كتاب صفات رب العالمين

تأليف

شمس الدين أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد
ابن المحب المقدسي الحنبلي

الملقب بالصامت
(٧١٢-٧٨٩هـ)

حققه
عمار تمالت

الجزء الأول

بدعم وتمويل من:
وقف خلف الحربي
رحمه الله

دار الخزانة

محفوظة جميع الحقوق

الطَّبعةُ الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

دار الخزانة

هاتف: 0096590909211 - 0096555957103

هاتف المملكة العربية السعودية

0096568480019 - 0096562000733

dar.alkhezanah@gmail.com

دار الخزانة

دولة الكويت - حولّي

شارع المثنى - مجمع البدري

السرداب وحدة رقم 5

0096555386062

كتاب صفات رب العالمين

تأليف

شمس الدين أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد
ابن المحب المقدسي الحنبلي

الملقب بالصامت
(٧١٢-٧٨٩هـ)

١ ـ / «. . . . . .[١] لفوقَ سمائه على عرشه، **وإنّ عليه لهكذا** ـ وأشار ١/أ
وهبٌ بيده مثلَ القُبَّة ـ، **وإنّه لَيَئِطُّ أَطيطَ الرَّحْلِ بالراكب**»[٢].

رواه أبو عَوَانة الإِسْفَرايِيني في **صحيحه**[٣]، عن أبي الأَزْهَر، وهو عندنا في **المنتقى من صحيحه**[٤].

قال أبو بكر الخطيب: «يقال: إن مسلم بن الحجاج القشيري، وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي [. . . .][٥].

ورواه أبو داود[٦]، عن عبد الأعلى بن حمّاد وابنِ مُثَنَّى وابنِ بشّار وأحمد بنِ سعيد الرِّباطي عن وَهْب بن جرير، فوقع لنا بدَلًا عاليًا.

وقال عبد الأَعْلَى وابنُ مُثَنّى وابنُ بشّار: عن يعقوب بن عُتْبَة وجُبَيْر بن محمد عن أبيه عن جدّه.

---

(١) هكذا بدأت النسخة مبتورة، حيث سقطت أوراق من أولها لا يُدرى كميتُها.

(٢) ساق المصنِّفُ هنا حديثَ جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده في الاستسقاء، وأسنده ـ فيما يظهر ـ من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير.

(٣) مستخرج أبي عوانة (٢/ ١٢٠/رقم ٢٥١٧).

(٤) «المنتقى من صحيح أبي عوانة» لعلّه للذهبي، انظر: **المعجم المفهرس** ـ لابن حجر ـ (رقم: ٢٢).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٠). وما بين المعقوفتين جملة في طرف الصفحة المتآكل.

(٦) **السنن** (رقم: ٤٧٢٦).

لكن قد رواه محمد بن هارون الرُّوياني، عن محمد بن بشّار وسَلَمَة بن شَبِيب، عن وَهْب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبَة، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، عن جدِّه .

قال ابنُ عساكر[(١)]: «هكذا رواه الرُّوياني عن بُنْدار، ولعلّه حمل حديثَ أحدِهما على حديثِ الآخر، فقد خالفه أبو داود، قال أبو داود[(٢)]: والحديثُ بإسناد أحمد هو الصحيح، وافقه عليه جماعةٌ منهم: يحيى بن مَعين، وعلي بن المديني[(٣)]».

قلتُ: ومحمد بن يزيد الواسطي أخو كَرْخويه، وكان من الثقات [. . .][(٤)] يحي [. . .][(٤)]، وحديثهم في الجزء الثالث من **حديث ابن صاعد**[(٥)]، وحديث محمد بن يزيد أيضًا في سادس **مشيخة يعقوب بن سفيان**.

قال أبو داود[(٦)]: «ورواه جماعةٌ عن ابن إسحاق كما قال أحمد أيضًا، وكان سماعُ عبد الأَعْلَى وابنِ المُثَنَّى وابنِ بَشّار من نسخةٍ واحدةٍ فيما بلغني».

قال الدارَقُطْني[(٧)]: «من قال فيه: عن يعقوب بن عُتْبَة وجُبَيْر بن محمد، فقد وَهِم، والصوابُ: عن جُبَيْر بن محمد كما ذكرناه ههنا».

---

(١) لم أجدْه في **تاريخ دمشق**، ولا فيما طالعت مؤلفات الحافظ ابن عساكر، ولعلّه في الجزء الذي أفرده بعنوان «بيان الوهم والتخليط الواقع في حديث الأطيط»، انظر: **البداية والنهاية** (١/ ١١).

(٢) **السنن** (رقم: ٤٧٢٦).

(٣) أخرجه من طريقيهما: الطبراني في **المعجم الكبير** (٢/رقم: ١٥٤٧)، والدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٣٩).

(٤) موضع تالف من حافة الورقة.

(٥) وأخرجه من طريق الواسطي هذا: الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٣٩).

(٦) **السنن** (رقم: ٤٧٢٦).

(٧) **الصفات** (ص ٥٣).

باب قول الله:

﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤]،

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن بن مَعالي، قالا: أبنا محمد بن إبراهيم الإِرْبَلّي، أبنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، أبنا طِراد بن محمد بن علي، أبنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، أبنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: ابن الهَيْثَم بن حمّاد ـ، ثنا محمد بن كثير، عن الأَوْزاعي، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يحبُّ الرِّفْقَ في الأمر كلِّه»(١).

٣ ـ وأخبرنا محمد بن مُشْرِق، أبنا أحمد بن محمد بن عبد الغني، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلَى، ثنا إسحاق، ثنا سفيان، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: استأذن رهطٌ من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السامُّ عليك، قالت عائشة: فقلت: عليكم السامُّ واللعنة، قال رسول الله:

«يا عائشةُ، إن الله يحبُّ الرِّفْقَ في الأمر كلِّه»،

قالت: فقلتُ: ألَمْ تسمع ما قالوا؟ قال:

«قلتُ: وعليكم»(٢).

---

(١) أخرجه ابن البختري في **حديثه** (رقم: ٥١٧)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٧/ رقم: ٤٤٢١)، والرواية من طريقه.

خ[١] عن أبي نُعَيْم، و م[٢] عن الناقد وغيره، جميعًا عن سفيان.

وهو عندنا أيضًا في جزء **شُجاع الصوفي**[٣] المضاف إلى **جزء مسند عمر** للنجّاد[٤].

ورُوي عن مالك عن الأَوْزاعي، وهو عندنا في **جزء الجَوْبَري**.

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٩٢٧).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢١٦٥).

(٣) هو: أبو الفوارس شجاع بن جعفر، الصوفي الوراق البغدادي، توفي سنة ٣٥٣هـ. انظر: **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ/ ٨٩).

(٤) انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ١٣٥).

باب
قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٢٠٦]

٤ ـ أخبرنا أبو بكر وعيسى، أبنا الإِرْبَلّي، أبنا يحيى، أبنا طِراد، أبنا ابن بِشْران، أبنا ابن البَخْتَري، ثنا جعفر ـ هو: ابن محمد الصائغ ـ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا إسحاق بن أبي جعفر الفرّاء قال: سمعتُ أبي قال: ثنا الأَغَرُّ أبو مسلم، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما اجتمع قومٌ يذكرون الله إلّا حَفّتْ بهم الملائكةُ، ونزلتْ عليهم السكينةُ، وتغشّتْهم الرحمةُ، وذكرهم الله فيمن عنده»(١).

رواه أبو إسحاق السَّبِيعِي عن الأَغَرّ عن أبي سعيد وأبي هُرَيْرَة، وهو عندنا في **مسند عبد بن حُمَيْد**(٢).

ورواه الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة.

أمّا حديثُ أبي إسحاق عن الأَغَرّ، فهو عندنا في **الكَنْجَرُوذيّات البيهقيّة**(٣) موافقةً، عنه.

٥ ـ أخبرنا يحيى وابنُ أبي طالب، أنبأنا ابن القَطيعي، أبنا ابن الزاغُوني، أبنا الزَيْنَبيّ، أبنا المُخَلِّص، ثنا عبد الله(٤)، ثنا هارون بن

---

(١) أخرجه ابن البختري في **حديثه** (رقم: ٥٤٠)، والرواية من طريقه.

(٢) **المنتخب منه** (رقم: ٨٦١).

(٣) هي الأجزاء المعروفة من حديث أبي سعد الكنجروذي (ت ٤٦٥ هـ) تخريج أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ). انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٧٨).

(٤) هو: البغوي.

عبد الله، ثنا مُحاضِر بن المُوَرِّع ومحمد بن عبد الله الأَسَدي قالا: ثنا الأَعْمَش، عن المُسَيّب، عن تميم، عن جابر قال: دخل علينا رسول الله فقال:

«ما لكم لا تَصُفُّون كما تَصُفُّ الملائكةُ عند ربها، ـ قال: ـ يُتِمُّون الصفوفَ الأُوَل ويتراصُّون في الصفّ»(١).

٦ ـ وبه، ثنا عبد الله، ثنا هارون بن إسحاق وسَلْم بن جنادة أبو السائب قالا: ثنا محمد بن فُضَيْل الضَّبِّي، عن أَشْعَث، عن علي بن مُدْرِك، عن تميم بن طَرَفَة، عن جابر بن سَمُرَة قال: صلَّيْنا مع رسول الله فأَوْمَأَ إلينا أن اجلِسُوا فجلسنا، فقال:

«ما يَمنعُكم أن تَصُفُّوا كما تَصُفُّ الملائكةُ عند الرحمن تبارك وتعالى»،

قالوا: وكيف يصفُّون يا رسول الله؟ قال:

«يُتِمُّون الصفوفَ، ويَرُصُّون الصفوفَ رصًّا»(٢).

---

(١) أخرجه أبو طاهر المخلص في الجزء الأول من **فوائده** (ق ١٤٥أ ـ مجموع ٢١)، والرواية من طريقه.

(٢) الرواية كذلك من الجزء الأول من **فوائد المخلص** (ق ١٤٥ب).

باب
قول الله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]
ورؤية اللهِ يوم القيامة في الجنة

٧ - أخبرنا أبو بكر وعيسى، أبنا الإِرْبَلّي، أبنا يحيى، أبنا طِراد، أبنا ابن بِشْران، أبنا ابنُ البَخْتَري، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا شاذان؛ قال: وأبنا شريك، عن هلال، عن عبد الله ابن عَكِيم قال: سمعتُ ابنَ مسعود بدأ باليمين قبل الحديث، قال:

«والله إنْ منكم إلا سيخلو اللهُ به كما يخلو أحدُكم بالقمر ليلةَ البدر، فيقول: ابنَ آدم ما غرّك بي؟ ما عملتَ فيما علمتَ؟ ابنَ آدم ماذا أجبتَ المرسلين؟»[(١)].

وهو عندنا أيضًا في **الزهد** لأسد بن موسى[(٢)]، وجزء **ابن دَقَشْلَلَة**[(٣)].

تابعه أبو عَوَانة:

١/ب ٨ - فأخبرنا أبو الربيع الحاكم والقاسم بن مُظَفَّر / قالا: أنبأنا محمود بن أبي إسحاق بن سفيان بن مَنْدَه، أبنا الإمام أبو عبد الله الحسن بن العبّاس بن علي الرُّسْتُمي، أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بَرَرَا[(٤)]، أبنا أبو الفَرَج عثمان بن أحمد بن إسحاق البُرْجِيّ

---

(١) أخرجه ابن البختري في **حديثه** (رقم: ٦٠٥)، والرواية من طريقه.

(٢) **الزهد** (رقم: ٩٦).

(٣) هو: أبو الفضل كتائب بن محمد بن أحمد، البجلي الكوفي، من شيوخ ابن عساكر، انظر: **معجم شيوخ ابن عساكر** (رقم: ١٠٤٤). وجزؤه لم أقف عليه.

(٤) ينظر: **تكملة الإكمال** (٢/ ٦٨٩).

الكاتب، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجُورْجِيري[(١)]، أبنا أبو يعقوب إسحاق بن الفَيْض، ثنا رجاء بن السِّنْدي، ثنا المُؤَمَّل، ثنا أبو عَوَانة، ثنا هلال بن أبي حُمَيْد الوزّان، عن عبد الله بن عَكِيم قال: سمعتُ عبد الله بن مسعود، وبدأ باليمين فقال:

«والذي لا إله غيره، ما منكم من أحد إلا سيخلو بربّه كما يخلو أحدُكم بالقمر ليلةَ البدر، فيقول: يا ابنَ آدم، ما غرّك بي؟ يا ابنَ آدم ما غرّك بي؟ ـ ثلاثًا ـ، يا ابن آدم ماذا أجبتَ المرسلين؟ يا ابنَ آدم ماذا عَمِلتَ فيما عَلِمتَ؟»[(٢)].

٩ ـ وبهذا الإسناد إلى رجاء، عن المُؤَمَّل، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أبي بكر ابن أبي موسى قال: قال ابن مسعود:

«يُدْني الله عبدَه المؤمنَ منه يومَ القيامة، فينشرُ كنَفَه عليه هكذا ـ وعَطَف بيده هكذا ـ، فيقولُ: يا ابنَ آدم أَذْنَبْتَ كذا كذا، فقد غفرتُه لك، قال: فيَخِرُّ ساجدًا لربّه، قال: ثم يقولُ: يا ابنَ آدم عملتَ حسنةَ كذا وكذا، قد قبلْتُهُ منك، فيَخِرُّ ساجدًا، فما يزال ساجدًا لربّه، ذنبًا مغفورًا وحسنةً مقبولةَ»[(٣)].

١٠ ـ وبه، ثنا رجاء، ثنا المُؤَمَّل، عن إسرائيل، عن موسى[(٤)] قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يقولُ: قال رسول الله:

---

(١) نسبةً إلى جورجير: بلدة بأصبهان. **الأنساب** (٢/ ١١٤).

(٢) الرواية من طريق **حديث إسحاق بن الفيض**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٨٧).

(٣) وأخرجه الطبراني في **الكبير** (٩/ ٢٠٤/رقم: ٨٨٩٩)، وابن نصر في **تعظيم قدر الصلاة** (٢/ ٨٤٠/رقم: ٨٤٨)، واللالكائي في **السنّة** (٣/ رقم: ٨٦٠)، من طرق عن أبي عوانة.

(٤) هكذا بخط المصنف، والإسناد معروف عن ثوير بن أبي فاختة.

«أدنى أهلِ الجنّة منزلةً من ينظرُ في مُلْكه وسُرُرِه وخَدَمِه مسيرةَ ألف عام، وأكرمُهم على الله من ينظرُ إلى ربّه بُكْرَةً وعشيًّا»، ثم قرأ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة][1].

خالفه شبّابة بنُ سَوّار، فرواه عن إسرائيل بن يونس عن ثُوَيْر بن أبي فاخِتة عن ابن عُمَر، وهو عندنا بعُلُوّ في **مسند عبد بن حُمَيْد**[2].

وكذلك رواه عن إسرائيل: الحارثُ بنُ منصور.

وكذلك رواه عبد الملك بن أَبْجَر عن ثُوَيْر[3].

وكذلك رواه يحيى بن يَمان عن سفيان عن ثُوَيْر، وهو عندنا في **رابع عشر حديث ابن البَخْتَري**.

وروي عن ابن عُمَر من وجوه من قوله[4].

١١ ـ وبه، ثنا رجاء، عن المُؤَمَّل، ثنا همّام ويحيى وحمّاد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى قال: قال[5]:

«إذا دخل أهلُ الجنّةِ الجنّةَ نادى منادٍ: يا أهلَ الجنّة قد بقي لكم من أجركم شيءٌ لم تُعْطَوْهُ، إنّ الله وعدكم الحسنى وهي في الجنّة، والزيادةَ وهي: النظرُ، قال: فيتجلّى لهم تبارك وتعالى، وهو قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ وَلَا

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ١٧٢) لأحمد بن محمد بن شقير الأطرابلسي عن مؤمل، وقال فيه: ثوير، بدل موسى.

(٢) **المنتخب منه** (رقم: ٨١٩). ورواه الترمذي (٤/ رقم: ٢٥٥٣) عن عبد بن حميد. وإسناده ضعيف؛ ثُوَيْر بن أبي فاختة متروك في قول جمع من المحدّثين كما في **الميزان** (١/ ٣٧٣).

(٣) أخرجه من هذا الوجه: الإمام أحمد (٨/ ٢٤٠/رقم: ٤٦٢٣) وغيره.

(٤) أخرجه الترمذي (رقم: ٢٥٥٣، ٣٣٣٠) وابن جرير في **تفسيره** (٢٣/ ٥٠٩)، من طريق سفيان الثوري عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر.

(٥) القول لابن أبي ليلى.

٢/أ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ / وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، بعد نظرهم إلى ربِّهم»[1].

وصله حمّاد بن سلَمة عن ثابت ـ كما سيأتي ـ[2]، وهو في الرابع من أمالي ابن الحُصَيْن[3].

١٢ ـ وبه، ثنا أحمد بن جَنّاب، ثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن جرير قال: كنّا عند النبي ﷺ إذْ نظر إلى القمر ليلةَ البدر، فقال:

«**أما إنّكم ستَرَوْن ربّكم كما تَرَوْن هذا، لا تمارون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلَبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**»، ثم قرأ: ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]»[4].

رواه البخاري[5] ومسلم[6].

وهو عندنا في الثاني من **صفة الجنّة**[7] للحافظ الضياء.

---

(١) الرواية من **حديث إسحاق بن الفيض** كما سبق. وأخرجه ابن جرير في **التفسير** (١٢/ ١٥٩) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨/رقم: ٢٦٠، ٢٦١) وعبد الله ابن الإمام أحمد في **السنة** (١/ ٢٤٤/رقم: ٤٤٥) كلهم من طريق حماد بن زيد.

(٢) انظر: (رقم: ١٥).

(٣) هو: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين، أبو القاسم الهمذاني البغدادي الكاتب، توفي سنة ٥٢٥هـ، وصلنا الجزء الثاني من فوائده. ترجمته في **السير** (١٩/ ٥٣٦ ـ ٥٣٩).

(٤) الرواية من **حديث إسحاق بن الفيض**.

(٥) **صحيح البخاري** (أرقام: ٥٥٤، ٤٨٥١، ٧٤٣٤).

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٦٣٣).

(٧) **صفة الجنة** (رقم: ١٤٣).

بـاب

١٣ ـ وبه، حدّثنا المَضاء ـ هو: ابن الجارود ـ، ثنا عبد العزيز ـ هو: ابن زياد ـ، عن أنس عن النبي ﷺ أنّه قال:

«تعظيم الربّ وثناء عليه: العزّةُ لله، والجبروتُ لله، والعظمةُ لله، والكبرياءُ لله، والسلطانُ لله، والمُلْكُ لله، والحكمُ لله، والنورُ لله، والقوةُ لله، والتسبيحُ لله، والتقديسُ لله، ربّ العرش العظيم، ربّ ما أعظمَ شأنك، وأفخرَ ملكَك، وأعلى مكانك، وأقربَك من خَلْقك، وألطفَك بعبادك، وأَعْرَفَك ليُسْرِك، وأمنعَك في عِزّك، وأنت أعظمُ وأجلُّ، وأسمعُ وأبصرُ، وأعلى وأكبرُ وأظهرُ، وأشكرُ وأعفى وأقدرُ، وأعلمُ وأخبرُ، وأعزُّ وأكرمُ، وأبرُّ وأرحمُ، وأبهى وأحْمَدُ، وأمجدُ وأَجْوَدُ وأَنْوَرُ، وأَسْرَعُ وأَلْطَفُ، وأقدرُ وأمنعُ وأعطى، وأقهرُ وأحكمُ، وأفضلُ وأحسنُ وأجملُ من أن يُدرِك عبادُك عظمتَك، تبارك الله رب العالمين»[1].

هذا حديثٌ ضعيفُ الإسناد.

رواه أبو الشيخ في **كتاب العظمة**[2]، عن عبد الله بن محمد بن زكريّا عن إسحاق بن الفَيْض؛ فوقع لنا بَدَلًا عاليًا عُشَاريًّا[3].

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية أيضًا من **حديث إسحاق بن الفيض**. ومضاء بن الجارود ترجمه في **الميزان** (١٢٢/٤) وقال: «لا يُدرى من هو، أظنه أخباريًا، لا رواية له في المسندات».

(٢) **العظمة** (١/ رقم: ١٠٢).

(٣) وكتب المصنف بحذاء النص على حاشية الصفحة: (عشاري).

باب
قول اللهِ تعالى:
﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]،
وقوله: ﴿فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣]،
وقوله: ﴿وَٱللَّهُ قَدِيرٌۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الممتحنة: ٧]

١٤ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى الآمِدي، أبنا شيخ الإسلام عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية، أبنا محمد بن المبارك بن مَشَقّ وشجاع بن سالم قالا: أبنا أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلّال، أبنا عبد الله بن محمد بن هَزَارْمَرْد، ثنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمن المُخَلِّص، ثنا أبو بكر بن
٢/ب أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني /، ثنا أحمد ـ يعني: ابنَ صالح ـ، ثنا ابنُ أبي فُدَيْك، أخبرني شِبْل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد أحدُكم أمرًا فلْيقلْ: اللّهمّ إنّي أستخيرُك بعلمك، وأستقدرُك بقدرتك، وأسألُك من فضلك العظيم، فإنّك تقدرُ ولا أقدرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنتَ علّامُ الغيوب، اللّهمّ إنْ كان كذا وكذا خيرًا لي في ديني وخيرًا لي في معيشتي وخيرًا لي في عاقبة أمري، فاقْدُرْه لي وبارِكْ لي فيه، وإن كان غيرُ ذلك خيرًا لي، فاقدُر لي الخيرَ حيث كان، ورضِّني به»[1].

---

(١) أخرجه أبو طاهر المخلص في أماليه (ق ٤٥ب ـ ٤٦أ ـ مجموع ١١٨)، والرواية من طريقه.

هذا الحديثُ في **صحيح البخاري**[1] من حديث عبد الرحمن بن أبي المَوَال عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر.

وقال أبو بكر البيهقي[2]: «فأمر النبي ﷺ أمّتَه بالاستخارة بعلم الله، والاستقدار بقدرة الله، ولا يُسْتَخارُ ولا يُستَقْدَرُ بمخلوقٍ، دلّ أنّ له علمًا وقدرةً هما من صفات ذاته».

١٥ ـ وبهذا الإسناد إلى المُخَلِّص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، ثنا هُدْبَة ابن خالد أبو خالد القَيْسي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، عن صُهَيْب قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] فقال:

«إذا دخل أهلُ الجنّة الجنّةَ وأهلُ النار النارَ، نادى منادٍ: يا أهلَ الجنّة إنّ لكم عند الله موعدًا يريد أن يُنْجِزَكُمُوه، فيقولون: ما هو؟ ألم يثقِّلْ موازينَنا، ويبيِّضْ وجوهَنا، ويدخلْنا الجنّةَ، ويجرْنا من النّار؟ قال: فيكشفُ الحجابَ، فينظرون إلى الله، فما شيءٌ أُعطوه أحبُّ إليهم من النظر إليه ﷻ، وهي الزيادة»[3].

١٦ ـ وأخبرنا به أعلى من هذا: أحمد بن الشِّحْنَة إجازةً، أنبأنا أبو الحسن القَطِيعي ومحمد بن المتوكِّل قالا: أبنا أبو بكر محمد بن عُبَيْد الله بن الزاغوني إجازةً، أبنا أبو نصر محمد بن محمد الزَيْنَبي، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، فذكره ـ أعني: حديثَ النظر ـ.

---

(١) **الصحيح** (أرقام: ١١٦٦، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠).

(٢) لم أجده في كتبه المطبوعة.

(٣) **أمالي المخلص** (ق ٤٨أ).

رواه مسلم[١]، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة عن يزيد بن هارون عن حمّاد بن سَلَمَة، وعن عُبَيْد الله بن عمر بن مَيْسَرة عن عبد الرحمن بن مهدي عن حمّاد بن سَلَمَة .

وقد وقع لنا من حديث يزيد.

١٧ ـ أخبرنا به سليمان بن حمزة، أبنا علي بن المُقَيَّر، أبتنا شُهْدَة، أبنا طِراد بن محمد، أبنا علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي[٢]، ثنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقّاق، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب، قال قال رسول الله ﷺ :

«إذا دخل أهلُ الجنّة الجنّة، وأهلُ النار النارَ، نودوا: يا أهلَ الجنة إنّ لكم عند الله موعدًا لم تروه، قالوا: وما هو، ألم يبيِّض وجوهَنا ويزحزحْنا عن النار ويدخلْنا الجنّة؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه، فوَالله ما أعطاهم الله شيئًا أحبَّ إليهم منه» ثم قرأ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦][٣].

أخرجه الإمام أحمد[٤]، عن يزيد بن هارون؛ فوافقناه بعلوّ.

ورواه نوح بن أبي مريم، عن ثابت، عن أنس، فوهم وهَمًا قبيحًا، وهو عندنا في الثاني من صفة **الجنة** للضياء.

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨١).

(٢) أبو الحسن العيسوي العباسي، توفي سنة ٤١٥هـ، قال الذهبي: «وَقع لي جزءان من حديثه». السير (١٧/ ٣٢١).

(٣) الرواية من الجزء الأول من فوائد العيسوي (ق١٠٤/أ ـ ب ـ مجموع ٣٧).

(٤) المسند (٣١/ ٢٦٥/رقم: ١٨٩٣٥).

ورواه حماد بن يزيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى من قوله كما تقدّم، ولم يذكر فيه صهيبًا ولا النبيَّ ﷺ.

قال النَّخْشَبي الحافظ[١]: «غيرَ أنّ هذا ليس بعلّة إن شاء الله، لأنّ أصحاب الحديث متّفقون على أن حمّادَ بنَ سَلَمَة أثبتُ الناس في ثابتٍ البُنَاني وأعلمُهم به؛ فإذا كان أعلمَ الناس بثابت لا يسقط حديثُه عنه بحديث من هو دونه في الإتقان عنه والله أعلم».

وذكره الدارَقُطْني في كتاب **تتبّع الصحيحين**[٢] وقال: «ورواه حمّاد بن زيد عن ابن أبي ليلى عن صُهَيْب قولَه».

(١) في تخريج الفوائد الحنائيات (٢/ ١٠٦١ ـ ١٠٦٢). والنخشبي هو: عبد العزيز بن محمد ابن محمد النسفي، توفي سنة ٤٣٦هـ. السير (١٨/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨).

(٢) الإلزامات والتتبع (ص٢١١).

باب
قيام الناس له

١٨ ـ قرأتُ على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، أخبرك محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر، أبنا القاسم بن علي بن الحسين بن عساكر، أبنا ياقوت مولى ابن البخاري، أبنا أبو محمد بن هَزَارْمَرد.

وأخبرنا سيد أهل الإسلام في زمانه وأخبرهم بكل علم أبو العبّاس أحمد بن تيمية، أبنا يحيى بن أبي منصور، أبنا أحمد بن الدبيثي، أبنا أبو منصور القزّاز، أبنا أبو الغنائم بن المأمون، أبنا أبو القاسم بن حَبابة؛ وقال القزّاز: وثنا أبو القاسم بن البُسْري، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، قالا: قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن أيّوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين]، قال:

«**يقومون حتى يبلغ الرَّشْحُ أطرافَ آذانهم**»(١).

رواه مسلم(٢) عن أبي نصر، فوافقناه فيه بعلوّ.

وهو عندنا في **جزء ابن مخلد**، لموسى بن عقبة عن نافع(٣).

---

(١) الرواية بالإسناد الأول من الفوائد الجعديات، وبالإسناد الثاني من الجزء السادس من حديث أبي طاهر المخلّص (ق٦٣/ب ـ مجموع ٧٢).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٦٢).

(٣) وهو في صحيح مسلم.

/ باب قول اللهِ تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩] ٥/أ

١٩ ـ وبهذا الإسناد إلى المُخَلِّص، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وَهْب، حدّثني أبو هانىء، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«كتب الله مقاديرَ الخلائق كلِّهم قبل أن يخلق السمواتِ والأرضَ بخمسين ألف سنة، ـ قال: ـ وعرشُه على الماء»(١).

(١) هو في الجزء الحادي عشر من فوائد المخلص (ق٢٣١/ب ـ مجموع ٩٧).
وأخرجه ابن وهب في **القدر** (رقم: ١٧) عن أبي هانىء.
وأخرجه مسلم (رقم: ٢٦٥٣) عن أحمد بن عبد الله بن السرح عن ابن وهب.

باب
قول اللهِ تعالى عن نوح:

﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ١٠]

٢٠ ـ أخبرنا الإمامان الحافظان شيخا الإسلام: أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية وأبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن قالا: أبنا أحمد بن أبي الخير.

(ح) وأخبرنا إبراهيم بن صالح بن هاشم، أبنا يوسف بن خليل الحافظ قالا: أبنا خليل بن أبي الرجاء ـ قال ابنُ خليل: سماعًا؛ وقال ابنُ أبي الخير: إجازةً ـ قال: أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن يوسف بن خلّاد، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن أبي بكر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، أنّه سمع أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بقي ثلثُ الليل نزل اللهُ إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له، من ذا الذي يستغفرني فأغفرَ له، من ذا الذي يسترزقني فأرزقَه، من ذا الذي يستكشف الضرَّ أكشفَه عنه، حتى يسفرَ الصبح»[1].

رواه النسائي[2]، عن إسماعيل بن مسعود عن خالد عن هشام به، فوقع لنا عاليًا؛ وعن شُعَيْب بن شُعَيْب عن عبد الوهّاب بن سعيد عن سفيان عن

(١) الرواية من طريق أبي نعيم الأصبهاني، ولم أجده في مؤلفاته المطبوعة، فلعله في مؤلَّفه «التهجد وقيام الليل»، ذُكر في السير (١٩/٣٠٦).

(٢) السنن الكبرى (٦/١٢٣/رقم: ١٠٣١٠).

الأَوْزاعي عن يحيى قال: حدّثني أبو جعفر نحوه، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، والحمد لله.

٢١ ـ وأخبرنا به عيسى وسليمان، أبنا ابنُ اللَّتِّي، أبنا الحسن بن المتوكِّل على الله، أبنا أبو غالِب الباقِلّاني، أبنا أبو بكر البَرْقاني، أبنا أبو بكر بن أبي الهَيْثَم الأنباري، ثنا محمد ـ هو: ابنُ أبي العَوّام ـ، ثنا عبد الوهّاب بن عطاء، ثنا هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن جعفر، أنه سمع أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله:

«إذا بقي ثلثُ الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له، من ذا الذي يستغفرني فأغفرَ له، من ذا الذي يسترزقني فأرزقَه، من ذا الذي يستكشف الضرَّ فأكشفَه عنه، حتى ينفجرَ الفجر»(١).

٢٢ ـ وأخبرنا إمام المشرق والمغرب أبو العبّاس أحمد بن تيمية، أبنا أبو زكريّا بن الصَّيْرَفي، أبنا أبو العبّاس بن الدَّبيقي، أبنا أبو منصور القزّاز، أبنا أبو محمد بن هَزَارْمَرْد الصريفيني، أبنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأَغَرّ؛ وعن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة، أنّ رسول الله ﷺ:

«ينزل ربُّنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل، يقول: من يدعوني فأستجيبَ له، من يسألني فأعطيَه، ومن يستغفرني فأغفرَ له»(٢).

---

(١) الرواية من طريق **حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري** (ق٢/ ب ـ مجموع ٢٤).

(٢) الرواية من موطأ مالك ـ برواية ابن وهب ـ، والحديث في رواية يحيى الليثي (١/ ٢١٤) وغيرها من الروايات.

٢٣ ـ وأخبرني به أعلى من هذا: محمود بن يعقوب ـ حضورًا ـ، أبنا عبد الرحمن بن مكّي، أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي، أبنا ابن بِشْران، ثنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن النجّاد قال: قرىء على سليمان بن الأَشْعَث وأنا أسمع، ثنا القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، وعن أبي عبد الله الأغرّ، عن أبي هُرَيْرَة، أن رسول الله صلى الله عليه: قال:

«ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له، من يسألني فأعطيَه، من يستغفرني فأغفرَ له»(١).

رواه البخاري(٢) عن القعنبي، على الموافقة.

ووقع لنا عاليًا من حديث أبي داود(٣).

وهو عندنا في الثاني من **الحُجْريات**(٤)، لمحمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَة.

٢٤ ـ قال عبد الله بن محمد بن يعقوب(٥): سمعتُ أبا حاتم الرازي قال: «من قال: النزولُ غيرُ النزول وما أشبهه فهو جَهْمِيٌّ كافر».

---

(١) الرواية من الجزء الأول من **الفوائد الحسان العوالي المنتقاة من الأمالي**، لأبي الحسين بن بشران (ق٢٨٤/أ ـ ب ـ مجموع ١٨).
وهو في الموطأ ـ برواية القعنبي ـ (رقم: ٣٦٠).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ١١٤٥).

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ١٣١٥).

(٤) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني (رقم:١٧٧).

(٥) هو: الحارثي، الأستاذ، صاحب مسند أبي حنيفة. توفي سنة (٣٤٠هـ). السير (١٥/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥).

باب
صفة الرحمن

٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس ـ بقراءتي عليه بحماة ـ ومحمد بن أبي محمد السكاكيني بدمشق، أبنا مكي بن المسلم بن مكي بدمشق، أبنا علي بن الحسن بن هبة الله، أبنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي بأَصْبَهان، أبنا أبو عَمْرو عبد الوهّاب بن محمد بن إسحاق العَبْدي وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفّال قالا: أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله / بن ٣/ب
محمد الورّاق، أبنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن الفقيه، ثنا عيسى بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي هلال، أنّ أبا الرجال حدّثه، عن أمّه عَمْرَة بنت عبد الرحمن ـ وكانت في حِجْر عائشة ـ، عن عائشة: أن النبي ﷺ بعث رجلًا على سَرِيّةٍ، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، فلما رجعوا ذكروا ـ وفي حديث حرملة: ذكروا ذلك ـ لرسول الله ﷺ فقال:

«سلوه لأيّ شيء يصنع ذلك؟».

فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحبُّ أن أقرأ بها، فقال النبي ﷺ:

«فأخبروه أن الله يحبّه».

قال ابنُ أبي هلال: فحدّثني محمد بن عُمَر، أنّه بلغه أنّ أهلَ الكتاب والمشركين قالوا: يا محمد انسب لنا ربَّك حتى نعرفه، فقال:

«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾» [الإخلاص: ١، ٢].

قالوا: فما الصمد؟ قال:

«**الذي** ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾»[١].

أخرجه البخاري[٢] عن أحمد بن صالح، وأخرجه مسلم[٣] عن أبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن؛ جميعًا عن ابن وهب.

وأنبأتنيه زينب، عن عجيبة، عن مسعود والرستمي، عن أبي عَمْرو بن منده.

٢٦ ـ أخبرنا عيسى والحاكم سليمان، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأوّل، أبتْنا بيبي الهَرْثَمِيّة، أبنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، أنّ رجلًا كان يلزم قراءةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الصلاة مع كل سورة، ويأمُر أصحابه، فقال رسول الله ﷺ:

«**ما يلزمك هذه السورة؟**».

قال: إني أحبُّها، قال:

«**حبُّها أدخلك الجنّةَ**»[٤].

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من **الفوائد الزيادات** لأبي بكر بن زياد النيسابوري. المعجم المفهرس (١٢٣٤).
(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٣٧٥).
(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٨١٣).
(٤) الرواية من **جزء بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية** (رقم: ٨٣). وهو في **جزء مصعب الزبيري** (رقم: ١٢٤).

باب
مخاصرة العبدِ ربَّه

٢٧ ـ أخبرنا إبراهيم بن علي الأنصاري، أبنا عليّ بن محمد السخاوي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا الخليل بن عبد الجبّار بقَزوين، أبنا علي بن الحسين القاضي بتِنِّيس، أبنا محمد بن علي النقّاش، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النسائي، أبنا عَمْرو بن يزيد، ثنا سَيْف بن عُبَيْد الله ـ وكان ثقة ـ، عن سَلَمَة بن العيّار، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله هل نرى ربَّنا ﷻ؟ قال:

«هل ترون الشمسَ في يومٍ لا غَيْمَ فيه، وترون القمرَ في ليلةٍ لا غَيْمَ فيها؟ فإنّكم سترون ربَّكم، حتى إنّ أحدكم ليُخاصِر ربَّه مخاصرةً، ويقول: عبدي هل تعرفُ ذنبَ كذا وكذا؟ فيقول: ألم تغفرْ لي؟ فيقول: بمغفرتي صِرتَ إلى هذا»[1].

رواه الطبراني عن النسائي[2]، وهو عندنا في حديثه عنه، وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن الزهري إلا سعيدُ بن عبد العزيز، ولا عن سعيد إلا سَلَمَةُ بن العيّار، ولا عن سَلَمَة إلا سيفٌ، تفرّد به أبو بُرَيْد».

وقال حمزة الكِناني[3]: «هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ، لا أعلم

(١) الرواية من حديث أبي بكر **محمد بن علي النقاش** (ق٨٦/أ ـ مجموع ١٢٤). وفيه: «ليُحاضر ربه محاضرة» بالحاء المهملة والضاد المعجمة.

(٢) المعجم الأوسط (رقم: ١٦٧٣).

(٣) هو: حمزة بن محمد بن علي صاحب الجزء المشهور بجزء البطاقة، توفي سنة ٣٥٧هـ. تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٢).

أحدًا حدّث به غير أحمد بن شُعَيْب، والله أعلم»[(١)].

ورواه الترمذي[(٢)]، وابن ماجه[(٣)]، لعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأَوْزاعي عن حسّان بن عطيّة عن سعيد بن المُسَيّب، في حديث سوق الجنّة.

وهو عندنا في الثاني من **صفة الجنّة** للحافظ الضياء[(٤)] وأول **أمالي ابن سمعون**[(٥)].

ورواه سُوَيْد بن عبد العزيز عن الأَوْزاعي قال: حُدِّثتُ عن سعيد بن المُسَيّب.

وقد رواه أبو الحسين الحجّاجي[(٦)] في ترجمة، لسُوَيْد بن عبد العزيز عن الأَوْزاعي عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة عن سعيد بن المُسَيّب.

ورواه الوليد بن مسلم عن الأَوْزاعي قال: حدّثني من سمع حسّان بن عطيّة.

وتابعه الوليد بن مزيد وغيره، وهذا أقربُ إلى الصواب[(٧)].

ورواه محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني، عن الأَوْزاعي عن الزهري عن سعيد بن المُسَيّب عن أبي هريرة بهذا.

---

(١) لعل النقل من **مسند حديث مالك** للنسائي. ينظر: المعجم المفهرس (١٥٠٠).

(٢) جامع الترمذي (رقم: ٢٥٤٩).

(٣) سنن ابن ماجه (رقم: ٤٣٣٦).

(٤) **صفة الجنة** (رقم: ٩٧ مجردة).

(٥) **أمالي ابن سمعون** (رقم: ٣).

(٦) محمد بن محمد بن يعقوب، النيسابوري، المقرئ، توفي سنة ٣٦٨هـ. السير (١٦/ ٢٤٠ - ٢٤٢).

(٧) هذا كلام النخشبي في تخريج الحنائيات (١/ ٢٠٣).

قال النَّخْشَبي: «ولا يثبت، وحديثُ الوليد بن مسلم أثبت».

وقال أبو داود عن أحمد: «حديث ابن أبي العشرين عن الأَوْزاعي حدّثنا به أبو المغيرة عن الأَوْزاعي مرسلًا».

وقال الحافظ عبد الغني المَقْدِسي: «المُخاصرة بالخاء المعجمة والصاد المهملة».

٦/أ

/ باب
ما يُستدَلّ به على مخلوقاتٍ للَّهِ وراء هذا العالم

٢٨ ـ أخبرنا جدِّي، أبنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أبنا أبو طاهر بن المَغْطوش، أبنا أبو عليّ ابن المهدي، أبنا عُبَيْد الله بن عُمَر ابن شاهين، أبنا أبو بحر البَرْبَهاري، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، أبنا مِسْعَر بن كِدام، عن عبيد الله بن الحسن، عن عبد الله بن أبي أَوْفى قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهم لك الحمدُ مِلْءَ السماء ومِلْءَ الأرض ومِلْء ما شئت من شيء بعدُ»[1].

رواه عن ابن أبي أوفى: سعيدُ بن جُبَيْر.

وهو في الرابع من حديث **أبي لَبِيد السّامي**، له ولعطاء عن ابن عباس.

وفي **مسند عبد**[2]، **وجزء العُطَارِدي**.

وهو في الثالث من حديث **ابن الصوّاف**[3]، لسعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس.

٢٩ ـ أخبرنا عبد الله بن تمّام ومحمد بن موسى بن خَلَف قالا: أبنا ابن قُمَيْرة، أبتنا شُهْدَة، أبنا ابنُ طلحة، أبنا ابن بِشْران، أبنا إسماعيل

---

(١) الرواية من **فوائد أبي بحر البربهاري**. المعجم المفهرس (١٤٧٩).
وأخرجه مسلم (رقم: ٤٧٦)، للأعمش وشُعْبَة عن عبيد بن الحسن.

(٢) **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (رقم: ٦٢٨).

(٣) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي الصوّاف** (ق١٥٧/أ ـ مجموع ١٠٥).

الصفّار، ثنا عبد الكريم، ثنا أبو اليمان، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطيّة بن قَيْس، عن قَزَعَة بن يحيى، عن أبي سعيد الخُدْري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال:

«اللَّهم ربَّنا ولك الحمدُ مِلْءَ السموات ومِلْءَ الأرض ومِلْءَ ما شِئْتَ من شيء، أهلَ الثناء والمجد، أحقّ ما قال العبد، وكلّنا لك عبد، اللَّهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ»[١].

٣٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا الإِرْبَلّي، أبنا يحيى بن ثابت، أبنا أبي، أبنا أبو منصور السوّاق، أبنا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو شُعَيْب الحرّاني، ثنا محمد بن أَبَان البَلْخي، ثنا أبو قابوس العَدَني قال: سمعتُ سعيد بن جُبَيْر يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال:

«سمع الله لمن حمده» ثم يقول: «ربّنا لك الحمد مِلْءَ السموات ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعدُ»[٢].

٣١ ـ قرأتُ على زَيْنَب، عن يوسف إذنًا، أبنا ناصر، أبنا جعفر، أبنا أبو طاهر، ثنا أبو الشيخ، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا علي بن عيسى، ثنا أحمد بن جناب، عن عيسى بن يونس، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: سمعتُ ابنَ عباس يقول:

«إنما مَثَلُ السموات والأرض فيما وراءهنّ من الهواء حيث لا سماء ولا أرض كمَثَل فُسْطاطٍ في صحراء، كم ترى ذلك الفسطاط أخذ من الأرض»[٣].

---

(١) الرواية من **حديث إسماعيل الصفار**. المعجم المفهرس (١٣٢٠).

(٢) الرواية من **حديث أبي شعيب الحراني** ـ برواية القطيعي ـ. المعجم المفهرس (١٢٩٩).

(٣) الرواية من **العظمة** (٢/ رقم: ٢١٩) لأبي الشيخ الأصبهاني، وإسناده ضعيف جدًا، طلحة بن عمرو قال فيه الحافظ: «متروك».

باب
قول الله: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]

٣٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أبنا محمد بن إبراهيم الإِرْبَلّي، أبنا يحيى بن ثابت بن بُنْدار، أبنا علي بن أحمد بن عمر بن الخِلِّ، أبنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المَحامِلي، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن محمد مُضَر، ثنا الأنصاري، ثنا حُمَيْد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَه، ومن كره لقاءَ الله كره اللهُ لقاءَه».

قالوا: يا رسول الله! كلُّنا نكره الموت، قال:

«ليس ذلك بكراهيّتكم الموتَ، ولكنّ المؤمنَ إذا احتُضِر جاءه بشيرٌ من الله بما يحبُّ فيحبُّ لقاءَ الله فيحبُّ الله لقاءَه، وإنّ الكافر إذا احتُضِر جاءه بشيرٌ من الله بما يكره فكره لقاءَ الله فكره الله لقاءَه»(١).

روي عن أبي هريرة وعائشة، وهو عندنا في **البعث** لابن أبي داود(٢).

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في **الأسانيد الرباعيات** ـ الجزء الأول ـ (ق٩٩/ب ـ ١٠٠/أ ـ الظاهرية ١١٥٠).

(٢) البعث (رقم: ١، ٢). وهما في صحيح مسلم (رقم: ٢٦٨٤، ٢٦٨٥).

باب
جمال الله

٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن بركات بن إبراهيم، أبنا أبي وإسماعيل بن علي الجَنْزَوي قالا: أبنا علي بن أحمد بن قُبَيْس، أبنا الحسين بن محمد بن أحمد بن طَلّاب، أبنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشَّعْراني، ثنا صالح ـ هو: ابن بِشْر ـ، ثنا أبو اليمان، ثنا حَرِيز، عن سعيد قال: سمعتُ عبد الرحمن بن حَوْشَب يحدّث عن ثَوْبان بن شَهْر قال: سمعت كُرَيْب بن أَبْرَهة وهو جالس مع عبد الملك بِدَيْر المُرّان(١)، وذكروا الكِبْر، فقال كُرَيْبٌ: سمعت أبا رَيْحانة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يدخل شيءٌ من الكِبْر الجنّةَ».

فقال قائل: يا رسول الله! إنّي أحبّ أن أتجمّل بعِلاق سَوْطي وشِسْع نَعْلي /، فقال له النبي ﷺ: ١ ب

«إنّ ذلك ليس بالكِبْر، إنّ الله ﷻ جميلٌ يحبّ الجمالَ، إنّما الكِبْرُ: مَنْ سَفِهَ الحقَّ، وغَمَص الناسَ»(٢).

---

(١) ديرة قريبة من جبل قاسيون بدمشق.

(٢) الرواية من **حديث أبي علي الشعراني**. المعجم المفهرس (١٢٩٦).
وأخرجه أحمد (٢٨/٤٣٧ ـ ٤٣٨/رقم: ١٧٢٠٦) و(٢٨/٤٣٩/رقم: ١٧٢٠٧)، لأبي المغيرة وعصام ين خالد عن حريز.

٣٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن نصر، أبنا محمد بن عبد الله المُرْسي، أبتنا زَيْنَب الشَّعْرِيّة، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكَنْجَروذي، أبنا أبو أحمد الحاكم، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفَرْغاني بدمشق، ثنا الحسن ـ يعني: ابن عرفة ـ، حدّثني محمد بن الحسن الهَمْداني، ثنا محمد بن عُبَيْد الله الفَزاري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد(١) الله قال: قدمتُ على رسول الله وأنا قَشِبٌ، فقال:

«هل لك من مال؟»

قال: قلتُ: يا رسول الله ما من مال إلّا وقد آتاني الله منه طرفًا، قال:

«فلْيُرَ عليك، فإنّ الله جميلٌ يحبّ الجمالَ، ويكره البؤسَ والتباؤسَ»(٢).

٣٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا محمود بن مَنْدَه، أبنا أبو الخير الباغْبان، أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه وأبو بكر السِّمْسار وأبو إسحاق الطيّان قالوا: أبنا إبراهيم بن خُرَّشِيذ قُوله، ثنا أبو عبد الله المَحامِلي، ثنا محمد بن يزيد الأزدي، ثنا يحيى بن حمّاد، أبنا شُعْبَة، عن أبان بن تَغْلِب، عن فُضَيْل بن عَمْرو التميمي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنّةَ مثقالُ ذرّةٍ من كِبْرٍ، ولا يدخل النارَ مثقالُ ذرّةٍ من إيمان».

---

(١) ضبّب فوقه المصنف؛ للتنبيه على السقط كما سيأتي في رواية أحمد.

(٢) الرواية من فوائد أبي أحمد الحاكم. المعجم المفهرس (١٠٩٥). وأخرجه أحمد (٢٥/ ٢٢٥/رقم: ١٥٨٨٩) لإسرائيل و(٢٨/ ٤٦٦/رقم: ١٧٢٢٩) لشريك؛ كلاهما عن أبي إسحاق؛ غير أنه قال: عن أبي الأحوص عن أبيه.

فقال رجلٌ: يا رسول الله! إن الرجل يحبُّ أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنةً، قال:

«إنَّ الله جميلٌ يحبُّ الجمَال إلَّا مَن بَطِر الحقَّ وغَمَصَ الناسَ»[١].

رواه الترمذي[٢]، عن ابن مُثَنَّى وعبد الله بن عبد الرحمن عن يحيى بن حمّاد، وقال: «حسن صحيح غريب»، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وهو ليحيى بن جَعْدَة عن عبد الله بن مسعود عندنا في جزء عبد القاهر بن عِتْرة[٣].

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من **أمالي المحاملي** - برواية ابن خرشيذ قوله - المعجم المفهرس (ص٣٥١).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ١٩٩٩).

وأخرجه مسلم (رقم: ٩١)، عن ابن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعًا عن يحيى بن حماد.

(٣) هو: عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة، أبو بكر الموصلي، توفي سنة ٤٠٧هـ. تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٦١).

باب
القـدمـيـن

٣٦ ـ أخبرنا جدّي، أبنا أحمد بن عبد الدائم ـ حضورًا ـ، أبنا أبو حامد بن جُوَالِق، أبنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري. وأخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ قالا: أنا ابن عبد الدائم، أبنا عبد الرحمن بن ملّاح الشطّ، أنا هبة الله بن الحُصَيْن؛ قالا[1]: أبنا الحسن بن محمد الجَوْهَري، أبنا أبو بكر القَطيعي، أبنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن عمار الدُّهْني، عن مسلم البَطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] قال: «الكرسي مَوْضِعُ القدمين، ولا يُقْدَر قَدْرُ عرشه»[2].

وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي وأبو مسلم الكَشّي عن أبي عاصم، موقوفًا.

وكذلك رواه وكيع عن سفيان[3]، موقوفًا.

أما حديث أبي مسلم، ففي **عوالي أبي عاصم** لابن خليل[4].

ورواه شُجَاع بن مَخْلَد عن أبي عاصم عن سفيان، فرفعه إلى النبي ﷺ[5].

---

(١) يعني: عبد الباقي الأنصاري، وهبة الله بن الحصين.

(٢) الرواية من **القطيعيات**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٥٥).

(٣) رواية وكيع عن سفيان عند الهروي في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم: ١٤).

(٤) وأخرجه الضياء في المختارة (١٠/٣١١/رقم: ٣٣٢)، من طريق السنة للطبراني.

(٥) وروايته أخرجها الضياء في المختارة (١٠/٣١١/رقم: ٣٣٣).

ورواه عِمارة بن عُمَيْر عن أبي موسى، قولَه[١].

وعِمارة لم يسمع من أبي موسى.

وروي عن عبد الرحمن بن زَيْد بن أَسْلَم عن أبي ذَرّ عن النبي ﷺ، وهو في **العظمة**[٢] لأبي الشيخ.

ويروى عن أبي هريرة وعِكْرِمَة وأبي مالك؛ قاله شيخ الإسلام الأنصاري[٣].

وقال يحيى بن معين: سمعتُ زكريّا بن عَدِيّ سأل وكيعًا فقال: يا أبا سفيان! هذه الأحاديث ـ يعني: مثل حديث الكرسي ومَوْضِع القدمين ونحو هذا ـ؟ فقال وكيع: «أدركنا إسماعيل بن أبي خالد وسفيان ومِسْعَرًا يحدِّثون هذه الأحاديث ولا يفسِّرون شيئًا».

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٢٧/رقم: ٢٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧/ رقم: ٨٥٩).

(٢) **العظمة** (٢/ رقم: ٢٢٠).

(٣) أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي، الهروي، صاحب «ذم الكلام» و«الفاروق في الصفات» وغيرها، توفي سنة ٤٨١هـ. السير (١٨/ ٥٠٣ ـ ٥١٨).

باب
الضحك

٣٧ ـ أخبرنا أبو الفضل الحاكم، أبنا أبو الحسن بن المُقَيَّر، أبتنا شُهْدَة بنت أحمد، أبنا طِراد بن محمد، أبنا علي بن محمد بن بِشْران، ثنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن هَمَام بن مُنَبِّه، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يضحَكُ الله من رجلين يقتل أحدُهما الآخرَ، كلاهما يدخل الجنّةَ»

قالوا: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال:

«يُقتَل هذا فيلِجُ الجنّةَ، ثم يتوبُ الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام، ثم يجاهدُ في سبيل الله فيَستشْهِد»(١).

أخرجه مسلم(٢)، عن محمد بن رافع عن عبد الرزّاق، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

تابعه عن أبي هريرة: سعيدُ بن المُسَيّب(٣)، والأَعْرَج(٤).

٣٨ ـ وفي حديث أبي حازم عن أبي هريرة في قصة الأنصاري وضيفه، وقول النبي صلى الله عليه:

---

(١) الرواية من جامع معمر بن راشد (١١/ ١٨٤/ رقم: ٢٠٢٨٠).
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٩٠).
(٣) وروايته عند الإمام أحمد في **المسند** (٢/ ٥١١)، وإسنادها حسن.
(٤) فوقه رمز (خ م)، وهما: البخاري (رقم: ٢٨٢٦) ومسلم (رقم: ١٨٩٠).

«لقد ضحِك الله الليلةَ ـ أو: عجِبَ ـ من فِعالِكما».

رواه البخاري ومسلم[١].

وعندنا في جزء السرّاج لمحمد بن إسحاق أحاديثُ في الضحك.

٣٩ ـ وفي الجزء المنتقى من حديث ابن حَذْلم: عن الحُصَيْن بن وَحْوَح: أنّ طلحة بن البراء لمّا لقي النبي ﷺ جعل يَلْصَق به ويدنو منه، الحديث، وفيه: أنّ النبي ﷺ قال بعد موته:

«اللّهم الْقَ طلحة يضحَك وتضحَك إليه»[٢]

[. . . . . . .][٣] «: **ثلاثة يضحك الله إليهم**»[٤].

---

(١) البخاري (رقم: ٣٩٧٨)، ومسلم (رقم: ٢٠٥٤).

(٢) وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ١٥٥/رقم: ٢١٣٩).

(٣) جملة في طرف الصفحة لم تتبين بسبب التقطيع.

(٤) لعله يشير إلى حديث أبي سعيد الخدري في المسند (١٨/ ٢٨٤/رقم: ١١٧٦١) وغيره: «ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل يقوم من الليل. . .» الحديث.

باب الوجه

٤٠ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، أبنا جعفر بن علي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو عبد الله الثقفي، ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، ثنا سَعْدان بن نصر بن منصور، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمْرو، سمع جابر بن عبد الله يقول: لمّا نزل على النبي ﷺ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال:

«أعوذ بوجهك».

﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال:

«أعوذ بوجهك».

﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال:

«هاتان أَهْوَن ـ أو: أَيْسَر ـ»[١].

رواه البخاري[٢]، عن علي بن المديني عن سفيان، فوقع لنا بدلًا عاليًا عُشَارِيًّا.

٤١ ـ وقال البغوي: عن محمد بن خلّاد الباهِلي، ثنا خالد بن الحارث، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نَهِيْك، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بوجه الله فأَعْطوه»[٣].

---

(١) أخرجه الثقفي في **الفوائد الثقفيات** ـ الجزء الثالث ـ (ق٦٥/ب ـ مجموع ١٦)، والرواية من طريقه.

(٢) صحيح البخاري (رقم: ٧٣١٣).

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١١٣/رقم: ٢٢٤٨) وأبو داود (٥/ رقم: ٥١٠٨)، من طريقين عن خالد بن الحارث.

٧/أ

/ باب
تكلّم الله بالوحي

٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم وعيسى قالا: أبنا محمد بن إبراهيم، أبتنا شُهْدَة، أبنا طِراد. (ح).

وأخبرنا عيسى ويحيى قالا: أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي؛ قالا: أبنا هلال بن محمد بن جعفر، ثنا الحسين بن يحيى بن عَيّاش، ثنا علي بن أَشْكِيب، ثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش، عن مسلم بن صُبَيْح، عن مَسْروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله إذا تكلّم بالوحي، سمع أهلُ السماء صلصلةً كجَرّ السلسلة على الصفا، فيصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيَهم جبريل عليه السلام، فإذا جاءهم جبريل فُزِّع عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربُّك؟ فيقول: الحقّ، فيُنادون: الحقّ الحقّ»[1].

رواه أبو داود[2]، عن علي بن أَشْكِيب، فوافقناه بعلوّ، وعن أحمد بن أبي سُرَيْج وعلي بن مسلم، ثلاثتهم رووه عن أبي معاوية مسندًا.

ورواه الإمام أحمد[3]، عن أبي معاوية موقوفًا.

وكذلك رواه جرير وابن نُمَيْر، من قول ابن مسعود.

---

(١) الرواية بالإسناد الأول من جزء **هلال الحفّار** ـ (رقم: ١٣١)؛ وبالإسناد الثاني من الجزء الرابع من **الفوائد الثقفيات** (ق١٣/ب ـ الظاهرية ٩٥٦٠).

(٢) سنن أبي داود (رقم: ٤٧٣٨).

(٣) لم أجده في المسند. ولم يذكر الحافظ ابن حجر في أطراف المسند، مع أنه أشار إليه في الفتح (١٣/٤٥٦). وانظر العلل (٥/٢٤٣).

باب
اتّخاذ الله خليلاً

٤٣ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجاني إملاءً، ثنا حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا محمد بن حمّاد الأَبِيوَرْدي الغازي، ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأَعْمَش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي أبرأ إلى كلّ خليلٍ من خُلَّته؛ غير أنّ الله تعالى قد اتّخذ صاحبكم خليلًا ـ يعني نفسَه ـ، ولو كُنت متخذًا خليلًا لاتّخذتُ أبا بكر خليلًا»[(١)].

رواه مسلم[(٢)]، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة عن أبي معاوية، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من **الفوائد الثقفيات** ـ الجزء الرابع ـ (ق١٤/أ ـ ب). وهو في أمالي الجرجاني (ق١١١/أ ـ ب ـ مجموع ٧٤).

(٢) صحيح مسلم (رقم: ٥٣٢).

باب
نظر الله

٤٤ ـ أخبرنا أبو الفتح القرشي، أبنا يوسف بن محمود، أبنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا أبو عبد الله الثقفي، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه ـ إملاءً ـ، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحّاف، ثنا محمد بن مسلم بن الوليد، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، ثنا قُدامة بن موسى، عن سالم، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«الذي يجرُّ ثوبَه من الخُيَلاء لا ينظر الله إليه»[١].

تابعه نافع، وهو في **جزء محمد بن يحيى الذهلي**[٢].

ومسلم بن يَنّاق، في الأول من **فوائد أبي بكر بن عَبْدان**.

٤٥ ـ أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن العسقلاني وعلي بن محمد بن عمر بن هلال قالا: أبنا إبراهيم بن عمر بن مُضَر بن فارس، أبنا المُؤَيَّد بن محمد الطوسي، أبنا هبة الله بن سهل بن عمر النيسابوري السيِّدي، أبنا زاهر بن أحمد بن أبي موسى السَّرَخْسي، أبنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا مالك بن أنس، عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أَسْلَم، كلّهم عن عبد الله بن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) الرواية من **الثقفيات** ـ الجزء العاشر ـ (ق٤٩/ب).

(٢) **جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي** (ق٤٠/ب ـ دار الكتب ١٢٥٩).

«لا ينظر الله يومَ القيامة إلى من جَرَّ ثوبَه خُيَلاء»[(١)].

وقرأتُه أعلى من هذا على زَيْنَب الكَمالِيَّة، عن عَجيبَة الباقْدارِيَّة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مَنْدَه، عن زاهر إجازةً، فوقع لنا عُشارِيًّا.

أخرجه البخاري ومسلم[(٢)].

٤٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف، أبنا يوسف بن يعقوب، أنبأنا سليمان بن محمد، أبنا إسماعيل بن السمرقندي، أبنا عبد الله بن الحسن الجلال، أنا أبو القاسم الصَّيْدَلاني، أنا يَزْداد بن عبد الرحمن، ثنا أبو سعيد الأَشَجّ، ثنا أبو خالد، عن الضحّاك بن عثمان، عن كُرَيْب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينظر الله ﷻ إلى رجلٍ أتى رجلًا أو امرأةً في الدُّبُر»[(٣)].

٤٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف، أبنا عمر بن القَوّاس، أنبأنا أبو اليُمْن الكِنْدي، أنبأنا يحيى ابن البنّا، أنا أبو سعد بن أبي عبد الله، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا يحيى بن محمد، ثنا الحسن بن يونس، ثنا يحيى بن الحسن، أنا شُعْبَة، أنا الأَشْعَث بن سُلَيْم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله:

«لا ينظر الله إلى المُسْبِل»[(٤)].

---

(١) الرواية من **موطّأ مالك** ـ برواية أبي مصعب الزهري ـ (رقم: ١٩١٢). وسقط من إسناد المصنف: (أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري)، بين (هبة الله بن سهل السيدي) و(زاهر بن أحمد السرخسي). انظر المعجم المفهرس (ص٣٧).

(٢) البخاري (رقم: ٥٧٨٣) لإسماعيل عن مالك، ومسلم (رقم: ٢٠٨٥) ليحيى عن مالك.

(٣) أخرجه أبو سعيد الأشج في **حديثه** (رقم: ٨٣)، قال محققه: إسناده جيد.

(٤) الرواية من **الأجزاء المخلصيات**. انظر: المعجم المفهرس (١٥١٤).

٤٨ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف، أبنا عبد الواسع بن عبد الكافي، أنبأنا عمر بن محمد، أبنا أبو غالب بن البَنّا، أبنا الحسن بن علي الجَوْهَري، أبنا أبو عمر بن حيويه، ثنا ابن المُجَدَّر، ثنا أبو مُصْعَب، عن صالح بن قُدامة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ قال:

«إنّ الذي يجرّ ثوبه من الخُيَلاء لا ينظر الله إليه يومَ القيامة»[١].

٤٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن المِزّي، أبنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا المُؤَيَّد بن محمد، عن أبي منصور بن خَيْرون ـ إجازةً ـ، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا عبد الله ـ هو: ابن محمد النيسابوري ـ، ثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا أبو عاصم عمر بن محمد، عن عبد الله بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثةٌ لا يدخلون الجنّةَ: العاقّ لوالديه، والمرأة المترجِّلَة تَشبَّه بالرجال، والدَّيّوث، وثلاثة لا ينظر الله إليهم: العاقُّ لوالديه، ومُدْمِن الخمر، والمنّان بما أعطى»[٢].

وفي **سنن أبي داود**[٣]، لعطاء بن يسار عن أبي هريرة: بينما رجلٌ يصلّي مُسْبِلًا إزارَه إذْ قال رسول الله ﷺ: **«اذهب فتوضأ»**، فذهب فتوضأ ثم جاء، ثم قال: **«اذهب فتوضأ»**، فذهب فتوضأ، فقال رجلٌ: يا

---

(١) الرواية من أحد أجزاء **حديث أبي عمر ابن حيويه** ـ رواية الجوهري ـ. المجمع المؤسس (٢/٢١٨ ـ ٢١٩).

(٢) الرواية من الجزء الحادي عشر من **حديث المخلص** ـ المخلصيات ـ (رقم: ٢/٢٦٦٨). كتب المصنف بعد هذا النص: (يتلوه في رأس الصفحة: وفي سنن أبي داود).

(٣) (رقم: ٦٣٧)، وأورده الشيخ الألباني في **ضعيف أبي داود**.

رسول الله! مالَك أمَرْتَه أن يتوضّأ؟ قال: «**إنّه كان يصلّي وهو مُسْبِلٌ إزارَه، وإنّ الله لا يقبل صلاةَ رجلٍ مُسْبِلٍ إزارَه**».

قال شيخُنا أبو العبّاس ابن تَيْمِيَة[١]: «إنّ صلاةَ المُسْبِل باطلةٌ، وهو قولٌ لأحمد، ذكره أبو بكر عبد العزيز في **الهداية**[٢]، وحجّتُه هذا الحديث، قال: وأما إعادةُ الوضوء فيُسَنُّ ويُسْتَحَبُّ لمن أذنب ذنبًا أن يتوضّأ؛ لِما رواه علي عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه: «**ما من عبدٍ يُذْنِب ذنبًا فيتوضّأ ويصلّي ركعتين إلا غُفِر له**»، والإسبالُ ذنبٌ كذنب المصلّي في ثوب حرير.

(١) لم أجد هذا النقل بعد البحث في كتب شيخ الإسلام المطبوعة.

(٢) مؤلفه: عبد العزيز بن جعفر، المعروف بغلام الخلال، صاحب «زاد المسافر»، توفي سنة ٣٦٣هـ. السير ١٦/١٤٣ ـ ١٤٤).

باب
قول الله: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة: ٩٥]

٥٠ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، أبنا جعفر.

وأخبرنا القرشي، أبنا الساوي؛ قالا: أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي، ثنا أبو عَمْرو محمد بن محمد بن بالويه الصائغ، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَمّ، ثنا العبّاس بن محمد الدوري، / ثنا هاشم بن القاسم، ثنا ٧/ب
الأَشْجَعي، عن سفيان، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن ابن بُرَيْدَة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن أدركتُ ليلةَ القدر فما أقول؟ قال:
«قولي: **اللَّهم إنك عَفُوٌّ تحبّ العفوَ فاعْفُ عنّي**»(١).

❁ ❁ ❁

(١) الرواية من **الثقفيّات** ـ الجزء العاشر ـ (ق٥١/ب). وإسناده صحيح.
وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٥٨)، عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

باب
قول الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الزُّمَر: ٦٢]

٥١ ـ أخبرنا أبو الفضل الحاكم، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو بكر بن مَرْدويه وأبو العلاء بن سَهْلويه وأبو طالب الشَّعري وأبو عليّ الحدّاد قالوا: أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حَمْدان الحيري، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الحافظ، ثنا محمد بن بشّار بن بُنْدار، ثنا محمد بن الحارث، حدّثني محمد بن عبد الرحمن البَيْلَماني، عن أبيه، عن ابن عُمَر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ:

«كائنٌ قبل أن يكون شيءٌ، والمكوِّن لكلِّ شيء، والكائنُ بعدما لا يكون شيء»(١).

هذا على شرط ابن ماجه، ولم يخرجه.

❁ ❁ ❁

(١) إسناده ضعيف، البيلماني وأبوه ضعيفان كما في التقريب.
وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/٤٣/رقم: ١٧)، لمحمد بن سنان القزاز عن محمد بن الحارث؛ وأشار لضعفه.

باب
اطّلاع الله على خلقه

٥٢ ـ أخبرنا ابن الحافظ[١]، أبنا ابن عَلّان، أبنا ابن أبي العجائز، أبنا أبو طاهر الحِنّائي، أبنا ابن سَخْتام، ثنا أبو عليّ أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى، ثنا الهَيْثَم بن كُلَيْب، ثنا عيسى بن أحمد العَسْقَلاني، أبنا يزيد بن هارون، أبنا حمّاد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النُّجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم»[٢].

٥٣ ـ أخبرنا جدّي، أبنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أبنا عبد الرحمن بن عليّ[٣]، أبنا أبو الحسن الدِّينَوَرِي، أبنا علي بن عُمَر القَزْويني، ثنا محمد بن علي بن سُوَيْد، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي جميعًا ـ إملاءً ـ، قالا: ثنا هشام بن خالد الأَزْرَق، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبَة بن حمّاد القارىء، ثنا الأَوْزاعي، عن مَكْحول؛ وابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يَخامِر السَّكْسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) هو: عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسي.

(٢) أخرجه ابن سختام في **فوائده** ـ الجزء الثاني ـ (ق٥٦/أ ـ ب ـ الظاهرية ١٠٨٨)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن.
والحديث عند البخاري (رقم: ٣٩٨٣) ومسلم (رقم: ٢٤٩٤) بلفظ: «لعلّ الله اطّلع على أهل بدر...».

(٣) هو: ابن الجوزي.

«يطلع الله ليلةَ النصف من شعبان، فيَغفرُ لجميع خلقه، إلا لمشركٍ أو مُشاحِن».

واللفظُ لابن أبي داود(١).

وقد قيل: عن مكحول.

٥٤ ـ كما أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا إبراهيم بن خليل، أبنا منصور بن علي الطبري، أبنا عبد الجبّار بن محمد، أبنا أبو بكر البَيْهَقي، أبنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه، ثنا أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي، ثنا البخاري، عن الأَحْوَص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن مَكْحول، عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَني، عن النبي ﷺ قال:

«إذا كان ليلةُ النصف من شعبان اطّلع الله إلى خلقه، فيَغفرُ للمؤمنين، ويُمْلي للكافرين، ويدَعُ أهلَ الحِقْد بحِقْدِهم حتى يدَعُوه»(٢).

ورواه الحجّاج بن أَرْطاة، عن مَكْحول، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

وروي عن مَكْحول عن كَعْب قولَه.

٥٥ ـ فأخبرنا عمُّ أبي، أبنا إسماعيل بن حامِد، أبنا أبو طاهر الخُشوعي، أبنا عليّ بن المُسَلَّم السُّلَمي، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، ثنا أبو القاسم تمّام بن محمد الرازي، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم

---

(١) أخرجه القزويني في مجلس من **أماليه** ـ برواية أبي الحسن الدينوري ـ (ق٤/ب ـ مجموع ٢٢). وفي إسناده انقطاع، مكحول لم يدرك مالك بن يخامر.
وأخرجه ابن حبّان (الإحسان: ١٢/ رقم: ٥٦٦٥).

(٢) أخرجه أبو بكر البيهقي في **فضائل الأوقات** (رقم: ٢٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم.

الأَذْرَعي، ثنا مِقْدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عِمارة بن مَيْمون وقَيْس بن سعد، عن مَكْحول، عن كَعْب قال:

«إنّ الله لَيَطَّلِع النصفَ من شعبان على أهل الأرض، فيَغْفِر لكلّ عبد؛ إلا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ»[(١)].

وكذلك رواه الحسن بن الحُرّ عن مَكْحول موقوفًا.

وحديث عن مَكْحول عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَني مرفوعًا، وهو عندنا أيضًا في **النهي عن الهُجْران** للحَرْبي، وفي **جزء الأَزَجي**[(٢)].

وروي فيه عن مَكْحول قال: «ذُكر لي أنّ الله يطلع في أعمال الخلق ليلةَ النصف من شعبان».

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من **فوائد تمام الرازي** ـ كما في المعجم المفهرس (١٠٤٤) ـ، ولم أجده فيه.

(٢) **حديث أبي القاسم الأزجي عن شيوخه** (ق٦٧/أ ـ مجموع ١١٣).

باب
ما ورد في القَدَم

٥٦ ـ أخبرنا يحيى وابن أبي طالب قالا: أنبأنا أبو الحسن بن القطيعي، أبنا محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، أبنا محمد بن محمد الزَّيْنَبي، أبنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، ثنا يحيى ـ هو: ابن صاعد ـ، ثنا داود بن محمد ـ الإمام بطَرَسوس ـ ومحمد بن بِشْر بن مَطْر الورّاق وجعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالِسَة قالوا: أبنا محمد بن عبدالرحمن
١١٣/أ العلّاف البصري، ثنا ابن سواء، ثنا ابن عَوْن[1] / وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«يقول لجهنم: هل امتَلأتِ؟ وتقول: هل من مزيد، فيضعُ فيها قدَمَه، حتى تقول: قط قط، بكرمك وعظمتك»[2].

٥٧ ـ وأخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن فاذْشاه، أبنا سليمان الطبراني، ثنا الحسن بن علي المَعْمَري وعلي بن سعيد الرازي، قالا: ثنا محمد بن عبد الرحمن العلّاف، ثنا محمد بن سواء، ثنا ابنُ عَوْن وهشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: في قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۝٣٠﴾ [قٓ] قال:

«يضعُ فيها قدَمَه ﷻ، فتقول: قط قط، بجودك وكرمك»[3].

---

(١) وقع سوء ترتيب في النسخة فانتقلنا إلى الورقة (١١٣) بعد الورقة (٧)؛ لاتصالهما.
(٢) أخرجه المخلّص في **المخلّصيّات** (رقم: ٢٤٧)، والرواية من طريقه.
(٣) الرواية من **السنة** للطبراني. وإسناده صحيح.

٥٨ ـ وبهذا الإسناد إلى الطبراني، ثنا الدَّبَري، عن عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ ومعمر عن همّام ابن منبِّه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تحاجّت الجنّة والنار، فقالت [النار][(١)]: أوثرتُ بالمتكبّرين، وقالت الجنّة: فما لي لا يدخلُني إلا ضعفاءُ الناس وسَقاطهم، فقال الله للجنّة: إنما أنت رحمتي أرحمُ بكِ مَنْ أشاءُ من عبادي، ولكلّ واحدةٍ منكما ملؤها، فأما النار فإنهم يُلْقَوْن فيها فتقول: هل من مزيد، فلا تمتلئ حتى يضعَ رجلَه ـ أو قال: قدمَه ـ فيها، فتقول: قط قط، فهنالك تمتلئ وينزوي بعضُها إلى بعض، ولا يظلمُ الله من خَلْقه أحدا، وأما الجنة فإن الله يُنشئ لها ما شاء من خَلْقه»[(٢)].

حديث أيوب رواه مسلم[(٣)]، عن عبدالله بن عَوْن الهلالي، عن أبي سفيان محمد بن حُمَيْد المَعْمَري، عن معمر؛ فوقع لنا [بَدَلا][(٤)] عاليًا بدرجتين.

وحديث عبد الرزّاق رواه البخاري، عن إسحاق بن منصور[(٥)]؛ ورواه مسلم، عن محمد بن رافع[(٦)]؛ كلاهما عن عبد الرزّاق؛ فوقع لنا بَدَلًا عاليًا على البخاري بدرجة، وعلى مسلم بدرجتين.

---

(١) كتب المصنف: (الجنة)، وكتب بحذائها حرف (ط)؛ للدلالة على الخطأ.

(٢) الرواية من السنة للطبراني. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣/ ٢٣١/رقم: ٢٩٥٩). وهو في صحيفة همام بن منبّه عن أبي هريرة (رقم: ٥١)، وفي جامع معمر (١١/ ٤٢٢-٤٢٣/ رقم: ٢٠٨٩٣).

(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٨٤٦) (٣٥).

(٤) كتبت الكلمة في جزء تالف من حافة الورقة.

(٥) لم أجده في الصحيح عن إسحاق بن منصور، ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف، إنما هو في **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨٥٠) عن عبد الله بن محمد المسنِدي.

(٦) صحيح مسلم (رقم: ٢٨٤٦) (٣٦).

وبوّب عليه شيخ الإسلام الأنصاري[١]: (باب الدليل على أن القدم هي [الرِّجْل][٢]).

٥٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أبو الفرَج بن قدامة وأبو الحسن بن البخاري، قالا: أبنا أبو حفص بن طَبَرْزَد وأبو اليُمْن الكِنْدي، قالا: أبنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو طالب محمد بن علي العُشاري ـ إجازةً ـ، أبنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا علي بن عبدالله بن مُبَشِّر[٣]، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، ثنا أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«اختصمت الجنّةُ والنار، فقالت النار: يدخلُني الجبّارون والمتكبّرون، وقالت الجنّةُ: يدخلُني ضعفاءُ الناس وسقاطُهم، فقال الله عز وجل للنار: أنتِ عذابي أُصيبُ بك مَنْ أشاءُ، وقال للجنّة: أنت رحمتي أُصيبُ بك من أَشاءُ، ولكلّ واحدةٍ منكما ملؤها، فإذا كان يومُ القيامة لم يُظلم الله أحدًا من خَلْقه شيئًا، ويُلقى في النار وتقول: هل من مزيد، حتى يضعَ تبارك وتعالى عليها قدَمَه، فهناك تُملأُ ويُزادُ[٤] بعضُها إلى بعض، وتقول: قط قط»[٥].

رواه الإمام أحمد[٦].

---

(١) **الأربعين في دلائل التوحيد** (ص ٧٨).

(٢) موضعه في طرف الورقة تالف لم يبق منه غير (ال).

(٣) تصحّف في المطبوع من صفات الدارقطني إلى: (ميسرة)، وهو على الصواب في نسخة تركية.

(٤) في المطبوع: (ويزوى).

(٥) الرواية من **الصفات** للدارقطني (رقم: ٤).

(٦) **المسند** (١٦/ ٣٤٦/ رقم: ١٠٥٨٨)، رواه لهشام عن محمد بن سيرين.

وهو عندنا أيضا في جزء من مسند **أبي هريرة** للقاضي المروزي أحمد ابن علي[١].

٦٠ ـ وبهذا الإسناد إلى الدارقطني، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ثنا حَمْدان بن علي الورّاق، ثنا أبو سَلَمَة، ثنا حمّاد، ثنا يونس ابن عُبَيْد، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، مثلَ حديثٍ ثناه أبو سَلَمَة، ثنا حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن عُبَيْد الله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

«افتخرت الجنّةُ والنار، فقالت النارُ: يدخلُني الجبابرةُ والملوك والأشراف، وقالت الجنّةُ: يدخلُني الفقراءُ والمساكين، فقال للنار: أنتِ عذابي أصيبُ بكِ مَنْ أشاءُ، وقال للجنّة: أنتِ رحمتي وسعَتْ كلَّ شيء، ولكلّ واحدة منكما ملؤها، / فأما النارُ فيُلقى فيها وتقول: هل من مزيد، ثلاث مرات، حتى يأتيَها تبارك وتعالى، فيضعُ قدمَه عليها، فتُزوَى وتقول: قَدْني قَدْني»،

إلا أنّ أبا هريرة قال عن النبي ﷺ: **«قط قط»**[٢].

٦١ ـ وبه، حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا حسن الأَشْيَب، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن يونس بن عُبَيْد وأيوب السختياني وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ بمثل حديث حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن عُبَيْد الله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قال:

«افتخرت الجنّةُ والنار»، ثم ذكر نحوه[٣].

---

(١) ذكره في المعجم المفهرس (٥٢٧). والمروزي توفي سنة ٢٠٢هـ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) **الصفات** للدارقطني (رقم: ٦).

(٣) **الصفات** للدارقطني (رقم: ٧).

٦٢ ـ وبه، حدثنا محمد بن مخلد وأبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، قالا: ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن سلّام القرشي، ثنا حمّاد بن سلَمَة، عن يونس بن عُبَيْد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله يقول:

«يُلقى في النار أهلُها، فتقول: هل من مزيد، حتى يأتيها الله تبارك فيضع قدمه، وتقول: قط قط»[(١)].

٦٣ ـ وبه، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أبنا الحسن بن سعيد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا حُصَيْن بن مُخارِق، عن يونس بن عُبَيْد وداود بن أبي هند وصالح المُرِّي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

«لا تزالُ جهنّم يُلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضع الجبّارُ تبارك فيها قدَمَه، فهنالك تنزوي وتقول: قط قط»[(٢)].

وهو عندنا من حديث قتادة عن أنس، في **المشيخة الصغرى** لابن المهتدي بالله[(٣)]، وفي **البعث** لابن أبي داود[(٤)].

رواه خ م[(٥)].

٦٤ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن فاذشاه، أبنا أبو القاسم

---

(١) **الصفات** للدارقطني (رقم: ٨). وقوله: (حتى يأتيها): ليست في المطبوع، وهي في المخطوطة التركية.

(٢) **الصفات** للدارقطني (رقم: ٩). وقوله: (تبارك): هكذا في الأصل، وفي المطبوع والنسخة التركية: (تبارك وتعالى).

(٣) **جزء فيه مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي بالله** (رقم: ١٦).

(٤) **البعث** (رقم: ٥٦).

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٣٨٤)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٤٨).

الطبراني، ثنا محمد بن معاذ الحلبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: في قول الله ﷻ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق]، قال:

«إذا كان يومُ القيامة يُلقى في النار، وتقول: هل من مزيد، فلا تزال حتى يضعَ قدمَيْه[1] فيها، فتقول: قط قط، فينزوي بعضُها إلى بعض»[2].

رواه العُقَيْلي[3]، عن جدّه عن حجّاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، موقوفًا على أبي هريرة.

٦٥ ـ وبهذا الإسناد إلى الطبراني، ثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا عِمران بن خالد الخُزاعي. (ح) وحدثنا السَّرِيُّ بن سهل الجُنْدِيسابوري، ثنا عبدالله بن رُشَيْد، ثنا مجّاعة بن الزبير. (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا سهل بن يحيى، ثنا عَمْرو بن منصور القيسي، ثنا أبو هلال الراسبي؛ كلهم عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُلقى في النار وتقول: هل من مزيد، حتى يضع قدمَه عليها، فهنالك تمتلئ وينزوي بعضُها إلى بعض، وتقول: قط قط».

ورواه عن ابن سيرين أيضا: عَوْفٌ، وهو في البخاري[4].

٦٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا زكريا بن علي بن حسّان العُلْبي، أبنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن اللَّحّاس، أبنا جدي أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن علي

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) الرواية من **السنة** للطبراني.

(٣) **الضعفاء الكبير** (١/ ١١١-قلعه جي).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨٤٩).

البادي، ثنا عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا السَّرِيّ بن سهل الجُنْدِيسابوري، ثنا عبدالله بن رُشَيْد، ثنا أبو عُبَيْدَة مجّاعة بن الزبير العَتَكي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اختصمت الجنّةُ والنارُ إلى الله ﷻ، فقالت النار: ما لي يدخلُني الجبّارون والمتكبِّرون، وقالت الجنّة: ما لي يدخلُني فقراءُ الناس وسقاطُهم، فقال للنار: أنتِ عذابي أصيبُ بكِ من أشاءُ، وقال للجنة: أنتِ رحمتي أصيبُ بكِ من أشاءُ، ولكل واحدةٍ منكما ملؤها، ـ قال: ـ فيُلقى في النار فتقول: هل من مزيد، ثم يُلقى فيها فتقول: هل من مزيد، ثم يضعُ الربُّ تبارك وتعالى قدمَه على النار، فينزوي بعضُها إلى بعض، وتقول: قط قط».

معنى قط قط: حسبي[(١)].

٦٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو حامد بن جُوالِق، أنا أبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو جعفر بن المسلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، ثنا أحمد بن عبدالله بن سيف، ثنا عُمَر بن شَبَّة، ثنا ابن أبي الوزير، ثنا سفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة قال:

«تمتلئ جهنّم، حتى يضعَ فيها قدمَه، فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قط قط»[(٢)].

٦٨ ـ وقال العُقَيْلي[(٣)]: ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن يسار، ثنا سفيان، عن عَمْرو بن دينار وابن جريج، عن عطاء، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من **حديث مُجّاعة بن الزبير** (رقم: ٧).
(٢) الرواية من **المخلِّصيّات** (رقم: ٧٩١).
(٣) الضعفاء الكبير (١/ ٤٨).

«لا تمتلئ جهنّم حتى يكون كذا وكذا، فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قطني قطني، تقول: حسبي حسبي».

قال العُقَيْلي: «ليس لهذا أصل في حديث ابن عيينة عن عَمْرو، ولا [عن ابن جريج، وإنما عند ابن عيينة عن عَمْرو عن عطاء عن أبي هريرة حديثين: (لا تسبوا الدهر)، و(عُذِّبت امرأة][(١)] في هرّة)، جميعًا موقوفين، وعنده عن ابن جريج عن عطاء حديثين: أحدهما: (في كل صلاة قراءة، فما أسمعنا رسول الله أسمعناكم، وما أخفى منا أخفينا منكم، كل صلاة لا يُقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج)، وعن أبي هريرة: (إذا كنتَ إمامًا فخفِّف)، موقوف، ولا أدري من أين جاء بهذا إبراهيم بن بشّار!».

❁ ❁ ❁

(١) ما بين المعقوفتين مكتوب في طرف الصفحة جهة الخياطة، ولم يتضح في التصوير، فاستدركته من العقيلي.

/ باب ٨/أ

٦٩ ـ أخبرتنا زَيْنَب الكَمالِيّة، عن عبد الخالق بن الأَنْجَب ـ إجازةً ـ، أنبأنا عبد الملك الكَرُوخي، أبنا عبد الله بن محمد الأنصاري[١]، أبنا سعيد بن العبّاس، أبنا عبيد الله بن محمد الدقّاق ببغداد، ثنا الفِرْيابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. (ح).

قال الأنصاري: وأنا محمد بن عثمان بن النجم، ثنا الحسين بن أحمد، ثنا محمد بن المُسَيّب، ثنا أبو عُمَيْر، أبنا أيّوب بن سُوَيْد. (ح).

قال: وأنا عبد الجبّار، أبنا ابن محبوب، ثنا أبو عيسى[٢]، ثنا الحسن بن عَرَفَة، ثنا إسماعيل بن عيّاش. (ح).

وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي محمد المَكْتَب وغيره، قالوا: أبنا عبد الرحمن بن أحمد المَخْلَدي، ثنا ابن منيع، ثنا داود بن رَشِيد، ثنا إسماعيل بن عيّاش؛ قالا: عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني؛ وقال سليمان بن عبد الرحمن: ثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، عن عبد الله بن الدَّيْلَمي، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله خلق خلقَه في ظُلْمَة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضلّ، فلذلك أقول: جفّ القلمُ بما علِم الله»[٣].

واللفظُ لسليمان بن عبد الرحمن.

---

(١) هو: أبو إسماعيل الهروي.

(٢) هو الإمام الترمذي صاحب «الجامع»، والرواية عنده (٥/ رقم: ٢٦٤٢) وقال: «حديث حسن».

(٣) أخرجه بهذه الأسانيد الهروي في **الفاروق في الصفات** ـ فيما يظهر ـ، والرواية من طريقه. وهو بالإسناد الأول عند الفريابي في **القدر** (رقم: ٦٦). وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** =

بوّب إسماعيل الأنصاري على هذا الحديث: (باب البيان أن قلب المؤمن منشرحٌ بنور الله).

٧٠ ـ أخبرنا أبو الفضل الحاكم، أنبأنا عمر بن كَرَم الدِّينَوَري، أبنا نصر بن نصر العُكْبَري، أبنا علي بن أحمد بن البُسْري، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا يحيى ـ هو: ابن محمد ـ.

وأخبرنا ابن شَيْبان، أبنا ابنُ أبي عمر وابنُ البخاري وغيرهما قالوا: أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو محمد الجوهري، أبنا أبو بكر بن الشِّخِّير، ثنا محمد بن حمدان بن سفيان؛ قالا[1]: ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن سالم، عن المُعْتَمِر بن سليمان، عن أبي الأَشْهَب، عن عبد الرحمن بن مَيْسَرَة، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن ابن الدَّيْلَمي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ اللهَ خلق الخلقَ فجعلهم في ظُلْمة، فأخذ من نوره فألقاه على تلك الظُّلْمة، فمن أصابه النورُ اهتدى، ومن أخطأه ضلّ»[2].

تابعه عن ربيعة: معاويةُ بن صالح، وهو في كتاب **الرحلة في طلب الحديث**[3] للخطيب.

٧١ ـ وفي الزبور: «وحقي، وعزّتي، ونوري، وشرفي».

= (رقم: ٢٤١) عن الحسن بن عرفة، وقال فيه الشيخ الألباني: «إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات».

(١) أي: يحيى بن محمد، ومحمد بن حمدان بن سفيان.

(٢) الرواية بالإسناد الأول من **المخلصيات** لأبي طاهر المخلص (رقم: ٣١٧). وبالإسناد الثاني من **فوائد ابن الشخِّير** (ق١٧/ب ـ شستربتي ٣٤١٣).

(٣) الرحلة في طلب الحديث (ص ١٣٦).

٧٢ ـ أخبرنا الحافظ أبو الحجّاج القُضاعي[١]، أبنا ابن قُدامة وابن البخاري، قالا: أبنا ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو طالب العُشاري ـ إجازةً ـ، أبنا الدارَقُطْني، ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب الصَّنْدَلي، ثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، ثنا شَبَّابة، ثنا وَرْقاء، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«تحاجّت الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أوثِرتُ بالمتكبِّرين والمتجبِّرين، وقالت الجنّةُ: فمالي لا يدخلني إلا ضعفاءُ الناس وسَقَطُهم؟ فقال الله للجنّة: أنت رحمتي أرحم بكِ مَن أشاءُ من عبادي، وقال للنار: أنت عذابي أعذّبُ بكِ من أشاء من عبادي، ولكلّ واحدة منكما مِلْؤُها، فأمّا النار فلا تمتلىء، فيضع قدمَه عليها فتقول قطّ قط، فهنالك تمتلىء وينزَوي بعضُها إلى بعض»[٢].

رواه مسلم[٣]، عن ابن رافع عن شبّابة، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

ورواه البخاري[٤]، لصالح بن كَيْسان عن الأَعْرَج.

٧٣ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا ابن خليل، أبنا الكَرّاني، أبنا محمود، أبنا ابنُ فاذْشاه، أبنا الطبراني، ثنا العبّاس بن الفضل الأَسْفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل. (ح).

قال الطبراني: وحدّثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حَرْب.

٨/ب وحدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي، ثنا هُدْبَة بن خلف / قالوا: ثنا

---

(١) هو المزّي.

(٢) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ١٠)، والرواية من طريقه.

(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٨٤٦).

(٤) صحيح البخاري (رقم: ٤٨٥٠).

حمّاد بن سَلَمَة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُلقى في النار أهلُها، وتقول: هل من مزيد، حتى يأتيها الله، فيضع فيها قدمَه، فتَنزوي وتقول: قط قطّ»[١].

رواه الدارمي[٢]، عن حجّاج بن مِنْهال عن حمّاد بن سَلَمَة.

٧٤ ـ وبهذا الإسناد إلى الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهَيْثَم بن خارِجَة، ثنا حفص بن مَيْسَرَة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«يُلقى في النار وتقول: هل من مزيد، حتى يضع عليها قدمَه فيَنزوي بعضُها إلى بعض فتقول: قطّ قطّ»[٣].

٧٥ ـ وبه إليه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا أبي، ثنا جَرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

«إنَّ جهنّم تسأل الزيادةَ: هل من مزيد، حتى يضع الربُّ تبارك وتعالى قدمَه عليها، فتقول: قطّ قطّ»[٤].

٧٦ ـ وبه إليه، ثنا يوسف القاضي، ثنا إبراهيم بن بشّار الرَّمادي، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمْرو بن دينار وابن جريج، عن عطاء بن أبي رَباح قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من طريق كتاب **السنة** للطبراني. والإسناد حسن، والحديث صحيح بالشواهد.

(٢) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٨٤٩)، وهو كذلك عند ابن خزيمة في **التوحيد** (رقم: ١٣٢).

(٣) هو كذلك في **السنة** للطبراني.

(٤) الرواية من **السنة** للطبراني. وهو عند ابن خزيمة في **التوحيد** (رقم: رقم: ١٣٧) لوكيع عن إسماعيل بن أبي خالد.

«لا تمتلىء جهنّمُ حتى يكون كذا وكذا، فيَنزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطني قطني، حسبي حسبي»(١).

ورواه عن أبي هريرة أيضًا همّام بن مُنبِّه، وهو في **الصحيحين**(٢).

قال أبو عُبَيْد القاسم بن سلام(٣) ـ وذكر الباب الذي يُروى في الرؤية، والكرسي موضع القدمين، وضحك ربِّنا من قُنوط عباده وقرب غيره، وأين كان ربنا قبل أن يخلق السماء، وأن جهنّم لا تمتلىء حتى يضع ربك قدمه فيها فتقول قط قط، وأشباه هذه الأحاديث، فقال ـ: «هذه أحاديث صحاح، حَمَلَها أصحابُ الحديث والفقهاءُ بعضُهم عن بعض، وهي عندنا حقٌّ لا شكّ فيه، ولكن إذا قيل: كيف وضع قدمَه؟ وكيف يضحك؟ قلنا: لا نفسّر هذا، ولا سمعنا أحدًا يفسّره».

٧٧ ـ / أخبرنا إسحاق، أبنا يوسف، أبنا محمد، أبنا محمود، أبنا أحمد، أبنا سليمان(٤)، ثنا زكريّا بن يحيى الساجي، ثنا هُدْبَة بن خالد، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عطاء بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن أبي سعيد الخُدْري أنّ رسول الله ﷺ قال: ٩/أ

«افتخرت النارُ والجنّةُ، فقالت النارُ: يدخلني الجبّارون والملوكُ والأشرافُ، وقالت الجنّةُ: يدخلني الفقراءُ والضعفاءُ والمساكينُ، فقال للنار: أنتِ عذابي أصيب بكِ من أشاء، وقال للجنّة: أنت رحمتي وسِعَتْ كلَّ شيء، ولكلّ واحدة منكما مِلؤُها، فأمّا النار فيُلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يأتيها الله، فيضع قدمَه عليها، فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول:

---

(١) الطبراني في السنة.

(٢) البخاري (رقم: ٤٨٥٠) ومسلم (رقم: ٢٨٤٦) (٣٦).

(٣) **الإيمان ومعالمه وسننه واستكمال درجاته** (ص٢٣).

(٤) هو الطبراني.

قَذْني قَذْني، وأمّا الجنّة فيبقى فيها ما شاء الله أن يبقى، حتى ينشىء الله لها خلقًا بما شاء»[١].

٧٨ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابنُ قدامة وابن البخاري، أبنا ابنُ طَبَرْزَد والكِنْدي، أبنا الأنصاري، أنبأنا العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو عبيدالله المعدِّل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط، ثنا عيسى بن أبي حَرْب، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، ثنا عبد الغفّار بن القاسم، حدّثنا عَدِيّ بن ثابت، قال: حدّثني زِرّ بن حُبَيش، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ جهنّم تسأل المزيدَ، حتى يضع فيها قدمَه، فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطّ قطّ»[٢].

عبد الغفّار هذا أحدُ الضعفاء المتروكين[٣]، وقد اختُلِف عليه في هذا الحديث.

٧٩ ـ فأخبرنا الآمدي، أبنا الأَدَمي، أبنا ابنُ أبي يزيد، أبنا محمود، أبنا أحمد، أبنا سليمان الحافظ[٤]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا عُقْبَة بن مُكْرَم الضّبي، ثنا يونس بن بُكَيْر، ثنا عبد الغفّار بن القاسم، عن عَدِيّ بن ثابت، عن زِرّ بن حبيش، عن حُذَيْفَة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ جهنّم لتسألُ المزيدَ حتى يضعَ ﷻ قدمَه فيها، فينزوي بعضُها إلى

---

(١) الحديث كذلك من **السنة** للطبراني.
وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٢٨) عن هدبة؛ وابن حبان (الإحسان: ١٦/ رقم: ٧٤٥٤) عن محمد بن علي الصيرفي عن هدبة.

(٢) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٥)، والرواية من طريقه.

(٣) وهو متّهم بالوضع كما في **لسان الميزان** (٤/ ٤١٢ ـ ٤١٤).

(٤) هو الطبراني.

بعضٍ وتقول: قطّ قطّ»[١].

٨٠ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الكَرّاني، أبنا الصَّيْرَفي، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطبراني، ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شَيْبان، عن قتادة، ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال جهنّم تقول: هل من مزيد، حتى يضع ربُّ العِزّة فيها قدمَه، فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول قطّ قطّ»[٢].

٨١ ـ وأخبرنا محمد القُرَشي[٣]، أبنا يوسف الساوي، أبنا أحمد السِّلَفي، أبنا قاسم الثقفي، أبنا يحيى المُزَكِّي، ثنا أبو أحمد حمزة بن العبّاس بن الفضل العقبي، ثنا إبراهيم بن القاسم البَلَدي، ثنا آدم بن إياس، ثنا شَيْبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال جهنّم تقول: هل من مزيد، حتى يضع ربُّ العِزّة قدمَه فيها، فتقول: قطّ قطّ، ويُزْوَى بعضُها إلى بعض، ولا يزال في الجنّة فضلٌ حتى ينشىء الله لها خلقًا فيُسكنَه فضولَ الجنّة»[٤].

٨٢ ـ وأخبرنا عيسى وأحمد، أبنا عبد الله، أبنا عبد الأوّل، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا إبراهيم، ثنا عبد[٥]، ثنا يونس بن محمد، ثنا شَيْبان، عن قتادة قال: ثنا أنس بن مالك أنّ نبي الله صلى الله عليه قال:

---

(١) الرواية من **السنة** للطبراني.
وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٣٥) عن عقبة بن مكرم.

(٢) الرواية من **السنة** للطبراني.

(٣) هو: محمد بن عبد الرحيم بن عباس أبو الفتح بن النَّشو، توفي سنة ٧٢٠هـ.

(٤) الرواية من **عوالي أبي يحيى زكريا المزكي**. المعجم المفهرس (١٥٢٨).

(٥) هو الحافظ عبد بن حميد.

«لا تزال جهنّم تقول: هل من مزيد، حتى يضعَ فيها ربُّ العِزّة قدمَه فتقول: قطّ قطّ وعزّتك، ويُزْوَى بعضُها إلى بعض»[١].

رواه البخاري[٢] عن آدم، على الموافقة.

ورواه مسلم[٣] عن عبد بن حُمَيْد عن يونس عن شَيْبان، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا بدرجتين.

تابعه عن قتادة: شُعْبَة، وهو في البخاري[٤]، وسليمانُ التَّيْمي، كذلك[٥]، وسعيدُ بنُ أبي عَروبة، وهو في **الصحيحين**[٦]، وهشامُ، وأبانُ.

/ أما حديث سعيد عن قتادة، ٩/ب

٨٣ ـ فأخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتّي، أبنا سعيد بن البَنّا، أبنا أبو نصر الزَيْنَبي، أبنا أبو بكر بن زَنْبور، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا زِياد بن أيّوب، ثنا عبد الوهّاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«احْتجّت الجنّةُ والنارُ، فقالت النارُ: يدخُلُني الجبّارون والمتكبِّرون، وقالت الجنّةُ: يدخُلُني الفقراءُ والمساكينُ، فأَوْحى الله إلى الجنّة: أنتِ رحمتي أُسكِنُكِ من شئتُ، وقال للنار: أنتِ عذابي أَنْتَقم بكِ ممّن شئتُ،

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في **المنتخب منه** (رقم: ١١٨٠)، والرواية من طريقه.

(٢) صحيح البخاري (رقم: ٦٦٦١).

(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٨٤٨).

(٤) في كتاب التفسير (رقم: ٤٨٤٨)، والتوحيد (رقم: ٧٣٨٤)، وعلّقه في الأيمان والنذور (رقم: ٦٦٦١) بعد رواية شيبان عن قتادة.

(٥) علّقها البخاري في التوحيد (رقم: ٧٣٤٨)، ووصلها الإسماعيلي في **المستخرج** ـ كما في **التغليق** ـ (٥/ ٣٣٨) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه.

(٦) سيأتي العزو إليهما.

ولكلّ واحدة منكما مِلْؤها، فأمّا النار فيُلقَوْن فيها وتقول: هل من مزيد، ثم يُلقَوْن فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضعَ قدمَه فيها فتقول: قطّ قطّ»[١].

رواه البخاري[٢] فقال: «وقال لي خليفة: ثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: ثنا سعيد» فذكره، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه مسلم[٣]، عن محمد بن عبد الله الأرزِّيِّ عن عبد الوهّاب، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا بدرجتين.

وأما حديث أَبان عن قتادة،

٨٤ ـ فأخبرتنا زَيْنَب ابنة أحمد، أنبأنا عبد الخالق بن الأَنْجَب، أبنا عبد الملك الكَروخي، أبنا شيخُ الإسلام عبد الله الأنصاري، أنا محمد بن موسى الضبّي، ثنا الأَصَمّ، ثنا حَمْدان الوَرّاق، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أَبان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُلقى في النار فتقول: هل من مزيد، حتى يُدَلِّي ربُّ العالمين فيها قدمَه، فتقول: قطّ قطّ»[٤].

وأما حديث شُعْبَة عن قتادة:

٨٥ ـ فأخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيّاش الصالحي، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أبنا عمر بن طَبَرْزَد، أبنا يحيى بن علي بن

---

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي داود في **البعث** (رقم: ٥٦)، والرواية من طريقه.

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٣٨٤).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٤٨).

(٤) الرواية من طريق **الفاروق** للهروي.
وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ رقم: ١٢٧) عن محمد بن يحيى عن موسى بن إسماعيل، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٣٤) وابن خزيمة (١/ رقم: ١٢٨) لبهز بن أسد عن أبان.

الطَّرّاح، ثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المُهْتَدي بالله، أبنا علي بن عمر ـ هو: السُّكَّري ـ، أبنا أبو الحسن شُعَيْب بن محمد الذارع، ثنا العبّاس بن يزيد، ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا شُعْبَة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«لا تزال جهنّم يُلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضعَ الله تبارك وتعالى قدمَه فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطّ قطّ»[(١)].

٨٦ ـ قال العُقَيْلي أبو جعفر الحافظ[(٢)]: أخبرنا أبو يزيد القَراطيسي يوسف بن يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا أيّوب بن حَوْط، عن قتادة، ثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال جهنّم تقول: هل من مزيد، حتى يضعَ الله تبارك وتعالى قدمَه فيها، فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قطّ قطّ».

قال العُقَيْلي: وهذا ليس بمحفوظٍ عن قتادة عن محمد بن سيرين، وقد رواه حِرْمِيّ بن عِمارة عن شُعْبَة عن قتادة عن أنس، ولم يُتابَع عليه، ورواه أبان والحَكَم بن عبد الملك أيضًا عن قتادة عن أنس، وفي هذه الرواية مقال، وأمّا عن محمد بن سيرين، فرواه يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة موقوف.

❁ ❁ ❁

(١) الرواية من جزء **حديث أبي الحسن ابن المَهْدي** (رقم: ١٦). وهو في **حديث أبي الحسن السكري الحربي** (ق٢٤٦/أ ـ ب ـ مجموع ١٨).

(٢) في **الضعفاء الكبير** (١/ ١١١ ـ قلعجي).

/ باب

١٠/أ

٨٧ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا ابنُ خليل، أبنا الجَمّال والرازي، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن الهَيْثَم الأَنْباري، ثنا جعفر ـ هو: ابن محمد الصائِغ ـ، ثنا محمد بن سابِق، ثنا زائِدَة، ثنا الأَعْمَش، عن سليمان بن مُسْهِر، عن خُرَشَة بن الحُرّ، عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثةٌ لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم: شيخٌ زانٍ، ومِلِكٌ كذّاب، وعائلٌ مُسْتَكبر»(١).

٨٨ ـ وبهذا الإسناد إلى الأَنْباري، ثنا جعفر الصائِغ، ثنا عفَّان، ثنا شُعْبَة، أخبرني عليّ بن مُدْرِك قال: سمعتُ أبا زُرْعَة بن عمرو بن جرير يحدّث عن خُرَشَة بن الحُرّ، عن أبي ذَرّ، عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثةٌ لا يكلّمهم الله(٢) ولا ينظرُ إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم، ولهم عذابٌ أليم».

قلتُ: يا رسول الله! مَن هؤلاء؟ خابوا وخسروا، فأعادها النبي ﷺ ثلاثَ مرّات، قال:

---

(١) أخرجه أبو بكر بن الهيثم الأنباري في **حديثه** (ق١٦/ب ـ ١٧/أ ـ مجموع ٧٥)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن، رجاله كلهم ثقات غير محمد بن سابق فهو صدوق كما في **التقريب**.
وأخرجه مسلم (رقم: ١٠٦) لشُعْبَة عن الأعمش، لكن بلفظ: «المنان بما أعطى، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب»، وهكذا رواه سفيان الثوري عن الأعمش، فالظاهر أنّ بعض الرواة دخل عليه متن من حديث آخر، وهذا المتن الذي خرجه المصنف أخرجه مسلم (رقم: ١٠٧) من طريق الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة. [انظر تخريج المسند ٣٥/ ٣٢٠].

(٢) في الأصل: (لا ينظر يكلمهم الله)، وهو سهو من المصنف.

«المُسْبِلُ، والمنّانُ، والمنفقُ سلعتَه بالحلف الكاذب ـ أو: الفاجر ـ»[١].

٨٩ ـ وبه إليه، حدّثنا جعفر، ثنا عمر بن حفص، ثنا الأَعْمَش، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأَغَرّ، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله ﷻ: العزُّ إزاري، والكبرياءُ ردائي، فمن نازعني شيئًا منهما عذّبتُه»[٢].

٩٠ ـ وبه إليه، حدّثنا ابنُ أبي العوّام، ثنا منصور بن صُقَيْر، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عمرو؛ عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لمّا مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ صاح أسامة، فقال رسول الله ﷺ:

«ما هذا؟! ليس هذا منّا، ليس لصائح حظٌّ، القلبُ يحزن، والعينُ تَدمع، ولا نُغضبُ الربَّ ﷻ»[٣].

روي معناه من حديث عبد الرحمن بن عوف وأنس[٤].

٩١ ـ أخبرنا عمر بن بَلْبَان، أبنا ابنُ البخاري، أنبأنا اللَّبّان والصَّيْدَلاني قالا: أبنا الحَدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا ابنُ فارس، أبنا يونس،

---

(١) أخرجه ابن الأنباري في **حديثه** (ق٢٠/أ ـ ب). وهو عند مسلم (رقم: ١٠٦) لمحمد بن جعفر عن شعبة.

(٢) أخرجه ابن الأنباري في **حديثه** (ق٢١/أ ـ ب). وهو عند مسلم (رقم: ٢٦٢٠) لأحمد بن يوسف الأزدي عن عمر بن حفص بن غياث.

(٣) أخرجه ابن الأنباري في **حديثه** ـ المنتقى منه ـ (ق١٦٥/أ ـ ب ـ مجموع ٧٥). ومنصور بن صقير ضعيف كما في **التقريب**، لكن تابعه هدبة بن خالد عند ابن حبان (الإحسان: ٧/رقم: ٣١٦٠)، وموسى بن إسماعيل عند الحاكم (١/ ٣٨٢).

(٤) أما حديث عبد الرحمن بن عوف، فأخرجه الحاكم (٤/ ٤٠) والطحاوي في **شرح معاني الآثار** (٤/ ٢٩٣) والبزار (٣/رقم: ١٠٠١). [انظر تحريم آلات الطرب ٥٢ ـ ٥٣]
وأما حديث أنس، فأخرجه البخاري (رقم: ١٣٠٣).

ثنا أبو داود[١]، ثنا طلحة، عن عطاء، عن عائشة قالت: فقدتُ رسول الله ﷺ ليلةً من مَضْجَعِه، فظننتُ أنّه أتى بعضَ نسائه، فانتهيتُ إليه وهو ساجدٌ يقول:

«سبُوحًا قُدُّوسًا، ربَّ الملائكة والروح، سبقتْ رحمةُ ربِّنا غضبَه»[٢].

٩٢ ـ حديثُ الحسن عن أنس:

«إنَّ الصدقةَ تطفىء غضبَ الربِّ، وتدفعُ ميتةَ السوء».

عندنا في الثامن عشر من **فوائد النسيب**[٣].

٩٣ ـ وحديثٌ عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ:

«اشتدّ غضبُ الله على امرأةٍ تُدْخِل في قومٍ مَن ليس منهم، يَشْرَكُهم في أموالهم ويطّلعُ على عوراتهم».

في **جزء حنبل بن إسحاق**[٤].

---

(١) هو الطيالسي.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في **مسنده** (٣/ رقم: ١٥٩٩)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدًا، طلحة شيخ أبي داود هو: ابن عمرو بن عثمان الحضرمي، قال في **التقريب**: «متروك». لكن متن الحديث صحيح من حديث عائشة، أخرجه مسلم (رقم: ٤٨٧) لمطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير عنها.

(٣) الجزء ناقص أوله في الظاهرية (مجموع ٤٠).
والحديث ضعيف. أخرجه الترمذي (٣/ رقم: ٦٦٤) وابن حبان (الإحسان: ٧/ رقم: ٣٣٠٩)، من طريق عقبة بن مكرم العمّي البصري عن عبد الله بن عيسى الخزّاز البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه». وقد ضعّفه الشيخ الألباني في **إرواء الغليل** (٣/ رقم: ٨٨٥)، لكن أورد للحديث شواهد عن تسعة من الصحابة وصححه بها في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ١٩٠٨).

(٤) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ١٥).

١٠/ب

/ باب الحَثَيات

٩٤ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابنُ قدامة وابنُ البخاري قالا: أبنا ابنُ طَبَرْزَد والكِنْدي قالا: أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو طالب العُشاري إجازةً، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو محمد بن صاعِد قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا الحسن بن عَرَفَة، ثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن محمد بن زياد قال: سمعتُ أبا أمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«وعدني ربّي أن يُدخلَ الجنّةَ مِن أمّتي سبعين ألفًا بغير حساب ولا عذاب، مع كلّ ألفٍ سبعين ألفًا، وثلاث حَثَيات من حَثَيات ربي ﷻ»[(١)].

رواه الإمام أحمد[(٢)]، عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عَيّاش، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه الترمذي[(٣)]، عن الحسن بن عَرَفَة.

٩٥ ـ وبهذا الإسناد، ثنا أبو محمد بن صاعِد قراءةً، ثنا محمد بن حَرْب بواسِط، ثنا يزيد بن هارون، أبنا إسماعيل بن عَيّاش، عن محمد بن زياد، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ نحوه[(٤)].

٩٦ ـ وبه، أبنا ابنُ صاعد قراءةً، ثنا محمد بن عمرو بن حَنان وأبو

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٥٠) والرواية من طريقه.
(٢) **المسند** (٥/ ٢٦٨).
(٣) **جامع الترمذي** (٤/ رقم: ٢٤٣٧)، وقال: «هذا حديث حسن غريب».
(٤) **الصفات** للدارقطني (رقم: ٥١).

عُتْبَة أحمد بن الفَرَج قالا: ثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدّثني محمد بن زياد، عن أبي أُمامة، أو عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال:

«**وعدني ربّي ﷻ أن يُدخِل الجنّةَ من أمّتي**» فذكره نحوه[١].

٩٧ ـ وبه، أبنا ابنُ صاعد، ثنا محمد بن عَوْف، ثنا سُلَيْم بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ قال:

«**وعدني ربّي ﷻ أن يُدخل الجنّةَ من أمتي**» ثم ذكر نحوه[٢].

سُلَيْم بن عثمان الطائي ثم الفَوْزي[٣].

٩٨ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المحب قالا: أبنا أبو علي البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ بن محمد، أبنا تميم بن أبي سعيد، أبنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أبنا محمد بن بِشْر بن العبّاس التميمي، أبنا أبو لَبيد محمد بن إدريس السامي، ثنا سويد ـ هو: ابن سعيد ـ، ثنا بَقِيّة بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ قال:

«**يَدخلُ الجنّةَ من أمّتي سبعون ألف**[٤] **وثلاثُ حَثَياتٍ من حَثَيات ربي**»[٥].

٩٩ ـ وأخبرنا به أعلى من هذا: أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا أبو حفص السَّهْرَوَرْدِي، أبنا أبو زُرْعَة المَقْدِسي، أبنا عَبْدوس بن عبد الله بن عَبْدوس، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي، ثنا محمد بن يعقوب

---

(١) **الصفات** (رقم: ٥٣).

(٢) **الصفات** (رقم: ٥٤).

(٣) قال الذهبي: «ليس بثقة»، وقال ابن حجر: «وتعيّن توهينُه». **ميزان الاعتدال** (٢/ ٢٣٠)، ولسان الميزان (٣/ ٤١٩ ـ ٤٢١).

(٤) هكذا بخط المصنف.

(٥) الرواية من طريق **فوائد أبي لبيد السامي**.

الأَصَمّ، ثنا أبو عُتْبَة، ثنا بَقِيّة، ثنا محمد بن زياد، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ـ أو عن أبي أُمامة ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«وعدني ربّي أن يُدخِل الجنّةَ من أمّتي سبعين ألفًا بغير حساب ولا عذاب، مع كل [ألف][(١)] سبعين ألفًا، وثلاث حَثَيات من حَثَيات ربّي»[(٢)].

١٠٠ ـ وبهذا الإسناد إلى الأَصَمّ، ثنا أبو عُتْبَة، ثنا سليمان بن عثمان الدوري أبو عثمان، ثنا محمد بن زياد، سمعتُ أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله ﷺ:

«وعدني ربّي أن يُدخل الجنّةَ من أمّتي سبعين ألفًا، مع كل ألف سبعين ألفًا، وثلاث حَثَيات من حَثَيات ربي»[(٣)].

وروي من حديث عُتْبَة بن عبد السلمي، وهو عندنا في **جزء أبي عبد الله الغَضَائِري**[(٤)].

١٠١ ـ أخبرتنا زَيْنَب ابنة إسماعيل الخبّاز، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أبنا أبو الفرج بن كُلَيْب، أبنا صاعد بن يَسار. قال ابنُ عبد الدائم: وأبنا عبد القادر الرُّهَاوي، أبنا نصر بن سَيّار. (ح).

قال ابنُ عبد الدائم: وأنبأنا المشايخ أحمد بن أبي العلاء الهَمَذاني وأبو طاهر الرُّوذْرَاوَري وعبد الله بن عمر الوَرّاق وواثلة بن الأَسْقَع وعبد الرزّاق بن محمد بن الحسن العَطّار، قالوا: أنا أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي، قالوا: أبنا محمود بن القاسم الأَزْدي، أبنا عبد الجبّار بن محمد الجَرّاحي، أبنا محمد بن أحمد بن مَحْبوب، أبنا أبو

---

(١) سقط سهوًا من قلم المصنف، وهو في مصدر الرواية.

(٢) الرواية من طريق **حديث الأصم** (رقم: ١٦٥).

(٣) **حديث الأصم** (رقم: ١٦٦).

(٤) **جزء الغضائري** (رقم: ٣).

عيسى الترمذي، ثنا الحسن بن عَرَفَة، ثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن محمد بن زياد الألْهاني قال: سمعتُ أبا أُمامة يقول: سمعتُ رسول الله يقول:

«وعدني ربّي أن يُدخل الجنّةَ من أمّتي سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ولا عذاب، مع كلّ ألفٍ سبعون ألفًا، وثلاث حَثَيات من حَثَيات ربي ﷻ»[1].

١٠٢ ـ وعندنا في كتاب **البعث** لابن أبي داود[2]، للنضْر بن أنس عن أنس رفعه:

«إنّ الله وعدني أن يُدخل من أمّتي أربعمائة ألف الجنّةَ»،

فقال أبو بكر: زِدْنا يا رسول الله، قال:

«وكذا وكذا»،

قال: زدنا يا رسول الله، فقال:

«هكذا».

قال: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: دَعْنا يا أبا بكر ـ أو قال: حسبُك يا أبا بكر ـ، فقال أبو بكر: ما عليك أن يُدخلَنا كلَّنا الجنّةَ؟ فقال عمر: إنّ اللهَ إنْ شاء أن يُدخل خَلْقَه بكَفٍّ واحدٍ فعل، فقال النبي ﷺ:

«صدق عمر».

وروي من حديث عتبة بن عبد السلمي، رواه الطبراني[3]؛ ومن حديث أبي بكر بن عُمَيْر عن أبيه، رواه الطبراني[4].

---

(١) أخرجه الترمذي في **جامعه** (رقم: ٢٤٣٧)، والرواية من طريقه، وقال: «هذا حديث حسن غريب».

(٢) **البعث** (رقم: ٥٠). والإسناد صحيح.

(٣) **المعجم الكبير** (١٧/رقم: ٣١٢).

(٤) **المعجم الكبير** (١٧/ رقم: ١٢٣)، وأورده الهيثمي في **مجمع الزوائد** (١/ ٤٠٥) وقال: «وأبو بكر بن عمير لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

١١/أ

/ باب
ما جاء في الصورة

١٠٣ ـ وحكى ابنُ قتيبة في أوّل **المعارف**(١) عن التوراة: «ثم قال الله: نخلق بشرًا بصورتنا، فخلق آدم من أُدْمَة الأرض، ونفخ في وجهه نَسَمَة الحياة».

١٠٤ ـ وحكى غيره: «لنخلق بشرًا بصورتنا، على تمثالنا، وأسلِّطهم على سمك البحار وطائر السماء، وكل الأنعام، وماشية الأرض، فخلق الله آدمَ بصورته بصورة الله».

حديثُ الصورة روي عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخُدْري، وجابر بن عبد الله.

أمّا أبو هريرة، فرواه عنه جماعةٌ، منهم: همّام بن مُنَبِّه(٢)، وعبد الرحمن(٣) بن هُرْمُز الأعْرَج، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، وسعيد أبو عثمان التَّبّان، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، وأبو أيّوب(٤) العَتَكي، وأبو رافع الصائِغ، وأبو صالح، وأبو يونس سليم بن جُبَيْر، ومحمد بن سيرين، ونُعَيْم بن عبد الله، وعمّ الحارث.

---

(١) المعارف (ص١١).

(٢) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٦٢٢٧)، ومسلم (رقم: ٢٨٤١).

(٣) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٦١٢).

أما حديث سعيد المقبري، عنه.

١٠٥ ـ فأخبرنا به أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن قدامة وابن البخاري قالا: أبنا ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، أبنا القاضي الأنصاري، أبنا العُشاري إجازةً، أبنا الدارَقُطْني، ثنا محمد بن سهل بن الفُضَيْل الكاتب، ثنا حُمَيْد بن الربيع، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، ثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ضرب أحدُكم فلْيجتنب الوجه، ولا يقل: قبّح الله وجهَك ووجهَ مَن أشْبَه وجهَك، فإنّ اللهَ خلق آدم على صورته»[١].

١٠٦ ـ وبهذا الإسناد، أبنا الدارَقُطْني، ثنا عليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر[٢]، ثنا أحمد بن سِنان القَطّان. (ح).

وأبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو إسحاق نَهْشَل بن دارِم التميمي، ثنا عمر بن شَبَّة؛ قالا: ثنا يحيى بن سعيد القَطّان، عن ابن عَجْلان قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا ضرب أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ، ولا يقولنّ: قبّح الله وجهَك ووجهَ مَن أَشْبَه وجهَك، فإنّ اللهَ خلق آدم على صورته»[٣].

تابعه عن ابن عَجْلان: اللَّيْثُ بن سَعْد، وسفيان بن عُيَيْنَة[٤].

---

(١) أخرجه الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٤٤)، والرواية من طريقه. وإسناده قوي.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥١ و ٤٣٤) عن يحيى بن سعيد.

(٢) في المطبوع من **الصفات** للدارقطني: (بشر)، وهو تصحيف.

(٣) **الصفات** (رقم: ٤٦).

(٤) رواية الليث بن سعد عن ابن عجلان عند ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥١٩) وابن خُزَيْمة في **التوحيد** (١/ رقم: ٣٥).
ورواية ابن عيينة عند الحميدي في **المسند** (٢/ رقم: ١١٢٠) والآجري في **الشريعة** (٣/ رقم: ٧٢٣).

ورواه أبو سهل سَعْد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أخيه عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولفظه:

«إذا ضرب أحدُكم مَمْلوكَه فلْيتّقِ الوجهَ، فإنّ اللهَ إنّما خلق آدمَ على صورة نفسه»[١].

وأما حديث همّام عنه.

١٠٧ ـ فأخبرنا يحيى بن محمد وعبد الله بن الحسن قالا: أبنا محمد بن سَعْد.

(ح) وأخبرنا عيسى، أبنا عبد الله بن أبي عمر؛ قالا: أبنا يحيى الثقفي، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد اللخمي[٢]، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، ثنا عبد الرزّاق بن همّام، ثنا مَعْمَر، عن همّام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ضربتُم فاتّقوا الوجهَ، فإنّ الله خلق آدمَ على صورته»[٣].

رواه البخاري[٤]، عن عبد الله بن محمد ويحيى بن جعفر عن عبد الرزّاق، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه مسلم[٥]، عن محمد بن رافع النَّيْسابوري عن عبد الرزّاق، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا بدرجتين.

وبوّب عليه شيخُ الإسلام الأنصاري: (باب إثبات الصورة له ﷻ).

---

(١) سياق الكلام للدارَقُطْني.

(٢) هو الطبراني.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في **المصنف** (٩/ ٤٤٤/رقم: ١٧٩٥٠)، والرواية من طريقه.

(٤) في أحاديث الأنبياء (رقم: ٣٣٢٦) والاستئذان (رقم: ٦٢٢٧).

(٥) صحيح مسلم (رقم: ٢٨٤١).

١١/ب / وأما حديث سعيد أبي عثمان عنه.

١٠٨ ـ فأخبرنا المِزِّي، أبنا ابن أبي عمر وابنُ البخاري قالا: أبنا عمر بن محمد وزيد بن الحسن، قالا: أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا محمد بن علي ـ إجازةً ـ، أبنا عليّ بن عمر[١]، ثنا أبو شَيْبَة عبد العزيز بن جعفر بن بَكْر، ثنا محمد بن المثنّى أبو موسى، ثنا أبو عامر العَقَدي، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزِّناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«خلق الله آدمَ على صورته وطولُه سبعون ذراعًا»[٢].

١٠٩ ـ وأخبرنا به أعلى من هذا: عيسى وابنُ أبي طالب قالا: أبنا ابنُ اللَّتِّي، أبنا عبد الأوّل، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا عبد الملك بن عمرو العَقَدي، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزِّناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«خلق الله آدمَ على صورته»[٣].

١١٠ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب وفَقْهاء ابنة إبراهيم، قالا: أنبأنا جعفر بن علي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بالكوفة، أبنا أبو طاهر محمد بن أبي طالب محمد بن الحسين بن الصبّاغ القرشي، أنا أبو الحسن علي بن عُمَر الحربي، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن حُمَيْد، ثنا الفُرات بن خالد،

---

(١) هو الدارَقُطْني.

(٢) أخرجه الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٤٧). وإسناده حسن، وأبو عثمان الراوي عن أبي هريرة هو التبّان مولى المغيرة بن شعبة.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ١٤٢٥)، والرواية من طريقه.

عن سفيان الثَّوْري، عن أبي الزِّناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقبِّحوا الوجهَ، فإنّ الله خلق آدمَ على صورته»[١].

وأما حديث الأَعْرَج عنه.

١١١ ـ فأخبرنا يوسف الكَلْبي، أبنا عبد الرحمن وعلي قالا: أبنا عمر وزيد قالا: أبنا ابن عبد الباقي، أنبأنا العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا إسماعيل بن العبّاس الورّاق، ثنا علي بن حَرْب، ثنا زيد بن أبي الزَّرْقاء، ثنا ابن لَهِيعَة، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ضرب أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ، فإنّ صورةَ الإنسان على صورة الرحمن ﷻ»[٢].

١١٢ ـ وأخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف، أبنا أحمد بن عبد الغني، أبنا أبو منصور المقرىء، أبنا عبد الغفّار بن محمد، أبنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا الحُمَيْدي، ثنا سفيان، ثنا أبو الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ضرب أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ، فإنّ الله خلق آدم على صورته»[٣].

رواه مسلم[٤]، عن عمرو بن محمد بن بَكْر الناقد وزُهَيْر بن حَرْب عن سفيان، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

١١٣ ـ وأخبرنا به: إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الكَرَّاني، أبنا الصَّيْرَفي، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطبراني، ثنا بِشْر بن موسى، فذكره.

---

(١) الرواية من **الحربيات**.
(٢) أخرجه الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٤٩). وقد توبع ابن لهيعة في الرواية الآتية.
(٣) أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ رقم: ١١٢١)، والرواية من طريقه.
(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦١٢).

١١٤ ـ وبهذا الإسناد إلى الطبراني، ثنا أبو زيد الحَوْطي، ثنا أبو اليمان، ثنا سعيد بن أبي حمزة، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه، مثله[1].

وأما حديث ابن سيرين عنه.

١١٥ ـ فأخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن البخاري وغيره قالوا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن الحُصَيْن، أبنا ابن غَيْلان، أبنا إبراهيم المُزَكِّي، ثنا محمد بن المُسَيّب، ثنا يوسف بن بَحْر بجَبَلَة، ثنا مَرْوان بن محمد، ثنا سعيد بن بَشِير، عن أيّوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«خُلِق هذا الآدمي على صورته، فمن قاتل فلْيجتنب الوجهَ»[2].

رواه أبو أحمد العَسّال الحافظ، عن عليّ بن سِراج المصري عن يوسف بن بَحْر.

وأما حديث أبي رافع عنه.

١١٦ ـ فأخبرنا به إسحاق بن يحيى، أبنا أبو الحجّاج الأَدَمي، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا محمد بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن ثَعْلَبَة بن سَواء قال: حدّثني عمّي محمد بن سَواء، ثنا سعيد بن أبي عَروبَة، عن قتادة، عن أبي رافع، / عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ١٢/أ

---

(١) الروايتان من طريق **السنة** للطبراني. وأخرجه بالإسناد الثاني ابن حبان (الإحسان: ١٢/ رقم: ٥٦٠٤) والطيالسي (رقم: ٢٩٧٣).

(٢) أخرجه إبراهيم المزكي في **فوائده المزكيات** (رقم: ٢٧)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير كما في **التقريب**.

«إذا قاتل أحدُكم فلْيتّقِ الوجهَ؛ فإنّ الله خلق آدمَ على صورةِ وجهِه»[١].

قتادةُ لم يسمعْ من أبي رافع[٢]، قاله شعبة[٣] وأبو داود[٤] والترمذي وموسى بن هارون.

واسمُ أبي رافع: نُفَيْعٌ الصائِغ.

وأمّا حديث أبي يونس[٥] عنه.

١١٧ ـ فأخبرنا إسحاق، أبنا يوسف، أبنا ابن أبي زَيْد، أبنا محمود، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطبراني، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم. (ح) قال الطبراني: وحدّثنا المِقْدام بن داود، ثنا أبو الأَسْوَد النَّضْر بن عبد الجبّار. (ح) قال: وحدّثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح قال: ثنا عبد الغفّار بن داود أبو صالح الحَرّاني؛ قالوا: ثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قاتل أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ؛ فإنّ صورةَ وجه الإنسان على صورة وجه الرحمن ﷻ»[٦].

رواه بَقِيُّ بنُ مَخْلَد في مسنده، عن هشام بن عمّار عن أسد بن موسى[٧]، وقال:

---

(١) الرواية من طريق **السنة** للطبراني. وهو في **معجمه الأوسط** (رقم: ٧٨٥٠).

(٢) ثبت تصريح قتادة بالسماع من أبي رافع في **صحيح البخاري** (رقم: ٧٥٥٤)، ولذلك رجّح الحافظ ابن حجر في **تهذيب التهذيب** أنّه سمع منه.

(٣) انظر: **العلل ومعرفة الرجال** للإمام أحمد (١/٥٢٨/رقم: ١٢٤١).

(٤) في **سننه** (رقم: ٥١٩٠).

(٥) اسمه: سُلَيْم بن جُبَيْر.

(٦) الرواية من **السنة** للطبراني. وقد توبع ابن لهيعة في الرواية الآتية.

(٧) يعني: عن ابن لهيعة.

«فَلْيَتّقِ الوجهَ؛ فإنّ الله خلق آدمَ على صورته».

١١٨ ـ أخبرتني زَيْنَب ابنة أحمد، عن عَجِيبة، عن مسعود بن الحسن ـ إجازةً ـ، أبنا جدِّي القاسم بن الفَضْل، أبنا يحيى بن إبراهيم النَّيْسابوري، أنا أبو العبّاس الأَصَمّ، ثنا بَحْر بن نصر، ثنا ابن وَهْب، أخبرني ابن لَهِيعَة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ؛ قال ابن وَهْب: وأخبرني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه»[1].

وأمّا حديث أبي أيّوب يحيى بن مالك عنه.

١١٩ ـ فأخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا محمد بن محمد بن الحسن بن السبّاك البغدادي، أبنا محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي، أبنا أبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثي، ثنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري[2]، أبنا محمد بن الحسين الفارسي، ثنا محمد بن إبراهيم ابن حُبَيْش، ثنا محمد بن عبد الملك. (ح) قال الطبري: و أخبرنا محمد بن عبد الله ابن القاسم، ثنا عمر بن محمد بن طاهر، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا أبو عليّ الحنفي، ثنا المُثَنىّ بن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيّوب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قاتل أحدُكم أخاه فلْيجتنب الوجهَ، فإنّ اللهَ خلق آدمَ على صورته»[3].

---

(١) الرواية من طريق **مشيخة مسعود بن الحسن الثقفي**. المعجم المفهرس (٨١٧). والإسناد صحيح لأنّه من رواية عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة، وقد سمع منه قبل أن يُضَعَّف.

(٢) هو الحافظ اللالكائي.

(٣) أخرجه اللالكائي في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٣/ رقم: ٧١٣، ٧١٤)، والرواية من طريقه.

رواه مسلم[١]، عن محمد بن حاتِم عن عبد الرحمن بن مَهْديّ، وعن نَصْر بن عليّ عن أبيه، كلاهما عن المُثَنىّ، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه أيضًا لشُعْبَة وهمّام عن قتادة.

١٢٠ ـ أخبرنا إسماعيل الحَمَوي، أبنا عثمان بن عليّ، أنبأنا السِّلَفي، أبنا محمد بن عبد السلام، أبنا البَرْقاني قال: قرأت على البَجَلي: أخبركم أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا همّام، عن قتادة، عن أبي أيّوب العَتَكي، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال:

«إذا قاتل أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ»[٢].

/ وأمّا حديث أبي سَلَمَة عنه. ١٢/ب

١٢١ ـ فرواه أبو داود في (الحدود)[٣]، لعمر بن أبي سَلَمَة عنه.

وأمّا حديث أبي صالح عنه.

١٢٢ ـ فرواه بَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسي قال: حدّثنا شَيْبان، ثنا أبو عَوانه، عن سُهَيْل، عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«إذا قاتل أحدُكم فليتَّق الوجهَ»[٤].

١٢٣ ـ أخبرني عبد الله بن القَيِّم، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا صالح بن أبي بَكْر بن أبي سَعْد، أبنا نَصْر الله بن محمد بن محمد، أبنا عليّ بن محمد بن الحسن أبو تمّام، أبنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، ثنا

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦١٢).
(٢) الرواية من طريق **المصافحة** للبرقاني.
(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٤٩٣).
(٤) وهو عند مسلم (رقم: ٢٦١٢)، عن شيبان.

أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار، ثنا داود بن رَشِيد، ثنا شَرِيك بن مَسْروق، ثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قاتل أحدُكم فليتّق الوجه»[(١)].

وأمّا حديث نُعَيم بن عبد الله عنه.

١٢٤ ـ فأنبأنا شيخُنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم بن حمَد بن كامل بن عمر المَقْدِسي، أبنا محمد بن خَلَف بن راجِح، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد العَتِيقي ـ بانتخاب عبد الغني بن سعيد الحافظ عليه ـ، ثنا عبد الله بن محمد بن اليَسَع، ثنا عبد العزيز بن سليمان بالحَرْمَلِيَّة[(٢)]، ثنا عمر[(٣)] بن حبيب، ثنا عثمان بن مِقْسَم، عن نُعَيْم بن عبد الله، عن أبي هريرة سمع النبي ﷺ يقول:

«إذا قاتل أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ؛ فإنّ الله خلق آدم على صورته»[(٤)].

قال عبد الغنيّ: «لم يُتابَع عليه عثمان بن مِقْسَم البُرّيّ بهذا الإسناد خاصّة».

وأمّا حديث عمّ الحارث.

١٢٥ ـ فقال بَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسي حافظُ المغرب: حدّثنا دُحَيم، ثنا أنس، حدّثني الحارث، عن عمّه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من **حديث ابن مظفّر**. المعجم المفهرس (ص٣٦٢).

(٢) قرية من قرى أنطاكيّة. **معجم البلدان** (٢/ ٢٤٣).

(٣) في نشرة **الطيوريات**: (محمد)، وهو تحريف.

(٤) أخرجه أبو الحسين بن الطيوري في **الطيوريات** (رقم: ٦)، والرواية من طريقه، وليس فيه كلام الحافظ عبد الغني في آخره. وإسناده ضعيف جدًا لأجل عثمان بن مقسم البري فقد تركه جماعة وقال أحمد: حديثه منكر، انظر: **الميزان** (٣/ ٥٦) **واللسان** (٤/ رقم: ٥٦١٠).

«ليس الصيامُ من الطعام والشراب فقط، إنّما الصيام من اللغْو والرَّفَث، فإنْ سابّك أحدٌ أو جَهِل عليك فقلْ: إني صائم، وإذا قاتل أحدُكم فلْيجتنب الوجه»[(١)].

أنس هو: ابن عِياض أبو ضُمْرَة، والحارث هو: ابن عبد الرحمن بن أبي ذِئاب، وعمّه يقال: اسمه الحارث أيضًا.

/ وأمّا حديث ابن عمر. ١٣/أ

١٢٦ ـ فأخبرنا الحافظ أبو الحجّاج، أبنا عبد الرحمن وعليّ، أبنا عمر وزَيْد، أبنا محمد الفَرَضي، أنبأنا العُشاري، أبنا علي بن عمر[(٢)]، ثنا إسحاق بن محمد بن الفَضْل الزَّيّات، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جَرِير، عن الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ:

«لا تقبّحوا الوجهَ، فإنّ الله خلق آدم على صورته»[(٣)].

وهو في جزء **أبي طاهر بن الصبّاغ القرشي**[(٤)] في الخط المعترض[(٥)].

١٢٧ ـ وبه، أبنا الدارَقُطْني، أبنا أحمد بن محمد بن إسماعيل

(١) في إسناده مجهول.

(٢) هو الحافظ الدارَقُطْني.

(٣) أخرجه الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٤٥). وفي إسناده عنعنتي كل من الأَعْمَش وحبيب بن أبي ثابت وهما مدلِّسان.

(٤) هو: محمد بن عبد الواحد بن محمد، البغدادي، البيِّع، والد أبي نصر صاحب الشامل، توفي سنة ٤٤٨هـ. السير (١٨/ ٢٢ ـ ٢٣).

(٥) وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥١٧) وابن خُزَيْمة في **التوحيد** (١/ رقم: ٤١)، عن يوسف ين موسى. ثم أخرجه ابن أبي عاصم عن أبي موسى محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان مرسلاً لم يذكر ابن عمر، ورجّح المرسل الشيخ الألباني (ص ٢٢٩).

السَّوْطي[١]، ثنا عليّ بن إِشْكاب، ثنا هارون بن مَعْروف، ثنا جَرِير، عن الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقبّحوا الوجه، فإنّ الله خلق آدم على صورة الرحمن»[٢].

١٢٨ - أخبرنا إسحاق، أبنا يوسف، أبنا محمد، أبنا محمود، أبنا أحمد، أبنا سليمان الحافظ[٣]، ثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالَقاني؛ قال سليمان: وثنا عَبْدان بن محمد الَمرْوزي، ثنا إسحاق بن راهويه؛ قالوا: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقبّحوا الوجهَ، فإن الله خلق آدمَ على صورة الرحمن»[٤].

رواه ابن خُزَيْمة[٥]، عن يوسف بن موسى عن جرير.

١٢٩ - قال أبو بكر المَرُّوذي[٦]: قلتُ لأبي عبد الله[٧]: كيف تقول

---

(١) بفتح السين المهملة وسكون الواو. ووقع في طبعة **صفات الدارَقُطْني**: (الطوسي)، وهو تحريف.

(٢) أخرجه الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٤٨). [انظر الضعيفة ١١٧٥، ١١٧٦]

(٣) هو الطبراني.

(٤) الرواية من طريق **السنة** للطبراني. وقد أخرجه في **معجمه الكبير** (١٢/ رقم: ١٣٥٨٠) بالإسناد الأول، وأورده الهيثمي في **المجمع** (٨/ ١٠٦) وقال: «ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وه ثقة وفيه ضعف»، قلت: وقد توبع بالإسناد الثاني هنا.

(٥) في **التوحيد** (١/ رقم: ٤١).

(٦) ينظر: المنتخب من علل الخلال (ص٢٦٥).

(٧) هو الإمام أحمد.

في حديث النبي ﷺ: «**خلق آدم على صورته**»؟ قال: الأَعْمَشُ يقول: عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر: «**إن الله ﷻ خلق آدم على صورة الرحمن**».

وأمّا الثَّوْري فأوقفه ـ يعني: حديثَ ابن عمر ـ، وقال: قد روى أبو الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «**على صورته**»، فنقول كما في الحديث.

١٣٠ ـ وقال الحافظ أبو محمد الخَلّال البغدادي(١): حدّثنا علي ـ هو: ابن عمر الدارَقُطْني ـ، ثنا عمر بن أحمد بن علي الجَوْهَري، ثنا محمد بن اللَّيْث المَرْوَزي، ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ـ زعم أنّه من ولد أُسامة بن زَيْد، كان قَدِم علينا ـ، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يقولنّ أحدُكم لأخيه: قبّح الله وجهَك ووجهَ مَن شَبِه وجهَك، فإنّ الله خلق آدمَ على صورته**»(٢).

قال أبو الحسن(٣): «ليس عندنا (عن عبيد الله بن عَمْرو، عن عبيد الله بن عمر) غير هذا الحديث»، أو كما قال.

١٣١ ـ وقال أبو عامِر العَقَدي: ثنا سفيان الثَّوْري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الحسن بن محمد بن الحسن، توفي سنة ٤٣٩هـ. السير (١٧/ ٥٩٣).

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن هو: الكلبي الأُسامي ـ نسبة إلى أسامة بن زيد ـ: كذّبه صالح جَزَرَة، واتهمه ابن حبان بالوضع. انظر: **اللسان** (٤/ رقم: ٤٦٦٧).
وأخرجه الخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (٣/ ٧٤)، لأبي سهل محمد بن علي بن سختويه المروزي عن محمد بن الليث.

(٣) هو الدارقطني.

«لا تقبّحوا الوجه، فإنّ ابنَ آدم خُلِق على صورة الرحمن».

وكذلك رواه مرسلًا: الفِرْيابي عن سفيان[(١)].

وأما حديث أبي سعيد.

١٣٢ ـ فأخبرنا عيسى وابن أبي طالب قالا: أبنا عبد الله بن عمر، أبنا عبد الأوّل بن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن المظفَّر، أبنا عبد الله بن حمويه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حميد، ثنا إبراهيم بن الأَشْعَث، ثنا الفُضَيْل بن عِياض، عن سليمان، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه، فإن الله تبارك وتعالى خلق آدم على صورته»[(٢)].

١٣٣ ـ أنبأنا القاسم بن مُظَفَّر، أنبأنا محمد بن أبي جعفر القُرْطُبي، أبنا الفضل بن الحسين البانِياسي، أبنا علي بن الحسن المَوازيني، أبنا محمد بن عبد السلام بن سَعْدان، ثنا يوسف بن القاسم المَيانِجي، ثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن سِنان الواسطي، ثنا أبي، ثنا أبو معاوية، عن مِسْعَر، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قاتل أحدُكم فلْيجتنب الوجهَ»[(٣)].

١٣٤ ـ قرأت على زَيْنَب ابنة أحمد، عن عَجِيبة، عن أبي الخَيْر الباغْبان، أبنا إبراهيم بن محمد الطَّيَّان، أبنا إبراهيم بن خُرَّشيذ قُولَه، ثنا أبو

---

(١) وكذلك رواه مرسلاً: عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، وروايته عند ابن خُزَيْمة في **التوحيد** (١/ رقم: ٤٢). قال الدارقطني في **العلل** (١٣/ ١٨٨): «والمرسل أصح».

(٢) الرواية من **منتخب مسند عبد بن حميد** (رقم: ٩٠٠). وإسناده حسن.

(٣) الرواية من **جزء من حديث الميانجي**. المعجم المفهرس (١٥٨٨).

العبّاس بن عُقْدَة، ثنا يونس بن سابِق بن عبد الرحمن البغدادي، ثنا حفص بن عُمَر بن مَيْمون الأُبُلِّي، ثنا مالك بن مِغْوَل وصالح بن مسلم، عن عَطِيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قاتل أحدكم أخاه فليتّق الوجه»(١).

۞ ۞ ۞

(١) الرواية من فوائد ابن خرشيذ قوله. المعجم المفهرس (١١٤٥).

/ باب

١٣/ب

١٣٥ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ إذنًا، أبنا إبراهيم بن حمَد بن كامِل، أبنا محمد ابن خَلَف بن راجِح، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أبنا أبو الحسن العَتيقي أحمد بن محمد، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لُؤْلُؤ، ثنا أحمد بن زَنْجويه، ثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، ثنا عبد الله بن جعفر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أنا أوّلُ مَن تنشقّ عنه الأرضُ يومَ القيامة، وأنا صاحبُ لِواء الحمد بيدي ولا فَخْر، وأنا أوّلُ مَن يدخل الجنّة ولا فَخْر، آخذُ بحلقة باب الجنّة فيُؤذن لي فيَستقبلني وجهُ الجبّار ﷻ فأخِرُّ له ساجدًا، فيقول: يا محمد ارفعْ رأسك واشفعْ تُشَفَّعْ وسَلْ تُعط، فأقول: ربّ أمتي أمتي، فيقول: اذهبْ فانظرْ مَن وجدتَ في قلبه زِنَة مثقالٍ من إيمان فأخرجْه، فأذهبُ ثم أرجعُ، فآخذُ بحلقة بابِ الجنّة، فيُؤذن لي، فيَستقبلني وجهُ الجبّار ﷻ فأخِرُّ له ساجدًا، فيقول: يا محمد ارفعْ رأسك واشفعْ تُشَفَّع وسَلْ تُعطه، فأرفعُ رأسي فأقول: ربّ أمتي أمتي، فلا أزال أرجعُ إلى ربي، فيقول: اذهب فمن وجدتَ في قلبه حبّةً من الإيمان فأخرجْه، فأُخرجُ من أمتي أمثالَ الجبال، ثم يقول لي النبيّون: ارجعْ إلى ربِّك فاسأله، فأقول: قد رجعتُ إلى ربي حتى استحييتُ»[1].

---

(١) أخرجه أبو الحسين بن الطيوري في **الطيوريات** (رقم: ٨٥٥). وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن جعفر وهو: السعدي والد علي بن المديني، ضعّفه ابنه ويحيى بن معين وغيرهما كما في **التهذيب** (٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦).

١٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن أبي بكر القَرافي حضورًا، أبنا عبد الرحمن بن مَكِّي، أبنا السِّلَفي، أبنا ابن عبد السلام، عن الحُرْفي؛ وابنُ خُشَيْش، عن ابن شاذان؛ قالا: أبنا النَّجّاد، ثنا ابن أبي الدنيا، حدّثني عمر بن الحارث الهَمْداني، ثنا سَلْم بن قادِم، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحِمْصي، أبنا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله إذا نظر إلى وجهه في المرآة قال:

«الحمد لله الذي سوّى خَلْقي فعدّله، وكرّم صورةَ وجهي وحسّنها، وجعلني من المسلمين»(١).

١٣٧ ـ وفي **كتاب العظمة** لإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتَّلي بإسناده: عن ابن عباس:

«غضبَ موسى على قومه في بعض ما كانوا يسألونه، فلمّا ترك الحَجَر قال: اشربوا يا حمير، فأوحى الله إليه: تَعْمد إلى عبيدٍ من عبيدي خلقتُهم على مثل صورتي فتقول: اشربوا يا حمير؟ قال: فما بَرِح حتى أصابتْه العقوبة»(٢).

١٣٨ ـ وقال أبو أحمد العَسّال في **كتاب المعرفة**: حدّثنا محمد بن

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في **الشكر** (رقم: ١١٩). وإسناده ضعيف جدًا لأجل هاشم بن عيسى الحمصي، قال العقيلي: «منكر الحديث»، والحارث بن مسلم قال فيه الدارقطني: «مجهول». **ذيل ديوان الضعفاء (٤٩٦)**.
وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٧٨٧) وأبو الشيخ في **أخلاق النبي** (٣/ ٩٦/ رقم: ٥٣٢)، من طريق سلم ـ وفيهما: سليم ـ بن قادم.
والحديث خرّجه الشيخ الألباني في **إرواء الغليل** (١/ ١١٣ ـ ١١٥) وتكلّم على طرقه وذكر شواهده.

(٢) [انظر تاريخ ابن عساكر ٦١/ ١٦١ ـ ١٦٢].

أحمد بن قَطَن القومَسي، نا عَبّاد بن موسى، ثنا أبو حفص الأَبّار، عن حكيم بن جُبَيْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال:

«غضب موسى على قومه، فلمّا ترك الحَجَر قال: اشربوا يا حمير، فأوحى الله إليه: تَعْمَد إلى عبيدٍ من عبادي خلقتُهم على صورتي تقول لهم يا حمير؟»[1].

❁ ❁ ❁

(١) حكيم بن جبير الأسدي: ترك حديثَه شعبة، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال الدارقطني: «متروك». **التهذيب** (١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣).

١٨٧/أ

/(١) باب قولُ الله تعالى:
﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]

١٣٩ ـ وفي الزبور: «تدرون مَن مُنْزِلُ الغيث ومُطْعِمُ الثمار؟ الرحمنُ الذي استوى على العرش».

١٤٠ ـ وقال ثَعْلَب في **الأمالي**(٢): «﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [فصلت: ١١]: قال الفرّاءُ: وأصحابُنا يقولون: أَقْبل عليها، والمعتزلةُ(٣) يقولون: استولى».

١٤١ ـ أخبرني أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابنُ البخاري وفاطمة بنتُ عساكر وزَيْنَب بنتُ مكّيّ وفاطمة بنتُ يحيى، قالوا: أبنا عُمَر بنُ طَبَرْزَد.

وأخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وعمُّ أبي، قالا: أنا ابنُ عبد الدائم، أبنا ابنُ المَعْطوش.

قالا(٤): أبنا هبة الله بنُ محمد، أبنا أبو طالب بنُ غَيْلان، أبنا إبراهيم بنُ(٥) محمد بنِ يحيى المُزَكِّي، أبنا أبو العبّاس أحمد بنُ محمد بنِ الأَزْهَر، ثنا محمد بنُ الأَشْرَس أبو كِنانة ـ بصريّ ـ، ثنا أبو المغيرة الحنفي ـ وهو: عُمَيْر بنُ عبد المجيد ـ، ثنا قُرَّة بنُ خالد، عن الحسن، عن أمِّه، عن أمّ سَلَمَة في قوله ﷻ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥] قالت:

---

(١) بعد إتمام كتابة الورقة (١٣)، وجدت اتصالاً بينها وبين الورقة (٨٧)، مما يدلّ أنهما كانتا في الأصل متقابلتين، ويدلّ على ذلك أن هناك نصوصا مكتوبة في الصفحة (٨٧أ) تكملتها في الصفحة (١٣ب) ـ كما سأبيّنه ـ. فلذا جرى الانتقال إلى هذه الورقة (٨٧)، ثم الرجوع إلى الورقة (١٣).

(٢) مجالس ثعلب (ص ١٧٤).

(٣) في المجالس: (وآخرون).

(٤) يعني: ابن طبرزد، وابن المعطوش.

(٥) قوله: (بن)، كررها مرتين.

«الكَيْفُ غيرُ معقول، والاستواءُ غيرُ مجهول، والإيمانُ به واجب، والجحودُ به كُفْر»(١).

قال الدارَقُطْني(٢): «تفرّد به أبو كنانة».

وهو عندنا أيضًا في الحادي والخمسين من **فوائد الحَمّامي**(٣)، وفي **مجلس ابنِ أبي الفَوَارِس**(٤).

قلتُ: رُوِيَ هذا المعنى عن: ربيعة بنِ عبد الرحمن، ومالك بنِ أنس.

أما حديثُ ربيعة:

١٤٢ ـ فأخبرنا محمد بنُ أحمد بنِ تمّام، أبنا عبد الرحمن بنُ أحمد بنِ عبد الملك، أبنا أبو محمد عبد الله بنُ قُدامة، أبنا محمد بنُ عبد الباقي بنِ البَطِّي، /(٥) أبنا أبو الفضل بنُ خَيْرون، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بنُ عُبَيْد الله الحُرْفي، ثنا أبو بكر أحمد بنُ سَلْمان النجّاد، ثنا أبو المُثَنىّ معاذ بنُ المُثَنّى العَنْبَري، حدّثني محمد بنُ بشير، ثنا سفيان بنُ عُيَيْنَة قال: كنت عند ربيعة بنِ أبي عبد الرحمن، قال: فسأله رجلٌ فقال: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ١٣/ب

---

(١) أخرجه إبراهيم المزكي في **فوائده المزكيات** (رقم: ٢٩)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف، فيه سلسلة من الضعفاء، أبو كنانة محمد بنَ الأشرس ضعّفه الذهبي في **العلو** (ص ٦٥)، وقال في عمير ابن عبد المجيد: لا أعرفه؛ وأحمد بن محمد بن الأزهر ضعيف كما في **الميزان** (١/ رقم: ٥٠٣) **واللسان** (١/ رقم: ٨٠٣).

(٢) في تخريجه لفوائد المزكي هذه.

(٣) هو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر البغدادي المقرئ المعروف بابن الحمامي، توفي سنة ٤١٩هـ. **السير** (١٧/ ٤٠٢). له فوائد وصلنا منها الأجزاء الخامس والتاسع والأربعون.

(٤) **مجلس من أمالي محمد بن أحمد بن أبي الفوارس** (ق ٨٩/ب ـ ٩٠/أ ـ مجموع ٧)، رواه لأبي بجير الوراق عن محمد بن الأشرس الأنصاري، هكذا سماه وهو أبو كنانة.
قلت: وأخرجه ابن منده في **التوحيد** (٣/ رقم: ٨٨٧) للحسن بن الربيع، واللالكائي في **السنة** (٣/ رقم: ٦٦٣) لأبي يحيى النهدي، كلاهما عن أبي كنانة.

(٥) من هنا تكملة الإسناد والنصوص بعده في الصفحة (١٣ب) أسفلها بالخط المعترض.

ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، كيف استوى؟ قال: «الاستواءُ معلوم[١]، والكَيْفُ غيرُ معقول، والإيمانُ به واجب، والسؤالُ عنه بدعة»[٢].

وأما حديثُ مالك، فهو في **كتاب الصفات** للبَيْهَقي[٣].

١٤٣ ـ وقال أبو بكر البَيْهَقيُّ في **كتاب الاعتقاد**[٤]: أخبرنا أبو بكر أحمد بنُ محمد بنِ الحارث الفقيه، أنا أبو محمد بنُ حَيّان، ثنا أبو جعفر أحمد بنُ زِيرَك اليَزْدي، قال: سمعتُ محمد بنَ عَمْرو بنِ النَّضْر النَّيْسابوري يقولُ: سمعتُ يحيى بنَ يحيى يقولُ: كنّا عند مالك بنِ أنس، فجاء رجلٌ فقال: يا أبا عبد الله ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، كيف استوى؟ قال: فأَطْرَق مالكٌ رأسَه حتى علاه الرُّحَضاء[٥]، ثم قال: «الاستواءُ غيرُ مجهول، والكَيْفُ غيرُ معقول، والإيمانُ به واجب، والسؤالُ عنه بدعة، وما أراك إلا مبتدعًا»، فأَمَر به أن يُخرَج.

١٤٤ ـ /[٦] وقال إسحاق بنُ راهويه[٧]: سمعتُ [بِشْر][٨] بنَ عُمَر

---

(١) كتب المصنف فوقها عبارة: (غير مجهول) إشارة إلى رواية أخرى للأثر.

(٢) الرواية من **فوائد الحُرْفي**. محمد بن بشير لم أقف على ترجمته، وورد ذكرُه في تهذيب الكمال (٦/ ٤٥٢) وأنه: محمد بن بشير المذكِّر. لكن أخرجه اللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٣٩٨/ رقم: ٦٥٢) ليحيى بن آدم ـ وهو ثقة حافظ ـ عن ابن عيينة. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الحموية (٥/ ٤٠ ـ ضمن المجموع): «وروى الخلال بإسناد كلهم أئمة ثقات عن سفيان بن عيينة قال: سئل ربيعة، فذكره». وصححه الألباني في **مختصر العلو** (ص ١٣٢).

(٣) **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥/ رقم: ٨٦٦).

(٤) **الاعتقاد** (ص ١١٩). وهو أيضًا بالإسناد نفسه في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٠٥/ رقم: ٨٦٧). وإسناده صحيح إلى مالك، وهو مشهور عنه.

(٥) يعني: عرق الحمى. **فقه اللغة وسر العربية** (ص ١٠٣).

(٦) من هنا رجعنا إلى تكملة المكتوب على الصفحة (٨٧أ).

(٧) **في مسنده**، كما في **المطالب العالية** (١٢/ ٥٧٠/ رقم: ٣٠١٢). وأسنده عنه اللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٣٩٧/ رقم: ٦٦٢).

(٨) كتبه المصنف: (نَشر)، يعني بالنون بدل الباء، وشكلها بالفتح، ولم أقف عليه مضبوطًا هكذا. وهو: بشر بن عمر بن الحكم الأزدي.

يقولُ: سمعتُ غيرَ واحدٍ من المفسِّرين يقولون: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥] أي: ارتفع.

وقاله أبو العالية(١).

١٤٥ ـ وروى الدارَقُطْني، عن إسحاق الكاذي(٢): سمعتُ أبا العبّاس ثَعْلَب يقول في ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾: «علا على العرش»(٣).

١٤٦ ـ وقال محمد بنُ جرير الطبري(٤) ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ [الأعراف: ٥٤] أي: علا وارتفع.

١٤٧ ـ وقال أبو بكر بنُ الأَنْباري: ثنا محمد بنُ أحمد بنِ النَّضْر الأَزْدي ـ وهو: ابنُ بنت معاوية بنِ عَمْرو ـ، قال: كان أبو عبد الله بنُ الأعرابي جارَنا، وكان لَيْلُه أحسنَ لَيْل، وذكر لنا أنّ ابنَ أبي داود سأله: أتعرف في اللغة استوى بمعنى استولى؟ فقال: «لا أعرفه، لا أعرفه».

أخبرني بذلك محمد بنُ عبد الحافظ، عن ابنِ أبي عُمَر، عن ابن مُلاعِب، عن أبي الكَرَم الشَّهْرَزوري، عن أبي الحسين بنِ النقُّور ـ إذْنًا ـ، عن أبي الحسن بنِ الصَّلْت(٥)، عن ابنِ الأَنْباري، فذكره(٦).

١٤٨ ـ وعندنا في الجزء الثالث عشر من **فوائد ابن المقرئ**(٧) عن ابن عباس قال: «لمّا اسْتوى النبيُّ ﷺ على المنبر يوم الجمعة»، الحديث.

---

(١) أخرجه من قوله ابن أبي حاتم في **تفسيره** (١/ ٧٥/رقم: ٣٠٨).

(٢) هو: إسحاق بن أحمد بن محمد، وثقه الخطيب. **تاريخ بغداد** (٦/ ٣٩٦).

(٣) ذكره عن الدارقطني اللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٣٩٩/رقم: ٦٦٨).

(٤) **التفسير** (١/ ٤٥٧).

(٥) هو: أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، القرشي البغدادي، المُجْبِر، توفي سنة ٤٠٥هـ. ضعّفه أبو بكر البرقاني. **تاريخ بغداد** (٥/ ٩٤-٩٦).

(٦) وأخرجه الخطيب البغدادي (٥/ ٢٨٣)، عن أحمد بن سليمان المقرئ عن ابن النقور.

(٧) **فوائد ابن المقرئ** ـ الجزء ١٣ ـ (ق ١٧٥/ أ ـ ب ـ مجموع ١٠٥).

١٤٩ ـ وقال يحيى بنُ زياد الفَرّاء[١]: وقد قال ابنُ عبّاس: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ﴾: صعِد، وهو كقولك للرجل: كان قاعدًا فاسْتوى قائمـًا، وكان قائمـًا فاسْتوى قاعدًا، وكلٌّ في كلام العرب جائز.

١٥٠ ـ وقال المُعافى بنُ زكريّا[٢]: ثنا محمد بنُ محمود بنِ أبي الأَزْهَر، ثنا الزُّبَيْر بنُ بَكّار، حدّثني النَّضر بنُ شُمَيْل، حدّثني الخليل بنُ أحمد قال: أتيتُ أبا ربيعة الأعرابي، وكان من أعلم من رأيتُ، وكان على سَطْحٍ، فلمّا رأيناه أَشَرْنا إليه بالسلام، فقال: استووا، فلم نَدْر ما قال، فقال لنا شيخٌ عنده: يقول لكم ارتفعوا، قال الخليل: هذا من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ١١] يقولُ: ارتفع، وذكر حكايةً.

رواها علي بنُ المُحَسِّن التنوخي في **الفوائد العبّاسية**، عن أحمد بنِ عبد الله بنِ أحمد الدوري الورّاق، عن أحمد بنِ إسحاق بنِ إبراهيم القاضي، عن سَهْل بنِ علي الدوري، عن أحمد بنِ يحيى المَرْوَزي، عن النَّضر بنِ شُمَيْل.

١٥١ ـ وقال الحَكَم بنُ ظُهَيْر: عن السُّدِّي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابنِ عبّاس في قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥] قال: «قعد»[٣].

رواه أبو أحمد العسّال.

۞ ۞ ۞

---

(١) **معاني القرآن** (١/ ٢٥).

(٢) في **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي** (٢/ ٤١١ ـ ٤١٢). وليس فيه إسناده. ورواه من طريقه الذهبي في العلو (٢/ ١٠٤٢)، وذكر إسناده.

(٣) الحكم بن ظُهَيْر قال فيه الحافظ في **التقريب**: «متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين».

باب

١٥٢ ـ أخبرني أبو الحجّاج، أبتنا فاطمة بنت عساكر وزينب بنت مكيّ وفاطمة الكِنْدِيّة قلن: أبنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن الحُصَيْن، أبنا ابن غَيْلان، أبنا أبو إسحاق المُزَكّي، أبنا ابن خُزَيْمة، ثنا العبّاس بن يزيد البَحْراني، ثنا معاذ بن هشام، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:

«**لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها، يعني: وهي لا تستغني عنه**»(١).

قال الدارَقُطْني(٢): «لا أعلم حدّث معاذُ بنُ هشام عن شعبة حديثًا مسندًا غيرَ هذا».

١٥٣ ـ أخبرنا ابن الزرّاد وابن المحب، قالا: أبنا إبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي، قالا: أبنا يحيى بن محمود، أبنا عبد الواحد بن محمد، أبنا عُبَيْد الله بن المعتزّ، أبنا محمد بن الفضل بن خُزَيْمة، أبنا جدّي، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا حُمَيْد، عن أنس: أنّ النبي ﷺ رأى نخامةً في القبلة، فشقّ عليه حتى رُؤِي ذلك في وجهه، فقام فحكّه بيده وقال:

---

(١) أخرجه أبو إسحاق المزكي في **فوائده** المعروفة **بالمزكيات** (رقم: ١٢٩). والرواية من طريقه. وإسناده حسن.

وأخرجه الحاكم (٤/ ١٧٤) لعليّ بن العبّاس البجلي عن البحراني، ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العبّاس». ثم ساقه الحاكم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة موقوفًا على عبد الله ابن عمرو. ورجّح الموقوفَ الذهبي في **مختصر المستدرك**. (انظر الصحيحة ٢٨٩).

(٢) في تخريج المزكيات.

«إنّ أحدكم إذا قام في صلاته فإنّه يناجي ربَّه، وإنّ ربّه بينه وبين القبلة، فلا يبصقْ أحدُكم في قبلته ـ وقال مرة ثانية: **في قبلة المسجد** ـ، **ولكن عن يساره أو تحت يده»**

ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه، ثم ردّ بعضه على بعض، فقال:

«أو يفعل هكذا»[(١)].

١٥٤ ـ أخبرتنا الشيخة الصالحة زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم، أبتنا حبيبة بنت أبي عُمَر بن قدامة في سنة ثمانٍ وأربعين ـ حضورًا ـ، أبنا عُمَر بن طَبَرْزَد ـ حضورًا في الثالثة ـ، أبنا أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي، أبنا عبد الصمد بن علي بن المأمون، أبنا أبو الحسن الدارَقُطْني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، ثنا أبو جُنادة، عن مالك بن مِغْوَل، عن منصور، عن أبي وائل، عن حُذَيْفَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قام العبدُ يصلّي أقبل عليه الله بوجهه، فلم يصرف عنه حتى ينصرف العبدُ أو يُحدِثَ حدثَ سوءٍ».

هذا حديث غريب من حديث منصور بن المُعْتَمِر عن أبي وائل عن حذيفة، وهو غريب من حديث مالك بن مِغْوَل عن منصور، تفرّد به أبو جُنادة حُصَيْن بن مُخَارِق عنه[(٢)].

١٥٥ ـ في ابن ماجه[(٣)]، لعَطِيَّة عن أبي سعيد رفعه:

---

(١) أخرجه علي بن حجر السعدي في **حديثه عن إسماعيل بن جعفر** (رقم: ٦١). والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه الدارقطني في **الأفراد** ـ غرائبه (١/ ٣٧٠/رقم: ٢٠١٨) ـ. والرواية من طريقه.

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٧٧٨). وأخرجه كذلك أحمد (١٧/ رقم: ١١١٥٦). وهو ضعيف، وقد أفاض الكلام عليه الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٢٤).

«من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللَّهم إني أسألك بحق السائلين عليك» فذكره، وفيه: «أقبل الله عليه بوجهه».

وهو عندنا في الثاني عشر من أمالي عبد الملك بن بِشْران[1].

١٥٦ ـ وفي جزء أبي الجهم[2]: عن نافع، عن ابن عمر: رأى رسولُ الله نخامةً في قبلة المسجد، الحديث وفيه:

«إنّ أحدكم إذا كان في الصلاة فإن اللهَ قِبَل وجهه».

---

(١) أمالي ابن بشران (١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦/رقم: ٧٥٣).

(٢) جزء أبي الجهم (رقم: ٤٢). والحديث عند البخاري (رقم: ٧٥٣) ومسلم (رقم: ٥٤٧).

باب
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦]

١٥٧ ـ وبهذا الإسناد إلى الدارَقُطْني / قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ٨٧/ب
يحيى البزّاز أبو الطيّب، قال: حدّثني محمد بن حمّاد المَنْبِجي، قال: ثنا يحيى بن عَنْبَسَة، ثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن المُسَيّب، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«إنّ ربّكم حيِيٌّ كريم، يستحيي إذا رفع العبد يديه أن يردَّهما صفرًا لا خير فيهما، فلْيُعط اللهَ العبدُ من نفسه الجَهْدَ، وإذا حزبه أمر فلْيقلْ: حسبي الله ونعم الوكيل».

هذا حديث غريب من حديث داود بن أبي هند عن سعيد بن المُسَيّب عن علي بن أبي طالب، تفرّد به يحيى بن عَنْبَسَة، وكان ضعيفًا(١).

وروي عن أبان عن أنس، وهو عندنا في **جامع معمر**(٢).

وعن أبي عثمان عن سَلْمان، وهو عندنا في **المنتخب من الدعوات** للحاكم أبي عبد الله، وفي أول **الحُجْريات**(٣).

١٥٨ ـ وقرأتُ في **الزبور**: «داود صفتي تخلُّقي بالرحمة والكرم».

---

(١) **أطراف الغرائب** (١/ ٩١/رقم: ٣٠٥). وإسناده ضعيف جدًا لأجل يحيى بن عنبسة، قال الحاكم وأبو نعيم: روى عن مالك وداود بن أبي هند أحاديث موضوعة، كذا في «اللسان» (٧/ ٤٢٧ ـ ٤٢٩). لكنّ الشطر الأول من الحديث صحيح بشواهده، وسيوردها المصنّف.

(٢) **جامع معمر** (١٠/ ٤٤٣/رقم: ١٩٦٤٨).

(٣) **حديث علي بن حجر السعدي** (رقم: ١٢٧).

١٥٩ ـ وقرأتُ فيه: «يا داوود استحِ مني حقّ الحياء أستحِ منك أن أناقشك الحسابَ».

١٦٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الحافظ، أبنا عبد الرحمن بن أبي عمر وإسماعيل العسقلاني قالا: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا أبو الحسن بن الزاغوني، أنا أبو الحسين بن النقّور، أنا عيسى بن الجرّاح، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا كامل بن طلحة، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني وحُمَيْد الطويل وسعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن سَلْمان الفارسي قال:

«إني أجد في التوراة: إن الله ﷻ كريم يستحيي أن يردّ يدين خائبتين يُسألُ بهما خيرًا»[(١)].

١٦١ ـ وبهذا الإسناد، ثنا حمّاد بن سلمة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس: أنّ النبي ﷺ، بمثله[(٢)].

١٦٢ ـ أخبرنا محمد بن مَنَعَة، أنبأنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أبنا محمد بن حمزة، أبنا علي المَوازيني، أنا محمد بن عبد السلام، أنا محمد بن سليمان الربَعي، أنا حاجب بن أَرْكين، ثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة، ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن يعلى بن أميّة، أن النبي ﷺ قال:

«إن الله حَيِيٌّ حليم، يحبّ الحياءَ والسترَ»[(٣)].

---

(١) الرواية من **حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجحدري** (ق٨/أ ـ مجموع ٦١). وكتب ابن المحب في حاشيته في الجزء: (رواه د ت ق مرفوعًا). الإشارة لسنن أبي داود (رقم: ١٤٨٨)، وجامع الترمذي (رقم: ٣٥٥٦)، وسنن ابن ماجه (رقم: ٣٨٦٥).

(٢) الجزء نفسه.

(٣) الرواية من **جزء حاجب بن أركين**. المعجم المفهرس (١٠٨٨). وإسناده ضعيف، علّته ابن أبي ليلى وهو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف خاصّة في حديثه عن عطاء كما في **التهذيب** (٣/ ٦٢٧).

١٦٣ ـ وفي حديث أبي مُرّة، عن أبي واقد الليثي، في قصّة الثلاثة الذين جاؤوا والنبي ﷺ قاعد في أصحابه، الحديث، وفيه:

«فاستحيى فاستحيى الله منه».

أخرجاه[1].

❁ ❁ ❁

(١) البخاري (رقم: ٦٦) ومسلم (رقم ٤٧٤).

باب قول الله:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨]

١٦٤ ـ أخبرنا القرشي، أبنا ابن رَوَاج، أبنا السِّلَفي، أبنا الفضل بن عليّ، أبنا أبو سعيد النقّاش، أبنا الطبراني، أبنا بِشْر بن موسى، ثنا الحُمَيْدي، ثنا سفيان، عن عُمَر بن سعيد بن مَسْروق، عن الأَعْمَش، عن سعيد بن جُبَيْر، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن أبي موسى الأَشْعَري، عن النبي ﷺ قال:

«لا أحد أصبر على أذًى سمعه من الله، إنّهم يدّعون له ولدًا، ويعافيهم ويرزقهم»(١).

رواه النسائي في **التفسير**(٢)، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم عن الحميدي، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

١٦٥ ـ أخبرنا القرشي، أبنا الساوي، أبنا السِّلَفي، أبنا ابن البَطِر، أبنا أبو محمد البَيِّع، ثنا المَحامِلي، ثنا يحيى بن مُعَلّى، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأَعْمَش، عن أبي سَلْمان، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي موسى الأشعري، أن النبي ﷺ قال:

«ما من أحد أصبرُ على أذًى سمعه من الله، إنّهم يدّعون له ولدًا، وإنّه ليعافيهم ويرزقهم»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في **مكارم الأخلاق** (رقم ٣٤)، والرواية من طريقه، وهو عند الحميدي في **مسنده** (٢/ رقم: ٧٧٤). وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١١٤٤٥).

(٣) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ برواية البيّع ـ، ولم أجده فيه. وإسناده حسن.

رواه النسائي(١)، عن عَمْرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سليمان عن سعيد بن جُبَيْر عن أبي عبد الرحمن، فوقع لنا عاليًا.

وهكذا رواه عن الأَعْمَش: وكيع، وأبو أسامة، وأبو معاوية.

وهو في رابع **حديث أبي لَبيد بَدَلٌ** لمسلم(٢)، وفي **جزء أبي علي الوَخْشي**(٣).

ورواه أبو حمزة عن الأَعْمَش عن سعيد بن جُبَيْر عن أبي عبد الرحمن، وهو في البخاري(٤).

ورواه عمر بن سعيد بن مَسْروق عن الأَعْمَش، وهو عندنا في الثالث من **الأبدال**(٥) للضياء.

❁ ❁ ❁

---

(١) **السنن الكبرى** (٤/ رقم: ٧٧٠٨).

(٢) رواه مسلم (٢٨٠٤)، لأبي معاوية وأبي أسامة عن الاعمش.

(٣) الحسن بن علي بن محمد، البلخي، توفي سنة (٤٧١هـ). السير (١٨/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٤) في كتاب التوحيد (رقم: ٧٣٧٨).

(٥) وهو من هذه الطريق عن الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٣٤٧٠).

باب
رؤية الله يوم القيامة وفي الجنة

١٦٦ ـ وبه إلى المَحَاملي، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا حسين الجُعْفي، عن زائدة، ثنا بيان البَجَلي، عن قَيْس بن أبي حازم، ثنا جرير بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلةَ البَدْر، فنظر إلى القمر فقال:

«إنّكم تَرَوْن ربّكم ﷻ يوم القيامة كما تَرَوْن هذا، لا تُضامّون في رؤيته»[(١)].

١٦٧ ـ وبه، ثنا يوسف، ثنا وكيع، ثنا أبو بكر الهُذَلي، عن أبي تَميمَة، عن أبي موسى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قال: «الجنّة»، ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ قال: «النظر إلى وجه الله ﷻ»[(٢)].

١٦٨ ـ وبه ثنا يوسف، ثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذَيْر السعدي، عن حُذَيْفَة بن اليمان في قول الله ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: «النظر إلى وجه الله ﷻ»[(٣)].

---

(١) أخرجه المحاملي في **أماليه** ـ برواية البيّع ـ (رقم: ٤١٣). وإسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير شيخ المحاملي. وأخرجه البخاري (رقم: ٧٤٣٦)، عن عبدة بن عبد الله عن حسين الجعفي.

(٢) أخرجه المحاملي (رقم: ٤١٤). وأخرجه اللالكائي في **السنة** (٣/ رقم: ٧٨٥)، عن محمد بن أبي بكر عن المحاملي.
وهو عند الدارمي في **الرد على الجهمية** (رقم: ٣٠٤) وابن جرير في **التفسير** (١٥٨/١٢) وابن خزيمة في **التوحيد** (١/ رقم: ٢٦٧)، من طرق عن أبي تميمة.

(٣) أخرجه المحاملي (رقم: ٤١٥). وهو عند ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٧٣) =

١٦٩ ـ أخبرنا عيسى المُطعِّم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن محمد التميمي، أنّ محمد بن رجاء بن إبراهيم أخبرهم، أبنا أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني، أبنا أبو بكر بن مَرْدويه، ثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا محمود بن محمد المَرْوَزي، ثنا حامد بن آدم، ثنا الوليد بن مسلم، عن زُهَيْر بن معاوية، عن أبي جعفر، عن أبي العالية، عن أُبَيّ بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ عن الزيادة هي في كتاب الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال:

«**النظر إلى وجه الرحمن**».

وسألته عن قوله: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧] قال:

«**الزيادة عشرون ألفًا**»(١).

١٧٠ ـ قرأتُ على زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل إجازةً، أبنا محمد بن أبي زيد الكَرّاني، أبنا محمود الصَّيْرَفي، أبنا أبو الحسين بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن زُهَيْر التُّسْتَري، ثنا العلاء بن مَسْلَمة، ثنا إبراهيم الطالَقاني، ثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن سِماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحَكَم قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة إذا قعد على / كرسيه لقضاء عباده:** ١٤/ب

= وعبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ رقم: ٤٧٣)، من طرق عن أبي إسحاق ـ وهو: السبيعي ـ وصححه الشيخ الألباني في تخريج السنة.

(١) الرواية من طريق **التفسير** لابن مردويه. والإسناد ضعيف، فإنّ الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية. وأخرجه في تفسير آية يونس فقط: الترمذي (رقم: ٣٢٢٩) لعلي بن مسلم، واللالكائي (٣/ رقم: ٧٨٠) لصفوان بن صالح، كلاهما عن الوليد ابن مسلم، وفيه تحديث الوليد، لكن أبهم فيه الراوي عن أبي العالية.

إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم إلّا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم، ولا أبالي»[١].

رواه الهَيْثَم بن خَلَف عن العلاء بن مَسْلَمة أبي سالم، فقال: قال: ثنا إسماعيل بن المُغَفَّل، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان بن سعيد الثوري.

والعلاء هذا تكلّم فيه ابنُ حبان وابنُ طاهر[٢].

١٧١ ـ حديث أسماء بنت عُمَيْس: كنتُ مع جعفر بن أبي طالب في أرض الحبشة، فسمعتُ حبشيّةً تقول لحبشيّ دفع مكيلًا عن رأسها فيه دقيق فنسفت الريحُ الدقيقَ، فقالت: أكِلُك إلى الملك يوم يقعد على الكرسي، فيأخذ للمظلوم من الظالم.

هو في حادي عشر **المخلّصيّات**[٣].

---

(١) الرواية من طريق **السنّة** للطبراني. وأخرجه في **الكبير** (٢/ رقم: ١٣٨١)، وسقط من إسناده ـ في المطبوع ـ سماك، فجاء هكذا: سفيان بن حرب.

(٢) قال ابن حبّان في **المجروحين** (٢/ ١٨٥): «يروي عن العراقيين المقلوبات والموضوعات عن الثقات، لا يحلّ الاحتجاج به بحال». وقال ابنُ طاهر المقدسي ـ كما في **التهذيب** (٣٤٨/٣) ـ: «كان يضع الحديث».

(٣) فوائد أبي طاهر المخلِّص (رقم: ٢٥٣٦).

باب
البغض

١٧٢ ـ أخبرنا محمد بن أبي بكر، أبتنا صفيّة. وأخبرنا القاسم، أبتنا كريمة، قالتا: أنبأنا الحسن ومسعود، قالا: أبنا عبد الرحمن بن زياد، أبنا أحمد بن المرزبان، أبنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّري[(١)]، ثنا لُوَيْن، ثنا إبراهيم بن عبد الملك القَنّاد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طِهْفَة، عن أبيه قال: رآني النبي ﷺ وأنا نائمٌ على بطني، فحرّكني وقال:

«إنّ هذه نومةٌ يبغضها الله ﷻ»[(٢)].

١٧٣ ـ وبه إلى لُوَيْن، ثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدّثني رجلٌ من أهل الصفّة قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه ورجالًا من أهل الصُّفَّة، فلمّا دخلنا بيتَ عائشة قال:

«أطعمينا يا عائشة».

فقرّبتْ إلينا طعامًا فأكلناه، ثم قال:

---

(١) بفتح الحاء وتشديد الواو آخرها راء، نسبةً إلى الحَزَوَّر جدّه. **الأنساب** (٢/ ٢١٥).

(٢) أخرجه لُوَيْن في **حديثه** (رقم: ١١٨). والرواية من طريقه. وإسناده صحيح، وقد اختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير اختلافًا كبيرًا كما ذكر المزي في **تهذيب الكمال** (١٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦)، وهذا الوجه الذي ساقه المصنِّف هنا هو أصحّ الوجوه وأصوبها على قول الدارقطني في **العلل** (٩/رقم: ١٧٧٦). وأخرجه الطبراني في **الكبير** (٨/ رقم: ٨٢٢٩)، ليحيى بن دُرُسْت عن القنّاد، وفيه عنده قصّة.

«**زيدينا يا عائشة**».

قال: فجاءت بطعامٍ أقلّ من ذلك، فأكلناه، ثم قال:

«**اسقينا يا عائشة**».

فسقتنا لبنًا، ثم قال:

«**زيدينا يا عائشة**».

قال: فجاءت بقَعْب[1] من لبنٍ، قال: فشربنا، قال: ثم قال النبي ﷺ:

«**إن شئتم أن ترقدوا ههنا، وإن شئتم فالمسجد**».

قال: فخرجنا إلى المسجد، قال: فلما كان في آخر الليل أو السَّحَر وجدتُ وجعًا في بطني، فنمتُ على بطني، فإذا رجلٌ قد ركضني برجله أو بيده، قال: فقال:

«**إنّ هذه نومةٌ يبغضها الله ﷻ**».

قال: فالتفتُّ، فإذا رسول الله ﷺ[2].

١٧٤ ـ وبه، قال لُوَيْن: وحدثنا إبراهيم بن عبد الملك القنّاد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن يعيش بن طَخْفَة، عن أبيه قال: مرّ بي النبي ﷺ وأنا نائمٌ على بطني، فحرّكني فقال:

«**إن هذه نومةٌ يبغضها الله ﷻ**»[3].

قال لُوَيْن: «قد اختلفوا في هذين الحديثين، وأحدُهما عندي غَلَط».

---

(١) هو القدح الضخم الجافي. **القاموس** (١/ ١٢٣)

(٢) أخرجه لُوَيْن (رقم: ١١٩). وهو في مصنف عبد الرزّاق (١١/رقم: ١٩٨٠٢).

(٣) أخرجه لُوَيْن (رقم: ١٢٠).

١٧٥ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوليّ، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا عبد الله بن دَهْبَل ويوسف بن المبارك، قالا: أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا القاضي أبو يعلى، أنا علي بن معروف، أنا أبو بكر الباغندي، ثنا أحمد بن بَكّار بن أبي ميمونة، ثنا محمد بن سَلَمَة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن يعيش بن طَهْفَة، عن أبيه قال: ضِفْتُ النبي ﷺ فيمن يضيِّفه من المساكين، فخرج رسول الله ﷺ في الليلة يتعاهد ضيفانه، فرآني منبطحٌ على بطني، فركضني برجله وقال:

«لا تضطجع هذه الضجعة؛ فإنها ضجعة يبغضها الله ﷻ»[(١)].

١٧٦ ـ أخبرنا ابن عبد الوليّ، أبنا ابن البخاري، أنبأنا ابن دَهْبَل ويوسف، قالا: أبنا ابن عبد الباقي، أبنا أبو يعلى، أبنا ابن معروف، أبنا الباغندي، ثنا أحمد بن بَكّار، ثنا مسكين بن بُكَيْر، عن الأَوْزاعي، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه قال: أتانا رسول الله ﷺ بعد المغرب إلى المسجد، فقال:

«يا فلان قم مع فلان، ويا فلان قم مع فلان، وأنت يا فلان مع فلان».

فبقيتْ خمسةٌ أنا خامسهم، فقال:

«قوموا».

وأتى منزلَ عائشة، فدخلنا فقال:

«يا عائشة أطعمينا».

---

(١) إسناده ضعيف؛ علّته عنعنة ابن إسحاق وهو مدلّس، والانقطاع بين محمد بن عمرو بن عطاء ويعيش كما سيأتي بيانه.
وأخرجه أحمد (٣٩/ ٢٦/ رقم: ٢٣٦١٥)، عن محمد بن سلمة ـ وهو: الباهلي الحرّاني ـ.

فأتَتْه بدَشِيشَة[١] فأكلنا، ثم قال:

«**هل من طعام؟**».

فأتته بحَيْس مثل القَطاة، فأكلنا، ثم قال:

«**اسقينا**».

فأتتنا بإناء، فشربنا، ثم قال:

«**اسقينا**».

فأتتنا بإناء دون الإناء الأول فشربنا ـ وهي خادمنا، وذلك قبل أن يُضرب عليها الحجاب ـ، ثم قال لنا رسول الله ﷺ:

«**إن تبيتوا هاهنا، وإن أحببتم في المسجد**».

قال: قلنا: يا رسول الله في المسجد، فخرجنا فبتنا في المسجد، قد ألقيتُ نفسي على بطني إذْ دفعني رجلٌ من خلفي، فرفعتُ رأسي فإذا برسول الله ﷺ، فقال:

«**هكذا، فإن هذه نومةٌ يبغضها الله ﷻ**».

١٧٧ ـ أخبرنا علي بن هلال وعلي بن الكَدَمي قالا: أبنا علي بن هبة الله، أبنا يحيى بن يوسف، أبنا المبارك بن عبد الجبّار، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل، ثنا أبو حُذَيْفَة موسى بن مسعود، ثنا زُهَيْر بن محمد، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة، عن نُعَيم بن عبد الله المُجَمِّر، عن ابن طَخْفَة الغفاري، عن أبيه أنّه أضاف رسول الله ﷺ في نفر

---

(١) لغةٌ في الجشيشة، ووردت بهذا اللفظ عند أبي داود (رقم: ٥٠٤٠) وغيره، قال أبو عبيد الهروي في **الغريبين** (٢/ ٦٣٤): «وهي حَسْوٌ يُتَّخذ من البُرّ المرضوض»، وقال الأزهري في **تهذيب اللغة** (١١/ ٢٦٨): «ليست الدشيشة بلغة، ولكنّها لُكنة».

من أصحابه، وأنهم باتوا عنده، فخرج رسول الله من الليل يطّلع، فوجده منبطحًا على بطنه، فركضه برجله فأيقظه وقال:

«لا تضطجع هذه، فإنّ هذه مضجعة يبغضها الله عز وجل»(١).

وذكر الاختلافَ فيه: البخاري في **التاريخ الأوسط**، وإبراهيم الحربي في **كتاب إكرام الضيف**(٢).

(١) الرواية من **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٧٠).
وأخرجه البخاري في **التاريخ الأوسط** (١/ رقم: ٥٤٨)، والحربي في **إكرام الضيف** (رقم: ٦٦)، لأبي عامر عن زهير بن حرب.

(٢) **التاريخ الأوسط** (١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧)، و**إكرام الضيف** (ص ٤٢ ـ ٤٧)، قال الحربي: «والقول عندي قول الحارث عن أبي سلمة عن ابن عبد الله بن طهفة عن أبيه».

/ باب

قول الله تعالى: ﴿رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ﴾ [المائدة: ١١٩] وقوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٧]

١٤/ب

١٧٨ ـ وفي حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: حديث دعاء النبي ﷺ على الذين قتلوا أصحابَ بئر معونة، وأنزل الله في ذلك قرآنًا: «**بلّغوا قومَنا أنا قد لقينا ربنا، فرضي عنا ورضينا عنه**».

وهو في **الصحيحين**(١).

١٧٩ ـ وفي حديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ: قولُ الله لأهل الجنة: «**هل رضيتم**»، وقوله: «**أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا**».

رواه البخاري ومسلم(٢).

١٨٠ ـ وفي حديث سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«**إن الله يرضى لكم ثلاثًا ويسخط(٣) ثلاثًا**».

---

(١) البخاري في الجهاد (رقم: ٢٨١٤) والمغازي (رقم: ٤٠٩٥)، ومسلم في المساجد (رقم: ٦٧٧).

(٢) البخاري في الرقاق (رقم: ٦٥٤٩) والتوحيد (رقم: ٧٥١٨)، ومسلم في صفة الجنة (رقم: ٢٨٢٩).

(٣) كتب المصنّف فوق كلمة يسخط: (يكره)، أشار إلى إحدى روايتي مسلم.

رواه مسلم(١).

١٨١ ـ أخبرنا قاسم بن مُظَفَّر سماعًا والحاكم سليمان حضورًا قالا: أنبأنا محمد بن عبد الواحد المديني ـ زاد سليمان: وأسماء بنت منده ـ، قالا: أبنا إسماعيل بن علي الحمّامي، أبنا أبو مسلم محمد بن علي النحوي، أبنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء، ثنا مأمون بن هارون، ثنا الحسين بن عيسى البسطامي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن السواك مطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للرب ﷻ»(٢).

رواه أبو بكر الصديق، وهو عندنا في **جزء البيتوتة**، و**مشيخة زاهر**(٣).

١٨٢ ـ وبهذا الإسناد إلى البسطامي، ثنا عثمان بن عمر، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يبغض الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر ـ أو قال: ـ **إلّا أبغضه الله»**(٤).

١٨٣ ـ وبه إلى ابن المقرىء، أبنا زكريا بن يحيى بن يعقوب البزّاز

---

(١) في الأقضية (رقم: ١٧١٥).

(٢) الرواية من **جزء مأمون بن هارون** ـ وهو حديثه عن الحسين بن عيسى البسطامي ـ، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١٥٨ و ٤٢١).
وأخرجه أحمد (٤٣/ ١٤٤/ رقم: ٢٦٠١٤)، عن يزيد بن هارون. وله طرق كما في **التلخيص الحبير** (١/ ٦٠) و**إرواء الغليل** (١/ ١٠٤ ـ ١٠٥).

(٣) وهو في المسند (١/ ١٨٦/رقم: ٧).

(٤) إسناده صحيح. وأخرجه أحمد (٥/ ٢٧/ رقم: ٢٨١٨)، والترمذي (رقم: ٣٩٠٦)، من طرق عن سفيان.

مؤذّن مسجد بيت المَقْدِس، ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغَزّي، ثنا الفِرْيابي، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن لا يرحم الناس لا يرحمْه الله»(١).

١٨٤ ـ وبه إليه، ثنا عَبْدان بن أحمد، ثنا عمر بن موسى الحادي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن يَعْلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدُس(٢)، عن عمّه أبي رَزين قال: قلت: يا رسول الله! أين كان ربّنا قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال:

«كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء»(٣).

أخرجه الترمذي وابن ماجه(٤)، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

(١) إسناده صحيح. وهو في **معجم ابن المقرىء** (رقم: ٨٩٥) بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٣١/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦/ رقم: ١٩١٨٩)، وأبو عوانه ـ كما في **إتحاف المهرة** (٤/ ٦٨) ـ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد.
والحديث عند البخاري (رقم: ٧٣٧٦) ومسلم (رقم: ٢٣١٩)، من طريقين عن جرير.

(٢) بمهملات وضمّ أوّله وثانيه، ويقال: عُدُس. **التقريب** (رقم: ٧٤٦٥).

(٣) إسناده ضعيف، وكيع بن حدس قال فيه ابن القطّان: «مجهول الحال لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء»، وقال الحافظ في **التقريب**: «مجهول».

(٤) الترمذي (رقم: ٣١٠٩)، وابن ماجه (رقم: ١٨٢)، ليزيد بن هارون عن حمّاد.

باب قول الله تعالى:
﴿سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩١]

١٨٥ ـ أخبرنا عيسى بن مَعالي، أبنا جعفر الهَمْداني، أبنا أحمد بن محمد الأصبهاني، أبنا أحمد بن عبد الغفّار بن أُشْتَه، أبنا أبو سعيد النقّاش الحافظ، أبنا أبو سعيد أحمد بن الحسين بن أحمد الزَّيْداني بنهر الدير، ثنا الفضل بن الحُباب الجُمَحي، ثنا عُبَيْد الله بن محمد العَيْشي، ثنا عبد الرحمن بن حمّاد، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن طلحة بن عُبَيْد الله قال: سألت رسول الله ﷺ عن تفسير ﴿سُبْحَـٰنَ﴾ فقال:

«هو تنزيه الله من السوء»[(١)].

رواه يعقوب بن شيبة[(٢)]، عن ابن عائشة عُبَيْد الله بن محمد بن حفص، عن عبد الرحمن بن حمّاد الطَّلْحي، عن حفص بن سليمان، عن طلحة بن يحيى.

قال: وقد روي هذا الحديث من وجه آخر غير مسند، رواه سفيان الثوري عن عثمان بن مَوْهِب عن موسى بن طلحة أنّ النبي ﷺ سئل عن ﴿سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ﴾، قال: وهذا الحديث المنقطع إسنادُه حسن.

١٨٦ ـ حدّثناه أبو حُذَيْفَة موسى بن مسعود، ثنا سفيان، عن عثمان بن

---

(١) وأخرجه الحاكم (١/ ٥٠٢)، لحفص بن سليمان عن طلحة بن يحيى، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقّبه الذهبي بقوله: «بل لم يصحّ، فإنّ طلحة منكر الحديث قال البخاري، وعبد الرحمن قال أبو حاتم: منكر الحديث».

(٢) صاحب المسند الضائع؛ غير بعض مسند عمر بن الخطاب.

مَوْهِب، عن موسى بن طلحة: أنّ النبي ﷺ سئل عن التسبيح قول الإنسان ﴿سُبْحَانَ ٱللَّهِ﴾، قال:

«**إنْزاه الله عن السوء**»(١).

١٨٧ ـ أخبرنا القرشي، أبنا الساوي. وأخبرنا عبد القادر بن يوسف ـ حضورًا ـ، أبنا ابن رَوّاج؛ قالا: أبنا السِّلَفي، أبنا ابن البَطِر، أبنا أبو محمد البيِّع، ثنا المَحامِلي، ثنا يوسف، ثنا حفص بن غِياث، ثنا الحجّاج بن أرطاة، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن ابن عبّاس في قوله ﷻ: ﴿سُبْحَانَ ٱللَّهِ﴾: «**تنزيه الله نفسَه عن السوء**»(٢).

---

(١) وهو في مصنف ابن أبي شيبة (١٥/٢٩٣/رقم: ٣٠١٩٤ ـ عوامة)، لعجاج عن عثمان بن موهب.

(٢) أخرجه المحاملي في **أماليه** ـ برواية البيّع ـ (رقم: ٤٣٩).

١٥/أ

/ باب قول الله تعالى:

﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمٰن: ٧٨]

١٨٨ ـ أخبرنا أبو محمد الشجَري، أبنا أبو الفضل الهمذاني، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو العبّاس بن أُشْتَة، ثنا أبو بكر محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان المَعْداني ـ إملاءً ـ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا حفص بن عمر بن الصبّاح الرقّي، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا خُزَيْمة بن محمد بن عِمارة بن خُزَيْمة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتّقوا دعوةَ المظلوم، فإنّها تُحمَل على الغمام فيقول الله ﷻ: وعزّتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين»(١).

كذا في هذه الرواية: (سعد بن عبد الحميد، عن خُزَيْمة)، وإنما رواه سعدٌ عن رجلٍ(٢) عن خُزَيْمة.

وهو في **المعجم الكبير** للطبراني(٣) على الصواب.

١٨٩ ـ أخبرنا به أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن الدَّرجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبتنا فاطمة، أبنا ابن رِيذَة، أبنا الطبراني، ثنا حفص بن عمر

---

(١) الرواية من **جزء حديث أبي بكر المعداني**. المعجم المفهرس (١٥٥٠).

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

(٣) المعجم الكبير (٤/ رقم: ٣٧١٨)، وسيخرجه المصنف من طريقه في النص الآتي. وأخرجه من هذا الوجه: الدولابي في **الكنى** (٣/ رقم: ١٨٢٩)، والقضاعي في **مسند الشهاب** (٢/ رقم: ٧٣٣)، والبخاري في **التاريخ** (١/ رقم: ٥٧٣). وهو في **الصحيحة** (٨٧٠).

الرقّي ومحمد بن العبّاس المؤدّب البغدادي قالا: ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عِمْران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبَيْد الله، حدّثني خُزَيْمة بن محمد بن عِمارة بن خُزَيْمة بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه، عن خُزَيْمة بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتّقوا دعوةَ المظلوم، فإنها تُحمَل على الغمام يقول الله: وعزّتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين»(١).

(١) الرواية من **المعجم الكبير للطبراني** (٤/ ٨٤/رقم: ٣٧١٨). قال في مجمع الزوائد (١٠/١٥٢): «وفيه من لم أعرفه».

باب قول الله تعالى:
﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هُود: ٤٧]

١٩٠ ـ أخبرنا القرشي، أبنا الساوي، أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي، أبنا أبو زكريا المزكّي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عبّاد بن حمزة ـ وهو: ابن عبد الله بن الزبير ـ، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ ـ وهو مُسْنَد إلى صدري ـ يقول:

«اللّٰهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق»(١).

رواه مسلم(٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا بدرجتين.

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من **فوائد أبي زكريا المزكي**.

(٢) في فضائل الصحابة (رقم: ٢٤٤٤)، وله طرق عنده. وأخرجه البخاري في كتاب المرضى (رقم: ٥٦٧٤)، من الطريق نفسه، وفي المغازي (رقم: ٤٤٤٠)، لعبد العزيز بن المختار عن هشام.

باب
إنّ الله يغار

١٩١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحيم، أبنا يوسف بن محمود، أبنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا القاسم بن الفضل، أبنا يحيى بن إبراهيم[١]، أبنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي، ثنا محمد بن غالب، ثنا
١٥/ب عبد الله بن رجاء، / ثنا حرب بن شدّاد، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله تعالى ذكرُه يغار، وإنّ المؤمن يغار، ومن غيرة الله تعالى أن يأتي المؤمنُ ما حرّم عليه»[٢].

رواه مسلم[٣]، عن محمد بن المثنّى عن أبي داود عن حرب، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا بدرجتين.

١٩٢ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أبنا أبو رَوْح، أبنا زاهر، أبنا أبو نصر بن موسى، ثنا السيّد أبو الحسن الحسني[٤]، ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النصراباذي، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال:

---

(١) هو: أبو زكريا المزكّي.

(٢) الرواية من **فوائد أبي زكريا المزكي**.

(٣) في كتاب التوبة (رقم: ٢٧٦١). وأخرجه البخاري في النكاح (رقم: ٥٢٢٣)، لشيبان عن يحيى بن أبي كثير.

(٤) هو: محمد بن الحسين بن داود العلوي، توفي سنة ٤٠١ هـ. **السير** (١٧/٩٨ ـ ٩٩).

«المؤمن يغار، والله أشدّ غيرةً»[(١)].

روي من حديث سعد بن عبادة، وهو عندنا في التاسع من حديث الحمّامي.

١٩٣ ـ أخبرنا الحاكم سليمان، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حرب بن شدّاد، عن ابن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«إن الله يغار، وإن المؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمنُ ما حرّم عليه»[(٢)].

رواه الإمام أحمد[(٣)] عن أبي داود، ورواه مسلم[(٤)] عن أبي موسى عن أبي داود.

١٩٤ ـ أخبرنا ابن أبي طالب وابن عبد الدائم وغيرهما قالوا: أبنا ابن الزَّبِيدي، أبنا أبو الوقت، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا الفَرَبْري، ثنا البخاري، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا الأَعْمَش، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«ما من أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرّم الفواحش، وما أحد أحبّ إليه [المدح][(٥)] **من الله ﷻ»**[(٦)].

---

(١) الرواية من طريق **حديث عبد الله بن هاشم الطوسي**. انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١٤٣).
وأخرجه أحمد (١٢/ ١٤٤/ رقم: ٧٢١٠)، عن ابن أبي عدي عن شعبة، ومسلم (رقم: ٢٧٦١)، لعبد العزيز بن المختار عن العلاء بن عبد الرحمن.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في **مسنده** (٤/ رقم: ٢٤٧٩)، والرواية من طريقه.

(٣) **المسند** (١٦/ ٤٢٩/ رقم: ١٠٧٣٥).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٦١).

(٥) سقط ـ سهوًا ـ من قلم المصنف.

(٦) أخرجه البخاري في النكاح (رقم: ٥٢٢٠)، وأعاده في التوحيد (رقم: ٧٤٠٣).

وهو في **الحلية** في ترجمة منصور بن المُعْتَمِر[(١)]، عن شقيق أبي وائل، وفي **مسند الطيالسي**[(٢)]، لسعيد عن عمرو بن مُرَّة عن أبي وائل.

وقال هاشم بن مَرْثَد الطبراني[(٣)]: سمعت يحيى ـ وهو: ابن معين ـ يقول ـ وسئل عن حديث وكيع [عن] عبد الله بن مسعود: «**إن الله يغار**» ـ قال: ثنا وكيع، لم يرفعه وكيع.

١٩٥ ـ أخبرنا محمد بن رزين بن عثمان بن مُشْرِق، أبنا أحمد بن محمد بن عبد الغني الفقيه، أبنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، أبنا زاهر بن طاهر الشحّامي، أبنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي، أبنا أبو عمرو ـ هو: ابن حمدان ـ، أبنا أبو يَعْلى ـ هو: الموصلي ـ، ثنا أبو خَيْثَمَة، ثنا [جرير][(٤)]، ثنا الأَعْمَش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«ليس أحدٌ أحبُّ إليه المدحُ من الله، من أجل ذلك مدح نفسَه، وليس أحدٌ أَغْيَر من الله، من أجل ذلك حرّم الفواحش، وليس أحدٌ أحبُّ إليه العُذْرُ من الله، من أجله أنزل الكتابَ والرسلَ»[(٥)].

رواه مسلم[(٦)] عن أبي خَيْثَمَة، فوافقناه فيه بعلوّ.

---

(١) **حلية الأولياء** (٥/ ٤٣ ـ ٤٤).
(٢) (١/ رقم: ٢٦٤)، بلفظ: «**ليس أحدٌ أغيرُ من الله..**»، بزيادة في آخره.
(٣) **في تاريخه عن يحيى بن معين** (رقم: ٢٥).
(٤) كتب المصنف مكان جرير: (محمد بن فضيل)، وهذا سهو منه رحمه الله، والمثبت هو الصواب؛ لوجهين، الأول: أن المصنف يروي من طريق **مسند أبي يعلى** وهو فيه: جرير، الثاني: أن المصنف قال عقب الحديث: رواه مسلم عن أبي خَيْثَمَة، وإنّما رواه مسلم عن أبي خَيْثَمَة عن جرير، وأبو خَيْثَمَة هو زهير بن حرب.
(٥) أخرجه أبو يعلى **في مسنده** (٩/ ١٠٣/ رقم: ٥١٦٩)، والرواية من طريقه.
(٦) **الصحيح** (رقم: ٢٧٦٠).

١٩٦ ـ حدّثني عيسى بن محمد بن شاوَر السلمي، أبنا يوسف الغَسُولي، أبنا موسى بن عبد القادر، أبنا سعيد بن أحمد بن البَنّا، أبنا أبو نصر الزَّيْنَبي، أبنا أبو بكر بن زَنْبور، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عيسى بن حمّاد زُغْبَة، أبنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، فذكر حديثَ الكسوف، ثم قال: وقالت أسماء: قال رسول الله ﷺ:

«ليس من أحد أَغْيَرُ من الله أن يزني عبدُه أو تزني أمتُه»[(١)].

وروي: **«ليس شيءٌ أَغْيَرُ من الله»**: أسماء بنت أبي بكر[(٢)]، وهو عندنا في جزء ابن عَلَم[(٣)].

وفي الباب: عن المغيرة[(٤)]، وأبي الدرداء من رواية أم الدرداء عنه.

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من جزء حديث عيسى بن حمّاد زغبة عن الليث بن سعد. المعجم المفهرس (١٢٢٦). وإسناده صحيح، وطرفه الأول عن البخاري في النكاح (رقم: ٥٢٢٢) ومسلم (رقم: ٢٧٦٢)، لأبي سلمة عن عروة.

(٢) هكذا كتب المصنف، وهو يريد ـ والله أعلم ـ عن أسماء بنت أبي بكر.

(٣) هو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي الصفّار المعروف بابن عَلَم، توفي سنة ٣٤٩هـ. **السير** (١٥/ ٥٤٤)، **والمجمع المؤسس** (٢/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥).

ورواية **«ليس شيء أغير»** عند مسلم (رقم: ٢٧٦٢) وأحمد (٤٤/ ٥٣١/ رقم: ٢٦٩٦٩).

(٤) حديث المغيرة بن شعبة أخرجه: البخاري (رقم: ٧٤١٦) ومسلم (رقم: ١٤٩٩).

باب
الغضب

١٩٧ ـ وبهذا الإسناد[(١)]، ثنا أبو خَيْثَمَة، ثنا محمد بن خازِم، ثنا الأَعْمَش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من حلف على يمين وهو فيها فاجر، لِيقطع بها مالَ امرىءٍ مسلم، لَقِي الله وهو عليه غضبان**».

قال الأشعث: فِيَّ والله، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني فقدَّمتُه إلى رسول الله ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: «**ألك بيِّنة؟**» قال: قلت: لا، قال لليهودي: «**احلفْ**» قال: فقلتُ: يا رسول الله: إذًا يحلف فيذهب بمالي، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧][(٢)].

رواه البخاري[(٣)] عن محمد عن أبي معاوية، ورواه مسلم[(٤)] عن ابن نُمَيْر عنه.

---

(١) يعني الإسناد السابق إلى أبي يعلى.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/ ١٢٥/ رقم: ٥١٩٧).

(٣) في الخصومات (رقم: ٢٤١٦) والشهادات (رقم: ٢٦٦٦).

(٤) في الإيمان (رقم: ١٣٨).

١٦/أ

/ باب

١٩٨ ـ أخبرنا ابن مُشْرِق، أبنا أحمد، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَروذي، أبنا أبو عَمْرو، أبنا أبو يَعْلى، ثنا أبو موسى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسًا قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من نبيّ إلّا قد أنذر أمّتَه الدجّالَ الأعْوَر، إنّه أَعْوَر، وإنّ ربّكم ليس بأَعْوَر، مكتوب بين عينيه: كافر»[(١)].

رواه مسلم[(٢)] عن أبي موسى، فوافقناه بعلوّ.

ورواه البخاري[(٣)] لشعبة.

تابعه عن أنس: حُمَيْدٌ، وشُعَيْب بن الحَبْحاب[(٤)].

وروي هذا الحديث المتواتر: **«وإن ربّكم ليس بأعور»** عن:

ـ عُبادة بن الصامت، لجُنادَة عنه[(٥)].

---

(١) الرواية من مسند **أبي يعلى** (٥/ ٣٦٩/ رقم: ٣٠١٧).

(٢) في الفتن (رقم: ٢٩٣٣).

(٣) في الفتن (رقم: ٧١٣١) عن سليمان بن حرب، وفي التوحيد (رقم: ٧٤٠٨) عن حفص بن عمر، كلاهما عن شعبة.

(٤) رواية حميد عن أنس أخرجها: الإمام أحمد (١٩/ ١٩٢/ رقم: ١٢١٤٥) وأبو يعلى (رقم: ٣٧٦٨/٦/٤٠٨).
وراوية شعيب بن الحبحاب عن أنس أخرجها: مسلم في الفتن (رقم: ٢٩٣٣).
وقرنهما الإمام أحمد (٢١/ ٨٥/ رقم: ١٣٣٨٥).

(٥) أخرجه: أحمد (٣٧/ ٤٢٣/ رقم: ٢٢٨٦٤) وأبو داود (رقم: ٤٣٢٠) والنسائي في الكبرى (٤/ رقم: ٧٧٦٤) ونعيم بن حمّاد في **الفتن** (رقم: ١٤٥٤) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٢٨) والآجري في **الشريعة** (٣/ رقم: ٨٨١).

- وحُذَيْفَة بن أَسِيد، لأبي الطُّفَيْل عنه[١].
- وابن عمر، لنافع عنه[٢].
- وابن عبّاس، لعِكْرِمَة عنه[٣].
- وعائشة، لأبي صالح السَّمّان عنها[٤].
- وعبد الله بن عَمْرو، وأمّ سلمة، لعُرْوَة بن الزبير عنها[٥].
- وجابر، للشعبي وزيد بن أسلم عنه[٦].
- وسلمة بن الأَكْوَع[٧].

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/٥٢٩ ـ ٥٣٠)، لكنه موقوف على حذيفة، قال الحاكم «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٢) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (رقم: ٣٤٣٩) وفي التوحيد (رقم: ٧٤٠٧)، ومسلم في الفتن (رقم: ٢٩٣٢).

(٣) أخرجه أحمد (٤/٤٨ ـ ٤٩/ رقم: ٢١٤٨) وابن حبان (الإحسان: ١٥/ رقم: ٦٧٩٦) وأبو داود الطيالسي (٤/ رقم: ٢٨٠٠) وابن خزيمة في **التوحيد** (رقم: ٥١)، من طريق سماك بن حرب عن عكرمة، وأُعِلَّ باضطراب روايته عنه، لكن تابعه قتادة عن عكرمة كما أخرجه أحمد عطفًا على الرواية السابقة والطبراني في **الكبير** (١١/ رقم: ١١٨٤٣)، وليس في رواية الطبراني نفي العور عن الله تعالى.

(٤) أخرجه أحمد (٤١/١٥/ رقم: ٢٤٤٦٧) وابن حبان (الإحسان: ١٥/رقم: ٦٨٢٢).

(٥) حديث عبد الله بن عمرو: أخرجه الطبراني في **الكبير** (١٣/٤٩١ ـ ٤٩٢/رقم: ١٤٣٦٤)، وأورده الهيثمي في **المجمع** (٧/٣٥٣) وقال: «وفيه من لم أعرفهم».
وحديث أم سلمة: أخرجه الطبراني (٢٣/ رقم: ٥٦٩) وابن خزيمة في **التوحيد** (رقم: ٥٣)، وأورده الهيثمي (٧/٣٥١) وقال: «ورجاله ثقات؛ إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن نافع لم أعرفه».

(٦) رواية الشعبي عن جابر أخرجها البزار في **مسنده** ـ كما في **كشف الأستار** (٤/١٣٥/رقم: ٣٣٨٠).
ورواية زيد بن أسلم أخرجها: أحمد (٢٢/٩/ رقم: ١٤١١٢)، وزيد بن أسلم لم يسمع من جابر كما في **التهذيب** (١/٦٥٨).

(٧) وحديثه أخرجه الطبراني في **الكبير** (٧/ رقم: ٦٣٠٥)، من طريق موسى بن عبيدة عن

- وأبي أُمامة الباهلي، لعمرو بن عبد الله الحضرمي عنه[(١)].

- وأبي سعيد الخُدْري، لأبي الوَدّاك عنه[(٢)].

- وعليّ.

- وسعد بن أبي وقّاص، لابنه عامر عنه[(٣)].

- وأسماء بنت يزيد، لشهر عنها[(٤)].

- وفاطمة بنت قَيْس، للشعبي عنها.

- وأبي عُبَيْدَة بن الجرّاح، لعبد الله بن سُراقَة عنه[(٥)].

= يزيد بن عبد الرحمن عنه. وأورده الهيثمي (٧/ ٣٤٠) وقال: «وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدًّا».

(١) أخرجه أبو داود (رقم: ٤٣٢٢) وابن ماجه (رقم: ٤٠٧٧) والحاكم (٤/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧)، ليحيى بن أبي عمرو السيباني عن الحضرمي، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة»، وفي كلامه نظر فإنّ يحيى بن أبي عمرو السيباني لم يخرج له مسلم.

(٢) أخرجه أحمد (١٨/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦/ رقم: ١١٧٥٢) والحاكم (٢/ ٥٩٧)، لمجالد بن سعيد عن أبي الوداك، سكت عنه الحاكم، وأعلّه الذهبي فقال: «مجالد ضعيف».

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١١١/ رقم: ١٥٢٦) وأبو يعلى (٢/ رقم: ٧٢٥) والبزار (٣/ رقم: ١١٠٨)، لمحمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جدّه، وقد عنعنه ابن إسحاق وهو مدلّس.

(٤) أخرجه أحمد (٤٥/ ٥٦٢/ رقم: ٢٧٥٨٠) وابن أبي شيبة (١٥/ ١٣٢) والطبراني (٢٤/ رقم: ٤٤٦)، وشهر بن حوشب ضعيف كما في **التقريب**.

(٥) أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣/ رقم: ١٦٩٣) وأبو داود (رقم: ٤٧٥٦) والترمذي (رقم: ٢٢٣٤) والحاكم (٤/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣)، وليس فيه التصريح بنفي العور عن الله تعالى، لكن يدخل في عموم قوله فيه: فوصفه لنا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن سراقة لم يسمع من أبي عبيدة على قول البخاري كما في **التهذيب**.

ـ ومعاذ، لجُنادة بن أبي أميّة عنه[١].

ـ وأبي هريرة[٢].

ـ وعقبة بن عامر[٣].

ـ وعُبَيْد بن عُمَيْر أرسله[٤].

والحسن البصري أرسله[٥].

وعن عليّ قوله.

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه البزار ـ كما في **كشف الأستار** (٤/١٣٨/رقم: ٣٣٨٨) ـ والطيالسي (رقم: ٩٣٥١)، لأبي قبيل عن جنادة.

وأخرجه أحمد (٣٨/ ١٨٠/ رقم: ٢٣٠٩٠)، لمجاهد عن جنادة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(٢) هو في البخاري (رقم: ٧١٣١).

(٣) ذكر الدجال دون كونه أعور، عند الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٢٨٨/رقم: ٧٩٤).

(٤) وحديثه في الفتن (٢/٥٤٦/رقم: ١٥٢٩) لنعيم، ومصنف ابن أبي شيبة (٢١/ ٢٤٠/رقم: ٣٨٦٩٢).

(٥) وحديثه في المصنف لابن أبي شيبة (٢١/ ٢٢٥/رقم: ٣٨٦٧٠).

باب

١٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا سالم بن صَصْرى، أبنا نصر الله بن عبد الرحمن، أبنا أبو علي بن نَبْهان، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو عَمْرو بن السمّاك، ثنا يحيى ـ هو: ابن جعفر بن الزِّبْرِقان ـ، ثنا محمد بن عُبَيْد، ثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله قال: نظر رسول الله ﷺ إلى القمر ليلةَ البدر فقال:

«ترون ربَّكم ﷻ كما ترون هذا القمر، لا تُضامّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب»(١).

رواه البخاري ومسلم(٢).

٢٠٠ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن السمّاك، ثنا يحيى بن جعفر، أبنا حمّاد بن مَسْعَدة، أبنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عامر بن سعد البجلي، عن أبي بكر الصدّيق في قوله ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: «الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه ربهم»(٣).

٢٠١ ـ وبه إليه، ثنا أحمد بن عبد الجبّار، ثنا وكيع بن الجرّاح، عن

---

(١) أخرجه أبو عمرو بن السماك في **حديثه**، والرواية من طريقه.

(٢) البخاري في مواقيت الصلاة (رقم: ٥٥٤، ٥٧٣) والتفسير (رقم: ٤٨٥١) والتوحيد (٧٤٣٤ ـ ٧٤٣٦)، ومسلم في المساجد (رقم: ٦٣٣).

(٣) إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير يحيى بن جعفر ـ وهو: ابن الزبرقان ـ قال فيه أبو حاتم ـ كما في **الجرح والتعديل** (٩/ ١٣٤) ـ: «محله الصدق».
وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (رقم: ٢٦٤)، لإسرائيل عن أبي إسحاق.

سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عُبَيْد بن عُمَيْر: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [ص: ٢٥] قال: «ذكر الدُّنُوَّ منه يوم القيامة، حتى ذكر أنه ليمسّ بعضه»(١).

رواه ابنُ أبي عاصم في **السنة**، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع(٢)، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

وروى المَرُّوذي نحوَه عن سعيد بن جبير.

٢٠٢ ـ وذكر القاضي أبو يَعْلَى(٣) ما ذكره أبو محمد الحسن بن محمد الخلّال ـ وسمعه منه ـ، عن ابن سيرين في قوله ﷻ: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٤٠] قال: «إنّ الله يقرّب داود حتى يضع يده على فخذه، يقول: ادنُ منّا أُزْلِفْتَ لدينا».

٢٠٣ ـ وذكر القاضي(٤) عن مجاهد: «إذا كان يوم القيامة يَذْكر داود دَيْنَهُ، فيقول الله له: كن أمامي، فيقول: ربّ دَيْني، فيقول الله: كن خلْفي، فيقول: ربّ دَيْني دَيْني، فيقول الله له: خذ بقدمي».

ورواه المَرُّوذي عن مجاهد، وعن ابن عباس.

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن السماك، وإسناده صحيح.
(٢) **السنة** (رقم: ٦٩٤)، وهو عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الليث عن مجاهد عن عبيد بن عمير.
(٣) في **إبطال التأويلات** (رقم: ١٩٥).
(٤) المصدر نفسه.

باب قول الله تعالى:
﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم﴾ [الشمس: ١٤]

٢٠٤ ـ وذكر القاضي[١] عن عِكْرِمَة: «إنّ الله إذا أراد أن يخوّف عبادَه أبْدَى عن بعضه إلى الأرض، فعند ذلك تزلزل، وإذا أراد أن يدمّر على قوم تجلّى لها».

وروي عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس[٢].

وهو عندنا في ثالث السنة للطبراني.

٢٠٥ ـ وفي الترمذي[٣] حديث عطيّة، عن أبي سعيد:

«إنّ أحبَّ الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسًا» الحديث.

٢٠٦ ـ أخبرتنا فَقْهاء، أنبأها الكاشْغَري، أبنا أبو المظفّر الكاغدي، أبنا المبارك بن الطُّيوري، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا عثمان بن السمّاك، ثنا يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان، أبنا علي بن عاصم، أبنا خالد الحَذّاء، عن أبي قِلابة، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله، وإنّهما لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فقوموا فصلّوا كأَحْدَث صلاة مكتوبة صليتموها، وإنّ الله إذا تجلّى لشيء من خَلْقه خشع له»[٤].

---

(١) أبو يعلى في **إبطال التأويلات** (رقم: ٣٢٢).

(٢) **إبطال التأويلات** (ص٣٤١)، عزاه لابن فورك

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ١٣٢٩) قال الترمذي: «حسن غريب»..

(٤) الرواية من **حديث أبي عمرو بن السماك** ـ بانتقاء عمر البصري ـ (ج٤/ق ٩٤/ب ـ ٩٥/أ ـ =

٢٠٧ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الله، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أحمد بن محمد، أبنا الحسن بن أحمد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحسن بن علي البَرْقَعيدي، ثنا سَلَمَة بن شبيب، ثنا [عَمْرو](١) بن عثمان الحَرّاني، ثنا موسى بن أَعْيَن، عن الأوزاعي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال:

«إن الله إذا أراد أن يخوّف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض، فعند ذلك تُزَلْزَلُ وإذا أراد أن يدمّر على قوم تجلّى لها»(٢).

٢٠٨ ـ أنبأنا سليمان بن حمزة، أنبأنا محمد بن عِماد، أبنا محمد بن البَطّي، أنا أحمد بن خَيْرون، أنا عبد الملك بن بِشْران، أنا أبو سهل بن زياد، ثنا جعفر بن هاشم، ثنا حجّاج، ثنا حمّاد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الشمس والقمر إذا رأى أحدُهما من عظمة الله شيئًا، حاد عن مجراه فانكسف»(٣).

قال حمّاد: أقول: سمعته يقول هذا إياس بن معاوية.

خالفه أحمد بن مهدي.

٢٠٩ ـ فقال أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس: حدثنا أحمد بن مهدي أبو جعفر، ثنا الحجّاج ـ هو: ابن المِنْهال ـ، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي المهزّم، عن أبي هريرة أنه قال:

«الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئًا، حاد عن مجراه فانكسف».

= مجموع ٦٣). وإسناده حسن؛ غير أنه منقطع بين أبي قلابة والنعمان بن بشير فإنه لم يسمع منه على قول ابن معين وأبي حاتم كما في **جامع التحصيل** (ص ٢١١).
وهو في المسند (٣٠/٣١٦/رقم ١٨٣٦٥) وغيره من طرق عن أبي قلابة.

(١) كتب المصنف: (عمر). والمثبا من الجزء المرويّ من طريقه.

(٢) الرواية من **فوائد أبي بكر بن خلاد** (ق٣٦/ب ـ الظاهرية ١٠٩٩).

(٣) الرواية من **حديث أبي سهل بن زياد**. المعجم المفهرس (١٤٥٣).

باب

قول الله: ﴿يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ [الأنعام: ١٤]

وقوله عن عيسى وأمّه:

﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥]

٢١٠ ـ أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى، أبنا أحمد بن المفرِّج، أبنا علي بن عساكر، أبنا هبة الله بن الحُصَيْن، أبنا أبو طالب بن غَيْلان، أبنا أبو بكر الشافعي، ثنا أحمد بن محمد بن الجَعْد وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان قالا: ثنا عبد الأعلى بن حمّاد، ثنا بِشْر بن منصور السُّلَيْمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل ـ زاد ابنُ الجعد: ابن أبي صالح ـ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجلٌ من الأنصار / من أهل قباء النبيَّ ﷺ ـ زاد ١٦/ب
ابنُ أبي غَيْلان: قال ـ وقالا: فانطلقنا معه، فلما طعم وغسل يده ـ أو قال: يديه ـ قال:

«الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ، منّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكلَّ بلاءٍ حسن أبلانا، الحمد لله غيرَ مودَّع ـ زاد ابن الجعد: **ربّي**، وقالا: ـ **ولا مكافئًا ولا مكفورًا ولا مستغنٍ عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العُرْي، وهدى من الضلال، وبصّر من العمى، وفضّلني على كثير من خلقه تفضيلًا**، ـ زاد ابن الجعد: **الحمد لله ربّ العالمين** ـ»[(١)].

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في **فوائده المعروفة بالغيلانيات** (رقم: ٦٠٩ و ١٠٢٣) مفرقًا في موضعين وجمع المصنف بينهما هنا مع ذكر الفروق بين شيخي أبي بكر الشافعي فيهما. وإسناده حسن.

رواه النسائي[1]، عن أبي عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي عن عبد الأعلى، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

وقال الحاكم[2]: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(١) في عمل اليوم والليلة من **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١٠١٣٣).

(٢) أخرجه في **المستدرك** (١/٥٤٦)، لابن أبي الدنيا عن عبد الأعلى بن حماد.

باب
قول الله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ [النّحل: ٥٠]

٢١١ ـ أخبرنا عبد الرحيم، أبنا ابن مُسْلِمة، أبنا ابن عساكر، أبنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي، أبنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا يحيى بن العلاء، عن عمّه شعيب بن خالد قال: حدثني سماك بن حرب، عن عبد الله بن عَمِيرة، عن عبّاس بن عبد المطّلب، قال: كنّا جلوسًا مع النبي ﷺ بالبطحاء، فمرّت سحابة فقال رسول الله ﷺ:

«أتدرون ما هذا؟».

قال: قلنا: السحاب.

قال: **«والمزن»**.

قلنا: والمزن، قال:

«والعنان».

فسكتنا، قال:

«هل تدرون كم بين السماء والأرض؟».

قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال:

«بينهما مسيرةُ خمس مائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرةُ خمسمائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة، بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أَوْعال، بين رُكَبهم وأظلافهم كما بين السماء / والأرض، والله تبارك ١٨/أ

وتعالى فوق ذلك، وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء»[١].

٢١٢ ـ وبه إلى عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن الصبّاح البزّاز ومحمد بن بكّار قالا: ثنا الوليد بن أبي ثَوْر، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عَمِيرة، عن الأَحْنَف بن قيس، عن العبّاس بن عبد المطّلب، عن النبي ﷺ نحوه[٢].

رواه ابن ماجه[٣]، عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي جعفر محمد بن الصبّاح الدَّوْلابي، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

ورواه أبو داود[٤]، عن محمد بن الصبّاح نفسه، على الموافقة.

قال البخاري[٥]: «عبد الله بن عَمِيرة لا نعلم له سماعًا من الأَحْنَف».

۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣/ رقم: ١٧٧٠)، والرواية من طريقه. وفي إسناده يحيى بن العلاء قال فيه أحمد: كذاب يضع الحديث، وقال غيره: متروك الحديث؛ وعبد الله بن عميرة قال الذهبي: فيه جهالة.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٢٩٤/ رقم: ١٧٧١).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٩٣).

(٤) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٧٢٣)، وقال الذهبي في **العرش** (٢/ ٣٣): «رواه أبو داود بإسناد حسن وفوق الحسن».

(٥) **التاريخ الكبير** (٥/ رقم: ٤٩٤).

باب
قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ [الصف: ٤]

٢١٣ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن والقاسم ويحيى، أبنا عبد الله بن عمر، أبنا أبو المعالي بن اللحّاس، أنبأنا علي بن البُسْري، أبنا أبو الحسن بن الصَّلْت، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إذا أحبّ الله العبد قال لجبريل: قد أحببت فلانًا فأحبّه، فيحبّه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله قد أحبّ فلانًا فأحبّوه، فيحبّه أهل السماء، ثم يوضع له القبولُ في الأرض، وإذا أبغض الله العبد» ـ قال مالك: ولا أحسبه إلا قال في البغض مثل ذلك ـ(١).

رواه مسلم(٢)، عن هارون بن سعيد الأَيْلي عن ابن وهب عن مالك.

(١) الرواية من **حديث الهاشمي**. المعجم المفهرس (١٦١١). وهو في الموطأ ـ برواية أبي مصعب الزهري ـ (٢/ ١٣٢/ رقم: ٢٠٠٦).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٣٧)(١٥٧). وهو عند البخاري (رقم: ٧٤٨٥) لعبد الله بن دينار عن أبي صالح.

باب

٢١٤ ـ وبهذا الإسناد إلى الهاشمي، حدثنا أبي عبد الصمد بنُ موسى، حدثني جدّي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ كان يقول إذا سجد:

«سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة»(١).

(١) أخرجه عن الهاشمي: أبو الفضل الزهري في حديثه (رقم: ٧٣١).

باب
لا يتعاظم على الله شيء، وهو العلي العظيم

٢١٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا سالم بن صَصْرى، أبنا أبو الفتح بن شاتيل، أبنا علي بن العلّاف، أبنا علي بن الحَمّامي، ثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني صالح بن عمران، ثنا سعيد الزَّنْبَري، ثنا مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا دعا أحدُكم فليُعظِم الرغبة، فإنّه لا يتعاظم على الله شيء»[١].

محفوظٌ من حديث العلاء بن عبد الرحمن[٢]، وغريبٌ من حديث الزَّنْبَري[٣] عن مالك، قاله ابنُ أبي الفوارس الحافظ[٤].

(١) أخرجه الحمامي في الجزء الأربعين من **فوائده** (رقم: ٥٠)، والرواية من طريقه.
(٢) أخرجه مسلم (رقم: ٢٦٧٩)، لإسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن.
(٣) سعيد بن داود بن أبي زنبر، قال الحافظ في **التقريب**: «صدق له مناكير عن مالك، ويقال: اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك».
(٤) في تخريجه لفوائد الحمامي.

١٨/ب

/ بـاب

٢١٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا محمد بن إبراهيم، أبنا يحيى بن ثابت، أبنا أبي، أبنا أبو منصور السوّاق، أبنا أبو بكر القَطيعي، ثنا أبو شُعَيْب الحرّاني، ثنا محمد بن بكّار، ثنا أبو مِعْشَر، عن محمد بن كعب في قوله ﷻ: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ١،٢] قال: «لو سكتُّ عنها لتمحّض لها رجال»، قالوا: وما الصمد؟ قال: «الصمد: الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾»[١].

٢١٧ ـ وبهذا الإسناد، ثنا محمد بن كعب في قوله: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١] قال: «ما علموا كيف الله ﷻ»[٢].

٢١٨ ـ وبه إلى أبي شُعَيْب، ثنا النُّفَيْلي، ثنا زُهَيْر، ثنا أبو إسحاق، عن أبي تميمة أنّه قال للنبي ﷺ ـ أو قال له قائل، الشكّ من زُهَيْر ـ: إلامَ تدعو؟ قال:

«أدعو إلى الله، الذي إن أصابك ضرٌّ فدعوتَه كشفه عنك، وإن أجدَبْتْ أرضُك أو أَسْنَتَّ[٣] فدعوتَه أنبت لك، وإن أضلّتْ لك ضالّةٌ في الفلاة فدعوتَه ردّ عليك».

قال: أوصني، قال:

«أوصيك أن لا تسبّ الناس، ولا تزهدنّ في المعروف، وإذا لقيت

(١) الرواية من جزء أبي شعيب الحراني. المعجم المفهرس (١٢٩٩).
(٢) وأخرجه ابن أبي حاتم في **التفسير** (٤/ رقم: ٧٥٨٨)، لقطبة ابن العلاء عن أبي معشر.
(٣) أي: أجدبتَ. **النهاية** (٢/ ٤٠٧).

أخاك فالْقَه ببشرٍ حسن، ووجهُك منبسطٌ إليه، وإن استسقاك من دَلْوك فصبّ عليه، واجعل الآزار ما بين الكعبين إلى نصف الساق، وإيّاك وإسبال الإزار، فإنّ إسبال الإزار من الخُيَلاء، وإن الله لا يحبّ المَخْيَلة»[(١)].

روى هذا الحديث المُثَنّى أبو غِفار عن أبي تميمة الهُجَيْمي عن أبي جُرَيّ[(٢)] عن النبي ﷺ[(٣)].

وقد كتبناه في **الصحيح**[(٤)].

٢١٩ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي شُعَيْب، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما تكلّم العبادُ بكلامٍ أحبّ إلى الله من كلامه ـ يعني: القرآن ـ، ولا رُفع إلى الله كلامٌ أحب إليه من كلامه»[(٥)].

هذا حديث مرسل[(٦)].

٢٢٠ ـ وبه إليه، حدثنا محمد بن جرير، ثنا الفضل بن سُخَيْت ـ وكان

---

(١) إسناده حسن. وهو في **الصحيحة** (رقم: ٤٢٠).
وقد أخرجه الدولابي في **الكنى** (١/ رقم: ١٣٥)، لحسين بن عياش عن زهير.

(٢) هو: جابر بن سليم رضي الله عنه.

(٣) أخرجه من هذه الطريق: أبو داود (رقم: ٤٠٨٤) والترمذي (رقم: ٢٧٢٢) والنسائي في **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١٠١٥٠)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».
وأخرجه أحمد (٣٤/ ٢٣٤/ رقم: ٢٠٦٣٢) ـ وفي مواضع أخرى ـ والنسائي في **السنن الكبرى** (٥/ رقم: ٩٦٩١) وابن حبان (٢/ رقم: ٥٢١).

(٤) الكلام لابن المحب، وهذا من مؤلفاته.

(٥) إسناده مرسل.

(٦) عطيّة بن قيس الكلابي أبو يحيى الحمصي من كبار التابعين، انظر: التهذيب (٧/ ٢٢٨).

١٩/أ يقال: فلان، لأنه رجل رحل إلى السنّة ـ قال: حدثني عبد الله بن / محمد، عن جُمَيْع ـ أو: ابن جُمَيْع ـ، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عبّاس قال: قالت الخوارج لعلي بن أبي طالب: حكِّم الحَكَمين، قال: «ما حكّمتُ مخلوقًا، وإنما أحكّمُ القرآن»(١).

٢٢١ ـ وبه، حدثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عِمْران، عن نَوْف ـ وهو: البِكالي ـ: أنّ موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال: «من أنت الذي تكلمني؟» قال: «**أنا ربُّك الأعلى تبارك وتعالى**».

٢٢٢ ـ وبه، حدّثنا محمد بن بَكّار، ثنا أبو مِعْشَر، عن عبد الرحمن بن معاوية، قال: «إنما كلّم الله موسى عليه السلام بقدر ما يطيق من كلامه، ولو تكلّم بكلامه لم يُطِقْه شيء».

٢٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا محمد بن إبراهيم، أبنا عبد الله بن النقُّور وعبد الحق بن عبد الخالق، قالا: أبنا أبو الحسن بن العلّاف، أبنا أبو الحسن الحَمّامي، أبنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل أبو محمد، أبنا أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم، ثنا الحَكَم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا إسحاق بن أبي فَرْوَة، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، ابن جميع ـ وهو: عمرو بن جميع ـ كذّبه يحيى بن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. انظر: **الميزان** (٣/ ٢٥١) **واللسان** (٥/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦). والفضل بن سخيت كذّبه ابن معين كما في **الميزان** (٣/ ٣٥١).
وأخرجه الخلال في **السنة** (رقم: ١٨٣٥) وابن بطّة في **الإبانة** (الكتاب الثالث/ رقم: ٢٣١) واللالكائي (رقم: ٣٧١) وابن أبي حاتم في **الرد على الجهمية** ـ كما في منهاج السنة (٢/ ٢٥٢) ـ، من طريق محمد بن مصفى عن عبد الله بن محمد.

«إنّ العبد المؤمن ليدعو الله ويقول الله لجبريل: لا تجبْه فإني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال: يا جبريل اقْضِ حاجتَه، إني لا أحبّ أن أسمع صوته»[(١)].

٢٢٤ ـ وبه إلى الحَمّامي، أبنا محمد ـ هو: ابن عبد الله الشافعي ـ، ثنا محمد بن يونس، ثنا غانم بن الحسن بن صالح السعدي، ثنا مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار:

«عليكم بالقرآن فاتّخذوه إمامًا وقائدًا، فإنه كلام ربّ العالمين الذي هو منه وإليه يعود».

إسناده ضعيف[(٢)].

٢٢٥ ـ أخبرتنا زينب الكماليّة، عن ابن الخير وابن السيِّدي ـ إذنًا ـ، قالا: أبنا عبد الحق بن يوسف، أبنا أبو بكر بن سَوْسَن. (ح).

وأخبرتنا فَقْهاء، عن محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر ـ إذنًا ـ، أبنا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزّاز، أبنا أبو سعد محمد بن خُشَيْش؛ قالا[(٣)]: أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو بكر الأَدَمي محمد بن

---

(١) الرواية من **فوائد الحمامي**. وإسناده ضعيف، لضعف يزيد الرقاشي، وإسحاق بن أبي فروة قال فيه في **التقريب**: «متروك».
وأخرجه الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٨٤٤٢) **والدعاء** (٢/ ٨٢١/رقم: ٨٧)، من طريق سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبي فروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحوه.
وأورده الهيثمي في **المجمع** (١٠/ ١٥١) وأعله بإسحاق بن أبي فروة، والألباني في **الضعيفة** (رقم: ٢٢٩٦) وقال: «ضعيف جدا».

(٢) علته محمد بن يونس ـ وهو: الكديمي ـ وهو ضعيف ومتّهم بالوضع كما في **التهذيب** (٣/ ٧٤١ ـ ٧٤٣).
وأورده الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٣٩٠٦) وحكم عليه بالوضع.

(٣) يعني: أبو بكر بن سوسن ومحمد بن خشيش.

جعفر، ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الطبّاع قال: أملى عليّ موسى بن داود قال: حدّثني مَعْبَد أبو عبد الرحمن، عن معاوية بن عمّار الدهني قال: قلت لجعفر بن محمد: إنّ ههنا أناس[١] يسألونا عن القرآن، قال: فقال: «ليس بخالق ولا مخلوق، ولكنه كلام الله ﷻ»[٢].

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) الرواية من **جزء حديث أبي بكر الأدمي**. المعجم المفهرس (٩٦٨). وإسناده ضعيف، معبد ـ وهو: ابن راشد ـ ضعفه ابن معين كما في **التهذيب** (٤/ ١١٥)، لكن قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ رقم: ١٣٢) والخلال في **السنة** (رقم: ١٩٨٠، ٢٠٧١)، وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثالث/ رقم: ٥٤، ٥٥) واللالكائي في **السنة** (رقم: ٣٩٧ ـ ٣٩٩) وابن أبي حاتم في **الرد على الجهمية** ـ كما في منهاج السنة (٢/ ٢٥٤) ـ من طرق عن موسى بن داود.

وأخرجه الخلال (رقم: ١٨٣٨) والآجري في **الشريعة** (١/ رقم: ١٥٩) وابن بطة (رقم: ٥٣) واللالكائي (رقم: ٤٠٠ ـ ٤٠١)، من طريقين آخرين عن معبد بن راشد.

وتابع معبدَ بنَ راشد: سويد بن سعيد عند الآجري (١/ رقم: ١٥٨) وابن أبي حاتم في **الرد على الجهمية** ـ كما في منهاج السنة (٢/ ٢٥٢) ـ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني عند اللالكائي (رقم: ٤٠٢). وذكره الشيخ الألباني في **مختصر العلو** (١٤٨) وقال: «هذا إسناد على شرط مسلم، على ضعف في سويد بن سعيد».

١٩/ب

/باب
تجلّي الله للمؤمنين في الجنة في كل جمعة

٢٢٦ ـ أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن أسعد بن مَنجا ـ حضورًا في الثالثة ـ، قالت: أبنا الحسين بن المبارك بن الزَّبِيدي، أبنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، أبنا مكّيّ بن منصور بن علّان، أبنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصمّ، أبنا الربيع بن سليمان المرادي، أبنا الشافعي، أبنا إبراهيم ـ هو: ابن محمد بن أبي يحيى ـ، حدّثني موسى بن عُبَيْدَة، حدّثني أبو الأَزْهَر معاوية بن إسحاق بن طلحة، عن عبد الله بن عُمَيْر، أنّه سمع أنس بن مالك يقول: أتى جبريلُ عليه السلام بمرآة بيضاء فيها وَكْتَة[1] إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ:

«ما هذه؟»، قال: هذه الجمعة، فُضِّلْتَ بها أنت وأمّتُك، فالناس لكم فيها تبَع اليهود والنصارى، ولكم فيها خير، وفيها ساعةٌ لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير إلا استُجيب له، وهو عندنا يوم المزيد، قال النبي ﷺ:

«يا جبريل وما يوم المزيد؟»

قال: إن ربّك اتّخذ في الفردوس واديًا أَفْيَح[2]، فيه كَثُب مسك، فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين، وحفّ تلك المنابر بمنابر من ذهب مكلّلة بالياقوت والزبرجد، عليها الشهداء والصدِّيقون يجلسون من ورائهم على ذلك الكثيب، فيقول الله: أنا ربّكم قد صدَقتُكم وعدي، فسلوني أعطكم،

---

(١) الوكتة: الأثر في الشيء ـ كالنقطة ـ من غير لونه. **النهاية** (٥/ ٢١٨).

(٢) أي: واسع. **النهاية** (٣/ ٤٨٤).

فيقولون: ربنا نسألك رضوانَك، فيقول: قد رضيتُ عنكم، ولكم عليّ ما تمنّيتم، ولديّ مزيد، فهم يحبّون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم ﷻ من الخير، وهو اليوم الذي استوى فيه ربُّكم ﷻ على العرش، وفيه خُلق آدم، وفيه تقوم الساعة[(١)].

٢٢٧ ـ وبه إلى الشافعي، أبنا إبراهيم، حدّثني أبو عمران إبراهيم بن الجعد، عن أنس شبيهًا به، وزاد عليه: «ولكم فيه خير من دعا فيه بخير، وله قسم أعطيَه، وإن لم يكن له قسم ذُخر له ما هو خير منه»، وزاد فيه أيضًا أشياء[(٢)].

٢٢٨ ـ وروى الطبراني ـ لعلّه في **المعجم الأوسط**[(٣)] ـ **أيضًا هذا الحديث، لخالد بن مَخْلَد القَطَواني ثنا عبد السلام بن حفص عن أبي عمران الجَوْني عن أنس ابن مالك**، وفيه: «**فإذا كان يوم الجمعة نزل من علّيين فجلس على كرسيّه**»، وفيه: «**ثم يتجلّي لهم فيقول: أنا الذي صدقتكم**».

وكان إبراهيم بن أبي يحيى ـ كما قال الإمام أحمد[(٤)] ـ جهميًا معتزليًا، فلعلّه أسقط هذه الألفاظ، فإنها في جميع طرق هذا الحديث، والحمد لله.

٢٢٩ ـ وأخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا محمد بن إبراهيم، أبنا عبد الله بن النقُّور، أبنا علي بن محمد بن العلّاف، أبنا علي بن أحمد الحَمّامي، أبنا أبو بكر الآجرّي، ثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطِيا،

---

(١) أخرجه الإمام الشافعي في **مسنده** (رقم: ٢٤٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدا، علّته شيخ الشافعي إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال في **التقريب**: «متروك».

(٢) مسند الشافعي (رقم: ٢٤٣/ ١).

(٣) وهو فيه (رقم: ٢٠٨٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢/ رقم: ٢٩٩)، والتهذيب (١/ ٨٣).

ثنا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، ثنا عمر بن يونس[١]، ثنا جَهْضَم بن عبد الله، قال: حدثني أبو ظَبْيَة، عن عثمان بن عُمَيْر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

٣/ب «أتاني جبريل وفي كفّه مرآة بيضاء فيها / نكتة سوداء، فقلتُ: ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربُّك ﷻ لتكون لك عيدًا ولقومك من بعدك، تكون أنت الأول، ويكون اليهود والنصارى تبعًا من بعدك، قلت: ما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعةٌ مَن دعا ربّه فيها بخير هو له قَسَمٌ إلّا أعطاه الله، أو ليس له قَسَمٌ إلّا ذخر له ما هو أعظم منه، أو تعوّذ فيها من شرّ مكتوب عليه إلا أعاذه الله من أعظم منه، قلتُ: ما هذه النكتة السوداء فيها؟ قال: هي الساعة، تقوم يوم الجمعة، وهو سيّد الأيام عندنا، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد، قال: قلتُ: ولم تدعونه يوم المزيد؟ قال: إن ربّك أعدّ في الجنة واديًا[٢] أَفْيَح من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل من علّيين تعالى على كرسيّه، ثم حفّ الكرسيّ بمنابرَ من نور، ثم جاء النبيّون حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهلُ الجنّة حتى يجلسوا على الكثيب، ثم يتجلّى لهم ربُّهم تبارك وتعالى، فينظرون إلى وجهه ﷻ وهو يقول: أنا الذي صدقتُكم وعدي، وأتممتُ عليكم نعمتي، وهذا محلّ كرامتي فسلوني، فيسألونه الرضا، فيقول: رضايَ أحلَّكم داري وأنالَكم كرامتي فسلوني، فيسألونه حتى تنتهي رغبتُهم، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس من يوم الجمعة، ثم يصعد ﷻ على كرسيّه، ويصعد معه الصدّيقون والشهداء، ويرجع أهلُ الغرف إلى غرفهم درّة بيضاء لا نَظْم فيها ولا وَصْل، أو ياقوتة خضراء، أو زَبَرْجَدة حمراء، فيها ثمارُها، وفيها

---

(١) كتب المصنف أولا: (عمرو بن قيس)، ثم ضرب عليها وكتب المثبت في الحاشية.
(٢) في الأصل: وادي.

أزواجُها وخدمُها، فليسوا إلى شيء أحوجَ منهم إلى يوم الجمعة، ليزدادوا منه كرامة، وليزدادوا نظرًا إلى وجهه ﷻ، ولذلك يسمّى يومَ المزيد»، أو كما قال(١).

قال الآجري(٢): وحدثناه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبد الأعلى، فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره.

وحدثناه(٣) أبو بكر بن أبي داود، وذكر منه غير طريق، عن أنس، عن النبي ﷺ نحو ما ذكرناه.

وقال لنا ابن أبي داود: «أبو ظَبْيَة اسمه رجاء بن الحارث، ثقة»، قال: «وعثمان بن عُمَيْر يكنى أبا اليقظان».

٢٣٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي وابن عساكر، أنبأنا محمود بن مَنْدَه، أبنا مسعود الثقفي، أبنا عبد الوهّاب بن مَنْدَه، أبنا والدي أبو عبد الله، أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، ثنا أحمد ـ هو: ابن منصور زاج ـ، أبنا عمر بن يونس، ثنا جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل الليثي، ثنا أبو ظَبْيَة، عن عثمان بن عُمَيْر، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«أتاني جبريل وفي كفّه مرآة بيضاء فيه نكتة سوداء» بطوله(٤).

---

(١) أخرجه الآجري في **التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة** (رقم: ٤٥)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف، علته عثمان بن عمير، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف. وكتب المصنف في حاشية النص: (وهو عندنا في السادس عشر من فوائد خيثمة). وأخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ رقم: ٤٦٠) ومن طريقه ابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٩٢)، عن عبد الأعلى بن حماد.

(٢) التصديق بالنظر (رقم: ٤٦).

(٣) التصديق بالنظر (رقم: ٤٧).

(٤) أخرجه أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال في **أحاديثه** ـ برواية ابن منده ـ (رقم: ١٨)، والرواية من طريقه.

٢٣١ ـ ورواه بعضه أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث، عن موسى بن سفيان، عن عبيد الله بن الجهم، عن عمرو بن أبي قيس، عن أبي ظَبْيَة.

٢٣٢ ـ قرأتُ على زينب ابنة الكمال، عن عبد الرحمن بن مكّيّ، عن أبي طاهر السِّلَفي ـ إجازةً ـ، أبنا نصر بن أحمد بن البطر، أبنا مكّيّ بن علي بن عبد الرزّاق الحريري، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شاذان الجَوْهَري، ثنا علي بن الحسن بن شُبْرُمَة، ثنا شريك، عن أبي اليَقْظان، عن أنس في قوله ﷻ ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ قال: «يتجلّي لهم ﷻ في كلّ جمعة»[١].

/ وممّن روي عنه عن أنس أيضًا: ٣/أ

ـ عبد الله بنُ بُرَيْدَة، وعمر بنُ عبد الله مولى غُفْرة، وعبد الملك بنُ عُمَيْر، وسالم بنُ عبد الله بن عصمة المُحارِبي ـ من ساكني دارَيّا، وحديثُهم في **كتاب الصفات** لأبي عبد الله بن منده[٢].

ـ ويزيدُ الرَّقاشي، في الثالث من **حديث أبي عمر الزاهد**[٣].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، أبو اليقظان ـ واسمه: عثمان بن عمير ـ قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن مهدي والدارقطني: «متروك»، ثم هو لم يسمع من أنس كما في **التهذيب** (٣/ ٧٥).
وأخرجه البزار ـ كما في **كشف الأستار** (رقم: ٢٢٥٨) ـ وابن أبي الدنيا في **صفة الجنة** (رقم: ٦٤)، ليحيى بن يمان عن شريك. وعزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٧/ ٦٠٥) لابن أبي حاتم وابن المنذر.

(٢) ليس في المطبوع سوى رواية عبد الله بن بريدة (رقم: ٣٩٨) وعبد الله مولى غفرة (رقم: ٣٩٩)، وإنما أشار إلى الطرق الأخرى.

(٣) الجزء الثالث من **حديث أبي عمر الزاهد غلام ثعلب** (ق٨١/ب ـ ٨٢/ أ).

ـ وقتادةُ، وحديثُه في ترجمة (حمزة بن واصل المِنْقَري) من كتاب **الضعفاء** للعقيلي[١].

ـ وعلي بن الحَكَم البُناني، روى حديثَه أبو يعلى الموصلي[٢] عن شَيْبان بن فَرُّوخ عن إسحاق عن علي بن الحَكَم البُناني عن أنس. ورواه أبو الحسن علي بن عبيد الله بن إبراهيم الهمذاني الكسائي المعدّل الكناني[٣] عن نصر بن أحمد المَرْجي عن أبي يعلى؛ وقال أبو الحسن: «قال لي أبو بكر أحمد بن عَبْدان الشيرازي: [. . . .]»[٤].

ـ وعثمان بن مسلم.

٢٣٣ ـ أخبرنا بحديثه عمُّ أبي، أبنا أبو علي البَكْري. وأخبرنا عيسى المُطَعِّم، أبنا أبو عبد الله الحافظ؛ قالا: أبنا عبد العزيز بن محمد، أبنا محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أبنا عبد الواحد بن أحمد المَليحي، أبنا أحمد بن محمد الخَفّاف، ثنا محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا علي بن أَشْكيب، ثنا أبو بدر، ثنا زياد بن خَيْثَمَة، عن عثمان بن مسلم، عن أنس بن مالك قال: أبطأ علينا رسول الله ذات يوم، فلما فرغ قلنا: لقد أُحْييت، قال:

«إنّ جبريل أتاني كهيئة المرآة البيضاء فيها نكتة سوداء، فقال: إنّ هذه الجمعة فيها خير لك ولأمتك، وقد أرادها اليهود والنصارى فأخطؤوها، قلت: ما هذه النكتة السوداء؟ قال: إنّ هذه الساعة التي في يوم الجمعة، لا

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٩٢).

(٢) في **مسنده** (٧/ رقم: ٤٢٢٨).

(٣) ترجمه الذهبي في **السير** (١٧/ ٦٥٢ ـ ٦٥٣) وقال: «وانتقى عليه الحافظان أبو نصر السجزي وعبد العزيز النخشبي».

(٤) جملة في طرف الصفحة تلاشت حروفها مع تآكل الورقة.

يسأل اللهَ خيرًا من قسمه إلّا أعطاه إيّاه، أو ذُخر له مثله يوم القيامة، أو صرف من السوء مثله، وإنّه خير الأيام عند الله، وإن أهل الجنة يسمّونه يوم المزيد، قلتُ: يا جبريل وما يوم المزيد؟ قال: إن في الجنة واديًا أَفْيَح تربتُه من مسك أبيض، ينزل الله إليه كلّ يوم جمعة، فيوضع كرسيّه، ثم يُجاء بمنابرَ من نور فتوضع خلفه فتحفّه الملائكة، ثم يجاء بكراسي من ذهب فتوضع، ثم يجاء بالنبيون والصديقون والشهداء والمؤمنون[1] أهل الغرف، فيجلسون، ثم يتجلّى الله إليهم فيقول: سلوا، فيقولون: نسألك رضوانك، فيقول: قد رضيت عنكم فسلوا، فيقولون: نسألك رضوانك، فيقول: قد رضيت عنكم فسلوا، فيسألون مناهم، فيعطيهم ما سألوا وأضعافها، ويعطيهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ثم يقول: ألم أنجزكم وعدي؟ وأتممتُ عليكم نعمتي؟ وهذا محلّ كرامتي، ثم ينصرفون إلى غرفهم، ويقدمون كل يوم الجمعة، قلتُ: يا جبريل وما غرفهم؟ قال: من لؤلؤة بيضاء، أو ياقوتة حمراء، أو زَبَرْجَدَة خضراء، مقدّرة فيها أبوابها، فيها أزواجها مطرّدة، فيها أنهارها»[2].

ورواه جرير عن ليث ـ هو: ابن أبي سُلَيْم ـ عن عثمان بن أبي حُمَيْد عن أنس ابن مالك، وهو عندنا في **السنة** للأَثْرَم.

وعثمان بن أبي حُمَيْد يقال: هو عثمان بن عُمَيْر أبو اليقظان البجلي، وفيه ضعف وتشيّع.

وأما عثمان بن مسلم، فإن كان البَتّي[3] فهو صدوق.

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر: «ولهذا الحديث عن أنس عدّة

---

(١) كذا في الأصل برفع هذه الكلمات، والصواب خفضها.

(٢) أخرجه السراج في مسنده، والرواية من طريقه، ولم أجده في المطبوع منه.

(٣) وثّقه ابن معين والدارقطني كما في **التهذيب** (٣/ ٧٩).

طرق في جميعها مقال، قد ذكرتها في كتاب **القول في جملة الأسانيد الواردة في حديث يوم المزيد**».

وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المَقْدِسي ـ فيما أبنا عيسى المُطَعِّم عنه ـ: «وقد روي هذا الحديث عن أنس من طريق جيّد، روه محمد بن عثمان بن كرامة عن خالد بن مَخْلَد القَطْوَاني عن عبد السلام بن حفص عن أبي عِمْران الجَوْني عن أنس، رواه الطبراني[1] عن أحمد بن زهير عن ابن كرامة».

❁ ❁ ❁

(١) في **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٠٨٤).

/ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢٢/ب

باب قوله تعالى:

﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

٢٣٤ ـ وقال أبو عمر الطَّلَمَنْكي: «وأجمعوا على أنّ الله كرسيًا دون العرش».

٢٣٥ ـ وقال ابن عباس ومجاهد: «الكرسي موضع القدمين».

٢٣٦ ـ وقال السدّي عن أبي مالك: «الكرسي تحت العرش».

٢٣٧ ـ قال السدي: «والكرسي بين يدي العرش».

روى ذلك ابنُ أبي حاتم(١).

٢٣٨ ـ وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: سمعت أبي، ثنا ابن جُحادَة، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن عِمارة بن عُمَيْر، عن أبي موسى قال: «الكرسي موضع القدمين، وله أَطيطٌ كأَطيط الرَّحْل».

رواه الإمام أحمد(٢) عن عبد الصمد.

وقد تقدّم في هذا عن ابن عباس(٣).

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم (١/ رقم: ٢٦٠١ ـ ٢٦٠٣)، وليس فيه قول مجاهد، ولا هو في **الدر المنثور**.

(٢) وعنه ابنُه في **السنة** (رقم: ٥٨٨). قال الشيخ الألباني في **مختصر العلو** (رقم: ٧٥): «وإسناده موقوف صحيح».
وأخرجه: ابن أبي شيبة في **العرش** (رقم: ٦٠)، وأبو الشيخ في **العظمة** (٢/ رقم: ٢٤٥)، وابن جرير في **التفسير** (٤/٥٣٨).

(٣) إشارة إلى الأثر رقم (٣٣).

٢٣٩ ـ عن ابن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله ﷺ:

«ما أعجب شيئًا رأيته؟»

ثم قال: «رأيت امرأةً على رأسها مِكْيَل من طعام، فمرّ فارس فأَذْراه، فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت إليه فقالت: ويلٌ لك يوم يضع الملك كرسيَّه يقاصُّ للمظلوم من الظالم» فقال رسول الله ﷺ:

«لا قُدِّست أمة ـ أو: كيف تُقَدَّس أمة ـ لا يأخذ ضعيفُها حقَّه من شديدها وهو غير متعتع».

قاله سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأَسْوَد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دِثار، عن ابن بُرَيْدَة.

رواه الطبراني في **السنة**[(١)].

ورواه عثمان الدارمي[(٢)]، عن يحيى الحِمّاني عن خالد بن عَنْبَسَة عن عطاء بن السائب.

ورواه ابن أبي عاصم[(٣)]، لعَمْرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن بُرَيْدَة.

---

(١) وإسناده ضعيف؛ فإن عطاء بن السائب اختلط بأخرة، ومنصور بن أبي الأسود من جملة من روى عنه بعد الاختلاط كما يُفهم من كلام ابن حجر في **هدي الساري** (٤٤٦).
وأخرجه: البزار في **مسنده** (١٠/ رقم: ٤٤٦٤)، والطبراني في **الأوسط** (رقم: ٥٢٣٤)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (رقم: ٨٦٠) وفي **السنن الكبرى** (١٠/ ٩٤)، من طرق عن سعيد بن سليمان.

(٢) في **الرد على بشر المريسي** (١/ ٤١٨ ـ ٤١٩).

(٣) في **السنة** (رقم: ٥٨٢). وأخرجه من رواية عمرو بن أبي قيس: البيهقي في **السنن الكبرى** (٦/ ٩٥) وفي **الشعب** (٦/ رقم: ٧٥٤٨).

ورواه أبو أحمد العسّال الحافظ في **معجم شيوخه**، لحمّاد بن سَلَمَة عن عطاء ابن السائب عن مُحارِب بن دِثار عن عبد الله بن بُرَيْدَة: أنّ رسول الله ﷺ قال لجعفر، فذكره، وقال فيه: «ويل لك من الملك لو قعد على كرسيه»[١].

ورواه الطبراني في **السنة**، لمنصور به.

/[٢] ٢٤٠ ـ قال ابن ماجه[٣]: عن سُوَيْد بن سعيد. وقال أبو بكر بن أبي الدنيا[٤] ـ وهذا لفظه ـ: حدثنا إسحاق بن إبراهيم؛ قالا: أنا يحيى بن سُلَيْم، عن ابن خُثَيْم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما رجعَتْ مهاجرةُ الحبشة إلى رسول الله ﷺ قال: ٢٣/أ

«ألا تخبروني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة؟»

قال فتية منهم: بلى يا رسول الله، بينما نحن جلوس مرّت علينا عجوزٌ من عجائزهم تحمل على رأسها قلّة من ماء، فمرّت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها، فخرّت على ركبتيها وانكسرت قلّتها، فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت: سوف تعلم يا غُدَر إذا وضع الله الكرسيّ وجمع الأولين والآخرين، وتكلّمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غدًا، قال: يقول رسول الله ﷺ:

«صدقت، كيف يقدّس الله قومًا لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم»[٥].

---

(١) الحديث بهذه الصورة مرسل، وحمّاد بن سلمة ممّن اختُلف في تحديثه عن عطاء بن السائب هل كان قبل الاختلاط أم بعده.

(٢) انتقلنا من أثناء الصفحة السابقة (٢٢ب) إلى هذه الوريقة لإشارة المصنف إلى ذلك.

(٣) في **سننه** (رقم: ٤٠١٠).

(٤) في **الأهوال** (رقم: ٢٤٣).

(٥) فيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلّس.

رواه الطبراني[١]، لمسلم بن خالد الزنجي عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم.

وروي من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزبير، وقال: «الويل لك غدًا إذا جلس الملك على كرسيّه».

هو في الثالث من **معجم ابن جميع**[٢].

٢٤١ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابنُ الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الصَّيْرَفي، أنا الأَعْرَج، أنا القبّاب، أنا ابن أبي عاصم، نا المُقَدَّمي، ثنا عبد الوهّاب الثقفي، ثنا أبو مسعود الجُرَيْري، عن رجل، عن ابن شَغاف، عن عبد الله بن سلام قال:

«والذي نفسي بيده إنّ أقرب الناس يوم القيامة محمد ﷺ، جالس عن يمينه على الكرسي»[٣].

٢٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا عبد الله بن اللتّي، أنا الحسن بن جعفر بن عبد الصمد، أنا أبو غالب الباقلّاني، أنا عبد الملك بن بِشْران، ثنا أبو علي ابن خُزَيْمَة، ثنا إبراهيم بن دَنُوقا، ثنا محمد بن الصبّاح الدَّوْلابي، ثنا الحَكَم بن ظُهَيْر، حدثني عاصم بن أبي النَّجود، عن زرّ بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود في قول الله ﷻ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال:

«دخلت السموات السبع والأرضين السبع في الكرسي، فذلك قوله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾»[٤].

---

(١) وكذلك ابن حبان (الإحسان: ١١/ رقم: ٥٠٥٨). وقال الذهبي فيه في **العلو** (رقم: ١٧٩): «إسناده صالح».

(٢) **معجم ابن جميع** (رقم: ١١٨).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٨٣)، والرواية من طريقه. قال الشيخ الألباني: «إسناده ظاهر الضعف؛ للرجل الذي لم يسمّ، وابن شفاف»، قلت: وقع في المطبوع تصحيف ابن شغاف إلى ابن شفاف، وهو: بشر بن شغاف، ثقة كما في **التقريب**.

(٤) أخرجه أبو علي بن خُزَيْمَة في **الجزء الثالث من حديثه**، والرواية من طريقه، انظر: =

٢٤٣ ـ قال أبو بكر بن مردويه في تفسيره: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أبنا الحسن بن علي العَنْبَري، أبنا عبّاس بن عبد العظيم، أبنا يحيى بن كثير العَنْبَري، أبنا سَلْم بن جعفر، عن الجُرَيْري، عن سيف السَّدُوسي، عن عبد الله بن سلام قال: «إن محمدًا يوم القيامة بين يدي الربّ على كرسي الرب»[(١)].

٢٤٤ ـ / قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ٢٣/ب
الحافظ[(٢)]: حدثنا يحيى بن عمّار بن يحيى، عن لَيْث بن الفضل، ثنا أبو علي الحسن بن نَفِيس، ثنا الفضل بن مَعْمُور، ثنا العلاء بن المغيرة، ثنا عثمان بن صالح السهمي، ثنا بقيّة ابن الوليد، عن الجرّاح ابن مِنْهال، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ نهى عن جلسة التربّع، وقال:

«هو جلسة الرب»[(٣)].

قال: لا أدري سمعه يحيى بن أبي نصر الطبسي أم لا.

٢٤٥ ـ قال صالح بن أحمد بن حنبل[(٤)]: قال أبي: وحدّث وكيعٌ بحديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة[(٥)]: «إذا جلس الربُّ

= **المجمع المؤسس** (١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦). وإسناده ضعيف جدا، الحكم بن ظهير متروك كما في **التقريب**.

(١) الجريري هو: سعيد بن إياس، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

(٢) لعله في **الفاروق**، فإني لم أجده في **ذم الكلام**.

(٣) حديث منكر، الجراح بن منهال قال فيه البخاري ومسلم: «منكر الحديث»، وقال النسائي والدارَقُطني: «متروك»، وقال ابن معين: «حديثه ليس بشيء»، انظر: **الميزان** (١/ ٣٩٠).

(٤) حكاه أيضًا عبد الله بن أحمد في **السنة** (رقم: ٥٨٧).

(٥) يعني: حديثه عن عمر عن النبي ﷺ، وسيأتي تخريجه، قال شيخ الإسلام ـ كما في **مجموع الفتاوى** (١٦/ ٤٣٥) ـ: «وطائفة من أهل الحديث تردّه لاضطرابه، كما فعل ذلك أبو بكر الإسماعيلي وابن الجوزي وغيرهم، لكن أكثر أهل السنة قبلوه».

سبحانه على العرش»، فاقشعرّ زكريا بن عديّ، فقال له وكيع ـ وغضب ـ: «أدركنا الأَعْمَش وسفيان يحدثون هذه الأحاديث لا ينكرونها».

٢٤٦ ـ عن ثعلبة بن الحَكَم قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عباده: إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم، ولا أبالي».

رواه الطبراني[(١)].

٢٤٧ ـ قال أبو أحمد العسّال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو سعيد الكندي، نا المسيّب بن شريك، عن الأَعْمَش، عن شِمْر بن عطيّة: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال: «ما تفْضُل عنه أربعُ أصابع، وإنّ له أطيطًا كأطيط الرحْل الجديد»[(٢)].

٢٤٨ ـ قال أبو محمد بن أبي حاتم[(٣)]: حدثنا أبو زرعة، ثنا مِنْجاب بن الحارث، أنا بِشْر بن عمارة، عن أبي رَوْق، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس في قوله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال: «لو أنّ السموات السبع بُسِطْن عن وَصْلهنّ بعضهنّ إلى بعض ما كنّ من سَعَتِه ـ يعني الكرسي ـ إلّا بمنزلة الحلقة من المفازة».

---

(١) وهو في **معجمه الكبير** (٢/ رقم: ١٣٨١)، وفي إسناده العلاء بن مسلمة ـ وهو: أبو سالم الرواس ـ، اتهمه ابن حبان وابن طاهر المقدسي بالوضع في الحديث، وقال الحافظ في **التقريب** «متروك»، فقول الهيثمي في **المجمع** (١/ ١٢٦): «ورجاله موثقون» غير سديد.

(٢) المسيّب بن شريك: قال فيه أحمد: «ترك الناس حديثه»، وقال مسلم وجماعة: «متروك»، وقال محمود بن غيلان: «ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة على حديثه»، انظر: **الميزان** (٤/ ١١٤ ـ ١١٥) **واللسان** (٦/ ٧٢٤).

(٣) تفسيره (٢/رقم: ٢٦٠٠)، ورواية الضحاك عن ابن عباس فيها نظر، فإنّه لم يسمع منه شيئا من التفسير كما ذكر بعض العلماء.

٢٤٩ ـ حدثنا[(١)] أبو سعيد يحي بن سعيد القطّان، ثنا أبو أحمد ـ يعني الزهري ـ، عن نصر بن عمّار ـ يعني: الدُّهْني ـ، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «الكرسي موضعه».

٢٥٠ ـ قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دُحَيْم في تفسيره: حدثنا أبي، ثنا مروان الفزاري، عن جُوَيْبِر، عن الضحّاك: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ قال: «السِنَة: النعاس، والنوم: الاستثقال»، وقوله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾ قال: «كرسيُّه: موضع قدميه، وهو أسفل من العرش»، قال: ويقال: السموات [...][(٢)] أسفل منه.

٢٥١ ـ قال الجُبّائي[(٣)] شيخ المعتزلة في تفسيره: «وعنى بقوله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: أنّ كرسيَّه أوسعُ من السموات والأرض، وهو العرش، وقد قيل أيضًا: إنّ الكرسيَّ دون العرش، والعرش فوقه، وإنّه أكبر منه، وهذا أيضًا جائز، والعرش والسرير واحد، وقد قال قوم: إنّه عنى بالكرسي العلم، وهذا ما لا تُعرف له صحّةٌ في اللغة، ولا يجوز أن يسمي الله العلم باسم لا يعرفه أهل اللغة».

/[(٤)] عن أبي ذرّ قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو في المسجد، فذكر الحديث، قال فيه: قلت: فأيّما أُنزل عليك أعظم؟ قال:

«آيةُ الكرسي»، ثم قال:

«يا أبا ذر، ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم (٢/ رقم: ٢٦٠١).
(٢) جملة تتمة للنص جاءت مطموسة في حافة الورقة.
(٣) أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري، توفي سنة (٣٠٣هـ). السير (١٤/ ١٨٣).
(٤) هنا العودة إلى موضع التحوّل في الصفحة (٢٢ب).

قال الحسن بن عرفة[١]: ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري، ثنا عبد الملك ابن جريج، عن عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَيْر اللَّيْثي، عن أبي ذرّ، بهذا الحديث.

رواه أبو الشيخ[٢] والطبراني[٣]، ليحيى بن سعيد هذا.

٢٤/أ ٢٥٢ ـ / قال عبد الله بن أحمد[٤]: حدثني أبي وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي قالا: نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر قال:

«إذا جلس الله على الكرسي سُمع له أطيطٌ كأطيط الرّحْل الجديد».

رواه ابن ماجه في **تفسيره**، عن العبّاس بن عبد العظيم العَنْبَري عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن مَهْدي.

ورواه[٥]، ليحيى بن أبي بُكَيْر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة ـ قال: أظنه عن عمر ـ؛ وقال: «كأطيط الرحْل من ثقله».

وروي عن عبد الله بن خليفة، عن النبي ﷺ مرسلًا، رواه أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة في **كتاب العرش**[٦].

---

(١) ومن طريقه الحاكم (٢/ ٥٩٧) ـ وعنه البيهقي في **الأسماء والصفات** (رقم: ٨٦١) ـ، وقال الذهبي: «السعدي ليس بثقة». وقد أورده الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٠٩)، وذكر له...

(٢) في **العظمة** (٢/ رقم: ٢٠٦).

(٣) لم أجده في **معاجمه**، فلعله في **السنة**.

(٤) في **السنة** (رقم: ٥٨٥)، وليس في المطبوع ذكر عبد الأعلى بن حماد النرسي.

(٥) وكذا: البزار (١/ رقم: ٣٢٥)، وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٧٤)، وابن خُزَيْمَة في التوحيد (رقم: ١٥١)، والدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٣٥).

(٦) الم أجده في العرش لابن أبي شيبة. وكذا أخرجه مرسلًا عبد الله بن أحمد في السُّنة (٣٠٥/١/رقم: ٥٩٣)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/ ٦٥٠ ـ ٦٥١/رقم: ٢٦٠).

٢٥٣ ـ وقال عبد الله بن أحمد(١): حدثني أبي، نا وكيع بحديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر:

«إذا جلس الرب ﷻ على العرش»، فاقشعرّ رجلٌ ـ سمّاه أبي ـ عند وكيع، فغضب وكيع وقال: «أدركنا الأَعْمَش وسفيان يحدّثون بهذه الأحاديث، لا ينكرونها».

٢٥٤ ـ وقال(٢): حدثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن عمّار الدُّهْني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال:

«الكرسي موضعُ قدميه، والعرش لا يقدر أحدٌ قدره».

٢٥٥ ـ وقال(٣): حدثني أبي، نا رجل، نا إسرائيل، عن السدّي، عن أبي مالك في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال: «إنّ الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعةٌ من الملائكة، لكلّ ملَك منهم أربعةُ وجوه، وجه كرجل، ووجه أسد، ووجه نسر، ووجه ثور، فهم قيام عليها، قد أحاطوا بالأرض والسموات، ورؤوسهم تحت الكرسي، والكرسي عند العرش، قال: وهو واضع رجليه على الكرسي تبارك وتعالى».

ورواه عبد الله بن أحمد(٤)، عن أبي بكر ـ هو: الصاغاني ـ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، وقال: «والله واضعٌ كرسيَّه على العرش».

---

(١) في **السنة** (رقم: ٥٨٧)، وفيه (الكرسي) بدل (العرش).

(٢) **السنة** (رقم: ٥٨٦). وأخرج الأثر: الحاكم (٢/ ٢٨٢)، وابن خُزَيْمَة في **التوحيد** (رقم: ١٥٤ ـ ١٥٦)، وأبو الشيخ في **العظمة** (٢/ رقم: ٢١٥)، والدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٣٦ ـ ٣٧)، والطبراني في **الكبير** (١٢/ رقم: ١٢٤٠٤)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ رقم: ٧٥٨). وصححه الحاكم على شرطهما، وقال الذهبي في **العلو** (رقم: ١٤٨): «رواته ثقات»، وصحح إسناده الألباني في **مختصر العلو** (١٠٢).

(٣) **السنة** (رقم: ٥٨٩).

(٤) لم أجد هذا الطريق في **السنة**. وهو في الأسماء والصفات (٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦/ رقم: ٨٥٧).

ورواه أبو الشيخ[١]، عن محمود الواسطي عن العبّاس بن عبد العظيم عن عُبَيْد الله.

ورواه أيضًا، لابن أبي زائدة عن السدي[٢].

٢٥٦ ـ وقال عبد الله[٣]: كتب إليَّ العباس بن عبد العظيم العنبري: كتبتُ إليك بخطي: حدثنا إسحاق بن منصور أبو عثمان، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عمّار الدُّهْني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال:

«إنّ الكرسي الذي وسع السموات والأرض لموضع قدميه، وما يقدّر قدر العرش إلا الذي خلقه، وإنّ السموات في خلق الرحمن مثل قبّة في الصحراء».

٢٥٧ ـ وقال[٤]: حدثني أبو بكر ـ هو: الصاغاني ـ، ثنا يَعْلى بن عُبَيْد، ثنا سفيان، عن لَيْث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال:

«ما السمواتُ والأرضُ في الكرسي إلا كحلقة في أرض الفلاة».

رواه خُشَيش عن يَعْلى، والفِرْيابي عن سفيان، قال: غير أنّ محمدًا قال: «ما السمواتُ والأرضُ في العرش».

٢٥٨ ـ وقال عبد الله[٥]: كتب إليّ عبّاس بن عبد العظيم العَنْبَري:

---

(١) في العظمة (٢/ رقم: ١٩٥).
(٢) الموضع نفسه.
(٣) السنة (رقم: ٥٩٠). وإسناده حسن.
(٤) السنة (رقم: ٤٥٦)، لكن بإسناد مختلف.
(٥) السنة (رقم: ١٠٩٢).

كتبتُ إليك بخطّي، حدثني إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل بن مُنَبِّه قال: حدثني عبد الصمد بن مَعْقِل قال: سمعتُ وهبًا يقول ـ وذكر من عظمة الله فقال ـ: «إنّ السموات السبع والبحار لفي هَيْكَل، وإن الهَيْكَل لفي الكرسي، وإنّ قدميه لعلى الكرسي، / وهو يحمل الكرسي، وقد عاد الكرسي كالنعل ٢٤/ب
في قدمها»، وسئل وهب: ما الهَيْكَل؟ فقال: «شيء من أطراف السماء محدّق بالأرضين والبحار كأطناب الفُسْطاط»، وسئل وهب عن الأرض كيف هي؟ قال: «هي سبع أَرَضين بين كل أَرْضَين بحر، والبحر الأخضر محيط بذلك، والهَيْكَل وراء البحر».

رواه خُشَيش بن أَصْرَم، عن إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن مَعْقِل[1].

٢٥٩ ـ وقال عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم: عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما السموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في تُرْس»، قال ابن زيد: فقال أبو ذرّ عن النبي ﷺ: **«ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد أُلقيت بين ظَهْرَيْ فلاة من الأرض، والكرسي موضع القدمين»**.

رواه أبو الشيخ[2].

---

(١) وأخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٥٧٠ و ٤/ رقم: ٩١٧)، لمحمد بن رافع عن عبد الصمد.

(٢) في **العظمة** (٢/ رقم: ٢٢٠). قال الذهبي في العلو (رقم: ٢٧٩): «هذا مرسل، وعبد الرحمن ضُعِّف»، وقال الحافظ ابن كثير في **البداية والنهاية** (١/ ٢٤): «أول الحديث مرسل، وعن أبي ذر منقطع».
وأخرجه ابن جرير في **التفسير** (٤/٥٣٩)، لابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد.

٢٦٠ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن قُدامة، أبنا الكِنْدي، أبنا الأنصاري، أنبأنا العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو بكر الأَدَمي أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، ثنا أحمد بن منصور بن سَيَّار، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر قال: إسرائيل أبنا، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر، أنّ امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أنْ يدخلني الجنّة، فعظّم الربَّ ﷻ وقال:

«إنّ كرسيه وسع السموات والأرض، وإنّ له أطيطًا[1] كأطيط الرحْل الجديد إذا رُكب، من ثِقَله»[2].

وهو عندنا في رابع **فوائد ابن أخي ميمي**[3].

٢٦١ ـ قال عثمان الدارمي[4]: حدثنا الحِمّاني، ثنا الحَكَم بن ظُهَيْر، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال:

«ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة».

٢٦٢ ـ وقال[5]: حدثنا عبد الله بن رجاء، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنّة، فعظّم الربَّ وقال:

---

(١) في الأصل: أطيط.

(٢) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٣٥)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن خليفة، قال الذهبي في **الميزان**: «لا يكاد يُعرف». وأورده الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٨٦٦) وقال: «منكر».
وأخرجه ابن خُزَيْمَة في **التوحيد** (رقم: ١٥١)، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن يحيى بن أبي بكير.

(٣) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٤٨٥)، لمحمد بن حبيب عن يحيى بن أبي بكير.

(٤) في **نقضه على المريسي العنيد** (١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤). وفيه الحكم بن ظهير، متروك كما في **التقريب**.

(٥) **نقض عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد** (١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦).

«إنّ كرسيّه وسع السموات والأرض، وإنّه ليقعد عليه، فما يفضل منه إلّا قدر أربع أصابع ـ ومدّ أصابعَه الأربع ـ، وإنّ له أطيطًا كأطيط الرحْل الجديد إذا ركبه من ثِقَله».

رواه ابن ماجه في التفسير، لمُؤَمَّل بن إسماعيل عن إسرائيل، وقال: «فما يفضل منه قدرُ أربع أصابع».

٢٦٣ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا نُعَيْم بن حمّاد، ثنا ابن المبارك، عن الحَكَم بن ظُهَيْر، عن السدّي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

«الكرسي أعظم من السموات والأرض».

٢٦٤ ـ قال يعقوب بن شَيْبة: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: ذُكر عنده الصخرة التي في بيت المقدس أنّ الله وضع قدميه عليها، فأنكره وقال:

«الله أعظمُ من ذلك، يقول الله ﴿إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ هو لِمَن وضع قدمه على الصخرة؟!»[1].

٢٦٥ ـ / وقال الحسن بن سفيان[2]: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّاني، ثنا أبي، عن جدّي، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذرّ قال: ٢٥/أ
قلت: يا رسول الله أيّ ما أنزل عليك أعظم؟ قال:

«آية الكرسي»، ثم قال:

«يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلّا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة».

---

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

(٢) وعنه ابن حبان (الإحسان: ٢/ رقم: ٣٦١). وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم الغساني اتهمه أبو حاتم وأبو زرعة بالكذب، وقال الذهبي: أحد المتروكين. الميزان (١/ ٧٣).

رواه الآجري [....] (١)

ورواه الطبراني(٢)، عن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي عن إبراهيم بن هشام.

ورواه الطبراني أيضًا، لمحمد بن عُبَيْد الله التميمي عن القاسم بن محمد الثقفي عن أبي إدريس الخَوْلاني.

وروى الطبراني في **معجمه الصغير**(٣)، عن خالد بن أبي رَوْح الدمشقي عن إبراهيم بن هشام(٤) بن يحيى بن يحيى الغسّاني عن أبيه عن جده، حديثًا غير هذا، ثم قال: «لم يروهما عن يحيى بن يحيى ـ وكان من الثقات ـ إلا ولدُه، وهم ثقات».

٢٦٦ ـ وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا مُحاضِر، عن الأَعْمَش، عن مجاهد قال: «كانوا يقولون: ما السموات في الكرسي إلا كحلقة مطروحة من الأرض».

٢٦٧ ـ وقال سعيد بن منصور(٥): ثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش، عن مجاهد قال: «ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة».

رواه عثمان الدارمي(٦)، عن الحِمّاني عن أبي معاوية.

---

(١) جملة في حافة الورقة تلاشت حروفها، ولم أجد الحديث في **الشريعة** للآجري.

(٢) لعله في **السُّنة**. ومن طريقه أبو نعيم في **الحلية** (١/١٦٦ ـ ١٦٨). وهو في **المعجم الكبير** (٢/ رقم: ١٦٥١) بدون الشاهد المذكور.

(٣) المعجم الصغير (١/١٥٩ ـ ١٦٠).

(٤) كرر المصنّف (بن هشام) مرتين.

(٥) في **سننه** (٣/٩٥٢/رقم:٤٢٥).

(٦) في **الرد على بشر المريسي** (١/ ٤٢٥ ـ الحاشية).

٢٦٨ ـ وقال الإمام أحمد(١): ثنا عبد الرحمن بن مَهْدي وأبو سفيان ـ يعني المَعْمَري ـ، عن سفيان، عن لَيْث، عن مجاهد قال: «ما السموات والأرض في الكرسي إلا كحلقة في أرض فلاة».

٢٦٩ ـ وروى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة ـ أظنه: عن عمر ـ: أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنّة، فعظّم الربَّ تبارك وتعالى، فقال:

«إنّ كرسيَّه وسع السموات والأرض، وإنّ له أطيطًا كأطيط الرحْل الجديد إذا رُكب من ثِقَله».

قال ابن خُزَيْمَة(٢): ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، ثنا إسرائيل بهذا.

ورواه أبو بكر البزّار الحافظ(٣)، عن الفضل بن سهل عن يحيى بن أبي بُكَيْر.

وليس في رواية البزّار ظنٌّ.

قال ابن خُزَيْمَة: ما أدري الشكّ والظنّ أنّه عن عمر: هو من يحيى بن أبي بُكَير، أو من إسرائيل، قد رواه وكيع بن الجرّاح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة مرسلًا، ليس فيه ذكر عمر لا بيقين ولا ظنّ، ليس هذا الخبر من شرطنا، لأنه غير متّصل، لسنا نحتجّ في هذا الجنس من العلم بالمراسيل ولا المنقطعات، حدثناه سَلْم بن جنادة، ثنا وكيع.

(١) وعنه ابنه عبد الله في السنة (رقم: ٤٥٦).
(٢) في التوحيد (رقم: ١٥١).
(٣) في مسنده (١/ رقم: ٣٢٥).

٢٧٠ ـ عن أسماء بنت عُمَيْس قالت: كنت مع جعفر بأرض الحبشة، فرأيت امرأة على رأسها مِكْيَل من دقيق، فمرّت برجل من الحبشة، فطرح على رأسها، فسفّت الريحُ الدقيقَ، فقالت: «أَكِلُكَ إلى الملك يوم يقعد على الكرسي، ويأخذ للمظلوم من الظالم».

قال ابن خُزَيْمَة[١]: حدثنا بِشْر بن خالد العَسْكَري، ثنا أبو أسامة، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن مَعْبَد الهاشمي، عن أسماء بهذا.

رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب الأهوال**[٢].

وهو عندنا في ثاني **انتخاب السِّلَفي من أصول السرّاج**[٣].

رواه عثمان الدارمي[٤]، عن عبد الله بن أبي شَيْبَة عن أبي أسامة.

ورواه الخرائطي في **مساوىء الأخلاق**[٥]، وقال: «يوم يجلس الملك على الكرسي».

٢٧١ ـ وفي حديث حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس، الطويل في شفاعة النبي ﷺ وقوله:

«فآتي بابَ الجنّة، فأقرع الباب، فيقال: من أنت؟ فأقول: محمد، فيُفتح لي، فآتي ربي وهو على سريره ـ أو: على كرسيه ـ، فأخرّ ساجدًا،

---

(١) **التوحيد** (١/٢٤٦ ـ ٢٤٧).
(٢) **الأهوال** (رقم: ٢٤٤).
(٣) الجزء الثاني من **أحاديث أبي طاهر السلفي على جعفر السراج** (رقم: ٢٦)
(٤) **في الرد على بشر المريسي** (١/٤١٦ ـ ٤١٧).
(٥) **مساوىء الأخلاق** (رقم: ٥٩٣).

فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحدٌ كان قبلي ولا يحمده أحد كان بعدي» الحديث.

رواه ابن خُزَيْمَة(١).

٢٧٢ ـ وفي حديث المُعْتَمِر بن سليمان عن حُمَيْد عن أنس في الشفاعة بطوله:

«حتى أستفتحَ باب الجنّة، فيُفتح فأدخل وربي على عرشه، فأخرّ له ساجدًا».

رواه ابن خُزَيْمَة في الشفاعة(٢) بطوله.

٢٧٣ ـ وفي حديث علي بن زيد عن أبي نَضْرَة عن ابن عبّاس:

«فيُفتح لي، فأنتهي إلى ربي على كرسيّه، فأخرّ ساجدًا».

في مسند أبي داود الطيالسي(٣).

---

(١) **في التوحيد** (رقم: ٣٥٨).

(٢) من **التوحيد** (رقم: ٤٥٨).

(٣) **مسند الطيالسي** (٤/ رقم: ٢٨٣٤)، وعليّ بن زيد هو: ابن جدعان، ضعيف كما في **التقريب**.

٢٥/ب

/باب تخليق السموات والأرض وما بينهما والجنّة والنار وغير ذلك

وقول الله: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [الذاريات: ٤٧ ـ ٤٩]

وقوله ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ﴾ [الزمر: ٥]

وقوله ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]، ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ﴾ [لقمان: ٢٥]

وقوله ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فصلت: ٣٧]

وقوله: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٣٦]

وقوله: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الزخرف: ٩ ـ ١٢]

وقوله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍۖ﴾ [الملك: ٣]

وقوله: ﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾﴾ [نوح: ١٥،١٦]

وقوله: ﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾﴾ [النبإ: ٨ ـ ١٣]

وقوله: ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾ [النازعات: ٢٧ ـ ٣٠]

وقوله: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًاۚ...﴾ **إلى قوله:** ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [فصّلت: ٩ ـ ١٢]

٢٧٤ ـ عن أنس قال: كنا نهاب أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، وكان يعجبنا أن يأتيَه الرجلُ من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع، فأتاه رجلٌ منهم فقال: يا محمد! أتانا رسولٌ فزعم أنّك تزعم أنّ الله أرسلك، قال:

«صدق».

قال: فمن خلق السماء؟ قال:

«الله».

قال: فمن خلق الأرض؟

قال: **«الله»**.

قال: فمن نصب هذه الجبال؟ قال:

«الله».

قال: فمن جعل فيها هذه المنافع؟ قال:

«الله».

قال: فبالذي خلق السماء والأرض، ونصب الجبال، وجعل فيها هذه المنافع، آلله أرسلك؟ قال:

«نعم».

قال: وزعم رسولُك أنّ علينا صدقةً في أموالنا، قال:

«صدق».

قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال:

«نعم».

قال: زعم رسولُك أنّ علينا حجَّ البيت من استطاع إليه سبيلًا؟ قال:

«صدق».

قال: فبالذي أرسلك، آلله أمرك بهذا؟ قال:

«نعم».

قال: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهنّ ولا أنقص منهنّ شيئًا، قال: فلما قفل قال:

«لئن صدق ليدخلنّ الجنّة».

أخبرنا أحمد بن معالي وأبو بكر بن محمد، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة ابنة سعد الخير، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكَنْجَروذي، أبنا أبو عمرو بن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلى، ثنا محمد بن

الخطّاب، ثنا عبد الملك بن إبراهيم، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت البُناني، عن أنس بهذا الحديث[١].

رواه الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن[٢]، عن علي بن عبد الحميد عن سليمان ابن المغيرة بمعناه.

ورواه البخاري[٣] معلقًا، ومسلم[٤].

وهو في خامس عشر **الخِلَعِيّات**[٥].

ورواه عبد بن حُمَيْد[٦]، عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة.

وروي من حديث سالم بن أبي الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عبّاس، وفيه: «من خلق السموات السبع والأرضين السبع؟».

وهو في رابع **معجم الإسماعيلي**[٧]، وفي **المعجم الأوسط** للطبراني[٨]، في ترجمة (إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي).

ومن حديث شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، رواه البخاري[٩].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٣/ رقم: ٣٣٢٠)، والرواية من طريقه.

(٢) في **سننه** (رقم: ٦٥٠).

(٣) في العلم (رقم: ٦٣)، عقيب رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس، قال: رواه موسى وعلي ابن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت، ووصله الحافظ ابن حجر في **التغليق** (٢/ ٦٨ ـ ٦٩).

(٤) في كتاب الإيمان (رقم: ١٢).

(٥) **فوائد الخلعي** (ج١٥/ ق١٤٨/ أ ـ ب ـ الأزهرية).

(٦) **المنتخب من مسنده** (رقم: ١٢٨٥).

(٧) **معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي** (٢/ ٦٨٥ ـ ٦٨٦)، وليس فيه ذكر كريب.

(٨) (رقم: ٢٧٠٧)، وليس فيه ذكر كريب.

(٩) الإحالة السابقة.

٢٧٥ ـ عن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قال له:

«يا عمر إنّ السماء الدنيا ممتلئةٌ ملائكةً صفوفًا، منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم القيامة، لو قُدَّت شعرة لم يتعدَّ، وإنّ السماء الثانية ممتلئةٌ ملائكةً ركوعًا إلى يوم القيامة، لو قدت شعرة لم يتعدَّ، وإنّ السماء الثالثة ممتلئةٌ ملائكةً سجودًا لو قدت شعرة لم يتعدَّ»

قال: فقطعت عليه الحديث، قلت: فما يقولون؟ ولو سكتُّ لرجَوْتُ أن يمضي في حديثه، قال: فسكت ساعة ثم قال:

«يا عمر إنّ الذين في السماء الدنيا يقولون: سبحان ذي المُلْك والملكوت، والذين في السماء الثانية يقولون: سبحان ذي العزّ والجبروت، والذين في السماء الثالثة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت».

أخبرنا إبراهيم بن علي، أبنا السخاوي، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو العلاء الفُرْساني، نا علي بن عبدكويه، أبنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدار، ثنا علي بن محمد بن سعيد الثقفي، ثنا المنجاب بن الحارث، حدثني المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، أبنا عبّاد بن كثير، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بهذا(١).

حديث ضعيف(٢).

٢٧٦ ـ عن حَبَّة العُرَني، سمعت عليًا يقول: «لا والذي خلق السماء من دخان وماء».

رواه أبو حاتم الرازي في **كتاب العظمة**.

---

(١) الرواية من **أمالي ابن عبدكويه** (ق٢٢٠/أ ـ مجموع ١٠٩).

(٢) علّته عباد بن كثير، وهو: الثقفي البصري، قال في **التقريب**: «متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب».

٢٧٧ ـ / حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه: كنّا مع رسول الله في سفر، الحديث فيه: ٢٦/أ

«**لا تعذّبوا بالنار، فإنه لا يعذّب بالنار إلا ربُّها**».

في ثامن **الثقفيات**(١).

٢٧٨ ـ قال أبو عُمَر محمد بن العبّاس بن حيّويه: أخبرنا أبو العبّاس أحمد ابن عبد الله بن سابور، ثنا يحيى بن أبي حفص، ثنا روّاد بن الجرّاح، ثنا أيوب ـ يعني: ابنَ مُدْرِك ـ، عن مَكْحول، عن معاوية بن قُرّة قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ وأصحابُه يكشفون رؤوسَهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك العام، ويقول رسول الله ﷺ:

«**هو أَحْدَثُ عهدًا بربنا ﷻ وأعظمُه بركةً**»(٢).

هكذا في أصل أبي عمر بن حيّويه، يقول هذا.

٢٧٩ ـ وفي **سنن أبي داود**(٣): حدثنا سعيد بن منصور، أبنا

---

(١) فوائد الثقفي (ج٨/ ق ٦أ)، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي الأصم، ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وفي القصة أنهم أحرقوا النمل. ورجال إسناده كلهم ثقات؛ غير كلام في العطاردي.

(٢) إسناده ضعيف، أيوب بن مدرك قال فيه ابن معين: «ليس بشيء كذاب»، وقال أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث متروك»، وقال أبو زرعة الرازي: «ضعيف الحديث»، انظر: **الجرح والتعديل** (٢/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩).
ويشهد لهذه السنة حديثُ أنس عند مسلم (رقم: ٨٩٨) قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فحسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر، فقلنا: يا رسول الله! لم صنعت هذا؟ قال: «**لأنه حديث عهد بربه ﷻ**».

(٣) (رقم: ٢٤٨٩). قال الخطابي في **معالم السنن** (٢/ ٢٣٨): «وقد ضعَّفوا إسناد هذا الحديث».

إسماعيل بن زكريا، عن مُطَرِّف، عن بِشْر أبي عبد الله، عن بشير بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يركب البحر إلا حاجًا، أو معتمرًا، وغازيًا في سبيل الله، فإنّ تحت البحر نارًا، وتحت النار بحرًا».

٢٨٠ ـ قال يعقوب بن شيبة: ثنا مُحاضِر بن المُوَرِّع، ثنا الأَعْمَش، عن شقيق بن سَلَمَة قال: جاء رجلٌ إلى عبد الله عليه أثر السفر، فقال: من أين أقبلتَ؟ قال: من الشام، قال: من لقيتَ؟ قال: لقيتُ كعبًا، قال: سمعتَه يقول شيئًا؟ قال: نعم، سمعتُه يقول: «إنّ السموات تدور في منكب مَلَك»، قال: فصدّقتَه؟ قال: ما صدّقتُه ولا كذّبتُه، قال: «لوددتُ أنّك افتديتَ من رحلتك براحلتك ورَحْلك، كذب كعبٌ، إن الله يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ﴾ [فاطر: ٤١]»[(١)].

٢٦/ب ٢٨١ ـ / حكى شيخُنا أبو العبّاس[(٢)] ما قاله أهلُ الهيئة: إنّ البحر محيطٌ بالأرض من خمسة أسداسها، وإنما الظاهر منها أكثر من السدس بقليل، كما يقال: إنّه ستّة وستّون درجة من ثلاثمائة وستين درجة، مهما فيه من البحار كبحر فارس والروم، وكان القياس أنّ الماء يغمر الأرض من جميع الجوانب، لولا أنّ الله سبحانه أَيْبَسَ ما أيبسه منها وأنقب عنه الماء، فصارت الأرض كوجه البطّيخة في بركة محيطة بأكثرها، وأرساها سبحانه بالجبال، بنقلها لئلّا تميل كما تميل السفنُ في البحر، وفي **المسند**[(٣)] عن

---

(١) أخرجه ابن جرير في **التفسير** (١٩/ ٣٩١)، لسفيان عن الأعمش، وقال ابن كثير في **تفسيره**: «وهذا إسناد صحيح إلى كعب وابن مسعود».
(٢) هو شيخ الإسلام ابن تيمية، ولم أقف على هذا النقل.
(٣) المسند (١/ رقم: ٣٠٣)، وفيه رجل لم يسمّ.

النبي ﷺ أنّه قال: «**ما من ليلة إلّا والبحر يستأذن به أن يُغرق بني آدم، فيمنعه ربُّه من ذلك، ولو أذن لأغرقهم**»؛ وما يُروى في الآثار من أنّ الأرض على الماء والماء على الهواء موافق لهذا، لكن قالوا: إنّها على الماء والماء على الهواء باعتبار الجهة الإضافيّة الخياليّة، كمن توهّم أنّ البحر الذي من الناحية الأخرى هو تحت الأرض، فيلزم أن يكون الهواء فوقه على هذا الاعتبار، وإلّا فالهواء أبدًا فوق الماء والماء أبدًا فوق الأرض، إلّا من هذه الجهة التي أنشأها الله ووضعها للأنام.

٢٨٢ ـ وقال شيخُنا في **الهلاوونية**(١): «ولا مانع من أن يكون على ظهر حوت ما الماءُ العظيم الذي هو البحر المحيط، لكنّ الجازم بذلك يقف على دليله، ولا مانع من اضطراب الحوت».

٢٨٣ ـ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا الحسن بن علي بن عمر العَسْقَلاني، ثنا روّاد بن الجرّاح، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن كعب الحَبْر قال: «السماء الدنيا بحر ملعون، والسماء الثاني مرمرة بيضاء، والسماء الثالث حديد، والسماء الرابع نحاس، والسماء الخامسة فضة، والسماء السادسة ذهب، والسماء السابعة ياقوت، وما فوق ذلك صحاري من نور، ولا يعلم ما فوق ذلك إلا الله ومَلَك موكّل بالحُجُب يقال له: مبطا طروس».

٢٨٤ ـ / قال الحارث بن أبي أسامة(٢): ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا ٢٧/أ

(١) وتسمى (الهلاكونية)، قاله ابن رُشَيّق في **أسماء مؤلفات ابن تيمية** (ص ٢٩٥ـ ضمن الجامع).

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (رقم: ٩٣٥). وإسناده ضعيف، عبد العزيز بن أبان قال فيه في **التقريب**: «متروك، وكذّبه ابن معين وغيره»، لكنّه قد توبع كما سيأتي في تخريج المصنف.

مَهْدي بن مَيْمون، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بِشْر بن شَغَاف، سمعت عبد الله ابن سلام يقول: «إنّ أكرم خليقة الله عليه أبو القاسم ﷺ، وإنّ الجنّة في السماء، والنار في الأرض، فإذا كان يوم القيامة بعث الله أمّةً أمّةً ونبيًا نبيًا، حتى يكون أحمدُ وأمّتُه آخرَ الأمم مركزًا، ثم يوضع جسر على جهنّم، ثم ينادي منادٍ: أين أحمد وأمّته؟ فيقوم وتتبعه أمّتُه برُّها وفاجرُها».

٢٨٥ ـ وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا عارِم، ثنا مَهْدي بن مَيْمون، ثنا محمد بن أبي يعقوب، عن بِشْر بن شَغَاف، عن عبد الله بن سلام أنّه قال: «إنّ الجنّة في السماء، وإنّ النار في الأرض»(١).

رواه أسد بن موسى في **الزهد**(٢)، عن مهدي، أتمَّ من هذه الطريق.

ورواه موسى بن أَعْيَن عن مَعْمَر عن محمد بن أبي يعقوب مرفوعًا(٣).

وكذا رواه مرفوعًا أبو بِشْر الدَّوْلابي في **كتاب الكنى**(٤)، عن هلال بن العلاء عن الخضر بن محمد بن شجاع عن ابن عُلَيَّة عن مَهْدي بن مَيْمون.

وكذا رواه أبو نعيم في **صفة الجنّة**(٥) ختم به الكتاب، لمحمد بن عبد الله القُرْدُوَاني عن خضر بن محمد.

---

(١) إسناده صحيح، عارم هو لقب محمد بن الفضل البصري.

(٢) (رقم: ٤٤). وأخرجه الحاكم (٤/٥٦٨) بطوله، لعفان ومحمد بن كثير كلاهما عن مهدي بن ميمون، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وليس بموقوف، فإن عبد الله بن سلام ـ على تقدمه في معرفة قديمة ـ من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غير موضع والله أعلم».

(٣) أخرجه من هذا الطريق أبو نعيم في صفة الجنة (١/١٥٢/رقم:١٣١)، من طريق عمرو بن عثمان ـ وهو ضعيف كما في **التقريب** ـ عن موسى بن أعين.

(٤) **الكنى والأسماء** (١/ رقم: ١٤).

(٥) **صفة الجنة** (٢/٢٩٥/رقم: ٤٥٤).

٢٨٦ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن البَنّا، أبنا الجَوْهَري، أبنا القَطِيعي، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا عبد الله بن مَرْوان بن معاوية، ثنا عبد الله بن رجاء، عن المثنّى بن الصبّاح، عن إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي قال: «ما رأيت يهوديًا أصدقَ من فلان، زعم أنّ نار الله الكبرى هي البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدّبور فسعّرته»[(١)].

٢٨٧ ـ وقال العبّاس بن أحمد اليمامي[(٢)] بطَرَسوس، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل، أنّه سئل عمّن قال: الجنّة لم تُخْلَق، فغضب وقال: كفر بالله، قال النبي ﷺ: **«دخلتُ الجنّة»**، ثم قال: أيّ شيء وقعت فيه هذه الأمّة؟!

٢٨٨ ـ وقال المَرُّوذي: قلتُ لأبي عبد الله: من قال الجنّة والنار لم تُخْلَق هو كافر يُستتاب؟ قال: نعم.

٢٨٩ ـ وقال عطاء: سمعت ابن عبّاس يقول: «إنّما مَثَل السموات والأرض فيما وراءهنّ من الهواء ـ حيث لا سماء ولا أرض ـ، كمَثَل فُسْطاط في صحراء، كم ترى ذلك الفُسْطاط أخذ من الأرض».

رواه أبو الشيخ الأصبهاني الحافظ[(٣)].

٢٩٠ ـ وقال حمّاد بن سَلَمَة، عن إياس بن معاوية: «والسماء مقبَّبَة على الأرض مثل القبّة».

---

(١) الرواية من طريق القطيعي في **القطيعيات**. وفيه المثنى بن الصباح قال في **التقريب**: «ضعيف اختلط بآخره».

(٢) من الرواة عن الإمام أحمد، ترجم له في **طبقات الحنابلة** (١/ ٢٣٤).

(٣) في **العظمة** (٢/ رقم: ٢١٩).

رواه أبو الشيخ[١].

٢٩١ ـ قال شيخُنا أبو العبّاس في **نقض التأسيس**[٢]: «وقد أخبر الله أنّه جعل الأرض فراشًا والسماءَ بناءً، والأبنية هي الخيام والفساطيط، وفيها استدارة، وأنّه جعل الأرض مهادًا، وأنه بسطها».

٢٩٢ ـ وعن أبي الزَّعْراء، عن عبد الله قال: «الجنّة في السماء السابعة العليا، والنار في الأرض السابعة السفلى».

رواه أبو الشيخ[٣]، وأبو نُعَيْم[٤] ولفظُه: «الجنّة فوق السماء الرابعة، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء، والنار في الأرض السابعة، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء».

٢٩٣ ـ وعن كعب: «إنّ الجنّة لفي السماء السابعة».

رواه الإمام أحمد، والخَلّال.

٢٩٤ ـ وقال بَقِيّ بن مَخْلَد: ثنا الحِمّاني، ثنا ابن المبارك، عن عَنْبَسَة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عَمْرة، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: «أتدرون ما سَعَة جهنّم؟» قلنا: لا، قال: «أجل، والله ما تدرون، ما بين شحمة أُذُن
٢٧/ب أحدهم / وبين عاتقه مسيرةُ سبعين خريفًا، تجري فيه أودية القَيْح والدم»، قلت: أنهارٌ؟ قال: «لا، بل أودية» ثم قال: «هل تدرون ما سَعَة جهنّم؟» قلنا: لا، قال: «أجل، والله ما تدرون»، ثم قال: حدثتني عائشة، أنّها سألت النبي ﷺ عن قوله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ

(١) **العظمة** (٣/ رقم: ٥٤٠). وإسناده صحيح.
(٢) **بيان تلبيس الجهمية** (٤/ ٢٢).
(٣) **في العظمة** (٣/ رقم: ٦٠٠).
(٤) **في صفة الجنّة** (١/ ١٥٥ ـ ١٥٦/رقم: ١٣٤).

﴿بِيَمِينِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٦٧]، فأين الناس يومئذ؟ قال: «**على جسر جهنّم**»[(١)].

رواه الترمذي[(٢)] آخرَه، عن سُوَيْد بن نصر عن عبد الله بن المبارك، وقال: «حديث حسن غريب»[(٣)].

٢٩٥ ـ قال أبو بكر البزّار[(٤)]: حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عمر بن حفص ابن غِياث، عن أبيه، عن العلاء بن خالد، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ في قول الله: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَۚ﴾ [الفجر: ٢٣] قال:

«**جيء بها تُقاد بسبعين ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملَك**».

وحدثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، ثنا سفيان، عن العلاء بن خالد، عن شقيق، عن عبد الله بنحوه، يرفعه عن النبي ﷺ.

وحدثناه عبد الله بن سعيد، ثنا حفص بن غِياث، عن العلاء بن خالد، عن أبي وائل، عن عبد الله بنحوه ولم يرفعه[(٥)].

والحديث لا نعلم أحدًا رفعه إلا عمر بن حفص عن أبيه، والعلاء مشهور روى عنه الثوري.

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه بتمامه الإمام أحمد (٤١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠/ رقم: ٢٤٨٥٦) والحاكم (٢/ ٤٣٦)، من طرق عن ابن المبارك، وهو عنده في **الزهد** ـ بزيادات نعيم بن حمّاد ـ (رقم: ٢٩٨).

(٢) الجامع (رقم: ٣٢٤١)، وقال: «وفي الحديث قصة».

(٣) وفي **تحفة الأشراف** (١١/ ٤٥٠): «صحيح غريب من هذا الوجه»، وفي المطبوع: «حسن صحيح غريب».

(٤) مسند البزار (٥/ رقم: ١٧٥٤ ـ ١٧٥٦).

(٥) وأخرجه موقوفًا على ابن مسعود: الترمذي (رقم: ٢٥٧٣) وأبو عوانة ـ كما في **إتحاف المهرة** (١٠/ رقم: ١٢٦٩٠) ـ.

قلتُ: رواه مسلم[١]، عن عمر بن حفص.

قال الدارَقُطْني[٢]: رفعُه وهمٌ، رواه الثوري ومَرْوان وغيرُهما عن العلاء بن خالد موقوفًا.

قلت: ويُروى عن أبي هريرة قولَه، رواه الطبراني في الثاني من السنة.

٢٩٦ ـ وقال البزّار[٣]: حدثنا محمد بن اللَّيْث الهدادي، ثنا محمد بن عمر الرومي، ثنا عُبَيْد الله بن سعيد قائد الأَعْمَش، عن الأَعْمَش، عن زَيْد بن وهب، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ياأهل الحجرات، سُعِّرت النار، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا».

قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلّا عُبَيْدالله بن سعيد بهذا الإسناد، ولا نعلمه يُرْوَى عن عبد الله إلّا من هذا الوجه.

٢٩٧ ـ وقال البزّار[٤]: حدثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى، عن التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن سَلْمان، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائةَ رحمة، منها رحمةٌ بين الخلائق قسمها، وحبس عنده تسعة وتسعين إلى يوم القيامة».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٨٤٢).

(٢) **الإلزامات والتتبع** (ص٢٢٧).

(٣) مسند البزار (٥/ رقم: ١٧٧٢). وإسناده ضعيف، فإن عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ضعيف كما في **التقريب**، ومحمد بن عمر الرومي ضعفه أبو داود السجستاني.
وأخرجه الطبراني في **الكبير** (١٠/ رقم: ١٠٣٩٣) **والأوسط** (رقم: ٧٤١٣)، من طريق شيخ البزار.

(٤) مسند البزار (٦/ رقم: ٢٥٠٧).

رواه مسلم[١]، من حديث أبي معاوية عن داود عن أبي عثمان[٢].

قال الدارَقُطْني[٣]: وغيرُ أبي معاوية[٤] يقفه عن داود.

ورُوِيَ هذا الحديث عن النبي ﷺ:

٢٩٨ ـ من حديث جُنْدُب[٥].

٢٩٩ ـ ومن حديث أبي صالح عن أبي سعيد[٦].

٣٠٠ ـ ومن حديث عِكْرِمَة عن ابن عبّاس[٧].

٣٠١ ـ ومن حديث سعيد بن المسيّب[٨] وعطاء[٩] ومحمد بن سيرين[١٠] ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبي هريرة.

٣٠٢ ـ ومن حديث بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدّه[١١].

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٧٥٣).

(٢) وأيضًا من طريق معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي.

(٣) **الإلزامات** (ص٢٠٩).

(٤) منهم: عبد الرحيم بن سليمان عند ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٨/ ٥٣١/رقم: ٣٥٣٤٧)، ومحمد بن أبي عدي عند المروزي في **زيادات الزهد** (رقم: ١٠٣٧) وابن جرير في **تفسيره** (٩/ ١٦٨)، وعبد الوهاب الثقفي عن ابن جرير (٩/ ١٦٨).

(٥) أخرجه أحمد (٣١/ ٩٩/ رقم: ١٨٧٩٩)، والحاكم (١/ ٥٦ ـ ٥٧ و ٤/ ٢٤٨)، وفيه قصة.

(٦) أخرجه أحمد (١٨/ ٨٨ ـ ٨٩/ رقم: ١١٥٣٠) وابن ماجه (رقم: ٤٢٩٤) وأبو يعلى (٢/رقم: ١٠٩٨).

(٧) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١١/ ٣٧٤/رقم: ١٢٠٤٧)

(٨) عند البخاري (رقم: ٦٠٠٠) ومسلم (رقم: ٢٧٥٢).

(٩) عند مسلم (رقم: ٢٧٥٢) وأحمد (١٥/ ٣٧٣/ رقم: ٩٦٠٩)، وعطاء هو: ابن أبي رباح.

(١٠) عند أحمد (١٦/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ـ رقم: ١٠٦٧٢) والحاكم (٤/ ٢٤٨).

(١١) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٩/ رقم: ١٠٠٦).

٣٠٣ ـ وقال البزّار[١]: حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«لو أنّ حجرًا قذفوه في جهنّم، ما وصل إلى قعرها سبعين خريفًا».

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي موسى إلّا من هذا الوجه، ولا روى عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه إلّا هذا الحديث.

هو في **الثمانين** للآجري[٢].

٣٠٤ ـ وفي خطبة عُتْبَة بن غَزْوان: «ولقد بلغني أنّ الحجر لَيُلقى من شفير جهنّم، فما يبلغ قَعْرَها سبعين عامًا».

في **الأول من حديث ابن المُتيَّم**[٣].

٣٠٥ ـ وقال البزّار[٤]: حدثنا محمد بن المثنّى ويحيى بن حكيم قالا: ثنا عبد الوهّاب، ثنا أيّوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن أبي بَكْرَة، عن أبيه، أنّ النبي ﷺ قال:

---

(١) مسند البزار (٨/ رقم: ٣٠٩٣). وإسناده ضعيف، عطاء بن السائب اختلط وقد سمع منه جرير بعد اختلاطه، لكن تابع جريرًا: أبو الأحوص وعنه هناد في **الزهد** (رقم: ٢٥١)، وسليمان التيمي عند البيهقي في **البعث والنشور** (رقم: ١٠٦١).

(٢) الثمانون (رقم: ٣٦)، لعثمان بن محمد بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد.

(٣) أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد البغدادي، توفي سنة ٤٠٩هـ. وحديثه ذكره ابن حجر في **المجمع المؤسس** (١/ ٥٨٠).

(٤) مسند البزار (٩/ رقم: ٣٦١٥). وأخرجه البخاري (رقم: ٣١٩٧ و ٤٤٠٦ و ٧٤٤٧) ومسلم (رقم: ١٦٧٩)، عن ابن المثنى.

«إنّ الزمان قد استدار كهيئته يومَ خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرًا، منها أربعةٌ حُرُم، ثلاثٌ متواليات: ذو القعدة، وذوالحجّة، والمحرّم، ورجب مُضَر بين جمادى وشعبان».

قال: وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه، ولا نعلم لهذا الكلام وجهًا يُرْوى عن النبي ﷺ أحسنَ من هذا الوجه عن أبي بَكْرَة، وقد رواه غيرُ واحد فقال: عن أيّوب عن محمد عن أبي بَكْرَة، ولم يذكر ابنَه.

٢٨/أ ٣٠٦ ـ / أخبرتنا زَيْنَب ابنة أحمد قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود ابن أبي منصور، أبنا أبو علي الحدّاد، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الكسائي، أبنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ ـ إملاءً ـ، ثنا العبّاس بن علي بن العبّاس؛ [قال: وحدثنا عبد الله بن أحمد الجصّاص ببغداد، قالا: حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغَنَوي، حدثنا مَعْقِل بن مالك][١]، ثنا عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري، عن عُبَيْد الله بن أنس قال: سألت أنس بن مالك عن ثلاث خصال، عن الشمس والقمر والنجوم، من أيّ شيء خُلِقْن؟ قال: حدثني رسول الله ﷺ: **أنّهن خُلِقن من نور العرش**[٢].

٣٠٧ ـ روى ابن وهب في الثاني من **مسنده**، عن هشام ـ هو: ابن سعد ـ، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن رسول الله ﷺ:

«**إنّ الشمس والقمر خُلَقا من نار، ويعودان فيها**».

هذا مرسل.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من قلم المصنف، وقد استدركتُه من **العظمة** لأبي الشيخ، وحتى لا يكون في الإسناد سقط.

(٢) أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٤/ رقم: ٦١٣). وأخرجه الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٦٠٦٢)، عن محمد بن يونس العصفري عن معقل.

٣٠٨ ـ أخبرتنا زَيْنَب، أبنا ابن السيِّدي، أبنا وفا، أبنا ابن بيان، أبنا ابن بِشْران. وأخبرنا جدّي، أنبأنا ابن الحَصْري، أبنا ابن شاتيل، أبنا ابن البُسْري، أبنا ابنُ شاذان. وأخبرنا ابنُ أبي طالب، أنبأنا قمر بن هلال، أبتنا شُهْدَة، أبنا الباقلاني، أبنا ابنُ شاذان؛ قالا[١]: أبنا حمزة[٢]، ثنا محمد بن مَنْدَه الأصبهاني، ثنا محمد بن بُكَيْر، ثنا خالد، عن الشَّيْباني، عن عَوْن بن عبد الله، عن أخيه عُبَيْد الله، عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ في الجمعة لساعةً لا يوافقها أحدٌ يسأل فيها شيئًا إلّا أعطاه»

قال: فقال له عبد الله بن سلام: إنّ الله تعالى ابتدأ الخلق، فخلق الأيام: يوم الأحد، ويوم الإثنين، وخلق السموات يوم الثلاثاء والأربعاء، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس، ويوم الجمعة إلى صلاة العصر، وهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس[٣].

رواه الإسماعيلي في الثالث من **معجمه**[٤].

وحديث عبد الله بن سلام رواه مسلم في **كتاب العلل**، لسعيد المَقْبُري عن أبيه عنه، والنسائي في **اليوم والليلة**[٥].

٢٨/ب ٣٠٩ ـ / أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا إسماعيل بن أبي الحسن بن باتَكين، أبنا عمر بن علي الصَّيْرَفي، أبنا رزق الله بن عبد الوهّاب، أبنا أحمد بن محمد المُتَيَّم، ثنا حمزة بن القاسم بن

---

(١) يعني: ابن شاذان، وابن بشران.

(٢) هو: ابن محمد بن العباس الدهقان العقبي البغدادي. مترجم في **السير** (١٥/ ٥١٦).

(٣) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**. المعجم المفهرس (١١٧٥).

(٤) **معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي** (٢/ ٥٩٠).

(٥) **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١٠٠٤٧).

عبد العزيز، ثنا علي بن داود القَنْطَري، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن العباس قال: «خلق الله السموات من دخان، ثم ابتدأ خلقَ الأرض يومَ الأحد ويومَ الإثنين، فذلك قولُ الله ﷻ: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ٩]، ثم ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ١٠، ١١]، فسمّكها وزيّنها بالنجوم والشمس والقمر، وأجراهما في فلكهما، وخلق فيها ما شاء من خلقه وملائكته يومَ الخميس والجمعة، وخلق الجنّة في يوم الجمعة، وذلك قول الله ﷻ ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الفرقان: ٥٩]، وسَبَتَ كل شيء يومَ السبت، فعظّمت اليهودُ يومَ السبت لأنه سَبَت فيه كلُّ شيء، وعظّمت النصارى يومَ الأحد لأنه ابتُدِئ فيه خلقُ كلِّ شيء، وعظّم المسلمون يومَ الجمعة لأنّ الله فرغ فيه من خلقه وخلق في الجنّة رحمتَه، وجمع فيه آدم، وفيه أُهْبِطَ من الجنّة، وفيه قُبِلَتْ توبتُه، وهو أعظمُها»[١].

٣١٠ ـ في **الفاروق**[٢]، لأبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن كعب:

«تُبَدَّل السمواتُ، فتصير جنانًا، وتُبَدَّل الأرضُ، فيصير مكانَ البحر نارًا».

---

(١) الرواية من حديث **أحمد بن محمد المتيّم**. المجمع المؤسس (١/ ٥٨٠ ـ ٥٨١). وعبد الله بن صالح هو كاتب الليث، قال في **التقريب**: «صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة».
وأخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٤/ رقم: ٨٧٧) وابن منده في **التوحيد** (١/ رقم: ٦٢)، لأبي حاتم الرازي عن عبد الله بن صالح.

(٢) الفاروق في الصفات، لأبي إسماعيل الهروي. والأثر عند أبي نعيم في **الحلية** (٥/ ٣٧٠)، باللفظ نفسه. وأخرجه الطبري في **التفسير** (١٣/ ٧٣٥)، لحجاج بن محمد عن أبي جعفر، وفيه: «وتبدل الأرض غيرها».

٣١١ - ولعِكْرِمَة عن ابن عبّاس ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] قال: «تُبدّل السموات جنانًا، والأرضُ جهنّم».

٢٩/أ ٣١٢ - / قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزّار[١]: حدثنا أحمد بن أَبَان القرشي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يزيد بن جُعْدُبَة، عن عبد الرحمن بن مِخْراق، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله خلق ريحًا، وأسكنها بيتًا، وأغلق عليها بابًا، فلو فُتح البابُ لأذْرَت ما بين السماء والأرض، وما يأتيكم فإنما يأتيكم من خلال ذلك الباب، وأنتم تسمّونها الجنوب، وهي عند الله الأَزْيَب».

رواه البخاري في **التاريخ**[٢].

ورواه اللالكائي[٣]، لعليّ بن شُعَيْب عن سفيان، ولفظه: **«إنّ الله خلق في الجنّة ريحًا بعد الريح بسبع سنين، ودونها بابٌ مغلق، فإنما يأتيكم الرَّوْح من خلال ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأذْرَت ما بين السماء والأرض، وهي عند الله الأَزْيَب، وهي عندكم الجنوب».**

وهو عندنا في الثامن من **المَحامِلِيّات البَيْعِيّة**[٤].

---

(١) **مسند البزار** (٩/ رقم: ٤٠٦٣). ويزيد بن جعدبة هو: يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة، كما صرّح بذلك الحافظ ابن عديّ في **الكامل في الضعفاء** (٧/ ٢٦٤) بعد روايته للحديث، وهو الذي استظهره الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٣٠٧٤). ويزيد هذا كذّبه مالك كما في **التقريب**، وبه أعلّ الحديث الحافظ الهيثمي في **المجمع** (٨/ ١٣٥)، وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع.

(٢) **التاريخ الكبير** (٥/ ٣٤٧). وأخرجه الحميدي في **مسنده** (رقم: ١٢٩)، عن سفيان.

(٣) في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٦/ رقم: ٢٢٧٠)، وفيه تصحيف وسقط.

(٤) **أمالي المحاملي** - برواية البيع - (ج٨/ رقم: ٣٠).

وهو في الأول من **حديث سفيان بن عيينة** ـ رواية بِشْر بن مَطْر ـ[١]، وفي الثاني من **الثقفيات**[٢]، لشُعْبَة عن عمرو بن دينار.

٣١٣ ـ وقال[٣]: حدثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا المغيرة بن سَلَمَة أبو هشام، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الله بن عبد الله بن الأصمّ، عن عمّه يزيد بن الأصمّ، عن أبي هريرة قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله فقال: أرأيتَ قوله ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، فأين النار؟ قال:

«أرأيتَ الليلَ فألبس كل شيء، فأين النهار؟»

قال: حيث شاء الله، قال:

«فكذلك حيث شاء الله».

رواه إسحاق بن راهويه[٤]، عن المَخْزومي عن عبد الواحد بن زياد.

٣١٤ ـ وقال البزّار[٥]: حدثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبيدالله ابن عبد الله بن الأصمّ، عن عمّه يزيد بن الأصمّ، عن النبي ﷺ ـ ولم يقل: عن أبي هريرة ـ.

٣١٥ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا أبو عمران، أبنا أبو محمد الدارمي، ثنا محمد بن

---

(١) ليس في الثالث منه، وهو الذي وصلنا.

(٢) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة** (ق١٦٥/ب ـ مجموع ٢٢).

(٣) أي البزار في **مسنده** ـ كما في **كشف الأستار** (٣/ رقم: ٢١٩٦) ـ، وإسناده على شرط مسلم.

(٤) في **مسنده** (١/ رقم: ٤٣٧)، وتصحّف فيه (عبيد الله) إلى (عبد الله)، وقد أخرجه ابن حبان (الإحسان: ١/ رقم: ١٠٣) من طريق إسحاق بن راهويه، وسمى الراوي (عبيدالله).

(٥) **مسند البزار** (١٦/ ٢٢٤/ رقم: ٩٣٨١).

يوسف، عن سفيان، عن سليمان التَّيْمي، عن أَسْلَم العِجْلي، عن بِشْر بن شَغَاف، عن عبد الله بن عُمَر قال: سئل النبي ﷺ عن الصور، قال:

«قرنٌ يُنفخُ فيه»(١).

رواه شُعْبَة عن سليمان التَّيْمي، في **التفسير المنثور** لأبي بكر الشافعي.

وقوله: ﴿نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ : نُفخ في الصور.

٣١٦ ـ وقال قُتَيْبَة: ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: أصابنا ونحن مع رسول الله مطرٌ، فخرج رسول الله، فحسر ثوبه حتى أصابه المطر، فقيل له: لم صنعت؟ قال:

«إنّه حديثُ عهد بربّه».

أخبرنا بذلك ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ قالا: أبنا البَكْري، أنا أبو رَوْح، أنا الفُضَيْلي، أنا مُحْلِم، أبنا الخليل بن أحمد، أبنا السَّرّاج، ثنا قُتَيْبَة، فذكره(٢).

رواه أحمد(٣).

ورواه البخاري في **الأدب**(٤)، عن عبد الله بن أبي الأسود عن جعفر بن سليمان.

---

(١) أخرجه الدارمي في **مسنده** (رقم: ٢٧٩٨)، والرواية من طريقه. وهو عند أبي داود (رقم: ٤٧٤٢) والترمذي (رقم: ٢٤٣٠) والإمام أحمد (١١/ ٥٣/رقم: ٦٥٠٧)، من طرق عن سليمان التيمي.

(٢) الرواية من طريق **حديث قتيبة بن سعيد** ـ برواية السراج ـ والإسناد صحيح. وأخرجه ابن حبان (الإحسان: ١٦/ رقم: ٦١٣٥)، عن السراج.

(٣) **المسند** (١٩/ ٣٦٤/ رقم: ١٢٣٦٥) عن بهز بن أسد، و (٢١/ ٣٢٤/ رقم: ١٣٨٢٠) عن عفان، كلاهما عن جعفر بن سليمان.

(٤) **الأدب المفرد** (رقم: ٥٧١).

ورواه مسلم(١)، عن يحيى بن يحيى عن جعفر.

تفرّد به جعفر.

ورواه أبو يعلى(٢)، عن قَطَن بن نُسَيْر عن جعفر.

وروي من حديث يوسف بن عطيّة عن ثابت، في أواخر **معجم الإسماعيلي**(٣).

واستنكره بعضُ الحُفّاظ(٤).

وهو في الجزء الثاني من **حديث البغوي** ـ رواية ابن الجرّاح ـ، وأوّل **فوائد أبي إسحاق المزكّي**(٥).

ورواه الخرائطي في **مكارم الأخلاق**(٦)، عن أبي زيد عُمَر بن شَبَّة عن يوسف ابن عطيّة الصفّار عن ثابت؛ ويوسف ضعيف(٧).

٣١٧ ـ / قال أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمذاني الفقيه(٨): سمعت أبا بكر النقّاش يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: قيل لذي النون المصري: ما بال الحكمة لها حلاوة من أفواه الحكماء؟ قال: «لقرب العهد بالربّ». ٢٩/ب

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٨٩٨).

(٢) **مسند أبي يعلى** (٦/ رقم: ٣٤٢٦).

(٣) **معجم شيوخ الإسماعيلي** (٣/ ٧٣٨ ـ ٧٣٩/ رقم: ٣٥٤).

(٤) أورد الذهبي في الميزان (١/ ٤١٠) هذا الحديث من ضمن أحاديث استُنكرت على جعفر بن سليمان.

(٥) **المزكيات** (رقم: ٢)، عن السراج.

(٦) **مكارم الأخلاق ومعاليها** (رقم: ١٠٦٣ ـ رسالة جامعية).

(٧) انظر: التهذيب (٤/ ٤٥٨).

(٨) من مؤلفاته: السنن، ومعجم الصحابة. توفي سنة ٣٩٨هـ. السير (١٧/ ٧٥ ـ ٧٦). والأثر أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٨)، عن محمد بن أحمد بن رزق عن النقاش.

٣١٨ ـ قال خُشَيش بن أَصْرم: حدثنا الحجّاج بن نُصَيْر، ثنا حسّان بن إبراهيم الحنفي، عن عطيّة بن عطيّة، عن عمرو بن شُعَيْب، عن سعيد بن المسيّب، عن رافع بن خُدَيْج قال: قلت: يا رسول الله قل لي كيف الإيمان بالقدر؟ قال:

«تؤمن بالله وحده، وأنّه لا يملك أحدٌ معه ضرًّا ولا نفعًا، وتؤمن بالجنّة والنار، وتعلم أنّ الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلقَ فجعل من شاء منهم إلى الجنّة وجعل من شاء منهم إلى النار، عدلًا ذلك منه ﷻ»[1].

٣١٩ ـ وقال: حدثنا الفِرْيابي، ثنا محمد بن عبد العزيز، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شُعَيْب، عن سعيد بن المسيّب قال: حدثني رافع بن خديج، عن النبي ﷺ مثله[2].

---

(١) قال الذهبي في **الميزان** (٣/ ٨٠) في ترجمة عطية بن عطية: «لا يُعرف، وأتى بخبر طويل موضوع»، فكأنه يشير إلى هذا الحديث.
وأخرجه العقيلي في **الضعفاء** (٣/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨) بسياق طويل، وزاد في إسناده (عطاء بن أبي رباح) بين (عطية) و (عمرو بن شعيب)، وهو الصواب كما في سائر الطرق. وأخرجه الطبراني (٤/ رقم: ٤٢٧٠)، عن أبي مسلم الكشي عن حجاج بن نصير.
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة ـ كما في **بغية الباحث** (رقم: ٧٥٠) ـ والفِرْيابي في **القدر** (رقم: ٢٢٥) واللالكائي (رقم: ١٠٩٩) وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثاني: ٢/ رقم: ١٥١٧) والبيهقي في **القضاء والقدر** (رقم: ٢٠١)، من طرق عن حسان بن إبراهيم.

(٢) لم أجده في **القدر** للفريابي من هذا الطريق، وإنما أخرجه (رقم: ٢٢٣، ٢٢٤) من طريقين عن عبد الله بن يزيد المقريء عن ابن لهيعة. ولم أعثر على ترجمة (محمد بن عبد العزيز) شيخ الفريابي، ولم يذكره المزي في شيوخه كما نقله عنه الذهبي في **السير** (١٤/ ١٠١).
وأخرجه الآجري في **الشريعة** (٢/ رقم: ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، عن الفريابي كما في **القدر**. وأخرجه الطبراني (٤/ رقم: ٤٢٧١ ـ ٤٢٧٢) وابن بطة (الكتاب الثاني: ٢/ رقم: ١٥١٧) واللالكائي (رقم: ١١٠٠)، من طرق عن المقريء عن ابن لهيعة.

٣٢٠ ـ وقال: حدثنا أبو عاصم، عن سعدان بن بِشْر الكوفي، ثنا أبو مجاهد الطائي قال: حدثني أبو مُدِلَّة مولى عائشة قال: ثنا أبو هريرة قال: قلنا: يا رسول الله أخبِرْنا عن الجنّة، ما بناؤها؟ قال:

«لَبِنَة من ذهب، ولَبِنَة من فضّة، ومِلاطُها المسك الأَذْفَر، وحَصْباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من دخلها يُخَلَّد لا يموت، وينعم لا يبأس، لا تُخَرَّق ثيابهم، ولا يفنى شبابهم»(١).

٣٢١ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا المَخْزومي، ثنا هُشَيْم، عن زكريا بن أبي مريم الخُزاعي قال: سمعت صُدَيّ بن عَجْلان الباهلي يحدّث أنّه قال: **«ما بين شفير جهنّم إلى قَعْرها مسيرةُ سبعين خريفًا، من حَجَر يهوي أو حَجَرة تهوي»، فذكر عَظْمَها كعُشْر عشْراوات عظام سمان؛ قال: قلت: فهل تحت ذلك من شيء؟ فقال: «نعم، غيّ وآثام»**(٢).

---

(١) أبو مدلة قال فيه الحافظ ابن حجر: «مقبول»، يعني إذا توبع، وقد توبع على بعض الحديث كما سيأتي، ثم للحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري كما سيأتي.
وأخرجه الإمام أحمد (١٥/ ٤٦٤/ رقم: ٩٧٤٤) والدارمي (رقم: ٢٨٢١) من طريقين عن سعدان، وله طرق عن أبي مجاهد الطائي.
وتابع أبا المدلة العلاءُ بنُ زياد العدوي ـ وهو ثقة ـ على بعض الحديث، أخرجه أحمد (١٤/ ٣٥٩/ رقم: ٨٧٤٧) والبزار ـ كما في **كشف الأستار** (٤/ ١٩٠/ رقم: ٣٥٠٩) ـ والطبراني في **الأوسط** (رقم: ٢٥٣٢)، من طرق عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة. ورواه معمر عن قتادة موقوفا على أبي هريرة، عند عبد الرزاق في **المصنف** (١١/ رقم: ٢٠٨٧٥).
ويشهد لبعض الحديث حديثُ أبي سعيد الخدري، أخرجه البيهقي في **البعث** (رقم: ٧٧) وأبو نعيم في **الحلية** (٦/ ٢٠٤).

(٢) إسناده ضعيف، زكريا بن أبي زائدة قال فيه النسائي: «ليس بالقوي»، ترجم له الذهبي في **الميزان** (٢/ ٧٤) **والمغني في الضعفاء** (١/ ٢٤٠).
وأخرجه ابن المبارك في **الزهد** (رقم: ٣٠٢) عن هشيم بن بشير، والعقيلي في **الضعفاء** (٢/ ٨٨) لخلف بن الوليد عن هشيم.
=

٣٢٢ ـ وفي حديث أبي سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنّم؟ لهي أشدُّ سوادًا من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفًا».

وهو في الثاني من منتقى **المعجم الأوسط** للطبراني[(١)].

٣٢٣ ـ حديث عاصم بن كُلَيْب الجَرْمي، عن أبيه، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس: كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد، وفيه: أخبرَهم عن رأيه في ليلة القدر، وأنه قال: «السبع، رأيتُ الله ذكر سبع سماوات، ومن الأرض سبعًا، وخلق الإنسان من سبع، ونبْتُ الأرض سبعٌ»، ثم فسّر قولَه (نبْتُ الأرض سبع) فقال: «إنّ الله يقول ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾﴾ إلى قوله ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾ [عَبَسَ: ٢٦ ـ ٣١]، والأبّ نبتُ الأرض مما يأكله الدوابّ ولا يأكله الناس».

رواه ابن خُزَيْمَة في **صحيحه**[(٢)].

= ورواه ـ بمعناه ـ لقمان بن عامر عن أبي أمامة مرفوعًا إلى النبي ﷺ، أخرجه ابن جرير في التفسير (١٥/ ٥٧١) والطبراني في **الكبير** (٨/ رقم: ٧٧٣١) والمروزي في **تعظيم قدر الصلاة** (رقم: ٣٦)، قال ابن كثير في **التفسير** (٥/ ٢٤٦): «هذا حديث غريب، ورفعه منكر».
وقد صحت أحاديث في الباب كما في **الصحيحة** (رقم: ١٦١٢).

(١) **المعجم الأوسط** (رقم: ٤٨٥)، من طريق معن بن عيسى عن الإمام مالك عن عمه أبي سهيل.
وممن رواه عن مالك أيضًا مرفوعًا: ابن أبي بكير كما ذكره الدارقطني في **العلل** (١٠/ ٨٣)، وقال: «والصحيح موقوف»، وقال أبو العباس الداني في **الإيماء** (٣/ ٥٥٦): «ومن الناس من رفعه عن مالك، ولا يصح رفعه عنه». وهو موقوف على الصواب في **الموطأ** ـ برواية يحيى الليثي ـ (٢/ ٧٥٩)، قال ابن عبد البر في **الاستذكار** (٢٧/ ٣٩٠): «حديث مالك عن عمه موقوف عن أبي هريرة، ومعناه مرفوع، لأنه لا يُدرك مثلُه بالرأي، ولا يكون إلا توقيف».

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣/ رقم: ٢١٧٢)، وإسناده حسن.

٣٢٤ ـ / قال محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة في **تاريخه**: ثنا المِنْجاب بن الحارث، ثنا يزيد بن أبي حكيم، أبنا الحكم بن أبان، سمعت عِكْرِمَة مولى ابن عباس يقول: سمعتُ ابن عباس يقول: ٣٠/أ

«إنّ الشمس لا تطلع كلَّ يوم حتى تُوتَر كما يوتَر القَوْس»(١).

٣٢٥ ـ حدثنا عبّاد بن يعقوب، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَيْر قال:

«سار ذو القرنين من مطلع الشمس إلى مغربها اثنتي عشرة سنة»(٢).

٣٢٦ ـ حدثني أبي، ثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن عاصم، عن وائل بن ربيعة، عن عبد الله قال:

«ما بين كل أرض إلى الأخرى مسيرةُ خمسمائة عام، وعرض كل أرض مسيرةُ عام»(٣).

٣٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية، ثنا أبي، عن الأَعْمَش، عن أبي نَضْرَة(٤)، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وأخرجه الحاكم (١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(١) إسناده حسن، رجاله رجال **التهذيب**، وهم ما بين ثقة وصدوق.

(٢) إسناده ضعيف، عمرو بن ثابت ـ وهو: ابن أبي المقدم ـ قال في **التقريب**: «ضعيف رُمي بالرفض».
وأخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٤/ رقم: ٩٧١)، لابن الأصبهاني عن عمرو بن ثابت، وسياقه طويل.

(٣) هكذا أورده المؤلف عن ابن أبي شيبة في **التاريخ**. وقد أخرجه ـ بذكر السماء بدل الأرض ـ ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) والطبراني في **الكبير** (٩/ رقم: ٨٩٨٦)، لحماد بن سلمة عن عاصم، وفي إسناديهما (المسيب بن رافع) بين (عاصم) و(وائل بن ربيعة)، والظاهر أن (المسيب بن رافع) قد سقط من الإسناد الذي ساقه المصنف.

(٤) هكذا يقرأ بخط المصنف، وهو: المنذر بن مالك العبدي.

«ما بين الأرض إلى السماء مسيرةُ خمسمائة سنة، وغِلَظ كلّ سماء خمسمائة سنة، وما بين كلّ سماء إلى السماء التي تليها مسيرةُ خمسمائة سنة، والأرضين مثل ذلك»(١).

٣٢٨ ـ حدثنا أبي، ثنا غُنْدَر، عن شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي الضُّحى، عن ابن عبّاس في هذه الآية ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] فقال: «في كلّ أرض نحوُ ما على الأرض من الخلق»(٢).

٣٢٩ ـ قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني قال: حدثني أبو عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: قيل له: يقولون الجنّة في السماء؟ قال:

«وأيُّ سماء تَسَع الجنّة، وأيّةُ أرض تَسَع الجنّة؟»

قالوا: يا أبا حمزة، فأين الجنّة؟ قال:

«في السماء السابعة عند العرش في هواء الآخرة».

٣٣٠ ـ قال وكيع في **الزهد**(٣): حدثنا الأَعْمَش، عن خيثمة قال: قال عبد الله:

«الأرض كلُّها يوم القيامة نار، والجنّة من ورائها تُرى كواعبُها وأكوابُها، وإنّ الرجل ليعرق حتى يفيض عرقًا، وحتى ينوخ في الأرض قامة، ويرتفع حتى يكون عند أنفه وما مسَّه الحساب».

---

(١) في إسناده عنعنة الأعمش، وهو مدلس.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في **مسنده** ـ كما في **المطالب العالية** (٤/ رقم: ٣٤٤٨) ـ والبزار (٩/ رقم: ٤٠٧٥)، من طريقين عن الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر، وقال البزار: «وأبو نصر اسمه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر».

(٢) أخرجه ابن جرير (٢٣/ ٧٧ ـ ٧٨) والحاكم (٢/ ٤٩٣) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (رقم: ٨٣٢)، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال البيهقي: «إسناد هذا عن ابن عباس صحيح، وهو شاذ بمرة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا».

(٣) **الزهد** (رقم: ٣٦٥) لوكيع.

قالوا: وممّ ذلك يا أبا عبد الرحمن؟

قال: «مما يرى الناس يلقون».

٣٣١ ـ عن عِمْران العَمّي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال:

«حيث خلق الله الداء خلق الدواء، فتداوَوْا».

رواه أبو يعلى الموصلي[(١)]، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ في **المختارة**[(٢)].

٣٣٢ ـ عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله:

«ما خلق الله داءً إلّا وقد خلق له دواءً؛ إلّا السامَّ، وهو الموت».

رواه الطبراني في الأول من **معجمه الصغير**[(٣)].

٣٣٣ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء قالت: أنبأنا جعفر الهَمْداني، أنا السِّلَفي، أنا السِّمْناني، أنا ابن شاذان، أنا العَبّاداني، ثنا محمد الدقيقي، ثنا يزيد ـ هو: ابن هارون ـ، عن شريك، عن محمد بن جُحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) لم أجده في مسنده، ولا في زوائد مسنده.

(٢) الأحاديث المختارة (٦/ رقم: ٢٣٥٢)، من طريق أبي بكر المقرئ عن أبي يعلى الموصلي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد عن حرب بن ميمون عن عمران. وهو في **مصنف ابن أبي شيبة** (١٢/ ٢٤/رقم: ٢٣٨٨١).
وأخرجه أحمد (٢٠/ ٥٠/رقم: ١٢٥٩٦)، وأورده الهيثمي في **المجمع** (٥/ ٨٤) وقال: «رجاله رجال الصحيح، خلا عمران العمي، وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين».

(٣) المعجم الصغير (رقم: ٩٢)، وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٥٣٤).
وأورده الهيثمي (٥/ ٨٤) وقال: «وفيه شبيب بن شيبة، قال زكريا الساجي: صدوق يهم، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح».

«**الجنّة مائة درجة، ما بين الدرجتين خمسمائة عام**».

قيل ليزيد: هو عطاء بن أبي رباح؟ قال: نعم(١).

روي بعضُه من حديث سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، **في جزء عامر بن سَيّار**.

٣٣٤ ـ قال سعيد بن منصور(٢): حدثنا عُبَيْدَة بن حُمَيْد الحَذّاء، ثنا عمّار الدُّهْني، عن حمّاد المديني، عن كُرَيْب قال: دعاني ابن عبّاس فقال:

«اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله بن عباس إلى فلان حَبْر تَيْماء، سلامٌ عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلّا هو».

فقلت: تبدأه فتقول: سلامٌ عليك؟ فقال:

«إنّ الله هو السلام، اكتب: سلام عليك، أمّا بعد، فحدِّثْني عن مستقرّ ومستودع، وعن جنّة عرضها السموات والأرض».

قال: فذهبتُ بالكتاب إلى اليهودي، فأعطيتُه إياه، فلما نظر إليه فقال: مرحبًا بكتاب خليلي من المسلمين، فذهب إلى بيته، ففتح أسفارًا له كبيرة، فجعل يطرح تلك الأسفار لا يلتفت إليها، فقلت: ما شأنك؟ قال: هذه أسفار كتَبَتْها اليهود، حتى أخرج سِفْرَ موسى، فنظر إليه فقال: المستودع الصلب، والمستقر الرحم، ثم قرأ هذه الآية ﴿وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ﴾

---

(١) في إسناده شريك وهو: ابن عبد الله النخعي، وهو سيء الحفظ، والحديث حسن بالشواهد.

وأخرجه أحمد (١٣/ ٣٠٠/ رقم: ٧٩٢٣) عن يزيد بن هارون، والترمذي (رقم: ٢٥٢٩) عن عباس العنبري عن يزيد، وعندهما (مائة عام) بدل (خمسمائة).

(٢) في سننه (٥/ ٦١ ـ ٦٦/ رقم: ٨٩٨).

وأخرج ابن حبان (الإحسان: ١٤/ رقم: ٦٥٥٦)، من طريق سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كتب إلى حبر تيماء، فسلّم عليه.

[الحج: ٥] ﴿وَلَكُمْ فِي / ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦]، قال: هو ٣٠/ب
مستقرُّه فوق الأرض، ومستقرُّه في الرحم، ومستقرُّه تحت الأرض، حتى يصير إلى الجنّة أو النار، ثم نظر فقال: جنّة عرضها السموات والأرض، قال: سبع سموات وسبع أرضين، يُلَفَّقْن كما يُلَفَّق الثيابُ، بعضُهنّ إلى بعض، فقال: هذا عرضها، ولا يصف أحدٌ طولَها.

٣٣٥ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف، أبنا ابن منصور، أبنا المبارك، أبنا ابن عبد الواحد، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن المُغَلِّس، أبنا سعيد الأموي، حدثني أبي قال: قال إسحاق في حديث خَيْبَر، قال: قال أبو لُبَابة بن عبد المُنْذِر: لمّا أشرفنا على خَيْبَر قال لنا نبي الله ﷺ:

«قولوا: اللّهمّ ربَّ السموات السبع وما أَظْلَلْن، وربَّ الأرضين وما أَقْلَلْن، وربَّ الشياطين وما أَضْلَلْن، وربَّ الرياح وما ذَرَيْن، إنّا نسألك خيرَها وخيرَ أهلها، ونعوذ من شرّها وشرّ ما فيها».

ثم مضينا فنزلنا(١).

٣٣٦ ـ أخبرنا إبراهيم بن صالح بن هاشم، أبنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود الجمّال وغيُر واحد قالوا: أبنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا عبد الله بن جعفر الجابري، ثنا محمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى، ثنا جعفر بن عَوْن، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية في قوله ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الجاثية: ٣٦] قال: «الجنّ

---

(١) الرواية من طريق **المغازي** لسعيد الأموي. وإسناده معضل.
وقد أخرجه متصلاً الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٧٥١٦)، لعامر بن عبد الله بن الزبير عن أبي لبابة، وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أبي لبابة إلا بهذا الإسناد». وأورده الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٢٧٥٩) وحسّنه بالشواهد.

عالَم، والإنس عالَم، وسوى ذلك ثمانية عشرة[١] ألف [عالم][٢] من الملائكة على الأرض، والأرض لها أربعة زوايا، كل زاوية أربعة ألف عام، وخمسمائة عالم خلقهن الله»[٣].

۞ ۞ ۞

(١) كذا بخط المصنف، والأنحى: ثمانية عشر.

(٢) كتب المصنف: (عام).

(٣) الرواية من **جزء الجابري** (رقم:٢٨). وأخرجه عنه أبو نعيم في **الحلية** (٢/ ٢١٩).
وأخرجه ابن جرير (١/ ١٤٦ ـ ١٤٧) وابن أبي حاتم (١/ رقم: ١٥)، لعبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي. وقال الحافظ ابن كثير في **تفسيره** (١/ ١٢٢): «وهذا كلام غريب، يحتاج مثله إلى دليل صحيح».

باب قوله تعالى:
﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠]

٣٣٧ ـ عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ قال:

«تُفتح أبواب السماء في كل إثنين وخميس، فيُغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا، إلّا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء، قال: فيقول: انتظر هذين يصطلحا».

في **فضائل الأوقات** للبيهقي(١).

وقد كتبناه في (باب تكليم الملائكة وقت تفتح أبواب الجنّة)(٢).

٣٣٨ ـ قال الإمام أحمد: حدثنا سَيّار، ثنا جعفر، ثنا أبو عِمْران، عن أبي الجَلْد قال: حبسني ابنُ عبّاس في داره سنتين يسألني، وسألني عن السماء ما هي؟ فقلت: قدح مكفوف.

قال أحمد: أبو الجَلْد اسمه: جيلان بن فَرْوَة(٣).

٣٣٩ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن تمّام، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي، أبنا الفتح بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن عبد السلام، أبنا جدّي محمد ابن هبة الله، أبنا أبو الخطّاب نصر بن

---

(١) فضائل الأوقات (رقم: ٢٩٢).

(٢) لم أجد هذا الباب صريحًا في النسخة.

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (١/ رقم: ٢٢٧٥) قال: «صاحب كتب التوراة ونحوها»، ونقل توثيق الإمام أحمد له.

أحمد بن البَطِر، أبنا أبو طالب مكّيّ بن علي ابن عبد الرزّاق المؤذِّن، ثنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الحرّاني، ثنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، ثنا زُهَيْر بن حَرْب، ثنا جرير، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: أتت الحُمّى إلى رسول الله، فاستأذنتُ عليه، قال:

«**من أنت؟**»

قالت: أنا أمّ مِلْدَم قال:

«**أتذهبين إلى أهل قباء؟**»

قالت: نعم، فحُموا ولقوا منها شدّة، فاشتكوا إليه فقالوا: يا رسول الله، ما لقينا من الحمّى، قال:

«**إن شئتم دعوتُ الله فكشفها عنكم، وإن شئتم كانت لكم طهورًا**»

قالوا: لا، بل تكون لنا طهورًا.

رواه أحمد[1]، عن أبي معاوية عن الأَعْمَش.

وإسناده على شرط **الصحيحين**[2].

٣٤٠ ـ وفي الثاني من **مشيخة يعقوب بن سفيان**[3]، لعطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاءت الحُمّى إلى رسول الله، فقالت: يا رسول الله ابعثني إلى آثِر أهلك عندك، فبعثها رسولُ الله إلى الأنصار، الحديث.

---

(١) **المسند** (٢٢/ ٢٨٧/ رقم: ١٤٣٩٣).

(٢) وأخرجه الحاكم (١/ ٣٤٦)، ليحيى بن المغيرة عن جرير.

(٣) **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي** (رقم: ٣٤)

رواه البخاري في **كتاب الأدب**[(١)].

٣٤١ ـ / ذكر أبو عمر الطَّلَمَنْكي ما ذكره أبو داود قال: ثنا غسّان بن ٣١/أ
الفضل ـ وكان من العلماء ـ قال: عَبْدَة بن أبي بَرْزَة يقول: «إنّ الجهمية أشرُّ من اليهود والنصارى، فمن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر، لأنّ القرآن كلامُ الله وعلمُه، لم يزل ولا يزال، ومن قدّم سياقَ العمل قبل العلم فقد كفر، ومن زعم أنّ الجنّة والنار لم يُخلقا بعدُ فقد كفر، قال الله ﴿يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، فمن زعم أنّ هذه الجنّة ليست تلك الجنّة التي يدخلها المؤمنون فقد كفر، وهو كما وصف نفسه، من غير تفسير ولا تشبيه، وهو السميع من السمع، والبصير من البصر، وهو كما وصف نفسه، وكما يعرف الناسُ من الصفة، بلا تفسير كيف هو، ولكنّه كما ينبغي له».

٣٤٢ ـ قال البخاري في **الأدب**[(٢)]: حدثنا الحسن بن عمر، ثنا عبد الواحد، عن علي بن زيد، حدثني يوسف بن مِهْران، عن ابن عبّاس قال:

«المَجَرّة باب من أبواب السماء، وأما قَوْس قُزَح فأمان من الغرق بعد قوم نوح».

٣٤٣ ـ وقال[(٣)]: حدثنا الحُمَيْدي، ثنا سفيان، عن ابن أبي حسين وعروة، عن أبي الطُّفَيْل قال: سأل ابنُ الكوّاء عليًّا عن المَجَرّة، قال:

«هي شَرَجُ السماء، ومنها فُتحت السماء بماء منهمر».

٣٤٤ ـ وقال[(٤)]: حدثنا عارِم، ثنا أبو عَوانه، عن أبي بِشْر، عن

---

(١) الأدب المفرد (رقم: ٥٠٢)، وأورده الألباني في **صحيح الأدب** (رقم: ٣٨٧)، وصحح إسناده في **الصحيحة** (٦/ ١/ ١٧).

(٢) الأدب المفرد (رقم: ٧٦٥)، وأورده الألباني في **ضعيف الأدب** (رقم: ٣١٨)، وأعله بعلي بن زيد بن جدعان.

(٣) الأدب المفرد (رقم: ٧٦٦)، وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٥٨٩).

(٤) الأدب المفرد (رقم: ٧٦٧)، وهو كذلك في **صحيح الأدب** (رقم: ٥٩٠).

سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «القوسُ أمانٌ لأهل الأرض من الغرق، والمَجَرّة باب السماء الذي تنشقّ منه».

٣٤٥ ـ وروى ابن عديّ[(١)]، للفضل بن المختار عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه:

«يا معاذ، إني مُرسِلُك إلى قوم هم أهل كتاب، فإذا سألوك عن المَجَرّة التي في السماء فقل: هي لُعاب حيّة تحت العرش».

٣٤٦ ـ قال إبراهيم الحَرْبي في **غريب الحديث** في (مسند الصديق)[(٢)] في (الحديث التاسع): حدثنا علي بن مسلم، ثنا أبو داود، ثنا سلْم بن زرير، عن أبي رجاء، عن ابن عبّاس قال: «المَجَرّة بابُ السماء».

٣٤٧ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني في **كتاب النزاع**[(٣)]: حدثنا أبو عتّاب، ثنا أبو مَكين قال: سمعت عِكْرِمَة يقول في البحر المسجور قال: «بحرٌ تحت العرش».

رواه أبو حاتم في **كتاب العظمة**، لأبي داود وأبي أسامة عن أبي مكين.

ورواه أيضًا، لـ [...][(٤)] عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس عن كعب.

ورواه أيضًا، لأبي صالح مولى أم هانيء عن علي، وهو منقطع.

---

(١) في **الكامل في الضعفاء** (٧/ ١٢٤)، ومن طريقه العقيلي في **الضعفاء** (٣/ ٤٤٩). والحديث أورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (رقم: ٢٩٦)، وقال ابن كثير في **البداية والنهاية** (١/ ٨٦): «فإنه ـ يعني الحديث المذكور ـ منكر جدا، بل الأشبه أنه موضوع.

(٢) ليس فيما وصلنا من الكتاب.

(٣) لم أقف على ذكر لهذا الكتاب.

(٤) جملة في طرف الورقة، تلاشت حروفها.

٣٤٨ ـ وقال الجَوْزَجاني: حدثنا أبو صالح، أنّ معاوية بن صالح حدّثه، عن أبي الزاهريّة، عن كعب قال: «خلق الله القمر من نور، ألا ترى أنّه قال: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ ، وخلق الشمس من نار، ألا ترى أنه قال: ﴿وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ ، والسراج لا يكون إلّا من نار».

٣٤٩ ـ في كتاب **المبعث** لهشام بن عمّار، بإسناده عن وهب بن مُنَبِّه أنّه قرأ في كتاب حَزْقيل: «أتاني مَلَكان، فاحتملاني حتى وضعاني إلى جانب الصخرة، فسطع نورٌ ملأ ما بين السماء والأرض، فسمعت صوتًا يقول: ابعثا عبدي فإني مصوِّرٌ خِلْقَتَه»، الحديث، وفيه: «فنظرتُ فإذا السمواتُ والأرضُ معلَّقة بالكرسي كتعليق النعل بالقدم، فَلَإِنْ قلتَ: إنّ السموات والأرض هي تحمل الكرسي، إنّ ذلك لكذلك، ولَئِنْ قلتَ: إنّ الكرسي يحمل السموات والأرض، إنّ ذلك لكذلك، ثم نظرتُ فإذا السموات والأرض والكرسي في العرش كالبُنْدُقَة[1] في البيت»[2].

٣١/ب ٣٥٠ ـ / قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني: حدثنا الحنفي، ثنا زُمْعَة بن صالح، عن سَلَمَة بن وَهْرام، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: «السماء على أربعة أملاك، كلّ زاوية موكّل بها مَلَك»[3].

٣٥١ ـ قال البخاري في **الصحيح**[4]: باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق، وهو فعلُ الربّ وأمرُه، فالربُّ بصفاته وفعله وأمره هو الخالق المكوِّن غير مخلوق، وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكوَّن».

---

(١) طينة مدوّرة يُرمى بها. المغرب في ترتيب المعرب (ص٥١).

(٢) أخرج بعضه أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ رقم: ٢٣١)، وهو من الإسرائيليات.

(٣) زمعة بن صالح ضعيف كما في **التقريب**.

(٤) في كتاب التوحيد.

٣٥٢ ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [أنّ رسول الله ﷺ قال][(١)]:

«الحمّى من فَيْح جهنّم، فأطفؤوها بالماء».

رواه مسلم[(٢)].

٣٥٣ ـ عن الدَّراوَرْدي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«إن هذا الحرّ من فَيْح جهنّم، فأبردوا بالصلاة».

رواه مسلم[(٣)].

الفَيْح: انتشار الحرّ.

٣٥٤ ـ عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ:

«هذه مكّة حرّمها الله يوم خلق السموات والأرض»، الحديث.

رواه النسائي[(٤)]، وهو صحيح الإسناد[(٥)].

٣٥٥ ـ وفي **تاريخ البخاري**[(٦)]، لمحمد بن حُيَيّ عن صَفْوان بن يَعْلى عن يَعْلى[(٧)]، عن النبي ﷺ:

---

(١) ما بين المعقوفين سقط سهوا من قلم المصنف.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٢١٠).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٦١٥).

(٤) في **المجتبى** (رقم: ٢٨٩٥).

(٥) وهو بنحوه عند البخاري (رقم: ١٨٣٣، ١٨٣٤) ومسلم (رقم: ١٣٥٣).

(٦) **التاريخ الكبير** (٨/ ٤١٤).

(٧) سقط من مطبوعة التاريخ، وهو: يعلى بن أمية.

«البحر من جهنّم، أحاط بهم سُرادِقُها، والله لا أدخلها حتى أُعرض على الله»(١).

رواه أحمد(٢).

وقال علي بن المديني في راويه(٣): «مجهول».

٣٥٦ ـ قال الدارَقُطْني في الجزء التاسع والثلاثين من **الأفراد**(٤): حدثنا أبو سليمان داود بن حبيب السِّينيزي بالبصرة، حدثني الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، ثنا موسى بن مَيْمون المرائي ـ من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ـ، ثنا أبي وأبو الأَشْهَب العُطَارَدي، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدُب قال: قال رسول الله:

«يا ابن آدم، أتدري لم خُلقتَ؟ خُلقتَ للحساب، وخُلقتَ للنشور وللوقوف بين يدي الله، وليس ثَمَّ ثالثةُ دارٍ، إنما هي الجنّة والنار، فإن عملتَ بما يُرضي الرحمن فالجنّة دارُك ومأواك، وإن عملتَ بما يُسخِطه فالنار لا يقوم لها جبّار عنيد ولا شيطان مريد ولا حجر ولا مَدَر ولا حديد، خُلقتَ من غضب الله على على أهل نجوده».

هذا حديث غريب من حديث الحسن عن سَمُرَة بن جُنْدُب عن النبي ﷺ، تفرّد به الحسن بن كثير بهذا الإسناد.

٣٥٧ ـ قال أبو أحمد الزُّبَيْري: ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن

---

(١) هكذا ساقه المصنّف هنا، لكن الذي يظهر من سياقه في **التاريخ الكبير** وكذا مسند أحمد: أنّ المرفوع منه هو قوله: (البحر من جهنم)، والباقي من كلام يعلى بن أمية.

(٢) **المسند** (٢٩/٤٧٨ ـ ٤٧٩/ رقم: ١٧٩٦٠).

(٣) يعني: محمد بن حيي.

(٤) **أطراف الغرائب** (١/٤٠١/رقم: ٢١٧٥).

مجاهد، قال: قلت لابن عبّاس: أين الجنّة؟ قال: «فوق سبع سموات»، قلت: فأين النار؟ قال: «تحت سبع أبحر مُطْبَقة».

رواه أبو نعيم الأصبهاني(١).

٣٥٨ ـ وعندنا في **جزء أبي عاصم**(٢): عن عبد الله بن أبي أُمَيَّة، حدثني رجل، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى، قال رسول الله:

«البحر هو جهنّم».

٣٢/أ ٣٥٩ ـ / قال أبو الحسن محمد بن يوسف العامري(٣) ـ وهو من الفلاسفة الإسلاميين ـ في كتابه **الفصول البرهانية للمباحث النفسانية** «وليس يُشكّ أن هذا العقل الفعّال هو الهداية السارية، وهو ـ أعني هذا العقل ـ مباينٌ للأجسام، وإن كان ساريًا فيها مستعليًا على جميعها، ولا يجوز أن يكون أوّليَّ الوجود، لأنّه في الحقيقة إشراقٌ من الفلك الأعلى، وقد دلّت الدلائل البرهانية على حدوث الفلك الأعلى، وأنّه لم يبق إلا أن يكون وجودُه بحسب الإبداع الإلهي نحو العرش والكرسي، ولا سيما إذ قال الحكماء: إنّ العرش هو حَرَم الفلك المستقيم، وإنّه ليس فوقه حرمٌ آخر، وإنّ العقل الفعّال قوّةٌ ساطعة من حَرَمه نحو سطوع الشعاع من القرص، ولهذا ما وجدت الأجرام الأخر طائعة له، فأما الكرسي، فهو حرَم الفلك المائل، ومنه يسطع على الأجرام طبيعةُ الكل».

قلت: إنما أحكي هذا وأمثال هذا، كما أحكي النقول التي فيها الصحيح والسقيم؛ لمعرفة المذاهب والآراء.

---

(١) **في صفة الجنة** (١/١٥٦/رقم: ١٣٥).

(٢) وعنه أحمد في المسند (٢٩/٤٧٨/رقم: ١٧٩٦٠). ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤/٥٩٦)، وصححه.

(٣) النيسابوري، من أهل خراسان، توفي سنة ٣٨١هـ. الأعلام (٧/١٤٨ ـ ١٤٩).

٣٦٠ ـ قال أبو حاتم الرازي في **كتاب العظمة**: حدثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا ضُمْرَة، عن إسماعيل، عن صَفْوان بن عمرو، عن أبي المُثَنّى الأملوكي، عن كعب قال:

«إنّ الجنّة في السماء السابعة بحيال الصخرة صخرة بيت المقدس، ولو وقع حجر من الجنّة لوقع على الصخرة، وبذلك سمّيت أورى شلم، وسمّيت الجنّة دار السلام»[(١)].

٣٦١ ـ وقال أبو حاتم: حدثنا أبو تقيّ هشام بن عبد الملك، ثنا بقيّة، عن أمّ عبد الله[(٢)] بنت خالد بن مِعْدان، عن أبيها:

«إنّ الجنّة مطوية على قرن الشمس تُنْشَر من عام إلى عام»[(٣)].

٣٦٢ ـ وقال أبو حاتم: حدثنا شُعَيْب بن شُعَيْب بن إسحاق، ثنا أبو المغيرة، حدثتنا عَبْدَة، سمعتُ أبي[(٤)] يقول:

إنّ الجنّة مطويّة كالطومار[(٥)] على قَرْن الشمس، تُنْشَر من عام إلى عام».

٣٦٣ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني في **كتاب النوّاحين**: حدثني عبد الله بن الربيع، ثنا هُشَيْم، أبنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن مُحارِب بن دِثَار قال: دخلت على ابن عُمَيْر فإذا هو يصلي ويبكي، فعرف أني قد رأيته، فانصرف فقال:

«إن هذه الشمس تبكي من خشية الله فابكوا».

هو في حديث ابن خُرَّشيذْ قُولَه عن محمد بن عبيد الله الكاتب.

---

(١) إسناده حسن إن شاء الله، ورواية إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو مقبولة؛ لأنه حمصي.

(٢) سميت في الإسناد الآتي: عبدة.

(٣) فيه عنعنة بقية، وهو مدلس مشهور.

(٤) هو: خالد بن معدان.

(٥) الطومار: الصحيفة، وهي لفظة عربية. **اللسان** (٤/ ٥٠٢) (ط م ر).

٣٦٤ ـ وقال الجَوْزَجاني: حدثنا ابن أبي مريم، أبنا نافع بن عمر بن جميل قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَة قال: أخبرني رجل من آل طارق أنّه مرّ بعبد الله بن عمرو وهو ساجد يبكي، فرفع رأسه فرآني فقال:

«أتعجب أن أبكي من خشية الله وهذا القمر قد غاب يبكي من خشية الله، فأنا أحقّ أن أبكي»(١).

٣٢/ب ٣٦٥ ـ / وقال أبو إسحاق الجَوْزَجاني: حدثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الجبّار بن الوَرْد قال: سمعت ابن أبي مُلَيْكَة يقول: كان عبد الله بن عمرو يصلي في جوف الليل وقد شفّ القمر ليغيب، فمرّ به العلاء بن طارق فوقف يستمع، فقال:

«ما لك يا ابن أخي، أتعجب أن أبكي، فوالله إنّ هذا القمر ليبكي الساعةَ من خشية الله، أما والله لو تعلمون حقَّ العلم لبكى أحدُكم حتى ينقطع صوتُه وسجد حتى ينكسر صُلْبُه»(٢).

٣٦٦ ـ أخبرتنا ست الفقهاء قالت: أنبأنا محمد بن سعيد بن أبي البقاء بن الخازن، أبنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، أبنا أبو الغنائم محمد بن علي النَّرْسي ـ إذنًا ـ، أبنا عُبَيْدالله بن علي بن أبي قُرْبَة العجلي ـ قراءةً ـ، أبنا علي بن عبد الرحمن البَكَّائي، أبنا أبو حُصَيْن محمد بن الحسين الوادعي، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأَعْمَش، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا أبصر الريح فَزِع وقال:

«اللَّهم إني أعوذ بك من شر ما أُرْسِلَتْ به، اللَّهم إني أسألك خيرَ ما أُمِرَتْ به»(٣).

---

(١) فيه رجل لم يسمّ.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات غير عبد الجبار بن الورد فهو صدوق.

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن يزيد ـ وهو: ابن محمد بن كثير ـ، لكن

٣٦٧ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء ابنة إبراهيم قالت: أنبأنا أبو بكر محمد بن سعيد بن مُوَفَّق، أبنا محمد بن جعفر البصري، أبنا الحافظ أبو الغنائم النَّرْسي إذنًا، أبنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبَنُوسي قراءةً قال: أبنا علي بن عمر الدارَقُطْني، ثنا أبو عُبَيْد المَحامِلي، ثنا زيد بن أَخْزَم، ثنا بِشْر بن عمر، ثنا أبان بن يزيد، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عبّاس: أنّ رجلًا لعن الريح، فقال النبي ﷺ:

«لا تلعنها فإنها مأمورة، وإنّه من لعن شيئًا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»[1].

٣٦٨ ـ قال أبو محمد بن قُتَيْبَة في كتاب **تأويل مشكل القرآن**[2]: «وقوله ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [فصلت: ٩] ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]، فدلّت هذه الآيات على أنه خلق الأرض قبل السماء، وقال في موضع آخر: ﴿أَمِ[3] السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾﴾ [النازعات: ٢٧ ـ ٣٠]، فدلّت هذه الآية على أنّه خلق السماء قبل الأرض، وليس على كتاب الله تحريفُ الجاهلين ولا غلطُ المتأولين، وإنما كان يجد الطاعنُ متعلَّقًا ومقالًا لو قال: والأرض بعد ذلك خلقها، أو ابتدأها، أو أنشأها، وإنما قال:

= له شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن، وبين ذلك الشيخ الألباني في تحقيقه للكلم الطيب (١٣٤ ـ ١٣٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.
وأخرجه أبو داود (رقم: ٤٩٠٨) والترمذي (رقم: ١٩٧٨)، كلاهما عن زيد بن أخزم.
وأخرجه ابن حبان (الإحسان: ١٣/ رقم: ٥٧٤٥)، لأبي قدامة عن بشر بن عمر.

(٢) **تأويل مشكل القرآن** (٦٧).

(٣) كتب المصنف: (و) بدل (أم)، وهو خطأ في نقل نص الآية.

﴿دَحَىٰهَآ﴾، فابتدأ الخلق للأرض على ما في الآي الأول في يومين، ثم خلق السموات ـ وكانت دخانًا ـ في يومين، ثم دحا بعد ذلك الأرض أي بسطها ومدّها وكانت ربوة مجتمعة، وأرساها بالجبال، وأنبت فيها النبات في يومين، فتلك ستة أيام سواءً للسائلين، وهو معنى قول ابن عباس، وقال مجاهد: ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ في هذا الموضع بمعنى: مع ذلك، ومع وبعد في كلام العرب سواء».

٣٦٩ ـ في **رسائل إخوان الصفا**[1]: ذكر أصحاب المِجَسْطي أنّ حركات الأفلاك والكواكب أسرع من الدوّامة التي هي أسرع حركة تُشاهَد، وبينوها ببراهين هندسية ضرورية، فمن ذلك ما قالوا في حركة الشمس: إنها تتحرك في مقدار ما يخطو الإنسان خطوة من خطواته ثمان مائة فرسخ.

٣٣/أ ٣٧٠ ـ / وذكر الفخر الرازي القولَ بأنّ الأفلاكَ سبعةٌ فقط في تفسير سورة البقرة[2]، وقد فسّرها مفردةً أيضًا على الوجه العقلي لا النقلي.

وحكاها ابنُ سينا في **الشفاء** في تفسيره عند قوله في البقرة: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

٣٧١ ـ وحكى أبو حيّان التوحيدي في **كتاب الزلفة**: أنّ أفلاطون قال: إن الباري أخذ خيطًا، فقطعه نصفين، وقطع النصفين سبع قطع، ثمّ ألّف بينهما، وقال: قال أبو زيد ـ هو البلخي ـ: هذا الكلام واقعٌ في زَبور أفلاطون، أراد بالخيط المقطوع نصفين جنسَ الخطوط المحيطة بكرات الكواكب، وأراد بالنصف المقطوع سبع قطع الدوائر المحيطة بكرات الكواكب السبعة السيارة التي تدور في أفلاكها خاصّة بحركات متفنِّنَة في الطول والعرض والسمك، وأنبأ بذلك أنّ ابتداءَ خلق العالم كان على هذه

---

(١) رسائل إخوان الصفا (٢/ ٣٤٦).

(٢) في مفاتيح الغيب (٢/ ١٤٤).

الجهة، وجعل التمثيل بالخيط لمكان دقّته، فإنّ الخيط إذا دُقّ كان أشبه شيء بخطوط الدوائر المحيطة بها من الأشياء الحسية، وذكر أنّ ابتداء الخِلْقَة كان بأخذ ذلك الخيط وتصييره نصفين وعطف النصف الآخر حتى صار قطعًا سبعًا.

٣٧٢ ـ وفي كتاب **السماء والعلم** لأبي بِسْطام إبراهيم بن سيّار[(١)]: فقال أصحاب الأثر: السموات عشرة والأرضون ثمانية، وحكى عن قوم آخرين من أهل الهيولى: وليس يثبتوا سموات، ولكنهم يثبتوا هذه السماء التي أبصروا، وعن آخرين: السموات سبع على قدر عدد الأفلاك، وقال بعضهم: لسبع أحكمها فلك الجوّ زهر، والآخر الفلك المستضمر.

٣٧٣ ـ وذكر ابنُ بَرَّجان[(٢)] حديثَ الحسن عن أبي هريرة الذي فيه: «**لو دَلَّيْتُم بحبلٍ لهبط على الله**»، ثم قال: «فهذه السبع السموات الأرقعة، بين كل سمائين سموات وأفلاك، أو ما يقوم مقامَ الأفلاك في تنزيل الأمر الذي عبّر عنه قولُ الحقّ جلّ ذكره ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١٢]».

ذكره في **تفسيره**[(٣)]، في البقرة عند قوله ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [١٦٤].

٣٧٤ ـ قال صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب **مسائله عن أبيه**[(٤)]: «وحدثني أبي، ثنا عبد الله بن عَمْرو، ثنا عبد الجليل، عن شهر قال: بينا الناس عند عبد الله بن عَمْرو يستفتونه، فقال كعب: هلك أخي، هكذا تكون

---

(١) هو المشهور بالنظّام، من شيوخ المعتزلة، له ترجمة في **السير** (١٠/ ٥٤١ ـ ٥٤٢).

(٢) هو: أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الإشبيلي، من علماء الصوفية، توفي سنة (٥٣٦هـ). **الأعلام** (٤/ ٦).

(٣) **الإرشاد في تفسير القرآن** (ق ٧٧/ب ـ نسخة رئيس الكتاب).

(٤) مسائل الإمام أحمد ـ برواية ابنه أبي الفضل صالح ـ (٢/ ٦١ ـ ٦٤).

الفتن، اذهب إليه فقل له لا يكذبنّ على الله، فإنْ غضب فدعْه، وإن لم يغضبْ فسَلْه، فأتاه فقال: يقول لك كعب لا تكذبنّ على الله، فقال: نصح لي أخي، إنّه من كذب على الله سوّد اللهُ وجهَه يوم القيامة، قال: فإني أسألك عن الشمس والقمر: في السموات السبع هما، أم في سماء الدنيا، أم في الهواء، أم دون ذلك؟ قال: بل هما في السموات السبع، وجوهُهما إلى العرش وأقفيتُهما إلى الأرض، قال الله ﷻ: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نُوح: ١٦]، قال: فإنّه يسألك عن الرعد ما هو؟ قال: ملَك يزجر السحاب بالتسبيح كما يزجر الحادي الحثيثُ الإبلَ إذا شذت سحابة ضمّها، لو يفضي إلى أهل الأرض صعق مَنْ يُبْصِره، قال: فإنه يسألك عن البرق ما هو؟ قال: هو من كذا وكذا من البرد ـ قال عبد الملك: أحسبه من اصطفاق البرد في السماء، قال الله ﷻ: ﴿مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾﴾ [النُّور]، قال: فإنّه يسألك أين تلتقي أرواحُ أهل الجنّة وأرواحُ أهل النار؟ قال: أما أرواحُ أهل الجنّة فتلتقي بالجابيّة، وأما أرواحُ أهل النار فبحضرموت، قال: فإنه يسألك عن الحشر ما هو؟ قال: نارٌ تزوي الناس تظهر من قبل المشرق».

قول الله تعالى:
﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]

٣٧٥ ـ قال أبو عُبَيْد القاسم بن سلّام[١]: حدثنا هُشَيْم، عن حُصَيْن، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾، قال: «هذا هو السواد الّذي في القمر»[٢].

قال أبو عُبَيْد: وأما ﴿مُبْصِرَةً﴾ فإنّ المعنى أنّه يُبصَر فيها، فكان الفرّاء[٣] يذهب فيها إلى أنّ المُبْصِرة مُضيئة، قال: وكذلك قوله ﴿وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ [النمل: ٨٦] قال: مضيئًا.

قال أبو عُبَيْد: يريد أنّه أضاء للناس البَصَرَ، هذا قولُ الفرّاء، وفيه وجه آخر، يقال: قد أبصر النهارُ، / إذا صاروا[٤] الناسُ يبصرون فيه، فهو ٣٣/ب
مُبْصَر، وهو كقولك في الكلام: رجل مُخْبَث، إذا كان أهلُه وأصحابُه خبثاء، ورجل مُضْعَف إذا كانت دولتُه ضعافًا، فكذلك النهار مبصرًا إذا كان أهلُه بصراء.

حدثنا حجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن مجاهد ﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ٥٩] قال: آيةً[٥].

---

(١) لعلّ النقل هنا من كتابه **معاني القرآن**، وهو مفقود.
(٢) أخرجه كذلك ابن جرير في **التفسير** (١٤/ ٥١٧)، لمجاهد عن ابن عباس.
(٣) انظر: **معاني القرآن** (٢/ ١٢٦) للفراء.
(٤) هكذا بخط المصنف.
(٥) وأخرجه ابن جرير (١٤/ ٦٣٨)، للحسين عن حجاج.

٣٧٦ ـ ذكر أبو الفرج بن الجوزي في بعض كتبه في الوعظ ما ذكره أبو الحسين ابن المُنادي أحمد بن جعفر في كتاب **الملاحم والفتن**(١) قال: حدثني هارون ابن علي بن الحَكَم، ثنا أحمد بن عبد العزيز بن مِرْداس الباهلي، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد(٢) القرشي، ثنا محمد بن موسى الشَّيْباني، ثنا مَسْلَمَة بن الصَّلْت، ثنا أبو علي حازم بن المُنذِر العنزي، ثنا عمر بن صُبَيْح، عن مقاتل بن حيّان، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس. قال أبو علي: و حدثنا الحارث بن مُصعب، عن مقاتل، عن شهر بن حَوْشَب، عن حذيفة بن اليمان. قال أبو علي: وحدثنا الأَعْمَش، عن سليمان بن موسى، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة، عن علي بن أبي طالب وحُذَيْفَة وابن عبّاس، أنّهم كانوا جلوسًا ذات يوم، فجاء رجلٌ فقال: إني سمعت العجب، فقال حذيفة: وما ذلك؟ قال: سمعت رجالًا يتحدّثون في الشمس والقمر، فقال: وما كانوا يتحدّثون؟ فقال: زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران، فيُقذفان في جهنّم، فقال علي وابن عباس وحذيفة: كذبوا، الله أجلّ وأكرم من أن يعذِّب على طاعته، ألم تر إلى قول الله ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾ [إبراهيم: ٣٣] أي: في طاعة الله، فقال حذيفة: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ سئل عن ذلك فقال:

«إنّ الله لما أبرم خلقه أحكامًا فلم يبق من خلقه غيرُ آدم، خلق شمسين من نور عرشه، فأما الذي كان في سابق علمه أن يطمسها ويحوّلها قمرًا فإنّه خلقها دون الشمس في الضوء، ولو تركهما شمسين كما خلقهما في بدء الأمر لم يُعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل»، إلى أن قال: **«فأرسل جبريل، فأَمَرَّ جناحَه علو وجه القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس، فمحى**

(١) ومن طريقه ابن الجوزي في **الموضوعات** (١/ رقم: ٢٩٠).
(٢) كتب المصنف في الحاشية بحذاء هذه الكلمة: (لعله: ابن عبيد)، يريد رحمه الله: ابن أبي الدنيا.

عنه الضوء وبقي النور، فذلك قوله ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]، فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط إنما هو أثر ذلك المحو، ـ قال: ـ وخلق الله الشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاثمائة وستون ملكًا، وخلق القمر مثل ذلك، وكل بالشمس وعجلها ثلاثمائة وستين ملكًا من ملائكة أهل السماء الدنيا، قد تعلّق كل ملك منهم بعُرْوَة من تلك العرى، وللقمر مثل ذلك، وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الأرض، وكتفَي السماء ثمانين ومائة عين في المشرق، وثمانين ومائة عين في المغرب، فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد، فأطول ما يكون من النهار في الصيف إلى آخرها مطلعًا وآخرها مغربًا، وأقصر ما يكون من النهار في الشتاء، وذلك قول الله: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧] وجمع عدتها بعد فقال: ﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ [المعارج: ٤٠] قال: وخلق الله بحرًا بينه وبين السماء مقدار ثلاث فراسخ، وهو قائم بأمر الله في الهواء لا تقطر منه قطرة، والبحار كلها ساكنة، وذلك البحر جار في سرعة السهم، فتجري الشمس والقمر والنجوم الخمس في البحر، فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع وبعض تلك العيون على عجلتها، ومعها ثلاثمائة وستين ملكًا يجرونها، والبحر والقمر كذلك فإذا أراد الله أن يري العباد آيةً خرّب الشمس عن عجلتها فتقع في غير ذلك البحر، إلى أن قال: فإذا غربت ارتفعت في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة، فتسجد تحت العرش بمقدار الليل، ثم تؤمر بالطلوع من المشرق، فتطلع من العين التي وقّت الله لها، وقد وكّل الله بالليل ملكًا، وخلق الله حجبًا من ظلمة، فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلم ذلك الحجاب، ثم استقبل المغرب، فلا يزال يراعي الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلًا قليلًا، حتى إذا غاب الشفق أرسل تلك الظلمة كلها، ثم نشر جناحيه، فيبلغان قطري الأرض وكتفي السماء، ثم يسوق

ظلمة الليل بجناحه إلى المغرب قليلًا قليلًا حتى إذا بلغ الفجر انفجر الصبح من المشرق، ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض، ثم قضى عليها بكف واحدة، فلا تزال الشمس والقمر كذلك، حتى يأتي الوقت اليوم الذي ضرب لنوم العباد».

وفيه قصّةُ طلوعها من مغربها، وقيامُ الساعة، وموتُ الملائكة.

وهو حديثٌ طويل منكر، لا يثبت بمثل إسناده شيءٌ.

ورواه ابنُ جرير في أوائل **تاريخه**[1]، عن محمد بن أبي منصور الأملي عن خلف بن واصل عن أبي نُعَيْم ـ هو: عمر بن صُبَيْح ـ.

وروي عن علي بن الحسين الخوّاص، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عبد الله ابن ضرار، عن أبيه، عن مقاتل بن حيّان، عن عكرمة، عن ابن عبّاس مرفوعًا.

رواه عن الخوّاص: عبد الله بن أبي سفيان الموصلي الشعراني.

وموتُ الملائكة قد جاء في حديث الصور، وفي حديث لَقِيط بن عامر الذي رواه ابن خُزَيْمَة[2]: «**ثم تُبعَثُ الصَّيْحَة، فلعمرو إلهك ما تدَع على ظهرها شيءٌ إلّا مات، والملائكة الذين مع ربك، فخلت الأرض**».

٣٧٧ ـ وفي كتاب **الإكليل** لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْداني[3]: وقال أُمَيَّة: إنّ الشمس لا تطلع حتى تجلد، وإنّ القمر في الكسوف يدخل في الساهور وهو عميد عنده يدخل فيه، وذلك من حكايات اليهود وقولهم.

---

(١) **تاريخ الأمم والملوك** (١/ ٤٦).

(٢) في **التوحيد** (رقم: ٢٧١). وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٦٠ـ٥٦٤)، وفيه مجاهيل.

(٣) توفي سنة ٣٣٤هـ. وكتابه «الإكليل» طبعت منه أجزاء، ولم يعثر عليه كاملًا. ينظر: الأعلام (٢/ ١٧٩).

٣٧٨ ـ قال محمد بن زكريا بن يحيى الرازي في كتاب **سمع الكِيان**(١) وهو القول في أصول الأفعال والانفعالات المتولدة عن تلاقي الاستقساب والأجسام الطبيعية التي هي النار والهواء والماء والأرض، وسائر الأجسام المركبة منها كالحيوان والنبات والمعادن، وعن الأجرام السماوية، فإنّ هذه أجسام طبيعية، قال: وإن كانت طبيعةً خامسة، على أنّه لا اتفاق بين الفلاسفة الطبيعيين في أنّ الفلك طبيعةٌ خامسة، بل قد قال أجلّهم وأشرفهم أعني أفلاطن إنّه ناري أرضي، وليس أيضًا الكلام الذي جاء به أرسطاليس ومن سلك طريقه ليبيّن أن الفَلك طبيعة خامسة متخلّص من الشكوك، لكن مملوء شكًّا، وذلك أنه لا يصحّ من مخالفة حركة الفلك بحركات العناصر الأربعة أنّ الفلك عنصر مخالف لها دون أنْ يصحّ أن الفلك ليس بمحمول على هذه الحركة بل تحرُّكه بذاته ومن ذاته أمر أجلّ، أما لو وجدنا دولابًا من خشب لا يُرى مدبره لتواريه عنا لوجدنا الخشب يتحرّك بخلاف حركته الطبيعية، ولم يكن لنا أن نحكم من هذا الموضع فقط أن فلك الحركة للخشب طبيعية، فغير مأمون أن تكون حركة الفلك بالحمل والقسر، وإن كنا لا نشهد هذا الحامل القاسر، وأيضًا فقد نجد الأجسام المتحركة على استقامة تتحرك على استدارة لعارض داخل على طباعها، كالماء في حال غليانه، والذهب في حال ذوبانه، فتبيّن إذًا أنّه لا سبيل إلى الحكم بأنّ جوهر الفلك مخالف لجوهر الاسطقساب من مخالفته لحركتها، إلّا أنْ يصحّ عندنا أن هذه الحركة من ذاته وجوهره وليس بمحمول عليها بتة». ٣٤/أ

٣٧٩ ـ قال كوشيار بن لبان بن باشهري الجيلي(٢): السماء هي الجسم المتحرِّك المحرِّك لجميع الكواكب من المشرق إلى المغرب في كل يوم وليلة

---

(١) انظر في وصفه: عيون الأنباء في طبقات الأطباء (ص٣٨٦).

(٢) مهندس فلكي، توفي سنة ٣٥٠هـ، له بعض الكتب المخطوطة في علم الفلك، منها: المدخل إلى أحكام النجوم، ومجمل الأصول، وغيرها. **الأعلام** (٥/ ٢٣٦).

دورة واحدة، وهذا الجسم كُرَيّ، وحركته دورته، ومركزه مركز العالم، ونهايته نهاية العالم، والأرض في وسطه، وهي أيضًا كُرَيّة، وليس لها عند نهاية السماء قدر محسوس.

ثم استدلّ على ذلك وقال: أصغر كوكب في السماء الذي يُرى كالنقطة هو أضعاف الأرض، فكيف حال الأرض لو رؤيت من ذلك البعد.

قال: فإذا ضربتَ حصّة الدرجة الواحدة في ثلاثمائة وستين حصلت استدارة الأرض على خطّ واحد أربعة وعشرين ألف ميل، وقطرها سبعة آلاف وستمائة وستة وثلاثون ميلًا.

وقال: وإذا ضُرب القطر في الدور حصلت مساحة بسيط الأرض مائة وثلاثة وثمانين ألف ألف وثلاثمائة وستة وعشرين ألفًا وأربعمائة ميل، والميل ثلاثة آلاف ذراع، والذراع ستة وثلاثون أصبعًا، والأصبع ست شعيرات مصفوفة بطون بعضها إلى بعض، والفَرْسَخ اثنا عشر ألف ذراع، والدرجة ستة وستون ميلًا وثلثا ميل.

٣٨٠ ـ قال ابن الهَيْثَم(١): والساعة خمسة عشر درجة.

٣٨١ ـ وقال غيره: الشمس تقطع السماء في سنة، وتقيم في كل برج شهرًا، وفي كل منزل من المنازل ثلاثة عشر يومًا ما خلا الجبهة فإنها تقيم فيها أربعة عشر يومًا، والقمر يقطع السماء في شهر، ويقيم في كل برج ليلتان وثلثا ليلة، وفي كل منزل ليلة، وفلك البروج له دورة كل يوم وليلة.

٣٨٢ ـ قال ابن قُتَيْبَة: وقد سمعتُ من يذكر أنّ للأفلاك أطواقًا(٢)، واستدارة سطحها موازنة لاستدارة السماء، تجري فيها النجوم والشمس

(١) أبو علي محمد بن الحسن بن الهيثم، الملقب بطليموس الثاني، مهندس من أهل البصرة، له تصانيف كثيرة في الهندسة. **الأعلام** (٦/ ٨٣ ـ ٨٤).
(٢) في الأصل: أطواق.

والقمر فوقها، ولستُ أدري ماذا، ولا وجدتُ عليه شاهدًا من الكتاب ولا من الحديث، ولا من قول العرب، والله أعلم.

حكاه عن ابن قُتَيْبَة: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللَّخْمي الجُهَني النحوي[1] في **شرح قصيدة أبي علي بن الهيثم**[2].

٣٨٣ ـ / وذكر ابنُ الهَيْثَم في رسالته في **بيان أنّ المَرْئِيَّ من السماء أكثر من نصفها**: أنّ المهندسين اختلفوا في مقدار محيط أعظم الدوائر المرسومة على كرة الأرض، وأكثر ما قالوا فيه: إنّه اثنان وعشرون ألف ميل، والميل أربعة آلاف ذراع بذراع اليد. ٣٤/ب

وعلى ما ذكره ابنُ الهَيْثَم يكون قطرُها سبعة آلاف ميل بالميل الذي ذكره هو.

٣٨٤ ـ وقال غيره: الأرض ليست بذات قدر محسوس عند فلك المَرِّيخ وما وراءه من الأفلاك، بل هي كالنقطة، وأما عند فلك القمر فلها قدر محسوس.

وقال: الناظرُ في النَّيْرَب والكواكب يجدها بأسرها متحرّكة بالحركة اليومية، يطلع ما يطلع منها من المشرق ويسير إلى المغرب ويخفي فيه، وبعد خفائه مدّة يعود المشرق ثانيًا ويطلع كما طلع أولًا وهكذا دائمًا ويتحرّك ما لا يطلع الحركة من الأولى باختلاف المنطقيين والأقطاب، وذلك لأنّ الإحساس بحركتين مختلفتين في كرة واحدة على منطقة وقطبين بإعيائها ممتنع، بل إنما يحس فيها بحركة واحدة هي مركّبة من مجموعهما إن كانتا إلى جهة، وحاصله من قبيل أسرعهما على إبطائهما كانتا إلى

(١) توفي سنة ٥٧٧هـ، له: شرح الفصيح لثعلب، المدخل إلى تقويم اللسان، وغيرها. بغية الوعاة (١/ ٤٨ ـ ٤٩)، الأعلام (٥/ ٣١٨).

(٢) شرح قصيدة ابن الهيثم في النجوم (ق ٢٤/أ ـ ب ـ نسخة دار الكتب المصرية ١٠٥١ ميقات).

جهتين، وكذلك الحكم فيما زاد على ذلك، وهاتان الحركتان متشابهتان في أنفسهما، شاملتان لجميع ما يختص به علوا من الكواكب والأجرام؛ ثم إنّه نجد النيِّرين والخمسة من الكواكب ذوي حركات مختلفة غير متشابهة، لا في أنفسها، ولا يقاس بعضها إلى بعض، فلذلك أثبت أهلُ العلم تسعة أفلاك في بادىء قولهم، اثنين منها للحركتين المذكورتين، وسبعة للسيّارات السبعة. ولما لم يكن لباقي الكواكب حركةٌ غيرُ الأولتين، اكتفوا بإحدى فلكيهما مكانًا لها، وإن كان كونها على أفلاك شتى جائزًا. وأيضا، إسناد إحدى الأوليين إلى المجموع لا إلى فلك خاص به لم يكن ممتنعًا، لكنهم لم يذهبوا إلى ذلك، فجعلوا أعلى الأفلاك للحركة الأظهر، على أنّه غير مكوكب، وسمّوه فلك البروج وفلك الثوابت، وسمّوا كواكبَه ثوابتًا إما لقلّة حركاتها الثابتة، أو لثبات أوضاعها أبدًا، والسبعة الباقية للسيّارات السبعة على ترتيب خسف بعضها بعضًا، اقصاها لزُحَل، وما يليه للمشتري، ثم للمرِّيخ، والأدنى للقمر، والذي فوقه لعُطارِد، ثم للزُّهْرة، وجعلوا الشمس في الفلك الأوسط بين هذه وتلك، وإن لم تنكسف إلا بالقمر؛ استحسانًا لما في ذلك من حسن الترتيب وجودة النظام، إذ النسبة مربوطة، منها العلويّة بوجه، والسفليّان بوجه، والقمر بوجه آخر غيرهما، وكان أيضًا بُعدُها معلومًا[1] من الأرض مناسبًا لهذا الوضع.

وقد قيل: إنّ الزُّهْرة رؤيت في بُعدها الأبعد والأقرب، كاشفة إياها كحالة في صفحتها، ويجب أن ينقسم كل واحد من الأفلاك السبعة إلى أفلاك تتألّف حركة كوكبة المركّب منها بمطابقة لما يوجد، فهذه السبعة هي التي لم يجوِّزوا أن يكون أقلَّ منها، وأما في جانب الكثرة فلا قطع.

وبفلك القمر تتناهى الفلكيّات، وتكون ما دونه العنصريّات، وهي أيضًا طبقات: طبقة النار الصرف، ثم طبقة لما يمتزج من النار والهواء الحار التي

---

(١) في الأصل: معلوم.

تتلاشى فيه الأدخنة المرتفعة من السفل، تتكون فيها الكواكبُ ذوات الأذناب والنيازِك وما يشبهها، وربما توجد متحرِّكةً بحركة الفلك تشييعًا له، ثم طبقة الهواء الغالب التي تحدث فيها الشهب، ثم طبقة الزمهرير التي هي منشأ السحب والرعد والبرق والصواعق، ثم طبقة الهواء الكثيف المجاور للأرض وللماء، ثم طبقة الماء، وبعض هذه الطبقة منكشفة عن الأرض، ثم طبقة الأرض المخالطة لغيرها التي تتولّد فيها الجبال والمعادن وكثير من النباتات والحيوانات، ثم طبقة الأرض الصرفة المحيطة بالمركز.

قلتُ: في بعض ما ذكره هؤلاء نزاعٌ، وقد ذكر ذلك القاضي أبو بكر بن الطيّب[1] في كتاب **الدقائق**.

وذكر قومٌ أنّ الأفلاك أطواقٌ تجري فيها النجوم والشمس والقمر والسماء فوقها، كما تقدّم حكايةُ ابن قُتَيْبَة فيه.

٣٨٥ ـ / وفي كتاب **جوامع علم النجوم** لأحمد بن محمد بن كثير الفَرْغاني الحاسب[2]: دور الفلك الأعظم أربعمائة ألف ألف ميل وعشرة ألف ألف وثمانمائة وثمانية عشر ألفا وخمسة وسبعون ميلًا، كل درجة من الفلك الأعظم ألف ألف ميل ومائة ألف وأحد وأربعين ألفا ومائة وستون ميلًا. ٣٥/أ

٣٨٦ ـ قال أبو الحَكَم عبد السلام بن عبد الرحمن بن بَرَّجان في تفسيره[3] في سورة «الأنعام»: ذكر الذين تعاطَوْا معرفةَ أجرام الكواكب وأبعاد الأفلاك، فزعموا أنّ الشمس هي أكبر من الأرض بمائة وثمانين ضعفا، ومنهم من زاد على ذلك إلى ثلثمائة ضعف، وكذلك قالوا في القمر وسائر

---

(١) هو: القاضي محمد بن الطيب الباقلاني، البغدادي، توفي سنة (٤٠٣هـ). السير (١٧/ ١٩٠ ـ ١٩٣).

(٢) **جوامع علم النجوم** (ص ٨٢ ـ طبعة أمستردام).

(٣) **تفسير ابن برّجان** (٢/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

الكواكب بالزيادة على الأرض، وفاضلوا بين ذلك، فإن كان المعنى منهم بموضع المضاعفة طريق الشمس في فلكها من مشرقها إلى مغربها، ثم بمصعدها في أعلى مسالكها في ذلك، ومنازلها إلى أدنى ذلك في المشارق والمغارب، فربما قالوا أو ظن بهم ذلك، وإن كان غير مدرك لبشر من غير توقيف نبوّة ولا إعلامٍ بوحي من عند الله، وإن كان المعنى بذلك قرص الشمس فالمشاهدة تبطلُ ذلك، وإنما أوقعهم في هذا التهافت ما رأوْه من أمر الله المجعول فيها وبها، وذلك أنّ الله جعلها شخصا محاطًا به، محصورا له مقدَّم ومؤخَّر وجنبات رفعه الله ﷻ في لوح الجوّ، وأجراها في الفلك الرابع الذي هو أول أفلاكه فلك القمر، دع عنك ما دون ذلك من فلك الرياح وفلكي الليل والنهار وفلك المياه، وهي جسم نيِّر سراجي عمّ ضياؤه ما سمّي نهارًا، فكان ذلك سبب شهرتها واضطرار الأبصار إلى رؤيتها، دون تضامٍّ من أحد إلى أحد ولا تضارٍّ. إلى أن قال: ولو كان ما ذكروه من عظيم جرمها وتضعيف ذلك على جرم الأرض على ما زعموه لكانت الأرض في ضمّها كالنقطة، والمعهود المُتَعارَف أنّ ظلال الأشخاص تعظم مع القرب وتستدقّ على البعد، وفي مثل بعد ما بين الأرض وما بينها يوجد ذلك، وذلك كلّه دليل على قصورها ونقصها عن العظم الذي وصفوها به.

٣٨٧ ـ وقال في تفسير سورة «هود»(١): جاء عن رسول الله ﷺ أنّه سئل: أين كان ربُّنا قبل أن يخلق خَلْقَه؟ قال: **«في عماءٍ، ما تحته هواء، وما فوقه هواء»**، فأعلَمَ صلوات الله عليه بحديثه هذا أنّ العماء للعرش بمنزلة العرش للماء، ويأتي من مفهوم هذا أنّ الله تعالى خلق الماء من الهواء، وكذلك فتق بالهواء ممّا شاء ممّا هو [دون](٢) العرش، وفتق الماء

(١) تفسير ابن برّجان (٣/ ١٣).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من قلم المصنّف، وقد استدركتُه من التفسير.

ثم أوجد في ذلك الفتق ما شاء من خليقته، آيةُ ذلك في الشاهد خلقُه الماءَ في الهواء بواسطة الرياح المرسلة بأمره الدالة على الروح منه. إلى أن قال: أفلا يرون أنّ الله يخلق الماءَ من الهواء، ثم يصيّر الماء إلى الهواء، ثم يعيدُه إلى الماء إذا شاء.

٣٨٨ ـ وقال في قوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾ [المؤمنون: ١٧][(١)]: هنّ السموات الدنيا اللاتي دون السموات العلا، التي جعل القمر فيهنّ نورًا والشمس سراجًا.

٣٨٩ ـ / قال أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي الفيلسوف في **رسالته في المدّ والجَزْر**: فأما جسم القمر فقريبٌ من جزء من أربعين من الأرض، فأما الشمس فمثل الأرض مائةً وستة وستين مرّةً وثلاثة أثمان، فأما زُحَل فأقلّ من تسعين مرّةً. قال: وأما زُحَل فإنّه أسرعُها حركةً، إلّا أنّ بُعده من الأرض في بُعده الأبعد على ما أتى به علمُ المساحة، مثل نصف قطر الأرض عشرين ألف مرّةً، فأما القمر فإذا كان في بُعده الأبعد كان بُعده من الأرض مثل نصف قطرها ستّةً وستين مرّةً ودقائق، فأما الشمس فإذا كانت في بُعدها الأبعد كان بُعدها من الأرض مثل نصف قطر الأرض ألف مرّةً ومائتي مرّةٍ وعشر مرارٍ. ٣٥/ب

٣٩٠ ـ قال الحسن بن الحسن بن الهَيْثَم في **رسالته في الهَيْئَة**: فلك زُحَل سطحُه الأعلى مماسٌّ كرةَ الكواكب الثابتة وسطحه الأدنى مماسٌّ كرةَ المشتري، وكذلك المشتري سطحُه الأعلى مماسٌّ فلك زُحَل، وسطحُه الأدنى مماسٌّ فلك المرِّيخ، وكذلك فلك المرِّيخ سطحُه الأعلى مماسٌّ فلك المشتري، وسطحُه الأدنى مماسٌّ فلك الشمس.

---

(١) تفسير ابن برّجان (٤/٨٨).

وقال: إنّ فلك الكواكب الثابتة السطح الأعلى من كرته مباشرٌ للفلك الأعظم المحيط بجميع الأفلاك المتحرك الحركة السريعة، والسطح الأدنى منها مباشر لفلك زُحَل، وهذا الفلك يتحرك من جهة المغرب إلى جهة المشرق.

وقال: الفلك الأعلى المحيط بجميع الموجودات محيطٌ بكرة الكواكب الثابتة مماسٌّ لها، وهو يتحرك من المشرق إلى المغرب، ويحرك بحركته جميع أفلاك الكواكب.

وقال: إنّ فلك الشمس محيطان السطح الأعلى من كرته محدَّبٌ مماسٌّ لقعر فلك المرِّيخ، والسطح الأدنى مقعَّرٌ مماسٌّ لمُحدَّب فلك الزهرة.

وقال في سطحَيْ القمر: الأعلى منهما مماسٌّ لمقعَّر فلك عُطارَد، والأدنى منهما مماسٌّ لكرة النار.

وقال في سطحَيْ فلك عُطارَد المتوازيين: الأعلى منهما مماسٌّ لمقعَّر فلك الزهرة، والأدنى مماسٌّ لمحدَّب فلك القمر.

وفي سطحَيْ فلك الزهرة: يماسُّ الأعلى فلك الشمس، ويحيط الأدنى بفلك عُطارَد.

٣٩١ ـ قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أبي الأَشْعَث ـ وهو جهميّ متفلسف ـ في **مقالته في العلم الإلهي**: وقد وضح البرهان عن أرسطاطاليس في المقالة الثامنة من كتابه في السماع الطبيعي، أنّ شيئًا متساوية الأجزاء لا يمكن أن يحرك نفسه، وقد بينّا نحن أيضًا هذا في المقالة الأولى، وقد رجع القول إلى أنّ محرِّكُه غيرُه، وما مُحرِّكه غيرُه فمُحدَث. قال: وقد قال أرسطاطاليس إنّ كلّ جسم بالفعل فهو متناهٍ، ومحالٌ أن يكون جسمٌ متناهي غيرَ متناهي القوّة، والفلك جسمٌ متناهي فهو متناهي القوّة.

٣٩٢ ـ قال محمد بن زكريا الرازي: وقد صحّ أنّه لا يمكن حدوثُ جسمٍ لا من شيء، والأجسام تنحل جميعًا، وتتركّب من شيء واحد في جوهرِه، لكن إفادة البرهان على هذين المعنيين من علم ما بعد الطبيعة. وقال: على أنّه لم يصحّ أنّ الفلك سببُ الحياة في المتكوّنات، بل سببُ النموّ بإثارته الحرارة في عالم الأرض والماء.

وقال: اختلفت الفلاسفةُ في الأرض الأصليّة: الطين هي، أم الحجر؟ فقال بعضُهم: إنّ جملة الأرض كانت حجرًا ثم تولّد الطينُ في سطوحها على الدهر، وقال بعضُهم: بل الحجر متولِّد والطين هي الأرض.

قال: وقد أثبتنا أنّ داخل الفلك خلاء ما ببرهان فضلا عن خارجه، فالقول الصحيح إذًا أنّ خارج الفلك خلاء؛ إذ ليس يمكن أن يتناهى الجسمُ إلى شيء أو يكون لا في مكان، وكذلك الفلك المطلق الحقيقي إنّما هو الخلاء على ما بيّنّاه.

وقال: اختلف الفلاسفةُ الطبيعيّون هل الفلك حيوان أم لا. قال: وزعم أرسطو أنّ له حاسّة السمع والبصر دون سائر الحواسّ لاستغنائه به عنها.

٣٦/أ ٣٩٣ ـ / قال القاضي أبو محمد بن الطيّب الباقِلّاني في كتاب **دقائق الكلام**: باب الردّ عليهم في قولهم إنّ أقرب الأفلاك إلينا القمر وهو أدناها منّا، وأجمع الكلّ منهم على ذلك، فيقال لهم: لمَ قلتُم هذا؟ وما دليلُكم عليه؟ فإن قالوا: لأنّنا شاهدناه يكسف الكواكبَ كلَّها، فوجب أنّه تحتها وهي فوقه، فيقال لهم: متى رأينا ما تدّعون من ذلك، ومتى وجدنا القمر قطّ يكسف الشمس وعُطارِدًا، وكذلك ما رأينا الزهرةَ قطّ كسفت عُطارِدًا، ولا عُطارِدًا كسف الزُّهرة ولا زُحَلًا.

قال: وقد اختلف أصحابُ الفلك في أعلى الأفلاك، فقال قومٌ منهم ـ وهم الجمهور ـ: إنّها سبعةٌ وإنّ أعلاها الفلك السابع وهو فلك الكواكب

الثابتة وإنّه لا فلك وراءه، وقال آخرون منهم: بل هناك فلك ثامن فوق الفلك السابع يحرّك الكواكبَ كلَّها حركةً شرقيّة. وذكر علَّتَهم ومنعهم صحّتَها.

وقال: وقال أكثرُهم: إنّ هذا الكون اللازوردي الذي يُرى للسماء هو لونُ السماء، وقال آخرون منهم ومن الصابئة والمسلمين: هو لونٌ معترضٌ بيننا وبين الفلك، وكذلك قالوا فيما يُرى من لون الكواكب والشمس والقمر، وقال آخرون منهم: إنّ لون الفلك البياض، وإنّما يُرى لازورديّ لوقوع شعاع الشمس عليه، وهو إلى الزرقة قسمين كذلك.

وقال ـ فيما زعم بعضُهم ـ: إنّ ضوء جميع النجوم من الشمس لا من ذواتها، كما أنّ ضوء القمر من قِبَل الشمس لا من ذاته. قال: وهذا أيضًا من أمحل المحال وأظهر الأمور فسادًا. قال: وبيّنا أنّ ضوء القمر ليس من الشمس، وأنّ ذلك لا دليل عليه، وأنّ الدليل يوجب خلاف ما قالوه.

قال: وفي حُذّاق الأوائل من الفلاسفة من يقول إنّ الكواكب لا ألوان ولا شعاع لشيء منها، وإنّه لا يقبل اللون ولا الشعاع إلّا الأجسام الطبيعيّة المركّبة، والأفلاك ممّا فوق الطبيعة.

وذكر قولَ الذين يقولون إنّ الفلك يسير من المشرق إلى المغرب، وإنّ الكوكب تسير من المغرب إلى المشرق، قال: وهذا خلاف العيان؛ لأنّنا نرى النجوم كلَّها سائرة من المشرق إلى المغرب، فلو كان الأمر كما ذكروا من أنّ النجوم نسير من المشرق إلى المغرب لوجب أن تكون الشمس والقمر وأكثر هذه النجوم لا تظهر لنا إلّا في كلّ حين ودهر من الدهور الطويلة.

/ وحكى قولَ من زعم من الفلاسفة أنّ الأرض هي المتحرّكة والفلك هو الساكن، وقولَ بعضهم إنّ القمر إنّما يؤثر في ضيائه وصفائه غارات الأرض إذا دنى منها، قال: ويقال لهم: قد قال الكريمُ إنّ ضياء القمر ليس من الطبيعة وذاته، ولكنّه من مقابلة الشمس واتّصال شعاعها بجوهره، فيجب

كذلك أن تكون الشمسُ فاعلةً للقمر ومدبِّرةً له، وهذا جهل عليهم. قال: ويقال له: بقي عليك إفسادَ ما نقوله نحن والمسلمون وأهلُ كلّ ملّة من أنّ حركات الأفلاك ليست بنفسيّة ولا طبيعيّة، بل هي من قِبَل غيره الذي هو محرِّكٌ له حركةً دائمةً سرمديَّةً، إلى حيث يشاء تسكينَه، فدُلَّ على فساده إن كنت قادرًا على ذلك.

٣٩٤ ـ قال الفخر الرازي في **الملخّص**(١): بل يجوز أن يكون فوق الفلك التاسع المتحرّك بالحركة اليوميّة من الأفلاك ما لا يعلم عددَها إلّا الله تعالى، بل يحتمل أن يكون هذا الفلك التاسع بما فيه من الكرات مركوزًا في ثخن كرة أخرى عظيمة، ويكون في ثخن تلك الكرة ألف ألف مثل هذه الكرة، وليس ذلك بمُستبعَد، فإنّ تدوير المرِّيخ أعظم من ممثّل الشمس، فإذا عُقل ذلك فأيّ بأس بأن يُفرض مثلُه فيما هو أعظم منه.

۞ ۞ ۞

فصلٌ

ممّا يردّ المتكلّمون وغيرُهم على الفلاسفة: قولُهم إنّ الأفلاك غير قابلة للحركة المستقيمة، والنشأة أنّها ليست ثقيلةً ولا خفيفةً ولا حارّةً ولا باردةً ولا رطبةً ولا يابسةً، وأنّها بسيطة كريّةٌ لا تقبل الحرق والشقّ، وقولهم إن الأفلاك ذوات أنفس، وإنّها متحرِّكة بالإرادة النفسيّة، وإنّ الكواكب متحرِّكةٌ بحركات الأفلاك، وقولهم في طبائع الكواكب وأنوارها، ومحو القمر والمجرّة، وشاهدوا الكواكب وكونَها كريّةً مع إنارتها وكثافتها ومخالفتها

(١) **الملخص في الحكمة** (ق١٨٩/ب ـ شستربيتي ٣٥٧٦).

للأفلاك في أنوارها، قالوا: ولو كانت بسيطةً لكانت شفّافةً غيرَ نيِّرةٍ على أصولهم، وقولهم إنّ نور القمر مستفادٌ من الشمس.

فصلٌ

ذكر ابنُ سبعين ـ المُلحِد ـ قولَ الله تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰٓ إِلَى السَّمَآءِ﴾ [فصلت: ٩ ـ ١١]، وقال في موضع آخر: ﴿أَمِ السَّمَآءُ بَنَىٰهَا﴾ إلى قوله: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾ [النازعات: ٢٧ ـ ٣٠]، فقال: اعلم أنّه لا تناقض بين الآيتين بحال، وإنّما كان يجد الطاعنُ المقالَ أنْ لو قال: والأرض بعد ذلك خلقها أو أنشأها أو ابتدأها، وإنّما قال ﴿دَحَىٰهَآ﴾، فابتدأ الخلقَ للأرض كما في الآي الأول في يومين، ثم خلق السموات ـ وكانت دخانًا ـ في يومين، ثم بعد ذلك دحا الأرض أي بسطها ومدَّها وكانت ربوةً مجتمعةً فأرساها بالجبال وأنبت فيها النبات في يومين، فتلك ستّة أيام ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾، وقيل: معنى ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ أي مع ذلك، وبعد تأتي في كلام العرب بمعنى مع، وأنشد:

فقلت لها فيئي إليك وإنني حرام وإني بعد ذاك لبيب[1]

أي: مع ذاك ملبّ.

٣٩٥ ـ قال أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقِيا[2] في **المقامات العشرة**[3]، وذكر قولَ معترض: ما معنى قوله ﴿لَا الشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ

---

(١) البيت للمضرَّب بن كعب. لسان العرب (لبب) (١/ ٧٢٩).

(٢) شاعر، لغوي، بغدادي، توفي سنة (٤٨٥هـ)، ويقال: اسمه عبد الباقي. ينظر: وفيات الأعيان (١/ ٢٦٦).

(٣) **مقامات الحنفي وابن ناقيا وغيرهما** (ص ١٤١ ـ ١٤٣).

﴿ٱلْقَمَرَ﴾ [يس: ٤٠]: وفي أوان كل محاق يقع الإدراك واللحاق، ثم في الكسوف الشمسي يكون الإدراك الحقيقي، فأجابه: إنّما الشمس لا تدرك القمر بفلكها، وإنّما هو بسرعة سيره يدركها، وذلك بمشاهدة الناظرين، قيل: فما معنى قوله ﴿وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ﴾ [يس: ٤٠]، قال: المراد أنّه لا يذهب أحدُهما بمعنى صاحبه، ولا يزول تضامُّهما عن سببه، فكأنّه قال: لا الليل سابق النهار ولا النهار سابق الليل، ونابت إحدى الجملتين عن الأخرى، وهذا مذهبٌ من مذاهب العرب في أن السبق من النهار واقع؛ لأنّ الله لمّا خلق الشمسَ أوجد النهارَ بوجودها، ولم يكن الزمان قبلها يسمى ليلًا، فلما وقع الانحياز والتميّز بها كان النهارُ والليلُ، واستحقّ النهارُ السبقَ لأنّ الدليل منه، قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥].

٣٩٦ ـ قال الفخر الرازي في كتاب **أسرار القرآن**[١]: قوله تعالى ﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦] لا يقتضي كونَ الكواكب موجودةً فيها؛ وذلك لأنّ السموات إذا كانت شفّافةً فالكواكب فيها، سواء أكانت في سموات أخرى فوقها، فهي لا بدّ أن تظهر في السماء الدنيا وتلوح منها، فعلى التقديرين تكون السماءُ الدنيا متزيّنةً بهذه المصابيح.

٣٩٧ ـ / قال عبد السلام بن بَرَّجان[٢]: ذكر الذين تعاطَوْا معرفةَ ٣٧/أ
أجرام الكواكب وأبعاد الأفلاك، فزعموا أنّ الشمس هي أكبر من الأرض بمائة وثمانية وثمانين ضعفًا، ومنهم من زاد على ذلك إلى ثلثمائة ضعف، وكذلك قالوا في القمر وسائر الكواكب بالزيادة على الأرض، وفاضلوا بين ذلك، فإن كان المعنى منهم بموضع المضاعفة طريق الشمس في فلكها من

---

(١) لم أجد النقل في كتابه «أسرار التنزيل وأنوار التأويل»، فلعله من كتاب آخر.
(٢) **تفسير ابن برّجان (٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩).**

مشرقها إلى مغربها، ثم بمصعدها في أعلى مسالكها في ذلك، ومنازلها إلى أدنى ذلك في المشارق والمغارب، فربما فارقوا أو ظُنَّ بهم ذلك، وإن كان هذا غيرَ مُدرَكٍ لبشر من غير توقيفِ نبوّة ولا إعلامٍ بوحي من عند الله، وإن كان المعنيّ بذلك قرص الشمس فالمشاهدةُ تُبطلُ ذلك، وإنّما أوقعهم في هذا التهافت ما رأوْه من أمر الله المجعول فيها وبها.

وذكر بقيّةَ كلامه في تفسير سورة الأنعام، إلى أن قال: والقائلون بما تقدّم ذكرُه من عِظَم أجرام الكواكب هم القائلون حقًّا أنّهما لا يطلعان على جميع الأرض.

٣٩٨ ـ قال صاحب **زاد المسافر في الطب**(١): والعين ليس فيها نور، وإنما نورها والضوء فيها إنما هو مُكتَسَب من الأنوار المشرقة التي هي الشمس والقمر والكواكب.

٣٩٩ ـ قال شيخُنا الإمام أبو العبّاس(٢): «وليس مع أحد دليلٌ على أنّ الأرض إلى المركز جنسٌ واحدٌ متماثل، حتى يمتنع أن يكون سبع أرضين، يعني قول الله ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]، بل علمُ الهيئة بعضُه يقوم عليه دليل، كاستدراة الأفلاك، وبعضُه لا يقوم عليه دليلٌ، مثل كون الثامن أو التاسع هو المحيط، وكون الشمس في الرابعة».

٣٨/أ ٤٠٠ ـ / قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا الفِرْيابي، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى قال: قلت لمجاهد: أين الجنّة؟ قال: في أعلى العِلِّيين، قلت: فأين النار؟ قال: في أسفل السافلين.

٤٠١ ـ وقال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن سُلَيْم قال:

---

(١) هو الطبيب أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القيرواني، المعروف بابن الجزار، توفي سنة ٣٦٩هـ. السير (١٥/ ٥٦١)، الأعلام (١/ ٨٥).

(٢) لم أقف على توثيق هذا النقل في كتب شيخ الإسلام.

سمعت قتادة قال: «كانوا يَرون أنّ الجنان في السموات، وأنّ النار في الأرضين السابعة».

٤٠٢ ـ وقال: حدثنا الفِرْيابي، ثنا سفيان، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مِعْدان، عن عبد الله بن عمرو قال:

«الجنّة مطويّة في قرون الشمس، تُنْشَر في كل عام مرتين، وأرواح المؤمنين في طير كالزرازير تأكل من ثمر الجنّة».

رواه إسحاق بن راهويه(١) وأبو بكر بن أبي شيبة(٢)، عن عيسى بن يونس عن ثَوْر بن يزيد.

وهو عندنا في **جزء أبي عاصم**، رواه عن ثَوْر.

٤٠٣ ـ قال عثمان بن سعيد الدارمي(٣): وقد كتب إليّ علي بن خَشْرَم: أنّ وكيعًا سُئل عن حديث عبد الله بن عَمْرو في الجنّة معلّقة بقرون الشمس، فقال وكيع: «هذا حديث مشهور، قد روي ويُروى، فإن سئلوا عن تفسيره لم يُفسّر لهم، ومنهم من ينكره وينازع فيه، والجهميّة تنكره».

❁ ❁ ❁

(١) وعنه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٣/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠/رقم: ١٤١٦٧).

(٢) **المصنف** (١٨/ ٤١٧/رقم: ٣٥١١١).

(٣) **نقض بشر المريسي** (٢/ ٧٢٨ ـ ٧٢٩).

بابٌ
في بقاء الجنّة والنار ومن قال: تفنى النار

وقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، **وقوله:** ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود: ١٠٨]، **وقوله:** ﴿لَّـٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبإ: ٢٣]

وقد أخبر عن العذاب أنّه ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ في سورة «الحج»، و﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ في «الشعراء» في قصّة هود، و﴿عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾.

ولم يخبر عن النّعيم أنّه نعيمٌ واحد في موضع من كتابه.

وقد ثبت في **الصحيح**(١) تقديرُ يوم القيامة بخمسين ألف سنة.

وقال: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ [الجاثية: ٣٥]، كما قال: ﴿وَمَا هُم بِخَـٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧]، وقال: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥]، ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ [المعارج: ١١]، ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٤٢]، ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [الروم: ٥٧]، ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا﴾ [الإنسان: ١٠]، ﴿وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [الشعراء: ٨٧ ـ ٨٨]، ﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ﴾ [النحل: ٢٧].

---

(١) صحيح مسلم (كتاب الزكاة / رقم: ٩٨٧).

٤٠٤ ـ قال عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده: أبنا عبد الصمد بن محمد العاصمي، أبنا إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي، ثنا محمد بن يحيى الحنّاط، ثنا علي بن شُعَيْب أبو الحسن البلخي، ثنا محمد بن الحكم السكّري المَرْوَزي، ثنا يحيى البلخي، ثنا ابن لهيعة، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**خُلق الإنسان للأبد، بينهما موتة، كما أنّ روحك لا تفنى، كذلك الجنّة والنار لا تفنيان**»، ثم قرأ: ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ﴾ [الصّافات: ٥٨، ٥٩][(١)].

٤٠٥ ـ وقال: أنا محمد بن عبد الرزّاق، أبنا جدّي، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة، ثنا محمود بن غَيْلان، قال: سألت يحيى بن يحيى قلت: ما تقول فيمن يقول: إنّ حور العين يموتون؟ قال: «هو كافر، ومن زعم أنّه يفنى شيءٌ ممّا في الجنّة فهو كافر»[(٢)].

٤٠٦ ـ قال: وأخبرنا عبد العزيز بن أحمد التاجر، أنا أبو الشيخ، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود. قال: وحدثني أبي، ثنا إسحاق بن راهويه قال: قال لي ابن المبارك: لقيني النضرُ بن محمد فقال: يا أبا عبد الرحمن، ما تقول فيمن يقول: إنّ حور العين يموتون؟ فقلت: هؤلاء جهميّة، فقال: يا أبا عبد الرحمن، من زعم

---

(١) إسناده ضعيف، مشرح بن هاعان مقبول كما في **التقريب**، ولم أجد له متابعا، وقد قال ابن حبان في **المجروحين** (٣/ ٢٨) في ترجمته: «يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها... والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات»، وابن لهيعة حاله معروف.

(٢) إسناده صحيح. ويحيى بن يحيى هو: التميمي المنقري النيسابوري أبو زكريا، توفي سنة ٢٢٦هـ.

أنّ حور العين يموتون بموت العباد، أو يَفْنَوْن بفناء العباد، أو شيءٌ من الآخرة ينقطع قبل النشور أو بعد النشور من الجنّة أو النار، فهو كافر بالله العظيم، / يقول الله: ﴿عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ﴾ [هُود: ١٠٨]: غير مقطوع، وقال ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ [النِّسَاء: ٥٧]، فأبدًا: ليس له انقطاع. ٣٨/ب

٤٠٧ ـ وقال: أبنا عبد الصمد بن محمد العاصمي، أبنا إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي قال: سمعتُ أبا عمرو محمد بن حامد يقول: سمعتُ أبا سليمان محمد بن فُضَيْل يقول: قال أبو معاذ خالد بن سليمان: «من قال إنّ الجنّة والنار تفنيان قبل دخول أهلها فيهما أو بعد دخول أهلها فيهما فهو كافر».

٤٠٨ ـ وقال: أخبرنا عبد العزيز بن أحمد التاجر، أبنا أبو الشيخ قال: حدثني عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني. قال: و حدثني أبي قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: «من قال: إنّ حور العين يموتون، أو شيئًا من نعيم الجنّة أو شيئًا من عذاب جهنّم يفنى، فهو كافر، يُستتاب، فإن تاب، وإلّا ضربت عنقه».

٤٠٩ ـ وقال: أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي، أبنا إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي قال: سمعت إسحاق بن عبد الرحمن القارىء يقول: سمعت أبا محمد أحمد بن محمد بن الفضل القاضي بسمرقند قال: سمعتُ حسين بن حرب أبا الحسن البيكَنْدي قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: «الجنّة والنار لا تفنيان ولا تموتان، وكيف تموتان وهما جزاءٌ وثوابٌ، والجزاء والثواب لا يموتان».

٤١٠ ـ وقال: أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي، أبنا إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي قال: سمعتُ أبا الفضل بن ياسين يقول: سمعت أحمد بن

جرير يقول: سمعت قُتَيْبَة بن سعيد يقول: «الجنّة والنار مخلوقتان لا تفنيان».

٤١١ ـ وقال: أبنا عبد الصمد بن محمد العاصمي، أبنا إبراهيم بن أحمد قال: سمعت محمد بن عمر بن طاهر ـ قراءةً ـ قال: سمعت الحسن بن حمويه يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن الأزهر بن مسلم التميمي يقول: «الجنّة والنار مخلوقتان لا تفنيان، على هذا أدركنا أبا معاذ وخلف وشدّاد وعلويّة وليث[1] وإبراهيم، فمن جحد بها، أو بالعرش والكرسي، والميزان، والصراط، والشفاعة، والحوض، وعذاب القبر، أو بواحد منها فهو كافر».

ذكر ذلك عبد الرحمن بن منده في **كتاب حُرْمة الدين**.

٤١٢ ـ وذكر من وجهين، عن مقاتل ـ هو ابن حيّان ـ في قوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]: «كلّ شيء فيه الروح، فأما الجنّة والنار فإنهما لا تفنيان».

٤١٣ ـ قال الدَّوْلابي أبو بشر في **كتاب الكنى**[2] في ترجمة رافع الطائي من الصحابة: حدثنا عمران بن بكّار، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر، عن رافع الطائي، قال: عاده ناسٌ من فقهاء الجند فقالوا: يا أبا الحسن، فقال: «إن الله ﷻ يقول: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾ [النبإ] فالحِقْب ثمانون ألف سنة»، وذكر حديثًا طويلًا.

٣٩/أ ٤١٤ ـ / قال أبو محمد بن حزم الأندلسي: «فإن قيل: قد قال الله: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ [هود: ١٠٧]، قلنا:

---

(١) هكذا بخط المصنف: (خلف، وشداد، وليث).

(٢) **الكنى والأسماء** (١/ ٢٠٤).

هذا صحيح، وهذا الاستثناء إنَّما هو للمُدَد التي كانت الأرواح فيها في الدنيا وفي البرزخ، لا في جنّة ولا في نار، وهذا الاستثناء مشاهَد بالحواس، فهو حق، ولا يجوز أن يُستثنى من عموم الخلود بدعوى لا برهان على صحَّتها»، وذكر بقية كلامه في كتاب **الدرة في الاعتقاد**(١).

٤١٥ ـ ذكر **الحارث** بن أبي أسامة في **مسنده** ـ في الجزء السادس عشر ـ: حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا محمد بن خالد القرشي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الشامي، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحوك الحمقاء بقلة طيّبة، كأني أراها نابتةً في الجنّة، والجرجير بقلة خبيثة، كأنّي أراها نابتةً في النار»(٢).

٤١٦ ـ وذكر(٣): حدثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن ذَكْوان الهاشمي، ثنا أبان بن المُحَبَّر، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلوا من الهِنْدِباء(٤) ولا تبغضوه، فإنّه ليس من يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنّة تقطرن عليه».

٤١٧ ـ أخبرنا خالي(٥)، أبنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد،

---

(١) **الدرة فيما يجب اعتقاده** (ص٢٠٧ ـ ٢٠٨).

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن خالد القرشي ضعيف كما في **التقريب**، وشيخ الحارث عبد الرحيم بن واقد ضعفه الخطيب في **تاريخه** (١٣/ ٢٧٠).

(٣) انظر: **بغية الباحث** (٢/ رقم: ٥٣٤).وإسناده ضعيف جدًا، أبان بن المحبر قال فيه الذهبي في **الميزان**: «شيخ متروك»، وقد وهّى سنده ابن عراق في **تنزيه الشريعة** (٢/ ٢٤٧)، وقال السيوطي في **اللآلىء** (٢/ ٢٢٢): إسناده تالف.

(٤) بقل زراعي حولي. المعجم الوسيط (٢/ ٩٩٧).

(٥) هو: الحاكم سليمان بن حمزة.

أبنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبّار المقدسي، أبنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي، أبنا عبد الجليل بن أبي سعد بن إسماعيل المعدّل، أبنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، أبنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر المالِيني بها[1]، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين، ثنا عبد الرحيم ـ هو: ابن حبيب الفاريابي ـ، ثنا صالح ـ هو: ابن بيان ـ، عن أسد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبان، عن علي قال: كنت عند النبي ﷺ، فذُكر عنده الأدهان فقال:

«فضْلُ البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق».

وكان النبي ﷺ يدّهن به ويستغطّ به، وذكر الحديث وفيه: وذُكر له الحوك ـ وهو الباذَروح ـ فقال:

«بَقَلَتي وبَقَلَة الأنبياء قبلي، وإنّي لأحبّها وآكلها، وكأنّي أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنّة».

وذُكر له الجرجير فقال:

«أكرهها ليلًا، ولا بأس بها نهارًا، وكأنّي أنظر/ إلى شجرتها نابتةً في ٣٩/ب
جهنّم».

وفيه: وذُكر الهِنْدِباء فقال:

«كلوا الهندباء من غير أن يُنفض أو يغسل، فإنه ليس منها ورقة إلّا وفيها من ماء الجنّة»، الحديث بطوله[2].

هذا حديث منكر؛ بل موضوع.

---

(١) أي: بمالين، وهي قرية في هراة كما في **اللباب** (٣/ ١٥٥).

(٢) الرواية من **حديث أبي علي بن رزين**. انظر: المجمع المؤسس (٢/ ٩٢).

٤١٨ ـ وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه الهُورْقاني[١]: ثنا أَشْعَب بن يزيد، أبنا محمد بن جيهان، ثنا عمر بن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: أُتي رسول الله بالحوك فقال:

«بقلة طيّبة، رأيتها نابتةً في الجنّة»

وأُتي بالجرجير فقال:

«ريح خبيث، كأني قد رأيتها نابتةً في النار»[٢].

رواه في **تاريخ المراوزة**.

٤١٩ ـ وقال ابن أبي الدنيا في **كتاب الأهوال**[٣]: حدثنا خالد بن خِداش، ثنا عبّاد بن عبّاد، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال عثمان بن عفان:

«ليأتين على جهنم يومًا[٤] وما فيها أحد»، قال: يعني الموحِّدين.

٤٢٠ ـ وقال حرب الكِرْماني[٥]: حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شُعْبَة، عن أبي بَلْج، سمع عَمْرو بن مَيْمُون يحدّث عن عبد الله بن عَمْرو قال:

«ليأتينّ على جهنم يومٌ تصطفق فيه أبوابُها ليس فيها أحد، وذلك ما يلبثون فيها أحقابًا».

---

(١) المروزي، توفي سنة ٣٠٦هـ. **السير** (١٤/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤).

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ عمر بن موسى ـ وهو: ابن وجيه التيمي الوجيهي ـ قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا. **الميزان** (٣/ ٢٢٤).

(٣) لم أجده فيه في طبعتيه.

(٤) كذا بخط المصنف.

(٥) **مسائله** (٣/ ١١٥٨ ـ ١١٥٩). وفي إسناده أبو بلج، هو: يحيى بن سليم الفزاري، ترجمه الذهبي في الميزان (٤/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥)، وذكر له هذا الحديث وقال: «منكر».

٤٢١ ـ وقال[١]: حدثنا عُبَيْد الله، ثنا أبي، ثنا شُعْبَة، عن يحيى بن أيوب، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة قال: «ما أنا بالذي أقول إنّه سيأتي على جهنّم يومٌ لا يبقى فيها أحد»، وقرأ: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾﴾ [هود: ١٠٦] الآية، قال عبيد الله: كان أصحابُنا يقولون: يعني به الموحدين.

٤٢٢ ـ وقال حربٌ[٢]: سألت إسحاق قلت: قول الله: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾ [هود: ١٠٧]، قال: «أتت هذه الآية على كل وعيد في القرآن».

٤٢٣ ـ قال سعيد بن منصور[٣]: ثنا هُشَيْم، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن مَيْمون الأَوْدي، عن عبد الله بن عمرو في قوله: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾ [النبإ: ٢٣] قال: «الحِقْب الواحد ثمانون سنة».

٤٢٤ ـ عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس في قوله: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التوبة: ٧٢] قال: «معدنهم فيها أبدًا».

رواه إسحاق بن راهويه[٤].

٤٢٥ ـ وفي حديث عُبَيْد بن رِفاعة الزُّرَقي عن أبيه: في دعاء النبي ﷺ يومَ أحد:

«اللّهمّ إنّي أسألك النعيمَ المقيم الذي لا يحول ولا يزول» الحديث.

رواه البخاري في الأدب[٥].

---

(١) **المسائل** (٣/ ١١٥٩ ـ ١١٦٠).
(٢) **المسائل** (٣/ ١١٥٧).
(٣) في **سننه** (٨/ ٢٤٧/ رقم: ٢٣٨٢).
(٤) وأخرجه ابن أبي حاتم في **تفسيره** (٦/ رقم: ١٠٣٥٠)، وفي إسناده خصيف، وفيه كلام.
(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٦٩٩)، وصححه الألباني في **صحيح الأدب** (رقم: ٥٣٨).

٤٢٦ ـ قال الدارَقُطْني[١]: حدثنا أبو العبّاس أحمد بن عبد الله بن بُجَيْر بن يحيى القاضي، ثنا محمد بن يحيى بن زكريا الحرّاني، ثنا الحسن بن محمد بن أَعْيَن، ثنا محمد بن عبد الله القرشي المكي، أنّ خاله محمد بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة حدّثه، عن أبيه، عن مروان بن الحَكَم، عن عمر بن الخطّاب، أنّ النبي ﷺ قال:

«لا يُتَغَبَّطن فاجرًا بنعمه، رحب الذراعين يسفك دماء المسلمين، فإنّ له عند الله قاتلًا لا يموت: ﴿جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾».

غريب من حديث مروان بن الحَكَم عن عمر بن الخطّاب، يرويه عبد الله بن أبي مُلَيْكَة عنه، ولم يروه عنه غيرُ ابنه محمد، ولم نكتبه إلّا من هذا الوجه، ولا أعلم لمحمد بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة مسندًا غيرَ هذا[٢].

٤٠/أ ٤٢٧ ـ / أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا خليل بن أبي الرجاء، أنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نُعيْم، أنا الطبراني، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلْم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن مِسْعَر بن كِدام، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله:

«ليأتينّ على جهنّم يومٌ كأنّها زرع هاج وأحمر تخفق أبوابها»[٣].

٤٢٨ ـ روى ابن عدي[٤]، للعلاء بن زيد عن أنس: قال رسول الله:

«ليأتينّ على جهنم يومًا تصطفق أبوابها، مافيها من أمّة محمد أحدٌ».

---

(١) في **الأفراد** كما في **أطرافه** (١/ رقم: ١٧٨).

(٢) محمد بن عبد الله بن أبي مليكة ضعفه ابن معين ـ في رواية إسحاق بن منصور عنه ـ كما في **الجرح والتعديل** (٨/ ٣)، وسماه: محمد بن عبيد الله، وهما واحد.

(٣) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٨/ رقم: ٧٩٦٩)، وجعفر بن الزبير متروك الحديث كما في **التقريب**، وبه أعلّه الهيثمي في **المجمع** (١٠/ ٣٦٠).

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٥/ ١٨٦٣).

٤٢٩ ـ روى ابن عدي[١]، لعمرو بن شَمِّر ـ وهو متروك ـ عن ليث بن أبي سُلَيْم عن عبد الرحمن بن سابِط عن عُبادة بن الصامت رفعه:

«الحِقْب أربعون سنة».

٤٣٠ ـ قال ابن ماجه في تفسيره: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت خارجة يقول: «كفرت الجهمية من غير موضع من كتاب الله، قولهم: إنّ الجنّة تفنى، قال الله ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ [صَ: ٥٤]، من قال إنّها تنفد فقد كفر»[٢].

٤٣١ ـ قال أبو أحمد بن عدي الحافظ[٣]: حدثنا ابن مُكْرِم ومحمد بن إسماعيل البَصْلاني قالا: ثنا عبيد الله ـ هو: ابن يوسف الجُبَيْري ـ، ثنا سليمان بن مسلم الكوفي، عن سليمان التَّيْمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله لا يُخرج من دخل النار حتى يمكثوا فيها أحقابًا، والحِقْب بضع وثمانون سنة، كل سنة ثلاثمائة وستون يومًا، كل يوم ألف سنة ـ زاد ابن مُكْرِم ـ **مما تعدّون»**.

وقال ابنُ إسماعيل: حدثني نافع وقال:

«والله لا يخرج» فذكره.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث منكر جدًّا، وسليمان بن مسلم هذا قليل الحديث، وهو شبه المجهول، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا».

---

(١) **الكامل** (٥/ ١٧٨١).

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ رقم: ٧٧)، عن محمد بن إسحاق عن علي بن الحسن بن شقيق، وفيه زيادة.

(٣) **الكامل في الضعفاء** (٤/ ٢٨٧). والحديث أورده الذهبي في **الميزان** (٢/ ٢٢٣) معه حديث آخر بالسند نفسه وقال: «هما موضوعان في نقدي».

ورواه الدارَقُطْني في الجزء التاسع والتسعين من **الأفراد**[١]، عن أبي حامد محمد بن هارون وأبي محمد بن صاعد عن عبيد الله بن يوسف الجُبَيْري، وقال: «تفرّد به سليمان بن مسلم عن التَّيْمي».

ورواه أبو بكر الشافعي في الخامس من **الغيلانيات**[٢]، عن جعفر بن محمد بن كُزال عن الحسن بن قَزَعَة عن سليمان بن مسلم.

وهو عندنا في كتاب **صفة النار** لضياء الدين المقدسي.

٤٣٢ ـ وقال أبو عُمَر الطَّلَمَنْكي: «وأجمع المسلمون على أن الجنّة والنار مخلوقتان بعد، وعلى أنّ الله قد أعدّهما لأهلهما»، قال: «وكذلك أجمعوا على أنّهما لا تبيدان ولا تفنيان»، قال: «وأجمعوا على أنّ الجنّة التي كان فيها آدم إلى أن خرج عنها هي جنّة الخلد التي يدخلها المؤمنون يوم القيامة، فمن قال غيرَ ذلك فهو داخل في جملة الزائغين».

۞ ۞ ۞

(١) **أطرافه** (١/ ٥٦٧/ رقم: ٣٢٨٢).

(٢) **الغيلانيات** (٢/ رقم: ٤٧٠). وأخرجه البزار ـ كما في **كشف الأستار** (٣/ رقم: ٢٥٠٣) ـ، عن محمد بن مرداس عن سليمان بن مسلم.

٤٠/ب

/باب
خلق النفس والروح

وقد قيل: إنّ النفس هي الروح(١).

٤٣٣ ـ قال أحمد بن عِمْران بن سلامة البغدادي الأَخْفَش النحوي(٢) في حديث «**إنما نَسَمة المؤمن طير تعلّق في شجر الجنّة**»: «النَّسمة: النفس والروح؛ والجسد نفسه يقال له: نسمة، وأما في هذا الحديث فإنما يعني الروح»(٣).

وقول الله تعالى في سورة (والفجر): ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩﴾ [الفجر]، وعن ابن عباس أنه قرأ (فادخلي في عبدي)، ذكره أبو عُبَيْد والفرّاء(٤) ﴿وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠﴾ [الفجر]، وقوله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧﴾ [الشمس]، ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾ [التكوير]، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا﴾ [يس: ٣٦]، ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ إلى: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ﴾ [الزمر: ٥٩] قُرئت بخفض الكاف والتاء، حكاه الفراء(٥)، قال: «كأنّه يخاطب النفس، وهو وجه حسن، لأنّه ذكر النفس فخاطبها، فأجرى الكلام الثاني على النفس في خطابها».

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٩/ ٢٩٢ ـ فما بعدها).

(٢) توفي نحو سنة (٢٥٠هـ)، من مؤلفاته: تفسير غريب الموطأ. ترجمته في: بغية الوعاة (٣٥١/١).

(٣) **تفسير غريب الموطأ** (ص١٨٢) بتصرف.

(٤) **معاني القرآن** (٣/ ٢٦٣).

(٥) **معاني القرآن** (٢/ ٤٢٣).

٤٣٤ ـ أخبرتنا زَيْنَب ابنة أحمد، أنبأنا يوسف بن خليل، أنا محمد بن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر بن فُورَك، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن كاسِب، ثنا عبد الله بن عبد الله، ثنا مَعْن بن محمد الغِفَاري، عن حَنْظَلَة بن علي الأَسْلَمي، عن أبي هريرة أنّه سمع النبي ﷺ قرأ ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٨] قال:

«اللَّهُمَّ آتِ نفسي تقواها، زكِّها أنت خير من زكّاها، أنت وليّها ومولاها» قال: وهو في الصلاة(١).

٤٣٥ ـ قال محمد بن نصر المروزي(٢): «لا اختلاف بين المسلمين أنّ الأرواح التي في آدم وفي عيسى عليه السلام ومن سواهما من بني آدم كلها مخلوقة لله، خلقها وأنشأها وكوّنها واخترعها، بعد أن لم تكن، ثم أضافها إلى نفسه كما أضاف إليه سائر خلقه، قال الله عز وجل: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [الجاثية: ١٣]، وقال: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]، ـ قال: ـ فروح آدم وعيسى وسائر الأرواح تُضاف إلى الله، فيقال: هي منه، على معنى أنها خَلْق له ومُلْكٌ له، وكذلك نور المؤمنين والأنبياء والأنوار كلها تُضاف إلى الله، ويقال: هي منه، على أنها خَلْقٌ له ومُلْكٌ له، ـ قال: ـ ويقال: علم الله من الله، وقدرته منه، وكلامه وإرادته وحِلْمه وسمعه وبصره ورحمته ووجهه ويداه منه، فهذه صفات ذات تُضاف إليه على أنها صفة له ونَعْت له، لم يزل بهذه الصفات ولا يزال بها، لا على أنها خَلْقٌ له ومُلْكٌ له، فافهم الفرق بين الإضافتين».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (٣١٩)، وإسناده ضعيف لأجل ضعف عبد الله بن عبد الله ـ وهو: الأموي ـ قال الحافظ في **التقريب**: «ليّن الحديث»، وحسن الشيخ الألباني الحديث بشاهد حديث ابن عباس الذي أخرجه الطبراني في **الكبير** (١١/ رقم: ١١١٩١).

(٢) في كتابه في الرد على ابن قتيبة، كذا نقله ابن القيم في الروح (ص٢١٠).

قوله تعالى:
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٨٥]

٤٣٦ ـ عن الأَعْمَش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة، وهو متوكِّئًا على عسيب معه، فمرّ نفرٌ من اليهود، فقال بعضُهم لبعض: سلوه عن الروح، وقال بعضُهم: لا تسألوه لا يجيء فيه شيءٌ تكرهونه، فقال بعضُهم: لنسألنّه، فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم! ما الروح؟ فسكت، فعلمتُ أنه يوحى إليه، فقمت، فلما انجلى عنه قال:

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

قال الأَعْمَش: هكذا في قراءتنا.

رواه البخاري ومسلم(١).

٤١/أ ٤٣٧ ـ / قال ابن أبي الدنيا في **كتاب المنامات**(٢): حدثني سُرَيْج بن يونس، ثنا عَبيدة بن حُمَيْد، أخبرني عمّار، عن سالم بن أبي الجَعْد قال: قال حُذَيْفَة: «الروح بِيَد ملَك وإنّ الجسد ليُغْسَل، وإنّ ذلك الملَك لَيمشي معه إلى القبر، فإذا سوّي عليه سلك فيه، فذلك حين يخاطَب».

---

(١) البخاري في كتاب العلم (رقم: ١٢٥) وتفسير الإسراء (رقم: ٤٧٢١) والاعتصام (رقم: ٧٢٩٧) والتوحيد في موضعين (رقم: ٧٤٥٦، ٧٤٦٢)، ومسلم في كتاب صفات المنافقين (رقم: ٢٧٩٤).

(٢) **المنامات** (رقم: ٧).

٤٣٨ ـ قال أبو محمد بن حزم في **كتاب الدرّة**[١]: «والروح والنفس شيءٌ واحد، قال رسول الله ﷺ ليلةَ ناموا عن صلاة الصبح: (**إنّ أرواحنا كانت بيد الله فردَّها إذْ شاء**)، أو كما قال ﷺ، وقال له بلال في ذلك الحين: (أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك يا رسول الله) فلم ينكر ذلك عليه النبي ﷺ».

الأقوال التي حُكيت للناس في الروح حُكيت لهم في النفس.

وقال بعضُ الناس: الألفاظ ثلاثة: النفس، والروح، والحياة، ومعنى الروح أنّه الحياة، وإليه ذهب أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم القلانسي وطائفة من المعتزلة.

٤٣٩ ـ وقال أبو محمد البغوي[٢] في الروح المركّب في الخلق الذي يحيا به الإنسان: «تكلّم فيه قومٌ، فقال بعضهم: هو الدم، ألا ترى أنّ الحيوان إذا مات لا يموت منه إلّا الدم، وقال قومٌ: هو نَفَس الحيوان، بدليل أنّه يموت باحتباس النفَس، وقال قومٌ: هو عرض، وقال قومٌ: هو جسم لطيف، وقال بعضُهم: الروح معنى اجتمع فيه النورُ والطيبُ والعلوُّ والعلمُ والبقاءُ، ألا ترى أنّه إذا كان موجودًا يكون الإنسانُ موصوفًا بجميع هذه الصفات إذا خرج ذهب الكلُّ، وأولى الأقاويل أن يوكّل علمه إلى الله ﷻ، وهو قولُ أهل السنة، قال عبد الله بن بُرَيْدَة: إنّ الله لم يُطْلِع على الروح ملَكًا مقرّبًا ولا نبيًّا مرسلًا».

٤٤٠ ـ وقال أبو الحسن الآمدي علي بن الحسن[٣]: «وقد اختلف

---

(١) **الدرة فيما يجب اعتقاده** (ص ٢١٧ ـ ٢١٨).

(٢) **معالم التنزيل** (٥/ ١٢٦).

(٣) انظر: **أبكار الأفكار** (٤/ ٢٧٤ ـ فما بعدها)، مع اختلاف فيه.

الأولون في أمر النفس الإنسانية، فقال قومٌ: إنها عرَض، لكن منهم من قال إنّها من جملة القوى الفعّالة ومنهم من قال إنّها مزاج، وقال قومٌ: إنها جسم، ثمّ منهم من قال إنّها جسم عبقري، ومنهم من قال إنّها الروح، ومنهم من قال إنّها الدم، والذي ذهب إليه المحقِّقون منهم: أنّه جوهر بسيط مجرّد عن المادة، دون علائق المادة، ويدل عليه أن كل عاقل يجد من نفسه أنه يعمل شيئًا ما، فإن كان بسيطًا لا تركيب فيه فهو المطلوب، وإن كان مركّبًا ففيه البسيط، والبسيط غير متحرى، فالمُدرَكُ إمّا أن يكون بسيطًا أو مركّبًا لا جائز أن يكون مركّبًا، وإلّا فالمُدرَك منه إما البعض أو الكل، فإنّ المدرَك البعض دون الكل، فإن كان مركّبًا عاد التقسيمُ وتسلسل، وإن كان بسيطا فهو النفس والباقي خارجٌ عنها، وإن كان المُدرِكُ هو الأجزاء فإمّا أن يكون كل جزء أدرك ما أدركه الآخر أو غيره، فإن كان الأول لزم حصولُ العلم بالشيء الواحد مرارًا، وهو خلاف ما نجده من أنفسنا، وإن كان الثاني فقد لزم التحري فيما لا يُتحرَّى وذلك محال، فلم يبق إلّا أن يكون المدرك للبسائط بسيطًا لا تركيب فيه، وإلّا لزم التحري فيما لا يُتحرّى له أو عُدم التحري في المتحرَّى وهو محال، وذلك هو المعنى بالنفس الناطقة».

قلت: هذه الحجة التي ذكرها هو وغيره على أنّ النفس ليست بجسم، قد نقضها عليهم شيخُنا أبو العبّاس وبيّن فسادَها بكلام مفصّل مبسوط ليس هذا موضع حكايته.

فمنه[1]: أنّ قولهم (العلم بما لا ينقسم لا ينقسم) كلام لا حقيقة له؛ إذ حاصله: أن العلم بما لا اختيار فيه لا اختيار فيه، وما لا اختيار فيه لا يُعلم، بل لا يوجد، فلا يُتصوّر أن يقوم عليه محلّ أصلًا، وإنما مدار حججهم على إثبات موجود لا امتياز فيه، كما أثبتوا جزءًا لا ينقسم أو يقبل

---

(١) لم أجد هذه النقول في مصنفات شيخ الإسلام المطبوعة.

الانقسام إلى غير نهاية، فما ادّعَوْه من الجزء والانقسام المحصور الذي هو
٤١/ب فصل بعضه عن بعض كما نفوه من الانقسام / الذي يُعنى به إمكان تعلّق العلم والإدراك ببعضه دون بعض، فلا ذلك المثبت له تلك القسمة له وجود، ولا هذا المنفي عنه هذه القسمة له وجود، بل كل موجود ثبتت له هذه المباينة والقيام بالنفس الذي سمّوه انقسامًا، وليس في الموجودات ما يفضل بعضه عن بعض، حتى ينتهي إلى جزئهم أو ينقسم دائمًا. وأما ما ذكروه من أنّ النفس يقوم بها العلمُ بالأمور الكلّية، كالإنسانية والجسمية التي لا توجد إلّا في الأذهان، والكلي المجرّد عن جميع الأمور المشخصة، فلو كان مخلد جسمًا لكان له مقدار معيّن، فيقال لهم: إن كانت هذه الحجّة صحيحة فيلزم أن تكون النفس أمرًا كلّيًا لا يتعيّن ولا يتميّز عن غيره، ولا له وجود خارجي يتخصّص به، وهذا في الحقيقة قولٌ بعدم النفس وتعطيلٌ لها، لأنّ كلّ موجود فلابدّ له من تعيين يتخصّص به في الخارج، فحججهم هذه توجب عدم النفس من حيث ظنوا تجريدَها، كما أنّ احتجاجهم على تنزيه الباري يوجب تعطيلَه، حيث يجعلونه الوجودَ المطلقَ الذي لا يتعيّن، وذلك يمتنع وجودُه في الخارج، وذلك لأنهم إذا قالوا: النفس تقوم بها أمورٌ كلّية، وجعلوا المحلّ كالحالّ في ذلك، لزم أن تكون النفس كلّية، وإن لم يجعلوا المحلّ كالحالّ تُطلب الحجة.

٤٤١ ـ قال أبو محمد بن حزم(١) في من قال: إنّ الروح عرَض لا يبقى وقتين بل يفنى ويضمحل، وإنّ النفس ليست شيئًا غير الهواء الداخل والخارج بالتنفس: «ما قال هذا القولَ أحدٌ ممن ينتمي إلى الإسلام إلّا أبو الهُذَيْل العَلّاف المعتزلي، وهي أحد شنعه المُخرجة له عن الإسلام، ثم اتبعه على ذلك الطائفة المنتمية إلى الأشعرية».

---

(١) الدرة (ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥).

٤٤٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المزّي، أبنا ابن البخاري، أبنا الكِنْدي، أبنا أبو القاسم بن يوسف، أبنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، أبنا محمد بن بكران، ثنا محمد بن مَخْلَد، حدثني إبراهيم ـ هو: ابن هانئ النيسابوري ـ، ثنا عفّان، ثنا وُهَيب، ثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»(١).

رواه مسلم(٢)، لعبد العزيز الدَّراوَرْدي عن سُهَيْل.

٤٤٣ ـ قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرّة القرطبي **في رسالته إلى موسى بن جُدَيْر الحاجب**: النفس من الروح، وليس الروح من النفس، الروح كالأصل، والنفس كالفرع، فأما في تعارف الكلام وتصاريفه في القرآن والآثار على اتساع المعاني، فقد يقع كل واحد منهما مكانَ صاحبه، وإنما لَفَظَ القرآن بالنفس إذا تحيا أرواح البشر، ولا يذكر الروح إلّا بمعنى الأصل الأعلى الذي منه فصلت الأرواح المطلقة في الدنيا، فأما فصلُ ما بينهما في خلق ابن آدم، فإنّ الروح هي التي لها العقل والسمع والبصر وسائر الحواس الخمس، وقوله (الروح) يقع عليها وعلى النفس معها، ثم خاصة منفردة هي التي تخدم البدن في التنفّس والحركات الباطنة، كحركة المعدّة والكبد والمثانة والأعضاء العاملة في جسم الحيوان، فالنفس هي التي تبقى للنائم عند نومه، تعمل في الرئتين بالنفس وفي سائر أعضاء البدن المسخّرة لصلاح الجسم، والروح هي التي تنقبض عند النوم وتستيقظ فتعقل

---

(١) أخرجه أبو الحسين بن المهتدي بالله في **مشيخته** ـ الجزء الأول ـ (ق١٨١/ب ـ مجموع ٧٣)، والرواية من طريقه.

(٢) في كتاب البر والصلة (رقم: ٢٦٣٨).

وتسمع وتبصر، ولا يبقى أحدُهما دون صاحبه، ولا يفترقان، وإذا خُلقت الروح عند الموت فالنفس بدنها وحجابها والله أعلم، واعلم رحمك الله أنّ هذا لا يتيسّر إلّا لمن تحمّله فهمُه.

٤٤٤ ـ قال أبو محمد بن قُتَيْبَة[1]: والعربُ تسمي الدمَ نفسًا لاتّصال النفس به، على حدّ مذهبهم في تسمية الشيء بما اتّصل به أو بمُجاوِرِه، أو كان سببا له، يقولون: نفَست المرأة إذا حاضت، كأنها دميت، وقال أصحاب اللغة: وإنما سمّيت المرأة نفساء لسيلان الدم، وقال إبراهيم: كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجّس الماء إذا سقط فيه، يريد كل شيء ليس له دم سائل، ويسمّي العرب النفس نسمةً، وأصل النسمة النفس، وروى في بعض الحديث: «**تنكّبوا الغبار فإنّه منه تكون النسمة**»[2]، يُراد منه يكون النفس والربو، وسمّي نَفَسًا لأنه عن النفس يكون، والعرب تقول: مات فلان حتْفَ نفسه وحَتْفَ أنفه، إذا مات على فراشه، لأنه لا يزال يتنفّس حتى يموت فتخرج نفسه نفَسًا من أنفه وفمه.

٤٢/أ ٤٤٥ ـ / قال أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي في **المطالب العالية**[3]: ثم إنّ العقلاء تحيّروا في معرفة النفس، وأنها هل هي عبارة عن هذا الهيكل المحسوس، أو عن جسم داخل فيه، أو عن عرض قائم به، أو عن جوهر مجرد.

وقال: إنّ النفوس البشرية كلها مجبولة في الأصل على محبة الله، عاشقة لكبريائه، وحجابها عن ذلك استغراقُها في العلائق البدنية، والطيبات الجسدانية، فإذا زال عن نفسه هذا الحجاب أو قللها، ارتفع الحجاب

---

(١) **تفسير غريب القرآن** (ص٢٣).
(٢) أورده الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٦) وقال: «لا أعلم له أصلا».
(٣) **المطالب العالية في العلم الإلهي** (٧/ ٣٥).

وظهرت أنوار معرفة الله للمستعدّين لذلك بحسب استعدادهم، وقال أرسطو: من أراد الشروع في هذا الباب فليستحدث لنفسه طبيعة أخرى، ومراده التجرّد عن العلائق المذكورة، فليجتهد الإنسان في تحصيل ذرّة من ذلك، حتى يصير ذلك من أعظم الجواذب إليه والانصراف عما عداه، قال أرسطو: قد كنت أشرب فلا أروي إلى أن شربت من هذا البحر فرويت ريًّا لا ظمأ بعده أبدًا.

٤٤٦ ـ ذكر صاحب **المفصل في شرح المحصّل للرازي**[1]: قوله (اختلف أهل العلم في حدوث الأجسام، والوجوه الممكنة فيه لا تزيد على أربعة، الخ)، قال الشارح: الوجوه الممكنة بحسب القسمة العقلية لا تزيد على أربعة أقسام؛ لأنّ الجسم: إما أن يكون محدثَ الذات والصفات معًا، أو قديمَ الذات محدثَ الصفات، أو محدثَ الذات قديمَ الصفات، والقسمُ الأول ـ وهو أن يكون محدثَ الذات والصفات معًا ـ فهو قول الجمهور من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس، قال: وإنما قال: قول الجمهور من المسلمين والنصارى واليهود، لأن قومًا من المسلمين ـ كأبي نصر الفارابي، وأبي علي بن سينا، وأبي البغدادي ـ وشرذمة قليلة من النصارى واليهود خالفوا في ذلك.

قلت[2]: هؤلاء ليسوا مسلمين ولا كتابيين وإنما هم منافقون.

قال[3]: وأما القسم الثاني فهو أن يكون قديم الذات والصفات معًا، فهو قول أرسطاطاليس وأصحابه مثل: ثاوفرسطيس، وثامسطويس، وبرقلس، الإسكندر الأفردوسي، وفرفوريوس، ومن المتأخرين الحكماء الإسلاميين: أبي نصر الفارابي، وأبي علي بن سينا، وحكى يحيى النحوي

---

(١) **المفصل في شرح المحصّل** (ق٩٩/أ ـ نسخة الأحمدية ١٤٠٣٣)، وهو للكاتبي القزويني.

(٢) الكلام للمصنّف ابن المحبّ.

(٣) **المفصل** (ق٩٩/أ ـ ب).

عن برقلس أن أول من قال بهذا القول هو أرسطاطاليس، إذا عرفت هذا فنقول: إنّ هؤلاء زعموا أن السموات قديمة بذواتها وصفاتها المعينة، أعني: الشكل والمقدار وغير ذلك، سوى الحركات والأوضاع فإنها حادثة، إذ كل حركة وكل وضع فهو مسبوق بحركة أخرى ووضع آخر، إلى ما لا نهاية له، فالحركة قديمة بنوعها حادثة بشخصها، وكذلك الوضع قديم بنوعه حادث بشخصه، وقد عرفت معنى الوضع فيما قبل، وأما العناصر، فالهيولى منها قديمة بشخصها، والجسمية ـ أي الصورة الجسمية منها ـ قديمة بنوعها.

قال[1]: وأما القسم الثالث، وهو أنّ كون الجسم قديم الذات محدث الصفات فهو قول الفلاسفة الذين كانوا قبل أرسطاطاليس بالزمان، كثاليس، وإيكسماغورس، وفيتاغورس، وسقراط، وقول جميع الثنوية، كالمانوية، والديصانية، والمرتيونية، والماهانية، والحرنانية، وهم الذين قالوا بالقدماء الخمسة، ثم اختلف هؤلاء في الأصل الذي حدث هذا العالم، من
٤٢/ب السموات والكواكب والعناصر / على الوجه الذي الآن عليه، فصاروا لذلك فرقتين: الفرقة الأولى: الذين زعموا أن ذلك الأصل والمادة هو الجسم، والفرقة الثانية: الذين قالوا ذلك الأصل ليس بجسم ولا جسماني، أما الفرقة الأولى فقد اختلفوا في ذلك الجسم هو الأصل، فزعم مالِيس أنه قابلٌ لكل الصور، وزعم أنه إذا انجمد صار أرضًا، وإذا لطف صار هواءً، ومن صفوة الهواء تكوّنت النار، ومن الدخان الذي خالط ذلك الهواء تكونت السموات، ويقال إنه أخذ ذلك من التوراة لأنه جاء في السفر الأول منه: إن الله خلق جوهر النظر إله نظر الهيبة فدانت أجزاؤه فصارت ماء، ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات، وظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الأرض، ثم أرساها بالجبال فقال تعالى في القرآن ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ﴾ [فُصّلَت: ١١] أي قصد السماء بها تركيب أجزائها ويشكلها

(١) المفصل (ق٩٩/ ب ـ ١٠٢/ ب)، بتصرف.

أشكالها الخاصة، وزعم أنكسيمايس أنه الهواء، وذكر قول من قال إنه النار ومن قال هو الأرض ومن قال هو البخار ومن قال هو الخليط الذي لا نهاية له، وهو أجسام غير متناهية، وفيه من كل نوع أجزاء صغيرة متلاقية، إلى أن قال: وزعمت المنوية أن أصل العالم هو النور والظلمة، قال: الفرقة الثانية، الذين قالوا: إن الأصل الذي منه حصل العالم ليس بجسم، وهم أيضًا فريقان، الفرقة الأولى: الذين قالوا إن الجسم مركب من الصورة والهيولى، وفسّروا الصورة بالحجمية والتحزّر، والهيولى بمحلّ هذه الصورة على ما عرّفناك ذلك قبل، ثم أثبتوا حدوث تلك الحجمية وقدم الهيولى، وهو قول الخراسانيين واختيار محمد بن زكريا الرازي وزعم ابن زكريا أن هذا مذهب جملة الفلاسفة الذين كانوا قبل العلم الأول، إلى أن قال: الفرقة الثانية أصحاب فيتاغورس، وهم الذين قالوا: الباري هي الأعداد المتولدة من الوحدات، اعلم أنه حكى عنه أنه قال: مبادئ الأشياء هي الأعداد المتولدة من الوحدات، وزعم أن الأعداد التي هي فوق العشرة تولدها إنما يكون من العشرات، أو منها ومن أخواتها، وأما العشرة فإنما تتولد من الواحد والإثنين والثلاثة إن كانت مجردة فهي مجرّد ثلاثة واحدات،وإذا صارت ذات وضع فهي النقطة والإثنان إن كانا مجردين، فهما مجرّد وحدتين، وإن صارا ذا وضع فهو الخط والثلاثة إن كانت مجرّدة فهي مجرد ثلاث واحدات، وإذا صارت ذات وضع فهو السطح والأربعة إن كانت مجردة فهي مجرد أربع وحدات، وإن صارت ذات وضع فهي الجسم، وبالجملة فإنه زعم الكمّ المنفصل هيولى والكم المتصل صورة.

قال[1]: وأما القسم الرابع، وهو أن يقال: العالم محدث الذات قديم الصفات، فذلك مما لا يقول به عاقل».

٤٤٧ ـ ذكر قُسْطا بن لوقا البعلبكي في كتابه في الفرق بين الروح

---

(١) **المفصل** (ق١٠٢/ب ـ ١٠٣/أ).

والنفس[١]: أنّ في البدن الإنساني روحين: أحدهما يقال له الحيواني، ومادته الهواء، وينبوعه القلب، يبعث الشريانات إلى سائر البدن، فيفعل الحياة و والتنفس، والآخر يقال له النفساني مادته الروح الحيواني وينبوعه الدماغ، ويفعل في الدماغ نفسه العلم والذكر والرؤية.

ثم قال: القول في النفس: أما النفس فإن وصفها على حقيقتها صعب معتاص جدًّا، والدليل على ذلك اختلاف جل الفلاسفة فيها، وكذلك من بعدهم.

وذكر في الفصل بين الروح والنفس: أنّ الروح جسم، والنفس لا جسم، بل قال: هي جوهر، قال: وإنّ الروح تجري في البدن، والنفس لا تجري فيه، وإنّ الروح إذا فارق البدن بطل، والنفس تبطل أفعالها من البدن، ولا تبطل هي بذاتها، وإنّ النفس تحرّك البدن و الحس والحياة تتوسط الروح، والروح تفعل ذلك بغير توسط، وإن الروح تحرك البدن ومثله الحس والحركة، فإنه أول علة ذلك وفاعله فيه، وإن النفس تفعل ذلك وهي علة ثانية، فالروح إذًا علّة قريبة لحياة البدن وحسه وحركته، وباقي أفعاله، والنفس علة ذلك البعيدة.

٤٣/أ ٤٤٨ ـ / أنبأنا عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن الملك العادل، أنبأنا أبو علي البكري الحسن بن محمد، أبنا أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح ابن المعزِّم الهمذاني بها، أبنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمذاني بها، أبنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجَلي، أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه الهمذاني، ثنا القاسم بن أبي صالح، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو ثابت محمد بن

---

(١) **كتاب الفرق بين الروح والنفس** (٢/ ٨٩ ـ ضمن رسائل ابن سينا).

عبد الله المديني، ثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن درّاج، عن عيسى بن هلال، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن روحَيْ المؤمنَين ليلتقيان على مسيرة يوم وما رأى أحدُهما صاحبَه قط»[1].

٤٤٩ ـ قال جالينوس في **مقالته في أنّ قوى النفس تابعة لمزاج البدن**: وقد برهنتُ في موضع آخر أنّ أنواع النفس ثلاثة، وأنّ هذا هو رأي أفلاطون، وبينتُ أيضًا أنّ الواحدة في الكبد، والأخرى في القلب، والأخرى في الدماغ، وقد نجد أفلاطون قد قنع بأنّ الجزء الفكري وحده من هذه الثلاثة الأنواع أو الأجزاء التي للنفس غير ميّت، وأما أنا فليس عندي ما أقضي به أنها غير ميّتة، ولا أنها ليست كذلك.

٤٥٠ ـ وذكر أبو حيّان التوحيدي في **كتاب الزُّلْفَة**، أنه قرأبخطّ قُدامة: قال أفلاطون: إن مسكن الأنفس الفعلية إذا تجرّدت، هو ـ كما قالت الفلاسفة القدماء ـ خلف الفلك في عالم الربوبية، حيث نور الباري، وليس كل نفس تفارق البدن من ساعتها إلى ذلك المحل؛ لأن في النفس نفس تفارق البدن وفيها درن وأشياء خبيثة، فمنها ما يصير إلى فلك القمر مقيم هناك مدّة نت الزمان، فإذا تهذَّبت ونقيت غاية النقاء، وزالت أدران الحس وخياله وخبثه منها ارتفعت حينئذ إلى عالم العقل، وجازت الفلك وصارت في أجل محل وأشرفه، وصارت حينئذ لا تخفى عليها خافية، وطابقت نور الباري وصارت تعلم الأشياء قليلها وكثيرها، كعلم الإنسان بأصبعه الواحدة أو بظفره، وصارت الأشياء كلّها مكشوفة بارزة لها، وفوّض إليها الباري أشياء من سياسة العالم تلتذّ بفعلها والتدبير لها.

---

(١) إسناده ضعيف لأجل دراج وهو ابن سمعان أبو السمح، قال الإمام أحمد: حديثه منكر، وقال أبو حاتم: في حديثه ضعف، وضعّفه الدارقطني، انظر: **التهذيب** (١/ ٥٧٤).

قلت: إنما أكتب مثل هذا الكلام؛ لمعرفة آراء الناس ومذاهبهم، والعلم ما قام عليه الدليل، والنافع منه ما جاء به الرسول.

قال أبو حيّان: وحكى لنا أبو زكريا الصيمري قال: قرأت على سمكة القمّي، قال: قرأت على ابن محارب، قال: قرأت على الكندي قوله عن أرسطاطاليس، ووصفه أمر الملك اليوناني الذي فولج فمكث لا يعيش ولا يموت أيامًا كثيرة، كلما أعاق أعلم الناس أشياء من علم الغيب، وحدّثهم بما رأى من الأنفس والصور والملائكة، وأعطاهم في ذلك العلامات، وأخبر جماعة من أهل بيته بعمر واحد واحد منهم، فلما امتحن ذلك كان كما قال، ولم يتجاوز أحد منهم المقدار الذي حدّه له من العمر، وأخبر أن خسفًا يكون في بلاد كذا وكذا بعد سنة، وسيل يكون في مواضع أخر بعد سنين، فكان الأمر كما قال.

وقال الكندي: وذكر أرسطاطاليس أن السبيل في ذلك أن نفسه إنما علمت ذلك العلم؛ لأنها كادت تفارق بدنه، فكيف لو فارقت البدن على الحقيقة، لكانت قد رأت عجائب من أمر الملكوت الأعلى.

/ بعض الناس ذهب إلى أن الكواكب كلها غير نيِّرة، وزعم أن النور المعارض لها احتماء الهواء والتهابه بحركتها، فلذلك ترى ملتهبة مضيئة، وإنما ذلك التهاب النار الموهم؛ إذ كان دونها أن النور لها.

وقال قوم آخرون: إن الشمس وحدها مضيئة نيِّرة في نفسها، وإن سائر الكواكب ليس كذلك وإنما يُعرض لها النور بإلقاء الشمس الشعاع عليها، كما تُعرض الأشياء عندنا.

وقال بعضهم: بل الكواكب كلها إلا القمر مضيئة بأنفسها، فأما القمر فمخالف لها، واستدلوا على ذلك بما يُعرض له من إهلاله وتدويره، وقالوا إنه وحده يقبل الضوء من الشمس، وبحسب موضعه منها يكون قبوله للضوء

منها، إما أعلاه، وإما أسفله، وإما بعض الأعلى وبعض الأسفل، وبحسب موضعنا منه متوسط أو غيره تكون أبصارنا مدركة ضوءه، إما كله، وإما بعضه، وقد بابًا في إبطال قول من قال إن الكواكب تستضيء بالشمس.

قلت: لِما ذكر من أن ضوء القمر من قبل الشمس شاهدٌ ذكره الفرّاء في **المعاني**، في قول الله: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢﴾ [الشمس: ٢]، قال: «ويقال: إذا تلاها فأخذ من ضوئها، وأنت قائل في الكلام: اتبعت قول أبي حنيفة، وأخذت بقول أبي حنيفة، والاتباع والتلو سواء».

٤٥١ ـ قال ابن الخطيب في مقدّمته في المنطق التي سمّاها: **الآيات البيّنات**[١]: «ومثال الحدسيّات هو أنا إذا شاهدنا اختلاف شكل القمر، قربه أو بعده من الشمس، يحصل لنا علم بأن ضوءه مستفاد من الشمس، وهذا الكلام في الحد، فإن علمنا بهذه المقدمة إن كان بديهيًا فهو من البديهيّات، فلا وجه لجعله فيها آخر في مقابلة البديهيات، وأيضًا فقد بيّنّا في كتب الحكمة أن هذه المقدمة ليست بيقينية، وإن كان مستفادًا من البرهان، فلا يكون هو من مبادئ البرهان».

فصل: ذكر شيخنا أبو العباس في حكمة الله تعالى في خلق الإنسان، قال[٢]: «وأدنى ذلك أن العين والفم والأذن فيها مياه ورطوبة، فماء العين مالح، وماء الفم عذب، وماء الأذن مرّ، فإن العين شحمة، والملوحة تحفظها أن تذوب، وهذه أيضًا حكمة تمليح ماء البحر، فإن له سببًا وحكمة؛ فسببه سبوخة أرضه وملوحتها، فهي توجب ملوحة مائه، وحكمتها أنها تمنع نتن الماء بما يموت فيه من الحيتان العظيمة، فإنه لولا ملوحة مائه لأنتن، ولو أنتن لفسد الهواء، حتى يموت بسبب ذلك خلق كثير؛ وماء

---

(١) **الآيات البينات** (ق ٣٣/أ ـ ب ـ الإسكوريال ٦٥٠).

(٢) **النبوات** (٢/٩٢٢).

الأذن مرّ؛ ليمنع دخول الهوامّ إلى الأذن؛ وما الفم عذب؛ ليطيب به ما يأكله، فلو جعل الله ماء الفم مرًّا لفسد الطعام على أكلته؛ ولو جعل ماء الأذن عذبًا لدخل الذباب في الدماغ».

فصل: قول الله: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ [الزُّمَر: ٤٢] الآية، فيها قولان:

أحدهما: إن الممسكة من توفّيت وفاة الموت أولًا، والمرسلة من توفيت وفاة النوم، والمعنى على هذا القول أنه يتوفى نفس الميت، فيمسكها ولا يرسلها إلى جسدها قبل يوم القيامة، ويتوفى نفس النائم ثم يرسلها إلى جسدها إلى بقية أجلها فيتوفاها الوفاة الأخرى.

والقول الثاني في الآية: إن الممسكة والمرسلة في الآية كلاهما توفى وفاة النوم، فمن استكملت أجلها أمسكها عنده، فلا يردّها إلى جسدها، ومن لم تستكمل أجلها ردَّها إلى جسدها فتستكمل.

٤٥٢ ـ قال أبو عبد الله ابن القيم[1]: «واختار شيخ الإسلام هذا القول، وقال: يدلّ عليه الكتاب والسّنة، قال: فإنه سبحانه ذكر إمساك التي قضى عليها الموت من هذه الأنفس التي توفّاها وفاة النوم، وأما التي توفّاها حين موتها فتلك لم يصفها بإمساك ولا إرسال، بل هي من قسم ثالث».

قال ابن القيّم: «والذي يترجّح هو القول الأول؛ لأنه أخبر سبحانه بوفاتين: وفاة كبرى وهي وفاة الموت، ووفاة صغرى وهي وفاة النوم، وقسّم الأرواح قسمين: قسمًا قضى عليها الموت فأمسكها عنده، وقسمًا وهي التي توفَّاها وفاة الموت، وقسمًا لها بقية أجل فردّها إلى جسدها إلى استكمال أجلها، وجعل سبحانه الإمساك والإرسال حكمين للوفاتين

---

(١) الروح (ص٣٨).

المذكورتين أولًا ، فهذه ممسكة، وهذه مرسلة، وأخبر أن التي لم تمت هي التي توفّاها في منامها، فلو كان قد قسّم وفاة النوم إلى قسمين: وفاة موت ووفاة نوم، لم يقل (والَّتي لم تَمُت)، فإنها من حين قبضت ماتت، وهو سبحانه قد أخبر أنها لم تمت، فكيف يقول بعد ذلك: ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الزُّمَر: ٤٢] بعد أن توفّاها وفاة النوم، فهو سبحانه توفّاها أولًا وفاة نوم، ثم قضى عليها الموت بعد ذلك؛ والتحقيق أن الآية تتناول النوعين، فإنه سبحانه ذكر وفاتين: وفاة نوم ووفاة موت، وذكر إمساك المتوفاة وإرسال الأخرى، ومعلوم أنه سبحانه يمسك كل نفس ميت، سواء مات في النوم، أو في اليقظة، ويرسل نفس من لم يمت، فقوله: ﴿يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزُّمَر: ٤٢] يتناول من مات في اليقظة، ومات في المنام».

۞ ۞ ۞

/ باب قوله: ٤٤/أ

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النّحل: ٤٠]، وقوله: ﴿وَإِذَا قَضَى أَمْرًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون﴾، ﴿فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨]، وقوله: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ [الأنعام: ٧٣]، ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ [آل عمران]، ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥]، ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسراء: ٨٥]، ﴿إِنَّمَا أَمْرُنَا لِشَيْءٍ﴾، ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾ [الأنبياء]، ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، وفي الأعراف: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾﴾، ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾﴾ [القمر]

٤٥٣ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا إبراهيم بن عثمان، أبنا أبو الفتح بن البطي، أبنا رزق الله بن عبد الوهاب، ثنا أبو الحسين بن بشران، ثنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن

علي بن أبي طلحة حدثّه، أن أبا الوداك جَبْرَ بنَ نوف أخبره، أن أبا سعيد الخدري قال: سئل رسول الله ﷺ عن العَزْل فقال:

«ما من كل الماء يكون الولد، فإذا أراد الله خَلْق شيء لم يمنعه شيء»[١].

٤٥٤ ـ وقال أغلب بن تميم، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خزائن الله الكلام، إن أراد الله شيئًا يقول له كن فيكون».

رواه أبو الشيخ بن حيان[٢].

وأَغْلَب: قال النسائي[٣]: «بصري ضعيف».

٤٥٥ ـ وعن فضيل بن عياض: «ما قال الله لشيء قط كُنْ كُنْ مرتين».

رواه أبو الشيخ[٤].

٤٥٦ ـ قال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيّار أبي الحكم، عن شهر بن حَوْشَب، عن ابن غَنْم، عن أبي ذرّ، عن رسول الله ﷺ:

«إنّ الله عز وجل يقول: يا عبادي كلكم مذنبٌ إلا من عافيتُ، وكلكم ضالٌّ إلا من هديتُ، وكلكم فقيرٌ إلا من أغنيتُ، فمن استغفرني بقدرتي وهو يعلم أني قادر على المغفرة غفرتُ له ولا أبالي، ومن استهداني هديتُه، ومن استرزقني رزقتُه، عبادي لو أنّ أولكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، على قلب أتقى عبد هو لي، ما نقص ذلك من مُلْكي جناحَ بعوضة،

---

(١) الرواية من حديث **أبي عمرو بن البختري**. وأخرجه مسلم (رقم: ١٤٣٨)، عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب.

(٢) **العظمة** (٢/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩/رقم: ١٥٥).

(٣) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٦١).

(٤) **العظمة** (٢/ ٤٩٠/رقم: ١٥٦).

ولو أنّ أولكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، أعطيتُ كلّ امرىء منهم أمنيّته ما نقص ذلك في مُلْكي، إلّا مثل إبرة لو مسَّ بها رجل إلى شط البحر فغمسها فيه ثم رفعها، ذلك بأني جوادٌ ماجد واجد، عطائي كلام، وعذابي كلام، وإذا قضيتُ أمرًا فإنَّما أقول له كن فيكون»[١].

رواه الأَعْمَش عن موسى بن المسيّب عن شهر بعضه، قال: «خزائن الله الكلام، فإذا أراد شيئًا قال له كن فيكون»[٢].

وروي عن الأَعْمَش عن شهر بن حَوْشَب عن عبد الرحمن بن غَنْم عن أبي ذرّ، في خامس عشر فوائد تمّام[٣].

٤٥٧ ـ عن قيس، عن المغيرة بن شُعْبَة سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال من أمتي قومٌ قاضين على الناس حتى يأتيهم أمرُ الله».

رواه البخاري ومسلم[٤].

٤٥٨ ـ عن عُمَيْر بن هانىء، عن معاوية، عن النبي ﷺ:

«لا يزال من أمتي أمةٌ قائمةٌ بأمر الله، ما يضرهم من كذّبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمرُ الله وهم على ذلك» الحديث.

رواه البخاري ومسلم[٥].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وأخرجه أبو عوانه في **صحيحه** ـ كما في **إتحاف المهرة** ١٤/ ١٦٤ ـ، عن هلال بن العلاء به.

(٢) أخرجه أبو عوانه ـ كما في **إتحاف المهرة** ١٤/ ١٦٤ ـ، عن سعيد بن مسلمة عن الأعمش.

(٣) **فوائد تمام** (رقم: ٩٢٧).

(٤) البخاري في المناقب (رقم: ٣٦٤٠) والاعتصام (رقم: ٧٣١١) والتوحيد (رقم: ٧٤٥٩)، ومسلم في الإمارة (رقم: ١٩٢١).

(٥) البخاري في المناقب (رقم: ٣٦٤١) والتوحيد (رقم: ٧٤٦٠)، ومسلم في الإمارة (رقم: ١٠٣٧).

٤٥٩ ـ / عن نافع بن جُبَيْر، عن ابن عباس: وقف النبي ﷺ على مُسَيْلمة في أصحابه فقال: ٤٤/ب

«لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها، ولن تعدوَ أمرَ الله فيك، ولئن أدبرت ليعقرنّك الله».

رواه البخاري(١).

٤٦٠ ـ وقال الوليد بن مسلم في **كتاب الدعاء**: حدثنا سعيد بن بشير، عن سليمان الأَعْمَش، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، عن أبي ذرّ، عن رسول الله ﷺ قال وهو يأثِر عن ربه تبارك وتعالى:

«يا بني آدم، لو أنّ أوّلكم وآخركم، وجنّكم وإنسكم، اجتهدوا يسألوني، حتى تنتهي مسألتهم، فأعطيت كلَّ امرىء مسألَته منهم، ما نقص ذلك مما عندي؛ إلا كمخيط غمس في بحر، ذلك بأني جواد ماجد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما إذا أردت شيئًا أن أقول له كن فيكون»(٢).

٤٦١ ـ وفي حديث عُقْبَة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخُدْري، في قصة الذي أوصى: احرقوني، ثم ذرّوني في ريح عاصف، ففعلوا، قال الله ﷻ: كُنْ، فإذا رجل قائم، الحديث.

في **المصافحة** للبرقاني.

رواه مسلم(٣).

٤٦٢ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عَيّاش، أبنا محمد بن الكمال وأبو

---

(١) في التوحيد (رقم: ٧٤٦١) واقتصر على هذه القطعة، وأخرجه ضمن سياث آخر في المغازي (رقم: ٤٣٧٣).

(٢) وإسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد مرّ.

(٣) في التوبة (رقم: ٢٧٥٧)، وهو عند البخاري في أحاديث الأنبياء (رقم: ٣٤٧٨) والرقاق (رقم: ٦٤٨١) والتوحيد (رقم: ٧٥٠٨).

بكر بن طَرْخان قالا: أبنا أبو محمد بن قُدامة، أبنا عبد الحقّ بن عبد الخالق، أبنا أبو غالب الباقِلّاني، أبنا عبد الغفّار بن محمد، أبنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا أبو حنيفة ـ هو: محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان الواسطي ـ، أبنا عمي، أبنا أبي، ثنا طلحة بن زَيْد، عن صَفْوان بن سُلَيْم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«إن الملائكة قالت: ياربنا! أعطيتَ بني آدم الدنيا، فهم يأكلون فيها ويشربون ويلبسون، ونحن نسبّح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهوا، فكما جعلت لهم الدنيا فاجعلْ لنا الآخرة، قال: لا أجعل ذريّةَ من خلقتُه بيدي كمن قلتُ له كن فكان»(١).

٤٦٣ ـ قرأتُ بخط أبي عبد الله سبط ابن رُشَيِّق(٢) ـ ولعله مما أخذه عن شيخنا ابن تيمية ـ: «كلُّ ما في العالم ـ من الرزق وغيره ـ يحدث بأسباب، ولا يعلم جميعَ شروطها التي بها يتم تأثيرُها إلا الله، ولا يعلم جميعَ الموانع التي يندفع عنها حتى يتم التأثيرُ إلا الله، فهو سبحانه العالم، القادر على التأثير بها، القادر على دفع موانعها، فيجب التوكلُ عليه ويحرم التوكلُ على غيره شرعًا وعقلًا، ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن».

---

(١) الرواية من حديث **أبي علي بن الصواف**. وإسناده ضعيف جدًا؛ فإنّ طلحة بن زيد متروك كما في **التقريب**.
وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٦١٧٣)، عن محمد بن حنيفة.

(٢) هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد سبط ابن رُشَيِّق المالكي، توفي سنة ٧٤٩هـ، ترجم له الحافظ ابن كثير في **البداية والنهاية** (١٨/ ٥١٠) وقال: «كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية، كان أبصر بخط الشيخ منه، إذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه أبو عبد الله هذا»، وانظر: **الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية** (ص ٥٩ ـ ٦٠).

باب إثبات الأسباب في الخلق والأمر خلافًا للجهميّة في قولهم: إنّه يفعل عندها لا بها بل هو خالق الأسباب والمسببات

قال الله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾ [النّحل: ٦٥]، **وقال:** ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾﴾، **إلى قوله:** ﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [قٓ: ٩ ـ ١١]

وقال: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [الأعراف: ٥٧]

وقال: ﴿يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [المائدة: ١٦]

وقال: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ [التوبة: ١٤]

وليس شيءٌ من الأسباب مستقلًا بمطلوب، بل لا بدّ من انضمام أسباب أخر إليه، ولا بدّ أيضًا من صرف الموانع والمعارضات عنه حتى يحصل المقصود، فكل سبب فله شريكٌ وله ضدٌّ، فإن لم يعاونه شريكه ولم ينصرف عنه ضدُّه لم يحصل مُسبَّبُه، فليس في المخلوقات علّةٌ تامةٌ تستلزم معلولَها، قال طائفة من العلماء: الالتفاتُ إلى الأسباب شركٌ في التوحيد، ومحوُ الأسباب أن تكون أسبابًا نقصٌ في العقل، والإعراضُ عن الأسباب بالكلّية

قدحٌ في الشرع، وإنما التوكلُ والرجاءُ معنى يتألّف من موجب التوحيد والعقل والشرع، وذلك أن الالتفاتَ إلى السبب هو اعتمادُ القلب عليه ورجاؤه والاستنادُ إليه، وليس في المخلوقات من يستحقُّ هذا؛ لأنه ليس بمستقل، ولابدّ له من شركاءَ وأضدادٍ، ومع هذا كلّه فإن لم يسخّره مسبِّبُ الأسباب لم يُسخَّر، فالكواكب جزءُ سبب، وإنما هي جزءُ سبب في حالٍ دون حالٍ، في حال ظهورها على وجه الأرض يظهر نورها وأثرها، فإذا أَفَلَتْ انقطع نورُها وأثرُها، فلا يبقى حينئذ سببًا ولا جزءًا من السبب، ولهذا قال ابنُ الجُنَيْد: «لا أدب للآفلين»، وإنما الرب تعالى هو القيوم، يقيم العبد في جميع الأوقات والأحوال، فهو وحده الذي يُدعى ويُسأل، ويُرجى ويُتوكّل عليه، وكلّ ما سواه فقير إليه[1].

٤٥/أ ٤٦٤ ـ / قال أبو أحمد عبد الله بن عديّ بن محمد الحافظ الجُرْجاني[2]: حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث بن مسرور الراسبي ـ إملاءً عليّ من حفظه، وسألتُه عنه سنة تسع وتسعين ومائتين ـ قال: ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي إملاءً قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: لما توفي أبو طالب، خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشيًا على قدميه، قال: فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، قال: فانصرف فأتى ظلَّ شجرة، فصلى ركعتين ثم قال:

«اللَّهم إليك أشكو ضعفَ قوتي، وقلّةَ حيلتي، وهَواني على الناس، أرحمَ الراحمين أنت أرحمُ بي، إلى من تَكِلُني، إلى عدوّ يتهجّمني، أم إلى

---

(١) هذا الكلام مقتبس بعضه من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية، انظر: مجموع الفتاوى (١٦٧/٨، ١٦٩، ١٧٣).

(٢) الكامل في الضعفاء (٧/ ٢٦٩)، وفي إسناده عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس مشهور، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع (٦/ ٣٥).

قريب ملّكتَه أمري، إن لم تكن غضبانًا عليَّ فلا أبالي، إنّ عافيتك فهي أوسعُ لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلماتُ وصَلُحَ عليه أمرُ الدنيا والآخرة أن تُنْزل فيّ غضبَك، أو تحلّ عليّ سخطَك، لك العُتْبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوّة إلّا بك».

أخبرنا بذلك ـ إجازةً ـ: أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم بن الدَّرَجي، أنبأنا محمد وأحمد ابنا سعيد بن أحمد الصبّاغ، أبنا عمر بن الفضل بن أحمد، أبنا أبو نصر محمد بن أحمد بن سَسُّويه[(١)]، أبنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري، ثنا أبو أحمد بن عديّ، فذكره.

٤٥/ب ٤٦٥ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أحمد بن محمد الواسطي ونصر بن أبي القاسم النابلسي (ح). وأخبرني علي بن محمد بن أبي بكر الكنجي، أبنا عبد الواسع بن عبد الكافي، قالوا: أبنا علي بن أبي الفتح السنجاري، أبنا مسعود بن علي بن صدقة[(٢)]، ثنا أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الحَوْزي، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف شيخ الشافعيين ببغداد[(٣)]، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، ثنا أبو العبّاس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، ثنا يحيى بن بُكَيْر، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ:

«اللّهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوّل عافيتك، ومن فجاءة نقمتك، ومن جميع سخطك وغضبك».

---

(١) انظر: **تكملة الإكمال** (٣/ ١٦٧).

(٢) ترجمه المنذري في **التكملة** (٣/ ٢٦٧/ رقم: ٢٢٩٦) والذهبي في **التاريخ** (وفيات ٦٢١-٦٣٠هـ/ ٢٩٨) وقالا: مسعود بن صدقة بن علي.

(٣) هو الإمام الشيرازي صاحب **المهذّب** و**التنبيه** وغيرهما من المصنفات.

أخرجه مسلم(١)، عن أبي زرعة الرازي عن يحيى بن بُكَيْر.

٤٦/أ ٤٦٦ ـ / قصة مكر بَلْعام للكنعانيين بالنساء(٢)، حتى قرّب امرأةً منهنّ برجل من عظماء بني إسرائيل، فأخذ بيدها حين أعجبه جمالُها حتى وقف بها على موسى فقال: إني أظنُّك ستقول هذه حرام عليك؟ قال: أجل هي حرام عليك لا تقربْها، قال: فوالله لا نطيعك في هذا، ثم دخل بها قبّته فوقع عليها، وأرسل الله الطاعون على بني إسرائيل، وكان فَنْحاص بن العَيْزار بن هارون صاحب أمر موسى، وكان رجلًا قد أُعطي بسطةً في الخلق وقوة في البطش، وكان غائبًا حين صنع الرجلُ ما صنع، فجاء الطاعونُ يجوس في بني إسرائيل، وأُخبر الحَبْرُ، فأخذ حربتَه وكانت من حديد كلّها، ثم دخل عليهما القبّةَ وهما متضاجعان، فانتظمهما بحربته، ثم خرج بهما رافعَهما إلى السماء والحربة قد أخذها بذراعه واعتمد بمرفقه إلى خاصرته وأسند الحربةَ إلى لحيته، وكان بكر العَيْزار، فجعل يقول: اللّهم هكذا نفعل بمن يعصيك، ورُفع الطاعونُ، فحُسب من هلك من بني إسرائيل في الطاعون فيما بين أن أصاب زِمْرِيْ المرأةَ إلى أن قتله فَنْحاص فوجدوه قد هلك بينهم سبعون ألفًا، والمقلِّلُ يقول: عشرون ألفًا، في ساعة من النهار، فمن هنالك تعطي بنو إسرائيل ولد فَنْحاص من كل ذبيحة [الرقبةَ](٣) والذراعَ واللحيَ، لاعتماده بالحربة على خاصرته وأخذه إيّاها بذراعه وإسناده إيّاها إلى لحيته.

٤٦٧ ـ قرأت في كتاب **هروسيوس القس الأندلسي**، عند ذكر داود نبي

---

(١) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (رقم: ٢٧٣٩).

(٢) أورد هذه القصّة الحافظ ابن كثير في **تفسيره** (٢/٣٤٦) في تفسير سورة الأعراف في قوله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥]، وأورده كذلك في **البداية والنهاية** (٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥).

(٣) كتب المصنف سهوًا: (القبة)، والتصحيح من **تفسير ابن كثير**.

الله: وكذلك بعث الله إليه غاث بن عاد، والنبي يخيّره في إحدى ثلاث دواهي وأَعْلَمه أنْ لابدّ من إحداهنّ كفّارةً لذنبه وهنّ: إما جوعُ سبع سنين، وإما هروبٌ عن أعدائه ثلاثة أشهر، وإما طاعونُ ثلاثة أيام، فقال داود النبي: لأقع بين يدي الله وأدبه خير من الوقوع بأيدي الأعداء وقتلهم، فاختار الطاعون، فمات من بني إسرائيل من وقت الصبح إلى مغيب النهار سبعون ألفًا، وظهر لداود النبي ملَكٌ يطعن الناس، فرغب إلى الله وقال: الذنب لي وقَبَلي، يارب فاقتلني وأهلي واعف عن خلقك، وإذ ذلك أمره غاثٌ النبي أن يقيم مذبحًا ويقدّس الله عليه قربانًا، ففعل، وانقطع الطاعون عن بني إسرائيل.

وذكر من أخبار داود قبل هذا: أنه أمر بإحصاء بني إسرائيل أجمعين، وأُجري ذلك على يدي بُوابَ بنِ شربياء صاحب خيله، فعمل في إحصائهم والتطوّف عليهم تسعة أشهر وعشرين يومًا، وألفى في قبائل بني إسرائيل سوى سبط يهوذا ثمانمائة ألف رجل ممن يقوى على حمل السلاح، وألفى في سبط يهوذا خمسمائة ألف يتلوه، وكذلك بعث الله إليه غاث كما تقدّم.

وفي أخبار سليمان بن داود: ذكر أنه ولي أربعين سنة، وأنه تجلّى الله له في نومه في أوّل ولايته فقال له: سَلْ ما شئت لتُعطاه، فسأل العلم فقال الله له: إنك سألت العلمَ ولم تسأل طولَ البقاء ولا المالَ ولا قتلَ الأعداء، فقد وهبتُ لك من العلم ما لم يبلغْه أحدٌ غيرُك، وجمعتُ لك إليه المالَ والقدرةَ، وفضّلتُك في ذلك على كل من مضى قبلك، قال: وبلغ سليمانُ في جميع العلوم مبلغًا تقدّم فيه أهلَ المشارق والمغارب، وله على ما يحكيه ديوانُ أخبار الأنبياء ثلاثة آلاف مثل، وفي الكلام الموزون ألف قصيدة وخمس قصائد في طريق التهليل على مثل ما كان الأنبياء يستعملون فيه موزون الكلام في عصرهم ذلك، وتكلّم في الشجر والنبات والحيوان والهوام، وفي أنواع العلوم وصنوف الفلسفة بما لم يقدر عليه غيره.

٤٦/ب / ثم ذكر في ترجمة حزقيا بن أحان بن يُرثام بن عوزيا بن أمشيا بن يواش بن إحزيا بن يهورام بن يهوشفاظ بن أبشا بن أبيا بن يربعام بن سليمان بن داود: أنّ سنجاريب أقبل في حشود كبيرة وجنود جليلة لا يأتي عليها وصفُ واصف، فبعث الله في تلك الليلة ملكًا بالطاعون في عساكر السريانيين، فمات منهم مائة ألف وخمسة وثمانون ألفًا.

ثم قال في الباب الرابع من الجزء الثاني: وقد كانت مدينة رومة في ذلك الوقت من شدة الجوع والوباء فيما كان أعظمَ من الحروب التي كانت فيه، وكانت متى انقطع قتلُ السيف عنها لم ينقطع قتلُ الجوع والوباء.

وفي الباب الثامن من الجزء الثالث في ذكر بطليوس: أنه كان بأرض رومة وباءٌ عظيم وجوعٌ شديد، حتى خرج أهلُها إلى الاستغاثة بالأسفار التي كان يقال لها أسفار تسميله، وهي أسفارُ السحر، واستغاثوا بالصور التي كانوا يعبدونها في صورة ثعبان، وبصورةٍ كانت تداعى أشفلانية، لَكأنهم رجوا بذلك قطع الوباء عن أنفسهم أو قطعَ عودته إليهم، أو كأنهم جهلوا أنّ الوباء لم يزل متردّدًا عليهم ملازمًا لبلدهم.

وفي الباب الأول من الجزء الخامس ذكر فيه: ظهرت برومة آياتٌ كثيرةٌ فزع منها أهلُها، من ذلك: أنّه وُلد بها خنثى، فكان من رأي الكهان وأهل النجامة والعنف والزجر إغراقُه في البحر، ففعلوا ذلك به، فما انتفعوا بفعلهم ذلك إذ نزل فيهم في ذلك الزمان من الوباء المفرط ما عجز به الناسُ عن دفن موتاهم، حتى خلت الدور العظام الكثيرة الأهل من أهلها ومات جميعُ سكانها، واقفرّت المنازل من عمّارها، وبقيت المال بلا وارث لها، حتى وإنّ الناس يهربون من المدينة إلى البوادي، ولا يقدمون على السكنى بها، ولا الدنوّ منها لفساد جوّها من نتن الجيف المتعفّنة على فرشها المُداراة على أسرّتها، لا تحملها حتى عن سقوف بيوتها.

وفي الباب الثالث من الجزء الخامس قصّةُ الجراد وإفنائه الزرع والشجر، ومنها الريح في البحر، فلما أجرتها الأمواجُ إلى ريف إفريقية ألداسا على ذلك الريف حتى فسد فيه الهواء سببًا للهواء العظيم في الناس والدواب والطير، فهلك ألوفٌ مألوفة، وحُسب في يوم واحد على باب من أول أبواب تلك المدينة نحو من ألف وخمسمائة جنازة.

قلت: الطاعون الذي لا يدخل المدينة ليس هو مجردَ الموت الذريع، ولا كل ما يسمّى طاعونًا، بل الطاعون منه عام وخاص، بدليل ما صحّ في **البخاري**[(١)] ومسند **أحمد**[(٢)] وغيرهما، عن أبي الأسود الدُّؤلي قال: قدمتُ المدينة وقد وقع بها مرضٌ، فالناس يموتون موتًا ذريعًا، فجلست إلى عمر بن الخطاب، فمُرُّوا بجنازة فأثنوا عليها خيرًا فقال: وجبت وجبت، قال: ومُرُّوا بأخرى فأثنوا شراً فقال: وجبت وجبت، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما وجبت وجبت؟ فقال: قلت كما قال رسول الله: «**أيّما ميت شهد له أربعةٌ بخير أُدخل الجنة**» قال: قلنا: وثلاثة؟ قال: «**وثلاثة**»، قال: قلت: واثنان؟ قال: «**واثنان**»، قال: فلم نسأله عن الواحد.

وفي رواية: فقدمتُ المدينة، وإذا بها وباءٌ شديد.

وفي رواية: قدمتُ المدينة في خلافة عمر بن الخطاب وقد وقع بها الطاعون.

٤٦٨ ـ قال إبراهيم الحربي في **غريب الحديث** في (مسند الصديق)[(٣)]: حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا وَهْب، ثنا أبي قال: سمعت النعمان، عن

---

(١) في الجنائز (رقم: ١٣٦٨) والشهادات (رقم: ٢٦٤٣).

(٢) في مواضع (١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧/ رقم: ١٣٩) (١/ ٣٣١/ رقم: ٢٠٤).

(٣) هو ضمن القسم الذي لم يصل إلينا من الكتاب.

الزهري، عن عياض الكلبي، أنّ أسامة أخبره: ذكر النبي ﷺ إنسانًا جاء من بعض الأرياف به الطاعونُ، فأفزع الناس، فقال النبي ﷺ:

«أرجو أن لا يطلع علينا نقابَها»(١).

٤٦٩ - قال إبراهيم الحربي: ثنا عثمان، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، حدثني إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه قال: قال حذيفة: «إنّ الطوفان قد رُفع عن أهل الأرض كلها إلا البصرة».

٤٧٠ - حدثنا أحمد بن أسد، ثنا ابن اليمان، عن أبي الِمْنهال، عن الحجّاج، عن عطاء، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«الطوفانُ: الموت»(٢).

٤٧١ - وذكر(٣) لجعفر عن سعيد: «الطوفانُ: المطر».

٤٧٢ - وقال الفرّاء: وعن أبي عُبَيْدة: «الطوفانُ من السيل: الجحاف، ومن الموت: البديع المبالغ».

٤٧٣ - وقال ابن جرير في سنة أربع وسبعين ومائة(٤): وقع الوباءُ بمكة.

---

(١) في إسناده عياض الكلبي، أورده البخاري في **التاريخ** (٧/ رقم: ٨٩) وابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٦/ رقم: ٢٢٧٨) دون جرح أو تعديل، وأورده ابن حبان في **الثقات** (٥/ ٢٦٥). والحديث خرّجه الدكتور صالح الرفاعي في **الأحاديث الواردة في فضائل المدينة** (١٧٢) بطرقه وشواهده وانتهى إلى تحسينه.

(٢) إسناده حسن. وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٠/ ٣٨٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/١٥٤٤)، من طريق يحيى بن اليمان: عن الحجاج عن الحكم بن ميناء عن عائشة.

(٣) يعني: إبراهيم الحربي.

(٤) **تاريخ الطبري** (٨/ ٢٣٩).

٤٧٤ ـ قال عاصمٌ الأَحْوَل عن كُرَيْب بن الحارث عن أبي بُرْدة بن قيس: قلت لأبي موسى الأشعري في طاعون وقع: اخرج بنا إلى دابق نبرؤا بها، فقال أبو موسى: «إلى الله ائتوا لا إلى دابق».

رواه ابنُ المديني في **كتاب الإخوة**.

٤٧/أ

/ باب ـ وقد تقدّم في الأسماء ـ

قوله ﴿ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤] **وقوله:** ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾﴾ [الزمر] **وقوله:** ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤]، ﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرّعد: ١٦]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ [الحجّ: ٧٣]، ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾ [القصص: ٦٨]، ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ [السَّجدَة: ٧] ـ **قرأ نافعٌ وغيرُه:** ﴿خَلَقَهُۥ﴾ بفتح اللام ـ، ﴿فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [آل عِمران: ٦]، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾ [الأعراف: ١١]، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [النّور: ٤٥]، ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَىٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

٤٧٥ ـ وعن عِكْرِمَة في قوله ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ ـ بفتح

اللام ـ قال: «أمَا إنّ أُسْت القرد ليست بحسنة، ولكن أحكم خلقه»[١].

٤٧٦ ـ وقال عبد الله بن الحويرث عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللّهمّ حسّنْتَ خَلْقي، فأحسن خُلُقي».

في رابع فوائد عبدان[٢].

٤٧٧ ـ عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبّر، ثم قال:

«وجّهتُ وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلمًا وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أُمِرتُ وأنا أول المسلمين، اللّهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدُك، ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، إنّه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنّي سيّئَها لا يصرف سيّئها إلا أنت، لبّيك وسعديك والخير كلّه في يديك، إنّا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»

فإذا ركع قال:

«اللّهم لك ركعتُ وبك آمنتُ ولك أسلمتُ، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعَصَبي»

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (١٨/ ٥٩٧)، عن عكرمة عن ابن عباس.

(٢) هو: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي، توفي سنة (٣٠٦هـ). **السير** (١٤/ ١٦٨) و**المعجم المفهرس** (١٣٥٧). والحديث عند الإمام أحمد (٤٠/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧/رقم: ٢٤٣٩٢) وغيره، وإسناده صحيح.

فإذا رفع رأسه من الركوع قال:

«سمع الله لمن حمده، اللَّهم ربنا لك الحمد ملءَ السماء وملءَ الأرض وملءَ ما بينهما وملءَ ما شئتَ من شيء بعد»

فإذا سجد قال:

«اللَّهم لك سجدتُ وبك آمنتُ وإليك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه فصوّره وأحسن صُوَرَه فشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين»

فإذا فرغ من الصلاة قال:

«اللَّهم اغفر لي ما قدمتُ وما أخّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أنت أعلمُ به مني، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ، لا إله إلّا أنت».

أخبرنا سليمان بن حمزة، أبنا جعفر بن علي، أبنا السِّلَفي، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن دِقِشْلِلَة بالكوفة، أبنا محمد بن إسحاق بن محمد ابن فَدُّويه، أبنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكّائي، أبنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي[1]، ثنا أبو بكر، ثنا سُوَيْد بن عمرو الكلبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، حدثني عمّي الماجِشون، عن الأَعْرَج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي الحديث.

رواه مسلم[2].

(١) هو الحافظ المعروف بمُطَيِّن، والروايةُ من طريقه في جزء من حديثه كما في **المجمع المؤسس** (٢/ ٤١١ - ٤١٢).

(٢) في صلاة المسافرين وقصرها (رقم: ٧٧١)، عن محمد بن أبي بكر المقدّمي عن الماجشون.

ذكر
الوسوسة بالدّور القَبْلي(١)

٤٧٨ ـ عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«ما يزالون يقولون: ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا: هذا الله خلق كلَّ شيء، فمن خلق الله؟!».

أخبرنا عيسى، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا أُبَيٌّ(٢)، أبنا ابن فَدُّويه، أبنا البكّائي، ثنا أبو محمد عبد الله بن زَيْدان البجلي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو معاوية، عن أبي سعد البقّال، عن أنس بهذا(٣).

رواه أبو بكر البزّار، عن أبي كُرَيْب.

ورواه محمد بن هارون الرُّوياني، عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء، ولفظُه:

«لن يبرح الناسُ أن يسألوا عمّا لم يكن، حتى يقولَ قائلُهم: هذا الله خلق كلَّ شيء، فالله مَنْ خَلَقَه؟».

وهو في **الأدب** للبخاري(٤)، لعُقْبة بن خالد السُّكوني عن أبي سعيد بن المَرْزُبان.

---

(١) ينظر: الرسالة الصفدية (١/ ١٢).

(٢) هو: النرسي.

(٣) الرواية من طريق **حديث جماعة من المقلين** للبكائي، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٤٢٤). وإسناده ضعيف، علته أبو سعد البقال ـ واسمه: سعيد بن المرزبان ـ، قال في **التقريب**: «ضعيف مدلس»، والحديث صحيح من وجوه أخر ذكرها المصنف فيما يأتي.

(٤) **الأدب المفرد** (رقم: ١٢٨٦)، وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٩٧١).

وهو في جزء ابن خليل عن العشرة من أصحاب الحداد[١]، لعبيد الله بن موسى عن أبي سعد.

٤٧٩ ـ وأخبرنا سليمان وعيسى قالا: أبنا ابن اللتي، أبنا عبد الأول، أبتنا بيبي ابنة عبد الصمد قالت: أبنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن الصبّاح البزّار، ثنا شبّابة، عن وَرْقاء، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله:

«لن يبرح الناس يسألون، حتى يقولوا: هذا خَلَق الله كلَّ شيء»، وذكر كلمة[٢].

رواه البخاري[٣]، عن الحسن بن الصبّاح، فوافقناه فيه بعلوّ، وقال:

«هذا خلق كل شيء فمن خلق الله سبحانه وتعالى».

وعبد الله بن عبد الرحمن هو: أبو طُوالة الأنصاري.

٤٧/ب ٤٨٠ ـ / وأخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أنبأنا علي بن الحسين بن يُوحَنْ، أبنا المبارك بن محمد بن المُعَمَّر، أبنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخيّاط، أبنا أبو علي ابن شاذان، أبنا أبو بكر النجّاد، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو عامر العَقَدي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال الناس يتساءلون، حتى يقولوا: هذا الله خَلَق الخلق، فمن

---

(١) جزء فيه أحاديث عن عشرة مشايخ من أصحاب أبي علي الحداد (ق١٩٠/أ ـ مجموع ١٢).
(٢) الحديث في جزء بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية (رقم: ٧٩)، والرواية من طريقه.
(٣) في الاعتصام (رقم: ٧٢٩٦).

خلق الله؟»، قال: قد سُئلت عنها اليوم مرتين[١].

رواه مسلم[٢]، لأيّوب عن محمد بن سيرين.

وهو في الكَلِم للمروزي، لهشام بن حسّان عن محمد بن سيرين، وقال: «**إنّ ناسًا سترتفع بهم المسألة**»[٣].

٤٨١ ـ أخبرنا القاسم، أبنا ابن يُوحَن، أبنا المبارك، أبنا أبو ياسر، أبنا ابن شاذان، أبنا النجّاد، ثنا عبد الملك، ثنا حجّاج بن مِنْهال، ثنا أبو عَوانة، ثنا عمر بن أبي سَلَمَة، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ مثله.

رواه إسحاق بن راهويه، عن المَخْزومي عن أبي عَوانة، وفيه: قال أبو هُرَيْرَة: فوالله إني لجالسٌ يومًا، إذ جاءني رجلٌ من أهل العراق، فقال: يا أبا هُرَيْرَة، هذا الله خلقنا، فمن خلق الله؟ قال: فجعلتُ أصبعي في أذني، فصرختُ فقلت: صدق الله ورسولُه، الله الواحدُ الأحدُ الصمدُ الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد.

وهو في **الجزء المنتقى من سبعة أجزاء المُخَلِّص**[٤].

رواه مسلم[٥]، ليحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَة.

---

(١) إسناده صحيح، وسعيد بن عبد الرحمن هو أخو أبي جرّة واصلِ بنِ عبد الرحمن البصري، أورده ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٤/ ٤٠/ رقم: ١٧٥) ونقل توثيق جماعة له منهم الإمامان أحمد وابن معين.

(٢) في الإيمان (رقم: ١٣٥).

(٣) وهو من هذه الطريق عند الإمام أحمد (١٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٢/ رقم: ٧٧٩٠) وابن منده في **الإيمان** (رقم: ٣٦٢).

(٤) **المخلصيات** (رقم: ٤٨٠).

(٥) في الإيمان (رقم: ١٣٥).

ورواه ابن السُّنِّي في الثامن من **عمل يوم وليلة**[(١)]، لعُقْبة بن مسلم عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن عن أبي هُرَيْرَة، وقال فيه: «**فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، ثم لْيَتْفِلْ أحدُكم عن يساره ثلاثًا ولْيستعذْ من الشيطان**».

ورواه أحمد[(٢)]، وأبو داود[(٣)]، والنسائي في **اليوم والليلة**[(٤)].

٤٨٢ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أبنا ابن القُبَّيْطي إجازةً، أبنا هبة الله بن هلال، أبنا أبو الفضل بن زِكْري، أبنا علي بن بِشْران، أبنا ابن البَخْتَري، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الله قال: لا يزال قومٌ من أمتك يسألون بينهم: ماكذا ماكذا؟ يقولون: هذا الله خلق كلَّ شيء، فمن خلق الله؟**»[(٥)].

رواه إسحاق بن راهويه، عن جرير عن المختار.

ورواه مسلم[(٦)]، عن إسحاق.

ورواه[(٧)]، لحسين بن علي ـ بَدَلًا ـ.

---

(١) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٦٢٧).

(٢) **المسند** (١٥/ ١٠/ رقم: ٩٠٢٧).

(٣) **السنن** (رقم: ٤٧٢٢).

(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ١٦٩ ـ ١٦٧/ رقم: ١٠٤٩٧).

(٥) الرواية من أحد أجزاء أبي عمرو بن البختري، وقد أخرجه أبو عوانه (١/ ٨٢)، عن علي بن حرب والحسن بن علي بن عفان كلاهما عن حسين الجعفي.

(٦) في الإيمان (رقم: ١٣٦).

(٧) يعني مسلمًا (رقم: ١٣٦).

٤٨٣ ـ قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزّار[١]: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عُرْوَة، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«يأتي أحدَكم الشيطانُ فيقول: من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول: فمن خلق الله؟ فإذا رأى أحدُكم من ذلك شيئًا فلْيقل: آمنتُ بالله».

قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن عروة عن أبي هُرَيْرَة إلّا ابنُ أخي الزهري.

قلت: رواه مسلم[٢] من هذا الوجه.

ورواه هو والبخاري[٣]، من حديث الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري.

وقد رواه هشام عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة[٤].

وروي عن أبي هُرَيْرَة من وجوه[٥].

٤٨٤ ـ وقال البزّار[٦]: حدثنا حُمَيْد، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ثنا الضحّاك بن عثمان، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في مسنده، ولم يطبع مسند أبي هُرَيْرَة منه بعد.
(٢) في الإيمان (رقم: ١٣٤).
(٣) في بدء الخلق (رقم: ٣٢٧٦).
(٤) أخرجه مسلم (رقم: ١٣٤).
(٥) انظر: **المسند** (أرقام: ٧٧٩٠، ٨٢٠٧، ٨٣٧٦، ٩٠٢٧، ٩٥٦٦، ١٠٩٥٧).
(٦) **كشف الأستار** (١/ رقم: ٥٠). وأخرجه أحمد (٤٣/ ٢٧١/ رقم: ٢٦٢٠٣).
وقد سئل أبو زرعة الرازي ـ كما في **علل ابن أبي حاتم** (رقم: ١٩٦٩) ـ عن هذه الرواية فقال: «وهم فيه الضحاك بن عثمان، وهو خطأ، يعني: والصحيح: حديث ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة»، وسيورد المؤلف الرواية الصحيحة.

«إنّ أحدَكم يأتيه الشيطانُ فيقول: مَنْ خَلَقَكَ؟، فيقول: الله، فيقولُ: مَنْ خَلَقَ الله؟ فإذا وجد من ذلك فلْيقل: آمنتُ بالله ورُسُله، فإنّ ذلك يُذْهبُه».

٤٨٥ ـ أخبرنا الذهبي، أبنا أحمد بن عساكر، أنبأنا أبو رَوْح، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَروذي، أبنا أبو عَمْرو بن حمدان في الجزء التاسع من حديثه، أبنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، ثنا محمد بن رافع، ثنا ابن أبي فُدَيْك، فذكره، وقال:

«فإذا وجد أحدُكم ذلك فلْيقل: آمنتُ بالله ورسوله، فإنّ ذلك يَذْهَب عنه».

٤٨٦ ـ وقال سفيان بن عيينة: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال الناسُ يتساءلون حتى يقولوا(١): هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله».

رواه مسلم(٢).

ورواه مسلم(٣)، ليزيد بن الأصمّ عن أبي هُرَيْرَة.

---

(١) كتب المصنف في الحاشية بخطه: «قال النواوي: هكذا في بعض الأصول: (يقولوا) بغير نون، وفي بعضها: (يقولون) بالنون، وكلاهما صحيح، وإثبات النون مع الناصب لغةٌ قليلةٌ ذكرها جماعةٌ من محقِّقي النحويين، وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة»، وانظر كلام النووي في **شرحه لمسلم** (٢/ ١٥٧).

(٢) في الإيمان (رقم: ١٣٤)، وقد كتب المصنف أولا: (البخاري ومسلم) ثم ضرب على كلمة البخاري.

(٣) **صحيحه** (رقم: ١٣٥).

ورواه همّام بن منبّه عن أبي هُرَيْرَة، وهو في **نسخته** ـ رواية ابن منده ـ[1]، وليس في الكتب الستة.

وحديث يزيد بن الأصم عن أبي هُرَيْرَة في الأول من حديث **الحارث بن أبي أسامة**.

وفي الباب: عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وهو في أواخر **مسند عبد الله بن دينار لأبي نعيم**.

٤٨٧ ـ قال أبو بكر الخرائطي[2]: حدثنا عبّاس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، حدثني أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال إذا أمسى: أمسينا وأمسى الملكُ لله، الحمد لله، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شرّ ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شرّ الشيطان وشركه، من قالهنّ عُصِمَ من كل ساحر وكاهن وشيطان وحاسد».

٤٨٨ ـ / عن عِمارة بن خُزَيْمَة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه قال: ٤٨/أ
قال رسول الله:

«يأتي الشيطانُ الإنسانَ فيقول: من خلق السموات؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله، حتى يقول: من خلق الله؟ فإذا وجد أحدُكم ذلك فلْيقل: آمنتُ بالله ورسوله».

أخبرنا عيسى وابنُ الشِّحْنة قالا: أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا

---

(١) **صحيفة همام بن منبه** (رقم:٩٣) ولفظه: «لا تزالون تستفتون» الحديث.

(٢) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٧٢٧).

عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد، أنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَل، عن [عروة][1] عِمارة بهذا[2].

٤٨٩ ـ عن قَزَعَة، عن أبي سعيد قال: ذكر العزل عند رسول الله ﷺ فقال:

«لِمَ يفعل أحدُكم ـ ولم يقل: فلا يفعل أحدكم ـ **ذلك؟ فليست نفسٌ مخلوقةٌ إلّا اللهُ خالقُها»**.

رواه النسائي في النعوت[3]، ومسلم[4].

٤٩٠ ـ عن أبي زرعة، سمع أبا هُرَيْرَة قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«قال الله ﷻ: ومن أَظلَمُ ممن ذهب يخلق كخلقي، فلْيخلقوا ذرّةً، ولْيخلقوا حبّةً أو شعيرةً».

رواه البخاري ومسلم[5].

تابعه محمد بن عَمْرو عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَة.

رواه إسحاق بن راهويه عن الفضل بن موسى عنه[6].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من قلم المصنّف، وقد استدركتُه من مسند عبد.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في **المنتخب من مسنده** (رقم: ٢١٥)، والرواية من طريقه. وأخرجه أحمد (٣٦/ ١٩٤/ رقم: ٢١٨٦٧) عن الحسن بن موسى.

(٣) **السنن الكبرى** (٥/ ٣٤٤/ رقم: ٩٠٩٠).

(٤) في النكاح (رقم: ١٤٣٨)، وعلّقه البخاري في التوحيد (رقم: ٧٤٠٩) بصيغة الجزم.

(٥) البخاري في اللباس (رقم: ٥٩٥٣) ومسلم فيه (رقم: ٢١١١).

(٦) وهو في مسند أحمد (١٢/ ٤٩٠/ رقم: ٧٥٢١) و (١٥/ ٥١١/ رقم: ٩٨٢٤) و (١٦/ ٤٨٠/ رقم: ١٠٨١٩) من طرق عن محمد بن عمرو.

٤٩/أ

/ باب خلق الإنسان

وقوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ [المؤمنون: ٢٣]، **وقوله:** ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩]، ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨﴾ [السَّجدَة]، **وقوله:** ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ [النِّسَاء: ١]، ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝٧٧﴾ [يس]، ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ﴾ [الزُّمَر: ٦]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ [الحُجرَات: ١٣]، ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التِّين: ٤]، ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩]، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفُرقان: ٥٤]

٤٩١ ـ وقال سفيان بن عُيَيْنَة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ۝٤﴾ [البَلَد] قال: «في شدة خلق، ثم ذكر مولده ونبات أسنانه».

رواه أبو عبد الله الضياء في **المختارة**[١].

٤٩٢ ـ وفي حديث يزيد بن هُرْمُز وعبد الرحمن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ ـ في احتجاج آدم وموسى ـ:

«فقال موسى: أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه».

رواه مسلم[٢].

٤٩٣ ـ عن قَسَامة بن زُهَيْر، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، منهم الأحمر والأسود والأبيض، والسهل والحزن وبين ذلك، والخبيث والطيب».

رواه الإمام أحمد[٣]، وأبو حاتم بن حبّان[٤].

أخبرناه سليمان وعيسى قالا: أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو بكر الطُّرَيْثِيثي، أبنا أبو الحسن الرزّاز، أبنا أبو عمرو بن السمّاك، ثنا موسى بن سهل الوشّاء، ثنا إسماعيل بن عليّة، عن عوف، عن قَسَامة، بهذا الوجه[٥].

٤٩٤ ـ وقال إبراهيم بن نافع: سمعت الحسن بنَ مسلم يقول: سمعت سعيد بن جُبَيْر يحدّث عن ابن عبّاس قال: «خلق الله آدم من أديم الأرض كلها، فسمّي آدم».

---

(١) **الأحاديث المختارة** (١١/ ٢٥٠/رقم:٢٥٣). وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٢٣) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٣٠/٢٤).

(٢) في القدر (رقم: ٢٦٥٢).

(٣) **المسند** (٣٥٣/٣٢/ رقم: ١٩٥٨٢ و ١٩٥٨٣) و (٤١٣/٣٢/ رقم: ١٩٦٤٢).

(٤) **الإحسان** (٢٩/١٤/ رقم: ٦١٦٠).

(٥) الرواية من **أمالي أبي عمرو بن السماك** كما في المجمع المؤسس (١/ ٢٧٢).

قال إبراهيم: فسمعت سعيد بن جُبَيْر يقول: سألت ابن عبّاس فقال: «خلق الله آدم، فنسي فسمّي الإنسان، فقال الله: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾﴾ [طه]»[(١)].

٤٩٥ ـ وقال فُضَيْل ـ هو: ابنُ عياض ـ: عن هشام ـ هو ابن حسّان ـ، عن قَيْس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «إنّ الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من أديم الأرض، فسمّي آدم، ألا ترى أنّ من ولده الأبيضَ والأسودَ والطيبَ والخبيثَ، ثم عهد إليه فنسي فسمي الإنسان، قال: فوالله ما غابت الشمسُ من ذلك اليوم حتى أُهبط»[(٢)].

٤٩٦ ـ عن حمّاد، عن ثابت، عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لما صوّر الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به فينظر ما هو، فلما رآه أَجْوَف عرف أنه خُلق أَجْوَف لا يتمالك».

رواه مسلم[(٣)].

أخبرناه أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا عبد الرحمن بن نجم، أبتنا شُهْدَة قالت: أبنا محمد بن عبد السلام، أبنا البَرْقاني قال: قرأتُ على أبي

---

(١) أخرجه هكذا: ابن منده في **التوحيد** (١/ ٢٠٩ ـ ٢١٠/ رقم: ٧٦)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨/ رقم: ٨١٦)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن إبراهيم بن نافع، وذكر له ابن منده طرقا. وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين.
وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٦/ ١٨٢ ـ ١٨٣).

(٢) أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٧/ ٣٧٥) من طريق فضيل. ثم أخرجه هو وابن منده في **التوحيد** (١/ ٢٠٩/ رقم: ٧٥) من طريق حمّاد بن زيد عن هشام بن حسان، وقال ابن منده: هذا حديث مشهور عن هشام بن حسان.

(٣) في البر والصلة (رقم: ١٦١١).

العبّاس بن حَمْدان، حدثكم محمد بن أيّوب، أبنا موسى بن إسماعيل، ثنا حمّاد، فذكره[١].

وأخبرناه ابنُ أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَروذي، أبنا أبو عمرو بن حَمْدان، أخبرني عِمْران بن موسى، ثنا هُدْبَة بن خالد، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، فذكره بمعناه[٢].

وهو في الحادي من **مشيخة أبي غالب بن البنّاء**.

ورواه أبو حاتم بن حِبّان في **صحيحه**[٣]، عن عِمْران بن موسى بن مُجاشِع عن هُدْبة، وقال: **«فلما رآه أَجْوَف قال: ظفرت به، خَلْقٌ لا يتمالك»**.

٤٩٧ ـ عن زَيْد بن وَهْب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق ـ:

«إنّ أحدكم يُجْمَعُ خلقُه في بطن أمّه أربعين يومًا، ثم يكون علقةً مثل ذلك، ثم يكون مضغةً مثل ذلك، ثم يُبعث إليه الملَك، فينفخ فيه الروح، ثم يؤمر بأربعٍ: اكتب رزقَه، وعملَه، / وأجلَه، وشقي أم سعيد، فوالذي لا إله غيره إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلّا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيُختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها، وإنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلّا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيُختَم له بعمل أهل النار فيدخلها». ٤٩/ب

رواه البخاري ومسلم[٤]، للأعمش عن زَيْد بن وَهْب.

---

(١) الرواية من **المصافحة** للبرقاني. انظر: المجمع المؤسس (١/١٤٦ ـ ١٤٧).

(٢) الرواية بهذا الإسناد من **فوائد الحاج** لأبي عمرو بن حمدان.

(٣) **الإحسان** (١٤/٣٥/ رقم: ٦١٦٣).

(٤) البخاري في بدء الخلق (رقم: ٣٢٠٨) وأحاديث الأنبياء (رقم: ٣٣٣٢) وأول القدر (رقم: ٦٥٩٤) والتوحيد (رقم: ٧٤٥٤)، ومسلم في أول القدر (رقم: ٢٦٤٣).

ومن رواه عن الأَعْمَش: عمّار بن رُزَيْق، وقال: فقلتُ للأعمش: ما (يُجمع في بطن أمه)؟ قال: حدثني خَيْثَمة قال: قال عبد الله: «إنّ النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرًا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة، ثم تمكث أربعين ليلةً، ثم تنزل دماءٌ في الرحم، فذلك جمعها»[١].

٤٩٨ ـ وقال يعقوب بن سفيان[٢]: حدثني عبد الله بن محمد بن حُمَيْد بن الأسود، ثنا أَنِيس بن سِوار الجَرْمي، ثنا أبي، عن مالك بن الحُوَيْرِث صاحب النبي ﷺ: ذكر النبي ﷺ قال:

«إذا أراد الله خَلْقَ عبدٍ، فجامع الرجلُ المرأةَ، طار ماؤه في كل عِرْق وعُضْوٍ منها، فإذا كان يوم السابع جمعه الله ثم أحضره كل عرق له دون آدم ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨﴾ [الانفطار]».

أخبرناه إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الجَمّال والراراني قالا: أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن الهَيْثَم، ثنا جعفر ـ هو: الصائغ ـ، ثنا أبو بكر بن الأسود البصري، ثنا أَنِيس بن سِوار الجَرْمي ـ أخو قتادة بن سِوار ـ قال: حدثني أبي، عن مالك بن الحُوَيْرِث أن النبي ﷺ قال:

«إذا أراد الله خَلْقَ عَبْدٍ جامع الرجلُ المرأةَ» فذكره[٣].

---

(١) رواية عمار بن رُزيق عند أبي عوانه ـ كما في **الإتحاف** (١٠/ ٢٠٧ رقم: ١٢٥٩٧) ـ وأبي بكر الوراق في **زيادات القدر لابن وهب** (رقم: ٤٢) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٢٦١/ رقم: ٨٢٣).

(٢) **المعرفة والتاريخ** (١/ ٣٤٢)، ومن طريقه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢/ رقم: ٨٢٣).

(٣) أخرجه أبو بكر بن الهيثم في **المنتقى من حديثه** (ق١٥٨/ ب ـ ١٥٩/ أ ـ مجموع ٧٥). وأبو بكر بن أبي الأسود هو شيخ يعقوب بن سفيان في الإسناد السابق.

٤٨/ب ٤٩٩ ـ /(١) قال إسحاق بن إبراهيم بن هانىء: قرأتُ على أبي عبد الله ـ يعني: أحمد بن حنبل ـ: محمد بن جعفر قال: ثنا شُعْبَة، عن عِمارة، عن عِكْرِمَة في هذه الآية ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ [البَلَد] قال: «منتصبًا»، سمعتُ أبا عبد الله يقول: «ليس أحدٌ يولد من بطن أمّه منتصبًا قائمًا إلّا الإنسانُ».

٥٠٠ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني: حدثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «لم أكن لأسجد لبشر خلقته من طين وأنا جئتُ بطينته».

٥٠١ ـ وقال: حدثني زُهَيْر بن حَرْب، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «بعث ربُّ العزّة إبليس، فأمره أن يكبس من أديم الأرض كلِّها من عذْبها ومالحها، ففعل، فخُلق آدم، فسمّي آدم لأنه خُلق من أديم الأرض، فما خُلق من العذْب لم يكن إلّا سعيدًا وإن كان من الكافرين، وما خُلق من المالح لم يكن إلّا شقيًّا وإن كان ابنَ نبي»(٢).

٥٠٢ ـ أخبرنا عيسى، أبنا اللّتّي، أبنا عبد الأوّل، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا السمرقندي، أبنا الدارمي، أبنا محمد بن عبد الله الرَّقاشي، ثنا عبد الوارث، ثنا الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن نُعَيْم بن قَعْنَب، عن أبي ذرّ، أنّ رسول الله قال:

= وأخرجه الطبراني في **الكبير** (١٩/ ٢٩٠/ رقم: ٦٤٤) وابن منده في **التوحيد** (١/ ٢٣١/ رقم: ٨٩)، من طريقين عن أبي بكر بن أبي الأسود، وقال ابن منده: «وهذا إسنادٌ متّصل مشهور على رسم أبي عيسى والنسائي وغيرهما».

(١) رتبتُ هذه الورقة بعد الورقة السابقة (٤٩ب) حتى يتم سياق الكلام.

(٢) إسناده إلى ابن عباس حسن إن شاء الله. وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١/ ٥١١) عن محمد بن حميد الرازي عن يعقوب القمي. وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (رقم: ٨١٦) من طريق آخر عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير.

«**إنّ المرأة خُلقت من ضِلَع، فإن تُقِمْها كَسَرْتَها، فدارِها فإنّ فيها أَوَدًا وبُلْغَةً**»[(١)].

رواه النسائي[(٢)].

٥٠٣ ـ عن حُذَيفَة بن أَسِيد الغِفَاري سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ أو قال رسول الله ﷺ ـ:

«**يدخل الملَك على النطفة بعدما تستقرّ في الرحم بأربعين ليلة** ـ وقال سفيان مرّةً: **أو خمس وأربعين ـ فيقول: يا رب ماذا، أشقيّ أم سعيد؟ أذَكَر أم أنثى؟ قال: فيقول الله، فيُكتبان، فيقولان: ماذا أذَكَر أم أنثى؟ فيقول الله، فيُكتبان، فيُكتب عملُه، وأثرُه، ومصيبتُه، ورزقُه، ثم تُطوى الصحيفة فلا يُزاد على ما فيها ولا يُنقص**».

رواه الإمام أحمد[(٣)]، عن سفيان عن عمرو عن أبي الطُّفَيْل عنه.

ورواه الإمام مسلم[(٤)]، لسفيان، وقال: «**يدخل الملَك على النطفة بعدما تستقرّ بأربعين أو بخمسة وأربعين**» الحديث.

ورواه، لأبي الزُّبَيْر المكّي عن عامر بن واثِلَة ـ وهو: أبو الطُّفَيْل ـ، وقال: «**إذا مرّ بالنطفة ثلاثٌ**[(٥)] **وأربعون**[(٦)] **ليلة**».

---

(١) أخرجه الدارمي في **سننه** (رقم: ٢٢٢١)، والرواية من طريقه. وهو عند الإمام أحمد (٣٥/ ٣٥٩/ رقم: ٢١٤٥٤)، لمعمر عن الجريري.

(٢) في **السنن الكبرى** (٥/ ٣٦٤/ رقم: ٩١٥٢)، لابن عليّة عن الجريري عن أبي السليل عن نعيم بن قعنب. وهو كذلك من هذا الوجه عند الإمام أحمد (٣٥/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧/ رقم: ٢١٣٣٩). وأخرجه البزار (٩/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥/ رقم: ٣٩٦٩ ـ ٣٩٧٠)، من طريقين عن الجريري. وصححه الشيخ الألباني في **صحيح الترغيب** (رقم: ٥٧٤).

(٣) **المسند** (٢٦/ ٦٤/ رقم: ١٦١٤٢).

(٤) في القدر (رقم: ٢٦٤٤).

(٥) هكذا كتبها المصنف: (ثلاث)، والذي في **صحيح مسلم**: (ثنتان)، فالظاهر أنه سبق قلم من المصنف.

(٦) كتب المصنف: (وأربعين)، وهو خطأ.

ورواه، لعِكْرِمَة بن خالد عن أبي الطُّفَيْل، وقال: «**إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة**».

٤٨/أ ٥٠٤ ـ /[١] قال إسماعيل بن محمد التَّيْمي الحافظ[٢]: ووجهُ الجمع بين خبر ابن مسعود وبين خبر حذيفة: أنّ التصويرَ يكون عند انقضاء ثنتين وأربعين ليلة، ونفخَ الروح يكون بين انقضاء أربعة أشهر من وقت وقوع النطفة في الرحم.

٥٠٥ ـ وقال شيخُنا أبو العبّاس بن تيمية[٣]: أحدُ الأمرين لازم: إما أن تكون هذه الأمور عقيب الأربعين ثم تكون عقيب المئة والعشرين[٤]، ولا محذور في الكتابة مرّتين، ويكون المكتوب أوّلًا فيه كتابة الذكر والأنثى، أو يقال: إنّ ألفاظ هذا الحديث لم تُضبط حقَّ الضبط، ولهذا اختلفت رواتُه في ألفاظه، ولهذا أعرض عنه البخاري، وقد يكون أصلُ الحديث صحيحًا ويقع في بعض ألفاظه اضطرابٌ، فلا يصلح حينئذ أن يعارَض بها ما ثبت في الحديث الصحيح المتّفق عليه الذي لم تختلف ألفاظُه.

وقال في حديث حُذَيْفَة[٥]: فيه أنّ تصويرها يكون بعد ثنتين وأربعين ليلة، وأنّه بعد تصويرها وخلقها ولحمها وعظامها يقول الملَك: يا رب أذَكَر أم أنثى؟ ومعلوم أنّها لا تكون لحمًا وعظامًا حتى تكون مُضغةً، فهذا موافق لذاك في أنّ كتابة الملك تكون بعد ذلك؛ إلّا أن يقال: المراد تقدير اللحم والعظام.

---

(١) انظر أسفل هذه الصفحة بعرضها.
(٢) لعلّ ذلك في **شرح صحيح مسلم** له.
(٣) **مجموع الفتاوى** (٤/ ٢٤١).
(٤) كتب المصنف: (والعشرون)، وهو خطأ.
(٥) المصدر نفسه (٤/ ٢٤٠).

قال شيخُنا[١]: ما عارض الحديثَ المتّفقَ عليه: إمّا أن يكون موافقًا له على الحقيقة، وإمّا أن يكون غيرَ محفوظ، فلا تعارض، ولا ريب أن ألفاظه لم تضبط.

قال[٢]: وأقربها اللفظ الذي فيه تقديم التصوير على تقدير الأجل والعمل والشقاوة والسعادة، وغاية ما يقال فيه: إنه قد يخلق في الأربعين الثانية قبل دخوله في الأربعين الثالثة، وهذا لا يخالف الحديث الصحيح، ولا نعلم أنه باطل، بل قد ذكر النساء أنّ الجنين يُخلق بعد الأربعين، وأنّ الذكر يُخلق قبل الأنثى، وهذا مُقدّم على قول الفقهاء إنّ الجنين لا يُخلق في أقلّ من أحد وثمانين يومًا، فإنّ هذا إنما بَنَوْه على أنّ التخليق إنما يكون إذا صار مُضغة، ولا يكون مُضغة إلّا بعد الثمانين، والتخليق ممكن قبل ذلك، وقد أخبر به من أخبر من النساء، ونفس العلقة يمكن تخليقُها، والله أعلم.

٥٠٦ ـ /[٣] عن أبي هُرَيْرَة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال: ٤٩/ب

«اللَّهم لك سجدتُ، ولك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسنُ الخالقين».

أخبرتنا وزيرة ابنة مَنْجا، أبنا الحسين بن المبارك، أبنا أبو زُرْعَة، أبنا مكّي، أبنا الحيري، أبنا الأَصَمّ، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، أبنا إبراهيم بن محمد، أخبرني صَفْوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة، بهذا[٤].

---

(١) **مجموع الفتاوى** (٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢).

(٢) المصدر نفسه (٤/ ٢٤٢).

(٣) رجعنا إلى موضع تحولنا من الصفحة السابقة.

(٤) هكذا أخرجه الشافعي في مسنده (رقم: ١٣٥)، وشيخُه فيه ـ وهو: إبراهيم بن محمد الأسلمي ـ متروك كما في **التقريب**. والحديث صحيح له شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند مسلم (رقم: ٧٧١) في حديث طويل.

٥٠٧ ـ وبهذا الإسناد إلى الشافعي[١]، قال: أبنا مالك، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خيرُ يوم طلعتْ فيه الشمسُ يومُ الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أُهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعةُ، وما من دابة إلّا وهي مُسَبِّحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شَفَقًا من الساعة، إلّا الجنّ والإنس، وفيه ساعةٌ لا يصادفها عبدٌ مسلمٌ يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه».

قال أبو هُرَيْرَة: قال عبد الله بن سلام: «هي آخر ساعة في يوم الجمعة»، فقلت له: فكيف تكون آخرَ ساعة وقد قال النبي صلى الله عليه: «**لا يصادفها عبدٌ مسلمٌ وهو يُصلّي**»، وتلك ساعةٌ لا يصلى فيها؟! فقال ابنُ سلام: ألم يقل النبي صلى الله عليه: «**من جلس مجلسًا ينتظر الصلاةَ هو في صلاة حتى يصلي**»؟، قال: فقلت: بلى، قال: فهو ذلك.

رواه مالك في **الموطأ**[٢]، وفيه زيادة:

قال أبو هُرَيْرَة: فلقيت بَصْرَة بنَ أبي بَصْرَة الغِفاري، فقال: من أين أقبلتَ؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتُك قبل أن تخرج إليه ما خرجتَ، سمعتُ رسول الله يقول: «**لا تُعمل المَطِيّ إلّا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء ـ أو: بيت المقدس، يشك ـ**» الحديث.

قال أبو عُمَر بن عبد البرّ[٣]: «هكذا يقول يزيد بنُ الهاد في هذا

(١) **مسند الشافعي** (رقم: ٢٤٥).
(٢) **الموطأ** ـ برواية يحيى الليثي ـ (١/١٠٨ ـ ١١٠).
(٣) **التقصي لما في الموطأ من حديث النبي ﷺ** (ص٤٣١).

الحديث بإسناده: فلقيت بَصْرَة بن أبي بَصْرَة، وهذا لا يُعرف عن أحدٍ ـ في هذا الحديث ـ إلّا عن يزيد بن الهاد، والمحفوظُ المعروفُ فيه: فلقيتُ أبا بَصْرَة الغِفاري، وقد أوضحنا ذلك في **التمهيد**[١] وفي **كتاب الصحابة**[٢] أيضًا، ولا يُعرف بَصْرَةُ في هذا الحديث إلا بما غَلِط فيه يزيدُ بن الهاد، والله أعلم».

وقال أبو القاسم البَغَوي[٣]: «ولا أعلم لبصرة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وقد روى أبو بصرة عن النبي أحاديث».

ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة، وهو في الثاني من **حديث علي بن حُجْر**[٤].

ورواه ـ أوّلَه ـ أبو الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة عن النبي صلى الله عليه، وهو في رابع **حديث أبي لَبِيد السامي**، ولفظُه: «**وفيه أخرج من الجنة، وفيه أُعيد فيها**»[٥].

٥٠٨ ـ وفي الأول من **فوائد أبي يَعْلى الصابوني**: عن السُّدِّي في قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾ [البقرة]: قال: «ربِّ خلقتني بيدَيْك، ونفختَ فيَّ من روحك، وسبقتْ رحمتُك غضبَك، إني تبتُ وأصلحتُ، هل أنت رادِّني إلى الجنة؟ قال: نعم»[٦].

---

(١) انظر: **التمهيد** (٢٣/ ٣٧ ـ ٣٨).
(٢) انظر: **الاستيعاب** (١/ ١٨٤).
(٣) في **معجم الصحابة** (١/ ٣٥٣)، وقد روى الحديث مطوّلاً، عن سويد بن سعيد عن مالك.
(٤) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم:١٤٩).
(٥) وهو من هذا الوجه عند مسلم (رقم: ٨٥٤) وأحمد (١٥/ ٢٤٠/ رقم: ٩٤٠٩) دون هذه الزيادة: (وفيه أعيد فيها).
(٦) أخرجه ابن عساكر في **تاريخه** (٧/ ٤٣٣)، من طريق أبي يعلى الصابوني.
وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١/ ٥٨٢) وابن أبي حاتم في **تفسيره** (١/ ٩٠)، وغيرهما.

٥٠/أ / قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ۝٥﴾ [الأعلى].

فيه الاستدلالُ بخِلْقَة الحيوان المركّب من بدنٍ ونفسٍ، وبدنُ كلِّ حيوان مقدَّرٌ بمقدار معيَّن، وهذا التقديرُ هو الخَلْق، وهو مركَّب من الأجزاء الحارّة والباردة والرطبة واليابسة، ويجب أن يكون كلُّ واحدٍ من تلك الأجزاء مقدَّرًا بمقدار معيَّن حتى يتولّد ذلك المزاجُ، فإنّه لو ازدادت تلك الأجزاءُ أو نقصت لكان الحادثُ مَزاجًا آخر لا ذلك المزاج، وهذا هو التسوية.

٥٠٩ ـ قال الرازي[1]: وأما الاستدلالُ بنفس الحيوان فهو المراد من قوله ﴿وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ [الأعلى: ٣] ومعناه أنّه سبحانه وتعالى قدّر لكل واحدٍ من تلك الأعضاء المخصوصة قوّةً مختصّةً بذلك العضو، ثم جعل تلك القوة سببًا لاهتداء ذلك الحيوان بتلك القوة إلى تحصيل مصالحه ومنافعه مثل أنه قدّر للعين القوّةَ الباصرةَ، وللأذن القوّةَ السامعةَ، وللمعدّة القوّةَ الهاضمةَ، وأمّا الاستدلالُ على الصانع بأحوال النبات فهو قوله ﴿وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ۝٥﴾ [الأعلى] وهو معلوم، وإنما قدّم الاستدلالَ بأحوال الحيوان على أحوال النبات؛ لأنّ الحيوان أشرف، ولأنّ عجائب الأحوال في الحيوان أكثر، فكان أولى بالتقديم، فإن قال قائلٌ: لمَ لا يجوز أن يكون تولُّدُ أبدان الحيوانات وأجرام النبات بسبب الطبيعة لا بسبب الفاعل المختار، قلنا: الدليلُ عليه هو أنّ جسمَ النطفة جسمٌ متشابِه الأجزاء متشابِه الطبيعة، وتأثيرُ طبيعة الرحم تأثيرٌ متشابِهٌ، وتأثيرُ الطبائع والأفلاك والأنجُم فيه تشابهٌ، والجسم المتشابه إذا أثّرت مؤثراتٌ كبيرةٌ في جملة ذلك الجسم تأثيرًا متشابهًا، فيستحيل أن تتولّد منه أحوالٌ مختلفة، ألا ترى أنّه إذا وضع الشمع، فكلما تُضيءُ خمسةَ أذرعٍ من أحد الجوانب وجب أن تُضيء من

(١) انظر: التنبيه على بعض الأسرار المودعة في بعض سور القرآن الكريم (ص٣٠).

سائر الجوانب بهذا المقدار، فأمّا أن تُضيء من أحد الجوانب خمسةَ أذرع ولا تُضيء من الجوانب الأخر إلّا نصف ذراع من غير حائل ولا مانع، فهذا غيرُ معقول، فثبت أن المؤثِّرات الطبيعية، يجب أن تكون تأثيراتُها تأثيراتٍ متشابهةً، فلما رأينا أنّه تولّدت من بعض أجزاء تلك النطفة المتشابهة العظامُ، ومن أجزاء أخر منها اللحومُ، ومن أجزاء أخر منها الأعصابُ والعروقُ والرطوبات، علِمنا أنّ ذلك التأثير ليس مؤثِّرًا بالطبع والإيجاب، بل بالقدرة والاختيار.

نقلتُ هذا من كلام أبي عبد الله الرازي.

٥١٠ ـ قال أبو سهل المسيحي في الكتاب الثالث من **المائة**[١]: العظامُ مائتان وستٌّ وأربعون عظمًا.

٥١١ ـ قال أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب في كتاب **تفصيل النشأتين**[٢]: فقد ذكر بعضُ العلماء في بدن الإنسان أربعةُ آلاف حكمة، وفي نفسه قريبًا من ذلك.

وقال[٣]: قالوا: فالإنسانُ هو الحيوانُ الناطق، ولم يعنوا بالنطق اللفظَ المعبَّرَ عنه فقط، بل عنوا به المعانيَ المختصّةَ بالإنسان فعبَّروا عن كلّ ذلك بالنطق، فقد يُعَبَّرُ عن جملة الشيء بأخصِّ ما فيه أو بأشرفه.

للأطبّاء خمسةُ أقاويل في الشيء الذي يكونُ منه الجنين والذي له التأثيرُ في كونه:

---

(١) **المائة في الصناعة الطبية** (ق٨/أ ـ نسخة مجلس شوراي ٦١٢٢٨). وهو: أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني، من الحكماء، توفي سنة ٤٠١هـ، له ترجمة في **الأعلام** (٥/ ١١٠).

(٢) **تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين** (ص ٢٩).

(٣) المصدر نفسه (ص٣٥).

أحدها: أنّ النطفة للرجل وحده، ولا نطفة للمرأة، وأنّ مادّة كون الجنين دمُ الطمَث، والسببُ المؤثِّرُ فيها نطفةُ الرجل، ومن بعد تأثيرها تبطُل بأن تتحلَّل داخلَه وتصير ريحًا، قاله أرسطوطالس.

الثاني: مثلَ هذا؛ إلّا أنّ بطلان النطفة بأن تخرج وتبرز من الرحم فتسقط، قاله بعضُ أتباع أرسطو.

الثالث: لا نطفة للمرأة، وأكثرُ مادّة الجنين دمُ الطمث، والمؤثِّرُ فيها نطفةُ الرجل؛ إلّا أنّها لا تبطُل، بل تكون جزءًا من مادّة الجنين، قاله بعضُ أتباع أرسطو.

الرابع: للمرأة نطفة، قالوا: إلّا أنّها غيرُ متميِّزة، ولا لها حظٌّ في التوليد.

الخامس: للمرأة نطفةٌ كما للرجل، ولها حظٌّ في التوليد، ويكون الجنينُ من ثلاثة أشياء: نطفة الرجل والمرأة، ودمُ الطمث، ولثلاثتها حظٌّ في المادّة والتأثير؛ إلّا أنّ ذلك ليس فيها بالسواء، ولا على نحوٍ واحد، وللرحم في ذلك شيءٌ من العمل في المبدأ، قال بهذا بُقْراط، ووافقه جالينوس، وناقضَ تلك الأقوال وثبَّت قولَ بُقْراط.

٥٠/ب ٥١٢ ـ / أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا تميم، أبنا البَحّاثي، أبنا الزَّوْزَني، أبنا أبو حاتم بن حِبّان، أبنا العبّاس بن أحمد بن حسّان_السامي بالبصرة، ثنا كثير بن عُبَيْد المَذْحَجي، ثنا مروان بن معاوية، أبنا هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لن يدع الشيطانُ أن يأتي أحدَكم فيقول: من خلق السمواتِ والأرضَ؟ فيقول: الله، فيقولُ: من خلقَك؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا

أحسّ أحدُكم بذلك فلْيقلْ: آمنتُ بالله ورُسُله»[١].

٥١٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله القَيْسَراني، أبنا عبد العزيز بن عبد المنعم، أبنا ضياء بن الخُرَيف، أبنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو الحسين ابن حَسْنون النَّرْسي، أبنا أبو الحسن الدارَقُطْني، أبنا أبو بكر النَّيسابوري، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شُعَيْب بن اللَّيْث بن سَعْد، أبنا اللَّيْث، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام أنّه قال:

«خلق الله الأرض في يوم الأحد والإثنين، وقدّر فيها أقواتَها، وجعل فيها رواسيَ من فوقها في يوم الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخانٌ فخلقها يوم الخميس والجمعة، وخلق آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة على عَجَل، ثم تركه أربعين ينظر إليه ثم يقول: تبارك الله أحسنُ الخالقين، ثم نفخ فيه من روحه، فلما دخل في بعضه ذهب ليجلس فقال الله ﷻ: خُلق الإنسان من عَجَل، فلما تتابع في الروح عطس فقال الله ﷻ له: قل الحمد لله، فقال: الحمد لله، فقال الله: يرحمُك ربُّك، ثم قال: اذهب إلى هذا المجلس من الملائكة فسلِّم عليهم، ففعل، فقال: هذه تحيّتُك وتحيّةُ ذرِّيّتك، ثم مسح ظهرَه بيديه، فأخرج منهما من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة، ثم قبض قبضتين ثم قال: اخترْ يا آدم، قال: قد اخترتُ يمينَك يا ربّ ـ وكلتا يديك يمين ـ، فبسطهما فإذا فيهما ذرّيّتُه، قال: ما هؤلاء يا رب؟ قال: هم من قضيتُ أن أخلق من ذرّيّتك من أهل الجنّة إلى أن تقوم الساعةُ، فإذا منهم من له وَبِيص[٢]، قال: ما هؤلاء؟ قال: هم الأنبياء، قال: من هذا الذي له فضل وَبِيص؟ قال: هو ابنُك

---

(١) أخرجه ابنُ حبان (الإحسان: ١/ ٣٦٢/ رقم: ١٥٠)، والرواية من طريقه.

(٢) الوبيص: البريق. النهاية (٥/ ١٤٦).

داود، قال: وكم جعلتَ عمرَه؟ قال: ستين سنة، قال: فكم عمري؟ قال: ألف سنة، قال: زِدْهُ يا ربّ من عمري أربعين سنة، قال: إن شئتَ، فقال: قد شئتُ، قال: إذًا يُكتب ثم يُختم ثم لا يُبَدَّل، ثم رأى في كفّ الرحمن ﷻ منهم آخر له فضل وَبِيص، قال: فمن هذا يا رب؟ قال: هذا محمد ﷺ، هو آخرُهم وأوّلُهم أُدخِلُ الجنّة، فلما أتاه ملَك الموت ليقبض نفسَه قال: إنّه قد بقي من عمري أربعون سنة، قال: أو لم تكن قد وهبتها لابنك داود؟ قال: لا، قال: فنسي فنسيتْ ذرّيّته، وعصى آدمُ فعصتْ ذرّيّته، وجحد آدمُ فجحدتْ ذرّيّته، وذلك أولُ يوم أُمر بالشهداء»[1].

٥١٤ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأوّل، أبنا الداودي، أبنا الحَمَوي، أبنا ابنُ خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، أبنا يزيد، أبنا عبد الله بن دُكَيْن، ثنا قَيْسٌ الماصِر، ثنا داود البصري، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لكلِّ مؤمنٍ ذنبًا قد اعتاده الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة، أو ذنبًا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم الساعة، إنّ المؤمن خُلِق مُذنبًا مُفْتَنًا خطّاءً نِسِيًّا، فإذا ذُكِّر ذَكر»[2].

٥١/أ ٥١٥ ـ / وأخبرنا سليمان وعيسى قالا: أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا ابن البَطِر، ثنا ابن رَزْقَويه، أبنا الحسين بن أيّوب الهاشمي، ثنا موسى بن عيسى المِصِّيصِي، ثنا حسين بن هاشم، ثنا فُهَيْر، عن إبراهيم ـ يعني: ابنَ يزيد ـ، عن عمرو بن دينار قال: سمعتُ ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من **أمالي قاضي المرستان**. كما في المعجم المفهرس (١٤٤٠). وإسناده إلى ابن سلام حسن.

(٢) الرواية من **منتخب مسند عبد بن حميد** (رقم: ٦٧٣). فيه: عبد الله بن دكين، وهو ضعيف كما في ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٧). قيس الماصر أشار أبو داود إلى توثيقه في ترجمة ابنه عمر ـ كما في **سؤالات الآجري له** (رقم: ٢) ـ، وانظر: **التهذيب** (٣/ ٢٤٧).

«سيّدُ الأيام عند الله يومُ الجمعة، فيه خُلِق أبوكم آدم، وفيه دَخَل الجنّة، وفيه خَرَج منها، وفيه تقوم الساعةُ»(١).

٥١٦ ـ أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أبنا ابن البخاري وغير واحد، قالوا: أبنا ابن طبرزد، أبنا ابن البنا، أبنا أبو محمد الجوهري، أبنا أبو بكر القطيعي، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا عبادة بن زياد الأسدي، ثنا قيس، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين البارقي، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«لينتهينّ قوم يفخرون بآبائهم وهو فحم من فحم جهنم، أو ليكوننّ أهون على الله من جعلان يدفعن النتن بأنيافها، الناس بنو آدم وآدم عليه السلام خُلق من تراب»(٢).

٥١٧ ـ وروي من حديث المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة.

وهو في انتقاء ابن مَرْدويه على أبي الشيخ.

٥١٨ ـ قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزّار(٣): حدثنا بِشْر بن خالد العَسْكَري وعَبْدَة بن عبد الله القَسْمَلي وسعيد بن بحر القَراطيسي قالوا: ثنا الحسين بن علي الجُعْفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأَشْعَث الصنعاني، عن شدّاد بن أَوْس قال: قال رسول الله:

«إنّ أفضل أيّامكم يومُ الجمعة، فيه خُلِق آدم، وفيه قُبِض، وفيه الصَّعْقَة، فأكثِروا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضةٌ عليّ».

---

(١) الرواية من طريق ابن رزقويه في **الفوائد الحسان الغرائب**، انظر: المجمع المؤسس (٢/٢٨٩).

(٢) الرواية من **القطيعيات**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٥٥).

(٣) في **مسنده** (٨/ ٤١١ ـ ٤١٢/ رقم: ٣٤٨٥). وهو عند الإمام أحمد (٨/ ٤١١ ـ ٤١٢/ رقم: ٣٤٨٥) وابن ماجه (رقم: ١٠٨٥).

قيل: يا رسول الله! كيف تُعْرَض عليك وقد أَرِمْتَ؟ ـ قال: يقولون: قد بَلَيْت؟ ـ قال:

«إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجسادَ الأنبياء».

قال: وهذا الحديثُ ـ بهذا اللفظ ـ لا نعلم أحدًا يرويه إلّا شدّادُ بن أَوْس، ولا نعلم له طريقًا غيرَ هذا الطريق عن شدّاد، ولا رواه إلّا حسين بن علي الجُعْفي، ويقال: إنّ عبد الرحمن بن يزيد هذا هو: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ولكنْ أخطأ فيه أهلُ الكوفة: أبو أسامة والحسين الجُعْفي[1]، على أنّ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا نعلم روى عن أبي الأَشْعَث، وإنما قالوا ذلك لأنّ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقةٌ، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ليّنُ الحديث، وكان هذا الحديث فيه كلام منكر عن النبي ﷺ فقالوا: هو لعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أَشْبَه[2].

٥١٩ ـ وقال البزّار[3]: حدثنا محمد بن المُثَنّى، ثنا أبو عامر العَقَدي، ثنا زُهَيْر ابن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شُرَحْبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة، عن جدّه، عن سعد بن عُبادة، أنّ رسول الله قال:

«سيد الأيّام يومُ الجمعة، فيه خمس خلال: فيه خَلَق الله آدم، وفيه أُهبط، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعةٌ لا يسأل العبدُ ربَّه شيئًا فيها إلّا آتاه؛

---

(١) صرّح الدارقطني في تعليقه على المجروحين أنّ الذي يُغَلَّط إنّما هو أبو أسامة لا حسين الجعفي.

(٢) الحديث عن شداد بن أوس خطأ كما صرّح بذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف (١٤٣/٤) عند ذكره لرواية ابن ماجه.

(٣) **مسند البزار** (١٩١/٩/ رقم: ٣٧٣٨).

ما لم يسأل مأثمًا أو قطيعةَ رَحِم، وفيه تقوم الساعة، وما من مَلَك مقرَّب ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا جبالٍ ولا رياحٍ ولا بحرٍ إلّا وهو يُشْفِق من يوم الجمعة أنْ تقوم فيه الساعة».

قلت: هو عندنا في الجزء الرابع من **فوائد أبي أحمد الحاكم**، لعُبَيْدالله ـ هو: ابنُ عمرو الرَّقّي ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شُرَحْبيل عن سعد بن عُبادة، لم يذكر جدَّه.

٥٢٠ ـ أبنا[1] عثمان بن محمد، ثنا الحسين بن علي، عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر، عن أبي الأَشْعَث الصنعاني، عن أَوْس بن أَوْس قال: قال رسول الله:

«أفضلُ أيّامكم يومُ الجمعة، فيه خُلِق آدم، وفيه النَّفْخَة، وفيه الصَّعْقَة، فأكثِروا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضةٌ عليّ».

قال رجلٌ: يا رسول الله! كيف تُعْرَض صلاتُنا عليك وقد أَرَمْتَ ـ يعني: بليت ـ؟ قال:

«إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجسادَ الأنبياء».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه[2].

۞ ۞ ۞

---

(١) الإسناد للبزّار.

(٢) أبو داود في سننه (رقم: ١٠٤٧، ١٥٣١)، والنسائي في سننه (رقم: ١٣٧٥)، وابن ماجه في سننه (رقم: ١٦٣٦)، وهو عند الإمام أحمد (٢٦/ ٨٤/ رقم: ١٦١٦٢).

٥١/ب

/ باب ما جاء في سبع أرضين، وأنّ بعضها فوق بعض؛ لقوله: «طُوِّقَهُ»، وقولِ اللّه ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾ [طه: ٦].

٥٢١ ـ وقال عليّ بن حكيم: ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عبّاس أنّه قال: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: «سبع أرضين، في كل أرض نبيٌّ كنبيّكم، وآدمُ كآدم، ونوحٌ كنوح، وإبراهيم كإبراهيم، وعيسى كعيسى»(١).

٥٢٢ ـ وفي تاريخ مَرْو لأبي الفضل العبّاس بن مُصْعب بن بِشْر المَرْوزي: ثنا أحمد بن يحيى بن بِشْر، عن سفيان بن عبد الملك، عن ابن المبارك قال: أغرب السيناني، حدّثنا عن أبي حنيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم قال: «بأيّ أسماء الله افتتحتَ أجزأك».

قال ابن المبارك: وقد روى حديثًا تنكره العامة: حديثَ شريك بلغ ابنَ عبّاس في هذه الآية ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: «آدم كآدم» وذكر فيه كلامًا، قال ابن المبارك: هذا حديث منكر.

قلت: السيناني هو: الفضل بن موسى، يُنسب إلى قرية من قرى مَرْو.

---

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ٤٩٣)، وعنه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٢٦٧/ رقم: ٨٣١)، لعبيد بن غنام النخعي عن علي بن حكيم. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وسيأتي إنكار الإمام أحمد لهذا الأثر، وكذا حكم البيهقي عليه بالشذوذ.

قلت: رواه النقّاش أبو بكر في **التفسير**، للفضل بن موسى عن شريك.

٥٢٣ ـ قال إسحاق بن إبراهيم بن هانىء[(١)]: قلتُ لأبي عبد الله: حديث عطاء بن السائب: «فيه محمد كمحمد، و آدم كآدم، وإبراهيم كإبراهيم»، قال: ليس حديثُه في هذا شيئًا، اختلط عطاءُ بنُ السائب، ليس فيها شيءٌ من آدم كآدم، ولا شيءٌ كنبيّكم.

٥٢٤ ـ وقال آدم بنُ أبي إياس: ثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطَّلَاق: ١٢] قال: «في كل أرض نحو إبراهيم ﷺ».

رواه إسحاق بن إبراهيم بن هانىء[(٢)] عن أبي عبد الله ـ هو: الإمام أحمد ـ عن أبي داود عن شعبة، ولفظه: «في كل أرض خلق مثل إبراهيم».

قال إسحاق: سألتُ أبا عبد الله عن حديث أبي الضحى عن ابن عباس، قال أبو عبد الله: أما ما روى أبو داود.

قال أبو بكر البيهقي[(٣)]: إسنادُ هذا عن ابن عبّاس صحيح، وهو شاذ بمرّة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعًا، والله أعلم.

٥٢٥ ـ وقال أبو بكر الخلال: أخبرني أحمد بن أَصْرَم الُمزني، أنّ أبا عبد الله سئل عن حديث شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [الطَّلَاق: ١٢] قال: «بينهن نبيٌّ كنبيّكم، ونوحٌ كنوحكم، وآدمُ كآدمكم»، قال أبو عبد الله:

---

(١) في مسائله عن الإمام أحمد (١/ ٦٢).

(٢) في مسائله (٢/ ١٥٨).

(٣) في الأسماء والصفات (٢/ ٢٦٨/ رقم: ٨٣٢).

«هذا رواه شعبة عن عمرو ابن مُرَّة عن أبي الضحى عن ابن عبّاس، لا نذكر هذا، إنما نقول: يتنزّل العلم والأمر بينهنّ، وعطاء ابن السائب اختلط»، وأنكر أبو عبد الله الحديث.

٥٢٦ ـ وعن قتادة قال: «في كلّ سماءٍ وكلّ أرضٍ خلقٌ من خلقه، وأمرٌ من أمره، وقضاءٌ من قضائه»[(١)].

٥٢٧ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة، أبنا علي بن المُقَيَّر، أبنا أحمد بن الناعم، أبنا هبة الله بن أحمد الموصلي، أبنا عبد الملك بن بِشْران، أبنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس، ثنا ابن نُمَيْر، ثنا وكيع، عن الأَعْمَش، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطَّلَاق: ١٢] قال: «لو أخبرتُكم بتفسيرها لكفرتُم، وكفرُكم بتكذيبكم لها»[(٢)].

رواه إسحاق بن إبراهيم بن هانىء[(٣)]، عن أبي عبد الله ـ هو: أحمد بن حنبل ـ عن وكيع به، وعن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر.

٥٢٨ ـ عن الحسن، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«هل تدرون ما هذه التي فوقكم؟».

فقالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: **«فإنها الرفيع، سقف محفوظ، وموج مكفوف، هل تدرون كم بينكم وبينها؟»**.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في **تفسيره** (٢/ ٢٩٩) وابن جرير في (٢٣/ ٨٠).

(٢) أخرجه ابن الضريس في **فضائل القرآن** (رقم: ٣). والرواية من طريقه.

(٣) **مسائله** (رقم: ١٨٨٦).

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «**فإنّ بينكم وبينها مسيرةُ خمسمائة عام، وبينها وبين السماء الأخرى مثلُ ذلك، ـ حتى عدَّ سبعَ سموات ـ، وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام**».

ثم قال: «**هل تدرون ما فوق ذلك؟**».

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «**فوق ذلك العرش، وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام**».

ثم قال: «**هل تدرون ما هذه التي تحتكم؟**».

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «**فإنها الأرض، وبينها وبين الأرض التي تحتها مسيرةُ خمسمائة عام، ـ حتى عدّ سبع أرضين ـ، وغلظ كل أرض مسيرة خمسمائة عام**».

ثم قال: «**والذي نفسُ محمد بيده لو أنّكم دلّيتُم أحدَكم بحبل إلى الأرض السابعة لهبط على الله**».

ثم قرأ رسول الله: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

قال آدم بن إياس بإسناده: ثنا قتادة، عن الحسن بهذا[(١)].

رواه الترمذي[(٢)] وقال: «غريب من هذا الوجه».

---

(١) أخرجه من طريق آدم بن أبي إياس: أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦/ رقم: ٢٠٣)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٢٨٧/ رقم: ٨٤٩).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٢٩٨).

قال البيهقي: «في رواية الحسن عن أبي هُرَيْرَة انقطاع، ولا يثبت سماعُه من أبي هُرَيْرَة».

ورواه الإمام أحمد[١]، للحَكَم بن عبد الملك عن قتادة.

ورواه أبو الشيخ[٢]، لأبي جعفر الرازي عن قتادة.

ورواه الطبراني[٣]، لسعيد بن بشير عن قتادة.

٥٢/أ ٥٢٩ ـ / أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول ابن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا عبد الله بن حمويه، أبنا عيسى بن عمر، أبنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي[٤]، أبنا محمد بن يزيد، ثنا ابن فُضَيْل، ثنا عطاء ابن السائب، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطَّلب. فقال:

«وعليك».

قال: إني رجل من أَخْوالك من بني سعد بن بكر، وأنا رسولُ قومي إليك ووافدُهم، وإني سائلك فمشدَّدَة مسألتي إليك، ومناشدُك فمشدَّدة مناشدتي إليك، قال:

«خذ عنك يا أخا بني سعد».

قال: مَنْ خَلَقَك وخَلَق مَنْ قبلك ومَنْ هو خالقُ مَنْ بعدك؟ قال:

---

(١) **المسند** (١٤/ ٤٢٢/ رقم: ٨٨٢٨).

(٢) **العظمة** (٢/ ٥٦٠/ رقم: ٢٠١). ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٧٨).

(٣) لم أجده في **معاجم الطبراني**، فلعلّه في **السنة**.

(٤) هو: الدارمي، والحديث في **سننه** (رقم: ٦٥١).

«الله».

قال: فنشدتُك بذلك أهو أرسلك؟ قال:

«نعم».

قال: مَن خلق السموات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهنّ الرزق؟ قال:

«الله».

قال: فنشدتُك بذلك أهو أرسلك؟ قال:

«نعم».

قال: إنّا وجدنا في كتابك، وأمرَتْنا رسلُك أن نصلي في اليوم والليلة خمسَ صلوات لمواقيتها، فنشدتُك بذلك أهو أمرك؟ قال:

«نعم».

قال: فإنّا وجدنا في كتابك وأمرَتْنا رسلُك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردّ على فقرائنا، فنشدتُك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال:

«نعم».

ثم قال: أما الخامسة فلستُ بسائلك عنها ولا أَرَب لي فيها، ثم قال: أمَا والذي بعثك بالحقّ لأَعْمَلَنّ بها ومَن أطاعني مِن قومي، ثم رجع، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذُه، ثم قال:

«والذي نفسي بيده، لئن صدق ليدخلنّ الجنّة».

رواه الطبراني في **المعجم الأوسط**[1] عن إبراهيم بن أحمد بن عمر

---

(١) (رقم: ٢٧٠٧). وأخرجه ابن خزيمة في **صحيحه** (٤/ ٧٦/ رقم: ٢٣٨٣)، عن محمد بن أبان ويوسف بن موسى المروزي، كلاهما عن محمد بن فضيل.

ـ هو: الوكيعي ـ عن أبيه عن محمد بن فُضَيْل عن عطاء بن السائب وموسى بن أبي جعفر الفرّاء، عن سالم بن أبي الجَعْد.

٥٢/ب ٥٣٠ ـ / في **تفسير حجّاج عن ابن جُرَيْج**: عن القاسم، عن مجاهد قال: ﴿مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٧٥] قال مُجاهِد: «فُرِجت له السمواتُ السبع فنظر إلى ما فيهنّ، حتى انتهى بصرُه إلى العرش، وفُرِجت له الأرضون السبع حتى نظر إلى ما فيهنّ»[(١)].

٥٣١ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا عبد الرزاق، أبنا مَعْمَر، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد: قوله ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٩] يقول: «خلق سبعَ سموات بعضَها فوق بعض، وسبعَ أرضين بعضَها فوق بعض، وسبعَ أرضين بعضَها تحت بعض»[(٢)].

٥٣٢ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا الكاشْغري، أبنا ابن البَطِّي، أبنا ابن خَيْرون، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن دُرُسْتُويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبَيّ بن كعب في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّٰتِهِمْ[(٣)] وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ

---

(١) أخرجه ابن جرير (٩/٣٤٩) وابن أبي حاتم (٤/١٣٢٦/ رقم: ٧٥٠١).

(٢) هو في **تفسير عبد الرزاق** (١/ ٤١ ـ ٤٢)، وأخرجه من طريقه: ابن جرير (١/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) وابن أبي حاتم (١/١٠٦/ رقم: ٣١٢) وأبو الشيخ في **العظمة** (٤/١٣٦٧/ رقم: ٨٨٣).

(٣) هكذا قيّدها المصنّف، بإثبات الألف بعد الياء، وهي قراءة نافع المدني وأبي عمرو البصري وابن عامر الشامي، انظر: **النشر** (٢/ ٢٧٣).

أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأعراف]، قال: «فجمعهم يومئذ جميعًا له ما هو كائنٌ منه إلى يوم القيامة، فجعلهم أزواجًا، ثم صوَّرهم، ثم استقبلهم، وأَخذَ عليهم العهدَ والميثاقَ، ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ إلى: ﴿بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣]، قال: فإنّي أُشهد عليكم السموات السبع، وأُشهد عليكم أباكم آدم: ألّا تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا، اعلموا أنه لا إله غيري، ولا ربّ غيري،
ولا / تشركوا بي شيئًا، وأنا أُرسل إليكم رسلًا يُذكِّرونكم عهدي وميثاقي، ٥٣/أ
وأُنْزِلُ عليكم كُتُبي، قالوا: نَشهد أنّك ربُّنا وإلهُنا ولا ربَّ غيرُك ولا إله غيرُك، فأقرّوا يومئذ له بالطاعة، ورفع عليهم أباهم آدم، فنظر إليهم فرأى فيهم الغنيَّ والفقيرَ، وحسنَ الصورة ودون ذلك، فقال: يا رب لو سوّيت بين عبادك، فقال: إنّي أحببتُ أن أُشكر، ورأى فيهم الأنبياءَ مثل السُّرُج عليهم النور، وخُصّوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة، وهو الذي يقول: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾﴾ [الأحزاب]، وهو الذي يقول: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، وفي ذلك يقول: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأعراف]، وفي ذلك يقول: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ﴾ [يونس]، كان في علمه يومَ أقرّوا بما أقرّوا به من يكذب به ومن يصدّق به، قال: وكانت روحُ عيسى من تلك الأرواح التي أُخذ عليها العهدُ والميثاقُ في بني آدم، فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا
شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ / لَهَا بَشَرًا ٥٣/ب
سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ

لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾﴾، إلى قوله: ﴿فَحَمَلَتْهُ﴾ [مريم: ١٦ ـ ٢٢] قال: حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى بن مريم»[(١)].

٥٣٣ ـ قال إسحاق بن راهويه: أنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، عن إبراهيم بن عُبَيْد مولى رِفاعة الزُّرَقي، عن عبد الله بن ناتئة قال: جئتُ عبد الله بنَ عمرو بعرفة قال: فرأيتُه قد ضرب بفُسْطاطٍ في الحِلِّ وفُسْطاطٍ في الحَرَم، قال: فقلتُ له: لِمَ صنعتَ هذا؟ قال: «تكون صلاتي في الحَرَم، وإذا خرجتُ إلى أهلي كنتُ في الحِلّ»، قال: قلتُ له: كيف نوتر؟ قال: «ما أعجبَ إليَّ سبعًا: خلق الله سبعَ سموات، وسبعَ أرضين، وسبعةَ أيّام، وجعل الطوافَ بالبيت سبعًا، وبين الصفا والمروة سبعًا، ورَمْيَ الجمار سبعَ حصيات»، ثم قال: «ما خلق الله شيئًا في الأرض من الجنّة إلّا هذه الياقوتةَ الركنَ الأسود، والله ليُرفعنّ قبل يوم القيامة».

٥٣٤ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا ابن عبد الهادي. وعمُّ أبي قال: أبنا محمد ابن إسماعيل؛ قالا: أبنا يحيى بن محمود، أبنا أبو عدنان وفاطمة قالا: أبنا ابن رِيذَة، أبنا الطبراني، أبنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسّان الأَنْماطي، ثنا هشام بن عمّار، ثنا محمد بن مَسْروق الكِنْدي الكوفي، ثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، عن أبي الطُّفَيْل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل: أنّ النبي ﷺ قال:

«من أخذ من الأرض شبرًا بغير حقّه طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين».

---

(١) الرواية من طريق **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ٨١). وأخرجه اللالكائي في **السنة** (رقم: ٩٩١)، لأحمد بن السريّ بن صالح عن يعقوب بن سفيان. وأخرجه الطبري (١٠/٥٥٧ ـ ٥٥٨) والحاكم (٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤)، من طريقين عن أبي جعفر الرازي. وأخرجه مختصرًا عبد الله بن أحمد في **زوائد المسند** (٣٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦/ رقم: ٢١٢٣٢).

لم يروه عن أبي الطُّفَيْل عامرِ بنِ واثلة إلا الوليد، تفرّد به محمد بن مَسْروق[(١)].

٥٣٥ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني: ثنا آدم، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، عن عبد الله بن غَيْلان الثقفي قال: ثنا هذا الرجل الصالح ـ يعني كعب ـ أنّ الله أسّس الأرضين السبع على قل هو الله أحد.

٥٣٦ ـ قال البخاري في **التاريخ**[(٢)]: أبو مالك الأَشْجَعي: قال موسى بن مسعود: ثنا زُهَيْر بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأَشْعَري، عن النبي ﷺ:

«إذا اقتطع من حظ صاحبه ذراعًا من الأرض، طُوِّقَه من سبع أرضين في يوم القيامة».

هو عندنا في جزء أبي عليّ بن رزين[(٣)]، لشريك عن ابن عَقِيل[(٤)].

ورواه دَعْلَج في **مسند المقلين**[(٥)].

٥٣٧ ـ / وقال أبو معاوية: عن الأَعْمَش، عن أبي نَصْر، عن أبي ذَرّ ٥٤/أ
قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما بين الأرض إلى السماء مسيرةُ خمسمائة سنة، وغِلَظ السماء الدنيا

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الصغير** (١/ ٩٩). وهو في **مسند أحمد** (٣/ ١٧٣/ رقم: ١٦٢٨) وغيره، من طرق عن سعيد بن زيد.

(٢) لم أجد النقل في التاريخ الكبير، ولا في الأوسط، ولا في الصغير. وأخرجه أحمد (٢٨/ ٤٩٤/ رقم: ١٧٢٥٥) (٢٩/ ٣٣٤/ رقم: ١٧٧٩٩) (٣٧/ ٥٣١/ رقم: ٢٢٨٩٥)، عن عبد الملك بن عمرو عن زهير بن محمد؛ غير أنه وقع عنده في الموضعين الأولين من مسند الأشجعي.

(٣) أحمد بن محمد بن علي الباشاني الهروي (ت٣٢١هـ). السير (١٤/ ٥٢٣).

(٤) جزء أبي علي بن رزين الباشاني (ق١٠/أ ـ نسخة فيض الله أفندي ٢١٦٩).

(٥) لم يرد في **المنتخب** منه.

خمسمائة سنة، وما بين كلّ سماء إلى السماء التي تليها خمسمائة سنة، والأرضين مثلُ ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثلُ جميع ذلك، ولو حفرتُم لصاحبكم ثم دلَّيْتُموه لوُجِد الله ثمّة»[١].

تابعه أبو حمزة السُّكَّري وغيرُه عن الأعْمَش، في المقدار[٢].

هذا منقطع، وأبو نَصْر ـ هو: مَيْمون بن أبي شبيب ـ لم يسمع من أبي ذَرّ[٣].

رواه أبو الشيخ[٤]، لأبي كُرَيْب عن أبي معاوية.

٥٣٨ ـ ثم قال[٥]: ثنا الوليد، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مُحاضِر، عن الأعْمَش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي نَصْر، عن أبي الدرداء[٦] قال: قال رسول الله:

«كِثَف الأرض مسيرةُ خمسمائة عام، وكِثَف الثانية مثلُ ذلك، وما بين كلِّ أرضين مثلُ ذلك»، ثم ذكر معناه.

رواه أبو بكر البزّار[٧]، لِمُحاضِر.

---

(١) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٨٩/ رقم: ٨٥٠)، لأحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية. والحديث ـ بهذا اللفظ ـ فيه نكارة كما قال ابن كثير في تفسيره (٧/ ٨)، وكذا حكم عليه بالنكارة كلٌّ من ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٢) والجوزقاني في الأباطيل (١/ ٦٨).

(٢) هذا كلام البيهقي، والذي بعده من كلام المصنِّف ابن المحبّ.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٤).

(٤) في **العظمة** (٢/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨/ رقم: ١٩٩).

(٥) يعني: أبا الشيخ في **العظمة** (٢/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠/ رقم: ٢٠٠).

(٦) هكذا بخطّ المصنِّف، وهو في إحدى نسخ كتاب **العظمة**، وقد صوَّبه المحقِّق إلى: أبي ذرّ.

(٧) في مسنده (٩/ ٤٦٠ ـ ٤٦١/ رقم: ٤٠٧٥)، من مسند أبي ذرّ، وقال: «وأبو نصر هذا أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر».

٥٣٩ ـ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أنّه دخل على عائشة وهو يخاصم في أرض، فقالت عائشة: اجتنب الأرضَ، فإن رسول الله ﷺ قال:

«من ظلم قيدَ شِبْرٍ من الأرض طَوَّقَه الله من سبع أرضين يومَ القيامة».

أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا عبد الرحمن بن نجم، أبتنا شُهْدَة ابنة أحمد قالت: أبنا محمد بن عبد السلام، أبنا أبو بكر البَرْقاني، أبنا الإسماعيلي ـ لفظًا، وقرأتُه أيضًا عليه ـ، أخبرك الحسن بن سفيان، ثنا هُدْبَة بن خالد القَيْسي، ثنا أبان، ثنا يحيى بن أبي كثير، أنّ محمد بن إبراهيم حدّثه، أنّ أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عَوْف حدّثه بهذا الحديث[١].

رواه البخاري ومسلم[٢].

٥٤٠ ـ وأخبرناه ابن عبد الدائم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا عبد المُعِزّ وابنُ الإخوة قالا: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو عثمان البَحِيري، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا المَسْمَعي، ثنا هُدْبَة بن خالد، فذكره.

٥٤١ ـ عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله: «من أخذ من الطريق بغير حقّه طُوِّقَه يوم القيامة من سبع أرضين».

أخبرنا محمد بن عَرّام، أبنا محمد بن إسماعيل، أبنا يحيى الثقفي، أبنا حمزة بن العبّاس، أبنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أبنا أبو محمد بن حيّان،

---

(١) الرواية من طريق **المصافحة** للبرقاني. المعجم المفهرس (٥٠٥).

(٢) البخاري في المظالم (رقم: ٢٤٥٣) لحسين المعلم، وفي بدء الخلق (رقم: ٣١٩٥) لعلي بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير؛ ومسلم في المساقاة (رقم: ١٦١٢)، لحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، ولحبان بن هلال عن أبان.

ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، ثنا حاتم بن عبيد الله، ثنا أبو عاصم ـ واسمه: فُصافِص ـ، حدّثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة، بهذا.

٥٤٢ ـ وأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا ابن عبد الهادي، أبنا ابن أبي الصقر، أبنا علي بن قَيْس، أبنا أبو عبد الله بن أبي الرِّضا، أبنا أبو محمد بن أبي نَصْر، ثنا أحمد ـ هو: ابن حَذْلم ـ، ثنا أبو زُرْعَة، ثنا أحمد بن شَبُّويه، حدّثني عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن طلحة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من سرق من الأرض شبرًا طُوِّقَه من سبع أرضين»(١).

٥٤٣ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي زُرْعَة، ثنا أبو اليمان الحَكَم بن نافع، ثنا شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْري، أخبرني طلحة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن ابن عمرو بن سهل، أخبره أنّ سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ قال:

«من ظلم من الأرض شيئًا فإنّه يُطَوَّقُه من سبع أرضين».

هو في انتقاء ابن مردويه على الطبراني(٢).

٥٤٤ ـ وبه إليه، حدثنا حَيْوَة بن شُرَيْح، حدّثني بَقِيَّة، عن الزَّبِيدي، عن الزُّهْري، عن / طلحة بن عبد الله بن عوف، أنّ عبد الرحمن بن ٥٤/ب

(١) الرواية من حديث ابن حذلم المعجم المفهرس (١١٠٠). وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/ ١٠/ رقم: ١٩٧٥٤).

(٢) جزء ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (رقم: ١٤٨). وهو عند البخاري (رقم: ٢٤٥٢) عن أبي اليمان، بلفظ: (طوقه).

عمرو بن سهل أخبره، أنّ سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«من ظلم من الأرض شبرًا فإنه يُطَوَّقُه من سبع أرضين»[(١)].

تابعه عن بَقِيَّة: أبو عُتْبَة أحمد بن الفَرَج.

٥٤٥ ـ وبه، قال: حدثنا يحيى بن صالح، ثنا سليمان بن بلال، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن عبّاس بن سَهْل بن سَعْد، أنّه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من اقتطع شبرًا من الأرض بغير حق، طُوِّقَه يوم القيامة من سبع أرضين».

رواه عليّ بن حُجْر في الثالث من **حديثه عن إسماعيل بن جعفر**[(٢)]، عن العلاء.

وهو في الأول من **غرائب شاذان**، عن سعيد بن الصَّلْت عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ ـ في قصّة ـ.

ويُرْوَى عن عبد الله بن عمر العُمَري عن نافع عن ابن عمر عن سعيد بن زيد، وعن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن زيد.

٥٤٦ ـ وذكر أبو الشيخ[(٣)]، للخطّاب بن جعفر بن أبي المغيرة عن أبيه عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس: أنّ رجلًا أتاه فسأله عن هذه الآية ﴿ٱللَّهُ

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٨٤/ رقم: ١٦٤٣)، عن يزيد بن عبد ربه عن بقية، وفيه تصريح بقية بالتحديث عن الزبيدي.

(٢) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٣٠٠).

(٣) **في العظمة** (٢/ رقم: ٢٥٦).

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]، فسأله ثلاثَ مرّاتٍ فلم يردَّ عليه شيئًا، حتى إذا خفّ عنه الناسُ قال له الرجل: ما يمنعُك أن تجيبني؟ قال: «ما يؤَمِّنُك إنْ أخبرتُك أن تكفر؟»، قال: أخبرني، [قال][1]: «سماءٌ تحت أرضٍ، وأرضٌ فوق سماءٍ، مطويّاتٌ بعضُها فوق بعض، يدور الأمرُ بينهنّ كما تدور هذه الجُرْدَناب الذي يدور الغزْلُ عليه».

٥٤٧ ـ قال بقيُّ بن مَخْلَد: حدّثنا يحيى، ثنا حسين بن علي الجُعْفيّ، عن زائدة، عن الربيع بن عبد الله، عن أَيْمَن بن ثابت، عن يَعْلى بن مُرّة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«أيّما رجل ظلم شِبْرًا من الأرض كُلِّفه يومَ القيامة أن يجرّه إلى آخر سبع أرضين، ثم يُطَوَّقُه حتى يقضى بين الناس».

رواه الخرائطي[2]، والطبراني في عاشر **معجمه الصغير**[3] ولفظُه: **«جاء يحمله يوم القيامة إلى أسفل الأرضين السبع»**.

وهو في **معجم أبي يَعْلى**، في (باب إسماعيل)[4]، وقال: **«جاء به يوم القيامة إلى أسفل الأرضين»**.

وأبو حاتم بن حِبّان في **صحيحه**[5]، رواه عن أبي يَعْلى.

وفي **نسخة عمر بن زُرارَة**[6].

---

(١) زيادة لا بدّ منها، سقطت من قلم المصنف، وهي مثبتة في **العظمة**.

(٢) في **مساوىء الأخلاق** (رقم: ٦٣٣).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٥٤).

(٤) **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ١١١).

(٥) **الإحسان** (١١/ رقم: ٥١٦٤).

(٦) **نسخة عمر بن زرارة الحدثي** (ق٦٤/أ ـ مجموع ٣٨).

٥٤٨ ـ قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزّار[١]: ثنا محمد بن مسكين، ثنا أسد ابن موسى، ثنا حاتم بن إسماعيل، حدثني حمزة بن أبي محمد، عن بجاد بن موسى، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أخذ من الأرض شبرًا بغير حقّه طُوِّقَه يوم القيامة من سبع أرضين، ولم يُقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ، ومن ادّعى إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه فقد كفر».

قال أبو بكر: يعني النعمة.

٥٤٩ ـ وقال[٢]: ثنا عمرو بن علي، ثنا مسلم، ثنا عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله:

«من أخذ شبرًا من الأرض طُوِّقَه من سبع أرضين».

رواه البخاري[٣]، عن مسلم بن إبراهيم، وقال: «هذا الحديث ليس بخراسان في كتب عبد الله بن المبارك، إنما أُمليَ عليهم بالبصرة».

ورواه الخرائطي[٤]، لنافع عن ابن عمر.

ورواه محمد بن عَجْلان عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ، في حادي عشر **البِشْرانيّات**[٥].

---

(١) **مسند البزار** (٣/ رقم: ١١٣٧). وحمزة بن أبي محمد الذي في إسناده: قال الحافظ في التقريب: ضعيف. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ رقم: ٧٤٤) والطبراني في الأوسط (رقم: ٥١٤٩)، لمحمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل.

(٢) **مسند البزار** (١٠/ رقم: ٦٠٥٦).

(٣) في المظالم (رقم: ٢٤٥٤). وأخرجه في بدء الخلق (رقم: ٣١٩٦)، عن بشر بن محمد عن ابن المبارك.

(٤) في **مساوىء الأخلاق** (رقم: ٦٣٤).

(٥) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٦٨٥).

وحديث عبد الله بن هاشم في صحيح ابن حبان[١].

وعمر بن أبي سَلَمَة عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة[٢].

وسُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة[٣].

ورواه الخرائطي في **مساوىء الأخلاق**[٤]، من حديث الحَكَم بن الحارث السلمي عن النبي ﷺ، ومن حديث هشام بن عُرْوَة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ.

وحديثُ الحَكَم: رواه الطبراني في آخر **معجمه الصغير**[٥].

ورواه الطبراني، من حديث الحَكَم بن الحارث السلمي عن رسول الله ﷺ، وهو آخر **معجمه الصغير**[٦]، وفي الرابع من **فوائد أبي أحمد الحاكم**.

٥٥٠ ـ عن عطاء بن أبي مَرْوان الأَسْلَمي، عن أبيه، عن جدّه قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى خَيْبَر، حتى إذا ركبنا قريبًا منها وأشرفنا عليها قال رسول الله ﷺ للناس:

«اتقوا مَوْقِف الناس»، فقال:

«اللَّهم ربَّ السموات السبع وما أظلّت، وربَّ الأرضين السبع وما

---

(١) **الإحسان** (١١/ رقم: ٥١٦٢).

(٢) في **مسند الإمام أحمد** (١٥/ ٧/ رقم: ٩٠١٩).

(٣) في **المسند** (١٥/ ١٨/ رقم: ٩٠٤٤).

(٤) **مساوىء الأخلاق** (رقم: ٦٢٩).

(٥) **المعجم الصغير** (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٦) سبقت الإحالة إليه.

أقلّت، وربَّ الشياطين وما أضلّت، إنا نسألك خيرَ هذه القرية وخيرَ ما فيها، ونعوذ بك من شرّ هذه القرية وشرّ ما فيها، اقدموا باسم الله».

في الأول من مشيخة ابن شاذان[١]، وفي جزء مكرم وما معه.

٥٥١ ـ / قال محمد بن جرير الطبري في **صحيحه تهذيب الآثار**[٢]: ٥٥/أ
حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، ثنا عُبَيد الله الحنفي، ثنا زُمْعَة بن صالح، عن سَلَمَة بن وَهْرام، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس: أنّ النبي ﷺ قال:

«ما من بني آدم أحدٌ إلّا وفي رأسه سلسلتان، إحداهما في السماء السابعة والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة التي في السماء، وإذا أراد أن يرفع رأسَه وضعه الله»[٣].

قال أبو جعفر: وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندُه، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيمًا غيرَ صحيح، لِعِلَلٍ: إحداها: أنّه لا يُعرف له مَخْرَجٌ يصحّ عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس عن رسول الله إلّا من هذا الوجه، والثانية: أنّه من نقل عِكْرِمَة عن ابن عبّاس، وفي نقل عِكْرِمَة عندهم مَأْخَذٌ بيّناه قبل، والثالثة: أنّه من رواية زُمْعَة عن سَلَمَة، وفي رواية زُمْعَة عندهم نظرٌ يجب التثبُّت فيها.

❁ ❁ ❁

---

(١) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** ـ انتقاء أبي القاسم الأزجي ـ (ق١٢٢/أ ـ مجموع ٣١).

(٢) لم أجده في ما طبع من **تهذيب الآثار**.

(٣) وأخرجه البزار (كشف الأستار: ٤/ ٢٢٣/رقم: ٣٥٨١)، عن محمد بن المثنى عن الحنفي. وقال: «لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد».

٥٦/أ

/ بابُ خَلْق الملائكةِ والجنِّ والحورِ العينِ والروحِ

وقوله: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ [الحِجر: ٢٧]، **وقوله:** ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ﴾ [الزّخرُف: ١٩]، **وقوله:** ﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ﴾ [فَاطِر: ١]، **وقوله:** ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يُونس: ٢١]، **وقوله:** ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الانفِطار]، **وقوله:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعَام: ٦١]، **وقوله:** ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾﴾ [النّاس]، **وقوله:** ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعَام: ٩٣]، **وقوله:** ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصَّافات: ١]، **وقوله:** ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾ [البَقَرة: ٩٨]، **وقوله:** ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ﴾ [الأعرَاف: ٢٧]، ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذّاريَات: ٥٦]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ

ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾﴾ [النّجم]، ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾﴾ [قٓ]، ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩﴾ [النّحل: ٤٩، ٥٠]، ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾ [الرّعد: ١١] **ـ أي: ملائكة يعقب بعضهم بعضًا ـ، وقوله:** ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ [غافر: ٥١] **ـ أي: الملائكة الذين يكتبون أعمار بني آدم ـ،** ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [النّبإ: ٣٨]، ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النّجم: ٢٦]

٥٥٢ ـ عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خُلِقَت الملائكةُ من نور، وخُلق الجانُّ من مارج من نار، وخُلق آدمُ مما وُصف لكم**».

رواه مسلم[1]، عن ابنِ حُمَيْد ـ هو: عبد ـ وابنِ رافع عن عبد الرزّاق.

وهو في **الأقران**[2] لأبي الشيخ، لسفيان الثَّوْريّ عن مَعْمَر عن الزُّهْرِيّ.

ورواه إبراهيمُ الجَوْزَجانيّ، عن نُعَيْم بن حمّاد عن عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُّهْرِيّ، فقال: «**خُلقت الملائكةُ من نور العِزَّة**».

---

(١) في الزهد (رقم: ٢٩٩٦).

(٢) **ذكر الأقران** (رقم: ٣٦٠).

٥٥٣ ـ أخبرنا عيسى، أبنا إبراهيم، أبنا عبد الأوّل، أبنا الداودي، أبنا ابن حمُّويه، أبنا ابن خُرَيم، [أبنا عبد][1]. وأخبرتني زَيْنَب، أنبأنا ابن خليل، أبنا مسعود، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا الطبراني، ثنا الدَّبَري؛ قالا: أبنا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوَة، عن عائشة[2].

وهو في الخامس من [. . .] رواية [. . .][3].

٥٥/ب ٥٥٤ ـ / أخبرنا محمد بن الدجاجيّة، أبنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي، أبنا محمد بن هبة الله، أبنا عمّي محمد بن عبد العزيز، أبنا عاصم بن الحسن، أبنا أبو عمر بن مَهْدي، ثنا أبو عبد الله المَحامِلِيّ، ثنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسيّ، ثنا أبو أسامة، حدثني ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«خُلقت الجانُّ من مارج من نار، وخُلق آدمُ مما وُصف لكم»[4].

٥٥٥ ـ قال أبو زَيْد أحمد بن سَهْل البَلْخِيّ في **كتاب الأسامي**[5]: «والجنُّ كلُّ ما لا يُرى من الخليقة، مثل الملائكة والشياطين».

٥٥٦ ـ ذكر شيخُنا ابنُ تيمية[6] فسادَ قولِ من يجعلُ الملائكةَ والجنَّ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من قلم المصنِّف، ولا بدّ منه حتى يناسب عطف الإسناد بعده.

(٢) الرواية من طريق **مسند عبد بن حميد** (رقم: ١٤٧٩) و **مصنف عبد الرزاق** (١١/ رقم: ٢٠٩٠٤).

(٣) كلمتان في طرف الصفحة تآكل موضعهما.

(٤) أخرجه المحاملي في **أماليه** ـ برواية أبي عمر بن مهدي الفارسي ـ (رقم: ٣٧٩)، والرواية من طريقه.

(٥) هو كتاب: أسامي الأشياء، لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي، توفي سنة (٣٢٢هـ). الفهرست للنديم (ص١٧٠)، الأعلام (١/ ١٣٤).

(٦) لم أقف على هذا النقل عن شيخ الإسلام في كتبه المطبوعة.

جنسًا واحدًا، وقال: إنه مخالفٌ للسمع والعقل، ومخالفٌ للكتاب والسنّة والإجماع؛ فإنّ الله خلق الملائكةَ من نور، وخلق الجانَّ من مارجٍ من نار.

قال: «ولكنَّ هذا القول يشبه قولَ من جعل إبليس من الملائكة، وهو وإن كان من جملة من أُمر بالسجود لآدم فيدخل في جملة الملائكة ضمنًا وتبعًا، فليس أصلُه أصلَ الملائكة، ولا حقيقتُه حقيقةَ الملائكة؛ فإنّ الملائكة لا يولد لهم ولا يأكلون ولا يشربون، وبينهم من الفروق ما ليس هذا موضعَ بَسْطِه».

٥٥٧ ـ /[١] عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: ٥٦/أ

«الجنُّ ثلاثةُ أصناف: صنفٌ لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنفٌ حيّات وكلاب، وصنفٌ يَحُلُّون ويظْعَنون».

قال أبو جعفر الرازي[٢]: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني مُعاوِيَة بن صالح، عن أبي الزاهريّة، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبي ثَعْلَبَة بهذا.

رواه عبد الله بنُ وَهْب عن مُعاوِيَة، رواه ابنُ حبان في **صحيحه**[٣]، عن ابن قُتَيْبَة عن يزيد بن مَوْهِب عنه.

٥٥٨ ـ في **صحيح أبي حاتم بن حِبّان**[٤]: عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«الحيّات من مَسْخ الجانّ كما مُسخت الخنازيرُ والقردةُ».

---

(١) رجعنا إلى مكان انتقالنا من الصفحة السابقة (٥٦أ).

(٢) عيسى بن ماهان.

(٣) **الإحسان** (١٤/ رقم: ٦١٥٦).

(٤) **الإحسان** (١٢/ رقم: ٥٦٤٠). وأخرجه مرفوعًا إلى النبي ﷺ: عبد الله بن أحمد في **زوائد المسند** (٥/ ٣٠٥/ رقم: ٣٢٥٥) وأبو زرعة الرازي ـ كما في **العلل** (رقم: ٢٣٧٢) ـ. وأخرجه عبد الرزاق في **المصنف** (١٠/ رقم: ١٩٦١٧) وعنه الإمام أحمد (٥/ ٣٠٤/ رقم: ٣٢٥٤) موقوفًا على ابن عباس ﵄. ورجّح أبو زرعة الموقوفَ كما في **العلل**.

٥٥٩ ـ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]: حدثني أبي، ثنا أبو أسامة، ثنا هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: «خلق الله الملائكةَ من نور الذراعين والصدر».

رواه أبو الشيخ[٢].

فيه صحّ أنّ حجابه النور[٣]، ومنه ما يقابل الذراعين والصدر.

٥٦٠ ـ وقال عمر مولى غُفْرَة، عن يزيد بن رومان، أنّه بلغه أنّ الملائكة خُلقت من روح الله.

رواه أبو الشيخ[٤].

٥٦١ ـ وعن أبي صالح، عن عِكْرِمَة: ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ﴾ [الأعراف: ١٢] قال: «خُلق إبليسُ من نار العِزّة، وخُلقت الملائكةُ من نور العِزّة».

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده في (أحاديث عائشة)[٥]، وأبو حاتم الرازي في **العظمة**، وأبو الشيخ[٦].

---

(١) في **السنة** (رقم: ١٠٨٤).

(٢) في **العظمة** (٢/رقم: ٣١٥)، لأحمد بن حماد الرازي عن أبي أسامة. وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/رقم: ٧٤٤)، من طريق ابن جريج عن رجل عن عروة بن الزبير أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص، وأعلّه بالرجل المجهول، وقال في رواية عبد الله بن أحمد التي أوردها المصنف: «فإن صح ذلك فعبد الله بن عمرو قد كان ينظر في كتب الأوائل، فما لا يرفعه إلى النبي ﷺ يحتمل أن يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب».

(٣) في **صحيح مسلم** (رقم: ١٧٩).

(٤) **العظمة** (٢/ رقم: ٣١٠)، وعمر مولى غفرة ـ وهو: عمر بن عبد الله المدني ـ ضعيف وكثير الإرسال كما في **التقريب**.

(٥) **مسند إسحاق** (٢/٢٧٨/ رقم: ٢٤٥)، بدون ذكر الآية.

(٦) في **العظمة** (٢/ رقم: ٣١١). وهو عند عبد الله بن أحمد في **السنة** (رقم: ١٠٨٣).

٥٦٢ ـ وعن يحيى بن أبي كثير: «خلق الله الملائكة صُمُدًا ليس لهم أجواف».

رواه أبو الشيخ[١] ـ وهذا لفظه ـ، وأبو حاتم الرازي.

٥٦٣ ـ وقال أبو الشيخ[٢]: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سليمان بن سَيْف الحرّاني، ثنا سعيد بن بَزِيع، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: «خلق الله الملائكةَ من نور، وينفخ في ذلك ثم يقول: لِيكنْ منكم ألف ألفين؛ فإنّ من الملائكة لخَلْقًا[٣] أصغر من الذباب».

رواه أبو عبد الله بن منده[٤]، لصدقة بن سابق عن محمد بن إسحاق، بمعناه.

٥٦٤ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا ناصر بن محمد، أبنا جعفر بن عبد الواحد، أبنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، / أبنا ٥٦/ب
أبو محمد بن حَيّان، ثنا محمد بن العبّاس، ثنا زُهَيْر بن محمد بن قُمَير، ثنا عبيدالله بن عبد المجيد، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مُوَرِّق، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني لأرى ما لا ترون وأسمعُ ما لا تسمعون، إنّ السماء أَطّت وحُقّ لها أن تئطّ، ما منها موضعُ أربع أصابع إلا وعليه ملَك واضعٌ جبهتَه ساجدًا

---

(١) في **العظمة** (٢/ رقم: ٣١٤)، وفيه عامر بن يَساف، قال ابن عديّ: «منكر الحديث عن الثقات»، كما في **الميزان** (٢/ ٣٦١).

(٢) **العظمة** (٢/ رقم: ٣١٦).

(٣) كتبها المصنف: (لخلق)، والمثبت هو الصواب.

(٤) **في الرد على الجهمية** (رقم: ٧٧).

لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا، ولخرجتم إلى الصُّعُدات تَجْأَرون إلى الله، والله لوددْتُ أني كنتُ شجرةً تُعضد»[(١)].

رواه الترمذي[(٢)]، قال: «ويُروى عن أبي ذرّ موقوفًا».

٥٦٥ ـ وفي الثاني من حديث **أبي لبيد السامي**، لمسروق عن عبد الله بن مسعود قال: «إنّ من السموات لسماءً ما منها موضعُ شبرٍ إلّا عليها جبهةُ ملَك أو قدمُه»، ثم قرأ: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ [الصَّافات][(٣)].

٥٦٦ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي محمد بن حيّان قال: أبنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العَتَكي، ثنا عبد الوهّاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن صَفْوان بن مُحْرِز، عن حكيم بن حِزام قال: بينما رسولُ الله مع أصحابه فقال لهم:

«هل تسمعون ما أسمع؟»

قالوا: ما نسمع من شيء، فقال رسول الله:

«إني لأسمع أطيطَ السماء، وما تُلام أن تئطّ وما فيها موضعُ قدم إلّا عليه ملَك ساجدٌ أو قائمٌ»[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٥٠٧)، والرواية من طريقه.

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٣١٢). وهو عند أحمد (٣٥/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦/ رقم: ٢١٥١٦) والحاكم (٢/ ٥١٠ ـ ٥١١ و ٤/ ٥٤٤).

(٣) وأخرجه عبد الرزاق في **التفسير** (٢/ ١٥٨)، وابن جرير (١٩/ ٦٥٢ ـ ٦٥٣)، والطبراني في **الكبير** (٩/ رقم: ٩٠٤٢).

(٤) أخرجه أبو الشيخ بن حيان في **العظمة** (٣/ رقم: ٥٠٩). وهو عند الطبراني في **الكبير** (٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥/ رقم: ٣١٢٢) والمروزي في **تعظيم قدر الصلاة** (رقم: ٢٥٠).

٥٦٧ ـ وبه، قال[١]: أبنا أبو يَعْلى الموصلي، ثنا أبو خَيْثَمَة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله ملائكةً سيّاحين في الأرض يبلّغوني عن أمّتي السلام».

أخبرنا بهذا الحديث عاليًا: عيسى، أبنا ابن اللتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا السمرقندي، أبنا الدارمي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، فذكره[٢].

رواه النسائي[٣]، عن محمود بن غَيْلان عن وكيع.

٥٦٨ ـ قال أبو عبد الرحمن بَقِيُّ بن مَخْلَد: حدثنا علي بن مَيْمُون، ثنا عُرْوَة بن مَرْوان الجرّار، ثنا عبيدالله بن عمرو الرقِّيّ، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مررتُ على جبريل ليلةَ أُسري بي كالحِلْس البالي من خشية الله»[٤].

عُرْوَة بن مروان هذا رَقِّيٌّ، روى عنه أيضًا: خَيْرُ بن عَرَفة المصري، ولم أَرَهُ في **تاريخ الرقة**[٥].

٥٦٩ ـ وقال بَقِيُّ بن مَخْلَد: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبّاد بن العوّام، عن حجّاج، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله:

---

(١) أبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٥١٣). وهو في **مسند أبي يعلى** (٩/ ١٣٧/ رقم: ٥٢١٣).

(٢) الرواية من طريق **سنن الدارمي** (رقم: ٢٧٧٤).

(٣) في **المجتبى** (رقم: ١٢٨٣)، وفي **السنن الكبرى** (١/ رقم: ٢٠٥).

(٤) رجاله كلّهم ثقات؛ غير عروة بن مروان الرقي الجرار، أورده ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٦/ رقم: ٢٢٢٨)، ولم ينقل فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٥) هو لأبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني، محدث الرقة ومؤرخها، ترجمته في **السير** (١٥/ ٣٣٥).

«إنّ صاحبَيْ الصور بأيديهما ـ أو: في أيديهما ـ قَرْنان، يُلاحظان النظرَ متى يؤمران»(١).

٥٧٠ ـ قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأَعْمَش، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله:

٥٨/أ «كيف أَنعَمُ وصاحبُ الصور / قد حنا جبهتَه والْتَقَمَ الصورَ ينتظر متى يُؤمرُ»(٢).

٥٧١ ـ وقال: حدثنا يحيى، ثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن سفيان، عن أبي سِنان، عن عبد الله بن الحارث في قوله ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ١٨﴾ [العلق]: «أرجلُهم في الأرض ورؤوسُهم في السماء».

٥٧٢ ـ وقال: حدثنا يحيى، ثنا قَيْس، عن أبي سِنان، عن عبد الله بن الحارث قال: «الزبانيةُ أرجلُهم في الأرض ورؤوسُهم في السماء».

٥٧/أ ٥٧٣ ـ /(٣) قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانيّ: حدثنا ابن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني يحيى بن أيوب، أنّ ابن جريج حدثه، عن رجل، عن عُرْوَة، أنّه سأل عبد الله بنَ عمرو بن العاص: أيّ الخلق أعظم؟ قال: «الملائكة»، قال: ممّاذا خُلقت؟ قال: «من نور ر ى ع ا د و و الى ص د ر(٤)، فبسط الذراعين فقال: كونوا أَلْفي أَلفين»، قال ابن جُرَيْج(٥): قلتُ لابن

---

(١) وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٤٢٧٣)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقال البوصيري في **زوائد ابن ماجه**: «إسناده ضعيف، لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي».

(٢) فيه عطية العوفي، ومحمد بن يوسف هو الفريابي. وله طرق عند أحمد (١٨/٢٢٨/ رقم: ١١٦٩٦) والترمذي (رقم: ٢٤٣١) وابن ماجه (٤٢٧٣).

(٣) لم يُحل المصنف على مكان وضع هذه الوريقة، فرأيتُ وضعَها هنا.

(٤) هكذا كتبها المصنّف مفرقة الحروف.

(٥) كذا بخط المصنف، وعند البيهقي: قال ابن أيوب.

جريج: ما أَلْفي ألفين؟ قال: «ما لا يُحصى»[١].

٥٧٤ ـ وقال: حدثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل، عن أبي صالح قال: «خُلقت الملائكةُ من نور العِزّة، وخُلق إبليسُ من نار العِزّة».

٥٧٥ ـ قال الدارَقُطْني[٢]: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد ابن الفرج، ثنا بَقِيَّة، ثنا الصبّاح بن مُجالِد، عن عَطِيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد الخُذْرِيّ قال: قال رسول الله:

«إذا كانت سنةُ خمس وثلاثين ومائة خرج مردةُ الشياطين، كان حَبَسَهم سليمان بنُ داود في جزيرةٍ من جزائر البحور، فذهب منهم تسعةُ أعشارهم إلى العراق يجادلونهم بالقرآن، وعُشرٌ بالشام».

هذا حديث غريب من حديث الصبّاح بن مُجالِد عن عَطِيَّة، تفرّد به بَقِيَّةُ بنُ الوليد عنه[٣].

٥٧ / ب ٥٧٦ ـ / قال أبو نُعَيْم الأصبهاني[٤]: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكّة، ثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني، ثنا منصور بن المهاجر الواسطي، ثنا أبو النضر الأبّار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

---

(١) وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ رقم: ٧٤٤)، لمحمد بن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن أبي مريم.

(٢) **أطراف الغرائب والأفراد** (٢/ ٢٢٧/ رقم: ٤٨٣١).

(٣) هذا من كلام الدارَقُطْني، وقال العقيلي في **الضعفاء** (٢/ ٢١٣): «ولا أصل لهذا الحديث»، وقال الذهبي في **الميزان** (٢/ ٣٠٥): «والخبر باطل»، وأورده ابن الجوزي في **الموضوعات** (رقم: ٥٢٢).

(٤) **صفة الجنة** (٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩/ رقم: ٣٨٦).

«لو أنّ حورًا بصقت في سبعة أبحر لعذُبت الأبحار من عذوبة ريقها، وخُلق الحور من الزعفران».

٥٧٧ ـ ورُوي عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعًا:

«حور العين خُلقت من الزعفران».

رواه الصوليُّ في الثاني من **أماليه**(١)، والخطيبُ في (باب الشين) من **كتاب تمييز المزيد**(٢).

٥٧٨ ـ قال أبو حاتم الرازي في **كتاب العظمة**: حدثنا محمد بن إبراهيم بن خالد، ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس قال: «خلق الله الملائكةَ يومَ الأربعاء، وخلق الجنَّ يومَ الخميس، وخلق آدمَ يومَ الجمعة، وأدخله جنان الفردوس»(٣).

٥٧٩ ـ وقال أبو حاتم: حدثنا محمد بن خلف العَسْقَلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: قولُه: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، إلى قوله: ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ قال: «خلق الله الملائكةَ يومَ الأربعاء، وخلق الجنَّ يومَ الخميس، وخلق آدمَ يومَ الجمعة، فكان هكذا ما شاء الله ليس فيه روح بعيدَ القعْر مظلِمَ المدخل، ثم خُلقت الروحُ، فقيل: ادخل في آدم، فقال: لا أدخل يا ربِّ، فقيل الثانيةَ، فقال مثلَ ذلك، فقيل له الثالثةَ، فقال مثلَ ذلك، فقيل له: ادخلْ كرهًا واخرج كرهًا، فلا تخرج الروح أبدًا إلّا كرهًا، فقال الله: يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنّة، فأُدخل

---

(١) الصولي: محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر البغدادي، توفي سنة ٣٣٥هـ. السير (١٥/ ٣٠١ ـ ٣٠٢).

(٢) هو مما فقد من التراث.

(٣) وهو عند ابن جرير في **التفسير** (١/ ٤٧٨، ٤٩٤) وأبي الشيخ في **العظمة** (٤/رقم: ٨٨٠).

آدمُ يوم الجمعة الجنّةَ، فجعله في كتاب الفردوس، وأُهبط إلى الأرض يومَ الجمعة، وكان يحضرها قومٌ من الجن، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض فتقاتلُهم، وكانت الدماءُ بينهم، وكانت الفسادُ في الأرض، فمن ثَمّ قالوا ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ كما أفسدت الجن ﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ كما سفكوا، فقال الله: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠]»[١].

٥٨٠ ـ وقال أبو حاتم: حدثنا عفّان، ثنا نوح بن قَيْس، ثنا أَشْعَث بن جابر الحُدّاني، أنّ ابن عباس قال: «عبدت الملائكة ربَّها قبل أن يخلق آدم بألفي سنة».

٥٨١ ـ /[٢] قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار[٣]: حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عُقْبَة بن خالد، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبّة العُرَني، عن عليّ. وحدثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبّة ـ يعني: ابنَ جُوَين ـ، عن عليّ قال: أمرَنا رسولُ الله بأكل الثوم وقال: ٥٨/أ

«لولا أنّ الملَك ينزل عليّ لأكلتُه».

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلّا عن عليّ بهذا الإسناد.

٥٨٢ ـ وقال[٤]: حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا مِنْجاب بن الحارث، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زَيْد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/ رقم: ٣٢٣)، عن عصام بن روّاد عن أبي جعفر، مختصرًا.

(٢) متابعة الصفحة من مكان الانتقال السابق.

(٣) في مسنده (٢/ رقم: ٧٤٧، ٧٤٨).

(٤) مسند البزار (١١/ ١٨١/ رقم: ٤٩٢٢).

«إنّ لله ملائكةً في الأرض سوى الحَفَظَة، يكتبون ما سقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدَكم عرجةٌ بأرض فلاة فلْيناد: أعينوا عباد الله».

قال: وهذا الكلام لا نعلمُه روي عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

٥٨٣ ـ وقال سعيد بن منصور[(١)]: ثنا أبو الأَحْوَص، عن سعيد بن مَسْروق، عن حسّان النُّمَيْري، عن ابن عبّاس في قوله ﷻ ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩] قال: «ما شجرةٌ في برّ ولا بحر إلّا وبها ملَكٌ مُوَكَّلٌ بكَتْب ما يسقط من ورقها».

٥٨٤ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حَمويه، أبنا عيسى بن عمر، أبنا أبو محمد الدارمي، أبنا الحجّاج بن مِنْهال، ثنا حمّاد ابن سَلَمَة، عن فَرْقَد السَّبَخي، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس: أنّ امرأةً جاءتْ بابنٍ لها إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنّ ابني به جنون، وإنّه يأخذُه عند غدائنا أو عشائنا فيخبُث علينا، فمسح رسولُ الله صدرَه ودعا، فثعّ ثعّةً وخرج من جَوْفه مثلُ الجَرْو الأسود فسعى[(٢)].

رواه أحمد[(٣)]، عن يزيد عن حمّاد بن سَلَمَة.

٥٨٥ ـ وبهذا الإسناد إلى الدارمي[(٤)] أبنا أبو المغيرة، ثنا الأَوْزاعي، حدثني هارون بن رِئاب، عن عبد الله بن مسعود: أنّه كان يقول: «اغْدُ

---

(١) في سننه (٥/ ٢٢/رقم: ٨٨١).
(٢) أخرجه الدارمي في سننه (رقم: ١٩)
(٣) المسند (٤/ ٣٧/ رقم: ٢١٣٣). وأخرجه أيضًا (٤/ ١٤١/ رقم: ٢٢٨٨) عن عفان و(٤/ ٢٤١/ رقم: ٢٤١٨) عن أبي سلمة، كيهما عن حماد.
(٤) سنن الدارمي (رقم: ٣٣٩).

عالمًا أو متعلّمًا، ولا تغدُ فيما بين ذلك، فإنّ ما بين ذلك جاهل، وإنّ الملائكة تبسط أجنحتَها للرجل غدا يبتغي العلمَ، من الرضى بما يصنع».

٥٨٦ ـ وبه إليه، قال[١]: / أبنا نصر بن علي، ثنا عبد الله بن داود، ٥٨/ب
عن عاصم بن رجاء بن حَيْوَة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قَيْس قال: كنت جالسًا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق، فأتاه رجلٌ فقال: يا أبا الدرداء إني أتيتُك من المدينة مدينةِ الرسول، لحديثٍ بلغني عنك أنّك تحدثه عن رسول الله، قال: فما جاء بك تجارةٌ؟ قال: لا، قال: ولا جاء بك غيرُه؟ قال: لا، قال: سمعتُ رسولَ الله قال:

«من سلك طريقًا يلتمسُ به علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنّة، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتَها رضًا لطالب العلم، وإنّ طالب العلم ليستغفرُ له من في السماء والأرض، حتى الحيتانُ في الماء، وإنّ فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم، وإنّ العلماء هم وَرَثَةُ الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا درهمًا وإنّما أَوْرَثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظّه ـ أو: بحظٍّ وافر ـ».

رواه الإمام أحمد[٢].

٥٨٧ ـ وبه، قال الدارمي[٣]: أبنا عمرو بن عاصم، ثنا حمّاد ـ هو: ابنُ سَلَمَة ـ، عن عاصم، عن زِرّ قال: غَدَوْتُ على صَفْوان بن عسّال الُمرادي وأنا أريد أن أسألَه عن المسح على الخفّين، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاءَ العلم، قال: ألا أبشّرُك؟ قلت: بلى، فقال: رفع الحديث إلى النبي ﷺ وقال:

---

(١) **سنن الدارمي** (رقم: ٣٤٢). وهو في **صحيح الجامع** (رقم: ٦٢٩٧)
(٢) **المسند** (٣٦/٤٨/ رقم: ٢١٧١٦)، لإسماعيل بن عياش عن عاصم.
(٣) **سنن الدارمي** (رقم: ٣٥٧).

«إنّ الملائكة تضعُ أجنحتَها لطالب العلم رضًا لما يطلب».

رواه أحمد(١).

٥٨٨ ـ وبه، قال الدارمي(٢): أبنا أبو عاصم، أبنا ثَوْر بن يزيد، ثنا حُصَيْن الحِمْيَري، أبنا أبو سعيد الخير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اكتحل فلْيوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، من استجمر فلْيوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أكل فلْيتخلّل، فما تخلّل فليلْفَظ، وما لاك بلسانه فلْيبتلع، من أتى الغائط فلْيستتر، فإن لم يجد إلّا كثيبَ رملٍ فلْيستدبره، فإنّ الشياطين يتلاعبون بمقاعد بني آدم، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج».

رواه أبو داود وابن ماجه(٣).

٥٨٩ ـ وبه، قال الدارمي(٤): أبنا أبو النُّعْمان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عِمارة بن القَعْقاع، ثنا الحارث العُكْلي، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نُجَيّ، عن علي: أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ الملَك لا يدخل بيتًا فيه كلبٌ ولا صورةٌ ولا جُنُبٌ».

---

(١) **المسند** (٣٠/٩/ رقم: ١٨٠٨٩)، عن عفان عن حماد بن سلمة.

(٢) **سنن الدارمي** (رقم: ٦٦٢). حسّنه النووي في الخلاصة (رقم: ٣١٢) وأعلّه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (١/١٣٦) بحصين الحبراني، قال: «وليس بالقوي».

(٣) أبو داود (رقم: ٣٥) لعيسى بن يونس، وابن ماجه (رقم: ٣٣٧، ٣٣٨) لعبد الملك بن الصباح، كلاهما عن ثور. وهو في **مسند الإمام أحمد** (١٤/ ٤٣٢/ رقم: ٨٨٣٨)، لعيسى بن يونس.

(٤) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٦٦٣).

عبد الله بن نُجَيّ لم يدرك عليًّا، قاله ابنُ عساكر[١].

هو من حديث أبي طَلْحَة، في **المائة لأبي عَمْرو بن حَمْدان**، و**عوالي أبي عاصم لابن خليل**، و**جزء الذُّهْلي**[٢].

روي من حديث الحارث عن علي، في **الثالث من حديث أبي علي بن خُزَيْمَة**.

وروي ذِكرُ الكلب من حديث عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه[٣].

وذِكرُ الكلب والصورة من حديث محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَة عن عائشة، في **ثاني حديث علي بن حُجر**[٤].

قوله (لا تدخله الملائكة) قيل: خاصٌّ في ملائكة الوحي، فأمّا الملَكان الحافظان الموكَّلان بابن آدم فإنهما يدخلان معه كلَّ مَوْضع.

حكاه إسماعيل التيمي في **شرح مسلم**.

٥٩٠ ـ / وبه، قال الدارمي[٥]: أبنا عبيدالله بن موسى، عن أسامة بن ٦١/أ
زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأَسْلَمي، قال ـ وقد صحب أبوه رسول الله ـ قال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ:

«على ذِرْوَة كلّ بعير شيطانٌ، فإذا ركبتموها فسمُّوا الله، ولا تقصروا عن حاجاتكم».

---

(١) انظر: تحفة الأشراف (٧/ ٤١٦).

(٢) **جزء محمد بن يحيى الذهلي** (ق٣٦/ب ـ دار الكتب المصرية حديث ١٢٥٩).

(٣) وهو في المسند (٣٨/ ٩١/رقم: ٢٢٩٨٧).

(٤) **حديث علي بن حجر** (رقم: ١٩٤).

(٥) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٦٦٧). وأخرجه الإمام أحمد (٢٥/ ٤٢٦/ رقم: ١٦٠٣٩)، والحاكم (١/ ٤٤٤)، وابن حبان (الإحسان: ٤/رقم: ١٧٠٣)، وغيرهم.

٥٩١ ـ وبه، قال الدارمي[١]: أبنا الحَكَم بن المبارك، أبنا مالك، عن نافع، عن سالم، عن أبي الجرّاح مولى أمّ حبيبة، عن أمّ حبيبة، عن النبي ﷺ قال:

«العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة».

هو في: الأول من **فوائد أبي عليّ بن خُزَيْمَة**، وأول **حديث حمزة الدِّهْقان**.

رواه أبو داود والنسائي[٢].

٥٩٢ ـ وبه، قال الدارمي[٣]: أبنا أحمد بن عبد الله، ثنا زُهَيْر، ثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«لا تصحب الملائكة رُفقةً فيها كلب أو جَرَس».

حديث حسن صحيح.

هو في: **المائة** لأبي عمرو بن حَمْدان، وفي **المائة** للحاكم أبي عبد الله، لرَوْح ابن القاسم عن سُهَيْل.

تابعه أبو النُّعْمان، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ[٤].

٥٩٣ ـ وبه، قال الدارمي[٥]: أبنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن

---

(١) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٦٧٥).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٢٥٥٤)، لعبيد الله عن نافع، و**سنن النسائي الكبرى** (٥/ رقم: ٨٨١١)، من طريق مالك، وهو كذلك عند الإمام أحمد (٤٤/ ٣٦٦/ رقم: ٢٦٧٨٠).

(٣) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٦٧٦). وأخرجه مسلم (رقم: ٢١١٣)، لبشر بن المفضل عن سهيل.

(٤) هو في المعجم الكبير (١٢/ ٤٥١/ رقم: ١٣٦٣٩).

(٥) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٧٣٤).

منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما منكم من أحد إلّا ومعه قرينُه من الجنّ وقرينُه من الملائكة**».

قالوا: وإيّاك؟ قال:

«**نعم، وإيّاي، ولكنّ الله أعانني عليه فأسلم**».

رواه مسلم وأبو حاتم بن حِبّان في **صحيحيهما**(١).

وله طرق في كتاب **الآداب النفسيّة** لمحمد بن جرير.

قال أبو محمد الدارمي: «من الناس من يقول: أسلم: استسلم، يقول: ذلّ».

قال ابنُ الأخضر(٢): «حسن صحيح، ومَتْنُه عند البزّار من مسند أبي هُرَيْرَة»(٣).

وفي الباب:

- عن زياد بن عِلاقة عن المُغيرة بن شُعْبَة(٤).

- وعن عُرْوَة عن عائشة(٥).

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨١٤)، و**الإحسان** (١٤/ رقم: ٦٤١٧).

(٢) عبد العزيز بن محمود بن المبارك، أبو محمد البغدادي، محدث حافظ، توفي سنة ٦١١هـ، مترجم في **السير** (٢٢/ ٣١ ـ ٣٢).

(٣) أخرجه البزار ـ كما في **كشف الأستار** (/ رقم: ٢٤٣٨) ـ من حديث أبي هريرة.

(٤) وحديثه عند الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/رقم: ١٠١٧)، وأورده الهيثمي في **المجمع** (٨/ ٢٢٥) وأعلّه بأبي حماد المفضل بن صدقة، وانظر ترجمته في **الميزان** (٤/ ١٦٨ ـ ١٦٩).

(٥) وحديثها عند مسلم (رقم: ٢٨١٥).

- وعن مُجالِد عن الشَّعْبِيّ عن جابر(١).

- وعن قابوس بن أبي ظَبْيان عن أبيه عن ابن عبّاس(٢).

- وعن أسامة بن شريك(٣).

كلّهم عن النبي ﷺ.

٥٩٤ - وكذا قال بعضُ العلماء: المرادُ - في أصحّ القولين -: استسلمَ وانقادَ لي، ومن قال: (حتى أَسْلَمُ أنا) فقد حرّف لفظَه، ومن قال: (الشيطانُ صار مؤمنًا) فقد حرّف معناه.

وهذا رأيتُه في أواخر **كتاب الرد على الرافضة**(٤) للشيخ، في بعض النسخ، وليس هو في الأصل الذي بخطّ المصنِّف، فلا أدري زاده الشيخُ على بعض النسخ، أو زاده بعضُ أصحابه.

وذكر الشيخُ(٥) قولَ موسى لما قتل القبطي: ﴿هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص: ١٥]، وقولَ فتى موسى: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الكهف: ٦٣] وفي قصة آدم: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦]، ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الأعراف: ٢٠].

---

(١) وحديثه أخرجه الطحاوي في **مشكل الآثار** (١/ ١٠٣/رقم: ١١٠).

(٢) وحديثه أخرجه أحمد (٤/ ١٦٦/ رقم: ٢٣٢٣) والبزار - كما في **كشف الأستار** (٣/ رقم: ٢٤٤٠) - والطبراني (١٢/ رقم: ١٢٦٢٠)، وأورده الهيثمي (٨/ ٢٢٥) وقال: «ورجاله رجال الصحيح؛ غير قابوس بن أبي ظبيان، وقد وثق على ضعفه»، وقال فيه الحافظ في **التقريب**: «فيه لين».

(٣) وحديثه عند الطبراني (١/ رقم: ٤٩٤)، وأورده الهيثمي (٨/ ٢٢٥) وأعله بالمفضل بن صالح.

(٤) **منهاج السنة النبوية** (٨/ ٢٧١).

(٥) المصدر نفسه.

٥٩٥ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا أبو حُذَيْفَة، ثنا سفيان، عن ابن سابط، أنّه قال: «يدبّر أمرَ الدنيا أربعةُ أملاك: فجبريلُ على الريح والجنود، وميكائيل على القَطْر والنبات، وملَك الموت على الأنفس، وكلٌّ هؤلاء يُرفع إلى إسرافيل»[(١)].

٥٩٦ ـ وقال: حدثنا الهَيْثَم بن الربيع، حدثني إبراهيم بن عثمان، عن عثمان ابن عُمَيْر، عن زاذان أبي عمر، عن ابن مسعود قال: «خلق الله آدمَ مما وصفه في كتابه، ثم أسكنه الجنّة، وإبليس إنما خَلْقُه ريحٌ يدخل في فم الشيء ويخرج من دبره، ولا يقدر أن يتحوّل عن خِلْقته إلا بسحرٍ، فعرض نفسه على الدوابّ والبهائم والطير أيّما يقبلُه، فلم يقبلْه شيءٌ إلا الحيةُ فدخل في جوفها، فأوحى الله إلى آدم وحواء ما أوحى»[(٢)].

٥٩٧ ـ وعن جَسْرَة، عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول في دبر كلّ صلاة:

«اللّهمّ ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل أَجِرْني من النار وعذاب القبر».

في الثالث من أمالي عبد الملك بن بشران[(٣)] والسادس[(٤)]، والأول من حديث عبد الباقي بن قانع.

---

(١) وأخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٣٧٨)، عن محمد بن زكريا عن أبي حذيفة، وزاد أبا سفيان الثوري بينه وبين ابن سابط، وأظنّه سقط سهوًا من قلم ابن المحبّ هنا. وأخرجه أبو الشيخ أيضًا (٣/ رقم: ٣٧٦)، من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط بنحوه، وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١/ رقم: ١٥٦)، من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن سابط.

(٢) إسناده معلول بعثمان بن عمير، قال فيه الحافظ: «ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع».

(٣) **أمالي ابن بشران** (١/ ٧٧/ رقم: ١٣٩).

(٤) **الأمالي** (١/ ١٦٨/ رقم: ٣٨٥).

رواه النسائي[١].

٥٩٨ ـ وفي **صحيح مسلم**[٢]: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة:

أنّ النبي ﷺ كان يفتتحُ صلاتَه إذا قام من الليل:

«اللَّهمّ ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطرَ السموات والأرض» الحديث.

قال الترمذي[٣]: هذا حديث حسن غريب.

٦١/ب ٥٩٩ ـ / قال عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده: حدثنا عبد الصمد ابن محمد العاصمي، أبنا محمد بن محمد بن حامد الصَّرْمَنْجاني، ثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الرحيم، ثنا حمزة بن عبيد الله أبو عِمارة الثقفي، ثنا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: «أوّلُ من قاس إبليسُ فأخطأ، قال: خلقتني من نار، والنارُ نور، وخلقته من طين، والطينُ ظلمة، فلا يسجد نورٌ لظلمة، وأوّل من قاس من الناس ثقيف، قالوا: كيف يصلح بكرٌ ببكرين، ولا يصلح صاعٌ بصاعين، ما أمرُهما إلّا واحد، فأنزل الله: ﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، ولم يقل: اِئْتوني برأيكم».

٦٠٠ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء قالت: أنبأنا إبراهيم بن عثمان، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا أحمد بن خَيْرُون، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن

---

(١) في المجتبى (رقم: ١٦٢٦) والكبرى (١/ رقم: ١٢٦٨ و ٦/ رقم: ٩٩٦٦). وهو في المسند (٤٠/ ٣٨٠/ رقم: ٢٤٣٢٤) وفيه قصة.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٧٧٠).

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٤٢٠).

دُرُسْتُويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا العبّاس بن الوليد النَّرْسي، ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ العبدَ إذا وُضع في قبره وتولّوا عنه أصحابُه، حتى إنّه ليسمع قَرْعَ نعالهم، أتاه ملكان، فيُقعدانه فيقولان: ما كنتَ تقول في هذا الرجل ـ في محمد ﷺ ـ؟ قال: فأما المؤمن فيقول: أشهدُ أنه عبدُ الله ورسولُه، فيُقال له: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلكَ الله به مقعدًا من الجنة، ـ قال: قال رسول الله ﷺ ـ **فيراهما كلاهما ـ أو قال: جميعًا ـ».**

قال قتادة: ذُكر لنا أنه يُفسح له في قبره سبعون ذراعًا، ويُملأُ عليه خضرٌ إلى يوم يُبعثون، ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك، قال:

«وأما الكافر أو المنافق فيُقال له: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنتُ أقول ما يقول الناس، فيُقال له: لا دَرَيْتَ ولا أبليتَ، ثم يُضرب بمطراقٍ من حديد ضربةً بين أذنيه، فيصيح صيحةً يسمعها من يليه غيرُ الثقلين»[١].

وهو لشَيْبَان عن قتادة، في أوّل الثالث من **فوائد ابن الصوّاف**[٢].

رواه البخاري[٣]، عن خليفة عن يزيد بن زُرَيْع، ولفظه: **«فأقعداه»**.

٦٠١ ـ قال أبو عمر الطَّلَمَنْكي: وهذا إسنادٌ صحيحٌ متَّصل؛ ألا ترى إلى قوله (فأقعداه)، وقوله (ويُضْرَب بمطرقة من حديد بين أذنيه فيصيح صيحةً)، وهذا كلّه يدلّك على أنّ الروح يُعاد فيه، لا على ما قال ابنُ مَيسرة[٤] الزائغ الضالُّ المُضِلّ.

---

(١) الرواية من **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ٤٣).

(٢) **فوائد أبي علي بن الصواف** (رقم: ١).

(٣) في الجنائز (رقم: ١٣٣٨).

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ميسرة (أو: مسرّة)، من الفلاسفة الأندلسيين ودعاة الإسماعيلية، توفي سنة ٣١٩هـ انظر: جذوة المقتبس (٥٨) وتاريخ ابن الفرضي (٣٣٧).

وروي هذا الحديث من حديث سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هُرَيْرَة، وقال فيه:

«أتاه ملَكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير».

قال الترمذي[١]: «حديثٌ حسنٌ غريب».

٦٠٢ ـ قال حربُ الكِرْماني[٢]: سمعتُ إسحاق ـ وهو: ابنُ راهويه ـ في قول الله: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾ [الواقعة] قال: «النسخةُ التي في السماء ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾، قال: الملائكة»[٣].

٦٠٣ ـ وقال: حدّثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو الأَحْوَص، ثنا عاصم الأَحْوَل، عن أنس بن مالك في قوله ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾ قال: «المطهَّرون: الملائكة».

٦٠٤ ـ عن خَيْثَمَة ـ هو: البصري ـ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«من ابتغى القضاءَ وسأل فيه شفعاءَ وُكِّل إلى نفسه، ومن أُكرِه عليه أنزل الله عليه ملكًا يسدِّدُه».

رواه الترمذي[٤]، وقال: «حسن غريب».

وروي عن موسى بن أنس عن أنس، وهو في **كتاب القضاة** لأبي سعيد النقّاش الحافظ.

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ١٠٧١).

(٢) هو: حرب بن إسماعيل الكرماني، تلميذ الإمام أحمد، توفي سنة ٢٨٠ هـ. انظر: طبقات الحنابلة (١/ ١٤٥) والسير (١٣/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥).
والنقل من **مسائل حرب** (٢/ ٩٥٢).

(٣) ورد مثله عن: ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وغيرهم. انظر: **تفسير الطبري** (٢٢/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥).

(٤) **الجامع** (٣/ رقم: ١٣٢٤). وأورده الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ١١٥٤) وضعفه بعبد الأعلى ابن عامر الثعلبي، وباضطراب سنده.

٦٠٥ ـ / قال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في **تاريخ** ٦٢/أ
مصر: حدّثنا علي بن الحسن بن قُدَيْد، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد ابن عمرو، عن عبد الرحمن بن غابر الهَمْداني، عن عقبة بن عامر قال: «في القرآن خمس عشر سجدةً، والذي نفسي بيده إنّ الملائكة في السماء تسجد بالسجدة التي في سورة النحل».

قال أبو سعيد بن يونس: «لا أعلم لعبد الرحمن بن غابر غيرَ هذا الحرف».

٦٠٦ ـ أخبرنا عيسى والحجّار قالا: أبنا ابنُ اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، أبنا عُبَيْدالله بن موسى، عن موسى بن عُبَيْدَة، عن مَسْلَمَة بن أبي الأَشْعَث، عن أبي صالح، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لجبريل:

«وددتُ أنّي أراك في صورتك».

قال: أتحبُّ ذاك؟ قال:

«نعم».

قال: «موعدُك كذا وكذا من الليل في بقيع الغَرْقَد»، فلقيَه رسولُ الله بموعده، فنشر جناحًا من أجنحته فسدّ أُفُقَ السماء، حتى ما يرى رسولُ الله ﷺ من السماء شيئًا، وأَخْبَت رسولُ الله عند ذلك[1].

٦٠٧ ـ أخبرنا عيسى والحجّار قالا: أبنا ابن اللّتّي، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد. أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللّتّي، أبنا أبو

---

(١) الرواية من **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (رقم: ١٥١٩). وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة كما في **التقريب** وغيره. وأخرجه إسحاق بن راهويه في **مسنده** (٢/ رقم: ٥٣٣) من طريقين عن موسى بن عبيدة.

الوقت، أبنا ابن المُظَفَّر، أبنا الحموي، أبنا السمرقندي، أبنا الدارمي. قالا[١]: أبنا يزيد بن هارون، أبنا هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك: أن النبيّ ﷺ كان إذا أفطر عند أناسٍ قال:

«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامَكم الأبرارُ، ونزلت عليكم الملائكة»[٢].

رواه النسائي[٣].

وفي بعض طرقه: عن يحيى قال: حُدِّثْتُ، عن أنس.

٦٢/ب ٦٠٨ ـ / وبه، أبنا الدارمي، أبنا هاشم بن القاسم، ثنا شعبة، أبنا قتادة، عن زُرارَة بن أَوْفى العامري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إذا باتت المرأة هاجرةً لفراش زوجها لعنتْها الملائكةُ حتى ترجع»[٤].

رواه البخاري[٥]، عن محمد بن عَرْعَرَة عن شعبة.

ورواه مسلم[٦].

وروي من حديث شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

---

(١) يعني: عبد بن حميد والدارمي.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (رقم: ١٢٣٤) والدارمي (رقم: ١٧٧٢). وإسناده منقطع بين يحيى بن أبي كثير وأنس بن مالك؛ فإنّه لم يسمع منه كما في ترجمته في **التهذيب** وغيره. لكن رواه ثابت البناني عن أنس كما أخرجه الإمام أحمد (١٩/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨/ رقم: ١٢٤٠٦) وأبو داود (رقم: ٣٨٥٤)، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت، ضمن قصة ضيافة سعد بن عبادة للنبي ﷺ، وهو في **مصنف عبد الرزاق** (٤/ رقم: ٧٩٠٧).

(٣) في **السنن الكبرى** (٤/ رقم: ٦٩٠٢ و ٦/ رقم: ١٠١٣٠).

(٤) أخرجه الدارمي (رقم: ٢٢٢٨).

(٥) في النكاح (رقم: ٥١٩٤).

(٦) في النكاح أيضًا (رقم: ١٤٣٦)، من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث عن قتادة.

رواه ابن حِبّان في **صحيحه**[١]، والبخاري[٢].

ورواه مسلم[٣]، للأعمش.

٦٠٩ ـ في حديث محمد بن أبي حَرْمَلَة، عن عطاء وسليمان بن يسار وأبي سَلَمَة بن أبي عبد الرحمن، عن عائشة في قول النبي ﷺ في عثمان:

«ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة».

رواه أبو حاتم بنُ حِبّان في **صحيحه**[٤].

٦١٠ ـ قال أبو حاتم بن حبان[٥]: أبنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ثنا عبد الله بن نُمَيْر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرَة بن يَريم قال: سمعتُ الحسن بنَ علي قام فخطب الناس فقال: «يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجلٌ ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسولُ الله ﷺ يبعثه المبعثَ، فيعطيه الراية، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريلُ عن يمينه، وميكائيلُ عن شماله، ما ترك بيضاءَ ولا صفراءَ إلا سبعمائة درهم فَضَلَت من عطائه أراد أن يشتري بها خادمًا».

٦١١ ـ / أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمّويه، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حميد، حدّثني ابن أبي شَيْبَة، ثنا أبو مُعاوِيَة، عن قُطْبَة، عن لَيْث، عن عطاء، عن ابن عمر ٦٣/أ

---

(١) **الإحسان** (٩/ رقم: ٤١٧٣).

(٢) في النكاح (رقم: ٥١٩٣). ورواه أيضًا في بدء الخلق (رقم: ٣٢٣٧) لأبي عوانة عن الأعمش.

(٣) في الموضع السابق.

(٤) **الإحسان** (١٥/ رقم: ٦٩٠٧). وهو عند مسلم (رقم: ٢٤٠١).

(٥) **الإحسان** (١٥/ رقم: ٦٩٣٦). وهو عند الإمام أحمد في **المسند** (٣/٢٤٦ ـ ٢٤٧/ رقم: ١٧١٩، ١٧٢٠) من طريقين عن أبي إسحاق.

قال: جاءت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على الزوجة؟ قال:

«لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قَتَب»

قالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على الزوجة؟ قال:

«لا تَصَدّق من بيته بشيء إلا بإذنه، فإن فعلت كان له الأجرُ وعليها الوزر»

قالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على الزوجة؟ قال:

«لا تصوم يومًا إلا بإذنه، فإن فعلت أثمت ولم تؤجر»

قالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على الزوجة؟ قال:

«لا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلتْ لعنتها ملائكةُ الله وملائكةُ الرحمة وملائكةُ الغضب حتى تفيء أو تراجع»(١).

٦١٢ ـ قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حَمْدون الشَّرْمَقاني(٢) في الجزء الثاني عشر من تخريجه: حدّثنا أبو الحسن مُسَدَّد بن قَطَن، ثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا محمد بن الحسن الأَسَدي، ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لمّا أُسْرِيَ بي، لقد رأيتُني في جماعةٍ من الرسل، وإذا عيسى قائمٌ يصلّي، أقربُ الناس به شبهًا عُرْوَة بن مسعود الثقفي، وإبراهيم قائمٌ يصلي،

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (رقم: ٨١٣). وإسناده ضعيف لضعف ليث ـ وهو: ابن أبي سليم ـ. وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣/ رقم: ٢٠٦٣) لجرير عن ليث.

(٢) توفي سنة ٣٦٦ هـ، ونسبتُه إلى شرمقان، وهي بلدة من نواحي إسفرايين. السير (٢٨٦/١٦).

أشبهُ الناس به صاحبُكم ـ يعني نفسَه ـ، فلما فرغتُ من الصلاة قال لي: يا محمد هذا مالكُ صاحبُ النار فسلِّم عليه، قال: فالتفتُّ فبدأني بالسلام».

رواه مسلم في الصحيح(١).

٦١٣ ـ / قال النسائي في اليوم والليلة(٢): أبنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا اللَّيْث، عن الجُلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عِمارة بن شَبيب السَّبَئِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: ٦٣/ب

«من قال لاإله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرار على إثر المغرب بعث الله مَسْلَحَة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومَحَى عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له كعدل عشر رقاب».

رواه الترمذي(٣) وقال: «غريب، لا يُعرف إلا من حديث لَيْث، ولا نعرف لعِمارة سماعًا من النبي ﷺ».

٦١٤ ـ قال النسائي(٤): خالفه عمرو بن الحارث.

أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، أبنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أنّ الجُلاح حدّثه، أنّ أبا عبد الرحمن المعافري حدّثه، أنّ عمّار السَّبَئِيّ حدّثه، أنّ رجلًا من الأنصار حدّثه، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من قال بعد المغرب أو الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كلّ شيء قدير عشر مرات،

---

(١) في الإيمان (رقم: ١٧٢)، لحجين بن المثنى عن عبد العزيز بن أبي سلمة.
(٢) السنن الكبرى (٦/ رقم: ١٠٤١٣).
(٣) الجامع (رقم: ٣٥٣٤).
(٤) السنن الكبرى (٦/ رقم: ١٠٤١٤).

بعث الله له مسلحة يحرسونه حتى يصبح ومن حين يصبح حتى يمسي»، نحوه.

قال ابنُ عساكر[١]: وحديثُ عمرٍو الصوابُ؛ إلّا قوله (عمار) فإنّه (عمارة).

٦٤/أ ٦١٥ ـ / أخبرنا محمد بن أبي الهَيْجاء، أبنا أبو علي البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ بن محمد، أبنا عثمان بن أبي سعيد، أبنا أبو الحسن البَحّاثي، أبنا أبو الحسن الزَّوْزَني، أبنا أبو حاتم البُسْتي، أبنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببُسْت، ثنا الحسن بن علي الحُلْواني، ثنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِياض بن هلال، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ قال:

«إذا جاء أحدَكم الشيطانُ فقال: إنّك قد أحدثت، فلْيقل في نفسه: كذبتَ، حتى يسمع صوتًا بأُذنه أو يجد ريحًا بأنفه»[٢].

رواه ابن خُزَيْمة في **صحيحه**[٣]، لهشام وعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، ثم قال: «قوله (**فليقل: كذبت**) أراد: فلْيقل (كذبت) بضميره، لا بنطق لسانه، إذ المصلي غيرُ جائز له أن يقول: (كذبت) نطقًا باللسان»؛ لأن حديث ابن خُزَيْمة: «**فليقل: كذبت**»، ليس فيه: «**في نفسه**».

٦١٦ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمّويه، أبنا أبو عِمْران، أبنا الدارمي، أبنا الحَكَم بن نافع، أبنا شُعَيْب، عن الزُّهْرِيّ، عن سعيد بن المسيّب، أنّه سمع أبا هريرة يقول:

---

(١) في **الإشراف على معرفة الأطراف**، وقد نقل قوله المزي في **تحفة الأشراف** (٧/ ٤٨٨).
(٢) أخرجه ابن حبان في **صحيحه** (الإحسان: ٦/ رقم: ٢٦٦٦).
(٣) **صحيح ابن خزيمة** (١/ رقم: ٢٩).

أُتي النبي ﷺ ليلةَ أُسري به بإيليا بقَدَحَيْن من خمر ولبن، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل: «الحمد لله الذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمتك»(١).

٦١٧ ـ قال البدر محمد بن الجمال محمد بن مالك في كتاب **المعاني والبيان**(٢):

«وأما الحالة المقتضية تعريفَه ـ يعني: الكلامَ ـ باللام، فهي إذا أريد به إمّا نفس الحقيقة كما في ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، أتى في أنّه تعالى خلق الملائكة من ريح خلقها من الماء، وخلق الجانَّ من نار خلقها منه، وخلق آدم من تراب منه».

قال: «وأما الحالة المقتضية تنكيرَه، فهي إذا كان المقامُ للأفراد شخصًا أو نوعًا، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ [النُّور: ٤٥]، أي من نوعٍ من الماء مختصٍّ بتلك الدابّة، أومن ماء مخصوص وهي النطفة».

٦١٨ ـ / قال أبو بكر النقّاش في **تفسيره** في سورة الأعراف: «وقال سعيد بن المسيّب: الملائكةُ ليسوا بذكورٍ ولا إناثٍ ولا يتوالدون، والجن يتوالدون ويموتون، ذكورٌ وإناثٌ، وللشياطين ذكورٌ وإناثٌ، يتوالدون ولا يموتون خُلِّدوا كما خُلِّدَ إبليس، وإبليس أبو الجنّ، ولكن جعلت الخلد في الشياطين دون الجن». ٦٤/ب

قال النقاش: «وقال أبو محمد في الملائكة: إنّهم ذكورٌ ليسوا بإناثٍ».

٦١٩ ـ قال الجُبّائي المعتزلي في **تفسيره** عند قول الله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

---

(١) أخرجه الدارمي (رقم: ٢٠٨٨) والرواية من طريقه. وهو عند البخاري (رقم: ٣٤٣٧) ومسلم (رقم: ١٦٨)، لمعمر عن الزهري.

(٢) **المصباح في المعاني والبيان** (ص١٩). وهو لبدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله، ابن الناظم ابن مالك، توفي سنة ٦٨٦هـ.

﴿ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ﴾ [البَقَرَة: ٣٤]: «لأنّ إبليس ليس هو من الملائكة، ولا من جنسهم، وذلك أنّ إبليس خُلق من النار، والملائكة هم روحانيّون خُلِقوا من الريح، وإبليس يأكل وينكح ويكون له الذرّيّة، والملائكة لا يأكلون ولا ينكحون ولا ذراري لهم، وجاز أن يستثنيه وإن لم يكن مذكورًا في أول الآية، لأنّ مثل هذا جائزٌ في اللغة».

٦٢٠ ـ ذكر ابن الجَوْزي في **مناقب معروف الكرخي**[(١)] ما ذكره أبو إسحاق المُزَكّي قال: أبنا السرّاج قال: حدّثني القاسم بن نصْر قال: جاء قومٌ إلى معروف، فأطالوا الجلوسَ عنده، فقال: أما ترون أن تقوموا ومَلَك الشمس ليس يفتر عن سَوْقه، وما ذكره أبو نُعَيْم[(٢)]: ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت محمد بن عبد الرحمن بن دَوْسَت قال: قعد قومٌ إلى معروف فأطالوا الجلوس، فقال: يا قوم، إنّ الملَك دائمٌ لا يفتر عن سَوْقها.

٦٥/أ ٦٢١ ـ / أخبرنا ابن المُهَنْدِس، أبنا ابن البخاري، أبنا الكِنْدي، أبنا علي بن هبة الله، أبنا أحمد بن النَّقُّور، أبنا عمر بن إبراهيم، ثنا البَغَوي، ثنا داود ـ هو: ابنُ رشيد ـ، ثنا أبو حفص ـ هو: الأَبّار ـ، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن حُذَيْفَة، عن النبي ﷺ قال:

«بلغت الملائكةُ روحَ رجلٍ ممن كان قبلكم، فقالوا له: هل عملتَ من الخير شيئًا؟ قال: ما أذكر أنني عملتُ من الخير شيئًا، قيل له: تذكّر، قال: كنتُ رجلًا أُدايِنُ الناسَ ـ أو قال: **أُبايِعُ الناسَ** ـ، **فكنتُ آمرُ فِتياني أن ينظروا المُعْسِرَ ويتجاوزوا عن الموسِر، قال: فتجاوزوا عنه»**[(٣)].

---

(١) **مناقب معروف الكرخي وأخباره** (ص ١١٩ ـ ١٢٠).

(٢) في **الحلية** (٨/ ٣٦٦).

(٣) الرواية من **حديث أبي حفص الكتاني** وإسناده صحيح. وأخرجه البخاري (رقم: ٢٠٧٧) ومسلم (رقم: ١٥٦٠)، لزهير عن منصور.

٦٢٢ ـ وقال يحيى بن يمان[١]: ثنا أَشْعَث، عن شَمْر بن عطيّة في قوله ﷻ: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨] قال: «إذا عُرج بروح المؤمن استقبله الملائكةُ المقرّبون في السماء الدنيا، فيُشيِّعونه من السماء العليا، ثم رُقِم على روحه»، ثم قرأ: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾﴾ [المطففين].

٦٢٣ ـ وقال مَعْمَر: عن الزُّهْرِيّ، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النُّعْمان قال: مررتُ على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام جالسٌ في المقاعد، فسلّمتُ عليه، ثم أخرتُ، فلما رجعتُ وانصرف النبيُّ ﷺ قال لي:

«هل رأيتَ الذي معي؟»

قلتُ: نعم قال:

«فإنّه جبريل، وقد ردّ عليك السلام».

أخبرتنا زَيْنَب، عن ابن خليل إجازةً، عن مسعود، عن الحدّاد، عن أبي نُعَيْم، عن الطبراني، عن الدَّبَري، عن عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، بهذا الحديث[٢].

رواه الإمام أحمد[٣]، عن عبد الرزّاق.

حَكَم مسلم بنُ الحجّاج[٤] على مَعْمَر بالوهَم في هذا الحديث؛ لأنّ

---

(١) في جزء من تفسيره (رقم: ١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ رقم: ٣٢٢٦). وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/ رقم: ٢٠٥٤٥).

(٣) المسند (٣٩/ ٨٢/ رقم: ٢٣٦٧٧).

(٤) لعلّه في كتابه التمييز.

الزَّبِيدي رواه عن الزُّهْرِيّ عن عَمْرَة ابنة عبد الرحمن عن حارثة بن النُّعْمان، وسفيان عن الزُّهْرِيّ قال: حدّثتني ابنةُ عبد الرحمن.

قال مسلم: فاجتمع من ذكرنا روايتَهم في هذا الحديث على خلافِ مَعْمَر، وهم أولى بالصواب. وقال شُعَيْب وابنُ أبي عتيق في روايتهما عن الزُّهْرِيّ: قال: حدّثتني حفصة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، فوهما أنْ قالا
٦٥/ب حفصة، وإنّما هي عَمْرةُ / بنت عبد الرحمن، كما قال القوم، والله أعلم.

٦٢٤ ـ قال سفيان الثَّوْريّ عن الأَعْمَش: سألتُ مجاهدًا عن قوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ﴾ [غافر: ٥١]، قال: «هم الملائكة»(١).

٦٢٥ ـ وقال سفيان: عن منصور، عن إبراهيم: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١] قال: «الملائكة، تقبض الأنفسَ ويتوفّاها ملَكُ الموت منهم»(٢).

٦٢٦ ـ قال سعيد بن منصور(٣): ثنا هُشَيْم، أبنا إسماعيل بن سالم، عن الحَكَم قال: «ينزل مع المطر من الملائكة أكثرُ من ولد آدم وولد إبليس».

٦٢٧ ـ وقال(٤): حدّثنا أبو مُعاوِيَة، عن الأَعْمَش، عن مسلم، عن

(١) أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ رقم: ٣٤٠) من طريق أبي حذيفة، والطبري (٢٠/٣٤٧) من طريق مؤمل، كلاهما عن سفيان.

(٢) أخرجه الطبري (٩/ ٢٩١) وأبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٤٥٤)، وعزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٣/ ٢٨١) إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) في **سننه** (٥/ ٤٣٠ ـ ٤٣١/رقم: ١١٦٣). وأخرجه الطبري (١٤/ ٤٠) لحسين عن هشيم، وأبو الشيخ (٣/ رقم: ٤٩٣) لفضيل بن عبد الوهاب عنه.

(٤) **سنن سعيد** (٨/ ٢٣٣/رقم:٢٣٦٨). وأخرج أثرَ ابن مسعود فقط: الطبري (١٩/ ٦٥٢ ـ ٦٥٣) وابن نصر في **تعظيم قدر الصلاة** (١/ رقم: ٢٥٤) والطبراني في **الكبير** (٩/ رقم: ٩٠٤٢)، من طريق الأعمش. أما أثر مسروق فأخرجه الطبري (١٩/ ٤٩٢).

مَسْروق قال: قال عبد الله: «إنّ في السموات لسماءً ما فيها موضعُ شِبْرٍ إلا وعليه جبهةُ مَلَك أو قدمُه قائمًا»، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ [الصافات]، وكان مَسْروق يقول في قوله ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾، ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾: «هي الملائكة».

٦٢٨ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهيجاء، أبنا محمد بن إسماعيل وابنُ عبد الهادي قالا: أبنا يحيى الثقفي، أبنا أبو عدنان وفاطمة قالا: أبنا ابن رِيذة، أبنا الطبراني، ثنا محمد بن عبد الرحمن ثَعْلَب البصري النحوي، ثنا عبد الله بن أيوب المُخَرَّمي، ثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطي، ثنا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ العبدَ ليكذبُ الكِذبةَ فيتباعد منه المَلَك مسيرةَ ميل من نتن ما جاء به»[(١)].

لم يروه عن نافع إلا ابنُ أبي روّاد، تفرّد به عبد الرحيم بنُ هارون.

قلتُ: رواه الترمذي[(٢)]، عن يحيى بن موسى عن عبد الرحيم بن هارون الغسّاني، وقال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرّد به عبد الرحيم بنُ هارون».

٦٢٩ ـ وبهذا الإسناد إلى الطبراني قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن مَلّاس الدمشقي، ثنا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي قال: أخبرني أبي، ثنا عبد الله بن شَوْذَب، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله:

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الصغير** (٢/ ٣٠ ـ ٣١).
(٢) **الجامع** (رقم: ١٩٧٢).

«إنّ في السماء ملَك يقال له إسماعيل، على سبعين ألف ملَك، كل ملَك على سبعين ألف ملَك»[١].

لم يروه عن ابن شَوْذَب إلا الوليد بنُ مَزْيَد ومحمد بنُ كثير الصنعاني.

٦٦/أ ٦٣٠ ـ / قال يعقوب بن سفيان: ثنا أبو محمد القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا الحَكَم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال بعضُ المنافقين: ما كان أخفّ جنازة سعد، فقال رسول الله ﷺ:

«حملته الملائكةُ»[٢].

٦٣١ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهيجاء وابنُ المحبّ قالا: أبنا البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ بن محمد، أبنا محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أبنا محلّم بن إسماعيل، أبنا الخليل بن أحمد السجزي، أبنا محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا المُفَضَّل، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الكُرّاث فلم ينتهوا، ثم لم يجدوا بُدًّا من أكلها، فوجد ريحَها فقال:

«ألم أنهكم عن البَقْلَة الخبيثة ـ أو: المنتنة ـ، مَنْ أَكَلَها فلا يَغْشَنا في مساجدنا، فإنّ الملائكة تتأذّى ممّا يتأذّى به الإنسانُ»[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الصغير** (٢/ ٧٠). وأورده الهيثمي في **المجمع** (١/ ٨٠) وقال: «وفيه أبو هارون، واسمه: عمارة بن جوين، وهو ضعيف جدًا».
وأخرجه الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٧٠٩٧) وأبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٤٠٢).

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٨٤٩) والحاكم (٣/ ٢٠٧)، لعبد الرزاق عن معمر عن قتادة، وهو في **مصنف عبد الرزاق** (١١/ رقم: ٢٠٤١٤). وأخرجه ابن حبان (الإحسان: ١٥/ رقم: ٧٠٣٢) لشعبة عن قتادة، وفي أوله قصة اهتزاز العرش لموت سعد.

(٣) أخرجه السرّاج في **مسنده** (٣/ رقم: ٢٣٩٢)، والرواية من طريقه. وإسناده صحيح.

هو في الأول من المنتقى من **المعجم الأوسط** للطبراني، لهشام بن حسّان عن أبي الزبير[١].

وفي الأول من **معجمه الصغير**[٢].

وهو لعبد الله بن نِمْران الحَجْري المصري، في **تاريخ مصر**، عن أبي الزبير.

رواه ابنُ ماجه[٣].

٦٣٢ ـ وبهذا الإسناد، ثنا المُفَضَّل، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن جابر: أنّ النبي ﷺ قال:

«لا تأكلوا البَقْلَة الثوم، فمن أكلها فلا يغشنا مساجدنا، وإنّ الملائكة تتأذّى ممّا يتأذّى المسلمون»[٤].

وروي من حديث شريك بن حنبل، عن النبي ﷺ، وهو في **معجم البغوي**[٥].

٦٣٣ ـ / أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحب قالا: أبنا البَكْري، أبنا أبو رَوْح، أبنا الفُضَيْلي، أبنا محلّم، أبنا الخليل بن أحمد، أبنا محمد بن ٦٦/ب

(١) **المعجم الأوسط** (رقم: ١٩١). وهو عند مسلم (رقم: ٥٦٤)، لكثير بن هشام عن هشام بن حسان.

(٢) **المعجم الصغير** (١/ ٢١ ـ ٢٢).

(٣) **السنن** (رقم: ٣٣٦٥)، وفيه: عبد الرحمن بن نمران عن أبي الزبير، والذي أثبته المصنف نقلاً عن **تاريخ مصر** لابن يونس هو الصواب، وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في **التهذيب** (٢/ ٥٦١).

(٤) لم أجده في المطبوع من **مسند السراج**، والرواية من طريقه معطوفة على السابقة. وأخرجه مسلم (رقم: ٥٦٤)، ليحيى بن سعيد ومحمد بن بكر وعبد الرزاق عن ابن جريج.

(٥) **معجم الصحابة** (٣/ رقم: ١٢٤٨).

إسحاق السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا خَلَف ـ هو: ابنُ خليفة ـ، عن أبي سنان الحَكَم قال: «لُبْس الملائكة الأُزُر والأَرْدِيَة»(١).

٦٣٤ ـ وبهذا الإسناد، ثنا خَلَف، عن منصور بن زاذان، عن الحسن أنه كان يقرؤها: ﴿حَتَّى إِذَا فُرِّغَ(٢) عَنْ قُلُوبهم﴾ قال: «إذا جُلِّيَ عنهم الفَزَعُ»(٣).

٦٣٥ ـ وبه إلى قُتَيْبَة، ثنا أبو عَوانَة، عن سِماك بن حَرْب، عن خالد بن عَرْعَرَة قال: سمعتُ عليًّا ـ وسأله رجلٌ: ما ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۝١﴾؟ ـ قال: «الريح»، قال: ما ﴿الجَارِيَاتِ يُسْرًا ۝٣﴾؟ قال: «السفن»، قال: ما ﴿الحَامِلَاتِ وِقْرًا ۝٢﴾؟، قال: «السحاب»، قال: ما ﴿الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ۝٤﴾؟، قال: «الملائكة»(٤).

سُئل الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التَّيْمي فقيل له: زعم أقوامٌ أنّ الله خلق جبريل بيده، فأجاب: «ورد فيه أثرٌ غريب».

٦٣٦ ـ قال أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِيّ: قرأتُ في كتاب أبي: عن بِشْر بن موسى، ثنا عمر بن عبد العزيز قال: سمعتُ بِشْر بنَ الحارث يقول: ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان ـ يعني: الثَّوْريّ ـ، عن حبيب بن أبي عَمْرَة قال: «إذا ختم الرجلُ القرآن قبّل الملكُ بين عينيه»، قال عمر بن عبد العزيز: فحدّثتُ به أبا عبد الله أحمد بنَ حنبل فاستحسنه

---

(١) الرواية من طريق **مسند السراج**، ولم أجده في مطبوعته.

(٢) يعني: بالراء المهملة والغين المعجمة.

(٣) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٦/ ٧٠٠ ـ ٧٠١) لابن الأنباري.

(٤) الرواية من طريق **مسند السراج**، ولم أجده في مطبوعته. وإسناده صحيح إلى علي ﷺ. وعزاه السيوطي في **الدر** (٧/ ٦١٤) إلى بعض التفاسير.

ثم قال: «لعلّ هذا من مخبّآت سفيان»(١).

٦٧/أ ٦٣٧ ـ / قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا عمرو بن محمد العَنْقَزي وقَبيصة بنُ عقبة قالا: ثنا سفيان، عن الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخّير، عن رجل من بني حَنْظَلَة، عن شدّاد بن أَوْس، عن رسول الله ﷺ قال:

«ما من مسلم يأخذ مضجعه، فيقرأ بسورةٍ من كتاب الله، إلّا وَكّل الله به ملكًا يذبُّ عنه كلَّ شيء، حتى يهبَّ متى ما هبّ»(٢).

رواه الإمام أحمد(٣)، عن يزيد بن هارون عن أبي مسعود الجُرَيْري، أتمَّ مما هنا.

٦٣٨ ـ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيّوب قال: حدّثني ربيعة بن سيف(٤)، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ـ وهو: عبد الله بن يزيد ـ، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رجل: يا رسول الله إذا مرّت جنازةُ كافر أقوم لها؟ قال:

«نعم فقوموا لها، فإنّكم لستم تقومون لها، إنّما تقومون للّذي يقبض النفوس»(٥).

---

(١) هو من طريقين آخرين في شعب الإيمان (٣/ ٤٢٣/ رقم: ١٩١٠)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٠٧).

(٢) إسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن شدّاد، ولا يؤثر اختلاط الجريري ـ وهو سعيد بن إياس ـ؛ فإن سفيان ممن روى عنه قبل اختلاطه كما في **التهذيب** (٢/ ٧).

(٣) **المسند** (٢٨/ ٣٥٥/ رقم: ١٧١٣٢).

(٤) كتب المصنف: (يوسف)، وهو سهو منه يرحمه الله.

(٥) إسناده حسن في الشواهد والمتابعات، رجاله كلهم ثقات غير ربيعة بن سيف فإنه صدوق له مناكير كما في التقريب. وأخرجه أحمد (١١/ ١٣٥/ رقم: ٦٥٧٣) والحاكم (١/ ٣٥٧) وابن حبان (الإحسان: ٧/ رقم: ٣٠٥٣)، من طرق عن المقرئ، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وللحديث شواهد في الصحيحين.

٦٣٩ ـ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا جرير، عن لَيْث، عن طاووس، عن عبد الله بن عمرو قال: «يوشك أن تظهر شياطينُ كانت من جانب البحر موثقةً، أوثقها سليمان بنُ داود، حتى يُقرؤوكم القرآن».

٦٤٠ ـ وقال: أبنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو،/ بمثل ذلك. ٦٧/ب

رواه مسلم في مقدّمة **صحيحه**[١].

٦٤١ ـ وقال إسحاق: أبنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ليثًا يحدّث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، بذلك.

٦٤٢ ـ قال محمد بن الحافظ إسماعيل التَّيْمي[٢]: «ليس المعنيّ به القرآن الذي هو كلامُ الله، بل المراد به أيضًا أخبارٌ رويت يروونها عن رسول الله وأصحابه، ويُسنِدونها إليهم، والقرآنُ بمعنى المقروء، أي: يقرؤون عليهم أشياء يخترعونها ويُلفِّقونها من عند أنفسهم».

٦٤٣ ـ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا الجُرَيْري، عن سفيان بن عبد الله بن زياد بن حدير قال: سأل عمر بنُ عبد العزيز موسى بنَ نُصَيْر ـ وكانت بنو أُمَيَّة تستعملُه على الجيوش ـ: ما رأيتَ من أعاجيب الشام؟ فقال: انتهيتُ مرّةً إلى جزيرةٍ من جزائر البحر، فوجدتُ فيها ستةَ عشرَ جَرّةَ خمْرٍ مختومةً بخاتم سليمان بن داود، قال: فأخذتُ جرَّةً منها فنقَبتُ رأسَها، فخرج منها شيطانٌ ينفضُ رأسَه وهو يقول: والله لا أعود بعد ذلك أُفسدُ في الأرض، قال: ثم نظر فقال: والله ما أرى سليمانَ ولا مُلكَه! فانصاعَ في الأرض فذهب، قال: فأمرتُ بالبقيّة فرُدّت إلى أماكنها[٣].

---

(١) **الصحيح** (١/ ١٢).

(٢) ولد سنة ٥٠٠هـ، وتوفي سنة ٥٢٦هـ، له **أمال في شرح الصحيحين**، لعل النقل المذكور منها. **السير** (٢٠/ ٨٣، ٨٤).

(٣) أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٦١/ ٢٢٢) من طريق إسحاق.

٦٤٤ ـ وفي الجزء السادس من **فوائد ابنَيْ أبي دجانة**، لجُنادة بن أبي أُمَيّة عن عُبادة بن الصامت: أنّ رجلًا قال: يا رسول الله ما مدّة رخاء أمتك من بعدك؟ قال: فسكت رسولُ الله، الحديث، وفيه: فهل لذلك من علامة أو آية؟ قال:

«نعم، الخسْف والغرَق، والمسيح، وإرسال الشياطين المُلْجَمَة على الناس»[(١)].

٦٤٥ ـ عن ورقة بن نَوْفَل قلتُ: يا محمد! كيف يأتيك الذي يأتيك؟ ـ يعني: جبريل ـ، فقال النبي ﷺ:

«يأتيني من السماء، جناحاه لؤلؤ، وباطن قدمَيْه أخضر».

رواه البغوي في **معجمه**[(٢)].

أخبرناه ابن الخبّاز، أبنا محمود الأسدي، أبنا أحمد بن الأصفر، أبنا أحمد بن علي، أبنا أبو الحسين بن المهتدي، ثنا أبو الحسن الحربي، أنا الهَيْثَم بن خلَف الدوري، ثنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء، ثنا عثمان ـ يعني: ابنَ سعيد ـ، ثنا رَوْح بن مسافر، عن الأَعْمَش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جُبَيْر، عن عبد الله بن عبّاس، عن ورقة بن نَوْفَل، بهذا[(٣)].

رواه الأنصاري في **الفاروق**.

/[(٤)] وذِكرُ الجنّ في أشعار العرب المحفوظة عنهم مشهورٌ، واعتقادُهم ٦٩/أ
مخاطبةَ الغيلان إلى اليوم.

---

(١) وأخرجه أحمد (٣٧/ ٤٣١ ـ ٤٣٢/ رقم: ٢٢٧٧٠) والحاكم (٤/ ٤١٨ ـ ٤١٩) والطبراني في **مسند الشاميين** (٣/ رقم: ٢٥٥٥)، وأشار الحافظ في **الإصابة** (٦/ ٣١٧) إلى ضعف أحد رواته.

(٢) وأخرجه ابن عساكر في **تاريخه** (٦٣/ ٣ ـ ٤).

(٣) أخرجه الحربي في **حديثه** ـ رواية ابن المهتدي ـ (ق٢٤١/ ب ـ مجموع ١٨)، والرواية من طريقه.

(٤) الصفحة (٦٨أ) لم يكتب المصنف فيها شيئًا لأنّ فيها أبياتًا شعرية، والصفحة (٦٨ب) بيضاء.

٦٤٦ ـ وقد ذكر أبو بكر بن الطيّب الأشعري ابنُ الباقلاني في كتاب **إعجاز القرآن**[١] من شعر تأبَّط شرًّا، وعُبَيْد بن أيّوب، وذي الرُّمّة، وغيرهم، قال: ويذكرون لامرئ القَيْس قصيدةً مع عمرو الجني وأشعارًا لهما كرهنا نقْلَها لطولها.

ومما لم يذكره: قولُ بِشْر بن أبي خازم[٢]:

وخُرْقٍ تَعْزِفُ الجنّان فيه ... فيافيه تحرقها السهام

٦٤٧ ـ **في الجزء الحادي عشر من فوائد أبي طاهر المخلّص**[٣]: حدّثنا عبد الله ـ هو: ابن محمد بن زياد النيسابوري ـ، ثنا قَطَن بن إبراهيم، ثنا حفص بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن مسلم الأَعْوَر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: أتى نفرٌ من اليهود رسولَ الله ﷺ فقالوا: إنْ أخبرَنا بما نسألُه عنه فإنه نبيّ، قالوا: من أين يكون الشبَه يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ:

«نطفة الرجل بيضاءُ غليظة، ونطفة المرأة صفراءُ رقيقة، فأيتهما غلبت صاحبتَها فالشبه له، فإن اجتمعتا كان منها ومنه»

قالوا: صدقت، فأخبرنا عن الروح؟ قال:

«ذلك جندٌ من جنود الله ﷻ، ليسوا بملائكة، لهم رؤوس وأيدي وأرجل، يأكلون الطعام»، ثم قرأ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝٣٨﴾ [النبأ]، قال:

---

(١) إعجاز القرآن (١/ ٤٠).

(٢) ديوانه (ص٢٠٣).

(٣) المخلصيات (رقم: ٢٧٥٢)

«هؤلاء جند، وهؤلاء جند»[١].

مسلم بن كَيْسان الأَعْوَر: قال النسائي[٢]: «متروك».

/ رواه الدارَقُطْني في الجزء الثالث والثمانين من **الأفراد**[٣]، عن أبي ٦٩/ب
بكر النَّيسابوري عن أحمد بن حفص عن أبيه، وعن أبي بكر النيسابوري عن قَطَن بن إبراهيم، وقال: «تفرّد به مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عبّاس، ولم يروه عنه غيرُ إبراهيم بن طَهْمان».

٦٤٨ ـ / أخبرنا محمد بن الزرّاد، أبنا أبو علي البَكْري، أبنا ٧٠/أ
عبد المُعِزّ، أبنا تميم، أبنا البَحّاثي، أبنا الزَّوْزَني، أبنا أبو حاتم، أبنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مُكْرِم، ثنا أبو كامل الجَحْدَري، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا خالد الحذّاء، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«الحيّات من مسْخ الجانّ، كما مُسخت الخنازير والقردة»[٤].

٦٤٩ ـ أخبرنا عيسى والحجّار قالا: أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأوّل، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا يَعْلى بن عُبَيْد، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزُّبَيْر، عن صَفْوان بن

---

(١) أخرجه طرفه الأخير ـ المتضمن السؤال عن الروح ـ أبو الشيخ في **العظمة** (٣/ رقم: ٤١٠)، لأحمد بن حفص عن أبيه حفص بن عبد الله.

(٢) **الضعفاء** (٥٦٨).

(٣) **الأفراد** (رقم:٥٨).

(٤) أخرجه ابن حبان (الإحسان: ١٢/ رقم: ٥٦٤٠). وأخرجه أحمد (٥/ ٣٠٤/ رقم: ٣٢٥٤) والطبراني (١١/ رقم: ١١٨٤٦) لأيوب عن عكرمة موقوفًا على ابن عباس، وهو الصحيح.

عبد الله بن صَفْوان ـ وكانت تحته أختُ أمّ الدرداء ـ قال: أتيتُ الشام، فأتيت أبا الدرداء فلم ألقه ولقيتُ أمَّ الدرداء فقالت: تريد الحجَّ العام؟ قلت: نعم، قالت: فادعُ لنا بخير فإنّ النبي ﷺ كان يقول:

«دعاءُ المرء المسلم مستجابٌ لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه مَلَكٌ موكَّل، ما دعا لأخيه بخير إلا قال: آمين ولك بمثل».

فخرجتُ إلى السوق فلقيتُ أبا الدرداء فقال لي مثلَ ذلك.

ذكره عبدٌ في (مسند أبي الدرداء)[1].

ورواه أبو داود[2]، لطلحة بن عبيدالله بن كَرِيز عن أمّ الدرداء قالت: حدّثني سيّدي أنّه سمع رسول الله ﷺ، به.

٧٠/ب ٦٥٠ ـ / قال أبو الحسن محمد بن علي بن صخر في **فوائده**: أبنا محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو الحافظ إملاءً، ثنا محمد بن الحسين بن مُكْرِم، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا مروان بن مُعاوِيَة الفزاري، ثنا عُبَيد الله[3] بن عبد الله الأصمّ، عن يزيد بن الأصمّ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«ما زال صاحب الصور مُذْ وُكِّل به مستعدًّا ينظر نحو العرش أن يُؤمر قبل أن يرتدّ إليه طرفُه، كأنّ عينيه كوكبان درّيّان»[4].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٢٠١). وهو عند مسلم (رقم: ٢٧٣٣)، لعيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان.

(٢) **السنن** (رقم: ١٥٣٤). وهو من هذا الطريق عند مسلم (رقم: ٢٧٣٢).

(٣) كتب المصنف: (عبد الله)، وهو سهو منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٤) وأخرجه الحاكم (٤/٥٥٨ ـ ٥٥٩)، لمحمد بن هشام بن ملاس عن مروان بن معاوية، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

قال أبو نصر السجزي[١]: «وهذا غريب، وهو لاحق برسم مسلم بن الحجاج وحده، ولم يخرجه».

٦٥١ ـ في كتاب **المُدَبَّج** للدارقطني، لعمر بن محمد ـ هو: ابن يزيد العُمَري ـ، عن الأَوْزاعي قال: سمعت بعض أهل العلم يقول: إنّ على بصر ابن آدم كذا وكذا يحفظونه.

٦٥٢ ـ /[٢] عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمار بن ياسر: أنّ ٧٢/أ
رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة: جيفةُ الكافر، والمتضمِّخُ بالخَلوق، والجنبُ إلى أن يتوضأ».

رواه أبو داود في سننه[٣]، وفي **كتاب المفاريد مما تفرّد به أهلُ البصرة من سننهم**.

وقال: الذي أريد منه الجنب إلى أن يتوضأ.

٦٥٣ ـ أخبرنا القاسم بن محمد ـ لفظًا ـ، أبنا ابنُ أبي عمر وابنُ البخاري وزَيْنَب وعبد العزيز بن عبد المنعم؛ قال الثلاثةُ الأول: أبنا عمر بن محمد، وقال عبد العزيز: أبنا ابن الخريف؛ قالا: أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا الحسن بن علي الجَوْهَري، أبنا الحسين بن محمد بن عُبَيْد العسكري، أبنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو شهاب، عن سفيان قال: «شيطانُ الوضوء يقال له: الوَلْهان»[٤].

---

(١) هو منتقي ومُخَرِّج **فوائد ابن صخر**.

(٢) الورقة (٧١) بيضاء بصفحتيها.

(٣) **السنن** (رقم: ٤١٨٠)، وصححه الألباني.

(٤) أخرجه أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي في **زياداته على الطهور لأبي عبيد** (رقم: ٥٠). =

٦٥٤ ـ ثنا خلَف بن هشام، عن خالد، عن الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن عثمان بن أبي العاص قال: يا رسول الله! إنّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، قال:

«ذاك شيطان يقال له خِنزب، فإذا أحسسته فانفث عن يسارك وتعوّذ بالله منه».

قال: ففعلتُ، فذهب[1].

٦٥٥ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللتي، أبنا عبد الأوّل، أبنا الدارمي، أبنا ابن حمويه، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، أبنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أبي العاص قال: قلتُ: يا رسول الله! حال الشيطانُ بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال:

«ذاك شيطانٌ يقال له خِنْزَب، فإذا أحسسته فتعوّذْ منه واتفلْ عن يسارك ثلاثًا»[2].

رواه مسلم[3].

٦٥٦ ـ وبه، ثنا عبد، ثنا حجّاج بن مِنْهال، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن

= وأخرجه البيهقي في **السنن الكبرى** (١/ ١٩٧).
وروي مرفوعًا إلى النبي ﷺ، أخرجه الترمذي (رقم: ٥٧) وابن ماجه (رقم: ٤٢١) والحاكم (١/ ١٦٢)، من طريق عتيّ بن ضمرة السعدي عن أبي بن كعب رفعه. قال الترمذي: «حديث أبي بن كعب حديث غريب، وليس إسناده بالقوي»، قال: «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». وقال أبو زرعة الرازي كما في **العلل** (رقم: ١٣٠) لابن أبي حاتم: «رفعه إلى النبي ﷺ منكر».

(١) أخرجه أبو بكر المروزي في **زياداته على الطهور لأبي عبيد** (رقم: ٥١).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (رقم: ٣٨٠).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٢٠٣).

سعيد الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّف، عن عثمان بن أبي العاص أنّه اشتكى إلى رسول الله الوسوسةَ في الصلاة، فقال:

«ذاك شيطانٌ يقال له خِنْزَب، فإذا وجدت منه شيئًا فاتفلْ عن يسارك ثلاثًا، وتعوّذ بالله منه»(١).

٦٥٧ ـ / قال حمّاد ـ هو: ابن سَلَمَة ـ، عن ثابث، عن أنس، عن رسول الله ﷺ: ٧٢/ب

«البيت المعمور في السماء السابعة يدخلُه كلَّ يومٍ سبعون ألف ملَك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة».

رواه إسحاق بن راهويه، والنسائي(٢)، وعبد بن حُمَيْد(٣) وقال: **«في السماء الرابعة»**.

وقد روي هذا الحديث عن كعب قوله، آخر الجزء الثاني عشر من **حديث أبي محمد بن الخراساني**(٤).

٦٥٨ ـ قال ابنُ قُتَيْبَة(٥) في قول الله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَاۚ﴾ [فُصّلَت: ١٢]، أي: جعل في كل سماءٍ ملائكة.

٦٥٩ ـ أخبرنا محمد بن حازم، أبنا محمد بن عبد الرحيم، أبنا داود بن مُلاعِب، أبنا محمد بن عمر الأَرْمَوي، أبنا عبد الصمد بن علي، أبنا علي بن عمر الدارَقُطْني، ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد

---

(١) **منتخب مسند عبد** (رقم: ٣٨١).
(٢) **في السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١١٥٣٠)، عن إسحاق.
(٣) **المنتخب من مسنده** (١٢١٠).
(٤) وروي موقوفًا على علي بن أبي طالب وغيره، كما في **الدر المنثور** (٧/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩).
(٥) **غريب القرآن** (ص٣٨٨)

البزّاز ومحمد بن هارون الحضرمي قالا: ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، ثنا عبد السلام ـ وهو: ابن حرب ـ، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١]، جاءت امرأةُ أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، فلما رآها قال: يا رسول الله إنها امرأة بذينة، لو قمت لا تؤذيك، قال:

«إنها لن تراني».

فجاءت فقالت: يا أبا بكر صاحبُك هجاني، قال: لا، وما يقول الشعر، قالت: أنت عندي مصدَّق، وانصرفتْ، قلتُ: يا رسول الله لم ترَك، قال:

«لم يزل مَلَك يسترني منها بجناحه».

لفظُهما واحد[١].

قال الدارَقُطْني: «وهذا حديث غريب من حديث عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس، تفرّد به عبد السلام بنُ حرب عنه، وتفرّد به أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير عن عبد السلام.

٦٦٠ ـ وفيه[٢] حديث عُمَر:

«ما من مصلٍّ إلّا وملَكٌ عن يمينه وملَكٌ عن يساره» الحديث.

٦٦١ ـ وحديث: جاء الصبيغ إلى عمر فسأله عن ﴿الذَّارِيَاتِ﴾ قال:

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الأفراد** ـ كما في الغرائب (٤٣٦/ ١/ رقم:٢٣٦٨) ـ، والرواية من طريقه. وأخرجه البزار في مسنده ـ كما في **كشف الأستار** (٣/ رقم: ٢٢٩٤) ـ. وله طريق آخر عن أسماء بنت أبي بكر ﵄ عند ابن أبي حاتم في **التفسير** كما في **تفسير ابن كثير** (٤/ ٥١٥).

(٢) **الأفراد** (رقم: ١٤).

«الريح»، وعن ﴿الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ۝٤﴾ قال: «هي الملائكة»، ورفعَه[١].

٦٦٢ - / في الثاني من **فضائل الأعمال** لابن شاهين[٢]، للقاسم عن أبي أمامة مرفوعًا: ٧٣/أ

«صاحب اليمين أميرٌ على صاحب الشمال، فإذا عمل حسنةً كتبها له صاحبُ اليمين بعشر أمثالها، وإذا عمل سيّئةً فأراد صاحبُ الشمال يكتبها قال له صاحبُ اليمين: أمسك، فيمسك عنه سبعَ ساعات من النهار، فإن استغفر الله منها لم تُكتب عليه شيء، وإن لم يستغفر كُتبت عليه سيئةٌ واحدة».

٦٦٣ - عن يحيى بن أبي كثير: «خلق الله الملائكةَ صُمُدًا».

رواه ابنُ أبي حاتم في تفسير سورة حم عسق.

٦٦٤ - قال البخاري[٣]: حدّثنا أبو اليمان، أبنا شُعَيْب، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلُّ بني آدم يطعنُ الشيطانُ في جنبه بأصبعه حين يولد، غيرَ عيسى بن مريم، يذهب يطعنُ فطعن في الحجاب».

٦٦٥ - وروى معناه[٤]، للزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة:

«ما من بني آدم مولودٌ إلا يمسّه الشيطانُ حين يولد، فيستهلُّ صارخًا من مسّ الشيطان، غيرَ مريم وابنها»،

---

(١) أخرجه البزار (١/ رقم: ٢٩٩) في قصّة طويلة. وقال: «وهذا الحديث لا نعلمُه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه». وأورده ابن كثير في **تفسيره** (٤/ ٢٠٨) وقال: «فهذا الحديث ضعيف رفعُه، وأقرب ما فيه أنه موقوف على عمر رضي الله عنه».

(٢) **الترغيب في الفضائل وثواب ذلك** (رقم: ١٨١).

(٣) في كتاب بدء الخلق (رقم: ٣٢٨٦).

(٤) في كتاب أحاديث الأنبياء (رقم: ٣٤٣١).

ثـم يـقـول أبـو هـريـرة: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَٰنِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عِمرَان: ٣٦].

٦٦٦ ـ قال[١]: وقال اللَّيْث: حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أنّ أبا الأسود أخبره، عن عُرْوَة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«الملائكةُ تَحدَّث في العنان ـ والعنان: الغمام ـ بالأمر يكون في الأرض، فتسمع الشياطينُ الكلمةَ فتقرّها في أذن الكاهن كما تُقَرُّ القارورة، فيزيدون معها مائة كذبة».

رواه البخاري أيضًا في (بدء الخلق)[٢]، عن ابن أبي مريم عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن ـ هو: أبو الأسود ـ.

٧٣/ب ٦٦٧ ـ / أخبرنا القرشي، أبنا الساوي، أبنا السِّلفي. (ح) وأخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا الإرْبَلّي، أبتنا شهدة؛ قالا: أبنا نصر بن البَطِر، أبنا أبو محمد البيّع، ثنا المَحامِلِيّ، ثنا علي بن شُعَيْب، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن مَعْمَر، ثنا الأَعْمَش، عن زَيْد بن وَهْب، عن حُذَيْفة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذْ أوتي بجَفنة فوُضعت، فكفّ عنها رسولُ الله يدَه، وكفَفْنا أيدِينا، وكنّا لا نضع أيدِينا حتى يضع يدَه، فجاء أعرابيٌّ كأنّه يطرد، فأومأ إلى الجفنة ليأكل منها فأخذ النبي ﷺ بيده، فجاءت جاريةٌ كأنّها تدفع، فذهبت لتضع يدَها في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، ثم قال:

«إن الشيطان يستحلّ طعامَ القوم إذا لم يذكروا اسمَ الله عليه، وإنّا لمّا

---

(١) في كتاب بدء الخلق (رقم: ٣٢٨٨).

(٢) (رقم: ٣٢١٠). وأخرجه بمعناه من رواية عروة بن الزبير عن عائشة في: الطب (رقم: ٥٧٦٢) والأدب (رقم: ٦٢١٣) والتوحيد (رقم: ٧٥٦١).

رآنا كففنا عنها جاءنا ليستحلّ به، فو الذي لا إله إلّا هو إنّ يده في يدي مع يدها»[١].

رواته مُوَثَّقون.

٦٦٨ ـ / قال البخاري في **الأدب**[٢]: حدّثنا بِشْر، ثنا موسى بن عبد العزيز، حدّثني الحَكَم، حدّثني عِكْرِمَة، أنّ ابن عبّاس كان إذا سمع صوتَ الرعد قال: «سبحان الذي سبّحْتَ له، إنّ الرعد ملَك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه». ٧٤/أ

رواه بمعناه الخرائطيُّ في **مكارم الأخلاق**[٣]، لشهر بن حَوْشَب عن ابن عبّاس آخره.

٦٦٩ ـ وروى الترمذي[٤]، لسعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس: أنّ يهود قالوا: يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال:

«مَلَكٌ من الملائكة موكّلٌ بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بهن السحاب حيث شاء الله».

وقال: «حسن غريب».

٦٧٠ ـ وقال البخاري في **الأدب**[٥]: حدّثنا إسماعيل، ثنا مالك بن

---

(١) أخرجه المحاملي في **الأمالي** ـ برواية البيّع ـ (رقم:٣١٩)، والرواية من طريقه.

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٧٢٢). وأورده الألباني في القسم الضعيف منه (رقم: ١١٢).

(٣) **مكارم الأخلاق** (رقم:١٠٥٣)، ولفظه: «الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحدائه». وأعلّه الألباني في **الصحيحة** (٤/٤٩٣) بشهر بن حوشب.

(٤) **الجامع** (رقم: ٣١١٧). وأخرجه أحمد (٤/٢٨٤ ـ ٢٨٥/ رقم: ٢٤٨٣) والنسائي في **الكبرى** (٥/ رقم: ٩٠٧٢). وأورده الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٨٧٢) وحسّنه.

(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٧٢٣)، وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٥٥٦).

أنس، عن عامر بن عبد الله، عن عبد الله بن الزبير: أنّه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سبحان الذي ﴿يُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ﴾ [الرّعد: ١٣]»، ثم يقول: «إنّ هذا وعيدٌ شديدٌ لأهل الأرض».

هو في **الموطأ** في أواخره[١].

رواه الخرائطي في **مكارم الأخلاق**[٢].

٦٧١ ـ وقال البخاري في **الأدب**[٣]: حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثني عبد العزيز بن أبي سَلَمَة، عن عبد الله بن دينار قال: خرجتُ مع عبد الله بن عمر إلى السوق، فمرّ على جارية صغيرة تغنّا، فقال: «إنّ الشيطان لو ترك أحدًا لترك هذه».

٦٧٢ ـ حديث: **«إنّ الشيطان حسّاسٌ لحّاس، فاحذروه على أنفسكم، من بات وفي يده ريحُ غَمَرٍ فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسَه»**.

رواه الترمذي[٤]، لسعيد المَقْبُري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وقال: «غريب من هذا الوجه».

٦٧٣ ـ وحديث: **«إنّ عفريتًا من الجنّ تفلّت عليّ البارحةَ ليقطع عليّ الصلاة، فأمكنني الله منه، فذَعَتُّه وأردتُ أنْ آخذَه فأربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلُّكم، ثم ذكرتُ قولَ سليمان: ﴿رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ﴾ [صٓ: ٣٥]، فردّه الله خاسئًا»**.

---

(١) في كتاب الكلام، باب القول إذا سمعت الرعد (٢/ ٩٩٢)، وسقط من إسناده ـ فيه ـ عبد الله بن الزبير، وانظر: تخريج **الكلم الطيب** (رقم: ١٥٧) للألباني.
(٢) **مكارم الأخلاق** (رقم: ١٠١٢).
(٣) **الأدب المفرد** (رقم: ٧٨٤)، وحسنه الألباني في **صحيح الأدب** (رقم: ٦٠٢)
(٤) **الجامع** (رقم: ١٨٥٩). وله طرق وشواهد انظرها في: **الصحيحة** (رقم: ٢٩٥٦).

رواه البخاري ومسلم[١]، من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.

وروي من حديث سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، في **جزء رافع بن عُصْم**[٢].

٦٧٤ ـ / أخبرنا سليمان بن حمزة، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا المؤيَّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة، أنّ زاهر بن طاهر أخبرهم، أبنا عبد الكريم بن هَوازِن القُشَيْري، أبنا أبو الحسين الخفّاف، أبنا أبو العبّاس السرّاج، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن حُصَيْن، عن عبيد الله بن عبد الله الأغَرّ، عن عائشة: أنّ النبي ﷺ كان يصلّي فأتاه الشيطان، فأخذه فصرعه فخنقه، قال رسول الله ﷺ: ٧٤/ب

«حتى وجدت بَرْدَ لسانه على يديّ، ولولا دعوة سليمان لأصبح موثقًا حتى يراه الناس»[٤].

أخرجه النسائي[٥]، عن إسحاق بن إبراهيم.

قال أبو عبد الله الحافظ[٦]: «وإسناده عندي على شرط البخاري».

وروي من حديث عطاء بن يزيد اللَّيْثي عن أبي سعيد الخُدْري، رواه

---

(١) البخاري في مواضع عدة من **صحيحه** أولها كتاب الصلاة (رقم: ٤٦١)، ومسلم في الصلاة (رقم: ٥٤١).

(٢) جزء أبي العباس رافع بن عُصْم العصمي (رقم: ٨٠ ـ ضمن مجموع ثلاثة أجزاء)
وهو: رافع بن عُصم بن العباس، أبو العباس الضبِّي، رئيس هراة، توفي سنة ٤٠٥هـ. تاريخ الإسلام (٢٨/١١٣).

(٣) هو: ابن راهويه.

(٤) أخرجه السراج في **حديثه** (رقم: ٩٨٥). وهو في **مسند إسحاق بن راهويه** (٣/ رقم: ١٤٥٣).

(٥) في كتاب التفسير من **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١١٤٣٩).

(٦) هو الضياء المقدسي.

الإمام أحمد[١]، وأبو داود[٢] رَوَى بعضَه.

٦٧٥ ـ وأخبرنا سليمان، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا ثابت بن مُشَرِّف البنّاء ببغداد، أنّ سليمان بن مسعود بن الحسين الشحّام أخبرهم، أبنا محمد بن عبد الكريم بن محمد خُشَيْش، أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أبنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن السمّاك، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيْدَة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مرّ بي الشيطانُ، فأخذتُه فخنقتُه حتى إني لأجد بَرْدَ لسانه على يدي، فقال: أوجعتني أوجعتني، فتركتُه»[٣].

٧٥/أ ٦٧٦ ـ / وقال حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: بينما رسولُ الله ﷺ مع امرأةٍ من نسائه مرّ به رجلٌ، فدعاه النبي ﷺ فقال:

«يا فلان، هذه زوجتي فلانة»،

فقال: يا رسول الله! من كنت أظن به، فإني لم أكن أظنّ بك، فقال:

«إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

رواه مسلم[٤].

٦٧٧ ـ وقال مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن علي بن حسين، عن صفيّة بنت حُيَيّ: أنّها أتت النبي ﷺ تزوره ليلًا وهو مُعتكف، فسهرت عنده، ثم

---

(١) **المسند** (١١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣/ رقم: ١١٧٨٠).

(٢) **السنن** (رقم: ٦٩٩).

(٣) الرواية من **فوائد ابن السماك**. انظر: المعجم المفهرس (ص٣٠١).

(٤) في السلام (رقم: ٢١٧٤).

أقامت لتنقلبَ، فقام رسولُ الله ليقلبها، فلما بلغتْ بابَ حجرة أمِّ سلمة مرّ به رجلان من الأنصار فسلّما عليه ثم بَعُدا، فقال:

«**على رِسْلِكما، فإنها صفيّة بنت حُيَيّ**»،

فقالا: سبحان الله! وكَبُر ذلك عليهما، فقال:

«**إنّ الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغَ الدم، وإني خشيت أن يُقذف في قلوبكما**».

رواه الإمام أحمد[١] - وقال: «**يجري من الإنسان مجرى الدم**» -، والبخاري[٢]، ومسلم[٣].

٦٧٨ - / عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: عن ثَوْبان: أنّ النبي ﷺ تبع جنازةً، فأُتي بدابّة فأبى أن يركبها، فلما انصرف أُتي بدابة فركبها، فقيل له، فقال: ٧٥/ب

«**إنّ الملائكة كانت تمشي، فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا - أو قال: عرجوا - ركبتُ**».

رواه أبو داود[٤].

رواته ثقات.

٦٧٩ - عن راشد بن سعد، عن ثَوْبان: خرجنا مع رسول الله في جنازة، فرأى ناسًا رُكْبانًا فقال:

---

(١) **المسند** (٤٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣/ رقم: ٢٦٨٦٣).

(٢) في بدء الخلق (رقم: ٣٢٨١)، وكرره في مواضع أخرى.

(٣) في السلام (رقم: ٢١٧٥).

(٤) **السنن** (رقم: ٣١٧٧). وأخرجه الحاكم (١/ ٥٠٧) والبزار (١٠/ رقم: ٤١٩١)، وأُعلّ بروايته موقوفًا على ثوبان، وقد صحح الموقوف البخاري والبيهقي في **السنن** (٤/ ٢٣)، وانظر: **التلخيص الحبير** (٢/ ٧١).

«ألا تستحيون، إنّ ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب؟».

رواه الترمذي[١]، وقال: «حديث ثَوْبان قد روي عنه موقوفًا[٢]، وفي الباب: عن المغيرة بن شُعْبَة، وجابر بن سَمُرَة».

٦٨٠ ـ عن أُمَيَّة بن مَخْشِي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ: أنّ رجلًا كان يأكل والنبي ﷺ ينظر، فلم يسمّ، حتى كان في آخر طعامه لقمةٌ فقال: بسم الله أوّلَه وآخرَه، فقال النبي ﷺ:

«ما زال الشيطانُ يأكل معه حتى سمّى، فلم يبق في بطنه شيءٌ إلّا قاءه».

رواه الإمام أحمد[٣]، وأبو داود[٤].

٦٨١ ـ وقال مالك[٥]، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أكل أحدُكم فلْيأكل بيمينه، فإنّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

له طرقٌ في الثالث من الأبواب لأبي بكر بن زياد.

---

(١) **الجامع** (رقم: ١٠١٢).

(٢) وتمام كلامه: «قال محمد ـ يعني: البخاري ـ: الموقوف منه أصح».

(٣) **المسند** (٣١/ ٢٩٦/ رقم: ١٨٩٦٣).

(٤) **السنن** (رقم: ٣٧٦٨). وإسناد الحديث ضعيف؛ لأجل الراوي عن أمية المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي: قال الذهبي في **الميزان** (٣/ ٤٥٣): «لا يعرف». لكن للحديث شواهد أوردها الشيخ الألباني في **الإرواء** (٧/ ٢٤ ـ ٢٧) ومال إلى تصحيحه.

(٥) **الموطأ** (٢/ ٩٢٢).

وهو في عاشر **البِشْرانيات**[١]، لعبيدالله بن عمر عن ابن شهاب.

رواه مسلم[٢] من الوجهين.

ورواه أيضًا[٣]، من حديث عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

ورواه سليمان بن بلال عن عمر بن محمد عن أبي بكر بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر[٤].

حكاه أبو بكر بن زياد النيسابوري في الثالث من كتاب **الأبواب**، عن **كتاب محمد بن يحيى**[٥] أنّه رأى فيه: أبو بكر بن عبيد الله هو: القاسم، والصحيح: عن سالم، ومن ذَكر في حديث أبي بكر: قال: سمعت ابنَ عمر فقد وَهِم، قال أبو بكر: ذكر فيه صالح بنُ كيسان وأبو أُوَيْس وابنُ عيينة سماعَ أبي بكر من ابن عبد الله.

قلتُ: فرّق علي بنُ المديني بين أبي بكر والقاسم في كتاب **أولاد العشرة**.

٦٨٢ ـ عن صيفيّ مولى أبي السائب، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله:

---

(١) هي **أمالي عبد الملك بن بشران**، ولم يصلنا الجزء العاشر منها.

(٢) في الأشربة (رقم: ١٥٩٨).

(٣) نفسه.

(٤) أخرجه من هذا الطريق: أبو عوانه في **صحيحه** (٥/ ٣٣٨) وابن الجارود في **المنتقى** (٣/ رقم: ٨٧٠).

(٥) هو: الذُهْلي.

«إنّ بالمدينة نفرًا من الجنّ قد أسلموا، فإذا رأيتُم من هذه الهوام شيئًا فآذنوه ثلاثًا، فإنْ بدا لكم فاقتلوه».

في الأول من حديث عليّ بن حرب[1].

رواه الترمذي[2]، والنسائي في اليوم والليلة[3].

٦٨٣ ـ / قال عليّ بنُ حُجْر[4]: ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن أبي حَرْمَلَة، عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمن، أنّ عائشة قالت: كان النبي ﷺ مضطجعًا في بيته كاشفًا عن فخذه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له، فدخل ـ وهو على تلك الحال ـ فتحدّث، ثم استأذن عمر فأذن له ـ وهو كذلك ـ، ثم استأذن عثمان فجلس النبي ﷺ فسوّى عليه ثيابَه ـ قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد ـ، فدخل فتحدّث، فلمّا خرج قالت عائشة: يا رسول الله! دخل أبو بكر فلم تهتشَّ له ولم تبالِه، ثم دخل عمر فلم تهتشَّ له ولم تبالِه، ثم دخل عثمان فجلستَ وسوّيتَ عليك ثيابَك! فقال:

«ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة».

رواه مسلم[5].

٦٨٤ ـ وفي الأول من مشيخة ابن المهتدي[6]، لأبي حيان التيمي عن أبيه عن علي رفعه:

---

(١) حديث علي بن حرب (ق٧٩/أ ـ ب ـ مجموع ٧٣).
(٢) الجامع (رقم: ١٤٨٤).
(٣) السنن الكبرى (٦/ رقم: ١٠٨٠٥).
(٤) حديثه عن إسماعيل بن جعفر (رقم: ٣١٢).
(٥) الصحيح (رقم: ٢٤٠١).
(٦) الجزء الأول من مشيخة ابن المهتدي بالله (ق١٨٦/أ ـ مجموع ٧٣).

«رحم الله عثمان، تستحييه الملائكةُ»، الحديث.

٦٨٥ ـ وروى إسحاق بن راهويه[١] هذا الحديث بمعناه، للزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة، ولم يقل: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة»، إنما قال:

«إنّ عثمان رجلٌ حيِيّ، وإني لو أذنتُ له على تلك الحال خشيتُ أن لا يقضي مني حاجتَه»

قال الزُّهْرِيّ: وليس كما يقول الكذّابون: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة».

وهو في ثاني جامع مَعْمَر[٢]، عن الزُّهْرِيّ عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة، وفيه: «ألا أستحي ممّن تستحي منه الملائكة».

٦٨٦ ـ وفي الترمذي[٣]، لأبي حيّان التيمي عن أبيه عن علي مرفوعًا في حديث: «رحم الله عثمان، تستحييه الملائكة».

٦٨٧ ـ وفي كتاب العُقَيْلي[٤]، من حديث عبد الله بن عمر:

«والذي نفسي بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان»، في ترجمة (عمر بن أبان).

قال العُقَيْلي: «والرواية في هذا الباب ثبتت عن النبي صلى الله عليه من غير هذا الطريق».

وروي من حديث عبد الله بن أبي سعيد المدني عن حفصة، وهو في

(١) في مسنده (٢/ رقم: ٥٩٧).
(٢) جامع معمر بن راشد (١١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣/رقم: ٢٠٤٠٩).
(٣) الجامع (رقم: ٣٧١٥).
(٤) الضعفاء الكبير (٣/ ١٤٧).

عوالي أبي عاصم لابن خليل، وعاشر **البِشْرانيّات**[(١)]، و**مسند أبي يعلى**[(٢)].

وروي آخرُه من حديث عِكْرِمَة عن ابن عبّاس، في **جزء أبي كُرَيْب**.

ومن حديث أبي حازم بن دينار عن أبيه، رواه ابنُ زنجويه الأصبهاني في **فضائل الخلفاء الأربعة**.

٦٨٨ ـ أخبرني جدّي وداود بنُ محمد وغيرُ واحد قالوا: أبنا أحمد بن عبد الدائم، أبنا يحيى بن محمود، أبنا عبد الواحد بن محمد، أبنا عبيدالله بن المعتزّ، أبنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، أبنا جدّي، ثنا علي بن حُجْر، بهذا الحديث[(٣)].

٦٨٩ ـ وبهذا الإسناد إلى علي بن حُجْر[(٤)] قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«يأتي المسيحُ من قِبَل المشرق وهمّتُه المدينة، حتى ينزل دُبُر أُحُد، ثم تصرفُ الملائكةُ وجهَه قِبَل الشام».

حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[(٥)].

٦٩٠ ـ وقال مالك[(٦)]، عن نُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر، عن أبي هريرة: قال رسول الله:

«على أنقاب المدينة ملائكةٌ، لا يدخلها الطاعون ولا الدجّال».

---

(١) **أمالي ابن بشران** ـ الجزء الأول ـ (١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١/رقم: ٦٢١).

(٢) **مسند أبي يعلى** (١٢/ رقم: ٧٠٣٨).

(٣) يعني الحديث الذي ساقه سابقًا برقم (٦٥٢).

(٤) **حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر** (رقم: ٢٧٩).

(٥) وهو كلام الترمذي بعدما روى الحديث (رقم: ٢٢٤٣) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي. وأخرجه مسلم (رقم: ١٣٨٠).

(٦) **الموطأ** (٢/ ٨٩٢)، ومن طريقه أخرجه البخاري (رقم: ١٨٨٠) ومسلم (رقم: ١٣٧٩).

٦٩١ ـ وقال المسعودي، عن يونس بن خبّاب، عن ابنٍ ليَعْلى بن مُرّة، عن يعلى بن مُرّة: أنّ امرأةً أتت النبيّ ﷺ بابنٍ لها، فقالت: إنّ ابني هذا قد أصابه لَممٌ، فتفل النبيُّ ﷺ في فيه، ثم قال:

«**بسم الله محمد رسول الله، اخسأ عدوَّ الله**».

فلم يضرّه شيءٌ بعد ذلك.

رواه ابن السُّني في **عمل اليوم والليلة**(١).

٦٩٢ ـ / قال الدارَقُطْني(٢): ثنا أبو شَيْبَة، ثنا عمرو بن علي، ثنا ٧٦/ب
عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد ربّه بن الحَكَم، عن عثمان بن بشر قال: سمعت عثمان بنَ أبي العاص يقول: شكوتُ إلى رسول الله نسيانَ القرآن، فضرب صدري وقال:

«**يا شيطانُ اخرجْ من صدر عثمان**».

قال: فما نسيت شيئًا قط بعد.

تفرّد به عبد الله بنُ عبد الرحمن بن يَعْلى الطائفي.

له شاهد في ترجمة (عثمان) من **معجم البغوي**(٣).

٦٩٣ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أبنا جدّي، أنبأنا نصر بن سيّار، أبنا صاعد بن سيّار، أبنا صاعد بن محمد، أبنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن البكّائي، ثنا أبو حُصَيْن محمد بن الحسين بن حبيب، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن

---

(١) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٦٣٣). وأخرجه أحمد (٢٩/ ٨٩ ـ ٩١/ رقم: ١٧٥٤٨)، لعبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة، في حديث طويل.

(٢) في **الأفراد** ـ أطرافه ـ (٢/ ٨٢/رقم: ٤١٤٢)، والكلام بعد الحديث له.

(٣) **معجم الصحابة** (٤/ رقم: ١٨٠٥).

عمر العُمَري، عن سيّار أبي الحَكَم، عن شهر بن حَوْشَب، عن عائشة، عن النبي ﷺ:

«رأيتُ على جبريل عمامةً حمراءَ قد أسدلها بين كتفيه».

٦٩٤ - عن أمّ أيوب: أنّ النبي ﷺ نزل عليهم فتكلّفوا له طعامًا فيه من بعض هذه البقول، فكره أكله، فقال لأصحابه:

«كلوه فإني لستُ كأحدكم، إني أخاف أنْ أوذي صاحبي».

قال الترمذي[1]: «هذا حديث صحيح غريب».

٦٩٥ - وقال أبو المتوكّل عن أبي هريرة: أنّه كان على تمر الصدقة، فوجد أثرَ كفٍّ كأنّه قد أخذ منه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال:

«أتريد أن تأخذه؟ قل: سبحان من سخّرك لمحمد».

قال أبو هريرة: فقلتُ، فإذا جنيٌّ قائمٌ بين يديَّ، فأخذتُه لأذهب به إلى النبي ﷺ، فقال: إنّما أخذتُه لأهل بيتٍ فقراء من الجنّ، ولن أعود، قال: فعاد، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال:

«تريد أن تأخذه؟»

فقلتُ: نعم، فقال:

«قل: سبحان من سخّرك لمحمد»

فقلتُ، فإذا أنا به، فأردتُ أن أذهب به إلى رسول الله، فعاهدني أن لا يعود فتركتُه، ثم عاد، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال:

(١) **الجامع** (رقم: ١٨١٠). والحديث أخرجه ابن ماجه (رقم: ٣٣٦٤)، وأحمد (٤٥/ ٤٣٠/ رقم: ٢٧٤٤٢)، وابن حبان (الإحسان: ٥/ رقم: ٢٠٩٣).

«تريد أن تأخذه؟»

فقلتُ: نعم، فقال:

«قل: سبحان من سخّرك لمحمد»

قال: فقلتُ، فإذا أنا به، فقلتُ: عاهدتني وكذبتَ وعُدتَ، لأذهبنّ بك إلى رسول الله ﷺ، فقال: خلِّ عني أعلّمْك كلماتٍ إذا قلتَهنّ لم يقربْك ذكرٌ ولا أنثى من الجنّ، قلتُ: وما هؤلاء الكلمات؟ قال: آيةُ الكرسي، اقرأها عند كل صباح ومساء، قال أبو هريرة: فخلّيتُ عنه، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال لي:

«أوَ علمتَ أنّه كذلك».

رواه النسائي[١]، وابن مردويه في تفسيره[٢].

وهو في جزء ابن عَلَم[٣].

وروي من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، رواه البخاري تعليقًا[٤]، والنسائي في اليوم والليلة[٥].

وروي من حديث أُبَيّ بن كعب، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة[٦]،

---

(١) في السنن الكبرى (٦/ رقم: ١٠٧٩٤).

(٢) أورده بسنده ابنُ كثير في تفسيره (١/ ٢٦٩).

(٣) هو: أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي الصفار، توفي سنة ٣٤٩هـ. انظر: السير (١٥/ ٥٤٤)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥).

(٤) في الوكالة (رقم: ٢٣١١)، وبدء الخلق (رقم: ٣٢٧٥)، وفضائل القرآن (رقم: ٥٠١٠)، وانظر: التغليق (٣/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦).

(٥) السنن الكبرى (٦/ رقم: ١٠٧٩٥).

(٦) السنن الكبرى (٦/ رقم: ١٠٧٩٦، ١٠٧٩٧).

وأبو يَعْلى الموصلي[١]، وابنُ أبي الدنيا[٢].

وروي من حديث أبي أيّوب الأنصاري، رواه الإمام أحمد[٣]، والترمذي[٤].

ومن حديث معاذ، في **جزء أبي كُرَيْب**[٥].

وزيد بن ثابت، وأبي أسيد مالك بن ربيعة[٦].

٦٩٦ ـ وروي أنّ عمر بن الخطّاب صارع الشيطانَ، كذلك عمّار بن ياسر.

وكلّ ذلك عندنا في **جزء طرق حديث «من أمسك شيطانًا»** لمحمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ.

٧٧/أ ٦٩٧ ـ / عن الشَّعْبي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تستنجوا بالرَّوْث ولا بالعظام، فإنّه زادُ إخوانكم من الجنّ».

قاله حفص بن غِياث عن داود بن أبي هند عن الشَّعْبي[٧].

---

(١) **مسند أبي يعلى** ـ كما في إتحاف المهرة (١/ ٢٥٨) ـ.

(٢) في **الهواتف** (رقم: ١٧٤).

(٣) **المسند** (٣٨/ ٥٦٣/ رقم: ٢٣٥٩٢).

(٤) **الجامع** (رقم: ٢٨٨٠)، وقال: «هذا حديث حسن غريب». وهو في **المستدرك** (٣/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩).

(٥) وهو في **معجم الطبراني الكبير** (٢٠/ رقم: ٨٩ و ١٩٧ و ٣٣٧)، وأورده في **المجمع** (٦/ ٣٢٢) وقال: «فيه يحيى بن عثمان بن صالح، وهو صدوق إن شاء الله كما قال الذهبي، قال ابن أبي حاتم: وتكلموا فيه، وبقية رجاله وثقوا».

(٦) حديث أبي أسيد عند الطبراني في **المعجم الكبير** (١٩/ رقم: ٥٨٥)، وقال الهيثمي في **المجمع** (٦/ ٣٢٣): «ورجاله وثقوا كلهم، وفي بعضهم ضعف».

(٧) أخرجه الترمذي (رقم: ١٨) من هذا الطريق، وهو عند مسلم (رقم: ٤٥٠) وغيره من طريق آخر عن داود بن أبي هند.

وفي الباب: عن أبي هريرة[١]، وسَلْمان[٢]، وجابر[٣]، وابن عمر.

وقد روى هذا الحديث إسماعيل بنُ إبراهيم وغيرُه عن داود بن أبي هند عن الشَّعْبي عن علقمة عن عبد الله: أنّه كان مع النبي ﷺ ليلةَ الجن، الحديث بطوله؛ وقال الشَّعْبي: إنّ رسول الله ﷺ قال: **«لا تستنجوا بالرَّوْث ولا بالعظام، فإنّه زادُ إخوانكم من الجنّ»**.

قال الترمذي: «وكأنّ رواية إسماعيل أصحُّ من رواية حفص بن غِياث».

٦٩٨ ـ عن همّام بن منبّه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال أحدُكم في صلاةٍ مادام ينتظرها، ولا تزال الملائكةُ تصلّي في المسجد: اللَّهم اغفر له، اللَّهم ارحمه، ما لم يُحْدِث».

فقال رجلٌ من حضرموت: وما الحَدَث؟ قال:

«فُساء أو ضُراط».

حديثٌ صحيح، رواه ـ إلّا آخرَه ـ: مالك[٤]، عن أبي الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هريرة.

٦٩٩ ـ عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الشيطان يأتي أحدَكم في صلاته، فيلبِّسُ عليه حتى لا يدري كم صلّى، فإذا وجد ذلك أحدُكم فلْيسجدْ سجدتين وهو جالس».

حديث صحيح[٥].

---

(١) حديثه في البخاري (رقم: ١٥٥).
(٢) حديثه في مسلم (رقم: ٢٦٢).
(٣) حديثه في مسلم (رقم: ٢٦٣).
(٤) **الموطأ** (١/ ١٦٠)، ومن طريقه البخاري (رقم: ٦٥٩) ومسلم (رقم: ٦٤٩).
(٥) أخرجه مالك (١/ ١٠٠)، ومن طريقه البخاري (رقم: ١٢٣٢) ومسلم (رقم: ٣٨٩).

٧٠٠ ـ عن عبد الله بن رَباح الأنصاري، عن أبي قتادة: أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر:

«مررتُ بك وأنت تقرأ، وأنت تخفض صوتَك».

فقال: إني أسمعتُ من ناجيتُ.

قال: **«ارفع قليلًا»**.

وقال لعمر:

«مررتُ بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك».

قال: إني أوقظ الوَسْنان وأطرد الشيطان.

قال: **«اخفض قليلًا»**.

قال الترمذي(١): «حديثٌ غريب، وإنما أسنده يحيى بن إسحاق عن حمّاد بن سَلَمَة، وأكثرُ الناس إنما رووا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رَباح، مرسل».

٧٧/ب ٧٠١ ـ / عن موسى بن أبي موسى الأَشْعَري، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما من ميّت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجَبَلاه، واسيّداه، أو نحو ذلك، إلّا وُكِّل به مَلَكان يَلْهزانه: أهكذا كنتَ؟».

رواه الترمذي(٢) وقال: «حديث حسن غريب».

---

(١) **الجامع** (رقم: ٤٤٧). والحديث أخرجه أبو داود (رقم: ١٣٢٩) وابن خزيمة (٢/ رقم: ١١٦١) والحاكم (١/ ٣١٠) وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٢) **الجامع** (رقم: ١٠٠٣). وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٧١) وأحمد (٣٢/ ٤٨٨/ رقم: ١٩٧١٦).

٧٠٢ ـ عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«**لا تلِجوا على المُغِيبات، فإنّ الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم**».

قلنا: ومنك؟ قال:

«**ومني، ولكنّ الله أعانني عليه فأسلم**».

رواه الترمذي(١)، لمجالد عن الشعبي عن جابر، وقال: «حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلّم بعضُهم في مجالد بن سعيد من قِبَل حفظه، وسمعتُ علي بنَ خَشْرَم يقول: قال سفيان بن عيينة في تفسير قول النبي ﷺ: «**ولكنّ الله أعانني عليه فأسلم**»: يعني أَسْلَمُ أنا منه، قال سفيان: والشيطان لا يُسلم».

وروى هذا الحديث شريك بن طارق ـ وهو في **معجم البغوي**(٢) ـ عن النبي ﷺ، ولفظه: «**لكل امرىء شيطان**»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ الحديث.

٧٠٣ ـ عن عبد الله الصُّنابِحي: سمعتُ رسول الله يقول:

«**إنّ الشمس تطلع على قرن شيطان، فإذا طلعت قارَنَها، فإذا ارتفعت قارَنَها، ويقارنُها حين تستوي وإذا نزلت عند الغروب، فإذا غربت قارَنَها، فلا تصلُّوا عند هذه الثلاث ساعات**».

من **معجم البغوي**(٣).

٧٠٤ ـ عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله: عن النبي ﷺ قال:

«**المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطانُ**».

قال الترمذي(٤): «حديث حسن غريب».

---

(١) **الجامع** (رقم: ١١٧٢). وأخرجه أحمد (٢٢/٢٢٦/ رقم: ١٤٣٢٤).

(٢) **معجم الصحابة** (٣/ رقم: ١٢٤٧).

(٣) **معجم الصحابة** (٤/ رقم: ١٦٩٣).

(٤) **الجامع** (رقم: ١١٧٣). وهو في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ٢٦٨٨).

٧٠٥ ـ عن كثير بن مُرَّة الحضرمي، عن معاذ بن جبل: عن النبي ﷺ قال:

«لا تؤذي امرأةٌ زوجَها في الدنيا إلّا قالت زوجتُه من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا».

رواه الترمذي[1] وقال: «حديث حسن غريب».

أخبرناه الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو عمرو بن حَمْدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوهّاب بن الضحّاك وعلي بن حُجْر قالا: ثنا إسماعيل بن عيّاش، ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن مِعْدان، عن كثير بن مُرَّة، فذكره.

٧٠٦ ـ عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد: لقي رسولُ الله ابنَ صائد في بعض طرق المدينة فاحتبسه ـ وهو غلامٌ يهودي، وله ذؤابة ـ ومعه أبو بكر وعمر، فقال له رسول الله:

«تشهد أني رسول الله؟».

فقال: أتشهد أنت أني يا رسول الله؟ فقال النبي:

«آمنتُ بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر».

فقال له النبي:

«ما ترى؟».

قال: أرى عرشًا فوق الماء، فقال النبي ﷺ:

«ترى عرش إبليس فوق البحر».

قال:

«فما ترى؟».

---

(١) **الجامع** (رقم: ١١٧٤). وأخرجه أحمد (٣٦/ ٤١٧/ رقم: ٢٢١٠١)، وصححه الذهبي في السير (٤/ ٤٧).

قال: أرى صادقًا وكاذبَيْن، أو صادقَيْن وكاذبًا، فقال النبي ﷺ: **«لُبِّس عليه»**.

فدعاه.

رواه الترمذي(١) وقال: «حديث حسن».

٧٠٧ ـ عن عَدِيّ بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله: **«العطاسُ والتثاؤبُ والنعاسُ والقيءُ والرعافُ والحيضُ من الشيطان»**.

رواه البغويّ في **معجمه**(٢) في ترجمة (دينار الأنصاري جدّ عدِيّ بن ثابت).

٧٠٨ ـ عن عبد الله، عن رسول الله:

«من رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثّل على صورتي».

في الأول من **مشيخة ابن شاذان الكبرى**(٣).

وروي من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو في الأول من **مشيخة ابن شاذان الصغرى**(٤).

رواه مسلم(٥).

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٢٤٧). وأخرجه مسلم (رقم: ٢٩٢٥).

(٢) **معجم الصحابة** (٢/ رقم: ٦٤٢). وضعّفه الألباني في **ضعيف الجامع** بشريك بن عبد الله النخعي.

(٣) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** ـ برواية أبي القاسم الأزجي ـ (ق١١٦/ب ـ مجموع ٣١).

(٤) **مشيخة ابن شاذان الصغرى** (رقم: ١٣).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٢٢٦٦).

٧٨/أ

/ بابٌ أنّ الفعلَ غيرُ المفعولِ، والخلقَ غيرُ المخلوقِ

يقال: خَلَق، يخلقُ، خلقًا.

والإنسانُ مفعولُ المصدر المخلوق، ليس هو المصدر، وإن كان قد يُطلق لفظُ المصدر على المفعول، تقول: هذا خَلقُ الله، أي: مخلوقُ الله.

٧٠٩ ـ وحكى أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة إجماعَ السلف على أنّ الفعلَ غيرُ المفعول[1].

٧١٠ ـ قال شيخُنا أبو العبّاس[2]: «وكثيرٌ من أتباع جَهْم، كأبي الحسن وأتباعه، ومَنْ وافقه من متأخِّري أصحاب مالك والشافعي وأحمد، مثل: ابن عقيل، وابن الجوزي وغيرهما، يقولون: إنّ الخلقَ هو المخلوق، والفعلَ هو المفعول، وقد جعلوا أفعالَ العباد فعلًا لله، والفعلُ عندهم هو المفعول، فامتنع عندهم ـ مع هذا ـ أن يكون فعلًا للعبد، لئلّا يكون فعلٌ واحدٌ له فاعلان، وأما الجمهور فيقولون: إنّه مخلوقٌ لله، مفعولٌ له، وهي فعلٌ للعبد قائمةٌ به، وليست فعلًا لله قائمًا به، بل مفعوله غيرُ فعله، والربُّ تعالى لا يوصف بما هو مخلوقٌ له، وإنما يوصف بما هو قائمٌ به، فلم يلزم هؤلاء أن يكون الربُّ ظالمًا، وأما أولئك فإذا قالوا: إنّه يوصف بالمخلوق المنفصل عنه فسُمّي خالقًا وعادلًا: لوجود مخلوق منفصل عنه خلَقَه، فإنّهم ألزموهم أن يكون ظالمًا لخلقه ظلمًا منفصلًا عنه؛ إذ كانوا لا يفرِّقون ـ فيما

---

(١) لم أقف على هذا النقل، لا في شرح السنة ولا في التفسير؛ ونقله ابن القيم في شفاء العليل (ص١٤٤)، عن البغوي.

(٢) مجموع الفتاوى (٨/٤٦٨ ـ ٤٦٩).

انفصل عنه ـ بين ما يكون صفةً لغيره وفعلًا له، وبين ما لا يكون، إذ الجميع عندهم نسبتُه واحدة إلى قدرته ومشيئته وخلْقه».

«وهؤلاء يلزمهم أن لا يكون لأفعال العباد فاعلٌ، لا الربّ ولا العبد، أمّا العبدُ فإنّها وإن قامت به الأفعالُ فإنّه غيرُ فاعلٍ لها عندهم، وأمّا الربُّ فعندهم لم يقم به فعلٌ لا هذه ولا غيرها، والفاعل والمفعول من قام به الفعل، كما أنّ المتكلِّم المفعول من قام به الكلام، والمُريد المفعول من قامت به الإرادة، والحيّ والعالم والقادر من قامت به الحياة والعلم والقدرة»[1].

«والذين يقولون: الخلقُ غيرُ المخلوق لهم قولان: هل يخلقُ بفعلٍ واحدٍ قديم يُوجدُ به جميع المفعولات؟ أم هو يُوجِدُ المفعولات بأفعالٍ متعاقبة كما قال تعالى: ﴿خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ﴾ [الزُّمَر: ٦]؟ على قولين، ومن قال بالثاني قال: إنّ المؤثّر التامّ يستلزم الأثرَ التامّ، وإلّا لزم الترجيح بلا مرجّح، فإنّ الفاعل إذا كان قبل حدوث المفعول وحين حدوثه على حالٍ واحدة، كان تخصيصُ إحدى الحالين بحدوث المفعول ترجيحًا لأحد المتماثلين على الآخر بلا مرجّح، وهذا ممتنعٌ في صريح العقل، فالأثر لا يوجد إلّا إذا حصل مؤثّرُه التامّ، فإنّه بدون تمامه لا يكون مؤثّرًا فلا يحصل الأثر، وإذا تمّ وجب حصولُ الأثر، إذ لو لم يجب لأَمكَنَ وجودُه وأَمْكَنَ عدمُه، فكان يتوقف على حدوث شيء آخر، فلا يكون المؤثر تامًّا، وهؤلاء يقولون: القدرة مع الفعل، وكذلك الإرادة وسائر ما يتوقّف عليه الفعل، وإن كان بعض ذلك قد يتقدّم عليه ويبقى إلى حين حصوله، لكن لابدّ من وجوده معه، وهذا الفعل الذي هو تكوين الرب خارج عن جميع الأسباب المخلوقة»[2].

(١) مجموع الفتاوى (٨/ ٤٨٣).
(٢) الاستغاثة في الرد على البكري (ص٣١٤ ـ ٣١٨).

٧٨/ ب

/ باب الرّزق

وقوله: ﴿وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [البقرة: ٢١٢]، **وقوله:** ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ [يونس: ٣١]، **وقوله:** ﴿أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ [النمل: ٦٤]، **وقوله:** ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢] - **وفي قراءة بعضهم**[1]: ﴿**وفي السماءِ رازقُكم**﴾ -، **وقوله:** ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ۝٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ۝٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ﴾ [الذاريات] **وقوله:** ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا﴾ [هود: ٦]، ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، **وقوله:** ﴿فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ﴾ [المُلك: ١٥]، **وقوله:** ﴿وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا﴾ [النّحل: ٧٥]، **وقوله:** ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المؤمنون: ٧٢]، **وقوله:** ﴿وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾ [مريم: ٦٢]، ﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ۝١٣١ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ

---

(١) هي قراءة ابن مُحَيْصِن، وهي من الشواذّ، انظر: **القراءات الشاذّة** (٨٤) لعبد الفتاح القاضي.

بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾﴾ [طه]، **وقول عيسى:** ﴿وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة: ١١٤]، ﴿تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۗ﴾ [النّحل: ٦٧]، ﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ﴾ [المائدة: ٨٨]، **وقوله:** ﴿وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ﴾ [النّحل: ٧٣]، ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الحجّ]، ﴿أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾﴾ [المؤمنون]، ﴿كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ﴾ [سبإ: ١٥]، ﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [سبإ]، ﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [سبإ]، ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾﴾ [ص: ٥٤]، ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ﴾ [غافر: ١٣]، ﴿قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [الجُمُعَة: ١١]، ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴿٢﴾ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ [الطّلاق: ٢، ٣]، ﴿وَمَن

قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ [الطلاق: ٧]، ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا﴾ [الطلاق: ١١]، ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ﴾ [الملك: ٢١]، ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ﴾ [البقرة: ٥٧]، ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠]، ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا(١) قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [يونس]، ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ﴾ [الزخرف: ٣٢]، ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [الأحزاب]، ﴿لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [سبإ: ٤]، ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ۚ﴾ [النساء: ١٣٠]

٧١١ ـ قال شيخُنا في **العبودية**(٢) ـ في قول الخليل: ﴿فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ﴾ [العنكبوت: ١٧] ـ:

(١) كتبها ابن المحب: (حلالاً وحرامًا).

(٢) **العبودية** (ص٨٤)، وهي في **مجموع الفتاوى** (١٠/ ١٨٣).

ولم يقلْ: فابتغوا الرزق عند الله؛ لأنّ تقديم الظرف يُشعر بالاختصاص والحصر، كأنّه قال: لا تبتغوا الرزقَ إلّا عند الله.

٧١٢ ـ وقال سفيان، عن أبي يونس، عن مجاهد: «إذا كان في يد أحدكم ما يُقيمه فلْيقتصد، فإنّ الرزق مقسوم، ولا يتأوّل هذه الآية ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سَبَإ: ٣٩]»(١).

٧١٣ ـ عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس: أنّ النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين:

«**اللَّهمّ اغفر لي، وارحمني، واجبُرْني، واهدِني، وارْزُقني**».

رواه الترمذي(٢) وقال: «حديث غريب، رواه بعضهم مرسلًا».

٧١٤ ـ عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من أكل أو شرب ناسيًا فلا يفطر، فإنما هو رزقٌ رزقه الله**».

قال الترمذي(٣): «حديث حسن صحيح».

٧١٥ ـ عن أبي عبد الرحمن، عن علي: قال رسول الله:

«﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقِعَة]، قال: **شكركم، تقولون: مُطرنا بنَوْء كذا وكذا، وبنجم كذا وكذا**».

رواه الترمذي(٤) وقال: «حديث حسن غريب، وسفيان لم يرفعه».

---

(١) عزاه السيوطي في **الدر** (٦/ ٧٠٦) إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٨٤).

(٣) **الجامع** (رقم: ٧٢١). وهو بنحوه عند البخاري (رقم: ١٩٣٣) ومسلم (رقم: ١١٥٥).

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٢٩٥). وأخرجه أحمد (٢/ أرقام: ٦٧٧، ٨٤٩، ٨٥٠، ١٠٨٧) والبزار (٢/ رقم: ٥٩٣) وابن جرير (٢٢/ ٣٦٩) وغيرهم، من طريق عبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن أبي عبد الرحمن السلمي. واختلف فيه على عبد الأعلى بين رفعه ووقفه على علي. وقال الدارقطني في **العلل** (٤/ ١٦٤): «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبد الأعلى».

٧١٦ ـ عن مولى لأمِّ سلمة، عن أمّ سلمة: أنّ النبيَّ ﷺ كان يقول إذا أصبح حين يَسأل:

«اللَّهمّ إنّي أسألك علمًا نافعًا ورِزقًا طيبًا، وعملًا مُتقبَّلًا».

في الأول من **مشيخة ابن شاذان**(١).

٧١٧ ـ عن عبد الملك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«مَن عرض له شيءٌ من غير أن يسأله فلْيقْبَلْه، فإنما هو رِزقٌ ساقه الله إليه».

في الثالث من **البشرانيات**(٢)، والثاني من **حديث حمزة الدِّهْقان**.

٧١٨ ـ عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«قال الله ﷻ: إنّي والجنّ والإنس في نبإٍ عظيم، أَخلُقُ ويُعبَد غيري، وأَرزقُ ويُشكر غيري».

رواه ابنُ ماجه في **تفسيره**(٣)، لبقيّة، عن صفوان بن عَمْرو، عن جُبَيْر بن نُفَيْر وشُرَيْح بن عُبَيْد الحضرمي، عن أبي الدرداء.

---

(١) هي الكبرى: الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** (ق١٢٠/أ). وإسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن أمّ سلمة.
وأخرجه أحمد (٤٤/ أرقام: ٢٦٥٢١، ٢٦٦٠٢، ٢٦٧٠١، ٢٦٧٣١) والحميدي (رقم: ٢٩٩) والطيالسي (٣/ رقم: ١٧١٠) وابن ماجه (رقم: ٩٢٥).

(٢) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٨٢٢)، وقد رواه عن حمزة بن محمد الدهقان.
وأخرجه أحمد (١٤/٤٨/ رقم: ٨٢٩٤ و ١٦/٢٣٥/ رقم: ١٠٣٥٨).

(٣) وأخرجه الطبراني في **مسند الشاميين** (٢/ رقم: ٩٧٤ و ٩٧٥)، وأورده الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٢٣٧١) وأعله بالانقطاع بين عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد وبين أبي الدرداء.

٧١٩ ـ روى النسائي في اليوم والليلة[١]، لأبي مُجْلِز: قال أبو موسى: أتيتُ رسول الله وتوضّأ، فسمعتُه يدعو يقول:

«اللَّهمّ اغفر لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وبارك لي في رِزقي».

قال: فقلتُ: يا نبيَّ الله! لقد سمعتُك بكذا وكذا، قال:

«وهل تَرَكْنَ من شيء».

٧٢٠ ـ /[٢] أخبرنا عيسى والحجّار قالا: أبنا ابن اللتِّي، أبنا ٧٩/أ
عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد، حدّثني محمد بن منيب العدني، ثنا السَّرِيُّ بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ رسول الله قال:

«تعلّموا سيّدَ الاستغفار: اللَّهمّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أبوءُ لك بنعمتك عليّ، وأبوءُ لك بذنبي، فاغفر لي ذنبي، إنّه لا يغفر الذنوبَ إلّا أنت»[٣].

٧٢١ ـ قال أبو داود الطيالسي في مسنده[٤]: حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة،

---

(١) **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ٩٩٠٨). وإسناده منقطع؛ ففي سماع أبي مجلز ـ واسمه: لاحق بن حميد ـ من أبي موسى نظر كما قال الحافظ في **نتائج الأفكار في تخريج الأذكار** (٢٦٨).
وأخرجه أحمد (٣٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥/ رقم: ١٩٥٧٤). وله عنده (٢٧/ ١٤٤/ رقم: ١٦٥٩٩) من حديث رجل من بني حنظلة عن رجل من الصحابة، وشاهد آخر عند الترمذي (رقم: ٣٥٠٠) من حديث أبي السليل عن أبي هريرة.

(٢) كتب المصنف الأحاديث في هذه الصفحة (٧٩أ) غير مرتبة هكذا.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (رقم: ١٠٦١)، والرواية من طريقه. وأخرجه البخاري (رقم: ٦٣٠٦ و ٦٣٢٣) من حديث شداد بن أوس.

(٤) **مسند الطيالسي** (١/ رقم: ١٢٥).

عن هشام الفَزاري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب: أنّ النبي ﷺ كان يقول في وتره:

«اللَّهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، أعوذ بك منك، لا أحصي نعمَك ولا ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيت على نفسك».

٧٢٢ ـ عن بُرَيْد، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى: كنتُ أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولًا بقيعَ بُطْحان، ورسولُ الله ﷺ بالمدينة، الحديث، وفيه: أعتمَ بالصلاة حتى ابهارَّ الليلُ[(١)]، ثم خرج رسولُ الله فصلّى بهم، فلمّا قضى صلاته قال لمن حضره:

«على رِسْلِكُم، أُعلِّمُكم وأبشروا، إنّ من نعمةِ الله عليكم أنّه ليس من الناس أحدٌ يصلّي هذه الساعة غيرُكم» الحديث.

رواه مسلم[(٢)].

٧٢٣ ـ عن قبيصة بن المُخارِق، عن النبي ﷺ ـ في حديثٍ ـ:

«يا قبيصة قل: اللَّهمّ إنّي أسألك ممّا عندك، وأَفِضْ عليَّ من فضلك، وانْشُر عليّ رحمتَك، وأنزل عليّ من بركاتك».

رواه الإمام أحمد[(٣)].

٧٢٤ ـ عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

«اللَّهمّ ارزق آلَ محمد قوتًا».

رواه البخاري ومسلم[(٤)].

---

(١) أي: انتصف، وبهرة كل شيء: وسطُه. النهاية (١/ ١٦٥).
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٦٤١).
(٣) **المسند** (٣٤/ ٢٠٧/ رقم: ٢٠٦٠٢)، وفيه إبهام اسم الراوي عن قبيصة.
(٤) البخاري (رقم: ٦٤٦٠) ومسلم (رقم: ١٠٥٥).

٧٢٥ ـ عن أبي تميم الجَيْشاني، عن عمر بن الخطّاب: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لو توكّلتُم على الله حقَّ توكّله، لرزقكم كما يرزق الطيرَ، تغدوا خماصًا وتروح بطانًا».

رواه أبو حاتم بن حبّان(١)، والترمذي(٢) وقال: «حسن صحيح»، وابنُ ماجه(٣).

٧٢٦ ـ عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الرزق ليَطلبُ العبدَ كما يَطلبُه أجلُه».

رواه ابن حبان(٤).

٧٢٧ ـ عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا تستبطئوا الرزق، فإنّه لم يكن عبدٌ يموت حتى يَبلغه آخرُ رزق هو له، فأجملوا في الطلب في الحلال وترك الحرام».

رواه ابنُ حبان(٥).

٧٢٨ ـ عن صالح بن سُعَيْد رفعه إلى سليمان بن يسار، إلى رجل من الأنصار: أنّ النبي ﷺ قال:

---

(١) **الإحسان** (٢/ رقم: ٧٤٠).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٣٤٤).

(٣) **السنن** (رقم: ٤١٦٤).

(٤) **الإحسان** (٨/ رقم: ٣٢٣٨). وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٢٦٤) والبزار (١٠/ رقم: ٤٠٩٩)، وحسّنه الألباني في تخريج **السنة**، وأورده في **الصحيحة** (رقم: ٩٥٠) بشاهدين.

(٥) **الإحسان** (٨/ رقم: ٣٢٤١)، و (٨/ رقم: ٣٢٣٩) بلفظ مقارب. وأخرجه الحاكم (٢/ ٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي في **مختصره**.

«قال نوحٌ لابنه: إني موصيك بوصية وقاصرُها لئلّا تنساها، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، أما اللتان أوصيك بهما فيستبشر اللهُ بهما وصالحُ خلقه، وهما يُكثران الولوجَ على الله، أوصيك بلا إله إلّا الله؛ فإنّ السموات والأرض لو كانتا حلقةً قَصَمَتْهما، ولو كانت في كفّة وَزَنَتْهما، وأوصيك بسبحان الله وبحمده؛ فإنها صلاةُ الخلق، وبها يُرزقُ الخلقُ، وإنْ من شيء إلّا يسبِّح بحمده ولكنّ لا تفقهون تسبيحهم إنّه كان حليمًا غفورًا، وأما اللتان أنهاك عنهما فيَحتجب الله منهما وصالحُ خلقه، أنهاك عن الشرك والكبر»(١).

٧٢٩ ـ حديث حبّة وسواءَ ابنَيْ خالد في الرزق، رواه ابن حبان(٢).

٧٣٠ ـ وأخبرنا عيسى، أبنا ابنُ اللتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد، ثنا شدّاد بن حكيم ويحيى بن عبد الحميد قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ»(٣).

٧٣١ ـ عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله:

«إنّ الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله، مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس».

أخبرناه عيسى وأحمد قالا: أبنا ابن اللتّي، أبنا عبد الأول، أبنا

---

(١) أخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ رقم: ١٠٦٦٨). وصالح بن سعيد قال فيه الحافظ في **التقريب**: «مقبول»، وقد تفرّد بالحديث.

(٢) **الإحسان** (٨/ رقم: ٣٢٤٢). ونصّ الحديث عن حبة وسواء ابني خالد قالا: أتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملا يبني بناء، فلما فرغ دعانا فقال: «**لا تنافسا في الرزق ما هزت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه وهو أحمر ليس عليه قشر، ثم يعطيه الله ويرزقه**». وضعفه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٤٧٩٨) بتفرد سلام بن شرحبيل. والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٥/ ١٨٦/ رقم: ١٥٨٥٥).

(٣) الرواية من **مسند عبد بن حميد** (رقم: ٦٨٣).

الداودي، أبنا الحموي، أبنا أبو عمران السمرقندي، أبنا الدارمي، أبنا مكي بن إبراهيم، أبنا عبد الله ـ هو: ابن سعيد ـ، أنّه سمع أباه يحدّث، عن ابن عبّاس، بهذا(١).

رواه البخاري(٢)، عن مكّي.

٧٣٢ ـ / عن زياد المخزومي، [عن أبي هريرة](٣) عن النبي ﷺ: ٧٩/ ب

«لا يدخل الجنةَ أحدٌ بعمله».

قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال:

«ولا أنا؛ إلّا أن يتغمّدني الله منه بفضل»، ووضع يده على رأسه.

في الأول من حديث ابن المتيَّم.

رواه الإمام أحمد(٤).

ورواه أيضًا(٥)، لهشام عن محمد عن أبي هريرة.

ورواه بمعناه مسلم(٦)، لابن عَوْن عن ابن سيرين.

ورواه مَعْمَر في **ثاني جامعه**(٧)، عن همّام بن منبِّه عن أبي هريرة.

٧٣٣ ـ عن(٨) مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ تلبية رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من طريق الدارمي في **مسنده** (رقم: ٢٧٦٣).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٦٤١٢).

(٣) سقط من قلم المصنف سهوًا، واستدركته من مصدر التخريج.

(٤) **المسند** (١٢/ ٤٤٩/ رقم: ٧٤٧٩).

(٥) **المسند** (١٦/ ١٢٢/ رقم: ١٠١٢٣).

(٦) **الصحيح** (رقم: ٢٨١٦).

(٧) **جامع معمر** (مصنف عبد الرزاق: ١١/ رقم: ٢٠٥٦٢)، ومن طريقه الإمام أحمد (١٣/ ٥٤٦/ رقم: ٨٢٥٠).

(٨) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم:١٥٤٩)، ومسلم (رقم:١١٨٤)، روياه من طريق مالك.

«لبّيك اللّهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لبّيك»(١).

٧٣٤ ـ عن أبي عطيّة، عن عائشة قالت: إنّي لأعلم كيف كان النبيّ ﷺ يلبّي:

«لبّيك اللّهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنّعمة لك».

رواه البخاري(٢).

٧٣٥ ـ عن جعفر بن ربيعة، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ قال:

«إذا سمعتم صياحَ الدِّيَكَة فسلوا الله من فضله؛ فإنها رأت ملكًا، وإذا سمعتم نهيقَ الحمار فتعوّذوا بالله من شرِّ الشيطان؛ فإنّها رأت شيطانًا».

رواه البخاري ومسلم(٣).

٧٣٦ ـ عن أبي الزُّبَيْر قال: كان ابنُ الزُّبَيْر يقول في دبر كلّ صلاة حين يسلّم: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير، لا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبدُ إلّا إيّاه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلّا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»، وقال: كان رسولُ الله يهلّل بهنّ في دبر كل صلاة.

رواه مسلم(٤).

وقد تقدّم في (باب قدره الله).

---

(١) أخرجه مالك في **الموطأ** (١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢).

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٥٥٠).

(٣) البخاري (رقم: ٣٣٠٣) ومسلم (رقم: ٢٧٢٩).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٥٩٤).

٨٠/أ
/ باب عفوِ الله، وصفحِه، وفضلِه، ونعمتِه وآلائه وطَوْله ﴿ذِى ٱلطَّوۡلِ﴾ [غافر: ٣]، وقوله: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ﴾ [المائدة: ٩٥]،

﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٤٣]، ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴿٣٠﴾﴾ [الشورى]، ﴿فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ﴾ [البقرة: ١٨٧]، ﴿وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ﴾ [المجادلة: ٢]، ﴿وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، ﴿فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٧٠]، ﴿يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ﴾ [آل عمران: ١٧١]، ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ﴾ [آل عمران: ١٧٤]، ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، ﴿ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٥٢]، ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ﴾ [النساء: ١٥٣]، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورٗا ﴿٩٩﴾﴾ [النساء]، ﴿إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾﴾ [النساء]، ﴿وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ

عَنۡهَاۗ﴾ [المائدة: ١٠١]، ﴿أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ﴾ [النساء: ٥٤]، ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ﴾ [النحل: ٥٣]، ﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ٥١﴾ [فصلت]، ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١﴾ [الضحىٰ]، ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: ١٥٠]، ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣]، ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤]، ﴿فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ﴾ [المائدة: ١٣]، ﴿أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا﴾ [الزخرف: ٥]، ﴿وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ﴾ [النور: ٢٢] ـ **يقال: مرّ بنا فلانٌ صفحًا: إذا مرّ ولم يقف**(١) ـ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الأحزاب: ٩]، ﴿وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ﴾ [لقمان: ٢٠]، ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨]، ﴿فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٦٩]، ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣﴾ [الرحمٰن]، ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ٥٥﴾ [النجم]، **وقوله:** ﴿ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن

---

(١) لسان العرب (٢/ ٥١٥) (صفح).

يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢١]، ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤]، **وقوله:** ﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً﴾ [الحجرات: ٨]، ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [النمل: ٧٣]، ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [يوسف: ٣٨]، ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى﴾ [النمل: ٤٠]، ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٣٢]، ﴿لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الإسراء: ١٢]

٧٣٧ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا الوليد بن مسلم الدمشقي، ثنا الأَوْزاعي، عن أبي عمار قال: سمعتُ أبا أمامة يقول: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّي أصبْتُ حدًّا فَأَقِمْهُ عليّ، قال: وأُقيمَت الصّلاة، فقام فصلّى مع رسول الله ﷺ ثم قال: يا رسول الله إنّي أصبتُ حدًّا فأقِمْهُ عليّ، فقال رسولُ الله:

«هل توضّأْتَ حينَ أقبلتَ وصلّيتَ معنا؟».

فقال: نعم يا رسول الله، قال:

«اذهبْ، فقد عفا الله عنك».

رواه مسلم والنسائي(١)، لعِكْرِمَة بن عمار عن شدّاد أبي عمار.

ورواه أبو داود والنسائي(٢)، للأَوْزاعي.

٧٣٨ ـ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا عيسى بن يونس، ثنا الأَوْزاعي،

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٦٥)، **والسنن الكبرى** (٤/ رقم: ٧٣١٩).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٣٨١)، **والسنن الكبرى** (٤/ رقم: ٧٣١٣ ـ ٧٣١٥).

عن أبي عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن ابن نَضْلَة، أنهم قالوا: يا رسول الله ـ في عام سَنَة ـ سَعِّرْ لنا، فقال رسول الله ﷺ:

«لا يسألْني الله عن سنة أَحْدَثْتُها فيكُم لم يأمرني بها، ولكن سَلُوا الله من فضله»(١).

٧٣٩ ـ وقال: أبنا عمر بن عبد الواحد الدمشقي، عن النعمان بن المُنْذِر، عن مَكْحول، أنّ مولًى لعبد الله بن عمرو بن العاص بعث إليه: إني بعتُ فضلَ الماء بكذا وكذا، قال: فقال عبد الله بن عمرو: سمعتُ رسول الله يقول:

«من منع فضلَ ماءٍ أو كلأً، منعه الله من فضلِه القيامة»(٢).

ورواه الطبراني في الأول من **معجمه الصغير**(٣)، لعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٧٤٠ ـ عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: خرج رسولُ الله على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أوّلها إلى آخرها، فسكتوا فقال:

«لقد قرأتُها على الجنِّ ليلةَ الجنِّ فكانوا أحسنَ مردودًا منكُم، كنتُ كلما أتيتُ على قوله ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ [الرَّحمـٰن]، قالوا: لا بشيء من نِعمك ربّنا نكذّب».

---

(١) إسناده مرسل. ابن نضلة هو: عبيد بن نضلة، أبو معاوية الكوفي المقرئ، تابعي ثقة. التقريب (٤٣٩٧).

(٢) إسناده ضعيف؛ فإن مكحولاً الشامي لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص كما في **جامع التحصيل** (ص ٢٨٥).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم:٩٣)، وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ١١٩٥)، وتكلم الهيثمي في **المجمع** (٤/ ١٢٥) في أحد رجاله. وهو في مسند أحمد (١١/ ٢٥٥/ رقم: ٦٦٧٣).

رواه الترمذي[١] وقال: «حديث غريب»، وابن أبي الدنيا في كتاب **الشكر**[٢]، والإسماعيلي في **معجمه**[٣].

ورواه ابنُ أبي الدنيا أيضًا[٤]، من حديث نافع عن ابن عُمَر، والدارَقُطْني في الأول من **الأفراد**[٥].

٧٤١ ـ عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تنظروا إلى من فوقكم؛ فإنّه هو أَجْدَرُ أن لا تزدروا نِعمةَ الله».

رواه الطبراني في (باب النون) من **معجمه الصغير**[٦].

٧٤٢ ـ عن عَبْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الوقتُ الأوّل من الصلاة رضوان الله، والوقتُ الآخر عفو الله».

رواه الترمذي[٧].

٧٤٣ ـ وفي **الكامل**[٨] في (ترجمة إبراهيم بن زكريا المعلّم): عن إبراهيم بن محمد بن أبي مَحْذورة، عن أبيه، عن جدّه رفعه:

---

(١) **الجامع** (رقم: ٣٢٩١). وأورده الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٢١٥١) بشاهده الآتي بعده.

(٢) **الشكر** (رقم: ٦٩).

(٣) **معجم شيوخ الإسماعيلي** (١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

(٤) **الشكر** (رقم: ٦٨).

(٥) **أطراف الغرائب والأفراد** (١/ ٥٥٩/ رقم: ٣٢٢٢).

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٠٧).

(٧) **الجامع** (رقم: ١٧٢)، وقال: «هذا حديث غريب». وقد أعلّه ابن القطان في الوهم والإيهام (٣/ ٩٤) باتهام أحد رجاله بالكذب.

(٨) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦).

«أوّلُ الوقت رضوان الله، وأوسطُ الوقت رحمة الله، وآخرُ الوقت عفو الله»[١].

٧٤٤ ـ وفي (ترجمة بَقِيَّة)[٢]، لأنس رفعه:

«أوّلُ الوقت رضوان الله، وآخرُ الوقت عفو الله».

وحديثُ أبي محذورة في الأوّل من السّابع من **حديث ابن السمّاك**، والأوّل من **فضائل الأعمال**[٣] لابن شاهين.

٧٤٥ ـ عن بلال بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن أبيه أبي موسى: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا يصيب عبدًا نكبةٌ فما فوقها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثرُ».

قال: وقرأ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ۝٣٠﴾ [الشورى].

رواه الترمذي[٤] وقال: «حديث غريب».

---

(١) وأخرجه الدارقطني في **السنن** (١/ رقم: ٩٨٥)، والبيهقي (١/ ٤٣٥) وأعلّه بإبراهيم بن زكريا المذكور.

(٢) **الكامل** (٢/ ٧٧).

(٣) **الترغيب في فضائل الأعمال** (رقم: ٤٨).

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٢٥٢).

/ أبواب القضاء والقدر ٨٠/ب

باب قول الله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر]، ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٢]، ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرّعد: ٨]

قال أبو عبيدة[١]: «بقَدَر»، وقوله: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ﴾ [الواقِعَة: ٦٠]، قرئ بالتخفيف وبالتشديد[٢]﴿قَدَرْنَا﴾ و﴿قَدَّرْنَا﴾، وهما لغتان بمعنى التقدير الذي هو القضاء

٧٤٦ ـ عن طاوس قال: أدركتُ ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: «كلُّ شيء بقدر»، وقال: سمعتُ عبد الله بنَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**كلُّ شيء بقدر، حتى العجز والكيس ـ أو: الكيس والعجز ـ**».

هكذا قال[٣].

أخبرنا محمد بن الزكيّ عبد الرحمن، أبنا إبراهيم بن الدَّرَجيّ، أنبأنا رضوان بن محمد وغيرُ واحد، قالوا: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكنجروذي، أبنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أبنا أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد ـ يعني: النرسيّ ـ، قال: قرأتُ على

---

(١) **مجاز القرآن** (ص٣٢٣).

(٢) قرأ بالتشديد ـ من السبعة ـ نافعٌ والكسائي، وقرأ الباقون بالتخفيف.

(٣) يعني: هكذا قال طاوس في هذه الرواية، وسيأتي تعليلها من قول سفيان.

مالك بن أنس، عن زياد بن سعد، عن عَمْرو بن مسلم، عن طاوس بهذا الحديث[١].

أخرجه مسلم[٢]، عن عبد الأعلى.

٧٤٧ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي أحمد الحاكم[٣]، قال: أبنا أبو العبّاس السرّاج، أبنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا مالك بن أنس، فذكر نحوه.

رواه مسلم، عن قُتَيْبَة.

أخبرناه محمد بن إسماعيل، أبنا محمود بن أحمد، أبنا أحمد بن سَلْمان، أبنا أحمد بن علي الدلّال، أبنا محمد بن المهتدي بالله، أبنا أبو الحسن الحربي، ثنا أبو خُبَيْب العبّاس بن أحمد البِرْتي، ثنا عبد الأعلى، فذكره[٤].

٧٤٨ ـ وأخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل. وأبنا ابنُ أبي الهيجاء وابنُ المحب؛ قالا: أبنا اليَلْداني، قالا[٥]: أبنا ابنُ بَوْش، أبنا أبو طالب بنُ يوسف، أبنا عبد العزيز بن علي الأَزَجي، أبنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المُخَرِّمي، ثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد، مثله[٦].

٧٤٩ ـ وبهذا الإسناد إلى جعفر[٧]، ثنا قُتَيْبَة، ثنا سفيان، عن ابن

---

(١) الرواية من طريق **عوالي مالك** للحاكم أبي أحمد (رقم: ٤٢). انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٦٥٥).

(٣) **عوالي مالك** (رقم: ١٦٥).

(٤) الرواية من طريق **حديث أبي الحسن الحربي** ـ برواية أبي الحسين بن المهتدي بالله.

(٥) يعني: ابن خليل، واليلداني.

(٦) أخرجه الفريابي في **القدر** (رقم: ٣٠٠).

(٧) يعني: الفريابي، وهو في **القدر** (رقم: ٣٠٣)، وانظر: (رقم: ٣٠٥).

طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «كلُّ شيء بقدر، حتى العجز والكيس».

هو في **جزء إسحاق بن الفَيْض**.

قال قُتَيْبَة: قال سفيان: حديثُ عَمْرو بن مسلم[(١)] عندي وَهَم؛ ابنُ طاوس أحفظُ من عَمْرو بن مسلم[(٢)].

٧٥٠ ـ وقال البخاري في كتاب **خلق أفعال العباد**[(٣)]: حدّثني إسماعيل، حدّثني مالك، عن زياد بن سعد، عن عَمْرو بن مسلم، عن طاوس قال: أدركتُ ناسًا من أصحاب رسول الله يقولون: «كلُّ شيء بقدر، حتى العجز والكسل».

«وهكذا رواه القَعْنَبي وابنُ وَهْب مقطوعًا، لم يزيدوا على قول طاوس: أدركتُ ناسًا من أصحاب رسول الله يقولون: كل شيء بقدر»، قاله ابنُ عبد البرّ[(٤)].

قلتُ: قد ذكره الطَّلَمَنْكي، للقَعْنَبي عن مالك، بالزيادة المرفوعة[(٥)]، وكذلك رواه ابنُ خزيمة، لمَعْنٍ وإسحاق بن عيسى عن مالك[(٦)].

٧٥١ ـ قال البخاري[(٧)]: وثنا عَمْرو بن محمد، ثنا ابنُ عُيَيْنَة، عن

---

(١) يعني: عن طاوس، الذي سبق في بداية الباب

(٢) ورجّح الموقوفَ أيضًا: الدارقطني، فيما نقله عنه أبو العباس الداني في **الإيماء** (٢/ ٤٩٨).

(٣) **خلق أفعال العباد** (رقم: ١٢٨).

(٤) في **التمهيد** (٦/ ٦٢). وهو في الموطأ ـ برواية القعنبي ـ (ق١٢٢/أ ـ نسخة ولي الدين جار الله ٤٢٨، وفي الموطأ ـ برواية ابن وهب ـ (ق١٠٧/ب).

(٥) وأخرجه هكذا: البيهقي في **القضاء والقدر** (رقم: ١٧٧)، وابن بطّة في **الإبانة** (الكتاب الثاني/ رقم: ١٦٦٣).

(٦) وأخرجه البيهقي في **القضاء والقدر** (رقم: ٤٩٥)، لابن بكير عن مالك، بالزيادة المذكورة.

(٧) **خلق أفعال العباد** (رقم: ١٣٠).

عَمْرو، عن طاوس، عن ابن عُمَر: «كلّ شيء بقدر حتى وضعَك يدَك على خدّك».

٧٥٢ ـ وقال الإمام أحمد(١): حدّثنا وكيع، ثنا سفيان، عن زياد بن إسماعيل المَخْزومي، عن محمد بن عبّاد بن جعفر، عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر، فنزلت: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر].

رواه مسلم(٢)، وابنُ خُزَيْمة، والترمذي(٣)، لوكيع عن سفيان الثوري عن زياد، وقال(٤): «حديث حسن صحيح».

ورواه خُشَيْشٌ، عن الفِرْيابي عن إسرائيل عن زياد(٥).

ورواه ابن خُزَيْمَة، عن أبي موسى عن عبد الرحمن بن مَهْدي عن سفيان عن يزيد بن إسماعيل السهمي.

٧٥٣ ـ وقال الحسن بن عَرَفَة(٦): حدّثنا مروان بن شُجاع الجَزَري، عن عبد الملك ـ يعني: ابنَ جريج ـ، عن عطاء بن أبي رباح قال: أتيتُ ابنَ عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلّت أسافلُ ثيابه، فقلتُ له: قد تُكُلِّمَ في
القدر، فقال: «أوَ قد فعلوها؟»، قلتُ: نعم، قال: «والله / ما نزلت هذه ٨١/أ

(١) المسند (١٥/٤٥٩/ رقم: ٩٧٣٦).
(٢) الصحيح (رقم: ٢٦٥٦).
(٣) جامع الترمذي (رقم: ٢١٥٧).
(٤) يعني: الترمذي.
(٥) وأخرجه الفريابي في القدر (رقم: ٢٤٥)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن زياد.
(٦) جزء الحسن بن عرفة (رقم: ١٠)، وسيذكر المصنف إسناده إليه، ورواه عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ـ كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٢٤٠ ـ ٢٤١) ـ.

الآيةُ إلا فيهم: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ﴾ [القَمَر: ٤٨،٤٩]، لا تعودوا مرضاهم، ولا تصلّوا على موتاهم، لو أريتني واحدًا منهم فقأتُ عينَه».

أخبرنا سليمان، أبنا ابنُ المُقيَّر، أبتنا شُهْدَة قالت: أبنا طِراد، ثنا محمد بن الحسين بن الفضل. وأخبرنا شيخُ الإسلام وارث الأنبياء أبو العبّاس بنُ تيمية ـ في آخرين ـ، قالوا: أبنا ابنُ عبد الدائم، أبنا ابنُ كُلَيْب، أبنا ابنُ بيان، أبنا ابنُ مخلد؛ قالا[1]: أبنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا الحسن بن عرفة بذلك.

٧٥٤ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدّثنا الفِرْيابي وبَكْر بن بكّار، قالا: ثنا يونس بن الحارث، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: ما نزلت هؤلاء الآيات إلّا في أهل القدر: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ۝٤٧ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾ [القَمَر].

أخبرناه أبو الفتح القرشي، أبنا ابن رواج، أبنا السِّلفي، أبنا مكّي بن منصور، أبنا أبو الحسين بن بِشْران، أبنا إسماعيل الصفّار، ثنا عبّاس الدوري، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا يونس بن الحارث، فذكره، وقال: عن أبيه، عن جدّه[2].

رواه ابن خُزَيْمة، عن أبي موسى عن بَكْر بن بكّار القيسي عن يونس بن الحارث، وعن عبد الله بن إسحاق الجَوْهَري عن أبي عاصم عن يونس بن الحارث.

ورواه خال ولَد السني[3] في **كتاب السنة**[4].

---

(١) يعني: محمد بن الحسين بن الفضل، وابن مخلد.

(٢) الرواية من طريق **حديث إسماعيل الصفار عن عباس الدوري**، انظر: المجمع المؤسس (٢/ ٢٩٠).

(٣) محمد بن حامد بن السريّ، أبو الحسن المروزي، توفي سنة ٢٩٩هـ)، قال الذهبي: «له كتاب في السنة، وقع لنا». تاريخ الإسلام (٣٢/ ٢٥٩).

(٤) انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٧١).

٧٥٥ ـ وقال أبو سعيد بنُ يونس[١]: حدّثني أبو قمامة جَبَلَة بن محمد بن كريز، ثنا أَحْرَش بن صُبَيْح مولى الصدف ـ من موالينا ـ، ثنا ابن عُفَيْر، ثنا ابن لهيعة، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه قال: اختصمتْ قُريش عند النبي ﷺ في القدر، فنزلت ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾ [القَمَر].

٧٥٦ ـ وقال يوسف بن القاسم الميانجي القاضي في السادس من **فوائده**: أخبرنا عَبْدان، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا أبو عاصم، عن يونس بن الحارث، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده قال: نزلت هذه الآية تعييرًا لأهل القدر: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾ [القَمَر].

٧٥٧ ـ وقال خُشَيْشٌ: حدّثنا الفِرْيابي، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن محمد بن كعب القُرَظي قال: نزلت هذه الآية تعييرًا لأهل القدر: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ۝٤٧ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾ [القَمَر][٢].

٧٥٨ ـ وقال: حدّثنا محمد بن عمر ـ هو: أبو الوزير ـ، عن سفيان، عن عاصم بن محمد، عن القُرَظي، قال: سمعتُه يقول: ما نزلت هذه الآية إلّا تعييرًا لهم: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۝٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾ [القَمَر][٣].

٧٥٩ ـ وقال: حدّثنا القاسم بن كثير المصري، ثنا اللَّيْث بن سعد،

---

(١) لعله في **تاريخ مصر** له.

(٢) وأخرجه الفريابي في **القدر** (رقم: ٢٤٦)، عن ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (٢٢/ ١٦٢)، لمهران عن سفيان.

(٣) وأخرجه ابن جرير (٢٢/ ١٦٢)، لأبي عاصم ويزيد بن هارون عن سفيان.

عن عبد الله بن حيّان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه صاحب النبي ﷺ قال:

«سيكون في آخر الزمان ناسٌ يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرَهم، يقولون: لا قدر، وفيهم أُنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر]».

٨١/ب ٧٦٠ ـ / وقال خُشَيْش بنُ أَصْرَم: حدّثنا حَبَّان بن هلال، ثنا أبو رجاء الكَلْبي قال: حدّثني سعيد بن جَعْدَة، عن محمد بن كعب قال: «قد قرأتُ القرآن، فما خفي عليّ من معانيه شيءٌ حتى مررتُ على هؤلاء الآيــات: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر]، فقال: وما يُؤَنِّب الله منهم وهم في النار! قال: فما دريت ما وجهها حتى أدركتها في وجهها، فعرفتُ أنها لهم».

أبو رجاء الكَلْبي هو: رَوْح بن المسيّب(١).

٧٦١ ـ وقال: حدّثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني، ثنا زُمْعَة بن صالح، عن ابن طاوس، أنّ أباه قال لوهب بن مُنَبِّه ـ فيما يُذكر منه في القدر ـ: يا وهب! إني لا أَعْلَمُك إلا قد افتريتَ على الله فيما تقول، ما أدركتُ من أصحاب النبي ﷺ أحدًا يقول ما تقول، ولقد سمعت ابنَ عباس يقول: «كلُّ شيء بقدر، حتى العجز والكيس بقدر، وحتى التواني والكسل»، قال وهب بن منبه: أستغفر الله.

قال زُمْعَة: قال لنا ابنُ طاوس: وهبٌ يرى ذلك الرأيَ اليوم.

---

(١) العبارة كتبها المصنف بالهامش. أورده الذهبي في **ديوان الضعفاء** (١/ ٢٩٥) **والمغني في الضعفاء** (١/ ٢٣٤).

٨٢/أ ٧٦٢ ـ /[١] قال سُرَيْج بن يونس: ثنا سعيد بن سالم القدّاح، ثنا موسى بن عُبَيْدَة، عن محمد بن كعب قال: «كان القدر قبل البلاء» ثم قرأ: ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٢][٢].

٧٦٣ ـ ذكر أبو عُمَر الطَّلَمَنْكي ما ذكره جرير بن عبد الحميد، عن فُضَيْل بن غَزْوان، عن محمد بن كعب وزيد بن علي، قالا في قول الله: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر]: قال: «نزلت تعييرًا لأهل القدر»[٣].

٧٦٤ ـ قال أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي: حدّثنا أبو يعلى حمزة بن داود الأُبُلّي بالأُبُلّة، ثنا عثمان بن حفص الضبِّي، ثنا مَسْلَمَة بن عَلْقَمَة، عن داود بن أبي هند، عن الحسن قال: «الأمراضُ بقدر، والأرزاقُ بقدر، والعافيةُ بقدر، والبلاءُ بقدر».

٧٦٥ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة والقاسم بن أبي غالب، قالا: أنبأنا محمود بن إبراهيم، أبنا الحسن بن العبّاس، أبنا أبو الخير محمد بن أحمد، أبنا عثمان بن أحمد البُرْجي، أبنا محمد بن عُمَر الجوزْجيري، ثنا إسحاق بن الفَيْض، ثنا القاسم ـ هو: ابن الحكم ـ، عن الثَّوْريّ، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال:

«العجزُ والكيسُ من القدر»[٤].

---

(١) هذه الوريقة (٨٢) جاءت مقحمة بين الورقتين (٨١) و (٨٣) ولم يشر إليها المصنف، فرأيت إضافتها في هذا الموضع، ثم نتابع بقية الصفحة (٨١ ب).

(٢) أخرجه ابن بطّة في **الإبانة** (الكتاب الثاني/ رقم: ١٧٦٧)، لوكيع عن موسى بن عبيدة.

(٣) وأخرج أثر محمد بن كعب وحده: عبد الله بن أحمد في **السنة** (٢/ ٩٤١)، وابن جرير (٢٢/ ١٦٢)، والفريابي في **القدر** (رقم: ٢٤٦)، لسالم بن أبي حفصة عنه.

(٤) الرواية من طريق **حديث إسحاق بن الفيض**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٨٧).

٧٦٦ ـ أخبرنا داود بن العطّار، أبنا أحمد بن هبة الله الكَهْفي، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن الطرّاح، أبنا أبو الفرج المَخْبَزي، أبنا عبيد الله بن حَبَابة، أبنا أبو بكر بن نَيْروز، ثنا إسحاق بن الضَيْف، ثنا زيد بن السَّكَن، ثنا عبد الله بن عَمْرو بن مسلم، عن أبيه قال: سألتُ طاوسَ عن القدر، فقال: سألتُ عبد الله بنَ عَمْرو بن العاص عن القدر، فقال عبد الله بنُ عَمْرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر:

«**كل شيء بقدر، حتى العجز والكسل**»(١).

٧٦٧ ـ / عن علي بن عبد الله بن عبّاس، عن ابن عبّاس أنّه قال: ٨٢/ب
«كل شيء بقدر، حتى وضعَك يدَك على خدّك».

رواه جعفر الفِرْيابي في **كتاب القدر**(٢).

٧٦٨ ـ قال سُرَيْج بن يونس: أبنا وكيع بن الجرّاح، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ـ في قوله: ﴿إِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ [هود: ١٠٩] ـ قال: «ما قُدِّر لهم من خيرٍ أو شرٍّ»(٣).

٧٦٩ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المَكْتَب، أبنا علي بن أحمد، أنبأنا أَسْعَد وزاهر، أبنا أحمد بن حامد، أبنا سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفي، أبنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، أبنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء العاصمي، ثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، ثنا محمد بن المتوكِّل بن أبي السريّ، ثنا المُعْتَمِر بن سليمان قال: سمعتُ أبا مَخْزوم يذكر عن سَيّار أبي الحكم: أنّ أهلَ نجران أتوا النبي ﷺ فقالوا: إنّ الآثار

(١) الرواية من **حديث ابن نيروز الأنماطي**، كما في المعجم المفهرس (١٦١٠). زيد بن السكن قال فيه الأزدي: منكر الحديث، كما في **الميزان** (٢/ رقم: ٣٠١٠)، والحديث معروف من مسند عبد الله بن عمر كما عند مسلم (رقم: ٢٦٥٥).

(٢) **القدر** (رقم: ٢٠٦).

(٣) أخرجه ابن جرير (١٢/ ٥٩١) وابن أبي حاتم (٦/ ٢٠٨٩) من طريقين عن وكيع.

والأرزاق والآجال بقدر، وإن العمل ليس بقدر؟! فأنزل الله ﷻ فيهم: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾، إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القَمَر][(١)].

رواه جعفر الفريابي[(٢)]، عن عبد الأعلى بن حمّاد عن مُعْتَمِر.

٧٧٠ ـ أخبرنا ابنُ عبد القاهر بحماة، أبنا ابن أبي عُمَر، أبنا الكِنْدي، أبنا ابنُ عبد الباقي، أبنا إبراهيم البَرْمَكي، أبنا أبو محمد بن ماسي، ثنا أبو مسلم الكَجِّي، ثنا الأنصاري، ثنا ابن جُرَيْج، عن ابن طاوس، عن أبيه: سمعت ابنَ عباس يقول: «العجز والكيس بقدر»[(٣)].

٧٧١ ـ /[(٤)] ذكر عبد الرحمن بن منده ما ذكره سعيد بن منصور[(٥)]: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، عن أمّه ـ وكانت أمّه: لبابة بنت عبد الله بن عباس ـ قالت: كنتُ أزور جدي ابنَ عباس في كلِّ يوم جمعة قبل أن كُفّ بصرُه، فسمعتُه يقرأ في المصحف، فلمّا أتى على هذه الآية ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ [القَمَر: ٤٧،٤٨] قال: «يا بُنَيَّ[(٦)] ما أعرف أصحاب هذه الآية، ما كانوا بعدُ، وليكونُنَّ».

---

(١) الرواية من معجم شيوخ ابن المقرئ، ولم أجده فيه.
(٢) في **القدر** (رقم: ٢٤٩).
(٣) أخرجه الأنصاري في **حديثه** المعروف **بجزء الأنصاري** (رقم: ٨٥) والرواية من طريقه. وفيه عنعنة ابن جريج ـ وهو مدلس ـ، لكنّه قد صرّح بالتحديث عند الفريابي (رقم: ٣٠٥) فيما رواه أبو عاصم عنه، كما تابعه معمر عند الحاكم في **المستدرك** (٢/ ٣١٧).
(٤) رجعنا إلى موضع وقوفنا من الصفحة (٨١ ب).
(٥) في **سننه** (٧/ ٥٠٠/ رقم: ٢١٢٥). وأورده السيوطي في **الدر** (٧/ ٦٨٣) وزاد نسبته إلى ابن المنذر.
(٦) هكذا بخط المصنف. وفي سنن سعيد: «يا بنيّة».

٧٧٢ ـ وذكر ما ذكره إبراهيم بن فَهْد قال: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عمر أبو حفص، ثنا خالد بن سَلَمَة القرشي، أخبرني سعيد بن عَمْرو بن جَعْدَة المَخْزومي، عن ابن زُرارَة الأنصاري، عن أبيه قال: تلا رسول الله ﷺ يومًا هـذه الآيـات: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ/ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر] فقال رسول الله ﷺ: ٨٣/أ

«أُنزلت هذه الآياتُ في أناس يكونون في آخر أمتي، يُكذِّبون بالقدر».

ورواه، للصبّاح بن سهل أبي سهل المدائني، عن حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، وسمّى ابنَ زُرارَة فقال: عن عَمْرو بن زُرارَة.

ورواه الطبراني في **المعجم**(١)، وعبد الباقي بن قانع في **المعجم**(٢).

٧٧٣ ـ قال حرب بن إسماعيل الكِرْماني وابنُ أبي عاصم(٣): حدّثنا محمد بن أبي بكر، ثنا حسّان بن إبراهيم، ثنا سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبي بُرْدَة، عن أبي بُرْدَة ـ وقال ابنُ أبي عاصم: عن أبيه ـ قال: أتيتُ عائشة فقلت: يا أمّتاه حدّثيني بشيء سمعتيه من رسول الله ﷺ، فقالت: قال رسول الله ﷺ:

«الطيرُ تجري بقدر».

وكان يعجبه الفألُ الحسن.

ورواه الدارَقُطْني في التاسع من **الأفراد**، والإسماعيلي في الثاني من **معجمه**(٤).

---

(١) **المعجم الكبير** (٥/ رقم: ٥٣١٦).

(٢) **معجم الصحابة** (٢/ ٢١٣).

(٣) **في السنة** (رقم: ٢٥٤)، وحسّنه الشيخ الألباني، وأورده في **الصحيحة** (رقم: ٨٦٠).

(٤) **معجم شيوخ الإسماعيلي** (رقم: ١١١).

ورواه أبو سعيد بن يونس في **تاريخ مصر**، عن أحمد بن داود الحضرمي ـ في ترجمته ـ عن أبي علي زكريا بن يحيى بن أبان عن أبي عبد الرحمن الكُنْدُري عبد الملك بن سَلْمان، عن حسّان بن إبراهيم[١].

٧٧٤ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم بن إسماعيل، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو بكر الأَعْرَج، أبنا أبو بكر القبّاب، أبنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا علي بن مَيْمون، ثنا عبد الله بن خالد ـ وهو: عبدون القَرْقَساني ـ، ثنا عبد الله بن بُرَيْدَة، عن الحسن البصري، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مجوسُ هذه الأمة القدرية، وهم المجرمون الذين سماهم الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾»[٢].

٧٧٥ ـ قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال في **معجمه**: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن مهدي بن زياد الكِنْدي العطّار، ثنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة، ثنا ابنُ أبي حمّاد، حدّثني جابر بن الحُرّ النَّخَعي، عن ابن سِيَّابة، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدرية، أُنزِلَت فيهم آيةٌ من كتاب الله: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾»[٣].

---

(١) قلت: وأخرجه أحمد (٤١/٤٤٨/ رقم: ٢٥٩٨٢) لعفان، والحاكم (١/ ٣٢)، وابن حبان (الإحسان: ١٢/ رقم: ٥٨٢٤) لداود بن عمر الضبي، كلاهما عن حسان بن إبراهيم.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٣٣١)، وضعّف إسناده الشيخ الألباني.

(٣) إسناده ضعيف، ابن سيابة ـ واسمه: روح بن صلاح ـ ضعفه ابن عدي والدارقطني، كما في **اللسان** (٣/ رقم: ٣٤٢٢)، وقد توبع من بعض الضعفاء كما في **تخريج السنة** للألباني (رقم: ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

٧٧٦ ـ أخبرنا المحمدان ابنُ أبي الهيجاء وابنُ المحب قالا: أبنا عبد الرحمن ابن أبي الفَهْم، أبنا يحيى بن أَسْعَد، أبنا أبو علي / الباقَرْحي، ٨٣/ب
أبنا الحسن بن علي الجَوْهَري، أبنا علي بن محمد بن لؤلؤ، أبنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا القاسم بن سليمان قال: سمعتُ أبي يحدّث: أنّ وفد نجران قالوا: يا محمد! الخَلقُ والرزقُ بقدر، والعمل ليس بقدر؟! فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر].

٧٧٧ ـ قال أبو أحمد بن عَدِيّ الجُرْجاني[1]: أبنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا ابنُ مصفًّى، ثنا الأَصْبَغ بن سلّام، حدّثني عُفَيْر بن مَعْدان قال: أشهدُ بالله لَسمعتُ سُلَيْم بنَ عامر يقول: أشهدُ بالله لَسمعتُ أبا أمامة يقول: أشهدُ بالله لَسمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**إنّ هذه الآية نزلت في القدرية**: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾».

هو في مسلسلات أبي سعد السّمان الحافظ[2].

٧٧٨ ـ قال علي بن المديني[3]: سمعتُ يحيى بنَ سعيد وسأله ابنُه محمد فقال: يا أبَه! المعاصي بقدر؟ قال: «نعم المعاصي بقدر».

٧٧٩ ـ قال: وسمعتُ يحيى بن سعيد يقول: «القدرُ والعِلمُ والكتابُ عندنا واحد».

٧٨٠ ـ قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة: وروى عثمان بن

---

(١) في **الكامل في الضعفاء** (٥/ ٣٨٠).

(٢) إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي، توفي سنة (٤٤٥هـ). السير (١٨/ ٥٥). وأخرجه مسلسلًا: ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٣٦/ ٢٦٣). وإسناده ضعيف لضعف عفير بن معدان كما في **التهذيب** (٣/ ١١٩).

(٣) من طريقه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨١) هذا والذي بعده.

الَهَيْثم بن جَهْم، حدّثنا عبد الوهّاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: «نزلت هذه الآية في القدريّة: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾﴾ [القمر]»، حدّثناه أبو موسى، ثنا عثمان بن الهَيْثَم المؤذّن[(١)].

٧٨١ ـ قال البخاري في **التاريخ**[(٢)]: حدّثني إسحاق، أبنا بَقِيَّة، عن أَرْطأة بن المنذر، عن بِشْر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«الكذب بقدر».

ذكره في ترجمة (بِشْر) وقال: «لا يتابَع عليه»، وقال: «هو حديث منكر».

٧٨٢ ـ أخبرتني زَيْنَب ابنةُ الكمال، عن أبي علي البَكْري، أبنا ابنُ الأخضر، أبنا إسماعيل بن السمرقندي، أبنا أحمد بن النَّقُّور، أبنا عيسى بن الجرّاح، أبنا أبو القاسم البغوي، ثنا داود بن عمرو، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أبي هارون الغنَوي، ثنا أبو سليمان الأَزْدي، عن أبي يحيى مولى ابن عَفْراء قال: أتيتُ ابنَ عباس ومعي رجلان من الذين يذكرون القدر أو ينصرونه، فقلتُ: يا ابنَ عباس ما تقول في القدر، أو إنّ هؤلاء أتَوْك يسألونك عن القدر، إنْ زنى زانٍ أوسرق أو شرب الخمر، قال: فحَسَرَ قميصَه حتى أخرج منكبَه فقال: «لعلّك يا أبا يحيى من الذين يذكرون القدر أو يُكذِّبون به، والله لو أعلم أنّك منهم أو هذان معك لجاهدتُكم، إنْ زنى فبقدر، وإنْ سرق فبقدر، وإنْ شرب الخمر فبقدر»[(٣)].

---

(١) وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١١/ رقم: ١١١٦٣) عن علي بن عبد العزيز عن عثمان بن الهيثم. وفي إسناده عبد الوهاب بن مجاهد: قال الحافظ في **التقريب**: «متروك، وقد كذبه الثوري».

(٢) **التاريخ الكبير** (٢/ رقم: ١٧٧٩).

(٣) أخرجه عيسى بن الجراح في الجزء المعروف **بالقراءة على الوزير**، والرواية من طريقه. وإسناده حسن إن شاء الله. وأخرج الأثر بتمامه: عبد الله بن أحمد في **السنة** (٢/رقم: ٩٣٧) =

٧٨٣ ـ قال أبو عبد الرحمن النسائي في **كتاب الكنى**: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا الصَّلْت بن مسعود، ثنا أبو الزبدل[(١)] زُهَيْر بن هُنَيدة، عن حسّان بن شبر قال: قال عبد الله بن عامر: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال:

«الطير تجري بقدر»[(٢)].

٧٨٤ ـ قال أبو سعيد يونس في **تاريخ مصر**: حدّثني أبي، عن جدي، ثنا ابنُ وهب، حدّثني عيّاش بن عُقْبَة الحضرمي، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قيل يا رسول الله! إنّ يهود تقول: إنّ العزل هو الموءودة الصغرى، فقال رسول الله ﷺ:

«كذبت يهود».

وقال رسول الله ﷺ:

«لو أَفْضَيْتَ إليها لم يكن إلا بقدر»[(٣)].

۞ ۞ ۞

= عن أبيه عن ابن علية. وأخرجه مختصرًا: اللالكائي في **السنة** (رقم: ١٢٨٩)، وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثاني/ رقم: ١٤٣٦) لشعبة عن أبي هرون الغنوي.

(١) انظر: **الكنى والأسماء** (٢/ ٥٦٨) للدولابي.

(٢) له شواهد من حديث عائشة ﵂ وغيرها، في المسند (٤١/ ٤٤٨/ رقم: ٢٥٩٨٢)، والمستدرك (١/ ٣٢).

(٣) هو حديث حسن إن شاء الله. وأخرجه الطحاوي في **شرح معاني الآثار** (٣/ ٣١-٣٢)، عن يونس جد ابن يونس. وأخرجه البزار (١٥/ رقم: ٨٦٣٣)، لزيد بن الحباب عن عياش بن عقبة.

وقد توبع موسى بن وردان على الشطر الأول من الحديث، تابعه أبو مطيع بن رفاعة عند النسائي في **السنن الكبرى** (٥/ رقم: ٩٠٧٩) والطحاوي في **شرح المعاني** (٣/ ٣١)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو أمامة بن سهل بن حنيف عند ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٣٦٠).

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث أبي هريرة عن ابن أبي عاصم (رقم: ٣٥٩).

٨٦/أ

/الثالث من كتاب
صفات رب العالمين(١)

كلامُ الله، ونزولُه إلى السماء، وعلوُّه على كرسيِّه، وقعودُه عليه، ووضعُه السمواتِ على أصبع والأرضين على أصبع والجبال والثرى على أصبع، وجمالُه، ومسحُه ظهرَ آدم بيده، والوجهُ، ونفيُ السِّنَةِ والنومِ والتعبِ والنصَبِ عنه، وعنده فوق العرش: إنّ رحمتي تغلبُ غضبي، والسمعُ، والبصرُ بالعين، وأخذُ الرحِم بحُجْزَته، والتعجُّبُ، ومجيئُه إلى المؤمنين، ووقوفُه عليهم، وتجلِّيه لهمَ ضاحكًا في وجوههم، وسماعُ الناس القرآنَ من فيه ولسانه، وضحِكُه إلى سعد، وكلامُه لعبد الله والدِ جابرٍ كِفاحًا، والنفسُ، ونزولُه في ظُلَلٍ من الغمام من العرش إلى الكرسي، وتمثُّلُه، وإتيانُه إلى المؤمنين، وقولُه لهم، وكشفُه عن ساقه، وخلقُه أربعةَ أشياء بيده، ونظرُ الناس إليه يومَ القيامة بأعينهم، وأنّ الخلق بين أصبعين من أصابعه، وكثرةُ خلقه، وخلقُ الجراد من الطين الذي فضُلَ في يديه من خلقِ آدم، وحديثُ (**إنّ الله ليس بأعور**) و(**إنّ الدجّال يمشي في الأرض**) و(**إنّ الأرض والسماءَ في كفَّيْه**)، وحديثُ الساق، والضحكُ، وكلامُه لموسى، والقبضةُ، واليمينُ، والكفُّ، ومعنى الزيادة النظرُ إلى وجهه، وجودُه، وكان ولم يكنْ شيءٌ قبله، وكان عرشُه على الماء، وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، أحاط بكلّ شيءٍ علمًا، ﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحج: ٦٥]، تربو الصدقةُ في كفِّه، والتبشبشُ ـ وتبشبشَ بي أصلُها: تبشَّش لي ـ، إنّ الله حيِيٌّ كريمٌ.

---

(١) كُتب تحت العنوان: ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز: الإمامُ الرُّحَلَةُ نظامُ الدين بنُ مُفْلِح، بإجازته من المُخرِّج ابن المُحَبّ. صحّ يومَ الأربعاء خامس المُحَرَّم سنة سبعين وثمانمائة. وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

/ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٨٦/ب

٧٨٥ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، أبنا أحمد بن محمد بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطبراني الحافظ، ثنا محمد بن الحسن بن كَيْسان المِصِّيصي، ثنا عبد الله بن رجاء. (ح) قال الطبراني: وثنا [أحمد بن][1] محمد بن علي الخُزاعي الأصبهاني قال: ثنا محمد بن كثير العَبْدي؛ قالا[2]: ثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يَعْرِضُ نفسَه على الناس بالموقف:

«ألا رجلٌ يحملني إلى قومه، فإنّ قريشًا قد منعوني أن أبلّغ كلامَ ربي»[3].

رواه أبو داود[4]، عن محمد بن كثير، موافقةً.

ورواه ابن ماجه[5]، عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن رجاء، على البَدَل، فوقع لنا بعلوّ.

وقال أبو نصر السِّجْزي: هذا حديثٌ ثابتٌ كوفيُّ الإسناد.

---

(١) زيادة لم تتضح في خط المصنف، وإثباتها لتصحيح اسم شيخ الطبراني.

(٢) يعني: عبد الله بن رجاء، ومحمد بن كثير العبدي.

(٣) الرواية من طريق **السنة** للطبراني. والحديث صحّح الشيخ الألباني إسناده على شرط البخاري في **الصحيحة** (رقم: ١٩٤٧).

(٤) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٧٣٤).

(٥) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٠١). وأخرجه أحمد (٢٣/ ٣٧٠/ رقم: ١٥١٩٢).

وهو في: **جزء الكُدَيْمي**(١)، والأول من **حديث عبّاس الدوري**(٢).

٧٨٦ ـ قرأتُ على زينب ابنة أحمد، عن إبراهيم بن الخير وعجيبة، عن أبي الفتح بن البَطّي ـ إجازةً ـ، أبنا علي بن الحسين بن أيّوب، أبنا عبد الغفّار بن محمد المؤدِّب، ثنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا جعفر بن محمد ـ هو: الفِرْيابي ـ، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن نِيَار بن مُكْرِم صاحب النبي ﷺ قال: لما نزلت ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم] قالوا لأبي بكر: هذا ما جاء به صاحبُك؟ قال:

«لا والله، ولكنّه كلامُ الله ﷻ وقولُه الحق»(٣).

وهذا الحديث في **جزء ابن سَبْنَك**(٤)، وفي **الجزء التاسع من أفراد الدارَقُطْني**(٥).

٧٨٧ ـ وبهذا الإسناد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي، ثنا أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالَقاني، ثنا أحمد بن بَشِير الكوفي، عن مُجالِد بن سعيد، عن الشَّعْبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال:

«القرآن كلام الله ﷻ، من قال فيه بشيء فإنما يَتَقَوَّلُ على الله ﷻ»(٦).

---

(١) **حديث أبي العباس محمد بن يونس الكديمي** (ق/٢٧/ب ـ الظاهرية ١٠٨٨)، رواه عن محمد بن كثير عن إسرائيل.

(٢) أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ رقم: ٤٠٩)، لحمزة بن محمد بن العباس عن عباس الدوري عن محمد بن كثير العبدي.

(٣) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات، غير ابن أبي الزناد فهو صدوق. وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ رقم: ٢٣٧)، لسريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ عن ابن أبي الزناد.

(٤) بتقديم الباء على النون. هو: أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي البغدادي. انظر: **المجمع المؤسس** (٢/٥٢٤).

(٥) **أطراف الغرائب** (١/٤١/رقم: ٤١).

(٦) مجالد بن سعيد قال فيه الحافظ ابن حجر: «ليس بالقوي». وأخرجه الدارمي في **الرد على** =

٧٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، أبنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ـ حضورًا ـ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذْشاه، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن العبّاس المؤدِّب، ثنا سُرَيْج بن النُّعْمان الجَوْهَري، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن بيان بن مُكْرِم الأَسْلَمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: لما نزلت الروم خرج بها أبو بكر إلى المشركين، فقالوا: هذا كلام صاحبك؟! فقال أبو بكر:

«الله تبارك وتعالى أنزل هذا»[(١)].

وقع في سماعنا: (بيان)، وإنما هو (نيار).

رواه الترمذي[(٢)] وقال: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي الزِّناد».

٧٨٩ ـ قال محمد بن جرير الطبري: وقال أحمد بن إبراهيم: سمعتُ أبا النَّضْر هاشم بن القاسم يقول: سألني إبراهيم بنُ شَكَلَة عن القرآن، فقلت: كلام الله [. . . . .][(٣)] الله، وتسكت أحبّ إلي، فقلتُ: لما قال هذا الخبيث ـ أعني بشر المريسي ـ إنّه مخلوق، لم يجد بُدًّا من أن يقول: إنّه ليس بمخلوق.

= الجهمية (رقم: ٣٠٦) عن يحيى بن سليمان الجعفي، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/رقم: ٥١٧) لابن أكثم، كلاهما عن أحمد بن بشير. وأخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ رقم: ١١٩)، والخلال في **السنة** (رقم: ١٩٩١)، لابن أبي زائدة عن مجالد.

(١) الرواية من طريق **السنة** للطبراني.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣١٩٤).

(٣) موضع تمزق في الأصل. وهو في السنة (رقم:١٧٩٨) للخلال.

٧٩٠ ـ [١] قال أبو بكر محمد بن الطيّب ابن الباقِلّاني في كتاب **جوابات أهل طبرستان:**

«وسأل الأشعريُّ رَحِمَهُ اللهُ نفسَه في كتاب **زيادات نوادر الكلام ودقائقه** عن ما يُكَفَّرُ به المتأوِّلون من الضلالات وما لا يُكَفَّرون به بل يُفِسَّقون ويُضَلَّلون، فقال: إنْ سأل سائلٌ فقال: ما قولُكم فيمن قال إنّ القرآن مخلوقٌ، هل يصحُّ مع قوله هذا أنّه يعرفُ اللهَ أم لا؟ ثم قال: قيل له: لا يعرفُ اللهَ سبحانه من قال بخلْق كلامه؛ بل هو كافرٌ مُنسلخٌ من الإيمان، ثم قال: فإنْ قيل: وما الدليلُ على ذلك؟ قيل له: الدليلُ عليه أنّه إذا اعتقد في الله أنّ كلامَه مُحدَثٌ مخلوقٌ لزمه أن يكون قبل خلقه وإحداثه غيرَ قائلٍ ولا متكلِّمٍ، ولزمه بقوله هذا أن يكون ـ تعالى عن قوله ـ أخرسَ أو ساكتًا ومأووفًا بآفةٍ تمنعُه من كونه متكلِّمًا؛ لأنّ الحيَّ إذا لم يكن متكلِّمًا فلا بدّ من أنْ يكون مأووفًا بآفةٍ تمنعُه من الكلام إمّا خرسٌ أو سكوتٌ، وقد أجمعت الأمّةُ على إكفار من ارتكب القولَ بأنّه أخرسُ أو ساكتٌ أو مأووفٌ؛ ولا فرق بين أن يصرِّح القائلُ بخلق القرآن بذلك، وبين أن يقولَ قولًا يلزمُه عليه ما لو قاله وصار إليه لكفر، قال: فوجب لذلك أن يكون القائلون بخلق القرآن وحدثه كفّارًا منسلخين من الإيمان بالله غيرَ عارفين به [. . . . . .][٢].

وقال في موضع آخر: وقد عظّم أيضًا كفرَ المعتزلة في القول بخلق القرآن؛ لأنّ البصريّين منهم والبغداديّين مُجمِعون على أنّ من قال إنّ القرآن غيرُ مخلوق فإنّه كافرٌ يحلُّ دمُه ومالُه، وإنّ كل [. . . . . .][٢] القول بنفي خلق القرآن فإنّها دارُ كفرٍ يعرض أهلها بالسيف إذا غلب عليها أهلُ الجبر

(١) كتب المصنف في الأصل محيلاً إلى هذا النقل: (يتلوه ما على ظهر الجزء)، والمراد ما كتبه أسفل الصفحة (٨٦ أ).

(٢) حصل في هذه المواضع تمزّقٌ في طرف الصفحة ذهب معه شيءٌ من النصّ.

والتشبيه ومن قال إنّ القرآن قديمٌ غيرُ مخلوق؛ فإنّهم زعموا نلزمه بنفي القول بعدمه مع العدوان يكون إلهًا ربًّا كالباري جلّ ثناؤه، قالوا: وهذا شركٌ ممّن صار إليه؛ حتى قال ابنُ الجُبّائي في **جواب مسائل أبي سعيد الأشروسني** ما هذا حكايةُ لفظه: وسألتَ رحمك الله عن رجلٍ ركبَ في سفينةٍ فيها خلقٌ من الناس، فقال قائلٌ منهم: لعن اللهُ من يقولُ إنّ القرآن مخلوقٌ، وسكت على قوله هذا الباقون فلم يُنكِروه، هل ترى أنّ هذه السفينة دارُ كفرٍ أو دارُ إيمان؟ قال: والجوابُ رحمك الله أنّ هذه السفينة دارُ كفرٍ يُعترضُ أهلُها بالسيف إذا عُلم رضاهم بلعن أهل العدل والتوحيد؛ وذكر مثل ذلك في كتاب **نقض الأبواب على عبّاد** وغيره من الكتب، [.....][1] على إكفار جماعة الأمّة وأهل السنّة وأصحاب الحديث في نفيهم خلقَ القرآن، قال: فيجبُ تعاظمُ كفرهم في القول بخلقه لتديُّنهم بإكفار من لم يقلْ بخلقه.

قال ابنُ الباقِلّاني: واعلموا رحمكم الله أنّ دين الأشعري رَحِمَهُ ٱللَّهُ وجماعة أصحابه وأهل الحديث في إكفار من قال بخلق القرآن.

(١) جملة في طرف الصفحة تمزق موضعها.

٨٦/ب

/باب
في النزول

٧٩١ ـ أخبرنا جدِّي، أبنا أحمد بن عبد الدائم ـ في الرابعة ـ، أبنا الحافظ عبد الغني المقدسي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي بالإسكندريّة، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن زَنْجَوَيْه الزَّنْجاني بزَنْجان، أبنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي، أبنا أبو عَمْرو محمد بن جعفر بن مَطْر، ثنا محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد الذارع، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا فُضَيْل بن سليمان، عن موسى بن عُقْبَة، عن إسحاق بن يحيى، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزل ربُّنا ﷻ حين يبقى ثلثُ الليل الآخر، فيقول: ألا عبدٌ من عبادي يدعوني فأستجيبَ له؟ ألا ظالمٌ لنفسه يدعوني فأغفرَ له؟ ألا مُقَتَّرٌ عليه رزقُه يدعوني فأرزقَه؟ ألا مظلومٌ يذكرني فأنصرَه؟ ألا عانٍ يدعوني فأفكّ عانتَه؟ ـ قال: ـ فيكون كذلك إلى أن يُصلّى الصبح، ثم يعلو ربُّنا ﷻ على كرسيه»[(١)].

٧٩٢ ـ أخبرنا جدي، أبنا ابنُ عبد الدائم، أبنا عبد الغني، أبنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني، أبنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصَّيْرَفي، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، أبنا عبد الله بن محمد بن محمد، أبنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم، ثنا حجّاج بن

---

(١) الرواية ـ فيما يظهر ـ من **الصفات** للحافظ عبد الغني المقدسي، انظر: صلة الخلف (٢٨٤). وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم: ٦٠٧٩)، عن محمد بن عثمان بن أبي سويد.

يوسف، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي الزهري، عن عمّه محمد بن مسلم، أخبرني ابنُ عُبَيْد بن السبّاق أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ينزل ربُّنا ﷻ من آخر الليل، فينادي منادٍ في السماء العليا: ألا نزل الخلّاقُ العليم، فيسجدُ أهلُ السماء، ثم ينادي فيهم منادٍ بذلك، فلا يمرّ بأهل سماء إلا وهم سجود»[(١)].

٧٩٣ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسين وجماعة قالوا: أبنا مكِّيُّ بن علّان، أبنا علي بن خَلْدون، أبنا علي بن الموازيني، أبنا محمد بن أبي نصر، أبنا يوسف الميَانِجي، أبنا محمد بن شادِل، ثنا إسحاق بن إبراهيم[(٢)]، أبنا أبو الوليد، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، عن رسول الله قال:

«ينزل الله كلَّ ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: من يسألُني فأعطيَه؟ ومن يستغفرُني فأغفرَ له؟»[(٣)].

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية كالسابقة. وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٠٦)، والرواية من طريقه. وإسنادُه مرسل لأنّ ابن عبيد بن السباق ـ واسمه: سعيد ـ من التابعين.

(٢) هو: ابن راهويه.

(٣) الرواية من طريق **حديث إسحاق بن راهويه**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ١٢٦-١٢٧). والإسناد صحيح. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٢/ رقم: ١٥٦٦) من طريقين عن أبي الوليد ـ هو: الطيالسي ـ. وأخرجه النسائي في **الكبرى** (٦/ رقم: ١٠٣٢١) وأحمد (٢٧/ ٣١٠/ رقم: ١٦٧٤٥)، من طرق عن حماد بن سلمة.

/(١) باب القعـود

٨٨/أ

٧٩٤ ـ قرأتُ على زينب ابنة الكمال، عن عبد الرحمن بن مكّي ـ إجازةً ـ، أبنا جدِّي الحافظ أبو طاهر السلفي ـ كذلك، إن لم يكن سماعًا ـ، أبنا أبو العبّاس أحمد بن عبد الغفّار بن أحمد بن أشتة، أبنا أبو الحسن علي بن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخَرْجاني الأَصْبَهاني، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال القاضي ـ قراءةً عليه في **معجمه** ـ قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مُحارِب بن دِثار، عن عبد الله بن يزيد(٢)، أنّ رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب لمّا قدم من الحبشة:

«أيَّ شيء رأيتَ بالحبشة أعجبَ إليك؟»

قال: مرّ راكبٌ بامرأة من الحبشة على رأسها مِكْتَلٌ فيه دقيق، فرجمها فوقع مِكْتَلُها وانتثر دقيقُها، فجعلت تأخذه بيديها وتحصِّلُه في مِكْتَلِها وهي تقول: ويلٌ لك من الملِك لو قعد على كرسيّه فأخذ للمظلوم من الظالم، فقال رسول الله ﷺ:

«ما قُدِّست أمّةٌ لا يُنْصَف مظلومُها غيرَ مُتَعْتَع»(٣).

---

(١) الورقة (٨٧) مرت كتابتها متصلة مع الورقة (١٣).

(٢) هكذا بخط المصنف. وضبب عليها وكتب بحذائها في الحاشية: (لعله: عبد الله بن بريدة عن أبيه)، وهو الصواب.

(٣) الحديث صحيح بشواهده التي نقلها المصنف، وهذا الإسناد يحتملُ التحسين إن كان حماد بن سلمة سمعه من عطاء قبل اختلاطه.

رواه عن عطاء بن السائب أيضًا: منصور بن أبي الأسود[(١)].

رُوي من حديث أبي الزبير عن جابر.

رواه ابن ماجه، وأبو يَعْلى، وابن حِبّان[(٢)].

وهو في الجزء الرابع والعشرين من **المختارة**[(٣)]، والثالث من **فوائد القاضي أبي محمد بن أبي عقيل ـ تخريج الخطيب ـ**.

وروي من حديث أسماء بنت عُمَيْس.

٧٩٥ ـ أخبرنا به ابنُ تمّام، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، أبنا ابن قدامة، أبنا ابن البَطِّي، أبنا ابن خَيْرون، أبنا أبو القاسم الحُرْفي، ثنا أبو بكر النجّاد، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ثنا أبو بكر ـ يعني: ابنَ أبي شيبة ـ، ثنا أبو أسامة، عن زكريا ـ هو: ابنُ أبي زائدة ـ، عن أبي إسحاق، عن سعد بن مَعْبَد، حدثتني أسماء بنت عُمَيْس، أنّ جعفر[(٤)] جاءها وهي تبكي إذْ هم بالحبشة، فقال لها: ما شأنُك؟ قالت: رأيتُ فتًى مُتْرَفًا من الحبشة شابًّا جسيمًا مرّ على امرأةٍ، فطرح دقيقًا لها كان معها، فنسفته الريح، فقالت: أكِلُك إلى يوم يجلس المِلك على الكرسي، فيأخذ للمظلوم من الظالم[(٥)].

تابعه عن أبي أسامة: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري.

---

(١) كتب المصنف بحذاء هذه العبارة: (في الوريقة)، وقد بحثت عنها فلم أجدها. وهو من هذه الطريق عند ابن أبي شيبة والروياني وأبي يعلى في **مسانيدهم** كما في **المطالب العالية** (٣/رقم: ٣٣١٥)، والبزار في **مسنده** (١٠/ رقم: ٤٤٦٤)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ رقم: ٨٦٠) **والسنن** (١٠/ ٩٤)؛ وعندهم: عبد الله بن بريدة عن أبيه.

(٢) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٠١٠)، و**مسند أبي يعلى** (٤/ رقم: ٢٠٠٣)، و**الإحسان** (١١/رقم: ٥٠٥٨)، وأعاده مختصرًا (رقم: ٥٠٥٩).

(٣) مسند جابر بن عبد الله لا يوجد في القسم المطبوع من **المختارة**.

(٤) هكذا بخط المصنف.

(٥) في إسناده عنعنة أبي إسحاق ـ وهو: السبيعي ـ، وهو مدلّس.

هو في الثالث من **انتخاب السِّلَفي من أصول جعفر السرّاج**، وحادي عشر **المُخَلِّصِيّات**(١).

٧٩٦ ـ أخبرتني زينب، أنبأنا عبد الرحمن السِّبْط، أنبأنا السِّلَفي، أبنا ابن أَشْتَة، أبنا الخَرْجاني، ثنا العسّال، ثنا أحمد ـ هو: ابنُ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عَجْلان ـ مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمْداني السبيعي، حدثني إبراهيم بن الوليد بن حمّاد اللؤلؤي، ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أَبْجَر، عن موسى الجُهَني، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عبد الله قال: جاء يهودي إلى النبي ﷺ فقال: إنّ الله يمسك السموات على إصبع، والأرض على إصبع، والجبال والثرى على إصبع، ثم يهزّهن، ثم يقول: أنا الملك، فضحك النبي ﷺ تصديقًا له، ونزلت: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١](٢).

٧٩٧ ـ وبه إليه، حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن سليمان العطّار ـ وكان ينزل دَرْب العضيضي ـ، ثنا الحسن بن عَرَفة، ثنا محمد بن الحسن الهَمْداني، عن محمد بن عُبَيْدالله الفزاري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأَحْوَص، عن أبيه قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ وأنا قَشِف، فقال:

«هل لك من مال؟»

فقلتُ: يا رسول الله ما من مالٍ إلا قد آتاني الله منه طرفًا، قال:

«فَلْيُرَ ذلك عليك، فإنّ الله جميلٌ يحب الجمال، ويكره البؤس والتباؤس»(٣).

---

(١) **فوائد المخلّص** (رقم: ٢٥٣٦).

(٢) الرواية من طريق **معجم** العسال، وإسناده صحيح، رجاله رجال مسلم. وله طرق عند البخاري (أرقام: ٤٨١١، ٧٤١٤، ٧٤١٥، ٧٥١٣) ومسلم (رقم: ٢٧٨٦).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عبيد الله الفزاري متروك الحديث كما في **التقريب**،

باب
الضحك

٧٩٨ ـ أخبرتنا زينب ابنة أحمد، عن محمد بن عبد الكريم، أبنا عبد الحق بن عبد الخالق، أبنا المبارك بن عبد الجبّار، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد، ثنا أحمد بن عبد الله بن إدريس النَّرْسِي، ثنا شبّابة بن سوّار، ثنا وَرْقاء بن عمر، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله تعالى يضحك إلى رجلين قتل أحدُهما الآخرَ كلاهما يدخل الجنّة: رجلٍ يقاتِل فيُقْتَل ويُسْتَشْهد فيدخل الجنّة، ثم يتوب الله على قاتله فيُسْلِم فيُقَاتِل في سبيل الله، فيُقْتَل ويُسْتَشْهد فيدخل الجنّة»(١).

٧٩٩ ـ وفي ترجمة (زيد بن أَسْلَم) من **الحلية** لأبي نعيم(٢): «إنّ الله أوحى إلى نبيٍّ من الأنبياء: لأي شيء نهيتَه؟ قد كان يُضْحِكُني في اليوم كذا وكذا مرّة».

= والحديث صحيح رواه جمع من الثقات عن أبي إسحاق السبيعي منهم: معمر بن راشد عند عبد الرزاق في **المصنف** (٢٠/ رقم: ٢٠٥١٣)، وزهير بن حرب عند أبي داود (رقم: ٤٠٦٣)، وشعبة عند أحمد (٢٥/٢٢٣/ رقم: ١٥٨٨٨) والحاكم (١/ ٢٤ - ٢٥).

(١) الرواية من **مشيخة ابن شاذان الصغرى** (رقم:٩). وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (رقم: ٢٨٢٦) لمالك، ومسلم (رقم: ١٨٩٠) لسفيان، كلاهما عن أبي الزناد.

(٢) **حلية الأولياء** (٣/ ٢٢٣).

/ باب ٨٨/ ب

المسح باليد

٨٠٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابنُ المحبّ وأحمد بن علي الجزري قالوا: أبنا محمد بن عبد الهادي، أبنا محمد بن حمزة، أبنا عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني، أبنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبنا خَيْثَمَة بن سليمان، ثنا العبّاس بن الوليد بن مَزِيد، أبنا ابن شُعَيْب ـ هو: محمد ـ، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه زيد بن أَسْلَم، أنّه حدّثه عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم مسح ظهره بيده، فخرّت منه كلُّ نسمة هو خالقُها إلى يوم القيامة، وانتزع ضلعًا من أضلاعه فخلق حوّاء، ثم أخذ عليهم العهد ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، **قال: ثم اختلس كلُّ نَسَمَة من بني آدم نوره في وجهه، وجعل فيه البلوى التي كتب أنه يبتليه بها في الدنيا من الأسقام، ثم عرضهم على آدم قال: يا آدم هؤلاء ذرِّيَّتُك، فإذا فيهم الأَجْذَم والأَبْرَص والأعمى وأنواعُ الأسقام، فقال آدم: يارَبِّ لِمَ فعلتَ هذا بذريتي؟ قال: كي تشكر نعمتي يا آدم، قال آدم: يارَبِّ مَنْ هؤلاء الذين أراهم أظهر الناس نورًا؟ قال: هؤلاء الأنبياء يا آدم من ذرِّيَّتِك، قال: فمن هذا الذي أراه أظهرَهم نورًا؟ قال: هذا داود يكون في آخر الأمم، قال: يارب كم جعلتَ عمره؟ قال: ستين سنة، قال: يارب كم جعلتَ عمري؟ قال: كذا وكذا، قال: يارب فزده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمرُه مائة سنة، قال: أتفعل يا آدم؟ قال: نعم يا رب، قال: فيُكتب ويُختم أنْ قد كتبنا وختمنا لم**

نغيِّر؟ قال: فافعل أيْ ربّ، قال رسول الله ﷺ: فلما جاء ملَك الموت إلى آدم ليقبض روحه قال: ماذا تريد يا ملَك الموت؟ قال: أريد قَبْضَ روحَك، قال: أو لم يبق من أجلي أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنَك داود؟ قال: لا».

قال: فكان أبو هريرة يقول: فنسي آدمُ فنسيت ذرِّيَّته، وخطئ فخطئتْ ذرِّيَّته، وجَحَدَ فجحدت ذريتُه.

قال ابن شُعَيْب: أخبرني ابنُ أبي العالية عن غيره أنّ عمر آدم كان ألف سنة[(١)].

٨٠١ ـ أخبرنا جدِّي، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحسن ـ هو: ابنُ أحمد الحدّاد ـ قراءةً عليه، أبنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه ـ كتابةً ـ، أبنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشّاب، ثنا أبو علي الحسن بن محمد الهَيْساني، ثنا إبراهيم بن عَزْرَة أبو إسحاق المُطَّوِّعي، ثنا موسى بن حمّاد، حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال:

«ينظرون إلى ربهم بلا كيفيّة، ولا محدود، ولا صفة معلومة»[(٢)].

---

(١) إسناده ضعيف، لأجل ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وللحديث طرق عن أبي هريرة قد يرقى بها إلى الحسن. وأخرجه ابن عساكر في **تاريخه** (٧/ ٣٩٥)، عن عبد الكريم بن حمزة. وأخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٥/ رقم: ١٠١٥) بأخصر مما هنا. ورواه عن أبي هريرة: أبو صالح عند الترمذي (رقم: ٣٠٧٦) والحاكم (٢/ ٣٢٥) بمعناه، وقال الترمذي: «حسن صحيح»؛ وسعيد المقبري عند الترمذي (رقم: ٣٣٦٨) والحاكم (١/ ٦٤) وابن حبان (الإحسان ١٤/ رقم: ٦١٦٧) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٢٠٦)، وقال الترمذي: «حسن غريب».

(٢) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٤/ ٣٥٧) إلى ابن مردويه.

٨٠٢ ـ وبه، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة] قال: «**ينظرون إلى ربهم بلا كيفيّة، ولا حد محدود، ولا صفة معلومة**».

هذان الحديثان موضوعان، كتبناهما للمعرفة، في إسنادهما غيرُ واحد من المجهولين.

٨٩/أ

/ باب قول الله تعالى:

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القَصَص: ٨٨]، ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾ [الرَّحمـٰن]، ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقـرَة: ١١٥]

٨٠٣ ـ وفي الزبور: «ولا أُقْبِلُ بوجهي على آكل الحرام».

٨٠٤ ـ وفيه: «هيهات، لو رأيتم الجنّةَ وما أعددتُ فيها، وأَنْعَمُ من الجنّة أن أرفع حُجُبي عني وأقولُ: أين المشتاقون إليّ».

٨٠٥ ـ قولُه: «الآن أنا الله، انظروا إليّ، وتمكّنوا مني، فقد زدتُ في قوة أحداقكم ما لا يرْدعُكم جلالي».

٨٠٦ ـ وفيه ـ لمّا ذكر الحوريّاتِ وصفةَ الجنة ـ: «والتّنعّمُ بي ألذُّ من ذلك كلّه».

٨٠٧ ـ وفيه: «وكلُّ شيء هالكٌ غيرُ وجهي».

٨٠٨ ـ وفيه: «لو لم يكن لي نارٌ تُخاف والجنّةُ يُطْمَع فيها، لكان في النظرِ إليّ أعظمُ الفوز، وأعلى الهمّة، وأنجحَ الطلبة».

٨٠٩ ـ أخبرنا محمود بن أحمد بن يوسف بن أيوب بن علي البَعْلَبَكّي، أبنا عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحرّاني، أبنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن النَّخّاس. (ح) وأخبرني القاسم بن محمد البِرْزالي، أبنا عبد العزيز بن عبد المنعم، أبنا محمد بن سعد الله الدجاجي؛

قالا[١]: أبنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزّاز، أبنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي. وأخبرنا القاضي محمد بن مسلَّم، أبنا إسماعيل بن العسقلاني. وأخبرنا أحمد بن علي بن محمد بن بدر المقرىء، أبنا جدِّي؛ قالا[٢]: أبنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، أبنا أبو سعد الزَّوْزَني، أبنا أبو علي محمد بن وِشَاح الزَّيْنَبي؛ قالا[٣]: أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيّوب المعروف بابن شاهين، ثنا سعيد بن عبد الله بن سعيد المِهْراني بالبصرة، ثنا أحمد بن عَمْرو القِلَّوْرِي. (ح) وأخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي، أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بأصبهان، أنّ الحسن بن أحمد الحدّاد أخبرهم ـ وهو حاضر ـ، أبنا أبو بكر محمد بن علي بن مصعب، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد، ثنا أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق[٤]، ثنا أحمد بن عَمْرو بن عبيدة الحُضْري، ثنا يعقوب بن إسحاق ـ زاد سعيد: الحضرمي ـ، عن سليمان بن معاذ ـ قال أبو بكر البزّار: ثنا سليمان بن معاذ ـ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يُسْأل بوجه الله إلا الجنة»[٥].

رواه يعقوب بن سفيان في **مشيخته**، عن محمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصِلي عن يعقوب.

---

(١) يعني: أبا حامد بن النخاس، والدجاجي.

(٢) يعني: محمد بن بدر المقرىء، وإسماعيل بن العسقلاني.

(٣) يعني: أبا الحسين بن المهتدي، وأبا علي الزينبي.

(٤) هو: البزار.

(٥) الرواية من **الأفراد** لابن شاهين. وهو في سنن أبي داود (رقم: ١٦٧١)، رواه عن القِلَّوْري. سليمان بن معاذ ضعيف.

قال ابنُ شاهين: تفرّد بهذا الحديث يعقوبُ الحَضْرَمي، ولا أعلمُ حدّث به عنه إلّا القِلَّوْري، وهو حديثٌ غريب.

٨١٠ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن وأبو الفضل الحاكم، قالا: أبنا عبد الله بن عمر، أبنا سعيد بن البنّا، أبنا أبو نصر الزَّيْنَبي، أبنا أبو بكر بن زُنْبور، ثنا أبو بكر ابن أبي داود، ثنا محمد بن بشّار ونصر بن علي، قالا: ثنا أبو عبد الصمد العَمِّي، ثنا أبو عمران الجَوْني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قَيْس الأَشْعَري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«جنّتان من ذهب، آنيتُهما وما فيهما، وجنّتان من فضة، آنيتُهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداءُ الكبرياء على وجهه في جنّة عدن»[١].

رواه البخاري[٢]، عن ابن المديني وعبد الله بن الأسود؛ ورواه مسلم[٣]، عن نصر بن علي وأبي غسّان مالك بن عبد الواحد وإسحاق بن راهويه، كلِّهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا للبخاري، وموافقةً لمسلم بعلوّ درجتين، والحمد لله.

وهو في **جزء حنبل بن إسحاق**[٤]، والأول من **صفة الجنة** لضياء الدين[٥].

٨١١ ـ أخبرنا أبو بكر وعيسى وابنُ أبي طالب ووزيرة قالوا: أبنا

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي داود في **البعث** (رقم: ٥٩)، والرواية من طريقه.
(٢) **الصحيح** (رقم: ٧٤٤٤ و ٤٨٧٨).
(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٠).
(٤) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٨٥).
(٥) **صفة الجنة** (رقم: ٢٥).

الحسين، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا محمد بن يوسف(١)، أبنا محمد بن إسماعيل(٢)، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان: قال عَمْرو: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما نزل على رسول الله ﷺ ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال:

«**أعوذ بوجهك**»

﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قال:

«**أعوذ بوجهك**»

فلما نزلت: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال:

«**هاتان أهون ـ أو: أيسر ـ**».

٨١٢ ـ أخبرنا محمد بن يعقوب الجرائدي ـ حضورًا ـ، أبنا عبد الرحمن بن مَكِّي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي ـ حضورًا ـ، أبنا يحيى بن مَنْدَه، أبنا أحمد بن منصور المغربي، ثنا محمد بن الفضل بن خُزَيْمَة، ثنا جدِّي، ثنا نصر، أبنا خالد الحذّاء، أبنا سعيد، عن قتادة، عن أبي نَهِيك، عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه**»(٣).

كذا في سماعنا: خالد الحذّاء، وإنّما هو خالد بنُ الحارث الهُجَيْمي.

---

(١) هو: الفربري، راوي **صحيح البخاري**.

(٢) هو: الإمام البخاري، والرواية من طريقه في الاعتصام (رقم: ٧٣١٣).

(٣) الرواية من طريق **السفينة الجرائدية**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٢٩٠). وهو عند ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٣١)، وعنده: خالد بن الحارث، وهو: ابنُ عبيد الهجيمي، وهو ممن سمع من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه كما يفهم من كلام الحافظ ابن عدي المنقول في **التهذيب** (٢/ ٣٥).

رواه أبو داود[١]، عن نصر بن علي وعبيد الله القواريري، عنه.

ورواه البغوي[٢]، عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي البصري، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي سُهَيْل[٣]، عن ابن عبّاس.

كذا وجدتُه بخط محمد بن العبّاس بن الفُرات[٤].

٨١٣ ـ وقال ابنُ القاسم[٥]: ذكروا عند أبي عبد الله المسيّب بن شريك كان يقول في دعائه: «حمدًا يُشْرق له وجهُك»، فقال أبو عبد الله رَحِمَهُ الله: «كان فيه شدّةٌ على الجهميّة»[٦].

---

(١) **السنن** (رقم: ٥١٠٨).

(٢) لعله في **معجم الصحابة**.

(٣) وضع المصنف فوقها ضبة؛ للإشارة إلى الخطأ.

(٤) هو: أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي، إمام حافظ، قال فيه أبو بكر الخطيب: «أبو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه، حجة في نقله»، توفي سنة ٣٨٤هـ. **السير** (١٦/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦).

(٥) لعله أحمد بن القاسم، صاحب الإمام أحمد. طبقات الحنابلة (١/ ١٣٥).

(٦) القصة بنحوها من رواية عبد الله ابن الإمام أحمد كما في العلل (٢/ ٥٥٨/رقم: ٣٦٣٨).

٨٩/ب

/ باب قول الله تعالى:
﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

٨١٤ ـ وقرأتُ في الزبور: «فهو الربُّ الذي لا ينام، ولا يسهو، ولا يغفل».

٨١٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن مَعَالي وأبو بكر بن محمد، قالا: أبنا أبو عبد الله الخطيب، أبتنا فاطمة بنت سعد الخير، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكَنْجَروذي، أبنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلى المَوْصِلي، ثنا إسحاق ـ هو: ابنُ أبي إسرائيل ـ، ثنا هشام بن يوسف، عن أميّة بن شِبْل، عن الحَكَم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يحكي موسى عليه السلام على المنبر، قال:

«وقع في نفسه: هل ينام الله عز وجل؟ فأرسل الله إليه ملكًا فأَرَّقَه ثلاثًا، ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة، وأمره أن يحتفظ بها، قال: فجعل ينامُ وتكادُ يداه تلتقيان، ثم استيقظ فيحبس إحداهما على الأخرى، ثم نام نومةً فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان، قال: ضرب الله له مثلًا أنّ الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماءُ والأرض»(١).

---

(١) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (رقم: ٦٦٦٩)، والرواية من طريقه. وأشار إليه الحافظ الذهبي في **الميزان** (١/ رقم: ١٠٣٢) في ترجمة أمية بن شبل فقال: «له حديث منكر» ثم ذكره.
وأخرجه ابن جرير (٤/ ٥٣٤) عن إسحاق بن أبي إسرائيل. وأخرجه الخطيب في **تاريخه** (١/ ٢٦٨) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ رقم: ٧٩) وابن الجوزي في **العلل المتناهية** (١/ ٢٦) وجزم بعدم ثبوته وأنه من الإسرائيليات. وقال ابن كثير في **تفسيره** (١/ ٢٧١): «وهذا حديث غريب جدا، والأظهر أنه إسرائيلي لا مرفوع». قلت: وقد خولف =

رواه الطبراني في **السنة**، عن يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل عن أبيه.

۞ ۞ ۞

= فيه أمية بن شبل، فقد رواه معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة من قوله، أخرجه عبد الرزاق ومن طريقه ابن جرير (٤/ ٥٣٣) عن معمر.

باب

٨١٦ ـ قرأتُ على أبي الحجّاج الحافظ: أخبرك أبو الحسن بنُ البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن محمد بن صَدَقَة، ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، ثنا رَيْحان بن سعيد، ثنا عبّاد بن منصور، عن أيّوب، عن أبي قِلابة، عن أبي صالح الحارثي، عن النعمان ابن بشير: أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ الله ﷻ كتب كتابًا قبل أن يخلق السمواتِ والأرضَ بألْفَيْ عام، فهو عنده على العرش، أنزل من ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورةَ البقرة، وإنّ الشيطان لا يلج بيتًا قُرئت فيه ثلاثَ ليالٍ»[1].

قال الطبراني: «لم يروِ هذا الحديث عن أيوب إلّا عبّاد بن منصور، تفرّد به ريحان بن سعيد».

٨١٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن عمر بن المُسَلَّم، أبنا عثمان بن علي

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ١٣٦٠)، والرواية من طريقه، وهو كذلك في **الصغير** (١/ ٥٥). وأخرجه النسائي في **السنن** الكبرى (٦/ رقم: ١٠٨٠٢). وإسناده ضعيف لأجل عباد بن منصور فإنه اختلط بأخرة كما في **التهذيب** (٢/ ٢٨٢) وقد ضعّفه ابن معين والدارقطني وغيرهما، لكن الحديث ثابت من طريق آخر، فقد أخرجه الترمذي (رقم: ٢٨٨٢) والنسائي في **الكبرى** (٦/ رقم: ١٠٨٠٣) وأحمد (٣٠/ ٣٦٣/ رقم: ١٨٤١٤) والحاكم (١/ ٥٦٢ و ٢/ ٢٦٠) وابن حبان (الإحسان: ٣/ رقم: ٧٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير، وقال الحاكم في الموضع الأول: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وفي الموضع الثاني: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وقال أبو زرعة الرازي ـ كما في **العلل** (رقم: ١٦٧٨) ـ: «الصحيح: حديث حماد بن سلمة».

القرافي، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا محمد بن عبد السلام الأنصاري، أبنا أبو بكر البَرْقاني، ثنا أبو بكر الإسماعيلي ـ لفظًا ـ، أخبرني أبو يَعْلى، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، ثنا مُعْتَمِر بن سليمان قال: سمعتُ أبي قال: ثنا قتادة، أنّ أبا رافع حدّثه، أنّه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ الله ﷻ كتب كتابًا قبل أن يخلق الخلقَ: إنّ رحمتي سبقت غضبي، فهو عنده مكتوب فوق العرش»(١).

رواه البخاري(٢)، عن محمد بن أبي غالب عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وقال في روايته: عن قتادة قال: سمعت أبا رافع، عن أبي هريرة، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

قال أبو مسعود الدمشقي الحافظ(٣): «الحديثُ مشهورٌ عن المُعْتَمِر، ولكن لا أعلمُ أحدًا بيّن فيه سماعَ قتادةَ من أبي رافع غيرُ ابن أبي سمينة، ورواه موسى بن هارون عن عاصم الأحول عن مُعْتَمِر قال: سمعتُ أبي قال: ثنا قتادة، عن أبي رافع، يحدِّثُه أبو رافع عن أبي هريرة، يحدِّثُه عن رسول الله ﷺ به، قال موسى بن هارون: قوله (يحدثه أبو رافع) يعني: يحدّثُ أبو رافعٍ لقتادة، قتادةُ لم يسمع من أبي رافع، وإنما يحدِّث قتادةُ عن الحسن عن أبي رافع، ويحدِّثُ عن خلاس عن أبي رافع، ويحدِّثُ عن بَكْر عن أبي رافع، فإذا [ر]وى(٤) قتادةُ عن أبي رافعٍ شيئًا فهو مُرْسَل عنه،

---

(١) الرواية من طريق **المصافحة** للبرقاني. وهو في **مسند أبي يعلى** (١١/ رقم: ٦٤٣٢).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٧٥٥٤).

(٣) إبراهيم بن محمد بن عبيد، ألَّف أطراف الصحيحين وغيره، توفي سنة (٤٠١هـ). السير (١٧/ ٢٢٧ ـ ٢٣٠).

(٤) لم يكتب المصنف حرف الراء من (روى).

حدثنا أبو داود المَصاحفي البَلْخي ـ وكان من خيار المسلمين ـ، عن النضر بن شُمَيْل قال: قال شُعْبَة: لم يَلْقَ قتادةُ أبا رافع ولم يسمعْ منه ـ أو: لم يره ـ، قال: ولم يسمعْ قتادةُ من سليمان اليَشْكُري»[(١)].

٨١٨ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهيجاء وابنُ المُحبّ ويحيى بن يحيى قالوا: أبنا أبو علي البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ بن محمد، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي، أبنا محمد بن أحمد بن حَمْدان، أبنا
٩٠/أ عبد الله بن أحمد بن موسى / عَبْدان، ثنا عاصم بن النضْر، ثنا المُعْتَمِر قال: سمعتُ أبي يحدِّث عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«**لما قضى الله الخلقَ كتب كتابًا عنده فيه: غلبت** ـ أو قال: **سبقت** ـ **رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش**»[(٢)].

رواه البخاري[(٣)]، عن محمد بن أبي غالب عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن معتمر.

وهو في الجزء الحادي عشر من **المخلصيات**[(٤)]، لأحمد بن المِقْدام عن المعتمر، ولعطاء بن ميناء عن أبي هريرة.

تابعه أبو الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هريرة.

وهو في **الصحيحين**[(٥)].

---

(١) ينظر بحث: شيوخ قتادة بن دعامة السدوسي المتكلَّم في سماعه منهم (ص٤١٣ ـ ٤١٧).

(٢) الرواية من طريق **فوائد الحاج** لابن حمدان، كما في المعجم المفهرس (١١٢٨).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٧٥٥٤).

(٤) **فوائد المخلص** (رقم: ٢٥٦٢).

(٥) البخاري (رقم: ٣١٩٤) ومسلم (رقم: ٢٧٥١).

ورواه شريك عن الأعمش [عن أبي صالح][(١)] عن أبي هريرة، فقال: «**فوضعه تحت العرش**».

٨١٩ ـ أخبرنا بذلك أحمد بن أبي بكر الأَرْمَوي ـ حضورًا ـ، أبنا عبد الرحمن بن مَكِّي، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو طالب الكُنْدَلاني وأبو الفتح المعلِّم بأصبهان قالا: أبنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن يَزْداد، أبنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبنا أبو اليمان حذيفة بن غِياث بن حسّان العَسْكَري، ثنا عَمْرو بن مرزوق، ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ:

«**إنّ الله ﷻ كتب كتابًا بيده قبل أن يخلق السمواتِ والأرضَ فوضعه تحت العرش: سبقت رحمتي غضبي**»[(٢)].

۞ ۞ ۞

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من قلم المصنف سهوًا، وهو في الرواية المذكورة.

(٢) أخرجه أبو محمد بن فارس في **حديثه** (رقم: ١)، والرواية من طريقه. وفيه شريك ـ وهو: ابن عبد الله النخعي ـ وهو سيئ الحفظ. وأخرجه أحمد (١٥/ ٨٢/ رقم: ٩١٥٩) عن محمد بن سابق عن شريك. وقد توبع شريكٌ على الحديث لكن بغير لفظة (بيده)، تابعه: أبو حمزة السكري عند البخاري (رقم: ٧٤٠٤)، وسفيان الثوري عند أحمد (١٦/ ٤٠/ رقم: ١٠٠١٤) والنسائي في **السنن الكبرى** (٤/ رقم: ٧٧٥١) وابن حبان (الإحسان: ١٤/ رقم: ٦١٤٣).

باب قول الله تعالى:
﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النِّسَاء: ٥٨]، ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطُّور: ٤٨]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]، ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [هُود: ٣٧]

٨٢٠ ـ وقال نافع، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه:

«**إنّ الله لا يخفى عليكم، إنّ الله ليس بأعور** ـ وأشار بيده إلى عينيه ـ، **وإنّ المسيح الدجّال أعور عين اليمنى**»، الحديث(١).

٨٢١ ـ وفي الزبور: «فإني لا أغفل، وإني لأسمع صوتَ عبادي».

٨٢٢ ـ وفيه: «فكيف لا تستحيون مني وعيني ناظرةٌ إليكم».

٨٢٣ ـ وفيه: «أنا سميعٌ، أبطِشُ وأسمع، ولا يَنْعَتُني الناعتون بالكيفيّة، لي عينٌ لا توصف يا داود، أنظرُ بها إلى الظاهر والباطن، وما غاب من أحداق الناظرين».

٨٢٤ ـ أخبرتنا فَقْهاء، عن عبد اللطيف بن القُبَّيْطي وعلي بن أبي الفِخَار، أبنا أبو زُرْعَة، أبنا أبو منصور المُقَوِّمي، أبنا الزُّبَيْر بن محمد الزّبَيْري، أبنا علي بن مَهْرَويه، أبنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عُبَيْد القاسم بن سلّام، حدّثني ابنُ بُكَيْر وأبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو يقرأ الآية في خاتمة النور وهو جاعلٌ أصابعَه تحت عينيه يقول:

(١) أخرجه البخاري (رقم: ٧٤٠٧).

«بكل شيء بصير»(١).

٨٢٥ ـ أخبرنا جدِّي، أبنا أحمد بن عبد الدائم ـ حضورًا في الرابعة ـ، أبنا عبد الغني بن سُرُور الحافظ، أبنا أحمد بن محمد الحافظ ـ هو: السِّلَفي ـ، أبنا أحمد بن علي ـ هو: الطُّرَيْثِيثي ـ، أبنا أبو القاسم الحافظ ـ هو: اللالَكائي ـ، أبنا محمد بن عثمان بن محمد الدَّقِيقي، ثنا محمد بن منصور بن أبي الجَهْم، ثنا نصر علي(٢)، ثنا عبد الله بن يزيد، عن حَرْمَلَة بن عِمْران، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قرأ ﴿إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ فوضع إصبعه الدعاءَ وإبهامه على عينه وأذنه(٣).

قال أبو القاسم(٤): «أخرجه أبو داود، وهو إسناد صحيح على شرط مسلم، يلزمه إخراجُه، وأبو يونس مولى أبي هريرة اسمه: سُلَيْم بن جبير، حديثه في المصريين».

ورواه ابن خزيمة(٥)، عن ابن المقرئ عن أبيه؛ وعن محمد بن يحيى عن المقرئ.

---

(١) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص٣٠٨)، والرواية من طريقه. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٧/ رقم: ٧٧٦)، لسعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة. وأورده الهيثمي في **المجمع** (٧/ ٨٤) وأعلّه بابن لهيعة. وأخرجه ابن أبي حاتم في **تفسيره** ـ كما في **تفسير ابن كثير** (١/ ٤٥٨) ـ عن أبي زرعة عن ابن بكير. والحديث حسن سنده الحافظ ابن حجر في **الفتح** (١/ ٣٨٥) والسيوطي في **الدر المنثور** (١١/ ١٣٢)، ولعل ذلك لشاهد أبي هريرة الآتي بعده.

(٢) مترجم في تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥٥/ رقم: ٦٤٠٦).

(٣) أخرجه اللالكائي في **السنة** (رقم: ٦٨٨) والرواية من طريقه. وفي المطبوع تصحيف: (ثنا محمد بن منصور عن أبي الجهم). وكتب المصنف في حاشيته: (د م و)، وأخرجه أبو داود (رقم: ٤٧٢٨) عن علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي عن عبد الله بن يزيد، وقال في إسناده الحافظ ابن حجر في **الفتح** (١٣/ ٣٨٥): «قوي على شرط مسلم».

(٤) هو: اللالكائي.

(٥) في التوحيد (١/ رقم: ٤٦).

٨٢٦ ـ وعندنا في الجزء الأول من حديث أبي بكر بن الهَيْثَم الأنْباري، لدرّاج، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد الخُدْري، ـ أو: عن ابن حُجَيْرة الأكبر، عن أبي هريرة أنّ أحدهما حدّثه عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان يومٌ حارٌّ أَلْقَى الله ﷻ سمعَه وبصرَه إلى أهل السماء وأهل الأرض»(١).

٨٢٧ ـ وقال أبو حفص بن شاهين في كتاب السنة ـ الذي رواه عنه أبو حامد الإسفراييني ـ: ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن صدقة، ثنا حجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبّاس في قوله ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤] قال: أشار بيده إلى عينيه.

(١) إسناده ضعيف جدًا. لأجل دراج ـ وهو: ابن سمعان ـ قال الإمام أحمد ـ كما في **التهذيب** (١/ ٥٧٤) ـ: «حديثه منكر». وأخرجه الدارمي في **الرد على بشر المريسي** (٤٨) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ رقم: ٣٨٧) وغيرهما، وأورده الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٦٤٢٨) وقال: «منكر».

باب
الحُجْزَة

٨٢٨ ـ قال أبو بكر بن أبي عاصم في **التفسير**: حدثنا ابنُ أبي كَبْشَة، ثنا أبو عامر، ثنا أبو مَوْدود، أخبرني عمار أبو معاوية البَجَلي، عن مجاهد وسعيد بن جُبَيْر، أنهما كانا عند ابن عبّاس، فأتاه رجلٌ فقال: يا ابن عباس ـ أو: يا أبا الفضل ـ كيف ترى في رجل قَتَل عمدًا؟ قال:

«يأتي المقتولُ يوم القيامة يحمل رأسَه بيمينه، تَشْخَب أوداجه، حتى يقف عند الله فيقول: أيْ ربّ، دمي عند فلان، فيؤمر بهما فيؤخّران، إني أشهد أنّ الله أنزل على نبيّكم صلى الله عليه: ﴿مَنْ يَقْتُلْ[1] مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣] الآية، لم تُنْسَخ هذه الآيةُ حتى توفّى الله نبيّكم ﷺ».

تابعه عن ابن عباس: سالمُ بنُ أبي الجَعْد، ونافع بن جُبَيْر[2].

٨٢٩ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أبنا محمد بن أبي بكر البَلْخي، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو منصور الخيّاط وأبو القاسم الربعي وأبو بكر الطُّرَيْثيثي وأبو ياسر الخيّاط، قالوا: أبنا أبو القاسم عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرّة، ثنا أبي، ثنا هشام،

---

(١) كتبها المصنف سهوًا: من قتل.

(٢) رواية سالم بن أبي الجعد عند الإمام أحمد (٤/ ٤٤/ رقم: ٢١٤٢) وابن جرير (٧/ ٣٤٢-٣٤٣) وغيرهما.

عن ابن جُرَيْج، أخبرني زياد، أنّ صالحًا مولى التَّوْأَمَة أخبره، أنّه سمع ابنَ عبّاس يحدّث عن النبي ﷺ:

«إنّ الرحم شُجْنَةٌ آخذة بحُجْزَة الرحمن تبارك وتعالى، تصلُ من وصلها، وتقطعُ من قطعها»[(١)].

وهو من حديث نَوْفَل بن مُساحِق عن أمِّ سلمة، في الجزء الثالث من السنة للطبراني[(٢)].

٨٣٠ ـ ومنه: حديث: **«إني آخذٌ بحُجَزِكم»**[(٣)].

٨٣١ ـ وحديث: **«من تأخذُه النارُ إلى حُجْزَته»**[(٤)].

الحُجْزَة: موضع شدِّ السراويل[(٥)].

شُجْنَة: بمعنى قرابةٌ مشتبكةٌ كاشتباك العروق، ومنه قولهم: والحديث ذو شجون، أي: يمسك بعضُه بعضًا.

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الفاكهي في **حديثه عن ابن أبي مسرة** (رقم: ٢٤٠)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن. وأخرجه أحمد (٥/ ١١٠/ رقم: ٢٩٥٣) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٣٨)، لأبي عاصم عن ابن جريج.

(٢) وهو في **المعجم الكبير** (٢٣/ ٤٠٤/رقم: ٩٧٠)، **والسنة** لابن أبي عاصم (رقم: ٥٣٧).

(٣) في البخاري (رقم: ٦٤٨٣)، ومسلم (رقم: ٢٢٨٤).

(٤) في مسلم (رقم: ٢٨٤٥).

(٥) **النهاية** (١/ ٣٤٤).

/باب قول الله تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرّعد: ٥]، وقوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الصَّافات] ٩٠/ب

٨٣٢ ـ وفي الزبور: «عجبٌ لمن قرّت في الدنيا عينُه وأنا أسألُه عن الفتيل والنَّقير والقِطْمير».

٨٣٣ ـ وفيه: «تدري إلى من أضحكُ وأعجبُ وأشتاقُ وأشتهي لقاءَه وزيارتَه؟ رجلٌ تهيَّأتْ له لقمةٌ رطبةٌ، فذكر المتعفِّفين الذين أطلقوا مسألةَ الناس عن أنفسهم، ولزموا القُنوع، فآثرَهم بتلك اللقمة على نفسه».

٨٣٤ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأتنا زَهْرَة بنت محمد بن أحمد بن حاضر، أبنا أبو الفتح بن البَطِّي، أبنا رِزْقُ الله بن عبد الوهّاب، أبنا أبو الحسين بنُ بِشران، أبنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: ابنُ عبيد الله ـ، ثنا يونس بن محمد، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عطاء بن السائب، عن مُرّة الهَمْداني، عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال:

«عَجِب ربُّنا من رجل ثار عن وِطائه ولحافه، فيقول الله ﷻ لملائكته: انظروا إلى عبدي ثار من وِطائه ولحافه من بين حيِّه وأهله إلى صلاته، رغبةً فيما عندي، وشفقةً مما عندي، ورجلٌ غزا في سبيل الله، فانهزم أصحابُه، فعلم ما عليه من الانهزامُ وما لَهُ في الرجوع، فرجع حتى أُهريق دمُه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي، رجع رغبةً فيما عندي وشفقةً مما عندي، حتى أهريق دمه»(١).

---

(١) الرواية من طريق **أمالي ابن البختري**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٥٩٠ ـ ٥٩١). وقد روي الحديث موقوفًا على ابن مسعود وهو الذي صححه الدارقطني في **العلل** (٥/ ٢٦٧).

رواه أحمد، وأبو داود[١].

وهو عندنا في **جزء الحسن بن موسى الأَشْيَب**[٢].

قال أبو نُعَيْم الأصبهاني[٣]: هذا حديثٌ غريبٌ، تفرّد به عطاءٌ عن مرّة، وعنه: حمّادُ بن سَلَمَة.

٨٣٥ ـ أخبرتني زينب، عن ابن خليل ـ إذنًا ـ، أبنا وِيرِج[٤]، أبنا جعفر الثقفي، أبنا ابنُ عبد الرحيم، أبنا أبو الشيخ، حدثني محمد بنُ أبان، ثنا الشاذَكوني، ثنا ابنُ أبي فُدَيْك، عن شِبْل بن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«عجِبَ ربُّكم من ذَبْحكم الضأْنَ في يوم عيدكم هذا»[٥].

رواه بَقِيُّ بن مَخْلَد الأندلسي، عن الحِزامي[٦] عن ابن أبي فُدَيْك.

---

(١) **المسند** (٧/ ٦١/ رقم: ٣٩٤٩) عن روح وعفان، وسنن **أبي داود** (رقم: ٢٥٣٦) عن موسى بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة.

(٢) **جزء الأشيب** (رقم: ٢).

(٣) في **الحلية** (٤/ ١٦٧).

(٤) ويقال: الويري، وهو لقب أبي الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح الأصبهاني القطان المقرىء (ت ٥٩٣ هـ). انظر: **السير** (٢١/ ٣٠٦) و**تبصير المنتبه** (٤/ ١٤٧٨).

(٥) إسناده ضعيف جدًا لأجل الشاذكوني ـ سليمان بن داود المنقري ـ، قال في **التقريب**: متروك، وبه أعله الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٢٢٦١)، وحكم على الحديث بالوضع، ولعله لم يطلع على المتابع الذي ذكر المصنف من رواية بقي بن مخلد. والحديث أخرجه أبو نعيم في **أخبار أصبهان** (٢/ ٢٣٤) والبيهقي في **الشعب** (٩/ ٤٥١/ رقم: ٦٩٥٤)، وفي إسناديهما: شبل بن العلاء عن أبيه عن جده، فالظاهر أنه سقط من إسناد المصنف ذكر الجد.

(٦) هو: إبراهيم بن المنذر بن عبد الله، أخرج له البخاري وأصحاب السنن إلا أبا داود، وقال في **التقريب**: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

٨٣٦ ـ أخبرنا سليمان بن قُدامة ـ إجازةً ـ، أنبأنا ابنُ المُقَيَّر، أنبأنا أبو الفضل بنُ ناصر، أنبأنا ابنُ هَزَارْمَرْد، أبنا عبيد الله بن حَبابَة، ثنا البغوي، ثنا أحمد ـ هو: ابن إبراهيم العبدي ـ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ قال:

«عجب ربُّنا تبارك وتعالى من رجال يُقادون في السلاسل حتى يدخلون الجنة»(١).

رواه البخاري(٢)، عن ابن بشّار عن غُنْدَر عن شعبة.

ورواه بَقِيُّ بنُ مَخْلَد، عن أبي بكر عن شبّابة بن سوّار عن شعبة.

ورواه أيضًا، عن أبي كُرَيْب عن زيد بن الحُباب العكْلي عن حسين بن واقد عن محمد بن زياد، وقال: **«عجبتُ لأقوامٍ من أمتي»**.

وهو عندنا في **جزء الغِطْريف**(٣)، للربيع بن مسلم عن محمد بن زياد: **«عجب ربُّنا»**

٨٣٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا عمر بن محمد السَّهْرَوَرْدي، أبنا أبو زرعة، أبنا عَبْدُوس بن عبد الله، أبنا محمد بن أحمد الطوسي، ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ، أبنا العبّاس ـ هو: ابن الوليد بن مزيد ـ، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن شَوْذَب، حدثني محمد بن زياد، سمعتُ أبا هريرة يقول:

«عجب ربُّنا من أقوام يُقادون إلى الجنة في السلاسل»(٤).

---

(١) أخرجه البغوي في **الجعديات** (رقم:١١٤٠)، والرواية من طريقه.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٣٠١٠).

(٣) **جزء ابن الغطريف** (رقم:٥٨).

(٤) أخرجه أبو العباس الأصم في **حديثه** (رقم: ٣٠٨)، والرواية من طريقه.

بابٌ

٨٣٨ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا محمد بن سعيد بن المُوَفَّق بن علي الخازن، أبتنا شهدةُ بنتُ أحمد، أبنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعالي، أبنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، أبنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري الرزّاز، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي أبو جعفر، ثنا أبو علي الحنفي، ثنا فَرْقد بن الحجّاج قال: سمعتُ عقبة بنَ أبي حسناء قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله إذا جمع الأوّلين والآخرين يوم القيامة، جاء الربُّ تعالى إلى المؤمنين، فوقف عليهم على كوم ـ فقالوا لعقبة: ما الكوم؟ قال: المكان المرتفع ـ، **فيقول: هل تعرفون ربَّكم؟ قالوا: إنْ عرّفنا نفسَه عرفناه، ثم يقول لهم الثانيةَ: هل تعرفون ربَّكم؟ قالوا: إنْ عرّفنا نفسَه عرفناه، ثلاثًا، قال: فيتجلّى لهم ضاحكًا في وجوههم، فيخرّون له سُجَّدًا»**[1].

٨٣٩ ـ وبه إلى ابن البَخْتَري، ثنا محمد، ثنا عثمان بن مَخْلَد ـ قال أبو جعفر: سمعته يحدّث به عنه غيرَ مرّة ـ قال: ثنا وكيع، ثنل موسى بن عُبَيْدة قال: سمعتُ محمد بنَ كعب القُرَظي قال: «إذا سمع الناسُ القرآنَ مِن في الرحمن، فكأنّهم لم يسمعوه قبل ذلك».

---

(١) الرواية والتي بعدها من طريق أبي جعفر بن البختري في **حديثه**. وعقبة بن أبي حسناء جهّله ابن المديني وأبو حاتم كما في **الميزان** (٣/ ٨٤). وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ رقم: ٣٣٨) عن عمرو بن علي عن أبي علي الحنفي.

٨٤٠ ـ وفي **الزبور**: «والعَجَبُ كلُّ العَجَب أني تَفِلْتُ مِن فِيِّ ومنّي لا من أحدٍ غيري في قلوب الأنبياء فصَحَت».

٨٤١ ـ وفيه: «سيأتي على الناس زمانٌ يحضر فيه كتابٌ أشدُّ استقامةً من الشَّعْرَة، وأَقْوَمُ من القَدَح، إذا أُدخل فيه ما لا يُشاكلُه عُرف فمُيِّز منه، تكلّمتُ به بلساني، وأوحيتُه من نفسي إلى إسرافيل، وأوحاه إسرافيلُ إلى جبريل، ثم استكملْتُ الكتبَ كلَّها التي أنزلتُها على أنبيائي إلى سماء الدنيا في شهر صيام الموحِّدين، أنزله جبريل على نبيي بلسانه أمرًا مني».

٨٤٢ ـ وعندنا في الثاني من **حديث أبي علي بن الصوّاف**، لعصمة بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة رفعه في حديثٍ فيه:

«فيتكلّم ﷻ بلسان طَلِقٍ ذَلِقٍ» الحديث(١).

٨٤٣ ـ / وبه إلى ابن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: الدقيقي ـ، ثنا يزيد بن ٩١/أ
هارون، أبنا إسماعيل بن أبي خالد، عن إسحاق بن راشد، عن امرأةٍ من الأنصار يُقال لها أسماء بنت يزيد قالت: لما توفي سعد صاحتْ أمُّه، فقال لها رسول الله ﷺ:

«ألا يرقأُ دمعُك ويذهبُ حزنُك، فإنّ ابنك أوّلُ من ضحك الله إليه واهتزّ له العرش»(٢).

---

(١) حديث منكر؛ فيه: عصمة بن محمد، قال الدارقطني: متروك، واتهمه يحيى بن معين بالكذب. الميزان (٣/٦٨).

(٢) إسناده ضعيف، إسحاق بن راشد قال فيه الحافظ في **التقريب**: «مقبول». وأخرجه الإمام أحمد (٤٥/٥٦٣/ رقم: ٢٧٥٨١) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٥٩) وابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ رقم: ٣٤٢)، كلهم من طريق يزيد بن هارون.

هو عندنا في الجزء الذي ترجمتُه: **من حديث مكرم بن أحمد والعَبّاداني والنجّاد والأَدَمي وابن السمّاك.**

٨٤٤ ـ وبه قال[١]: ثنا محمد، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا طلحة بن خِراش قال: سمعتُ جابر بنَ عبد الله وهو يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا جابر أما علمتَ أنّ الله كلّم أباك كِفاحًا، وما كلّم بشرًا إلّا من وراء حجاب أو يرسلُ رسولا»[٢].

قال أبو جعفر[٣]: فسمعت إبراهيم بنُ المنذر سئل عن الكفاح، قال: «قِبَلًا».

---

(١) يعني: ابن البختري.

(٢) إسناده حسن. وأخرجه ابن ماجه (رقم: ١٩٠ و ٢٨٠٠) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٦٠٢)، كلاهما عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وحسّنه الشيخ الألباني في تخريج السنة. وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٠١٠) وابن ماجه (رقم: ١٩٠) والحاكم (٣/٢٠٣-٢٠٤) وابن حبان (الإحسان: ١٥/ رقم: ٧٠٢٢)، ليحيى بن عمر بن عربي عن موسى بن إبراهيم.

(٣) هو: ابن البختري.

باب
ضحك الله إلى أوليائه

٨٤٥ ـ قال الحافظ أبو أحمد العسّال محمد بن أحمد بن إبراهيم: حدثنا أحمد ابن عَمْرو بن أبي عاصم، ثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف السُّروجي، ثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عروة بن سعيد، عن حُصَيْن بن وَحْوَح أن النبي ﷺ أتى قبرَ طلحة بن البراء في قطار بالعُصَبَة[(١)]، فصفّ وصفّنا خلفه وقال:

«اللَّهم الْقَ طلحةَ تضحكُ إليه ويضحكُ إليك»[(٢)].

وهو عندنا في الثالث من السنة للطبراني[(٣)]، لعمر بن زُرارَة الحَدَثى عن عيسى بن يونس.

٨٤٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا علي بن أحمد، أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أبنا عبد الوهّاب بن المبارك، أبنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أبنا أبو بكر بن عَبْدان، ثنا أبو أحمد بن المهتدي بالله، ثنا حسين بن الحُصَيْن، حدثني أبو بكر بن حمّاد قال: رأيتُ النبي ﷺ في النوم وكأني في مسجد الخَيْف، فقلتُ: يا رسول الله كيف بِشْرٌ عندكم؟ قال:

---

(١) موضع غربي مسجد قباء. المعالم الأثيرة (ص١٩٢).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٥٨)، وضعف إسناده الشيخ الألباني وأعله بجهالة عروة الأنصاري وأبيه. وهو حديث طويل أخرجه بطوله البغوي في **معجم الصحابة** (٢/ ١٥٦-١٥٧)، وأخرج طرفا منه أبو داود (رقم: ٣١٥٩).

(٣) وهو في **معجمه الكبير** (٤/ رقم: ٣٥٥٤) **والأوسط** (رقم: ٨١٦٨). وأخرجه في **الكبير** (٨/ رقم: ٨١٦٣) من وجه آخر من مرسل أبي مسكين.

«أُنزل وسط الجنة»، قلتُ: فأحمد بن حنبل؟ قال:

«أما بلغك عني أنّ الله ﷻ إذا أدخل أهلَ الذكر الجنّةَ ضحك إليهم ﷻ»(١).

٨٤٧ ـ أنبأنا سليمان، أنبأنا عمر بن كَرَم، أنبأنا أبو الوقت، أبنا محمد بن أبي مسعود، أبنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن هارون، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، حدثني الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ضحك الله من رجلين قَتَل أحدُهما صاحبَه، ثم دخلا الجنة».

قال عبد الرحمن بنُ يزيد: سئل الزهريُّ عن تفسير هذا، فقال: مُشركٌ قتل مسلمًا، ثم أسلم فمات، فدخل الجنة(٢).

---

(١) الرواية من طريق **فوائد أبي بكر بن عبدان**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١٩٦-١٩٧). وأخرجه ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد (ص٦٣١)، عن عبد الوهاب بن المبارك.

(٢) الرواية من طريق **حديث ابن صاعد**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٢٨٥-٢٨٦). وهذا الإسناد ضعيف لأجل ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، لكن الحديث صحيح من وجه آخر. وقد أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٣١) عن ابن صاعد. وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ رقم: ٣٣٣) عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي المغيرة. وقد أخرجه الإمام أحمد (١٦/ ٣٧٢-٣٧٣/ رقم: ١٠٦٣٦) لمحمد بن أبي حفصة عن ابن شهاب الزهري، قال الشيخ الألباني في **الصحيحة** (٦/ ١/ ٦٥): «وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين». والحديث عند البخاري (رقم: ٢٨٢٦) ومسلم (١٨٩٠) للأعرج عن أبي هريرة بلفظ مقارب.

باب

٨٤٨ ـ قرأتُ على الشيخة الصالحة زينب ابنة الكمال، عن عجيبة ابنة أبي بكر ـ إجازةً ـ، عن أبي رشيد محمد بن علي الباغْبان وأبي المُطَهَّر القاسم بن الفضل الصَّيْدَلاني ـ كذلك ـ، قالا: أبنا أبو حفص عُمَر بن أحمد بن عُمَر السِّمْسار، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مِيلَهْ، أبنا أبو عَمْرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني، ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارَة، حدثني إسماعيل بن عُبَيْد بن أبي كريمة ـ ودلّني عليه أبو جعفر النُّفَيْلي، وربما ذكرت لأحمد ـ يعني: ابنَ حنبل ـ من حديثه فيستعيذ منه ـ، قال: حدثني محمد بن سَلَمَة، عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني زيد بن أبي أُنيسة، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن أبي عُبَيْدَة بن(١) عبد الله بن مسعود؛ عن(٢) مسروق بن الأَجْدَع قال: حدثنا عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

«يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يومٍ معلوم قيامًا أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فَصْلَ القضاء، قال: وينزل الله تبارك وتعالى في ظُلَلٍ من الغمام من العرش إلى كرسي، ثم ينادي منادٍ: أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، أن يولِّيَ كلَّ إنسان منكم ما كان يتولى ويعبد في الدنيا، أليس ذاك عدلًا من ربكم؟ قالوا: بلى، قال: فلْينطلق كلُّ قوم إلى ما كانوا / يعبدون ويتولَّوْن في الدنيا، قال: فينطلقون، ويُمثَّل لهم أشباهُ ما كانوا ٩١/ب
يعبدون، قال: فمنهم من ينطلق إلى الشمس، ومنهم من ينطلق إلى القمر،

(١) كتب فوقها المصنف: (عن)، ووضع فوقها حرف (خ)؛ إشارة لنسخة.
(٢) كتب قبلها المصنف حرف: (و)، ووضع فوقها حرف (ط)؛ إشارة لنسخة.

وإلى الأوثان من الحجارة، وأشباه ما كانوا يعبدون، قال: ويُمثَّل لمن كان يعبد عيسى عليه السلام شيطانُ عيسى، ويُمثَّل لمن كان يعبد عُزَيْر[١] شيطانُ عُزَيْر، ويبقى محمد ﷺ وأمتُه، فيتمثَّلُ الربُّ ﷻ فيأتيهم فيقول لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ قال: فيقولون: إنّ لنا إلهًا ما رأيناه بعدُ، فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه علامةٌ إذا رأيناها عرفناه، فيقول: ما هي؟ قال: فيقولون: يكشف عن ساقه، قال: فعند ذلك يكشف عن ساقه ﷻ، فيخرّ كلُّ من كان لظهره طبق، ويبقى قومٌ ظهورهم كصِياصي البقر[٢]، يريدون السجودَ فلا يستطيعون ﴿وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ﴾ [القلم: ٤٣]، **ثم يقول: ارفعوا رؤوسَكم، قال: فيرفعون رؤوسهم، فيعطيهم نورَهم على قدر أعمالهم»**[٣].

وهو عندنا بالاتّصال في السنة للطبراني بكماله[٤].

وسيأتي من وجه آخر عن أبي عُبَيْدَة.

٨٤٩ ـ قرأتُ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن تمّام، أخبرك عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، أبنا الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبنا جدِّي أبو الفتح محمد بن علي، أبنا أبو الخطّاب نصر بن أحمد بن البَطِر، أبنا أبو طالب مَكِّيّ بن علي بن عبد الرزّاق المؤذِّن، ثنا محمد ـ هو: ابن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو سليمان الحرّاني ـ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، ثنا

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) أي: قرونها. النهاية (٣/ ٦٧).

(٣) الرواية من طريق حديث ابن وارة، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٦٢). وإسناده حسن. وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٧٦-٣٧٧ و ٤/ ٥٨٩ ـ ٥٩٠) وابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ رقم: ٣٤٤)، ليزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن المنهال.

(٤) وهو في معجمه الكبير (٩/ ٣٥٧ ـ ٣٦٠/ رقم: ٩٧٦٣).

إبراهيم بن الأَشْعَث، أبنا الفُضَيْل بن عِياض، عن عُبَيْد ـ يعني: المَكْتَب ـ، عن مجاهد، عن عبد الله قال:

«إنّ الله خلق أربعةَ أشياء بيده، ثم قال لسائر الخلق كنْ، فكان: القلمُ، وآدمُ، والعرشُ، وعَدنٌ»[١].

٨٥٠ ـ وبهذا الإسناد إلى مكّيّ[٢]، ثنا عثمان ـ هو: ابنُ عمر الدرّاج أبو عَمْرو ـ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب قال: قال مالك بن أنس: «الناس ينظرون إلى الله يومَ القيامة بأعينهم». قال ابنُ أبي داود: «من لم يؤمن بهذا فهو كافر».

٩٢/أ ٨٥١ ـ /[٣] أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أبنا أبو المعالي الأَبَرْقوهي، أبنا المبارك بن أبي الجُود، أبنا أبو العبّاس بن الطَّلايَة، أبنا عبد العزيز بن علي الأنماطي، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا علي بن الحسن المَكْتَب، ثنا يحيى بن سعيد القطّان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ليتجلّى للناس عامّةً، ويتجلّى لأبي بكر خاصّةً»[٤].

---

(١) أخرجه أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق المؤذن في **أحاديثه** (ق٢٣٢/أ ـ ب ـ الظاهرية ١٠٢٢)، والرواية من طريقه.

(٢) **أحاديثه** (ق٢٣٨/أ).

(٣) الموافق لتبويب المصنف الذي كتبه على صفحة عنوان الجزء الثالث هو الانتقال إلى اللوحة (١٠٩ أ)، لكن جاءت الأوراق (٩٢-١٠٨) مقحمة، فنقلتها هنا دون تغيير.

(٤) أخرجه أبو بكر المخلص في **الجزء التاسع من المخلصيات** وهو المعروف **بجزء ابن الطلاية** (رقم:٢٩٣١). وأخرجه الذهبي في **الميزان** (٣/ ١٢٠) عن أحمد بن أبي الرفيع الهمذاني عن المبارك بن أبي الجود، وحكم عليه بالوضع لأجل علي بن الحسن المكتب حيث وصفه بالكذب. وأخرجه اللالكائي في **السنة** (رقم: ٢٤٣٤) عن المخلص. وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٥/ ١٨٥٨) عن محمد بن هارون الحضرمي وقال: «هذا باطل».

٨٥٢ ـ وبهذا الإسناد إلى المخلِّص، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[(١)]، ثنا داود ـ هو: ابنُ رشيد ـ، ثنا الوليد ـ هو: ابنُ مسلم ـ، عن صدقة بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: تراءى الناسُ الهلالَ ذاتَ ليلةٍ قالوا: ما أحسنَه، ما أبينَه؟ فقال رسول الله ﷺ:

«كيف أنتم إذا كنتم من ربّكم في مثل القمر ليلةَ البدر، لا يُبصرُه منكم إلّا البصيرُ»[(٢)].

٨٥٣ ـ أخبرنا جدي، أبنا الإمام عبد الرحمن بن أبي عُمَر. (ح) وأخبرنا محمد بن علي البخاري، أبنا أبي، قالا[(٣)]: أبنا عُمَر بن طَبَرْزَد، أبنا هبة الله بن أحمد الحريري، أبنا إبراهيم بن عُمَر البَرْمَكي، أبنا أبو عُمَر محمد بن العبّاس بن حيُّويَه، ثنا محمد ـ هو: ابنُ هارون بنِ حُمَيْد بن المُجَدَّر ـ، حدثني سعدانُ المقرئُ قال: سمعت رُوَيْم المقرئَ وابنَ نُمَيْر يقولان: «القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق»[(٤)].

٨٥٤ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن حيُّويَه[(٥)]، حدثنا محمد، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، قال: سمعت عبد الله بنَ المبارك يقول: «الجهميةُ كفّارٌ»[(٦)].

---

(١) هو: أبو القاسم البغوي

(٢) **المخلصيات** (رقم:٢٩٥٣). وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن يزيد. وأخرجه اللالكائي في **السنة** (١/١١٣/رقم: ١٧٥) عن المخلص.

(٣) يعني: ابن أبي عمر، وابن البخاري.

(٤) أخرجه أبو عمر بن حيويه في **حديثه** (ق٤٠/أ ـ مجموع ٨٥) والرواية من طريقه، انظر: المجمع المؤسس (٢/٢١٨، ٢١٩).

(٥) **حديثه** (ق٤٠/أ).

(٦) وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١/١٠٩/رقم: ١٥).

٨٥٥ ـ وبه[١]، قال: حدثنا محمد، قال: سمعتُ عبد الأعلى بنَ حمّاد النَّرْسي يقول: «القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق».

٨٥٦ ـ وبه[٢]، قال: حدثنا محمد، قال: ثنا الحسين بن علي بن الأسود، قال: سمعتُ وكيع بنَ الجرّاح يقول: «القرآن كلام الله غير مخلوق».

٨٥٧ ـ وبه[٣]، ثنا محمد / قال: ثنا لُوَيْن، قال: قلت لابن عُيَيْنَة: ٩٢/ب
بلغنا أنك قلتَ القرآنُ مخلوق؟ قال: «ما قلتُه، القرآنُ كلامُ الله».

٨٥٨ ـ أخبرنا علي بن محمد بن هلال وعلي بن محمد بن السكاكري، قالا: أنبأنا علي بن هبة الله بن سلامة، أبنا أبو شاكر يحيى بن يوسف السَّقْلاطوني، أبنا المبارك بن عبد الجبّار الصَّيْرَفي، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو عَمْرو بن السمّاك، أبنا حنبل بن إسحاق، ثنا مسلم ـ هو: ابنُ إبراهيم ـ، ثنا الحارث بن عُبَيْد، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قَيْس، عن أبيه أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«جِنان الفردوس أربع، ثنتين من ذهب وما فيهما وحليتُهما وآنيتُهما، واثنتين من فضة حليتُهما وآنيتُهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم تعالى إلا رداءُ الكبرياء على وجهه، في جنة عدن، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن في جَوْبَةٍ، ثم تصدعُ بعد أنهارًا»[٤].

٨٥٩ ـ وفي شعر عَمْرو بن الجَموح ـ ذكره إبراهيم بنُ سعد، عن

---

(١) **حديث ابن حيويه** (ق٤٠/ب).

(٢) **حديث ابن حيويه** (ق٤٠/ب).

(٣) **حديث ابن حيويه** (ق٤٠/ب).

(٤) الرواية من جزء **حنبل بن إسحاق** ـ (رقم: ٨٥). وهو عند البخاري (رقم: ٧٤٤٤) ومسلم (رقم: ١٨٠)، لعبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني.

محمد بن إسحاق ـ(١):

أريدُ بذلك إذ قلتُه مجاورةَ الله في داره

٨٦٠ ـ وقال محمد بن إسحاق(٢): حُدِّثْتُ عن سعيد بن جُبَيْر أنه قال: أتى رهطٌ من يهود رسولَ الله ﷺ فقالوا له: يا محمد! هذا الله خلق الخلقَ، فمن خلقه؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى انتقع لونُه، ثم ساورهم غضبًا لربه ﷻ، قال: فجاءه جبريلُ فسكّنه وقال: خفِّضْ عليك يا محمد، وجاءه من الله جوابًا لِما سألوه عنه بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص]، فلما تلاها عليهم قالوا: فصِف لنا يا محمدُ كيف خَلْقُه؟ كيف ذراعُه؟ كيف عضدُه؟ قال: فغضب رسولُ الله أشدَّ من غضبه الأول، وساورهم، فأتاه جبريلُ فقال له مثل ما قال أولَ مرة، وجاءه من الله بجواب ما سألوه عنه، يقول الله جلّ وعزّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٦٧﴾ [الزُّمَر].

٩٣/أ ٨٦١ ـ / أخبرني أبو عبد الله الذهبي، أنا علي بن إبراهيم بن يحيى المقدسي الكاتب وأحمد بن هبة الله بن عساكر وعلي بن عثمان بن يحيى اللَّمْتوني والحسن بن علي بن الخلّال ومحمد بن يوسف الإربلي، قالوا: أبنا مكرم بن محمد بن حمزة، أنا علي بن أحمد بن مقاتل السوسي، أنا علي بن محمد بن أبي العلاء المصِّيصي، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، ثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني بأصبهان، حدثني

---

(١) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٣١٢)، وفيه: «إبراهيم بن سلمة».

(٢) انظر: **السيرة النبوية** (٣/ ١١٠)، وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (٢٠/ ٢٥٢).

إبراهيم بن عامر بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يعقوب القُمّي، عن عَنْبَسَة بن سعيد الرازي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البَجَلي قال: كنا مع رسول الله ﷺ فطلع القمرُ فقال:

«لَينظرنّ قومٌ إلى ربهم لا يُضامّون في رؤيته، كما ينظرون إلى القمر»(١).

هو في خامس **حديث جعفر السرّاج**، لمحمد بن عُبَيْد عن إسماعيل.

٨٦٢ ـ وبهذا الإسناد، حدثني إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يعقوب، عن عَنْبَسَة، عن ابن أبي ليلى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله جُلساءَ يومَ القيامة عن يمين العرش، وكلتا يَدَي الله يمين، على منابر من نور، ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ ولا صِدِّيقين».

قيل: يا رسول الله من هم؟ قال:

«المتحابُّون بجلال الله ﷻ»(٢).

٨٦٣ ـ وبه، حدثني إبراهيم، ثنا أبي، عن يعقوب، عن عَنْبَسَة، عن عبد الرحمن، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال(٣): قال ابنُ عباس: «يا

---

(١) أخرجه محمد بن يحيى بن منده في **حديث عنبسة** ـ كما في الخمسة أحاديث المنتخبة منه (ق ١٨٨ أ ـ مجموع ٤١) ـ، والرواية من طريقه، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٧٠).
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في **ذكر أخبار أصبهان** (٢/ ٣٣١)، عن أبيه عن ابن منده.
وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٢/٢٩٧/ رقم: ٢٢٣٧) **والدارقطني في الرؤية** (رقم: ١٠١)، لأسيد بن عاصم عن عامر بن إبراهيم. وأصله عند البخاري (رقم: ٥٥٤) ومسلم (رقم: ٦٣٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) أخرجه ابن منده في الجزء المذكور، وليس هو في الخمسة أحاديث المنتقاة منه. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٢/ ١٣٤/رقم: ١٢٦٨٦)، لأسيد بن عاصم عن عامر بن إبراهيم.

(٣) مجاهد.

مجاهد، تدري ما عِظَمُ جهنم؟»، قلتُ: لا، قال: «أجل ما تدري، إن بين شحمة أذن أحدهم وبين منكبه مسيرةَ سبعين خريفًا، تسيلُ فيه الأوديةُ من القيح والدم»، قلتُ: الأنهار؟ قال: «بل الأودية»، وحدثتني عائشة أنها قالت: يا رسول الله، ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ﴾
٩٣/ب [الزُّمَر: ٦٧] الآية إلى آخرها، أين الناسُ؟ / قال:

«هم على جسر جهنم»[(١)].

٨٦٤ ـ وبه، حدثني محمد بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن حُمَيْد الرازي، ثنا هارون بن المغيرة، عن عَنْبَسَة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عَمْرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله[(٢)].

٨٦٥ ـ وبه إلى أبي علي بن هارون[(٣)]، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا مِنْجاب بنُ الحارث، أبنا علي بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، قال:

«لما خلق الله آدم أخذ ذريتَه من ظهره كهيئة الذّرّ، ثم سماهم بأسمائهم، فقال: هذا فلانُ بنُ فلان يعمل كذا وكذا، ثم أخذ بيده قبضتين فقال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار»[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن منده في الجزء المذكور، وليس هو في الخمسة أحاديث المنتقاة منه، وعبد الرحمن لعله هو: ابن دينار، أبو يحيى القتات.

(٢) وأخرجه الإمام أحمد (٤١/٣٤٩-٣٥٠/رقم: ٢٤٨٥٦)، لعبد الله بن المبارك عن عنبسة.

(٣) الرواية (٨٢٦).

(٤) إسناده صحيح. وهو عند الفريابي في **القدر** (رقم: ٥٦). وأخرجه الطبري في **التفسير** (١٠/٥٤٩) وعبد الله بن أحمد في **السنة** (٢/رقم: ٨٧٦)، للأعمش عن حبيب بن أبي ثابت.

٨٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف بن محمد ابن القُبَّيْطي، أبنا أبو الفتح بن البَطّي، أبنا مالك البانِياسي، ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ، ثنا إسحاق بن محمد، ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، ثنا أبو يحيى الوراق، ثنا محمد بن الأَشْرَس الأنصاري، ثنا أبو المغيرة عُمَيْر بن عبد المجيد الحنفي، عن قُرَّة[1] بن خالد، عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سَلَمَة في قوله ﷻ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه] قالت: «الكيفُ غيرُ معقول، والاستواءُ غيرُ مجهول، والإقرارُ به إيمانٌ، والجحودُ به كفرٌ»[2].

٨٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا المبارك بن أبي الحسن بن المُطَرِّز، أبنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن علي بن المُعَمَّر الحسيني، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلّاف، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمَّامي المِنْقَري ـ بانتقاء ابنِ أبي الفوارِس الحافظ عليه ـ، ثنا الحسن بن محمد بن الحسن السُّكوني، ثنا محمد ابن أحمد بن أبي خَيْثَمَة، ثنا أبو كِنانة محمد بن الأَشْرَس، ثنا عُمَيْر بن عبد المجيد الحنفي أبو المغيرة، ثنا قُرّة بن خالد السدوسي، عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سَلَمَة، أنها سُئلت عن قوله ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه]، قالت: «الكيفُ مجهولٌ، والاستواءُ غيرُ معقول، والإقرارُ به إيمانٌ، والجحودُ به كفرٌ»[3].

غريبٌ من حديث قُرّة بن خالد، وغريبٌ من حديث عُمَيْر بن عبد المجيد.

---

(١) كتبها المصنف أولاً: قرط، وهي هكذا في الجزء الذي يروي من طريقه، ثم ضرب عليها وصححها في الحاشية إلى: قرة.

(٢) أخرجه أبو الفتح بن أبي الفوارس في **مجلس من أماليه** ـ برواية مالك البانياسي ـ (ق ٨٩ب ـ ٩٠أ ـ مجموع٧) ، والرواية من طريقه.

(٣) أخرجه أبو الحسن الحمّامي في **فوائده**، والرواية من طريقه.

٨٦٨ ـ قال الحاكم أبو عبد الله: قال الفقيهُ أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي: «قد تضعُ العربُ (في) بموضعِ (على)، قال تعالى: ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢]، وقال: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]، ومعناه: على الأرض، وعلى النخل، فكذلك قوله: ﴿مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الملك: ١٦]، أي: على العرش، كما صحّت الأخبارُ عن رسول الله»[(١)].

٨٦٩ ـ وقال مالك بن حُوَيْص[(٢)]، عن حامد بن واقف، عن بُكَيْر بن معروف، عن مقاتل بن حيّان: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧]، قال: «هو على العرش، عِلْمُه معهم»[(٣)].

حامدُ بن واقف هرويٌّ، روى أيضًا عن أبي رجاء عبد الله بن واقد وغيرِه.

٩٤/أ ٨٧٠ ـ / أخبرني محمد بن أحمد بن تمّام يومَ السبت سادس عشر من رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ـ بقراءتي عليه ـ، أبنا أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، أبنا الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد، أبنا أبو طاهر السِّلَفي. قال ابنُ عبد الدائم: وأبنا السِّلَفيُّ ـ في إجازة عامّة ـ، أبنا أبو محمد عبد الملك بن الحسن بن علي بن بِتِنّة[(٤)] الأنصاري بمكة، أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي النَّسْوي الفقيه ـ قَدِمَ علينا مكة ـ، أبنا أبو محمد

---

(١) نقله البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٣٢٤).

(٢) هروي، روى عن مالك بن أنس وغيره، ذكره ابن حبان في **الثقات** (٩/ ١٦٥) وقال: «مستقيم الحديث».

(٣) وأخرجه أيضًا: اللالكائي في **السنة** (٣/ ٤٠٠/رقم: ٦٧٠)، لنوح بن ميمون عن بكير. وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ ٣٠٤/رقم: ٥٩٢) وابن جرير في **التفسير** (٢٢/ ٤٦٨) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٤١-٣٤٢/رقم: ٩٠٩) وغيرهم ـ قال الذهبي في **العلو** (٢/ ٩١٨): بأسانيد جيّدة ـ من رواية مقاتل عن الضحاك.

(٤) قال الذهبي في **المشتبه** (٢/ ٦٣٠): «بتنة: بموحدة ومثناة ونون مكسورات»، وروى في **تاريخ الإسلام** (٤٩١-٥٠٠هـ/ ٣٥٠) فتحَ النون.

إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبَيْد الله العسقلاني بعسقلان، أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المَلَطي، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الرافِقي، ثنا الحسن بن موسى الكِناني، ثنا أحمد بن وَهْب القرشي قال: قال أحمد بن محمد حنبل: «هذه مذاهبُ أهلِ العلم وأصحابِ الأثر، المتمسِّكين بعروتها، المعروفين بها، المُقتدَى بهم فيها، من لَدُنْ أصحابِ النبي ﷺ إلى يومنا هذا، وأدركتُ من علماء الحجاز والشام وغيرهم، فمن خالف شيئًا من هذه المذاهب أو طعن فيها أو عاب قائلَها فهو مخالفٌ مبتدعٌ، وخارجٌ عن الجماعة زائلٌ عن منهجِ السنّة وسبيلِ الحق»، فذكر أشياءَ منها:

«ويستثني في الإيمان؛ غير أن لا يكون الاستثناءُ شكاً، إنما هو سنة ماضية»، وقال:

«والماءُ فوق السماء السابعة، وعرشُ الله فوق الماء، واللهُ على العرش فوق السماء السابعة، ودونه حُجُبٌ»، وقال:

«ويُخْرِجُ قومًا بيده، وكلَّمَ الله موسى تكليمًا، من الله سمع موسى يقينًا، وناوله التوراةَ من يده، ولم يزل اللهُ متكلمًا عالمًا».

وقال قبل ذلك: «وقد خُلقتِ الجنة وما فيها، وخُلقت النار وما فيها، خلقهما الله ثم خَلَقَ الخَلْق لهما، لا يفنيان، ولا يفنى ما فيهما أبدًا، فإن احتجّ مبتدعٌ بقول الله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾، ونحو هذا من متشابه القرآن، قيل له: كل شيء مما كتب الله عليه الفناءَ والهلاكَ هالكٌ، والجنةُ والنارُ خلقهما الله للبقاء لا للفناء ولا للهلاك، وهما من الآخرة لا من الدنيا، والحورُ العينُ لا يَمُتْن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا أبدًا؛ / ٩٤/ب لأن الله خلقهنّ للبقاء لا للفناء، ولم يكتب عليهنّ الموتَ، فمن قال خلافَ ذلك فهو مبتدع، ونعرفُ للعرب حقَّها وفضلَها وسابقتَها ونُحبُّهم؛ لحديث رسول الله: «**حبُّ العرب إيمانٌ، وبغضُهم نفاقٌ**».

وذكر بقيةَ الكتاب[١].

وراويه المَلَطيُّ مقرئٌ مشهورٌ[٢]، وثَّقَه الدانيُّ، وإسماعيل بنُ رجاء ثقةٌ، وشيخُ السِّلَفيِّ ثقةٌ.

والرافِقِيُّ: لعلّه صاحبُ **الجزء المشهور**[٣].

وهذا الكتابُ هو الذي رواه أبو العباس أحمد بنُ جعفر بنِ يعقوب الإِصْطَخْري[٤] عن أحمد، إلّا أنّ في رواية الإِصْطَخْري زياداتٍ ليست في هذه الرواية، فالله أعلم.

٨٧١ ـ وقال أبو إسحاق إبراهيم بنُ مسعود الإلبيري[٥] في بعض قصائده[٦]:

تـوحّـد الله عـلـى عـرشـه ... فـي غَـيْـبِـهِ فـالأمـر لـلـه
ومـا تـسـمّـى أحـدٌ فـي الـسـمـا ... والأرض غـيـرِ الله بـالله

بين شيخنا الوادِياشي[٧] وبين أبي إسحاق هذا خمسةُ أنفس[٨].

٨٧٢ ـ قال الحافظ أبو موسى محمد بنُ أبي بكر بنِ أبي عيسى

---

(١) الرواية بهذا الإسناد من **كتاب السنة** للإمام أحمد. ذكره الروداني في صلة الخلف (ص٢٦٧).

(٢) ترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار (٢/ ٦٥٧)، ونقل توثيق الداني له.

(٣) **جزء الرافقي** لأبي الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله، يرويه عنه أبو بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي المتوفى بعد ٣٦٨هـ كما في بغية الطلب (٢/ ١٠٠٠).

(٤) رواية الإصطخري أوردها ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٢٤-٣٦).

(٥) وهو صاحب القصيدة في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي مطلعها: ما شأن أم المؤمنين وشأني. توفي نحو سنة ٤٦٠هـ، ترجمه الذهبي في تاريخه (٤٤١-٤٦٠هـ/ ٤٩٨).

(٦) **ديوانه** (١/ ٦٤).

(٧) محمد بن جابر الأندلسي ثم التونسي (ت ٧٤٩هـ)، الدرر الكامنة (٣/ ٤١٣).

(٨) ينظر: برنامج الوادي آشي (رقم: ١٨١).

المديني الأصبهاني[١] في **كتاب الحِنّاء** ـ وقد ردّ على بعض من تكلّم في شيء بلا علم ـ: «فهلّا عَمِلَ كما عَمِلَ الفتى الإمام، والهُمام بنُ الهُمام، أبو عبد الله محمد بنُ أستاذنا الإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد رحمه الله، حين ذكر إمرارَ أحاديثِ الصفات على ظاهرها، وترْكَ التأويلِ والتكييفِ فيها».

ثم قال: «فإذا سُئلنا عن ذلك يومَ القيامة أقسمنا بعظمته أنّا كنا لا نحيط علمًا بأمثال هذا الحديث، فوكّلْنا علمَه إلى قائله ﷺ وباعثِه عز وجل».

❁ ❁ ❁

(١) الحافظ صاحب التصانيف، توفي سنة (٥٨١هـ). السير (٢١/ ١٥٢ ـ ١٥٩).

/باب ٩٥/أ

الدليل على أنّ الله على العرش

٨٧٣ ـ وقال أبو بكر الأَثْرَم في السنة: ثنا محمد بن إبراهيم القيسي، قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: يُحكَى عن ابن المبارك أنه قيل له: كيف نعرف ربَّنا؟ فقال: «في السماء السابعة على عرشه يُحَدّ»، هكذا هو عندنا[1].

٨٧٤ ـ وقال أُمَيَّة بنُ أبي الصَّلْت[2]:

مِلِكٌ على عرش السماء مهيمنٌ   تعنو لعزّته الوجوهُ وتسجد

٨٧٥ ـ وروى أبو بكر الخطيب[3]، عن عبد الله بن محمد القرشي، عن أبي محمد بن ماسي، عن أبي مسلم الكجّي، في قصةِ دخوله الحمّامَ، وإنشادِ الجنِّيِّ له أبياتًا منها:

كيف تَهْدَا جُفُونُ مَنْ ليس يدري   أَرَضِي عنه مَنْ على العرش أم لا

٨٧٦ ـ قرأتُ على زينب ابنة أحمد، عن عبد الخالق بن الأَنْجَب ـ إذنًا ـ، أنبأنا عبد الملك بن أبي القاسم، أبنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحاكم ـ إملاءً ـ، ثنا محمد بن محمد الأنماطي، ثنا إبراهيم بن الحسين الكِسائي، ثنا عبد الله بن

(١) الجملة الأخيرة من كلام الإمام أحمد، وقد أخرج الأثرَ الخلالُ من طريق الأثرم كما في **درء تعارض العقل والنقل** (٢/ ٣٤).

(٢) **ديوانه** (٣٦١).

(٣) في **تاريخ بغداد** (٦/ ١٢٢).

يحيى المدني، ثنا مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لما قضى اللهُ الخلقَ كتب كتابًا فهو عنده على عرشه: إنّ رحمتي غلبت غضبي»(١).

تابعه عن أبي هريرة: ذَكْوانُ، وهمّامُ بنُ مُنَبِّه(٢).

٨٧٧ ـ وقال أبو بكر الخلّال(٣): عن يوسف بن موسى القطّان: قلتُ لأحمد بن حنبل: وتقول: إنّ الله على عرشه وعلمُه بكل مكان؟ فقال أحمد: «هو على العرش، ولا يخلو من علمه مكانٌ».

٨٧٨ ـ وقال أبو زرعة الدمشقي(٤) في **كتاب العلل**: حدثنا أبي، قال: كنا عند سفيان في سنة اثنتين وتسعين ومائة، قال: فقام إليه رجل فقال: يا أبا محمد رحمك الله، حدِّثْنا في هؤلاء الجَهْمِيِّين أعداءِ الله، قال: فقال سفيان: عمرو، عن ابن عمر: أنه كره أن يقول لا والله حيثُ كان. معناه: أنه على العرش.

٨٧٩ ـ وذكر يحيى بن عبد الوهاب بن منده(٥) في **تاريخه** أنه سمع

---

(١) أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم:١٢)، والرواية من طريقه. وهو عند البخاري (رقم: ٧٤٥٣)، لإسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

(٢) ذكوان هو أبو صالح، وحديثه عن أبي هريرة عند البخاري (رقم: ٧٤٠٤). وحديث همام بن منبه عند الإمام أحمد (١٣/٤٧٩/رقم: ٨١٢٧)، وهو في **صحيفة همام** (رقم:١٣).

(٣) في كتابه **السنة**، ذكره ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص٣٠٢ ـ ٣٠٣)، وفيه أن يوسف بن موسى رواه عن عبد الله بن أحمد.

(٤) عبد الرحمن بن عمرو النصري، محدث الشام، توفي سنة ٢٨١هـ، له: التاريخ وغيره. السير (١٣/٣١١ ـ ٣١٦).

(٥) يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، الأصبهاني، توفي سنة (٥١١هـ). السير (١٩/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦).

أحمد بنَ الفضل الباطِرْقاني قال: سمعتُ أبا عمُرَ عبد الله بنَ محمد بنِ أحمد السلمي، سمعتُ أبا حفص الرفاعي، سمعتُ عَمْرو بن تميم المكي، سمعتُ محمد بن إسماعيل الترمذي قال: سمعتُ المُزَنيَّ يقول: «لا يصحُّ لأحدٍ توحيدٌ حتى يعلمَ أن الله على العرش بصفاته»، قلتُ: مثلُ أيّ شيء؟ قال: «سميعٌ، بصيرٌ، عليمٌ، قديرٌ».

٨٨٠ ـ وفي **كتاب الكامل**(١) لابن عديّ الحافظ، في ترجمة بُكَيْر بن جعفر الجرجاني السلمي: أخبرني محمد بن عمر، سمعت محمد بن يوسف الإِسْتراباذي، سمعتُ إبراهيم بنَ موسى يقول: كنتُ عند بُكَيْر بن جعفر الجُرْجاني، فجاء رجلٌ فقال: الله على عرشه كيف؟ فقال: «جُرُّوا(٢) برجله»، فجرّوه.

٨٨١ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبتنا زينب بنت مكي، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا محمد بن عبد الباقي البزّاز، أبنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ(٣)، ثنا علي بن محمد بن يزيد(٤)، ثنا أبي، ثنا سليمان ـ يعني: ابنَ الحَكَم بن عِوانة ـ، ثنا محمد بن سعيد الهاشمي، عن عُبادة بن نُسَيّ الكندي، عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ ـ واستشار أبا بكر في شيء، فقال ﷺ ـ:

«إن الله ﷻ في السماء يكره أن يُخَطَّأَ أبو بكر»(٥).

---

(١) **الكامل في الضعفاء (٢/ ٤٠).**

(٢) في طبعة **الكامل**: خذوا.

(٣) هو: ابن شاهين.

(٤) هو: علي بن محمد بن أحمد بن يزيد، المعروف بابن أبي العوام. **تاريخ بغداد** (١٣/ ٥٥٠).

(٥) الرواية من طريق أبي محمد الجوهري في **أماليه** ـ أربعة مجالس ـ (ق١١٦/ أ ـ مجموع ١١٧). =

٨٨٢ ـ قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده: سمعتُ أحمد ـ هو: ابنُ الفضل الباطِرْقاني المقرىء ـ قال: سمعتُ أبا عمر عبد الله بنَ محمد بنِ داود السلمي يقول: سمعتُ أبا حفص الرفاعي يقول: سمعتُ عَمْرو بنَ تميم المكي يقول: سمعتُ محمد بنَ إسماعيل الترمذي يقول: سمعتُ المُزَنيَّ يقول: «لا يصحّ توحيدٌ حتى يُعلمَ أن الله على العرش بصفاته» قلت: مثل أيّ شيء؟ قال: «سميعٌ، بصيرٌ، عليمٌ، قديرٌ»(١).

= انظر: المجمع المؤسس (١/ ٤١٩ ـ ٤٢٠). والحديث باطل؛ في إسناده محمد بن سعيد الهاشمي، وهو: الدمشقي المصلوب بالزندقة، اتّهمه الإمام أحمد بوضع الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: غير ثقة ولا مأمون، انظر: **الميزان** (٣/ ٥٦١). والحديث أخرجه الحارث بن أبي أسامة في **مسنده** ـ كما في **بغية الباحث** (٢/ ٨٨٦/رقم: ٩٥٦) ـ، لبكر بن خُنَيْس عن محمد بن سعيد المصلوب. وأخرجه الطبراني في **الكبير** (٢٠/ ٦٧/رقم: ١٢٤) وابن شاهين في **الكتاب اللطيف** (رقم: ١٠٩) وغيرهما، للوضين بن عطاء عن عُبادة، والوضين سيء الحفظ كما في **التقريب**. قال الذهبي في **العلو** (١/ ٥٤٦): «والخبر غير صحيح»، وانظر: **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٣١٣٦).

(١) هذا الأثر تكرّر عند المصنف.

باب
إثبات الوجه لله تعالى

٨٨٣ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، عن عبد الخالق إجازةً، أنبأنا عبد الملك الكروخي، أبنا شيخ الإسلام الهروي، أبنا يحيى بن عمّار الإمام، ثنا عبد الله بن عديّ، ثنا حاتم بن محبوب، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان قال: سمعناه من ابن عجلان، عن عَوْن بن عبد الله قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: بسم الله ـ وقال مرّةً: من قال: سبحان الله ـ والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلّا بالله وتبارك الله، تلقّاهنّ مَلَكٌ فضمّ عليهنّ جناحَه ـ وقال مرّةً: تلقّاهنّ فكتبهن ثم ضمّهن إلى جناحه ـ، حتى يُحيّيَ وجهَ ربِّ العالمين»[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الهروي في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم: ١٧)، والرواية من طريقه. وإسناده منقطع؛ لأن رواية عون بن عبد الله عن ابن مسعود مرسلة كما في **تهذيب الكمال** (٢٢/٤٥٦). وقد روي هذا الكلام من قول عبد الله بن مسعود، أخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٩/٣٣٨) والحاكم (٢/٤٢٥) والطبراني في **الكبير** (٩/٢٣٣/رقم: ٩١٤٤) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/رقم: ٦٦٧)، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن المخارق عن المخارق بن سليم عن ابن مسعود موقوفًا عليه. وقال الحاكم: «صحيح ولم يخرجاه»، وأورده الذهبي في **العلو** (١/٦١٨) من رواية العسّال ـ في **المعرفة** كما في **اجتماع الجيوش** (٢/٢٥٢) ـ وصحح إسناده.

باب
إثبات اليدين لله عز وجل

٨٨٤ ـ قرأتُ على زينب الكمالية، أن عبد الخالق النِّشْتَبْري[١] أنبأها، أنبأنا عبد الملك بن أبي القاسم، أبنا عبد الله بن محمد الأنصاري[٢]، أبنا عبد الرحمن بن أحمد السرخسي[٣]، ثنا محمد بن إسحاق القرشي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب[٤]، عن ابن جريج[٥]، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ آدم كان يسبِّحُ بتسبيح الملائكة ويصلِّي بصلاتهم / حين هبط إلى ٩٥/ب
الأرض؛ لطوله وقربه من السماء، فوضع الله يدَه عليه، فطَأْطَأَه إلى الأرض سبعين باعًا»[٦].

(١) إكمال الإكمال (٣/ ٣٧٨) لابن نقطة.
(٢) هو: الهروي.
(٣) في طبعة **الأربعين في دلائل التوحيد**: السمعاني.
(٤) هو: الغافقي، أبو العباس المصري.
(٥) في طبعة **الأربعين**: جرير.
(٦) أخرجه شيخ الإسلام الهروي في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم: ٢١). في إسناده عبد الله ابن صالح كاتب الليث، قال في التقريب: «كثير الغلط».

باب
خلق الله الفردوسَ بيده

٨٨٥ ـ أخبرتنا زينب ابنةُ أحمد، عن عبد الخالق بن الأَنْجَب ـ كتابةً ـ، أنبأنا عبد الملك الكَرُوخي، أبنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروي، ثنا الإمام عمر بن إبراهيم ـ إملاءً ـ، أبنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل، ثنا أبو يحيى الساجي، ثنا أحمد بن عَمْرو بن السّرْح. (ح) قال أبو إسماعيل: وأخبرنا أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي، ثنا محمد بن علي الحافظ بإِسْفَرايِن، ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين بن سعد بمصر، ثنا أحمد بن عَمْرو بن السّرْح، ثنا خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد المَهْري أبو رجاء، ثنا يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال:

«إن الله خلق الفردوس بيده، وحظرها على كلّ مشركٍ ومدمنِ خمر سِكّير»[(١)].

أخبرناه عيسى بن عبد الرحمن، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن محمد بن أبي القاسم التميمي المؤدّب بأصبهان، أنّ محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس أخبرهم، أبنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني، أبنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن الوليد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو طاهر أحمد بن عَمْرو بن السّرح،قال: حدثني خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، ثنا يحيى بن أيوب، فذكره.

---

(١) أخرجه أبو إسماعيل الهروي في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم: ٢٣). في رواية داود ابن أبي هند عن أنس انقطاع، فإنه لم يسمع منه إنما رآه فقط، انظر: الثقات (٦/ ٢٧٨) لابن حبان.

باب
إثبات الخطّ لله

٨٨٦ ـ أخبرتنا زينب الكمالية، أنبأنا عبد الخالق، أنبأنا عبد الملك، أبنا عبد الله الأنصاري، أبنا أحمد بن محمد الداري(١) وأحمد بن حمدان قالا: أبنا الشارَكي، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عَمْرو بن محمد الناقد، ثنا ابن عيينة، عن عَمْرو بن دينار، ثنا طاوس، سمعتُ أبا هريرة يحدّثُ عن النبي ﷺ قال:

«احتجّ آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خيَّبْتنا وأخرجْتنا من الجنة، قال: فقال آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخطَّ لك بيده، تلومني على أمرٍ قدّره الله عليّ قبل أن يخلقَني بأربعين سنة؟ قال: فحجّ آدمُ موسى ـ ثلاثًا ـ»(٢).

۞ ۞ ۞

---

(١) الأنساب (٥/ ٢٨١).

(٢) أخرجه أبو إسماعيل الهروي في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم: ٢٤). وهو في البخاري (رقم: ٦٦١٤)، ومسلم (رقم: ٢٦٥٢)؛ من طرق عن سفيان بن عيينة.

باب
أخذِ الله صدقة المؤمن بيده

٨٨٧ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا عبد الخالق، أنبأنا عبد الملك، أبنا
١٠١/أ عبد الله بن محمد الأنصاري[(١)]، /[(٢)] أبنا طاهر بن محمد بن علي، أبنا حامد بن محمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن عبد الله قال: «إن الصدقة تقعُ في يد الله قبل أن تقعَ في يد السائل»، ثم قرأ عبد الله: ﴿هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ [التوبة: ١٠٤][(٣)].

٨٨٨ ـ وبهذا الإسناد إلى الأنصاري، أخبرنا عمر بن عتيبة الضبِّي، أبنا محمد بن عبد الله الجعفي[(٤)]، أبنا صالح بن وصيف الكناني، ثنا أحمد ـ يعني: ابنَ ملاعب ـ، حدثني عبد الصمد ـ وهو: ابنُ النعمان ـ، ثنا عبد الملك بن الحسين، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال، مثله[(٥)].

۞ ۞ ۞

---

(١) الهروي.

(٢) الانتقال هنا إلى الورقة (١٠١)، وبينها وبين الورقة (٩٥) وريقات طيّارة ستأتي كتابتها بعد أبواب العرش والكرسي، والأوراق (٩٦ ـ ١٠٠) غير موجودة.

(٣) أخرجه أبو إسماعيل الهروي في **الأربعين في دلائل التوحيد** (رقم: ٢٥).

(٤) الرجلان فوق الأنصاري سقطا من طبعة الأربعين.

(٥) عطفه الهروي على الأثر السابق في **الأربعين**، وفيه عاصم بن عبيد الله ـ ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ـ وهو ضعيف كما في التقريب وأصوله. وأخرجه ابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثالث: ٣/ رقم: ٢٢٣) عن أحمد بن سلمان عن أحمد بن ملاعب.

باب
في الردّ على مَنْ يُنْكِرُ العرشَ والكرسيَّ

٨٨٩ ـ وقال قتادة في قوله ﷻ: ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [المطفّفين: ١٨] قال: «تحت قائمة العرش»(١).

وقال الله: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾ [البُرُوج].

٨٩٠ ـ وفي شعر أميّة بن أبي عائذ الهُذلي(٢):

تبارك ذو العرش ماذا نرى ... من الحُسْن في جانب المسجد

٨٩١ ـ وأنشد الرِّياشي(٣):

إني وإن كان الحياء يكفُّني ... وخشية جبّارٍ على العرش عاليا

٨٩٢ ـ وقال أبو الطيب المتنبي(٤):

سلام الذي فوق السموات عرشُه ... تُخَصُّ به يا خيرَ ماشٍ على الأرض

٨٩٣ ـ وقال غيرهُ ممن يُحتجُّ بشعره في العربية(٥):

صلِّ لذي العرش واتخذْ قدمًا ... يُنجيك يوم العثار والزلل

---

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤/٢٠٨، ٢١١).

(٢) البيت في **الأغاني** للأصفهاني (٢٤/ ١٩١).

(٣) عباس بن الفرج البصري، أبو الفضل، راوية الأصمعي، توفي سنة (٢٥٧هـ). السير (١٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٤). ولم أجد بيته المذكور.

(٤) **ديوانه** ـ مع شرحه العرف الطيب ـ (ص ١٩٧ ـ ١٩٨).

(٥) البيت في تفسير القرطبي (٨/ ٣٠٧)، نسبة للوضّاح.

٨٩٤ ـ وقال عبد الله بن محمد بن نمير الثقفي، في قصيدة ذكرها المبرّد في **الكامل**[(١)]:

أَحَلَّ الذي فوق السموات عرشه ... أوانِسَ بالبطحاء معتمراتِ

١٠٠/أ ٨٩٥ ـ /[(٢)] أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مَعالي، أبنا جعفر بن علي بن أبي البركات، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البصري ثم البغدادي، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، أبنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا أبو خالد يزيد بن الهيثم الدقّاق البادا، ثنا مصعب بن عبد الله، ثنا الضحّاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: مرّ ورقة بنُ نَوْفَل على بلالٍ وهو يُعَذَّب برمْضاء مكة فيقول: أحدٌ أحد، فقال ورقة: أحدٌ أحد والله يا بلال، ثم نهاهم عنه وقال: والله لئن قتلتموه لأتّخذنّ قبره حَنَانًا ـ فسّره ابنُ أبي الزّناد: كأنه يقول: أتمسّحُ به ـ، وقال:

لقد نصحتُ لأقوامٍ وقلتُ لهم ... أنا النذيرُ فلا يغررْكُمُ أحدُ
لا تعبدُنّ إلهًا غيرَ خالقكم ... فإن أبيتُمْ فقولوا بيننا حَدَدُ
سبحان ذي العرش لا شيءٌ يعادله ... رب البرية فردٌ واحدٌ صَمَدُ
سبحانه ثم سبحانٌ يعودُ له ... و قبلُ سبَّحَه الجوديُّ والجمَد
مُسَخَّرٌ كلُّ مَنْ تحت السماء له ... لا نبتغي أن نساويَ ملكَه أحدُ
لم تُغنِ عن هُرْمُزٍ يومًا خزانتُه[(٣)] ... والخُلْدَ قد حاولتْ عادٌ فما خلدوا

---

(١) **الكامل** (٢/ ٧٧١).

(٢) كتب المصنف أسفل الصفحة (١٠١ أ): الوريقة، وهي السابقة (١٠٠)؛ لاشتمالها على بقية الأشعار المستشهد بها على إثبات العرش.

(٣) هكذا في خط المصنف، والذي في روايات الأبيات: خزائنه.

ولا سليمان إذ دان الشعوبُ له   الإنس والجنّ تجري بينها البُرُد
لا شيء مما ترى إلا بشاشتُه   يبقى الإله ويودِي المالُ والولدُ(١)

هذا الشعر عزاه أبو عثمان سعيد بن يحيى الأموي إلى زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل، وقال:

فقولوا دونه حَدَدُ

وقال:

سبحانه ثم سبحانٌ يُعاش به   وقبلُ ما سبّحته الجودَ

وقال:

لا شيء فيما أرى

٨٩٦ ـ قال عبد الله بن الحسن بن يزيد في **كتاب ذكر اللواطة وتحريمها وشدّة القول فيها**، وهو روايةُ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان عنه:

باب من قال: يهتزُّ العرشُ إذا علا الرجلُ الرجلَ

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عيسى بن حيّان المدائني، ثنا محمد بن الصبّاح الجرجرائي، ثنا محمد بن حسّان أبو زيد، ثنا إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن، عن نافع، عن ابن عمر رفعه قال:

«لم يعلُ فحلٌ فحلًا حتى كان في قوم لوط، فلما علا الفحلُ الفحلَ اهتزّ عرشُ الرحمن ﷻ»(٢).

---

(١) الرواية من طريق **حديث أبي سهل بن زياد القطان**. وأخرجه الحافظ ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٦٣/ ٢٥-٢٦)، للزبير بن بكار عن عمه مصعب.

(٢) محمد بن عبد الرحمن هو: ابن أبي ليلى، قال الحافظ في **التقريب**: صدوق سيئ الحفظ جدًا.

٨٩٧ ـ وقال:

باب إذا مُدح الفاسقُ اهتزّ العرشُ

حدثنا أبو حاتم، ثنا جُنادة بن محمد، ثنا بقيّة، عن علي بن هارون البكّاء، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«إذا مُدح الفاسقُ اهتزّ العرشُ».

٨٩٨ ـ وقال: حدثنا المنذر بن محمد الصبّاح، ثنا رَباح بن الجرّاح أبو الوليد ـ وكان من الفاضلين ـ، ثنا سابق بن عبد الله، ثنا أبو خلف خادم أنس بن مالك، عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مُدح الفاسقُ اهتزّ العرشُ»(١).

٨٩٩ ـ وقال: حدثنا الهروي، ثنا عبد الله بن هانىء المقدسي، ثنا ضُمْرَة، عن السَّرِيّ بن يحيى قال: «اهتزّ عرشُ الرحمن مرّتين: مرّةً لوفاة سعد بن معاذ، ومرةً كان رجلٌ مؤاجر، وكانت له امرأةٌ جميلة، فلم يزل يعيبها عنده حتى طلقها، ثم تزوّجها، واحتاج المطلق حتى استأجره زوج المرأة، فدخل ذات يوم وهو يحمل شيئًا على عنقه وهي إلى جنبه، فنظر إليها، فرفع بصره إلى السماء فاهتزّ العرش».

٩٠٠ ـ (٢)أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أنا جدي، أنبأنا عُبَيْد الله بن شاتيل، أنا الحسين بن علي بن البُسْري، أنا

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٦٦) لجماعة عن رباح بن الجراح الموصلي، ولأحمد بن بشار المؤملي عن سابق. وأبو خلف الراوي عن أنس اسمه حازم بن عطاء، قال فيه أبو حاتم وابن حبان: منكر الحديث، انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٩) والمجروحين (١/ ٢٦٧). والحديث ضعفه العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ٤٣٢/رقم: ١٦٤٧)، وغيره.

(٢) بقية النصوص في الباب كتبها المصنف بعرض الصفحة (٩٩ب).

عبد الله بن يحيى السُّكَّري، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا عباس الترقُفي، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«اهتزّ عرشُ الرحمن لموت سعد بن معاذ»[(١)].

٩٠١ ـ أخبرنا يحيى بن محمد وغيره، عن عبد اللطيف بن محمد ـ إجازةً ـ، أنا أبو زرعة بن محمد، أبنا أبو منصور محمد[(٢)]، أبنا القاسم بن أبي المنذر، أبنا أبو الحسن بن القطّان، ثنا أبو عبد الله بن ماجه، ثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«اهتزّ عرشُ الله لموت سعد بن معاذ»[(٣)].

٩٠٢ ـ أخبرنا سليمان الحاكم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم ـ قراءةً عليها ـ، أبنا أبو بكر محمد بن ريذة، أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، ثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ ـ وجنازةُ سعد بن معاذ بين أيديهم ـ:

«اهتزّ لها عرشُ الرحمن تعالى»[(٤)].

رواه الإمام أحمد[(٥)]، عن عبد الرزاق.

---

(١) أخرجه عباس الترقفي في **حديثه** (ق ٥٢أ)، والرواية من طريقه.
(٢) ابن الحسين المقوِّمي.
(٣) أخرجه ابن ماجه في **سننه** (رقم: ١٥٨).
(٤) أخرجه عبد الرزاق في **مصنفه** (٣/٥٨٦/رقم: ٦٧٤٧)، والرواية من طريقه.
(٥) **المسند** (٢٢/٥٨/رقم: ١٤١٥٣).

ورواه مسلم[١]، عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.

٩٠٣ ـ [٢]أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا زكريا العُلْبي، أبنا أبو المعالي بن اللحّاس، أنا جدي، أنا أحمد بن علي البادي، ثنا عبد الباقي بن قانع، ثنا الحسين بن علي العَنْزي، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا سليمان بن أبي سليمان، عن أبي العوّام[٣]، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ ـ وجنازة سعد بن معاذ موضوعة ـ:

«اهتزّ لها عرشُ الرحمن ﷻ»[٤].

وهو لأبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، في الجزء السادس من **فوائد خيثمة**[٥].

٩٠٤ ـ وعندنا في الجزء الثاني من **فوائد أبي علي البغدادي**[٦]، لمحمد بن كعب القرظي، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن نفَّس على غريمه أو محا عنه، كان في ظلّ العرش يوم القيامة»[٧].

٩٠٥ ـ أخبرنا فرَج بن علي، أنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي وغير واحد، قالوا: أبنا محمد بن عبد الباقي، أنا عبد الله بن

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٤٦٦).

(٢) هنا في أعلى الصفحة (١٠١ب) بقية النصوص في الباب متابعة لما سبق.

(٣) ضبَّب فوقه المصنف. وفي جزء ابن قانع المروي من طريقه: (أبي المقدام).

(٤) أخرجه عبد الباقي بن قانع في **جزء أحاديثه عن شيوخه** (رقم: ٦٥ ـ مع حديث مجّاعة بن الزبير)، والرواية من طريقه.

(٥) وعنه تمّام في فوائده (رقم: ١٦).

(٦) الحسن بن علي بن أحمد، الشطرنجي التاجر، الأصبهاني، توفي سنة (٣٩٩هـ). السير (١٧/ ١١٢).

(٧) وأخرجه أحمد (٣٧/ ٢٥١/رقم: ٢٢٥٥٩) والدارمي (رقم: ٢٥٨٩).

محمد الصَّريفيني، ثنا عُمَر بن إبراهيم الكتّاني، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو هانىء الخَوْلاني، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كتب الله مقاديرَ الخلائق كلِّها قبل أن يخلق السموات والأرضَ بخمسين ألف سنة، قال: وعرشه على الماء»[١].

رواه مسلم[٢]، عن أبي الطاهر عن ابن وهب.

٩٠٦ ـ / قال أبو عاصم خُشَيْش بن أَصْرَم النسائي: حدثنا نُعَيْم بن ١٠٠/ب
حمّاد قال: ثنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد قال: «ما أَخذَت السمواتُ والأرضُ من العرش إلا كما تأخذُ الحلقةُ من الأرض كلّها»، قال نُعَيْم: قال ابنُ المبارك: «إن الله ﷻ فوق العرش، والعرشُ على الماء»، وقال نُعَيْم: قال ابن المبارك: قال كعب: «بين الماء الذي عليه العرش إلى العرش كما بين السماء العليا إلى الأرض السفلى: مسيرةُ أربعة عشر ألف سنة»[٣].

٩٠٧ ـ وقال: حدثنا يعلى بن عُبَيْد والفِرْيابي قالا: ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد: قوله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥] قال:

---

(١) الرواية من طريق **حديث أبي حفص الكتاني**.
(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٦٥٣).
(٣) في إسناده ليث، وهو: ابن أبي سُلَيم، قال فيه في **التقريب**: «صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثُه فتُرك»؛ لكن قد تابعه الأعمشُ عن مجاهد دون بقية كلام أبي نعيم، كما أخرجه سعيد بن منصور في **سننه** (٣/ ٩٥٢/رقم: ٤٢٥) عن أبي معاوية عن الأعمش؛ وصحّح سندَه الحافظ ابن حجر في **الفتح** (١٣/ ٤٢٢ ـ السلفية)، وتعقَّبه الشيخ سعد الحميّد محقق سنن سعيد بقول أبي حاتم الرازي ـ كما في **العلل** لابنه (٥/ ٤٧١) ـ: إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يرويه عن مجاهد مدلَّس.

«ما السمواتُ والأرضُ في الكرسي إلا مثلُ حلقةٍ بأرض فلاة، غيرَ أنّ محمدًا قال: ما السموات والأرض في العرش»(١).

٩٠٨ ـ وقال: حدثنا محاضر، عن الأعمش، عن مجاهد قال: «كانوا يقولون: ما السمواتُ في الكرسي إلا كحلقةٍ مطروحةٍ بفلاةٍ من الأرض».

٩٠٩ ـ وقال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن مَعْقِل، عن وهب بن مُنَبِّه قال: «إن إبليس على عرشٍ له في لـُجّةٍ خضراء، يتمثّلُ بالعرش يومَ كان على الماء، ويحتجبُ يتمثّل بحُجُب النور التي دون الرحمن ﷻ»(٢).

٩١٠ ـ وسُئل ابنُ عباس: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]، على أي شيءٍ كان الماء؟ قال: «على متن الريح».

رواه الإمام أحمد في **الناسخ والمنسوخ**(٣).

٩١١ ـ أخبرنا محمد بن أبي الهيجاء ومحمد بن المحبّ، قالا: أبنا أحمد بن عبد الدائم، أبنا الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد، أبتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني، أبنا أبو عبد الله بن طلحة النِّعالي، ثنا جدي محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النِّعالي، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا عبد الله، ثنا هارون بن داود النجّار بطَرَسُوس واليمان بن سعيد المصِّيصي قالا: ثنا محمد بن حِمْيَر الحمصي، ثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) فيه ليث بن أبي سليم.

(٢) إسناده حسن إلى وهب.

(٣) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٩٠/رقم: ٩٠٨٩) وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٥٨٤) ـ وقال الشيخ الألباني في تخريجه: إسناده جيّد موقوف ـ وابن أبي شيبة في العرش (رقم: ٢) وابن جرير في التفسير (١٢/ ٣٣٣).

«**من قرأ آيةَ الكرسي دُبُرَ كلّ صلاة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت**»(١).

٩١٢ ـ وفي حديث أبي زُرْعَة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الشفاعة:

«**فأجيءُ فأسجد تحت العرش**» الحديث(٢).

٩١٣ ـ قال أبو العلاء المَعَرِّي أحمد بنُ عبد الله بن سليمان(٣):

لا مُلْكَ إلّا لربِّ عرشٍ تَثِلُّ(٤) عن أمره العروشُ

٩١٤ ـ وقال علي بن محمد الإيادي المعروف بالتونسي مادح الملوك المصريين(٥):

مَعالٍ بناها الله من فوق عرشه لها فوق أعنان السموات شاهق
ينوءُ بها النورُ الرُّبُوبيُّ مثل ما يناط بأزناد الأكف المرافق
أناسٌ لهم ظهرُ الكتاب وبطنُه وهم في القديم الصامتون النواطق

---

(١) أخرجه محمد بن طلحة النعالي في **حديثه** (ق١٣٣/أ ـ مجموع ٢١)، والرواية من طريقه، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٢٤٠-٢٤١). وأخرجه النسائي في **الكبرى** (٦/ ٣٠/رقم: ٩٩٢٨) والطبراني في **الكبير** (٨/ ١٣٤/رقم: ٧٥٣٢) وغيرهما من طريق محمد بن حمير. وصحح إسناده بالطرق والشواهد الشيخ الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٩٧٢).

(٢) اللفظ المذكور عند أبي عوانه في **صحيحه** (١/ ١٤٩)، وأصله عند مسلم (رقم: ١٩٤).

(٣) ذكره الجراوي في الحماسة المغربية (٢/ ١٤٣٧). وهو في رسائل البلغاء (ص٢٢٢) ضمن ديوان ملقي السبيل.

(٤) أي: تسقط أو تهلك، انظر: **تاج العروس** (٢٨/ ١٦٣-١٦٤) (ث ل ل). وقد أورد البيت أبو العباس التادلّي في **الحماسة المغربية** (٢/ ١٤٣٧) وقال: تزل عن أمره العروش.

(٥) لم أجد له ترجمة.

٩١٥ ـ وقال:

إمــامــةٌ فــي كــتــاب الله بَــيِّــنَــةٌ   وسؤدد فوق ساق العرش مكتوب
مُوَلًّى هو الصورة الأولى التي اصْطُفيت   من قبل أن يلحقَ المبسوطَ تركيب

٩١٦ ـ وروى أبو القاسم البغوي في **المعجم**(١)، لبشير بن عُرْفُطَة بن الخَشْخاش الجهني من أبياتٍ له:

بنعمةِ ذي العرش المجيد وربنا   هــدانــا لــتــقــواه ومــنّ فــأنــعــمــا

٩١٧ ـ أخبرتني زينب ابنة إسماعيل، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن النفيس، أبنا عبد الأول بن عيسى، أنا أبو عطاء عبد الرحمن بن أبي عاصم(٢)، أبنا حاتم بن محمد بن يعقوب(٣)، ثنا أبو العباس محمد بن محمد الفَرِيْزِنيّ(٤)، ثنا رجاء بن عبد الله بن فُورْجَة، ثنا مالك بن سليمان الهروي، عن الهيّاج، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة أن نبيَّ الله ﷺ قال:

«السمواتُ والأرضُ تحت الكرسيّ، إحدى قدميه على الكرسيّ، والأخرى فضلٌ»(٥).

---

(١) **معجم الصحابة** (١/ ٣١١). وأخرجه يعقوب بن سفيان في **المعرفة والتاريخ** (٣/ ٢٨٧) وأبو نعيم في **معرفة الصحابة** (١/ ٤٠٨).

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عاصم الهروي الجوهري (ت ٤٧٦هـ).

(٣) هو: أبو محمد حاتم بن أبي حاتم محمد بن يعقوب الهروي، له مصنَّف في السنن في نحو مائة جزء، توفي سنة ٤٠٤هـ. انظر: تاريخ الإسلام (وفيات: ٤٠١-٤٠٤هـ/ ٩٨)، والسير (١٧/ ٢٠٩).

(٤) نسبة إلى قرية (فَرِيزَن)، من قرى هراة. الأنساب (١٠/ ٢١٠)، تبصير المنتبه (٣/ ١١٠١).

(٥) الرواية من طريق **جزء مالك بن سليمان** الهروي، ذكره في المعجم المفهرس (١٦١٦). وإسناده ضعيف جدًّا؛ جعفر بن الزبير متروك الحديث، وهيّاج ـ وهو: ابن بسطام ـ ضعيف، ومالك بن سليمان الهروي بيّض له ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٨/ ٢١٠) وسأل أباه عنه فقال: لا أعرفه.

٩١٨ ـ [(١)] أخبرنا محمد بن أحمد بن تمّام، أبنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، أبنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة، أبنا محمد بن عبد الباقي بن البطّي، أبنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبَيْد الله الحُرفي، ثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النجّاد، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن أبي بكر، أبنا زائدة بن أبي الرِّقاد، عن زياد النُّمَيْري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«فأدْخُلُ على ربي ﷻ وهو على عرشه تبارك وتعالى»، في حديث الشفاعة[(٢)].

٩١٩ ـ وبه، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن نُمَيْر، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عَمْرو بن قيس، عن المِنْهال ـ يعني: ابنَ عَمْرو ـ، عن عبد الله بن الحارث، عن علي قال:

«أوّلُ مَنْ يُكسى يوم القيامة إبراهيم قُبْطيّتين، ثم يُكسى النبي ﷺ حِبَرَةً، وهو عن يمين العرش»[(٣)].

٩٢٠ ـ قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل[(٤)]: كتب إليّ

---

(١) من هنا العودة إلى موضع الانتقال من الصفحة (١٠١ أ).

(٢) أخرجه أبو محمد بن قدامة في **إثبات صفة العلو** (رقم: ٢٧). وأعلّه الذهبي في **العلو** (١/ ٣٨١) بزياد النميري، وقال: والمتن بنحوه في الصحيح للبخاري من حديث قتادة عن أنس. انظر: **الصحيح** (٧٤٤٠، ٧٥١٠).

(٣) لم أجده في **إثبات صفة العلو** لابن قدامة مع أن الرواية من طريقه. وأخرجه أحمد في **الزهد** (رقم: ٤١٥) وأبو يعلى في **مسنده** (١/ ٤٢٧/ رقم: ١٦٤). وله شاهد من حديث ابن عباس ﵄ عند البخاري ومسلم.

(٤) **السنة** (رقم: ١٠٩٢).

عباس بن عبد العظيم، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن مَعْقِل، سمعتُ وهب بن منبّه يقول: «إن السموات لفي الهيكل، وإن الهيكل لفي الكرسي، وإن قدميه لعلى الكرسي، وهو يحمل الكرسيَّ، وقد عاد الكرسيُّ كالنعل في قدميه».

٩٢١ ـ أخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أنبأنا محمود بن منده، أبنا مسعود الثقفي، أبنا المُطَهِّر البُزَاني، أبنا إبراهيم بن خُرَّشيذ قُولَه، ثنا أحمد بن عيسى الخوّاص، ثنا علي بن حرب، حدثني أبي، ثنا العباس بن الفضل الواقفي ـ من الأنصار ـ، عن ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال ـ وجنازةُ سَعْد بن معاذ موضوعةٌ ـ:

«اهتزّ لها عرشُ الرحمن»(١).

٩٢٢ ـ أخبرنا جدي ومحمد بن البخاري وغيرُهما، عن محمد بن نصر بن الحُصْري وغيرِه ـ إجازةً ـ ؛ قالا: أبنا أبو الفتح بن شاتيل؛ ومحمد بن أبي بكر الدائم قال: أبنا جدي، أنبأنا ابن شاتيل؛ أبنا محمد بن الحسن الباقِلّاني، أبنا عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو بكر النَّجّاد، أبنا عبد الملك بن محمد الرّقاشي، ثنا يحيى بن حمّاد وأبو ربيعة ـ فرّقهما ـ، قالا: ثنا أبو عَوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«اهتزّ عرشُ الرحمن تبارك وتعالى لموت سَعْد بن معاذ»(٢).

---

(١) أخرجه إبراهيم بن خرشيذ قوله في **حديثه عن الخواص وغيره**، والرواية من طريقه انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٥٨٣-٥٨٤). والحديث رواه مسلم (رقم: ٢٤٦٧) لعبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة.

(٢) أخرجه أبو بكر النجاد في **جزء التراجم** كما في **المجمع المؤسس** (١/ ١٣٥). وأخرجه مسلم (رقم: ٢٤٦٦) لعبد الله بن إدريس الأودي عن الأعمش، وليس فيه الزيادة بعده.

زاد أبو ربيعة: قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي ﷺ مثله. فقيل لجابر: إن البراءَ قال: «اهتزّ السريرُ»، قال: فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيَّيْن الأوس والخزرج ضغائن، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«اهتزّ عرشُ الرحمن ﷻ لموت سَعْد بن معاذ».

حديثُ أبي سفيان عن جابر: عندنا أيضًا في الأول من **فوائد خوروشْت**[(١)].

ومعاذ بنُ رفاعة عن جابر: في **حديث هشام بن عمار** ـ رواية ابن الزَّفْتي ـ[(٢)].

وقال أبو شعيب الحرّاني[(٣)]: حدثني يحيى بن عبد الله البابَلُتِّي، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن جابر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ ـ وجنازةُ سعد بن معاذ بين أيدينا ـ يقول:

«اهتزّ لها عرشُ الرحمن ﷻ».

٩٢٣ ـ وبهذا الإسناد إلى النجّاد، أخبرنا أبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قراءةً عليه، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا عَوْف، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«اهتزّ العرشُ لموت سعد بن معاذ»[(٤)].

---

(١) والرواية في **المسند** (٢٢/ ٢٩٣/ رقم: ١٤٤٠٠)، وسنن **ابن ماجه** (رقم: ١٥٨).

(٢) **حديث هشام بن عمار** ـ رواية ابن الزفتي عبد الله بن عتاب الدمشقي ـ (ق ٨٠أ ـ مجموع ٩٢). والرواية كذلك في **المسند** (٢٢/ ٣٨٥/ رقم: ١٤٥٠٥).

(٣) **فوائد منتقاة من الجزء الأول من حديثه** (ق١٣١/ب ـ مجموع٦١)، والإسناد منقطع لعدم سماع يحيى بن أبي كثير من جابر.

(٤) والرواية في **المسند** (١٧/ ٢٧٨/ رقم: ١١١٨٤) و**المستدرك** (٣/ ٢٠٦).

٩٢٤ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن شَيْبان، أبنا أبي وابنُ أبي عُمَر وابنُ البخاري وعبد الرحيم بن عبد الملك وأبو بكر الهروي، قالوا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا الحسن الجوهري، أبنا أبو بكر بن الشِّخّير، ثنا داود بن سليمان، ثنا عبّاد بن الوليد، ثنا الواقدي، عن أسامة بن زَيْد اللَّيْثي، عن أبي صالح، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، عن أبي عُبَيْدَة بن الجرّاح قال: قال رسول الله ﷺ:

«في الجنة مائةُ درجة، كلُّ درجة كما بين السماء والأرض، والفردوسُ أعلى الجنة ووسطها، وفوقه عرشُ الرحمن جلّ وعزّ، ومنها تتفجّر أنهارُ الجنة، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس»[1].

❁ ❁ ❁

(١) الرواية من الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** لأبي بكر ابن الشخير (ق١٥/ب ـ شستربيتي ٣٤١٣).

٩٩/أ

/ باب
الدليل على أن الجنة فوق السماء،
﴿جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الفرقان: ١٥]

٩٢٥ ـ وذُكر عن محمد بن إسحاق صاحبِ **المغازي**: أنّ آدم صلى الله عليه وُلد له في الجنة ولدٌ، ولم تكنْ جنةَ الخلد فلذلك قال: ﴿قَالَ ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ على الجمع.

حكاه أبو بكر بنُ شاكر في **كتاب الوقوف**[1]، قال: «وقد أنكر هذا القولَ كثيرٌ من الناس: أن يكون وُلد له في الجنة، والله أعلم».

٩٢٦ ـ أخبرنا جدي وأبو بكر بن محمد بن الرضيّ قالا: أبنا عمر بن محمد الكرماني، أنا القاسم بن عبد الله الصفّار، ثنا عبد الخالق بن زاهر بن طاهر.(ح) وأخبرتنا أعلى من هذا زينب ابنةُ أحمد، عن عبد الخالق بن الأَنْجَب، عن عبد الخالق بن زاهر ـ إجازةً ـ، ثنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد الساوي ـ إملاءً ـ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف السِّناني[2]، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن عُمَر، ثنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن أبي شجرة محمد بن شجرة، عن أبي عُبَيْدة بن الجرّاح قال: قال رسول الله ﷺ:

«في الجنة مائةُ درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض،

---

(١) لم أقف عليه، ولم أعرف أبا بكر بن شاكر.
(٢) هو الأصمّ.

والفردوسُ أعلى وأوسطها، وفوقها عرش الرحمن، ومنه تفجّر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس»(١).

هذا الحديث في **صحيح البخاري**، من حديث عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة عن أبي هريرة(٢).

ورُوي من حديث عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل، وعن عطاء بن يسار عن عُبادة بن الصامت، رواهما الترمذي(٣).

ورُوي من حديث الحسن عن سَمُرَة(٤).

٩٢٧ ـ أخبرنا يحيى بن محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن محمد بن السبّاك والأَنْجَب بن أبي السعادات قالا: أبنا أبو المعالي بن الجبّان اللّحّاس، أنبأنا أبو القاسم بن البُسْري، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عَمْرو بن قيس الملائي، عن يحيى الجابر، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النِّساء: ٩٣] حتى فرغ منها، فقيل له: وإن تاب وآمن وعمل

---

(١) أخرجه عبد الخالق بن زاهر الشحامي في **الأربعين** (رقم: ١٠)، والرواية من طريقه. وفي إسناده محمد بن عمر، وهو الواقدي، وهو متروك. والحديث صحيح بشواهده.

(٢) لم أجده في صحيح البخاري من هذه الطريق، ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف. والبخاري إنما أخرجه في **صحيحه** (رقم: ٢٧٩٠، ٧٤٢٣) من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة ﷺ، أما طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة فقد أخرجها الإمام أحمد (١٤/ ١٤٣/ رقم: ٨٤١٩) وابن حبان (الإحسان: ١٠/ ٤٧١/ رقم: ٤٦١١)، وهي طريق معلولة، انظر: فتح الباري (٦/ ١٥).

(٣) **الجامع** (رقم: ٢٥٣٠).

(٤) أخرجه الطبراني في **الكبير** (٧/ ٢٥٨/ رقم: ٦٨٨٦) وأبو نعيم في **صفة الجنة** (١/ ٣٨/ رقم: ١١).

صالحًا ثم اهتدى؟ قال ابن عباس: وأنّى له التوبة وقد سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول:

«ثكلتْه أمُّه قاتلُ المؤمن، إذا جاء يومَ القيامة واضعًا رأسه على إحدى يديه آخذًا بالأخرى القاتلَ، تشخُبُ أوداجُه قِبَلَ عرش الرحمن ﷻ فيقول: ربِّ سلْ هذا فيم قتلني».

قال: وما نزلت في كتاب الله آيةٌ نسختها(١).

٩٢٨ ـ وبه، ثنا عثمان، ثنا جرير، عن يحيى الجابر، عن سالم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه(٢).

٩٩/ب ٩٢٩ ـ / أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمان المعروف بابن غانم، أبنا إسماعيل بن أبي اليُسْر، أبنا بركات بن إبراهيم، أبنا علي بن المسلَّم، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أبنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبنا علي بن أحمد بن علي المصِّيصي، ثنا أحمد بن خُلَيْد بن يزيد الكِنْدي، حدثني أبو نعيم، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في المسجد عند غروب الشمس، فقال:

«يا أبا ذر، تدري أين تغرب الشمس؟».

قلتُ: الله ورسوله أعلم.

قال: **«فإنها تذهبُ حتى تسجدَ تحت العرش عند ربها، فتستأذنُ فلا**

---

(١) الرواية من الجزء السادس من المخلِّصيات (رقم: ١١٨١). وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٤/ رقم: ٢١٤٢) وابن جرير (٧/ ٣٤٢-٣٤٣) من طريق يحيى الجابر، وهو: يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي، قال في **التقريب**: لين الحديث؛ وقد تابعه عمّار الدُّهْني ـ وهو صدوق ـ عند الإمام أحمد (٣/ ٤١٣/ رقم: ١٩٤١) وابن ماجه (رقم: ٢٦٢١) وغيرهما.

(٢) في **المخلِّصيات** (رقم: ١١٨٢).

يُؤذَنُ لها حتى تستشفعَ وتطلبَ، فإذا طال ذلك عليها قيل لها: اطلعي مكانك، فذلك قولُه: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٣٨﴾ [يس]»[1].

هو في جزء عباس التَّرْقُفي[2]، لسفيان عن الأعمش.

---

(١) أخرجه علي بن المسلَّم السلمي في **أماليه**، والرواية من طريقه، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٤١). وأخرجه البخاري (رقم: ٤٨٠٢) عن أبي نعيم، ومسلم (رقم: ١٥٩) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

(٢) حديث عباس بن عبد الله الترقفي (رقم: ٨٩).

باب

٩٣٠ ـ أخبرنا جدِّي وعمُّ أبي ومحمد بن أحمد بن أبي الهَيْجاء، قالوا: أنا أحمد بن عبد الدائم وعلي بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي ـ زاد ابنُ أبي الهيجاء فقال: وإسماعيل بن حامد القوصي ـ (ح).

وأخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل المقدسي ومحمد بن علي البخاري قالا: أبنا علي بن إسماعيل ـ المذكور ـ، قالوا: أنا بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنا هبة الله بن أحمد الأَكْفاني، أبنا محمد بن عقيل بن أحمد بن بُنْدار الخراساني المعروف بابن الكُرَيْدي وأحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، قالا: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد السلمي، أبنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا محمد بن جابر[1]، ثنا أبو سلمة التبوذكي، ثنا سلّام، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فَاطِر: ٣٤]، قال: «غفر لهم الذنبَ العظيم، وشكر لهم اليسير»[2].

٩٣١ ـ وبه إلى الخرائطي، ثنا عباس الدوري، ثنا إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِي، ثنا موسى بن بشر الأنصاري، عن طلحة بن خِراش الأنصاري قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«أفضلُ الذكر لا إله إلا الله، وأفضلُ الشكر الحمد لله»[3].

---

(١) في الحاشية اليمنى بخط المؤلف: (أظنه الضرير). وهو: محمد بن جابر بن سيّار السحيمي الحنفي.

(٢) أخرجه أبو بكر الخرائطي في **فضيلة الشكر** (ص: ٣٤)، والرواية من طريقه.

(٣) **فضيلة الشكر** (ص: ٣٥).

رواه ابن أبي الدنيا[١]، عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي عن موسى بن إبراهيم الأنصاري عن طلحة بن خِراش.

٩٣٢ ـ وبه إليه[٢]، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عبد الله بن لاحق، عن ابن شهاب قال: قال داود عليه السلام: «الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله»، فأوحى الله إليه: «قد أتعبت الكتبة».

روي هذا عن سفيان الثوري، وهو في **الشكر** لابن أبي الدنيا[٣].

٩٣٣ ـ وبه، حدثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا علي بن عاصم، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عَمْرو الشيباني قال: قال موسى يومَ الطور: «ياربِّ إنْ أنا صلّيتُ فمِن قِبَلك، وإن أنا تصدّقتُ فمِن قِبَلك، وإن بلّغتُ رسالتَك فمِن قِبَلك، فكيف أشكرك؟» قال: «يا موسى الآن شكرتَني»[٤].

٩٣٤ ـ وبه، حدثنا نصر بن داود، ثنا موسى بن إسماعيل المِنْقَري، ثنا هشام بن زياد أبو المقدام، عن ابن أبي الحسن، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«ما مسّتْ عبدًا نعمةٌ يعلم أنها من الله، إلّا قد أدّى شكرَها وإن لم يحمده»[٥].

رواه ابن أبي الدنيا[٦]، عن الحسن بن الصبّاح البزّاز عن محمد بن سليمان عن هشام بن زياد عن أبي الزِّناد عن القاسم بن محمد.

---

(١) في **الشكر لله** عز وجل (رقم: ١٠٣).

(٢) أي: الخرائطي في **فضيلة الشكر** (ص: ٣٥).

(٣) الشكر لله عز وجل (رقم: ٣٧).

(٤) **فضيلة الشكر** (ص: ٤٥). وهو عند ابن أبي الدنيا في الشكر (رقم: ٦).

(٥) **فضيلة الشكر** (ص: ٤٥). ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم: ٥٣٤٧).

(٦) في **الشكر لله** عز وجل (رقم: ٤٧).

١٠٢/أ

/ باب قول الله:
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]

٩٣٥ ـ حديث عبد الله بن رافع مولى أمّ سلمة، عن أبي هريرة:
«**إن الله خلق التربةَ يومَ السبت**» الحديث.
في الجزء التاسع من **أمالي ابن رَزْقَويه**(١).

٩٣٦ ـ حدَّث الشيخُ الصّالحُ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فضلويه الجمّال في محرّم سنة سبع وتسعين وأربعمائة ـ ورأيتُ خطَّه عليه بروايته ـ قال: أبنا الحسن بن علي بن أبي طالب، ثنا محمد بن الحسين ـ هو: الحسني، أبو الحسن السنّي ـ، ثنا أحمد بن سعيد بن نصر الراسبي ومحمد بن معاذ الهروي، قالا: ثنا أحمد بن خالد الشيباني، ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبّه أنه قال: ذكرتُ لابن عباس أني وجدتُ في التوراة: أنّ الله تبارك وتعالى خلق السمواتِ يومَ الأحد، والأرضينَ يومَ الإثنين، والجبالَ والأشجارَ يومَ الثلاثاء، والنورَ يومَ الأربعاء من بكرته إلى الظهيرة، والمكروهَ من ظهره إلى العصر، وخلق الحيوانَ يومَ الخميس، وخلق الإنسانَ يومَ الجمعة، فلما كان يومُ السبت استوى على عرشه، واستلقى على قفاه، ووضع رجلَه اليمنى على اليسرى، فقال ابن عباس: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك ثم يقول:

بأن اليهود يقولون بأنه قد استراح يوم السبت، وقرأ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [ق: ٣٨].

---

(١) والحديث مشهور، أخرجه مسلم (رقم: ٢٧٨٩) وغيره.

قال ابنُ عباس: «اللغوب: الإعياء».

قال أبو العباس الجمّال: هذا حديث حسن عجيب، وراويه مرّةً روى بأن الله خلق المكروه يوم الأربعاء ـ وهو يومُ نحس مستمرّ ـ وخلق النورَ يوم الخميس، ومرّةً روى ما ذكرنا، وهو عالٍ بهذا الإسناد، طريقُه عجيب مليح، واللغوب ـ فيما ذكر مجاهد ـ الكلالُ والتعبُ، وقال سعيد بن جبير: الفترة والضعف، وقال ابنُ أبي نجيح: التقصير، وقال سفيان: اللغوب العجزُ، وقال غيرهُ من المفسرين: اللغوبُ الحاجة إلى غيره، وهو الاستعانة، وقال ابنُ عيينة: اللغوب التفاوتُ في الشيء.

عبد المنعم بن إدريس متروك الحديث[(١)]، ولم يسمع من أبيه[(٢)]، والراوي عنه تكلّم فيه الدارقطني[(٣)].

٩٣٧ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا يزيد بن هارون، أبنا عقبة بن عبد الله، ثنا عامر الأحول، عن أبي صالح الجازر[(٤)]، عن النعمان بن بشير قال:

«إن الله ﷻ كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة، فهو معه على العرش»[(٥)].

---

(١) انظر: **ميزان الاعتدال** (١/ ٦٦٨).

(٢) انظر: **لسان الميزان** (٤/ ٤٧٦).

(٣) **الضعفاء والمتروكين** (رقم: ٧٠)، وليس فيه كلام للدارقطني، فلعل المصنّف يقصد مصدرًا آخر. وفي الميزان (١/ ٩٥): «جرّحه الدارقطني».

(٤) كذا يُقرأ من خط المصنف، فإنه لم يكتب نونًا في آخره وإنما كتبها راءً بدليل أنه وضع علامة إهمال عليها، ولم أقف على هذا الضبط وإنما ذكروا فيه: الحارثي، والحادي، والخازن. انظر: **تهذيب الكمال** (٣٣/ ٤١٥).

(٥) أبو صالح ذكره ابن حبان في **الثقات** (٥/ ٥٨٩)، وقال الذهبي في **الميزان** (٤/ ٥٣٩): لا يُعرف، وقال ابن حجر في **التقريب**: مقبول. وقد وقع عنه اضطراب في هذا الحديث، فهذه الطريق التي ذكرها المصنّف موقوفة على النعمان بن بشير.

٩٣٨ ـ وقال: حدثنا إبراهيم بن الحكَم قال: حدثني أبي، عن عكرمة قال: «خلق الله السموات والأرضين وكلَّ شيء في ستة أيام، فبدأ بخلقهم يومَ الأحد والإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة، ثم استوى إلى العرش في ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة، فخلق في ساعة منها النتن الذي ألقاه على ابن آدم كي يقبرونه، وفي ساعة منها السوس الذي يُلقى في الطعام لكي يرغب العبادُ إلى ربهم»، قال الحكم: وذهب عني الباقي[1].

٩٣٩ ـ أخبرنا جدي ومحمد بن علي بن البخاري وغيرُ واحد، عن محمد بن نصر بن الحصري ـ إجازةً ـ، أبنا عبيد الله بن شاتيل، أبنا الحسين بن علي بن البُسْري، أنا أبو علي بن شاذان، أبنا حمزة بن محمد الدِّهْقان، ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا محمد بن بُكَيْر، ثنا خالد، عن الشيباني، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عُبَيْد الله، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال:

«إن في الجمعة لساعةً، لا يوافقها أحدٌ يسأل اللهَ فيها شيئًا إلا أعطاه».

قال: فقال له عبد الله بن سلام: إنّ الله ابتدأ الخلقَ، فخلق الأيامَ يومَ

= ورواه ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عنه عن النعمان بن بشير مرفوعًا إلى النبي ﷺ، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من **السنن الكبرى** (٦/ ٢٤٠/رقم: ١٠٨٠٢) والطبراني في **الأوسط** (٢/رقم: ١٣٦٠).
ورواه أبو أسامة عن عباد بن منصور به ولم يذكر النعمان بن بشير، أخرجه البيهقي في الشعب (٤/ ٦١).
وللحديث طريق أخرى هي الصحيحة عن النعمان، فقد رواه حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير مرفوعًا، هكذا أخرجه الإمام أحمد (٣٠/ ٣٦٣/رقم: ١٨٤١٤) والترمذي (رقم: ٢٨٨٢) والدارمي (رقم: ٣٦٥٢). وقد سئل أبو زرعة الرازي عن هذا الحديث فقال: الصحيح حديث حماد بن سلمة، كذا في **علل ابن أبي حاتم** (رقم: ١٦٧٨).

(١) وأخرجه ابن أبي حاتم في **التفسير** (٨/ رقم: ١٥٢٩٩) ليزيد بن أبي حكيم عن الحكم.

الأحد ويومَ الإثنين، وخلق السمواتِ يومَ الثلاثاء والأربعاء، وخلق الأقواتَ وما في الأرض يومَ الخميس ويومَ الجمعة إلى صلاة العصر، وهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس[(١)].

وقد رُوي من حديث عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة، بخلاف هذا، وهو منكر.

رواه مسلم، والإمام أحمد[(٢)].

وهو عندنا في **جزء محمد بن الفرج الأزرق**[(٣)].

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من طريق **حديث حمزة بن العباس** الدهقان، انظر: **المعجم المفهرس (رقم: ١١٧٥). وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط** (رقم: ٧٧٨٨)، لوهب بن بقية عن خالد الشيباني. وهو عند البخاري (رقم: ٩٣٥) ومسلم (رقم: ٨٥٢)، للأعرج عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه مسلم (رقم: ٢٧٨٩) والإمام أحمد (١٤/ ٨٢/رقم: ٨٣٤١)، لأيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع. وأيوب بن خالد هو: ابن صفوان بن أوس الأنصاري، قال فيه الأزدي: «ليس حديثه بذاك، وتكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعد ونظراؤه لا يكتبون حديثه»، ولذلك قال الحافظ في **التقريب**: «فيه لين». والحديث علّقه البخاري في **تاريخه** (١/ ٤١٣ ـ ٤١٤) وقال: «وقال بعضُهم: عن أبي هريرة عن كعب، وهو أصحّ»، يعني أن الصحيح أنه موقوف على كعب، ولذلك أنكر الحفّاظ على مسلم إخراجَه له في الصحيح، وانظر كلام الحافظ ابن كثير في **تفسيره** (١/ ٢١٥ ـ تحقيق السلامة) وشيخ الإسلام ابن تيمية كما في **فتاويه** (١٧/ ٢٣٦).

(٣) أبو بكر البغدادي (ت ٢٨٢هـ). **السير** (١٣/ ٣٩٤).

/باب ١٠٢/ب

٩٤٠ ـ أنبأنا أبو الفضل الحاكم، أنبأنا أبو الحسن بن المُقَيَّر، أنبأنا الحافظ أبو الفضل بن ناصر وأبو الكرم بن الحسن الشهرزوري، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقّور، أبنا أبو طاهر المخلّص، ثنا ابنُ منيع، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، ثنا محمد بن عَمْرو بن علقمة بن وقّاص، عن أبي سلمة، عن ابن عباس في قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤﴾ [النجم] قال: «دنا ربُّه ﷻ منه ﴿فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ [النجم]»، قال: قال ابن عباس: «قد رآه النبيُّ ﷺ»(١).

٩٤١ ـ وبه، حدثنا ابنُ منيع، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: ثنا كعب قال: «إن الله ﷻ قسم رؤيتَه وكلامَه بين محمد وموسى، فرآه محمدٌ مرتين، وكلّمه موسى مرتين»(٢).

٩٤٢ ـ قال أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس: ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يحيى بن معين، قال: سمعتُ ابنَ عُلَيّة يقول في قول الله تعالى: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قال: «هذا في الدنيا»(٣).

---

(١) الرواية من الجزء الثامن من **المخلصيات** (رقم: ١٧٥٨). وإسناده حسن لأجل محمد بن عمرو بن علقمة، قال في **التقريب**: «صدوق، له أوهام». وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٢٨٠) عن الأموي، وابن حبان (الإحسان: ١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤/ رقم: ٥٧) ليزيد بن هارون عنه، وله طرق.

(٢) **المخلصيات** (رقم: ١٧٥٩). وأخرجه ابن عساكر في **تاريخه** (٦١/ ١٠٥) عن أبي القاسم بن السمرقندي عن ابن النقور. وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦) للمعتمر بن سليمان، وإسحاق بن راهويه في **مسنده** (٣/ ٧٩٠/ رقم: ٨٧٨) عن جرير، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١/ رقم: ٥١١)، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وابن أبي حاتم في التفسير (٤/ ١٣٦٣).

باب قول الله تعالى:
﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾ [المائدة: ٨٠]

٩٤٣ ـ أخبرنا أحمد بن علي الجزري وعائشة بنت محمد قالا: أبنا محمد بن عبد الهادي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد القرشي(١) بأصبهان، أبنا أبو بكر بن أبي نصر المَعْداني، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي، ثنا أبو زرعة، ثنا عُبَيْد بن يعيش، ثنا عبد الرحمن المحاربي، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَن الْتمس رضا الله بسخَط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومَن الْتمس رضا الناس بسخط الله سَخِطَ اللهُ عليه وأَسْخَطَ عليه الناس»(٢).

رواه جماعةٌ عن المحاربي(٣).

٩٤٤ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبتنا كريمة القرشية، قالت: أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد الباغْبان ومسعود بن الحسن بن القاسم، قالا: أبنا أبو عَمْرو بن منده، أبنا أبي، أبنا محمد بن يعقوب بن يوسف،

(١) هو: الكُنْدُلاني، نسبة إلى كُنْدُلان ـ من قرى أصبهان ـ، توفي سنة ٤٩٣هـ. انظر: الأنساب (٥/ ١٠٣).

(٢) الرواية من طريق **جزء الكُنْدُلاني**، انظر: المعجم المفهرس (١٤٧٥). وإسناده حسن لأجل عثمان بن واقد، قال في التقريب: «صدوق ربما وهم»، وبقية رجاله ثقات.

(٣) منهم: عبد الله بن عمر الجعفي عند ابن حبان (الإحسان: ١/ ٥١٠/رقم: ٢٧٦)، وابن الأصبهاني عند القضاعي في **مسند الشهاب** (رقم: ٤٩٩).

ثنا الحسن بن مُكْرِم، ثنا عثمان بن عُمَر، عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أرضى اللهَ بسخط الناس كفاه الله الناس، ومَن أسخط اللهَ برضا الناس وَكَلَهُ الله إليهم»[١].

رواه إبراهيم بن سعيد وعبد بن حُمَيْد، عن عثمان، موقوف.

٩٤٥ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي عبد الله بن منده ـ بدون ذكر مسعود ـ، وقال: أبنا محمد بن الحسين القطان، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا الحسين بن الوليد. (ح) وأخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عتّاب الدلّال سهل بن حماد. وأبنا محمد بن عبد الله بن معروف الصفّار، أبنا محمد بن عيسى الواسطي، ثنا عاصم بن علي، قالوا[٢]: ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«رضا الله في رضا الوالد، وسخطُ الله في سخط الوالد»[٣].

٩٤٦ ـ وبه، قال: وحدثنا أبو عَمْرو مولى بني هاشم أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا بشر بن موسى، حدثني القاسم بن سليمان الصوّاف،

---

(١) الرواية من **غرائب شعبة** لابن منده، ذكره في المعجم المفهرس (١٤٠٥). قال الحافظ ابن حجر في **الأمالي المطلقة** (١/ ١١٩): «وإسناده على شرط الشيخين، ولم يخرجاه من هذا الوجه، ولا استدركه الحاكم فيما وقفت عليه». وأخرجه ابن حبان (الإحسان: ١/ ٥١١/ رقم: ٢٧٧) لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عثمان بن عمر. وله طرق عن شعبة.

(٢) يعني: الحسين بن الوليد، وسهل بن حماد، وعاصم بن علي.

(٣) وإسناده صحيح. وقد أخرجه الترمذي (رقم: ١٨٩٩) وابن حبان (الإحسان: ٢/ ١٧٢/ رقم: ٤٢٩)، لخالد بن الحارث عن شعبة، ثم أعلّه الترمذي بالوقف وقال: «ولا نعلم أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة»، وهذا الإسناد الذي أورده ابن المحب فيه ثلاث متابعات عن شعبة على رفع الحديث، فتضاف إلى المتابعتين اللتين أوردهما الشيخ الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٥١٦) ورجّح بهما المرفوع، ولله الحمد.

ثنا شعبة وأبو معاوية، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«رضا الله في رضا الوالدين، وسَخَطُ الله في سخط الوالدين»[(١)].

(١) أخرجه كذلك ابن منده. وإسناده صحيح، وفيه متابعة القاسم بن سليمان الصواف لخالد بن الحارث عن شعبة، والقاسم لم أقف على ترجمته.

باب

٩٤٧ ـ أخبرتنا زينب ابنة أحمد، عن محمد بن عبد الكريم ـ إجازةً ـ. وأبنا جدّي وغيرُه، عن محمد بن نصر؛ قالا: أبنا أبو الفتح بن شاتيل، أبنا الحسين بن البُسْري، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا حمزة بن محمد بن العبّاس الدِّهْقان، ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا جرير، ثنا الأعمش، عن حبيب، عن ذرّ، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبيّ بن كعب قال:

«لا تسبّوا الريح، فإنها نَفَسُ الرحمن»(١).

٩٤٨ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا محمد بن عبد الهادي. ومحمد بن المحبّ قال: أبنا محمد بن إسماعيل الخطيب؛ قالا: أبنا يحيى الثقفي، أبنا أبو عدنان بن أبي نزار وفاطمة الجُزْدانية، قالا: أبنا أبو بكر بن رِيذَة، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن إسماعيل الصفّار الرملي، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا شِبْل بن عبّاد، عن إسماعيل بن عُمَيْر، عن أبي هريرة قال: قال عمر: ما ندمتُ على شيءٍ ما ندمتُ على أنّي لم أسألْ رسولَ الله ﷺ عن الريح، قال أبو هريرة: فقلتُ: قد سألتُه عنها فقلتُ: يا رسول الله الريحُ ممَّا هي؟ قال:

---

(١) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**، كما سبق. وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/رقم: ٩٦٩) عن أبي الحسين بن بشران عن حمزة الدهقان. وإسناده صحيح، وجرير هو ابن عبد الحميد، وذرّ هو ابن عبد الله المُرْهِبي. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وأخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة) من **السنن الكبرى** (٦/ ٢٣٢/ رقم: ١٠٧٧٢) والحاكم (٢/ ٢٧٢) لإسحاق بن إبراهيم بن راهويه عن جرير. وقد رواه ابنُ فضيل عن الأعمش، فرفعه إلى النبي ﷺ، أخرجه الترمذي (رقم: ٢٢٥٢) والنسائي (٦/ ٢٣١ ـ ٢٣٢/ رقم: ١٠٧٧٠).

«من رَوْح الله، يبعثُها بالرحمة، ويبعثُها بالعذاب».

لم يروه عن شِبْل إلا زيد، تفرّد به ابنُه[(١)].

وهو عندنا في الأول من **جامع معمر**[(٢)]، لثابت بن قيس عن أبي هريرة.

۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الصغير** (رقم: ٢٦)، والرواية من طريقه. وهو في **الأوسط** (رقم: ٢٢٢٣). وإسناده حسن.

(٢) جامع معمر (١١/ ٨٩/رقم: ٢٠٠٠٤ ـ مع مصنف عبد الرزاق). وهو أيضًا عند الطبراني في **الدعاء** (٢/رقم: ٩٧٣) لثابت بن قيس عن أبي هريرة، وفيه الشاهد: «**الريح من روح الله**».

/باب ١٠٣/أ

٩٤٩ ـ قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: حدثنا عمر بن موسى التَّوَّزي[١]، ثنا عفّان، ثنا عبد الصمد بن كَيْسان، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«رأيتُ ربي» الحديث[٢].

قال عفّان: سمعت حماد بنَ سلمة سُئل عن هذا الحديث فقال: «دعُوه، ثنا به قتادة وما في البيت غيري وغيرُه».

٩٥٠ ـ قرأتُ بخط الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابن عساكر: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم اللَّفْتُوَاني ثم الأصبهاني ـ قدم يومَ إذٍ[٣] حاجًّا ـ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا خالُ والدي الشيخ المقرىء أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد بن العباس بن جعفر الرازاني ـ بقراءة أستاذي الشيخ الفقيه أبي بكر محمد بن عبد الواحد كوتاه سنة أربع وسبعين ـ، أبنا

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٤)، الأنساب (٣/ ١٠٧).

(٢) وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٨٦/رقم: ٢٦٣٤) عن عفان. وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٣٣) عن فضل بن سهل، واللالكائي في **السنة** (٣/ ٥٦٧/رقم: ٨٩٨) للفضل بن يعقوب، كلاهما عن عفان. وعبد الصمد بن كيسان ذكره الحافظ في **تعجيل المنفعة** (٦٥٨) ومال إلى أنه عبد الصمد بن حسان الثقة المذكور قبله (٦٥٧)، وعلى كل فقد توبع عبد الصمد هذا عند الإمام أحمد (٤/ ٣٥٠/رقم: ٢٥٨٠) وغيره، وحكاية عفان المذكورة بعده تفيد أنه رواه كذلك عن حماد بدون واسطة.

(٣) هكذا كتبها المصنّف مفصولةً.

أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البُرْجي، أبنا أبو عَمْرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، ثنا أحمد بن القاسم بن عطيّة أبو بكر، ثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثني أبي، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله ﷻ يضحكُ حتى تبدوَ نَواجِذُه»[١].

٩٥١ ـ قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد المكي[٢]: ثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم بن خلّاد البصري قال: ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثني عُمَر بن نجيح، عن محمد بن إسحاق قال: قالت قريش لأبي مُسافِع: ائْتِ محمدًا فاردد عليه وخاصِمْه، فإنك رجل شاعر، فقال أبو مُسافِع:

يا قوم إن كان ربُّ العرش أرسله ... ففيم بعدُ نبغي اللّوم والعَذَل
ولا أخاصمه أبغي تعنّته ... لا ناقة لي في هذا ولا جمل

١٠٣/ب ٩٥٢ ـ / قال أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيُّويَه الخزّاز[٣]: حدثنا أبو محمد الزهري قال: قال لنا إبراهيم الحربي: قال أحمد بن نصر[٤] ـ وسُئل عن علم الله جلّ وعزّ فقال ـ: «علمُ الله معنا، وهو على عرشه»، وُسئل عن القرآن فقال: «كلام الله»، فقيل له: أمخلوق؟ قال: «لا». ثم

---

(١) حديث منكر، وإسناده ضعيف؛ منصور بن عمار ترجمه ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٨/ ١٧٦/رقم: ٧٧٧) ونقل قول أبيه فيه: «ليس بالقوي، صاحب مواعظ»، وابن عدي في **الكامل** (٦/ ٣٩٣) وقال فيه: «منكر الحديث»، و الذهبي في **الميزان** (٤/ ١٨٧). وصفة الضحك لله تعالى ثابتة بأحاديث أخر وليس فيها ذكر النواجذ، فذكرها منكر.

(٢) من شيوخ الدارقطني، ذكره الذهبي في وفيات سنة ٤٢٢هـ. تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٠٢).

(٣) الخبر أورده الذهبي في **العلو** (٢/ ١١٠١) مصحِّحًا له عن الحربي.

(٤) الخزاعي المروزي البغدادي، الشهيد.

قال(١): حدثنا عُمَر بن عبد الرحمن الأبّار، عن منصور، عن عَبِيْدَة، عن عبد الله(٢): «**إن الله يحمل الخلائق على أصبع**»، فقام إليه بالسيف فضربه به، قال إبراهيم الحربي: لما حدّثه بحديث الأبّار قال له الواثق: كذبتَ، فقال له: كذبتَ أنت.

٩٥٣ ـ قال مالك بن سليمان الهروي: عن الهيّاج، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن نبيَّ الله ﷺ قال:

«**السمواتُ والأرضُ تحت الكرسي، إحدى قدميه على الكرسي والأخرى فضل**»(٣).

٩٥٤ ـ وفي قصيدة أمية بن أبي الصلت(٤):

فسبحان مَنْ لا يقْدُر الخلقُ قدرَه ... ومَن هو فوق العرش فردٌ موحَّد

وأوّلها:

لك الحمدُ والنعماءُ والملكُ ربَّنا ... فلا شيء أعلى منك جدًّا وأمجدُ

مليكٌ على عرش السماء مهيمنٌ ... لعزّته تعنوا الوجوهُ وتسجدُ

٩٥٥ ـ ولبعض أصحابنا من قصيدةٍ:

زعم الأشعري(٥) أنّ ما على العرْ ... شِ إلـه واستكبر استكبارًا

---

(١) أحمد بن نصر.

(٢) يعني مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

(٣) في إسناده الهيّاج ـ وهو: ابن بسطام ـ وهو ضعيف كما في **التقريب** وأصوله. والراوي عنه مالك بن سليمان الهروي: قال أبو حاتم ـ كما في **الجرح** (٨/ ٢١٠) ـ: «لا أعرفه». والحديث مكرر.

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب (١٣/ ٢٧٢).

(٥) وضع المصنف عليها ضبّة.

وهو خالٍ ما فوقه واحد ... فرد مليك يقدّر الأقدارا
ضلّ قومٌ بقوله فأطاعو ... ه وصاروا في غيّهم أطوارا
وتجافوا صفحًا عن الخمس من ... طه[1] ولم يعبؤوا بها استصغارا
أوّلوا العرش أنّه المُلْك ... والله محيط به وقالوا شَنَارا[2]
ثم لم يثبتوه في الأرض بل هم ... أبدًا في طلّاب ربٍّ حيارى
أتُرى من إليه بالعمل الصا ... لِح يُرْقَى فاستبصروا استبصارا
والرسول الأمين من عند مَن ... كان يوحى القرآن يأتي مرارا
وإلى مَن رقى النبيُّ وأدْ ... ناه مرارًا إذْ قَرَّبَ الأَزْدُنارا
في الصحيحين قد روينا أحا ... ديث صحاحًا فاستصفحوا الآثارا
كم رأينا في الأشعرية ناسًا ... عُمِّروا في ضلالهم أعمارا
ورأينا للاعتزال رجالًا ... خالفوا الله الواحد القهّارا
مذهبي مذهبُ ابن حنبل من ... في الله أوذِي وهوّن الأخطارا

٩٥٦ ـ وله من قصيدة أخرى:

وعلا على العرش الرفيع وعِلْـ ... ـمُهُ في خلقه ثاوٍ بكلّ مكان
وورود أخبار النزول جميعُها ... حق كما في النصف من شعبان
ويكلّم اللهُ ابنَ آدم جهرةً ... كرمًا وينظر وجهَه العينان
لا تنكروا نصَّ الحديث فويل مَنْ ... هذا الكتاب وذا له خصمان

قلت: الأشعريُّ رحمه الله تعالى قد أثبت في كتاب **الإبانة** أنّ الله على العرش، وقال[3]: «ورأينا المسلمين جميعًا يرفعون أيديهم إذا دعوا الله نحو

---

(١) أي الآية الخامسة من سورة طه: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥].
(٢) الشنار: العيب والعار. العين (٦/ ٢٥١).
(٣) **الإبانة** (ص ٣٤).

السماء؛ لأن الله مستوٍ على العرش، والذي هو فوق السموات، فلولا أنّ الله على العرش لم يرفعوا أيديهم نحو العرش، كما لا يحطّونها إذا دعوا إلى الأرض»، وبحَثَ في ذلك بحثًا حسنًا.

٩٥٧ ـ / أخبرني القاسم بن محمد البرزالي، أبنا أحمد بن شَيْبان، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أبنا محمود بن إسماعيل بن محمد الصَّيْرَفي، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أبنا أبو بكر عبد الله بن محمد القبّاب، ثنا أبو العباس الوليد بن أبان الأصبهاني، ثنا أبو محمد عَبْدان بن محمد بن عيسى المروزي، ثنا الحسين بن سيّار، ثنا خلف ـ يعني: ابنَ خليفة ـ، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: نزل برسول الله ﷺ ضيفٌ، فأرسل إلى نسائه: ١٠٤/أ

«هل عندكم من شيء؟ فقد نزل بي ضيفٌ الليلة».

فأرسلنَ إليه: لا والذي بعثك بالحق، ما عندنا إلّا الماء، قال: فبينا هو كذلك إذ جاء رجلٌ من الأنصار فقال:

«هل عندك شيء لضيفنا هذه الليلة؟».

قال: نعم يا رسول الله، فأخذ بيد الضيف، فلما أتى منزلَه قال للمرأة: عندك شيء؟ قالت: نعم خبزة لنا، قال: فكأنّك تصلحين المصباح فأطفئيه، فَفَعَلَتْ، فجعلا يدخلان أيديهما مع الضيف، وخلّيا بين الضيف وبين الخبزة، فأكلها، فلما أصبح الضيفُ انطلق إلى حاجته، قال الأنصاري: وبلغتْ ساعتي التي آتي فيها رسول الله ﷺ فجئتُه، فلما نظر إليّ من بُعْد قال:

«ما صنعتَ بضيفك الليلة؟».

فظننتُ أنّ الضيف شكاني، قلتُ: يا رسول الله فعلتُ كذا وكذا، قال:

«جاءني جبريلُ فأخبرني أنّ ربّك ﷻ عجب مما صنعتَ بضيفك ـ أو ضحك مما صنعتَ بضيفك ـ»[١].

١٠٤/ب ٩٥٨ ـ / أخبرنا يحيى بن محمد وأحمد بن أبي طالب، أنبأنا عبد العزيز بن دُلَف، أبتنا شهدة ابنة أحمد، أبنا علي بن الحسين بن أيوب، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو عُمَر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الزاهد اللغوي صاحبُ ثعلب، ثنا أحمد بن عُبَيْد الله النرسي، ثنا شبّابة بن سوّار، ثنا وَرْقاء بن عُمَر، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله ﷻ يضحكُ إلى رجلين يقتلُ أحدُهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، رجل يقاتل فيُقتَل ويستشهد فيدخل الجنة، ثم يتوب الله على قاتله فيسلم، فيقاتل في سبيل الله فيُقتل ويستشهد فيدخل الجنة»[٢].

حديث حسن، أخرج مسلمٌ بهذا الإسناد عدةَ أحاديث في الصحيح.

٩٥٩ ـ أخبرنا يحيى بن محمد، أنبأنا عبد الوهاب بن روَاج وغيره، قالوا: أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا مكّي بن منصور الكَرَجي، أبنا أحمد بن الحسن الحيري، ثنا حاجبُ بن أحمد الطوسي، ثنا أحمد بن نصر المقرىء، ثنا المؤمّل بن إسماعيل، ثنا حمّاد بن سلمة، ثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدُس، عن عمّه أبي رزين قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) إسناده حسن إن شاء الله، والحديث صحيح. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/ ٤٢ ـ ٤٣/ رقم: ٦١٨٢) عن داود بن رشيد عن خلف بن خليفة. وهو عند البخاري (رقم: ٣٧٩٨) ومسلم (رقم: ٢٠٥٤) لفضيل بن غزوان عن أبي حازم.

(٢) الرواية من طريق **مشيخة ابن شاذان الصغرى** (رقم:٩). وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٤/ ٤٧٥/ رقم: ٧٣٩١) لخالد عن ورقاء. والحديث عند البخاري (رقم: ٢٨٢٦) ومسلم (رقم: ١٨٩٠) لمالك بن أنس وسفيان عن أبي الزناد.

«يضحكُ ربُّنا من قُنوط عبده وقُرب غِيَرِه».

قال: قلتُ: أوَ يضحكُ الربُّ يا رسول الله؟! قال: لن نُعْدَم مِنْ ربٍّ يضحكُ خيرًا[1].

٩٦٠ ـ قال أحمد بن محمد بن أيوب[2]: عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر الأنصاري، عمّن حدّثه عن رسول الله ﷺ، قال: جلس رسولُ الله على منبره، ثم خطب الناس، فعظّم الله وعظّم شأنَه، ثم قال:

«﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٦٧﴾ [الزُّمَر]».

قال: ثم قال صلى الله عليه:

«يأخذُ الله السموات والأرض يوم القيامة بيده، والخلقُ ينظرون، ثم يتزقّفهما تزقّف الرمّانة وهو يقول: أنا الله الرحمن».

قال: فما زال رسولُ الله يقول هكذا بيده، حتى كأنه يرمي بشيء ويتلقّفُه، حتى رجف منبرُه، حتى ظننّا ليقعنّ جميعًا[3].

---

(١) الرواية من طريق **فوائد حاجب الطوسي**، انظر: **المعجم المفهرس** (١٠٨٧). وإسناده ضعيف؛ للكلام في وكيع بن حُدُس ـ ويقال: عُدُس ـ، لكن أورده الشيخُ الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٢٨١٠) مقويا إياه بطريق آخر عن أبي رزين في حديث طويل مخرَّج في **زوائد المسند** لعبد الله بن أحمد (٢٦/ ١٢١/رقم: ١٦٢٠٦) **والسنة** لابن أبي عاصم (رقم: ٥٢٤).

(٢) هو: أبو جعفر البغدادي الوراق المعروف بصاحب المغازي، ترجمته في **تهذيب الكمال** (١/ ٤٣١-٤٣٣).

(٣) في إسناده مجهول وهو صحابيُّه. والحديث يشهد لبعض ألفاظه أحاديث أخر يأتي بعضها في هذا الكتاب الماتع.

١٠٥/أ ٩٦١ ـ / أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن عُمَر بن اللّتّي، أبنا أبو المعالي بن الجبّان، أبنا علي بن أحمد بن البُسْري ـ إجازةً ـ، أبنا الإمام أبو عبد الله عُبَيْد الله بن محمد بن محمد الفقيه(١) ـ فيما أذن لنا ـ، أنّ أبا الحسن أحمد بن زكريا الساجي حدّثهم، قال: حدثني أبي، قال: ثنا الربيع بن سليمان قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: «القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق، ومن قال مخلوقٌ فهو كافر»(٢). (قال الربيع: «والقرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر»)(٣).

٩٦٢ ـ وبهذا الإسناد، أبنا عُبَيْد الله بن محمد بن محمد الفقيه ـ فيما أذن لنا أن نرويَه عنه ـ، أن أبا عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطّار حدثهم، ثنا أبو يوسف محمد بن المثنى الدينَوَري، ثنا أبو بكر محمد بن عِمْران بن موسى الدينَوَري، حدثني أبو أحمد الأسدي قال: دخلت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، فقلتُ: يا أبا عبد الله، لفظي بالقرآن مخلوق أو غير مخلوق؟ فقال: «يُوَجّه القرآن على خمس جهات: حفظٌ بالقلب، وتلاوةٌ باللسان، وسمعٌ بالأذن، وبصرٌ بعين، وخطٌّ بيد»، فأشكل عليّ قولُه، وبقيتُ فيه متحيّرًا، فقال لي: «ما حالك؟ القلبُ مخلوق والمحفوظُ به غير مخلوق، واللسانُ مخلوق والمتلوُّ به غير مخلوق، والأذنُ مخلوقٌ والمسموعُ إليه غير مخلوق، واليدُ مخلوقة والمحفوظُ به غير مخلوق، والعينُ مخلوق والمنظورُ إليه غير مخلوق»، قال: فقلت له: يا أبا

---

(١) هو ابن بطّة مصنّف كتاب الإبانة.

(٢) أخرجه ابن بطة في **الإبانة** ـ الرد على الجهمية ـ (٢/ ٥٢/رقم: ٢٥٠)، والرواية هنا من طريقه. وقد رواه بنحوه من رواية أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي عن الربيع، كما أخرجه الحافظ اللالكائي في **السنة** (٢/ ٢٥٢/ رقم: ٤١٩).

(٣) ما بين القوسين وضع المصنف في أولها رمز (لا)، وفي آخرها رمز (إلى)؛ إشارة إلى سقطها من السماع.

عبد الله، العين تنظر إلى السواد في الورق، فقال لي: «مَهْ، أصحُّ شيء في هذا خبر نافع عن ابن عُمَر، أن النبي ﷺ قال: «**لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدوّ**»، ولم يذكر حِبْرًا ولا ورقًا»، قال: ثم رجع معي إلى باب الدار وهو يكلّمني بهذا، إذ أتته امرأةٌ معها رجل، فقالت[١]: يا أبا عبد الله، قد ذهبتُ إلى عبد الوهاب الورّاق فما أجابها / في المسألة، فتحب أن ١٠٥/ب
تسألك، فقال لها: وما مسألتُك؟ قالت: إن زوجي حلف بالطلاق أن لا يكلّم جارًا له سنةً، فمرّ به بعد أيّام وهو يقرأُ فلحن فردّ عليه، قال: فجزيتَ[٢] من هذا إلى غيره؟ قال: لا، قال: فاذهب فإنك لم تحنثْ، إنك كلّمته كلام خالق دون المخلوقين[٣].

تابعه أبو بكر الخلّال، عن أحمد بن عبد الرحمن البصري، عن أبي علي الحسن بن أحمد المروزي سمعه بالبصرة، عن إبراهيم بن يحيى المقرىء، عن أحمد.

٩٦٣ ـ /[٤] وقال أبو بكر البيهقي في **مناقب أحمد**: وجدت في كتاب ١٠٦/أ
رفيقي محمد بن يوسف القطّان رحمه الله[٥] بخطه ـ فيما أخبرهم شيخُنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المِهْراني ـ: أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حامد بن محمود بن غالب العطّار، قال: سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن صالح البغدادي يقول: ثنا مَعْن بن عيسى البجلي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن يحيى بن أبي إسحاق المقرىء،

---

(١) في **الإبانة**: فقال، ويظهر أنه الصواب.

(٢) هكذا أقرؤها من خط ابن المحب، وهي غير معجمة، وفي الإبانة: (فحرمت).

(٣) أخرجه ابن بطة في **الإبانة** (٣/ ١/ ٣٣٩-٣٤١/ رقم: ١٤٥).

(٤) انتقلنا إلى الوريقة المقابلة لأن المصنف كتب بعد كلمة أحمد في آخر النص السابق: (الوريقة).

(٥) أبو عبد الرحمن النيسابوري، توفي سنة (٤٢٢هـ). السير (١٧/ ٤٢٣).

قال: صِرْتُ إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل، فسألتُه عن اللفظ فقلت له: قد بدا في بلدنا وسألوني، فأيّ شيء تقول فيه؟ فقال: «يوجّه القرآنُ على خمس جهات»، فقلت: ما هي؟ فقال لي: «حفظٌ بالقلب، وتلاوةٌ باللسان، وسمعٌ بأذن، ونظرٌ بعين، وخطٌّ بيد»، فسألتُه عن شرح ذلك، فقال لي: «القلبُ مخلوقٌ والمحفوظُ بالقلب غيرُ مخلوق، واللسانُ مخلوقٌ والمتلوُّ به غيرُ مخلوق، والسمعُ مخلوقٌ والمسموعُ به غيرُ مخلوق، واليدُ مخلوقةٌ والمخطُوطُ به غيرُ مخلوق، والعينُ مخلوقةٌ والمنظورُ إليه غيرُ مخلوق»، فلما خرجتُ من عنده سبقني، فلما كان على باب داره أتاه رجلٌ ومعه امرأةٌ فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول في رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يكلّم جارًا له، فمرّ به بعد أيام وهو يقرأ القرآن، فلحن في قراءته فردّ عليه، فسكت عنه، ثم سأله ثانيًا فقال أحمد: «كيف حلفتَ؟» فذكر، فقال أحمد: «لم تحنث، لا، بل كلّمتَه بكلام الخالق دون المخلوقين، واليمينُ على كلام المخلوقين».

قال البيهقي: وهذا الذي شرحه أحمدُ ـ رحمه الله ـ صحيحٌ، وكلُّ ذلك يرجعُ إلى ما كان من أكسابنا بهذه الجوارح المخلوقة، دلالةً على كلام الله، وهي مخلوقة، وكلامُ الله المفهومُ من هذه الجوارح غيرُ مخلوق، وبالله التوفيق.

١٠٦/ب ٩٦٤ ـ / وقال أبو نصر السِّجْزي(١): أبنا إسماعيل بن سلمة بن أبي الجوع ـ هو: المالكي ـ عرضًا ـ وأخبرني بها عنه أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد المقرىء ـ هو: الشافعي ـ قراءةً عليه ـ، قال: قرأتُ على إبراهيم بن

---

(١) لم أجد النص في **رسالة السجزي إلى أهل زبيد**، فلعله ضمن كتابه الكبير: **الإبانة**. وهو أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم، شيخ الحرم، توفي بمكة سنة (٤٤٤هـ). السير (١٧/ ٦٥٤ ـ ٦٥٦).

غالب التمّار، قال: قرأتُ على جعفر بن إدريس القزويني بمكة، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي ببغداد يقول: سأل رجلٌ أبا عبد الله أحمد بن حنبل فقال له: إن عندنا قومًا يزعمون أن ألفاظهم بالقرآن مخلوقةً، فما تقول؟ فقال أبو عبد الله: يتوجّه القرآنُ من العبد إلى الله بخمسة أشياء، والخمسةُ الأشياء غير مخلوقة: حفظٌ بالقلب، وتلاوةٌ بلسان، ونظرٌ ببصر، وخطٌّ بيد، وسمعٌ بأذن، فالقلبُ مخلوقٌ والمحفوظُ غيرُ مخلوق، والبصرُ مخلوقٌ والمنظورُ إليه غيرُ مخلوق، واللسانُ مخلوقٌ والمتلوُّ به غيرُ مخلوق، والسمعُ مخلوقٌ والمسموعُ به غيرُ مخلوق، واليدُ مخلوقةٌ والمخطوطُ بها غيرُ مخلوق»، قال إبراهيم الحربي: فأنا جالس في مجلسي ذلك، إذْ جاء رجلٌ معه امرأةٌ فقال: يا أبا عبد الله هذه زوجتي حلفتُ بطلاقها أني لا أكلّمُ إنسانًا سنةً، فأنا في بعضها إذ سمعتُه يقرأُ، فلحنَ فرددتُ عليه، فقال أبو عبد الله: «تكلّمتَ بكلامِ الخالق ليس للمخلوق فيه شيء، ليس عليك شيء»[1].

٩٦٥ ـ [2] قال القاضي أبو أحمد العسّال: حدثنا عبد الله بن محمد بن الصبّاح، ثنا هاشم بن الوليد، ثنا حمّاد بن واقد، عن محمد بن ذكوان، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله خلق السمواتِ سبعًا، فاختار العليا منها فسكنها، وأسكن سائرَ سمواته من شاء من خلقه»[3].

تفرّد به ابنُ ذكوان، ورواه عنه غيرُ واحد.

---

(١) الخبر بنحوه في **رسالة في أن القرآن غير مخلوق** (رقم: ١) لإبراهيم الحربي.

(٢) رجعنا إلى موضع الانتقال من الصفحة (١٠٥ ب).

(٣) في إسناده: حماد بن واقد، قال في التقريب: «ضعيف». وأخرجه الحاكم (٤/ ٧٣) مطوّلاً، والطبراني في الأوسط (رقم: ٦١٨٢)، وأبو نعيم في **دلائل النبوة** (١/ ٥٨ ـ ٥٩)، لحماد بن واقد عن محمد بن ذكوان.

٩٦٦ ـ قال أبو حفص بن شاهين في **كتاب السنة** ـ الذي رواه عنه أبو حامد الإسفراييني الفقيه صاحب **التعليقة**(١) ـ: حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن صدقة، ثنا حجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القَمَر: ١٤] قال: أشار بيده إلى عينيه.

٩٦٧ ـ قال أبو أحمد العسّال الحافظ الفقيه: حدثنا محمد بن العبّاس، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم مولى أم عَمْرو بنت عبد العزيز، ثنا يزيد بن ربيعة الصنعاني، ثنا أبو الأشعث الصنعاني، عن ثوبان مولى رسول الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«يأتي الله تعالى فيثني رجلَه على الجسر، فيقول: لا يجاوزني اليوم ظلمٌ، فينصف للخلق بعضهم من بعض»(٢).

٩٦٨ ـ وقال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجاني(٣)، ثنا هشام بن عمّار، ثنا صدقة(٤)، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة الباهلي قال:

«إيّاكم والظلم، فإن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار، ثم يقول: وعزّتي وجلالي لا يجيزني اليوم ظالمٌ»(٥).

---

(١) هو: أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد، الإسفراييني، شيخ الشافعية ببغداد، توفي سنة ٤٠٦هـ، قال النووي في وصف تعليقته هذه: ففي نحو خمسين مجلدا ذكر فيها مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها. انظر: السير (١/ ١٩٣ ـ ١٩٥).

(٢) إسناده ضعيف، يزيد بن ربيعة الصنعاني أورده الذهبي في **الميزان** (٤/ ٤٢٢)، وذكر تضعيف أبي حاتم والنسائي وغيره له، وذكر من مناكيره هذا الحديث.

(٣) الأنساب (٥/ ٦٤٢).

(٤) هو: ابن عمرو الغساني، قال فيه الحافظ في **التقريب**: مجهول.

(٥) أورد الذهبي في العلوّ (٢/ ٨٥٨/ رقم: ٢٨٤)، وقال: «الحديث منكر، وإسناده وسط».

٩٦٩ ـ وقال: حدثنا سليمان بن داود القطّان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الحَكَم بن ظُهَيْر، عن السُّدِّي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه] قال: «قعد»[(١)].

٩٧٠ ـ وقال: حدثنا جعفر بن محمد بن المغلّس، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني ابنُ لهيعة، عن عطاء بن يسار الهُذَلي، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يُجلسه فيما بينه وبين جبريل، ثم يشفع لأمته»[(٢)].

٩٧١ ـ قال أبو بكر الآجري في كتاب **الشريعة**[(٣)]: أبنا ابنُ أبي داود، ثنا سلمة بنُ شبيب، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الرحمن بنُ البَيْلَماني قال: «ما من ليلة إلا ينزل ربكم إلى السماء، وما من سماء إلا وله فيها كرسيّ، فإذا نزل إلى السماء خرّ أهلُها سجودًا حتى يرجع، فإذا أتى السماءَ ـ يعني: الدنيا ـ أطّت وترعّدت من خشيته ﷻ، وهو باسط يديه يدعو عباده: من يدعوني أُجِبْه، من يتُب أتبْ عليه، من يستغفرني فأغفر له».

هذا صحيح عن ابن البَيْلَماني[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه الحكم بن ظهير ـ راوي تفسير السدِّي ـ: قال فيه الحافظ ابن حجر: متروك رمي بالرفض واتّهمه ابن معين.

(٢) في إسناده يحيى بن عثمان بن صالح، قال في **التقريب**: صدوق رُمي بالتشيّع، وليّنه بعضهم لكونه حدّث من غير أصله. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٦١ ـ ٦٢/ رقم: ١٢٤٧٤). وأعلّه الهيثمي في المجمع (٧/ ٥١) بضعف ابن لهيعة، والانقطاع بين الهذلي وسعيد بن جبير.

(٣) **الشريعة** (٣/ ١١٤٤/ رقم: ٧١٨).

(٤) أخرجه أبو نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢٥٨/ رقم: ٢٤٩)، عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق، وفيه أن ابن البيلماني قال: بلغني أنه، فذكره.

٩٧٢ ـ قال الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان في الثالث من أماليه: قال عبد الله بن محمد بن العبّاس: ثنا سلمة بنُ شبيب، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان قال: سمعتُ أَيْفَعَ بنَ عبدٍ وهو يعظُ الناسَ يقول: «إن لجهنّم سبعَ قناطر، فالسّراطُ عليها، والله تعالى في الرابعة منهم، قال: فيُحبس الخلق عند القنطرة الأولى فيقال: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ٢٤﴾ [الصَّافات]، فيُحاسبون على الصلاة ويُسألون عنها، قال: فيهلك فيها مَنْ هلك وينجو مَنْ نجا، فإذا بلغوا القنطرةَ الثانيةَ حوسبوا بالأمانة كيف أدَّوْها وكيف خانوها، قال: فيَهلك مَنْ هلك وينجو مَنْ نجا، فإذا بلغوا القنطرةَ الثالثةَ سُئِلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها، فيَهلك من هلك وينجو من نجا، والرحمُ يومئذٍ رِدْفُ الرب عَزَّ وَجَلَّ متدلّية إلى الهواء في جهنم تقول: اللّهمّ من وصلني فصِلْه، ومَنْ قطعني فاقْطَعْه»(١).

١٠٧/أ ٩٧٣ ـ / قرأتُ على زينب ابنة أحمد، عن عجيبة ابنة أبي بكر، عن أبي الخير محمد بن أحمد الباغْبان ـ إجازةً ـ، أبنا إبراهيم بن محمد الطيّان، أبنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشِيذ قوله، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الكوفي بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الجبّار الطوسي سنة ثلاث ثمانين، ثنا حفص بن يحيى، ثنا مؤمّل بن خارجة بن مصعب، عن شعبة، عن عَمْرو بن مرّة، عن أبي الضحى مسلم بن صُبَيْح، عن ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطّلاق: ١٢] قال: «خلق في كلّ أرض إبراهيم»، قال شعبة: «نرى أنه خلق في كلّ أرض مثل هذه»(٢).

---

(١) الأثر أخرجه أيضًا ابو نعيم في الحلية (٥/ ١٣١) عن ابن حيان.

(٢) أخرجه بنحوه: الحاكم (٢/ ٤٩٣) لآدم بن أبي إياس، وابن جرير (٢٣/ ٧٨) لمحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة. قال ابن كثير في **البداية والنهاية** (١/ ٤٣): «وهو محمول ـ إن صحّ نقله عنه ـ على أن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخذه من الإسرائيليات، والله أعلم».

٩٧٤ ـ وبه إلى ابن عُقْدة، حدثنا نصر بن أحمد بن نصرالكِنْدي الحافظ، ثنا خلف بن عبد العزيز قال: وجدتُ في كتاب أبي وعمّي: عن جدّي، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تصدّق بتمرةٍ مِنْ كسبٍ طيّب ـ ولا يصعدُ إلى الله إلّا الطيّبُ ـ، فإن الله يقبلُه بيمينه، ثم يربّيها كما يربّي أحدُكم فُلُوّه، حتى تكون مثلَ الجبل»(١).

٩٧٥ ـ وبه إليه، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، ثنا خالد بنُ مَخْلَد، ثنا عبد الله بن الأَجْلَح، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْدي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ منكم مَن يقاتِلُ على تأويل القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله»،

قالوا: مَنْ هو؟ قال:

«ذاكم خاصِفُ النعل»(٢).

كتبتُه هنا عن سهوٍ، وله مَدْخَل.

٩٧٦ ـ أخبرنا جدي ومحمد بن البخاري وغيرُهما، عن محمد بن نصر بن الحُصْري ـ إجازةً ـ، أبنا أبو الفتح بن شاتيل، أبنا الحسين بن علي بن البُسْري، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا حمزة بن محمد بن العباس،

---

(١) أخرجه البخاري (رقم: ٧٤٣٠)، لأبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (١٨/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦/رقم: ١١٧٧٣) والحاكم (٣/ ١٢٢ ـ ١٢٣) وابن حبان (١٥/ ٣٨٥/رقم: ٦٩٣٧) وغيرهم، إلا أن الحديث عندهم عن أبي سعيد الخدري، فالظاهر أن المصنف وهم هنا في قوله: عن علي.

ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا محمد بن بُكَيْر، ثنا خالد، عن الشيباني، عن عون بن عبد الله، عن أخيه عُبَيْد الله، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إن في الجمعة لساعةً، لا يوافقُها أحدٌ يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه**»،

١٠٧/ب فقال له عبد الله بنُ سلام:/ إنّ الله ابتدأ الخلقَ، فخلق الأيام يوم الأحد ويوم الإثنين، وخلق السموات يوم الثلاثاء والأربعاء، وخلق الأقواتَ وما في الأرض يومَ الخميس ويومَ الجمعة إلى صلاة العصر، وهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس(١).

٩٧٧ ـ أخبرنا يحيى بن محمد بن سعد، أنبأنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صبّاح، أنبأنا عبد الله بن رفاعة بن غدير، أبنا علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي، أبنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبي بكر الصديق قال: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: «النظر إلى وجه ربهم»(٢).

٩٧٨ ـ وبهذا الإسناد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذَيْر، عن حذيفة مثله.

---

(١) أخرجه ابن منده في **التوحيد** (١/ ١٨٣) قال: أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا خالد بن عبد الله، به. فالذي يظهر أن في الإسناد الذي ساقه المؤلف هنا سقطًا؛ فإن ابن منده (ت ٣٩٥هـ) بعيد الطبقة عن محمد بن بكير (ت بعد ٢٢٠هـ). والحديث أخرجه الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٧٧٨٨) لوهب بن بقية عن خالد.

(٢) الرواية من **نسخة عبد الرحمن بن مهدي** ـ رواية محمد بن منصور الحارثي ـ. انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٢٧٦). والأثر أخرجه: ابن جرير (١٢/ ١٥٦)، وابن خزيمة (١/ ٤٥٠/رقم: ٢٦٤) وغيرهما، انظر: **الدر المنثور** (٧/ ٦٥٥).

٩٧٩ ـ وبه، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بمثله، وقال: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يُونس: ٢٦]. بعد النظر إلى وجه الله»[١].

٩٨٠ ـ أخبرنا يحيى بن محمد، أنبأنا الأَنْجَب بن أبي السعادات، أبنا أبو الفتح بن البَطّي، أبنا علي بن الحسين بن أيوب، أبنا أبو القاسم بن بِشْران عبدُ الملك، أبنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن علي الخزّاز، ثنا سعيد بن سليمان[٢]، ثنا مبارك بن فَضالة، ثنا عبد الواحد بن صَبِرَة سمع القاسم بن محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ﷻ يقبلُ الصدقةَ، ولا يقبلُ منها إلا الطيّبَ، فيقبلُها ﷻ بيمينه، ويربّيها لعبده المسلم اللقمةَ كما يربِّي أحدُكم مُهْرَه وفَصيله، حتى يؤدِّيها يومَ القيامة مثلَ أُحُد»[٣].

٩٨١ ـ / أخبرنا جدي وأحمد بن علي بن حسن الجَزَري قالا: أبنا ١٠٨/أ
عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسي، أبنا أبو طاهر الخشوعي، أبنا هبة الله بن أحمد الأكفاني، أبنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن السُّلَمي، أبنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد، أبنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجّاج، عن ابن جُرَيْج، أخبرني إسماعيل، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أمِّ سلمة، عن أبي هريرة قال: أخذ النبي ﷺ بيدي فقال:

---

(١) الرواية من النسخة السابقة، والأثر عند ابن جرير (١٢/ ١٥٩). وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩).

(٢) هو الملقب سعدويه.

(٣) الرواية من **فوائد ابن قانع**، كما في المعجم المفهرس (١٤٣٨). في إسناده عبد الواحد بن صبرة، ذكره في الجرح والتعديل (٦/ ٢٢) ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد تابعه عباد بن منصور عند الإمام أحمد (١٥/ ١٣٨/رقم: ٩٢٤٥).

«خلق الله التربةَ يوم السبت، وخلق الجبالَ يوم الأحد، وخلق الأشجارَ يوم الإثنين، وخلق المكروهَ يوم الثلاثاء، وخلق النورَ يوم الأربعاء، وبثَّ فيها الدوابَّ يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر آخر ساعات النهار»[١].

هو عندنا أعلى من هذا في آخر الخامس من **الثقفيات**[٢].

قال البخاري في ترجمة أيوب بن خالد[٣]: «وروى إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد الأنصاري، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**خلق الله التربة يوم السبت**»، وقال بعضهم: أبو هريرة، عن كعب، وهو أصحّ».

قلت: رُوي عن كعبٍ خلافُه.

٩٨٢ ـ فقال أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس: ثنا أحمد بن مهدي، ثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، ثنا عبد الواحد ـ يعني: ابنَ زياد ـ، ثنا سليمان الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب: «خلق الله السمواتِ والأرضَ في ستة أيام: الأحد والإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة، وجعل مع كلّ يومٍ ألف سنة، فالدنيا ستةُ آلاف سنة»[٤].

---

(١) الرواية من طريق **حديث ابن زبر** المعروف بـ: **جزء ابن زبر الكبير**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٥٥٣-٥٥٤). وكتب المصنف في حاشية الحديث الرمز: (س مو)؛ وقد أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢٩٣/رقم: ١١٠١٠) عن هارون بن عبد الله ويوسف بن سعيد، به، فوافقه ابن المحب في شيخه يوسف بن سعيد. والحديث أخرجه مسلم (رقم: ٢٧٨٩) عن سريج بن يونس وهارون بن عبد الله عن حجاج.

(٢) الجزء الخامس من **الفوائد العوالي المنتقاة** (ق٢٩/ب ـ الظاهرية ٩٥٦٠).

(٣) **التاريخ الكبير** (١/ ١/ ٤١٣-٤١٤).

(٤) أخرجه ابن جرير في التفسير (١٢/ ٣٢٩)، لجرير عن الأعمش، بنحوه ناقصًا.

٩٨٣ ـ أخبرنا جدي وعمّ أبي قالا: أبنا عبد الوهاب، أبنا الخشوعي، أبنا ابنُ الأكفاني، أبنا ابن أبي الحديد، أبنا جدي، أبنا ابن زَبْر، ثنا يوسف، ثنا حجّاج، عن ابن جُرَيْج، أخبرني زيادٌ[١]، عن صالح مولى التَّوْأَمَة، أنه سمع ابنَ عباس يقول: قال النبي ﷺ:

«إن الرحم شُجْنَة أخذت بحُجْزَة الرحمن تبارك وتعالى، تصلُ مَن وصلها، وتقطعُ مَن قطعها»[٢].

٩٨٤ ـ أخبرنا علي بن محمد بن ممدود بن جامع البغدادي وزينب ابنة أحمد، قالا: أنبأنا محمد بن نصر بن الحُصْري ومحمد بن علي بن السباك وعبد الله بن أحمد بن عمر البَنْدَنيجي، قالوا: أبنا أبو الفتح بن شاتيل، أبنا أبو عبد الله بن البُسْري، أبنا أبو محمد السُّكَّري، أبنا إسماعيل الصفّار، ثنا عباس التُّرْقُفي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عَمْرو بن مرّة، عن أبي عُبَيْدَة، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله لا ينامُ، ولا ينبغي له أن ينامَ، يَخفضُ القسطَ ويَرفعُه، يُرفع إليه عملُ الليل قبل النهار وعملُ النهار قبل الليل، حجابُه النار، لو كشفها لأحرَقَت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصرُه»[٣].

---

(١) هو: ابن سعد الخراساني، وهو ممن سمع من صالح مولى التوأمة قبل اختلاطه كما نص عليه ابن عدي في **الكامل** (٤/ ٥٨).

(٢) الرواية من طريق **جزء ابن زبر** السابق، والإسناد صحيح. والحديث أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١١٠/رقم: ٢٩٥٣) عن روح، وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٣٨) لأبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج.

(٣) أخرجه عباس الترقفي في **حديثه** (رقم:٨٨)، والرواية من طريقه. وأخرجه مسلم (رقم: ٢٩٤) لأبي معاوية عن الأعمش.

١٠٨/ب ٩٨٥ ـ / أبنا الذهبي، أبنا عبد الخالق. وأخبرنا البرزالي، أبنا عبد الحافظ؛ قالا: أبنا ابن قدامة، أنبأنا يحيى بن بَوش، أبنا أبو العزّ بن كادِش، أبنا أبو علي محمد بن الحسين الجازِري[1]، أبنا المعافى بن زكريا، ثنا محمد بن القاسم الأنباري، ثنا محمد بن المَرْزُبان، ثنا أبو عبد الرحمن الجوهري، ثنا عُبَيْد الله بن الضحّاك، ثنا الهَيْثَم بن عديّ، عن عَوانة بن الحَكَم قال: لما استُخْلِفَ عمر بن عبد العزيز وَفَدَ الشعراءُ إليه، فأقاموا ببابه أيامًا لا يؤذن لهم، فبينا هم كذلك مرّ بهم عديّ بن أرطاة، فدخل على عمر فقال: الشعراءُ ببابك وسهامُهم مسمومة، قال: ويحك مالي وللشعراء، فقال: إن رسول الله ﷺ قد امتُدِح فأعطى، قال: كيف؟ قال: امتدحه العباس بن مِرْداس فأعطاه حُلّة، قال: أَوَ تروي من قوله شيئًا، قال: نعم، فأنشده:

رأيتُك يا خيرَ البرية كلّها   نشرت كتابًا جاء بالحق مَعْلَمًا
شَرَعْت لنا دينَ الهدى بعد جَوْرنا   عن الحق لما أصبح الحقُّ مُظلما
أقمت سبيلَ الحق بعد اعْوِجاجه   وكان قديمًا ركنُه قد تهدّما
تعالى علوًّا فوق عرشٍ إلهُنا   وكان مكانُ الله أعلى وأعظما

وذكر تمامه[2].

٩٨٦ ـ أخبرنا جدي وزينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة عبد الرحمن، قالوا: أنبأنا يوسف بن محفوظ الرصافي. وأخبرتنا فاطمة بنت محمد بن جميل، قالت هي وزينب ابنة الكمال أيضًا: أنا يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، زادت زينب: وأبو جعفر بن السيّدي وعلي بن معالي الرصافي، قالوا: أبنا ذاكر بن

---

(١) توفي سنة (٤٥٢هـ)، قال الذهبي: «راوي كتاب الجليس والأنيس عن مصنفه المعافى بن زكريا». تاريخ الإسلام (٣٠/ ٣٢٣)، الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٦٥).

(٢) أخرجه المعافى بن زكريا في **الجليس الصالح والأنيس الناصح** (١/ ٢٥١ ـ ٢٥٦)، والرواية من طريقه. وذكره الذهبي في العلو (١/ ٤٤١/رقم: ٧٥)، وأعلّه بالهيثم بن عدي وقال: «أخباريّ ضعيف».

كامل الخفّاف، أبنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق الباقَرْحي، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلّاف، أنا أبو علي مخلد بن جعفر الباقَرْحي، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا الزبير بن بكّار، حدثتني ظَمْياء ابنة عبد العزيز بن مَوَلَة، قالت: حدثني أبي، عن جدي مَوَلَة بن كُثَيْف، أن الضحّاك بن سفيان الكلابي كان سيّافًا لرسول الله قائمًا على رأسه متوشّحًا سَيْفَه، وكانت بنو سُلَيم في تسعمائة، فقال رسول الله:

«هل لكم في رجلٍ يعدلُ مائة رجل يوفِّيكم ألفًا».

فوفّاهم بالضحاك بن سفيان، فلما اقتتلوا قال رسول الله للعباس بن مرداس ـ يعني: السُّلَمي ـ:

«ما لقومي كذا تريد تقتلهم وقومك كذا تريد تدفع عنهم؟».

فقال العباس:

نذود أخانا عن أخينا ولو ترى ... مَهَزًّا لكُنّا الأقربين نبايع[1]
نبايع بين الأخشبين وإنما ... يدُ الله بين الأخشبين تبايع
عشيةَ ضحاكِ بنِ سفيان معتصر[2] ... بسيف رسول الله والموت كانع[3]

أي نازل.

٩٨٧ ـ وقال ابن إسحاق ـ في رواية إبراهيم بن سعد عنه ـ: قال عبد الله بن رواحة في قصيدة:

فلما قضى خلقَه كلَّه ... تسوّى على عرشه فارتفع

(١) كتب المصنف بحذائها على الحاشية: نشايع.
(٢) كتب فوقها المصنف كلمتين: معتصم، معتص.
(٣) أخرجه ـ بطوله ـ ابن أخي ميمي الدقاق في **فوائده** (رقم: ٣٤٢)، من طريق ابن صاعد. وهو في **جمهرة نسب قريش** للزبير بن بكّار (ص٣٨٦).

١٠٩/أ

/باب
في الأصابع

٩٨٨ ـ قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان أبو الشيخ الأصبهاني الحافظ في الجزء الثاني عشر من كتاب **العظمة**(١): ذكر جدي، عن سلمة بن شبيب، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد العزيز(٢)، عن وهب بن منبّه قال: «جاء ذو القرنين إلى الجبل المحيط بالدنيا وهو قاف، قال: أنت قاف؟ قال: نعم، قال: فما هذه الجبال الراسيات؟ قال: هذه من عروقي، وإذا أراد الله أن يزلزل بأرض أوحى إليّ فحَرَّجتُ(٣) عرقًا من عروقي، فاستوحش ذو القرنين فبعث الله إليه ملكًا يؤنسه، قال: هل من ورائها أرض أخرى؟ قال: نعم، أرض بيضاء مسيرة خمسمائة عام مملوءة ثلج(٤)، لولا برد ذلك الثلج لهلك أهل تلك البلدة من حرّ حملة العرش، فقال: هل وراءها أرض أخرى؟ قال: نعم، أرض مملوءة برد، لولا ذلك البرد لهلك أهل تلك البلد من حرّ حَمَلَة العرش، قال: قلت: أخبرني بعظيم من عظمة ربي بكلمة واحدة، قال: إنّ ما حدثتك لبين أصبعين من أصابع الله ﷻ كخردلةٍ في فلاةٍ من الأرض».

هذا حديث منكر.

۞ ۞ ۞

---

(١) **العظمة** (٤/١٤٨٨/رقم: ٩٧٩).

(٢) هو: ابن حوران - وصحح الذهبي: جوران -، ذكره ابن عديّ ونقل تضعيفه عن هشام بن يوسف، انظر: الكامل في الضعفاء (٥/٢٩٢)، والميزان (٢/٦٢٧).

(٣) في **العظمة**: فحركت.

(٤) كذا بخطّ المصنّف، وفي **العظمة**: ثلجًا، وهو الصواب.

باب

٩٨٩ ـ قال أبو محمد بن حيّان الأصبهاني[١]: حدثنا أبو الطيّب، ثنا علي بن عمرو، عن إبراهيم بن موسى البحراني، عن مقاتل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد حِلَق حِلَق، فقال لنا رسول الله:

«فيما أنتم؟».

قلنا: نتفكّر على الشمس كيف طلعت وكيف غربت؟ قال:

«أحسنتم، كونوا هكذا، تَفكّروا في المخلوق ولا تَفكّروا في الخالق، فإن الله يخلق ما يشاء لما[٢] يشاء، وتعجبون من ذلك، إنّ من وراء قاف سبع بحار، وكل بحر خمسمائة عام، ومن وراء ذلك سبع أرضين تم نورُها لأهلها، ومن وراء ذلك سبعين ألف أمة أعينهم في صدورهم، ينام أحدهم نومةً واحدة فينتبه ورزقه عند رأسه، ومن وراء ذلك سبعين ألف أمة خُلقوا على مثال الطير، هو وفرخُه يطيران في الهواء لا يفترون عن تسبيحة واحدة، ومن وراء ذلك سبعين ألف أمة خُلقوا من ريح، وطعامهم ريح، وشرابهم ريح، وثيابهم من ريح، وآنيتهم من ريح، لا تستقرّ حوافر دوابهم على الأرض إلى قيام الساعة، ومن وراء ذلك ظلّ العرش، وفي ظلّ العرش سبعين ألف أمة ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا ولد آدم، ولا إبليس ولا ولد إبليس، وهو يقول تبارك وتعالى: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨]».

هذا حديث موضوع[٣].

---

(١) في **العظمة** (٤/ ١٤٨٩-١٤٩١/ رقم: ٩٨٢).

(٢) كتب المصنف فوق حرف الكاف بخطٍّ دقيق: تشبيه، إشارة إلى أنها كاف التشبيه، وقد أثبتت في **العظمة** لامًا.

(٣) الكلام للمصنف.

/باب ١٠٩/ب

مِنْ عظمة الله في خلق الجراد

٩٩٠ ـ قال أبو محمد بن حيان أبو الشيخ في الجزء الثالث عشر من كتاب **العظمة**[(١)]: حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك، ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن قال: «إن الله ﷻ خلق آدم عليه السلام، فبقي من طينته في يديه شيءٌ فخلق منها الجراد، فهو جند من جنود الله، ليس جندٌ أكثر أو أعظم منهم».

٩٩١ ـ قال[(٢)]: وأخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب قال: «آخر ما خلق الله آدمُ، ففضل من طينته شيءٌ فخلق منها الجراد».

٩٩٢ ـ قال أبو الشيخ[(٣)]: وقال جعفر بن أحمد: ثنا أحمد بن منيع، ثنا مروان، عن عيسى البصري، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن قال: «لما خلق الله آدم فَضُلت من خلقه طينةٌ، فلما كانت مريم قالت: رب أطعمني لحمًا ليس فيه دم، فخلق الله من تلك الطينة الجراد، فمن أجل ذلك ليس شيءٌ أكثر من الجراد».

---

(١) **العظمة** (٥/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١/رقم: ١٢٩٦). وهو في مصنف عبد الرزاق (٤/ ٥٣١/ رقم: ٨٧٥٥).

(٢) **العظمة** (٥/ ١٧٩١/رقم: ١٢٩٧). ومصنف عبد الرزاق (٤/ ٥٣١/رقم: ٨٧٥٦).

(٣) **العظمة** (٥/ ١٧٩٣/رقم: ١٣٠١).

باب
قول الله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]

٩٩٣ ـ قال ابن خزيمة في **التوحيد**(١): حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمّي، ثنا مَخْرَمة بن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ، عن أبيه، عن عروة بن الزبير قال: قالت أمُّ سلمة زوجُ النبي ﷺ: ذكرتُ المسيح الدجّال ليلةً فلم يأتني النوم، فلما أصبحت دخلتُ على رسول الله ﷺ فأخبرتُه، فقال:

«لا تفعلي، فإنه إن يخرجْ وأنا حيّ يكفيكموه الله بي، وإن يخرجْ بعد أن أموت يكفيكموه الله بالصالحين». ثم قال:

«ما من نبيّ إلا قد حذّره أمتَه، وإني أحذِّرُكموه، إنه أعور وإن الله ليس بأعور، إنه يمشي في الأرض وإن الأرض والسماء في الله(٢)، إلّا أنّ المسيح عينُه اليمنى كأنها عنبةٌ طافية».

٩٩٤ ـ قال أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب **التهجد وقيام الليل**(٣): حدثني محمد بن حسّان الأزرق، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا إبراهيم الخوزي، عن عطاء بن أبي رباح، سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن العبد إذا قام في الصلاة فإنّه بين عَيْنَيْ الرحمن ﷻ، فإذا التفتَ قال له الرب: ابنَ آدم إلى من تلتفت؟ إلى خيرٍ لك مني تلتفت؟ ابنَ آدم أَقْبِل إليّ، أنا خيرٌ لك ممن تلتفتُ إليه».

---

(١) **التوحيد** (١/ ١٠٣/ رقم: ٥٣).

(٢) في إحدى نسخ التوحيد لابن خزيمة: (لله)، أفاده محققه في الحاشية.

(٣) **التهجد وقيام الليل** (رقم: ٥٠٨). والحديث رفعه منكر لأنه من رواية إبراهيم الخوزي وهو متروك الحديث كما قال الحافظ في **التقريب** (رقم: ٢٧٤).

باب
قول الله تعالى: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾ [القَلَم: ٤٢]

٩٩٥ ـ قرأتُ على زينب ابنة الكمال، عن سبط السِّلَفي إجازةً، أنبأنا جدي، أبنا أحمد ابن أُشْتَة، أبنا أبو الحسن الخَرْجاني، أبنا أبو أحمد العسّال الحافظ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن السِّنْدي بن علي، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا أبي، ثنا ورقاء بن عُمَر اليَشْكُري، حدثني أبو طَيْبَة[1]، عن كُرْز بن وَبَرَة، عن نُعَيْم بن أبي هند، عن أبي عُبَيْدَة ١١٠/أ / بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقوم الناسُ لرب العالمين أربعين سنة شاخصةً أبصارُهم، ينتظرون فصلَ القضاء، حتى يلجمهم العرق من شدة الكَرْب، ثم ينزل الله تبارك وتعالى، وتجثو الأمم، وينادي منادٍ: أيّها الناس، ألا ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم بعبادته ثم تولَّيتُم غيرَه، أن يخلّي بينكم وبين ما تولّيتُم، يتولى كلُّ إنسان ما تولّى؟ قال: فينادي أَنْ من كان يتولى شيئًا فليلزمه، قال: فينطلق من كان تولّى حجرًا أو عودًا أو دابةً يطلبه، قال: فتفرّ منهم آلهتُهم ويقولون: ما شعرنا بهذا، ويتبع اليهود والنصارى وأصحاب الملائكة والشياطين الذين أمروهم بعبادتهم، فيسوقونهم حتى يُلقُوهم في جهنم، ويبقى أهلُ الإسلام، فيقول لهم ربهم: ما لكم ذهب الناس وبقيتم؟ قالوا: إن لنا ربًّا لم نره بعد، يقول: وهل تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه آيةٌ إذا رأيناه عرفناه، فيكشف عن ساقٍ فيخرون

---

(١) عيسى بن سليمان الدارمي.

له سجدًا، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون أن يسجدوا فلم تلين[(١)] ظهورُهم، ويرفعون رؤوسهم ونورُهم بين أيديهم وبأيمانهم، فمنهم من يكون نورُه مثل الجبل بين يديه، ثم يكون دون ذلك، على قدر أعمالهم، فيمشون وهو بين أيديهم يتبعونه، فيقول أهلُ النفاق: ﴿ذَرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُم﴾، ومضى النور بين أيديهم، وبقي أثره مثلُ حدّ السيف دحضَ مزلّة، ﴿قِيلَ ٱرۡجِعُواْ وَرَآءَكُمۡ فَٱلۡتَمِسُواْ نُورٗا فَضُرِبَ بَيۡنَهُم بِسُورٖ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحۡمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ ١٣﴾ [الحديد] إلى آخر الآية، فيكون أسرُعهم خروجًا أفضلَهم عملًا، الزمرة الأولى مثل البرق وطرف العين، ثم الزمرة التي تليها مثل الريح ومثل الطير، ثم مثل جري الفرس، ثم سعيًا، ثم رملًا، ثم مشيًا، حتى يكون آخرهم خروجًا من يجثو على ركبتيه وقدميه وكفّيه ومرفقيه ووجهه، ويجرّ إحدى رجليه ويعلّق الأخرى، تصيب النارُ من شعره وجلده حتى يرى أنه لن يخرج، حتى إذا خرج ونظر إليها قال: تبارك الله الذي أنجاني منكِ، ما أُعْطِيَ أحد من الأولين والآخرين ما أعطاني ربي، أنجاني منك بعد ما رأيتُ منكِ ما رأيت، ثم ينطلق إلى غدير / بين ١١٠/ب
يدي باب الجنة، فيغتسل منه ويشرب، فيعود عليه مثل ألوان الجنة وريحهم، ثم ينطلق إليها وقد سبقه الناس، فينظر إلى أدنى منزل منها على بابها ما لم يخطر على باله أن يرى مثله، ولم يره أحدٌ من أهل الدنيا، فتَتُوق نفسه إليه فيقول: رب أنزلني هذا المنزل، فيقول: تسألني منزلًا من الجنة وقد أنجيتك مما رأيت؟ يقول: إنما أريد أن تجعل بيني وبين النار هذا الباب فلا أراها ولا أسمع حسيسها، يقول: لعلك إن أعطيتك هذا تسألني غيرَه؟ يقول: لا وعزّتك لا أبغي غيره، ولا آخذ أفضل منه، يقول:

---

(١) كذا بخط المصنف.

فهو لك، فإذا أتاه نظر بين يديه إلى منزلٍ كأنما كان منزله معه حُلُمًا، فلا يملك نفسه حتى ينطلق إليه يقول: رب أنزلني هذا المنزل، قال: فيقول: فأين ما أقسمت لي عليه؟ يقول: هذا المنزل الواحد، يقول: فلعلّك تسألني غيرَه، يقول: لا وعزّتك لا أسألك غيرَه، يقول: فهو لك، فإذا أتاه رأى منزلًا كأنما كانت تلك عنده حُلُمًا، فيقوم مبهوتًا لا يستطيع أن يتكلّم، فيقول: مالك لا تسألني؟ فيقول: رب قد سألتك حتى خشيتُ منعَك، وقد أقسمتُ لك حتى استحييت، فيقول: ما الذي ترضى؟ ولا يدري ماذا أعدّ الله لأهل الكرامة، ولم ير إلا الدنيا وملكَها، فيقول: أيرضيك أن أجمع لك الدنيا من أوّل يوم خلقتُها إلى آخر يوم أفنيتها، ثم أضعّفها لك عشرة أضعاف؟ فيقول: أتستهزىء بي وأنت ربُّ العالمين؟ فيقول: لا أستهزىء بك، ولكني قادرٌ أن أفعله».

قال بعض أصحابه[1]: لقد سمعتُك تحدّث بهذا الحديث مرارًا ما بلغتَ هذا إلا ضحكتَ، فيقول: لقد سمعتُ رسول الله يحدّث به ما بلغ هذا قط إلا ضحك حتى تبدوَ أضراسُه، فأضحكُ لضحكه، ولقد حدثني رسول الله ﷺ لضحك الله جلّ ثناؤه لقوله: «أتستهزىء بي وأنت ربُّ العالمين»، وقال: «رب ألحقني بالناس، فأُلْحِق بهم، قال: فانطلق يرفل في الجنة حتى يبدو له شيء لم يكن ما رأى معه شيئًا، فيخرّ ساجدًا، فيقول: ما لك؟ يقول: أليس هذا ربي تجلّى لي؟ فيقول: لا، ولكنه منزلك، وهو أدنى منازلك، قال: فيلقاه رجل إذا رأى وجهه وثيابه قام مبهوتًا يظنّ أنه مَلَك، فيسلم
١١١/أ عليه، فيرد عليه السلامَ، فيقول: أنا قهرمانٌ من قهارمتك / على منزل من منازلك ولك مثلي ألف قهرمان كلهم على مثل منزلي، فينطلق بين يديه إلى

(١) يعني: ابن مسعود ﷺ.

منزله، فإذا قصرٌ من لؤلؤة جوفاء منها مصاريعها وسقوفها وأغْلاقُها ومفاتيحها، فإذا فتحه ـ ولم يفتحه قبل ذلك غيرُه ـ استقبله خيمةٌ من جوهرة خضراء طولها سبعون ذراعًا، لها سبعون بابًا، على كل باب منها يفضي إلى جوهرة على مثل طولها، لها سبعون بابًا ليست منها خيمة على لون صاحبتها، في كل خيمة أزواج ومناصف وأسرّة، فإذا دخلها وجد فيها حوراء عيناء عليها سبعون حلّة ليست منها حُلّة على لون صاحبتها، يرى مخَّ ساقها من وراء ثيابها، لا يعرض عنها إعراضَةً إلا ازدادت في عينه سبعين ضعفًا وازداد في عينها حُسْنَ سبعين ضعفًا، فيكون كبدها مرآته وكبده مرآتها، فإذا أشرف على ظهر القصر أشرف على مُلْكِ مائة سنة ينفذه بصره، إذا سار فيه سار في مُلك مائة سنة، لا ينتهي إلى شيء منه إلا نظر فيه أجمع، فهذا أدنى أهل الجنة منزلًا، فكيف بأفضلهم»[(١)].

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من **العظمة** للعسال، فيما يبدو. وأخرجه بطوله الدارقطني في الرؤية (رقم: ١٦٠)، رواه عن ابن صاعد عن أبي يحيى المقرئ.

باب قول الله تعالى:
﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢]

٩٩٦ ـ أخبرنا أبو اليُسْر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا عُبَيْد الله بن شاتيل، أبنا الحسين بن علي بن البُسْري، ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، قال: قرىء على إسماعيل بن محمد الصفّار وأنا أسمع، ثنا سعدان بن نصر، ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرَّقاشي، حدثني محمد بن المنكدر، ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله:

«لما كلّم الله موسى يومَ الطور كلّمه بغير الكلام الذي كلّمه يومَ ناداه، فقال له موسى: يا رب! هذا كلامُك الذي كلمتني به؟ قال: لا يا موسى، إنما كلمتُك بقوة عشرة آلاف لسان، ولي قوة الألسنة كلها، وأنا أقوى من ذلك، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا: يا موسى، صِفْ لنا كلامَ الرحمن، قال: سبحان الله! إذًا لا أستطيعه، قال: يا موسى فشبّه لنا، قال: ألم تروا إلى أصوات الصواعق التي تقبل بأحلى كلام سمعتموه قط، فإنه قريب منه وليس به»(١).

رواه الطبراني في **السنة**، عن أحمد بن القاسم بن مُساوِر عن عاصم بن علي عن أبيه، فوقع لنا بدلًا عاليا(٢).

---

(١) الرواية من طريق **حديث سعدان بن نصر بن منصور**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١١١).
وإسناده ضعيف جدًا، الفضل بن عيسى الرقاشي منكر الحديث كما في **التقريب** (رقم: ٥٤٤٨).

(٢) وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/رقم: ٦٠١) عن عبد الله بن يحيى بن =

٩٩٧ ـ قال أبو الحسن علي بن عاصم: فحدثتُ بهذا الحديث البَتِّيَّ[١] وخَتَنُ سليمان بنِ علي الزهري عنده قاعد، فقال خَتَنُ سليمان: حدثني الزهري / عن كعب قال: «لما كلّم الله موسى يومَ الطور كلّمه بغير الكلام ١١١/ب
الذي كلّمه يومَ ناداه، قال موسى: يا رب أهذا كلامُك الذي كلّمتَني به؟ قال: لا يا موسى، إنما كلّمتُك بما يستطيعُ بدنُك أن يحتملَه، ولو كلّمتُك أشدَّ من ذلك لمُتَّ».

= عبد الجبار، والبزار ـ كما في **كشف الأستار** (٣/رقم: ٢٣٥٣) ـ عن سليمان بن موسى عن علي بن عاصم، وابن أبي حاتم في **التفسير** (٥/١٥٥٧-١٥٥٨) لهارون الحمال والقاسم بن عيسى عن علي بن عاصم.

(١) هو: عثمان البتي.

باب قول الله:
﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾ [فصّلت: ٩] الآيات

٩٩٨ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القَيْسَراني، أبنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي، أبنا ضياء بن أبي القاسم بن الخُرَيف، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، أبنا أبو الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، ثنا أبو بكر النيسابوري(١)، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شعيب بن الليث بن سعد، أبنا الليث، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام أنه قال:

«خلق الله الأرض في يوم الأحد والإثنين، وقدّر فيها أقواتها وجعل فيها رواسيَ من فوقها في يوم الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فخلقها يوم الخميس والجمعة، وخلق آدم عليه السلام في آخر ساعة في يوم الجمعة على عجل، ثم تركه أربعين ينظر إليه ثم يقول: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤]، ثم نفخ فيه من روحه، فلما دخل في بعضه الروح ذهب ليجلس فقال له: ﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، فلما تبالغ فيه الروح عطس فقال الله له: قل الحمد لله، فقال: الحمد لله، فقال الله: رحمك ربُّك، ثم قال: اذهب إلى أهل هذا المجلس من الملائكة فسلِّمْ عليهم، ففعل فقال: هذه تحيّتك وتحيّة ذرّيتك، ثم مسح ظهره بيديه، فأخرج فيهما من هو خالقٌ

(١) محمد بن حمدون بن خالد.

من ذرّيته إلى أن تقوم الساعة، ثم قبض قبضتين ثم قال: اختر يا ابن آدم، قال: قد اخترتُ يمينَك يا رب وكلتا يديه يمين، فبسطهما فإذا فيهما ذرّيتُه، قال: ما هؤلاء يا رب؟ قال: هم من قضيتُ أن أخلق من ذريتك من أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة، فإذا فيهم مَن له وبيص، قال: ما هؤلاء؟ قال: هم الأنبياء، قال: فمن هذا الذي له فضلُ وبيص؟ قال: هو ابنُك داود، قال: وكم جعلتَ عمرَه؟ قال: ستين سنة، قال: فكم عمري؟ قال: ألف سنة، قال: زده يا رب من عمري أربعين سنة، قال: إن شئتَ، قال: فقد شئتُ،
قال: إذًا يُكتَبُ ثم يُختم ثم لا يُبدّل، / ثم رأى في كف الرحمن ﷻ منهم ١١٢/أ
آخر له فضل وبيص، قال: فمن هذا يا رب؟ قال: هذا محمد، هو آخرهم وأولهم أُدخلُه الجنة، فلما أتاه ملك الموت ليقبض نفسه قال: إنه قد بقي من عمري أربعين سنة، قال: أو لم تكن وهبتَها لابنك داود؟ قال: لا، قال: فنسي آدمُ فنسيَتْ ذريتُه، وعصى آدم وعصتْ ذريتُه، وجحد آدم فجحدتْ ذريتُه، وذاك أولُ يوم أمر بالشهداء»[1].

رواه مسلم في **كتاب العلل**، والنسائي في **اليوم والليلة**[2]، عن قُتَيْبة عن ليث، به.

وذكر مسلمٌ بعده حديثَ الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا[3]، سمعناه، وقد كتبنا آخرَه في أوائل الجزء من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة[4].

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من طريق **مشيخة أبي الحسين بن حسنون**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٨٠٦).
(٢) **السنن الكبرى** (٦/ ٦٣/ رقم: ١٠٠٤٧). وهو في القدر للفريابي (رقم: ١)، عن قتيبة.
(٣) وهو عند النسائي (٦/ ٦٣/ رقم: ١٠٠٤٦).
(٤) ذكره في أول (باب المسح باليد): (رقم: ٧٦٥).

باب قول الله:
﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ﴾ [البقرة: ٢٧٦]

٩٩٩ ـ أخبرنا القاسم بن عساكر، أبنا محمود بن إبراهيم بن منده ـ إجازةً ـ، أبنا مسعود بن الحسن الثقفي، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِّمْسار، أبنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيذ قُوله، أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرَّمي، ثنا الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام، أبنا أبو ضَمْرَة، عن عُبَيْد الله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي الحُباب، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال:

«ما من مؤمن يتصدّق بصدقة من كسب طيّب، ولا يقبل الله إلا طيّبًا، إلا كان الله يأخذُها بيمينه، فيربيها كما يربي أحدُكم فُلُوَّه أو فصيلَه، حتى إن الثَّمَر ليكون مثلَ أحد»(١).

رواه البخاري تعليقًا فقال(٢): وقال وَرْقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار أبي الحُباب.

ورواه مسلم والنسائي(٣)، عن قتيبة عن الليث عن سعيد بن أبي سعيد.

ورواه النسائي أيضًا(٤)، عن سُوَيْد عن ابن المبارك عن عُبَيْد الله بن عُمَر، فوقع لنا عاليًا.

---

(١) الرواية من طريق **حديث الزبير بن بكار**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٨٠).
(٢) في: كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب، (رقم: ١٤١٠).
(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠١٤)، وسنن **النسائي** (رقم: ٢٥٢٦).
(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ٣٥٨/ رقم: ١١٢٢٧).

١٠٠٠ ـ وقال مَعْن بن عيسى ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار أبي الحُباب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من تصدّق بصدقة من كسبٍ طيّبٍ، ولا يقبل الله إلّا طيّبًا، كان إنما يضعُها في كفّ الرحمن ﷻ، فيربّيها كما يربّي أحدُكم فصيلَه أو فُلُوَّه، حتى تكون مثل الجبل»[(١)].

هكذا رواه مَعْن وابن بُكَيْر، وتابعهما سعيد بن داود الزَّنْبَري[(٢)]، فرووه عن مالك متّصلًا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وخالفهما عبد الله بن وهب والقَعْنَبي وغيرُهما فرووه عن مالك مرسلًا لم يذكروا في الإسناد أبا هريرة[(٣)].

❁ ❁ ❁

---

(١) **الموطأ** ـ برواية يحيى بن بكير ـ (ق٤١٢/ب ـ جامعة إستنبول A4317). وهو في مسند الموطأ (رقم: ٨٠٣) للجوهري.

(٢) قال ابن حجر: «صدوق، له مناكير عن مالك». التقريب (رقم: ٢٢٩٨).

(٣) انظر: **الإيماء** (٥/ ٢١٥ ـ ٢١٦) للداني.

باب

١٠٠١ ـ أخبرنا يحيى بن محمد بن سعد، أنبأنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صبّاح، أنبأنا عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، أبنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي، أبنا عبد الرحمن بن عُمَر بن محمد بن النحّاس البزّاز، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق قال: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: «الزيادة: النظر إلى وجه ربهم»(١).

١٠٠٢ ـ وبه، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذَيْر، عن حذيفة، مثله(٢).

١٠٠٣ ـ وبه إلى ابن مهدي، ثنا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بمثله وقال: ﴿لَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦] بعد النظر إلى وجه الله(٣).

١٠٠٤ ـ أنبأنا أبو الحجاج الحافظ، أبنا إبراهيم بن الدَّرَجي، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم وأبو ذرّ

---

(١) الرواية من طريق **نسخة عبد الرحمن بن مهدي**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٢٧٦). وله طرق عن إسرائيل، انظر: **الدر المنثور** (٧/ ٦٥٥).

(٢) الرواية كالسابقة. وأخرجه ابن جرير (١٢/ ١٥٧) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي. وانظر: **الدر المنثور** (٧/ ٦٥٥-٦٥٦).

(٣) الرواية كالسابقتين. وله طرق عن ثابت عند ابن جرير (١٢/ ١٥٩) والدارقطني في **الرؤية** (٢٩٧ ـ ٣٠٠).

الصَّالْحاني[١] قالا: أنا أبو الشيخ بن حيّان، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا يونس، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية قال: «سبعة مقتهم الله وقَذَرتهم نفسُه وميّزَهم من خلقه: القتّالون، والمستكبرون الذين إذا دُعُوا إلى الله وأمره كانوا بُطاءً وإذا دُعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعًا، والذين يستخفُّون بأيمانهم، والذين يكنزون البغضاءَ لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تخلّقوا لهم، والمشّاءون بالنميمة، والمفرِّقون بين الأحبّة، والباغون البُرآء العنت»[٢].

(١) قال السمعاني: «بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الحاء المهملة وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى صَالْحان محلّة كبيرة بأصبهان». الأنساب (٨/ ٢٥٥).

(٢) أخرجه أبو حيان في **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ٦١)، والرواية من طريقه.

١١٢/ب

/باب

١٠٠٥ ـ أخبرنا أبو الفضل الحاكم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي وأبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني بأصبهان، أنّ فاطمة بنت عبد الله الجوزْدانية أخبرتهم، أبنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن زياد الحذّاء الرقِّي، ثنا حجّاج بن محمد الأعور، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيْفة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصاب ذنبًا في الدنيا فعوقب به فستره الله عليه وعفا عنه، فالله أجود مِنْ أن يعود في شيء قد عفا عنه وستره»[1].

رواه الإمام أحمد[2]، عن حجّاج بن محمد، فوافقناه فيه بعلوّ.

ورواه الترمذي[3]، عن أبي عُبَيْدَة بن أبي السفر.

ورواه ابنُ ماجه[4]، عن هارون بن عبد الله الحمّال.

كلاهما عن حجاج بن محمد، فوقع لنا بدَلًا عاليًا.

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الصغير** (رقم: ٤٦)، والرواية من طريقه.
(٢) **المسند** (٢/ ١٦٥/ رقم: ٧٧٥).
(٣) **الجامع** (رقم: ٢٦٢٦).
(٤) **السنن** (رقم: ٢٦٠٤).

باب قول الله تعالى:
﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾ [هُود: ٧]

١٠٠٦ ـ وفي الزبور: «داود مُرْ بني إسرائيل يبنون لي بيوتهم ويطهّرونها حتى أسكنَها، فأما بناؤها فبالورع، وأما تطهيرها فمِن عقد المعاصي في رسومها، وذلك أن الطين وهو رَجْراح والنطفة وهي رجراجة في الإخفاق تعقد المعصيةَ والطاعةَ قبل أن تخلق، ما علم إبليس بذا[١] الماء الرجراج أنه عقد المعصية، وما علم إبليس بهذا الطين الرجراج أنه عقد المعصية، وقد علمتُ أنهم قد عقدوها قبل أن أخلق السموات والأرض وعرشي على الضباب والماء، وعلمت ما يأكلون ويكسبون».

وقال تعالى في القرآن: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ٣٨﴾ [ق: ٣٨].

١٠٠٧ ـ وفي الزبور: «تدري من أنا يا داود؟ أنا الله الذي خلقتُ السموات والأرض في ستة أيام، فلم يمسسني تعب ولم يلحقني نَصَب».

١٠٠٨ ـ وفيه: «لما خلقتُ السموات و الأرض خلقتُهما من غير تعب ولا نصب، ولكني أمرتها أن تطيع فأطاعت».

١٠٠٩ ـ أخبرتني زينب ابنة إسماعيل، قالت: أبنا القاسم بن الغزي، أبنا عبد الصمد بن الحَرَسْتاني، أبنا طاهر بن سهل، أبنا محمد بن مكي، أبنا أحمد بن عُمَر بن خُرَّشيذ قولَه، ثنا عبد الله بن محمد الحامض، ثنا

(١) هكذا بخط المصنف، ويبدو أنه سها أن يكتبها: (بهذا)؛ بدليل ما بعدها.

يوسف بن سعيد، ثنا قَبِيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن سماك، عن عكرمة قال: قيل لابن عباس: أرأيت إن كان عرشه على الماء، على أيّ شيء كان الماء؟ قال: «على متن الريح»[(١)].

١٠١٠ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم وابن أبي طالب وعيسى والحاكم سليمان ووزيرة، أبنا الحسين، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا الفربري، ثنا البخاري، ثنا عَبْدان، أبنا أبو[(٢)] حمزة، عن الأعمش، عن جامع بن شدّاد، عن صفوان بن محرز، عن عِمْران بن حُصَين قال: إني عند النبي ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال:

«اقْبَلُوا البشرى يا بني تميم».

قالوا: بشّرتنا فأعطنا، فدخل ناس من أهل اليمن، فقال:

«اقْبَلُوا البشرى يا أهل اليمن إذْ لم يقبلها بنو تميم».

قالوا: قبلنا، جئناك لنتفقّه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان؟ قال:

«كان الله ولم يكن شيءٌ قبله، وكان عرشُه على الماء، ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كلّ شيء».

ثم أتاني رجلٌ فقال: يا عِمْران أدرك ناقتَك فقد ذهبت، فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها، وَايْمُ الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم.

---

(١) الرواية من طريق **حديث أبي القاسم الحامض**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١١٨). والأثر أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٨٤)، وابن جرير (١٢/ ٣٣٣) والحاكم (٢/ ٣٤١)، من طرق عن سفيان. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الألباني في تخريج السنة: إسناده جيد موقوف.

(٢) كتب المصنف فوقها: (خ: عن أبي)؛ إشارة لرواية أخرى، انظر: الصحيح (٩/ ١٢٤ ـ هامش).

هكذا رواه البخاري في كتاب التوحيد(١).

ورواه أيضًا(٢)، لحفص بن غياث عن الأعمش، ولسفيان عن جامع(٣).

ورواه الإمام أحمد، والترمذي وقال: «حسن صحيح»(٤).

١٠١١ ـ أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا الصيدلاني، أبتنا فاطمة، أبنا ابن ريذة، أبنا الطبراني، ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خلق الله الخلقَ وقضى القضية وأخذ [ميثاق](٥) النبيين وعرشه على الماء، فأهلُ الجنة أهلها وأهلُ النار أهلها».

قالوا: يا نبي الله فيما الأعمال؟ قال:

«يعملُ كلٌّ قوم لمنزلتهم».

فقال عمر بن الخطاب: إذًا نجتهد يا رسول الله(٦).

١٠١٢ ـ وقال حُمَيْد بن زنجويه الحافظ في **الترغيب والترهيب**: ثنا علي بن عيّاش، ثنا حَرِيز، حدثني عبد الله بن بُسْر اليحصبي، سمعت أبا أمامة يقول:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٧٤١٨).
(٢) **الصحيح** (رقم: ٣١٩١).
(٣) **الصحيح** (رقم: ٣١٩٠).
(٤) **المسند** (٣٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨/ رقم: ١٩٨٧٦)، **والجامع** (رقم: ٣٩٥١).
(٥) زيادة من مصدر الرواية، لعلها سقطت من المصنف سهوًا.
(٦) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٨/ ٢٨٧/ رقم: ٧٩٤٠)، والرواية من طريقه. وأعله في **المجمع** (٧/ ١٨٩) بجعفر بن الزبير.

«ما من عبدٍ يسبّح تسبيحةً إلا يسبّح ما خلق الله من شيء ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾ [الإسراء: ٤٤]، وما من عبدٍ يكبّر تكبيرةً إلّا ملأت ما بين السماء والأرض، وما من عبد يحمد تحميدةً إلا خفّف الله عن كل ذات حَمْلٍ حَمْلها، وما من عبد يهلّل تهليلةً إلا فيُنَهْنِهُهَا شيءٌ دون العرش»(١).

١٠١٣ ـ وقال: ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن موسى بن جُبَيْر، أن معاذ بن رِفاعة بن رافع حَدَّثَه قال: كنت في مجلسٍ فيه ابنُ عُمَر وعبد الله بنُ جعفر وعبد الرحمن بنُ أبي عَمْرة، فقال ابنُ أبي عَمْرةَ: سمعتُ معاذًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض: لا إله إلّا الله، والله أكبر».

فبكى ابنُ عُمَر وقال: «الكلمتان نُغْفِلُهما ونَأْلَفُهما»(٢).

١١٤/أ ١٠١٤ ـ /(٣) أخبرتنا زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا أبو سعيد الراراني وأبو جعفر الصيدلاني، قالا: أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نعيم، أبنا أحمد بن القاسم اللُّكِّي، ثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصمّ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليسألنّكم الناسُ عن كل شيء، حتى يسألونكم: هذا اللهُ خلقَ كلَّ شيء، فمن خلَقَه؟».

---

(١) ذكره الذهبي في العلو (١/ ٥٧٧/رقم:١٣٨)، وقال: «ابن بسر ضعيف».

(٢) ذكره الذهبي في العلو (١/ ٥٧٨/رقم:١٣٩)، وقال: «ابن لهيعة من بحور العلم، لكنه سيئ الحفظ ليّن». وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ١٦٠/رقم: ٣٣٤) عن سعيد ابن أبي مريم عن ابن لهيعة.

(٣) الورقة (١١٣) موضعها الصحيح بعد الورق (٧)، وقد كتبتها في موضعها.

قال سفيان: قال جعفر: فحدثني رجل عن أبي هريرة ـ قال جعفر: كأنه رفعه ـ قال:

«فإن سُئلتم فقولوا: الله قبل كل شيء»[(١)].

وفي **مسند المعافى** نحوه.

وفي **جزء أبي الجهم**[(٢)] من حديث أبي سعيد الخدري نحوه.

---

(١) الرواية ـ فيما يبدو ـ من **جزء اللُّكِّي**، ذكره الذهبي في ترجمته في السير (١٦/ ١١٣)، قال: «وله جزء سمعناه». وهذا الجزء المشار إليه هو غير نسخة نبيط بن شريط التي رواها اللكي.

(٢) **جزء أبي الجهم** (رقم: ٨٠).

باب قول الله تعالى:
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ﴾
[محمد: ٢٨]

١٠١٥ ـ قرأت على زينب ابنة الكمال، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا خليل بن أبي الرجاء، أبنا الحسن بن أحمد(١)، أبنا أحمد بن عبد الله(٢)، ثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا سعيد ـ هو: ابنُ عامر ـ، عن محمد بن عَمْرو، عن أبيه، عن جدّه علقمة بن وقّاص قال: كان رجلٌ بطّال يدخل على هؤلاء الأمراء فيُضحكهم، فقال له جدي علقمةُ: وَيْحَك يا فلان، لم تدخل على هؤلاء فتضحكهم؟ فإني سمعت بلال بنَ الحارث المزني صاحبَ النبي ﷺ يحدث أن رسول الله ﷺ قال:

«إن العبد ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله، ما يظنّ أن تبلغَ ما بلغت، فيرضى الله عنه إلى يوم يلقاه، وإن العبد ليتكلّم بالكلمة من سخط الله، ما يظنّ أن تبلغ ما بلغت، فيسخط الله بها عليه إلى يوم يلقاه»(٣).

---

(١) الحداد.

(٢) أبو نعيم.

(٣) الرواية من طريق **مسند الحارث بن أبي أسامة**. وهو عند الإمام أحمد (٢٥/ ١٨٠/رقم: ١٥٨٥٢) والترمذي (رقم: ٢٣١٩) وابن ماجه (رقم: ٣٩٦٩)، من طرق عن محمد بن عمرو.

باب قول الله تعالى:
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، **وقوله:** ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [النمل: ٢٦]

١٠١٦ ـ أخبرتني زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا خليل بن أبي الرجاء، أبنا أبو علي بن الحدّاد، أبنا أبو نعيم، أبنا أبو بكر بن خلّاد، أبنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد ابن هارون، أبنا معان أبو عبد الله، حدثني رجلٌ، عن الحسن قال: كنا جلوسًا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ، فأتى فقيل له: أَدْرِك دارَك فقد احترقت دارُك، فقال: ما احترقت داري، فذهب ثم جاء فقيل له: أَدْرِك دارَك فقد احترقت، فقال: لا والله ما احترقت داري، فقيل له: أَدْرِك دارَك فقد احترقت دارك، فيحلفُ بالله ما احترقت، فقال: إني سمعت رسول الله يقول:

«من قال حين يصبح: إن ربي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لا يشاء لا يكون، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، أشهد أن الله على كلّ شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا، أعوذ بالذي يمسكُ السماءَ أن تقعَ على الأرض إلا بإذنه، من شرّ كلّ دابّة ربي آخذٌ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، لم ير يومئذ في نفسه ولا في أهله شيئًا يكرهه».

وقد قلتُها اليوم، انهضوا بنا، فقام وقاموا معه، فانتهوا إلى الدار وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء(١).

---

(١) الرواية من طريق مسند الحارث بن أبي أسامة، وهو في بغية الباحث عن زوائد مسند =

١٠١٧ ـ وبهذا الإسناد، ثنا الحارث، ثنا أبو النَّضْر، ثنا الليث، حدثني سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار أخي أبي مَرْثَد، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ما تصدَّقَ أحدٌ بصدقة من طيّب، ولا يقبلُ الله إلا الطيّبَ، إلا أخذها الرحمنُ بيمينه وإن كانت تمرةً، فتربو في كفّ الرحمن حتى تكونَ مثلَ الجبل، كما يُربِّي أحدُكم فُلُوَّه أو فَصِيلَه»[1].

١١٤/ب ١٠١٨ ـ وبه، ثنا الحارث، ثنا أبو النَّضْر، ثنا / الليث، حدثني سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتوضأ أحدُكم فيحسنُ وضوءَه فيسبغه، ثم يأتي المسجد لا يريد إلّا الصلاة، إلّا تَبَشْبَشَ الله به كما يَتَبَشْبَشُ أهلُ الغائب بطلعته»[2].

رواه ابنُ خزيمة في **صحيحه**[3]، للّيث.

ورواه ابنُ ماجه[4]، ولفظه: **«ما توطّن رجلٌ مسلمٌ المساجد للصلاة والذكر، إلّا تبشبش الله إليه»** الحديث، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة عن ابن أبي ذئب عن المقبري، فوقع لنا عاليًا.

ورواه ابن خزيمة[5]، لابن وهب عن ابن أبي ذئب.

= الحارث (٢/ ٩٥٣/ رقم: ١٠٥٢). وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند الطبراني في **الدعاء** (١/ ٩٥٣/ رقم: ٣٤٣).

(١) وأخرجه مسلم (رقم: ١٠١٤)، عن قتيبة بن سعيد عن الليث.

(٢) هو في **بغية الباحث** (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣/ رقم: ١٢٨).

(٣) **صحيح ابن خزيمة** (١/ ١٨٦/ رقم: ٣٥٩) و (٢/ ٣٧٤/ رقم: ١٤٩١)، وقال الألباني: إسناده حسن.

(٤) **السنن** (رقم: ٨٠٠).

(٥) انظر: **إتحاف المهرة** (١٥/ ٩).

وهو في ثالث **الجعديات**[(١)]، ليعقوب بن الوليد [ابن أبي بُكَيْر][(٢)] عن ابن أبي ذئب.

[...] سليمان [...][(٢)] **في جزئه**، عن ابن أبي ذئب[(٣)].

وهو في **جزء أبي عاصم**[(٤)]، عن ابن عَجْلان عن المقبري.

ورواه يحيى ـ هو: ابن سعيد ـ ورَوْح بن القاسم ـ وحديثُه في **شيوخ نيسابور** للرئيس الثقفي ـ عن ابن عَجْلان، عن المقبري، عن سعيد بن يسار، موقوفًا على أبي هريرة[(٥)].

١٠١٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشي، أبنا يوسف بن محمود الساوي. (ح) وأخبرنا عبد القادر بن يوسف بن المظفّر بن صدقة بن الحظيري ـ حضورًا ـ، أبنا عبد الوهاب بن روَاج، قالا: أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا نصر بن أحمد بن البَطِر، أبنا عبد الله بن عُبَيْد الله بن يحيى بن زكريا البيِّع، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحامِلي، ثنا الفضل بن سهل، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبو المعلّى، سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت سَلْمان الفارسي يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله حَيِيٌّ كريم، يستحي إذا رفع العبدُ يديه أن يردَّهما صفرًا، حتى يضعَ فيهما خيرًا»[(٦)].

---

(١) **مسند ابن الجعد** (رقم: ٢٩٣٩).

(٢) ما بين المعقوفتين لم تظهر حروفه في طرف الصفحة، وقد أكملته من مصدر التخريج.

(٣) موضعان في طرف الصفحة العلوي، لا يظهران جليًّا.

(٤) الضحّاك بن مخلد.

(٥) انظر: **علل الدارقطني** (١١/٨)، ورجّح فيه طريق الليث.

(٦) أخرجه المحاملي في **أماليه** ـ برواية البيّع ـ (رقم: ٤٣٣)، والرواية من طريقه.

رواه أبو داود، والترمذي ـ وقال: «حسن غريب، وبعضهم لم يرفعه»[(١)] ـ.

وأبو المُعَلَّى يحيى بن ميمون، رواه عنه يزيد بن هارون أيضًا.

وهو لحسين عنه، في خامس **حديث ابن أخي ميمي**[(٢)].

ومعنى بعضِه في الثالث من **الأفراد** لابن شاهين.

هو عندنا غيرَ مرفوع في **الدعاء** لابن أبي الدنيا، وفي **الذكر** لأبي الشيخ البُرْجُلاني[(٣)].

وقفه سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سَلْمان.

١٠٢٠ ـ وقال حُمَيْد بن زنجويه: ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر[(٤)]، أنّ الرقَاشيَّ أخبره، أنه سمع أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يستحي إذا رفع إليه العبدُ يديه أن يردَّهما صفرًا من غير شيء».

تابعه ثور بنُ يزيد عن يزيد الرقاشي، وهو عندنا في **جزء أبي غالب الدَّسْكَري**[(٥)].

وروي من حديث أبان بن أبي عيّاش عن أنس، وهو عندنا في **المائة** لشيخ الإسلام الأنصاري، وجزء **الفلّاكي**[(٦)].

وروي عن ربيعة الرأي، عن أنس.

وروي من حديث ابن عُمَر.

---

(١) **سنن أبي داود** (رقم: ١٤٨٨)، **وجامع الترمذي** (رقم: ٣٥٥٦).

(٢) لم يُعثر عليه، وإنما طبع منه الأجزاء: الأول، والثاني، والرابع، والسابع.

(٣) هو: أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي شيخ. **السير** (١١/١١٢)

(٤) هو: الخراط المدني، اسمه: حميد بن زياد.

(٥) هو: هبة الله بن محمد بن أحمد، الفرضي،الدسكري نسبة إلى قرية الدسكرة، توفي سنة ٥١٧هـ. ينظر: الإكمال لابن ماكولا (٦/٤٠٦ ـ الحاشية).

(٦) وهو: الفلكي، اسمه: سعيد بن سهل بن محمد. انظر: **السير** (٢٠/٤٢٢).

١٠٢١ ـ فقال الحافظ أبو عبد الله بن منده: أنا أبو عثمان عَمْرو بن عبد الله البصري، ثنا أحمد بن معاذ السالمي، ثنا الجارود بن يزيد، ثنا عُمَر بن ذَرّ، عن مجاهد، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن ربكم حييٌّ كريم، يستحي أن يرفع العبدُ إليه يديه فيردَّهما صفرًا لا خير فيهما، فإذا رفع أحدُكم يديه فلْيقل: يا حيُّ لا إله إلّا أنت يا أرحم الراحمين، ثلاث مرات، ثم إذا ردّ يديه فلْيُفْرِغْ ذلك الخير على وجهه».

غريب من حديث عُمَر بن ذَرّ، تفرّد به الجارود بن يزيد(١).

[. . . . .](٢) أبي طالب، وهو في العاشر من **أفراد الدارقطني**.

❁ ❁ ❁

(١) وأخرجه ابن عديّ في **الكامل** (٢/ ١٧٣)، عن طاهر بن يحيى الفلقي عن أحمد بن معاذ.

(٢) جملة في موضع تالف من الورقة.

باب قول الله تعالى:
﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]

١٠٢٢ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، أبنا محمود بن إبراهيم بن منده، أبنا أبو الخير الباغبان، أبنا عبد الوهاب بن منده ومحمد بن أحمد السِّمْسار وإبراهيم بن محمد الطيّان، قالوا: أبنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيذ قولَه، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا يحيى بن سافِرِيّ، ثنا محمد بن عمار، حدثني ابن أبي ليلى، عن فُضَيْل، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه كان إذا استخار الله في الأمر يريدُ أن يصنعَه يقول:

«اللَّهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علّام الغيوب، اللَّهم إن كان هذا خيرًا لي في ديني وخيرًا لي في معيشتي وخيرًا لي فيما ينبغي فيه الخير، خِرْ لي في عافية ويسّره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كان غيرُ هذا خيرًا لي فيسّر لي الخير حيث كان ورضّني بقضائك»(١).

١٠٢٣ ـ وبهذا الإسناد إلى المَحامِلي، حدثنا يوسف، ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من طريق **حديث المحاملي** ـ من طريق الأصبهانيين ـ. انظر: **المجمع المؤسس** (٥٧٩/١). وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وفضيل هو: ابن عمرو الفقيمي، وإبراهيم هو: النخعي. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٠/ ٩٥/ رقم: ١٠٠١٢) للأعمش عن إبراهيم، و(١٠/ ١١١-١١٢/ رقم: ١٠٠٥٢) لعمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه. وللحديث شواهد صحيحة.

«إني لأعلمُ آخرَ أهل النار خروجًا منها وآخرَ أهل الجنة دخولًا الجنة، رجلٌ يخرج من النار حبوًا، فيقولُ الله ﷻ: اذهبْ فادخل الجنة، فيأتيها فيخيّل إليه أنها مَلْأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتُها مَلْأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيّل إليه أنها مَلْأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتُها مَلْأى، فيقول الله ﷻ له: اذهب فادخل الجنة فإن لك مثلَ الدنيا وعشرة أمثالها، أو: إن لك عشرةَ أمثال الدنيا، قال: فيقول: أتسخر بي ـ أو: تضحك بي ـ وأنت الملك؟».

فلقد رأيتُ رسولَ الله ضحك حتى بَدَتْ نواجذُه، قال:

«فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنة منزلة»[(١)].

رواه البخاري[(٢)] وابن ماجه[(٣)]، عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

ورواه مسلم[(٤)]، عن عثمان وإسحاق بن إبراهيم عن جرير، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

١٠٢٤ ـ وبه، حدثنا يوسف، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«إني لأعرفُ آخرَ أهل النار خروجًا من النار، رجل يخرج منها زحفًا، فيقال له: انطلق فادْخُل الجنة، فيذهبُ ويدخل، فيجد الناس قد أخذوا المنازل، فيقال له: تذكرُ الزمانَ الذي كنت فيه؟ فيقال له: تَمَنَّ، فيتمنى،

---

(١) أخرجه المحاملي في الجزء السابق.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٦٥٧١).

(٣) **السنن** (رقم: ٤٣٣٩).

(٤) **الصحيح** (رقم: ١٨٦).

قال: فيقال: فإن لك مثل الذي تمنَّيْتَ وعشرةَ أضعاف الدنيا، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟».

فلقد رأيتُ رسولَ الله ضحك حتى بَدَتْ نواجذُه[(١)].

رواه الترمذي[(٢)]، عن هنّاد عن أبي معاوية، وقال: «حسن صحيح»، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه مسلم[(٣)]، عن أبي بكر وابن كُرَيْب عن أبي معاوية، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

---

(١) أخرجه المحاملي في الجزء السابق.
(٢) **الجامع** (رقم: ٢٥٩٥).
(٣) **الصحيح** (رقم: ١٨٦).

/الجزء الرابع من كتاب صفات رب العالمين فيه أحاديث النزول[1] ١١٦/أ

(١) كتب بالصفحة أسفل العنوان، بخط يوسف بن عبد الهادي ابن المبرد: ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز لي أن أرويها عنه وأن أروي عنه ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله: الشيخ الإمام الرحلة قدوة الوقت وقاضي القضاة نظام الدين ابن مفلح الحنبلي، بإجازته من المخرِّج الحافظ ابن المحب. وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانمائة. وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

١١٦/ب

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب ذِكْرِ الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا، فيغفرُ لمن استغفرَه، ويعطي من سألَه

رُوِي ذلك من حديث: أنسٍ، وجابر بنِ عبد الله، وجُبَيْر بنِ مُطْعِم، ورافع بنِ رِفاعة الزُّرَقي، ورِفاعة بنِ عَرابة، وسَلَمَة جدِّ عبد الحميد بنِ يزيد بنِ سَلَمَة، وعُبادة بنِ الصامت، وعبد الله بنِ مسعود، وعثمان بنِ أبي العاص، وعُقْبة بنِ عامر، وعلي بنِ أبي طالب، وعُمَر بنِ عامر، وعَمْرو بن عَبَسَة، وأبي أمامة، وأبي الخطّاب، وأبي الدرداء، وأبي سعيد، وأبي هُرَيْرَة، وغيرِهم.

١٠٢٥ ـ أبنا القاسم بن عساكر، أبنا محمد بن غسّان، أبنا أبو القاسم بن عساكر، أبنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ببغداد، ثنا جدّي، ثنا أبو عبد الله الحافظ.

وأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا إبراهيم بن خليل، أبنا منصور بن علي، أبنا عبد الجبّار الخُوَاري، أبنا أبو بكر البيهقي، سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المُزَنيَّ يقول: «حديثُ النزول قد ثبت عن رسول الله ﷺ من وجوه صحيحة، وورد في التنزيل ما يُصَدِّقُه، وهو قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر]»[(١)].

---

(١) الأثر أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٨٠-٣٨١/رقم: ٩٥٧)، والرواية من طريقه.

١٠٢٦ ـ وقال أبو زُرْعَة: «هذه الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ: أنّ الله تبارك وتعالى ينزل كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا، قد رواه عدّةٌ من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، وهي عندنا صحاحٌ قوية، قال رسول الله ﷺ: (ينزل)، فنقول: ينزل، ولم يقل كيف ينزل، ولا نقول كيف ينزل، نقول كما قال رسول الله ﷺ».

أخبرنا بذلك محمد بن علي بن البخاري، أبنا أبي، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أنا طلحة بن الحسين، أنا جدّي، أنا أبو محمد بنُ حيّان، أبنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: سمعت أبا زُرْعَة يقول، فذكره[١].

١٠٢٧ ـ وقال إسحاق بن منصور[٢]: قلت لأحمد: ينزلُ ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلة حين يبقى الثلثُ الآخر إلى السماء الدنيا، أليس تقول بهذه الأحاديث؟ قال أحمد: صحيح، قال إسحاق: صحيح، ولا يدَعُه إلّا مبتدعٌ أو ضعيفُ الرأي[٣].

١٠٢٨ ـ وقال أبو بكر طاهر بن عبد الله بن ماهِلَة[٤] في **كتاب قيام الليل**: أنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا محمد بن أَشْكِيب أبو جعفر قال: سمعت سلَمَة بنَ شَبيب يقول: سألتُ إسحاقَ عن هذه الأحاديث التي جاءت في الرؤية الصحاح: ما تقول فيه؟ قال: «من ردّ هذه الأحاديث الصحاح، مثل: جرير وثابت عن أنس، والله ينزل إلى سماء الدنيا، فمن ردّها فقد كفر».

---

(١) الرواية من طريق **السنة** لأبي الشيخ، وانظر: **عمدة القاري** (٧/ ٢٩٠)، فقد نسب الأثر إليه.

(٢) هو: الكوسج.

(٣) أخرج هذه الرواية مطوّلةً الآجري في **الشريعة** (٣/ ١١٢٧-١١٢٨/رقم: ٦٩٧).

(٤) الهَمْداني، توفي سنة ٤٠٢ هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات ٤٠١-٤١٠هـ/ ص ٦٠).

١٠٢٩ ـ وقال أبو عُمَر بن عبد الوهاب[(١)]: أنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن أحمد، قال: قرأتُ على محمد بن القاسم، قال: سمعتُ محمد بن أَسْلَم يقول: «قال الله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقال: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر]، فمن كذّب بالنزول فقد كذّب بكتاب الله وبحديث رسول الله».

أما حديثُ أنس بن مالك:

١٠٣٠ ـ فقال ابن مَنْدَه[(٢)]: روى نُعَيْم بن حمّاد[(٣)]، عن جرير، عن لَيْث، عن بِشْر، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«إذا أراد الله أن ينزل عن عرشه نزل بذاته».

هذا حديثٌ ضعيف، كأنه موضوع.

١٠٣١ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن عيّاش، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا زاهر بن أبي طاهر[(٤)]، أبنا سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفي، ثنا أبو أحمد بن يحيى بن مَنْدَه، ثنا سعيد بن أبي عيسى المافَرُّوخي[(٥)]، ثنا أبي ـ أبو عيسى محمد بن عبد الله بن العبّاس ـ، ثنا أحمد بن مِهْران، ثنا

---

(١) هو: عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، السلمي الأصبهاني، المقرئ، توفي سنة ٣٩٤هـ، روى له الحافظ ابن حجر: **جزء أبي عمر بن عبد الوهاب**. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٥٩)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٧٣٩-بشار)، المعجم المفهرس (رقم: ١٣٦٧).

(٢) في **كتاب الصفات**، كما نسبه الذهبي في **العرش** (٢/ ٣٢٧).

(٣) وقع في **العرش** للذهبي: أبو نعيم عن حماد. وهو خطأ كبير من المحقق، فقد ذكر أن في النسخة: (بن حماد) بدل (عن حماد) التي أثبتها، فبقي ضبط (أبو نعيم)، ولعل (أبو) زائدة في النسخة، أو هي خطأ في قراءة المحقق!

(٤) هو: زاهر بن أبي طاهر أحمد الثقفي.

(٥) **الأنساب** (٥/ ١٧٤).

الحسن بن قُتَيْبَة، ثنا يوسف بن إبراهيم[١]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«[.....][٢] شيء أحب إلى الله من تجاوب المؤذنين بالأسحار، ينفر الشيطان، وتُفتَح أبواب السماء، ويُستجاب الدعاء، ثم يقول: مَن السائلُ فأعطيَه؟ من الداعي فأجيبَه؟ مَنْ يذكرني فأذكرَه»[٣].

وأما حديثُ جابر:

١٠٣٢ ـ فأخبرنا محمد بن علي بن البخاري، أبنا أبي، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أبنا طلحة بن الحسين بن أبي ذرّ الصَّالْحاني، أبنا جدّي أبو ذرّ محمد بن إبراهيم، أبنا أبو محمد بن حيّان الأصبهاني الحافظ، ثنا عمر بن سهل. (ح) وأخبرنا محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب، أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدُّورِي، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ، ثنا أحمد بنُ محمد بن مَسْعَدَة وعبد الرحمن بنُ الحسن بن أحمد الهَمَذاني، قالوا: ثنا إبراهيم بن الحسين الهَمَذاني[٤]، ثنا محمد بن إسماعيل الجَعْفَري، ثنا عبد الله بن سَلَمة بن أَسْلَم، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن[٥] عبد الرحمن بن كَعْب بن مالك، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ينزلُ كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا لثُلُث الليل، فيقول: ألا عبدٌ من

---

(١) التميمي، أبو شيبة الجوهري.

(٢) كلمة في أول الحديث لم أستطع قراءتها لأنها كتبت على الطرف السفلي من الورقة وتلف موضعها، ويمكن أن تكون: (ما من شيء).

(٣) إسناده ضعيف لأجل يوسف بن إبراهيم الراوي عن أنس، فهو ضعيف كما في **التقريب** وأصوله.

(٤) هو: ابن ديزيل.

(٥) تحرفت في طبعة **النزول** للدارقطني إلى: بن.

عبادي يدعوني فأستجيبَ له، أو ظالمٌ لنفسه يدعوني فأغفرَ له، ألا مُقْتَّرٌ عليه فأرزقَه، ألا مظلومٌ يستنصرُني فأنصرَه، ألا عانٍ[(١)] يدعوني فأفكّ عنه، فيكون ذاك مكانه حتى يضيءَ الفجر، ثم يعلو ربنا ﷻ / إلى السماء العليا ١١٧/أ **على كرسيّه»[(٢)].**

لفظُ ابن مَسْعَدَة والهَمَذاني.

ويُذكَر عن أبي سفيان[(٣)]، عن جابر.

١٠٣٣ ـ وقال أبو الحسين محمد بن محمد الحجّاجي[(٤)]: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جورُويَهْ بالريّ، ثنا محمد بن خالد أبو هارون الخرّاز، ثنا عبد الله بن الجَهْم، ثنا عَمْرو، عن مُطَرِّف، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الليل لساعةً لا يَسألُ اللهَ فيها عبدٌ مسلمٌ خيرًا إلّا أعطاه، وذلك كلَّ ليلة»[(٥)].

١٠٣٤ ـ قال أبو بكر طاهر بن عبد الله بن عُمَر بن ماهِلَة الهَمْداني في **كتاب قيام الليل**: أخبرنا عُبَيْد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن وَهْب، ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي، قال: سمعتُ إسحاق بنَ راهُويَهْ يقول: اجتمعت الجهميةُ يومًا إلى عبد الله بن طاهر[(٦)]، فقالوا له: تُقَدِّمُ إسحاقَ وهو يقول: إن الله ﷻ ينزلُ إلى سماء الدنيا في كلِّ ليلة؟ قال:

---

(١) العاني هو الأسير. **النهاية** (٣/ ٣١٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٧)، والرواية الثانية من طريقه.

(٣) اسمه: طلحة بن نافع.

(٤) النيسابوري، توفي سنة ٣٦٨ هـ. **السير** (١٦/ ٢٤٠-٢٤٣).

(٥) إسناده صحيح. وأخرجه الإمام أحمد (٢٢/ ٢٥٥/ رقم: ١٤٣٥٥) عن عبد الله بن إدريس و(٢٢/ ٤١٣/ رقم: ١٤٥٤٤) لسفيان الثوري، كلاهما عن الأعمش.

(٦) هو: أبو العباس، حاكم خراسان، توفي سنة ٢٣٠ هـ. **السير** (١٠/ ٦٨٤-٦٨٥).

فأرسل إليّ عبد الله، فدخلتُ فسلَّمْتُ عليه، فلم يردّ عليّ السلام غَضَبًا، ثم رفع رأسه فقال: وَيْلك إسحاق، تزعمُ أن الله ﷻ ينزلُ في كلِّ ليلة إلى سماء الدنيا؟ قال: فقلتُ: أيها الأمير لستُ أنا أقوله، قاله أبو بكر بن عيّاش عن أبي إسحاق عن الأغرّ أبي مسلم قال: أشهدُ على أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد الخُدْري أنهما قالا: نشهدُ أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ﷻ ينزلُ إلى سماء الدنيا في كلّ ليلة، فيقول: هل من سائلٍ فأعطيَه**» الحديث، ولكنْ مُرْهم يناظِرُوني، فقال لهم: ناظِرُوه، فأقبلتُ عليهم فقلتُ: أَخْبِرُوني، يستطيع ﷻ أن ينزل إلى سماء الدنيا في كلِّ ليلة ولا يخلو منه العرش أو لا يستطيع؟ قال: فأطرقَ القومُ رؤوسَهم، فقلت له: أيها الأمير مُرْهم فَلْيُجيبوا، فقال لهم: أجيبوه، فسكتوا، فقال لي: وَيْحَك يا إسحاق، عن ماذا سألتَهم؟ قال: قلتُ لهم: يستطيع ﷻ أن ينزل إلى سماء الدنيا ولا يخلو منه العرش أو لا يستطيع؟ فإن قالوا نعم، فهو على العرش وفي سماء الدنيا وفي كل مكان[١]، وإن قالوا: إنه لا يستطيع، فهو عاجزٌ مثلي ومثلك، قال: فقال: ذِهْ، وأَمَرَ بهم فضُربوا وأُخرِجُوا.

١٠٣٥ ـ وقال أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي[٢]: أبنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ أحمد بنَ سَلَمَة يقول: سمعتُ إسحاق بنَ راهُويَهْ يقول: جمعني وهذا المبتدع ـ يعني: إبراهيم بنَ أبي صالح ـ مجلسُ الأمير عبد الله بنِ طاهر، فسألني الأميرُ عن أخبار النزول، فسردتُها، فقال إبراهيم: كفرتُ بربٍّ ينزلُ

---

(١) هذه اللفظة ليست في رواية أحمد بن عبد الله بن محمد بن بشير عن محمد بن إسماعيل الترمذي، التي نقلها شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح حديث النزول (ص١٨٤ ـ ١٨٦) عن كتاب عبد الرحمن بن منده؛ بل فيها: «وإن زعموا أنه يستطيع أن ينزل ولا يخلو منه العرش، فهو ينزل إلى السماء الدنيا كيف يشاء، ولا يخلو منه مكان».

(٢) في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٧٥-٣٧٦/ رقم: ٩٥١).

من سماءٍ إلى سماء، فقلت: آمنتُ بربِ يفعلُ ما يشاء، قال: فرضيَ عبدُ الله كلامي وأنكر على إبراهيم، هذا معنى الحكاية.

١٠٣٦ ـ وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب **تعظيم الصلاة وتفضيلها على سائر الأعمال**(١): ويُرْوَى أن الله تبارك وتعالى إذا نزل إلى السماء الدنيا نادى منادٍ: ألا نزل الخالق العليم، فيسجدُ أهلُ السماء، فلا يمرُّ بأهل سماءٍ إلّا وهم سجود، وعن النبي ﷺ أنه قال: «**ما منها أربعُ أصابع إلّا عليه ملكٌ ساجدٌ**»، يخبرُك أن جميعَ أهل السموات ليس شيءٌ عندهم أعظمُ من السجود، إذْ علموا أن الله قد تجلّى للسموات اعتصموا بالسجود تعظيمًا وإجلالًا له.

١٠٣٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا ابنُ أخي ابنِ شهاب، عن عمّه، أخبرني عُبَيْد بنُ السبّاق، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال:

«**ينزلُ ربُّنا من آخر الليل، فينادي منادٍ في السماء العليا: ألا نزل الخالقُ العليم، فيسجدُ أهلُ السموات، ثم ينادي فيهم منادٍ بذلك، فلا يمرّ بأهل سماءٍ إلّا وهم سجود**»(٢).

١٠٣٨ ـ حدثنا محمود بن غَيْلان، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الرحمن بنُ البَيْلَماني، قال: «بلغني أنه ما من ليلةٍ إلّا وينزلُ ربُّنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فلا يمرُّ بأهل سماءٍ إلا سجدوا له، فلا يرفعون رؤوسَهم حتى يرجع، فإذا نزل إلى السماء الدنيا تأطّتْ ورعَدَتْ من خشية الله تبارك وتعالى، فإذا بقي ثُلُثُ الليل نادى: ألا من سائلٍ فأُعطيَه، ألا من مستغفرٍ فأَغفرَ له، ألا من داعٍ فأُجيبَه، حتى ينفجرَ الصبحُ»(٣).

---

(١) **تعظيم قدر الصلاة** (١/ ٢٥٧-٢٥٨).

(٢) أخرجه المروزي في **تعظيم قدر الصلاة** (١/ ٢٥٧-٢٥٨/رقم: ٢٤٨). والحديث مرسل.

(٣) أخرجه المروزي أيضًا (١/ ٢٥٨/رقم: ٢٤٩).

وذَكر[١] طُرُقَ حديث «أطّت السماءُ وحُقَّ لها أن تَئِطّ» الحديث:

ـ حديثَ مُوَرِّقٍ عن أبي ذرّ[٢].

ـ وحديثَ حكيم بن حِزامٍ[٣].

ـ وحديثَ عائشة[٤] ولفظه: «ما في السماء الدنيا موضعُ قدم إلّا عليه ملكٌ ساجدٌ أو قائم، فذلك قولُ الملائكة: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾﴾ [الصَّافات]»، لعُبَيْد بن سليمان الباهِلي، سمع الضحاك بن مُزاحِم، عن مسروق عنها.

ـ وحديثَ مَسْروق عن ابن مسعود[٥] قولَه: «إن من السموات سماءً ما فيها موضعُ شبرٍ إلّا وعليه جبهةُ ملَك أو قدماه قائمًا»، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ [الصَّافات].

ـ وحديثَ عبد الرحمن بن العلاء ـ من بني ساعدة ـ، عن أبيه العلاء بن سعد ـ وقد شهد الفتح وما بعده ـ[٦].

وذكرَ غيرَ ذلك.

١٠٣٩ ـ وقال خُشَيْش بنُ أَصْرَم: حدثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني عبد الرحمن بنُ البَيْلَماني قال: «ما من ليلةٍ إلّا ينزلُ ربُّكم ﷻ إلى السماء، وما من سماءٍ إلّا وله فيها كرسيٌّ، إذا نزل إلى سماءٍ خرّ أهلُها سجودًا حتى يرجع، فإذا أتى سماءَ الدنيا تأطّتْ وأَرْعَدَتْ من خشية الله ﷻ، وهو باسطٌ يديه يدعو عباده: يا عبادي من

---

(١) تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢٥٨-٢٦٢).
(٢) برقم (٢٥١).
(٣) برقم (٢٥٠).
(٤) برقم (٢٥٣).
(٥) برقم (٢٥٤).
(٦) برقم (٢٥٥).

يدعوني فأجيبَه، مَنْ يتوبُ إليّ أَتوبَ عليه، مَنْ يستغفرُني أَغفرَ له، مَنْ يسألُني فأُعطيَه، مَنْ يُقرضُ غيرَ عدومٍ ولا ظَلومٍ».

رواه عن عبد الرزاق أيضًا: سَلَمَة بنُ شَبيب[١].

/ وأما حديث جُبَيْر بن مُطْعِم، فقد تقدّم في الجزء الثالث[٢]. ١١٧/ب

١٠٤٠ ـ وأخبرنا الحافظ أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي، أبنا إبراهيم بنُ الدَّرَجي، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، قال: أبتنا فاطمة بنتُ عبد الله، أبنا أبو بكر بن رِيذَة. (ح) وقرأتُ على زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا محمد بن أبي زيد الكَرّاني، أبنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، أبنا أبو الحسين بن فاذْشاه.

قالا[٣]: أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن مِنْهال. (ح) قال الطبراني: وحدثنا أحمد بن داود المكي وأبو خليفة ومحمد بن محمد التمّار، قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي.

قالا[٤]: ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائلٍ فأُعطيَه؟ هل من مستغفرٍ فأَغفرَ له؟»[٥].

---

(١) وهو في الشريعة للآجري (٣/ ١١٤٤ ـ ١١٤٥/رقم:٧١٨).
(٢) مرّ برقم: (٧٩٣).
(٣) ابن ريذة وابن فاذشاه.
(٤) حجاج بن منهال وأبو الوليد الطيالسي.
(٥) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١/ ١٣٤/رقم: ١٥٦٦)، والرواية الأولى من طريقه، والرواية الثانية من طريق **الدعاء** له (١/ ٨٤٣/رقم: ١٣٦).

رواه إسحاق بنُ راهُوَيه، عن أبي الوليد[١].

ورواه الإمام أحمد[٢]، عن أسود بن عامر وعفّان عن حمّاد بن سَلَمَة، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه النسائي في **اليوم والليلة**[٣] عن أبي عاصم خُشَيْش بن أَصْرَم عن يحيى بن حسّان عن حمّاد، فوقع لنا عاليًا.

وقد رواه القاسم بن عبّاس، عن نافع بن جُبَيْر، عن أبي هُرَيْرَة، وهو في كتاب **اليوم والليلة** للنسائي[٤].

١٠٤١ ـ قرأتُ على أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبركم إسماعيل بنُ عبد الرحمن الفراء، أبنا الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أبنا علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء بن العطّار بهَمَذان، أبنا أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المقرىء، أبنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شُبانَة الشاهد[٥]، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عُبَيْد الأسدي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا حمّاد، عن عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كلَّ ليلةٍ، فيقول جلّ جلاله: هل من سائلٍ فأُعطيَه؟ هل من مستغفرٍ فأَغفرَ له»[٦].

١٠٤٢ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيّاش، أبنا أبو

---

(١) أخرجه من طريقه المصنف في الرواية السابقة (رقم: ٧٩٣).

(٢) المسند (٢٧/ ٣١٠/رقم: ١٦٧٤٥) و(٢٧/ ٣١٢/رقم: ١٦٧٤٧).

(٣) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٥/رقم: ١٠٣٢١).

(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٥/رقم: ١٠٣٢٠).

(٥) توفي سنة ٤٢٥هـ، قال الذهبي: «وقع لنا من حديثه الجزء الثاني». **السير** (١٧/ ٤٣٢).

(٦) أخرجه ابن شبانة في **حديثه**.

الحسن بن البخاري، أبنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، أبنا يحيى بن علي بن محمد بن الطرّاح المُدير[(١)]، ثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله ـ من لفظه ـ، ثنا عيسى بن علي بن داود بن الجرّاح، ثنا عبد الله ـ هو: ابنُ محمد البغوي ـ، ثنا عبّاس بن الوليد النَّرْسي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله ﷻ كلَّ ليلةٍ إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من سائلٍ فأُعطيَه؟ هل من مُستغفرٍ فأَغفرَ له؟»[(٢)].

١٠٤٣ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي طالب، قالا: أبنا أبو المنجّا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا عبد الله بن حمُّويَهْ، أبنا عيسى بن عمر، أبنا أبو محمد الدارمي، أبنا حجّاج بن مِنْهال، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، ثنا عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائلٍ فأُعطيَه؟ هل من مُستغفرٍ فأَغفرَ له؟»[(٣)].

١٠٤٤ ـ أخبرنا أحمد بن أبي بكر بن حامد القَرافي ـ حضورًا ـ، أبنا عبد الرحمن بن مكّيّ، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد وأحمد بن محمد بن شَهْريار بأصبهان، قالا: أبنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مُصْعَب النَّرْسي، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

---

(١) توفي سنة ٥٣٦هـ، وكان يدير السجلات بمجلس القاضي أبي القاسم الزينبي. **الأنساب** (٥/ ٢٣٤)، **السير** (٢٠/ ٧٦).

(٢) أخرجه البزار (كشف الأستار: ٤/ ٤٣/رقم: ٣١٥٢) عن عباس بن الوليد النرسي.

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ٩٢٩/رقم: ١٥٢١)، والرواية من طريقه.

جعفر بن حيّان، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن بِسْطام، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، ثنا الحمّادان حمّاد بنُ سَلَمَة وحمّاد بنُ زيد، عن عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله تبارك وتعالى كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من مُستغفرٍ فيُغفرَ له؟ هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من تائبٍ فيُتابَ عليه؟ حتى يطلعَ الفجرُ»[(١)].

وهو في **مجلس أبي بكر بن أبي علي الهَمْداني**[(٢)]، لإسحاق بن عُمَر بن سَلِيط عن حمّاد بن سلمة.

١١٨/أ / وأما حديث رافع بن رِفاعة الزُّرَقي:

١٠٤٥ ـ فقال أبو القاسم البغوي في **المعجم**[(٣)]: حدثني هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن الحسن المخزومي، حدثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن رافع بن رِفاعة الزُّرَقي: أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله ﷻ في ـ أو: إلى ـ السماء الدنيا لثُلُث الليل الآخر أو رُبعه، فيقول: من يسألْني أُعطِه؟».

وعبد الله بن الحارث الذي روى عن أبيه عن رِفاعة الزُّرَقي هو الخَطْمِيّ، وهو مديني روى عنه محمد بن الحسن وغيره، وقد روى عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه[(٤)] أحاديثَ مناكير.

---

(١) الرواية من **جزء ابن مصعب**، كما في المعجم المفهرس (١٥٤١). وفي هذه الرواية والتي تليها ردٌّ على قول حمزة الكناني الذي أورده الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٢/ ٤١٨): «لم يقل فيه أحد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه غيرُ حماد بن سلمة».

(٢) هو: أبو بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن، الهمداني الذكواني الأصبهاني المعدِّل، توفي سنة ٤١٩هـ. **السير** (١٧/ ٤٣٣-٤٣٤).

(٣) **معجم الصحابة** (٢/ ٣٦٥/ رقم: ٧٣٠).

(٤) كذا بخط المصنف، والكلام للبغوي.

١٠٤٦ ـ قال أبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرْجاني[١]: حدثنا محمد بن هارون بن حسّان، ثنا صالح بن أيوب، ثنا حبيب بن أبي حبيب، حدثني مالك قال: «يتنزّل ربّنا تبارك وتعالى أمرُه، فأما هو فدائمٌ لا يزول» يعني: قولَه: «**ينزل ربُّنا كلَّ ليلةٍ إلى سماء الدنيا**»، قال ـ يعني: صالح بنَ أيوب ـ: فذكرتُ ذلك ليحيى بن بُكَيْر فقال: «حسن والله، ولم أسمعه من مالك»[٢].

١٠٤٧ ـ وقال[٣]: حدثنا محمد بن أحمد بن حمّاد، قال: حدثني عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي وذكر حبيب الذي يقرأ على مالك بن أنس فقال: «ليس بثقة، كان حبيبٌ يحيلُ الحديثَ ويكذب»، وأثنى عليه شرًّا وسوءًا.

١٠٤٨ ـ وقال[٤]: حدثنا محمد بن أحمد بن حمّاد، ثنا العباس، عن يحيى بن معين قال: «كان حبيب الذي بمصر كان يقرأ على مالك بن أنس، وكان يُخَطْرِفُ للناس، يصفّح[٥] ورقتين وثلاثة»، قال يحيى: «سألوني عنه بمصر فقلت: ليس بشيء»، قال: «وكان ابن بُكَيْر سمع من مالك بعَرْض حبيب، وهو سيّء العَرْض»[٦].

---

(١) لم أجد النص في **الكامل في الضعفاء**، وقد نقله الذهبي في **السير** (٨/ ١٠٥) كذلك.

(٢) قال الذهبي في **السير** (٨/ ١٠٥): لا أعرف صالحًا، وحبيب مشهور، والمحفوظ عن مسلم أنه سأله عن أحاديث الصفات، فقال: أَمِرَّها كما جاءت، بلا تفسير، فيكون للإمام في ذلك قولان إن صحّت رواية حبيب. انتهى. ولشيخ الإسلام ابن تيمية كلام مطوّل في تكذيب هذه الرواية عن الإمام مالك، انظر: مجموع الفتاوى (٥/ ٤٠١ ـ ٤٠٢). وانظر: **صفة النزول الإلهي ورد الشبهات حوله** (ص ٥٦٤ ـ ٥٦٨).

(٣) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٤١١).

(٤) **الكامل في الضعفاء**(٣/ ٣٢٤).

(٥) في ميزان الاعتدال: (يتصفّح).

(٦) انظر: **تاريخ يحيى بن معين** (٢/ ٩٧).

١١٩/أ /[١] وأما حديث رِفاعة بن عَرَابة:

١٠٤٩ ـ فأخبرنا محمد بن أحمد بن شَيْبان، أبنا أبي، أبنا عُمَر بن محمد بن مُعَمَّر، أبنا أبو الحسن بن الزاغوني وأبو بكر الأنصاري، قالا: أبنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيفيني.

وأنبأنا ـ عاليًا ـ سليمان بن حمزة وغيرُه، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبي الفضل بن ناصر، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزارْمَرْد[٢] ـ إجازةً ـ، قال: أبنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني المقرىء، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا وَهْب بن جرير، ثنا هشامٌ صاحبُ الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي مَيْمُونة، عن عطاء بن يسار، أن رِفاعة الجُهَنِيّ حدّثه، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بالكُدَيْد ـ أو قال: بقُدَيْد ـ جعل الناسُ يستأذنون رسول الله ﷺ إلى أهليهم فيأذنُ لهم، فحمد الله وقال خيرًا، ثم قال:

«ما لكم يكون شِقُّ الشجرة الذي يلي رسولَ الله أبغضَ إليكم من الشِّقِّ الآخر؟».

فلم أَرَ من القوم عند ذلك إلّا باكيًا، فقال رجل: يا رسول الله، إن الذي يستأذنُك بعد هذا لسفيهٌ، فحمد الله وقال خيرًا، ثم قال:

«أشهدُ عند الله، لا يموت عبدٌ يشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسولُ الله صادقًا من قلبه ثم يُسَدَّدُ، إلا سُلك به في الجنة، وقد وعدني ربي أن يُدخل الجنةَ من أمتي سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني

---

(١) كتب المصنف على رأس الصفحة (١١٧ب): (يؤخَّر)، وفيها (باب نزول الله إلى الأرض)، وسأكتب النص المكتوب فيها فيما بعد.

(٢) هو: الصريفيني.

لأرجو ألّا يدخلوها حتى تبوَّءُوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكنَ في الجنة».

وقال:

«إذا مضى نصفُ الليل ـ أو ثلثا الليل ـ ينزلُ الله ﷻ إلى السماء الدنيا، فيقول: لا أَسألُ عن عبادي أحدًا غيري، من ذا الذي يدعوني أستجيبَ له؟ من ذا الذي يستغفرُني أغفرَ له؟ من ذا الذي يسألْني أعطِه، حتى ينفجرَ الفجرُ»(١).

هو عندنا لابن المبارك عن هشام، في **جزء ابن فيل**(٢).

ورواه الأَوْزاعي عن يحيى بن أبي كثير، وقد كتبناه في الجزء الثاني(٣) وفي **الصحيح**(٤).

وهو عندنا في **مسند أبي داود الطيالسي**(٥)، رواه عن هشام.

وكذلك رواه حَرْب بن شدّاد وأبان بن يزيد العطّار عن يحيى بن أبي كثير، وحديثاهما عندنا في **معجم الطبراني**(٦).

١٠٥٠ ـ وأخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أنبأنا محمود بن مَنْدَه، أبنا أبو الخير الباغْبان، أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أبنا الحسن بن يَوَهْ(٧)، أبنا أحمد

---

(١) الرواية من كتاب أبي بكر بن زياد النيسابوري **الأبواب**. المعجم المفهرس (٣٦). وأخرجه الدارمي (٢/ ٩٣٠/رقم: ١٥٢٣)، عن وهب بن جرير. وأخرجه الإمام أحمد (٢٦/ ١٥٢-١٥٧/ أرقام: ١٦٢١٥-١٦٢١٨) وغيره، من طرق عن هشام الدستوائي.

(٢) **جزء ابن فيل** (رقم: ٤٧).

(٣) مر برقم: (١٠٠٠)، وسيورده من هذا الطريق (١٠١٦)،

(٤) هو المستدرك على الصحيحين للمؤلف، وقد أحال عليه في غير موضع، وهو مفقود الآن.

(٥) **مسند الطيالسي** (٢/ ٦٢٠ ـ ٦٢١/رقم: ١٣٨٧، ١٣٨٨).

(٦) **المعجم الكبير** (٥/ ٥٠ ـ ٥١/رقم: ٤٥٥٧، ٤٥٥٨)

(٧) **السير** (١٨/ ٤٤٠).

اللُّنْبَاني[١]، أبنا ابن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، ثنا ابن مُسْهر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَة، أبنا الأَوْزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، قال: حدثني عطاء بن يسار، قال: حدثني رِفاعَة بن عَرَابة الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مضى شطرُ الليل ـ أو قال: **ثلثاه ـ ينزلُ الله إلى السماء الدنيا، فيقول: لا أسألُ عن عبادي غيري، من ذا الذي يسألُني أُعْطِه؟ من ذا الذي يدعوني أستجِبْ له؟ من ذا الذي يستغفرُني أَغفرْ له، حتى ينفجر الصبحُ»**[٢].

رواه الإمام أحمد، لهشام الدَّسْتُوائي والأَوْزاعي[٣].

ورواه ابن ماجه[٤] والنسائي في كتاب **عمل يوم وليلة**[٥] وأبو حاتم بن حِبّان البُسْتي[٦]، للأَوْزاعي.

وذكر الدارقطني[٧] أنّ حديث رِفاعَة بن عَرَابة مما يلزمُ البخاريَّ ومسلمٌ إخراجَ حديثِه.

وقال الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد: «ليس لرِفاعة بن عَرَابة عن النبي ﷺ سوى هذا الحديث الواحد، وهو حديثٌ حسنٌ صحيح، وإسنادُه على شرط البخاري ومسلم، ولا أعرفُ له علّةً».

---

(١) **الأنساب** (٥/ ١٤٢).

(٢) الرواية ـ فيما يبدو ـ من **الدعاء** لابن أبي الدنيا.

(٣) **المسند** (الإحالة السابقة).

(٤) **السنن** (رقم: ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٤٢٨٥)، وليس فيه ذكر النزول.

(٥) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٢-١٢٣/رقم: ١٠٣٠٩).

(٦) **الإحسان** (١/ ٤٤٤/رقم: ٢١٢).

(٧) **الإلزامات** (ص ٨٨).

ورُوي من حديث معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب عن ابن عَرَابة الجُهَني ذكرُ النزول، كتبناه في **المتباينات السَّرُوجيّة**(١).

/ وأما حديثُ سَلَمَة جدِّ عبد الحميد بن يزيد بن سَلَمَة الأنصاري: ١١٩/ب

١٠٥١ ـ فأخبرنا محمد بن أبي بكر بن طَرْخان، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا ذاكر بن كامل الظَّفَري، أبنا محمد بن عبد الباقي الدُّوري، أبنا محمد بن عبد الملك بن بِشْران، أبنا علي بن عُمَر الدارقطني، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، ثنا مالك بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا علي بن عاصم، أبنا عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد، عن أبيه، عن جدِّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يهبطُ الله ﷻ ثلثَ الليل إلى سماء الدنيا، فيَبْسُط يدَه: ألا داعٍ يدعوني فأستجيبَ له، ألا تائبٍ يتوب فأتوبَ عليه، ألا مستغفرٌ فأغفرَ له، حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر صعد»(٢).

رواه البغوي في **المعجم**(٣).

وروى عبد الحميد هذا الحديثَ وحديثَ: أنّ جدَّه أَسْلَم، وأَبَتْ امرأتُه أن تُسْلِمَ، وكان لها منه ابنةٌ، فخيَّرَها رسول الله ﷺ(٤).

---

(١) هي: الأربعون المتباينة، من مرويات عز الدين بن جماعة، تخريج محمد بن علي بن أيبك السروجي. **المجمع المؤسس** (١/ ٨٢).

(٢) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٧٤)، والرواية من طريقه.

(٣) ترجم البغوي لسلمة في الكنى في: أبو سلمة، وهو في القسم الذي لم يعثر عليه من **معجم الصحابة**. انظر: **الإصابة** (٣/ ١٢١).

(٤) أخرجه أبو داود (رقم: ٢٢٤٤) والنسائي في **السنن الكبرى** (٤/ ٨٣/رقم: ٦٣٨٥) والبغوي في **معجم الصحابة** (٢/ ٣٦١) والحاكم (٢/ ٢٠٦)، من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جد أبيه رافع بن سنان.

واختُلف فيه(١) على عثمان البتِّي.

وقال أبو عاصم: سمعت عبد الحميد بنَ جعفر يقول: لقِيَني عثمان البَتِّيُّ بالأَهْواز، فحدّثتُه بهذا الحديث ـ يعني: عن أبيه، عن جده رافع بن سنان الأَوْسِيّ الأنصاري، ويكنى رافع: أبا الحكم ـ.

قال أبو عبد الله بن مَنْدَه(٢): والصواب: عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود.

وقد روى حديث تخيير الإبنة قومٌ عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جدّه رافع بن سنان.

وفي هذا الحديث اختلاف كثير، والله أعلم(٣).

واسمُ البنت المُخَيَّرَة عَمِيرَة، وذكر أبو عبد الله بن مَنْدَه القصّةَ في ترجمةٍ أخرى فقال(٤) «عَمِيرَة بنت سهل بنِ رافع صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون»، من رواية سعيد بن عثمان البَلَوي، عن جدّته، أن أمّها عَمِيرَة، وأبوها صاحب الصاعين، والله أعلم.

وأما حديث عُبادَة بن الصامت، فقد كتبناه في الجزء الثالث(٥).

١٢٠/أ / وأما حديث عبد الله بن مسعود:

١٠٥٢ ـ فأخبرنا القاسم بن مُظَفَّر بن محمود، أبنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي وابنُه أحمد ويعقوب بنُ محمد بنِ المُجاوِر ومكيّ بنُ

---

(١) أي: في حديث النزول.

(٢) في **معرفة الصحابة** (٢/ ٧٠٢).

(٣) الكلام المذكور مقتبس من كلام ابن القيسراني في **إيضاح الإشكال** (ص٤٢).

(٤) انظر: **الإصابة** (٨/ ١٤٩).

(٥) مر برقم (٧٩١).

علّان ومحمد بنُ أبي جعفر القُرْطُبي وإبراهيم وعبد العزيز ابنا بركات بنِ إبراهيم الخُشُوعي، قالوا: أبنا الفضل بن الحسين البانِياسي، قال: أبنا علي ومحمد ابنا الحسن بن الحسين المَوَازيني، أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سَلْوان، أبنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أبنا عبد الرحمن بن القاسم القرشي، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، ثنا يزيد بن عطاء، ثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال:

«يَفتحُ الله أبوابَ السموات ثُلُثَ الليل الباقي، فيهبط إلى السماء الدنيا فيقول: ألا عبدٌ يسألُني فأعطيَه، فلا يزال كذلك حتى يطلعَ الفجر»[١].

١٠٥٣ ـ قال أبو علي حَنْبَل بن إسحاق في **كتاب السنة**: حدثنا شُجاع بنُ الأَشْرَس، ثنا يزيد بن عطاء، عن إبراهيم، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الله يفتحُ أبوابَ السماء عند ثلث الليل الباقي، ثم يهبطُ إلى السماء الدنيا، فيبسطُ يدَه ويقول: ألا عبدٌ يسألُني أعطيَه، فلا يزال كذلك حتى يسطعَ الفجرُ».

تابعه عن إبراهيم الهَجَري: زائدةُ[٢]، وعليّ بنُ عاصم[٣]، وجريرٌ، وعبد العزيز، فرفعوه عنه.

وحديثُ عبد العزيز عندنا في الجزء الثاني من حديث **شَيْبان بن فَرُّوخ**[٤].

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٩١-١٩٢/رقم: ٣٦٧٣) لعبد العزيز بن مسلم عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص.

(٢) وحديثه عند الدارقطني في **النزول** (رقم: ٨، ٩).

(٣) وحديثه عند الدارقطني كذلك (رقم: ١١).

(٤) وصل إلينا الجزء السادس منه فقط.

وحديثُ جريرٍ في ستة مجالس **أبي سعيد النَّقّاش**[١].

ورواه عنه: جعفر بن عَوْن، فلم يرفعه في المشهور عنه.

١٠٥٤ ـ وقد أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ في كتابه، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا أبو سعد الصفّار، أبنا محمد بن الفضل الفُراوي، أبنا محمد بن عبد الله بن عمر الهروي، أبنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، أبنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّيَاني[٢]، ثنا حُمَيْد بن زنجويه، ثنا جعفر بن عَوْن، ثنا إبراهيم، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله رفعه قال:

«إن الله تبارك وتعالى يفتحُ أبوابَ السماء في ثلث الليل الثاني، ثم يهبطُ إلى السماء الدنيا، فيبسطُ يديه فيقول: ألا عبدٌ يسألني فأعطيَه ـ قال: ـ فما يزال كذلك حتى يسطعَ الفجرُ».

كذا رواه حُمَيْدٌ في **فضائل الأعمال**[٣].

حديثٌ صحيح.

ورواه أبو إسحاق الهَمْداني[٤] عن أبي الأَحْوَص مرفوعًا.

١٠٥٥ ـ أخبرنا به أبو عبد الله بن أبي الحسن المقدسي، أبنا أبي، أنبأنا محمد بن أحمد بن نصر، أبنا طلحة بن الحسين الصالحاني، أنا جدي أبو ذرّ، أنا أبو الشيخ الحافظ، ثنا أبو بكر الفِرْيابي، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا يزيد، أبنا شَرِيك، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) وعند ابن خزيمة في **التوحيد** (١/٣١٩/رقم: ١٩٨).

(٢) هو راوي كتاب الترغيب والترهيب لابن زنجويه؛ وهو بتخفيف الياء كما في إكمال ابن نقطة (٢/٧٥٦).

(٣) لعلّه هو: **الترغيب والترهيب**، انظر إسناده إليه في: **التحبير** (١/١٤٦) للسمعاني، وفيه: الراذاني، بدل الرياني، والعمري بدل الهروي.

(٤) هو: السبيعي.

«إذا كان ثلثُ الليل الآخر ينزلُ الله إلى السماء الدنيا، ثم يبسطُ يدَه فيقول: من يسألُني فأعطيَه، حتى يطلعَ الفجرُ»[١].

١٠٥٦ ـ وبهذا الإسناد إلى الفِرْيابي، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الصمد، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا أبو إسحاق، عن أبي الأَحْوَص، عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان ثلثُ الليل الباقي، يهبطُ إلى السماء ـ يعني: الله تبارك وتعالى ـ، ثم تُفتَحُ أبوابُ السماء، ثم يبسطُ يدَه، فيقول: هل من سائلٍ فيُعطى سؤلَه، فلا يزال كذلك حتى يطلعَ الفجرُ»[٢].

١٠٥٧ ـ وشاهِدُه في **صحيح مسلم**[٣]، لأبي عُبَيْدَة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ:

«إن الله تعالى يبسطُ يدَه بالليل ليتوبَ مُسيءُ النهار، ويبسطُ يدَه بالنهار ليتوبَ مُسيءُ الليل، حتى تطلعَ الشمسُ من مغربها».

١٠٥٨ ـ أخبرنا محمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخان، أبنا أحمد بن عبد الدائم بن نِعْمَة، أنبأنا ذاكر بن كامل الخفّاف، أبنا محمد بن عبد الباقي بن محمد الدُّوري، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشْرَان، أبنا أبو الحسن علي بن عُمَر الدارَقطني الحافظ، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يزيد بن سِنان بمصر، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني المَقْبُري، عن عَوْن بن عبد الله بن عُتْبَة، عن ابن مسعود قال: بينما نحن جلوسٌ مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ جاءه رجلٌ من بني سُلَيْم يُقال له عَمْرو بن عَبَسَة، وكان ممّن بايع رسولَ الله ﷺ / على الإسلام وهو ١٢٠/ب

---

(١) الرواية من **السنة الواضحة** لأبي الشيخ، كما في المعجم المفهرس (٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٩١-١٩٢/رقم: ٣٦٧٣) عن عبد الصمد.

(٣) برقم (٢٧٥٩).

بمكة ثم لم ير رسولَ الله ﷺ حتى قدم المدينة، فجاءه فقال: يا رسول الله علِّمني مما أنت به عالمٌ وأنا به جاهل، وأنبئني بما ينفعُني ولا يضرُّك، فأيّ صلاة الليل والنهار سليمة؟، فذكر الحديث، وقال في آخره: فأيّ صلاة المتطوِّعين أفضل؟ قال:

«حين يذهبُ ثلثُ الليل الأول ـ أو قال: منتصفُ الليل ـ، فتلك الساعةُ التي ينزلُ فيها الرحمن ﷻ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من مذنبٍ يستغفرُني فأغفرَ له؟ هل من سائلٍ يرغبُ إليَّ فأعطِيه سؤلَه؟ أم هل من عانٍ يرغبُ إليّ فأفكّ عانه؟ حتى إذا برقَ الفجرُ صعد الرحمنُ ﷻ العليُّ الأعلى»(١).

رواه عن سعيد المَقْبُرِيِّ أيضًا: الليثُ.

١٠٥٩ ـ أخبرني محمد بن حازم، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان، عن أبي علي الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطّار، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد ـ يعني: ابنَ جعفر ـ، قال: أخبرني سعيد المَقْبُري، عن عَوْن بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: جاء رجلٌ من بني سُلَيْم يقال له: عَمْرو بن عَبَسَة إلى المدينة، ولم يكن رأى النبيَّ ﷺ إلّا بمكة، فقال: يا رسول الله علِّمني ما أنت به عالم وأنا به جاهل، علِّمني ما ينفعني ولا يضرُّني، أيّ صلاة الليل التطوّع أفضل؟ قال:

«نصفُ الليل، فإنه ساعةٌ ينزلُ الله تعالى فيها إلى سماء الدنيا، فيقول: لا أسألُ عن عبادي أحدًا غيري، فيقول: هل من داعٍ يدعوني فأستجيبَ له؟ هل من مستغفرٍ يستغفرُني فأغفرَ له؟ هل من عانٍ يدعوني فأفكَّ عانه؟ حتى ينفجر الفجرُ، ثم يصعدُ الرحمن»(٢).

---

(١) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ١٢)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في **حلية الأولياء** (٤/ ٢٦٥-٢٦٦)، والكلام بعده له، والرواية من طريقه.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عَوْن، تفرّد به عنه سعيد، ورواه الليث بن سعد عن سعيد عن عَوْن منقطعًا ولم يقل: عن أبيه، حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة، قالوا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد المَقْبُري، عن عَوْن بن عبد الله بن عُتْبَة، عن ابن مسعود قال: جاء رجل من بني سُلَيْم، فذكر نحوه».

قال: «واختُلف على سعيد المَقْبُري في هذا الحديث، فرُوِيَ عنه عن عَوْن بن عبد الله، على ما ذكرنا من اختلاف، ورُوِيَ عنه ـ يعني: عن سعيد ـ عن أبي هُرَيْرَة[١]، ورُوِيَ عنه عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة[٢]، وروي عنه عن عطاء مولى أم صُبَيَّة عن أبي هُرَيْرَة[٣]، وأسلمُ الروايات وأصحُّها: عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة».

/ وأما حديثُ عثمان بن أبي العاص، فقد كتبناه في الجزء الثاني. ١٢١/أ

١٠٦٠ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أحمد بن شَيْبان وزينب بنت مكّيّ، قالا: أبنا عُمَر بن طَبَرْزَد، أبنا عبد الرحمن بن محمد القزّاز، أبنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أبنا أبو القاسم بن حَبَابَة، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عُبَيْد الله بن محمد العَيْشي، أبنا حماد ـ هو: ابن سَلَمَة ـ، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد (١٥/ ٣٦٢/رقم: ٩٥٩١) وابن خزيمة في **التوحيد** (٣٠٦/١) والدارقطني في **النزول** (أرقام: ٣٨-٤٣).

(٢) أخرجه من هذا الوجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٩٨) والدارقطني في **النزول** (رقم: ٤٤).

(٣) أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد (٢/ ٢٧٢/رقم: ٩٦٧) و(١٦/ ٣٦١/رقم: ١٠٦١٨) والدارمي في **المسند** (٢/ ٩٣١/رقم: ١٥٢٥) والدارقطني في **النزول** (أرقام: ٤٥-٤٧).

«إن في الليل ساعةً يفتحُ الله فيها أبوابَ السماء، وينادي منادٍ: هل من داعٍ فيُستجابَ له؟ هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من مستغفرٍ فيُغفر له»[(١)].

وهو عندنا في جزء **اللَّحْساني**[(٢)]، لأبي الوليد عن حماد بن سلمة.

وفي الجزء السادس من حديث **شَيْبان بن فَرُّوخ**[(٣)]، وفي الجزء الأول من **حديث عَبْدان**، و**مشيخة سعيد بن أبي الرّجاء**.

١٠٦١ ـ أخبرنا إبراهيم بن علي الأنصاري، أبنا علي بن محمد السخاوي، أبنا أبو طاهر السلفي، أبنا محمد بن عبد الجبار الفُرْساني[(٤)]، ثنا علي بن يحيى بن عبدكويه، أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفابِجاني[(٥)]، ثنا جدي، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«في الليل ساعةٌ تُفتح فيه أبوابُ السماء، فينادي منادٍ: هل من داعٍ فيُستجابَ له؟ هل من سائلٍ فأُعطيَه؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ حتى يطلعَ الفجرُ»[(٦)].

---

(١) الرواية من طريق **نسخة العيشي**، انظر: **السير** (١٠/ ٥٦٤). وأخرجه الإمام أحمد (٢٦/ ٢٠٦-٢٠٧/ رقم: ١٦٢٨٠) عن يزيد بن هارون، والبزّار في **مسنده** (كشف الأستار: ٤/ ٤٤/ رقم: ٣١٥٥) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٠٨) عن هدبة بن خالد بن خالد، والدارقطني في **النزول** (رقم: ٧٢) لحجّاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة.

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الطريثيثي، كان حيًا سنة ٤٦٠هـ. **السير** (١٨/ ٢٣٨).

(٣) السادس من **حديث شيبان بن فروخ** (ق ١٨٣/ب ـ ١٨٤/أ ـ مجموع ١١٥)، عن محمد بن أبان عن حماد بن سلمة.

(٤) **تكملة الإكمال** (٤/ ٥٦٥).

(٥) **الأنساب** (٤/ ٣٢٨).

(٦) أخرجه ابن عبدكويه في **الأمالي** (ق ٨/ب ـ مجموع ٦٦)، والرواية من طريقه. وفيه: الفانجاني، بالنون بدل الباء.

١٠٦٢ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود بن أبي منصور وخليل بن أبي الرجاء، قالا: أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر ابن الهَيْثَم الأَنْباري، ثنا ابن أبي العوّام، ثنا سَلَمَة بن سليمان المَوْصِلي، ثنا خُلَيْد بن دَعْلَج، عن كِلاب بن أُمَيّة، أنه لقي عثمان بن أبي العاص، فقال: ما جاء بك؟ قال: استُعملتُ على عشور الأُبُلَّة، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله ﷻ يدنو من خَلْقه، فيغفرُ لمن استغفرَه؛ إلّا لبغيٍّ بفَرْجها، والعَشّار[(١)]»[(٢)].

وأما حديث عُقْبَة بن عامر: قال الدارقطني[(٣)]: «وفيه نظر».

١٠٦٣ ـ فأخبرنا محمد بن طَرْخان، أبنا ابن عبد الدائم، أنبأنا ذاكِر، أنا الدُّوري، أنا ابن بِشْران، أنا الدارقطني، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا أبو الحسين هارون ـ هو: ابن إسماعيل الخزّاز، أملاه علينا من كتابه ـ، ثنا علي بن المبارك. وثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي مَيْمُونة، أنّ عطاء بن يسار حدّثه، أنّ عُقْبَة بن عامر حدّثه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فقال:

«إذا مضى ثلثُ الليل ـ أو قال: نصفُ الليل ـ، ينزلُ الله إلى السماء الدنيا، فيقول: لا أسألُ عن عبادي أحدًا غيري، من ذا الذي يستغفرُني

---

(١) العشار: الذي يأخذ العُشر من أموال الناس، وهو كذلك الماكس الذي يأخذ المكس. تهذيب اللغة (١/ ١٦٠). تاج العروس (١٦/ ٥١٤).

(٢) الرواية من طريق **المنتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري**، انظر: **المعجم المفهرس** (١٦٢٤). وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٩/ ٤٤-٤٥/رقم: ٨٣٧١)

(٣) **النزول** (ص ١٤٠).

أغفرُ له؟ من ذا الذي يدعوني أستجيبُ له؟ من ذا الذي يسألُني أعطيه؟ حتى ينفجرَ الصبحُ»[(١)].

قال أبو جعفر[(٢)]: هكذا أملاه علينا هارونُ من كتابه، فقال: عن عقبة بن عامر.

قال الدارقطني[(٣)]: وروى هذا الحديث جماعةٌ، منهم: هشام الدَّسْتُوائي والأَوْزاعي وأبان العطّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رِفاعة بن عَرابة الجُهَني، عن النبي ﷺ، وهو المحفوظ.

وقال أبو القاسم اللالكائي[(٤)]: ورواه الأَوْزاعي وهشام وعلي بن المبارك، عن يحيى، عن هلال، عن عطاء، عن رِفاعة، وهو أَشْبَهُ بالصواب.

١٢١/ب / وأما حديثُ علي بن أبي طالب:

١٠٦٤ ـ فأخبرنا ابن شَيْبان، أبنا أبي، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن الزاغوني والأنصاري، قالا: أبنا الصَّرِيفيني.

وأنبأنا أبو الفضل الحاكم، عن عمر بن كَرَم، عن أبي الكَرَم الشَّهْرَزوري، عن أبي محمد بن هَزارْمَرْد الصَّرِيفيني ـ إجازةً ـ، أبنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا

(١) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٦٥)، والرواية من طريقه.
(٢) هو: محمد بن عبد الملك الواسطي.
(٣) في النزول (ص١٤١).
(٤) بعد روايته له في **السنة** (٣/ ٤٩٤/رقم: ٧٦٢) لعبد الله بن محمد بن زياد عن محمد بن عبد الملك.

أبي، عن محمد بن إسحاق. قال[١]: وحدثني عمّي موسى بن يسار، عن عُبَيْد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ ـ مثل حديث عطاء مولى أمّ صُبَيَّة عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ ـ:

«لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتُهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخّرتُ العشاء إلى ثلث الليل؛ فإنه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلعَ الفجرُ، يقول: ألا سائلٌ يُعطى، ألا داعٍ يُجاب، ألا سقيمٌ يَستشفِي فيُشْفى، ألا مذنبٌ يستغفرُ فيُغفرُ له»[٢].

رواه محمد بن يحيى الذهلي[٣] عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، لكنه قال: (عبد الرحمن بن يسار)، عِوضَ (موسى بن يسار)[٤].

وكذا رواه محمد بن حُمَيْد عن إبراهيم بن المختار عن ابن إسحاق[٥].

١٠٦٥ ـ أخبرنا محمد بن طَرْخان، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا ذاكر بن كامل، أبنا أبو عبد الله الدُّوري، أبنا محمد بن بِشْران، أبنا الدارقطني، ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بمصر، ثنا محمد بن خلف وكيعٌ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني عمّ أبي الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، [عن علي][٦] قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) يعني: محمد بن إسحاق.

(٢) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ١) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. وجوّد سنده الشيخ الألباني في **الإرواء** (٢/ ١٩٨).

(٣) وعنه الدارمي (١/ ٩٣١/رقم: ١٥٢٦).

(٤) وكذا قال الإمام أحمد (٢/ ٢٧٣/رقم: ٩٦٨) في روايته له عن يعقوب.

(٥) سيذكر المصنف هذه الرواية بعد حديث.

(٦) زيادة من **النزول** للدارقطني، سقطت من قلم المصنف.

«إن الله ﷻ ينزلُ في كل ليلة جمعةٍ، من أول الليل إلى آخره، إلى السماء الدنيا، وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل، فيأمرُ ملَكًا ينادي: هل من سائلٍ فأعطيَه؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له؟ يا طالبَ الخير أقبل، ويا طالبَ الشرّ أَقْصِرْ»(١).

١٠٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب وعيسى بن عبد الرحمن، قالا: أبنا أبو المُنَجَّا بن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا أبو محمد بن حمُّويه، أبنا عيسى بن عمر، أبنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارِمي، أبنا محمد بن حُمَيْد، ثنا إبراهيم بن مختار، عن محمد بن إسحاق، عن عمّه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان ثلثُ الليل ـ أو: نصفُ الليل ـ»، فذكر النزولَ(٢).

١٠٦٧ ـ وبه إلى الدارمي، حدثنا محمد بن يحيى، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن عطاء مولى أمّ صُبَيَّة، عن أبي هُرَيْرَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لولا أن أَشُقّ على أمّتي لأمرتُهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخّرتُ العشاءَ الآخرةَ إلى ثلث الليل؛ فإنه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلعَ الفجرُ، يقول قائل: ألا سائل يُعطى؟ ألا داعٍ يُجاب؟ ألا سقيمٌ يَسْتَشْفي؟ ألا مذنبٌ يستغفرُ فيُغفر له؟»(٣).

١٠٦٨ ـ وبه، قال: حدثنا محمد، ثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن

---

(١) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٣)، والرواية من طريقه.
(٢) أخرجه الدارمي في **السنن** (١/ ٩٣٠ ـ ٩٣١/رقم: ١٥٢٤).
(٣) **سنن الدارمي** (١/ ٩٣١/رقم: ١٥٢٥).

إسحاق، حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عُبَيْد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، مثل حديث أبي هُرَيْرَة[١].

/ وأما حديثُ عُمَر بن عامر السُّلَمي: ١٢٢/أ

١٠٦٩ ـ فأنبأنا سليمان بن حمزة والقاسم بن مُظَفَّر، عن محمود بن إبراهيم، أبنا أبو الخير الباغْبان، أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أبنا أبي[٢]، ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد المروزي بها، ثنا محمد بن أحمد بن سلام، ثنا يحيى بن الوَرْد، ثنا أبي، ثنا عديُّ بن الفضل، عن عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد بن سَلَمَة، عن أبيه، عن عُمَر بن عامر السُّلَمي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ذهب ثلثُ الليل ـ أو قال: نصف الليل ـ، ينزلُ الله إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من عانٍ فأفكَّه؟ هل من سائلٍ فأعطيَه؟ هل من داعٍ فأستجيبَ له؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ حتى يُصَلّى الصبحُ»[٣].

قال ابن مَنْدَه: «هذا حديث غريب، لا يُعرف إلّا من هذا الوجه، قد رواه علي بن عاصم عن عثمان البَتِّي عن عبد الحميد عن أبيه عن جده، كما تقدم في ترجمة سَلَمَة».

وأما حديثُ عَمْرو بن عَبَسَة:

١٠٧٠ ـ فأبنا ابنُ شَيْبان، أبنا أبي، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن الزاغوني والأنصاري، قالا: أبنا ابن هَزَارْمَرْد.

---

(١) **سنن الدارمي** (١/ ٩٣١-٩٣٢/رقم: ١٥٢٦).

(٢) الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥ هـ).

(٣) الرواية من طريق **معرفة الصحابة** لابن منده، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٥٠١).

(ح) وأنبأنا أبو الربيع بن قُدامَة ويونس الدَّبابيسي وغيرهما، عن علي بن أبي عبد الله، عن محمد بن ناصر الحافظ والمبارك بن الحسن، عن عبد الله بن محمد بن هَزارْمَرْد، أبنا عُبَيْد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني، ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يزيد بن هارون ويحيى بن أبي بُكَيْر وعبد الصمد بن النُّعْمان ـ واللفظُ ليزيد ـ، قال: أبنا حَرِيز بن عثمان، قال: ثنا سُلَيْم بن عامر، عن عَمْرو بن عَبَسَة قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسول الله جعلني الله فداك، شيئًا تعلمُه وأجهلُه، ينفعُني ولا يضرُّك، ما ساعةٌ أقرب من ساعة؟ وما ساعةٌ يُتّقى فيها؟ قال:

«يا عَمْرو بنَ عَبَسَة، لقد سألت عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ قَبْلَك، إن الربّ ﷻ يَتدلَّى من جَوْف الليل، فيغفرُ إلّا ما كان من الشرك، فالصلاةُ مشهودةٌ حتى تطلعَ الشمسُ»(١).

١٠٧١ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي طالب، قالا: أبنا عبد الله بن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر، أبنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم الشاشي، ثنا عبد بن حُمَيْد بن نصر، أبنا يزيد بن هارون، أبنا حَرِيز بن عثمان، ثنا سُلَيْم بن عامر، عن عَمْرو بن عَبَسَة قال: أتيتُ النبي ﷺ وهو بعكاظ فقلت: من تَبِعَك في هذا الأمر؟ قال:

«حرٌّ وعبد»، وليس معه إلّا أبو بكر وبلال، فقال:

«انطلقْ حتى يمكّن الله لرسوله ثم تجيئُه بعد».

---

(١) في إسناده انقطاع بين سليم بن عامر وعمرو بن عبسة، فإنه لم يدركه كما في **المراسيل** (٨٥) لابن أبي حاتم. وأخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٦٦) عن أبي بكر بن زياد النيسابوري. وأخرجه الإمام أحمد (٣٢/ ١٧٣/ رقم: ١٩٤٣٣) عن يزيد بن هارون، والدارقطني في **النزول** (رقم: ٦٧) لأحمد بن سنان عن يزيد بن هارون.

فقال: يا نبيَّ الله ـ جعلني الله فداك ـ، شيءٌ تعلمُه وأجهلُه، ينفعُني ولا يضرُّك، ما ساعةٌ أقربُ من الله من ساعة؟ وما ساعةٌ يُتَّقى فيها؟ فقال:

«يا عَمْرو بنَ عَبَسَة، لقد سألتَني عن شيء ما سألني عنه أحدٌ قَبْلَك، إن الربَّ تبارك وتعالى يَتدلَّى من جَوْف الليل الآخر، فيغفرُ إلّا ما كان من الشرك والبغي، فالصلاةُ مكتوبةٌ مشهودةٌ حتى تطلعَ الشمس، فإنها تطلعُ على قَرْن شيطان، وهي صلاةُ الكفار، فأَقْصِر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس، فإذا استقلَّت فالصلاةُ مشهودةٌ حتى يعتدلَ النهارُ، فإذا اعتدلَ النهارُ فأَقْصِر عن الصلاة فإنها حينئذ تُسْجَرُ جهنم، فإذا فاءَ الفَيْءُ فالصلاةُ مشهودةٌ حتى تُدَلَّى للغروب، فإنها تغيبُ على قَرْن شيطان، وهي صلاة الكفار، فأَقْصِر عن الصلاة حتى تَجِبَ الشمسُ»[١].

ورواه محمد بن الوليد الزُّبَيْدي، عن لُقْمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبَلَة، عن عَمْرو بن عَبَسَة[٢].

وسُلَيْم ثقة؛ لكنه لم يلحقْ عَمْرًا[٣]، مع أن الترمذيَّ صحّح روايتَه عنه[٤]، وإنما يَروِي عن أبي أُمامة عن عَمْرو بن عَبَسَة، وعن شُرَحْبِيل بن السِّمْط عنه.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في **المنتخب منه** (رقم: ٢٩٧)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه الطبراني في **مسند الشاميين** (٣/ ٨٦-٨٨/ رقم: ١٨٤٧)، لعبد الله بن سالم عن الزبيدي.

(٣) **المراسيل** (٨٥) لابن أبي حاتم.

(٤) **الجامع**: كتاب السير، باب ما جاء في الغدر (رقم: ١٥٨٠)، عن سليم بن عامر قال: كان بين معاوية وبين أهل الروم عهد، وكان يسير في بلادهم، حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم، فإذا رجل على دابة أو على فرس وهو يقول: الله أكبر وفاء لا غدر، وإذا هو عمرو بن عبسة، فسأله معاوية عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان بينه وبين قوم عهد**»، فذكر الحديث. قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن صحيح.

١٠٧٢ ـ وقد رُوِيَ عن سعيد المَقْبُري، عن عَوْن بن عبد الله بن عُتْبَة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: جاء رجلٌ من بني سُلَيْم يُقال له عَمْرو بن عَبَسَة إلى المدينة، لم يكن رأى النبي ﷺ إلّا بمكة، فذكر الحديث، وقد تقدم[1].

١٠٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن الشِّحْنَة، أبنا عبد اللطيف بن محمد، أبنا عبد الله بن منصور، أبنا المبارك بن عبد الجبّار، أبنا محمد بن عبد الواحد زوجُ الحُرَّة، أبنا أحمد ابن إبراهيم بن شاذان، أبنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس البزّاز، ثنا سعيد بن يحيى الأُمَوي، حدثني عبد الله ـ هو: ابنُ سعيد عمُّه ـ، ثنا زياد ـ هو البَكّائي ـ، ثنا رجلٌ من أهل البصرة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي أُمامة، عن عَمْرو بن عَبَسَة قال: رغبتُ عن دين قومي في الجاهلية، فذكر الحديث، وفيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا نبيَّ الله، علِّمْني مما علمتَ وجهلتُ، مما ينفعُني ولا يضرُّك، ما الساعةُ التي تُرجى، وما الساعةُ التي تُتَّقى؟ فقال رسول الله:

«عليك بثلث الليل الآخر، فإنّ الله ينزلُ إلى سماء الدنيا، ليزدادَ من عباده قربًا، وهو منهم قريبٌ حيث كان، وصلاةُ ثلث الليل الآخر محضورةٌ مشهودةٌ»، وذكر الحديث[2].

١٠٧٤ ـ قال الطبراني[3]: ثنا أحمد بن المُعَلَّى، ثنا هشام بن عمّار، ثنا صَدَقَة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثنا أبي، عن عَمْرو بن عَبَسَة، عن النبي ﷺ قال:

«أقربُ ما يكون الربُّ من العبد جوفُ الليل الآخر، فإن استطعتَ أن تكون ممّن يذكرُ الله في تلك الساعة فافْعلْ».

---

(١) انظر: (رقم:١٠٥٨).

(٢) الرواية من **المغازي** لسعيد بن يحيى الأموي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٩٤).

(٣) لم أجده في معاجمه، فلعلّه في السنّة.

(١)/ وأما حديث أبي أُمامة: ١٢٣/أ

١٠٧٥ ـ فأخبرناه محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبنا محمد بن عبد الرحيم، أبنا محمد بن السيّد، أبنا محمد بن يحيى القرشي، أبنا علي بن محمد بن علي المِصِّيصي، أبنا طلحة بن علي بن الصَّقْر، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر القُدْسي العطّار، ثنا محمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمي، ثنا إسماعيل بن يَسَار أبو عُبَيْدَة العُصْفُري، ثنا عِكْرِمَة ابن عمار، عن شَدّاد، عن أبي أُمامة قال: قال عَمْرو بن عَبَسَة: يا رسول الله، أيّ الليل الدعاءُ فيه أَجْوَبُ؟ قال:

«إذا مضى نصفُ الليل، ينزلُ الله ﷻ فيها إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من داعٍ يدعوني فأستجيبَ له؟ هل من سائلٍ يسألُني فأعطيَه؟ هل من مستغفرٍ يستغفرُني فأغفرَ له؟ حتى ينفجرَ الفجرُ»[٢].

/ وأما حديثُ أبي الخطّاب: ١٢٢/ب

١٠٧٦ ـ فقال محمد بن سعد الكاتب في **الطبقات الكبرى**[٣]: أنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، حدثني ثُوَيْر، سمعتُ رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يُقال له أبو الخَطّاب وسئل عن الوتر فقال: «أَحَبُّ الوتر نصفُ الليل، إنّ الله يهبطُ من السماء السابعة إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من مذنبٍ؟ هل من مستغفرٍ؟ هل من داعٍ؟ حتى إذا طلع الفجرُ ارتفع».

---

(١) كتب المصنف على رأس الصفحة (١٢٢ب): «الورقة الصفراء: وأما حديث أبي أمامة»، ولذلك كتبتها هنا.

(٢) الحديث عند مسلم (رقم: ٨٣٢) وأحمد (٢٨/ ٢٣٧-٢٣٩/رقم: ١٧٠١٩) لعبد الله بن يزيد المقرىء والنضر بن محمد عن عكرمة. وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٥٧٩) وغيره لضمرة بن حبيب عن أبي أمامة، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) **طبقات ابن سعد** (٨/ ١٧٩). وفيه ثوير بن أبي فاختة: قال في **التقريب**: ضعيف رُمي بالرفض.

رواه عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[١]، عن حجّاج بن الشاعر عن أبي أحمد الزُّبَيْري عن إسرائيل، فرفعه قال بدل سُئل: أنه سأل النبيَّ ﷺ.

وأما حديثُ أبي الدَّرْداء:

١٠٧٧ ـ فأخبرنا محمد بن طَرْخان، أبنا ابن عبد الدائم، أبنا ذاكِر ـ إجازةً ـ، أبنا الدُّوري، أبنا ابن بِشْران، أبنا الدارقطني، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن المصري، ثنا رَوْح بن الفَرَج أبو الزِّنْباع.

وأخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن أحمد بن نصر، أبتنا فاطمة أَمَة عبد الله، أبنا أبو بكر بن رِيذَة، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا مُطَّلِب بن شُعَيْب الأَزْدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني اللَّيْث. (ح) قال الطبراني: وحدثنا أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، ثنا يحيى بن بُكَيْر، ثنا اللَّيْث بن سَعْد، حدثني زِيادة بن محمد، عن محمد بن كَعْب القُرَظي، عن فَضالة بن عُبَيْد الأنصاري، عن أبي الدَّرْداء عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ﷻ ينزلُ في ثلاث ساعات يبقين من الليل، فيفتحُ الذكرَ في الساعة الأولى الذي لم يره غيره، فيمحو الله ما يشاء ويثبتُ ما يشاء، ثم ينزلُ في الساعة الثانية إلى جنة عَدْن، وهي داره التي لم ترها عينٌ ولم تخطُرْ على قلب بشر، وهي مسكنُه لا يسكنُها معه من بني آدم غيرُ ثلاثٍ وهم: النبيون والصديقون والشهداء، ثم يقولُ: طوبى لمن دخلك، ثم ينزلُ في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته، فتفتضّ[٢]، فيقول: قُومِي بعزتي، ثم يطّلع إلى عباده فيقول: هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ ألا من

---

(١) في السنة (رقم: ١٠٨٩).

(٢) هكذا بالأصل، وفي النزول للدارقطني ـ واللفظ له ـ: «فتنتفض».

سائلٍ يسألُني فأعطيَه؟ ألا من داعٍ يدعوني فأجيبَه؟حتى تكونَ صلاةُ الفجر، ولذلك يقول الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسرَاء: ٧٨] يشهدُه الله وملائكتُه ملائكةُ الليل والنهار».

لفظ المصري عن أبي الزِّنْباع[١].

وهو عندنا من حديث هارون بن إسحاق عن يحيى بن بكير، في مسند أبي الدرداء لإبراهيم الشَّهْرَزوري[٢]، رواه عنه.

ومن حديث أبي صالح عبد الله بن صالح عن اللَّيْث، في شرح أصول السنة للالَكائي[٣].

ورواه العُقَيْلِيُّ أبو جعفر في ترجمة زِيادة من الضعفاء[٤].

ورواه عثمان بن سعيد الدارمي الإمام[٥]، عن سعيد بن أبي مريم عن الليث.

قال البخاري في زيادة بن محمد: «منكر الحديث»[٦].

وكذلك قال: أبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، والبُسْتي[٩].

---

(١) وهو لفظ الدارقطني في **النزول** (رقم: ٧٣). والرواية الثانية من طريق **الأوسط** (رقم: ٨٦٣٥) للطبراني، والرواية الثالثة من طريق **السنة** للطبراني.

(٢) هو: الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، بقي حيا إلى بعد ٣٢٠هـ. انظر: **السير** (١٥/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

(٣) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٣/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠).

(٤) **الضعفاء الكبير** (٢/ ٩٣).

(٥) **في الرد على الجهمية** (رقم: ١٢٨).

(٦) **التاريخ الكبير** (٣/ ٤٤٦).

(٧) **الجرح والتعديل** (٣/ ٦١٩-٦٢٠).

(٨) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٢٢١).

(٩) أي: ابن حبان. وقد ذكره في **المجروحين** (١/ ٣٨٦).

وله حديثٌ آخر في الرُّقى غريبٌ أيضًا[١].

يُكتب أيضًا من **فوائد سَمُّوَيه**، ومن **معجم الطبراني**[٢].

وذكر أبو جعفر العُقَيْلِيُّ الحافظ[٣] قولَ البخاري في زيادة بن محمد الأنصاري: إنه منكر الحديث، ورواه عن يحيى بن عثمان بن صالح عن أبي صالح عن الليث، ثم قال: «والحديث في نزول الله ﷻ إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديثُ صحاح، إلّا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناسُ ولا يتابعُه عليها منهم أحد».

١٠٧٨ ـ قرأتُ على زينب ابنة الكمال، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا محمد بن إسماعيل الطَّرَسوسي ومحمد بن أبي زيد الكَرَّاني، قالا: أبنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، أبنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أبنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، أبنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أحمد بن الفُرات، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كَعْب القُرَظي، عن فَضالة بن عُبَيْد، عن أبي الدَّرْداء: ذكر النبي ﷺ:

«ينزلُ الله آخر كلَّ ليلةٍ، فيقولُ: ألا داعٍ يدعوني فأجيبَه؟ ألا سائلٌ يسألني فأعطيَه»[٤].

١٠٧٩ ـ وبه إلى ابن أبي عاصم، ثنا أبو مسعود الرازي، نا عبد الله بن

(١) هو حديث أبي الدرداء: «**ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمه، أمرك في السماء**» الحديث. أخرجه أبو داود (رقم: ٣٨٩٢) والنسائي في اليوم والليلة من **السنن الكبرى** (٦/ ٢٥٧/ رقم: ١٠٨٧٦ ـ ١٠٨٧٧).

(٢) سبق تخريجه من **الأوسط** للطبراني.

(٣) في **الضعفاء** (٢/ ٩٣ ـ ٩٤).

(٤) الرواية من **الدعاء** لابن أبي عاصم، من كتب المعجم المفهرس (٣٣٤).

صالح، حدثني اللَّيْث بن سَعْد، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كَعْب، عن فَضالة بن عُبَيْد، عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«يهبطُ الله في آخر ساعةٍ من الليل، فيقول: ألا مستغفرٌ يستغفرُني فأغفرَ له؟ ألا داعٍ يدعوني فأستجيبَ له؟ ألا سائلٌ يسألني فأعطيَه؟ حتى يطلعَ الفجرُ»[١].

وهذا بتمامه في الحادي عشر من **المخلِّصِيات**[٢]، وفيه:

«ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن، وهي مسكنُه التي يسكن، لا يكون معه فيها إلا الأنبياء والشهداء والصدِّيقون».

١٢٤/أ / وأما حديثُ أبي سعيد وأبي هُرَيْرَة، فقد كتبتُه في الحديث السادس والثلاثين من **كتاب القواعد**[٣]، وهو عندنا أيضًا في **كتاب التوبة** لابن أبي عاصم.

١٠٨٠ ـ أخبرنا عمر بن بَلَبان الجَوْزِيّ ـ بقراءتي عليه ـ، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان وأبو جعفر الصَّيْدَلاني، قالا: أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني، أبنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٤]، ثنا شُعْبة، أبنا أبو إسحاق، سمعت الأَغَرَّ يقول: أشهدُ على أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد الخُدْري أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

---

(١) وهذه الرواية أيضًا لم أجدها في المطبوع من **السنة**.

(٢) **المخلّصيات** (رقم: ٢٧٣٨)، رواه لمحمد بن عبد الملك بن زنجويه عن عبد الله بن صالح.

(٣) من مؤلفات المصنف ابن المحب، فيما يظهر.

(٤) هو: الطيالسي.

«إنّ الله تبارك وتعالى يُمهِلُ، حتى يَمضي ثلثُ الليل، ثم يَهبطُ، فيقولُ: هل من سائلٍ؟ هل من تائبٍ؟ هل من مستغفرٍ من ذنب؟»،

قال له رجل: حتى يطلعَ الفجرُ؟ قال:

«نعم»(١).

رواه مسلم(٢).

١٠٨١ ـ أخبرنا محمد بن طَرْخان، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا ذاكِر بن كامل، أبنا محمد الدُّورِيّ، أبنا محمد بن بِشْران، أبنا الدارقطني، ثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد الفقيه، ثنا عبّاس بن محمد بن حاتم، ثنا شبّابة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الأَغرّ أبي مسلم قال: شهد لي على أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ قال:

«إنّ الله يُمهِلُ، حتى إذا ذهب ثلثا الليل هبط إلى هذه السماء، ثم أمر بأبواب السماء ففُتحت، ثم قال: هل من سائلٍ فأعطيَه؟ هل من داعٍ فأجيبَه؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ هل من مستغيثٍ أغثْه؟ هل من مُضطرٍّ أكشفَ عنه الضرَّ؟ فلا يزال ذلك مكانَه حتى يطلعَ الفجرُ، في كل ليلةٍ من الدنيا، ثم يصعدُ إلى السماء»(٣).

زاد فيه يونس بنُ أبي إسحاق(٤) زيادةً حسنةً.

١٠٨٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن معالي الزَّبَداني وأبو بكر بن محمد بن الرَّضِيّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أبتنا فاطمة بنت

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في **مسنده** (١/٦٧٧/رقم: ٢٣٤٦)، والرواية من طريقه.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٧٥٨).

(٣) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٥٥)، والرواية من طريقه، والكلام بعده له.

(٤) قال في **التقريب**: «صدوق يهم قليلاً».

سعد الخير الأنصاري، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذِيّ، أبنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، ثنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ثنا أبو هشام الرِّفاعي[1]، ثنا حَفْص، ثنا الأَعْمَش، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرّ، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد، عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا مضى شطرُ الليل أو ثلثُ الليل أَمر مناديًا فنادى: مَنْ داعٍ يُستجابُ له؟ مَنْ سائلٌ فيُعطى سؤلَه؟ هل من مستغفرٍ فأَغفرَ له؟ هل من تائبٍ فيُتاب عليه؟»[2].

١٠٨٣ ـ وبه، ثنا أبو هشام، ثنا حفص، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ، مثله، وزاد فيه: **«حتى يطلعَ الفجرُ»**[3].

ورواه مَعْمَر عن أبي إسحاق، وهو عندنا في الثاني من مسند جامع معمر[4].

[5]/ وأبو عَوَانَة. ١٢٣/ ب

---

(١) محمد بن يزيد بن محمد. ضعَّفه البخاري والنسائي وغيرهما. انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٧٣٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (١٠/ ٣٤٢/رقم: ٥٩٣٦)، والرواية من طريقه. والحديث بهذا اللفظ فيه علة وهي أن جماعة من الحفاظ خالفوا حفص بن غياث في روايته عن الأعمش هكذا بذكر المنادي، وأن الله تبارك وتعالى هو القائل: من داعٍ يستجاب...؛ بيّن هذه الروايات الألباني في الضعيفة (٣٨٩٧)، وبيّن أن هذه الرواية مما أخطأ فيها حفص بن غياث.

(٣) **مسند أبي يعلى** (١٠/ ٣٤٣/رقم: ٥٩٣٧).

(٤) **الجامع** لمعمر ـ مع **مصنف عبد الرزاق** ـ (١١/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤/رقم: ٢٠٥٧٧).

(٥) كتب المصنف في نهاية الصفحة (١٢٤أ) عبارة: «الوريقة»، وهي المقابلة لهذه الصفحة، يعني الصفحة ١٢٣ب.

١٠٨٤ ـ أخبرنا أبو محمد القاسم بن عساكِر، أنبأنا محمود بن مَنْدَه، أبنا أبو الخير الباغْبان، أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أبنا أبو محمد بن يَوَهْ، أبنا أبو الحسن اللُّنْباني، أبنا ابنُ أبي الدنيا، ثنا خَلَف بن هشام، ثنا أبو عَوانَة، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرّ أبي مسلم قال: أشهدُ على أبي سعيد الخُدْري وأبي هُرَيْرَة، أنهما شهدا على النبي ﷺ قال:

«إنّ الله تبارك وتعالى يُمهلُ، حتى إذا ذهب ثلثُ الليل ـ أو: بقي ثلثُ الليل ـ يهبطُ، فيقول: هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من تائبٍ فيُتابَ عليه؟ هل من مستغفرٍ من ذنبٍ؟»[1].

١٠٨٥ ـ أخبرنا يحيى بن محمد، أبنا عبد الرحمن بن عبد المجيد ومُرْتَضى بن حاتم ـ إجازةً ـ، قالا: أبنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السِّمْسار، أبنا علي بن محمد بن ماشاذَه الفَرَضي، أبنا محمد بن عبد الله بن أُسَيْد، ثنا محمد بن غالِب، ثنا عبد الصمد بن النُّعْمان، ثنا عبد الملك بن الحسين، عن علي بن الأَقْمَر، عن الأَغَرّ أبي مسلم، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُمهل، حتى إذا كان في ثلثُ الليل الباقي نزل إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من داعٍ أستجيبَ له؟ هل من سائلٍ أعطيَه؟ هل من مستغفرٍ أغفرَ له؟ هل من تائبٍ أتوبَ عليه؟ حتى يطلعَ الفجرُ»[2].

١٠٨٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا عُمَر بن محمد

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في **التهجّد وقيام الليل** (رقم: ٢٤٦)، والرواية من طريقه. وأخرجه الإمام أحمد (١٤/٥٢٩/رقم: ٨٩٧٤) عن عفان و(١٧/٤٧٨/رقم: ١١٣٨٦) عن سريج، والدارقطني في **النزول** (رقم: ٥٨) لمسدد، ثلاثتهم عن أبي عوانة.

(٢) علي بن الأقمر ثقة روى له الجماعة.

السَّهْرَوَرْدي، أبنا هبة الله بن أحمد الشِّبْلي، أبنا طِراد بن محمد الزَّيْنَبي، أبنا أبو الحسين بن بِشْران، أبنا الحسين بن صَفْوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أبو هشام الرِّفاعي، ثنا حفص بن غِياث، عن الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت وأبي إسحاق، عن الأَغَرّ، عن أبي سعيد وأبي هُرَيْرَة قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مضى شطرُ الليل ـ أو ثلثُ الليل ـ أُمر منادٍ فنادى: هل من داعٍ يُستجابُ له؟ هل من سائلٍ يُعطى سؤلَه؟ هل من مستغفرٍ يغفرُ له؟ هل من تائبٍ يُتابُ عليه؟»[1].

١٠٨٧ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا، قال: ثنا أبو هشام، ثنا حفص، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ مثله، وزاد: **«حتى يطلعَ الفجرُ»**[2].

رواه النسائي في **اليوم والليلة**[3]، عن إبراهيم بن يعقوب عن حسين بن علي عن فُضَيْل عن منصور عن أبي إسحاق عن الأَغَرّ عن أبي سعيد وأبي هُرَيْرَة، و[4]عن إبراهيم بن يعقوب عن عُمَر بن حفص بن غِياث عن أبيه عن الأَعْمَش عن أبي إسحاق عن الأَغَرّ، نحوه.

١٠٨٨ ـ / أخبرني الحافظ أبو عبد الله الذهبي، أبنا أبو الفضل أحمد بن هِبَة الله، عن القاسم بن عبد الله الصَفّار، أبنا عبد الخالق بن زاهِر، أبنا إسماعيل بن عبد الله الساوي، أبنا أبو سعيد بن أبي عَمْرو، ثنا ١٢٤/ب

---

(١) الرواية من أحد مصنفات ابن أبي الدنيا، ولم أجد هذا الطريق في التهجد. وفيه العلة المذكورة في تخريج الرواية السابقة برقم: (١٠٨٢).

(٢) لم أجد هذه الرواية في التهجد.

(٣) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٤/ رقم: ١٠٣١٥).

(٤) نفسه (٦/ ١٢٤/ رقم: ١٠٣١٦).

محمد بن يعقوب، ثنا الربيع، أبنا أسدُ السنة[١]، ثنا رَوْح بن مُسافِر، ثنا أبو إسحاق، عن الأَغَرّ أبي مسلم، عن أبي هُرَيْرَة الدَّوْسي وأبي سعيد الخُدْري شهدا على رسول الله ﷺ وأُشهد به عليهما:

«إن الله تعالى يُمهِلُ، حتى كان ثلثُ الليل هبط إلى هذه السماء الدنيا، ونادى منادٍ: هل من مُذنبٍ يتوب؟ هل من مستغفرٍ؟ هل من سائلٍ؟».

رَوْحٌ أحدُ الضعفاء[٢]، وزيادتُه هذه ـ قولُه: منادٍ ـ غيرُ صحيحة.

١٠٨٩ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مَعالي ـ سماعًا ـ وأبو الفضل الحاكم ـ حضورًا ـ، قالا: أبنا جعفر بن علي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطُّرَيْثِيثي، أبنا علي بن أحمد بن محمد بن داود الرّزّاز، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد السَّمّاك، ثنا الحسن بن سلّام السوّاق، ثنا عَمْرو بن حَكّام، ثنا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرّ أبي مسلم أنه قال: أشهدُ على أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد، أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال:

«لا يقعدُ قومٌ يذكرون الله إلّا حفّتهم الملائكة، وغَشِيَتْهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده»[٣].

١٠٩٠ ـ وبه، أنه قال: أشهدُ على أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال:

«إنّ الله يُمْهِلُ حتى يذهبَ ثلثُ الليل، ثم ينزلُ فيقول: هل من سائلٍ؟ هل من مستغفرٍ من ذنبٍ؟»،

---

(١) هو: الحافظ أسد بن موسى القرشي الأموي.

(٢) انظر: **لسان الميزان** (٣/ ١١٤ ـ ١١٦/رقم: ٣٤٣١).

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٠)، لمحمد بن جعفر غندر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة.

فقال له رجل: حتى يطلع الفجر؟ قال:

«نعم».

١٠٩١ ـ أخبرتنا الشيخة الصالحة زينب ابنة أحمد بن الكمال، عن عجيبة ابنة أبي بكر، عن مسعود بن الحسن ـ إجازةً ـ، أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أبنا أبي، أبنا ابن زياد، نا عباس الدُّوري، ثنا مُحاضِر، ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي هُرَيْرَة قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يُمهل حتى يذهب شطرُ الليل الأول، ثم ينزلُ إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ هل من سائلٍ فأعطيَه؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه؟ حتى ينشقَّ الفجرُ»[1].

١٠٩٢ ـ قرأتُ على زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا مسعود بن أبي منصور، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، أبنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرّ، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُمهلُ، حتى كان ثلثُ الليل الآخر نزل إلى هذه السماءِ، فينادي فيقول: هل من مذنبٍ يتوب؟ هل من مستغفرٍ؟ هل من داعٍ؟ هل من سائلٍ؟ إلى الفجر»[2].

/ وأما حديثُ أبي هُرَيْرَة وحده، وهو متواترٌ عنه، رُوِيَ عن جماعة ١٢٥/أ

---

(١) أخرجه ابن منده في **التوحيد** (٣/ ٢٩٥/رقم: ٨٧٥)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه معمر بن راشد في **الجامع** (مع مصنف عبد الرزاق: ١٠/ ٤٤٤-٤٤٥/رقم: ١٩٦٥٤)، والرواية من طريقه.

عنه، منهم: الحسن، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، وسعيد بن مَرْجانة، وسعيد بن المسيّب، وعطاء بن يزيد اللَّيْثي، وعطاء مولى أم صُبَيَّة، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، ويحيى بن جَعْدَة ـ روي في يوم عرفة ـ، وأبو جعفر[١]، وأبو حازم الأَشْجَعي، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عَوْف، وأبو صالح السمّان والد سُهَيْل، وأبو عبد الله الأَغَرّ، وأبو مسلم الأَغَرّ، والأَعْرَج.

أما حديثُ الحسن عنه:

١٠٩٣ ـ فقال خُشَيْش بنُ أَصْرَم: حدثنا أبو جابر، ثنا الصَّلْت بن دينار، عن الحسن، عن أبي هُرَيْرَة قال:

«إذا ذهب شطرُ الليل الأول نادى منادٍ: هل من تائبٍ يتابُ عليه؟ هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من مستغفرٍ فيُغفر له؟»[٢].

أما حديثُ سعيد بن أبي سعيد عنه، فهو عندنا في **كتاب التوبة** لابن أبي عاصم، واختُلف عن سعيد فيه:

فقال عُبَيْد الله بن عُمَر: عن سعيد المَقْبُري عن أبي هُرَيْرَة.

وخالفه محمد بن إسحاق، فرواه عن سعيد المَقْبُري عن عطاء مولى أم صُبَيَّة عن أبي هُرَيْرَة.

١٠٩٤ ـ قرأتُ على زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا ناصر بن محمد بن أبي الفتح الوِيرِج[٣]، أبنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أبنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيّان، ثنا الفِرْيابي، ثنا

---

(١) المدني.

(٢) الصلت بن دينار: قال في التقريب: «متروك، ناصبي».

(٣) ويقال: الويري، انظر: **تبصير المنتبه** (٤/ ١٤٧٨).

إسحاق بن راهويه، ثنا عَبْدَة بن سليمان، ثنا عُبَيْد الله بن عُمَر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لولا أن أشقَّ على أمتي، لأخّرتُ صلاةَ العشاء إلى ثلث الليل، أو نصف الليل، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان ثلثُ الليل، أو نصفُ الليل، ينزلُ إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من داعٍ فأجيبَه؟ هل من مستغفرٍ فأغفر له؟ هل من سائلٍ فأعطيه؟ حتى يطلع الفجر»[١].

رواه أولَه: ابن ماجه[٢]، والترمذي[٣] وقال: «حسن صحيح».

ورواه النسائي في **اليوم والليلة**[٤].

ورواه الإمام أحمد[٥]، عن يحيى[٦] وابنِ نُمَيْر عن عُبَيْد الله.

وهو من حديث يحيى في الجزء الثالث من **حديث عُمَر بن شَبَّة**، وفي الأول من **حديث المُنَقِّي**[٧].

١٠٩٥ ـ قال أبو الحسين محمد بن محمد الحَجّاجي الحافظ النَّيْسابوري[٨]: حدثنا محمد بن أحمد أبو الطيّب المَرْوَزي برأس العَيْن

---

(١) الرواية من طريق **العظمة** لأبي الشيخ، انظر: **المعجم** المفهرس (رقم: ٧١)، ولم أجده في المطبوع.

(٢) **السنن** (رقم: ٦٩١).

(٣) **الجامع** (رقم: ١٦٧).

(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٤/رقم: ١٠٣١٧).

(٥) **المسند** (١٥/ ٣٦٢-٣٦٣/رقم: ٩٥٩١، ٩٥٩٢)، وصححه الألباني في **الإرواء** (٢/ ١٩٧) على شرط الشيخين.

(٦) هو: ابن سعيد القطّان.

(٧) **حديث أبي بكر أحمد بن طلحة بن هارون المنقِّي عن شيوخه** (ق ١٦١ب ـ مجموع ٦٦)، وهو أول حديث في الجزء.

(٨) النيسابوري، توفي سنة ٣٦٨هـ، قال الذهبي: «وجمع وصنّف، وصحّح وعلّل، وبعد صيتُه». **السير** (١٦٢٤٠-٢٤٣).

ـ وكان كذّابًا وَضّاعًا للحديث ـ، يزعم أنّ أحمد بن عُبَيْد بن ناصح حدّثهم، ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«إذا كان نصفُ الليل الأول ـ أو: ثلثُ الليل الأخير ـ نزل الله إلى السماء الدنيا، فقال: هل من داعٍ فأستجيبَ له؟ هل من سائلٍ فأعطيَه سُؤْلَه؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟ حتى ينفجرَ ـ أو: حتى ينصرفَ القارئُ من صلاة الفجر ـ».

١٢٥/ب / وأما حديثُ ذَكْوان أبي صالح السمّان عن أبي هُرَيْرَة:

١٠٩٦ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى الآمدي، أبنا محمد بن سعد المقدسي، أنبأنا أبو الفتح بن شاتيل، أبنا أبو غالب الباقِلّاني، أبنا عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو بكر الآجُرِّي، ثنا أبو حفص عُمَر بن الحسن بن نصر قاضي حلب ـ ويُعرف بأبي حُفَيْص ـ إملاءً ـ، ثنا مُؤَمَّل بن إهاب وأبو خَيْثَمَة، قالا: ثنا مالك بن سُعَيْر، ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد. وعن أبي إسحاق، عن مسلم الأَغَرّ، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد. وعن حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم الأَغَرّ، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ﷻ يُمْهِلُ، حتى إذا كان شطرُ الليل نزل ربُّنا ﷻ إلى السماء الدنيا، فقال: هل من مستغفرٍ فيُغفرَ له؟ هل من داعٍ فيُستجابَ له؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه؟ حتى ينفجرَ الفجرُ، ثم يرتفعُ تباركَ وتعالى»[1].

١٠٩٧ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا عيسى بن سلامة، أنبأنا

---

(١) أخرجه الآجري في **الشريعة** (٣/ ١١٣٢-١١٣٣/رقم: ٧٠٣)، والرواية من طريقه. وأخرجه مسلم (رقم: ٧٥٨) لسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وحده.

هادي بن إسماعيل، أبنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو محمد بن حيّان الحافظ، ثنا علي بن العبّاس المَقَانِعي، ثنا يحيى بن حسّان، ثنا مالك بن سُعَيْر، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة أو عن أبي سعيد. وعن أبي إسحاق، عن مسلم الأغرّ، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد. وعن حبيب، عن أبي مسلم الأغرّ، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يُمْهِلُ، حتى إذا ذهب شطرُ الليل نزل إلى السماء الدنيا، فيقول: هل من مستغفرٍ فيُغفر له؟ هل من داعٍ فيُستجاب له؟ هل من مذنبٍ فأتوب عليه؟ حتى ينشقّ الفجر، ثم يرتفع»[(١)].

١٠٩٨ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي محمد بن حيّان، قال: ثنا عَبْدان، ثنا محمد بن عبد الله المقدسي، ثنا مالك بن سُعَيْر، عن الأَعْمَش، عن أبي إسحاق، عن الأغرّ أبي مسلم، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد، عن النبي ﷺ نحوه[(٢)].

١٠٩٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا محمد بن مؤمن، أبنا محمد بن محمد بن أبي حَرْب، أبنا المبارك بن المبارك بن صدقة، أبنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أبنا علي بن محمد بن بِشْران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا أحمد بن منصور بن سَيّار، ثنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله في كلّ ليلة إلى سماءِ الدنيا، فيقول: أنا الملك أنا الملك

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في **ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم البعض** (رقم:٨٨)، والرواية من طريقه كما في المعجم المفهرس (٥٦٤).

(٢) **ذكر الأقران** (رقم: ٨٩).

ـ ثلاثًا ـ، **فمن يسألُني فأعطيَه؟ من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر»**(١).

١١٠٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا عُمَر بن محمد السَّهْرَوَرْدي، أبنا هبة الله بن أحمد بن الشِّبْلي، أبنا طِراد بن محمد، أبنا أبو الحسين بن بِشْران، أبنا أبو علي بن صَفْوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أبو هشام الرِّفاعي، ثنا حَفْص بن غِياث، عن الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت وأبي إسحاق، عن الأَغَرّ، عن أبي سعيد وأبي هُرَيْرَة قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مضى شطرُ الليل، أو ثلثُ الليل، أُمر منادٍ فنادى: هل من داعٍ يُستجاب له؟ هل من سائلٍ يُعطى سؤلَه؟ هل من مستغفرٍ يُغفر له؟ هل من تائبٍ يُتاب عليه؟»(٢).

١١٠١ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا، قال: ثنا أبو هشام، ثنا حفص، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ مثلَه، وزاد: **«حتى يطلع الفجر»**(٣).

١٢٦/أ / وأما حديثُ سعيد بن مَرْجانة ـ وهو أبو الحُباب سعيد بن يسار، أبوه يسار وأمه مَرْجانة(٤) ـ عن أبي هُرَيْرَة، فقد كتبتُه في **الأحاديث الإلهيات**، وهو في **جزء السَّلِيطي**(٥).

---

(١) الرواية من طريق **حديث إسماعيل الصفار** برواية علي بن بشران، انظر: **المعجم المفهرس** (١/ ١٣٢-١٣٣). وأخرجه مسلم (رقم: ٧٥٨) ليعقوب بن عبد الرحمن القارىء عن سهيل.

(٢) الحديث مرَّ برقم (١٠٨٢)، من مسند أبي يعلى، رواه عن أبي هاشم الرفاعي.

(٣) إسناده كسابقه. وأخرجه أبو يعلى (١٠/ ٣٤٣/ رقم: ٥٩٣٧) عن أبي هشام.

(٤) وهو قول أبي بكر الذهلي، واعترض عليه المزي وقال إنه: سعيد بن عبد الله القرشي، وكذا رجّحه ابن حجر، انظر: **تهذيب الكمال** (١١/ ٤٩) **وتهذيب التهذيب** (٢/ ٤٠-٤١).

(٥) أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧١).

١١٠٢ ـ أنبأنا عبد الله بن أبي الطاهر بن محمد المَرْداوي، أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحافظ، أبنا أبو المُظَفَّر عبد الرحيم بن عبد الكريم المَرْوَزي بها، أنّ عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي أخبرهم، أبنا عثمان بن محمد بن عُبَيْد الله المَحْمِيّ، أبنا عبد الملك بن الحسن الإسْفَرايِيني، أبنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسْفَرايِيني، ثنا العبّاس بن محمد الدُّوري، ثنا مُحاضر بن المُوَرِّع، ثنا سَعْد بن سعيد، قال: أخبرني سعيد بن مَرْجانة، قال: سمعت أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله إلى السماء الدنيا لشطر الليل ـ أو: لشطر الليل الآخر ـ، فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له؟ أو يسألُني فأعطيَه؟ ثم يقول: مَنْ يُقْرِضُ غيرَ عَديمٍ ولا ظَلوم؟»[1].

١١٠٣ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي عَوانة[2]، ثنا صالح بن عبد الرحمن ـ هو: ابن عَمْرو بن الحارث ـ، ثنا ابن أبي مريم، أبنا سليمان بن بلال، عن سَعْد بن سعيد، قال: أخبرني سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ ـ يعني بمثله ـ، وفيه:

«ثم يَبْسُطُ يدَيْه تبارك وتعالى، فيقول: من يُقْرِضُ غيرَ عَديمٍ ولا ظَلوم».

رواه مسلم[3]، عن حجّاج بن الشاعر عن مُحاضِر، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا، وعن هارون الأَيْلي عن ابن وَهْب عن سليمان بن بلال، فوقع لنا عاليًا، والحمد لله.

وليس لمُحاضِر بن المُوَرِّع في **صحيح مسلم** سوى هذا الحديث.

---

(١) أخرجه أبو عوانة في **مسنده المستخرج على صحيح مسلم** (١/ ١٢٧/رقم: ٣٧٧)، والرواية من طريقه.

(٢) **مسند أبي عوانة** (رقم: ٣٧٨).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٧٥٨/ ١٧١).

١١٠٤ ـ أخبرنا به عاليًا على هذا: يحيى بن محمد، أنبأنا أبو صادق بن صَبَّاح، أبنا أبو محمد بن رِفاعة، أبنا أبو الحسن الخِلَعِيّ، أبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإِشْبِيلي المُعَدِّل، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاثمائة، ثنا أبو الفضل العبّاس بن الفضل بن يونس الأَسْفاطي بمكة سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن سليمان بن بلال، عن سَعْد بن أبي سعيد(١)، قال: أخبرني سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله ﷻ يَنزلُ إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل، فيقول تعالى: من يدعوني فأُجيبَه؟ من يسألُني فأعطيَه؟ ثم قال: يَبْسُطُ يدَه فيقول: من يُقْرِضُ غيرَ عَدومٍ ولا ظَلومٍ»(٢).

١١٠٥ ـ أخبرنا سعد بن محمد، أنبأنا ابن صبّاح، أبنا ابن رِفاعة، أنا الخِلَعِيّ، أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، أبنا أبو العبّاس محمد بن جعفر بن كامِل الحضرمي قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع، ثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي العلّاف، ثنا سعيد بن الحَكَم بن أبي مريم، أبنا سليمان بن بلال، حدّثني سَعْد بن سعيد، أخبرني سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ينزلُ إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل ـ أو: نصف الليل ـ، فيقول تبارك وتعالى: من يستغفرُني فأغفرَ له؟ من يدعُني فأُجيبَه؟ من يسألُني فأُعطيَه؟ ثم يبسطُ يدَه فيقول: من يُقرِضُ غيرَ عَدوم ولا ظَلومٍ»(٣).

---

(١) هكذا بخط المصنف، ولعلّه نسبه إلى جدّه سعيد المقبري.

(٢) الرواية من **الخلعيات** ـ الجزء العاشر ـ (ق١/ب ـ ٢/أ ـ نسخة لايدن OR1012C).

(٣) الرواية من الجزء السابق (ق١/ب)، وهو أول حديث في الجزء.

وهو عندنا لعُقْبَة بن خالد عن سَعْد بن سعيد، **في جزء أبي سعيد الأشَجّ**[١].

١١٠٦ ـ ذكر الإمام أبو حامد أحمد بن محمد بن شارَك[٢] في **صحيحه** أحاديثَ أبي هُرَيْرَة في النزول: حديثَ أبي عبد الله الأَغَرّ، وأبي سَلَمَة، وأبي صالح، وسعيد بن مَرْجانة، وأبي مسلم الأغَرّ عنه، وبوّب عليها: بابُ ذِكْرِ ما جاء في قُرْب العبد من ربّه بتقرّبه إيّاه، ثم قال:

«هذه أخبارٌ قد صحّت، فالواجبن على ذي العقل أن يعترفَ بصحّتها، ويتلقّاها بالقبول، ويَكِلَ علمَ ما يخفى عليه منها إلى عالمه، ولا يُكَيِّف النزول»، قال: «وقد حكى فُضَيْل بن عياض أنه قال: إذا قال الجَهْمِيُّ: كفرتُ بربٍّ ينزلُ ويصعدُ، فقل: آمنتُ بربٍّ يفعلُ ما يشاء[٣]، والذي ذُكر في هذا الخبر من الاستغفار والسؤال، فإنما ذلك إذا خرجتْ بشرائطها، وصحّت نياتُ أهلها، ثم يكون عند وجودها تحقيقُ الموعود لما عرف من العهود».

وأما حديثُ سعيد بن المسيّب عن أبي هُرَيْرَة، فقد كتبناه في الجزء الخامس عند ذكر الساعد.

وأما حديثُ عطاء بن يزيد عن أبي هُرَيْرَة، فقد كتبناه في الجزء الثاني.

/ وأما حديث عطاء مولى أم صُبَيَّة عن أبي هريرة، فهو عندنا في **مسند الدارمي**[٤]. ١٢٦/ب

١١٠٧ ـ فأخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أبنا ابن قُدامة وابن عَلّان وابن

---

(١) **حديث أبي سعيد الأشج** (رقم: ٢٤).

(٢) الهروي، توفي سنة ٣٥٨هـ وقيل: ٣٥٥هـ. انظر: **السير** (١٦/ ٢٧٣-٢٧٤).

(٣) أخرجه اللالكائي في **السنة** (٣/ ٥٠٢/رقم: ٧٧٥).

(٤) **مسند الدارمي** (٢/ ٩٣١/ رقم: ١٥٢٥).

شَيْبان. (ح) وابنُ تَبَع قال: أبنا ابن البخاري، قالوا: أبنا ابن حَنْبَل، أبنا ابن الحُصَيْن، أبنا ابن المُذْهِب، أبنا القَطِيعِيّ، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا ابنُ أبي عَدِيّ، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن عطاء مولى أمّ صفيّة ـ قال عبد الله: قال أبي: وقال يعقوب: صُبَيَّة، وهو الصواب ـ عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لولا أن أَشُقَّ على أمتي لأمرتُهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخَّرتُ صلاةَ العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبطَ إلى السماء الدنيا إلى طلوع الفجر، يقول قائلٌ: ألا داعٍ يُجاب، ألا سائلٌ يُعطَه، ألا مذنبٌ يَستغفرُ فيُغفَرَ له»[1].

رواه النسائي[2].

قال أبو موسى المَديني: «صحّف فيه ابنُ عدي؛ لقوله: مولى أم صفيّة، وكذلك أبو زُرْعة الدمشقي الحافظ فقال: مَوْلى أم حبيبة، صحّف أيضًا، وإنما هو: مولى أم صُبَيَّة، واسمُها: خولةُ بنت قَيْس، صحابية».

وهو عندنا في **من اسمه عطاء لأبي موسى**، وفي الجزء العاشر من **فوائد الحاكم أبي أحمد**[3]، لإبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، وبعده حديثُ أبي رافع عن عليّ.

وأما حديثُ نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبي هُرَيْرَة، فقد أشرنا إليه في ترجمة جُبَيْر بن مُطْعِم[4].

١١٠٨ ـ وأخبرتنا زينب ابنة الكمال، أن يوسف بن خليل أنبأها، أبنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في **المسند** (١٦/ ٣٦١/رقم: ١٠٦١٨)، والرواية من طريقه.

(٢) **السنن الكبرى** (٢/ ١٩٧/رقم: ٣٠٤٠)، وفي الشطر الأول دون ذكر النزول.

(٣) **ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم** (رقم: ٣١).

(٤) مرَّ برقم: (١٠٤٠) فما بعده.

أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا عبد الله بن فارس، أبنا إسماعيل بن عبد الله سَمُّويه، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا ابن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عبّاس، عن نافع بن جُبَيْر، عن أبي هُرَيْرَة، أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله تعالى شطرَ الليل، فيقول: مَنْ يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟ فلا يزالُ كذلك حتى ترحل الشمس»(١).

وأما حديثُ يحيى بن جَعْدَة:

١١٠٩ ـ فأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أنا ناصر بن محمد وِيرِج، أنا جعفر بن عبد الواحد، أبنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أبنا أبو محمد بن حيّان، ثنا أبو بكر بن مَعْدان، ثنا علي بن المغيرة، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لَهِيعَة، حدثني عَمْرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أيام السنة أيامٌ العملُ فيها أفضلُ من أيام العشر»،

قيل: يا رسول الله، ولا مثلُهن في سبيل الله؟ قال:

«لا، إلا من عُفِّر في التراب، فإذا كان عشيةُ عرفة هبط إلى السماء

---

(١) الرواية من طريق **فوائد سمويه**. وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٥/ رقم: ١٠٣٢٠) عن زكريا بن يحيى عن عبد الرحمن بن إبراهيم. وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٣١٠) عن محمد بن إسماعيل عن ابن أبي فديك. وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٠٣) لإبراهيم بن عبد السلام المخزومي المكي عن ابن أبي ذئب. وقد خالف القاسمَ بنَ عباس فيه حمادُ بنُ سلمة فقال: عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه، ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال المزي: وهو أشبه بالصواب. انظر: **تحفة الأشراف** (٢/ ٤١٨).

الدنيا، فيقول: انظروا إلى عبادي، أَتَوْني شُعْثًا غُبْرًا ضاحين، فلم تُر عشيّةٌ أكثرُ عتيقًا ولا عتيقةً من النار من عشيّة عرفة»[١].

رواه أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن عَلِيَّك[٢] النَّيْسابوري[٣]، عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد العزيز بن أحمد الفرج الغافِقِيّ، عن علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، عن عثمان بن صالح السَّهْمِيّ، وقال: «غريبٌ من حديث عَمْرو بن دينار عن يحيى عن أبي هُرَيْرَة مسندًا، تفرّد به ابنُ لَهِيعَة، والمحفوظُ: عن حمّاد بن سَلَمَة عن أبي الزبير عن يحيى مُرْسَلًا».

قال أبو العلاء الهَمَذاني[٤]: «قوله: ضاحين: هذه الكلمة تُروى على وجهين: أحدهما: ضاحِين بحاء مهملة خفيفة، والآخر: ضاجّين بجيم مشدّدة، فمن رواها بالحاء هي من قولهم: ضحَى الرجلُ يَضْحَى، وضَحِيَ يُضْحِي، إذا تعرّض للشمس، وضَوْحاء الرجل ما برز للشمس، مثل المنكبين والكتفين وما أشبههما، وفَعَلَ ذلك الشيءَ ضاحيةً أي ظاهرًا بيِّنًا، ومن روى ضاجّين بالجيم ـ وهو الأشهر ـ فإنه أراد: يؤتى شُعْثًا غُبْرًا رافعي أصواتَهم بالتلبية والدعاء، يقال: ضجّ القومُ يَضُجّون ضجيجًا وضجاجًا، والضجّة المرة الواحدة، وأصبح القومُ أضجاجًا إذا جَلَبوا وصاحوا».

وأما حديثُ أبي جعفر[٥] عن أبي هُرَيْرَة:

---

(١) الرواية من **العظمة** لأبي الشيخ كما سبق. وابن لهيعة حاله معروف خاصة من رواية غير العبادلة عنه.

(٢) انظر: **تبصير المنتبه** (٣/ ٩٦٦).

(٣) توفي سنة (٤٣١هـ). انظر: **السير** (١٧/ ٥٠٩)، والمجمع المؤسس (٢/ ١١٠).

(٤) الحسن بن أحمد بن الحسن، العطار، المقرىء المحدّث المفسّر، توفي سنة ٥٦٩هـ. **السير** (٢١/ ٤٠-٤٧).

(٥) هو: المؤذن الأنصاري المدني، قال في **التقريب**: «مقبول، من الثالثة، ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم».

١١١٠ ـ فأخبرنا عُمَر بن بَلْبان، أبنا علي بن البخاري، أبنا أبو المكارم اللبّان ـ إجازةً ـ، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو محمد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بقي ثلثُ الليل قال تبارك وتعالى: من ذا الذي يَسْتَكْشِفُ الضرَّ أكشفْ عنه؟ من ذا الذي يَسْتَرْزِقُني أرزقْه؟ من ذا الذي يَسألُني أعطيه؟»[١].

كتبتُه في **الأحاديث الإلهيات**، لعبد الله بن بكر السَّهْمي عن هشام.

وهو في **جزء أبي بكر الأَدَمِيّ**.

رواه الإمام أحمد[٢]، عن يزيد وعبد الوهاب وعبد الصمد وأبي عامر عن هشام، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا، وذَكَرَ النزولَ.

ورواه النسائي في **اليوم والليلة**[٣].

١١١١ ـ أخبرتني زينب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل، أبنا خليل بن أبي الرجاء، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بَكْر، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بقي ثلثُ الليل نزل الله ﷻ إلى السماء الدنيا، فيقولُ: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ من ذا الذي

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في **المسند** (٤/ ٢٥١/ رقم: ٢٦٣٨)، والرواية من طريقه.

(٢) **المسند** (١٢/ ٤٧٨/ رقم: ٧٥٠٩) (١٦/ ٤٤٠/ رقم: ١٠٧٥٦).

(٣) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٣/ رقم: ١٠٣١٠، ١٠٣١١)، رواه لخالد عن هشام، وللأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير.

يَسْتَرْزِقَني فأرزقَه؟ من ذا الذي يستكشفُ الضرَّ أكشفَه عنه؟ حتى ينفجرَ الصبحُ»[١].

وأما حديثُ أبي حازمٍ الأَشْجَعِيّ:

١١١٢ ـ فقد ذكره الشيخ الصالح أبو بكر طاهر بن عبد الله بن عُمَر بن ماهِلَة في **كتاب قيام الليل**، فقال: أبنا محمد بن علي، ثنا محمد بن صالح العكبري، ثنا جُبارَة، ثنا عبد الأَعْلَى بن أبي المُساوِر، عن أبي حازم الأَشْجَعِيّ، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الربُّ ﷻ إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل، فلا يبقى ذو روحٍ إلا عَلِم به غيرَ الثَّقَلَيْن الجنِّ والإنس، وذلك حين تنهقُ الحميرُ وتنبحُ الكلابُ وتصيحُ الدُّيوكُ، فينادي منادٍ ثلاثًا: ألا من سائلٍ فأعطيَه، ألا من مستغفرٍ فأغفرَ له»[٢].

رواه عن عبد الأَعْلَى أيضًا: عبد الصمد بنُ النُّعْمان، وهو عندنا في **مجلس الأَسْواري**.

تابعه الفضلُ بن موسى السِّيناني، عن بشير بن سَلْمان، عن أبي حازم.

١٢٧/أ / وأما حديثُ أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن عن أبي هُرَيْرَة:

١١١٣ ـ فأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن أبي طالب وعيسى بن عبد الرحمن ـ سماعًا ـ ووزيرة ابنة عُمَر ـ حضورًا ـ، قالوا: أبنا الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، أبنا عبد الأول بن

---

(١) الرواية من **مسند الحارث بن أبي أسامة**. وأخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (١/٣١١) عن الحسن بن محمد الزعفراني، والدارقطني في **النزول** (رقم: ٤٩) ليعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الله بن بكر السهمي.

(٢) في إسناده عبد الأعلى بن أبي المساور، قال في **التقريب**: «متروك، كذّبه ابن معين».

عيسى بن شُعَيْب، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر، أبنا عبد الله بن أحمد بن حمُّويه، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْرِيّ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمَة وأبي عبد الله الأغرّ، عن أبي هُرَيْرَة: أن رسول الله ﷺ قال:

«**ينزلُ ربُّنا ﷻ كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟**»[١].

رواه أحمد[٢] والبخاري ومسلم[٣] وأبو داود[٤] والترمذي[٥] والنسائي[٦] وابن ماجه[٧].

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وهو عندنا في الأول من حديث **أبي الحسين بن بِشْران**[٨]، لسليمان بن الأشْعَث[٩] عن القَعْنَبي؛ وفي أول عاشر **الخِلَعِيّات**[١٠]، لابن وَهْب عن مالك.

١١١٤ ـ أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة ـ حضورًا في الرابعة ـ، أبنا محمد بن سعد بن عبد الله. (ح).

---

(١) أخرجه البخاري في **صحيحه** (١١٤٥)، والرواية من طريقه.

(٢) **المسند** (١٣/ ٣٤-٣٥/رقم: ٧٥٩٢) (١٦/ ٢١١/رقم: ١٠٣١٣).

(٣) **الصحيح** (رقم: ١٦٨/٧٥٨).

(٤) **السنن** (رقم: ١٣١٥).

(٥) **الجامع** (رقم: ٣٤٩٨).

(٦) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٤/رقم: ١٠٣١٤).

(٧) **السنن** (رقم: ١٣٦٦).

(٨) **فوائد ابن بشران** (١/ ٢١٢/رقم: ٦٥١ ـ ضمن مجموع فوائد ابن منده).

(٩) هو: أبو داود السجستاني صاحب السنن.

(١٠) مرَّ برقم (١١٠٥).

وأخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد ومحمد بن عُمَر بن أحمد بن عبد الدائم في آخرين، قالوا: أبنا محمد بن إسماعيل الخطيب؛ قالا: أبنا يحيى بن محمود بن سعد، أبنا عبد الواحد بن محمد الدَّشْتَج، ثنا أبو الحسن عُبَيْد الله بن المُعْتَزّ النَّيْسابوري، ثنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، أبنا جدِّي، ثنا علي بن حُجْر، أبنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة: أن النبي ﷺ قال:

«ينزلُ ربُّنا في كلِّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يبقى نصفُ الليل الآخر ـ أو: ثلثُ الليل ـ، فيقولُ: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يسألُني فأعطيَه؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ حتى يطلعَ الفجرُ ـ أو: ينصرفَ القارئُ من صلاة الصبح ـ»[1].

١١١٥ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن ويحيى بن محمد وأبو بكر بن عبد الدائم وسليمان الحاكم، قالوا: أبنا جعفر بن علي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا لاحق بن محمد التميمي، أبنا أبو الحسن بن عبدكُوَيْه، أبنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي[2]، ثنا أبو عبد الله عامر بن محمد بن عبد الرحمن القَرْمَطي، ثنا أبو سليمان يحيى بن سليمان بن نَضْلَة الخُراساني، ثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة: أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله ﷻ كلَّ ليلةٍ في السماء الدنيا لنصف الليل الآخر ـ أو: الثلث الأخير ـ، فيقولُ: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ ومن ذا الذي

---

(١) الرواية من طريق **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر** (رقم: ١٧٧).

(٢) **السير** (١٥/ ٩)، ووقع فيه (١٧/ ٤٧٨) في ذكر شيوخ ابن عبدكويه: إبراهيم بن محمد الديبلي.

يسألُني فأعطيَه؟ ومن ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ حتى يطلعَ الفجر ـ أو: ينصرفَ القارئُ من صلاة الصبح ـ».

وهو في المنتقى من سبعة أجزاء المُخَلِّص[١]، وفي الرابع من حديثه[٢].

وهو عندنا ليحيى بن أيوب العابد عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عَمْرو، في الثالث من مشيخة ابن عبد الدائم.

١١١٦ ـ أخبرنا ابن الشِّحْنَة والمُطَعِّم، قالا: أنبأنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا ابن حمويه، أبنا عيسى بن عمر، أبنا الدارمي، أبنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله إلى السماء الدنيا كلَّ ليلةٍ لنصف الليل الآخر ـ أو: لثلث الليل الآخر ـ، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يسألُني فأعطيَه؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ حتى يطلع الفجر ـ أو: ينصرف القارئُ من صلاة الفجر ـ»[٣].

وهو في جزء طلحة بن الصَّقْر ـ رواية ابن أبي لُقْمَة ـ.

ورواه إبراهيم بن سعد عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة، وهو في الأول من حديث ابن شاهين[٤].

---

(١) **المخلصيات** (رقم:٣٠٥٦). رواه عن يحيى بن صاعد عن يحيى بن سليمان بن نضلة.

(٢) **المخلصيات** (رقم:١٢٧٢).

(٣) أخرجه الدارمي في **سننه** (٢/ ٩٢٧-٩٢٨/ رقم: ١٥١٩)، والرواية من طريقه. وأخرجه الإمام أحمد (١٦/ ٣٢٠/ رقم: ١٠٥٤٤) عن يزيد.

(٤) وفي **المسند** (١٣/ ٣٤-٣٥/ رقم: ٧٥٩٢) وسنن **ابن ماجه** (رقم: ١٣٦٦) و**سنن النسائي الكبرى** (٦/ ١٢٣/ رقم: ١٠٣١٣).

١١١٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن مَعَالي وأبو بكر بن محمد بن الرَّضِيّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أبتنا فاطمة بنت سَعْد الخير، أبنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكَنْجَرُوذِيّ وأبو بكر محمد بن محمد بن حَمْدون السُّلَمي، قالا: أبنا محمد ابن أحمد بن حَمْدان الحِيرِي، ثنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ثنا أبو الربيع، ثنا فُلَيْح، عن الزُّهْري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأَغَرّ صاحب أبي هُرَيْرَة، أنهما سمعا أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله حين يبقى ثلثُ الليلِ الآخر إلى السماء الدنيا كلَّ ليلة، فيقولُ: من يشكو أُعْطِه؟ من يدعوني أَستجِبْ له؟ من يستغفرْ أَغفرْ له؟».

فلذلك كانوا يفضّلون صلاة آخر الليل على أوله[(١)].

ورواه مَعْمَر عن الزُّهْري، وهو عندنا في الأول من **جامع معمر**[(٢)].

وهو عندنا في **جزء علي بن محمد الكوفي**[(٣)]، للأَوْزاعِي عن يحيى عن أبي سَلَمَة.

١١١٨ ـ أخبرني أبو الحجّاج الحافظ وأحمد بن محمد بن أحمد بن عُمَر بن أبي عُمَر بن قُدامة، قالا: أبنا أبو الحسن بن البخاري، ـ زاد أبو الحجّاج فقال: وأحمد بنُ شيبان وزينب بنتُ مكِّيّ ـ، قالوا: أبنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، أبنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَنْدي، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقُّور، أبنا أحمد بن محمد بن عِمْران الجُنْدي، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/ ١٥/رقم: ٦١٥٥)، والرواية من طريقه.

(٢) **جامع معمر** ـ مع مصنف عبد الرزاق ـ (١٠/ ٤٤٤/رقم: ١٩٦٥٣).

(٣) **جزء أحاديث عوال وفوائد منتقاة وإنشادات عن الشيوخ الثقات** (ق١٤٩/أ ـ ب ـ نسخة الأحمدية). وهو أبو القاسم علي بن محمد بن علي، الكوفي النيسابوري، توفي سنة (٤٧٠هـ). تاريخ الإسلام ـ وفيات ٤٦١ ـ ٤٧٠هـ (٣٣٧/ ٣١).

عبّاس بن الوليد النَّرْسي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ / رسول الله ﷺ قال: ١٢٧/ب

«**إذا كان شطرُ الليل ينزلُ الله إلى سماء الدنيا، فيقولُ: هل من سائلٍ فأعطيَه؟ هل من داعٍ فأستجيبَ له؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له؟**»(١).

وأما حديثُ أبي صالح ذَكْوان السمّان عن أبي هُرَيْرَة، فقد كتبناه فيما تقدّم(٢) وفي الجزء الثاني.

١١١٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الولي اليَلْداني، أبنا جدي لأمي عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْداني، أبنا يوسف بن المبارك الخَفّاف، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسي، أبنا علي بن عُمَر بن محمد الحَرْبي، ثنا القاضي أبو عُبَيْد الله محمد بن عَبْدَة ابن حَرْب، ثنا إبراهيم بن الحجّاج، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«**ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيقولُ: أنا الملك، من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ ومن يستغفرُني فأغفرَ له؟ حتى يُضيء الفجرُ**»(٣).

١١٢٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن محمد وزينب ابنة أحمد، عن عبد الرحمن ابن مكّيّ، أنا جدِّي السِّلَفي، أنا أبو أحمد حمد بن عبد الله بن حِنَّة بأصبهان، أبنا سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري.

---

(١) الرواية من حديث **حماد بن سلمة** للبغوي. المعجم المفهرس (١١٢٠).

(٢) انظر: (رقم:١٠٩٩).

(٣) الرواية من طريق **نسخة عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة** (١٥٧أ-ب/ مجموع ١٠٧). وإسنادها صحيح.

وقرأتُ على ابن مُزَيْز[(١)] ـ بحماة ـ، أخبرني البَكْري، أبتنا زينب بنت الشَّعْري، أبنا وَجيه، أبنا أبو حامد الأزهري؛ قالا: أبنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي، أبنا محمد بن إسحاق السَّرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا يعقوب ـ وهو: ابنُ عبد الرحمن ـ، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا كلَّ ليلةٍ حين يَمضي ثلثُ الليل، فيقول: أنا الملك أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يسألُني فأعطيَه؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟»[(٢)].

رواه مسلم[(٣)]، عن قُتَيْبَة.

١١٢١ ـ أخبرتني به زينب الكمالية، عن عبد الخالق، عن وجيه ـ إجازة ـ.

وأخبرني به ـ متصلًا ـ الذهبي، عن ابن رَواج والأَسَدي، عن شُعَيْب؛ كلاهما عن السِّلَفي، عن الثقفي، عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود، عن الحسن بن أحمد، فذكره.

ورواه الإمام أحمد[(٤)]، لمَعْمَر عن سُهَيْل.

ورواه الترمذي[(٥)]، عن قُتَيْبَة أيضًا، وقال: «حسن صحيح».

---

(١) أحمد بن إدريس بن محمد، تاج الدين أبو العباس، توفي سنة ٧٣٣هـ. انظر: **وفيات ابن رافع** (١/ ٣٨٦).

(٢) الرواية من **حديث أبي العباس السراج** في جزء البيتوتة (رقم: ٢٥).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٧٥٨).

(٤) **المسند** (١٣/ ٢٠٣/ رقم: ٧٧٩٢).

(٥) **الجامع** (رقم: ٤٤٦).

ورواه الحافظ حمزة بن محمد الكِناني، لسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي عن سُهَيْل، وقال: «هذا حديثٌ صحيح، جيّدُ الإسناد، مديني، وبالله التوفيق».

١١٢٢ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا ناصر بن محمد وِيرِج، أبنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أبنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أبنا أبو الشيخ الحافظ، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي، ثنا قُتَيْبَة، ثنا يعقوب ـ هو: ابنُ عبد الرحمن ـ، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله إلى السماء الدنيا كلَّ ليلةٍ حين يَمضي ثلثُ الليل، فيقولُ: أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يسألُني فأعطيَه؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ فلا يزالُ كذلك حتى يُضِيء الفجرُ»(١).

رواه الترمذي(٢) عن قتيبة وقال: «حسن صحيح، وقد رُوِي هذا الحديث من أوجهٍ كثيرة عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ، ورُوِي أنه قال: **ينزل الله حين يبقى ثلث الليل الآخر**، وهو أصحّ الروايات».

وأما حديثُ أبي عبد الله الأَغَرّ عن أبي هُرَيْرَة، فقد تقدّم مع حديث أبي سَلَمَة.

١١٢٣ ـ أخبرنا جدِّي ومحمد بن علي بن البخاري وزينب ابنة أحمد وحبيبة ابنة عبد الرحمن، عن علي بن عبد اللطيف بن الخَيِمِيّ ومحمد بن نصر بن الحَصْري ـ إجازةً ـ، زادت زينب: ومحمد بن السَّيِّدي ـ إجازة ـ؛ قالوا: أبنا أبو الفتح بن شاتيل.

---

(١) الرواية من طريق **العظمة** لأبي الشيخ - رواية أبي طاهر بن عبد الرحيم - كما سبق.
(٢) **الجامع** (رقم: ٤٤٦).

وأخبرنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أبنا جدِّي، أنبأنا ابن شاتيل، أبنا أبو غالب الباقِلّاني. (ح).

وأبتنا زينب، عن أحمد بن أبي السعود بن قُمَيْرَة[1] ـ إجازة ـ، أبنا عبد الله بن أحمد النَّرْسي، أبنا أبو الحسن بن العلّاف، قالا[2]: أبنا عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو بكر النَّجّاد، ثنا الحسن بن مُكْرِم بن حسّان البزّاز، ثنا إسحاق بن عيسى الطبّاع، ثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْري، عن الأَغَرّ، عن أبي هُرَيْرَة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ﷻ ينزلُ كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل الآخر، فيقولُ: من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟»[3].

١١٢٤ ـ أخبرنا شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية ونصر الله بن محمد بن يحيى الأنصاري وأمّه بُدُور، قالوا: أبنا يحيى بن أبي منصور الصَّيْرَفي، أبنا أحمد بن يحيى بن الدَّبِيقِيّ، أبنا عبد الرحمن بن محمد القزّاز، أبنا عبد الله بن محمد بن هَزارْمَرْد، أبنا عُبَيْد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأَغَرّ، وعن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ ربُّنا ﷻ كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل، فيقولُ: من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ ومن يستغفرُني فأغفرَ له؟»[4].

---

(١) هو: أحمد بن نصر بن أبي القاسم، توفي سنة ٦٤٩هـ. **السير** (٢٣/٢٨٦).
(٢) أبو غالب الباقلاني وأبو الحسن بن العلاف.
(٣) الرواية من طريق **جزء التراجم** لأبي بكر النجاد، انظر: **المجمع المؤسس** (١/١٣٥).
(٤) الرواية من **الموطأ** ـ برواية ابن وهب ـ. والحديث في رواية يحيى (١/٢٤٠) وغيرهما.

١١٢٥ ـ أخبرنا ابن الشِّحْنَة وعيسى، قالا: أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا ابن حمُّويه، أبنا أبو عِمْران، أبنا الدارمي، أبنا الحَكَم بن نافع، عن شُعَيْب بن أبي حمزة، عن الزُّهْري، قال: حدّثني أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن وأبو عبد الله الأغَرّ صاحبا أبي هُرَيْرَة، أنّ أبا هُرَيْرَة أخبرهما: أن النبي ﷺ قال:

«ينزلُ ربُّنا تبارك اسمه كلَّ ليلةٍ حين يبقى ثلثُ الليل الآخر إلى السماء الدنيا، فيقولُ: من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يستغفرُني فأغفرَ له؟ من يسألُني فأعطيَه؟ حتى الفجر»(١).

ورواه مَعْمَر عن الزُّهْري، وهو عندنا في **عوالي طِراد**(٢).

وأما حديثُ أبي مسلم الأَغَرّ عن أبي هُرَيْرَة، فهو عندنا في السنة للّالَكائي(٣).

رواه مسلم(٤)، والنسائي في **اليوم والليلة**(٥)، وفي الثاني من جامع مَعْمَر والأول منه(٦)، وسادس عشر **فوائد خَيْثَمَة**.

وأما حديثُ الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة.

١١٢٦ ـ فأخبرنا ابن طَرْخان، أبنا ابن عبد الدائم، أنبأنا ذاكِر، أبنا الدُّوري، أبنا ابن بِشْران، أبنا الدارقطني، ثنا أبو القاسم نصر بن بَبْرويه

---

(١) أخرجه الدارمي في مسنده (١/ ٩٢٠/رقم: ١٥٢٠)، والرواية من طريقه.

(٢) هو: أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي (ت ٤٩١ هـ). **السير** (١٩/ ٣٧-٣٩).

(٣) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٣/ ٤٣٦/ رقم: ٧٤٤).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٧٥٨).

(٥) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٤/رقم: ١٠٣١٤).

(٦) **جامع معمر ـ مع مصنف عبد الرزاق ـ** (١٠/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥/رقم: ١٩٦٥٣، ١٩٦٥٤).

الشيرازي[١]، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن شاذان، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن والأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة، أنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ ربنا تعالى حين يبقى ثلثُ الليل الآخر، فيقولُ: من يستغفرُني أغفرْ له؟ من يسألُني أُعْطِه؟ من يدعُني أستجبْ له؟»[٢].

هكذا رواه أبو داود الطيالسي، ولم يتابَعْ عليه.

والصحيحُ: عن إبراهيم بن سَعْد عن الزُّهْري عن أبي سَلَمَة والأَغَرّ، قاله الدارقطني[٣].

قلتُ: تابعه غيرُه [٤] إن كان محفوظًا.

١١٢٧ ـ فأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المُحِبّ، قالا: أبنا خطيب مَرْدا، أبتنا فاطمة بنت سعد الخير، أبنا هبة الله بن أحمد الحَريري، أبنا أبو طالب العُشاري، أبنا أبو حفص شاهين، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عبد الله بن عِمْران العابِدي[٥]، ثنا إبراهيم بن سَعْد، عن ابن شهاب، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ينزلُ كلَّ ليلة إذا بقي ثلثُ الليل الآخر، فيقولُ: من يدعوني فأستجيبَ له؟ ويسألُني فأعطيَه؟ ويستغفرُني فأغفرَ له؟حتى يطلع الفجرُ»،

قال: ومن هناك يستحبون صلاةَ آخر الليل على أوله[٦].

---

(١) **تاريخ بغداد** (١٥/ ٤٠٣-تحقيق بشار).

(٢) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٣٧)، والرواية من طريقه.

(٣) **العلل** (٩/ ٢٣٧).

(٤) من هنا إلى آخر نص المتابعة كتبه المصنف أسفل الصفحة (١٢٨أ) بعرضها، وأوصله بهذا الجزء بنقاط متتابعة.

(٥) قال في **التقريب**: «صدوق».

(٦) الرواية من طريق أبي حفص بن شاهين. ولم أجده في **الترغيب في فضائل الأعمال**.

١١٢٨ ـ / أخبرنا المحمّدان ابن أبي الهَيْجاء وابن المُحِبّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أبتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد، قالت: أبنا هبة الله بن أحمد بن عمر الحَريري، أبنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري، أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا جعفر بن أحمد بن العبّاس، ثنا لُوَيْن، ثنا إبراهيم بن سَعْد، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، أن رسول الله ﷺ قال: ١٢٨/أ

«ينزلُ ربنا تعالى في كلِّ ليلةٍ إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلثُ الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يستغفرني فأغفرَ له؟ حتى يطلع الفجرُ».

فلذلك يستحبون آخرَ الليل على أوله.

١١٢٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم، أبنا عبد الرحمن بن أبي الفَهْم بن عبد الرحمن، أبنا يوسف بن المبارك بن كامل، أبنا محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبنا محمد بن أحمد بن حَسْنون، أبنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أبنا محمد ـ هو: ابن محمد بن سليمان الباغَنْدي ـ، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين، ثنا الأوْزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، قال: حدثني أبو هُرَيْرَة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مضى شطرُ الليل ـ أو قال: ثلثاه ـ ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يسألُني فأعطيَه؟ من ذا الذي يدعوني أستجيبَ له؟ من ذا الذي يسترزقُني أرزقَه؟ من ذا الذي يستغفرُني أغفرَ له؟ حتى ينفجرَ الصبحُ»(١).

---

(١) الرواية من طريق جزء من حديث الحربي عن الباغندي، (ق١٦٤/أ ـ مجموع ١٠٧).

١١٣٠ ـ أخبرنا عبد الله بن القيّم، أنا علي بن البخاري، أنبأنا محمد بن مَعْمَر، أبنا سعيد بن أبي الرجاء، أبنا أحمد بن محمد بن النُّعْمان، أبنا أبو بكر ابن المقرىء، أبنا إسحاق بن أحمد بن نافع، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر[١]، ثنا الدَّراوَرْدي، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا لنصف الليل الأخير، ـ أو: لثلث الليل الأخير ـ، فيقولُ: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيَه؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ حتى يطلعَ الفجرُ ـ أو: ينصرف القارىءُ من صلاة الصبح ـ**»[٢].

١١٣١ ـ قال القاضي أبو يعلى بن الفرّاء: ذكر أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد الصَّيْرَفي[٣] فيما خرّجه في **كتاب المنامات** قال: ثنا عُبَيْد الله بن عثمان، ثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، ثنا إسحاق بن سفيان، قال: حدثني أبو حفص محمد بن منصور الطوسي، قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: رأيتُ النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله، هذه الأحاديث التي يرويها عنك أبو هُرَيْرَة؟ قال: «**نعم هي حق**».

/ رجلٌ غير مُسَمّى: ١٢٨/ب

١١٣٢ ـ أنبأنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الملك، أنبأنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، أبنا سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفي، أبنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، أبنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم ابن المقرىء، ثنا أبو العباس

---

(١) هو: العدني.

(٢) الرواية من طريق مسند **أبي عمر العدني**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١٨٩).

(٣) الأزهري البغدادي، من بحور الرواية، توفي سنة ٤٣٥هـ. السير (١٧/ ٥٧٨).

محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السَّرِيّ، ثنا مُعْتَمِر بن سليمان التَّيْمي، ثنا أبي، حدثني إبراهيم ـ رجلٌ من الكوفة ـ، عن رجلٍ، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال:

«يقول الله ـ أو قال: ينزل الله ـ تبارك وتعالى كلَّ ليلة شطرَ الليل إلى سماء الدنيا، قال: فينادي ـ أو قال: فيقول: ـ هل من تائبٍ فيُتابُ عليه؟ هل من مستغفرٍ فيُغفرُ له؟ هل من سائلٍ فيُعطى مسألتَه؟ من تقرّب مني شِبْرًا تقرّبتُ منه ذراعًا، ومن تقرّب مني ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا، ومن أتى إليّ يمشي أتيتُه هرولةً، ومن يُقرضُ اليومَ يُوَفَّى غدًا عند مَليءٍ وَفِيٍّ لا يَظلمُ، قال: فما يزال ذلك مكانَه حتى ترتفعَ إليه حرسُ الليل ـ أو قال: حفظة الليل ـ»[1].

رجالٌ:

١١٣٣ ـ قال رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي: سمعتُ رجالًا من الصحابة يقولون: «إن الله ينزلُ».

قول كَعْب الأحبار:

١١٣٤ ـ أخبرني عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليُسْر، أبنا جدِّي، أنبأنا خليل بن أبي الرجاء، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق المَديني، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخُوارِزْمي، ثنا كثير بن عُبَيْد، ثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن عُتْبَة بن أبي حَكيم، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي راشد الحُبْراني، عن كَعْب الأحبار قال:

«إنّ لله ملَكًا على صورة ديك، رجلاه في تُخوم الأسفل من الأرض

---

(١) الرواية من طريق **معجم شيوخ ابن المقرئ**، ولم أجده فيه. والإسناد معضل.

السابعة، ورأسه عند العرش، فما من ليلةٍ إلا الجبّار ينزلُ إلى هذه السماء الدنيا فقال: ألا من سائلٍ فيُعطى؟ ألا من تائبٍ يُتاب عليه؟ ألا من مستغفرٍ يُغفر له؟ قال: فيمكثُ ما شاء الله أن يمكث، ثم يرتفعُ إلى مكانه، فأول من يعلمُ من أهل السماء السابعة ذلك الملكُ، يسبِّحُ الله ويمجِّدُه بصوتٍ حسن»، وذكر بقية الحديث[١].

١١٣٥ ـ وفي مراسيل أبي داود[٢]: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمِّه، أخبرني عُبَيْد بن السَّبّاق أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ ربُّنا من آخر الليل، فينادي منادٍ في السماء العليا: ألا نزل الخالقُ العليم، فيسجدُ أهلُ السماء، وينادي فيهم منادٍ بذلك، فلا يمرُّ بأهل سماءٍ إلا وهم سجودٌ».

قال أبو داود: «كان الثَّوْرِيُّ يكره التوهّمَ في هذا الحديث وما أشبهَه».

(١) أخرجه أبو نعيم في **الحلية** (٦/ ٤)، لإسماعيل بن عياش عن عتبة بن أبي حكيم.

(٢) **المراسيل** (رقم: ٧٥).

/ باب من روى أن الله جلّ ثناؤه ينزل ليلةَ النصف من شعبان ١٢٩/أ

رُوي ذلك عن: أبي بكر الصديق، وسَهْل بن سَعْد، وعبد الله بن عبّاس، وعبد الرحمن بن عَوْف، وعثمان بن أبي العاص، وعلي، وعَوْف بن مالك، ومعاذ، وأبي أُمامة، وأبي ثَعْلَبَة، وأبي موسى، وعائشة.

١١٣٦ ـ وقال عبد العزيز بن أبي رَوّاد: كان عطاءٌ إذا ذُكر عنده ليلةُ النصف من شعبان وما يقال فيها يقول: «إني لأرجو أن يكون ذاك في كل ليلة»(١).

أما حديثُ أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان:

١١٣٧ ـ أخبرنا محمد بن شَيْبان، أبنا أبي، أبنا عمر بن محمد، أبنا علي بن الزاغوني ومحمد بن عبد الباقي، قالا: أبنا أبو محمد الصَّرِيفِينِي. (ح).

وأخبرنا سليمان بن حمزة وغيره، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن الحافظ محمد بن ناصر، عن عبد الله بن محمد بن هَزارْمَرْد ـ إجازةً ـ، ثنا أبو بكر بن زِياد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، عن مُصْعَب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه ـ أو عن عمِّه ـ، عن جدِّه أبي بكر: أن النبي ﷺ قال:

---

(١) أخرجه اللالكائي في السنة (٢/ ٥٠٠/رقم: ٧٧٠)، لحسين الجعفي عن عبد العزيز بن أبي رواد، وعطاء هو ابن يسار.

«إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكل بشر، ما خلا كافرًا، أو رجلًا في قلبه شَحْناء»[١].

كتبناه في الجزء الثاني، ليعقوب بن حُمَيْد بن كاسِب عن ابن وَهْب[٢].

ورواه عن ابن وَهْب أيضًا:

أحمد بن صالح المصري، وحديثُه عندنا في **خمسة مجالس أبي الحسن القزويني**[٣][٤].

وخالد بن خِداش، وحديثُه عندنا في **فضائل رمضان** لابن أبي الدنيا[٥].

والأَصْبَغ بن الفَرَج، رواه عنه حُمَيْد بن زَنْجويه في **فضائل الأعمال**[٦].

١١٣٨ ـ قال أحمد بن الحسين بن حسّان[٧]: قيل لأبي عبد الله ـ يعني: أحمد بنَ حنبل ـ: ينزلُ إلى السماء الدنيا كلَّ ليلة؟ قال: نعم، قيل له: وفي شعبان كما جاء الأثر؟ قال: نعم[٨].

١١٣٩ ـ وأما حديثُ ابن عباس: فهو عندنا في **فضائل شعبان** لعبد العزيز الكتّاني، ولفظُه:

---

(١) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٧٦)، عن أبي بكر بن زياد النيسابوري. وإسناده ضعيف؛ لأجل عبد الملك بن عبد الملك: قال البخاري في **التاريخ** (٥/ ٤٢٤): فيه نظر. وأشار الذهبي في **الميزان** (٢/ ٦٥٩) إلى أن قول البخاري المقصود به في هذا الحديث.

(٢) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٥٠٩)، عن يعقوب بن حميد.

(٣) علي بن عمر بن محمد (ت ٤٤٢ هـ).

(٤) **مجالس من أمالي القزويني** (ق٤/أ- ب ـ مجموع ٢٢).

(٥) **فضائل رمضان** (رقم: ٢).

(٦) وأخرجه عثمان الدرامي في الرد على الجهمية (رقم: ١٣٦)، عن الأصبغ.

(٧) طبقات الحنابلة (١/ ٣٩).

(٨) ذكره أبو يعلى في إبطال التأويلات (رقم:٢٥٨).

«إن الله يَلْحَظُ إلى الكعبة في كل عام لحظةً، وذلك ليلةَ النصف من شعبان».

١١٤٠ ـ وقال الحافظ أبو العلاء حَمْد بن نصر بن أحمد الهَمَذَاني[(١)] ـ فيما أنبأنا غيرُ واحد، عن غير واحد، عن أبي المَحاسن عبد الرزّاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومَسَاني إجازةً عنه ـ: أبنا عبد الرحمن بن عَمْرو العطّار، أبنا محمد بن عُمَر بن جعفر الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن مَخْلَد القاضي، ثنا عبد الله بن وَهْب، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا عبد الملك بن مَسْلَمَة القرشي، ثنا أبو المُثَنّى سليمان بن يزيد الكَعْبي، ثنا يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«شعبانُ شهرُ الذكر والصيام والقيام، ينزلُ الله ﷻ في ليلةِ النصفِ إلى سماء الدنيا، وتُفْتَح أبوابُ السماء، ويطّلع فيه إلى خلقه، فيغفرُ فيه للمؤمنين، ويتوبُ فيه على الخطّائين، ويَقْسِمُ فيه أرزاقَ العباد، ويَكْتُبُ فيه آجالهم، ويغفرُ فيه لجميع خلقه؛ إلا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ»[(٢)].

وأما حديثُ عثمان بن أبي العاص: فهو عندنا في **فضائل الأوقات** للبيهقي[(٣)].

وأما حديثُ عليٍّ:

١١٤١ ـ فأخبرنا المحمّدان ابن أبي الهيجاء وابن المُحِبّ، قالا: أنا إبراهيم ابن خليل، أنا منصور بن علي، أنا عبد الجبّار بن محمد، أنا أبو

---

(١) عُرف بالأعمش، توفي سنة ٥١٢هـ، قال الذهبي: «وكان بصيرًا بمذهب أحمد، ناصرًا للسنة، وافرَ الحُرْمة ببلده، بارعَ الأدب»، وقال أيضًا: «وأملى عدة مجالس من حفظه»، **السير** (١٩/ ٢٧٦-٢٧٧)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٤٨).

(٢) في إسناده: عبد الله بن وهب، هو: عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، رُمِيَ بالكذب. الميزان (٢/ ٤٩٤).

(٣) **فضائل الأوقات** (رقم: ٣٤).

بكر البيهقي، ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأَصْبهاني، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي، ثنا محمد بن علي بن زَيْد الصائغ، ثنا الحسن بن علي ـ هو: الحُلْواني ـ، ثنا عبد الرزّاق، أنا ابن أبي سَبْرَة ـ هو: أبو بكر[1] ـ، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان ليلةُ النصف من شعبان، فقوموا ليلَها وصوموا يومَها، فإن الله تبارك وتعالى يقول: ألا مُستغفرٌ فأغفرَ له؟ ألا مُسترزقٌ فأرزقَه؟ ألا سائلٌ فأعطيَه؟ ألا كذا، حتى يطلعَ الفجرُ»[2].

رواه ابن ماجه[3]، عن الحُلْواني.

وإبراهيم لعله: ابن أبي يحيى[4].

١١٤٢ ـ أخبرني الذهبي، أبنا عبد الواسع الفقيه ـ إجازةً ـ، عن أبي الفتح المَنْدائي، أنا أبو الكَرَم نصر الله بن محمد، أنا أبو تمّام علي بن محمد بن الحسن بواسط، أنا أبو الفضل الزُّهْري، ثنا محمد بن هارون بن حُمَيْد، ثنا الحسن بن علي الحُلْواني، ثنا عبد الرزّاق، ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي قال: قال النبي ﷺ:

«إذا كان ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإنّ الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا مستغفرٌ فأغفرَ له، ألا تائبٌ فأتوبَ عليه، ألا مبتلًى فأعافيَه، ألا مسترزقٌ فأرزقَه، ألا كذا، ألا كذا، حتى يطلعَ الفجرُ».

---

(١) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة.

(٢) أخرجه البيهقي في **فضائل الأوقات** (رقم: ٢٤)، والرواية من طريقه.

(٣) **السنن** (رقم: ١٣٨٨).

(٤) وكذا قال الذهبي في **الميزان** (١/ ٦٢)، وابن حجر في التهذيب (١/ ١٦٢/رقم: ٢٨٧).

كتبتُه متّصلًا في **الإلهيات**.

ورواه عن عبد الرزاق أيضًا: محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي.

/ وأما حديث عَوْف بن مالك: فهو عندنا في **فضائل شعبان**، للكتّاني[1]. ١٢٩/ب

وأما حديث معاذ بن جبل ـ وقد كتبناه في الجزء الأول ـ:

١١٤٣ ـ فأخبرنا محمد بن طَرْخان، أنا أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا ذاكر بن كامل، أنا محمد بن عبد الباقي الدُّوري، أنا أبو بكر بن بِشْران، أنا الدارقطني، ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشْعَث ـ لفظًا ـ، ثنا هشام بن خالد، ثنا أبو خُلَيْد عُتْبة بن حمّاد القارىء، عن الأَوْزاعي، عن مَكْحُول؛ وابنِ ثَوْبان، عن أبيه، عن مَكْحُول، عن مالك بن يَخامِر السَّكْسَكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال:

«يطّلعُ الله إلى خلقه ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ لجميع خلقه؛ إلّا لمشركٍ أو مُشاحنٍ»[2].

رواه أبو الحسين الحجّاجي النَّيْسابوري، عن أبي أيوب سليمان بن محمد ـ سمعه منه بدمشق ـ، عن هشام بن خالد.

قال الذهبي: مَكْحُول لم يَلْقَ مالك بن يَخَامِر.

---

(١) وأخرجه البزار (٧/١٨٦/رقم: ٢٧٥٤)، لعبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبادة بن نُسَيّ عن كثير بن مرّة عن عوف. وأعله الهيثمي في **المجمع** (٢/٤٣٦) بعبد الرحمن بن زياد. وله طرق مرسلة وموقوفة خرجها الألباني في **الصحيحة** (١١٤٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٧٧)، والرواية من طريقه. وإسناده منقطع كما أشار إليه المصنف. وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥١٢) عن هشام بن خالد، وابن حبان (الإحسان: ١٢/٤٨١/رقم: ٥٦٦٥) والطبراني في **الكبير** (٢٠/١٠٨/رقم: ٢١٥) من طرق عن هشام.

١١٤٤ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا نصر بن عبد الرزاق، أبتنا شُهْدة، أبنا علي بن الحسين بن عبد الله الرَّبَعِيّ، أبنا أبو الحسن بن مَخْلَد، ثنا أبو جعفر بن البَخْتَري، ثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا الحجّاج، عن مَكْحُول، عن كثير بن مُرّة الحَضْرَمي، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ لمن استغفره؛ إلّا لمشركٍ أو مشاحنٍ»[1].

قال الدّقيقي أبو جعفر: سمعت هشام بنَ خالد الدمشقي يقول: قال أبو خُلَيْد: «المُشاحِن: صاحبُ البدعة، الخارجُ على أمّته».

١١٤٥ ـ أخبرنا فَرَج بن علي، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو المكارِم اللّبّان، عن أبي علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيم، ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا شُعَيب بن محمد الدَّبِيلي[2]، ثنا أَزْهَر بن المَرْزُبان، قال: ثنا عُتْبَة بن حمّاد أبو خُلَيْد، عن الأَوْزاعي، عن مَكْحُول، عن مالك بن يَخامِر، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطّلع الله ﷻ على خلْقه ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ لجميع خلْقه؛ إلّا لمشرك أو مُشاحِن»[3].

وأما حديث أبي أُمامة: فقد كتبناه في الجزء الثاني.

١١٤٦ ـ وروى الحسين بن إدريس ومحمد بن عبد الرحمن السامي

---

(١) أخرجه البيهقي في **الشعب** (٥/ ٣٥٩/رقم: ٣٥٥٠)، لعبد الواحد بن زياد عن الحجاج، وقال: «هذا مرسل».
(٢) **الأنساب** (٢/ ٤٥٧).
(٣) أخرجه أبو نعيم في **حلية الأولياء** (٥/ ١٩١)، والرواية من طريقه.

مُحَدِّثا هَراة، عن خالد بن هَيّاج بن بِسْطام، عن أبيه، عن جعفر بن الزُّبَيْر، عن القاسم، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان ليلةُ النصف من شعبان هبط الله إلى السماء الدنيا، فيغفرُ لأهل الأرض؛ إلّا لكافرٍ أو مُشاحِن».

ورواه محمد بن الفضل البخاري، عن مكّيّ بن إبراهيم، عن جعفر بن الزُّبَيْر.

وفي الطريقين مقال[1].

/ وأما حديثُ أبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ: ١٣٠/أ

١١٤٧ ـ فأخبرنا محمد بن أبي الهَيْجاء ومحمد بن المُحِبّ، قالا: أبنا إبراهيم بن خليل، أبنا منصور بن علي، أبنا عبد الجبّار بن محمد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه، ثنا أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي، ثنا المُحارِبي، عن الأَحْوَص بن حكيم، عن المهاصِر بن حبيب، عن مَكْحُول، عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَني، عن النبي ﷺ قال:

«إذا كان ليلةُ النصف من شعبان اطّلع الله إلى خلقه، فيغفرُ للمؤمنين، ويُملي للكافرين، ويدَعُ أهلَ الحِقْد بحِقْدهم، حتى يدَعوه»[2].

اختُلف على مَكْحُول في هذا الحديث على وجوه:

فقال أبو خُلَيد عُتْبَة بن حمّاد القارىء: عن الأَوْزاعي عن مَكْحُول، وعن ابن ثَوْبان عن أبيه عن مَكْحُول، عن مالك بن يَخامِر عن معاذ.

---

(١) الطريقان معلولان بجعفر بن الزبير، قال في **التقريب**: «متروك».

(٢) أخرجه البيهقي في **فضائل الأوقات** (رقم: ٢٣)، والرواية من طريقه. وأخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٨١)، عن محمد بن القاسم المحاربي عن إسماعيل الأحمسي.

وحديثُه عندنا في **خمسة مجالس أبي الحسن القزويني**[١].

وقال عبد الرحمن بن محمد المُحارِبي: عن الأَحْوَص بن حكيم، عن المهاصِر بن حبيب، عن مَكْحُول، عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ، كما ذكرناه.

وقال محمد بن حَرْب: عن الأَحْوَص بن حكيم، عن المهاصِر بن حبيب، عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ.

وحديثُه عندنا في **جزء الحسن بن عبد الله البَعْلَبَكّي**[٢].

وقال الحجّاج بن أرطاة: عن مَكْحُول، عن كثير بن مُرَّة، عن النبي ﷺ[٣].

وقال الفِرْيابي: عن ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مَكْحُول، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّة قولَه[٤].

وقال زَيْد بن أبي أُنَيْسَة: عن جُنادَة بن أبي خالد، عن مَكْحُول، عن أبي إدريس الخَوْلاني قولَه[٥].

وقال هشام بن الغاز: عن مَكْحُول، عن عائشة، عن النبي ﷺ[٦].

وقال عُتْبَة بن أبي حكيم: عن مَكْحُول، مرسلًا عن النبي ﷺ[٧].

---

(١) **أمالي القزويني** (ق٤/ب ـ مجموع ٢٢).

(٢) وهو عند ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥١١) والدارقطني في **النزول** (رقم: ٨٠)، لعمرو بن عثمان عن محمد بن حرب.

(٣) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٨٢)، ليزيد بن هارون عن حجاج.

(٤) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٨٤)، لمحمد بن خلف العسقلاني عن الفريابي.

(٥) أخرجه الدارقطني (رقم: ٨٥)، لعبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة.

(٦) أخرجه الدارقطني (رقم: ٨٦)، للوليد بن مسلم عن هشام.

(٧) أخرجه الدارقطني (رقم: ٨٧)، لبقية بن الوليد عن مكحول.

وقال بُرْد بنُ سِنان: عن مَكْحُول، أُراه عن كَعْب الأحبار قولَه[١].

وقال قَيْسٌ وعِمارةُ بنُ مَيْمُون وغيرُهما: عن مكحول، عن كَعْب قولَه.

وقال عُمَر بن عبد الواحد: عن النُّعْمان، عن مَكْحُول ذُكِر لي.

١١٤٨ ـ أخبرنا القاضي عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني، أبنا أحمد بن عبد الدائم ـ حضورًا ـ، أبنا أبو علي بن الخُرَيْف، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أبنا الحسن بن علي الجَوْهري، أبنا أبو حفص عُمَر بن محمد بن علي الناقد، ثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن إسحاق الصَّيْرَفي، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرَّقِّيّ، ثنا عيسى بن يونس، عن الأَحْوَص بن حكيم، عن حبيب بن صُهَيْب، عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ﷻ يطّلعُ ليلةَ النصف من شعبان إلى عباده، فيغفرُ للمؤمنين، ويُملي للكافرين، ويدَعُ أهلَ الحِقْد بحِقْدهم، حتى يَدَعوه»[٢].

رواه إبراهيم الحَرْبي في **كتاب النهي عن الهجران**، عن الوليد بن صالح عن عيسى بن يونس.

١١٤٩ ـ أخبرنا أبو الفضل الحاكم ـ حضورًا ـ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح ـ بقراءتي عليه بأَصْبَهان ـ، قلت له: أخبركم محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ـ وأنت حاضر ـ، أبنا أحمد بن محمد بن فاذْشاه. (ح) قال أبو عبد الله: وقلتُ لشيخنا: أخبرتكم فاطمة بنت عبد الله ـ قراءةً عليها وأنت تسمع ـ، أبنا

---

(١) أخرجه الدارقطني (رقم: ٨٨)، لجرير عن برد.

(٢) أخرجه الجوهري في المجلس السابع من **أماليه** (ق١٣٣/أ ـ مجموع ٧٩). والرواية من طريقه.

محمد بن عبد الله بن رِيذَة؛ قالا: أبنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، ثنا علي بن بَحْر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأَحْوَص بن حكيم، عن حبيب بن صُهَيْب، عن أبي ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ﷻ يطّلع على عباده ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدَعُ أهلَ الحِقْد بحِقْدهم، حتى يَدَعوه»[1].

١٣٠/ب ١١٥٠ ـ / أخبرنا يحيى بن محمد، أنبأنا نَصْر بن عبد الرزّاق، أبتنا شُهْدَة، قالت: أبنا علي بن الحسين الرَّبَعِيّ، أبنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد، ثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، ثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا الحجّاج، عن مَكْحُول، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ﷻ ينزلُ إلى السماء الدنيا ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ لمن استغفرَ؛ إلّا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ»[2].

قال أبو جعفر الدَّقِيقِي: سمعتُ هشام بن خالد الدمشقي يقول: قال أبو خُلَيْد: «المُشاحِن: صاحبُ البدعة الخارجُ على أمّته».

١٣١/أ / وأما حديثُ أبي موسى الأَشْعَري:

١١٥١ ـ فأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الهَيْجاء ومحمد بن المُحِبّ، قالا: أبنا إبراهيم بن خليل الدمشقي، أبنا منصور بن علي الطبري، أبنا عبد الجبار بن محمد الخُوَارِيّ، أبنا أبو بكر البَيْهَقي، أبنا أبو عبد الله

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٢/ ٢٢٤/رقم: ٥٩٣)، والرواية من طريقه.

(٢) الرواية كررها المصنف عن التي قبلها (رقم: ١١٤٤)، إلا أن التي قبلها رواها عن أحمد بن أبي طالب.

الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِيّ، ثنا أبو الأَسْوَد المصري[١]، ثنا ابن لَهِيعَة، عن الزُّبَيْر بن سُلَيْم، عن الضحّاك بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سمعت أبا موسى الأشعريَّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ينزلُ ربُّنا إلى السماء الدنيا في النصف من شعبان، فيغفرُ لأهل الأرض؛ إلّا مشركٍ إلّا[٢] مُشاحِن»[٣].

رواه ابن ماجه[٤]، عن محمد بن إسحاق موافقةً.

ورواه أيضا[٥] للوليد بن مسلم عن ابن لهيعة، وأسقط: عن أبيه[٦].

ورواه حُمَيْد بن زَنْجويه في **فضائل الأعمال**[٧]، عن أبي الأَسْوَد.

ورواه أبو زُرْعَة الدمشقي، عن مَرْوان بن محمد عن ابن لهيعة.

١١٥٢ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى الآمدي، أبنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي. (ح).

وأخبرنا عبد الله بن الحسن الحافظ وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمَر وأحمد بن الحلبية وأحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكّي ومحمد بن أحمد بن سلامة بن رَيْحان المَوْصِلي وعبد الرحمن بن

---

(١) كتب المصنف على الحاشية اليمنى بحذائه: «حاشية: هو النضر بن عبد الجبار».

(٢) ضبَّب عليها المصنف، وفي مصدر الرواية: «أو مشاحن».

(٣) الرواية من طريق **فضائل الأوقات** (رقم: ٢٩) للبيهقي.

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٣٩٠).

(٥) قبل الرواية السابقة.

(٦) عبارة (وأسقط: عن أبيه) كتبها المصنّف في الحاشية اليمنى وأشار إليها بعلامة اللحق بعد الرواية الأولى لابن ماجه، وصوابها هنا.

(٧) من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٣٢٧).

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عَمْرو بن الفرّاء وأبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المِزِّي ومحمد بن أحمد بن أبي الهَيجاء وأحمد بن علي بن مسعود بن ربيع الكَلْبي وعبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله بن عمر بن عَوَض وأخته فاطمة ومحمد بن المُحِبّ عبد الله بن أحمد وأبو بكر بن محمد بن الرَّضِيّ وحبيبة بنت عبد الرحمن المقدسيّون وعبد القادر بن عبد العزيز بن الملك عيسى بن أبي بكر بن أيوب وعبد المحسن بن عبد القدّوس الشعراوي ومحمد بن أحمد بن تَمّام؛ قالوا ـ سوى ابن تَمّام ـ: أبنا محمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، وقال ابن الفرّاء أيضًا وابن تمّام: أبنا عمر بن أبي نصر بن عُوّة النحّاس الجزري. (ح).

وأخبرنا عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الدارَقَزّي، أبنا يحيى بن علي بن عبد الله العطّار الحافظ.

قالوا: أبنا هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، أنا يحيى بن المُشَرِّف بن علي بن الخِضْر التمّار، أبنا أحمد بن سعيد بن أحمد بن نَفِيس، أنا علي بن الحسين بن بُنْدار قاضي أَذَنَة[1]، أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأَسَدي البالِسِي الإمام بأَنْطاكيَّة، ثنا الجَوْهَري، ثنا عُبَيْد بن أبي قُرَّة، ثنا ابن لَهِيعَة، عن الزُّبَيْر بن سُلَيْم، قال: سمعت الضحّاك بن عبد الله بن عَرْزَب على منبر دمشق، قال: حدثني أبي، عن أبي موسى الأَشْعَري، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله تعالى ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ لكلّ مسلمٍ؛ إلّا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ»[2].

الجَوْهَري هو: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري.

---

(١) معجم البلدان (١/ ١٣٣).

(٢) أخرجه ابن فيل في **حديثه** (رقم: ٨٢)، والرواية من طريقه.

وأما حديثُ عائشة:

١١٥٣ ـ فأخبرنا ابن شَيْبان، أبنا أبي، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن الزاغوني والأَنْصاري، قالا: ابنا ابن هَزارْمَرْد.

وأخبرنا أبو الفضل بن قدامة في كتابه، أنبأنا أبو الحسن بن المُقَيَّر، أنبأنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو محمد بن هَزارْمَرْد، أبنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيدَلاني، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا يزيد بن هارون.

وأبنا عيسى وابن أبي طالب، قالا: أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا ابن خُزَيم، ثنا عبد بن حُمَيد، أنا يزيد بن هارون، أبنا الحجّاج ـ هو: ابن أَرْطاة ـ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: فقدتُ رسول الله ﷺ ذات ليلة، فإذا هو بالبقيع رافعٌ رأسَه إلى السماء، فقال:

«أكنتِ تخافين أن يَحيف الله عليكِ ورسولُه؟».

قلت: ما بي ذاك يا رسول الله؛ ولكن ظننتُ أنك أَتَيْتَ بعض نسائك، فقال:

«إنّ الله ينزلُ إلى السماء الدنيا ليلةَ النصف من شعبان، فيغفرُ لأكثر من عدد شعر غنم كَلْبٍ»[(١)].

لا يُعرف ليحيى سماعًا من عُرْوَة بن الزُّبَيْر، والحجّاج لم يسمع من يحيى[(٢)].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ١٥٠٩)، والرواية الثانية من طريقه. وأخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٨٩) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. وأخرجه الإمام أحمد (٤٣/١٤٦-١٤٧/رقم: ٢٦٠١٨) عن يزيد بن هارون، والترمذي (رقم: ٧٣٩) عن أحمد بن منيع عن يزيد، وابن ماجه (رقم: ١٣٨٩) من طريقين عن يزيد.

(٢) هو كلام الإمام البخاري كما في **جامع الترمذي**.

وهو في الأول من **أمالي الخطيب**، وأربعة **مجالس** [...][1] **الخُلْدي**، وتسعة **مجالس أبي سعد ابن البغدادي**.

١١٥٤ ـ [2] أخبرتني زينب ابنة إسماعيل بن الخبّاز بقصر اللبّاد، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أبنا عبد المُنْعِم بن كُلَيْب الحرّاني، عن صاعد بن سَيَّار وعبد القادر الرُّهاوي، عن نصر بن سَيَّار.

وأنبأنا أحمد بن أبي العلاء الحافظ وعبد الله بن عُمَر الورّاق وأحمد بن هبة الله بن محمد بن عُمَر الرّوذْراوَرْدي وأبو هُرَيْرَة واثلة بن الأَسْقَع وعبد الرزاق بن محمد بن الحسن بن أحمد العطّار ـ إجازةً ـ، قالوا: أبنا أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي، قالوا: أبنا أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي، أبنا عبد الجبار بن محمد الجَرّاحي، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا أحمد بن مَنيع، ثنا يزيد بن هارون، ثنا الحجّاج بن أَرْطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: فقدتُ رسول الله فخرجتُ فإذا هو بالبقيع، فقال:

«أكنتِ تخافين أن يحيف الله عليكِ ورسوله؟».

قلت: يا رسول الله إني ظننتُ أنك أتيتَ بعضَ النساء، فقال:

«إن الله ينزل ليلةَ النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كَلْبٍ».

حديث غريب، ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من عُرْوَة، والحجّاج لم يسمع من ابن أبي كثير شيئًا[3].

---

(١) طمس في الأصل في هذا الموضع بقدر كلمة.

(٢) هذه الرواية كتبها المصنف في أسفل الصفحة السابقة (١٣٠ب) بعرضها.

(٣) أخرجه الترمذي في **جامعه** (رقم: ٧٣٩)، والرواية من طريقه.

١١٥٥ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، قال: أبنا علي بن أحمد ١٣١/ب وغيره، قالوا: أبنا أبو اليُمْن الكِنْدي. وأخبرنا القاسم بن عساكر، أبنا محمد بن غَسّان، أبنا أبو القاسم بن عساكر؛ قالا[١]: أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا علي بن إبراهيم المقرىء، ثنا محمد بن إسماعيل الورّاق، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل البصري وعلي بن محمد بن أحمد الفقيه، قالا: ثنا بَكْر بن سَهْل القرشي، ثنا عَمْرو بن هاشم البَيْرُوتي، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ينزلُ الله ليلةَ النصف من شعبان إلى سماء الدنيا، فيغفرُ لعباده؛ إلّا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ»، الحديث.

وهو في أربعي عبد الوهاب الصابوني[٢].

١١٥٦ ـ أخبرنا عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المُفَرِّج بن علي بن مَسْلَمَة الأموي، أبنا عمُّ أبي أحمد بن المُفَرِّج بن مَسْلَمَة، أنبأنا أبو الفتح بن البَطِّي ويحيى بن ثابت وأحمد بن المبارك المُرَقَّعاتي وشُهْدَة. (ح).

وأخبرتنا فَقْهاء ابنة إبراهيم، أنّ محمد بن سعيد بن الخازن أنبأها، قال: أبتنا شُهْدَة، قال ابن البَطِّي: أبنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، وقال يحيى وابن المُرَقَّعاتي: أبنا ثابت بن بُنْدار، وقالت شُهْدَة: أبنا ابن هريسة؛ قالوا: أبنا أبو بكر البَرْقاني، أبنا أبو بكر الإسماعيلي، ثنا أبو جعفر الأَشْناني محمد بن الحسين بن حفص الكوفي ـ من كِتابه إملاءً ـ،

---

(١) أبو اليمن الكندي وابن عساكر.

(٢) ذكرها في المعجم المفهرس (٩٣٥).

ثنا عبّاد بن أحمد بن عبد الرحمن العَرْزَمي، قال: حدثني عمّي، عن مُطرِّف، عن الشَّعْبي، عن مَسْروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ﷻ ينزلُ في النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيعتقُ من النار عددَ مِعْزَى كلبٍ، ويُنْزِلُ أرزاقَ السنة، ويَكتبُ الحاجَّ، ولا يتركُ أحدًا إلّا غَفَرَ له؛ إلّا قاطعَ رحمٍ، أو مشركٍ، أو مُشاحِنٍ»[(١)].

إسناده ضعيف[(٢)].

وهو عندنا في **ثلاثة مجالس الجَوْهَري**، لعَمْرو بن عبد الله عن مُطَرِّف، ليس فيه ذكرُ النزول.

۞ ۞ ۞

(١) أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في **معجم شيوخه** (٢/ ٤٠٧-٤٠٨)، والرواية من طريقه.

(٢) فيه عباد بن أحمد العرزمي، قال الدارقطني: متروك. **الميزان** (٢/ ٣٦٥).

١٣٢/أ

/ باب
مَن روى النزولَ يومَ عرفة

روي عن: جابرٍ، وأنسٍ، وعبد الله بن عُمَر، وأبي هُرَيْرَة، وعلي بن أبي طالب، وعائشة، وأمِّ سَلَمَة، وابنِ عبّاسٍ قولَه.

وروي عن: أبي الجَلْد[١]، وكَعْب، قولهما.

١١٥٧ ـ ولفظُ أبي الجَلْد: «إن الله يجنحُ عشيّةَ عرفة إلى سماء الدنيا العصرَ، ينظر في أعمال بني آدم».

رواهما عبد الله ابن الإمام أحمد في **الردّ على الجهميّة**[٢].

كتبنا حديثَ جابرٍ وابنِ عُمَر في الجزء الثاني.

١١٥٨ ـ وأخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنا محمد بن محمد بن الحسن بن السبّاك ـ إجازةً ـ، أبنا محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي، أنا أبو بكر الطُّرَيْثيثي أحمد بن علي، ثنا هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ[٣]، أبنا علي بن محمد بن عُمَر، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبو زُرْعَة، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا مَرْزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهِلي، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يومُ عرفة إن الله ينزل إلى سماء الدنيا، فيباهي بهم الملائكة

---

(١) اسمه: جَيْلان بن فَرْوَة. انظر: **الكنى والأسماء** (١/ ٤٢٩)، **الاستغناء** (١/ ٥٣١).

(٢) في **السنة** (رقم: ٥١٩، ١٠٧٣)، وتصحّف فيه أبو الجلد إلى: أبو الخلد، وقال المحقق: لم أعرفه.

(٣) هو: اللالكائي.

فيقولُ: انظروا إلى عبادي، أَتَوْني شُعْثًا غُبْرًا قاصدين من كل فجٍّ عميق، أُشهِدُكم أنّي قد غفرتُ لهم، فتقول الملائكة: يا رب فلان مرهق، وفلان مرهق، وفلان وفلان، يقول الله ﷻ: قد غفرتُ لهم، ـ قال رسول الله ﷺ ـ فما من يوم أكثرُ عتيقًا من النار من يوم عرفة»(١).

هو أيضًا في فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا(٢)، والمجلس الثالث والعشرين والمائة من أمالي أبي القاسم بن السمرقندي، وفي الأول والثاني من حديث أبي سعد بن البغدادي.

رواه وكيعٌ وسعيد بنُ محمد الثقفي، عن مرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهِلي.

أما حديث سعيد بن محمد، فهو عندنا في جزء الخِلَعي(٣) الذي سمعناه من ابن عبد الدائم.

ورواه الطبراني في فضائل عشر ذي الحجّة(٤)، لمحمد بن مَرْوان العُقَيْلي عن هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزُّبَيْر.

١١٥٩ ـ أخبرني أبو عبد الله الذهبي، أبنا عمر بن محمد الفارسي، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا الحسن بن جعفر، أنا أبو غالب الباقلّاني، أبنا ابن بِشْران. وأخبرتنا ستّ العرب، أبنا جدي ابنُ البخاري ـ حضورًا ـ، أبنا ابن طَبَرْزَد. وأنا ابن السمرقندي أبو القاسم في المجلس الثالث والسبعين بعد

---

(١) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/ ٤٣٩/رقم: ٧٥١)، والرواية من طريقه.
(٢) فضل عشرة ذي الحجة (رقم: ١٩)، رواه عن أبي كريب عن أبي نعيم.
(٣) الخلعيات (ق٥٠/ب).
(٤) فضل عشر ذي الحجة (رقم: ٢٦). وكذا رواه ابن حبان (٩/ ١٦٤/رقم: ٣٨٥٣) وأبو يعلى (٤ ـ ٦٨/رقم: ٢٠٩٠).

المائة، أبنا علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجرّاح ـ بقراءتي عليه ـ وإبراهيم بن علي الحلبي ـ قراءةً عليه ـ، قالا: ثنا عبد الملك ـ وهو: ابن محمد بن بِشْران ـ، أنا أبو علي بن خُزَيْمَة(١)، ثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي، ثنا فُضَيْل بن الحسين الجَحْدَري، ثنا عاصم بن هلال، ثنا أيوب، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أفضل أيام الدنيا أيامُ العشر».

قالوا: ولا مثلهنّ في سبيل الله؟ قال:

«إلّا من عفّر وجهَه في التراب، إنّ عشيّة عرفة ينزلُ الله فيه إلى السماء الدنيا، فيقول للملائكة: انظروا إلى عبادي، هؤلاء شُعْثًا غُبْرًا، جاءوني من كلّ فجّ عميق ضاحين، يسألوني رحمتي ولا يرَوْني، ويتعوّذون من عذابي ولمّا يرَوْني، فلم يُر يومٌ أكثر عتيقا ولا عتيقة منه، لا يُغفَر فيه لمُخْتال»(٢).

وقد كتبتُه عن أحمد بن أبي طالب عن ابن اللَّتِّي ـ إجازةً ـ، في الجزء الثاني.

وهو عندنا في **فضائل العشر** للضياء، وفي الجزء الخامس والثلاثين من **تخريج الحافظ عبد الغني**، وفي **معجم الإسماعيلي**(٣)، وفي الجزء الخامس من **حديث السَّرِيِّ بن سَهْل [بن خَرْبان]**(٤) الجُنْدَيْسابُوري.

---

(١) أحمد بن الفضل بن عباس (ت ٣٤٧هـ). **السير** (١٥/ ٥١٥).

(٢) الرواية من طريق **فوائد أبي علي بن خزيمة**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٢٢٥).

(٣) **معجم شيوخ الإسماعيلي** (١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، رواه عن أحمد بن الصقر بن ثوبان عن أبي كامل فضيل بن الحسين الجحدري.

(٤) كلمةٌ قُطع مكانُها من الورقة، فكتبتها استنادًا إلى ذكر الراوي في **المؤتلف والمختلف** (٢/ ٧٣١) للدارقطني، و**الإكمال** (٢/ ٤٣٧) لابن ماكولا.

قال الذهبي: «إسناده حسن، تابعه عَبْدان بن عثمان، أبنا خارجة بن مُصْعَب، عن أيوب به».

ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري، عن عبد السلام بن سليمان، عن أبي الزُّبَيْر.

١١٦٠ ـ أخبرنا يحيى بن محمد، أنبأنا الحسن بن يحيى بن صبّاح، أنا عبد الله بن رِفاعة، أبنا علي بن الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُمَر بن محمد ابن النحّاس، أنا أبو حفص عُمَر بن سليمان البغدادي، ثنا محمد بن أبي العَوّام الرِّياحي، ثنا أبي، ثنا سعيد بن محمد الثقفي، ثنا مَرْزُوق مولى طَلْحَة بن عبد الرحمن الباهِلي، ثنا أبو الزُّبَيْر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يومُ عرفة ينزلُ الرب جلّ وعزّ إلى السماء الدنيا، فيباهي بهم الملائكةَ فيقول: انظروا إلى عبادي، أَتَوْني شُعْثًا غُبْرًا من كل فجّ عميق، أُشهِدُكم أني قد غفرتُ لهم، فما من يومٍ أكثرُ عتيقًا من النار من يوم عرفة»[1].

١١٦١ ـ [2]أخبرنا محمد بن أحمد الحريري، أبنا الحسن بن محمد التَّيْمي، أبنا أبو رَوْح الهروي، أنا تميم بن أبي سعيد، أبنا علي بن محمد البَحَّاثي، أبنا محمد بن أحمد بن هارون، أنا أبو حاتم بن حِبّان الحافظ، أنا الحسين بن محمد بن مصعب السِّنْجي، ثنا محمد بن عُمَر بن هَيّاج، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأَرْحَبي، حدثني عُبَيْدَة بن الأَسْوَد، عن القاسم بن

---

(١) الرواية من **الخلعيات**، (الموضع السابق).

(٢) الرواية كتبها المصنف في أسفل الصفحة التالية (١٣٢ب) بعرضها، لكن أشار في آخر هذه الصفحة (١٣٢أ) إلى وضعه فيها فكتب في نهايتها: «يتلوه بمقلوبها: أبنا محمد بن أحمد الحريري»، فنقلته هنا.

الوليد، عن سِنان بن الحارث بن مُصَرِّف، عن طَلْحَة بن مُصَرِّف، عن مجاهد، عن ابن عُمَر قال: جاء رجلٌ من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كلماتٌ أَسألُ عنهنّ، قال:

«اجلس».

وجاء رجلٌ من ثَقيفٍ فقال: يا رسول الله كلماتٌ أَسأل عنهنّ، فقال:

«سبقك الأنصاري»،

فقال الأنصاري: إنه رجل غريب، وإن للغريب حقا، فابدأْ به، فأقبل على الثقفي فقال:

«إن شئتَ أجبتُك عما كنتَ تسألُ، وإن شئتَ سألتَني وأُخبرُك»،

فقال: يا رسول الله أَجِبْني عما كنتُ أسألُ، قال:

«جئتَ تسألُني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم»،

فقال: لا والذي بعثك بالحق، ما أخطأتَ مما كان في نفسي شيئًا، قال:

«فإذا ركعتَ فضَعْ راحتَيْك على ركبتيك، ثم فَرِّجْ بين أصابعك، ثم امْكُثْ حتى يأخذَ كلُّ عضوٍ مَأْخذَه، وإذا سجدتَ فمَكِّنْ جبهتَك، ولا تنقرْ نقرًا، وصلِّ أولَ النهار وآخره»،

فقال: يا نبيّ الله، فإن أنا وصلْتُ بينهما؟ قال:

«فأنتَ إذًا مصلٍّ، وصُمْ من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة»،

فقام الثقفي، ثم أقبل على الأنصاري فقال:

«إن شئتَ أخبرتُك عما جئتَ تسألُ، وإن شئتَ سألتَني وأخبرُك»،

فقال: لا يا نبي الله، أخبرْني عما جئتُ أسألُك، قال:

«جئتَ تسألُني عن الحاجّ، ما له حين يخرجُ من بيته، وما له حين يقومُ بعرفات، وما له حين يرمي الجمار، وما له حين يحلقُ رأسَه، وما له حين يقضي آخر طوافه بالبيت»،

فقال: يا نبيَّ الله، لا والذي بعثك بالحق ما أخطأتَ مما كان في نفسي شيئا، قال:

«فإنّ له حين يخرجُ من بيته أنّ راحلتَه لا تخطو خطوةً إلّا كُتب له بها حسنة أو حطّ عنه بها خطيئة، وإذا وقف بعرفة فإنّ الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: انظروا إلى عبادي شُعْثا غُبْرًا، اشهَدُوا أني قد غفرتُ لهم ذنوبَهم وإن كانت عددَ قطر السماء ورملِ عالِج، وإذا رَمَى الجمارَ لا يدري أحدٌ ما له حتى يُوَفّاه يوم القيامة، وإذا حَلَقَ رأسَه فله بكلّ شعرة سقطت من رأسه نورٌ يوم القيامة، وإذا قَضَى آخرَ طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه»[١].

حدّث به عن الأَرْحَبيِّ أيضا: أبو كُرَيْب[٢].

ويُروى نحوه من طريق خلّاد بن يحيى عن عبد الوهّاب عن مجاهد[٣].

١١٦٢ ـ [٤]/ وأخبرنا بحديث ابن عُمَر أيضًا: جدِّي وأبو بكر بن الرَضِيّ، قالا: أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، ثنا إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، أبنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، ثنا عيسى بن علي الوزير ـ ١٣٣/ب

---

(١) أخرجه ابن حبان في **صحيحه** (٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٧/ رقم: ١٨٨٧)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه البيهقي في **دلائل النبوة** (٦/ ٢٩٤)، لأبي الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني عن أبي كريب.

(٣) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤).

(٤) نقلتُ هذه الصفحة هنا لاتصال رواية ابن عمر.

إملاءً ـ، ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتاني، ثنا محمد بن أيوب الصوفي، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغَسّاني، عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان عشيةُ عرفة، باهى الله بالحاجّ، فيقولُ للملائكة: انظروا إلى عبادي شُعْثًا غُبْرًا، قد أَتَوني من كل فجٍّ عميق، يرجون رحمتي ومغفرتي، أُشْهدُكم أني قد غفرتُ لهم؛ إلّا ما كان من تَبِعات بعضِهم بعضًا، فإذا كان غداةُ المزدلفة قال الله للملائكة: أُشْهدُكم أني قد غفرتُ لهم تبعاتِ بعضِهم بعضًا، وضمنتُ لأهلها النوافل»(١).

(٢)وأمّا حديثُ أبي هُرَيْرَة، فقد تقدم من رواية يحيى بن جَعْدَة عنه(٣).

١١٦٣ ـ ورواه ابنُ المبارك وغيرُه، عن يحيى بن عُبَيْد الله ـ أحدِ الضعفاء ـ(٤)، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله لَينزلُ يومَ عرفة إلى السماء الدنيا، فيباهي ملائكتَه بعباده».

١١٦٤ ـ وقال أبو بكر محمد بن عُبَيْد الله بن الشِّخِّير(٥): ثنا محمد بن السَّرِيّ بن عثمان، ثنا محمد بن عيسى المدائني، ثنا شبّابة بن سَوّار الفَزاري، ثنا يونس، عن مجاهد، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله ليباهي بأهل عرفاتٍ ملائكةَ أهل السماء، يقولُ: انظروا إلى

---

(١) أخرجه عيسى بن علي الوزير ابن الجراح في **أماليه** (ق١٩١/ب ـ مجموع ١١٠)، والرواية من طريقه.

(٢) رجعنا إلى الموضع الذي توقفنا فيه من الصفحة (١٣٢أ).

(٣) مر برقم: (١١٠٩).

(٤) هو: ابن عبد الله بن مَوْهِب القرشي، قال في **التقريب**: «متروك».

(٥) **في فوائده المنتقاة** (ق١٣/أ ـ ب شيستر بيتي ٣٤١٣).

عبادي هؤلاء، جاؤوني شُعْثًا غُبْرًا»[(١)].

١٣٢/ب / وأما حديث علي أبي طالب[(٢)].

أما حديث عائشة:

١١٦٥ ـ [(٣)] أخبرنا الذهبي، أبنا عبد الحافظ بن بَدْران ويوسف بن أحمد، قالا: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد، أبنا علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا إبراهيم بن مُنْقِذ، ثنا ابن وَهْب، عن مَخْرَمة بن بُكَير، عن أبيه، سمعت يونس بن سيف، عن ابن المسيّب قال: قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ قال:

«**ما من يومٍ أكثرَ أن يُعْتِقَ الله عبيدًا من النار من يوم عرفة، وإنه ﷻ ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة**»[(٤)].

أخرجه مسلم[(٥)]، عن هارون عن ابن وَهْب، وزاد: «**فيقول: ما أراد هؤلاء**».

١١٦٦ ـ وأخبرنا محمد بن أبي الهيجاء ومحمد بن المُحِبّ، قالا: أبنا

---

(١) فيه محمد بن عيسى المدائني، أورده الدارقطني في **الضعفاء والمتروكين** (رقم: ٤٨٦)، وانظر: **الميزان** (٣/ ٦٧٨). وأخرجه أبو القاسم الحرفي في **فوائده** (رقم: ٣٦) عن حمزة بن محمد بن المدائني. وتوبع المدائني: فأخرجه الإمام أحمد (١٣/ ٤١٥/رقم: ٨٠٤٧) عن أبي قطن وإسماعيل بن عمر، والحاكم (١/ ٤٦٥) لأبي نعيم الفضل بن دكين، وابن حبان (٩/ ١٦٣/رقم: ٣٨٥٢) للنضر بن شُمَيْل، والبيهقي (٥/ ٥٨) لعبد الرحمن بن غزوان، جميعهم عن يونس بن إسحاق السبيعي.

(٢) جملة كتبها المصنف في رأس الصفحة، ولم يذكر تحتها نصًّا؛ إنما ذكره بعد ذلك في الصفحة المقابلة (١٣٣/ أ)، وسنكتبه هناك.

(٣) هذه الرواية كتبها المصنف أسفل الصفحة (١٣١ب) وكتب على الحاشية بحذائها: «يؤخَّر»، فأخّرتُه إلى هنا.

(٤) الرواية من السادس من **حديث المخلِّص** (رقم: ١٣١٨).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٣٢٨٨).

إبراهيم بن خليل، أبنا منصور بن علي المَخْزُومي، أبنا عبد الجبار بن محمد الخُوَاري، أبنا أحمد بن الحسين البَيْهَقي، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مُنْقِذ الخَوْلَاني، ثنا ابن وَهْب، عن مَخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه، قال: سمعت يونس بن يوسف يحدث عن سعيد بن المسيّب، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من يومٍ أكثرَ أن يُعتِقَ الله فيه عبدًا من النار من يومِ عرفة، وإنه ليدنو، ثم يُباهي الملائكةَ فيقولُ: ما أراد هؤلاء؟»[(١)].

١١٦٧ ـ أخبرنا به أعلى من هذا: يحيى بن محمد بن سَعْد، أنبأنا محمد بن محمد بن السبّاك والأَنْجَب بن أبي السعادات، قالا: أنا أبو المعالي بن الجَبّان اللَّحّاس، أنبأنا علي بن أحمد بن البُسْري، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن مُنْقِذ الخَوْلاني بمصر، ثنا عبد الله بن وَهْب، عن مَخْرَمة بن بُكَير، عن أبيه، قال: سمعت يونس بن يوسف يقول: عن ابن المسيّب قال: قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ قال:

«ما من يومٍ أكثرَ أن يُعْتِقَ الله فيه عبيدًا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ﷻ، ثم يُباهي بهم الملائكةَ»[(٢)].

١١٦٨ ـ وأخبرناه متّصلا جدي وأبو بكر بن محمد بن الرَّضِيّ، قالا: أبنا أبو الحسن بن البخاري، أبنا عمر بن طَبَرْزَد، ثنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن البُسْري البُنْدار وأحمد بن محمد بن أحمد البزّاز ومحمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي الزاهد، قالوا: أبنا محمد ـ وهو: ابن عبد الرحمن المُخَلِّص ـ، فذكره دون قوله: **«ما أراد هؤلاء»**[(٣)].

١١٦٩ ـ وأخبرناه داود بن إبراهيم، أبنا إبراهيم بن علي

---

(١) الرواية من **فضائل الأوقات** للبيهقي (رقم: ١٨٠).

(٢) الرواية من **المنتقى من حديث المخلص**، وهو في **المخلصيات** (رقم: ١٣١٨).

(٣) **المخلصيات** (رقم: ١٣١٨).

وعبد الرحمن بن أحمد، قالا: أبنا داود بن مُلاعِب، أبنا أبو بكر بن الزاغُوني وأَنُوشَتْكِين الرِّضْواني، قال ابنُ الزاغوني: أبنا أبو نَصْر الزَّيْنَبى، وقال أَنُوشَتْكِين: أبنا ابن البُسْري ـ سماعًا ـ، قالا: أبنا المُخَلِّص.

١١٧٠ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد الصَّيْدَلاني، أنا الحسن بن أحمد الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله[1]، ثنا يحيى بن سليمان، ثنا ابن وَهْب، حدثني مَخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه، قال: سمعت يونس بن يوسف يقول: عن ابن المسيّب، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال:

«**ما من يومٍ أكثرَ أن يُعْتِقَ الله عبدًا فيه من يوم عرفة أو ليلتِه، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكةَ، فيقول: ما أراد هؤلاء؟**»[2].

وهو عندنا في الجزء الخامس والثلاثين من **تخريج الحافظ عبد الغني المقدسي**، قال: «صحيح، أخرجه مسلم والنسائي[3] وابن ماجه[4]، عن أصحاب ابن وَهْب».

١٣٣/أ /وأما حديثُ عليّ بن أبي طالب[5].

١١٧١ ـ فأخبرني محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبنا محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، أبنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبتنا شهدة ابنة أحمد، قالت: أبنا ثابت بن بُنْدار، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا

---

(١) هو: الحافظ سمُّويه.

(٢) الرواية من **فوائد سمويه** كما في المعجم المفهرس (١٢٧٢). وهو في مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم (٤/ ٢٧/ رقم:٣١٣٨)؛ ذكره من طرق.

(٣) **سنن النسائي** (رقم: ٣٠٠٦).

(٤) **سنن ابن ماجه** (٣٠١٤).

(٥) هذه العبارة كتبها المصنف في الصفحة السابقة (١٣٢ب) للإشارة إلى موضعها، ثم أعادها في هذه الصفحة، فأثبتُّها مرّة بدون تكرار.

أبو سَهْل بن زياد، ثنا إبراهيم بن أحمد ـ هو: ابن عمر الوكيعي ـ، ثنا بَكْر بن محمد، ثنا حبيب بن عيسى القُمِّي أبو محمد، ثنا إبراهيم بن مِقْسَم، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب قال: وقف رسولُ الله ﷺ بعرفات يوم عرفة والناس مقبلون وهو يقول:

«مرحبًا بوفد الله ـ ثلاثًا ـ الذين إن سألوا أُعطوا، ويستجيبُ لهم دعاءَهم، ويضعِّفُ للرجل منهم الدرهمَ من نفقته بألف ألف ضِعْف، ـ ثم قال: ـ إذا كانت هذه العشيّةُ هبطَ الله تعالى إلى السماء، ـ ثم قال: ـ سبحانه هو أعظمُ من أن يزولَ من مكانه، سبحانه هو أعظمُ من أن يزولَ من مكانه ـ ثلاثًا ـ، ولكن هبوطُه إقبالُه على الشيء، يقول للملائكة: اهبطوا، فلو أن إبرةً أُلقيت لم تقع إلّا على رأس ملَك، ـ قال: ـ فيقول: يا ملائكتي ما يسألُ عبادي هؤلاء الذين جاؤوني شُعْثًا غُبْرًا؟ فيقولون: يا ربِّ يسألونك المغفرة، فيقول: أُشهِدُكم أني قد غفرتُ لهم، ـ قال: ـ ثم يقول: انقلبوا مغفورًا لكم ـ ثلاثًا ـ، فتكون الثالثةُ حين يدفع الإمامُ من عرفات»(١).

هذا حديث باطلٌ موضوع، في إسناده غيرُ واحد من المجهولين، كتبتُه للمعرفة.

/ وأما حديثُ أمِّ سَلَمَة: ١٣٤/أ

١١٧٢ ـ فأخبرنا محمد بن أبي بكر بن طَرْخان، أبنا أحمد بن عبد الدائم، أبنا ذاكِر بن كامل ـ إجازةً ـ، أنا محمد بن عبد الباقي الدُّوري، أنا محمد بن عبد الملك بن بِشْران، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو بكر النَّيْسابُوري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا شُجاع بن الوليد، قال: سمعتُ سليمان بن مِهْران، عن أبي صالح، قال: قالت أمُّ سَلَمَة: «نِعْم يومٌ ينزلُ الله فيه إلى السماء الدنيا»، قيل: أيّ يوم هو؟ قالت: «يومُ عرفة»(٢).

---

(١) أخرجه أبو سهل بن زياد القطان في **حديثه** (ق ٢٤٤/ب ـ مجموع ٨٥)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٩٥)، والرواية من طريقه.

رواه عن الأعمش أيضًا: عُقْبَة بن خالد، وجرير.

أما حديث عُقْبَة:

١١٧٣ ـ فأخبرنا عبد الرحمن بن يوسف، أبنا يوسف بن يعقوب بن المُجاوِر، أنبأنا سليمان بن محمد بن علي، أبنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أبنا عبد الله بن الحسن الخلّال، أبنا عُبَيْد الله بن أحمد الصَّيْدَلاني، أبنا يَزْداد بن عبد الرحمن الكاتب، ثنا أبو سعيد الأَشَجّ، ثنا عُقْبَة بن خالد، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أمّ سَلَمَة قالت: «نِعْمَ اليومُ يومٌ ينزلُ الله فيه إلى السماء الدنيا»، قالوا: وأيّ يوم هو؟ قالت: «يومُ عرفة»[(١)].

١١٧٤ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا محمد بن السبّاك، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا أحمد بن علي، ثنا أبو القاسم الطبري الحافظ[(٢)]، أبنا علي بن محمد بن عُمَر، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أنا العبّاس بن يزيد، أبنا مَرْوان بن إسحاق، أبنا محمد بن أبي إسماعيل، عن خَيْثَمَة بن عبد الرحمن، عن أمّ سَلَمَة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عزّ وجل ينزلُ إلى السماء الدنيا، فيباهي بأهل عرفةَ ملائكتَه، يقول: انظروا إلى عبادي أَتَوْني شُعْثًا غُبْرًا، يا أهل عرفة قد غفرتُ لكم»[(٣)].

وأما حديثُ أنس:

١١٧٥ ـ فأخبرنا أبو الفضل الحاكم ـ حضورًا ـ والقاسم بن أبي غالب ـ

---

(١) أخرجه أبو سعيد الأشج في **حديثه** (رقم: ٢١)، والرواية من طريقه. وأخرجه الدارقطني في **النزول** (رقم: ٩٦) عن يزداد بن عبد الرحمن الكاتب. وأخرجه اللالكائي في **السنة** (٣/ ٤٥٠-٤٥١/رقم: ٧٦٨) لعبد الرحمن بن أبي حاتم عن الأشج.

(٢) هو: اللالكائي.

(٣) أخرجه اللالكائي في **السنة** (٣/ ٤٥٠/رقم: ٧٦٧)، والرواية من طريقه.

سماعًا ـ، قالا: أنبأنا محمود بن إبراهيم بن مَنْدَه، زاد أبو الفضل: وأختاه أسماء وحُمَيْراء ابنتا إبراهيم بن مَنْدَه، قالوا: أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عُمَر بن الباغْبان، أبنا إسماعيل بن مَسْعَدَة الإسماعيلي، ثنا عبد الواحد بن محمد المُنيري. وأخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن أبي بكر ابن طَرْخان، قالا: أبنا إسماعيل بن إبراهيم التَّنُوخي، أبنا عُمَر بن محمد بن مَعْمَر، أبنا أبو غالب بن البنّا، أبنا أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَري، قال: أبنا، ثم اتفقا، ثنا الحسين بن عُمَر بن عِمْران الضرّاب، ثنا حامد بن محمد بن شُعَيْب البَلْخي، ثنا الحَكَم بن موسى، ثنا عطّاف بن خالد، عن إسماعيل بن رافع، عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف، فأتاه رجلٌ من الأنصار ورجلٌ من ثقيف، فسلّما عليه ودَعَوَا له دعاءً حسنًا، ثم قالا: جئنا يا رسول الله نسألُك، قال:

«**إن شئتُما أخبرتُكما بما جئتُما تسألاني عنه فعلتُ**»، وذكر الحديث، وفيه:

«**وأما وقوفُك عشيّة عرفة، فإنّ الله ﷻ يهبطُ إلى السماء الدنيا، ثم يباهي الله بكم الملائكةَ، يقول: هؤلاء عبادي جاؤوني شُعْثًا من كل فجٍّ عميق، يرجون رحمتي ومغفرتي**»، الحديث[(١)].

١١٧٦ ـ أخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أبتنا كريمة. (ح).

وأخبرنا أحمد بن مُزَيْز بحماة، أبتنا صفيّة أخت كريمة ابنتا عبد الوهاب، قالتا: أنبأنا مسعود بن الحسن، أبنا المُطَهِّر بن عبد الواحد البُزاني، أنا أبو عُمَر بن عبد الوهاب، ثنا أبو علي الصحّاف، ثنا عبد الكريم

---

(١) الرواية من طريق **حديث ابن حُبَيْش الضرّاب**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٤٠٦). وأخرجه بطوله البزار في **مسنده** (كشف الأستار: ٢/ ٩-١١/ رقم: ١٠٨٣) للحسن بن الربيع، والبيهقي في **دلائل النبوة** (٦/ ٢٩٤-٢٩٥) لمسدد، كلاهما عن عطاف بن خالد. وأعلّه الهيثمي في **المجمع** (٣/ ٢٧٦) بإسماعيل بن رافع، وقال عنه في **التقريب**: «ضعيف الحفظ».

ـ هو: الدَّيْرَعاقولي ـ، قال: قرأتُ على أبي مُصْعَب الزُّهْري، عن عَطّاف بن خالد، عن إسماعيل بن رافع، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أما وقوفُك عشيةَ عرفة، فإنّ الله تبارك وتعالى يهبطُ إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكةَ، فيقولُ: هؤلاء عبادي، جاؤوا شُعْثًا من كل فجٍّ عميق، يرجون رحمتي ومغفرتي، فلو كانت ذنوبُهم بعدد الرمل وكعدد القَطْر وكزَبَد البحر لغفرتُها لهم، أفيضوا عبادي مغفورًا لكم ومن استغفرَ لكم»(١).

١١٧٧ ـ أخبرنا محمد بن قاضي حَرّان، أبنا علي اللَّمْتُوني وأحمد بن عساكر، قالا: أنبأنا محمد بن أبي بكر الراراني، أنا أبو الطيِّب اللَّفْتُواني، أنا إسماعيل بن الفضل ابن الإِخْشِيذ، أنا أحمد بن الفَضْل الباطِرْقاني، أنا أبو عُمَر عبد الرحمن بن طلحة الطَّلْحي، ثنا الفَضْل بن الخَصِيْب، ثنا أبو عُمَر زُرارَة بن أبي مُصْعَب الزُّهْري المدني، حدثني أبي، عن العطّاف بن خالد، عن إسماعيل بن رافع، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ قال، فذكر الحديث بتمامه وفيه:

«وأما وقوفُك عشيّةَ عرفة، فإن الله يهبطُ إلى السماء الدنيا، فيباهي بكم الملائكةَ، فيقول: هؤلاء عبادي خرجوا شُعْثًا سُعْفًا من كل فجٍّ عميق، يرجون رحمتي»، الحديث.

وأما حديثُ ابن عبّاس:

١١٧٨ ـ فقال القَعْنَبي: حدثنا سَلَمَة بن بُخْت، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس: «يومُ الحجّ الأكبر يومُ عرفة، وهو يومُ المباهاة، ينزلُ الله إلى السماء الدنيا»(٢).

---

(١) الرواية من طريق **حديث أبي عمر بن عبد الوهاب**، وهو في **جزء فيه من أحاديثه عن شيوخه** (رقم: ١٠٢٥ ـ ضمن مجموع الفوائد لابن منده).

(٢) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٥/ ١٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ١٢٤)، لإسحاق بن سليمان عن سلمة بن بخت.

/ باب من قال: ينزلُ في شهر رمضان كلّ ليلة ١٣٤/ ب

١١٧٩ ـ أخبرنا أحمد بن أبي طالب، أنبأنا أبو الفَضْل بن السبّاك، أبنا أبو الفتح بن البَطّي، أنا أبو بكر الطُّرَيْثيثي، ثنا هبة الله اللّالَكائي، أبنا أحمد بن عُبَيْد، أبنا أحمد بن عيسى بن سُكَيْن، ثنا أبو عُمَر عبد الحميد بن محمد بن المُسْتام، ثنا أبي محمد بن المُسْتام، ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن طارق بن عبد الرحمن قال: سمعت سعيد بن جُبَيْر يقول: سمعت ابن عباس يقول:

«إنّ الله يُمْهِلُ في شهر رمضان كلَّ ليلة إذا ذهب الثلثُ الأول من الليل هبط إلى سماء الدنيا، ثم قال: هل من سائلٍ فيُعطى؟ هل من مستغفرٍ فيُغفرَ له؟ هل من تائبٍ فيُتابَ عليه»(١).

رواه محمد بن مُسْلِم بن وارة(٢)، عن محمد بن يزيد بن سنان، عن يزيد ـ يعني: أباه ـ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة(٣).

١١٨٠ ـ وقال إسْرائيل وأبو عَوانة: عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: «إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى السماء الدنيا»، الحديث.

---

(١) أخرجه اللالكائي في **السنة** (٣/ ٤٤٩-٤٥٠/رقم: ٧٦٦)، والرواية من طريقه. وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥١٣) لعبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو. وقال الشيخ الألباني في تخريجه: إسناده صحيح.

(٢) لعلّه في **حديثه**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٦٢).

(٣) وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٣٦/رقم:٣٣٥٦)، لأبي حاتم الرازي عن محمد بن يزيد بن سنان؛ إلا أنه رفعه بلفظ مقارب.

أخرجه عثمان الدارمي(١) وابن خُزَيْمَة(٢).

١١٨١ ـ أخبرني أبو عبد الله الحافظ الذهبي، أبنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي، أبنا ظَفَر بن سالم ببغداد. وأخبرناه عاليًا أحمد بن أبي طالب، عن إجازة ياسَمين بنت سالم؛ قالا: أبنا هبة الله بن أحمد القصّار، أبنا أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان، أبنا محمد بن أحمد بن القاسم المَحامِلي، ثنا أبو عمر الزاهد، ثنا أحمد بن عُبَيْد الله النَّرْسي، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، ثنا ابن أبي ليلى، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرّعد: ٣٩]، قال:

«ينزلُ الله تعالى إلى السماء الدنيا في شهر رمضان، فيدبّرُ أمرَ السماء(٣)، فيمحو ما يشاء؛ غيرَ الشقاء والسعادة والموت والحياة»(٤).

رواه خُشَيش بن أَصْرَم، عن عُبَيْد الله بن موسى(٥).

١١٨٢ ـ قال الإمام أبو بكر الخلّال في كتاب **السنة**(٦): حدثنا أحمد بن المُخَبَّل بحِصْن مَسْلَمَة، ثنا إسماعيل بن رجاء، عن مَعْقِل بن عُبَيْد الله، عن الوليد بن عُبَيْد الله بن أبي رباح، أن زيادًا النُّمَيْري بينا هو

---

(١) في **الرد على الجهمية** (رقم: ١٣٤).

(٢) لم أجده في **الصحيح** ولا في **التوحيد**.

(٣) كتب المصنف على الحاشية اليمنى بحذاء هذه الكلمة: «السنة»، وفوقها حرف خ، يعني: في نسخة.

(٤) الرواية من طريق **حديث أبي عمر الزاهد غلام ثعلب** ـ برواية محمد بن أحمد المحاملي ـ، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/٣٥٣). وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (رقم:٢٥٩)، عن أبي الحسين ابن بشران عن أبي عمر الزاهد.

(٥) وأخرجه عبد الرزاق في **تفسيره** (١/٣٣٨) عن سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى. وأخرجه ابن جرير في **التفسير** (١٣/٥٥٩) ليحيى بن عيسى عن ابن أبي ليلى، وفيه: «أمر العباد».

(٦) ليس في المطبوع منه.

يحدّث أن الله ينزل ليلةَ النصف من شعبان فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له؟ فقال عطاء: من هذا المحدِّث؟ فقلت: هذا زيادُ النُّمَيْري، فقال: سبحان الله! لقد طوّل هذا على الناس، ليلة واحدة في السنة!؟ أحسبُه قال: ثنا ابن عباس أنه قال: «ينزلُ الله تعالى كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا في ثلث الليل الأوسط، فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له؟ ومن يسألني فأعطيَه؟ ويتركُ أهلَ الحقد بحقدهم»، قال مَعْقِل: فقلت: يا أخي، ومن يعني عطاءُ بأهل الحقد؟ قال: هم أهلُ الكفر.

الوليد هو: ابن أخي عطاء بن أبي رباح، وإسماعيل هذا جَزَرِيٌّ، ضعّفهما الدارقطني(١).

١١٨٣ ـ أخبرني محمد بن أحمد الفارِقي، أبنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أبنا محمد بن راجِح، أخبرتنا شُهْدَة، أبنا محمد بن عبد السلام، أبنا أبو بكر البَرْقاني، أبنا أبو العباس ابن حَمْدان، أنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، ثنا يوسف بن عَدِيّ، ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسَة، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: «خلق الله الأرضَ قبل السماء، ثم استوى إلى السماء فسوّاهن في يومين، ثم نزل إلى الأرض فدحاها»(٢).

مختصر من حديث طويل ذكره البخاري في **صحيحه**(٣).

---

(١) **سنن الدارقطني** (٤/ ٤٢/رقم: ٣٠٦٤)، و **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٨٤).

(٢) الرواية من طريق **المصافحة** للبرقاني، كما صرّح به الحافظ ابن حجر في **تغليق التعليق** (٤/ ٣٠١).

(٣) **الصحيح** (كتاب التفسير/ سورة حم السجدة)، قال: وقال المنهال عن سعيد قال: قال رجل لابن عباس: إني لأجد في القرآن أشياء تختلف علي، فذكره. وفي **هدى الساري** (ص ٥٨): «رواية المنهال بن عمرو وصلها البخاري في طريق أبي ذر في آخر المتن، فقال: حدثنيه يوسف بن عديّ». قلت: وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٠/ ٣٠٠ ـ ٣٠٢/رقم: ١٠٥٩٤) بطوله، عن أحمد بن وُشدين المصري عن يوسف بن عدي.

١١٨٤ ـ أخبرني أعلى من هذا: أبو الفَضْل ابن الحموي، أبنا عثمان بن علي، أنبأنا السِّلَفي، أبنا محمد بن عبد السلام، فذكره.

١١٨٥ ـ وعندنا في عاشر **فوائد المُخَلِّص**(١): عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عُمَر رفعه:

«إذا كان أولُ ليلةٍ من رمضان، فتّحت أبوابُ الجِنان كلُّها الشهرَ كلَّه، ونادى منادٍ في السماء كلَّ ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغيَ الشرِّ انتهِ، ألا من مستغفرٍ»، الحديث.

١١٨٦ ـ (٢) أخبرنا أبو الفضل الحاكم إجازةً، أنبأنا علي بن المُقَيَّر، أنبأنا أبو بكر محمد بن عُبَيْد الله بن نصر ابن الزاغوني، أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ المعروف بابن المُتَيَّم الصوفي، ثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسّان الأَنْباري، ثنا جدِّي، ثنا أبي، عن محمد بن يونس بن خَبَّاب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان أولُ ليلة من رمضان، فُتّحت أبوابُ الجِنان كلُّها، لا يُغلق منها بابٌ واحدٌ الشهرَ كلَّه، وغُلِّقت أبواب النيران، فلم يُفتَح منها بابٌ واحدٌ في الشهر كلِّه، وغُلَّت عُتَاةُ الشياطين، ونادى منادٍ من سماء الدنيا كلَّ ليلةٍ إلى انفجار الصبح: يا باغيَ الخير هَلُمَّ، ويا باغيَ الشر انتهِ، هل من مستغفرٍ فيُغفرَ له؟ هل من تائبٍ فيُتابَ عليه؟ هل من سائلٍ فيُعطى سؤلَه؟ هل من داعٍ فيُستجابَ له؟ ولله ﷻ عند فطر كلّ ليلةٍ عُتَقاءُ يُعْتَقون من النار»(٣).

---

(١) **المخلصيات** (٢٣٨٨).

(٢) هذه الرواية كتبها المصنف أسفل الصفحة المقابلة (١٣٦أ) بعرضها.

(٣) الرواية من طريق حديث **أبي الحسين بن المتيَّم**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٥٨٠-٥٨١).

روى التِّرْمِذِي[١] وابن ماجه[٢] وابن خُزَيْمَة[٣] نحوَه، من حديث أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة.

وهو عندنا في **مجلس ابن عساكر الخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان**[٤].

ورُوي من حديث ابن مسعود، وهو عندنا في **فضائل الأوقات** للبيهقي[٥].

❁ ❁ ❁

= وأخرجه أبو حفص بن شاهين في فضائل شهر رمضان (رقم: ١١)، عن يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن البهلول.

(١) **الجامع** (رقم: ٦٨٢).

(٢) **السنن** (رقم: ١٦٤٢).

(٣) **صحيح ابن خزيمة** (٣/ ١٨٨/ رقم: ١٨٨٣).

(٤) **أمالي ابن عساكر في فضائل رمضان والصيام** (ق ١٧١/ب - مجموع ٩٨)، رواه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) **فضائل الأوقات** (رقم: ٥١).

١١٨/ب

/⁽¹⁾باب
في نزول الله إلى الأرض

١١٨٧ ـ أخبرنا جدِّي وأبو بكر ابن الرَّضِيّ، قالا: أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، أنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أبنا محمد بن هبة الله اللالَكائي، أبنا محمد ـ وهو: ابن الحسين بن الفضل ـ، أبنا عبد الله ـ وهو: ابن جعفر ـ، ثنا يعقوب ـ وهو: ابن سفيان ـ، حدثني يوسف بن عَدِيّ، ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسَة، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال سعيد: جاء رجلٌ فقال: يا أبا عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلفُ عليَّ، الحديث، وفيه: فقال ابن عباس:

«وأما قوله: ﴿ٱلسَّمَآءُ⁽²⁾ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾ [النازعات]، فإنه خلق الأرض في يومين قبل السماء، ثم استوى إلى السماء فسوّاهن في يومين آخرين، ثم نزل إلى الأرض فدحاها، ودَحْيُها أي: أخرج منها الماءَ والمَرْعى، وشقَّ فيها الأنهارَ، وجعلَ فيها السبلَ، وخلق فيها الجبالَ والرمالَ والأكوامَ وما بينهما في يومين آخرين، فذلك ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾﴾ [النازعات]، وقوله: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ [فصلت]، فجعل الأرضَ وما فيها من شيءٍ في أربعة أيام، وجُعِلت السموات في يومين»⁽³⁾.

---

(١) هذا الباب كتبه المصنف على الصفحة (١١٨ب) وكتب على رأسه: «يؤخَّر»، فرأيته أن أنقله هنا.

(٢) كتب المصنف: (والسماء).

(٣) الرواية من **المعرفة والتاريخ** ليعقوب بن سفيان (١/ ٥٢٧ ـ ٥٣٠).

١٣٥/ب

/ باب
نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة
وقول الله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠]،
وقوله: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر]

١١٨٨ ـ رواه أبو هُرَيْرَة.

وهو في **صحيح مسلم**، لسليمان بن يَسار عنه[(١)] .

ورُوِي عن الأَغَرّ عنه، وعن محمد بن كَعْب عنه، في حديث الصور، في **عوالي أبي عاصم** لابن خليل[(٢)].

وهو من حديث شُفَيّ عن أبي هُرَيْرَة، في **الإخلاص** لابن أبي الدنيا[(٣)].

١١٨٩ ـ ورُوِي عن أبي عُبَيْدَة بن عبد الله عن مَسْرُوق عن عبد الله،

---

(١) تخريج المصنف هنا وقع موافقًا لتخريج الذهبي في **العلو** (رقم: ١٩٨)؛ ولا يصحّ عزو هذا الحديث لصحيح مسلم. إنما أخرجه الترمذي (رقم: ٢٣٨٢) والحاكم (١/٤١٨-٤١٩) وابن خزيمة في **صحيحه** (٤/ ١١٥-١١٦/رقم: ٢٤٨٢)، من طريق شُفَيّ الأَصْبَحِي عن أبي هريرة قال: حدثني رسول الله ﷺ أن الله تعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، فذكره بطوله، وفيه قصّة. أما الإمام مسلم فإنما أخرج حديثًا آخر، وليس فيه ذكر النزول، أخرجه (رقم: ١٩٠٥) ليونس بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة. وأفاده الألباني في مختصر العلوّ (ص١١٠).

(٢) حديث محمد بن كعب عن أبي هريرة أخرجه بطوله أبو الشيخ في العظمة (٣/ ٨٢١ ـ ٨٣٧/رقم:٣٨٦). وهو من طريق أبي عاصم النبيل في الأحاديث الطوال للطبراني (رقم:٣٦).

(٣) لم أجده في **الإخلاص والنية** لابن أبي الدنيا.

وهو عندنا في **الرؤيا** للدارقطني[(١)]، بدون ذكر مَسْرُوق، وفي الجزء الثالث من **حديث ابن حيّويه**[(٢)] بذكر مَسْرُوق.

ويُروى عن أبي وائل، عن ابن مسعود، وهو في **مسند الدارمي**[(٣)].

١١٩٠ ـ ورُوِي عن أبي حازم، عن عبد الله بن عَمْرو قولَه[(٤)].

١١٩١ ـ وعن ابن عبّاس قولَه ومرفوعًا[(٥)].

١١٩٢ ـ ورُوِي عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن معاذ، عن النبي ﷺ، بإسنادٍ فيه مَقَال[(٦)].

١١٩٣ ـ وأَبان بن أبي عيّاش، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أسماء بنت يزيد: سمعت رسول الله ﷺ:

---

(١) **رؤية الله** (رقم: ١٧٨).

(٢) **حديث ابن حيويه الخزاز** (ج٣/ق ٦أ ـ مجموع ٩٣).

(٣) **سنن الدارمي** (٣/ ١٨٤٥/رقم: ٢٨٤٢)، ولفظه: أن النبي ﷺ قال ـ وقد سُئل عن المقام المحمود ـ: «ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئطُّ كما يئطّ الرحْل الجديد من تضايقه» الحديث.

(٤) أخرجه ابن جرير (١٧/ ٤٣٧) وابن أبي حاتم في **التفسير** (٢/ ٣٧٢/رقم: ١٩٥٨) وأبو الشيخ في **العظمة** (٢/ ٦٩٣-٦٩٤/رقم: ٢٨٤)، كلهم لمعتمر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبي حازم، ولفظه: «**يهبط الله حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب، منها النور والظلمة والماء، فيصوّت الماء في تلك الظلمة صوتا تنخلع له القلوب**». **قلت: وروي عن عبد الله بن الصامت عن عبد الله بن عمرو، وهو في تفسير ابن مردويه** ـ كما **في الدر المنثور** (١٥/ ١٨٤).

(٥) الموقوف أخرجه أبو يعلى ـ كما في **المطالب العالية** (١٤/ ٥١٢/رقم: ٣٥٤٣) ـ وابن أبي حاتم في **التفسير** (٢/ ٣٧٢/رقم: ١٩٦٠) لعكرمة عنه، ولفظه: «يأتي الله ﷻ يوم القيامة في ظلل من السحاب، قد قُطِّعت طاقات». وأما المرفوع فأخرجه ابن جرير (١/ ٦٠٩-٦١٠)، ولفظه: «**إن من الغمام طاقات يأتي الله فيها محفوفًا، وذلك قوله تعالى**: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]»، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف كما في **التقريب**.

(٦) لم أعثر على تخريج له.

«**يهبطُ الربُّ من السماء السابعة إلى المقام الذي هو قائمه، ثم يخرجُ عنقٌ من النار**»، الحديث.

رواه أبو أحمد العسّال في **السنة**.

١١٩٤ ـ وعن أنس بن مالك قولَه، رواه عثمان الدارمي[١]: تلا ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]: «يبدّلها الله يوم القيامة بأرضٍ من فضّة لم يُعْمَل عليها الخطايا، ينزلُ عليها الجبار».

١١٩٥ ـ وقال الإمام أحمد في **كتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن**: حدثنا عبد الرزاق، أبنا مَعْمَر، عن قتادة في قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠] قال: «يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وتأتيهم الملائكة عند الموت»[٢].

١١٩٦ ـ أخبرنا عيسى المُطَعِّم سماعًا، وسليمان بن حمزة ـ حضورًا ـ، قالا: أبنا عبد الله بن عُمَر بن علي، أبنا سعيد بن أحمد، أبنا محمد بن محمد الزَّيْنَبي، أبنا أبو بكر بن زُنْبُور، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير، ثنا أبي، ثنا سُلَيْم بن أخضر، عن التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

«**ينادي منادٍ بين يَدَيْ الصيحة: يا أيها الناس أتتكم الساعة** ـ ومدّ بها التَّيْميُّ صوتَه، قال: ـ **فيسمعُه الأحياءُ والأمواتُ، وينزلُ الله تعالى إلى سماء الدنيا، ثم ينادي منادٍ: لمن الملكُ اليومَ، لله الواحد القهار**»[٣].

---

(١) في **الرد على الجهمية** (رقم: ١٤١)، عن عبد الله بن صالح المصري قال: حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك. قلت: وأخرجه ابن جرير (١٣/ ٧٣١-٧٣٢) عن أبي إسماعيل الترمذي عن أبي صالح عبد الله بن صالح.

(٢) وأخرجه ابن جرير (٣/ ٦٠٨) وابن أبي حاتم في **تفسيره** (٢/ ٣٧٣/رقم: ١٩٦٥) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، وهو في **تفسير عبد الرزاق** (١/ ٨٢).

(٣) أخرجه أبو بكر بن أبي داود في **البعث** (رقم: ١٩)، والرواية من طريقه.

إسناده قويّ.

رواه أبو الليث يزيد بن جَهْوَر، عن الحسن بن يحيى بن كثير العَنْبَري.

خالفه المُعْتَمِر بن سليمان:

١١٩٧ ـ فقال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَاني في **كتاب النوّاحين**: حدثنا أبو النُّعْمان، ثنا مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، ثنا أبو نَضْرَة، عن ابن عباس قال:

«ينادي منادٍ بين يَدَيْ الصيحة: يا أيها الناس أتتكم الساعةُ، يسمعُها الأحياءُ والأمواتُ، ـ قال: ـ وينزلُ الله إلى السماء الدنيا، فينادي منادٍ: لمن الملكُ اليومَ، لله الواحد القهار»[(١)].

١١٩٨ ـ قال أبو العباس السرّاج في **كتاب الردّ على الجهميّة** له: أبنا الحسين بن يزيد الطحّان ـ صدوق ـ، ثنا عبد السلام بن حَرْب، عن أبي خالد الدالاني، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي هُرَيْرَة قال: «يُحشر الناس حفاةً، عُراةً، مُشاةً، قيامًا أربعين سنة، شاخصةً أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصلَ القضاء، يُلْجِمُهم العرَق، وينزلُ الله في ظلل من الغمام إلى العرش، ثم يقول: اكسوا إبراهيم، فيُكسى قبطيَّتين»، ثم قال رسول الله ﷺ:

«فأُكسى حلّةً من حُلَل الجنة، وأقومُ عن يمين العرش، ليس أحدٌ يقوم ذلك المقامَ غيري»[(٢)].

---

(١) وأخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ ١٧٧-١٧٨/رقم: ٢٢٠) واللالكائي (٢/ ٢٢٢-٢٢٣/رقم: ٣٦٦) من طريقين عن معتمر. وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٣٧) لجرير عن سليمان التيمي، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٢) أخرجه الترمذي (رقم: ٣٦١١) عن الحسين بن يزيد الطحان، واقتصر على المرفوع منه فقط، ثم قال: «هذا حديث حسن غريب صحيح». وضعّفه الألباني في **تخريج المشكاة** (رقم: ٥٧٦٦).

المشهورُ: خبرُ المِنْهال، عن أبي عُبَيْدَة، عن مَسْروق، عن عبد الله(١).

١١٩٩ ـ قال أحمد بن سيّار المَرْوَزي في **كتاب الردّ على الجهمية**: ثنا أنس بن أبي أُنَيْسَة الرُّهاوي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن طَلْحَة بن زَيْد، عن رجلٍ، عن كَعْب قال:

«أربعةُ أَجْبُلٍ، كلُّ / جبل منها لؤلؤةٌ تُضيءُ ما بين المشرق والمغرب: ١٣٥/ب
لبنان، والجودِيّ، والطور، والجليل، فيُسَيِّرُها الله فتكون في زوايا بيت المقدس، فيأتي الربُّ بعرشه فيكون عليها».

رواه ابنُ لهيعة، عن أبي قَبِيل، عن كَعْب، بنحوه.

والطريقان ضعيفان(٢).

١٢٠٠ ـ وروى محمد بن سَعْد العَوْفي: ثنا أبي، ثنا عمي الحسين بن الحسن بن عطيّة العَوْفي، ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس:

«﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ يعني: تَشَقَّقُ السماء حين ينزلُ الرحمن ﷻ»(٣).

١٢٠١ ـ قال [عبد الله بن](٤) عَدِيّ الحافظ(٥): حدثنا محمد بن هارون بن حُمَيْد، ثنا محمد بن حُمَيْد الرازي، ثنا إبراهيم بن المُخْتار، ثنا ابن جُرَيْج، أنّ زُمْعَة بن صالح أخبره، أن سَلَمَة بن وَهْرام أخبره، أن عِكْرِمَة مولى ابن عباس أخبره، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ من الغمام طاقاتٍ يأتي الله فيها، محفوفة بالملائكة، وذلك

---

(١) مر ذكره برقم: (٨٤٨).

(٢) أورده الذهبي في الأربعين في الصفات (رقم:١٥٩)، وقال: «والطريقان واهيان»، ويبدو أن ابن المحب ينقل منه.

(٣) خرّجه السيوطي في **الدر المنثور** (١٥/ ٥٧) من تفسير ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه النزول.

(٤) الكلمة تمزق موضعها في الأصل.

(٥) في **الكامل في الضعفاء** (١/ ٢٥٢) في ترجمة إبراهيم بن المختار.

قوله ﷻ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾ [البقرة]».

قال ابن عَدِيّ: وهذا الحديثُ بهذا الإسناد لا أعرفُه عن إبراهيم بن المُخْتار إلّا من رواية ابن حُمَيْد عنه[1].

١٢٠٢ ـ وقال أبو عاصم خُشَيْش بنُ أَصْرَم النسائي ـ أحدُ الأئمّة[2] ـ: حدثنا عارِم، ثنا حمّاد بن زَيْد، عن عَمْرو بن دينار، عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال: «إذا مضى شطرُ الليل، أو بقي ثلثُ الليل، فإن الله ﷻ ينزلُ إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟».

١٢٠٣ ـ قال خُشَيْش[3]: «وممّا يدلُّ على أن الله ﷻ ينزل كيف شاء: صعودُه إلى السماء، واستواؤُه على العرش، فإن زعمت الجهميةُ: فمَن يَخْلُفُه إذا نزل؟ قيل لهم: فمن خَلَفَه في الأرض حين صعد؟ علمُه بما في الأرض كعلمه بما في السماء، وعلمه بما في السماء كعلمه بما في الأرض سواء لا يختلف، ومما يدلُّ على ذلك: قولُ الله ﷻ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقولُه: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، وقولُه: ﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ﴾ [الكهف: ٤٨]، وقولُه: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ﴾ [الأحقاف: ٣٤]، وقولُه: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر]».

١٢٠٤ ـ قال خُشَيش[4]: وإنما سُمّوا الملائكة المقرّبون بقربهم من

---

(١) محمد بن حميد الرازي: قال في **التقريب**: «حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه»، وانظر **الميزان** (٣/ ٥٣٠) فقد نقل الذهبي تضعيفَه عن جماعة من الحفاظ.

(٢) في كتابه **الاستقامة والردّ على أهل الأهواء**، كما

(٣) ذكر كلامه بمعناه الملطي في **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع** (ص ١١٣).

(٤) انظر: **التنبيه والرد** (ص ١١٥ ـ ١١٦).

الله ﷻ دون جميع خلقه، وإنما تحيّرت الجهميّةُ وضلّتْ عقولُهم، حين قالوا: إن الله لا يخلوا منه شيءٌ، ولا يزولُ عن موضعه، فأسرع إلى الجُهّال قولُهم، وكذلك قال الله ﷻ، ولكن ليس بمنزلة الخلق في نزوله؛ لأنه ليس أحدٌ من الخلق يصعدُ من مكانٍ وموضعٍ كان فيه إلى مكانٍ غيره إلّا وهو زائلٌ عن موضعه ومكانه الأول بنفسه وعلمه؛ لجهله بما يحدثُ بعده على مكانِه وموضعِه الأول، وإن الله ﷻ إذا استوى من الأرض إلى السماء، أو نزل من سماءٍ إلى سماء، أو إلى أرضٍ، لم يَعْزُبْ عن علمه شيءٌ في السموات ولا في الأرض، علمُه بما فيهنّ بعد الاستواء وبعد الزوال[(١)] كعلمه بهنّ قبل ذلك، لم ينقص الاستواء [في النزول][(٢)] من علمِه، ولا زاد تركُه في علمِه، [فمن كان هذا حاله][(٣)] فليس بزائلٍ عن خلقه، ولا خلقُه [بخالٍ من علمِه تبارك الله رب العالمين][(٤)].

١٢٠٥ ـ قال أبو منصور مَعْمَر بن أحمد الصُّوفي[(٥)]: سمعتُ أبا محمد عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك يقول: قصدتُ مجلسَ علي بنِ سَهْل، فكان يتكلَّمُ في أهوال القيامة، فقرأ حديثَ ابن عباس في نزول الملائكة أهلِ سماء سماء إلى الأرض، فيقولُ الخلقُ: أفيكم ربُّنا؟ فيقولون: لا؛ ولكن هو آتٍ، فرأيتُ عليَّ بنَ سَهْل رحمه الله كلما قال: لا ولكن هو آت، كأنه يشاهدُ الحقَّ تعالى، ففزّع قلبي قولُه رحمه الله.

---

(١) هكذا بخط المصنف، وفي التنبيه والرد: «وبعد النزول»، وهو الصواب.

(٢) ما بين المعقوفين بيّض له المصنّف في الأصل، وقد استدركتُه من **التنبيه والرد** (ص١١٦) للملطي.

(٣) من **التنبيه والرد** (١/ ١١٦) للملطي، وهو بياض في الأصل.

(٤) منه كذلك.

(٥) الأصبهاني، توفي سنة (٤١٨هـ). تاريخ الإسلام (٨٢/ ٤٥٤).

/[١] الخامس من كتاب الصفات فيه أحاديثُ الأصابع[٢] ١٩٠/أ

(١) جرى الانتقال إلى هذه الورقة من المخطوط بعد ختام الورقة (١٣٦)؛ لأن الأوراق من (١٣٨) حتى (١٨٨) كتبت فيها نصوص وأحاديث ليست على شرط كتاب الصفات، وإن كانت بخط ابن المحب رحمه الله، فلعلها من أحد مؤلفاته ومسوداته الأخرى.

(٢) كتب أسفل الصفحة بخط يوسف بن عبد الهادي:

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويَه عنه وجميعَ ما يجوز له وعنه روايتُه، بشرطه عند أهله: الشيخُ الإمامُ الرُّحْلَةُ نظامُ الدين ابنُ مفلح، بإجازته من مُخَرِّجه ابنِ المحبّ، وصحّ ذلك يومَ الأربعاء خامس شهر الله المحرّم سنة سبعين وثمانمائة.

وكتب:

يوسف بن حسن بن عبد الهادي

/الجزء الخامس من كتاب صفات رب العالمين ١٩١/أ

فيه:

تلخيص البيان في أحاديث أصابع الرحمن
لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي

/ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١٩١/ب

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وأن محمدًا عبدُه ورسولُه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

باب
ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في إثبات الأصابع لله رب العالمين

وقولِ اللَّه تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عِمرَان: ٨]، **وقولِه:** ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ﴾ [الأنعَام: ١١٠]، **وقولِه تعالى:** ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصَّف: ٥]، **وقولِه تعالى:** ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفَال: ٢٤]

١٢٠٦ ـ وسُئل سفيان بن عُيَيْنَة عن أحاديثِ الأصابعِ والتعجّبِ والضحكِ، فقال: «هي كما جاءت، نُقِرُّ بها ونُحَدِّثُ بها، بلا كَيْف»[١].

---

(١) اختصره المصنّف هنا. وأخرجه أبو داود في **المراسيل** (ص ١٨٢)، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن أحمد بن نصر عن سفيان، مطوَّلاً.
وأخرجه الدارَقُطْني في **الصفات** (رقم: ٦٣) لإسحاق بن يعقوب عن أحمد بن إبراهيم الدورقي.

١٢٠٧ ـ وفي الزَّبور: «أضعُ أصبعي في قلب من هويتُ أن يكون بَرًّا».

١٢٠٨ ـ وفيه: «إلهي إن قلبي بين أصبعيك، وفي قبضتك، وبين عينيك، وفي نظرك، ترعاه بقدسك، وتنظر إليه بمجدك، لا يخرج عن طاعتك إلا بك، ولا يصل إلى هداك إلا بك، ولا يهتدي إلا بهداك، ولا يضل إلا بضلالتك».

١٢٠٩ ـ وفيه: «تدري يا داود لم اتخذتُ إبراهيم خليلا؟ قلَّبْتُ قلبَه فأصبتُه، على الآباء والأمهات، فجعلته لي خليلا».

روي في هذا الباب عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسَبْرَة بن فاتِك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عَمْرو، وعبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن مسعود، ونُعَيْم بن همّام، والنوّاس بن سَمْعان، وأبي ذرّ، وأبي هريرة، وعائشة، وأمّ سَلَمَة، وأسماء بنت يزيد، وعن عَوْن بن عبد الله مُرْسَلًا.

أما حديثُ أنس: فسيأتي(١).

ذكرنا الاختلافَ في بعض طرقه على الأَعْمَش في ترجمة جابر.

وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا﴾ [الأعراف: ١٤٣].

١٢١٠ ـ قال أَسْباط بن نَصْر: عن السُّدِّي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال: «لم يتجلَّ منه إلا مثلُ الخِنْصَر»، ﴿جَعَلَهُۥ دَكّٗا﴾ قال: «ترابًا».

---

(١) انظر: (رقم: ١١٧١).

في السنة للطبراني[(١)].

١٢١١ ـ وقال يزيد بن حازم، عن عِكْرِمَة: «كان حجرًا أصمَّ، فلما تجلّى له صار تلًّا ترابًا، دكًّا: من الدكَوَات»[(٢)].

١٢١٢ ـ وروى حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال:

«وضع إبهامَه على قريبٍ من طرف أنملة خِنْصَره، فساخ الجبل»،

فقال حُمَيْدٌ لثابتٍ: تقول هذا!؟ فرفع ثابتٌ يدَه فضرب بها صدرَ حُمَيْد وقال: يقولُه رسول الله ﷺ ويقولُه أنس، وأنا أكتمُه!؟

أخبرني بذلك أبو الفضل الحاكم ـ إذنًا ـ، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الحافظ عبد العزيز بن الأَخْضَر، أبنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي ويحيى ابن الطَّراح، قالا: أبنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أبنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة.

وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبنا عبد الرحيم بن عبد الملك وإسماعيل ابن العسقلاني وغيرُهما، قالوا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا إسماعيل ابن السمرقندي، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد البزّاز، أبنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة البزّاز. (ح).

قال ابن السمرقندي: وأناه أحمد، قال: أنا عيسى بن علي بن عيسى؛ قالا: أبنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو خالد هُدْبَة بن خالد القَيْسي البصري ـ إملاءً من حفظه ـ، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمَة، فذكره.

---

(١) وأخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٨٤) وعبد الله بن أحمد في **السنة** (رقم: ٥٠٤) وابن جرير (١٠/ ٤٢٧) وابن أبي حاتم في **التفسير** (٥/ ١٥٦٠/رقم: ٨٩٤١)، لعمرو بن محمد العنقزي عن أسباط بن نصر.

(٢) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٦/ ٥٦١) إلى ابن المنذر.

وأبنا به أعلى من هذا: أبو الفضل، أنبأنا ابنُ المُقَيَّر، أنبأنا ابن ناصر الحافظ، أنبأنا ابن النَّقُّور[١].

وهو عندنا في الثالث من **السنة** للطبراني.

رواه الإمام أحمد[٢]، عن معاذ بن معاذ.

ورواه الإمام إسحاق بن راهويه، عن النَّضْر بن شُمَيْل، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه الترمذي[٣]، لسليمان بن حَرْب ومعاذ بن معاذ.

ثلاثتُهم عن حمّاد، فوقع لنا عاليًا.

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمّاد».

ورواه ابن أبي عاصم في غير موضعٍ من سننته[٤]، عن هُدْبَة، على الموافقة.

ورواه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه[٥]، وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم».

ورواه علي بنُ إِشْكاب، عن معاذ بن معاذ، ولفظُه: «**أَخْرَجَ أولَ مِفْصَلٍ من أصبعه الخِنْصَر**».

---

(١) الرواية من طريق **حديث هدبة بن خالد القيسي** للبغوي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٦١٤).

(٢) **المسند** (١٩/ ٢٨١/ رقم: ١٢٢٦٠).

(٣) **الجامع** (بعد الحديث رقم: ٣٠٧٤).

(٤) **السنة** (رقم: ٤٨٠)، والمواضع الأخرى: (رقم: ٤٨١) لمعاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة، و(رقم: ٤٨٢، ٤٨٣) لقتادة عن أنس.

(٥) **المستدرك** (١/ ٢٥).

وهو في كتاب **إبطال التأويل** للقاضي أبي يعلى[(١)].

ورواه [سهلٌ][(٢)] الديباجي، عن الفَضْل بن الحُباب، عن شُعَيْب بن عَمْرو، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سَلَمَة، وقال:

«وضع طرفَ إبهامه على طرفِ خِنْصَره اليمنى، فأراه الجبلَ، فساخ الجبلُ»[(٣)].

١٢١٣ ـ [(٤)] / أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المُحِبّ ـ إجازةً ـ إن لم ١٩٤/أ
يكن سماعًا ـ، قالا: أبنا عبد الرحمن بن أبي الفَهْم اليَلْداني، أبنا يحيى بن أَسْعَد بن بَوْش، أبنا عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، أبنا الحسن بن علي الجَوْهَري، أبنا سهْل بن أحمد بن عبد الله الدِّيباجي[(٥)]، ثنا الفَضْل ـ هو: ابن الحُباب أبو خليفة ـ، ثنا شُعَيْب، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال رسول الله ﷺ:

«فوضع طرفَ إبهامه على طرفِ خِنْصَره اليمنى، فأراه الجبلَ، فساخ الجبلُ»[(٦)].

---

(١) إبطال التأويلات لأخبار الصفات (٢/ ٣٣٣/رقم: ٣١٥).

(٢) الكلمة لم تظهر بوضوح في النسخة، لكن قرأتها تخمينًا. وهو: سهلُ بنُ أحمد الديباجي

(٣) كتب المصنِّف بعد هذا النص في الطرف الأيسر من الصفحة (١٩١ب) بعرضها كلمة: «الوُرَيْقَة»، وقد نقلتُ النصَّ التالي من أسفل الوريقة (١٩٤أ)، وهو مكتوب بعرضها، فالإشارة إليه.

(٤) هذا النصّ كتبه المصنِّف أسفل الصفحة (١٩٤أ) بعرضها، وقد نقلتُه هنا ليترتب مع سابقه.

(٥) **الأنساب** (٢/ ٥٢٣). وذكره في **ميزان الاعتدال** (٢/ ٢٣٧) وقال: «رُمي بالأخوين الرفض والكذب، رماه الأزهري وغيره».

(٦) الرواية من **حديث سهل الديباجي**، كما في المعجم المفهرس (١١٧٧).

١٩٣/ب ١٢١٤ ـ (١) / وقال أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعْرابي شيخُ الحَرَم(٢) في **كتاب العظمة**: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا موسى بن محمد بن حَيّان، ثنا هُرَيْم، عن محمد بن سَواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، أنّ النبي ﷺ قرأ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال:

«**قال بأصبعه** ـ يعني: الخِنْصَر ـ **فساخ الجبلُ**».

وقال أبو محمد الحسن بن علي الخلّال: «هذا إسناد صحيح لا علّة فيه»(٣).

كذا نقله ابن كثير(٤)، وهو: الحسن بن محمد(٥).

وقد رُوي عن شُعْبَة عن ثابت، وفي ذلك استدراكٌ على الترمذي ـ إن صحَّ، فإنه غريبٌ جدًّا ـ.

١٢١٥ ـ أخبرني بذلك الحاكمُ أبو الفضل وزَيْنَب ـ إذنًا ـ، عن عجيبة، عن الرُّسْتُمي، عن أبي عَمْرو بن مَنْدَه كذلك، أبنا أبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد بمكّة، ثنا أحمد بن محمد الصَّيْدَلاني البغدادي، ثنا سعيد ـ يعني: ابنَ عامر ـ، ثنا شُعْبَة، عن ثابتٍ، عن أنس في قوله جلّ وعزّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]: قال رسول الله ﷺ:

«**تجلَّى منه خِنْصَر، فمن نورها جعلها دكا**»(٦).

---

(١) كتب المصنّف بعد النص السابق: «يتلوه حديث التجلي في الوريقة: ورواه شيخ الصوفية أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي في كتاب العظمة»، وهو هذا النص.

(٢) وهو صاحب **المعجم**، توفي سنة ٣٤٠هـ. انظر: **السير** (١٥/ ٤٠٧-٤١٢).

(٣) رجعنا إلى تتمة الصفحة (١٩١ ب).

(٤) **تفسير ابن كثير** (٦/ ٣٨٥).

(٥) أبو محمد البغدادي الخلّال، المتوفى سنة ٤٣٩هـ.

(٦) أخرجه ابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٥٩)، والرواية من طريقه. وإسناده صحيح، وسعيد بن عامر هو: الضُّبَعي. وأورده بنحوه السيوطي في **الدر المنثور** (٦/ ٥٥٨) وعزاه إلى أبي الشيخ وابن مردويه.

١٢١٦ ـ وبه إلى الصَّيْدَلاني، أبنا إسحاق بنُ أبي إسحاق، ثنا داود ـ يعني: ابنَ الزِّبْرِقان ـ، ثنا شُعْبَة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه قال:

«فساخ الجبلُ في الأرض»(١).

كذا في هذه الرواية: داود ـ يعني ابن الزِّبْرِقان ـ عن شُعْبَة عن قتادة.

وهو عندي وَهَمٌ، وصوابُه:

١٢١٧ ـ ما رواه الحافظ أبو أحمد العسّال في **مُعْجَمِه** فقال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصَّيْدَلاني ـ ويُعْرَفُ بالحنبلي، جارُ حامد بن شُعَيْب ـ، ثنا إسحاق بن داود بن صُبَيْح البَلْخي، ثنا داود ابن المُحَبَّر، عن شُعْبَة، عن ثابتٍ، عن أنس، عن النبي ﷺ في قول الله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]: قال النبي ﷺ:

«أشار بالخِنْصَر، فمن نورها جعله دكًّا».

١٢١٨ ـ قال داود: وثنا همّام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه قال:

«فساخ الجبلُ، فهو يهوي فيها إلى يوم القيامة».

أخبرتني بذلك زَيْنَب، عن سبط السِّلَفي إذنًا، عن السِّلَفي كذلك، أبنا ابن أَشْتَة، أبنا علي الخَرْجاني(٢)، أبنا العسّال، فذكره.

وقال سعيد بن مَنْصُور بن سعيد بن ثابت بن سنان الصابىء في **الوفيّات**: «مات أبو بكر الصَّيْدَلاني ـ من شيوخ الحنبليّة ومتقدِّميهم ـ في المحرم سنة إحدى عشرة وثلثمائة».

---

(١) ابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٦٠).

(٢) **الأنساب** (٢/ ٣٤١).

وروَى الطَّبَرانِيّ(١) عن أحمد بن محمد الصَّيْدَلاني البغدادي.

١٩٢/أ / وروَى هذا الحديث محمد بن سَواء، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس.

فَرَفَعَه عن محمد بن سَواء: هُرَيْم بن عثمان الراسِبي(٢).

١٢١٩ ـ فيما أخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، عن محمود بن مَنْدَه ـ إذنًا ـ، عن مسعود الثقفي، عن المُطَهَّر بن عبد الواحد، عن إبراهيم بن خُرَّشِيذ قُولَه، عن أحمد بن عيسى الخوّاص، عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الصَّيْرَفي، عنه(٣).

وكذا رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل(٤): حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، ثنا هُرَيْم، ثنا محمد بن سَواء، فذكره مرفوعًا أيضًا.

وهكذا قال أبو عبد الله بن منده: إنّ محمد بن سواء رواه مرفوعًا.

وقد اختُلف على هُرَيْمٍ فيه:

١٢٢٠ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن فاذْشاه، أبنا سليمان الطَّبَرانِيّ، ثنا العبّاس بن الفضل الأَسْفاطي، ثنا هُرَيْم بن عثمان الراسبي، ثنا عُمَر بن سعيد الأَشَجّ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن

---

(١) في **المعجم الأوسط** (رقم: ١٨٢٩) **والصغير** (١/ ٧٦/رقم: ٩٦-الروض الداني).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٩/ ١١٧-١١٨/رقم: ٤٩٥)، ونقل عن أبيه أنه قال فيه: «بصري صدوق»

(٣) الرواية من طريق **حديث إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله عن أحمد بن عيسى الخواص**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٥٨٣).

(٤) في **السنة** (١/ ٢٧٠/رقم: ٥٠١)، وتصحّف اسمُ هريم عند المحقق إلى: هديم، فلم يعرفه.

أنس، عن النبي ﷺ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال:

«تجلّى له بخِنْصَره»[١].

وزعم البَرْدِيجي[٢] أنّ قتادة خالف ثابتًا في هذا الحديث، فوقفه قتادةُ، ورفعه ثابتٌ، قال: «وقال بعضُ أهل الحديث: إنما يقع الاضطرابُ إذا خولف على ثابتٍ في الرواية، فإذا لم يُختلف على ثابتٍ لم تكن روايةُ قتادة مما يَنقضُ روايةَ ثابتٍ»، وقال: «حدثناه دُرُست بنُ سَهْل التُّسْتَري، ثنا أبو عبد الرحمن العلّاف، ثنا ابنُ سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس موقوفًا».

قلت: أبو عبد الرحمن العلّاف لعلّه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العلّاف، فإن يكن هو فقد خالفه هُرَيْمٌ فَرَفَعَه كما ذكرنا.

وزعم شيخُنا الإمام أبو العباس[٣] في رواية عبد الله بن أحمد لهذا الحديث أنّ الصواب: ثنا محمد بن أبي بكر وهُرَيم، فإن هُرَيْمًا هذا هو: ابن عبد الأعلى، وهو من شيوخ عبد الله بن أحمد.

وهذا الذي قاله غيرُ صحيح عندي، بل الصواب: ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا هُرَيْمٌ، كما ذكرنا، وأنّ هُرَيْمًا هو: ابنُ عثمان، والله أعلم.

١٢٢١ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود بن أبي مَنْصُور وخليل بن أبي الرجاء، قالا: أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نعيم

---

(١) الرواية من **السنة** للطبراني، انظر: **المعجم** المفهرس (ص ٥٣). ولم أجده في معاجمه الثلاثة.

(٢) الإمام أبو بكر أحمد بن هارون البرذعي نزيل بغداد، توفي سنة ٣٠١هـ. انظر: **السير** (١٤/١٢٢).

(٣) هو: شيخ الإسلام ابن تيمية. ولم أقف على النقل في كتبه المطبوعة.

الحافظ، أبنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهَيْثَم الأَنْباري، ثنا ابن أبي العوّام، ثنا مَنْصُور بن صُقَيْر، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ في قوله ﷻ ﴿دَكًّا﴾ قال:

«ساخ الجبلُ فهو يهوي بعدُ»(١).

١٢٢٢ ـ وبه إلى الأنباري، ثنا جعفر بن محمد، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأَحْوَص، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ فيما يُكثر أن يقول:

«يا مقلّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك»(٢).

١٢٢٣ ـ أخبرنا الحافظ أبو الحجّاج، أبنا ابن قُدامة وابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد والكِنْدِيّ، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو طالب العُشاري ـ إجازةً ـ، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو حفص عُمَر بن أحمد بن علي الدَّرْبي(٣)، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبد الله بن نُمَيْر، عن الأَعْمَش، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول:

«اللّهم ثبّت قلبي على دينك»،

فقال له بعضُ أصحابه: يا رسول الله! أتخاف علينا وقد آمنّا بك وصدّقناك بما جئتَ به؟ فقال:

«نعم، إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷻ يقلّبها»،

---

(١) الرواية من **حديث أبي بكر بن الهيثم** ـ الجزء الأول ـ (ق١٨/أ ـ مجموع ٧٥). وفي إسناده مَنصُور بن صقير، قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٢) هذا الإسناد ضعيف لأجل يزيد الرقاشي، قال في **التقريب**: «زاهدٌ ضعيف». وأخرجه البخاري في **الأدب المفرد** (رقم: ٦٨٣)، عن الحسن ابن الربيع، وقال: عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي.

(٣) **الأنساب** (٢/٤٦٧)، وقد تصحّف في طبعة الفقيهي من الصفات للدارقطني إلى: الدوري.

وقال رسول الله ﷺ هكذا، وأشار بأصبعيه[١].

١٢٢٤ ـ قرأتُ على الحافظ أبي الحجّاج، أخبرك خليل بن أبي بكر ومحمد بن إسماعيل، قالا: أبنا داود ابن مُلاعِب، أبنا أبو الفضل الأَرْمَوي، أبنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أبنا أبو الحسن الحَرْبي علي بن عُمَر، ثنا محمد بن صالح بن ذَرِيح، ثنا الهَيْثَم بن حمّاد الجُهَنِي، ثنا إبراهيم بن عُيَيْنَة، عن الأَعْمَش، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يُكثر أن يقول:

«**اللَّهم ثبّت قلبي**»،

قال له بعضُ أصحابه: تخافُ علينا يا رسول الله وقد آمنّا بك وصدّقناك فيما جئت به!؟ قال:

«**نعم، إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷻ يقلّبها**»[٢].

١٢٢٥ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أبنا جدّي.

وأخبرنا الحاكم سليمان، أبتنا كريمة، قالا: أبنا أبو يَعْلَى بن الحُبُوبي[٣]، أبنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أبنا أبو محمد ابن أبي نصر، أبنا إبراهيم بن أبي ثابت[٤]، ثنا إبراهيم بن مَرْزُوق البصري بمصر، ثنا رَوْح بن أَسْلَم، ثنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي يحدّث، عن

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٤٤-طبعة الوصابي)، والرواية من طريقه. وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٣٨٣٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه.

(٢) أخرجه أبو الحسن الحربي في **الفوائد المنتقاة** ـ الجزء الرابع ـ (ق١٥/أ ـ الظاهرية ١١١٩)، والرواية من طريقه. وأخرجه الآجري في **الشريعة** (٣/ ١١٦٠/رقم: ٧٣٢) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري.

(٣) انظر: إكمال الكمال، لابن نقطة (٢/ ٣٧٠).

(٤) هو: إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق السامرّي العبسي العراقي، العطّار، توفي سنة ٣٣٨هـ. انظر: **السير** (١٥/ ٤٦٠).

سليمان بن مِهْران(١)، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس ابن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

فقال له بعضُ أصحابه ـ أو بعضُ أهله ـ: أتخافُ علينا وقد آمنّا بك!؟ فقال:

«سبحان الله! إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن، يقول به هكذا، يقلّبه»(٢).

هو عندنا في **الإيمان** لابن أبي شيبة(٣)، للأَعْمَش عن أبي سفيان عن أنس، وفي **حديث زكريا الساجي**، عن أبي الربيع الزهراني، وفي **سابع المُخَلِّصِيّات**(٤).

١٩٢/ب / وأما حديثُ جابر:

١٢٢٦ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن فاذْشاه، أبنا سليمان الطَّبَرانِيّ، ثنا موسى بن هارون، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا فُضَيْل بن عِياض، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّتْ قلبي على دينك»،

فقلت: يا رسول الله! ما أكثر ما تدعو بهذا الدعاء، قال:

---

(١) هو: الأعمش.

(٢) أخرجه ابن أبي ثابت في الأول من **حديثه** (ق ١٢٥/ب- مجموع ٨٩)، والرواية من طريقه.

(٣) **الإيمان** (رقم: ٥٥). وهو عند الترمذي (رقم: ٢١٤٠) والإمام أحمد (١٩/ ١٦٠/رقم: ١٢١٠٧) (٢١/ ٢٥٩/رقم: ١٣٦٩٦) كذلك.

(٤) **السابع من فوائد المخلّص** (ق ١٩٠/أ-مجموع ٢١)، لفضيل بن عياض عن الأعمش.

«إنّ قلبَ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أن يُقيمَه أقامَه، وإذا شاء أن يُزيغَه أزاغَه»[١].

تابعه سفيان الثَّوْري، عن الأَعْمَش هكذا[٢].

وقيل: عن فُضَيْل بخلاف هذا.

١٢٢٧ ـ فأخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن قُدامة، أبنا الكِنْدِيّ، أبنا الأنصاري، أنبأنا العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ـ إملاءً ـ، ثنا عبد الله بن عِمْران العابدي بمكة. (ح) قال الدارَقُطْني: وأبنا أبو محمد بن صاعد ـ قراءةً ـ، ثنا محمد بن زَنْبُور المكّي، قالا: ثنا فُضَيْل بن عِياض، عن سليمان ـ يعني: الأَعْمَش ـ، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

فقالوا: يا رسول الله! أتخشى علينا وقد آمنا بك وأمّنتنا بما جئتنا به؟ قال:

«وما يُدريني، إنَّ قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابع الله ﷻ»[٣].

هو لمحمد بن خازِم[٤] عن الأَعْمَش، عندنا **في اثني عشر مجلسًا للجوهري**[٥].

---

(١) الرواية من **السنة** للطبراني. وقد علّقه الترمذي (رقم: ٢١٤٠) والحاكم (٢/ ٢٨٨) عن الأعمش.

(٢) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٤/ ٢٠٧/رقم: ٢٣١٨) لقبيصة عن سفيان. وأخرجه الطبري في **التفسير** (٥/ ٢٣٠) لمحمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان، وأخرجه ابن منده في **التوحيد** (٣/ ١١٢/رقم: ٥١٤) لخلّاد بن يحيى والفريابي عن سفيان.

(٣) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٤٢)، والرواية من طريقه.

(٤) هو: أبو معاوية.

(٥) وأخرجه كذلك الإمام أحمد (١٩/ ١٦٠/رقم: ١٢١٠٧) عن أبي معاوية.

وكذا رواه أبو معاوية(١)، وعبد الواحد بن زياد(٢)، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ.

ورواه أبو الأَحْوَص سلّام بن سُلَيْم وسليمان التَّيْمي وعبد الله بن نُمَيْر وجرير بن عبد الحميد وإبراهيم بن عُيَيْنَة، عن الأَعْمَش، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس(٣).

وكذلك رواه عُتْبَة بن أبي حكيم وغيرُه، عن يزيد، عن أنس.

ورواه مَنْصُور بن أبي نُوَيْرَة وغيرُه، عن أبي بكر بن عَيّاش، عن الأَعْمَش، عن غُنَيْم بن قَيْس، عن أنس بن مالك(٤).

وقال إسماعيل بن عَمْرو، عن قَيْس بن الربيع، عن الأَعْمَش، عن ثابت البُناني، عن أنس.

١٢٢٨ ـ أخبرنا بذلك أبو الحجّاج، أبنا ابن الدَّرَجِيّ، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبتنا فاطمة، أبنا ابن رِيذَه، أبنا الطَّبَرانِيّ، ثنا محمد بن إبراهيم العَسّال الأَصْبَهاني، ثنا إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، ثنا قَيْس بن الربيع، عن الأَعْمَش، عن ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يدعو:

«يا مقلّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك»(٥).

---

(١) كتب المصنّف فوقها: (ا ت حسن)، يعني: أخرجه أحمد، والترمذي (رقم: ٢١٤٠) وقال: حسن.

(٢) كتب المصنف فوقها: (ا)، يعني: أخرجه أحمد، وهو في **مسنده** (٢١/ ٢٥٩-٢٦٠/رقم: ١٣٦٩٦)، وأخرجه أيضًا ابن منده في **التوحيد** (٣/ ١١٣/رقم: ٥١٦).

(٣) رواية أبي الأحوص أخرجها البخاري في **الأدب المفرد** (رقم: ٦٨٣) وابن منده في **التوحيد** (٣/ ١١٣/رقم: ٥١٧، ٥١٨). ورواية عبد الله بن نمير أخرجها ابن ماجه (رقم: ٣٨٣٤) والدارقطني في **الصفات** (رقم: ٤٤).

(٤) ذكر هذه الروايات ابن منده في **التوحيد** (٣/ ١١٢).

(٥) أخرجه الطَّبَرانِيّ في **المعجم الكبير** (١/ ٢٦١/رقم: ٧٥٩)، والرواية من طريقه.

قال محمد بن موسى بن مُشَيْش[١]: إنه سأل أبا عبد الله ـ يعني: أحمد بنَ حنبل ـ قال: قلتُ: أبو سفيان، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يقول: «**يا مقلّبَ القلوب**»، قال: نعم، الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن أنس، قال: وهو عن جابر خطأ، هو عن أنس بن مالك.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه في حديث جابر[٢]: «هذا حديثٌ ثابتٌ باتّفاق، وكذلك حديث النوّاس بن سَمْعان حديثٌ ثابتٌ رواه الأئمة المشاهير ممّن لا يمكن الطَّعْن على واحدٍ منهم».

وقال في موضع آخر[٣]: «وكلها معلولة؛ إلّا رواية الثوري وفُضَيْل».

وأما حديث سَبْرَة بن فاتِك:

١٢٢٩ ـ فأخبرني أبو عبد الله الذهبي، أنبأنا المُسَلَّم بن عَلّان وغيرُه، عن أبي طاهر الخُشوعي، عن أبي علي الحدّاد، عن أحمد بن جعفر الفقيه، أبنا أحمد بن إبراهيم القَصّار، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد العَسّال الحافظ، ثنا عَبْدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا معاوية بن يحيى، ثنا الزَّبِيدي، عن حبيب، عن سَبْرَة بن فاتِك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الميزانُ بيد الرحمن، يرفعُ أقوامًا ويضع آخرين، وقلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الله، إذا شاء أزاغَه و إذا شاء أقامَه**».

١٢٣٠ ـ وأخبرني به أعلى من هذا: الحافظ أبو الحجّاج المِزِّي، أبنا إبراهيم بن الدَّرَجِي، أنبأنا محمد بن أحمد الصَّيْدَلاني، أبنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، أبنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أبنا أبو بكر القَبّاب،

---

(١) مستملي الإمام أحمد وراوي المسائل عنه. انظر ترجمته في **تاريخ بغداد** (٤/ ٣٩١-٣٩٢- طبعة بشار).

(٢) **الرد على الجهمية** (ص٨٨).

(٣) وجدت نحو كلامه في **التوحيد** (٣/ ١١٠-١١١).

أبنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا أبو مُطيع معاوية بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد الزَّبِيدي، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن سَبْرَة بن فاكِه الأَسَدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«الميزانُ بيد الرحمن، يرفعُ قومًا ويضعُ آخرين»[١].

١٢٣١ ـ وأخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن الدَّرَجِي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبتنا فاطمة، أبنا ابن رِيذه، أبنا الطَّبَرانِيّ، أبنا أحمد بن المُعَلَّى الدمشقي وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا معاوية بن يحيى، عن الزَّبِيدي، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن سَبْرَة بن فاتِك الأَسَدي، أن رسول الله ﷺ قال:

«الميزانُ بيد الله، يرفعُ أقوامًا ويضعُ قومًا، وقلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أزاغَه وإن شاء أقامَه»[٢].

١٩٣/أ ١٢٣٢ ـ / ذكر ابنُ القيّم في كتاب **هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى**[٣] ما نُقل عن أهل الكتاب أنهم يقولون: «أصبوع أولوهوم»، أي: أصبع الله كتب له بها التوراة.

١٢٣٣ ـ وقال شيخُنا[٤] في **الرد على النصارى**[٥]: «وفي التوراة: إن الله كتب التوراة بأصبعه».

١٢٣٤ ـ أخبرتنا زَيْنَب ابنة إسماعيل، قالت: أبنا ابن شَيْبان وابن

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٥٠)، والرواية من طريقه. وهو في كتابه **الآحاد والمثاني** (٢/ ٢٨٣/رقم: ١٠٤١).

(٢) أخرجه الطَّبَرانِيّ في **المعجم الكبير** (٧/ ١٣٧-١٣٨/رقم: ٦٥٥٧)، والرواية من طريقه.

(٣) **هداية الحيارى** (ص ٣٣٦).

(٤) هو: شيخ الإسلام ابن تيمية.

(٥) **الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح** (٤/ ٤٣٠).

العَسْقَلاني، قالا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن عبد الباقي، أبنا أبو محمد الجَوْهَري، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الورّاق، أبنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو الربيع الزَّهْراني، ثنا محمد بن خازم، ثنا الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

فقلتُ: يا رسول الله! آمنّا بك وبما جئتَ به، فهل تخاف علينا؟ قال:

«نعم، إنّ قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الله ﷻ يقلّبُها»[1].

١٢٣٥ ـ / أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتِّيّ، أبنا عبد الأول، أبنا ١٩٤/أ الدارمي، أبنا الحموي، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا عبد الملك بن عَمْرو، ثنا شُعْبَة، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، أن النبي ﷺ كان يدعو:

«يا مقلّبَ القلوب ثبّت قلبي على دينك»[2].

١٢٣٦ ـ وأنشد بعضُهم[3]:

وما سُمِّيَ الإنسانُ إلا لأُنسِه ... ولا القلبُ إلا أنه يتقلَّبُ

١٢٣٧ ـ / قال وكيع، عن أبي حُجَيْرَة، عن الضحّاك: ﴿وَٱلْأَرْضُ ١٩٤/ب جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]، قال: «يعني بين أصبعيه»، ورفع وكيعٌ أصبعيه السبّابةَ والوسطى.

---

(١) أخرجه ابن منده في **التوحيد** (٣/١١٣/رقم: ٥١٩)، ليوسف بن يعقوب عن أبي الربيع الزهراني.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في **المنتخب من مسنده** (رقم: ٣٥٩)، والرواية من طريقه.

(٣) لم أقف على قائله، وهو في: **الدر المصون** (١/١١٩) للسمين الحلبي، وانظر: **زهر الأكم في الأمثال والحكم** (١/٣٠١).

١٢٣٨ ـ أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أبنا جدي، أنبأنا أبو الفتح ابن شاتيل، أبنا الحسين بن علي ابن البُسْرِيّ، أبنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا عباس التُّرْقُفِيّ، ثنا محمد بن يوسف[1]، عن سفيان، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك»،

فقال له رجل من أصحابه: تخاف علينا وقد آمنّا بك وبما جئتَ به؟! فقال:

«إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقول بها هكذا»،

قال سفيان بأصبعه هكذا ـ وقلب أصبعيه ـ، وأرانا عباسٌ بالسبابة والوسطى[2].

١٩٥/أ ١٢٣٩ ـ / قرأتُ على والدي رحمه الله، أخبركم أبو الحسن ابن البخاري، أبنا أبو حفص عُمَر ابن طَبَرْزَد، أبنا أبو البركات عبد الله بن علي بن محمد بن المبارك النَّهْرِيّ الفقيه الحنبلي، أبنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مِهْران، أبنا أبو عُمَر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدِيّ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحاملي، ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا عبد العزيز بن عِمْران، عن معاوية بن عبد الله، عن الجَلَد بن أيوب، عن معاوية بن قُرّة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) هو: الفريابي.

(٢) أخرجه عباس الترقفي في **جزء حديثه** (رقم: ٩٩)، والرواية من طريقه. وسفيان هو الثوري. وأخرجه ابن منده في **التوحيد** (٣/١١٢/رقم: ٥١٤) لإبراهيم بن أبي سفيان عن محمد بن يوسف الفريابي.

«لما تجلّى الله ﷻ للجبل طارت لعظمته ستةُ أَجْبُل، فوقعت ثلاثةٌ بالمدينة وثلاثةٌ بمكة، فوقع بالمدينة أُحُد ووَرْقان ورَضْوَى، ووقع بمكة ثُبَيْر وثَوْر وحِراء»[١].

/ وأما حديث ابن عباس: ١٩٦/أ

١٢٤٠ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، ثنا أبو زُرْعَة الدمشقي، ثنا محمد بن الصَّلْت الكوفي، ثنا أبو كُدَيْنَة يحيى بن المُهَلَّب، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس قال: مرّ يهوديٌّ على النبي ﷺ وهو جالس، فقال:

«يا يهودي حدِّثنا»،

فقال اليهودي: كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعلُ الله السماءَ على ذِهْ والأرضَ على ذِهْ!؟ فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١][٢].

رواه الترمذي[٣]، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن الصَّلْت أبي يَعْلَى، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا، وقال: «حسن صحيح، لا نعرفه إلّا من هذا الوجه».

ورواه الإمام أحمد[٤]، عن حسين بن حسن الأَشْقَر عن أبي كُدَيْنَة، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

---

(١) أخرجه المحاملي في **الأمالي** ـ برواية ابن مهدي ـ (رقم: ٣٣)، والرواية من طريقه. وأخرجه ابن حبان في **المجروحين** (١/ ٢٤٩) عن محمد بن المسيّب عن أحمد بن إسماعيل المدني، وقال: «موضوع لا أصل له»، وأخرجه ابن الجوزي في **الموضوعات** (١/ ١٧٣/ رقم: ٢٥٦).

(٢) الرواية من طريق **السنة** للطبراني.

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٢٤٠).

(٤) **المسند** (٥/ ١٢٩/ رقم: ٢٩٨٨).

١٢٤١ ـ ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]، عن عبد الله بن عُمَر مُشْكُدَانة[٢]، قال: ثنا عِمْران بن عُيَيْنَة، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس قال: مرّ يهوديٌّ فقال له النبي ﷺ: «**خوِّفنا**»، فقال: يا أبا القاسم، كيف يومَ تكون الأرضُ على هذه والسموات على هذه، وذكر الحديث.

ورواه ابن مَنْدَه[٣]، لحمّاد بن سَلَمَة عن عطاء، وسيأتي في (باب الإبهام) إن شاء الله تعالى.

١٩٥/ب / حديثٌ آخر عن ابن عباس:

١٢٤٢ ـ قال الطَّبَرانِيّ سليمان بن أحمد[٤]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن إبراهيم بن يزيد المكي، أنه سمع محمد بن عبّاد بن جعفر يحدّث، أنه سمع ابنَ عباس يقول:

«الركن ـ يعني: الحِجْر ـ يمينُ الله في الأرض، يصافحُ بها خلقَه بيده ما حاذى به عبدٌ مسلمٌ يسأل الله خيرًا إلّا أعطاه إيّاه».

١٢٤٣ ـ وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني[٥]: ثنا يحيى بن سُلَيْم، قال: سمعتُ ابنَ جُرَيْج يقول: سمعتُ محمد بن عبّاد بن جَعْفَر يقول: ابنَ عباس يقول:

«إن هذا الركن يمينُ الله في الأرض، يصافح بها عبادَه مصافحةَ الرجل أخاه».

---

(١) **السنة** (١/ ٢٦٦/رقم: ٤٩٣).

(٢) **المقدمة ذات النقاب في الألقاب** (رقم: ٥٠٦)، وكشف النقاب عن الأسماء والألقاب (رقم: ١٣٦٤).

(٣) **الرد على الجهمية** (رقم: ٦٦).

(٤) لم أجده في مسانيده، فلعلّه في **السنة** فهو مظنُّ وجوده.

(٥) في مسنده كما في **المطالب العالية** (٦/ ٤٣٢/رقم: ١٢٢٣)، وقال الحافظ عقبه: «هذا موقوف صحيح».

حديثٌ آخر في تجلّي الله للجبل:

١٢٤٤ ـ قال محمد بن جرير في **التاريخ**[١]: حدثني موسى ـ هو: ابن هارون ـ، ثنا عَمْرو ـ هو: ابن حمّاد ـ، ثنا أَسْباط، قال: فزعم السُّدِّيّ، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس أنه قال: «تجلَّى منه مثلُ طرف الخِنْصَر، فجعل الجبل دكًّا، وخرّ موسى صعِقًا»، الحديث.

/ وأما حديث عبد الله بن عَمْرو: ١٩٦/ب

١٢٤٥ ـ فأخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن عُمَر، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا عبد الله بن أحمد، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيد، ثنا يحيى ـ هو: ابن عبد الحميد ـ، ثنا ابن المبارك، ثنا حَيْوَة بن شُرَيْح، قال: حدّثني أبو هانىء الخَوْلاني، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي يقول: سمعتُ عبد الله بن عَمْرو يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إن قلوبَ بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن تبارك وتعالى كقلبٍ واحدٍ، يُصرّفه كيف يشاء»،

ثم قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهم مُصرّفَ القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك»[٢].

١٢٤٦ ـ وأخبرنا به أعلى من هذا جدّي، أبنا ابن عبد الدائم، أبنا أبو حامد بن جُوَالِق، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا الحسن بن محمد الجَوْهَري، أبنا أبو بكر القَطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا

---

(١) **تاريخ الرسل والملوك** (١/ ٤٢٣).

(٢) أخرجه عبد بن حميد وهو في **المنتخب من مسنده** (رقم: ٣٤٨).

حَيْوَة، حدثني أبو هانىء، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي يقول: إنه سمع عبد الله بن عَمْرو يقول: إنه سمع رسول الله يقول:

«**إنّ قلوبَ بني آدم كلَّها بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷻ كقلبٍ واحدٍ، يصرّفه كيف يشاء**»،

ثم قال رسول الله ﷺ:

«**اللَّهم مُصرّفَ القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك**»[١].

رواه مسلم[٢]، عن زُهَيْر وابن نُمَيْر عن المقرىء، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا بدرجتين.

وهو عندنا في **حديث زكريا الساجي عن أبي الربيع الزهراني**[٣].

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم في **فوائده**، عن المقرىء.

وأما حديثُ ابن عُمَر:

١٢٤٧ ـ فأخبرنا جدي وابن أبي الهَيْجاء وغير واحد، قالوا: أبنا عُمَر بن محمد الكِرْماني، أبنا القاسم بن عبد الله الصَّفّار، أبنا وجيه بن طاهر، أبنا يعقوب بن أحمد الصَّيْرَفي، ثنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي، أبنا أبو الوفاء المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى، ثنا أحمد بن مَنْصُور الرَّمادي، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، ثنا شَيْبان، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: كان يمينُ رسول الله ﷺ:

«**لا ومقلّبَ القلوب**»[٤].

---

(١) الرواية من **القطيعيّات** لأبي بكر القطيعي، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٢٣١-٢٣٢).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٦٥٤).

(٣) من مرويات الحافظ، كما في المعجم المفهرس (١٢٣٣).

(٤) أخرجه المخلدي في **أماليه** (ق ٩٠/ب ـ ٩١/أ ـ مجموع ١٦)، والرواية من طريقه.

١٢٤٨ ـ أخبرنا به أعلى من هذا: زَيْنَب ابنة أحمد، عن عبد الخالق ابن الأَنْجَب، عن وجيه ـ إجازةً ـ.

رواه البخاري[(١)]، عن سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عُقْبَة، فهو في **الصحيح** أعلى.

١٢٤٩ ـ وأخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا إبراهيم، ثنا عبد[(٢)]، أبنا عُبَيْد الله بن موسى، عن سفيان، عن موسى بن عُقْبَة، عن سالم، عن ابن عُمَر قال: كانت يمين رسول الله التي يحلفُ بها:

«لا ومقلّبَ القلوب»[(٣)].

وأما حديثُ عبد الله بن مسعود:

١٢٥٠ ـ فأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن أبي طالب وعيسى المُطَعِّم ووزيرَة، قالوا: أبنا الحسين بن أبي بكر البغدادي، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن محمد ابن المُظَفَّر، أبنا عبد الله بن أحمد ابن حمُّويه، أبنا محمد بن يوسف بن مَطْر، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا جرير، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن عُبَيْدَة، عن عبد الله قال: جاء حَبْرٌ من اليهود فقال: إنه إذا كان يومُ القيامة جعل الله السمواتِ على أصبع، والأرضين على أصبع، والخلائق على أصبع، ثم يهزّهن، ثم يقول: أنا الملك، أنا الملك، فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ يضحك حتى بدت نواجذه، تعجّبًا وتصديقًا لقوله، ثم قال النبي ﷺ:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٧٣٩١).

(٢) هو: ابن حميد.

(٣) أخرجه عبد بن حميد وهو في **المنتخب من مسنده** (رقم: ٧٤١)، والرواية من طريقه.

«﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ إلى قوله ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]».

١٩٩/أ / هكذا رواه البخاري[١].

ورواه مسلم[٢]، عن عثمان أيضا، فوافقناه فيه بعلوّ.

وهذه الزيادة (فضحك تصديقًا له): هي عند جرير بن عبد الحميد كما ذكرنا.

وعند شَيْبان بن عبد الرحمن النحوي وفُضَيْل بن عِياض، وحديثاهما عند البخاري في **صحيحه**[٣].

وعند إسرائيل بن يونس، وحديثُه في **مسند الإمام أحمد**[٤].

وعند أبي حفص الأَبّار عُمَر بن عبد الرحمن، رواه عنه الحسين بن داود سُنَيْد[٥]، ووثّقه.

وعند عمّار بن محمد الثَّوْري، وهو في **كتاب المعرفة** لأبي أحمد العسّال.

وعند موسى الجُهَنِيّ، وهو في **معجم العسّال**.

كلّهم عن مَنْصُور.

ورواه أحمد بن المُفَضَّل الغَنَوِي[٦]، عن أَسْباط بن نَصْر، عن مَنْصُور، فقال:

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٥١٣).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٨٦).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨١١، ٧٤١٤).

(٤) **المسند** (٧/ ٣٧٩/ رقم: ٤٣٦٩).

(٥) هو: أبو علي المصيصي، وسنيد لقبُه، صاحب التفسير الكبير، توفي سنة ٢٢٦هـ. **السير** (١٠/ ٦٢٧).

(٦) هو: الحَفْري الكوفي الشيعي.

١٢٥١ ـ ما أخبرني محمد بن أحمد، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ـ إجازةً ـ، عن أبي الفتح المَيْداني، أبنا عُبَيْد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، أبنا جدِّي، أبنا محمد بن الحسين العلوي، أبنا أبو حامد بن الشَّرْقي[(١)]، ثنا أبو الأَزْهَر السَّلِيطِي، ثنا أحمد بن المُفَضَّل الغَنَوي، ثنا أَسْباط بن نَصْر، عن مَنْصُور، عن خَيْثَمَة، عن عَلْقَمَة، عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ حين جاءه حَبرٌ من أحبار اليهود، فجلس إليه فقال له النبي ﷺ:

«حدِّثنا»،

قال: إن الله إذا كان يوم القيامة جعل السمواتِ على أصبع، والأرضين على أصبع، والجبالَ على أصبع، والماءَ والشجرَ على أصبع، وجميعَ الخلق على أصبع، ثم يهزّهنّ ثم يقول: أنا الملك،

فضحك رسولُ الله ﷺ حتى بدتْ نواجذُه تصديقًا لِما قال[(٢)].

تابع أبا الأزهر: ابنُ أبي الحُنَيْن الكوفي[(٣)]، عن الغَنَوي.

وقال الدُّورِيّ[(٤)]: سمعتُ يحيى يقول في حديث الذي يُرْوَى عن النبي ﷺ أنه أتاه حبرٌ: يرويه سفيانُ الثَّوْري عن مَنْصُور عن إبراهيم عن عَبِيدةَ، والأَعْمَشُ عن إبراهيم عن عَلْقَمَة، قال: ليس بشيء، الحديث حديثُ الثَّوْري.

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، صاحب الصحيح، تتلمذ على الإمام مسلم، وتوفي سنة ٣٢٥هـ. انظر: **السير** (١٥/ ٣٧)، و **تاريخ الإسلام** (٣٢١-٣٣٠هـ/ ص ١٦٥-١٦٦).

(٢) أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٦٧-١٦٨/ رقم: ٧٣٥)، والرواية من طريقه.

(٣) هو: أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين، قال الدارقطني: «صنف مسندًا حدّث به، وكان ثقة صدوقا». انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٦).

(٤) **تاريخ الدوري عن يحيى بن معين** (٢/ ٣٠/ رقم: ٣٠١١).

قلتُ: قد رُوي عن الثَّوْري، عن مَنْصُور وسليمان، عن إبراهيم، عن عَبِيدةَ.

وهو في البخاري والترمذي والنسائي[1]، ليحيى بن سعيد عنه[2].

١٩٨/ب / ورُوي عن الثَّوْري، عن مَنْصُور وحدَه، عن إبراهيم.

١٢٥٢ ـ أخبرنا به علي بن يحيى الشاطبي، أبنا أحمد بن المُفَرِّج بن مَسْلَمَة.

وأخبرنا يحيى بن محمد، أنبأتنا زَهْرَة بنت محمد بن أحمد بن حاضر؛ قالا: أبنا يحيى بن ثابت وأحمد بن المُرَقَّعاتي[3] ـ قالت زَهْرَة: سماعًا، وقال ابن مَسْلَمَة: إجازةً ـ، قالا: أبنا ثابت بن بُنْدار، أبنا أبو مَنْصُور ابن السوّاق ومحمد بن عبد العزيز التِّكَكِي[4] والحسين بن علي بن الحسين بن قَنان[5]، قالوا: أبنا أبو بكر القَطيعي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن عَبِيدةَ، عن عبد الله، قال: جاء جاءٍ من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إنّ الله يضع السموات على أصبع، والجبال على أصبع، والشجر على أصبع، والماء والثرى على أصبع، ثمّ يقول: أنا الملك، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثمّ قال:

«﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]»[6].

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٤١٤)، **وجامع الترمذي** (رقم: ٣٢٣٨)، **وسنن النسائي الكبرى** (٦/٤٤٦/رقم: ١١٤٥١).

(٢) كتب المصنف في هذا الموضع: (الوريقة)، وهي الصفحة (١٩٨ب)، فجرى الانتقال إليها.

(٣) **السير** (٢٠/ ٥٥١).

(٤) **الأنساب** (١/ ٤٧٣).

(٥) **تكملة الإكمال** (٤/ ٦٤٢).

(٦) الرواية من طريق **نسخة أبي عاصم النبيل** ـ برواية أبي مسلم البصري الكجي ـ، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٢٨٠-٢٨١).

١٢٥٣ ـ أخبرتناه زَيْنَب ابنة أحمد، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، أبنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبّان، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نعيم الحافظ، ثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطَّابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكَشِّي. (ح) قال ابن خليل: وأبنا محمد بن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو الحسين بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، ثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا أبو عاصم، فذكره[(١)].

وممن رواه عن الثَّوْري: الواقدي.

/[(٢)] وأما حديثُ الأَعْمَش عن إبراهيم عن عَلْقَمَة، فهو في **الصحيحين**[(٣)]. ١٩٩/أ

رواه عن الأَعْمَش كذلك جماعةٌ منهم: حفص بن غِياث[(٤)]، وأبو عَوانَة[(٥)]، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس، وجرير[(٦)]، ومحمد بن فُضَيْل[(٧)]، ومَعْمَر بن زائدة[(٨)]، وقَيْس بن الربيع[(٩)].

١٢٥٤ ـ / أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أنا البكري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا ١٩٩/ب

---

(١) الرواية الأولى من طريق **حلية الأولياء** (٧/ ١٢٦) لأبي نعيم، والرواية الثانية من طريق السنة للطبراني، وهي في المعجم **الكبير** (١٠/ ٢٠٣/رقم: ١٠٣٣٤).

(٢) رجعنا إلى موضع انتقالنا من الصفحة (١٩٩ أ).

(٣) حديثه في صحيح البخاري (رقم: ٧٤١٥)، وصحيح مسلم (رقم: ٢٧٨٦).

(٤) وحديثه عند البخاري ومسلم كما سبق.

(٥) حديثه في السنة (رقم: ٥٤٤) لابن أبي عاصم.

(٦) حديث أبي معاوية وعيسى بن يونس وجرير عن الأعمش عند مسلم.

(٧) حديثه في الصفات (رقم: ٢٣) للدارقطني.

(٨) حديثه في الصفات (رقم: ٢٤) للدارقطني.

(٩) حديثه في الإبانة (٣/ ٢٨٢/ رقم: ٢١٣).

زاهر[١]، ثنا والدي، أنا أحمد بن الحسن القاضي. (ح) قال زاهر: وأبنا أبو نصر بن موسى، ثنا السيد أبو الحسن الحَبَشِيّ، قالا: ثنا حاجب بن أحمد، ثنا عبد الله بن هاشم[٢]، ثنا يحيى بن سعيد[٣]، ثنا سفيان، حدثني مَنْصُور وسليمان، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عبد الله، أنّ يهوديًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله ﷻ يمسك السموات على أصبع، والخلائق على أصبع، والجبال على أصبع، والشجر على أصبع، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذُه، ثم قال:

«﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]».

قال يحيى القطّان: وحدثني الفُضَيْل بن عِياض، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عبد الله قال: فضحك النبيُّ ﷺ تعجّبًا وتصديقًا له[٤].

١٢٥٥ ـ رواه حَنْبَل بن إسحاق في كتاب **السنة** فقال: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمد[٥]، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأَعْمَش ومَنْصُور، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ بحديث الحَبْر: إن الله يمسك السماء على أصبع، والأرض على أصبع، فجعل يحيى بن سعيد يشير بأصابعه على كلّ أصبع حتى أتى على آخرها.

قال حنبل: وأرانا أبو عبد الله كما صنع يحيى على الخِنْصَر ثم التي تليها.

١٢٥٦ ـ أخبرنا عيسى وقاسم، قالا: أبنا عبد الله بن اللَّتِّي، أبنا

---

(١) هو: زاهر بن طاهر الشحامي.

(٢) أبو عبد الرحمن الطوسي، توفي سنة ٢٥٥هـ، انظر: **السير** (١٢/٣٢٨).

(٣) هو: القطّان.

(٤) الرواية من طريق **حديث عبد الله بن هاشم الطوسي**، ـ تخريج زاهر بن طاهر عن شيوخه ـ، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٣٤٤).

(٥) هو الإمام أحمد.

سعيد ابن البَنّا، أبنا أبو نصر الزَيْنَبي، أبنا أبو بكر ابن زُنْبُور، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه، ثنا عبد الرزاق بن همّام، أبنا ابن عُيَيْنَة وفُضَيْل، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، قال أحدهما: عن رجل، والآخر: عن عَلْقَمَة، عن ابن مسعود قال: جاء حَبْرٌ من اليهود إلى النبي صلى الله عليه فقال: يا محمد إذا كان يومُ القيامة وضع ربُّك السماءَ على هذه، والأرضَ على هذه، والجبالَ على هذه، والماءَ والثرى على هذه، وسائرَ الخلق على هذه، ثم هزَّهن فقال: أين الملوك، ليَ الملك اليوم، قال: فضحك رسول الله تصديقًا لقول اليهودي حتى بدت نواجذُه، إلّا أن فضيلًا قال: على أصبع، وقال ابن عيينة: على هذه[(١)].

رواه النسائي[(٢)]، عن أحمد بن الأَزْهَر عن عبد الرزّاق، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

١٢٥٧ ـ قال الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد[(٣)] ـ فيما أخبرنا جدِّي، عن أحمد بن عبد الدائم، عنه ـ: «ولقد بلغني عن بعض من ينتحلُ السنةَ أنه يتمحّلُ[(٤)] لردّ هذا الحديث وإبطالِه، بأن يجعل ذلك قولًا للحَبْر ولا يضيفُه إلى النبي ﷺ، وقد جاد عن السبيل، وجاد عن الهَدْي في ذلك، وخالف الأئمةَ القدماء ومن سلك سبيلَهم من حُفّاظ الحديث؛ حيث تطابقوا على إدخالِ هذا الحديث في باب الصفات، ولا يخفى ذلك على من له أدنى بصر واطّلاع على علم الحديث، وأيضًا فإنّ رسول الله ﷺ إذا أقرّ

(١) أخرجه يحيى بن محمد بن صاعد في **الجزء الثاني من حديث عبد الله بن مسعود** (ق٨/ب ـ مركز الملك فيصل ١٠١٦٨)، والرواية من طريقه.

(٢) **السنن الكبرى** (٤/ ٤٠٠/رقم: ٧٦٨٧).

(٣) لعلّ النقل المذكور من **كتاب الصفات** للحافظ عبد الغني، وهو مما لم يصلنا من تراثه.

(٤) أي: يحتال.

على قولٍ أو فعلٍ قيل أو فُعل عنده، فلم يغيّرْه ولم يعقبه بالنكير، كان شرعًا منه وسنّةً، كيف وقد صرّح بالتصديق له، فهذا أبلغُ وأثبتُ وأقوى، وما يذكرُه عقيب هذا من الأحاديث مُبْطِلٌ لقوله ورادٌّ له، والله وليّ التوفيق».

ثم ذكر أحاديثَ تقليب القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن.

٢٠١/أ ١٢٥٨ ـ / قرأتُ في **مقامع هامات الصُّلْبان**[1] لأبي جعفر أحمد بن عبد الصمد بن محمد الخَزْرَجي القُرْطُبي قال[2]: وفي التوراة عن اللوحين: أنهما يتقوّسان بأصبع الله، قال: والله تبارك وتعالى قد أخبرنا عن ذلك في محكم كتابه فقال: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥].

ذكر أبو جعفر هذا فيما أنكره على النصارى من التوراة التي بأيديهم، فإن أراد إنكارَ نسبةِ هذا إلى التوراة فهذا فيه نظر، وإن أراد إنكارَ لفظةِ الأصبع فليس بصحيح؛ إذ فيها أحاديثُ صحيحة هو غيرُ بالغٍ في العلم بها نقلًا وتوجيهًا.

٢٠١/ب / وأما حديثُ عَوْن بن عبد الله المُرْسَل:

١٢٥٩ ـ فقال أبو جعفر أحمد بن حمّاد بن مسلم بن عبد الله التُّجيبي يعرف بابن زُغْبَة[3]: حدثنا سعيد بن الحَكَم بن أبي مريم، أبنا يحيى بن أيوب، حدثني محمد بن عَجْلان، عن عَوْن بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك».

---

(١) مطبوع بعنوان: **بين الإسلام والمسيحية كتاب أبي عبيدة الخزرجي.**

(٢) **بين الإسلام والمسيحية** (ص ٢٤٦).

(٣) من رجال التهذيب، توفي سنة ٢٩٦هـ.

قال له إنسانٌ من أهله: إنك لتكثر أن تقول هذه الكلمات يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ:

«ما على الأرض من آدميٍّ إلّا وقلبُه بين أصبعين من أصابع رب العالمين، إذا شاء أن يقلّبه قلّبه، وإذا شاء أن يثبّته ثبّته».

١٢٦٠ ـ / أخبرتنا الشيخة الصالحة زَيْنَب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن عبد الكريم ابن السَّيِّدي ـ إذنًا ـ، أبنا نصر الله بن عبد الرحمن القَزّاز، أبنا محمد بن عبد الكريم ابن خُشَيْش، أبنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أبنا عثمان بن أحمد ابن السمّاك[١]. ٢٠٢/أ

وأخبرنا جدِّي وعمُّ أبي ومحمد ابن البخاري وزَيْنَب ابنة أحمد و حبيبة ابنة عبد الرحمن، قالوا: أنبأنا محمد بن نصر ابن الحَصْري ـ زادت زَيْنَب: وأبو جعفر بنُ السَّيِّدي ـ، قالا: أبنا عُبَيْد الله بن عبد الله ابن شاتيل، أبنا الحسين بن علي بن البُسْري، أبنا أبو علي ابن شاذان، أبنا حمزة بن محمد بن العبّاس الدِّهْقان[٢]. (ح).

وأخبرنا ابن الشِّحْنَة، أنبأنا هلال بن قَمَر، أبتنا شُهْدَة، أبنا أبو غالب الباقِلّاني، أبنا ابن شاذان[٣]، أبنا عثمان بن السمّاك و عبد الله بن بريّة وحمزة بن محمد بن العبّاس ومَيْمون بن إسحاق و أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، قالوا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رجلٌ من أهل الكتاب: إنّ الله يحمل الخلائقَ على أصبع، والسمواتِ على أصبع، والثرى على أصبع، والأرضَ على أصبع، والشجرَ

---

(١) الرواية من الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة** لابن السماك (ق١٠٢/ب ـ ١٠٣/أ ـ مجموع ٧٦).

(٢) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**. المعجم المفهرس (١١٧٥).

(٣) هذه الرواية من **مشيخته الكبرى** (ق١٢٣/أ ـ مجموع ٣١).

على أصبع، فضحك رسولُ الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧].

١٢٦١ ـ أخبرنا يحيى بن محمد وأحمد بن أبي طالب، قالا: أبنا عبد العزيز بن دِلَف ـ إذنًا ـ، أبتنا شُهْدَة، أبنا أبو الحسن بن يعقوب. (ح).

وأخبرنا محمد بن أبي الهَيْجاء ومحمد بن المُحِبّ وزَيْنَب ابنة أحمد،
٢٠٢/ب قالوا: أبنا محمد بن عبد الهادي، أنبأنا أبو طاهر السلفي، / أبنا أبو أَسْعَد الفانيدي والأَسَدي و أبو مسلم السِّمْناني، قالوا: أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأَدَمي القارئ صاحبُ الألحان، ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، ثنا الحسن بن موسى الأَشْيَب، حدثني شَيْبان بن عبد الرحمن، عن مَنْصُور بن المُعْتَمِر، عن إبراهيم، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عبد الله بن مسعود قال: جاء حَبْرٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ـ أو: يا رسول الله ـ، إن الله ﷻ يوم القيامة يجعلُ السمواتِ على أصبع، والأرضين على أصبع، والجبالَ والشجرَ على أصبع، والماءَ والثرى على أصبع، وسائرَ الخلق على أصبع، ثم يهزُّهن فيقول: أنا الملك، قال: فضحك رسولُ الله ﷺ حتى بدت نواجذُه تصديقًا لقول الحَبْر، قال:

﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧] الآية[١].

٢٠٣/أ / وأما حديث نُعَيْم بن هَمّار، وقد اختُلف فيه كما يأتي في الترجمة التي تلي هذه:

١٢٦٢ ـ فأخبرني شيخُنا الحافظ أبو الحجّاج[٢]، أبنا أبو إسحاق بن الدَّرَجي، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو بكر بن

(١) أخرجه أبو علي بن شاذان في **مشيخته الصغرى** (رقم: ١١)، والرواية من طريقه.
(٢) هو: المزِّي.

شاذان، أبنا أبو بكر القَبّاب، أبنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن مُصَفّى، ثنا أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجّاج، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن أبي إدريس، عن نُعَيْم بن هَمّار قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**الميزانُ بيد الرحمن، يرفعُ قومًا ويضعُ آخرين**»(١).

وهو في الأول من **المَهْرَوانيّات تخريج الخطيب**(٢)، وفي **ستة مجالس أبي سعيد النقّاش**.

رواه عن الوليد أيضا: أبو عبد الحميد محمد بن حِمْيَر الحِمْصي ـ فيما قاله محمد بن العبّاس ابن الدُّرْفُس(٣)، عن محمد بن مُصَفّى، عن بقيّة بن الوليد، عنه ـ.

وأما حديث النوّاس بن سَمْعان:

١٢٦٣ ـ فأخبرنا إسحاق الآمدي، أنا ابن خليل الدمشقي، أبنا الكَرّاني، أبنا محمود الصَّيْرَفي، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطَّبَرانِيّ، ثنا الحسين بن علي المَعْمَري، ثنا عِمْران بن بكّار البَرّاد الحِمْصي، ثنا أبو تقيّ عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدي(٤)، عن الوليد بن أبي مالك الهَمْداني، أنّ أبا إدريس الخَوْلاني عائذَ الله حدّثهم، أنه سمع النوّاس بن سَمْعان الكِلابيَّ يقول: قال رسول الله:

«**ما من قلب إلّا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن، يقيمُه إذا شاء، ويُزيغُه إذا شاء**»(٥).

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٧٧٩)، والرواية من طريقه. وقال الشيخ الألباني في تخريجه: «إسناده حسن صحيح». وانظر: (رقم: ٥٥٣).

(٢) **المهروانيات** (رقم: ١٩)، لعباس بن عبد الله الترقفي عن أبي المغيرة.

(٣) **الأنساب** (٢/ ٤٧١)، وانظر ترجمته في **السير** (١٤/ ٢٤٥-٢٤٦).

(٤) هو: محمد بن الوليد.

(٥) الرواية من طريق **السنة** للطبراني.

رواه الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَه في **كتاب التوحيد**[(١)]، لعبد الحميد، وذكر أنّ إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق[(٢)] رواه عن ابن سالم[(٣)]، وقال: «هذا إسنادٌ متّصل صحيح».

تابعه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عُبَيْدالله، عن أبي إدريس.

وهو في **مسند الإمام أحمد، وسنن النسائي، وابن ماجه**[(٤)].

وخالفهما الوليد بنُ سليمان بن أبي السائب، فرواه عن بُسْر بن عُبَيْدالله عن أبي إدريس عن نُعَيْم بن هَمّار عن النبي ﷺ[(٥)].

وقال أبو مُطيع معاوية بن يحيى: عن الزُّبَيْدي عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر عن أبيه عن سَمُرَة عن النبي ﷺ، بهذا الحديث كما تقدّم.

أما حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فمن غرائب طرقه:

١٢٦٤ ـ ما أخبرنا به أبو الفضل الحاكم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا المؤيَّد بن عبد الرحمن بن الاخوة، أبنا زاهر بن طاهر الشحّامي، أبنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدُويَه المَسْعودي العبدُوِيي، ثنا أبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد، ثنا عمر بن

---

(١) **التوحيد** (٣/ ١١٠-١١١/ رقم: ٥١٢).

(٢) ضبطه في **التقريب** (ترجمة إبراهيم بن العلاء).

(٣) رواية إسحاق بن إبراهيم بن زبريق أخرجها ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٦٣/ ١٥٣-١٥٤) لعمرو ابن إسحاق عن أبيه.

(٤) **المسند** (٢٩/ ١٧٨/ رقم: ١٧٦٣٠)، و**السنن الكبرى** (٤/ ٤١٤/ رقم: ٧٧٣٨)، و**سنن ابن ماجه** (رقم: ١٩٩).

(٥) وقد سُئل الإمام أبو زرعة الرازي عن هذا الحديث فرجّح الرواية عن النواس على الرواية عن نعيم ابن همّار. انظر: **العلل** (رقم: ١٨٤٧).

نَوْفَل، ثنا محمد بن حِمْيَر، أبنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي، حدثني بُسْر بن عُبَيْدالله، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن النوّاس بن سَمْعان الكِلابي قال سمعتُ رسول الله يقول:

«الميزان بيد الرحمن، يرفعُ أقوامًا، ويخفِضُ آخرين إلى يوم القيامة، قلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن، إذا شاء أقامه، وإذا شاء أزاغه».

قال: وكان رسول الله ﷺ يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»[1].

١٢٦٥ ـ وأخبرنا به أعلى من هذا محمد بن عبد الرحيم القرشي، أبنا يوسف بن محمود. وأخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أبنا جعفر بن علي، قالا[2]: أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفي بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل الأموي الأَصَمّ، ثنا إبراهيم بن مُنْقِذ الخَوْلاني المصري، ثنا أيوب بن سُوَيْد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعتُ بُسر بن عُبَيْدالله، قال: سمعت أبا إدريس عائذَ الله يقول: حدثني النوّاس ابن سَمْعان الكِلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يا مقلّبَ القلوب ثبّت قلوبنا على دينك، والميزانُ بيد الرحمن، يرفعُ أقوامًا، ويخفضُ آخرين إلى يوم القيامة»[3].

---

(١) أخرجه أبو الحسن العبدويي في **حديثه** (ق ٢٨٠/أ ـ مجموع ١٠٧)، والرواية من طريقه. وإسناده صحيح.

(٢) يعني: يوسف بن محمود وجعفر بن علي.

(٣) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في فوائده المعروفة **بالثقفيّات** ـ الجزء العاشر ـ (ق٤٨/أ ـ ب ـ الظاهرية ٩٥٦٠)، والرواية من طريقه.

ورواه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أيضا: الوليد بنُ مسلم[(١)]، وصَدَقة بنُ خالد، وبِشْر بنُ بَكْر.

أما حديثُ بِشْر:

١٢٦٦ ـ فأخبرتني زَيْنَب ابنة أحمد، أنّ يوسف بن خليل أنبأها، أبنا ذاكر بن كامل ببغداد ومسعود بن أبي مَنْصُور بأصبهان، قالا: أنبأنا عبد الغفّار بن محمد الشيرَوِي، أنا محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذان، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمّ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم المصري، أبنا بِشْر بن بَكْر، عن ابن جابر قال: سمعت بُسْر بن عُبَيْدالله قال: سمعت أبا إدريس الخَوْلاني يقول: سمعت النوّاس بنَ سَمْعان الكِلابي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من قلبٍ إلّا بين أصبعين من أصابع الرحمن تبارك وتعالى، إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه».

وكان رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهم يا مقلّب القلوب ثبّت قلوبَنا على دينك، والميزانُ بيد الرحمن تبارك وتعالى، يرفعُ أقوامًا ويخفضُ آخرين إلى يوم القيامة»[(٢)].

وأما حديثُ صَدَقة، فهو عندنا في الجزء الأول من **أمالي ابن سمعون الواعظ**[(٣)].

---

(١) وحديثُه أخرجه الإمام أحمد (٢٩/ ١٧٨٧/ رقم: ١٧٦٣٠) عنه عن ابن جابر.

(٢) وأخرجه الحاكم في **المستدرك** (٤/ ٣٢١) عن أبي العباس الأصم، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم». وأخرجه كذلك من وجه آخر (١/ ٥٢٥) عن أبي العباس الأصم عن بحر بن نصر عن بشر بن بكر، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ ٣٧٢/ رقم: ٢٩٩) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي طاهر الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو - وهو الشيروي - عن أبي العباس الأصمّ.

(٣) **أمالي ابن سمعون** (ق ١٧٧/ ب ـ مجموع ١١٧). وأخرجه ابن ماجه (رقم: ١٩٩).

/ وأما حديث أبي ذرّ: ٢٠٣/ب

١٢٦٧ ـ فأخبرني به أبو عبد الله التُّرْكُماني[١] قال: قرأتُ على أحمد بن هبة الله، عن عبد المُعِزّ بن محمد البزّاز، أبنا محمد بن إسماعيل العَلَوي، أنبأنا أبو عثمان الصابوني، أبنا أبو طاهر بن خُزَيْمَة، أبنا جدِّي إمامُ الأئمة[٢]، ثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي، ثنا عبد الله بن رجاء، عن شُرَحْبِيل بن الحَكَم، عن عامر بن نائل، عن كثير بن مُرّة، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله ﷻ»[٣].

قال ابن خُزَيْمَة: «أنا أبرأُ من عُهْدَة شُرَحْبِيل وعامر، فقد أعفى الله عن الاحتجاج بأمثالهما».

وأما حديثُ أبي هُرَيْرَة:

١٢٦٨ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أحمد بن محمد بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، ثنا مُطّلِب بن شُعَيْب الأَزْدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد قال: كتب إليّ خالد بن أبي عِمْران قال: حدّثني أبو عَيّاش، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما قلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷻ»[٤].

---

(١) هو: الذهبي.

(٢) هو: أبو إسحاق بن خزيمة.

(٣) أخرجه أبو إسحاق بن خزيمة في **التوحيد** (رقم: ١١٠)، والرواية من طريقه.

(٤) الرواية من طريق **السنة** للطبراني. وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٨٧١٢).

٢٠٤/أ / وأما حديثُ عائشة:

١٢٦٩ ـ فقرأتُ على الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان[١]، قال: أبنا أحمد بن هبة الله، عن أبي رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد البزّاز، أبنا أبو القاسم الجُرْجاني، أبنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو ابن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلَى، ثنا إبراهيم بن الحجّاج، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن علي بن زَيْد، عن أمّ محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يُكثر أن يقول:

«**يا مقلّبَ القلوب ثبّتْ قلبي على دينك**»،

فقلتُ: إنك تُكثر أن تدعو بهذا، فهل تخشى؟ قال:

«**وما يؤَمِّنُني وقلوبُ العباد بين أصبعين من أصابع الله، إذا أراد أن يقلّبَ قلبَ عبدٍ قلّبه**»[٢].

أمُّ محمد هي: امرأةُ زَيْد بن عبد الله بن جُدْعان، والدِ علي بن زَيْد.

رواه الإمام أحمد[٣]، عن عبد الصمد وعفّان عن حمّاد بن سَلَمَة، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

وهو عندنا في **الإيمان** لابن أبي شيبة[٤]، لهمّام بن يحيى عن علي بن زَيْد.

وروي عن المبارك بن فَضالة، عن علي بن زَيْد، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة:

---

(١) هو: الذهبي.

(٢) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٨/١٢٨-١٢٩/رقم: ٤٦٦٨)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان كما هو معروف.

(٣) **المسند** (٤٣/٢٣٠/رقم: ٢٦١٣٣).

(٤) **الإيمان** (رقم: ٥٧). وهو في **المصنف** (١٥/١٠٤-١٠٥/رقم: ٢٩٨٠٩) و (١٥/٦١٦/رقم: ٣١٠٤٦).

١٢٧٠ ـ أخبرناه محمد بن أبي بكر ابن النقيب الشافعي، قال: أبنا إبراهيم بن علي الواسطي، أبنا داود ابن مُلاعب، أبنا المبارك بن الحسن، أنبأنا عبد الصمد بن علي، أبنا الدارَقُطْني، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشَّوْك الزيّات، ثنا أحمد بن الأَسْوَد الحنفي، ثنا أَشْعَث بن أَشْعَث، ثنا مبارك بن فَضالة، عن علي بن زَيْد، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»(١).

قال الدارَقُطْني: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث علي بن زَيْد بن جُدْعان عن ابن أبي مُلَيْكَة عن عائشة، وهو غريبٌ من حديث مبارك بن فَضالة عنه، وتفرّد به أَشْعَث بن أَشْعَث عنه».

وروي عن قتادة، عن أبي حسّان، عن عائشة:

١٢٧١ ـ أخبرنا به جدِّي والجماعة، عن محمد بن نَصْر بن الحَضْري إجازةً، أبنا أبو الفتح ابن شاتيل، أبنا الحسين ابن البُسْري، أبنا عبد الله بن يحيى السُّكَّري، أبنا إسماعيل الصفّار، ثنا عبّاس التُّرْقُفي، ثنا زَيْد بن يحيى الدمشقي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي حسّان، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما من قلبٍ إلّا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يقيمَه أقامه، وإن شاء أن يزيغَه أزاغه»(٢).

وروي عن الحسن، عن عائشة(٣):

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الأفراد**، والرواية من طريقه، وانظر: **أطراف الغرائب والأفراد** (٢/٤٣٢/رقم: ٦٠٦٧).

(٢) أخرجه عباس الترقفي في **جزء من حديثه** (رقم: ٧٥)، والرواية من طريقه.

(٣) والحسن لم يسمع من عائشة، فروايته منقطعة.

١٢٧٢ ـ أخبرنا به محمد بن علي ابن البخاري، أبنا أبي، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا طلحة بن الحسين بن أبي ذرّ ـ حضورًا ـ، أبنا جدِّي محمد بن إبراهيم الصالحاني، أبنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان، ثنا إبراهيم بن شَرِيك الأَسَدي، ثنا شهاب بن عبّاد، ثنا حمّاد بن زَيْد، عن أيوب وهشام بن حسّان والمُعَلَّى بن زياد، عن الحسن قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يدعو:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك وطاعتك»،

قلت: يا رسول الله! دعوةٌ كثيرًا ما كنتَ تدعو بها، قال:

«إنه ليس من عبدٍ إلّا وقلبُه بين أصبعين من أصابع الله، فإن شاء أن يقيمَه أقامه، وإن شاء أن يزيغَه أزاغه»[(١)].

١٢٧٣ ـ وأخبرنا ابن أبي طالب، أبنا عبد العزيز بن دُلَف، أبنا علي ابن نَغُوبا[(٢)]، أبنا أبو نُعَيْم الجُمّاري[(٣)]، أبنا أحمد بن المُظَفَّر، أبنا أبو محمد بن السقّاء، أبنا أبو خليفة الجُمَحي، ثنا مُسَدَّد، ثنا حمّاد، عن يونس وهشام والمُعَلَّى، عن الحسن، أنّ عائشة قالت: دعوةٌ كان رسول الله يُكثر أن يدعو بها:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

قالت عائشة: يا رسول الله! دعوةٌ أراك تُكثر أن تدعو بها، قال:

«ما من آدميّ إلّا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أن يقيمه

---

(١) وأخرجه الإمام أحمد (٤١/ ١٥١/رقم: ٢٤٦٠٤) عن يونس عن حماد بن زيد. وأخرجه النسائي في **الكبرى** (٤/ ٤١٤/رقم: ٧٧٣٧) لأبي الربيع الزهراني عن حماد.

(٢) التقييد لابن نقطة (٥٥٨).

(٣) تكملة الإكمال (٢/ ١٤٩).

أقامه، وإذا شاء أن يزيغه أزاغه»[١].

رواه شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري في **كتاب الأربعين**، عن حَمْدين ابن أحمد بن حَمْدين، عن هارون بن أحمد، عن أبي خليفة.

وروي عن أبي سَلَمَة، عن عائشة:

١٢٧٤ ـ أخبرنا به ابن أبي طالب وابن مَعالي، قالا: أبنا ابن المُنَجّا، أبنا أبو الوقت، أبنا أبو الحسن الداوودي، أبنا أبو محمد السرخسي، أبنا أبو إسحاق الشاشي، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا عبد الملك بن عَمْرو، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن صالح بن محمد، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله رأسه إلى السماء إلّا قال:

«يا مصرّفَ القلوب ثبّت قلبي على طاعتك»[٢].

وهو في الجزء الثاني من **فوائد الجصّاص**[٣].

/ وأما حديث أمّ سَلَمَة: ٢٠٤/ب

١٢٧٥ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو الحسين بن فاذْشاه، أبنا أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المِنْهال. (ح).

وأخبرنا عيسى المُطَعِّم وأحمد بن أبي طالب، قالا: أبنا عبد الله ابن

---

(١) الرواية من طريق **حديث أبي محمد بن السقاء** الملحق بآخر **مسند مسدد**، انظر: **المجمع المؤسس** (١/ ٥٧٥-٥٧٦).

(٢) أخرجه عبد بن حميد بن **مسنده** (رقم: ١٥١٨)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لأجل صالح بن محمد وهو ابن زائدة. وأخرجه الإمام أحمد (١٥/ ٢٤٥-٢٤٦/رقم: ٩٤٢٠) والنسائي في **الكبرى** (٦/ ٨٣/رقم: ١٠١٣٧) عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى في **مسنده** (٨/ ٢٤٥/ رقم: ٤٨٢٤) عن محمد بن عباد، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل.

(٣) هو: أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد (ت ٣٣١ هـ).

اللّتّي، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا أبو الحسن الداوودي، أبنا أبو محمد الحموي، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، حدثني أحمد بن يونس، قالا[١]: ثنا عبد الحميد بن بَهْرام، ثنا شَهْر بن حَوْشَب، قال: سمعتُ أمَّ سَلَمَة تقول: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

قلتُ: يا رسول الله! وإن القلوب لتُقلَّب؟ فقال:

«نعم، ما خلق الله من بني آدم من بشر إلّا وقلبُه بين أصبعين من أصابع الله، فإن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه، فنسألُ الله أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذْ هدانا، ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمةً، إنه هو الوهاب»[٢].

لفظُ حجّاج.

رواه الإمام أحمد[٣]، عن وكيع وهشام عن عبد الحميد، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا، وهو عندنا أيضًا في مسند عبد.

تابعه أبو كعب صاحب الحرير عبد ربه بنُ عُبَيْد، عن شَهْر:

١٢٧٦ ـ فأخبرنا إسحاق، أبنا يوسف، أبنا محمد، أبنا محمود، أبنا أحمد، أبنا سليمان[٤]، ثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو كَعْب صاحبُ الحرير الأَزْدي، ثنا شَهْر بن حَوْشَب، قال: دخلتُ على أمّ سَلَمَة بالمدينة وبيني وبينها حجاب، فسمعتُها تقول: كان أكثرُ دعاء النبي ﷺ:

---

(١) يعني: حجاج بن المنهال وأحمد بن يونس.

(٢) الرواية الأولى من طريق **السنة** للطبراني، والثانية من طريق **مسند عبد بن حميد** (رقم: ١٥٣٤).

(٣) **المسند** (٤٤/ ١٣٨-١٣٩/رقم: ٢٦٥١٩) و (٤٤/ ٢٠٠-٢٠١/رقم: ٢٦٥٧٦).

(٤) هو: الطبراني.

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

وقال:

«ما من آدميّ إلّا وقلبُه بين أصبعين من أصابع الرحمن، إذا شاء أزاغه، وإذا شاء هداه»(١).

رواه الإمام أحمد(٢)، وأبو بكر بن أبي شيبة(٣)، عن معاذ بن معاذ عن أبي كَعْب، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

ورواه أبو داود الطيالسي(٤)، عن أبي كَعْب.

ورواه الترمذي(٥)، عن أبي موسى الأنصاري عن معاذ بن معاذ، فوقع لنا بعُلُوّ، وقال: «حسن».

وهو في جزء الحسن بن عبد الله البَعْلَبَكِّي(٦).

ومقاتل بنُ حيّان:

١٢٧٧ ـ فأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو يَعْلَى الصابوني، أبنا أبو محمد المَخْلَدي، أبنا أبو بكر الذهبي، ثنا محمد بن مَنْصُور أبو جعفر الطوسي، ثنا خلف بن الوليد، حدثني بقيّة بن الوليد، عن إبراهيم بن أَدْهَم، عن مقاتل بن حيّان، عن شَهْر بن حَوْشَب قال: قلتُ لأمّ سَلَمَة: ما كان أكثرُ دعاء النبي ﷺ؟ قالت:

---

(١) الرواية من طريق السنة للطبراني. وأخرجه في **المعجم الكبير** (٢٣/ ٣٣٤/رقم: ٧٧٢) **والدعاء** (رقم: ١٢٥٧).

(٢) **المسند** (٤٤/٢٧٨/رقم: ٢٦٦٧٩).

(٣) **المصنف** (١٥/ ١٠٣-١٠٤/رقم: ٢٩٨٠٧) و (١٥/ ٦١٥-٦١٦/رقم: ٣١٠٤٥).

(٤) **مسند الطيالسي** (٣/ ١٨١-١٨٢/رقم: ١٧١٣).

(٥) **الجامع** (رقم: ٣٥٢٢).

(٦) توفي سنة ٣٨٨هـ، ترجمه الذهبي في السير (١٦/ ٤١٥)، وأشار لجزئه.

«**يا مقلّبَ القلوب ثبِّت قلبي على دينك**»،

قالت: قلتُ: يا رسول الله! ما أكثرُ دعائك بهذا، قال:

«**إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن، ما شاء أزاغ، وما شاء أزاغ**»[(١)].

١٢٧٨ ـ ورواه عبد الرزاق[(٢)]، عن مَعْمَر، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، أنّ أمّ سَلَمَة قالت للنبي ﷺ: ما أكثر ما تدعو:

«**يا مقلّبَ القلوب ثبِّت قلبي على دينك**»،

فقال:

«**إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلّبها**».

ورواه شريك، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن أمّ سَلَمَة.

ورواه أيوب، عن أبي قلابة، عن أم سلمة.

ولا نعرفُ لهما سماعًا من أمّ سَلَمَة.

وهو عندنا في جزء **الرَّبَعِيّ محمد بن سليمان**، للحسن عن أمّه عن أمّ سَلَمَة.

١٢٧٩ ـ أخبرنا بذلك الفرّاء، أبنا عُمَر ابن القوّاس، أبنا حمزة بن أبي لُقْمَة، أبنا الخَضِر بن عَبْدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن عبد السلام، أنا محمد بن سليمان الرَّبَعي، ثنا علي بن الحسين الذَّرِوي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا سالم قال: سمعتُ الحسن يحدّث عن أمّه، عن أمّ سَلَمَة أنّ رسول الله ﷺ كان يُكثر أن يقول:

---

(١) الرواية من طريق **فوائد أبي يعلى الصابوني**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٨٧-٣٨٨).

(٢) **المصنف** (١٠/ ٤٤٢/ رقم: ١٩٦٤٦).

«يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

فقلتُ: يا رسول الله! ما أكثر ما تدعو بهذا الدعاء، قال:

«يا أمّ سَلَمَة، إنّ قلبَ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه»[١].

١٢٨٠ ـ قال أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأَصَمّ[٢]: ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أيّوب بن سُوَيْد، عن ابن شَوْذَب عبد الله، عن أيوب السَّخْتِياني، عن أبي قِلابة، عن أمّ سَلَمَة قالت: سمعتُ رسول الله يقول:

«يا مقلّب القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك»،

فقلتُ: بأبي وأمي يا رسول الله! تخافُ على قلبك وفيه النبوّةُ والحكمة؟ قال:

«يا أمّ سَلَمَة قلوبُ العباد بين أصابع الله، إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه».

١٢٨١ ـ وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنّي في كتاب **عمل اليوم والليلة**[٣]: حدثنا ابن أبي داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلي، ثنا سعيد بن الصَّلْت، ثنا عطاء بن عَجْلان، عن أبي نَضْرَة، عن أبي هُرَيْرَة، عن أمّ سَلَمَة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل فيصلّي ركعتين، ثم يقول فيما يدعو:

---

(١) وهو عند الطبراني في **المعجم الكبير** (٥/٣٦٦/رقم: ٨٦٥) لسالم الخيّاط، و في **الأوسط** (رقم: ٥٣٣٠) لعباد بن راشد، كلاهما عن الحسن..

(٢) **في جزء من حديثه** ـ برواية أبي الحسن علي بن محمد الطرازي ـ (رقم: ٤١٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٣) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٦٥٨).

«يا مقلّب القلوب ثبِّتْ قلوبنا على دينك»،

فقلتُ: يا رسول الله! أتخشى على قلوبنا من شيء؟ قال:

«ما إنسانٌ إلّا قلبُه بين أصبعين من أصابع الرحمن، فإن استقام أقامه، وإن زاغ أزاغه».

أخبرني بذلك أبو الحجّاج الحافظ، عن زَيْنَب بنت مكّي، عن أبي المجد الكرابيسي، عن عبد الرزاق والمُطَهِّر القُومَسانيّان، عن أبي محمد الدوني، عن أبي نصر بن الكسّار، عن ابن السّنّي، فذكره.

٢٠٥/أ

/باب
إثبات اليدين لربّنا جلّ ثناؤه

وقول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥] بتشديد الياء في الإضافة.

١٢٨٢ ـ قال أبو بكر البيهقي[(١)]: «وذلك تحقيقٌ للتثنية، وفي ذلك منعٌ من حملهما على النِّعمة أو القدرة؛ لأنه ليس لتخصيص التثنية في نعم الله ولا في قدرته معنى يصحّ؛ لأن نعم الله أكثرُ من أن تُحصى، ولأنه خرج مخرجَ التخصيص وتفضيل آدم على إبليس، وحملُهما على القدرة أو على النِّعمة يُزيل معنى التفضيل؛ لاشتراكهما فيها، ولا يجوز حملهما على الماء والطين؛ لأنه لو أراد ذلك لقال: لما خلقتُ من يديّ، كما يقال: صنعتُ هذا الكور من الفضّة أو من النحاس، فلما قال: ﴿بِيَدَيَّ﴾ علمنا أن المراد بهما غير ذلك».

وقوله: ﴿وَالسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧].

وقوله: ﴿يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤].

وقوله: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠].

وقوله: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥].

وقوله: ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

وفيه عن: أنس، وسَبُرَة بن فاتِك وقد تقدّم حديثُه، ونُعَيْم بن هَمّار كذلك، والنوّاس بن سَمْعان كذلك، وعبد الله بن الحارث بن نَوْفَل،

(١) **الاعتقاد** (ص ٨٩).

وجابر بن عبد الله، وأسامة بن شريك، وعليّ، وفَضالة بن عُبَيْد، وعبد الله بن عباس ـ وقيل: عبد الرحمن بن عائش وقيل: بل معاذ ـ، وعبد الله بن عمر، وعمر، وأبي سعيد، وأبي موسى، وأبي هُرَيْرَة، وعائشة، وغيرهم.

أما حديثُ أبي موسى:

١٢٨٣ ـ فأخبرنا أبو محمد الشجري، أبنا أبو المُنَجّا بن اللّتّي، أبنا أبو الوقت السِّجْزي، أبنا أبو الحسن الداوودي، أبنا أبو محمد السرخسي، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم الشاشي، ثنا عبد بن حُمَيْد، حدثني أبو الوليد، ثنا شُعْبَة، قال: عَمْرو[١] أنبأني، عن أبي عُبَيْدَة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله يبسطُ يدَه بالليل ليتوبَ مسيءُ النهار، ويبسطُ يدَه بالنهار ليتوبَ مسيءُ الليل، حتى تطلعَ الشمسُ من مغربها»[٢].

رواه مسلم[٣]، عن أبي موسى عن غُنْدَر، وعن بُنْدار عن أبي داود، كلاهما عن شُعْبَة، فوقع لنا بعُلُوّ درجتين.

تابعه عن عَمْرو بن مُرّة: الأَعْمَش، والعلاء بن المُسَيّب.

أما حديثُ الأَعْمَش، ففي العاشر من **البِشْرانيّات**[٤].

وأما حديثُ ابن عباس:

١٢٨٤ ـ فأخبرنا الشجري، أبنا ابن اللَّتّي، أبنا السِّجْزي، أبنا

---

(١) هو: عمرو بن مُرّة.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٥٦٢)، والرواية من طريقه.

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٧٥٩).

(٤) **أمالي أبي القاسم عبد الملك ابن بشران** (ق ١٢٢/ب ـ مجموع ١٠٢). وكتب المصنّف ابن المحبّ فيها على حاشية الحديث: «رواه مسلم لعمرو». قلت: وهو للأعمش كذلك في **صحيح مسلم** (رقم: ١٧٩) وليس فيه ذكر صفة اليد.

الداودي، أبنا السرخسي، أبنا الشاشي، ثنا عبد، أبنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن أيّوب، عن أبي قِلابة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتاني الليلةَ ربي في أحسن صورة ـ قال: أحسبه قال: في المنام ـ فقال لي: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قال: قلت: لا، قال: فوضع يدَه بين كتفيّ حتى وجدتُ بَرْدَها بين ثدييّ ـ أو: في نَحْري ـ فعلمتُ ما في السموات وما في الأرض، قال لي: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قلت: نعم في الكفّارات، والكفّارات: المُكثُ في المساجد بعد الصلوات، والمشيُ على الأقدام إلى الجُمُعات، وإبلاغُ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخيرٍ ومات بخيرٍ وكان من خطيئته كيوم ولدته أمُّه، وقل يا محمد إذا صلّيتَ: اللَّهم إني أسألُك الخيراتِ وتركَ المنكرات وحبَّ المساكين، وإذا أردتَ بعبادك فتنةً فاقْبِضْني إليك غيرَ مفتون، قال: والدرجاتُ العُلَى: إفشاءُ السلام، وإطعامُ الطعام، والصلاةُ بالليل والناس نيام»(١).

رواه التِّرْمِذي(٢)، عن عبدٍ وسَلَمَة بن شَبِيب عن عبد الرزّاق، فوافقناه فيه بعُلُوّ.

ورواه(٣)، لقتادة عن أبي قِلابة عن خالد بن اللَّجْلاج، عن ابن عبّاس، وقال: «حسن غريب».

وقال الإمام أحمد(٤): «لم يسمع قتادةُ من أبي قِلابة».

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (رقم: ٦٨٢)، والرواية من طريقه. وهو في تفسير عبد الرزاق (٢/١٦٩).

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٢٣٣).

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٢٣٤).

(٤) في رواية أبي طالب عنه، انظر: **بحر الدم فيمن تكلّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذمّ** (ص ١٣٠).

وروّاه الوليد بنُ مسلم وبِشْر بن بَكْر وجماعةٌ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد[١]، عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ[٢].

وليس لعبد الرحمن بن عائش صحبةٌ[٣].

ورواه يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عنه عليه السلام[٤].

ورواه جَهْضَم بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلّام، عن جدِّه أبي سلّام ـ واسمُه: مَمْطور ـ، عن عبد الرحمن بن عائش، عن

---

(١) يعني: ابن اللجلاج.

(٢) رواية الوليد بن مسلم عن ابن جابر أخرجها: الدارمي في **مسنده** (رقم: ٢١٩٥) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٦٧) وابن خزيمة في **التوحيد** (رقم: ٣١٨) والطبراني في **مسند الشاميين** (١/ ٣٣٩-٣٤٠/ رقم: ٥٧٩) وأبو نعيم في **معرفة الصحابة** (٤/ ١٨٦٢).
ورواية بشر بن بكر أخرجها: الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ٢٣٧).
ورواه عن ابن جابر أيضًا:
١ ـ صدقةُ بنُ خالد عند ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٣٨٨، ٤٦٧) والطبراني في **مسند الشاميين** (١/ ٣٣٩-٣٤٠/ رقم: ٥٧٩).
٢ ـ والأوزاعيُّ عند الآجري في **الشريعة** (٣/ ١٥٤٩-١٥٥٠/ رقم: ١٠٤١) والدارقطني في **الرؤية** (رقم: ٢٣٤، ٢٣٥) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٧٢-٧٣/ رقم: ٦٤٤).
٣ ـ ومحمد بنُ شعيب بنِ شابور عند الحاكم في **المستدرك** (١/ ٥٢٠).
٤ ـ والوليد بنُ مزيد البيروتي عند الطبري في **تفسيره** (٩/ ٣٥٤) والبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٧٢-٧٣/ رقم: ٦٤٤).
٥ ـ وحمّاد بنُ مالك بن بسطام الأشجعي عند الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ٢٤٠).

(٣) وهو قول أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين، وصرّح ابن خزيمة والترمذي بعدم سماعه من النبي ﷺ. انظر: الإصابة (٤/ ١٦٥)

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٢٧/ ١٧١-١٧٢/ رقم: ١٦٦٢١) و(٣٨/ ٢٥٦-٢٥٧/ رقم: ٢٣٢١٠) لزهير بن محمد عن يزيد بن يزيد. وأعلّ إسناده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ١٦٦) فقال: «ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره، وهذا منها».

مالك بن يَخامِر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ[١].

وهو حديثٌ مُضْطَرِبُ الإسناد[٢].

وقيل: الحديثُ حديثُ معاذ[٣]، والله أعلم.

ورواه موسى بن خَلَف العَمِّيّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن زَيْد بن سَلّام، عن أبي سَلّام، عن أبي عبد الرحمن، عن مالك بن يَخامِر، عن معاذ بن جبل[٤].

قال علي بن المديني: «فظننتُ أنّ قوله: عن أبي عبد الرحمن، أنه إنما أراد عبدَ الرحمن بنَ عائش، فإذا هذا الحديثُ مضطربٌ لم نجد شيئًا يُسنده».

ورواه معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي يزيد عن أبي سَلّام الأَسْوَد عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، وقد كتبناه في (باب إثبات الكف).

ورُوي من حديث سِماك بن حَرْب عن جابر بن سَمُرَة، وهو عندنا في الثالث من **السنة** للطبراني[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٣٦/ ٤٢٢-٤٢٣/رقم: ٢٢١٠٩) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، والترمذي (رقم: ٣٢٣٥) لمعاذ بن هانىء، كلاهما عن جهضم.

(٢) صرّح بذلك الإمام البخاري كما نقله ابن عبد البر في **الاستيعاب** (٢/ ٨٣٨).

(٣) وهو قول الإمام البخاري كما نقله عنه الترمذي في **جامعه**، وأبي حاتم الرازي كما نقله عنه ابنه في **العلل** (رقم: ٢٦)، والدارقطني في **العلل** (٦/ ٥٦). وقال البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٧٩): «وأحسن طريق فيه رواية جهضم بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف».

(٤) أخرج هذه الرواية الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/ ١٠٩/رقم: ٢١٦) والدارقطني في **الرؤية** (رقم: ٢٣٢).

(٥) وهو في **السنة** لابن أبي عاصم (رقم: ٤٦٥)، وحسّن إسناده الشيخ الألباني.

ومن حديث عبد الرحمن بن سابِط عن أبي أُمامة، كذلك[١].

ومن حديث قَتادة عن أنس، كذلك[٢].

ومن حديث أبي المليح عن أبي هُرَيْرَة، كذلك، وفي سابع **الحِنّائيّات**[٣].

ومن حديث عائشة، وعليّ بن أبي طالب، وسَعْد بن أبي وَقّاص، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخُدْري، وعبد الله بن عُمَر، وأبي رافع مولى رسول الله ﷺ، [.........][٤]، كلُّهم في الرؤيا[٥].

ورؤيا الأنبياء وحيٌ.

٢٠٥/ب / وأما حديثُ أنس:

١٢٨٥ ـ فأخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن عُمَر، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا عبد الله ابن حمُّويه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدَّسْتُوائيّ، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«يُجمع المؤمنون يوم القيامة، فيهتمُّون لذلك اليوم»، فذكر حديثَ

---

(١) أي في **السنة** للطبراني. قلت: وهو في **معجمه الكبير** (٨/ ٣٤٩/رقم: ٨١١٧)، وفي **السنة** لابن أبي عاصم (رقم: ٤٦٦) و**الرؤية** للدارقطني (رقم: ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠). وفي إسناده ليث بن أبي سليم.

(٢) وهو في **الرؤية** (رقم: ٢٤٧) للدارقطني. وفي إسناده يوسف بن عطية الصفار السعدي البصري، وهو متروك كما في **التقريب**. وأخرجه الدارقطني (رقم: ٢٨٥) لمكحول عن أنس، وفي إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك.

(٣) السابع من **فوائد الحنائي** (ق ١١١/أ ـ مجموع١١٤). وهو في **الرؤية** للدارقطني (رقم: ٢٥٧).

(٤) موضع تآكل في طرف الورقة، والله المستعان.

(٥) بعض هذه الشواهد لم أعثر على تخريجها.

الشفاعة، وفيه: «يا آدم أنت أبو الناس، **خلقك الله بيده**»، الحديث[١].

تابعه عن أنس: ثابتٌ البُناني[٢].

وتابعه عن قتادة: أبو عَوانة[٣]، وشَيْبان[٤]، وسعيد بن أبي عَرُوبَة[٥].

وعندنا في الأول من صفة **الجنة**[٦] لضياء الدين[٧]: حديث داود بن أبي هند، عن أنس رفعه: «**إن الله بنى الفردوس بيده**»، الحديث، كتبناه في الجزء الثالث[٨].

وأما حديثُ أبي هُرَيْرَة:

١٢٨٦ ـ فأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أبنا محمد بن إبراهيم الإِرْبَلِّي، أبنا عبد الله ابن النَّقُّور، أبنا أحمد بن المُظَفَّر بن سَوْسَن، ثنا عبد الرحمن بن عُبَيْد الله الحُرْفي، ثنا أحمد بن سَلْمان، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ. وثنا أحمد بن سَلْمان قال: حدّثني وقرىء على

(١) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ١١٨٦)، والرواية من طريقه. وأخرجه البخاري (رقم: ٧٥١٦) عن مسلم بن إبراهيم و(رقم: ٧٤١٠) عن معاذ بن فضالة، ومسلم (رقم: ١٩٣) لمعاذ بن هشام ومعاذ بن فضالة، كلهم عن هشام الدستوائي.

(٢) وحديثُه عن الإمام أحمد (٢١/ ٢١١-٢١٣/رقم: ١٣٥٩٠).

(٣) وحديثُه عند البخاري (رقم: ٦٥٦٥) ومسلم (رقم: ١٩٣).

(٤) وحديثُه عند النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٤٤٠/رقم: ١١٤٣٣) وأبي يعلى في **المسند** (٥/ ٣٩٦-٣٩٨/رقم: ٣٠٦٤).

(٥) وحديثُه عند البخاري (رقم: ٤٤٧٦) ومسلم (رقم: ١٩٣).

(٦) صفة الجنة (رقم: ٣٢).

(٧) هو: محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ).

(٨) مرَّ برقم: (٨٨٥).

عبد الملك بن محمد الرَّقَاشي وأنا أسمع، ثنا أَشْهَل بن حاتم، ثنا ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«احتجّ آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكتَه، أَشْقَيْتَ الناسَ وأخرجتَهم من الجنة، قال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته، وكلّمك تكليمًا، أتلومني على عملٍ كتبه الله عليّ قبل أن يخلق السمواتِ والأرضَ؟ - قال رسول الله ﷺ: - **فحجّ آدمُ موسى»**[1].

رواه الإمام أحمد[2]، عن يزيد عن ابن عَوْن حديثَه، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

وأما حديثُ الأَعْمَش، فرواه التِّرْمِذِيّ[3] عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عنه، فوقع لنا عاليًا، و[4]عن يحيى بن حبيب بن عَرَبي عن مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه عن الأَعْمَش، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، وقال: «غريب من حديث التَّيْمي عن الأَعْمَش، وقد رواه بعض أصحاب الأَعْمَش عنه هكذا، وقال بعضُهم: عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد».

تابعهما عن أبي هُرَيْرَة: أبو سَلَمَة - وهو في **الصحيحين**[5] -، وسعيد بنُ

---

(١) أخرجه أبو القاسم الحرفي في مجلس من **أماليه** (ق ٢٣١/أ - مجموع٤٦)، والرواية من طريقه. والتخريج بعده كتبه المصنّف أيضًا على الحاشية اليمنى من نسخة الأمالي، وفيه زيادة: «ورواه م لهشام بن حسان عن ابن سيرين»، وهو في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٥٢) من هذا الوجه.

(٢) **المسند** (١٥/ ٤٩٢/ رقم: ٩٧٩٢).

(٣) هكذا كتب المصنف هنا وفي حاشية أمالي أبي القاسم الحرفي، ولم أجده في جامع الترمذي من رواية جرير عن الأعمش، ولم يذكره فيها المزي في تحفة الأشراف، وإنما هو من هذا الوجه عند النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٣٣٠/ رقم: ١١١٣٠).

(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٢١٣٤).

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٧٣٨) **وصحيح مسلم** (رقم: ٢٦٥٢).

المسيّب[١]، وحُمَيْد بنُ عبد الرحمن بن عَوْف[٢]، وعبد الرحمن بنُ هُرْمُز الأَعْرَج[٣]، وطاوس بنُ كَيْسان[٤] ـ وفي حديثه: «**وخطّ لك التوراة بيده**» ـ، وسعيدٌ المَقْبُري[٥]، وعبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر[٦]، ويزيد بن هُرْمُز[٧]، وعمّار بن أبي عمّار[٨]، وعامِرٌ الشَّعْبي[٩].

١٢٨٧ ـ وأخبرنا أبو نَصْر ابن الشيرازي والقاسم ابن عساكر، قالا: أنبأنا محمود ابن مَنْدَه، أبنا مسعود الثَّقَفي، أبنا أبو عَمْرو ابن مَنْدَه، أبنا أبي، أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، ثنا أبو علي سختويه ابن مازيار ومحمد بن يحيى[١٠]، قالا: ثنا صَفْوان بن عيسى، ثنا محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لما خلق الله الخلق كتب بيده: إنّ رحمتي تغلب غضبي**»[١١].

تابعه عن ابن عَجْلان:

سليمان بن بلال، وهو في أول **فوائد الجصّاص**.

---

(١) ذكره البزار في مسنده (١٤/ ٣٧٢).

(٢) وحديثه عند البخاري (رقم: ٣٤٠٩، ٧٥١٥) ومسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٣) وحديثه عند مسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٤) وحديثه عند البخاري (رقم: ٦٦١٤) ومسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٥) وحديثه عند أبي يعلى في مسنده (١١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤/ رقم: ٦٥٨٠).

(٦) وحديثه عند أبي نعيم في **حلية الأولياء** (٣/ ٣٥٦).

(٧) كتبه المصنف مرّتين، وحديثه عند مسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٨) وحديثه عند الإمام أحمد (١٦/ ٥٥/ رقم: ٩٩٩٠) وإسحاق بن راهويه في **المسند** (١/ ١٧٢/ رقم: ١١٩).

(٩) وحديثه عند النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٣٤٦/ رقم: ١١١٨٦).

(١٠) هو: الذُّهْلي.

(١١) أخرجه ابن بلال النيسابوري في **حديثه** - برواية ابن منده - (ق ١٧/ ب ـ مجموع ٧٩)، والرواية من طريقه. وأخرجه ابن ماجه (رقم: ١٨٩) عن محمد بن يحيى الذهلي.

وأبو عاصم[١]، وهو في جزئه[٢].

١٢٨٨ ـ وأخبرنا إبراهيم بن بركات، أبنا يحيى بن أبي مَنْصُور، أبنا عبد القادر الرُّهاوي، أبنا مسعود الثَّقَفي، أبنا عبد الوهّاب بن مَنْدَه، أبنا أبي، أبنا أحمد بن محمد بن العبّاس[٣]، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن عُبَيْد الطنافِسي، ثنا أبو حيّان التَّيْمي، ثنا أبو زُرْعَة بن عَمْرو بن جرير، عن أبي هُرَيْرَة قال: كنّا مع رسول الله ﷺ فدُفع إليه الذِّراع ـ وكان يُعجبُه ـ فنَهس منه نَهسةً، ثم قال:

«**أنا سيّدُ الناس يومَ القيامة، وهل تدرون فيم ذاك؟ يجمعُ الله الأوّلين والآخرين في صعيدٍ واحد، يُبصرُهم الناظرُ ويُسمعُهم الداعي، وتدنو منهم الشمسُ، فيقولُ بعضُ الناس لبعضٍ: ألا ترَوْن إلى ما أنتم فيه؟ ألا ترَوْن إلى ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفعُ لكم؟ فيأتون آدم فيقولون له: أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه**»، وذكر حديثَ الشفاعة بطوله[٤].

تابعه عن أبي زُرْعَة: عُمارة بن القَعْقَاع[٥]، وغيرُه.

---

(١) هو: الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) **جزء أبي عاصم** رواه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (رقم: ١٣٤٩)، وهو من رواية أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري عن أبي عاصم. وقد أخرجه البيهقي من هذه الطريق في **الأسماء والصفات** (٢/ ٥٠/رقم: ٦٢٣). وأخرجه البزار في **مسنده** (١٥/ ٩٦/ رقم: ٨٣٧١) وابن بطة في **الإبانة** (الرد على الجهمية ٣/ ٣١٣ ـ ٣١٤/رقم: ٢٤٦).

(٣) جاء اسمه في **الإيمان** لابن منده: (محمد بن عبد الله بن العباس)، وقال المحقّق: لم أجد ترجمته.

(٤) الرواية من طريق **التوحيد** لابن منده. وهو عنده في **الإيمان** (٢/ ٨٤٧/رقم: ٨٧٩). وأخرجه البخاري (رقم: ٣٣٤٠) عن إسحاق بن نصر عن محمد بن عبيد الطنافسي.

(٥) وحديثه عند مسلم (رقم: ١٩٤).

١٢٨٩ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن مَنْدَه، أبنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث الرَّمْلي، ثنا العبّاس بن الفَضْل، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن سليمان بن بلال، عن سَعْد بن سعيد قال: حدثني سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ينزلُ الله فيقولُ: من يدعوني فأجيبَه؟ ثم يبسطُ يديه فيقول: من يُقرضُ غيرَ معدومٍ ولا ظَلومٍ»[١].

مشهورٌ عن سليمان بن بلال[٢].

أخبرتني بهما أعلى من هذا: زَيْنَبُ، عن عجيبة، عن مسعود الثَّقفي إذنًا، عن أبي عَمْرو بن مَنْدَه[٣]، فذكرهما[٤].

١٢٩٠ ـ وأخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم وابن أبي طالب وعيسى ووزيرة قالوا: أبنا الحسين، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا محمد الفَرَبْري، ثنا محمد بن إسماعيل[٥]، ثنا أبو اليمان، أبنا شُعَيْب، أبنا أبو الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يدُ الله مَلْأَى لا يغيضُها نفقةٌ سحّاءَ الليل والنهار، ـ وقال: ـ أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات و الأرض، فإنه لم يغض ما في يده، ـ وقال: ـ عرشُه على الماء، وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع»[٦].

---

(١) الرواية من طريق **التوحيد** لابن منده.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (٢/ ٤٩٣/رقم: ١١٣١) لسعيد بن عمرو عن سليمان بن بلال.

(٣) وهذا إسناد **التوحيد** لابن منده عند الحافظ ابن حجر في **المعجم المفهرس** (رقم: ٥٦).

(٤) كتب المصنف بعد هذا النص: (الخط المعترض)، وهو يشير إلى ما كتبه بعرض الصفحة الآتية (٢٠٦أ) على حاشيتها اليمنى.

(٥) هو: البخاري.

(٦) أخرجه البخاري (رقم: ٤٦٨٤ و ٧٤١١)، والرواية من طريقه.

لفظُ أبي حاتم[١]، عن أبي اليمان: «**فإنه لا ينقص ما في يديه**».

ورواه وَرْقاء عن أبي الزِّناد[٢]، ولفظه: «**يمين الله مَلْأَى**»، وقال: «**مما في يمينه**».

وقال سفيان بن عُيَيْنَة، عن أبي الزِّناد[٣]: «**فإنّ يمينَ الله مَلْآن**».

ورواه همّام[٤] عن أبي هُرَيْرَة، وقال: «**يمينُ الله مَلْآن**»[٥]، وفي لفظٍ له: «**مَلْأَى**»[٦]، وكذا لفظُ الوليد بن مسلم، عن شُعَيْب، عن أبي الزِّناد[٧].

٢١٢/ب *[٨]/ ١٢٩١ ـ وأخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا ابن علي بن المتوكّل على الله، أبنا أبو غالب الباقِلّاني، أبنا أبو بكر البَرْقاني، أبنا أبو بكر بن الهَيْثَم الأَنْباري، ثنا ابنُ أبي العَوّام، ثنا أبو عاصم، ثنا محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة أن النبي ﷺ قال:

«**لما خلق الله الخلق كتب على نفسه بيده: إن رحمتي تغلبُ غضبي**»[٩].

١٢٩٢ ـ أخبرنا إبراهيم، أبنا يحيى، أبنا عبد القادر، أبنا مسعود.

---

(١) هو: الرازي. وحديثه عند ابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٤٩).
(٢) وحديثه عند ابن بطة في **الإبانة** (الرد على الجهمية ٣/٢٩٦/رقم: ٢٢٥).
(٣) وحديثه عند مسلم (رقم: ٩٩٣).
(٤) هو: ابن منبّه.
(٥) هذا اللفظ عند ابن خزيمة في التوحيد (١/١٥٥/رقم: ١٠٨ ـ الزهيري).
(٦) وهو لفظ مسلم (رقم: ٩٩٣).
(٧) أخرج حديثه الحافظ عبد الغني المقدسي في **كتاب التوحيد لله** ﷻ (رقم: ٨).
(٨) من هنا إلى نهاية علامة النجمة كتبه المصنف على طرف الصفحة (٢١٢ ب) وأسفلها، وحوّط عليه، وكتب بحذائه: (يُقدَّم إلى باب اليدين)، فرأيت من المناسب نقله في هذا الموضع.
(٩) الرواية من **جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري** (ق٢١٢/ب ـ مجموع ٩٤). وسبق تخريجه من طريق أبي عاصم.

وزَيْنَبُ قالت: أنبأتنا عجيبة قالت: أنبأنا مسعود. أبنا عبد الوهاب بن مَنْدَه، أبنا والدي، أبنا أحمد بن سليمان بن أيوب[١]، ثنا جعفر بن محمد القَلانِسي، ثنا يزيد بن خالد الرَّمْلي، ثنا أبو خالد سليمان بن حيّان، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة رفعه قال:

«لما خلق الله آدم مسح ظهره، قال لآدم: اخترْ، قال: اخترتُ يمينَ ربي، وكلتا يديه يمينٌ مباركة»[٢].

١٢٩٣ ـ وبه إلى ابن مَنْدَه، قال: ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عِياض أبو ضَمْرَة، حدثني الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذُباب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه قال له بيديه وهما مقبوضتان: خذ أيَّهما شئت يا آدم، قال: أخذتُ يمينَ ربي، وكلتا يديه يمينٌ مباركة، ثم بسطهما فإذا فيهما آدم وذرّيّته كلُّهم، فإذا كلُّ إنسان عنده عمره مكتوب»، الحديث.

رواه صَفْوان بن عيسى وغيرُه عن ابن أبي ذُباب، نحوَه[٣].

ورواه سَعْد بن سعيد[٤]، عن أخيه عبد الله، عن جدّه، عن أبي هُرَيْرَة.

---

(١) هو: ابن حَذْلَم.

(٢) الرواية من طريق **التوحيد** لابن منده. وهو عنده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٢٦) مطوّلاً.

(٣) حديث صفوان بن عيسى أخرجه الترمذي (رقم: ٣٣٦٨) وابن حبان (١٤/ ٤٠/رقم: ٦١٦٧) والحاكم (١/ ٦٤).

(٤) ابن أبي سعيد المقبري.

ورواه جماعةٌ عن أبي هُرَيْرَة، منهم: الشَّعْبِيُّ[١]، وأبو سَلَمَة، وأبو صالح[٢].

ورُوي عن سعيد المَقْبُري غيرَ مرفوع، وهو عندنا في العاشر من البِشْرانِيّات[٣].

أما حديثُ الشَّعْبِيّ، فبعد ورقة[٤].

٢٠٦/ب / وأما حديث أبي سعيد:

١٢٩٤ ـ فأخبرنا محمد ابن أبي الهَيْجاء ومحمد بن المحبّ قالا: أبنا الحسن بن محمد البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ بن محمد، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِيّ، أبنا بِشْر بن محمد بن محمد بن ياسين، أبنا إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ، ثنا إبراهيم بن عيسى، ثنا ابن وَهْب، حدثني مالك، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول الله ﷺ قال:

«**إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبّيك ربَّنا وسعديك والخير في يديك** ـ قال محمد بن إسحاق: ولعن الله من يقول ليس لله يدان ـ، **فيقول: هل رضيتُم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربِّ وقد أعطيتَنا ما لم تعطِ أحدًا من خلقك، فيقول: ألا أعطيتكم أفضلَ من ذلك؟ فيقولون: يا ربِّ ليس شيءٌ أفضلَ من ذلك، قال: أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخطُ عليكم بعده أبدا**»[٥].

---

(١) روايته في المستدرك (١/ ٦٤)، وصححه.

(٢) رواية أبي صالح أخرجها الترمذي (رقم:٣٠٧٦)، وقال: «حسن صحيح».

(٣) **أمالي ابن بشران** (١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨/ رقم:٦٦٣)، من طريق أبي معشر عن نافع مولى لآل الزبير عن أبي هريرة وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(٤) كتبه المصنف أسفل الصفحة (٢١٤/ أ)، وسأنقله هناك.

(٥) الرواية من طريق **جزء من حديث ابن خزيمة**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٤٧). وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير شيخ ابن خزيمة فهو صدوق.

١٢٩٥ ـ وأخبرنا ابن أبي طالب وابن مَعالي، قالا: أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا السِّجْزي، أبنا الداودي، أبنا الحَموي، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد[١]، أبنا عبد الرزاق، أبنا مَعْمَر، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«احتجّ آدم وموسى، فقال موسى: أنت خليقة الله بيده، أسكنك جنتَه، وأسجد لك ملائكتَه، فأخرجتَ ذرّيّتَك من الجنة وأَشْقَيْتَهم، فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلمته ورسالته، تلومني في شيءٍ وجدتَه قد قُدِّر عليّ قبل أن أُخلَق؟ قال: فحجّ آدمُ موسى، فحجّ آدمُ موسى»[٢].

١٢٩٦ ـ وأخبرنا إبراهيم بن بركات، أبنا أبو زكريا بن الصَّيْرَفي، أبنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله، أبنا مسعود بن الحسن، أبنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أبنا والدي[٣]، أبنا عبد الله بن جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن أيّوب المصري، ثنا يحيى بن بُكَيْر، ثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال المصري، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«تكون الأرضُ يوم القيامة خبزةً واحدةً يَكْفَؤها الجبارُ بيده كما يَكْفَؤُ أحدُكم جرّته في السفر، نُزُلًا لأهل الجنة»[٤].

أخبرتنا به أعلى من هذا زَيْنَب ابنة أحمد، أنبأتنا عجيبة، أنبأنا مسعود وغيره، فذكره.

---

(١) هو: ابن حميد.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٩٤٩)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدًا، فيه أبو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين، قال في **التقريب**: «متروك، ومنهم من كذّبه».

(٣) هو: الحافظ ابن منده.

(٤) الرواية من طريق **التوحيد** لابن منده وهي فيه (رقم:٢١١) بإسناد آخر إلى ابن بكير، وزيادة في الحديث.

وهو في جزء **فوائد العَتَكِيّ**[(١)].

رواه البخاري[(٢)]، عن يحيى بن بُكَيْر، ومسلم[(٣)]، عن عبد الملك بن شُعَيْب ابن اللَّيْث عن أبيه عن جدّه.

وأما حديثُ عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل، وهو مرسل.

١٢٩٧ ـ فأخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن قدامة وابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو طالب العُشاري ـ إجازةً ـ، أبنا الدارَقُطْني، ثنا الحسن بن علي البصري، ثنا أبو الربيع الزَّهْراني، ثنا أبو مَعْشَر[(٤)]، ثنا عَوْن بن عبد الله بن الحارث، عن أخيه، عن أبيه عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ﷻ خلق ثلاثةَ أشياء بيده: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس فردوس بيده»[(٥)].

وهو في الأول من حديث **السِّمْسار**، وأول **صفة الجنة** للضياء[(٦)].

١٢٩٨ ـ أخبرتنا فَقْهاء، أنبأنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو الخطّاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن الجرّاح الكاتب ببغداد، أبنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر النجّار ـ بقراءتي عليه ـ، حدثني أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزّاز، ثنا عبد الله بن بُذان بن بُرَيْد

---

(١) أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن النيسابوري، توفي سنة ٣٤٦هـ. السير (٥٢٩/١٥).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٢٠).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٩٢).

(٤) هو: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني.

(٥) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٢٨)، والرواية من طريقه. وتصحّف في مطبوعتيه: (أبو معشر) إلى (أبو معمر).

(٦) وهو في مختصره (رقم: ٣٣).

البَجَلي، ثنا محمد بن حمّاد بن عَمْرو الأزدي، ثنا محمد بن سِنان، عن أبي العلاء الخَفّاف، عن الأَصْبَغ بن نُباتة: سمعتُ عليًا يقول: قال رسول الله:

«جنةُ عدن قَضيبٌ غرسه الله بيده ثم قال له كُنْ فكان»(١).

١٢٩٩ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أبنا علي بن البخاري، أبنا أبو محمد ابن قُدامة، أبنا أبو الفتح ابن البِطّي، أبنا أبو الفَضْل بن خَيْرون، أبنا أبو علي ابن حَمْدِيّة(٢)، أبنا أبو بكر الشافعي، ثنا أبو شُعَيْب صالح بن عِمْران الدَّعَّاء، ثنا رَوْح ابن الفَرَج القَطّان، عن رجلٍ ـ سقط من كتاب ابن حَمْدِيّة ـ، أبنا اللَّيْث، عن محمد ابن عَجْلان، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحبّ أن يتمسّكَ بقضيبِ الدُّرّ الذي غرسه الله في جنة عدنٍ بيده فلْيُحبّ عمر بنَ الخطّاب»(٣).

١٣٠٠ ـ وقال القَطِيعي أبو بكر بن مالك(٤): ثنا الحسن بن علي، ثنا الحسن بن علي بن راشد، ثنا شَرِيك، ثنا الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيْل، عن زَيْد بن أَرْقَم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحبّ أن يستمسكَ بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيده فليتمسّكْ بحبّ علي بن أبي طالب».

الحسن بن علي شيخُ القَطِيعي هو: العَدَوِيُّ الكذّاب(٥).

---

(١) فيه الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي: قال في **التقريب**: «متروك، رُمي بالرفض».

(٢) اسمه: الحسن بن أحمد بن عبد الله، توفي سنة ٤٢٩هـ، قال الذهبي: «حدّث بمجلس واحد عن أبي بكر الشافعي». **تاريخ الإسلام** (وفيات ٤٢١ ـ ٤٣٠هـ/ ص ٢٥٨).

(٣) في إسناده رجل لم يُسمّ.

(٤) هو: القطيعي. في زيادات فضائل الصحابة (٢/ ٦٦٤/رقم: ١١٣٢).

(٥) انظر: **الميزان** (١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٩).

١٣٠١ ـ وعندنا في **مجلس أبي سَهْل بن زياد** الذي سمعناه من إسماعيل بن مكتوم[(١)]: لأبي إسحاق، عن زياد بن مُطَرِّف، عن زَيْد بن أَرْقَم رفعه:

«من أحبّ أن يحيا حياتي ويموتَ ميتتي ويسكنَ جنة الخلد التي وعدني ربي، فإن ربي غرس قضبانها بيده، فلْيتولَّ عليَّ بنَ أبي طالب».

وهو في الثاني من **فضائل علي** لأبي نُعَيْم.

١٣٠٢ ـ وفي **غرائب شُعْبَة** لابن المُظَفَّر[(٢)]: لأبي إسحاق عن البَراء رفعه:

«من سرّه أن يتمسّك بقضيب الدرّ الذي غرسه الله في جنة عدن، فليتمسّكْ بحبّ علي».

٢٠٦/ب / وأما حديثُ عمر:

١٣٠٣ ـ فأخبرنا إبراهيم بن بركات، أبنا يحيى بن أبي مَنْصُور، أبنا عبد القادر الرُّهاوي الحافظ، أبنا مسعود بن الحسن. (ح).

وأخبرتنا أعلى من هذا زَيْنَب ابنة أحمد، عن عجيبة ابنة أبي بكر إجازةً، عن مسعود والحسن بن العباس و أبي الخير كذلك، قالوا: أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أبنا أبي، أبنا أحمد بن عَمْرو أبو الطاهر، ثنا يونس بن عبد الأَعْلَى، ثنا ابن وَهْب، أخبرني هشام بن سَعْد، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن أبيه، أن عمر بن الخطّاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن موسى قال: يا رب أبونا الذي أخرجَنا ونفسَه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال له موسى: أنت آدم؟ قال: نعم، قال: أنت الذي نفخ فيك من

---

(١) انظر: المجمع المؤسس (٢/٤٢٨-٤٢٩).

(٢) **غرائب حديث شعبة** (ق ١٢٩/أ ـ ب ـ مجموع ١٢٤).

روحه وخلقك بيديه وعلّمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسَك من الجنة؟ فقال: من أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت الذي كلّمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولًا من خلقه؟ قال: نعم، قال: فما وجدتَ في كتاب الله أن ذلك كائن قبل أن أُخلق؟ قال: نعم، قال: فبم تلومني في شيء قد سبق من الله فيه القضاء قبلي!؟ - قال رسول الله ﷺ - **فحجّ آدمُ موسى**»(١).

تابعه يحيى بن يَعْمُر وحُمَيْد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عُمَر، عن عُمَر.

وحديثٌ آخر لابن عباس:

١٣٠٤ - أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود الجمّال وخليل بن أبي الرجاء، قالا: أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا محمد بن جعفر ابن الهَيْثَم الأنباري، ثنا جعفر - هو: ابنُ محمد بنِ شاكر -، ثنا حسين - هو: ابنُ محمد -، ثنا جرير بن حازم، عن كُلْثُوم بن جَبْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«**أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنَعْمان** - يعني: عرفة - **فأخرج من صلبه كلَّ ذرّيّة ذراها، فنثرهم بين يديه كالذرّ، ثم كلّمهم** - فتلا - **وقال**: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأعراف]»(٢).

رواه الإمام أحمد(٣)، عن حسين بن محمد، فوافقناه فيه بعُلُوّ.

---

(١) أخرجه ابن منده في **التوحيد** (٣/ ١٤٢-١٤٣/رقم: ٥٧٣)، والرواية من طريقه.

(٢) أخرجه ابن الهيثم الأنباري في الجزء الأول من **حديثه** (ق٢/ب - مجموع ٧٥)، والرواية من طريقه.

(٣) **المسند** (٤/ ٢٦٧/رقم: ٢٤٥٥).

ورواه النسائي[١]، عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن الحسين بن محمد، وقال: «كُلْثوم ليس بالقويّ».

قلتُ: وقد وثّقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين[٢].

وحديثٌ آخر لأبي هُرَيْرَة، رواه الشافعي:

١٣٠٥ ـ أخبرتنا وزيرة، أبنا الحسين بن المبارك، أبنا أبو زُرْعَة، أبنا مكّي، أبنا الحيري، أبنا الأَصَمّ، أبنا الربيع، أبنا الشافعي، أبنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن ابن عَجْلان، عن سعيد بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول:

«والذي نفسي بيده ما من عبدٍ يتصدّقُ بصدقةٍ من كسبٍ طيّبٍ، ولا يقبلُ الله إلّا طيّبًا ولا يصعدُ إلى السماء إلّا طيّبٌ، إلّا كان إنما يضعُها في يد الرحمن ﷻ، فيُربّيها له كما يُربّي أحدُكم فُلُوَّه، حتى إنّ اللُّقمة لتأتي يوم القيامة وإنها لمَثَلُ الجبل العظيم، ـ ثم قرأ: ـ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]»[٣].

١٣٠٦ ـ [٤]أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الدجاجِيّة، أبنا أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي بمصر، أبنا أبو المحاسن محمد بن أبي الفَرَج هبة الله بن عبد العزيز المراتبي، أبنا عمّي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي الدِّينَوَرِيّ، أبنا عاصم بن الحسن بن محمد بن

---

(١) **السنن الكبرى** (٦/ ٣٤٩/رقم: ١١١٩١).

(٢) انظر: **تهذيب الكمال** (٢٤/ ٢٠١).

(٣) أخرجه الشافعي في **مسنده** ـ بترتيب السندي ـ (١/ ٢٢٠/رقم: ٦٠٦)، والرواية من طريقه. وهو عند الإمام أحمد (١٥/ ٢٤٨/رقم: ٩٤٢٣) لبكر بن مضر عن ابن عجلان.

(٤) هذا النص كتبه المصنف أسفل الصفحة (٢٠٨أ) بعرضها ولم يُلحِقْه، فرأيتُ أن أنقله إلى هذا الموضع مع أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه.

علي بن عاصم، أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي الفارسي، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المَحامِلي، ثنا محمد بن عبد الملك ابن زَنْجويه، ثنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن أيّوب، عن القاسم بن محمد، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن العبد إذا تصدّقَ من طيّبٍ يقبلُها الله ﷻ، فأخذها بيمينه، وربّاها كما يربّي أحدُكم مَهْرَه أو فَصيلَه، وإن الرجل ليتصدّقُ بالكسرة واللُّقْمة فتربو في يدَيْ الله ﷻ حتى تكون مثلَ أُحُد، فتصدّقوا»[١].

١٣٠٧ ـ أخبرتنا زَيْنَب بنت عبد الله، أبنا أبو عبد الله الحافظ[٢]، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أحمد بن محمد بن يوسف ابن مَرْدَة، أبنا عبد الوهّاب بن الحسن الكِلابي، ثنا عبد الله بن عَتّاب بن أحمد الخُزاعي، ثنا عيسى بن حمّاد، أبنا اللَّيْث بن سَعْد، عن سعيد[٣]، عن نافع بن جُبَيْر أنه قال: خرج على أصحابِه وهو بالجُحْفَة وهم جلوسٌ ينتظرونه، فلما خرج عليهم فجلس معهم قال:

«أبشروا، ألستُم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتشهدون أنّي رسول الله، وتشهدون أنّ هذا القرآن حقٌّ من الله؟»،

قالوا: بلى نشهد على هذا، قال:

«فإنّ هذا القرآن سببٌ من عند الله، طرفُه بيد الله، وطرفُه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تَضلّوا ولا تَهلكوا بعده أبدًا»[٤].

---

(١) أخرجه المحاملي في **الأمالي** ـ برواية ابن مهدي الفارسي ـ (رقم: ٣٨٦)، والرواية من طريقه. وهو في **مصنف عبد الرزاق** (١١/١٠٦/رقم: ٢٠٠٥٠).

(٢) هو: الضياء المقدسي.

(٣) هو: ابن أبي سعيد المقبري.

(٤) أخرجه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي في **حديثه** (ق ١٧٢/ب ـ مجموع ٢٧)، والرواية من طريقه. وهو مرسل.

١٣٠٨ ـ أخبرنا عيسى، أبنا عبد الله، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله، أبنا إبراهيم، ثنا عبدٌ[(١)]، ثنا ابن أبي شَيْبَة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيْح الخُزاعي قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال:

«أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله؟»،

قالوا: نعم، قال:

«فإنّ هذا القرآن سببٌ طرفُه بيد الله وطرفُه بأيديكم، فتمسّكوا به فإنكم لن تَضِلّوا ولن تَهلِكوا بعده أبدًا»[(٢)].

٢٠٧/أ / وأما حديثُ زَيْد بن أَرْقَم:

١٣٠٩ ـ فأخبرنا إسماعيل بن يوسف بن مَكْتُوم ـ حضورًا في الخامسة ـ، أبنا علي بن محمد السخاوي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو بكر الطُّرَيْثِيثي، عن الحسن ابن أحمد بن شاذان، ثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن زياد القطّان، ثنا إبراهيم بن إسحاق السرّاج، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، ثنا أبو المُحَيّاة يحيى بن يَعْلَى، عن عمّار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مُطَرِّف، عن زَيْد بن أَرْقَم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحبَّ أن يحيا حياتي ويموتَ ميتتي ويسكنَ جنّةَ الخلد التي وعدني ربي ﷻ، فإنّ ربي ﷻ غرس قضبانها بيده، فلْيَتَوَلَّ عليَّ بنَ أبي طالب، فإنه لن يُخرجَكم من هُدًى ولن يُدخلَكم في ضلالة»[(٣)].

---

(١) هو: ابن حميد.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٤٨٣)، والرواية من طريقه. وهو في **مصنف ابن أبي شيبة** (١٥/ ٤٦١/رقم: ٣٠٦٢٨). وخرّجه الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم: ٧١٣) وصحّحه.

(٣) في إسناده أبو إسحاق السبيعي، وهو ممن اختلط في آخر حياته، وقد نصّ أبو حاتم =

/ وأما حديثُ فَضالة بن عُبَيْد: ٢٠٨/أ

١٣١٠ ـ فأخبرنا محمد بن حازم، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا أبو المكارم اللبّان، عن أبي علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن حِبّان، ثنا عَمْرو بن الحُصَيْن، ثنا ابن عِلاثة، عن ثَوْر، عن وَهْب بن مُنبِّه، عن كَعْب، عن فَضالة بن عُبَيْد أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الصدقة تقعُ في يد الله قبل أن تقعَ في يد السائل، وإن الله ليدفعُ بها سبعين بابًا من مخازي الدنيا، منها: الجُذام، والبرص، وسيّء الأسقام، سوى ما لصاحبها من الأجر في الآخرة»[1].

غريبٌ من حديث وَهْب بن مُنَبِّه، لم نكتبْه إلّا من حديث ابنِ عِلاثة عن ثَوْر، قاله أبو نُعَيْم.

/[2] وأما حديثُ جابر ـ وهو موقوفٌ ـ: ٢٠٩/أ

١٣١١ ـ فأخبرنا إبراهيم بن بركات، أبنا يحيى ابن أبي مَنْصُور، أبنا عبد القادر الرُّهاوي، أبنا مسعود الثقفي، أبنا أبو عَمْرو ابن مَنْدَه، أبنا والدي، أبنا محمد بن عبد الله بن أبي رجاء، ثنا موسى بن هارون، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا معاوية بن عمّار الدُّهْني، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر بن عبد الله:

= الرازي أن عمّار ابن رزيق سمع منه بأَخَرَة - يعني بعد اختلاطه - كما في **العلل** لابنه (السؤال رقم: ٢٠٥٥). والحديث أخرجه الحاكم (٣/ ١٢٨) للقاسم بن أبي شيبة عن يحيى بن يعلى، وقال: «صحيح»، وتعقّبه الذهبي بقوله: «أنى له الصحة»، ثم أعلّه بالقاسم بن أبي شيبة ويحيى بن يعلى. وأورده الشيخ الألباني في الضعيفة (رقم: ٨٩٢) وقال: «موضوع».

(١) أخرجه أبو نعيم في **حلية الأولياء** (٤/ ٨١)، والرواية من طريقه.

(٢) الصفحة (٢٠٨ ب) فارغة.

«أنّ آدم عليه السلام لما أُهبط إلى الأرض هبط بالهند، وأنّ رأسه كان ينال السماء، وأنّ الأرض شكت إلى ربها ثقل آدم، فوضع الجبّار عز وجل يدَه على رأسه فانحطّ منه سبعين ذراعًا»، الحديث(١).

قال ابن مَنْدَه: «هذا إسناد صحيح، أخرج مسلمٌ بهذا الإسناد حديثًا».

ورواه يحيى بن أبي أيوب، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه طلحة بن عَمْرو، عن عطاء، عن ابن عبّاس قولَه، نحو حديث جابر.

وأما حديثُ ابن عُمَر:

١٣١٢ ـ فأخبرنا به موقوفًا: عيسى ويحيى وأبو بكر، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا المبارك بن عبد الجبّار، أبنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَزَجي الطحّان، ثنا علي بن عُمَر ـ هو: ابنُ جعفر بن محمد السُّكّري ـ، أبنا محمد بن الحسن بن شهريار، ثنا علي بن شُعَيْب البزّاز، ثنا عبد المجيد ـ يعني: ابنَ أبي رَوّاد ـ، عن مَعْمَر، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عُمَر قال:

«قالت الملائكة: يا رب قد أعطيتَ بني آدم الدنيا فأعطِنا الآخرة، قال: لا أجعلُ ذرّيّةَ من خلقتُ بيدي كمن قلتُ له كن فكان»(٢).

ورُوي مرفوعًا(٣):

١٣١٣ ـ فقال محمد بن جرير الطبري(٤): حدثني عبيد الله بن محمد بن

(١) الرواية من طريق **التوحيد** لابن منده.

(٢) أخرجه عبد العزيز الأزجي في **حديثه** (ق ٦٧/أ ـ مجموع ١١٣)، والرواية من طريقه.

(٣) قال الدارقطني في **العلل** (١٢/ ٤١٣): «والموقوف أصحّ».

(٤) لم أجده في تفسيره بهذا الإسناد؛ إنما رواه فيه (١٥/ ٥) في تفسير الآية (٧٠) من سورة الإسراء، فقال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، فذكره.

هارون المقدسي، ثنا عبد المجيد بن أبي روّاد، ثنا مَعْمَر، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**قالت الملائكة: أيْ رب أعطيتَ بني آدم الدنيا، فأعطنا الآخرة، قال الله: لا أجعلُ صالحَ من خلقتُ بيدي كمن قلتُ له كن فكان**»، وزاد فيه غيره: «**قال: هم عبادي المقرّبون**».

ورواه صَفْوان بن سَلِيم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عَمْرو.

١٣١٤ ـ فقال الطَّبَرانِيّ[(١)]: ثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيصِي، ثنا حجّاج بن محمد، ثنا أبو غَسّان محمد بن مُطَرِّف، عن صَفْوان بن سَلِيم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ قال:

«**إنّ الملائكة قالت: يا ربّنا أعطيتَ بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون، ونحن نسبّحُ بحمدك ولا نأكلُ ولا نشربُ ولا نلهو، فكما جعلتَ لهم الدنيا فاجعلْ لنا الآخرة، قال: لا أجعلُ صالحَ ذرّيّة من خلقتُ بيدي كمن قلتُ له كن فكان**».

إبراهيم هذا تكلّم فيه ابن حبّان[(٢)].

ورُوِي من حديث جابر:

١٣١٥ ـ أخبرنا به عبد الرحمن بن نصر، أبنا أبو عبد الله المُرْسي، أبتنا زَيْنَب الشَّعريّة، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذِي، أبنا أبو أحمد الحاكم، أبنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزّاز بدمشق،

---

(١) في **المعجم الكبير** (١٣/٦٥٨/رقم: ١٤٥٨٤).

(٢) **المجروحين** (١/١١٦)، قال: «يسوّي الحديث ويسرقه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم».

ثنا هشام بن عمّار، ثنا عبدربّه ابن صالح القرشي قال: سمعتُ عُرْوَة بن رُوَيْم يحدّث عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ قال:

«لـمّا خلق الله آدمَ وذرّيّتَه قالت الملائكة: يا رب خلقتَهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة، فقال الله: لا أجعلُ من خلقتُه بيدي ونفختُ فيه من روحي كمن قلتُ له كن فكان»(١).

١٣١٦ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن، أبنا ابن حموية، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد(٢)، أبنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لبّيك اللَّهم لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

قال ابن عُمَر: «وزدتُ أنا: لبّيك لبّيك وسعديك لبّيك، والخير في يديك، والرغباء إليك والعمل»(٣).

١٣١٧ ـ وفي حديث أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله [عليه وسلم](٤):

(١) الرواية من طريق **فوائد أبي أحمد الحاكم**، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ١٥٦). وأخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٣٤/ ١٠٩-١١٠) عن زاهر. وحديث عروة بن رويم عن جابر قيل: إنه مرسل، انظر: **تهذيب التهذيب** (٣/ ٩٢).

(٢) هو: ابن حميد.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٧٢٦)، والرواية من طريقه. وأخرجه مسلم (رقم: ١١٨٤) لنافع عن ابن عمر. وهو عند البخاري (رقم: ٥٩١٥) ليونس عن الزهري بدون زيادة ابن عمر.

(٤) الزيادة مني، لم يكتبها المصنف.

«**يقول الله يوم القيامة: يا آدم، فيقول: لبّيك وسعديك، والخير في يديك**»(١).

١٣١٨ ـ / وأخبرنا أبو العبّاس أحمد بن علي بن حسن بن داود، أبنا محمد بن إسماعيل بن أحمد، أبنا هبة الله بن علي بن سعود، أبنا مُرْشِد بن يحيى بن القاسم، أبنا علي بن عُمَر بن محمد بن حِمَّصَة، ثنا حمزة بن محمد بن علي الكناني، أبنا الحسن بن أحمد بن سليمان، أبنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد الله بن مِقسَم، عن عبد الله بن عُمَر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ٢٠٧/ب

«**يأخذ الجبّار تبارك وتعالى سمواتِه وأرضيه بيديه جميعا ـ فجعل يقبضُهما ويبسطُهما ـ، ثم يقول** ﷻ: **أنا الجبّار وأنا المتكبّر، أين الجبّارون وأين المتكبّرون؟**»، وتميَّل رسولُ الله ﷺ عن يمينه وعن شماله حتى نظرتُ إلى المنبر يتحرّك من أسفل شيء منه حتى /(٢) إني لأقولُ: أساقطٌ هو برسول الله ﷺ؟!(٣).

قال حمزة بن محمد: «وهذا حديث صحيح، وقد رواه حمّاد بن سَلَمَة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عُبَيْد الله بن مِقسَم عن ابن عُمَر(٤)، ولا أعلمُه رواه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غيرُ حمّاد بن سَلَمَة، والله أعلم».

---

(١) أخرجه البخاري (رقم: ٣٣٤٨) ومسلم (رقم: ٢٢٢).
وقد كتب المصنف بعد هذا النص: (الوريقة المعترضة)، وهي الصفحة (٢٠٧ب) الآتية.

(٢) بقيّة النصّ مكتوب على الصفحة (٢٠٧أ) بعرضها.

(٣) أخرجه حمزة الكناني في **جزء البطاقة** (رقم: ١)، والرواية من طريقه. وهو عند مسلم (رقم: ٢٧٨٨) عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم.

(٤) هذه الطريق أخرجها الإمام أحمد (٩/ ٣٠٤/رقم: ٥٤١٤) وابن حبان (١٦/ ٣٢٢/رقم: ٧٣٢٧) والنسائي في **السنن الكبرى** (٤/ ٤٠٢/رقم: ٧٦٩٦).

٢٠٩/ب

/باب في اليمينِ ـ وكلتا يَدَيْ ربِّنا يمينٌ ـ، والشمالِ، ولفظِ اليسرى

وقول الله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]

١٣١٩ ـ وقال ربيعة الجُرَشي في قول الله: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]: «والأخرى خِلْوٌ ليس فيها شيء».

أخبرني بذلك محمد بن المحبّ وجماعةٌ قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن مكّي، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن يعقوب(١) ـ قراءةً عليه من أصل سماعِه ـ، أبنا أبو عُمَر محمد بن عبد الله بن قُدامة(٢)، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطَّبَرانِيّ ـ إملاءً ـ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عُبَيْد الله بن عمر القواريري، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، ثنا النَّضْر بن أنس، عن ربيعة الجُرَشي ـ وله صُحْبَة ـ في قول الله ﷻ ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧] قال: «ويدُه الأخرى خِلْوٌ ليس فيها شيءٌ»(٣).

---

(١) هو المعروف بِبَيًّا، حدّث عن أبي نعيم الأصبهاني. إكمال الإكمال (١/ ٥٤٢/رقم: ٩٦٧)، توضيح المشتبه (٢/ ١٠٠ ـ ١٠١).

(٢) هكذا ورد اسمه هنا، وكذا هو في إسناد عند ابن المفضّل في الأربعين في الدعاء (رقم: ١٠٧).

(٣) هو في **السنة** (٢/ ٥٠١/رقم: ١١٥٧) لعبد الله. وأخرجه الطبري في **التفسير** (٢٠/ ٢٤٦).

١٣٢٠ ـ وعن الحسن قال: «بقَضِّها وقَضيضها، كأنه جوزَةٌ في يده»[(١)].

١٣٢١ ـ وعن ابن عبّاس قال: «السموات والأرض قبضة واحدة»[(٢)].

وقال الله تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾﴾ إلى قوله: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾﴾ [الواقعة: ٢٧ ـ ٤١]، وقال تعالى: ﴿هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ١٠٤].

١٣٢٢ ـ وقرأتُ في الزبور: «لي يمينٌ خلقتُ بها ما شئتُ».

روي في هذا الباب عن: عبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن عَمْرو، وجابر، وسَلْمان، وعبد الله بن سلام، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطّاب، وعَمْرو بن عَبَسَة، وأبي الدَّرْداء، وأبي موسى، وأبي مالك الأشعري، وأبي هُرَيْرَة، وأبي أُمامة، وكَعْب بن مالك.

أما حديثُ ابن عُمَر:

١٣٢٣ ـ فأخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن عمر، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا عبد الله بن حمويه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، حدثني ابن أبي شَيْبَة، ثنا أبو أسامة، عن عُمَر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله قال: أخبرني عبد الله بن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطوي الله السمواتِ يومَ القيامة، ثم يأخذُهنّ بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبّارون؟ أين المتكبّرون؟ ثم يطوي الأرضين، ثم يأخذُهنّ بشماله، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبّارون؟ أين المتكبّرون؟»[(٣)].

(١) أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ ٤٤٢-٤٤٣/رقم: ١٣٣). وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (٢٠/ ٢٤٦-٢٤٧).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ ٤٤٣-٤٤٤/رقم: ١٣٤).

(٣) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٧٤٢)، والرواية من طريقه.

رواه مسلم[١]، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، فوافقناه بعلوّ، وعلّقه البخاري[٢] فقال: «وقال عمر بن حمزة».

ورواه العُقَيْلي في ترجمة عمر بن حمزة[٣]، ثم قال: «وهذا الكلام يُرْوَى بغير هذا الإسناد، بإسناد أصحّ من هذا».

وهو في الأول من حديث **المُنَقِّي**[٤].

ورواه عن ابن عُمَر أيضا: عُبَيْد الله بنُ مِقْسَم:

١٣٢٤ ـ أخبرنا به أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن قُدامة، أبنا حَنْبَل[٥]، أبنا ابن الحُصَيْن، أبنا ابن المُذْهِب، أبنا القَطِيعي، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، أبنا إسحاق بن عبد الله ـ يعني: ابنَ أبي طَلْحَة ـ، عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم، عن ابن عُمَر: أنّ رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ [وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ][٦] وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزُّمَر]، ورسولُ الله يقولُ هكذا بيده يحرّكها يُقبِل بها ويُدبِر:

«يُمجّدُ الربُّ نفسَه يقول: أنا الجبّار أنا المتكبِّر أنا الملك أنا العزيز أنا الكريم»،

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٨٨).

(٢) في كتاب التوحيد من **صحيحه** (رقم: ٧٤١٢).

(٣) **الضعفاء الكبير** (٣/ ٨٩٩).

(٤) هو: أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون البغدادي المنقي (ت ٤٢٠ هـ)، والرواية من **حديثه** (ق ١٦٢/ب ـ مجموع ١٦٦)، أخرجه من طريق أبي داود السجستاني، وهو في **سننه** (رقم: ٤٧٣٢).

(٥) هو: حنبل بن عبد الله بن فرج، أبو عبد الله الواسطي (ت: ٦٠٤هـ).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من قلم المصنّف، وهي في المسند.

فرجف برسول الله المنبرُ، حتى قلنا: لَيَخِرَّنَّ به[١].

١٣٢٥ ـ وأخبرنا به أعلى من هذا بدرجتين: أحمد ابن أبي طالب ويحيى بن محمد، قالا: أنبأنا أبو الحسن ابن القَطِيعي، أبنا أبو بكر ابن الزاغوني، أبنا أبو نصر الزَيْنَبي، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا عبد الله ـ هو: البغوي ـ، ثنا أبو نصر التمّار، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة، عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم، عن ابن عُمَر قال: قرأ رسول الله ﷺ على منبره: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزُمَر: ٦٧]، فجعل رسولُ الله ﷺ يقول هكذا:

«ويمجّد نفسه ـ يعني: الله ـ **أنا العزيز أنا الجبار، وأنا المتكبّر** ـ يعني: الله ـ»،

قال: فرجف به المنبر، حتى قلنا: لَيَخِرَّنَّ به الأرضَ[٢].

١٣٢٦ ـ أخبرتْناه متّصلًا: ستُّ العرب[٣]، قالت: أبنا جدّي[٤] ـ حضورًا ـ، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن السمرقندي، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور، ثنا عيسى بن علي الوزير ـ إملاءً ـ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، فذكره[٥].

رواه مسلم[٦]، عن سعيد بن مَنْصُور عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في **مسنده** (٩/ ٣٠٤/رقم: ٥٤١٤)، والرواية من طريقه.
(٢) الرواية من طريق **حديث أبي طاهر المخلِّص** (رقم: ١٢٦)
(٣) هي: بنت محمد بن علي بن البخاري.
(٤) هو: علي بن البخاري.
(٥) الرواية من طريق **أمالي ابن الجراح**، ولم أجده في **جزء الستة مجالس منها**.
(٦) **الصحيح** (رقم: ٢٧٨٨).

وقد وقع لنا موافقةً لمسلم بعُلُوّ في **عوالي سعيد بن مَنْصُور** لأبي نعيم[١]، وبَدَلًا له ولابن ماجه[٢] في **مجلس البطاقة**[٣].

ورواه النسائي أيضًا[٤].

ورواه عبد الله بن نافع الزُّبَيْري عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عُبَيْد ابن عُمَيْر، عن عبد الله بن عُمَر، وهو في الرابع عشر من **البِشْرانيّات**[٥].

ورُوِي عن نافع، عن ابن عُمَر.

١٣٢٧ ـ أخبرنا به شيخ الإسلام أبو العبّاس أحمد بن تيمية وجماعةٌ بدمشق وأحمد بن إدريس بحماة وإسرائيل ببعلبكّ، قالوا: أبنا أحمد بن عبد الدائم، أبنا عبد المنعم بن عبد الوهّاب، أبنا علي بن بَيان، أبنا
٢١٢/أ محمد بن مَخْلَد، أبنا إسماعيل الصفّار، ثنا الحسن بن عَرَفَة، /[٦] حدثني محمد بن عبد الله بن صالح الواسطي، عن سليمان بن محمد، عن عمر بن نافع، عن أبيه قال: قال عبد الله بن عُمَر: رأيتُ رسول الله ﷺ قائمًا على هذا المنبر ـ يعني: منبرَ النبي ﷺ ـ وهو يحكي عن ربه ﷻ قال:

«إذا كان يوم القيامة جمع السمواتِ السبعَ والأرضين السبعَ في قبضته، ثم قال هكذا ثم بسطها، ثم يقول: أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا

---

(١) انظر: تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا (رقم: ١٧).

(٢) **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٩٨).

(٣) **مجلس البطاقة** (رقم: ١).

(٤) **السنن الكبرى** (٧/ ١٣٩/رقم: ٧٦٤٩).

(٥) أمالي ابن بشران (ق ١٨٣/ب ـ مجموع ١٠٢)، وفي حاشيته تخريج الحديث من رواية مسلم بخط المصنف ابن المحب.

(٦) تتمة الصفحة (٢٠٩ب) في الصفحة (٢١٢أ)، وبينهما وريقات مقحمة ستأتي كتابتها في مواضعها.

القدّوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبّر، أنا الذي بدأتُ الدنيا ولم تك شيئا، أنا الذي أعدتُها، أين الملوك؟ أين الجبابرة؟»[(١)].

تابعه عبد الله بنُ نافع.

١٣٢٨ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطَّبَرانِيّ، ثنا محمد بن إسحاق ابن راهويه، ثنا أبي، ثنا أبو بكر الحنفي، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ قال:

«يطوي الله السمواتِ يومَ القيامة فيقبضُها بيمينه، ويقبضُ الأرضَ بيده الأخرى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبّارون؟»[(٢)].

وإدريسُ الأَوْدي.

١٣٢٩ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الكَرّاني، أبنا الصَّيْرَفي، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطَّبَرانِيّ، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا العلاء بن عَمْرو الحنفي، ثنا عبد الله بن إدريس الأَوْدي، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطوي الله السمواتِ بيمينه يومَ القيامة، ويقبضُ الأرض بيده الأخرى، وكلتا يَدَيْه يمين، ثم يقولُ: أنا الملك، أين الجبّارون؟ أين المتكبّرون؟».

قال عبد الله بن إدريس: وحدثني أبي، عن سعيد بن جبير قال: «فما يُرى طرفاها»[(٣)].

---

(١) أخرجه الحسن بن عرفة في **جزئه** (رقم: ٩)، والرواية من طريقه.

(٢) الرواية من طريق **السنة** للطبراني.

(٣) الرواية كذلك من **السنة** للطبراني.

ورواه العُقَيْلي(١)، عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري.

وعُبَيْد الله بن عُمَر:

١٣٣٠ ـ أخبرنا محمد بن البخاري، أبنا أبي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا طَلْحَة بن الحسين بن أبي ذر، أبنا جدِّي، أبنا أبو الشيخ، حدثني أحمد بن كَعْب الذارِع(٢) بواسِط، ثنا مُقَدَّم بن محمد بن يحيى، ثنا عمِّي القاسم بن محمد، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله يقبضُ الأرضَ يومَ القيامة ويطوي السمواتِ بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوكُ الأرض»(٣).

رواه البخاري(٤)، عن مقدّم موافقةً.

١٣٣١ ـ وأخبرنا به متّصلًا: إبراهيم بن محمد بن غالب، أبنا السخاوي، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو العلاء الفُرْساني، ثنا أبو الحسن بن عبدكويه، ثنا أبو مُسْلِم محمد بن مَعْمَر بن ناصح، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا مُقَدَّم بن يحيى بن عطاء بن مُقَدَّم، حدثني القاسم عمِّي، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله يقبضُ الأرضَ يوم القيامة بشماله، ويطوي السمواتِ بيمينه، ثم يقولُ: أنا الملك»(٥).

---

(١) **الضعفاء الكبير** (٢/ ١٠٥٤)، في ترجمة العلاء بن عمرو الحنفي.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن صالح بن كعب. انظر: **الإكمال** (٣/ ٣٧٦).

(٣) الرواية من طريق **السنة الواضحة** لأبي الشيخ، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٦١).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٧٤١٢).

(٥) أخرجه ابن عبدكويه في **أماليه** (ق ٣/ب ـ مجموع ٦٦)، والرواية من طريقه.

/[١] وهو عندنا أيضًا في الخامس من **المنتقى من المعجم الأوسط للطبراني**[٢]. ٢١٠/ب

قال الطَّبَرانِيّ: «لم يرو هذا الحديث عن عُبَيْد الله بن عُمَر إلّا القاسم بن يحيى، تفرّد به مقدّم بن يحيى».

ولفظُ البخاري ـ إذ رواه عن مقدّم بن محمد ـ:

«إنّ الله يقبضُ يومَ القيامة الأرضَ، وتكون السمواتُ بيمينه، ثم يقول: أنا الملك».

ورواه أبو نعيم عُبَيْد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد[٣] في كتاب **جامع الصحيحين بحذف المُعاد والطرق**[٤]، من حديث أبي عبد الله محمد بن أحمد المُقَدَّمي، عن مُقَدَّم بن محمد بن يحيى، ولفظُه:

«إن الله يقبضُ السمواتِ بيمينه، والأرضين بيده ـ أحسبُه قال: الأخرى ـ، ثم يقولُ: أنا الملك».

وروي عن ابن شهاب، عن نافع:

١٣٣٢ ـ فقال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي: أبنا علي بن عمر بن أحمد بن مَهْدي[٥]، ثنا عُبَيْد الله بن عبد الصمد بن المُهْتَدي، ثنا سَيّار بن نَصْر أبو الحَكَم، ثنا حَرْمَلَة بن يحيى، ثنا إدريس بن يحيى العابد[٦]، عن حَيْوَة، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب قال: قال نافع: ثنا ابن عُمَر عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) كتب المصنف في نهاية النصّ السابق: (الوريقة)، وهي هذه.

(٢) هو في **المعجم الأوسط** (رقم: ١٣٣١)، ولم أعرف مؤلف المنتقى، وفي الظاهرية (المجموع ٣٤ من العمرية) منتقى منه للذهبي بخطّه، وقد راجعته فلم أجد فيه الحديث.

(٣) توفي سنة ٥١٧هـ. ترجمته في **السير** (١٩/٤٨٦).

(٤) **جامع الصحيحين** (٥/٢٦٢/رقم: ٤٢٣٦).

(٥) هو: الدارقطني.

(٦) هو: الخولاني المصري، أبو عمرو. ترجمه ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** وقال: وهو صدوق.

«يقبضُ الله الأرضَ يوم القيامة بيده، ويطوي السماءَ بيمينه، ويقول: أنا الملك»[(١)].

٢١١/ب ١٣٣٣ - /[(٢)] أخبرني محمد بن حازم، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، عن الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد[(٣)]، ثنا أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة، ثنا جدِّي حَرْمَلَة، ثنا إدريس بن يحيى الخَوْلاني، أخبرني حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقَيْل ابن خالد، عن ابن شهاب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«يقبضُ الله الأرضَ بيده، والسمواتِ بيمينه، يقولُ: أنا الملك»[(٤)].

٢١٢/أ /[(٥)] ورواه عن ابن عُمَر أيضا: عُبَيْد بن عُمَيْر.

١٣٣٤ - فأخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا ابن أبي زَيْد، أبنا محمود، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطَّبَرانِيّ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القَعْنَبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن ابن عمر قال: سمعتُ رسول الله وهو على المنبر وهو يقول:

«يأخذُ الديّانُ سمواتِه وأرضيه بيده - وقبض يدَه وجعل يقبضُها ويبسطُها - ثم يقول: أنا الجبّار، أين الجبّارون؟ أين المتكبّرون؟»،

وتميَّلَ رسولُ الله عن يمينه وعن يساره، حتى نظرتُ إلى المنبر يتحرّك

---

(١) إسناده حسن.

(٢) هذا النص تابع لما سبق، وقد كتبه المصنف أسفل الصفحة (٢١١ ب)، فجرى الانتقال إليها.

(٣) هو: الطبراني.

(٤) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ١٨٧٤)، والرواية من طريقه.

(٥) رجعنا هنا إلى الصفحة السابقة (٢١٢ أ).

من أسفلَ شيءٍ منه، حتى إني أقولُ: أساقطٌ هو برسول الله ﷺ؟[١]

وهو عندنا في الرابع عشر من **البِشْرانِيّات**[٢]، ورابع **فوائد سَمُّويَه**[٣].

وأبو حازم[٤]، كتبناه في (باب الكف).

وأما حديثُ عبد الله بن عَمْرو:

١٣٣٥ ـ فأخبرنا إسحاق، أبنا يوسف، أبنا الكَرّاني، أبنا محمود، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطَّبَرانِيّ، أبنا يحيى بن أيّوب، ثنا يحيى بن بُكَيْر، حدثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**يأخذُ الجبّارُ سمواتِه وأرضيه بيده** ـ وقبض يدَه، وجعل يقبضُها ويبسطُها ـ **ويقولُ: أنا الجبارُ، أنا الملكُ، أين الجبّارون؟ أين المتكبِّرون؟**»،

وتميّل رسولُ الله عن يمينه وعن شماله، حتى نظرتُ إلى المنبر يتحرّكُ من أسفلَ شيءٍ منه، حتى إني لأقولُ: أساقطٌ هو برسول الله؟[٥].

قال الطَّبَرانِيّ: «هكذا روى هذا الحديث يحيى بن بُكَيْر عن ابن أبي حازم، عن أبيه عن عُبَيْد بن عُمَيْر عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، وهما عندي صحيحان، سمعه عُبَيْد بن عُمَيْر من ابن عُمَر ومن عبد الله بن عَمْرو».

---

(١) الرواية من طريق **السنة** للطبراني، وهو في **معجمه الكبير** (١٢/ ٣٨٩/ رقم: ١٣٤٣٧).

(٢) **أمالي ابن بشران** (ق ١٨٣ب).

(٣) هو: أبو بكر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني (ت ٢٦٧ هـ)، وصلنا من فوائده بعض الجزء الثالث فقط، وهو محفوظ في الظاهرية ضمن المجموع ١٢٤ من مجاميع العمرية.

(٤) يعني ممّن تابع عبد الله بنَ نافع.

(٥) الرواية من طريق **السنة** للطبراني.

وأما حديثُ أبي هُرَيْرَة:

١٣٣٦ ـ فأخبرنا به عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن عُمَر، أبنا عبد الأول بن عيسى، أبنا عبد الرحمن بن محمد ابن المُظَفَّر، أبنا عبد الله بن أحمد ابن حمُّويه، أبنا عيسى بن عمر، أبنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أبنا الحَكَم بن نافع، أبنا شُعَيْب، عن الزُّهْري قال: سمعتُ أبا سَلَمَة بن عبد الرحمن قال: سمعتُ أبا هُرَيْرَة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يقبضُ الله الأرضَ ويطوي السمواتِ بيمينه، ثم يقولُ: أنا الملكُ، أين ملوكُ الأرض؟»(١).

علّقه البخاري(٢) فقال: «وقال أبو اليَمان(٣)»، فوافقناه فيه.

ورواه مسلم(٤) عن الدارمي، فوافقناه فيه بعُلُوّ درجتين.

تابعه الزَّبِيدي(٥)، وابنُ مسافر(٦)، وإسحاق بنُ يحيى(٧)، وعُبَيْد الله بنُ أبي زياد(٨)؛ عن الزُّهْري.

---

(١) أخرجه الدارمي في **مسنده** (٣/ ١٨٤٤-١٨٤٥/ رقم: ٢٨٤١)، والرواية من طريقه.
(٢) عطفا على الحديث (رقم: ٧٤١٢).
(٣) هو: الحكم بن نافع.
(٤) لم أجده في **صحيح مسلم** من هذه الطريق، بل هو فيه (رقم: ٢٧٨٧) من طريق ابن وهب عن الزهري.
(٥) سيخرّج المصنف حديثه فيما يأتي.
(٦) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وحديثه أخرجه البخاري (رقم: ٤٨١٢).
(٧) هو: الكلبي. وروايته علّقها البخاري بعد رواية يونس الآتية (رقم: ٧٣٨٢)، ووصلها الذهلي في الزهريات كما في **تغليق التعليق** (٥/ ٣٣٧).
(٨) حديثه أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٥٤٨).

أما حديثُ الزَّبِيدي، ففي **جزء ابن جَوْصا**[١].

ورواه يونس بن يزيد عن الزُّهْري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هُرَيْرَة، وهو في **الصحيحين**[٢] وثاني **حديث البغوي**.

والقولان محفوظان عن الزُّهْري.

وذكر الدارَقُطْني[٣] أنّ شعيبًا رواه عن الزُّهْري عن سعيد عن أبي هُرَيْرَة.

١٣٣٧ ـ / وأخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الكَرّاني، أبنا محمود، أبنا ابن فاذْشاه، أبنا الطَّبَرانِيّ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، أبنا مَعْمَر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله: ٢١٢/ب

«إنّ العبدَ إذا تصدّقَ من طيّبٍ تقبّلَها الله منه وأخذها بيمينه، وربّاها كما يربّي أحدُكم فُلُوَّه وفَصيلَه، وإنّ أحدَكم ليتصدّقُ باللُّقْمَة فتربو له في يد الله ـ أو في كفّ الله ـ حتى تكونَ مثلَ الجبل، فتصدّقوا»[٤].

رواه الترمذي[٥]، لعبّاد بن مَنْصُور عن القاسم، وقال: «حسن صحيح».

وهو عندنا في **مجلس ابن بالويه**[٦]، وفي **الأربعين الثقفيّة**[٧]، وثالث

---

(١) **حديث ابن جوصا** (ق ٦٨/أ ـ ب ـ مجموع ٦٠). وهو: أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، توفي سنة ٣٢٠هـ. ترجمته في **السير** (١٥/ ١٥-٢١).
وأخرج روايةَ الزبيدي أيضًا ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ١٦٨-١٦٩/ رقم: ٩٤).

(٢) البخاري (رقم: ٧٣٨٢) ومسلم (رقم: ٢٨٨٧).

(٣) في **العلل** (٨/ ٨٣).

(٤) الرواية من طريق **السنة** للطبراني. وهو في **مصنف عبد الرزاق** (١١/ ١٠٦/رقم: ٢٠٠٥٠).

(٥) **الجامع** (رقم: ٦٦٢).

(٦) هو: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه (ت ٤١٠هـ)، **السير** (١٧/ ٢٤٠).

(٧) **الأربعون للقاسم بن الفضل الثقفي** (الباب الثامن عشر ـ ص ٢٠٩).

المعجم الصغير للطبراني[١]، وأربعة **مجالس جعفر الخُلْدي**.

ورواه شُعْبَة عن عبّاد بن مَنْصُور عن القاسم بن محمد، وهو في الثاني من **غرائب شُعْبَة** لابن مَنْدَه.

تابعه عن أبي هُرَيْرَة: أبو الحُباب سعيد بن يسار، وأبو صالح[٢].

أما حديثُ سعيد بن يسار عنه:

٢١٣/أ **١٣٣٨** ـ /[٣] فأخبرنا محمد بن أبي بكر، أبتنا صفيّة. (ح) وأخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أبتنا كريمة؛ قالتا[٤]: أنبأنا الرُّسْتُمي والثقفي قالا: أبنا أبو عيسى بن زياد، أبنا أبو جعفر بن المَرْزُبان، أبنا أبو جعفر الحَزَوَّري، ثنا لُوَيْن، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرىءٍ يتصدّقُ بصدقةٍ من كسبٍ طيّبٍ ـ ولا يقبل الله إلّا طيبًا ـ ولو بتمرةٍ، إلّا أخذها الله بيمينه، ثم ربّاها كما يربّي أحدُكم فُلُوَّه أو فصيلَه، حتى يوفّيَه يوم القيامة مثلَ الجبل العظيم»[٥].

خرّجه الشيخان[٦]، وهو في الزكاة من **صحيح البخاري** ليحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار[٧].

١٣٣٩ ـ وقرأتُ في الزَّبُور: «ليس من متصدِّقٍ قبلت صدقاته ولا

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٢٩).

(٢) حديث أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه البخاري (رقم: ١٤١٠).

(٣) النص مكتوب على طرف هذه الصفحة (٢١٣ أ).

(٤) يعني: صفية، وكريمة.

(٥) أخرجه لوين في **حديثه** (رقم: ١٠٥)، والرواية من طريقه.

(٦) لم يخرجه الشيخان من طريق ابن عجلان عن سعيد بن يسار كما يشير إليه كلام المصنف.

(٧) لم أجده في الصحيح من هذه الطريق، إنما علقه البخاري (رقم: ١٤١٠) عن ورقاء عن سعيد ابن يسار. وأخرجه مسلم (رقم: ١٠١٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار.

رفعت إليَّ فقبضتُها بيميني، وإنما أقبلُ صدقاتِ عبادٍ زكّيتُهم وطهّرتُهم من الدنس».

وأما حديثُ أبي صالحٍ عنه، فهو في الخامس عشر من **أمالي ابن بِشْران**[١]، وفي **نسخة عبد العزيز بن المُخْتار**[٢].

ورواه عبد الله بن دينار، عن سعيد، عن أبي هُرَيْرَة.

وهو عندنا في آخر الجزء الأول من **فوائد أبي نَصْر الكِسائي**.

/[٣] وأما حديثُ ابن مسعود: ٢١٢/ب

١٣٤٠ ـ فأخبرنا به عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا السَّرَخْسي، أبنا عيسى السَّمَرْقَنْدي، أبنا عبد الله الدارِمي، ثنا محمد بن الفَضْل، ثنا الصَّعْق بن حَزَن، عن علي بن الحَكَم، عن عثمان بن عُمَيْر، عن أبي وائل، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: قيل له: ما المقام المحمود؟ قال:

«ذاك يومَ ينزلُ الله تبارك وتعالى على كرسيّه، يئِطّ كما يئِطّ الرَّحْلُ الجديدُ من تضايقه به، وهو كسعة ما بين السماء والأرض، ويُجاءُ بكم حُفاةً عُراةً غُرْلًا، فيكونُ أولَ من يُكسى إبراهيمُ، يقول الله: اكسوا خليلي، فيُؤتى برَيْطَتَيْن بيضاوَيْن من رِياط الجنة، ثم أُكسى على إِثْرِه، ثم أقومُ عن يمين الله مقامًا يغبطُني الأوّلون والآخرون»[٤].

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٤٠٤/رقم: ٩٣٧).

(٢) نسخة عبد العزيز بن المختار البصري (ق ١٥٨/ب ـ مجموع ١٠٧).

(٣) رجعنا إلى مكان تحوّلنا من الصفحة السابقة (٢١٢ب).

(٤) أخرجه الدارمي في **مسنده** (٣/ ١٨٤٥/ رقم: ٢٨٤٢)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عمير، قال في **التقريب**: «ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع».

تابعه عن علي بن الحكم البُناني: سعيد بن زَيْد(١).

وأما حديثُ أبي موسى:

١٣٤١ ـ فأخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أبتنا كريمة (ح). وأخبرنا محمد بن أبي بكر، أبتنا صفيّة، قالتا(٢): أبنا الحسن بن العبّاس الرُّسْتُمي ومسعود الثقفي قالا: أبنا عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبنا جعفر بن أحمد بن محمد بن المَرْزُبان، أبنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن الحكم الحَزَوَّري، ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان لُوَيْن، ثنا رَوْح بن المسيّب جليسٌ لحمّاد، عن يزيد الرَّقَاشي، عن غُنَيْم بن قَيْس، عن أبي موسى عن النبي ﷺ، قال: إن المسجد يومئذٍ لمُغَرَّزٌ بالقصب، وأبو موسى قائمٌ علينا يعلّمُنا آيةً آيةً، فقال أبو موسى: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يومَ خلق آدمَ قبض من صُلْبِه قبضتين، فوقع كلُّ طيّبٍ في يمينه وكلُّ خبيثٍ في شماله، فقال: هؤلاء أصحابُ اليمين ولا أبالي هؤلاء أصحابُ الجنة، وهؤلاء أصحابُ الشمال ولا أبالي هؤلاء أصحابُ النار، ثم أعادهم في صُلْب آدم، فهم يَنْسِلون على ذلك»(٣).

رواه جعفرٌ الفِرْيابي في **كتاب القدر**(٤)، عن عبد الأَعْلى بن حمّاد عن رَوْح بن المُسَيّب أبي رجاء الكَلْبي.

٢١٣/أ / وأما حديثُ عُمَر بن الخطّاب:

١٣٤٢ ـ فأخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا يحيى بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٦/٣٢٨-٣٣٠/رقم: ٣٧٨٧).

(٢) يعني: كريمة وصفية.

(٣) أخرجه لوين في **حديثه** (رقم: ٦٩)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي كما هو معروف.

(٤) **القدر** (رقم: ٣٥).

أَسْعَد، أنا أبو طالب بن يوسف، أبنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل القَرْمِيسيني، أبنا أبو محمد عُبَيْد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه المَخْرَمي الدقّاق، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن المُستَفاض الفِرْيابي، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسَة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب أخبره، عن مسلم بن يسار الجُهَني، أن عمر بن الخطاب سُئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ [الأعراف]، قال عمر بن الخطاب: سمعتُ رسول الله ﷺ يُسأل عنها فقال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله خلق آدم فمسح ظهرَه بيمينه فاستخرجَ منه ذريةً فقال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج ذريةً فقال: خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون».

فقال رجل: يا رسول الله! ففيم العمل؟ فقال رسول الله:

«إنّ الله إذا خلق العبدَ للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة فيُدخله الجنة، وإذا خلق العبدَ للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت وهو على عمل أهل النار فيُدخله به النار»[١].

رواه النسائي[٢]، عن قُتَيْبَة.

ورواه أبو داود[٣]، عن القَعْنَبي عن مالك.

ورواه الترمذي[٤]، عن إسحاق بن موسى عن مَعْن عن مالك، وقال:

---

(١) أخرجه الفريابي في **القدر** (رقم: ٢٧)، والرواية من طريقه.

(٢) **السنن الكبرى** (٦/ ٣٤٧/رقم: ١١١٩٠).

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٧٠٣).

(٤) **الجامع** (رقم: رقم: ٣٠٧٥).

«حسن، ومسلم[١] لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضُهم في هذا الإسناد بين مسلم وعمر رجلًا».

قلت: هذا الرجل: نُعَيْمُ بن ربيعة؛ فإن أبا داود روى هذا الحديث[٢] عن محمد بن مُصَفًّى عن بَقِيَّة عن عُمَر بن جُعْثُم القرشي عن زَيْد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار عن نُعَيْم بن ربيعة عن عُمَر.

١٣٤٣ ـ وحديثُ خطبة عمر بالجابيّة وثَمَّ الجاثَليق[٣]، وقولُه فيها:

«إن الله لما خلق آدم بثّ ذرّيّته في يده، فقال: هؤلاء أهلُ الجنة وما كانوا عاملين لليمين، وهؤلاء أهل النار وما كانوا عاملين للأخرى»، الحديث[٤].

في الأول من **مشيخة الرمليّين**، لهشام بن عمّار.

٢١٣/ب / وأما حديثٌ آخر لابن عَمْرو.

١٣٤٤ ـ فأخبرنا إبراهيم بن بركات، أبنا يحيى بن أبي مَنْصُور، أبنا عبد القادر الرهاوي، أبنا مسعود بن الحسن، أبنا عبد الوهّاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه، أبنا والدي، أبنا الحسن بن محمد بن النَّضْر، ثنا إسماعيل بن يزيد القطّان، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمْرو بن دينار المكّي، عن عَمْرو بن أَوْس، عن عبد الله بن عَمْرو يبلغ به النبيَّ ﷺ قال:

---

(١) يعني: ابن يسار الجهني.

(٢) **السنن** (رقم: ٤٧٠٤).

(٣) الجاثليق: رئيس النصارى في بلاد الإسلام. القاموس المحيط (ص٨٧١).

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (٢/ ٤٢٣/رقم: ٩٢٩) واللالكائي في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٤/ ٦٥٩-٦٦٠/رقم: ١١٩٧، ١١٩٨) والآجري في الشريعة (٢/ ٨٣٩-٨٤٠/رقم: ٤١٧)، من طريق خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، فذكر القصة، وإسنادها صحيح.

«إن المقسطين عند الله يومَ القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، هم الذين يعدلون في حكمهم وأهاليهم وما وَلُوا»[(١)].

أخبرتنا به أعلى من هذا زَيْنَب ابنة أحمد، أنبأتنا عجيبة، أنبأنا مسعود.

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: «هذا حديث صحيح مشهور عن ابن عُيَيْنة عن ابن عَمْرو».

رواه مسلم[(٢)]، عن ثلاثة عن سفيان.

وحديثٌ آخر لابن عُمَر:

١٣٤٥ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن قُدامَة وابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو طالب العُشاري ـ إجازةً ـ، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نَصْر بن طالب، ثنا سليمان بن عبد الحميد بن سليمان أبو أيوب البَهْراني من كتابه، ثنا أبو سليمان عُتْبَة بن السَّكَن الفَزاري، ثنا أَرْطأة بن المُنْذِر، ثنا لَيْث بن أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عُمَر أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله أولَ شيء خلق القلم، فأخذه بيده اليمين ـ وكلتا يديه يمين ـ فكتب ما يكون فيها من عمل معمول، برّ أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه عنده في الذكر ـ ثم قال: ـ اقرؤوا إن شئتم: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [الجاثية]، **فهل النسخ إلّا من شيءٍ قد فُرِغ منه؟»**[(٣)].

---

(١) أخرجه ابن منده في التوحيد (رقم: ٥٠١)، والرواية من طريقه.
(٢) **الصحيح** (رقم: ١٨٢٧).
(٣) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ١٤)، والرواية من طريقه. وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وأما حديثُ جابر:

١٣٤٦ ـ فأخبرنا أبو الفضل الحاكم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن خَلّاد، ثنا محمد بن غالب بن حَرْب، ثنا إسحاق بن بِشْر، ثنا أبو مَعْشَر، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحجرُ بمنزلة يمين الله في الأرض يصافحُ به عبادَه»[1].

١٣٤٧ ـ أخبرنا أبو الفضل الحاكم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا هبة الله بن الحسن بن المُظَفَّر بن السِّبْط، أبنا والدي، أبنا والدي، أبنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن جعفر السَّقَطي، ثنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق، ثنا عبد الرحمن بن مَرْزوق البُزُوري، ثنا أبو نُعَيْم ضِرار بن صُرَد، ثنا مَعْن بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الله بن أخي بن شهاب، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبيّ بن كعب قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«أولُ من يسلّمُ عليه الحقُّ وأولُ من يصافحُه: عمر»[2].

رواه ابن ماجه[3] وابن أبي عاصم[4]، عن إسماعيل بن محمد الطَّلْحي

---

(١) أخرجه ابن خلاد في **فوائده** (ق ٢٢٤/ ب ـ مجموع ٥٦)، والرواية من طريقه. وفي إسناده إسحاق بن بشر الكاهلي، وهو منكر الحديث؛ بل اتّهمه بعضهم بالكذب، انظر: **الميزان** (١/ ١٨٦)، ولذلك أرد الشيخ الألباني الحديث في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٢٢٣) وقال: منكر.

(٢) الرواية من **مشيخة أبي سعد السبط: الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق١٤٠/ ب ـ المحمودية ٢٧٠٤)، والجزء عليه سماع ابن المحب بخطه، وكتب على حاشية هذا الحديث: «ضرار ضعيف، وقد رواه ابن ماجه لصالح بن كيسان عن ابن شهاب». وفي إسناده ضرار بن صرد، وحديثه متروك عند كبار الحفاظ، انظر: **الضعفاء والمتروكون** للنسائي (رقم: ٣٢٦).

(٣) **السنن** (رقم: ١٠٤).

(٤) **السنة** (رقم: ١٢٤٥).

عن داود بن عطاء المديني[١] عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب، وفي لفظهما: «**وأولُ من يأخذُ بيده فيُدخلَه الجنة**»[٢].

/ وأما حديثُ أبي الدَّرْداء: ٢١٤/أ

١٣٤٨ ـ فأخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا المُسَلَّم بن عَلّان وأحمد بن شَيْبان قالا: أبنا حَنْبَل بن عبد الله، أبنا هبة الله بن محمد، أبنا الحسن بن علي، أبنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هَيْثَم ـ هو: ابن خارجة ـ قال عبد الله: وسمعته أنا منه ـ، قال: ثنا أبو الربيع ـ هو: سليمان بن عُتْبَة السُّلَمي ـ، عن يونس ـ هو: ابن مَيْسَرَة بن حَلْبَس ـ، عن أبي إدريس، عن أبي الدَّرْداء عن النبي ﷺ قال:

«**خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفَه اليمنى فأخرج ذرّيّةً بيضاء كأنهم الدرّ، وضرب كتفَه اليسرى فأخرج ذرّيّةً سوداء كأنهم الحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في كفّه اليسرى: إلى النار ولا أبالي**»[٣].

رواه جعفر الفِرْيابي في كتاب **القدر**[٤]، عن أحمد بن إبراهيم عن الهَيْثَم بن خارجة.

١٣٤٩ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود بن

---

(١) ضعيف كما في **التقريب**.

(٢) وهذه زيادة منكرة في الحديث، وهي بسبب داود بن عطاء؛ فقد قالوا فيه: منكر الحديث، في حديثه بعض النكرة، كثير الوهم في الأخبار، انظر: **التهذيب** (١/ ٥٦٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في **المسند** (٤٥/ ٤٨١/رقم: ٢٧٤٨٨)، والرواية من طريقه. وأخرجه البزار في **مسنده** (١٠/ ٧٨/ رقم: ٤١٤٣) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وإسناده حسن».

(٤) **القدر** (رقم: ٣٦).

أبي مَنْصُور وخليل بن أبي الرجاء، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن الهَيْثَم الأَنْباري، ثنا ابن أبي العَوّام، ثنا محمد بن عبد العزيز الرَّمْلي، ثنا سليمان بن حَيّان الأحمر، ثنا ابن أبي ذُباب، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ويزيد بن هُرْمُز، عن أبي هُرَيْرَة. قال سليمان: وثنا محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة. قال سليمان: وحدثني داود بن أبي هند، عن الشَّعْبي، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما خلق الله آدمَ ونفخ فيه الروحَ عطس، فقال له ربُّه: قل الحمد لله، فقال: الحمد لله، فقال له ربُّه: يرحمُك ربُّك، ائت أولئك الملأ من الملائكة فسلِّمْ عليهم، فأتاهم فسلَّم عليهم، فقالوا: وعليك السلامُ ورحمةُ الله، ثم رجع إلى ربه ﷻ، فبسط له يديه فقال له: خذ واختر، قال: اخترتُ يمين ربي ﷻ، وكلتا يديه يمين، ففتحهما فإذا فيهما صورة آدم وذريته كلهم، فإذا كل رجل منهم عنده مكتوب أجله، وإذا آدم قد كتب له ألف سنة، وإذا قوم عليهم النور، وإذا فيهم رجل من أضوئهم نورًا لم يُكتب له من عمره إلّا أربعون سنة قال: ذلك ما وهبتُ له، قال: يا رب فزده من
عمري ستين سنة، قال: فلما أسكنه الله الجنة وأُهبط /إلى الأرض كما ذكر ٢١٤/ب
الله في القرآن أتاه ملك الموت عند انقضاء أجله، قال: عجلتَ، قال: ما فعلتُ؟ قال: قد بقي من عمري ستون سنة، قال: سألتَ الله أن يكتب لابنك داود، قال: ما فعلتُ ـ قال رسول الله ﷺ ـ **فجحد آدمُ فجحدتْ ذرّيّتُه، ونسي فنسيتْ ذرّيّتُه، فيومئذٍ وضع الله الكتابَ وأمر بالشهود، فلقيه موسى فقال: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسكنك الجنة، وأمر الملائكة فسجدوا لك، فأخرجتَ الناس من الجنة بذنبك وخطيئتك؟ فقال له آدم: وأنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وأنزل عليك التوراة فيها تبيان كل شيء، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن يخلقني؟ قال: بأربعين سنة، قال: فوجدتَ فيها** ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾

[طه: ١٢١]؟ قال: نعم، قال: أفتلومني أن أعمل عملًا قد كتبه الله عليَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ ـ قال رسول الله ﷺ ـ **فحجَّ آدمُ موسى**»(١).

١٣٥٠ ـ وأما حديثُ عبد الله بن سلام، فهو عندنا في **الزهد** لأسد بن موسى(٢)، عند قوله: «**إن النبي ﷺ ينتهي إلى ربه، فيُلقَى له كرسيٌّ عن يمين الله**»، الحديث، وفي **الإبانة** لابن بطّة(٣).

وأما حديثُ أبي مالك الأَشْعَري، ففي الأول من كتاب **العظمة** لأبي الشيخ(٤).

وأما حديثُ سَلْمان:

١٣٥١ ـ فقال أبو الشيخ أبو محمد في الحادي عشر من كتاب **العظمة**(٥): ثنا إبراهيم ـ هو: ابنُ محمد بن الحارث ـ، ثنا المُقَدَّمي، ثنا يحيى، عن سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، أو عن سلمان ـ قال أبو محمد: وأكبر ظني: عن سلمان ـ قال:

«خمّر الله طينةَ آدم أربعين ليلةً وأربعين يومًا، ثم ضرب يديه، فخرج

---

(١) الرواية من **فوائد أبي بكر بن الهيثم الأنباري** - رواية أبي نعيم الأصبهاني -، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٦٢٤). وأخرجه الحاكم (١/ ٦٤) لصفوان بن عيسى القاضي عن الحارث بن أبي ذباب، وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٦٣/رقم: ١٠٠٤٨) بأسانيد سليمان بن حيان جميعها.

(٢) **الزهد** (رقم: ٤٤).

(٣) لم أجده في المطبوع.

(٤) **العظمة** (١/ ٣٥١-٣٥٢/رقم: ٧٩). وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٣/ ٣٣٤/رقم: ٣٤٤٧) مختصرًا.

(٥) **العظمة** (٥/ ١٥٤٦/رقم: ١٠٠٦). وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٥١/رقم: ٧١٧) لمعتمر بن سليمان عن أبيه، وفيه: «قال أبي: ولا أراه إلا سلمان»، وقال البيهقي: «هذا موقوف، ورواه غيرهما عن سليمان التيمي فقال: عن سلمان، من غير شك، ومعلوم أن سلمان كان قد أخذ أمثال هذا من أهل الكتاب حتى أسلم بعد».

كلُّ طيّبٍ بيمينه وكلُّ خبيث بيده الأخرى، ثم خلطها بينهما، فمن ثَمّ خرج الحيُّ من الميّت والميّتُ من الحيّ».

١٣٥٢ ـ رواه الإمام أحمد، عن وكيع، عن سفيان، عن التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن سَلْمان، أو عن عبد الله بن مسعود ـ شكّ التَّيْمي ـ قال:

«خمّر الله طينة آدم أربعين يومًا، ثم قال هكذا ـ ودَلَكَ وكيع إحدى يديه بالأخرى ـ، فخرج في هذه ـ يعني: يمينَه ـ كلُّ طيّب، وخرج في هذه ـ يعني: شمالَه ـ كلُّ خبيث، فمن ثَمَّ يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحي»[1].

وأما حديثُ أبي أمامة:

١٣٥٣ ـ فأخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبتنا فاطمة، أنا ابن رِيذه، أنا الطَّبَرانِيّ، ثنا إبراهيم بن صالح، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما خلق الله الخلقَ، وقضى القضيّة، أخذ أهلَ اليمين بيمينه، وأهلَ الشمال بشماله، فقال: يا أصحاب اليمين، قالوا: لبّيك وسعديك، قال: ألستُ بربكم؟ قالوا: بلى، قال: يا أصحاب الشمال، قالوا: لبّيك وسعديك، قال: ألستُ بربكم؟ قالوا: بلى، ثم خلط بينهم فقال قائل: يا رب! لمَ خلطتَ بينهم؟ قال: لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون، أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين، ثم ردَّهم في صلب آدم ﵇»[2].

رواه بمعناه: بقيّ بن مخلد الأندلسي، عن أبي بكر[3] عن عبد الله بن بكر السَّهْمي عن بِشْر بن نُمَيْر عن القاسم.

---

(١) لم أجده في **المسند**، فلعله في كتابه المفقود في التفسير.

(٢) الرواية من **المعجم الكبير** (٨/ ٢٤٢/رقم: ٧٩٤٣) للطبراني.

(٣) ابن أبي شيبة.

١٣٥٤ ـ وقال عبد الله بن بطّة في **الإبانة**: ثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان، ثنا الرقاشي، ثنا حجّاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، عن حجّاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله:

«أخذ الله أهلَ اليمين بيمينه، وأهلَ الشمال في الأخرى، وكلتا يديه يمين»(١).

ورواه العُقَيْلي، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن بكر السهمي، وقال: «لا يُتابَع عليه»، يعني: بشرَ بنَ نُمَيْر(٢).

ورواه أبو أحمد عبد الله بن عديّ(٣)، عن يحيى بن محمد بن أبي الصُّفَيْراء ـ سمعه منه ببالِس(٤) ـ، عن أبي أنس مالك بن سليمان، عن عقبة عن يزيد بن يوسف ـ هو: جعفر بن الزبير.

/ وأما حديث معاذ بن جبل: ٢١٥/أ

١٣٥٥ ـ فأخبرنا القاسم بن مظفّر بن محمود، أبنا محمود بن إبراهيم بن مَنْدَه ـ إجازةً ـ، أبنا الإمام أبو عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتُمي، أبنا سهل بن عبد الله الغازي، أبنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدي(٥)، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم

---

(١) **الإبانة** (٧/٢٩٦/رقم: ٢٢٧)، ولفظه: **«خلق الله الخلق، وقضى القضاء، وأخذ ميثاق النبيين، وعرشه على الماء، فأخذ أهل اليمين بيمينه، وأخذ أهل الشمال في الأخرى، وكلتا يديه يمين...»** الحديث.

(٢) **الضعفاء** (١/٣١٩).

(٣) **الكامل** (٧/٢٦٨).

(٤) بالس: هي اليوم محافظة إدلب بسوريا.

(٥) هو: الجرجاني، صاحب الأمالي الأربعين، توفي سنة ٤٠٨هـ. السير (١٧/٢٨٦-٢٨٧).

الطرسوسي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا البراء الغنوي قال: سمعت الحسن يحدث عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾﴾ [الواقعة: ٣٨] ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [الواقعة: ٤١]، قال:

«**هم أصحاب القبضتين: هذه إلى الجنة ولا أبالي، وهذه إلى النار ولا أبالي**»(١).

حديثٌ بطريق آخر عن سلمان:

١٣٥٦ ـ أُنبِئْتُ عن أحمد بن الفرج بن مَسْلَمَة، عن القاضي أبي طالب رَوْح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن الحديثي ـ إجازةً ـ، قال: أبنا أبو القاسم إسماعيل بن الفضل بن إسماعيل التميمي الجرجاني، أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن سعيد بن محمد السَّعيدي، أبنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف العَبْدي ـ في جزءٍ له ـ، أبنا أبو خليفة الفضل بن محمد بن(٢) الحباب الجُمَحي، ثنا محمد بن كثير العَبْدي، أبنا سفيان ـ هو: الثوري ـ، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال:

«إن الله خمّر طينة آدم أربعين يوما وأربعين ليلة، ـ قال: ـ وقال بيده هكذا ـ وشبّك بين أصابعه ـ، فخرج في يمينه كلُّ طيّب، وخرج في الأخرى كلُّ خبيث، ـ قال: ـ وقال بيده هكذا ـ يعني: التشبيك ـ، ثم قال: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ [يونس: ٣١] قال: يُخرجُ المؤمن من الكافر ويُخرجُ الكافرَ من المؤمن»(٣).

---

(١) الرواية من **مجالس أمالي محمد بن إبراهيم الجرجاني**، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٠٦٠). فيه البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، وهو ضعيف كما في التقريب (٦٤٩).

(٢) كتب المصنف فوقه: كذا.

(٣) يبدو أن الرواية من **جزء الغطريف**، وهو من غير رواية أبي الطيّب الطبري عنه التي طُبع عنها الجزء.

/ وأما حديث كعب بن مالك: ٢١٠/أ

١٣٥٧ ـ فأخبرنا علي بن يحيى الشاطبي، أبنا أحمد بن المفرِّج، أنبأنا أبو الفتح ابن البَطّي ويحيى بن ثابت وغير واحد، قالوا: أبنا أبو عبد الله بن طلحة، أبنا أبو عُمَر بن مهدي، ثنا أبو عبد الله المَحامِلي، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني ذؤيب بن عمامة، حدثني موسى بن شيبة الأنصاري، حدثني سليمان بن معقل بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما استخلف الله خليفةً حتى يمسح ناصيتَه بيمينه»(١).

وأما حديث عَمْرو بن عبسة:

١٣٥٨ ـ فأخبرنا سليمان بن حمزة، أبنا عُمَر بن كَرَم ـ إجازةً ـ، أنا عبد الأول، أنا محمد بن الحسين الفضلُويِي(٢)، أنا أحمد بن محمد البُسْري، أبنا المطّلب بن يوسف، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عَنْبَسَة بن سعيد الحمصي، ثنا إسماعيل ـ هو: ابنُ عيّاش ـ، ثنا تمّام بن نجيح، ثنا الحسن البصري، عن عَمْرو بن عَبَسَة السلمي ربع الإسلام قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«إن عن يمين ـ يعني: الرحمن ـ وكلتا يديه يمين لرجال يغشى بياضُ وجوههم أبصارَ الناظرين، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيّون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله»،

---

(١) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية ابن مهدي ـ (رقم: ٣٠٣). ورواه ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى (٣/٣٠٣/رقم: ١٥٣٦) من طريق المحاملي. وأورده الألباني في الضعيفة (٥/٢٤٧).

(٢) توفي سنة ٤٦٥هـ. تاريخ الإسلام (١٠/٢٢٦-بشار). وقد تحرّف في طبعة المعجم المفهرس لابن حجر (رقم: ٢١٨) إلى: الفضولي. وهو على الصواب في المجمع المؤسس (٢/٣٩٠).

قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال:

«**هم من نُزّاع القبائل، يجتمعون على ذكر الله، ينتقون أطايب الكلام كما ينتقي آكلُ التمر**»(١).

٢١١/أ ١٣٥٩ ـ / قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ـ فيما رواه عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سلمة الخيّاش ـ: حدثنا الحسين بن مَنْصُور، ثنا عبد الله بن نُمَير، ثنا الأَعْمَش، عن حبيب، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: «أخرج الله ذرّيّةَ آدم عليه السلام من ظهره كهيئة الدرّ، فسمّاهم: هذا فلان، وهذا فلان، ثم قبض قبضتين، فقال للتي في يمينه: ادخلوا الجنة بسلام، وقال للتي في الأخرى: ادخلوا النار ولا أبالي».

١٣٦٠ ـ وفي حديث زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ حديث:

«**إذا خلص المؤمنون من النار**»، الحديث في الشفاعة، وفيه:

«**فيقول الله: قد شفعت الملائكة، وشفع النبيّون، وبقي أرحم الراحمين، فيقبضُ من النار قبضةً، فيُخرج خلقًا كثيرًا ليست لهم حسنة**».

رواه الإمام أحمد(٢)، ومسلم(٣).

وهذا من لفظ حديث عبد الملك بن [مروان الواسطي، عن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء، عن جعفر بن عون، عن هشام بن سعد،

---

(١) الرواية من **كتاب الأطعمة** لعثمان بن سعيد الدارمي، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ٢١٨)، المجمع المؤسس (٢/ ٣٩٠)، تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٢٦-بشار). وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير -كما في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٥٧٩-٥٨٠/ رقم: ٨٣٤١)- تمام بن نجيح: ضعيف، كما في التقريب (٧٩٨).

(٢) **المسند** (١٨/ ٣٩٤-٣٩٥/ رقم: ١١٨٩٨).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٣).

عن][1] عطاء، عن زيد بن أسلم.

١٣٦١ ـ / وقال القَعْنَبي: ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود[2]، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله خلق آدم من قبضةٍ قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر ذلك: الأحمر، والأسود، والأبيض، وبين ذلك، والسهل، والحَزِن، والطيّب، والخبيث».

١٣٦٢ ـ أخبرني محمد بن حازم، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، عن الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد[3]، ثنا أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة، ثنا جدّي حَرْمَلَة، ثنا إدريس بن يحيى الخَوْلاني، أخبرني حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عَقِيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن نافع، عن ابن عُمَر، أن النبي ﷺ قال:

«يقبض الله الأرضَ بيده، والسمواتِ بيمينه، يقول: أنا الملك»[4].

١٣٦٣ ـ وعندنا في **كتاب المحتضرين** لابن أبي الدنيا[5]: بكى معاوية وهو بالموت، فقال: «ما أبكي على الموت ولا على قضاء، ولكن هما قبضتان: قبضة في الجنة، وقبضة في النار، فلا أدري في أيّ القبضتين أنا».

١٣٦٤ ـ وفي الجزء الثالث من **حديث الحامض**[6]، لأبي سعيد:

---

(١) الجملة كتبت على طرف الورقة جهة الخياطة ولم تظهر في التصوير، فكتبتُها من الإيمان لابن منده (٢/ ٧٩٧/ رقم: ٨١٦)، وهو أيضًا في مستخرج أبي عوانة (٢/ ٢٤١/ رقم: ٥١٨).

(٢) هو: يتيم عروة.

(٣) هو: الطبراني.

(٤) الرواية من **حلية الأولياء** (٨/ ٣١٩) لأبي نعيم.

(٥) **المحتضرين** (رقم: ٢٧٦).

(٦) لم أجده في المنتقى منه. الحامض هو: عبد الله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي، توفي سنة (٣٢٩هـ). السير (١٥/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨).

«يقول الله يوم القيامة: «قد شفع النبيون» الحديث، «فيقبض من النار قبضةً أو قبضتين».

وهو في الثاني من فوائد أبي علي البغدادي[١].

١٣٦٥ ـ وفي السادس من حديث ابن صاعد: حديث معاذ:

«أصحابُ اليمين وأصحاب الشمال هم أصحابُ القبضتين».

٢١٥/ب ١٣٦٦ ـ / أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف، أبنا عُمَر بن عبد المنعم، أنبأنا زيد بن الحسن، أنبأنا يحيى بن البنَّا، أبنا أبو سعد بن أبي علّانة[٢]، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا يحيى ابن صاعد، ثنا الزبير ـ هو: ابن بكّار ـ، قال: حدثتني ظَمْياء بنت عبد العزيز بن مَوَلَة، قالت: حدثني أبي، عن جدي مَوَلَة بن كُنَيف، أن الضحاك بن سفيان الكلابي ـ وكان سيّافًا لرسول الله ﷺ ـ قائمًا على رأسه، متوشّحًا سيفَه، وكانت بنو سُلَيم في تسعمائة، فقال رسول الله ﷺ:

«هل لكم في رجل يعدلُ مائة يوفيكم ألفًا؟»،

فوفّاهم بالضحّاك بن سفيان، فلما اقتتلوا قال رسول الله للعباس بن مرداس ـ يعني: السلمي ـ:

«ما لقومي! كذا تريد تقتلهم، وقومك كذا تريد تدفع عنهم؟»،

فقال العباس:

نذود أخانا من أخينا ولو نرى ... مَهَزًا لكنّ الأقربين نتابع
نبايع بين الأخشبين وإنما ... يدَ الله بين الأخشبين نبايع
عشيّةَ ضحّاك بن سفيان معتصٍ ... بسيف رسول الله والموتُ كاتع

---

(١) وهو في صحيح مسلم (رقم: ١٨٣)، المسند (١٨/ ٣٩٤/رقم: ١١٨٩٨).

(٢) محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علّانة، من شيوخ الخطيب البغدادي، توفي سنة (٤٦٢هـ). السير (١٨/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨).

أخبرنا به جدي، أنبأنا يوسف بن محفوظ، أبنا ذاكر بن كامل، أبنا الحسن بن محمد الباقَرْحي، أبنا محمد بن علي العلّاف، أبنا مخلد بن جعفر، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، فذكره.

١٣٦٧ ـ حكى الجاحظ عَمْرو بن بحر في **كتاب التوحيد**(١): قولَ ذي الرِّقاع العاملي، أو غيره من شعراء اليمن، وهو يحمد الله في قصيدةٍ له ويمجّده:

وكفّك بسطة ونداك سحٌّ   وأنت المرء تفعل ما تقول

وزعم الجاحظ أن هذا من غلط الشعراء.

وكذا زعم في قول معضد: (نعم المرء ربنا)، قال: فقال له ابن مسعود: «بل نعم الرب ربنا».

قال: ومعضد هذا هو الذي أصاب ثوب ابن مسعود من دمه، فقيل له: لو غسلته، فقال: ما زاده دم معضد إلّا طهارةً، ولولا قدره وعلمه ما قال ابن مسعود فيه هذا، وقد غلط كما ترى، ولكنه لما أُنبِه انتبه، ولما انتبه راجع.

قلت: الجاحظ لا يُعتدّ به في هذا الباب؛ فإنه معتزليٌّ ينفي الصفات.

١٣٦٨ ـ وقال سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام: «خلق الله الأرض في يوم الأحد»، إلى أن قال في خلق آدم: «ثم مسح ظهره بيديه، فأخرج فيهما من هو خالق من ذريته إلى أن تقوم الساعة، ثم قبض قبضتين، ثم قال: اختر يا آدم، قال: قد اخترتُ يمينَك يا رب، وكلتا يديك يمين، فبسطهما فإذا فيهما ذريته»، إلى أن قال: «ثم رآني في كفّ الرحمن منهم» آخر الحديث.

في مشيخة ابن حَسْنُون.

---

(١) معجم الأدباء (٥/٢١١٨).

٢١٦/أ

/ باب
إثبات الكفّين للَّه، والأنامل، والكنَف

١٣٦٩ ـ وقول النبي ﷺ ـ في **الصحيحين** في الصدقة ـ: «**إنها تربو في كفّ الرحمٰن**» في حديث سعيد بن يسار عن أبي هُرَيْرَةَ[(١)]

١٣٧٠ ـ قال أبو عُبادة البُحتُري[(٢)]:

جزى الله خيرًا والجزاء بكفّه بني السمط أخدانَ السماحة والمجد
هم جبروني والمهامةُ بيننا كما ارفضّ غيثٌ من تهامة في نجد

١٣٧١ ـ وكتب موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي[(٣)] إلى إسحاق الموصلي، في غيبةٍ غابها، أبياتًا أولها:

سقى الله والسقيا بكفّيه بلدةً أقام بها إسحاق صوبَ الروائح

١٣٧٢ ـ وفي كتاب **إصلاح المنطق** لابن السِّكِّيت: قال أميّة:

عبادك يخطئون وأنت حيّ بكفّيك المنايا والحُتومُ[(٤)]

١٣٧٣ ـ قال أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة ابن

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ١٤١٠)، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٠١٤).
(٢) ينظر: ديوان المعاني للعسكري (١/ ٦٥)، أمالي المرتضى (٢/ ٤٤)، مع اختلاف في بعض الألفاظ.
(٣) أديب شاعر، توفي سنة (٢٥٧هـ). تاريخ بغداد (١٣/ ٤٣ ـ ٤٤).
(٤) لم أجده في طبعات **إصلاح المنطق**. وهو في الصحاح (٥/ ١٨٩٢) (حتم)، واللسان (١٢/ ١١٣) (حتم).

زَبْر[١] في مسند من يُعرف بالكنى من الصحابة: أخبرنا أحمد بن علي المدائني، ثنا أحمد بن البَرْقي، ثنا جعفر بن سلام، أنه سمع أبا سلّام يقول: حدثني عبد الله بن عامر، عن قيس بن حُجْر الكندي، عن أبي سعد الأنماري، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن ربي ﷻ وعدني أن يُدخل الجنةَ من أمتي سبعين ألفًا بغير حساب، ويشفّع كلَّ ألف سبعين ألفًا، ثم يحثوا ﷻ حثياتٍ بكفّه»[٢].

قال أبو سليمان بن زَبْر: «أبو سعد الخير الأنماري شامي له صحبة، يقال: اسمه عَمْرو بن سعد».

١٣٧٤ ـ قلت: روي هذا الحديث وزيادة في أوله، من حديث زيد بن سلّام، عن أبي سلّام، عن عامر بن زيد البكالي، عن عتبة بن عبدٍ السلمي، عن رسول الله ﷺ، وفيه:

«ثم يحثي ثلاث حثيات».

وهو في جزء الغضائري[٣].

١٣٧٥ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زيد الكرّاني، أبنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أبنا أحمد بن محمد بن

---

(١) محدّث دمشق، توفي سنة ٣٧٩هـ. السير (١٦/ ٤٤٠-٤٤١).

(٢) أخرجه الحاكم أبو أحمد -كما في الإصابة (١٢/ ٢٩٩-٣٠٠)-، من طريق آخر، عن أبي سعيد الأنماري، وصحح احافظ ابن حجر سنده.

(٣) جزء فيه من أحاديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه (رقم: ٣٣)، ولفظه: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حوضك هذا الذي تحدّث عنه؟ قال: **«هو ما بين البيضاء إلى وسطى، يمدني فيه بكراع، لا يدري بشر ممن خلق الله أين طرفاه»، قال: فكبّر عمر بن الخطاب** ﷺ فقال: أما الحوض فقال: يرد عليه فقراء المهاجرين الذين يقاتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله، وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه، وقال رسول الله ﷺ: **«إن ربي وعدني»، فذكر الحديث.**

فاذشاه، أبنا أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن أبي يحيى، عن أبي يزيد، عن أبي سلّام الأسود، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح فقال:

«إن ربي تبارك وتعالى أتاني الليلةَ في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أعلم يا رب، ـ قال: ـ **فوضع كفَّه بين كتفيّ حتى وجدت بَرْدَ أنامله في صدري،** ـ قال: ـ **فتجلّى لي ما بين السماء والأرض،** ـ قال: ـ **قلت: نعم يا رب، يختصمون في الكفّارات والدرجات، قال: فما الدرجات؟ قلت: أطعم[1] الطعام، وبذل السلام، وقيام الليل والناس نيام، وأما الكفّارات: فمشيٌ على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في الكراهيات، وجلوسٌ في المساجد خلف الصلوات، ثم قال: يا محمد قل تُسمَع، وسَلْ تُعطه،** ـ قال: ـ **قلت: اللّهم إني أسألك فعلَ الخيرات، وتركَ المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردتَ في قوم فتنةً فتوفّني إليك وأنا غير مفتون، اللّهم إني أسألك حبَّك، وحبَّ عملٍ يبلِّغني إلى حبِّك»**.

قال الطَّبَرانِيّ: «أبو يحيى الذي روى عنه معاوية بن صالح هذا الحديث هو: سليمان بن عامر، وأبو يزيد هو: زيد بن سلّام، وروى هذا الحديث عن النبي ﷺ عبد الرحمن بن عائش»[2].

وحديثُه عندنا في الجزء الذي ترجمته: الأول والثاني من أمالي أحمد بن علي الأبّار[3].

---

(١) كذا بخط المصنف.

(٢) الرواية من **كتاب السنة** للطبراني. وهو في معجمه الكبير (١/ ٣١٧/ ٩٤١) مختصرا.

(٣) هو: أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس البغدادي الأبار، توفي سنة ٢٩٠هـ. السير (١٣/ ٤٤٣). وحديث عبد الرحمن بن عائش في المسند (٢٧/ ١٧١-١٧٢/ رقم: ١٦٦٢١).

ورواه أيضًا أبو هريرة، وحديثه في **جزء عبد الله بن محمد بن أيوب القطّان**[١].

١٣٧٦ ـ أنبأتني زَيْنَب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن الحسن الرستمي الفقيه، عن أبي عَمْرو بن منده، أبنا أبي، أبنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار بمصر، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، ثنا أسامة بن زيد، عن أبي حازم، عن ابن عُمَر، أن النبي ﷺ كان على المنبر يخطب الناس فقال:

«يأخذ الجبَّارُ سمواته والأرضين، فيجعلها في كفّيه، ثم يقول بهم هكذا، كما يقول الغلام بالكرة: أنا الله الواحد، أنا العزيز»[٢].

رواه الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني في **كتاب السنة الواضحة**، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن عن الربيع بن سليمان، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

١٣٧٧ ـ وذكر القاضي أبو يعلى في **إبطال التأويل**، لجعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال:

«ما التقى صفّان قط إلا كان كفُّ الرحمن جل اسمه بينهما، فإذا أراد أن يهزم إحدى الطائفتين أمال كفَّه نحوه وانكفأ»[٣].

هو في التاسع عشر من **حديث ابن البَخْتَري**.

١٣٧٨ ـ وقال سعيد بن يحيى الأموي: ثنا معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن عوف، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) **السير** (١٦/ ٤٠٣)، ولم يذكر له وفاة.

(٢) الرواية من **الرد على الجهمية** (رقم: ١٣) لابن منده محمد بن إسحاق.

(٣) إبطال التأويلات لآيات الصفات (رقم: ٤٣٢). قال محققه: إسناده ضعيف جدا، وأعله بجعفر بن الزبير.

«ما التقت فئتان قط إلا وكفُّ الله ﷻ بينهما، فإذا أراد أن يهزم إحدى الطائفتين أمال كفَّه عليها».

ورواه المعتمر بن سليمان عن عوف، وهو عندنا في الجزء الأول من **حديث المعتمر**.

٢١٦/ب **١٣٧٩** ـ / أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا يحيى بن بَوْش، أبنا عبد القادر بن محمد، أبنا عبد العزيز بن علي الأزجي، ثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان ابن بابويه ابن فهرويه المُخَرَّمي، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثني إسحاق بن سيّار النصيبي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة، عن هشام بن حكيم، أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أنبتدأ الأعمال أم قد قُضِي القضاء؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله أخذ ذرية آدم من ظهورهم، ثم أشهدهم على أنفسهم، ثم أفاض بهم في كفَّيه، فقال لهؤلاء: في الجنة، ولهؤلاء: في النار، فأهلُ الجنة مُيَسَّرون لعمل الجنة، وأهلُ النار مُيَسَّرون لعمل النار»[(١)].

وهو عندنا أيضًا في الثالث من **حديث ابن الصوّاف**[(٢)].

قال أبو عبد الله بن منده[(٣)]: «رواه جماعة عن معاوية بن صالح، فلم يذكروا هذه اللفظة: (**ثم أفاض بهم في كفّه**)، ورواه الزُّبَيْدي، عن راشد، فقال: (**في كفَّيه**)».

---

(١) الرواية من **كتاب القدر** للفريابي (رقم: ٢٤).

(٢) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي الصواف** (رقم: ١٤). وهذا التخريج كتبه المصنف على الهامش بحذاء إسناد الرواية.

(٣) **الرد على الجهمية** (ص ٤١).

قلت: حديثُ الزُّبَيْدي عندنا في سابع **أمالي المَحامِلي**، وفيه عبد الرحمن بن قتادة عن أبيه[(١)].

عبد الرحمن بن قتادة النَّصْري: ذكره ابن سُمَيْع[(٢)] في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام.

١٣٨٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا عبد الرحمن اليَلْداني، أبنا يحيى بن بَوْش، أبنا أبو علي الباقَرْحي، أبنا الحسن بن علي الجوهري، أبنا علي بن محمد بن لؤلؤ، أبنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حمّاد، عن أيّوب، عن أبي قِلابة، عن أبي صالح قال: «إن الله خلق السموات والأرض، وخلق الجنة، وخلق النار، وخلق آدم، ونشر ذرّيته في كفَّيه، ثم أفاض بهما، ثم قال: هؤلاء لهذه ولا أبالي، وهؤلاء لهذه ولا أبالي، وكتب أهلَ الجنة وما هم عاملون، وكتب أهلَ النار وما هم عاملون، وكتب الكتاب ذكرَ الله دُفِع إليكم»[(٣)].

١٣٨١ ـ وأخبرنا شبل بن حمدان، أبنا ابن أبي عُمَر، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا أبو غالب ابن البنّا، أبنا أبو الحسين ابن حَسْنون، أبنا محمد بن إسماعيل الورّاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني، أبنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني جرير بن حازم، عن أيّوب السختياني، عن أبي قِلابة قال: «إن الله لما خلق آدم أخرج ذريّتَه، ثم نثرهم في كفّه، ثم أفاضهم، فألقى التي في يمينه عن يمينه، والتي في يده الأخرى

---

(١) وأخرجه الطبري في التفسير (١٠/ ٥٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ١٦٨)، وابن بطة في الإبانة (٣/ ٣٠٥/ رقم: ١٣٢٦).

(٢) هو: أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سميع، مؤلف كتاب الطبقات، توفي سنة ٢٥٩هـ. السير (١٣/ ٥٥).

(٣) الرواية من **جزء حديث زكريا الساجي عن أبي الربيع الزهراني**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٢٣٣).

عن شماله، ثم قال: هؤلاء لهذه ولا أبالي، وهؤلاء لهذه ولا أبالي، وكتب أهلَ النار وما هم عاملون، وأهلَ الجنة وما هم عاملون، فطُوي الكتاب ورُفع القلم»[١].

١٣٨٢ ـ وعندنا في الثاني من حديث **المُخَلِّص**[٢] لضُمْرَة بن حبيب: قال رسول الله ﷺ:

«**ما من دمعة تقع من عين يتيم، إلّا وقعت في كف الرحمن** ﷻ»، الحديث[٣].

١٣٨٣ ـ وفي جزء **حكايات أحمد وبشر** لأبي الفضل الزهري، من حديث زياد بن خيثمة، ثنا محمد بن جُحادة، عن عطاء، عن أبي هُرَيْرَة قال: «من تصدّق بصدقة من مال طيّب، ولا يقبل الله إلّا طيّب، ولا يصعد إلى السماء إلا طيّب، إلّا تقع في كفّ الرحمن ﷻ، فيربّيها كما يربّي أحدكم فُلُوَّه أو فصيلَه، حتى إنها لتكون مثل الجبل العظيم، وأعظم من الجبل».

رواته ثقات.

١٣٨٤ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللتّي، أبنا سعيد ابن البنّا، أبنا أبو نصر الزَيْنَبي، أبنا أبو بكر ابن زنبور، ثنا أبو بكر ابن أبي داود، أبنا محمد بن قُهْزاد، ثنا علي بن الحسين، حدثني أبي، حدثني مطر، عن عبد الرحمن بن باباه قال: بينا أنا أطوف بالبيت مع عبد الله بن عُمَر، إذ عرض له رجلٌ فقال: يا أبا عبد الرحمن ما سمعتَ رسول الله يقول:

---

(١) الرواية من **القدر** لابن وهب (رقم: ١٢-الحفيان).

(٢) لم أجده في مجموع مصنفاته الموجودة.

(٣) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (رقم: ٢٩٨). وهو مرسل، ضمرة بن حبيب من التابعين كما في التقريب وأصوله.

«إذا كان يومُ القيامة دعا الله بعبده، فوضع كَنَفَه عليه، فيقول: ألم تعمل يومَ كذا وكذا ذنبَ كذا وكذا؟ فيقول العبد: بلى يا رب، فيقول: فإني سترتُها عليك في الدنيا، وغفرتُ ذلك لك اليوم»[١].

تابعه عن ابن عُمَر: صفوان بن محرز، وهو في الأول من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري، وفي الصحيحين[٢]، وفي جزء الغَضائري[٣]، ومسند عبد[٤]، وفي مسند ابن عمر لأبي أميّة الطرسوسي[٥]، وفي الجزء الذي خرّجه يوسف بن خليل عن عشرة من أصحاب الحدّاد[٦].

في الحديث: «أدخلَ يده في الإناء فكَنَفَها»[٧]، أي: جمع كفَّه ليصير كنِفًا للماء، والكنِفُ: الوعاءُ.

١٣٨٥ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود بن أبي مَنْصُور، أبنا أبو نَهْشَل العنبري عبد الصمد بن أحمد، ثنا أبو الحسين بن فاذشاه، أبنا الإمام أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، ثنا يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا يزيد بن عطاء، عن أبي سفيان، عن شقيق بن سلمة قال: «إن الله عز وجل يدعو العبدَ يومَ القيامة، فيستره بيده، ثم يقول: أتعرف؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: إني قد غفرتُها لك»[٨].

---

(١) الرواية من طريق **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٣٣-الحويني).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٤٤١)، وصحيح مسلم (رقم: ٢٧٦٨).

(٣) **جزء الغضائري** (رقم: ٣١).

(٤) **المنتخب منه** (رقم: ٨٤٤).

(٥) **مسند عبد الله بن عمر** (رقم: ٢٦).

(٦) **جزء فيه أحاديث عن عشرة مشايخ من أصحاب أبي علي الحسن بن أحمد الحداد** (ق ١٦٦/أ ـ ب ـ مجموع ١٢).

(٧) غريب الحديث للخطابي (١/ ٢٦٣). وهو في المسند (٢٤/ ٤٢٩/رقم: ١٥٦٦١).

(٨) الرواية من **السنة** للطبراني.

١٣٨٦ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا محمود ابن منده، أبنا أبو الخير الباغْبان، أبنا أبو عَمْرو ابن منده وأبو إسحاق الطيّان وأبو بكر السمسار؛ قالوا: أبنا إبراهيم ابن خُرَّشيذ قوله، ثنا أبو عبد الله المَحامَلي، حدثني محمد بن حسّان، ثنا علي بن عاصم، /[1] أن إبراهيم الهجري أخبرني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«إن الله يدعو العبد يوم القيامة، ويستره بيده، ويذكّرُه آلاءَه ونعماءَه عليه، حتى يقول له فيما يقول: سألتَني يومَ كذا وكذا أن أزوِّجُك فلانةً ـ يسمّيها الله له ـ، فزوَّجتُكها، أعرفتَ؟ فيقول العبد: نعم يا رب، قال: فإني قد غفرتُ لك»[2].

وروي من حديث أبي بكر بن أبي موسى عن عبد الله بن مسعود، في الثامن من حديث **أبي سهل بن زياد**، قال فيه: **«ينشر الله كَنَفَه يوم القيامة على المؤمن، فقال بيده هكذا فوقه»**.

❁ ❁ ❁

(١) تكملة النص من هنا في أسفل الصفحة (٢١٧/أ).

(٢) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية الأصبهانيين ـ. انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٥١).

باب
في الإبهام والخِنْصَر
والبِنصَر والسبّابة والوسطى

١٣٨٧ ـ قرأتُ على الشيخة الصالحة زَيْنَب ابنة أحمد بن عبد الرحيم، عن يوسف بن خليل ـ إجازةً ـ، قال: أبنا ناصر بن محمد بن أبي الفتح القطّان، أبنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أبنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، ثنا الوليد، ثنا أحمد بن القاسم بن عطيّة، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا محمد بن سلمة، ثنا أبو الواصل، عن أبي المليح الأزدي، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس قال:

«يطوي الله السموات السبع بما فيهن من الخلائق، والأرضين بما فيهن من الخلائق، يطوي ذلك كلَّه بيمينه، فلا يرى من عند الإبهام شيء، ولا من عند الخِنْصَر شيء، فيكون ذلك في كفّه بمنزلة خردلة»[(١)].

١٣٨٨ ـ وقرأتُ عليها، عن عبد الرحمن بن مكّي ـ إجازةً ـ، قال: أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل الدبّاس، أبنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بِشْران، أبنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج المعدّل، ثنا موسى بن هارون، ثنا الخليل بن عَمْرو، ثنا محمد بن سَلَمَة، عن أبي الواصل، عن أبي المليح الأزدي، عن أبي الجوزاء الأزدي، عن ابن عباس قال:

«يطوي الله السموات السبع بما فيها من الخليقة، والأرضين السبع بما فيها من الخليقة، / يطوي ذلك كلَّه بيمينه، فلا يُرى من عند الإبهام ولا من ٢١٧/أ

(١) الرواية من **العظمة** لأبي الشيخ (٢/ ٤٤٥-٤٤٦/رقم: ١٣٥).

عند الخِنْصَر، يكون ذلك في كفِّه بمنزلة خردلة»[١].

أبو واصل هو: عبد الحميد بن واصل الباهلي[٢].

له شاهد عن أبي الجَوْزاء:

١٣٨٩ ـ أخبرنا به محمد بن المحب وعلي بن محمد العدوي وأبو بكر بن محمد وغيرهم؛ عن عبد الرحمن بن مكّي ـ إجازةً ـ، أبنا جدّي الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، أبنا محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبنا أبو عُمَر محمد بن عبد الله ابن قدامة، ثنا أبو القاسم سليمان بن أيوب الطَّبَرانِيّ ـ إملاءً ـ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عُبيد الله بن عُمَر القواريري، ثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن عَمْرو بن مالك النُّكْري، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس قال:

«إن السموات السبع والأرضين السبع وما فيهما في يد الله كخردلة في يد أحدكم»[٣].

قال الطَّبَرانِيّ: «كل مَن روى هذا الحديث مِن خلَفٍ عن سلَفٍ ثقات».

رواه عَمْرو بن علي الفلّاس في تفسيره ـ وهو سماعنا ـ[٤]، عن معاذ بن هشام.

١٣٩٠ ـ وأنبأتنا[٥]، عن عجيبة، عن مسعود، عن أبي عَمْرو ابن منده ـ إذنًا ـ، قال: أبنا أبي، أبنا أبو عَمْرو مولى بني هاشم، ثنا محمد بن

---

(١) لعل الرواية من **مسند عبد الله بن عباس** لدعلج بن أحمد السجستاني. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ٥٣٦).

(٢) أورده البخاري في التاريخ (٦/ ٤٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٤٧٦/رقم: ١٠٩٠).

(٤) ينظر: المعجم المفهرس (رقم: ٣٨٠).

(٥) يعني: زينب ابنة أحمد.

عبد الوهاب العسقلاني، ثنا آدم، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ ليهودي:

«اذكر من عظمة الربِّ جلّ وعزّ»،

فقال: «السموات على هذه ـ يعني: الخِنْصَر ـ، والأرض على هذه ـ يعني: البنصر ـ، والجبال على هذه ـ يعني: الوسطى ـ، والماء على هذه ـ يعني: السبابة ـ، وسائر الخلق على هذه ـ يعني: الإبهام ـ»،

فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١][(١)].

رواه عبد بن حميد في تفسيره.

١٣٩١ ـ أخبرنا ابن الشِّحْنَة، أنبأنا ابن اللتّي، أبنا الحسن بن جعفر المتوكّلي، أبنا أبو غالب الباقلّاني، أبنا أبو القاسم ابن بِشْران، أبنا أبو علي ابن خُزَيْمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا محمد ابن الصلْت، ثنا أبو كُدَينَة يحيى بن المُهَلَّب، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: مرّ يهوديٌّ بالنبي ﷺ وهو جالس فقال:

«يا يهودي حدِّثنا»،

فقال: كيف تقول يا أبا القاسم يومَ يجعل الله السماءَ على ذِه، والأرضَ على ذِه، والجبالَ على ذِه، وسائرَ الخلق على ذِه؟

فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١][(٢)].

١٣٩٢ ـ وقال معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة قال: ذُكِرَ لنا أن حَبْرًا أتى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ:

«أين الخلائق يوم القيامة؟»،

---

(١) الرواية من **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٦٦).

(٢) الرواية من الجزء الثالث من **فوائد أبي علي بن خزيمة**. انظر: المعجم المفهرس (ص ٢٧٥). وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٢٤٠)، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن الصلت، وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

فقال: السموات على هذه والأرض على هذه التي تليها، فقال نبي الله ﷺ:

«صدق الحَبْر».

رواه أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزَجي[١] في **كتاب الصفات**: ثنا إبراهيم بن محمد بن جعفر الحنبلي، أبنا محمد بن بكر البصري، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا محمد بن المثنّى، ثنا معاذ.

١٣٩٣ ـ وقال القاضي أبو يعلى في **إبطال التأويل**[٢]: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد، ثنا يوسف بن عُمَر القوّاس، ثنا محمد بن عثمان ابن السدّي التمّار، ثنا مِخْوَل المستملي، ثنا محمد بن مَنْصُور الطوسي، ثنا يونس بن محمد المؤدّب، ثنا سعيد بن زَرْبِي، عن الحسن قال: «أوحى الله إلى داود: ارفع رأسك فقد غفرتُ لك، فقال: يا رب كيف تغفر لي وقد صنعتُ ما صنعتُ!؟ قال: ارفع رأسك فقد غفرتُ لك ومحَوْتُ خطيئتك بإبهام»[٣].

٢١٧/ب **١٣٩٤** ـ / أخبرتنا زَيْنَب ابنة أحمد، عن محمد بن عبد الكريم ـ إجازةً ـ، أنا عبد الحق بن عبد الخالق، أنا محمد بن عبد الكريم بن خُشَيش، أنا أبو علي ابن شاذان، أنا ميمون بن إسحاق البصري، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا وكيع بن الجرّاح، عن ابن حُجَير، عن الضحّاك: «﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧] يعني: بين أصبعيه»، ورفع وكيعٌ أصبعيه السبّابةَ والوسطى[٤].

---

(١) عبد العزيز بن علي بن الفضل، البغدادي الأزجي، أبو القاسم، توفي سنة ٤٤٤هـ، قال الذهبي: له مصنف في الصفات لم يهذبه. السير (١٨/١٨-١٩).

(٢) **إبطال التأويلات** (رقم: ١٩٦).

(٣) قال محققه: مرسل ضعيف، سعيد بن زربي منكر الحديث. وانظر الكلام عليه في الميزان (١٣٦/٢).

(٤) الرواية من طريق **جزء ميمون بن إسحاق الحربي**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٥٩٢).

باب
في الراحة، وهي: باطن الكفّ

١٣٩٥ ـ أنبأتنا زَيْنَب، عن عجيبة، عن الحسن الرُّسْتُمي، عن أبي عَمْرو ابن منده ـ إذنًا ـ، أبنا والدي، أبنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، ثنا هاشم بن يونس، ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عُمَر بن عَمْرو، عن بعض أهل الشام قال: «إن ربك ﷻ أخذ لؤلؤةً، فوضعها على راحتيه، ثم دملجها بين كفّيه، ثم غرسها وسط الجنة، فقال لها: امتدّي حتى تبلغي مرضاتي، ففعلت، ثم أخذ شجرة فغرسها وسط اللؤلؤ، ثم قال لها: امتدّي حتى تبلغي مرضاتي، ففعلت، فلما استوت تفجّرت من أصولها أنهارُ الجنة، وهي طوبى»[١].

(١) الرواية من **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٥٨).

باب
في الساعد والذراع

والذراع والساعد شيء واحد؛ إلّا أن الذراع مؤنّثة، يقال: هذه ذراع طويلة، قاله الأصمعي(١).

١٣٩٦ ـ أنبأتنا زَيْنَب الكمالية، عن عجيبة، عن الرُّسْتُمي، عن عبد الوهاب بن منده ـ إذنًا ـ، أبنا والدي، أبنا عبد الله بن إبراهيم المقرئ، ثنا رجاء بن صهيب، ثنا يعقوب الحضرمي، ثنا شُعْبَة.

(ح) قال ابن منده: وثنا أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي بمصر، ثنا معاذ بن المثنى ـ واللفظ له ـ، ثنا أبو الوليد، ثنا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ فقال له:

«ساعدُ الله أشدُّ من ساعدِك، وموسى الله أحدُّ من موساك»(٢).

رواه الإمام أحمد(٣)، عن محمد بن جعفر وعفّان عن شُعْبَة، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

وعن سفيان بن عيينة عن أبي الزَّعْراء عَمْرو بن عَمْرو عن عمه أبي الأحوص عن أبيه ـ واسمه: مالك بن نضْلَة الجُشَمي ـ(٤).

ورواه ابن حِبّان في **صحيحه**(٥)، عن الفضل بن الحُباب عن أبي الوليد الطيالسي.

---

(١) ينظر: اتفاق المباني وافتراق المعاني (ص٢٥٧).

(٢) الرواية من **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٥٥).

(٣) **المسند** (٢٥ ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٤/رقم: ١٥٨٨٨) (٢٥/٢٢٦ ـ ٢٢٧/رقم: ١٥٨٩١).

(٤) **المسند** (٢٨/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥/رقم:١٧٢٢٨).

(٥) **صحيح ابن حبان** (١٢/ ٤٣٢/رقم: ٥٦١٥).

وهو على شرط الأربعة أصحاب السنن، صحيح الإسناد.

ورواه الأَعْمَش، عن أبي إسحاق:

١٣٩٧ ـ أخبرنا به سليمان بن حمزة، أنبأنا عُمَر بن كَرَم، أبنا نصر بن نصر، أبنا رزق الله التميمي، أنا أبو عُمَر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، ثنا محمد ـ هو: ابنُ عثمان بن كرامة ـ، ثنا عُمَر، ثنا أبي، ثنا الأَعْمَش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: دخلتُ على رسول الله وعليَّ ثيابٌ لي وَسِخَة، فقال:

«لك مال؟»،

قال: فقلت: نعم، من كلّ المال قد آتاني الله، قال:

«إذا آتاك الله مالًا فلْيُرَ عليك»،

ثم قال:

«أتنحر إبلك فتقطعُ آذانَها وتقول: هذا صُرُم[1]»،

قال: نعم، قال:

«ساعدُ الله أشدّ، وموساه أحدّ»[2].

وإسرائيل، عن أبي إسحاق، في الجزء الأول من حديث عباس الدوري.

١٣٩٨ ـ أنبأتنا زَيْنَب، عن عجيبة، عن الحسن، عن عبد الوهاب ـ إذنًا ـ، أبنا والدي، أبنا عبد العزيز بن سهل الدبّاس بمكّة، ثنا محمد بن

---

(١) جمع صريم، وهو الذي صُرمت أذنه: أي قُطعت. النهاية (٣/ ٢٦).

(٢) الرواية من جزء من **حديث ابن مخلد**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٥١٧).

الحسن الخِرَقي البغدادي، ثنا محفوظ بن أبي توبة، ثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله جلّ وعزّ ينزل إلى سماء الدنيا، وله في كل سماء كرسيّ، فإذا نزل إلى سماء الدنيا جلس على كرسيّه، ثم مدّ ساعديه، فيقول: من ذا الذي يقرض غيرَ عادم ولا ظلوم؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يتوب فأتوب عليه؟ فإذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيه».

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: «هكذا رواه الخِرَقي، عن محفوظ بن أبي توبة، عن عبد الرزاق، وله أصل عند سعيد بن المسيّب مرسل»[(١)].

١٣٩٩ ـ قرأتُ في كتاب **مقامع هامات الصلبان** لأبي جعفر أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، قال: «وفي صحف دانيال النبي وقد نعت الكشدانيين الكذّابين، وقال: لا تمتدّ دعوتهم، ولا يتمّ قربانهم، وأقسم الربّ بساعده ألّا يظهر الباطل ولا تقوم لمدّعٍ كذبٍ دعوةٌ أكثر من ثلاثين سنة».

قال ابن القيّم: «وفي التوراة ما يشبه هذا»[(٢)].

١٤٠٠ ـ / أنبأتنا زَيْنَب ابنة الكمال الشيخة الصالحة، أنبأتنا عجيبة ابنة محمد، عن الحسن بن العباس، عن إذن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ابن منده، أبنا والدي، أبنا محمد بن الحسين القطّان، ثنا أبو الأزهر النيسابوري، ثنا صدقة بن سابق، قال: قرأتُ على محمد بن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو، قال: سمعته يقول: ٢١٨/أ

---

(١) الرواية من **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٥٦). محفوظ بن أبي توبة مترجم في الميزان (٣/ ٤٤٤)، قال الذهبي: ضعّف أحمد أمره جدا.

(٢) **هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى** (٣/ ١٥٨).

«خلق الله الملائكة، ثم قال: ليكن منكم ألف ألفين، فيكونون، فإن في الملائكة لخلق لهم أصغر من الذبّان»، وقال غيره: وزاد فيه: «وخلقهم من نور الذراعين والصدر»(١).

١٤٠١ ـ أنبأتنا زَيْنَب، عن عجيبة، عن الحسن، عن أبي عَمْرو ـإذنًا ـ، أبنا والدي، أبنا أحمد بن محمد بن عُمَر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شُرَيْح بن يونس، ثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال: «ليس شيء أكثر من الملائكة، إن الله خلقهم من نور قد ذكر»، وأشار شُرَيْح بيده إلى صدره وقال: أشار أبو خالد إلى صدره. قال عبد الله بن أحمد: حدثنيه أبي، ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال: «خُلقت الملائكة من نور الذراعين والصدر»(٢).

رواه الحافظ أبو الشيخ(٣)، لأحمد بن حمّاد الرازي عن أبي أسامة(٤).

١٤٠٢ ـ وفي **صحيح مسلم**، لمعمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ:

«خُلِقت الملائكة من نور»(٥).

وهو عندنا بعلوّ في **مسند عبد بن حميد**(٦).

١٤٠٣ ـ أنبأتنا زَيْنَب، عن عجيبة، عن الرُّسْتُمي، عن أبي عَمْرو ابن منده ـ إذنًا ـ، أبنا والدي أبو عبد الله، أبنا أبو عَمْرو مولى بني هاشم، ثنا

---

(١) الرواية من **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٧٧).
(٢) **الرد على الجهمية** (رقم: ٧٨). وهو في **السنة** (رقم: ١٠٨٤) لعبد الله بن أحمد.
(٣) **العظمة** (٢/ ٧٣٣/ رقم: ٣١٥).
(٤) يعني: عن هشام بن عروة.
(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٩٦).
(٦) **المنتخب منه** (رقم: ١٤٧٧).

أبو أميّة الطرسوسي، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن غِلَظَ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعًا بذراع الجبار، وضرسُه مثل أُحُد»[(١)].

رواه ابن حبّان[(٢)]، وقال: «الجبّار: مَلِكٌ باليمن يقال له الجبار»، هكذا قال[(٣)].

١٤٠٤ ـ أخبرنا عيسى، أبنا أبو المُنَجّا، أبنا أبو علي بن المتوكّل على الله، أبنا أبو غالب الباقلّاني، أبنا أبو بكر البَرْقاني، أبنا محمد بن جعفر الأنباري، ثنا أحمد ـ هو: ابن الخليل ـ، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ضِرْسُ الكافر مثل أُحُد، وفَخِذُه مثل البيضاء، ومقعده من النار كما بين قُدَيْد ومكة، وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعًا بذراع الجبار جلّ وعزّ»[(٤)].

رواه الإمام أحمد[(٥)]، عن حسن بن موسى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فوقع لنا بدلًا عاليًا.

ورواه ابن أبي عاصم في **السنة**[(٦)]، عن أبي بكر عن الحسن بن موسى، فوقع لنا كذلك.

---

(١) **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٧٩).

(٢) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ٥٣١-٥٣٢/رقم: ٧٤٨٦).

(٣) وهو معنى قول أبي بكر بن إسحاق شيخ الحاكم. المستدرك (٤/ ٥٩٥).

(٤) الرواية من طريق **حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري** (ق ٢/ب ـ مجموع ٢٤)، وليس في آخره جملة: (جل وعز).

(٥) **المسند** (١٦/ ٥٤٣/رقم: ١٠٩٣١).

(٦) **السنة** (رقم: ٦١١). قال الألباني: إسناده حسن.

ورواه أبو بكر الخطيب في **كتاب الكفاية**[١]، عن البرقاني، فوافقناه بعلوّ.

١٤٠٥ ـ وقرأتُ في **الزبور**: «فستصبرون على جهنم، وتطاول سلاسل النار وأغلالها، سلسلة طولها سبعون ذراعًا بذراع الجبار، الذراع كما بين المشرق إلى المغرب غاب عن المقدّرين».

١٤٠٦ ـ قال أبو بكر الخطيب ـ فيما أخبرنا أحمد بن نصر الله بن نصر الله، عن أبي الفرج بن قدامة، عن ستّ الكتبة بنت علي بن الطرّاح، عن جدّها، عنه إجازة ـ: «كان في أصل سماع البرقاني: (**بذراع الجبار** عز وجل)، وعليه تصحيح، وهذا يدل على أنه كان في الأصل الذي نقل منه هكذا، ونرى أن الكاتب سبق إلى وَهَمُ أنّ الجبّار في هذا الموضع هو الله تعالى فكتب: (عز وجل)، ولم يعلم أنّ المراد أحد الجبّارين الذين عظُمَ خلقُهم وأُتوا بسطة في الجسم، كما قال تعالى: ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢].

❁ ❁ ❁

(١) **الكفاية في علم الرواية** (ص ٢٤٣).

٢١٨/ ب

/باب
في الباع

١٤٠٧ ـ أنبأتنا زَيْنَب وعدّةٌ، عن عجيبة ـ إذنًا ـ، عن الحسن الرُّسْتُمي، عن عبد الوهاب ابن منده كذلك، أبنا والدي، أبنا أحمد بن محمد بن عُمَر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عيّاش، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنه قال: «إنّ ريح الجنة لتضرب على مقدار أربعين خريفًا، والخريفُ باعُ الله ﷻ»[(١)].

١٤٠٨ ـ في **الصحيحين**[(٢)] للأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ:

«يقول الله: **أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني**»، الحديث، وفيه:

«**فإن تقرّب إليَّ بشبرٍ، تقرّبتُ إليه ذراعًا، وإن تقرّب إليَّ ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا، ومن أتاني يمشي أتيتُه هَرْوَلَةً**».

ولسليمان التيمي، عن أنس، عن أبي هُرَيْرَة[(٣)].

وروي عن الأَعْمَش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر:

١٤٠٩ ـ أخبرنا به أبو الفتح القرشي، أبنا عبد الوهّاب ابن روّاج، أبنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا محمد بن عبد السلام الأنصاري، أبنا أبو علي بن

---

(١) الرواية من **الرد على الجهمية** لابن منده (رقم: ٨١).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٤٠٥)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٧٥).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٥٣٧)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٧٥).

شاذان، أبنا علي بن عبد الرحمن ابن ماتي، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي القصّار، أبنا وكيع بن الجرّاح، عن الأَعْمَش، عن المعرور بن سُوَيْد، عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله ﷻ: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أَزْيَد، ومن جاء بالسيّئة فجزاء سيّئة مثلها أو أغفر، ومن تقرّب منّي شبرًا تقرّبتُ منه ذراعًا، ومن تقرّب منّي ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا»(١).

رواه مسلم(٢)، عن أبي كُرَيْب عن أبي معاوية عن الأَعْمَش، فوقع لنا عاليًا بدرجتين والحمد لله.

ورواه أبو داود الطيالسي(٣)، عن عن شُعْبَة عن واصل عن المعرور بن سويد، موقوفًا على أبي ذرّ، وقال: «لم يرفعْه شُعْبَة عن واصل، ورفعه الناس عن الأَعْمَش».

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من **نسخة وكيع بن الجراح** ـ رواية ابن ماتي عن القصار عنه ـ. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٦٢٨). ورواه مسلم (رقم: ٢٦٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٨٧).

(٣) **مسنده** (١/ ٣٧١/رقم: ٤٦٦).

باب في القبضة

وقول الله تعالى: ﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]

١٤١٠ ـ فيه حديث قَسَامة بن زهير، عن أبي موسى رفعه:

«إن الله خلق آدم من قبضةٍ قبضها من جميع الأرض».

هو في مسند عبد[١] وأمالي ابن السمّاك.

١٤١١ ـ وأخبرني المزّي، أبنا ابن البخاري وغير واحد، قالوا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن البنّا، أنا الجوهري، أبنا القطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا هَوْذَة، ثنا عَوْف، عن قَسَامة بن زهير، سمعت الأشعريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله خلق آدم من قبضةٍ قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء فيهم الأحمر، والأبيض، والأسود، وبين ذلك، والسهل والحزِن، والخبيث والطيّب»[٢].

رواه أحمد، لعَوْف عن قسامة[٣].

١٤١٢ ـ وأخبرناه عيسى وسليمان، قالا: أنا جعفر، أبنا السلفي، [.........][٤]، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عَوْف، عن قُسْامة بن زهير، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (رقم: ٥٤٩).

(٢) الرواية من **القطيعيات**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٤٥٥).

(٣) **المسند** (٣٢/٣٥٣/رقم: ١٩٥٨٢) (٣٢/٤١٣/رقم: ١٩٦٤٢).

(٤) لم يتضح بقية السند كتب في موضع متآكل من حافة الورقة.

«إن الله خلق آدم من قبضةٍ قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم منهم الأحمر، والأسود، والأبيض، وبين ذلك، والسهل والحزِن، والخبيث والطيّب»(١).

رواه أبو داود(٢)، والترمذي وقال: «حسن صحيح»(٣)، وأبو حاتم في صحيحه(٤).

١٤١٣ ـ وفي الزبور: «يا بني آدم إنما تتقلّبون في قبضتي».

١٤١٤ ـ وفيه في قصّة آدم: «قبضتُ بقبضتي من أربعة أركان الدنيا قبضة».

١٤١٥ ـ أنبأنا سليمان بن حمزة وغيره، عن علي بن المقيَّر، عن أبي الفضل بن ناصر وأبي الكرم الشهرزوري، عن عبد الله بن محمد الصريفيني ـ إجازةً ـ، أنا أبو بكر بن زنبور، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمد بن يحيى بن فيّاض، ثنا أبو بكر الحنفي، حدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطوي الله السموات، فيقبضها بيمينه، ويقبض الأرض بيده الأخرى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبّارون، أين المتكبّرون»(٥).

---

(١) أخرجه القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات (رقم: ١٦٨)، من طريق موسى الوشّاء عن إسماعيل ابن علية.

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٦٩٣)، من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد عن عوف.

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٩٥٥)، من طرق يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ومحمد بن جعفر عن عوف.

(٤) **صحيح ابن حبان** (١٤/٢٩/رقم: ٦١٦٠)، من طريق معتمر بن سليمان عن عوف.

(٥) الرواية ـ في ظاهرها ـ من **كتاب البعث** لابن أبي داود، ولم أجده في المطبوع منه، وهو من غير هذه الرواية. وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٧٨٨)، لسالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر.

١٤١٦ ـ قرأتُ على زَيْنَب ابنة أحمد، عن عجيبة ابنة أبي بكر، عن أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عُمَر بن محمد بن عُمَر بن القاسم بن عبد الله بن علي بن إسحاق الأصبهاني ـ إجازةً ـ، أبنا أبو عَمْرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، أبنا محمد بن عُمَر ابن دَرَستَويه، ثنا أبو تميم بكر بن أحمد الشيرازي، ثنا أحمد بن القاسم بن مُساوِر الجوهري، ثنا خالد بن خداش، ثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي ﷺ قرأ على المنبر: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]، فقال:

«**مطويّةٌ في كفّه، يرمي بها كما يرمي الغلام بالكرة**»،

فلقد رأيتُه كاد يسقط[(١)].

١٤١٧ ـ أخبرنا المزّي، أبنا ابن الدرجي، أنبأنا محمد بن مَعْمَر، أبنا زاهر الشحّامي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الحافظ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل، أبنا جدّي الإمام محمد بن إسحاق ابن خزيمة، ثنا أبو موسى محمد بن المثنّى، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا النمر بن هلال النمري، ثنا سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ في القبضتين:

«**هذه في الجنة ولا أبالي، وهذه في النار ولا أبالي**»[(٢)].

١٤١٨ ـ وذكر العُقَيْلي، للحكم بن سنان، عن ثابت، عن أنس رفعه:

«**إن الله قبض قبضة فقال: في الجنة رحمتي، وقبض قبضة فقال: في النار ولا أبالي**».

---

(١) الرواية ـ فيما يظهر ـ من **فوائد أبي عمرو ابن منده**. ولم أقف على ترجمة شيخه ابن درستويه، ولا أبي تميم بكر بن أحمد، والإسناد صحيح. وقد أخرجه أبو عبد الله ابن منده في الرد على الجهمية (رقم:٦٦)، بلفظ مقارب، للربيع ابن سليمان عن ابن وهب.

(٢) الرواية من **التوحيد** لابن خزيمة (١/١٨٦).

قال العقيلي: «لا يتابع عليه، وقد روي في القبضتين أحاديث بأسانيد صالحة»(١).

وحديث الحكم بن سنان هذا في الثاني من **فوائد أبي بكر بن نيروز**(٢).

١٤١٩ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا زكريا بن علي العُلْبي، أبنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن اللحّاس، أنا جدّي، أبنا أبو الحسن أحمد بن عُمَر بن أحمد المعروف بابن الإسْكاف، ثنا عثمان بن أحمد الدقّاق ابن السمّاك، ثنا موسى بن سهل الوشّاء، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عَوْف، عن قَسَامة، عن زُهَيْر، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ﷻ خلق آدم عليه السلام من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم منهم الأحمر، والأسود، والأبيض، وبين ذلك، والسهل والحزن، والخبيث والطيّب»(٣).

١٤٢٠ ـ أخبرنا عبد الله بن أبي الطاهر المرداوي ـ إجازةً ـ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان، أبنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أبنا مَنْصُور بن الحسين بن علي وأحمد بن محمود بن أحمد الثقفي؛ قالا: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، أبنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أنا عبد الله بن وهب، ثنا يونس، عن ابن شهاب، حدثني ابن المسيّب، أن أبا هُرَيْرَة كان يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **الضعفاء الكبير** (١/ ٤٧٥).

(٢) انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٦١٠). وابن نيروز هو: محمد بن إبراهيم بن نيروز، البغدادي الأنماطي، أبو بكر، توفي سنة ٣١٨هـ. السير (١٥/ ٨-٩).

(٣) الرواية من **جزء الإسكاف عن شيوخه**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ٩٧٢). وهو من طريق ابن علية في السنة لابن أبي عاصم (رقم: ٢٤٨).

«**يقبضُ الله الأرضَ يوم القيامة، ويطوي السماءَ بيمينه: أنا الملك، أين ملوك الأرض**»(١).

رواه مسلم(٢)، عن حرملة، فوافقناه فيه بعلوّ.

ورواه البخاري(٣)، عن أحمد بن صالح عن ابن وهب.

وهو في ثامن **المخلِّصيّات**(٤).

وهو عندنا في **جزء الحسن بن رَشِيق**(٥)، والأول من **فوائد الكتّاني**، والأول من **فوائد ابن أخي ميمي**(٦)، والثالث من **حديث الكتّاني - رواية الصَّرِيفِيني -**.

١٤٢١ - أخبرنا ابن الشِّحْنَة، أبنا قمر بن هلال، أبتنا شُهْدَة، أبنا أبو غالب الباقلّاني، أبنا أبو علي بن شاذان، أبنا أبو سهل ابن زياد وميمون بن إسحاق؛ قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا وكيع بن الجرّاح، عن أبي حُجَيْر، عن الضحّاك: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]: «يعني: بين أصبعيه»، ورفع وكيعٌ أصبعيه السبّابةَ والوسطى(٧).

وهو في **جزء الفيل**(٨).

---

(١) الرواية من **فوائد ابن المقرئ**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٥٥٧).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٨٧).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٣٨٢).

(٤) **المخلصيات** (رقم: ١٨٧٦-ضمن مجموع مؤلفاته)، رواه ليونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب.

(٥) **جزء الحسن بن رشيق العسكري** (رقم: ٢٨).

(٦) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٨٩)، أخرجه لابن المبارك عن يونس.

(٧) الرواية من الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** -انتخاب أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، رواية أبي علي بن شاذان، وهي مشيخته الكبرى - (ق ١٠٥/أ - مجموع ٣١).

(٨) وهو: الثاني من **الفوائد المنتقاة** رواية أبي عمرو عثمان بن أحمد ابن السمّاك (ق ١٠٣/أ - مجموع ٧٦)، رواه عن أحمد بن عبد الجبار.

وقولُ ابن عبّاس في ثاني **حديث يحيى بن معين** ـ رواية المروزي ـ[(١)].

١٤٢٢ ـ /[(٢)] أخبرنا أحمد ابن الشِّحْنَة، أنبأنا قمر بن هلال، أبتنا شُهْدَة، قالت: أبنا أبو غالب الباقِلّاني، أبنا أبو علي ابن شاذان، أبنا أبو سَهْل بن زياد ومَيْمُون بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبّار، ثنا وكيع بن الجرّاح، عن أبي حُجَيْر، عن الضحّاك: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]: «يعني: بين أصبعيه»، ورفع وكيعٌ أصبعيه السبّابة والوسطى[(٣)]. ٢٢٥/أ

١٤٢٣ ـ قال أبو إسماعيل الأنصاري[(٤)]: قال ابن مَنْدَه: وروى معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن النضر بن أنس قال: «يحملُ الله السموات على الخِنْصَر، والأرضين على البِنْصَر، والجبالَ على الوسطى، والبحارَ على السبّابة، وسائرَ الخلق على الإبهام».

١٤٢٤ ـ وذكر أبو إسماعيل: ما ذكره سعيد بن منصور[(٥)]، عن ابن المبارك، عن سفيان الثَّوْري، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبّاس: ﴿[فَـ][(٦)]لَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرُف: ٥٥] قال: «أغضبوه حتى عَضَّ على أنامله»، من طريقَيْ محمد بن علي بن زيد ـ راوي السنن[(٧)] ـ وعمّار بنِ رجاء، عن سعيد.

---

(١) الجزء الثاني من **حديث يحيى بن معين** -رواية أبي بكر المروزي- (رقم: ٦٧)، قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]: «السموات والأرض قبضة واحدة». وهو بنحوه عند الطبري في تفسيره (٢٠/ ٢٤٦).

(٢) كتب المصنف هنا: «الوريقة»، وهي وجه من الورقة: (٢٢٥).

(٣) هذا النص مكرر مرَّ في بداية هذه الوريقة.

(٤) لم أجد كلامه في **ذم الهوى**، فلعل النقل هنا من أحد كتبه المفقودة.

(٥) لم أجده في التفسير، إنما روى فيه (٧/ ٢٩٤/رقم: ١٩٤٤) تفسير محمد بن كعب.

(٦) الفاء لم يكتبها المصنف.

(٧) يعني سنن سعيد بن منصور، وهو: المكّي، الصائغ، توفي سنة ٢٩١هـ، **السير** (١٣/ ٤٢٨-٤٣٠).

قال أبو داود[١]: سمعتُ أحمد يقول: «إذا قال ابن جُرَيْج: أخبرني، في كل شيءٍ، فهو صحيح».

وقال أبو زُرْعَة الدمشقي: قلت لأحمد بن حَنْبَل: من أَثْبَتُ الناس في عطاء بن أبي رباح؟ قال: «عَمْرو بنُ دينار، وابنُ جُرَيْج»[٢].

٢٢١/أ [٣]/ أخبرنا عيسى والحَجّار قالا: أبنا ابن اللَّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداوُدي، أبنا ابن حمويه، ثنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا عبد الله بن يزيد المُقْرِىء، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأَفريقي، حدثني عبد الله بن راشد ـ مولًى لعثمان بن عفّان ـ قال: سمعتُ أبا سعيد الخُدْري يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ بين يدي الرحمن ﷻ للَوْحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة، يقول الرحمن: وعزّتي وجلالي لا يجيئني عبدٌ من عبادي لا يشرك بي شيئًا فيه واحدةٌ منكن إلّا أدخلتُه الجنة»[٤][٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) **سؤالات أبي داود للإمام أحمد** (رقم: ٢٢٠).

(٢) **العلل ومعرفة الرجال** (٢/٤٩٦/رقم: ٣٢٧٢).

(٣) كتب هذا النص بأعلى صفحة غلاف هذا الجزء، وهو تابع لنصوص إثبات اليدين السابقة.

(٤) الرواية من **مسند عبد بن حميد** (رقم: ٩٦٨-المنتخب). وأخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٢/٤٨٤/رقم: ١٣١٤) عن زهير عن عبد الله بن يزيد المقرئ. وأورده الهيثمي في **مجمع الزوائد** (١/٣٦) وأعلّه بعبد الله بن راشد. قلت: وابن أنعم الأفريقي ضعّفه في **التقريب**.

(٥) في أسفل الصفحة بخط يوسف بن عبد الهادي:
ناولني هذا الجزءَ وأجاز لي أن أرويَه عنه وجميعَ ما يجوز له وعنه روايتُه بشرطه عند أهله: الشيخُ الإمام الرُّحَلَةُ نظام الدين بن مُفْلِح، بإجازته من المُخَرِّج الحافظ ابن المحبّ.
وصحّ ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرّم سنة سبعين وثمانمائة.
وكتب:
يوسف بن حسن بن عبد الهادي

/ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢٢١/ب

بابُ قول النبي ﷺ: «ما من قلب إلاّ وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن»، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فَاطِر: ٤١]، وقوله: ﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ [الحَجّ: ٦٥]، وقوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]

١٤٢٥ ـ عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم أَبَلَغَك أنّ الله يحملُ السمواتِ على أصبع، والأرضينَ على أصبع، والبحرَ على أصبع، والثرى على أصبع، والخلائقَ على أصبع؟ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذُه، وأنـزل الله: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧].

رواه مسلم والبخاري(١).

سمعناه، للأَعْمَش عن إبراهيم، وهو في الأول من مشيخة ابن شاذان(٢)، وثاني حديث حمزة الدِّهْقان.

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٨٦)، **وصحيح البخاري** (رقم: ٧٤١٥، ٧٤٥١).

(٢) الجزء الثاني من **مشيخة ابن شاذان الكبرى** (ق١٣٢/ب ـ مجموع ٧٨). وهو في المسند (٦/ ٦٩-٧٠/ رقم: ٣٥٩٠).

قال عبّاس الدوري[1]: سمعتُ يحيى يقول في حديث الذي يُروى: أتى الحَبرُ النبيَّ ﷺ: يرويه سفيان الثَّوْري عن منصور عن إبراهيم عن عَبِيدة، والأَعْمَش يرويه عن إبراهيم عن عَلْقَمَة، قال: «ليس بشيءٍ، والحديثُ حديثُ الثَّوْري».

١٤٢٦ ـ عن إبراهيم، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عبد الله بن مسعود قال: جاء حَبْرٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ـ أو: يا رسول الله ـ إنّ الله يجعلُ السمواتِ على أصبع، والأرضين على أصبع، والجبالَ والشجرَ على أصبع، والماءَ والثرى وسائرَ الخلائق على أصبع، فيهزُّهنّ فيقولُ: أنا الملك، قال: فضحك النبي ﷺ حتى بدت نَواجِذُه تصديقًا لقول الحَبْر، ثم قال: «﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]»، إلى آخر الآية.

أخبرناه ابن أبي طالب، أنبأنا أبو طالب بن القُبَّيطي، أبنا أبو القاسم بن هلال، أبنا أبو الفضل ابن زِكْري، أبنا أبو الحسين ابن بِشْران، أبنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد بن عُبَيْد الله، ثنا يونس بن محمد، ثنا شَيْبان، عن منصور بن المُعْتَمِر، عن إبراهيم بهذا[2].

وهو في مشيخة ابن شاذان الصغرى[3]، وحديث عبد الله بن هاشم الطُّوسي.

رواه البخاري ومسلم[4].

---

(١) **التاريخ عن يحيى بن معين** (٢/ ٣٠/رقم: ٣٠١١). وانظر: **علل الدارَقُطْني** (٥/ ١٧٩): «وحديث عبيدة أثبت»، يعني: رواية الثَّوْري.

(٢) الرواية من **فوائد ابن البختري**.

(٣) **المشيخة** (رقم: ١١)، للحسن بن موسى الأشيب عن شيبان بن عبد الرحمن.

(٤) سبقت الإشارة إليهما.

وفي رواية: «تعجُّبًا له وتصديقًا له»، ذكرها فُضَيْل بن عِياض شيخ العارفين[(١)].

قال التِّرمِذي[(٢)]: «هذا حديث حسن صحيح».

ورُوِي عن خَيْثَمَة بن عبد الرحمن عن عَلْقَمَة[(٣)].

١٤٢٧ ـ قال صالح بن أحمد بن حَنْبَل: سمعتُ أبي يقول: حدثني يحيى ـ هو: ابن سعيد ـ بحديث الأَعْمَش ومنصور عن إبراهيم عن عَبِيدة عن عبد الله، حديث عبد الله: «**إنّ الله يمسكُ السمواتِ على أصبع**»، فجعل يُشيرُ بأصابعه هكذا حتى أتى على آخرها، وأراني أبي كيف جعل يُشير بأصابعه أصبع على أصبع حتى أتى على آخرها.

قال يعقوب بن شَيْبَة: «حديث كوفيٌّ صحيح الإسناد»، وذكر الإسنادين ثم قال: «والإسنادين جميعًا ثبْتين، وليس باختلاف، روي الحديث من وجهين؛ لأنّ جرير بن عبد الحميد روى الحديثين جميعًا، فبيّن بروايته لهما صحّتَهما، وأما سفيان الثَّوْري فجمعهما جميعًا، رواه عن منصور والأَعْمَش جميعًا، فسلك بهما طريقَ عَبِيدة عن عبد الله، ولم يذكر عَلْقَمَةَ لا عن منصور ولا عن الأَعْمَش».

---

(١) أشار إلى روايته البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (١/١٦٧)، ولم أعثر على تخريجها، وأخرج هذه اللفظة ابن خُزَيْمَة في **التوحيد** (١/١٨٣-١٨٤/رقم: ١٠٥) لجرير عن منصور، والبَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (١/١٦٦-١٦٧/رقم: ٧٣٤) لعمار بن محمد وجرير عن منصور.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٢٣٨).

(٣) أخرجه البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (رقم: ٧٣٥) لأسباط بن نصر عن منصور عن خيثمة. وأسباط بن نصر: قال فيه الحافظ ابن حجر في **التقريب**: «صدوق كثير الخطأ يُغرِب»، وروايته هذه لا شك تُعدُّ من خطئه، خاصة وإنه خالف فيها كبار الثقات الذين يروونه عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة.

ورَوَى يعقوب، لجرير عن الأَعْمَش قال: قلت لإبراهيم: في الدنيا هذا أم في الآخرة؟ فقال: في الدنيا.

٢٢٢/أ ١٤٢٨ ـ / عن ابن عبّاس قال: مرّ يهوديٌّ بالنبي ﷺ فقال له النبيُّ ﷺ:

«يا يهوديّ»،

فقال: يا أبا القاسم! ما تقول إذا وضع الله السماءَ على ذِهْ، والأرضَ على ذِهْ، والماءَ على ذِهْ، والجبالَ على ذِهْ، وسائرَ الخلق على ذِهْ؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١].

قال ابن خُزَيْمَة[١]: حدثنا أبو زُرْعَة عُبَيْدالله بن عبد الكريم، قال: ثنا محمد بن الصَّلْت، قال: ثنا أبو كُدَيْنَة ـ وهو: يحيى بن المُهَلَّب ـ، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضُّحَى، عن ابن عبّاس بهذا.

رواه أحمد[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والتِّرْمِذي[٤] وقال: «حسنٌ غريبٌ صحيح، لا يُعرف إلّا من هذا الوجه»، وقال: «رأيتُ محمد بنَ إسماعيل[٥] روى هذا الحديث، عن الحسن بن شُجاع عن محمد بن الصَّلْت».

أخبرناه ابنُ أبي طالب، أنبأنا ابن اللتّي، أبنا المُتَوَكِّلي، أبنا الباقِلّاني، أبنا ابن بِشْران، أبنا أبو علي بن خُزَيْمَة، ثنا أبو إسماعيل التِّرْمِذي، ثنا محمد بن الصَّلْت، به[٦].

---

(١) **التوحيد** (١/ ١٨٥-١٨٦/ رقم: ١٠٦).
(٢) **المسند** (٤/ ١٢٥-١٢٦/ رقم: ٢٢٦٧) (٥/ ١٢٩/ رقم: ٢٩٨٨).
(٣) **السنة** (رقم: ٥٤٥).
(٤) **الجامع** (رقم: ٣٢٤٠).
(٥) يعني: أبا عيسى الترمذي.
(٦) الرواية من طريق **الجزء الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة**. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٤٦).

قال أبو إسماعيل الأنصاري[١]: «هذا حديثٌ جيّد الإسناد حسن، وأبو كُدَيْنَة ثقة أخرج مسلم بنُ الحجّاج له في الصحاح حديثًا، تابعه عليه عِمْران بن عُيَيْنَة، وعطاء هذا هو: ابن السائب، صدوق؛ غير أنه اختلط بأَخَرَة بعدما قدم البصرة، فأحاديثُ أهل الكوفة عنه مستقيمةٌ سمعوها منه في أيامه التي هو فيها مجتمع، وهذا الحديث منها، وفي حديث أهل البصرة عنه نظر».

قلت: إنما روى حديثَه البخاري[٢].

وأما حديثُ عِمْران بن عُيَيْنَة عن عطاء بن السائب عن أبي الضُّحَى عن ابن عباس، فرواه عبد الله بن أحمد[٣]، عن عبد الله بن عُمَر، عنه.

١٤٢٩ ـ وقال حمّاد بن سَلَمَة: عن عطاء بن السائب، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوق قال رسول الله ليهوديّ:

«اذكر من عظمة الرب»،

فقال: السمواتُ على هذه ـ يعني: الخِنْصَر ـ، والأرضُ على هذه ـ يعني: البِنْصَر ـ، والجبالُ على هذه ـ يعني: الوسطى ـ، والماءُ على هذه ـ يعني: السبّابة ـ، وسائرُ الخلق على هذه ـ يعني: الإبهام ـ، فأنزل الله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الأنعام: ٩١].

رواه أبو عبد الله بن مَنْدَه[٤].

---

(١) هو: الهروي صاحب **ذم الكلام**، ولم أجد كلامه هذا فيه، فلعله في إحدى كتبه التي لم تصلنا كالفاروق في الصفات.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٣٨٣٩)، في كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية. ولم يرو له مسلم شيئًا.

(٣) **السنة** (١/ ٢٦٦/ رقم: ٤٩٣)

(٤) **الرد على الجهمية** (رقم: ٦٦).

١٤٣٠ ـ عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]:

«قال بأصبعه هكذا»، وأشار بالخِنْصَر من الظُّفُر يمسكه بالإبهام.

قال حُمَيْد لثابت: يا أبا محمد دعْ هذا، ما تريد إلى هذا، قال: فضرب ثابتٌ منكب حُمَيْد فقال: من أنت يا حُمَيْد؟! وما أنت يا حميد؟! يحدِّثُني به أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ فتقول أنت دعْ هذا؟!

قال ابن خُزَيْمَة[١] ـ فيما أخبرنا أحمد بن محمد الدَّشْتي إجازةً، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا عبد المُعِزّ. وأبنا محمد بن إسماعيل العَلَوي، أنبأنا أبو عثمان الصابوني، أبنا أبو طاهر بن خُزَيْمَة، عن جدّه ـ: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني وعلي بن الحسين بن الحُرّ ويحيى بن حكيم، قالوا: ثنا معاذ بن معاذ العَنْبَري، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت بهذا.

هذا لفظُ حديث[٢] يحيى بن حكيم، وقال الزَّعْفَراني وعلي بن الحسين: عن حمّاد بن سَلَمَة ـ قال علي: قال: ثنا ثابت البُناني، وقال الزَّعْفَراني: عن ثابت ـ، عن أنس، عن رسول الله ﷺ في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: هكذا وصف معاذ، إنه أخرج أولَ مِفْصَل من خِنْصَره، قال: فقال حُمَيْدٌ الطويل: يا أبا محمد! ما تريد إلى ما هذا؟ فضرب صدرَه ضربةً شديدةً وقال: من أنت يا حُمَيْد؟ يحدِّثُني أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وتقول أنت ما تريد إلى هذا؟! غير أنّ الزَّعْفَراني قال هكذا: ووضع إبهامَ اليسرى على طرف خِنْصَره الأيسر على العقد الأول.

---

(١) التوحيد (١/٢٥٨/رقم: ١٦٢).

(٢) في طبعة التوحيد: حدثنا.

رواه الإمام أحمد[(١)]، عن معاذ بن معاذ.

ورواه ابن أبي حاتم[(٢)]، عن أحمد بن سنان عن معاذ بن معاذ، وقال: قال هكذا وأرانا معاذٌ بطرف أصبعه الخِنْصَر اليسرى.

١٤٣١ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[(٣)]: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا حمّاد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما تجلّى ربُّه للجبل رفع خِنْصَرَه وقبض على مفصلٍ منها فانساخ الجبل»،

فقال حُمَيْد: لا تحدِّثْ بهذا، فقال: يحدِّثُنا أنس عن النبي ﷺ وتقول: لا تحدِّثْ به؟!

رواه ابن أبي حاتم[(٤)]، عن أبي زُرْعَة عن محمد بن كثير عن حمّاد.

وقع لنا من حديث هُدْبَة في المجلس الثامن والعشرين بعد المائة من **أمالي ابن السمرقندي**[(٥)]، وفي **مشيخة ابن الآبَنُوسي**[(٦)].

١٤٣٢ ـ قال عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[(٧)]: حدثني من سمع معاذًا يقول: «وددتُ أنه حبسه شهرين»، يعني لحُمَيْد.

١٤٣٣ ـ وقال سفيانُ الثَّوْري في قوله: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]:

---

(١) **المسند** (١٩/ ٢٨١/رقم: ١٢٢٦٠).

(٢) **التفسير** (٥/ ١٥٥٩/رقم: ٨٩٣٦).

(٣) **التوحيد** (١/ ٢٦٠-٢٦١/رقم: ١٦٤).

(٤) **التفسير** (٥/ ١٥٦٠/رقم: ٨٩٤٠).

(٥) المجلس ١٢٨ من **الأمالي** (ق ٢/ب ـ ٣/أ ـ مجموع ١٠٦). وعلق عليه ابن المحب على الحاشية: رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب.

(٦) **المشيخة** (رقم: ١٠٢).

(٧) **السنة** (١/ ٢٦٩/رقم: ٥٠٠).

«قال بعضُهم: ذهب في البحر، وبعضهم يقول: هَمَد ـ يعني: الجبل لمّا تجلّى له ربُّه عَجَّلَ ـ».

١٤٣٤ ـ وحكى ابنُ أبي حاتم[1] هذا فقال: ذُكر عن ابن المبارك، عن سفيان الثَّوْري في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: «ساخ الجبلُ فوقع في البحر، فهو يذهبُ بعدُ».

٢٢٢/ب ١٤٣٥ ـ / عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم أنه نظر إلى عبد الله بن عُمَر كيف يحكي رسول الله ﷺ قال:

«يأخذُ الله سمواتِه وأرضيه بيده فيقول: أنا الله ـ ويقبضُ أصابعَه ويبسطُها ـ، أنا الملك»،

حتى نظرتُ إلى المنبر يتحرّكُ من أسفل شيءٍ منه، حتى إني لأقول: أساقطٌ هو برسول الله ﷺ؟

رواه سعيد بن منصور[2]، عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم، وعن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم.

رواه مسلم[3] عن سعيد بن منصور، بالإسنادين جميعًا.

١٤٣٦ ـ عن أبي عبد الرحمن سمع عبدَالله بنَ عَمْرو بن العاص يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول:

«إنّ قلوبَ بني آدم كلَّها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلبٍ واحد

---

(١) **التفسير** (٥/ ١٥٦١/رقم: ٨٩٤٤).

(٢) من طريقه أبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا (رقم: ١٣)، وجمع بين الطريقين.

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٧٨٧، ٢٧٨٨).

يصرّفه حيث يشاء، ـ ثم قال رسول الله ـ **اللّهم مصرّفَ القلوب اصرفْ قلوبَنا إلى طاعتك**».

رواه مسلم[(١)]، وابن خُزَيْمَة، وابن أبي عُمَر العَدَني في مسنده، والحارث بن أبي أسامة في الثاني من مسنده.

أخبرناه جدّي، أبنا ابن عبد الدائم، أبنا عبد الله بن مسلم، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا أبو محمد الجَوْهَري، أبنا أبو بكر القَطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا حَيْوَة، حدثني أبو هانىء، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِيّ يقول إنه سمع، فذكره[(٢)].

١٤٣٧ ـ وأخبرناه ابن أبي الهَيْجاء، أبنا اليَلْداني، أبنا ابن يونس، أبنا الباقَرْحِي، أبنا الجَوْهَري، أبنا ابن لُؤْلُؤْ، أبنا الساجي[(٣)]، ثنا أبو الربيع، ثنا عبد الله بن يزيد[(٤)]، وقال: «**اصرف قلوبنا على دينك**».

١٤٣٨ ـ وأخبرناه عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا يحيى ـ هو: ابن عبد الحميد الحِمّاني ـ، ثنا ابن المبارك، ثنا حَيْوَة بن شُرَيْح، حدثني أبو هانىء الخَوْلاني، فذكره وقال: «**صرِّف قلوبَنا على طاعتك**»[(٥)].

١٤٣٩ ـ عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن النوّاس بن سَمْعان الكَلْبي، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٦٥٤).

(٢) الرواية من طريق **القطيعيات** لأبي بكر القطيعي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٥٥).

(٣) هو: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، توفي سنة ٣٠٧هـ، وله تصانيف. السير (١٤/١٩٧).

(٤) أبو عبد الرحمن المقرئ.

(٥) الرواية من مسند عبد بن حميد، وهو في **المنتخب منه** (رقم: ٣٤٨).

«الميزانُ بيد الرحمن، يرفعُ أقوامًا ويضعُ آخرين، وقلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه».

وكان رسول الله صلى الله عليه يقول:

«يا مقلّبَ القلوب ثبِّت قلبي على دينك».

رواه الإمام أحمد(١)، والنسائي(٢)، وابن ماجه(٣)، وابن أبي عاصم(٤)، وابن خُزَيْمَة(٥)، وعبد الله بن أحمد(٦)، وعثمان الدارِمي(٧)، وابن حِبّان(٨).

وهو في العاشر من **الثقفيّات**(٩) أمالي ابن سَمْعون(١٠).

١٤٤٠ ـ عن أمِّ سَلَمَة أنّ رسول الله ﷺ كان يُكثر في دعائه أن يقول:

«اللّهم مقلّبَ القلوب ثبِّت قلبي على دينك»،

قلت: يا رسول الله! وإنّ القلوب لتنقلب؟ قال:

«نعم، ما من خلق الله من بني آدم بشرٌ إلّا وقلبُه بين أصبعين من أصابع الله، فإن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه، فنسألُه أن لا يزيغ قلوبَنا بعد إذ هدانا، ونسألُه أن يهبَ لنا من لدنه رحمةً إنه هو الوهّاب»،

قلت: يا رسول الله! ألا تعلّمني دعوةً أدعو بها لنفسي؟ قال:

---

(١) المسند (٢٩/ ١٧٨/ رقم: ١٧٦٣٠).

(٢) السنن الكبرى (٤/ ٤١٤/ رقم: ٧٧٣٨).

(٣) السنن (رقم: ١٩٩).

(٤) السنة (رقم: ٢١٩).

(٥) التوحيد (١/ ١٨٨-١٨٩/ رقم: ١٠٩).

(٦) السنة (١/ ٥٢٩-٥٣٠/ رقم: ١٢٢٤).

(٧) النقض على المريسي (١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤).

(٨) الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان (٣/ ٢٢٢-٢٢٣/ رقم: ٩٤٣).

(٩) الثقفيات (ج١٠/ ق ٣/ أ ـ الظاهرية ٤٥٦٩).

(١٠) الأمالي (رقم: ١٣٠).

«بلى، قولي: اللَّهم ربَّ النبي محمد اغفر لي ذنبي، وأذهِبْ غيظَ قلبي، وأجِرْني من مضلّات الفتن ما أصابنا».

أخبرنا عيسى والحجّار، قالا: أبنا ابن اللتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا أحمد بن يونس، حدثني عبد الحميد بن بَهْرام، ثنا شهر بن حَوْشَب قال: سمعتُ أمَّ سلمة تحدّث أن النبي ﷺ(١).

رواه الإمام أحمد(٢)، وابن خُزَيْمَة، وعبد الله بن أحمد(٣)، وعثمان الدارمي(٤)، وخُشَيْش، وابن أبي عاصم(٥)، والتِّرْمِذي(٦) وقال: «حسن غريب»، وأبو مسلم الكشّي في سننه، وأبو نُعَيْم في الحِلْية في ترجمة إبراهيم بن أَدْهَم(٧)، لشهرٍ عنها.

وهو في الثاني من معجم الحدّاد، ومسند إبراهيم بن أَدْهَم لأبي سليمان بن زَبْر، وفي الأول من فوائد أبي يَعْلَى الصابوني، ومسند الطيالسي(٨).

١٤٤١ ـ ورواه صاحب الفاروق، لأَيْمَن بن سُوَيْد وضُمْرَة، عن عبد الله بن شَوْذَب، عن أيوب السِّخْتِياني، عن أبي قِلابة، عن أمِّ سَلَمَة عن النبي ﷺ، ولفظُه: «إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله السبّابة والتي

---

(١) الرواية من مسند عبد بن حميد (رقم: ١٥٣٤)
(٢) المسند (٤٤/ ٢٠٠-٢٠١/رقم: ٢٦٥٧٦).
(٣) السنة (رقم: ٢٢٢).
(٤) النقض على بشر المريسي (١/ ٣٨٠-٣٨١).
(٥) السنة (رقم: ٢٢٣).
(٦) الجامع (رقم: ٣٥٢٢).
(٧) حلية الأولياء (٨/ ٤٥).
(٨) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ١٨١-١٨٢/ رقم: ١٧١٣).

تليها ـ وفي رواية أيوب: **والوسطى** ـ»، زاد أيوب: ثنا ابن شَوْذَب، عن أبان، عن أبي قِلابة، عن أمِّ سَلَمَة عن النبي صلى الله عليه، به[١].

ورُوِي من حديث أبي بَصْرَة عن أبي هُرَيْرَة عن أمِّ سَلَمَة، وهو في الثامن من **عمل يوم وليلة** لابن السنّي[٢].

٢٢٣/أ **١٤٤٢** ـ / وقال عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[٣]: حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ثنا هُرَيْم، ثنا محمد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: «**هكذا** ـ وأشار بطرف الخِنْصَر يحكيه ـ».

١٤٤٣ ـ وقال[٤]: حدثني أبو مَعْمَر، ثنا عَمْرو بن محمد العَنْقَزي، ثنا أَسْباط بن نَصْر، عن السُّدّي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: «تجلّى مثل الخنصر»، وأشار أبو مَعْمَر بأصبعه يعني قولَه: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

رواه ابن أبي عاصم[٥]، وإسحاق بن راهويه.

ورواه أبو أحمد العَسّال[٦]، وابن أبي حاتم[٧]، وقالا: «ما تجلّى منه إلّا مثل الخنصر».

١٤٤٤ ـ وقال عبد الله بن أحمد[٨]: حدثني أحمد بن مَنيع، ثنا عبّاد بن

---

(١) إسناده منقطع؛ فإن أبا قلابة لم يسمع من أم سلمة.
(٢) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٦٥٧).
(٣) **السنة** (١/ ٢٧٠/رقم: ٥٠١).
(٤) **السنة** (١/ ٢٧٠-٢٧١/رقم: ٥٠٤).
(٥) **السنة** (رقم: ٤٨٤).
(٦) صاحب **كتاب العظمة**، فلعلّه فيه.
(٧) **التفسير** (٥/ ١٥٦٠/رقم: ٨٩٣٧)، وفيه: «إلا مثل قدر الخنصر».
(٨) **السنة** (١/ ٢٧١/رقم: ٥٠٥). وعزاه السيوطي في **الدر** (٦/ ٥٦١) لابن المنذر.

عبّاد، عن يزيد بن حازم، عن عِكْرِمَة أنه كان يقرأ هذا الحرف: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: «كان حجرًا أصمَّ، فلمّا تجلّى له صار تَلًّا ترابًا دكًّا من الدكوات».

١٤٤٥ ـ وقال(١): حدثني أبو بكر ـ هو: ابن إسحاق ـ، ثنا عَمْرو بن طَلْحَة القَنّاد، ثنا أَسْباط، عن السُّدِّي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس أنه قال: «تجلّى منه مثلُ طَرَف الخِنْصر، فجعل الجبل دكًّا، وخرَّ موسى صعقًا ما شاء الله، ثم إنه أفاق فقال: سبحانك تبتُ إليك وأنا أول المؤمنين، يعني: أول المؤمنين من بني إسرائيل»، الحديث.

١٤٤٦ ـ وقال(٢): حدثني أبي، ثنا أبو المُغِيرة الخَوْلاني، ثنا الأَوْزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عِكْرِمَة قال: «إنّ الله ﷻ إذا أراد أن يخوِّفَ عبادَه أبدى عن بعضه إلى الأرض، فعند ذلك تُزَلْزَل، وإذا أراد أن يدمدم على قومٍ تجلّى لها».

وهكذا رواه العَسّال، للوليد بن مسلم عن الأَوْزاعي.

ورواه صاحبُ **الفاروق**(٣)، لموسى بن أَعْيَن عن الأَوْزاعي، فزاد: عن ابن عباس كذلك.

وكذلك رواه ابن أبي حاتم(٤)، لمسكين بن بُكَيْر عن الأَوْزاعي.

١٤٤٧ ـ قال عثمان الدارمي(٥): حدثنا موسى بن إسماعيل، عن وُهَيْب، عن خالد الحذّاء، عن أبي قِلابة، عن النُّعْمان بن بَشير، عن النبي ﷺ في كسوف الشمس والقمر فقال:

---

(١) هذا النص لم أجده في مطبوعة **السنة** لعبد الله بن أحمد.
(٢) **السنة** (١/ ٤٧٠/ رقم: ١٠٦٩).
(٣) الحافظ أبو إسماعيل الهروي.
(٤) لم أجده في **تفسيره**، فلعلّه في **العظمة** له.
(٥) **نقض الدارمي على بشر المريسي** (٢/ ٧٥٣ ـ ٧٥٤).

«إنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنّ الله إذا تجلّى لشيءٍ من خَلْقِه خشع له».

تابعه أيّوب عن أبي قِلابة، رواه الإمام أحمد[١] وقال في روايته: عن رجلٍ، عن النُّعْمان، وأبو إسحاق الجَوْزَجاني[٢] في **المترجم**[٣] في باب صلاة الكسوف.

وسأله صالح بن محمد عن هذا الحديث فقال: «أبو قِلابة لم يدرك النُّعْمان[٤]».

قلتُ: رواه بعضُهم[٥]، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن قَبِيصة بن المُخارِق، ورواه بعضُهم[٦] عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن هلال بن عامر، عن قَبِيصة، عن النبي ﷺ.

١٤٤٨ ـ وقال نوح بن قَيْس: ثنا يونس بن عُبَيْد، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة: قال رسول الله: **«إنّ الله إذا تجلّى لشيءٍ خشع له»**.

رواه أبو نُعَيْم في **كتاب الرؤية**.

تابعه محمد بن دينار، عن يونس كما يأتي.

---

(١) **المسند** (٣٠/ ٢٩٥/ رقم: ١٨٣٥١).

(٢) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، توفي سنة ٢٥٩هـ.

(٣) قال ابن كثير: «فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة». **البداية والنهاية** (١٤/ ٥٤٤-٥٤٥).

(٤) وهو قول ابن معين كما في **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** (ص ٢١١).

(٥) منهم: وُهَيْبٌ عند أبي داود (رقم: ١١٨٥)، وعبيد الله بن الوازع عند النسائي (رقم: ١٤٨٦)، وعبد الوهاب الثقفي عند الإمام أحمد (٣٤/ ٢١٠/ رقم: ٢٠٦٠٧)، وعبد الوارث بن سعيد عند البَيْهَقي في **السنن الكبرى** (٣/ ٣٣٤).

(٦) منهم: عبّاد بن منصور عند أبي داود (رقم: ١١٨٦) والطبراني في **المعجم الكبير** (١٨/ ٣٧٥/ رقم: ٩٥٨) والبَيْهَقي في **السنن الكبرى** (٣/ ٣٣٤)، وأنيس بن سوّار الجَرْمي عند الطبراني (١٨/ ٣٧٤-٣٧٥/ رقم: ٩٥٧).

١٤٤٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن قُدامة، أبنا الكِنْدي، أبنا الأنصاري، أنبأنا العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ـ إملاءً ـ، ثنا عبد الله بن عِمْران العابدي بمكة. (ح) قال الدارَقُطْني: وأخبرنا أبو محمد بن صاعد ـ قراءةً ـ، ثنا محمد ابن زُنْبُور المكّي؛ قالا: ثنا فُضَيْل بن عِياض، عن سليمان ـ يعني: الأَعْمَش ـ، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«يا مقلّبَ القلوب ثبّت قلبي على دينك»،

فقالوا: يا رسول الله! أتخشى علينا وقد آمنّا بك وأيقَنّا بما جئتنا به؟! قال:

«وما يدريني، إنّ قلوبَ الخلائق بين أصبعين من أصابع الله ﷻ»[1].

١٤٥٠ ـ وأخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الصَّيْرَفي، أبنا الأَعْرَج، أبنا القَبّاب، أبنا ابن أبي عاصم.

وأبنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا اليَلْداني، أبنا ابن بَوْش، أبنا الباقَرْحي، أبنا الجَوْهَري، أبنا ابن لُؤْلُؤ، أبنا زكريا الساجي.

قالا[2]: ثنا أبو الربيع، ثنا محمد بن خازم[3]، ثنا الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ الله يكثر أن يقول:

«يا مقلّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك»،

قالوا: يا رسول الله! آمنّا بك وبما جئت به، فما تخافُ علينا؟ قال:

«نعم، إنّ القلوبَ بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلّبها»[4].

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٤٠)، والرواية من طريقه، والإسناد الأول ساقط من المطبوع، وهو في النسخة التركية (ق ٩٩ب).

(٢) يعني: ابن أبي عاصم، وزكريا الساجي.

(٣) أبو معاوية الضرير الكوفي.

(٤) أخرجه بالإسناد الأول ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٢٢٥)، والرواية من طريقه.

هو في **الاثني عشر مجلسا من أمالي الجَوْهَري** ـ تخريج الخطيب ـ[(١)].

رواه الإمام أحمد[(٢)]، عن أبي معاوية، وأبو يَعْلى المَوْصِلي[(٣)]، والتِّرْمِذي[(٤)].

وقال أحمد في رواية محمد بن موسى بن مُشَيْش[(٥)]: «هو عن جابر خطأ، هو عن أنس بن مالك».

وقال التِّرْمِذي: «حسن، ـ قال: ـ وهكذا روى غيرُ واحد عن الأَعْمَش، وروى بعضهم عنه عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، وحديثُ أبي سفيان عن أنس أصحّ».

وقال الدارقُطْني[(٦)]: «رواه أبو معاوية الضرير وفُضَيْل، وخالفهما سليمان التَّيْمي وأبو بكر بن عَيّاش فروياه[(٧)] عن الأَعْمَش عن يزيد الرَّقاشي عن أنس، ورُوِي هذا الحديث عن أبي الأَحْوَص عن الأَعْمَش عن أبي سفيان ويزيد الرَّقاشي، فدلّ على أنّ القولين صحيحان».

٢٢٣/ب ١٤٥١ ـ / أخبرنا المِزّي، أبنا ابن أبي عُمَر، أبنا زَيْد بن الحسن، أبنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا محمد بن علي بن الفتح[(٨)]، أبنا علي بن عُمَر

(١) وصلنا منه الجزء الثاني، وفيه مجالس ليس فيها الحديث.
(٢) **المسند** (١٩/ ١٦٠/رقم: ١٢١٠٧).
(٣) **مسند أبي يعلى** (٦/ ٣٥٩/رقم: ٣٦٨٧)، عن أبي خيثمة عن أبي معاوية.
(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٢١٤٠)، عن هنّاد عن أبي معاوية.
(٥) قال أبو بكر الخلّال: «روى عن أبي عبد الله مسائل مشبعة جيادًا، وكان جاره، وكان يقدّمه ويعرف حقه». انظر: **طبقات الحنابلة** (٢/ ٣٦٦).
(٦) **العلل** (١٢/ ٢٥٠).
(٧) رواية سليمان التيمي عند الطبراني في **الدعاء** (٣/ ١٣٩٠).
(٨) هو: العشاري.

الحافظ[١]، ثنا الحسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقِي[٢]، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، ثنا سفيان، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول:

«**يا مقلّبَ القلوب ثبِّت قلبي على دينك**»،

فقال له بعضُ أهله: أتخافُ علينا وقد آمنّا بك وبما جئتَ به؟ فقال:

«**إنّ القلبَ بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷻ يقولُ بهما هكذا**»، وحرّك أبو أحمد أصبعيه[٣].

رواه خُشَيْشٌ، عن الفِرْيابي عن سفيان، وقال: «قال محمد: وقال سفيان بأصبعيه هكذا ـ وقلب أصبعيه ـ، ووصف لنا الفِرْيابي بأصبعيه السبّابة والوسطى».

وحديث الفِرْيابي في **جزء عباس التَّرْقُفي**[٤].

قال أبو عبد الله بن مَنْدَه[٥]: «هذا حديثٌ ثابتٌ باتّفاق، وكذلك حديثُ النوّاس بن سَمْعان حديثٌ ثابتٌ رواه الأئمّة المشاهير ممّن لا يمكن الطَّعْنُ على واحدٍ منهم».

ورواه الطبراني[٦]، لفُضَيْل بن عِياض عن الأَعْمَش.

١٤٥٢ ـ أخبرنا يوسف بن عبد الرحمن الحافظ، أبنا عبد الرحمن بن أبي عُمَر، أبنا عُمَر بن محمد بن مَعْمَر، أبنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو

---

(١) هو: الدارقطني.

(٢) **تاريخ بغداد** (٨/ ٦٦٥).

(٣) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٤١)، والرواية من طريقه.

(٤) **جزء الترقفي** (رقم: ٩٩). وفيه: «وأرانا عباس» بدل «ووصف لنا الفريابي».

(٥) **الرد على الجهمية** (ص ٨٨).

(٦) لم أجده في كتبه التي وصلتنا، فلعله في **السنة**.

طالب العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا أبو حفص عُمَر بن أحمد بن علي الدُّرْبي، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأَعْمَش، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُكثرُ أن يقول:

«اللَّهم ثبِّت قلبي على دينك»،

فقال له بعضُ أصحابه: يا رسول الله! أتخافُ علينا وقد آمنّا بك وصدَّقناك بما جئت به؟ فقال:

«نعم إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلِّبُها»، وقال رسولُ الله ﷺ بيده هكذا ـ وأشار بأصبعيه ـ[1].

تابعه:

ـ إبراهيم بنُ عُيَيْنَة عن الأَعْمَش، وهو آخر الجزء الرابع من **الحربيّات**.

ـ وسليمانُ التَّيمي عن الأَعْمَش، في **جزء إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت**[2].

١٤٥٣ ـ وقال عثمان بن سعيد الدارِمي[3]: ثنا يزيد بن عبد ربّه الحِمْصي، ثنا بقيّة بن الوليد، عن عُتْبَة بن أبي حكيم، عن يزيد الرَّقاشي قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسُ محمد بيده لَقلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن، إذا شاء قال به هكذا ـ وأمال يدَه ـ، **وإذا شاء قال به هكذا** ـ وأمال يدَه ـ **وإذا شاء ثبّته»**.

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٤٢)، والرواية من طريقه.

(٢) **الجزء الأول من حديثه** (ق ١٢٥/ب ـ مجموع ٨٩).

(٣) **نقض الدارمي على بشر المريسي** (١/ ٣٨٠-٣٨١).

١٤٥٤ ـ وقال[١]: حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سَلَمة، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن علي بن زَيْد، عن أمّ محمد، عن عائشة، أنّ رسول الله قال:

«قلوبُ العباد بين أصبعين من أصابع الله، إذا أراد أن يقلِّب قلبَ عبدٍ قلَّبه».

رواه الإمام أحمد[٢]، وأبو بكر بنُ أبي شيبة في **الإيمان**[٣]، وابنُ أبي عاصم[٤]، والكَشّي أبو مسلم، وابنُ خُزَيْمَة[٥].

وعلّقه إسحاق[٦] فقال: «ويُذكرُ عن همّام، عن علي بن زيد».

ورواه إسحاق بن راهويه بمعناه[٧]، للمبارك بن فَضالة عن علي بن زَيْد بن جُدْعان عمّن سمع عائشةَ.

ورُوِي من حديث أبي حَسّان عن عائشة، في **جزء عبّاس التُّرْقُفي**[٨].

١٤٥٥ ـ وقال عثمان الدارمي[٩]: حدثنا عبد الله بن صالح، عن لَيْث بن سَعْد، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عِمْران، عن أبي عبّاس بن أبي مِهْران، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَما قلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن».

---

(١) نفسه (٢/ ٧٥٣-٧٥٤)، وقد ذكره المصنف آنفًا (ص...).
(٢) **المسند** (٤٣/ ٢٣٠/ رقم: ٢٦١٣٣).
(٣) **الإيمان** (رقم: ٥٧).
(٤) **السنة** (رقم: ٢٢٤).
(٥) لم أجد الرواية في **التوحيد** لابن خزيمة.
(٦) ابن راهويه، **مسنده** (٣/ ٧٧٧/ رقم: ٨٥٩-١٤٠٢).
(٧) **مسنده** (٣/ ٧٥٥-٧٥٦/ رقم: ٨٢٦-١٣٦٩).
(٨) **جزء الترقفي** (رقم: ٧٥).
(٩) **نقض الدارمي على المريسي** (١/ ٣٧٩-٣٨٠).

رواه ابن أبي عاصم[١]، عن عمر بن الخطّاب عن أبي صالح عن اللَّيْث.

ورواه الطبراني[٢].

١٤٥٦ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه أنّ رسول الله قال:

«الموازين بيد الله، يرفع أقوامًا ويضع أقوامًا، وقلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع ربِّك، إن شاء أقامَه وإن شاء أزاغَه».

ورواه البخاري في **التاريخ**[٣]، عن حَيْوَة بن شُرَيْح عن محمد بن حَرْب عن الزبيدي عمّن حدّثه عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن سَبْرَة بن فاتِك عن النبي ﷺ.

ورواه الطبراني[٤] وابن عديّ[٥]، لمعاوية بن يحيى عن الزبيدي عن جُبَيْر بن نُفَيْر.

ورواه أبو سليمان بن زَبْر في **معجم الصحابة**.

٢٢٧/أ ١٤٥٧ ـ /[٦] عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ قلوبَ بني آدم بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء حرَّفَه، وإذا شاء بصَّرَه، وإذا شاء نكَّسَه، ولم يعطِ الله أحدًا من الناس شيئًا هو خيرٌ من أن يسلكَ في قلبه اليقينَ، وعند الله مفاتحُ القلوب، فإذا أراد الله بعبدٍ خيرًا

---

(١) **السنة** (رقم: ٢٢٩).
(٢) **المعجم الأوسط** (رقم: ٨٧١٢).
(٣) **التاريخ الكبير** (٤/ ١٧٨).
(٤) **المعجم الكبير** (٧/ ١٣٧-١٣٨/ رقم: ٦٥٥٧).
(٥) **الكامل في الضعفاء** (٦/ ٤٠٣).
(٦) الوريقات (٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦) سيشير إليها المصنف في نهاية الصفحة (٢٢٧أ).

فتحَ له قفلَ قلبه واليقينَ والصدقَ، وجعل قلبَه وعاءً واعيًا لما يسلك فيه، وجعل قلبَه سليمًا ولسانَه صادقًا وخليقته مستقيمةً، وجعل أذنَه سميعةً وعينَه بصيرةً، ولم يُؤتَ أحدٌ من الناس شيئًا هو شرٌّ من أن يسلك الله في قلبه الريبةَ، وجعل نفسه شرهةً مشرفةً متطلّعةً، لا ينفعُه المالُ وإن أُكثر له، وغلق الله القفلَ على قلبه، وجعله ضيّقًا حرِجًا كأنّما يصّعّدُ في السماء».

قال ابن خُزَيْمَة[1]: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الزُّبَيْدي[2]، قال: حدثني عبد الله بن رجاء[3]، عن شُرَحْبيل بن الحَكَم، عن عامر بن نائل، عن كثير بن مُرّة، عن أبي ذرّ بهذا الحديث.

قال ابن خُزَيْمَة: «أنا أبرأُ من عُهْدَة شُرَحْبيل بن الحكم وعامر بن نائل، وقد أغنى الله ـ فله الحمدُ كثيرًا ـ عن الاحتجاج في هذا الباب بأمثالهما».

١٤٥٨ ـ وقال ابن خُزَيْمَة[4]: حدثنا محمد بن يحيى ـ أسكنه الله جنّتَه ـ، قال: ثنا عفّان بن مسلم، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، أبنا ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ في قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال:

«تجلّى: قال بيده هكذا ـ ووصف عفّان أصبعه الخِنْصَر، قال ـ فساخ الجبل».

فقال حُمَيْدٌ لثابت: أتحدّثُ بمثل هذا؟! قال: فرفع ثابت يدَه فضرب صدرَه وقال: حدَّثنيه أنسٌ عن رسول الله ﷺ وتقول: أتحدِّثُ بمثل هذا؟!

---

(١) **التوحيد** (١/ ١٩٣/ رقم: ١١٠).

(٢) كتبها المصنف: (الزبيري) بالراء، وهو سبق قلم منه رحمه الله، والتصحيح من **التوحيد** لابن خزيمة ومن كتب الرجال.

(٣) موضعه بياض في نسخة التوحيد لابن خزيمة المعتمدة عند المحقق، ولم يعرفه.

(٤) **التوحيد** (١/ ٢٦١/ رقم: ١٦٥).

رواه إسحاق بن راهويه وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني[(١)]، عن عفّان.

١٤٥٩ ـ وقال ابن خُزَيْمَة[(٢)]: حدثنا محمد، ثنا الهَيْثَم بن جميل، ثنا حمّاد، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ بمثله.

١٤٦٠ ـ وقال[(٣)]: حدثنا محمد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حمّاد، ثنا ثابت، عن أنس، أنّ النبي ﷺ تلا هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: فحكاه النبي ﷺ:

«**فوضع خِنْصَرَه على إبهامه فساخ الجبل فتقطّع**».

١٤٦١ ـ وحدثنا محمد، ثنا حجّاج بن مِنْهال، عن حمّاد بن سَلَمَة بمثله، عن ثابت، عن أنس أنّ النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣][(٤)].

١٤٦٢ ـ حدثنا محمد، ثنا سليمان بن حَرْب، عن حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس قال: تلا رسول الله ﷺ، بهذا نحو حديثهم[(٥)].

ورواه أبو بكرٍ البزّارُ[(٦)] وابنُ أبي عاصم[(٧)]، عن هُدْبَة عن حمّاد بن سَلَمَة.

ورواه خُشَيْش، عن أبي عَتّاب سَهْل بن حمّاد عن حمّاد بن سَلَمَة.

---

(١) مضى نقل المصنف من كتاب المترجم له، فلعل هذا فيه أيضًا.
(٢) **التوحيد** (١/ ٢٦٢/ رقم: ١٦٥).
(٣) نفسه (١/ ٢٦٢/ رقم: ١٦٦).
(٤) نفسه (١/ ٢٦٣/ رقم: ١٦٦).
(٥) نفسه (١/ ٢٦٣/ رقم: ١٦٦).
(٦) **مسند البزار** (١٣/ ٢٧٣/ رقم: ٦٨٢٥).
(٧) **السنة** (رقم: ٤٨٠).

ورواه التِّرْمِذي[١]، لسليمان بن حَرْب عن حمّاد بن سَلَمَة، وقال: «حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلّا من حديث حمّاد بن سَلَمَة».

وهو في **مشيخة ابن الآبَنوسي**[٢][٣].

١٤٦٣ ـ / قال أبو عبد الرحمن النسائي في **كتاب النعوت**[٤]: أبنا الحسن بن أحمد، ثنا أبو الربيع، ثنا حمّاد، ثنا يونس والمُعَلَّى بن زياد وهشام، عن الحسن، عن عائشة قالت: كنتُ أسمع النبي ﷺ يُكثر أن يدعو به: **٢٢٤/أ**

«يا مقلّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك»،

قلتُ: يا رسول الله! دعوةٌ أراك أو أسمعُك تُكثر أن تدعو بها: يا مقلّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على دينك، قال:

«ليس من آدميّ إلّا وقلبُه بين أصبعين من أصابع الله جلّ وعزّ، إن شاء أقامَه وإن شاء أزاغَه».

رواه الإمام أحمد[٥]، عن يونس عن حمّاد ـ يعني: ابنَ زَيْد ـ.

ورُوِيَ من حديث أبي حسّان عن عائشة، في **جزء عبّاس التُّرْقُفي**[٦].

١٤٦٤ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني[٧]: حدثنا عَمْرو، ثنا

---

(١) **الجامع** (رقم: ٣٠٧٤).

(٢) **المشيخة** (رقم: ١٠٢).

(٣) كتب المصنف أسفل الصفحة (٢٢٧أ): «الوريقة»، وهي الوريقة (٢٢٤) فتاليتها.

(٤) **السنن الكبرى** (٧/ ١٥٥-١٥٦/رقم: ٧٦٩٠).

(٥) **المسند** (٤١/ ١٥١/رقم: ٢٤٦٠٤).

(٦) **جزء الترقفي** (رقم: ٧٥).

(٧) لعله في **المترجم له**، فقد سبق نقل المصنف منه في الباب.

حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس أنّ النبي ﷺ تلا هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: «هكذا» بأصبعه الخِنْصَر من المِفْصَل.

١٤٦٥ ـ وقال: حدثنا الحجّاج، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: وضع النبيُّ ﷺ الإبهامَ على المِفْصَل الأعلى من الخِنْصَر: «**هكذا، فساخ الجبلُ**».

١٤٦٦ ـ وفي **الكامل**(١) لابن عديّ، لأيّوب بن خُوْط ـ أحدِ الضعفاء(٢) ـ، عن قتادة، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**لمّا تجلّى ربُّه للجبل أشار بأصبعه، فمن نورها جعله دكًّا**».

٢٢٤/ب ١٤٦٧ ـ / قال أبو أحمد العَسّال الأصْبَهاني: حدثنا أبو سعيد الهروي، ثنا يوسف بن حمّاد المَعْنِيّ(٣)، ثنا عبد الأعْلَى، عن سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال: «فلما كلّمه طمِع في الرؤية، قال: ﴿لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قال: فلما قيل للجبل إنه يريد أن ينزل، قال: تطاولت الجبالُ كلها وتواضع الجبلُ الذي تجلَّى عليه، ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، حدثنا أنس بن مالك قال: أشار إليه بيده أو أصبعه، ـ قال ـ فاقْعَرَّ الجبلُ بعضُه على بعض، ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] أي: ميّتًا، ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٣٥٠).

(٢) **ميزان الاعتدال** (١/ ٢٨٦).

(٣) **الأنساب** (٥/ ٣٤٧)، والنسبة إلى معن بن مالك.

سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أي: في زمانه، قال: فلما ردّ الله روحَه قال: أنا أولُ مؤمن من أهل زمانه»(١).

١٤٦٨ ـ قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي الصوفي: أخبرنا محمد بن محمود المَرْوَزي الفقيه، ثنا محمد بن علي الحافظ، ثنا عيسى بن دينار القَطّان، ثنا محمد بن مَحْبوب، ثنا محمد بن دينار، عن يونس بن عُبَيْد، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله تعالى إذا تجلَّى لشيءٍ من خَلْقه خشع له».

١٤٦٩ ـ قال أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي في **مسند عمر**: أخبرني الحسن بن علويه القطّان، ثنا إسماعيل بن عيسى العَطّار، ثنا المسيّب بن شريك، عن جعفر بن العبّاس، عن ابن البَيْلَماني، عن ابن عُمَر، عن عُمَر قال رسول الله ـ أو قرأ رسول الله ـ ﷺ قولَ الله ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال:

«أخرج ثلاثَ أصابع»، قال:

«فخرّ موسى صعقًا قال: ميّتًا»، ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

١٤٧٠ ـ / وفي **الفاروق**(٢)، لعطاء بن عَجْلان ـ وهو متروك الحديث ـ، عن أبي نَضْرَة، عن أبي هُرَيْرَة، عن أمّ سَلَمَة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته المغربَ يدخلُ فيصلّي ركعتين ثم يقول فيما يدعو: ٢٢٥/ب

«يا مقلِّبَ القلوب ثبِّتْ قلوبَنا على دينك»،

---

(١) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٦/ ٥٥٣) لابن المنذر، باختصار شديد.

(٢) **الفاروق في الصفات**، لأبي إسماعيل الهروي.

فقلت: يا رسول الله! أتخشى على قلوبنا من شيء؟ قال:

«**ما إنسانٌ إلّا قلبُه بين أصبعين من أصابع الله، فإن استقام أقامَه، وإن زاغ أزاغه**».

ورواه صاحب **الفاروق**، من طريق الحسن عن أمّ سَلَمَة[(١)].

ورواه الطبراني في **المعجم الأوسط**[(٢)]، عن محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة عن الحسين بن علي بن يزيد الصُّدائي عن جُمَيْع بن محمد عن عبّاد بن راشد عن الحسن.

١٤٧١ ـ ورواه صاحب **الفاروق**، من طريق كثير بن مُرّة، عن أبي ذرّ: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ قلوبَ العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن**»، الحديث، لشُرَحْبيل بن الحَكَم عن عامر بن نائل عن كثير.

قال ابن خُزَيْمَة: «أنا أبرأ من عُهْدة شُرَحْبيل وعامر، قد أغنى الله ـ فله الحمدُ كثيرًا ـ عن الاحتجاج بأمثالهما في هذا الباب».

١٤٧٢ ـ وحديثُ الحَكَم بن أَبان عن عِكْرِمَة عن أبي هُرَيْرَة: سمعتُ رسول الله يحكي عن موسى على المنبر:

«**وقع في نفس موسى: هل ينامُ الله؟ فأرسل الله إليه ملَكًا فأرّقه ثلاثًا، وأعطاه قارورتين**»، الحديث، وفيه:

«**يا موسى لو نمتُ لم تستمسك السموات والأرض**».

هو في الثالث من **السنة** للطبراني، ورابع **فوائد النسيب علي**[(٣)].

---

(١) وهذا منقطع، فالحسن لم يسمع من أمّ سلمة.

(٢) **المعجم الأوسط** (رقم: ٥٣٣٠).

(٣) أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس العلوي الحسيني الدمشقي، توفي سنة ٥٠٨هـ، قال الذهبي: «انتخب عليه الحافظ أبو بكر الخطيب عشرين جزءا سمعناها، تُعرف بفوائد النسيب، وتجد تفريغَه على أكثر تواليف الخطيب»، **السير** (١٩/٣٥٨ ـ ٣٦٠).

قال أبو بكر الخطيب: «انفرد بروايته عن الحَكَم مرفوعًا مجوّدًا أميّة بنُ شِبْل، وخالفه مَعْمَر بن راشد فرواه عن الحَكَم عن عِكْرِمَة من قوله[١]، وهو أشبهُ بالصواب».

وقد كتبتُه في (باب بصر الله).

١٤٧٣ ـ وفي **الأدب** للبخاري[٢]، لسعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس: «إذا أتيتَ سلطانًا مَهيبًا تخافُ أن يسطوَ بك فقل: الله أكبر، الله أعزّ من خَلْقِه جميعا، الله أعزّ ممّا أخاف وأحذر، وأعوذ بالله الذي لا إله إلّا هو، الممسكِ السمواتِ السبعَ أن يقَعْن على الأرض إلّا بإذنه، من شر فلان، اللَّهم كن لي جارًا من شرّهم، جلّ ثناؤُك، وعزّ جارُك، ولا إله غيرُك، ثلاث مرّات».

١٤٧٤ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الصَّيْرَفي، أبنا الأَعْرَج، أبنا ابن فُورَك، أبنا ابن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمّار، ثنا أبو مُطيع معاوية بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن سَبْرَة بن فاكِه قال: قال رسول الله ﷺ: ٢٢٦/أ

«قلبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يُقيمَه أقامه، وإن شاء أن يُزيغَه أزاغه»[٣].

١٤٧٥ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم[٤]، قال: حدثنا ابن

---

(١) رواية معمر أخرجها الخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (٢/ ٨٧).

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٧٠٨)، وهو في **صحيح الأدب** للشيخ الألباني (رقم: ٥٤٦).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٢٢٠)، والرواية من طريقه. وصحّحه الألباني في تخريجه.

(٤) **السنة** (رقم: ٢٢١) لابن أبي عاصم. وصحّحه الألباني كذلك.

مُصَفًّى، ثنا أبو المُغيرة، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ثنا بُسْر بن عُبَيْد الله، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن نُعَيْم بن هَمّام[١] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**ما من امرئٍ إلّا قلبُه بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يُزيغَه أزاغه، وإن شاء أن يُقيمَه أقامه**».

هو في الأول من **المَهْرَوانيّات الخطيبيّة**[٢]، وفيه: نُعَيْم بن هَمّار.

ورواه محمد بن مُصَفًّى أيضًا، عن بقيّة بن الوليد عن أبي عبد الحميد محمد بن حِمْيَر عن الوليد بن أبي السائب. قال محمد بن مُصَفًّى: وحدثني به محمد بن حِمْيَر وقال: نُعَيْم بن هَمّار.

١٤٧٦ ـ قال أبو الحسين الحَجّاجي الحافظ محمد بن محمد بن يعقوب النيسابوري[٣]: هذا من الآثار الموهومة فيها، أما حديثُ نُعَيْم بن هَمّار بهذا الإسناد فهو: عن النبي ﷺ عن ربه: «**يا ابنَ آدم لا تعجَزَنّ من أول النهار عن أربع ركعات أَكْفِك آخرَه**»، وأحسبُ أنّ أبا المغيرة حدثنا في حديثه، وإنما رواه كذلك أبو إدريس عن النوّاس بن سَمْعان».

١٤٧٧ ـ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا النَّضْر بن شُمَيْل، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس قال: قرأ رسول الله ﷺ على المنبر: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال:

«**تجلّى هكذا**»، وبسط كفَّه ووضع الإبهامَ على الخِنْصَر.

---

(١) كذا بخطّ المصنّف، وفي المطبوع: همّار.

(٢) **الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب** المعروفة **بالمهروانيات** (رقم: ١٩). والخطيبية: نسبةً إلى مخرِّجها الخطيب البغدادي.

(٣) توفي سنة ٣٦٨هـ، ألّف كتاب العلل في نيّف وثمانين جزءًا، **السير** (١٦/ ٢٤٠-٢٤١).

١٤٧٨ ـ عن قَبِيصة البَجَلي ـ هو: ابن مُخارِق ـ قال: إنّ الشمس خُسِفَتْ، فصلّى نبيُّ الله ركعتين حتى انجلتْ، ثم قال:

«إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد؛ ولكنّهما خَلْقان من خَلْقه، ويُحْدِث الله في خَلْقه ما شاء، ثم إنّ الله إذا تجلّى لشيءٍ من خَلْقه خشع له، فأيّهما انخسفَ فصَلُّوا حتى تنجليَ أو يُحْدثَ الله أمرًا».

رواه ابن خُزَيْمَة[١]، وأبو إسماعيل الأنصاري، وعبد الباقي بن قانع[٢].

ورُوِيَ من حديث أبي قِلابة عن النُّعْمان بن بشير، رواه الإمام أحمد[٣]، والحارث في سابع مسنده.

ورُوِيَ عن أبي قِلابة عن رجلٍ عن النُّعْمان، رواه أحمد[٤].

قال ابن خُزَيْمَة: «إلّا أنّ أبا قلابة لا نعلمُه سمع من النُّعْمان بن بشير شيئًا ولا لقيَه».

١٤٧٩ ـ / قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَه[٥]: أخبرنا أحمد بن ٢٢٦/ب
محمد بن زياد بمكّة، ثنا أحمد بن محمد الصَّيْدَلاني البغدادي، ثنا سعيد ـ يعني: ابنَ عامر ـ، ثنا شُعْبَة، عن ثابت، عن أنس في قوله جلّ وعزّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]: قال رسول الله ﷺ:

«تجلّى منه خِنْصَرٌ، فمن نورها جعلها دكًّا».

---

(١) **صحيحه** (٢/ ٣٢٩-٣٣٠/ رقم: ١٤٠٢). وهو من رواية أبي قلابة عن قبيصة. وقد أعلّه ابن خزيمة في الباب بقوله: «إن صحّ الخبر؛ فإني لا أخال أبا قلابة سمع من النعمان بن بشير، ولا أقف ألقبيصة البجلي صحبة أم لا؟». وضعّف سنده الشيخ الألباني.

(٢) **معجم الصحابة** (٢/ ٣٣٠).

(٣) **المسند** (٣٠/ ٣١٦/ رقم: ١٨٣٦٥).

(٤) **المسند** (٣٠/ ٢٩٥/ رقم: ١٨٣٥١).

(٥) **الرد على الجهمية** (رقم: ٥٩).

١٤٨٠ ـ وقال[١]: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن محمد الصَّيْدَلاني، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق، ثنا داود ـ يعني: ابن الزِّبْرِقان ـ، ثنا شُعْبَة، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ نحوه قال:

«**فساخ الجبل**»[٢].

قال أبو عبد الله: «رَوَى هذا الحديث محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة مثله مرفوعًا، وهما من حديث شُعْبَة غريب مرفوع».

ورواه أبو أحمد العَسّال في **معجمه**، لداود بن المُحَبَّر عن شُعْبَة، وقال: «**أشار بالخِنْصَر، فمن نورها جعله دكًّا**»، قال داود: وثنا همّام، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه قال: «**فساخ الجبلُ فهو يهوي فيها إلى يوم القيامة**».

١٤٨١ ـ وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البَرْديجي: «ثابتٌ البناني عن أنس صحيحٌ، من حديث سعيدٍ وحمّاد بن زيد وحمّاد بن سَلَمَة وسليمان بن المغيرة، فهذا لا يعاب؛ ما لم يكن الحديثُ مضطربًا أو مختلفًا في الرواية عنه، وقد حدّث حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ حديثًا، خالفه قتادة، عن أنس، وقفه قتادةُ، ورفعه ثابتٌ، وقال بعضُ أهل الحديث: إنما يقع الاضطرابُ إذا خولف على ثابتٍ في الرواية، فإذا لم يُختَلَف على ثابت لم تكن روايةُ قتادة مما يُنقِص روايةَ ثابت، والحديثُ ما رواه حمّاد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]: «**قال بخِنْصَره على الجبل فساخ الجبل فخرّ موسى صَعِقًا**»، حدثناه محمد بن إسحاق، ثنا عبّاس، ثنا حمّاد بن سَلَمَة،

---

(١) **الرد على الجهمية** (رقم: ٦٠).

(٢) اللفظ في مصدر التخريج: (الجبل في الأرض).

عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث، ورواه قتادة عن أنس موقوفًا، حدثناه دُرُسْت بن سَهْل التُّسْتَري، ثنا أبو عبد الرحمن العلّاف، ثنا ابن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس موقوفًا».

رواه ابن أبي عاصم[١]، لعبد الأَعْلى عن سعيد، ورواه[٢] عن محمد بن ثَعْلَبَة عن عمّه ـ يعني: ابن سواء ـ عن سعيد.

(١) السنة (رقم: ٤٨٢).
(٢) السنة (رقم: ٤٨٣).

٢٢٧/ب

/ باب قول النبي ﷺ: «إنّ الله كتب التوراة لموسى بيده»، وذِكر ما خلق الله بيده

وقوله: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٤]، **وقوله:** ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥]، ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ١٢]، ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]، ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ﴾ [المجادلة: ٢١]، ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الأنبياء]، ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢]

١٤٨٢ ـ عن طاووس، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«احتجّ آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت أبونا خيَّبْتَنا وأخرجْتَنا من الجنّة، فقال له آدم: أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطّ لك في الألواح بيده، أتلومني على أمرٍ قضاه الله عليّ قبل أن يخلقَني بأربعين عامًا؟ ـ فقال رسول الله ﷺ ـ **فحجّ آدمُ موسى».**

١٤٨٣ ـ عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ **مثله.**

رواهما البخاري[1] ومسلم[2]، ولفظُ مسلم في الإسناد الثاني: **«وكتب لك التوراةَ بيده».**

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٦٦١٤).
(٢) صحيح مسلم (رقم: ٢٦٥٢).

ورُوِيَ من حديث أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة، وهو في الأول من **فوائد أبي يَعْلَى الصابوني**[١].

١٤٨٤ ـ عن عبد الله بن الحارث: قال النبي ﷺ:

«إنّ الله خلق ثلاثةَ أشياء بيده: خلق آدمَ بيده، وكتب التوراةَ بيده، وغرس الفردوسَ بيده ثم قال: وعزّتي لا يسكنها مدمنُ خمرٍ ولا دَيّوثٌ»،

قالوا: يا رسول الله! قد عرفنا مدمنَ خمرٍ، فما الديُّوث؟ قال:

«الذي ييسّر لأهل السوء».

قاله إسماعيل بن أبي أُوَيْس، عن أبيه، عن عَوْن بن عبد الله بن الحارث الهاشمي ـ من بني نَوْفَل ـ، عن أخيه عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه[٢].

هذا مُرْسَل[٣].

ورواه الخرائطي في كتاب **مساوىء الأخلاق**[٤]، لعبد الله بن صالح عن أبي مَعْشَر عن عَوْن بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل عن عُبَيْد الله[٥] بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن النبي ﷺ.

---

(١) أبو يعلى الصابوني: إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري، وهو أخو شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني، توفي سنة ٤٥٥هـ، قال الذهبي: «وخُرِّجَتْ له عشرة أجزاء سمعناها». **السير** (١٨/ ٧٥-٧٦). وفوائده رواها الحافظ ابن حجر في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٣١٠).

(٢) أخرجه من هذا الطريق البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٢٥/رقم: ٦٩٢) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسماعيل بن أبي أويس.

(٣) الكلام للبيهقي، وعلّة إرساله أنّ عبد الله بن الحارث بن نوفل تابعي ثقة وليس بصحابيّ، روى عن النبي مرسلًا. انظر: **تهذيب التهذيب** (٢/ ٣١٨).

(٤) **مساوىء الأخلاق** (رقم: ٤٣١).

(٥) كذا، ويقال: عبد الله. انظر: **تقريب التهذيب** (في: عبد الله بن عبد الله بن الحارث).

ورواه[١]، لأبي الربيع الزَّهْراني عن أبي مَعْشَر عن عَوْن بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل عن النبي ﷺ.

ورواه عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[٢]، عن أبي سَهْل ـ هو: الأرْحَبي ـ عن هاشم بن القاسم عن نجيح أبي مَعْشَر عن عَوْن بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل عن أخيه عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل عن أبيه عبد الله بن الحارث قولَه.

ورُوِيَ عن أبي مَعْشَر نجيح السِّنْدي عن محمد بن كَعْب القُرَظي قولَه، رواه أبو القاسم الخُتَّلي في كتاب **الديباج**[٣].

١٤٨٥ ـ عن ابن عُمَر قال: «خلق الله أربعةَ أشياء بيده: العرش، وجنّات عدن، وآدم، والقلم، واحتجب من الخلق بأربعة: بنارٍ، وظُلْمَةٍ، ونورٍ، وظُلْمَةٍ».

قال البَيْهَقي[٤]: أبنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أبنا محمد بن رُمْح السمّاك، ثنا يزيد بن هارون، أبنا سفيان بن سعيد، عن عُبَيْد المكتب، عن مجاهد، عن ابن عُمَر بهذا.

رواه اللالكائي[٥]، لمحمد بن كثير عن سفيان الثَّوْري.

ورواه الجَوْزَجاني، لجرير عن عُبَيْد المكتب، وقال: عن ابن عباس أو ابن عُمَر.

١٤٨٦ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ إذنًا، أبنا ابن البخاري، أنبأنا

---

(١) **المساوىء** (رقم: ٤٣٢). وكذا الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٢٨).

(٢) لم أجده في كتابه السنة.

(٣) **الديباج** (رقم: ١٠٨).

(٤) **الأسماء والصفات** (٢/ ١٢٦/ رقم: ٦٩٣).

(٥) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٣/ ٤٢٩/ رقم: ٧٢٩).

أبو طاهر بن المَعْطُوش، أنبأنا أبو علي بن المَهْدي ـ إن لم يكن سماعًا ـ، أبنا عُبَيْد الله بن شاهين، ثنا أبو بَحْر[١]، ثنا العبّاس بن أحمد بن حسّان الشامي بالبصرة، ثنا عبد الوهّاب بن الضحّاك، ثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن الوليد بن عَبّاد، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زِرّ، عن عَلْقَمَة بن قَيْس، عن عُقْبَة بن عَمْرو: سمعتُ رسول الله يقول:

«أنزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبها الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بألفَيْ سنة، من قرأهما بعد العشاء الآخرة مرّتين أجزأتا عنه قيامَ ليلة: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ إلى آخر البقرة»[٢].

١٤٨٧ ـ / قال البغوي في خامس **الجعديّات**[٣]: ثنا أحمد بن زُهَيْر، ٢٢٨/أ
ثنا أبو سَلَمَة، ثنا أبو هلال قال: قالوا لعُبادة: نكتب ما نسمعُ منك؟ قال: وما يمنعُك أن تكتبَ وقد أخبرَك اللطيفُ الخبيرُ أنه يكتب ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾﴾ [طه].

١٤٨٨ ـ وذكر هبة الله اللالكائي[٤] ما ذكره عبد الواحد بن زياد: ثنا

---

(١) هو: محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، توفي سنة ٣٦٢هـ، قال الذهبي: «وانتخب عليه الدارقطني جزئين»، انظر: **السير** (١٦/ ١٤١-١٤٢).

(٢) أخرجه أبو بحر البربهاري **في فوائده**، والرواية من طريقه، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٧٩). وإسناده ضعيف جدًا، علّته عبدالوهاب بن الضحاك: قال في **التقريب**: «متروك، كذّبه أبو حاتم»، والوليد بن عبّاد: قال الذهبي **في الميزان** (٤/ ٣٤٠): «مجهول». وأخرجه ابن عديّ **في الكامل** (٧/ ٨٤) وعنه السهمي **في تاريخ جرجان** (ص ٢٢٧)، لإبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش، قال السهمي: «هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر». وأخرجه ابن الضريس **في فضائل القرآن** (رقم: ١٦٢)، لعبدالرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس.

(٣) **مسند ابن الجعد** (١/ ١٦٢/رقم: ١٠٤٣).

(٤) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٣/ ٤٢٩/رقم: ٧٣٠).

عُبَيْد بن مِهْران، ثنا مجاهد قال: قال عبد الله: «خلق الله أربعةَ أشياء بيده: العرش، وآدم، والقلم، وعدن، وقال لسائر خلقه: كن، فكان».

رواه عثمان بن سعيد الدارمي[1]، عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد.

ورواه خُشَيْش بن أَصْرَم، عن الفِرْيابي عن سفيان عن عُبَيْد المكتب عن مجاهد عن ابن عُمَر، وقال: «وجنّات عدن».

ورواه أبو بكر محمد بن علي الأدمي، لجرير بن عبد الحميد عن عُبَيْد المكتب.

قال أبو عبد الله بن مَنْدَه: «ثبت عن عبد الله بن عُمَر».

ورواه أبو سعيد الأشجّ، عن ابن فُضَيْل عن عُبَيْد المكتب عن مجاهد قولَه.

١٤٨٩ ـ وقال عثمان بن سعيد الدارمي[2]: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عَوانة، عن عطاء بن السائب، عن مَيْسَرَة قال: «إنّ الله لم يمسّ شيئًا من خلقه بيده، وكتب التوراةَ بيده، وغرس جنّةَ عدن بيده».

١٤٩٠ ـ وقال[3]: حدثنا محمد بن المِنْهال، ثنا يزيد بن زُرَيْع، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس، عن كَعْب قال: «لم يخلق الله بيده غيرَ ثلاث: خلق آدمَ بيده، وكتب التوراةَ بيده، وغرس جنّةَ عدن بيده ثم قال: تكلّمي، قالت: قد أفلح المؤمنون».

---

(١) النقض على المريسي (١/ ٢٦١).
(٢) النقض على المريسي (١/ ٢٦٣).
(٣) نفسه (١/ ٢٦٤-٢٦٥).

رُوِيَ عن علي بن عاصم عن حُمَيْد عن أنس مرفوعًا، رواه ابن عديّ[١].

١٤٩١ ـ قال الوليد بن مسلم: حدثنا من سمع ابنَ أبي نَجِيح يخبرُ أنّ مجاهدًا قال: «إنّ الله خلق جنّةَ عدن بيده وغرسَها وعدن نهرها، فلما بلغت ما أراد من ذلك أمرها فغلبت على ما فيها، فلم ينظر إليها مَلَكٌ مقرّب ولا خلق، وربُّك ينظر إليها كلَّ سَحَر فتقول: قد أفلح المؤمنون».

١٤٩٢ ـ عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله خلق ثلاثةَ أشياء بيده: خلق آدمَ بيده، وخطّ التوراةَ التي أنزل الله بيده، وخلق الجنةَ»، الحديث.

رواه الخطيب في **الموضِح** في ترجمة جعفر بن جسر بن فَرْقَد[٢]، وهو: شُبّان بن جسر.

١٤٩٣ ـ / وقال الوليد بن مسلم: حدثني من سمع ابنَ أبي نَجِيح يحدّثُ عن مجاهد قال: «جنّةُ عدن عدَنَها الله بيده، وهو الفردوس، والفردوس بالروميّة». ٢٢٨/ب

١٤٩٤ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الوليّ، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا المؤيّد بن عبد الرحيم، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو الطاهر أحمد بن

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٥/ ١٩٣). وأخرج طرفه الأخير الحاكم في **المستدرك** (٣/ ٣٩٢) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فاستدرك عليه الذهبي بقوله: «قلت: بل ضعيف».

(٢) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (٢/ ٢١)، من طريق شُبّان ـ وهو جعفر ـ بن جسر عن أبيه عن سليمان التيمي عن أبي نضرة. وجعفر وأبوه جسر كلاهما ضعيف كما في **الميزان**.

عَمْرو بن السَّرْح، حدّثني خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، حدّثني يحيى بن أيّوب، عن داود بن أبي هِنْد، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله بنى الفردوس بيده، وحَظَرَها على كلّ مشرك وكلّ مدمنٍ للخمر سِكِّيرٍ»(١).

رواه أبو عُمَر الطَّلَمَنْكي، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل(٢) ـ سمعه منه بمصر ـ عن محمد بن زَبّان عن أبي الطّاهر(٣).

١٤٩٥ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن السيِّدي، أبنا وفاء، أبنا ابن بَيان، أبنا ابن بِشْران، أبنا حمزة الدِّهْقان، ثنا محمد ابن مَنْدَه، ثنا محمد بن بُكَيْر، ثنا عبد الله بن عُمَر البَلْخي، عن الفَضْل بن يحيى المكّي، عن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«من أحبّ أن يُمسكَ بقضيبٍ من ياقوتة الجنة التي غَرَسَها الله بيده في جنة الفردوس الأعلى، فلْيُمْسِكْ بحبِّ علي بن أبي طالب»(٤).

---

(١) الرواية من طريق **مسند الحسن بن سفيان**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٤٩٢)، وكذا ذكره ابن القيّم في **حادي الأرواح** (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤). وإسناده منقطع؛ فإن داود بن أبي هند لم يصح سماعه من أنس ﷺ كما في **التهذيب**. والحديث في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ١٧١٩).

(٢) هو: أبو جعفر بن النحاس.

(٣) وأخرجه أبو نعيم في **صفة الجنة** (رقم: ٦١) من ثلاث طرق عن محمد بن زبان. وأخرجه تمام في **فوائده** (رقم: ١١٨١، ١١٨٢) وابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٥١)، من طرق عن أبي الطاهر.

(٤) الرواية من طريق **حديث حمزة بن العباس الدهقان**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٥). وفيه والد السدي: عبدالرحمن بن أبي كريمة، قال في **التقريب**: «مجهول الحال».

١٤٩٦ ـ أخبرنا سليمان، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا ابن مردويه، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَيْن الوادِعي بالكوفة، ثنا جدّي أبو حُصَيْن القاضي، ثنا عبد الملك بن الوليد البَجَلي، ثنا الحسن بن هاشم، عن عَمْرو بن أبي المِقْدام، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله:

«من أحبَّ أن يحيا حياتي ويموتَ ميتَتي ويدخلَ جنةَ ربّي جنّةَ عَدْن غرَسَها بيده، فلْيَتَوَلّ عليًّا»(١).

ورُوِيَ من حديث زَيْد بن أَرْقَم، رواه أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني في **فضائل الخلفاء**(٢)، والطبراني(٣).

١٤٩٧ ـ عن الشَّعْبي، عن المغيرة بن شُعْبَة، أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ موسى بن عمران قال: يا ربّ مَن أدنى أهل الجنة؟»، الحديث، وفيه:

«قال: فمَن أعلاهم يا ربّ؟ قال: سأخبرك وذاك أردتُ، غرستُ كرامتَهم بيدي، ونفختُ فيها من روحي، وختمتُ عليها».

رواه أبو إسماعيل في **الفاروق**، ورواه مسلم في **صحيحه**(٤) ولم يقل: **«ونفختُ فيها من روحي»**.

هو أولَ الجزء الثالث من **مستخرج أبي نُعَيْم**(٥).

---

(١) إسناده ضعيف، عمرو بن أبي المقدام ضعيف كما في **التقريب**.
(٢) **فضائل الخلفاء الراشدين وغيرهم** (رقم: ٨٨).
(٣) **المعجم الكبير** (٥/ ١٩٤/رقم: ٥٠٦٧)، قال في **مجمع الزوائد** (٩/ ١٠٨): «وفيه يحيى ابن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف».
(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٩).
(٥) المسند **المستخرج على صحيح مسلم** (١/ ٢٦١).

١٤٩٨ ـ وفي **الفاروق** للأنصاري، بإسناده عن أبي هلال: قالوا لقتادة: نكتبُ ما نسمعُ منك؟ قال: «وما يمنعُك أن تكتبَ وقد أَخْبَرَك اللطيفُ الخبيرُ أنه يكتبُ: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ﴾ [طه: ٥٢]».

١٤٩٩ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني: ثنا عُبَيْد الله، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مُغيث بن سُمَيّ الشامي ـ وكان يقرأُ الكتب ـ قال: «بلغني أنّ الله لم يخلقْ بيده إلّا ثلاثةَ أشياء: الجنةَ غرسها بيده ثم قال: قد أفلح المؤمنون، وآدمَ خلقه بيده، والتوراةَ كتبها بيده».

٢٢٩/أ ١٥٠٠ ـ / قال صالح بن أحمد بن حَنْبَل: حدّثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا محمد بن مُطَرِّف، عن زَيْد بن أَسْلَم: «إنّ الله لمّا كتب التوراةَ لموسى بيده قال: بسم الله، هذا كتابُ الله بيده لعبده موسى، تسبِّحُني وتقدِّسُني، ولا تحلفُ باسمي آثمًا، فإنّي لا أزكّي من حلف باسمي آثمًا، قال: يا ربّ بما توصيني؟ قال: بأمّك بأمّك ـ ثلاثًا ـ، قال: يا ربّ ثم بما توصيني؟ قال: ببني جنسك، يعني أهل الإسلام، بعُدوا عليّ في مشارق الأرض ومغاربها، قال: تحبُّ لهم ما تحب لنفسك وتكرهُ لهم ما تكره لنفسك».

١٥٠١ ـ أخبرني عبد الله بن القيِّم[1]، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشْيَب، ثنا شَيْبان، عن لَيْث، عن القاسم بن أبي بَزّة، عن مجاهد أنّه قال: «إنّ الله ﷻ غرس جنّةَ عدن بيده، ثم قال حين فرغ منها: قد أفلح المؤمنون، ثم أُغلقت فلم يدخلْها أحدٌ إلّا ما شاء الله أن يأذنَ له في دخولها، فإذا كان كلَّ سَحَر

---

(١) هو: ابن قيّم الضيائية، أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، توفي سنة ٧٦١هـ. **الدرر الكامنة** (٢/ ٢٨٣).

فُتحت مرّةً، ثم يقال عند ذلك: قد أفلح المؤمنون»[١].

١٥٠٢ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، قال: أبنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، ثنا عبد الله بن زَيْدان، ثنا محمد بن حمّاد بن عَمْرو الأَزْدي، ثنا محمد بن سِنان، عن أبي العلاء الخَفّاف، عن الأَصْبَغ بن نُباتة قال: سمعتُ عليا يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**جنةُ عدن قضيبٌ غرسه الله ﷻ بيده ثم قال: كن، فكان**»[٢].

أبو العلاء الخَفّاف: خالد بن طَهْمان.

١٥٠٣ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا الحُمَيْدي، ثنا سفيان، ثنا مُطَرِّف بن طَريف وعبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر، جميعًا سمعا الشعبي. قال أبو نُعَيْم: وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شيرذاذ، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ثنا أبو خالد الأَحْمَر، عن مجالد، عن الشَّعْبي، عن المغيرة بن شُعْبَة قال: قال موسى صلى الله عليه، هذا لفظ أبي خالد، ولفظ مطرّف وعبد الملك: سمعا الشعبي يقول: سمعت المغيرة بن شُعْبَة على المنبر يرفعُه إلى النبي ﷺ قال:

«**إنّ موسى سأل ربَّه: أيْ رب! أيُّ أهل الجنة أرفعُ منزلةً؟ قال: إيّاها**

---

(١) أخرجه الحسن بن موسى الأشيب في **أحاديثه** (رقم: ٤٦)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لأجل ليث وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف. وأخرجه أبو نعيم في **صفة الجنة** (رقم: ١٨) عن أبي علي الصواف.

(٢) أخرجه أبو نعيم في **صفة الجنة** (رقم: ١٢)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف، فيه الأصبغ بن نباتة، قال في **التقريب**: «متروك، رُمي بالرفض»، وأبو العلاء الخفاف خالد بن طهمان، قال ابن عديّ في **الكامل** (١/٣٩٨): «عامة ما يرويه عن علي لا يتابِعُه عليه أحد».

أردتُ، وسأحدِّثُك عنهم، إنّي غرستُ كرامتَهم بيدي وختمتُ عليها، فلا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ـ قال: ـ ومصداقُ ذلك في كتاب الله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] الآية»، وقال مجالد: «قد خلقتُ كرامتهم بيدي، وختمتُ على خزانتها، فلا عينٌ رأت»، والباقي مثله(١).

٢٢٩/ب ١٥٠٤ ـ / عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، عن رسول الله قال:

«قال الله للرحم: خلقتُك بيدي، وشققتُ لك اسمًا من اسمي»، الحديث.

رواه الحكيم التِّرْمِذي في سَلْوة العارفين(٢).

١٥٠٥ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني(٣): حدثنا أبو نُعَيْم وقَبِيصة، قالا: ثنا سفيان، عن عطاء، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: «حتى سَمع صريفَ القلم»(٤).

١٥٠٦ ـ وقال: حدثنا عبد العزيز بن أَبان القرشي، ثنا إسرائيل، عن السُّدِّي، عن أبي عِمارة، عن علي قال: «كتب الله الألواحَ لموسى وهو

---

(١) أخرجه أبو نعيم في **صفة الجنة** (رقم: ١٢٣). وإسناده صحيح، وهو في **مسند الحميدي** (٢/ ٣٣٥-٣٣٦/رقم: ٧٦١). وأخرجه مسلم (رقم: ١٨٩) عن سعيد بن عمرو الأشعثي عن سفيان الثوري.

(٢) هو: **نوادر الأصول**، والحديث فيه (٤/ ٥٢ ـ ٥٣/رقم: ٨٤٨).

(٣) سبق نقل المصنف من كتاب **المترجم** له، فعل هذه النصوص كذلك منه.

(٤) وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٥/٥٥٩ ـ ٥٦٠) ليحيى عن سفيان. وأخرجه ابن أبي شيبة في **مصنفه** (١٦/٥٣٦/رقم: ٣٢٥٠٦) عن وكيع عن سفيان. وأخرجه الحاكم في **مستدركه** (٢/ ٣٧٣) لأحمد بن نصر اللباد عن أبي نعيم. وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٠/ ٤٥٥) عن الحارث بن محمد عن عبدالعزيز بن أبان عن عطاء بن السائب، ولم يذكر ابن عباس.

يسمعُ صريرَ الأقلام في الألواح»[١].

١٥٠٧ ـ وقال: حدثنا عَمْرو بن عَوْن، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن مَيْسَرَة: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢] قال: «قرّبَ الله موسى حتى سمعَ صريرَ القلم في الألواح وهو يكتبُ التوراة»[٢].

١٥٠٨ ـ وقال: حدثنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، وحدثناه يحيى، قال: «قرّبه حتى سمع صريفَ القلم».

١٥٠٩ ـ قال أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله[٣]: حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حمّاد الحرّاني، ثنا سليمان بن خالد، ثنا وَهْب بن راشد البصري الرقّي، عن ثَوْر بن يزيد، عن عَمْرو بن سلامة، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ:

«إنّ الله كبس عَرْصَةَ جنة الفردوس بيده، ثم بناها لَبِنَةً من ذهب مصفّى، ولَبِنَةً من مسك مُذَرّى، وغرس فيها من جيّد الفاكهة وطيّب الريحان، وفجّر فيها أنهارَها، ثم أَوْفَى ربُّنا تعالى على عرشه، فنظر إليها فقال: وعزّتي لا يدخلُكِ مدمنُ خمرٍ ولا مُصِرٌّ على زنا».

أخبرنا بذلك أحمد بن عبد الهادي، أبنا ابن البخاري، أبنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، فذكره.

---

(١) وأخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٠/ ٤٥٥) عن الحارث بن محمد عن عبدالعزيز بن أبان. وزاد السيوطي في **الدر المنثور** (٦/ ٥٦٥) نسبتَه إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ.

(٢) ونسب السيوطي تخريجه في **الدر المنثور** (١٠/ ٧٨) إلى: ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر. وهو في **الزهد** لهناد (رقم: ١٥٣) عن أسباط عن عطاء بن السائب.

(٣) **صفة الجنة** (رقم: ٤٤٠). والحديث مُعَلٌّ بوهب بن راشد البصري، قال ابن عديّ: «ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال»، انظر: **ميزان الاعتدال** (٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

كتبناه بإسنادٍ آخر في (باب استواء الله على العرش).

١٥١٠ ـ عن علي رفعه: «**إنّ الله لم يخلقْ بيده إلّا ثلاثةَ أشياء، وسائرُها قال لها: كُنْ، فكانت، خلق القلمَ بيده، وخلق آدمَ بيده، وخلق الفردوسَ بيده فقال لها: وعزّتي وجلالي لا يجاورُني فيك بخيلٌ ولا يشمُّ ريحَك دَيُّوثٌ**».

هو عندنا في الأول من فوائد **أبي سَعْد الإسماعيلي**[(١)].

١٥١١ ـ عن أبي صالح، عن ابن عباس يرفعُه قال: «**خلق الله جنّةَ عدن بيده، ودلَّى فيها ثمارَها، وشقَّ فيها أنهارَها، ثم نظر إليها فقال: قد أفلح المؤمنون، قال: وعزّتي لا يجاورُني فيكِ بخيلٌ**».

رواه الطبراني[(٢)].

١٥١٢ ـ عن أبي صَخْر حُمَيْد بن زِياد في قول الله: ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨] قال: «إنّ الألواحَ التي كتبَ الله لموسى فيها التوراةَ ثم أعطاه إيّاها كانت الألواحُ من زَبَرْجَد، فلما ألقى موسى الألواحَ وأخذ برأس أخيه كان موسى حَرِيًّا أن لا يُلقي الألواحَ التي أعطاه الله بيده»، وذكر بقيّة كلامه.

رواه إسحاق الخُتَّلي في **كتاب الديباج**[(٣)].

---

(١) إسماعيل بن الإمام أبي بكر الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم، توفي سنة ٣٩٦هـ. **السير** (١٧/٨٧-٨٨). وانظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٥٤).

(٢) **المعجم الكبير** (١٢/١٤٧/رقم: ١٢٧٢٣) **والأوسط** (رقم: ٥٥١٨).

(٣) **الديباج** (رقم: ٩٣).

فصلُ

في قولِه: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [النِّسَاء: ٦٦]
فقال البغوي[١]: «فرضنا وأوجبنا»
وقولِه: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ﴾ [المَائدة: ٤٥]

١٥١٣ ـ عن أبي رجاء العُطاردي، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله كتب الحسناتِ والسيّئاتِ، ثم بيّن ذلك، فمن هَمَّ بحسنة فلم يعملْها كتبه الله له عنده حسنةً كاملةً، وإن هَمَّ بها فعملها كتبها الله عنده عشرَ حسناتٍ إلى سبعمائة ضِعْف إلى أضعافٍ كثيرة، وإن هَمَّ بسيّئةٍ فلم يعملْها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً، فإن هَمَّ بها فعملها كتبها الله سيّئةً واحدةً».

رواه البخاري ومسلم[٢].

١٥١٤ ـ / عن كَعْب: «إن في التوراة ـ فذكر حديثًا ـ، فيقول لصخرة ٢٣٠/أ
بيت المقدس: أنتِ عرشي الأدنى، ومنكِ ارتفعتُ إلى السماء، وفيه: وأجعلُ عليكِ قبّةً جبلْتُها بيدي».

رواه أبو بكر الواسطي في **فضائل القدس**[٣].

---

(١) **معالم التنزيل** (٢/٢٤٦).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٤٩١) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٣١).

(٣) **فضائل بيت المقدس** (رقم: ١١٤).

١٥١٥ ـ عن وهب بن منبّه، عن ابن عباس: «إن لله ملكًا يسمى سمحائيل، وهو من ملائكة الحجاب يأخذون البراءات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر، أخذوا من الله براءة لهم مكتوبة بخط الله الأول الباقي: عبيدي وإمائي في حرزي جُعلتُكم، وفي ذمّتي وحَوْطي وتحت كَنَفي صيَّرتُكم»، الحديث.

رواه الحكيم أبو عبد الله التِّرْمِذي في الجزء الثاني من **كتاب الصلاة** في موضعين(١).

١٥١٦ ـ قال عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل(٢): قرأتُ على أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: ثنا أبو الجُنَيْد ـ شيخٌ كان عندنا ـ، عن جعفر بن أبي المُغِيرة، عن سعيد بن جُبَيْر: «إنهم يقولون: إن الألواح من ياقوتة، لا أدري قال حمراء أو لا، وأنا أقول ـ سعيد بن جُبَيْر يقول ـ إنها كانت من زَمُرّد وكتابة الذهب، وكتبها الرحمنُ بيده، وسمع أهلُ السموات صَرِير القلم».

رواه أبو الشيخ(٣)، للفَضْل بن الصبّاح عن إسحاق بن سليمان الرازي.

ورواه إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، عن الحسين بن عيسى عن إسحاق بن سليمان.

وهو عندنا لحَكّام(٤) عن أبي الجُنَيْد، أخرجه رافع بن عُصْم(٥).

---

(١) **الصلاة ومقاصدها** (ص١٠٥، ١٩٠).
(٢) **السنة** (١/ ٢٨١/ رقم: ٢٦٧).
(٣) **العظمة** (٢/ ٤٩٤-٤٩٥/ رقم: ١٥٩).
(٤) هو: حكام بن سلم الرازي، قال في **التقريب**: «ثقة له غرائب».
(٥) **جزء أبي العباس رافع بن عُصْم العصمي** (رقم: ١٠١ ـ ضمن مجموع ثلاثة أجزاء).
وهو: رافع بن عُصْم بن العباس، أبو العباس الضبِّي، رئيس هراة، توفي سنة ٤٠٥هـ. تاريخ الإسلام (٢٨/ ١١٣).

١٥١٧ ـ وقال عبد الله بن أحمد(١): حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا الجُرَيْري، عن أبي عَطّاف قال: «كَتب الله التوراةَ لموسى بيده وهو مسندٌ ظهرَه إلى الصخرة، في ألواح من دُرّ، يسمعُ صريفَ القلم، ليس بينه وبينه إلّا الحجاب».

رواه حَرْبٌ الكِرْماني، عن عيسى بن محمد عن يزيد بن هارون.

ورواه إبراهيم الجَوْزَجاني، عن يزيد بن هارون.

ورواه أبو سعيد النقّاش في **خمسة مجالسه**، وقال: «وموسى مسندٌ ظهرَه».

١٥١٨ ـ وقال عبد الله بن أحمد(٢): حدثني هَنّاد بن السَّرِيّ، ثنا أبو الأَحْوَص، عن عطاء بن مَيْسَرَة: في قول الله لموسى: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مَريَم: ٥٢] قال: «أُدنيَ حتى سمعَ صريفَ القلم في الألواح، وكتب التوراة بيده».

١٥١٩ ـ وقال عبد الله بن أحمد(٣): حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا هَوْذَة بن خليفة، ثنا عَوْف، عن وَرْدان أبي خالد(٤) قال: «خلق الله آدمَ بيده، وخلق جبريلَ بيده، وخلق عرشَه بيده، وخلق القلمَ بيده، وكتب التوراةَ بيده، وكتب /الكتابَ الذي عنده لا يَطّلعُ عليه غيرُه ٢٣٠/ب بيده».

(١) **السنة** (١/ ٢٩٤/رقم: ٥٦٨) و (٢/ ٤٦١/رقم: ١٠٤٦).
(٢) **السنة** (١/ ٢٩٦/رقم: ٥٧٢). وهو في **الزهد** (رقم: ١٥٠) لهناد.
(٣) **السنة** (١/ ٣٠٠/رقم: ٥٨٣).
(٤) أورده البخاري في **التاريخ الكبير** (٨/ ١٨٠) وابن حبان في **الثقات** (٧/ ٥٦٤) وقال: «يروي المقاطيع». وصحّحه محقق السنة عن أصله في النسخة إلى: وردان بن خالد، وما أفلح.

رواه الجَوْزَجاني، عن هَوْذَة[١].

١٥٢٠ ـ وقال عبد الله بن أحمد[٢]: قرأتُ على أبي، [ثنا][٣] إبراهيم بن الحَكَم بن أَبان، قال: حدثني أبي، عن عِكْرِمَة قال: «إنّ الله لم يمسَّ بيده شيئًا إلّا ثلاث: خلق آدمَ بيده، وغرس الجنةَ وكتب التوراةَ بيده».

رواه خُشَيْش بن أَصْرَم، عن إبراهيم بن الحَكَم[٤].

١٥٢١ ـ وقال عبد الله[٥]: حدثني أبي، ثنا أبو المُغيرة، قال: حدثتنا عَبْدَةُ، عن أبيها خالد بن مِعْدان قال: «إنّ الله لم يمسَّ بيده إلّا آدمَ خَلَقَه بيده، والجنةَ والتوراةَ كتبها بيده، ـ قال ـ ودَمْلَج الله لؤلؤةً بيده، فغرس فيها قضيبًا فقال: امْتَدِّي حتى أرضى، وأَخْرِجي ما فيك بإذني، فأخرجتْ الأنهارَ والثمارَ».

رواه الوليد بن مسلم، عن أمّ عبد الله بنت خالد بن مِعْدان عن أبيها.

وقد رَوَى ابن عَيّاش[٦] عن عَبْدَة بنت خالد بن مِعْدان.

١٥٢٢ ـ وقال عبد الله بن أحمد[٧]: قرأتُ على أبي، ثنا ابن نُمَيْر، قال: أبنا إسماعيل ـ يعني: ابنَ أبي خالد ـ، عن حَكِيم بن جابر قال:

---

(١) وعزاه السيوطي في **الدر** (٦/ ٥٦٦-٥٦٧) إلى عبد بن حميد.

(٢) **السنة** (١/ ٢٩٦/رقم: ٥٧٣).

(٣) صيغة التحديث سقطت من قلم المصنف.

(٤) وعزاه السيوطي في **الدر** (٦/ ٥٦٦) إلى عبد بن حميد. وفي إسناده إبراهيم بن الحكام بن أبان، قال في **التقريب**: «ضعيف، يصل المراسيل».

(٥) **السنة** (١/ ٢٨٤/رقم: ٥٧٤).

(٦) إسماعيل بن عياش.

(٧) هذا النص لم أجده في مطبوعة **السنة**. وقد عزاه السيوطي في **الدر** (٦/ ٥٦٦) إلى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر، وهو في **مصنف ابن أبي شيبة** (١٨/ ٤٠٦/رقم: ٣٥٠٨٩) **والزهد** (رقم: ٤٦) لهناد.

«أُخبِرتُ أنّ الله لم يمسَّ من خَلْقه بيده شيئًا إلّا ثلاثةَ أشياء: غرس الجنةَ بيده وجعل ترابَها الوَرْسَ والزعفرانَ وجبالَها المسكَ، وخلق آدمَ بيده، وكتب التوراةَ لموسى»، قال أبي: وحدثناه محمد بن عُبَيْد بإسناده ومعناه.

رواه خُشَيْش بن أَصْرَم والجَوْزَجاني، عن يَعْلَى بن عُبَيْد.

ورواه الجَوْزَجاني أيضًا، عن جعفر بن عَوْن عن إسماعيل بن أبي خالد.

ورواه أبو سعيد الأَشَجّ[(١)]، عن أحمد بن بِشْر عن حكيم بن جابر قال: «إنّ ربّك لم يمسَّ بيده إلّا ثلاثةَ أشياء»، الحديث.

١٥٢٣ ـ وفي **الفاروق**، لعبد الله بن صالح عن يحيى بن أيّوب عن ابن جُرَيْج عن عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله قال:

«إنّ آدم كان يسبِّحُ بتسبيح الملائكة ويصلِّي بصلاتهم، حتى هبط إلى الأرض بطوله وقربه من السماء، فوضع الله يدَه عليه فطَأْطَأه إلى الأرض»[(٢)].

وهو في **كتاب العرش** لابن أبي شيبة[(٣)].

و[(٤)] لطَلْحَة بن عَمْرو عن عطاء عن ابن عباس قولَه نحوه، وقال: «فوضع الله يدَه على رأس آدم»[(٥)].

ولعليّ بن زَيْد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قولَه شبيهًا به[(٦)].

---

(١) ليس في **جزئه** المنشور، فلعلّه في **تفسيره** المفقود.

(٢) إسناده حسن، ويحيى بن أيوب هو: الغافقي، قال في **التقريب**: «صدوق ربما أخطأ».

(٣) **العرش** (رقم: ٣٩)، أخرجه لطلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء. وكذا أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٥/١٥٤٨/رقم: ١٠٠٩).

(٤) الواو للعطف على قوله: (وفي الفاروق، لعبد الله بن صالح).

(٥) إسناده ضعيف جدًا من هذه الطريق، طلحة بن عمرو: قال في **التقريب**: «متروك».

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (١/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥/رقم: ١١١٨) وأبو الشيخ في **العظمة** (٥/ ١٥٥٠/رقم: ١٠١٢). وعلي بن زيد هو: ابن جدعان، وهو ضعيف كما في **التقريب**.

ولأبي الزُّبَيْر عن جابر قولَه بمعناه، قال: «فوضع الجبّارُ يدَه عليه فانحطَّ سبعين باعًا»، لمعاوية بن عمّار الذُّهْلي عنه(١).

وعن مجاهد قولَه: «كان آدمُ طوالا يفزعُ أهلُ السموات من طوله، فقال الله بيده هكذا فأطَّرَه سبعين ذراعًا».

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه من هذا الوجه ابن منده في **التوحيد** (١/ ٢٢٥/رقم: ٨٥) لقتيبة بن سعيد، وأبو يعلى في **إبطال التأويلات لأخبار الصفات** (١/ ٨٦/رقم: ٧١) لأبي صالح بن عبد الله الربذي، كلاهما عن معاوية بن عمار.

٢٣١/أ

/باب
ما جاء في المصافحة

١٥٢٤ ـ أخبرتنا زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أبنا عبد الله بن محمد بن فَوْرَك، أبنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم، ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زكريا بن يحيى بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله، ثنا داود بن عطاء، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول من يصافحه الحقُّ عمر بن الخطّاب، وأول من يسلّمُ عليه وأول من يأخذُ بيده فيدخلَه الجنة»[(١)].

رواه ابن ماجه[(٢)]، عن إسماعيل.

١٥٢٥ ـ قال أبو عثمان سعيد بن عَمْرو البَرْذَعي: «وانتهى أبو زُرْعَة في **كتاب الفوائد** إلى حديث إسماعيل بن محمد الطَّلْحي عن داود بن عطاء عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ: **«أول من يصافح الحق عمر»**، فلم يقرأْه، وقال: هذا حديثٌ منكر، وأمر أن يُضربَ عليه، ثم قرأه عليَّ في **كتاب الفضائل** بعد أن انْحَجَبَ عليه».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ١٢٤٥)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لضعف داود بن عطاء المزني.

(٢) **السنن** (رقم: ١٠٤).

وقال الدارَقُطْني[١]: «داود بن عطاء متروك، من أهل مكّة».

ورواه صاحبُ **الفاروق**، من طريق الفَضْل بن جُبَيْر عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وعن يحيى بن سعيد، كلاهما عن سعيد بن المسيّب، زاد إسماعيل بن زكريا: «**ويعانقُه**».

وهو في أول **فوائد الحاج** للنجّاد، و**كتاب [...]**[٢] للحاكم أبي عبد الله في أوله.

١٥٢٦ ـ ورواه الحافظ المُؤْتَمَن بن أحمد الساجي[٣]، عن الأنصاري صاحب **كتاب الفاروق**، ثم قال المُؤْتَـمَن ـ فيما قرأتُه بخطِّه ـ: «ذكره في **الفاروق**، وهذا ـ عندي ـ لا يدخلُ في الصفات، وإنما يريدُ بالحق هنا الحقَّ المذكورَ في قوله «**إن الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه**»[٤]، والله الموفِّق».

١٥٢٧ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا هبة الله بن الحسن بن المُظَفَّر بن الحسن، أبنا والدي أبو علي الحسن، أبنا والدي أبو سعد المُظَفَّر ابن السِّبْط، أبنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السَّقَطي بمكة، ثنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق، ثنا عبد الرحمن بن مَرْزوق البُزوري، ثنا أبو نُعَيْم ضِرار بن صُرَد، ثنا مَعْن بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الله بن أخي ابن شهاب، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **سؤالات البرقاني للدارقطني** (رقم: ١٣٨-تحقيق القشقري).

(٢) الكلمة مكتوبة في باطن الورقة جهة التجليد ولم تتّضح في التصوير، وقد ظهر لي من رؤوس حروفها كلمة (الإكليل)، فبحثت في **المدخل إلى كتاب الإكليل**، لكن لم أعثر على شيء.

(٣) البغدادي، الحافظ الكبير، توفي سنة ٥٠٧هـ، انظر: **السير** (١٩/ ٣٠٨-٣١١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٩/ ١٤٤/رقم: ٥١٤٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وله طرق وشواهد، وهو صحيح.

«**أولُ من يسلِّمُ عليه الحقُ وأولُ من يصافحُه عمر**»[١].

قال النسائي[٢]: «ضِرار بن صُرَد متروك الحديث».

وقال ابن الجُنَيْد[٣]: سمعت يحيى وذكر ضِرارَ بنَ صُرَد فقال: «ليس حديثُه بشيء».

١٥٢٨ ـ وفي **الفاروق**، بإسنادٍ لا أعرفُه عن هشام عن الحسن عن سَمُرَة مرفوعًا:

«**إنّ أولَ من ينظرُ إلى الله الضريرُ، ويصافحُه بيده**».

١٥٢٩ ـ أما حديث: «**الحَجَرُ يمينُ الله في الأرض يصافحُ به عبادَه**»، فهو في **الكامل**[٤]، عن أبي مَعْشَر عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر مرفوعًا.

٢٣٢/أ ١٥٣٠ ـ / أخبرنا المحمّدان ابنُ أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا إبراهيم بن خليل، أبنا إسماعيل بن علي، أبنا علي بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي، أنا أبو بكر الخرائطي، ثنا عُمَر بن شَبّة، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عَمْرو العَقَدي، ثنا أيّوب بن ثابت، ثنا خالد بن كَيْسان قال: سمعتُ ابنَ الزبير حين كُشف المقام فوجد تحته كتابًا فيه ثلاثةُ أسطر، فدعا له رجلًا من أهل الجُنْد فقرأه، فكان أول سطر: أنا الله ذو بَكّة، صُغْتُها يومَ صُغْتُ الشمسَ والقمرَ، وحَفَفْتُها بسبعة أملاك حنفاء، وباركتُ لأهلها في الماء واللحم، وفي السطر الثاني: أنا الله ذو بَكّة، خلقتُ الرَّحِم

---

(١) الرواية من **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات**، لأبي سعد السبط (ق١٤٠/ب ـ المحمودية ٢٧٠٤). وكتب ابن المحب في حاشيته: «ضرار ضعيف، وقد رواه ابن ماجه لصالح بن كيسان عن ابن شهاب». وهو في سنن ابن ماجه (رقم: ١٠٤).

(٢) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٣٢٦).

(٣) **سؤالات ابن الجنيد** (رقم: ٢١٤).

(٤) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٣٤٢)، في ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي.

بيدي، وشققتُ لها اسمًا من أسمائي، فمن وصلها وصلتُه، ومن قطعها بَتَتُّه، وفي السطر الثالث: أنا الله ذو بَكّة، خلقتُ الخيرَ وخلقتُ الشرَّ[(١)].

٢٣١/ب ١٥٣١ ـ /[(٢)] ورَوَى الشريف أبو محمد زيد بن الحسن بن زيد الموسوي[(٣)] ـ وهو متّهم بالكذب[(٤)] ـ في مجلسٍ أملاه حديثًا مسلسلًا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، قال: وصافحني وضمّ خمسَ أصابعي، عن الحسين بن أحمد الشمّاخي الحافظ، عن أحمد بن محمد بن رزين، عن عبد الله بن مالك بن سليمان السَّعْدي، عن غسّان بن سليمان، عن إبراهيم ابن طَهْمان، عن أَبان، عن أنس مرفوعًا:

«ما من عبدٍ يؤمن بالله ورسوله فيدخلُه الجنّةَ غدًا إلّا ويصافحُه ربُّه بيده، ويضمّ أصابعه كما ضممتَ أصابعك ويقول: السلام عليك يا عبدي، فيقول العبدُ: وعليك السلام»، ثم قرأ رسولُ الله: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤].

١٥٣٢ ـ في **صحيح ابن خُزَيْمَة**[(٥)]: ثنا الحسن الزَّعْفَراني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن المُؤَمَّل، سمعت عطاءً يحدّث عن عبد الله بن عَمْرو أنّ رسول الله قال:

«يأتي الركنُ يومَ القيامة أعظمَ من أبي قبيس، له لسان وشفتان، يتكلّمُ عمّن استلمه باليد، وهو يمينُ الله التي يصافحُ بها خلقَه».

---

(١) أخرجه الخرائطي في **مساوىء الأخلاق** (رقم: ٢٨٣)، والرواية من طريقه. وأخرج بعضه البخاري في **التاريخ الكبير** (٨/ ١٥٠) للوليد بن عامر بن عبد الله بن الزبير عن جدّه عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه.

(٢) انتقلنا إلى هذه الوريقة لإكمال أحاديث الأصابع.

(٣) هو: ابن أميرك الحسيني، مات سنة ٤٩١هـ، وقيل: ٤٩٢هـ.

(٤) انظر: **ميزان الاعتدال** (٢/ ١٠١)، **ولسانه** (٣/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣).

(٥) **صحيح ابن خزيمة** (٤/ ٢٢١/رقم: ٢٧٣٧). وقال الشيخ الألباني في تخريجه: «إسناده ضعيف»، وأعلّه بعبد الله بن المؤمّل.

/[١] باب ما ذُكر في الساعد، والذِّراع، والراحة، والكَنَف، والباع، والصدر

١٥٣٣ ـ عن أبي الأَحْوَص، عن أبيه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وأنا قشف الهَيْئَة، قال:

«هل لك من مال؟»،

قلتُ: نعم، قال:

«من أيّ المال؟»،

قلتُ: من كلّ، من الإبل والخَيْل والرقيق والغنم، قال:

«فإذا آتاك الله مالًا فلْيُرَ عليك»،

قال: وقال رسولُ الله:

«هل تُنتِجُ إبلُ قومك صحاحًا آذانُها، فتعمدُ إلى الموسى فتقطعَ آذانَها وتقول هي بُحُرٌ، وتشقُّها أو تشقُّ جلودَها وتقول هي صُرُمٌ، فتحرّمُها عليك وعلى أهلك؟»،

قال: قلتُ: نعم، قال:

«فكلُّ ما آتاك الله لك حِلّ، وساعدُ الله أشدُّ من ساعدك، وموسى الله أحدُّ من موساك».

هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، رواه الإمامان أحمد بن حَنْبَل وإسحاق بن

---

(١) رجعنا إلى الموضع السابق من الصفحة (٢٣٢أ).

راهويه في مسندَيْهما[(١)]، وخُشَيْشٌ.

١٥٣٤ ـ وقال سعيد بن يحيى الأُمَوي[(٢)]: حدثني عبد الله بن زياد، ثنا لَيْث، عن عثمان، عن عمّه، عن جدّه مالك بن نَضْلَة التميمي قال: قدمتُ مكّة معتمرًا، فذكر الحديثَ وإتيانَه للنبي ﷺ وأنّ النبي ﷺ قال:

«فساعدُ الله أشدُّ، وموساه أحدُّ»[(٣)].

٢٣١/ب ١٥٣٥ ـ /[(٤)] قال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه الحافظ[(٥)]: أخبرنا عبد العزيز بن سَهْل الدبّاس بمكّة، ثنا محمد بن الحسن الخِرَقي البغدادي، ثنا محفوظ بن أبي تَوْبة، ثنا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله جلّ وعزّ ينزلُ إلى سماء الدنيا، وله في كل سماءٍ كرسيّ، فإذا نزل إلى سماء الدنيا جلس على كرسيّه، ثم مدّ ساعِدَيْه، فيقول: من ذا الذي يقرضُ غيرَ عادِمٍ ولا ظَلوم؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ من ذا الذي يتوبُ فأتوب عليه؟ فإذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيّه».

رواه شيخ الإسلام الأنصاري في **الفاروق**، عن أبي الحسن علي بن بِشْرِيّ اللَّيْثِيّ الثقة، عن أبي عبد الله ابن مَنْدَه، قال: «ورواه ابنُ البَيْلَماني مرسلًا».

قلتُ: تقدّم حديثُ ابنِ البَيْلَماني في (باب النزول)[(٦)].

---

(١) **مسند أحمد** (٢٥/ ٢٢٣/ رقم: ١٥٨٨٨).

(٢) صاحب **المغازي**.

(٣) إسناده ضعيف؛ فيه: ليث بن أبي سليم، وهو متروك كما في التقريب.

(٤) كتب المصنف بعد النص السابق عبارة: (الخط المعترض)، وهو في الصفحة (٢٣١ب).

(٥) **الرد على الجهمية** (رقم: ٥٦). وإسناده ضعيف، محفوظ بن أبي توبة ضعّفه الإمام أحمد.

(٦) مرَّ برقم: (١٠٣٩).

قال أبو عبد الله بن مَنْدَه: «هكذا رواه الخِرَقي عن محفوظ بن أبي تَوْبة عن عبد الرزّاق، وله أصل عند سعيد بن المسيّب مرسل».

١٥٣٦ ـ وقال الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي ـ وقد سئل عن هذا الحديث ـ: «يُروى في غرائب الأحاديث، لا يقابَل بالأفكار، ولا يُجعل سُلّمًا إلى الخصومات».

١٥٣٧ ـ وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه[١]: أخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، ثنا هاشم بن يونس، ثنا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عُمَر بن عَمْرو، عن بعض أهل الشام قال: «إن ربك ﷻ أخذ لؤلؤةً، فوضعها على راحته، ثم دَمْلَجَها بين كفّيه، ثم غرسها وسط الجنة، فقال لها: امتدّي حتى تبلغي مرضاتي، ففعلتْ، ثم أخذ شجرةً فغرسها وسط اللؤلؤ، ثم قال لها: امتدّي حتى تبلغي مرضاتي، ففعلتْ، فلما استوت تفجّرت من أصولها أنهارُ الجنة، وهي طوبى».

١٥٣٨ ـ وسُئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي فقيل له: رُوِي أنّ النبي ﷺ قال: «**إن الله خلق جوهرةً، فوضعها على راحته، ثم قال لها: امتدّي**»، صحيح هذا أم لا؟ فأجاب: «لا يصحّ هذا عن رسول الله ﷺ».

١٥٣٩ ـ /[٢] قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار[٣]: حدثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا رَيْحان، عن عبّاد، عن أيّوب، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان قال: وُسئل رسول الله فقال:

«**ضِرْسُ الكافر مثلُ أُحُد، وغِلَظُ جلده أربعون ذراعا بذراع الجبّار**».

---

(١) **الرد على الجهمية** (رقم: ٥٨).

(٢) رجعنا إلى الصفحة (٢٣٢أ).

(٣) **مسند البزار** (١٠/١٨٩/رقم: ٤١٨٩).

قال: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن أيّوب إلّا عبّاد بن منصور، ولا عن عبّاد إلّا رَيْحان بن سعيد، وقد حدّث أهلُ العلم عن رَيْحان مثلُ علي بن المديني وابنُ عَرْعَرَة وإبراهيم بنُ سعيد وغيرُهم».

قال النسائي[1]: «عبّاد بن منصور البصري ضعيف، وقد كان أيضًا تغيّر».

٢٣٣/أ ١٥٤٠ ـ /[2] ذكر أبو الفرج ابن الجَوْزي ـ وكان قد تجهَّم في منهاجه ـ حديثَ عبد الله بن عَمْرو قولَه في خلق الملائكة: من نور الذِّراعين والصدر، قال: وفي لفظ: من نور ذراعيه وصدره، ثم قال: وهذا لا يثبتُ عنه، ولو ثبت احتُمل أن يكون مُخبِرًا به عن أهل الكتاب، واحتُمل أن يكون الصدرُ والذِّراعان من أسماء بعض المخلوقات، وقد وُجد في النجوم ما سمّي ذراعين، قال: فأما حملُه على صفات الحقّ فقبيح؛ لأنه لا يجوز أن يُخلق من صفات القديم مُحدَث؛ لأن هذا هو التبعيض الذي ادّعته النصارى في عيسى.

١٥٤١ ـ وقال ابن الجَوْزي في كتاب **دفع شُبَه التشبيه بكَفّ التنزيه** وذكر هذا الحديث فقال[3]: «رواه القاضي عن عبد الله بن عَمْرو موقوفًا أنه قال: خلق الله الملائكة من نور الذِّراعين والصدر، قال ابن الجَوْزي: قد أثبت به القاضي ذراعين وصدر صفةً لله سبحانه، وقال: ليس بجوارح، وهذا قبيح؛ لأنه حديثٌ ليس بمرفوع، ولا يصحّ، وهل يجوز أن يُخلق مخلوق من ذات القديم؟ هذا أقبح ممّا ادّعاه النصارى».

قلتُ: وقد يقال: هو من جنس قول بعض الفلاسة بالتولّد والواحد

(١) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٤٣٥). وانظر: **الميزان** (٢/٣٧٦-٣٧٩).

(٢) كتب المصنف بعد النص السابق: (الوريقة)، وهي هذه.

(٣) **دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه** (ص١٨٤).

الذي زعموا صدر عنه، وقول الذين قالوا: الملائكة بنات الله، والذين قالوا بعدم رفع آدم والمسيح.

والذي في **الصحيح**[١]: أنّ الملائكة خُلقت من نور، كما أنّ الإنسان خُلق من تراب، والجانّ من نار، ولو خُلقت الملائكةُ من النور القديم الذاتي لكانوا أشرفَ خلقًا من آدم، ولم يؤمروا بالسجود له، ولمَا كانوا عبيدًا، ولمَا عُذِّبوا بذنوبهم لو أَذْنَبوا، ولمَا كان لذكرالأثر المأثور: «**لا أجعل ذرّيّةَ مَن خلقتُ بيدي كمن قلتُ له كن فكان**» معنًى في مقام التفضيل.

١٥٤٢ ـ /[٢] قال ابن أبي الدنيا[٣]: ثنا القاسم بن هاشم، ثنا صَفْوان بن صالح، حدثني رَوّاد بن الجَرّاح العَسْقَلاني، ثنا الأَوْزاعي، عن هارون بن رِئاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«**يدخل أهلُ الجنةِ الجنةَ على طول آدم ستين ذراعا بذِراع الملك، على حُسْن يوسف، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين، وعلى لسان محمد، جُرْدٌ، مُرْدٌ، مُكَحَّلون**»[٤].

قال النسائي[٥]: «رَوّاد بن الجَرّاح أبو عصام ليس بقويّ، روى غيرَ حديث منكر، وكان قد اختلط».

١٥٤٣ ـ / عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال: ٢٣٢/ب

«**إنّ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذِراعًا بذِراع الجبّار، وضرسُه مثل أُحُد**».

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٩٦).

(٢) رجعنا إلى موضع وقوفنا من الصفحة (٢٣٢أ).

(٣) **صفة الجنة** (رقم: ٢٢٠).

(٤) هارون بن رئاب لم يسمع من أنس بن مالك كما في **جامع التحصيل** (ص ٢٩٢).

(٥) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٢٠٣). وفي **التقريب**: «صدوق اختلط بأخرة فتُرك، وفي حديثه عن الثوري ضعف».

قال البَيْهَقي[١]: أبنا علي بن أحمد بن عَبْدان، أنا أحمد بن عُبَيْد الصفّار، ثنا أحمد بن عُبَيْد الله النَّرْسي، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، ثنا شَيْبان، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة بهذا الحديث.

رواه ابنُ أبي عاصم[٢]، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عُبَيْد الله بن موسى.

١٥٤٤ ـ وأخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الجمّال والراراني، قالا: أبنا الحدّاد.

وأبنا سليمان بن أحمد، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا ابن مَرْدويه وابن سَهْلويه والشُّعَيْري والحدّاد، قالوا: أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن الهَيْثَم، ثنا أحمد ـ هو: ابن الخليل البغدادي ـ، ثنا أبو النَّضْر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ضِرْسُ الكافر مثلُ أُحُد، وفَخِذُه مثلُ البيضاء، ومَقْعَدُه من النار كما بين قُدَيْد ومكّة، وكثافةُ جلده اثنان وأربعون ذِراعا بذِراع الجبّار جلّ وعزّ»[٣].

رواه الإمام أحمد[٤]، عن أبي النَّضْر.

ورواه ابن أبي عاصم[٥]، عن أبي بكر عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

---

(١) **الأسماء والصفات** (٢/ ١٧٦-١٧٧/ رقم: ٧٤٣).

(٢) **السنة** (رقم: ٦١٠). وقال الشيخ الألباني في تخريجه: «إسناده صحيح على شرط الشيخين».

(٣) الرواية من **المنتقى الصغير من حديث أبي بكر بن الهيثم**، كما في المعجم المفهرس (١٦٢٤). وهو في الجزء الأول من **حديثه** ـ رواية أبي بكر البرقاني عنه ـ (ق٧/ ب ـ مجموع ٧٥).

(٤) **المسند** (١٤/ ١٣٤/ رقم: ٨٤١٠).

(٥) **السنة** (رقم: ٦١١). وقال الشيخ الألباني: «إسناده حسن»، وهو في **صحيحته** (رقم: ١١٠٥).

ورواه أبو بكر البزّار[١]، عن الفَضْل بن سَهْل عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن الحسن بن موسى.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: في حديثه ضَعْف، قاله ابن معين[٢].

١٥٤٥ ـ وقال محمد بن يحيى[٣]: ثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا جرير، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال لي عبد الله: أتدري كثف عرض جلد الكافر؟ قلت: لا، قال: لكنّي أدري، هو أربعون ذِراعا كذِراع الجبّار.

قال محمد بن يحيى: هذا أَوْلى عندنا بالمحفوظ[٤].

رواه الحَكَم بن مَعْبَد عن محمد بن حُمَيْد عن جرير.

١٥٤٦ ـ سُئِل أبو القاسم إسماعيل بن محمد التَّيْمي الحافظ عن هذا الحديث: هذا الذِّراع يُنسب إلى الله أم لا؟ فأجاب: «من العلماء من تَأَوّل الحديث، ومنهم من سكت عنه، والسكوتُ أولى».

١٥٤٧ ـ وقال سعيد بن منصور: ثنا شهاب بن خِراش، قال: حدّثني عاصم بن بَهْدَلَة، قال: حدّثني زِرّ بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود قال:

«إنه ليُسمع للهوامّ جَلَبَةٌ بين أطباق جلد الكافر، كما يُسمع جَلَبَةُ الوحوش في البر، وإنّ جلده يصير أربعين ذِراعًا بذِراع الجبّار»[٥].

---

(١) **مسند البزار** (١٥/ ٢٥٢/ رقم: ٨٧١٣).

(٢) **تاريخ الدوري** (٢/ ١٦٠/ رقم: ٣٩٥٩).

(٣) هو: الذهلي.

(٤) وانظر: **علل الدارقطني** (١٠/ ١٥٠).

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٤٩١ ـ ٤٩٢/ رقم: ١١٢٧)، عن الحكم بن موسى عن شهاب بن خراش.

١٥٤٨ ـ قال ابن الجَوْزي(١): «قال أبو عُمَر الزاهد: الجبّار ههنا الطويلُ، يقال: نخلة جبّارة، وقال ابن قُتَيْبَة: الجبّار ههنا الملك، والجبابرة الملوكُ»(٢).

٢٣٤/أ ١٥٤٩ ـ / وفي **كتاب الفاروق**، لعمّار بن سَيْف عن الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة قال:

«نابُ الكافر مثلُ أُحُد، وغِلظُ جلده اثنان وأربعون ذِراعًا بذراع الجبّار»(٣).

١٥٥٠ ـ وفي **صحيح البخاري**(٤)، لأبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«ما بين مَنْكِبَيْ الكافر مسيرةُ ثلاثة أيّام للراكب المُسْرِع».

١٥٥١ ـ وفي **الفاروق**: عن ابن مَنْدَه قال: حُدِّثتُ عن عبد المؤمن بن علي الرازي عن عبد السلام بن حَرْب عن يزيد أبي خالد الدالاني عن المِنْهال بن عَمْرو عن أبي عُبَيْدَة عن مَسْروق عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ انفتح لهم قصرٌ فتستقبلهم جوهرةٌ خضراء مبطّنة بحمراء، سبعون ذِراعًا بذِراع الجبّار فيها ستون بابًا»(٥).

---

(١) **دفع شبه التشبيه** (ص ١٧٦).
(٢) كتب المصنف بعد هذه النصوص عبارة: (الوريقة)، وهي الآتية.
(٣) إسناده ضعيف، عمار بن سيف ضعّفه في **التقريب**.
(٤) **الصحيح** (رقم: ٦٥٥١).
(٥) هو قطعة من حديثٍ أخرجه بطوله الحاكم في **المستدرك** (٤/٥٨٩-٥٩٢) لمالك بن إسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حرب، وليس فيه ذكر ذراع الجبار. قال الحاكم: «رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات؛ غير أنهما لم يخرجا أبا خالد الدالاني في =

١٥٥٢ ـ وفي جزء **مشيخة ابن النَّرْسي الكوفي الحافظ**[١]، لمحمد بن عبد الله الحَضْرَمي، عن محمد بن العلاء، ثنا ابن فُضَيْل، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن عبد الله قال:

«غلظ جلد الكافر في النار أربعين ذِراعًا».

قال الحَضْرَمي[٢]: «موقوف، وثناه عُبَيْد بن يَعيش، عن[٣] ابن فُضَيْل، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ بمثله، ولم يذكر عبد الله».

ورواه الحضرمي[٤]، عن عثمان بن أبي شَيْبَة، عن عُبَيْد الله، عن شَيْبان، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ[٥].

١٥٥٣ ـ قال[٦]: وروى الحسين بنُ علي بنِ الأَسْوَد البغدادي، عن عَمْرو العَنْقَزي، ثنا أبو مَعْشَر، عن المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة قال:

«يدخلُ أهلُ الجنة الجنةَ على طول آدم، وكان طولُه ستون ذِراعًا بذِراع الملِك».

= الصحيحين لما ذُكر من انحرافه عن السنة في ذكر الصحابة، فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي خالد بالصدق والإتقان، والحديث صحيح ولم يخرجاه، وأبو خالد الدالاني ممن يُجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة»، قال الذهبي في مختصره: «ما أنكره حديثًا على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف».

(١) **الجزء من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين** (ق ٢٢/ب ـ مجموع ٧٨).

(٢) **الجزء نفسه** (ق ٢٢ب-٢٣أ).

(٣) في الجزء: (ثنا).

(٤) **الجزء نفسه** (ق ٢٣أ).

(٥) كتب المصنف (ابن المحبّ) في حاشية الجزء المذكور: (ق عن عباس الدوري عن عبيد الله ابن موسى). قلت: الإشارة فيما يظهر إلى **سنن ابن ماجه**، ولم أجده فيه، بل هو عند الترمذي (رقم: ٢٥٧٧).

(٦) يعني صاحب الفاروق.

قرأتُه بخط عبد الكريم بن عبد الواحد الأَصْبَهاني[(١)]، عن الحسين بن درستويه، حدثنا محمد بن أحمد بن عِمارة، عنه.

١٥٥٤ ـ ذكر أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني[(٢)] وابنُ أبي حاتم في أول تفسير سورة البقرة[(٣)]، ما ذكره إسحاق بن سليمان، عن المغيرة بن مسلم، عن مَيْمُون بن أبي حمزة قال: كنّا عند شقيق بن سَلَمَة أبي وائل، فدخل علينا رجلٌ يُقال له أبو عفيف، قال شقيق: يا أبا عفيف! ألا تحدّثنا عن معاذ؟ قال: نعم، سمعتُه يقول:

«يُحشر الناسُ يوم القيامة على أربعة أصناف في صعيدٍ واحد، ينفذُهم البصر، ويُسمِعُهم المنادي، فينادَى: أين المتّقون؟ فيقومون في كَنَفٍ من الرحمن لا يختبىءُ الله منهم ولا يستتر».

قلتُ له: ومن المتّقون؟ قال:

«قومٌ اتّقَوْا الشركَ وعبادةَ الأوثان وأخلصوا لله العبادة، فيمرّون إلى الجنة، ثم ينادى: أين الشاكرون؟ فيقومون في كَنَفٍ من الرحمن لا يختبىء منهم ولا يستتر» الحديث[(٤)].

١٥٥٥ ـ / قال أبو نُعَيْم الأصبهاني: ثنا الحسن بن عَلّان، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ، ثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، قال: حدثني مَطْرٌ، قال: حدثني عبد الله بن باباه قال: بينا أطوفُ بالبيت مع عبد الله بن عُمَر عرض رجلٌ فقال: يا أبا عبد الرحمن ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال: سمعتُ رسولَ الله يقول: ٢٣٤/ب

(١) هو: أبو الفتح الحسناباذي، توفي سنة ٤٧٩هـ. تاريخ الإسلام (٣٢/٢٦٨).
(٢) لم أقف على المصدر.
(٣) **تفسير ابن أبي حاتم** (١/٣٥/رقم: ٦١).
(٤) أخرجه ابن الفاخر الأصبهاني في كتابه موجبات الجنة (رقم: ٣١٨)، من طريق إسحاق بن إسماعيل، عن إسحاق بن سليمان.

«إذا كان يومُ القيامة دعا الله بعبده، فيضعُ كنفَه عليه فيقولُ: ألم تعمل يومَ كذا وكذا ذنبَ كذا وكذا؟ فيقول العبد: بلى يا رب، فيقول: فإنّي قد سترتُها عليك في الدنيا، وغفرتُها لك اليوم»(١).

حديث مَطَرٍ عن عبد الله غريب، ومَطَرٌ من التابعين(٢).

ورواه منصور بن المُعْتَمِر عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عُمَر:

١٥٥٦ ـ حدثنا(٣) سليمان بن أحمد، ثنا عَبْدان بن أحمد، ثنا عيسى بن علي العَسْكَري. (ح).

وحدّثنا أبو محمد بن حَيّان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا الحسن بن مَرْثَد؛ قالا: ثنا أحمد بن القاسم بن بَهْرام الهِيتي، حدثني أبي، عن منصور بن المُعْتَمِر، عن سعيد بن جُبَيْر قال: قلت لابن عُمَر: حدِّثني بحديث سمعتَه من رسول الله، فقال: سمعتُ رسول الله يقول:

«يأتي اللهَ المؤمنُ يوم القيامة، فيقرّبُه منه حتى يجعلَه في حجابه من جميع خَلْقه، فيقول له: أقرّه، فيعرّفه ذنبًا ذنبًا، فيقول: أتعرف، أتعرف؟ فيقول: نعم، نعم، ويلتفتُ العبدُ يَمْنَةً ويَسْرَةً، ويقول له الرب: لا بأس عليك يا عبدي، أنت في سِتْري من جميع خَلْقي، وليس بيني وبينك اليوم من يطّلعُ على ذنوبك، اذهبْ فقد غفرتُها لك بحَرْفٍ واحدٍ من جميع ما أتيتني به، فيقول: يا رب وما هو؟ قال: كنتَ لا ترجو العفوَ من أحدٍ غيري فهانت عليّ ذنوبُك، وأما الكافر فتُقرأُ ذنوبُه على رؤوس الأشهاد، فيقول الأشهادُ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين»(٤).

---

(١) وهو في **البعث** (رقم: ٣٣) لابن أبي داود.

(٢) هو: مطر بن طهمان الورّاق.

(٣) الكلام لأبي نعيم. وسليمان بن أحمد هو: الطبراني.

(٤) قال الهيثمي في **مجمع الزوائد** (٧/ ٣٧): «رواه الطبراني، وفيه القاسم بن بهرام وهو ضعيف».

غريبٌ من حديث منصور وسعيد، لم نكتبْه إلا من هذا الوجه.

٢٣٥/أ ١٥٥٧ ـ / وقال أبو بكر البزّار[١]: حدثنا الحسين بن الأَسْوَد، ثنا محمد بن فُضَيْل، ثنا عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ضرسُ الكافر مثلُ أُحُد، وفخذُه مثل الوِرقان، وغلظُ جلده أربعون ذِراعًا».

وهذا الحديث لا نعلمُ يُرْوى عن أبي هُرَيْرَة بأحسن من هذا الإسناد، ولم نسمعْه إلّا من الحسين بن الأَسْوَد الكوفي.

١٥٥٨ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا وَهْب بن جرير، ثنا هشام الدَّسْتوائي، عن قتادة، عن صَفْوان بن مُحْرِز قال: كنتُ أُماشي ابنَ عُمَر فعَرَض له رجلٌ فقال له: يا ابن عُمَر ما تقول في النجوى؟ قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«يُدْني المؤمنَ من ربه يوم القيامة حتى يضعَ عليه كنَفَه، فيقرّرُه بذنوبه فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أعرف، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أعرف، ـ قال: ـ **فيقول: قد سترتُها عليك في الدنيا، وأنا أغفرُها لك اليوم،** ـ قال: ـ **ويُعطى صحيفةَ حسابه** ـ أو قال: حسناته ـ، **وأما الكافر والمنافق فيُنادى بهم على رؤوس الأشهاد:** ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ﴾ [هود: ١٨] الآية»[٢].

هو عندنا في جزء ابن خليل عن عشرة أصحاب الحدّاد[٣].

---

(١) **مسند البزار** (١٧/٩٧/رقم: ٩٦٤٦)، والكلام بعده له.

(٢) أخرجه البخاري (رقم: ٤٦٨٥) ليزيد بن زريع عن سعيد وهشام الدستوائي. وأخرجه مسلم (رقم: ٢٧٦٨) لإسماعيل بن إبراهيم عن هشام. وله طرق عند البخاري.

(٣) **أحاديث عن عشرة مشايخ من أصحاب أبي علي الحداد** (ق ١٦٦/أ ـ ب ـ مجموع ١٢)، رواه لسعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

١٥٥٩ ـ قال أبو الفضل العبّاس بن محمد بن العبّاس البصري الفزاري ـ راوي **كتاب الاستقامة** عن خُشَيْش[١] ـ: سمعتُ أحمد بنَ صالح وسُئل عن الكتف، فقال بيده بكُمِّه ورفعَها ومدّ ذِراعَه.

١٥٦٠ ـ وقال[٢]: ثنا عثمان بن عُمَر، ثنا أبو عامر الخزّاز، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال:

«يؤتى بالعبد المؤمن يومَ القيامة، فيستره الله بيده بينه وبين الناس، فيرى خيرًا فيقول: قد قبلتُ، ويرى شرًّا فيقول: قد غفرتُ، فيقول الخلائقُ: طوبى لهذا العبد الذي لم يعملْ شرًّا قط»[٣].

ورواه ابن أبي الدنيا بمعناه أتمَّ من هذا، لسيّار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن أبي عِمْران الجَوْني عن أبي هُرَيْرَة قولَه، في **كتاب الأهوال**[٤].

١٥٦١ ـ / وقال أسد بن موسى[٥]: ثنا يزيد بن عطاء، عن أبي سنان، عن شقيق بن سَلَمَة قال: ٢٣٥/ب

«إنّ الله يدعو العبدَ يومَ القيامة فيستره بيده ثم يقولُ له: أتعرفُ؟ فيقولُ: نعم يا ربّ، فيقولُ: إني قد غفرتُها لك».

---

(١) توفي سنة ٣٠٦هـ. السير (١٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠).

(٢) أبو الفضل الفزاري.

(٣) إسناده حسن، رواته ثقات غير أبا عامر الخزاز: صالح بن رستم، قال في **التقريب**: «صدوق كثير الخطأ».

(٤) **الأهوال** (رقم: ٢٢٧)، وليس فيه ذكر أبي هريرة، ولفظه: يقول أبو عمران الجوني: «حُدِّثت أن البهائم إذا رأت بني آدم يوم القيامة وقد تصدعوا من بين يدي الله ﷻ صنفًا إلى الجنة وصنفًا إلى النار، إن البهائم تناديهم: الحمد لله يا بني آدم الذي لم لم يجعلنا اليوم مثلكم، فلا جنة نرجو ولا عقاب نخاف».

(٥) **الزهد** (رقم: ٨٨).

١٥٦٢ ـ وفي كتاب الأقران لأبي الشيخ(١): عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رفعَه:

«**إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزقَ وكانوا في كنَف الرحمن**».

ذكره ابن عديّ في ترجمة (عبيد الله بن الوليد الوَصّافي)(٢).

٢٣٢/ب ١٥٦٣ ـ /(٣) عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر، أنه سأل عبد الله بن عَمْرو بن العاص: أيُّ الخلق أعظم؟ قال: «الملائكة»، قال: مِن ماذا خُلقت؟ قال: «من نور الذِّراعين والصدر ـ قال: ـ فبسط الذراعين فقال: كوني ألفي ألفين».

قال سعيد بن أبي مريم: ثنا نافع بن يزيد، حدثني يحيى بن أيّوب، أنّ ابن جُرَيْج حدّثه، عن رجلٍ، عن عُرْوَة بهذا(٤).

قال ابنُ أيّوب: فقلتُ لابن جُرَيْج: ما أَلْفَيْ أَلْفَيْن؟ قال: ما لا يُحصى كثرةً.

قال البَيْهَقي: وقد بلغني أنّ ابنَ عيينة رواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو.

قلتُ: عبد الله كان يأخذُ عن أهل الكتاب.

---

(١) **ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضًا** (رقم: ٣٩٨)، وإسناده ضعيف جدًا، فيه عبيد الله ابن الوليد الوصّافي: قال النسائي والفلاس: متروك، وقال أبو زرعة والدارقطني وغيرهما: ضعيف، وقال يحيى بن معين في رواية عثمان الدارمي: ليس بشيء. انظر: **الميزان** (١٧/٣).

(٢) **الكامل في الضعفاء** (٤/ ٣٢٣).

(٣) رجعنا إلى موضع توقفنا من الصفحة (٢٣٢ب).

(٤) أخرجه البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٧٨-١٧٩/ رقم: ٧٤٤) لمحمد بن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن أبي مريم. وقال البَيْهَقي: «هذا موقوف على عبد الله بن عمرو، وراويه رجل غير مسمى، فهو منقطع».

١٥٦٤ ـ وفي الفاروق، عن يعقوب بن سفيان، حدثني أحمد بن محمد العَلّاف، ثنا عبد الرحمن بن مَطْر، عن عبد الملك بن هشام القُرْدُوسي، عن مَيْمُون بن مِهْران، عن مَكْحُول، عن عاصم بن عُمَر بن الخطّاب، عن عُمَر قال: قال رسول الله:

«سألتُ ربي أن يُدخلَ الجنةَ من أمتي بغير حساب، فأعطاني سبعين ألفًا»،

فقال عُمَر: ألا استردتَّه؟ فقال:

«قد استردتُّه فزادني سبعين ألفًا ثلاثَ مرات، فزادني هكذا، فاستردتُّه فزادني هكذا ـ يعني: باعَيْه، وضمَّهما إليه ـ»[١].

١٥٦٥ ـ وقال عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[٢]: حدثني أبي، ثنا أبو اليَمان، ثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن أمّ عبد الله، عن أبيها خالد بن مِعْدان أنه قال:

«إنّ ريحَ الجنّة لتضرب على مقدار أربعين خريفًا، والخريفُ باعُ الله ﷻ».

أمُّ عبد الله بنت خالد بن مِعْدان اسمُها عَبْدَة، حِمْصِيّةٌ.

١٥٦٦ ـ وقال عبد الله بن أحمد[٣]: حدثني سُرَيْج بن يونس، ثنا سليمان بن حَيّان أبو خالد الأحمر، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال:

---

(١) أخرجه الطبراني في **مسند الشاميين** (٤/ ٣٨٢/رقم: ٣٦١٣) لأبي زهير عن عبدالملك بن أبي سليمان عن هشام القردوسي.

(٢) **السنة** (٢/ ٥٢٥/رقم: ١٢٠٧). وأخرجه من طريقه ابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ٨١).

(٣) **السنة** (٢/ ٥١٠/رقم: ١١٩٤).

«ليس شيءٌ أكثر من الملائكة، إنّ الله خلق الملائكة من نور قد ذكره ـ وأشار سُرَيْجٌ إلى صدره، قال: وأشار أبو خالد إلى صدره ـ، فيقول: كُنْ أَلْفَ أَلْفِ أَلْفَيْن، فيكونون».

١٥٦٧ ـ وقال[١]: حدثني أبي، ثنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال:

«خُلقت الملائكةُ من نور الذِّراعين والصدر».

١٥٦٨ ـ أخبرتني زينب ابنة الكمال، عن يوسف بن خليل إجازةً، أبنا ناصر بن محمد، أبنا جعفر بن عبد الواحد، أبنا محمد أحمد بن عبد الرحيم، أبنا أبو الشيخ الأَصْبَهاني، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أحمد بن حمّاد الرازي، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال:

«خَلق الله الملائكةَ من نور الصدر والذراعين»[٢].

---

(١) **السنة** (٢/ ٤٧٥/ رقم: ١٠٨٤).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ ٧٣٣/ رقم: ١٠)، والرواية من طريقه.

بابٌ

١٥٦٩ ـ / أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، أبنا عبد الرحمن بن أبي عُمَر وعلي بن البخاري، قالا: أبنا عُمَر بن محمد بن مُعَمَّر، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، أبنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَمْدان الأَصْبَهاني، أبنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ثنا جدّي عيسى بن إبراهيم العُقَيْلي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن معاوية بن صالح، عن عَمْرو بن قَيْس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: «إن القائمَ في الصلاة يُذرُّ عليه البرُّ، فإذا ركع كان تحت ركبتَيْ الرحمن ﷻ، فإذا سجد كان تحت قدمَيْ الرحمن، وأقرب ما يكون العبدُ من الله إذا سجد»(١). ٢٣٣/ب

❁ ❁ ❁

(١) الرواية من طريق **الثواب** لآدم بن أبي إياس، انظر: **المجمع المؤسس** (٢/ ٣٧٣). وإسناده صحيح إلى الصحابي المجهول.

٢٣٦/أ

/باب قول الله تعالى:
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
[القَلَم: ٤٢]

١٥٧٠ ـ عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري أنه قال: قلنا: يا رسول الله! أنرى ربَّنا تعالى ذكرُه؟ قال:

«هل تُضارّون في رؤية الشمس إذا كان صحوًا؟»،

قلنا: لا، قال:

«فتُضارّون في رؤية القمر ليلةَ البدر إذا كان صحوًا؟»،

قلنا: لا، قال:

«فإنّكم لا تُضارّون في رؤية ربِّكم إلّا كما تُضارّون في رؤيتهما، ثم ينادي منادٍ: ليذهبَ كلُّ قومٍ مع من كانوا يعبدون»، فذكر الحديث، قال فيه: قال: **«فيقولُ: هل بينكم وبينه آيةٌ تعرفونها؟ فيقولون: الساق، فيكشفُ عن ساقه، فيسجدث له كلُّ مؤمنٍ، ويبقى مَن كان يسجد رياءً وسمعةً فيذهبُ كيما يسجدَ فيعودُ ظهرُه طبقًا واحدًا»**، فذكر الحديث.

رواه البخاري[(١)] بمعناه وقال: **«يكشفُ ربُّنا عن ساقه»**، ورواه مسلم[(٢)].

وهو في الثالث من السنة للطبراني، ومسند الطيالسي[(٣)].

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٧٤٣٩).
(٢) صحيح مسلم (رقم: ١٨٣).
(٣) مسند الطيالسي (٣/ ٦٢٩/ رقم: ٢٢٩٣).

١٥٧١ ـ وقال سعيد بن منصور[١]: ثنا خالد بن عبد الله، عن مُغيرة، عن إبراهيم[٢] قال: قال ابن مسعود:

«يكشفُ عن ساقه فيسجدُ كلُّ مؤمنٍ، ويقسو ظهرُ الكافر فيصيرُ عظمًا واحدًا»[٣].

١٥٧٢ ـ وقال أحمد بن أبي طَيْبَة، عن أبيه، عن كُرْز بن وَبْرَة، عن نُعَيْم بن أبي هند، عن أبي عُبَيْدَة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال:

«**يقومُ الناسُ لربِّ العالمين أربعين سنة شاخصةً أبصارُهم**»، فذكر الحديثَ بطوله وفيه: «**فيكشفُ عن ساقٍ فيخرّون له سُجّدًا**»، الحديث[٤].

ورواه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن أبي عُبَيْدَة، عن مَسْروق، عن عبد الله[٥].

١٥٧٣ ـ وقال محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسَة، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن أبي عُبَيْدَة، عن مَسْرُوق، عن عبد الله عن النبي ﷺ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال:

«**يَكشفُ ربُّنا عن ساقه، ويُخَرُّ له سجّدًا**»، مختصر[٦].

---

(١) ومن طريقه البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٨٥/رقم: ٧٥٠).

(٢) هو: النخعي.

(٣) إسناده منقطع بين إبراهيم النخعي وابن مسعود رضي الله عنه، فإنه لم يسمع منه. وانظر بقية مصادر التخريج في: **الدر المنثور** (١٤/ ٦٤٣).

(٤) أخرجه بطوله الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ١٦١) لمحمد بن عيسى الدامغاني عن أحمد بن أبي طيبة. وفيه الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود، فإنه لم يسمع منه شيئًا.

(٥) أخرجه من هذا الطريق الحاكم في **المستدرك** (٤/ ٥٨٩-٥٩٢)، وابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ ٥٨٤-٥٨٥/ رقم: ٣٤٤) والدارقطني في **الرؤية** (رقم: ١٦٢).

(٦) **طوالات الأخبار** (ق٢١٣/ب ـ ٢١٦/أ ـ شهيد علي ٥١١).

ورواه بطوله أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسَة، وهو في كتاب **الطوالات** لأبي موسى المديني[(١)(٢)].

٢٣٥/ب ١٥٧٤ ـ / وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا الفِرْيابي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كُهَيْل، عن أبي الزَّعْراء، عن ابن مسعود قال: «يقومون قيامًا لربّ العالمين ـ وقرأ عبدُ الله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الصَّافات] ـ حتى يمرّ المسلمون، فيتمثّل الله ﷻ للخَلْق فيقولُ لهم: مَنْ كنتم تعبدون؟ فيقولون: الله، فعند ذلك يُكشف عن ساقٍ، فلا يبقى مؤمنٌ إلّا خرّ ساجدًا، ويبقى المنافقون ظهورُهم طبقًا واحدًا».

وهو أتمّ من هذا في رابع **الفتن** لحَنْبَل[(٣)].

١٥٧٥ ـ وقال خُشَيْش: أخبرنا عبد الرزّاق، أبنا الثَّوْري، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن أبي صادق، عن ابن مسعود في قوله ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القَلَم: ٤٢]: «يعني: ساقَه تبارك وتعالى»[(٤)].

١٥٧٦ ـ ورواه أبو عبد الله بن مَنْدَه[(٥)]، لمحمد بن حمّاد الطِّهْراني، عن عبد الرزّاق، عن الثَّوْري، عن سَلَمَة بن كُهَيل، عن أبي الزَّعْراء، عن ابن مسعود في قوله ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القَلَم: ٤٢] قال: «عن ساقَيْه».

قال أبو عبد الله: «هكذا في قراءة ابن مسعود: ﴿يَكْشِفُ﴾ بفتح الياء وكسر الشِّين».

---

(١) وهو عند الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ١٦٣).
(٢) كتب المصنف هنا: (الوريقة)، وهي الصفحة (٢٣٥ب).
(٣) الجزء الرابع من كتاب **الفتن وما روي في ذلك** (ق ٥٥/ب ـ ٥٦/ب ـ مجموع ٣٨).
(٤) أخرجه عبدالرزاق في **تفسيره** (٢/ ٣١٠). أبو صادق هو: الأزدي الكوفي.
(٥) **الرد على الجهمية** (رقم: ٣).

١٥٧٧ ـ وروى ابن مَنْدَه[١]، للتَّيْمي، عن مغيرة، عن إبراهيم في قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال: قال ابن عباس: «يُكشف عن أمرٍ عظيم، ـ ثم قال: ـ قد قامت الحربُ على ساق»، قال إبراهيم: وقال ابن مسعود: «يَكشف عن ساقه فيسجدُ كلُّ مؤمن، ويقسو كلُّ كافر فيكون عظمًا واحدًا».

١٥٧٨ ـ وروى ابن مَنْدَه[٢]، لمحمد بن حاتم المؤدِّب، ثنا القاسم بن مالك، ثنا سفيان ابن زياد، عن عمّه سليمان بن زياد قال: خرجتُ من مدينة الرسول صلى الله عليه فلقيتُ عِكْرِمَة فقال: يا أبا نصر إليَّ حتى أُشهِدَك على هذا الرجل ـ ابنًا لمعاذ بن عَفْراء ـ، فقال: أخبِرْني بما أَخبرَك أبوك، فقال: أخبرني أبي أنه سمع رسول الله يقول:

«رأيتُ ربي في روضةٍ خضراء إلى أنصاف ساقيه، في صورةٍ في رجلٍ عليه تاجُ النور يلتمعُ منه البصر»[٣].

قال ابن مَنْدَه: «ورَوَى هذا الحديثَ بهذا اللفظ عليُّ بنُ أبي طالب، ورَوَتْ أمُّ الطُّفَيْل أنّ النبي ﷺ قال: **رأيتُ ربي في المنام**[٤]، مثل ذلك».

٢٣٦/أ ١٥٧٩ ـ / وقال الوليد بن مسلم: ثنا رَوْح بن جناح، عن مولًى لعُمَر بن عبد العزيز، عن أبي بُرْدَة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] قال:

---

(١) **الرد على الجهمية** (رقم: ٤).

(٢) لم أجده في **الرد على الجهمية**، مع أن سياق النقل منه، وليس هو في كتب ابن منده.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن معاذ بن عفراء.

(٤) حديث أم الطفيل أخرجه ابن أبي عاصم في **الآحاد والمثاني** (٦/١٥٨/رقم: ٣٣٨٥) والطبراني في **المعجم الكبير** (٢٥/١٤٣/رقم: ٣٤٦) وأبو نعيم في **معرفة الصحابة** (٦/٣٥٢٤)، من طريق مروان بن عثمان عن معاوية بن عامر الأنصاري عنها، ومروان بن عثمان ضعّفه أبو حاتم الرازي كما في **الجرح والتعديل** (٨/٢٧٢).

«عن نورٍ عظيمٍ يخرّون له سُجّدًا».

أخبرنا ابن مَعالي والرَّضِيّ، قالا: أبنا الخطيب، أبتنا فاطمة، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي وابن عَلّان، قالا: أبنا ابن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلَى، ثنا القاسم بن يحيى، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الحديث(١).

١٥٨٠ ـ عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«يُنفخُ في الصور ـ والصورُ كهَيْئَة القرن ـ، فيَصعَقُ مَن في السموات والأرض، وبين النفختين أربعون عامًا، فيُمطِرُ الله في تلك الأربعين مطرًا فينبتون من الأرض كما ينبتُ البَقْلُ، ومن الإنسان عظمٌ لا تأكلُه الأرض: عَجَبُ ذَنْبِه، وفيه يُركّبُ جسدُه يومَ القيامة»،

ثم ذكر البعثَ، وذكر الصراطَ:

٢٣٦/ب **«فيوضعُ الصراطُ، ويتمثّلُ لهم ربُّهم، فيقالُ: تنطلق كل أمّة إلى / ما كانت تعبدُ، حتى إذا كان بقي المسلمون قيل لهم: ألا تذهبون؟ فقد ذهب الناسُ، فيقولون: حتى يأتيَ ربُّنا، فيقالُ: مَن ربُّكم؟ فيقولون: ربُّنا الله لا شريك له، فيقال: هل تعرفون ربَّكم إذا رأيتموه؟ فيقولون: إذا تعرّف لنا عرفناه، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله منك، فيَكشفُ لهم عن ساقٍ فيقعون له سجودًا، وتجسو أصلابُ المنافقين لا يستطيعون سجودًا، فذلك قولُ الله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢﴾ [القلم]، ثم**

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/ ٢٦٩/رقم: ٧٢٨٣)، والرواية من طريقه. وذكره ابن كثير في تفسيره (١٤/ ١٠٠) وأعلّه بالرجل المبهم، وأورده الهيثمي في **المجمع** (٧/ ١٢٨) وأعلّه بروح بن جناح. وأخرجه البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٨٧-١٨٨/رقم: ٧٥٢) لمحمد بن الحسين الحسني عن الوليد بن مسلم، وقال: «تفرد به روح بن جناح، وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليه، والله أعلم».

ينطلقُ ويتبعُ أثرَه وهو على الصراط حتى يجوزوا على النار، فإذا جازوا فكلٌّ خزنة الجنة تدعوهم: يا مسلم ههنا خيرٌ لك»،

فقال أبو بكر: مَن ذلك المسلمُ يا رسول الله؟ قال:

«إني أرجو أن تكون أحدَهم».

أخبرنا سليمان بن حمزة وعيسى بن عبد الرحمن، قالا: أبنا عبد الله بن عُمَر، أبنا سعيد بن البنّا، أبنا أبو نصر الزَّيْنَبي، أبنا أبو بكر بن زنبور، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا سَعْد، ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة بهذا الحديث(١).

قال ابن أبي داود: «لم يروه إلّا سعدٌ(٢) وأبو عَوانة(٣)».

١٥٨١ ـ وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه(٤): أبنا علي بن أحمد بن الأزرق بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن هارون الجَسْري(٥)، ثنا أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البغدادي، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عَوانة، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلَم] قال:

«يَكشف الله جلّ وعزّ عن ساقه».

١٥٨٢ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن الدَّرجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الصَّيْرَفي، أبنا ابن شاذان، أبنا القبّاب، أبنا ابن أبي

---

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي داود في **البعث** (رقم: ٤٢)، والرواية من طريقه.

(٢) كتب المصنف فوق كلمة (سعد): (مسعر) وضبّب فوقها ووضع حرف الطاء، إشارة منه إلى أن وجود كلمة (مسعر) مكان (سعد) في نسخة من كتاب البعث، وأنها خطأ، والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن منده في **الإيمان** (٢/ ٧٩٤-٧٩٥/رقم: ٨١٢) لحسين بن واقد عن الأعمش.

(٤) **الرد على الجهمية** (رقم: ٨).

(٥) **الأنساب** (٢/ ٥٩).

عاصم، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ثنا يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، حدثني سعيد بن يسار، سمعت أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا جمع الله العبادَ في صعيد واحد نادى منادٍ: ليلحقْ كلُّ قوم بما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون على حالهم، فيأتيهم فيقولُ: ما بالُ الناس ذهبوا وأنتم ههنا؟ فيقولون: ننتظرُ إلهَنا، فيقولُ: فتعرفونه؟ فيقولون: إذا تعرّف لنا عرفناه، قال: فيكشفُ عن ساق، فيقعون سُجّدًا، وذلك قولُه: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [القلم]»[(١)].

١٥٨٣ ـ أخبرناه عيسى وأحمد، قالا: أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا أبو عِمْران السمرقندي، أبنا أبو محمد الدارِمي، أبنا محمد بن يزيد البزاز، عن يونس بن بكير، فذكره وزاد:

«ويبقى كل منافق فلا يستطيع أن يسجد، ثم يقودهم إلى الجنة»[(٢)].

١٥٨٤ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الحَظيري، أبنا ابن كادِش، أبنا العُشاري، أبنا الدارَقُطْني، ثنا محمد بن مَخْلَد، أبنا أحمد بن الحسين بن عبّاد النسائي بُنان[(٣)]، ثنا أبي الحسين بن عبّاد، ثنا محمد بن الحارث الحارثي، عن محمد بن عبد الرحمن ابن البَيْلَماني، عن أبيه، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم]، قال:

«يكشف ربُّنا عن ساقه ويُخَرُّ له سجّدًا»، مختصر[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٧٣٢)، والرواية من طريقه. وقال الشيخ الألباني في تخريجه: «إسناده حسن».

(٢) الرواية من طريق **سنن الدارمي** (٢/١٨٤٨/رقم: ٢٨٤٥).

(٣) هكذا ضبط بخط المصنف. وفي مصدر الرواية: بيان.

(٤) أخرجه الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ١٧٧)، والرواية من طريقه.

١٥٨٥ ـ وروى ابن أبي الدنيا في **كتاب الأهوال** في حديث الصور الذي رواه مفرّقًا في الكتاب المذكور[(١)]، لإسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن [أبي][(٢)] زياد عن محمد بن كَعْب القُرَظي عن رجلٍ من الأنصار عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ:

«**ثم يأتيهم** ـ يعني الله ـ **فيما شاء من هيئته، فيقول: أيها الناس! الحقوا بآلهتكم،** ـ إلى أن قال: ـ **فيتجلّى لهم من عظمته بشيءٍ يعرفون أنه ربُّهم، وهو قوله:** ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القَلَم]»[(٣)].

١٥٨٦ ـ / وفي **مغازي الأموي**: أنّ أبا بكر الصِّدّيق ﷺ قال: ٢٣٧/أ

الحمد لله حمدًا لا شريك له ... ذي الحَوْل والقوّة المسترزَق الباقي
القاهر المنزِّل الفرقانَ ندرسه ... فيه أحاديث من موسى وإسحاق
على نبيٍّ من الأخيار مؤتمنٍ ... يأتي على كل تنزيل بمصداق
صدّقتُ بالحقّ منه واستجبتُ له ... وما ركبتُ على العمياء أرواق
أرجو من الله رضوانًا ومغفرةً ... إذا وفيتُ بإخلاصٍ وميثاق
فآمنوا بنبيٍّ ناصح لكم ... قبل الحساب وكشف الله عن ساق
ولا تكونوا كمن قد كان قبلكم ... وأسلموا لعظيم الملك رزّاق
فقد رأيتم قرونًا قبلكم هلكوا ... ذاقوا الجوائح من رجم وإغراق
أذاقهم بأسَه من طول كفرهم ... ولم يكن لهم من دونه واق

١٥٨٧ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا رَوْح بن عُبادة، ثنا حمّاد بن

---

(١) **الأهوال** (أرقام: ٥٥، ٦٤، ٧٢، ١٧٩، ١٩١، ٢٠٠).
(٢) زيادة سقطت من قلم المصنف، والصواب إضافتها في اسم الرجل.
(٣) قال البخاري في ترجمة محمد بن يزيد بن أبي زياد في التاريخ (١/ ٢٦٠): «روى عنه إسماعيل بن رافع حديث الصور، مرسل، ولم يصحّ».

سَلَمَة، عن عطاء بن السائب، عن الشَّعْبي، عن ابن مسعود أنه ذكر الربَّ ﷻ فقال:

«واضعٌ قدمَه اليمنى على عظم ساقه الأخرى، قد ملأ العرشَ حتى إن له أَطيطًا كأَطيطِ الرَّحْل»(١).

٢٣٧/ب ١٥٨٨ ـ / أنبأنا إسحاق، أنبأنا ابن خليل، أبنا خليل بن أبي الرجاء، أبنا أبو علي الحدّاد، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو القاسم الطبراني في **المعجم الأوسط**، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زُرارَة الرَّقّي، ثنا أبو جعفر النُّفَيْلي، ثنا أبو الدَّهْماء البصري، ثنا ثابتٌ البُناني، عن عُمَر بن عبد العزيز، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يومُ القيامة جمع الله الخلائقَ في صعيدٍ واحد، ثم دفع(٢) لكلّ قوم آلهتَهم التي كانوا يعبدون فيوردونهم النار، ويبقى الموحِّدون فيُقال لهم: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظرُ ربَّنا كنا نعبده بالغيب، فيُقال لهم: أوَ تعرفونه؟ فيقولون: إن شاء عرّفَنا نفسَه، فيتجلّى لهم تبارك وتعالى، فيخِرُّون له سُجّدًا، فيُقال لهم: يا أهلَ التوحيد ارفعوا رؤوسَكم فقد أَوْجَبَ الله لكم الجنّةَ وجعل مكانَ كلِّ رجلٍ يهوديًا أو نصرانيًا في النار»(٣).

لم يرو هذا الحديث عن عُمَر بن عبد العزيز إلّا ثابتٌ البُناني، ولا عن ثابتٍ إلّا أبو الدَّهْماء، تفرّد بهه النُّفَيْلي.

---

(١) الشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود، كما في جامع التحصيل (٣٢٢)؛ فالإسناد مرسل.

(٢) في مطبوع الأوسط: (رفع).

(٣) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٣٥٩)، والرواية من طريقه. وأخرجه أبو نعيم في **الحلية** (٥/ ٣٦٣) وقال: «غريب من حديث عمر وثابت، تفرد به أبو الدهماء، وحدث به الأئمة عن النفيلي: أبو حاتم وأبو زرعة وسلمة بن شبيب وغيرهم». قلت: أبو الدهماء البصري هو: الصغير، ذكره الحافظ ابن حجر في **التقريب** تمييزًا وقال: «مقبول».

١٥٨٩ ـ قال أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان في الجزء السابع والثلاثين من حديثه: ثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حَرْب التَّمْتام، قال: حدثني غسّان ابن مالك السُّلَمي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، أبنا يونس، عن محمد، عن أبي هُرَيْرَة، وعطاء بن السائب، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن أبي سعيد الخُدْري، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ﷻ قال للجنة والنار: لكلِّ واحدةٍ منكم مِلْؤُها، فيُلقَى فيها فتقولُ: هل من مَزِيد، ويُلقى فيها وتقولُ: هل من مَزِيد، قال ذلك مِرارًا، حتى يأتيَها الله ﷻ فيضعُ قدمَه فيها فتقولُ: قَدْني قَدْني، فأما الجنّة فيَدْخُلُها أهلُها فيبقى فيها ما شاء الله أن يبقى، ثم يُنشىءُ الله ﷻ لها خَلْقًا ممّا يشاء»(١).

❁ ❁ ❁

(١) الحديث صحيح، وله طرق في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٤٦).

٢٣٨/أ

/باب قول النبي ﷺ: «لا تزال جهنّم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزّة فيها رجلَه»، وقول الله: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾ [الأعرَاف: ١٩٥] وذِكْر القَدَم، والقفا، والخَلْف

١٥٩٠ ـ عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزالُ جهنّمُ تقولُ: هل من مَزِيد، حتى يضعَ ربُّ العزّة فيها قَدَمَه فتقولُ: قطِ قطِ وعزّتك، ويَزوي بعضُها إلى بعض، ولا يزالُ في الجنة فضلٌ حتى ينشىءَ الله خَلْقًا فيُسكِنَه فضولَ الجنة».

رواه البخاري ومسلم والتِّرمِذي والنسائي(١)، لشَيْبان عن قتادة، وقال التِّرْمِذي: «حسن، غريب من هذا الوجه».

١٥٩١ ـ وقد رواه سليمان التَّيْمي عن قتادة، فقال في إحدى الروايتين عنه: «**حتى يضعَ فيها ربُّ العالمين قدمَه**»(٢)، وفي الرواية الأخرى عنه: «**حتى يضعَ الله عليها قدمَه**».

١٥٩٢ ـ ورواه سعيد بن أبي عَرُوبة وأَبان بن يزيد العَطّار عن قتادة، وقالا في الحديث: «**ربُّ العالمين**»(٣)، وفي لفظٍ عن أبان: «**حتى يُدَلِّي فيها**

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٦٦١) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٤٨) و**جامع الترمذي** (رقم: ٣٢٧٢) و**سنن النسائي الكبرى** (٧/١٤٩/رقم: ٧٦٧٢).

(٢) الرواية عند البخاري (رقم: ٧٣٨٤).

(٣) رواية سعيد بن أبي عروبة عند البخاري (رقم: ٧٣٨٤) ومسلم (رقم: ٢٨٤٨). ورواية أبان ابن يزيد عند مسلم وحده (رقم: ٢٨٤٨).

ربُّ العالمين قدمَه»[١].

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٢] وعثمان الدارمي[٣]، وهو في الجزء الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**[٤].

١٥٩٣ ـ وقال سعيد عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُلقَى في النار وتقولُ: هل من مَزِيد، حتى يضعَ قدمَه ـ أو: رجلَه ـ عليه فتقولُ: قطِ قطِ».

رواه الإمام أحمد[٥] والبخاري[٦].

هو في الثاني من **مشيخة القاضي أبي بكر الأنصاري**.

١٥٩٤ ـ وقال قُرّة بن خالد، عن قتادة، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يُلقى في النار وتقولُ: هل من مَزِيد، حتى يضعَ تبارك وتعالى رجلَه فيها ـ أو قال: قَدَمَه ـ فتقول: قط قط».

أخبرنا بذلك ابن مَعالي، أبنا خطيب مَرْدا، أبتنا فاطمة، قالت: أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، أبنا ابن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلَى، ثنا عُبَيْد الله، ثنا

---

(١) الرواية عند ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٢٢١/رقم: ١٢٨) والدارمي في **النقض على بشر المريسي** (٢/ ٤٠٥-٤٠٦).

(٢) **التوحيد** (١/ ٢١٨ فما بعدها/رقم: ١٢٤، ١٢٧) لأبان و(رقم: ١٢٥) لسليمان التيمي و(رقم: ١٢٦) لشعبة و(رقم: ١٢٩) لشيبان و(رقم: ١٣٠) لسعيد بن أبي عروبة، جميعا عن قتادة.

(٣) **النقض على بشر المريسي** (٢/ ٤٠٥-٤٠٦)، لأبان عن قتادة.

(٤) **الجزء الرابع من حديث أبي جعفر ابن البختري** (رقم: ٧٢)، لأبان عن قتادة، وقال: **«فيدلي رب العالمين قدمه»**.

(٥) **المسند** (٢١/ ١٢٤/ رقم: ١٣٤٥٧).

(٦) **الصحيح** (رقم: ٧٣٨٤).

حِرْمِيّ بن عِمارة، ثنا قُرّة بن خالد، فذكره[١].

١٥٩٥ ـ عن همّام بن مُنبّه قال: هذا ما حدّثنا أبو هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تحاجّت الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أوثِرتُ بالمتكبِّرين والمتجبِّرين، وقالت الجنةُ: فما لي لا يدخلُني إلّا ضعفاءُ الناس وسقَطُهم وغَرْثُهم[٢]؟ قال الله ﷻ للجنة: أنتِ رحمتي أرحمُ بكِ من أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنتِ عذابي أعذّبُ بكِ من أشاءُ من عبادي، ولكلّ واحدةٍ منكم مِلْؤُها، فأما النارُ فلا تمتلىءُ حتى يضعَ الله فيها رجلَه، فتقولُ: قط قط، فهنالك تمتلىء ويزوي بعضُها إلى بعض، ولا يظلمُ الله من خلقه أحدًا، وأما الجنةُ فإن الله ينشىءُ لها خَلْقًا».

رواه البخاري ومسلم[٣].

ورواه أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ، وقال في الحديث: **«حتى يضعَ الربُّ قَدَمَه فيها»**[٤].

وقال هشام، عن محمد[٥] «حتى يضعَ فيها قَدَمَه»[٦].

٢٣٨/ب ورواه عَوْفٌ[٧] عن محمد عن أبي هُرَيْرَة رَفَعَه، وقال: **«فيضعُ / الربُّ قَدَمَه عليها»**[٨].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/٤٣٨/رقم: ٣١٤٠)، والرواية من طريقه.

(٢) أي: جياعهم. **النهاية** (٣/٣٥٣).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨٥٠) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٤٦).

(٤) الرواية عند مسلم (رقم: ٢٨٤٦).

(٥) يعني: ابن سيرين.

(٦) الرواية عند ابن خزيمة في **التوحيد** (١/٢٢٥/رقم: ١٣٥).

(٧) هو: ابن أبي جميلة.

(٨) الرواية عند البخاري (رقم: ٤٨٤٩).

ورواه أبو الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ، وقال في الحديث: «**فأما النارُ فلا تمتلىءُ، فيضعُ قَدَمَه عليها فتقولُ: قط قط، فهنالك تمتلىءُ ويزوي بعضُها إلى بعض**».

رواه مسلم(١).

١٥٩٦ ـ وقال خُشَيْش: ثنا سَكَن بن نافع، عن أبي مَعْشَر، عن المَقْبُري وأبي وَهْب، عن أبي هُرَيْرَة مثله.

وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، فقال: «**حتى يضعَ فيها قَدَمَه**»(٢).

١٥٩٧ ـ وقال عَمْرو بن حمّاد بن طلحة: ثنا أَسْباط بن نَصْر، عن السُّدِّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مُرّة الهَمْداني، عن ابن مسعود وناسٍ من أصحاب النبي ﷺ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ تلا إلى قوله ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾: «أما قوله ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ فهو القائم، وأما ﴿سِنَةٌ﴾ فهو ريحُ النوم الذي يأخذُ في الوجه فيتنفّسُ الإنسان، وأما ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ فالدنيا، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ الآخرة، وأما ﴿لَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦ﴾ يقول: لا يعلمون شيئًا من علمه ﴿إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ هو يعلِّمهم، وأما ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ فإنّ السمواتِ والأرضَ في جَوْف الكرسيّ، والكرسيّ بين يدَيْ العرش، وهو موضعُ القدمين، وأما ﴿لَا يَـُٔودُهُۥ﴾ فلا يثقلُ عليه».

رواه عبد الله بن أحمد(٣)، عن أبي بكر الصغاني عن عَمْرو بن حمّاد بن طلحة، مع زيادةٍ في آخره.

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٨٤٦).

(٢) أخرجه مسلم (رقم: ٢٨٤٧).

(٣) لم أجده في **السنة**. وقد أخرجه البَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٩٥-١٩٦/رقم: ٧٥٧) لأبي العباس محمد بن يعقوب عن الصاغاني عن عمرو بن حماد. وأخرجه ابن بطة =

١٥٩٨ ـ وقال أبو عاصم، عن سفيان، عن عمّار الدُّهني، عن مسلم البَطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال: «الكرسيّ موضع القدمين، ولا يقدّر قَدْر عرشه».

أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا ابن عبد الدائم، أبنا عبد الرحمن بن ملّاح_الشَّطّ[(١)]، أبنا هبة الله بن الحُصَيْن، أبنا الحسن بن علي الشيرازي، أبنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم، بهذا الحديث[(٢)].

رواه ابن خُزَيْمَة بمعناه[(٣)]، لأبي عاصم وأبي أحمد ووكيع عن سفيان.

ورواه عثمان الدارمي[(٤)]، لوكيع.

ورواه خُشَيْش، عن عبد الرزّاق وأبي عاصم النَّبيل عن الثَّوْري، قال عبد الرزّاق: «الكرسيّ موضع القدمين، ولا يقدّر قدره أحد»[(٥)].

رواه غير واحد، عن أبي عاصم موقوفًا.

ورفعه عنه شُجاع بن مَخْلَد[(٦)].

= في **الإبانة** (٣/رقم: ٢٥٠) عن القافلائي عن الصاغاني عن عمرو بن حماد. والرواية هنا من تفسير السدي، وقد أخرج منه ابن جرير الطبري كثيرا، وأخرج منه الحاكم في المستدرك (مثلًا: ٢/ ٢٥٨) وصحح إسناده إلى ابن مسعود ﵁.

(١) هو: عبدالرحمن بن محمد بن هبة الله، القصري البواب، أبو الفرج، توفي سنة ٥٩٧هـ. **السير** (٢١/ ٣١٠).

(٢) الرواية من طريق **أمالي ابن الحصين**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١١٤).

(٣) **التوحيد** (١/ ٢٤٨-٢٤٩/أرقام: ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦).

(٤) **النقض على المريسي** (١/ ٣٩٩، ٤١٢، ٤٢٣). وكذا رواه عبد الله بن الإمام أحمد في **السنة** (١/ ٣٠١/رقم: ٥٨٦).

(٥) هو في **تفسير عبدالرزاق** (١/ ٢٥١).

(٦) أخرجه ابن منده في **الرد على الجهمية** (رقم: ١٥) لأحمد بن يحيى الصوفي عن شجاع.

ورواه أبو بكر الهُذَلي وغيرُه، عن سعيد بن جُبَيْر من قوله، قال: «الكرسيّ موضع القدمين»(١).

١٥٩٩ ـ قال العباس بن محمد(٢): سمعتُ يحيى بن معين يقول: شهدتُ زكريا بن عديّ سأل وكيعًا فقال: يا أبا سفيان، هذه الأحاديث ـ يعني مثل الكرسيّ موضع القدمين، ونحو هذا ـ؟ فقال وكيع: أدركنا إسماعيل بن أبي خالد وسفيان ومسعرًا يحدّثون بهذه الأحاديث ولا يفسّرون شيئًا.

١٦٠٠ ـ وقال يعقوب بن شيبة في الرابع من **مسند ابن مسعود**: حدثني عُبَيْد بن نُعَيْم، قال: سمعتُه من غير واحد، عن يحيى بن معين قال: كنّا عند وكيع وهو يُملي علينا التفسير أولَ ما ابتدأ، قال: فحدّث بهذا الحديث «الكرسيّ موضع القدمين»، قال: فقام إليه زكريا بن عديّ وهو يرتعد وجعل يقول: يا أبا سفيان! ما هذا؟ فقال له وكيع: اجلس، كان أصحابنا الأَعْمَش وإسماعيل وسفيان يحدّثون بهذه الأحاديث على ما جاءت، لا يفسّرون شيئًا، وقال الآخر: ولا يُلحِدون فيها.

١٦٠١ ـ وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا الفِرْيابي، ثنا قَيْس بن الربيع، عن عمّار الدُّهْني، عن مسلم البَطين، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قوله ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قال: «الكرسيّ موضعُ القدمين، ولا يقدّر أحدٌ قَدْرَه».

١٦٠٢ ـ / عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ قال: ٢٣٩/أ

(١) الكلام لابن منده.

(٢) هو: الدوري، انظر: **تاريخ يحيى بن معين** (٣/ ٥٢٠).

«افتخرت الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أيْ ربِّ يدخلُني الجبابرةُ والملوكُ والأشرافُ، وقالت الجنةُ: أيْ ربِّ يدخلُني الفقراءُ والضعفاءُ والمساكين، فقال الله للنار: أنتِ عذابي أصيبُ بك من أشاءُ، وقال للجنة: أنتِ رحمتي وسعَتْ كلَّ شيء، ولكل واحدٍ منكما مِلْؤُها، فأما النارُ فيُلقى فيها أهلُها فتقولُ: هل من مزيد؟ فيُلقى فيها أهله وتقول: هل من مزيد ثلاثًا، حتى يأتيَها تبارك وتعالى، فيضعُ قَدَمَه عليها، فتنزوي وتقول: قَدْني قَدْني، وأما الجنةُ فيبقى منها ما شاء الله أن يبقى، فيُنشيءُ الله لها خَلْقًا ممّن يشاء».

قال أبو بكر بن خُزَيْمَة(١): حدثنا محمد بن يحيى، ثنا الحجّاج بن مِنْهال، ثنا حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن عُبَيْد الله بن عُتْبَة، بهذا الحديث.

وقال(٢): ثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا رَوْح، ثنا حمّاد، به.

رواه أحمد(٣).

١٦٠٣ ـ وقال ابن خُزَيْمَة(٤): حدثنا محمد بن يحيى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أبنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن أبي هُرَيْرَة [عن](٥) رسول الله ﷺ قال:

«اختصمت الجنة والنار»،

قال إسحاق: فذكر الحديث.

---

(١) **التوحيد** (١/ ٢١٤-٢١٥/ رقم: ١٢١).

(٢) **التوحيد** (١/ ٢٣٤-٢٣٥/ رقم: ١٣٤).

(٣) **المسند** (١٧/ ١٦٣-١٦٤/ رقم: ١١٠٩٩)، رواه عن حسن وروح كلاهما عن حماد. ورواه في موضع آخر (١٨/ ٢٦٧-٢٦٨/ رقم: ١١٧٤٠) عن عفان عن حماد.

(٤) **التوحيد** (١/ ٢١٥/ رقم: ١٢٢).

(٥) سقطت من قلم المصنف، واستدركتها من التوحيد لابن خزيمة.

قال محمد بن يحيى: الحديث عن أبي هُرَيْرَة مستفيض، وأما عن أبي سعيد فلا.

١٦٠٤ ـ وقال أبو بكر الخلّال[1]: أخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسي، ثنا آدم، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، ثنا يونس بن عُبَيْد وأيّوب السختياني وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ. قال حمّاد: وحدثنا عطاء بن السائب، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«افتخرت الجنة والنار»، بهذا الحديث.

١٦٠٥ ـ عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحُرَقَة، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ:

«يجمعُ الله الناسَ يومَ القيامة في صعيدٍ واحدٍ، ثم يطلع عليه ربُّ العالمين فيقول: ألا يتبع كل أناس ما كانوا يعبدون»،

فذكر الحديث بطوله، وفيه:

«ويبقى أهلُ النار فيُطرح منهم فيها فَوْجٌ، ثم يُقال: هل امتلأتِ؟ وتقول: هل من مَزِيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمنُ تبارك وتعالى قَدَمَه فيها فازوأت بعضها إلى بعض، ثم قال: قط؟ قالت: قط قط».

رواه ابن خُزَيْمَة[2]، والتِّرْمِذي[3]، والنسائي[4]، وقال التِّرْمِذي: «حسن»[5].

---

(١) لم أجده في المطبوع من **السنة**.
(٢) **التوحيد** (١/ ٢١٥ ـ ٢١٧/رقم: ١٢٣).
(٣) **الجامع** (رقم: ٢٥٥٧).
(٤) **السنن الكبرى** (١٠/ ٢٨٩/رقم: ١١٥٠٥).
(٥) وهكذا في **تحفة الأشراف** (١٠/ ٢٣٣/رقم: ١٤٠٥٥).

١٦٠٦ ـ عن عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هُرَيْرَة، أن رسول الله ﷺ قال:

«يُلقى في النار أهلُها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يأتيضها ربُّها تبارك وتعالى، فيضعُ قَدَمَه عليها، فتنزوي / فتقول: قَط قَط قَط». ٢٣٩/ب

قال ابن خُزَيْمَة[(١)]: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا حجّاج بن مِنْهال الأَنْماطي، ثنا حمّاد، عن عمّار بن أبي عمّار، بهذا.

قال ابن خُزَيْمَة: كذا قال محمد بن يحيى في ثلاثتها: قَط، بنصب القاف.

أخبرنا بهذا الحديث عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا أبو عِمْران، أبنا الدارمي، أبنا حجّاج بن مِنْهال، فذكره[(٢)].

قال ابن خُزَيْمَة[(٣)]: حدثنا محمد، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حمّاد، ثنا عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هُرَيْرَة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، قال محمد بن يحيى: فذكر الحديث.

وقال ابن خُزَيْمَة[(٤)]: حدثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا رَوْح، ثنا حمّاد، بهذا.

١٦٠٧ ـ قال ابن خُزَيْمَة[(٥)]: حضرتُ مجلسَ إسحاق بن إبراهيم وأنا على يمين الدُّكّان، فقرأ علينا، قال: ثنا رَوْح بن عُبادة، ثنا حمّاد ـ هو: ابن سَلَمَة ـ، عن عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هُرَيْرَة، عن رسول الله قال:

---

(١) **التوحيد** (١/ ٢٢٣/ رقم: ١٣١).

(٢) الرواية من طريق **سنن الدارمي** (٢/ ١٨٨٢/ رقم: ٢٨٩١).

(٣) **التوحيد** (١/ ٢٢٣/ رقم: ١٣٢).

(٤) **التوحيد** (١/ ٢٢٤/ رقم: ١٣٣).

(٥) هذه الرواية لم أجدها في **التوحيد** لابن خزيمة.، وسياق النقل هنا منه.

«يلج في النار أهلُها، هل من مزيد(١)**، حتى يأتيَها تبارك وتعالى، فيضعُ فيها قَدَمَه، فتنزوي فتقول: قط قط قط»**، لم أجد في كتابٍ هذا الحرفَ معتمدٍ هو بنصب القاف أم بخفضه.

١٦٠٨ ـ عن زياد مولى بني مَخْزُوم، عن أبي هُرَيْرَة قال: «ما تزالُ جهنّم تسألُ الزيادةَ حتى يضعَ الربُّ عليها قَدَمَه، فتقول: قط رب قط».

قال ابن خُزَيْمَة(٢): حدثنا سَلْم بن جُنادة، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد بهذا.

١٦٠٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن قُدامة وابن البخاري، قالا: [أبنا](٣) ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، قالا: أبنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا أبو طالب العُشاري، أبنا أبو الحسن الدارَقُطْني، ثنا أبو عُبَيْدالله المعدِّل أحمد بن عَمْرو بن عثمان بواسط، ثنا عيسى بن أبي حَرْب، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، ثنا عبد الغفّار بن القاسم، حدثني عَدِيّ بن ثابت، حدثني زِرّ بن حُبَيْش، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ جهنم تسألُ المزيدَ، حتى يضعَ فيها قَدَمَه فينزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قط قط»(٤).

ورواه الدارَقُطْني أتمَّ ممّا هنا، في الجزء الرابع والستّين من **الأفراد**(٥).

---

(١) هكذا بخط المؤلف.

(٢) **التوحيد** (١/ ٢٢٦/ رقم: ١٣٧).

(٣) زيادة سقطت من قلم المصنّف سهوًا.

(٤) أخرجه الدارقطني في **الصفات** (رقم: ٥)، والرواية من طريقه. وفيه عبدالغفار بن القاسم، قال الذهبي في **الميزان** (٢/ ٦٤٠/ الترجمة: ٥١٤٧): «رافضي، ليس بثقة».

(٥) انظر: **أطراف الغرائب والأفراد** (١/ ١٤٩/ رقم: ٦٠٧)، وقال الدارقطني عقبه: «تفرد به أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأسدي عن عدي بن ثابت عن زر، ولا أعلم رواه عنه غير يحيى بن أبي بكير».

١٦١٠ ـ عن الحَكَم بن[1] الأَعْرَج قال: قال أبو هُرَيْرَة:

«فيتساقطون في النار، فيُقال: هل امتلأتِ؟ فتقول: هل من مَزِيد؟ حتى يضعَ الرحمنُ رجلَه عليها، فتقول: قط قط».

رواه أبو إسماعيل الأنصاري.

قال طَرَفَة بن العَبْد[2]:

أخي[3] ثقةٍ لا ينثني عن ضريبته إذا قـيـل مـهـلًا قـال حـاجـزُه قَـدِي

وقَدِي وقَطِي وحَسْبِي وبَجْلي كلُّه واحد.

٢٤٠/أ ١٦١١ ـ / قال عثمان بن سعيد الدارمي[4]: حدثنا عبد الله بن صالح، أنّ معاوية بن صالح حدّثه، عن راشد بن سَعْد أن رسول الله ﷺ قال:

«**إنّ الله يطوي المظالمَ يومَ القيامة فيجعلها تحت قدميه؛ إلّا ما كان من أجر الأجير وعَقْر البهيمة وفَضِّ الخاتَم بغير حق**»، يريد افتضاضَ الأبكار.

رواه أبو عبد الله بن مَنْدَه[5]، لأبي زُرْعَة ـ هو: الدمشقي ـ عن أبي صالح عن معاوية بن صالح.

١٦١٢ ـ وروى أبو إسماعيل الأنصاري، لعُمَيْر بن مِرْداس الدُّونَقي[6]، عن محمد بن عبد العزيز الباوَرْدي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سَعْد، عن سَعْد بن أبي وَقّاص عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) صححها المصنف، وهو: الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري.
(٢) ديوانه (ص ٨ ـ ضمن العقد الثمين في ديوان الشعراء الثلاثة الجاهليين).
(٣) فسّرها المصنف في الحاشية فكتب: (يعني: السيف).
(٤) **النقض على بشر المريسي** (١/ ٤٠٩).
(٥) **الرد على الجهمية** (رقم: ١٤).
(٦) **الأنساب** (٢/ ٥٠٩).

١٦١٣ ـ وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه[١]: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البغدادي بمكّة، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عليّ بن مسلم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا محمد بن جُحادة، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن عِمارة بن عُمَيْر، عن أبي موسى قال: «الكرسيّ موضع القدمين، وله أطيط كأطيط الرَّحْل».

١٦١٤ ـ قال زُهَيْر بن عبّاد الرُّؤاسي[٢] في الجزء السادس من كتابه[٣]: حدثني أبو عبد الله القرشي، عن لَيْث بن أبي سُلَيم، عن محمد بن كَعْب، عن أبي هُرَيْرَة يرفعه إن شاء الله قال:

«**إن الله تبارك وتعالى خَلَق أوّلَ خَلْقه الروحَ، ثم أخذ السمواتِ وما فيهنّ فحشاهنّ كرسيَّه، ثم وضع عليها إحدى قَدَمَيْه، ثم استوى فوق ذلك في الهواء، واحتجب من خلقه بسبعٍ**»، وذكر بقيّةَ الحديث[٤].

١٦١٥ ـ وفي مسائل سُئِل عنها أبو القاسم إسماعيل بن محمد التَّيْمي: مسألة: زعم أقوامٌ أن الخبر مسندٌ عن رسول الله ﷺ: «**إنّ العبد إذا سجد سجد على ظهر قدم الرحمن** ﷻ»، أورده الحُمَيْدي في مسنده[٥]، صحيحٌ أم لا؟ فأجاب: «هذا صحيح، يُروى مرفوعًا ويُروى موقوفًا، وهو من جملة الأحاديث التي نؤمن بها ونتلقّى بالتسليم، ولا نجادل فيه ولا نخاصم، ونترك الخَوْض فيه والتفكّر فيه بالعقول، آمنّا بما قال رسول الله، على مراد رسول الله ﷺ».

---

(١) **الرد على الجهمية** (رقم: ١٧).

(٢) هو ابن عمّ وكيع، توفي سنة ٢٣٨هـ. انظر: **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٢٣١-٢٤٠هـ/ ص ١٦٦-١٦٧).

(٣) نسب له ابن خير في **فهرسته** (ص ٢٥٨/رقم: ٦٧٨): **كتاب النفخ في الصور وذكر الحساب وصفة الجنة**.

(٤) إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.

(٥) لم أجده في مسند الحميدي المطبوع.

١٦١٦ ـ قلت: هذا الحديث رواه إسحاق بن راهويه في مسنده فقال: أبنا الوليد بن مسلم، عن ثَوْر بن يزيد، عن عبد الواحد بن قَيْس، عن أبي أُمامة قال: «القانتُ يُذَرّ عليه البِرّ حتى يركع، والراكعُ في رحمة الله حتى يسجد، والساجدُ يسجدُ على قدم الرحمن فلْيَسْأَلْ ولْيَرْغَبْ».

١٦١٧ ـ وروى أبو نُعَيْم في **الحلية** في ترجمة حسّان بن عطيّة[(١)]، لمحمد بن الوزير وصَفْوان بن صالح، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأَوْزاعي، عن حسّان قال: «الساجدُ يسجدُ على قدم الرحمن»، قال الوليد: قال الأَوْزاعي: مَحْمَلُه عندنا في القُرْب، كحديثهم عن النبي ﷺ: «**أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد**»، وكحديثه: «**ما تصدّق متصدّقٌ بطيّب ـ ولا يقبل الله إلّا طيّبًا ـ إلّا وقعت في كفّ الرحمن**».

١٦١٨ ـ قال أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي وَضّاح: عن إدريس بن يزيد الأَوْدي، عن عطيّة العَوْفي، عن أبي سعيد في قول الله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] قال: «تقول: يا ربّ قد وعدتَني أن تملأني، فيقول الله هكذا، تقول: قط قط، وفّت ذمّة ربنا يعني وفّى».

رواه أبو إسماعيل الأنصاري الحافظ.

١٦١٩ ـ قال الحسين بن إدريس: ثنا خالد بن الهَيّاج، عن أبيه، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أُمامة أن النبي ﷺ قال:

«**السموات**[(٢)] **على العرش إحدى قَدَمَيْه على الكرسيّ والأخرى فَضْل**».

رواه أبو إسماعيل الأنصاري[(٣)].

---

(١) **حلية الأولياء** (٦/ ٧١).

(٢) هكذا كتب المصنف، ووضع عليها لحقا وكتب في الهامش ثلاثة نقاط متعانقة، إشارة إلى السقط، ولعله (رب السمٰوات).

(٣) وهو منكر، فيه هياج بن بسطام والد خالد، قال في **التقريب**: «ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة».

١٦٢٠ ـ أخبرتني زينب ابنة إسماعيل، قالت: أبنا عبد الرحمن بن أحمد، أبنا علي بن النَّفيس، أبنا عبد الأول، أبنا عبد الرحمن بن أبي عاصم، ثنا حاتم بن محمد(١)، ثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن الفَرِيزَني(٢)، ثنا أبو جعفر رجاء بن عبد الله بن فُورجه، ثنا مالك بن سليمان الهروي، عن الهَيّاج، عن جعفر بن الزُّبَيْر، عن القاسم، عن أبي أُمامة أنّ النبي ﷺ قال:

«السمواتُ والأرضُ تحت الكرسيّ، إحدى قَدَمَيْه على الكرسيّ والأخرى فَضْل»(٣).

١٦٢١ ـ وحديثُ أبي هُرَيْرَة: **«ثلاثةٌ في تحت قدم الرحمن»**، يأتي إن شاء الله في (باب ما جاء في القدريّة)(٤).

١٦٢٢ ـ / قال الحَكَم بن مَعْبَد(٥): ثنا ابن حُمَيْد، ثنا جَرير، عن ٢٤٠/ب
الحسن، عن الحَكَم، عن ابن عباس قال: «لمّا فرَغ الله من خَلْق السمواتِ وضعَ إحدى رجلَيْه على الأخرى، فقالت اليهود: استراح ربنا، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [قٓ: ٣٨]»(٦).

---

(١) هو: أبو محمود حاتم بن محمد بن يعقوب الهروي، توفي سنة ٤٠٤هـ، قال الذهبي: «له مصنف في السنن نحو مائة جزء». **تاريخ الإسلام** (وفيات ٤٠١-٤١٠/ ص ٩٨).

(٢) **تكملة الإكمال** (٤/٥٤٨).

(٣) الرواية من طريق **جزء مالك بن سليمان الهروي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٦١٦). وإسناده كسابقه.

(٤) سيأتي هذا الباب في الأجزاء الأخيرة من الكتاب.

(٥) الخزاعي، توفي سنة ٢٩٥هـ، ذكر الذهبي أنه صنف كتاب السنة، فلعلّ النقل هنا منه. **العبر** (١/٤٢٨).

(٦) إسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف، ابن حميد شيخ الحكم هو: محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف كما في **التقريب**، وبقية رجاله ثقات، والحكم الراوي عن ابن عباس هو: ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري.

١٦٢٣ ـ وقال الحَكَم بن مَعْبَد: ثنا عبد الله بن محمد بن النُّعْمان، ثنا ابن الأَصْفَر، ثنا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزامِي، أبنا محمد بن فُلَيْح بن سليمان، ثنا أبي، عن سالم أبي النَّضْر، عن سعيد بن يسار أبي الحُباب قال: قال لي قتادة بن النُّعْمان: هل لك في عِبادة أخيك أبي سعيد الخُدْري؟ فقلت: انطلق بنا، فدخلنا وهو مستلقٍ، فوضع إحدى رجلَيْه على الأخرى، فقرصه قتادة، فقال: أوجعتني يا ابن أمّ، قال: ذلك أردتُ، إني سمعتُ رسولَ الله يقول:

«إن الله لمّا فرغ من قضاء خَلْقه استلقى ووضع إحدى رجلَيْه على الأخرى وقال: لا ينبغي لأحدٍ أن يجلسَ هذه الجلسة غيري»(١).

١٦٢٤ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا عبد الرزّاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عبّاد بن تميم، عن عمّه عبد الله بن زَيْد:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ مستلقيًا واضعًا إحدى رجلَيْه على الأخرى.

قال الزُّهْري: وقال سعيد بن المسيّب: فأما عُمَر وعثمان فكان لا يُحصى ذلك منهما، قال الزهري: وجاء الناس بأمرٍ عظيم(٢).

---

(١) الحديث أورده الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٧٥٥) وقال: «منكر جدًا»، وتكلّم على طرقه. وقد أخرجه الطبراني ومن طريقه أبو موسى المديني في **الكلام على حديث الاستلقاء** (ق ٧٧/أ ـ الظاهرية ١١٧٨) عن جعفر بن سليمان النوفلي وأحمد بن رشدين المصري وأحمد بن داود المكي، والبَيْهَقي في **الأسماء والصفات** (٢/١٩٨-١٩٩/رقم: ٧٦١) لمحمد بن إسحاق الصاغاني، أربعتهم عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد بن حنين، فذكر القصة عن قتادة بن النعمان. وقال البَيْهَقي عقبه: «حديث منكر».

(٢) هو في **مصنف عبد الرزاق** (١١/١٦٧/رقم: ٢٠٢٢١). وأخرجه البخاري (أرقام: ٤٧٥، ٥٩٦٩، ٦٢٨٧) ومسلم (رقم: ٢١٠٠) من طرق عن الزهري، ولم يذكرا الزيادة التي في آخره.

١٦٢٥ ـ قال الحَكَم بن مَعْبَد: ثنا موسى بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عُبَيْد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن واصل الأَحْدَب قال: رأى كَعْبُ بنُ عُجْرَة جريرَ بنَ عبد الله جالسًا واضعًا إحدى رجلَيْه على الأخرى فقال: «ضَعْهما، فإنها لا تصلحُ لبشر».

١٦٢٦ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدثنا الفِرْيابي، ثنا سفيان، عن الأَعْمَش، عن عبد الله بن مُرّة قال: جاء جرير والأَشْعَث، فجلس جرير فوضع إحدى رجلَيْه على الأخرى، فقال له كَعْب: «يا جرير هذه جلسة لا تنبغي لبشر»، قال: هو كَعْب بن عُجْرَة[1].

١٦٢٧ ـ قال حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر:

أنّ النبي ﷺ نهى أن يَستلقيَ الرجلُ على قفاه ويضعَ إحدى رجلَيْه على الأخرى.

رواه صاحب **الفاروق**[2].

١٦٢٨ ـ أخبرنا أحمد بن المهندس، أنا ابن البخاري، أبنا الخضر بن كامل، أبنا الحسين بن علي، أبنا ابن النَّقُّور، أبنا ابن أخي مِيمي في الأول من **حديثه**، أبنا البَغَوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا صالح بن عُمَر، عن الأَعْمَش، عن عبد الله بن مُرّة، عن عَمْرو بن عُتْبَة قال: جئتُ أنا وكَعْب بن عُجْرَة حتى جلسنا إلى الأَشْعَث بن قَيْس، فوضع إحدى رجلَيْه على الأخرى، فقال له كعب: «ارفع رجلَيْك؛ فإنّ هذه جلسة لا تصلح لبشر»[3].

١٦٢٩ ـ / عن عُبَيْد بن حُنَيْن قال: بينما أنا جالس في المسجد إذ ٢٤١/أ

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٦/١٢٨/رقم: ٣١٣٣٤) عن وكيع عن الأعمش.

(٢) وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله ﷺ عند ابن حبان (الإحسان: ١٢/ ٣٦٥/ رقم: ٥٥٥٤).

(٣) الرواية من طريق الجزء الأول من **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٣٢).

جاء قتادة بن النُّعْمان، فجلس فتحدّث، فثاب إليه أُناس، ثم قال: انطلقْ بنا إلى أبي سعيد الخُدْري فإني قد أُخبِرتُ أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخُدْري، فوجدناه مستلقيًا واضعًا رجلَه اليمنى على اليسرى، فسلّمنا وجلسنا، فرفع قتادة يدَه إلى رجل أبي سعيد الخُدْري فقرصها قرصةً شديدةً، فقال أبو سعيد: سبحان الله يا ابنَ أمّ أَوْجَعْتَني، قال: ذاك أردتُ، إنذ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله لما قضى خَلْقَه استلقى، ثم وضع إحدى رجلَيْه على الأخرى، ثم قال: لا ينبغي لأحدٍ من خَلْقي أن يفعل هذا»،

قال أبو سعيد: لا جَرَم، لا أفعله أبدًا.

قال أبو بكر البَيْهَقي(١): أبنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أبنا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزامي، ثنا محمد بن فُلَيْح، عن أبيه، عن سعيد بن الحارث، عن عُبَيْد بن حُنَيْن، بهذا الحديث.

رواه عبد الله بن أحمد في **السنة**(٢)، عن أبي بكر ـ هو: ابنُ إسحاق الصغاني ـ.

قال البَيْهَقي(٣): «قتادة بن النُّعْمان مات في خلافة عُمَر بن الخطّاب وصَلّى عليه عُمَر، وعُبَيْد بن حُنَيْن مات سنة خمسٍ ومائةٍ وله خمسٌ وسبعون سنة ـ في قول الواقدي وابن بُكَيْر ـ، فتكونُ روايتُه عن قتادة بن النُّعْمان منقطعةً».

---

(١) **الأسماء والصفات** (٢/١٩٨-١٩٩/رقم: ٧٦١).
(٢) لم أجده في **السنة** لعبد الله بن أحمد.
(٣) **الأسماء والصفات** (٢/ ٢٠٠).

قلت: عُمَر مات سنة ثلاثٍ وعشرين.

وسُئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفَضْل الشافعي عن هذا الحديث فقال: «قال كثيرٌ من الحفّاظ: لا يصحّ هذا الحديث»[(١)].

١٦٣٠ ـ قال صاحب **الفاروق**: قال ابن مَنْدَه: «رواه لَيْث بن سَعْد عن يزيد بن أبي حبيب: أنّ أبا سعيد كان مُسْتكئًا رجلَيْه فدخل عليه أخوه قتادة، الحديث، ورواه ابن وَهْب عن عَمْرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وحُنَيْن بن أبي حكيم عن أبي النَّضْر عن رجل: أنّ النبي ﷺ نهى عنه، ولم يذكر أبا سعيد، ورواه عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن أبي حكيم عن عبد الله بن عبد الله قال: مرض أبو سعيد فأتاه أبو قتادة ـ أو قتادة ـ، فذكره، ولم يذكر رسولَ الله ﷺ، وقال: أوَ ما سمعتَ ما يقال فيه؟ أوَ ما يكفيك أن تجعلَ رجلَك في ما يَصُنْك فتُلْقِها عن الأرض، قال ابن مَنْدَه: وكلُّ هذه الأسانيد ممّا يقوّي حديثَ إبراهيم بن المُنْذِر، وهو أحدُ الثقات روى عنه الأئمّة، وحديثُ عبد الله بن زيد أنّ النبي ﷺ استلقى ووضع إحدى رجلَيْه على الأخرى صحيح، وحديثُ عثمان بن حكيم هذا ممّا يُستشهد به على صحّة الروايتين جميعًا وأنّ أحد الفعلين مخالفٌ للآخر، وقد صحّ فيه النهي أيضًا».

١٦٣١ ـ وفي **مسند الحارث بن أبي أسامة**[(٢)]: ثنا يونس، ثنا لَيْث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النَّضْر: أنّ أبا سعيد الخُدْري كان يشتكي رجلَه، فدخل عليه أخوه، وقد جعل إحدى رجلَيْه على الأخرى وهو مضطجع، فضربه ضربةً بيده على رجله الوجِعَة فأوجَعَه، قال: أوجَعْتَني، أوَ

(١) كتب المصنف في هذا الموضع بخط معترض: (الخط المعترض)، وهو مكتوبة على الصفحة المقابلة (٢٤٠ب).

(٢) **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** (٢/ ٨٢٣/ رقم: ٨٦١).

لم تعلمْ أن رجلي وجِعَة؟ قال: بلى، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أوَ لم تسمعْ أنّ النبي ﷺ نهى عن هذه الجلسة؟[(١)]

١٦٣٢ ـ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[(٢)]: حدثني عُبَيْد الله بن عُمَر بن مَيْسَرَة الحَشْمي[(٣)] القَواريري، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي سفيان السَّعْدي قال: رأيتُ الحسن قد وضع رجلَه يمينه على شماله وهو قاعدٌ، قال: قلتُ: يا أبا سعيد تُكره هذه القعدة، فقال الحسن: قاتل الله اليهود ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [ق: ٣٨]، فعرفتُ ما عَنَى فسكتُّ.

٢٤١/ب ١٦٣٣ ـ / وقال محمد بن إسحاق: حدثني يعقوب بن عُتْبَة ـ هو: ابن المُغِيرة بن الأَخْنَس ـ، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: أنشد رسول الله ﷺ من قول أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:

رجلٌ وثورٌ تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليثٌ مرصد

فقال رسول الله: «**صدق**»،

وأنشد قوله:

والشمس تطلع كلَّ آخر ليلةٍ صفراء يصبح لونُها يتورّد

فقال رسول الله ﷺ: «**صدق**»،

تأتي فما تطلع لنا من رسلها إلّا معذّبةً وإلّا تُجلد

---

(١) وأخرجه الإمام أحمد (١٧/٤٦٨-٤٦٩/رقم: ١١٣٧٥) عن يونس، وذكره الهيثمي في **المجمع** (٤/١٠٠) وأعلّه بالانقطاع بين أبي النضر وأبي سعيد الخدري.

(٢) **السنة** (٢/٥٢٦/رقم: ١٢٠٩).

(٣) **الأنساب** (٢/٢٢٥)، وفيه جواز فتح الشين كذلك، وذكر ابن ماكولا في **الإكمال** (١٠٢/٢) كسر الحاء المهملة.

فقال رسول الله ﷺ: «صدق».

رواه ابن خُزَيْمَة[١]، وأبو يَعْلَى المَوْصِلي[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والطبراني[٤]، وأبو عبد الله بن مَنْدَه[٥] وقال: «هذا حديث مشهور عن محمد بن إسحاق، رواه عَبْدَة بن سليمان ويونس بن بُكَيْر وغيرهما».

وروى مثلَه أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة في **تاريخه**، من حديث عائشة.

١٦٣٤ ـ قال عَمْرو بن الشريد، عن أبيه: أردفني رسولُ الله فقال:

«**هل معك من شعر أُمَيّة بن أبي الصَّلْت؟**»،

قلت: نعم، قال:

«**هيه**»،

فأنشدتُه، فلم يزل يقول: «هيه» وأُنشِدُ، حتى أنشدتُه مائةَ بيت[٦].

١٦٣٥ ـ ذكر ابن خُزَيْمَة[٧]، لعِمارة بن أبي حفصة عن عِكْرِمَة عن ابن عباس: قلت له: وتُجلَدُ الشمسُ؟ فقال: عضضتَ بهَنِ أبيك، إنما اضطرّه الرَّوِيّ إلى أن [قال][٨] تُجلَد.

---

(١) **التوحيد** (١/ ٢٠٥/رقم: ١١٢).

(٢) **مسند أبي يعلى** (٤/ ٣٦٥-٣٦٦/رقم: ٢٤٨٢).

(٣) **السنة** (رقم: ٥٧٩)، وقال الألباني في تخريجه: «إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، وعلته عنعنة ابن إسحاق».

(٤) **المعجم الكبير** (١١/ ٢٣٣/رقم: ١١٥٩١).

(٥) **الرد على الجهمية** (رقم: ١١).

(٦) أخرجه مسلم (رقم: ٢٢٥٥)، لإبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد.

(٧) **التوحيد** (١/ ٢٠٦) إثر الحديث (رقم: ١١٣).

(٨) لفظ سقط من قلم المصنف، واستدركته من التوحيد لابن خزيمة.

١٦٣٦ ـ وقال أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة[١]: ثنا أبي، ثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هِنْد، عن سعيد بن المسيّب قال: «ما تطلع الشمس حتى يشحنها ثلاثمائة وستون ملكًا، فتقولُ: أطلع لمن يسجد لي من دون الله»، قال: ثم أنشد بيتًا قاله أُمَيّة بن أبي الصَّلْت:

ليست بطالعة لهم في رسلها   إلّا معذّبةً وإلّا تُجلدُ

١٦٣٧ ـ وقال ابن خُزَيْمَة[٢]: حدثنا محمد بن العلاء بن كُرَيْب، ثنا أبو أسامة، عن هشام ـ هو: ابن عُرْوَة ـ، عن أبيه قال: قدمتُ على عبد الملك، فذكرتُ عبَدَةَ الصخرة التي ببيت المقدس، فقال عبد الملك: هذه صخرةُ الرحمن التي وضع عليها رجلَه، فقلتُ: سبحان الله! يقول الله ﷻ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥] وتقول: وضع رجلَه على هذا؟! يا سبحان الله! إنما هذا جبلٌ قد أخبر الله أنه يُنسفُ نسفًا فيذرها قاعًا صفصفًا.

١٦٣٨ ـ قال الحسين بن إدريس: ثنا هشام بن عمّار، ثنا ابن عَيّاش ـ هو: إسماعيل ـ والوليد بن مسلم. (ح) قال الحسين بن إدريس: وثنا خالد بن الهَيّاج، عن أبيه، عن إسماعيل بن عَيّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكي، عن شُرَيْح بن عُبَيْد الحَضْرَمي، عن أبي شِمْر الأَذْمُري، عن كَعْب قال:

«إنّ الله نظر إلى الأرض فقال: إني واطىءٌ على بعضك، فاستبقت له الجبالُ، وتضعضعت الصخرةُ فشكر لها ذلك فوضع عليها قدمَه فقال: هذا معادي ومحشر خلقي، وهذه جنتي، وهذه ناري، وهذا موضعُ الميزان، وأنا ديّان يوم القيامة»، وقال هشام: «ديّان يوم الدين».

---

(١) النقل من **تاريخ ابن أبي شيبة** فيما يظهر.
(٢) **التوحيد** (١/ ٢٥٠/ رقم: ١٥٧).

رواه أبو إسماعيل الأنصاري(١).

ورواه محمد بن جرير، عن محمد بن عَوْف الطائي عن أبي المغيرة عن صفوان، رواه في **كتاب الآداب**(٢).

أبو شِمْر الأَذْمُري من أصحاب كَعْب، يُعَدّ في الحِمْصيّين.

ورُوِيَ مرفوعًا، من حديث الجَوْشَني عن أَبَان بن أبي عَيّاش عن أنس بن مالك.

رواه أبو بكر الواسطي في **فضائل القدس**(٣).

١٦٣٩ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني: ثنا يزيد بن هارون، ثنا العَوّام بن حَوْشَب، عن الحَكَم بن عُتَيْبَة قال: سألتُ أبا مِجْلَز عن الرجل يضعُ إحدى رجلَيْه على الأخرى، فقال: لا بأس به، إنما كره ذلك اليهود، زعموا أن الله لما خلق السمواتِ والأرضَ في ستة أيام ثم استراح يومَ السبت فجلس تلك الجلسة، فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [ق: ٣٨](٤).

١٦٤٠ ـ (٥)وفي الفاروق: أن الحَكَم بن عُتَيْبَة قال: سألتُ أبا مِجْلَز عن الرجل يجلسُ فيضعُ إحدى رجلَيْه على الأخرى، فقال: لا بأس به، إنما ذلك شيءٌ قالته اليهودُ، إنّ الله خلق السمواتِ والأرضَ في ستة أيام ثم

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٠ ـ ٢١)، ليحيى بن عثمان عن إسماعيل بن عياش.

(٢) **كتاب الآداب** لابن جرير، وهو: **أدب النفوس**، مما فُقد من تراثه رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) **فضائل بيت المقدس** (رقم: ٨٧).

(٤) وأخرجه الخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (٨/ ٥١٢)، لأبي الحسين خلف بن محمد بن كردوس عن يزيد بن هارون. وأخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٣/ ١٢١/رقم: ٢٦٠٢٨).

(٥) النص التالي كتبه المصنف في آخر الصفحة السابقة (٢٤١أ)، وكتب بحذائه على الحاشية: (يؤخر)، فناسب نقله هنا.

استراح في اليوم السابع فجلس هذه الجلسة، فأنزل الله: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [قٓ: ٣٨].

٢٤٢/أ ١٦٤١ ـ / قال أبو عبد الله البخاري في **كتاب الأدب**[١]: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عَوانة، عن عاصم بن كُلَيْب، قال: حدثني سُهَيْل بن ذِراع، قال: سمعت أبا يزيد ـ أو مَعْن بن يزيد ـ: أنّ النبي ﷺ قال:

«اجتمِعوا في مساجدكم، وكلما اجتمع قومٌ فلْيُؤذنوني»،

فأتى بأول من أتى فجلس، فتكلّم متكلّمٌ منا، ثم قال: إنّ الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصد، ولا وراءه منفذ، فغضب فقام، فتلاوَمْنا بيننا فقلنا: أتانا أول من أتى، فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه، فأتيناه فكلّمناه، فجاء معنا فقعد في مجلسه أو قريبًا من مجلسه، ثم قال:

«الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه، وما شاء جعل خلفه، وإن من البيان سِحْرًا»،

ثم أمرنا وعلّمنا.

رواه الإمام أحمد[٢]، عن يحيى بن حمّاد.

سُهَيْل بن ذِراع يكنى أبا ذِراع، ذكره ابن حبّان في **الثقات**[٣].

١٦٤٢ ـ وفي شعر النابغة[٤]:

وليس وراء الله للمرء مَذْهَبُ

---

(١) **الأدب المفرد** (رقم: ٨٧٧). وأورده الألباني في **صحيح الأدب** (رقم: ٦٧٣) وقال: «حسن الإسناد».

(٢) **المسند** (٢٥/١٩٢/رقم: ١٥٨٦١).

(٣) **الثقات** (٦/٤١٨). وقال في **التقريب**: «مقبول».

(٤) **ديوان النابغة الذبياني** (ص ٢١). وصدر البيت:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة

١٦٤٣ ـ قال أبو أحمد العسّال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عيسى بن يونس الرَّمْلي، ثنا رَوّاد بن الجرّاح، عن صدقة بن يزيد، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي راشد[1]، قال: سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول: «إنّ ربك دَحَى الأرضَ أربعةَ كُبَب ـ وأشار بيده يمينًا وشمالًا وشرقًا وغربًا ـ، وبقيتْ بقيّةٌ من تراب فجعلها تحت قدمَيْه».

١٦٤٤ ـ في **المعجم** للطبراني[2]، لمحمد بن الفَضْل بن عَطِيّة، عن زَيْد العَمِّي، عن معاوية بن قُرّة، عن ابن عباس: قال رسول الله:

«من أخذ شِبْرًا من مكّة بغير حقّه فكأنّما أخذه من تحت قدم الرحمن»، الحديث[3].

/فصل ٢٤٢/ب

١٦٤٥ ـ وأما قولُ الله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ [يونس: ٢]: فقال سعيدٌ الأَخْفَش[4]: «القدمُ ههنا التقديمُ، كما تقولُ: هؤلاء أهلُ القدم في الإسلام، أي الذين قَدّموا خيرًا فكان لهم فيه تقديمٌ».

۞ ۞ ۞

---

(١) هو: راشد بن سعد الحُبراني.

(٢) **المعجم الكبير** (١٢/ ٢١١-٢١٢/رقم: ١٢٩٢١).

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه زيدٌ العمي: قال في **التقريب**: «ضعيف»، والراوي عنه محمد بن الفضل بن عطية: قال: «كذّبوه»، وبه أعلّه الهيثمي في **المجمع** (٤/ ١٧٥).

(٤) **معاني القرآن** (١/ ٣٦٩).

٢٤٣/أ

/باب قول النبي ﷺ: «قامت الرَّحِمُ فأخذت بحِقْوَيْ الرحمن» وذِكْرُ المَنْكِبَيْن والحُجْزَة والجَنْب

١٦٤٦ ـ /[١] قال الفرّاء[٢] في قول الله تعالى: ﴿فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [المُلك: ١٥]: «في جوانبها».

١٦٤٧ ـ قال أبو إسماعيل الهروي: أبنا ابن بُشْرَى[٣] أبنا ابن مَنْدَه قال: روى جرير، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عُبَيْد الله عن مجاهد: في قوله: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [صَ: ٢٥] قال: «يقول الله له: خذْ بحِقْوِي، فذاك الزُّلْفَى»، قال ابن مَنْدَه: أبو عُبَيْد الله اسمه: سُلَيْم[٤][٥].

١٦٤٨ ـ أخبرنا القاسم بن مُظَفَّر، أنبأنا محمود بن مَنْدَه، أبنا مسعود بن الحسن، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِّمْسار، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيذ قُولَه، أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سَلْم المَخْرَمي، ثنا الزُّبَيْر بن بَكّار، ثنا أبو ضُمْرَة، حدثني عبد الله بن يزيد بن قُسَيْط، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله قال:

---

(١) نقل هنا ما كتبه المصنف في مقابل هذه الصفحة وهو بعرض الصفحة (٢٤٢ب).

(٢) **معاني القرآن** (٣/ ١٧١).

(٣) هو: علي بن بشرى.

(٤) انظر: **الكنى والأسماء** (٢/ ٨٤٥) للدولابي، وكذا هو في **تهذيب الكمال** (١١/ ٣٤٧/ رقم: ٢٤٨٩)، وقيّده الحافظ ابن حجر في **التقريب** مكبّرًا: أبو عبد الله، فأخطأ رحمه الله.

(٥) وأخرجه عبد الله بن أحمد في **السنة** (٢/ ٤٨٧/رقم: ١١٦٦) عن هارون بن معروف عن جرير.

«الله ﷻ خلق الرَّحِمَ شِجْنَةً في جَنْبه، فشَكَتْ إليه بني آدم فقال: حسبُك أن أُدخِلَ الجنّةَ مَنْ وَصَلَك، وأُدْخِلَ النارَ مَنْ قَطَعَك»[١].

رواه أبو الفَضْل الشَّرْمَقاني[٢] في **فوائده**، عن أبي العباس عبد الرحمن بن محمد الطهراني عن الزُّبَيْر بن بَكّار.

وقال محمد بن إسحاق: عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أبي هُرَيْرَة قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«الرَّحِمُ شُجْنَة منه آخذةٌ بحِقْوَيْ الرحمن تبارك وتعالى يومَ القيامة تقول: اللَّهم صِلْ مَنْ وَصَلَني واقْطَعْ مَنْ قَطَعَني».

رواه أبو أحمد العَسّال.

ورواه أبو جعفر محمد بن جرير في مسند عبد الرحمن بن عَوْف من **تهذيب الآثار**[٣]، لابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن حَزْم عن أبي هُرَيْرَة.

١٦٤٩ ـ عن معاوية بن أبي مُزرِّد، عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله خلق الخَلْقَ، حتى إذا فرغ منهم قامت الرَّحِمُ فأخذت بحِقْوِ الرحمن فقال: مَهْ، فقالت: هذا مكانُ العائذ من القطيعة، قال: نعم، أما ترضَيْن أن أَصِلَ من وَصَلَك وأَقْطَعَ من قَطَعَك؟ قالت: بلى، قال: فذاك لكِ»،

(١) الرواية من جزء **الزُّبَيْر بن بكار**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٢١). وإسناده صحيح، وعبد الله ابن يزيد بن قسيط ذكره البخاري في **التاريخ الكبير** (٥/ ٢٣٠) وابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٥/ ٢٠١) بدون ذكر حاله، وأورده ابن حبان في **الثقات** (٨/ ٣٣٣).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن حمدون الخراساني، توفي سنة ٣٦٦هـ. **السير** (١٦/ ٢٨٦-٢٨٧).

(٣) **تهذيب الآثار** ـ الجزء المفقود ـ (رقم: ١٨٣).

ثم قال رسول الله ﷺ:

«اقرؤوا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾﴾ [محمد]».

رواه أحمد[(١)]، والبخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)]، وهو في **السنة** للطبراني في الجزء الثالث.

١٦٥٠ ـ وعند معاوية بن أبي مُزرِّد، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة:

«الرَّحِمُ شُجْنَة من الرحمن، من وَصَلَها وَصَلَه، ومن قَطَعَها قَطَعَه».

رواه البخاري[(٤)]، ومسلم[(٥)].

١٦٥١ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبتنا كريمة، قالت: أنبأنا الباغْبان ومسعود، قالا: أبنا أبو عَمْرو بن مَنْدَه، أبنا أبي أبو عبد الله، أبنا الحسن بن محمد الحليمي المَرْوَزي، ثنا محمد بن عَمْرو بن الموجِّه أبو الموجِّه الفَزاري، ثنا عَبْدان بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شُعْبَة، عن وَرْقاء بن عُمَر، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال:

«الرَّحِمُ شُجْنَة من الرحمن، قال الله ﷻ لها: من وَصَلَكِ وَصَلْتُه، ومن قَطَعَكِ قَطَعْتُه، وهي معلّقة بحِقْوي الرحمن»[(٦)].

---

(١) **صحيح البخاري** (أرقام: ٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢، ٥٩٨٧).
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٥٤).
(٣) **المسند** (١٤/ ١٠٣/ رقم: ٨٣٦٧).
(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٥٩٨٩).
(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٥٥).
(٦) الرواية من كتاب **التوحيد** لابن منده، وهي من الساقط منه.

قال أبو عبد الله: «هكذا حدّثني من أصل كتابه عن شُعْبَة عن وَرْقاء موقوفًا، وهو مشهور عن وَرْقاء مرفوع[١]».

١٦٥٢ ـ وقال عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل[٢]: حدّثني أبي، ثنا أبو المُغِيرة الخَوْلاني، ثنا صَفْوان ـ يعني: ابنَ عَمْرو ـ، قال: سمعت أَيْفَع بنَ عبدٍ الكَلاعي وهو يعظُ الناس ويقول: «إنّ الرَّحِمَ ردف الرب متدلّية إلى الهواء في جهنّم، تقول: اللّهم من وَصَلَني فصِلْه ومن قَطَعَني فاقْطَعْه».

١٦٥٣ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الصَّيْرَفي، ثنا الأَعْرَج، أبنا القبّاب، أبنا ابن أبي عاصم، ثنا الحسين بن علي، ثنا هاشم بن القاسم، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الرَّحِمَ شُجْنَة متعلّقة بمَنْكِبَيْ الرحمن، قال الله ﷻ لها: من وَصَلَكِ وَصَلْتُه، ومن قَطَعَكِ قَطَعْتُه»[٣].

إسنادُه على شرط البخاري[٤]، وروى أصلَه[٥]، لسليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار.

١٦٥٤ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم[٦]، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ثنا زَيْد بن الحُباب، ثنا موسى بن عُبَيْدَة، عن مُنْذِر بن الجَهْم، عن نَوْفَل بن مُساحِق، عن أمّ سَلَمَة قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا، أخرجه أبو بكر الشافعي في **الفوائد الغيلانيات** (رقم: ٣٨٤) عن محمد بن غالب عن عبدالصمد عن ورقاء.

(٢) **السنة** (٢/٤٦٧/رقم: ١٠٦١).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥٣٦)، والرواية من طريقه.

(٤) وكذا قال الشيخ الألباني في تخريجه، اللّهم ارحم الجميع.

(٥) **الصحيح** (رقم: ٥٩٨٨).

(٦) **السنة** (رقم: ٥٣٧).

«**الرَّحِم شُجْنَة آخذةٌ بحُجَز الرحمن ﷻ تناشده**»(١).

هو في السنة للطبراني أتمّ ممّا هنا(٢).

١٦٥٥ ـ وروى ابنُ جرير الطبري(٣)، لعبد الله بن أبي حسين، ثنا نَوْفَل بن مُساحِق، عن سعيد بن زَيْد عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

«**إنّ هذه الرَّحِمَ شُجْنَةٌ من الرحمن، فمن قَطَعَها حرّمَ الله عليه الجنّةَ**»(٤).

١٦٥٦ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم(٥): حدثنا عُقْبَة بن مُكْرَم ومحمد بن بَكّار، قالا: ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جُرَيْج، ثنا زِياد بن صالح مَوْلَى التَّوْأَمَة، أخبره عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«**الرَّحِم شُجْنَة آخذة بحُجْزَة الرحمن تَصِلُ من وَصَلَها وتقطع من قَطَعَها**»(٦).

رواه الإمام أحمد(٧).

١٦٥٧ ـ قال أبو عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنّى: «وقالوا: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من الله وشِجْنَةٌ: قرابةُ اشتباك، كشُجْنَة عروق القنا، وكأنّ الشجونَ منه».

---

(١) ضعّف سنده الشيخ الألباني بجهالة حال منذر بن الجهم.

(٢) وهو في **المعجم الكبير** (٢٣/ ٤٠٤/رقم: ٩٧٠)، ولفظه: «**الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها، فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلني، ومن قطعك فقد قطعني**».

(٣) **تهذيب الآثار** ـ الجزء المفقود - (رقم: ١٧٤).

(٤) وأخرجه من هذا الطريق: الإمام أحمد (٣/ ١٩٠/رقم: ١٦٥١) وأبو داود (رقم: ٤٨٧٦) والحاكم (٤/ ١٥٧).

(٥) **السنة** (رقم: ٥٣٨).

(٦) قال الشيخ الألباني: «إسناده حسن»، وخرجه في **الصحيحة** (رقم: ١٦٠٢).

(٧) **المسند** (٥/ ١١٠/رقم: ٢٩٥٣)، أخرجه عن روح عن ابن جريج.

١٦٥٨ ـ قال محمد بن جرير[١]: الشجنة الفعلة من قولهم: شَجَن فلانٌ على فلانٍ: إذا حزن عليه، فهو يشْجن عليه شجنًا، وإنما عنى بذلك أنها حَزِنَةٌ مستعيذة بالله من القطيعة. والحِقْو في كلام العرب: الإزار، يُجمع حُقيًا، ومنه حديث أم عطيّة: «ألقى إلى النسوة حِقْوه»، والحُجْزَة في كلام العرب: حُجْزة إزار المؤتزر، ومنه: «**إني آخذٌ بحُجَزكم عن النّار**».

١٦٥٩ ـ وذكر شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري ما ذكره حفص بن مَيْسَرَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي هُرَيْرَة عن رسول الله ﷺ قال:

«**الرَّحِمُ شُجْنَة من الرحمن تعلّقت بحِقْو الرحمن، فقال: من وَصَلَكِ وَصَلْتُه، ومن قَطَعَكِ قَطَعْتُه**»[٢].

١٦٦٠ ـ قال محمد بن جرير الطبري[٣]: حدثني موسى بن سَهْل الرَّمْلي، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن عبد الله بن دينار، عن بشير بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من الرحمن تعلّقت بحِقْويْ الرحمن، تقول: اللَّهم صِلْ من وَصَلَني واقْطَعْ من قَطَعَني**».

رواه الطبراني في **المعجم الأوسط**[٤]، عن ثابت بن نُعَيْم عن آدم، وقال: «لم يروِه عن عبد الله بن دينار إلّا أبو جعفر الرازي، ولا عن أبي جعفر إلّا آدم وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم».

---

(١) **تهذيب الآثار** ـ الجزء المفقود ـ (ص ١٥٥).
(٢) وأخرجه ابن وهب في **الجامع** (رقم: ٩٦)، عن حفص بن ميسرة.
(٣) **تهذيب الآثار** ـ الجزء المفقود ـ (رقم: ١٨٦).
(٤) **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٣٢١).

٢٤٣/ب

/باب صفة الرحمة، والرَّأْفَة، وذكر الشفقة

وقول الله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]،

وقد تقدّم قوله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ٣]، ﴿وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يُوسُف: ٦٤]، ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ [الكهف: ٥٨]، ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ﴾ [الأنعام: ١٣٣]، ﴿إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التّوبَة: ١١٧]، ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النّحل: ٧]، ﴿قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البَقَرَة: ٢٠٧]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣]، ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ [الأنعام]، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى﴾ [العَنكبوت: ٢٣]، ﴿إِنَّهُۥ(١) لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [يُوسُف: ٨٧]، ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحَشر: ١٠]، ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسرَاء: ٨]، ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [الإسرَاء: ٥٤]، ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾﴾ [الحِجر]

(١) كتب المصنف: (ولا ييئس)، وهو خطأ.

١٦٦١ ـ وقال ثَعْلَب: والحنانُ: الرحمةُ، وأنشدَ:

حنانَك ربَّنا يا ذا الحنان

أي: رحمتَك ربَّنا يا ذا الرحمة.

﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [هُود: ٧٣].

١٦٦٢ ـ عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«قارِبوا وسدِّدوا، فإنه لن ينجو أحدٌ منكم بعمله»،

قالوا: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال:

«ولا أنا؛ إلّا أن يتغمّدني اللهُ منه برحمةٍ وفضلٍ».

رواه مسلم(١).

وهو في **جزء صاعد بن محمد**(٢).

ورُوِيَ من حديث أسد بن كُرْز في **تاريخ البخاري**(٣).

١٦٦٣ ـ عن أَسْلَم، عن عُمَر بن الخطّاب: أنه قدم على رسول الله سَبْيٌ، فإذا امرأةٌ من السَّبْيِ تسعى، إذا وجدت صبيًا من السَّبْيِ، فألْصقتْه ببطنها وأَرْضعتْه، فقال لنا رسول الله:

«أتَرَوْن هذه المرأة طارحةً ولدَها في النار؟»،

قلنا: لا والله، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله:

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨١٦).

(٢) هو: أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد الأُسْتُوائي النيسابوري، القاضي، توفي سنة ٤٣١هـ. **السير** (١٧/ ٥٠٧-٥٠٨).

(٣) **التاريخ الكبير** (٢/ ٤٩).

«**الله أرحمُ بعباده من هذه المرأة بولدها**».

رواه البخاري ومسلم(١).

وهو في الثالث من **معجم الطبراني الصغير**(٢).

١٦٦٤ ـ عن عبد العزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من مات له ثلاثةٌ من الولد لم يبلُغوا الحِنْثَ أدخله الله بفضل رحمته إيّاهم الجنةَ**».

أخبرنا أحمد بن المهندس، أبنا ابن البخاري، أبنا الكِنْدي وابن طَبَرْزَد، قالا: أبنا ابن عبد السلام(٣)، أبنا ابن النقُّور، أبنا الكَتّاني(٤)، أبنا البَغَوي(٥)، ثنا العبّاس بن الوليد النَّرْسي، ثنا زكريا بن يحيى بن عِمارة، ثنا عبد العزيز بهذا الحديث(٦).

ورُوِيَ من حديث صَعْصَعَة بن معاوية عن أبي ذَرّ عن النبي ﷺ(٧).

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٥٩٩٩) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٥٤).

(٢) **الروض الداني** (١/ ١٧٣/رقم: ٢٧٢).

(٣) أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي.

(٤) هو: أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي، توفي سنة ٣٩٠هـ. **السير** (٦/ ٤٨٢-٤٨٤).

(٥) أبو القاسم علي بن عبدالعزيز.

(٦) الرواية من طريق **معجم الصحابة** للبغوي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٤٨٨)، ولم أجده في المطبوع.

(٧) ولفظه: «**ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم**». أخرجه الإمام أحمد (٣٥/ ٣٥٨/رقم: ٢١٤٥٣)، وابن حبان (٧/ ٢٠٢/رقم: ٢٩٤٠) وأبو عوانة (٤/ ٥٠١/رقم: ٧٤٨٢). وأورده الشيخ الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٢٢٦٠).

١٦٦٥ ـ عن عَطِيّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو تعلمون قَدْرَ سَعَة رحمة الله لاتَّكلتُم عليها وما عملتُم ـ أظنه قال: قليلًا ـ، **ولو تَقْدُرون قَدْرَ غضب الله وقَدْرَ عذاب الله لظننتُم أَنْ لن ينجوَ وأَنْ لن ينفعَكم منه شيءٌ»**.

أخبرنا الأنصاري، أنا السخاوي، أنا السِّلَفي، أبنا الفُرْساني، أنا ابن عبدكويه، أبنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدار، ثنا ابن النُّعْمان، ثنا ابن أبي شَيْبَة، ثنا أبو معاوية، عن حجّاج، عن عَطِيَّة بهذا[1].

رواه بَقِيّ بن مَخْلَد، عن عبد الله بن محمد ويحيى عن أبي معاوية.

١٦٦٦ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا ابن البَطِر، أنا ابن رِزْقويه، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق، ثنا أبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي، ثنا بَدَل بن المُحَبَّر، ثنا عبد السلام بن عَجْلان، قال: سمعتُ أبا يزيد المدني يحدّث عن أبي هُرَيْرَة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله يقول: من ذا الذي دعاني فلم أجبْه، وسألَني فلم أعطِه، واستغفرَني فلم أغفرْ له، وأنا أرحمُ الراحمين»[2].

١٦٦٧ ـ وبه، قال عبد السلام: سمعتُ يزيد الرَّقاشي وحدثنا أبو هلال، كلاهما عن أنس، عن النبي ﷺ، بمثله.

---

(١) أخرجه أبو الحسن ابن عبدكويه في **أماليه** (١٤/ب ـ مجموع ٦٦)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لضعف عطيّة العوفي، وبه أعلّه البوصيري في **إتحاف الخيرة المهرة** (٧/ ٣٦٩)، وعزاه لابن أبي شيبة في **المسند**.

(٢) الرواية من طريق **جزء ابن رزقويه الصغير**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٩٥). وإسناده ضعيف، عبد السلام بن عجلان ذكره الذهبي في **الميزان** (٢/ ٦١٨) وقال: «قال أبو حاتم: يُكتبُ حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به»، وذكره ابن حبان في **الثقات** (٧/ ١٢٧) وقال: «يخطىء ويخالف»، وذكره الذهبي في **المغني في الضعفاء** (رقم: ٣٧٠٠).

١٦٦٨ ـ أخبرنا ابن حَمُّود، أبنا ابن عبد الدائم، أبنا ابن كُلَيْب، أبنا الحُلْواني، أبنا الجَوْهَري، أبنا القَطِيعي، ثنا أحمد بن محمد بن منصور، ثنا علي بن الجَعْد، أبنا عَدِيّ بن الفَضْل، عن يونس بن عُبَيْد، عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه، أن رجلًا قال: يا رسول الله! إني آخذُ الشاةَ أريدُ أن أذبحَها فأرحمَها، قال:

«والشاة إن رحمتها رحمك الله»(١).

تابعه عن معاوية: زياد بن مِخْراق، رواه البزّار(٢).

وروى البزّار(٣) حديثَ علي بن الجَعْد عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله عنه.

١٦٦٩ ـ أبنا ابن أبي الهَيْجاء، أنا ابن عبد الهادي، أبا الثقفي، أبتنا فاطمة، أبنا ابن رِيذَة، أبنا الطبراني، ثنا بِشْر بن علي بن بِشْر العَمّي، ثنا عبد الله بن نَصْر الأَنْطاكي، ثنا إسحاق بن عيسى الطَّبّاع، عن مالك بن أنس، عن زياد بن مِخْراق، عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! إني لأذبحُ الشاة وأنا أرحمُها، فقال:

«والشاة إن رحمتَها رحمك الله»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف، عدي بن الفضل قال فيه أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث». **الجرح والتعديل** (٧/ ٤). وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٨٦-٥٨٧) والطبراني في **المعجم الكبير** (١٩/ ٢٤/ رقم: ٤٧)، من طريقين عن عدي بن الفضل، وقال الذهبي في مختصره: «عديّ هالك».

(٢) **مسند البزار** (٨/ ٢٥٥/ رقم: ٣٣١٩). وهو من هذا الوجه في **مسند الإمام أحمد** (٢٤/ ٣٥٩/ رقم: ١٥٥٩٢) و**مستدرك الحاكم** (٤/ ٢٣١).

(٣) **مسند البزار** (٨/ ٢٥٧/ رقم: ٣٣٢٢).

(٤) أخرجه الطبراني في **الصغير** (١/ ١٧٠/ رقم: ٣٠١)، والرواية من طريقه. وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٠٧٠).

غريبٌ جدًا من حديث مالك، لم يروه عنه إلّا إسحاق الطبّاع، تفرّد به ابن نَصْر.

ورواه ابن عُلَيَّة عن زياد، وله طُرُق(١).

١٦٧٠ ـ / وحديثُ نافع، عن ابن عُمَر، عن رسول الله: ٢٤٤/أ

«**رحم الله المحلِّقين**».

حديثٌ حسن صحيح(٢).

ورواه البغوي في **معجمه**، من حديث وَهْب بن عبد الله بن قارب عن النبي ﷺ(٣).

ورواه مجاهد عن ابن عباس، وهو في **مغازي الأموي**، وفيه: قالوا: يا رسول الله! والمقصِّرين؟ قال: «**رحم الله المحلِّقين**»، قالوا: يا رسول الله! والمقصِّرين؟ قال: «**رحم الله المحلِّقين**»، قالوا: يا رسول الله! والمقصِّرين؟ قال: «**والمقصِّرون**»، فقالوا: فما بال المحلِّقين ظاهرتَ لهم الترحّم؟ قال: «**لم يشُكُّوا**»(٤).

١٦٧١ ـ وفي حديث أبي عُبَيْد وابن المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة، عن رسول الله:

«**رحم الله لوطًا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد**».

الحديث رواه البخاري ومسلم(٥).

---

(١) منها: طريق إسحاق بن راهويه عن إسماعيل بن علية، عند الطبراني في **الكبير** (١٩/ ٢٣/ رقم: ٤٥).

(٢) الكلام للترمذي (رقم: ٩١٣) إذ أخرجه. وهو عند البخاري تعليقًا (رقم: ١٧٢٧) ومسلم (رقم: ١٣٠١).

(٣) وأخرجه أبو نعيم في **معرفة الصحابة** (٥/ ٢٧٢١).

(٤) وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٣٣٧/ رقم: ٣٣١١) وابن ماجه (٣٠٤٥) وغيرهما.

(٥) **صحيح البخاري** (أرقام: ٣٣٧٢، ٣٣٧٥، ٣٣٨٧، ٤٦٩٤) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٥١).

١٦٧٢ ـ قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار[١]: حدّثنا عَمْرو بن علي، ثنا حمّاد بن مَسْعَدَة، عن عِمْران العَمّي، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا أزال أشفعُ وأشفعُ ـ أو قال: يُشَفِّعُني ربي ـ، حتى أقولَ: أيْ رب قد شفَّعْتَني فيمن قال لا إله إلّا الله، فيُقال: يا محمد هذه ليست لك ولا لأحد، هذه لي، وعزّتي ورحمتي لا أدَعُ في النار أحدًا يقول لا إله إلّا الله»[٢].

١٦٧٣ ـ وقال[٣]: حدّثنا محمد بن مَرْزُوق بن بُكَيْر وعُمَر بن الخطّاب السِّجِسْتاني وإبراهيم بن محمد بن سَلَمَة، يتقاربون في حديثهم، قالوا: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: ثنا سعيد بن سَلَمَة، قال: أخبرني موسى بن جُبَيْر، عن أبي أُمامة بن سَهْل، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ أدنى أهل الجنّة حظًّا أو نصيبًا قومٌ يُخرجهم الله من النار، فيرتاح لهم الرب تبارك وتعالى أنهم كانوا لا يشركون بالله شيئًا، فيُنبذون بالعراء، فيَنبتون كما يَنبت البقلُ، حتى إذا دخلت الأرْواحُ أجسادَهم، قالوا: ربنا كالذي أخرجتنا من النار، ورجَعت الأرواحُ في أجسادها، فاصْرف وجوهنا عن النار، قال: فيَصرفُ وجوهَهم عن النار»[٤].

١٦٧٤ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي،

---

(١) مسند البزار (١٣/ ٢٠٤/ رقم: ٦٦٧٠).

(٢) قال البزار عقبه: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا عمران، ولا رواه عن عمران إلا حماد بن مسعدة». وإسناده حسن، رواته ثقات غير عمران العمي - وهو: القصير ـ فهو صدوق كما في **التقريب**.

(٣) مسند البزار (١٤/ ١٢٦/ رقم: ٧٦٢٩).

(٤) فيه موسى بن جبير، قال في **التقريب**: «مستور»، وذكره ابن حبان في **الثقات** (٧/ ٤٥١).

أبنا ابن حمويه، أبنا أبو عِمْران، أبنا الدارمي، أبنا الحسين بن الربيع، ثنا أبو الأَحْوَص، عن الأَعْمَش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله:

«قارِبوا وسَدِّدوا، واعلموا أنّ أحدًا منكم لن ينجيه عملُه»،

قالوا: يا رسول الله! ولا أنتَ؟ قال:

«ولا أنا؛ إلّا أن يتغمّدني الله برحمة منه وفضل»[١].

رواه مسلم[٢]، للأَعْمَش عن أبي سفيان عن جابر، وللأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة، بالإسنادين جميعًا.

١٦٧٥ ـ وبه، قال الدارمي[٣]: ثنا عفّان، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا الجَعْد أبو عثمان، قال: سمعتُ أبا رجاء العُطارَدي، قال: سمعتُ ابنَ عباس، عن رسول الله ﷺ ـ فيما يروي عن ربه ﷻ ـ / قال: قال ٢٤٤/ب رسول الله:

«إنّ ربكم رحيمٌ، من همّ بحسنةٍ فلم يعملْها كُتِبَتْ له حسنةً، فإن عملها كُتِبَتْ عشرًا، إلى سبعمائة، إلى أضعاف كثيرة، ومن همّ بسيِّئةٍ فلم يعملْها كُتِبَتْ له حسنةً، فإن عملَها كُتِبَتْ واحدةً أو يمحوها، ولا يهلك على الله إلّا هالكٌ».

رواه مسلم[٤]، عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا.

---

(١) أخرجه الدارمي في سننه (٣/ ١٧٩٧/رقم: ٢٧٧٥)، والرواية من طريقه.
(٢) صحيح مسلم (رقم: ٢٨١٦).
(٣) سنن الدارمي (٣/ ١٨٣٣/رقم: ٢٨٢٨).
(٤) صحيح مسلم (رقم: ١٣١).

١٦٧٦ ـ عن عثمان بن مَوْهِب الهاشمي قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال النبي ﷺ لفاطمة:

«ما يمنعُكِ أن تسمعي ما أوصيكِ به؟ أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُّ يا قيّومُ، برحمتك أستغيثُ، أَصْلِحْ لي شأني كلَّه، ولا تكلْني إلى نفسي طرفةَ عين».

رواه النسائي[١]، والحاكم في **المستدرك**[٢]، وأبو عبد الله المقدسي في **المختارة**[٣].

١٦٧٧ ـ وروى أبو بكر بن السُّنّي في **عمل اليوم والليلة**[٤]، لرُحَيْل بن معاوية أخي زُهَيْر بن معاوية، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله إذا حَزَبَه أمرٌ قال:

«يا حيُّ يا قيّومُ برحمتك أستغيثُ»[٥].

(١) **السنن الكبرى** (٩/ ٢١١-٢١٢/رقم: ١٠٣٣٠).
(٢) **المستدرك على الصحيحين** (١/ ٥٤٤).
(٣) **الأحاديث المختارة** (٦/ ٣٠٠/رقم: ٢٣١٩).
(٤) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٣٣٧).
(٥) وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٥٢٤) وقال: «حديث غريب». وفيه يزيد الرقاشي، وهو: ابن أبان، قال في **التقريب**: «زاهد ضعيف». والحديث خرّجه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٣١٨٢)، وقوّاه بشاهد عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره.

فصلٌ
في أنّ الرحمةَ التي يتراحمُ بها الخلقُ مخلوقةٌ، وتسمية المخلوقِ بالرحمةِ رحمةً

١٦٧٨ ـ عن الزُّهْري، أخبرني سعيد بن المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«جعل الله الرحمةَ مائةَ جزء، فأمسك عنده تسعًا وتسعين، وأنزل في الأرض جزءًا، فمن ذلك الجزء يتراحمُ الخلقُ، حتى تَرفعَ الفرَسُ حافِرَها عن ولدها خشيةَ أن تصيبَه».

رواه البخاري ومسلم(١).

أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، أبنا أبو عِمْران، أبنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أبنا الحَكَم بن نافع، عن سعيد، عن الزُّهْري، بهذا الحديث(٢).

١٦٧٩ ـ وقال العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«خلق الله مائةَ رحمةٍ، فوضع واحدةً بين خلقه، وخبّأ عنده مائةً إلّا واحدةً».

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٠٠٠) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٥٢).

(٢) الرواية من **سنن الدارمي** (٣/ ١٨٣٣/ رقم: ٢٨٢٧).

حديثٌ حسن صحيح[(١)].

هو في الثالث من حديث **علي بن حُجْر**[(٢)].

رواه مسلم[(٣)].

وروي من حديث عطاء عن أبي هُرَيْرَة، في الأول من **حديث أبي علي بن خُزَيْمَة**، وستة **مجالس ابن مَخْمِش**، رواه مسلم[(٤)].

ومن حديث أبي عثمان النَّهْدي عن أبي هُرَيْرَة، في أول **أبي علي بن خُزَيْمَة**[(٥)].

ومن حديث أبي عثمان عن سَلْمان، في ثالث **حديث عبد الله بن هاشم**[(٦)]، وهو في **تفسير عبد الرزّاق**[(٧)] موقوفٌ[(٨)]، و[(٩)]عن طاوس قولَه.

وروي من حديث خِلاس بن عَمْرو عن أبي هُرَيْرَة، وهو في الثاني من **حديث حمزة الدِّهْقان**[(١٠)].

---

(١) هذا كلام الترمذي (رقم: ٣٥٤١) بعدما أخرجه.

(٢) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٢٧٦).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٧٥٢).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٢٧٥٢).

(٥) وأخرجه الحاكم (١/ ٥٦).

(٦) هو: الطوسي (ت ٢٥٥ هـ). وأخرجه مسلم (رقم: ٢٧٥٢) من حديث أبي عثمان عن سلمان.

(٧) **تفسير عبد الرزاق الصنعاني** (١/ ٢/ ٢٠٣-٢٠٤).

(٨) يعني: على سلمان رضي الله عنه.

(٩) **نفسه** (١/ ٢٠٤).

(١٠) وأخرجه الإمام أحمد (١٦/ ٣٩٢/ رقم: ١٠٦٧١). وهو منقطع، فإن خلاسًا لم يسمع من أبي هريرة، نصّ عليه الإمام أحمد كما في **جامع التحصيل** (١/ ١٧٣).

وحديثُ أبي عثمان[١] أيضًا في **جزء أبي علي بن رَزِين**[٢]، **ورابع الغَيْلانيّات**[٣].

ومن حديث سعيد المَقْبُري عن أبي هُرَيْرَة، **في الثاني من الأبواب** لأبي بكر بن زياد النيسابوري، رواه مسلم[٤].

١٦٨٠ ـ وقال أبو عَرُوبة الحرّاني في **تاريخ الجزيرتين**[٥]: ثنا عَمْرو، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عُيَيْنَة بن هُبَيْرَة الطائي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«خلق الله مائةَ رحمة، فرحمةٌ قسمها بين الخلائق في الدنيا، وأخّر تسعًا وتسعين ليوم القيامة».

ورُوي هذا الحديث عن سَلْمان قولَه، في **الأول من حديث أبي لبيد السامي**[٦].

١٦٨١ ـ وقال سعيد بن منصور: ثنا نجمٌ العطّار، عن عطاء الخُراساني في قوله: ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ [الإسراء: ٢٨] قال: «الرحمة: الفَيْء»[٧].

---

(١) يعني: عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن علي الباشاني الهروي، توفي سنة ٣٢١هـ، ترجمته في **السير** (١٤/٥٢٣)، وانظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٩٩٨).

(٣) **الفوائد المنتخبة المعروفة بالغيلانيات** (١/ ٥٢٣-٥٢٤/رقم: ٣٢٤).

(٤) لم أجده في **صحيح مسلم** من هذا الوجه: من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٥) **المعجم المفهرس** (رقم: ٧٣٠).

(٦) **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٨٥). وهو: محمد بن إدريس بن إياس السرخسي، توفي سنة ٣١٣هـ، انظر: **السير** (١٤/ ٤٦٤). وسبق تخريج قول سلمان رضي الله عنه من **تفسير عبدالرزاق**.

(٧) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٩/ ٣٢٣) أيضًا لابن المنذر. وكتب المصنف بعد هذا النص: (الخط المعترض)، وهو الآتي المكتوب على عرض الصفحة (٢٤٥أ).

٢٤٥/أ ١٦٨٢ ـ / وفي حديث أبي هُرَيْرَة وحديث أبي سعيد: «**أنّ الله قال للجنة: أنتِ رحمتي أرحمُ بكِ من شِئتُ، وقال للنار: أنتِ عذابي أعذِّبُ بكِ من شِئتُ.**

قال الله: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ [آل عمران]، وقال: ﴿فَأَمَّا(١) ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ [الجاثية: ٣٠].

١٦٨٣ ـ قال محمد بن نَصْر المَرْوَزي(٢): «والمطرُ رحمةٌ من الله، على معنى أنّ الله رَحِمَ به بعضَ خلقه، فسمّاه رحمةً لأنه حدثَ عن رحمة الله، والرحمةُ على معنيين: رحمةٌ هي خلقٌ لله كائنةٌ عن الرحمة التي هي صفةٌ للذّات، غيرُ مُحدَثة ولا مخلوقة، فيُقال للمطر: هذا رحمةٌ من الله؛ إذ كان عن الرحمةِ، كما يُقال: هذه قدرةُ الله أي: بقدرة الله كان، وهذا أمرُ الله أي: بأمر الله كان، وهذا علم الله أي: بعلم الله كان، فسمّى ما كان عن القدرة قدرةً وما كان عن العلم علمًا وما كان عن الأمر أمرًا، قال ذو القرنين للسَّدّ: ﴿هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى﴾ [الكهف: ٩٨]، وهو عذابُه على أهل السدّ ورحمتُه للمؤمنين، وليس هو في نفسه رحمةً، ولا هو في نفسه عذابٌ، لو
٢٤٥/ب كان في نفسه رحمةً لاسْتحالَ أن يكون في حال ما هو رحمةٌ عذابًا / وإنما هو أنّ اللهَ رحِم الناسَ به، فردَّ عنهم به يأجوجَ ومأجوج، وعذّب به يأجوجَ ومأجوج؛ إذ منعهم ما يريدون، وهكذا المطر ينزله الله فيقتلُ طائفةً من البهائم، ويتأذّى به طائفةٌ من الناس، فيُحيي به بلادَ قومٍ، ويُنبِتُ زروعَهم،

---

(١) كتب المصنف: (وأما)، وهو خطأ.
(٢) لم أجد هذا النقل النادر في كتابه **السنة**، فربما هو في أحد كتبه الأخرى المفقودة مثل: **الإيمان**.

فتعيشُ به بهائمُهم، فيكون رحمةً لهم، عذابًا للآخرين، ونظيرُ ذلك قولُ الله ﷻ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ [الإسراء]، وقال: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ [فصلت: ٤٤]، فأخبرَ أنه عمًى على الكفّار وهدًى وشفاءٌ للمؤمنين، فهو في حالٍ واحدةٍ عمًى لقومٍ لأنهم عَموا عنه فلم يهتدوا به، هدًى لآخرين لأن الله هداهم به، قال الله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٧]، وقال: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ[1] رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾ [الروم: ٥٠] يريدُ المطرَ، وقال: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الروم: ٤٦]، وقال: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]، يقال: يعني مفاتيح رزقه، والإنفاقُ: الفقر، وقال لنبيّه: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ [الأنبياء]».

١٦٨٤ ـ /[2] قال البخاري في **الأدب**[3]: حدّثنا عبد الله بن محمد، ثنا مَرْوان، ثنا يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ ومعه صبيٌّ، فجعل يضمُّه إليه، فقال النبيُّ ﷺ:

«أترحمُه؟»،

قال: نعم، قال:

«فالله أرحمُ بك منك به، وهو أرحمُ الراحمين».

---

(١) كتبها المصنف (أثر) بحذف الألف، على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة بن عاصم.

(٢) رجعنا إلى الصفحة (٢٤٥أ) من أولها.

(٣) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٧٧)، وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٢٩٠).

رواه النسائي في **النعوت**[١]، وعلي بن المديني في الخامس من **العلل** ـ رواية الباغَنْدي ـ.

١٦٨٥ ـ /[٢] قال عبد العزيز بن أحمد الدِّيرِيني[٣]:

برحمتك الأحياءُ كلًّا تراحموا بها حصل الإحسانُ والأُنسُ والحبُّ
بها الرزقُ والإحياءُ والدرُّ والحيا إذا جرت الأنهارُ أو جادت السُّحْبُ
بإنزال عُشْر العَشْر منها رحِمْتَنا فكان الرخا والخيرُ والأمنُ والخَصْبُ

١٦٨٦ ـ أخبرني أحمد بن عبد الهادي، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله اللَّنْجاني[٤]، أبنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الطامَذي[٥]، أبنا الشريفُ أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفَضْل القرشي بالبصرة ـ بقراءتي عليه ـ، أبنا أبو عُمَر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمّاد الأَثْرَم المُقرىء[٦]، ثنا بِشْر بن مَطَر، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المَخْزومي، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخلُ أحدُكم الجنةَ بعمله»،

قالوا: ولا أنتَ يا رسول الله؟! قال:

---

(١) **كتاب النعوت** (رقم: ٥٣).
(٢) الانتقال إلى الصفحة (٢٤٥ب) بعد نهاية كلام محمد بن نصر المروزي السابق.
(٣) عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدَّمِيري، توفي سنة ٦٩٤هـ، اشتهر بمنظومته في غريب القرآن المسماة: «التيسير في التفسير»، انظر: **طبقات المفسرين** (١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦) للداودي.
(٤) خان لنجان: موضع بأصبهان. **معجم البلدان** (٢/ ٣٤١).
(٥) طامذ: قرية من قرى أصبهان. **الأنساب** (٤/ ٣١).
(٦) بغدادي، توفي سنة ٣٣٦هـ، قال الذهبي: «وانتقى عليه الحافظ عمر البصري». **تاريخ الإسلام** (وفيات ٣٣١-٣٤٠/ ص ١٣٩).

«ولا أنا؛ إلّا أن يتغمَّدني الله منه برحمةٍ وفضلٍ»، ووضع يدَه على رأسه.

وروي من حديث شُعْبَة عن أبي زياد الطحّان عن أبي هُرَيْرَة، رواه النسائي في كتاب الإغراب[(١)].

/ قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ [الأنبياء]. ٢٤٦/ أ

١٦٨٧ ـ عن مالك بن سُعَيْر، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة: عن رسول الله ﷺ:

«يا أيها الناس: إنما أنا رحمةٌ مُهداةٌ».

رواه محمد بن خلّاد الرامَهُرْمُزي في **الأمثال**[(٢)]، وأبو علي الحدّاد في الثاني من **معجمه**[(٣)].

١٦٨٨ ـ وحديث يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة: قلتُ: يا رسول الله ادعُ اللهَ على المشركين، فقال:

«إنما بُعِثْتُ رحمةً ولم أُبعثْ عذابًا».

في الجزء الخامس من **العلل** لعلي بن المديني ـ رواية الباغَنْدي ـ.

رواه مسلم[(٤)].

---

(١) **كتاب الإغراب** (رقم: ٢١٤).

(٢) **أمثال الحديث** (ص ٤٤).

(٣) وأخرجه الحاكم في **المستدرك** (١/ ٣٥) والطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٩٨١) والقضاعي في **مسند الشهاب** (رقم: ١١٦٠). وقد أورد الحديث الشيخ الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٤٩٠) وذكر له طرقًا وانتهى إلى تصحيحه.

(٤) **الصحيح** (رقم: ٢٥٩٩).

١٦٨٩ ـ وقال أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عَمْرو النَّصْري[(١)]: ثنا يحيى بن صالح، ثنا سليمان بن عطاء، ثنا مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَني، عن عمّه قال: عُدنا مع عثمان بن عفّان مريضًا، فسمعتُه يقول: «من عاد مريضًا خاض في رحمة الله، فإذا جلس عند مريض غَمَرَتْه الرحمةُ»، قال: قلنا له: أشيءٌ تقولُه أم شيءٌ سمعتَه من رسول الله؟ قال: «بل سمعتُه من رسول الله ﷺ»[(٢)].

١٦٩٠ ـ عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أسامة بن زيد، أنّ النبي ﷺ قال:

«إنما يرحمُ اللهُ من عباده الرُّحَماءَ».

رواه البخاري ومسلم[(٣)].

١٦٩١ ـ عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ:

«لا تُنزع الرحمةُ إلا من شقيٍّ».

رواه الترمذي[(٤)] وقال: «حسن غريب».

١٦٩٢ ـ عن الأَغَرّ أبي مسلم، عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد، عن النبي ﷺ:

---

(١) هو: الدمشقي.

(٢) لم أجده في **تاريخ أبي زرعة الدمشقي. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق** (٦٧/ ٢٢٦) من طريق أبي زرعة. وقال أبو حاتم الرازي ـ كما في **العلل** (رقم: ٢٠٤١) لابنه ـ: «هو حديث منكر، وسليمان منكر الحديث»، وقد ترجم ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٤/ ١٣٣) لسليمان بن عطاء القرشي الحراني وذكر قول أبيه فيه نفسه.

(٣) **صحيح البخاري** (أرقام: ١٢٨٤، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨) **وصحيح مسلم** (رقم: ٩٢٣).

(٤) **الجامع** (١٩٢٣). وأخرجه أحمد (١٣/ ٣٧٨/رقم: ٨٠٠١) وأبو داود (رقم: ٤٩٤٤) وابن حبان (٢/ ٢١٣/رقم: ٤٦٦) والحاكم (٤/ ٢٤٨). وحسنه الشيخ الألباني في بعض كتبه.

«ما من قومٍ يذكرون اللهَ إلّا حفَّت بهم الملائكةُ، وغشِيَتْهم الرحمةُ، ونزلتْ عليهم السَّكينةُ، وذكرهم اللهُ فيمن عنده».

رواه مسلم[(١)]، والترمذي[(٢)] وقال: «حسن صحيح».

١٦٩٣ ـ عن أبي رجاء، عن عِمْران بن حُصَيْن: أنّ رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ:

«عَشْرٌ»،

ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبي ﷺ:

«عشرون»،

ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال النبي:

«ثلاثون».

رواه الترمذي[(٣)] وقال: «حسن غريب».

١٦٩٤ ـ / عن سالم بن عُبَيْد الله عن النبي ﷺ: ٢٤٦/ب

«إذا عَطِس أحدُكم فلْيقُلْ: الحمد لله رب العالمين، ولْيقُلْ له من يردُّ عليه: يرحمك الله».

رواه التِّرْمِذي[(٤)]، والنسائي في **عمل يومٍ وليلةٍ**[(٥)].

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٧٠٠).
(٢) **الجامع** (رقم: ٣٣٧٨).
(٣) **الجامع** (رقم: ٢٦٨٩).
(٤) **الجامع** (رقم: ٢٧٤٠).
(٥) **السنن الكبرى** (٩/ ٩٤-٩٥/رقم: ٩٩٨٢). وهو من رواية هلال بن يساف عن سالم بن عبيد الله، وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٧) وأعلّه بالانقطاع بينهما. وقد أخرجه أبو داود (رقم: ٥٠٣٢) والنسائي (٩/ ٩٦/رقم: ٩٩٨٧) بواسطة خالد بن عرفجة بينهما.

١٦٩٥ ـ عن سَلَمَة بن الأَكْوَع: عَطِس رجلٌ عند رسولِ الله ﷺ فقال رسولُ الله:

«يرحمُك الله»، الحديث.

رواه مسلم(١)، والتِّرْمِذي(٢) وقال: «حسن صحيح».

١٦٩٦ ـ عن عامِر الرامي أخي الخُضْر: عن النبي ﷺ في قصّة فراخ الطائر وأَخْذِ عامرٍ لهنّ فوضعهنّ في كسائه، فجاءت أمُّهنّ فاسْتدارت على رأسه، فكشف لها عنهنّ، فوقعت عليهنّ، فلمّهنّ بكسائه، وأَبَتْ أمُّهنّ إلّا لزومَهنّ، فقال رسول الله:

«أتعجبون لرحمةِ أمِّ الفراخ فِراخَها؟»،

قالوا: نعم يا رسول الله، قال:

«فوَ الذي بعثني بالحق، لَلّهُ أرحمُ بعباده من أمِّ الفراخ بفِراخها»، الحديث.

رواه أبو داود(٣).

١٦٩٧ ـ عن ثابت بن قَيْس، عن أبي هُرَيْرَة رفعه:

«الريحُ من رَوْح الله، يأتي بالرحمة ويأتي بالعذاب، فلا تسبّوها، وسَلُوا اللهَ خيرَها، وعُوذوا به من شرها».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٩٩٣).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٧٤٣).

(٣) **السنن** (رقم: ٣٠٨٩). قال الألباني في **ضعيف السنن** (٢/ ٤٦٩): «إسناده ضعيف»، وأعلّه بجهالة ثلاثة من رجال إسناده.

رواه أبو داود[١]، والنسائي في **اليوم والليلة**[٢]، وابن ماجه[٣].

١٦٩٨ ـ عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة قال: سمعتُ عبدَالله بنَ عَمْرو بن العاص يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**للصائم عند فِطْره لدعوةٌ ما تُردّ**»،

قال: وسمعتُ عبدَالله يقول: «اللَّهم إني أسأَلُك برحمتك التي وسعَتْ كلَّ شيءٍ أن تغفرَ لي ذنوبي».

رواه البيهقي في **فضائل الأوقات**[٤]، وابن ماجه[٥].

١٦٩٩ ـ عن عِمْران بن وَهْب الطائي، عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله قال:

«**إنّ الله ﷻ يحمي المؤمن نظرًا له أو شفقةً عليه، كما يحمي المريضُ أهلَه الطعام**».

رواه خُورْوَشْت[٦] في الأول من **حديثه**[٧].

قال الزَّمَخْشَري في **أساس البلاغة**[٨]: ولي عليه شَفَقَةٌ وشَفَقٌ: رحمةٌ

---

(١) **سنن أبي داود** (رقم: ٥٠٩٩).

(٢) **السنن الكبرى** (٩/ ٣٤٠/رقم: ١٠٦٩٩).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٧٢٧). والحديث صحيح، أورد طرقه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٢٧٥٧).

(٤) **فضائل الأوقات** (رقم: ١٤٢).

(٥) **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٧٥٣).

(٦) هو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني، توفي سنة ٥١٣هـ. **السير** (١٩/ ٤١٩-٤٢٠)، **والمعجم المفهرس** (رقم: ١١٦١).

(٧) عزاه التقي في **كنز العمال** (٣/ ٢٢٣/رقم: ٦٢٦٢) للديلمي، ولم أجده في **مسند الفردوس**.

(٨) **أساس البلاغة** (١/ ٥١٤).

ورِقّةٌ وخَوْفٌ من حلولِ المكروه به، مع نُصْحٍ، وأشفقتُ عليه أن ينالَه مكروهٌ وأنا مُشْفِقٌ عليه وشَفيقٌ وشَفِقٌ، قال:

قل للأمير أمير آل محمد   قول امرئٍ شفق عليك محامي

وأنا مُشْفِقٌ من هذا الأمر: خائفٌ منه خوفًا يُرِقُّ القلبَ ويبلغُ منه.

٢٤٧/أ ١٧٠٠ - / عن زَيْد بن وَهْب، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله:

«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

في نسخة أبي مُسْهِر(١).

١٧٠١ - عن الحسن، عن أبي هُرَيْرَة رفعه:

«إن الله يرحمُ سَمْحَ البيع سَمْحَ الشراء، السَّمْحَ القضاء».

في جزء أبي كُرَيْب(٢).

رواه الترمذي(٣) وقال: «غريب».

١٧٠٢ - أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن البخاري وغيرُ واحد، قالوا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن البَنّا، أبنا الجَوْهَري، أبنا القَطِيعي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البَصْري، ثنا عَمْرو بن مَرْزُوق، أبنا شَريك، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة رفعه قال:

---

(١) **نسخة أبي مسهر** (رقم: ٥). وهو عند البخاري (رقم: ٦٠١٣، و٧٣٧٦) ومسلم (رقم: ٢٣١٩).

(٢) هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، من رجال الكتب الستة. **السير** (٣٩٤/١١) و**المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٦٨).

(٣) **الجامع** (رقم: ١٣١٩). وصححه الألباني.

«إنّ الله لمّا خلق الخلقَ كتب كتابًا بيده وضعه تحت عرشه: إنّ رحمتي سبقت غضبي»(١).

تابعه:

أبو الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة، وهو في **جزء محمد بن يحيى الذُّهْلي**(٢).

وموسى بن عُقْبَة عن الأَعْرَج، في **جزء ابن أبي ثابت**(٣).

١٧٠٣ ـ أخبرنا سليمان الحاكم، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أنّ أبا علي الحدّاد أخبرهم، أبنا أبو نُعَيْم، أبنا أحمد بن سَهْل بن عُمَر العَسْكَري، ثنا إبراهيم بن جرير العَسْكَري. قال أبو نُعَيْم: وأبنا عبد الله بن جعفر، أبنا إسماعيل بن عبد الله؛ قالا: ثنا علي بن بَحْر، ثنا حَكّام بن سَلْم، ثنا عَنْبَسَة، عن كثير بن زاذان، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال لي جبريل: لو رأيتَني يا محمد وأنا أغطّه بإحدى يديَّ وأَدُسُّ من الحال(٤) **في فيه مخافةَ أن تدركه رحمةُ ربه فيغفرَ له»**، قال إسماعيل بن عبد الله: **«رحمةُ الله»**(٥).

---

(١) الرواية من جزء **أبي مسلم الكجي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٦٦). والإسناد ضعيف، فيه شريك، وهو: ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف كما في **التقريب**. والحديث صحيح بالإسنادين الآتيين وغيرهما.

(٢) **جزء أحاديث محمد بن يحيى الذهلي** (ق٤٠/ب). وأخرجه البخاري (رقم: ٣١٩٤، ٧٤٢٢) ومسلم (رقم: ٢٧٥١).

(٣) **حديث ابن أبي ثابت** (ج٢/ق ١٤٢أ ـ مجموع ٨٩).

(٤) هو: الطين الأسود. **النهاية** (١/ ٤٦٤).

(٥) الرواية بإسنادين: فهي بالإسناد الأول إلى إبراهيم بن حرب العسكري من **مسند أبي هريرة** له، وقد أخرجه من طريقه الذهبي في ترجمته في **السير** (١٣/ ٣٠٦)، وانظر: **المعجم** =

١٧٠٤ ـ قال بَقِيّ بن مَخْلَد: حدّثنا حُمَيْد بن مَسْعَدَة، ثنا حسّان الكِرْماني، ثنا سعيد بن مَسْروق، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني، عن رجل قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذْ أصاب بعضُهم فرخَ عصفور، فجعل العصفورُ يقعُ على رواحلَهم، فأمر رسولُ الله أن يرُدّوا فراخَه، ثم قال:

«لَلّهُ أرحمُ بعباده من هذا العصفور بفروخه»[(١)].

١٧٠٥ ـ وقال بَقِيّ: حدّثنا عَمْرو بن سواد، أبنا ابن وَهْب قال: وأبنا سعيد بن أيّوب، عن عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيّب، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال:

«لا إله إلّا أنت سبحانك، اللّهم إني أستغفرُك لذنبي، وأسألُك رحمتَك، اللّهم زِدْني علمًا، ولا تزيغ قلبي بعد إذ هديتَني، وهَبْ لي من لَدُنْك رحمةً»[(٢)].

= المفهرس (رقم: ٥٢٩). والإسناد الثاني إلى إسماعيل بن عبدالله ـ وهو: الحافظ سمُويه ـ من **فوائده**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧٢). وإسناد الحديث ضعيف؛ لجهالة كثير بن زاذان كما في **التقريب**، وبه أعله الذهبي في **السير** وقال: «حديث غريب». وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١٢/ ٢٠/رقم: ٨٩٤٤) لأبي طاهر المحمداباذي عن علي بن بحر. وأخرجه ابن جرير (١٢/ ٢٧٦) عن ابن حميد عن حكام. وتابع كثيرًا سعيد بنُ مسروق عند الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٥٨٢٣). وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ـ مرفوعًا وموقوفًا عليه ـ عند الإمام أحمد (٤/ ٤٥/رقم: ٢١٤٤) والترمذي (رقم: ٣١٠٨) والحاكم (٢/ ٣٤٠)، وأورده الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٢٠١٥) وصحح الحديث به.

(١) إسناده حسن، وجهالة الصحابي لا تضر. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في **مسنده** ـ كما في **بغية الباحث** (٢/ ٨٦٤/رقم: ٩٢٤) **وإتحاف الخيرة المهرة** (٥/ ٥١٨/رقم: ٥١٦٠) ـ عن عبد الرحيم بن واقد عن حسان الكرماني، قال البوصيري عقبه: «هذا الإسناد ضعيف؛ لضعف عبد الرحيم بن واقد».

(٢) إسناده ضعيف، علته عبدالله بن الوليد وهو: ابن قيس التجيبي، قال في **التقريب**: «ليّن الحديث». وأخرجه أبو داود (رقم: ٥٠٦١) وابن حبان (١٢/ ٣٤١/رقم: ٥٥٣١) والحاكم (١/ ٥٤٠) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وصححه الذهبي.

١٧٠٦ ـ قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو البَزّار[(١)]: حدّثنا الوليد بن عَمْرو بن سِكِّين، ثنا محمد بن الزِّبْرِقان، ثنا موسى بن عُبَيْدَة، عن مُصْعَب بن ثابت، عن عبد الله بن الزُّبَيْر: أنّ النبي ﷺ مرّ بقومٍ يضحكون فقال:

«أتضحكون وذِكرُ الجنة والنار بين أظهركم؟!»،

قال: فما رُئي أحدُهم ضاحكًا حتى مات، قال: ونزلت فيهم: ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٤٩ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ۝٥٠﴾ [الحجر].

قال: «لا أعلمُ أن مُصْعَب بن ثابت سمع من ابن الزُّبَيْر[(٢)]».

١٧٠٧ ـ وقال[(٣)]: حدّثنا محمد بن بشّار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَة، سمعتُ أبا بَلْجٍ يحدّث عن عَمْرو بن مَيْمُون، عن عبد الله بن عَمْرو أنّه قال: «لولا أنّ العباد لم يُذنبوا، لخَلَق الله خلقًا يُذنِبون ثم يَغْفِرُ لهم إنّه هو الغفور الرحيم».

١٧٠٨ ـ قال[(٤)]: وحدثناه يحيى بن محمد بن السَّكَن، ثنا يحيى بن كثير، ثنا شُعْبَة، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرو بن مَيْمُون، عن عبد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال: «وهذا الحديث لم يُسْنِدْه محمد بن جعفر، وأسنده يحيى بن كثير وشبّابة بن سَوّار».

١٧٠٩ ـ عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك: قال رسول الله لمعاذ بن جبل:

---

(١) **مسنده** (٦/ ١٧٤/ رقم: ٢٢١٦).

(٢) مصعب بن ثابت ضعّفه جمعٌ، وقال في **التقريب**: «ليّن الحديث، وكان عابدًا».

(٣) **مسند البزار** (٦/ ٤٢٠/ رقم: ٢٤٤٩).

(٤) **المسند** (٦/ ٤٢٠-٤٢١/ رقم: ٢٤٥٠). وإسناده حسن كما قال الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٩٦٧). وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٦).

«ألا أعلِّمُك دعاءً تدعو به لو كان عليك مثلُ جبلٍ دَيْنًا لأَدّاه الله عنك؟ قل يا معاذ: الله مالك المُلك، تُؤتي المُلكَ من تشاءُ، وتنزعُ المُلك ممّن تشاءُ، وتُعزُّ من تشاءُ وتُذلُّ من تشاءُ بيدك الخيرُ إنّك على كل شيء قديرٌ، رحمانَ الدنيا والآخرة، تُعطي من تشاءُ، وتمنع منهما من تشاءُ، ارحمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمة من سواك».

رواه الطبراني في خامس معجمه الصغير(١).

❁ ❁ ❁

(١) **المعجم الصغير** (رقم:٥٥٨). وكتب المصنف بعد هذه الرواية: (الوريقة)، ولعلها السابقة لهذه الورقة.

٢٤٧/ ب

/باب إثبات الغضب لله

وقوله: ﴿لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْآخِرَةِ﴾ [الممتحنة: ١٣]، ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [المجادلة: ١٤]، ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٦٠]، ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ [النور: ٩]، **وقوله:** ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠]، **وقوله:** ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف: ٥٥]، **وقوله:** ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٢]، **وقوله:** ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾ [محمد]، ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾﴾ [طه]، ﴿أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [طه: ٨٦]، ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ﴾ [النساء: ٩٣]، ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ﴾ [المائدة: ٦٠]، ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ

وَغَضَبٌ﴾ [الأعراف: ٧١]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾﴾ [الأعراف]، ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠]، ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٨٢]

قال الفرّاء[١]: «معناه: إذا وجب السَّخَطُ عليهم، وهو كقوله: ﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾ [فُصّلت: ٢٥] في موضع آخر».

١٧١٠ ـ عن عائشة قالت: «من أرضى اللهَ بِسَخَط الناس كفاه اللهُ الناسَ، ومن أسخطَ اللهَ برِضَى الناس وكَلَه اللهُ إلى الناس».

ذكره شُعْبَة عن واقِد عن ابن أبي مُلَيْكَة عن القاسم عنها، قاله عثمان بن عُمَر عن شُعْبَة، وهو في كتابه في موضعين: موضعٍ موقوفٍ وموضعٍ مرفوعٍ.

أخبرناه سليمان وعيسى، قالا: أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا ابن اللّحّاس، أبنا السرّاج، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، أبنا الحسن بن مُكْرِم، ثنا عثمان بن عُمَر، فذكره[٢].

١٧١١ ـ عن شقيق قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«من حلف على يمينٍ لِيقتطعَ بها مالَ امرئٍ مسلم وهو فيها فاجرٌ، أتى اللهَ وهو عليه غضبانٌ».

---

(١) **معاني القرآن** (٢/ ٣٠٠).

(٢) الرواية من **فوائد ابن السماك**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧٥). وأخرجه الإمام أحمد في **الزهد** (ص ٢٠٥) عن أبي داود الطيالسي عن شعبة. أما الرواية المرفوعة فأخرجها ابن حبان في **صحيحه** (١/ ٥١١/رقم: ٢٧٧) وعبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ١٥٢٤). والموقوف أصح كما نقله الترمذي في **العلل الكبير** (رقم: ٦١٦) عن الإمام البخاري.

رواه البخاري ومسلم[(١)].

وهو لأبي الأَحْوَص عن عبد الله، في الأول من **مساوئ**[(٢)] **الأخلاق** للخرائطي[(٣)] والثالث من **المعجم الصغير** للطبراني[(٤)].

رواه النسائي[(٥)] بإسناد جيّد، وأبو حاتم بن حبان في **صحيحه**[(٦)].

١٧١٢ ـ عن همّام بن مُنَبِّه قال: هذا ما حدّثنا أبو هُرَيْرَة: قال: وقال رسول الله ﷺ:

«**اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ فعلوا برسول الله**»، ـ وهو حينئذٍ يشير إلى رباعيّته ـ، وقال: «**اشتدَّ غضبُ الله على رجلٍ يقتلُه رسولُ الله في سبيل الله**».

رواه البخاري ومسلم[(٧)].

١٧١٣ ـ ذكر الأُمَوي في المغازي ما ذكره ابنُ إسحاق[(٨)]: حدثني صالح، عمّن حدّثه، عن سَعْد بن أبي وقّاص أنه كان يقول: والله ما حرصتُ على قتل رجلٍ قطّ ما حرصتُ على قتل عتبة بن أبي وقّاص، وإن كان ما علمتُه لسيّئ الخُلُق، منصّبًا في قومه، ولقد كفاني منه قولُ رسول الله:

«**اشتدَّ غضبُ الله على من دمّى وجه نبيّه** ﷺ».

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٤١٧) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٣٨).

(٢) كتب المصنف خطأً: (مكارم).

(٣) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ١٦٩).

(٤) **الروض الداني** (١/ ٣٧٥/رقم: ٦٢٧).

(٥) **السنن الكبرى** (٥/ ٤٩٣/رقم: ٥٩٧٦).

(٦) **الإحسان** (١١/ ٤٨١/رقم: ٥٠٨٥).

(٧) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٠٧٣) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٧٩٣).

(٨) **السيرة النبوية** (٢/ ٨٦).

١٧١٤ ـ وفي صحيح ابن حبان[١] من حديث عبد الله بن الزُّبَيْر، عن أبيه: خَرَجْنا مع رسول الله مُصْعِدين في أُحُد، فذهب رسولُ الله لِيَنْهَض، الحديث، وفيه: وهو يقول:

«اشتدَّ غضبُ الله على من دمّى وجهَ رسول الله».

١٧١٥ ـ عن أبي زُرْعَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ يومًا بلحمٍ، فدُفع إليه الذراعُ ـ وكان يُعجِبُه ـ، فنهش منها نهشةً ثم قال:

«أنا سيّدُ الناس يومَ القيامة، وهل تدرون لمَ ذلك؟ يجمعُ الله يومَ القيامة الأوّلين والآخرين في صعيد واحد»، فذكر حديثَ الشفاعةِ بطوله، وفيه أنّ آدم يقولُ: إنّ ربّي قد غضب اليومَ غضبًا لم يغضبْ قبله مثلَه ولن يغضبَ بعده مثلَه، وكذلك يقولُ نوحٌ وإبراهيمٌ وموسى وعيسى.

رواه البخاري ومسلم وابنُ خزيمة[٢].

١٧١٦ ـ عن ابن عُمَر قال: كان من دعاء النبي ﷺ:

«اللّهم إني أعوذُ بك من زوالِ نعمتك، وتحوّلِ عافيتك، وفُجاءةِ نِقْمتك، وجميعِ سَخَطك».

أخبرنا بهذا الحديث القاسمُ بنُ مُظَفَّر، أبتنا كريمةُ القرشيّة، قالت: أبنا مسعود بن الحسن، أبنا عبد الوهّاب بن مَنْدَه، أبنا أبي، أبنا محمد بن الحسين بن الحسن العطّار، ثنا أبو زُرْعَة الرازي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عُقْبَة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، فذكره.

---

(١) **الإحسان** (١٥/٤٣٦/رقم: ٦٩٧٩). وهو من حديث ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن جده عبدالله بن الزبير، وإسناده صحيح.

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٧١٢) **وصحيح مسلم** (رقم: ١٩٤) **والتوحيد** لابن خزيمة (٢/ ٥٩٣-٥٩٤/رقم: ٣٤٧).

رواه مسلم[١]، عن أبي زُرْعَة، فوافقناه فيه بعُلُوّ درجتين، وليس لأبي زُرْعَة في **صحيح مسلم** سواه.

ورواه يعقوب بن سفيان في الرابع من **مشيخته**، عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المَخْزُومي.

وهو في الأول من **مشيخة ابن المُهْتَدي**[٢] **والمصافحة** للبَرْقاني.

وروي من حديث طاوس عن ابن عباس، رواه ابن أبي الدنيا في **الشُّكْر**[٣].

١٧١٧ ـ حديث فُرات بن السائب، عن مَيْمُون بن مِهْران، عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ. وأَبان بن أبي عَيّاش، عن أنس عن النبي ﷺ:

«إذا دخل مُذْنِبُو أهل التوحيد النارَ عيَّرهم المشركون فقالوا لهم: ما أغنى عنكم توحيدُكم؟ فيحمي الله لهم أنفًا»، الحديث.

في عاشر **فوائد أبي أحمد الحاكم**[٤].

١٧١٨ ـ قال أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصا الحافظ[٥]: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَرْعَرَة، ثنا مالك بن سليمان، ثنا بقيّة بن الوليد، قال: حدثني محمد بن زياد، قال: حدثني عبد الله بن أبي قَيْس، قال: حدثني عبد الله بن عُمَر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٧٣٩).

(٢) **مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي** (ج١/ق ١٨٥أ ـ مجموع ٧٣).

(٣) **الشكر** (رقم: ١٦). وإسناده حسن.

(٤) **ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم** (رقم: ١٥).

(٥) محدث الشام، توفي سنة ٣٢٠هـ، وصلنا **جزء من حديثه**، لكن ليس فيه هذا الحديث. **السير** (١٥/١٥ ـ ٢١).

«قال جبريل: يا محمد، ما غَضِب ربُّك على أحد غَضَبَه على فرعون إذْ قال: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾ [القَصص: ٣٨]، **وإذْ ﴿حَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾** [النّازعات]، **فلما أدركه الغرقُ استغاث، فما فككتُ أحشو فاه رملًا مخافةَ أن تُدركه الرحمةُ»**.

٢٤٨/أ ١٧١٩ ـ / وقال مَعْمَر، عن سِماك بن الفَضْل، قال: سمعتُ ابنَ مُنبِّهٍ يقول: «﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزّخرُف: ٥٥] قال: أغضبونا»(١).

١٧٢٠ ـ وقال أحمد بن عِمْران الأَخْفَش في حديث (إنّ أبا بكر رجلٌ أَسِيفٌ)(٢): «والأسيفُ: الرجلُ الرقيقُ الحزينُ»، قال: «ويكون الأسيفُ أيضًا الغضبان إذا غضب غضبًا شديدًا، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزّخرُف: ٥٥]، أي: أغضبونا».

١٧٢١ ـ قال أبو عبد الله بن مَنْدَه الحافظ(٣): أخبرنا محمد بن عبد الله بن العبّاس المافَرُّوخي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا يونس بن محمد المُؤدِّب، ثنا الفَضْل بن عطاء، عن الفَضْل بن شُعَيْب، عن أبي مَنْظُور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا كاهل ألا أُخبرُك بقضاءٍ قضاه الله على نفسه؟»،

قلت: بلى، قال:

«ادْنُ منّي أُخبِرُك به أحيا الله قلبَك، اعلَمْ يا أبا كاهل أنه لن يغضبَ ربُّ العزّة على من كان في قلبه حبُّ الله»(٤).

---

(١) روي هذا التفسير عن جماعة من السلف، انظر: **الدر المنثور** (١٣/ ٢١٧-٢١٨).
(٢) **تفسير غريب الموطأ** (ص٢٠٨).
(٣) لم أجده في كتبه المطبوعة، فلعله في **معرفة الصحابة**.
(٤) أخرجه ـ مطوّلاً ـ: العقيلي في **الضعفاء** (٣/ ١١٣٨-١١٣٩)، والطبراني في **المعجم** =

١٧٢٢ ـ أخبرنا القُرَشي، أبنا ابن رَوّاج. ومحمد بن النحّاس، قال: أبنا الساوي؛ قالا: أبنا السِّلَفي، أبنا ابن العَلّاف، أبنا ابن بِشْران، أبنا الآجُرّي، أبنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينا الدقّاق، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عَوانة، عن ابن أبي لَيْلَى، عن عطاء بن أبي رَباح، عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عَوْف حتى أتى به النخلَ، فإذا هو بإبراهيم ابنِ النبي ﷺ في حِجْر أمِّه وهو يَجُودُ بنفسه، فذَرَفَتْ عيناه فبكى، فقال له عبد الرحمن: يا رسول الله! تبكي؟! ألم تنهَ عن البكاء؟ فقال:

«إنما نهيتُ عن صوتين أَحْمَقَيْن فاجِرَيْن: صوتٍ عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوتٍ عند مصيبة خَمْش وجوه وشَقِّ جُيُوبٍ ورنَّةِ الشيطان، وهذه رحمةٌ، ومن لا يَرحمْ لا يُرحم، يا إبراهيمُ لولا أنه قولُ حقٍّ ووعدُ صِدْقٍ وسبيلٌ مَأْتيّةٌ وأنّ آخرَنا يلحقُ بأوّلنا لَحَزِنّا عليك حُزْنًا هو أشدُّ من هذا، وإنّا بك لمَحْزونون، تبكي العينُ، ويَوْجَل القلبُ، ولا نقولُ ما يُسخِط الربَّ»[1].

وهو في **الأربعين** للآجُرّي[2]، لعلي بن مُسْهِر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى.

= الكبير (١٨/ ٣٦١-٣٦٢/ رقم: ٩٢٨). وقد أشار لنكارته وبطلانه ابن عبدالبر في **الاستيعاب** (٤/ ١٧٣٨) فقال في ترجمة أبي كاهل ؓ: «رُوِيَ له خبرٌ منكر»، وقال الذهبي في **الميزان** (٣/ ٣٥٤): «الفضل بن عطاء: عن الفضل بن شعيب عن أبي منظور، بسند مظلم، والمتن باطل».

(١) أخرجه الآجري في **الثمانون** (ق ٨٨ أ-ب)، والرواية من طريقه، انظر سنده في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٠٥٢). وإسناده ضعيف لأجل محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال في **التقريب**: «صدوق، سيِّئ الحفظ».

(٢) **الأربعون** (ص ١٨٣-١٨٤).

ورُوِي من حديث ثابت عن أنس، وهو في جزء ابن خليل عن العشرة من أصحاب الحدّاد[١].

١٧٢٣ ـ حديث: «إنّ السَّقَطَ لَيُراغِمُ ربَّه»[٢]، أي: يُغاضِبُه.

١٧٢٤ ـ قال ابنُ جِنّي[٣]: «قال: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾ ولم يقلْ: غيرِ الذين غضبتَ عليهم، وذلك أنه موضعُ المُقرَّب من الله بذكر نِعَمِه، ولما صار الكلامُ إلى ذكر الغَضَب قال: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾، حتى كأنه قال: غير الذين غَضِب عليهم، فجاء اللفظُ منحرفًا عن ذكر الغاضب ولم يقل: غير الذين غضبتَ عليهم، كما قال: ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾، فأسند النِّعْمَةَ إليه لفظًا، وزوى عنه لفظَ الغَضَب تحسّنًا ولطفًا».

١٧٢٥ ـ عن عَدِيّ بن حاتم مرفوعًا:

«اليهودُ مغضوبٌ عليهم، والنصارى ضالُّون».

رواه الترمذي[٤]، والإمام أحمد[٥].

وروي من حديث عبد الله بن شَقيق عن رجل من بَلْقَيْن، رواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٦].

---

(١) **عشرة الحداد** (ق ١٦٦/ب ـ مجموع ١٢)، وهو من حديث أنس رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن ماجه (رقم: ١٦٠٨) وأبو يعلى الموصلي (١/ ٣٦٠-٣٦١/رقم: ٤٦٨) والبزار (٣/ ٥٧-٥٨/رقم: ٨١٥)، من طريق مندل بن علي عن الحسن بن الحكم عن أسماء بنت عابس عن أبيها عن علي رضي الله عنه، فذكره، وهو أول الحديث. قال البوصيري في **زوائد ابن ماجه**: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مندل بن علي».

(٣) **المحتسب** (١/ ١٤٦).

(٤) **الجامع** (رقم: ٢٩٥٤).

(٥) **المسند** (٣٢/ ١٢٣-١٢٥/رقم: ١٩٣٨١)، في سياق طويل.

(٦) **مسند أبي يعلى** (١٣/ ١٣١-١٣٢/رقم: ٧١٧٩). وصححه الهيثمي في **المجمع** (١/ ٤٨-٤٩). وهو في **مسند الإمام أحمد** (٣٣/ ٤٦٠/رقم: ٢٠٣٥١) وتفسير **ابن جرير** (١/ ١٨٧).

١٧٢٦ ـ / قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا رَوْح بن عُبادة والنَّضْر بن ٢٤٨/ب شُمَيْل، قالا: ثنا المَسْعُودي عبد الرحمن بن عبد الله، حدثني إسماعيل بن واسط[(١)]، عن محمد بن أبي كَبْشَة الأنْماري، عن أبيه قال: لما غزا رسول الله تبوكًا فسارع قومٌ ليَدخلوا الحِجْر[(٢)]، فنادى رسول الله ﷺ بالصلاة جامعة ـ وقال أحدهما: فنودي: الصلاة جامعة ـ، قال: فقال رسول الله ﷺ:

«يا أيّها الناس لا تدخلوا على قومٍ قد غضب الله عليهم»،

زاد رَوْحٌ فيه: قال: فجعل الرجلُ يعجبُ، فقال رسول الله:

«ألا أُنبِّئُكم بما هو أعجبُ من هذا؟ رجلٌ من أنفسكم يُنبِّئكم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم»[(٣)].

١٧٢٧ ـ أخبرنا ابن مَعالي وابن الرَّضِيّ، قالا: أبنا الخطيب، أبتنا فاطمة، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، قال: أبنا أبو يَعْلَى: ثنا نُعَيْم بن الهَيْصَم، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجّاج بن أَرْطاة، حدثني أبو مَطَر، أنه سمع سالم بن عبد الله يحدّث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعدَ والصواعقَ قال:

«اللّهم لا تقتُلْنا بغضبك، ولا تُهلِكْنا بعذابك، وعافِنا قبل ذلك»[(٤)].

---

(١) هكذا بخط المصنف، وهو: إسماعيل بن أوسط، كما في كتب الرجال.

(٢) يعني: أهل الحجر.

(٣) في إسناده المسعودي، وقد اختلط بأخرة؛ إلا أنّ النضر بن شميل وغيره من أهل البصرة قد رووا عنه قبل اختلاطه كما نُقل عن الإمام أحمد، انظر: **تهذيب التهذيب** (٢/ ٥٢٣).

(٤) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٩/ ٣٨٠-٣٨١/رقم: ٥٥٠٧)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف؛ لضعف حجاج بن أرطاة.

رواه الترمذي[١]، وعلّقه البخاري في الكنى من **تاريخه**[٢]، فقال: قال مُعَلّى بن أَسَد: ثنا عبد الواحد، قال: ثنا الحجّاج، فذكره.

١٧٢٨ ـ وقال مالك، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اللَّهم لا تجعلْ قبري وَثَنًا يُعبد، اشتدّ غضبُ الله على قومٍ اتّخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ».

في الأول من **الجنائز** للخفّاف[٣].

ورواه الإمام أحمد[٤] مسندًا، من حديث أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة.

١٧٢٩ ـ قال أبو الشيخ بن حَيّان[٥]: ثنا إبراهيم ـ هو: ابن محمد بن الحسن ـ، ثنا سعيد ـ هو: ابن عَمْرو ـ، ثنا بَقِيّة، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن شُرَيْح بن عُبَيْد أو راشد بن سعد، عن عبد الله بن مسعود أنّه قال: «اعلموا أنّ مَنْ حَسَدَ عبْدًا على ما أُعطيَ فقد أَغْضَبَ الذي أعطاه وهو **الله** ﷻ».

١٧٣٠ ـ في حديثٍ عن نافعٍ، عن ابن عُمَر رَفَعَه:

«ومن أعان على خصومةٍ بظلمٍ أو بغير علمٍ لم يزلْ في سَخَط الله».

---

(١) **الجامع** (رقم: ٣٤٥٠).

(٢) أي: التاريخ الكبير، ولم أجده فيه.

(٣) هو: عبد الوهاب بن عطاء. والحديث في **الموطأ** (١/ ١٧٢)، وهو مرسل.

(٤) **المسند** (١٢/ ٣١٤/رقم: ٧٣٥٨)، وفي إسناده: حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي العابد، قال في **التقريب**: «لا بأس به».

(٥) **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ٥٨). وإسناد الأثر ضعيف؛ لاحتمال انقطاعه بين راشد بن سعد وشريح بن عبيد وبين عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، فقد ذكروا أنهما كثيرا الإرسال عن جملة من الصحابة، انظر: **جامع التحصيل** (رقم: ١٨١، ٢٨٣).

في الثالث من حديث **أبي علي بن خُزَيْمَة**(١)، ومن حديث عطاء عن ابن عُمَر أيضًا(٢).

١٧٣١ ـ قال البخاري في **الأدب**(٣): ثنا مسلم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة قال: قال النبي ﷺ:

«لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار».

١٧٣٢ ـ / عن أبي خَلَف، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ٢٤٩/أ

«إنّ الله يغضبُ إذا مُدح الفاسقُ في الأرض».

قاله سابق بن عبد الله البَرْبَري عنه.

رواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي في **معجمه** في باب الراء(٤).

وهو في أول **فوائد أبي يَعْلَى الصابوني**(٥).

---

(١) وأخرجه عنه أبو الحسين بن بشران في **الأمالي** (رقم: ٥٤٦). وأخرجه أبو داود (رقم: ٣٥٩٨) وابن ماجه (رقم: ٢٣٢٠) والحاكم (٤/ ٩٩)، من هذا الوجه.

(٢) أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد في **مسنده** (٩/ ٣٨٠ ـ ٣٨١/رقم: ٥٥٤٤)، وعطاء هو: الخراساني. وقد روي الحديث موقوفًا على ابن عمر، أخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٤٧ ـ ٤٨/رقم: ٩٩٨٧) دون ذكر الشاهد. وصحّح الوقف أبو حاتم الرازي كما في **العلل** (رقم: ٢٠٤٥).

(٣) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٢٠). وهو في **ضعيف الأدب** (رقم: ٥١) للألباني.

(٤) **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ١٧١، ١٧٢). وإسناده منكر، فيه أبو خلف واسمه: حازم بن عطاء، قال في **التقريب**: «متروك، ورماه ابن معين بالكذب». والحديث ذكره الفتني في **تذكرة الموضوعات** (رقم: ٤، ١٤٦٤)

(٥) هو: إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري، توفي سنة ٤٥٥هـ، قال الذهبي: «وخُرِّجت له عشرة أجزاء سمعناها». **السير** (١٨/ ٧٥ ـ ٧٦).

١٧٣٣ ـ وروى ابنُ عديّ[١]، لعُقْبَة الأَصَمّ عن عبد الله بن بُرَيْدة عن أبيه رَفَعَه:

«إذا مُدح الفاسقُ غَضِبَ ربُّه».

وهو في جزء ابن عَلَم[٢].

١٧٣٤ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أبنا ابن اللَّتّي، أبنا عُمَر الحَرْبي، أبنا أبو غالب العطّار، أبنا ابن شاذان، ثنا ابن دَرَستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن الحارث أبو عبد الله، قال: ثتنا ساكنة بنت الجَعْد الغَنَوِيّة، قالت: سمعتُ سرّاء بنت نبهان تقول: احْتَفَر الحيُّ نهرًا في دار كِلابٍ، فأصابوا بها كنزًا عاديًا، فقالت كِلابٌ: دارنا، وقالت الحيُّ: احْتَفَرْنا، فنافروهم في ذلك إلى النبي ﷺ، فقضى به للحيّ وأخذ منهم الخُمُسَ ـ أو قالت: فخمّسهم ـ، فأصابنا نَصيبُنا من ذلك فاشترينا مائةً من النعَم، فأتينا بها الماءَ، فأراد المصدِّق أن يُصْدِقَ، فأبينا عليه ـ أو قالت: امتنعنا عليه ـ، فأتينا إلى النبي ﷺ في ذلك، فقال:

«إن كنتم جعلتُموها مع غُرّتها، وإلّا فلا شيء عليكم في هذا العام»، وقال:

«إنّ المُصَدِّق إذا انصرف عن القوم وهو عليهم ساخطٌ سَخِط الله عليهم، وإذا انصرف عنهم وهو راضٍ رضي الله عنهم»[٣].

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٥/ ٢٧٩). وعقبة الأصم اسمه: عقبة بن عبدالله، قال في **التقريب**: «ضعيف، وربما دلس».

(٢) هو: أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي الصفار، توفي سنة ٣٤٩هـ، قال الذهبي: «له جزء مشهور سمعناه». **السير** (١٥/ ٥٤٤).

(٣) أخرجه يعقوب بن سفيان في **مشيخته** (رقم: ٧)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدًا، فيه أحمد بن الحارث أبو عبدالله وهو: الغساني، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال البخاري: فيه نظر. **الجرح والتعديل** (٢/ ٤٧) **والتاريخ الكبير** (٢/ ٢).

١٧٣٥ ـ قال الحارث بن أبي أسامة(١): ثنا محمد بن عُمَر، ثنا إسحاق بن محمد بن أبي حَرْمَلَة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري عن النبي ﷺ قال:

«صدقةُ السرّ تطفئُ غضبَ الربّ، وصلةُ الرَّحِم تزيدُ في العُمُر، وفعلُ الخيرات يقي مصارع السوء».

١٧٣٦ ـ أخبرنا سليمان، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الصَّيْدَلاني، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو بكر بن شاذان، أبنا أبو بكر القبّاب، أبنا أبو الحسن العَسْكَري، ثنا بُنان بن أبي الخطّاب اللِّحياني، ثنا إسحاق بن بهلول الأَنْباري، ثنا أبو المُطَرِّف المغيرة بن المُطَرِّف، عن الحارث النُّمَيْري، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«صدقةُ السرّ تطفئ غضبَ الربّ ﷻ»(٢).

ورُوِيَ من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، في عاشر **المعجم الصغير** للطبراني(٣).

١٧٣٧ ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **بغية الباحث** (١/ ٣٩٧-٣٩٨/ رقم: ٣٠٢). وإسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك. ولجملة الحديث الأولى: «**صدقة السر تطفئ غضب الرب**» شواهد، خرجها الشيخ الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٩٠٨).

(٢) أخرجه الحسن العسكري في **السرائر** (ق ١٧٩ أ ـ ب ـ مجموع ١٢٤)، والرواية من طريقه، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٢٨٤). وإسناده ضعيف جدًا، أبو هارون العبدي اسمه: عمارة بن جوين، قال في **التقريب**: «متروك، ومنهم من كذّبه، شيعي».

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٣٤). في إسناده أصرم بن حوشب: قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك، انظر: **الميزان** (١/ ٢٧٢). وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٦٨) له عن إسحاق بن واصل، وعلق عليه الذهبي بقوله: «أظنه موضوعًا، فإسحاق متروك، وأصرم متهم بالكذب».

«**إن الصدقةَ لتطفئ غضبَ الربّ وتدفعُ ميتةَ السوء**».

رواه الترمذي[١] وابن حبّان[٢]، وقال الترمذي: «حديث حسن، غريب من هذا الوجه».

ورُوِيَ من حديث ابن مسعود، في خامس **فضائل الأعمال** لابن شاهين[٣].

ومن حديث ابن عبّاس في **مشيخة الرازي**[٤].

٢٤٩/ب **١٧٣٨** ـ / أخبرنا ابن الزَّرّاد، أبنا البَكْري، أبنا عبد المعزّ، أبنا تميم، أبنا البَحّاثي، أبنا الزَّوْزَني، أبنا أبو حاتم[٥]، أبنا عِمْران بن موسى بن مُجاشع، ثنا هُدْبَة بن خالد القَيْسي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: لمّا توفّي ابنُ رسول الله صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله :

«**ليس هذا منّا، ليس لصارخٍ حظٌّ، القلبُ يحزن، والعينُ تدمع، ولا نقولُ ما يُغضِبُ الربَّ**»[٦].

١٧٣٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن

---

(١) **الجامع** (رقم: ٦٦٤).

(٢) **الإحسان** (٨/ ١٠٣ ـ ١٠٤/رقم: ٣٣٠٩). وفي إسناده: عبدالله بن عيسى الخزاز، قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٣) **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك** (رقم: ٣٨٥). وفي إسناده: نصر بن حماد بن عجلان، قال في **التقريب**: «ضعيف، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع».

(٤) **المشيخة** (رقم: ١٠٥). وفيه رواية الضحاك عن ابن عباس، وهي منقطعة كما في **جامع التحصيل** (رقم: ٣٠٤).

(٥) هو: ابن حبان.

(٦) أخرجه ابن حبان (٧/ ٤٣١ ـ ٤٣٢/رقم: ٣١٦٠)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن. وأخرجه الحاكم (١/ ٣٨٢) لموسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة.

طَبَرْزَد، أبنا ابن البَنّا، أبنا الجَوْهَري، أبنا القطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا هَوْذَة، ثنا عَوْف، عن خِلاس، عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ قال:

«اشتدّ غضبُ الله على من سُمِّي ملك الأملاك، لا مالك إلّا الله ﷻ»(١).

١٧٤٠ ـ قال بَقِيُّ بن مَخْلَد: وحدّثنا أبو محمد ـ أكبر ظنّي أنه زَحْمَويه(٢) ـ، ثنا هُشَيْم. قال: وثنا العُثْماني، ثنا عبد العزيز، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابنَيْ جابر، عن أبيهما أنه قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ من بيته ومعه عَسِيبُ رُطَبٍ وهو مُغْضَبٌ، فقال:

«اشتدّ غضبُ الله على من كَذَب عليَّ وأتى البهائم»(٣).

قال ابنُ أبي مريم(٤) عن يحيى بن معين: «حرام بنُ عثمان ليس بثقة ولا مأمون(٥)».

١٧٤١ ـ قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو البَزّار(٦): حدّثنا الفَضْل بن سَهْل، ثنا قُدامة بن محمد بن قُدامة، ثنا إسماعيل بن شَيْبَة الطائع، ثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من **القطيعيات**، انظر: **المجمع المؤسس** (رقم: ١٤٥٥). والإسناد منقطع، خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة كما في **جامع التحصيل** (رقم: ١٧٥). لكن تابعه محمد ابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ، أخرجه الحاكم (٤/ ٢٧٥) وصححه على شرح الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) هو: زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي. **تبصير النتبه** (٢/ ٥٩٥) **وتعجيل المنفعة** (رقم: ٣٣٩).

(٣) إسناده ضعيف لأجل حرام بن عثمان. وأخرجه أبو نعيم في **المستخرج على صحيح مسلم** (١/ ٤٥/رقم: ٢٦) ليحيى بن أيوب عن حرام.

(٤) هو: أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم، أبو جعفر المصري، توفي سنة ٢٥٣هـ. **السير** (١٢/ ٣١١).

(٥) انظر: **الميزان** (١/ ٤٦٨).

(٦) **مسنده** (١١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨/ رقم: ٥١٨٠).

«بابُ النار لا يدخلُه أحدٌ؛ إلّا رجلٌ يَشْفي غَيْظَه بسَخَط الله».

قال: «قُدامة بن محمد ليس به بأس، وإسماعيل بن شَيْبَة قد حدّث عن ابن جُرَيْج بغير حديثٍ لم يتابَع عليه»[(١)].

١٧٤٢ ـ وقال[(٢)]: حدّثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمي، ثنا سَهْل بن محمود، ثنا صالح بن عثمان، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سِماك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: لما قام بصرى ـ قيل له: نداويك وتدعُ الصلاةَ أيامًا؟ قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال:

«من ترك الصلاةَ لقي الله وهو عليه غضبان».

قال: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غيرُ هذا الرجل موقوفًا»[(٣)].

١٧٤٣ ـ عن المَعْرُور بن سُوَيْد، عن عبد الله: عن النبي ﷺ سُئل عن القِرَدَة والخنازير، قال:

«إنّ الله إذا غَضِبَ على قومٍ لم يجعلْ لهم نَسْلًا ولا عاقبةً».

رواه ابن شاذان في الأول من **مشيخته**[(٤)]، وأبو عَمْرو بن السمّاك في الثامن من **حديثه**[(٥)].

---

(١) وأعلّه بهما الهيثمي في **المجمع** (١٠/ ٣٩٥).

(٢) **كشف الأستار عن زوائد البزار** (١/ ١٧٣-١٧٤/ رقم: ٣٤٣).

(٣) أخرجه الطبراني في**الكبير** (١١/ ٢٩٤/ رقم: ١١٧٨٢) عن عبدان بن أحمد عن المخرمي.

(٤) يعني: الكبرى، انظر: **حديث أبي علي بن شاذان عن شيوخه بانتقاء أبي القاسم الأزجي** (ق ١٢٢/ ب ـ ١٢٣/ أ ـ مجموع ٣١).

(٥) والحديث بمعناه في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٦٣).

١٧٤٤ ـ عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه في قصّة خالد وعلي، قال فيه: فرفعتُ بَصَري إلى رسول الله فإذا وجهُه متغيّر، فلمّا رأيتُ ذلك قلتُ: أعوذ بالله من غَضَب الله، قد غَضِبَ رسوله، فقال بُرَيْدَة: والله لا أُبغضُه أبدًا بعد الذي رأيتُ من رسول الله ـ يعني عليًا رضي الله عنه ـ.

في الثاني من حديث حمزة **الدِّهْقان**[1].

١٧٤٥ ـ / في **الكامل** لابن عديّ[2]، لعبد الله بن أيّوب بن أبي علاج المَوْصلي، عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قال ٢٥٠/أ

«**إنّ الله لا يغضَبُ، فإذا غَضِب تسلّحت الملائكةُ لغَضَبه، فإذا اطّلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤون القرآن تملّأ ربُّنا رضىً**».

هذا حديثٌ منكر.

هو في الأول من **فوائد ابن أبي العَقَب**[3]، أوله: «**إذا غضب الله**».

١٧٤٦ ـ قال الزُّهْري: عن ابن أبي حَثَمَة عن رسول الله ﷺ: أن بعض أصحابه قالوا له: يا رسولَ الله بم اشتدّ غضبُ الله على أهل النار حتى عذّبهم العذابَ الذي أخبرنا؟ قال:

«**بأنهم استكبروا وخاضوا**».

---

(١) وهو عند الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٥٧٥٦)، وهو من رواية عمرو بن عطية العوفي عن أبيه عطية ـ وهما ضعيفان ـ عن عبدالله بن بريدة.

(٢) **الكامل في الضعفاء** (٤/ ٢١١). قال ابن عديّ عقبه: «وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلم رواه عن غير ابن أبي علاج هذا، وهو منكر». وابن أبي علاج متهم بالكذب والوضع كما في **الميزان** ولسانه.

(٣) **الجزء الأول من فوائد أبي القاسم ابن أبي العقب الهمداني** (ق ١٩٧/ب ـ مجموع ٦٧)، رواه لمحمد بن عيسى النقاش عن ابن أبي العلاج.

ابنُ أبي حَثْمَة هو: أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة، تابعيٌّ أرسلَ.

١٧٤٧ ـ حديث ربيعة بن كَعْب الأَسْلَمي، وقوله: «هذا أبو بكر ثاني اثنين إذ هما في الغار، ويغضبُ رسولُ الله لغضبه، ويغضبُ الله لغضب رسول الله فيَهْلِكُ ربيعة».

رواه أبو داود الطيالسي(١).

قولُه عن ذي النون: ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧].

١٧٤٨ ـ وحديثُ: «إنّ الطفل ليُراغم ربَّه في أَبَوَيْه»(٢).

رواه يعقوب بن شيبة، لمَنْدَل بن علي ـ قال: «وهو ضعيف الحديث وليس بالساقط» ـ عن الحسن بن الحَكَم النخَعي الكوفي عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها عن علي عن النبي.

١٧٤٩ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا رَوْح بن عُبادة، ثنا داود بن أبي الفُرات، ثنا محمد ابن زَيْد العَبْدي ـ وكان قاضيًا بمَرْو ـ، ثنا أبو الأَعْيَن العَبْدي، قال: سمعتُ أبا الأَحْوَص يقول: ثنا عبد الله بن مسعود أنهم سألوا رسول الله عن القِرَدَة والخنازير: أهي من نَسْل اليهود؟ فقال:

«إنّ الله لم يلعنْ قومًا فمَسَخَهم فكان لهم نَسْلٌ حتى يُهلكهم، ولكن
٢٥٠/ب **خَلْقٌ كان، / فلما غضب الله على اليهود فمَسَخَهم فجَعَلَهم مثلَهم»(٣).**

---

(١) **مسند الطيالسي** (٢/ ٤٩٣-٤٩٤/رقم: ١٢٧٠)، وفيه قصة وطول. وفيه المبارك بن فضالة، وهو معروف بتدليس التسوية، وقد عنعن كذلك. وأخرجه الإمام أحمد (٢٧/ ١١١-١١٥/ رقم: ١٦٥٧٧) بطوله مع القصة.

(٢) تقدم تخريجه، (١٦٦٥).

(٣) إسناده حسن. وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٩٢-٢٩٣/رقم: ٣٧٤٧) وأبو يعلى في **مسنده** (٩/ ٢١٥/رقم: ٥٣١٤)، من طرق عن داود بن الفرات.

رُوِيَ معناه من حديث المَعْرُور بن سُوَيْد عن عبد الله، في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى(١).

١٧٥٠ ـ أخبرني أبو الحجّاج، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أحمد بن النَّقُّور، أبنا أحمد بن الجندي، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا كامل بن طَلْحَة، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ رسول الله لمّا كان يومُ أُحُد قال:

«لقد اشتدّ غَضَبُ الله على قومٍ هَشَموا البيضةَ على رأس نبيّهم وهو يدعوهم إلى الله»(٢).

١٧٥١ ـ وأخبرناه ابن مَعالي وابن الرَّضِيّ، قالا: أبنا الخطيب، أبتنا فاطمة، قالت: أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، أبنا ابن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلى، أبنا عبد الواحد بن غِياث، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، فذكره(٣).

١٧٥٢ ـ وفي حديث زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد: عن رسول الله ﷺ في الشفاعة:

«إنّ الله يقول لأهل الجنة: عندي أفضلُ من هذا، فيقولون: يا ربَّنا! وأيّ شيءٍ أفضلُ من هذا؟ فيقول: رِضائي، فلا أَسْخَطُ عليكم بعده أبدا».

رواه مسلم(٤).

---

(١) تقدّم تخريجه منها.

(٢) الرواية من طريق حديث حماد بن سلمة للبغوي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٢٠). وإسناده حسن.

(٣) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (١٠/ ٣٣٧-٣٣٨/ رقم: ٥٩٣١)، والرواية من طريقه. وأخرجه البزار (٢/ ٣٢٦/ رقم: ١٧٩٣) لسهيل بن بكار عن حماد.

(٤) **الصحيح** (رقم: ١٨٦).

١٧٥٣ ـ قال البخاري[(١)]: حدّثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا عبد الوهّاب، ثنا أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائشة: أنّ اليهود أَتَوْا النبيَّ ﷺ فقالوا: السامُّ عليك، قال:

«وعليكم»،

فقالت عائشة: السامُّ عليكم، ولعنكم الله، وغَضِبَ عليكم، فقال رسول الله:

«مهلًا يا عائشة، عليكِ بالرِّفْق، إيّاكِ والعُنْفَ أو الفُحْشَ»،

قالت: أوَ لم تسمعْ ما قالوا؟ قال:

«أوَ لم تسمعي ما قلتُ؟ رددتُ عليهم، فيُستجابُ لي فيهم، ولا يُستجابُ لهم فيّ».

١٧٥٤ ـ وفي حديث عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة، عن أبي هُرَيْرَة: في قصّة الأَعْمَى والأَبْرَص والأَقْرَع وقولِ الملَك للأَعْمَى:

«فإنما ابتُليتُم، فقد رَضِيَ عنك وسَخِطَ على صاحبَيْك».

في المصافحة للبَرْقاني.

رواه البخاري ومسلم[(٢)].

٢٥١/أ ١٧٥٥ ـ / قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار[(٣)]: حدّثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عَمْرو بن دينار، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال: «اشتدّ غضبُ الله على من قتله رسولُ الله بيده، واشتدّ غضبُ الله على قومٍ دَمَّوْا وجهَ رسول الله».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٦٤٠١).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٤٦٤) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٦٦).

(٣) **مسند البزار** (١١/٤٩/رقم: ٤٧٣٨). وهو عند البخاري (رقم: ٤٠٧٦) عن عمرو بن علي الفلاس عن أبي عاصم. وأخرجه (رقم: ٤٠٧٤) ليحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج.

رواه الأموي في **المغازي**، عن أبيه عن ابن جُرَيْج[١].

وقال لنا ابنُ مَعْمَر في هذا الحديث ـ مرارًا ـ: ثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عَمْرو، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: عن النبي ﷺ أنه قال:

«اشتدّ غَضَبُ الله على من قَتَلَه رسول الله بيده، واشتدّ غَضَبُ الله على قومٍ دَمَّوْا وجهَ رسول الله».

فقلتُ لابن مَعْمَر: هذا الحديث يحزنك أن تقول فيه: «اشتدّ غَضَبُ الله على من قَتَلَه رسولُ الله» ولا ترفعُه، فإنه يدخل في المسند؟ فتركه.

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلّا من هذا الوجه[٢].

١٧٥٦ ـ وقال[٣]: حدّثنا عَمْرو بن عيسى الضُّبَعي، ثنا عبد الأَعْلَى بن عبد الأَعْلَى، ثنا إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«اشتدّ غَضَبُ الله على امرأةٍ أدخلتْ على قومٍ ولدًا ليس منهم يطّلعُ على عوراتهم ويشاركُهم في أموالهم».

قال: «وهذا الحديث لا نعلمُه يُرْوَى عن ابن عُمَر إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإبراهيم بن يزيد ليّن الحديث، وقد رَوَى عنه جماعةٌ منهم الثَّوْرِيُّ وغيرُه، ويُكتَب من حديثه ما تفرّد به»[٤].

---

(١) هذا التخريج كتبه المصنف في الحاشية اليسرى بحذاء الرواية.

(٢) هذه الزيادة من كلام البزار لم أجدها في المطبوع.

(٣) **مسند البزار** (١٢/ ٢٤٧/ رقم: ٥٩٩٢).

(٤) إبراهيم بن يزيد الخُوزي: قال في **التقريب**: «متروك الحديث»، فالإسناد ضعيف جدًا.

[١]هو في رابع **مساوئ الأخلاق** للخرائطي[٢]، وثاني **مشيخة ابن شاذان**[٣]، وجزء **أمالي ابن السَّمّاك والخُلْدي والطَّسْتي**[٤].

١٧٥٧ ـ وقال[٥]: حدّثنا عَمْرو بن عبد الله الأَوْدي، ثنا وكيع بن الجَرّاح، ثنا أبو المَلِيح ـ يعني الفارسي ـ، عن أبي صالح الخُوزي، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله :

«من لا يسأل الله يغضبْ عليه».

رواه أحمد[٦]، وأبو يَعْلَى المَوْصِلي[٧]، والتِّرْمِذي[٨]، وابن أبي عاصم[٩].

وهو في **عوالي أبي عاصم** لابن خليل، والثاني والعشرون من **أمالي عبد الملك بن بِشْران**[١٠]، و**مسند ابن أبي عُمَر العَدَني**، والأول من **الدعاء** للطبراني[١١].

١٧٥٨ ـ أخبرنا عيسى والحجّار، قالا: أنا ابن اللَّتِّي، أنا عبد الأول،

---

(١) هذا التخريج كتبه المصنف على الحاشية اليمنى بحذاء الرواية.
(٢) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٤٧٩).
(٣) **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** ـ انتخاب أبي القاسم الأزجي ـ (ق ١١٢/أ ـ مجموع ٣١).
(٤) الجزء ذكره الحافظ ابن حجر في **المجمع المؤسس** (١/ ٢٧٢-٢٧٣). الطستي هو: أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد البغدادي، توفي سنة ٣٤٦هـ. **السير** (١٥/ ٥٥٥).
(٥) **مسند البزار** (١٦/ ٢٤٨/ رقم: ٩٤٢٥).
(٦) **المسند** (١٥/ ٤٣٨/ رقم: ٩٧٠١).
(٧) **مسند أبي يعلى** (١٢/ ١٠/ رقم: ٦٦٥٥).
(٨) **الجامع** (رقم: ٣٣٧٣).
(٩) لم أجده في السنة.
(١٠) **الأمالي** (رقم: ١٢٠٣).
(١١) **الدعاء** (رقم: ٢٣).

أنا الداودي، أنا ابن حمُّويه، أنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، عن سفيان، عن حجّاج بن فُرافِصة، عن مَكْحُول، عن أبي هُرَيْرَة يرفعه قال:

«من طلب الدنيا حلالًا، استعفافًا عن المسألة، وسعيًا على أهله، وتعطّفًا على جاره، جاء يومَ القيامة ووجهُه كالقمر ليلةَ البدر، ومن طلب الدنيا حلالًا مُفاخِرًا مُكاثِرًا مُرائِيًا، لقيَ الله وهو عليه غضبان»(١).

١٧٥٩ ـ / قال عثمان بن سعيد الدارمي(٢): ثنا موسى بن إسماعيل، ٢٥١/ب
ثنا حمّاد ـ وهو: ابن سَلَمَة ـ، عن الزُّبَيْر أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله الفِهْري، عن ابن مسعود قال:

«إنّ ربكم ليس عنده ليلٌ ولا نهارٌ، نورُ السموات من نورِ وجهه، مقدارُ كل يوم من أيّامكم عنده ثنتا عشرة ساعة، فتُعرضُ عليه أعمالُكم بالأمس أوّلَ النهار فينظرُ فيها ثلاث ساعات، فيطّلع منها على ما يَكره، فيُغضبه ذلك، فأول من يعلمون بغضبه حملةُ العرش، يجدونه يثقل عليهم، فيسبّحونه الذين يحملون العرش وسرادقات العرش والملائكة المقرّبون وسائرُ الملائكة»(٣).

ورواه أبو أحمد العسّال، لمَرْوان بن معاوية عن عِمْران بن المُغِيرة المِنْقَرِي، عن ابن مِكْرَز عن عبد الله بن مسعود [. . . .](٤).

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (رقم: ١٤٣٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف، حجاج بن فرافصة: قال في **التقريب**: «صدوق عابد، يهم»، وقد تفرد به كما صرح أبو نعيم في روايته في **الحلية** (٨/ ٢١٥)، وبه أعلّه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ١٠٣٢)، وبالانقطاع بين مكحول وأبي هريرة.

(٢) **النقض على المريسي** (١/ ٤٧٥-٤٧٦).

(٣) أيوب بن عبدالله هو: ابن مكرز، قال في **التقريب**: «مستور».

(٤) جملة لم أستطع قراءتها لأنها كتبت في حافة الورقة مكان الخياطة ولم تتضح في التصوير، والله المستعان.

١٧٦٠ ـ وقال عثمان الدارمي[١] والبخاري في **الأدب**[٢]: حدّثنا علي بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقولوا للمنافق سيّدَنا، فإنه إن يكُ سيّدَكم فقد أسخطتُم ربّكم».

هو بمعناه في جزء ابن علَم، وسابع **فوائد ابن أخي ميمي**[٣]، وسابع **المَحامليّات البَيْعِيَّة**[٤].

ورواه أيضًا أبو داود[٥]، والنسائي في **اليوم والليلة**[٦].

١٧٦١ ـ وقال محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة بن وَقّاص، عن أبيه، عن جدِّه، عن بلال بن الحارث المُزَني أنّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول:

«إنّ أحدَكم ليتكلّمُ بالكلمة من رضوان الله وما يظنُّ أن تبلغَ ما بلغتْ، فيكتبُ الله له بها رضوانَه إلى يوم يلقاه، وإنّ أحدَكم ليتكلّمُ بالكلمة من سَخَط الله ما يظنُّ أن تبلغَ ما بلغتْ، فيكتبُ الله بها عليه سَخَطَه إلى يوم يلقاه».

هو في الثاني من **حديث علي بن حُجْر**[٧].

رواه مالك[٨]، عن محمد بن عَمْرو.

---

(١) **النقض على المريسي** (٢/ ٨٧٥-٨٧٦).

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٧٦٠). وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٥٨٨).

(٣) **الفوائد** (رقم: ٥٨٦).

(٤) **أمالي المحاملي ـ رواية البيّع ـ** (رقم: ٣٩١).

(٥) **السنن** (رقم: ٤٩٧٧).

(٦) **السنن الكبرى** (٦/ ٧٠/ رقم: ١٠٠٧٣).

(٧) **حديث علي بن حجر** (رقم: ٢٢٧).

(٨) **الموطأ** (٢/ ٧٥٢)، ولم يذكر مالك في روايته علقمة بنَ وقاص جدَّ محمد بن عمرو، فانقطع الإسناد؛ وقد خالفه فيه جمعٌ من الرواة ذكرهم الدارقطني في **الأحاديث التي خولف فيها مالك** (رقم: ٧٤)، ورجّح البخاري الرواية الأولى، وكذا ابن عبدالبر، قال: «وإليه مال الدارقطني»، **التاريخ الكبير** (٢/ ١٠٧) **والتمهيد** (١٣/ ٥٠).

وليس لمالكٍ عن محمد بن عَمْرو من المسند غيرُ هذا الحديث، قال ذلك ابنُ عبد البرّ[١].

وهو حديثٌ حسن صحيح[٢].

١٧٦٢ ـ قال أبو حَفْص بن شاهين الواعظ[٣]: حدّثنا محمد بن داود بن سليمان الهَمْداني، ثنا الحسين بن علي بن الأَسْوَد العِجْلي، ثنا عَمْرو بن محمد العَنْقَزي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله:

«اتّقوا غَضَبَ عُمَر بن الخطّاب؛ فإنه إذا غَضِبَ غَضِبَ اللهُ له»[٤].

١٧٦٣ ـ وفي الثالث من حديث أبي علي بن خُزَيْمَة، عن الحسين بن علي، عن علي، عن النبي ﷺ:

«يا فاطمةُ إنّ الله ليَغْضَبُ لغَضَبِكِ ويَرْضَى لرِضاكِ».

وهو في معجم أبي يَعْلَى[٥]، وجزء الغِطْريف[٦]، ومسند يعقوب بن شَيْبَة.

ذكره الدارقطني في العلل[٧]، وأنه: «رُوِيَ مرسلًا، وهو الأَشْبَه».

---

(١) لم أجد كلامه في التمهيد ولا في الاستذكار.

(٢) قاله الترمذي في **جامعه** (رقم: ٢٣١٩) إثر روايته له لعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو.

(٣) **الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة** (رقم: ٩٤).

(٤) إسناده ضعيف، فيه: الحارث الأعور، في حديثه ضعف، وأبو إسحاق السبيعي من المختلطين. أورد الحديث الذهبي في **المغني في الضعفاء** (٢/ ٦٠١) وقال: «حديث باطل».

(٥) **المعجم** (رقم: ٢١٨). وهو من رواية حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر ابن محمد عن أبي عن جده عن الحسين بن علي. وهذا إسناد ضعيف، علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال في **التقريب**: «مستور».

(٦) **جزء ابن الغطريف** (رقم: ٣١).

(٧) **العلل** (٣/ ١٠٣).

وقال شيخُنا ابن تيمية في **الرد على الرافضة**[١]: «لا يُعرف في شيءٍ من كتب الحديث المعروفة، ولا له إسنادٌ معروفٌ عن النبي لا صحيحٌ ولا حسنٌ».

٢٥٢/أ **١٧٦٤** ـ / عن عبد الله بن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«للأنبياء منابرُ من ذهب فيجلسون عليها، قال: فيبقى مِنْبَري لا أجلسُ عليه ـ أو: **لا أقعد عليه** ـ، **قائمًا بين يدي ربي مخافةَ أن يُبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي، فأقولُ: يا ربِّ أمتي أمتي، فيقول الله: يا محمد ما تريدُ أن أصنعَ بأمّتك؟ فيقول: يا ربِّ عجِّل حسابَهم، فيُدعى بهم فيُحاسَبون، فمنهم من يدخلُ الجنةَ برحمة الله، ومنهم من يدخلُ الجنةَ بشفاعتي، فما أزال أشفعُ حتى أُعْطَي صِكاكًا برجالٍ قد بُعث بهم إلى النار، وحتى إنّ مالك خازنَ النار يقول: يا محمد ما تركت للنار لغَضَبِ ربِّك في أمتك من نقمةٍ»**.

قال ابن خُزَيْمَة[٢]: حدّثنا أبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم رَحِمَهُ اللهُ، قال: ثنا سعيد ابن محمد الجَرْمي، ثنا عبد الواحد بن واصل، ثنا محمد بن ثابت البُناني، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، بهذا الحديث.

إسناده ليس بالقويّ[٣].

١٧٦٥ ـ وقال ابن خُزَيْمَة[٤]: حدّثنا محمد بن مَعْمَر القَيْسي، ثنا الحجّاج بن مِنْهال، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عَمْرو بن محمد بن[٥] يحيى بن

---

(١) **منهاج السنة** (٤/٢٤٨-٢٤٩).

(٢) **التوحيد** (٢/٥٩٨-٥٩٩/رقم: ٣٥٠).

(٣) علته محمد بن ثابت البناني، قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٤) **التوحيد** (٢/٨٧٠/رقم: ٥٨٧).

(٥) عبارة (محمد بن) ألحقها المؤلف فوق الاسم، ولم أجدها في اسم الراوي المذكور.

سعيد بن العاص، قال: حدثني قَيْس بن محمد، عن محمد بن الأَشْعَث، أنّ الأَشْعَث وَهَب له غلامًا فغَضِبَ عليه وقال: والله ما وَهَبْتُ لك شيئًا، فلما أصبح ردَّه عليه فقال: سمعتُ رسول الله يقول:

«من حلف على يمينِ صبرٍ ليَقْطَعَ مالَ امرئٍ مسلم لقيَ الله يومَ القيامة وهو مُجمِعٌ عليه غَضَبًا، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه»[1].

رواه الطبراني[2]، وأبو سعيد بن يونس في ترجمة أبيه أحمد بن يونس من التاريخ[3].

كذا قالا: (عَمْرو بن محمد)، وأما البخاري فقال[4]: (عُمَر بن محمد)، ولم يذكره في باب عَمْرو على قولِ من قال: عَمْرو.

١٧٦٦ ـ عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«عليكم باصطناع المعروف، فإنّه يمنع مَصارعَ السوء، وعليكم بصدقة السرّ، فإنها تطفئ غَضَبَ الله ﷻ».

أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا محمد بن إسماعيل، أبنا إسماعيل بن صالح، أبنا أبو عبد الله الرازي، أبنا الحسين بن عبد الله بن الشُّوَيْخ الأَرْمَوي، أبنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سَنْكَر القاضي، ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري، ثنا عبد الله بن محمد بن عُبَيْد القرشي[5]، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأَزْدي، ثنا عَمْرو بن هاشم

(١) قيس بن محمد ومحمد بن الأشعث كلاهما قال فيه ابن حجر: «مقبول».

(٢) **المعجم الكبير** (١/ ٢٣٥/رقم: ٦٤٤)، أخرجه لهدبة بن خالد عن حماد بن سلمة.

(٣) يعني: تاريخ مصر.

(٤) **التاريخ الكبير** (٦/ ١٩١).

(٥) هو: ابن أبي الدنيا.

الجنبي، عن جُوَيْبِر، عن الضحّاك، عن ابن عباس، بهذا[١].

١٧٦٧ ـ عن أبي جُحَيفَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أحدٍ يَدَعُ أن يمشيَ في حاجةِ أخيه المسلم، قُضيتْ أو لم تُقضَ، إلّا مشى مثلها في سَخَط الله ﷻ».

أخبرنا القرشي، أبنا ابن رَوّاج، أبنا السِّلَفي، أبنا الباقِلّاني والطبّاخ، قالا: أبنا عبد الباقي، أبنا ابن الصوّاف، ثنا محمد بن خَلَف، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جُحَيْفة، بهذا[٢].

هذا حديثٌ منكر[٣].

١٧٦٨ ـ عن ابن عُمَر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من تَعَظَّمَ في نفسه، واختالَ في مِشْيَتِه، لقيَ الله وهو عليه غضبان».

رواه الإمام أحمد[٤]، والخَرائِطي في **مساوئ الأخلاق**[٥]، ليونس بن القاسم عن عِكْرِمَة بن خالد المَخْزُومي عن ابن عُمَر[٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في **قضاء الحوائج** (رقم: ٦)، والرواية من طريقه. وصححه الألباني في **صحيح الجامع** (رقم: ٤٠٥٢).

(٢) أخرجه أبو علي بن الصواف في **جزء من حديثه** (ق ٨٦/ب ـ مجموع ١٠٦)، والرواية من طريقه.

(٣) في إسناده: كادح، وهو: ابن رحمة الكوفي، قال الأزدي وغيره: كذاب، انظر: **الميزان** (٣/ ٣٩٩).

(٤) **المسند** (١٠/ ٢٠٠/رقم: ٥٩٩٥).

(٥) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٥٧٨).

(٦) إسناد صحيح. وأخرجه البخاري في **الأدب المفرد** (رقم: ٥٤٩) وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٤٢٧).

وهو في الثاني من حديث **حمزة الدِّهْقان**، لعِكْرِمَة بن عمار عن عِكْرِمَة بن خالد.

١٧٦٩ ـ عن عِصْمَة بن مالك: قال رسول الله:

«من تحبّب إلى الناس ما لا يُحبُّ الله لَقِيَ الله وهو عليه غضبان».

قاله الفَضْل بن المختار، عن عُبَيْد الله بن مَوْهِب، عنه[(١)].

وهو في **سبعة مجالس أبي بكر بن أبي علي**[(٢)].

١٧٧٠ ـ وقال سعيد الأموي: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن سالم أبي النَّضْر، عن بعض أهل العلم، أنّ عُيَيْنَة لم يَقبل الدِّيَة من النبي ﷺ، حتى قام الأَقْرَع بن حابس فقال: يا معشر قيس! سألَكم رسولُ الله قتيلًا يصلح به الناس على حاله هذه فمنعتُموه، أفأمنتم أن يلعنكم رسولُ الله فيلعنَكم الله بلعنته، أو يَغْضَبَ عليكم فيَغْضَبُ الله لغَضَبِه؟! الحديث[(٣)].

١٧٧١ ـ ذكر شيخُ الإسلام الأنصاري، ما ذكره يزيد بن هارون: ثنا حَرِيز بن عثمان، سمعت مولًى لخالد بن مِعْدان يحدّث، أنه سمع خالد بن مِعْدان يقول:

«إن المشركين ليُصبِحون في شِرْكهم، فيستعزُّ ذو العزّة غَضَبًا، فيجدُ

---

(١) إسناد ضعيف جدا، الفضل بن المختار: قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جدا، انظر: **الميزان** (٣/ ٣٥٨).

(٢) هو: محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الهمذاني الذكواني المعدّل. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٧/ ١٨٦/ رقم: ٤٩٩) لإدريس بن يحيى عن الفضل بن المختار، وأعلّه الهيثمي في **المجمع** (١٠/ ٢٢٤) بالفضل بن المختار.

(٣) أخرجه البيهقي في **دلائل النبوة** (٤/ ٣٠٩) ليونس عن ابن إسحاق. وهو في سيرة ابن هشام (٦/ ٤٠) عن ابن إسحاق.

الحَمَلةُ ثِقَلَه، فيقول الأَعْلَوْن من الحَمَلة: سبحان الملك ذي الملكوت، فيقول الذين يلونهم: سبحان الذي يُميت الخلائق ولا يموت، فيتعاورون حتى يذهبَ غَضَبُ الربّ ويجدون الخِفَّةَ»[١].

١٧٧٢ ـ عن عَدِيّ بن عَمِيرة، عن رسول الله في حديث:

«من حلف على يمينٍ كاذبةٍ ليقتطعَ بها حقَّ أخيه لقي الله وهو عليه غضبان».

هو في أمالي الدَّقِيقي[٢].

١٧٧٣ ـ عن كثير بن مُرّة، عن ابن عُمَر أن النبي ﷺ قال:

«ثلاثٌ قاصماتُ الظَّهْر: فقرٌ لا يجدُ الرجلُ مُتَلَذَّذًا، وزوجةٌ يأمنُها وتخونُه، وإمام يُسخِط الله ويُرضي الناس».

في السادس والعشرين من البِشْرانيّات[٣].

١٧٧٤ ـ في حديث عبد الله بن مَعْبَد، عن أبي قتادة: قول عُمَر:

«نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله».

رواه مسلم[٤].

١٧٧٥ ـ وفي حديث عُبَيْد الله بن عبد الله بن أبي ثَوْر، عن ابن عباس، عن عُمَر قوله:

---

(١) إسناده ضعيف لأجل الرجل المجهول، ثم هو مما لا يقال من جهة الرأي.

(٢) هو: أبو جعفر محمد بن عبدالملك بن مروان الدقيقي الواسطي، توفي سنة ٢٦٦هـ. **السير** (١٢/ ٥٨٢). والحديث في **المسند** (٢٩/ ٢٥٤-٢٥٥/رقم: ١٧٧١٦) **وسنن النسائي الكبرى** (٣/ ٤٨٦/رقم: ٥٩٩٦).

(٣) **أمالي أبي القاسم بن بشران** (ج٢٦/ ق ١٠٩ب ـ مجموع ٢٩). وفي إسناده أبو مهدي سعيد بن سنان الحمصي: قال في **التقريب**: «متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع».

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١١٦٢).

«أفتأمنُ إحداهنّ أن يَغْضَبَ الله عليها لغَضَب رسوله فإذا هي قد هَلَكَتْ».

رواه مسلم[١].

١٧٧٦ ـ حديثٌ عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر: «**إنّ العبدَ ليدعو الله وإنّه عليه لغضبان، فيدعو فيُعرضُ عنه**»، الحديث.

في جزء أبي الحسن الحَمّامي[٢].

١٧٧٧ ـ حديث عبد الله بن رافع، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ:

«**يوشك إن طالت بك الحياةُ أن ترى قومًا في أيديهم مثلُ أذناب البقر يُعدُّون في غضب الله**».

رواه مسلم[٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٤٧٩).

(٢) وأخرجه الطبراني في **الدعاء** (رقم: ٢١) وأبو نعيم في **الحلية** (٦/٢٠٨)، وفي إسناده الفضل بن عيسى الرقاشي: قال في **التقريب**: «منكر الحديث، ورمي بالقدر».

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٥٧).

٢٥٢/ب

/بابٌ في رِضَى الله

﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ﴾ [المائدة: ١١٩]،

في «**قد سمع**»[١]، **وفي** «**لم يكن**»[٢]، **وفي** «**براءة**»[٣]، **وفي** «**المائدة**»[٤]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرۡضَىٰ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٦]، ﴿وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ﴾ [طه: ٨٤]، ﴿يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ١٠٩﴾ [طه]، ﴿إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ [الزمر: ٧]، ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦﴾ [النجم]، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١١٤]، ﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ﴾ [التوبة: ٦٢]، ﴿وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ﴾ [النساء: ١٠٨]، ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]، ﴿إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ﴾ [الممتحنة: ١]،

---

(١) الآية (٢٢).

(٢) الآية (٨).

(٣) الآية (١٠٠).

(٤) الآية (١١٩).

﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ﴾ [النمل: ١٩]، ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا﴾ [الفتح: ٢٩]، **في سورتَي الفتح والحشر**[1] ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ۝٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾

[الجنّ: ٢٦ ـ ٢٧]

١٧٧٨ ـ عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يقولُ لأهل الجنّة: يا أهل الجنّة، فيقولون: لبّيْك ربّنا وسعدَيْك، فيقولُ: هل رضيتُم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتَنا ما لم تُعط أحدًا من خلقك! فيقولُ ﷻ: وأنا أُعطيكم أفضلَ من ذلك، قالوا: يا رب! وأيّ شيءٍ أفضلُ من ذلك؟ قال: أُحلُّ عليكم رضواني، فلا أسخطُ عليكم بعده أبدًا».

رواه البخاري ومسلم[2].

١٧٧٩ ـ عن إسحاق بن عبد الله، حدثني أنس بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ بعث خالَه ـ وكان اسمُه حرام أخا أمّ سُلَيْم ـ في سبعين رجلًا، فقُتلوا يومَ بئر معاوية، قال إسحاق: فحدثني أنس بن مالك قال: أُنزل علينا ثم كان من المنسوخ: **(إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا)**، وذكر الحديث.

---

(١) في الفتح: الآية (٢٩)، وفي الحشر: الآية (٨).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٤٩، ٧٥١٨)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٢٩).

رواه البخاري ومسلم[١].

١٧٨٠ ـ عن عَمْرو بن مالك الرُّؤاسي قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسول الله ارْضَ عنّي، قال: فأعرض عني ثلاثًا، قال: قلتُ: إن الربَّ ليُتَرَضَّى فيرضى فارْض عني، فرضيَ عني.

قال يعقوب بن سفيان[٢] والبغوي وأبو يَعْلَى المَوْصِلي[٣]: ثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، ثنا وكيع بن الجرّاح، عن أبيه، عن شيخٍ يُقال له طارق، عن عَمْرو بن مالك، بهذا.

رواه أبو بكر بن السنّي في **عمل يوم وليلة**[٤]، عن أبي يَعْلَى عن عثمان بن أبي شَيْبَة.

١٧٨١ ـ عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله يَرضى لكم ثلاثًا ويسخَطُ لكم ثلاثًا: يَرضى أن تعبُدوه ولا تُشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا، وأن تُناصِحوا من ولّى اللهُ أمرَكم، ويسخطُ لكم ثلاثًا: قيل وقال، وإضاعةَ المال، وكثرةَ السؤال».

رواه مسلم[٥] ـ إلّا أنه قال: **«ويكره لكم ثلاثًا»**[٦] ـ، ومالك في **الموطأ**[٧].

---

(١) **صحيح البخاري** (أرقام: ٢٨٠١، ٢٨١٤، ٣٠٦٤، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٥) و**صحيح مسلم** (رقم: ٦٧٧).

(٢) **المعرفة والتاريخ** (١/ ١٥١).

(٣) **مسند أبي يعلى** (١٢/ ٢٣٥-٢٣٦/ رقم: ٦٨٤٣).

(٤) **عمل اليوم والليلة** (١/ ٣٧١-٣٧٢/ رقم: ٣١٨).

(٥) **الصحيح** (رقم: ١٧١٥).

(٦) وقد أخرج كذلك لفظ الباب: «ويسخط لكم ثلاثا».

(٧) **الموطأ** (٢/ ٩٩٠).

١٧٨٢ ـ / أخبرنا أبو نَصْر بن الشيرازي، أبنا جدِّي، أبنا نَصْر بن سَيّار ـ إجازةً ـ، أبنا صاعِد بن سَيّار، أبنا صاعِد بن محمد، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي رَحِمَهُ اللهُ ـ إملاءً ـ، ثنا أبو العبّاس الأَزْهَري، ثنا أبو السائب، ثنا أبي، عن عُبَيْدالله، عن أبي الزُّبَيْر، عن علي بن الحسين، عن عائشة قالت: كان رسول الله يدعو يقول: ٢٥٣/أ

«اللَّهم إني أعوذ برضاك من سَخَطِك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك أنت كما أثنيتَ على نفسك، أبوء بنعمتك لا أُحصي ثناءً عليك»[١].

ورُوِيَ من حديث مُدْرِك الغِفاري، وفيه: «**لا أبلغُ ثناءً عليك**»، رواه البغوي في **معجمه**[٢].

١٧٨٣ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد العَطّار، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا محمد بن عبد الله بن محمد الصحّاف[٣]، أبنا عبد الملك بن الحسين العَطّار، ثنا علي بن عُمَر الدارقطني، ثنا يحيى بن محمد بن صاعِد، ثنا حَيْدَرَة بن إبراهيم الكوفي العُمَري، ثنا عبد الرحمن بن محمد المُحارِبي، عن عثمان بن واقِد العُمَري، عن أبيه، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من طريق **جزء أبي العلاء صاعد بن سيار**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٣١٢). وهو: أبو العلاء صاعد بن سيار بن يحيى الكناني الهروي، توفي سنة ٤٩٤هـ، قال الذهبي: «وانتخب عليه شيخ الإسلام أبو إسماعيل»، **السير** (١٩/ ١٨٢-١٨٣). وإسناده فيه عنعنة أبي الزبير ـ وهو مدلس ـ، وأبو السائب هو: سلم بن جنادة بن سلم، وعبيدالله هو: ابن عمر. وأخرجه أبو الشيخ في **جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر** (رقم: ٩٦) عن محمد بن موسى الحلواني عن سلم بن جنادة. وحديث عائشة في **صحيح مسلم** (رقم: ٤٨٩) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عنها رضي الله عنها.

(٢) أي: معجم الصحابة. وهو في **الآحاد والمثاني** (٢/ ٢٥٣/ رقم: ١٠٠٦) لابن أبي عاصم.

(٣) هو المعروف بخوروست. **السير** (١٩/ ٤١٩).

«من الْتَمَس رضَى الله بسَخَط الناس رَضِي الله عنه ورَضَّى عنه الناسَ، ومن الْتَمَس رضَى الناس بسَخَط الله سَخِط الله عليه وأَسْخَط عليه الناسَ».

قال الدارقطني: «تفرّد به عثمان بن واقد عن أبيه عن ابن المُنْكَدِر»[1].

رواه الترمذي[2]، لهشام بن عُرْوَة عن أبيه موقوفًا.

ورواه، لعبد الوهّاب بن الوَرْد عن رجلٍ من أهل المدينة عن عائشة مرفوعًا.

ورُوِيَ عن شُعْبَة عن واقِد عن رجلٍ من آل أبي مُلَيْكَة عن عائشة موقوفًا، في **جزء نَصْر المقدسي في العلم والمواعظ**[3].

١٧٨٤ ـ وبهذا الإسناد إلى الدارقطني، قال: حدّثنا أبو حامد محمد بن هارون، ثنا محمد بن هشام المَرُّوذي، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن علي: قال رسول الله:

٢٥٣/ب **«ما من عبدٍ ولا أَمَةٍ يَضِنّ / بنفقةٍ فيما يُرضِي الله إلّا أنفق أضعافَها فيما يُسخِطُ الله، وما من عبدٍ يَدَعُ معونةَ أخيه المسلم والسعيَ معه في حاجته ـ قُضيت له الحاجة أم لم تُقض ـ إلّا ابتلي بمعونة من يأتمرُ فيه ولم يُؤجرُ عليه، وما من عبدٍ ولا أَمَةٍ يجدُ السبيلَ إلى الحجّ فمنعه ذلك حاجةٌ من حوائج الدنيا إلّا نظر إلى المحلّقين قبل أن يقضي الله له تلك الحاجة ـ يعني: حجة الإسلام ـ».**

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الأفراد** ـ كما في **أطراف الغرائب والأفراد** (٥/ ٤٦٥/رقم: ٦٠٥١) ـ، والرواية من طريقه.

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٤١٤).

(٣) **حديث نصر المقدسي** (ق ٢٦١/أ ـ مجموع ١١٠).

قال الدارقطني: «تفرّد به محمد بن الحسن الهَمْداني عن أبي حمزة الثُّمالي ـ واسمه: ثابت بن دينار، وهو ثابت بن أبي صفيّة ـ عن أبي جعفر»(١).

١٧٨٥ ـ قال سعيد بن منصور: ثنا خالد بن عبد الله، عن حُصَيْن، عن أبي مالك: في قوله ﷻ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝٦٧﴾ [المؤمنون] قال: «كانوا يهجرون ما لا يُرْضِي الله ﷻ من القول»(٢).

١٧٨٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المُحِبّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبنا الثَّقَفي، أبنا أبو عدنان وفاطمة، قالا: أبنا ابن ريذة، أبنا الطبراني، ثنا الحسين بن بَهان العَسْكَري، ثنا سَهْل بن عثمان، ثنا أبو الأَحْوَص، عن عاصم الأَحْوَل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الله ﷻ: من أذهبتُ كريمتَيْه فصبرَ واحْتَسَبَ لم أَرْضَ له ثوابًا دون الجنة»(٣).

لم يروه عن عاصم الأَحْوَل إلّا أبو الأَحْوَص، تفرّد به سَهْل، ولا نعلم رواه عن سَهْل إلّا إبراهيم بن أَدَرْمَه الأَصْبهاني الحافظ والحسين بن بَهان.

---

(١) **أطراف الغرائب** (١/ ٢٣٨/ رقم: ٣٥٥). وإسناده شديد الضعف، فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي: متهم بالكذب ـ كما في **ميزان الاعتدال** (٣/ ٥١٤) ـ، وأبو حمزة الثمالي متفق على ضعفه، وبه أعله الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٥١٦٥).

(٢) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (١٠/ ٦٠٦) إلى عبد بن حميد، ولفظه: «مستكبرين بحرمي، سامرا فيه بما لا ينبغي من القول».

(٣) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (١/ ٢٤٤/ رقم: ٣٩٨)، والرواية من طريقه. وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٤٩٢). وشيخ الطبراني ترجم له ابن حجر في **التقريب** وسماه: الحسين بن بيان، قال فيه: «متأخر، من شيوخ أبي الشيخ». والحديث صحيح، أصله في **صحيح البخاري** (رقم: ٥٦٥٣) بلفظ: **«إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة»**.

٢٥٤/أ ١٧٨٧ ـ / عن كثير بن عبد الله ـ هو: ابن عَمْرو بن عَوْن المزني ـ، عن أبيه، عن جدِّه: أنّ النبي ﷺ قال لبلال بن الحارث:

«اِعلمْ»،

قال: أعلمُ يا رسول الله، قال:

«اِعلمْ يا بلال»، قال: أعلم يا رسول الله، قال:

«إنه من أحيا سنةً من سنّتي قد أُميتت بعدي، فإنّ له من الأجر مثلَ من عَمِل بها، من غير أن ينقص من أجورهم شيءٌ، ومن ابتدع بدعةً ضلالةً لا يرضاها الله ورسولُه، كان عليه مثلُ آثام من عَمِل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئًا».

رواه الترمذي(١) وقال: «حديث حسن».

١٧٨٨ ـ عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، أنّ عائشة قالت: كنتُ نائمةً إلى جنب رسول الله ففقدتُه من الليل، فلمستُه فوقع يدي على قدمَيْه وهو ساجدٌ وهو يقول:

«أعوذُ برضاك من سَخَطِك، وبمُعافاتك من عقوبتك، لا أُحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيتَ على نفسك»، وفي رواية: **«وأعوذُ بك منك، لا أُحصي ثناءً عليك»**.

قال الترمذي(٢): «حديث حسن صحيح، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ عن عائشة».

قلتُ: تأتي بعضُ طُرُقه.

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٦٧٧). وإسناده ضعيف، لضعف كثير بن عبدالله كما في **التقريب**.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٤٩٣).

رواه مالك في **الموطّأ**[١]، والنسائي[٢].

١٧٨٩ ـ عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب: أنّ النبي ﷺ كان يقول في وِتْرِه:

«اللَّهم إني أعوذُ برضاك من سَخَطِك، وأعوذُ بمُعافاتك من عقوبتك، وأعوذُ بك منك، لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك».

أخبرنا بذلك عيسى والحجّار، قالا: أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمُّويه، أبنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، أبنا يزيد بن هارون، أبنا حمّاد بن سَلَمَة، عن هشام بن عَمْرو الفَزاري، عن عبد الرحمن، فذكره[٣].

رواه الترمذي[٤] وقال: «حديث حسن، غريب من حديث علي».

١٧٩٠ ـ عن محمد بن إبراهيم، أنّ عبد الله بن مسعود كان يحدث قال: قمتُ في جَوْف الليل وأنا مع رسول الله بتبوك، فرأيتُ شُعْلَةً في ناحية العَسْكَر، فإذا رسولُ الله وأبو بكر وعُمَر، وإذا عبد الله ذو البِجَادَيْن من مُزَيْنَة قد مات، وإذا هم قد حفروا له والنبيُّ في حُفْرَته وهو يقول:

«اِدْنِيا إليَّ أخاكما»،

فأَدْنَوْه إليه، فلما هيّأه لشِقِّه قال:

«اللَّهم إني أمسيتُ عنه راضٍ، فارْضَ عنه»،

يقول عبد الله: يا لَيْتَني كنتُ صاحبَ الحُفْرَة.

---

(١) **الموطأ** (١/ ٢١٤).

(٢) **السنن الصغرى** (رقم: ١٦٩).

(٣) الرواية من **مسند عبد بن حميد** (رقم: ٨١).

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٥٦٦).

رواه الأموي في **المغازي**[١].

٢٥٤/ب ١٧٩١ ـ / قال أبو بكر بن أبي الدنيا[٢]: حدثني الفَضْل بن جعفر، قال: ثنا يحيى بن عُمَيْر العَنْبَري، قال: ثنا الربيع بن صَبِيْح، قال: كان الحسن يقول: «اِرْضَ عن الله يَرْضَ الله عنك، وأَعْطِ اللهَ الحقَّ من نفسك، أما سمعتَ ما قال تبارك وتعالى: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُۚ﴾ [المائدة: ١١٩]».

١٧٩٢ ـ قال ابنُ إسحاق صاحبُ **المغازي**[٣]: فبلغني أنه لما فَرّج الله عن إبراهيم كَرْبَ ما كان فيه مما أُمر به من ذبح ابنه قال: «الحمد لله الذي أتمَّ لي قُرَّةَ عيني، وبلغتُ رضا ربي، وأبقى لي خليلي يعبدُه ويُكرمُه ويعظّمُ أمرَه».

١٧٩٣ ـ وذكر الأموي، ما ذكره ابنُ إسحاق[٤] بإسناده وغيرُه: أنّ عثمان بن مَظْعون قال فيما أصاب عينَه حيث لُطمت:

أَئِنْ تك عيني في رضا الربِّ نالها ... يدا مُلحدٍ في الدين ليس بمُهتدِ
فقد عوّض الرحمنُ منها جزاءه ... ومن يرضه الرحمن ينعم ويسعد
فإني وإن قلتم غويٌّ مضلل ... سفيهٌ على دين النبي محمد
أريد بذاك الله والحق ديننا ... على رغم من يبغي علينا ويعتدي
فهلا بني فِهْرٍ فلا تنطقوا الخنا ... وتستوخموا غِب الأحاديث في غد
وتدعوا بويلٍ في الجحيم وأنتم ... كذا مقعد في ملتقى النار موصد
إذا ما دعوتم بالشراب سُقيتم ... صديدًا وماء جنى لم يبرّد

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في **حلية الأولياء** (١/ ١٢٢)، لمحمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم.
(٢) **الرضا عن الله بقضائه** (رقم: ٩٠).
(٣) لم أجده في **السير والمغازي** لابن إسحاق.
(٤) أخرجه من طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٠٣).

١٧٩٤ ـ وقال عبّاس بن مِرْداس(١):

يغشى ذوي النسب القريب وإنما   يبغي رضا الرحمن ثم رضاكما

١٧٩٥ ـ وقال(٢):

رضا الله نبغي لا رضا الناس نبتغي   ولله ما يبدي جميعا وما يخفى

١٧٩٦ ـ وقال(٣):

نمضي ويحرسُنا الإله بحفظه   والله ليس بضائعٍ من يَحرسِ
ولقد حُبِسْنا بالمناقب مَحْبِسًا   رضيَ الإله به فنِعْمَ المُحْبِسِ

١٧٩٧ ـ عن مَرْوان بن قَيْس: جاء رجل إلى رسول الله فقال: يا رسول الله! إنّ أبي قد توفّي وقد جعل عليه أن يمشيَ إلى مكّة وأن ينحرَ بدنةً، فمات ولم يترك مالًا، فهل يُقضى عنه أن أمشيَ عنه وأن أنحرَ عنه من مالي؟ فقال رسول الله:

«نعم، اقضِ عنه وانْحرْ عنه، أرأيتَ لو كان على أبيك دَيْنٌ فقضيت عنه من مالك، أليس يرجعُ الرجلُ راضيًا؟ فالله ﷻ أحقّ أن يرضى».

رواه البغوي في **المعجم**(٤).

١٧٩٨ ـ / قال أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله: حدّثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب الإِسْترابادي، ثنا أبو نُعَيْم بن ٢٥٥/أ

(١) انظر: **السيرة النبوية** (٢/ ٤٦١).

(٢) المصدر السابق (٢/ ٤٦٦).

(٣) المصدر السابق (٢/ ٤٦٨).

(٤) وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/ ٣٥٩/رقم: ٨٤٣) وعنه أبو نعيم في **معرفة الصحابة** (٥/ ٢٦٣٣).

عَدِيّ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، ثنا موسى بن داود، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن سيّدًا بنى دارًا واتّخذ مَأْدُبةً وبعث داعيًا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة وأرضى السيّد، فالسيّدُ الله، والدارُ الإسلام، والمَأْدُبةُ الجنةُ، والداعي محمدٌ علي السلام».

أخبرني الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم بذلك[١].

١٧٩٩ ـ وذكر أبو بكر الخطيب الحافظ في **المُوضِح**[٢] ما ذكره يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أسماء بنت يزيد أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من شرب الخمرَ لم يَرْضَ الله عنه أربعين صباحًا، فإن مات مات كافرًا».

قال الخطيب: «وهذا حديثٌ متّصلُ الإسناد صالحُ الرجال».

١٨٠٠ ـ أخبرتنا ستّ العرب البخاريّة، قالت: أبنا جدِّي[٣]، أبنا الكِنْدي، أبنا أبو الحسن بن عبد السلام، أبنا علي ابن البُسْري، أبنا أبو عبد الله ابن دوست، أبنا الحسين ابن صَفْوان، أبنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو بكر العُمَري، ثنا عُبَيْس بن مَرْحُوم العَطّار، عن عبد الرحمن بن زَيْد بن أَسْلَم، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله:

---

(١) الرواية من **صفة الجنة** (رقم: ٢) لأبي نعيم. وإسناده حسن، وابن أبي الخناجر ترجمه في الجرح والتعديل (٢/ ٧٣) وقال: «صدوق».

(٢) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ٣٥١). وإسناده حسن، ويحيى بن سليم هو: الطائفي.

(٣) هو: ابن البخاري.

«**من أحبَّ رِضَى الله رَضِيَ الله عنه، ومن أحبَّ رِضَى الناس وَكَلَه الله إليهم**»(١).

١٨٠١ ـ / عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة، عن عائشة قالت: فقدتُ النبيَّ ﷺ ليلةً من الفراش، فالْتمستُه فوقعتْ يَدِي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: ٢٥٥/ب

«**اللَّهم أعوذُ برضاك من سَخَطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذُ بك منك، لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك**».

رواه مسلم(٢)، وابن خُزَيْمَة(٣).

١٨٠٢ ـ عن عامر بن ربيعة: عطس رجلٌ خلف النبي ﷺ في الصلاة فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه حتى يرضى ربُّنا وبعدما يرضى، فلما انصرف قال:

«**من القائل الكلمة؟**»،

قال: أنا يا رسول الله، وما أردتُ بهنّ إلّا خيرًا، فقال رسول الله :

«**لقد رأيتُ اثنا عشر مَلَكًا يبتدرونها أيّهم يرفعها أوّلًا**».

رواه ابن عَدِيّ في ترجمة شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي(٤).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٤٨٦).

(٣) **صحيح ابن خزيمة** (١/ ٣٢٩/ رقم: ٦٥٥).

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٤/ ١٢-١٣). رواه لشريك بن عبدالله النخعي عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، وهذا إسناد ضعيف فإن شريكًا وشيخه عاصما كلاهما ضعيفان. وللحديث شاهد من حديث رفاعة بن رافع الزرقي عند البخاري (رقم: ٧٩٩)، وآخر من حديث أنس عند مسلم (رقم: ٦٠٠)، وليس فيهما ذكر العطاس.

١٨٠٣ ـ عن الربيع بن أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده، وعبادتِه لا شريك له، وإقامةِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، ومات والله عنه راضٍ»،

قال أنس: «وهو دينُ الله الذي جاءت به الرسلُ، وبلّغوه عن ربهم، قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء، وتصديقُ ذلك في كتاب الله، في آخر ما نزل: ﴿فَإِن تَابُوا۟﴾ قال: خَلْعُ الأوثانِ وعبادتِها، ﴿وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة: ٥]، وقال في آيةٍ أخرى: ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة: ١١]».

رواه ابن ماجه(١).

٢٥٦/أ ١٨٠٤ ـ / أخبرني أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أبو الحسن بن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني، أبنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، ثنا أحمد بن حمّاد بن زُغْبَة، ثنا سعيد بن أبي مريم، أبنا يحيى بن أيّوب، قال: حدّثني عِمارة بن غُزَيَّة، قال: سمعت أبا النَّضْر يقول: سمعت عُرْوَة بن الزُّبَيْر يقول: قالت عائشة: فقدتُ رسول الله ﷺ ـ وكان معي على فراشي ـ، فوجدتُه ساجدًا مستقبلًا بأطراف أصابعه القبلةَ، فسمعتُه يقول:

«أعوذُ برضاك من سَخَطِك، وبمغفرتك من عقوبتك، وبك منك، أثني عليك لا أبلغُ كلَّ ما فيك»،

فلما انصرف قال:

«يا عائشةُ أَخَذَكِ شيطانُكِ؟»،

---

(١) **السنن** (رقم: ٧٠). وضعّف إسناده البوصيري في **الزوائد**.

فقلتُ: أَمَا لَكَ شيطانٌ؟ قال:

«**ما من آدميّ إلّا له شيطان**»،

قلت: وأنت يا رسول الله؟! قال:

«**وأنا، ولكن دعوتُ الله فأعانني عليه فأَسْلَم**»[١].

قال الطبراني: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن أبي النَّضْر سالمٍ إلّا عمارةُ بنُ غُزَيَّة، تفرّد به يحيى بن أيوب».

قلتُ: رواه محمد بن جرير الطبري في **كتاب الآداب النفسيّة**[٢]، عن ابن عبد الرحيم البَرْقي عن ابن أبي مريم.

ورواه محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة في **صحيحه**[٣]، عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي وإسماعيل بن إسحاق ـ أصلُه كوفي نزل الفُسطاط ـ عن ابن أبي مريم.

رُوِيَ من حديث محمد بن إبراهيم التَّيْمي عن عائشة كما تقدّم[٤]، رواه النسائي[٥] والتِّرْمِذي[٦] وقال: «حسن صحيح»، وهو في الأول من **مشيخة ابن شاذان الكبرى**[٧].

١٨٠٥ ـ أخبرنا علي بن أبي بكر بن يوسف، أبنا علي بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد اللبّان، أبنا أبو علي الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ١٩٧)، والرواية من طريقه.

(٢) هو كتاب: **آداب النفوس** ولم يعثر عليه.

(٣) **صحيح ابن خزيمة** (١/ ٣٢٨/رقم: ٦٥٤).

(٤) تقدم برقم (١٧٨٨).

(٥) **السنن** (رقم: ٣٩٦٠).

(٦) **الجامع** (رقم: ٣٤٩٣).

(٧) **حديث ابن شاذان عن شيوخه** (ق ١١٩/ ب ـ مجموع ٣١).

سليمان بن أحمد[١]، ثنا محمد بن نصر القطّان الهَمْداني، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي، ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، ثنا سفيان، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أهلُ الجنّةِ الجنّةَ قال الله: هل تشتهون شيئًا فأزيدُكُموه؟ قالوا: يا ربَّنا! وهل بقيَ شيءٌ إلّا وقد نِلْناه؟! فيقول: نعم، رضائي، فلا أَسْخَطُ عليكم أبدًا»[٢].

قال أبو نُعَيْم: «ورواه الأَشْجَعيّ ـ أيضًا ـ فرَفَعَه، ورواه وكيعٌ وغيرُه فوَقَفُوه».

١٨٠٦ ـ أخبرنا علي الحَرْبي، أبنا علي بن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أبي زُرْعَة، ثنا هشام بن عمّار، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن سالم بن عبد الله، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الله تعالى لأهل الجنّة: سَلُوني، فيقولون: نسألُك الرِّضا، فيقولُ: رِضائي أَحَلَّكم داري وأَنالَكم كرامتي، ثم يقولُ: سَلُوني: فيقولون بأجمعهم: نسألُك الرِّضا، فشهد لهم على الرِّضا، ثم يقولُ: سَلُوني، فيسألونه حتى ينتهيَ كلٌّ عند مُنْيَتِهم، ثم يُتْبِعُها عليهم ما لا عَيْنٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سمعتْ ولا خَطَر على قلب بشر»[٣].

---

(١) هو: الطبراني.

(٢) أخرجه أبو نعيم في **صفة الجنة** (٢/ ١٣٢/رقم: ٢٨٣)، والرواية من طريقه. والإسناد حسن، والحديث صححه الحافظ ابن كثير في **تفسيره** (٧/ ٢٣٦) والألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٣٣٦).

(٣) الرواية من **صفة الجنة** (٢/ ١٣٣/رقم: ٢٨٤) لأبي نعيم. وإسناده معلول بعنعنة الوليد بن مسلم وهو معروف بتدليس التسوية. والحديث صحيح عن أنس رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٠٨٤) وغيره، من طرق.

١٨٠٧ ـ / أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمُّويه، أبنا أبو عِمْران السَّمَرْقَنْدي، أبنا أبو محمد الدارمي، ثنا موسى بن خالد، ثنا إبراهيم بن محمد الفَزاري، عن سفيان، عن عاصم، عن مجاهد، عن ابن عُمَر قال: «يجيءُ القرآن يشفعُ لصاحبه، يقولُ: يا ربِّ لكل عامل عمالة من عمله، وإني كنتُ أمنعُه اللذّةَ والنومَ فأكرمْه، فيقال: ابسُطْ يمينَك، فتُملأُ من رضوان الله، ثم يقال: ابسُطْ شمالَك، فتُملأُ من رضوان الله، ويُكسى كسوة الكرامة، ويُحَلّ بحلية الكرامة، ويلبس تاج الكرامة»[1]. ٢٥٦/ب

١٨٠٨ ـ قال عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مَنْدَه[2]: أبنا عبد الصمد بن محمد العاصِمي، أبنا إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي، ثنا يحيى بن أحمد بن موسى الأَسَدي، ثنا أحمد بن يعقوب، عن محمد بن إبراهيم ـ هو: ابنُ أخي يعقوب القارئ ـ، عن أبي بكر يعقوب قال: قلت لابن المُقَفَّع: هل تعلمُ أنّ ربّك يَرْضَى ويَسْخَط؟ قال: يَرْضَى كرِضَى المخلوقين، ويَسْخَطُ كسَخَطِ المخلوقين! قال يعقوب: قلتُ له: إني لم أسألْك عن ذا ـ أو كما شاء الله أن يقول ـ، ولكنّي أزعمُ أنّه قد رَضِيَ عن أقوامٍ وسَخِطَ على آخرين، فأما أني أزعمُ أنّ رضاه كرِضَا المخلوقين وسَخَطَه كسَخَط المخلوقين فمَعاذ الله، هو أعظمُ من ذلك ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشّورىٰ: ١١].

ابن المُقَفَّع اسمه: أحمد ـ فيما أظنّ ـ[3].

---

(١) أخرجه الدارمي في **سننه** (٤/ ٢٠٨٨/رقم: ٣٣٥٥)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن، وعاصم هو: ابن أبي النجود القارىء.

(٢) أبو القاسم، أكبر أبناء الحافظ ابن منده، توفي سنة ٤٧٠هـ، ذكر ابن رجب من مؤلفاته: «الرد على الجهمية». انظر: **السير** (١٨/ ٣٤٩-٣٥٤)، **والذيل على طبقات الحنابلة** (١/ ٦١).

(٣) اسمه: عبد الله، وترجمته في **الأعلام** (٤/ ١٤٠).

وذكر سَعْدُ الزَّنْجاني[١] في آخر **شرح قصيدته**[٢] عبدَ الله بنَ المُقَفَّع فيمن استأصلهم الملوكُ من أهل الضلال.

١٨٠٩ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الزَّرّاد، أبنا محمد بن محمد بن محمد، أبنا عبد المُعزّ بن محمد، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، ثنا عبد الله بن محمد بن سَيّار، ثنا هارون بن زَيْد بن أبي الزَّرْقاء، ثنا أبي، ثنا شُعْبَة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«رِضا الربِّ في رِضا الوالد، وسَخَطُ الربِّ في سَخَط الوالد»[٣].

وهو في الثاني من **مشيخة ابن شاذان**[٤]، والأول من **حديث عبد الباقي بن قانع**، **وجزء فوائد الخليلي**[٥].

رواه عن شُعْبَة أيضًا: أبو إسحاق الفَزاري[٦]، والحسين بن الوليد

---

(١) هو: أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني، شيخ الحرم، قال فيه إسماعيل بن محمد التيمي: «إمام كبير، عارف بالسنة»، توفي سنة ٤٧١هـ. **السير** (١٨/ ٣٨٥-٣٨٩).

(٢) لسعد الزنجاني قصيدة رائيّة في السنة مطلعها:

تمسك بحبل الله واتبع الأثر ودع عنك رأيا لا يلائمه خبر

وقد شرحها هو بنفسه ونقل فصولاً من شرحه ابن القيم في **اجتماع الجيوش** (ص ١٥٠-١٥١).

(٣) الرواية من **فوائد الحاج** لأبي عمرو بن حمدان الحيري، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٢٨).

(٤) **الفوائد المنتقاة** (ق ١٠٤/أ ـ مجموع ٣١)، رواه عن أحمد بن علي بن مسلّم عن هارون ابن زيد.

(٥) وهو في **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** (١/ ٢٩٦) للحسين بن الوليد النيسابوري عن شعبة. وفوائد الخليلي ذكرها الحافظ بن حجر في **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٥١، ١١٥٥).

(٦) وروايته أخرجها أبو الشيخ الأصبهاني في **فوائده** (رقم: ٢٨).

وحديثُه في **المائتين** لأبي عثمان الصابوني ـ وزعم أنّه تفرّد به ـ وفي **الآداب** للبيهقي[١].

ورواه البخاري في **الأدب**[٢]، عن آدم عن شُعْبَة موقوفًا على ابن عَمْرو.

وقال التِّرْمِذي[٣]: «وهكذا رَوَى أصحابُ شُعْبَة موقوفًا، ولا نعلمُ أحدًا رفَعَه غيرَ خالد بن الحارث عن شُعْبَة، وخالد بنُ الحارث ثقةٌ مأمونٌ»[٤].

قال البيهقي[٥]: «رفَعَه عن شُعْبَة جماعةٌ، ووَقَفَه عنه آخرون».

١٨١٠ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبتنا زينب بنت مكّي، قالت: أبنا محمد بن محمد الهَمْداني، أبنا القومَسانيّان[٦]، قالا: أبنا الدُّوني، أبنا الكَسّار، أبنا أبو بكر بن السُنّي، أخبرني محمد بن محمد بن حَمْدان بن سفيان، ثنا علي بن إسماعيل البزّاز، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا إسحاق بن يحيى بن طَلْحَة، ثنا ابن أبي بُرْدَة الأَسْلَمي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبح قال ـ ولا أعلمُه إلّا قال: في سفر، رفع صوتَه حتى يُسْمِعَ أصحابه ـ:

«اللَّهم أَصْلِحْ لي آخرتي التي جعلتَ إليها مرجعي ـ ثلاث مرّات ـ، اللَّهم إني أعوذُ برضاك من سَخَطك، اللَّهم أعوذ بك ـ ثلاث مرّات ـ، لا مانع لما أعطيتَ، ولا مُعطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجدّ».

---

(١) لم أجده في **الآداب**. وهو في **شعب الإيمان** (١٠/ ٢٤٦/رقم: ٧٤٤٦) للحسين بن الوليد عن شعبة.

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٢).

(٣) بعدما رواه (رقم: ١٨٩٩) لمحمد بن جعفر عن شعبة موقوفًا على عبد الله بن عمرو.

(٤) قد ذكر ابن المحب هنا من رواه عن شعبة مرفوعا غير خالد بن الحارث، وهذا يرد كلام الترمذي.

(٥) **شعب الإيمان** (١٠/ ٢٤٧).

(٦) هما: عبدالرزاق بن إسماعيل، وابن عمه المطهّر بن عبدالكريم.

كرّره في **عمل يوم وليلة** ابن السُّنِّيّ(١).

١٨١١ ـ عن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أنس بن مالك: أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ الله لَيَرْضَى عن العبد أن يأكلَ الأَكْلَةَ أو يشربَ الشَّرْبَةَ فيحمدَه عليها».

رواه مسلم(٢)، والتِّرْمِذي(٣) وقال: «حديث حسن».

١٨١٢ ـ عن عامر بن ربيعة: عطس رجلٌ شابٌّ من الأنصار خلف رسول فقال: الحمد لله كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه حتى يرضى، وبعدما يرضى من أمر الدنيا والآخرة، فلما انصرف رسول الله قال:

«من القائل الكلمة؟»،

قال: فسكت الشابّ، ثم قال:

«من القائل الكلمة؟»،

قال: فسكت الشابّ، ثم قال:

«من القائل الكلمة؟ فإنه لم يقل إلّا خيرًا»،

قال: أنا يا رسول الله، ولم أُردْ بها إلّا الخير، فقال:

«ما تناهتْ دون العرش».

هو في **أمالي الدَّقِيقي**(٤).

---

(١) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ١٢٨، ٥١٦). وإسناده ضعيف، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو ضعيف كما في **التقريب**. ولبعض ألفاظه شواهد.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٧٣٤).

(٣) **الجامع** (رقم: ١٨١٦).

(٤) وهو في **سنن أبي داود** (رقم: ٧٧٤)، وإسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النخعي وعاصم بن عبيد الله، وكلاهما ضعيفان كما في **التقريب**.

١٨١٣ ـ وحديثُ عبد الله بن محمد ـ من آل أبي بكر ـ، عن عائشة: أنّ النبي ﷺ قال:

«السواك مَطْهَرَةٌ للفم مَرْضاةٌ للربّ».

في **الأقران** لأبي الشيخ[١].

ورُوِيَ عن القاسم عن عائشة، رواه أبو محمد الدارمي في **مسنده**[٢].

١٨١٤ ـ عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مَرْزُوق، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة: خرج علينا رسولُ الله يتوكّأُ على عصا، فقمنا فقال:

«إذا رأيتموني فلا تقوموا كما يقومُ العجمُ يعظِّم بعضُهم بعضًا»،

قال: فكنّا اشتهينا أن يدعو، فقال:

«اللَّهم اغفرْ لنا وارحمْنا، وارْضَ عنّا وتقبّلْ منّا، وأدخِلْنا الجنّةَ ونجِّنا من النار، وأَصْلِحْ لنا شأنَنا كلَّه»[٣].

في الأول من **حديث عبد الله بن هاشم**[٤].

رواه الإمام أحمد[٥].

أبو العَنْبَس اسمه: الحارث.

---

(١) **ذكر الأقران وروايتهم بعضهم عن بعض** (رقم: ٢٩٨)، وفي إسناده عنعنة محمد بن إسحاق بن يسار، وهو مدلس. لكنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد (٤٠/ ٢٤٠-٢٤١/ رقم: ٢٤٢٠٣) وغيره.

(٢) **سنن الدارمي** (١/٥٣٨/رقم: ٧١١).

(٣) إسناده ضعيف جدا، أبو مرزوق ليّن الحديث، وأبو العدبس ـ واسمه: تبيع بن سليمان ـ مجهول، ذكر ذلك في **التقريب**.

(٤) هو: الطوسي.

(٥) **المسند** (٣٦/ ٥١٥ ـ ٥١٦/ رقم: ٢٢١٨١).

وقال مسلم[١]: «أبو العَدَبَّس منيع بن سليمان، عن عُمَر، روى عنه عاصم الأحول».

واسمُ أبي غالب: حَزَوَّر[٢]، قال ابن الجُنَيْد عن يحيى بن معين[٣]: «ليس به بأس».

٢٥٧/أ ١٨١٥ ـ / عن ثابت، عن أنس: عن النبي ﷺ في قصّة إبراهيم بن النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«تدمعُ العينُ، ويحزنُ القلبُ، ولا نقولُ إلّا ما يُرضِي الربَّ».

رواه البخاري ومسلم[٤].

١٨١٦ ـ قال أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٥]: سألتُ عبدَالأَعْلَى عن حديث أبي بكر الصدّيق، فقال: هذا خطأ، وحدّثني به قال: ثنا حمّاد، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ:

«السواكُ مَطْهَرَةٌ للفم، مَرْضاةٌ للربّ».

١٨١٧ ـ حدّثنا عبد الأَعْلَى، قال: ثنا أيضًا الدَّراوَرْدي عبد العزيز بن محمد، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ قال:

«السواكُ مَطْهَرَةٌ للفم مَرْضاةٌ للربّ».

سُئل الدارقطني عن حديث أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

---

(١) **الكنى والأسماء** (رقم: ٢٦٧٦).
(٢) وقيل: سعيد بن الحزور. **تهذيب الكمال** (٣٤/ ١٧٠).
(٣) **سؤالات ابن الجنيد** (رقم: ١١٠).
(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ١٣٠٣) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٣١٥).
(٥) **مسند أبي يعلى** (١/ ١٠٣/رقم: ١٠٩).

الصدّيق هذا، فقال[1]: «يرويه حمّاد بن سَلَمَة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر، وخالفه جماعةٌ من أهل الحجاز وغيرُهم فرَوَوْه عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، وهو الصواب، وابنُ أبي عتيق هذا هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن».

وهو عندنا في جزء **أبي الوفاء ابن شهريار**[2].

١٨١٨ ـ قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البزّار[3]: حدّثنا إبراهيم بن محمد ابن سَلَمَة، ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا ابن أبي الزِّناد، عن موسى بن عُقْبَة، عن عطاء بن أبي مَرْوان، عن أبيه، أنّ عبد الرحمن بن مغيث الأَسْلَمي حدّثه قال: قال كعب: إنّا لنجد في التوراة أنّ نبيّ الله داود كان إذا انصرف من صلاته قال: «اللَّهم أَصْلِحْ لي ديني الذي جعلتَه عصمةَ أمري، وأَصْلِحْ لي دنياي التي جعلتَ فيها معاشي، اللَّهم أعوذُ برضاك من سَخَطك، وأعوذُ بمعافاتك من نِقْمَتك، وأعوذُ بك منك، لا مانع لما أعطيتَ، ولا مُعطي لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجدّ منك الجدُّ»، قال كعب الأحبار: إنّ صُهَيْب الخير أخبر أنّ محمّدًا ﷺ كان ينصرفُ بهذه الكلمات من صلاته بذلك، فذلك هاج كعبًا على الحديث.

رواه النسائي[4]، وابن خُزَيْمَة الإمام في **صحيحه**[5]، لحَفْص بن مَيْسَرَة بن أبي عُمَر الصَّنْعاني عن موسى بن عُقْبَة عن عطاء بن أبي مَرْوان عن أبيه أنّ كعبًا حلف بالذي فلق البحر لموسى أنما يجد في التوراة، فذكره.

---

(١) **العلل** (١/ ٢٧٧-٢٧٨).

(٢) شيخ السلفي، توفي سنة (٥١٥هـ). تاريخ الإسلام (١١/ ٢٤٧ ـ بشار).

(٣) **مسند البزار** (٦/ ٢٢-٢٣/رقم: ٢٠٩٢).

(٤) **السنن** (رقم: ١٣٤٦).

(٥) **صحيح ابن خزيمة** (١/ ٣٦٦/رقم: ٧٤٥).

١٨١٩ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللّتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا الحموي، أبنا أبو عِمْران السَّمَرْقَنْدي، أبنا أبو محمد الدارمي، ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقّي، عن عُبَيْدالله بن عَمْرو، عن زَيْد بن أبي أَنِيسَة، عن عاصم، عن أبي صالح، قال: سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقول: «اقرؤوا القرآن، فإنه نِعْم الشفيع يومَ القيامة، إنه يقولُ يومَ القيامة: يا ربّ حُلّه حِلْيَةَ الكرامة، فيُحَلَّى حِلْيَةَ الكرامة، يا ربّ ارْضَ عنه، فليس بعد رضاك شيءٌ»[١].

١٨٢٠ ـ وبهذا الإسناد إلى الدارمي[٢]، أبنا موسى بن خالد، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن الحسن بن عُبَيْد الله، عن المسيّب بن رافع، عن أبي صالح قال: «القرآنُ يشفعُ لصاحبه، فيُكسَى حُلّةَ الكرامة، ثم يقولُ: ربِّ زِدْه، فيُكسَى تاجَ الكرامة، قال: فيقولُ: ربِّ زِدْه فإنه فإنه، فيقول: رضائي»[٣].

١٨٢١ ـ عن دَرّاج، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ:

«إذا رَضِيَ الله عن العبد أَثْنَى عليه سبعةَ أضعافٍ من الخير لم يعملْها، وإذا سَخِطَ على العبد أَثْنَى عليه سبعةَ أضعافٍ من الشرّ لم يعملْها».

في السادس عشر من البِشْرانيّات[٤].

---

(١) أخرجه الدارمي في **سننه** (٤/٢٠٨٧/رقم: ٣٣٥٤)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن. وأخرجه الترمذي (رقم: ٢٩١٦) وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وأخرجه الحاكم (٥٥٢/١) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) **السنن** (٤/٢٠٨٨/رقم: ٣٣٥٦).

(٣) إسناده صحيح. وأخرجه ابن الضريس في **فضائل القرآن** (رقم: ١٠٢) لابن فضيل عن الحسن بن عبيدالله.

(٤) **أمالي ابن بشران** (ج٢٦/ق ١٠٤ب ـ مجموع٢٩). وإسناده ضعيف؛ لأجل دراج ـ وهو: أبو السمح ـ: قال في **التقريب**: «صدوق، في حديث عن أبي الهيثم ضعف». والحديث في **مسند الإمام أحمد** (١٧/٤٣٨/رقم: ١١٣٣٨).

١٨٢٢ ـ عن العلاء بن زياد، عن أنس بن مالك: كان من دعاء رسول الله :

«اللَّهم إني أسألُك الهُدَى، والتُّقى، والعفافَ، والغِنَى، والعملَ لما تحبُّ وتَرْضَى».

في الحادي عشر من **مشيخة أبي غالب بن البنّا**[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) هو: أبو غالب أحمد بن أبي علي الحسن بن أحمد بن البنا البغدادي الحنبلي، توفي سنة ٥٢٧هـ. **السير** (١٩/ ٦٠٣-٦٠٤).

والحديث أخرجه الطبراني في **الدعاء** (رقم: ١٤٠٩) لسيف بن مسكين الأسواري عن العلاء بن زياد، وسيف ذكره الذهبي في **الميزان** (٢/ ٢٥٧) وقال: «يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعة».

٢٥٧/ب /**باب قول الله تعالى:** ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥ﴾ [المائدة: ٥٤]، ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣] **في «المائدة»**، ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ [الصف: ٤]، ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦]، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢]، ﴿وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: ٦٤]، ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧]، ﴿لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦]، **قال ابنُ عُزَيْر**[1]: **«أي: الأشِرين، وأما الفرح، بمعنى السرور، فليس بمكروه»**، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦]، ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧]، ﴿مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [آل

---

(١) غريب القرآن (ص١٥٢).

عمران]، ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٤]، ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ [الممتحنة]، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٧]، ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]، **وفي «الأعراف»:** ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [٥٥]، ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ **في الأنعام والأعراف**، ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الأنفال]، ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل: ٢٣]، ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [الروم: ٤٥]، ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٤٠]، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ﴾، **إلى قوله:** ﴿أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾ [التوبة: ٢٤]، **وقال في اليهود والنصارى:** ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾

[المائدة: ١٨]

وممّا تدخلُ فيه المحبّةُ: اسمُ العبادة، والأمانةُ، والولايةُ، وبغضُ أعدائِه وأعداءِ رسوله.

والإيمانُ اسمٌ جامع لكلّ ما يحبُّه الله ويأمرُ به، والكفرُ اسمٌ جامعٌ لكلّ ما يبغضُه الله وينهى عنه.

١٨٢٣ ـ وعن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾ [مريم] قال: «يُحبُّهم ويُحَبِّبُهم إلى خَلقه».

رواه إبراهيم بن الجُنَيْد في **كتاب المحبّة**(١).

وعن سعيد بن جُبَيْر مثله(٢).

ورواه ابنُ أبي حاتم، لسـ[ـعيد عن ابن عباس](٣).

١٨٢٤ ـ عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: استأذن رهطٌ من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السامُّ عليك، قالت عائشة: عليكم السامُّ واللَّعْنَةُ، قال رسول الله:

«يا عائشة، إنّ الله يحبُّ الرِّفْقَ في الأمر كلّه»،

قالت: قلت: ألَمْ تسمع ما قالوا!؟ قال:

«قلتُ: وعليكم».

رواه البخاري ومسلم(٤).

---

(١) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١١٥). وهو في **تفسير مجاهد** (رقم: ٩٣٥).

(٢) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٢١).

(٣) ما بين المعقوفتين قد غُطّي في الصورة بسبب طيّ طرف الورقة، فكتبتُه اجتهادًا. ورواية سعيد بن جبير عن ابن عباس عزاها السيوطي في **الدر المنثور** (١٠/ ١٤٦) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم، ووجدتها في **الزهد** لهناد (رقم: ٤٧٨) و**مصنف ابن أبي شيبة** (١٩/ ٢٤٥/رقم: ٣٥٩٣٢).

(٤) **صحيح البخاري** (أرقام: ٦٠٢٤، ٦٠٣١، ٦٤٠١) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢١٦٥).

وهو في **مشيخة ابن الآبَنُوسي**[(١)] انتقاء ابن مردويه على الطبراني[(٢)].

١٨٢٥ ـ عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال النبي ﷺ:

«إنّ الله إذا أَحَبَّ عبدًا قال لجبريل: إنّي أُحِبُّ فلانًا فأَحبَّه، ـ قال: ـ فيقولُ جبريل لأهل السماء: إنّ ربّكم يحبُّ فلانًا فأَحِبّوه، ـ قال: ـ فيحبُّه أهلُ السماء، ويوضعُ له القبولُ في الأرض، وإذا أبغض ـ فمثل ذلك ـ».

رواه مسلم[(٣)] لسُهَيْل، والبخاري[(٤)] لأبي صالح.

ورُوِيَ من حديث نافع عن أبي هُرَيْرَة، وهو في الثاني من **حديث حمزة الدِّهْقان**[(٥)].

١٨٢٦ ـ وقال عبد الرزّاق[(٦)]: عن مَعْمَر، عن الأَعْمَش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى: كتب أبو الدَّرْداء إلى مَسْلَمَة بن مُخَلَّد:

«سلامٌ عليك، أمّا بعد فإنّ العبدَ إذا عمل بطاعة الله أَحَبَّه الله، فإذا أَحَبَّه الله حَبَّبَه إلى عباده، وإنّ العبدَ إذا عمل بمعصية الله أَبْغَضَه الله، فإذا أَبْغَضَه الله بَغَّضَه إلى عباده».

رواه محمد بن جرير في **كتاب الآداب**، لشُعْبَة عن عَمْرو بن مُرَّة[(٧)].

---

(١) **جزء فيه عوال حسان منتقاة وغرائب** ـ من رواية ابن الآبنوسي عن شيوخه ـ (ق ١٩/ب ـ ٢٠/أ ـ مجموع ١١٧).
(٢) **ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ١١١).
(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٣٧).
(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٤٨٥).
(٥) وفي **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٠٩، و ٦٠٤٠).
(٦) **المصنف** (١٠/ ٤٥١/ رقم: ١٩٦٧٥).
(٧) وهو في الزهد (رقم: ٢٢٩) لأبي داود، ومصنف ابن أبي شيبة (١٩/ ١٨٣/ رقم: ٣٥٧٤٧).

١٨٢٧ ـ عن أبي حازم، أخبرني سَهْل بن سَعْد: أنّ رسول الله قال يومَ خَيْبَر:

«**لأُعْطِيَنّ هذه الرايةَ غدًا رجلًا يفتحُ الله على يَدَيْه يحبُّ اللهَ ورسولَه ويحبُّه اللهُ ورسولُه**»، فلمّا أصبح دعا عليَّ بنَ أبي طالب، وذكر الحديث.

رواه البخاري ومسلم(١).

ورواه أبو بكر البزّار(٢)، من حديث الوليد بن رَباح عن أبي هُرَيْرَة.

وهو في **جزء ابن السَّمَّاك والخُلْدي والطَّبَسي**، من حديث ابن عُمَر.

١٨٢٨ ـ عن أبي زُرْعَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان إلى الرحمن ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمد، سبحان الله العظيم**».

رواه البخاري ومسلم(٣).

٢٥٨/أ ١٨٢٩ ـ / عن محمد بن الحَنَفِيَّة، عن أبيه ـ هو: علي بن أبي طالب ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الله يحبُّ العبدَ المُفَتَّنَ التوّاب**».

رواه عبد الله بن أحمد في **المسند**(٤).

---

(١) **صحيح البخاري** (أرقام: ٢٩٤٢، ٢٩٧٥، ٣٠٠٩، ٣٧٠١)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٤٠٤).

(٢) **مسند البزار** (١٤/ ٣٨٧/ رقم: ٨١١٣).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٤٠٦، ٦٦٨٢) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٩٤).

(٤) **المسند** (٢/ ٤٢/ رقم: ٦٠٥)، وهو حديث ضعيف، في إسناده أبو عمرو البجلي ـ وهو: عَبِيدة بن عبدالرحمن ـ: قال ابن حبان في **المجروحين** (٢/ ١٩٩): «يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به».

١٨٣٠ ـ عن أبي خَليفة، عن علي: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله رفيقٌ، يحبُّ الرِّفْقَ، ويُعطي على الرِّفْقِ ما لا يُعطي على العُنْف».

رواه الإمام أحمد(١).

١٨٣١ ـ عن ربيع بن عُمَيْلَة، عن سَمُرَة بن جُنْدُب: أنّ نبيّ الله ﷺ قال:

«ما من الكلام شيءٌ أحبُّ إلى الله من: الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلّا الله، أربع فلا تُكْثِرْ عليَّ لا يضرّك بأيّهنّ بدأتَ، ولا تُسمِّ عبدَك رباحَ ولا أَفْلَحَ ولا نَجِيح ولا يسار».

رواه مسلم(٢).

وهو في سابع عشرين البِشْرانيّات(٣)، وفي مسند محمد بن جُحَادَة للطَّبَراني.

١٨٣٢ ـ عن قتادة، حدّثنا غيرُ واحد ممّن لَقِيَ الوَفْدَ وذكر لنا نَضْرَةُ أنّه حدّث عن أبي سعيد الخُدْري أنّ وَفْدَ عبد القَيْس لمّا قدموا على رسول الله، فذكر الحديث، قال: ثمّ قال نبيّ الله لأَشَجّ عبد القَيْس:

«إنّ فيك خصلتين يحبُّهما الله: الحِلْم والأناة».

رواه مسلم(٤).

---

(١) **المسند** (٢/ ٢٣٤-٢٣٥/رقم: ٩٠٢).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٣٧). واللفظ الذي ساقه المصنف للبيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٤٦٠/رقم: ١٠٤٤).

(٣) **أمالي ابن بشران** (٢/ ٢٨٣/رقم:١٥١٥).

(٤) **الصحيح** (رقم: ١٧).

ورُوِيَ من حديث هودِ القَصْري عن جدِّه، وهو في كتاب **الرُّخْصَة في تقبيل اليد** لابن المقرئ[١].

ومن حديث أبي حمزة عن ابن عبّاس، في الثالث من **مساوئ الأخلاق** للخرائطي[٢]، وثامن **المعجم الصغير** للطبراني[٣].

ومن حديث زارع العَبْدي، رواه أبو داود والطبراني[٤].

١٨٣٣ ـ عن زَيْد بن أَسْلَم، عن أبيه، أنّ عمر بن الخطّاب خرج إلى المسجد يومًا فوجد معاذَ بنَ جبل عند قبر رسول الله يبكي فقال: ما يُبكيك يا معاذ!؟ قال: يُبكيني حديثٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول:

«اليسيرُ من الرِّياء شِرْكٌ، ومن عادى أولياءَ الله فقد بادر اللهَ بالمحاربة، إنّ الله يحبُّ الأبرارَ الأتقياءَ الأخفياءَ، الذين إن غابُوا لم يُفْتَقَدُوا، وإذا حَضَروا لم يُعْرَفوا، قلوبُهم مصابيحُ الهدى، يخرجون من كلّ غبراء مُظلِمة».

قاله اللَّيْث بن سَعْد، عن عيّاش بن عبّاس الغَسّاني، عن زَيْد بن أَسْلَم.

أخبرناه أحمد بن عبد الهادي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أبو القاسم بن مَعَالي بن الشَّدِّقِيني[٥]، أبنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو إسحاق الحَبّال، أبنا منير بن أحمد بن منير[٦]، أبنا علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مَطر[٧]، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وَهْب،

---

(١) **الرخصة في تقبيل اليد** (رقم: ٦).

(٢) بل هو في **مكارم الأخلاق** (رقم: ٦٨٠).

(٣) **الروض الداني** (٢/ ٦٧/ رقم: ٧٩٢).

(٤) **سنن أبي داود** (رقم: ٥٢٢٧)، **والمعجم الكبير** (٥/ ٢٧٥/ رقم: ٥٣١٣).

(٥) ترجمه ابن نقطة في **تكملة الإكمال** (١/ ٥١٨/ رقم: ٩١٨).

(٦) ترجمه الذهبي في **السير** (١٧/ ٢٦٧).

(٧) علي بن عبدالله بن يزيد بن أبي مطر المعافري الإسكندراني المالكي، توفي سنة ٣٣٩هـ. **السير** (١٥/ ٣٥٧).

ثنا اللَّيْث، فذكره[١].

ورواه ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن عيّاش عن عيسى بن عبد الرحمن عن زَيْد بن أَسْلَم[٢].

ورواه ابن ماجه[٣]، لابن لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زَيْد بن أَسْلَم.

ورُوِيَ من حديث أبي قَحْذَم النَّضْر عن أبي قِلابَة عن ابن عُمَر قال: مرّ عُمَر بمعاذ وهو يبكي، فذكره، وهو في **انتخاب مسلم على أبي أحمد الفرّاء**[٤].

١٨٣٤ ـ عن أنس، عن عُبادة بن الصامت: أنّ النبي ﷺ قال:

«من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَه، ومن كَرِه لقاءَ الله كرِه اللهُ لقاءَه»،

قال: فقالت عائشة ـ أو بعض أزواجه ـ: إنّا لنكرهُ الموتَ! قال:

---

(١) أخرجه أبو العباس منير بن أحمد في **مجلس من أماليه** (ق ٢٦/أ ـ ب ـ مجموع ١١٣)، والرواية من طريقه. وعلى ظهريّة الجزء سماع ابن المحبّ بالإسناد الذي ساقه هنا. وأخرجه الحاكم (١/ ٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان، وقال عقبه: «وهذا إسناد مصري صحيح، ولا يُحفظ له علة»، وقال الذهبي: «صحيح، ولا علة له»؛ لكن أعلّه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٢٩٧٥) بأن بعض رواته أسقط راويًا ـ وهو: عيسى ابن عبدالرحمن ـ بين عياش وزيد بن أسلم. وقد أتى به ابن المحب في التخريج بعده.

(٢) أخرجه من هذا الطريق الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/ ١٥٣-١٥٤/رقم: ٣٢١) والبيهقي في **الشعب** (٩/ ١٤١-١٤٢/رقم: ٦٣٩٣)، وابن أبي مريم هو: سعيد. وهذا إسناد ضعيف جدا، عيسى بن عبدالرحمن هو: الأنصاري الزرقي، قال في **التقريب**: «متروك».

(٣) **السنن** (رقم: ٣٩٨٩).

(٤) انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٢١). والرواية أخرجها كذلك الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/ ٣٦/رقم: ٥٣) والحاكم (٣/ ٢٧٠) وابن عدي في **الكامل** (٧/ ٢٤)، وقال الحاكم عقبه: «صحيح الإسناد»، واستدرك عليه الذهبي بقوله: «قلت: أبو قحذم: قال أبو حاتم: لا يُكتب حديثه، وقال النسائي ليس بثقة». قلتُ: وهذه الرواية مُعلّةٌ به، فقد ذكره الذهبي في **الميزان** (٤/ ٢٦٣) وذكر هذا الحديث ضمن منكراته.

«ليس ذاك، ولكنّ المؤمنَ إذا حضره الموتُ بُشِّرَ برِضْوان الله وكرامتِه،
٢٥٨/ب فإذا / بُشِّر بذلك أحبَّ لقاءَ الله وأحبَّ اللهُ لقاءَه، وإنّ الكافرَ إذا حضرَه الموتُ بُشِّرَ بعذاب الله وعقوبتِه، فإذا بُشِّر بذلك كِره لقاءَ الله وكرِه اللهُ لقاءَه».

رواه البخاري ومسلم(١).

وفي الباب: عن أبي موسى، وأبي هُرَيْرَة، وعائشة.

حديثُ عائشة في رابع حديث عبد الله بن هاشم(٢).

وحديثُ أبي هُرَيْرَة في خامس أفراد ابن شاهين(٣).

وأما حديثُ أبي هُرَيْرَة، فرُوِيَ عن محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَة عنه، ولفظُه:

«يقولُ الله: إذا أحبَّ العبدُ لقائي أحببتُ لقاءَه، وإذا كرِه لقائي كرهتُ لقاءَه».

رواه ابن راهويه(٤)(٥).

١٨٣٥ ـ عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«إيّاكم والفُحْش؛ فإنّ الله لا يحبُّ الفُحْشَ ولا التفحُّشَ»،

قيل: يا رسول الله! أيُّ الهجرة أفضل؟ قال:

«أن تهجرَ ما كرِه ربُّك»، وذكر الحديث.

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٦٥٠٧) وصحيح مسلم (رقم: ٢٦٨٣).

(٢) وأخرجه مسلم (رقم: ٢٦٨٦).

(٣) الخامس من الأفراد (رقم: ١٠).

(٤) وهو في مسند أحمد (١٥/ ٥١٠/رقم: ٩٨٢٢).

(٥) لم يخرِّج المصنف حديث أبي موسى، وهو عند البخاري (رقم: ٦٥٠٨) ومسلم (رقم: ٢٦٧٥).

قاله أبو داود الطيالسي[١]: عن شُعْبَة والمَسْعودي، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ عبد الله بن الحارث يحدّث، عن أبي كثير الزُّبَيْدي، عن عبد الله بن عَمْرو بهذا.

وهو في كتاب **التوبيخ** لأبي الشيخ[٢]، للمغيرة بن عبد الرحمن عن عن زُبَيْد عن أبي كثير الزُّبَيْدي.

ورواه بَكْر بن عبد الله المُزَني عن عبد الله بن عَمْرو، وهو في **المنتقى من الأول من حديث أبي الحسن المُزَني**[٣].

رواه النسائي وأبو حاتم بن حبّان[٤].

ورُوِيَ من حديث أبي سَبْرَة الهُذَلي عن عبد الله بن عَمْرو، وهو في الجزء الثاني من **مساوئ الأخلاق** للخرائطي[٥].

ورواه إسحاق بن راهويه[٦]، ولفظُه: «**إنّ الله لا يحبُّ الفاحشَ ولا المُتفحِّش**».

١٨٣٦ ـ عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما من شيءٍ أحبُّ إلى الله من أن يُسْألَ العافيةَ**».

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا عُمَر بن محمد السَّهْرَوَرْدي، أبنا هبة الله بن أحمد، أبنا طِراد بن محمد، أبنا أبو الحسين ابن بِشْران، أنا أبو

---

(١) **مسند الطيالسي** (٤/ ٢٩-٣٠/رقم: ٢٣٨٦). وإسناده صحيح.
(٢) **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ١٤٢).
(٣) هو: محمد بن عوف بن أحمد الدمشقي، توفي سنة ٤٣١هـ. **السير** (١٧/ ٥٥٠-٥٥١).
(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ٤٨٦/رقم: ١١٥٨٣)، و**الإحسان** (١١/ ٥٧٩/رقم: ٥١٧٦).
(٥) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٢٨٦).
(٦) **مسند إسحاق بن راهويه** (٣/ ٨١٥-٨١٦/رقم: ١٤٥٥)، رواه من حديث عائشة ﵂.

علي بن صَفْوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا هارون بن سفيان، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا إسرائيل، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عُمَر بهذا الحديث[١].

عبد الرحمن هو: المُلَيْكي، فيه ضعف[٢].

١٨٣٧ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا، قال: حدّثني إبراهيم بن راشد، عن يعقوب بن محمد الزُّهْري، ثنا محمد بن عامر بن خارجة عبد الله بن سَعْد بن أبي وَقّاص، عن محمد بن عبد الملك بن زُرارة الأنصاري، عن أبي عبد الرحمن الشامي، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثِروا ذكرَ الله على كلّ حال؛ فإنّه ليس عملٌ أحبُّ إلى الله ولا أنجى لعبدٍ من ذكر الله في الدنيا والآخرة»[٣].

١٨٣٨ ـ وبه، قال: حدّثني مالك بن سَعْد[٤]، ثنا رَوْح بن عُبادة، ثنا

---

(١) أخرجه الترمذي (رقم: ٣٥١٥) عن القاسم بن دينار الكوفي عن إسحاق بن منصور وهو (رقم: ٣٥٤٨) والحاكم (١/ ٤٩٨) ليزيد بن هارون عن عبدالرحمن بن أبي بكر.

(٢) ضعفه يحيى بن معين في رواية إسحاق بن منصور، وقال في رواية ابن الجنيد: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ليس بقوي في الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث». انظر: **سؤالات ابن الجنيد** (رقم: ٨٤٣)، **الجرح والتعديل** (٥/رقم: ١٠٢٦)، **التاريخ الكبير** (٥/رقم: ٨٣٩).

(٣) أخرجه البيهقي في **الشعب** (٢/ ٦٠-٦١/رقم: ٥١٧) عن أبي الحسين بن بشران. وإسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الزهري هو: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف: قال في **التقريب**: «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء».

(٤) كتب المصنف فوق هذا الاسم حرف (س) إشارة إلى النسائي، وكتب في الحاشية اليمنى الحرف نفسه (س) وفوقه كلمة (مو)، وهذا إشارة منه ـ كما هي عادته ـ إلى أن النسائي رواه عن مالك بن سعد على الموافقة، وسيأتي عزوه للنسائي.

شُعْبَة، عن سعيد الجُرَيْري، قال: سمعتُ سَوادة بن عاصم يحدّث، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذَرّ: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ أحبَّ الكلام إلى الله أن يقول العبدُ: سبحان ربّي وبحمده»(١).

١٨٣٩ ـ أخبرناه متّصلًا محمدُ بنُ أبي الهَيْجاء وعمُّ أبي، قالا: أبنا البَكْري، أبنا عبد المعزّ، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، أبنا بِشْر بن محمد، أنا أبو بكر بن خُزَيْمة، ثنا مالك بن سَعْد، فذكره، وقال: **«سبحان الله وبحمده»**(٢).

ورواه أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة عن عمّار بن عبد الجبّار عن شُعْبَة عن سعيد الجُرَيْري عن أبي عبد الله العنزي عن عبد الله بن الصامت، وهو عندنا في الثاني من **حديث الفاكهي**(٣).

رواه مسلم(٤).

ورواه البخاري في **الأدب**(٥)، عن آدم عن شُعْبَة، ولفظُه:

«أحبُّ الكلام إلى الله سبحان الله لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله وبحمده».

١٨٤٠ ـ وبه، قال ابن أبي الدنيا: حدّثني أبو عُبَيْدة عبد الوارث بن

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مالك بن سعد فهو صدوق كما في **التقريب**. وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٢٠٧/ رقم: ١٠٦٦٢) عن مالك بن سعد.

(٢) الرواية من **جزء من حديث ابن خزيمة**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٤٧).

(٣) أي: حديثه عن ابن أبي مسرة، ذكره ابن حجر في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٢٠). وأخرجه ابن بشران في **الأمالي** (رقم: ١٣١) عن الفاكهي. والفاكهي هو صاحب أخبار مكة: أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس المكي، توفي سنة ٣٥٣هـ، انظر: **السير** (١٦/ ٤٤/ ٤٥).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٢٧٣١).

(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٦٣٧).

عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثني أبي، عن لَيْث، عن عبد الرحمن بن مَرْوان، عن هُزَيْل بن شُرَحْبيل، عن ابن مسعود قال:

«قال موسى ﷺ: ربّ أيُّ الأعمال أحبُّ إليك أن أعملَ به؟ قال: تذكرُني فلا تنساني»[(١)].

١٨٤١ ـ وقال قابوس، عن أبيه، عن ابن عبّاس:

«قال موسى حين كلّمَه ربُّه: أَيْ ربّ أيُّ عبادك أحبُّ إليك؟ قال: أكثرُهم لي ذِكْرًا، قال: أَيْ ربّ فأيُّ عبادك أَحْكَمُ؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس، قال: أَيْ ربّ فأيُّ عبادك أَغْنَى؟ قال: الراضي بما أعطيتُه».

في العشرين من **البِشْرانيّات**[(٢)].

١٨٤٢ ـ وقال سفيان الثَّوْري[(٣)]: ثنا بعض أشياخنا في قول الله ﷻ: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البَقَرَة: ١٩٥] قال: «أَحْسِنُوا بالله الظنَّ».

١٨٤٣ ـ وقال سفيان[(٤)]: «لما نزلت ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعَام: ١٤١] جعل ثابتُ بنُ قَيْس بن شَمّاس يُعطي، لا يجيءُ أحدٌ إلّا

---

(١) إسناده ضعيف، لأجل ليث وهو: ابن أبي سليم: قال في **التقريب**: «صدوق، اختلط جدا فلم يتميز حديثه فترك».

(٢) **أمالي ابن بشران** (٢/ ٩٢/رقم: ١١٢٩)، وقد تصحّف (قابوس) عند محققه إلى (مانوس). وقابوس هو: ابن مخارق بن سليم الكوفي، قال في **التقريب**: «لا بأس به»، وأبوه مخارق: «مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين». والأثر أخرجه الطبري في **تاريخه** (١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢) مطوّلاً من طريق هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس، وإسناده حسن. ووردت بعض ألفاظه حديث أبي هريرة مرفوعةً إلى النبي، أخرجها ابن حبان (١٤/ ١٠٠ ـ ١٠١/رقم: ٦٢١٧)، وإسناده حسن.

(٣) **تفسير سفيان الثوري** (ص ٥٩).

(٤) تفسير الثوري (ص١٠٩ ـ ١١٠).

أعطاه، فنزلت ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١]، قال: «ابقِ لعيالك».

٢٨٥/أ ١٨٤٤ ـ /[١] أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن البخاري، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيم، أبنا الطبراني، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا أبو حُمَيْد أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيّار الحِمْصي، ثنا معاوية بن حَفْص، ثنا أبو زياد ـ يعني: إسماعيل بنَ زكريا ـ، عن محمد بن قَيْس، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: سألتُ رسولَ الله عن قوله ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤] قال:

«هؤلاء قومٌ من اليمن، ثم من كِنْدَة، ثم من السَّكُون، ثم من تُجيب»[٢].

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن قَيْس الأَسَدي إلّا أبو زياد، ولا عن أبي زياد إلّا معاوية بن حَفْص، تفرّد به أبو حُمَيْد».

قلتُ: إسماعيل بن زكريا هذا من رجال الصحيحين، وشيخُه من رجال مسلم، والراوي عنه ثقة.

ورُوِيَ عن الحسن والضحّاك أنّها في أبي بكر وأصحابه[٣].

١٨٤٥ ـ قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتَّلي[٤]: حدّثني حَفْص بن عُمَر الحَوْضي، ثنا شُعْبَة بن الحجّاج، عن سِماك بن حَرْب، عن عياض الأَشْعَري قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤] قال رسول الله:

---

(١) انتقلنا إلى هذه الصفحة (٢٨٥أ) لوصل ما ورد في صفة المحبّة.

(٢) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ١٣٩٢)، والرواية من طريقه. وهو في **الدر المنثور** (٥/ ٣٥٤-٣٥٥)، وحسن السيوطي إسناده.

(٣) أخرجه ابن جرير (٨/ ٥١٩) وابن أبي حاتم (٤/ ١١٦٠، ١١٦١) من تفسيريهما.

(٤) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٢٢٥).

«قومُ هذا»، يعني: أبا موسى الأشْعَري[(١)].

١٨٤٦ ـ وقال ابنُ الجُنَيْد[(٢)]: حدّثني يحيى بن سليمان الجُعْفي، ثنا حَفْص بن غِياث، ثنا الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤] قال: «أهل القادسيّة: مُذْحِج، وكِنْدَة، وهَمْدان ومَنْ كان من أصحابهم»[(٣)].

١٨٤٧ ـ وعن محمد بن كَعْب: «هم أهلُ اليمن». رواه ابن الجُنَيْد[(٤)].

١٨٤٨ ـ وعن مجاهد مثله، وقال: «لم يأتوا بعدُ». بإسنادين إليه[(٥)].

١٨٤٩ ـ وقال ابن الجُنَيْد[(٦)]: حدّثني حَرْمَلَة بنُ يحيى، أبنا عبد الله بن وَهْب، قال: حدّثني عبد الرحمن بن زَيْد بن أَسْلَم قال: «إنّ الله عَجَّلَ ليحبُّ العبدَ، فيبلغُ من حبّه إذا أحبَّه أن يقول: اذهبْ فاعملْ ما شئتَ فقد غفرتُ لك».

أخبرتنا بذلك ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأتنا خديجة أَمَة علي، قالت: أنا أحمد بن شركيل، أنا أبو الحسن العلّاف، أنا عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو بكر الآجُرِّي، أبنا محمد بن أحمد بن هارون، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، فذكره[(٧)].

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه الحاكم (٢/ ٣١٣) وابن جرير (٨/ ٥٢١) وابن أبي حاتم (٤/ ١١٦٠).

(٢) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٢٢٧).

(٣) إسناده منقطع، أبو صالح ـ وهو: باذام مولى أم هانىء ـ لم يسمع من ابن عباس، مع ضعفه، انظر: **جامع التحصيل** (رقم: ٥٥) **والتقريب**.

(٤) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٢٢٩).

(٥) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٢٣٠، ٢٥٥) وفيه في اللفظ الثاني: «لمّا يأتوا بعد». أخرجه ابن جرير (٨/ ٥٢٣) وابن أبي حاتم (٤/ ١١٦٠) عن مجاهد.

(٦) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٤١).

(٧) هذا إسناد **كتاب المحبة لله سبحانه**.

١٨٥٠ ـ وبهذا الإسناد، قال ابن الجُنَيْد[١]: حدّثنا محمد بن حُمَيْد الرازي، ثنا مِهْران بن أبي عُمَر، عن سفيان، عن عاصم الأَحْوَل، عن الشَّعْبي في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] قال: «التائبُ من الذنب كمَنْ لا ذنب له، وإذا أحبَّ عبدًا لم يضرَّه ذنبُه»[٢].

رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب التوبة**، لقَيْس بن الربيع عن عاصم[٣].

١٨٥١ ـ وقال ابن الجُنَيْد[٤]: ثنا سعيد بن سليمان، أبنا مبارك بن فَضالة، ثنا الحسن قال: كان ناسٌ على عهد النبي ﷺ يقولون: يا رسول الله إنّا نحبُّ ربَّنا حبًّا شديدًا، فأحبَّ اللهُ أن يجعل لحبّه عَلَمًا فأنزل اللهُ ﷻ: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١﴾ [آل عِمران][٥].

١٨٥٢ ـ وبه، قال[٦]: حدّثنا أبو بَحْر فُرات بن مَحْبُوب السُّكوني، ثنا عُبَيْدالله الأَشْجَعي، عن سفيان، عن لَيْث، عن مجاهد في قوله ﷻ: ﴿وَلَا تُشۡرِكُواْ [بِهِۦ][٧] شَيۡـٔٗاۖ﴾ [النِّساء: ٣٦] قال: «لا تحبُّوا غيري»[٨].

---

(١) المحبة لله (رقم: ١٣٨).

(٢) محمد بن حميد الرازي ضعيف كما في **التقريب**، وشيخه مهران: «صدوق له أوهام سيء الحفظ».

(٣) لم أجده من هذا الطريق في مطبوعة **التوبة** لابن أبي الدنيا، وإنما هو فيها (رقم: ١٨٣) عن علي بن الجعد عن سفيان.

(٤) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٦٢).

(٥) الحديث مرسل، فإن الحسن لم يُدرك عصر النبي. وأخرجه ابن جرير (٥/ ٣٢٥) من طريقين عن الحسن.

(٦) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٦٤).

(٧) كتبها المصنف: بي.

(٨) فيه: ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

١٨٥٣ ـ وبه، قال[١]: حدّثني محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن وَهْب، عن معاوية بن صالح، عن أبي يحيى، عن أبي يزيد، عن أبي سلّام الحَبَشي الأَسْوَد، أنّه سمع ثَوْبان مَوْلَى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله:

«اللَّهم إنّي أسألُك حُبَّك وحُبَّ من يُحبّك وحُبًّا يُبلِّغُني حُبَّك»[٢].

٢٨٥/ب ١٨٥٤ ـ وبه، قال[٣]: / حدّثني الحسين بن علي العِجْلي، ثنا محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّي، عن محمد بن سَعْد الأنصاري، عن عبد الله بن يزيد الدِّمَشْقي، ثنا عائذ الله أبو إدريس الخَوْلاني، عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال داود عليه السلام: ربِّ إني أسألُك حُبَّك وحُبَّ من يُحبُّك والعملَ الذي يبلِّغُني حُبَّك، ربِّ اجعلْ حُبَّك أَحَبَّ لي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد»،

قال: وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود عليه السلام وحدّث عنه قال:

«كان أَعْبَدَ البشر».

رواه الترمذي[٤] وقال: «حديث حسن غريب».

وهو عندنا في جزء أبي كُرَيْب[٥].

---

(١) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٧٤).

(٢) أبو سلام الحبشي اسمه ممطور، قال يحيى بن معين وعلي بن المديني إنه لم يسمع من ثوبان، انظر: **جامع التحصيل** (رقم: ٧٩٧).

(٣) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٧٥).

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٤٨٥)، أخرجه عن أبي كريب عن محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري. وفي إسناده عبدالله بن يزيد وهو: عبدالله بن ربيعة بن يزيد، قال في **التقريب**: «مجهول». ولفظ الحديث الأخير (كان أعبد البشر) له شواهد يتقوى بها ذكرها الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٧٠٧).

(٥) هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، من رجال الكتب الستة.

١٨٥٥ ـ وقال ابن الجُنَيْد[١]: حدّثنا يحيى بن سليمان الجُعْفي، حدّثني عبد الله بن وَهْب، ثنا واقد بن سلامة، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«**ألا أُخبرُكم عن قومٍ ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ، يغبطُهم يومَ القيامة الأنبياءُ والشهداءُ لمنازلهم من الله ﷻ، على منابر من نور يُعرفون عليها؟**»،

قالوا: من هم؟ قال:

«**الذين يُحبِّبُون عبادَ الله إلى الله، ويُحبِّبُون اللهَ إلى عباده، ويمشون لله في الأرض نُصْحًا**»،

فقلنا: هذا حَبَّبُوا اللهَ إلى عباده، فكيف يُحبِّبُون عبادَ الله إلى الله؟ قال:

«**يأمرونهم بما يُحبُّ اللهُ ﷻ وينهونَهم عمّا يكرهُ اللهُ، فإذا أطاعوهم أَحَبَّهم الله ﷻ**»[٢].

١٨٥٦ ـ روى أبو الشيخ الأَصْبَهاني في كتاب **التوبيخ والتنبيه**[٣]، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن أبي الربيع المصري، عن ابن وَهْب، عن عبد الرحمن بن زَيْد، عن أبيه عن رسول الله ﷺ، هذا الحديث[٤].

١٨٥٧ ـ وبه، قال ابن الجُنَيْد[٥]: حدّثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حَيْوَة

---

(١) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٠٢).

(٢) إسناده ضعيف لأجل يزيد الرقاشي، فهو ضعيف كما في **التقريب**، وواقد بن سلامة النضري أورده الذهبي في **الميزان** (٤/ ٣٣٠) وقال: «ضعفوه». والحديث أخرجه العقيلي في **الضعفاء** (٤/ ١٤٥١) وابن عدي في **الكامل في الضعفاء** (٨/ ٣٨١-٣٨٢)، كلاهما في ترجمة واقد.

(٣) **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ١٧).

(٤) في إسناده عبدالرحمن بن زيد، وهو: ابن أسلم، قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٥) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٠٠).

يزيد بن شُرَيْح الحَضْرَمي، ثنا صَفْوان بن عَمْرو، عن عبد الله بن بِشْر اليَحْصُبي، عن أبي أُمامة أنّه كان يقول:

«حبِّبوا اللهَ إلى الناس يُحبِبْكم الله ﷻ».

هو عندنا في الجزء السادس من **فوائد ابْنَيْ أبي دُجانة**[١].

١٨٥٨ ـ وبه، قال[٢]: حدّثني محمد بن يزيد بن كثير العِجْلي، ثنا محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجَدَلي قال: «أوحى الله إلى داود: أَحِبَّني وأَحِبَّ أَحِبّائي وحَبِّبْني إلى الناس، قال: يا ربّ هذا أُحبُّك وأُحبُّ أَحِبّاءَك، فكيف أُحَبِّبُك إلى الناس؟ قال: تذكرُني فلا تذكرُ مني إلّا حسنًا».

رُوِيَ هذا عن أبي فَزارة قال: «بلغني أنّ داود»، فذكره بمعناه، وقال: «ذكِّرْهم بآلائي، فإنهم[٣] لا يذكرون مني إلّا خيرًا»، رواه ابن الجُنَيْد أيضًا[٤].

١٨٥٩ ـ وقال سعيد بن منصور: ثنا أبو شِهاب، عن يونس، عن الحسن، عن أبي الدَّرْداء قال: «إنْ شئتُم لأَقْسمنَّ إنّ أحبَّ عباد الله إلى الله رعاء الشمس والقمر، وإنْ شئتُم لأَقْسمنَّ إنّ أحبَّ عباد الله إلى الله الذين يُحبِّبون اللهَ إلى عباده ويمشون في الأرض نُصَحاء[٥]».

---

(١) ابنا أبي دجانة هما: أبو زرعة محمد، وأبو بكر أحمد، ابنا عبد الله بن أبي دجانة. المعجم المفهرس (١١٧٠).

(٢) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٢٥).

(٣) كتب المصنف فوقها: (فهم)، إشارة إلى رواية أخرى.

(٤) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٢٤).

(٥) ضبطها المصنف بالشكل بضمّ الصاد وفتح الحاء المهملة.

١٨٦٠ ـ / عن أبي ماجد قال: كنت قاعدًا مع عبد الله قال: إنّي ٢٨٦/أ
لأذكر أولَ رجل قطعه، أُتِيَ بسارقٍ فأمر بقطعه، فكأنّما أَسِفَّ وجهُ رسول الله، قال: قالوا: يا رسول الله! كأنّك كرهتَ قَطْعَه؟ قال:

«**وما يمنعُني، لا تكونوا عونًا للشيطان على أخيكم، إنّه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حدٌّ أن يُقيمَه، إنّ الله عفوٌّ يُحبّ العفوَ،** ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النّور: ٢٢]».

رواه الإمام أحمد[١].

١٨٦١ ـ وفي عاشر **البِشْرانيّات**[٢]، لداود بن المُحَبَّر ـ أحد الضعفاء المتروكين[٣] ـ، ثنا سُكَيْن بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر قال: قال رجلٌ: يا رسول الله أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال:

«**سُرورٌ تُدخلُه على مسلم، أو كُربةٌ تكشفُها عنه، في دَيْنٍ تقضيه عنه، أو جوعٍ تطردُه عنه**»[٤].

١٨٦٢ ـ أخبرنا سليمان، أبنا جعفر، أبنا السِّلفي، أبنا أبو ياسر الخيّاط محمد بن عبد العزيز وأبو سعد محمد بن عبد الملك الأَسَدي، قالا: ثنا أبو القاسم بن بِشْران، أبنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدي بمكّة، ثنا محمد بن جعفر السامَرِّيّ، ثنا حمّاد بن الحسن الورّاق، ثنا سيّار بن حاتم العَنَزي، عن حمزة بن نَجيح أبي عمّار، حدّثني مَسْلَمَة، عن محمد بن عليّ: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) **المسند** (٧/ ٢٣٢/ رقم: ٤١٦٨).
(٢) **أمالي ابن بشران** (١/ ٢٥٠/ رقم: ٥٧٥ و١/ ٢٩٢/ رقم: ٦٦٩).
(٣) انظر: **ميزان الاعتدال** (٢/ ٢٠).
(٤) والحديث ذكره الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٩٠٦) وحسّنه بإسناد آخر.

«من اقتصد أغناه الله، ومن بذّر أفقره الله، ومن ذكر الله تعالى أحبَّه الله»(١).

هذا مُرْسَل، وسيأتي من وجهٍ آخر عن عليّ.

١٨٦٣ ـ عن أبي بُرْدَة قال: صلّيتُ إلى جنب ابن عُمَر فسمعتُه حين سجد يقول: «اللَّهم اجعل حُبَّك أَحَبَّ الأشياء إليّ، وخوفَك أَخْوَفَ الأشياء عندي»، الحديث.

في الجزء السادس من حديث يحيى بن صاعد(٢).

١٨٦٤ ـ أخبرنا يحيى، أبنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا ثابت، أنا أبو محمد الخلّال، ثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفّار، ثنا أحمد بن محمد المالكي، ثنا محمد بن يوسف ابن أخي حجّاج بن الشاعر، ثنا يزيد بن هارون، عن حُمَيْد، عن أنس: عن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص] ألفَ مرّةً كانت أَحَبَّ إلى الله من ألف فَرَسٍ مُلَحَّمَة مُسَرَّجَة في سبيل الله»(٣).

١٨٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمَر وغيرُ واحدٍ، قالوا: أبنا عبد الرحمن الكِنْدي، أبنا أبو طاهر الطوسي وأبو منصور السِّيحي(٤)، قالا: أبنا محمد بن محمد بن خميس، أبنا أبو نصر بن طُوق، أبنا نصر بن أحمد المَرْجي(٥).

---

(١) أخرجه ابن بشران في جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه (ق ٣٥/أ ـ مجموع ٦٨)، والرواية من طريقه.

(٢) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٢) من حديث أبي بكر بن أبي مريم ـ وهو ضعيف كما في التقريب ـ عن الهيثم بن مالك الطائي مرفوعًا إلى النبي.

(٣) الرواية من جزء فيه فضل سورة الإخلاص للخلال، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ٣٨٨).

(٤) تكملة الإكمال (٣/ ٣٠٤).

(٥) تكملة الإكمال (٥/ ٥٤٣).

وأخبرنا ابن مَعالي وابن الرَّضِيّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة بنت سعد الخير، قالت: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، أبنا ابن حمدان؛ قالا[1]: ثنا أبو يَعْلَى، ثنا نافع بن خالد الطاحي[2]، ثنا نوح بن قَيْس، ثنا خالد بن قَيْس، عن قتادة، عن رجلٍ من خَثْعَم قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في نَفَرٍ من أصحابه، قال: قلتُ: أنت الذي تزعمُ أنّك رسول الله؟ قال:

«نعم»،

قال: قلتُ: يا رسول الله أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله ﷻ؟ قال:

«الإيمان بالله»،

قال: قلتُ: يا رسول الله ثمّ مَهْ؟ قال:

«ثمّ صِلَةُ الرَّحِم»،

فأيُّ الأعمال أَبْغَضُ إلى الله؟ قال:

«الإشراكُ بالله»،

قال: قلتُ: يا رسول الله ثمّ مَهْ؟ / قال: ٢٨٦/ب

«ثمّ قطيعةُ الرَّحِم»،

قال: قلتُ: ثمّ مَهْ؟ قال:

«ثمّ الأمرُ بالمنكر والنهيُ عن المعروف»[3].

---

(١) يعني: المرجي، وابن حمدان.

(٢) **الأنساب** (٤/ ٢٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (١٢/ ٢٢٩-٢٣٠/رقم: ٦٨٣٩)، والرواية من طريقه. وأورده الهيثمي في **المجمع** (٨/ ١٥١) وقال: «ورجاله رجال الصحيح؛ غير نافع بن خالد الطاحي، وهو ثقة».

١٨٦٦ ـ أخبرتنا وزيرة ابنة عُمَر بن أَسْعَد، قالت: أبنا أبي، أبنا أبو المعالي بن صابر، أبنا هبة الله بن الأَكْفاني، أبنا علي بن صَصْرَى، ثنا عبد الرحمن بن عُمَر بن نَصْر، ثنا خَيْثَمَة بن سليمان، ثنا محمد بن أحمد بن بُرْد، ثنا محمد بن كثير، عن سفيان الثَّوْري، عن أبي حازم المدني، عن سَهْل بن سَعْد الساعديّ قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أخبِرْني بعملٍ إذا أنا عملتُه أَحبَّني اللهُ وأَحبَّني الناسُ، قال:

«ازهدْ في الدنيا يحبُّك اللهُ، وازهدْ فيما عند الناس يحبُّك الناسُ»(١).

أخبرتناه زينب ابنة عبد الله، قالت: أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الصَّيْدَلاني، أبنا الحدّاد، أبنا ابن مَرْدَة، أبنا عبد الوهّاب الثقفي، ثنا خَيْثَمَة، فذكره.

رواه خالد بن عَمْرو الأموي عن سفيان الثوري، وهو في الأول من **فوائد أبي بكر محمد بن جعفر الأَدَمي القارئ**(٢).

قال ابن عَدِيّ(٣): «وقد رُوِيَ عن زافر عن محمد بن عُيَيْنَة أخو سفيان بن عُيَيْنَة عن أبي حازم عن سَهْل، ورُوِيَ أيضًا من حديث زافر عن محمد بن عُيَيْنَة عن أبي حازم عن ابن عُمَر».

١٨٦٧ ـ عن نَوْفَل بن مسعود، أنّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في إسناده: محمد بن كثير، وهو: الصنعاني، قال في **التقريب**: «صدوق كثير الغلط». والحديث أخرجه البيهقي في **الشعب** (١٣/ ١١٦-١١٧/رقم: ١٠٠٤٤) لأبي بكر محمد بن عمرو بن حفص الزاهد عن محمد بن أحمد بن برد.

(٢) وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٤١٠٢) والحاكم (٤/ ٣١٣)، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «خالد وضاع»، وبه أعلّه البوصيري في **زوائد سنن ابن ماجه**.

(٣) **الكامل في ضعفاء الرجال** (٧/ ٣١).

«ثلاثٌ من لقي اللهَ وهُنّ فيه حرّم الله عليه النارَ وحرُمت النارُ عليه: إيمانٌ بالله ورسوله، والثانية حبّ الله، والثالثة أن توقد النارُ فيُلقى فيها أحبّ إليه من أن يرجع إلى الكفر».

في انتقاء ابن مردويه على الطبراني[١].

١٨٦٨ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا محمد بن عبد الكريم، أنا وفاء بن أَسْعَد، أبنا ابن بيان، أبنا ابن بِشْران، أبنا حمزة بن الدِّهْقان، ثنا محمد بن غالب، ثنا القَعْنَبي، ثنا محمد بن أبي الفُرات، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي عِياض، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله وِتْرٌ يحبُّ الوِتْرَ، فإذا استَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ»[٢].

١٨٦٩ ـ قال مالك بن أنس[٣]: عن يحيى بن سعيد، أنّه سمع محمد بن المُنْكَدِر يقول: «أَحَبَّ اللهُ عبدًا سَمْحًا إن باع سَمْحًا إن ابتاع سَمْحًا إنْ قضى سَمْحًا إن اقتضى».

قال ابنُ عبد البرّ[٤]: «لم يُختلَف على مالك في هذا الحديث أنّه موقوفٌ على ابن المُنْكَدِر، ورواه محمد بن مُطَرِّف أبو غَسّان المدني عن ابن المُنْكَدِر عن جابر عن النبي ﷺ، ورُوِيَ عن عثمان موقوفًا عليه ومرفوعًا عنه أيضًا عن النبي ﷺ، ورُوِيَ عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ».

---

(١) **جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ٥٩).

(٢) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٥). وإسناده ضعيف لأجل إبراهيم ـ وهو: ابن مسلم ـ الهجري، قال في **التقريب**: «لين الحديث، رفع موقوفات».

(٣) **الموطأ** (٢/ ٦٨٥).

(٤) **التمهيد** (٢٤/ ١١٥).

قلتُ: حديثُ أبي هُرَيْرَة رواه الترمذي وأبو يَعْلَى المَوْصِلي[١]، ليونس عن الحسن عن أبي هُرَيْرَة، قال الترمذي: «وقد رُوِيَ عن يونس عن سعيد المَقْبُري عن أبي هُرَيْرَة[٢]».

١٨٧٠ ـ وفي حديث قُسّ بن ساعدة الإيادي أنّه قال بعُكاظ: «إنّ لله لدِينًا أَحَبُّ إليه من دينكم الذي أنتم عليه»[٣].

١٨٧١ ـ قال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد: عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، أنّ النبي ﷺ قال:

«أَحَبُّ الطعام إلى الله ما كثرتْ عليه الأَيْدِي».

رواه أبو أحمد بن عديّ[٤].

ورُوِيَ هذا الحديث عن عبد الله بن عُمَر قولَه، رواه ابن أبي الدنيا في **قِرَى الضَّيْف**[٥].

١٨٧٢ ـ وروى ابنُ عديّ[٦]، لإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني عن مالك عن يحيى بن محمد بن طَحْلاء عن أبيه عن عُمَر عن النبي ﷺ:

«أَحَبُّ البيوت إلى الله بيتٌ فيه يتيمٌ مُكرَّمٌ».

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ١٣١٩) ومسند **أبي يعلى** (١١/ ١١٢/رقم: ٦٢٣٨). وإسناده منقطع بين الحسن وأبي هريرة.

(٢) أخرجه الحاكم (٢/٥٦) للمغيرة بن مسلم عن يونس، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: «صحيح».

(٣) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٢/ ٨٨-٨٩/ رقم: ١٢٥٦١)، من طريق محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس في قصة قدوم وفد عبد القيس. ومحمد بن الحجاج اللخمي قال فيه البخاري: منكر الحديث، واتهمه بعضهم بالكذب، انظر: **الميزان** (٣/ ٥٠٩).

(٤) **الكامل في ضعفاء الرجال** (٥/ ٣٤٥).

(٥) **قرى الضيف** (رقم: ٤٩). وفيه طلحة بن عمرو، وهو متروك كما في **التقريب**.

(٦) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٣٤٢)، وهو معلّ بضعف الحنيني كما في **التقريب** .

١٨٧٣ ـ وروى ابنُ عديّ[١]، لجُوَيْبِر عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة رفعه:

«إنّ الله يحبّ السَّهْلَ الطَّلِق».

٢٨٧/أ ١٨٧٤ ـ / قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدّثنا أبي رَحِمَهُ اللهُ، ثنا أحمد بن عَبْدَة الضبّي، أبنا عبد العزيز بن محمد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن كَعْب قال: «اختار الله البلادَ، فأَحَبُّ البلاد إلى الله البلدُ الحرام، واختار الشهور، فأَحَبُّ الشهور إلى الله الأشهرُ الحرُم»[٢].

١٨٧٥ ـ أخبرنا يحيى بن محمد ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن البَجَدي وعلي بن أحمد بن عسكر، قالوا: أبنا محمد بن عبد الله المرسي.

وأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا الحسن بن محمد؛ قالا[٣]: أبنا أبو رَوْح، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن، أبنا محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، أبنا جدّي، ثنا أبو غسّان مالك بن سعد القَيْسي، ثنا رَوْح ـ يعني: ابنَ عُبادة ـ، ثنا أبو عامر الخَزّاز، عن عطاء، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ النبي ﷺ قال:

«إذا استجمر أحدُكم فلْيُوتِر، فإنّ الله وِتْرٌ يحبُّ الوِتْرَ، أما ترى السمواتِ سبعًا والأرضَ سبعًا والطوافَ سبعًا ـ وذكر أشياء ـ»[٤].

---

(١) **الكامل** (٢/ ١٢٢). قال ابن القيسراني في **ذخيرة الحفاظ** (٢/ ٦٠٦): «وجويبر ضعيف».

(٢) وأخرجه العدني في **الإيمان** (رقم: ٣) عن الدراوردي. وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٢١١/ رقم: ١٠٦٧٩) البيهقي في **الشعب** (٥/ ٣٠٢-٣٠٣/ رقم: ٣٤٦٥) بزيادة عبدالله ابن ضمرة السلولي بين أبي صالح وكعب.

(٣) يعني: المرسي، والحسن بن محمد.

(٤) أخرجه ابن خزيمة في **صحيحه** (١/ ٤٢-٤٣/ رقم: ٧٧)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن.

١٨٧٦ ـ قال أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بِشْر بن دِرْهَم العَنَزي البصري الحافظ المعروف بابن الأعرابي في **كتاب مكارم الأخلاق**: حدّثنا إبراهيم بن أبي العَنْبَس القاضي، ثنا الحسين بن حمّاد الدبّاغ الطائي، عن الحجّاج بن أَرْطاة، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: «إنّ الله جميلٌ يحبُّ الجمالَ، جوادٌ يحبُّ الجُودَ، ويحبُّ معاليَ الأخلاق ويكره سفسافَها».

١٨٧٧ ـ وقال أبو عُبَيْد في **فضائل القرآن**(١): حدّثنا أبو معاوية، عن حجّاج بن أَرْطاة، عن سليمان بن سُحَيْم، عن طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن كَرِيز قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله جَوادٌ يحبُّ الجُودَ، ويحبُّ معاليَ الأخلاق وينقضُ ـ أو قال: يكرهُ ـ سَفْسافَها، وإنّ من تعظيم جلال الله إكرامَ ثلاثة: الإمام بالقسط، وذي الشَّيْبَة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وذي السلطان المقسط».

هذا مرسل.

١٨٧٨ ـ عن المِقْدام بن مَعْدي كَرِب: عن رسول الله ﷺ قال:

«ما أكل أحدٌ منكم طعامًا أَحَبّ إلى الله من عمل يَدَيْه».

رواه الإمام أحمد(٢).

١٨٧٩ ـ إسحاق بن إبراهيم، عن الزُّهْري قال: «الشطرنج باطلٌ، والله لا يحبُّ الباطلَ».

---

(١) **فضائل القرآن** (ص ٨٩).

(٢) **المسند** (٢٨/٤١٨/رقم: ١٧١٨١). رواه لبقية بن الوليد قال: حدثنا بحير بن سعد حدثنا خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب، وبقية مدلِّس. ويشهد له ما أخرجه البخاري (رقم: ٢٠٧٢) لثور بن يزيد عن خالد بن معدان بلفظ: «**ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود ﷺ كان يأكل من عمل يده**».

ذكره البخاري في **التاريخ**(١).

١٨٨٠ ـ عن حُمَيْد، عن أنس: مرَّ النبي ﷺ على صبيٍّ في الطريق، فلمّا رأتْه أمُّه خشيتْ أن تَطَأَه الدوابُّ فسَعَتْ وهي تقول: ابني ابني، حتى احتملتْه، فقال القوم: ما كانت هذه لتلقي ابنَها في النار، فقال رسول الله:

«**والله ما كان لِيُلقيَ حبيبَه في النار**».

رواه أحمد بن مَنيع(٢)، وأحمد بن حنبل(٣)، والضياء في **المختارة**(٤).

١٨٨١ ـ / قال الدارقطني(٥): حدّثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يزيد بن **٢٨٧/ب** سِنان، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغِفاري، حدّثني مُنْكَدِر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: عن النبي ﷺ قال:

«**إنّ الله تعالى يحبُّ الناسِكَ النظيف**»(٦).

١٨٨٢ ـ حدّثنا أبو بكر، ثنا يزيد بن سنان، ثنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المُنْكَدِر، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر: عن النبي ﷺ مثله(٧).

تفرّد به عبد الله بن إبراهيم الغِفاري بهذين الإسنادين، وهو متروك.

---

(١) **التاريخ الكبير** (١/ ٣٧٩).

(٢) ومن طريقه الضياء في **الأحاديث المختارة** (٦/ ٣٤/رقم: ١٩٩٣).

(٣) **المسند** (١٩/ ٧٥/رقم: ١٢٠١٨) و (٢١/ ١٢٨-١٢٩/رقم: ١٣٤٦٧).

(٤) **الأحاديث المختارة** (٦/ ٣٤-٣٦/ أرقام: ١٩٩٣-١٩٩٦).

(٥) في **الأفراد** كما في **أطراف الغرائب والأفراد** (رقم: ١٧٣٤).

(٦) إسناده ضعيف، علته منكدر بن محمد والغفاري، أما الأول فترجمه في **الميزان** (٤/ ١٩١) بأقوال فيه تدل على أنه غير قوي في الحفظ؛ وأما الثاني فترجمه كذلك (٢/ ٣٨٨) وقال: «يدلِّسونه لوهنه». والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في **تاريخه** (١١/ ١٦٦) وابن الجوزي في **العلل المتناهية** (٢/ ٧١١-٧١٢) لعبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري، وأعله ابن الجوزي بالمنكدر والغفاري.

(٧) **أطراف الغرائب** (رقم: ١٧٣٤).

١٨٨٣ ـ أخبرنا أبو نَصْر ابن الشيرازي، أبنا أبو القاسم ابن قُمَيْرَة، أبتنا شُهْدَة، قالت: أنبأنا طِراد بن محمد، أبنا أبو الحسين ابن بِشْران، أبنا الحسين ابن صَفْوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عبد الله الأَرُزِّي(١)، ثنا حمّاد بن واقد، قال: سمعتُ إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَلُوا اللهَ من فضله، فإنّ الله يحبُّ أن يُسْأل من فضله، وأفضلُ العبادة انتظارُ الفرج»(٢).

رواه الترمذي(٣).

وأخبرناه في الأول من كتاب **القناعة**(٤): عيسى وابن عبد الدائم، قالا: أبنا الإِرْبَلي، أبتنا شُهْدَة، قالت: أبنا أبو عبد الله بن طَلْحَة، أبنا محمود بن عُمَر العُكْبري، أبنا علي بن أبي رَوْح العُكْبري، ثنا ابن أبي الدنيا، فذكره.

١٨٨٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن مَعالي وأبو بكر بن محمد، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة بنت سَعْد الخير، قالت: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو بن حمدان، أبنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ثنا خلّاد بن أَسْلَم، ثنا عبد المجيد بن أبي رَوّاد، ثنا ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **الإكمال** (١/ ١٧٦).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في **الفرج بعد الشدة** (رقم: ٢)، والرواية من طريقه. وحماد بن واقد ضعيف كما في **التقريب**.

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٥٧١)، رواه عن بشر بن معاذ العقدي البصري عن حماد بن واقد.

(٤) **القناعة والتعفف** (رقم: ٧٩).

«**إنّ أَحَبَّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي**»[١].

١٨٨٥ ـ حديث ابن بُرَيْدَة، عن أبيه رفعَه:

«**إنّ الله يُحِبُّ من أصحابي أربعةً**».

رواه أحمد[٢].

١٨٨٦ ـ حديث يوسف بن عطيّة، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا:

«**الخلقُ عِيالُ الله، فأَحَبُّهم إلى الله أنفعُهم لعياله**»[٣].

رواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٤].

٢٨٨/أ ١٨٨٧ ـ / قال وكيع في **كتاب الزهد**[٥]: حدّثنا أبو العُمَيْس، عن عَمْرو بن مُرّة، عن ابن سابط قال: قال عُمَر بن الخطّاب: «ليس شيءٌ أَحَبُّ إلى الله ﷻ ولا أَعَمُّ نفعًا من حِلم إمامٍ ورِفْقِه، وليس شيءٌ أَبْغَضُ إلى الله ولا أَعَمُّ ضررًا من جهلِ إمامٍ وخُرْقِه».

١٨٨٨ ـ قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي[٦]: حدّثنا حسين بن محمد الذارع، ثنا عبد المؤمن بن عبّاد، ثنا يزيد بن مَعْن، عن

---

(١) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٤/٣٩/رقم: ٢٠٤٥)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد من أثبت الناس في ابن جريج كما في **التهذيب**.

(٢) **المسند** (٣٨/٦٧ ـ ٦٨/رقم: ٢٢٩٦٨). وهو من رواية شريك بن عبدالله النخعي ـ وهو سيء الحفظ ـ عن أبي ربيعة عمر بن ربيعة الإيادي ـ قال في **التقريب**: «مقبول» ـ عن ابن بريدة، فالإسناد ضعيف.

(٣) كتب المصنف على الحاشية: (يأتي)، وسيسنده برقم (١٩٩١).

(٤) **مسند أبي يعلى** (٦/٦٥/رقم: ٣٣١٥). وإسناده ضعيف جدا، يوسف بن عطية ـ وهو: أبو سهل الصفار ـ متروك، قاله في **التقريب**.

(٥) **الزهد** (رقم: ٤١٩).

(٦) **معجم الصحابة** (٢/٥٢٨).

عبد الله بن شُرَحْبِيل، عن زَيْد بن أبي أَوْفَى: أنّ النبيَّ ﷺ نظر إلى عبد الله بن عُمَر فقال:

«**الحمد لله الذي يهدي من الضلالة، ويلبِّسُ الضلالةَ على من يُحبُّ**»(١).

١٨٨٩ ـ قال سعيد الأموي: ثنا أبو عُبَيْد في حديث النبي ﷺ أنّه قال:

«**إنّ الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ**»،

قيل: وما النَّكَلُ على النَّكَل؟ قال:

«**القويُّ المُجرِّب المُبْدِي المُعيد على الفَرَس القويّ المُبْدِي المُعيد**»(٢).

١٨٩٠ ـ وقال: حدّثنا معاوية بن عَمْرو، ثنا أبو إسحاق، عن الأَوْزاعي، عن رجلٍ ذكره، أنّ ابنَ رَواحة قال: اجتمعْنا فتذاكرْنا ما كنّا أشفينا عليه من الهَلَكَة وما استُنقِذنا به من الإسلام، فرققنا وبكينا، وقلنا: لو نعلم أيَّ الأعمال أحبَّ إلى الله لتيَمَّمْناها حتى يهراق مهجُ أنفسنا ودمائنا، ثم تفرّقْنا، فأرسلَ إلينا رسولُ الله بتفرّدنا رجلًا رجلًا لا يخلط بنا أحدًا، حتى أخذ ذلك بنفسي، وظننتُ أنّه حدث فينا حَدَثٌ، فقال:

«**اجتمعتُم فتذاكرتُم ما كنتم أُشفيتُم عنه من الهَلَكَة في الجاهليّة وما استَنقذكم الله به من الإسلام، فرققتُم وبكيتُم، وقلتُم: لو نعلمُ أيَّ الأعمال أحبَّ إلى الله لتيمَّمْناها حتى يهراقَ فيها مهجُ أنفسنا ودمائنا، وإنّ الله ﷻ / يحبُّ الذين يقاتلون في سبيله صفًّا كأنّهم بنيانٌ مرصوص**»، ٢٨٨/ب

---

(١) وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٣/ ٢٠٦-٢٠٧) عن البغوي. وهو قطعة من حديث طويل يُعرف بحديث المؤاخاة، وهو حديث ضعيف، أعلّه ابن عبدالبر في **الاستيعاب** (ص ٢٥٠) والبخاري وابن السكن كما ذكره عنهما ابن حجر في **الإصابة** (٣/ ٢٢).

(٢) أخرجه أبو عبيد في **غريب الحديث** (٢/ ٣٦١-٣٦٢). أخرجه عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني. وهو حديث مرسل.

قال: فلمّا خرج الجيشُ الذي عليه زَيْد بن حارثة وخرج ابنُ رواحة وأولئك النفر في ذلك البعث، الحديث[١].

١٨٩١ ـ وقال الأموي: حدّثني أبي، حدّثني رجلٌ، عن عُبادة بن نُسَيّ، عن عبد الرحمن بن غَنْم قال: ثنا معاذ بن جبل قال: لمّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال:

«إنّي قد عرفتُ ما لقيتَ في أمر الله وفي سبيل الله»، الحديث، وفيه: **«وقد طيَّبتُ لك الهديّة، فما أُهدي لك من شيءٍ تُكرَم به فهو لك هنيئًا، إذا قدمتَ عليهم فعلِّمهُم كتابَ الله، وأحسنْ أَدَبَهم، وعلِّمهم الأخلاقَ الصالحةَ، وأَنْزِل الناسَ منازلَهم من الخير والشرّ، وذكِّر الناسَ بالله واليوم الآخر، وأَتْبع الموعظةَ الموعظةَ، فإنّه أقوى لهم على العمل بما يُحِبُّ الله، وبُثَّ في الناس المُعلِّمين، واحذر اللهَ الذي إليه تَرجعُ، ولا تخفْ في الله لومةَ لائم»**،

قال معاذ: فقلتُ: يا رسول الله! أرأيتَ ما سُئلتُ عنه أو اختُصِم إليَّ فيه ممّا ليس في كتاب الله وما لم أسمعْه منه؟ قال:

«اجتهدْ، فإنّ الله إنْ علمَ منك الصدقَ وفّقك للحقّ، ولا تقُصَّنَّ إلّا بما تَعلمُ، فإن أشكل عليك أمرٌ فقِفْ عليه حتى تبيِّنَه أو تكتبَ إليَّ فيه»[٢].

وهذا الحديث رواه ابن ماجه[٣] من حديث محمد بن سعيد بن حسّان عن عُبادة ببعضه.

١٨٩٢ ـ أخبرنا ابن الشِّيرازي، أنبأنا السَّهْرَوَرْدي، أنا ابن الشِّبْلي، أنا

---

(١) فيه رجل لم يسمّ.
(٢) في إسناده رجلٌ لم يسمّ.
(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٥٥). وقال الألباني في **ضعيف ابن ماجه**: «موضوع».

طِراد، أنا ابن رزقويه، أنا ابنُ عليّ بن حَرْب[١]، أنا عليّ بن حَرْب، نا سفيان، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زرّ، عن عليّ قال: «أَحَبُّ الكلام إلى الله أن يقول العبدُ وهو ساجد: ربِّ إنّي ظلمتُ نفسي فاغفرْ لي فإنّه لا يغفرُ الذنوبَ إلّا أنتَ»[٢].

رواه الطبراني في **كتاب الدعاء**[٣]، عن عليّ بن عبد العزيز عن أبي نُعَيم عن سفيان.

٢٨٩/أ **١٨٩٣** ـ / روى الترمذيّ وأبو حاتم بن حبّان في **صحيحه**[٤]، لخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زَيْد بن ثابت، عن نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله ﷺ:

«**اللَّهمّ أعزَّ الدينَ بأحبِّ هذين الرجلين إليك: بأبي جهل بن هشام، أو بعُمَر بن الخطّاب**»، فكان أحبَّهما إليه عُمَر بن الخطّاب.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».

١٨٩٤ ـ قال أبو بكر بن أبي الدنيا في **كتاب الرِّضا عن الله بقضائه**[٥]: حدّثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أبي مسلم أنّه دخل على أبي الدَّرْداء في اليوم الذي قُبض فيه، وكان عندهم في العزّ كأنفسهم، فجعل أبو مسلم يكبِّر، فقال أبو الدَّرْداء: «أجل، فهكذا فقولوا، فإنّ الله إذا قضى بقضاءٍ أحبَّ أن يُرضى به».

---

(١) هو: محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) **الدعاء** (رقم: ٦٠٨).
(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٦٨١)، **والإحسان** (١٥/ ٣٠٥/ رقم: ٦٨٨١).
(٥) **الرضا عن الله بقضائه** (رقم: ٦).

١٨٩٥ ـ وقال[(١)]: حدّثنا العبّاس بن يزيد، ثنا يَعْلَى بن عبد الرحمن العَنْبَري، ثنا سَيّار بن سلامة قال: دخلتُ على أبي العالية في مرضه الذي مات فيه فقال: «إنّ أحبَّه إليَّ أحبُّه إلى الله ﷻ».

١٨٩٦ ـ وقال[(٢)]: حدّثنا أبو سعيد المديني، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: حدّثني مالك، أنّه بلغه أنّ أبا الدَّرْداء دخل على رجل وهو يموتُ وهو يحمدُ الله، فقال أبو الدَّرْداء: «أصبتَ، إنّ الله إذا قضى قضاءً أحبَّ أن يُرضَى به».

١٨٩٧ ـ وقال[(٣)]: حدّثني حمزة ـ هو: ابنُ العبّاس ـ، أبنا عَبْدان، ثنا عبد الله، أنا جرير بن حازم، قال: سمعتُ حُمَيْد بن هلال يحدّث، قال: حدّثني مُطَرِّف، قال: أتيتُ عِمْرانَ بنَ حُصَيْن يومًا فقلتُ له: والله إنّي لأَدَعُ إتْيانَك لِما أراك فيه / ولِما أراك تَلْقَى، قال: «فلا تفعلْ، فوَ الله إنّ أحبَّه ٢٨٩/ب
إليَّ أحبُّه إلى الله»، قال جرير: وكان سقى بطنَه، فمكث ثلاثين سنةً على سريرٍ منقوب.

١٨٩٨ ـ وقال[(٤)]: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن قال: اشتكى عِمْران بن حُصَيْن، فدخل عليه جارٌ له فاستبطأه في العيادة، فقال له: يا أبا نُجَيْد إنّ بعضَ ما يمنعُني عن عيادتك ما أرى بك من الجهد، قال: «فلا تفعلْ، فإنّ أحبَّ ذاك إليَّ أحبُّه إلى الله، فلا تيئسنَّ لي بما ترى، أرأيتَ إذا كان ما ترى مجازاةً بذنوب قد مضت،

(١) الرضا عن الله بقضائه (رقم: ٣٩).
(٢) نفسه (رقم: ٤٧).
(٣) نفسه (رقم: ٦٠).
(٤) نفسه (رقم: ٦١).

وأنا أرجو عفوَ الله على ما بقي؟ فإنّه قال: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ ۝٣٠﴾ [الشورى]».

١٨٩٩ ـ وقال[1]: حدّثنا أحمد بن إبراهيم العَبْدي، ثنا يَعْلَى بن الحارث المُحارِبي، ثنا أبي، عن سليمان بن حبيب قال: لمّا مات عبد الملك بن عُمَر بن عبد العزيز دخل عليه هشام بن الغاز فعزّاه، فقال عُمَر: «وأنا أعوذُ بالله أن تكون لي محبّةٌ في شيءٍ من الأمور تخالفُ محبَّةَ الله، فإنّ ذلك لا يصلُح لي في بلائه عندي وإحسانه إليَّ».

١٩٠٠ ـ عن زَيْد بن أبي أَوْفَى: عن رسول الله ﷺ في الحديث الطويل في قصّة المؤاخاة والاصطفاء، حيث آخى بين أصحابه، وفيه أنّه قال:

«ادنُ يا عُمَر»،

فدنا منه، فقال:

«لقد كنتَ شديدَ الشَّغَب علينا أبا حفص، فدعوتُ اللهَ أن يُعزَّ الإسلامَ بك أو بأبي جهل بن هشام، ففعل اللهُ ذلك بك وكنتَ أحبَّهم إلى الله»، الحديث.

رواه البغوي في **معجمه**[2]، والطبراني[3].

٢٩٠/أ ١٩٠١ ـ / أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وعمُّ أبي، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبنا يحيى بن محمود، أنا أبو عَدْنان وفاطمة، قالا: أنا ابن رِيذَة، أنا الطبراني، ثنا محمد بن نوح بن حَرْب العَسْكَري، ثنا يعقوب بن إسحاق القَطّان الرازي، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أخيه طَلْحَة بن

---

(١) نفسه (رقم: ٨٢).
(٢) **معجم الصحابة** (٢/ ٥٢٨ ـ ٥٣١).
(٣) **المعجم الكبير** (٥/ ٢٢٠ ـ ٢٢١).

سليمان، عن الفَيّاض بن غَزْوان، عن زُبَيْد اليامي، عن مجاهد، عن ابن عُمَر، عن معاذ بن جبل أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول:

«يَسيرُ الرياء شِرْك، إنّ الله ﷻ يحبُّ الأَتْقِياء الأَخْفِياء الأَبْرِياء، الذين إذا غابوا لم يُفْتَقَدوا، وإذا حضروا لم يُعْرَفوا، قلوبُهم مصابيحُ الهدى، يخرجون من كلّ فتنةٍ سَوْداء مُظْلِمَة».

لم يروه عن زُبَيْدٍ إلّا الفَيّاض، ولا عنه إلّا طَلْحَة، تفرّد به إسحاق بن سليمان[1].

ورُوِيَ من حديث زَيْد بن أَسْلَم، عن أبيه، أنّ عُمَر خرج إلى الشام فوجد معاذًا يبكي، فقال: ما يُبكيك؟ فقال: حديثٌ سمعتُه من رسول الله، فذكره.

وهو في الخامس من **فوائد عبد الرحمن بن عُمَر**[2] الدمشقي، وقد تقدّم.

١٩٠٢ ـ عن رِفاعة قال: صلّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، فعطستُ فقلتُ: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحبُّ ربُّنا ويرضى، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ انصرف فقال:

«من المتكلِّمُ في الصلاة؟»،

فلم يتكلم أحدٌ، ثم قال الثانية:

«من المتكلِّمُ في الصلاة؟»،

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الصغير** (٢/ ١٢٢-١٢٣/رقم: ٨٩٢)، والرواية من طريقه. وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٧١١٢). وإسناده ضعيف لأجل فياض بن غزوان، ترجمه الذهبي في **الميزان** (٣/ ٣٦٦) وقال: «ليّنه البخاري قليلًا».

(٢) لعله: عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي أبو زرعة.

ثم قال الثالثةَ:

«من المتكلِّم في الصلاة؟»،

فقال رِفاعةُ بنُ رافع بن عَفْراء: أنا يا رسول الله، قال:

«كيف قلتَ؟»،

قال: قلتُ: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحبُّ ربُّنا ويرضى، فقال النبي ﷺ:

«والذي نفسي بيده لقد ابْتَدَرَها بضعةٌ وثلاثون ملَكًا أيُّهم يصعدُ بها».

قال الترمذي[١]: «حديث حسن».

٢٩٠/ب **١٩٠٣** ـ / عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله ﷻ: أَحَبُّ عبادي إليَّ أَعْجَلُهم فِطرًا»[٢].

قال الترمذي[٣]: «حديث حسن غريب».

١٩٠٤ ـ قال الحارث بن أبي أسامة في الجزء الحادي عشر من **مسنده**[٤]: حدّثنا عُبَيْد الله بن محمد، عن إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، عن مَنْدَل بن عليّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أنّ رسول الله قال لعليّ:

«كُنْ غَيُورًا؛ فإنّ الله يحبُّ الغَيُور، وكُنْ شجاعًا؛ فإنّ الله يحبُّ

---

(١) **الجامع** (رقم: ٤٠٤).

(٢) كتب المصنف على الحاشية بحذاء هذا الحديث: (مكرر). وقد تقدّم.

(٣) **الجامع** (رقم: ٧٠٠).

(٤) لم يرد في **الزوائد**، مع أنه منها. وإسناده ضعيف؛ لضعف مندل بن علي.

الشجاع، كُنْ سَخِيًّا؛ فإنّ الله يحبُّ السَّخِيَّ، وإن امرؤٌ سألك حاجةً فاقضِها، فإن لم يكن لها أهلًا كنتَ لها أهلًا».

١٩٠٥ ـ قال إسحاق بن راهويه(١): أبنا المقرئ، ثنا نوح بن جَعْوَنَة الخُراساني، عن مقاتل بن حيّان، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: خرج رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول بيده هكذا ـ قال: ونكس المقرئ يدَه هكذا: جعل باطنَ كفِّه الأرضَ ـ وهو يقولُ:

«من أَنْظَرَ مُعْسِرًا أو وضع عنه وقاه اللهُ قَيْحَ جهنّم، ألا إنّ عملَ الآخرة حزن برَبْوَة ـ ثلاثًا ـ، وإنّ عملَ النار سَهْلٌ بسَهْوَة، والسعيدُ من وُقيَ في الفتنة، وما من جُرْعةٍ أَحَبُّ إلى الله من جُرْعةِ غيظٍ يكظمها عبدُ الله ﷻ، وما كظمها عبدُ الله إلّا ملأَ اللهُ جوفَه إيمانًا»(٢).

١٩٠٦ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبّاس بن الوليد، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا نوح بن جَعْوَنَة، ثنا مقاتل بن حَيّان، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: دخل رسولُ الله المسجدَ وهو متَوَكِّىءٌ عليَّ فقال:

«إنّ عملَ الجنّة حزن بربوة ـ قالها ثلاثًا ـ، وإنّ عملَ النار سهلٌ بشهوة ـ قالها ثلاثًا ـ»(٣).

---

(١) **مسنده** كما في **المطالب العالية** (١٣/ ٢٠٩/رقم: ٣١٥٢).

(٢) حديث منكر، نوح بن جعونة الخراساني هو: نوح بن أبي مريم، قال في **التقريب**: «كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع الحديث»، وقد أعلّ الحديث به الذهبيُّ في **الميزان** (٤/ ٢٧٥) فقال في ترجمته: «أتى بخبر منكر»، وذكره. والحديث أخرجه الإمام أحمد في **المسند** (٥/ ١٤٩/رقم: ٣٠١٥) عن المقرئ.

(٣) الرواية من **مسند الحسن بن سفيان**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٤٩٢). وأخرجه أبو نعيم في **صفة الجنة** (رقم: ٤٣) عن أبي عمرو بن حمدان.

١٩٠٧ ـ عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما عمل آدميٌّ من عملٍ يومَ النحر أَحَبّ إلى الله من إِهْراق الدم، إنّه لتأتي يومَ القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإنّ الدم ليقعُ من الله بمكانٍ قبل أن يقعَ من الأرض، فطيبوا بها نفسًا».

رواه الترمذي[1] وقال: «حديث حسن غريب».

١٩٠٨ ـ أخبرنا عيسى، أبنا جعفر، أبنا السِّلفي، أبنا الطُّرَيْثِيثي، أبنا الرزّاز، أبنا ابن السمّاك، ثنا محمد بن غالب، ثنا هانىء بن يحيى، ثنا يزيد بن عِياض، عن محمد بن أبي بكر، عن عَمْرَة، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله يحبُّ أن يُعفَى عن ذنبه السِّرِّي»[2].

١٩٠٩ ـ وفي ترجمة مُعَلَّى بن زياد من **الكامل**[3]: عن أبي غالب، عن أبي أُمامة: سأل رجلٌ رسولَ الله: أيُّ الجهاد أحبُّ إلى الله؟ قال:

«كلمةُ حقّ عند إمامٍ جائر».

١٩١٠ ـ قولُ مجاهد: **«إنّ أَحَبَّ الناس إلى الله أَعْقَلُهم عنه»، يعني: الذي يتدبَّرُ فيما أَمَرَه ونهاه.**

رواه آدم بن أبي إياس في **كتاب ثواب الأعمال.**

---

(١) **الجامع** (رقم: ١٤٩٣).

(٢) الرواية من **جزء فيه من أمالي ابن السماك والطستي والخلدي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧٧). والحديث منكر، يزيد بن عياض كذّبه مالك وغيره كما في **التقريب**.

(٣) **الكامل في الضعفاء** (٦/ ٣٦٩). والحديث صححه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٤٩١) بشواهد عن عدد من الصحابة.

١٩١١ ـ / قال عَمْرو بن محمد العَنْقَزي في **كتاب الأنبياء**: أخبرنا فَطْر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيْل، قال: سمعتُ عليًّا يقول: ٢٩١/أ

«إنّ ذا القرنين لم يكن نبيّ[1] ولا رسول[1]، كان عبدًا أَحَبَّ اللهَ فأَحَبَّه اللهُ، وناصحَ اللهَ فناصحه اللهُ، دعا قومَه فضربوه على أحد قرنَيْه فقتلوه، ثمّ بعثه اللهُ فضربوه على قرنه الآخر فقتلوه»[2].

١٩١٢ ـ عن شقيق ـ هو: أبو وائل ـ، عن عبد الله: عن رسول الله ﷺ قال:

«ليس أحدٌ أَحَبُّ إليه المدحُ من الله تبارك وتعالى، فلذلك مدح نفسَه، وليس أحدٌ أغيرُ من الله، فلذلك حرّم الفواحشَ».

رواه إسحاق بن راهويه، والبخاري، ومسلم[3].

ورُوِيَ عن عبد الرحمن بن بُرَيْد عن[4] عبد الله بن مسعود مرفوعًا وموقوفًا، رواه إسحاق.

١٩١٣ ـ قال إسحاق بن راهويه: حدّثني عُبَيْد الله بن موسى، ثنا موسى ـ وهو: ابن عُبَيْدَة الرَّبَذي ـ، عن القاسم بن مِهْران، عن عِمْران بن حُصَيْن: عن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله يحبُّ الفقيرَ المُتعفِّفَ أبا العِيال»[5].

---

(١) هكذا كتبهما المؤلف بدون ألف النصب.

(٢) عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٩/ ٦٣٠) إلى: ابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٣٧-٣٨)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ١٣١٨).

(٣) **صحيح البخاري** (أرقام: ٤٦٣٤، ٥٢٢٠، ٧٤٠٣) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٦٠).

(٤) كتبه المصنف مرتين.

(٥) إسناده ضعيف، القاسم بن مهران لم يسمع من عمران بن حصين كما في **الضعفاء** للعقيلي =

١٩١٤ ـ وأخبرنا ابن مَنَعَة، أبنا المُرْسي، أبنا ابن السَّمْعاني، أبنا أبو البركات الفُراوي، أبنا عثمان المَحْمي، أبنا عبد الرحمن بن إبراهيم المُزَكِّي، أبنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حمّاد العَسْكَري ببغداد، ثنا محمد بن عيسى بن حيّان، ثنا محمد بن الفَضْل، عن زيد العَمِّي، عن ابن سيرين، عن عِمْران بن حُصَيْن: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله يحبُّ المؤمنَ إذا كان فقيرًا متعفِّفًا»(١).

١٩١٥ ـ عن أبي جُرَيّ الهُجَيْمي ـ واسمُه: جابر بن سُلَيْم، ويقال: سُلَيْم بن جابر ـ قال: قلتُ: عليك السلامُ يا رسول الله، قال:

«لا تقلْ: عليك السلام، عليك السلام تحيّة الموتى، قل: السلام عليكم»،

قلتُ: أنت رسولُ الله؟ قال:

«أنا رسولُ الله الذي إذا أصابك ضرٌّ دعوتَه كشفَه عنك، وإذا أصابك عامُ سَنَةٍ فدعوتَه أسهلَ لك»،

قلتُ: اعهدْ إليَّ عهدًا، قال:

«لا تسُبَّنَّ أحدًا، ولا تحقِرَنَّ شيئًا من المعروف، وأن تُكلِّم أخاك وأنت منبسطٌ إليه، وارفعْ إزارَك إلى نصف الساق، فإن أبيتَ فإلى الكعبين، وإيّاك

= (٣/ ١١٥٩)، وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف كما في **التقريب**. وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٤١٢١) لحماد بن عيسى الواسطي ـ وهو ضعيف كما في **التقريب** ـ عن موسى بن عبيد الله.

(١) الرواية من **حديث عبدالرحمن بن إبراهيم المزكي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٢٩). وهذا الإسناد أعلّه الألباني في **الضعيفة** (١/ ١٢٩) بثلاث علل: الانقطاع بين ابن سيرين وعمران، وضعف زيد العمي، واتهام محمد بن الفضل بالكذب.

وإسبالَ الإزار فإنّه من المَخْيَلة وإنّ الله لا يحبُّ المَخْيَلة، وإن امرؤٌ شتمك بما يعلمُ فيك فلا تشتُمْه بما تعلمُ فيه فإنّما وبالُ ذلك عليه».

رواه الإمام أحمد بمعناه، وأبو داود[١].

وهو في السادس من حديث **يحيى بن صاعد**، للحسن بن أبي الحسن عن سُلَيْم بن جابر الهُجَيْمي.

١٩١٦ ـ قال سعيد بن منصور: ثنا نوح بن فَضالة، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحُول قال: «إنّ الرجل ليلبسُ الثوبَ ذو الشهرة وإنّ الله ليُحبُّه، فلا يزال مُعْرِضًا عنه حتى يضعَه»[٢].

١٩١٧ ـ عن حُمَيْد، عن أنس قال: مرّ النبي ﷺ في نفرٍ من أصحابه وصبيٌّ في الطريق، فلمّا رأتْ أمُّه القومَ خشيتْ على ولدها أن يوطأَ، فأقبلتْ تسعى وتقول: ابني ابني، فأخذتْه، فقال القومُ: يا رسول الله! ما كانت هذه لِتُلقي ابنَها في النار، فخفَّضهم النبيُّ ﷺ فقال:

«ولا اللهُ لا يُلقِي حبيبَه في النار».

رواه / الإمام أحمد بن حنبل[٣]، وأحمد بن مَنيع[٤]، وأبو يَعْلَى[٥]، ٢٩١/ب
وأبو عبد الله المقدسي صاحب **المختارة**[٦] وقال: «ولهذا الحديث شاهدٌ في

---

(١) **المسند** (٢٥/ ٣٠٩-٣١٠/رقم: ١٥٩٥٥)، وسنن **أبي داود** (رقم: ٤٠٨٤). وإسناده صحيح.

(٢) الحديث مقطوع. وأخرج ابن ماجه (رقم: ٣٦٠٨) وأبو نعيم في **الحلية** (٤/ ١٩٠-١٩١)، من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعًا: «**من لبس ثوب شهرة، أعرض الله عنه حتى يضعه حتى وضعه**». خرجه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٤٦٥٠).

(٣) **المسند** (١٩/ ٧٩/ رقم: ١٢٠١٨) و (٢١/ ١٢٨/ رقم: ١٣٤٦٧).

(٤) ومن طريقه الضياء في **الأحاديث المختارة** (٦/ ٣٤/ رقم: ١٩٩٣).

(٥) **مسند أبي يعلى** (٦/ ٣٩٧/ رقم: ٣٧٤٧).

(٦) **الأحاديث المختارة** (٦/ ٣٤-٣٦/ أرقام: ١٩٩٣-١٩٩٩).

الصحيح من حديث عُمَر بن الخطّاب»[١].

١٩١٨ ـ [٢]عن أبي ظَبْيَة الشامي، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المِقَةُ في السماء، فإذا أحبَّ الله عبدًا قال: إنّي قد أحببتُ فلانًا فأحبّوه، قال: تنزل له المِقَةُ في أهل الأرض».

رواه أحمد[٣].

١٩١٩ ـ ذكر ابنُ عَدِيّ[٤]، لعبد الرحمن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم بن عُمَر بن الخطّاب ـ وهو ضعيف ـ، عن سَهْل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله:

«اختار اللهُ الزمانَ، فأَحَبُّ الزمانِ إلى الله الشهرُ الحرامُ، وأَحَبُّ الأشهر إلى الله ذو الحجّة، وأَحَبُّ ذو الحجّة إلى الله العشرُ الأُوَلُ».

١٩٢٠ ـ عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أتيتُم على أرضٍ مُخْصَبَةٍ فأَعْطُوا الدوابَّ حقَّها، وإذا أنتم على أرضٍ جُدْبٍ فانجوا، وعليكم بالدُّلْجَة فإنّ الأرضَ تُطوى بالليل، ولا تُعَرِّسوا على الطريق فإنّه مأوى كلّ دابّة، وعليكم بالرِّفْق فإنّ الله تبارك وتعالى يحبُّ الرفْقَ، يُعينُ على الرِّفْق ما لا يُعينُ على العُنْف».

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٥٩٩٩).
(٢) هذا الحديث كتبه المصنف أسفل الصفحة (٢٩١أ) استدراكًا، وكتب في الحاشية بحذائه: (يأتي).
(٣) المسند (٣٦/٥٦٩/رقم: ٢٢٢٣٣). وفي إسناده شريك بن عبد الله النخعي، وهو ضعيف.
(٤) الكامل في الضعفاء (٤/٢٧٨).

رواه أبو داود[١]، ويحيى بن صاعد في الأول من **حديثه**، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في **المختارة**[٢].

ورُوِيَ من حديث الحسن عن جابر بن عبد الله، رواه أبو بكر ابن السُّنّي في **كتاب عمل يومٍ وليلةٍ**[٣].

١٩٢١ ـ عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم».

قاله ابنُ وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن إسحاق بن الأزرق، عن عيسى ـ الذي كان مجاورًا في مسجد الإسكندريّة ـ، عن أنس.

رواه محمد بن عبد الواحد المقدسي في **المختارة**[٤].

ورُوِيَ من حديث سعيد بن يَسار عن أنس، وهو عندنا في الثاني من **حديث أبي بكر بن نَجِيح**[٥].

١٩٢٢ ـ وقال عليّ بن حُجْر في الجزء الثالث من **حديثه**[٦]: ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصم ـ هو: ابن عُمَر بن قتادة ـ، عن محمود بن لَبِيد، عن النبي ﷺ قال:

«إذا أَحَبَّ اللهُ قومًا ابتلاهم، فمَنْ صبر فله الصبر، ومَنْ جَزِع فله الجَزَع».

---

(١) **السنن** (رقم: ٢٥٧١). وقال الألباني: «صحيح».

(٢) **الأحاديث المختارة** (٦/ ١٢٣-١٢٤/رقم: ٢١١٨). واللفظ له.

(٣) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٥٢٣). والحسن لم يسمع من جابر على قول علي بن المديني كما في **جامع التحصيل** (ص ١٦٣).

(٤) **الأحاديث المختارة** (٦/ ٣٢٨-٣٢٩/رقم: ٢٣٥١). والراوي عن أنس

(٥) **حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح** (ج٢/ ق ٢٢٧/ ب ـ مجموع ٦٧).

(٦) **حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر المدني** (ج٣/ ق ٤٢/ أ ـ مجموع ٥٣).

وهو في جزء الأصمّ[١]، لابن الهاد عن عَمْرو[٢].

١٩٢٣ ـ وقال عبد الملك بن محمد بن بِشْران الواعظ[٣]: أبنا دَعْلَج بن أحمد، أبنا الجَوْني، ثنا عيسى، ثنا اللَّيْث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سَعْد بن سِنان، عن أنس: عن رسول الله قال:

«**إنّ عِظَمَ الجزاء مع عِظَمِ البلاء، وإنّ الله إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم، من رَضِيَ فله الرِّضَى، ومن سَخِطَ فله السخط**».

١٩٢٤ ـ أخبرني عثمان بن سالم، أبنا ابن الواسطي وابن الزَّيْن، قالا: أبنا ابن مُلاعِب، أبنا الأَرْمَوِي، أبنا ابن المَأْمون، أنا الدارقطني، ثنا أبو عَمْرو يوسف بن يعقوب.

وأخبرني محمد بن عُمَر بن أبي بكر بعَرَفَة، أبنا علي ابن البخاري، أبنا عُمَر بن محمد، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا الحسن بن عليّ، أنا عُمَر بن محمد بن الزَّيّات، ثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز؛ قالا[٤]: ثنا إسماعيل بن حَفْص الأُبُلِّي، ثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله :

«**إنّ الله رفيقٌ يحبُّ الرِّفْقَ، ويُعطي على الرِّفْق ما لا يُعطي على العُنْف**».

---

(١) **جزء فيه من حديث أبي العباس الأصم عن شيوخه** (رقم: ٣٤٢ ـ ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار).

(٢) وهو في **المسند** (٣٩/ ٣٥/ رقم: ٢٣٦٢٣)، لسليمان بن بلال عن عمرو.

(٣) **الأمالي** (رقم: ٢٤٤). وإسناده حسن، وسعد بن سنان: «صدوق له أفراد»، قاله في **التقريب**.

(٤) يعني: أبا عمرو يوسف بن يعقوب، والمطرز.

قال الدارقطني: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة، تفرّد به أبو بكر بن عَيّاش عنه»[١].

قلتُ: رواه النسائيّ وابن ماجه[٢]، عن إسماعيل بن حَفْص، ولم يُسمِّه النسائيُّ بل كنّاه[٣].

١٩٢٥ ـ قال الطبراني في **المعجم الأوسط**[٤]: حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، ثنا أيّوب بن محمد، ثنا الوليد، عن ابن ثَوْبان، عن بَكْر بن عبد الله المُزَني، عن أبيه، عن ابن عبّاس: أنّ أمَّ كُلْثُوم جاءت إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله زوجُ فاطمة خيرٌ من زوجي، فأسكت رسول الله مليًّا ثم قال:

«زوجُك يحبُّه اللهُ ورسولُه ويحبُّ اللهَ ورسولَه، وأزيدُكِ: لو قد دخلتِ الجنّةَ فرأيتِ منزلَه لم تريْ أحدًا من أصحابي يعلوه في منزلته».

لم يروه عن ابن ثَوْبان إلّا الوليد بن الوليد[٥].

٢٩٢/أ **١٩٢٦** ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن البَنّا، أنا الجَوْهَري، أنا القَطِيعي، ثنا الحسين بن عُمَر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا السَّرِيُّ بن يحيى قال: قرأ الحسن هـذه الآيـة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الأفراد**، والرواية من طريقه. وهو في **أطراف الغرائب والأفراد** (رقم: ٥٧٦٨). وإسناده حسن، رجاله ثقات غير إسماعيل بن حفص الأبلي فهو صدوق كما في **التقريب**.

(٢) **السنن الكبرى** (٧/ ١٤١-١٤٢/رقم: ٧٦٥٥)، **وسنن ابن ماجه** (رقم: ٣٦٨٨).

(٣) قال النسائي: أخبرنا أبو بكر بن حفص.

(٤) **المعجم الأوسط** (رقم: ١٧٦٤).

(٥) الوليد بن الوليد مولى عثمان، وقيل: مولى ابن عمر، قال في **التقريب**: «ليّن الحديث».

﴿وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤] حتى قرأ الآيةَ، قال: فقال الحسن: «مولاها والله أبو بكر وأصحابُه»[(١)].

رواه إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[(٢)]، عن أحمد بن يونس.

ورواه سعيد بن منصور[(٣)]، عن أبي معاوية والسَّرِيّ بن يحيى، وقال: «ولايةُ الله ـ والله ـ أبا بكر وأصحابه».

١٩٢٧ ـ قال بَقِيُّ بن مخلد: حدّثنا يحيى بنُ عبد الحميد وابنُ كاسب وسُوَيْد، قالوا: أبنا مَرْوان بن معاوية، عن الفَضْل بن مُبَشِّر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله لا يحبُّ الفاحشَ المتفحِّشَ الصيّاحَ بالأسواق».

وقال سُوَيْد: سمعتُ جابرًا[(٤)].

رواه البخاري في **الأدب**[(٥)]، عن محمد بن سلّام عن الفَزاري[(٦)].

١٩٢٨ ـ قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البزّار[(٧)]: حدّثنا

---

(١) الرواية من **القطيعيات** لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٥٥). وهو في **زيادات فضائل الصحابة للإمام أحمد** (١/ ٤٠٠/رقم: ٦١٣) للقطيعي.

(٢) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٢٢٨).

(٣) **سنن سعيد بن منصور** (٤/ ١٥٠٠-١٥٠١/رقم: ٧٦٦).
وعزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٥/ ٣٥٣) لعبد بن حميد وابن جرير (تفسيره: ٨/ ٥١٩) وابن المنذر وابن أبي حاتم (تفسيره: ٤/ ١١٦٠) وأبي الشيخ وخيثمة الأطرابلسي في **فضائل الصحابة** والبيهقي في **دلائل النبوّة** (٦/ ٣٦٢).

(٤) إسناده ضعيف لأجل الفضل بن مبشر: قال في **التقريب**: «فيه لين». والحديث صحيح بشواهده، وقد خرجها الشيخ الألباني في **الإرواء** (٧/ ٢٠٨-٢١٠).

(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٣١٠). وهو في **ضعيف الأدب** (رقم: ٤٩).

(٦) هو: مروان بن معاوية.

(٧) **مسند البزار** (٣/ ٣٤-٣٥/رقم: ٧٨٦).

يوسف بن موسى، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، عن فَطْر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو ذي مُرّ، عن سعيد بن وَهْب، وعن زَيْد بن يُثَيْع، قالا: سمعنا عليًّا يقول: نَشَدتُ اللهَ رجلًا سمع رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غَدِير خُمّ لمّا قام، فقام إليه ثلاثة عشر رجلًا فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ألستُ أَوْلَى بالمؤمنين من أنفسهم؟»،

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فأخذ بيد عليّ فقال:

«من كنتُ مَوْلاه فهذا مَوْلاه، اللَّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه، وأَحِبَّ من أَحَبَّه وأَبغِضْ من أبغضَه، وانصُرْ من نصرَه، واخذُلْ من خذلَه»[(١)].

١٩٢٩ ـ وقال البزّار[(٢)]: حدّثنا محمد بن المُثَنَّى، ثنا أبو عامر، ثنا كثير بن زَيْد، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن عُمَر بن سعد، عن أبيه أنّه جاء إليه جاءٍ فقال: إنّ هذا قد حضره قومُه ـ يريد عثمان، وعثمان محصورٌ في داره ـ، قال: فما تأمرني؟ أكونُ سَلّالًا للسيف؟ والله لا أفعل حتى أُعطَى سيفًا إذا ضربتُ به مؤمنًا نبا عنه وإذا ضربتُ به كافرًا قتلَه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ الله يحبُّ الغنيَّ التقيَّ الخفيَّ»[(٣)].

تابعه بُكَيْر بن مِسْمار عن عامر بن سَعْد عن أبيه.

---

(١) إسناده مضطرب عن أبي إسحاق، وقد أورد الدارقطني أوجهه كلها في **العلل** (٣/ ٢٢٤-٢٢٦). وله طرق وشواهد خرجها الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٧٥٠) وصحح بها الحديث.

(٢) **مسند البزار** (٤/ ٢٧/ رقم: ١١٨٨).

(٣) إسناده حسن، لكن صاحب القصة هو عامر بن سعد وليس عمر كما سيأتي. وأخرجه أحمد (٣/ ١١٢/ رقم: ١٥٢٩) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي.

رواه إسحاق بن راهويه، وهو في الأول من **مشيخة ابن شاذان**[١]، والأول من **فوائد أبي يَعْلَى الصابوني**[٢].

٢٩٢/ب **١٩٣٠** ـ وقال البزّار[٣]: / سمعتُ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد يحدّث عن سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: ثنا مَعْن بن عيسى، قال: حدّثتني عُبَيْدَة بنت نابِل، عن عائشة بنت سَعْد، عن أبيها، أنّ النبيّ ﷺ كان بين يديه طعامٌ فقال:

«**اللَّهمّ سُقْ إلى هذا الطعامِ عبدًا تُحبُّه ويُحبُّك**»، فطلع ـ يعني نفسَه ـ.

قال أبو بكر: «وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَى بهذا اللفظ إلّا عن سعدٍ بهذا الإسناد، وفي غير حديث عُبَيْدَة عن عائشة عن أبيها: فطلع عبد الله بن سلام[٤]».

١٩٣١ ـ وقال[٥]: حدّثنا عَبْدَة بن عبد الله، أبنا محمد بن عُبَيْد، أبنا أَبان بن إسحاق، عن الصبّاح بن محمد، عن مُرّة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الله تبارك وتعالى يُعطي الدنيا من يُحبُّ ومن لا يُحبُّ، ولا يُعطي**

---

(١) **حديث أبي علي بن شاذان** ـ بانتقاء الأزجي ـ (ج١/ق ١٢٤/أ ـ مجموع٣١).

(٢) وهو في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٦٥).

(٣) **مسند البزار** (٤/٤٦/رقم: ١٢١٠).

(٤) الإشارة إلى حديث مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: دفعت إلى رسول الله وعنده فضلة من طعام، فقال رسول الله: «**ليطلعنّ عليكم من هذا الفج رجل يأكل هذه الفضلة من أهل الجنة**»، قال سعد: فمررت بعمير بن مالك وهو يتوضأ، فقلت في نفسي: هو صاحبها، فجعلنا نتشرّف شخوص من يطلع علينا، فطلع عبدالله بن سلام على رسول الله، فدعا له بالفضلة فأكلها. أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٢/ ٧٥/رقم: ٧٢١)، وهو في **مسند أحمد** (٣/ ٦٣/رقم: ١٤٥٨) و**المستدرك** (٣/ ٤١٦).

(٥) **مسند البزار** (٥/ ٣٩٢/رقم: ٢٠٢٦).

الدينَ إلّا من أَحَبَّ، والذي نفسي بيده ما يُسْلم عبدٌ حتى يُسْلمَ قلبُه، ولا يؤمن عبدٌ حتى يَأْمَنَ جارُه بوائقَه»،

قالوا: وما بوائقُه؟ قال:

«غَشْمُه وظلمُه، ولا اكتسب عبدٌ مالًا حرامًا فتصدّق به فيُقبلُ منه، ولا يُنفقُه فيُباركُ له فيه، ولا يدعُه خلف ظهره إلّا كان زادَه إلى النار، إنّ الله لا يمحو السيّءَ بالسيّء، ولكن يمحو السيّءَ بالحسن، إنّ الخبيثَ لا يمحو الخبيثَ، ومن اكتسب مالًا من غير حلِّه فوضعه في حقّه فإنّه أَبَرُّ من ذلك أن لا يسلب اليتيمَ ويكسو الأرملةَ، ومن اكتسبَ مالًا من غير حلِّه فوضعه في غير حقّه فذاك الداءُ العُضال، ومن اكتسب مالًا من حلِّه فوضعه في حقّه فمَثَلُ ذلك مَثَلُ الغيث ينزل»، وذكر كلمةً ذهبت عنّي.

قال البزّار: «وأبان بن إسحاق هذا فرجلٌ كوفيّ، والصبّاح بن محمد فليس بالمشهور، وإنّما ذكرناه على ما فيه من العلّة لأنّا لم نحفظْ كلامَه عن النبيّ ﷺ إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبان بن إسحاق قد روى عنه عبد الله بن نُمَيْر ومحمد بن عُبَيْد ويَعْلَى بن عُبَيْد»(١).

رواه الإمام أحمد(٢)، عن محمد بن عُبَيْد.

ورواه إسحاق بن راهويه، عن يَعْلَى بن عُبَيْد عن أبان.

ورواه إسحاق أيضًا، عن أبي خالد سليمان بن حَيّان الأحمر الجَعْفَري عن أبان بن إسحاق عن مُرّة.

ورواه محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة القرطبي(٣) **في كتاب التبيين**، ليَعْلَى بن عُبَيْد.

---

(١) الحديث ضعيف الإسناد، علته الصباح بن محمد فهو ضعيف كما في **التقريب**.

(٢) **المسند** (٦/ ١٨٩/ رقم: ٣٦٧٢).

(٣) فيلسوف أندلسي، يُعدّ من الإسماعيليّة، توفي سنة ٣١٩هـ. **الأعلام** (٦/ ٢٢٣). ولا علم لديّ عن كتابه المذكور (التبيين).

ورُوِيَ بعضُه بمعناه:

من حديث الثَّوْري عن زُبَيْد عن مُرّة، وهو في الأول من **مشيخة ابن المُهْتَدي بالله**(١) **والأدب** للبخاري(٢) ورابع **معجم الإسماعيلي**(٣).

ومن حديث عليّ، **في جزء أبي القاسم العَطّار**(٤).

ومن حديث سلّام بن سليمان عن محمد بن طَلْحَة عن زُبَيْد، رواه ابن عَدِيّ الحافظ(٥).

وقد رُوِيَ بعضُه من وجهٍ عن عبد الله:

١٩٣٢ ـ أخبرناه ابن عبد الدائم، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا المؤيّد بن الإخوة وعبد المُعِزّ الهَرَوي، قالا: أنا زاهر بن طاهر، أنا سعيد البَحِيري، أنا زاهر السَّرْخَسي، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ(٦)، ثنا محمد بن يحيى(٧)، ثنا عليّ بن حُمَيْد السَّلُولي، ثنا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«ما أحدٌ بأَكْسَبَ من أحدٍ، ولا عامٌ بأَمْطَرَ من عام، ولكنّ الله يضربُه حيث شاء، وإنّ الله يُعطي المالَ من يُحبُّ ومن لا يُحبُّ، ولا يُعطي الإيمانَ إلّا من يُحبُّ، فإذا أَحَبَّ عبدًا أعطاه الإيمانَ»(٨).

---

(١) **مشيخة أبي الحسين ابن المهتدي بالله** (ج١/ق ١٧٩/أ ـ مجموع٧٣).

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٢٧٥).

(٣) **معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** (رقم: ٣٤٢).

(٤) لعله: أبو القاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد البغدادي العطار، المتوفى سنة ٦١٥هـ. **السير** (٢٢/ ٨٤-٨٥).

(٥) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ٣١١)، ولفظه: «**إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس**».

(٦) هو: الحافظ ابن الشرقي، صاحب «الصحيح».

(٧) هو: الإمام الذهلي.

(٨) الرواية من طريق **جزء زاهر بن أحمد السرخسي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢١٣). =

قيل[١]: غريبٌ من حديث شُعْبَة، لا يُعرفُ إلّا من هذه الرواية، لم يحدِّثْ به إلّا عليّ بن حُمَيْد، ولا عنه إلّا محمد بن يحيى.

ورُوِيَ عن الربيع بن خُثَيْم عن ابن مسعود قولَه، في الثاني من حديث الأصمّ[٢].

١٩٣٣ ـ وقال البزّار[٣]: حدّثنا الحسن بن يحيى، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة، ثنا خالد بن إِلْياس، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«إنّ الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلّوا، وإنّ أَحَبَّ الأعمال إلى الله أَدْوَمُها وإنْ قَلّ، عليكم من الأمر ما تُطيقون».

هو في الأول من **فوائد أبي يَعْلَى الصابوني**، من حديث عائشة[٤].

١٩٣٤ ـ وقال البزّار[٥]: حدّثنا محمد بن عبد الملك، ثنا بِشْر بن

= وقد أخرجه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري في **فوائده** (ق ٣٢/ب ـ مجموع٧٤)، عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الشيباني عن أحمد بن محمد بن الحسن. وإسناده ضعيف جدا، والحديث منكر كما قال الذهبي في **الميزان** (٣/ ١٢٦)؛ علته علي بن حميد السلولي، قال أبو زرعة ـ كما في **الجرح والتعديل** (٦/ ١٨٣) ـ: «لا أعرفه»، وذكره العقيلي في **الضعفاء** (٣/ ٩٥٦) وروى له هذا الحديث عن أحمد بن محمد بن الحسن .

(١) القائل هو مُخَرِّج جزء زاهر السرخسي فيما يظهر.

(٢) **جزء فيه الثاني والثالث من حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٦١).

(٣) **مسند البزار** (١٥/ ١٣٤/رقم: ٨٤٤٣). وإسناده ضعيف جدًا، خالد بن إلياس المدني: قال في **التقريب**: «متروك الحديث». لكن لبعض ألفاظ الحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما.

(٤) الجملة كتبها المصنف في الحاشية اليمنى بحذاء الرواية. وحديث عائشة أخرجه البخاري (أرقام: ٤٣، ١١٥١، ١٩٧٠، ٥٨٦٢) ومسلم (رقم: ٧٨٣).

(٥) **مسند البزار** (١٥/ ١٤٣-١٤٤/رقم: ٨٤٦٣). وإسناده حسن، رجاله ثقات غير عبدالرحمن ابن إسحاق ـ وهو: المدني ـ فهو صدوق كما في **التقريب**. وأخرجه ابن حبان (الإحسان: ١٣/ ٢٨/رقم: ٥٧٢٠) ليزيد بن زريع عن عبدالرحمن بن إسحاق. والحديث صحيح =

المُفَضَّل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«لا يُحبُّ اللهُ إضاعةَ المال وكثرةَ السؤال ولا قيلَ ولا قال».

٢٩٣/أ ١٩٣٥ ـ / أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا إبراهيم بن خليل، أبنا إسماعيل بن عليّ الجَنْزَوي، أنا عليّ بن أحمد بن منصور، أبنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أبنا جدِّي محمد بن أحمد بن عثمان، أبنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا أحمد بن عِصْمَة، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا أبو عامر العَقَدي، ثنا هشام بن سَعْد، عن قَيْس بن بِشْر التَّغْلِبي، أخبرني أبي ـ وكان جَلِيسًا لأبي الدَّرْداء ـ قال: مرّ بنا ابن الحَنْظَلِيَّة ونحن عند أبي الدَّرْداء فقال له: كلمةً ينفعُنا الله بها ولا تضرُّك، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّكم تقدُمون على إخوانكم، فأَصْلِحوا أمرَكم حتى تكونوا كالشامة في الناس، فإنّ الله لا يُحبُّ الفحشَ ولا التفحُّشَ»(١).

ابنُ الحَنْظَلِيَّة هو: سَهْل بن عَمْرو الأنصاري، له صحبة.

١٩٣٦ ـ وبهذا الإسناد إلى الخرائطي، قال: حدّثنا عُمَر بن شَبَّة، ثنا سالم بن نوح، عن الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن ابن الأَحْمَسي قال: لقيتُ أبا ذرّ فقلتُ: يا أبا ذرّ! ما حديثٌ بلغني أنّك تحدِّثُه عن

= بشواهده منها شاهد من حديث المغيرة بن شعبة ﷺ: أخرجه البخاري (رقم: ٢٤٠٨) ومسلم (رقم: ٥٩٣).

(١) أخرجه الخرائطي في **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٦٥)، والرواية من طريقه. وفي إسناده قيس بن بشر، قال فيه في **التقريب**: «مقبول»، وقال الذهبي في **الميزان** (٣/ ٣٩٢) فيه وفي أبيه: «لا يُعرفان». والحديث أخرجه أحمد (٢٩/ ١٥٨-١٥٩/ رقم: ١٧٦٢٢) وأبو داود (رقم: ٤٠٩١) والحاكم (٤/ ١٧٨-١٧٩)، من طريق هشام بن سعد.

رسول الله ﷺ، قال: ما هو؟ فإنّي لا إخالُني أكذبُ على رسول الله ﷺ، قلتُ: بلغني أنّك تقول: «ثلاثةٌ يُحبُّهم الله، وثلاثةٌ يشنؤُهم الله»، قال: قلتُه وسمعتُه، قلت: فمن الثلاثةُ الذين يُحبُّهم الله؟ قال: «رجلٌ كان في فئةٍ فنَصَب نَحْرَه حتى يُقتلَ أو يَفتحَ الله عليه أو على أصحابه، ورجلٌ كان له جارُ سوءٍ يؤذيه فصبر على أذاه حتى يفرِّق بينهم موتٌ أو ظعنٌ، ورجلٌ كان مع قوم في سفرٍ أو سريّةٍ فأطالوا / السُّرَى حتى أعجبَهم أن يمشوا ٢٩٣/ب الأرضَ، فنزلوا فتَنَحَّى يصلّي حتى يوقظَ أصحابَه للرحيل»، قلتُ: فمن الذي يشنأُ؟ قال: «التاجرُ ـ أو البيّاعُ ـ الحلّافُ، والفقيرُ المُحتالُ، والبخيلُ المنّانُ»(١).

رواه ابن المبارك في **الجهاد**(٢)، عن الجُرَيْري.

ورَوَى الخرائطيُّ آخرَه في الجزء الثالث من **مساوئ الأخلاق**(٣)، عن سَعْدان بن يزيد عن عليّ بن عاصم عن الجُرَيْري.

ورُوِيَ عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن أخيه مُطَرِّف عن أبي ذرّ، وهو في الجزء الرابع عشر من **حديث ابن البَخْتَري**.

ورواه النسائي أولَه(٤)، لرِبْعِيّ عن زَيْد بن ظَبْيان عن أبي ذرّ.

يدخلُ في قوله: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠﴾ [القلم].

١٩٣٧ ـ وبهذا الإسناد إلى الخرائطي(٥)، حدّثنا أخي أحمد بن جعفر بن

---

(١) أخرجه الخرائطي في **مساوئ الأخلاق** (رقم: ١٢٦).

(٢) **الجهاد** (رقم: ٤٧).

(٣) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٣٧٤).

(٤) **سنن النسائي** (رقم: ١٦١٥، ٢٥٧٠).

(٥) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٣٦٦).

محمد، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا سعيد بن محمد الورّاق، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ البخيل بعيدٌ من الله، بعيدٌ من الناس، بعيدٌ من الجنّة، قريبٌ من النار، ولَجاهلٌ سَخِيٌّ أحبُّ إلى الله من عابدٍ بخيلٍ، وإنّ أَدْوَى الداء البُخلُ»[(١)].

رواه التِّرْمِذي[(٢)]، عن الحسن بن عرفة، وقال: «حديثٌ غريبٌ، لا يُعرفُ من حديث يحيى بن سعيد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة إلّا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولِف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنّما يُروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيءٌ مرسلٌ».

ورواه الخطيب في كتاب **البخلاء**[(٣)].

كتبناه من حديث عائشة في (باب الموالاة).

وهو في ترجمة رُوّاد بن الجرّاح من **الكامل**[(٤)].

رواه أبو بكر الخطيب في كتاب **البخلاء**[(٥)]، لرُوّاد بن الجرّاح عن عبد العزيز بن أبي حازم عن يحيى بن سعيد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة عن عائشة.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن محمد الوراق كما في **التقريب**. وقال أبو حاتم الرازي كما في **العلل** (رقم: ٢٣٥٣): «هذا حديث منكر».

(٢) **الجامع** (رقم: ١٩٦١).

(٣) **البخلاء** (ص ٤٧). رواه لأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل عن الحسن بن عرفة. وأخرجه (ص ٤٦-٤٧)، لإبراهيم بن سعيد الجوهري عن سعيد بن محمد الوراق.

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ١٧٨).

(٥) لم أجده فيه من هذا **الطريق**.

١٩٣٨ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا ابن خليل، أبنا الجَنْزَوي[١]، أبنا ابن قَيْس[٢]، أبنا ابن أبي الحديد، أبنا جدّي، أبنا الخرائطيّ، ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوزّان، ثنا عيسى بن إبراهيم الشَّعِيري[٣]، ثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَليّ، ثنا الأَعْمَش، عن يحيى بن جَعْدَة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يدخلُ الجنّةَ من في قلبه مثقالُ حبّةٍ من خَرْدَلٍ من كِبْر**»،

فقال رجلٌ: يا رسول الله! إنّه لَيُعجِبُني أن يكون ثوبي غَسِيلًا ورأسي دَهِينًا وشِراكُ نعلي جديدًا، ـ وذكر أشياءَ حتى ذكر عِلاقةَ سَوْطِه ـ، أَفَمِن الكِبْر ذلك؟ قال:

«**لا، ذاك الجمالُ، إنّ الله يحبُّ الجمالَ، ولكنّ الكِبْرَ مَنْ سَفِه الحقَّ وآذى الناسَ**»[٤].

هو في الثالث من **أمالي عبد الملك بن بِشْران**[٥]، للخرائطي عن عبد الله بن إبراهيم الدَّوْرَقي عن عيسى بن إبراهيم الشَّعِيري.

١٩٣٩ ـ عن عليّ بن أبي طالب، أنّ رجلًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: من أَحَبُّ الناس إلى الله؟ قال:

---

(١) هو: إسماعيل بن علي الجنزوي.
(٢) هو: علي بن محمد بن قيس.
(٣) **الأنساب** (٣/ ٤٣٧).
(٤) أخرجه الخرائطي في **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٥٩٠)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لإرساله، فإن يحيى بن جعدة لم يدرك ابن مسعود بل أرسل عنه كما في **جامع التحصيل** (١/ ٢٩٧). والحديث صحيح أخرجه مسلم (رقم: ٩١) وغيره من حديث علقمة عن ابن مسعود.
(٥) **أمالي ابن بشران** (١/ ٧٢/ رقم: ١٢٥).

«**أنفعُ الناسِ للناس**»،

قال: فأيّ الأعمال أَحَبُّ إلى الله؟ قال:

«**السرورُ يُدخِلُ الرجلُ على أخيه المؤمن، أن يكشفَ عنه همًّا، أو يطردَ عنه جوعًا، أو يقضيَ عنه دَيْنًا**»، الحديث.

قاله أبو بكر بن شَيْبَة الحِزامي ـ هو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيْبَة ـ، عن أبي قتادة البَدْري، عن ابن أخي الزُّهْري، عن عمّه، عن عبد الله بن ثَعْلَبَة بن صُعَيْر، عن علي بن أبي طالب.

هو في سبعة مجالس أبي بكر بن أبي عليّ[١].

٢٩٤/أ ١٩٤٠ ـ / قال أبو بكر البزّار[٢]: حدّثنا محمد بن الحُصَيْن الجَزَري، ثنا السَّكَن بن إسماعيل، ثنا الحسن بن ذَكْوان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة أنّه قال: عندي عن رسول الله حديثان: أحدهما أنّه قال:

«**من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه الله**»،

والآخر:

«**من تزوّجَ امرأةً على صَداقٍ هو لا يريدُ أن يَفِيَ لها به فهو زانٍ**».

وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن محمد بن سيرين إلّا الحسن بن ذَكْوان، ولا نعلمُ رواه عن الحسن إلّا السَّكَن، ولم نسمعْه إلّا من محمد بن حُصَيْن، وقد كان عند غيره[٣].

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المعدّل. والحديث في **أماليه** (ق ٢٢أ مجموع ٦٣). أخرجه لعبدالله بن شبيب المديني عن أبي بكر بن شيبة. وإسناده حسن، رجاله ما بين ثقة وصدوق. وابن أخي الزهري هو: محمد بن عبدالله بن مسلم.

(٢) **مسند البزار** (١٧/ ٢٨٤/رقم: ٩٩٩٦).

(٣) الكلام للبزار. والحديث من الأفراد، وقد أعلّه الهيثمي في **مجمع الزوائد** (٤/ ٢٨٤) بمحمد بن الحصين.

١٩٤١ ـ وقال البزّار: حدّثنا محمد بن المُثَنّى بن عُبَيْد أبو موسى، ثنا محمد بن جَهْضَم، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا عُمارة بن غَزِيّة، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن قتادة بن النُّعْمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أحبَّ اللهُ عبدَه المؤمنَ حماه الدنيا كما يظلُّ أحدُكم يحمي سقيمَه الماءَ»[(١)].

قال: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن النبي ﷺ إلّا قتادة بنُ النُّعْمان بهذا الإسناد».

وقال التِّرْمِذي[(٢)]: «حديثٌ حسنٌ غريب، وقد رُوِيَ عن محمود بن لَبِيد، عن النبي ﷺ مرسلًا[(٣)]».

١٩٤٢ ـ وفي حديث الزَّارِع[(٤)]، أنّ النبي ﷺ قال:

«يا أشجُّ إنّ فيك لَخلُقين يحبُّهما الله ورسوله: الحِلْمُ، والأَناة».

رواه البزّار[(٥)]، والطبراني في **المعجم الأوسط**[(٦)]، وهو في آخر الأول من **المنتقى منه**[(٧)].

---

(١) إسناده حسن. وأخرجه ابن حبان (٢/ ٤٤٣-٤٤٤/رقم: ٦٦٩) والحاكم (٤/ ٢٠٢ و٤/ ٣٠٥) وصححه. وقد اختُلف على محمود بن لبيد في هذا الحديث، لكن رجّح أبو حاتم الرازي هذه الطريق كما في **العلل** (رقم: ١٨٢٠) لابنه.

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٠٣٦).

(٣) ثم أخرجه الترمذي، عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد.

(٤) هو: الصحابي الجليل زارع بن عامر العبدي، وكان ضمن وفد عبد قيس إلى النبي.

(٥) **كشف الأستار** (٣/ ٢٧٨-٢٧٩/رقم: ٢٧٤٦).

(٦) **المعجم الأوسط** (رقم: ٤١٨).

(٧) **منتقى من معجمَيْ الطبراني الأوسط والكبير ومن مسند المقلين لدعلج** (ق ١٠٦/ب ـ ١٠٧/أ ـ مجموع ٣٤)، وهو للذهبي وبخطّه.

١٩٤٣ ـ وفي حديث عبد الله بن عَدِيّ بن الحَمْراء: رأيتُ النبيَّ ﷺ واقفًا بالحَزْوَرَة(١) ينظر إلى مكّة فقال:

«إنّكِ خيرُ أرض الله وأحبُّه إليه».

رواه البزّار.

وهو حديثُ الزُّهْري عن أبي سَلَمَة عن عبد الله بن عَدِيّ، قاله عنه عُقَيْل ويونس وصالح(٢).

١٩٤٤ ـ وقال محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، أنّ رسول الله ﷺ وقف على الحُجون(٣) فقال:

«والله إنّكِ لَخيرُ أرض الله وأَحَبُّ أرضِ الله إلى الله، والله لو أنّي لم أُخرَجْ منكِ ما خرجتُ»، الحديث.

هو في الثاني من حديث **عليّ بن حُجْر**(٤).

ورواه مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة رَفَعَه(٥).

حكم مسلم بنُ الحجّاج على مَعْمَر بالوَهَم فيه لأنّه خالف أصحابَ

---

(١) تُعرف اليوم باسم القشاشية، وهي مرتفع يقابل المسعى. **معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية** (ص ٩٨).

(٢) حديث عقيل أخرجه ابن ماجه (رقم: ٣١٠٨) والدارمي (٣/ ١٦٣٢-١٦٣٣/ رقم: ٢٥١٠) وابن حبان (٩/ ٢٢/ رقم: ٣٧٠٨) والحاكم (٣/ ٧). وحديث يونس أخرجه ابن خزيمة كما في **إتحاف المهرة** (٨/ ٢٥٥). وحديث صالح ـ وهو: ابن كيسان ـ أخرجه الإمام أحمد (٣١/ ١٢-١٣/ رقم: ١٨٧١٦) وعبد بن حميد (رقم: ٤٩١).

(٣) ثنيّة شمال المسجد الحرام، وتسمى اليوم ريع الحجون. انظر: **معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية** (ص ٩٤).

(٤) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٢٠٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٣١/ ١٣/ رقم: ١٨٧١٧) عن عبدالرزاق عن معمر.

الزُّهْري، قال مسلم[١]: «فالحديثُ عندنا حديثُ عبد الله بن عَدِيّ، وليس رواية مَعْمَر محفوظة، وقد روى بعضُهم عن محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة، وقد رُوِيَ عن محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَة، فلا يصحّ إلّا عن أبي سَلَمَة عن عبد الله بن عَدِيّ».

١٩٤٥ ـ / أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أبنا ابن حمويه، ثنا أبو عِمْران، أبنا أبو محمد الدارِمي، أبنا عثمان بن محمد، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمْرو ـ يعني: ابنَ دينار ـ، عن عَمْرو بن أَوْس، عن عبد الله بن عَمْرو يرفعه قال: ٢٩٤/ب

«أَحَبُّ الصيام إلى الله صيامُ داود، كان يصومُ يومًا ويُفطِرُ يومًا، أَحَبُّ الصلاة إلى الله صلاةُ داود، كان يصلّي نصفًا وينامُ ثُلُثًا ويُسبِّحُ سُدُسًا»[٢].

رواه خ م[٣].

قال أبو محمد: «هذا اللفظُ الأخيرُ غَلَطٌ أو خطأٌ، إنّما هو أنّه كان ينامُ نصفَ الليل ويُصلّي ثُلُثَه ويسبّحُ سُدُسَه».

١٩٤٦ ـ وبه إلى الدارِمي، قال: أبنا محمد بن كثير، أبنا عبد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن»[٤].

هو في جزء **أبي حَفْص الزيّات** ـ رواية الجَوْهَري ـ[٥].

---

(١) كلام الإمام مسلم لعله منقول من **التمييز** له.

(٢) أخرجه الدارمي في **سننه** (رقم: ١٧٩٣)، والرواية من طريقه.

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ١١٣١) و**صحيح مسلم** (رقم: ١١٥٩).

(٤) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٧٣٧).

(٥) **حديث أبي حفص الزيات** ـ رواية الجوهري ـ (ق ٢٦٠/أ ـ مجموع ٩٤)، رواه لكامل بن طلحة عن عبدالله بن عمر عن نافع.

رواه التِّرْمِذي[١] وقال: «غريب»، ورواه أيضًا[٢]، لعبد الله بن عثمان عن نافع وقال: «حسن غريب».

ورواه يعقوب بن سفيان في السادس من **المشيخة**، عن أبي محمد عبيد الله بن إدريس الرَّقّي، عن عبّاد بن عبّاد، عن عبيد الله وعبد الله، عن نافع، وقال: «**أَحَبُّ أسمائكم إلى الله**»[٣].

١٩٤٧ ـ قال حَرْب الكِرْماني: حدّثنا الحسن بن الصبّاح، ثنا حاجب، عن بقيّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطيّة بن قَيْس الكِلابي قال: «ما تقرّب العبادُ إلى الله بشيءٍ أحبّ إليه من كلامه، ولا ردّوا إليه كلامًا أحبّ إليه ممّا خرج منه»[٤].

١٩٤٨ ـ أخبرناه مرفوعًا جدّي، أبنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، أبنا المبارك بن المَعْطوش، أبنا أبو عليّ بن المُهْتَدي ـ إجازةً ـ، أبنا عبد العزيز بن عليّ الأَزَجي، أبنا أبو الفتح بن القَوّاس يوسف بن عُمَر، ثنا أبو بكر الإِصْطَخْري ـ إملاءً سمعتُه من لفظه ـ، قال: حدّثني أبو شُعَيْب الحرّاني، ثنا سُوَيْد بن سعيد الحَدَثاني، ثنا بقيّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطيّة بن قَيْس قال: قال رسول الله:

«**ما تَكلّم العبادُ بكلامٍ أَحَبّ إلى الله من كلامه، ولا رُفع إلى الله كلامٌ أَحَبّ إليه من كلامه**»[٥].

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٨٣٤)، رواه لأبي عاصم عن عبد الله بن عمر عن نافع.

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٨٣٣).

(٣) وهو عند مسلم (رقم: ٢١٣٢)، وسيذكره المصنف.

(٤) مقطوع، فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، وبقية بن الوليد مدلس.

(٥) إسناده كسابقه، وهو مرسل. وهو في الزيادات على **حديث وكيع بن الجراح** (ق ١٥٤أ–ب ـ مجموع ٩٣)، للحسن بن أحمد عن سويد بن سعيد. وأخرجه الدارمي في **سننه** (رقم: ٣٣٩٣) لمعاوية بن صالح، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ ٥٩٥/رقم: ٥٢٧) لعيسى ابن يونس، كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم.

١٩٤٩ ـ قال يعقوب بن سفيان[1]: عن عليّ بن حكيم الأَوْدي، ثنا شريك، عن محمد بن سَعْد، عن أبي ظَبْيَة، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله:

«**إنّ الصِّيتَ في السماء والمِقَةَ من الله، وإنّ الله إذا أَحَبَّ عبدًا قال لجبريل: إنّي أُحِبُّ فلانًا فأَحِبّوه، فينادي جبريل في السماء: إنّ الله يُحبُّ فلانًا فأَحِبّوه**، ـ قال: ـ **فينزل له المقة في الأرض، والمقة: الحبُّ**».

رواه الإمام أحمد[2].

١٩٥٠ ـ وفي حديثٍ عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس: جاء العبّاس يعودُ النبيَّ ﷺ في مرضه، الحديث، وفيه: قال: هم ولدُك يا عمّ ـ يعني: الحسنَ والحسين ـ، قال:

«**أتحبُّهما؟**»،

قال: نعم، قال:

«**أَحَبَّك اللهُ كما أَحْبَبْتَهما**».

رواه الطبراني في الثالث من **معجمه الصغير**[3].

١٩٥١ ـ / عن أبي سَلَمَة، عن عبد الله بن سلام: قَعَدْنا في نفرٍ من أصحاب رسول الله، فتذاكرنا فقلنا: لو نعلمُ أيَّ الأعمال أَحَبّ إلى الله ٢٩٥/أ

---

(١) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ١٥٤). وإسناده ضعيف لأجل شريك بن عبد الله النخعي. والحديث صحيح من حديث أبي هريرة ﵁ أخرجه مسلم (رقم: ٢٦٣٧).

(٢) **المسند** (٣٦/٦٠٣-٦٠٤/رقم: ٢٢٢٧٠) عن أسود بن عامر، و(٣٦/٥٦٩/رقم: ٢٢٢٣٣) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني، كلاهما عن شريك. وزاده ابنه عبد الله (رقم: ٢٢٢٧١) فرواه عن علي بن حكيم الأودي.

(٣) **المعجم الصغير** (١/١٥٩/رقم: ٢٤٦). وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٩٦٢). وأعلّه الهيثمي في **مجمع الزوائد** (٩/١٧٣) بمحمد بن يحيى الحجري.

لعَمِلْنا به، فأنزل الله سبحانه: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحشر] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾ [الصَّف] حتى خَتَمَها، قال عبد الله: فقرأها علينا رسولُ الله حتى خَتَمَها، قال أبو سَلَمَة: فقرأها علينا ابن سلام.

وتسلسل الحديث في **مسند الدارمي**(١).

١٩٥٢ ـ عن أبي عَمْرو الشَّيْباني قال: حدّثني صاحبُ هذه الدار ـ وأشار بيده إلى دار عبد الله، ولم يسمِّه ـ، قال: قلت: يا رسول الله! أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال:

«الصلاةُ على مواقيتها»،

قال: فقلتُ: ثم أيّ؟ قال:

«ثم بِرُّ الوالدين»،

قال: قلتُ: ثم أيّ؟ قال:

«ثم الجهادُ في سبيل الله».

أخبرنا محمد بن أبي بكر الأنصاري، أبنا أحمد بن محمد بن عبد الغنيّ، أبنا زاهر الثَّقَفي، أبنا زاهر الشَّحَّامي، أبنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو، أبنا أبو يَعْلَى، ثنا أبو خَيْثَمَة، ثنا عبد الرحمن، ثنا شُعْبَة، عن الوليد بن العَيْزار، قال: سمعتُ أبا عَمْرو الشَّيْباني يقول، بهذا الحديث(٢).

---

(١) **سنن الدارمي** (رقم: ٢٤٣٥)، وفي إسناده محمد بن كثير شيخ الدارمي، وهو ضعيف. والحديث صحيح من طرق أخرى عن أبي سلمة في: **مسند أحمد** (٣٩/ ٢٠٥-٢٠٦/رقم: ٢٣٧٨٨، ٢٣٧٨٩)، و**مسند أبي يعلى** (١٣/ ٤٠٦/رقم: ٧٤٩٧)، و**صحيح ابن حبان** (١٠/ ٤٥٤/رقم: ٤٥٩٤)، وغيرها.

(٢) الرواية من **مسند أبي يعلى** (٩/ ١٨٨/رقم: ٥٢٨٦).

رواه البخاري ومسلم[١]، لشُعْبَة[٢].

ورُوِيَ من حديث أبي الأَحْوَص عن عبد الله، **في الأول من حديث شَيْبان بن فَرُّوخ**[٣].

١٩٥٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المِزّي، أبنا إبراهيم بن الدَّرَجي، أنبأنا محمد بن مَعْمَر وغيرُ واحد، قالوا: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، ثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان، ثنا عبّاد بن عبّاد، عن عُبَيْد الله وعبد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن»[٤].

رواه مسلم[٥]، عن سَبَلان، وليس له في **صحيحه** سواه.

١٩٥٤ ـ وأخبرنا أحمد بن محمد بن مَعالي وأبو بكر بن محمد بن الرَّضِيّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل الخطيب، أبتنا فاطمة ابنة سَعْد الخَيْر، قالت: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر،

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٥٢٧، ٥٩٧٠)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٨٥).

(٢) وأخرجه البخاري (رقم: ٢٧٨٢) لمالك بن مِغْوَل، وهو(رقم: ٧٥٣٤) ومسلم (رقم: ٨٥) لأبي إسحاق الشيباني، ومسلم (رقم: ٨٥) لأبي يعفور، ثلاثتهم عن الوليد بن العيزار.

(٣) وأخرجه من طريقه: ابن حبان (٤/ ٣٤٠/رقم: ١٤٧٦)، والطبراني في **المعجم الكبير** (١٠/ ٢٣/رقم: ٩٨١٨).

(٤) الرواية من **حديث أبي عَمْرو بن حَمْدان عن شيوخه** المعروفة **بفوائد الحاج**. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٩٦).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢١٣٢).

ثنا أبو معاوية، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أَحَبُّ الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن والحارث**»[(١)].

رُوِيَ من حديث أبي وَهْب الجُشَميّ[(٢)]، رواه البغوي في (باب الدال) من **معجمه**[(٣)]، وفي ترجمة عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة أبي خَيْثَمَة[(٤)].

ورواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي[(٥)].

١٩٥٥ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي يَعْلَى[(٦)]، قال: حدّثنا نَصْر بن عليّ، ثنا عبد الله بن الزُّبَيْر، ثنا ثابت، عن أنس قال: قال رجلٌ: يا رسول الله! إنّي أُحِبُّ فلانًا في الله، قال:

«**فأَعْلَمْتَه؟**»،

---

(١) أخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٥/ ١٦٣-١٦٤/رقم: ٢٧٧٨)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن مسلم ـ وهو: المكي ـ، وبه أعلّه الهيثمي في **المجمع** (٨/٤٩).

(٢) اسمه: دَيْلَم. انظر: **الإصابة** (١/ ٤٧٧-٤٧٨).

(٣) **معجم الصحابة** (٢/ ٢٠١/رقم: ٦٥٠). رواه عن أبي وهب: عقيل بن شبيب، قال الذهبي في **الميزان** (٣/ ٨٨): «لا يُعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه». وأخرجه الإمام أحمد (٣١/ ٣٧٧/رقم: ١٩٠٣٢) عن هشام بن سعيد عن محمد بن المهاجر. والحديث اختلف فيه على ابن المهاجر في تسمية راوي الحديث، فقيل: أبو وهب الجشمي كما هنا، وقيل: أبو وهب الكلاعي، وهذا الذي رجّحه أبو حاتم الرازي كما نقله عنه ابنه في **العلل** (رقم: ٢٤٥١) وأنكر على الإمام أحمد تسميته بأبي وهب الجشمي.

(٤) **معجم الصحابة** (٤/ ٤٥٧-٤٥٨/رقم: ١٩٢٠).

(٥) **مسند أبي يعلى** (١٣/ ١١١-١١٤/رقم: ٧١٦٩).

(٦) **مسند أبي يعلى** (٦/ ١٦٢/رقم: ٣٤٤٢). وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن الزبير، وهو: ابن معبد الباهلي، قال أبو حاتم ـ كما في **الجرح والتعديل** (٥/ ٥٦) ـ: «لا يُعْرَف، مجهول»، لكنه قد توبع بما يصحح الحديث كما سيأتي.

قال: لا، قال:

«فأْتِه فأَعْلِمْه»،

قال: فأتاه فأَعلَمَه فقال: يا فلان إنّي أحبُّك في الله، قال: أَحبَّك الذي أَحْبَبْتَني له.

تابعه عن ثابت: مباركُ بنُ فَضالة، في **مشيخة ابن الآبَنُوسي**[1].

ورواه البغوي في **معجمه**[2] من حديث الحارث ـ غيرِ منسوب ـ.

١٩٥٦ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن الزَّرّاد، أنا محمد بن إسماعيل، أنا إسماعيل بن صالح، أنا أبو عبد الله الرازي، أبنا عليّ بن عبد الواحد النَّجِيرَمي وعبد الرحمن بن المُظَفَّر الفَخّار النحوي، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد المهندس، ثنا أبو شَيْبَة داود بن إبراهيم البغدادي.

وأخبرنا إمام الأئمّة أحمد بن تيمية وأبو إسحاق الفَزاري وابن طَرْخان وعِدّة، قالوا: أبنا ابن عبد الدائم، أبنا أحمد بن المَوازيني، أنا عليّ بن الحسن بن الحسين، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا يوسف المَيَّانِجي، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

---

(١) **فوائد عوال حسان منتقاة وغرائب** ـ وهي المشيخة ـ (ق٧/أ ـ مجموع ١١٧). ومن هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد (١٩/ ٤٩٤/رقم: ١٢٥١٤) و (٢٠/ ٤٥/رقم: ١٢٥٩٠) وأبو داود (رقم: ٥١١٥) والحاكم (٤/ ١٧١). ومبارك بن فضالة حديثه حسن. وتابعه أيضا عن ثابت: الحسين بن واقد ـ وهو ثقة ـ، أخرجه من طريقه: الإمام أحمد (١٩/ ٤١٨/رقم: ١٢٤٣٠) وابن حبان (٢/ ٣٣٠/رقم: ٥٧١).

(٢) **معجم الصحابة** (٢/ ٩٠)، أخرجه لحماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث، فذكر القصة. ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في **معرفة الصحابة** (٢/ ٨٠٧-٨٠٨/رقم: ٢١٢٧، ٢١٢٨). قال أبو نعيم: «ورواه المبارك بن فضالة وحسين بن واقد وعبد الله بن الزبير وعمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد بن سلمة أشهر وأثبت».

٢٩٥/ب قالا[١]: / ثنا عبد الأَعْلَى بن حمّاد النَّرْسي، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هُرَيْرَة، عن رسول الله ﷺ:

«**أنّ رجلًا زار أخًا له في قريةٍ أخرى، فأَرْصَدَ الله على مَدْرَجَتِه ملَكًا، فلمّا أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريدُ أخًا لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمةٍ تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أنّي أَحْبَبْتُه في الله** ﷻ، قال: فإنّي رسولُ الله إليك، بأنّ الله قد أَحبّك كما أَحْبَبْتَه فيه»[٢].

رواه مسلم[٣]، عن عبد الأَعْلَى، فوافقناه فيه بعُلُوّ.

وهو في **مشيخة ابن الآبَنُوسي**[٤].

ورواه البخاري في **الأدب**[٥]، عن سليمان بن حَرْب وموسى بن إسماعيل عن حمّاد بن سَلَمَة.

١٩٥٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن أحمد وعيسى بن عبد الرحمن، قالا: أبنا محمد بن إبراهيم الإِرْبَلّي، أنا يحيى بن ثابت، أنا طِراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو جعفر ابن البَخْتَري، ثنا أحمد بن زُهَيْر، ثنا قُطْبَة بن العلاء بن المِنْهال أبو سفيان الغَنَوي، حدّثني أبي العلاء بن المِنْهال، قال: قال محمد بن سُوقَة: اذهبْ بنا إلى رجلٍ يُقال له عاصم بن كُلَيْب الجَرْمي لعلّك أن تكون أحفظَ لما نسمع منه منّي، قال: فخرجتُ معه، فانتهيتُ إلى بابه، فوجدتُ جماعةً كثيرةً وإذا هو مُحتجِبٌ عنهم، فلمّا

---

(١) يعني: أبا شيبة البغدادي، وأبا يَعْلَى المَوْصِلي.
(٢) الرواية بالإسناد الأول من طريق **مشيخة أبي عبد الله الرازي** (رقم: ٦٠)، وبالإسناد الثاني من طريق **معجم شيوخ أبي يَعْلَى المَوْصِلي** (رقم: ٢٥٤).
(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٦٧).
(٤) **المشيخة** (ق ١٥/ب)، لأبي القاسم البغوي عن عبد الأعلى.
(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٥٠).

قيل له: محمد بن سوقة أسرعَ إليه فأذن له، فجعل يحدّثنا عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله ﷺ، قال: فحدّثنا أنّ أباه كُلَيْبَ خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ أعقِلُ وأفهم، قال: فانتهى رسول الله ﷺ إلى القبر ولم يُمَكَّن للميّت، فجعل يأمرُ بالتسوية فيقول:

«سَوِّ هذا، وخُذْ هذا الموضع للحافر»،

حتى ظنَّ الناسُ أنّها سنّةٌ، فالتفتَ إليهم رسول الله ﷺ فقال:

«أمَا إنّ هذا لا ينفعُ الميّتَ ولا يضرُّه، ولكنّ الله يحبُّ من العامل إذا عمل شيئًا أن يُحسنَ»، وذكر قصّةً طويلةً[1].

رواه ابن خُزَيْمَة في **جُزْئِه الذي رواه عنه ابنُ ياسين**[2]، عن أحمد بن الخليل عن قُطْبَة بن العلاء، وقال: فكان أبي يقولُ: فهذا القول يدخل في كلّ شيءٍ عمله عاملٌ.

ورواه البغوي في **معجمه** في ترجمة كُلَيْب بن شهاب الجَرْمي[3]، وقال: **«ولكنّ الله يحبُّ من العامل إذا عمل شيئًا أن يُحسِّنَه وأن يُجَوِّدَه»**.

---

(١) أخرجه أبو جعفر بن البختري في الحادي عشر من **فوائده** (رقم: ٥٥٢)، والرواية من طريقه. وفي إسناده قطبة بن العلاء، قال البخاري في **التاريخ الكبير** (٧/ ١٩١): «ليس بالقوي»، وقال ابن حبان في **المجروحين** (٢/ ٢٢٠): «كان ممن يخطئ كثيرا ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فعُدل به عن مسلك العدوى عند الاحتجاج»، وقال ابن عدي في **الكامل** (٦/ ٥٣): «أرجو أنه لا بأس به». والحديث أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٩/ ١٩٩-٢٠٠/رقم: ٤٤٨)، للقاسم بن وهب الكوفي، والبيهقي في **الشعب** (٧/ ٢٣٤-٢٣٥/رقم: ٤٩٣٢)، لأبي أمية الطرسوسي، كلاهما عن قطبة بن العلاء، وأعلّه الهيثمي في **المجمع** (٤/ ٩٨) بقطبة هذا. لكن حسّنه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١١١٣) بشواهده.

(٢) هو: أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، الباهلي النيسابوري الحنفي، القاضي، توفي سنة ٣٧٨هـ. **السير** (١٦/ ٣٨٥).

(٣) **معجم الصحابة** (٥/ ١٥٨).

وهو في الثامن من **الثقفيّات**[١].

ورُوِيَ معناه مرسلًا لزَيْد بن أَسْلَم، في السابع من **حديث سفيان بن عُيَيْنَة**[٢].

١٩٥٨ ـ وفي خامس **فوائد عَبْدان**[٣]، لمُصْعَب بن ثابت عن هشام بن عُرْوَة عن أبيه عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ قال:

«إنّ الله يُحِبُّ إذا عمل أحدُكم عملًا أن يُتقِنَه»[٤].

وهو في **مشيخة زاهر بن طاهر**، من طريق عَبْدان[٥].

١٩٥٩ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس، أبتنا صفيّة القرشيّة، قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن، أبنا المطهّر بن عبد الواحد، أبنا أبو عُمَر بن عبد الوهّاب[٦]، ثنا أحمد بن عثمان الأَبْهَري الصوفي[٧]، ثنا محمد بن

---

(١) **فوائد أبي القاسم الثقفي الثقفيات** ـ الجزء ٨ ـ (ق١٧/ب ـ شستربيتي ٣٤٩٢). رواه لأبي أمية الطرسوسي عن عقبة.

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر من مروياته: «الجزء السابع والثامن من حديث سفيان بن عيينة برواية محمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرىء عنه»، وساق سنده إليه. **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٦٠).

(٣) عبد الله بن أحمد بن موسى، أبو محمد الجواليقي، توفي سنة ٣٠٦هـ. **السير** (١٤/ ١٦٨).

(٤) إسناده ضعيف لأجل مصعب بن ثابت، فإنه ليّن الحديث كما في **التقريب**. وبه أعلّه الهيثمي في **المجمع** (٤/ ٩٨).

(٥) وأخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٧/ ٣٤٩/ رقم: ٤٣٨٦) والطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٨٩٧) والبيهقي في **الشعب** (٧/ ٢٣٣-٢٣٤/ رقم: ٤٩٣١) لمصعب الزبيري، والبيهقي أيضًا (٧/ ٢٣٢-٢٣٣/ رقم: ٤٩٢٩)، لمحمود بن غيلان، كلاهما عن بشر بن السري عن مصعب بن ثابت.

(٦) هو: أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب السلمي الأصبهاني، توفي سنة ٣٩٤هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٣٨١هـ ـ ٤٠٠هـ/ ٣٠٢).

(٧) هو: أبو علي أحمد بن عثمان بن أحمد بن عثمان الأبهري الأصبهاني، قال السمعاني: «له مصنفات»، توفي سنة ٣٣٨هـ. **الأنساب** (١/ ٧٩).

يحيى[١]، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا أبو معاوية الضرير، عن جُوَيْبِر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ السهلَ القريبَ»[٢].

١٩٦٠ ـ أخبرنا الأنصاري، أنا السخاوي، أنا السِّلَفي، أنا ابن عبدكويه، أنا محمد بن أحمد بن المُنْذِر الصَّيْدَلاني المديني، ثنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد، ثنا إسماعيل بن عَمْرو، ثنا فُضَيْل بن مَرْزُوق، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: نظر رسول الله إلى الحسن فقال:

«اللّهم إنّي أُحِبُّه، فأَحِبَّه وأَحِبَّ من يُحِبُّه»[٣].

١٩٦١ ـ أخبرناه ابن أبي الهَيْجاء وابن المُحِبّ، قالا: أبنا البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ، أنا زاهر، أنا البَحِيري، أبنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المعروف بابن أخي مِيمِي ـ ببغداد ـ، أبنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عليّ بن الجَعْد، ثنا شُعْبَة، أبنا فُضَيْل بن مَرْزُوق، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ للحسين:

«اللّهم إنّي أُحِبُّه، فأَحِبَّه وأَحِبَّ من يُحِبُّه»[٤].

---

(١) هو: الذهلي.

(٢) أخرجه أبو عمر بن عبدالوهاب السلمي في **جزء من حديثه** (رقم: ١٠١٩)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدا لأجل جويبر بن سعيد الأزدي البلخي، قال في **التقريب**: «ضعيف جدا».

(٣) أخرجه ابن عبدكويه في **أماليه** (ق ١٤/أ ـ مجموع ٦٦)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن، فضيل بن مرزوق صدوق يهم ورمي بالتشيع، قاله في **التقريب**. وتابعه: سلمة بن كهيل عند ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (١٣/١٨٦)، وعبدالغفار بن القاسم في **معجم ابن الأعرابي** (رقم: ٨٠٣). لكن رواه البخاري (رقم: ٣٧٤٩) ومسلم (رقم: ٢٤٢٢)، لشعبة عن عدي بن ثابت، بدون زيادة: «وأحب من يحبه».

(٤) الرواية من **الفوائد المخرجة** لأبي عثمان البحيري. وقد أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** =

١٩٦٢ ـ عن الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه: رأيتُ النبيَّ ﷺ مشتملًا على الحسن والحسين وهو يقول:

«هذان ابْنايَ وأبناء فاطمة، اللَّهم إنّك تعلمُ أنّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما».

رواه الطبراني في خامس **معجمه الصغير**[(١)].

١٩٦٣ ـ عن يَعْلَى بن مُرّة قال: قال رسول الله:

«حسين منّي وأنا من حسين، أَحَبَّ اللهُ من أَحَبَّ حسينًا، حسين سِبْطٌ من الأَسْباط».

رواه التِّرْمِذي[(٢)] وقال: «حديث حسن».

وهو في الأول من **فوائد أبي عليّ الشَّعْراني**[(٣)]و **الأدب للبخاري**[(٤)].

١٩٦٤ ـ عن سَعْد بن زَيْد الأنصاري قال: حمل النبي ﷺ حَسَنًا ثم قال:

«اللَّهمّ إنّي أُحِبُّه، فأَحِبَّه» مرّتين.

رواه البغوي في **المعجم**[(٥)].

= (١٣/ ١٨٦) من طريقه ونقل بعده تخريج البحيري بقوله: «غريب جدا من حديث شعبة بن الحجاج عن فضيل، لا أعلم أني رأيته إلا من هذا الوجه»، قال ابن عساكر: «كذا قال، وهو وَهَمٌ، فإن الحديث إنما يرويه علي بن الجعد عن فضيل بن مرزوق نفسه». قلت: وهو في **مسند ابن الجعد** (رقم: ٢٠٠٨) هكذا كما قال ابن عساكر.

(١) **الروض الداني** (١/ ٣٣٢/ رقم: ٥٥١). وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٧٦٩) وابن حبان (٣/ ٤٢٢-٤٢٣/ رقم: ٦٩٦٧). وحسّنه الألباني في **صحيح سنن الترمذي**.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٧٧٥). وقال الألباني في **صحيح السنن**: «حسن».

(٣) هو: الحسن بن علي بن يحيى، الشعراني الطبراني المقرىء، ذكره الذهبي في **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٣٢١هـ-٣٣٠هـ/ ص ٣٠١).

(٤) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٦٤).

(٥) **معجم الصحابة** (٣/ ٤١/ رقم: ٩٤٧).

ثم رواه[١]، لسعيد بن زَيْد بن نُفَيْل.

قال: «وقد اختلف إسنادُ هذا الحديث».

١٩٦٥ ـ أمّا حديثُ سعيد بن زَيْد، فأخبرناه ابن أبي الهَيْجاء، أنا ابن عبد الملك، أنا ابن أبي الصَّقْر، أنا ابن قيس، أنا ابن أبي الرجاء، أنا ابن أبي نَصْر، ثنا أحمد بن حَذْلَم، ثنا أبو زُرْعَة، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا عبد السلام بن حَرْب، عن زَيْد بن أبي زياد، عن يزيد بن يونس، عن سعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل: أنّ رسول الله ﷺ قال للحسن:

«**اللّهم إنّي أُحِبُّه، فأَحِبَّه**»[٢].

رواه إبراهيم الجَوْزَجاني في الخامس من **كتاب النوّاحين**.

١٩٦٦ ـ / أخبرنا أبو بكر المِزّي، أنا أبو عليّ البَكْري، أبتنا ستِّيك بنت مَعْمَر، قالت: أبتنا فاطمة ابنة أبي الفضل، قالت: أبنا عبد الرحمن بن أحمد الرازي، أنا جعفر بن فَنَّاكي، ثنا محمد بن هارون الرُّويَاني، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن الأَعْمَش، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن عبد الله رفعه قال: ٢٩٦/أ

«**ثلاثة يُحِبُّهم الله ﷻ: رجلٌ قام يتلو كتابَ الله، ورجلٌ متصدِّق بيمينه** ـ أراه قال: **يُخفيها عن شماله** ـ، **ورجلٌ كان في سَرِيّةٍ فانْهزمَ أصحابُه فاستقبلَ العَدُوَّ**»[٣].

---

(١) **المعجم نفسه** (٣/ ٤١/ رقم: ٩٤٨).

(٢) الرواية من **حديث ابن حذلم**، وهو: أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حذلم الأسدي الدمشقي الأوزاعي، توفي سنة ٣٤٧هـ. **السير** (١٥/ ٥١٥).

(٣) الرواية من **مسند الروياني**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٤٩٤). وليس الحديث في القسم الذي وصلنا منه. وهو عند عبدالرحمن بن أحمد الرازي أبي الفضل في **فضائل القرآن وتلاوته** (رقم: ٧١)، به.

رواه التِّرْمِذي[١] عن أبي كُرَيْب، وقال: «حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، غيرُ محفوظ، والصحيح ما رواه شُعْبَة وغيرُه عن منصور عن رِبْعِيّ بن حِراش عن زَيْد بن ظَبْيان عن أبي ذَرّ عن النبيّ[٢]، وأبو بكر بن عيّاش كثير الغلط».

١٩٦٧ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال وخليل، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أبنا أبو بكر بن الهَيْثَم، ثنا حامد بن سَهْل، ثنا محمد بن كثير، عن الأَوْزاعي، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ عبادي إليَّ أَسْرَعُهم فِطْرًا»[٣].

خالفه محمد بن عَوْف الحِمْصي، فرواه عن محمد بن كثير عن الأَوْزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة، وهو في الخامس من **المعجم الأوسط** للطبراني[٤].

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٥٧٠).

(٢) حديث أبي ذرّ أخرجه: الترمذي (رقم: ٢٥٦٨) والإمام أحمد ٣٥/ ٢٨٥/رقم: ٢١٣٥٥) والحاكم (١/ ٤١٦-٤١٧) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

(٣) الرواية من **حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري** (ق٨/أ ـ مجموع ٧٥). محمد بن كثير هو: ابن أبي عطاء الثقفي المصيصي، قال في **التقريب**: «صدوق كثير الغلط»، وقد أعلّه الدارقطني في **العلل** (٩/ ٢٥٦) بالاختلاف على الأوزاعي، وأن أبا عاصم خالف محمد بن كثير فيه فرواه عن الأوزاعي عن قرّة عن الزهري، قال الدارقطني: «وقول أبي عاصم أشبه بالصواب». وحديث أبي عاصم أخرجه الإمام أحمد (١٤/ ٩٨/رقم: ٨٣٦٠) والترمذي (رقم: ٧٠١) وغيرهما. وتابع أبا عاصم عليه الوليد بنُ مزيد عند الإمام أحمد (١٢/ ١٨٢/ رقم: ٧٢٤١) والترمذي (رقم: ٧٠٠) وغيرهما.

(٤) **المعجم الأوسط** (رقم: ١٤٩٠).

١٩٦٨ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أنا أبو بكر خوروست، أبنا أبو القاسم العطّار، ثنا أبو سعيد الحسين بن محمد الزَّعْفَراني، أبنا محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد الحَضْرَمي، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُقْبَل رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُقْبَل عَزائِمُه»[1].

١٩٦٩ ـ وقال أبو بكر البزّار: ثنا أحمد بن أَبان، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عِمارة بن غَزِيّة، عن حَرْب بن قَيْس، عن نافع، عن ابن عُمِر: أنّ النبيّ ﷺ قال:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤتى رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُؤتى عزائمُه ـ أو: كما يكره أن تُؤتى معصيتُه ـ».

رواه ابن حبّان في **صحيحه**[2]، لقُتَيْبَة عن عبد العزيز.

ورواه ابن خُزَيْمَة[3]، لبَكْر بن مُضَر عن عِمارة بن غَزِيّة عن حَرْب بن قَيْس ـ وزعم عِمارة أنّه رضيً ـ.

١٩٧٠ ـ وأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا الفُضَيْلي، أبنا مُحَلَّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن عِمارَة، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤتى رُخَصُه كما يكره أن تُؤتى معصيتُه»[4].

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير الدراوردي فهو صدوق كما في **التقريب**، وله شواهد.

(٢) **الإحسان** (٦/٤٥١/رقم: ٢٧٤٢).

(٣) **صحيح ابن خزيمة** (٣/٢٥٩/رقم: ٢٠٢٧).

(٤) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٤٣).

رواه أحمد[١]، عن قُتَيْبَة.

رواه [. . . . . . .][٢]، عن ابن لهيعة، عن عِمارة بن غَزِيَّة، وقال: عن ابن عُمَر ـ أو عُمَر ـ، أحسبُه عن النبي ﷺ.

ورُوِي من حديث عَلْقَمَة عن عبد الله مرفوعًا وموقوفًا، والموقوفُ أَوْلَى، رواه العُقَيْلي في (ترجمة مَعْمَر بن عبد الله الأنصاري)[٣].

ورُوِيَ من حديث أبي أُمامة، رواه الطبراني[٤].

١٩٧١ ـ أخبرنا سليمان الحاكم، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الصَّيْدَلاني، أبنا خوروست، ثنا محمد بن علي ـ هو: أبو أحمد المكفوف ـ، أنا عبد الله بن محمد ـ هو: أبو الشيخ ـ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الأَعْلَى بن حَمّاد، ثنا داود العَطّار، ثنا أبو عبد الله الرازي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ، عن محمد بن الحنفيّة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ ـ أظنّه قال: ـ المُفَتَّنَ التوّاب»[٥].

أخبرناه أحمد بن حَمُّود، أبنا ابن عبد الدائم، أبنا عبد الله بن كارَه، أبنا محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، أبنا عيسى بن

---

(١) **المسند** (١٠/١٠٧/رقم: ٥٨٦٦).

(٢) لم أستطع قراءة الكلمة لكون موضعها على طرف الورقة وقد أصابه تآكل ولم يبق منه غير حروف: (التعـ).

(٣) **الضعفاء الكبير** (٤/١٣٥٢).

(٤) **المعجم الكبير** (٨/١٥٣/رقم: ٧٦٦١) **والمعجم الأوسط** (رقم: ٤٩٢٧)، وهو ـ يعني: أبا أمامة ـ عنده مقرون بأبي الدرداء وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك ﷺ.

(٥) إسناده معضل، سقط منه راويان بين أبي عبد الله الرازي ومحمد بن علي بن الحنفية، وهما في الإسناد الآتي.

عليّ، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا عبد الأعلى، به، وزاد في إسناده فقال: ثنا داود، ثنا أبو عبد الله مَسْلَمَة الرازي، عن أبي عَمْرو البَجَلي، عن عبد الملك بن سفيان الثَّقفي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ[(١)].

١٩٧٢ ـ وقال أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البزّار[(٢)]: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، ثنا محمد بن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النُّعْمان بن سَعْد، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«خِيارُكم كلُّ مُفَتّن توّاب».

قال البزّار: «هذا الحديثُ لا نعلمُه يُرْوَى عن النبي بهذا اللفظ إلّا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن النُّعْمان بن سَعْد عن عليّ، وقد رفعه بعضُ مَنْ نَقَل عن عبد الرحمن بن إسحاق، وبعضُهم أَوْقَفَه، وعبد الواحد أَوْقَفَه».

١٩٧٣ ـ أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا ابن يُوحَنْ[(٣)]، أبنا المبارك بن محمد[(٤)]، أبنا أبو ياسر الخيّاط[(٥)]، أبنا ابن شاذان، أبنا النجّاد، ثنا الحسن بن مُكْرَم، ثنا يزيد بن هارون، أبنا يحيى بن سعيد، عن سَعْد بن إبراهيم، عن الحَكَم بن مِيناء، عن يزيد بن جارية قال: كنّا جلوسًا فخرج

---

(١) الرواية من طريق **حديث داود بن عمرو الضبي** جمع أبي القاسم البغوي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٦٥). والإسناد ضعيف جدا، فيه أبو عمرو البجلي عبيدة بن عبدالرحمن: قال ابن حبان في **المجروحين** (٢/ ١٩٩): «يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال».

(٢) **مسند البزار** (٢/ ٢٨٠/رقم: ٧٠٠). والإسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق ـ هو: ابن الحارث الواسطي ـ.

(٣) هو: علي بن الحسين بن يوحَن الباوَرِّي.

(٤) هو: ابن المعمّر أبو المكارم الباذرائي.

(٥) اسمه: محمد بن عبد العزيز.

علينا معاوية فقال: ما كنتم فيه؟ فقلنا: كنّا في حديث الأنصار، قال: أفلا أُخبرُكم بشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ؟ قلنا: بلى، ما تشاء تُحَدِّثُنا، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَحَبَّ الأنصار أَحَبَّه الله، ومَنْ أَبْغضَ الأنصارَ أَبْغَضَه الله ﷻ»[(١)].

١٩٧٤ ـ قال الحارث بن أبي أسامة[(٢)]: ثنا العبّاس بن الفَضْل، ثنا همّام، عن قتادة والمُثَنَّى بن الصبّاح، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله:

«كُلُوا واشْرَبُوا، والْبَسُوا وتَصَدَّقُوا، في غير مَخْيَلَةٍ ولا سَرَفٍ، حتى يَرَى الله عليكم نعمتَه، فإنّ الله يُحِبُّ أن يرى نعمتَه على عبده».

ورواه التِّرْمِذي[(٣)] آخرَه، لعفّان عن همّام، وقال: «حديث حسن صحيح، وفي الباب: عن أبي الأَحْوَص عن أبيه، وابن مسعود، وعِمْران بن حُصَيْن».

قلتُ: حديثُ عِمْران في **الشكر** لابن أبي الدنيا[(٤)]، و**أمالي الدَّقِيقِي**[(٥)]، و**اللِّباس** لابن أبي عاصم، و**مسند إسحاق بن راهويه**، والأول من **غرائب شُعْبَة** لابن مَنْدَه.

وحديثُ عبد الله بن عَمْرو رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب الشكر**[(٦)]، لأبي سعيد مَوْلَى بني هاشم عن همّام، ورواه ابن أبي عاصم في **اللِّباس**.

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه الإمام أحمد (٢٨/ ٨٤/ رقم: ١٦٨٧١) عن يزيد بن هارون.

(٢) **بغية الباحث** (٢/ ٦٠٧/ رقم: ٥٧١). وإسناده ضعيف لأجل المثنى بن الصباح: قال في **التقريب**: «ضعيف، اختلط بآخره، وكان عابدًا». وأخرجه أحمد (١١/ ٢٩٤-٢٩٥/ رقم: ٦٦٩٥) عن يزيد بن هارون و(١١/ ٣١٢/ رقم: ٦٧٠٨) عن بهز بن حكيم، كلاهما عن همام.

(٣) **الجامع** (رقم: ٢٨١٩).

(٤) **الشكر** (رقم: ٥٠).

(٥) هو: محمد بن عبدالملك بن مروان الدقيقي.

(٦) **الشكر** (رقم: ٥١).

ورُوِيَ من حديث عليّ بن زَيْد مرسلًا، رواه ابن أبي الدنيا في **قِرَى الضيف**[١].

وفي الباب أيضًا: عن زُهَيْر بن أبي عَلْقَمَة، رواه الطبراني[٢].

١٩٧٥ ـ / أخبرنا جدّي، أبنا محمد بن الحَضْرِي، أبنا ابن شاتيل، أبنا ٢٩٦/ب
ابن خُشَيْش، أبنا ابن شاذان، أنا النجّاد، قال: قُرئ على ابن جعفر ـ هو: يحيى ـ وأنا أسمع، قال: أبنا عبد الوهّاب، ثنا سعيد الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف قال: قال لي عِمْران بن حُصَيْن: «إنّي لأحدِّثُك الحديثَ لعلّ الله ينفعك بعد اليوم، واعلمْ أنّ أَحَبَّ عباد الله إلى الله الحمّادون، واعلمْ أنّه لا يزال أناسٌ من أهل الإسلام يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوَأهم حتى يقاتلون الدَّجّال، واعلم أنّ رسول الله قد أَعْمَرَ طائفةً من أهله في عشر ذي الحجّة، ولم ينزل قرآنٌ ينسخُه، رأى رجلٌ بعدُ ما شاء أن يرى»[٣].

١٩٧٦ ـ قولُ الله تعالى: (أحسن أثاثًا وزيًّا)، قراءة حكاها ابنُ عُزَيْر[٤].

١٩٧٧ ـ أخبرنا ابن أبي التائب، أنا ابن العراقي، أنبأتنا شُهْدَة، أبنا طِراد، أبنا ابن حَسْنُون، أبنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، ثنا يزيد بن هارون، أنا هشام بن أبي هشام، ثنا عبد الرحمن بن

---

(١) **قرى الضيف** (رقم: ٤٨).

(٢) **المعجم الكبير** (٥/ ٢٧٣/ رقم: ٥٣٠٨).

(٣) إسناده صحيح. وأخرجه أحمد (٣٣/ ١٢٥-١٢٦/رقم: ١٩٨٩٥) عن إسماعيل بن علية عن الجريري. وأخرجه مسلم (رقم: ١٢٢٦) من طرق واقتصر على ذكر التمتع بالعمرة.

(٤) **غريب القرآن** (ص٢٤٨).

حبيب مَوْلَى بني مَخْزُوم، عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله تبارك وتعالى خلق الجنّة بيضاءَ، وإنّ أَحَبَّ الزِّيِّ إلى الله البياضُ، فأَلْبِسُوها أحياءَكم وكَفِّنُوها أمواتكم»،

ثم جمع الرِّعاءَ فقال:

«من كان منكم ذا غنمٍ سودٍ فلْيَخلِطْها ببيضٍ»[(١)].

رواه أبو بكر البزّار[(٢)]، عن محمد بن عبد الرحيم عن كثير بن هشام [عن هشام][(٣)] أبي المِقْدام عن حبيب بن الشهيد عن عطاء، بمعناه، وقال: «وهذا الحديث لا نعلمُه رُوِيَ عن رسول الله بهذا اللفظ إلّا من هذا الوجه، ولم يُسنِد حديث الشهيد عن عطاء عن ابن عبّاس غير هذا الحديث، ولا رواه عن حبيب إلّا كثير بن هشام، وكثير بن هشام رجلٌ من أهل البصرة ليس به بأس قد حدّث عنه جماعةٌ من أهل العلم».

ورواه ابن أبي عاصم في **كتاب اللِّباس**، عن محمد بن إِشْكاب عن كثير بن هشام عن هشام أبي المِقْدام عن حبيب بن الشهيد.

رواه أبو نعيم في **صفة الجنة**[(٤)]، لعبّاد بن عبّاد عن هشام بن زياد عن يحيى بن عبد الرحمن عن عطاء.

---

(١) أخرجه أبو جعفر بن البختري في **أماليه** (رقم: ٦٤)، والرواية من طريقه. وفيه هشام بن أبي هشام، وهو: هشام بن زياد أبو المقدام المدني: قال في **التقريب**: «متروك». وبه أعلّ الحديث الهيثمي في **المجمع** (١٢٨/٥) وابن حجر العسقلاني في **مختصر زوائد البزار** (رقم: ١١٨١)، وحكم عليه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٨٠٠) بالوضع.

(٢) **مسند البزار** (١١/ ٨٥-٨٦/ رقم: ٤٧٩٥).

(٣) زيادة سقطت من قلم المصنف وأشار لها برأس حرف (صـ).

(٤) **صفة الجنة** (رقم: ١٢٩).

١٩٧٨ ـ وفي **سنن ابن ماجه**[١]: عن شُرَيْح بن عُبَيْد الحَضْرَمي، عن أبي الدَّرْداء، عن النبي ﷺ:

«**إنّ أحسنَ ما زُرْتُم اللهَ في قبوركم ومساجدكم البياضُ**».

وهو في السادس من **أمالي المَحاملي**[٢].

١٩٧٩ ـ أخبرنا ابن الشِّحْنَة، أنبأتنا زَهْرَة ابنة حاضر، قالت: أبنا ابن البَطّي، أنا رِزْق الله، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا أحمد بن زُهَيْر، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سَعْد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عُمَر: عن النبي ﷺ قال:

«**ما من أيّامٍ أعظمُ عند الله ولا أحبُّ إليه العملُ فيهنّ من هذه الأيّام أيّام العشر، فأَكْثِروا فيهنّ من التحميد والتهليل والتكبير**»[٣].

رواه الإمام أحمد[٤].

وهو في **ثلاثة مجالس أبي يَعْلَى**.

ورُوِيَ بمعناه من حديث سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس، في حادي عشر **المعجم الصغير** للطبراني[٥].

وهو حديثٌ صحيح، رواه البخاري[٦].

---

(١) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٥٦٨). وأعله البوصيري في **الزوائد** بالانقطاع بين شريح بن عبيد وأبي الدرداء، وهو لم يسمع منه كما في **التهذيب** (٢/ ١٦٢).

(٢) **أمالي المحاملي** ـ برواية البيّع ـ (رقم: ٣٣٥).

(٣) إسناده ضعيف بسبب يزيد بن أبي زياد ـ وهو: الهاشمي مولاهم، الكوفي ـ، ضعّفه في **التقريب**. والحديث صحيح بشواهده.

(٤) **المسند** (٩/ ٣٢٣/رقم: ٥٤٤٦)، أخرجه لأبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد.

(٥) **الروض الداني** (٢/ ٢٦٩/رقم: ١١٤٧). وهو في **فضل عشر ذي الحجة** (أرقام: ١، ٢، ٣، ٤) له.

(٦) **الصحيح** (رقم: ٩٦٩).

ورُوِيَ أوّلُه من حديث سعيد بن المسيّب عن أبي هُرَيْرَة، رواه التِّرْمِذي[١].

ورُوِيَ من حديث ابن مسعود، في **الصحابة** لأبي الشيخ[٢].

١٩٨٠ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، عن إبراهيم ابن الخير وغيره ـ إجازةً ـ، عن نصر الله بن عبد الرحمن، عن أبي عليّ بن نَبْهان، عن أبي عليّ بن شاذان، عن أبي عَمْرو بن السمّاك، قال: ثنا الحسن بن مُكْرَم، ثنا عثمان بن عُمَر، أبنا أَشْعَث، عن بَكْر بن عبد الله المُزَني: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إنّ الله جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ، ويُحِبُّ أن يرى أثرَ نعمته على عبده**»[٣].

رُوِيَ عن عليّ بن زَيْد بن جُدْعان مرسلًا، في **قِرَى الضيف** لابن أبي الدنيا[٤]، وفيه زيادة: «**في مأكله ومشربه**».

١٩٨١ ـ عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبي الأَحْوَص، عن أبيه أنّه أتى رسولَ الله، فرآه رسولُ الله أَشْعَثَ أَغْبَرَ في هيئة أعرابيّ، فقال له:

«**ما لك من المال؟**»،

فقال: من كلّ المال قد آتاني الله، قال:

«**فإنّ الله إذا أنعمَ على العبد نعمةً أَحَبَّ أن تُرى عليه**».

---

(١) **الجامع** (رقم: ٧٥٨). ورواه عن أبي هريرة: أبو صالح عند أبي عوانة في **المستخرج** (٢/ ٢٤٦/رقم: ٣٢٢)، وأبو سلمة كما أسنده الحافظ ابن حجر في **الأمالي المطلقة** (١/ ١٤).

(٢) وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٠/ ٢٠٠/رقم: ١٠٤٥٥) **والأوسط** (رقم: ١٧٥٦).

(٣) الرواية من **فوائد ابن السمّاك**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧٥). وإسناده مرسل، وأشعث هو: ابن عبدالملك الحمراني. والحديث صحيح له طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه وغيره، وقد خرجها الشيخ الألباني في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ١٦٢٦).

(٤) **قرى الضيف** (رقم: ٤٨).

رواه الطبراني في خامس **معجمه الصغير**(١).

١٩٨٢ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا ابن صَصْرَى، أبنا نصر الله، أبنا ابن نَبْهان، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، ثنا أحمد بن عبد الجبّار، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ النبي ﷺ أتى رجلًا مُنْبَطِحًا على وجهه فقال:

«إنّ هذه لضجعةٌ ما يُحِبُّها الله»(٢).

رواه ابن حبّان في **صحيحه**(٣)، لعيسى بن يونس عن محمد بن عَمْرو.

وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن أبي سَلَمَة عن يعيش بن طِهْفَة عن أبيه(٤).

١٩٨٣ ـ قال الحارث بن أبي أسامة(٥): حدّثنا عُبَيْد الله بن محمد، عن إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي، عن مَنْدَل بن عليّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أنّ رسول الله قال لعليّ:

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٨٩). وإسناده صحيح. وأخرجه أبو داود (رقم: ٤٠٦٣) والنسائي (رقم: ٥٢٢٤) وابن حبان (١٢/ ٢٣٥/رقم: ٥٥٣٢).

(٢) الرواية من **فوائد ابن السماك**.

(٣) **الإحسان** (١٢/ ٣٥٧-٣٥٨/ رقم: ٥٥٤٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٢٤/ ٣٠٧/رقم: ١٥٥٤٣) وأبو داود (رقم: ٥٠٤٠) وغيرهما. ورجّح هذه الطريق الدارقطني في **العلل** (٩/ ٢٩٩-٣٠٠)، وفيه اختلاف واسع على يحيى بن أبي كثير ذكره المزي في **تهذيب الكمال** (١٣/ ٣٧٥).

(٥) لم يذكره الهيثمي في **بغية الباحث**، وهو على شرطه. وفيه مندل بن علي وهو ضعيف كما في **التقريب**. وقد عزاه السخاوي في **الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية** (رقم: ١٦٩) للحارث بن أبي أسامة في **مسنده** وضعّف إسناده، فتخطئة المحقق (مشهور سلمان) لنسخة الأصل وزعمه أن صوابها: (فرواه الديلمي في مسنده) تجازف منه غير سديد. والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في **قضاء الحوائج** (رقم: ٤٤) لابن عائشة عن إسماعيل بن عمرو البجلي (وتحرف في المطبوع إلى: إسماعيل بن عمر العجلي).

«كُنْ غيورًا فإنّ الله يُحِبُّ الغيور، كُنْ شجاعًا فإنّ الله يُحِبُّ الشجاع، كُنْ سخيًّا فإنّ الله يُحِبُّ السخاء، وإن امرؤٌ سألك حاجتَه فاقْضِها، فإن لم يكن لها أهلًا كنتَ لها أهلًا».

١٩٨٤ ـ عن عُتْبَة بن مسعود رفعه:

«إنّ أَحَبَّ الخَلْق إلى الله الشابُّ الحدَثُ السنّ في صورة حسنة جعل شبابَه وجمالَه لله، وفي طاعة الله، ذاك الذي يباهي به الرحمن ملائكتَه».

رواه ابن عَدِيّ[١]، في إسناده عليّ بن الحسن السامي مصري[٢].

وهو في ثالث **فضائل الأعمال** لابن شاهين[٣].

٢٩٧/أ ١٩٨٥ ـ / قال يعقوب بن سفيان[٤]: حدّثنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح في مسجد بني شيطان، ثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش، عن شِمْر بن عَطِيّة، عن زياد الأَسَدي قال: قال عمّار بن ياسر: «لقد سارت أُمُّنا مسيرَها[٥] وإنّا لنعلمُ أنّها زوجةُ نبي الله في الدنيا والآخرة، ولكن إنّ الله أَحَبَّ أن يبتلِيَنا بها لينظرَ إيّاه نُطيعُ أو إيّاها».

١٩٨٦ ـ وقال: حدّثنا كثير بن عُبَيْد بن نُمَيْر الحِمْصي، ثنا بَقِيّة، عن منصور، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٥/ ٢١٠).

(٢) اتهمه الدارقطني بالكذب، وقال: «يروي عن الثقات بواطيل: مالك، والثوري، وابن أبي ذئب، وغيرهم»، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: «يروي أحاديث موضوعة». انظر: **لسان الميزان** (٤/ ٧٥٣-٧٥٤).

(٣) **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك** (رقم: ٢٢٩).

(٤) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ١٦٣).

(٥) كتب المصنف: (مسيره)، ووضع فوق الهاء علامة تضبيب.

«إنّ الله يُحِبُّ المُلِحّين في الدعاء»[١].

أخبرناه إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا ابن فاذْشاه والكَرّاني، قالا: أبنا محمود بن إسماعيل. وأبنا أحمد ابن فاذْشاه، أبنا الطبراني، ثنا واثلة بن الحسن العِرْقي، ثنا كثير بن عُبَيْد الحَذّاء، ثنا بَقِيّة بن الوليد[٢].

رواه أبو جعفر العُقَيْلي الحافظ[٣]، عن أحمد بن محمد النَّصِيبي عن كثير بن عُبَيْد الحَذّاء.

ورواه أيضًا، عن يوسف بن السَّفْر عن الأَوْزاعي.

ثم قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، ثنا سُنَيْد بن داود، ثنا عيسى بن يونس، عن الأَوْزاعي قال: «كان يُقال: أفضلُ الدعاء الإلحاح على الله تبارك وتعالى والتضرّع إليه».

قال العُقَيْلي: «حديث عيسى بن يونس أَوْلى، ولعلّ بَقِيّةَ أخذه عن يوسف بن السَّفْر».

١٩٨٧ ـ في الأول من غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان[٤]: عن

---

(١) قال أبو حاتم الرازي ـ كما في **العلل** (رقم: ٢٠٨٧) لابنه -: «هذا حديث منكر، نرى أن بقية دلّسه عن ضعيف عن الأوزاعي». وهذا الذي دلّسه وأخفاه بقيّة من روايته هو: يوسف بن السفر أبو الفيض الشامي كاتب الأوزاعي. أخرجه يعقوب بن سفيان **المعرفة والتاريخ** (٢/ ٤٣١) عن سليمان ابن سلمة الحمصي عن بقية قال: أخبرني يوسف بن السفر عن الأوزاعي، فذكره، وهكذا أخرجه ابن عدي في **الكامل** (٧/ ١٦٤). ويوسف بن السفر متهم بالكذب، فلذلك حكم الألباني على الحديث بالوضع في إرواء الغليل (٣/ ١٤٣) وبالبطلان في **الضعيفة** (رقم: ٦٣٧).

(٢) الرواية من **الدعاء** (رقم: ٢٠) للطبراني.

(٣) **الضعفاء الكبير** (٤/ ٤٥٢ ـ طبعة قلعه جي).

(٤) من مرويات الحافظ ابن حجر كما في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٨٤). وهو: أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير النهشلي الفارسي، لُقِّب بشاذان، توفي سنة ٢٦٧هـ. **السير** (١٢/ ٣٨٢-٣٨٣).

سَعْد بن الصَّلْت، عن الأَعْمَش، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أبي عُبَيْدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله وترٌ يحبُّ الوترَ، فأَوْتِروا يا أصحابَ القرآن»،

فقال أعرابيٌّ: ما تقول؟ قال:

«ليست لك ولا لأصحابك»[١].

عزيزٌ عن الأَعْمَش[٢].

١٩٨٨ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا الثَّقَفي، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي بنيسابور، ثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن دُحَيْم الشَّيْباني بالكوفة، ثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجُرْجاني، ثنا أحمد بن يحيى بن عيسى، ثنا عفّان بن سَيّار الباهِلي، ثنا مِسْعَر بن كِدام الهلالي، عن وَبْرَة، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«احلِفُوا بالله وبَرّوا واصْدُقوا، فإنّ الله يُحِبُّ أن يُحْلَفَ به»[٣].

غريبٌ من حديث مِسْعَر، لا أعرفُه متّصلًا مرفوعًا إلّا من هذا الوجه، ورواه الناس عن مِسْعَر عن وَبْرَة عن ابن عُمَر موقوفًا من قوله، ورواه
٢٩٧/ب عُمَر بن عليّ المُقَدَّمي عن وَبْرَة عن همّام / عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) قال ابن حجر في **نزهة النظر** (ص ٦٤) في تعريف العزيز: «وهو أن لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين». والحديث قد رواه جمع عن الأعمش وسفيان الثوري مرفوعا، ورواه بعضهم مرسلاً، قال الدارقطني بعد أن ذكر طرقه والاختلاف فيه: «والمرسل هو المحفوظ»، انظر: **العلل** (٥/ ٢٩١-٢٩٤).

(٣) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في **الفوائد الثقفيات** ـ الجزء الثالث ـ (ق٦٩/أ ـ مجموع ١٦)، والرواية من طريقه، والكلام بعده له.

١٩٨٩ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أبنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا الثقفي، ثنا أبو الحسين ابن بِشْران، أنا أبو جعفر ابن البَخْتَري، ثنا سَعْدان بن نَصْر، ثنا مَعْمَر بن سليمان الرَّقِّي النَّخَعي، عن الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضُمْرَة، عن عبد الله بن أبي بَصِير، عن أُبيّ بن كَعْب قال: شهد رسول الله ﷺ الفجر فقال:

«أَشَهِدَ الصلاةَ فلانٌ وفلانٌ وفلانٌ؟»،

قالوا: نعم، وقالوا: لا، فقال:

«ما من صلاةٍ أثقلُ على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأَتَوْهما ولو حبوًا، ـ ثم قال: ـ صلاةُ الرجل مع الرجل خيرٌ من صلاةِ الرجل وحده، وصلاةُ الرجل مع الرجلين خيرٌ من صلاةِ الرجل مع الرجل، وما كثر فهو أَحَبُّ إلى الله ﷻ»[١].

هو في كتاب **الأقران** لأبي الشيخ[٢]، لشُعْبَة عن أبي إسحاق.

وهو في **انتخاب مسلم على أبي أحمد الفرّاء**، لعبد الرحمن بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي بَصِير عن أُبَيّ[٣].

ورواه الإمام أحمد والنسائي[٤].

١٩٩٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أنا البَكْري، أنا عبد المُعِزّ، أنا زاهر، أنا الكَنْجَرُوذي، أنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي،

---

(١) أخرجه الثقفي في **الفوائد الثقفيات** ـ الجزء العاشر ـ (ق٥٢/أ ـ الظاهرية ٩٥٦٠)، والرواية من طريقه.

(٢) **ذكر الأقران** (رقم: ٢٢٠). وهكذا هو في **سنن أبي داود** (رقم: ٥٥٤)، وهو أحد الأوجه عن أبي إسحاق ـ وهو: السبيعي ـ، وهو الذي رجّحه الحافظ ابن حجر في **التهذيب** (٣٠٩/٢) وأشار إلى بقيّة الروايات.

(٣) وهكذا أخرجه البيهقي في **السنن الكبرى** (١٠٢/٣).

(٤) **المسند** (١٨٨/٣٥-١٨٩/رقم: ٢١٢٦٥)، وسنن **النسائي** (رقم: ٨٤٣).

ثنا إبراهيم بن الحَجّاج، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن عَمْرَة، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ احتجر شيئًا يصلّي خلفَه، فجاء الناس يصلّون خلفَه، فقال رسول الله ﷺ:

«أيّها الناس عليكم من العمل ما تُطيقون، فإنّ الله لن يَمَلَّ حتى تَمَلُّوا، واعلموا أنّ أَحَبَّ الأعمال إلى الله أَدْوَمُها وإن قلّت»(١).

تابعها(٢) القاسم بنُ محمد عن عائشة، في الأول من الثاني من حديث **قُتَيْبَة**(٣).

١٩٩١ ـ أخبرنا القرشي، أبنا ابن رَوّاج. وابن النحّاس، قال: أبنا الساوي؛ قالا(٤): أنا السِّلفي، أبنا ابن العلّاف، أبنا ابن بِشْران، أنا الآجُرِّي، ثنا أبو القاسم البَغَوي، ثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي قال: حضرتُ باب الشماسيّة والمأمونُ يُجْري الخيلَ في الحلبة ومعه يحيى بن أَكْثَم، فجعل ينظرُ إلى الناس ويُجيلُ طرْفَه، وكنتُ في موضعٍ أقربَ منه، فسمعتُه يقول ليحيى: أما ترى ـ يعني: كثرةَ الناس ـ؟ ثم قال: ثنا يوسف بن عطيّة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الخَلْقُ كلُّهم عيالُ الله، فأَحَبُّ الخَلْق إليه أَنْفَعُهم لعياله»(٥).

---

(١) الرواية من **مسند أبي يعلى**، ولكن لم أجده في المطبوع. وإسناده صحيح. وأخرجه الحربي في **غريب الحديث** (١/ ٣٣٢) عن ابن عائشة ـ هو: عبيد الله بن محمد بن حفص ـ عن حماد بن سلمة.

(٢) يعني: عمرة.

(٣) وأخرجه: الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٤٣٣٣)، وأبو بكر الشافعي في **الغيلانيات** (رقم: ٧٦٥)، وابن عبد البر في **التمهيد** (١/ ١٩٣-١٩٤) من طريق العقيلي، وليس في كتابه **الضعفاء**.

(٤) يعني: ابن رواج، والساوي.

(٥) أخرجه الآجري في **الثمانين** (رقم: ٣٣)، والرواية من طريقه.

هو في **مشيخة ابن الآبَنُوسي**(١)، والثاني من **حديث البَغَوي**(٢).

رواه إسحاق بن راهويه.

ورواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي(٣)، عن أبي الربيع الزَّهْراني وأبي ياسر عمّار عن يوسف بن عَطِيّة(٤).

ورُوِيَ هذا الحديث من حديث الأَسْوَد عن عبد الله، في ترجمة موسى بن عُمَيْر من **الكامل**(٥)، وفي **فوائد الحاجّ** لأبي عَمْرو بن حَمْدان، والأول من **حديث أبي بكر الأَدَمي**.

١٩٩٢ ـ / أخبرنا أحمد بن جُبارة، أبنا عليّ بن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم وأبو ذَرّ الصالحاني، قالا: أنا أبو محمد ابن حَيّان(٦)، ثنا محمد بن أحمد ابن معدان، ثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان بن أبي العاتِكة، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **٢٩٨/أ**

---

(١) **فوائد عوال حسان منتقاة وغرائب** ـ تعرف بـ: مشيخة الآبنوسي ـ (ق ٦/أ ـ مجموع ١١٧).

(٢) **نزهة الناظر فيمن حدث عن أبي القاسم البغوي من الأكابر** (رقم: ٥٠). وأخرجه من طريق البغوي: القضاعي في **مسند الشهاب** (رقم: ١٣٠٦)، وأبو طاهر المخلص في **سبعة مجالس من أماليه** (١/ ٧٥-٧٦)، والسلفي في **الطيوريات** (٢/ ٦٠٠-٦٠٤/رقم: ٥٣٠، ٥٣١) و (٣/ ١٠٠٣-١٠٠٤/رقم: ٩٤٠).

(٣) **مسند أبي يعلى** (٦/ ٦٥/رقم: ٣٣١٥) و (٦/ ١٠٦/رقم: ٣٣٧٠) و (٦/ ١٩٤/رقم: ٣٤٧٨).

(٤) قال في **التقريب**: «متروك».

(٥) **الكامل في الضعفاء** (٨/ ٥٤-٥٥).

(٦) هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

«إنّ الله تبارك وتعالى يقول: أَحَبُّ عبادةَ عبدي إليّ: النصيحة»[(١)].

١٩٩٣ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الوليّ[(٢)]، أنا عليّ بن أحمد[(٣)]، أنبأنا محمد بن أحمد[(٤)]، أنا الحسن بن أحمد[(٥)]، أنا أحمد بن عبد الله[(٦)] ومحمد بن إبراهيم[(٧)]، قالا: أنا أبو الشيخ الحافظ، ثنا جعفر بن شَريك، ثنا لُوَيْن، ثنا حَزْم القُطَعي قال: سمعتُ الحسنَ قال: قال[(٨)]:

«والذي نفسُ محمد بيده لئن شئتم لأُقسمنّ لكم أنّ أَحَبَّ عباد الله إلى الله الذين يُحَبِّبون اللهَ إلى عباده، ويُحَبِّبون عبادَ الله إلى الله، ويَمْشون في الأرض بالنصيحة»[(٩)].

١٩٩٤ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي الشيخ[(١٠)]، قال: حدّثنا عليّ بن رُسْتُم، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شَريك، عن أبي سِنان الشَّيْباني، عن عبد الله بن

---

(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ١٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدا، علته علي بن يزيد ـ وهو: الألهاني ـ ضعيف كما في **التقريب**. وأخرجه الإمام أحمد (٣٦/ ٥٢٩/رقم: ٢٢١٩١) لعبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، ولفظه: «**أحب ما تعبّدني به عبدي إليّ: النصح لي**»، وذكره الهيثمي في **المجمع** (١/ ٨٧) وأعلّه بعبيد الله بن زحر والألهاني.

(٢) هو: ابن جبارة السابق في الإسناد قبله.

(٣) هو: ابن البخاري.

(٤) هو: أبو جعفر الصيدلاني.

(٥) هو: أبو علي الحداد.

(٦) هو: أبو نعيم الأصبهاني.

(٧) هو: أبو ذر الصالحاني.

(٨) يعني: رسول الله.

(٩) الرواية من **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ١٤). وهو من مراسيل الحسن البصري. وقد سقطت (قال) الثانية من نسخة الكتاب المطبوعة فجعله المحقق أثرا عن الحسن.

(١٠) **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ٥١). وفيه شريك وهو: ابن عبد الله النخعي: قال في **التقريب**: «صدوق يخطىء».

أبي الهُذَيل، عن عمّار بن ياسر قال: «قال موسى: يا ربّ! حدِّثني بأحبِّ خَلْقِك إليك، قال: لِمَ؟ قال: لأُحبَّه، قال: سأُخبِرُك، رجلٌ في طرف الأرض يعبدُني، يسمعُ به آخر في طرف الأرض لا يعرفُعه، فإن أصابته مصيبةٌ فكأنّما أصابته، فإن شاكَتْه شوكةٌ فكأنّما شاكَتْه، لا يُحِبُّه إلّا فيَّ، فذاك أَحَبُّ خَلْقي إليَّ».

١٩٩٥ ـ وبه إليه[١]، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عليّ، ثنا السَّرِيّ بن مِهْران، ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قَيْس، ثنا سُكَيْن بن أبي سِراج، ثنا عَمْرو بن دينار، عن ابن عُمَر: أنّ رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أيُّ الناس أَحَبُّ إلى الله؟ وأيُّ الأعمال أَحَبُّ / إلى ٢٩٨/ب
الله؟ فقال رسول الله:

«أَحَبُّ الناس إلى الله أَنْفَعُهم للناس، وأَحَبُّ الأعمال إلى الله سرورٌ تُدخِلُه على مسلم، أو تكشفُ عنه كُرْبةً، أو تطردُ عنه جوعًا، أو تقضي عنه دَيْنًا، ولَأَن أمشي مع أخٍ لي في حاجةٍ أَحَبُّ إليَّ من أن أعتكفَ في هذا المسجد ـ يعني: مسجدَ المدينة ـ **شهرًا، ومن كفَّ غيظَه[٢] سترَ الله عورتَه، ومن كظم غيظَه ـ ولو شاء أن يُمضيَه أمضاه ـ ملأ اللهُ قلبَه يومَ القيامة رضًا، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يُثبتَها أثبتَ اللهُ قدميه يومَ تزول الأقدامُ»**.

رواه الطبراني في **معجمه الصغير** في الجزء الثامن منه[٣].

---

(١) **التوبيخ والتنبيه** (رقم: ٩٤). وإسناده واه، فيه عبدالرحمن بن قيس الضبي: قال في **التقريب**: «متروك، كذّبه أبو زرعة وغيره»، وسكين بن أبي سراج ذكر ابن حبان في **المجروحين** (١/ ٣٦٠) وقال: «يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات»، وقال البخاري ـ كما في **الميزان** (٢/ ١٧٤) ـ: «منكر الحديث».

(٢) في **التوبيخ**: غضبه.

(٣) **الروض الداني** (٢/ ١٠٦/رقم: ٨٦١). رواه للقاسم بن هاشم السمسار عن عبدالرحمن بن قيس.

١٩٩٦ ـ وبه[١]، قال أبو الشيخ: حدّثنا عليّ بن جعفر الأَشْعَري، ثنا حسين بن عبد الله الرَّقّي، ثنا إسحاق بن نَجِيح، عن هشام، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمنُ حبيبُ الله، والله يُؤذي من آذى حبيبَه».

إسحاق بن نجيح المَلَطي متروك الحديث[٢].

١٩٩٧ ـ قال سعيد بن منصور[٣]: ثنا حُدَيْج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال:

«لا يضرُّ الرجلَ أن لا يُسأل عن نفسه؛ إلّا القرآن، فإن كان يحبُّ القرآنَ فإنّه يحبُّه الله ﷻ ورسولَه».

١٩٩٨ ـ وقال[٤]: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح. و[٥]عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد في قوله ﷻ: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا

---

(١) الحديث ليس في الجزء المطبوع من **التوبيخ والتنبيه**.

(٢) وقال في **التقريب**: «كذّبوه».

(٣) **سنن سعيد بن منصور** (١/ ١٠/رقم: ٢). وإسناده حسن، رجاله ثقات غير حديج بن معاوية فقال في **التقريب**: «صدوق يخطىء». وقد توبع، تابعه: شعبة عند الطبراني في **المعجم الكبير** (٩/ ١٤٢/رقم: ٨٦٥٧)، وسفيان الثوري عند الفريابي في **فضائل القرآن** (رقم: ٦، ٧)، وإسرائيل عند أبي عبيد في **فضائل القرآن** (رقم: ١٠).

(٤) **سنن سعيد بن منصور** (٤/ ١٤٢٣/رقم: ٧٠٧). وفيه إبراهيم بن أبي بكر، وهو: المكي الأخنسي، قال في **التقريب**: «مستور»، وقال الذهبي ـ كما في **تهذيب التهذيب** (١/ ٦١) ـ: «محله الصدق». لكن تابعه المثنى بن الصباح اليماني ـ وهو ضعيف ـ عند عبدالرزاق في **تفسيره** (١/ ١٧٦). والتفسير عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (٥/ ٩١) إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والفريابي.

(٥) الواو هذه خطّأ المحقق د. سعد الحميد حفظه الله إقحامَها في السند؛ لأنها توحي العطف أي عطف إبراهيم بن أبي بكر على ابن أبي نجيح في الرواية عن مجاهد، بينما الصواب أن إبراهيم هذا بين ابن أبي نجيح ومجاهد في طبقة الرواية.

مَن ظُلِمَ﴾ [النِّسَاء: ١٤٨] قال: «هو الرجلُ تستضيفه فلا يُضيفُك، فقد رَخّص الله لك أن تقولَه».

١٩٩٩ ـ وقال[١]: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ [القَصَص: ٧٦] قال: «البَذِخين الأَشِرين البَطِرين».

٢٠٠٠ ـ عن حُصَيْن بن عُقْبَة، عن المُغِيرة بن شُعْبَة قال: رأيتُ رسولَ الله أخذ بحُجْزَة سفيان بن سَهْل الثَّقَفي فقال:

«يا سفيان بنَ سَهْل لا تُسبِلْ إزارَك فإنّ الله لا يحبُّ المُسبِلينَ».

في أمالي الدقيقي[٢].

٢٩/أ ٢٠٠١ ـ / ذكر ابنُ أبي الدنيا في **كتاب العقل**[٣]، لمبارك، عن الحسن: ﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ [البَقَرَة: ١٩٧] قال: «إنّما عاتبَهم لأنّه يُحِبُّهم».

٢٠٠٢ ـ قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البزّار[٤]: حدّثنا يوسف بن موسى، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمْرو بن دينار، عن عَمْرو بن أَوْس، أنّه سمع عبد الله بن عَمْرو يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ الصيام إلى الله صيامُ داود، كان يصوم يومًا ويُفطر يومًا، وأَحَبُّ الصلاة إلى الله صلاةُ داود، كان ينام نصفَ الليل ويقوم ثُلُثَه وينام سُدُسَه».

---

(١) **سنن سعيد بن منصور** (٧/١٩/رقم:١٦٩٨).

(٢) والحديث في إسناده شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطىء، وقد اختُلف عليه فيه على أوجه ذكرها الدارقطني في **العلل** (٧/١٣٢-١٣٣)، وهذا يدل على اضطراب السند.

(٣) **العقل وفضله** (رقم: ٦٠).

(٤) **مسند البزار** (٦/٣٥٦/رقم: ٢٣٦٤). والحديث عند البخاري (رقم: ١١٣١، ٣٤٢٠) ومسلم (رقم: ٢٧٣٨)، من طريق سفيان.

قال: «وهذا الحديث لا نعلمُه يُرْوَى بهذا اللفظ عن عبد الله بن عَمْرو إلّا بهذا الإسناد».

٢٠٠٣ ـ وقال(١): حدّثنا محمد بن المُثَنّى، ثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن ابن زَيْد بن المهاجر، عن مسلم بن أبي سَهْل النبّال(٢)، قال: حدّثني الحسن بن أُسامة بن زَيْد، عن أبيه قال: طرقتُ رسولَ الله ﷺ ذات ليلة لبعض حاجته، فخرج إليَّ وهو مُشتملٌ على شيءٍ لا أدري ما هو، فلمّا فرغتُ من حاجتي قلتُ: هذا الذي أنت مُشتَملٌ عليه؟ فإذا حسن وحسين على وِرْكَيْه، فقال:

«اللّهم إنّك تعلمُ أنّي أُحِبُّهما فأَحِبَّهما ـ ثلاث مرّات ـ»(٣).

٢٠٠٤ ـ وقال(٤): حدّثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا محمد بن كثير المِصِّيصي، ثنا الأَوْزاعي، عن يونس بن حَلْبَس، عن أبي إدريس الخَوْلاني قال: دخلتُ مسجدَ دمشق، فقعدتُ في حلقةٍ، فقال رجلٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«يأثر عن الله: حقّت محبّتي للمتحابّين فِيَّ، وحقّت محبّتي للمتواصلين فِيَّ، وحقّت محبّتي للمتزاورين فِيَّ، وحقّت محبّتي للمتباذلين فِيَّ»،

---

(١) **مسند البزار** (٧/ ٣١/ رقم: ٢٥٨٠).

(٢) ضبطه في **التقريب**: «بنون ثم موحّدة». وكان المصنّف (ابن المحب) كتب: البقال، وهو خطأ منه رحمه الله.

(٣) إسناده ضعيف؛ الحسن بن أسامة بن زيد ومسلم بن أبي سهل كلاهما قال فيه في **التقريب**: «مقبول»، وابن زيد بن المهاجر ـ وهو: عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر مجهول كما في **التقريب**. وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٧٦٩) وابن حبان (١٥/ ٤٢٢-٤٢٣/ رقم: ٦٩٦٧)، لخالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب، قال الترمذي: «حسن غريب»، فانتقده الذهبي في **السير** (٣/ ٢٥٢) لكونه مما تفرد به ابن زيد بن المهاجر. والحديث صح من طرق أخرى كما سبق.

(٤) **مسند البزار** (٧/ ١٤٣/ رقم: ٢٦٩٧).

فقلتُ: مَنْ أنتَ يرحمُك الله؟ قال: أنا عُبادة بن الصامت.

رواه مالك في **الموطّأ**[١]، عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخَوْلاني، ولم يسمِّ الرجلَ[٢].

٢٠٠٥ ـ وقال البزّار[٣]: حدّثنا إبراهيم بن المُسْتَمِرّ، ثنا شُعَيْب بن بيان، ثنا الضحّاك بن يسار، عن أبي تميمة، عن أبي موسى: عن النبيّ ﷺ قال:

«إنّ الله لا يُحِبُّ الذوّاقين ولا الذوّاقات».

٢٠٠٦ ـ وقال[٤]: حدّثنا إبراهيم بن المُسْتَمِرّ، ثنا شُعَيْب بن بيان، ثنا عِمْران القطّان، عن قتادة، عن أبي تميمة، عن أبي موسى: عن النبيّ ﷺ.

٢٠٠٧ ـ [٥]وحدّثنا عَمْرو بن عليّ، ثنا أبو معاوية، ثنا محمد بن شَيْبَة بن نَعامة، عن عبد الله بن عيسى، عمّن حدّثه، عن أبي موسى: أنّ النبيّ ﷺ قال:

«لا تُطلَّق النساءُ إلّا من ريبة، إنّ الله لا يُحِبُّ الذوّاقين ولا الذوّاقات».

---

(١) **الموطأ** (٢/ ٩٥٣-٩٥٤).

(٢) لم أقف على الرواية التي لم يسمَّ فيها الصحابي من روايات **الموطأ**. بل سمي في الروايات: معاذ بن جبل، فيكون منقطعا بين أبي إدريس ومعاذ، انظر تفصيل ذلك في **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ** (٢/ ٢٠٧-٢١٤).

(٣) **مسند البزار** (٨/ ٧٠/ رقم: ٣٠٦٤). وإسناده ضعيف لضعف الضحاك بن يسار كما في **لسان الميزان** (٣/ ٦٠٣-٦٠٤). والحديث ضعّفه الألباني في **غاية المرام** (ص ١٥٩-١٦٣) وغيره.

(٤) **مسند البزار** (٨/ ٧٠/ رقم: ٣٠٦٥). فيه عمران القطان: صدوق يهم، قاله في **التقريب**.

(٥) **مسند البزار** (٨/ ٧٠-٧١/ رقم: ٣٠٦٦). وفيه مجهول.

٢٠٠٨ ـ وقال[١]: حدّثنا أبو الصبّاح محمد بن اللَّيْث الهَدَادِي[٢]، ثنا خالد بن مَخْلَد، ثنا عليّ بن مُسْهِر، ثنا زياد بن أبي زياد، عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ قال للحسن والحسين:

«إنّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما»،

وقال:

«اللَّهم إنّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما».

٢٠٠٩ ـ وقال[٣]: حدّثنا عليّ بن المُنْذِر، ثنا ابن فُضَيْل، ثنا سالم بن أبي حَفْصَة، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله للحسن والحسين:

«اللَّهم إنّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما».

٢٠١٠ ـ وفي **صحيح البخاري**[٤]، لأبي عثمان، عن أُسامة بن زَيْد: أنّ النبيّ ﷺ كان يأخذه والحسن فيقول:

«اللَّهم إنّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما».

وفي لفظ له[٥]: **«اللَّهم إنّي أَرْحَمُهما، فارْحَمْهما»**.

---

(١) **مسند البزار** (٨/ ٢٥٢-٢٥٣/ رقم: ٣٣١٧). وأعلّه الهيثمي في **المجمع** (٩/ ١٨٠) بزياد بن أبي زياد.

(٢) **الأنساب** (٥/ ٦٢٩).

(٣) **مسند البزار** (١٧/ ١٤١/ رقم: ٩٧٣٦). وإسناده حسن. وقد توبع سالم بن أبي حفصة تابعه أبو الجحّاف ـ صدوق، اسمه: داود بن أبي عوف التميمي ـ عند ابن أبي شيبة في **المصنف** (١١/ ١٦٣/ رقم: ٣٢٧١٢).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٣٧٤٧).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٦٠٠٣).

واللفظان أيضًا في الثاني من **الغَيْلانيّات**[١].

٢٠١١ ـ / وقال أبو بكر البزّار[٢]: حدّثنا محمد بن الوليد بن أبان، ٢٩٩/ب
ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، ثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن ابن أبي أَوْفى. وكتب إليَّ عبد الجبّار بن العلاء يُخبر، أنّ سفيان بن عُيَيْنَة حدّثه، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن ابن أبي أَوْفَى قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمسَ والقمرَ».

وهذا الحديثُ لا نعلمُ أحدًا رواه عن مِسْعَر بهذا الإسناد إلّا سفيان بنَ عُيَيْنَة، ومحمد ابنُ الوليد الذي حدّثنا بهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا تابعه على روايته عن يحيى بن أبي بُكَيْر عن ابن عُيَيْنَة، والحديثُ إنّما يُعرف لعبد الجبّار، والصحيحُ الذي رُوِيَ عن مِسْعَر عن إبراهيم عن رجلٍ عن أبي الدَّرْداء موقوفًا.

قلتُ: الموقوفُ في **المحبّة** للخُتَّلي[٣].

٢٠١٢ ـ وفي **صحيح مسلم**[٤]، لعبد الرحمن بن مِهْران، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي ﷺ:

«أَحَبُّ البلاد إلى الله مساجدُها، وأَبْغَضُ البلاد إلى الله أسواقُها».

---

(١) **الغيلانيات** (رقم: ١٤٧، ١٤٩).

(٢) **مسند البزار** (٨/ ٢٨٣/رقم: ٣٣٥٠، ٣٣٥١). قال الهيثمي في **المجمع** (١/ ٣٢٧): «ورجاله موثقون، لكنه معلول». وقد خرّجه الألباني في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ٣٤٤٠) مشيرًا إلى تحسينه.

(٣) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٠١). وأخرجه أيضا: الحاكم في **المستدرك** (١/ ٥١) والبيهقي في **السنن الكبرى** (١/ ٣٧٩).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٦٧١).

٢٠١٣ ـ وقال أبو بكر البزّار[١]: حدّثنا محمد بن المثنّى أبو موسى، ثنا أبو عامر، ثنا زُهَيْر، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، أنّ رجلًا قال: يا رسول الله! أيُّ البلدن أَحَبُّ إلى الله؟ وأيُّ البلدان أَبْغَضُ إلى الله؟ قال:

«لا أدري، حتى أسأل جبريل»،

فأتاه فأخبره جبريل: أنّ أَحَبَّ البِقاع إلى الله المساجد، وأَبْغَضَ البقاع إلى الله الأسواق.

٢٠١٤ ـ وقال[٢]: حدّثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، ثنا فُضَيْل بن سليمان، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله نظر إلى مكّة فقال:

«إنّكِ لأَحَبُّ أرض الله إلى الله، ولولا أنّ قومي أخرجوني منكِ ما خرجتُ».

قال البزّار: «وهذا الحديثُ لا نعلمُه يُرْوَى عن ابن عبّاس إلّا من وجهين: أحدهما: رواه طَلْحَة بن عَمْرو عن عطاء عن ابن عبّاس، فتركنا حديثَ طَلْحَة لضعف طَلْحَة، وذكرناه عن عبد الله بن عثمان عن سعيد عن ابن عبّاس؛ إذ كان هذا الإسنادُ أَصَحَّ وأَوْلَى أنْ يُذكرَ، وقد رُوِيَ عن النبيّ ﷺ من غير وجهٍ بألفاظ مختلفة».

---

(١) **مسند البزار** (٨/ ٣٥٢-٣٥٣/رقم: ٣٤٣٠). وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل وزهير بن محمد التميمي. وهو في **المسند** (٢٧/٣٠٨/رقم: ١٦٧٤٤) عن أبي عامر العقدي.

(٢) **مسند البزار** (١٠/ ١٧/رقم: ٤٦٩٠)، وفيه: عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل. وإسناده حسن، عبد الله بن محمد بن عثمان وفضيل بن سليمان كل منهما صدوق كما في **التقريب**. وأخرجه ابن خزيمة في **صحيحه** ـ كما في **إتحاف المهرة** (٧/ ٩٩) ـ عن بشر بن معاذ. وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٩٢٦) والحاكم (١/ ٦٦١) وقال: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

قلتُ: حديثُ طَلْحَة رواه إسحاق بن راهويه في **مسنده**[١].

ويُرْوَى من حديث عبد الله بن عَدِيّ بن الحَمْراء عن النبيّ ﷺ، بإسنادٍ صحيح[٢].

٢٠١٥ ـ وقال[٣]: حدّثنا بِشْر بن مُعاذ، ثنا السَّكَن بن إسماعيل، عن زياد النُمَيْري، عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ قال:

«الدالُّ على الخير كفاعله، والله يُحِبُّ إغاثةَ اللَّهْفان».

٢٠١٦ ـ وقال محمد بن يحيى بن أبي عُمَر[٤] في **مسنده**: حدّثنا الحَكَم بن القاسم، عن المُسْتَلِم بن سعيد الواسطي، عن زياد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«طلبُ العلم فريضةٌ على كلّ مؤمن، والله تعالى يُحِبُّ إغاثةَ اللَّهْفان»[٥].

قلتُ: رُوِي من حديث سليمان بن بُرَيْدَة عن أبيه، وهو في (ترجمة سليمان بن داود الشاذَكُوني) من **الكامل**[٦]، ومن حديث ابن عُمَر، في

---

(١) وهو في **أخبار مكة** (٢/ ٥٤٣) للأزرقي.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٣١/ ١٠/رقم: ١٨٧١٥) والترمذي (رقم: ٣٩٢٥) والحاكم (٣/ ٧) وابن حبان (٩/ ٢٢/رقم: ٣٧٠٨) وغيرهم.

(٣) **مسند البزار** (١٤/ ٦٥/رقم: ٧٥٢١). وإسناده ضعيف لأجل زياد النميري، وبه أعلّه الهيثمي في **المجمع** (٣/ ١٣٧).

(٤) هو: العدني.

(٥) زياد هو: زياد بن ميمون أبو عمار الثقفي الفاكهي، ذكر في **الميزان** (٢/ ٩٤-٩٥) ونقل تضعيفه عن ابن معين والدارقطني، بل قال البخاري فيه: تركوه، واتُّهم بالوضع. وأخرجه البيهقي في **الشعب** (٣/ ١٩٤-١٩٥/رقم: ١٥٤٤) والخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (٤/ ١٥٦-١٥٧) وابن عدي في **الكامل** (٣/ ١٠٤٣-١٠٤٤) وغيرهم، من طرق عن زياد ابن ميمون.

(٦) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ٢٩٨).

ترجمة سفيان بن وكيع[(١)].

٢٠١٧ ـ وقال البزّار[(٢)]: حدّثنا عَمْرو بن عليّ، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جُرَيْج، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبيّ ﷺ قال:

«إذا أَحَبَّ اللهُ العبدَ نادى جبريلَ: إنّ الله يُحِبُّ فلانًا فأَحِبَّه، قال: فيُحِبُّه جبريل، قال: فينادي جبريل في أهل السماء: إنّ الله يُحِبُّ فلانًا فأَحِبُّوه، قال: فيحبُّه أهلُ السماء، ثم يُوضع له القبولُ في الأرض».

قال: «وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن نافع عن أبي هُرَيْرَة إلّا موسى بنُ عُقْبَة، ولا نعلمُ حدّث به عن موسى إلّا ابنُ جُرَيْج».

٢٠١٨ ـ أخبرنا عيسى والحَجّار، قالا: أبنا ابن اللَّتّي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خُزَيْم، ثنا عبد، حدّثني ابن أبي شَيْبَة، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، عن موسى بن عُبَيْدَة، عن عُبادة بن عَمْرو[(٣)] بن عُبادة بن عَوْف قال: قال أبو أيّوب: قال لي النبيّ ﷺ:

«يا أبا أيّوب ألا أدلُّك على صدقةٍ يُحِبُّها اللهُ ورسولُه؟ تُصلِحُ بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا»[(٤)].

٣٠٠/أ ٢٠١٩ ـ / أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي محمد، أبنا عليّ بن أحمد بن عبد الواحد، أنبأنا محمد بن أحمد بن نَصْر، أبنا محمد بن عبد الله

---

(١) **الكامل** (٣/٤١٨).

(٢) **مسند البزار** (١٥/١٠٣-١٠٤/رقم: ٨٣٩٢). وأخرجه البخاري (رقم: ٣٠٣٧، ٥٦٩٣).

(٣) كتبه المصنف: عمر، وهو خطأ، والتصويب من **مسند عبد بن حميد**.

(٤) أخرجه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٢٣٢)، والرواية من طريقه. وهو عند ابن أبي شيبة في **مسنده** ـ كما في **المطالب العالية** (٧/٣٩٨/رقم: ١٤٦٢) ـ. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٤/١٣٨/رقم: ٣٩٢٢)، وذكره الهيثمي في **المجمع** (٨/٧٩) وأعلّه بموسى بن عبيدة.

المعروف بخوروست، أبنا عبد الملك بن الحسين المقرئ، ثنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا هشام بن يوسف القاضي، ثنا إبراهيم بن عُمَر، عن عبد الله بن وَهب بن مُنَبِّه، عن أبيه، عن أبي خليفة، عن عليّ: عن النبيّ ﷺ قال:

«إنّ الله تعالى رفيقٌ، يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العُنْف»،

قلتُ لهشام: مَنْ أبو خليفة هذا؟ قال: رجلٌ من أصحاب عليّ هرب من معاوية فجاءنا ههنا، فهذا مسجدُه في الفناء[(١)].

قال الدارقطني: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبد الله بن وَهْب بن مُنَبِّه عن أبيه عن أبي خليفة، تفرّد به إبراهيم بن عُمَر بن كَيْسان الصَّنْعاني عنه».

٢٠٢٠ ـ عن أبي العالية في قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، إلى قوله: ﴿يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: ٤٠]: «إنّ الله يُحِبُّ أن يُذْكَرَ، وإن كان يُشْرَكُ به».

في الأول من **حديث أبي لبيد السَّرَخْسي**[(٢)].

٢٠٢١ ـ حديث أبي الهندي، عن أنس: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بطائر فقال:

---

(١) أخرجه الدارقطني في **الأفراد** ـ كما في **أطرافه** (١/ ٢٨٥-٢٨٦/رقم: ٤٣٢) ـ، والرواية من طريقه. وإسناده حسن. وأخرجه أبو يعلى في **مسنده** (١/ ٣٨٠/رقم: ٤٩٠) عن إسحاق ابن أبي إسرائيل عن هشام. وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥/رقم: ٩٠٢) والبزار (٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣/رقم: ٧٥٦) لعبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه، وليس عندالبزار ذكر وهب بن منبه، أما عند أحمد فقد سقط ذكره في الأصول الخطّيّة، وأثبه ابن حجر في **إتحاف المهرة** (١١/ ٦٧٩)، ورواه بعضهم من طريق شيخ الإمام أحمد بإسقاطه ـ أي: وهب بن منبه ـ.

(٢) هو: محمد بن إدريس بن إياس، توفي سنة ٣١٣هـ. **السير** (١٤/ ٤٦٤-٤٦٥).

«اللَّهمّ ائتني بأَحَبِّ خَلْقك إليك يأكلُه معي»،

فجاء عليّ، الحديث.

في مشيخة ابن شاذان الصغرى[١]، ولا يصحّ، وله طرقٌ[٢].

٢٠٢٢ ـ قال سعيد بن عَمْرو البَرْذَعي: شهدتُ أبا زُرْعَة وأنا في كتاب أعلام النبوّة على باب ما يُعرف من دعاء النبيّ ﷺ لعليّ في الطائر أنّه قال: «اللَّهم ائتني بأَحَبِّ خَلْقِك إليك»، فلم يَقرأْ علينا شيئًا ممّا في الباب، وقال: «ليس فيه حديثٌ صحيحٌ».

٢٠٢٣ ـ قال مالك[٣]: عن يحيى بن سعيد، أنّه سمع محمد بن المُنْكَدِر يقول: «أَحَبَّ اللهُ عبدًا سمحًا إن باع، سمحًا إن قضى، سمحًا إن اقتضى».

قال ابن عبد البرّ[٤]: «لم يُختلَف على مالك في هذا الحديث أنّه موقوف على ابن المُنْكَدِر[٥]، ورواه محمد بن مُطَرِّف أبو غَسّان المدني عن ابن المُنْكَدِر عن جابر عن النبي ﷺ[٦]، ورُوِيَ عن عثمان موقوفًا عليه

---

(١) **المشيخة** (رقم: ٥).

(٢) ذكر بعض طرقه الذهبي في **السير** (١٣/ ٢٣٢-٢٣٣)، وابن كثير في **البداية والنهاية** (١١/ ٧٥-٨٣) ونقل فيه من **جزء** للذهبي صنّفه في طرق هذا الحديث، وقال ابن كثير في آخر بحثه: «وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر، وإن كثرت طرقه». وأحسن من فصل في طرقه وتكلم عليها الألباني في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٦٥٧٥) وقال: «منكر».

(٣) **الموطأ** (٢/ ٦٨٥).

(٤) **التمهيد** (٢٤/ ١١٥).

(٥) سقطت عبارة في هذا الموضع وهي في **التمهيد**: (وكذلك رواه أكثر أصحاب ابن المنكدر).

(٦) أخرجه البخاري (رقم: ٢٠٧٦).

ومرفوعًا عنه أيضًا عن النبي ﷺ[(١)]، ورُوِيَ عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ[(٢)]».

٢٠٢٤ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا عبد العزيز بن عبد المنعم، أبنا أبو عليّ بن أبي القاسم، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أبنا عليّ بن عُمَر الحَرْبي، ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الأَصْبَهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن سلّام، ثنا داود بن إبراهيم الواسطي، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ المُداوِمَ على الآخاء القديمة، فداوِموا عليها»[(٣)].

٢٠٢٥ ـ عن أبي سَلَمَة، عن عائشة: سُئل رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أَحَبُّ إلى الله؟ قال:

«أَدْوَمُه وإن قلَّ».

في السادس من أمالي عبد الملك بن بِشْران[(٤)].

٢٠٢٦ ـ عن الأَوْزاعي: كان من دعاء النبيّ ﷺ:

«اللّهم إنّي أسألُك التوفيقَ لمَحابِّكَ من الأعمال، وصِدْقَ التوكّل عليك، وحُسْنَ الظنّ بك».

---

(١) أخرج المرفوع: الإمام أحمد (١/ ٤٦٩-٤٧٠/رقم: ٤١٠) وابن ماجه (رقم: ٢٢٠٢) والنسائي (رقم: ٤٦٩٦)، وفي سنده انقطاع.

(٢) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البيهقي في **الشعب** (١٣/ ٥٣٤-٥٣٥/رقم: ١١٧٤٠)، وفيه الواقدي، وهو متروك.

(٣) أخرجه أبو الحسن الحربي في فوائده المعروفة بـ**الحربيات** (ج٢/ ق ٤٧/أ ـ مجموع ١١١)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن محمد بن سلام، ذكره أبو الشيخ الأصبهاني في **طبقات المحدثين بأصبهان** (٣/ ٣٦٦/رقم: ٤١٣) وقال: «وكان شيخًا فيه لين»، وذكره ابن حجر في **لسان الميزان** (٤/ ١٥١/رقم: ٤٨٣٥). والحديث أخرجه أبو الشيخ عن خاله أبي عبدالرحمن وأبي علي، كلاهما عن عبد الله محمد بن سلام.

(٤) **الأمالي** (رقم: ٤٢٣). وإسناده صحيح. وهو في **صحيح مسلم** (رقم: ٧٨٢).

رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب التوكّل**[١]، وهو مُعْضَل.

٣٠٠/ب **٢٠٢٧** ـ / أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح، أبنا أحمد بن المُفَرِّج بن عليّ، أنبأنا أبو الفتح بن البَطّي، أبنا أحمد بن الحسن، أبنا أبو عليّ بن شاذان، ثنا أحمد بن سليمان العَبّاداني، ثنا عليّ بن حَرْب، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حِبّان، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأَحَبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خيرٌ، فاحرصْ على ما ينفعُك، واستعنْ بالله ولا تعجزْ، وإن أصابك شيءٌ فلا تقلْ: لو أنّي فعلتُ كذا وكذا، ولكن قلْ: قدر الله وما شاء فعل؛ فإنّ لوْ تفتحُ عملَ الشيطان».

هذا حديثٌ مَدَنيٌّ صحيحٌ غريبٌ، أخرجه مسلم في **صحيحه**[٢]، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر جميعًا عن عبد الله بن إدريس الأَوْدي.

ورواه ابن خُزَيْمَة، عن سَلْم بن جُنادة عن ابن إدريس، وعن محمد بن يحيى عن نُعَيْم ابن حمّاد عن ابن إدريس.

ولم يروه عن ربيعة موصولًا غيرُ عبد الله بن إدريس، وخالفه محمد بن عَجْلان فرواه عن ربيعة عن الأَعْرَج، ولم يذكر محمد بنَ يحيى[٣]، والأولُ أَصْوَب[٤].

---

(١) **التوكل على الله** (رقم: ٣١٦١).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٦٦٤).

(٣) رواية ابن عجلان عن ربيعة أخرجها الإمام أحمد (١٤/ ٣٩٥/رقم: ٨٧٩١) والنسائي في **السنن الكبرى** (٦/١٥٩-١٦٠/رقم: ١٠٤٥٩).

(٤) وكذا قال الدارقطني في **العلل** (١٠/ ٣٠٣).

ورواه ابن خُزَيْمَة، عن محمد بن أَبان وعن يونس بن عبد الأَعْلَى وعن عثمان بن حسن الشَّيْباني عن سفيان عن ابن عَجْلان عن الأَعْرَج[(١)]، ثم قال: «يخطرُ ببالي أنّ ابن عَجْلان إنّما أخذ هذا الخبرَ من محمد بن يحيى بن حِبّان، لم يسمعْه ابنُ عَجْلان من الأَعْرَج؛ فإنّ عبد الجبّار ابنَ العلاء حدّثنا قال: ثنا سفيان، عن ابن عَجْلان، يُحدِّثُه عمّن حَدّثه، عن الأَعْرَج، قال سفيان مرّةً: عن ابن عَجْلان عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ، بهذا».

٢٠٢٨ ـ أخبرنا أحمد بن المُهَنْدِس، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد والكِنْدي، قالا: أنا ابن عبد السلام، أنا ابن النَّقُّور، أبنا الكَتّاني، ثنا البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حَفْص ـ هو: الأبّار ـ، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن فَرْوَة بن نَوْفَل قال: أخذ خَبّاب بن الأَرَتّ بيدي فقال: «يا هناه، تقرَّبْ إلى الله سبحانه وتعالى بما استطعتَ؛ فإنّك لستَ تتقرَّبُ إلى الله بشيءٍ أَحَبَّ إليه من كلامه»[(٢)].

٢٠٢٩ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء قالت: أنبأنا أبو عليّ بن المُعِزّ، أبنا جعفر بن عبد الله الدامَغاني، أنا أبو مسلم السِّمْناني[(٣)]، أبنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أحمد بن سليمان العَبّاداني، ثنا محمد ـ هو: ابن عبد الملك الدَّقِيقي ـ، ثنا يزيد بن هارون، أبنا زياد ـ يعني: ابنَ أبي زياد الجَصّاص ـ

---

(١) وأخرجه من رواية سفيان عن ابن عجلان عن الأعرج: ابن ماجه (رقم: ٤١٦٨) والنسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ١٥٩/ رقم: ١٠٤٥٧) وابن حبان (١٣/ ٢٨/ رقم: ٥٧٢١).

(٢) أخرجه البغوي في **معجم الصحابة** (٢/ ٢٧٣/ رقم: ٦٢٥)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن.

(٣) **اللباب في تهذي الأنساب** (٢/ ١٤١). وهو: عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن، توفي سنة ٤٩٧هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٤٩١ ـ ٥٠٠هـ/ ٢٥٩).

قال: قال الحسن: وراح عِمْران بن حُصَيْن في مِطْرف[١] خزٌّ قد كساه زيادٌ فقال له أصحابُه: يا أبا نُجَيْد! ما أحسنَ هذا المِطْرف! قال: سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول:

«إنّ الله إذا أنعم على عبدٍ نعمةً أَحَبَّ أن يرى نعمتَه عليه»[٢].

٢٠٣٠ ـ قال سعيد بن منصور[٣]: ثنا يعقوب وعبد العزيز بن محمد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله لَيَحْمي عبدَه الدنيا وهو يُحِبُّه كما تَحْمون مريضَكم الطعامَ والشرابَ تخافون عليه».

٢٠٣١ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول الله:

«إنّ الله إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبرُ، ومن جزع فعليه الجزعُ»[٤].

---

(١) ضبطها المؤلف بالشكل بكسر الميم وضمِّها. قال في **النهاية** (٣/ ٢٦٩): «المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذي في طرفيه علمان».

(٢) الرواية من **مجالس الدقيقي العشرة**. المعجم المفهرس (١١٧٣). وهو قطعة من آخر كلام طويل لعمران ﷺ. وإسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين الحسن وعمران، ولأجل ضعف زياد بن أبي زياد الجصاص كما في **التقريب**. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٨/ ١٨١/رقم: ٤١٨) للحسن بن أبي الربيع الجرجاني عن يزيد بن هارون. لكن الحديث قد صحّ عن عمران ﷺ من وجه آخر، فقد رواه عنه أبو رجاء العطاردي كما أخرجه الإمام أحمد (٣٣/ ١٥٩-١٦٠/رقم: ١٩٩٣٤) والطبراني (١٨/ ١٣٥/رقم: ٢٨١) والبيهقي في **السنن الكبرى** (٣/ ٢٧١).

(٣) لم أجده في سننه المطبوع. وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات. وأخرجه الإمام أحمد (٣٩/ ٣٣/رقم: ٢٣٦٢٢) والترمذي (رقم: ٢٠٣٦) من طريقين عن عمرو.

(٤) هذا أيضًا لم أجده في سنن سعيد. وأخرجه أحمد (٣٩/ ٣٥/رقم: ٢٣٦٢٣) لسليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو.

٢٠٣٢ ـ / عن أبي إسحاق، عن البراء: أنّ النبيّ ﷺ بعث جَيْشَيْن، وأَمَّر على أحدهما عليَّ بنَ أبي طالب وعلى الآخر خالدَ بنَ الوليد، وقال: ٣٠١/أ

«إذا كان القتالُ فَعَليٌّ»،

قال: فافتتح عليٌّ حصنًا فأخذ منه جاريةً، فكتب معي خالدُ بنُ الوليد إلى النبيّ ﷺ يشي به، فقدمتُ على النبي ﷺ، فقرأ الكتابَ فتغيّر لونُه، ثم قال:

«ما ترى في رجلٍ يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه»،

قال: قلتُ: أعوذ بالله من غضبِ الله وغضبِ رسوله، وإنّما أنا رسولٌ، فسكتَ.

رواه التِّرْمِذي[١] وقال: «حديث حسن غريب»، ثم قال في موضعٍ آخر[٢]: «غريب، لا نعرفُه إلّا من هذا الوجه».

٢٠٣٣ ـ عن سَعْد بن سنان، عن أنس: عن النبي ﷺ:

«إنّ عِظَمَ الجزاء مع عِظَمِ البلاء، وإنّ الله إذا أَحَبَّ قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط».

قال التِّرْمِذي[٣]: «حديث حسن غريب».

٢٠٣٤ ـ عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنّه كان يقول في دعائه:

---

(١) **الجامع** (رقم: ١٧٠٤). وإسناده حسن، وأبو إسحاق هو السبيعي، وقد سمع من البراء.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٧٢٥).

(٣) **الجامع** (رقم: ٢٣٩٦). وإسناده حسن. ولذكر البلاء فيه شاهد من حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه كما سبق قبل قليل.

«اللَّهم ارزُقْني حُبَّك وحُبَّ من ينفعني[١] حبُّه عندك، اللَّهم ما رزقتَني ممّا أُحِبُّ فاجعلْه قوةً لي فيما تُحِبُّ، اللَّهم وما زَوَيْتَ عنّي ممّا أُحِبُّ فاجعلْه فراغًا لي فيما تُحِبُّ قوةً فيما تُحِبُّ».

رواه التِّرْمِذي[٢] وقال: «حديث حسن غريب».

٢٠٣٥ ـ أخبرنا عيسى، أنا ابن اللَّتِّي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا ابن حمويه، أنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد بن حُمَيْد، أبنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن إسحاق، عن داود بن حُصَيْن، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: قيل: يا رسول الله! أيُّ الأديان أَحَبُّ إلى الله؟ قال:

«الحنيفيّةُ السمحةُ»[٣].

٣٠١/ب **٢٠٣٦** ـ / عن نافع، عن ابن عُمَر: عن النبيّ ﷺ قال:

«ما سُئل اللهُ شيئًا أَحَبَّ إليه من العافية».

رواه التِّرْمِذي[٤]، وابنُ أبي عاصم[٥].

٢٠٣٧ ـ عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَلُوا اللهَ من فضله، فإنّ الله يُحِبُّ أن يُسْأَلَ، وأفضلُ العبادة انتظارُ الفرج».

---

(١) كتب المصنف فوقها كلمة: (يبلغني).

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٤٩١). والحديث ضعّفه الألباني في **ضعيف سنن الترمذي**.

(٣) الرواية من **مسند عبد بن حميد** (رقم: ٥٦٩). وفيه عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس مشهور. والحديث في **مسند أحمد** (٤/١٦-١٧/رقم: ٢١٠٧). وله شواهد يصحّ بها.

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٥٤٨).

(٥) لم أجده في كتبه المطبوعة، ولعله في **كتاب الدعاء** له.

أخبرتنا آمنة ابنةُ إبراهيم، قالت: أنا أبي، أنا ابن مُلاعِب، أنا الأَرْمَوي، أنا ابن المُهْتَدي بالله، أنا عليّ بن أحمد الحمّامي، أنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، ثنا عبد الله بن محمد بن عُبَيْد[١]، ثنا محمد بن عبد الله الأَزْدي، ثنا حمّاد بن واقد، سمعتُ إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن أبي الأَحْوَص بهذا الحديث[٢].

٢٠٣٨ ـ عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله:

«إذا سألتُم الله فسَلُوه، فإنّه يُحِبُّ أن يُسْأَلَ، وإنّ أَحَبَّ عباده إليه الذي يُحِبُّ الفرجَ».

رواه ابن أبي عاصم في **كتاب الدعاء**.

٢٠٣٩ ـ [٣]عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذَرّ أنّ رسول الله ﷺ عاده، أو أنّ أبا ذرّ عاد رسولَ الله ﷺ، فقال: بأبي أنتَ يا رسول الله! أيُّ الكلام أَحَبُّ إلى الله؟ فقال:

«ما اصطفى الله لملائكته: سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده».

قال التِّرْمِذي[٤]: «حديث حسن صحيح».

٢٠٤٠ ـ عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زَيْد بن ثابت الأنصاري، عن نافع، عن ابن عُمَر، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اللّهم أعِزَّ الإسلامَ بأَحَبِّ هذين الرجلين إليك، بأبي جهل أو بعُمَر بن الخطّاب»،

---

(١) هو: ابن أبي الدنيا.

(٢) الرواية من **مشيخة أبي الحسين بن المهتدي بالله**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٨٠٧). وأخرجه ابن أبي الدنيا في **الفرج بعد الشدة** (رقم: ٢). وإسناده ضعيف لأجل حماد بن واقد كما في **التقريب**.

(٣) كتب المصنف على الحاشية اليمنى بإزاء هذا النص: (مكرر).

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٥٩٣). وصحّحه الألباني.

قال: فكان أَحَبَّهما إليه عُمَر رضي الله عنه.

رواه التِّرْمِذي[١] وقال: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ابن عُمَر».

ورُوِي من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عُمَر، وهو عندنا في الجزء الرابع من حديث أبي لَبيد السامي.

٢٠٤١ ـ عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه قال: قال رسول الله :

«إنّ الله أمرني بحُبِّ أربعةٍ وأخبرني أنّه يُحِبُّهم»،

قيل: يا رسول الله! فسَمِّهم لنا، قال:

«عليٌّ منهم ـ قال ذلك ثلاثًا ـ، **وأبو ذَرّ، والمِقْداد، وسَلْمان، أمرني بحُبّهم وأخبرني أنّه يُحِبُّهم»**.

رواه التِّرْمِذي[٢] وقال: «حديث حسن غريب».

٢٠٤٢ ـ عن السُّدّي ـ واسمُه: إسماعيل بن عبد الرحمن ـ، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي ﷺ طيرٌ فقال:

«اللَّهم ائتني بأَحَبِّ خَلْقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء عليٌّ فأكل معه».

رواه التِّرْمِذي[٣] وقال: «حديث غريب».

٣٠٢/أ ٢٠٤٣ ـ / قال عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا[٤]: حدّثني هاشم بن

---

(١) **الجامع** (رقم: ٣٦٨١). وصحّحه الألباني.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٧١٨). وإسناده ضعيف لأجل أبي ربيعة الإيادي: قال في **التقريب**: «مقبول»، وهو قد تفرد هنا. وشريك هو: النخعي، وهو سيء الحفظ. وقد ضعف الألباني الحديث.

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٧٢١). وسبق تخريج الحديث وبيان ضعفه.

(٤) **الرضا عن الله بقضائه** (رقم: ٩٠).

قاسم[١]، ثنا إسحاق بنُ عبّاد بن موسى، عن أبي عليّ الرازي قال: صحبتُ فُضَيْلَ بنَ عِياض ثلاثين سنةً ما رأيتُه ضاحكًا ولا مُبتسمًا إلّا يومَ مات عليٌّ ابنُه، فقلتُ له في ذلك، فقال: «إنّ الله ﷻ أَحبَّ أمرًا فأَحْبَبْتُ ما أَحَبَّ اللهُ».

٢٠٤٤ ـ أخبرتني زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أبنا محمد بن أبي زَيْد، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا محمد بن عبد الله بن شاذان، أنا أبو بكر القبّاب، أبنا أبو بكر ابن أبي عاصم، ثنا كثير بن عُبَيْد، ثنا بَقِيَّة، عن الأَوْزاعي، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله ﷻ يُحِبُّ المُلِحِّين في الدعاء»[٢].

٢٠٤٥ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، حدّثنا أحمد بن الفُرات، ثنا يَعْمُر بن بِشْر، عن ابن المبارك، عن حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي جعفر، عن محمد بن كَعْب، عن عبد الله بن يزيد قال: أعظم[٣] ـ أراه رفعه ـ كان يقول:

«اللَّهم ارزُقْني حُبَّك وحُبَّ ما ينفعُني حبُّه عندك، اللَّهم ما رزقتني ممّا أُحِبُّ فاجْعلْه لي قوةً ممّا تُحِبُّ، وما زَوَيْتَ عنّي ممّا أُحِبُّ فاجْعلْه لي فراغًا عندك فيما تُحِبُّ»[٤].

---

(١) انقلب على المصنف فكتبه: قاسم بن هاشم. وهو: هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني.

(٢) الرواية من **الدعاء** لابن أبي عاصم، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٣٣٤). وفيه عنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس.

(٣) هكذا رسمها المصنف، ووضع بحذائها في الهامش ثلاثة نقاط متعانقة هكذا (∴)، إشارة للشك في الكلمة، ـ والله أعلم ـ. ويحتمل أن تكون: (الخَطْمي)، إذ هي نسبة عبد الله بن يزيد.

(٤) الحديث في **الزهد** (رقم: ٤٣٠) لابن المبارك.

٢٠٤٦ ـ عن عَلْقَمَة، عن عبد الله: لمّا نزلت هذه الآية ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣] حتى بلغ ﴿وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣] قال: فقال رسول الله:

«قيل لي: أنتَ منهم».

في الثاني من حديث أبي لَبيد[١].

٣٠٢/ب ٢٠٤٧ ـ / أخبرنا ابن عساكر، أبنا ابن مَنْدَه[٢]، أبنا الباغْبان، أنا ابن مَنْدَه[٣]، أنا ابن يَوَه[٤]، أنا اللُّنْباني[٥]، أنا ابن أبي الدنيا، ثنا الحَكَم بن موسى، ثنا غَسّان بن عُبَيْد، عن أبي عاتِكة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ الشابَّ التائبَ»[٦].

٢٠٤٨ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، عن عبد اللطيف بن القُبَّيْطي ـ إجازةً ـ، أنا أبو بكر ابن النَّقُّور، أنا محمد بن عبد الله الوكيل، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر القَطِيعي، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، ثنا خَلَف بن هشام البَزّار، ثنا جريرٌ الضَّبِّي، عن منصور، عن أبي الضُّحَى، عن الضحّاك بن قَيْس قال: كان يقول: «يا أيّها الناس! علِّموا أولادَكم وأهاليكم

---

(١) وأخرجه مسلم (رقم: ٢٤٥٩).

(٢) هو: أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبدالوهاب الذي فوقه، توفي سنة ٦٣٢هـ. **السير** (٢٢/ ٣٨٢).

(٣) هو أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق.

(٤) **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** (١/ ٧٥). وهو: أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه الأصبهاني، انظر: **تكملة الإكمال** (١/ ٢٨٧).

(٥) **الأنساب** (٥/ ١٤٢).

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في **التوبة** (رقم: ١٧٧)، والرواية من طريقه. وضعف سنده العراقي في **تخريج الإحياء** (رقم: ٣٥٨٦).

القرآن؛ فإنّه كتابُ الله، ما من مسلمٍ يُحِبُّ اللهُ أن يُدخلَه الجنّةَ أتاه ملكان فاكْتنفاه فقالا له: اقرأْ وارتقِ في دَرَجِ الجنّة، حتى يُنزلاه حيث انتهى علمُه من القرآن»[١].

٢٠٤٩ ـ وبهذا الإسناد إلى خَلَف، قال: ثنا محمد بن الحسن البصري ـ ولقبُه مَحْبُوب ـ، عن جُوَيْبِر، عن الضحّاك، عن ابن مسعود قال: «جَرِّدوا القرآنَ وأَعْرِبوه؛ فإنّه عربيّ، والله يُحِبُّ أن يُعرب، وزيِّنوه بأحسن الأصوات»[٢].

٢٠٥٠ ـ قال أبو عُبَيْد في **فضائل القرآن**[٣]: حدّثنا حجّاج، عن أبي جعفر الرازي، عن قتادة، عن الحسن قال: «ما أنزل الله آيةً إلّا وهو يُحِبُّ أن يعلمَ فيما أُنزلت وما أراد بها»، ثم قال حجّاج: أو نحو هذا.

٢٠٥١ ـ قال سعيد بن يحيى الأموي: حدّثني عبد الله قال: قال زياد بن عبد الله البَكّائي: ثم فتر الوحيُ عن رسول الله ﷺ فترةً، حتى شَقَّ عليه وأحزنَه ذلك، حتى قال في نفسه:

«لقد خَشِيتُ أن يكونَ صاحبي قد قلاني فودّعني»،

فجاء جبريلُ بسورة الضحى يُقسِمُ له ما ودّعه وما قلاه، فقال: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَالَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحىٰ]، يقول: ما ضَرَّك فتركَك، وما أَبْغَضك منذ أحبَّك، ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝٤﴾

---

(١) الرواية من **فضائل القرآن** لخلف بن هشام المقرىء، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٣٥٧). وهو: أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي المقرىء، وهو من رجال مسلم، توفي سنة ٢٢٩هـ. **السير** (١٠/٥٧٦-٥٨٧). والإسناد فيه جرير الضبي، قال في **التقريب**: «مقبول»، ولم يتبيّن رفع الحديث من عدمه، والضحاك بن قيس صحابي صغير.

(٢) إسناده ضعيف، جويبر وهو ابن سعيد البصري قال في **التقريب**: «ضعيف جدا».

(٣) **فضائل القرآن** (ص ٩٧)، وفيه أبو جعفر الرازي، صدوق سيّء الحفظ.

[الضحىٰ: ٤]، أيْ: لَمَا عندي من مرجعك خيرٌ لك ممّا عجّلتُ لك من الكرامة في الدنيا.

٢٠٥٢ ـ عن زُرارة بن أَوْفَى، عن ابن عبّاس قال: قال رجلٌ: يا رسول الله أيُّ العمل أَحَبُّ إلى الله؟ قال:

«**الحالُّ المُرتَحِلُ**»،

قال: وما الحالُّ المُرتَحِلُ؟ قال:

«**الذي يَضربُ من أول القرآن إلى آخره، كلّما حَلَّ ارتحلَ**».

رواه التِّرْمِذي[1].

٣٠٣/أ ٢٠٥٣ ـ / وقال سعيد بن يحيى الأموي: حدّثني أبي قال: وبلغني عن غير إسماعيل ـ يعني: ابنَ أبي خالد ـ، أنّ عثمان بن عفّان والزُّبَيْر بن العوّام وعبد الرحمن بن عَوْف وسَعْد ابن مالك وطَلْحَة بن عُبَيْد الله خرجوا إلى عليّ بن أبي طالب، فذكر الحديث، وفيه: أنّهم دخلوا على أبي بكر فقالوا: يا أبا بكر قد عرفتَ أنّ عُمَر كان يتشرّعُ إلينا وكنتَ بين أظهرنا ويُؤذينا، فكيف إذا ولّيتَ عنّا وأفضى إليه الأمر، وقد علمتَ أنّك تلقى اللهَ ويسألُك عمّا هو أعلمُ به منك، ويقول: ماذا عملتَ في أمّة نبيّي من بعده؟ قال: فقال: «أبالله تُخَوِّفوني؟! أقول: اللَّهم عملتُ فيهم بالعدل جهدي، وآثرتُ مَحابَّك على مَحابّي، واستعملتُ عليهم خيرَ أهلك في نفسي وأفضلَهم»، الحديث.

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٩٤٨). وضعّفه الترمذي نفسه فقال: «وإسناده ليس بالقوي»، ثم ساق له إسنادًا آخر من رواية زرارة بن أوفى رضي الله عنه عن النبي. والحديث في إسناده صالح المري ـ ابن بشير بن وادع ـ وهو ضعيف كما في **التقريب**، وبه ضعّف الحديث الألباني في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ١٨٣٤).

٢٠٥٤ ـ وذكر الأموي فيما ذكر عن عوانة في قصّة الحَكَمَيْن والكتاب وأنّه خُتم بخاتم عليّ وخاتم معاوية نقشُ كلِّ واحد منهما: محمد رسول الله اللّهم أصلح الأمّةَ وازْدَدْ الأُلفةَ واحقِن الدماء وأطفئ الفتنةَ ونارَ الحرب التي أوقدوها على أنفسهم بذنوبهم ووَلِّ أمرَ الأمّة أحقَّهم بها وأَحَبَّهم إليك.

٢٠٥٥ ـ أخبرنا ابن عبد الوليّ، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أَسْعَد وزاهر وغيرُ واحد، قالوا: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، أنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو خالد يزيد بن صالح السُّكَّري، ثنا خارجة، عن عَمْرو بن دينار، عن سالم، عن عبد الله، عن أبيه قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ إذ مرَّ عليه رجلٌ، فقال رجلٌ: يا رسول الله! إنّي لأُحِبُّ هذا، فقال له النبي ﷺ:

«تدري ما اسمُه؟»،

قال: لا، فقال له النبي ﷺ:

«/ فَسَلْ عن اسمه، وأَعْلِمْه ذلك»، ٣٠٣/ب

فقال له: أَحَبَّك الذي أَحْبَبْتَني فيه، فرجع إلى النبيّ ﷺ فأخبره بالذي قال له والذي ردَّ عليه، فقال له رسول الله ﷺ:

«وَجَبَتْ»(١).

٢٠٥٦ ـ عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلُّ معروف صدقةٌ، والدالُّ على الخير كفاعله، والله يُحِبُّ إغاثةَ اللّهْفان».

---

(١) أخرجه أبو عمرو بن حمدان الحيري في فوائده المعروفة **بفوائد الحاج** (ج٤/ق ٧٠/أ ـ مجموع ٦٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدا؛ خارجة ـ وهو: ابن مصعب ـ متروك كما في **التقريب**.

هو في **الأربعين** للقُشَيْري[١]، وآخر **نسخة وكيع**[٢].

تقدّم آخرُه من حديث أنس[٣].

ورُوِيَ من حديث بُرَيْدة، وهو في الأول من **حديث عَبْدان الأَهْوازي**[٤].

٢٠٥٧ ـ عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة قال: تذاكروا ليلةَ القدر في السنّة، فذكرتُ ذلك لأبي سعيد الخُدْري فقال: اعتكف رسولُ الله في العشر الأواخر من رمضان، ثم رجع ورجعنا معه، فلمّا كان صبيحةُ إحدى وعشرين رأى كأنّه يسجدُ في ماءٍ وطينٍ، فرجعنا، وكان من جريد النخل ـ يعني المسجد ـ، فهاجت علينا من العشيّ فسجد في ماءٍ وطينٍ كأنّي أنظرُ إلى الطين والماء على جبهته وأَرْنَبَتِه، وقال:

«اطلُبوها في العشر الأواخر في وترٍ، فإنّ الله يُحِبُّ الوترَ».

أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن السَّمَرْقَنْدي، أبنا ابن النَّقُّور، أنا ابن المَتُّوثي[٥]، أنا البغوي، ثنا هُدْبَة، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عَمْرو، بهذا[٦].

٢٠٥٨ ـ عن عِمْران بن حُصَيْن قال: أخذ النبي ﷺ بطرف عمامتي من ورائي قال:

---

(١) **الأربعين في تصحيح المعاملة** (رقم: ٥٠). وفيه طلحة بن عمرو المكي، وهو متروك كما في **التقريب**.

(٢) **نسخة وكيع** (رقم: ١٣١ ـ تحقيق الحمودي). وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١٠/ ١١٤- ١١٥/ رقم: ٧٢٥١).

(٣) مر برقم (٢٠١٦).

(٤) وهو في **الكامل** (٣/ ٢٩٨) لابن عدي، **وفوائد تمام الرازي** (رقم: ١٥٨٣).

(٥) **الأنساب** (٥/ ١٩٣). هو: أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبابة البغدادي، توفي سنة ٣٨٩هـ. **السير** (١٦/ ٥٤٨).

(٦) الرواية من حديث أبي خالد هدبة بن خالد ـ رواية البغوي ـ. وليس في الجزء الأول منه. والحديث أخرجه البخاري (رقم: ٢٠٤٠) لسفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو.

«يا عِمْران إنّ الله يُحِبُّ الإنفاق ويُبغض الإِقْتار، فأَنْفِقْ وأَطْعِمْ، ولا تصرَّ صرًّا فيعسر عليك الطلب، واعلمْ أنّ الله يُحِبُّ النظرَ النافذَ عند مجيء الشيطان، والعقلَ الكاملَ عند نزول الشهوات، ويُحِبُّ السماحةَ ولو على تمرات، ويحبُّ الشجاعةَ ولو على قتل حيّة».

أخبرنا عيسى، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني.

وأخبرنا إسحاق، أنا صَقْر، أنا يحيى الثقفي.

قالا[١]: أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أبي عليّ وعبد الرحمن بن داود، قالا: ثنا هلال بن العلاء، حدّثني أبي، ثنا عُمَر بن حَفْص العَبْدي، عن حَوْشَب ومَطْر، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَيْن، بهذا[٢].

٣٠٤/أ ٢٠٥٩ ـ / قال أبو القاسم الطبراني في **المعجم الكبير**[٣]: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطام، ثنا مَعْمَر بن سليمان، ثنا ثابت بن زَيْد، عن رجلٍ، عن زَيْد بن أَرْقَم: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله يُحِبُّ الصمتَ عند ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة».

٢٠٦٠ ـ عن ابن جُرَيْج: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ أهلَ البيت الخصيب».

---

(١) يعني: أبا جعفر الصيدلاني، ويحيى الثقفي.

(٢) الرواية من طريق **الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية** (رقم: ٢٥) لأبي نعيم الأصبهاني. وإسناده ضعيف جدا لأجل عمر بن حفص العبدي فهو متروك كما في **ميزان الاعتدال** (٣/ ١٨٩).

(٣) **المعجم الكبير** (٥/ ٢١٣/رقم: ٥١٣٠). وأعلّه الهيثمي في **مجمع الزوائد** (٣/ ٢٩) بالرجل الذي لم يُسمّ.

هذا مرسل(١)، رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب قِرَى الضيف**(٢).

٢٠٦١ ـ حديث عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عن العقيقة فقال:

«لا يُحِبُّ اللهُ العُقُوقَ»، الحديث.

في الأول من الثاني من **حديث قُتَيْبَة**(٣).

٢٠٦٢ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا محمد بن سعيد بن الخازن، أبنا محمد بن جعفر ابن عقيل البصري، أبنا أبو الغنائم محمد بن عليّ النَّرْسي ـ إذنًا ـ، أبنا محمد بن عليّ بن عبد الرحمن(٤)، ثنا محمد عبد الله بن المُطَّلِب، ثنا إسحاق بن محمد العَكِّي الفارِقي، ثنا محمد بن مغيرة بن بَسّام الشَّهْرَزُوري، ثنا بشير ـ يعني: ابنَ زادان الطَّرَسُوسي ـ، حدّثني عبد الرحمن ابن أبي الجَوْن، عن لَيْث بن أبي سُلَيْم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«طَلَبُ الحلال جهادٌ، وإنّ الله يُحِبُّ المؤمنَ المُحترِف»(٥).

---

(١) هذا من إطلاق المرسل على المنقطع والمعضل وغيره، وإلا فإن الحديث معضل؛ لأن ابن جريج طبقته بعد طبقة التابعين.

(٢) **قرى الضيف** (رقم: ٤٧).

(٣) وأخرجه أبو داود (رقم: ٢٨٤٢) والنسائي (رقم: ٤٢١٢) والإمام أحمد (١١/ ٣٢٠-٣٢٠/ رقم: ٦٧١٣) والحاكم (٤/ ٢٣٦، ٢٣٨)، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٤) هو: محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي، توفي سنة ٤٤٥هـ. **السير** (١٧/ ٦٣٦-٦٣٧).

(٥) الرواية من طريق **انتخاب الصوري على العلوي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٣٩٤، ١٣٩٥). والحديث ليس في النسخة الموجودة منه، وإسنادهما مختلف. وإسناده ضعيف =

فصل

٢٠٦٣ ـ قال شيخُنا الإمام أبو العبّاس أحمد بن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ[١]: «الناسُ في العِشْق على قولين: قيل: إنّه من باب الإرادات، وهذا هو المشهور، وقيل: من باب التصوّرات وإنّه فسادٌ في التخيّل، حيث يُتصوّرُ المعشوقُ على خلاف ما هو به، قال هؤلاء: ولهذا لا يوصف اللهُ بالعِشْق، ولا أنّه يعشق؛ لأنّه مُنزّهٌ عن ذلك، ولا يُحمَد من تخيّل فيه حالًا فاسدًا، وأمّا الأوّلون فمنهم من قال: يوصف بالعِشْق فإنّه المحبّةُ التامّةُ، والله يُحِبُّ ويُحَبُّ، ورُوِي في أثرٍ عن عبد الواحد بن زَيْد أنّه قال: «لا يزال عبدي يتقرّبُ إليَّ حتى يَعْشَقَني وأعشقُه»، / وهذا قولُ الصوفيّة، والجمهورُ لا يُطلقون هذا اللفظَ في حقّ ٣٠٤/ب
الله؛ لأنّ العِشْقَ هو المحبّةُ المُفرَطَةُ الزائدةُ على الحدّ الذي ينبغي، والله تعالى محبّتُه لا نهاية لها، فليست تنتهي إلى حدٍّ لا ينبغي مجاوزتُه، قال هؤلاء: والعِشْق مذمومٌ مطلقًا لا يُمدَحُ لا في محبّةِ الخالق ولا محبّةِ المخلوق؛ لأنّه المحبّةُ المُفرَطةُ الزائدةُ على الحدّ المحمود، وأيضًا إنّ لفظَ العِشْق إنّما يُستَعملُ في العُرْف في محبّةِ الإنسان لامرأةٍ أو صبيٍّ، لا يُستَعملُ في كلّ محبّةٍ كمحبّةِ الأهل والمال والوطن والجاه ومحبّةِ الأنبياء والصالحين، وهو مقرونٌ كثيرًا بالفعل المُحرَّم، إمّا محبّةُ امرأةٍ أجنبيّة، أو صبيٍّ يقترنُ به النظرُ المُحرَّمُ واللمسُ المُحرَّمُ، وغير ذلك من الأفعال المُحرَّمة».

٢٠٦٤ ـ وقال شيخُنا[٢]: «محبّةُ العبدِ ربَّه لنفسه قد يُقال إنّها مُستَحبَّةٌ،

= لأجل ليث ـ وهو: ابن أبي سليم ـ: قال في **التقريب**: «صدوق، اختلط جدا ولم يتميّز حديثُه فتُرِك». وبه أعلّه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ١٣٠١).

(١) **مجموع الفتاوى** (١٠/ ١٣٠ ـ ١٣١).

(٢) لم أعثر على هذا النص في كتب شيخ الإسلام.

وهي محبّةُ المُقرَّبين الصدِّيقين، ومحبّتُه للأنعام محبّةُ المُقتَصِدين أصحابِ اليمين، وقد يُقال: كلاهما واجبٌ لكن المقرّبون يتقرّبون إليه بالنوافل بعد الفرائض، وهذا القولُ أصحُّ؛ فإنّه قد قال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٦٥]، فأخبر عن كلّ مؤمنٍ بأنّه أشدُّ حُبًّا لله، وهذا يتضمّن حُبَّ نفس الله، فأمّا المحبّةُ لِما فُضِّلَ إلى العبد من الأنعام فهو في الحقيقة ما أَحَبَّ إلّا النِّعْمةَ، وأحبَّ الربَّ ليكون وسيلةً إليها، ومَنْ أَحَبَّ شيئًا لأجل غيره فالمحبوبُ في الحقيقة هو ذلك الغير، وأيضًا فإنّ الإلهيّة تتضمّن أن يكون هو المحبوبَ وهو مُستحِقّ الإلهيّة بذاته، فلا إله إلّا هو، ومن كان لا يُحِبُّه إلّا لغيره فإلهُه في الحقيقة ذلك الغير، وأيضًا فإنّ صلاحَ التقوى لا يحصُل إلّا بأن يكون الله هو المطلوبَ المحبوبَ، وهذا في الفطرة التي فطر الله عليها بني آدم، والذين يُنكرون محبّةَ نفسه تكونُ محبّةُ نفسَه في قلوبهم وإن لم يعلموا بذلك، كما أنّ الذي يدخلُ في الصلاة قد نواها وقد لا يظنُّ أنّه نواها، فوجودُ الحُبّ والإرادة غير الكلام بذلك».

٢٠٦٥ ـ عن ابن عُمَر، عن عُمَر مرفوعًا:

«إنّ الله يُحِبُّ الصوتَ الخفيضَ، ويُبغضُ الصوتَ الرفيعَ».

سمعناه في مسند **عُمَر** للنجّاد(١).

٢٠٦٦ ـ حديث أبي جُحَيْفَة: أيّ الأعمال أحبّ إلى الله؟

«هو حفظ اللِّسان».

في عاشر **الثقفيّات**(٢).

---

(١) **مسند عمر** (رقم: ٦٦). وإسناده ضعيف جدا، فيه: عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: قال في **التقريب**: «متروك، وكذّبه ابن معين»، وجُبارة بن المغلِّس: «ضعيف».

(٢) **الفوائد الثقفيات** ـ الجزء العاشر ـ (ق٥٠/أ). وأخرجه البيهقي في **شعب الإيمان** (٧/٢٧-٢٨/رقم: ٤٥٩٩).

٢٠٦٧ ـ حديث عبد الله بن سلام: تذاكرنا أيّ الأعمال أحبّ إلى الله، فأرسل إلينا رسولُ الله ﷺ: قرأ علينا: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾ [الحشر] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ [الصَّف] من أولها إلى آخرها.

رواه ابن المبارك أولَ **كتاب الجهاد**(١).

٢٠٦٨ ـ وحديث محمد بن جُحادة، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة: قالوا: كنّا نعلم أيّ الأعمال أفضل وأحبُّ إلى الله، فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠﴾ [الصَّف] الحديث.

رواه ابن المبارك(٢).

٢٠٦٩ ـ /(٣) أخبرنا سليمان بن حمزة، أنبأنا عُمَر بن كَرَم الدِّينَوَري، أبتنا فاطمة بنت الميهني، أبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الكامَخِي، أبنا أبو نَصْر منصور بن الحسين بن محمد المفسِّر، ثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأَصَمّ، ثنا الربيع بن سليمان، عن ابن وَهْب، أخبرني سليمان بن بلال، حدّثني ثَوْر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إيّاكم والفُحْش، فإنّ الله لا يُحِبُّ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ، وإيّاكم والظُّلْم، فإنّه عند الله ظُلْمةٌ يومَ القيامة»(٤).

رواه أبو بكر الخطيب في **كتاب البخلاء**(٥)، لإسماعيل القاضي عن

---

(١) **الجهاد** (رقم: ١) لابن المبارك.

(٢) **الجهاد** (رقم: ٢).

(٣) هذه الورقة لم تُرقَّم.

(٤) الرواية من طريق **حديث منصور بن الحسين المفسر**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٥٣). وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وثور هو: ابن زيد الديلي المدني.

(٥) **البخلاء** (ص ٢٧).

إسماعيل بن أبي أُوَيْس عن أبيه عن سليمان بن بلال عن ثَوْر بن مزيد[١].

٢٠٧٠ ـ ورواه[٢]، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرّاج وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحُرْضي[٣] ـ قراءةً بنيسابور ـ، عن أبي العبّاس محمد بن يعقوب الأصمّ، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وَهْب، عن سليمان بن بلال قال: حدّثني ثَوْر عن سعيد المَقْبُري عن أبي هُرَيْرَة، أو عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة، أنّ النبيّ ﷺ قال:

«إيّاكم والفُحش، فإنّ الله لا يُحِبُّ الفاحشَ المُتفَحّشَ، وإيّاكم والظُّلْم، فإنّه عند الله ظُلْمَةٌ يومَ القيامة، وإيّاكم والشُّحّ والبُخْل ـ وقال ابن أبي أُوَيْس: **«وإيّاكم والبُخْل»**، ولم يذكر الشحّ ـ، **فإنّه دعا مَنْ قبلكم إلى أن يقطعوا أرحامَهم فقطعوها، ودعاهم إلى أن يَسْتحِلّوا دماءَهم ومحارمَهم فاسْتحَلُّوها، ودعاهم إلى أن يَسْفكوا دماءَهم فسفكوها»**.

٢٠٧١ ـ وعن سُلَيْم مولى لَيْث، عن أُسامة بن زَيْد: سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّ الله لا يُحِبُّ كلَّ فاحشٍ مُتَفَحِّشٍ».

رواه أحمد[٤].

٢٠٧٢ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أنا عبد الله بن

---

(١) هكذا بخط المصنف. وكذا هو في طبعة **كتاب البخلاء**، وفي تهذيب الكمال (١١/ ٣٧٦) في شيوخ سليمان بن بلال: ثور بن زيد.

(٢) الخطيب في **البخلاء** (ص ٢٧).

(٣) تكملة الإكمال (٢/ ٣٧٣) وتوضيح المشتبه (٣/ ١٧٩). وهو في المنتخب من السياق (رقم: ٩٠٠): الحَوْضي.

(٤) **المسند** (٣٦/ ٩٨-٩٩/ رقم: ٢١٧٦٤). وفيه سليم مولى ليث: قال الحسيني في الإكمال (رقم: ٣٣٥): «لا يُعرف».

الحسن الأنصاري، أنا أبو سَعْد بن أبي عَصْرُون، أنا أبو الحسن بن طَوْق، أنا أحمد بن الفتح ابن فَرْغان[١]، ثنا محمد ابن الحسين الأَزْدي[٢]، ثنا سليمان بن عيسى البصري، ثنا عُمَر بن محمد بن الحسن الأَسَدي، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن يونس بن عُبَيْد، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ سَهْلَ الشَّرْي سَهْلَ البَيْع سَهْلَ القضاء سَهْلَ التقاضي»[٣].

٢٠٧٣ ـ قال ابنُ البراء[٤] عن عليّ بن المديني: وأمّا حديثُ أبي أيّوب عن النبي ﷺ قال:

«ألا أدلُّك على صدقةٍ يُحِبُّها الله ورسوله؟»،

قال: رواه موسى بن عُبَيْدَة[٥]، وفي إسناده بعضُ من لا يُعرف، وليس هو عندي بالحديث الصافي.

٢٠٧٤ ـ أخبرنا عبد الله بن القيّم، أبنا عليّ بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو بكر بن شاذان، أبنا أبو بكر القَبّاب، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو يوسف الصَّيْدَلاني، ثنا فَيّاض بن

---

(١) هو: أحمد بن الفتح بن عبدالله الموصلي، توفي سنة ٤٣٨هـ، انظر: **توضيح المشتبه** (٨١/٧).

(٢) هو: الحافظ أبو الفتح الأزدي.

(٣) الرواية من جزء فيه أحاديث رواها أبو الفتح الأزدي، وقد أشار إلى هذا الجزء ورواه الذهبي في **السير** (٣٤٩/١٦) عن محمد بن عبدالسلام ابن أبي عصرون عن أبيه عن جده أبي سعد بن أبي عصرون، وله منتقى في أجزاء مجاميع العمرية ضمن المجموع (٧٩).
وإسناد الحديث حسن، رجاله ما بين ثقة وصدوق، وليس فيهم ما يقدح في روايتهم.
والحديث له شواهد صحيحة.

(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء العبدي البغدادي، توفي سنة ٢٩١هـ. انظر: **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٢٩١-٣٠٠هـ/ ص ٢٤١-٢٤٢).

(٥) قال في **التقريب**: «ضعيف، لا سيما في عبد الله بن دينار».

محمد، عن جعفر بن بَرْقان، عن يزيد بن الأَصَمّ، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله لا يُحِبُّ قيل ولا قال، وكثرةَ السؤال، وإضاعةَ المال»(١).

٢٠٧٥ ـ قال الإمام أحمد(٢): ثنا هُشَيْم قال: زعم بعضُ أهل المدينة ذكرَ صفوان بن سُلَيْم وغيره أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله يحبُّ أبناء ثمانين».

٢٠٧٦ ـ قال سَعْدان بن نَصْر: ثنا فِهْر(٣) بن زياد، ثنا إبراهيم بن يزيد، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من صدقةٍ أَحَبُّ إلى الله من قول الحقّ».

رواه أبو إسماعيل الأنصاري(٤).

٢٠٧٧ ـ وقال حَجّاج، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة: قال عُمَر بن الخطّاب: الحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر قد عرفناه، فما سبحان الله؟ ثم قال لابن عبّاس: قل فيها ولا تحقِرْ نفسَك، فقال عليّ: «هي كلمةٌ أَحَبَّها الله ورَضِيَها وأَمَرَ بها أن تُقال».

رواه أبو إسماعيل الأنصاري.

---

(١) أخرجه مسلم (رقم: ١٧١٥) لأبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) **العلل ومعرفة الرجال** (٢/ ٢٧٤/رقم: ٢٢٣٢). والحديث أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٧/ ٢١) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر ـ وهو: المليكي، وهو ضعيف كما في **التقريب** ـ عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا.

(٣) كتب المصنف على الحاشية: (لعلّه فُهَيْر بن زياد، وهو لقب، واسمه: يحيى).

(٤) وفيه إبراهيم بن يزيد وهو: الخَوْزي، وهو متروك كما في **التقريب**. وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١٠/ ١٣٤-١٣٥/رقم: ٧٢٨١) هكذا. والحديث خرجه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٤٤٨٧).

٢٠٧٨ ـ وفي **الكامل**(١)، لأشْعَث بن سعيد أبي الربيع السمّان عن عاصم بن عُبَيْد الله عن سالم عن أبيه: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ المؤمنَ المُحتَرِفَ».

أخبرنا بهذا الحديث الإمام أحمد بن تَيْمِيَة وأخواه عبد الله وعبد الرحمن وغير واحد، قالوا: أبنا ابن أبي اليُسْر، أبنا الخُشوعي، أبنا عبد الكريم بن حمزة، أبنا عبد العزيز الكتّاني، أبنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أبنا أبو عليّ الحَصَائِري(٢)، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو الربيع السمّان، فذكره(٣).

وقد كتبناه من حديث ابن عباس(٤).

٢٠٧٩ ـ وفي **الكامل**(٥)، لحمزة الجزري(٦) عن عَمْرو بن دينار عن ابن عبّاس رفعه في حديث:

«وأَحَبُّ المال إلى الله الضَّأْن، عليكم بالبيض فإنّ الله خلق الجنةَ بيضاء».

٢٠٨٠ ـ / قال محمد بن إسماعيل البخاري في **كتاب الأدب**(٧): حدّثنا الفَضْل بن مقاتل، ثنا يزيد بن أبي حكيم، عن الحَكَم، قال: سمعتُ

(١) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٣٧٨).
(٢) هو: الحسن بن حبيب بن عبدالملك الدمشقي، توفي سنة ٣٣٨هـ. **السير** (١٥/ ٣٨٣-٣٨٤).
(٣) الرواية من جزء **الحصائري**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١١٣).
(٤) مر برقم: (١٩٧٧).
(٥) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٣٧٧-٣٧٨).
(٦) النصيبي، متّهم بوضع الحديث.
(٧) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٣١). وقال الألباني: «حسن الإسناد».

عِكْرِمَة يقول: لا أدري أيّهما جعل لصاحبه طعامًا ابن عبّاس أو ابن عُمَر، فبينا الجاريةُ تعملُ بين أيديهم إذ قال أحدُهم لها: يا زانية، فقال: مَهْ، إن لم تَحُدَّك في الدنيا تَحُدُّك في الآخرة، قال: أفرأيتَ إن كان كذلك؟ قال: «إنّ الله لا يُحِبُّ الفاحشَ المُتَفَحِّشَ».

٢٠٨١ ـ وقال البخاري في **الأدب**[١]: حدّثنا حجّاج، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن عليّ بن زَيْد، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة، عن الأَسْوَد بن سَرِيع قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسول الله! قد مدحتُ ربي بمحامد ومِدَح، وإيّاك، فقال:

«**أما إنّ ربّك يُحِبُّ الحَمْدَ**[٢]»،

فجعلتُ أشدُّه، فاستأذن رجلٌ طوالٌ أَصْلَع فقال لي النبي ﷺ:

«**اسكُتْ**»،

فدخل فتكلّمَ ساعةً ثم خرج، فأنشدتُه، ثم جاء فسَكّتني، ثم خرج، فعل ذلك مرّتين أو ثلاثًا، فقلتُ: من هذا الذي سكّتّني له؟ فقال:

«**هذا رجلٌ لا يُحِبُّ الباطلَ**».

رواه الإمام أحمد[٣].

٢٠٨٢ ـ قال البخاري[٤]: حدّثنا سليمان، ثنا حمّاد بن زَيْد، عن

(١) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٤٢). وهو في **ضعيف الأدب** (رقم: ٥٥) للألباني. وعلة الحديث ضعف علي ابن زيد ـ وهو: ابن جدعان ـ.

(٢) هكذا بخط المصنف، وفي الأدب للبخاري: المدح.

(٣) **المسند** (٢٤/٣٥١/رقم: ١٥٥٨٥) عن عفان و(٢٤/٣٥٨-٣٥٩/رقم: ١٥٥٩٠) عن حسن بن موسى ـ هو: الأَشْيَب ـ، كلاهما عن حماد بن سلمة.

(٤) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٤٢).

عليّ[١]، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة، عن الأَسْوَد بن سَرِيع قال: قلتُ للنبي ﷺ: مدحتُك ومدحتُ الله ﷻ.

٢٠٨٣ ـ وقال[٢]: ثنا عبد الله بن محمد، أبنا أبو همّام محمد بن الزَّبَرْقان، ثنا موسى بن عُبَيْد، عن الحسن، عن الأَسْوَد بن سَرِيع قال: قلتُ: يا رسول الله إنّي مدحتُ ربّي بمحامد، قال:

«**أما إنّ ربّك يُحِبُّ الحَمْدَ**»، ولم يزدْه على ذلك.

٢٠٨٤ ـ وقال[٣]: ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مبارك، عن الحسن، عن الأَسْوَد بن سَرِيع قال: كنتُ شاعرًا، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: ألا أُبَشِّرُك بمحامد حمدتُ بها ربّي؟ فقال:

«**إنّ ربّك يُحِبُّ الحَمْدَ**[٤]»، ولم يزدني عليه.

٢٠٨٥ ـ وقال[٥]: ثنا موسى، ثنا مبارك، ثنا الحسن، أنّ الأَسْوَد بن سَرِيع حدّثه قال: كنتُ شاعرًا فقلتُ: يا رسول الله امتدحتُ ربّي، فقال:

«**أما إنّ ربّك يُحِبُّ الحمدَ**»، وما استزادني على ذلك.

٢٠٨٦ ـ وقال البخاري في **الأدب**[٦]: حدّثنا الغُداني أحمد بن عبد الله، ثنا كثير بن أبي كثير، أنا ثابت، عن أنس: عن النبي ﷺ قال:

---

(١) ابن زيد بن جدعان.

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٨٥٩). وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٦٦٤) وقال: «حسن».

(٣) **الأدب المفرد** (رقم: ٨٦١). قال الألباني: «حسن».

(٤) كتب المصنف فوقها: (المحامد) وعليها حرف خ، إشارةً إلى أنها كذلك في نسخة من الأدب المفرد.

(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٨٦٨).

(٦) **الأدب المفرد** (رقم: ٤٦٦). وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٣٦٣).

«لا يكون الرِّفْقُ في شيءٍ إلّا زانه، ولا يكون الخُرْقُ في شيءٍ إلّا شانه، وإنّ الله رفيقٌ يحبُّ الرِّفْقَ».

٢٠٨٧ ـ وقال البخاري في الأدب(١): حدّثنا موسى، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة قالت: استأذنَ رجلٌ على النبي ﷺ فقال:

«بِئْسَ أخو العَشِيرة؟!»،

فلمّا دخل انبسطَ إليه، فقلتُ له، فقال:

«إنّ الله لا يُحِبُّ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ».

٢٠٨٨ ـ وقال البخاري(٢): حدّثنا محمد بن يوسف، ثنا أحمد، ثنا هشام بن سعيد، أبنا محمد بن مُهاجر، قال: حدّثني عُقَيْل بن شَبِيب، عن أبي وَهْب ـ وكانت له صُحْبَةٌ ـ: عن النبي ﷺ قال:

«تَسَمَّوْا بأسماء الأنبياء، وأَحَبُّ الأسماء إلى الله عبدُالله وعبدُالرحمن، وأَصْدَقُهما حارثٌ وهمّامٌ، وأَقْبَحُهما حَرْبٌ ومَسَرَّةٌ».

٢٠٨٩ ـ وقال(٣): حدّثنا عليّ، ثنا سفيان، ثنا عُبَيْد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جُبَيْر ابن مُطْعِم، عن أبي هُرَيْرَة: خرج النبي ﷺ في طائفة لا يكلِّمُني ولا أُكلِّمُه، حتى أتى سوقَ بني قَيْنُقاع، فجلس بفناء بيت عائشة فقال:

«أثَمَّ لُكَع؟ أثمّ لُكَع؟»،

---

(١) **الأدب المفرد** (رقم: ٧٥٥). وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٩٨٩) و**الصحيحة** (رقم: ١٠٤٩).

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٨١٤). وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٦٢٩). وقال: «صحيح دون جملة الأنبياء»، وفصّل ذلك في **الصحيحة** (رقم: ١٠٤٠).

(٣) **الأدب المفرد** (رقم: ١١٥٢). وهو في **صحيح الأدب** (رقم: ٨٧٩).

فحبستْ شيئًا، فظننتُ أنّها تُلْبِسُه سِخابًا أو تُغَسِّلُه، فجاء حَسَنٌ يشتدُّ حتى عانقه وقبّله، وقال:

«اللّهم أَحبِبْه وأَحبِبْ من أحبَّه».

ورواه[١]، من حديث نُعَيْم المُجْمِر عن أبي هُرَيْرَة.

٣٠٥/أ ٢٠٩٠ ـ / قال أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العبّاس الصُّولي[٢] في **كتاب الأنواع**: حدّثنا أحمد بن زُهَيْر، ثنا شُعَيْب بن صَفْوان، عن الحارث النُّمَيْري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ أَحَبَّ عباد الله إلى الله ﷻ من حَبّبَ إليه المعروفَ وحبَّب إليه فِعالَه، فأَحِبّوا المعروفَ وأهلَه، فوَ الذي نفسي بيده إنّ العافيةَ والبركةَ واليُمنَ معهما، ولا يزال صاحبُهما في كفايةٍ من الله وأجرٍ ما تمسّك بهما»[٣].

٢٠٩١ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأتنا خديجةُ ابنةُ عليّ، قالت: أبنا أحمد بن سركيل[٤]، أبنا عليّ بن العَلّاف، أبنا عبد الملك بن بِشْران، أبنا أبو بكر الآجُرّي، أبنا أبو بكر العَسْكَري، حدّثني إبراهيم بن الجُنَيْد الخُتَّلي، ثنا موسى بن أيّوب النَّصِيبي، ثنا اليمان بن عَدِيّ الحَضْرَمي

---

(١) **الأدب المفرد** (رقم: ١١٨٣).

(٢) توفي سنة ٣٣٥هـ. **السير** (١٥/ ٣٠١-٣٠٢).

(٣) إسناده ضعيف جدا، أبو هارون هو العبدي، اسمه: عمارة بن جُوَيْن، قال في **التقريب**: «متروك، ومنهم من كذّبه، شيعي». وأخرجه ابن أبي الدنيا في **قضاء الحوائج** (رقم: ٢)، للوليد بن شجاع السكوني عن أبي يحيى الكوفي ـ وهو: شعيب بن صفوان ـ.

(٤) هو: أبو منصور أحمد بن محمد بن هبة الله البغدادي، توفي سنة ٥٧٢هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ/ ص ٩٤).

الحِمْصي، عن زُرّ[١]، عن الوَضّاح، عن محمد بن زياد، عن أبي عِنَبة الخَوْلاني قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا أَحَبَّ الله عبدًا ابتلاه، وإذا أَحَبَّه الحُبَّ البالغَ اقتناه**»،

قالوا: وما اقتناه؟ قال:

«**لا يتركُ له مالًا ولا ولدًا**»[٢].

٢٠٩٢ ـ وبهذا الإسناد إلى الخُتَّلي[٣]، حدّثني هشام بن عمّار، ثنا صدقةُ بنُ خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتِكة، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ أنّه كان يقول:

«**إنّ الله يقول: ابنَ آدم اركَعْ لي أربعَ ركعاتٍ أولَ النهار أَكْفِك آخرَه، وإنّ الله يقول: من أهان لي وليًّا فقد بارَزَني بالعداوة، يا ابن آدم لن تُدرِك ما عندي إلّا بأداء ما افترضتُ عليك، ولا يزال عبدي يتحبّبُ إليّ بالنوافل حتى أُحِبَّه، فأكونُ قلبَه الذي يعقلُ به ولسانَه الذي ينطق به وبصرَه الذي يُبصر به، وإذا دعاني أجبتُه، وإذا سألني أعطيتُه، وإذا اسْتَنْصَرَني نصرتُه، وأَحَبُّ عبادي عبدي إليّ النصيحة**».

٢٠٩٣ ـ وبه إليه[٤]، قال: حدّثنا عليّ بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثنا

---

(١) هكذا قرأتها، وكأن في الإسناد تحويلًا، والله أعلم.

(٢) أخرجه الختلي في **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٥٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لأجل اليمان ابن عدي: قال في **التقريب**: «ليّن الحديث». وأخرجه الدولابي في **الكنى والأسماء** (١/ ١٣٦) وابن أبي عاصم في **الآحاد والمثاني** (٤/ ٤٤٥)، كلاهما عن يحيى ابن عثمان الحمصي عن اليمان بن عديّ.

(٣) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٥٦). وإسناده ضعيف، علته عثمان بن أبي العاتكة: ضعّفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني كما في **التقريب**.

(٤) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٧٥). وعزاه السيوطي في **الدر المنثور** (١٥/ ٤٢٩) لابن أبي حاتم، وذكر الحافظ ابن حجر إسناده في **تغليق التعليق** (٤/ ٣٦٧)، للربيع بن عبد الله عن الحسن، وهو: الربيع بن عبد الله بن خطاف، وهو الأقرب في الرواية عن الحسن من الربيع بن خثيم.

عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا الربيع بن خُثَيْم، قال: سمعتُ الحسنَ تلا: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ۝٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠﴾ [الفجر] قال الحسن: «النفسُ المُطمئنّةُ: اطْمَأَنَّتْ إلى الله ﷻ واطْمَأَنَّ إليها، وأَحَبَّت اللهَ وأَحَبَّ اللهُ لقاءَها، ورضيَتْ عن الله ورضيَ اللهُ عنها، فأمر بقبض روحها فغفر لها وأدخلها الجنّةَ وجعلها من عباده الصالحين».

٢٠٩٤ ـ وبه[(١)]، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد الخُزاعي، ثنا أبو وَهْب محمد بن مُزاحِم، أبنا عبد الله بن المبارك، قال: قال الحسن: «إنّما عاتب الله أولي الألباب لأنّه يُحِبُّهم».

٢٠٩٥ ـ وبه[(٢)]، قال: حدّثنا صالح بن عبد الله التِّرْمِذي، ثنا سفيان بن عامر ـ رجلٌ من العرب[(٣)] ـ، عن عَمْرو، عن الحسن أنّه كان يقول: «إنّ المؤمن حبيبُ ربّه، أَحَبَّ ربَّه فأَحَبَّه ربُّه، وغضِب لربِّه فغضِبَ له ربُّه، فإيّاكم وأذى المؤمن، فإنّ الله مؤذي من أذاه، وتلا هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ۝٥٨﴾ [الأحزاب]».

٢٠٩٦ ـ وبه[(٤)]، قال: حدّثنا / عُمَر[(٥)] بن محمد بن عبد الحَكَم[(٦)] ٣٠٥/ب
النسائي، ثنا أحمد بن أبي الحَواري، عن محمد بن يوسف الفِرْيابي في

---

(١) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٧٦).
(٢) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ١٩٣).
(٣) في المحبة: عن رجل من العرب.
(٤) **المحبة لله سبحانه** (رقم: ٢٤٥).
(٥) في المحبة: عمرو، وهو خطأ، أو تصحيف؟!.
(٦) كتبه المصنف: عبدالحكيم، وهو خطأ.

قوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] قال: «أمنعُ قلوبَهم من التمتُّع في أمري».

٢٠٩٧ ـ وبه[١]، قال: حدّثنا أبو حَفْص عُمَر بن محمد بن الحَكَم النسائي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: دخلتُ على أبي سليمان الداراني يومًا وهو يبكي، فقلتُ له: ما يُبكيكَ؟ فقال لي: «يا أحمدُ إنّه إذا جنَّ الليلُ على أهل المحبّة افترشوا أقدامَهم ودموعُهم تجري على خدودهم وقد أشرف الجليلُ عليهم فنادى: يا جبريلُ بعيني من تلذّذ بكلامي واستراح إلى مناجاتي، وإنّي لمُطَّلعٌ عليهم، أسمعُ حنينَهم، وأرى بكاءَهم، فنادِ فيهم يا جبريلُ: ما هذا الجَزَع الذي أراه فيكم؟ هل أَخْبَرَكم عنّي مُخبِرٌ أنّ حبيبًا يعذِبُ أَحِبّاءَه بالنار؟ أم هل يجملُ بي أن أبيت أقوامًا وعند البيات أجدُهم لي وقوفًا، فإذا جنّهم الليلُ يملقوني، فبي حلفتُ لأجعلنَّ هديّتي إيّاهم لو قد وردوا عليّ القيامةَ أن أكشف لهم عن وجهي الكريم أنظرُ إليهم وينظرون إليّ».

٢٠٩٨ ـ وبه[٢]، قال: حدّثني عُمَر بن محمد بن عبد الحَكَم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إبراهيم بن خال بُنان، عن أبي بكر المُحَلَّمي[٣] قال: «نِمْتُ في سجودي، فرأيتُه في منامي فسمعتُه يقول: ملائكتي انظروا إلى عبدي، بدنُه في طاعتي، وروحُه عندي، ـ قال: ـ فانتبهتُ فقلتُ: أنتِ قرّةُ عيني في نومي وقرّةُ عيني في يقظتي».

قلتُ: من هذا الباب قولُ النبي ﷺ: «**وجُعلتْ قرّةُ عيني في الصلاة**»[٤].

---

(١) المحبة لله سبحانه (رقم: ٢٥٧).

(٢) المحبة لله سبحانه (رقم: ٢٥٩).

(٣) الأنساب (٥/ ٢١٥).

(٤) في المسند (١٩/ ٣٠٥/رقم: ١٢٢٩٣) وسنن النسائي (رقم: ٣٩٣٩) والمستدرك (٢/ ١٦١).

٢٠٩٩ ـ في الثالث[١] من **الخِلَعِيّات**[٢]: حديث القاسم بن أبي بَزَّة، عن أبي الطُّفَيْل البَكْري، أنّه سمع عليَّ بنَ أبي طالب يقول ـ وسأله ابنُ الكَوّاء عن ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرࣰا وَأَحَلُّوا۟ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] الآية ـ قال: «هم كفّارُ مُضَر يومَ بدر»، الحديث، وفيه: قال: فأَخْبِرْني عن ذي القرنين: أنبيًّا كان؟ قال: «كان رجلًا صالحًا أَحَبَّ اللهَ فأَحَبَّه اللهُ، وأَرْضى اللهَ فأَرْضاه اللهُ، ضربه قومُه على قرنه فأحياه اللهُ لجهادهم، ثم ضربوه على قرنه الآخر فأحياه الله لجهادهم، فلذلك سُمّي ذا القرنين».

٢١٠٠ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن عُمَر البالِسي، قال: أبنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي[٣]، قال: «الصلاةُ مَحَكُّ أهلِ الأحوال، فيها يتميّزُ الخواصُّ من العوامّ، ويصحُّ الفرقُ فيها بين المستمر والبطّال، فالغافلُ تراه ساهيًا لاهيًا بين يَدَيْ ربِّه، تَعْتَوِرُه وساوسُ الشيطان، وهي ميزانٌ لمن دام علمُ نقصانِه ورجحانِه وقربِه وهوانِه، فمن وجد نفسَه فيها لربِّه مُعَظِّمًا ولوجهه الكريم مُبَجِّلًا مكرمًا، إذا قال الله أكبر لا يجدُ في قلبه أكبرَ من الله فيتوسوسَ به، بل تغيبُ عنه الأكوانُ /[٤] لشدّة ٢٦٦/أ
التعظيم، وينازله الحبُّ والحياءُ من الملك الرحيم، ويفهم فيها معاني كلامه، ويحرص على العكوف عليه بقلبه وفؤاده، يلتجىء إليه فيها بسرِّه، وينيب فيها إليه إنابة الخاضع لقهره، فميراثه راجح وبابه مفتوح».

٢١٠١ ـ في سادس **معجم الطبراني الصغير**[٥]، و**جامع الترمذي**[٦]، لمجاهد عن جابر بن عبد الله: قال رسول الله :

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) **الفوائد الخلعيات** ـ الجزء الثالث عشر ـ (ق١٢٧/أ ـ ب ـ نسخة الأزهرية).

(٣) هو المعروف بابن شيخ الحزاميين، توفي سنة ٧١١هـ.

(٤) انتقلنا إلى هذه الورقة لاتصال الكلام.

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٩٦).

(٦) **الجامع** (رقم: ٤). وصححه الألباني.

«مفتاحُ الجنة الصلاةُ، ومفتاح الصلاة الوضوءُ».

٢١٠٢ ـ وفي ثامنه[١]، حديثُ أبي سفيان عن جابر: قال رسول الله ﷺ:

«ليس بين العبد وبين الكفر إلا تركُ الصلاة».

وهو في الأول من مشيخة ابن المهتدي بالله[٢]، لعَمْرو بن دينار عن جابر.

[٣]«ومحبّةُ الله تعالى أنواعٌ ثلاثةٌ:

الأول: واجبٌ لا يتمُّ الدينُ إلا به، وهو قسمان:

الأول: الاستسلامُ لأمره، والميلُ إليه، والانقيادُ لأحكامه التي شَرَعَها، مع الصبر على تنفيذها، والرضا بها، مع انشراح الصدر لها وعدم المنازعة والحرج فيها، قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ [النِّساء]، ويبعث على ذلك من الأسباب: مطالعةُ الوَعْد أوّلًا وعِظَمِ شأنه، فبذلك تشتاق القلوبُ إلى الطاعات، ثم مطالعةُ الوعيد وعِظَمِ شأنه، فبه تنزجرُ النفوسُ عن المحرّمات، فبتأمّل الوَعْد والوعيد الموجِبَيْن للرجاء والخوف يسهلُ على النفوس الانقيادُ إلى الله، ويميلُ بالرغبة والرهبة إليه، وبذلك تحملُ النفوسُ أثقالَ الطاعة وتُصرّ عليها، وتصيرُ مطمئنّةً راضيةً بمشيئة الله».

٢١٠٣ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٩٩).

(٢) الأول من **المشيخة** (ق ١٧٤/ب).

(٣) من هنا تتمة كلام ابن شيخ الحزاميين السابق.

«ما اجتمع الرجاءُ والخوفُ في قلب عبدٍ مؤمنٍ عند الموت، إلا أعطاه الله أفضلَ مما يرجو، وصرفَ عنه شرَّ ما يخاف»[(١)].

[(٢)]«القسمُ الثاني من المحبّة المفترَضَة: محبّةُ الله لنعمه وآلائه الظاهرة والباطنة، قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]، فمعرفةُ المُنعِمِ بنعمِه والمحبّةُ له وشكرُه عليها واجبٌ، وجحودُ ذلك أصلُ الكفر والنفاق».

٢١٠٤ ـ قلتُ: قال يحيى بن معين: ثنا هشام بن يوسف القاضي، عن عبد الله بن سليمان النَّوْفَلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله :

«أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكم به من نِعَمِه، وأَحِبُّوني لحُبِّ الله، وأَحِبُّوا أهلَ بيتي لحُبِّي».

قلتُ: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أنا ابن البخاري، أبنا الكِنْدي، أنا أبو القاسم بن يوسف. وأبنا ابن عبد الجبار، أنا محمود بن أحمد، أنا أحمد بن سَلْمان، أنا أحمد بن علي الدلّال؛ قالا: أبنا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو الحسن الحربي، ثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين، بهذا الحديث[(٣)].

---

(١) إسناده مرسل.

(٢) فقرة أخرى من كلام ابن شيخ الحزاميين.

(٣) الرواية من **الأول من مشيخة أبي الحسين بن المهتدي بالله** (ق ١٧٠ب)، وهو أول حديث فيها. وفيه عبد الله بن سليمان النوفلي: قال في **التقريب**: «مقبول»، وقد تفرد بهذا الحديث. وأخرجه الترمذي (رقم: ٣٧٨٩) عن أبي داود، والحاكم (٣/ ١٤٩-١٥٠) لصالح ابن محمد جزرة، كلاهما عن ابن معين. وقال الترمذي: «حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وأقرّه الذهبي.

(١)«فالقسمُ الأول من المحبّة المفترَضَة يطلعُ من مطالع الإلهية، والثاني منها يطلعُ من مطالع الربوبية، فالإله هو المعبود والمألوه، الذي تعرّف إلى عباده فأَلِهَتْه القلوب وعبَدَتْه، والربُّ الذي يربّي(٢) العالمين ويقومُ بهم ويَغْذُوهم بنِعَمِه وآلائه، ويتعرّفُ إليهم بأصناف نِعَمِه في ظواهرهم وبواطنهم، فمن عرف ربَّه بالقسم الأول فأطاعه وأناب إليه وأَحَبَّه، ثم عرف ربَّه بالقسم الثاني فشكرَه وأَحَبَّه واعترف له بنِعَمِه، تمّت المحبّةُ الواجبةُ في حقّه، وكَمُلَ له نوعُها بحسبه.

٢٦٦/ب والأسبابُ المسهِّلةُ لطريق / هذا القسم من محبّة الآلاء والنَّعْماء: التفكّرُ في مبادىء النِّعْمَة وأصولها، وسَرَيانُ النظرِ والاعتبارِ في الصُّنْعِ والصَّنْعةِ والصانع، ومَن صفا سرُّه وسَرَتْ أفكارُه في مبادىء الحكمة وتراتيبها وأصول النِّعَم ومبادئها، وقع في بحر زاخرٍ تياره بعيد قراره، فسَرَى في علم أفعال الله بعد سَرَيانه في علم أوامر الله، فصار عارفًا مُحِبًّا في طريق الأوامر، وعارفًا مُحِبًّا في طريق الأفعال، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾ [الأعراف]، وقال: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [الشورى: ٢٩]، وقال: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلْءَافَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فصلت: ٥٣]، وتعديد نعمه علينا في السورتين المتتابعتين الطامّة والصاخّة قوله: ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾﴾ إلى قوله: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾﴾ [النازعات]، وقوله: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾﴾ إلى قوله: ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾﴾ [النازعات].

النوع الثاني: الحُبُّ المؤكَّدُ الذي به يظهر سلطانُ الإيمان ويعلو في القلب شُعاعُه وترسخُ قواعدُه وآثارُه، وهي مَحَبّةُ الصفات المستلزمةِ لمحبّة

---

(١) فقرة أخرى من كلام ابن شيخ الحزاميين.
(٢) كتبها المصنف: (يرب).

الذات، فمُحِبُّ الصفات هو مُحِبُّ الذات لكن بواسطة الصفة، وفي الذات تستقرُّ المحبّةُ وإليها ترجعُ، والسببُ الموجبُ لها سطوعُ أنوارها في القلب وقوّةُ إشراقها على الروح والسرّ، بمثابة شُعاع الشمس إذا أبهرَ البصرَ ووصلت حرارتُه إليه، وذلك في القلب المُصَفَّى من كَدَر الذنوب الشاربِ من كأسها بيد المحبوب.

ولهذه المحبّة الخاصّة أسبابٌ تُسَهِّلُ طُرُقَها، منها: تحقيقُ العلوم والأعمال، وصِحّةُ العقائد في الأسماء والصفات خصوصًا، وفي غير ذلك من العقائد عمومًا، فإنّ العقائد أصولُ المشاهد، والمشاهد أصولُ المقاعد، فمَن صحّ اعتقادُه صحّ مشهدُه، ومَن صحّ مشهدُه كان في مقام الصدق مقعدُه، ومَن فسد مُعتقدُه فسد مشهدُه وانحطّ إلى الدركات مقعدُه، أولها: صفةُ العلوّ والفوقيّة، فلْيُؤمنْ بها ويُثْبِتْها لله على الحقيقة اللائقة به، فمَنْ / ٢٦٧/أ صحّ بهذه الصفة إيمانُه توجّه بقلبه إلى ربّه في صلواته وعبادته، وصار لقلبه قِبْلَةً بعد أن كان ضائعًا لا يعرفُ وِجهَتَه، هذا أصلُ المعرفة الخاصّة والمحبّةِ الخاصّة، وما جَهِل ذلك امرؤٌ وأَعْرَض عنه إلا لِقُصُورٍ في علمه أو لِقُصُورٍ في صحّة قصدِه وقِلّة نفوذه.

واعلمْ أن آثارَ الصفات المقدَّسَة متنوِّعةٌ، كلٌّ يَلوحُ بقلبه على قدر ما كُشف له من حجابِها.

فأولُ الصفات تبدو لقلوب العارفين صفةُ العلوّ، يتعرّفُ سبحانه إلى قلوبهم بها، فإذا لاحتْ تضاءل العبدُ خاضعًا نازلًا إلى التُّخوم تواضعًا للعليّ بذاته وصفاته فوق الممالك للحيّ القيوم.

ومنهم مَن تُنازلُه صفةُ الكلام، وهم أهلُ العلم بآياته والخشيةِ له والفهمِ عنه، وللكلام سرابٌ من المحبّة عجيب، فهو سيّدُ المعارف ومفتاحُها بعد صفة العلوّ؛ لأنّ صفةَ العلوّ اقتضت الإثباتَ وتوجّهت القلوبُ إليه وأَصْغتْ

بأسماعها إليه، فسمعت بعد ذلك كلامَه وفهمتْ عنه، فلاح لهم فيه تجلّياتُ الجمال والجلال والعظمة والكمال، ظهر الموصوفُ لقلوبهم من الكلام، تارةً بوَعْده وتارةً بوعيده، وتارةً بقَهْره وتارةً بلُطْفِه، وتارةً برحمته وتارةً بتهديده وشدّة بَطْشه، فدارت عليهم الكاسات، وتنوّعت لديهم الأشربةُ الموجبةُ للحُبِّ والتعظيم لاختلاف الصفات، فكلُّ صفةٍ اقتضت ذَوْقًا، وكل ذَوْقٍ اقتضى حُبًّا.

وتجلّياتُ الصفات في القرآن لا يُحاطُ بها، وكلٌّ يلوحُ على قدر فهمه منه.

ومَن خَتَمت الشهواتُ على قلبه لا يتجاوز صورةَ الكلام إلى معناه، ولا تخرق من رسمه إلى غايته ومنتهاه، ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾﴾ [النجم]، وغاية
٢٦٧/ب ما يؤول إليه أمرُه أن يُسري أفكاره في علةِ المرفوع / وعاملِ المنصوب، والإعجازِ في الفصاحة والبيان كما هو غاية مسمى إقدام من حول الرسوم، ولم يَطْعَمْ كيفيةَ الفهوم، إنما الفهمُ عن الله في القرآن والعلمُ به أدنى مرتبة أحوال القوم فيه أن تَغِيب قلوبُهم في المعاني وتَتَعدّى بها كما تتعدّى نفوسُ أهل الوسوسة بالوسواس، فتصيرُ المعاني عِوَضًا عن حديث النفس، تنوبُ في القلب عن جميع الوسواس، وتبقى الروحُ مجرّدةً تُنازلها أحوالُ العظمة والكبرياء والجلال والجمال والبهاء.

ومنهم من تُنازلُه صفةُ العلم الملازمةُ لصفة الحياة، وإن كانت جميع الصفات تلزمُ منها صفةُ الحياة لكن قد لا يشعر القلبُ بها، وهذه صفةٌ عظيمة إذا ذاقت القلوب شرابَها استولى عليها الحياءُ والشعورُ بعلمه سبحانه، قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [البقرة: ٧٧]، وقال: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾﴾ [الملك]، فإذا استولى على القلوب الحياءُ من الشعور بعلم الله الواسع المحيط خَشَع القلبُ لذلك وتضاءَل وخَنَسَ الوسواسُ، كما قال تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا

تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا﴾ [طه: ١٠٨]، هذا بحكم ما ظهر للعيان خشعت الأصوات، فلذلك القلوبُ إذا عاينت أمرًا عظيمًا من الغيب خشعتْ له بأفكارها ووسواسها، فلا تسمعُ في القلوب والأفئدة إلا همسا، خشعت للصفة المحيطة بالمخلوقات، وصمتت عن كل فكرةٍ غير مرضيّةٍ وتباعدت عنها، كلٌّ همُّه دينُه لاستيلاء صفة العلم على الأسرار، ثم تربطه هذه الصفة المقدَّسة بروح المحبّة والأنس، فتغيب عن أثر الصفة بمحبّة الموصوف.

ومنهم من تُنازله صفتا السمع والبصر، فحالهما يقرِّب من صفة العلم، لكن لكل صفة خصوصية / على الاستقلال إذا انفردت وظهر الموصوف إلى ٢٦٨/ أ
العارف منها، ثم تحد به الصفات إلى الموصوف فتغيبُ به عن أثر الصفة.

ومنهم من تُنازله صفة الإرادة، فتمحي عنه كلَّ إرادةٍ غير مشروعة، ويبقى حين ملاحظة هذه الصفة عبدًا لله تاركًا للاختيار لما بدت له إرادةُ بارئه لتكوين الأشياء وتصريفها على مقتضى مشيئته، بقدرته النافذة، على سنن حكمته المتقنة، محا ذلك عن العبد رعونات بشريته، وغاب عن تدبيره بتدبير مولاه، وعن إرادته بإرادته، فلا يريد إلا ما أمره به شرعًا، لأنه مأمور بإرادته ذلك، فلا إرادة له إلا بالله، ويفنى منه عن ذلك، وتبقى فيه عند الفناء لطيفة علميّة يترتّب عليها الأمرُ والنهي، وخصوصيّة هذه الصفة رَوْح الاستسلام وطيب القلب ما أرضى بالحذور لم تخدمه إلى محبّة الموصوف، فربما شغله ذلك عن آثار الصفة في حالة الخدمة، فإذا أفاق رجع إلى مرتبته وعبوديته.

ومنهم من تُنازله صفة القيّوميّة، ويشهد القيّوم سبحانه قائمًا بكل شيء، ويرى الأشياء مواتًا لا تتحرّك بأنفسها دومًا وحالًا لا نظرًا وعلمًا، ففي الذائقين لهذا المشهد من يغلط فيغيب بالأحكام القدرية عن الأحكام الشرعية لظهور القيّوميّة فيها، ففيهم من ينحل إذا رأى الأشياء إنما قيامُها بالله، فيرى الأشياء المحرّمة والمباحة كلّها مرضيّة لأنها صدرت من عين واحدة، والمحقِّقون لعلوم الشريعة وأعمالها لا يغيبون بأحد الذوقين عن

الآخر، يشهدون أمر الله وهو ما شرعه صفةً قائمةً بالله، ويشهدون قيّوميّة الله
٢٦٨/ب وقدره الساري في الأكوان صفةً قائمةً بالله، فيجمعون بينهما / ولا يغيبون بأحدهما عن الآخر؛ لأن من غاب بالأمر عن القدر إنما وقع في الشرك، وقد أدّب الله نبيَّه في قوله تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ [الأنعام]، وقال تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ۝٣ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ۝٤﴾ [الشُّعَرَاء]، ومن غاب بالقدر عن الأمر تزندق واستحسن القبيح، ومن جمع بين الأمر والقدر استقام توحيدُه وزكتْ أعمالُه، ولذلك تحد بهم هذه الصفة إلى الموصوف.

النوع الثالث: وهو المقصد الأقصى من المحبّة، وهذا نصيب الأفراد الصديقين أهل مشهد الفردانية وعظمة الوحدانية، سقوا شراب الديمومية، وأشرق عليهم الجلال الداني والجمال الأحدي، وهذا المشهد هو الجامع لجميع الأسماء والصفات، فهي محبّةٌ خاصّة لخصوص من أهل القرب وإفراد من رؤساء القوم، فهم يرتقون من حجب الأنوار والصفات المذكورة على حقائق الأشياء، فإن كل اسم أو صفة من الصفات الفعليّة أو الذاتيّة إذا ذاقها العارف وجد لها كمالًا خاصًا، بحسب ما يذوقه ويبدو له، وأما الجلال الذاتي والجمال الأحدي ذوقه رتبة خاصّة للخصوص، فجميع ما ذُكر وإن كان من أعلى المقامات وأسناها فإنها بألسنته إلى هذا المشهد حجب نورانيّة، لأنها مشاهد قلبيّة، والقلوب لا تتجاوز الصفات، وأما هؤلاء فلا يمكن
٢٦٩/أ العبارة عن حقيقة أحوالهم إلا بتقريبٍ. القوم نصفوا أولًا بالتوبة، / ثم بالطاعة والمحاسبة، فرَقَوْا من ذلك إلى ميدان الفكرة، فوصلوا إلى محبّة الآلاء والنعماء، ولاح لهم من تدبير الله ما هيّجَ إليه أشواقَهم، وحقّقوا في هذا المقام الشكرَ والرضا، ثم تَرَقَّوْا عنه بمعونة الله ومشيئته إلى أذواق الصفات فشربوا منها كؤوسًا هنيّة زكت بها أعمالُهم وصفت أسرارُهم، فاستعدّوا بذلك الصفاء والتزكية للقرب الخاص فاختطفوا من نفوسِهم

وقلوبِهم، لأنه نفوسَهم جمدت على قلوبِهم، وقلوبَهم اضمحلّت على أرواحهم، فصاروا روحانيّين، فحلّت عليهم صفة الروح بشهود الملائكة من بعض الوجوه لتجنّس كثيفهم السفلي بروحهم العلوي، فصار الحكم للروح والروحُ وَلّاجةٌ طَيّارةٌ تَلِجُ عالمَ الملكوت وتكافح بصريح الغيوب، فلما قصدوا إلى هذه الغاية طِير بأرواحهم إلى مقاعد الصدق ومواطن القرب، فهاموا بمحبّة الذات، وخُصُّوا بمشهد الفردانية، وهذا النوع من المحبّة هو محبّة السابقين المقرَّبين الذين جذبتهم العناية، وهذه الجذبة لا مدخل للكسب فيها لأنها اصطناع محض ومحبّة خاصّة، وهي التي فيها السكرات، وعنها يكون الصحو على لسان القوم، وفيها يكون كمال الكشف الروحي، وجميع ما ذُكر غيب يُشهد بالقلوب أولًا ثم بالأرواح ثانيا، فأما مشهد الحس بالعين الظاهرة فهو ممتنع في هذه الدار، وموطنه الجنة في دار القرار، وهذا أنهى ما يجده المحبون وينتهي إليه العارفون، ومن خواصّ المتحقِّقين بذلك الخروج من رقّ الحال للتمكّن فيه، فيصير أحدُهم بربه / لا بحاله، بخلاف أهل ٢٦٩/ب الصفات فإنهم مقتدون بأحوالهم، تتصرّف فيهم ولا يتصرّفون فيها، وهؤلاء تصرّفوا في أحوالهم تفرّقوا في العلوم والأعمال، وهم مجموعون بربهم، وهم أهل بسط وتمكّن، والأولون أهل قبض وجمعيّة وهذه رقيقة من حال النبوّة، فإنهم كانوا يباشرون الأعمال الشاقّة المفرّقة وهم مجموعون بربهم، ويؤثرون الأشياء والنفوس يغلبونها ولا تغلبهم، فهؤلاء سادات أهل الخصوص خُصُّوا بأعلى مقامات المحبّة»(١).

٢١٠٥ ـ قال بِشْر بن السَّرِيّ: «ليس من أعلام الحُبّ أن تُحِبَّ ما يُبغِضُ حبيبَك»، رواه ابن عَدِيّ(٢).

---

(١) هنا نهاية كلام ابن شيخ الحزاميين.
(٢) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ١٧).

٢١٠٦ ـ وروى ابن عَدِيّ[١]، لحُمَيْد بن أبي حُمَيْد ـ وهو: حُمَيْد بن أبي سُوَيْد ـ[٢] عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي:

«أقربُ ما يكونُ العبدُ إلى الله وأَحَبُّه إليه ما كان جبهتُه في الأرض ساجدًا»[٣].

٢١٠٧ ـ عن يحيى بن معاذ الرازي: «على قدر حُبِّك الله يُحِبُّك الخَلْق، وعلى قدر خوفك من الله يهابُك الخَلْق، وعلى قدر شغلك بالله يشتغل في أمرك الخَلْق»، رواه السُّلَمي في **طبقات الصوفية**[٤].

٢١٠٨ ـ حديث: **«ولا شخص أَحَبُّ إليه العذرُ من الله»**: يأتي في باب الغيرة.

٢١٠٩ ـ وفي كتاب **أبي عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى في المُتَشَوِّفين**: هاجر نابِغَةُ بني جَعْدَة ـ واسمُه: قَيْس بن عبد الله ـ فقال لامرأته:

شطت نوى من يحل النهر والجبلا ... لمن أصبهان ومن حُمَّت له عمل
يا بنت عمي كتاب الله أخرجني ... عنكم فهل أمنعنّ الله ما فعل
هل كنتُ أعرجَ أو أعمى فيعذُرَني ... أو ضارِعًا من ضنًى لم يستطع حوَل
فإن رجعتُ فرب الناس يعذرني ... وإن هلكتُ فعِفِّي وابتغي بدلا

قلتُ: هذا من أَحْمَدِ الشعر وأَجْوَدِه.

٢١١٠ ـ قال إسحاق بن راهويه[٥]: أخبرنا بَقِيّة بن الوليد، ثنا محمد بن زياد الأَلْهاني، عن أبي عِنَبَة الخَوْلاني يرفعه قال:

---

(١) **الكامل** (٢/ ٢٧٤).

(٢) قال في **التقريب**: «مجهول».

(٣) أخرجه مسلم (رقم: ٤٨٢) لأبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

(٤) **طبقات الصوفية** (ص ١٠١).

(٥) ومن طريقه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ١٩/ رقم: ٨٤٠).

«إنّ لله ﷻ آنيةً من أهل الأرض، وآنيةُ ربّكم ﷻ قلوبُ عباده الصالحين، فأحَبُّها إليه أَلْيَنُها وأَرَقُّها»(١).

٢١١١ ـ وقال: أبنا بَقِيّة، قال: وحدثني محمد بن زياد الأَلْهاني، عن أبي عِنَبَة أنه سمع رجلًا من أصحاب النبي يدعو بهذه الكلمات:

«اللَّهم إني أسألُك الهُدى والتُّقى والعفافَ والغِنى والعملَ بما تُحِبُّ وتَرْضى»(٢).

٢١١٢ ـ وقال: أبنا النَّضْر ـ هو: ابنُ شُمَيْل ـ، ثنا أبو فَضالة، عن لُقْمان بن عامر، عن أبي أُمامة قال:

«كان فيما أَخَذَ الله ﷻ على آدم ﵇ حين أخرجَه من الجنة: أيْ عبدي لا تُشْرِكْ بي شيئًا، وأَحْبِبْني وأَحْبِبْ إليّ، واحفظْ ما بين رجليك، فإنّك إذا فعلتَ ذلك كنتَ في النِّعْمة واللذّة والسرور وقُرّة العين بعد الموت»(٣).

٢١١٣ ـ وقال: أبنا عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا حَيْوَة بن شُرَيْح، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: حدّثني أبو عِمْران التُّجِيبي، أنه سمع عُقْبة بن عامر الجُهَني يقول: تعلّقتُ بقَدَم رسول الله فقلت: يا رسول الله / أقرأُ من ٢٧٠/أ
سورة هود ويونس ـ أم يوسف، شكّ المقرىء ـ؟ فقال رسول الله :

---

(١) إسناده حسن لأجل بقية فهو صدوق كما في **التقريب**، ولا يُخشى هنا من تدليسه فقد صرح بالتحديث. وأخرجه الطبراني في **مسند الشاميين** (٢/ ١٩/رقم: ٨٤٠) عن الفريابي عن إسحاق. وجوّده الحافظ العراقي في **تخريج الإحياء** (٢/ ١٥٤)، وصححه الشيخ الألباني في **الصحيحة** (٤/ ٢٦٣).

(٢) إسناده حسن وأخرجه البيهقي في الدعوات (١/ ٢٨٤/رقم:١٩٨)، لابن أبي السري عن بقية.

(٣) إسناده ضعيف لأجل أبي فضالة: اسمه: فرج بن فضالة، وهو ضعيف كما في **التقريب**.

«يا عُقْبَة بن عامر، إنّك لن تقرأ بشيءٍ أَحَبّ إلى الله ولا أَبْلَغ عنده من قل أعوذ برب الفلق».

قال يزيد: فكان أبو عِمْران لا يدَعُها، كان لا يزالُ يقرؤُها في صلاة المغرب[١].

٢١١٤ ـ وقال: أبنا المُلائي، حدثني المسعودي، عن عَمْرو بن مُرّة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير الزُّبَيْدي، عن عبد الله بن عَمْرو: عن رسول الله أنه قال:

«أيُّها الناس، اتّقوا الظُّلْمَ فإنّ الظُّلْم هو الظُّلُماتُ يومَ القيامة، واتّقوا الفُحْشَ فإنّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ والتفَحُّشَ، واتّقوا الله وإيّاكم والشُّحّ فإنّه أَهْلَك مَنْ كان قبلكم، أمَرَهم بالظُّلْم فظَلَموا وأَمَرَهم بالقطيعة فقَطَعوا وأمَرَهم بالفُجُور ففَجَروا»،

فسأله هو أو غيره: أيّ الإسلام أَفْضَل؟ قال:

«أنْ يَسْلَمَ المسلمون من لسانك ويدك»،

فسأله هو أو غيره: أيّ الهجرة أَفْضَل؟ قال:

«أَنْ تهجُرَ ما كرهَ ربُّك، وهما هجرتان: هجرةُ الحاضر، وهجرةُ البادي، فأما البادي فتُطيعُ إذا أَمَرَك وتُجيبُ إذا دعا، وأما هجرةُ الحاضر فهي أعظمُهما أجرًا وأَشَدُّهما بَلِيّةً»[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات. وأخرجه الإمام أحمد (٢٨/ ٦٣٤-٦٣٥/رقم: ١٧٤١٨) عن القرىء. وله طرق عن يزيد بن أبي حبيب.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات، غير المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، قال في **التقريب**: «صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط»، والملائي ـ وهو: أبو نعيم الفضل بن دكين ـ ممن سمع منه قبل الاختلاط كما نص على ذلك الإمام أحمد كما في **تهذيب الكمال** (١٧/ ٢٢٢-٢٢٣). وقد توبع المسعودي عن عمرو بن مرة، كما سيذكر ذلك المصنف. والحديث أخرجه في المسند (١١/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩/ رقم: ٦٧٩٢)، عن وكيع عن المسعودي.

ورواه إسحاق أيضًا، عن وَهْب بن جرير بن حازم عن شُعْبَة عن عَمْرو بن مُرّة[١].

ورواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي[٢].

وذُكر الفُحْشُ والتفَحُّشُ منه في **الكرم والجود** لأبي الشيخ البُرْجُلاني[٣].

٢١١٥ ـ في **الكامل**[٤]، من حديث مُجّاعة بن ثابت، عن ابن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل، عن عبد الله بن عَمْرو رفَعَه:

«إنّ الله يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ التمر».

قال ابن عَدِيّ: هذا الحديث أُتِيَ فيه من مُجّاعة لا من ابن لَهيعَة[٥].

٢١١٦ ـ ورَوَى[٦]، عن ابن عباس رفَعَه:

«ثلاثةٌ مَنْ كُنّ فيه آواه الله في كَنَفِه ونَشَرَ عليه رحمتَه وأدخلَه في محبّته»،

قالوا: مَنْ ذا يا رسولَ الله؟ قال:

«مَن إذا أُعْطِيَ شكرَ، وإذا قال غَفَر، وإذا غَضِب فَتَر».

في ترجمة مُطَرِّف أبي مُصْعَب المَديني.

---

(١) وأخرجه الإمام أحمد (١١/ ٤٢٨-٤٢٩/رقم: ٦٨٣٧) عن محمد بن جعفر غندر، وابن حبان (١١/ ٥٧٩/رقم: ٥١٧٦) لابن أبي عدي وأبي داود، كلاهما عن شعبة.

(٢) رواه الإمام أحمد (١١/ ٤٢٨-٤٢٩/رقم: ٦٨٣٧) عن محمد بن جعفر غندر، وأبو داود (١٧٠٠) عن حفص بن عمر، والنسائي (رقم: ٤١٦٥) لمحمد بن جعفر غندر، كلاهما عن شعبة. واقتصر أبو داود على ذكر الفحش والتفحش، واقتصر النسائي على ذكر الهجرة.

(٣) **الكرم والجود وسخاء النفوس** (رقم: ٢١). رواه لأبي الأحوص عن عبد الله بن الحارث.

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ١٥١).

(٥) مجاعة بن ثابت ذكره الذهبي في **المغني في الضعفاء** (رقم: ٥١٨٠) وقال: «ليس بثقة».

(٦) **الكامل في الضعفاء** (٦/ ٣٧٧).

قولُه تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البَقَرَة: ١٨٥].

٢١١٧ ـ وقال الشَّعْبي: «ما خُيِّر رجلٌ بين أمرين فاختارَ أَيْسَرَهما إلا كان ذلك أَحَبَّهما إلى الله ﷻ».

٢١١٨ ـ قال أبو أحمد العَسّال[١]: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا العلاء بن موسى، ثنا سوار بن مُصْعَب، عن عبد الحميد، عن الشَّعْبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُقْبَلَ رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُؤْخَذَ عَزائِمُه»[٢].

٢١١٩ ـ وقال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المَدائِني[٣]، ثنا محمد بن عبد الجبّار الواسطي، حدثني عبد الوهاب بن عيسى الغَسّاني، ثنا النَّضْر الخَزّاز، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُقْبَلَ رُخَصُه كما يُحِبُّ أن يُعْمَلَ بعزائمه»[٤].

٢١٢٠ ـ وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد[٥]، ثنا الحسين بن محمد الذارع، ثنا حُصَيْن بن نُمَيْر، عن هشام بن حَسّان، عن عِكْرِمَة، عن ابن
٢٧٠/ب عباس / قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، توفي سنة ٢٨٢هـ، وكان صاحب تصانيف كثيرة. **السير** (١٦/٦-١٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًا لأجل سوار بن مصعب، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي وغيره: «تروك»، انظر: **الميزان** (٢/٢٤٦). والحديث في جزء **أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي** (رقم: ٩٩).

(٣) كتب المصنف بحذائه في الحاشية: (في نسختي: عبد الله الخياط الواسطي). ووفاة المدائني سنة ٣١١هـ.

(٤) إسناده ضعيف جدا لأجل النضر الخزاز: قال في **التقريب**: «متروك».

(٥) هو: عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان.

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤْتى رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُؤْتى عزائمُه»[١].

٢١٢١ ـ وقال: حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبد الله بن شَبِيب، حدثني ابنُ أبي أُوَيْس، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن داود بن الحُصَيْن، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: عن النبي قال:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤْتى رُخَصُه كما يكرهُ أن تُؤْتى معاصيه»[٢].

٢١٢٢ ـ وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن هلال، ثنا الحسين بن علي بن الأسْوَد، ثنا عَمْرو بن محمد العَنْقَزي، ثنا سفيان الزيّات، عن هود بن عطاء، عن ابن أخي أنس بن مالك، قال: رأى أنس بن مالك قومًا يتثقّلون في السفر فقال أنس: سمع أذناي من رسول الله وإلّا صُمّتا يقول:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤْتى رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُؤْتى فرائضُه»[٣].

٢١٢٣ ـ وقال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا قَبِيصة، ثنا سفيان، عن أبيه قال: ذكرتُ لعبد الرحمن الرحّال حديثَ سَلَمَة[٤] عن ابن عُمَر عن النبي قال:

«إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤْتى مَياسِرُه كما يُحِبُّ أن تُؤْتى عَزائمُه»،

قال عبد الرحمن الرحّال: قال ابنُ عباس: «إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤْتى رُخَصُه كما يُحِبُّ أن يُؤْتى حَدُّه»[٥].

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه ابن حبان (٢/ ٦٩/ رقم: ٣٥٤) عن شيخ العسال.

(٢) إسناده ضعيف؛ فإن داود بن الحصين ضعيف الحديث في روايته عن عكرمة.

(٣) إسناده ضعيف لأجل هود بن عطاء، ترجمه ابن حبان في **المجروحين** (٣/ ٩٦) وقال: «لا يحتج به، منكر الرواية على قلتها»، وذكره الذهبي في **المغني في الضعفاء** (رقم: ٦٧٧١). لكن الحديث صحيح بالشواهد.

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة ـ كما سيأتي ـ: (تميم بن سلمة).

(٥) وأخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٣/ ٤٧٦-٤٧٧/ رقم: ٢٧٠٠٣، ٢٧٠٠٤).

٢١٢٤ ـ وقال: حدثنا موسى بن أبي موسى الخَطْمي، ثنا أبي، حدثني سعد بن سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُري، حدثني أخي عبد الله، عن جدّه، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي قال:

«إنّ الله يُحِبُّ أن يُعْمَلَ برُخَصِه كما يُعْمَلُ بسُنَنِه وفرائضه»[١].

٢١٢٥ ـ وقال: حدثنا أحمد بن محمد العامِري، ثنا أبو عبد الرحمن الآذَرْمي[٢]، ثنا زَيْد بن الحُباب، ثنا عُمَر بن عبد الله بن أبي خَثْعَم، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي:

«إنّ الله يُحِبُّ أن يُعْمَلَ برُخَصِه كما يُحِبُّ أن يُؤْخَذَ بعزيمته»[٣].

٢١٢٦ ـ وقال: حدثنا حاجِب بن أَرْكين، ثنا إسحاق بن سَيّار، ثنا عَمْرو بن عاصم، عن حَفْص بن غِياث، عن الأَعْمَش، عن أبي الضُّحَى،
٢٧١/أ عن /مَسْرُوق، عن عائشة قالت: قال رسول الله:

«إن الله يُحِبُّ أن تُؤْتَى رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُؤْتَى عزائِمُه»[٤].

٢١٢٧ ـ وقال: حدثنا حاجِب، ثنا سليمان بن يحيى بن سَيْف، ثنا جعفر بن عَوْن، عن أبي العَنْبَس، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيْدَة، عن ابن مسعود عن النبي نحوه[٥].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: قال في **التقريب**: «متروك»، وقال في أخيه سعد: «لين الحديث». وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٣/ ٣٥٤) لإسحاق بن موسى الأنصاري عن سعد.

(٢) **الأنساب** (١/ ٦١).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله بن أبي خثعم كما في **التقريب**. وكتب المصنف في الحاشية بحذاء الحديث: «رواه ابن عَدِيّ». وهو في **الكامل** (٥/ ٦٤) في ترجمة عمر بن عبدالله بن أبي خثعم.

(٤) إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٥) إسناده حسن، وأبو العنبس هو: عمرو بن مروان النخعي.

ورواه ابنُ عَدِيّ[١]، من طريق مُصْعَب بن سعيد عن مِسْكين بن بُكَيْر عن شُعْبَة عن الحَكَم عن إبراهيم عن عَلْقَمَة عن عبد الله.

وهو من حديث محمد بن عبد الله الأنصاري عن شُعْبَة، **في رابع معجم ابن جُمَيْع**[٢].

٢١٢٨ ـ وقال أبو أحمد العَسّال: حدثنا إسحاق بن محمد، ثنا أبو أُمَيَّة، ثنا حَفْص بن عبد الله الحُلْواني، ثنا عُمَر بن عُبَيْد البصري ـ وكان يبيع الخُمُرَ بمكّة ـ، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله :

«إنّ الله يُحِبُّ أن يُؤْخَذَ برُخَصِه كما يُؤْخَذُ بعزائِمِه»،

قلت: يا رسول الله وما عزائِمُه؟ قال:

«فرائضُه»[٣].

٢١٢٩ ـ وروى ابن عَدِيّ **في كامله**[٤]، للحَكَم بن عبد الله الأَيْلي عن القاسم عن عائشة: أن رسول الله قال: **«إنّ الله يُحِبُّ أن يُعْمَلَ برُخَصِه كما يُحِبُّ أن يُعْمَلَ بفرائضِه»**.

ولعُمَر بن عُبَيْد البصري بيّاعِ الخُمُر عن هشام[٥].

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٦/ ٣٦٤). وإسناده ضعيف لأجل مصعب بن سعيد، قال ابن عدي: «يحدّث عن الثقات بالمناكير ويصحّف عليهم».

(٢) **معجم الشيوخ** (ص ٣٨٦).

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن عبيد ضعّفه أبو حاتم الرازي كما في **الجرح والتعديل** (٦/ ١٢٣).

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٢٠٣). وإسناده ضعيف لأجل الحكم بن عبدالله الأيلي، وهو مترجم في **الميزان** (١/ ٥٧٢) بكلام فيه يدل على ضعفه الشديد.

(٥) **الكامل في الضعفاء** (٥/ ٦٣).

ورواه الطبراني[١]، من حديث عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدَّرْداء وواثِلَة بن الأَسْقَع وأبي أُمامة وأنس بن مالك عن رسول الله، ولفظُه: «**إنّ الله يُحِبُّ أن تُقْبَلَ رُخَصُه كما يُحِبُ العبدُ مغفرةَ ربِّه ﷻ**».

٢١٣٠ ـ وقال أبو أحمد العسّال: حدثنا الحسن بن علي، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا عبد الحميد بن بَهْرام، عن شَهْر بن حَوْشَب، قال: حدثني أبو ظَبْيَة، أنّ شُرَحْبيل بن السِّمْط دعا عَمْرو بن عُيَيْنَة السُّلَمي فقال: يا ابن عُيَيْنَة هل أنت مُحَدِّثي حديثًا سمعتَه أنت من رسول الله ليس فيه تزيُّدٌ ولا كذبٌ ولا تحدِّثني عن أحدٍ سمعه منه غيرُك؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله يقول:

«**إنّ الله ﷻ[٢] قد حقّت محَبَّتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقّت محَبَّتي للذين يتباذلون من أجلي، وقد حقّت محَبَّتي للذين يتناصرون من أجلي**»[٣].

٢١٣١ ـ وقال: حدّثنا ابن راشد، ثنا محمد بن مهدي العَطّار، ثنا عَمْرو بن أبي سَلَمَة، ثنا صدقة، عن الوَضِين بن عطاء، عن محفوظ بن عَلْقَمَة، عن ابن عائذ، عن عَمْرو بن عَبَسَة: سمعتُ النبي يقول:

---

(١) **المعجم الكبير** (٨/ ١٥٣/رقم: ٧٦٦١) **والأوسط** (رقم: ٤٩٢٧). وأعلّه الهيثمي في **المجمع** (٣/ ١٦٣) و(٧/ ٢٠٢) بعبد الله بن يزيد بن آدم.

(٢) وضع المصنف هنا علامة تدل على السقط.

(٣) إسناده ضعيف لأجل تفرّد أبي ظبية ـ وهو: الكلاعي ـ به، قال في **التقريب**: «مقبول». وكتب المصنف على الحاشية بحذاء هذا الحديث: (وهو في **الأربعين الصوفية** لأبي نعيم). قلت: هو فيه (رقم: ٣٠)، لعبدالله بن رجاء عن عبد الحميد بن بهرام. ورواه عبد بن حميد في **مسنده** (رقم: ٣٠٤) عن أحمد بن عبدالله بن يونس. وهو في **مسند الإمام أحمد** (٣٢/ ١٨٣-١٨٤/ رقم: ١٩٤٣٨) لهاشم ابن القاسم عن عبد الحميد بن بهرام.

«قال الله: حقَّتْ محَبَّتي»، فذكر نحوه[١].

رواه الطبراني في عاشر معجمه **الصغير**[٢].

٢١٣٢ ـ وقال العَسّال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بشّار، ثنا علي بن خَشْرَم، ثنا عيسى بن يونس، عن عُبَيْد الله بن أبي زياد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن أبي غَنْم قال: دخلتُ المسجدَ فوجدتُ قريبًا من ثلاثين من أصحاب النبي كلّهم يحدِّثُ / عن رسول الله، وفيهم فتًى ٢٧١/ب حسنُ الوجه مُتَخَشِّعًا[٣]، فقلتُ: والله إني لأُحِبُّك بجلال الله، قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّ الذين يتحابُّون بجلال الله يُظِلُّهم الله تحت عرشه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه»،

فلقيتُ عُبادة فأخبرتُه بذلك فقال: نعم، وخيرٌ من ذلك سمعتُ رسول الله يرويه عن الله:

«إنّ الله يقول: حقَّت مَحَبَّتي للذين يتَحابُّون فيّ، وحَقَّت مَحَبَّتي للذين يتجالسون فيّ، وحَقَّت مَحَبَّتي للذين يتصافون فيّ، وحَقَّت مَحَبَّتي للذين يتباذَلون فيّ، وحَقَّت مَحَبَّتي للذين يتزاورون فيّ»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صدقة ـ وهو: ابن عبدالله السمين ـ كما في **التقريب**، والوضين بن عطاء قال فيه في **التقريب**: «صدوق سيء الحفظ». وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١١/٣١٣ ـ ٣١٤/رقم: ٨٥٨٣) لعبدالله بن محمد بن أبي مريم عن عمرو بن أبي سلمة.

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٩٥)، أخرجه لمنبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء. وأعلّه الهيثمي في **المجمع** (٣/٦) بمنبه هذا وقال: «لم أجد من ترجمه».

(٣) وضع المصنف فوق الألف ضبّةً للدلالة على حذفها.

(٤) في إسناده عبيد الله بن أبي زياد وهو: القداح المكي أبو الحصين، قال في **التقريب**: «ليس بالقوي». وفيه اضطراب شهر بن حوشب في إسناده.

٢١٣٣ ـ وقال: حدثنا الفَضْل بن العبّاس، ثنا ابن بُكَيْر، ثنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن مُعاذ بن جبل قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«وَجَبَت مَحَبَّتي للمُتَحابِّين فيّ، والمتجالِسين فيّ، والمُتباذِلين فيّ، والمتزاوِرين فيّ».

اختلف أهلُ العلم في لقاء أبي إدريس معاذَ بنَ جبل وسماعِه منه، ذكر ذلك الخطيب في **التفصيل لمبهم المراسيل**[١].

وقد رُوِي هذا الحديث عن أبي مسلم الخَوْلاني عن معاذ.

٢١٣٤ ـ في مرسلات ابن جُرَيْج:

«إنّ الله يُحِبُّ أهلَ البيت الخَصيب».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب **قِرى الضيف**[٢].

٢١٣٥ ـ قال ابن أبي الدنيا في كتاب **الهمّ والحُزْن**[٣]: حدثنا الحسن بن مَهْدي البصري، ثنا عبد القدُّوس بن الحَجّاج الحِمْصي، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضُمْرَة بن حبيب، عن أبي الدَّرْداء قال: إنّ رسول الله قال:

«إنّ الله يُحِبُّ كلَّ قلبٍ حزين».

٢١٣٦ ـ وقال العَسّال: حدثنا محمد بن بَكْر السرّاج، ثنا عبد الله بن عُمَر بن أَبان، ثنا المُحارِبي، عن عثمان بن الأسود، عن شهر بن حَوْشَب،

---

(١) وانظر: **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** (ص ٢٠٥-٢٠٦).

(٢) **قرى الضيف** (رقم: ٤٧).

(٣) **الهم والحزن** (رقم: ٢). وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف كما في **التقريب**.

عن الصُّنابِحي أو عبد الرحمن بن غَنْم أو شبههما ـ شكّ عثمان ـ، عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله يقول:

«**إنّ الذين يتحابُّون بجلال الله**»، فذكر نحوَ الحديث الأول، وفي الحديث عن عُبادة ابن الصامت أيضًا نحوه(١).

٢١٣٧ ـ وقال: حدثنا عَبْدان بن أحمد بن موسى، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجِر، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله: أنّ نبيّ الله قال:

«**إنّ الله ليُعطي على الرِّفْقِ ما لا يُعطي على العُنفِ، وإذا أَحَبَّ الله عبدًا أعطاه الرِّفْقَ، وما من أهل بيتٍ يُحْرَمون الرِّفْقَ إلا قد حُرِموا الخيرَ**»(٢).

٢١٣٨ ـ وقال: حدثنا عَبْدان بن أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلِّي، ثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«**إنّ الله رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعْطِي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطِي على العُنْفِ**»(٣).

---

(١) فيه أيضًا الاضطراب عن شهر بن حوشب في إسناده.
وكتب المصنّف في الحاشية بحذاء هذا النص: هو من حديث أبي بَحْرِيَّة عن معاذ في جزء من أمالي ابن السَّمَّاك والخُلْدي والطَّسْتي، وفيه حديثٌ ضعيف: قال للعباس: «**يا عمّ ومن أَحَبَّني فقد أَحَبَّه الله**».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر كما في **التقريب**. وأخرجه الطبراني في **الكبير** (٢/٣٠٦/رقم: ٢٢٧٤) لخلف بن تميم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر. والحديث صحيح أصله في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٩٢) وغيره من حديث جرير رضي الله عنه بلفظ: «**من يحرم الرفق يحرم الخير**».

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات غير إسماعيل بن حفص الأبلي فهو صدوق. وأخرجه ابن حبان (٢/٣٠٩/رقم: ٥٤٩) عن عبدان. وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٣٦٨٨) عن إسماعيل بن حفص.

٢١٣٩ ـ وقال: حدثنا محمد بن جرير، حدثني أحمد بن شَيْبان الرَّمْلي، ثنا عبد المجيد بن أبي رَوّاد، عن ابن جُرَيْج، عن زياد بن سَعْد، عمّن حدّثَه عن خالد بن مَعْدان، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«إنّ الله رفيقٌ يُحِبُّ كلَّ رفيقٍ، ويُعينُ عليه ويرضاه، ولا يُعين على العُنف»[1].

٢١٤٠ ـ وقال العَسّال: حدثنا عبد الله بن محمد بن الخليل، ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الضرير، ثنا مُعَلَّى بن منصور، ثنا أبو أُوَيْس، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: قال رسول الله:

«إنّ الله إذا أَحَبَّ أهلَ بيت رزقَهم الرِّفْقَ»[2].

وقع لنا في **جزء أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأَبْهَري**[3].

٢١٤١ ـ حديث أبي الهَيْثَم عن أبي سعيد رفعه:

«إذا أَحَبَّ الله العبدَ أَثْنَى عليه من الخير سبعةَ أضعاف لم يعملْها».

رواه أحمد[4].

---

(١) في إسناده رجل مجهول. وقد اختُلف على خالد بن معدان فيه: فروي عنه مرسلاً كما أخرجه مالك في **الموطأ** (٢/ ٩٧٩) وغيره، وروي عنه عن أبيه كما أخرجه عبد الرزاق في **المصنف** (٥/ ١٦٣/رقم: ٩٢٥١)، وروي عنه عن أبي أمامة كما أخرجه الطبراني في **مسند الشاميين** (١/ ٢٣٧/رقم: ٤٢١). وصحح المرسل أبو زرعة الرازي كما نقله عنه ابن أبي حاتم في **العلل** (رقم: ٢٥١١).

(٢) إسناده حسن، وأبو أويس هو: عبدالله بن عبدالله المدني: قال في **التقريب**: «صدوق يهم».

(٣) **جزء فيه من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأبهري عن شيوخه** (ق ١٣٨/ب ـ مجموع ٥٩). رواه لأبي كريب عن معلى بن منصور.

(٤) **المسند** (١٨/ ٢٥٢/رقم: ١١٧٢٨). وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ودراج بن سمعان.

٢١٤٢ ـ حديث يوسف بن عَطِيّة، عن ثابت، عن أنس رفعه:

«الخَلْق عِيالُ الله، وأَحَبُّ الخَلْق إليه أَنْفَعُهم لعِياله»[١].

في أول وثاني **مكارم الأخلاق** للطبراني[٢]، والعاشر من **مسند الحارث بن أبي أسامة**[٣].

٢١٤٣ ـ وقال العَسّال: حدثنا أبو علي بن شُعْبَة الأنباري، ثنا موسى بن عبد الرحمن المَسْرُوقي، ثنا محمد بن بِشْر، عن الحسن بن صالح، عن سِماك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله:

«إنّ الله رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعْطي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطي على العُنْفِ»[٤].

قال أبو علي: وثنا به مرّةً أخرى فقال: سِماك عن ابن عباس.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يوسف بن عطيّة متروك كما في **التقريب**.

(٢) **مكارم الأخلاق** (رقم: ٨٧، ٢٠٩).

(٣) **بغية الباحث** (٢/ ٨٥٧/ رقم: ٩١١).

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات غير سماك بن حرب فهو صدوق.

/[١] الجزء السابع ٢٦١/أ
من كتاب الصفات وغير ذلك[٢]

(١) كنا قد أوصلنا الورقة (٢٥٨) بالورقة (٢٨٥) فما بعدها، وفي هذا الموضع، وبعد انتهاء نقل الروايات الواردة في صفة المحبة، نرجع إلى ما بعد الورقة السابقة (٢٥٨) وهي هذه الورقة، علما أن الورقتين (٢٥٩-٢٦٠) لم يكتب فيهما شيء.

(٢) كتب يوسف بن عبدالهادي بعد العنوان: «ناولنيه وما قبله وما بعده نظام الدين بن مفلح، بإجازته من المُخَرِّج، في المحرّم سنة سبعين. كتب يوسف بن عبدالهادي».

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

باب ما ورد في أنّ الله يعجبُ

قال الله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ في قراءة حمزة والكسائي[(١)].

وكذا كان ابنُ مسعود يقرؤها، رواها الأَعْمَش عن أبي وائل عنه[(٢)].

٢١٤٤ ـ وقال أبو عُبَيْد القاسم بن سلام: سمعتُ الكسائيَّ يُخَبِرُ، عن زائدة، عن الأَعْمَش، عن شقيق بن سَلَمَة قال: قرأتُ عند شُرَيْح: ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ فقال: لا يعجبُ من الشيءِ، إنما يعجبُ مَنْ لا يعلمُ، قال الأَعْمَش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: إن شُرَيْحًا كان يعجبُ بعلمه، كان عبد الله أعلمَ منه، وكان يقرأ: ﴿بَلْ عَجِبْتُ﴾ بضم التاء[(٣)].

تابعه مَنْدَلٌ وجريرٌ عن الأَعْمَش[(٤)].

قال أبو عُبَيْد: وسمعتُ الكسائيَّ يُخْبِرُ عن زائدة عن الأَعْمَش: أنّ ابن

(١) يعني برفع تاء عجبت، قال الشاطبي في حرز الأماني:
واضمم تا عجبت شذا

(٢) عزا السيوطي تخريجه في **الدر المنثور** (١٢/ ٣٩٢) إلى: الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم. وهو في **معجم الطبراني الكبير** (٩/ ١٥١) و**مستدرك الحاكم** (٢/ ٤٣٠).

(٣) عزاه السيوطي (١٢/ ٣٩٢) إلى: أبي عبيد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في **الأسماء والصفات**. وهو عند البيهقي (٢/ ٤١٥/رقم: ٩٩١) لجرير عن الأعمش.

(٤) أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٤١٥-٤١٦/رقم: ٩٩١، ٩٩٢).

عبّاس قرأها كذلك ﴿بَلْ عَجِبْتُ﴾، وسمعتُه يُخْبِرُ عن سفيان، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ عبد الله بن مُغَفَّل يقرؤُها كذلك أيضًا ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾، قال الأَعْمَش: وكان إبراهيم ويحيى بن وَثّاب يقرآها كذلك ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾، وهي قراءةُ الأَعْمَش وحمزة والكسائي، وأما أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عَمْرو فقرؤُوها ﴿عَجِبْتَ﴾ بالنصب.

قال أبو عُبَيْد: وقراءتُنا هي الأَوْلى ﴿عَجِبْتَ﴾؛ للّذي روينا عن ابن مسعود وابن عباس ومن وافقهما، والشاهد عليها مع هذا قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرّعد: ٥]، فأخبر ﷻ أنه عَجِب، ومما يزيدُه تصديقًا: الحديث المرفوع: «**عَجِبَ الله البارحةَ من فلانة وفلان**»[١].

٢١٤٥ ـ وقال أبو زكريا الفَرّاء ـ وقد روى قصةَ شُرَيْح عن مَنْدَل بن علي العَنَزي عن الأَعْمَش ـ[٢]: والرفعُ أَحَبُّ إلينا، لأنها قراءةُ عليٍّ وعبدالله وابنِ عباس، والعَجَبُ وإن أُسْنِدَ إلى الله فليس معناه من الله كمعناه من العباد، ألا ترى أنه قال: ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] وليس السُّخْرِيُّ من الله كمعناه من العباد، وكذلك قوله: ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البَقَرَة: ١٥] ليس ذلك من الله كمعناه من العباد، ففي ذي بيانٌ لكسر قول شُرَيْح.

٢١٤٦ ـ وقال ابن أبي حاتم في **الرد على الجَهْمِيَّة**: حدثنا أبي، ثنا محمد بن عَمْرو أبو غَسّان زُنَيْج، قال: سمعت مُتّ ـ يعني: محمد بن عبدالرحمن ـ يذكرُ الجهْمِيَّةَ ـ يعني بأمرٍ عظيم ـ ويحتجُّ عليهم ويقول: يُعجبُني أن أقرأ ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ خلافًا للجَهْمِيَّة، وكان يُفَضَّل على الكِسائي في زمانه.

---

(١) سيذكره المصنف ويأتي تخريجه.
(٢) **معاني القرآن** (٢/ ٣٨٤).

قلتُ: مُتّ هذا يكنى أبا عبد الله، أحدُ القراء، له ترجمة في **تاريخ نَيْسابور**(١).

٢١٤٧ ـ وقال أبو المُثَنّى معاذ بن المُثَنّى بن معاذ بن معاذ العَنْبَري: ثنا سليمان بن حرب، ثنا جرير بن حازم، عن سليمان الأعْمَش، عن أبي وائل: سمعتُ شُرَيْحًا يقرأ: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝١٢﴾، فقلتُ له: إني سمعتُ عبد الله يقرأ ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ۝١٢﴾، قال: فلم يرجع شُرَيْحٌ عن قراءته.

وقال تعالى: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

وقال تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥].

ولا يلزمُه شيءٌ مما يلزمُ تَعَجُّبَ المخلوقين؛ لأنّ الله ليس كمثله شيء، لا في ذاته، ولا في صفاته، سبحانه وتعالى عما يقولُ المُشبّهةُ والمُعطّلةُ علوًّا كبيرًا.

فلا يجمعُ بين صفاته وصفات خَلْقه إلّا مجرّدُ التسمية، فنحن لنا علمٌ وقدرةٌ وسمعٌ وبصرٌ ورضًى وغضبٌ وتعجّبٌ حقيقةً، وهي أعراضٌ كما تناسبُ ذواتَنا، والله ﷻ له علمٌ وقدرةٌ وسمعٌ وبصرٌ ورضًى وغضبٌ وتعجّبٌ حقيقةً غيرَ أعراض كما تناسبُ ذاتَه، لكننا لا نعلمُ حقيقتَها وكيفيتَها وماهيّتَها؛ لأنا إذا كنا لا نعلمُ حقيقةَ الموصوف وكيفيتَه وكُنْهَه، فكيف نعلمُ صفاتِه، فإذا كان إثباتُ ذاته إثباتَ وجودٍ حقيقةً لا إثباتَ كيفيّةٍ ومائيّةٍ، فكذلك إثباتُ جميعِ ما وَصف به نفسَه إثباتُ وجودٍ حقيقةً لا إثباتُ كيفيّةٍ وتحديدٍ.

وقد ورد في السنة غيرُ حديثٍ أنّ الله يعجب.

---

(١) لم أجده في **منتخب الصريفيني لسياق الفارسي**. وقد ذكره ابن الجزري في **الغاية** (٢/ ١٦٨/ رقم: ٣١٢٤).

٢١٤٨ ـ قرأتُ على محمد بن أحمد بن عثمان[١]، قال: قرأتُ على عُمَر بن عبدالمنعم، عن أبي اليُمْن الكِنْدي، أبنا أبو الفتح بن البيضاوي، أبنا ابن النَّقُّور، أبنا عيسى بن علي الوزير، ثنا البغوي، ثنا كامل بن طَلْحَة، ثنا حماد بن سَلَمَة، ثنا محمد بن زياد، سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقول: سمعتُ / ٢٦١/ب
أبا القاسم ﷺ يقول:

«عَجِبَ ربُّنا من قومٍ يُقادُون إلى الجنة في السلاسل»[٢][٣].

وهذا حديثٌ صحيح، رواه شُعْبَة وغيره، عن محمد بن زياد[٤].

٢١٤٩ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الفارِقي[٥]، قال: حدثنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهَمْداني بمصر، أبنا زَيْد بن يحيى البيِّع ببغداد، أبنا ابن قَفَرْجَل[٦]، أبنا محمد بن أبي عثمان، أبنا أبو محمد البيِّع، ثنا المَحامِلي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأَسَدي قال: رأيتُ عليًّا رضي الله عنه أُتِيَ بدابّة، فوضع رجلَه في الركاب فقال: بسم الله، فلما اسْتَوى عليها قال: الحمد لله، فذكره، وقال فيه: قلت: يا رسول الله استضحكت؟ قال:

«يَعْجَبُ ربُّنا من قول عبده: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، قال: علم عبدي أنّ له ربًا يغفر الذنوب»[٧].

---

(١) هو: الحافظ الذهبي.

(٢) الرواية من حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجحدري ـ رواية البغوي ـ (ق/١ ـ ب ـ مجموع ٦١).

(٣) كتب المصنف على الحاشية: «هو في: **جزء السرّاج**، وفي **جزء الغِطْريف**، والثاني من **حديث البغوي**». وهو في **جزء الغطريف** (رقم: ٥٨).

(٤) رواية شعبة أخرجها البخاري (رقم: ٣٠١٠).

(٥) هو: الحافظ الذهبي.

(٦) هو: أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبدالباقي بن محمد بن قفرجل البغدادي، توفي سنة ٥٥٦هـ. **السير** (٢٠/٣٥٦-٣٥٧).

(٧) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ برواية البيّع ـ. أبو إسحاق هو: السبيعي، وهو مدلّس، وقد =

ورواه سفيان الثَّوْري ومَعْمَر وشَرِيك بن عبد الله، عن أبي إسحاق نحوه[(١)].

ورواه عن أبي إسحاق أيضًا:

زياد بن خَيْثَمَة، وهو عندنا في جزء من **أمالي السَّرّاج**.

وإسرائيل، وهو في **مسند عبد بن حُمَيْد**[(٢)].

والأَجْلَح[(٣)].

ورواه الحَكَم بن عُتَيْبَة والمِنْهال بن عَمْرو عن علي بن ربيعة[(٤)].

وهذا حديثٌ صحيح[(٥)].

٢١٥٠ ـ وقد أخبرناه غيرُ واحد، منهم: محمد بن علي الواسطي، أبنا

= دلّس في إسناد هذا الحديث ولم يسمعه من علي بن ربيعة وإنما رواه عن يونس بن خباب عن رجل عنه، وقد بين ذلك الدارقطني في **العلل** (٤/ ٦١-٦٣).

وأخرجه البزار في **مسنده** (٣/ ٢٤-٢٥/رقم: ٧٧٣) عن يوسف بن موسى، ولم يذكر المرفوع. وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٩/رقم: ١٠٣٣٦) عن محمد بن قدامة عن جرير.

(١) رواية سفيان الثوري أخرجها الدارقطني في **العلل** (٤/ ٦٢-٦٣). ورواية معمر في **الجامع** (رقم: ١٩٤٨٠) له. ورواية شريك بن عبد الله في **مسند الإمام أحمد** (٢/ ١٤٨/رقم: ٧٥٣).

(٢) **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (رقم: ٨٩). وهو في **مسند أحمد** (٢/ ٣١٤/رقم: ١٠٥٦).

(٣) رواية الأجلح عن أبي إسحاق أخرجها ابن السني في **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٥٠٠) والطبراني في **الدعاء** (رقم: ٧٨٦).

(٤) رواية الحكم بن عتيبة أخرجها الطبراني في **الدعاء** (رقم: ٧٨٠). ورواية المنهال أخرجها الحاكم في **المستدرك** (٢/ ٩٨-٩٩) والطبراني (رقم: ٧٧٨).

(٥) وقال الدارقطني في **العلل** (٤/ ٦٢): «فهو من رواية أبي إسحاق مرسلًا، وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة، والله أعلم».

محمد بن قُدامة، أبنا أبو الفتح بن البَطِّي وغيرُه، أبنا ابن البَطِر، أبنا البيِّع، فذكره.

٢١٥١ ـ وقال الإمام أبو عبد الله بن بَطَّة في **كتاب الإبانة**[١]: حدثني أبو صالح، ثنا أبو الأَحْوَص، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، ثنا عاصم أو غيره، عن مُرّة الهَمْداني، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٦٢/أ **«عَجِبَ ربُّنا من رجلين: / رجلٌ ثار عن وِطَائِه ولِحافِهِ، فيقولُ الله لملائكته: انظروا إلى عبدي طلب ما عندي، ورجلٌ غزا في سبيل الله فانهزم أصحابُه فرجع حتى هُريق دمُه، فيقولُ الله: انظروا إلى عبدي رجع شفقةً من عذابي»**، وذكر الحديث.

أخرجه العَسّال، من رواية عبدالواحد بن غِياث عن حمّاد، فقال: عن عطاء بن السائب، عن مُرَّة، ولم يشكّ[٢].

وكذا رواه الإمام أحمد[٣]، عن رَوْح وعَفّان عن حمّاد؛ وأبو داود[٤]، عن موسى بن إسماعيل عن حمّاد.

وكذا رواه زائدة عن عطاء، وهو في **جزء السَّرّاج**[٥].

---

(١) **الإبانة** (الرد على الجهمية ٣/ ١٣٤-١٣٥/رقم: ١٠٣). وإسناده حسن. وكتب المصنف على الحاشية بحذاء هذا النص: «مو د»، يعني رواه أبو داود على الموافقة، وسيأتي.

(٢) وأخرجه هكذا البيهقي في **السنن** (٩/ ١٦٤) وفي **الأسماء والصفات** (٢/ ٤٠٨-٤٠٩/ رقم: ٩٨٤).

(٣) **المسند** (٧/ ٦١-٦٢/رقم: ٣٩٤٩).

(٤) **السنن** (رقم: ٢٥٣٦).

(٥) وأخرجه الخطيب البغدادي في **موضح أوهام الجمع والتفريق** (٢/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨). وزائدة هو: ابن قدامة.

٢١٥٢ ـ ورواه خالد بن عبد الله ـ فيما رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب الحذر والشفقة** ـ عن خَلَف بن هشام عنه عن عطاء بن السائب، فقال: عن مُرَّة، عن عبد الله بن مسعود قال: «يعجبُ الله من خصلتين يعملُهما العبادُ: رجلٌ قام من الليل فتوضّأ فأحسن الوضوءَ ثم قام إلى الصلاة»، الحديث.

قال البيهقي(١): ورواه أبو عُبَيْدَة عن ابن مسعود من قوله موقوفًا(٢).

٢١٥٣ ـ أخبرني محمد بن قَيْماز(٣) قال: أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن عبد المُعِزّ بن محمد الهروي، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أحمد بن منصور، أبنا أبو بكر الجَوْزَقي، أبنا أبو العباس الدَّغُولي، ثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي، ثنا سفيان، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله يَعْجَبُ من الرجلين يقتلُ أحدُهما الآخر فيَدخلان الجنة»(٤).

أخرجه مسلم(٥)، عن ابن أبي عُمَر عن سفيان.

٢١٥٤ ـ أخبرني الذهبي، أخبرنا عُمَر بن عبدالمنعم، عن أبي اليُمْن الكِنْدي، أبنا عبدالله بن محمد البَيْضاوي، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أبنا عيسى بن علي الوزير، ثنا عبدالله ابن محمد البغوي، ثنا كامل بن طَلْحَة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عُقْبَة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **الأسماء والصفات** (٢/ ٤٠٩).

(٢) قال الدارقطني في **العلل**: «والصحيح هو الموقوف».

(٣) هو: الحافظ الذهبي.

(٤) كتب المصنف في الحاشية: «هو في آخر **الأربعين** للجَوْزَقي، عن الدَّغُولي ومكّيّ بن عَبْدان».

(٥) **الصحيح** (رقم: ١٨٩٠).

«عَجِبَ ربُّنا من شابٍّ ليس له صَبْوَة»[١].

٢١٥٥ ـ وقال أبو أحمد العَسّال في كتاب المعرفة له: حدثنا محمد ابن أيوب، ثنا مُسَدَّد، ثنا عبدالله بن داود، عن فُضَيْل بن غَزْوان، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ رجلًا أتى النبي ﷺ، فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله ﷺ:

«من يضمّ ـ أو يضيِّف ـ هذا؟»،

فقال رجلٌ من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته فقال: أكرمي ضيفَ / رسول الله، فقالت: ما عندنا إلا قوتُ الصِّبْيان، فقال: هيِّئي طعامَك ٢٦٢/ب وأَصْلِحي سِراجَك ونَوِّمي صِبْيانَك إذا أرادوا العَشاء، فهيَّأَتْ طعامَها وأَصْلَحَتْ سِراجَها ونَوَّمَتْ صِبْيانَها، ثم قامت كأنها تُصْلِحُ سِراجَها فأَطْفَأَتْه، وجعلا يُريانه كأنّهما يأكلان، وباتا طاوِيَيْن، فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ فقال:

«لقد ضَحِك الله الليلةَ ـ أو: عَجِبَ ـ من فِعْلِكما»[٢].

أخرجه البخاري[٣]، عن مُسَدَّد.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأجل ابن لهيعة فهو سيء الحفظ. وأخرجه أبو يعلى الموصلي في **مسنده** (٣/٢٨٨/رقم: ١٧٤٩) عن كامل بن طلحة. وله طرق عن ابن لهيعة في **المسند** (٢٨/ ٦٠٠/رقم: ١٧٣٧١). وضعفه الألباني في **تخريج السنة** (رقم: ٥٧١) بابن لهيعة.
وكتب المصنف في الحاشية: «هو في: **جزء السَّرّاج**، وثالث **حديث قُتَيْبَة** للعَيَّار، والثاني من **حديث البغوي**».

(٢) كتب المصنف على الحاشية: «هو في **مسند أبي يَعْلَى**». وهو فيه (١١/ ٢٩-٣٠/رقم: ٦١٦٨)، لجرير عن فضيل بن غزوان.

(٣) الصحيح (رقم: ٣٧٩٨).

والأنصاري هو: ثابت بن قَيْس[١]، فأنزل الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الآية.

٢١٥٦ ـ [٢]حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا عُبَيْد بن أبي هارون المقرئ، ثنا المُحارِبي، ثنا فُضَيْل بن غَزْوان، فذكره، وفيه:

«**لقد عَجِبَ الله من فلانٍ وفلانةٍ**»، من غير شكّ.

٢١٥٧ ـ حدثنا عَبْدان بن محمد بن عيسى المَرْوَزي، ثنا الحسين بن سَيّار الحَرَّاني، ثنا خَلَف بن خليفة، عن يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة نحوه، وفيه: فجئتُ النبيَّ ﷺ فنظر إليَّ من بعيد وقال:

«**جاءني جبريلُ فأخبرني أنّ ربَّك عَجِبَ مما صنعْتَ بضَيْفِك ـ أو: ضَحِك مما صنعتَ بضَيْفِك ـ**»[٣].

٢١٥٨ ـ حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي، حدثني يحيى بن يزيد ابن عبدالملك النَّوْفَلي، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إنّ الله ليَعْجَبُ من مُداعبة المرءِ زوجتَه، فيكتبُ لهما بذلك أجرًا، ويجعلُ لهما بذلك رِزْقًا، إذا كان حلالًا**»[٤].

---

(١) وقيل: هو أبو طلحة الأنصاري، واستبعده الحافظ ابن حجر. انظر: **فتح الباري** (٧/ ١٤٩-١٥٠).

(٢) السياق من كتاب **المعرفة** للعسّال.

(٣) كتب المصنف في الحاشية: «هو في: **جزء السرّاج**، وعاشر **المُخَلِّصيّات**». وهو في **فوائد المخلص** (رقم: ٢٣٠٣). وأخرجه ابن حبان (١٦/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥/رقم: ٧٤٢١) وأبو عوانة (٥/ ٢٠٢/رقم: ٨٣٩٦)، ليزيد بن كيسان.

(٤) إسناده ضعيف جدًا؛ علّته يحيى بن يزيد النوفلي: ذكره الذهبي في **الميزان** (٤/ ٤١٤) بكلام أبي حاتم وابن عديّ فيه، وذكر من منكراته هذا الحديث، وقال في أبيه: «مُجمع على ضعفه».

٢١٥٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الفَضْل بن بنت معاوية بن عَمْرو، ثنا أبو همّام، أخبرني ابن وَهْب، أخبرني عَمْرو بن الحارث،/ عن أبي ٢٦٣/أ عُشَّانة المَعَافِري، عن عُقْبَة بن عامر الجُهَني قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يَعْجَبُ ربُّك ﷻ من راعي غَنَم في رأس الشَّظِيّة يؤذِّنُ بالصلاة ويصلِّي، فيقولُ الله ﷻ: انظروا إلى عبدي هذا يؤذِّنُ ويقيمُ الصلاة، يخافُ منِّي، قد غفرتُ لعبدي وأدخلتُه الجنّةَ»(١).

رواه الإمام أحمد وأبو داود(٢) جميعًا عن هارون بن مَعْروف، ورواه النسائي(٣) عن محمد بن سَلَمَة المُرادي، كلاهما عن ابن وَهْب.

وهو عندنا في **جزء ابن فَرْغان**، وفي الثامن من **فوائد المَيَانَجي**(٤).

٢١٦٠ ـ حدثنا محمد بن أَبان، ثنا سليمان بن داود، ثنا ابن أبي فُدَيْك، عن شِبْل بن العلاء، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال النبي ﷺ:

«عَجِبَ ربُّكم ﷻ من ذَبْحِكم الضَّأْنَ في يوم عيدِكم هذا»(٥).

٢١٦١ ـ حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا مِنْجاب بن الحارث، أبنا ابن

---

(١) إسناده صحيح. وعمرو بن الحارث هو: ابن يعقوب أبو أمية المصري.

(٢) المسند (٢٨/٦٤٩/رقم: ١٧٤٤٣) و**سنن أبي داود** (رقم: ١٢٠٥).

(٣) سنن النسائي (رقم: ٦٦٦).

(٤) هو: أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي الشافعي، توفي سنة ٣٧٥هـ. انظر: **السير** (١٦/ ٣٦١-٣٦٣). وفوائده هذا من مرويات الحافظ ابن حجر في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٨٨).

(٥) إسناده ضعيف جدًا؛ مسلسل بالضعفاء. وقال الألباني في **ضعيف الجامع**: «موضوع». وقد أخرجه أبو نعيم في **ذكر أخبار أصبهان** (٢/ ٢٣٤) عن العسّال. وأخرجه البيهقي في **الشعب** (٩/ ٤٥١/رقم: ٦٩٥٤) لأبي عبد الله محمد بن الصبّاح عن سليمان بن داود.

مُسْهِر، عن محمد ابن راشد قال: سمعت عبدالله بن أبي الهُذَيْل وسأله رجل فقال: يا أبا المغيرة أَسَمِعْتَ عبدالله يقول: إنّ الله ليَضْحَكُ ممن ذكره في الأسواق؟ قال: لا، ولكني سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول: «إنّ الله ليَعْجَبُ ممن ذكره في الأسواق».

رواها أبو أحمد العسّال في جملة الأحاديث المروية في ضَحِكِ الربّ عزّ وجلّ، وأنبأنيها[(١)] وجميعَ الكتاب[(٢)] أحمد بنُ سلامة وغيره، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني إجازةً، عن أبي علي الحدّاد، عن أحمد بن جعفر الفقيه، أبنا أحمد بن إبراهيم القصّار، ثنا الحافظ أبو أحمد محمد ابن أحمد العَسّال، فذكرها.

٢١٦٢ ـ قرأتُ على زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم، عن يوسف بن خليل إذنًا، أنا يحيى بن أَسْعَد بن بُوش ببغداد، أنا عبدالقادر بن محمد اليوسُفي، أنا الحسن بن علي الجَوْهَري، أنا أبو حفص عُمَر بن محمد الزَّيّات، ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، ثنا أبو إبراهيم التُّرْجُماني، ثنا صالح المُرِّي، عن أبي هارون، عن ابن عُمَر: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ القومَ إذا صَلّوا في الجميع إنّ الله ليَعْجَبُ»[(٣)].

٢١٦٣ ـ أخبرنا عيسى، أبنا أبو عبدالله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو علي الحدّاد وإسماعيل بن الفضل بن الإِخْشِيذ، قالا: أنا

---

(١) الكلام للحافظ الذهبي.

(٢) يعني: كتاب المعرفة للعسّال.

(٣) أخرجه أبو حفص الزيّات في **حديثه** (ق ٢٦٣أ/ ـ مجموع ٩٤)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدا، فيه أبو هارون وهو: العبدي عمارة بن جوين، قال في **التقريب**: «متروك»، وقال في صالح ـ وهو: ابن بشير ـ المري: «ضعيف». وروي عن أبي عمرو النَّدْبي عن ابن عمر، أخرجه الإمام أحمد (٩/١٢١-١٢٢/رقم: ٥١١٢)، وأبو عمرو الندبي اسمه: بشر بن حرب، قال في **التقريب**: «صدوق فيه لين».

محمد بن علي الجصّاص، أنا أبو أحمد الحاكم، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ثنا علي ـ يعني: ابنَ حُجْر السَّعْدي ـ ثنا مُدْرِك بن سَعْد الفُراوي، عن يونس بن حَلْبَس قال: «يقولُ الله: عجبتُ لثلاثةٍ من عبادي: مَن أمِنَ النارَ وقد علمَ أنّه واردُها، ومَن اطمأنّت نفسُه إلى الدنيا وقد علمَ أنه مفارقُها، ومَن تغافلَ وليس بمغفولٍ عنه»، قال: ثم يتمثّل يونس بهذين البيتين:

وكيف تأمنُ نفسٌ وَهْيَ قد علمت ورد الجحيم ولما يعلم الصدرا
مستقبلين بها الأحقابَ دائمةً ما يمضي منها ولا يفنى الذي غبرا

٢١٦٤ ـ وفي الباب أيضًا: عن النُّعْمان بن بشير في حديث: «**إنّ الله أمرَ المؤمنين**»، كتبناه في الحديث العاشر من **كتاب السبعين**(١).

٢١٦٥ ـ قرأتُ على محمد بن أحمد الذهبي قال: قرأتُ على أبي علي الخَلّال، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو علي البَرْداني، أبنا هَنّاد، أبنا محمد بن أحمد الغُنْجار(٢)، ثنا أبو نصر أحمد ابن عَمْرو، ثنا أحمد بن خالد بن الخليل، ثنا محمد بن أحمد بن حفص، ثنا أبي قال: قال أَفْلَح ابن محمد: قلت لعبدالله بن المبارك: إني أكرهُ الصفةَ ـ عنى صفةَ الربّ ـ، فقال: أنا أَشَدُّ الناس كراهةً لذلك، ولكن إذا نطق الكتابُ بشيءٍ قلنا به، وإذا جاءت الآثار / بشيءٍ جَسَرْنا عليه(٣). ٢٦٣/ب

---

(١) لعلّه من مؤلّفات المصنّف.

(٢) هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد البخاري الملقَّب بغنجار، صاحب تاريخ بخارى، توفي سنة ٤١٢هـ. **السير** (١٧/ ٣٠٤-٣٠٥).

(٣) الرواية من **تاريخ بخارى** لغنجار، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٧٢٥). وأخرجه اللالكائي في **السنة** (٣/ ٤٧٨-٤٧٩/ رقم: ٧٣٧) عن محمد بن أحمد ـ وفي المطبوع: أحمد بن محمد، ولعلّه تحريف، وما أكثرَه!! ـ بن حفص. وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٥٨-١٥٩/ رقم: ٧٢٦) لمحمد بن هارون الكرابيسي عن محمد بن أبي حفص - وهو: أحمد - عن أبيه.

٢١٦٦ ـ أبنا محمد بن الذهبي قال: أجاز لنا غيرُ واحد، عن أبي الفتح المَنْدائي، أبنا عبيدالله بن محمد بن أحمد بن الحسين البَيْهَقي، أبنا جدِّي، أبنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن علي الجَوْهَري ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهَيْثَم، ثنا محمد بن كثير المَصِّيصِّي، سمعت الأَوْزاعي يقول: «كنا والتابعون متوافرون نقول: إنّ الله تعالى فوق عرشه، ونؤمن بما وردت به السنةُ من صفاته»(١).

٢١٦٧ ـ وبه إلى أحمد بن الحسين(٢)، أبنا أبو بكر بن الحارث، أبنا ابن حَيّان، ثنا الحسين بن محمد الدَّارَكي، ثنا أبو زُرْعَة، ثنا ابن مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّة، حدثني الأَوْزاعي ومَكْحُول قالا: «أَمْضوا الأحاديث على ما جاءت»(٣).

٢١٦٨ ـ أخبرنا أبو عبدالله التُّرْكُماني الذهبي، أخبرنا إسماعيل بن الفَرّاء، أبنا ابن قُدامة، أبنا أبو بكر بن النَّقُّور، عن أبي بكر الطُّرَيْثِيثي، أبنا أبو القاسم اللَّالَكائي، أبنا أحمد بن محمد بن حفص، ثنا أحمد بن محمد ابن المُسْلِمَة(٤)، ثنا شريك بن عثمان، سمعتُ إبراهيم بن المهتدي يقول: سمعت داود بن طلحة يقول: سمعت عبدالله بن أبي حنيفة الدَّبُوسي يقول: سمعت محمد بن الحسن يقول: «اتفق العلماءُ من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله ﷺ في صفة الربّ، من غير تفسيرٍ، ولا وصفٍ، ولا تشبيهٍ، فمن فسَّرَ شيئًا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي ﷺ وفارق الجماعةَ، فإنهم لم يصفوا، ولم

---

(١) أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٠٤/رقم: ٨٦٥)، والرواية من طريقه. وصححه شيخ ابن الإسلام ابن تيمية كما في **مجموع فتاويه** (٥/ ٣٩).

(٢) هو: البيهقي.

(٣) أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٧٧/رقم: ٩٥٤).

(٤) هو: أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر ابن المسلمة البغدادي. **السير** (١٧/ ٣٤١).

يفسِّروا، ولكن آمنوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا، فمن قال بقول جَهْمٍ فقد فارق الجماعة، لأنه وصفه بصفة لا شيء»(١).

٢١٦٩ ـ وقال الخلّال(٢): أخبرني أحمد بن محمد بن واصل، ثنا الهَيْثَم بن خارجة، أبنا الوليد بن مسلم قال: سألت مالكًا والثوري واللَّيْث والأَوْزاعي عن الأخبار التي في الصفات؟ فقالوا: «أَمِرُّوها كما جاءت» / ٢٦٤/أ
وفي لفظ آخر: «أَمِرُّوها كما جاءت بلا كيف».

٢١٧٠ ـ وقال أبو عُبَيْد: ما أَدْرَكْنا أحدًا يفسّرُ هذه الأحاديث، ونحن لا نفسّرُها.

رواه أبو عبدالله بن مَنْدَه في **التوحيد**(٣) فقال: ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبّاس الدوري، سمعتُ أبا عُبَيْد القاسم بن سلّام يقول: «هذه الأحاديث التي تُروى، مثل (**ضحكَ ربُّنا من قُنوط عباده**)، و(**حتى يضعَ ربُّك قدمَه في النار**)، و(**الكرسي موضعُ القدمين**)، هي عندنا حق، ونحن إذا سُئِلنا عنها لا نفسّرُها، وما أدركتُ أحدًا يفسّرُها».

٢١٧١ ـ وبه(٤)، قال الدُّوري: سمعت يحيى بن معين يقول: شهدت زكريا بن عَدِيّ سأل وكيعًا فقال: يا أبا سفيان، هذه الأحاديث مثل:

---

(١) أخرجه اللالكائي في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٢/ ٤٨٠/رقم: ٧٤٠)، والرواية من طريقه. وفيه: (أحمد بن محمد بن سلمة) بدل (بن المسلمة)، و(سهل بن عثمان) بدل (شريك بن عثمان).

(٢) أي: في **السنة**، كما نسبه إليه شيخ الإسلام ابن تيمية كما في **مجموع الفتاوى** (٥/ ٣٩).

(٣) التوحيد (٣/ ١١٦/رقم: ٥٢٢). وأخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ١٩٨/رقم: ٧٦٠)، وصحح إسناده ابن تيمية (٥/ ٥١).

(٤) التوحيد (٣/ ١١٥/رقم: ٥٢١). وهو في **تاريخ الدوري عن يحيى بن معين** (رقم: ٢٥٤٣).

(الكرسي موضعُ القدمين) ونحو هذا؟ فقال: إسماعيل بن أبي خالد والثَّوْري ومِسْعَر يرْوُون هذه الأحاديث، لا يفسّرون منها شيئًا.

٢١٧٢ ـ وقال أحمد بن نصر: سألت سفيان بن عُيَيْنَة عن حديث عبد الله: «**إنّ الله يضعُ السمواتِ على أصبع**» وحديث: «**قلوبُ بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن**» وحديث: «**إنّ الله يعجبُ، ويضحك**»؟ فقال: «هي كما جاءت، نُقِرُّ بها ونُحدِّثُ بلا كيف».

أخرجه القاضي أبو يَعْلَى في **إبطال التأويل**(١).

٢١٧٣ ـ وعن أبي عَمْرو سَهْل بن هارون البصري قال: كان أولُ من خرّج هذه الأحاديث أحاديثَ الرؤية ونحوها، وجمعها من البصريِّين حماد بنُ سَلَمَة، فقال له بعضُ إخوانه: يا أبا سَلَمَة لقد سبقتَ إخوانَك بجمع هذه الأحاديث في الوصف، فقال: «والله ما دعتني نفسي إلى إخراج ذلك إلا أني رأيت العلمَ يُخَرَّج، يقولها ثلاثًا وينفض كفَّه، فأحببتُ / إحياءَه وبثَّه في ٢٦٤/ب
العامّة لئلا يطمع في خَرْجِه أهلُ الأهواء».

أخرجه أحمد بن الجُنَيْد الخُتَّلي في **كتاب العظمة** بإسناده.

٢١٧٤ ـ وقال عبد الرحمن بن عُمَر: سمعت عبدالرحمن بن مَهْدي وذُكر عنده الجَهْمِيَّة أنّهم يَنفُون أحاديث الصفات اليد والرجل ويقولون: الله أعظمُ من أن يوصفَ بشيء، فقال: «قد أهلك قومٌ من هذا الوجه فقالوا: الله أعظمُ مِن أن يُنْزِل كتابًا أو يرسلَ رسولًا، ثم قرأ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٩١]، وهل هلك المجوسُ إلا مِن جهة التعظيم قالوا: الله أعظمُ مِن أن نعبدَه ولكن نعبدُ مَنْ هو أقربُ إليه منا، فعبدوا الشمسَ وسجدوا لها».

---

(١) إبطال التأويلات (١/٤٧/رقم: ١٤).

أخرجه أبو يَعْلَى الفراء في **إبطال التأويل**[١].

٢١٧٥ ـ وقال المرُّوذي: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن حَنْبَل عن عبدالله التَّيْمي فقال: صدوق، وقد كتبتُ عنه، ولكن حُكِيَ عنه أنه ذَكر حديث الضحكَ فقال: مثلُ الزرع، وهذا كلامُ الجَهْمِيَّة[٢].

٢١٧٦ ـ وقال الإمام أحمد في رواية حَنْبَل عنه: «يضحكُ الله ولا نعلم كيف يضحكُ».

٢١٧٧ ـ وقال أبو مَعْمَر الهُذَلي: «مَن زعمَ أنّ الله لا يتكلمُ ولا يبصرُ ولا يسمعُ ولا يضحكُ ولا يعجبُ ولا يغضبُ فهو كافرٌ بالله»[٣].

٢١٧٨ ـ وقال حمّاد بن زَيْد: «مَثلُ الجَهْمِيَّة مَثلُ رجلٍ قيل له: في داركَ نخلةٌ؟ قال: نعم، قيل: فلها خُوصٌ؟ قال: لا، قيل: فلها أصلٌ؟ قال: لا، قيل: فلا نخلةَ في دارك، فهؤلاء الجَهْمِيَّة قيل لهم: لكم ربٌّ يتكلمُ؟ قالوا: لا، قيل: فله يدٌ؟ قالوا: لا، قيل: فله قدمٌ؟ قالوا: لا، قيل: فله أصبعٌ؟ قالوا: لا، قيل: فيرضى؟ قالوا: لا، قيل: فيغضبُ؟ قالوا: لا، قيل: فلا ربَّ لكم»[٤].

٢١٧٩ ـ وقال أبو عبدالله بن بَطَّة في (باب الإيمان بالتعجّب)[٥]: قيل لإبراهيم النَّخَعي: إنّ شُرَيْحًا قرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ يعني بالفتح، فقال: «كان شُرَيْحًا مُعْجَبًا برأيه، عبدالله أعلم من شُرَيْح».

---

(١) **إبطال التأويلات** (١/ ٥٣/رقم: ٢٧).

(٢) ذكره في **إبطال التأويلات** (١/ ٧٥/رقم: ٥٨).

(٣) أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في **السنة** (١/ ٢٨١/رقم: ٥٣٥) عن أبي معمر الهذلي.

(٤) ذكره في **إبطال التأويلات** (١/ ٥٥/رقم: ٣٨).

(٥) **الإبانة** (الجزء الثالث من الرد على الجهمية/ ص ١٣١).

قال ابن بَطَّة: والتعجبُ على وجهين: المحبّةُ بتعظيم قدر الطاعة، ٢٦٥/أ والسَّخَطُ بتعظيم الذنب، ومِن ذلك / قولُه ﷺ: «**عَجِب ربُّنا مِن شابٍّ ليست له صَبْوَة**»، وعلى معنى الاستذكار للشيء وهو الجهلُ به قبل وقوعه ورؤيته تعالى الله عن ذلك.

٢١٨٠ ـ وما أحسنَ ما قال الإمامُ أبو سليمان الخَطَّابي[1]: الكلامُ في الصفات فرعٌ على الكلام في الذات، فإذا كان إثباتُ ذاته ﷻ إثباتَ وجودٍ لا إثباتَ كيفيّةٍ، فكذلك إثباتُ صفاته إثباتُ وجودٍ لا إثباتُ كيفيّةٍ.

قال الذَّهَبي: فكذلك نُثبتُ صفةَ التعجُّبِ أنّها صفةٌ لله تعالى كغيرها من صفاته المقدَّسة، وهي مُباينةٌ لصفاتِ المخلوقين ونعوتِ المجعولين، وإن اتَّفقت أسماؤها فهي مُنزَّهَةٌ عن الأشباه بقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾، ثابتةٌ على الحقيقة بقوله: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾، فنسألُ الله العظيمَ الهُدى والسدادَ وتركَ المراءِ والعنادِ.

٢١٨١ ـ وذكر مَكِّيُّ بن أبي طالب القَيْسي في **كتاب وجوه القراءات**[2] قراءةَ حمزة والكسائي في قوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ ثم قال: وحجةُ مَن ضمَّ التاءَ أنه رَدَّ العَجَبَ إلى كلِّ مَنْ بلغَه إنكارُ المشركين للبعث مِن المُقِرِّين بالبعث، وعلى ذلك أتى قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرّعد: ٥] أي: فعَجَبٌ قولُهم عندكم وفيما تعقلون، وقد أنكر شُرَيْحٌ هذه القراءةَ وتَأَوَّلَها على رَدِّ الإعجابِ إلى الله جلّ ذكرُه فأَنْكَرَها، وليس الأمرُ على ذلك، إنّما الإِعْجابُ في القراءةِ بضمِّ التاءِ إلى المؤمنين مُضافًا إلى كلِّ واحدٍ منهم.

---

(١) كلامه من رسالته **الغنية عن الكلام وأهله** كما نسبه إليه ابن تيمية في **مجموع الفتاوى** (٥/ ٥٨-٥٩).

(٢) **الكشف عن وجوه القراءات السبع** (٢/ ٢٢٣).

وهذا الذي قاله مَكِّيٌّ باطلٌ، وإنما أُتِيَ فيه مِن جهله بهذه الصفة لله، التي دَلَّ عليها الكتابُ وتواترتْ بها السنةُ عن رسول الله ﷺ، وإلا فهذا الذي ذكره من أَبْعَدِ التأويل، وهو من جنس تحريف الكَلِمِ عن مواضعه، فنعوذُ بالله من ذلك، ونبرأُ إليه منه.

٢١٨٢ ـ أخبرنا جدِّي وغيرُه، عن محمد بن نصر بن الحَضْري إجازةً، أبنا عُبَيْد الله بن شاتيل، أبنا أبو الحسن بن العَلّاف، أبنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أبنا أبو أحمد محمد بن عبدالله ابن يوسف البخاري، ثنا خَلَف بن محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا أبو زَيْد عِمْران بن موسى بن الضحَّاك، ثنا نصر بن الحسين أبو اللَّيْث، ثنا أبو خُزَيْمَة خارجة بن خُزَيْمَة، عن صالح المُرِّي، عن أبي هارون العَبْدي، عن ابن عُمَر: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله يَتَعَجَّبُ لصلاةِ الجميعِ»(١).

والحمدُ لله رب العالمين.

قرأتُها على مؤلِّفِها شيخِنا الحافظ أبي عبدالله الذَّهَبي في محرّم سنة ثلاثين وسبعمائة.

كتبه

محمد بن عبد الله بن أحمد بن المُحِبّ المقدسي

آخر الجزء السابع من كتاب الصفات

---

(١) الرواية من جزء **أبي أحمد البخاري**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٠٠٤). وإسناده ضعيف جدا كما سبق.

/[١]ما ورد في الأصوات والحروف
ـ وهو الجزء الثامن من كتاب الصفات ـ[٢]

(١) بعد الانتهاء من الورقة (٢٧١)، وجدنا الأوراق من (٢٧٢) حتى (٢٧٦) كُتب عليها أحاديث متفرقة لا يناسب إقحامها في الكتاب، تضمنت في أولها فصلاً من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية، وفي آخرها أحاديث مختارة من الجزء الأول من الأفراد للدارقطني. أما الورقتان (٢٧٧-٢٧٨) فهما بياض.

(٢) الخط لابن المحبّ.

/ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢٧٩/ ب

ذكر ما ورد في الأصوات والحروف، وأنّها في كلام الرحيم الرؤوف

ذكرُ الصحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك

روايةُ عبد الله بن عبّاس:

٢١٨٣ ـ أخبرنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدَّشْتي في كتابَيْهما ـ إن لم يكن حضورًا على القاضي ـ، قالا: أبنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني بأَصْبَهان، أنّ الحسن بن أحمد الحدّاد أخبرهم ـ وهو حاضر ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه.

(ح) قال الحافظ أبو عبد الله: وأبنا أبو جعفر أيضًا، أنّ فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدانيّة أخبرتهم، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه، أبنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا محمد بن النَّضْر الأَزْدي؛ قالا[1]: ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأَحْوَص، عن عمّار بن زُرَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال:

«بينما جبريل قاعدٌ عند النبي ﷺ سمع نقيضًا من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فُتح اليوم لم يُفتح قطّ إلّا اليوم، فنزل منه ملَك فقال: هذا ملَك نزل إلى الأرض لم ينزل إلّا اليوم، فسلّم فقال: أَبْشِر بنورين أوتيتهما لم يُؤتهما نبيٌّ قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة،

---

(١) يعني: الحافظ سمويه، والطبراني.

لم تقرأ بحرف منها إلّا أُعطِيتَه»[١].

اللفظُ للأَزْدي في حديث سمُّويه عنه.

قال الحافظ أبو عبد الله: «هذا حديثٌ صحيح، أخرجه مسلم في **صحيحه**[٢] عن الحسن بن الربيع، ورواه النسائي[٣] عن عَمْرو بن منصور عن الحسن بن الربيع، وعن محمد بن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن آدم، كلاهما عن أبي الأَحْوَص».

٢١٨٤ ـ وروى البخاري[٤]، عن عبدالعزيز بن رُفَيع: دخلتُ أنا وشدّاد ابن مَعْقِل على ابن عبّاس، قال له شدّاد بن مَعْقِل: أَتَرَكَ النبي ﷺ من شيءٍ؟ قال: «ما تَرَكَ إلّا ما بين الدفّتين»، قال: ودخلنا على ابن الحَنَفِيّة فسألناه فقال: «ما تَرَكَ إلّا ما بين الدفّتين».

٢١٨٥ ـ وأبنا محمد بن مَنَعَة[٥]، عن إبراهيم بن الخُشُوعي[٦]، أنا ابن عساكر، أنا ابن المسلّم وابن قُبَيْس، أنا ابن أبي الحديد[٧]، أنا جدّي[٨]، أنا أبو بكر السامِريّ[٩]، نا علي بن حرب الطائي، نا حفص بن عُمَر بن حكيم، عن عَمْرو بن قَيْس المُلّائي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا:

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في **فضائل القرآن** (رقم: ٤٥)، والرواية من طريقه. وهو بإسناد الطبراني في **معجمه الكبير** (١١/ ٤٤٣/رقم: ١٢٢٥٥).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٨٠٦).

(٣) **السنن الكبرى** (٥/ ١٢-١٣/ رقم: ٨٠١٤).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٥٠١٩).

(٥) هو: محمد بن أحمد بن منعة.

(٦) هو: إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي.

(٧) هو: أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، السلمي الدمشقي، توفي سنة ٤٦٩هـ. **السير** (١٨/ ٤١٨-٤١٩).

(٨) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد السلمي الدمشقي، جدّ السابق، توفي سنة ٤٠٥هـ. **السير** (١٧/ ١٨٤-١٨٥).

(٩) هو: الخرائطي.

«مَن استمعَ حرفًا من كتاب الله أو قرأ حرفًا من كتاب الله نَظَرًا كُتبت له حسنة»، الحديث[١].

٢٨٠/أ / رواية أمّ سَلَمَة أمّ المؤمنين:

٢١٨٦ ـ أنبأنا أبو الربيع الحاكم وابن بَدْران، عن محمد بن أبي أحمد السَّعْدي، أبنا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بأصبهان، أنّ جدّه غانم بن خالد أخبرهم، أبنا عبدالرزّاق بن عُمَر بن موسى[٢]، أبنا محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، ثنا ابن قُتَيْبَة ـ يعني: محمد بن الحسن العَسْقَلاني ـ، ثنا أبو خالد يزيد بن خالد وعيسى بن حمّاد، قالا: ثنا اللَّيْث، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن يَعْلَى بن مَمْلَك أنّه سأل أمَّ سَلَمَة عن قراءةِ رسول الله ﷺ وصلاتِه، فقالت:

وما لكم وصلاتَه! كان يُصلّي، ثم ينام قدرَ ما صلّى، ثم يُصلّي قدرَ ما ينام، ثم ينام قدرَ ما صلّى، ونَعَتَتْ لهم قراءتَه فإذا هي قراءةٌ مُفَسَّرَةٌ حرفًا حرفًا[٣].

صحيح.

---

(١) إسناده واه، علته حفص بن عمر بن حكيم، ترجمه الذهبي في **الميزان** (١/ ٥٦٣) وقال: «وهّاه ابن حبان، وقال ابن عديّ: حدّث بالبواطيل، ثم ساق له عدة أحاديث واهية». والحديث أخرجه ابن عديّ في **الكامل** (٣/ ٢٨٣-٢٨٤) بطوله، عن ابن أبي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد ابن علي بن إسماعيل، ثلاثتهم عن علي بن حرب. وأخرجه ابن الجزري في **النشر** (٢/ ٤٥٣) من طريق البيهقي، قال البيهقي: «تفرد به حفص ابن عمر، وهو مجهول».

(٢) هو: أبو الطيب، الأصبهاني التاجر، عُرف بابن شِمَة، توفي سنة ٤٥٨هـ. قال الذهبي: «راوي كتاب السفن لأبي قرة الزبيدي عن أبي بكر بن المقرئ». السير (١٨/ ١٤٩ ـ ١٥٠).

(٣) الرواية من طريق **حديث الليث** ـ رواية أبي بكر بن المقرئ ـ، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٨٨).

أخرجه أبو داود[١] عن يزيد بن خالد الرَّمْلي، ورواه التِّرْمِذي[٢] والنسائي[٣] عن قُتَيْبَة، كلاهما عن اللَّيْث بنحوه، وقال التِّرْمِذي: «حديث حسن صحيح غريب».

٢١٨٧ ـ وقال أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٤]: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حَفْص، عن ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن أمّ سَلَمَة قالت: كان رسول الله يقرأ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفَاتِحَة]، يعني: حرفًا حرفًا.

روايةُ عبد الله بن مسعود:

رُوِيَ من عدّة طُرُق:

٢١٨٨ ـ أصحّها ما رواه التِّرْمِذي[٥]، من حديث أبي بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد، عن الضحّاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، سمعتُ محمد بن كَعْب القُرَظي، سمعتُ عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ حرفًا من كتاب الله فله حسنةٌ، والحسنةُ بعشر أمثالها، لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألفٌ حرف، ولامٌ حرف، وميمٌ حرف».

قال التِّرْمِذي: «حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه»، وقال: «ويُرْوَى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، رواه أبو الأَحْوَص عن ابن مسعود».

---

(١) سنن أبي داود (رقم: ١٤٦٨).
(٢) جامع التِّرْمِذي (رقم: ٢٩٢٣).
(٣) سنن النسائي (رقم: ١٦٢٩).
(٤) مسند أبي يعلى (١٢/ ٣٥٠-٣٥١/رقم: ٦٩٢٠). وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٥٢/ رقم: ٨٨٢١).
(٥) الجامع (رقم: ٢٩١٠).

وكذلك صحّحه الضياء[١].

وقد رواه محمد بن أبي فُدَيك وغيرُه عن الضحّاك[٢].

فممّن رواه عن أبي الأَحْوَص: عطاء بنُ السائب، وذلك إسناد حسن؛ فإنّ عطاء بن السائب قد قيل: كلُّ ما رَوَى عنه سفيانُ وشُعْبَة فهو صحيحٌ[٣].

وقد رواه عن عطاء: سفيان، وهمّام.

فأما سفيان: فرَفَعَه عنه أبو عاصم[٤]، ووَقَفَه عنه عبد الرزّاق[٥] والناس[٦].

ورواه عن عطاء أيضًا: أبو الأَحْوَص موقوفًا، وهو في **مشيخة ابن البَطّيّ**[٧].

وكذلك[٨] رواه شُعْبَة وهُشَيْم وحمّاد بن زَيْد وجعفر بن سليمان وغيرُهم، عن عطاء[٩].

---

(١) في **فضائل القرآن** (رقم: ١٣).

(٢) رواية ابن أبي فديك أخرجها: البيهقي في **الشعب** (٣/ ٣٧١/رقم: ١٨٣١) وابن منده في **الرد على من يقول ألم حرف** (رقم: ١٤) وقوام السنة التيمي في **الحجة في بيان المحجة** (٢/ ١٨٨/رقم: ١٤٧).

(٣) قاله جمع من الحفاّظ، منهم: يحيى بن سعيد القطان، والنسائي، وغيرهما. انظر: **تهذيب التهذيب** (٣/ ١٠٤-١٠٥).

(٤) رواية أبي عاصم عن سفيان أخرجها ابن منده (رقم: ٦).

(٥) رواية عبد الرزاق رواها الطبراني عن الدبري عنه كما في جزء ابن منده السابق.

(٦) منهم: أبو عامر قبيصة بن عقبة، أخرجه عنه الدارمي في **السنن** (رقم: ٣٣٥١).

(٧) وأخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٥/ ٤٣٨/رقم: ٣٠٥٥٤) والفريابي في **فضائل القرآن** (رقم: ٦٣).

(٨) يعني: موقوفًا.

(٩) رواية شعبة أخرجها: سعيد بن منصور في **السنن** (١/ ٣٥) وأبي عبيد في **فضائل القرآن** (ص ٦٢) والطبراني في **المعجم الكبير** (٩/ ١٤٠/رقم: ٨٦٤٩).

ورواه عنه أيضًا: إبراهيم بن مسلم الهَجَري، وسعيد بن جُبَيْر، وأبو إسحاق، وعاصم ابن بَهْدَلَة ـ ووَقَفه ـ، وأبو حَصِين ـ ووَقَفه ـ.

واختُلف على الهَجَري فيه:

فوَقَفَه: ابنُ عُيَيْنَة، وزائدة، وأبو شِهاب، ويحيى بنُ عثمان الحَنَفي، وجعفر بنُ عَوْن، وعلي بنُ عاصم، وغيرُهم عنه[(١)].

ورَفَعَه: يزيد بنُ عطاء، وأبو اليَقْظان، وسليمان بنُ عبد العزيز عنه[(٢)].

والضحّاك بنُ مُزاحِم فيما تفرّد به عنه نَهْشَل بن سعيد، وتفرّد به عن نَهْشَل عامر بن إبراهيم الأَصْبَهَاني، ذكره الطبراني[(٣)].

وأما حديثُ سعيد بن جُبَيْر عن أبي الأَحْوَص، ففي **مشيخة ابن البَطِّي**[(٤)].

ورواه عن ابن مسعود أيضًا موقوفًا عليه: أبو عُبَيْدة، والقاسم بن عبد الرحمن، وقَيْس بن السَّكَن، وأُسَيْر بن جابر[(٥)].

= ورواية حماد بن زيد أخرجها: ابن منده في **الرد على من يقول ألم حرف** (رقم: ٤)، وقوام السنة التيمي في **الحجة** (٢/ ١٨٧/رقم: ١٤٦)، وأبي نعيم في **حلية الأولياء** (٦/ ٢٦٣) و**معرفة الصحابة** (٤/ ١٧٧٥/ رقم: ٤٥٠٥).

(١) رواية ابن عيينة أخرجها: عبد الرزاق في **المصنف** (٣/ ٣٧٥/رقم: ٦٠١٧)، والطبراني في **المعجم الكبير** (٩/ ١٣٠/ رقم: ٨٦٤٦)، وابن منده في **جزئه السابق** (رقم: ٩).
ورواية جعفر بن عون أخرجها: الدارمي في **سننه** (رقم: ٣٣١٥) والبيهقي في **الشعب** (٣/ ٣٧١-٣٧٢/ رقم: ١٨٣٢).

(٢) رواية سليمان بن عبد العزيز ـ وهو: ابن أخي حكيم بن زريق ـ أخرجها ابن منده (رقم: ٨).

(٣) في المعجم الأوسط (رقم: ٧٥٧٤).

(٤) وأخرجه ابن منده (رقم: ١٠)، وفي إسناده أبان بن أبي عياش وهو متروك.

(٥) رواية قيس بن السكن عن ابن مسعود أخرجها: ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/ ٤٣٧-٤٣٨/ رقم: ٣٠٥٥٢) وابن منده في جزئه السابق (رقم: ١٥).

٢١٨٩ ـ وأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن ابن مَنْدَه إجازةً، أبنا أحمد بن محمد بن يوسف المقرئ، ثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، ثنا أحمد بن عُمَيْر، ثنا محمد بن الوزير بن الحكم، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني أبو رافع، سمعتُ محمد بن كَعْب القُرَظي يحدّث عن عبد الرحمن بن مسعود يرويه أنه قال:

«من قرأ شيئًا من القرآن كُتب له به بكل حرفٍ عشرُ حسنات، أمَا إنّ الحرف ليس بالآية والكلمة ولكن ﴿الٓمٓ﴾ ثلاثون حسنة»[1].

٢١٩٠ ـ وقال ابن وَهْب: أخبرني عَمْرو بن الحارث، أنّ عبد الرحمن حدّثه، عن أبي عُمَر، عن القُرَظي، عن ابنٍ لابن مسعود قال: «ما من مؤمنٍ يقرأُ حرفًا من القرآن ـ ولو شئتُ لقلتُ اسمًا تامًّا، ولكن حرفًا ـ إلّا كَتَب الله له عشرَ حسنات». قال: وحدّثنيه أبو صَخْر، عن القُرَظي.

وروي عن محمد بن كَعْب القُرَظي قوله، رواه عنه أبو معشر.

٢١٩١ ـ وقال أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني[2]: ثنا عَبْدان بن أحمد، ثنا أَزْهَر بن مَرْوان الرَّقاشي، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود: أنّ رسول الله ﷺ كان يتشهّد في الصلاة، قال: وكنّا نحفظه عن رسول الله، قال: نحفظ حروفَ القرآن الواوات والألفات.

٢٨٠/ب / ما رُوِيَ عن ابن عُمَر:

---

(١) أخرجه أبو القاسم عبد الرحمن بن منده في **الرد على من يقول الم حرف** (رقم: ٢٦)، والرواية من طريقه. وفيه أبو رافع اسمه: إسماعيل بن رافع، قال في **التقريب**: «ضعيف الحفظ».

(٢) **المعجم الكبير** (١٠/٥٣/رقم: ٩٩٣٢).

٢١٩٢ ـ قال إسرائيل: عن ثُوَيْر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عُمَر: «إذا خرج أحدُكم لحاجته ثم رجع إلى أهله فلْيأت المصحف فيفتُحه فيقرأ سورةً ـ أو قال: سورًا ـ، فإنّ الله يكتب له بكل حرفٍ عشرَ حسنات، أما إنّي لا أقول ألـم، ولكن الألف عشرٌ واللام عشرٌ والميم عشرٌ»[1].

٢١٩٣ ـ قال أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان: ثنا محمد بن يعقوب الأَهْوازي، ثنا مُعَمَّر بن سَهْل، ثنا عامر بن مُدْرِك، ثنا محمد بن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنّ النبي ﷺ قال:

«من قرأ حرفًا من القرآن كَتَبَ الله له به عشرَ حسنات، إنّي لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألفٌ عشر، ولامٌ عشر، وميمٌ عشر».

ورواه عن محمد بن عُبَيْد الله: خالد بن عبد الرحمن القرشي.

٢١٩٤ ـ وقال سليمان بن أحمد الطبراني[2]: ثنا محمد بن عيسى بن شَيْبَة المصري، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أبو الجوّاب، ثنا عمّار بن رُزَيْق، عن فَطْر بن خليفة، عن القاسم ابن أبي بَزّة، عن عطاء الخراساني، عن حُمْران، سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، كُتب له بكل حرفٍ عشرُ حسنات»، وذكر تمامَ الحديث.

قال: «لم يَرْوِ هذا الحديث عن عطاء الخراساني عن حُمْران إلّا القاسم ابن أبي بَزّة، ولا رواه عن القاسم بن أبي بَزّة إلّا فَطْر، ولا رواه عن فَطْر إلّا عمّار بن رُزَيْق، تفرّد به أبو الجوّاب»[3].

---

(١) أخرجه ابن منده (رقم: ٢٢) لحسين بن محمد عن إسرائيل. وإسناده ضعيف، فإن ثوير بن أبي فاختة «ضعيف رُمي بالرفض» كما في **التقريب**.

(٢) **المعجم الأوسط** (رقم: ٦٤٩١).

(٣) عمار بن رزيق هو: الضبي، أبو حفص الكوفي، قال في **التقريب**: «لا بأس به».

٢١٩٥ ـ قرأتُ بخطّ الحافظ محمد بن أبي نصر اللَّفْتُواني[١]: أبنا أحمد بن علي، أنا عبد العزيز بن فادويه ـ إجازةً ـ، حدّثني عمِّي أبو بكر، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البلَدي، ثنا آدم، ثنا أبو الطيّب المرُّوذي، ثنا عبد العزيز بن أبي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ القرآنَ فلم يُعْرِبْه وُكِل به ملَكٌ يَكتبُ له كما أقول بكلّ حرف عشر حسنات، فإن أَعْرَبَ بعضَه ولم يُعْرِبْ بعضَه وُكِل به ملَكان يكتبان له عشرون حسنة، فإن أَعْرَبَه وُكِل به أربعةُ أملاك يكتبون له بكل حرفٍ ستّون حسنةً»[٢].

الرواية عن عَوْف بن مالك:

٢١٩٦ ـ رواها سليمان بن بلال، عن أبي عبد العزيز موسى بن عُبَيْدَة الرَّبَذي، عن محمد بن أبي محمد، عن عَوْف بن مالك الأَشْجَعي قال: قال رسول الله:

«مَنْ قرأ حرفًا من القرآن كُتبتْ له حسنةٌ، ولا أقول ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١-٢]، **ولكن الألفُ حرفٌ واللامُ حرفٌ والميمُ حرفٌ والذالُ حرفٌ واللامُ حرفٌ والكافُ حرفٌ»**.

قال الطبراني[٣]: «لا يُروى هذا الحديث عن عَوْف إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به سليمان ابن بلال».

---

(١) هو: محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد، اللفتواني الأصبهاني، توفي سنة ٥٣٣هـ. **السير** (٢٠/ ٧٤-٧٥).

(٢) إسناده ضعيف واه، فيه أبو الطيب وهو متّهم بالكذب كما في **الميزان** (٤/ ٥٤١). والحديث أخرجه ابن حبان في آخر **المجروحين** (٣/ ١٦٠) ليعقوب بن سفيان عن آدم بن أبي إياس.

(٣) **المعجم الأوسط** (رقم: ٣١٤)، والحديث فيه، قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين =

قلتُ: رواه: زَيْد بن الحُباب، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى بن زكريا، ويعقوب بن حُمَيْد ابن كاسب، وبكّار بن عبد الله، ومكّي بن إبراهيم، بنحوه عن موسى بن عُبَيْدَة عن محمد بن كَعْب القُرَظي عن عَوْف[(١)].

٢١٩٧ ـ قرأتُ بخطّ محمد بن أبي نصر اللَّفْتُواني: أبنا عُمَر بن أحمد ابن عُمَر ـ بقراءتي عليه ـ، أنا أبو سعيد النقّاش ـ إجازةً ـ، أبنا جدّي أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أيّوب، ثنا عُبَيْد الله بن الحسن بن يوسف الغزّال، ثنا سَهْل بن عثمان، ثنا يحيى بن زكريا، عن موسى بن عُبَيْدَة، أخبرني محمد بن كَعْب القُرَظي، عن عَوْف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ حرفًا من القرآن كَتب الله له به حسنةً، لا أقول ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ولكن ب س م، بكل حرف مقطعة، ولا بألف، ولكن ألف ولام م د ».

قال أبو سعيد النقّاش: لا أعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ غير عَوْف بن مالك، وعنه محمد بن كَعْب، تفرّد به موسى بن عُبَيْدَة.

= قال: نا عبد الله بن محمد الفهمي قال: نا سليمان بن بلال. وإسناده ضعيف لضعف موسى ابن عبيدة الربذي، وبه أعله الهيثمي في **المجمع** (٧/ ١٦٣). وهو في **المعجم الكبير** (١٨/ ٧٦/رقم: ١٤١) عن أبي الزنباع روح بن الفرج المصري عن عبد الله بن محمد الفهمي، إلا أنه قال: محمد بن كعب القرظي مكان محمد ابن أبي محمد.

(١) رواية زيد بن الحباب أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في **مسنده** ـ كما في **إتحاف الخيرة المهرة** (رقم: ٧٩٩٦) ـ، ومن طريقه ابن منده في **جزئه** (رقم: ٣١).
ورواية عبد العزيز بن محمد ـ وهو: الدراوردي ـ أخرجها البزار في **مسنده** (٧/ ١٩٢/رقم: ٢٧٦١).
ورواية يعقوب بن حميد بن كاسب أخرجها ابن منده (رقم: ٣٣).
ورواية بكار بن عبد الله أخرجها الخطيب البغدادي في **موضح أوهام الجمع والتفريق** (٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩).
ورواية مكي بن إبراهيم أخرجها ابن منده (رقم: ٣٤).

قلت: وهو متكلَّم فيه، قال أبو موسى المديني: «محمد بن أبي محمد الذي في الإسناد هو محمد بن كَعْب القُرَظي، كأنّه اختُلف عليه في إسناده، وقد رواه محمد بن الزَّبَرْقان عن موسى بن عُبَيْدَة فقال: عن عَوْف بن مالك، والمشهور: عن ابن أبي الأَحْوَص».

٢٨١/أ / وما رُوِيَ عن أبي بكر الصدّيق:

٢١٩٨ ـ قال عبد الله بن محمد بن جعفر[(١)]: ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ، ثنا أبو مسعود يزيد ابن خالد، ثنا عَمْرو بن زياد الخُراساني ـ هو: الرازي ـ، ثنا يحيى بن سُلَيْم ـ هو: الطائفي ـ، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر الصدّيق: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من زار قبرَ والدَيْه في كلّ جمعة أو أحدِهما فقرأ عندهما أو عنده ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾ [يس] **غُفر له بعدد كلّ آيةٍ أو حرف»**[(٢)].

رواه أحمد بن موسى بن مردويه[(٣)]، عن أحمد بن محمد بن عاصم عن أبي مسعود يزيد بن خالد.

وما رُوِيَ عن عُمَر بن الخطّاب:

٢١٩٩ ـ قال سليمان بن أحمد[(٤)]: ثنا محمد بن عُبَيْد بن آدم بن أبي

---

(١) هو: أبو الشيخ الأصبهاني، صاحب **كتاب الثواب**، ومظنّة الحديث فيه.

(٢) الحديث باطل كما قال الدارقطني وغيره، علّته عمرو بن زياد فإنه متّهم بالوضع. وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٥/ ١٥١) لمحمد بن الضحاك بن عمرو بن عاصم عن يزيد بن خالد. وأورده الألباني في **الصحيحة** (رقم: ٥٠) وقال: «موضوع».

(٣) **لعله في تفسيره.**

(٤) هو: الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٦٦١٦).

إياس العَسْقَلاني، حدّثني أبي، عن جدّي آدم بن أبي إياس، ثنا حَفْص بن مَيْسَرَة، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطّاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرين ألف حرف، فمن قرأه صابرًا محتسبًا كان له بكلّ حرف زوجةٌ من الحور العين».

قال: لا يُروى هذا الحديث عن عُمَر إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به حَفْص ابن مَيْسَرَة(١).

٢٢٠٠ ـ وأخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن عبد الرحمن بن مَنْدَه ـ إجازةً ـ، أبنا محمد بن أبي نَصْر، أبنا الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عُمَر بن حَفْص بن غِياث، ثنا أبي، عن عاصم ابن بَهْدَلَة، عن أبي وائل شقيق بن سَلَمَة قال: كتب أبو موسى الأَشْعَري إلى عُمَر بن الخطّاب: إنّ قِبَلَنا ممّا هنا أقوام يتكلّمون في القدر، فكتب إليه عُمَر:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عُمَر بن الخطّاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قَيْس الأَشْعَري، أمّا بعد فإنّ الله أَبْرَم أَمْرَه، وأَنْفَذ حكمَه، وقدّر مشيئته، وأخذ بالحجّة على خلقه فيما أمرهم به من طاعته ونهاهم عنه من معصيته، فإذا أحبَّ الله عبدَه نَصَرَه، وإذا أبغضه خَذَلَه، جعلنا الله وإيّاك من عباده المنصورين العامِلين بطاعته، فإذا وصل كتابي هذا إليك فادعُهم وأَوْعِزْ إليهم، وانهَهُمْ عن المعاودة بالخَوْض في أمرٍ قد أَحْكَمَه الله وفرغ منه، واعلم أنّ أوّل ما خلق الله القلمَ فقال له: اجرِ، فجرى القلمُ بما كان وما هو كائنٌ إلى يوم القيامة، فقد فرغ الله من السعادة والشقاء على عباده،

---

(١) الحديث حكم عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني بالبطلان في كتابه **لسان الميزان** (٦/ ٣٣٢) في ترجمة محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس، فقال: «تفرد بخبر باطل» ثم ذكره.

فانْهَهُم عن الخوض فيما كانوا يخوضون فيه من أمرٍ قد فَرَغَ الله منه، ومُرْهم بالاشتغال بتلاوة كتاب الله، فإنّ الله يكتبُ لمن تلا القرآن بكلّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ، أَمَا إنّي لا أقول: ألـم، ولكن يُكتَبُ له بالألف عشرًا وباللام عشرًا وبالميم عشرًا، فالاشتغالُ بهذا الذي بيّن الله فضلَه أَنْفَعُ لهم وأَعْوَدُ عليهم في دنياهم وفي آخرتهم من الخَوْض في أمرٍ قد فرغ الله منه وأَحْكَمَه»[١].

أنسُ بن مالك:

٢٢٠١ ـ قرأتُ على الحافظ أبي الحجّاج المِزّي، أخبرك إسحاق بن أبي بكر النحّاس، أنا يوسف بن خليل الحافظ.

وأخبرنا علي بن محمد العَدَوي وأمّ عبد الله زينب بنت أحمد الكماليّة، عن ابن خليل إذْنًا، أبنا أبو طاهر بن فاذشاه، أبنا أبو علي الحدّاد. (ح).

وأخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أبنا محمد بن أبي بكر البَلْخي، أنبأنا السِّلَفي، أبنا أبو مُطيع المصري وأبو عليّ الحدّاد، قالا: أبنا أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن قَحْطَبَة، نا محمد بن الصبّاح، نا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي، عن الخليل بن مُرّة، عن شُعْبَة ـ وهو: ابن عَمْرو ـ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من قرأ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] **وهو على طهور كطهارة الصلاة مائةَ مرّة، وقرأ فاتحةَ الكتاب، كتب الله له بكل حرفٍ عشرَ حسنات**»، وذكر تمامَ الحديث[٢].

---

(١) أخرجه ابن منده في **جزئه** (رقم: ٣٥)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن.

(٢) أخرجه أبو نعيم في **ذكر من اسمه شعبة** (رقم:٢٣)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف لضعف الخليل بن مرة كما في **التقريب**.

رواه اللَّيْث بن سَعْد، عن الخليل بن مُرّة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي ـ من أهل البصرة ـ، فقال: سعيد بن عَمْرو، عن أنس، مثله[١].

٢٢٠٢ ـ وبه، قال أبو نُعَيْم[٢]: حدّثنا أبو محمد ابن حَيّان، ثنا ابن أبي عاصم، نا عليّ بن مَيْمُون، نا مُعَمَّر[٣] بن سليمان، عن عبد الله بن بِشْر، عن شُعْبَة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرّة وهو على طهور كطهور الصلاة، يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب الله له بكل حرف عشرَ حسناتٍ ومحا عنه عشرَ سيّئات ورفعَ له عشرَ درجات»[٤].

٢٢٠٣ ـ قال أبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ بن محمد القطّان الجُرْجاني[٥]: ثنا / أحمد بن محمد بن عبد الكريم، ثنا بُنْدار بن بَشّار، ٢٨١/ب حدّثني محمد بن بَكْر، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني رجلٌ، عن أبيه، عن أنس بن مالك أنّه كان يحدّث عن النبي ﷺ قال:

«من قرأ حرفًا من القرآن كَتب الله له عشرَ حسناتٍ، بالياء والباء والتاء».

---

(١) الكلام لأبي نعيم. وهكذا أخرجه ابن عدي في **الكامل** (٣/٩٢٨) في ترجمة الخليل بن مرّة ـ ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤/ ١٥١/رقم: ٢٣١٨) ـ لعيسى بن حماد الملقب زغبة عن الليث بن سعد.

(٢) **ذكر من اسمه شعبة** (رقم:٢٥).

(٣) كتبه المصنف (ابن المحب): معتمر، وهو خطأ منه، وهو في جزء أبي نعيم: معمر. وهو: معمَّر بن سليمان الرقي.

(٤) إسناده ضعيف؛ عبد الله بن بشر هو: الكوفي، نزيل الرقّة، قال في **التقريب**: «اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصّة»

(٥) لم أجده في **الكامل في الضعفاء** له، ولا في **أطرافه** لأبي موسى المديني. وفي إسناده رجل مجهول.

رواه أبو موسى محمد بن المُثَنَّى عن محمد بن بَكْر، فقال: عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني رجلٌ، عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أنس بن مالك أنّه كان يحدّث عن النبي ﷺ، نحوه[١].

رواه أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم الضحّاك، عن أبي موسى به.

٢٢٠٤ ـ قال أبو أحمد بن عَدِيّ[٢]: ثنا أحمد بن حَفْص، ثنا مَعْرُوف بن الوليد السَّعْدي، ثنا عَوْن بن أبي عَوْن، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال:

«**كنتُ عند ربي** ﷻ **في المعراج**»، وذكره وقال: «**وعلّمَني تأويلَ القرآن بحروفِه وإعرابِه وتنزيلِه**».

٢٢٠٥ ـ ورُوِيَ عن أبي عَمْرو هارون بن عَنْتَرَة الشَّيْباني، عن شقيق بن سَلَمَة قال: دخلنا على عليّ بن أبي طالب فقال:

«تعلَّموا البقرةَ؛ فإنّ بكلّ حرفٍ منه حسنةً، والحسنةُ بعشر أمثالها، ولا أقول ألم حسنة، ولكن الألفُ حسنة واللامُ حسنة»[٣].

٢٢٠٦ ـ وقال الطبراني في **المعجم الأوسط**[٤]: ثنا الحسن بنُ حُباش[٥] الحِمّاني، ثنا محمد بن عبد الحميد العَطّار، ثنا سَيْف بن عُمَيْرَة،

---

(١) أخرجه أبو طاهر السلفي في **الوجيز في ذكر المجاز والمجيز** (رقم: ٣٥)، لعبد الله بن أحمد بن خزيمة الباوردي عن محمد بن بكر.

(٢) لم أجده في **الكامل**. فيه أبو سليمان الفلسطيني وهو مترجم في **الميزان** (٧/ ٥٧).

(٣) أخرجه ابن منده في **جزئه** (رقم: ٢٣).

(٤) **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٤٣٠).

(٥) تُقرأ من خط المؤلف: (حماش)، والتصويب من **المؤتلف والمختلف** (٢/ ٧٠٢).

عن أَبان بن تَغْلِب، حدّثني سِماك بن حَرْب، عن شَهْر بن حَوْشَب: كنّا عند أمِّ سَلَمَة نسألُها عن حروفِ القرآن، فقال رجلٌ: يا أمَّ المؤمنين إنّي لأُحدِّث نفسي بالشيء لو تكلّمتُ به لأحبطتُ أجري، ولو اطُّلِعَ عليّ لضُرِبت عُنُقي، قالت: سمعتُ رسول الله يُسأَل عن مثلِ ما سألتَ عنه فقال:

«لا يُلَقّى ذلك الكلامَ إلّا مؤمنٌ»[(١)].

٢٢٠٧ ـ وقال أبو الشيخ[(٢)]: ثنا الوليد بن أبان، نا عُمَر بن سعيد، ثنا إسحاق، أنا علي ابن الحسين، حدّثني أبي، عن يزيد النحوي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس في قوله ﴿الٓر﴾ و﴿حمٓ ۝١﴾ و﴿نٓ﴾: «حروف الرحمن مقطّعة»[(٣)].

٢٢٠٨ ـ قال: وحدّثنا علي بن سعيد، ثنا ابن عَرَفَة، ثنا الحَكَم بن ظَهِير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كَعْب القرظي قال في ﴿الٓر﴾ قال: «ألفٌ ولامٌ وراءٌ من الرحمن».

٢٢٠٩ ـ قرأتُ بخطّ محمد بن أبي نَصْر اللَّفْتُواني: أنا غانم بن أبي الفتح أبو سَهْل، أنا أحمد بن الفَضْل أبو بكر المقرئ قال: في كتابي عن أبي الحسن علي بن المَرْزُبان بن منصور، قال: ثنا عبد الأَعْلَى بن أحمد بن مالك البصري بها، قال: سمعتُ ابنَ سالمٍ يقول: سمعتُ سَهْلَ بن عبد الله يقول: «كلامُ الدولاب صوتٌ بلا حرف، وكلامُ البهائم صوتٌ وحرفٌ، وكلامُ الله بالصوت والحرف والمعنى».

---

(١) قال في **مجمع الزوائد** (١/ ١٨٥): «وفي إسناده سيف بن عميرة، قال الأزدي: يتكلمون فيه».

(٢) لعله في **التفسير** له، ولم يصلنا حتى اليوم.

(٣) إسناده حسن. إسحاق هو: ابن راهويه، وعلي بن الحسين هو: ابن واقد.

٢٢١٠ ـ وقال مَدْيَن بن شُعَيْب[١]: نا محمد بن يحيى القُطَعي، عن يزيد بن النَّضْر، ثنا شهاب بن شُرْنُفَة، عن راشد أبي محمد ـ وكان ممّن عصى الحجّاج ـ: أنّهم عَدُّوا حروفَ القرآن فوجدوه ثلاثمائة ألفِ حرفٍ وستّين ألفَ حرفٍ وثلاثةٍ وعشرين حرفًا[٢].

٢٢١١ ـ وقال: حدّثنا القُطَعي، عن سليمان بن الربيع الزهراني، عن بِشْر بن مُعَلَّى بن إياس، عن عاصم الجَحْدَري قال: «القرآن ثلاثمائة ألفِ حرفٍ وثلاثمائةٍ وستّون ألفِ حرفٍ وثلاثةٌ وعشرون حرفًا».

٢٢١٢ ـ قال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الفارسي الفقيه الشافعي في كتابه **الأربعين في برهان القرآن**: حدّثنا إمام الحرمين سيف السنّة أبو زكريا يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي، حدّثني والدي القاضي إبراهيم بن أحمد بن محمد السَّلَماسي، أنا أبو القاسم بن صدقة الكاتب، أنا إبراهيم بن عِصْمَة، ثنا الحسين بن داود، ثنا يزيد بن هارون، عن حُمَيْد، عن أنس بن مالك وعن ابن مسعود قالا: قال رسول الله:

«اتلوا القرآنَ، فإنّ الله يأجرُكم على تلاوته بكل حرفٍ عشرَ حسنات، أمَا إنّي لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكنّي أقولُ: ألفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ، وأَجْرُها ثلاثون حسنة»[٣].

---

(١) هو: أبو عبد الرحمن مدين بن شعيب المقرئ البصري الصوفي، يقال له: مردويه، توفي سنة ٣٠٠هـ. انظر: **معرفة القراء الكبار** (٢/٥٤٣)، **غاية النهاية** (٢/٢٩٢-٢٩٣).

(٢) أخرجه الداني في **البيان في عدّ آي القرآن** (ص ٧٤) من طريق الفضل بن شاذان عن أحمد ابن يزيد عن يزيد بن النضر.

(٣) حديث حسن في الشواهد، وهذا إسناده ضعيف، علته الحسين بن داود وهو: سنيد، قال في **التقريب**: «ضُعِّف».

٢٢١٣ ـ /[١] نقلتُ من خطّ محمد بن أبي نصر اللَّفْتُواني الحافظ: ٣٠٩/أ
أبنا محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الصحّاف، أنا أبو بكر بن أبي نَصْر وأبو بكر بن أبي عليّ ـ فيما أجازا لي ـ، قالا: أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى، ثنا أبي، عن جدّي، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذَرّ الغِفاري: سألتُ النبيَّ ﷺ قلتُ: يا رسول الله! كلُّ نبيٍّ مرسلٌ، بِمَ يُرسَلُ؟ قال:

«بكتابٍ مُنَزَّل»،

قلتُ: يا رسول الله! أيُّ كتابٍ أَنْزَلَ الله على آدم؟ قال:

«كتابُ المعجم»،

قلتُ: يا رسول الله! أيُّ كتابِ المعجم؟ قال:

«ا ب ت ث»،

قلتُ: يا رسول الله! كم حروفًا؟ قال:

«تسعة وعشرون حرفًا»،

قلتُ: يا رسول الله! عَدَدْتُ ثمانٍ وعشرين، فغَضِبَ رسولُ الله حتى احمرّت عيناه فقال:

«يا أبا ذَرّ والذي بعثني بالحقّ بيّنًا ما أَنْزَلَ الله على آدم إلّا تسعًا وعشرين حرفًا»،

قلتُ: يا رسول الله! الشيءُ فيه ألفٌ ولامٌ؟ قال النبي ﷺ:

«لامُ ألفٍ حرفٌ واحد، أَنْزَلَ الله على آدم في صحيفةٍ واحدةٍ ومعه

(١) الأوراق من (٢٨١) حتى (٣٠٨) في إثبات صفة المحبة، وقد كتبناها في موضعها.

سبعون ألف ملك، مَنْ خالف لامَ ألفٍ فقد كفر بما أُنزل على محمدٍ بعد لامِ ألف، فهو بريءٌ منه وأنا بريءٌ منه ولا يخرج من النار أبدًا»[١].

قال محمد بن أبي نصر: هذا الحديثُ ما وجدناه في أصول كتب الطبراني، ولا أتحقّقُ أنّه من حديثِه أَمْ رُكِّب عليه.

٢٢١٤ ـ قال محمد بن أبي نصر: وفي قول الله (اشتققتُ لها من اسمي) حجّةٌ تامّة لأهل الإسلام والسنّة أنّ الحروفَ كلامُ الله، ولا شكّ أنّ نطقَ الخلق بالحرف الذي هو كلامُ الحقّ، وفضلُ كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه كما قال رسول الله، وفي هذا الخبر بيانُ فضل كلام الربّ، وأنّ إضافةَ كلام كلِّ متكلِّم إلى قائله؛ لأنّ الحروفَ مخلوقةٌ من جملة حروف المعجم أنزله الله على آدمَ كما قال وَهْب بن مُنَبِّه.

٢٢١٥ ـ وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[٢]: ثنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني موسى بن شَيْبَة وغيرُه، عن الأَوْزاعي، عن رجلٍ من قريش قال: قال أبو هُرَيْرَة:

«والذي نفسي بيده ليأتينّ على الناس زمانٌ يحدِّثون بأحاديثِ رسول الله فيقومُ أحدُهم فينفضُ ثوبَه فيقول: لا، إلّا القرآن، وما يعمل من القرآن بحرفٍ»[٣].

٢٢١٦ ـ أخبرتني زينب ابنة أحمد، عن عجيبة، عن مسعود الثقفي، عن

---

(١) الحديث منكر، علّته إبراهيم بن هشام بن يحيى، اتّهمه أبو حاتم وأبو زرعة بالكذب كما في **الجرح والتعديل** (٢/ ١٤٢) و**الميزان** (١/ ٧٢-٧٣). وأخرجه أبو نعيم في **الحلية** (١/ ١٦٦-١٦٩) عن الطبراني مطوّلاً. وأخرجه ابن حبان (الإحسان: ٢/ ٧٦ ـ ٧٩/رقم: ٣٦١) من طرق عن إبراهيم هذا. والحديث في **السلسلة الضعيفة** (٤/ ٣٨٣).

(٢) أبو عبد الله المصري، من كبار فقهاء المالكية، توفي سنة ٢٦٨هـ، وله مؤلفات منها: الرد على الشافعي، الرد على فقهاء العراق، أحكام القرآن. انظر: **السير** (١٢/ ٤٩٧-٥٠١).

(٣) في إسناده رجلٌ مجهول. وقد رواه أبو زرعة الرازي في **الرد على أهل الأهواء** كما في **الحجة على تارك المحجة** (١/ ٤٩٤).

عبد الرحمن ابن مَنْدَه ـ إجازةً ـ، أبنا محمد بن عبد الرزّاق، أبنا جدّي، ثنا الحسين بن أحمد المالكي، ثنا هشام بن عمّار، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن صالح بن مِقْسَم، عن الحسن، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي ﷺ قال:

«من استمع إلى آيةٍ من كتاب الله كُتِبتْ له حسنة مُضاعفة، ومن تلا آيةً من كتاب الله كانت له نورًا يومَ القيامة، وكلُّ حرف منه آيةٌ، يقول الله: ﴿الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ [لقمان]»[١].

جدُّه[٢] هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

٢٢١٧ ـ وقرأتُ بخطّ اللَّفْتُواني: أنشدنا الحافظ أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين، أنشدنا الشيخ الحافظ أبو بكر بن الخاضِبَة ببغداد، أنشدني إسماعيل بن عُلَيَّة ببيت المقدس لنفسه من قصيدةٍ:

من ظنّ حرفَ هجاءٍ من الحروف بفاني
فوزرُه وزرُ قومٍ يقول لله ثاني
لأنّهنّ صفاتٌ لمن براً وبراني

٢٢١٨ ـ / أخبرنا الحافظ أبو الحجّاج المزّي ـ بقراءتي عليه ـ، أبنا ٣٠٩/ب
أبو الحسن ابن البخاري وأحمد ابن شَيْبان، قالا: أبنا أبو حَفْص ابن طَبَرْزَد، أبنا أبو بكر الأنصاري، أبنا عُمَر بن الحسين الخفّاف، أبنا أبو حَفْص ابن الزيّات، أبنا حمزة ـ هو: ابن محمد ـ[٣]، ثنا نُعَيْم بن حمّاد،

---

(١) أخرجه ابن منده في **جزئه في الحرف والصوت** (رقم: ٢٤)، والرواية من طريقه. وفيه انقطاع بين الحسن ـ وهو: البصري ـ وأبي هُرَيْرَة، فهو لم يسمع منه كما في **جامع التحصيل** (ص ١٦٤). وأخرجه الإمام أحمد (١٤/ ١٩١-١٩٢/رقم: ٨٤٩٤) لعباد بن ميسرة عن الحسن.

(٢) يعني: جد محمد بن عبد الرزاق.

(٣) هو: حمزة بن محمد بن عيسى، أبو علي الجرجاني ثم البغداد، توفي سنة ٣٠٢هـ. **السير** (١٤/ ١٥٠).

ثنا نوح بن أبي مريم، عن زَيْد العَمِّي، عن سعيد بن المسيّب، عن عُمَر بن الخطّاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قرأ القرآنَ فأَعْرَبَه كُلَّه كان له بكلّ حرفٍ أربعون حسنةً، ومَنْ أَعْرَبَ بعضَه ولَحَنَ في بعضٍ كان له بكل[1] حرفٍ عشرون حسنةً، ومَنْ لم يُعرِب منه شيئًا كان له بكلّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ»[2].

البراء بن عازب:

٢٢١٩ ـ قال تمّام بن محمد بن عبد الله الرازي[3]: أبنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن ـ هو: ابنُ عليّ بن حَسْنُون الأَزْدي ـ، ثنا أحمد بن بِشْر ـ هو: أبو عبد الله الصُّوري ـ، ثنا محمد بن يحيى ـ يعني: التميمي ـ، ثنا أبو داود، ثنا شُعْبَة، ثنا طَلْحَة، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة، عن البراء بن عازب: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«زيِّنوا القرآنَ بأصواتكم ورتِّلوه، وما تَقرَّبَ المُتقرِّبون بشيءٍ أحبَّ إلى الله ممّا خرج منه ـ يعني القرآن ـ، ومن قرأَ القرآنَ فكأنّما أُدْرِجت النبوّةُ بين جنبيه إلّا أنّه لا يوحى إليه، ومن قرأَ القرآنَ قائمًا فله بكلّ حرفٍ مائةُ حسنة، ومن قرأه في الصلاة قاعدًا فله بكلّ حرفٍ خمسون حسنةً، ومن قرأه في غير صلاةٍ فله بكلّ حرفٍ عشرُ حسنات، ومن استمع إليها فله بكلّ حرفٍ حسنة، ومن قرأ القرآنَ فأَعْرَبَه فله بكلّ حرفٍ أربعون حسنة، ومن قرأ القرآنَ فلحّنَ وتطرّب فله بكلّ حرفٍ عشرون حسنة، ومن قرأ القرآنَ كقراءة العامّة

---

(١) كتب المصنف فوقها: (في كل خ)، يعني: في نسخة.

(٢) أخرجه أبو علي حمزة بن محمد بن عيسى الكتاب في **حديثه عن نعيم بن حماد** ـ رواية أبي الحسن علي ابن محمد ابن لؤلؤ ـ (ق ٢٠٤/ب ـ ٢٠٥/أ ـ مجموع ١٠٣). وإسناده ضعيف جدًا، آفته نوح بن أبي مريم، قال في **التقريب**: «كذّبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع». وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٧/٤١) عن حمزة بن محمد الكاتب.

(٣) **فوائد تمام** (رقم: ١٣٠٤).

فله بكلّ حرفٍ عشر حسنات، والعجمُ تقرأُ القرآنَ غضًّا كما أُنزل، والقرآنُ أُنزِل على سبعة أحرف»، وذكر بقيّةَ الحديث، اختصرتُ منه على هذا القدر.

ساقه الضياء، من طريق تمّام هكذا بطوله، وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا أعلمُ أنّي كتبتُه إلّا من هذا الطريق، وأحمد بن بِشْر الصُّوري ومحمد بن يحيى التميمي لا أعلمُ حالَهما».

قال في الحاشية: «أحمد بن بِشر بن حبيب بن يزيد التميمي أبو عبد الله الصُّوري ذكره الحافظ أبو القاسم[1] في **تاريخ دمشق**[2] ولم يذكرْ فيه جَرْحًا».

وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ۝٦٩﴾ [يس]، فلمّا نفى عنه كونَه شِعْرًا وأثبتَه قرآنًا عُلم أنّه حروفٌ؛ لأنّ ما ليس بحرفٍ لا يُتَوَهّمُ كونُه شِعْرًا.

(١) ابن عساكر.

(٢) **تاريخ دمشق** (٧١/ ٤٢).

٣١٠/أ

/ ذكرُ الصوت

٢٢٢٠ ـ روى البخاري في صحيحه[١]، لأبي صالح عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الله: يا آدم، فيقول: لبَّيْكَ وسَعْدَيْك، فينادي بصوتٍ: إنّ الله يأمرُك أن تُخرِجَ من ذرِّيَّتك بعثًا إلى النار».

٢٢٢١ ـ وقال سفيان: نا عَمْرو بن دينار، سمعتُ عكرمةَ يقول: سمعتُ أبا هُرَيْرَة يحدِّثُ أنّ نبيَّ الله صلّى الله عليه قال:

«إذا قضى اللهُ الأمرَ في السماء ضَرَبَت الملائكةُ بأجنحتها تصديقًا لقوله كأنّه سلسلةٌ على صَفْوان، فإذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربُّكم؟ قالوا: الحقَّ وهو العليُّ الكبيرُ، فيشهدُها مسترقي السمعَ، قال: ومسترقي السمعَ هكذا بعضُهم فوق بعض، قال: فتُسْمَعُ الكلمةُ، فيُلقيها إلى من يحبُّه، ثم يُلقيها الآخرُ إلى من يحبُّه حتى يُلقيَها على لسان الساحر أو الكاهن، فربّما أدركه الشهابُ قبل أن يُلقيَها، وربّما ألقاها قبل أن يُدركه، فيكذبُ معها مائةَ كذبة، فيُقال: أليس قد قال لنا يومَ كذا وكذا كذا وكذا ـ للكلمةِ التي سُمعت من السماء ـ؟».

أخرجه البخاري وأبو داود والتِّرْمِذي[٢]، من حديث سفيان، إلّا أنّ أبا داود اختصره، وقال التِّرْمِذي: «حسن صحيح».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٤٧٤١).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٧٠١، ٤٨٠٠، ٧٤٨١) **وسنن أبي داود** (رقم: ٣٩٩١) **وسنن الترمذي** (رقم: ٣٢٢٣).

٢٢٢٢ ـ وعن عبد الله قال: قال رسول الله:

«إذا تكلّمَ بالوحي سمع أهلُ السماء صلصلةً كجَرِّ السلسلة على الصفا، فيَصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيَهم جبريلُ، فإذا جاءهم جبريلُ فُزِّع عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريلُ ماذا قال ربُّكم؟ قال: فيقول: الحقَّ، قال: فنادوا: الحقَّ الحقَّ».

أخرجه أبو داود في **سننه**[١] وغيرُه[٢]، عن عليّ بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ بن إِشْكاب عن أبي معاوية الضرير عن الأَعْمَش عن مسلم بن صُبَيح عن مَسْروق عن عبد الله.

قال الحافظ أبو عبد الله المقدسي[٣]: «ورجالُه ثقات».

ورواه أحمد بن الصبّاح بن أبي شُرَيْح[٤]، عن أبي معاوية[٥].

٢٢٢٣ ـ وروى مسلم في **صحيحه**[٦]، أنّ ابن عبّاس قال: أخبرني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار أنّهم بينما هم جلوسٌ ليلةً مع رسولِ الله رُمي نجمٌ فاستنار، فقال لهم رسول الله:

«ماذا كنتم تقولون في الجاهليّة إذا رُمي مثل هذا؟»،

---

(١) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٧٣٨).

(٢) أخرجه ابن حبان (الإحسان: ١/ ٢٢٣-٢٢٤/رقم: ٣٧)، وابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٣٥٠/رقم: ٢٠٧)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧/رقم: ٤٣٢).

(٣) هو: الضياء.

(٤) هكذا بخطّ المصنف: شريح، بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة، وقيّده الذهبي في **المشتبه** (ص ٣٩٥): سريج، بالسين المهملة وآخره جيم معجمة.

(٥) قال الخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (١١/ ٣٩٢-٣٩٣): «ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفًا وهو المحفوظ».

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٢٢٩).

قالوا: الله ورسولُه أعلم، كنّا نقول: وُلد الليلةَ رجلٌ عظيمٌ ومات رجلٌ عظيمٌ، فقال رسول الله:

«فإنّها لا تُرمَى لموت أحدٍ ولا لحياته، ولكنّ ربَّنا إذا قضى أمرًا سبّح حَمَلَةُ العرش، ثم سبّح أهلُ السماء الذين يلونهم، حتى يبلغَ التسبيحُ أهلَ هذه السماء الدنيا، ثم قال الذين يلون حَمَلَةَ العرش لحَمَلَةِ العرش: ماذا قال ربُّكم؟ فيُخبرونهم ماذا قال، فيستخبرُ بعضُ أهل السموات بعضًا، حتى يبلغ الخبرُ هذه السماء الدنيا، فيخطفُ الجنُّ السمعَ فيَقذفون إلى أوليائهم ويرمون، فما جاؤوا به على وجهه فهو حقّ، ولكنّهم يقرفون ويزيدون».

٢٢٢٤ ـ نُعَيْم بن حمّاد: ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن رجاء بن حَيْوَة، عن النوّاس بن سَمْعان قال: قال رسول الله:

«إذا أراد اللهُ أن يُوحِيَ بأمره تكلّمَ بالوحي أخذت السمواتِ منه رجفةٌ شديدةٌ من خوف الله، فإذا سمع بذلك أهلُ السموات صَعِقوا وخرّوا
٣١٠/ب **سجودًا، فيكون أولُهم يرفع رأسَه جبريل، فيُكلِّمُه الله من وحيه بما أراد، / فينتهي به جبريلُ على الملائكة، كلّما مرّ بسماءٍ سأله أهلُها: ماذا قال ربُّنا يا جبريلُ؟ فيقول جبريلُ: قال الحقَّ وهو العليُّ الكبيرُ، فيقولون كلُّهم مثلَ ما قال جبريلُ، فينتهي به جبريلُ حيث أُمر من السماء والأرض»**(١).

---

(١) أخرجه: ابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٣٤٨-٣٤٩/رقم: ٢٠٦)، وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٥١٥)، وابن جرير في **تفسيره** (١٩/ ٢٧٨)، والبيهقي في **الأسماء والصفات** (١/ ٥١١-٥١٢/رقم: ٤٣٥)، وابن أبي حاتم في **تفسيره** ـ كما في تفسير ابن كثير (١١/ ٢٨٥) ـ، وغيرهم، من طرق عن نعيم بن حماد. وأعلّه ابن أبي حاتم فقال: «سمعت أبي يقول: ليس هذا الحديث بالشام عن الوليد بن مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ». وأخرجه أبو زرعة الرازي في **تاريخه** (١/ ٦٢١) ونقل عن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدحيم أنه قال: «لا أصل له».

رواه عَمْرو بن مالك الراسبي عن الوليد بنحوه[(١)].

٢٢٢٥ ـ وقال عبد الله بن محمد البغوي: نا عُبَيْد الله بن محمد بن حَفْص، أنا حمّاد ـ يعني: ابنَ سَلَمَة ـ، أنا عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «كان لكلِّ قبيلٍ من الجنّ مقعدٌ يستمعون فيه الوحيَ، إذا نزل سُمع له صوتٌ كإمْرار السلْسلة على الصَّفْوان، فلا ينزلُ على سماءٍ إلّا صَعِقوا، فإذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربُّكم؟ قالوا: الحقَّ، وهو العليُّ الكبيرُ»، الحديث[(٢)].

٢٢٢٦ ـ سليمان بن أحمد ـ هو: الطبراني ـ: نا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا هاشم بن محمد الربعي، ثنا عَنْبَسَة بن خالد، عن عبد الله بن المبارك، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ:

«لمّا نزل جبريلُ بالوحي على رسول الله ﷺ فَزع أهلُ السموات لانحطاطه وسمعوا صوتَ الوحي كأشدَّ ما يكون من صوت الحديد على الصفا، فكلّما مرَّ بأهل سماءٍ فُزِّع عن قلوبهم، فيقولون: يا جبريل! بِمَ أُمرتَ؟ فيقول نور العزّة العظيم: كلام الله بلسانٍ عربيٍّ»[(٣)].

٢٢٢٧ ـ أنبأنا سليمان بن حمزة ـ إن لم يكن حضورًا ـ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو القاسم بن أحمد الخبّاز، أنّ محمّد بنَ رجاء أخبرهم، أنا

---

(١) أخرجه من طريقه أبو الشيخ في **العظمة** (٢/ ٥٠٠-٥٠١/رقم: ٤٦). وعمرو بن مالك الراسبي ضعيف كما في **التقريب**.

(٢) أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٤/ ٣٨٩-٣٩٠) ـ مطوّلاً ـ، من طريق عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة عن البغوي، وهذه رواية **الجعديّات** للبغوي، لكن لم أجده فيه. وأخرجه البيهقي في **دلائل النبوة** (٢/ ١١٧) لآدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة.

(٣) أخرجه أبو القاسم التيمي في **الحجة في بيان المحجة** (١/ ٢٦١/رقم: ١١١)، لعلي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه عن الطبراني. وإسناده معلول بتفرد هاشم بن محمد الربعي، قال العقيلي في **الضعفاء** (٤/ ١٤٦٣): «لا يتابَع على حديثه»، قال الذهبي في **الميزان** (٤/ ٢٩٠): «يعني: في سنده، لا في متنه».

أحمد الذَّكْواني، أبنا أبو بكر بن مردويه الحافظ، ثنا أحمد بن كامل بن خلَف، ثنا محمد بن سَعْد، ثنا أبي، ثنا عُمَر، ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عبّاس في قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ قَالُواْ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣] قال: «لمّا أَوْحَى الجبّارُ ﷻ إلى محمد ﷺ دعا الرسولُ من الملائكةِ ليبعثَه بالوحي، فسمعتْ الملائكةُ صوتَ الجبّار يتكلّمُ بالوحي، فلمّا كُشِفَ عن قلوبهم فسُئلوا عمّا قال الله، قالوا: الحقّ، وعلموا أنّ الله لا يقول إلّا حقًّا وأنّه منجزٌ ما وَعَد، ـ قال ابن عبّاس: ـ وصوتُ الوَحْي كصوتِ الحديد على الصفا، فلمّا سمعوه خرّوا سُجّدًا، فلمّا رفعوا رؤوسَهم قالوا: ماذا قال ربُّكم؟ قالوا: الحقَّ، وهو العليُّ الكبيرُ»(١).

٢٢٢٨ ـ وقال أبو نَصْر السِّجْزي الحافظ(٢): أخبرنا عليّ بن عيسى بن مَعْروف، أبنا أبو الطيّب العبّاس بن أحمد، أبنا أبو الحسين الناقد ـ وهو: أحمد بن عبد الله بن عليّ بن إسحاق ـ، ثنا محمد بن جعفر بن أَعْيَن، ثنا عثمان ـ هو: ابن أبي شَيْبَة ـ، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عبّاس قال: «إذا تكلّم الله بالوَحْي سمع أهلُ السموات له صوتًا كصوتِ الحديدة إذا وقعت على الصفا، فيَخِرّون سُجّدًا، فإذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربُّكم؟ قالوا: الحقَّ، وهو العليُّ الكبيرُ».

٢٢٢٩ ـ وأخرج البخاري تعليقًا(٣)، عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله ابن أُنَيْس الأنصاري: سمعتُ رسول الله يقول:

---

(١) الرواية من طريق **تفسير ابن مردويه**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٣٧٤). ونسبه السيوطي في **الدر المنثور** (١٢/٢٠٦) إليه وإلى ابن أبي حاتم.

(٢) لم أجده في **رسالته ألى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت**، فلعله في كتابه الآخر **الإبانة**.

(٣) **الصحيح**، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣].

«**يَحْشُرُ اللهُ العبادَ** ـ أو قال: **يَحْشُرُ اللهُ الناسَ**؛ قال: وأَوْمَأَ بيده إلى الشام ـ **عُراةً غُرْلًا بُهْمًا** ـ قلتُ: ما بُهْمًا؟ قال: **ليس معهم شيءٌ** ـ، **فيُنادي بصوتٍ يسمعُه مَنْ بَعُدَ كما يسمعُه مَنْ قَرُبَ: أنا الملك، أنا الديّان**».

رواه عن جابر: عبد الله بن محمد بن عَقِيل ـ وهو مُشْتَبَهٌ فيه ـ[(١)]، وعنه: القاسمُ بنُ عبد الواحد ـ ضُعِّف ـ[(٢)]، وداودُ بنُ عبد الرحمن المكّي شيخُ الوليد بن مسلم، ولفظُه:

«**فيقولُ الله: أنا الملكُ الديّان**» الحديث[(٣)].

ولفظُ البخاري: ويُذكر عن جابر، فذكره مختصرًا.

وهو في الثاني من **مسند الحارث بن أبي أسامة**[(٤)].

٢٢٣٠ ـ وقال أبو القاسم تمّام بن محمد بن عبد الله الرازي[(٥)]: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن زامل الأَذْرَعي، ثنا أبو عليّ الحسن بن جرير الصُّوري، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا السليم بن صالح، عن ابن ثَوْبان، عن الحجّاج بن دينار، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: بلغني عن النبي ﷺ حديثٌ في القصاص، وكان صاحبُ

---

(١) ضعّفه بعضُ الحفّاظ، وقال بعضُهم: منكر الحديث، انظر: **تهذيب التهذيب** (٢/ ٤٢٤-٤٢٥). قال الذهبي في **الميزان** (٢/ ٤٨٥): «حديثه في مرتبة الحسن».

(٢) لم أقف على من ضعّفه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٢٥/ ٤٣١-٤٣٢/رقم: ١٦٠٤٢) لهمام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد. أما طريق الوليد بن مسلم عن داود بن عبد الرحمن المكي عن القاسم بن عبد الواحد، فذكرها ابن ناصر الدين الدمشقي في **مجلس في حديث جابر الذي رحل فيه مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس**، وقال: (ص٢١٥ ـ ضمن مجموع رسائله): «غير محفوظ».

(٤) **بغية الباحث** (١/ ١٨٨-١٨٩/رقم: ٤٤).

(٥) **فوائد تمام الرازي** (٥/ ١٧٧-١٧٨/رقم: ١٧٤٦).

الحديث بمصر، فاشتريتُ بعيرًا فشددتُ عليه رَحْلًا، فسِرتُ عليه حتى وردتُ مصرَ، فوصلتُ إلى باب الرجل الذي بلغني عنه الحديثُ، فقَرَعْتُ البابَ فخرج إليَّ مملوكٌ فنظر في وجهي ولم يُكلِّمْني، فدخل على سيّده
٣١١/أ فقال: أعرابيٌّ بالباب، / فقال: سَلْه من أنتَ؟ فقلتُ: جابر بن عبد الله الأنصاري، فخرج إليَّ مولاه، فلمّا ترائيْنا اعتنق أحدُنا صاحبَه، فقال: يا جابر! ما جئتَ تعرفُ؟ فقلتُ: بلغني عن النبي ﷺ في القصاص، ولا أظنُّ أحدًا ممّن قضى أو ممّن بقي أحفظَ له منك، قال: نعم يا جابر، سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّ الله يبعثُكم يومَ القيامة من قبوركم حُفاةً عُراةً غُرْلًا بُهْمًا، ثم ينادي بصوتٍ رفيعٍ غيرِ فضيعٍ، يُسمِعُ مَنْ بَعُدَ كمَنْ قَرُبَ فيقول: أنا الديّانُ لا تظالمَ اليومَ أمَا وعزّتي لا يُجاوِرُني اليومَ ظالمٌ ولو لَطْمَةَ كفٍّ بكفٍّ أو يدٍ على يدٍ، ألا وإنّ أشدَّ ما أتخوّفُ على أمّتي من بعدي عَمَلَ قوم لوط، فلْترتقِبْ أمّتي العذابَ إذا تكافأ النساءُ بالنساءِ والرجالُ بالرجالِ»[(١)].

وروى عمر بن الصُّبْح الكذّابُ[(٢)]، عن مقاتل بن حيّان، عن أبي الجارود العَبْسي، أنّ جابر بن عبد الله، فذكر نحوَه[(٣)].

ورواه ابنُ لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، أنّ جابرًا دخلَ مصرَ فأتى منزلَ عبد الله بن عامر فسألَه عن الحديث.

٢٢٣١ ـ وروى الحكمُ بنُ مَعْبَد، ثنا سَلَمَةُ بنُ شَبيب، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ضِرار بن عَمْرو، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك: عن النبي ﷺ قال:

---

(١) في إسناده السليم بن صالح: قال في **ميزان الاعتدال**: «لا يُعرف».
(٢) اتّهمه بذلك الأزدي كما في **الميزان** (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، وابن راهويه كما في **التقريب**.
(٣) أخرجه من هذا الطريق الخطيب البغدادي في **الرحلة في طلب الحديث** (رقم: ٣٣).

«ثم يجيءُ كلُّ نبيٍّ وأمّتُه، ويخرجُ الصدِّيقون والشهداءُ قدرَ منازلهم حتى يَحُفُّوا بالعرش، فيقولُ الله لهم بلَذاذةِ صوتِه ونَغْمتِه: مرحبًا بعبادي وخلْقي ووَفْدي وزُوّاري»(١).

٢٢٣٢ ـ وروى محمد بن حاتم المِصِّيصي(٢) فيما ردَّ على الجهميّة، عن محمد بن سعيد بن مردويه البصري شيخِ البخاري، عن حمزة بن واصل، عن قتادة، عن أنس: عن النبي ﷺ عن جبريل، وفيه:

«فيناديهم بصوتِه: ارفعوا رؤوسَكم فإنّما كانت العبادةُ في دار الدنيا»،

وفيه:

«فيقولون: ربَّنا! وأيُّ خيرٍ لم تَفعلْ بنا، ألستَ الذي أَدْنَيْتَنا من جوارك، وأسمعتَنا لذاذةَ مَنْطِقِك، وتَجَلَّيْتَ لنا بنورك، فيعودُ فيناديهم بصوتِه فيقولُ: أنا ربُّكم الذي صدَقْتُكم وَعْدي، وأَدْنَيْتُ منّي جوارَكم، وأسمعتُكم لذاذةَ مَنْطِقي، وتَجَلَّيْتُ لكم بنوري»، وذكر بقيّةَ الحديث(٣).

ذكره [. . . . . .](٤)

يُنظَر الوُرَيْقَة(٥).

---

(١) إسناده ضعيف جدا؛ يزيد الرقاشي ضعيف كما في **التقريب**، وضرار بن عمرو قال في ابن معين: «لا شيء» كما في **الميزان** (٢/٣٢٨). والحديث أورده السيوطي في **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** (٢/٤٥٦-٤٥٧).

(٢) وهو شيخ أبي داود، لقبُه حِبّي، ويُكنى أبا جعفر، توفي سنة ٢٢٥هـ. **السير** (١١/٤٥١-٤٥٢).

(٣) إسناده ضعيف بسبب حمزة بن واصل، قال في **الميزان** (١/٦٠٨): «لا يُعرف ولا هو بعمدة».

(٤) جملة من ثلاث كلمات ممسوحة.

(٥) هكذا بخط المصنف في هذا الموضع، ولم أجدها، ولعلها فقدت من المجموع.

٢٢٣٣ ـ [(١)]وبالجملة، فلا ريب أنّه قد ثبت بالكتابِ والسنّةِ وإجماعِ السلف أنّ الله تكلّمَ بالقرآن بحروفه ومعانيه، بصوتِ نفسِه، ونادى موسى بصوتِ نفسِه، وأنّ صوتَ الربِّ لا يُماثِلُ أصواتَ العباد، كما أنّ علمَه لا يُماثِلُ علمَهم، وقدرتَه لا تُماثِلُ قدرتَهم، وأنّه بائنٌ عن مخلوقاته بذاته وصفاته، وقد مضى على ذلك أئمّةُ الإسلام أحمد ومن قبله من الأئمّة.

فالصوتُ المسموع من العبد صوتُ القارئ، والكلامُ كلامُ الباري، وهو سبحانه نادى موسى بصوتٍ سمعَه موسى؛ فإنّه قد أخبر أنّه نادى موسى في غير موضعٍ من القرآن، كما قال تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦﴾ [النازعات]، والنداءُ لا يكونُ إلّا صوتًا باتّفاق أهلِ اللغة.

وقد قال الإمامُ أحمد وغيرُه من الأئمّة: «لم يزلْ اللهُ متكلِّمًا إذا شاء».

٢٢٣٤ ـ وقال أبو بكر المرُّوذي: قيل لأبي عبد الله ـ يعني: أحمد بنَ حنبل ـ: ههنا كلامٌ في رُقْعَةٍ تكلّمَ به عبد الوهّاب[(٢)] وعرضناها عليه وقُرئت عليه: «من زَعَمَ أنّ كلامَ الله بلا صوتٍ فهو جَهْمِيٌّ عدوٌّ لله تبارك وتعالى، والقرآنُ الذي في صدورنا والذي مُثبَتٌ في مصاحفنا هو القرآنُ الذي تكلّمَ الله به والذي خرج منه تبارك اسمُه، فمن قال غيرَ هذا فهو ضالٌّ مُضِلٌّ جَهْمِيٌّ عدوٌّ لله وعدوٌّ للإسلام»، وذكر غيرَ ذلك، فأعجب أبو عبد الله ذلك وتبيّن السرورُ في وجهه وقال: «ما أحسن ما تكلّم به ـ عافاه الله ـ».

٢٢٣٥ ـ وقال أبو الحسن محمد بن عبد الملك الكَرَجي[(٣)] **في قصيدته**

---

(١) من هنا بقية نص ضاع أوله مع ضياع الوريقة.

(٢) هو: عبد الوهاب بن عبد الحكم، أبو الحسن الوراق البغدادي (ت: ٢٥١هـ). السير (١٠/٣٨).

(٣) هو: محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد، فقيه الكَرَج وعالمُها، توفي سنة ٥٣٢هـ. انظر: **طبقات الشافعية الكبرى** (٦/١٣٧ فما بعدها)، **تاريخ الإسلام** للذهبي (وفيات ٥٣١-٥٤٠هـ/ ٢٩٤-٢٩٦).

التي نَظَمَها على مذهبِ أهل السنّة والحديث(١):

عـقـيـدتُـهـم فـي ذاتـه وصـفـاتـه   وأسـمـائـه الـحـسـنـى عـقـيـدةُ صـائـب

إلى أن قال:

قـديـمٌ عـظـيـمٌ قـادرٌ مـتـكـلّـمٌ   بـحـرفٍ وصـوتٍ عـنـد أمـرٍ بـواجـب

إلى أن قال:

ويأتي الإلهُ الخلقَ يومَ حسابهم   لفَصْل القضا بالعادلات الصوائب
بصوتٍ يُناديهم فيُسمِع من نأى   كما يسمع الداني فتبًّا لخائب

٢٢٣٦ ـ / أخبرنا جدّي وابنُ أبي الهَيْجاء، أبنا عبد الله ابن الخُشوعي، أبنا يحيى الثقفي. (ح). ٣١١/ب

وقرأتُ على أمّ عبد الله الكماليّة، عن أبي الحَجّاج الحافظ، أنا أبو الحسن الجمّال.

قالا(٢): أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، أبنا أحمد بن القاسم بن الريّان المصري اللُّكّي(٣) بالبَصْرَة، ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه: «كانت رُقْيَةُ الأنصار من الحُمّى والمليلة والصُّداع: أَرْقِيك بعزّة الله وجلال جلال الله وما جرى به القلمُ من عند الله إلّا ما هدَّيْتَه وسكَّنْتَه وطفَّيْتَه بإذن الله، صوتُ الرحمن يطفئُ دُخانَ النار»، وذكر بقيّتَه.

---

(١) سمّاها السبكي في **طبقاته** (٦/١٤١): عروس القصائد وشموس العقائد. وهي أزيد من مائتيْ بيت، ذكر بعضَ أبياتها بعضُ من ترجمَ له، منهم الذهبي في **العلو** (٢/١٣٦١).

(٢) يعني: يحيى الثقفي، وأبا الحسن الجمال.

(٣) قال الذهبي: «ضعّفه الدارقطني وابن ماكولا، وله جزء سمعناه فيه ما يُنكر». **السير** (١٦/ ١١٣).

كتبتُه من **نسخة نُبَيْط** تلك الموضوعة[١].

٢٢٣٧ ـ وقال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل الشَّيْباني[٢]: إنّي سألتُ أبي عن قومٍ يقولون: لمّا كلَّمَ الله موسى لم يتكلّمْ بصوتٍ، فقال: «بلى، تكلَّمَ تبارك وتعالى بصوتٍ، وهذه الأحاديثُ نرويها كما جاءت».

٢٢٣٨ ـ وقال أبي[٣]: حديثُ ابن مسعود **«إذا تكلَّمَ الله سُمِعَ له صوتٌ كمَسِّ السِّلْسِلَة على الصَّفْوان»**، قال أبي: «وهذا الجَهْمِيَّةُ تُنكِرُه»، قال أبي: «وهؤلاء كفّارٌ يريدون أن يُموِّهوا على الناس، من زعمَ أنّ الله لم يتكلّمْ فهو كافرٌ؛ إلّا أنّا نروي هذه الأحاديثَ كما جاءت».

٢٢٣٩ ـ وقال[٤]: حدّثني محمد بن بَكّار، ثنا أبو مَعْشَر، عن محمد بن كَعْب قال: «قالت بنو إسرائيل لموسى: ما شبَّهتَ صوتَ ربِّك حين كلّمَك من هذا الخلق؟ قال: شبّهتُ صوتَه بصوتِ الرعْد حين لا يترجَّع».

٢٢٤٠ ـ وقال أبو محمد بن قُدامة: روى عبد الله بن أحمد، عن أبيه أنّه قيل له: يا أبا عبد الله إنّ الجهميّة يزعمون أنّ الله لا يتكلّمُ بصوتٍ، فقال: «كذبوا، إنّما يَدُورُون على التعطيل»، ثم قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المُحارِبي، ثنا سليمان بن مِهْران الأَعْمَش، ثنا أبو الضُّحَى، عن مَسْرُوق، عن عبد الله بن مسعود أنّه قال: «إذا تكلّمَ الله بالوحي سمع صوتَه أهلُ السماء»[٥].

---

(١) **نسخة نبيط بن شريط** (ق ١٦٥/أ ـ ب ـ الظاهرية).

(٢) **السنة** (١/ ٢٨٠/رقم: ٥٣٣).

(٣) **السنة** (١/ ٢٨١/رقم: ٥٣٤).

(٤) **السنة** (١/ ٢٨٢/رقم: ٥٤٢). وإسناده ضعيف، أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف كما في **التقريب**، ومحمد بن بكار هو: ابن الريّان.

(٥) انظر: **السنة** (١/ ٢٨١/رقم: ٥٣٦)، والأثر صححه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٢٩٣).

٢٢٤١ ـ قرأتُ بخطّ الشيخ الإمام عليّ بنُ شُكْر بنِ أحمد بنِ شُكْر الشافعي(١) في كتاب **اعتقاد الإمام أحمد**: «كان من تمام النِّعْمة التي لا أقومُ لها بشُكْرٍ ولا أقدرُ عليه، أنّ الله ﷻ أَسْمَعَني صوتَه في المنام دفعتين في ليلتين، أمّا أول ليلةٍ فرأيتُ أنّ الله أَحْدَثَ لي عِلْمًا أنّي أسمعُ كلامَه، فسمعتُ صوتًا يناديني: أنا الله لا إله [إلّا](٢) أنا، القرآنُ كلامي، فغُشيَ عليَّ في المنام لسماعِ الصوتِ، فزالتْ عنّي القوّةُ التي أملكُ بها حركةَ بَدَني، ولقد استيقظتُ على إِثْر ذلك، ووَالله لقد أردتُ أن أُحرِّكَ عضوًا من أعضائي لما قدرتُ استصحابًا للحال التي أُريتُها في المنام في اليقظة، وأقمتُ ساعاتٍ قبل أن عادتْ لي قوّتي كما كانت، وسمعتُ الصوتَ يُناديني في الليلة الثانية: أنا الله لا إله إلّا أنا، القرآنُ كلامي، وكلماتٌ معها لم أحفظْها، ثم جرى الأمرُ في صفة الرؤيا كما جرى في الليلة الأولى، فلِربّي الفضلُ والحمدُ»(٣).

٢٢٤٢ ـ وقال أبو سعيد عثمان بن عليّ البغداديُّ الضريرُ لنفسه بحَلَب:

أُقسِمُ لوْ قال جميعُ الورى ... إنّ كلامَ الله غيرُ الحروف
ما قلتُ ما قالوا ولو أنني ... قُطِّعتُ فيهم بشفار السيوف

❁ ❁ ❁

(١) جمال الدين أبو الحسن المصري، توفي سنة ٦١٦هـ ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات: ٦١١-٦٢٠هـ/ ص ٣٠٦) وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال (ص ٢٢١) والمنذري في التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٤٧٠).

(٢) حرف الاستثناء لم يكتبه المصنف.

(٣) لم أجد هذا النقل في شرح الاعتقاد لابن شكر.

٣١٤/أ [(١)] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب قولُ النبي ﷺ: «قدّر اللَّه مقاديرَ الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض»[(٢)]، وقولُ الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]

٢٢٤٣ ـ عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«كتبَ الله ﷻ مقاديرَ الخلائق كلَّها قبل أن يخلقَ السمواتِ والأرضَ بخمسين ألف سنة، ـ قال: ـ وعرشُه على الماء».

أخبرنا القاسم بن محمد البِرْزالي، قال: أنا أحمد بن شَيْبان وشِبْل بن حَمْدان، قال: أنا عبد الرحمن ابن أبي عُمَر، قالا: أبنا عُمَر بن محمد بن مُعَمَّر، أبنا أبو غالب ابن البَنّاء، أبنا أبو الحسين ابن حَسْنُون، أبنا محمد بن إسماعيل الورّاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث، ثنا أحمد بن سعيد الهَمْداني، أبنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني أبو هانئ الخَوْلاني، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِي، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، بهذا الحديث[(٣)].

---

(١) بوجه الورقة (٣١٤أ) بخط يوسف بن عبد الهادي: (ناوَلَني هذا الجزءَ وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويَه عنه وجميعَ ما يجوز له وعنه روايتَه بشرطه عند أهله: الشيخُ الإمامُ الرحلةُ نظامُ الدين بنُ مفلح، بإجازته من المُخَرِّج الحافظ ابن المُحبّ، وصحّ ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرَّم، سنة سبعين وثمانمائة، وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي).

(٢) سيأتي تخريجه في الباب.

(٣) الرواية من طريق **القدر** (رقم: ١٧) لابن وهب.

وأخبرناه إسماعيل بنُ محمد ابن القَيْسَراني، أبنا عبد العزيز بن عبد المنعم[(١)]، أبنا ضياء ابن أبي القاسم[(٢)]، أبنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حَسْنُون، أنا أبو الحسن عليّ بن عُمَر الدارَقُطْني الحافظ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ـ إمْلاءً من لفظه ـ، ثنا يونس بن عبد الأَعْلَى، أنا عبد الله بن وَهْب، به.

رواه مسلم[(٣)]، وابن خُزَيْمَة[(٤)].

وهو في سبعة مجالس المُخَلِّص[(٥)].

٢٢٤٤ ـ وأخبرنا الإمام الربّاني أبو العبّاس أحمد بن تيمية وأبو إسحاق الفَزاري وجدِّي وآخرون، قالوا: أبنا ـ وقال أبو العبّاس: أنبأنا ـ أحمد بن عبد الدائم، أنا أبو حامد بن جَوالِق[(٦)]، أنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا أبو بكر القَطِيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حَيْوَة وابنُ لهيعة، عن أبي هانئ حُمَيْد بن هانئ الخَوْلاني، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِّ، قال: سمعتُ عبد الله بن عَمْرو بن العاص يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) ابن علي بن الصَّيْقَل، أبو العزّ الحراني، توفي سنة ٦٨٦هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات ٦٨١-٦٩٠هـ/ ٢٧٠-٢٧١).

(٢) هو: ضياء بن أحمد بن الخُرَيْف.

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٦٥٣)، أخرجه عن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح عن ابن وهب.

(٤) في كتابه في **القدر** كما في **إتحاف المهرة** (٩/ ٥٧١).

(٥) **المخلصيات** (رقم: ٣١٧٠)، أخرجه ليونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب.

(٦) هو: عبد الله بن مسلم بن ثابت ابن النخّاس البغدادي، توفي سنة ٦٠٠هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٥٩١-٦٠٠هـ/ ٤٣٩).

«قدّرَ الله المقاديرَ قبل أن يخلقَ السمواتِ والأرضَ بخمسين ألف سنة»[١].

وأخبرناه ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا اليَلْداني، أبنا ابن بَوْش، أبنا الحسن بن محمد الباقَرْحي، أنا الحسن بن عليّ الجَوْهَري، أنا أبو الحسن بن لُؤْلُؤ، أنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، فذكره[٢].

رواه ابن حِبّان[٣]، عن زكريا.

ورواه التِّرْمِذي[٤]، عن إبراهيم بن عبد الله بن المُنْذِر الصَّنْعاني عن عبد الله بن يزيد المقرئ[٥]، وقال: «حسن صحيح غريب».

وقد تقدّم في (بَدْء خلق العالم)[٦] حديثُ عِمْران بن حُصَيْن، وفيه: «وكان عرشُه على الماء، ثم كتب في الذِّكْرِ كلَّ شيء، ثم خلق السمواتِ والأرضَ».

٢٢٤٥ ـ وقال ابن وَهْب[٧]: وأخبرني يونس بن يزيد، عن عبد الرحمن ابن عَمْرو الأَوْزاعي، أنّ عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال:

---

(١) الرواية من طريق **القطيعيّات** لأبي بكر القطيعي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٥٥). وإسناده صحيح، والبال مطمئن لرواية ابن لهيعة لأنها من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ وقد روى عنه قبل احتراق كتبه كما هو معروف. وأخرجه أحمد في **المسند** (١١/ ١٤٤/ رقم: ٦٥٧٩) عن المقرئ. وأخرجه مسلم (رقم: ٢٦٥٣) لابن أبي عمر عن المقرئ عن حيوة وحده.

(٢) الرواية من جزء **حديث زكريا الساجي عن أبي الربيع الزهراني**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٣٣).

(٣) **الإحسان** (١٤/ ٥/ رقم: ٦١٣٨)، ولم يذكر ابن لهيعة.

(٤) **الجامع** (رقم: ٢١٥٦).

(٥) عن حيوة بن شريح وحده.

(٦) هذا الباب لم يصلنا مع النسخة الخطّيّة، فيحتمل أنّه في ضمن ما سقط منها.

(٧) **القدر** (رقم: ٢٤).

«من كان يزعم أنّ مع الله قاضيًا أو رازقًا، أو يملكُ لنفسه ضرًّا أو نَفْعًا أو حياةً[١] أو نُشورًا، لقيَ الله فأَدْحَضَ حُجَّتَه، وأَخْرَسَ لسانَه، وجعلَ صلاتَه وصيامَه هَباءً، وقَطَعَ به الأسبابَ، وأَكَبَّه على وجهه في النار، قال: إنّ الله خلق الخلقَ وأخذ منهم الميثاقَ وكان عرشُه على الماء».

٢٢٤٦ ـ قال ابن وَهْب[٢]: وحدّثني عُمَر بن محمد بن زَيْد، عن عبد الله ابن عَمْرو بنحو ذلك، وقال في الحديث: «أو قادرًا».

رواه الطَّلَمَنْكيّ.

٢٢٤٧ ـ وقال أبو حاتم الرازي في **كتاب العَظَمَة**: حدّثنا أبو الطاهر أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، أبنا خالي أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن سالم المَهْدي، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عَمْرو قال:

«خلقَ الله المقاديرَ قبل أن يخلقَ السمواتِ والأرضَ بخمسمائة ألف عام، وكان عرشُه على الماء».

❁ ❁ ❁

(١) في **القدر** زيادة: «أو موتًا أو حياة».
(٢) **القدر** (رقم: ٢٥).

/بابٌ ٣١٥/أ

٢٢٤٨ ـ عن طاوس سمع أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«حاجَّ آدمُ موسى، فقال موسى: يا آدم! أنت أبونا أَخْرَجْتَنا من الجنّة، فقال آدم: يا موسى! أنت الذي اصطفاك الله بكلامه وخطَّ لك التوراةَ بيده، تلومُني على أمرٍ قدّرَه عليَّ قبل أن يخلقَني بأربعين سنة؟! ـ قال: ـ فحجَّ آدمُ موسى».

رواه البخاري ومسلم(١).

٢٢٤٩ ـ عن ابن شِهاب، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، أنّه سمع أبا هُرَيْرَة يحدِّثُ عن رسول الله ﷺ ـ يعني نحوَ هذا الحديث ـ:

«احتجَّ آدمُ وموسى عند ربِّهما فحجَّ آدمُ موسى، فقال موسى: أنت خَلَقَك الله بيده، ونَفَخَ فيك من روحه، وأَسْجَدَ لك ملائكته، وأَسْكَنَك في جنّته، ثم أَهْبَطتَ الناسَ بخطيئتك إلى الأرض؟ فقال آدمُ لموسى: أنت الذي اصْطَفاك الله برسالاتِه وكلامِه، وأَعْطاك الألواحَ فيها تبيانُ كلِّ شيء، وقَرّبَك نجيًّا، وقد وجدتَ كَتَبَ التوراةَ قبل أن يخلقَني؟ قال موسى: بأربعين عامًا، قال آدمُ: فهل وجدتَ فيها وعصى آدمُ ربَّه فغوى؟ قال: نعم، قال: فتلومُني على أنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كتبه الله عليَّ قبل أن يخلقَني بأربعين سنة؟! ـ قال رسول الله: ـ فحجَّ آدمُ موسى».

رواه البخاري ومسلم(٢).

ورَوَياه(٣)، من حديث همّام عن أبي هُرَيْرَة.

---

(١) صحيح البخاري (رقم: ٣٤٠٩، ٤٧٣٦، ٤٧٣٨، ٦٦١٤، ٧٥١٥)، وصحيح مسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٢) اللفظ لمسلم (رقم: ٢٦٥٢)، وهي عند البخاري (رقم: ٣٤٠٩، ٧٥١٥) مختصرة.

(٣) لم أجده عند البخاري من هذه الطريق، إنما هي عند مسلم (رقم: ٢٦٥٢).

ورواه عن أبي هُرَيْرَة: عامِرٌ الشَّعْبي، رواه اللالَكائي[١] وابنُ أبي عاصم[٢].

ورواه الأَعْمَش، عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة[٣].

ورُوِيَ، عن الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفًا، وهو عندنا في الأول من **مشيخة ابن شاذان**[٤].

ورواه عن أبي هُرَيْرَة أيضًا:

- ابنُ سِيرِين[٥].

- وأبو سَلَمَة، وحديثُه في ثاني **حديث حمّاد بن سَلَمَة** للبغوي، وخامس **حديث يحيى بن صاعد**[٦].

- والأَعْرَجُ عبد الرحمن بنُ هُرْمُز، وحديثُه في الأول من **حديث أبي عليّ بنِ خُزَيْمَة**[٧]، **والموطّأ**[٨]، والأول من الثاني من **حديث قُتَيْبَة**[٩].

---

(١) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (رقم: ١٠٣٤).

(٢) **السنة** (رقم: ١٣٩).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (١١٢٤-١١٢٥/رقم: ٦٤) و (١/١٢٩/رقم: ٦٩) و (١/٢٥٣-٢٥٣/رقم: ١٥٩، ١٦٠) و (١/٢٥٣-٢٥٤/رقم: ١٦١)، وعثمان بن سعيد الدارمي في **الرد على الجهمية** (رقم: ٢٩٣).

(٤) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** (ق١٢٣/أ ـ مجموع ٣١). وهو في **مسند أبي يعلى** (٢/٤١٤-٤١٥/رقم: ١٢٠٤).

(٥) أخرجه البخاري (رقم: ٤٧٣٦) ومسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٦) **حديث ابن صاعد** ـ برواية ابن الصيدلاني عنه ـ (ق ١٢٠ب ـ مجموع ٣٣).
وهو عند البخاري (رقم: ٤٧٣٨) ومسلم (رقم: ٢٦٥٢).

(٧) أحمد بن الفضل بن العباس.

(٨) **الموطأ** ـ برواية يحيى الليثي ـ (٢/٨٩٨)

(٩) وأخرجه البخاري (رقم: ٦٦١٤) ومسلم (رقم: ٢٦٥٢) كذلك.

ـ ويزيدُ بنُ هُرْمُز.

ـ وعُمَر بنُ الحَكَم بنِ ثَوْبان.

وحديث يزيد بن هُرْمُز في الثاني من حديث **أبي بكر بن الهَيْثَم الأنْباري**[١].

ورُوِيَ من حديث عُمَر بن الخطّاب، رواه ابن أبي عاصم[٢].

ومن حديث أبي موسى كذلك.

ومن حديث جُنْدُب كذلك[٣].

٢٢٥٠ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، أنا جعفر بن عليّ، أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا أبو ياسر الخيّاط، ثنا أبو القاسم ابن بِشْران، أنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا العبّاس بن الفَضْل أبو الفَضْل الأَسْفاطي، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفَضْل بن موسى، ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: يا آدم! خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكةَ فسجدوا لك، وأسكنك جنّتَه، أَغْوَيتَ الناسَ وأخرجتَهم من الجنّة؟ فقال آدم: يا موسى! اصطفاك الله بكلمته، وأنزل

---

(١) وأخرجه مسلم (رقم: ٢٦٥٢) كذلك.

(٢) **السنة** (رقم: ١٣٧). وأخرجه أبو داود (رقم: ٤٧٠٢) وابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٣٤٦-٣٤٧/رقم: ٢٠٥) وغيرهما. وهو في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ١٧٠٢) للألباني.

(٣) حديث جندب أخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٣٩٤/رقم: ١١٣١٨) وأبو يعلى في **المسند** (٣/ ٩٠/رقم: ١٥٢١) و (٣/ ٩٨/رقم: ١٥٢٨)، وأحمد في **المسند** (١٦/ ٥٥/ رقم: ٩٩٩٠)، وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ١٤٣) وغيرهم، من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب.

عليك التوراةَ، تلومُني على أمرٍ قُدِّرَ عليَّ قبل أن تُخلق السمواتُ والأرض؟ فحجَّ آدمُ موسى»[١].

ومن ظنَّ أنّ في هذا أنّ آدمَ احتجَّ على موسى بالقَدَر على الذنب فقد ضلَّ ضلالًا مبينًا؛ فإنّ موسى إنّما لامَ آدمَ على المصيبة التي لحقتْ الذرّيّةَ بسبب أكله من الشجرة، والعبدُ مأمورٌ عند المصائب أن يرجعَ إلى القَدَر، فإنّ سعادة العبد أن يفعلَ المأمورَ ويترُك المحظورَ ويُسلِّمَ للمقدور، وإلّا فآدمُ قد تاب من الذنب، وموسى أجلُّ قَدْرًا من أن يلومَ أحدًا على ذنبٍ قد تاب منه وغفره الله له ـ فضلًا عن آدم ـ، وهما أعلمُ بالله من أن يظنَّ أحدُهما أنّ القَدَر عُذرٌ لمن عصى اللهَ، وقد علِما ما حلَّ بإبليس وغيرِ إبليس، وآدمُ نفسُه قد أُخرِجَ من الجنّة، وقد عاقب الله قومَ نوح وهود وصالح وغيرهم من الأمم، وقد شرع عقوبةَ المعتدين، وأعدَّ جهنّمَ للكافرين، فكيف يكون القَدَرُ عُذْرًا للمُذنِبين[٢].

٢٢٥١ ـ عن هُزَيْل بن شُرَحْبيل، عن ابن عُمَر: جاء سائلٌ إلى النبي ﷺ، فإذا تمرةٌ عائرةٌ، فأعطاه إيّاها، وقال النبي ﷺ:

«خُذْها، لو لم تأتِها لأتَتْك».

رواه أبو حاتم بنُ حبّان[٣].

(١) أخرجه ابن بشران في **أماليه** (رقم: ٨٥٩)، والرواية من طريقه.

(٢) هذا الكلام مقتبس من كلام شيخ الإسلام كما في مجموع الفتاوى (٨/ ٤٥٣).

(٣) **الإحسان** (٨/ ٣٣/ رقم: ٣٢٤٠). قال العراقي في **تخريج الإحياء** (رقم: ٤٠٧٩): «ورجاله رجال الصحيح».

/باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء الذي يرضَى الله بالرضا به ٣١٥/ ب

والإيمانُ بالقدَر أربعُ مراتب، لا يكون العبدُ مؤمنًا حتى يستكملَها: العلمُ السابق، والكتابُ، والمشيئةُ، والخلقُ والقدرةُ.

٢٢٥٢ ـ وقال خُشَيْش: ثنا أبو صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن عثمان بن سعيد، عن خالد بن مِعْدان، عن أبي الدَّرْداء قال: «ذِرْوَةُ المؤمنِ أربعُ خِصال: الصبرُ للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاصُ للموكل، والاستسلامُ للربّ».

وقال شيخُنا أبو العبّاس بن تيمية: «الرضا بالمقدور المكروه من المرض والفقر والذلّ: هل هو واجبٌ أو مستحبّ؟ فيه وجهان أصحُّهما أنّه مستحبّ».

٢٢٥٣ ـ وذكر عبد الرحمن بن مَنْدَه ما ذكره معاذُ بنُ الحَكَم: ثنا الأَوْزاعي، عن الزُّهْري ـ قال معاذ: وسفيان الثوري يومئذٍ معنا في الجماعة ـ قال: قال ابن عبّاس: «مَنْ وَحَّدَ وجَحَدَ القدرَ نقضَ التوحيدَ، ومن وَحَّدَ وآمنَ بالقَدَر فقد اسْتَمْسَكَ بالعُرْوَة الوُثْقى».

٢٢٥٤ ـ وعن أبي الدَّرْداء: «إنّ الله إذا قَضَى قضاءً أَحَبَّ أن يُرْضَى به».

آخرَ نسخة أبي مُسْهِر[1].

(١) **جزء فيه حديث أبي مسهر** (رقم: ٢٠)، أخرجه عن إسماعيل بن عبيد الله قال: عاد أبو مسلم الخولاني أبا الدرداء رضي الله عنه في مرضه الذي قُبض فيه، فلما رآه أبو مسلم كبَّر، فقال =

٢٢٥٥ ـ وعن ثَعْلَبَة، عن أنس: ضحِكَ النبيُّ ﷺ ثم قال: «عجبًا للمؤمن! إنّ الله لا يَقضي له قضاءً إلّا كان أحبَّ إليه».

فيما مع نسخة أبي مُسْهِر[(١)].

٢٢٥٦ ـ وفي الأول من حديث عَبْدان الأَهْوازي، لابن غَنْم عن أبي موسى الأَشْعَري مرفوعًا:

«الصبرُ رضًا»[(٢)].

٢٢٥٧ ـ عن زَيْد بن أَسْلَم: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣] قال: «بالقدر».

رواه ابن أبي حاتم[(٣)].

٢٢٥٨ ـ عن يحيى بن يَعْمُر قال: أوّل من قال بالبصرة في القدَر: مَعْبَدٌ

= أبو الدرداء، فذكره. وأخرجه ابن أبي الدنيا في **الرضا عن الله بقضائه** (رقم: ٤٧) من بلاغات مالك أنه بلغه أن أبا الدرداء دخل على رجل وهو يموت وهو يحمد الله فقال قوله ذاك.

(١) **جزء فيه حديث أبي مسهر** (رقم: ٣٢)، من طريق العلاء بن عمرو الحنفي عن عبد الله بن نمير عن الحجاج بن أرطاة عن ثعلبة. وهذا سند ضعيف لأجل العلاء بن عمرو، قال الذهبي في **الميزان** (٣/ ١٠٣): «متروك». لكن روي من طرق عن ثعلبة يصح بها الحديث، رواه عنه: القاسم بن شريح عند الإمام أحمد (١٩/ ٢٠٣/رقم: ١٢١٦٠)، وعاصمٌ الأحول عنده (٣٣/ ٤٠٥/رقم: ٢٠٢٨٣) وعند ابن حبان (٢/ ٥٠٧/رقم: ٧٢٨)، والحسن بن عبيد الله عند أبي يعلى في **المسند** (٧/ ٢٢٠-٢٢١/رقم: ٤٢١٧، ٤٢١٨) وغيره.

(٢) وأخرجه ابن أبي الدنيا في **الصبر والثواب عليه** (رقم: ٤٠)، وابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٢٥/ ٢٤٧)، من طريق إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبي عمران الأنصاري عن أبي سلّام الحبشي عن عبد الرحمن بن غنم. والحديث في **الضعيفة** (رقم: ٣٧٩٢) مُعَلّ بعنعنة بقيّة ابن الوليد.

(٣) **تفسير ابن أبي حاتم** (١/ ٣٦).

الجُهَني، فخرجتُ أنا وحُمَيْد بنُ عبد الرحمن الحِمْيَري، فأتينا المدينةَ فدخَلْنا المسجدَ فإذا ابن عُمَر خارجٌ من المسجد ـ أو داخلٌ المسجدَ ـ، فاكتنفتُه أنا وصاحبي، قال: فظننتُ أنّ صاحبي سيكِلُ الكلامَ إليَّ، قال: فقلتُ: يا أبا عبد الرحمن! إنّ قِبَلَنا قومًا يقرؤون القرآنَ ويتقفّرون العلمَ، يزعمون أنْ لا قَدَر وأنّ الأمرَ أُنُفٌ[1]، قال: «فإذا لقيتَهم فأَخْبِرْهم أنّي منهم بريءٌ وأنّهم منّي بُرَءاء، والذي يحلف به ابنُ عُمَر لو أنّ أحدَهم أنفقَ مثل أُحُدٍ ذهبًا ما قَبِلَه الله منه حتى يؤمنَ بالقدر كلِّه خيرِه وشرِّه من الله»، ثم قال: حدّثنا عُمَر قال: كنّا جلوسًا عند النبي ﷺ إذْ طَلَعَ علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثياب شديدُ سوادِ الشَّعْر لا يُرى عليه أثرُ السفر ولا يعرفُه أحدٌ منّا، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأَسْنَدَ ركبتَه إلى ركبتِه ووضعَ يدَه على ركبتِه، فقال: يا محمد! ما الإيمان؟ قال:

«أن تؤمنَ بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشرّه»،

قال: صدقتَ، فعَجِبْنا منه يَسألُه ويُصدِّقُه، ثم قال: يا محمد! ما الإسلام؟ قال:

«شهادةُ أنْ لا إله إلّا الله، وإقامُ الصلاة، وإيتاءُ الزكاة، وحجُّ البيت، وصومُ رمضان»،

قال: صدقتَ، قال: فعَجِبْنا منه يسألُه ويُصدِّقُه، قال: يا محمد! ما الإحسان؟ قال:

«أن تَعبدَ الله كأنّك تراه، فإنّك إن لم تكن تراه فإنّه يراكَ»،

---

(١) كتب المصنّف في الحاشية: «حاشية: أي مستأنف، أي أنّه أمرٌ ونهيٌ، وهو لا يعلمُ مَن يُطيعُه ممّن يَعصيه».

قال: يا محمد! متى الساعةُ؟ قال:

«**ما المسؤولُ عنها بأعلمَ من السائل بها**»،

قال: فما أماراتُها؟ قال:

«**أن تَلِدَ الأَمَةُ ربَّتَها، وأن ترى الحُفاةَ العُراةَ العالةَ أصحابَ الشاءِ يتطاولون في /[١] البُنيان**»، ٣١٧/ أ

قال: ثم انطلقَ، فقال النبي ﷺ بعد ثلاثٍ:

«تدري من الرجل؟»،

قلتُ: لا، قال:

«**ذاك جبريلُ أتاكم يعلِّمُكم دينكم**».

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المزّي، أبنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، أنبأنا محمد بن مَعْمَر وغيرُ واحدٍ، قالوا: أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي، أنا أبو عَمْرو ابن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي ـ بالمَوْصِل ـ وأبو العبّاس حامد بن محمد بن شُعَيْب البَلْخي ـ ببغداد، واللفظُ له ـ، قالا: ثنا أبو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب، ثنا وكيع، عن كَهْمَس، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن يحيى بن يَعْمُر، بهذا الحديث[٢].

رواه مسلم[٣]، عن زُهَيْر بن حَرْب.

وهو في **عوالي أبي عاصم** لابن خليل.

---

(١) أُقحِمَت هنا وريقة طيارة بين الورقتين (٣١٥) و (٣١٧)، رُقِّمَت بـ (٣١٦)، وننقلها في محلِّها.

(٢) الرواية من **فوائد الحاجّ** لأبي عمرو بن حمدان، انظر إسنادها في **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٢٨).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٨).

ورُوِيَ من حديث أبي هُرَيْرَة وأبي ذَرّ، وهو في الأول من **فوائد أبي عليّ الشَّعْراني**[(١)].

٢٢٥٩ ـ عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يؤمنُ مؤمنٌ حتى يؤمنَ بالقدر كلِّه، حتى يعلمَ أنّ ما أصابَه لم يكنْ لِيُخْطِئَه وما أَخْطَأَه لم يكنْ لِيُصيبَه».

أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المحبّ، قالا: أبنا البَكْريُّ، أنا أبو رَوْحٌ، أبنا زاهرٌ، أنا أبو عثمان البَحِيريُّ. وأخبرنا أحمد ابنُ المهندس، أنا ابنُ البخاري، أنا الكِنْديُّ وابنُ طَبَرْزَد، قالا: أنا ابنُ عبد السلام، أنا ابنُ النَّقُّور؛ قالا[(٢)]: أنا أبو حَفْص الكَتّانيُّ، ثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعد، ثنا عبد الوهّاب بنُ فُلَيْحٍ المقرئُ بمكّة، ثنا عبد الله بنُ مَيْمُون القَدّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابرٍ، بهذا[(٣)].

هو في سبعة مجالس المخلِّص[(٤)].

٢٢٦٠ ـ وأخبرناه عاليًا سليمانُ وعيسى، قالا: أبنا ابنُ اللَّتّي، أنا عبد الأول، أبنا الفُضَيل بنُ يحيى وبيبي الهَرْثَمِيَّةُ، قالا: أنا ابن أبي شُرَيْح،

---

(١) هو: الحسن بن علي بن يحيى، الشعراني البجلي الطبراني، المقرئ. **تاريخ الإسلام** (وفيات ٣٢١-٣٣٠هـ/ ص ٣٠١). وحديث أبي هريرة وأبي ذر ـ معًا ـ أخرجه كذلك أبو داود (رقم: ٢٩٨٥) والنسائي في **السنن الكبرى** (٦/ ٥٢٨-٥٢٩/ رقم: ١١٧٢٢). وهو عند البخاري (رقم: ٥٠، ٤٧٧٧) ومسلم (رقم: ٩) من حديث أبي هريرة وحده.

(٢) يعني: أبا عثمان البحيري، وابن النقور.

(٣) الرواية من جزء **حديث الكتاني**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٦٣). وإسناده ضعيف جدًا؛ علّته عبد الله بن ميمون القداح، قال في **التقريب**: «منكر الحديث، متروك»، وسيأتي نقل تضعيفه عن الإمام الترمذي.

(٤) **المخلصيات** (رقم: ٣١٦٠)، رواه عن ابن صاعد.

ثنا يحيى بنُ صاعد، فذكره[١].

رواه أبو بكر البزّار الحافظ[٢]، والترمذيُّ[٣]، عن زياد بنِ يحيى أبي الخطّاب الحَسّاني، عن عبد الله بن مَيْمُون المكّي.

وقال الترمذي: «حديث غريب، وعبد الله بن مَيْمُون منكر الحديث».

٢٢٦١ ـ عن عليّ بن أبي طالب أنّه قال: «ليس منّا مَنْ لم يؤمنْ بالقدر خيرِه وشرِّه».

أخبرنا عيسى، أبنا جعفر، أبنا السِّلَفيُّ، أنا النَّرْسِيُّ، أنا ابنُ فَدُّويه، أنا البَكّائيُّ[٤]، ثنا محمد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، ثنا محمد بنُ سَلَمَة بن مالك الباهِلِيُّ، ثنا عبد الله بنُ يزيد، ثنا أبو حنيفة، ثنا الهَيْثَم بن حبيب الصَّيْرَفِيُّ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عليٍّ، بهذا[٥].

٢٢٦٢ ـ عن ابن الدَّيْلَمِيّ قال: سألتُ زَيْد بنَ ثابت فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لو أنّ الله عذّبَ أهلَ السموات وأهلَ الأرض لعذّبَهم وهو غيرُ ظالم لهم، ولو رحمَهم لكانت رحمتُه خيرًا لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبلُ

---

(١) الإسناد من طريق **المائة الشريحيّة** لابن أبي شريح الأنصاري، وهي من طريقين: طريق الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي (ق ١١٧/ب ـ مجموع ٢٠) (ق ٢١٦/ب ـ مجموع ١٠٧)، وطريق بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية هو في **جزئها** المعروف بها (رقم: ٦٧).

(٢) لم أجده في مسند البزار، ولا في زوائده.

(٣) **الجامع** (رقم: ٢١٤٤).

(٤) هو: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي السريّ الكوفي، توفي سنة ٣٧٦هـ. **السير** (١٦/٣٠٩-٣١٠).

(٥) الرواية من **جزء المقلّين** للبكائي، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٦٢). وإسناده حسن. وأخرجه البيهقي في **القدر** (رقم: ٤٦٨) لبشر بن موسى عن عبد الله بن يزيد ـ هو: أبو عبد الرحمن المقرئ ـ.

أُحُدٍ ذهبًا أو مثلُ جبلِ أُحُد ذهبًا تُنفِقُه في سبيل الله ما قَبِلَه الله منك حتى تؤمنَ بالقدر وتعلَمَ أنّ ما أصابك لم يكن لِيُخطئَك وأنّ ما أَخْطَأك لم يكن لِيُصيبَك، فإن مُتَّ على غير ذلك دخلتَ النار».

أخبرنا ابنُ عبد الدائم، أبنا الإربلّيُّ، أبنا ابنُ النقّور، أبنا ابنُ سَوْسَن، أبنا الحُرْفيُّ، ثنا أحمد بنُ سَلْمان، ثنا محمد بنُ عبد الله بن سليمان، ثنا أبو بكر وابنُ نُمَيْر، قالا: نا إسحاق بنُ سليمان الرازيُّ، عن أبي سِنان، عن وَهْب بن خالد الحِمْصِيُّ ـ وقال ابنُ نُمَير: الحِمْيَرِيُّ ـ، عن ابن الدَّيْلَمِيِّ، بهذا[١].

رواه ابنُ أبي عاصم[٢]، وابنُ خُزَيْمَة، وأبو داود[٣]، وابنُ ماجه[٤]، وأحمد[٥].

٢٢٦٣ ـ ورواه سفيان ويحيى بنُ سعيد، عن سعيد بنِ سِنان، عن وَهْب بن خالد الحِمْصي، وقال في أوله: أتيتُ أُبَيَّ بنَ كَعْب فقلتُ: أبا المُنْذِر إنّه قد وقع في قلبي شيءٌ من هذا القدر، فذكره، قال: ثم أتيتُ ابنَ مسعود فحدّثني بمثل ذلك، ثم أتيتُ حُذَيْفَةَ فحدّثني بمثل ذلك، ثم أتيتُ زَيْدَ بنَ ثابت فحدّثني بمثل ذلك عن النبي ﷺ[٦].

أبو سِنان هو: سعيد بنُ سِنان الكوفيُّ القَزْوِينيُّ الرازيُّ الشَّيْبانيُّ، قال أحمد: «ليس بالقويّ في الحديث»[٧].

---

(١) أخرجه أبو القاسم الحرفي في **مجالسه العشرة** (ق٢٢٩/أ ـ مجموع ٤٦)، والرواية من طريقه، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٠٦). وإسناده صحيح.

(٢) **السنة** (رقم: ٢٤٥)، رواه عن ابن أبي شيبة عن إسحاق بن سليمان الرازي.

(٣) **السنن** (رقم: ٤٦٩٩)، رواه لسفيان ـ هو: الثوري ـ عن أبي سنان.

(٤) **السنن** (رقم: ٧٧)، رواه عن علي بن محمد الطنافسي عن إسحاق بن سليمان الرازي.

(٥) **المسند** (٣٥/ ٤٦٥/ رقم: ٢١٥٨٩)، رواه عن إسحاق بن سليمان الرازي.

(٦) هو في: **أمالي ابن البختري** (رقم: ١٨٥ ـ مجموع مصنفاته).

(٧) **تهذيب الكمال** (١٠/ ٤٩٣)، وفيه نقل توثيقه عن ابن معين وأبي حاتم وغيرهما.

وأمّا أبو مَهْديّ سعيد بنُ سِنان بنِ الأزرق المؤذِّن الوَهْبِيُّ الحِمْصِيُّ، فيَرْوِي عن أبي الزاهِرِيَّة، قال البخاريُّ ومسلمٌ: «منكر الحديث»[(١)].

وابنُ الدَّيْلَمِيُّ اسمُه: عبد الله بنُ فَيْروز، فلسطيني، أخو الضحّاك بنِ فَيْروز، قال ابن سُمَيْع[(٢)]: «وَلَدُ الدَّيْلَمِيِّ[(٣)] أربعة موالي النبي ﷺ».

قلتُ: لفَيْروزٍ صحبةٌ[(٤)].

ولم يذكرْ النسائيُّ في الإخوة إلّا عبدَ الله والضحّاكَ.

قال ابنُ سُمَيْع: «وعبد الأَعْلَى بنُ الدَّيْلَمِيُّ فلسطيني، والغَرِيفُ بنُ عَيّاش بنِ الدَّيْلَمِيّ».

قلتُ: الغريفُ هو: ابنُ أخي عَيّاش بنِ فَيْرُوز[(٥)].

وقال أبو داود: ثنا عبد الرحمن بن عَمْرو الدمشقي[(٦)] قال: «بنو فَيْرُوزٍ ثلاثةٌ: عبدُ الله أبو بِشْر، والضحّاكُ، وعَيّاشٌ، والضحّاكُ كان يجالسُ عبدَ الملك»[(٧)].

قال أبو داود: وسمعتُ موسى بنَ سَهْلٍ قال: الذي أعرفُ: ولدُ الدَّيْلَمِيّ: عبدٌ، والغَرِيف، وعبد الأعلى ـ وهو: ابنُ عبد الله بنُ الدَّيْلَمِيّ ـ.

---

(١) **التاريخ الكبير** (٣/ ٤٧٧-٤٧٨)، **والكنى والأسماء** (رقم: ٣٣٤٩).

(٢) **في طبقاته**، في الطبقة الثالثة كما في **تاريخ دمشق** (٢٤/ ٢٨٠) **وتهذيب الكمال** (٢٧٧/١٣). وابن سميع هو: أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد الدمشقي، ألّف كتاب الطبقات، توفي سنة ٢٥٩هـ. **السير** (١٣/ ٥٥).

(٣) كذا بخط المصنف بالياء، على النسبة، وفي **تهذيب الكمال**: الديلم.

(٤) **الإصابة** (٥/ ٢١٤).

(٥) في **تهذيب الكمال** (٢٣/ ٩٧): ابن أخي الضحاك بن فيروز.

(٦) هو: أبو زرعة الدمشقي، صاحب التاريخ.

(٧) **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** (١/ ٣٣٨).

٢٢٦٤ ـ عن عامرٍ الشَّعْبِيِّ قال: قدم عديُّ بنُ حاتمِ الكوفةَ، فأتيتُه في ناسٍ من علماء الكوفة وأنا يومئذٍ شابٌّ، فقلنا: حدِّثْنا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ، فقال: نعم سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

٣١٧/ب «يا عديَّ بنَ حاتم / أَسْلِم تَسْلَم»،

قلتُ: ما الإسلامُ؟ قال:

«تَشْهدُ أن لا إله إلّا الله، وتَشْهدُ أنّي رسولُ الله، وتؤمنُ بالأقدار كلِّها خيرِها وشرِّها حُلوِها ومُرِّها».

أخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلانيُّ، أنا أبو بكر خُورُوسْت، أبنا محمد بن عبد الله بن رِيذَه، أبنا سليمان بنُ أحمد[(١)]، ثنا عليّ بنُ عبد العزيز، ثنا محمد بن عمّار المَوْصِليُّ، ثنا المُعافَى بنُ عِمْران، ثنا عبد الأعلى بنُ أبي المُساوِر، عن عامرٍ الشَّعْبِيِّ، بهذا[(٢)].

هو في مسند المُعافَى.

٢٢٦٥ ـ وفي **الكامل**[(٣)]: عن أَشْرَس بنِ أبي الحسن[(٤)]، عن يزيدِ الرَّقاشيِّ، عن صالح بنِ شُرَيْح، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله:

«من لم يؤمنْ بالقدرِ خيرِه وشرِّه فأنا منه بريءٌ».

---

(١) هو: الطبراني.

(٢) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٧/ ٨١/رقم: ١٨٢)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف جدا، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور، قال في **التقريب**: «متروك، وكذّبه ابن معين»، وبه أعلّه الهيثمي في **المجمع** (٧/ ١٩٩).

(٣) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٤٣٢).

(٤) هو: ابن أبي الحسن البصري، مترجم في **الميزان** (١/ ٢٥٨).

٢٢٦٦ ـ عن ابن عبّاس:

«أولَ ما خلق الله من شيءٍ: القلمُ، فقال للقلم: اكتُبْ، فقال: ما أكتبُ؟ فقال: القدر، فجرى القلمُ بما هو كائنٌ، ثم ارتفع بخارٌ من الماء فخُلق السمواتُ، ثم خُلق النونُ، ثم خُلقت الأرضُ على ظهر النون، فتحرّكت النونُ فمادت الأرضُ فأُثبِتَت بالجبال، ـ قال: ـ فإنّ الجبالَ تَفخرُ على الأرض»، ثم قرأ ابنُ عبّاس: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢﴾ [القَلَم].

أخبرنا محمد بنُ أحمد بن محمد بن يحيى، أبنا أبو الحسن ابنُ البخاريِّ، أنبأنا أَسْعَدُ. وزاهرٌ: أبنا أحمد بنُ حامد، قالا[1]: أبنا سعيد ابنُ أبي الرجاء، أبنا منصور بنُ الحسين، أنا أبو بكر ابنُ المقرئ، ثنا محمد بنُ الحسن بن قُتَيْبَة، ثنا محمد بنُ المتوكِّل ابن أبي السَّرِيّ، ثنا مُعْتَمِر بنُ سليمان، ثنا شُعْبَة، عن سليمان الأَعْمَش، عن أبي ظَبْيان الجنبي، عن ابن عبّاس بهذا[2].

قال محمد بنُ المتوكِّل: ثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عبّاس مثله.

رواه أحمد خارجَ **المسند**، عن أبي معاوية وابن نُمَيْر، وإسنادٌ عن وكيع عن الأَعْمَش، ولمَعْمَر والثَّوْري عن الأَعْمَش.

٢٢٦٧ ـ وقال أبو يَعْلى المَوْصِلي[3]: ثنا أحمد بنُ جميل المروزيُّ، ثنا عبد الله بنُ المبارك، أبنا رَباح بنُ زَيْد، عن عُمَر بنِ حبيب، عن القاسم بنِ أبي بَزَّة، عن سعيد بنِ جُبَيْر، عن ابن عبّاس أنّه كان يحدِّث أنّ رسول الله قال:

«إنّ أول شيءٍ خلقَه الله القلمُ، وأَمَرَه فكتبَ كلَّ شيءٍ».

---

(١) يعني: أسعد، وزاهر.

(٢) لم أجده في **معجم ابن المقرئ**. وإسناده حسن إلى ابن عباس.

(٣) **مسند أبي يعلى** (٤/ ٢١٧/ رقم: ٢٣٢٩). والإسناد صحيح.

٢٢٦٨ ـ عن عبد الله بن مسعود قال: حدّثنا رسولُ الله ـ وهو الصادقُ المصدوقُ ـ:

«**إنّ أولَ خَلْقِ أحدِكم يُجمعُ في بطن أمّه أربعين يومًا** ـ وقال مُحاضر: أربعين ليلةً ـ، **ثم يكونُ عَلَقَةً مثلَ ذلك، ثم يكون مُضْغَةً مثلَ ذلك، ثم يَبْعَثُ الله إليه مَلَكًا، فيُؤمرُ بأربع كلماتٍ، يُقال: اكتُبْ رزقَه، وعَمَلَه، وشقيٌّ أو سعيدٌ**، ـ زاد أبو بكر في حديثه: **ثم يُنفخُ فيه الروح** ـ، **فإنّ أحدَكم ليَعْمَلُ بعَمَلِ أهل الجنّة حتى ما يكونُ بينه وبينها غيرُ ذراعٍ فيسبقُ عليه الكتابُ فيُختَمُ له بعَمَلِ أهلِ النار فيدخلُها، وإنّ أحدَكم ليَعْمَلُ بعَمَلِ أهل النار حتى ما يكونُ بينه وبينها غيرُ ذراعٍ فيُختمُ له بعَمَلِ أهل الجنّة فيدخلُها**».

أخبرنا شيخُ الإسلام أبو العبّاس أحمد بنُ تيمية وإبراهيم بنُ عبد الرحمن وعليّ بنُ غانم وجماعةٌ، قالوا: أبنا ـ وقال أبو العبّاس: أنبأنا ـ أحمد بنُ عبد الدائم.

وأخبرنا إبراهيم بن صالح، أنا يوسف بن خليل.

قالا[١]: أنا يحيى بنُ محمود الثقفيُّ، أنا الحسن بنُ أحمد الحدّادُ، أنا أبو نُعَيْم، أنا عبد الله بنُ جعفر، ثنا أحمد بنُ يونس، ثنا أبو مُنْذِر شُجاع ابنُ الوليد ومحمد بنُ عُبَيْد الطنافسيُّ ومحاضر بنُ المُوَرِّع، قالوا: ثنا الأَعْمَش سليمان بنُ مِهْران، عن زَيْد بنِ وَهْب الجُهَنيِّ، عن عبد الله بن مسعود، بهذا[٢].

رواه البخاري ومسلم[٣].

وهو في الخامس والعشرين من البِشْرانيّات[٤].

---

(١) يعني: ابن عبد الدائم، ويوسف بن خليل.

(٢) الرواية من **عوالي أبي الشيخ بن حيّان**. المعجم المفهرس (١٣٠٣).

(٣) **صحيح البخاري** (أرقام: ٣٢٠٨، ومواضع أخرى) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٣).

(٤) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٣٨١)، أخرجه لإبراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش.

٢٢٦٩ ـ حديث محمد بن سَعْد بن أبي وقّاص، عن أبيه رَفَعَه:

«ومِنْ سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله، ومِنْ شقاوة ابن آدم سَخَطُه بما قضى الله».

رواه أحمد(١)، والترمذي(٢) وقال: «غريب»(٣).

٢٢٧٠ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لم يرضَ بقضاء الله ولم يؤمنْ بقدر الله فلْيلْتمسْ إلهًا غيرَ الله».

قال الطبراني في **معجمَيْه الأوسط والأصغر**(٤): ثنا محمد بنُ الحسن بن عَجْلان أبو شيخ الأصبهانيُّ الأَبْهَريُّ ببغداد، ثنا محمد بنُ موسى الحَرَشي، ثنا سُهَيْل بنُ عبد الله، عن خالدِ الحذّاءِ، عن أبي قِلابة، عن أنس بنِ مالك، بهذا الحديث.

لم يروه عن خالدِ الحذّاءِ إلّا سُهَيْلُ بنُ عبد الله، تفرّد به محمد بن موسى الحَرَشي.

قلتُ: رواه ابن خُزَيْمَة، عن محمد بن موسى الحرشي.

قلتُ: وقد رواه عن خالدِ الحذّاءِ زيادُ بنُ سَهْلٍ الرَّقاشيُّ، وحديثُه في الأول من **حديث عَبْدان الأهْوازي**.

٢٢٧١ ـ /(٥) قال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة(٦): حدّثنا يونس بن ٣١٦/أ

---

(١) **المسند** (٣/ ٥٤-٥٥/رقم: ١٤٤٤، ١٤٤٥).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢١٥١).

(٣) في إسناده محمد بن أبي حميد الأنصاري المدني، قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٤) **المعجم الأوسط** (رقم: ٧٢٧٥، ٨٣٧٠)، و**المعجم الصغير** (٢/ ١٢٨/رقم: ٩٠٢).

(٥) جاءت هذه الورقة في الأصل مقحمة بين الورقتين (٣١٥) و (٣١٧)، فأخّرناها إلى هذا الموضع ليتّصل الباب.

(٦) لعلّه في **كتاب القدر**، وهو مفقود.

عبد الأعلى، ثنا بِشْر، عن أبي المهدي سعيد بن سنان. (ح) وحدّثنا الحسن بن موسى ـ أو: الحسين بن موسى ـ بن أبي معاوية البزّاز المصري، ثنا بِشْر بن بكر، حدّثني سعيد ـ وهو: ابنُ سنان ـ، عن أبي الزاهريّة، عن كثير بن مرّة، عن ابن الدَّيْلَمي أنّه لقي سعد بن أبي وقّاص، فقال له: إنّي شككتُ في بعض أمر القدر، فحدِّثْنا لعلّ الله يجعل لي عندك فرجًا، قال: نعم يا ابن أخي، إنّ الله لو عذّب أهلَ السماء وأهلَ الأرض عذّبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمتُه إيّاهم خيرًا من أعمالهم، ولو أنّ لامرئٍ مثلَ أحدٍ ذهبًا يُنفقه في سبيل الله حتى يُنفده، لا يُؤمن بالقدر خيره وشرّه، لم يتقبّل الله منه، ولا عليك أنْ تلقى عبد الله بن مسعود، فدفع ابنُ الدَّيْلَمي إلى عبد الله بن مسعود فقال له: يا أبا عبد الرحمن إنّي شككتُ في بعض أمر القدر، فحدِّثني لعلّ الله يجعل لي عندك منه فرجًا، فقال له مثل ما قال سعدُ بنُ أبي وقّاص، فقال ابن مسعود: «ولا عليك أنْ تلقى أبيَّ بنَ كعب»، فدفع ابنُ الدَّيْلَمي إلى أبيّ بن كعب، فقال ابنُ الدَّيْلَمي: يا أبيَّ بنَ كعب إنّي شككتُ في أمر القدر، فحدِّثني لعلّ الله يجعل لي عندك منه فرجًا، فقال له مثلَ مقالة أصحابه، فقال: «ولا عليك أن تلقى زيد بنَ ثابت»، فدفع ابنُ الدَّيْلَمي إلى زيد بن ثابت فقال: أيْ زيد إنّي شككتُ في بعض أمر القدر، فحدِّثني لعلّ الله أن يجعل لي عندك فيه فرجًا، فقال زيد بنُ ثابت: نعم يا ابنَ أخي، إنّي شهدتُ رسولَ الله يقول:

«إنّ الله لو عذّب أهلَ السماء وأهلَ الأرض، عذّبهم وهو غيرُ ظالمٍ لهم، ولو رحمهم كانت رحمتُه إيّاهم خيرًا لهم من أعمالهم، ولو أنّ لامرئٍ جبلَ أُحُد ذهبًا، يُنفقُه في سبيل الله حتى يُنفده، ولا يؤمن بالقدر خيره وشرّه دخل النارَ».

قال يونس: فدفع ابنُ الدَّيْلَمي، في كلّها.

رواه جعفر الفريابي في **كتاب القدر**(١).

ورواه بعضَه: أبو داود الطيالسي في (حديث زيد بن ثابت)(٢)، وأبو داود السجستاني(٣)، وابن ماجه(٤).

٢٢٧٢ ـ قال البخاري في **التاريخ**(٥): أبو موسى الحكمي: قال شَيْبان(٦): ثنا الحسن ابن حبيب، ثنا الحجّاج بن فُرافِصة، عن عَمْرو بن أبي سفيان: كنّا عند مروان فجاء أبو موسى الحكمي، فقال له مروان: هل كان للقدر ذكرٌ على عهد النبي ﷺ؟ فقال: قال النبي ﷺ:

«لا تزال هذه الأمّةُ متمسِّكةً بما هي فيه ما لم تُكَذِّبْ بالقدر»(٧).

٢٢٧٣ ـ وقال أبو أحمد الحاكم في **كتاب الكنى** في ترجمة (أبي موسى الأشعري): أبنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزّاز، ثنا هشام ـ يعني: ابنَ عمّار ـ، ثنا معاوية ـ وهو: ابن يحيى الأطرابلسي ـ، ثنا أرطاة بن المنذر، عن ابن أبي البكرات، عن أبي موسى الأشعري قال: ذُكر أمرُ القدر عند النبي ﷺ فقال:

«إنّ أمّتي لا تزال مستمسكةً من دينها، ما لم يُكَذِّبوا بالقدر، فإذا كذّبوا

---

(١) **القدر** (رقم: ١٩٢)، أخرجه لمعاوية بن صالح عن أبي الزاهرية.

(٢) **مسند الطيالسي** (١/ ٥٠٥-٥٠٦/ رقم: ٦١٩)، أخرجه عن سهل بن سليمان عن سعيد بن سنان.

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٦٩٩)، أخرجه لوهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي.

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٧٧)، أخرجه لوهب بن خالد الحمصي.

(٥) **التاريخ الكبير** (٩/ ٦٩/ رقم: ٦٤٦).

(٦) في المطبوع: شبابة.

(٧) أخرجه ابن بطة في الإبانة (الكتاب الثاني ٢/ ١٠٥-١٠٦/ رقم: ١٥٢٢)، من طريق معتمر ابن سليمان عن حجاج بن فرافصة قال: عن رجل يقال له أبو سفيان أو سفيان.

بالقدر فإنّ ذلك هلاكهم»[١].

ثم ذكر أبو أحمد حديثَ أبي موسى الحكمي من **تاريخ البخاري في** (الكنى المجرّدة)، ولم يزد على ما فيه شيئًا.

٢٢٧٤ ـ عن الحسن، عن أبي هُرَيْرَة رفعَه:

«اتّقِ المحارمَ تكنْ أعبدَ الناس، وارضَ بما قَسَمَ الله لك تكن أغنى الناس» الحديث.

رواه الترمذي[٢]، وقال: «غريب، والحسن لم يسمع من أبي هُرَيْرَة شيئًا، وروي عن الحسن قولَه».

ورُوي أولُه بمعناه: **«اتّق المحارمَ تكن أعبدَ الناس»**، من حديث واثلة بن الأسقع عن أبي هُرَيْرَة، **في آخر جزء الحَوْراني**[٣]، رواه ابن ماجه[٤].

٢٢٧٥ ـ عن ابن أبي نُشْبَة ـ واسمه: يزيد ـ، عن أنس مرفوعًا:

«ثلاثٌ من أصل الإيمان» ذكر فيها: **«والإيمان بالأقدار كلِّها»**.

رواه أبو عُبَيْد في **الرسالة في الإيمان**[٥]، وأبو داود[٦].

---

(١) معاوية بن يحيى الأطرابلسي ضعّفه الدارقطني. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ١٤٢) في ترجمة معاوية، عن محمد بن خريم الدمشقي عن هشام بن عمار.

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٣٠٥).

(٣) **حديث أبي الطيّب محمد بن حميد الحوراني الدمشقي عن شيوخه** (ق ٧٢/ب ـ ٧٣أ ـ مجموع ٨٧)، ولفظه: **«كن ورعًا تكن أعبد الناس»**.
والحوراني هو: محمد بن حميد بن محمد بن سليمان، الكلابي الحوراني، أبو الطيّب، شيخ معمّر مشهور، توفي سنة ٣٤١هـ، قال الذهبي: له جزء يرويه ابن عبد الدائم. السير (١٥/ ٤٣٢-٤٣٣).

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٢١٧)، ولفظه: **«يا أبا هريرة كن ورعًا تكن أعبد الناس»** الحديث.

(٥) **الإيمان** لأبي عبيد (ص ٤٧/ رقم: ٢٧).

(٦) **سنن أبي داود** (رقم: ٢٥٣٢). وأعله عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (٢/ ٣٥٠)،

وقال عليّ بن المديني: «حديث غريب، لم أسمعه إلّا من أبي معاوية، ولا نعرف ابنَ أبي شيبة».

٢٢٧٦ ـ / قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة: حدّثنا أبو ٣١٦/ب موسى، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الأسود الديلي قال: جلستُ مجلسًا بالبصرة ذكروا فيه القدر، فأمرضوا قلبي، فأتيتُ عمرانَ بنَ حصين فقلتُ: إنّي جلستُ مجلسًا ذكروا فيه القدرَ فأمرضوا قلبي، فهل أنتَ بِمُحدِّثي عنه، قال: «نعم، والله الذي لا إله إلّا هو، لو أنّ الله عذّب أهلَ السموات وأهلَ الأرض، لعذّبهم حين يُعذِّبُهم وهو غير ظالمٍ لهم، ولو رحمهم، لكانت رحمتُه أوسعَ من ذلك، ولو كان لك مثل أُحُد ذهبًا فأنفقتَه، ما تقبّل الله منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشرّه، وستأتي المدينةَ، فتلقى بها ابنَ مسعود وأبيَّ بنَ كعب»، فجلستُ في حلقةٍ فيها ابنُ مسعود وأبيُّ بنُ كعب، فقلتُ لأبيّ: أبا المنذر إنّي جلستُ مجلسًا بالبصرة، فذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي، فهل أنتَ مُحدِّثي عنه؟ قال: «نعم، والله الذي لا إله إلّا هو، لو أنّ الله عذّب أهلَ السموات وأهلَ الأرض، لعذّبهم حين يُعذِّبُهم وهو غير ظالمٍ لهم، ولو كان لك مثل أُحُد ذهبًا فأنفقتَه، ما تُقُبِّل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشرّه»، ثم قال لابن مسعود: حدِّث أخاك يا أبا عبد الرحمن، فقال مثل ذلك[1].

٢٢٧٧ ـ وقال ابن خُزَيْمَة: حدّثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو صالح، حدّثني معاوية، أنّ أبا الزاهريّة حدّثه، عن كثير بن مرّة، عن ابن الدَّيْلَمي: أنّه لقي سعدَ بنَ أبي وقّاص وقال: إنّي شككتُ في بعض أمر القدر،

= والمناوي في كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (١/ ٨٩)، بابن أبي نشبة، وأنه مجهول.

(١) أخرجه الفريابي في القدر (رقم: ١٥١)، لأبي عامر العقدي عن هشام بن سعد.

فحدِّثني لعلّ الله يجعل عندك فرجًا، قال: «نعم يا ابن أخي، إنّ الله لو عذّب أهلَ السموات وأهلَ الأرض، عذّبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم، كانت رحمتُه إيّاهم خيرًا لهم من أعمالهم، ولو أنّ لامرئٍ مثلَ أُحُد ذهبًا يُنفقه في سبيل الله حتى ينفده، لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه، لم يقبل الله منه، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود»، فذهب ابن الدَّيْلَمي إلى عبد الله بن مسعود، فقال له مثلَ مقالته لسعد، فقال له مثلَ ما قال سعد له، قال ابن مسود: «ولا عليك أن تلقى أبيَّ بنَ كعب»، فذهب ابنُ الدَّيْلَمي إلى أبيّ بن كعب، فقال له مثلَ مقالته لابن مسعود، فقال له ـ أي مثل مقالة صاحبه ـ، قال أبيّ: «ولا عليك أن تلقى زيدَ بنَ ثابت»، فذهب ابنُ الدَّيْلَمي إلى زيد بن ثابت فقال له: إنّي شككتُ في بعض أمر القدر، فحدِّثني لعلّ الله يجعل لي عندك منه فرجًا، قال زيد: نعم يا ابن أخي، إنّي سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّ الله لو عذّب أهلَ السماء والأرض، عذّبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم، كانت رحمتُه إيّاهم خيرًا لهم من أعمالهم، ولو أنّ لامرئٍ مثل أُحُد ذهبًا يُنفقه في سبيل الله حتى يُنفده، لا يؤمن بالقدر خيره وشرّه، دخل النار».

٢٢٧٨ ـ وقول ابن مسعود: «من كفر بالقدر فقد كفر بالله»، **في حديثٍ في الثاني من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري.**

٢٢٧٩ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن أحمد بن نصر، ثنا محمود بن إسماعيل، أبنا محمد بن عبد الله، أنا أبو بكر القبّاب، أنا ابنُ أبي عاصم، ثنا محمد بن إدريس، ثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر، ثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن أبي ٣١٨/أ

علبة[١]، عن عديّ بن عديّ قال: سمعتُ العُرس ـ وكان من أصحاب رسول الله ـ يقول: «إنّ المرء ليعملُ بعمل أهل الجنّة البرهة من دهره، ثم تُعرض له الجادّة من جواد النار، فيعملث بعملها حتى يموت عليها، وذلك بما كُتب له، وإنّ المرء ليعملُ بعمل أهل النار البرهةَ من دهره، ثم تُعرض له الجادّة من جواد الجنّة، فيعملُ بها حتى يموت عليها، وذلك لما كتب الله تعالى له».

قال ابن أبي عاصم: «أحسبُه عن النبي ﷺ»[٢].

٢٢٨٠ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، قال: حدّثنا أبو بكر، ثنا معاوية بن هشام، عن شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مُجْلِز، عن قيس بن عبّاد، عن عمّار بن ياسر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«وأسألُك الرضا بالقدر»[٣].

٢٢٨١ ـ وبه، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، عن النبي ﷺ أنّه كان يدعو:

«وأسألُك الرضا بالقدر»[٤].

٢٢٨٢ ـ وبه، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، ثنا شريك، عن منصور، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن علي بن أبي طالب. (ح) وحدّثنا أبو موسى، ثنا غُنْدَر محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَة، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن عليّ، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) فوقها ضبة في الأصل. والصواب: عبلة، كما في مصدر التخريج.
(٢) الرواية من **السنة** لابن أبي عاصم (رقم: ١١٩). وصححه الألباني في تخريجه.
(٣) **السنة** (رقم: ١٢٨).
(٤) **السنة** (رقم: ١٢٩).

«لا يؤمنُ عبدٌ حتى يؤمنَ بأربع: شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّي رسول الله بعثني بالحقّ، ويؤمنَ بالبعث بعد الموت، وحتى يؤمنَ بالقدر كلّه»[١].

رواه أحمد[٢]، والترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، وابن خُزَيْمَة.

وهو في جزء الحَوْراني[٥].

ورواته على شرط الشيخين.

لكن قال ابن خُزَيْمَة: «لم يسمعه رِبْعِيّ بن حِراش عن عليّ، بينهما رجلٌ غيرُ مُسمّى، كذلك حدّثناه أبو موسى محمد بن المثنّى، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدّثني منصور، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن رجل، عن عليّ، عن النبي ﷺ. حدّثنا يوسف بن موسى، ثنا يعلى والفضل بن حكم؛ قالا: ثنا سفيان الثوري. وحدّثنا يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله، عن شَيْبان بن عبد الرحمن وإسرائيل؛ كلّهم عن منصور، بمثل إسناد يحيى بن سعيد، فذكروا الحديث».

رواه جعفر الفريابي في **القدر**[٦]، وأبو داود الطيالسي في **مسنده**[٧].

٢٢٨٣ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[٨]: حدّثنا عمر بن الخطّاب

---

(١) **السنة** (رقم: ١٣٠).

(٢) **المسند** (٢/ ١٥٢/ رقم: ٧٥٨)، عن غندر.

(٣) **الجامع** (رقم: ٢١٤٥)، من طريق الطيالسي عن شعبة.

(٤) **السنن** (رقم: ٨١)، من طريق شريك عن منصور.

(٥) **حديث أبي الطيب الحوراني** (ق ٧٢/ ب)، من طريق سفيان عن منصور.

(٦) **القدر** (رقم: ١٩٤).

(٧) **المسند** (١/ ١٠٣/ رقم: ١٠٨).

(٨) **السنة** (رقم: ١٣١).

ومحمد بن إدريس، قالا: ثنا حمّاد بن مالك الأشجعيّ ـ من أهل دمشق، من أهل حَرَسْتا ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد العبسي، ثنا أبي، قال: سمعتُ مصعب بنَ سعد يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسول الله يقول:

«من جاء بثلاثٍ ولم يأت بالرابعة فليس بمؤمن: من شهد أن لا إله إلّا الله، وشهد أنّ محمدًا رسولُ الله، وأنّه مبعوثٌ من بعد الموت، ولم يؤمن بالقدر خيره وشرّه».

٢٢٨٤ ـ وبه، قال(١): حدّثنا محمد بن عَوْف، ثنا أبو مالك حمّاد بن مالك، / ثنا إسماعيل بن حمّاد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عُبَيْد بن نُفَيْع، ذكر عن مصعب(٢)، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه. ٣١٨/ب

٢٢٨٥ ـ وبه، قال(٣): حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الفضل بن دُكَيْن، عن هشام بن سعد، عن عَمْرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن عَمْرو بن العاص قال: خرج رسولُ الله ﷺ فوقف عليهم فقال:

«إنّما هلك من كان قبلكم باختلافهم على أنبيائهم، ولن يؤمن أحدٌ حتى يؤمن بالقدر كلّه خيره وشرّه».

رواه ابن خُزَيْمَة، وأبو يعلى(٤)، لهشام.

ورواه آخرَه سعيد بنُ منصور، عن عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله.

---

(١) **السنة** (رقم: ١٣٢).
(٢) ابن سعد.
(٣) **السنة** (رقم: ١٣٣).
(٤) **مسند أبي يعلى** (١٣/٣٢٦/رقم: ٧٣٤٠)، بإسناد ابن أبي عاصم نفسه.

ورواه ابن خُزَيْمَة، لأنس بن عياض وغيره عن أبي حازم.

وهو في الأول من **أمالي الكتاني**[١].

٢٢٨٦ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[٢]: حدّثنا حسين بن الأسود، ثنا عَمْرو العنقزي، ثنا عبد الأعلى مولى بني زهرة، عن الشعبي قال: أتينا عديَّ بنَ حاتم فقلنا: حدِّثْنا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فقال:

«أتشهدُ أن لا إله إلّا الله، وتشهدُ أنّي رسول الله، وتؤمن بالأقدار كلّها خيرها وشرّها حلوها ومرّها؟».

٢٢٨٧ ـ وبه، قال[٣]: حدّثنا الحسن بن عليّ، ثنا عبد الله[٤] بن صالح، ثنا الليث بن سعد، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الملك بن عبد الله، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عَمْرو، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ العبد يلبثُ مؤمنًا أحقابًا وأحقابًا، ثم يموتُ والله عليه ساخطٌ، وإنّ العبد يلبث كافرًا أحقابًا ثم أحقابًا، ثم يموتُ والله عنه راضٍ».

٢٢٨٨ ـ وبه، قال[٥]: حدّثنا هشام بن عمّار، ثنا سليمان بن عتبة أبو

---

(١) الجزء الأول من **أمالي أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني** (ق ١٨٠/أ ـ الظاهرية ٤٥٧٣)، قال: نا عبد الوهاب بن أبي حيّة المروزي، قال: نا محمد ـ يعني: ابن صالح ـ، قال نا أنس بن عياض، به، ولفظه: «**لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره**».

(٢) **السنة** (رقم: ١٣٥). قال الألباني: «إسناده ضعيف جدًا»، وأعلّه بعبد الأعلى مولى بني زهرة، قال في الميزان (٢/ ٥٣١): «ضعّفوه».

(٣) **السنة** (رقم: ١٣٦).

(٤) تحرّف في المطبوع إلى: عبيد، وقال الألباني: لم أعرفه، وهو هنا على الصواب.

(٥) **السنة** (رقم: ٢٤٦).

الربيع السلمي، قال: سمعتُ يونس بنَ حَلْبَس يُحدّث عن أبي إدريس، عن أبي الدَّرْداء، عن النبي ﷺ قال:

«**إنّ العبدَ لا يبلغُ حقيقةَ الإيمان، حتى يعلمَ أنّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه، وما أخطأه لم يكن ليُصيبه**»[١].

٢٢٨٩ ـ وبه، قال[٢]: حدّثنا أبي، ثنا أبي، ثنا شبيب، قال: سمعتُ أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«**لا يجد عبدٌ حلاوةَ الإيمان، حتى يعلمَ أنّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه، وما أخطأه لم يكن ليُصيبه**».

شبيب هو: ابن بشر البجلي أبو بشر.

٢٢٩٠ ـ [٣] عن محمد بن سعد بن أبي وقّاص، عن سعد: قال رسول الله:

«**من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تركُه استخارةَ الله، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له**».

رواه الترمذي وقال: «حديث غريب»[٤].

٢٢٩١ ـ عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«**لا تنذروا؛ فإنّ النذرَ لا يغني من القدر شيئًا، وإنّما يُستخرَج به من البخيل**».

حديث حسن صحيح[٥].

---

(١) كتب المصنف بالهامش بحذاء هذا النص: «هو في السادس من **فوائد ابنَيْ أبي دُجانة**». وهو من مرويات الحافظ في المعجم المفهرس (رقم: ١١٧٠).

(٢) **السنة** (رقم: ٢٤٧).

(٣) كتب المصنف فوق أوله: «مكرر»، وقد مضى.

(٤) **الجامع** (رقم: ٢١٥١).

(٥) في **جامع الترمذي** (رقم: ١٥٣٨).

٢٢٩٢ ـ عن طاوس، عن ابن عبّاس: قال رسول الله:

«لو كان شيءٌ سابقًا القدر، لسبقتْه العين، وإذا استُغسِلتم فاغسلوا».

قال الترمذي: «حديث غريب صحيح»(١).

ورواه مسلم(٢).

٣١٩/أ ٢٢٩٣ ـ / **في مسند أبي داود الطيالسي**(٣): حدّثنا جعفر ـ هو: ابنُ الزبير الحنفي ـ، عن القاسم، عن أبي أمامة: قال النبي ﷺ:

«لا يدخلُ الجنّة عاقٌّ، ولا منّانٌ، ولا مكذِّبٌ بالقدر».

٢٢٩٤ ـ في الثاني من **القطيعيّات**: عن ابن عبّاس رفعه:

«كان بدؤ هلاك الأمم من قبل القدر، وإنّكم تُبلون بهم، فإن لقيتموهم فسلوهم، أو تكونوا أنتم السائلين، ولا تمكّنوهم من المسألة»(٤).

٢٢٩٥ ـ عن محمد بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

«من سعادة ابن آدم استخارة الله، ورضاه بما قضى الله له، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله، وسخطه بما قضى الله له».

رواه إسحاق بن راهويه، والترمذي وقال: «غريب»(٥).

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٠٦٢).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢١٨٨).

(٣) **المسند** (٢/٤٥٢/رقم: ١٢٢٧). في إسناده جعفر بن الزبير الباهلي، قال في التقريب (٩٣٩): «متروك الحديث».

(٤) أخرجه أبو القاسم بن بشران في الأمالي (١/١٦٠/رقم: ٣٧١)، عن القطيعي. وفي إسناده رجل مبهم مجهول، وبه أعله البوصيري في الإتحاف (١/١٨١/رقم: ٢٢٢).

(٥) **جامع الترمذي** (رقم: ٢١٥١). في إسناده محمد بن أبي حميد المدني، قال الذهبي في الميزان (٣/٥٣١): «ضعّفوه»، وبه أعله الترمذي.

٢٢٩٦ ـ ذكر أبو القاسم بن بِشْران في السابع من **أماليه**[١]، ما ذكره سليمان بن عُتبة أبو الربيع، عن يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس[٢] الخولاني، عن أبي الدَّرْداء، عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخلُ الجنّةَ عاقٌّ، ولا منّانٌ، ولا مكذِّبٌ بالقدر، ولا مُدمنُ خمرٍ»[٣].

٢٢٩٧ ـ وذكر فيه[٤]، ما ذكره عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ: أنّه كان يقول:

«اللهمّ إنّي أسألُك الصحّةَ، والعِفّةَ، والرضا بالقدر».

رواه البخاري في **الأدب**[٥].

٢٢٩٨ ـ وذكر ابن بِشْران في السابع من **أماليه**[٦]، لإسماعيل بن أبي زياد، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: مشى رسول الله ومعه المهاجرون، حتى انتهى إلى مسجد قباء، فلمّا قام بالباب إذا الأنصارُ جلوسٌ فيه، فقال:

«أمؤمنون؟»،

فسكت القومُ، ثم أعادها، فقال عمر: نعم يا رسول الله إنّهم لمؤمنون، وإنّا لمعهم، فقال النبي ﷺ:

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٢٠٢-٢٠٣/رقم: ٤٦٨).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: (إلياس).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٣٢١) عن هشام بن عمار، والبزار في المسند (١٠/ ٤٥/رقم: ٤١٠٦) لسليمان بن عبد الرحمن، كلاهما عن سليمان بن عتبة.

(٤) **أمالي ابن بشران** (١/ ٢١١-٢١٢/رقم: ٤٩٢).

(٥) **الأدب المفرد** (رقم: ٣٠٧). وذكره البوصيري في الإتحاف (٢/ ٧٣٦/رقم: ٢٦٩٥)، من رواية الخرائطي في مكارم الأخلاق (رقم: ١٠-الرشد)، وليّن إسنادَه.

(٦) **أمالي ابن بشران** (١/ ٢١٢-٢١٣/رقم: ٤٩٦).

«**أترضون بالقضاء؟**»،

قالوا: نعم، قال:

«**أتصبرون على البلاء؟**»،

قالوا: نعم، قال:

«**أتشكرون في الرخاء؟**»، قالوا: نعم، قال النبي ﷺ:

«**مؤمنون ورب الكعبة**»، فجلس.

٢٢٩٩ ـ وذكر ابن بِشْران في الجزء الحادي عشر من **أماليه**(١)، لجُنادة بن أبي أميّة، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ في حديث:

«**ما أعطيكم شيئًا وما أمنعكموه، إنّما أنا خازن أضعُ حيث أُمرتُ، فمن أعطيتُه فالله أعطاه، ومن حرمتُه فالله حرمه، وارضوا بقضاء الله**» الحديث.

في إسناده عبيد الله بن عديّ الكندي، عن بكر بن خُنَيْس(٢).

٢٣٠٠ ـ عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن سعيد بن المسيّب، عن رافع بن خُدَيْج، عن النبي ﷺ:

«**سيكون في أمتي قومٌ يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون**»،

قال: قلتُ: يقولون كيف يا رسول الله؟ قال:

«**يُقرّون ببعض القدر، ويكفرون ببعضه**»،

قال: فقلتُ: يقولون يا رسول الله ماذا؟ قال:

«**يقولون: الخير من الله، والشرّ من إبليس، يقرؤون على ذلك**

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣١٥-٣١٦/ رقم: ٧٣١).

(٢) بكر بن خنيس ضعفه يحيى بن معين، وقال الدارقطني: متروك. الميزان (١/ ٣٤٤/ رقم: ١٢٧٨).

كتابَ الله، فيكفرون بالله وبالقرآن، بعد الإيمان والمعرفة، فما تلقى أمّتي منهم من العداوة والبغضاء، ثم يكون المسخُ، فيُمسخ أولئك قردةً وخنازير، ثم يكون خسفٌ أقلّ من ينجو منه، المؤمن يومئذ قليل فرحُه، كثير ـ أو قال: شديد ـ غمُّه»،

ثم بكى رسولُ الله / حتى بكينا لبكائه، فقيل: يا رسول الله! ما هذا ٣١٩/ب
البكاء؟ قال:

«رحمة لهم الأشقياء؛ لأنّ منهم المجتهدون، ومنهم المتعبّدون، مع أنّهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق بحمله ذرعًا، إنّ عامّة من هلك من بني إسرائيل للتكذيب بالقدر»،

فقيل: يا رسول الله! فما الإيمانُ بالقدر؟ قال:

«أن تؤمن بالله وحده، وتؤمن بالجنّة والنار، وتعلم أنّ الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلقَ لهما، فجعل من شاء منهم للجنّة، ومن شاء منهم للنار، عدلًا منه، فكلٌّ يعمل لما قد فُرغ له، وصائرٌ إلى ما خُلق له »،

فقلت: صدق الله ورسوله.

رواه جعفر الفريابي[١]، والعقيلي في (عطية بن عطية)[٢]، وأبو مسلم الكشّي في سننه، وأبو القاسم البغوي والطبراني في **معجميهما**[٣]، والطلمنكي في **كتاب الأصول**، وأبو أحمد الحاكم في عاشر **فوائده**[٤].

قال شيخُنا أبو العبّاس بن تيمية: «حديث ضعيف، بل موضوع»[٥].

---

(١) **القدر** (رقم: ٢٢٣).

(٢) **الضعفاء** (٣/ ٢٤٢-التأصيل).

(٣) **المعجم الكبير** (٤/ ٢٤٥/ رقم: ٤٢٧٠).

(٤) **الفوائد** (ص ٦٠-٦٢/ رقم: ٧ ـ ضمن ما اتصل إلينا من فوائده).

(٥) لم أجد النص فيما رجعت إليه من مؤلفات شيخ الإسلام.

٢٣٠١ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا خليل بن أبي الرجاء، أنا الحسن بن أحمد الحدّاد، أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد[١]، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا عبد الرحمن بن عبد الغفّار بن عثمان البيروتي، قال: حدّثتني رواحة بنت عبد الرحمن بن عَمْرو الأوزاعي، قالت: حدّثني أبي، قال: سمعتُ سليمان بن حبيب المحاربي يقول: حدّثني أبو أمامة: أنّ النبي ﷺ قال لرجل:

«قل: اللهمّ إنّي أسألُك نفسًا بك مطمئنّةً، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك»[٢].

٢٣٠٢ ـ أخبرنا جدّي، أبنا ابنُ البخاري، أبنا ابنُ طَبَرْزَد. وأخبرنا جدّي، أبنا ابنُ عبد الدائم، أبنا ابنُ يعيش؛ قالا: أنا هبة الله الجزري، أنا البرمكي، أنا ابنُ بُخَيْت، ثنا عبد الغافر ابن سلامة، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن حِمْيَر، عن بِشْر بن جَبَلَة، عن كُلَيْب بن وائل، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كذّبَ بالقدر أو خاصم فيه، فقد كفر بما جئتُ به، أو جحد ما أُنزل عليَّ»[٣].

---

(١) الحافظ أبو نعيم الأصبهاني.

(٢) الرواية من **المعجم الكبير** للطبراني (٨/ ٩٩/رقم: ٧٤٩٠). قال في مجمع الزوائد: «وفيه ـ أي في إسناد الطبراني ـ من لم أعرفهم».

(٣) الرواية من **جزء ابن بُخَيْت**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٠٠٧). ولم أجده في الجزء الثاني من حديثه (الظاهرية ٣٨١١)؛ لأنه من رواية أحمد بن الحسن ابن الجندي عن ابن بخيت. وابن بُخَيْت هو: محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت، العكبري البغدادي، أبو بكر الدقاق، توفي سنة ٣٧٢هـ. السير (١٦/ ٣٣٤). وفي إسناده: بشر بن جبلة، ذكره في الميزان (١/ ٣١٤/رقم: ١١٨٨) وقال: «ضعّفه أبو حاتم والأزدي».

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (الكتاب الثاني: ٢/ ٩٠/رقم: ١٥٠٢)، عن عبد الغافر بن سلامة.

٢٣٠٣ ـ حديث أبي العلاء بن الشخّير، عن أحد بني سليم:

«**إنّ الله يبتلي عبدَه بما أعطاه، فمن رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه ووسّعه، ومن لم يرض لم يُبارك له**».

رواه الإمام أحمد(١).

٢٣٠٤ ـ قال محمد بن جعفر الخرائطي أبو بكر: حدّثنا العُطارَدي، ثنا حفص بن غياث النخعي، عن عاصم الأحول، قال: سمعتُ الحسن يقول: «إنّ الله قدّر أجلًا، وقدّر بلاءً، وقدّر مصيبةً، وقدّر معافاةً، فمن كذّب بالقدر فقد كذّب بالقرآن»(٢).

٢٣٠٥ ـ وقال خَشْرَم العاملي:

مضى قدرٌ بالرزق قبلك سالفٌ فليس مع الأقدار فيك حويل(٣)

٢٣٠٦ ـ وقالت ليلى الأَخْيَلِيّة:

ولا تقولنّ لشيء سوف أفعله قد قدّر الله ما كلُّ امرئٍ لاق(٤)

٢٣٠٧ ـ وقال أرطاة بن سُهَيّة المرّي:

لا تتعبنّ فإن الرزق عن قدر يأتيك طالبه عن غير ميعاد(٥)

---

(١) **المسند** (٣٣/ ٤٠٣/رقم: ٢٠٢٧٩). قال في المجمع (١٠/ ٢٥٧): «ورجاله رجال الصحيح».

(٢) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (رقم: ٢٧٨)، لأبي العباس الأصم عن العطاردي. وأخرجه ابن بطة في الإبانة (الكتاب الثاني: ٢/ ١٩٤/رقم: ١٧٠٩)، لمروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الأحول.

(٣) ذكره أبو عبد الله محمد بن حسين اليمني في مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب (ص ٥٧).

(٤) **الكامل** للمبرد (٣/ ٢٢).

(٥) **مضاهاة أمثال كليلة ودمنة** (ص ٥٦).

٢٣٠٨ ـ وقال متمّم ـ هو: ابن نُوَيْرَة ـ:

أبي قدر الرحمن إلّا رداهم وعنس عليها راكب متلبّب

٢٣٠٩ ـ وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى:

يا للرجال لصرف الدهر والقدر وما لشيءٍ أمضاه الله من غِيَر

٢٣١٠ ـ وقال سعد بن ناشب التميمي:

سأغسل عنّي العارَ بالسيف جالبًا على قضاء الله ما كان جالبا[(١)]

٢٣١١ ـ وقال إبراهيم بن كنيف النبهاني:

فكيف وكلٌّ ليس يعدو حِمامَه وما لامرئ عمّا قضى الله مرحل[(٢)]

٢٣١٢ ـ وقال لبيد[(٣)]:

لا يستطيع الناس محوَ كتابه أنّى وليس قضاؤه بمبدّل
فقلتُ خلّوا سبيلي لا أبا لكم فكلٌّ ما قدّر الرحمن مفعولُ

٢٣١٣ ـ وقال[(٤)] عبد الرحمن بن علي بن علقمة[(٥)]:

وشامت بي لا تخفى عداوتُه إذا حمامي ساقته المقادير

أي: الأقدار.

٢٣١٤ ـ وقال قُسْطا بن لُوقا اليوناني البعلبكّي في كتاب الآداب

---

(١) الحماسة وشرحها (٢/ ٩١).
(٢) الحماسة وشرحها (٢/ ١٧٠).
(٣) ديوانه (ص ٨١).
(٤) هذا النص كتبه المصنف في حاشية الصفحة المقابلة (٢٢٠/أ) تتمة للأبيات.
(٥) ديوان علقمة بن عبدة (ص ١٢٤).

المستخرج من كتب الفلاسفة: «وقالوا: ليس على ذي العقل النظر في القدر، الذي لا يدري ما يأتيه منه ممّا لا يأتيه، ولكن عليه الاجتهاد، والأخذ بالحزم والقوّة».

٢٣١٥ ـ وقال شيخُنا في **الاستغاثة الكبرى**[١]: «العرب كلُّهم كانوا يثبتون القدر، ويقرّون بأنّ الله خالق كلّ شيء وربُّه ومليكُه».

٢٣١٦ ـ / قال حرب بن إسماعيل الكرماني: حدّثنا عبد الله بن ٣٢٠/أ
محمد بن أسماء، قال: ثنا جويريّة، قال: سأل رجلٌ قتادةَ عن القدر؟ فقال: رأيُ العرب أحبُّ إليك أم رأيُ العجم؟ فقال الرجل: لا بل رأي العرب، قال قتادة: فإنّ العرب لم تزل في جاهليّتها وإسلامها تُثبتُ القدرَ، ثم تَمثَّل ببيتٍ من الشعر:

ما كان قطعي هولَ كلِّ تنوفةٍ إلّا في كتابٍ قد خلا مسطور[٢]

٢٣١٧ ـ قال إسحاق بن راهويه: أبنا يحيى بن يحيى، أبنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزيّة، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيْد، عن أبي حميد، عن رسول الله ﷺ قال:

«أجمِلوا في طلب الدنيا، فإنّ كلًّا مُيَسَّرٌ ما كُتب له».

هو في الأول من **حديث أبي الحسن المزكّي**[٣]، وفيه معناه من حديث

---

(١) **الاستغاثة في الرد على البكري** (٢/ ٢٢٥).

(٢) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (رقم: ٥٥١)، لسعيد بن عامر عن جويرية.

(٣) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم، توفي سنة ٣٩٧هـ، قال الذهبي: «وخُرِّجَتْ له العوالي». السير (١٦/ ٤٩٧-٤٩٨).
وحديث أبي حميد الساعدي أخرجه: ابن ماجه (رقم: ٢١٤٢)، والحاكم (٢/ ٣)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٤١٨)، والبزار (٩/ ١٦٩/رقم: ٣٧١٩). وصححه الحاكم على شرط الصحيحين.

أبي الزبير عن جابر[١].

٢٣١٨ ـ عن زُبَيْد اليامي، عن ابن مسعود رفعه في حديث:

«ليس من نفسٍ تموتُ إلّا وقد كتب الله رزقَها، فاتّقوا اللهَ وأجملوا في الطلب».

رواه ابن راهويه[٢].

٢٣١٩ ـ وقال إسحاق بن راهويه: أبنا المُلائي، ثنا سفيان، عن أبي حازم، عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله ﷺ قال:

«لا يؤمنُ عبدٌ حتى يؤمنَ بالقدر خيره وشرّه».

رواه ابن أبي عاصم[٣]، عن يعقوب بن حميد عن ابن أبي حازم ـ هو: أنس بن عياض ـ عن أبي حازم[٤].

٢٣٢٠ ـ أخبرنا شِبْل، أنا ابنُ أبي عُمَر، أنا ابنُ المجد، أنا ابنُ البنّا، أنا المرسي، أنا أبو بكر الورّاق، أنا ابنُ أبي داود، نا الهَمْداني، أنا ابنُ وهب، أخبرني عُمَر بن محمد، أنّ سليمان بن مهران[٥] حدّثه، قال: قال عبادة بنُ الصامت: ادعوا لي ابني ـ وهو يموت ـ، لعلّي أخبره بما سمعتُ من رسول الله، سمعتُ رسول الله يقول:

«أول شيء خلقه الله من خلقه القلم، فقال له: اكتُبْ، فقال: يا ربّ

---

(١) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٦٤٨) لأبي الزبير عن جابر قال: جاء سراقة بن مالك بن جعشم قال: بيِّن لنا ديننا كأنا خُلِقْنا الآن، الحديث وفيه: «**اعملوا فكلٌّ ميسَّرٌ**».

(٢) ذكره في المطالب العالية (٥/٥٧٦/رقم: ٩٢٧)، وقال: «فيه انقطاع». زُبيد اليامي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة، كذا في جامع التحصيل (رقم: ١٩٥).

(٣) **السنة** (رقم: ١٣٤).

(٤) وأخرجه أحمد (١١-٣٠٥/رقم: ٦٧٠٣)، عن أنس بن عياض. وله طرق.

(٥) هو: الأعمش.

ماذا أكتبُ؟ قال: القدر، ـ قال رسول الله ـ فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه أحرقه الله بالنار»[١].

٢٣٢١ ـ قال ابنُ وهب[٢]: أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبادة بن الصامت، بنحو ذلك، إلّا أنّه قال:

«اكتُبْ، فكتب ما كان وما هو كائن».

٢٣٢٢ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابنُ الدرجي، أنبأنا الصيدلاني، أنا الصيرفي، أنا الأَعْرَج، أنا ابنُ فَوْرَك، أنا ابنُ أبي عاصم، ثنا محمد بن مصفّى، ثنا بقيّة بن الوليد، عن معاوية بن سعيد، حدّثني عبد الله بن السيّاب[٣]، عن عطاء بن أبي رباح قال: سألتُ الوليد بنَ عبادة: كيف كان وصيّة أبيك حين حضرتْه الوفاة، قال: أيْ بنيَّ! سمعتُ رسول الله يقول:

«أول ما خلق الله القلم، قال: اكتُبْ، قال: وما أكتبُ يا ربّ؟ قال: اكتُبْ القدرَ، فجرى القلمُ في تلك الساعة بما هو كائنٌ إلى الأبد»[٤].

رواه ت لعطاء، وقال: «حسن صحيح غريب»[٥].

٢٣٢٣ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، قال[٦]: / حدّثنا ابن ٣٢٠/ب مصفّى، ثنا بقيّة، حدّثني أرطاة بن المنذر، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عُمَر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) الرواية من **القدر** لابن وهب (رقم: ٢٦ ـ الحفيان). وهو منقطع بين الأعمش وعبادة.

(٢) **القدر** (رقم: ٢٧). وهو في المسند (٣٧/ ٣٨١/ رقم: ٢٢٧٠٧)، والسنة (رقم: ١٠٣) لابن أبي عاصم.

(٣) هكذا بخط المصنف، ولم أجده، وفي مطبوعة السنة: السائب، وهو الصواب كما في القدر للفريابي (رقم: ٤٢٥) والشريعة (٢/ ٨٦٤/ رقم: ٤٣٩) للآجري.

(٤) الرواية من **السنة** (رقم: ١٠٤) لابن أبي عاصم.

(٥) **جامع الترمذي** (رقم: ٢١٥٥).

(٦) **السنة** (رقم: ١٠٦).

«أول ما خلق الله القلم، فأخذه بيمينه ـ وكلتا يديه يمين ـ، ـ قال: ـ فكتب الدنيا، وما يكون فيها من عملٍ معمول، برٍّ أو فجورٍ، رطبٍ أو يابس، فأحصاه عنده في الذكر، ـ قال: ـ اقرؤوا إن شئتم: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [الجاثية]، **فهل تكون النسخة إلّا من شيءٍ قد فُرغ منه».**

٢٣٢٤ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[(١)]: حدّثنا أبو بكر، ثنا زيد بن الحُباب، عن معاوية بن صالح، ثنا أيّوب أبو زيد الحمصي، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه أنّه قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«أول شيءٍ خلق الله القلم، فقال: اجرِ، فجرى تلك الساعة بما هو كائن».

ذكره ابن خُزَيْمَة في كتاب **القدر** ورواه، وقال: «لستُ أعرفُ أبا زيد الحمصي بعدالة ولا جرح»[(٢)].

وهو في الرابع عشر من حديث **ابن البَخْتَري** أتمّ.

وروي من حديث أبي حفصة عن عبادة، رواه أبو داود[(٣)].

٢٣٢٥ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[(٤)]: حدّثنا محمد بن المثنّى، ثنا يعمُر بن بشر، ثنا ابن المبارك، عن رباح بن زيد، عن عُمَر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بَزّة قال: سمعتُ سعيد بن جبير يحدّث عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«أول شيءٍ خلق الله القلم، فأمره فكتب كلَّ شيءٍ يكون».

---

(١) **السنة** (رقم: ١٠٧).

(٢) وهو في **المسند** (٣٧/٣٧٨/رقم: ٢٢٧٠٥)، من طريق ليث عن معاوية.

(٣) **السنن** (رقم: ٤٧٠٠).

(٤) **السنة** (رقم: ١٠٨).

٢٣٢٦ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[١]: ثنا دُحَيْم، ثنا الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، حدّثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن الوليد بن عُبادة، أنّ أباه عُبادة بن الصامت لمّا احتضر سأله ابنُه عبد الرحمن فقال: يا أبه أوصني، فقال: أجلسوني لابني، فأجلسوه فقال: يا بنيَّ اتّقِ اللهَ، ولن تتّقيَ اللهَ حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشرّه، وتعلَم أنّ ما أصابك لم يكن ليُخطئَك، سمعتُ رسول الله يقول:

«القدرُ على هذا، من مات على غير هذا أدخله الله النارَ».

رواه ابن خُزَيْمَة، عن عليّ بن سهيل الرملي عن الوليد ـ يعني: ابنَ مسلم ـ.

٢٣٢٧ ـ عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عبّاس: «قال موسى: يا ربِّ أيُّ عبادك أحبُّ إليك؟ قال: أكثرُهم لي ذكرًا، قال: فأيّ عبادك أرضى؟ قال: الذي يرضى بما أعطيتُه»، أو نحو ذلك.

في الثاني من حديث البغوي[٢].

٢٣٢٨ ـ / حديث أبي صخر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ: ٣٢١/أ

«سيكونُ في أمّتي أقوامٌ يُكذِّبون بالقدر».

رواه الإمام أحمد[٣].

٢٣٢٩ ـ أخبرنا أحمد بن إسرائيل، أبنا عبد العزيز بن عبد[٤]، أنا أبو

---

(١) السنة (رقم: ١١١).

(٢) وهو في الثاني من أمالي ابن بشران (٢/ ٩٢/رقم: ١١٢٩)، وبنحوه في مصنف ابن أبي شيبة (١٩/ ٤١/رقم: ٣٥٤٢٧-عوامة)، وشعب الإيمان للبيهقي (١٢/ ٥٤٨/رقم: ٩٨٦٥).

(٣) المسند (٩/ ٤٥٦/رقم: ٥٦٣٩). وحسّن إسناده المحققون.

(٤) هو: عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الحارثي.

طاهر الخشوعي، أنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا محمد بن مكّيّ الأزدي، أنا أحمد بن عبد الله بن حميد بن رُزَيْق جدّي، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين بمصر، ثنا سلمة بن شبيب ـ إملاءً ـ، ثنا مروان بن محمد، ثنا رباح بن الوليد، قال: حدّثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي يزيد[١]، عن عُبادة بن الصامت قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتُبْ، فقال: ربِّ وما أكتبُ؟ قال: اكتُبْ مقاديرَ كلِّ شيءٍ»[٢].

٢٣٣٠ ـ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣]: حدّثني أبي، ثنا هشيم، أبنا منصور ـ يعني: ابنَ زاذان ـ، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن أبي ظبيان، عن ابن عبّاس قال: «إنّ أول ما خلق الله القلم، ـ قال: ـ فأمره فكتب ما هو كائن، ـ قال: ـ فكتب فيما كتب: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١]».

٢٣٣١ ـ وقال عبد الله[٤]: حدّثني أبي، ثنا عفّان، ثنا همّام، ثنا عطاء بن السائب، قال: حدّثني أبو ظبيان، أنّ عليًّا وابن عبّاس قالا: «إنّ أول شيءٍ خلق الله القلم، وأُمِر أن يكتب، فالناس يجرون فيما كتب إلى يوم القيامة».

٢٣٣٢ ـ وقال عبد الله بن أحمد[٥]: حدّثني أبي، ثنا جرير، عن

---

(١) في الجزء المخرّج منه: (زيد)، والصواب ما في خط المصنف كما في مصادر التخريج.

(٢) الرواية من **حديث ابن رُزَيْق**، وهو في الجزء السادس من **الأفراد الغرائب المخرّجة من أصوله** (ق ٢٥٢/ب ـ ٢٥٣/أ ـ مجموع ٩٥).
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٥٧/رقم: ٥٨) وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ١٠٢)، لمحمود بن خالد الدمشقي عن مروان بن محمد.

(٣) **السنة** (رقم: ٨٧٢).

(٤) لم أجده في مطبوعات السنة.

(٥) **السنة** (رقم: ٨٩٤).

عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عبّاس قال: «أول ما خلق ربي القلم، ثم قال له: اكتُبْ، قال: ما أكتبُ؟ قال: اكتُبْ ما هو كائنٌ إلى يوم القيامة».

٢٣٣٣ ـ وقال عبد الله بن أحمد[(١)]: حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام ـ يعني: الدستوائي ـ، قال: حدّثني القاسم بن أبي بزّة، قال: حدّثني عروة بن عامر، قال: سمعتُ ابنَ عبّاس يقول: «إنّ أول ما خلق الله القلم، فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق، فالكتاب عنده»، ثم قرأ: ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [الزّخرُف].

رواه ابن خُزَيْمَة، عن أبي موسى، عن يحيى بن سعيد.

٢٣٣٤ ـ وقال ابن خُزَيْمَة: حدّثنا محمد بن يحيى، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا ابن المبارك، ثنا رباح بن زيد، عن عُمَر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«أول شيءٍ خلق الله القلم، فأمره بأن يكتب كلَّ شيءٍ هو كائنٌ»[(٢)].

٢٣٣٥ ـ قال إسحاق بن راهويه: أنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عبّاس قال: «أول شيءٍ خلق الله القلم، فكتب ما هو خالق إلى يوم القيامة، ثم خلق النور فكسر الأرض عليه».

٢٣٣٦ ـ قال أبو بكر البزّار[(٣)]: حدّثنا محمد بن المثنّى، ثنا أبو عامر،

---

(١) **السنة** (رقم: ٨٩٨).

(٢) وهو في القدر للفريابي (رقم: ٦٥)، ليعمر بن بشر، وفي القضاء والقدر للبيهقي (رقم: ١٠)، لأحمد ابن جميل المروزي، كلاهما عن ابن المبارك.

(٣) **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار** (٣/ ٢٣-٢٤/ رقم: ٢١٥١). قال البزار: «لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد». وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٩٤) في ترجمة الزبير بن عبد الله المديني. قال العراقي في تخريج الإحياء (٥/ ٢٣١١): «وفي سنده جهالة».

ثنا الزبير بن عبد الله، حدّثني جعفر بن مصعب، قال: سمعتُ عروة بن الزبير يحدّث عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله حين يريد أن يخلق الخلقَ، يبعث مَلَكًا، فيدخلُ الرحمَ فيقول: يا ربّ ماذا؟ فيقول: غلامٌ أو جاريةٌ، أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم، فيقول: أي ربّ أشقيٌّ أم سعيد؟ فيقول: شقيٌّ أو سعيد، فيقول: أيْ ربّ ما أجلُه وما خلائقُه؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: أيْ ربّ ما رزقُه؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: أيْ ربّ ما خَلَفه وما خلائفه؟ فما من شيءٍ إلّا وهو يُخلق معه في الرحم».

٢٣٣٧ ـ وقال عليّ بن الجعد[١]: حدّثنا عبد الواحد بن سليم البصري، سمعتُ عطاء بن أبي رباح، قال: سألتُ ابنَ عبادة بنَ الصامت: كيف كانت وصيّة أبيك حين حضره الموتُ؟ قال: جعل يقول: يا بنيَّ اتّق الله، واعلم أنّك لن تتّقيَ الله ولن تبلغ العلمَ حتى تعبد الله وحدَه، وتؤمنَ بالقدر خيره وشرّه، قلتُ: يا أبه! كيف لي أن أومن بالقدر خيره وشرّه؟ قال: تعلم أنّ ما أصابك لم يكن لِيُخطئك وأنّ ما أخطأك لم يكن لِيُصيبك، فإنّ متَّ على غير هذا دخلتَ النار، سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّ أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتُبْ، فقال: ما أكتُبُ؟ فجرى تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد».

رواه ابن خُزَيْمَة، لأبي داود وعبّاد بن العوّام، عن عبد الواحد.

وروى أولَه عثمان بنُ أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، وقال: سمعتُ رسول الله يقول:

«القدرُ على هذا، من مات على غير هذا أدخله الله النارَ»[٢].

---

(١) **مسند ابن الجعد** (رقم: ٣٤٤٤).

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (رقم: ٧٥)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ١١١)، والطبراني في الأوسط (رقم: ٦٣١٨).

٢٣٣٨ ـ أخبرنا ابنُ معالي وابنُ الرضيّ، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أبنا زاهر، أنا محمد بن محمد بن حمدون، أنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أبنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن عُمَر بن شقيق، ثنا مُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ أشرسًا يحدّث، عن يوسف(١)، عن يزيد الرقاشي، عن صالح بن سَرْح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه فأنا منه بريء**»(٢).

٢٣٣٩ ـ عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة مرفوعًا:

«**ثلاثٌ أخاف على أمّتي: استسقاء بالأنواء، وحيف السلطان، وتكذيب بالقدر**».

رواه أبو يعلى الموصلي(٣)، لمحمد بن القاسم عن فَطْر عنه.

---

(١) في طبعة مسند أبي يعلى: (سيف)، وذكر المحقق أن في أصليه المخطوطين: (يوسف)، غير أنه مصحَّح في أحدهما. وأسقطه الهيثمي في المقصد العلي (٣/ ٨٣/رقم: ١١٥٥).

(٢) الرواية من مسند **أبي يعلى الموصلي** (١١/ ٢٨٨-٢٨٩/رقم: ٦٤٠٤). وضعّف إسناده في المطالب العالية (١٢/ ٤٨٩/رقم: ٢٩٧١).

(٣) **المسند** (١٣/ ٤٥٥/رقم: ٧٤٦٢) و (١٣/ ٤٦٠/رقم: ٧٤٧٠). وأعلّه الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٠٣) بمحمد بن القاسم الأسدي.

/باب في تقدّم العلم

٣٢١/ب

وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٣]، **وقوله:** ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣]، **وقوله:** ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الأنعام]

٢٣٤٠ ـ احتجَّ عبد العزيز بنُ يحيى المكّي[١] بهذه الآية على أنّه علِمَ ما لم يكن ولا يكون أن لو كان كيف كان يكون.

وقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] الآيات.

وقوله: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦].

٢٣٤١ ـ قال ابنُ قتيبة[٢]: قال ابن مسعود: «مستقرُّها الأرحام، ومستودعها الأرض التي يموت فيها»[٣].

وقوله: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزّمل: ٢٠] الآية.

ومن هذا الباب: إخبارُه بما هو كائن، وذلك ملء الكتاب والسنّة.

٢٣٤٢ ـ وقال صالح بن أحمد بن حنبل[٤]: سُئل أبي: يُصلّي الرجلُ

---

(١) **الحيدة والاعتذار** (ص ٨٧-فقيهي).

(٢) **غريب القرآن** (ص ٢٠٢).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٢/ ٣٢٧)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤١).

(٤) **سيرة الإمام أحمد بن حنبل** (ص ٨٧).

خلف القدريّ؟ فقال: «إذا قال: إنّ الله لا يعلم ما يعملُ العبادُ حتى يعملوا، فلا يُصلَّى خلفه».

٢٣٤٣ ـ وقال شيخُنا أبو العبّاس[1]: «قال الأئمّةُ، كمالك والشافعيّ وأحمد وغيرهم: إنّ المُنكِرين لعلم الله المتقدِّم يكفرون».

٢٣٤٤ ـ عن عليّ قال: كنّا في جنازةٍ في بقيع الغرقد، فجاءنا رسول الله ﷺ، فقعد وقعدنا حوله ومعه مِخصرةٌ، فنكس فجعل ينكت بمِخصرته، ثم قال:

«ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسةٍ إلّا وقد كتب اللهُ مكانَها من الجنّة ومكانَها من النار، وإلّا وقد كُتبت شقيّةً أو سعيدةً»،

قال: فقال رجلٌ: يا رسول الله! ألا نمكُثُ على كتابنا وندعُ العملَ، فمن كان من أهل السعادة فسيصيرُ إلى عمل أهل السعادة، ومن كان من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاء؟ فقال:

«اعملوا؛ فكلٌّ مُيَسَّرٌ، أمّا أهلُ السعادة فيُيَسَّرون لعمل أهل السعادة، وأمّا أهلُ الشقاوة فيُيَسَّرون لعمل أهل الشقاوة»، ثم قرأ: ﴿أَمَّا[2] مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [الليل].

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن رزين، أبنا أحمد بن محمد بن عبد الغنيّ، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذي، أنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، أنا أبو يعلى، ثنا زُهَيْر، ثنا جرير، عن منصور، عن سعد بن عُبَيْدَة، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ بهذا الحديث[3].

---

(١) **مجموع الفتاوى** (٨/ ٤٥٠).
(٢) هكذا بخط المصنف.
(٣) الرواية من **مسند أبي يعلى** (١/ ٤٣٧/رقم: ٥٨٢).

رواه مسلم[١]، عن زهير؛ والبخاري[٢]، لجرير.

وهو في **موافقات الضياء الأربعين**.

٢٣٤٥ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي يعلى، قال[٣]: ثنا زهير، ثنا وكيع، ثنا الأَعْمَش، عن سعد بن عُبَيْدَة، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ قال: كنّا عند النبي ﷺ فقال:

«**ما منكم من أحد إلّا قد كُتب مقعدُه من النار**»،

فقلنا: يا رسول الله! أفلا نتّكلُ؟ قال:

«**لا، اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ**»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [الليل].

رواه الإمام أحمد[٤]، عن وكيع؛ ومسلم[٥]، عن زهير؛ والبخاري[٦].

ورواه أحمد[٧] ـ أيضًا ـ ومسلم[٨]، لأبي معاوية عن الأَعْمَش، ولفظه:

«ما منكم من نفسٍ إلّا وقد علم منزلها من الجنّة والنار».

ورواه مسلم[٩]، لأبي الأحوص عن منصور، وقال:

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٧).
(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ١٣٦٢).
(٣) **المسند** (١/ ٤٥٤/ رقم: ٦١٠).
(٤) **المسند** (٢/ ٣٣٩/ رقم: ١١١٠).
(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٧).
(٦) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٩٤٧).
(٧) **المسند** (٢/ ٥٦/ رقم: ٦٢١).
(٨) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٧).
(٩) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٧) (٤/ ٢٠٤٠-فؤاد).

«ما منكم من نفسٍ منفوسةٍ، إلّا وقد علم مكانَها من الجنّة أو النار، شقيّةً أو سعيدةً».

وقال ابن أبي عاصم[١]:

«إلّا وقد علم الله مكانَها».

٢٣٤٦ ـ وأخبرنا محمد بن يعقوب، أنا عبد الرحمن بن مكّيّ، أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا القاسم بن الفضل، أبنا أبو الحسين بن بِشْران، ثنا عبد الصمد بن عليّ ـ إملاءً ـ، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا ورقاء، عن منصور، عن سعد بن عُبَيْدَة، عن عليّ والبراء قالا: خرجنا مع النبيّ ﷺ في جنازةٍ إلى بقيع الغرقد، فقعد وقعدنا، ومع النبيّ ﷺ /[٢] غصنٌ أو قضيبٌ، ينكت به الأرضَ ويرفع بصرَه ٣٢٥/أ إلى السماء ثم يخفض، ثم قال:

«ما منكم من نفسٍ إلّا وقد كُتب مكانها من الجنّة والنار»،

قالوا: يا رسول الله! فلِمَ نعمل؟ قال:

«اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ، السعيدُ من يُسِّرَ لعمل السعادة، والشقيُّ من يُسِّر لعمل الشقاء»[٣].

٢٣٤٧ ـ أخبرنا إسحاق بن يحيى، أبنا ابن خليل، أبنا الجمّال والراراني، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا ابنُ الهيثم، ثنا ابنُ أبي العوّام، ثنا أبي، ثنا محمد بن الحسن الشَّيْباني، ثنا النعمان بن ثابت أبو حنيفة، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

---

(١) **السنة** (رقم: ١٧١)، رواه للأحوص عن منصور.

(٢) بين الورقتين المتصلتين (٣٢١) و (٣٢٥) وريقات، سنكتبها في موضعها.

(٣) الرواية من **فوائد أبي الحسين بن بشران** (رقم: ٦٥٢).

«ما من نفسٍ إلّا قد كُتب مدخلُها، ومخرجُها، وما هي لاقية»،

فقال رجلٌ من الأنصار: ففيم يا رسول الله العمل؟ فقال رسول الله:

«من كان من أهل الجنّة يُيَسَّرُ لعمل الجنّة، ومن كان من أهل النار يُيَسَّرُ لعمل النار»،

فقال الأنصاري: الآن حقَّ العملُ[١].

رواه ابن أبي عاصم[٢]، عن خليفة بن خيّاط العصفري عن عبد الله بن يزيد عن أبي حنيفة.

ورواه محمد بن المظفَّر الحافظ في **مسند أبي حنيفة**، من حديث إسماعيل بن ملحان وشعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة[٣].

٢٣٤٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن أحمد، أنا محمد بن إبراهيم، أنا أبو بكر بن النَّقُّور، أنا ابن سَوْسَن، ثنا أبو القاسم الحُرْفي، ثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عبد الواحد ـ يعني: ابنَ غياث ـ، ثنا أبو جنَاب القصّاب عَوْن بن ذَكْوان، حدّثني عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قام سُراقة بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أرأيتَ أعمالَنا التي نعمل، مأخوذون بها، إن كان خيرًا فخير، وإن كان شرًّا فشرٌّ؟ أم شيءٌ قد سبقت به المقاديرُ وجفّت به الأقلام؟ فقال النبي ﷺ:

«سبقت به المقادير، وجفّت به الأقلام»،

---

(١) الرواية من **المنتقى الصغير من فوائد أبي بكر بن الهيثم الأنباري** ـ رواية أبي نعيم عنه ـ. انظر: المعجم المفهرس (٣٧٨). وهو في **جزء من حديثه** ـ رواية البرقاني عنه ـ (ق٢١٤/أ ـ مجموع ٩٤).

(٢) **السنة** (رقم: ١٧٣).

(٣) أسنده أبو نعيم الحافظ في مسند أبي حنيفة (ص ١٦٩)، من عدة طرق عن أبي حنيفة.

قال: فعلى ماذا نعملُ يا رسول الله؟ قال:

«اعملْ يا سُراقة؛ فإنّ كلًّا مُيَسَّرٌ لما خُلق له»،

قال سُراقة: الآن نجتهدُ(١).

تابعه عن أبي الزبير:

زيدُ بنُ أبي أنيسة(٢).

وعَمْرو بنُ الحارث بعضَه، رواه مسلم من حديثه(٣).

وزُهَيْر، رواه مسلم من حديثه(٤).

ورَوْح بنُ القاسم، ومن حديثه رواه ابن حبّان(٥).

٢٣٤٩ ـ عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عِمْران بن حُصَيْن قال: قيل للنبيّ ﷺ: هل يُعلم أو يُعرف أهلُ النار من أهل الجنّة؟ قال:

«نعم»،

فقالوا: ولِمَ يعملُ العاملون؟ قال:

«كلٌّ لِما خُلق له ـ أو يُسِّر له ـ».

رواه البخاري(٦) ومسلم(٧).

أخبرناه جدّي وزينب ابنةُ الكمال وحبيبة ابنةُ عبد الرحمن، قالوا: أنبأنا

---

(١) الرواية من **أمالي أبي القاسم الحرفي** (رقم: ٣٦).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٢١/ رقم: ٦٥٦٧).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٨) (٤/ ٢٠٤١-فؤاد)، تابعه بلفظ: **«كل عامل ميسر لعمله»**.

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٨) (٤/ ٢٠٤٠-فؤاد).

(٥) **صحيح ابن حبان** (٢/ ٤٩/ رقم: ٣٣٧).

(٦) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٩٦)، رواه عن آدم عن شعبة عن يزيد الرشك عن مطرّف.

(٧) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٤٩)، رواه لحماد بن زيد عن يزيد الرشك.

محمد بن مُضَر بن أبي الفرج، أبنا ابن شاتيل، أبنا ابن خُشَيْش، أبنا ابن شاذان، أنا النجّاد، ثنا الحسن بن مُكْرِم، ثنا شبّابةُ بن سوّار، ثنا شُعْبَة، عن يزيد الرِّشْك، عن مُطرِّف بهذا[١].

٢٣٥٠ ـ قال النجّاد: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان بن يزيد، ثنا يزيد الرِّشْك، عن مطرِّف، عن عِمْران بن حُصَيْن: أنّ رجلًا قال: يا نبيَّ الله! أَعُلِمَ أهلُ الجنّة؟ ثم ذكر نحوه[٢].

٢٣٥١ ـ وروى مؤمِّل بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، عن عَمْرو بن دينار، عن طَلْق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي، عن عِمْران بن حُصَيْن قال: قام شابّان إلى رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله! أرأيتَ ما يعمل الناسُ فيه، أفي أمرٍ قد جرت به المقادير وجفّت به الأقلام، أم في أمرٍ نستأنفُه؟ قال:

«بل في أمرٍ قد جرت به المقادير وجفّت به الأقلام»،

قالا: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال:

«اعملوا؛ فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له»،

قالا: الآن نجدُّ ونعملُ.

قال أبو بكر الخطيب في الثاني من **الموضِح**[٣]: «تفرّد برواية هذا الحديث مؤمَّلُ بنُ إسماعيل عن سفيان بن عيينة هكذا موصولًا، ورواه غيرُ واحدٍ عن سفيان مرسلًا لم يذكر في إسناده عِمْرانَ بنَ حُصَيْن».

---

(١) أسنده المؤلف من طريق **فوائد النجاد**.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٢٩/ ٢٦٦)، عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم.

(٣) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ١٣١). وقد أسنده إلى مؤمل بن إسماعيل.

٣٢٢/أ ٢٣٥٢ ـ /[١] وقال سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البَقَرَة: ٣٠] قال: «علم من إبليس المعصيةَ وخَلَقَه لها».

أخبرنا عبد الله بن الحسن، أنا محمد بن إسماعيل، أبنا عليّ بن حمزة، أبنا هبة الله بن محمد، أبنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا سفيان الثوري، بهذا[٢].

وكذا رواه الإمام أحمد[٣]، عن مؤمّل وأبي أحمد، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ورواه الإمام أحمد أيضًا، عن وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد.

ورواه أيضًا، عن عبد الرزّاق ومحمد بن بشر، عن سفيان، عن عليّ بن بذيمة، عن مجاهد[٤].

قال أحمد: «وقال عبد العزيز: ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح أو غيره، عن مجاهد».

قلتُ: وكذلك رواه سعيد بن منصور[٥]، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح أو غيره، عن مجاهد.

---

(١) سنكتب هنا الوريقات الثلاث السابقة.
(٢) الرواية من كتاب **التفسير عن سفيان الثوري**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ٣٦٧). وليس في المطبوع المجموع من تفسير الثوري.
(٣) ليس في المسند، فلعله في التفسير.
(٤) أخرجه من هذه الطريق البيهقي في القضاء والقدر (رقم: ٥٠٢).
(٥) **السنن** (٢/٥٤٨/رقم: ١٨٤).

٢٣٥٣ ـ وبهذا الإسناد إلى سفيان[١]، قال: عن سلّام بن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن عبّاس: «إنّ الله أخرج آدمَ من الجنّة قبل أن يخلقه»، ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البَقَرَة: ٣٠][٢].

٢٣٥٤ ـ عن أبي سعيد الزرقي ـ واسمه: سعيد بن عمارة ـ، أنّ رجلًا من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل فقال:

«**ما يُقدَّر في الرحم يكن**».

رواه البغوي في **معجمه**[٣].

روي معناه من حديث أبي سعيد الخدري، من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه، رواه س[٤] ق[٥].

وهو في الجزء العشرين من **حديث ابن رُزَيْق** ـ تخريج خلف ـ[٦].

وروي من حديث ابن مُحَيْريز عن أبي سعيد، وسيأتي.

٣٢٢/ب ٢٣٥٥ ـ / أخبرنا جدّي ومحمد بن عليّ بن البخاري وغيرهما، قالوا: أبنا محمد بن نصر بن الحصري. وزينب ابنةُ الكمال، قالت: أنبأنا محمد بن عبد الكريم؛ قالا: أبنا عُبَيْد الله بن شاتيل، أبنا الحسين بن بِشْران، أبنا الحسن بن شاذان، أبنا حمزة بن محمد بن العبّاس، ثنا ابنُ البراء ـ هو: محمد بن أحمد بن البراء ـ، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا سهل

---

(١) **تفسير سفيان الثوري** (ص ٤٣).

(٢) هو في تفسير عبد الرزاق (١/ ٢٦٥/رقم: ٣٥) عن الثوري.

(٣) **معجم الصحابة** (٣/ ٥٣/رقم: ٩٥٨)، رواه من طريق أبي داود الطيالسي، وهو في مسنده (٢/ ٥٧٢/رقم: ١٣٤٠).

(٤) **سنن النسائي** (رقم: ٣٣٢٨).

(٥) **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٩٢٦).

(٦) انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٢٠١).

ـ يعني: ابن أسلم العدوي ـ، ثنا يزيد بن أبي منصور، عن أبي اللحية ـ كذا قال، ولم يقل: ذي اللحية ـ الهلالي، قال: قيل: يا رسول الله! فيم نعمل؟ أفي شيء مُستَأنَف، أو في عمل مفروغ منه؟ قال:

«في عمل مفروغ منه»،

قال: ففيم نعمل؟ قال:

«اعملوا، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له»[١].

رواه الطبراني[٢]، لشبّاب العصفري عن سهل، و[٣] لعبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن أبي منصور.

٢٣٥٦ ـ أخبرنا القاسم بن محمد، أنا عبد الرحيم بن عبد الملك وغير واحد. وزينب ابنة عبد الرحمن بن أبي عُمَر، قالت: أبنا أبي وعبد الرحيم؛ قالوا: أنا الكندي، أنا الحسين بن عليّ، أنا ابن النقُّور، أنا ابن الجرّاح، أبنا البغوي، ثنا عُمَر بن زرارة، ثنا عيسى بن يونس، عن موسى ـ هو: ابن عُبَيْدَة ـ، قال: أخبرني القرظي ـ هو: محمد بن كعب ـ: في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾ [الأعراف: ٢٩،٣٠] قال: **«ابتدأ خلقَ إبليس على الكفر، فعمل بعمل الملائكة، فردّه الله إلى ما ابتدأ عليه خلقَه، وكما فعل بالسحرة ابتدأ خلقَهم بالهدى والسعادة، فعملوا بعمل الضلالة، فردّهم الله إلى ما ابتدأ عليه خَلْقَهم»**[٤].

٢٣٥٧ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا الصيدلاني، **٣٢٣/أ**

---

(١) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١١٧٥).

(٢) **المعجم الكبير** (٤/ ٢٣٧/رقم: ٤٢٣٥).

(٣) **المعجم الكبير** (٤/ ٢٣٧/رقم: ٤٢٣٦).

(٤) الرواية من **نسخة عمر بن زرارة** (ق ٦٥/ب ـ مجموع ٣٨).

أنا الصيرفي، أنا الأَعْرَج، أنا ابن فُورَك، أبنا ابن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن الحجّاج، ثنا مُراجِمُ بن العوّام، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«**يا أبا هُرَيْرَة جَفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ**»[١].

٢٣٥٨ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، قال[٢]: حدّثنا الحسن بن عليّ، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«**يا أبا هُرَيْرَة جَفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ**».

هو في **الأقران** لأبي الشيخ[٣].

رواه البخاري تعليقًا فقال[٤]: «وقال أصبغ: ثنا ابن وهب».

وهو عندنا في كتاب **القدر** لابن وهب بتمامه[٥]، وفي **القدر** للفريابي[٦].

٢٣٥٩ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[٧]: حدّثنا إبراهيم بن حجّاج، ثنا مُراجِم بن العوّام، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة قال: قلنا: يا رسول الله! والخيل تنزع بنا في آثار القوم، كان مسيرُنا هذا في الكتاب السابق؟ قال:

---

(١) الرواية من **السنة** لابن أبي عاصم (رقم: ١٠٩)، وفيه: (مزاحم بن العوام)، وهو خطأ، وهو على الصواب في طبعة الجوابرة (رقم: ١١٣).

(٢) **السنة** (رقم: ١١٠).

(٣) **ذكر الأقران** (رقم: ٤٥٦)، رواه ليونس بن يزيد الأيلي عن الزهري.

(٤) **الصحيح** (رقم: ٥٠٧٦).

(٥) **القدر** لابن وهب (رقم: ١٦ ـ الحفيان).

(٦) **القدر** للفريابي (رقم: ٤١٨).

(٧) **السنة** (رقم: ١١٨)، (رقم: ١٢٢ ـ الجوابرة).

«نعم».

هو في ثاني أبي بكر بن نجيح[١].

٢٣٦٠ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[٢]: حدّثنا المقدَّمي، ثنا حُصَيْن بن نُمَيْر، ثنا حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن هلال بن يَساف، عن ابن نَوْفَل، عن عائشة قالت: كان من دعاء النبي ﷺ:

«اللهم إنّي أعوذ بك من شرّ ما عملتُ، ومن شرّ ما لم أعمل بعد».

ابنُ نَوْفَل هو: فَرْوَة بنُ نَوْفَل.

روى مسلم هذا الحديث، عن عبد الله بن هاشم، عن وكيع، عن الأوزاعي، عن عَبْدَة، عن هلال[٣].

قال الدارَقُطْني[٤]: «لم يُسنده عن وكيع، وخالفه ابنُ أبي العشرين والوليدان ابنُ مسلم وابنُ مزيد وأبو المغيرة وغيرُهم، لم يذكروا فيه فَرْوَة، وقالوا: عن هلال: سُئلتْ عائشة، حدّثناه جماعةٌ عن مسلم عن وكيع، وحدّثنا ابن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن وكيع مثله».

٢٣٦١ ـ وبه، قال ابن أبي عاصم[٥]: حدّثنا عبد الوهّاب بن الضحّاك، ثنا ابن عيّاش، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سالمَ بنَ عبد الله يحدّثُ عن ابن عُمَر قال:

---

(١) **الجزء الثاني من حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح** البزاز (ق ٢٣٢/ب ـ مجموع ٦٧)، رواه لمحمد بن عبّاد العنبري عن مراجم بن العوّام. وأخرجه البزار (١٤/٢٠٦/رقم: ٧٧٦٢).

(٢) **السنة** (٣٧٠).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧١٦).

(٤) **الإلزامات والتتبع** (ص ٥٦١).

(٥) **السنة** (رقم: ٣٧١).

«**كان رسول الله ﷺ يدعو بواقيةٍ كواقيةِ الوليد**».

لا يحدّث به عن يحيى غيرُ ابن عيّاش، قاله ابن عديّ[١].

رواه ابن أبي عاصم أيضًا في **كتاب الدعاء**، وأبو عروبة الحرّاني في **الأمثال**، عن عبد الوهّاب.

٢٣٦٢ ـ أخبرتني زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أبنا مسعود ابن أبي منصور، أبنا حمزة بن العبّاس، أبنا أبو أحمد المكفوف، أبنا أبو محمد ابن حيّان، ثنا الحسن بن عليّ الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم المروزي، ثنا الهيثم بن عديّ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اللهم واقيةً كواقيةِ الوليد**».

رواه أبو يعلى الموصلي[٢]، عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي، عن مؤمّل، عن سفيان، عن شيخٍ من أهل المدينة، عن سالم؛ وقال: «يعني: المولود[٣]».

٣٢٣/ب **٢٣٦٣** ـ / قرأتُ بخطّ عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي الفقيه المحدّث[٤]: (قوله: «**واقيةً كواقية الوليد**»، يريد: المولود؛ لأنّ الله يقيه لعجزه وضعفه).

٢٣٦٤ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي محمد، أبنا عليّ بن أحمد بن

---

(١) **الكامل** (١/ ٤٨٦)، ورواه عن الحسين بن معشر عن عبد الوهاب بن الضحاك.

(٢) **المسند** (٩/ ٣٩٦/رقم: ٥٥٢٧).

(٣) تتمته في المسند: وكذا فُسّر لنا.

(٤) توفي أول سنة ٥٦٤هـ. تاريخ الإسلام (١٢/ ٢٩٠ ـ بشار)، السير (١٥/ ٢١٣-٢١٤).

عبد الواحد، أنبأنا محمد بن أحمد بن نصر، أبنا أبو بكرٍ الصحّاف، أنا عبد الملك بن الحسين العطّار المقرئ، ثنا أبو الحسن الدارَقُطْني، أبنا أبو الحسن الدقّاق عبد الملك بن أحمد بن نصر، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، ثنا عبد الرحمن بن سلمان، عن عقيل بن خالد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: خرج رسولُ الله ﷺ فسمع ناسًا من أصحابه يذكرون القدر، فقال:

«إنّكم قد أخذتم في شعبتين بعيدتَيْ الغَوْر، فيها هلك أهلُ الكتاب من قبلكم، وقد أخرج كتابًا فقال وهو يقرؤه: هذا كتاب من الرحمن الرحيم، تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم، مجمل على آخرهم لا ينقص منهم، فريق في الجنّة وفريق في السعير، ثم أخرج كتابًا آخر فقرأه عليهم: هذا كتاب من الرحمن الرحيم في تسمية أهل الجنّة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم، مجمل على آخرهم لا ينقص منهم، فريق في الجنّة وفريق في السعير».

تفرّد به عبد الرحمن بن سلمان، عن عقيل بن خالد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، وتفرّد به ابن وهب عنه[١].

رواه ابن خُزَيْمَة، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن عمّه، عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري.

ورواه أيضًا عن يونس بن عبد الأعلى[٢].

٢٣٦٥ ـ عن خالد الحذّاء قال: قال الحسن: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢﴾

(١) الرواية من **الأفراد** للدارقطني، ذكره ابن القيسراني في **أطراف الغرائب** (٣/ ٢٤٩/ رقم: ٢٥٦٢)، مع كلام الدارقطني بعده.

(٢) وأخرجه ابن بطة في الإبانة (الكتاب الثاني: ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١/ رقم: ١٢٧٧) و(٢/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨/ رقم: ١٣٢٨)، لأحمد بن سعيد الهمداني ويونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب.

إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ [الصَّافات]، قال: «بمُضْلين، إلّا من كان في علم الله أنّه يصلى الجحيم».

رواه أبو إسماعيل الأنصاري.

ورواه ابن أبي حاتم بمعناه(١).

وروي معناه عن الضحّاك عن ابن عبّاس، رواه ابن أبي حاتم(٢).

٣٢٤/أ ٢٣٦٦ ـ / قال أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق البزّار(٣): حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الحكم بن نافع، ثنا العطّاف بن خالد، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن جدّه أنّه سمع أبا بكر الصدِّيق يقول: قلتُ: يا رسول الله! أنعملُ في أمر قد فُرغ منه، أم في أمرٍ مؤتنف؟ قال:

«لا، بل في أمرٍ قد فُرغ منه»،

قلتُ: ففيم العمل؟ قال:

«اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له».

قال البزّار: «وهذا الكلامُ لا نعلمُه يُروى عن أبي بكر إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطّاف بن خالد قد حدّث عنه جماعةٌ، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدّث بأحاديث عن نافع لن يُتابَعْ عليها».

رواه الإمام أحمد(٤)، عن عليّ بن عيّاش عن العطّاف(٥).

---

(١) **تفسير ابن أبي حاتم** ـ المجموع ـ (١٠/ ٣٢٣٢/رقم: ١٨٣٠٧).

(٢) **التفسير** (١٠/ ٣٢٣٢/رقم: ١٨٣٠٨)، ولفظه: «لا تضلون أنتم ولا أضل منكم إلا من قضيت عليه أنه صال الجحيم».

(٣) **مسند البزار** (١/ ٨٣/رقم: ٢٨).

(٤) **المسند** (١/ ١٩٩-٢٠٠/رقم: ١٩).

(٥) ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٤) وقال: «وعطّاف وثّقه ابن معين وجماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد رجلا مبهما لم يسم».

٢٣٦٧ ـ وقال البزّار[١]: حدّثنا محمد بن المثنّى، ثنا أبو عامر، عن سليمان بن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، عن عُمَر قال: لمّا نزلت ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥] قالوا: يا رسول الله! أرأيتَ ما نعملُ، أشيءٌ قد فُرغ منه، أم شيءٌ نستأنفُه؟ قال:

«بل شيءٌ قد فُرغ منه»،

قال: ففيم العمل؟ قال:

«كلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له».

رواه الترمذي[٢] عن بُندار، وابن أبي عاصم[٣] عن محمد بن المثنّى، عن أبي عامر العقدي، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلّا من حديث عبد الملك بن عَمْرو».

٢٣٦٨ ـ وقال البزّار[٤]: حدّثنا الحسن بن الصبّاح، ثنا معن بن عيسى، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي عِمْران الفلسطيني، عن مجاهد، عن ابن عُمَر، أنّ عُمَر قال: يا رسول الله! أرأيتَ أعمالنا التي نعملُ: أمرٌ قد قُضي، أم على أمرٍ مُستأنَف؟ قال:

«لا، بل على أمرٍ قد قُضي»،

قال: فعلى ما العمل؟ قال:

«كلُّ امرئٍ مُيَسَّرٌ لِما خُلق له».

قال: «ولا نعلم أسندَ أبو عمران الفلسطيني عن مجاهد عن ابن عُمَر غيرَ هذا الحديث، ولا نعلم حدّث به إلّا معاويةُ بنُ صالح».

---

(١) **مسند البزار** (١/ ٢٧١/ رقم: ١٦٨).

(٢) **الجامع** (رقم: ٣١١١).

(٣) **السنة** (رقم: ١٧٠).

(٤) لم أجده في **مسند البزار** المطبوع، ولا في الزوائد.

ورواه خُشَيْش بنُ أَصْرَم، وابن أبي عاصم[١]، وأبو يعلى الموصلي[٢]، والترمذي[٣] ـ وصحّحه ـ، من حديث سالم بن عبد الله عن أبيه عن عُمَر.

وهو في رابع حديث أبي لبيد.

ورواه ابن أبي عاصم[٤]، من حديث سعيد بن المسيّب عن أبي هُرَيْرَة: أنّ عُمَر بن الخطّاب قال: يا رسول الله.

٣٢٤/ب ٢٣٦٩ ـ / وقال أبو بكر البزّار[٥]: حدّثنا زياد بن يحيى أبو الخطّاب، ثنا عبد الله بن ميمون المكّي، ثنا عبيد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله قابضًا على شيءٍ في يده، ففتح يدَه اليمنى فقال:

«بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أهلُ الجنّة بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم، مُجملٌ عليهم إلى يوم القيامة، لا ينقص منهم أحد، ولا يزداد فيهم أحد، وقد يُسلكُ بالسعيد طريقَ الشقاء حتى يُقال: هو منهم، ما أشبهه بهم، ثم يُزال إلى سعادته قبل موته ولو بفُواق ناقة»،

وفتح يدَه اليسرى فقال:

«بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أهل النار بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم، مُجملٌ عليهم إلى يوم القيامة، لا ينقص منهم أحد، ولا يُزاد فيهم أحد، وقد يُسلكُ بالأشقياء طريقَ أهل السعادة حتى يُقال: هو منهم، ما أشبهه بهم، ثم يُدرك أحدُهم شقاوةً قبل موته ولو بفُواق ناقة»،

---

(١) السنة (رقم: ١٦٦)، علّقه فقال: رواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم، به.
(٢) لم أجده في المسند، ولا في الزوائد.
(٣) الجامع (رقم: ٢١٣٥).
(٤) السنة (رقم: ١٦٥).
(٥) مسند البزار (١٢/ ١٦٨/ رقم: ٥٧٩٣).

ثم قال رسول الله:

«العملُ بخواتمه»، ثلاثًا.

قال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن عبيد الله إلّا عبد الله بن ميمون المكّي، وهو صالح».

٢٣٧٠ ـ عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن رجل من بني حنظلة قال: صحبتُ شدّادَ بنَ أوس في سفرٍ، فقال: ألا أعلِّمُك ما كان رسولُ الله يعلِّمُنا أن نقول:

«اللهم إنّي أسألُك الثباتَ في الأمر، وأسألُك عزيمةَ الرشد، وأسألُك شكرَ نعمتك، وحسنَ عبادتك، وأسألُك لسانًا صادقًا، وقلبًا سليمًا، وأعوذ بك من شرِّ ما تعلم، وأسألُك من خير ما تعلم، وأستغفرُك ممّا تعلم، إنّك أنت علّام الغيوب»،

قال: وقال رسول الله:

«ما من مسلم يأخذ مضجعَه يقرأ سورةً من كتاب الله، إلّا وكّل الله به ملكًا فلا يقربُه شيءٌ يؤذيه حتى يهبَّ متى هبَّ».

رواه الترمذي[١].

٢٣٧١ ـ عن ابن سيرين، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله:

«سبق العلمُ، وجفَّ القلمُ، ومضى القضاءُ، وتمَّ القدرُ».

في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني[٢].

---

(١) **الجامع** (رقم: ٣٤٠٧).

(٢) هو: إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد، النيسابوري، أخو شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني، توفي سنة ٤٥٥هـ، قال الذهبي: «وخُرِّجت له عشرة أجزاء سمعناها». السير (١٨/ ٧٥-٧٦).

٣٢٥/ب ٢٣٧٢ ـ /[١] عن ابن عبّاس قال: كنتُ ردفَ رسول الله ﷺ فقال:

«يا غلام ألا أعلّمُك كلماتٍ ينفعُك الله بهنّ؟»،

قلتُ: بلى، قال:

«احفظ اللهَ يحفظْكَ، احفظ اللهَ تجدْه أمامَك، تعرَّفْ إلى الله في الرخاء يعرفْك في الشدّة، إذا سألتَ فسل اللهَ، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، جفَّ القلمُ بما هو كائن، فلو أنّ الخلائق كلَّهم جميعًا أرادوا أن ينفعوك بشيءٍ لم يقضِه اللهُ لك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضرّوك بشيءٍ لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، فاعملْ لله بالشكر وباليقين، واعلمْ أنّ في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا، وأنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرجَ مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرًا».

أخبرنا أحمد بن عليّ بن مسعود وغير واحد، قالوا: أنبأنا عبد الرحمن بن مكّي، أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي، أبنا ابن بِشْران، أنا أحمد بن سلمان، ثنا محمد بن مَسْلَمَة الواسطي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجّاج الزوفي[٢]، عن حَنَش، عن ابن عبّاس بهذا الحديث[٣].

قال محمد بن مَسْلَمَة[٤]: وثنا المقرئ، ثنا كَهْمَس بن الحسن وهمّام بن يحيى، أسنده إلى ابن عبّاس؛ وعبد الله بنُ لهيعة ونافع بنُ يزيد المصريان،

---

(١) عدنا إلى تتمة الورقة (٣٢٥).

(٢) هكذا بخط المصنف، وفي بعض مصادر التخريج: الزُّرَقي، ولم يذكر في كليهما في كتب الأنساب والمختلف.

(٣) الرواية من **فوائد أبي الحسين بن بشران** (١/٢٢٨-٢٢٩/رقم: ٦٩١ -ضمن مجموع باسم: الفوائد لابن منده).

(٤) **الفوائد** (١/٢٢٩/رقم: ٦٩٢).

عن قيس بن الحجاج الزوفي، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس؛ قال أبو عبد الرحمن[١]: لا أعرفُ حديثَ بعضهم من بعض، قال ابن عبّاس: كنتُ ردِفَ النبيّ ﷺ.

وروي بعضُه عن عبد القدّوس بن حبيب عن رجل وعكرمة عن ابن عبّاس، وهو في الثاني من **غرائب شاذان**[٢].

وروي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عبّاس، وهو في خامس عشري **البِشْرانيّات**[٣]، والأول من **فوائد أبي عليّ بن خُزَيْمَة**[٤].

وروي من حديث ابن أبي مُلَيْكة عن ابن عبّاس، وهو في الأول من **فوائد أبي عليّ بن خُزَيْمَة**[٥].

ومن حديث عُمَر مولى غُفْرَة عن ابن عبّاس، كذلك[٦].

٢٣٧٣ ـ /[٧] قال بقيّ بن مَخْلَد: حدّثنا إبراهيم بن عَرْعَرَة السامي، ثنا يحيى بن ميمون القرشي، ثنا عليّ بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن عبّاس:

«يا غلام ـ أو: يا غُلَيْم ـ، يا غلام[٨] احفظْ عنّي كلماتٍ لعلّ الله ٣٢٦/أ

---

(١) عبد الله بن يزيد المقرئ.

(٢) شاذان: إسحاق بن إبراهيم بن الصلت. المعجم المفهرس (١٢٨٤).

(٣) **أمالي أبي القاسم بن بشران** (٢/ ١٩٧/ رقم: ١٣٣٢).

(٤) وأخرجه الفريابي في القدر (رقم: ١٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٧٨/ رقم: ١١٤١٦)، والأوسط (رقم: ٥٤١٧).

(٥) وأخرجه الفريابي في القدر (رقم: ١٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٢٣/ رقم: ١١٢٤٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٤٢).

(٦) وأخرجه الفريابي في القدر (رقم: ١٥٥)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٢٣/ رقم: ١١٥٦٠).

(٧) كتب المصنف آخر النص السابق: (الوريقة)، وهي هذه المقابلة.

(٨) كذا بالأصل.

يحفظُك بهنّ، احفظ اللهَ يحفظْك، احفظ اللهَ يكن أمامك، احفظ اللهَ في الرخاء يحفظْك عند الشدّة، إذا سألتَ فاسأل اللهَ، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، جفَّ القلمُ بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو اجتمعت الخلائقُ أن يُعطوك شيئًا لم يُقدِّرْه الله لك ما استطاعوا، أو يمنعوك شيئًا قدّرَه الله لك ما استطاعوا، فاعملْ باليقين مع الرضا، واعلمْ أنّ مع اليُسر يُسرًا، وأنّ مع العُسر يُسرًا».

أخبرنا أبو فرج ابن تيميّة، أنا ابنُ الصيرفي، أنا ابنُ الموصلي، أبنا ابن خَيْرُون، أنبأنا الجوهري، أبنا محمد بن النصر، أبنا أبو يعلى الموصلي. وأخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أبنا مسعود، أنا الحدّاد، ثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الخراساني، ثنا أبو محمد بن حيّان أبو الشيخ، ثنا أبو يعلى؛ ثنا إبراهيم بن عَزْرَة السامي ـ بصريّ ـ، ثنا يحيى بن ميمون، بهذا الحديث[(١)].

رواه ابن خُزَيْمَة، عن بشر بن معاذ عن يحيى بن أبي عطاء أبي أيّوب التمّار، وقال: «أنا أبرأُ من عهدة هذا الإسناد؛ فإنّه إسنادٌ منكر».

وروي من حديث عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ، رواه ابن أبي عاصم[(٢)].

ومن حديث عليّ بن أبي طالب، وهو في الحادي عشر من **البِشْرانيّات**[(٣)]، والأول من **فوائد أبي عليّ بن خُزَيْمَة**[(٤)].

ورواه يحيى بن صاعد، عن محمد بن الوليد أبي جعفر عن يحيى بن

---

(١) الرواية من **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ٩٦).

(٢) **السنة** (رقم: ٣١٥).

(٣) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣١٠/رقم: ٧١٥).

(٤) وعنه ابن بشران في أماليه.

ميمون بن عطاء أبي أيّوب التمّار[١].

٢٣٧٤ ـ قال أبو بكر البزّار[٢]: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر، ثنا عبد الله بن وَهْب، عن يونس بن يزيد، عن ابن أبي عبلة، عن عديّ بن عديّ قال: سمعتُ العَرْسَ ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يقول: سمعتُ رسولَ الله يقول:

«إنّ العبدَ ليعملُ البرهةَ بعمل أهل النار، ثم تُعرضُ الجادّةُ من جواد الجنّة فيعمل بها حتى يموتَ عليها، وذلك لِما كُتِب، / وإنّ الرجلَ ليعملُ ٣٢٦/ب
بعمل أهل الجنّة البرهةَ من دهره، ثم تُعرض الجادّةُ من جواد أهل النار فيعمل بها حتى يموتَ عليها، وذلك لِما كُتِب عليه»[٣].

وهذا الحديث في أول (باب العين) من **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

٢٣٧٥ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدّثنا أبو الوليد الطيالسي، عن ليث بن سعد، قال: حدّثني أبو قبيل المعافري، عن شُفَيّ الأَصْبَحي، عن عبد الله بن عَمْرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال:

«أتدرون ما هذان الكتابان؟»،

قال: قلنا: لا، إلّا أن تحدّثنا يا رسول الله، فقال:

«الأيمنُ منهما: هذا كتاب من ربّ العالمين بأسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يُزاد فيهم ولا يُنقص منهم أبدًا»،

---

(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة (القدر: ٢/ ٩٠-٩١/رقم: ١٥٠٣)، والآجري في الشريعة (٢/ ٨٣٢/رقم: ٤١٤)، كلاهما عن ابن صاعد.

(٢) **كشف الأستار** (٣/ ٢٧/رقم: ٢١٥٩).

(٣) قال البزار: «لا نعلم له طريقا عن العرس غيرَ هذا».

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٥١٢).

ثم قال لِلَّذي في يساره:

«**هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يُزاد فيهم ولا يُنقص منهم أبدًا**»،

قال: فقال أصحابُ رسول الله: فلأيّ شيءٍ نعملُ إن كان أمرًا قد فُرِغ منه؟ فقال:

«**اعملوا، فإنّ صاحب الجنّة يُختَمُ له بعمل الجنّة وإنْ عمل أيَّ عمل، وإنّ صاحب النار يُختَمُ له بعمل النار وإنْ عمل أيَّ عمل**»،

قال: ثمّ قبض رسولُ الله يدَه اليمنى ثم قال:

«**فرغ ربُّكم من العباد، فريقٌ في الجنّة** ـ ونبذ بيده اليمنى ـ **وفريقٌ في السعير** ـ ونبذ بيده اليسرى ـ».

رواه ابن خُزَيْمَة، لأبي صالح عن الليث[(١)].

ورواه بمعناه إسحاق بن راهويه[(٢)]، عن سُوَيْد بن عبد العزيز عن قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري عن أبي قبيل.

وهو في **جزء ابن نظيف**[(٣)]، لِبكر بن مُضَر عن أبي قبيل.

وهو حسن صحيح غريب، قاله الترمذي[(٤)].

وروي من حديث أبي الزاهريّة عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، رواه ابن خُزَيْمَة[(٥)].

---

(١) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٤/رقم: ١٧).

(٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ١٦٨ ـ ١٦٩).

(٣) **الجزء من فوائد الشيخ أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء** (ق ١٠٢/ب ـ مجموع ١٢٠).

(٤) **الجامع** (رقم: ٢١٤١).

(٥) وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (رقم: ٥٨).

وهو في الجزء الثالث والسبعين من **التخريج** لعبد الغنيّ بن عبد الواحد.

٢٣٧٦ ـ / قال خُشَيْش: ثنا أبو صالح، قال: حدّثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد: أنّ موسى صلّى الله عليه لمّا أتى ربَّه لموعده ـ وكان قد وعد قومَه أربعين يومًا ـ قال: يا موسى إنّ قومَك قد افتُتنوا بعدك، قال: يا ربّ وكيف يُفتَتَنون وقد أنجيتَهم من فرعون ونجّيتَهم من البحر وأنعمتَ عليهم؟! قال: يا موسى إنّهم اتّخذوا بعدك عجلا جسدًا له خُوارٌ، قال: يا ربّ فمن جعل فيه الروحَ؟ قال: أنا، قال: فأنتَ أضللتَهم يا ربّ؟ قال: يا موسى يا رأس النبيّين يا أبا الحكماء، إنّي رأيتُ ذلك في قلوبهم فيسّرتُه لهم[١]. ٣٢٧/أ

٢٣٧٧ ـ وقال: حدّثنا أبو صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن أبي المثنّى الأملوكي أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ عُزَيْرًا قال: يا ربّ أرأيتَ جنّتَك هذه، هل عليها حائطٌ لا يرومه ملَكٌ ولا جانٌّ ولا شيطانٌ ولا طيرٌ؟ قال: نعم، قال: يا ربّ عبدك إذا أسكنتَه جنّتَك، فأتاه الشيطانُ فوسوسَ إليه، هل بعلمك كان ذلك؟ قال: نعم، قال: أيْ ربّ أرأيتَ خطيئتَه التي عملَ، أقدّرتَها عليه؟ قال: نعم، قال: أيْ ربِّ! فأين الخروج من قدرك؟ قال الله: يا عُزَيْر، لولا أنّي أذِنتُ لك بالكلام لم تُكلِّمْني، فمحا الله اسمَه من أسماء الأنبياء، إنّ الله لا يُسألُ عمّا يفعل وهم يُسألون».

٢٣٧٨ ـ حدّثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أبي هارون العبْدي، عن أبي سعيد الخدري قال: سألتُ ـ أو سُئل ـ رسول الله ﷺ عن ذراي[٢] المشركين، فقال:

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١١٧)، لمحمد بن سهل عن أبي صالح.

(٢) هكذا بخط المصنف.

«الله أعلمُ بما كانوا عاملين»[١].

تابعه أبو الزناد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ، رواه مالك عن أبي الزناد[٢].

وعطاء بن يزيد الليثي وطاووس عن أبي هُرَيْرَة، وهو في **سنن الشافعي**[٣].

ومحمد بن عَمْرو عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَة[٤].

وروي من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، في **مشيخة أبي سَعْد السِّبْط**[٥].

٣٢٧/ب **٢٣٧٩** ـ / وقال خُشَيْش: حدّثنا يزيد بن هارون وبِشْر بن عُمَر، عن أبي عقيل يحيى ابن المتوكِّل، قال: ثتنا بُهَيَّة ـ مولاةٌ لأبي بكر ـ، أنّها سمعتْ عائشة تقول: سألتُ رسول الله عن ولدان المسلمين: أين هم يوم القيامة؟ قال:

«في الجنّة يا عائشة»،

وسألتُه عن ولدان المشركين، قال:

---

(١) هو في المنتخب من مسند عبد (رقم: ٩٥٠)، لأبي أحمد الزبيري عن سفيان.

(٢) **الموطأ** (١/ ٢٤١/ رقم: ٥٢). وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٦٥٩).

(٣) هو من طريق عطاء بن يزيد في مسند الطيالسي (٤/ ١٣٦/ رقم: ٢٥٠٤)، ومسند أحمد (١٢/ ٤٩٠/ رقم: ٧٥٢٠)؛ ومن طريق طاووس في المسند (١٤/ ٢٣٣/ رقم: ٨٥٦٢)، وسنن النسائي (رقم: ١٩٦٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦/ ١٠٣/ رقم: ١٠٠٨٤)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٢٠٩)، والبزار (١٤/ ٣٢٥/ رقم: ٧٩٨٩).

(٥) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق١٤٧/ أ ـ المحمودية ٢٧٠٤). وعلّق عليه ابن المحب. وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٦٦٠).

«**في النار يا عائشة**»،

فقلتُ له مُخبتةً: يا رسول الله! لم يُدركوا الأعمال، ولم تجر عليهم الأقلام، قال:

«**ربُّكِ أعلمُ بما كانوا عاملين، والذي نفسي بيده لو شئتُ لأسمعتُك تضاغيَهم في النار**»[١].

٢٣٨٠ ـ وقال خُشَيْش: حدّثنا الفريابي، عن سفيان، عن خالد، عن ابن سيرين، عن ابن عبّاس قال: كنتُ أقول: هم مع آبائهم، حتى سمعتُ:

«**الله أعلمُ بما كانوا عاملين**».

ورواه البخاري[٢]، من حديث سعيد بن جبير عن ابن عبّاس عن النبي ﷺ.

٢٣٨١ ـ وقال خُشَيْش: حدّثنا أبو صالح، حدّثني بكر بن مُضَر، عن عَمْرو بن الحارث، عن بكر بن عبد الله، أنّ عبد الله بن عبد الرحمن بن الحُباب حدّثه، أنّ امرأةً من قومه حدّثته أنّها قالت لرسول الله: أرأيتَ يا نبيَّ الله هذا النسل الصغار، يموتون صغارًا لم يعقلوا، ما تقول فيهم؟ قال رسول الله:

«**الله أعلمُ بما كانوا عاملين**».

٢٣٨٢ ـ قال ابن أبي عاصم[٣]: أنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن

---

(١) هو في مسند ابن الجعد (رقم: ٢٩٦٩)، ومسند الحارث (٢/ ٧٥٧/ رقم: ٧٥٣ ـ بغية الباحث)، والقضاء والقدر للبيهقي (رقم: ٦١٧).

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٣٨٣).

(٣) **السنة** (رقم: ٢١٣).

فضيل، عن محمد، عن زاذان، عن عليّ قال: سألتْ خديجةُ رسولَ الله عن أولادها، فقال رسول الله:

«هم في النار»،

فلمّا رأى ما في وجهها قال:

«لو رأيتِ مكانهم لأبغضتِهم»،

قالت: قلت: فأولادي منك؟ قال:

«في الجنّة، والمشركون وأولادُهم في النار»،

ثم قرأ رسول الله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [الطّور: ٢١].

٢٣٨٣ ـ وقال الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله:

«كلُّ مولود على هذه الملّة، فأبواه يُهوّدانه أو يُنصّرانه ويُشرّكانه»،

فقيل: يا رسول الله، من هلك قبل ذلك؟ قال:

«الله أعلمُ بما كانوا عاملين».

أخبرنا ابنُ المَجْدَلي ـ بعرفة ـ، أنا ابنُ البخاري، أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أبنا الأنصاري، أنا الجوهري، أنا الزيّات، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا حفص بن عَمْرو الرَّبالي، ثنا أبو ربيعة عبد العزيز بن ربيعة، ثنا الأَعْمَش بهذا[١].

صحيح من حديث الأَعْمَش.

---

(١) الرواية من حديث **أبي حفص عمر بن محمد الزيات.** انظر: المعجم المفهرس (١٢٣٦). وأخرجه الترمذي (رقم: ٢١٣٨)، عن محمد بن يحيى القطعي البصري عن عبد العزيز بن ربيعة، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

ورواه همّام عن أبي هُرَيْرَة[١]، والدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة.

٢٣٨٤ ـ قال يعقوب بن سفيان: حدّثنا كثير بن يزيد بن عازب أبو محمد ـ بقنسرين ـ، قال: سمعتُ عطاء بنَ مسلم، قال: أخبرني الأَعْمَش، عن مجاهد، عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: سألتُ رسول الله فقلتُ: يا رسول الله أخبرني عن العمل: لأمرٍ قد فُرغ منه، أو لأمرٍ مؤتنف؟ قال:

«لأمرٍ قد فُرغ منه، وكلٌّ امرئ مُيَسَّرٌ لما خُلق له»[٢].

٢٣٨٥ ـ وقال ابن أبي عاصم[٣]: ثنا هُدْبَة بن خالد، ثنا حمّاد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن طاووس، عن سُراقة بن مالك قال: قلتُ: يا رسول الله نعملُ لأمرٍ قد فُرغ منه، أو نستأنفُ العملَ؟ قال:

«تعمل لشيءٍ قد فُرغ منه»،

قلتُ: يا رسول الله! ففيم العملُ؟ قال:

«كلٌّ مُيَسَّرٌ له عملُه»،

فالآن نجدّ، الآن نجدّ، الآن نجدّ.

٢٣٨٦ ـ /[٤] أخبرنا جدّي، أنبأنا محمد بن نصر، أبنا عُبَيْد الله بن ٣٢٥/ب
شاتيل، أبنا أبو سعد ابن خُشَيْش، أبنا أبو عليّ بن شاذان، أبنا النجّاد، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا عثمان بن عُمَر، أبنا عَزْرَة بن ثابت، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يَعْمر، عن أبي الأسود الديلي قال: قال لي عِمْران بن

---

(١) في صحيح مسلم (رقم: ٢٣٥٨).

(٢) هو في المسند (٢٢/ ١٦١/رقم: ١٤٢٥٨).

(٣) السنة (رقم: ١٦٧).

(٤) هنا تتمة الصفحة (٣٢٥/ب).

حُصَيْن: أرأيتَ ما يكدحُ الناسُ اليومَ ويعملون له: أسبق عليهم ومضى؟ أم فيما أتاهم نبيُّهم وثبت عليهم به الحجّة؟ قلتُ: لا، بل ممّا سبق ومضى عليهم، فقال: أوَ يكون ذلك ظلمًا؟ ففزعتُ وقلتُ: إنّه ليس شيءٌ إلّا وهو خلْق الله، وإنّه لا يُسألُ عمّا يفعل وهم يُسألون، فقال لي عِمْران: أرشدك الله، إنّما أردتُ أن أجرِّبَ عقلَك، جاء رجلٌ من مُزَيْنَة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يعملُ فيه ويكدحُ: سبق عليهم فيما مضى؟ أو فيما أتاهم به نبيُّهم وأُخِذَتْ عليهم به الحججُ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«فيما سبق عليهم ومضى»،

٣٢٨/أ فقال الرجلُ: فيما نعملُ؟ / فقال له رسول الله ﷺ:

«من كان خَلَقَه الله أو كَتَبَه في إحدى المنزلتين، فسيعملُ لها، وتصديقُ ذلك في كتاب الله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾ [الشّمس]»[(١)].

رواه مسلم[(٢)]، عن إسحاق بن راهويه عن عثمان بن عُمَر.

ورواه ابن أبي عاصم[(٣)]، عن عقبة بن مُكْرَم عن أبي عاصم عن عَزْرَة بن ثابت.

وهو في الأول من فوائد أبي عليّ بن خُزَيْمَة.

---

(١) الرواية من طريق أحمد بن سلمان النجاد، وهو في **فوائده** (ق ٥/أ ـ ب ـ الظاهرية ١٠٢٥)، من وجه آخر قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عثمان بن عمر وأبو عامر العقدي، قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي، فذكره بنحوه.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٦٥٠).

(٣) **السنة** (رقم: ١٧٤).

٢٣٨٧ ـ عن عبد الله بن فَيْروز الدَّيْلَمي، عن عبد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ، سمعه يقول:

«**إنّ الله خلق خلقَه في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره يومئذٍ، فمن أصابه من نوره يومئذٍ اهتدى، ومن أخطأه ضلَّ، فلذلك أقول: جفَّ القلمُ على علم الله**».

رواه الإمام أحمد، لربيعة بن يزيد عنه[١]، ولعروة بن رُوَيْم عنه[٢]، ولفظُه:

«**إنّ الله خلق خلقَه، ثم جعلهم في ظلمة، ثم أخذ من نوره ما شاء فألقاه عليهم، فأصاب النورُ من شاء أن يُصيبه وأخطأ من شاء، فمن أصابه النورُ يومئذٍ اهتدى، ومن أخطأه يومئذٍ ضلَّ، فلذلك قلتُ: جفَّ القلمُ بما هو كائنٌ**».

ورواه ابن خُزَيْمَة، وهو في الثاني من ابن **الشِّخّير**[٣]، وأبو حاتم بن حبّان[٤].

ورواه جعفر الفريابي في **كتاب القدر**[٥]، ليحيى بن عَمْرو السَّيْباني عن ابن الدَّيْلَمي، وقال: «**جفَّ القلمُ بما عَلِم الله**».

وفي رواية أخرى: «**على عِلْم الله**»، رواها ابن أبي عاصم[٦]، وهي في

---

(١) **المسند** (١١/ ٢١٩-٢٢٠/ رقم: ٦٦٤٤).

(٢) **المسند** (١١/ ٤٤١/ رقم: ٦٨٥٤).

(٣) **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق ١٧/ب ـ شستربيتي ٣٤١٣)، أخرجه لربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن ابن الديلمي.

(٤) **صحيح ابن حبان** (١٤/ ٤٣ ـ ٤٥/ رقم: ٦١٦٩، ٦١٧٠).

(٥) **القدر** (رقم: ٦٦).

(٦) **السنة** (رقم: ٢٤١، ٢٤٢)، للسيباني.

مشيخة ابن الآبنوسي[١].

ورواه ابن أبي عاصم أيضًا[٢]، لمحمد بن يزيد البصري عن ابن الدَّيْلَمي.

٢٣٨٨ ـ عن رِبْعِيّ بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المعروفُ كلُّه صدقةٌ، وإنّ الله صانعٌ كلَّ صانعٍ وصنعتَه».

قال اللالكائي[٣]: «رواه البخاري في **كتاب الردّ على القدريّة**، ومسلم[٤]».

٢٣٨٩ ـ قال ابن وهب[٥]: أخبرني عُمَر بن محمد، أنّ سليمان بنَ مهران حدّثه، قال: قال عبد الله بن مسعود:

«إنّ أول شيءٍ خَلَقه الله من خَلْقه القلمُ، فقال له: اكتُبْ، فكتب كلَّ شيءٍ يكون في الدنيا إلى يوم القيامة، فيجمع بين الكتاب الأول وبين أعمال العباد، فلا يخالف ألفًا، ولا واوًا، ولا ميم منها».

أخبرنا البرزالي، أنا ابن شَيْبان، أنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن البنّا، أنا ابن حسنون، أنا أبو بكر الورّاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أنا ابنُ وهب بهذا الحديث.

٢٣٩٠ ـ قال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدّثنا المقرئ، ثنا أبو يحيى بكر بن

---

(١) **مشيخة الآبنوسي** (رقم: ٦٧).

(٢) **السنة** (رقم: ٢٥٣).

(٣) **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٥٩٤/رقم: ٩٤٢).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٠٥)، وفيه الشطر الأول فقط: «كل معروف صدقة».

(٥) **القدر** (رقم: ٢٩ ـ الحفيان).

محمد بن علقمة، عن الحجّاج الصوّاف، عن أبي البَخْتَري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال:

«إنّ أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم، ثم خلق النون ـ وهي: الدواة ـ، ثم خلق اللوح، ثم قال للقلم: اكتُبْ، قال: وما أكتُبُ يا ربّ؟ قال: اكتُبْ القدرَ، وخَلْقَ الدنيا، وما يكون في الدنيا من خَلْق مخلوق، أو عمل معمول، من برّ أو فجور، أو رزق حلال أو حرام، أو رطب أو يابس، ثم ألزَمَ كلَّ شيءٍ من ذلك شأنَه دخوله فيه، / وما بقاؤه، وما ٣٢٨/ ب
فناؤه، حتى تفنى الدنيا، ثم جعل لذلك الكتاب ملائكةً، وجعل للخلق ملائكةً، فتنطلقُ ملائكةُ الخلق إلى ملائكة الكتاب، فيُلقون إليهم النُّسَخ بما هو كائن في الليل والنهار بما وُكِّلوا به ـ أو قال: ممّا وُكّلوا به ـ، فتهبط ملائكةُ الخلق إلى الخلق، فيحفظونهم بأمر الله، ويُشَوِّقونهم إلى ما في أيديهم من تلك النسخ، فإذا فنيتْ تلك النسخ، لم يكنْ لهذا الخلق بقاءٌ ولا مُقامٌ، وذلك قول الله: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩]»،

فقال رجلٌ لابن عبّاس: والله ما كنّا نرى ذلك إلّا نسخَ أعمالنا، فقال ابن عبّاس:

«ألا تستحيون؟ ألستُمْ قومًا عربًا؟ وهل كانت النسخ إلّا من كتاب مكتوب، فوَ الله إنّ الملك ليُبعث، فتُدفع إليه صحيفتان إحداهما مخبوءة والأخرى منشورة، فيُقال له: اكتُبْ في هذه، ولا تفتحْ المخبوءة ولا تكسرْ لها خاتمًا، فإذا صعد فُكّ الخاتم، ثم عارض، فلا يُغادر صغيرةً ولا كبيرةً، وذلك قول الله ﷻ: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٥٩﴾ [الأنعام]» وقال: حدّثنا نعيم بن حمّاد، ثنا المُعْتَمِر، عن أبي مخزوم، عن أبي اليقظان، عن الحارث بن قيس، عن عليّ قال:

«أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون ـ وهي الدواة ـ، ثم خلق اللوح، فكتب الدنيا وما يكون فيها حتى تفنى، من خلق مخلوق، أو عمل معمول، برٍّ وفجور، وما من رزقٍ حلالٍ أو حرام، أو رطبٍ أو يابسٍ، ثم وكّل بذلك الكتاب ملائكةً، ووكّل بالخلق ملائكةً»(١).

٢٣٩١ ـ أخبرنا المزّي، أبنا ابن غيلان، أنا الكندي، أنا ابن السمرقندي، أنا ابن النقّور، أنا ابن الجندي، أنا البغوي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حمّاد بن سلمة، عن هشام، عن عروة، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنّة وإنّه لمكتوبٌ في الكتاب من أهل النار، فإذا كان عند موته تحوّل فعمل بعمل أهل النار، فمات فدخل النار، وإنّ الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنّه لمكتوبٌ في الكتاب من أهل الجنّة، فإذا كان عند موته تحوّل فعمل بعمل أهل الجنّة، فمات فدخل الجنّة»(٢).

وهو في **جزء ابن نظيف**(٣).

ورواه ابن حبّان بمعناه(٤)، لعبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة، به.

وروي من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد بمعناه، وهو في **أمالي الدقيقي**، رواه ابن حبّان(٥).

---

(١) أبو اليقظان: عثمان بن عمير، قال في التقريب: «ضعيف، واختلط، وكان يدلّس، ويغلو في التشيّع».

(٢) الرواية من جزء **حديث حماد بن سلمة** للبغوي. انظر: المعجم المفهرس (١١٢٠).

(٣) **فوائد ابن نظيف** (ق ١٠٣/أ).

(٤) **صحيح ابن حبان** (٢/٥٦/رقم: ٣٤٦).

(٥) **صحيح ابن حبان** (١٤/٥٠/رقم: ٦١٧٥). وهو في صحيح البخاري (رقم: ٢٨٩٨).

٢٣٩٢ ـ وفي **صحيح مسلم**[١] وصحيح أبي حاتم بن حبّان[٢]، للدَّراوَرْدي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ:

«إنّ الرجل ليعمل الدهرَ الطويلَ بعمل أهل الجنّة، ثم يُختَمُ له بعمل أهل النار»، الحديث.

٣٢٩/أ ٢٣٩٣ ـ /[٣] قال أبو الحسين محمد بن المظفَّر الحافظ في **فوائده**: حدّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدّمي، ثنا سليمان بن حرب، قال: قال لي يحيى ابن سعيد القطّان: يا أبا أيّوب، ما من الأحاديث في القدر شيءٌ أحسنُ ممّا حدَّثْتَني أنت، عن حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ قال:

«إنّما آجالكم في آجال من مضى من الأمم، كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس».

قال يحيى بن سعيد: «هذا حديث لا يُرتاب فيه».

قلتُ: رواه البخاري بمعناه[٤]، عن سليمان بن حرب.

٢٣٩٤ ـ قال الإمام أحمد[٥]: حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ، عن منصور بن سعيد، عن عمّار بن أبي عمّار قال: سألتُ أبا هُرَيْرَة عن القدر، قال: «تكفيك آخر الآية في الفتح»، قال أبو عبد الله: قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٥١).
(٢) **صحيح ابن حبان** (١٤/٥١/رقم: ٦١٧٦).
(٣) كتب المصنف بحاشية هذا النص: (يأتي).
(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٢٦٨)، ولفظه: «**مثلكم ومثل أهل الكتابين، كمثل رجل استأجر أجراء، فقال: من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط؟**» الحديث.
(٥) ذكره الخلال في **السنة** (١-٣/٥٥١/رقم: ٩٢٣) قال: وأخبرني أبو يحيى زكريا بن يحيى، قال: ثنا أبو طالب، قال: ثنا أحمد، فذكره.

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ﴾ [الفتح: ٢٩]، فوصفهم الله في التوراة والإنجيل قبل أن يخلقهم.

٢٣٩٥ ـ قال أبو بكر الخلّال[١]: عن أبي بكر المرّوذي، أنّ أبا عبد الله قال: ﴿وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٨١]، قال: ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧]، قال: «قدّمه على نوح، فهذا حجّةٌ على القدريّة».

٢٣٩٦ ـ قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة في **كتاب القدر**: حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنّى، ثنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثقفي، ثنا عبد الوهّاب بن مجاهد، قال: سمعتُ مجاهدًا يحدِّث عن ابن عُمَر قال: خرج رسولُ الله ﷺ ذات يومٍ كأنّه قابضٌ قد ضمَّ كفَّيْه، حتى انتهى إلى أصحابه فتح يمينَه، فقال:

«**بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أسماء أهل الجنّة، وأسماء آبائهم، وأسماء عشائرهم، مُجمل عن آخرهم، لا يُزاد فيهم ولا يُنقص منهم، ثم فتح يسارَه فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أسماء أهل النار، وأسماء آبائهم، وأسماء عشائرهم، مُجمل عن آخرهم، لا يُزاد فيهم ولا يُنقص منهم**».

حدّثناه يحيى بن حكيم، ثنا عبد الوهّاب، بهذا مثله.

قال أبو بكر: «في القلب من عبد الوهّاب بن مجاهد»[٢].

٢٣٩٧ ـ قال ابن خُزَيْمَة[٣]: وروى النمر بن هلال النمري، ثنا سعيد

---

(١) **السنة** (١-٣/ ٥٥٤/رقم: ٩٣٠).

(٢) في الميزان (٢/ ٦٨٢): «قال أحمد: ليس بشيء ضعيف، وقال ابن معين: ليس يكتب حديثه، وقال: ليس بشيء». وفي التاريخ الكبير (٦/ ٩٨): «قال وكيع: كانوا يقولون: إنه لم يسمع من أبيه».

(٣) **التوحيد** (١/ ١٨٦).

الجُرَيْري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله في القبضتين:

«هذه في الجنّة ولا أُبالي، وهذه في النار ولا أُبالي».

حدّثنا أبو موسى، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا النمر بن هلال النمري.

٢٣٩٨ ـ قال ابن خُزَيْمَة[١]: وروى الحكم بن سنان أبو عَوْن، ثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«إنّ الله قبض قبضةً فقال: إلى الجنّة برحمتي، وقبض قبضةً فقال: إلى النار ولا أُبالي».

حدّثناه أبو موسى، حدّثني الحكم بن سنان أبو عَوْن.

٢٣٩٩ ـ / قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ثنا أبو صالح، أنّ ٣٢٩/ب
معاوية حدّثه، أنّ أبا الأَعْيَس حدّثه قال: «ما من شيءٍ قضى الله القرآن ممّا قبله وما بعده، إلّا وهو في اللوح المحفوظ، واللوح المحفوظ بين عينَيْ إسرافيل، لا يُؤذن بالنظر فيه حتى يقرع جبهته، فإذا قضى الله أمرَه خرج من أمّ الكتاب إلى اللوح المحفوظ، فقرع جبهةَ إسرافيل، فأذن له بالنظر فيه، فما رأى فيه: قال يقول، قضى ربُّنا كذا وكذا، فسمعت الملائكةُ ذلك».

أبو الأَعْيَس الخولاني الحمصي نزيل دمشق، اسمه: عبد الرحمن بن سلمان[٢].

٢٤٠٠ ـ قال البخاري في **الصحيح**[٣]: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أبنا النضر، ثنا داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن

---

(١) **التوحيد** (١/ ١٨٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٥/ ٨٦-٨٧)، تقريب التهذيب (٣٨٨٣).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٦٦١٩).

يحيى بن يَعْمُر، أنّ عائشة أخبرته أنّها سألتْ رسول الله ﷺ عن الطاعون فقال:

«كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمةً للمؤمنين، ما من عبدٍ يكون في بلدةٍ، يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد، صابرًا محتسبًا يعلم أنّه لا يُصيبُه إلّا ما كتب الله له، إلّا كان له مثل أجر شهيد».

٢٤٠١ ـ قال أبو بكر بن خُزَيْمَة النيسابوري: حدّثنا محمد بن يحيى بخبرٍ غريبٍ علمي[١]، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا ابن أبي حازم ـ يعني: عبد العزيز ـ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«سبق علمُ الله في خلقه قبل أن يخلقهم، فهم صائرون إلى ما علم فيهم»[٢].

٢٤٠٢ ـ قال إسحاق بن راهويه: حدّثنا شبّابة بن سوّار، ثنا المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عَبْدَة النهدي، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله لم يُحرِّمْ حرمةً، إلّا وقد علم أنّه سيطّلعها منكم مطّلعٌ، ألا وإنّي مُمسِكٌ بحجزكم عن النار، أن تتهافتوا فيها كتهافت الفراش أو الذبّان»[٣].

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (رقم: ٢١٧)، عن نعيم بن حماد.

(٣) أخرجه الطيالسي (١/ ٣١٨/رقم: ٤٠٢)، عن المسعودي. وله طرق عن المسعودي في مسند الإمام أحمد (٦/ ٢٣٥-٢٣٦/رقم: ٣٧٠٤)، ومسند أبي يعلى (٩/ ١٩١/رقم: ٥٢٨٨)، والمعجم الكبير (١٠/ ٢١٥/رقم: ١٠٥١١).

٢٤٠٣ ـ وقال ابن راهويه: أبنا جرير، ثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زُرْعة بن عَمْرو ابن جرير، قال: ثنا صاحبٌ لنا، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله قال:

«لا يعدي شيءٌ شيئًا»،

فقال أعرابيٌّ: يا رسول الله! يكون البعيرُ في الإبل العظيمة فتكون النقبة بمشفره أو بذَنَبه، فتجرُب الإبلُ كلُّها، قال رسول الله:

«فما أجربَ الأولَ؟»،

ثم قال رسول الله:

«لا عدوى، ولا طِيَرَة، ولا هامة، ولا صفر، خلق الله كلَّ نفسٍ، وكتب حياتَها، ومصيباتها، ورزقَها».

رواه ت[(١)]، وسيأتي.

٢٤٠٤ ـ / عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أمّ المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: ٣٣٠/أ

«إنّ الله خلق الجنّةَ، وخلق لها أهلًا، خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار، وخلق لها أهلًا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم».

في الجزء الثاني من **الثقفيّات**[(٢)].

رواه مسلم[(٣)]، وابن حبّان[(٤)].

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢١٤٣)، أخرجه لسفيان عن عمارة بن القعقاع.

(٢) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة من أصول سماعات الرئيس أبي عبد الله الثقفي** (ق ١٦٤/ب ـ مجموع ٢٢).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٦٢).

(٤) **صحيح ابن حبان** (١٤/٤٧/رقم: ٦١٧٣).

٢٤٠٥ ـ عن عَبْدَة النهدي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله لم يحرِّمْ حرمةً، إلّا وقد علِمَ أنّه سيطّلعها منكم مطّلعٌ»، الحديث.

رواه الإمام أحمد[(١)].

٢٤٠٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا تميم، أبنا البحّاثي، أبنا الزوزني، أبنا أبو حاتم بن حبّان، أبنا سليمان بن الحسن العطّار، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا فُضَيْل بن سليمان، قال: موسى بن عقبة حدّثني، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن ابن مُحَيْريز، عن أبي سعيد الخدري: أنّ بعض الناس سألوا رسول الله ﷺ عن شأن العزل، وذلك في غزوة بني المصطلق، وكانوا أصابوا سبايا فكرهوا أن يلدنَ منهم، فقال رسول الله ﷺ:

«لا عليكم أن لا تفعلوا؛ فإنّ الله قد قدّر ما هو خالقٌ إلى يوم القيامة»[(٢)].

رواه البخاري[(٣)]، ومسلم[(٤)]، وأبو داود[(٥)]، والنسائي[(٦)]، لابن حبّان.

ورواه البخاري أيضًا[(٧)]، لموسى بن عقبة.

واسمُ ابن مُحَيْريز: عبد الله، شاميّ.

---

(١) **المسند** (٦/ ٢٣٥-٢٣٦/ رقم: ٣٧٠٤).

(٢) الرواية من **صحيح ابن حبان** (٩/ ٥٠٤/ رقم: ٤١٩٣).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٥٤٢).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١٤٣٨).

(٥) **سنن أبي داود** (رقم: ٢١٧٢).

(٦) **السنن الكبرى** (٥/ ٥٩/ رقم: ٥٠٢٧).

(٧) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٤٠٩).

٢٤٠٧ ـ وفي **الصحيحين**(١): عن ابن عبّاس، أنّ عمر خرج إلى الشام، حتى إذا كان بسَرْغ(٢)، لقيه أمراء الأجناد أبو عُبَيْدة بن الجرّاح وأصحابُه، فأخبروه أنّ الوباء قد وقع بالشام، الحديث، وذكر استشارته للناس، وفيه: قال أبو عبيدة: أفرارًا من قدر الله؟ قال عمر:

«لو غيرُك قالها يا أبا عُبَيْدة، نعم نفرٌّ من قدر الله إلى قدر الله، أرأيتَ لو كان لك إبلٌ هبطت واديا له عُدوتان، إحداهما خصبة والأخرى جذبة، أليس إن رعيت الخصبةَ ررعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجذبةَ رعيتها بقدر الله؟»،

قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف ـ وكان مُتعبًا في بعض حاجته ـ، فقال: إنّ عندي في هذا علمًا، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إذا سمعتُم به بأرضٍ فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه»،

قال: فحمدَ اللهَ عُمَرُ، ثمّ انصرفَ.

٢٤٠٨ ـ / حديث أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد: أنّ ابنةً لرسول الله ﷺ أرسلت إليه، أنّ ابنَها يقضى تحبُّ أن تأتيَه، فأرسل يقرأ عليها السلامَ ويقول: ٣٣٠/ب

«إنّ لله ما أخذ، وما أعطى، وكلّ شيءٍ عنده بأجلٍ مسمّى، ولْتصبرْ ولْتحتسبْ»، الحديث.

رواه أبو داود الطيالسي(٣): ثنا شُعْبَة وثابت وغيرُهما، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان.

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٥٧٢٨)، **وصحيح مسلم** (رقم: ٢٢١٨).

(٢) بفتح الراء وسكونها، قرية بوادي تبوك على طريق الشام. النهاية (٢/ ٣٦١).

(٣) **المسند** (٢/ ٢٦/ ٦٧١).

رواه الستّة إلّا الترمذي[(١)].

٢٤٠٩ ـ في **مسند إسحاق بن راهويه**، عن المنهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس:

«كان سليمان بن داود يوضع له ستّمائة ألف كرسيّ، ثمّ يجيء أشرافُ الإنس حتى يجلسوا ممّا يليه، ثمّ يجيء أشرافُ الجنّ حتى يجلسوا ممّا يلي الإنس، ثمّ يدعو الطيرَ فتُظِلُّهم، ثمّ يدعو الريحَ فتحملُهم، فيسير في الغداة الواحدة مسيرةَ شهر، فبينما هو يسير في فلاةٍ، إذْ احتاج إلى الماء، فجاء الهدهد فجعل ينقر الأرضَ فأصاب موضعَ الماء، فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما يُسلَخ الإهابُ، فأصابوا الماء»،

فقال نافع بن الأزرق له: قفْ بأوقافٍ، أرأيتَ الهدهدَ كيف يجيء صقر الأرض فيُصيب موضعَ الماء، ويجيء إلى الفخّ حتى يقع في عنقه؟! فقال:

«إنّ القدر إذا جاء حالَ دون البصر».

قال إسحاق: أنا أبو معاوية، ثنا الأَعْمَش، عن المنهال بهذا[(٢)].

٢٤١٠ ـ وفي الثاني من **كتاب التوبة** لابن أبي الدنيا[(٣)]: عن أبي سليمان ـ هو: الداراني ـ، في قول الله: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [الرّعد: ٣٩]، قال: «مما يكتبُه الحفظةُ، ممّا ليس فيه حسنة ولا سيّئة، ويثبت الحسنات

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ١٢٨٤، ٥٦٥٥، ٦٦٠٢، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨)، **صحيح مسلم** (رقم: ٩٢٣)، **سنن أبي داود** (رقم: ٣١٢٥)، **سنن النسائي** (رقم: ١٨٦٨)، **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٥٨٨).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٠٥) من طريق إسحاق بن راهويه، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(٣) لم يرد هذا النص في طبعة كتابة التوبة.

والسيّئات»، ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرّعد: ٣٩] قال: «لا يُزاد فيه شيءٌ، ولا يُنقص ما جرى القلمُ بشيءٍ قطّ فتغيَّر».

٢٤١١ ـ حديث مَيْسَرَة الفجر: قلتُ: يا رسول الله متى كُتبتَ نبيًّا؟ قال:

«كُتبتُ نبيًّا وآدمُ بين الروح والجسد».

في الأول من حديث أبي عَمْرو بن السمّاك، والرابع من حديث أبي جعفر بن البَخْتَري(١).

رواه الإمام أحمد(٢).

٢٤١٢ ـ أخبرتنا زينب ابنة عبد الله، قالت: أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا عبد الواحد بن القاسم وسعيد بن أبي منصور، قالا: أنا أبو بكر بن أبي ذرّ، أبنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أبنا عُمَر بن محمد المغازلي، أنا أبو الدحداح الدمشقي، ثنا أبو حذيفة القاسم بن عبد الغنيّ، ثنا أبو خُلَيْد عتبة بن حمّاد، ثنا خالد بن زيد المرّي، عن يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، عن أمّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد فرغ الله إلى كلِّ عبدٍ من خلقه من خمس خصال قبل أن يخلقه: أثره، وعمله، وأجله، ورزقه، ومضجعه»،

قال أبو خُلَيْد: وجدت تصديق هذا الحديث في كتاب الله المنزَّل: في الأثر: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢﴾ [يس]، وفي العمل: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ

---

(١) الجزء الرابع من حديث أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري (رقم: ٢٥١-مجموع مصنفاته).

(٢) المسند (٣٤/ ٢٠٢/رقم: ٢٠٥٩٦).

لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ۝١٣﴾ [الإسراء]، وفي الأجل: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]، وفي الرزق: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَـٰتٍ﴾ [الزخرف: ٣٢]، وفي المضجع: ﴿لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤](١).

٢٤١٣ ـ عن محمد بن سعد بن زُرارة، عن أبي أمامة الباهلي: أنّ النبي ﷺ مرّ به وهو يحرّكُ شفتيه فقال:

«ماذا تقول يا أبا أمامة؟»،

قال: أذكر ربّي، قال:

«ألا أُخبرُك بأكثر وأفضل من ذكرك الليلَ مع النهار والنهارَ مع الليل؟ أن تقول: سبحان الله عددَ ما خلق، سبحان الله ملءَ ما خلق، سبحان الله عددَ ما في الأرض والسماء، وسبحان الله عددَ ما أحصى كتابُه، وسبحان الله ملءَ ما أحصى كتابُه، سبحان الله عددَ كلّ شيء، وسبحان الله ملءَ كلّ شيء، وتقول: الحمد لله مثل ذلك».

رواه النسائي في **عمل يوم وليلة**(٢).

---

(١) الرواية من **حديث أبي الدحداح**. انظر: المعجم المفهرس (١١٧١). وليس في المنتقى منه انتقاء الضياء المقدسي. وهو في السنة لابن أبي عاصم (رقم: ٣٠٤، ٣٠٥)، وابن حبان (٦/ ٤٧-٤٨/رقم: ١٨١١)، والطبراني في الشاميين (٣/ ٢٥٥/رقم: ٢٢٠١)، لخالد بن يزيد بن صبيح عن يونس بن ميسرة، بدون الزيادة في آخره.

(٢) **السنن الكبرى** (٩/ ٧٣/رقم: ٩٩٢١). وأخرجه ابن خزيمة (١/ ٣٧١/رقم: ٧٥٤)، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٩٢/رقم: ٨١٢٢)، لابن زرارة عن أبي أمامة. وهو في المسند (٣٦/ ٤٥٨-٤٥٩/رقم: ٢٢١٤٤)، والدعاء للطبراني (رقم: ١٧٤٣)، وابن حبان (٣/ ١١١/رقم: ٨٣٠)، من طرق أخرى عن أبي أمامة.

٢٤١٤ ـ عن وهب، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ:

«كُتب على ابن آدم نصيبُه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة».

رواه مسلم(١).

٢٤١٥ ـ / حديثُ هشام بن حسّان، عن محمد، عن أبي هُرَيْرَة: عن النبي صلى الله عليه: ٣٣١/أ

«الشقيُّ مَنْ شَقِيَ في بطن أمّه».

في الأول من حديث **أبي بَحْر البَرْبَهاري**(٢).

٢٤١٦ ـ وبهذا الإسناد:

«السعيدُ مَنْ سَعِدَ في بطن أمّه».

في جزء ابن عَلَم(٣).

٢٤١٧ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المُحِبّ، قالا: أبنا البَكْريّ، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا الفُضَيْلي، أبنا مُحَلِّم، أبنا الخليل بنُ أحمد، أبنا أبو العبّاس الثقفي، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة، عمّن حدّثه، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ: أنّ رسولَ الله ﷺ سُئل عن العَزْل؟ قال:

«لا عليكم أن لا تفعلوا، فإن يكن ممّن أَخَذ الله عليه الميثاقَ يخرج»(٤).

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٥٧).

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه البزار ـ كما في **كشف الأستار** (٣/٢٣/رقم: ٢١٥٠) ـ. وصححه الحافظ ابن حجر في **مختصر زوائد البزار** (٢/١٥١/رقم: ١٦٠٠).

(٣) وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٨٤٦٥) **والصغير** (رقم: ٧٧٣)، وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثاني: ٢/٣٠-٣١/رقم: ١٤١٢).

(٤) الرواية من جزء **حديث قتيبة بن سعيد رواية الفضيلي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٤٣). وإسناده ضعيف لأجل الرجل المبهم اسمه. وقد صحّ الحديث عن أبي سعيد الخدري من طرق أخرى كما سبق.

٢٤١٨ ـ أُنبِئتُ عن عبد الخالق، أنبأنا أبو العلاء الحافظ، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيم، أبنا الطبراني في **المعجم الأوسط**[(١)]: ثنا عليّ بنُ العبّاس البَجَلي، ثنا محمد بنُ عِمارة بنِ صُبَيْح، ثنا نَصْر بنُ مُزاحِم، ثنا قَيْس بنُ الربيع، عن جابر، عن الشَّعْبي، عن ابن عبّاس قال: قيل: يا رسول الله متى كُتبتَ نبيًّا؟ قال:

«وآدمُ بين الروح والجسد».

لا يُرْوَى هذا الحديثُ عن ابنِ عبّاس إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به نَصْر بنُ مُزاحِم[(٢)].

٢٤١٩ ـ وبه، قال الطبراني[(٣)]: حدّثنا جعفر بنُ مِعْدان الأَهْوازي، ثنا زَيْد بنُ الحريش، ثنا عبد الوهّاب الثقفي، عن عبد الوهّاب بنِ مجاهد، عن أبيه مجاهد، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تَعْجَلَنّ إلى شيءٍ تظنُّ أنّك إن اسْتَعْجَلْتَ إليه أنّك تُدركُه، ولا تَسْتَأْخِرَنَّ عن شيءٍ تظنُّ أنّك إن اسْتَأْخَرْتَ عنه أنّه مدفوعٌ عنك وإن كان الله قدّره عليك».

لم يَرْوِ هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلّا معاوية، ولا يُرْوَى عن معاوية إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به عبد الوهّاب الثقفي[(٤)].

---

(١) **المعجم الأوسط** (رقم: ٤١٧٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا؛ نصر بن مزاحم ذكره الذهبي في **الميزان** (٤/ ٢٥٣) وقال: «تركوه». والحديث أخرجه كذلك الطبراني في **المعجم الكبير** (١٢/ ٩٢/رقم: ١٢٥٧١) والبزار في **مسنده** (١١/ ٤٧٦-٤٧٧/رقم: ٥٣٥٨) والعقيلي في **الضعفاء الكبير** (٤/ ٣٠٠).

(٣) **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٣٩١).

(٤) إسناده ضعيف جدًّا؛ علته عبد الوهاب بن مجاهد: قال في **التقريب**: «متروك، وقد كذبه الثوري».

٢٤٢٠ ـ ذُكر عن ابن عبّاس في قوله: ﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾ [هود: ١٠٩] قال: «ما قُدِّرَ لهم من الخير والشرّ»[١].

٢٤٢١ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابنُ اللَّتِّي، أنا عبد الأول، أنا عبد الرحمن، أبنا عبد الله بنُ حمويه، أنا عيسى بنُ عُمَر، أبنا الدارمي، أبنا سليمان بنُ داود الهاشمي، عن إبراهيم بنِ سَعْد، عن الزُّهْريّ، عن عُبَيْد الله بنِ عبد الله بنِ عُتْبَة، عن أبي سعيد قال: سألَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ عن العزل فقال:

«أوَ تفعلون ذلك؟ فلا عليكم أن لا تفعلوا؛ فإنّه ما من نَسَمَةٍ قضى الله أن تكون إلّا كانت»[٢].

رواتُه ثقات.

٢٤٢٢ ـ أخبرنا الشجري[٣]، أبنا عبد الله بنُ عُمَر[٤]، أبنا أبو الوقت السِّجْزي[٥]، أبنا ابنُ المُظَفَّر الداودي، أبنا أبو محمد الحموي، أبنا أبو عِمْران السَّمَرْقَنْدِيّ، أبنا عبد الله بنُ عبد الرحمن[٦]، أنا يزيد بنُ هارون، ثنا ابنُ عَوْن، عن محمد بنِ سيرين، عن عبد الرحمن بنِ بِشْر يردُّ الحديثَ إلى أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: قلتُ: يا رسول الله، الرجلُ تكون له الجاريةُ فيُصيبُ منها ويكرهُ أن تحملَ، أفيعزلُ عنها؟ وتكونُ عنده المرأةُ تُرضِعُ فيُصيبُ منها ويكرهُ أن تحملَ فيعزلُ عنها؟ قال:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في **تفسيره** (١/ ٣١٣) وكذا ابن جرير (١٢/ ٥٩١) وابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٨٩/ رقم: ١١٢٤٨)، كلّهم من طريق جابر الجعفي عن مجاهد عن ابن عباس. وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

(٢) أخرجه الدارمي في سننه (٣/ ١٤٢٦-١٤٢٧/ رقم: ٢٢٦٩)، والرواية من طريقه.

(٣) هو: عيسى مُطعِّم الأشجار.

(٤) هو: ابن اللتي.

(٥) اسمه: عبد الأول.

(٦) هو: الدارمي.

«لا عليكم أن لا تفعلوا، فإنّما هو القدرُ».

قال ابنُ عَوْن: فذكرتُ ذلك للحسن فقال: واللهِ لكانَ هذا زاجرًا، وواللهِ لكانَ هذا زاجرًا[١].

رواه مسلم[٢].

٢٤٢٣ ـ أخبرتنا ابنةُ الكمال إجازةً، عن محمد بنُ عبد الكريم السَّيِّدي كذلك[٣]، أنا عبد الحقّ بنُ عبد الخالق، أنا أبو طالب بنُ يوسف، أنا أبو بكر بنُ بِشْران محمد بنُ عبد الملك، أبنا محمد بنُ المُظَفَّر، ثنا عبد الله بنُ محمد بنِ جعفر[٤]، ثنا أحمد بنُ محمد بنِ أبي بكر المُقَدَّمي، ثنا سليمان بنُ حَرْب قال: قال لي يحيى بنُ سعيد القطّان: يا أبا أيّوب، ما مِنَ الأحاديث في القدر شيءٌ أحسنُ ممّا حدَّثْتَني أنت، عن حمّاد بنِ زَيْد، عن أيّوب، عن نافع، عن ابنِ عُمَر: عن النبي ﷺ قال:

«إنّما آجالُكم في آجال مَنْ مضى مِنَ الأُمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس».

قال يحيى بنُ سعيد: هذا حديثٌ لا يُرْتابُ فيه[٥].

---

(١) الرواية من **سنن الدارمي** (٣/١٤٢٧/رقم: ٢٢٧٠)، ووقع في آخره تحريف كان الحرف الناقص إلى كأنّ، وكذا جعل زجر مرفوعًا، وليس فيه حرف عطف في الجملة المكررة.

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٤٣٨)، أخرجه لمعاذ بن معاذ بن المثنى وحماد بن زيد كلاهما عن ابن عون، وكذا لأيوب وهشام بن حسان كلاهما عن ابن سيرين.

(٣) يعني: إجازة.

(٤) هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

(٥) الرواية من جزء **حديث محمد بن المظفّر البزاز** ـ رواية أبي بكر بن بشران ـ، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٤٦). وإسناده صحيح. وأخرجه الطبري في **التفسير** (٢٢/٤٤٠) ليحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن نافع، وفي إسناده سقط. وهو عند البخاري (رقم: ٢٢٦٨) بمعناه عن سليمان بن حرب، وله طرق عن نافع.

٢٤٢٤ ـ / حديثُ الحارث، أبنا ابنُ أبي ذِئْب، عن أبي سَلَمَة، عن ٣٣١/ب
أبي هُرَيْرَة: عن النبي ﷺ قال:

«كَتَبَ الله ﷻ على كلّ نفسٍ حظًّا من الزّنا».

في السادس من **المجالسة** للدِّينَوَرِيّ(١).

٢٤٢٥ ـ عن ابن عبّاس: كان أبو روميّ من أَشَرّ أهل زمانه، الحديث، فقال له النبي ﷺ:

«إنّ الله حَوّلَ مكتبك إلى الجنّة فقال: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ٣٩﴾ [الرّعد]».

في الجزء الثاني من **مشيخة يعقوب بن سفيان**(٢).

٢٤٢٦ ـ قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حَمْدون الشَّرْمَقاني الحافظ(٣) **في فوائده**: ثنا إسماعيل بن هارون بن عيسى بن مرداشاه أبو القاسم ـ إملاءً عليَّ من حفظه ببغداد ـ، قال: سمعتُ عُبَيْد بن عبد الواحد بن شريك يقول: كنتُ عند أحمد بن صالح المصري وقال له رجلٌ: الرجلُ يقولُ: اللهم زِدْ في عمري، هل يزيد في عمره؟ فنكس رأسَه ثم رفعه وقال له: يا هذا، إنّ لله عِلْمًا باطنًا لم يُطلِعْ عليه أحدًا في اللَّوْح المحفوظ: عُمْر فلان كذا وكذا سنةً، وفي عِلْمه الباطن: ويدعوني فأزيدُه كذا وكذا.

---

(١) **المجالسة وجواهر العلم** (٣/ ١٢١-١٢٢/رقم: ٧٥٠). وإسناده حسن، رجاله ثقات، غير الحارث - وهو: ابن عبد الرحمن - فهو صدوق. والحديث في **المسند** (١٥/ ٣٤٦/رقم: ٩٥٦٣) عن يحيى ابن سعيد.

(٢) **المشيخة** (رقم: ٥٧). وأخرجه أبو نعيم في **معرفة الصحابة** (٥/ ٢٨٩٣-٢٨٩٤). وذكره السيوطي بطوله في **الدر المنثور** (٨/ ٤٧٢-٤٧٣) وعزاه إلى ابن مردويه والديلمي، وهو في **الفردوس** (٤/ ١٦٢/رقم: ٦٥٠٤).

(٣) توفي سنة ٣٦٦هـ. **السير** (١٦/ ٢٨٦-٢٨٧).

٢٤٢٧ ـ أنبأنا محمد بنُ داود بنِ عُمَر ابنِ خطيب بيت الأبّار، أبنا العِزُّ النَّسّابة محمد بنُ أحمد بنِ محمد بنِ الحسن، أبنا أبو القاسم بنُ عساكر، أبنا زاهر بنُ طاهر، أبنا أبو نَصْر عبد الرحمن بنُ عليّ بنِ محمد بنِ أحمد بنِ الحسين بنِ موسى، أبنا أبو الحسين أحمد بنُ محمد بنِ أحمد بنِ عُمَر الخفّاف، أبنا أبو حامد أحمد بنُ محمد بنِ الحسن ابنِ الشَّرْقي الحافظ(١)، ثنا محمد بنُ يحيى، ثنا ابنُ أبي مريم، أبنا سليمان بنُ بلال، ثنا ربيعة بنُ أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بنِ سعيد، عن أبي حُمَيْد ـ أو أبي أَسِيد ـ: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«أَجمِلوا في طلب الدنيا؛ فإنّ كلًّا مُيَسَّرٌ له ما كَتَب اللهُ له فيها»(٢).

٢٤٢٨ ـ وبهذا الإسناد إلى ابنِ الشَّرْقي، ثنا أحمد بنُ يوسف، ثنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيْس، حدّثني سليمان بن بلال. (ح) وحدّثنا محمد بن حمويه، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيْد، عن أبي حُمَيْد الساعدي، أنّ رسول الله ﷺ بهذا، ولم يذكر أبا أَسِيد.

٢٤٢٩ ـ وبه، حدّثنا محمد بنُ يحيى، ثنا مُعَلَّى بنُ منصور الرازي، ثنا عبد العزيز بنُ محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيْد، عن أبي حُمَيْد ـ أو أبي أَسيد ـ: أنّ النبي ﷺ قال:

«أَجمِلوا في طلب الدنيا؛ فإنّ كلًّا مُيَسَّرٌ لِما قُدِّر له منها»(٣).

---

(١) صاحبُ الصحيح، وتلميذُ الإمام مسلم، توفي سنة ٣٢٥هـ. السير (١٥/ ٣٧-٤٠).

(٢) يبدو أن الرواية من كتاب ابن الشرقي. وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، والشك في الصحابي لا يضر. وابن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم.

(٣) عبد العزيز بن محمد هو: الدراوردي. وأخرجه البزار (٩/ ١٦٩/رقم: ٣٧١٩) قال: حدثنا بعض أصحابنا عن عبد العزيز بن محمد.

٢٤٣٠ ـ حدّثنا محمد بنُ يحيى، ثنا هشام بنُ عمّار، ثنا إسماعيل بنُ عيّاش، ثنا عِمارة بنُ غَزِيَّة، عن ربيعة بنِ أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بنِ سعيد الأنصاري، عن أبي حُمَيْد الساعِديّ قال: قال رسول الله ﷺ. (ح) وحدّثنا محمد بنُ حمويه، ثنا أبو صالح، أخبرني يحيى ابنُ أيّوب، عن عِمارة بنِ غَزِيَّة، عن ربيعة بنِ أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بنِ سعيد بنِ سُوَيْد، عن أبي حُمَيْد الساعِديّ عن النبي ﷺ، فذكر الحديث مثلَ حديثهم[١].

هذا على شرط مسلم.

٢٤٣١ ـ / أنبأنا سليمان بنُ حمزة والقاسم بنُ المُظَفَّر، قالا: أنبأنا ٣٣٢/أ
عليّ بنُ المُقَيَّر، أنبأنا الفَضْل بنُ سَهْل، أنبأنا عبد العزيز الكتّاني، أبنا عبد الرحمن بنُ عثمان بنِ القاسم بنِ أبي نَصْر وتمّام بنُ محمد الرازي[٢] وعُقَيْل بن عُبَيْد الله بن عَبْدان، قالوا: أبنا أبو بكر أحمد بنُ القاسم بنِ معروف بنِ أبي نَصْر[٣]، أبنا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بنُ عَمْرو النَّصْري، ثنا أبو مُسْهِر ومحمد ابنُ المبارك، قالا: ثنا خالد بنُ يزيد بنِ صالح بنِ صُبَيْح المُرْسي، ثنا يونس بنُ مَيْسَرَة بنِ حَلْبَس، عن أمّ الدَّرْداء: عن رسول الله ﷺ قال:

«فَرَغ الله تعالى إلى كلّ عبدٍ من خَلْقه مِن خمسٍ: مِن أَجَله، وعَمَله، وأَثَره، ومَضْجَعه، ورِزْقه»[٤].

---

(١) وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٤١٨) عن هشام بن عمار.

(٢) هو صاحب الفوائد المشهورة.

(٣) توفي سنة ٣٤٨هـ، قال الكتاني: حدَّث عن أبي زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو بثلاثة أجزاء من فوائده. تاريخ دمشق (٥/ ١٧٤-١٧٥).

(٤) الرواية من فوائد أبي زُرْعَة الدمشقي. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ١٧٥) عن أبي محمد ابن الأكفاني عن عبد العزيز الكتاني. وسبق ذكره وتخريجه قريبًا من طريق أخرى.

٢٤٣٢ ـ وبهذا الإسناد، ثنا أبو زُرْعَة، ثنا سليمان بنُ عبد الرحمن، ثنا الوليد بنُ مسلم، ثنا مَرْوان بنُ جَناح، عن يونس، عن أمّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء: عن النبي ﷺ، مثلَه[١].

٣٣٢/ب ٢٤٣٣ ـ / أنبأنا أبو الحجّاج، أبنا ابنُ الدَّرَجِيّ، أنبأنا زاهر بنُ أبي طاهر، أنا زاهر بنُ طاهر، أنا أبو بكر **محمد** بنُ الحسن الخبّازي الطبري المقرئ[٢] ـ إملاءً ـ، ثنا السيّد أبو الحسن محمد بنُ الحسين الحَسَني، أبنا أبو محمد عبد الله بنُ محمد بنِ الحسن النَّصْراباذي، ثنا محمد بنُ يحيى الذُّهْليّ، ثنا أبو غسّان محمد بنُ يحيى الكتّاني، حدّثني غسّان بنُ عبد الحميد، عن موسى بنِ محمد بنِ إبراهيم بنِ الحارث التَّيْمِيّ، عن أبيه، عن عطاء بنِ يسار، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ: أنّ النبي ﷺ قال:

«حَرِّكوا القدرَ بدعاء الله، واسْتَأْذِنُوه في دعائه؛ فإنّ الله ﷻ يمحو ما يشاء ويُثْبِتُ وعنده أمّ الكتاب»[٣].

٢٤٣٤ ـ قال البخاري[٤]: حدّثنا أبو اليمان، أنا شُعَيْب، أنا أبو الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال النبي ﷺ:

«لا يأتي ابنَ آدم النذرُ بشيءٍ لم أَكُنْ قَدَّرْتُه عليه، ولكن يُلْقِيه النذرُ إلى القدر قد قدّرتُه، فيَسْتَخْرِجُ اللهُ به من البخيل، فيُؤتيني عليه ما لم يكن يُؤتيني عليه مِنْ قبل».

---

(١) هو في **فوائد تمام** (١/ ٩٩/ رقم: ٣٣) بهذا الإسناد.

(٢) ذكره الذهبي في **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٤٤١-٤٦٠هـ/ ٢٣٥-٢٣٦) ولم يذكر له وفاةً، إلا أنه يظهر من كلامه أنه توفي بعد سنة ٤٤٩هـ.

(٣) الروايةُ من طريق **أمالي أبي بكر الخبازي** (ق ٦/أ ـ الظاهرية ١٠٩٩٩). وإسناده ضعيف؛ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث المدني منكر الحديث كما في **التقريب**، وغسان ابن عبد الحميد مجهول كما في **الميزان** (٣/ ٣٣٤).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٦٦٩٤).

٣٣٣/ أ
/ باب قولِ الله تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١]، وقولِه: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرّعد: ٣٨]، ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ٣٩﴾ [الرّعد]

قيل: أمُّ الكتاب: اللوحُ المحفوظُ[١].

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ [الحديد: ٢٢].

٢٤٣٥ ـ قال الحسن: «كلُّ مصيبةٍ من السماء والأرض ففي كتابٍ من قبل أن تُبْرَأَ النَّسَمَةُ».

في كتاب **الفرج بعد الشدة** لابن أبي الدنيا[٢].

٢٤٣٦ ـ وفي **جزء ابنِ الجُنْدي**[٣]: عن أبي هُرَيْرَة مرفوعًا:

«إلّا في كتابٍ من قبل أن تُخلَق النفسُ».

﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا﴾ [الزخرف: ٤].

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ[٤] أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ﴾ [الحجّ: ٧٠].

﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا﴾ [الإسراء: ٥٨].

---

(١) **معالم التنزيل** ـ تفسير البغوي ـ (٤/ ٣٢٦).

(٢) **الفرج بعد الشدة** (رقم: ١٥).

(٣) هو: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران النهشلي البغدادي، توفي سنة ٣٩٦هـ، تُكُلِّمَ فيه. **السير** (١٦/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦). ولم أجد الحديث في **فوائده الحسان الغرائب**.

(٤) كتبها المصنف: (تَرَ)، وهو خطأ.

٢٤٣٧ ـ قال العَجّاج[١]:

واعلَمْ بأنّ ذا الجلال قد قَدَرْ   في الكتب الأولى التي كان سَطَرْ

﴿وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]

قال البغوي[٢]: وقيل: ما كُتب في اللوح المحفوظ.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥].

﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٦].

٢٤٣٨ ـ عن أبي زُرْعَة بن عَمْرو بنُ جرير قال: ثنا صاحبٌ لنا، عن ابن مسعود قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ فقال:

«لا يَعْدي شيءٌ شيئًا»،

فقال أعرابيٌّ: يا رسول الله! البعيرُ الجرِبُ الحَشَفةُ بذَنَبه فتَجرُبُ الإبلُ كلُّها! فقال رسول الله ﷺ:

«فمَن أَجْرَبَ الأولَ؟ لا عَدْوَى ولا صَفَر، خَلَق الله كلَّ نفسٍ وكَتَب حياتَها ورزقَها ومصائبَها».

رواه التِّرْمِذِي[٣].

٢٤٣٩ ـ أخبرنا القاسم بنُ المُظَفَّر، أنا أبو نَصْر بنُ الشيرازي، أنبأنا نَصْر بنُ سَيّار، أنا أبو عامر الأَزْدي، أنا عبد الجبّار بنُ محمد، أنا

---

(١) **ديوان العجاج** (ص ٤٨).

(٢) **معالم التنزيل** (١/٢٠٧)، والعبارة فيه: «وقيل: ما كتب الله لكم في اللوح المحفوظ».

(٣) **الجامع** (رقم: ٢١٤٣). وقال: «حسن صحيح غريب».

أبو العبّاس بنُ محبوب، ثنا أبو عيسى التِّرْمِذِي، ثنا يحيى بنُ موسى، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد الواحد بن سليم قال: قدمتُ مكّةَ فلقيتُ عطاءَ بنَ أبي رباح فقلتُ له: يا أبا محمد، إنّ أهلَ البصرة يقولون في القدر، قال: يا بنيَّ أتقرأُ القرآنَ؟ قلتُ: نعم، قال: فاقْرأ الزخرفَ، قال: فقرأتُ: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾ [الزخرف]، فقال: أتدري ما أمُّ الكتاب؟ قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلم، قال: فإنّه كتابٌ كَتَبَه الله قبل أن يخلق السماءَ وقبل أن يخلق الأرضَ، فيه أنّ فرعون من أهل النار، وفيه: تبّت يدا أبي لهب، قال عطاء: فلقيتُ الوليدَ بنَ عُبادةَ بنِ الصامت صاحبَ رسول الله فسألتُه: ما كان وصيّةُ أبيك عند الموت؟ قال: دعاني فقال: يا بنيَّ اتّقِ اللهَ، واعلمْ أنّك لن تتّقيَ الله حتى تؤمنَ بالله وتؤمنَ بالقدر كلّه خيره وشرّه، فإن مُتَّ على غير هذا دخلتَ النارَ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ أولَ ما خَلَق الله القلمَ، فقال: اكتُبْ، قال: ما أكتُبُ؟ قال: اكتُبْ القدرَ ما كان وما هو كائنٌ إلى الأبد».

قال التِّرْمِذِي: «هذا حديث غريب»(١).

٢٤٤٠ ـ عن حَنَشٍ الصَّنْعاني، عن ابنِ عبّاس: كنتُ خلف النبي ﷺ فقال:

«يا غلام، إنّي أُعلِّمُك كلماتٍ، احفظ اللهَ يحفظْك، احفظ اللهَ تجدْه تُجاهَك، إذا سألتَ فاسأل اللهَ، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، واعلمْ أنّ الأمّةَ

---

(١) جامع التِّرْمِذِي (رقم: ٢١٥٥)، والرواية من طريقه. وهو مخرّج في السلسلة الصحيحة (رقم: ١٣٣).

لو اجتمعتْ على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلّا بشيءٍ قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضرّوك بشيءٍ لم يضرّوك إلّا بشيءٍ كتبه الله عليك، رُفعت الأقلامُ وجَفّت الصحفُ».

حديث حسن صحيح[(١)].

٢٤٤١ ـ عن سليمان بنِ بُرَيْدَة، عن أبيه: قال رسول الله:

«لمّا أهْبطَ الله آدمَ إلى الأرض طاف بالبيت سبعًا، ثم صلّى خلف المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنّك تعلمُ سِرِّي وعلانيتي فاقْبَلْ معذرتي، وتعلمُ حاجتي فأَعْطِني سؤلي، وتعلمُ ما عندي فاغفرْ لي ذنوبي، أسألُك إيمانًا يُباشرُ قلبي، ويقينًا صادقًا حتى أعلمَ أنّه لن يُصيبني إلّا ما كَتبتَ لي، ورَضِّني بقضائك، فأوحى الله إليه: يا آدم إنّك قد دعوتَني بدعاءٍ أستجيبُ لك فيه، ولن يدعوني به أحدٌ من ذرّيّتك بعدك إلا استجبتُ له، وفرّجتُ هومَه وغمومَه، وغفرتُ له ذنبَه، وتجرتُ له من وراء كل تاجر، وأتتْه الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدُها».

هو في الثاني من مشيخة ابن شاذان[(٢)]، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني[(٣)].

---

(١) كذا في **جامع التِّرْمِذِي** (رقم: ٢٥١٦).

(٢) يعني: الكبرى، وهي: **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** ـ انتخاب عبد العزيز الأزجي ـ (ق ١٠٣/ب ـ مجموع ٣١). رواه من طريق أحمد بن موسى السطوي ثنا محمد ابن كثير العبدي ثنا عبد الله ابن المنهال عن سليمان بن قُسَيْم عن سليمان بن بريدة. وهذا إسناد ضعيف لأجل سليمان بن قسيم ـ ويقال: ابن يسير ـ فهو ضعيف كما في **التقريب**. وأخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٧/٤٢٨-٤٢٩) من طريق ابن شاذان.

(٣) **جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ١٦٣). رواه عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي حدثنا محمد بن كثير حدثنا حميد بن معاذ الكوفي حدثنا المنهال بن عمرو عن سليمان بن بريدة. وهذا الإسناد خطأ، فقد ذكر فيه المنهال بن عمرو وهو: عبد الله ـ أو عبيد كما في بعض الروايات ـ بن المنهال، كما سقط منه ذكر سليمان بن قسيم.

ورُوِيَ من حديث عائشة في **ثلاثة مجالس ابن عبدكويه**(١).

٢٤٤٢ ـ عن العِرْباض بن سارية قال: قال رسول الله:

«إنّي عند الله في أمّ الكتاب لخاتَمُ النبيّين وإنّ آدم لمُنجَدِلٌ في طينته» الحديث.

في الثاني من أمالي عبد الملك بن بِشْران(٢).

٢٤٤٣ ـ عن أبي عثمان النَّهْدي قال: رأيتُ عُمَر بنَ الخطّاب يطوفُ بالبيت ويقول:

«اللهم إن كنتَ كتبتَ عليَّ الشقاءَ ـ أو ذنبًا ـ فاجعلْها سعادةً ومغفرةً، فإنّك تمحو ما تشاء وتُثبِتُ وعندك أمُّ الكتاب».

قاله عَوْنُ بنُ عِمارة، عن هشام الدَّسْتوائي، عن عِصْمَة أبي حُكَيْمَة، عنه(٣).

---

(١) **أمالي ابن عبدكويه** (ق ٦ أ-ب مجموع ٦٦). من طريق النضر بن طاهر أبي الحجاج ثنا معاذ بن محمد الخراساني ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. والنضر بن طاهر: «ضعيف جدا، يسرق الحديث، ويحدث عمن لم يرهم ولا يحمل سنه أن يراهم» قاله ابن عديّ في **الكامل** (٧/ ٢٧)، وبه أعلّه الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٦٤١١) وقال: «منكر».

(٢) **أمالي أبي القاسم ابن بشران** (رقم: ٤٠). رواه من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن سعيد بن سويد عن العرباض ابن سارية. وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم كما في **التقريب**. وأخرجه كذلك الإمام أحمد (٢٨/ ٣٩٥/رقم: ١٧١٦٣). وهو في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٢٠٨٥).

(٣) هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عون بن عمارة كما في التقريب، وعصمة أبو حكيمة قال فيه أبو حاتم الرازي: «محلّه الصدق» نقله عنه ابنه في **الجرح والتعديل** (٧/ ٢٠). لكن توبع عونٌ، تابعه معاذ بنُ هشام عن أبيه، أخرجه ابن جرير في **تفسيره** (١٣/ ٥٦٣)، ومعاذٌ صدوقٌ فالإسناد حسن. وتوبع هشامٌ كذلك، تابعه: حماد بنُ سلمة عند ابن جرير (١٣/ ٥٦٤) وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثاني: ٢/ ١٣١-١٣٢/رقم: ١٥٦٥) واللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٤/ ٦٦٣-٦٦٤/رقم: ١٢٠٦، ١٢٠٧)، وسليمانُ التيمي عند ابن جرير (١٣/ ٥٦٣-٥٦٤)، وقرة بنُ خالد عند ابن جرير أيضًا (١٣/ ٥٦٤) والبخاري في **التاريخ الكبير** (٧/ ٦٣) والدولابي في **الكنى والأسماء** (٢/ ٤٨١).

ورُوِيَ هذا عن القاسم بنِ عبد الرحمن عن ابن مسعود، [روا]ه[١] سعيد بن منصور في سننه[٢].

تقدَّمَ في باب الأسماء.

٢٤٤٤ ـ وفي ثاني مشيخة **الفَسَوي**: حديثٌ عن ابن عبّاس في قصّة أبي روميّ وأنّ النبي ﷺ قال له:

«**إنّ الله حوّل مكتبتك إلى الجنّة فقال:** ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَٰبِ ۝٣٩﴾ [الرّعد]».

(١) تآكلت الكلمة ولم يبق منها غير حرف الهاء آخرها.

(٢) لم أجده في مطبوع السنن.

باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، وقوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا﴾ [السَّجدَة: ١٣]، ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ [النحل: ٣٥]، ﴿وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [النّحل: ٩]، ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾﴾ [عَبَس]، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [المدَّثِر: ٥٦]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى[1] مَن يَشَآءُ﴾ [القَصَص: ٥٦]، ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعَام: ٣٩]، ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾ [النُّور: ٢١]

٢٤٤٥ ـ وقال خُشَيْشُ بنُ أَصْرَم: حدّثنا حَبّان[2] بن هِلال، ثنا المبارك، عن الحسن في قوله: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠] قال: «ما تشاؤون من خيرٍ إلّا أن يشاءَه الله لكم»[3].

٢٤٤٦ ـ وذكر عبد الرحمن بنُ مَنْدَه ما ذكره نُعَيم بنُ حمّاد: ثنا بقيّة بنُ الوليد، عن أبي بكر بنِ عبد الله، عن ضُمْرَة بنِ حبيب، عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) كتب المصنف: (يضل)، وهو خطأ.
(٢) بفتح الحاء. **المؤتلف والمختلف** (١/ ٤٢٦).
(٣) في إسناده عنعنة المبارك وهو ابن فضالة، قال في **التقريب**: «صدوق يدلس ويسوي».

«مشيئةُ الله بين يَدَيْ الخلق، ما شاء الله كان، وما لم يشأْ لم يكن، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله، إنّه على كلّ شيءٍ قديرٌ»(١).

٢٤٤٧ ـ قال إسحاق بن راهويه(٢): أبنا عبد الرزّاق، ثنا مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عبّاس أنّه سمع رجلًا يقول: الشرُّ ليس بقدر، فقال ابن عبّاس: «بيننا وبين أهل القدر: ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨] ـ تلا حتى بلغ ـ ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٩]، ـ / قال ابن عبّاس ـ والعجز والكَيْس من القدر»، قال ٣٢٣/ب طاووس: «ولقي إبليسُ عيسى بنَ مريم فقال له: أليس قد علمتَ أنّه لا يُصيبُك إلّا ما قُدِّر عليك؟ فأَوْفِ بذروة الجبل فتردَّ منه فانظرْ أتعيشُ أم لا، فقال عيسى: إنّ الله يقول: إنّ العبد لا ينبغي له أن يجرّبني، وما شئتُ فعلتُ»، قال: فقال الزُّهريّ: «لقيَ إبليسُ عيسى بنَ مريم»، فذكر مثلَه وقال: «قال عيسى له: إنّ العبدَ لا يَبتلي ربَّه ولكنّ الله يَبتلي عبدَه، فخصَمَه»(٣).

٢٤٤٨ ـ أخبرنا محمد ابنُ أبي الهَيْجاء ومحمد بنُ المُحِبّ، قالا: أبنا ابنُ عبد الدائم، أبنا بركات الخُشوعي، أبنا هبة الله بنُ أحمد، أنا عبد العزيز بنُ أحمد، أنا عبد الرحمن بنُ عثمان بنِ القاسم، أبنا أبو المَيْمُون عبد الرحمن بنُ عبد الله البَجَلي، أنا أبو زُرْعَة النَّصْري، حدّثني هشام، ثنا الهَيْثَم بنُ عِمْران قال: سمعتُ عَمْرو بنَ مهاجر مَوْلَى الأنصار قال: أَقْبَلَ غَيْلان ـ وهو مَوْلًى لآل عثمان بن عفّان ـ وصالح بنُ سُوَيْد إلى عُمَر بنِ

---

(١) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عبد الله هو ابن أبي مريم، قال في **التقريب**: «ضعيف، وكان قد سُرق بيته فاختلط»، وفيه عنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس.

(٢) مسنده (٦/ ١٤/ أرقام: ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦).

(٣) الأثر في **مصنف عبد الرزاق** (١١/ ١١٤-١١٥/ رقم: ٢٠٠٧٣)، بدون قول طاووس وما بعده. وأخرجه الحاكم في **المستدرك** (٢/ ٣١٧) من طريق عبد الرزاق وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

عبد العزيز، فلقيا مُزاحِم مولى عُمَر بنِ عبد العزيز فسألاه أن يجعلَهما في حَرَس عُمَر، فذكرهما لعُمَر، فأَدْخَلَهما عليه، فكلّمهما فسرّه رغبتَهما في ذلك، فقال: اجلِسْهما يا عَمْرو وامْنَعْهما من حمل السيف، قال عَمْرو: ففعلتُ، فبَلَغَه أنّهما ينطقان في القدر، فدعاهما فقال: أَعِلْمُ الله نافذٌ في عباده أو مُنتقض؟ قالا: بل نافذٌ يا أمير المؤمنين، قال: ففيم الكلامُ؟ فخرجا، ثم بلغه أنّهما قد أَسْرَفا فقال: ما هذا الأمر الذي تنطقان فيه؟ قالا: نقول ما قال الله ﷻ في كتابه: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١﴾ إلى قوله: ﴿وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ١ ـ ٣]، ثم سكت، فقال عُمَر: اقرأ، فقرأ حتى بلغ ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ [الشورى: ٨]، قال: كيف ترى يا ابنَ الأتانة؟! تأخذُ الفروعَ وتَدَعُ الأصولَ؟! ثم أَخْرَجَهما، فلمّا كان عند مرضه بَلَغَه أنّهما قد أَسْرَفا، فأرسل إليهما وهو مُغضَبٌ فقال: ألم يكن في عِلْم الله حين أمر إبليس بالسجود أنّه لا يسجدُ؟ قال عَمْرو: فأومأتُ إليهما برأسي: قُولا نعم، فقالا: نعم، فأمر بإخراجهما والكتابِ إلى الأجناد بخلاف ما قالا، فمات عُمَر قبل أن تنفذ تلك الكتب[1].

٢٤٤٩ ـ قال أبو عُمَر الطَّلَمَنْكي: «زَعَمَت المعتزلةُ المُلْحِدَةُ أنّ الله لا يُضلُّ أحدًا، وأنّ الإضلالَ من الله تسميةٌ كما يُقال: أَكْفَرَ فلانٌ فلانًا، أي سمّاه كافرًا، أو كما يُقال: أَفْجَرَه وأَفْسَقَه، واللغةُ لا تُطلِق ذلك لهم إلّا أن يتناول توجيهَ ذلك مَنْ كان مِنْ أهل اللغة، مطابقًا لهم على مذاهبهم كمَثَل محمد بن المستنير المعروف بقُطْرُب، وأبي الحسن سعيد بن مَسْعَدَة الأَخْفَش ومَنْ كان مثلَهما، فقد تكلّموا في آي الأقدار في القرآن بأهوائهم، ولقد أخبرني أبو بكر محمد بنُ عليّ بنِ أحمد، قال: قال لنا أبو جعفر أحمد بنُ محمد بنِ إسماعيل النحّاس[2]: قال أبو حاتم: وسمعتُ الأَخْفَش

---

(١) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في **تاريخه** (١/ ٣٧١-٣٧٢/ رقم: ٨٠٤)، والرواية من طريقه.

(٢) انظر: **إعراب القرآن** (١/ ٤٢١).

يَذكرُ كسرَ إنْ يحتجُّ به لأهل القدر لأنّه كان منهم، ويجعله على التقديم والتأخير، أي: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُو إنما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنْفُسِهِمْ، قال: ورأيتُ في مصحفٍ في المسجد الجامع قد
٣٣٤/أ زادوا فيه حرفًا فصار: إِنَّمَا نُمْلِي / لهم ليزدادوا إيمانًا، فنظر إليه يعقوب القارئ فتبيّن اللحقَ فحكَّه».

٢٤٥٠ ـ قال الطَّلَمَنْكي: «وقد لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الزائدَ في كتاب الله، ومَنْ كان هذا اعتقادَه فغيرُ مَأمونٍ على تأويل القرآن، ولا ينبغي أن يُسْكَنَ إلى قوله ولا يوثَقَ به في لغة العرب، وإن ذُكر قولُه فينبغي أن يُذكر مِنْ قوله ما لا يمكنُه الإلحادُ فيه أو ما كان مُجامعًا فيه لغيره من أهل اللغة المتسنِّنين، كالخليل بن أحمد وسيبويه وأبي عَمْرو بن العلاء وعليّ بنِ حمزة الكسائي والفرّاء وأبي عُبَيْد وأبي حاتم، رحم الله جميعَهم ومَنْ سَلَك سبيلَهم ممّن سَلَك طريقَ السنّة ولم تُحفَظْ عليه البدعةُ».

٢٤٥١ ـ قال الطَّلَمَنْكي: «وقالت القدريّة المنفردةُ بالقدر: إنّ الله لا يبتدئُ بالإضلال أحدًا، ولكنّه يُضلُّ مُجازيًا، والذي عليه أهلُ الحديث والفقه وأسلافُ المسلمين من الصحابة والتابعين على أنّ الله قد أَضَلَّ مَنْ شاء وهَدَى مَنْ شاء في مَكْنون عِلْمِه وقديم كتابه، بغير عملٍ كان منهم، وفَعَل في ذلك ما شاء، وله الحجّةُ البالغةُ، ولم يُحفظْ عن أحدٍ منهم أنّ الإضلال مِن الله تسميتُه كما قالت المُلحدةُ المُبَدِّلة قولًا غير الذي قيل لهم؛ غير أنّ كثيرًا مِن أصحابنا مِن أهل السنّة قد أجاب أنّ الله هَدَى مَنْ كان في عِلْمِه أنّه يَقبلُ الهُدى ويُطيعُه ويتّبعُ رسلَه، وأضلَّ من كان في عِلْمه أنّه لا يقبلُ الهُدَى ولا يُطيعُه ولا يتّبعُ رسلَه، قال الله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣]، وقال عُمَر بن الخطّاب للنصرانيّ الذي
٣٣٤/ب عارضه في قوله من يهده اللهُ فلا مُضلَّ له، / ومن يُضلل فلا هادي له: بل الله أَضَلَّك على عِلْم، ثم يُميتُك ويُدخلُك النارَ إن شاء الله، وعلى القولين

جميعًا إنّ الإضلال والهُدَى من الله قد تقدّم في سابق عِلْمه، وإنّ العباد غيرُ قادرين على الخروج ممّا عَلِمَه منهم، والآثارُ والقرآنُ تشهدُ لأهل السنّة، وذكرنا في القرآن من ذلك في ثلاثةٍ وعشرين موضعًا، أولها: في البقرة ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦]، وآخرها في سورة المدّثّر ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [المدّثر: ٣١]، ـ قال أبو عُمَر ـ ولم تزل العربُ في جاهليّتها تَذْكُرُ الهُدَى والضلالَ في خُطَبِها وأشعارِها، قال لَبيد بن ربيعة في جاهليّته:

من هداه سبل الخير اهتدى ناعمَ البال ومن شاء أضلّ

وما قال ليبتغيَ الإسلامَ بيتًا واحدًا».

قلتُ: رُوِيَ أنّه قال في الإسلام بيتًا واحدًا:

الحمد لله إذْ لم يأتني أجلي حتى لبستُ من الإسلام سربالا[1]

٢٤٥٢ ـ وقال محمد بن الحافظ التَّيْمي[2]: والظاهرُ أنّ لبيدًا رحمه الله قال قولَه:

لَعمرُك ما تدري الطوارقُ بالحصى ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

قبل الإسلام؛ فإنّه لم يقل بعد الإسلام إلّا بيتين فيما رُوِي.

قلتُ: لعلّه يعني بالبيتين مِنْ قول لَبيد:

ذهب الذين يُعاشُ في أكنافهم وبقيتُ في خلْفٍ كجلد الأجرب
يتأكّلون بلادةً ومشحّةً ويُعاب قائلُهم وإن لم يشغب

---

(١) وقيل إن البيت لقَرَدَة بن نُفاثة السلولي ﵁، أخرجه البيهقي في **الزهد الكبير** (رقم: ٦٤٥)، وانظر: **الاستيعاب** (٣/ ١٣٠٥-١٣٠٦).

(٢) هو: محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي، توفي صغيرًا في حياة والده سنة ٥٢٦هـ، أملى جملةً من شرح الصحيحين. **السير** (٢٠/ ٨٣-٨٤).

رَوَتْه عائشةُ، وهو عندنا في الأول من معجم ابن جُمَيْع[١].

٢٤٥٣ ـ قال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة: حدّثنا أبو موسى، ثنا أبو عامر عبد الملك بنُ عَمْرو، ثنا حاتم بنُ إسماعيل، ثنا صالح بنُ محمد بنِ زائدة ـ هو: أبو واقد ـ، عن أبي سَلَمَة ابنِ عبد الرحمن، عن عائشة قالت: ما رَفَعَ رسولُ الله ﷺ بصرَه إلى السماء إلّا قال:

«**يا مقلّبَ القلوب ثبِّتْ قلبي على طاعتك**»[٢].

٢٤٥٤ ـ حديثُ عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه: بينا رسولُ الله ﷺ يحدّثنا على باب الحجرات إذْ أقبل أبو بكر وعُمَر ومعهما فئامٌ من الناس، الحديث في اختلافهما، وقولُ عُمَر: «الحسناتُ والسيّئاتُ من الله»، وفيه:

«**لأقضينّ بينكما بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل، إنّهما أول خلق الله تكلّم فيه، فقضى بينهما بحقيقة القدر، خيره وشرّه وحلوه ومرّه كلّه من الله، وإنّي قاضٍ بينكما**»،

ثم التفت إلى أبي بكر فقال:

«**يا أبا بكر، إنّ الله لو أراد أن لا يُعصى لم يخلقْ إبليس**»،

فقال أبو بكر: صدق اللهُ ورسولُه.

رواه الطبراني في **المعجم الأوسط**[٣] وقال: «لم يَرْوِه عن مقاتل بن حيّان إلّا عُمَر بنُ الصبح، تفرّد به محمد بن يَعْلَى ـ هو: زُنْبور ـ».

---

(١) **معجم الشيوخ** (ص ١٠٢-١٠٣).

(٢) لم أجده في التوحيد ولا في الصحيح، فلعله في كتابه في القدر. وإسناده ضعيف، صالح ابن محمد بن زائدة ضعيف كما في **التقريب**. إلا أن الحديث صحيح بطرقه وشواهده.

(٣) **المعجم الأوسط** (رقم: ٢٦٤٨). وأخرجه كذلك البزار ـ كما في **كشف الأستار** (٣/ ٢٤-٢٥/رقم: ٢١٥٣) ـ. قال الهيثمي في **المجمع** (٧/ ١٩١-١٩٢): «وفي إسناد الطبراني عمر بن الصبح وهو ضعيف جدا، وشيخ البزار السكن بن سعيد لم أعرفه». وقال ابن حجر في **مختصر زوائد البزار** (٢/ ١٥٠): «هذا خبرٌ منكر، وفي الإسناد ضعف».

٣٣٥/أ

/باب قول الله تعالى:

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ﴾ [النّحل: ٨١]، **وقوله:** ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنًا﴾ [النّحل: ٨٠]

والجعلُ نوعان: كَوْنيّ قدريّ، وأمريّ شرعيّ.

وقوله: ﴿وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ٤١ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ٤٢﴾ [يسٓ]،

وقوله: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ٩٦﴾ [الصَّافات]،

وقوله: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣﴾ [المُلك]، ﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ﴾ [المُلك: ١٤]،

وقوله: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ [الرّعد: ١٦]، **وقوله:** ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا﴾ [الفُرقان: ٢]، **وقوله:** ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾ [القَمر]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ﴾ [الأنعام: ١٠١]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ [الأنعام: ١٠٢]، **وقول الله:** ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ﴾ [الأعراف: ٤٣]

٢٤٥٥ ـ وحديثُ جابر في الاستخارة تقدّم في (باب العلم).

٢٤٥٦ ـ وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: حدّثنا حَبّان بنُ هلال، ثنا جعفر،

قال: سمعتُ ثابت[١] البُنانيَّ قال: قال مُطَرِّف: «لو أُخرِجَ قلبي فجُعِلَ في يدي هذه ـ يعني: اليسرى ـ، وجُعل بالخير كلّه فجُعل في هذه ـ يعني: يمينَه ـ ما استطعتُ أن أُولِج قلبي منه مثقالَ ذرّة حتى يكون الله يصنعُه»، وقال مُطَرِّف: «نظرتُ فإذا ابنُ آدم مُلقىً بين يَدَيْ الله وبين إبليس، إن شاء الله أن يعصمَه عَصَمَه، وإن تَرَكَه ذهب به إبليس»[٢].

٢٤٥٧ ـ وقال: حدّثنا إبراهيم بنُ الحَكَم، قال: حدّثني أبي، عن عِكْرِمَة قال: «قال جبريل: إنّي لأُبعثُ للأمر لأُمْضِيه، فربّما أجيءُ فأجد الكَوْنَ قد سبقني إليه»[٣].

٢٤٥٨ ـ وذكر عبد الرحمن ابنُ مَنْدَه ما ذكره عبد الله بنُ محمد بنِ جعفر بنِ حيّان: ثنا محمد بنُ الصبّاح، ثنا عبد الله بنُ عُمَر، ثنا عبد الصمد، ثنا حمّاد بنُ سلمة، ثنا حُمَيْدٌ الطويل قال: قدم الحسن فأتاه فقيها مكّة الحسن بنُ مسلم وعبد الله بنُ عُبَيْد، فقال له رجلٌ: يا أبا سعيد مَنْ خَلَقَ الشيطان؟ فقال: «سبحان الله! هل من خالقٍ غيرُ الله؟!» ثم قال: «إنّ الله تبارك وتعالى خَلَقَ الشيطانَ وخَلَقَ الخيرَ وخَلَقَ الشرَّ»، فقال رجلٌ منهم: قاتلهم الله، يكذبون على الشيخ.

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) إسناد الأثرين حسن، رجاله ثقات غي جعفر ـ هو: ابن سليمان ـ فهو صدوق زاهد كما في **التقريب**. وقد توبع جعفر بن سليمان عن ثابت البناني كما سيأتي. والأثر الأول أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٥٨/ ٣١٠) لأبي الربيع الزهراني، وأبو نعيم في **الحلية** (٢/٢٠١) لمحمد بن عبيد بن حساب، كلاهما عن جعفر بن سليمان. والأثر الثاني أخرجه ابن أبي الدنيا في **مكائد الشيطان** (رقم: ٢٥) عن فضيل بن عبد الوهاب، والآجري في **الشريعة** (٢/ ٨٩٠/رقم: ٤٧٥) لعبيد الله بن عمر القواريري، واللالكائي في **السنة** (٤/٦٨٢) لقَطَن بن نُسَيْر، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان. وتوبع جعفر على الأثر الثاني تابعه: حماد بن سلمة عند ابن بطة (الكتاب الثاني: ٢/ ١٩٥-١٩٦/رقم: ١٧١٢)

(٣) وأخرجه أبو نعيم في **الحلية** (٣/ ٣٣٥) لمحمد بن أبان عن إبراهيم بن الحكم.

رواه الطَّلَمَنْكيّ[١].

٢٤٥٩ ـ وقال عاصمٌ الأحْوَل، عن الحسن: «إنّ الله خَلَقَ خَلْقًا، وقَدَّرَ رِزْقًا، وقَدَّرَ المعصيةَ، وقَدَّرَ العافيةَ، فمَنْ كَذَّبَ بشيءٍ منه فقد كَذَّبَ بالقرآن».

أخبرنا سليمان، أنبأنا ابنُ كَرَم، أبتنا فاطمة، أبنا الكامَخيّ، أنا أبو نَصْر المفسِّر[٢]، ثنا أبو الحسن محمد بنُ محمد بنِ الحسن الكارِزِي[٣]، ثنا أحمد بنُ الحسين[٤]، ثنا عليّ بن المديني، ثنا محمد بنُ خازم، ثنا عاصمٌ الأحول، بهذا[٥].

٢٤٦٠ ـ أخبرنا أبو نَصْر ابنُ الشيرازي، أنبأنا محمود بنُ مَنْدَه، أبنا أبو الخير الباغْبان، أبنا عبد الوهّاب ابنُ مَنْدَه، أبنا أبي، أنا محمد ـ هو: ابنُ عُمَر بنِ حفص ـ، ثنا إسحاق ـ هو: ابنُ إبراهيم شاذان ـ، ثنا سَعْد بنُ الصَّلْت، عن محمد بنِ عَجْلان، عن عَمْرو بنِ شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بنِ عَمْرو بنِ العاص قال:

«إنه لفي كتاب الله: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، خَلَقْتُ الخيرَ وخَلَقْتُ

---

(١) وأخرجه أبو داود (رقم: ٤٦١٨) عن موسى بن إسماعيل، وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثاني: ٢/ ١٩٠-١٩١/ رقم: ١٦٩٨) لحجاج ـ هو: ابن منهال ـ، كلاهما عن حماد بن سلمة.

(٢) هو: منصور بن الحسين بن محمد النيسابوري، توفي سنة ٤٢٢هـ. **السير** (١٧/ ٤٤١-٤٤٢).

(٣) نسبةً إلى كارِز، قرية بنيسابور. **الإكمال** (٧/ ١٤١) لابن ماكولا، و**الأنساب** (١١/ ١٤) للسمعاني.

(٤) هو: ابن نصر، أبو جعفر الحذّاء، مولى هَمْدان، توفي سنة ٢٩٩هـ، وثّقه الدارقطني. **تاريخ بغداد** (٥/ ١٥٧-١٥٨).

(٥) الرواية من جزء **حديث المفسر**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٥٣).

الشرَّ، فطوبى لمن خَلَقْتُ الخيرَ على يَدَيْه، وويلٌ لمن خَلَقْتُ الشرَّ على يَدَيْه»[(١)].

٢٤٦١ ـ وعن الحسن: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سَبَإ: ٥٤] قال: «حيل بينهم وبين الإيمان».

في الأول من **فوائد أبي عليّ الشَّعْراني**[(٢)].

٢٤٦٢ ـ وعن عبد الله بن زياد قال: قال غَيْلانُ لربيعة بنِ أبي عبد الرحمن: أُنشِدُك اللهَ! أترى اللهَ يُحِبُّ أن يُعصَى؟ فقال ربيعة: أُنشِدُك اللهَ! أترى اللهَ يُعصَى قَسْرًا؟ فكأنّ ربيعةَ ألقمَ غيلانَ حجرًا.

رواه أبو بكر الشافعي في الرابع من **الغيلانيّات**[(٣)].

٢٤٦٣ ـ قال مكّيُّ بنُ أبي طالب[(٤)]: قوله ﴿خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصَّافات: ٩٦]: ﴿مَا﴾ في موضع نصب بخَلَق، وهي عطفٌ على الكاف والميم، وهي والفعل مصدر، أيْ: خَلَقَكم وعَمَلَكم، وهذا أَلْيَقُ بها؛ لأنّه قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝﴾ [الفلَق]، فأجمع القرّاءُ المشهورون وغيرُهم من أهل الشذوذ على إضافة ﴿شَرِّ﴾ إلى ﴿مَا﴾، وذلك يدلُّ على

---

(١) الرواية من **أمالي أبي عبد الله ابن منده**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٧٢). وإسناده حسن، محمد ابن عجلان ـ هو: المدني ـ صدوق، وسعد بن الصلت ذكره ابن أبي حاتم في **الجرح والتعديل** (٤/ ٨٦) من رواية جمعٍ عنه وابن حبانُ في **الثقات** (٦/ ٣٧٨) وقال: «ربما أغرب».

(٢) والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٩/ ٣٩٥/رقم: ٣٦٤٥٢)، وابن جرير في **تفسيره** (١٩/ ٣٢١). وعزاه السيوطي في **الدر المنثور** (١٢/ ٢٤١) إليهما وإلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) **الغيلانيات** (رقم: ٣٩٨). وعبد الله بن زياد هو: ابن سليمان المخزومي، قال في **التقريب**: «متروك، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره».

(٤) **مشكل إعراب القرآن** (٢/ ١٦٢-١٦٣). وهو: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد القيسي القيرواني، من كبار القرّاء، توفي سنة ٤٣٧هـ. **السير** (١٧/ ٥٩١-٥٩٢).

خَلْقِه للشرّ، وقد فارق عَمْرو بنُ عُبَيْد رئيسُ المعتزلة جماعةَ المسلمين فقرأ: من شرٍّ ما خلق، بالتنوين، ليُثبتَ أنّ مع الله خالِقِين يخلقون الشرَّ، وهذا إلحادٌ وكفرٌ، والصحيحُ أنّ الله قد أَعْلَمَنا أنّه خَلَق الشرَّ، وأَمَرَنا أن نتعوَّذَ منه به، فإذا خَلَق الشرَّ ـ وهو خالقُ الخيرَ بلا اختلافٍ ـ دلَّ ذلك على أنّه خَلَق أعمالَ العباد كلَّها من خيرٍ وشرٍّ، فيجبُ أن تكونَ ﴿مَا﴾ والفعلُ مصدرًا، فيكونُ معنى الكلام: أنّه تعالى عمَّ جميعَ الأشياء أنّها مخلوقةٌ له فقال: والله خلقكم وعملَكم، وقد قالت المعتزلةُ: إنّ ﴿مَا﴾ بمعنى الذي، فرارًا من أن يُقِرّوا بعموم الخلق لله.

قولُه تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القَصَص: ٥٦] مع قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورىٰ: ٥٢]، اتّفق المسلمون على أنّ تلك الهدايةَ المنفيّة ليس هي الهدايةُ المثبَتةُ له، لا نزاع في هذا بين أهل السنّة والقدريّة، أمّا الهدايةُ الثابتةُ فهي الدعوةُ والبيان، وأمّا حصولُ الهُدَى في القلب فهذا لا يُقْدَرُ عليه بالاتّفاق.

٢٤٦٤ ـ / أخبرنا عيسى، أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا أبو طالب ٣٣٥/ب
البصري، ثنا عبد الملك بنُ بِشْران، أنا أبو بكر أحمد بنُ جعفر بن حَمْدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي، ثنا عبد الله ابنُ رجاء، ثنا يحيى أبو زكريا، عن أبي مالك الأَشْجَعي، عن رِبْعِيّ، عن حُذَيْفَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**خَلَقَ الله كلَّ صانعٍ وصَنْعَتَه**»[(١)].

٢٤٦٥ ـ أخبرتنا زينب ابنةُ الكمال رحمها الله، قالت: أنبأنا محمد بنُ عبد الكريم وإبراهيم بنُ محمود، قالا: أبنا وفاء بنُ أَسْعَد، زاد محمد

---

(١) أخرجه ابن بشران في **أماليه** (رقم: ١٢٤٣)، والرواية من طريقه. وإسناده حسن، عبد الله ابن رجاء هو: ابن عمر الغداني، قال في **التقريب**: «صدوق يهم قليلاً»، وبقية رجاله ثقات. وهو مخرج في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ١٦٣٧).

فقال: وعُبَيْد الله بنُ شاتيل، قالا: أبنا أبو القاسم ابنُ بَيان، أبنا أبو القاسم بنُ بِشْران، أنا حمزة بنُ محمد بنِ العبّاس[١]، ثنا محمد بنُ غالب، ثنا القَعْنَبي، ثنا مَرْوان الفَزاري، عن أبي مالك الأَشْجَعي، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن حُذَيْفَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله صَنَعَ كلَّ صانعٍ وصَنعتَه»[٢].

وهو في الرابع من حديث أبي لَبيد السامي.

رواه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد[٣]، عن عليّ بنِ عبد الله عن مَرْوان بنِ معاوية.

٢٤٦٦ ـ قال الإمام أحمد[٤]: حدّثنا معاذ بنُ معاذ، ثنا رجلٌ من أصحابنا ببغداد، قال: حدّثني صاحبٌ لي قال: قلتُ لابنِ عَوْن: إنّ قومًا يزعمون أنّ الله لم يخلق الشرّ، فقال: «أستعيذ بالسميع العليم، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾ [الفَلَق]».

٢٤٦٧ ـ عن طُلَيق بن قَيْس، عن ابن عبّاس قال: كان النبي ﷺ يدعو يقول:

«ربِّ أعِنّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرني ولا تنصُرْ عليَّ، وامكُرْ لي ولا تمكُرْ عليَّ، واهْدِني ويسِّر الهُدَى لي، وانصُرني على من بغى عليَّ، ربِّ اجعلْني لك شكّارًا، لك ذكّارًا، لك رهّابًا، لك مِطْواعًا، لك مُخبتًا، إليك أَوّاهًا مُنيبًا، ربِّ تقبّلْ توبتي، واغسْلْ حَوْبَتي، وأَجِبْ دعوتي، وثبِّتْ حجّتي، وسدِّدْ لساني، واهدِ قلبي، واسلُلْ سخيمةَ صدري».

---

(١) هو: الدهقان.

(٢) الرواية من جزء **حديث حمزة الدهقان**. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٥). والإسناد صحيح، مروان الفزاري هو: ابن معاوية بن الحارث.

(٣) **خلق أفعال العباد** (رقم: ١٢٤).

(٤) رواه عنه ابنه عبد الله في **العلل ومعرفة الرجال** (٣/١٩٨-١٩٩/ رقم: ٤٨٦٠).

رواه التِّرْمِذِيُّ[(١)] - وقال: «حديث حسن صحيح» - والبخاريُّ في الأدب[(٢)].

وهو في الثالث من فوائد أبي عَمْرو بن مَنْدَه.

٢٤٦٨ - عن قَيْس بنِ سَعْد بن عُبادة، أنّ أباه دَفَعَه إلى النبي ﷺ يخدمه، قال: فمرَّ بي النبيُّ ﷺ وقد صلّيتُ، فضربني برجله وقال:

«ألا أدلُّك على بابٍ من أبواب الجنّة؟»،

قلتُ: بلى، قال:

«لا حول ولا قوّة إلّا بالله».

رواه التِّرْمِذِي[(٣)] وقال: «حديث حسنٌ صحيح، غريبٌ من هذا الوجه».

٢٤٦٩ - عن أبي الحَوْراء قال: قال الحسن بنُ عليّ: علَّمَني رسولُ الله كلماتٍ أقولهنّ في الوتر:

«اللهم اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ، وعافِني فيمَنْ عافَيْتَ، وتَوَلّني فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وبارِكْ لي فيما أَعْطَيْتَ، وقِني شرَّ ما قَضَيْتَ، فإنّك تقضي ولا يُقْضَى عليك، وإنّه لا يَذِلُّ مَنْ واليتَ، تباركتَ ربَّنا وتعاليتَ».

رواه التِّرْمِذِي[(٤)] وقال: «حديث حسن».

٢٤٧٠ - عن وَرّاد كاتب المغيرة بنِ شُعْبَة، عن المغيرة: سمعتُ رسول الله يقول في دُبُر صلاته إذا قضاها:

«لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو

---

(١) **الجامع** (رقم: ٣٥٥١).

(٢) **الأدب المفرد** (رقم: ٦٦٥). وصححه الألباني.

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٥٨١). وهو مخرج في **الصحيحة** (رقم: ١٧٤٦).

(٤) **الجامع** (رقم: ٤٦٤). خرّجه الألباني في **إرواء الغليل** (٢/ ١٧٢) وصححه.

على كلّ شيءٍ قدير، اللهم لا مانع لِما أَعْطَيْتَ ولا معطيَ لِما مَنَعتَ ولا ينفعُ ذا الجَدّ منك الجَدُّ».

رواه البخاريُ ومسلم[١].

٢٤٧١ ـ عن عتبة بنِ مسلم، عن أبي عبد الرحمن ـ هو: الصُّنابِحي ـ، عن مُعاذ بنِ جبل قال: أتيتُ النبي ﷺ فقال:

«يا معاذ إنّي أحبُّك، فلا تَدَعْ أن تقول في دُبُر كلّ صلاة: اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

رواه ابنُ السنّي[٢]، وأبو داود[٣]، والنسائي[٤].

اسمُ الصُّنابِحي: عبد الرحمن بنُ عُسَيْلَة.

٢٤٧٢ ـ وفي حديث أبي موسى عن النبي ﷺ: «**يخفضُ القِسْطَ ويَرْفعُه**»: قال أبو عبد الله محمد بنُ إسماعيل بنِ محمد التَّيْمِيّ الشافعي الأصبهاني: في هذا ردٌّ على القدريّة وإثباتُ أنّ الخيرَ والشرَّ كلَّه من الله؛ لأنّ رَفْعَ القِسْط إثباتٌ للجور، ولا شكّ أنّ إزالةَ العَدْلِ شرٌّ، وهو بتقدير الله سبحانه.

٢٤٧٣ ـ قال أبو عبد الله محمد بنُ نَصْر المروزي: «لم يختلفْ أهلُ العلم من السلف في أنّ أفعال العباد كلَّها مخلوقة مُقَدَّرة، الإيمانُ والكفرُ والطاعاتُ والمعاصي وما سوى ذلك من أفعال العباد، والقرآنُ كلام الله ليس بمخلوقٍ، وهو صفةٌ من صفات الله ليس من أفعال العباد، ولا هو غير

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٨٤٤) **وصحيح مسلم** (رقم: ٥٩٣).
(٢) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ١١٨).
(٣) **السنن** (رقم: ١٥٢٢).
(٤) **السنن الصغرى** (رقم: ١٣٠٣) **والكبرى** (٦/ ٣٢/ رقم: ٩٩٣٧).

الله، بل هو من الله صفةٌ من صفات ذاته كالعلم والقدرة والسمع والبصر والإرادة».

٢٤٧٤ ـ وقال: «سمعتُ إسحاق بنَ إبراهيم يقول: الخيرُ والشرُّ مخلوقان مُقَدَّران جميعًا، أملى هذا علينا إسحاق في مجلسه فيه خلْق نحوٌ من ألفٍ أكثر أو أقلّ ما سمعتُ أحدًا من أصحاب الحديث يُنكرُ هذا عليه، حتى قدمتُ سمرقند وسمعتُ إسحاقَ يقول: أفعالُ العباد كلُّها مخلوقة، وسمعتُ إسحاق بنَ إبراهيم يقول: خَلَق الله الكفرَ والإيمان».

٢٤٧٥ ـ وذكر[(١)] كلامَ أحمد وقولَه لأحمد بنِ الحسن التِّرْمِذِي: أليس كلُّ شيءٍ منك مخلوقٌ؟ قال: بلى، قال: وكلامُك أليس هو منك هو مخلوق؟ وكلامُ الله منه، فيكون شيءٌ من الله مخلوقًا؟! وكلامَ أبي عُبَيْد، قال: «وكذلك قولُ أبي ثَوْر»، قال: «فهؤلاء علماءُ أصحاب الحديث متَّفِقون على ما ذكرنا، فمَنْ رَوَى عن أحمد بنِ حَنْبَل خلافَ هذا فقد رَوَى الباطلَ».

❁ ❁ ❁

(١) يعني: المروزي.

٣٣٦/أ

/بابُ الخَتْم والطَّبْع والإِضْلال والإِغْواء والإِمْلاء والصَّدِّ

٢٤٧٦ ـ وقيل في قوله: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣]: «طائرُه: قضاؤه الذي قضاه الله له من الخير والشرّ فهو لازم عنقه».

وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾ [البقرة].

﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧] الآية.

﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [غافر: ٣٧] قراءةُ ابنِ عامر والكوفيّين(١).

وقوله: ﴿فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ﴾ [الروم: ٢٩]، ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] الآية.

وقوله عن إبليس ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ [الحجر: ٣٩]، ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤].

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٨٨].

﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] في الأمل.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾ [الأنعام].

٢٤٧٧ ـ ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾ [الأعلى]: قال مكّيّ(٢): «المعنى فيه:

---

(١) **التيسير في القراءات السبع** (ص ١٣٣). ونسبة القراءة لابن عامر خطأ من المؤلف، فإنّ قراءته بفتح الصاد كغير الكوفيين.

(٢) مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني (ت:٤٣٧). والنقل من تفسيره: الهداية إلى بلوغ النهاية (١٢/٨٢٠٧).

فهَدَى وأضلَّ، ثم حُذِف لفظُ الضلال لدلالة عطف المعنى عليه»، وذكر القولَ الآخرَ: «قدّر خَلْقَه فهدى كلَّ مخلوقٍ إلى مصلحته».

﴿وَيَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَايَعْقِلُونَ﴾(١).

﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥].

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ﴾ [الأنعام: ٢٥].

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ﴾ [الأنعام: ٤٦].

﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ﴾ [الصف: ٥].

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [الأنعام] الآيات.

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾﴾ [يس] الآيات.

وفي قراءة عبد الله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَيْمانهم أَغْلَالًا﴾، فكفت الإيمان من ذِكْر الأعناق في قراءة عبد الله، وكفت الأعناق من الأيْمان في قراءة العامّة(٢).

﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ . . . وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٢ ـ ٥٤] أي: من الإيمان(٣).

---

(١) خطأ في نص الآية، والصواب: ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

(٢) انظر: **معاني القرآن** (٢/ ٣٧٣) للفراء، فالعبارة منقولة منه.

(٣) هو تفسير الحسن البصري. **الدر المنثور** (١٢/ ٢٤١).

﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥].

﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ﴾ يعني: الكذب ﴿فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]، ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾ [الشعراء].

وقوله: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣]، ﴿وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٨]، ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

٢٤٧٨ ـ ولمّا قال عُمَر في خطبته: «من يُضلِلْ اللهُ فلا هادي له»، فقال الجاثَليق: إنّ الله لا يُضلُّ أحدًا، فقال عُمَر: «كذبتَ يا عدوَّ الله، بل الله خَلَقَك، وهو يُضلُّك، ثم يُميتُك، ثم يبعثُك، ثم يُدخلُك النارَ إن شاء الله»، الحديث.

رواه ابن وَهْب في كتاب القدر[١].

٢٤٧٩ ـ قال سعيد بنُ جُبَيْر: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال: ٢٤] **قال: «يحولُ بين المؤمن وبين الكفر، وبين الكافر وبين الطاعة».**

في التفسير المنثور لأبي بكر الشافعي[٢].

٢٤٨٠ ـ وعن الضحّاك بن مُزاحِم نحوه[٣].

٢٤٨١ ـ عن عَمْرو بن سعيد، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس: أنّ ضِمادًا قدم مكّةَ، وكان من أَزْد شَنوءة وكان يرقي من هذه الريح، الحديث وفيه: فقال رسول الله:

«إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، أمّا بعد»، الحديث.

---

(١) **القدر** (رقم: ٢٢).

(٢) وأخرجه عبد الرزاق في **تفسيره** (٢/١١٨) ابن جرير (١١/١٠٧-١٠٨).

(٣) أخرجه أيضًا عبد الرزاق (٢/١١٨) وابن جرير (١١/١٠٨).

رواه مسلم[١].

٢٤٨٢ ـ رَوَى العُقَيْلِيُّ في ترجمة عِكْرِمَة[٢] أنّه قال: «إنّما أنزلَ الله متشابهَ القرآن لِيُضِلَّ به».

٢٤٨٣ ـ / عن عُقْبَة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن، عن الصُّنابِحِيّ، ٣٣٦/ب
عن مُعاذ بن جبل قال: لقيتُ النبيَّ ﷺ فقال:

«يا معاذ إنّي أحبُّك، فلا تَدَعْ أن تقول في دُبُر كلّ صلاة: اللهم أَعِنّي على ذِكْرك وشُكْرك وحُسْن عبادتك».

رواه ابنُ السُّنِّيّ في **اليوم والليلة**[٣] ـ وسقط منه الصُّنابِحِيُّ[٤] ـ، وأبو داود[٥]، والنسائي في **اليوم والليلة**[٦].

٢٤٨٤ ـ أخبرنا ابنُ الشيرازي، أبنا ابنُ قُمَيْرَة، أبتنا شُهْدَة، قالت: أنا طِراد ـ إجازةً ـ، أنا ابنُ بِشْران، أنا ابنُ صَفْوان، ثنا ابنُ أبي الدنيا، ثنا محمد بنُ إسحاق، ثنا سعيد بنُ أبي مريم، ثنا نافع بنُ يزيد، ثنا عيّاش بنُ عبّاس، أنّ عبد الملك بنَ نافع المَعافِري حدّثه، أنّ جعفر بنَ عبد الله بنِ عبد الحكم حدّثه، عن خالد بنِ رافع أنّ رسول الله ﷺ قال لابن مسعود:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٨٦٨).

(٢) **الضعفاء الكبير** (٣/ ١٠٧٦). وعلّق الذهبي على هذا الأثر في **السير** (٥/ ٣٣) بقوله: «هذه عبارة رديئة، بل إنما أنزله الله تعالى ليهدي به المؤمنين، وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين كما أخبرنا ﷻ في سورة البقرة».

(٣) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ١١٨).

(٤) وهذا هو الصواب، ووقع في نشرات الكتاب كلّها إثبات اسم الصنابحيّ، وهو خطأ؛ فبالرجوع إلى إحدى النسخ المخطوطة وهي نسخة مكتبة برلين (PET I 50) (ق ١٥أ) نجدُ أنّ الصنابحي ساقط من السند.

(٥) **سنن أبي داود** (١٥٢٢).

(٦) **السنن الكبرى** (٦/ ٣٢/ رقم: ٩٩٣٧).

«لا تُكثِرْ همَّك، ما يُقدَّر يكنْ، وما تُرزَقْ يأتِك»[١].

رواه أبو القاسم البغوي في **معجم الصحابة**[٢]، عن محمد بنِ إسحاق الصغاني، وقال: «أنّ عُبَيْد بنَ مالك المَعافِري» بدل (عبد الملك بن نافع)، قال: «ولا أعلمُ لخالد بنِ رافع غيرَ هذا، ولا أدري له صحبةٌ أم لا».

٢٤٨٥ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا، قال: حدّثنا محمد بنُ ناصح، ثنا بقيّة بنُ الوليد، عن معاوية بنِ يحيى أبي مُطيع، عن سعيد بنِ أبي أيّوب، عن عيّاش بنِ عبّاس، عن مالك بن عبد الله المَعافِري قال: مرَّ رسول الله ﷺ بابنِ مسعود فقال:

«لا تُكثِرْ همَّك، فإنّه ما يُقَدَّرْ يكنْ، وما تُرزَقْ يأتِك»[٣].

٢٤٨٦ ـ قال أحمد بنُ عبد الله العِجْلي[٤]: ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، عن فُضَيْل بن عياض قال: قيل لطاووس: هذا قتادةُ يأتيك، قال: لئن جاء لأقومنَّ، قيل: إنّه فقيه، قال: إبليس أفقهُ منه قال: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾ [الحجر: ٣٩].

٢٤٨٧ ـ وفي **الموطّأ**[٥] لمالك: عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في **الفرج بعد الشدة** (رقم: ١٩)، والرواية من طريقه. وإسناده مرسل؛ خالد ابن رافع لم يدرك النبي ﷺ، انظر: **الجرح والتعديل** (٣/ ٣٣٠). والحديث وقع اضطراب شديد في إسناده، وهو في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٤٧٩٢).

(٢) **المعجم** (٢/ ٢٣٨).

(٣) **الفرج بعد الشدة** (رقم: ٢٨). وأخرجه اللالكائي في **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٤/ ٦٦٨/ رقم: ١٠٨٠) لأبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أيوب.

(٤) **معرفة الثقات** (٢/ ٢١٦).

(٥) **الموطأ** (٢/ ٩٠٠).

«لا تسألْ المرأةُ طلاقَ أختها لتستفرغ صَحْفَتَها، ولْتنكح فإنّما لها ما قُدِّر لها».

رواه البخاري(١).

٢٤٨٨ ـ حديث رافع بن مَكيث:

«حسنُ الخُلُق نماء، والبرُّ زيادةٌ في العُمُر».

رواه أحمد(٢).

٢٤٨٩ ـ عن عاصم بن ضُمْرَة، عن عليّ رفعه:

«من سرّه أن يُمَدَّ له في عُمُره ويُوسَّع عليه رِزْقُه ويُدفع عنه ميتةَ السوء فلْيتّق الله ولْيصلْ رحمه».

رواه عبد الله بن أحمد في **المسند**(٣).

وهو في **جزء خفاجة**(٤).

٢٤٩٠ ـ حديثُ عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة مرفوعًا:

«وصِلَةُ الرَّحِم وحُسنُ الخلُق وحُسنُ الجوار يَعْمُران الديار ويزيدان في الأعمار».

رواه أحمد(٥).

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٦٦٠٠).

(٢) **المسند** (٢٥/ ٤٨٧/رقم: ١٦٠٧٩). وإسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن ابن مكيث، ولجهالة أحد رواته (عثمان بن زفر)، والحديث في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٧٩٤).

(٣) **المسند** (٢/ ٣٨٧/رقم: ١٢١٣).

(٤) هو: جزء من حديث أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمّامي (ت ٤١٩ هـ)، قيل له جزء خفاجة لذكر خفاجة في أثرٍ فيه. **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٤٩).

(٥) **المسند** (٤٢/ ١٥٣/رقم: ٢٥٢٥٩). وإسناده صحيح، وهو في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ٥١٩).

٢٤٩١ ـ حديثُ عائشة:

«لن يُغنيَ حذرٌ من قدر، وإنّ الدعاء لينفع ممّا نزل من السماء وممّا لم ينزل»، الحديث(١).

في الحادي عشر من **حديث أبي سَهْل بن زياد**(٢)، وفي الأول من **معجم ابن جُمَيْع**(٣)، والأول من **الدعاء** للطبراني(٤)، وفي ثاني **فضائل الأعمال** لابن شاهين(٥) **وجزء الفيل**.

ورُوِيَ من حديث معاذ بن جبل، في **جزء إسحاق بن الفَيْض** والأول من **الدعاء** للطبراني(٦).

٢٤٩٢ ـ حديث كثير بن عبد الله أبي هاشم، عن أنس بن مالك رفعه:

«يا بنيّ أكثِرْ من الدعاء؛ فإنّ الدعاءَ يردُّ القضاءَ المُبْرَم».

في الثاني من **فضائل الأعمال** لابن شاهين(٧).

٢٤٩٣ ـ في الأول من **غرائب شاذان إسحاق بن إبراهيم**، لعِكْرِمَة عن ابن عبّاس ـ في قصّة الهدهد(٨) ـ: **«إنّ العِلْم لا يُغني مع القدر شيئًا»**.

---

(١) في إسناده زكريا بن منظور، وهو ضعيف كما في **التقريب**، وبه أعلّه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٦٧٦٤).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي القطّان (ت ٣٥٠ هـ). **السير** (١٥/ ٥٢١).

(٣) **معجم شيوخ ابن جميع** (ص ١٠٥).

(٤) **كتاب الدعاء** (١/ ٣١/رقم: ٣٣).

(٥) **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك** (رقم: ١٤٨).

(٦) **كتاب الدعاء** (١/ ٣١/رقم: ٣٢).

(٧) **الترغيب في فضائل الأعمال** (رقم: ١٤٩). وإسناده ضعيف؛ كثير أبو عبد الله أورده الذهبي في **الميزان** (٣/ ٤٠٦) بتضعيف جماعة له، والحديث في **ضعيف الجامع** (رقم: ١١٠٢).

(٨) يعني هدهد سليمان. وانظر: **الدر المنثور** (١١/ ٣٤٧-٣٤٨).

٢٤٩٤ ـ حديث مَيْمُون بن سِياه، عن أنس، عن رسول الله ﷺ :

«مَنْ أحبَّ أن يَمُدَّ الله في عُمُره ويزيدَ في رِزْقه فلْيبَرَّ والدَيْه ولْيصِلْ رحِمَه».

رواه الإمام أحمد(١).

في الأول من **الثقفيّات**(٢) و**مشيخة سعد الدين**(٣).

ورُوِيَ لعبد الله بنِ عبد الرحمن بنِ أبي حسين عن أنس، رواه أحمد(٤).

ورُوِيَ لابن شهاب عن أنس، رواه أحمد(٥).

ورُوِيَ من حديث عليّ، في **ثاني معجم ابن جُمَيْع**(٦).

٢٤٩٥ ـ حديث عَمْرو بن عَوْف:

«إنّ صدقة المرء المسلم تزيدُ في العُمُر، وتمنعُ ميتةَ السوء، ويُذهبُ الله بها الفخرَ والكِبْرَ».

في السابع والعشرين من **البِشْرانيّات**(٧)، وفي **جزء الحَيْص بَيْص**(٨).

---

(١) **المسند** (٢١/ ٩٣/رقم: ١٣٤٠١). وإسناده حسن.

(٢) **الثقفيات** ـ الجزء الأول ـ (ق ٢/أ ـ شستر بيتي ٣٤٩٢).

(٣) لعله: سعد الدين أبو محمد وأبو عبد الرحمن مسعود بن أحمد بن زيد، الحارثي البغدادي ثم المصري، الحنبلي، المتوفى سنة (٧١١ هـ). **الذيل على طبقات الحنابلة** (٤/ ٣٨٧-٣٩٠).

(٤) **المسند** (٢٠/ ٤٣-٤٤/رقم: ١٢٥٨٨).

(٥) **المسند** (٢١/ ٢٠٩/ رقم: ١٣٥٨٥).

(٦) **معجم الشيوخ** (ص ٢٦٢ ـ ٢٦٤).

(٧) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٥٠١). وإسناده ضعيف؛ فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف: قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٨) هو: الأمير الشاعر شهاب الدين أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد التميمي، توفي سنة ٥٧٤هـ. **السير** (٢١/ ٦١ ـ ٦٢). وجزؤه ذكره ابن حجر في **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٣٨، ١٥٦٠).

٢٤٩٦ ـ [١]أخبرني أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أبو الحسن ابنُ البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم الحافظ، أبنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بنُ عبد الوهّاب، ثنا يحيى بنُ صالح الوُحاظي، ثنا سليمان بنُ عطاء، عن مَسْلَمَة بنُ عبد الله الجُهَني، عن عمّه أبي مَشْجَعَة، عن أبي الدَّرْداء قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ الأرحامَ فقلنا: مَنْ وَصَل رَحِمَه أُنْسِئَ في أجَلِه، فقال:

«**إنّه ليس يزدادُ في عُمُره، قال الله ﷻ: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]، ولكنّه الرجلُ تكونُ له الذرّيّةُ الصالحةُ، فيدعون له من بعده، فيُبَلِّغُه ذلك، فذلك الذي يُنسأُ في أجَلِه**»[٢].

قال الطبراني: «لا يُرْوَى هذا الحديث عن أبي الدَّرْداء إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به سليمان بنُ عطاء».

۞ ۞ ۞

---

(١) هذا النصّ كتبه المصنف بعرض الصفحة السابقة (١٣٣٦أ).

(٢) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٤)، والرواية من طريقه. وإسناده ضعيف فيه سلسلة من الضعفاء، انظر تفصيل الكلام عليه في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٥٣٢٣).

١/٣٣٧ أ

/باب
إنّ الرُّقَى والدواء من قدر الله

٢٤٩٧ ـ وقال عمر بن الخطّاب: «نعم نَفِرُّ من قدر الله إلى قدر الله».
في جزء الذُّهْلي[(١)]، **والموطّأ**[(٢)].

٢٤٩٨ ـ عن أبي خِزامة، عن أبيه قال: سألتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله أرأيتَ رُقى نسترقيها ودواءً نتداوَى به وتُقاةً نتّقيها، هل تردُّ من قدر الله شيئًا؟ قال:

«هي من قدر الله».

قال التِّرْمِذِي[(٣)]: «هذا حديثٌ حسن».

ذكره البغوي في **معجمه**[(٤)] فقال: «سعد بن أبي خِزامة»، ثم ذكره[(٥)] في ترجمة الحارث بن سَعْد، بناءً على روايةٍ عن يونس عن الزُّهْريّ عن ابنِ أبي خِزامة عن الحارث بنِ سَعْد عن النبي ﷺ، قال: «وصحيح هذا الحديث عن الزُّهْريّ عن ابنِ أبي خِزامة ـ أحدِ بني الحارث ابن سَعْد ـ عن أبيه»، ثم ذكره في ترجمة يَعْمُر السَّعْدي، بناءً على روايةٍ عن يونس وعَمْرو بن الحارث عن ابن شهاب عن أبي خِزامة بن يَعْمُر ـ أحدِ بني الحارث بن سَعْد ـ عن أبيه.

---

(١) **جزء محمد بن يحيى الذهلي** (ق ٤٣/أ ـ مخطوط دار الكتب ١٢٥٩).

(٢) **موطأ الإمام مالك** (٢/ ٨٩٤-٨٩٦). وأخرجه من طريق مالك: البخاري (رقم: ٥٧٢٩) ومسلم (رقم: ٢٢١٩).

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٠٦٥). وقد ضعّفه الألباني وألحقه بضعيف الترمذي، ولعلّ ذلك بناء على الاختلاف الواقع في إسناده. وانظر: **الإصابة في تمييز الصحابة** (١٢/ ١٨٢-١٨٣).

(٤) **معجم الصحابة** (٣/ ٣٨).

(٥) **المعجم** (٢/ ١٤٤).

باب
ما جاء: «لا يردُّ القدرَ إلاّ الدعاءُ»

٢٤٩٩ ـ عن أبي عثمان النَّهْدِيّ، عن سَلْمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يردُّ القضاءَ إلّا الدعاءُ، ولا يزيدُ في العُمُر إلّا البِرُّ».

أبنا إسحاق، أنا ابنُ خليل، أبنا ابنُ فاذْشاه[١] والكَرّاني، قالا: أنا محمود، أنا ابنُ فاذْشاه[٢]، أنا الطبراني، ثنا معاذ بنُ المثنّى وموسى بنُ هارون ومحمد بنُ العبّاس المؤدِّب.

(ح) وأخبرنا ابنُ الشِّحْنَة، أنبأنا قَمَر، أبتنا شُهْدَة، أنا الباقلّاني، أنا ابنُ شاذان، أنا أبو سَهْل بنُ زياد، ثنا جعفر بنُ محمد الرازي؛ قالوا[٣]: ثنا سعيد بنُ يعقوب الطالَقاني، ثنا يحيى ابنُ الضُّرَيْس، عن أبي مَوْدود، عن سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، بهذا الحديث[٤].

رواه التِّرْمِذِي[٥] وقال: «حديث حسن غريب، وفي الباب عن أبي أَسِيد».

٢٥٠٠ ـ قال البخاري في **الأدب**[٦]: ثنا أَصْبَغُ بنُ الفَرَج، أخبرني ابنُ

---

(١) هو: أبو طاهر علي بن سعيد بن علي الأصبهاني، توفي سنة ٥٩٤هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٥٩١-٦٠٠هـ/ ١٦٣-١٦٤).

(٢) هو تلميذ الطبراني أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين، وقد مرّ كثيرًا.

(٣) يعني: شيوخ الطبراني المتقدمين، وجعفر بن محمد الرازي.

(٤) الروايةُ بالسند الأول من **الدعاء** (رقم: ٣٠) للطبراني، ويحتمل أن تكون من **السنة** له؛ فإسنادهما واحد. وهي بالسند الثاني من **حديث أبي سهل بن زياد القطان**.

(٥) **الجامع** (رقم: ٢١٣٩).

(٦) **الأدب المفرد** (رقم: ٢٢).

وَهْب، عن يحيى ابنِ أيّوب، عن زبّان بنِ فائد، عن سَهْل بنِ معاذ، عن أبيه قال: قال رسول الله:

«من برَّ والدَه[١] طوبى له زادَ الله في عُمُره»[٢].

٢٥٠١ ـ عن محمد بن عبّاد، عن ثَوْبان رفَعَه:

«من سرّه النَّساءُ في الأجل والزيادةُ في الرزق فلْيَصِلْ رَحِمَه».

رواه أحمد[٣].

٢٥٠٢ ـ **في الكامل** في (ترجمة سليمان بن عطاء)[٤]، لأبي الدَّرْداء: ذكرنا زيادةَ العُمُر عند رسول الله فقال:

«إنّ الله ـ يعني ـ لا يُؤَخِّرُ نفسًا إذا جاء أَجَلُها، وإنّما زيادةُ العُمُر ذرّيّةٌ صالحةٌ يَرزقُها اللهُ العبدَ، فيدعون له بعد موته فيَلْحَقُه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادةٌ في العُمُر».

٢٥٠٣ ـ أخبرتني زينب ابنةُ أحمد، عن يوسف بنِ خليل ـ إجازةً ـ، قال: أبنا أبو جعفر الطَّرَسُوسي ومحمد ابنُ أبي زَيْد، قالا: أنا محمود بنُ إسماعيل، أنا أبو بكر ابنُ شاذان، أنا أبو بكر ابنُ فُورَك[٥]، أنا أبو بكر بنُ أبي عاصم، ثنا أبو بكر ابنُ أبي شَيْبَة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بنِ عيسى، عن عبد الله ابنِ أبي الجَعْد، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في المطبوع: (والديه)، وهو تصرف من المحقق؛ ففي الأصل المخطوط كما عند ابن المحب.

(٢) الحديث في **الجامع** (رقم: ١١١) لابن وهب. وقد ضعّفه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ٤٥٦٧) بزبّان بن فائد: قال في **التقريب**: «ضعيف الحديث، مع صلاحه وعبادته».

(٣) **المسند** (٣٧/ ٦٩-٧٠/ رقم: ٢٢٤٠٠). وإسناده حسن.

(٤) **الكامل في ضعفاء الرجال** (٣/ ٢٨٥-٢٨٦). وسليمان بن عطاء قال فيه في **التقريب**: «منكر الحديث»، فالإسناد ضعيف جدا.

(٥) هو: القباب.

«إنّ الرجلَ يُحرَمُ الرزقَ بالذنب يُصيبُه، ولا يردُّ القدرَ إلّا الدعاءُ، ولا يزيد في العمُر إلّا البرّ»[(١)].

رواه الإمام أحمد[(٢)] عن وكيع، وابنُ ماجه[(٣)]، وابنُ حبّان[(٤)]، وهو في **جزء ابن فَرْغان**[(٥)].

٢٥٠٤ ـ وأخبرنا عبد الله بنُ الحسن، أنبأنا السِّبْط، أنا السِّلَفي، أنا ابنُ البَطِر، أنا أبو حفص العُكْبري، أنا محمد بنُ يحيى بنِ عُمَر بنِ عليّ بنِ حَرْب[(٦)]، ثنا عُمَر بنُ عليّ ـ هو جدُّه ـ، ثنا أبو نُعَيْم، عن سفيان، عن عبد الله بنِ عيسى، عن ابنِ أبي الجَعْد، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله:

«لا يزيدُ في العُمُر إلّا البرُّ، ولا يردُّ القدرَ إلّا الدعاءُ، وإنّ الرجل ليُحْرَمُ الرزقَ بالذنب يُصيبُه»[(٧)].

وهو في جزء ابنِ فَرْغان، وعوالي أبي نُعَيْم للضياء[(٨)].

---

(١) الرواية من **كتاب السنة** لابن أبي عاصم، ولم أجدها في المطبوع. وإسنادها ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي الجعد كما في **الميزان** (٢/ ٤٠٠)، وقال في **التقريب**: «مقبول». إلا أنّ الحديث يصحّ من طرق أخرى، انظر: **السلسلة الصحيحة** (رقم: ١٥٤).

(٢) **المسند** (٣٧/ ٦٨/رقم: ٢٢٣٨٦).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٩٠ و ٤٠٢٢).

(٤) **الإحسان** (٣/ ١٥٣/رقم: ٨٧٢).

(٥) هو: أبو الحسين أحمد بن الفتح بن عبد الله بن فرغان الموصلي الشافعي، توفي سنة ٤٣٨هـ. **الإكمال** (٧/ ٤٦) لابن ماكولا **وتوضيح المشتبه** (٧/ ٨٠) لابن ناصر الدين. وابنُ فرغان هذا له جزء حدّث به عن أبي الفتح الأزدي وأبي هاشم الحسين بن محمد الحداد، وصلنا منتقى منه في مجاميع العمرية (المجموع ٧٩).

(٦) أبو جعفر الطائي الموصلي، نافلةُ عليّ بن حرب، توفي سنة ٣٤٠هـ، قال الذهبي: «وقع لنا من طريقه جزءان ما أعلاهما لسبط السلفي». **السير** (١٥/ ٣٥٧-٣٥٨).

(٧) الرواية لعلها من **جزء محمد بن يحيى نافلة علي بن حرب** المذكور. أبو نعيم هو: الفضل ابن دكين.

(٨) وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٢/ ١٠٠/رقم: ١٤٤٢) عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي نعيم.

ورُوِيَ من حديث أبي الأَشْعَث الصنعاني عن ثَوْبان، في الأول من **الدعاء** للطبراني[(١)].

٢٥٠٥ ـ عن نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله:

«من فُتِح له منكم بابُ الدعاء فُتِحت له أبوابُ الرحمة، وما سُئل الله شيئًا ـ يعني: أحبَّ إليه ـ من أن يُسْأل العافية»،

وقال رسول الله:

«إنّ الدعاء ينفعُ ممّا نزل وممّا لم ينزل، فعليكـ[ـم عبادَ الله بالدعاء][(٢)]»[(٣)].

٢٥٠٦ ـ أخبرنا ابنُ طَرْخان وابنُ عيّاش، قالا: أنا ابنُ أبي اليُسْر، أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أنا ابنُ البَنّا، أنا الجَوْهَري، أبنا عبد العزيز بنُ الحسن بنِ أبي صابر، ثنا أبو خُبَيْب العبّاس بنُ أحمد بنِ محمد بنِ عيسى البِرْتي، ثنا أبو سَلَمَة ـ هو: يحيى بنُ المغيرة المَخْزُومي ـ، قال: حدّثني أخي[(٤)]، عن أبيه[(٥)]، عن عثمان بنِ عبد الرحمن[(٦)]، عن سُهَيْل بنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«برُّ الوالدين يزيد في العُمُر، والكذبُ يُنقِص الرِّزقَ، والدعاءُ يردُّ

---

(١) **الدعاء** (رقم: ٣١).

(٢) الجملة بين المعقوفين لم تظهر في الصفحة بسبب تآكل طرفها، وقد أكملتها من مصدر التخريج.

(٣) أخرجه الترمذي (رقم: ٣٥٤٨). وأشار الألباني إلى ضعف الشطر الأول من الحديث وحسن الشطر الثاني.

(٤) هو: محمد بن المغيرة المخزومي.

(٥) المغيرة بن إسماعيل بن أيوب.

(٦) هو: ابنُ عمر بن سعد بن أبي وقاص.

القضاءَ، ولله ﷻ في خلقه قضاءان: مُحدث، وقضاء نافذ، وللأنبياء على العلماء فضلُ درجتين، وللعلماء على الشهداء فضلُ درجة»[(١)].

رواه ابنُ عَدِيّ[(٢)]، لسَعْدان بنِ نَصْر عن خالد بنِ إسماعيل المَخْزُومي عن عثمان بنِ عبد الرحمن عن أبي سُهَيْل ـ وهو: نافع بنُ مالك ـ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة، وقال[(٣)]: «خالد ابنُ إسماعيل أبو الوليد المخزومي، [يضعُ الحديثَ على المسلمين][(٤)]».

٢٥٠٧ ـ أخبرنا عيسى وسليمان، قالا: أنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا أبو بكر الطُّرَيْثيثي، أنا أبو الحسن الرزّاز، ثنا أبو عَمْرو ابنُ السمّاك، ثنا أبو قِلابة، ثنا أبو عامر العَقَدي، ثنا زُهَيْر، عن العلاء بنِ عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ النَّذْرَ لا يَردُّ من القدر شيئًا، إنّما يُستخرَج به من البخيل»[(٥)].

٢٥٠٨ ـ ذكر ابنُ عديّ، لعبد الله بنِ المُؤَمَّل المكّي عن ابنِ أبي مُلَيْكة عن عائشة أنّ أسماء بنت عُمَيْس جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسولَ الله إنّ العين لتُسرِعُ إلى بني جعفر، أفأَسْتَرْقي لهم؟ فقال النبي صلّى الله عليه:

«استرقي لهم، فلو كان شيءٌ يسبقُ القدرَ سَبقَتْه العَيْنُ»[(٦)].

---

(١) الرواية من **حديث ابن أبي صابر**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٠٩٧). وإسنادها ضعيف جدًّا؛ علّته عثمان بن عبد الرحمن: قال في **التقريب**: «متروك، كذّبه ابنُ معين».

(٢) **الكامل في ضعفاء الرجال** (٤/٤٣).

(٣) في تصدير ترجمة المذكور.

(٤) جملة ذهبت حروفها مع ما تآكل من طرف الورقة، استدركتها من **الإكمال**.

(٥) الرواية من **جزء أمالي ابن السمّاك والخلدي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧٧). والإسناد صحيح. وأخرجه مسلم (رقم: ١٦٤٠) لعبد العزيز الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن.

(٦) **الكامل** (٤/١٣٧). وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل المكي. والحديث صحيح =

٢٥٠٩ ـ وذكر ابنُ عديّ[١]، لطالب بن حبيب الأنصاري عن عبد الرحمن بنِ جابر ابنِ عبد الله عن أبيه رفعه:

«أكثرُ من يموت من أمّتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس»، يعني: بالعين.

٢٥١٠ ـ ولمعاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر رفعه:

«إنّ العين لتُدخِلُ الرجلَ القبرَ والجملَ القِدْرَ»[٢].

٢٥١١ ـ وقال حسّان[٣]:

ونعلمُ أنّ الملك لله وحده　　وأنّ قضاء الله لا بدّ واقعُ

٢٥١٢ ـ عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن كَعْب: «إنّا لنجدُ في كتاب الله: ابنَ آدم اتّق ربَّك، وابرُرْ والديك، وصِلْ رحِمَك، نَمُدُّ لك في عُمُرك، ونصرفُ عنك عُسْرَك، ونُيسِّر لك أمرَك».

أخبرنا سليمان، أنبأنا عُمَر بنُ كرَم، أبتنا فاطمة ابنةُ سَعْد الله، قالت: أنا محمد بنُ الحسين بنِ محمد بنِ طلحة، أنا أبو طاهر ابنُ مَحْمِش، أنا أبو الفضل العبّاس بنُ محمد بن قُوهِيار[٤]، ثنا محمد بنُ عبد الوهّاب، ثنا

= لكن من طريق عبيد بن رفاعة الزرقي عن أسماء، أخرجه الإمام أحمد (٤٥/ ٤٦٢/رقم: ٢٧٤٧٠) والترمذي (رقم: ٢٠٥٩) وغيرهم، وهو في **الصحيحة** (رقم: ١٢٥٢).

(١) **الكامل** (٤/ ١١٩).

(٢) **الكامل** (٩/ ٤٠٧-٤٠٨).

(٣) البيت من قصيدة له ﷺ في رثاء سعد بن معاذ ﷺ وغيره، أوردها ابن هشام في **السيرة** (٢/ ٢٧١).

(٤) أبو الفضل النيسابوري، توفي سنة ٣٣٢هـ، قال الذهبي: «وانتخب عليه حافظُ نيسابور أبو علي». **السير** (١٥/ ٣٣١).

يَعْلَى بنُ عُبَيْد، عن سفيان، عن عطاء بهذا[(١)].

٢٥١٣ ـ عن عطاء بن أبي رَباح، عن أنس بن مالك رفعه:

«من سَرَّه أن يُنسأَ في أجله ويُوسَّع عليه في رِزْقه فلْيَصِلْ رحمَه».

في الرابع من **فوائد أبي أحمد الحاكم**[(٢)].

٣٣٧/ب ٢٥١٤ ـ /[(٣)] عن يزيد مولى المُنْبَعِث، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامَكم؛ فإنّ صِلَةَ الرَّحِمِ محبّةٌ في الأهل، مثراةٌ في المال، منسأةٌ في الأثر».

رواه التِّرْمِذِي[(٤)] وقال: «حديثٌ غريب من هذا الوجه، ومعنى قوله «منسأةٌ في الأثر» يعني به الزيادةَ في العمُر».

[.....][(٥)].

---

(١) الرواية من جزء **ابن قوهيار** فيما يبدو. والإسناد حسن، فعطاء بن السائب رغم اختلاطه بأخرة إلا أن سفيان ـ وهو: الثوري ـ قد سمع منه قبل ذلك. وأخرجه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١٣/ ٦٨-٦٩/رقم: ٢٥٨٩٩) من طريق منصور عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال: «والذي فلق البحر لبني إسرائيل إن في التوراة مكتوبا: ابن آدم» فذكره، وإسناده صحيح. وأخرجه أبو نعيم في **الحلية** (٥/ ٣٦٩) من طريق مسعر عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب. فيبدوأن في إسناده اضطرابًا.

(٢) وأخرجه ابن الأعرابي في **المعجم** (رقم: ١٦٧) والدولابي في **الكنى** (١/ ٣٢٩) والطحاوي في **شرح مشكل الآثار** (٨/ ٨١) مرفوعًا، وأخرجه الحاكم في **المستدرك** (٤/ ١٧٧) موقوفًا على أنس.

(٣) هذا النصّ كتبه المصنّف في الزاوية اليمنى من أعلى هذه الصفحة، وبقيّتُها خطٌّ معترض يتبع ما سيأتي بعد.

(٤) **الجامع** (رقم: ١٩٧٩). وهو صحيح مخرَّج في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ٢٧٦).

(٥) هنا سطرٌ مكتوبٌ على حافّة هذه الصفحة لكنّه ذهب بسبب تآكل الورقة.

٢٥١٥ ـ عن عليّ بنِ زَيْد، عن سعيد بنِ المسيِّب، عن أنس مرفوعًا ـ في حديث طويل ـ:

«يا بنيَّ أسبغِ الوضوءَ يُزَدْ في عمُرك ويُحِبَّك حافظاك».

في الثاني من **المعجم الصغير** للطبراني[(١)].

ورُوِيَ من حديث أبي همّام عن أنس، **في جزء سعيد بن عبد العزيز الحلبي**[(٢)] بعضه[(٣)].

۞ ۞ ۞

---

(١) **الروض الداني** (٢/ ١٠٠/رقم: ٨٥٦). وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ـ وهو: ابن جدعان ـ. وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٥٩٩١). وفي مسند **أبي يعلى** (٦/ ٣٠٦/رقم: ٣٦٢٤).

(٢) أبو عثمان، نزيل دمشق، توفي سنة ٣١٨هـ. **السير** (١٤/ ٥١٣-٥١٤).

(٣) أخرجه من طريقه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٩/ ٣٤٥).
وللحديث طرق أخرى عن أنس لا تخلوا من ضعف؛ انظر: **تخريج أحاديث الكشاف** (٢/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣) للزيلعي.

٣٣٩/أ

/ باب
ما جاء في القدريّة

وهم الذين يُكذِّبون بقَدَر الله، ويقولون إنّهم يُقَدِّرون لأنفسهم ما لا يُقَدِّرُه الله لهم، ويخلقون من أفعالهم ما لا يخلقُه الله فيهم، وإنّه يكونُ ما يُريدونه من أنفسهم ولا يكون ما يريدُه الله منهم.

٢٥١٦ ـ عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ:

«صنفان ليس لهما في الإسلام نصيبٌ: القدريّة، والمرجئة».

رواه إسحاق بنُ راهويه، والتِّرْمِذِيُّ[(١)] وقال: «غريب»، وابنُ ماجه[(٢)]، وخُشَيْشٌ، وابنُ أبي عاصم[(٣)]، والحدّاد في الثاني من معجمه، وابنُ عديّ في (ترجمة سلّام بن أبي عَمْرَة)[(٤)].

ورواه إسحاق بن راهويه قال: أبنا بقيّة، عن طَلْحَة القرشي، عن إسماعيل بن نَشِيط، عن ابن عبّاس قولَه[(٥)].

٢٥١٧ ـ عن كُلَيْب بنِ وائل قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من كذّب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر بما جئتُ به».

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢١٤٩).
(٢) **السنن** (رقم: ٦٢، ٧٣).
(٣) **السنة** (رقم: ٣٣٤). قال الألباني: «إسناده ضعيف جدا».
(٤) **الكامل** (٣/ ٣٠٩).
(٥) إسماعيل بن نشيط ضعيف كما في **الميزان** (١/ ٢٥٢)، وبقية هو ابن الوليد وهو مدلّس معروف.

أخبرنا ابنُ عبد الدائم والقاضي سليمان، قالا: أبنا الحسين بن المبارك.

وأخبرنا سليمان وعيسى وابنُ أبي طالب وإسماعيل بنُ مكتوم، قالوا: أبنا عبد الله بن عُمَر، أبنا عبد الأول بنُ عيسى، أبنا محمد بنُ أبي مسعود، أبنا عبد الرحمن ابنُ أبي شُرَيْح، أبنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو الجَهْم العلاء بنُ موسى، ثنا سَوّار بنُ مُصْعَب، عن كُلَيْب بهذا الحديث(١).

٢٥١٨ ـ وبهذا الإسناد إلى سوّار بن مصعب، عن زَيْد، عن عليّ قال: صلّى رسولُ الله ﷺ يومًا بغَلَس، فقال له رجلٌ: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال:

«ما أعددْتَ لها عُدَّتَها؟»،

فجلس حتى إذا أَسْفَرَ ونَوَّر قال:

«من السائلُ عن الساعة؟»،

فجثى لركبتيه فقال: أنا يا رسول الله، فإذا هو بعُمَر بن الخطّاب، فنظر إلى السماء فقال:

«تبارك خالقُها ورافعُها وبانيها وطاويها كطيّ السجلّ للكتب» ثلاثًا، فقال:

«ذاك يا عُمَر عند حَيْف الأئمّة، وتكذيبٍ بالقدر، وإيمانٍ بالنجوم، وقومٍ

---

(١) الرواية من جزء **أبي الجهم** (رقم: ٨٩). وإسناده ضعيف جدا، لأجل سوار بن مصعب: قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، قال الذهبي: وفي جزء أبي الجهم عنه مناكير. **الميزان** (٢/ ٢٤٦). وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٣/ ٤٥٥) في ترجمة سوار هذا.

يتَّخذون الأمانَة مَغْنَمًا، والصدقةَ مغرمًا، والخلافةَ مُلكًا، والفاحشة زيادةً»[(١)].

٣٣٨/ب ٢٥١٩ ـ /[(٢)]أخبرنا عيسى، أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا أبو البركات محمد بنُ عبد الله ابنِ الوكيل، ثنا أبو القاسم بنُ بِشْران، أنا أبو الحسن محمد بنُ أحمد بنِ سفيان بالكوفة، ثنا الحسين بنُ محمد، ثنا محمد بنُ عبد الله العامري أبو بكر بمصر، ثنا عياض بنُ عبد ـ هكذا في كتابي ـ، ثنا سليمان بنُ نصر، عن إسماعيل بنُ عيّاش، عن ابنُ جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لعن الله القدريّةَ وقد فعل، لعن الله القدريّةَ وقد فعل، لعن الله القدريّةَ وقد فعل، ما قالوا كما قالت الملائكةُ، ولا قالوا كما قالت الأنبياءُ، ولا قالوا كما قال أهلُ الجنّة، ولا قالوا كما قال أهلُ النار، ولا قالوا كما قال إبليس، قالت الملائكةُ: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾ [البقرة: ٣٢]، **وقالت الأنبياءُ قولَ لوط:** ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]، **وقال أهلُ الجنّة:** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]، **وقال أهلُ النار:** ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، **وقال إبليس:** ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ [الحجر: ٣٩]**»**[(٣)].

٢٥٢٠ ـ قال أبو عُمَر الطَّلَمَنْكيّ: أبنا أبو الحسن عليّ بنُ عبد الله الهَمْداني ساكنُ مكّةَ ـ فيما استُجيز لنا منه فأجازه ـ، قال: ثنا أبو بكر

---

(١) **جزء أبي الجهم** (رقم: ٨٢). وإسناده كسابقه.

(٢) انتقلنا إلى هذه الصفحة لأن المصنف كتب بحاشية نهاية النص السابق: (الخط المعترض)، وهو الذي في الصفحة (٣٣٨ب).

(٣) الرواية من **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٣٦٨). والإسناد ضعيف، علّته رواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده، فهو حمصي وابن جريج مكي. والحديث عزاه السيوطي في **الدر المنثور** (١٥/ ١٧٠) لابن مردويه.

محمد بنُ القاسم الدُّهْني، ثنا أحمد بنُ عامر، ثنا عُمَر بنُ حفص، ثنا معروف الخيّاط، قال: سمعتُ واثلةَ بنَ الأَسْقَع يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لو أنّ مرجئًا أو قدريًّا مات ودُفن ثمّ نُبش بعد ثلاثة أيّام لَوُجد إلى غير القبلة»[١].

٢٥٢١ ـ قال الطَّلَمَنْكيّ: إنّ صحَّ متنُه ـ على لِينِ إسناده ـ فالذي ردَّهم عن القبلة إعراضُهم عن كتاب الله ورغبتُهم عن سنّة رسول الله عَمْدًا صُراحًا، قال النبي ﷺ ـ بعد أن وصفهم بكثرة الصلاة والصيام ـ: **«يمرقون من الإسلام كما يمرُقُ السهمُ من الرميّة، ثم لا يعودون حتى يعود السهمُ على فُوْقه»**، فإن اعتلَّ أحدٌ بأنّ هذا الوعيد من رسول الله متوجِّه على الخوارج، قيل له: أهلُ الأهواء كلُّهم يَرَوْن الخروجَ ويستحلّون السيفَ، والمعتزلةُ والقدريّةُ يكفِّرون المسلمين بالذنوب ويقولون بأنّ أهل التوحيد مُخَلَّدون في النار مع الكفّار / ٣٣٨/أ
والمشركين والمنافقين، مع ما يضمّون إلى ذلك من القولِ بخلق القرآن وخلقِ الأسماء والصفات، وتفسيقِ الصحابة الأزكياء، والتكذيبِ بالقدر، إلى سائر ما يعتقدونه ويتديّنون به من خلاف جماهير المسلمين من الصحابة والتابعين، ومَنْ كان هكذا فحقيقٌ بأن يُصرَف في قبره عن القبلة؛ لتضليله أهلَ القبلة، وخلافهم للكتاب والسنّة وإجماع الأمّة.

قلتُ: شيخُ الطَّلَمَنْكيّ في هذا الحديث: ابنُ جَهْضَم، وشيخُه: أبو بكر محمد بنُ عليّ بنِ القاسم بنِ خالد بنِ سعيد بنِ عبد الرحمن الذهبي صاحبُ **التاريخ**، وشيخُه: أحمد بنُ عامر البَرْقَعِيدِيّ[٢] شيخُ ابنِ عَدِيّ الحافظ، روى

---

(١) إسناده ضعيف لضعف معروف ـ ابن عبد الله ـ الخياط كما في **التقريب**. وأخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٤٣/٥٦٦) لأبي القاسم المؤدب النصيبي عن أحمد بن عامر الربعي.

(٢) نسبة إلى برقعيد بالموصل. **لب اللباب في تحرير الأنساب** (ص ٣٥).

عنه هذا الحديث[١]، أظنُّه: أحمد بنَ عامر بنِ مَعْمَر الدمشقي، وشيخُه: عُمَر بنُ حَفْص القرشي الدمشقي، وشيخُه: أبو الخطّاب معروف بن عبد الله الخيّاط الدمشقي قال ابن عديّ: «عامّةُ ما يرويه لا يُتابَع عليه».

٢٥٢٢ ـ قال أبو بكر بنُ خُزَيْمَة[٢]: حدّثنا أحمد بنُ سعيد الدارمي، ثنا بكر بنُ وائل اللَّقِيطي ـ ودَلَّني عليه يحيى بنُ حمّاد، وكان جارًا لهم ـ، ثنا أبو سِنان، عن عبد الله بنِ الدَّيْلَمي، عن أبيه قال: أتيتُ ابنَ مسعود فقلتُ له: إنّه أَشْكَلَ عليَّ شيءٌ مِنْ أمر ديني جئتُك أسألُك عنه، قال: «مهْ مهْ يا ابنَ أخي، لعلّه هذا القدر؟» قال: قلتُ: نعم، قال: «إنّه سيكون في آخر هذه الأمّة قومٌ يزعمون أنّ الخيرَ والشرَّ في أيديهم، من شاء منهم عَمِل خيرًا ومن شاء منهم عمل شرًّا، أولئك عليهم لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين، ائتِ حُذَيْفَة»، فأتيتُه فقلتُ: أَشْكَلَ عليَّ شيءٌ من أمر ديني، وإنّي أتيتُ ابنَ مسعود فأَرْشَدَني إليك، فقال لي: «يا ابنَ أخي مهْ مهْ أَمْسِكْ، لعلّه في القدر؟»، فقلتُ: نعم، قال: «إنّه سيكونُ في آخر هذه الأمّة أقوامٌ يزعمون أنّ الخيرَ والشرَّ بأيديهم، أولئك عليهم لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، ائتِ زَيْدَ بنَ ثابت»، فأتيتُه فقلتُ له: إنّه أَشْكَلَ عليَّ شيءٌ من أمر ديني، وإنّي أتيتُ ابنَ مسعود فأَرْشَدَني إلى حُذَيْفَة، وإنّي أتيتُ حُذَيْفَةَ فأَرْشَدَني إليك، فقال: «مهْ مهْ يا ابنَ أخي، أَمْسِكْ أَمْسِكْ، لعلّه ذا القدر؟»، قال: قلتُ: نعم، قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّه سيكونُ في آخر هذه الأمّة أقوامٌ يزعمون أنّ الخيرَ والشرَّ في أيديهم، أولئك عليهم لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، مجوسُ هذه الأمّة، مجوسُ هذه الأمّة، مجوسُ هذه الأمّة».

---

(١) الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٢٦).

(٢) لعلّه في كتاب القدر.

٢٥٢٣ ـ /[١]أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وعمُّ أبي، قالا: أبنا محمد بنُ ٣٣٧/ب
إسماعيل، أنا يحيى بنُ محمود، أنا أبو عدنان بنُ أبي نِزار وفاطمة الجُوزْدانيّة، قالا: أبنا محمد ابنُ رِيذَه، أنا الطبراني، ثنا خَلَف بنُ الحسن الواسطي، ثنا محمد بنُ إبراهيم الشامي، ثنا سُوَيْد بنُ عبد العزيز، عن الأَوْزاعي، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن عبد الله بنِ أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«هلاكُ أمّتي في ثلاثٍ: في القدريّة، والعصبيّة، والرواية من غير ثبت».

لم يروه عن الأَوْزاعي إلّا سُوَيْدٌ، تفرّد به محمد بنُ إبراهيم، قاله الطبراني[٢].

رواه ابن خُزَيْمَة، عن عبد القدّوس بن محمد عن محمد بن إبراهيم الشامي، وقال: «هذا حديث منكر[٣]».

ورُوِيَ من حديث مجاهد عن ابن عبّاس، **في الجزء الثالث من حديث الأَصَمّ**[٤].

٢٥٢٤ ـ عن نِزار بن حيّان، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله:

---

(١) انتقلنا إلى هذه الصفحة لتعلق ما فيها بالنصوص السابقة، والخط فيها معترض.

(٢) **المعجم الصغير** (١/٢٦٨/رقم: ٤٤٠)، والرواية من طريقه. وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٥٥٥).

(٣) علته محمد بن إبراهيم الشامي، ترجمه الذهبي في **الميزان** (٢/٤٤٥-٤٤٦) موردًا قول الدارقطني فيه: كذاب، وقول ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، وقول ابن حبان: كان يضع الحديث.

(٤) **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٢٤٩). وإسناده من طريق أبي العلاء هارون بن هارون، ضعفه في **التقريب**.

«اتّقوا هذا القدر؛ فإنّه شعبة من النصرانيّة»،

وقال ابن عبّاس: «اتّقوا هذه الإرجاء؛ فإنّها شعبة من النصرانيّة».

في السادس من أمالي عبد الملك بن بِشْران[١].

٢٥٢٥ ـ قال إسحاق بن راهويه[٢]: أنا بقيّة بنُ الوليد، قال: حدّثني الأَوْزاعي، عن العلاء بنِ عُيَيْنَة، عن محمد بن عُبَيْد المكّي، عن ابن عبّاس أنّه قيل له: إنّ رجلًا قدمَ علينا يتكلّمُ في القدر، فقال ابن عبّاس: أَرُونِيه آخذُ برأسه، فوَ الله لئن وقعَتْ رقبتُه في يدي لأدُقَّنّها، ولئن وقَع أنفُه في فمي لأعُضَّنَّه؛ فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«كأنيّ بنساء بني فَهْم يطُفْنَ بالخزرج تَصْطَكُّ أَلاياهنّ[٣] مشركاتٍ، وهذا أولُ شرك في الإسلام، واللهِ لا ينتهي بهم سوءُ رأيِهم حتى يُخْرِجَ اللهُ من أن يُقدِّرَ الخيرَ، كما أخرجوه من أن يُقدِّرَ الشرَّ»،

قال بقيّة: فلقيتُ العلاءَ بنَ عُيَيْنَة فحدّثني به عن محمد بن عُبَيْد عن مجاهد بن جَبْر أبي الحجّاج عن ابن عبّاس عن رسول الله ﷺ بمثله.

٢٥٢٦ ـ عن طاوس، عن ابن عبّاس: قال رسول الله:

«يا ابن عبّاس، لعلّك تبقى بعدي فتلقى قومًا يُكذِّبون بقدر الله الذنوبَ

---

(١) أمالي ابن بشران (رقم: ٤٤٧). ونزار بن حيان ضعيف كما في التقريب.

(٢) المسند ـ مسند ابن عباس ـ (رقم: ٨٦٥)، وذكره في المطالب العالية (١٢/ ٤٦٦).
وإسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبيد المكي ـ وهو: ابن أبي صالح ـ كما في التقريب.
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٧١-١٧٢/رقم: ٣٠٥٤) وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٧٩) والآجري في الشريعة (٢/ ٩٤٦/رقم: ٥٤٠) واللالكائي في السنة (٤/ ٦٩١/رقم: ١١١٦)، كلهم من طريق بقية به.

(٣) جمع أُلوة وأَلوة وإِلوة وأَلِيَة، أي: اليمين، وهو جمع صحيح. اللسان (١٤/ ٤٠).

على عباده، استقوا ذلك من النصرانيّة، فإن رأيتَ أحدًا منهم فابْرَأْ إلى الله منه، فإنّي منه بريءٌ».

في الجزء الخامس من أمالي أبي القاسم بن بِشْران[(١)].

٢٥٢٧ ـ وفيه[(٢)]، لسليمان التَّيْمي، عن رجلٍ من أهل الكوفة، عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله قال:

«كان بدؤُ هلاك الأمم من قبلكم القدر، وإنّكم تُبلَوْن ـ أو: ستُبْلَوْن ـ بهم أيّتُها الأمّة، فإنْ لَقِيتُموهم أو أدركتُموهم فسَلُوهم أو تكونوا أنتم السائلين، ولا تمكّنوهم من المسألة».

٢٥٢٨ ـ عن خالد بن مَعْدان، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكونُ في أمّتي رجلان: أحدهما يُقال له وَهْب يهب اللهُ له الحكمة، والآخر يُقال له غَيْلان هو شرٌّ على أمّتي من إبليس».

أخبرنا سعيد بنُ فَلّاح، أبتنا فاطمة ابنةُ الملك المُحسِن[(٣)]، قالت: أنا ابنُ طَبَرْزَد، أنا ابنُ البنّا، أنا أبو الحسين ابنُ الآبَنُوسي، أنا محمد بنُ عبد الرحمن المُخَلِّص، ثنا عبد الله بنُ محمد البغوي، ثنا محمد بنُ بكّار بنِ الريّان، ثنا حسّان بنُ إبراهيم، عن يحيى بنِ زبّان، عن عبد الله ابنِ راشد،

---

(١) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٣٦١). رواه من طريق عبد الصمد بن عبد الله عن ـ وفي المطبوع: بن، وهو تصحيف - عمرو بن دينار عن طاوس. وله شاهد عند الطبراني في **المعجم الكبير** (١١/ ١٠٢-١٠٣/ رقم: ١١١٧٩) من حديث عبد الرحمن بن سابط مرفوعا. وإسناده ضعيف جدا، فيه: عبد الله ابن زياد بن سمعان، وهو متروك كما في **التقريب**.

(٢) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٣٧١). وإسناده ضعيف لأجل الرجل الذي لم يسم.

(٣) هي: فاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي، توفيت سنة ٦٧٨هـ. **تاريخ الإسلام** (وفيات: ٦٧١-٦٨٠هـ/ ص ٣٠٩).

عن خالد بنِ مَعْدان بهذا الحديث[١].

رواه عليّ بنُ المديني، عن حسّان.

٢٥٢٩ ـ أخبرناه محمد بنُ طَرْخان ومحمد بنُ عيّاش، قالا: أنا إسماعيل بنُ أبي اليُسْر، أنا ابنُ طَبَرْزَد، أنا أبو غالب بنُ البنّا، أنا الحسن بنُ عليّ الجَوْهَري، أنا الحسين بنُ عُمَر بنِ عِمْران بنِ حُبَيْش الضَرّاب، نا محمد بنُ محمد بنِ سليمان، ثنا عليّ بنُ المديني، ثنا حسّان بنُ إبراهيم، ثنا يحيى بن زبّان، أنا عبد الله بنُ راشد، عن مولًى لسعيد بنِ عبد الملك، قال: سمعتُ خالد بنَ مَعْدان يحدّث عن عُبادة بن الصامت قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«سيكونُ في أمّتي رجلان: أحدُهما يُقال له وَهْب يُؤتيه الله الحكمة، والآخرُ يُقال له غَيْلان هو أشدُّ على أمّتي من إبليس»[٢].

٢٥٣٠ ـ قال عبدُ الملك بنُ محمد بنِ بِشْران الواعظ[٣]: أبنا أبو الحسن عليّ بنُ عُمَر ابنِ أحمد بنِ مَهْدي الدارقطنيُّ الحافظ، ثنا محمد بنُ مخلد، ثنا عبد الله بنُ محمد بنِ يزيد الحنفي، ثنا إسحاق بنُ إبراهيم الحَنْظَلي[٤]، ثنا بقيّة بنُ الوليد، ثنا فَطْر بنُ خليفة، عن ابن سابط، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه أبو طاهر المخلص في **المخلصيات** (رقم: ٨٤٣)، وهو في **مشيخة ابن الآبنوسي** (ق ١١ب ـ مجموع ١١٧). وإسناده ضعيف لأجل عبد الله بن راشد ـ هو: الزَّوْفي ـ قال في **التقريب**: «مستور»، وقال ابن معين في يحيى بن زبان وشيخه: «لا أعرفهما»، كذا في **تاريخ الدارمي عن ابن معين** (رقم: ٦١٨، ٨٩١). وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في **مسنده** (٣/٢٠٦/رقم: ١٢٩٩) عن محمد بن إسحاق عن محمد بن بكار.

(٢) الرواية ـ فيما يبدو ـ من **أمالي الجوهري**. وفي إسناده إثبات واسطة بين عبد الله بن راشد وخالد بن معدان، وهو رجل لم يسمّ.

(٣) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٢٨٩).

(٤) هو: ابن راهويه.

«صنفان من أمّتي لا يدخلون الجنّة لا تنالُهم شفاعتي: المرجئة، والقدريّة»[١].

٢٥٣١ ـ /[٢]أخبرتنا زينب ابنةُ عبد الله ابنِ الرَّضِيّ، قالت: أنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا عبد الواحد بنُ القاسم وسعيد ابنُ أبي منصور، قالا: أنا محمد بنُ عليّ بنِ أبي ذرّ، أنا أبو طاهر ابنُ عبد الرحيم، أنا عُمَر بنُ محمد بنِ جعفر المَغازلي، أنا أبو الدَّحْداح أحمد بنُ محمد بنِ إسماعيل الدمشقي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بنُ يعقوب الجَوْزَجاني، ثنا محمد بنُ المتوكِّل، ثنا معتمر بنُ سليمان، عن الحجّاج بنِ فُرافِصَة، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: جاء رجلٌ فسأله عن القدر وهؤلاء القدريّة؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ / يقول: ٣٣٩/ب

«هم مجوسُ هذه الأمّة»[٣].

رُوِيَ عن زكريا بنِ منظور عن أبي حازم عن نافع هكذا، وهو في الردّ على الجهميّة لِنِفْطَويه[٤]؛ وفيه، لزكريا بن منظور عن[٥] ثعلبة بن مالك عن أبي حازم.

---

(١) هو في مسند إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (١٢/ ٥٠٣)، قال الحافظ: «فيه انقطاع»، يعني بين ابن سابط ـ هو: عبد الرحمن ـ وأبي بكر الصديق ﷺ، فإن روايته عنه مرسلة في قول أبي زرعة كما في جامع التحصيل (ص ٢٢٢).

(٢) رجعنا إلى تتمة الصفحة السابقة (٣٣٩أ).

(٣) الرواية من حديث أبي الدحداح، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١١٧١). وإسناده فيه انقطاع؛ فقد رواه حجاج بن المنهال عن معتمر بن سليمان بإثبات رجل غير مسمى بين حجاج بن فرافصة ونافع، أخرجه ابن بطة في الإبانة (الكتاب الثاني: ٢/ ٩٥/رقم: ١٥٠٩).

(٤) هذا إسناد ضعيف؛ زكريا بن منظور ضعيف كما في التقريب، وقد وهم فيه كما قال الدارقطني في العلل (١٣/ ١٠١). وأخرجه بهذا الإسناد: الآجري في الشريعة (٢/ ٨٠١-٨٠٣/رقم: ٣٨١) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٠٧/رقم: ١١٥٠) والفريابي في القدر (رقم: ٢١٦، ٢١٨).

(٥) أظنه تصحيفًا؛ إذ اسم الراوي: زكريا بن منظور بن أبي ثعلبة، وليس في الرواة عن =

ورواه الحَكَم بنُ سعيد بن عبد الله بن عَمْرو بن سعيد بن العاص عن الجُعَيْد بنِ عبد الرحمن عن نافع، في ثامن **المعجم الصغير** للطبراني(١).

وقد رواه اللالكائي(٢)، ليحيى بنِ أيّوب عنْ إسحاق بنِ رافع عن نافع عن ابن عُمَر قولَه.

وكذا رواه جعفر الفريابي في **القدر**(٣)، لزكريا بن منظور موقوفًا ومرفوعًا.

٢٥٣٢ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي الدَّحْداح، قال: أبنا العبّاس بنُ الوليد بنِ مَزيد البيروتي ـ قراءةً عليه بدمشق ـ، أبنا محمد بنُ شُعَيْب بنِ شابور، أخبرني غسّان بنُ نافِذ، أنّه سمع أبا الأَشْهَب يحدّث، عن سليمان بنِ مِهْران الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«لكلّ أمّةٍ مجوسٌ، وإنّ هؤلاء القدريّة مجوسُ أمّتي، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم ولا تصلّوا عليهم»(٤).

قال ابنُ شاهين(٥): «تفرّد به محمد بن شعيب عن غسّان بن نافذ».

= أبي حازم سلمة بنِ دينار من اسمُه ثعلبة بنُ مالك؛ بل لم يُذكر هذا الاسم أصلا في رواة الحديث.

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٠٠). وإسناده منكر؛ علته الحكم بن سعيد: قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه الأزدي، وعدّ الذهبي هذا الحديث من مناكيره في **الميزان** (١/ ٥٧٠).

(٢) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٤/ ٧١١/رقم: ١١٦١). وإسناده ضعيف لأجل إسحاق بن رافع: قال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي، لين»، كذا في **الجرح والتعديل** (٢/ ٢١٩).

(٣) **القدر** (رقم: ٢١٦، ٢١٨).

(٤) وأخرجه أبو الفضل الزهري في **حديثه** (رقم: ١٦٨) وابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٣٧/ ٩٧)، من طريق العباس بن الوليد بن مزيد.

(٥) لعله في **الأفراد**.

٢٥٣٣ ـ وبه، أخبرنا العبّاس بنُ الوليد بنِ مَزِيد. قال: وأخبرني محمد بنُ شُعَيْب بن شابور، أخبرني عُمَر بنُ يزيد النَّصْري، عن عَمْرو بنِ المهاجر صاحبِ حَرَس عُمَر بن عبد العزيز، أنّه أخبره عن عُمَر بنِ عبد العزيز، عن يحيى بنِ القاسم، عن أبيه، عن جدّه عَمْرو بن العاص بنِ وائل السَّهْمي: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«ما هلكتْ أمّةٌ قطّ إلّا بالشرك بالله، وما أشركتْ أمّةٌ حتى بدؤ شركها التكذيب بالقدر».

رواه ابنُ شاهين في **الأفراد**، واللالَكائي[١]، للعبّاس بنِ دُحَيْم عن الوليد بنِ مَزِيد عن محمد بنِ شُعَيْب بن شابور.

وقال ابنُ شاهين: «حديثٌ غريبٌ حسنٌ جدًّا، وقد حدّث به عبد الله بنُ المبارك عن محمد بنِ شُعَيْب».

ورواه اللالَكائي، للزُّهْري عن عُمَر بن عبد العزيز قولَه[٢].

ورواه دُحَيْم عن محمد بن شُعَيْب، وهو في **مسند عُمَر بن عبد العزيز** للباغَنْدي[٣].

رواه ابنُ أبي عاصم[٤]، عن دُحَيْم.

٢٥٣٤ ـ قال سعيد بنُ منصور: ثنا إسماعيل بنُ عيّاش، حدّثني عطاءٌ الخراساني، عن أبي هُرَيْرَة قال:

---

(١) **شرح أصول الاعتقاد** (٤/ ٦٩٠/رقم: ١١١٤).

(٢) الذي في طبعة **شرح أصول الاعتقاد** (٤/ ٦٩٠-٦٩١/رقم: ١١١٥) من رواية عمر بن عبد العزيز عن رسول الله ﷺ، هكذا مرفوعًا.

(٣) **مسند عمر بن عبد العزيز** (رقم: ٧٦).

(٤) **السنة** (رقم: ٣٢٢). قال الألباني: «إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير يحيى بن القاسم وأبيه فإنهما لا يعرفان، وإن وثقهما ابن حبان».

«إنّ لكلّ أمّة مجوسًا، وإنّ مجوسَ هذه الأمّة القدريّةُ، إنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم»[١].

٢٥٣٥ ـ قال الإمام أحمد[٢]: حدّثنا عبد الله بنُ يزيد، ثنا سعيد بنُ أبي أيّوب، حدّثني عطاء بنُ دينار، عن حكيم بنِ شَرِيك الهُذَلي، عن يحيى بنِ مَيْمُون الحَضْرَمي، عن ربيعة الجُرَشي، عن أبي هُرَيْرَة، عن عُمَر بن الخطّاب: عن النبي ﷺ ـ وقال أبو عبد الرحمن مرّةً أخرى: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ـ:

«لا تُجالسوا أهلَ القدر ولا تُفاتحوهم».

رواه خُشَيْش بنُ أَصْرَم، والحارث بنُ أبي أسامة في السادس من مسنده[٣]، عن المقرئ ـ وهو: عبد الله بنُ يزيد ـ.

ورواه ابنُ خُزَيْمَة، وابنُ حبّان[٤]، وابنُ أبي عاصم[٥].

أخبرتْناه ستُّ الفقهاء، أنبأنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أنا السِّمْناني، أنا ابنُ شاذان، أبنا العَبّاداني، ثنا محمد ـ هو: الدَّقِيقي[٦] ـ، ثنا عبد الله بنُ يزيد أبو عبد الرحمن، عن سعيد بنِ أبي أيّوب، فذكره[٧].

---

(١) إسناده معضل؛ بين عطاء الخراساني وأبي هريرة طبقات، وعطاء الخراساني معروف بالإرسال. وقد رواه يزيد بن ميسرة عن عطاء عن مكحول عن أبي هريرة، أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٣٤٢) والفريابي في **القدر** (رقم: ٢٣٥)، وهو منقطع بين مكحول وأبي هريرة.

(٢) **المسند** (١/ ٣٣٣/ رقم: ٢٠٦). والإسناد ضعيف؛ لجهالة حكيم بن شريك الهذلي المصري كما في **التقريب**.

(٣) لم يرد في زوائده **بغية الباحث**.

(٤) **الإحسان** (١/ ٢٨٠/ رقم: ٧٩).

(٥) **السنة** (رقم: ٣٣٠).

(٦) محمد بن عبد الملك.

(٧) الرواية من **مجالس الدقيقي العشرة**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٣).

ورواه أبو مُطيع الأَطْرابلسي عن سعيد، فلم يذكر فيه عُمَر[١].

٢٥٣٦ ـ وقال الإمام أحمد[٢]: حدّثنا أنس بنُ عِياض، أخبرني عُمَر بنُ عبد الله مَوْلَى غُفْرَة، عن عبد الله بنِ عُمَر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لكلّ أمّةٍ مجوسٌ، ومجوسُ أمّتي الذين يقولون لا قدر، إنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

ورواه أحمد أيضًا[٣]، لعبد الرحمن بنِ صالح بنِ محمد الأنصاري عن عُمَر بنِ عبد الله مَوْلَى غُفْرَة عن نافع عن عبد الله عن رسول الله.

ورواه ابنُ أبي عاصم[٤].

ورواه بمعناه المُعافَى بنُ عِمْران عن شُعَيْب بنِ زُرَيْق[٥] عن عُمَر مَوْلَى غُفْرَة عن عُمَر بن محمد بنِ زَيْد بن نافع عن ابنِ عُمَر عن رسول ﷺ، ذكره اللالَكائي[٦].

ورواه ابن خُزَيْمَة، لأبي بَدْر شجاع بنِ الوليد ومؤمّل بنِ إسماعيل عن عُمَر بن محمد ابن زَيْد عن نافع عن ابن عُمَر قولَه[٧].

---

(١) أخرج هذه الرواية الفريابي في **القدر** (رقم: ٢٢٩). ولم يذكر في إسناده كذلك يحيى بنَ أيوب. وأبو مطيع هذا اسمه معاوية بن يحيى، قال في **التقريب**: «صدوق لم أوهام».

(٢) **المسند** (٩/ ٤١٥/رقم: ٥٥٨٤). والإسناد ضعيف لأجل مولى غفرة.

(٣) **المسند** (١٠/ ٢٥٢/رقم: ٦٠٧٧).

(٤) **السنة** (رقم: ٣٣٩)، رواه عن يعقوب بن حميد عن أنس بن عياض. ورواه أيضا (رقم: ٣٤٠) للحكم بن سعيد بن عبد الله عن عمرو بن سعيد بن العاص ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر أو عن أبيه، فذكره. وضعفه الألباني بالحكم بن سعيد.

(٥) بتقديم الزاي، وهو: الشامي المقدسي. وقد تحرف في طبعة اللالكائي إلى: (رزين).

(٦) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة** (٤/٧٠٨/رقم: ١١٥٣).

(٧) شجاع بن الوليد سيء الحفظ كما في **التقريب**، ومؤمل صدوق له أوهام.

٢٥٣٧ ـ وذكره الفضل بنُ دُكَيْن، عن سفيان، عن عُمَر بنِ محمد، عن عُمَر مَوْلَى غُفْرَة، عن رجلٍ من الأنصار، عن حُذَيْفَة قال: قال رسول الله:

«إنّ لكلّ أمّةٍ مجوسًا، ومجوسُ هذه الأمّة القدريّةُ، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم، وهم شيعةُ الدجّال، وحقّ على الله أن يلحقهم به».

رواه أحمد[١]، عن أبي نُعَيْم[٢] عن سفيان.

ورواه خُشَيْش بن أَصْرَم، عن الفِرْيابي عن سفيان[٣].

ورواه حَرْب، وابنُ أبي عاصم[٤]، وأبو داود في كتاب السنة[٥].

ورواه أبو القاسم بن بِشْران، لمزاحم بن العَوّافي، عن عُمَر مولى غُفْرَة، في الجزء السادس من أماليه[٦].

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده[٧]، عن أبي عُتْبَة عن عُمَر مولى غُفْرَة.

ورُوِيَ من حديث الصدفي عن نافع عن ابن عُمَر، وهو في الجزء الرابع من أمالي عبد الملك بن بِشْران[٨].

---

(١) **المسند** (٣٨/٤٤٣/رقم: ٢٣٤٥٦). وإسناده ضعيف لأجل الرجل المبهم.

(٢) يعني: الفضل بن دكين.

(٣) في السند هنا سقط بين الفريابي وسفيان. وقد رواه الفريابي في **القدر** (رقم: ٢٣٦)، لعيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة.

(٤) **السنة** (رقم: ٣٢٩). رواه لشعيب بن حرب عن سفيان.

(٥) من سننه (رقم: ٤٦٩٢). رواه عن محمد بن كثير عن سفيان.

(٦) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٣٩٣).

(٧) **مسند الطيالسي** (١/٣٤٧/رقم: ٤٣٥).

(٨) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٩٢).

٢٥٣٨ ـ / قال بَقِيُّ بنُ مَخْلَد ـ وهذا لفظُه ـ وحربٌ الكِرْماني وابنُ أبي عاصم[(١)] وابنُ ماجه[(٢)] وأبو عَرُوبة وجعفرٌ الفِرْيابي[(٣)] وغيرُهم ـ: حدّثنا محمد بن مُصَفَّى، ثنا بقيّة، ثنا الأَوْزاعي، عن ابنِ جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ٣٤٠/أ

«القدريّةُ مجوسُ هذه الأمّة، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوا جنائزَهم».

قال الطبراني في سادس **معجمه الصغير**[(٤)]: «لم يروه عن الأَوْزاعي إلّا بقيّة، تفرّد به ابنُ مُصَفَّى».

وهو في **جزء ابن شهريار**[(٥)].

رواه ابنُ أبي عاصم، لعِكْرِمَة عن جابر بنِ عبد الله[(٦)].

ورواه ابنُ بِشْران في سادس عشر **أماليه**، لابنِ جابر عن جابر.

٢٥٣٩ ـ وقال بَقِيُّ بنُ مَخْلَد: حدّثنا عبد الله بنُ عُمَر بنِ محمد بنِ أبان، حدّثني عَمْرو ابنُ القاسم بنِ حبيب التمّار، حدّثني ابنُ أبي ليلى، عن عطيّة العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ: عن النبي ﷺ أنّه قال:

«صنفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدريّة»[(٧)].

---

(١) **السنة** (رقم: ٣٢٨).

(٢) **السنن** (رقم: ٩٢).

(٣) **القدر** (رقم: ٢١٩).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٦١٥).

(٥) هو: أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، الأصبهاني، التاجر السفار، توفي سنة ٤١٦هـ. **السير** (١٧/ ٣٩٨-٣٩٩).

(٦) هذه الرواية لم أجدها في طبعة **السنة** لابن أبي عاصم.

(٧) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي كما هو معروف. وأخرجه الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٥٥٨٧) عن محمد بن إبراهيم الحضرمي عن عبد الله بن عمر بن أبان.

٢٥٤٠ ـ قال أبو بكر أحمد بنُ عَمْرو بنِ عبد الخالق البزّار[١]: حدّثنا محمد بنُ مَرْزُوق ابنِ بُكَيْر، ثنا عَمْرو بنُ صالح قاضي رامَهُرْمُز، ثنا يحيى بنُ أبي أُنَيْسَة، عن أبي الزُّبَيْر، عن سعيد بنِ جُبَيْر قال: كنّا عند ابنِ عبّاس في المسجد الحرام فذكر شيئًا من القدر فأهوى بيده ـ وذاك بعدما ذهب بصرُه ـ، فقلتُ: ليس في القوم منهم أحد، قال: كنتُ أرى أنّ فيهم أحدًا فآخذُ برقبته، وذاك أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«ما بعث الله نبيًّا ثم قَبَضَه إلّا جَعَل من بعده فترةً، فتُملأُ من تلك الفترة جهنّم، وإنّهم القدريّون».

٢٥٤١ ـ قال[٢]: وحدّثناه محمد بنُ عبد الرحيم، ثنا صدقة بنِ سابق، عن سليمان بنِ قَرْم، عن أبي الزُّبَيْر، عن سعيد بنِ جُبَيْر، عن ابن عبّاس: عن النبي ﷺ، بنحوه أو قريبًا منه.

قال: «وهذا الحديث لا نعلمُه يُرْوَى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلّا من هذا الوجه الذي ذكرناه».

٢٥٤٢ ـ وقال[٣]: حدّثنا عَمْرو بن عليّ، ثنا أبو عاصم، ثنا حَيْوَة، عن حُمَيْد بنِ صخر، عن نافع، عن ابنِ عُمَر: أنّ النبي ﷺ قال:

«يكونُ في أمّتي خسفٌ ومسخٌ وقذفٌ، ويكون ذلك في أهل القدر».

رواه خُشَيْشٌ، عن أبي عاصم، والتِّرْمِذِيُّ[٤]، لأبي عاصم، وقال: «حسن صحيح».

---

(١) **مسند البزار** (١١/ ٢٢٣-٢٢٤/رقم: ٤٩٩١). والإسناد ضعيف؛ لضعف زيد بن أبي أنيسة، وعمرو بن صالح: قال في **الميزان** (٣/ ٢٦٩): «تُكُلِّمَ فيه».

(٢) **مسند البزار** (١١/ ٢٢٤/رقم: ٤٩٩٢). وهو ضعيف أيضًا؛ فسليمان بن قرم سيىء الحفظ كما في **التقريب**.

(٣) **مسند البزار** (١٢/ ٢٣١/رقم: ٥٩٥٣).

(٤) **الجامع** (رقم: ٢١٥٢). قال الألباني: «حسن».

ورواه ابنُ وَهْب وراشد بن داود[١]، عن أبي صخر حُمَيْد بن زياد، عن نافع، وقالا: «**وهو في الزنديقيّة والقدريّة**»[٢].

ورواه عثمان بنُ سعيد الدارمي[٣]، عن يحيى الحِمّاني عن ابنِ المبارك عن حَيْوَة بنِ شُرَيْح عن أبي صخر حُمَيْد بنِ زياد، وقال: «**وذلك في قدريّة وزنديقيّة**».

قال عثمان[٤]: «والتجهّمُ عندنا بابٌ كبير من الزَّنْدَقَة، يُستتابُ أهلُه، فإنْ تابوا وإلّا قُتلوا».

٢٥٤٣ ـ وقال خُشَيْش: حدّثنا المقرئ، ثنا سعيد بنُ أبي أيّوب، حدّثني أبو صخر، عن نافع قال: كان لابن عُمَر صديقٌ من أهل الشام يُكاتبُه، فكتب إليه ابنُ عُمَر مرّةً: إنّه بلغني أنّك تكلّمتَ في شيءٍ من القدر، فإيّاك أن تكتُبَ إليَّ؛ فإنّي سمعتُ رسول الله يقول:

«**سيكونُ في أمّتي قومٌ يُكذِّبون بالقدر**»[٥].

أبو صخر حُمَيْد بنُ زياد الخرّاط ضعيفُ الحديث، قاله ابنُ معين في رواية ابنِ أبي مريم عنه[٦]، وقال مرّةً: «مديني ليس به بأس» في رواية ابن الجُنَيْد عنه[٧]، وهو من رجال **صحيح مسلم**[٨].

---

(١) الاسم ألحقه المصنف بالهامش ووضع فوقه ثلاثة نقاط متعانقة إشارة للشك.

(٢) رواية ابن وهب أخرجها الإمام أحمد (٥/ ٤٦٥-٤٦٦/رقم: ٦٢٠٨) واللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٤/ ٧٠١/رقم: ١١٣٥).

(٣) **نقض المريسي عثمان بن سعيد** (٢/ ٩٠٢-٩٠٣).

(٤) **نفسه** (٢/ ٩٠٤).

(٥) إسناده حسن. وأخرجه الإمام أحمد (٩/ ٤٥٦/رقم: ٥٦٣٩) عن المقرئ. وأخرجه الحاكم (١/ ٨٤) والبيهقي في **السنن الكبرى** (١٠/ ٢٠٥) من طريقين عن المقرئ، وقال الحاكم: «صحيح على شرح مسلم»، ووافقه الذهبي.

(٦) انظر: **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٢٦٩).

(٧) **سؤالات ابن الجنيد** (رقم: ٨٣٥)

(٨) **الصحيح** (أرقام: ٩٤٥، ٩٤٨، ١١٨٧، ١٩٦٧، ٢٨١٥، ٢٨٢٠، ٢٨٢٥، ٢٩٧٤).

٢٥٤٤ ـ [١] قال يعقوب بنُ شَيْبَة: حدّثني أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بنُ يزيد، ثنا سعيد بنُ أبي أيّوب، عن عطاء بنِ دينار، عن حكيم بنِ شريك، عن يحيى بنِ مَيْمُون الحضرمي، عن ربيعة الجُرَشي، عن أبي هُرَيْرَة، عن عُمَر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا تُجالسوا أهلَ القدر ولا تُفاتحوهم».

رواه عليّ بنُ المديني، عن المقرئ.

٢٥٤٥ ـ وقال إسحاق بنُ محمد الفَرَوي: ثنا عبد الرحمن بنُ أبي الموّال، عن ابنِ مَوْهِب، عن أبي بكر بنِ محمد الحَزْمي، عن عَمْرَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله:

«ستّةٌ لَعَنْتُهم لَعَنَهم الله وكلُّ شيءٍ مجابُ الدعوة: المكذِّبُ بالقدر» الحديث[٢].

رواه خُشَيْش، وعبد الرحمن بن مَنْدَه في **كتاب حُرْمة الدين**.

ورواه ابنُ أبي عاصم[٣]، لمُعَلّى بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي الموّال.

ورواه أبو حاتم بن حبّان في **صحيحه**[٤]، لقُتَيْبَة بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي الموّال عن عبيد الله بنِ عبد الرحمن بنِ مَوْهَب، عن عَمْرَة، عن عائشة، ولفظُه:

---

(١) كتب المصنف بالحاشية بحذاء هذه الرواية: (مكرر).

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ٩٠) من هذا الطريق، وصححه على شرط البخاري، وتعقبه الذهبي بقوله: «إسحاق وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات . . . .، والحديث منكر بمرة».

(٣) **السنة** (رقم: ٤٤).

(٤) **الإحسان** (١٣/ ٦٠/رقم: ٥٧٤٩). وأخرجه الترمذي (رقم: ٢١٥٤) عن قتيبة، وأعلّه بروايته مرسلاً من وجه آخر وقال: «وهذا أصحّ».

«**الزائدُ في كتاب الله، والمكذِّبُ بقدر الله، والمسلَّطُ بالجبروت ليُذِلَّ من أعزَّ اللهُ ولِيُعزَّ به من أذلَّ اللهُ، والمستحلُّ لحرم الله، والمُستحلُّ من عترتي ما حرَّم اللهُ، والتاركُ لسنّتي**».

٢٥٤٦ ـ / ذكر هبة الله اللالَكائي[1]، ما ذكره بقيّةُ، عن أبي العلاء، عن مجاهد، وما ذكره محمد بنُ شُعَيْب بنِ شابور، عن هارون، عن مجاهد، عن ابن عبّاس: قال رسول الله ﷺ: ٣٤٠/ب

«**هلاكُ أمّتي في العصبيّة والقدريّة والرواية من غير ثبت**».

وحديثُ محمد بن شعيب في الأول من **مشيخة ابن المهتدي بالله**.

رواه حربٌ الكِرْماني، عن أبي مَعْن الرَّقَاشي عن عُمَر بن يونس.

ورواه ابنُ أبي عاصم[2]، عن محمد بنِ مرزوق عن عُمَر بن يونس عن سعيد الحِمْصي عن هارون بنِ هارون.

٢٥٤٧ ـ وقال حربٌ: ثنا أبو جعفر الدارمي، ثنا أحمد ـ هو: ابنُ سليمان ـ، ثنا هارون أبو العلاء، قال: سمعتُ ربيعة بنَ أبي عبد الرحمن يقول: قال رسولُ الله:

«**هلاكُ أمّتي من ثلاث: من قِبَل القدريّة، والعصبيّة، والرواية من غير ثقة**»،

قال: وربّما سمعتُه يقول: «**والرواية من غير ثبت**»[3].

---

(١) **شرح أصول الاعتقاد** (٤/ ٦٩٨/ رقم: ١١٢٩، ١١٣٠). وإسناده ضعيف؛ لأجل هارون ـ وهو: ابن هارون بن عبد الله المدني ـ: قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٢) **السنة** (رقم: ٣٢٦، ٩٥٠).

(٣) وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (**بغية الباحث**: ٢/ ٧٥١/ رقم: ٧٤٧) لمحمد بن حرب عن هارون.

٢٥٤٨ ـ وذكر اللالَكائي[١]، ما ذكره داود بن رشيد: ثنا يحيى أبو زكريا، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد قال: قال رسول الله ﷺ:

«القدريّةُ مجوسُ هذه الأمّة، إنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

هو في **مشيخة ابن الآبنوسي**[٢].

وذكره[٣]، ليحيى بن سابق المدني عن أبي حازم.

ورواه ابنُ خُزَيْمَة.

وهو في الأول من **أمالي الكتّاني**[٤].

٢٥٤٩ ـ وذكر اللالَكائي[٥]، ما ذكره عبد الله بنُ مَيْمُون، عن رجاءٍ أبي الحارث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله:

«المكذِّبةُ بالقدر إنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تصلّوا عليهم».

٢٥٥٠ ـ وذكر اللالَكائي[٦]، ما ذكره بقيّة، ثنا سليمان بن جعفر الأَزْدي، عن محمد بنِ عبد الرحمن بنِ أبي ليلى، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله:

---

(١) **شرح أصول الاعتقاد** (٤/٧٠٧/رقم: ١١٥١).

(٢) **المشيخة** (رقم: ٤٩).

(٣) **شرح أصول الاعتقاد** (٤/٧٠٨/رقم: ١١٥٢).

(٤) الجزء الأول من **أمالي أبي حفص الكتاني** (ق١٨٠/أ ـ الظاهرية ٣٢٤٩). وأخرجه أيضا من هذا الوجه: الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٩٢٢٣).

(٥) **شرح أصول الاعتقاد** (٤/٧٠٩/رقم: ١١٥٤).

(٦) **شرح أصول الاعتقاد** (٤/٧١٠/رقم: ١١٥٧). وهو في **السنة** (رقم: ٩٤٩)، قال الألباني: «إسناده ضعيف؛ لجهالة سليمان بن جعفر الأسدي، وضعف ابن أبي ليلى». وأخرجه البيهقي في **القدر** (رقم: ٤٢٦).

«صنفان من أمّتي لا يَرِدان عليَّ الحوضَ: القدريّة، والمرجئة».

رواه إسحاق بن راهويه[(١)]، عن بقيّة بنِ الوليد، عن سليمان بنِ جعفر الأسَدي ـ قال: وقال غيرُ بقيّة: جعفر بنِ سليمان ـ، عن ابنِ أبي ليلى.

٢٥٥١ ـ وقال خُشَيْش بن أَصْرَم: ثنا أبو عاصم، عن عَنْبَسَة، عن ابنِ شهاب، عن سعيد بنِ المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«آخرُ كلام القدر لأشرار هذه الأمّة»[(٢)].

رواه أبو القاسم بنُ بِشْران في السادس من **أماليه**[(٣)]، لحفص بنِ عُمَر النجّار عن عَنْبَسَة، فقال: عن ابنِ المسيّب وسَلَمَة بنِ عبد الرحمن.

٢٥٥٢ ـ وقال خُشَيْش: حدّثنا حفص بنُ عُمَر أبو إسماعيل الأبلي، ثنا عبد العزيز بنُ أبي رَوّاد، قال: حدّثني الحَكَم بنُ عُتَيْبَة، قال: حدّثني مِقْسَم، قال: حدّثني ابنُ عبّاس: أنّ رسول الله قال:

«إذا كان يومُ القيامة أمر الله مناديًا فنادى: أين خُصماءُ الله؟ فيقومون مُسْوَدَّةً وجوههم مُزْرَقَّةً أعينُهم مائلةً شفاهُهم يسيلُ لُعابُهم يقذّرهم من يراهم، فيقولون: والله يا ربّنا ما عندنا شمسًا ولا قمرًا ولا حجرًا ولا ثيابًا»،

---

(١) **المطالب العالية** (١٢/ ٥٠٥/ رقم: ٢٩٧٨).

(٢) إسناده ضعيف؛ لأجل عنبسة ـ وهو: ابن مهران البصري ـ: قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء، انظر: **ميزان الاعتدال** (٣/ ٣٠٢). لكن الحديث حسنه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١١٢٤) بمجيئه من طريق آخر؛ فقد أخرجه البزار في **مسنده** (١٧/ ٣١٣/ رقم: ١٠٠٧٩) والطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٦٢٣٣)، لعمر ابن أبي خليفة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال الحافظ ابن حجر في **مختصر زوائد مسند البزار** (٢/ ١٥٤): «إسناد حسن»، وهكذا قال الشيخ الألباني فحصل توافقهما.

(٣) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٤٢١).

قال ابنُ عبّاس: «صدقوا والله، لقد أتاهم الشركُ من حيث لم يعلموا»، ثم تلا ابنُ عبّاس: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾﴾ [المجادلة]، قال ابنُ عبّاس: «هم والله لقدريّون» ثلاث مرّات[١].

٢٥٥٣ ـ وقال: حدّثنا أسد بنُ موسى، ثنا بقيّة بنُ الوليد، عن أبي العلاء الدمشقي، عن محمد بنِ جُحادَة، عن يزيد بنِ حُصَيْن، عن معاذ بنِ جبل قال: قال رسول الله:

«ما بعث الله نبيًّا قطّ إلّا كان في أمّته من بعده قدريّةٌ ومرجئةٌ يُشوِّشون عليه أمرَ أمّته، ألا وإنّ الله لعن القدريّةَ والمرجئةَ»[٢].

رواه ابنُ أبي عاصم[٣]، عن ابن مُصَفًّى عن بقيّة.

ورواه الطبراني في مسند محمد بن جُحادة.

٢٥٥٤ ـ قال حرب الكرماني[٤]: حدّثنا المسيِّب بنُ واضح، ثنا يوسف بنُ أسباط، عن بحر السقّاء، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«ما كانت زندقةٌ قطّ إلّا كان أصلُها التكذيبَ بالقدر».

٢٥٥٥ ـ ورُوِيَ لسعيد بن المسيّب، عن رافع بن خُدَيْج رفعه:

---

(١) إسناده حسن. وعزاه السيوطي في **الدر المنثور** (١٤/ ٩٦) إلى ابن مردويه.

(٢) أخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/ ١١٧/رقم: ٢٣٢)، لنعيم بن حماد عن بقية. وأورده الهيثمي في **المجمع** (٧/ ٢٠٤) وقال: «في إسناده يزيد بن حصين لم أعرفه، وبقية ابن الوليد قد عنعنه وهو مدلس».

(٣) **السنة** (رقم: ٣٢٥). قال الألباني: «إسناده ضعيف»، وأعله بمثل تعليل الهيثمي.

(٤) **مسائل حرب الكرماني** (٣/ ١٠٣٢-١٠٣٣/رقم: ١٦٥٦). وإسناده ضعيف؛ بحر ـ وهو: ابن كُنَيْز ـ السقاء ضعيف كما في **التقريب**.

«سيكونُ في أمّتي قومٌ يُكذِّبون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون»،

قلتُ: يقولون كيف يا رسول الله؟! قال:

«يُقرّون ببعض القدر ويكفرون ببعض»، الحديث بطوله.

رواه البغوي في **معجمه**(١).

٢٥٥٦ ـ وقال يعقوب بنُ سفيان في **مشيخته**(٢): ثنا فهد بنُ عَوْف، ثنا جرير بنُ حازم، ثنا أبو رجاء العُطارِدي، قال: خطبنا ابنُ عبّاس على منبر البصرة فقال: قال رسول الله:

«لا يزالُ أمرُ هذه الأمّة مؤامًا ـ أو: قريبًا، أو كلمة شبيهة بها ـ، ما لم يتكلّمون في الولدان والقدر»(٣).

٢٥٥٧ ـ وقال حرب بنُ إسماعيل(٤): حدّثنا يحيى بنُ عثمان، ثنا محمد بنُ حِمْيَر، حدّثني يزيد بنُ يوسف(٥)، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري، عن عَمْرو بنِ دينار، عن عبد الرحمن بنِ سابط، عن ابنِ عبّاس، عن رسول الله أنّه قال:

«لعلّك أنْ تبقى بعدي حتى تُدرِك قومًا يُكذِّبون بقدر الله ويحملون

---

(١) **معجم الصحابة** (٢/ ٣٥٦-٣٥٧/رقم: ٧٢١). وإسناده ضعيف؛ فيه عطية بن عطية: قال الذهبي في **الميزان** (٣/ ٨٠): «لا يعرف، وأتى بخبر موضوع طويل»، وكأنه يقصد هذا الحديث. وأخرجه الفريابي في **القدر** (رقم: ٢٢٥) والبيهقي فيه (رقم: ٢٠١).

(٢) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ٣١).

(٣) وأخرجه الحاكم (١/ ٣٣) وابن حبان (١/ ٤٥١/رقم: ١٨٢٤)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولا نعلم له علة، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٤) **مسائله** (٣/ ١٠٢٩-١٠٣٠/رقم: ١٦٥٣). والحديث ضعيف لأجل يزيد بن يوسف فهو ضعيف كما في **التقريب**.

(٥) هو: الرحبي.

الذنوب على عباده، واسْتَقَوْا كلامَهم من النصارى، فإذا كان ذلك فابْرأْ إلى الله منهم»،

وكان ابنُ عبّاس يرفعُ يَدَيْه فيقول: «اللهم إنّي أبرأُ إليك منهم كما أمرني رسول الله».

٣٤١/أ ٢٥٥٨ ـ / أخبرتني زينب ابنةُ أحمد، قالت: أنبأنا يوسف بنُ خليل، أبنا خليل بنُ أبي الرجاء وأَسْعَد ابنُ أبي طاهر، قالا: أنا جعفر بنُ عبد الواحد، أبنا محمد بنُ أحمد بنِ عبد الرحيم، أنا عبد الله بنُ محمد بنِ جعفر بنِ حيّان[1]، ثنا إسحاق بنُ أحمد، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا رِشْدين، عن عبد الجبّار بنِ عُمَر، أنّه سمع نافعًا سمع ابنَ عُمَر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«المُكذِّبون بالقدر يُقتَلوا ولا يُستَتَابوا»[2].

٢٥٥٩ ـ أخبرنا أحمد بنُ إبراهيم بنِ عبد الله، أنا عبد الرحمن بنُ محمد بنِ عبد الغنيّ، أبنا زَيْد بنُ الحسن، أبنا عبد الله بنُ البيضاوي، أنا أحمد بنُ النقُّور، أبنا عيسى بنُ عليّ، ثنا عبد الله البغوي، ثنا هارون بنُ موسى الفَرَوي، حدّثني أبو ضُمْرَة، حدّثني يزيد بنُ يسار[3]، قال: حدّثني منصور، ثنا أنس بنِ مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«القدريّةُ مجوسُ العرب، وإنْ صاموا، وإنْ صلَّوْا»[4].

---

(١) هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

(٢) لم أجده في شيء من مؤلفات أبي الشيخ التي وصلت إلينا. وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الجبار بن عمر الأيلي ورشدين بن سعد. وهو في **مسند الفردوس** (رقم: ٦٦٠١).

(٣) كذا بخط المصنف: يسار، ولعله تصحيف؛ فإنه لم يُذكر في الرواة عن منصور بن زاذان، ووقع في رواية أبي نعيم ـ كما سيأتي ـ: سنان، ولعله الصواب. والحديث ذكره السيوطي في **اللآلئ المصنوعة** (١/ ٢٣٩).

(٤) الرواية من **معجم الصحابة** للبغوي. وأخرجه أبو نعيم في **الحلية** (٣/ ٥٩) لسلام بن عطية عن يزيد ابن سنان الأموي عن منصور بن زاذان.

٢٥٦٠ ـ / قال أبو أحمد بنُ عَدِيّ الحافظ[١]: أبنا عبد الرحمن بنُ محمد القرشي، ثنا عمّار بنُ رجاء، ثنا أحمد بن أبي طَيْبَة، عن أبي طَيْبَة، عن ابنِ أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن ابنِ عُمَر قال: قال رسولُ الله ﷺ: ٣٤١/ب

«صنفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ: المرجئةُ، والقدريّةُ».

ورواه ابنُ عَدِيّ[٢]، لإسماعيل بنِ أبي إسحاق ـ وهو: أبو إسرائيل المُلّائي ـ عن ابنِ أبي ليلى عن نافع عن ابن عُمَر.

٢٥٦١ ـ وقال ابنُ عَدِيّ[٣]: حدّثنا جعفر بنُ أحمد بنِ عليّ بنِ بيان، ثنا وَثِيمَة بنُ موسى بن الفُرات، ثنا بَقِيّة، ثنا محمد القُشَيْري، عن عبد الرحمن بنِ سابط الجُمَحيّ، عن أبي بكر الصدِّيق قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفان من أمّتي لا يدخلون الجنّةَ: القدريّةُ، والمرجئةُ».

٢٥٦٢ ـ وقال ابنُ عَدِيّ[٤]: أنا مَيْمُون بنُ مَسْلَمَة[٥] أبو خَوْلَة، ثنا ابنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيّة، حدّثني محمد، عن حُمَيْد، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٦/١٨٧)، أخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو صدوق سيئ الحفظ كما في **التقريب**؛ إلا أن الحديث معلول بأبي طيبة عيسى بن سليمان؛ فقد ضعفه ابن معين كما في **الميزان** (٣/ ٣١٢).

(٢) **الكامل** (١/ ٢٩١).

(٣) **الكامل** (٦/ ٢٥٧)، أخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن القشيري وقال: منكر الحديث.

(٤) **الكامل** (٦/ ٢٥٨).

(٥) في طبعات الكامل: سلمة، وهو خطأ.

«صنفان من أمّتي لا يدخلون الجنّةَ: القدريّةُ، والحَروريّةُ».

محمد بن عبد الرحمن القُشَيْري من مجهولي مشايخ بقيّة.

٢٥٦٣ ـ وروى ابنُ عديّ[١]، لإسماعيل بنِ المُثَنَّى عن يزيد [بنِ][٢] أبي خالد الشامي عن عُرْوَة بنِ ذُؤَيْب قال: سمعتُ معاذَ بنَ جبل يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«صنفان من أمّتي لا سَهْم لهما في الإسلام: أهلُ القدر، وأهلُ الإرجاء».

٢٥٦٤ ـ ورَوَى ابنُ عديّ[٣]، لخلف بن ياسين الزيّات، عن الأَبْرَد بنِ الأَشْرَس، عن يحيى بنِ سعيد، عن أنس بنِ مالك قال: قال رسولُ الله:

«تفترقُ أمّتي على إحدى وسبعين فرقةً، كلُّها في النار إلّا واحدةً»،

قالوا: ومَنْ هم يا رسولَ الله؟ قال:

«الزنادقةُ، وهم أهلُ القدر».

٢٥٦٥ ـ ورَوَى[٤]، لسَهْل بنِ قَرِين، عن ابنِ أبي ذئب، عن محمد بنِ المُنْكَدِر، عن جابر رفعه:

«صنفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئةُ، والقدريّةُ».

---

(١) **الكامل** (١/ ٣٢١)، في ترجمة إسماعيل بن المثنى، قال البخاري في **التاريخ الكبير** (٣٧٥/١): لا يتابع على حديثه، وذكره الذهبي في **المغني في الضعفاء** (رقم: ٧٠٠).

(٢) لم يكتبها المصنف، وقد زدتها من الكامل لابن عدي.

(٣) **الكامل** (٣/ ٦٥)، في ترجمة خلف بن ياسين الزيات، وهو مجهول كما قال الذهبي، واتُّهم بوضع هذا الحديث، وانظر: **لسان الميزان** (٨/ ٩٦).

(٤) **الكامل** (٣/ ٤٤٣)، وسهل بن قرين: قال في **الميزان** (٢/ ٢٤٠): غمزه ابن حبان وابن عدي وكذبه الأزدي.

٢٥٦٦ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم ابنُ الدَّرَجي، ٣٤٢/أ
أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أنا محمود بنُ إسماعيل، أنا محمد بنُ عبد الله، أبنا عبد الله بنُ فُورَك، أنا أبو بكر بنُ أبي عاصم، ثنا هشام بنُ عمّار، ثنا سليمان بنُ عُتْبَة، قال: سمعتُ يونس بنَ مَيْسرَة بنِ حَلْبَس يحدِّث، عن أبي إدريس، عن أبي الدَّرْداء: عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخلُ الجنّةَ عاقٌّ، ولا مُكَذِّبٌ بقدر، ولا مُدمنُ خمر»[١].

٢٥٦٧ ـ وبهذا الإسناد إلى ابنِ أبي عاصم، قال[٢]: حدّثنا ابنُ مُصَفَّى، ثنا بقيّة، ثنا عُمَر بنُ محمد الطائي، عن سعيد بنِ أبي جميل، عن ثابت البُناني، قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يكونُ مُكذِّبين[٣] بالقدر، وهم مجوسُ هذه الأمّة، وما هلكتْ أمّةٌ بعد نبيّها إلا بشِرْكها، ولا كان بدؤُ شِرْكها بعد إيمانها إلا بالتكذيبِ بالقدر».

٢٥٦٨ ـ وبه، قال[٤]: حدّثنا دُحَيْم، ثنا محمد بنُ شُعَيْب، عن عُمَر بنِ يزيد، عن أبي سلّام، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثةٌ لا يَقبلُ الله منهم صَرْفًا ولا عَدْلًا: عاقٌّ، ومنّانٌ، ومُكذِّبٌ بقدر».

٢٥٦٩ ـ وبه، قال[٥]: حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَة، ثنا محمد بنُ

---

(١) الرواية من **السنة** (رقم: ٣٢١) لابن أبي عاصم. قال الألباني: «حديث حسن».
(٢) **السنة** (رقم: ٣٢٧). وقال الألباني: «إسناده ضعيف»، وأعلّه بعدم معرفة عمر بن محمد الطائي وسعيد بن أبي جميل.
(٣) كذا بخط المصنف.
(٤) **السنة** (رقم: ٣٢٣). قال الألباني: «إسناده حسن»، وهو مخرج في **صحيحته** (رقم: ١٧٨٥).
(٥) **السنة** (رقم: ٣٢٣). قال الألباني: «حديث صحيح، وإسناده واه جدًا من أجل محمد بن القاسم الأسدي، وإنما صححته لأن له شواهد خرجتها في الصحيحة ١١٢٧».

القاسم الأَسَدي، عن فِطْر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بنِ سَمُرَة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ:

«أَخْوَفُ ما أخافُ على أمّتي ثلاث: الاستسقاءُ بالأَنْواء، وحَيْفُ السلطان، والتكذيبُ بالقدر».

أبو خالد الوالبي اسمُه: هُرْمُز.

ومحمد بنُ القاسم الأَسَدي ليس بثقة.

٢٥٧٠ ـ وبه، قال[١]: حدّثنا الحَوْطِيُّ ومحمد بنُ مُصَفًّى، قالا: ثنا بقيّة، عن أَرْطأة بنُ المُنْذِر، عن أبي بِشْر، عن أبي مسعود، عن أبي هُرَيْرَة: عن رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثةٌ في المنسأ تحت قدم الرحمن ﷻ يومَ القيامة، لا يكلِّمُهم الله يومَ القيامة ولا ينظرُ إليهم، ولا يُزكّيهم»،

قلتُ: يا رسول الله مَنْ هم؟ جَلِّهم لنا، قال:

«المكذِّبُ بالقدر، والمُدمِنُ في الخمر، والمتبرّئُ من ولده»،

قال: قلتُ: فما المنسأ يا رسول الله؟ قال:

«جُبٌّ في قَعْر جهنّم وأسفل طينتها»،

قال ابنُ مُصَفًّى: بِشْر، وقال الحَوْطي: بُسْر[٢].

---

(١) **السنة** (رقم: ٣٣٣). وضعّف الشيخ الألباني إسناده بعنعنة بقيّة بن الوليد.

(٢) ووافق ابنَ مصفى: عبد الوهاب بن نجدة عند الطبراني في **مسند الشاميين** (١/ ٤٠١/رقم: ٦٩٦) وابن بطة في **الإبانة** (الكتاب الثالث: ٢/ ١٠٨/رقم: ١٥٢٥)، وعمرو بن عثمان عند ابن بطة؛ إلا أنه وقع في إسناده في المطبوع: (عن بشير بن أبي مسعود عن أبي هريرة)، وأظنه تصحيفًا.

٢٥٧١ ـ وبه، قال[١]: حدّثنا المُغيرة بنُ مَعْمَر، ثنا المُعافَى بنُ عِمْران، عن نِزار بنِ حيّان، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتّقوا هذا القدرَ؛ فإنّه شعبةٌ من النصرانيّة».

٢٥٧٢ ـ وبه، قال[٢]: حدّثنا عَبْدَة بنُ عبد الرحيم، ثنا بقيّة، ثنا حبيب بنُ عُمَر، عن أبيه، عن ابنِ عُمَر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«/ إذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ: ألا لِيَقُمْ خُصماءُ الله، وهم القدريّة». ٣٤٢/ب

هو في جزء ابن بُخَيْت[٣].

قلتُ: ورواه عبد الملك بنُ بِشْران في الجزء الخامس من **أماليه**[٤]، لزافر بنِ سليمان عن بقيّة بنِ الوليد عن عُمَر بنِ حبيب الأنصاري عن أبيه عن رجلٍ من قومه عن عبد الله بنِ عُمَر عن عُمَر عن رسول الله ﷺ[٥].

---

(١) **السنة** (رقم: ٣٣٢). وضعف إسناده الشيخ الألباني وأعله بنزار بن حيان، وهذا ضعّفه الحافظ في **التقريب**.

(٢) **السنة** (رقم: ٣٣٦). قال الألباني: «إسناده ضعيف»، وأعله بحبيب بن عمر، ضعّفه أبو حاتم الرازي كما في **الجرح والتعديل** (٣/ ١٠٥)، وقال الدارقطني: مجهول، نقله في **الميزان** (١/ ٤٥٥).

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت، أبو بكر، العكبري البغدادي، الدقاق، توفي سنة ٣٧٢هـ. **السير** (١٦/ ٣٣٤-٣٣٥). يوجد الجزء الثاني من **حديثه** في المجموع (٧٥) بالظاهرية.

قلت: والحديث عند الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٦٥١٠) عن محمد بن رزيق بن جامع عن عبدة.

(٤) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٣٢١).

(٥) زافر بن سليمان: «صدوق كثير الأوهام»، كما في **التقريب**.

٢٥٧٣ ـ وبه، قال ابنُ أبي عاصم[١]: ثنا يعقوب بنُ حُمَيْد، ثنا زكريا بنُ يحيى بنِ مَنْظُور ابنِ ثَعْلَبَة بنِ أبي مالك، عن أبي حازم بنِ دينار، عن ابن عُمَر: أنّ النبي ﷺ قال:

«القدريّةُ مجوسُ هذه الأمّة، إنْ مرضوا فلا تَعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

٢٥٧٤ ـ وبه، قال[٢]: حدّثنا يعقوب بنُ حُمَيْد، ثنا إسماعيل بن داود، عن سليمان بن بلال، عن أبي حسين، عن نافع، عن ابنِ عُمَر أنّه ذَكَر لابن عُمَر قومًا يتنازعون في القدر ويُكذّبون به فقال: قد فعلوها؟! فقالوا: نعم، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول:

«يكونُ في أمّتي ـ أو: في آخر الزمان ـ رجالٌ يُكذّبون بمقادير الرحمن، يكونون كذّابين ثم يعودون مجوسَ هذه الأمّة، وهم كلابُ أهل النار».

٢٥٧٥ ـ وبه، قال[٣]: حدّثنا عبد الأَعْلَى بنُ حمّاد النَّرْسي، ثنا مُعْتَمِر بنُ سليمان، قال: سمعتُ زيادًا أبا الحرّ، حدّثني جعفر بنُ الحارث، عن يزيد بنِ مَيْسَرَة، عن عطاء الخراساني، عن مَكْحُول، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لكلّ أمّةٍ مجوس[٤]، وإنّ مجوسَ هذه الأمّة القدريّةُ، فلا تَعودوهم إذا مرضوا، ولا تُصلّوا على جنائزهم إذا ماتوا».

---

(١) **السنة** (رقم: ٣٣٨). وحسنه الألباني.

(٢) **السنة** (رقم: ٣٤١). قال الألباني: «إسناده ضعيف جدا»، وأعله بإسماعيل بن داود ـ وهو: ابن مخراق ـ: قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث جدًا». **التاريخ الكبير** (١/ ٣٧٤)، **والجرح والتعديل** (٢/ ١٦٧-١٦٨).

(٣) **السنة** (رقم: ٣٤٢). وأعله الألباني بالانقطاع بين مكحول وأبي هريرة، فإنه لم يسمع منه كما في **المراسيل** (ص ٢١١) لابن أبي حاتم.

(٤) كذا بخط المصنف.

رواه جعفر الفِرْيابي في القدر[١]، عن عبد الأعلى بن حمّاد.

ورواه[٢] من حديث المعتمر ليس بينه وبين جعفر أحد، بل هو في [. . . .][٣] بدون المعتمر[٤].

ورواه عبد الملك بن بِشْران في الجزء السادس من أماليه[٥]، لعبد الرحمن بنِ يزيد عن مَكْحول عن عطاء عن أبي هُرَيْرَة.

وهو في ترجمة (مَسْلَمَة بنِ عليّ) من الكامل[٦].

ورواه الطَّلَمَنْكي، لسليمان التَّيْمي عن رجلٍ عن مَكْحول، مرفوعًا وموقوفًا على مَكْحول.

٢٥٧٦ ـ وبه، قال ابنُ أبي عاصم[٧]: حدّثنا الحسن بنُ عليّ، ثنا أبو عاصم، عن عَنْبَسَة، عن ابنِ شهاب، عن سعيد بنِ المسيّب، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«آخر كلامٍ في القدر لشرار هذه الأمّة».

٢٥٧٧ ـ وبه، قال ابنُ عاصم[٨]: حدّثنا أيّوب بنُ محمد الوَزّان، ثنا

---

(١) **كتاب القدر** (رقم: ٢٣٥).
(٢) القدر (رقم: ٢٣٣).
(٣) كلمة لم تتضح لتلف في طرف الورقة.
(٤) أخرجه الفريابي (رقم: ٢٣٢)، لمعاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن مكحول، ولم يذكر المعتمر.
(٥) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٤٣٢).
(٦) **الكامل في الضعفاء** (٣١٦/٦). أخرجه من طريق عبد الرحمن بن يزيد.
(٧) **السنة** (رقم: ٣٥٠). قال الألباني: «إسناده حسن»، وذلك بطريق حسنة خرجها في **الصحيحة** (رقم: ١١٢٤).
(٨) **السنة** (رقم: ٣٥١).

محمد بنُ مُصْعب، عن عَنْبَسَة، عن الزُّهْريّ، عن سعيد، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله، نحوه.

٢٥٧٨ ـ عن رجاء بنِ الحارث، عن مجاهد، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله:

«يكونون قدريّةً، ثم يكونون مجوسًا، وإنّ لكلّ أمّةٍ مجوسًا، وإنّ مجوس أمّتي المكذِّبين بالقدر، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تتبعوا لهم جنازةً».

هو في آخر السابع من **أمالي عبد الملك بن بِشْران**(١).

٢٥٧٩ ـ قال إسحاق بنُ راهويه: أخبرنا بِشْر بنُ عُمَر، أبنا ابنُ لهيعة، ثنا عطاء بنُ دينار، عن أبي هُرَيْرَة: عن رسول الله ﷺ قال:

«لا تُجالسوا الذين يُكذِّبون بقدر الله ﷻ».

عطاءٌ هذا هُذَليٌّ من أهل مصر، يُكنى أبا طلحة، يَرْوِي عن التابعين(٢).

٢٥٨٠ ـ قال سليمان بنُ أحمد الطبراني في **المعجم الأوسط**(٣): حدّثنا عليّ بنُ عبد الله ـ هو: الفَرْغاني ـ، ثنا هارون بنُ موسى الفَرْوي، ثنا أبو ضَمْرَة أنس بنُ عياض، عن حُمَيْد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفان من أمّتي لا يرِدان الحوضَ ولا يدخلان الجنّةَ: القدريّة، والمرجئة».

٢٥٨١ ـ وبه(٤)، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٤٩٨). وإسناده ضعيف لضعف رجاء بن الحارث.
(٢) رواية عطاء بن دينار عن أبي هريرة مرسلة، فالإسناد ضعيف.
(٣) **المعجم الأوسط** (رقم: ٤٢٠٤).
(٤) **المعجم** (٤٢٠٥).

«القدريّةُ والمرجئةُ مجوسُ هذه الأمّة، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإنْ ماتوا فلا تشهدوهم».

لم يَرْوِهما عن حُمَيْد الطويل إلّا أنس بنُ عياض، تفرّد بهما هارون بنُ موسى الفَرْوي.

٢٥٨٢ ـ عن سعيد بنِ مَيْسَرَة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«القدريّةُ الذين يقولون: الخيرُ والشرُّ بأيدينا ليس لهم في شفاعتي نصيبٌ، ولا أنا منهم ولا هم منّي»(١).

رواه أبو القاسم بنُ بِشْران في الخامس من **أماليه**(٢)، وابنُ عَدِيّ(٣).

٢٥٨٣ ـ قال عبد الملك بنُ محمد بن بِشْران(٤): أنا أبو الحسن عليّ بنُ عُمَر الدارَقُطْني الحافظ، ثنا القاضي الحسين بنُ إسماعيل(٥)، ثنا الفضل بنُ أبي طالب، حدّثتنا بنتُ مرزوق الضُّبَعِيَّة، ثنا غالبُ القطّان، عن الحسن، عن حُذَيْفَة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«صنفان من أمّتي لعنَهما اللهُ على لسان سبعين نبيًّا»،

قيل: ومَنْ هم يا رسول الله؟ قال:

«القدريةُ والمرجئةُ»،

قلتُ: ما المرجئة؟ قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ سعيد بن ميسرة ترجمه الذهبي في **الميزان** (٢/ ١٦٠) بقول البخاري فيه: عنده مناكير، وقول ابن حبان: يروي الموضوعات.

(٢) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٣٧٣).

(٣) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ٣٨٨)، أخرجه في ترجمة سعيد بن ميسرة.

(٤) **الأمالي** (رقم: ٣٤٣). وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن وحذيفة، فهو لم يلقه، وكذا لجهالة حال بنت مرزوق الضبعية ـ واسمها: خشة ـ.

(٥) هو: المحاملي.

«الذين يقولون: الإيمانُ إقرارٌ ليس فيه عملٌ».

٣٤٣/أ ٢٥٨٤ ـ / حديثُ رِشْدِين، عن عبد الجبّار بنِ عُمَر، سمع نافعًا، سمع ابنَ عُمَر يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«المكذِّبون بالقدر يُقتَلوا ولا يُستتَابوا»[(١)].

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب القطع والسرقة.

٢٥٨٥ ـ روى حجّاج بنُ سليمان المعروف بابن القَمْري، عن ابنِ لهيعة، عن مِشْرَح بنِ هاعان، عن عقبة بنِ عامر، عن رسول الله ﷺ قال:

«لعن اللهُ القدريّةَ الذين يؤمنون بقدرٍ ويكفرون بقدرٍ».

رواه ابن عَدِيّ[(٢)].

٢٥٨٦ ـ قال أبو الوليد محمد بنُ عبد الله بنِ أحمد الأَزْرَقي[(٣)]: حدّثني مهديُّ بنُ أبي المهديّ، ثنا عبد الملك بنُ إبراهيم الجُدِّيّ، أخبرني عبد الرحمن بنُ أبي المَوّال، عن عبد الله بنِ وَهْب ـ أو: ابن مَوْهِب ـ، عن عَمْرَة، عن عائشة: عن النبي ﷺ قال:

«ستّةٌ لعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مُجابُ الدعوة: الزائدُ في كتاب الله، والمُكَذِّبُ بقدر الله، والمُتسلِّطُ بالجبروت لِيُذلَّ بذلك من أعزَّ اللهُ أو يُعِزَّ بذلك من أذلَّ اللهُ، والمُستحِلُّ لحَرَم الله ﷻ، والمُستَحِلُّ من عِتْرَتي ما حرَّم اللهُ ﷻ، والتارِكُ لسنّتي».

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الجبار بن عمر ـ هو: الأيلي ـ، ورشدين ـ هو: ابن سعد ـ.

(٢) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٢٣٤)، أخرجه في ترجمة حجاج القمري، وقال: «يحدث عن الليث وابن لهيعة أحاديث منكرة».

(٣) **أخبار مكة** (٢/ ١٢٥). إسناده ضعيف؛ للشك في اسم الراوي عن عمرة، ولتفرّد مهدي بن أبي المهدي ـ واسمه حرب ـ العبدي، وهو مقبول كما في **التقريب**.

٣٤٤/أ

/ أبواب أحاديث رؤية الله

باب أنّه لا يراه أحدٌ في الدنيا

وقوله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]

وقوله: ﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ﴾ [النّساء: ١٥٣]،

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [البقرة]،

﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ [الأعراف]، ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾﴾ [الفرقان]

٢٥٨٧ ـ عن أبي الحُوَيْرِث، عن ابنِ عبّاس في قوله: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ قال: «يقولُ: عيانًا».

رواه أبو عليّ بنُ شاذان في الأول من مشيخته[١].

٢٥٨٨ ـ وفي **صحيح مسلم**[٢] في حديث أبي هُرَيْرَة:

«**إنّ لله ملائكةً يطوفون في الطرق يلتمسون أهلَ الذكر**»، الحديث: «**فيقولُ** ـ يعني: الله ﷻ ـ: **هل رَأَوْني؟** ـ قال: ـ **فيقولون: لا والله ما رأوك**، ـ قال: ـ **فيقولُ: فكيف لو رَأَوْني؟** ـ قال: ـ **فيقولون: لو رَأَوْك كانوا أشدَّ لك عبادةً وأشدَّ لك تمجيدًا وأكثرَ لك تسبيحًا**».

٣٤٣/ب ٢٥٨٩ ـ /[٣] قال محمد بن يزيد المُبَرِّد في قوله في سورة النساء: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النِّسَاء: ١٥٣]:

أبو عُبَيْد عن ابن عبّاس قال: «هو مقدَّم ومؤخَّر»، يعني أنّ سؤالَهم إيّاه كان جهرةً، يقول: إذا قالوا أرِنا اللهَ فقد أَتَوْا على ما يريدون، ذكر أبو عُبَيْد أنّهم قالوا جهرةً: أَرِنا اللهَ؛ لأنّهم إذا رَأَوْه رَأَوْه[٤] جهرةً، وقد قال الله ﷻ: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البَقَرَة: ٥٥]، فلم يقعْ قولُهم جهرةً إلّا مع الرؤية، والذي قال أبو عُبَيْد[٥] ليس بخطأ في العربيّة، ولكنّه بعيدٌ في المأخذ، معتمَدٌ به غيرُ الموضع، والجهرُ في كلام العرب على ضربين أصلهما واحد، فالجهر خلافُ السرّ، من ذلك: ﴿يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾ [الأعلى: ٧]، وما يُجهر به في الصلاة، وما يُخفَض به الصوت فلا

---

(١) يعني: **الكبرى** (ق١٢٤/أ ـ مجموع ٣١). في إسناده أبو الحويرث واسمه: عبد الرحمن بن معاوية الزرقي، قال في **التقريب**: «صدوق سيئ الحفظ». وأخرجه ابن أبي حاتم في **تفسيره** (١/١١١/رقم: ٥٣٤) لكن بلفظ: «أي علانية حتى نرى الله». وبتفسير ابن عباس الأول ورد عن قتادة والربيع بن أنس.

(٢) لم أجده في صحيح مسلم، إنما هو في: **صحيح البخاري** (رقم: ٦٤٠٨).

(٣) انتقلنا إلى الصفحة (٣٤٣ب) لتعلق ما فيها بذكر آيات الباب، ولم يشر إليها المصنف.

(٤) أشار المصنف إلى أنه في نسخة: (فقد رأوه).

(٥) أشار المصنف إلى أنه في نسخة: أبو عبيدة.

يُسمع، ويُقال: رجلٌ جهيرُ الصورة أي عظيمُها، وفي نسخة: تأويله أنّها رائعة ظاهرة، وكذلك يُقال لكلّ ظاهر واضح، ويُقال: اجتهرتُ الرجلَ إذا رأيته فجأةً رؤيةً ظاهرةً، فالمعنى الظاهر ـ والله أعلم ـ: أرِنا اللهَ رؤيةً منكشفةً ظاهرةً، فهذا الواضحُ المعروفُ عندهم.

قال أبو العبّاس[١]: قال الأصْمَعي: جهرتُ الرَّكْيَ والبئرَ إذا نزحتُه، قال الراجز:

وإنْ وَرَدْنا آجنًا جهرناه

ويقال للبُكرة: جهرةً.

٢٥٩٠ ـ ذكر عبد الواحد بنُ عبد الكريم الزَّمْلَكاني في كتاب التبيان[٢] ما ذكره الزمخشري أنّ (لَنْ) لتأكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل، وقال إنّه بنى ذلك على مذهبه في الاعتزال، إلى أن قال: وصحّ لك سرُّ الإتيان بـ (لَنْ) في قوله: ﴿لَن تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣] حيث لم يُرِدْ به النفيَ مطلقًا بل في الدنيا، وبـ (لا) في قوله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] حيث أُريدَ نفيُ إدراك الأبصار على الإطلاق، وهذا يُؤدِّيك أنّ الرؤية مغايرةٌ للإدراك خلافًا لبعضهم، ولذلك قال عليه السلام: «**إنّكم سترونَ ربّكم يومَ القيامة**»، ولم يأتِ بالإدراك.

٢٥٩١ ـ /[٣] عن أبي أُمامة الباهلي قال: خطبَنا رسولُ الله ﷺ يومًا كان أكثرُ خطبته ذكرَ الدجّال يحذِّرُناه، حدّثناه عنه حتى فرغ من خطبته، فذكر الحديثَ بطوله وفيه:

---

(١) هو: المبرد.
(٢) **التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن** (ص٨٤ ـ ٨٥).
(٣) رجعنا إلى الصفحة (٣٤٤أ).

«فيقولُ ـ يعني: الدجّال ـ: **أنا نبيّ ولا نبيَّ بعدي، ثم يُثني فيقول: أنا ربُّكم، وهو أعورُ وإنّ ربَّكم تبارك وتعالى ليس بأعور، ولن تروا ربَّكم حتى تموتوا»**.

قال ابنُ خُزَيْمَة[(١)]: ثنا أحمد بنُ عبد الرحمن بنِ وَهْب، ثنا عمّي، أخبرني يونس بنُ يزيد، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بنِ أبي عَمْرو السَّيْباني، عن حديث عَمْرو الحَضْرَمي ـ من أهل حِمْص ـ، عن أبي أُمامة الباهلي، بهذا الحديث.

تابعه ضَمْرَة بنُ ربيعة عن يحيى بنِ أبي عَمْرو السَّيْباني عن عَمْرو بنِ عبد الله الحَضْرَمي، رواه ابنُ أبي عاصم[(٢)] وقال: «حديثٌ صحيح»، وأبو داود[(٣)].

٢٥٩٢ ـ وقال إسحاق بنُ راهويه: أبنا عَمْرو بنُ محمد القرشي، أبنا إسماعيل بنُ رافع، قال: سمعتُ أبا زُرْعَة الشَّيْباني يقولُ: سمعتُ أبا أُمامة الباهلي يقول: خطبنا رسولُ الله ﷺ ذات يوم، وكان أكثرُ خطبته حديثًا يحدّثُنا عن الدجّال ويحذِّرُناه، فذكر الحديث وفيه:

«ثم يُثني فيقول: أنا ربُّكم، ولن تَرَوْا ربَّكم حتى تموتوا»، الحديث بطوله.

رواه ابنُ ماجه[(٤)].

٢٥٩٣ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم ابنُ الدَّرَجي، أنبأنا

---

(١) **التوحيد** (٢/٤٥٩). قلت: في إسناده عمرو ـ وهو: ابن عبد الله ـ الحضرمي: قال في **التقريب**: «مقبول»، وقد توبع كما سيأتي، وله شواهد عدة.
(٢) **السنة** (رقم: ٤٢٩).
(٣) **السنن** (رقم: ٤٣٢٢).
(٤) **السنن** (رقم: ٤٠٧٧)، أخرجه لعبد الرحمن المحاربي عن إسماعيل بن رافع.

الصَّيْدَلاني، أنا الصَّيْرَفي، أنا الأَعْرَج، أنا القَبّاب، أنا ابنُ أبي عاصم، ثنا الحَوْطيُّ وعَمْرو بنُ عثمان ومحمد بنُ مُصَفَّى، قالوا: ثنا بقيّة بنُ الوليد، ثنا بَحِيرُ بنُ سَعْد، عن خالد بنِ مَعْدان، عن عَمْرو بنِ الأسود، عن جُنادة بنِ أبي أميّة، عن عُبادة بنِ الصامت: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّي قد حذَّرْتُكم الدجّالَ حتى خشيتُ أَنْ لا تعقلوا، إنّ المسيحَ الدجّال رجلٌ قصيرٌ، أَفْحَج، دَعْج، أَعْوَر، ممسوح العين ليس بناتئةٍ ولا حجرًا، فإنْ أُلْبِس عليكم فاعلموا أنّ ربّكم ليس بأَعْوَر، وإنّكم لن تَرَوْا ربّكم حتى تموتوا»(١).

٢٥٩٤ ـ وبهذا الإسناد إلى ابنِ أبي عاصم، قال(٢): حدّثنا الحسن بنُ عليّ، ثنا يعقوب بنُ إبراهيم، / حدّثني أبي، عن صالح بنِ كَيْسان، عن ابنِ ٣٤٤/ب
شهاب، أخبرني عُمَر بنُ ثابت الأنصاري، أنّه أخبره بعضُ أصحاب النبي ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ قال يومئذٍ وهو يُحذِّر الناسَ الدجّالَ:

«أتعلمون أنّه لَنْ يَرَى أحدٌ منكم ربَّه ﷻ حتى يموت».

رواه عثمان بنُ سعيد(٣)، عن عبد الله بنِ صالح عن اللَّيْث عن يونس عن ابنِ شهاب.

ورواه مسلم(٤)، ليونس عن الزُّهْري.

٢٥٩٥ ـ ذكر أبو إسماعيل الأنصاري في **الفاروق**، بإسناد لا أعرفُه،

---

(١) الرواية من طريق ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٢٨). قال الألباني: «إسناده جيد رجاله ثقات».

(٢) **السنة** (رقم: ٤٣٠). قال الألباني: «إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وجهالة الصحابي لا تضر».

(٣) هو: الدارمي، رواه في **الرد على الجهمية** (رقم: ١٨٧).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١٦٩).

عن مَعْن بنِ زائدة، عن مَيْمون بنِ الأَصْبَغ النَّصِيبي، أنّه سمع أحمد بنَ حَنْبَل يقول للمأمون: يا أمير المؤمنين! حدّثني عبد الرزّاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: «قال موسى[(١)] ﷺ: إلهي وسيّدي! أرِني أنظرْ إليك، فأوحى الله إليه: يا موسى إنّك لن تستطيعَ أن تنظر إليَّ، وما رأتْني عينٌ في الدنيا إلّا عَمِيَتْ، ولا نفسٌ إلّا عَطَبَتْ وماتتْ، قال موسى: إلهي وسيّدي أنظرُ إليك وأَعْمَى؟! فأوحى الله إليه: يا موسى إن أنتَ أتيتَ ما أنت الحذر؛ فإنّي مُتجلٍّ للجبل، فلمّا تجلّى ربُّه للجبل جعله دكًّا وخرَّ موسى صعقًا».

وهذا حديثٌ موضوعٌ وباطلٌ، ما تفوّه به الإمامُ أحمد قطّ.

وقد رُوِيَ عن مَيْمُون بن الأَصْبَغ حكايةٌ طويلةٌ في المحنة يدلّ على أنّه من الكذّابين، إن صحّت إليه[(٢)].

٢٥٩٦ ـ وفي حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ:

«يجمعُ الله الأوّلين والآخرين لميقات يوم معلومٍ، قيامًا أربعين سنة، شاخصةً أبصارُهم إلى السماء، ينتظرون فصلَ القضاء، وينزل الله في ظلل من الغمام»، الحديث وفيه:

«فيبقى محمدٌ وأمّتُه، فيتمثّلُ الربُّ فيأتيهم فيقول: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناسُ؟ فيقولون: إنّ لنا إلهًا ما رأيناه بعدُ»[(٣)].

---

(١) كتب المصنف في هذا الموضع أولا: (رسول الله)، ثم ضرب عليها، ووضع علامة اللحق منعطفة للحاشية اليمنى، ولكنه لم يكتب شيئًا، فكتبتها تقديرًا.

(٢) ذكر طرفا من هذه الحكاية الذهبي في **السير** (١/ ٢٥٥) في سياق ذكر أخبار الإمام أحمد، وقال: «هذه حكاية منكرة».

(٣) الحديث بطوله في **كتاب الرؤية** (رقم: ١٦٠) للدارقطني.

٢٥٩٧ ـ ذكر أبو العبّاس القلانِسيُّ المتكلِّمُ(١) في ردِّه على البَلْخيِّ الكَعْبيِّ المعتزليِّ(٢) قال: «ثم يُقال له: ما نُنكر أن يكونَ إنّما اشتدّ غضبُ الله عليهم لأنّهم سألوا الرؤيةَ على طريق الاستخفاف بنبيّهم ﷺ وبما نصب لهم من الدلائل على وحدانيّته، لا لأنّهم سألوه الرؤيةَ، وما نُنكر أيضًا أن يكون اشتدّ غضبُ الله على قوم موسى لأنّهم سألوا الرؤيةَ التي لا يستحقّونها إلّا بعد الطاعة والعبادة له، فغضب الله عليهم لأنّهم سألوا الرسول ما يجب لهم بعد المعرفة والطاعة تقصيرًا منهم بالرؤية وتمرّدًا على الله».

إلى أن قال: «لأنّه سأل ما لا يستحقُّه إلّا بعد الطاعة وعملٍ طويلٍ، ولم يغضب عليه لأنّه سأل ما لا يجوز».

إلى أن قال: «ونقولُ: إن كان قوله ﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٢١] يدلُّ على أنّ الرؤية على الله مُحالٌ لا يجوز كونُها، فكذلك أيضًا يدلُّ على أنّ نزول الملائكة إلى الخلق مُحالٌ لا يجوز كونُه، فإن لم تدلّ الآيةُ على استحالة نزول الملائكة، لم تدلَّ أيضًا على استحالة النظر إلى الله والرؤية له».

إلى أن قال: «بل شرائط الرؤية: قيام المرئيّ بنفسه، وصحّة بصر الرائي، مع ارتفاع الحُجُب والموانع، وإن كان شرط العلم: الخبر، أو الحسّ، أو الاستدلال، أو الضرورة».

قال: «والله قائمٌ بنفسه فهو مرئيّ؛ لأنّ شرطَ من يُرى موجودٌ في

---

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن خالد، كان معاصرًا لأبي الحسن الأشعري (٢٦٠ ـ ٣٢٤هـ). **تبيين كذب المفتري** (ص٣٩٨).

(٢) هو: أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود، شيخ المعتزلة، من نظراء أبي علي الجبائي، توفي سنة ٣٠٩هـ. **السير** (١٤/ ٣١٣).

صفته، وهو معلومٌ أيضًا بأحد شرائط العلم؛ لأنّه معلوم بالاستدلال، وقد يجوزُ أن يُعلم بالحسّ أنّه موجود».

وقال: «ثم يُقال له: غلطتَ في قولك إنّا أجزنا الرؤيةَ بالبصر في وقت دون وقت؛ بل نقولُ: إنّ الرؤية على الله جائزةٌ في كلّ الأوقات؛ لأنّ شرط المرئيّ أن يقوم بنفسه، والله قائمٌ بنفسه في كلّ وقت، فيجوزُ أن يُرى في كلّ وقت، وأمّا مَنْ قال من أصحابنا إنّه يُرى في وقت دون وقت وإنّما قال برؤية في وقت دون وقت، وإن كان يجوزُ أن يروه أبدًا، كما أنّ أهل الجنّة عندهم يدخلون الجنّةَ في وقت دون وقت، وقد يجوز أن يدخلوها في كلّ وقت، فكذلك يرون الله في وقت دون وقت، ويجوز أن يروه في كلّ وقت».

وقال: «موسى سأل الله رؤيتَه لأنّ رؤيتَه صحيح متوهَّم جائزة، ولم يسألْه أن يُعانقه أو يلمسه لأنّ المعانقة واللمس غير جائز على الله ولا يُتوهَّم منه».

۞ ۞ ۞

باب

٢٥٩٨ ـ سُئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد التَّيْمي: إنّ الله حين خلق آدم هل رأى ربَّه عيانًا أم لا؟ فأجاب: كلّمَه الله قِبَلًا، ولم يُروَ خبرٌ أنّه رآه، والرؤيةُ للنبيّ ﷺ خصوصًا.

٢٥٩٩ ـ قال محمد بن إسحاق، عن جعفر بن الزُّبَيْر، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن أبي ذرّ أنّه قال: قلتُ: يا نبيّ الله! أنبيًّا كان آدم؟ قال: «**نعم كان نبيًّا، كلّمه الله قُبُلًا**»(١).

جعفر بنُ الزُّبَيْر الشامي: قال البخاري والنسائي(٢): «متروك الحديث».

٢٦٠٠ ـ / وذكر عبد العزيز بنُ محمد بن المبارك القُحَيْطِيّ(٣) في ٣٤٥/أ «**جواب سؤال عن قوم يزعمون أنّ في أمّة محمد قومًا يَرَوْن الله في الدنيا بعينَيْ رؤوسهم يقظةً لا منامًا**» حديثَ أبي هُرَيْرَة عن رسول الله ﷺ: «**إنّ الميّت يصيرُ إلى القبر، فيجلسُ الرجل الصالح في قبره غيرَ فَزِعٍ ولا مَشْعُوفٍ، ثم يُقالُ له: فيم كنتَ؟ فيقولُ: كنتُ في الإسلام، فيُقالُ: ما هذا الرجلُ؟ فيقولُ: محمدٌ رسولُ الله جاءنا بالبيّنات من عند الله فصدّقناه، فيُقالُ له: هل رأيتَ اللهَ؟ فيقولُ: ما ينبغي لأحدٍ أن يرى الله**»، وذكر الحديث

(١) أخرجه الطبري في **تاريخه** (١/ ١٥٠). وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (رقم: ٤٢٥٩)، من طريق ميكال عن ليث عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال الطبراني: «لم يروه عن إبراهيم التيمي إلا ليث، ولا رواه عن ليث إلا ميكال، وهو شيخ كوفي لا نعلمه أسند حديثًا غير هذا». قلت: فيله ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) **التاريخ الكبير** (٢/ ١٩٢)، و**الضعفاء والمتروكون** (رقم: ١٠٨).

(٣) تقي الدين القَهْرمي البغدادي، قال الذهبي: «كَتَبَ وعَلَّقَ في السنة»، توفي سنة ٦٥٦هـ. تاريخ الإسلام (٤٨/ ٢٦٨).

بطوله[١]، وكذلك رَوَتْ عائشةُ عن النبيّ ﷺ[٢].

قال: ورَوَى أبو بُرْدَة بنُ أبي موسى، عن أبيه، عن رسول الله أنّه قال: «**إذا كان يومُ القيامة مُثِّل لكلّ قومٍ ما كانوا يعبدون في الدنيا، ويبقى أهلُ التوحيد فيُقال لهم: ما تنتظرون وقد ذهب الناسُ؟ فيقولون: إنّ لنا ربًّا كنّا نعبدُه في الدنيا لم نرَه، قال: تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيُقال لهم: وكيف تعرفونه ولم تروْه؟ قالوا: إنّه لا شِبْهَ له**»[٣].

قال: ورَوَى أبو سعيد الخُدْري عن رسول الله ﷺ أنّه سُئل فقيل: يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال: «**هل تُضارّون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحابٌ؟**»، الحديث، وفيه: «**ويبقى المؤمنون ومنافقوهم بين ظهرانيهم، ويبقى أهلُ الكتاب** ـ وقلَّلَهم بيده ـ، **فيُقال لهم: ألا تبتغون ما كنتم تعبدون**، ـ قال ـ **فيقولون: كنّا نعبدُ اللهَ ولم نرَ اللهَ**»[٤].

❁ ❁ ❁

---

(١) حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (رقم: ٤٢٦٨) والآجري في **الشريعة** (٣/ ١٣٥٤/رقم: ٩٢٣) والبزار في **مسنده** (١٥/ ٢٩-٣٠/رقم: ٨٢١٩)، من طريق ابن أبي ذئب عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة. وإسناده صحيح.

(٢) حديث عائشة أخرجه إسحاق بن راهويه في **مسنده** (٢/ ٥٩٤-٥٩٥/رقم: ١١٧٠) وأحمد (٤٢/ ١٢-١٣/رقم: ٢٥٠٨٩) وابن منده في **الإيمان** (٢/ ٩٦٧/رقم: ١٠٦٧)، من طريق ابن أبي ذئب بالإسناد السابق نفسه.

(٣) أخرجه ـ مطوّلاً ـ: ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٦٣٠) والآجري في **الشريعة** (٢/ ١٠١٥-١٠١٦/رقم: ٦٠٧).

(٤) أخرجه ـ بطوله ـ أحمد في **مسنده** (١٧/ ٢٠٢-٢٠٣/رقم: ١١١٢٧) وابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٦٣٤) وغيرهما.

١/٣٤٦ /(١) باب

هل رأى النبيُّ ﷺ ربَّه أم لا؟

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ [النّجم]

٢٦٠١ ـ عن شريك بنِ عبد الله بنِ أبي نَمِر قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك يحدّثُنا عن ليلة أُسريَ برسول الله من مسجد الكعبة: إذْ جاءه ثلاثةُ نفر قبل أن يوحَى إليه وهو نائمٌ في المسجد الحرام، فقال أوّلُهم: أهو هو؟ وذكر الحديثَ بطوله في الإسراء، والعروجَ به إلى السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، حتى جاء به سدرةَ المنتهى، ودنى الجبّارُ تبارك وتعالى فتدلَّى حتى كان منه كقاب قوسين أو أدنى، فأوحى الله ما شاء، فممّا أَوْحَى: خمسين صلاةً على أمّته كلَّ يومٍ وليلة، وذكر باقي الحديث، ثم قال: فاهْبِطْ بِسْمِ الله، فاستيقَظَ وهو في المسجد الحرام.

رواه البخاريُّ(٢)، ومسلمٌ أحالَ به على رواية ثابت(٣).

٢٦٠٢ ـ وفي خبر كَثِير بن حُبَيْش عن أنس عن النبي ﷺ في الإسراء بطوله: ثم عُرج به حتى جاء سدرةَ المنتهى، فدنى إلى ربّه فتدلَّى فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، الحديث.

---

(١) المكتوب في الصفحة (٣٤٥ب) يأتي لحقا أثناء هذه الصفحة.

(٢) صحيح البخاري (رقم: ٧٥١٧).

(٣) صحيح مسلم (رقم: ١٦٢) (٢٦٢).

رواه ابن خُزَيْمَة[١]، عن أبي عمّار عن الفضل بن موسى عن محمد بن عَمْرو عن كثير.

قال ابن خُزَيْمَة: وفي حديث شريكٍ بيانُ أنّ ربّه الذي تدلّى لا النبيُّ كما ذكر كثير بن حُبَيْش[٢].

قال إبراهيم بنُ عبد الله بنِ الجُنَيْد[٣]: سألتُ يحيى بنَ معين عن كَثِير بن حُبَيْش يحدّثُ عنه محمد بن عَمْرو عن أنس، وعن عَمْرَة عن عائشة؟ فقال: «هذا شيخٌ مديني ثقة»، قلتُ: حدّث عنه غيرُ محمد بن عَمْرو؟ قال: «ما سمعتُ».

٢٦٠٣ ـ قال شيخُ الإسلام الأنصاري: سمعتُ أبا يعقوب الحافظ وقد سأله موسى بنُ محمد المَوْصِلي عن قوله: «فاستيقظ»، فقال: قال أبو سليمان الخطّابي: هو وَهَمٌ من أنس ابنِ مالك.

٢٦٠٤ ـ وقال سعيد بنُ يحيى الأموي: حدّثني أبي، ثنا محمد بنُ عَمْرو بنِ عَلْقَمَة، عن أبي سَلَمَة، عن ابنِ عبّاس في قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤﴾ [النجم] قال: «دنى ربُّه فتدلّى فكان قابَ قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى»، قال: قال ابنُ عبّاس: «قد رآه النبيُّ ﷺ».

رواه التِّرْمِذِيُّ[٤]، عن سعيدٍ هذا، وقال: «حديث حسن».

٢٦٠٥ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[٥] وابنُ أبي داود في كتاب السنّة: حدّثنا هارون بنُ إسحاق الهَمْداني، ثنا عَبْدَة بنُ سليمان، عن محمد بنِ عَمْرو،

---

(١) **التوحيد** (١/ ٥٣٠).
(٢) كلام ابن خزيمة هذا لم أجده في طبعة **كتاب التوحيد**.
(٣) **سؤالاته لابن معين** (رقم: ١٥٦).
(٤) **الجامع** (رقم: ٣٢٨٠).
(٥) **التوحيد** (١/ ٤٩٥).

عن أبي سَلَمَة، عن ابنِ عبّاس في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النجم] قال: «رأى ربَّه».

٢٦٠٦ ـ وقال أبو حاتم بنُ حبّان في **صحيحه**[١]: أبنا أحمد بنُ عَمْرو المُعَدَّل بواسط، ثنا أحمد بنُ سِنان القطّان، ثنا يزيد بنُ هارون، أبنا محمد بنُ عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن ابنِ عبّاس قال: «قد رأى محمدٌ ربَّه».

٢٦٠٧ ـ وقال يونس بنُ بُكَيْر ويَعْلَى بنُ عُبَيْد الطَّنافِسي وسَلَمَة بنُ الفضل: عن محمد بنِ إسحاق، عن عبد الرحمن بنِ الحارث، عن عبد الله بنِ عَيّاش بنِ أبي ربيعة، عن عبد الله بنِ أبي سَلَمَة، أنّ عبد الله بنَ عُمَر بنِ الخطّاب بعث إلى عبد الله بنِ عبّاس يسألُه: هل رأى محمدٌ ربَّه؟ فأرسل إليه عبد الله بنُ عبّاس: أنْ نعم، فردَّ عليه عبد الله بنُ عُمَر رسولَه: أنْ كيف رآه؟ فأرسل أنّه رآه في رَوْضَةٍ خضراء، دونه فراشٌ من ذهب، على كرسيٍّ من ذهب، يحمله أربعةٌ من الملائكة، مَلَكٌ في صورة رجل، ومَلَكٌ في صورة ثَوْر، ومَلَكٌ في صورة نِسْر، ومَلَكٌ في صورة أَسَد.

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٢]، وعبد الله بنُ أحمد[٣]، ومحمد بنُ عثمان بنِ أبي شَيْبَة في **كتاب العرش**[٤]، وأبو بكر بنُ أبي داود في **كتاب السنّة**[٥].

قال البَيْهَقِيُّ[٦]: «في هذه الرواية انقطاعٌ بين ابنِ عبّاس وبين الراوي عنه[٧]».

---

(١) **الإحسان** (١/ ٢٥٤/رقم: ٥٧).
(٢) **التوحيد** (١/ ٤٨٣).
(٣) **السنة** (١/ ١٧٥/رقم: ٢١٧).
(٤) **العرش وما روي فيه** (رقم: ٣٨).
(٥) وعنه الآجري في **الشريعة** (٣/ ١٥٤٣/رقم: ١٠٣٤).
(٦) **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٦٢).
(٧) وهو الرسول الذي أرسله ابن عمر.

٢٦٠٨ ـ /[١] أخبرنا إسحاق، أنا ابنُ خليل، أنا الكَرّاني، أنا الصَّيْرَفي، أنا ابنُ فاذْشاه، أنا الطبراني، ثنا عليّ بنُ سعيد الرازي، ثنا محمد بنُ حاتم المؤدِّب، ثنا القاسم بنُ مالك المُزَني، ثنا سفيان بنُ زياد، عن عمِّه سُلَيْم بنِ زياد قال: خرجتُ من مسجد النبي صلّى الله عليه فلقيتُ عِكْرِمَة مَوْلَى ابنِ عبّاس فقال: يا أبا نَصْر لا تبرحْ حتى أُشْهِدَك على هذا الرجل ـ ابنًا لمعاذ بنِ عَفْراء ـ، فقال: أخبِرْني بما أخبرَك أبوك عن قول رسول الله ﷺ، فقال: حدّثني أبي، أنّ رسولَ الله ﷺ حدّثه أنّه رأى ربَّ العالمين ﷻ في حِظِيرٍ من الفردوس في صورة شابٍّ عليه تاجٌ يلتمعُ البصر، قال سفيان بنُ زياد: فلقيتُ عِكْرِمَة بعدُ فسألتُه عن الحديث فقال: نعم هكذا حدّثني إلا إنّه قال: «رآه بفؤاده»[٢].

٢٦٠٩ ـ وبهذا الإسناد إلى الطبراني، ثنا يوسف القاضي، ثنا المُقَدَّمي، ثنا أَشْعَث بنُ عبد الله، ثنا عَوْفٌ، أنّ الحسن كان يقول: «إنّ رسولَ الله ﷺ رأى ربَّه بقلبه ولم يرَه ببصره».

٢٦١٠ ـ وفي السنّة للطبراني في (باب حُجُب الربّ)، لعبد المنعم بنِ إدريس، عن أبيه، عن وَهْب بنِ منبِّه، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ رجلًا من اليهود أتى النبيَّ ﷺ، في حديث طويل، قال ابن سلام: فأخبِرْني هل رأيتَ ربَّك بعينَيْك؟ فقال النبي صلّى الله عليه:

«فإنّي لم أرَ بعَيْني، هو أجلُّ من ذلك وأعظمُ، ولكنّه تجلّى لي، فرآه فؤادي فآمنَ وأيقنَ»،

قال اليهوديُّ: فهل رآه أحدٌ من الرسل قبلك؟ قال:

---

(١) كتب المصنف أسفل هذه الصفحة (٣٤٦أ): (الخط المعترض)، وهو المكتوب في الصفحة السابقة (٣٤٥ب).

(٢) الرواية من **السنة** للطبراني كما في المجمع المؤسس (رقم: ٦٠)، ولم أجدها في كتب الطبراني الأخرى.

«لا، سبحانه، يُدرِكُ الأبصارَ ولا تُدرِكُه الأبصارُ».

إسناده متروك[١].

٢٦١١ ـ / وقال إبراهيم بنُ الحَكَم بنِ أبان: حدّثني أبي، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس أنّه سُئل: هل رأى محمدٌ ربَّه؟ قال: «نعم رآه كأنّ قدَمَيْه على خُضْرَة دونه سِتْرٌ من لؤلؤ»، فقلتُ: يا ابن عبّاس أليس يقول الله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]؟ قال: «لا أمّ لك، ذاك نورُه الذي هو نورُه، إذا تجلّى بنوره لا يُدرِكُه شيءٌ»[٢]. ٣٤٦/ب

ورُوِيَ عن القِنْباريّ عن الحَكَم.

فرواه ابنُ أبي داود[٣]، عن عبد الرحمن بنِ بِشْر عن موسى بنِ عبد العزيز[٤] عن الحَكَم بن أبان.

ورواه ابنُ خُزَيْمَة[٥]، عن محمد بنِ يحيى عن يزيد بنِ أبي حكيم العَدَني[٦] قال: حدّثني الحَكَم بنِ أبان قال: سمعتُ عِكْرِمَة يقولُ: سمعتُ ابنَ عبّاس وسُئل: هل رأى محمد ربَّه؟ قال: «نعم»، فذكره، ولم يذكرْ «على قدمَيْه خُضْرَةٌ وسِتْرٌ من لؤلؤ».

---

(١) علته عبد المنعم بن إدريس، قال في **الميزان** (٢/ ٦٦٨): «مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حَنْبَل فقال: كان يكذب على وهب بن منبه».

(٢) إسناده ضعيف؛ لأجل إبراهيم بن الحكم، قال في **التقريب**: «ضعيف، وصل مراسيل». وأخرجه من هذا الطريق: الحاكم في **المستدرك** (٢/ ٣١٦) ـ وعنه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٦٢/رقم: ٩٣٥)، وأعلّه بإبراهيم بن الحكم ـ والطبراني في **المعجم الكبير** (١١/ ٢٤٢/رقم: ١١٦١٨).

(٣) وابن خزيمة في **التوحيد** (١/ ٤٨٢-٤٨٣).

(٤) هو: القنباري المذكور.

(٥) **التوحيد** (١/ ٤٨١).

(٦) ورواه محمد بن يحيى أيضًا عن إبراهيم بن الحكم، لكنه فصّل الرواية عن يزيد بن أبي حكيم، كما صرّح بذلك عقبه.

ورواه النسائيُّ[١] وابنُ أبي حاتم[٢]، عن يزيد بنِ سنان عن يزيد بنِ أبي حكيم.

٢٦١٢ ـ وقال أَسْوَد بنُ عامر: ثنا حمّاد بنُ سَلَمَة، عن قتادة، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**رأيتُ ربّي جَعْدًا، أَمْرَدَ، عليه حُلّةٌ خضراء**»،

وفي لفظ:

«**في صورة شابٍّ أَمْرَد، دونه سِتْرٌ من لؤلؤ، قدميه** ـ أو قال: **رجليه** ـ **في خُضْرَة**»[٣].

رواه جماعةٌ عن شاذان[٤] منهم: أحمد بنُ حَنْبَل[٥]، والفضل بنُ سهل[٦]، ومحفوظ بنُ الفضل، وموسى بنُ عبد الرحمن، ومحمد بن منصور الطوسي[٧]، ومحمد بنُ رِزْق الله[٨]، وحجّاج بنُ الشاعر، وعثمان بنُ أبي شَيْبَة.

---

(١) **السنن الكبرى** (التفسير) (٦/ ٤٧٢/رقم: ١١٥٣٧).

(٢) **التفسير الكبير** (٤/١٣٦٣/ رقم: ٧٧٣٨).

(٣) اللفظ الأول أخرجه البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٦٣/رقم: ٩٣٨) من رواية محمد ابن رافع عن أسود بن عامر، وعطف عليه اللفظ الثاني من رواية محمد بن رزق الله بن موسى عن أسود بن عامر.
وهذا الحديث معلول برواية حماد بن سلمة عن غير ثابت، فإن روايته عن غير ثابت فيها شيء؛ لكونه تغير بأخرة، وإنما أخرج له مسلم روايته عن ثابت فقط. وقد تكلم الشيخ الألباني في تعليل هذا الحديث بكلام نفيس في **مختصر العلو** (رقم: ٧٩)، خلص فيه إلى أن الحديث هو نفسه الرؤيا المناميّة، وأن حمادًا اختصره، وزاد فيه بعض الرواة تلك الزيادات المنكرة.

(٤) هو لَقَبُ أسود بنِ عامر.

(٥) **المسند** (٤/ ٣٥٠-٣٥١/رقم: ٢٥٨٠)، ولفظه: «**رأيت ربي تبارك وتعالى**»، اكتفى بهذا.

(٦) وروايته عند الدارَقُطني في **الرؤية** (رقم: ٢٦٤)، ولفظه كالسابق.

(٧) وروايته عند الدارَقُطني في **الرؤية** (رقم: ٢٦٦).

(٨) وروايته أخرجها البيهقي في **الأسماء والصفات** كما سبق.

قال عبد الرحمن بنُ مَنْدَه: «ولا يُنكرُه إلّا جهميّ».

وممّن تابع شاذان: إبراهيم بنُ أبي سُوَيْد[١]، وعبد الصمد بنُ كَيْسان[٢].

٢٦١٣ ـ فأمّا طريقُ إبراهيم بنِ أبي سُوَيْد: فقال عبد الرحمن بنُ أبي عبد الله بنِ مَنْدَه: أبنا محمد بنُ عُبَيْد الله الطبراني، أبنا أبو بكر عُمَر بنُ عبد الله بن أحمد بنِ محمد، ثنا محمد بنُ القاسم بنِ مِهْران، ثنا محمد بنُ موسى، ثنا الحسن بنُ عليّ بن زكريا بن يحيى بنِ المِنْقَري، ثنا إبراهيم بنُ أبي سُوَيْد الثقةُ المأمون، ثنا حمّاد بنُ سَلَمَة، عن قتادة، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس قال: قال رسول الله:

«رأيتُ ربّي في أحسن صورة، شابٌّ، جَعْدٌ، قَطَطٌ، عليه ثَوْبان أخضران».

قال عبد الرحمن[٣]: ورواه يَعْلَى بنُ عبّاد[٤] وغيرُه عن حمّاد.

٢٦١٤ ـ أخبرنا عثمان بنُ محمد بنِ إبراهيم، ثنا عُمَر بنُ أحمد بنِ عثمان[٥]، ثنا عبد الله ابنُ سليمان بنِ الأشعث[٦]، ثنا بُنان بنُ سليمان الدقّاق، ثنا يَعْلَى بنُ عبّاد بنِ يَعْلَى، عن حمّاد، عن قتادة، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس:

---

(١) هو: إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، قال في **التقريب**: «مقبول».

(٢) قال الحسيني في **الإكمال** (رقم: ٥٤١): «غير معروف». وروايته

(٣) يعني: ابن منده.

(٤) يعلى بن عباد بن يعلى الكلابي البغدادي، ضعّفه الدارَقُطْني وغيره. **ميزان الاعتدال** (٤/٤٥٧)، **والثقات** (٩/٢٩١).

(٥) هو: ابن شاهين.

(٦) هو: ابن أبي داود.

«أنّ رسول الله رأى ربَّه ﷻ عليه خضراوان».

ذكر عبد الرحمن بنُ مَنْدَه هذا في كتاب ستر العورة وحفظ الحرمة[١].

٢٦١٥ ـ وقال أبو بكر بنُ خُزَيْمَة[٢]: حدّثنا محمد بنُ بشّار بُنْدار وأبو موسى ـ إماماه من أئمّة الهدى ـ، قالا: ثنا معاذ بنُ هشام، قال: حدّثني أبي، عن قتادة، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس قال: «أتعجبون أن تكون الخُلّةُ لإبراهيم والكلامُ لموسى والرؤيةُ لمحمد».

رواه عبد الله بنُ أحمد بن حَنْبَل[٣]، عن عُبَيْد الله بنِ عُمَر عن معاذ بنِ هشام.

ورواه ابنُ أبي عاصم[٤]، والنسائي[٥].

٢٦١٦ ـ وقال أبو بكر النجّاد ـ فيما أخبرنا ابنُ عساكر، عن ابنِ يوحَنْ ـ إجازةً ـ، عن أبي المكارم الباذَرائي، عن أبي ياسر الخيّاط، عن ابنِ شاذان[٦]، عنه ـ: ثنا أحمد بنُ زُهَيْر[٧]، ثنا عفّان، حدّثني عبد الصمد بنُ كَيْسان، ثنا حمّاد بنُ سَلَمَة، عن قتادة، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«قد رأيتُ ربّي ﷻ»[٨].

---

(١) سمّاه ابن رجب: «حرمة الدين». **الذيل على طبقات الحنابلة** (١/ ٦١).

(٢) **التوحيد** (١/ ٤٧٩).

(٣) **السنة** (رقم: ٥٧٩، ١٠٤٣).

(٤) **السنة** (رقم: ٤٤٢).

(٥) **السنن الكبرى** (التفسير) (٦/ ٤٧٢/ رقم: ١١٥٣٩).

(٦) أبو علي الحسن بن أحمد.

(٧) هو: ابن أبي خيثمة.

(٨) وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٨٦/ رقم: ٢٦٣٤) عن عفان.

٢٦١٧ ـ رواه الطبراني[١]، لعبد الصمد بنِ كَيْسان ولإبراهيم بنِ أبي سُوَيْد الذارِع عن حمّاد بن سَلَمَة، ولفظُه:

«رأيتُ ربّي في صورة شابٍّ له وَفْرَةٌ».

٢٦١٨ ـ قال الطبراني[٢]: سمعتُ أبا بكر بنَ صدقة يقولُ: سمعتُ أبا زُرْعَة الرازي يقول: «حديثُ قتادة عن عِكْرِمَة عن ابنِ عبّاس في الرؤية صحيحٌ، رواه شاذان وعبد الصمد بنُ كَيْسان وإبراهيم بنُ أبي سُوَيْد، ولا يُنكرُه إلّا معتزليٌّ».

٢٦١٩ ـ قلتُ: حديثُ عبد الصمد بنِ كَيْسان في الأول من **فوائد الحاجّ** للنجّاد، ولفظُه ـ في رواية أبي بكر الإسماعيلي، عن الزَّعْفَراني[٣]، عنه ـ:

«رأيتُ ربّي في صورة شابٍّ أَمْرَد عليه حُلّةٌ خضراء».

قال جعفر بنُ أبي عثمان الطيالسي: سمعتُ يحيى بنَ معين يقول: «إذا رأيتَ الرجلَ يتكلّم في حمّاد بن سَلَمَة وعِكْرِمَة مَوْلَى ابن عبّاس فاتَّهِمْه على الإسلام»[٤].

٢٦٢٠ ـ وقال زِرُّ بنُ حُبَيْش في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النّجم]: أخبرني ابنُ مسعود:

«أنّ النبيَّ ﷺ رأى جبريل له ستّمائة جناح».

رواه مسلم[٥] وابنُ خُزَيْمَة[٦]، لعبّاد بنِ العوّام عن الشَّيْباني عن زرّ.

---

(١) لم أجده في معاجمه الثلاثة وكتبه المطبوعة الأخرى، فلعله في **السنة**.

(٢) أسنده إليه الضياء في **المختارة** (١٢/ ٢٣٤) بإسناد **السنة** للطبراني.

(٣) هو: الحسين بن أحمد بن بسطام الأبلي البصري، أبو علي الزعفراني.

(٤) أخرج هذا الخبر ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٤١/ ١٠٣) من طريق النجاد. وروى مثله عن ابن معين: ابن أبي خيثمة كما في **السير** (٧/ ٤٤٧).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٧٤).

(٦) **التوحيد** (١/ ٤٩٧).

ورواه البخاري[١]، لعبد الواحد بنِ زياد عن سليمان الشَّيْباني عن زرّ بنِ حُبَيْش قال: قال عبد الله في هذه الآية: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النّجم]: قال رسول الله:

«رأيتُ جبريل له ستّمائة جناح».

٢٦٢١ ـ وقال أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن عبد الله في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النّجم] قال: «رأى جبريل له ستّمائة جناح».

رواه ابن خُزَيْمَة[٢].

تابعه أبان، عن عاصم، عن زِرّ.

ورواه شُعْبَة، عن أبي إسحاق الشَّيْباني في قوله: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾ [النّجم][٣].

ورواه حفص بنُ غِياث، عن الشَّيْباني في قوله: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١﴾ [النّجم].

ورواه زائدة وزُهَيْر بنُ معاوية في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النّجم].

قال البَيْهَقِي[٤]: ويُحتمل أن يكون الشَّيْباني سأل زِرًّا عن جميع هذه الآيات، فأخبر عن ابنِ مسعود أنّ جميعَ ذلك يرجع إلى رؤية النبي ﷺ جبريل.

---

(١) صحيح البخاري (٣٢٣٢).
(٢) التوحيد (١/ ٤٩٨).
(٣) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٥٠٢-٥٠٣).
(٤) الأسماء والصفات (٢/ ٣٤٧).

٢٦٢٢ ـ / وقال أبو يَعْلَى الخليل بنُ عبد الله بنِ أحمد الخليلي ٣٤٧/أ
القَزْويني الحافظ: حدّثنا أحمد بنُ محمد بنِ الحسين الحافظ، ثنا عبد الله بنُ محمد بنِ عليّ بنِ طَرْخان الحافظ ببَلْخ، ثنا عبد الصمد بنُ الفضل ـ قُرِئ عليه ـ، ثنا حفص بنُ عُمَر العَدَني، عن موسى بنِ سَعْد، عن مَيْمون القَنّاد، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ قال: «نظر إلى ربِّه»، قال عِكْرِمَة: قلتُ لابن عبّاس: سبحان الله! نظر إلى ربّه؟ قال: «نعم، جعل الخُلَّةَ لإبراهيم، والكلامَ لموسى، والنظرَ لمحمد ﷺ».

رواه الحافظ أبو طاهر السِّلَفي[(١)]، عن أبي منصور نصر بنِ عبد الجبّار بنِ عبد الله بنِ عبد الله القُرّائيّ ـ سمعه منه بقَزْوين ـ، عن الخليل بنِ عبد الله، به.

٢٦٢٣ ـ /[(٢)] قال الوزير أبو المُظَفَّر بنُ هُبَيْرَة[(٣)] في قول ابن عبّاس: ٣٤٧/ب
إنّ النبيَّ ﷺ رأى ربَّه بفؤاده[(٤)]: «معناه رآه وفؤادُه ثابتٌ؛ فإنّ الإنسان إذا كان مُتَرَعِّبًا لم يدرِ ما يرى، فإذا كان ثابتَ القلب تيقَّن الرؤيةَ».

٢٦٢٤ ـ قال الإمام أبو الفضل أحمد بنُ محمد بنِ حَمْدُون الشَّرْمَقاني[(٥)]: حدّثنا أبو الفضل الهروي الحافظ ـ هو: محمد بنُ الحسن بنِ محمد بنِ عمّار حفيد أبي سَعْد الزاهد ـ، ثنا معاذ بنُ المثنّى، ثنا محمد بنُ المِنْهال، ثنا عُمَر بنُ حبيب، ثنا خالدُ الحَذّاء، عن حُمَيْد بنِ هلال، عن

---

(١) لعلّه في المشيخة البغدادية.

(٢) الصفحتان (٣٤٧ب) و (٣٤٨أ) لم يُكتب فيهما شيء.

(٣) يحيى بن محمد بن هبيرة، الشيباني الدوري العراقي، الحَنْبَلي، صاحب التصانيف، كان وزيرًا للمقتفي لأمر الله، ثم بعده لابنه، توفي سنة ٥٦٠هـ. **السير** (٢٠/ ٤٢٦ ـ ٤٣٠).

(٤) **الإفصاح عن معاني الصحاح** (٤/ ٢٣٤).

(٥) نسبة إلى شرمقان: بُلَيْدة بخراسان، توفي سنة ٣٦٦هـ. قال الذهبي: وعندي أجزاء من فوائده. **السير** (١٦/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧).

عبد الله بنِ الصامت، عن أبي ذرّ قال: سألتُ رسول الله ﷺ: هل رأيتَ ربَّك؟ قال:

«**كيف أراه وهو النور، أنّى أراه**»[١].

٢٦٢٥ ـ في أوائل **الرسالة**[٢] لعبد الكريم بن هَوازِن القُشَيْري: قال أبو الحسين النُّوري[٣]: «شاهدَ الحقُّ القلوبَ فلم يرَ قلبًا أَشْوَقَ إليه من قلب محمد ﷺ، فأكرمه بالمعراج تعجيلًا للرؤية والمكالمة».

٣٤٩/أ ٢٦٢٦ ـ / ذكر شيخُنا أبو العبّاس[٤] في **الإجازة المغربيّة** الاختلافَ في رؤية النبي ﷺ ثم قال:

«وقد يُقالُ: رؤيةُ الفؤاد والمنام يحصلُ منها لغير الأنبياء ما هو معروفٌ، ومعلومٌ أنّ تلك الرؤيةَ لا تُباشر الذات؛ بل تكونُ بواسطة ما يحصلُ في القلوب من صورة العِرْفان والإيمان، ولا بدّ لِما أثبته النبيُّ صلى الله عليه من خاصّة، فيُجابُ عن ذلك بإمكان مباشرة رؤية فؤاد النبي ﷺ ربَّه، بخلاف غيره، وبأنّ رؤيا الأنبياء وحيٌ، فهي حقٌّ لا يدخلُ الشيطانُ فيها، بخلاف ما يتمثّل لبعض أهل الرياضات والمجاهدات، فإنّه قد يتخيّلُ أنوارًا وصُوَرًا يظنّونها المعبودَ، ويكونُ الشيطانُ قد تمثَّلَ لهم، كما قد وقع مثلُ ذلك لكثيرٍ من الناس.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن حبيب ـ وهو: العدوي البصري ـ. وأخرجه ابن عدي في **الكامل** (٥/ ٣٨) في ترجمة عمر بن حبيب، عن أحمد بن علي بن المثنى ـ هو: ابن أبي عاصم ـ عن محمد بن المنهال.

(٢) **الرسالة القشيرية** (١/ ٢٤).

(٣) هو: أحمد بن محمد، الخراساني البغوي، الزاهد، من شيوخ التصوّف بالعراق، توفي سنة ٢٩٥هـ. قال الذهبي: وله عبارات دقيقة يتعلق بها من انحرف من الصوفية، نسأل الله العفو. **السير** (١٤/ ٧٠).

(٤) ابن تيمية.

والذين أثبتوا رؤيةَ العين ليس معهم إلّا لفظٌ مطلقٌ، أو حديثٌ موضوعٌ، وقد اعتمدَ أبو الحسن الأشعري والقاضي أبو يَعْلَى وغيرُهما على قوله تعالى:
٣٤٩/ب ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ / إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ﴾ [الشورى: ٥١]، ومن العَجب أنّ عائشةَ ومن وافقها احتجّوا بهذه الآية على النفي، وهؤلاء احتجّوا بها على الإثبات، قالوا: لأنّ التكليمَ من وراء حجابٍ هو تكليمُ موسى، وبإرسال الرسل هو كإرسال الملائكة إلى الأنبياء، فلم يبق إلّا التكليمُ مع المعاينة، فيكونُ ذلك هو التكليمَ وحيًا، وهذه الحجّةُ ضعيفةٌ مناقِضَةٌ لمقصود الآية؛ لأنّ الله قال: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٥١] إلّا على أحد هذه الجهات الثلاثة، فلا بدّ أن يكون نَفَى شيئًا غيرَ هذه الجهات الثلاث، وعلى قولهم لا يكون قد نفى شيئًا؛ بل أثبتَ التكليمَ عيانًا ومن وراء حجاب والتكليمَ بواسطة، ومعلومٌ أنّ التكليمَ إمّا بواسطة وإمّا بغير واسطة، ومع انتفاء الواسطة إمّا أن يكونَ معاينةً وإمّا مع الحجاب، فإن كان الجميعُ ثابتًا فما المَنفِيّ؟!».

٣٥٠/أ ٢٦٢٧ ـ / قال إبراهيم بنُ يعقوب الجَوْزَجاني: حدّثني عَمْرو بنُ محمد، ثنا أبو محمد مُعْتَمِر بنُ سليمان، عن سليمان بنِ المغيرة، عن ثابتٍ قال: «لمّا كان الليلةُ التي أُسري بالنبي ﷺ قيل له: إنّك لم ترَ ربَّك، إنّما رأيتَ عبدَه».

٢٦٢٨ ـ قال البخاري في **التاريخ**[1]: حدّثني عَمْرو بنُ عليّ، ثنا أبو قُتَيْبَة، ثنا حُمَيْدٌ الخيّاط، عن أَرْقَم بنِ أبي أَرْقَم: سُئل ابن عبّاس: رأى محمد ربَّه؟ قال: «نعم مرّتين».

ذكره في (ترجمة أَرْقَم بنِ أبي أَرْقَم)، وقال: «هو شيخٌ مجهولٌ لا يُعرف إلّا بهذا».

---

(١) **التاريخ الكبير** (٢/ ٤٧).

٢٦٢٩ ـ قال الدارَقُطْني[١]: حدّثنا محمد بنُ القاسم بنِ زكريا، ثنا محمد بنُ الحسن السَّلُولي، ثنا صالح بنُ أبي الأسود، عن جميل بنِ عبد الله، عن زكريا بنِ مَيْسَرة، عن أبي إسحاق، عن عِمْران بنِ حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ:

«لمّا انتُهِيَ بي إلى السماء رأيتُ ربّي ﷻ، وبيني وبينه قفصٌ من درّ، عليه فراش من ذهب يتلألأُ، فأَوْحَى إليَّ في عليّ ثلاثًا: أنّه سيّد المؤمنين، وقائدُ المُحَجَّلين».

تفرّدَ به صالح بنُ أبي الأسود بهذا الإسناد[٢].

هذا إسنادٌ مجهول.

٣٥٠/ب ٢٦٣٠ ـ / قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي في **كتاب العظمة**: حدّثنا محمد بنُ مجاهد، ثنا أبو عامر العقَدي، ثنا أبو خَلْدَة، عن أبي العالية قال: سُئل النبي ﷺ: هل رأيتَ ربَّك ﷻ؟ قال:

«رأيتُ نهرًا، ورأيتُ وراء النهر حجابًا، ورأيتُ وراء الحجاب نورًا، لم أرَ غيرَ ذلك».

رواه ابنُ أبي حاتم في **التفسير**[٣]، عن أبيه.

---

(١) في **الأفراد** كما في أطرافه (٢/ ٨٧/ رقم: ٤١٧٠).

(٢) صالح بن أبي الأسود ترجمه ابن عدي في **الكامل** (٤/ ٦٦-٦٧) وقال: «وأحاديثه ليست بالمستقيمة»، وقال في آخر الترجمة: «وفي أحاديثه بعض النكرة، وليس هو بذلك المعروف».
قلت: ولهذا الحديث المنكر طرق عدة من حديث عبد الله بن أسعد بن زرارة، ذكرها الخطيب البغدادي في **موضح لأوهام الجمع والتفريق** (١/ ١٨٣-١٨٦)، وقال الحافظ ابن حجر في **الإصابة** (٤/ ٣٤) في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة: «ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتن منكر جدا».

(٣) **تفسير ابن أبي حاتم** (١٠/ ٣٣١٩/ رقم: ١٨٦٩٨). والإسناد معضل.

٢٦٣١ ـ قال أبو الفَرَج بنُ الجَوْزي في كتاب النور في فضائل الأيّام والشهور[(١)]:

«اتّفقت الروايات عن إمامنا أحمد بنِ محمد بنِ حَنْبَل أنّ النبي ﷺ رأى ربَّه ليلةَ أُسْري به، والمشهورُ المعتمدُ عليه أنّه رأى ربَّه بعَيْنَيْ رأسه، وعليه عامّةُ أهل السنّة والنقل، ومنعَ من ذلك المعتزلةُ ومَنْ وافقهم مِن الأشعريّة، والدلالةُ على أنّه رآه بعَيْنَيْه قولُه تعالى: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧﴾ [النّجم]، قال ابنُ عبّاس مفسِّرًا لذلك: «رأى ربَّه بعَيْنَيْ رأسه»، وقوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النّجم]، قال ابنُ عبّاس: «رأى ربَّه بعَيْنَيْ رأسه مرّتين»، وأخبر بأنّ النبيَّ ﷺ رأى ربَّه جماعةٌ من أصحابه منهم: ابنُ عبّاس، وأبو ذرّ، وهذا يدلُّ على كَوْن ذلك مشهورًا بين الصحابة، قال المُخالف: قد أَنْكَرَتْ ذلك عائشةُ فقالت: «لقد قفّ شعري ممّا قال ابنُ عبّاس»، واحتجَّتْ على بطلان قوله بقوله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، وقالت: «إنّما رآه بعَيْنَيْ قلبه»، والجوابُ: أنّه قد سُئل إمامُنا أحمد عن إنكار عائشةَ الرؤيةَ فقيل: بماذا تردُّ قولَ عائشة «من زعم أنّ محمدًا رأى ربَّه فقد أعظم الفريةَ»؟ فقال: أردُّه بقول النبي ﷺ: «**رأيتُ ربّي**»، ومعنى قول أحمد: أنّه لا قول لصحابيٍّ مع قول النبي ﷺ، وجوابٌ آخر: وهو أنّ قولَ ابنِ عبّاس مقدَّمٌ على قول عائشة، لو لم يرِدْ في ذلك النقلُ عن النبي ﷺ؛ لأنّ ابن عبّاس كان أعلمَ بذلك منها، ولأنّه أثبتَ وهي نَفَتْ، ولأنّ قولَه يوافق ظاهرَ القرآن، على أنّ عائشة أثبتت رؤيته بقلبه، والخصمُ لا يُوافقُ على ذلك، فقد ترك قول عائشة، وجوابٌ آخر: وهو أنّ القلبَ لا يَرَى إلّا بعد رؤية العين، فما لا تُدركُه العينُ لا يُدرِكُه القلبُ، فيلزمُ عائشةَ بقولها إنّه رآه بقلبه أنْ رآه بعينيه، وجوابٌ آخر: وهو

---

(١) **النور في فضائل الأيام والشهور** (ق٤٨/ب ـ ٤٩/أ ـ شستربيتي ٣٣٨٣).

أنّ مَبْنَى رؤيةِ النبي ﷺ لربّه ورؤيةِ[1] الله تعالى مطلقًا على النقل الصحيح لا على القياس، فالمُخالِفُ جَهِلَ الآثار فترَكَها، فإن قيل: قال جماعةٌ من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النجم]: أي جبريل، قلنا: قولُ ابن عبّاس مقدَّمٌ على قول غيره من المفسِّرين، ولأنّ ذلك لا تعظيم فيه؛ لأنّ نبيَّنا ﷺ رأى جبريل في صورته العظيمة وهو في الأرض، ولأنّ الله قال في سياق ذلك: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧﴾ [النّجم]، ولا وجه للمدحة بثبوت البصر لرؤية جبريل».

٣٥١/أ ٢٦٣٢ ـ / وقال سليمان ـ هو: الأعْمَش ـ، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾ [النّجم] قال: «رأى رفرفًا أخضر سدَّ أُفُقَ السماء».

رواه البخاري[2].

٢٦٣٣ ـ ورواه عبد الرحمن بنُ يزيد، عن ابنِ مسعود قال: «رأى رسولُ الله جبريلَ في رفرفٍ أخضرٍ قد ملأ ما بين السموات والأرض».

رواه أبو حاتم بنُ حبّان في **صحيحه**[3].

٢٦٣٤ ـ وقال إسحاق بنُ راهويه: حدّثنا رَوْح بنُ عُبادة، ثنا حمّاد بنُ سَلَمَة، عن عاصم بنِ أبي النَّجود، عن زِرّ بنِ حُبَيْش، عن عبد الله بنِ مسعود في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النّجم] قال: قال رسولُ الله:

(١) نهاية الصفحة (٣٥٠ب)، وتتمة كلام ابن الجوزي كُتب بخط معترض على حاشية الصفحة (٣٥١أ).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٣٢٣٣، ٤٨٥٨).

(٣) الحديث بهذا اللفظ ليس عند ابن حبان، إنما هو عند ابن منده في **الإيمان** (رقم: ٧٥٢)، ولفظ ابن حبان ـ كما في **الإحسان** (١/٢٥٦/رقم: ٥٩) ـ: **«رأى رسولُ الله ﷺ جبريلَ في حُلّة من ياقوت قد ملأ ما بين السماء والأرض»**.

«رأيتُ جبريل عليه ستّمائة جناح عند سدرة المنتهى، يتناثر من ريشه التهاويلُ: الدرُّ، والياقوتُ»(١).

٢٦٣٥ ـ وقال مسروق: سألتُ عائشةَ عن قوله: ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النّجم] قالت: «كان جبريلُ يأتي محمدًا في صورة الرجال، فأتاه هذه المرّة قد ملأ ما بين الخافقين».

رواه البخاري ومسلم(٢).

٢٦٣٦ ـ وقال القاسم، عن عائشة: «مَنْ زعم أنّ محمدًا رأى ربَّه فقد أعظمَ الفريةَ على الله، ولكن رأى جبريلَ مرّتين في صورته وخِلْقَته سادًّا ما بين الأفق».

رواه البخاري(٣).

٢٦٣٧ ـ قال مسروق: كنتُ متّكئًا عند عائشة فقالت: «ثلاثٌ من تكلّم بواحدةٍ منهنّ فقد أعظمَ على الله الفريةَ»، قلتُ: وما هي؟ قالت: «مَنْ زعم أنّ محمدًا رأى ربَّه فقد أَعْظَمَ على الله الفريةَ»، قال: وكنتُ متّكئًا فجلستُ فقلتُ: يا أمَّ المؤمنين! أَنْظِريني ولا تعجلي عليَّ، ألم يقل الله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝٢٣﴾ [التّكوير] ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النّجم]؟ فقالت: «أنا أولُ هذه الأمّة سألتُ رسولَ الله ﷺ فقال:

(١) إسناده حسن. وأخرجه الإمام أحمد (٧/ ٣١/رقم: ٣٩١٥) والنسائي في **السنن الكبرى** (التفسير) (٦/ ٤٧٣/رقم: ١١٥٤٢) وابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ ٥٠٠)، من طريق عن حماد بن سلمة.

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٣٥)، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٧٧). وقد ذكره المصنف هنا بالمعنى، ولفظ الصحيحين مختلف عنه.

(٣) لم أجده عند البخاري، بل رواه مسلم (رقم: ١٧٧).

«جبريل لم أرَه على صورته التي خُلق عليها غيرَ هاتين المرّتين، رأيتُه منهبطًا من السماء، سادًّا عِظمُ خَلْقه ما بين السماء إلى الأرض»،

قالت: أوَ لم تسمعْ اللهَ يقول: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٠٣﴾ [الأنعام]»، قالت: «أوَ لم تسمع اللهَ يقول: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ [الشورى: ٥١]، قرأتْ إلى قوله: ﴿عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الشورى: ٥١]»، قالت: «ومَنْ زعم أنّ محمدًا كتم شيئًا من كتاب الله فقد أعْظَمَ على الله الفريةَ، واللهُ يقولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]»، قالت: «ومَنْ زعم أنّه
٣٥١/ب يُخبرُ الناسَ بما في غدٍ فقد أعْظَمَ على الله الفريةَ، / والله يقولُ: ﴿لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]».

رواه مسلم(١).

٣٥٢/أ ٢٦٣٨ ـ /(٢) وأخبرتنا زينب ابنةُ أحمد، عن إبراهيم بنِ محمود إجازةً، قال: أبنا نصر الله القزّاز، أبنا أبو عليّ بنُ نَبْهان، أبنا أبو عليّ بنُ شاذان، أبنا عثمان بنُ السمّاك، ثنا حسين ـ هو: ابنُ حُمَيْد بنِ الربيع ـ، حدّثني جعفر بنُ محمد بنِ الحسن الأَسَدي، ثنا يوسف بنُ مالك بنِ الأَسْوَد البَجَلي، ثنا بيان بنُ بِشْر، عن قَيْس بنِ أبي حازم قال: قالت عائشة: «مَنْ زعم أنّ رسولَ اله ﷺ رأى ربَّه فقد كذب، إنّ الله ﷻ قال في كتابه: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٠٣﴾ [الأنعام]»(٣).

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٧٧).

(٢) كتب المصنف بعد النص السابق: (الوريقة)، وهي هذه الصفحة (٣٥٢أ)، لكن كتبنا النص الذي في أعلاها فقط، أما بقيتها فنكتبها بعد إتمام الصفحة (٣٥١ب). وأخرجه أبو عوانة في **المستخرج** (١/ ١٣٥/ رقم: ٤٠٨)، عن أبي زيد بن محمد بن طريف الكوفي عن جعفر بن محمد بن الحسن.

(٣) الرواية من **فوائد ابن السماك**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٢٧٥).

٢٦٣٩ ـ /[١] وقال عطاءٌ، عن أبي هُرَيْرَة: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النّجم] قال: «رأى جبريلَ».

رواه مسلم[٢].

٢٦٤٠ ـ وقال العوّام بنُ حَوْشَب، عن إبراهيم التَّيْمي في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النّجم]: «رآه بقلبه ولم يرَه ببصره».

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٣]، لهُشَيْم عن العوّام.

٢٦٤١ ـ وقال يزيد بنُ شريك، عن أبي ذرّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النّجم]: «رآه بقلبه ولم يرَه بعَيْنه».

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٤]، وأبو الشيخ ـ ولفظُه: «ولم يرَه ببصره» ـ، وجعفرٌ الطيالسي[٥] في **تاريخه** ـ ولفظُه: «رأى ربَّه بقلبه» ـ.

٢٦٤٢ ـ وعن قتادة، عن الحسن البصري في قوله: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [النّجم] قال: «عبده: جبريل، أوحى الله إلى جبريل، ورأى النبيُّ ﷺ الحجابَ».

٢٦٤٣ ـ وقال سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النّجم] قال: «رأى عندها نورًا عظيمًا عند سدرة المنتهى».

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٦].

---

(١) رجعنا إلى الموضع السابق من الصفحة السابقة (٣٥١ب).

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٧٥).

(٣) **التوحيد** (١/ ٥١٧).

(٤) **التوحيد** (١/ ٥١٦).

(٥) هو: أبو الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان، الطيالسي البغدادي، الإمام الحافظ، من طبقة الإمام أحمد وابن معين، قال الخطيب البغدادي: «كان ثقة ثبتًا، صعب الأخذ حسن الحفظ»، توفي سنة ٢٨٢هـ. انظر: **تاريخ بغداد** (٧/ ١٨٨-١٨٩)، و**السير** (١٣/ ١٤٦/ ١٤٧).

(٦) **التوحيد** (١/ ٥١٨).

٢٦٤٤ ـ وقال أبو العالية، عن ابن عبّاس: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢﴾ [النّجم] قال: «رآه بفؤاده مرّتين».

رواه أحمد[١]، ومسلم[٢]، والنسائيُّ[٣]، وابنُ خُزَيْمَة[٤].

٢٦٤٥ ـ وقال عطاء، عن ابن عبّاس: «رآه مرّتين».

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٥].

٢٦٤٦ ـ وقال عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس في قوله ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١﴾ [النّجم] قال: «رآه بقلبه».

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٦]، والتِّرْمِذِيُّ[٧] وقال: «حسن»، وأبو الشيخ.

٢٦٤٧ ـ وقال وَرْقاء، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد في قوله: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦﴾ [النّجم] قال: «كان أغصانُ السِّدْرَة من لؤلؤ وزَبَرْجَد، فرآها محمدٌ بقلبه، ورأى ربَّه»[٨].

٢٦٤٨ ـ وعن مجاهد في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النّجم]: «يعني حيث الوتر من القوس، يعني ربَّه من جبريل ﷺ»[٩].

٢٦٤٩ ـ وقال أبو بكر بنُ خُزَيْمَة[١٠]: حدّثنا ابنُ مَعْمَر، ثنا رَوْح، أبنا

---

(١) **المسند** (٣/ ٤٢٥/رقم: ١٩٥٦)، ولفظه: «رآه بقلبه مرتين».
(٢) **الصحيح** (رقم: ١٧٦).
(٣) **السنن الكبرى** (التفسير) (٦/ ٤٧٢/رقم: ١١٥٣٥).
(٤) **التوحيد** (١/ ٤٨٨).
(٥) **التوحيد** (١/ ٤٩١).
(٦) **التوحيد** (١/ ٤٨٩).
(٧) **الجامع** (رقم: ٣٢٨١).
(٨) هو في **تفسير مجاهد** (ص ٦٢٧)، وفيه: «رأى ربه بقلبه»، وأخرجه ابن جرير (٢٢/ ٤٢).
(٩) **تفسير مجاهد** (ص ٦٢٥)، وأخرجه ابن جرير (٢٢/ ١٥).
(١٠) **التوحيد** (١/ ٥١٨).

سالم أبو عُبَيْد الله، عن عبد الله بنِ الحارث بنِ نَوْفَل أنّه قال: «رأى النبيُّ صلّى الله عليه ربَّه بفؤاده، ولم يرَه بعينه».

٢٦٥٠ ـ وقال أبو بكر بنُ خُزَيْمَة[(١)]: حدّثنا عبد الوهّاب بنُ الحَكَم الورّاق الشيخ الصالح، قال: ثنا هاشم بنُ القاسم، عن قَيْس بن الربيع، عن عاصم الأَحْوَل، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس قال: «إنّ الله اصطفى إبراهيم بالخُلَّة، واصطفى موسى بالكلام، واصطفى محمدًا بالرؤية».

٢٦٥١ ـ وقال[(٢)]: حدّثنا أبو بكر محمد بنُ سليمان الواسطي بالفُسْطاط، ثنا محمد بنُ الصبّاح، ثنا إسماعيل ـ يعني: ابنَ زكريا ـ، عن عاصم، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: «إنّ الله اصطفى إبراهيم بالخُلّة، واصطفى موسى بالكلام، ومحمدًا بالرؤية».

رواه عبد الله بنُ أحمد[(٣)]، عن محمد بنِ بكّار ومحمد بنِ جعفر الوَرْكاني عن إسماعيل بنِ زكريا ونسب عاصمًا فقال: الأَحْوَل.

ورواه ابنُ أبي عاصم[(٤)].

٢٦٥٢ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[(٥)]: حدّثنا الحسن بنُ محمد الزَّعْفَراني، ثنا محمد بنُ الصبّاح، عن إسماعيل بنِ زكريا، عن عاصم، عن الشَّعْبي وعِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: «رأى محمدٌ ربَّه».

---

(١) التوحيد (١/ ٤٨٤).
(٢) التوحيد (٢/ ٤٨٥).
(٣) السنة (٢/ ٤٦٠/رقم: ١٠٤٢).
(٤) السنة (رقم: ٤٣٦)، ولم يذكر عاصمًا، إنما قال: عن إسماعيل بن زكريا أحسب بينهما رجل قد سماه عن عكرمة.
(٥) التوحيد (١/ ٤٨٧).

٢٦٥٣ ـ وقال[١]: حدّثنا محمد بنُ يحيى، ثنا محمد بنُ الصبّاح، ثنا إسماعيل، عن عاصم، عن الشَّعْبي وعِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: «رأى محمدٌ ربَّه ﷻ».

إسنادُه صحيح.

٢٦٥٤ ـ [٢] قال عبد الله بنُ أحمد بنِ حَنْبَل[٣]: حدّثني أبو موسى الأنصاري إسحاق ابنُ موسى[٤]، ثنا يونس ـ يعني: ابنَ بُكَيْر ـ، ثنا عَبّاد بنُ منصور قال: سألتُ الحسنَ عن قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم] قال: «رأى عظمةً من عظمة ربّه، أتشكُّ يا عبّاد؟»، فسألتُ عِكْرِمَة عن ذلك فقال: «تريدُ أن أقول لك قد رآه قد رآه، ثم رآه ثم رآه؟!»، حتى انقطع نَفَسُ عِكْرِمَة.

رواه الإمام أحمد[٥]، عن يزيد عن عبّاد، وقال: «ثم دنا»، قال الحسن: «هو ربّي».

وأما قولُ عِكْرِمَة، فرواه[٦] عن وكيع عن عَبّادٍ الناجي.

٢٦٥٥ ـ وقال عبد الله بنُ أحمد[٧]: حدّثني أبو موسى الأنصاري، ثنا يونس بنُ بُكَيْر، عن ابنِ إسحاق قال: فحدّثني داود بنُ الحُصَيْن قال: سأل مَرْوان أبا هُرَيْرَة: هل رأى محمدٌ ربَّه؟ فقال: «نعم قد رآه».

---

(١) التوحيد (١/ ٤٨٦).
(٢) من هنا تتمة الصفحة السابقة (٣٥٢أ).
(٣) السنة (١/ ١٧٨/ رقم: ٢٢١).
(٤) زاد في المطبوع: (إملاء علي من كتابه).
(٥) لم أجده في المسند.
(٦) يعني: الإمام أحمد.
(٧) السنة (١/ ١٧٦/ رقم: ٢١٨).

٢٦٥٦ ـ وقال[1]: حدّثني أبي، قال: قرأتُ على أبي قرّة[2] الزُّبَيْدي موسى بنِ طارق ـ قاضٍ لهم باليمن ـ، ذكر ابنُ جريج، قال: أخبرني عطاء أنّه سمع ابنَ عبّاس يقولُ: «رأى محمد ربَّه مرّتين».

٢٦٥٧ ـ / أخبرنا ابنُ أبي طالب، أبنا محمد بنُ الخازن ـ إجازةً ـ، ٣٥٢/ب
أبتنا شُهْدَة، قالت: أبنا ابنُ طلحة، أبنا ابنُ بِشْران، أبنا ابنُ البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: الدَّقِيقي ـ، ثنا مُعَلّى بنُ عبد الرحمن الواسطي، ثنا مُبارك بنُ فَضالة، عن الحسن في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النّجم] قال: «رأى ربَّه»، قال أبو جعفر[3]: وسمعتُه يحلفُ بالله أنّه رأى ربَّه[4].

٢٦٥٨ ـ وبه، ثنا محمد، ثنا مُعَلّى بنُ عبد الرحمن، ثنا المبارك، عن عليّ بنِ زَيْد، عن يوسف بنِ مِهْران، عن ابنِ عبّاس مثله.

٢٦٥٩ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المحبّ، قالا: أبنا ابنُ عبد الدائم، أبنا عبد الرحمن ابنُ ملّاح الشطّ، أبنا ابنُ الحُصَيْن. (ح).

وأخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابنُ البخاري وغيرُ واحد، قالوا: أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أبنا ابنُ البنّا، قالا[5]: أنا الجَوْهَري، أنا القطيعي، ثنا إدريس بنُ عبد الكريم المقرئ أبو الحسن، ثنا عاصم بنُ عليّ، ثنا قَيْس بنُ الربيع، عن عاصم بنِ سليمان، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عبّاس قال: «إنّ الله

---

(١) **السنة** (٢/ ٤٩٥/ رقم: ١١٣٨).

(٢) في السنة: (نا أبو قرة).

(٣) هو: الدقيقي، محمد بن عبد الملك بن مروان.

(٤) الرواية من جزء **حديث ابن البختري**. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٠٠٨). والإسناد ضعيف جدًا؛ فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي متهم بالوضع كما في **التقريب**.

(٥) يعني: ابن الحصين، وابن البنا.

اصطفى إبراهيم بالخُلّة، واصطفى موسى بالكلام، واصطفى محمدًا بالرؤية»[١].

رواه عبد الله بنُ أحمد، عن أبي بكر عن عاصم بنِ عليّ[٢].

٢٦٦٠ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابنُ البخاري، أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أبنا ابنُ البنّا، أبنا الجَوْهَري، أبنا القطيعي، ثنا محمد بنُ يونس، ثنا بِشْر بنُ عُبَيْد الدارِسي، ثنا موسى بنُ سعيد الراسِبي، عن قتادة، عن سليمان بنِ قَيْس اليَشْكُري، عن جابر بنِ عبد الله قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إنّ الله أعطى موسى الكلامَ، وأعطاني الرؤيةَ، وفضّلني بالمقامِ المحمود والحوضِ المورود»[٣].

هذا حديثٌ ضعيفٌ ضعيف[٤].

٢٦٦١ ـ قال إسحاق بنُ إبراهيم شاذان[٥]: نا أبو عاصم، ثنا أبو موسى عيسى بنُ مَيْمُون، عن قَيْس بنِ سَعْد وابنِ أبي نجيح، عن عطاء، عن ابنِ عبّاس في قوله: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النّجم: ٩] قال: «حيث الوترُ من القوس اللهُ من جبريل»، وقوله: ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [النّجم: ٦] قال: «ذو قوّة»، ﴿ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النّجم: ١٦]: «كأنّ أغصانَ السدرة لؤلؤ أو ياقوت وزبرجد، فرآها محمد ﷺ رآه بقلبه، رأى ربَّه ﷻ».

---

(١) الرواية من طريق فوائد القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان المعروفة **بالقطيعيات**، وسبق أن أخرج منها المصنف.

(٢) لم أجد هذا الطريق في المطبوع من السنة لعبد الله بن أحمد.

(٣) الرواية أيضًا من **القطيعيات**.

(٤) كرّرها المصنف للتأكيد على الضعف. وعلته بشر بن عبيد الدارسي، قال الذهبي في **الميزان** (١/ ٣٢٠): «كذّبه الأزدي، وقال ابن عديّ: منكر الحديث عن الأئمة بيّن الضعف جدًّا».
والحديث أورده الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٣٠٤٩) وعزاه للديلمي وقال: «موضوع».

(٥) أبو بكر النهشلي (ت٢٦٧هـ).

٢٦٦٢ ـ / قال أبو بكر أحمد بنُ عَمْرو البزّار[١]: ثنا شُعَيْب بنُ أيّوب، ثنا معاوية بنُ هشام، ثنا سفيان، عن ابنِ جُرَيْج، عن عطاء، عن ابنِ عبّاس: «أنّ محمدًا رأى ربَّه ـ يعني: بقلبه ـ». ٣٥٣/أ

قال: لا نعلمُ أحدًا رواه عن سفيان الثَّوْري عن ابنِ جُرَيْج غيرَ معاوية بنِ هشام.

٢٦٦٣ ـ قال عبد الله بنُ أحمد بنِ حَنْبَل[٢]: حدّثني أحمد بنُ إبراهيم الدَّوْرَقي، ثنا حجّاج بنُ محمد، عن ابنِ جُرَيْج، قال: أخبرني عطاء، أنّه سمع ابنَ عبّاس يقول: «رأى محمدٌ ربَّه مرّتين». قال ابنُ جُرَيْج: وقال الضحّاك، عن ابن عبّاس: «رأى محمدٌ ربَّه بعَيْنه مرّتين في صورة شابٍّ أمرد»، ثم تلا الضحّاكُ: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧﴾ [النّجم].

٢٦٦٤ ـ وقال[٣]: حدّثني أحمد بنُ إبراهيم الدَّوْرَقي، ثنا حجّاج، عن ابنِ جُرَيْج، قال: أُخبِرتُ عن صَفْوان بنِ سُلَيْم، عن عائشة أنّها سُئلت: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾ [النّجم]: أَرَأى النبيُّ ﷺ ربَّه؟ قالت: «رأى ربَّه على صورة شابٍّ جالسٍ على كرسيّ، رجلُه في خُضْرة، عليه ثوبٌ يتلألأ، تبارك الله وتعالى».

رواه ـ والذي قبله ـ الطبرانيُّ[٤]، عن عليّ بنِ سعيد الرازي عن أحمد بنِ إبراهيم الدَّوْرَقي، وقال: «على نور يتلألأ».

---

(١) **مسند البزار** (١١/ ٣٦١/ رقم: ٥١٨٥). وهو في **صحيح مسلم** (رقم: ١٧٦) لحفص بن غياث عن ابن جريج.

(٢) لم أجد هذا النص في السنة لعبد الله بن أحمد، مع أن الظن أن المصنف ينقل منه، فلعله مما سقط.

(٣) لم أجده في السنة لعبد الله بن أحمد. وإسناده ضعيف لأجل الرجل المجهول الذي يروي عنه ابن جريج.

(٤) يعني: في **السنة**. أوردهما السيوطي في **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** (١/ ٣٣ ـ ٣٤).

٢٦٦٥ ـ وقال عبد الله بنُ أحمد[1]: حدّثني أبو سهل الأَرْحَبي الهَمْداني، ثنا عَمْرو بنُ عَوْن الواسطي، عن أبي معاوية الواسطي هُشَيْم، عن العوّام بنِ حَوْشَب، عن إبراهيم التَّيْمي: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ١٨﴾ [النجم] قال: «رآه بقلبه ولم يرَه ببصره»[2].

٢٦٦٦ ـ وقال[3]: حدّثنا أبو بكر، ثنا محمد بنُ حُمَيْد، ثنا هارون بنُ المثنّى، عن سفيان، عن ابنِ جُرَيْج، عن عطاء، عن ابنِ عبّاس قال: «رأى محمدٌ ربَّه مرّتين».

٢٦٦٧ ـ وقال[4]: حدّثني أبو بكر، ثنا أبو بدر شجاع بنُ الوليد، ثنا موسى بنُ عُبَيْدة، أخبرني محمد بنُ كَعْب قال: قال / بعضُ أصحاب ٣٥٣/ب
رسول الله: يا رسول الله! هل رأيتَ ربَّك؟ قال:

«**رأيتُه مرّتين بفؤادي، ولم أرَه بعيني**»،

ثم تلا هذه الآية: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨﴾ ... ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ١٠﴾ حتى انتهى إلى ﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٤].

رواه الطبراني[5]، لوكيع عن موسى بنِ عُبَيْدة.

---

(١) لم أجد هذا النص في السنة.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في **التوحيد** (١/٥١٧/رقم: ٣١١)، عن أبي هاشم زياد بن أيوب عن أبي معاوية هشيم. ورواه الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر، أخرجه اللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/٥١٨/٥١٩/رقم: ٩١٤) والدارَقُطني في **الرؤية** (رقم: ٢٨٩).

(٣) وهذا أيضًا ساقط من كتاب السنة المطبوع لعبد الله بن أحمد.

(٤) هذا أيضًا لم أجده في طبعة كتاب السنة. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، ثم هو مرسل.

(٥) يعني: في **السنة**.

٢٦٦٨ ـ وقال عبد الله بنُ أحمد[١]: حدّثني أبو بكر، ثنا أبو سعيد الجعفي يحيى بنُ سليمان، ثنا عبد الله بنُ وَهْب، حدّثني عَمْرو بنُ الحارث، أنّ سعيد بنَ أبي هلال حدّثه، أنّ مروان بنَ عثمان حدّثه، عن عِمارة بنِ عامر الأنصاري، عن أمّ الطُّفَيْل امرأةِ أُبَيّ بن كعب قالت: سمعتُ النبي ﷺ يذكر أنّه رأى ربَّه في النوم في صورة شابٍّ موفّر، رجلاه في خُضْر، عليه نعلان من ذهب على وجهه فراشٌ من نور.

رواه عن ابنِ وَهْب أيضًا: أحمد بنُ عيسى[٢]، ونُعَيْم بنُ حمّاد[٣].

٢٦٦٩ ـ وقال عبد الله بنُ أحمد[٤]: حدّثني أبو بكر، ثنا عفّان، ثنا همّام، عن قتادة، عن عبد الله بنِ شقيق قال: لقيتُ أبا ذرّ فقلتُ: لو رأيتُ رسولَ الله لسألتُه: هل رأيتَ ربَّك؟ قال: فإنّي قد سألتُه، قال:

«هو نورٌ، فأنّى أراه»[٥].

٢٦٧٠ ـ وقال[٦]: حدّثني إبراهيم بنُ دينار الكَرْخي، ثنا عُبَيْد الله بنُ

---

(١) لم أجد هذه الرواية في كتاب السنة. وإسنادها ضعيف جدا؛ عمارة بن عامر ترجمه الذهبي في **الميزان** (٣/ ١٧٧) في (عمارة بن عمير) وقال: «لا يُعرف، ذكره البخاري في الضعفاء»، وذكره ابن حبان في **الثقات** (٥/ ٢٤٥) وحكم على حديثه هذا بالنكارة. ومروان ابن عثمان ضعفه أبو حاتم الأزدي كما في **الجرح والتعديل** (٨/ ٢٧٢).

(٢) رواية أحمد بن عيسى أخرجها البيهقي في **الأسماء والصفات** (٢/ ٣٦٨/رقم: ٩٤٢).

(٣) رواية نعيم بن حماد أخرجها الخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (١٣/ ٣١١) وابن الجوزي في **العلل المتناهية** (١/ ١٤-١٥)، ونقل عن الخلال كلاما له في العلل أن الإمام أحمد حكم بنكارة الحديث.

(٤) هذا أيضًا سقط من كتاب السنة.

(٥) كتب المصنف في الحاشية: «هو في الثاني من **حديث حمزة الدِّهْقان** رواية ابن بشران». وإسناده صحيح.

(٦) **السنة** (٢/ ٤٦٧-٤٦٨/ رقم: ١٠٦٢). والأثر أخرجه ابن جرير في **تفسيره** (٢٢/ ٢٤) عن محمد بن عمارة وأحمد بن هشام عن عبيد الله بن موسى.

موسى، ثنا إسرائيل، عن السُّدِّي، عن أبي صالح: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١﴾ [النجم] قال: «رآه بفؤاده مرّتين».

٢٦٧١ ـ وقال أبو الشيخ الأصبهاني[1]: ثنا الوليد بنُ أبان، ثنا عليّ بنُ الحسن، ثنا محمد بنُ حسّان السَّمْتي، ثنا إسماعيل بنُ مُجالد، عن مُجالد، عن الشَّعْبي، أنّ عبد الله بنَ عبّاس كان يقول: «إنّ محمدًا رأى ربَّه مرّتين: مرّةً ببصره ومرّةً بفؤاده، فذلك قولُه: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧﴾ [النجم] و﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١﴾ [النجم]».

٢٦٧٢ ـ وقال: أبنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عُبَيْد الله بنُ موسى، ثنا موسى بنُ عُبَيْدة، عن محمد بنِ كَعْب: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١﴾ [النجم] قال: «رأى ربَّه بفؤاده، ولم يرَه بعينه».

٣٥٤/أ ٢٦٧٣ ـ / وقال أبو بكر بنُ خُزَيْمَة[2]: حدّثنا أحمد بنُ سِنان الواسطي، ثنا يزيد ـ يعني: ابنَ هارون ـ، أنا محمد بنِ عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن ابن عبّاس قال: «قد رأى محمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ».

[3] رواه سعيد بنُ يحيى الأُمَوي، عن أبيه عن محمد بنِ عَمْرو بنِ عَلْقَمَة عن أبي سَلَمَة عن ابن عبّاس في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النجم]، وقد تقدّم.

٢٦٧٤ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[4]: حدّثنا إبراهيم بنُ عبد العزيز المُقوِّم، ثنا

---

(١) هذا الأثر والذي بعده لم أجدهما في **العظمة** لأبي الشيخ، مع أن مظنّتهما فيه.

(٢) **التوحيد** (١/ ٤٩٠/ رقم: ٢٨٤).

(٣) كتب المصنف في الحاشية بحذاء هذه الرواية: (مكرر).

(٤) **التوحيد** (١/ ٤٨٧/ رقم: ٢٨٠). وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن عثمان البكراوي كما في **التقريب**.

أبو بَحْر ـ يعني: عبد الرحمن بنَ عثمان البَكْراوي ـ، عن شُعْبَة، عن قتادة، عن أنس بنِ مالك قال: «رأى محمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ».

رواه أبو الشيخ بنُ حيّان[١]، عن أبي عبد الله محمد بنِ يحيى بنِ مَنْدَه عن عَمْرو بنِ عيسى عن أبي بَحْر البَكْراوي.

ورواه أيضًا، للحسن بنِ يحيى بنِ كثير العَنْبَري عن أبيه عن شُعْبَة.

ورواه ابنُ أبي عاصم[٢]، عن عَمْرو بنِ عيسى الضُّبَعي.[٣]

٢٦٧٥ ـ وقال[٤]: حدّثنا عمّي إسماعيل بنُ خُزَيْمَة، ثنا عبد الرزّاق، أبنا المُعْتَمِر بنُ سليمان التَّيْمي، عن المبارك بنِ فَضالة قال: كان الحسنُ يحلفُ بالله ﷻ لقد رأى محمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ.

٢٦٧٦ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[٥]: حدّثنا هارون بنُ إسحاق الهَمْداني، ثنا عَبْدَة، عن إسماعيل بنِ أبي خالد، عن الشَّعْبي، عن عبد الله بنِ الحارث بنِ نَوْفَل، عن كَعْب قال: «إنّ الله قسم رؤيتَه وكلامَه بين موسى ومحمد، فرآه محمدٌ مرّتين، وكلّمه موسى مرّتين».

رواه المُخَلِّص في الثامن من **فوائده**[٦]، لسعيد بنِ يحيى الأُمَوي عن أبيه عن إسماعيل ابنِ أبي خالد.

٢٦٧٧ ـ وقال عبد الله بنُ أحمد بنِ حَنْبَل[٧] ـ فيما أخبرنا الحافظ أبو

---

(١) هذه الرواية والتي بعدها لم أجدهما في العظمة لأبي الشيخ.

(٢) **السنة** (رقم: ٤٣٢). وضعف إسناده الألباني بأبي بحر البكراوي.

(٣) كتب المصنف هنا بالحاشية عبارة: (الوريقة)، مع أن روايات ابن خزيمة متصلة.

(٤) **التوحيد** (١/ ٤٨٨/ رقم: ٢٨١).

(٥) **التوحيد** (١/ ٤٩٦).

(٦) **المخلصيات** (رقم: ١٧٥٩).

(٧) **السنة** (/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠/ رقم: ٥٥٦).

الحجّاج، عن ابنِ البخاري، عن ابنِ طَبَرْزَد، عن هبة الله الحريري، عن محمد بنِ عليّ الخيّاط، عن أبي نصر ابنِ حَسْنُون، عن أبي بكر النجّاد، عنه[١] ـ: حدّثنا محمد بنُ منصور، ثنا عفّان، ثنا يزيد بنُ إبراهيم، عن قتادة، عن عبد الله بنِ شقيق قال: قلتُ لأبي ذرّ: لو رأيتُ النبيَّ ﷺ لسألتُه: هل رأى ربَّه، قال: قد سألتُه قال:

«قد رأيتُه»،

هكذا قال.

٢٦٧٨ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[٢]: حدّثنا أبو موسى محمد بنُ المثنّى، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يزيد بنُ إبراهيم ـ يعني: التُّسْتَري ـ، عن قتادة، عن عبد الله بنِ شقيق قال: قلتُ لأبي ذرّ: لو رأيتُ رسولَ الله لسألتُه، قال: عن أيّ شيءٍ كنتَ تسألُه؟ قال: لسألتُه: هل رأيتَ ربَّك ﷻ؟ قال: لقد سألتُه فقال:

«أنّى أراه»[٣].

٢٦٧٩ ـ وقال[٤]: حدّثنا عليّ بنُ الحسين بنِ إبراهيم بنِ الحُرّ، ثنا

---

(١) هذا إسناد ابن المحب لكتاب السنة لعبد الله بن أحمد، وهو يختلف عن إسناد النسخة المطبوع عنها الكتاب، ويبدو أن نسخة ابن المحب فيها زيادات لا توجد في الأخرى، فنسأل الله تيسير الوقوف عليها.

(٢) **التوحيد** (١/٥٠٨-٥٠٩/رقم: ٣٠٣). والإسناد صحيح.

(٣) كتب المصنف في الحاشية بحذاء هذه الرواية: (هو في الثاني من **حديث حمزة الدِّهْقان** وسابع **فوائد يحيى المزكي**)، وهو في الجزء السابع من **فوائد المزكي** (ق ٢٧٤ب ـ مجموع ٤٠)، لأبي عمر حفص بن عمر الحوضي عن يزيد بن إبراهيم.

(٤) **التوحيد** (/٥٠٩/رقم: ٣٠٤)، وإسناده مختلف عما هنا، ففيه: حدثنا يحيى بن حكيم، ثنا عبد الرحمن، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، قال: ثنا معاذ بن معاذ العنبري. فلعل هذا الطريق سقط من المطبوع.

معاذ بنُ معاذ العَنْبَري، عن يزيد بنِ إبراهيم التُّسْتَري، عن قتادة، عن عبد الله بنِ شقيق العُقَيْلي قال: قلتُ لأبي ذرّ: لو رأيتُ رسولَ الله لسألتُه، قال: عمّا كنتَ تسألُه؟ قال: إذًا لسألتُه: هل رأى ربَّه؟ فقال: قد سألتُه أنا، قلتُ: فما قال؟ قال:

«نورٌ أنّى أراه».

٢٦٨٠ ـ وقال(١): حدّثنا سَلْم بنُ جُنادة القرشي، ثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قال رجلٌ لأبي ذرّ: لو رأيتُ رسولَ الله لسألتُه، قال: عمّا كنتَ تسألُه؟ قال: كنتُ أسألُه: هل رأيتَ ربَّك؟ قال أبو ذرّ: قد سألتُه قال:

«نورٌ أنّى أراه».

رواه مسلم(٢)، عن أبي بكر عن وكيع، والتِّرْمِذِي(٣) وقال: «حديث حسن»، والإمامُ أحمد(٤) وقال في روايته: يعني على طريق الإيجاب، ورواه(٥) لهمّام عن قتادة فقال: **«قد رأيتُه نورًا، أنّى أراه»**، وقال: قال عفّان: وبلغني عن ابن هشام ـ يعني معاذًا ـ أنّه رواه عن أبيه كما قال همّام: **«قد رأيتُه»**.

قال ابنُ خُزَيْمَة(٦): في القلب من صحّة سند هذا الخبر شيءٌ، لم أرَ أحدًا من أصحابنا من علماء الآثار فَطِنَ لعلّةٍ في إسناد هذا الخبر؛ فإنّ

---

(١) **التوحيد** (١/ ٥١٠/رقم: ٣٠٥).

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٧٨).

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٢٨٢)، رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع ويزيد بن هارون.

(٤) **المسند** (٣٥/ ٣١١/رقم: ٢١٣٩٢)، رواه عن وكيع وبهز كلاهما عن يزيد بن إبراهيم.

(٥) **المسند** (٥/ ٢٤١/رقم: ٢١٣١٣).

(٦) **التوحيد** (١/ ٥١١).

عبد الله بنَ شقيق كأنّه لم يكن يُثبتُ أبا ذرّ ولا يعرفُه بعينه واسمِه ونسبِه؛
٣٥٤/ب لأنّ أبا موسى محمد بنَ المثنّى حدّثنا، / قال: ثنا معاذ بنُ هشام، قال: حدّثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بنِ شقيق قال: أتيتُ المدينة فإذا رجلٌ قائمٌ على غرائر سود يقول: ألا بشِّرْ أصحابَ الكنوز بكَيٍّ في الجِباه والجُنوب[١]، فقالوا: هذا أبو ذرّ صاحبُ رسول الله ﷺ.

قال ابنُ خُزَيْمَة: فعبد الله بنُ شقيق يذكرُ بعد موت أبي ذرّ أنّه رأى رجلًا يقول هذه المقالةَ وهو قائمٌ على غرائر سود، خُبِّر أنّه أبو ذرّ، كأنّه لا يُثبتُه ولا يعلمُ أنّه أبو ذرّ.

٢٦٨١ ـ وقال[٢]: حدّثنا إمامُ أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بنُ بشّار بُنْدار، ثنا معاذ بنُ هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلتُ لأبي ذرّ: لو رأيتُ النبيَّ ﷺ لسألتُه، فقال: عن أيّ شيءٍ كنتَ تسألُه؟ فقلتُ: كنتُ أسألُه: هل رأيتَ ربَّك؟ فقال أبو ذرّ: قد سألتُه فقال:

«قد رأيتُ نورًا».

رواه مسلم[٣]، عن ابن بشّار.

ورواه ابنُ حبّان في **صحيحه**[٤]، عن أبي يَعْلَى عن عُبَيْد الله بنِ عُمَر القواريري عن معاذ بنِ هشام.

٢٦٨٢ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[٥]: حدّثنا بُنْدارُ أيضًا، ثنا عبد الرحمن بنُ

---

(١) تحرفت العبارة في طبعة التوحيد المحققة إلى: (بكرة في الحياة والموت).
(٢) **التوحيد** (/ ٥١٢-٥١٣/ رقم: ٣٠٧).
(٣) **الصحيح** (رقم: ١٧٨).
(٤) **الإحسان** (١/ ٢٥٤/ رقم: ٥٨).
(٥) **التوحيد** (١/ ٥١٣-٥١٤/ رقم: ٣٠٩).

مهدي، ثنا يزيد ابنُ إبراهيم التُّسْتَري، عن قتادة، عن عبد الله بنِ شقيق قال: قلتُ لأبي ذرّ: لو رأيتُ النبيَّ ﷺ لسألتُه، قال: وأيَّ شيءٍ كنتَ تسألُه؟ قال: كنتُ أسألُه: هل رأيتَ ربَّك؟ قال: فقد سألتُه قال:

«نورٌ أنّى أراه»،

كذا قال لنا بُنْدار: **«أنّى أراه»**، لا كما قال أبو موسى، فإنّ أبا موسى قال: **«إني أراه»**.

٢٦٨٣ ـ وقال أبو أحمد بنُ عَدِيّ[1]: حدّثنا أحمد بنُ عليّ بنِ المثنّى، ثنا محمد بنُ المِنْهال، ثنا عُمَر بنُ حبيب، ثنا خالدُ الحذّاء، عن حُمَيْد بنِ هلال، عن عبد الله بنِ الصامت، عن أبي ذرّ قال: قلتُ: يا رسول الله! هل رأيتَ ربَّك؟ قال:

«كيف أريه[2] وهو نورٌ، أنّى أريه».

قال ابنُ عَدِيّ: «وهذا الحديثُ بهذا الإسناد عن خالدٍ الحذّاء غيرُ محفوظ».

٢٦٨٤ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[3]: حدّثنا زكريا بنُ أبان، ثنا سعيد بنُ منصور، ثنا الحارث ابنُ عُبَيْد الإيادي، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن أنس بنِ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«بينما أنا جالسٌ إذْ جاء جبريل، فوَكَزَ بين كتفي، فقمتُ إلى شجرة مثل وَكْرَيْ الطير، فقعد في إحداهما وقعدتُ في الأخرى، فسُمتُ فارتفعتُ حتى

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٥/٣٨). أخرجه في ترجمة عمر بن حبيب.

(٢) كذا كتبها المصنف والتي بعدها، لعله كتبها بالرسم العثماني، وفي الكامل: (أراه) في الموضعين.

(٣) سقط من مطبوع التوحيد.

سدَّ الخافقين وأنا أُقلِّبُ بصري، ولو شئتُ أن أَمُسَّ السماءَ مَسَسْتُ، فنظرتُ إلى جبريل كأنّه حِلْسٌ لاطئ، فعرفتُ فضلَ علمه بالله عليَّ، ففُتح لي بابين من أبواب الجنّة، ورأيتُ النورَ الأعظمَ، ولُطَّ دوني حجاب، وفوقه الدرُّ والياقوت، فأوحى إليَّ ما شاء أن يوحِي».

رواه أبو بكر النجّاد، عن بِشْر بنِ موسى عن سعيد بنِ منصور عن الحارث.

ورواه أبو بكر البزّار[(١)]، عن سَلَمَة بنِ شبيب عن سعيد بنِ منصور، وقال: «كان الحارثُ بنُ عُبَيْد رجلًا مشهورًا من أهل البصرة».

ورواه إبراهيم الجَوْزَجاني وأبو حاتم، عن مسلمٍ[(٢)] عن الحارث بنِ عُبَيْد.

٢٦٨٥ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[(٣)]: حدّثنا محمد بنُ مَعْمَر، ثنا رَوْح، ثنا عبّاد بنُ منصور قال: سألتُ الحسنَ فقلتُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨﴾ [النجم] مَنْ دنا[(٤)] يا أبا سعيد؟ قال: «ربي تبارك وتعالى».

٢٦٨٦ ـ وقال[(٥)]: حدّثني عمّي، ثنا عبد الرزّاق، أبنا ابنُ عُيَيْنَة، عن المُجالد بنِ سعيد، عن الشَّعْبي، عن عبد الله بنِ الحارث قال: اجتمع ابنُ عبّاس وكَعْب، فقال ابنُ عبّاس: «إنّا بنو هاشم نزعم أنّ محمدًا رأى ربَّه مرّتين»، قال: فكبّر كعبٌ حتى جاوَبَتْه الجبال، فقال: «إنّ الله قسم رؤيتَه وكلامَه بين محمد وموسى، فرآه محمدٌ بقلبه، وكلَّمَه موسى».

---

(١) **مسند البزار** (١٤/ ٩/ رقم: ٧٣٨٩).

(٢) ابن إبراهيم الأزدي.

(٣) **التوحيد** (١/ ٥٢٩/ رقم: ٣١٦).

(٤) **في المطبوع**: (من ذا).

(٥) **التوحيد** (٢/ ٥٦٠-٥٦٢/ رقم: ٣٢٨).

قال مُجالد: قال الشَّعْبي: فأخبرني مَسْروق أنّه قال لعائشة: أيْ أُمّاه! هل رأى محمدٌ ربَّه قطّ؟ قالت: «إنّك تقولُ إنّه ليقفُ منه شَعْري»، قال رُوَيْدًا، قال: قرأتُ عليها: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾ [النجم]، إلى قوله ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، فقالت: «أين يُذهَبُ بك؟! إنّما رأى جبريلَ في صورته، مَنْ حدّثك أنّ محمدًا رأى ربَّه فقد كذب، ومَنْ حدّثك أنّه يعلمُ الخمسَ من الغيب فقد كذب، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] ـ إلى آخر السورة ـ».

قال عبد الرزّاق: فذُكر هذا الحديثُ لمَعْمَر فقال: ما عائشةُ عندنا بأعلمَ من ابنِ عبّاس.

قال ابنُ خُزَيْمَة: ليس إسنادُه من شرطنا[١].

يعني: من أجل مُجالِد[٢].

رواه التِّرْمِذي[٣]، عن ابن أبي عُمَر عن سفيان.

٢٦٨٧ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[٤]: حدّثنا أبو الأشْعَث أحمد بنُ المِقْدام، ثنا المُعْتَمِر، عن إسماعيل بنِ أبي خالد، قال: أخبرني عامر[٥]، عن عبد الله بنِ الحارث بنِ نَوْفل، عن كَعْب الأحْبار أنّه قال: «إنّ الله قسم

---

(١) وقع كلام ابن خزيمة في المطبوع قبل الرواية.

(٢) مجالد بن سعيد: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره»، كما في **التقريب**، لكن تابعه ابنُ أبي عمر العدني كما عند الترمذي، فالإسناد حسن.

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٢٧٨).

(٤) **التوحيد** (٢/ ٨٩٤-٨٩٥/ رقم: ٦٠٤). وفي إسناده متابعة إسماعيل بن أبي خالد ـ هو: الأحمسي ـ لمجالد، وهي متابعة قويّة.

(٥) هو: الشعبي.

رؤيتَه وكلامَه بين محمد وبين موسى، فرآه محمدٌ مرّتين، وكلَّمَه موسى مرّتين»، قال عامر: فانطلق مَسْروق إلى عائشة، فذكر الخبرَ.

تابعه عن إسماعيل بنِ أبي خالد: عليّ بنُ عاصم، ويَعْلَى بنُ عُبَيْد[1]، وجرير.

٣٥٥/أ ٢٦٨٨ - / وقال أبو بكر المَرُّوذي[2]: قلتُ لأبي عبد الله: إنّهم يقولون: إنّ عائشة رحمها الله قالت: مَن زعم أنّ محمدًا رأى ربَّه فقد أعظمَ الفريةَ، فبأيِّ شيءٍ يُدفعُ قولُ عائشة؟ قال: بقول النبي ﷺ: **«رأيتُ ربي»**، وقولُ النبي ﷺ أكبرُ مِن قولها.

٢٦٨٩ - وفي حديث أبي محمد راشد الحِمّاني، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخُدْري: عن رسول الله ﷺ، الحديث الطويل في الإسراء:

«ثم رُفِعتُ إلى السِّدْرَة المنتهى، فغشاني تبارك وتعالى، فكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى».

رواه الخلّال في **السنّة**، عن يحيى بنِ أبي طالب عن عبد الوهّاب بنِ عطاء عن أبي محمد راشد.

٢٦٩٠ - أخبرنا إسحاق، أبنا ابنُ خليل، أبنا الخَطيري، أنا ابنُ كادِش، أنا العُشاري، أنا الدارَقُطْني، ثنا محمد بنُ مَخْلَد، ثنا جعفر بنُ أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بنُ معين، ثنا أبو عُبَيْدَة الحدّاد، ثنا سليمان بنُ عُبَيْد أبو الحسن، ثنا الضحّاك بنُ مُزاحِم، أسنده إلى عبد الله بنِ مسعود قال: قال رسول الله ﷺ - يرويه عن ربّه ﷻ - قال:

---

(١) رواية يعلى بن عبيد أخرجها ابن أبي شيبة في **المصنف** (١١/٥٢٧/رقم: ٣٢٤٩٨).
(٢) رواه عنه الخلال في **السنة** كما في **فتح الباري** (٨/٦٠٨).

«تجلَّيتُ لإبراهيم جِلًى، وكلّمتُ موسى تكليمًا، وأعطيتُ محمدًا كفاحًا»،

قال رجلٌ من القوم: ما الكفاح؟ قال:

«يا سبحان الله! يخفى الكفاحُ على رجلٍ عربيّ؟! الكفاحُ المشافهةُ»[(١)].

٢٦٩١ ـ وبهذا الإسناد إلى الدارَقُطْني، قال: حدّثنا محمد بنُ مَخْلَد، ثنا محمد بنُ هشام / ابنِ البَخْتَري، ثنا عبد الأَعْلَى بنُ حمّاد، ثنا عثمان بنُ ٣٥٥/ ب
عُمَر، عن سليمان، عن عُبَيْد[(٢)] ـ فيما أظنّ ـ عن الضحّاك، عن ابنِ مسعود، عن النبي ﷺ نحوه. قال عثمان بنُ عُمَر: سألتُ يونس النحويَّ[(٣)] عن الكفاح فقال: «أيْ واجَهَه مواجهةً».

٢٦٩٢ ـ وبه، قال الدارَقُطْني: حدّثنا محمد بنُ مَخْلَد، ثنا محمد بنُ إسحاق الصاغاني، ثنا هاشم بنُ الوليد، ثنا خَلَف بنُ أيّوب، حدّثني بعضُ أشياخنا، عن مقاتل بنِ حيّان، عن الضحّاك، عن ابنِ عبّاس: «أنّ النبي ﷺ نظر إلى ربّه ﷻ ببصره ورآه ليلةَ أُسري به»[(٤)].

٢٦٩٣ ـ قال هبةُ الله الطبري[(٥)]: أبنا عليّ بنُ عمر بنِ إبراهيم، ثنا جعفر بنُ محمد المؤدِّب، ثنا محمد بنُ عَبْدُوس، ثنا محمد بنُ أبان

---

(١) الرواية من **الأفراد** للدارقطني. وإسناده ضعيف لإرساله، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من أحد من الصحابة كما في **تهذيب الكمال** (١٣/ ٢٩٢).

(٢) في **تهذيب الكمال** (١٣/ ٢٩٢) في الرواة عن الضحاك: (عبيد بن سليمان الباهلي الخراساني)، فلعله هو، ولعله انقلب اسمه في الإسناد الأول.

(٣) هو: أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبّي البصري، صاحب أبي عمرو بن العلاء، توفي سنة ١٨٢هـ. **السير** (٨/ ١٩١).

(٤) ضعيف الإسناد لانقطاعه وإرساله.

(٥) هو: اللالكائي، وهو في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٥١٦/رقم: ٩٠٨).

البَلْخي، ثنا يونس بنُ بُكَيْر، عن محمد بنِ إسحاق، عن داود بنِ حُصَيْن، أنّ مروان سأل أبا هُرَيْرَة: هل رأى محمدٌ ربَّه؟ قال: «نعم، قد رآه».

٢٦٩٤ ـ وقال أبو عبد الله بنُ مَنْدَه الحافظ(١): أنا عبد الله بنُ جعفر البغدادي وغيرُه، قالا: ثنا أحمد بنُ يحيى بنِ خالد بنِ حبّان، ثنا صالح بنُ عبد الغفّار، ثنا سعيد بنُ عُفَيْر، ثنا يحيى بنُ أيّوب، عن ابنِ الهاد، عن عبد العزيز بنِ زَيْد بنِ بانه(٢)، عن محمد بنِ جعفر بنِ الزُّبَيْر، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: سألتُ النبي ﷺ: هل رأيتَ ربَّك؟ قال:

«لا أدري، رأيتُ المُقَصَّص، حال بيني وبينه فَراشٌ مِن ذهب».

قال أبو عبد الله: «هذا حديثٌ مشهور بصالح بنِ عبد الغفّار»(٣).

٢٦٩٥ ـ وقال: أنا أبو عَمْرو مَوْلَى بني هاشم، ثنا محمد بنُ يعقوب بنِ الفَرَج، ثنا عبد الرحمن بنُ صالح، ثنا يونس بنُ بُكَيْر، عن محمد بنِ إسحاق، عن يحيى بنِ عبّاد بنِ عبد الله بنِ الزُّبَيْر، عن أبيه، عن أسماء بنتِ أبي بكر / قالت: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وذكرَ سِدْرَةَ المنتهى، قلنا: فما رأيتَ عندها؟ قال: ٣٥٦/أ

«رأيتُ عندها فتًى مُقصَّص»(٤).

قال أبو عبد الله: «هذا حديثٌ مشهور عن يونس بنِ بُكَيْر، ورواه محمد بنُ حُمَيْد عن سَلَمَة بنِ الفَضْل مثله».

---

(١) هذا النص وما بعده الظنّ أنها منقولة من **كتاب التوحيد** لابن منده؛ وليست في المطبوع، فلعلّها في القسم المفقود منه.

(٢) كذا بخط المصنف: (بانه)، وفي **تكملة الإكمال** (١/٣٢٨): (عبد العزيز بن زيد بن بنان)، عند ذكر ابنه (أبي الحسين محمد بن عبد العزيز بن زيد بن بنان).

(٣) صالح بن عبد الغفار لم أقف على ترجمته، وكذا عبد العزيز بن زيد.

(٤) محمد بن يعقوب لم أقف على ترجمته، وعبد الرحمن بن صالح هو: الأزدي العتكي، كان متشيّعًا. الميزان (٢/٥٦٩).

رواه إبراهيم الجَوْزَجاني، عن يحيى بنِ سليمان عن يونس بنِ بُكَيْر.

٢٦٩٦ ـ وقال أبو عبد الله بنُ مَنْدَه: وجدتُ بخطّ محمد بنِ الحسين الخُشُوعي، عن جعفر بنِ أحمد بنِ فارس، عن إبراهيم بنِ الجُنَيْد، عن محفوظ بنِ الفَضْل، عن عليّ بنِ حَفْص المدائني، عن عُتْبَةُ المَكْتَب، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٣﴾ [النجم] قال:

«رأى محمدٌ ربَّه بعينه حتى تبيّن له تاجُ المخوص باللؤلؤ»[١].

٢٦٩٧ ـ وقال: حُدِّثتُ عن محمد بنِ سَهْل بنِ عسكر، عن عبد الرزّاق، عن إبراهيم ابنِ عُمَر بنِ كَيْسان وابنِه عبد الله بنِ إبراهيم، عن زِيرَك بنِ رُستُم، عن عِكْرِمَة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«رأيتُ ربّي جلّ وعزّ في صورة شابٌّ مُقَصَّص، في رجل جرادٍ من ذهب يتبيّن منه اللؤلؤ»[٢].

قال عبد الرزّاق: «أدركتُ زِيرَك وأنا غلامٌ، وكان حازمًا، وهو ثقةٌ».

ورواه محمد بنُ عليّ بن سفيان، عن عبد الله بنِ إبراهيم بنِ كَيْسان مثله.

٢٦٩٨ ـ وقال[٣]: أخبرنا عبد الله بنُ إبراهيم بنِ الصبّاح، ثنا رجاء بنُ صُهَيْب، ثنا عليّ ابنُ قرين، ثنا أبو معاوية الضرير، عن عثمان بنِ واقد، عن شُرَحْبيل بنِ سَعْد، عن ابنِ عبّاس قال: قال النبي ﷺ:

---

(١) عتبة المكتب هو: عتبة بن عمرو الكوفي، قال أبو حاتم: «لا أعرفه». **الجرح والتعديل** (٦/ ٣٧٢).

(٢) إسناده مرسل.

(٣) ابن منده.

«أُذِنيتُ من الله جلّ وعزّ ليلةَ أُسرِيَ بي حتى سمعتُ صريفَ القلم»[١].

٣٥٦/ب ٢٦٩٩ ـ / وقال: حدّثنا أحمد بنُ الحسن بن عِنَبَة الرازي، ثنا يحيى بنُ عثمان، ثنا نُعَيم بنُ حمّاد، ثنا عَبْدَة، عن محمد بنِ عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن ابنِ عبّاس في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النّجم] قال: «رأى ربَّه جلّ وعزّ»، قال نُعَيم بن حمّاد: في يقظته.

رواه ابنُ أبي عاصم[٢]، عن أبي بكر بنِ أبي شَيْبَة عن عَبْدَة بنِ سليمان.

وهو في ثامن **المُخَلِّصِيّات**[٣]، ليحيى الأُمَوي عن محمد بنِ عَمْرو بنِ عَلْقَمَة، وقد تقدّم.

٢٧٠٠ ـ وقال ابنُ مَنْدَه: أبنا الحسين بنُ عليّ النيسابوري وغيرُ واحد، قالوا: ثنا الحسن بنُ الفَرَج الغزّي، ثنا يحيى بنُ بُكَيْر، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن أبي صَخْر[٤]، عن أبي معاوية البَجَلي، عن سعيد بنِ جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «رأى محمدٌ ربَّه جلّ وعزّ».

قال: رواه غيرُه عن ابنِ لَهِيعة عن أبي صَخْر بإسناده، وقال: «رأى ربَّه في صورة شابٍّ».

٢٧٠١ ـ وقال: أخبرنا أبو عَمْرو مَوْلَى بني هاشم، ثنا محمد بنُ يعقوب بنِ الفَرَج، ثنا الحكَم بنُ موسى، ثنا الهِقْل بنُ زياد، عن الأَوْزاعي، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) إسناده ضعيف جدا لأجل علي بن قرين، ترجمه الذهبي في **الميزان** (٣/ ١٥١) ونقل اتهامه بالكذب ووضع الحديث.

(٢) **السنة** (رقم: ٤٣٩). قال الألباني: «إسناده حسن موقوف».

(٣) **المخلصيات** (٢/ ٣٦٢/رقم: ١٧٥٨).

(٤) هو: حميد بن زياد المدني.

«رفعتُ رأسي فإذا الربُّ جلّ وعزّ على العرش، فأتيتُ أهلي فقلتُ: دثِّروني دثِّروني».

قال أبو عبد الله بنُ مَنْدَه: «رواه[١] جماعةٌ عن الأَوْزاعي هذا الحديث فقالوا فيه: «رفعتُ رأسي فرأيتُه»، ولم يذكر الربَّ جلّ وعزّ[٢]، والحكَم بنُ موسى ثقةٌ، والهِقْلُ ثقةٌ، وكلُّ مَن نقل هذا الحديثَ فهو مشهورٌ».

٢٧٠٢ ـ قال يعقوب بنُ سفيان: حدّثنا أبو سعيد يحيى بنُ سليمان الجُعْفي، ثنا يونس ابنُ بُكَيْر، أبنا محمد بنُ إسحاق، عن يحيى بنِ عبّاد بنِ عبد الله بنِ الزُّبْير، عن أبيه، عن أسماء بنتِ أبي بكر قالت: سمعتُ رسولَ الله يذكر أنّه انتهى إلى السِّدْرة[٣] المنتهى، فوجد من عَظَمَتها ووَرَقها، وقال:

«يَستظلّ بالفَنَن منها مائةُ ألف راكب»،

قالت: فقلنا: يا رسول الله! فماذا رأيتَ عندها؟ قال:

«كذا».

٣٥٧/أ ٢٧٠٣ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابنُ الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا الصَّيْرَفي، أنا الأَعْرَج، أنا القَبّاب، أنا ابنُ أبي عاصم، ثنا محمد بنُ يحيى أبو عَمْرو الباهلي، ثنا يعقوب، ثنا حاتم بنُ إسماعيل، عن شريك، عن جابر بنِ يزيد، عن عطاء بنِ أبي رباح، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس قال: ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾ قال: «هو محمدٌ ﷺ، دنا فتدلّى إلى ربّه ﷻ»[٤].

---

(١) هكذا بخط المصنف، وكتب بحذائها في الحاشية عبارة: (صح).

(٢) ممن رواه عن الأوزاعي: الوليد بن مسلم، وفي روايته التصريح بأنه رأى جبريل، وهي في **صحيح مسلم** (رقم: ١٦١) وغيره.

(٣) كذا بخط المصنف.

(٤) الرواية من **السنة** (رقم: ٤٣٨) لابن أبي عاصم. وضعّفه الألباني بشريك بن عبد الله =

٢٧٠٤ ـ أخبرناه إسحاق، أنا ابنُ خليل، أنا الكَرّاني، أنا الصَّيْرَفي، أنا ابنُ فاذْشاه، أنا الطبراني، ثنا أحمد بنُ عَمْرو الخلّال المكّي، ثنا محمد بنُ منصور الجوّاز، ثنا يعقوب بنُ محمد الزُّهْري، ثنا حاتم بنُ إسماعيل، فذكره[١].

٢٧٠٥ ـ وروى النسائي[٢]، لقتادة عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ [النّجم] قال: «عبدُه: محمد».

٢٧٠٦ ـ وروى الحسن بنُ عرفة في **جزئه**[٣]، عن أبي عُبَيْدة بنِ عبد الله[٤] ـ في حديث المعراج ـ: أنّ إبراهيم قال للنبي ﷺ: **«يا بنيّ إنّك لاقٍ ربَّك الليلةَ»**.

رواه في **الفاروق**، وهو مُرْسَل.

❁ ❁ ❁

= القاضي وجابر ابن يزيد الجعفي، وتصحف عنده أبو عمرو الباهلي إلى: أبي عمر الباهلي، وكذا جابر بن يزيد إلى: ابن زيد.

(١) هذه الرواية من **السنة** للطبراني.

(٢) **السنن الكبرى** (التفسير) (٦/ ٤٧٢/ رقم: ١١٥٣٨).

(٣) **جزء الحسن بن عرفة** (رقم: ٦٩).

(٤) كتب فوقه المصنف كلمة: (صح)، وكذا بحذائه في الحاشية.

باب
رؤية النبي ﷺ ربّه في منامه

٢٧٠٧ ـ عن معاذ بنِ عَفْراء: أنّ رسول الله حدّثه: **أنّه رأى ربَّ العالمين في خُضْر من الفردوس.**

رواه البغوي في **معجمه**(١)، وفيه: أُراه(٢) بفؤاده.

٢٧٠٨ ـ حديث عبد الرحمن بنِ عائش، عن مالك بن يَخامِر، عن معاذ بنِ جبل رفعه:

«فنعستُ في صلاتي، حتى استيقظتُ فإذا أنا بربّي في أحسن صورة، فقال: يا محمد أتدري فيم يختصمُ المَلأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري ربِّ»، الحديث.

رواه أحمد(٣)، والتِّرْمِذِي(٤) وقال: «حسن صحيح».

٢٧٠٩ ـ وهو في خامس فوائد أبي بكر بنِ خلّاد، وفي لفظه:

«فوضع يدَه المباركةَ بين ثَدْيَيَّ فوجدتُ بَرْدَها بين كَتِفَيَّ، فأضاء لي كلُّ شيءٍ وعلِمْتُه».

٢٧١٠ ـ ذكر حَنْبَل بنُ إسحاق في كتاب السنّة، في الردّ على من

---

(١) **معجم الصحابة** (٥/٢٨٦/رقم: ٢١١٤).

(٢) في المعجم: (رآه).

(٣) **المسند** (٣٦/٤٢٢/رقم: ٢٢١٠٩).

(٤) **الجامع** (رقم: ٣٢٣٥).

زعم أنّ الجنّةَ والنارَ لم يُخلَقا: أنّه سمع أبا عبد الله يقول في حديث «**دخلتُ الجنّةَ فإذا أنا بقصرٍ من ذهب**» ـ حديثِ حُمَيْدٍ عن أنس ـ: «في هذا الحديث حجّةٌ أنّ الجنّةَ والنارَ قد خُلِقتا، رؤيا الأنبياء في الأحلام رَأْيُ عينٍ واحد، وليس حلمُهم كسائر الأحلام، ومثلُ هذا كثير ممّا يتبيّن أنّهما قد خُلِقتا».

٢٧١١ ـ أخبرنا المِزّي، أنا ابنُ الدَّرَجي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أنا الصَّيْرَفي، أنا الأَعْرَج، أنا القبّاب، أنا ابنُ أبي عاصم، ثنا الشافعي، ثنا سفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبّاس في قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ﴾ [الإسراء: ٦٠] قال: «هي رؤيا عين رآها النبي ﷺ»[١].

رواه البخاري[٢].

٢٧١٢ ـ وبهذا الإسناد إلى ابنِ أبي عاصم[٣]، قال: حدّثنا المُقَدَّمي، ثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن سِماك، عن سعيد بنِ جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: «كانت رؤيا الأنبياء وحيًا».

٢٧١٣ ـ وبه، قال[٤]: حدّثنا أبو بكر، ثنا عَبْدَة بن سليمان وأبو أسامة، عن مِسْعَر، عن عبد الملك بنِ مَيْسَرَة، عن مُصْعَب بنِ سَعْد، عن معاذ بنِ جبل: أنّ رسول الله ما رأى في نومه أو في يقظته فهو حقٌّ.

---

(١) الرواية من السنة (رقم: ٤٦٢) لابن أبي عاصم.

(٢) **الصحيح** (رقم: ٣٨٨٨، ٦٦١٣) عن الحميدي و(رقم: ٤٧١٦) عن ابن المديني، كلاهما عن سفيان.

(٣) **السنة** (رقم: ٤٦٣). قال الألباني: «إسناده حسن».

(٤) **السنة** (رقم: ٤٦٤). قال الألباني: «إسناده صحيح على شرط الشيخين موقوف».

٢٧١٤ ـ وبه[١]، حدّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَة، ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، ثنا إبراهيم بنُ طَهْمان، ثنا سِماك بنُ حرب، عن جابر بنِ سَمُرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله تجلّى لي في أحسن صورة، فسألني: فيم يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قال: **قلتُ: يا ربِّ لا علم لي به،** قال: **فوضع يدَه بين كتفَيَّ حتى وجدتُ بَرْدَها بين ثَدْيَيَّ** ـ أو: **وضعها بين ثَدْيَيَّ حتى وجدتُ بَرْدَها بين كتفَيَّ** ـ، **فما سألني عن شيءٍ إلّا علمتُه».**

٢٧١٥ ـ وبه[٢]، حدّثنا يوسف بنُ موسى، ثنا جرير، عن لَيْث، عن ابنِ سابِط، عن أبي أُمامة / عن النبي ﷺ قال: ٣٥٧/ ب

«تَراءَى لي ربّي في أحسن صورة»، فذكر الحديث.

٢٧١٦ ـ وبه[٣]، حدّثنا هشام بنُ عمّار، ثنا الوليد بنُ مسلم وصدقة بنُ خالد، قالا: ثنا ابنُ جابر قال: مرّ بنا خالد بنُ اللَّجْلاج فدعاه مكحول فقال له: يا أبا إبراهيم حدِّثْنا حديثَ عبد الرحمن بنِ عائش، قال: سمعتُ عبد الرحمن بنَ عائش يقول: قال رسولُ الله:

«رأيتُ ربّي في أحسن صورة».

هو بتمامه في جزء ابنِ زَبّان الكِنْدي[٤]، ومسند المُعافى[٥].

---

(١) **السنة** (رقم: ٤٦٥). قال الألباني: «إسناده حسن».

(٢) **السنة** (رقم: ٤٦٦). قال الألباني: «حديث صحيح بما قبله وما بعده».

(٣) **السنة** (رقم: ٤٦٧).

(٤) أبو بكر أحمد بن سليمان ابن زبان، الكندي الدمشقي، الضرير، مقرئ عابد، توفي سنة ٣٣٨هـ. **السير** (١٥/ ٣٧٨).

(٥) وهو في **الزهد** (رقم: ١١٥) له، أخرجه للأوزاعي عن ابن جابر.

٢٧١٧ ـ وبه[١]، حدّثنا يحيى بنُ عثمان بنِ كثير، ثنا زَيْد بنُ يحيى، ثنا ابنُ ثَوْبان، ثنا أبي، عن مكحول وابنِ أبي زكريا، عن عائذٍ[٢] الحضرمي قال: قال رسول الله:

«أتاني ربّي الليلةَ في أحسن صورة».

٢٧١٨ ـ وبه[٣]، حدّثنا أبو موسى، ثنا معاذ بنُ هشام، ثنا أبي، عن قتادة، عن أبي قِلابة، عن خالد بنِ اللَّجْلاج، عن ابنِ عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيتُ ربّي في أحسن صورة».

٢٧١٩ ـ رواه التِّرْمِذِي بتمامه[٤]، عن محمد بنِ بشّار عن معاذ، ولفظُه:

«أتاني ربّي في أحسن صورة فقال: يا محمد، قلتُ: لبّيكَ ربِّ وسعديك، قال: فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قلتُ: ربِّ لا أدري، فوضع يدَه بين كتفَيَّ، فوجدتُ برْدَها بين ثَدْيَيَّ، فعلمتُ ما بين المشرق والمغرب، قال: يا محمد، قلتُ: لبّيكَ ربِّ وسعديك، قال: فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ: في الدرجات والكفّارات، وفي نقل الأقدام إلى الجمعات، وإسباغِ الوضوء في المكروهات، وانتظارِ الصلاة بعد الصلاة، ومن يُحافظْ عليهنّ عاش بخيرٍ ومات بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيومَ ولدتْه أمُّه».

قال التِّرْمِذِي: «هذا حديثٌ حسن غريب من هذا الوجه».

---

(١) **السنة** (رقم: ٤٦٨) لابن أبي عاصم. قال الألباني: «حديث صحيح بما قبله وما بعده».
(٢) كذا بخط المصنف، وفي السنة: (عن ابن عائش)، ويبدو أنه الصواب؛ فإن عائذا الحضرمي ـ وهو: عائذ بن شريح ـ معروف بالرواية عن أنس، وانفرد بالرواية عنه بكر بن بكار.
(٣) **السنة** (رقم: ٤٦٩). قال الألباني: «إسناده صحيح».
(٤) **الجامع** (رقم: ٣٢٣٤).

ورواه أبو يَعْلَى المَوْصِلِي[١] والتِّرْمِذِي[٢]، لأيّوب عن أبي قِلابة عن ابن عبّاس، وهو موافقةٌ في مسند عبد بن حُمَيْد[٣].

٢٧٢٠ ـ وبه، قال ابنُ أبي عاصم[٤]: حدّثنا عُبَيْد الله بنُ فَضالة، ثنا عبد الله بنُ صالح، ثنا معاوية بنُ صالح، عن أبي يحيى، عن أبي يزيد، عن أبي سلّام الأسود، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ ربّي أتاني الليلةَ في أحسن صورة»، وفي هذه الأخبار: «وضع يدَه بين كتفَيّ».

٢٧٢١ ـ وبه[٥]، حدّثنا إسماعيل بنُ عبد الله، ثنا نُعَيْم بنُ حمّاد ويحيى بنُ سليمان، قالا: ثنا عبد الله بنُ وَهْب، عن عَمْرو بنِ الحارث، عن سعيد بنِ أبي هلال، حدّثه أنّ مروان ابنَ عثمان حدّثه، عن عِمارة بنِ عامر، عن أمّ الطُّفَيْل امرأةِ أُبَيّ بنِ كَعْب قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«رأيتُ ربّي في المنام في أحسن صورة »، فذكر كلامًا[٦].

قال مُهَنّا[٧]: سألتُ أحمد عن هذا الحديث فحوّل وجهَه عنّي وقال:

---

(١) لم أجده في مسند **أبي يعلى** من طريق أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس، وإنما هو في **مسند الإمام أحمد** (٥/ ٤٣٧-٤٣٨/ رقم: ٣٤٨٤)، والذي وجدته في **مسند أبي يعلى** (٤/ ٤٧٥/ رقم: ٢٦٠٨) من طريق ابن أبي عاصم نفسها. وهذه الطريق فيها انقطاع فإن أبا قلابة لم يسمع من ابن عباس.

(٢) **الجامع** (رقم: ٣٢٣٣).

(٣) **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (رقم: ٦٨٢).

(٤) **السنة** (رقم: ٤٧٠). قال الألباني: «حديث صحيح بما تقدم له من الشواهد».

(٥) **السنة** (رقم: ٤٧١). قال الألباني: «إسناده ضعيف مظلم».

(٦) الكلام الذي ذكره في بقية الحديث كله منكر كما قال الحافظ ابن حجر في **التهذيب** (٤/ ٥٢).

(٧) انظر: **المنتخب من العلل للخلال** (ص ٢٨٤-٢٨٥).

هذا حديثٌ منكر، وقال: مَرْوان بنُ عثمان هذا رجلٌ مجهولٌ، وعِمارة هذا لا يُعرَف، وسألتُه: أمّ الطُّفَيْل بلغك أنّها سمعتْ من النبي ﷺ؟ قال: لا أدري.

وقال البخاري[1]: «ولا يُعرفُ عِمارةُ، ولا سماعُه من أمِّ الطُّفَيْل».

٢٧٢٢ ـ أخبرنا عثمان بنُ سالم، أبنا إبراهيم بنُ الواسطي وابنُ الزَّيْن وإبراهيم بنُ حَمْد، قالوا: أنا داود بن مُلاعِب، أنا الأَرْمَوي، أنا عبد الصمد بنُ عليّ، أنا الدارَقُطْني، ثنا أبو بكر أحمد بنُ عيسى بنِ عليّ الخوّاص، ثنا سفيان بنُ زياد بنِ آدم، ثنا أبو ربيعة فَهْد بنُ عَوْف، ثنا حمّاد بنُ سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيتُ ربّي في أحسن صورة»،

قال الخوّاص: هكذا حدّثنا من كتابه.

قال الدارَقُطْني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس، تفرّد به فهد بن عَوْف، ولم يروه غيرُ سفيان بن زياد[2].

ورواه ابن ماجه في **تفسيره**، ليوسف بن عطيّة ـ وهو ضعيف[3] ـ عن قتادة عن أنس.

وهو عندنا في السابع من **فوائد ابن أخي ميمي**[4].

وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَة، في الأول من **فوائد أبي الفضل بنِ**

---

(١) **التاريخ الكبير** (٦/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠).
(٢) الرواية من **الأفراد** للدارقطني.
(٣) بل قال في **التقريب**: «متروك».
(٤) **الفوائد** (رقم: ٥٢٢).

المأمون[١]، والسابع من الحِنّائيّات[٢].

٢٧٢٣ ـ قال أبو يوسف يعقوب بنُ محمد: سألتُ أبا زرعة الرازي عن تفسير حديث النبيّ «رأيتُ ربّي في أحسن صورة»: هل يصحّ ذلك؟ فقال: «نعم، وقد رُوِيَ من طريق يصحّ وأوجهٍ شتّى».

٣٥٨/أ

/فصل

٢٧٢٤ ـ قال أبو الحسن عليّ بنُ أحمد بنِ شاهويه في كتاب تعبير الرؤيا[٣]: «فمَن رأى اللهَ بمكانٍ يُملأ ذلك المكان عدلًا وخَصْبًا وخيرًا، فإن أنكر مُنكرٌ رؤيةَ الله جلّ جلالُه في المكان فالحجّة عليه، كالحجّة على من أنكر في الآخرة، يُقال له: لا خلاف أنّ الله موجودٌ، وكلُّ موجودٍ جائزٌ رؤيتُه كسائر الموجودات، فإن رأى أنّ الله قد ناولَه شيئًا من متاع الدنيا فمصائبُ تؤدّيه إلى رحمته، فإن أعرض عنه فهو كذنبٍ من الذنوب».

---

(١) **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق٥٢/ب ـ ٥٣/أ ـ مجموع ٧٩).
رواه من طريق سعد بن سعيد عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة، في حديث طويل، وإسناده ضعيف لأجل سعد هذا: قال في **التقريب**: «لين الحديث»، وأخوه عبد الله بن سعيد المقبري: «متروك».

(٢) **الحنائيات** (رقم: ١٩٣). رواه من طريق عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة، في حديث طويل، وهذا إسناد ضعيف جدًا، عبيد الله متروك كما في **التقريب**.

(٣) لم أقف على ترجمته، وذكر صاحب **كشف الظنون** (٢/٢٠٠٢): (الوجيز في التعبير)، ونسبه لمحمد ابن شاهويه.

باب
رؤية الله في الروح

٢٧٢٥ ـ عن طلحة بنِ حِراش قال: سمعتُ جابرَ بنَ عبد الله يقولُ: قال لي رسولُ الله ﷺ:

«يا جابر! أما علمتَ أنّ الله كلّمَ أباك كفاحًا، وما كلّم بشرًا إلّا مِن وراء حجاب أو يُرسل رسولًا؟».

رواه التِّرْمِذِي وابنُ ماجه[1]، لموسى بنِ إبراهيم بن كثير الأنصاري عن طلحة.

٢٧٢٦ ـ عن أبي أُمامة الباهليّ قال: خطبنا رسول الله ﷺ، وكان أكثرُ خطبته ممّا يُحدّثُنا عن الدجّال، وذكر الحديثَ بطوله وقال فيه:

«فإنّه سيبدأُ فيقول: أنا نبيٌّ، ولا نبيَّ بعدي، ثم يُثنّي فيقول: أنا ربُّكم، ولن ترَوْا ربَّكم حتى تموتوا، وإنّه أعورُ، وإنّ ربَّكم ليس بأعورَ».

أخبرنا إسحاق بنُ يحيى، أبنا يوسف بنُ خليل، أنا محمد بنُ أحمد الخطيري، أنا أبو العزّ ابنُ كادِش، أبنا أبو طالب العُشاري، أبنا عليّ بنُ عُمَر الدارَقُطْني قال: قُرئ على أبي محمد يحيى بنِ محمد بنِ صاعد وأنا أسمعُ، حدّثكم أحمد بنُ الفَرَج أبو عُتْبَة، ثنا ضُمْرَة بنُ ربيعة، ثنا يحيى بنُ أبي عَمْرو السَّيْباني، عن عَمْرو بنِ عبد الله الحَضْرَمي، عن أبي أُمامة الباهلي بهذا[2].

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٠١٠) و**سنن ابن ماجه** (رقم: ١٩٠).

(٢) هذا الإسناد من طريق **رؤية الله** (رقم: ٦٧) للدارقطني.

وهو في السنّة للطبراني.

رواه أبو داود[١]، لضُمْرة.

تابعه عن أبي زُرْعَة يحيى بن أبي عَمْرو:

ـ محمد بنُ شُعَيْب، رواه اللالَكائي[٢].

ـ وأبو رافع إسماعيل بنُ رافع[٣]، رواه ابنُ ماجه[٤] وإسحاق بنُ راهويه ومحمد بنُ يحيى بنِ أبي عُمَر العَدَني.

٢٧٢٧ ـ قال الدارَقُطْني[٥]: حدّثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بنُ عبد الرحمن بنِ وَهْب، ثنا عمّي. (ح) وحدّثنا أبو محمد بنُ صاعد، ثنا محمد بنُ عبد الله بنِ الحَكَم، ثنا سعيد بنُ تَليد المصري، حدّثني ابنُ وَهْب، عن يونس بنِ يزيد، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بنِ أبي عَمْرو السَّيْباني، عن حديث عَمْرو الحَضْرَمي، عن أبي أُمامة الباهليّ قال: خطبنا رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحوه.

ورُوِيَ من حديث عُبادة، كتبناه في (باب ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾).

٢٧٢٨ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا إبراهيم بنُ الدَّرَجي، أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا محمود الصَّيْرَفي، أبنا أبو بكر بنُ شاذان، أنا أبو بكر القَبّاب، أنا أبو بكر بنُ أبي عاصم، ثنا عَمْرو بنُ عثمان، ثنا الوليد بنُ مسلم، عن صدقة أبي معاوية، عن عياض بنِ عبد الله، عن جابر بن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ:

---

(١) السنن (رقم: ٤٣٢٢).

(٢) شرح أصول الاعتقاد (٣/ ٤٩٢-٤٩٣/ رقم: ٨٥١).

(٣) وهو ضعيف كما في التقريب.

(٤) السنن (رقم: ٤٠٧٧).

(٥) رؤية الله (رقم: ٦٨).

«ألا أُخبرُك؟»،

قلتُ: بلى، قال:

«إنّ أباك عُرض على ربّه ليس بينه وبينه سترٌ، فقال له: سَلْ تُعطَهْ»[١].

رواه ابنُ بَطّة[٢]، ليزيد بنِ عبد ربّه الجرسي[٣] عن الوليد بنِ مسلم، وقال: عياض بنُ عبد الرحمن الفِهْري.

٣٥٨/ب **٢٧٢٩** ـ / وذكر هبةُ الله الطبري[٤] ما ذكره صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عُمَر بن ثابت الأنصاري، أنّه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أنّ رسول الله قال للناس وهو يحذِّرهم الدجّالَ:

«تعلّمن أنّه لن يَرَى أحدٌ منكم ربَّه حتى يموتَ، فإنّه مكتوبٌ بين عيْنَيْ الدجّال: كافر، يقرؤه كلُّ مَنْ يَكره عملَه».

٢٧٣٠ ـ وذكر[٥] ما ذكره الأَوْزاعي، عن حسّان بن عطيّة قال: قال معاوية قصيرةً من طويلة: «من أتاكم يزعمُ أنّه ربُّكم، فاعلموا أنّكم لن ترَوْا ربّكم حتى تموتوا».

وهو عندنا في **فضائل معاوية** لابن أبي عاصم.

٢٧٣١ ـ و[٦] ما ذكره عبد الرحمن ـ هو: ابنُ أبي حاتم، الحافظ ـ،

---

(١) إسناد الرواية من **السنة** (رقم: ٦٠٣) لابن أبي عاصم. قال الألباني: «حديث صحيح، وإسناده ضعيف»، وأعله بصدقة أبي معاوية ـ هو: ابن عبد الله السمين ـ: قال في **التقريب**: «ضعيف».

(٢) **الإبانة** (الكتاب الثالث: ٣/ ٣٦-٣٧/رقم: ٢٧).

(٣) كذا بخط المصنف، بجيم واحدة، وفي **التقريب** وغيره: الجُرجُسي، بجيمين مضمومتين.

(٤) هو: اللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٩٤-٤٩٥/رقم: ٨٥٥).

(٥) **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٩٨/رقم: ٨٦٣).

(٦) **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٩٩/رقم: ٨٦٥)، ولم يسنده.

ثنا أبو زُرْعَة، ثنا محمد بنُ يحيى بنِ إسماعيل المصري، أنا ابنُ وَهْب، أخبرني ابنُ لهيعة، عن أبي النَّضْر ـ يعني: سالمًا مَوْلَى عُمَر بنِ عُبَيْد الله بنِ مَعْمَر القرشي ـ، أنّ أبا هُرَيْرَة كان يذكرُ: «إنّكم لن تَرَوْا ربَّكم حتى تذوقوا الموتَ».

٢٧٣٢ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أحمد بنُ أبي الخير، أنبأنا مسعود بنُ أبي منصور، أبنا محمد بنُ عبد الواحد الدقّاق الحافظ، أبنا أبو بكر أحمد بنُ الفَضْل الإمام[١] ـ فيما قرأتُ عليه ـ، ثنا عبد الله بنُ عُمَر بنِ القاسم، ثنا عبد المنعم بنُ عُمَر بنِ عبد الله، ثنا إبراهيم ابنُ أحمد المكّي، ثنا أحمد بنُ يحيى بنِ خالد، ثنا إبراهيم بنُ خُرَّزاد، ثنا سعيد، عن أبيه، عن كَوْثَر، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«يومُ القيامة أوّلُ يومٍ نظرتْ فيه عَيْنٌ إلى الله ﷻ»[٢].

هذا حديثٌ ضعيف.

رواه أبو إسماعيل في **الفاروق**.

٢٧٣٣ ـ قال عبد الله بنُ محرَّر: عن الزُّهْري، عن أنس: أنّ ناسًا من قريش استمدّوا رسولَ الله، فأمدَّهم بقومٍ كانوا يسمُّون القراءَ، كانوا يقومون بالليل ويحتطبون بالنهار، فلمّا بلغوا بئرَ معونة قُتلوا، فدعا عليهم النبيُّ ﷺ شهرًا وكان ذلك تسعةً وعشرين يومًا، ثمّ كفَّ رسولُ الله عنهم، فأنزل الله قرآنًا: أنْ بلِّغوا عنّا قومَنا أنّا لقينا ربَّنا فرضيَ عنّا وأرضانا.

عبد الله بن محرَّر ضعيف[٣].

---

(١) هو: الباطرقاني.

(٢) أخرجه محمد بن عبد الواحد الدقاق في **أماليه** الملحقة **بمعجم مشايخه** (ق١١٣/أ ـ مجموع ٣٣)، والرواية من طريقه.

(٣) في **التقريب**: «متروك».

٢٧٣٤ ـ وقال إسحاق بنُ عبد الله بنِ أبي طلحة، عن أنس: عن النبي ﷺ هذا الحديثَ بمعناه، وفيه: فكان ممّا أُنزِل علينا: بلِّغوا عنّا قومَنا أنّا لقينا ربَّنا فرضيَ عنّا وأرضانا، وفي رواية: ورضينا عنه.

رواه البخاري ومسلم[1]، ورواه مسلم أيضا، من حديث حمّاد عن ثابت عن أنس[2].

٢٧٣٥ ـ وقال أبو محمد لاحق بنُ حُمَيْد، عن أنس: «كان يُقرأ: أخبِروا قومَنا أنّا لقينا ربَّنا فرضيَ عنّا وأرضانا».

رواه خ م سي[3].

ورُوِيَ عن سعيد، عن قتادة، عن أنس[4].

ورُوِيَ من حديث أبي عُبَيْدة، عن عبد الله بن مسعود[5].

٣٥٩/أ ٢٧٣٦ ـ / ذكر أبو إسماعيل[6] في **الفاروق** ما ذكره ابنُ المبارك[7]، عن يحيى بنِ سعيد الأنصاري، عن سعيد بنِ المسيّب، أنّ سلمان الخير[8]

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٨١٤) و**صحيح مسلم** (رقم: ٦٧٧).

(٢) لم أجده في **صحيح مسلم** من هذا الطريق، وإنما وجدته في الموضع السابق من طريق حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك.

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ١٠٠٣)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٦٧٧)، و**سنن النسائي** (رقم: ١٠٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (رقم: ٣٠٦٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٧/ ٦٤-٦٥/رقم: ٣٩٥٢) وأبو يعلى (٩/ ٢٥٥/رقم: ٥٣٧٦). وإسناده منقطع بين أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبيه عبد الله بن مسعود، فإنه لم يسمع منه كما قال أبو حاتم الرازي وجماعة، انظر: **جامع التحصيل** (رقم: ٣٢٤).

(٦) هو: الأنصاري الهروي.

(٧) **الزهد** (رقم: ٤٢٨).

(٨) هو: الفارسي، الصحابي الجليل.

وعبد الله بنَ سلام الْتَقَيا، فقال أحدُهما لصاحبه: إذا لقيتَ ربَّك قبلي فالْقَني فأخبِرني ما لقيتَ منه، وإن لَقيتُه قبلك لقيتُك فأخبرتُك، فتوفّي أحدُهما فلقي صاحبَه في النوم فقال له: توكَّلْ وأبشِرْ، فلم أرَ مثلَ التوكُّلِ قطّ(١).

٢٧٣٧ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا ابنُ خليل، أبنا ابنُ أبي زَيْد، أنا محمود بنُ إسماعيل، أنا ابنُ فاذْشاه، أنا الطبراني، ثنا أبو زُرْعَة الدمشقي عبد الرحمن بنُ عَمْرو، ثنا أبو اليمان الحَكَم ابنُ نافع. قال الطبراني: وحدّثنا أحمد بنُ عبد الوهّاب بنِ نَجْدَة الحَوْطي، ثنا أبي؛ قالا(٢): ثنا بقيّة بنُ الوليد، عن يحيى بنُ سعيد، عن خالد بنُ مَعْدان، عن عَمْرو بنِ الأسود، عن جُنادة ابنِ أبي أُميَّة، عن عُبادة بنِ الصامت: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّي قد حذّرتُكم الدجّالَ حتى قد خشيتُ أن لا تعقلوا، إنّ المسيحَ الدجّالَ رجلٌ قصيرٌ أَفْحَج أعْوَرُ، ممسوحُ العين ليس غائرةً ولا جَحْراء(٣)، فإن الْتَبس عليكم فاعلموا أنّ ربّكم ﷻ ليس بأعور، وإنّكم لن تَرَوْا ربّكم حتى تموتوا».

رواه الإمام أحمد، وأبو داود، والنسائي(٤).

٢٧٣٨ ـ أخبرنا محمد بنُ عبد المحسن ـ إجازةً ـ، أبنا عبد الملك بنُ أبي البركات بنِ أبي القاسم بنِ أبي الحسن بنِ مينا، أنبأنا أبو المعالي

---

(١) وهو في **الحلية** (١/ ٢٠٥) من طريق محمد بن كعب عن المغيرة بن عبد الرحمن.

(٢) يعني: الحكم بن نافع، وعبد الوهاب بن نجدة.

(٣) قال الخطابي في **الفائق** (١/ ٣٥٢): «يريد أنها ليست بمنجحرة غائرة». ورويت بتقديم الحاء على الجيم بمعنى: ليست بمتصلّبة، وانظر: **فتح الباري** (١٣/ ٩٧).

(٤) **مسند الإمام أحمد** (٣٧/ ٤٢٣-٤٢٤/رقم: ٢٢٨٦٤) و**سنن أبي داود** (٤٣٢٠) و**سنن النسائي الكبرى** (٤/ ٤١٩/رقم: ٧٧٦٤).

محمد بنُ محمد بنِ محمد بنِ الجَبّان، أنبأنا أبو القاسم عليّ بنُ أحمد بنِ محمد بنِ البُسري البُندار، أبنا أبو عبد الله عُبَيْد الله بنُ محمد بنِ بَطّة، ثنا القافْلانيّ[(١)] ـ هو: جعفر بنُ محمد ـ، ثنا محمد بنُ إسحاق ـ هو: الصاغاني ـ، ثنا فَيْض ابنُ وَثيق ـ بصري ـ، حدّثني أبو عُبادة الأنصاري، أخبرني ابنُ شهاب الزُّهْري، عن عُرْوة، عن عائشة قالت: قال رسول الله لجابر:

«يا جابر ألا أُبشِّرُك؟»،

قال: بلى بشَّرَك الله بالخير، قال:

«شعرتُ أنّ الله أحيا أباك، فأقعدَه بين يديه فقال: تمنَّ عليَّ عبدي ما شئتَ أُعْطِكَه، قال: يا ربِّ ما عبدتُك حقَّ عبادتك، أتمنّى عليك أن تردّني إلى الدنيا فأُقتَل مع نبيِّك فيك مرّةً أخرى، قال: إنّه قد سلف منّي أنّك إليها لا ترجع»[(٢)].

٣٥٩/ب ٢٧٣٩ ـ / قال أبو زُرْعَة أحمد بنُ الحسين بنِ عليّ الرازي الحافظ: حدّثنا أبو محمد عبد الله بنُ أحمد بنِ جعفر الفَرْغاني بفُسطاط مصر، ثنا أبو عبد الله الحسين بنُ أحمد بنِ عبد الله المَيْموني، ثنا محمد بنُ إدريس بنِ المنذر أبو حاتم الرازي، قال: سمعتُ قبيصةَ بنَ عُقْبَة يقولُ: رأيتُ سفيانَ بنَ سعيد الثَّوْري فيما يرى النائمُ، فقلتُ: ماذا فعل الله ﷻ بك يا أبا عبد الله؟ فأنشأ يقولُ:

---

(١) **الأنساب** (١٠/ ٣٠).

(٢) أخرجه ابن بطّة في **الإبانة** (الكتاب الثالث: ٣/ ٣٨-٣٩/ رقم: ٢٨)، والرواية من طريقه.
وإسناده ضعيف جدًا؛ أبو عبادة الأنصاري اسمه: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة، قال في **التقريب**: «متروك»، وفيض بن وثيق اتّهمه ابن معين بالكذب كما نقله الذهبي في **الميزان** (٣/ ٣٦٦).

نظرتُ إلى ربّي كفاحًا وقال لي ... هنيئًا رضائي عنك يا ابن سعيد
فقد كنتَ قوّامًا إذا أقبلَ الدُّجى ... بعَبرة مشتاق وقلب كميد
فدونك فاخترْ أيَّ قصرٍ أردتَه ... وزُرني فإنّي منك غير بعيد

رواه الحافظ أبو عثمان الصابوني في **كتاب المائتين**، عن أبي منصور محمد بنِ عبد الله ابنِ حِمِّشاذ الفقيه عن أبي بكر محمد بنِ عبد الله الرازي البَجَلي عن عبد الرحمن بنِ أبي حاتم عن أبيه.

ورواه أبو نُعَيْم في **الحلية**(١)، للحسين بنِ أحمد بنِ مَيْمُون المَيْمُوني عن أبي حاتم الرازي.

٢٧٤٠ ـ وقال أسد بنُ موسى: رأيتُ مالك بنَ أنس بعد موته وعليه طويلة وثيابٌ خضر وهو على ناقة تطير بين السماء والأرض، فقلتُ: يا أبا عبد الله أليس قد مُتَّ؟ قال: بلى، فقلتُ: فإلى ما صِرتَ؟ فقال: قدِمتُ على ربِّي وكلَّمني كفاحًا وقال: سَلْني أُعطِك ومُنذَ عليَّ أُرضِك.

٢٧٤١ ـ أخبرنا ابنُ الزَّرّاد، أبنا البَكْري، أنا عبد المعزّ، أنا تميم، أنا البَحّاثي، أنا الزَّوْزَني، أنا أبو حاتم(٢)، أبنا ابنُ قُتَيْبَة، ثنا حَرْمَلَة بنُ يحيى، ثنا ابنُ وَهْب، أبنا يونس، عن ابنِ شهاب، عن عُبَيْد الله بنِ عبد الله، أنّه سمع أبا هُرَيْرَة يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ:

«كان رجلٌ يُدايِنُ الناسَ، فإذا عَسُرَ المُعسِرُ قال لفتاه: تجاوزْ عنه لعلَّ الله يتجاوزُ عنّا، فلقيَ الله فتجاوزَ عنه»(٣).

---

(١) **حلية الأولياء** (٧٥).
(٢) هو: ابن حبان.
(٣) أخرجه ابن حبان (الإحسان: ١١/٤٢٦/رقم: ٥٠٤٦)، والرواية من طريقه.

رواه مسلم[١]، عن حَرْمَلَة.

ورواه البخاري[٢].

٢٧٤٢ ـ قال أبو العبّاس أحمد بنُ محمد بنِ سعيد بن عُقْدَة[٣] في **كتاب الرواة عن جعفر الصادق**: حدّثني أبو عليّ عبد الله بن عليّ الحُسَيْني قال: هذا كتابُ جدّي عُبَيْد الله ابنُ عليّ، فقرأتُ فيه: أخبرني صالح بنُ أبي الأسود، عن حمزة بنِ عطاء، قال: حدّثني جعفر ابنُ محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال لي رسولُ الله:

«يا جابر إنّ الله أحيا أباك فكلَّمَه فقال: تمنَّ عليّ، قال: ربِّ أتمنّى أن تردَّني إلى الدنيا حتى أُقتلَ فيك مرّةً أخرى، قال: إنّي قضيتُ أنّهم إليها لا يرجعون».

قال ابنُ عُقْدَة: «حمزة بنُ عطاء الكوفي»[٤].

٣٦٠/أ **٢٧٤٣** ـ / قرأتُ بخطّ الحافظ ضياء الدين محمد بنِ عبد الواحد المقدسي: سمعتُ الإمامَ الواعظ يوسفَ سبطَ الشيخ الإمام أبي الفرج بنِ الجَوْزي يقولُ[٥]: لمّا كانت الليلةُ التي دُفن فيها العمادُ ـ يعني: إبراهيم بنَ عبد الواحد المقدسي ـ رأيتُه في مكان متَّسعٍ وهو يرقَى في درَجٍ يُشبِهُ درَجَ عرفات، فقلتُ: يا عماد كيف بِتَّ؟ قال: بِتُّ أحملُ همَّك، فأنشدني:

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٥٦٢).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٠٧٨)، أخرجه عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن الزهري.

(٣) توفي سنة ٣٣٢هـ. السير (١٥/ ٣٤٠ ـ ٣٥٥).

(٤) حمزة بن عطاء لم أقف على ترجمته. والحديث حسن له طرق عن جابر، انظر: **المسند** (٢٣/ ١٦٣/ رقم: ١٤٨٨١).

(٥) انظر: **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان** (٢٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢).

رأيتُ إلهي حين أُنزلتُ حُفرتي وفارقتُ أصحابي وأهلي وجيرتي
فقال جُزيتَ الخيرَ عنّي فإنّني رضيتُ فها عفوي لديك ورحمتي
رأيت زمانًا تأملُ الفوزَ والرضا فوقيت نيراني ولقيت جنّتي

قال[١]: وسمعتُ الإمامَ أبا محمد عُبَيْد بنَ هارون بنِ عُبَيْد السَّوادي صاحبَ الشيخ العماد وخادمَه يقولُ: رأيتُ الشيخَ العمادَ في النوم وهو يُنشِدُ هذه الأبيات، وأنشدنيها.

٢٧٤٤ ـ أخبرتنا ستُّ العرب ابنةُ محمد بنِ عليّ، قالت: أبنا جدّي ـ حضورًا ـ، أبنا أبو جعفر بنُ طَبَرْزَد، أبنا عبد الصمد بنُ عبد الرحمن الجَنَوي، أبنا محمد بنُ عليّ بنِ أبي عثمان، أبنا أبو الحسين بنُ بِشْران، أبنا أبو عليّ بنُ صَفْوان، ثنا أبو بكر بنُ أبي الدنيا، حدّثني محمد بنُ أحمد، عن عليّ بنِ المديني قال: رأيتُ خالد بنَ الحارث في النوم وعليه ثيابٌ بياض، فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، على أنّ الأمر شديد، قلتُ: ما فعل يحيى القطّان؟ قال: فوقنا، قلتُ: فيزيد بنُ زُرَيْع؟ قال: ذاك في علّيّين ينظرُ إلى الله ﷻ كلَّ يوم مرّتين[٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) يعني: الضياء المقدسي.
(٢) الرواية من **المنامات** (رقم: ٢٦٨) لابن أبي الدنيا.

٣٦٢/أ

(١)/باب
رؤية الله في الآخرة

٢٧٤٥ ـ وقال الفضل بنُ زياد: سمعتُ أبا عبد الله أحمد بنَ حَنْبَل وبلغه عن رجلٍ قال إنّ الله لا يُرى في الآخرة فغضبَ غضبًا شديدًا ثم قال: «من قال إنّ الله لا يُرى في الآخرة فقد كفر، عليه لعنةُ الله وغَضَبُه مَن كان مِن الناس، أليس الله ﷻ قال: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة] وقال ﷻ: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطفّفين]، هذا دليلٌ على أنّ المؤمنين يرونَ اللهَ ﷻ».

أخبرنا بذلك أبو بكر بنُ أحمد(٢)، عن محمد بنِ إبراهيم، عن أبي بكر بنِ النقُّور، عن أبي الحسن بنِ العَلّاف، عن أبي الحسن الحَمّامي، عن أبي بكر الآجُرِّي، عن أبي الفضل جعفر بنِ محمد الصَّنْدَلي، عن الفضل بنِ زياد، فذكره(٣).

تابعه حَنْبَل بنُ إسحاق وأبو داود والمرُّوذي، عن أحمد(٤).

٢٧٤٦ ـ وقال عبد الله بنُ أحمد(٥): رأيتُ أبي يُصحِّحُ الأحاديثَ التي

---

(١) ظهرُ الورقة السابقة (٣٦٠ب) والورقةُ (٣٦١) تابعان للورقة الحالية.

(٢) هو: ابن عبد الدائم.

(٣) الرواية من **الشريعة** (٢/ ٩٨٦/رقم: ٥٧٧) للآجري. وأخرجه أيضا في **التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة** (رقم: ٧).

(٤) روايتا حنبل بن إسحاق وأبي داود عن الإمام أحمد أخرجهما الآجري في **التصديق بالنظر** (رقم: ٨ و ١٠).

(٥) **السنة** (١/ ٢٢٩/رقم: ٤١١).

تُروى عن النبي ﷺ في الرؤية ويذهبُ إليها، وجمعها أبي في كتابٍ وحدّثنا بها.

٢٧٤٧ ـ [١]/ وقال أبو إسماعيل الأنصاري الحافظ[٢]: سمعتُ يحيى بنَ عمّار يقولُ: قرأتُ على محمد بنِ الفضل، عن أبيه، عن جدّه محمد بنِ إسحاق بن خُزَيْمَة قال: «إنّ المؤمنين لم يختلفوا أنّ جميعَ المؤمنين يَرَوْنَ خالقَهم يومَ المعاد في الآخرة، ومَن أنكر رؤيةَ المؤمنين خالقَهم يومَ المعاد فليسوا بمؤمنين عند المؤمنين، هم أسوأُ حالًا في الديانة من اليهود والنصارى والمجوس، كما قال ابن المبارك: نحن نحكي كلامَ اليهود والنصارى ولا نقدرُ أن نحكيَ كلامَ الجهميّة»[٣]. ٣٦١/ب

٢٧٤٨ ـ وذكر أبو إسماعيل، عن أحمد بنِ صالح المصري: «مَن أنكر الرؤيةَ فهو كافرٌ بالله»، وعن أبي زُرْعَة وأبي حاتم: «مَن قال إنّ الله لا يُرى في الآخرة فهو كافرٌ».

٢٧٤٩ ـ عن أبي بكر بنِ عُمارة بن رُؤَيْبَة، عن أبيه قال: نَظَرَ النبيُّ ﷺ إلى القمر ليلةَ البدر فقال:

«إنّكم سترَوْنَ ربّكم كما ترَوْنَ هذا القمرَ، لا تُضامُّون في رؤيته».

رواه أبو نُعَيْم الأصبهاني[٤]، من حديث المغيرة بنِ عبد الله والذيّال بنِ عيسى وإسماعيل بنِ عيّاش، عن المسعودي، عن إسماعيل بنِ أبي خالد، عن أبي بكر بنِ عُمارة[٥].

---

(١) كتب المصنف بعد النص السابق: (الوريقة)، فجرى الانتقال إلى هذه الصفحة (٣٥٩ب).

(٢) لعله في كتابه الفروق في الصفات، فلم أجده في ذم الكلام.

(٣) كلام ابن خزيمة في **التوحيد** (٢/ ٥٨٧). وكلام ابن المبارك أخرجه الدارمي في **الرد على الجهمية** (رقم: ٢٤) والآجري في **التصديق بالنظر إلى الله** (رقم: ٩).

(٤) لم أجده في معرفة الصحابة، ولا في الحلية.

(٥) أخرجه الدارقطني في **الرؤية** (رقم: ١٥٢) للمغيرة بن عبد الله.

٣٦١/أ ٢٧٥٠ ـ / وأخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابنُ أبي الخير، أنبأنا الحَمّال، أبنا محمد بنُ عبد الواحد الدقّاق، أبنا أبو إسحاق بنُ أبي عبد الله ـ بقراءتي عليه ـ، قلتُ له: أخبركم أبو العبّاس البصير[1] ـ فيما كتب إليك ـ، أنّ عبد الرحمن بنَ أبي حاتم حدّثهم، ثنا أبو سعيد بنُ يحيى القطّان، ثنا يحيى بنُ سعيد الرَّمْلي، عن سُهَيْل بنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تروْنَ ربّكم عيانًا»[2].

٢٧٥١ ـ قال شيخُنا أبو العبّاس بنُ تيمية[3]: «آياتُ الرؤية في القرآن نحو عشرة، وهي ظاهرة ومستنبطة مع النقل عن النبي ﷺ والصحابة للتفسير:

أحدها: قولُه: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، بالنقل والاستنباط.

وثانيها: قولُه: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢]، قيل: الرؤية، كما جاء في حديث ابنِ عُمَر وحديث جرير: **«فإن استطعتُم أن لا تُغلَبوا»**.

وثالثها: قولُه: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السَّجدة: ١٧]، وفي الحديث الصحيح: **«فما أعطاهم شيئًا أحبَّ إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة»**.

ورابعها: قولُه: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة]، وهي مشهورة، وفيها حديثٌ مرفوع.

---

(١) هو: أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، الضرير، توفي سنة ٢٩٩هـ، وهو آخر من مات بالري من أصحاب ابن أبي حاتم، قال الذهبي: «وانتخب عليه الدارقطني». **تذكرة الحفاظ** (٣/١٠٢٨-١٠٢٩).

(٢) الرواية من **مجلس في رؤية الله** (رقم: ٤) للدقاق.

(٣) هذا النص من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية لم أجده في أحد من كتبه المطبوعة.

وخامسها: قولُه: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥﴾ [المطفّفين] كما استدلّ بها الأئمّةُ.

وسادسها: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ۝١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝١٥﴾ [الانفطار]، فإنّها نظيرُ آية القيامة.

وسابعها: آياتُ اللِّقاء، كقولِه: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤]، وقولِه: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ١١٠]، كما فسّرها بالرؤية غيرُ واحدٍ من السلف.

وثامنها أو[1] تاسعها: / قولُه ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ۝٥٨﴾ [يسٓ]، مع ٣٦٠/ب
تفسيرها، نظير آية ﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

وعاشرها: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝٣٥﴾ [قٓ]، مع التفسير، كقولِه: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾ [التوبة: ٧٧]، وقولِه: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الانشقاق: ٦].

ومَن أثبتَ أنّ الكافر يراه في القيامة استدلَّ بآية اللِّقاء، وبقوله: ﴿وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ٣٠]، وقولِه: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ [المُلك: ٢٧].

وأما السنّةُ فمُفسِّرةٌ مُستفيضةٌ، مع إجماع السلف.

ويُشبه ـ والله أعلم ـ أنّ لذّةَ النظر إليه لمّا كانت ممّا لا يعرفُها إلّا الخاصّةُ، لم يقع الوعدُ بها إلّا مُستنبَطًا للخاصّة؛ فإنّ المُقِرِّين بها من أهل السنّة قد اختلفوا في حصول اللذّة بها، والربُّ إنّما يَعِدُ عبادَه من النعيم بما يعرفون جنسَه، وما لا يعرفونه يدخلُ في قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم﴾ [السّجدَة: ١٧] أو ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [قٓ: ٣٥]، بل لذّةُ النظر لا تُدرك في المعنى؛ فإنّ اللذّةَ والألَمَ لا يُدرَك إلّا بإدراكِ نفسه أو إدراكِ نظيره، فما كان في الجنّة من اللذّات التي ليس لها نظيرٌ في الدنيا فإنّه لا يُدرَكُ ولا يُفيدُ الوعدُ

(١) هكذا بخط المصنف.

بوجوده؛ لعدمِ شوقِ النفوس إليه، ولذّةُ النظر إنّما يعرفُها الخاصّةُ، وما عرفوها ابتداءً، لكن بعد معارفَ كثيرةٍ، فلذلك وقع الوعدُ بها مُجملًا مُبهمًا، وفسّرتها السنّةُ».

قلتُ[١]: إثباتُ الرؤية شديدٌ على المعتزلة الذين يَرَوْن إثباتَ الصفاتِ تشبيهًا وتجسيمًا.

٢٧٥٢ ـ ولهذا قال الجاحظُ في **كتاب التوحيد**: إنّ القول بالرؤية هو خطبةُ القول بالتجسيم والسُّلَّمُ إليه، وهو بابُه الذي فيه يلجون وبه يشبُّون، ولأنّ أصحابَها أكثرُ والخصومةُ فيها أظهر وحالُهم في العامّة أحسنُ، وذكر قولَه: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة] فقال: وزعموا أنّ الله حين ذكر الوجوهَ إنّما أراد العيونَ لقوله: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، قالوا: أراد: قد نرى تقلُّبَ عينك في السماء، قال: ولا يُعرفُ في كلام العرب هذه عينٌ ناظرة [....][٢] وعلى النصب على زعمه [....][٣] الجاحظ.

٢٧٥٣ ـ قال أبو العبّاس القلانسي: «إنّ الأعمى لا يقول لأحدٍ: إنّما أنظرُ إليك بوجهي؛ لأنّ ذكرَ الوجه عند النظر لا يدلُّ إلّا على النظر بالعين، /[٤] وقد كانت الخوارجُ تؤمن برؤية الله في الآخرة، كالجماعة، ففي **تاريخ محمد بن جرير** في سنة ستٍّ وسبعين[٥]، بإسناده، أنّ شبيب بنَ يزيد بنِ نُعَيْم كتب إلى صالح بنِ مسرح التميمي وقال في كتابه: جعلنا الله وإيّاك

(١) المصنف ابن المحبّ.
(٢) هنا كلام بقدر نصف سطر، لم أستطع قراءته لوقوعه في طرف الورقة جهة التجليد.
(٣) هنا قدر كلمتين.
(٤) كتب المصنف هنا: (يتلوه بمقلوبها)، يعني مقلوب هذه الصفحة (٣٦٠ب) وهو وجهها: (٣٦٠أ)، وقد كتب بقية كلام القلانسي على الطرف الأعلى منها.
(٥) انظر: **تاريخ الرسل والملوك** (٦/ ٢١٨).

ممّن يريدُ بعمله اللهَ والدارَ الآخرةَ ورضوانَه والنظرَ إلى وجهه ومرافقةَ الصالحين في دار السلام.

٢٧٥٤ ـ /[١] عن قَيْس بنِ أبي حازم، عن جرير بنِ عبد الله قال: كنّا جلوسًا عند النبي ﷺ إذْ نظر إلى القمر ليلةَ البدر فقال:

«**أمَا إنّكم ستَرَوْن ربَّكم** ﷻ **كما تَرَوْن هذا، لا تُضامّون** ـ أو: **لا تُضارّون** ـ **في رؤيته، فإن استطعتُم أن لا تُغلَبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا**»، ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠].

رواه البخاريُّ، ومسلم، وابنُ خُزَيْمَة[٢].

وفي لفظٍ[٣]: «**أمَا إنّكم ستُعرضون على ربِّكم، فترونَه كما ترونَ هذا القمر**».

وفي لفظٍ[٤]: «**إنّكم تنظرون إلى ربّكم**».

٢٧٥٥ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا جعفر، أنا السِّلَفي، أبنا الأصبهاني، أنا ابنُ شاذان، أبنا أحمد العبّاداني، ثنا محمد ـ هو: الدقيقي ـ، ثنا يزيد، أنا إسماعيل بنُ أبي خالد، عن قَيْسٍ، بهذا الحديث بمعناه[٥].

قال الدقيقي: وسمعتُ محمد بنَ هارون البصري يقول: سمعتُ يزيد بنَ هارون وسُئل عمّن يُكذِّب بخبر إسماعيل عن قَيْس عن جرير عن النبي ﷺ: «**تَرَوْن ربَّكم**»، فقال له رجلٌ: يا أبا خالد! ما تقول فيمن يُكذِّبُ بهذا

---

(١) هنا العودة إلى الصفحة السابقة (٣٦٢أ).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٥٥٤)، وصحيح مسلم (رقم: ٦٣٢)، والتوحيد (١/٤٠٧-٤١١/ رقم: ٢٣٨) لابن خزيمة.

(٣) هذا اللفظ عند مسلم وابن خزيمة.

(٤) لفظ النسائي في السنن الكبرى (٦/٤٦٩/رقم: ١١٥٢٤).

(٥) الرواية من **مجالس أمالي الدقيقي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٣).

الحديث؟ قال: «مَن كذّب بهذا الحديث فهو بريءٌ من الله والله منه بريء، هم ـ والله الذي لا إله إلّا هو ـ زنادقةٌ».

٢٧٥٦ ـ عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قلنا: يا رسول الله! هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ فقال:

«هل تُضارُّون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟»،

قلنا: لا، فقال:

«فهل تُضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر في غير سحاب؟»،

قلنا: لا، قال:

«فإنّكم لا تُضارُّون في رؤيته كما لا تُضارُّون في رؤيتهما».

أخبرنا عيسى والحجّار، قالا: أبنا ابنُ اللَّتِّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أنا ابنُ حمويه، أنا ابنُ خُزَيْم، حدّثني عَبْدٌ، حدّثني ابنُ أبي شيبة، ثنا عبد الله بنُ إدريس، عن الأَعْمَش، بهذا[(١)].

رواه ابنُ خُزَيْمَة[(٢)]، عن يعقوب الدَّوْرَقي عن عبد الله بنِ إدريس عن الأَعْمَش.

ورواه[(٣)]، عن محمد بنِ يحيى عن ابنِ نُمَيْر عن يحيى بنِ عيسى عن الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة.

و[(٤)] عن محمد عن سليمان بنِ حرب عن وُهَيْب بنِ خالد عن مُصْعَب ـ هو: ابنُ محمد بنِ شُرَحْبِيل ـ عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة.

---

(١) الرواية من **مسند عبد بن حميد** (رقم: ٩١٨).

(٢) **التوحيد** (١/ ٤١٣).

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

وروى أبو بكر البزّار[١] حديثَ يحيى بنِ عيسى، عن عيسى بنِ عبد الله بنِ أخي يحيى ابنِ عيسى عن عمّه يحيى بنِ عيسى، وقال: «ويحيى بن عيسى هذا رجلٌ ثقةٌ من أهل الكوفة متقدِّمٌ».

تابعه عَمْرو بنُ عبد الغفّار عن الأَعْمَش، وهو في **مشيخة أبي سَعْد السِّبْط**[٢].

وحديثُ يحيى بن عيسى في الأول من **حديث ابنِ المتيَّم**[٣].

٢٧٥٧ ـ ورَوَى التِّرْمِذِي[٤]، لجابر بنِ نوح الحِمّاني عن الأَعْمَش، هذا الحديث كما رواه يحيى بنُ عيسى، وقال: «حديثٌ حسن غريب»، ثم قال: «وحديثُ ابنِ إدريس عن الأَعْمَش غيرُ محفوظ، وحديثُ أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ أصحُّ، وهكذا رَوَى سُهَيْل بنُ أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة عن النبي صلى الله عليه، وقد رُوِيَ عن أبي سعيد عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه مثلَ هذا الحديث، وهو حديثٌ صحيح».

وهو في السادس عشر من **أمالي عبد الملك بنِ بِشْران**[٥]، لعَمْرو بنِ عبد الغفّار عن الأَعْمَش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة.

وحديثُ مُصْعَب بنِ محمد عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَة في **نسخة هُدْبَة**[٦].

---

(١) **مسند البزار** (١٦/ ١٢١-١٢٢/ رقم: ٩٢٠٤).

(٢) **جزء فيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات** (ق١٣٨/ أ ـ المحمودية ٢٧٠٤).
وهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ عمرو بن عبد الغفار ـ هو: الفقيمي ـ قال فيه أبو حاتم: «متروك الحديث»، وقال ابن عدي: «اتهم بوضع الحديث»، انظر: **الميزان** (٣/ ٢٧٢).

(٣) هو: **حديث أبي بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول الأزرق** برواية: أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الصوفي الواعظ المعروف بابن المتيّم (ق ١٢٠أ ـ مجموع ٨٧)، رواه لحميد بن الربيع عن يحيى بن عيسى.

(٤) **الجامع** (رقم: ٢٥٥٤).

(٥) السادس عشر من الأمالي لم يُعثر عليه بعد.

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٤٣)، عن هدبة. وهو في **الرؤية** (رقم: ١٦) للدارقطني و**شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٥٢٥/ رقم: ٨٢٤) للالكائي، للبغوي عن هدبة.

قال ابنُ خُزَيْمَة[١]: «قال لنا محمد بنُ يحيى: الحديثُ عندنا محفوظٌ عن أبي هُرَيْرَة وعن أبي سعيد».

قال ابنُ خُزَيْمَة[٢]: «أجاد محمد بنُ يحيى وأصاب»[٣].

٢٧٥٨ ـ قد رَوَى الخبرَ أيضًا سُهَيْلٌ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة. حدّثنا[٤] عبد الجبّار بنُ العلاء، قال: ثنا سفيان، قال: سمعه رَوْح بنُ القاسم (منه مع)[٥] سُهَيْل بن أبي صالح[٦]، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: سأل الناسُ رسولَ الله ﷺ فقالوا: يا رسولَ الله! هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ فقال:

«هل تُضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر ليس في سحاب؟»،

قالوا: لا يا رسول الله، قال:

«فهل تُضارُّون في الشمس عند الظهيرة ليست في سحاب؟»،

قالوا: لا يا رسول الله، قال:

«فوَ الذي نفسي بيده لا تُضارُّون في رؤية ربّكم ﷻ كما لا تُضارُّون في رؤيتهما»، فذكر الحديثَ بطوله.

رواه مسلم[٧]، عن ابنِ أبي عُمَر عن سفيان عن سُهَيْل، وأبو داود[٨].

---

(١) **التوحيد** (١/ ٤١٦).
(٢) **التوحيد** (١/ ٤١٦-٤١٧).
(٣) العبارة تحرفت في المطبوع إلى: (أخطأ محمد بن يحيى، والصواب: قد روي الخبر أيضا عن سهيل ...).
(٤) في المطبوع: (حدثناه).
(٥) ضرب المصنف على اللفظين وكتب في الهامش: (لعله: معه من).
(٦) جاءت العبارة في المطبوع من قوله: (سمعه) حتى هنا: (سمعته وروح بن القاسم منه يعني ابن سهيل بن أبي صالح)، ولا يخفى ما فيها من التحريف.
(٧) **الصحيح** (رقم: ٢٩٦٨).
(٨) **السنن** (رقم: رقم: ٤٧٣٠).

٢٧٥٩ ـ قال / ابنُ خُزَيْمَة[١]: وقد رَوَى بعضَ خبر سهلٍ هذا مالك بنُ ٣٦٢/ب
سُعَيْر بنِ الخِمْس[٢]، قال: ثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة وعن أبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤتَى بالعبد يومَ القيامة فيُقال له: ألم أجعلْ لك سمعًا وبصرًا ومالًا وولدًا ـ إلى قوله: ـ أنساك كما نسيتَني».

حدّثناه[٣] عبد الله بنُ محمد الزُّهْري غيرَ مرّةٍ قال: ثنا مالك بنُ سُعَيْر بنِ الخِمْس.

وفي خبر سُهَيْلٍ هذا المعنى أيضًا؛ لأنّ في خبره: **«فيَلْقَى العبدَ فيقولُ ـ أيْ: قل ـ: ألم أُكرِمْك، ـ إلى قوله ـ اليومَ أنساك كما نسيتَني».**

قال ابنُ خُزَيْمَة: فروايةُ مالك بنِ سُعَيْر دالّةٌ على صحّة مقالة[٤] عالِمنا رَحِمَهُ اللهُ: إنّ الخبرَ محفوظٌ عن أبي هُرَيْرَة وأبي سعيد.

٢٧٦٠ ـ وحدّثنا بخبر سُهَيْلٍ أيضًا: طُلَيْق بنُ محمد الواسطي بالبصرة، قال: أبنا أبو معاوية، ثنا سُهَيْل بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قلنا: يا رسول الله هل نرى ربَّنا؟ قال:

«بلى، أليس تَرَوْن القمرَ ليلةَ البدر؟ ـ قال ـ فوَ الله لتَرَوْنَه كما تَرَوْنَ القمرَ ليلةَ البدر لا تُضامُّون في رؤيته»[٥].

---

(١) **التوحيد** (١/ ٤١٨).

(٢) بالخاء المعجمة وكسرها، انظر: **تكملة** الإكمال (٢/ ٤٤٣). وتحرف في المطبوع إلى: (الجمس)، بل حكم المحقق على (الخمس) بالخاء المعجمة بالتصحيف في موضع قبل هذا (١/ ٣٧٥).

(٣) في المطبوع: (حدثنا).

(٤) في المطبوع: (ما قاله).

(٥) **التوحيد** (١/ ٤١٩).

قال ابنُ خُزَيْمَة: «ليس في خبر أبي معاوية زيادةٌ على هذا».

٢٧٦١ ـ حدّثنا بحر بنُ نصر الخَوْلاني، قال: ثنا أسد ـ يعني: ابنَ موسى ـ، ثنا محمد بنُ خازم، عن سُهَيْل بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قالوا: يا رسول الله هل نرى ربَّنا ﷻ؟ قال:

«ألستُم تَرَوْن القمرَ ليلةَ البدر لا تُضامُّون في رؤيته؟»،

قالوا: بلى، قال:

«والله لَتُبصرونَه كما تَرَوْنَ القمرَ ليلةَ البدر لا تُضامُّون في رؤيته »، يعني: تزدحمون.

٢٧٦٢ ـ وقال ابنُ خُزَيْمَة[1]: حدّثنا أبو موسى محمد بنُ المثنّى، قال: حدّثني رِبْعِيّ ابنُ عُلَيَّة، عن عبد الرحمن بنِ زَيْد بنِ أَسْلَم، عن عطاء بنِ يسار، عن أبي سعيد الخُدْري قال: سألنا رسولَ الله ﷺ فقلنا: يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ فقال:

«فهل تُضارُّون في القمر ليلةَ البدر ليس دونه سحاب؟»،

قال: قلنا: لا، قال:

«فإنّكم تَرَوْن ربّكم ﷻ كذلك يومَ القيامة، ـ قال ـ يُقال: من كان يعبد
٣٦٤/أ **شيئًا فلْيَتْبَعْه، فيتْبعُ الذين /[2] كانوا يعبدون الشمسَ الشمسَ فيتساقطون في النار، ويتبعُ الذين كانوا يعبدون القمرَ القمرَ فيتساقطون في النار، ويتبعُ الذين كانوا يعبدون الأوثانَ والأصنامَ وكلَّ من كان يُعبدُ من دون الله فيتساقطون في النار، ويبقى المؤمنون ومنافقوهم بين ظهرهم وبقايا من أهل**

---

(١) **التوحيد** (١/ ٤٢١/رقم: ٢٤٦).

(٢) تتمة الورقة (٣٦٢) في بداية الورقة (٣٦٤)، والوريقة الفاصلة بينهما (٣٦٣) ستُكتب في نهاية الورقة (٣٦٥).

الكتاب ـ وقال: يُقلِّلُهم بيده ـ، **فيُقال لهم: ألا تبتغون ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنّا نعبدُ الله ولم نرَ اللهَ، فيكشف عن ساق، فلا يبقى أحدٌ كان يسجدُ لله إلّا خرَّ ساجدًا، ولا يبقى أحدٌ كان يسجدُ رياءً وسُمعةً إلّا وقع على قفاه، ثم يوضع الصراطُ بين ظهرانَيْ جهنّم**»، ثم ذكر الحديثَ بطوله.

رواه الإمام أحمد[١] بتمامه، عن رِبْعِيّ بنِ إبراهيم عن عبد الرحمن بنِ إسحاق ـ وهو المعروفُ بعبّاد ـ.

ورواه مسلم[٢] وابنُ خُزَيْمَة[٣]، لجعفر بنِ عَوْن عن هشام بنِ سَعْد عن زَيْد بنِ أَسْلَم.

ورواه ابنُ خُزَيْمَة[٤]، عن أحمد بنِ عبد الرحمن بنِ وَهْب بنِ مسلم عن عمّه عن اللَّيْث عن هشام بنِ سَعْد.

تابعه عن اللَّيْث: عبد الله بنُ صالح.

وهو عند اللَّيْث، عن خالد بنِ يزيد، عن سعيد بنِ أبي هلال، عن زَيْد بنِ أسلم.

٢٧٦٣ ـ أخبرناه محمد بنُ عبد الرحمن القُضاعي، أبنا إبراهيم بنُ إسماعيل بنِ إبراهيم، أنبأنا عليّ بنُ منصور بنِ الحسن بنِ القاسم بنِ الفَضْل وغيرُ واحدٍ، قالوا: أبنا أبو القاسم الشَّحّامي، أبنا محمد بنُ أبي بكر بنِ أحمد بنِ محمد بنِ جعفر، أبنا أبو عَمْرو بنُ حَمْدان، أبنا أبو الحسين عبد الله بنُ محمد بنِ يونس السِّمْناني، ثنا عيسى بنُ حمّاد بنِ زُغْبَة، أبنا

---

(١) **المسند** (١٧/ ٢٠٢/ رقم: ١١١٢٧).

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٨٣).

(٣) **التوحيد** (١/ ٣٧٧/ رقم: ٢٢٤).

(٤) **التوحيد** (١/ ٤٢٤/ رقم: ٢٤٨).

اللَّيْث، عن خالد بنِ يزيد، عن سعيد بنِ أبي هلال، عن زَيْد بنِ أَسْلَم، عن عطاء بنِ يسار، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قلنا: يا رسول الله أنرى ربَّنا؟ قال رسولُ الله ﷺ:

«هل تُضارُّون في رؤية الشمس إذا كان يومُ الصحو؟»،

قلنا: لا، قال:

«أتُضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر إذا كان صحوٌ؟»،

قلنا: لا، قال:

«فإنّكم لا تُضارُّون في رؤية ربِّكم ﷻ يومئذٍ إلّا كما تُضارُّون في رؤيتهما، ـ قال ـ يُنادي منادٍ فيقول: لِيَلْحقْ كلُّ قوم بما كانوا يعبدون، ـ قال ـ فيذهبُ أهلُ الصليب مع صليبهم، وأهلُ الأوثان مع أوثانهم، وأصحابُ كلِّ آلهةٍ مع آلهتهم، حتى يبقى مَنْ يعبدُ اللهَ مِنْ برّ وفاجر وغُبَّرات أهلِ الكتاب، ثم يُؤتى بجهنّم تُعرضُ كأنّها سرابٌ، فيُقالُ لليهود: ما كنتم
٣٦٤/ب تعبدون؟ فيقولون: كنّا نعبدُ عُزَيْرَ ابنَ الله، / فيُقالُ: كذبتُم، ما اتّخذ الله مِنْ صاحبةٍ ولا ولدٍ، ماذا تُريدون؟ قالوا: نريدُ أن تسقِيَنا، فيقول: اشربوا، فيتساقطون في جهنّم؛ ثم يُقالُ للنصارى: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنّا نعبدُ المسيحَ ابنَ الله، فيُقال: كذبتُم، لم يكن[1] صاحبةٌ ولا ولدٌ، ماذا تريدون؟ قالوا: نريدُ أن تسقِيَنا، فيُقالُ: اشربوا، فيتساقطون في جهنّم، حتى يبقى مَنْ يعبدُ الله مِنْ برٍّ وفاجرٍ، فيُقالُ لهم: ما يُجلسُكم؟ قد ذهب الناسُ، فيقولون: قد فارَقْناهم وهم أَحْوَجُ إلينا منّا إليهم اليوم، وإنّا سمعنا مناديًا يُنادي يقولُ: لِيَلْحقْ كلُّ قوم بما كانوا يعبدون، وإنّما ننتظرُ ربَّنا، ـ قال: ـ فيأتيهم الجبّارُ تبارك لا إلهَ إلّا الله فيقولُ: أنا ربُّكم، لا يُكلِّمُه إلّا نبيٌّ،

---

(١) وضع المصنف فوق الكلمة علامة (صـ) إشارة إلى السقط، والساقط هنا لفظ الجلالة: (لله) كما في رواية الحديث.

فيقولُ: هل بينكم وبينه آيةٌ تعرفونه؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساقٍ، فيسجدُ له كلُّ مؤمن، ويبقى مَنْ كان يسجدُ لله رياءً وسُمعةً فيذهبُ يسجدُ فيعودُ ظهرُه طبقًا واحدًا، ثم يُؤتى بالجسر فيُجعل بين ظهرانَيْ جهنّم»،

قلنا: يا رسول الله! وما الجسرُ؟ قال:

«مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عليه خطاطيفُ وكلاليبُ وحَسَكةٌ مُفَلْطَحَةٌ لها شوك عقفاء تكونُ بنَجْدٍ يُقالُ لها السَّعْدان، فيمرُّ المؤمنون كالطَّرْف والبَرْق وكالريح وكأجاويد الخيل والرِّكْب، فناجٍ مسلَّم، ومخدوشٌ مسلَّم، ومُكَرْدَسٌ في جهنّم، يمرُّ أحدُهم فيُسحبُ سَحْبًا، فما أنتم بأشدّ مناشدةً في الحقّ، قد بُيِّن من المؤمنين إن رَأَوْا أنّهم قد نَجَوْا وبقي إخوانُهم، فيقولون: يا ربَّنا إخواننا يُصلُّون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا، فيقولُ الله: اذهبوا، فمَنْ وجدتُم في قلبه مثقالَ دينارٍ من إيمان فأَخْرِجوه، ويُحرِّمُ الله على النار صُوَرَهم، فيأتوهم وبعضُهم قد غاب في النار إلى قدمَيْه وإلى أنصاف ساقَيْه، فيخرجون من النار، ثم يعودون الثانيةَ فيقولُ: اذهبوا، فمَنْ وجدتُم في قلبه مثقالَ حبّة من إيمان فأخرجوه، فيُخْرِجون مَنْ عرفوا ـ قال أبو سعيد: فإنْ لم تُصدِّقوني فأَقِرُّوا بقول الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠] ـ، فيشفعُ الملائكةُ والنبيّون والمؤمنون، فيقولُ الجبّارُ تبارك وتعالى لا إله إلّا هو: بقيتْ شفاعتي، / ٣٦٥/أ
فيَقبضُ الجبّارُ قبضةً مِن النار فيُخرِجُ أقوامًا قد امتُحِشوا، فيُلقَوْن في نهرٍ بأفواه الجنّة يُقال له الحياة، فيَنْبُتون كما تَنْبُتُ الحبّةُ في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة أو جانب الشجرة، فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان منها إلى الظلّ كان أبيض، فيَخْرُجون كأنّهم اللؤلؤ فيُجعل في رقابهم الخواتيم، فيدخلون الجنّة، فيقولُ أهلُ الجنّة: هؤلاء عُتقاءُ الرحمن أدخلَهم الله الجنّةَ بغير عملٍ عملوه ولا قدم قدّموه، فيُقالُ لهم: لكم ما رأيتُم ومثلُه معه»،

قال أبو سعيد: «بلغني أنّ الجسرَ أدقُّ من الشعرة وأحدُّ من السيف».

رواه مسلم[١] عن عيسى بنِ حمّاد، والبخاري[٢] عن يحيى بنِ بُكَيْر، عن اللَّيْث.

ورَوَياه[٣]، لحفص بنِ مَيْسَرَة عن زَيْد بنِ أَسْلَم.

٢٧٦٤ ـ وأمّا حديثُ جعفر بنِ عَوْن عن هشام بنِ سَعْد عن زَيْد بنِ أَسْلَم عن عطاء بنِ يسار عن أبي سعيد الخُدْري، فقال فيه: قلنا: يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال:

«هل تُضارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس في[٤] سحاب؟»،

فقلنا: لا يا رسول الله، قال:

«فهل تُضارُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر صحوًا ليس في[٤] سحاب؟»،

قالوا: لا يا رسول الله، قال:

«فما تُضارُّون في رؤيته جلّ وعزّ يومَ القيامة إلّا كما تُضارُّون في رؤية أحدهما، إذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ: ألا تلحقْ كلُّ أمّةٍ ما كانت تعبدُ»، فذكر الحديث بطوله، وقال فيه:

«فيُكشف[٥] عن ساق فيخرُّون سُجّدًا أجمعون، ولا يبقى أحدٌ كان يسجدُ في الدنيا سُمْعةً ولا رياءً ولا نفاقًا إلّا على ظهره طبقٌ واحدٌ، كلّما

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٣).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٤٣٩).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٥٨١) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٨٣).

(٤) كتب المصنف فوق الحرف في الموضعين: (فيه).

(٥) زاد المصنف بخطه فوق الكلمة: (لهم).

أراد أن يسجد خرَّ على قفاه، ـ قال: ـ ثم يرفَعُ بَرُّنا ومُسيئُنا[١] وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أوّلَ مرّة، فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولُ: نعم أنت ربُّنا ـ ثلاث مرارٍ ـ، ثم يُضرَب الجسرُ على جهنّم»[٢].

٢٧٦٥ ـ وقال شُعَيْب، عن الزُّهْري، أخبرني سعيد بنُ المسيّب وعطاء بنُ يزيد اللَّيْثي، أنّ أبا هُرَيْرَة أخبرهما: أنّ الناس قالوا للنبي ﷺ: يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ فقال النبي ﷺ:

«هل تُمارون في رؤية القمر ليلةَ البدر ليس دونه سحابٌ؟»،

قالوا: لا يا رسولَ الله، قال:

«فهل تُمارون في الشمس ليس دونها سحابٌ؟»،

قالوا: لا / يا رسول الله، قال: ٣٦٥/ب

«فإنّكم تَرَوْنَه كذلك، يُحشر الناسُ يومَ القيامة فيُقالُ: مَن كان يعبدُ شيئًا فلْيتْبَعْه، فمنهم مَن يتبعُ الشمسَ، ومنهم مَن يتبعُ القمرَ، ومنهم مَن يتبعُ الطواغيتَ، وتبقى هذه الأمّةُ فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غير صورة فيقولُ: أنا ربُّكم، فيقولون: نعوذُ بالله منك، هذا مكانُنا حتى يأتينا ربُّنا، فإذا جاء ربُّنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقولون: أنتَ ربُّنا، فيدعوهم، ويُضرَبُ الصراطُ بين ظهرانَيْ جهنّم، فأكونُ أولَ من يُجيزُ مِن الرسل بأمّتي، ولا يتكلّمُ يومئذٍ أحدٌ إلّا الرسل»، فذكر الحديثَ بطوله[٣].

---

(١) هذه العبارة تحرفت في مطبوعة التوحيد لابن خزيمة إلى: (ثم نرفع رؤوسنا)، مع أنها وردت على الصواب في إحدى نسخ المخطوطة، إلا أن المحقق لم يحسن قراءتها، وقد كتبها على الصواب في الرواية المكررة بعد هذه.

(٢) الرواية في **التوحيد** (١/ ٣٧٧-٣٧٨/ رقم: ٢٢٤) لابن خزيمة، وكررها برقم (٢٤٧).

(٣) **التوحيد** (١/ ٤٢٥-٤٢٦/ رقم: ٢٤٩).

رواه البخاريُّ ومسلم[١].

ورواه مَعْمَر وإبراهيم بنُ سَعْد والزُّبَيْدي[٢]، عن الزُّهْري، عن عطاء بنِ يزيد اللَّيْثي، عن أبي هُرَيْرَة[٣].

أمّا حديثُ إبراهيم بنِ سَعْد، فعندنا في فوائد زاهر بنِ أحمد[٤].

وقال يزيد بنُ الهَيْثَم[٥]: سمعتُ يحيى بنَ معين وذُكر له عطاء بنُ يزيد اللَّيْثي وسعيد بنُ المسيّب وأنّهما اجتمعا في حديث الرؤيا، فقال: «عطاء بنُ يزيد ثقةٌ به كفاية».

قال الدارَقُطْني[٦]: «وهو صحيحٌ مِن حديث الزُّهْري عن سعيد بنِ المسيّب؛ لأنّ شُعَيْب بنَ أبي حمزة وعُقَيْل بنَ خالد وعُبَيْد الله بنَ أبي زياد الرُّصافي ـ وهم من الثقات ـ روَوْه عن الزُّهْري عن سعيد بنِ المسيّب وعطاء بنِ يزيد اللَّيْثي جميعًا عن أبي هُرَيْرَة، فصحّ القولان جميعًا، قولُ مَن قال: عن الزُّهْري عن عطاء بنِ يزيد، وقولُ من قال: عن الزُّهْري عن سعيد بنِ المسيّب، والله أعلم».

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٧٣)، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٨٢).

(٢) محمد بن الوليد.

(٣) حديث معمر عن الزهري أخرجه البخاري (رقم: ٦٥٧٣). وحديث إبراهيم بن سعد كذلك عند البخاري (رقم: ٧٤٣٧) ومسلم (رقم: ١٨٢). وحديث الزبيدي محمد بن الوليد أخرجه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٥٤، ٤٧٤) والدارقطني في **الرؤية** (رقم: ٣٨) وابن منده في **الإيمان** (٢/ ٧٨٧-٧٨٨/رقم: ٨٠٤) .

(٤) هو: أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، توفي سنة ٣٨٩هـ. وفوائده رواها الحافظ ابن حجر كما في **المجمع المؤسس** (٢/ ٤١٨/رقم: ١٠٨٧).

(٥) سؤالاته لابن معين المطبوع بعنوان: **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** (رقم: ٩٩).

(٦) **الرؤية** (١٣٩-١٤٠).

٢٧٦٦ ـ وقال العلاء بنُ عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله ﷺ:

«**يجمع الله الناسَ يومَ القيامة في صعيدٍ واحدٍ، ثم يطّلعُ عليهم ربُّ العالمين، فيُقال: ألا يتبع كلُّ أناس ما كانوا يعبدون، فيُمثّل لصاحب الصليب صليبُه، وصاحبِ التصوير تصويرُه، ولصاحبِ النار نارُه، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون، فيطّلعُ عليهم ربُّ العالمين فيقولُ: ألا تتبعون الناسَ؟ فيقولون: نعوذُ بالله منك، الله ربُّنا وهذا مكانُنا حتى نرى ربَّنا، وهو يأمرهم ويُثبِّتُهم، ثم يتوارى، ثم يطلع فيقول: ألا تتبعون الناسَ؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، الله ربُّنا وهذا مكانُنا حتى نرى ربَّنا، وهو يأمرهم ويُثبِّتُهم**»،

قالوا: وهل نراه يا رسولَ الله؟ قال:

«**وهل تتمارون في رؤية القمر ليلةَ البدر؟**»، قالوا: لا يا رسولَ الله، قال:

«**فإنّكم لا تتمارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى، ثم يطلعُ عليهم فيُعرِّفُهم بنفسه ثم يقول: أنا ربُّكم فاتّبعوني، فيقومُ المسلمون، ويوضعُ الصراطُ، فهم على مثل جياد الخيل والرِّكاب، وقولهم عليه: سلّم سلّم**»، وذكر باقي الحديث.

رواه ابنُ خُزَيْمَة[(١)]، والتِّرمِذِي[(٢)] وقال: «حسن»، والنسائي[(٣)].

وهو في جزء ابن وارة[(٤)].

---

(١) **التوحيد** (١/ ٢١٥-٢١٧/رقم: ١٢٣).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٥٥٧).

(٣) **السنن الكبرى** (٦/ ٤٥٧-٤٥٨/رقم: ١١٤٨٨).

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان، الرازي، توفي سنة ٢٧٠هـ. وجزؤه ذكره ابن حجر في مروياته في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٦٢٦).

وبعضُه في الثالث من **الأخبار**[١] لأبي بكر بن الأنباري.

٢٧٦٧ ـ وقال سَلَمَة بنُ كُهَيْل، عن أبي الزَّعْراء: ذُكر الدجّالُ عند عبد الله[٢] فقال: «تعرفون أيّها الناس عند خروجه ثلاثَ فرق»، فذكر الحديثَ بطوله، وقال: «ثم يتمثّل الله للخلق فيقولُ لليهود: مَن تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله»، وذكر بقيّةَ الحديث وقال: «حتى يبقى المسلمون فيقولُ: مَن تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نُشرك به شيئًا، فيقولُ: هل تعرفون ربّكم؟ فيقولون: سبحانه إذا أعرف لنا عرفناه، فعند ذلك يكشف عن ساق، فلا يبقى مؤمنٌ ولا مؤمنةٌ إلّا خرَّ ساجدًا»، وذكر باقي الحديث.

رواه ابنُ خُزَيْمَة[٣].

٣٦٣/أ ٢٧٦٨ ـ / أخبرنا عبد الله بنُ محمد بنِ إبراهيم، أبنا أبو الحسن بنُ البخاري، أبنا عُمَر ابنُ طَبَرْزَد، أبنا محمد بنُ عبد الباقي، أبنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا أبو عليّ محمد بنُ أحمد بنِ يحيى العَطَشي[٤]، ثنا محمد بنُ صالح بنِ ذَريح، ثنا محمد بنُ طَريف، ثنا جابر بنُ نوح، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«تُضامُّون في رؤية القمر ليلةَ البدر؟»،

قال: قلنا: لا، قال:

«فتُضامُّون في رؤية الشمس إذا لم يكن عليها سحاب؟»،

قال: قلنا: لا، قال:

---

(١) ذكره ابن خير الإشبيلي في **الفهرسة** (ص ٣٩٨)، وهو في خمسة أجزاء.
(٢) هو: ابن مسعود.
(٣) **التوحيد** (١/ ٤٢٨-٤٢٩/رقم: ٢٥٢).
(٤) يُنسب إلى سوق العطش ببغداد. **الأنساب** (٨/ ٤٧٧).

«فإنّكم ستَرَوْن ربَّكم ﷻ كما تَرَوْن القمرَ ليلةَ البدر لا تُضامُّون في رؤيته»(١).

٢٧٦٩ ـ قال أبو العبّاس أحمد بنُ محمد بنِ إبراهيم القَلانسي الرازي المتكلِّم في قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة]: «فلمّا ذكر النظرَ إليه، ولم يُتْبِعْه بما يدلُّ على الانتظار أو العلم، ولا تقدّم له أيضًا كلامٌ يدلُّ على أنّه أراد الانتظارَ أو العلمَ، صحَّ أنّه النظرُ بالعين».

قال: «والدليلُ على ذلك أنّ الله كلّما ذكرَ النظرَ بمعنى الانتظار ذكرَ بعده ما دلّ على ذلك، وهذا موجودٌ في تعارف أهل الإسلام وأهل اللغة كلّهم، فمن ذلك قولُ الله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البَقَرَة: ٢١٠]، وقولُه: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يسٓ: ٤٩]، وقولُه: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ [الأعراف: ٥٣]، فكلُّ هذا سبيلُ الانتظار، وقولُه جلّ وعزّ: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطففين]، فإذا أَوْعَدَ الكفّارَ بالحجاب عنه ووبَّخهم بذلك صحّ أنّ المؤمنين غيرُ محجوبين عنه بخروجهم من التواعد والتوبيخ، كما أنّه إذا وعد الكفّارَ بالنار والخُذْلان ووبَّخهم به صحّ أنّ المؤمنين غير مُعذَّبين ولا مخذولين بخروجهم من التوعُّد والتوبيخ به، وإذا لم يكن بين الاحتجابِ / والنظرِ واسطةٌ، وفسدَ ٣٦٣/ب
الاحتجابُ عن المؤمنين صحَّ لهم النظرُ، ولو جاز لقائلٍ أن يقول: إنّ معنى قولِه: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المطففين] أنّهم عن الثواب محجوبون، لجاز أن يُقال: إنّ معنى قولِه: ﴿وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أنّ جبريل كلّمه وأنّ الثوابَ كلّمه، والأمران جميعًا باطلان».

---

(١) الرواية من **أمالي الجوهري**. وإسناده ضعيف لأجل ضعف جابر بن نوح الحماني، لكن الحديث صحيح بشواهده. وأخرجه الترمذي (رقم: ٢٥٥٤)، عن محمد بن طريف، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

قال: «وأمّا ما ذُكر أنّ تأويلَ قوله ـ يعني: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ الآية ـ قد رُوِي عن جماعة من السلف، فإنّ هذا رُوِي عن مجاهد ولا يصحّ؛ لأنّ هذا رواه لَيْث بنُ أبي سُلَيْم، وقد رُوي: أنّ هدْمَ الإسلام في ثلاثةٍ: زلّةِ عالم، وجدالِ منافقٍ بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم، وإن كان البلخيُّ وضروبُه من الناس يعتمدون في تأويل قول الله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة] على قول مجاهد من غير أنْ يصحّ، فلْيَعتَمَدْ أيضًا على ما قال في تأويل قول الله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسرَاء: ٧٩]، فإنّه كفرٌ وضلالٌ عندهم وبُعدٌ، فلا يثبتُ إلى مجاهدٍ وغيره في هذا، وقد رُوِيَ عن رسول الله وجماعةٍ من الصحابة وخلقٍ من التابعين تأويلُ قولِ الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يُونس: ٢٦] أنّها النظرُ إلى وجه الله، ولو ذكرتُ كلَّ ما ذُكر في ذلك لطال الكتابُ».

٢٧٧٠ ـ قال الشمسُ الأَيْكِيّ[١]: والنظرُ المُعَدّى بإلى: الرؤيةُ، والنابغةُ استثنى النظرَ عن الرؤية في قوله:

وما رأيتُك إلّا نظرةً عرضتْ

قلتُ: تمامُه[٢]:

يومَ النِّمارة والمقدورُ مأمورُ

قال: فهو من جنس الرؤية؛ لقول موسى: ﴿أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعرَاف: ١٤٣].

قلتُ: وفي شعر النابغة الذِّبْياني[٣]:

صفحتْ بنظرةٍ فرأيتُ منها … تُحَيْتَ الخدر واضعةِ القِرام

---

(١) محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي، توفي سنة (٦٩٧هـ). البداية والنهاية (١٧/٧٠٦).
(٢) ديوان النابغة الذبياني (ص ١٥٧).
(٣) ديوانه (ص ١٣٠).

٢٧٧١ ـ / عن عبد الله بنِ عُكَيْم قال: سمعتُ ابنَ مسعود بدأَنا باليمين ٣٦٦/أ
قبل الحديث فقال: «واللهِ إنْ منكم من أحدٍ إلّا سيخلو اللهُ به كما يخلو أحدُكم بالقمر ليلةَ البدر ـ أو قال: الليلةَ ـ، يقول: ابنَ آدم ما غرّك بُنَيْ آدم ما غرّك بُنَيْ آدم ما غرّك؟ ما عملتَ فيما علمتَ، يا ابنَ آدم ماذا أجبتَ المرسلين».

قال ابن خُزَيْمَة(١): ثنا بحر بنُ نصر، ثنا أسد، ثنا شريك بنُ عبد الله، عن هلال الوزّان، عن عبد الله بن عُكَيْم، بهذا.

أخبرناه أبو بكر وعيسى، قالا: أبنا الإربَلّي، أبنا يحيى بنُ ثابت، أبنا طِراد، أنا ابنُ بِشْران، أنا ابنُ البُخْتُري، ثنا أحمد بنُ الوليد، ثنا شاذان، قال: وأنا شريك، فذكره(٢).

٢٧٧٢ ـ عن أبي رَزين قال: قلتُ: يا رسول الله! أكلُّنا نرى اللهَ مخليًّا به؟ قال:

«نعم»، قالوا: وما آيةُ ذلك في خَلْق الله؟ قال:

«أليس كلُّكم يرى القمرَ ليلةَ البدر وإنّما هو خَلْقٌ من خَلْق الله؟ فالله أجلُّ وأعظمُ».

رواه ابنُ خُزَيْمَة(٣)، لشُعْبَة عن يَعْلَى بنِ عطاء عن وكيع بنِ عَدَس(٤) عن أبي رَزين.

---

(١) **التوحيد** (٢/٤٢٠/رقم: ٢٤٥). وإسناده حسن، على كلام في شريك بن عبد الله النخعي.
(٢) الرواية من **حديث ابن البختري** كما في **مجموع مصنفاته** (رقم: ٦٠٥).
(٣) **التوحيد** (٢/٤٣٨/رقم: ٢٥٣).
(٤) أثبته المحقق: حدس، بالحاء، مع أن نسخه كان فيها عدس.

و[١]لحمّاد عن يَعْلَى، ولفظُه: أكلُّنا يرى اللهَ يومَ القيامة؟ وما آيةُ ذلك من خَلْقه؟ قال:

«أليس كلُّكم ينظرُ إلى القمر مخليًّا به؟»،

قلتُ: بلى، قال:

«فاللهُ أعظمُ، وذلك آيتُه في خَلْقه».

٢٧٧٣ ـ قال أبو عبد الله بنُ بطّة[٢]: أخبرني أبو القاسم عُمَر بنْ أحمد الجابري، ثنا عن أحمد بنِ محمد بنِ هارون[٣]، ثنا الحسن بنُ عليّ بنِ عُمَر أبو سعيد الفقيه، قال: قال لي ابنُ[٤] صَفْوان: رأيتُ المتوكّلَ في النوم وبين يديه نارٌ مؤجّجةٌ عظيمةٌ، فقلتُ: يا أمير المؤمنين لمن هذه؟ قال: هذه[٥]، قال: هذه لابْني المنتصر؛ لأنّه قتلني، وتدري لِمَ قتَلَني؟ لأنّي حدّثتُه أنّ الله يُرى في الآخرة.

قال أبو سعيد[٦]: فقال فقال[٧] إبراهيم الحربي: هذه رؤيا حقّ، وذلك أنّ المتوكِّل كتَبَ كُتُبَ حمّاد بنِ سَلَمَة عن يَعْلَى بنِ عطاء عن وكيع بنِ حُدُس في الرؤية بيده عن عبد الأَعْلَى، وقال: لا أكتبُه إلا بيدي.

٢٧٧٤ ـ عن أبي مُرَيَّة، عن أبي موسى قال: خشع[٨] الناس بأبصارهم، قال: رفعوا أبصارَهم ينظرون قال النبي ﷺ:

---

(١) **التوحيد** (٢/ ٤٣٩-٤٤٠/رقم: ٢٥٤).

(٢) **الإبانة** (الكتاب الثالث: ٣/ ١٣/رقم: ١٢)، ولم يقف المحقق على إسناده.

(٣) هو: أبو بكر الخلال، وهو في سننه كما في **إبطال التأويلات** (١/ ٢٩٠).

(٤) في إبطال التأويلات: (أبو).

(٥) هكذا بخط المصنف.

(٦) هذا ساقط من الإبانة.

(٧) مكرر في الأصل.

(٨) في التوحيد لابن خزيمة: (شخص).

«ما تنظرون؟»،

قالوا: إلى الهلال، قال:

«فوَ الله لتَرَوْنَ اللهَ يومَ القيامة كما تَرَوْن هذا الهلال».

قال ابنُ خُزَيْمَة[1]: ثنا بحر بنُ نصر، ثنا أسد، ثنا يحيى بنُ سليمان، عن سليمان التَّيْمي، عن أَسْلَم العِجْلي، عن أبي مريّة بهذا.

قال ابنُ خُزَيْمَة: «ذِكْرُ النبي ﷺ في هذا الخبر بهذا الإسناد علمي وَهَمٌ، هذا من قيلِ أبي موسى الأشعري في هذا الإسناد لا من قول النبي ﷺ».

٢٧٧٥ ـ [2]حدّثنا محمد بنُ عبد الأعْلَى، ثنا بِشْر ـ يعني: ابنَ المُفَضَّل ـ، ثنا التَّيْمي، عن أَسْلَم، عن أبي مُرَيَّة قال: كان أبو موسى يُعلِّمُنا سنّتَنا وأمرَ ديننا، فذكر الحديثَ، وقال: «فكيف إذا أبصرتُم اللهَ ﷻ جهرةً»[3].

قال ابنُ خُزَيْمَة: «ذِكرُ هذا القول من قيلِ أبي موسى لا عن النبي ﷺ».

رواه ابنُ عُلَيَّة، عن سليمان التَّيْمي.

٣٦٦/ب ٢٧٧٦ ـ أخبرناه / شيخ الإسلام أبو العبّاس أحمد بنُ عبد الحليم بنِ تيمية الحرّاني، قال: أبنا أحمد بنُ عبد الدائم بنِ نعمة، أبنا عبد المنعم بنُ عبد الوهّاب بنِ سَعْد، أبنا عليّ بنُ أحمد بنِ محمد بنِ بيان، أبنا محمد بنُ

(١) **التوحيد** (١/ ٤٤١-٤٤٢/ رقم: ٢٥٦). وأبو مرية بحذف الألف وتشديد الياء، اسمه عبد الله ابن عمرو، ويقال فيه: أبو مراية بفتح الراء وإثبات الألف وتخفيف الياء. سكت عنه البخاري. انظر: **توضيح المشتبه** (٨/ ١٠٩)، **التاريخ الكبير** (١/ ١٥٤).

(٢) تتمة الكلام لابن خزيمة.

(٣) **التوحيد** (١/ ٤٤٢/ رقم: ٢٥٧).

محمد بنِ محمد بنِ إبراهيم، أنا إسماعيل بنُ محمد بنِ إسماعيل، ثنا الحسن بنُ عَرَفَة بنِ يزيد، ثنا ابنُ عُلَيَّة، عن سليمان التَّيْمي، عن أَسْلَم العِجْلي، عن أبي مُرَيَّة قال: جعل أبو موسى يُعلِّم الناسَ سنَّتَهم ودينَهم فقال: «ولا يُدافعَنَّ أحدُكم في بطنه غائطًا ولا بولًا، وإن حكَّ أحدُكم فرجَه فمَرَشَّة أو مَرَشَّتين، ولْيكن ذلك خفيفًا»، قال: فشخصتْ أبصارُهم ـ أو قال: فصرفوها عنه ـ، قال: «ما صرف أبصارَكم عنّي؟»، قالوا: الهلال أيّها الأمير، قال: «فذاك الذي أشخصَ أبصارَكم عنّي؟»، قالوا: نعم، قال: «فكيف بكم إذا رأيتُم اللهَ جهرةً»[1].

رواه آخرَه أبو بكر بنُ أبي داود في كتاب السنّة[2]، عن الحسين بن يحيى عن أبيه يحيى بن كثير العَنْبَري عن المُعْتَمِر بنِ سليمان عن أبيه.

٢٧٧٧ ـ قال ابنُ خُزَيْمَة[3]: حدّثنا محمد بنُ مَعْمَر، ثنا رَوْح، ثنا عَوْف، عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ سُئل قيل: يا رسول الله هل يرى الخلقُ ربَّنا يومَ القيامة؟ فقال رسول الله:

«يَراه من شاء أن يراه»،

فقالوا: يا رسول الله! كيف يراه الخلقُ مع كثرتهم والله واحدٌ؟ فقال رسول الله:

«أرأيتُم الشمسَ في يومٍ صحوٍ لا غَيْم دونها هل تُضارُّون في رؤيتها؟»،

فقالوا: لا يا رسول الله، قال:

«أرأيتُم القمرَ ليلةَ البدر لا غَيْم دونه هل تُضارُّون في رؤيته؟»،

---

(١) أخرجه الحسن بن عرفة العبدي في جزئه (رقم: ٥٥)، والرواية من طريقه.

(٢) وعنه الآجري في الشريعة (٢/ ١٠١٨/رقم: ٦٠٩).

(٣) التوحيد (١/ ٤٥٤-٤٥٥/ رقم: ٢٦٦).

قالوا: لا يا رسول الله، قال:

«إنّكم لا تُضارُّون في رؤيته كما لا تُضارُّون في رؤيتهما».

٢٧٧٨ ـ وقال(١): حدّثنا بحر بنُ نصر بنِ سابق الخَوْلاني، ثنا أسد ـ يعني: ابنَ موسى ـ، ثنا المبارك بنُ فَضالة، عن الحسن في قوله: ﴿وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القِيامَة] قال: «الناضرةُ حسنةٌ حسّنها اللهُ بالنظر إلى ربّها، وحُقَّ لها أن تنضُرَ وهي تنظُر إلى ربّها».

رواه الإمام أحمد(٢)، عن هاشم بنِ القاسم وحسين بنِ محمد وخَلَف بنِ الوليد عن المبارك.

٢٧٧٩ ـ أخبرنا ابنُ أبي طالب، أنبأنا أبو بكر بنُ الخازن، أبتنا شُهْدَة قالت: أبنا ابنُ طلحة النعّالي، أبنا ابنُ بِشْران المعدّل، أنا أبو جعفر بنُ البُخْتُري، ثنا محمد ـ هو: ابنُ عبد الملك الدقيقي ـ، ثنا يزيد بنُ هارون، ثنا مبارك، عن الحسن في قوله: ﴿وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القِيامَة] قال: «النضرةُ: الحُسْنُ، نظرت إلى ربّها فنضِرتْ بنوره»(٣).

٢٧٨٠ ـ قال إسحاق بنُ راهويه في **مسنده في مسند عائشة**(٤): أبنا جرير، عن منصور قال: كان أُناسٌ يقولون في حديث: **«إنّهم يرون ربَّهم»**، قال: فقلتُ لمجاهد: إنّ أُناسًا يقولون إنّه يُرى، فقال: «ألا تسمع إلى قول الله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾ [القِيامَة]، يقول: نضرةٌ من السرور ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القِيامَة]».

---

(١) **التوحيد** (١/ ٤٥٦).

(٢) وعنه ابنه عبد الله في **السنة** (/ ٢٦١/رقم: ٤٧٩) و (٢/ ٤٥٦/رقم: ١٠٣٢).

(٣) الرواية من **حديث ابن البختري**. وأخرجه اللالكائي في **شرح أصول الاعتقاد** (/ ٤٦٤/ رقم: ٨٠٠) والدارقطني في **الرؤية** (رقم: ٢١٧) والآجري في **التصديق بالنظر إلى الله** (رقم: ١٥)، من طرق عن الدقيقي.

(٤) **مسند إسحاق بن راهويه** (٣/ ٧٩٦-٧٩٧/ رقم: ١٤٢٩).

٢٧٨١ ـ حديث عمّار قوله: «**أسألُك لذّةَ النظر إلى وجهك**»، في الثالث من **فوائد أبي حفص الكتّاني**[(١)].

٢٧٨٢ ـ أُنبئتُ عن عبد الخالق بنِ الأَنْجَب، عن أبي العلاء الحافظ، أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا الطبراني في **المعجم الأوسط**[(٢)]: حدّثني محمد بنُ بَكْر بنِ كُرْدان، ثنا العبّاس بنُ عبد الله التُّرْقُفي، ثنا عثمان بنُ سعيد بنِ كثير بنِ دينار الحِمْصي، ثنا محمد بنُ مُهاجِر، عن يونس بنِ مَيْسَرَة بنِ حَلْبَس، عن أمّ الدَّرْداء قالت: كان فَضالة بنُ عُبَيْد يقول: «اللهم إنّي أسألُك الرضا بعد القضاء، وبرْدَ العَيْش بعد الموت، ولذّةَ النظر إلى وجهك، والشوقَ إلى لقائك، من غير ضرّاء مُضرّة، ولا فتنة مُضلّة»، وزعم أنّها دعواتٌ كان يدعو بها رسولُ الله صلى الله عليه.

لا يُروى عن فَضالة إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به عثمان بنُ سعيد الحِمْصي.

٣٦٧/أ ٢٧٨٣ ـ / قال عبد الله بنُ أحمد بنِ حَنْبَل[(٣)]: حدّثني أبو بكر ـ هو: ابنُ إسحاق ـ[(٤)]، ثنا عليّ ابنُ الحسن بنِ شقيق، ثنا الحسين بن واقد، أبنا يزيد النحوي، عن عِكْرِمَة في قوله ﷻ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القِيامَة] قال: من النعيم، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيامَة] قال: تنظر إلى ربّها نظرًا.

٢٧٨٤ ـ وقال[(٥)]: حدّثني أبو سَهْل الأَرْحَبي، ثنا أبو معاوية، عن

---

(١) وأخرجه النسائي في **السنن الكبرى** (١/ ٣٨٧/رقم: ١٢٢٨) وابن حبان (الإحسان: ٥/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥/رقم: ١٩٧١) والحاكم (١/ ٥٢٤-٥٢٥). وله طرق.

(٢) **المعجم الأوسط** (رقم: ٦٠٩١). ورواه ابن أبي عاصم في **السنة** (رقم: ٤٢٧) عن عمرو ابن عثمان بن سعيد الحمصي عن أبيه، وقال الألباني في تخريجه: «إسناده صحيح».

(٣) **السنة** (١/ ٢٦١/رقم: ٤٨١).

(٤) في المطبوع: (حدثني أبو معمر).

(٥) هذا النص ليس في مطبوع السنة لعبد الله بن أحمد.

إسماعيل بنِ أبي خالد، عن أبي صالح. قال أبو سَهْل: وحدّثنا عليّ بنُ عاصم، عن خالد الحَذّاء، عن عِكْرِمَة؛ قالا في هذه الآية: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة] قالا: «إلى ثواب ربّها ناظرة»، قال أبو سَهْل: «ولا نعلم شيئًا من ثواب الله أفضلَ من النظر إلى وجه الله ﷻ».

٢٧٨٥ ـ أخبرنا محمد بنُ عليّ، أبنا أبي، أنبأنا الصَّيْدَلاني، أبنا طلحة، أنا جدّي، أنا أبو محمد بنُ حَيّان الحافظ، ثنا محمد بنُ سَهْل، ثنا سَلَمَة، ثنا إبراهيم بنُ الحَكَم، عن أبيه، عن عِكْرِمَة في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القِيَامَة] قال: «مسرورة فرحة»، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة] قال عِكْرِمَة: «انظُرْ ما أعطى الله عبدَه المؤمنَ من النور في عَيْنَيْه، أنْ لو جُعل نورُ جميعِ مَنْ خَلَق الله مِن الإنس والجنّ والطير والدوابّ وكلُّ شيءٍ خَلَق الله، فجعل نورَ أعينهم في عَيْنَيْ عبدٍ مِن عباده، ثم كشف عن الشمس سترًا واحدًا ودونها سبعون سترًا، ما إذا قدرتَ على أن تنظرَ إلى الشمس فالشمس جزءٌ من سبعين جزءًا من نور الكرسي، والكرسي جزءٌ من سبعين جزءًا من نور العرش، والعرش جزءٌ من سبعين جزءًا من نور الستر، فانظرْ ماذا أعطى اللهُ عبدَه من النور في عَيْنه أنْ نظر إلى وجه ربّه الكريم عيانًا»(١).

رواه هبة الله اللالَكائي(٢)، لأبي زُرْعَة عن سَلَمَة بنِ شبيب بنِ أبي عبد الرحمن.

ورواه خُشَيْش بنُ أَصْرَم وعبد بنُ حُمَيْد(٣)، عن إبراهيم بنِ الحَكَم.

---

(١) الرواية من **السنة الواضحة** لأبي الشيخ الأصبهاني. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٦٢). وإسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن الحكم ـ هو: ابن أبان العدني ـ كما في **التقريب**. وأخرجه عبد بن حميد ـ كما في **فتح الباري** (١٣/ ٤٢٥) لابن حجر ـ، وأعلّه الحافظ بإبراهيم بن الحكم.

(٢) في **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٦٥-٤٦٦/رقم: ٨٠٤) قال: «ذكره عبد الرحمن ـ يعني: ابن أبي حاتم ـ قال: حدثنا أبو زرعة»، ولم يسنده اللالكائي.

(٣) ذكر رواية عبد الحافظ ابن حجر في **فتح الباري** (٣/ ٤٢٥)، وأعلها بإبراهيم بن الحكم.

٢٧٨٦ ـ ذكر أبو عُمَر الطَّلَمَنْكي، بإسناده عن إسحاق بنِ عيسى قال: أتيتُ الماجِشونَ عبد العزيز بنَ أبي سَلَمَة المدني برجلٍ من الجَهْمِيّة كان يُنكر حديثَ القيامة أنّ الله يأتيهم، فكان يُنكره، فقلتُ له: يا أبا عبد الله، إنّ هذا يُنكر حديثَ عبد الله حديثَ أبي الزَّعْراء في صفة القيامة وما يأتيهم الله فيه، فقال له: ما تُنكرُ يا فتى؟ فقال: إنّ الله أجلُّ وأعظمُ مِن أَنْ نراه في هذه الصفة، قال: يا أحمق، إنّه ليس يتغيّرُ عن عظمته، ولكنّها عيناك يُغيِّرُهما حتى تراه كيف شاء، فقال الجَهْميّ: أتوبُ إلى الله مِن قَوْلي، ورجع عمّا كان عليه.

٢٧٨٧ ـ رواه أبو الفتح يوسف بنُ عُمَر بنِ مَسْرُور القَوّاس، عن أبي عليّ بنِ الصوّاف، عن بِشْر بنِ موسى، عن أبي القاسم إسماعيل بنِ الأَصْبَغ الحَرّاني، عن أبي عُمَر عبد الحميد بنِ محمد بنِ المُسْتام، قال: حدّثني رجلٌ ـ ذكر اسمَه وليس أحفظُه ـ، عن بعض بني الطبّاع ـ أُراه إسحاق ـ قال: كان عندنا فتى يُنكر حديثَ ابن مسعود في الرؤية ونحوَه من الأحاديث، فأتيتُ به الماجِشونَ فقال: يا فتى ما تُنكرُ مِن هذا؟ قال: أُنكِر أن يكون الله يتحوّلُ مِن جلاله، فقال الماجِشون: إنّ الله لا يتحوّلُ مِن جلاله، ولكنّهما عيناك يقلِّبُهما، فيُرِيَك الله نفسَه كيف شاء، قال الفتى: فَرَّجْتَ عنّي فَرَّجَ الله عنك.

٢٧٨٨ ـ وقال أبو عبد الله محمد بنُ الحافظ إسماعيل التَّيْمي: وقد حُكِيَ عن ابنِ أبي عاصم النبيل أنّه كان يقول في تأويل هذا الحديث: «إنّ ذلك تغيّرٌ يقع في عيون الرائين كنحو ما يُخَيَّلُ إلى الإنسان الشيءُ على خلاف ما هو به فيتوهّمُه الشيء على الحقيقة»، ولم أجدْ هذا في كتبه المعروفة.

٣٦٧/ب ٢٧٨٩ ـ / قال الدارَقُطْني: حدّثنا عبد الله بنُ الهَيْثَم بنِ خالد الخيّاط،

ثنا الحسن بنُ ناصح الخلّال المُخَرِّمي، ثنا عبد العزيز بنُ أبان، ثنا بشير بنُ المُهاجر، ثنا عبد الله بنُ بُرَيْدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما منكم مِن أحدٍ إلّا وسيخلو الله به كما يخلو أحدُكم بالقمر ليلةَ البدر».

أخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الحَظيري، أبنا ابن كادش، أنا العُشاري، أنا الدارَقُطْني بهذا(١).

رواه اللالَكائي(٢)، لمحمد بنِ هارون الرُّوياني عن محمد بنِ إسحاق عن عبد العزيز بن أبان، ولفظُه: **«ما منكم مِن أحد إلّا سيخلو الله به يومَ القيامة ليس بينه وبينه حجابٌ ولا ترجمان»**.

ورواه ابنُ خُزَيْمَة(٣)، عن عليّ بنِ سَلَمَة اللَّبَقي عن زَيْد بن الحُباب عن حسين بن واقد عن عبد الله بنِ بُرَيْدة، ولفظُه: **«ما منكم مِن أحد إلّا سيُكلِّمُه ربُّه يومَ القيامة ليس بينه وبينه حاجبٌ ولا ترجمانٌ»**.

٢٧٩٠ ـ وبهذا الإسناد، قال الدارَقُطْني(٤): حدّثنا أبو الحسن عليّ بنُ محمد بنِ أحمد المصري، قال: حدّثني ابنُ عَرَفَة، ثنا عُرْوَة بنُ مروان العِرْقي، ثنا موسى بنُ أعْيَن، عن لَيْث ابنِ أبي سُلَيْم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عَمْرو قال: «واللهِ لَيَخْلُوَنَّ الله بكم يومَ القيامة واحدًا واحدًا في المسألة، حتى تكونوا في القرب منه أقربَ من هذا ـ وأشار إلى شيءٍ قريب ـ».

---

(١) الرواية من **الرؤية** (رقم: ١٨٤) للدارقطني. وإسناده ضعيف جدا؛ لأجل عبد العزيز بن أبان فهو متروك كما في **التقريب**.

(٢) **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤/رقم: ٨٥٣).

(٣) **التوحيد** (١/ ٣٦٣/رقم: ٢١٦). وإسناده حسن.

(٤) **الرؤية** (رقم: ١٨٥). في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

٢٧٩١ ـ وقال هبة الله بنُ الحسن الطبري[١]: أخبرنا أحمد بنُ محمد، أنا عُمَر، ثنا أحمد ابنُ محمد بنِ سعيد، ثنا أحمد بنُ الحسن الخزّاز[٢]، ثنا أبي، ثنا حُصَيْن ـ يعني: ابنَ مُخارِق ـ، عن عبد الصمد، عن أبيه، عن ابن عبّاس في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القِيَامَة] قال: «مسرورة»، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القِيَامَة] قال: «تنظرُ إلى ربّها»[٣].

٢٧٩٢ ـ وقال[٤]: أبنا أحمد بنُ محمد، أبنا عُمَر بنُ أحمد الواعظ، ثنا أحمد بنُ محمد بنِ عليّ الرياحي، ثنا أحمد بنُ عبد الله بنِ زياد التُّسْتَري، ثنا سليمان ـ يعني: ابنَ الحَكَم البصري ـ، ثنا هُشَيْم، عن مُجالِد، عن الشَّعْبي، عن حُذَيْفة بنِ اليمان قال: كنّا مع رسول الله ﷺ جلوسًا ليلةَ البدر، إذْ رفع رأسَه إلى القمر فقال:

«إنّكم ستَرَوْن ربّكم كما تَرَوْن هذا لا تُضامُّون في رؤيته شيئًا».

٢٧٩٣ ـ وقال مُفَضَّل بنُ غَسّان، عن يحيى بنِ معين: «عندي سبعة عشر حديثًا في الرؤية كلُّها صحاح».

٢٧٩٤ ـ وذكر عبد الرحمن بنُ أبي حاتم[٥]: أبنا إسحاق بنُ أحمد

---

(١) هو: اللالكائي. **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٦٤/رقم: ٧٩٩).

(٢) هو: أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ حصين بن مخارق ـ كنيته: أبو جنادة ـ متهم بوضع الحديث كما في **الميزان** (١/ ٥٥٤ و ٤/ ٥١١).

(٤) **شرح أصول الاعتقاد** (٣/ ٤٩٤/رقم: ٨٥٤). وفي إسناده مجالد بن سعيد، قال في **التقريب**: «ليس بالقوي».

(٥) لعله في **الرد على الجهمية**، وأخرجه كذلك في **التفسير** (٣/ ٧٤٠/رقم: ٤٠٢١) بالسند نفسه لكن باختلاف في المتن، وأخرجه في مواضع أخرى منه (/ ٣٥/رقم: ٦١) (٢/ ٦٨٥-٦٨٦/رقم: ٣٧١٩) (٥/ ١٥٤٠/رقم: ٨٨٣١) (٦/ ١٧٥١/رقم: ٩٢٤٦)، عن أبيه عن عبد الله بن عمران الأصبهاني عن إسحاق بن سليمان الرازي.

الخزّاز، ثنا إسحاق ـ يعني: ابنَ سليمان الرازي ـ عن المغيرة بنِ مسلم، عن مَيْمُون بنِ أبي حمزة قال: كنتُ جالسًا عند أبي وائل، فدخل علينا رجلٌ يُقالُ له أبو عفيف، فقال له شقيق بنُ سَلَمَة: يا أبا عفيف ألا تُحدِّثُنا عن معاذ بنِ جبل؟ قال: بلى، سمعتُه يقول: «يُحبَس الناس يومَ القيامة في صعيد واحد، فيُنادَى: أين المتّقون؟ فيقومون في كنَف الرحمن لا يحتجبُ الله منهم ولا يستتر»، قلتُ: مَن المتّقون؟ قال: «قومٌ اتّقوا الشركَ وعبادةَ الأوثان، وأَخْلَصوا لله بالعبادةَ، فيمرُّون إلى الجنّة».

٢٧٩٥ ـ عن الوالِبي، عن معاذ بنِ جبل: قال رسولُ الله:

«مَنْ وَلِي مِنْ أمر الناس شيئًا فاحْتَجَبَ عن أُولي الضعفة والحاجة احْتَجَبَ الله عنه يومَ القيامة».

في الثاني من مشيخة ابنِ شاذان(١) **والفاروق.**

ورُوِيَ معناه من حديث أبي مريم الفلسطيني، **في الفاروق**(٢).

ومن حديث ابن عبّاس وعائشة(٣).

---

(١) **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** ـ انتخاب أبي القاسم عبد العزيز الأزجي ـ (ج٢/ ق١١٠/ب ـ مجموع ٣١). قال: أخبرنا عثمان، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي، ثنا شريك، عن أبي حصين، عن الوالبي، فذكره. وهذا إسناد ضعيف؛ لأجل شريك ـ هو: ابن عبد الله النخعي ـ فإنه ضعيف. لكن الحديث صحيح بشواهده. والحديث عن معاذ أخرجه الإمام أحمد في **المسند** (٣٦/ ٣٩٤/ رقم: ٢٢٠٧٦) عن حسين بن محمد عن شريك.

(٢) أخرجه من حديث أبي مريم الفلسطيني الأزدي ﷺ أيضا: أبو داود (رقم: ٢٩٤٨) والترمذي (رقم: ١٣٣٣) والحاكم (٤/ ٩٣-٩٤). وإسناده صحيح.

(٣) حديث ابن عباس، فأخرجه العقيلي في **الضعفاء الكبير** (١/ ٨٣) وابن عدي في **الكامل في الضعفاء** (١/ ٣١٣)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة عن ابن جريج عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما أمير احتجب عن الناس بفاقتهم، احتجب الله عنه بوجهه**»، قال أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في **العلل** (سؤال: ٢٧٩٣). وأخرجه أيضا الطبراني في **المعجم الكبير** كما في **التلخيص الحبير** (٤/ ٤٥٧).

٢٧٩٦ ـ أخبرنا [........][١] الليث، حدّثني يزيد بنُ عبد الله، عن عبد الله بنِ يونس، عن سعيد بنِ أبي سعيد، عن أبي هُرَيْرَة: أنّه سمع رسولَ الله ﷺ يقولُ حين أُنزلت آيةُ الملاعنة:

«أيُّما امرأةٍ أدخلت على قومٍ نسبًا ليس منهم فليست من الله في شيءٍ ولن يُدخلها اللهُ جنّتَه، وأيّما رجلٍ جحد ولدَه وهو ينظرُ إليه احْتَجَبَ اللهُ منه وفَضَحَه على رؤوس الأوّلين والآخرين»[٢].

قال عبد الله[٣]: قال محمد بنُ كَعْب القُرَظي ـ وسعيدٌ حدّثه به هذا ـ: قد بلغني هذا الحديثُ عن رسول الله ﷺ.

٢٧٩٧ ـ حديثُ التجلِّي لأبي بكر خاصّةً وللناس عامّةً: ذكره صاحبُ **الفاروق** مِنْ حديث أنس[٤]، وهو في **المائة** له[٥]، ومِنْ حديث جابر، وهو في **جزء أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي**[٦]، ومِنْ حديث العبّاس بنِ عبد المُطَّلِب.

---

(١) بداية هذه الرواية مكتوبة في آخر سطر من الصفحة الحالية وقد ذهبت مع ما تآكل من طرف الورقة، لكن الرواية من **سنن الدارمي**، ومر إسنادها عند المصنف في عدة مواضع.

(٢) الرواية من **سنن الدارمي** (٣/١٤٣٧/رقم: ٢٢٨٤). قال: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن عبد الله، فذكره. وإسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن يونس: قال في **التقريب**: «مجهول الحال مقبول»، وقد تفرد به.

والحديث أخرجه أبو داود (رقم: ٢٢٦٣) والنسائي (رقم: ٣٤٨١) وابن حبان (الإحسان: ٩/٤١٨/رقم: ٤١٠٨) والحاكم (٢/٢٠٢-٢٠٣). وخرجه الألباني في **السلسلة الضعيفة** (رقم: ١٤٢٧).

(٣) هو: ابن صالح، شيخ الدارمي.

(٤) وأخرجه الخطيب البغدادي في **تاريخه** (٣/١٩٢-١٩٣) في ترجمة محمد بن عبد بن عامر، وقال: لا أصل له.

(٥) من مرويات الحافظ في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٩٣).

(٦) **الفوائد الحسان من حديث محمد بن هارون الحضرمي** (ق١٥٨/أ ـ مجموع ٩٥). رواه

وفي أسانيده مقالٌ فتركتُه.

وحديثُ جابرٍ أيضًا في الثالث من **السنّة** للطبراني، وفي ترجمة عليّ بنِ عَبْدَة المكتب من **الكامل**[١]، وفي **حديث ابنِ البَطِّيّ عن ابنِ خَيْرُون**، رواه الدارَقُطْني في **كتاب الرؤيا**[٢].

ورُوِيَ من حديث ابنِ عبّاس في **جزء طلحة بنِ رمضان**[٣].

= عن علي بن الحسن المكتب قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ذئب عن محمد ابن المنكدر عن جابر. وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في **الموضوعات** (١/ ٣٠٦)، وعلته علي بن الحسن بن عبدة المكتب، قال في **الميزان** (٣/ ١٢٠): «كذاب».
وأخرجه الحاكم (٣/ ٧٨) وغيره، من طريق محمد بن سوقة عن أنس، وله قصة. قال الذهبي: «وأحسب محمدا وضعه».

(١) **الكامل في الضعفاء** (٥/ ٢١٦).

(٢) **الرؤية** (رقم: ٤٨).

(٣) أبو محمد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان، المواقيتي، وجزؤه عن الهُجيمي وغيره، ذكره الحافظ في **المجمع المؤسس** (رقم: ١٣٣٩).

/٣٦٧ أ

/باب
كلّ عام شرٌ من الذي قبله

٢٧٩٨ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أنا ابنُ عبد الهادي، أنا يحيى، أبنا أبو عدنان وفاطمة، قالا: أنا محمد بنُ عبد الله ابنِ رِيذَه. وأخبرنا إسحاق بنُ يحيى، أبنا يوسف بنُ خليل، أبنا خليل ابنُ أبي الرجاء. وأخبرنا سليمان بنُ حمزة، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، قالا[1]: أبنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا عليّ بنُ عبد العزيز، ثنا مسلم، ثنا شُعْبَة، عن الزُّبَيْر بنِ عَدِيّ، عن أنس قال: «لا يأتي عليكم عامٌ إلّا والذي بعده شرٌّ منه، سمعتُ ذلك من نبيّكم ﷺ»[2].

لم يَرْوِه عن شُعْبَةَ إلّا مسلمٌ[3]، تفرّد به عليّ بنُ عبد العزيز.

رواه ابنُ مَنْدَهْ في **غرائب شُعْبَة**، عن أبي القاسم[4] عن علي بن عبد العزيز.

وهو عند:

ـ سفيانَ الثَّوْري، رواه خ[5].

---

(١) يعني: خليل بن أبي الرجاء، وأبو جعفر الصيدلاني.

(٢) الرواية من **المعجم الصغير** (١/ ٣١٩/ رقم: ٥٢٨) للطبراني، والكلام بعده له.

(٣) هو: ابن إبراهيم الأزدي.

(٤) هو: الطبراني.

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٠٦٨).

ـ وعثمانَ بنِ زائدة، وحديثُه في الخامس من حديث ابنِ البَخْتَري[١] وأمالي الدَّقِيقي[٢].

ـ وعند الأوزاعيِّ، في سابع أفراد الدارقطني.

ـ وعند ابنِ عُيَيْنَة، في سابع حديثه[٣].

ـ والنَّضْر بن حَزَوَّر[٤]، في الأول من القطيعيّات[٥].

ـ وعند عبّاد[٦] في ثاني حديث الأصمّ[٧].

٢٧٩٩ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أبنا عبد المعزّ، أنا ابنُ الفُضَيْل، أنا المُحَلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن سَعْد بنِ سعيد، عن ابنِ شهاب، عن رجلٍ من بَلِيٍّ[٨] أنّه قال: قدمتُ على رسول الله وأبي معي، فكان فيما قال له النبيُّ صلّى الله عليه:

«**لا يمرُّ على الناس عامٌ إلّا هو خيرٌ من الذي بعده حتى تقومَ الساعةُ**»، الحديث، قال:

«**وإذا اؤتُمِرْتَ بأمرٍ فعليك بالتُّؤَدَة حتى يُرِيَك الله منه المخرج**»[٩].

---

(١) لم يصلنا هذا الجزء من الأمالي.

(٢) قلت: وحديث عثمان بن أبي زائدة في **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** (٢٣٨/٣/ رقم: ٤٦٨)

(٣) **جزء فيه الثاني والثالث من حديث أبي العباس الأصم** (رقم ٤٧).

(٤) ضبطه ابن ماكولا (٢/ ٤٦٣): بفتح الحاء والزاي وتشديد الواو.

(٥) **جزء الألف دينار** (رقم: ١٥٣).

(٦) هو: ابن كثير الرملي.

(٧) **جزء فيه الثاني والثالث نت حديث أبي العباس الأصم** (رقم ٤٧).

(٨) بنو بلي: بطن من قُضاعة. **جمهرة أنساب العرب** (ص ٤٤٢).

(٩) الرواية هنا من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ، انظر: **المجمع المؤسس** (رقم: ١٤٤٣). وإسناده ضعيف لأجل الرجل المجهول، لكن طرفه الأول له شواهد.

٢٨٠٠ ـ حديثُ أبي هُرَيْرَة:

«لَتُنْتَقُنَّ كما يُنتَقَى التمرُ من أَغْفاله، وليذهبنَّ خيارُكم ويبقى شرارُكم، فموتوا إن استطعتُم»[(١)].

في الأول من **فوائد ابن أخي ميمي**[(٢)]، وسادس **أفراد الدارقطني**[(٣)]، وفي باب التشبيه من **الأمثال** للرامهرمُزي[(٤)].

٢٨٠١ ـ قال عثمان بنُ سعيد الدارمي[(٥)]: سمعتُ دُحَيْـمًا يقولُ في حديث الزُّهْريِّ عن سعيدٍ عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ: «**لَتُنْتَقَوُنَّ كما يُنتقى التمرُ من الحُثالة**»، قال: رواه الثقاتُ عن الزُّهْري: قال رسولُ الله، موقوفًا.

[......][(٦)] [عـ]لّته[(٧)] بالوقف في **كتاب الكنى**.

٢٨٠٢ ـ حديثُ هُبَيْرَة بنِ يَرِيم، عن ابنِ مسعود قولَه: «لا يأتي عليكم عامٌ إلّا شرٌّ من العام الذي مضى»[(٨)].

في **فوائد الحاج** لابن حَمْدان[(٩)].

---

(١) رمز المصنف له بحرف ق فوق كلمة حديث، وهو رمز **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٠٣٨). وأعلّه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٧٨١) بالراوي عن أبي هريرة أبي حميد مولى مسافع. وأخرجه الحاكم (٤/ ٣١٦ و ٣٣٤) وقال: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

(٢) **فوائد ابن أخي ميمي** (رقم: ١٠٥).

(٣) **أطراف الغرائب والأفراد** (٢/ ٢٧٤/ رقم: ٥١٠٠).

(٤) **أمثال الحديث** (ص ١٩٧).

(٥) لم أجد هذا النص في كتب الدارمي المطبوعة.

(٦) كلمتان اختفتا مع تآكل موضعهما من الورقة.

(٧) الحرف الأول سقط موضعه من الورقة فكتبتُه تقديرًا.

(٨) هبيرة بن يريم لا بأس به كما في **التقريب**، وقد توبع تابعه أبو الأحوص عند البيهقي في **الشعب** (٣/ ٢٣٤/ رقم: ١٥٨٩).

(٩) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٤٤/ ٢٨٤-٢٨٥).

ورُوِي عن أبي جُحَيْفَة عن عبد الله، في سابع حديث ابنِ عُيَيْنَة.

وعن مسروق أيضًا كذلك[(١)].

٢٨٠٣ ـ حديثُ أبي الأَحْوَص، عن عبد الله مرفوعًا:

«لا تقومُ الساعةُ إلّا على شرار الناس».

في الأول من أبي بكر بن نَجِيح[(٢)]، رواه مسلم[(٣)].

(١) طريق مسروق أخرجها الدارمي في مسنده (١/ ٢٧٩/ ٢٨٠/رقم: ١٩٤).

(٢) حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح (ج١/ق ١٠٨/ب).

(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٩٤٩).

بابٌ

٢٨٠٤ ـ حديث: «أسرعُ الأرض خرابًا يُسْراها ثم يُمْناها».

لجريرٍ في ثالث فوائد ابنِ أبي عقيل[(١)].

٢٨٠٥ ـ حديث أبي هُرَيْرَة: «أولُ الناس هلاكًا فارسٌ، ثم العربُ وسائرُ الناس هَهُنا ـ وأشار بيده إلى الشام ـ».

في ثالث مشيخة الفسوي[(٢)].

۞ ۞ ۞

(١) ابن أبي عقيل هو: علي بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب الصوري، ثم الدمشقي، توفي سنة ٥٣٧هـ. تاريخ الإسلام (١١/ ٦٧٢ ـ بشّار).
والحديث أخرجه الطبراني في **الأوسط** (رقم: ٣٥١٩)، وقال الهيثمي في **المجمع** (٧/٢٣٢) «وفيه حفص ابن عمر بن صباح الرقي، وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٢) **المشيخة** (رقم: ١٥٨). وإسناده ضعيف؛ فيه داود بن يزيد الأودي، وهو ضعيف كما في **التقريب**.

باب
في الموسوسين المُعتَدين في الدعاء والطَّهور

٢٨٠٦ ـ حديثُ[١] عبد الله بنِ مُغَفَّل: «يكونُ في هذه الأمّة قومٌ يعتدون في الدعاء والطَّهور».

في الدعاء لابن أبي عاصم، والأربعين من سنن البيهقي[٢].

رواه أحمد[٣][٤].

(١) رمز فوقه بحرف الدال، وهو لأبي داود (رقم: ٩٦). وصححه الألباني.

(٢) السنن الكبرى (١/ ١٩٦-١٩٧)، ولم يرد الحديث في الأربعين الصغرى للبيهقي.

(٣) المسند (٢٧/ ٣٥١/رقم: ١٦٧٩٦) (٢٧/ ٢٥٦/رقم: ١٦٨٠١) (٣٤/ ١٧٢/رقم: ٢٠٥٥٤).

(٤) كتب يوسف بن عبد الهادي أسفل الصفحة: «ناولنيه وما قبله وما بعده وأجاز: الشيخُ نظامُ الدين بنُ مُفْلِح بإجازته من المُخَرِّج في المحرّم سنة سبعين. وكتب يوسف بن عبد الهادي».

جامع الحوادث والفتن والسنين الخدّاعات

٢٨٠٧ ـ حديثُ خالد بنِ الحُوَيْرِث، عن عبد الله بنِ عَمْرو رفعَه:

«الآياتُ خَرَزاتٌ منظوماتٌ في سِلْكٍ، فانقطع السِّلْكُ فيتبعُ بعضُها بعضًا».

رواه الإمامُ أحمد[(١)].

٢٨٠٨ ـ أخبرنا ابنُ عبد الدائم، أنا ابنُ صَصْرَى، أنا ابنُ شاتيل، أنا ابنُ العلّاف، أنا الحمّامي، ثنا إسحاق بنُ محمد، ثنا الحسين بنُ الحَكَم، ثنا مِنْجاب، أبنا مُسْهِر، عن داود[(٢)]، عن سعيد بنِ أبي خَيْرَة، عن الحسن، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«يأتي على الناس زمانٌ يأكلون فيه الربا، فإنْ لم يأكلوه أصابهم من غُباره»[(٣)].

رواه أبو داود، والنسائي[(٤)].

---

(١) **المسند** (١١/٦١٧/رقم: ٧٠٤٠). وإسناده ضعيف بخالد بن الحويرث: قال ابن معين ـ كما في سؤالات الدارمي (رقم: ٢٩٦) ـ: «لا أعرفه». لكن صححه الألباني في **الصحيحة** (رقم: ١٧٦٢) بشاهد من حديث أنس أخرجه الحاكم (/٥٤٦) بلفظ: **«الأمارات خرزات . . .»**.

(٢) هو: ابن أبي هند.

(٣) الرواية من **جزء حديث الحمامي برواية ابن العلاف** (رقم: ٣١). وإسناده منقطع بين الحسن ـ هو: البصري ـ وأبي هريرة، فإنه لم يسمع منه، وقيل: بل لم يلقه، والمسألة فيها خلاف.

(٤) **سنن أبي داود** (رقم: ٣٣٣١)، و**سنن النسائي** (رقم: ٤٤٥٥).

وهو في الأول من **فوائد أبي بكر بنِ خَلّاد**[١] و**النصيحة** لابن شاهين.

ورواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٢]، لعبّاد بن راشد عن سعيد بنِ أبي خَيْرَة، وأبو داود[٣].

٢٨٠٩ ـ وبهذا الإسناد، عن داود[٤]، قال: أخبرني شيخٌ من بني كلاب، قال: سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ:

«يأتي على الناس زمانٌ يُخيَّرُ أحدُهم بين العَجْز والفُجور، فمَنْ أدرك ذلك الزمان فلْيَخْتَرْ العجزَ على الفجور»[٥].

رواه الإمامُ أحمد[٦]، وأبو يَعْلَى المَوْصِلي[٧].

هو في ثاني **حديث الأصمّ**[٨]، وأولِ **أبي لبيد السامي**، والذي قبله.

وهو في **جزء ابنِ نُجَيْد**[٩]، عن داود بنِ أبي هند عن سعيد بنِ المسيّب عن أبي هُرَيْرَة[١٠].

---

(١) **فوائد أبي بكر بن خلاد** (ج١/ق ٢٢٠أ ـ مجموع ٥٦).

(٢) **مسند أبي يعلى** (١١/١٠٥/رقم: ٦٢٣٣).

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٣٣٣٣).

(٤) يعني: ابن أبي هند.

(٥) **جزء حديث الحمامي** (رقم: ٣٠). وإسناده ضعيف لأجل الرجل المجهول.

(٦) **مسند أحمد** (١٣/١٦٩/رقم: ٧٧٤٤) و(١٥/٤٧٨/رقم: ٩٧٦٧) من طريق سفيان عن داود.

(٧) **مسند أبي يعلى** (٢٨٧-٢٨٨/رقم: ٦٤٠٣) من طريق عبد الرحيم بن سليمان الكتاني عن داود.

(٨) **حديث الأصم** (رقم: ٤٩) من طريق عباد بن راشد عن داود.

(٩) **من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي** (١/٣٢٥/رقم: ٩٦٧ ـ ضمن فوائد ابن منده).

(١٠) هو من طريق أشعث بن عطاف عن سفيان عن داود، وأشعث بن عطاف ترجمه ابن عدي في **الكامل** (١/٣٧٩ ـ ٣٨٠) وقال: «ولم أر له منكرًا إلا أنه يخالف الثقات في الأسانيد . . . وهو عندي لا بأس به».

ورواه سفيان الثَّوْري عن داود بنِ أبي هند عن شيخٍ عن أبي هُرَيْرَة، وهو في الأول من **علوم الحديث** للحاكم أبي عبد الله[(١)].

قال الحاكم: «وهكذا رواه عتّاب بنُ بشير والهيّاج بنُ بِسْطام عن داود بنِ أبي هند».

ثم رواه الحاكم[(٢)]، لعليّ بنِ عاصم عن داود بنِ أبي هند عن أبي عُمَر الجَدَلي[(٣)] ـ شيخٍ أعمى ـ عن أبي هُرَيْرَة.

٢٨١٠ ـ وفي آخر **جزء حَنْبَل**[(٤)]: عن ابنِ عَوْن، عن محمد[(٥)]: أنّه كان يُخاصَم إلى بعضِ الأمراء ـ أو بعض القضاة ـ، فقال رجلٌ: ما أكثر ما يُخاصَم هذا الأصمّ، فقال ابنُ سيرين: «إنّي أختارُه على العجز».

٣٦٧/ب ٢٨١١ ـ / [(٦)]أخبرنا ابنُ أبي طالب، أنبأنا محمد بنُ سعيد، أبتنا شُهْدَة، قالت: أبنا الحسين ابنُ طلحة، أبنا أبو الحسين ابنُ بِشْران، أبنا محمد ابنُ البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: ابنُ عبد الملك[(٧)] ـ، ثنا يزيد بنُ هارون، أبنا عبد الملك بنُ قُدامة، حدّثني إسحاق بنُ بَكْر بنِ أبي الفُرات، عن سعيد بنِ أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسولُ الله:

---

(١) **معرفة علوم الحديث** (ص ١٧٤).

(٢) **المعرفة** (ص ١٧٥).

(٣) ترجمه الذهبي في **الميزان** (٤/ ٥٥٥) وقال: «لا يُدرى من هو».

(٤) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٤).

(٥) هو: ابن سيرين.

(٦) كتب المصنف بالحاشية اليمنى بحذاء هذا النص: «ق بد»، أحدهما فوق الآخر، والمعنى: رواه ابن ماجه على البدل. وكتب تحتها: «للجوزجاني في كتاب الشجرة»، وله أجده في كتابه **أحوال الرجال**.

(٧) يعني: الدقيقي.

«سيأتي ـ أو: لَيأتي ـ على الناس سِنون خدّاعات، يُصدَّق فيها الكاذبُ، ويُكذَّبُ فيها الصادقُ، ويُؤتَمَنُ فيها الخائنُ، ويُخوَّنُ فيها الأمينُ، ويَنطقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ»،

سُئل رسولُ الله: وما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قال:

«السفيهُ يتكلَّمُ في أمر العامّة»(١).

وهو في **أمالي الدقيقي** إلى: **«ويُؤتَمَنُ فيها الخائنُ»**.

وكلُّه في **جزء أبي بَحْر البَرْبَهاري**(٢).

رواه ابنُ ماجه(٣)، ولم يقل: عن أبيه.

ورُوِيَ من حديث أنس بنِ مالك، في **سابع ابنِ أخي ميمي**(٤) **ومنتقى سبعة أجزاء المُخَلِّص**(٥).

ورُوِيَ من حديث محمد بنِ المُنْكَدِر عن أنس، رواه أحمد(٦).

---

(١) الرواية من طريق **فوائد ابن البختري** ـ رواية ابن بشران ـ، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٠٠٨)، وقد وصلنا منها الجزء الرابع وليس فيه الحديث. والإسناد ضعيف لأجل إسحاق ابن بكر بن أبي الفرات، قال في **التقريب**: «مجهول».

(٢) سماه الحافظ ابن حجر: الفوائد، **المعجم المفهرس** (رقم: ١٤٧٩).

(٣) **السنن** (رقم: ٤٠٣٦).

(٤) **الجزء السابع من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان** (رقم: ٥٣٩). أوله: «**إن بين يدي الساعة سنين خداعة ...**». وفيه عنعنة محمد بن إسحاق.

(٥) لم أجده في **المنتقى من سبعة أجزاء المخلص**. وهو في الجزء السادس من **الفوائد المنتقاة العوالي** ـ انتقاء ابن أبي الفوارس، رواية المخلص ـ (٢/ ١١٨/ رقم: ١١٦٨). أوله: «**إن بين يدي الساعة سنين خداعات ...**».

(٦) **المسند** (٢١/ ٢٤-٢٥/ رقم: ١٣٢٩٨). أوله: «**إن أمام الدجال سنين خداعة ...**». وفيه عنعنة محمد بن إسحاق.

ومِنْ حديث عَوْف بنِ مالك في تاسع **أفراد الدارقطني**[١]، أولُه: «**يكونُ أمامَ الدجّال سِنون خوادع**»، وفي **الاحتجاج بالشافعي** للخطيب[٢]، والسنة لمحمد بنِ يحيى ابنِ مَنْدَه[٣].

٢٨١٢ ـ أخبرنا أبو نصر بنُ الشيرازي، أنبأنا إسماعيل ابنُ باتِكين، أبنا حُذَيْفَة ابنُ سَعْد، أبنا أبو عبد الله ابنُ طلحة، أنا أبو الحسين ابنُ بِشْران، أبنا ابنُ البَخْتَري، ثنا عبد الكريم بنُ الهَيْثَم، ثنا عُبَيْد الله بنُ معاذ العَنْبَري، ثنا أبي، ثنا حسين المعلِّم، عن ابنِ بُرَيْدة، عن عِمْران بنِ حُصَيْن قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«**إنّ مِن أَخْوَف ما أخاف عليكم بعدي منافق عالم اللسان**»[٤].

هو في خامس **أبي سهل بن زياد**[٥].

ورُوِيَ مِن حديث عليٍّ، في عاشر **المعجم الصغير** للطبراني[٦].

---

(١) **أطراف الغرائب والأفراد** (٢/ ١٠٣/رقم: ٤٢٣٩).

(٢) **الاحتجاج بالشافعي فيما أسند إليه والرد على الطاعنين بعظم جهلهم عليه** (ص ٣٤).

(٣) لم يصلنا هذا الكتاب.

(٤) الرواية من **فوائد ابن البختري** ـ رواية ابن بشران ـ وإسناده صحيح، لكن أعلّه الدارقطني في **العلل** (٢/ ١٧٠) بروايته عن حسين المعلم من طرق أخرى، عن ابن بريدة عن عمر بن الخطاب ـ يعني: موقوفًا عليه ـ، ووصف معاذ بنَ معاذ فيه بالوهم. كما ذكر الدارقطني (٢/ ٢٤٦) روايته أبي عثمان النهدي عن عمر موقوفًا ومرفوعًا، ورجّح الموقوف.
وأخرجه البيهقي في **الشعب** (٣/ ٢٧٢/رقم: ١٦٣٩) عن ابن بشران. وأخرجه الطبراني في **المعجم الكبير** (١٨/ ٢٣٧) من طريق عبيد الله بن معاذ، والبزار في **مسنده** (٩/ ١٣/رقم: ٣٥١٤) من طريق حسين المعلم.

(٥) يعني: حديثه، ولم يصلنا منه غير الرابع.

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٢٤). ولفظه: «**إني لا أتخوف على أمتي مؤمنًا ولا مشركًا، أما المؤمن فيحجزه إيمانه، وأما المشرك فيقمعه كفره، ولكن أتخوف عليكم منافقًا عالم اللسان يقول ما لا تعرفون ويعمل ما تنكرون**».

٢٨١٣ ـ وآخرِ **معجم أبي يَعْلَى**[١] عن ابنِ الخطّاب: «كنّا نتحدّث أنّما يهلكُ هذه الأمّةَ كلُّ منافقٍ عليمُ اللسان».

وهو في **ثاني حديثِ البغوي**[٢].

٢٨١٤ ـ حديثُ عَمْرو بنِ عَوْف:

«إنّ أَخْوَفَ ما أخافُ على أمّتي مِنْ بَعْدي: زلّة عالمٍ، أو حكم جائرٍ، أو هوًى متّبَع».

في الأول من **معجم الحدّاد**[٣] **وثلاثة مجالس ابنِ البَخْتَري**[٤].

ورُوِيَ عن عُمَر قولَه بعضُه، في **تحريم الملاهي** للآجُرِّي[٥].

٢٨١٥ ـ حديثُ جابر:

«أَخْوَفُ ما أخافُ على أمّتي: الهوى، وطول الأمل».

في **المائة الشُّريحيّة**[٦].

---

(١) **معجم شيوخ أبي يعلى** (رقم: ٣٣٤). وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل، وهو سيئ الحفظ.

(٢) انظر: **مسند الفاروق** (رقم: ٣/١٠٣٧/رقم: ٩٩٥). وفي إسناده سوار بن مصعب، وهو متروك في قول النسائي وغيره كما في **الميزان** (٢/٢٤٦).

(٣) **معجم أسامي مشايخ الحداد** (ق ٤/أ ـ نسخة دار الكتب المصرية ٢٦ مصطلح). أخرجه من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وكثير ضعيف كما في **التقريب**.

(٤) لم أجده في الجزء المذكور.

(٥) **تحريم النرد والشطرنج والملاهي** (ص ١٧١). ولفظه: «ثلاث مضلات: أئمة مضلة، وجدال منافق بالقرآن، وزلة عالم». أخرجه من طريق عامر الشعبي عن زياد بن حدير عن عمر، وهذا إسناد صحيح.

(٦) **المائة الشريحية** (ق ١١٨/ب ـ مجموع ٢٠). من طريق علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر، وهذا إسناد ضعيف جدًّا لأجل علي اللهبي فهو متروك في قول أبي حاتم والنسائي كما في **الميزان** (٣/١٤٧).

٢٨١٦ ـ حديثُ أبي بَرْزَة:

«إنّ ممّا أخاف عليكم: شهواتِ الغيّ في بطونكم وفروجكم، ومُضِلّاتِ الهوى».

في خـ[امس][١] **والمعجم الصغير** للطبراني[٢].

٢٨١٧ ـ حديثُ ابنِ عُمَر:

«إنّ أَخْوَفَ الخوفِ على أمّتي ثلاثًا: زلّة عالمٍ، وجدال منافقٍ بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقَكم، فاتّهِموها على أنفسكم».

في رابع عشر **ابنِ البَخْتَري**[٣].

ورُوِيَ عن عُمَر قولَه، في الأول من **غرائب شاذان**[٤] **وجزء أبي الجَهْم**[٥].

٢٨١٨ ـ أخبرنا ابنُ أبي التائب، أبنا ابنُ العراقي، أنبأتنا شُهْدَة، أبنا ابنُ طلحة، أبنا ابنُ بِشْران، أبنا ابنُ البَخْتَري، ثنا أحمد بنُ عبد الجبّار، ثنا

---

(١) كلمة مقطوعة من طرف الورقة بقي منها حرف الخاء، فأكملتُ الباقي.

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٥١١). من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي عن أبي الحكم ـ هو: علي بن الحكم البناني ـ عن أبي برزة، قال الطبراني: «لا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب». وهو في **المسند** (٣٣/١٨/رقم: ١٩٧٧٢، ١٩٧٧٣) **والسنة** لابن أبي عاصم (رقم: ١٤)، وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) يعني: فوائده، ولم يصلنا الجزء الرابع عشر منها. وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١٢/ ٥٢٤/ رقم: ٩٨٢٩) والهروي في **ذم الكلام** (١/ ٣٧٨)، من طريق أبي غسان محمد بن يحيى حدثنا مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر. والإسناد ضعيف لأجل ضعف يزيد بن أبي زياد كما قال في **التقريب**.

(٤) هو لابن منده، ذكره العلائي في مسموعاته **إثارة الفوائد المجموعة** (رقم: ٤٢).

(٥) **جزء أبي الجهم** (رقم: ٩٨). وإسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي كما في **التقريب**.

أبو معاوية، عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة قال: «ليأتينّ على الناس زمانٌ يأتي الرجلُ القبرَ فيتمرّغُ عليه كما تتمرّغُ الدابّةُ، يتمنّى أن يكون فيه مكانَ صاحبه»، فذكرتُ ذلك لإبراهيم، قال: فذكرَ عن عبد الله مثلَه، إلّا أنّه زاد فيه: «ليس به حبُّ الله»[(١)].

رواه أبو الزِّناد عن الأعْرَج عن أبي هُرَيْرَة[(٢)]، ولفظُه: «**حتى يمرَّ بقبر الرجل فيقولُ: يا ليتني مكانَه**».

ورُوِيَ من حديث الزُّهْري، عن:

- رجلٍ عن أبي هُرَيْرَة، في ثاني **جامع مَعْمَر**[(٣)].
- وأبي حُمَيْدٍ عن أبي هُرَيْرَة، في أول **ابنِ أخي ميمي**[(٤)].
- وزياد بنِ قَيْس عن أبي هُرَيْرَة، في رابع **ابنِ أخي ميمي**[(٥)].

ورُوِيَ من حديث أبي الغُبَيْش عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة، في **جزء أبي بحر البربهاري**[(٦)]، ولفظه: «**ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب، يوشكُ أن يأتيَ أحدُكم إلى قبر أخيه أو ذي رحمه فيقولُ: يا ليتني [مكانَه]**[(٧)] ولا أُعاينُ ما أُعاين».

---

(١) الرواية من **فوائد ابن البختري** ـ رواية ابن بشران ـ (رقم: ٣٧٥ ـضمن مجموع مصنفاته). قال الدارقطني في **العلل** (١٠/ ١٦٦): «وروي عن المسيب بن شريك عن الأعمش مرفوعًا، ولا يصح رفعُه عن الأعمش».

(٢) يعني: مرفوعًا. وهو في **صحيح البخاري** (رقم: ٧١١٥) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٥٧).

(٣) **مع مصنف عبد الرزاق** (١١/ ٣٧٨/ رقم: ٢٠٧٩٣).

(٤) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ١٠٦).

(٥) **الفوائد** (رقم: ٤٤٣)، لكنه مرفوع بلفظ: «**ويل للعرب من شر قد اقترب** ...»، وليس فيه ذكر القبر.

(٦) وأخرجه من طريقه الشجري في **الأمالي** (٢/ ١٩٢).

(٧) ما بين المعقوفين بيّض المصنف موضعه ووضع فوقه ضبّة، وقد كتبته من مصدر التخريج.

٢٨١٩ ـ حديثُ عبد الله:

«يا أهلَ الحُجُرات! سُعِّرت النارُ، وجاءت الفتنُ كأنّها قطعُ الليل المُظلِم».

في أول ابنِ المتيَّم[(١)].

٢٨٢٠ ـ حديثُ حُذَيْفَة في الفتنة التي تموج كمَوْج البحر.

في رابع عشر حديث ابنِ البَخْتَري، والمصافحة للبَرْقاني[(٢)].

٢٨٢١ ـ وحديثُه: «كانوا يسألون عن الخير وكنتُ أسأل عن الشرّ».

في ثالث حديث الأصمّ[(٣)]، وسادس المَحامِلِيّات البَيْعِيّة[(٤)] والعُزْلة لابن أبي الدنيا[(٥)].

٢٨٢٢ ـ حديثُ الضحّاك بنِ قَيْس:

«إنّ بين يَدَيْ الساعة فتنًا كقطع الليل المُظلِم، فتنًا كقطع الدخان، يموتُ فيها قلبُ الرجل كما يموتُ بدنه».

---

(١) هو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد، البغدادي، توفي سنة ٤٠٩هـ، قال الذهبي: «وقع لي من عواليه في مجلس رزق الله»، وحديثه من مرويات ابن حجر. **السير** (١٧/٢٨٨-٢٨٩)، و**المعجم المفهرس** (رقم: ١٥٠٩). قلت: وقد رواه رزق الله بن عبد الوهاب الحنبلي عن ابن المتيم، أخرجه عبد الخالق بن أسد الحنفي في **معجمه** (رقم ٨٢) عن أبي علي الحسن بن محمد الفارقي عن رزق الله. وفي إسناده أبو مسلم قائد الأعمش اسمه: عبيد الله بن سعيد، وهو ضعيف كما في **التقريب**.

(٢) أخرجه من طريقه علي بن المفضل المقدسي في **الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين** (١/٤٤٨-٤٤٩). والحديث في البخاري (رقم: ٥٢٥، ومواضع أخرى)، ومسلم (رقم: ١٤٤).

(٣) **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ١٨٥).

(٤) **أمالي المحاملي** ـ برواية البيّع ـ (رقم: ٣٢٦).

(٥) **العزلة والانفراد** (رقم: ١٩٢). والحديث في البخاري (رقم: ٣٦٠٦) ومسلم (رقم: ١٨٤٧).

في رابع عشر ابنِ البَخْتَري[١].

٢٨٢٣ ـ وحديثُ جرير:

«تكونُ بعدي فتنٌ كقطع الليل المُظلِم».

في ثلاثة مجالس أبي يَعْلَى المَوْصِلي.

٢٨٢٤ ـ حديثُ أسامة بنِ زَيْد:

«هل تَرَوْن ما أرى، إنّي لأرى الفتنَ تقع خلالَ بيوتكم كوَقْعِ المطر».

في جزء الذُّهْلي[٢]، وعوالي طِراد[٣].

رواه البخاري ومسلم[٤].

وفي الأول من حديث عليّ بنِ حَرْب[٥]، وثامن عِشْري البِشْرانيّات[٦].

٢٨٢٥ ـ في حديث كُرْز بنِ عَلْقَمَة:

«ثم تقعُ الفتنُ كأنّها الظُّلَل»[٧].

كتبتُه في صحيحي.

---

(١) وهو في **المسند** (٢٥/ ٣١/رقم: ١٥٧٥٣) و**المستدرك** (٣/ ٥٢٥) في سياق طويل، وفيه علي بن زيد ابن جدعان، وهو ضعيف.

(٢) **أحاديث محمد بن يحيى الذهلي** (ق ٣٨/أ ـ نسخة الأزهرية).

(٣) ومن طريقه الأبرقوهي في **معجم شيوخه** (رقم: ٥٤٨).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٠٦٠) و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٨٧).

(٥) **حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة** (ج١/ ق ٧٩/ب ـ مجموع ٦٧).

(٦) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٥٥٢).

(٧) أوله: قال رجل: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟. أخرجه الإمام أحمد (٢٥/ ٢٥٩-٢٦٠/رقم: ١٥٩١٧) والحاكم (١/ ٣٤) والطيالسي في **المسند** (٢/ ٦٢٠/رقم: ١٣٨٧) وغيرهم. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح، وليس له علة، ولم يخرجاه لتفرد عروة =

٢٨٢٦ ـ حديثُ:

«ها هنا أرضُ الفتن ـ وأشار إلى المشرق ـ حتى يطلعَ قرنُ الشيطان».

في ثاني جامع مَعْمَر[١]، لابن عُمَر، وجزء أبي الجَهْم[٢].

٢٨٢٧ ـ حديثُ:

«يا عليّ! إنّها ستكونُ فتنٌ، وستُحاجَّ قومَك».

في ثالث أبي عليّ بنِ خُزَيْمَة، وخامس عشر البِشْرانيّات[٣].

٢٨٢٨ ـ قولُ عليّ: يا زُبَيْر أُنْشِدُك الله هل سمعتَ رسولَ الله يقول:

«تقاتِلُ وأنت ظالمٌ»؟

في ثالث حديث ابنِ البَخْتَري[٤].

٢٨٢٩ ـ حديثُ عائشة: إنّ رسول الله قال لنا:

«أيّتُكنَّ التي تنبحُ عليها كلابُ الحَوْأَب».

= بالرواية عن كرز بن علقمة، وكرز بن علقمة صحابي مخرج حديثه في مسانيد الأئمة، سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: مما يلزم مسلم والبخاري إخراجه حديث كرز بن علقمة: هل للإسلام منتهى؟» إلى آخر كلامه، وعلي بن عمر هو الدارقطني، وقد أورد الحديث في **الإلزامات والتتبع** (١/ ٩٥).

(١) **الجامع** ـ مع مصنف عبد الرزاق ـ (١١/ ٤٦٣/رقم: ٢١٠١٦).

(٢) **جزء أبي الجهم** (رقم: ٥٣). وأخرجه البخاري (رقم: ٧٠٩٣) ومسلم (رقم: ٢٩٠٥).

(٣) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٩٢٨). وإسناده ضعيف لأجل الحارث ـ وهو: الأعور ـ، قال في **التقريب**: «في حديثه ضعف». وأخرجه العقيلي في **الضعفاء** (٣/ ١١٠٠) في ترجمة عطاء ابن مسلم الخفاف وأسند فيه عن يحيى بن معين قال: «عطاء بن مسلم الخفاف ليس به بأس، وأحاديثه منكرات».

(٤) وهو في مسند أبي يعلى (٢/ ٢٩/رقم:٦٦٦)، وفيه: «وأنت ظالم لي». قال في مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٥): «وفيه عبد الملك بن مسلم، قال البخاري: لم يصح حديثه».

في ثالث فوائد **أبي عليّ بنِ خُزَيْمَة**[١].

ورُوِيَ من حديث ابنِ عبّاس في كتاب **غنية الحُفّاظ** لعبد الغنيّ بنِ سُرُور في (باب الألف)[٢].

٢٨٣٠ ـ حديثُ أبي بَكْرَة:

«ستكونُ فتنٌ، ثم تكونُ فتنةٌ الماشي فيها خيرٌ من الساعي».

في **الأربعين الثقفيّة**[٣].

ورُوِيَ عن سَعْد بنِ مالك، في أول **مُعْتَمِر بنِ سليمان**[٤].

وعن أبي موسى الأَشْعَري، في أول (**المُعْتَمِر بن سليمان**)[٥].

وعن أبي ذَرّ، في أول **المائة** لأبي عَمْرو بنِ حَمْدان[٦].

---

(١) **الجزء الثالث من حديث أبي علي بن خزيمة** (ق ٩/أ ـ نسخة سليمان السام)، قال: ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا غندر، عن شعبة، عن إسماعيل، عن قيس: أن عائشة لما أتت على الحوأب سمعت نبح الكلاب، قالت: ما أظنني إلا راجعة، إن رسول الله ﷺ قال لنا، فذكره، فقال لها ابن الزبير: لا ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين الناس. وإسناده صحيح، وهو في **السلسلة الصحيحة** (رقم: ٤٧٤). ورواه الإمام أحمد (٤١/١٩٧/رقم: ٢٤٦٥٤) عن محمد ابن جعفر غندر.

(٢) وأخرجه البزار في **مسنده** (١١/٧٣/رقم: ٤٧٧٧). وهو من حديث عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: «**ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب، تخرج فينبحها كلاب حوأب**» الحديث.

(٣) **الأربعون للثقفي** (ق٧٤/ب ـ ٧٥/أ نسخة باريس٧٢٢). وأخرجه مسلم (رقم: ٢٨٨٧).

(٤) يعني: حديثه. وأخرجه أبو يعلى في **مسنده** (٢/١٢١/رقم: ٧٨٩) عن سويد عن معتمر عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن مالك.

(٥) الجملة بين القوسين لم تظهر لي بوضوح لكونها مكتوبة في طرف الورقة السفلي وحبرها باهت. وحديث أبي موسى الأشعري أخرجه أبو داود (رقم: ٤٢٥٩).

(٦) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، الحيري، مسند خراسان، توفي سنة ٣٧٠هـ. **السير** (١٦/٣٥٦-٣٥٩).

وعن أبي كثير المُحارِبي، في المسبِّع من سبعة أجزاء **المخلِّص**[١].

وعن عبد الله بنِ مسعود، في ثاني **جامع مَعْمَر**[٢] وأول **موافقات عبد الرزّاق**.

وعن أبي هُرَيْرَة، في **المصافحة** للبَرْقاني[٣].

٢٨٣١ ـ قولُ عليّ: «ستكونُ مِن بَعْدي فتنةٌ عَمْياءُ مُظْلِمةٌ مُشْبِكةٌ، لا ينجو منها إلّا النُّوَمَةُ: الذي لا يدري الناسُ ما في نفسه».

في الأول من **غرائب شاذان**[٤].

٢٨٣٢ ـ ورَوَى مسلمٌ[٥] حديثَ أبي سلّام عن حُذَيْفَة في الشرّ بعد الخير، وفيه:

«وسيقومُ فيهم رجالٌ قلوبُهم قلوبُ الشياطين في جثمان الإنس».

❁ ❁ ❁

---

(١) **المخلصيات** (٤/ ٩٢/رقم: ٣٠٤٣).

(٢) مع **مصنف عبد الرزاق** (١١/ ٣٥٠/رقم: ٢٠٧٢٧).

(٣) حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (رقم: ٣٦٠١) ومسلم (رقم: ٢٨٨٧).

(٤) وأخرجه ابن أبي الدنيا في **التواضع والخمول** (رقم: ٢٧).

(٥) **الصحيح** (رقم: ١٨٤٧).

/الرافضةُ ٣٦٨/أ

٢٨٣٣ ـ أخبرنا ابنُ عساكر، أبنا ابنُ المُقَيَّر، أنبأنا نصر بنُ نصر، أنا عليّ بنُ أحمد(١)، أنا محمد بنُ عبد الرحمن(٢)، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن عبد الواهب، ثنا سوّار بنُ مصعب، عن أبي الجَحّاف، عن محمد، عن فاطمة بنت عليّ، عن أمّ سَلَمَة قالت: كان رسولُ الله ﷺ عندي، فغدت إليه فاطمةُ لِتُسلِّم عليه ومعها عليّ، فرفع رسولُ الله إليه رأسَه وقال:

«أبشِرْ يا عليّ، أنت وشيعتُك في الجنّة، إنّ ممّن يزعمُ حبَّك أقوامٌ يضفرون الإسلامَ ثم يلفظونَه ـ ثلاث مرّات ـ، يقرؤون القرآنَ ما يُجاوِزُ تراقيَهم، لهم نبزٌ، يُقال لهم الرافضةُ، فإن أنتَ أدركتَهم فجاهِدْهم فإنّهم مشركون»،

فقال: يا رسول الله! فما العلامةُ فيهم؟ قال:

«لا يشهدون جمعةً ولا جماعةً، يطعنون على السلف»(٣).

محمد هو: ابنُ عليّ(٤).

---

(١) هو: أبو القاسم البسري.

(٢) هو: المخلص.

(٣) الرواية من **فوائد أبي طاهر المخلص** من الجزء العاشر منه (رقم:٢٢٠٣). وإسناده ضعيف جدًا؛ علته سوار بن مصعب الهمداني الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك، كذا في **الميزان** (٢٤٦/٢).
وأخرجه اللالكائي في **السنة** (١٤٥٣/ رقم: ٢٨٠١، ٢٨٠٢) عن المخلص.
وقوله: (يضفرون) كُتبت في أصل نسخة المنتقى: (يظفرون)، وصححت في الحاشية: (يضفرون).

(٤) يعني: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر.

سوّار ـ هو: ابنُ مصعب ـ، قال شيخُنا أحمد بنُ تَيْمِيَة: «هو متروك»[١].

رواه البغويُّ أيضًا[٢]، عن سُوَيْد بنِ سعيد عن سوّار بنِ مصعب الهَمْداني، وقال: «**على السلف الأول**».

وهو في **جزء سَخْتام**[٣]، لأبي إدريس المُحارِبي عن أبي الجحّاف عن محمد بن عَمْرو الهاشمي عن زينب بنت عليّ عن فاطمة بنت محمد.

ورواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٤]، عن أبي سعيد الأَشَجّ عن ابنِ إدريس[٥] عن أبي الجحّاف.

وهو في الأول من **الموضِح** للخطيب[٦].

ورواه ابنُ عَدِيّ[٧]، لتليد بن سليمان عن أبي الجحّاف داود بنِ أبي عَوْف.

---

(١) ذكره شيخ الإسلام في **الصارم المسلول على شاتم الرسول** (١/ ٥٨١).

(٢) **في فوائد المخلص**.

(٣) **حديث ابن سختام** (...). والإسناد ضعيف جدا؛ لأجل أبي إدريس المحاربي، اسمه: تليد بن سليمان، قال في **التقريب**: «رافضي ضعيف»، وقال في **الميزان** (٢/ ١٨): «متهم بالكذب». وأعله الهيثمي في **المجمع** (١٠/ ٢٥) بعدم سماع زينب بنت علي من فاطمة.

(٤) **مسند أبي يعلى** (١٢/ ١١٦/رقم: ٦٧٤٩).

(٥) هكذا ورد في نسخة المسند: (أبو إدريس)، فسماه المحقق: عبد الله بن إدريس، وهو تصحيف لم يتنبه له، والصواب: أبو إدريس، والدليل عليه أن عبد الله بن إدريس الأودي ليس من شيوخ الأشج.

(٦) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ٥١). رواه لأبي الحسن شعيب بن محمد الذارع عن أبي سعيد الأشج، وفيه التصريح باسم أبي سعيد: تليد بن سليمان.

(٧) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ٨٣).

٢٨٣٤ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا محمد بنُ نصر، أبنا ابنُ شاتيل، أبنا أبو عبد الله بنُ البُسْري، أبنا ابنُ شاذان، أبنا حمزة الدِّهْقان، ثنا عبد الله بنُ رَوْح المدائني، ثنا يزيد بنُ هارون، أبنا يحيى بنُ المتوكِّل(١)، عن إبراهيم بنِ الحسين بنِ الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال:

«**يكونُ في أمّتي قومٌ يُسمّون الرافضةُ، يرفضون الإسلامَ**»(٢).

قال يزيد: وكان كثيرٌ أبو إسماعيل مُتشيِّعًا.

سقط من الإسناد: ثنا كثيرٌ أبو إسماعيل، بين يحيى بنِ المتوكِّل وإبراهيم.

وهو عندنا في الأول من **حديث حمزة الدِّهقان** ـ رواية ابن بِشْران ـ.

رواه عبد الله بنُ أحمد في **زياداته في المسند**(٣).

وفي **اللطيف** لابن شاهين(٤).

ورواه عَمْرو بن عَوْن عن أبي شهاب عن كثيرِ النوّاء عن إبراهيم، وهو عندنا في **أمالي الدقيقي**.

---

(١) وضع المصنف فوقه رأس ﷺ إشارة إلى السقط، وسيذكره.

(٢) الرواية من **حديث حمزة بن العباس الدهقان** ـ رواية ابن شاذان ـ، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٥). وهو في رواية ابن بشران كذلك عن حمزة كما في **أماليه** (رقم: ٥٠١). وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المتوكل ـ وهو: المدني ـ وشيخه كثير بن إسماعيل النواء ضعيفان كما في **التقريب**.

(٣) **المسند** (٢/ ١٨٦-١٨٧/رقم: ٨٠٨). رواه عبد الله عن محمد بن جعفر الوركاني ومحمد ابن سليمان لوين، كلاهما عن يحيى بن المتوكل.

(٤) عنوانه: الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن. وصلنا منه ثلاثة أجزاء وليس فيها الحديث.

ورواه:

عبد الله بنُ أحمد في **مسند أبيه**[(١)] وفي **السنّة**[(٢)].

وابنُ عديّ في (كثير)[(٣)].

وحَنْبَلٌ في **السنّة**.

ويعقوب بنُ شَيْبَة في **مسند عليّ**، رواه عن عبد الله بنِ محمد، عن يزيد بن هارون، عن أبي عقيل يحيى بنِ المتوكّل، قال: حدّثني كثيرٌ أبو إسماعيل، عن إبراهيم بنِ الحسن بنِ الحسن، عن أبيه، عن جدّه عن النبي ﷺ، وقال: «حديثٌ واهٍ»، وقال في أبي عقيل: «ضعيفُ الحديث»، وفي كثير: «ضعيفُ الحديث».

٢٨٣٥ ـ وبهذا الإسناد[(٤)]، ثنا عبد الله بنُ رَوْح، ثنا شبّابة بنُ سوّار، ثنا فُضَيْل ابنُ مَرْزُوق، عن أبي سليمان الهَمْداني، عن أبيه، عن عليّ أنّ النبيّ ﷺ قال:

«إن سَرَّكَ أن تكونَ مِنْ أهل الجنّة، فإنّ قومًا ينتحلون حبَّك، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوِزُ تراقيَهم، لهم نبزٌ، يُقال لهم: الرافضةُ، فإنْ أدركتَهم فجاهِدْهم فإنّهم مشركون».

سقط من الإسناد: (عن أبي جَنَاب)، بين فُضَيْل بنِ مَرْزُوق وبين أبي سليمان[(٥)].

---

(١) الموضع السابق من الزيادات.

(٢) **السنة** (٢/٥٤٦-٥٤٧/رقم: ١٢٦٨، ١٢٦٩).

(٣) **الضعفاء الكبير** (٦/٦٦)، في ترجمة كثير النواء.

(٤) يعني: إلى حمزة الدهقان.

(٥) أبو جناب اسمه: يحيى بن أبي حية، قال في **التقريب**: «ضعفوه لكثرة تدليسه».

وهو عندنا في الجزء الأول من **حديث حمزة الدِّهقان** ـ رواية ابن بشران ـ[(١)].

رواه أبو أحمد الحاكم في **كتاب الكنى**[(٢)]، عن أبي الحسن الطوابيقي[(٣)] عن الحسن ابن عَرَفَة عن شبّابة عن الفُضَيْل بنِ مَرْزُوق عن أبي جَنَاب الكَلْبي عن أبي سليمان الهَمْداني.

ورواه ابنُ الجارود[(٤)]، عن محمود بنِ آدم عن الفضل ـ يعني: ابنَ أبي موسى ـ عن جَنَاب، عن أبي سليمان الهَمْداني.

ورواه يعقوب بنُ شَيْبَة، عن [.......][(٥)]، وقال: «حديثٌ منكرٌ ضعيفٌ واهٍ، وأبو سليمان مجهول، وأبوه مجهول واسمه: يحيى بن أبي حيّة معروفٌ ضعيفُ الحديث جدًّا».

وهو في الاثنَيْ عشر مجلسًا من **أمالي الجَوْهَري** ـ تخريج الخطيب ـ، لمحمد ابنِ مصعب عن أبي جَنَاب الكَلْبي عن أبي سليمان الهَمْداني[(٦)].

وفي الأول من **فضائل الصحابة** لخَيْثَمَة، من رواية الحسن بنِ عطيّة عن

---

(١) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٥٠٢).

(٢) **الأسماء والكنى** (ج١٠/ق ١٦٢ب ـ نسخة الأزهرية) في ترجمة أبي سليمان الهمداني.

(٣) هذه النسبة ذكرها السمعاني في **الأنساب** (٤/٧٨) قال: «بفتح الطاء والواو وكسر الباء ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى الطوابيق، وهي الآجر الكبير الذي يفرش في صحن الدار وعملها».

(٤) لم أجده في **المنتقى**.

(٥) جملة ذهبت مع ما تلف من طرف الورقة.

(٦) أخرجه الجوهري في جزء **مجلسان من أماليه** ـ تخريج الخطيب ـ (ق ٧٠/ب ـ ٧١/أ ـ مجموع ١٠٥)، لأبي معاوية عن أبي جناب الكلبي عن أبي سلمان ـ هكذا ـ الهمداني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فذكره موقوفًا عليه.

فُضَيْل بنِ مَرْزُوق، لكنّه قال: عن أبي سليمان الهَمْداني، عن رجلٍ من قومه، عن عليّ.

رواه أبو بكر الأَثْرَم في سننه، عن معاوية بنِ عَمْرو عن فُضَيْل بنِ مَرْزُوق عن أبي جَنَاب عن أبي سليمان الهَمْداني عن رجلٍ من قومه عن عليّ.

ذكره شيخُنا أبو العبّاس في **الصارم المسلول**[١].

ورواه مَرْوان بنُ معاوية، عن حمّاد بن كَيْسان، عن أبيه ـ وكانت أختُه سريّةً لعليّ ـ، قال: سمعتُ عليًّا يقول، فذكره موقوفًا[٢].

وهو في **جزء المنتحبين**[٣]، للكَلْبي عن أبي سليمان الهَمْداني عن عليّ.

٢٨٣٦ ـ قال ابنُ قُتَيْبَة[٤] في قوله ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرات: ١١]: «أيْ لا تتداعَوْا بها، والألقابُ والأنبازُ واحدٌ، ومنه قيل في الحديث: قومٌ نَبْزُهم الرافضة، أي لقَبُهم، وقومٌ من أهل الحديث يُغيِّرون اللفظَ».

٢٨٣٧ ـ حديثُ ابنِ عُمَر:

«إذا رأيتُم الذين يسبّون أصحابي فقولوا: لَعَنَ اللهُ شرَّكم».

في جزء ابنِ أبي العَقَب[٥]**، والأول من حديث ابنِ المتيَّم.**

---

(١) **الصارم المسلول على شاتم الرسول** (ص ٥٨٢-٥٨٣).

(٢) ذكره ابن تيمية في **الصارم** (ص ٥٨٣).

(٣) هكذا بخط المصنف، ولم أعرف صاحب الجزء.

(٤) **غريب القرآن** (ص ٤١٦).

(٥) **جزء فيه حديث القاسم بن موسى الأشيب ومن حديث زكريا بن يحيى السجزي** ـ رواية أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ـ (ق ١٤٢/ب ـ مجموع ٦١)، رواه من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. وعبد الله بن عمر هو: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو «ضعيف عابد» كما في **التقريب**.

رواه الترمذي[١]، لعُبَيْد الله[٢] عن نافع عنه، وقال: «منكر»[٣].

وهو بمعناه في جزء الألف دينار[٤]، ومجلس ابنِ ماشاذَه[٥]، وعشرة مجالس أبي محمد الخلّال[٦].

٢٨٣٨ ـ حديثُ أبي سعيد:

«لا تسبُّوا أصحابي، لعنَ اللهُ مَنْ سبَّ أصحابي».

في الثالث مِنْ أفراد الدارقطني[٧].

ورُوِيَ مِنْ حديث عطاء عن عائشة، رواه الطبراني في المعجم الأوسط[٨].

هو في السادس من المنتقى منه.

---

(١) الجامع (رقم: ٤٨٦٦).

(٢) يعني: ابن عمر، وهو: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، قال في التقريب: «ثقة ثبت».

(٣) رواه الترمذي من طريق النضر بن حماد عن سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر. وقال: «هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا الوجه، والنضر مجهول، وسيف مجهول».

(٤) جزء الألف دينار (رقم: ٢٦٧)، رواه من طريق النضر بن حماد.

(٥) هو: علي بن ماشاذه محمد بن أحمد بن ميله، الأصبهاني، أبو الحسن، أملى عدّة مجالس، توفي سنة ٤١٤هـ. السير (١٧/ ٢٩٧). ومجلسه ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (رقم: ١٥٩١).

(٦) المجالس العشرة الأمالي (رقم: ٦٣).

(٧) أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ٢٣١/ رقم: ٤٨٥٤). رواه من طريق أبي صالح عن الخدري، وقال: «غريب من حديث الأعمش عنه عن الخدري، تفرد به بقوله في هذا الحديث: لعن الله من سب أصحابي محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة عن الأعمش، ولم نكتبه إلا عن شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد بن عمرو ـ من ولد أبي هارون العبدي ـ».

(٨) المعجم الأوسط (رقم: ٤٧٧١). والحديث ضعفه الألباني في الضعيفة (رقم: ٣١٥٧).

٢٨٣٩ ـ حديثُ أبي هُرَيْرَة:

«**إنّ الناس يكثرون، وأصحابي يقلّون، فلا تسبّوا أصحابي، لعن الله مَنْ سبّهم**».

في التاسع من **الأفراد** للدارقطني[١].

ورُوِيَ مِنْ حديث جابر، في **عشرة مجالس أبي محمد الخلّال**[٢].

رواه ابنُ عديّ في ترجمة (أشعث بنِ سعيد أبي الربيع السمّان البصري)[٣]، وقال[٤]: «هو مع ضعفه يُكتَبُ حديثُه».

ورواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٥]، لمحمد بنِ الفَضْل عن عَمْرو بنِ دينار عن جابر.

٢٨٤٠ ـ / حديثُ أبي أُمامة: ٣٦٩/ب

«**لا تقوم الساعةُ حتى يلعنَ آخرُ هذه الأمّة أوّلَها، ألا عليهم اللعنةُ**».

في أول **فوائد أبي عليّ بنِ خُزَيْمَة**[٦].

رواه ابنُ[٧].

---

(١) **أطراف الغرائب والأفراد** (٢/ ٣٠٧/ رقم: ٥٣٢٣).

(٢) **المجالس العشرة** (رقم: ٧٣).

(٣) **الكامل في الضعفاء** (١/ ٣٧٧)، من حديث أشعث عن عمرو بن دينار عن جابر.

(٤) (١/ ٣٧٩).

(٥) **مسند أبي يعلى** (٤/ ١٣٣/ رقم: ٢١٨٤). وذكره الهيثمي في **مجمع الزوائد** (١٠/ ٢١) وقال: «وفيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو متروك».

(٦) ورواه عنه ابن بشران في **الأمالي** (رقم: ٢١٧). وفي إسناده: وضاح بن يحيى النهشلي، تكلم فيه أبو حاتم وابن حبان كما في **الميزان** (٤/ ٣٣٦).

(٧) لم يتم المصنف الكلام، ولعل تمام كلامه: «رواه ابن بشران».

٢٨٤١ ـ حديثُ محمد بنِ المُنْكَدِر عن جابر:

«إذا لَعن آخرُ هذه الأمّة أوّلَها».

رواه ابنُ ماجه[١]، والعُقَيْلي في (ترجمة عبد الله بن السريّ)[٢].

٢٨٤٢ ـ قولُ عليّ: «وسيكونُ في آخر الزمان قومٌ ينتحلون حبَّنا والتشيّعَ لنا، هم شرارُ عباد الله، وآيةُ ذلك الذي يُعرفون به شتمُهم أبا بكرٍ وعمر».

في أول أبي عليّ بنِ خُزَيْمَة.

٢٨٤٣ ـ أخبرنا سليمان بنُ حمزة، أنبأنا عُمَر بنُ كَرَم، أبتنا فاطمة ابنةُ سَعْد الله، قالت: أبنا محمد بنُ الحسين بنِ محمد بنِ طلحة الإسفراييني، أبنا أبو طاهر محمد ابنُ محمد بنِ مَحْمِش الزيادي، أبنا محمد بنُ الحسين القطّان، ثنا محمد بنُ يزيد السُّلَمي، أبنا الحسين بنُ الوليد، ثنا إبراهيم [ ][٣] الزُّهري، عن بِشْر بنِ المُحْتَفِز، عن أنس بنِ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لا تسبُّوا أصحابي، فإنّه يجيءُ في آخر الزمان قومٌ يسبّون أصحابي، فإنْ مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، ولا تُصلُّوا عليهم، ولا تُسلِّموا عليهم، ولا تُوارثوهم»[٤].

٢٨٤٤ ـ أخبرنا يحيى بنُ محمد، أنبأنا إبراهيم بنُ محمود، أنا

---

(١) **السنن** (رقم: ٢٦٣). قال الألباني: «ضعيف جدا»، وخرجه في **الضعيفة** (رقم: ١٥٠٧).

(٢) **الضعفاء الكبير** (٢/ ٦٦١-٦٦٢).

(٣) بيّضه المصنف، وكتب فوقه حرف (صـ).

(٤) الرواية من **أمالي أبي طاهر بن محمش الزيادي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٥١٠). وأخرجه الخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** (٨/ ١٤٢-١٤٣) وابن عساكر في **تاريخ دمشق** (١٤/ ٣٤٢-٣٤٤)، من طريق الحسين بن الوليد النيسابوري عن إبراهيم بن سعد عن بشر الحنفي عن أنس.

عبد المؤمن بنُ عبد الخالق، أنا المبارك بنُ عبد الجبّار، أنا أبو منصور محمد بنُ محمد بنِ عثمان السوّاق، أنا أبو العبّاس أحمد بنُ محمد بنِ صالح الخطيب البُرُوجَرْدي، أنا إبراهيم ابنُ الحسين بنِ دازيل[1] الكسائي الهمَذاني، ثنا محمد بنُ معاوية، ثنا يحيى بنُ سابق، قال: حدّثني زَيْد بنُ أَسْلَم، عن أبيه، عن ابنِ عُمَر قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«**يا عليّ أنت في الجنّة، أنت في الجنّة، أنت في الجنّة، وسيكونُ قومٌ لهم نبزٌ يُقال لهم: الرافضة، فإنْ لقيتَهم فاقتُلْهم فإنّهم مشركون**»،

قال عليّ: فما علامتُهم يا رسول الله؟ قال:

«**لا يُرَوْنَ جمعةً ولا جماعةً، يسبُّون أبا بكر وعُمَر**»[2].

٢٨٤٥ ـ أخبرنا أحمد بنُ إبراهيم بنِ عبد الله وغيرُ واحد، قالوا: أنا اليَلْداني، أنا أبو طاهر الطوسي، أنا أبو البركات ابنُ خميس، ثنا أبو نَصْر ابنُ طَوْق، ثنا نَصْر بنُ أحمد، ثنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ثنا محمد بنُ أبي رجاء، ثنا أبو سعيد خالد بنُ عَمْرو، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن بِشْر بنِ عبد الله، عن أنس بنِ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«**إنّ الله اتّخذني واتّخذ لي أصحابًا وأصهارًا، وإنّه سيكونُ في آخر الزمان قومٌ يُبغِضونهم، فلا تُؤاكلوهم، ولا تُشاربوهم، ولا تُجالسوهم، ولا تُصلُّوا معهم**»[3].

---

(١) كذا بخطّ المصنف، بألف بعد الدال، وهو: الحافظ ابن ديزيل.

(٢) الرواية من جزء **ابن ديزيل الصغير**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٨١). والإسناد ضعيف لأجل يحيى بن سابق، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الذهبي في غير موضع ترجمته من **الميزان** (٤/ ٣٧٦)، واه، وانظر ترجمته فيه (٤/ ٣٧٧).

(٣) الرواية من **جزء فيه ثلاثة مجالس لأبي يعلى الموصلي**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٦٣٣). وإسناده ضعيف جدًا؛ فيه خالد بن عمرو، وهو: السلفي الحمصي، قال في **التقريب**: «ضعيف، وكذبه جعفر الفريابي».

ورُوِيَ من حديث عُمَر أبي حفص عن أنس، في ثالث **مشيخة يعقوب الفَسَوي**(١).

ورواه العُقَيْليُّ في **الضعفاء** في (ترجمة أحمد بن عِمْران الأَخْنَسي)(٢)، عن عبد الرحمن بنِ محمد المُحارِبي عن عُبَيْدَة بنِ أبي رائطة الخُزاعي عن أبي جعفر عن أنس بن مالك.

٢٨٤٦ ـ حديثٌ عن عائشة:

«**أَشَرُّ أمّتي أَسَبُّهم لأصحابي**».

في ثلاثة عشر أمالي شيخ الإسلام الأنصاري(٣).

٢٨٤٧ ـ حديثٌ عن ابنِ عبّاس:

«**مَنْ سَبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين**».

في جزء ابن أبي الفُراتي(٤).

رواه ابنُ عديّ في (زاذان أبي يحيى القتّات)(٥)، عن عطاء عن ابنِ عبّاس.

ورواه محمد بنُ خالد عن عطاء مرسلًا، رواه ابنُ بطّة في (كتاب ترك النظر فيما شجر بين الصحابة) من **كتاب الإبانة**.

---

(١) **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي** (رقم: ١٤٨).

(٢) **الضعفاء** (١/ ١٤٤).

(٣) هو: أبو إسماعيل الهروي.

(٤) هو: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي، النيسابوري، توفي سنة ٤٤٦هـ. **تذكرة الحفاظ** (٣/ ١١٢٤).

(٥) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ٢٣٩). وزاذان: قال في **التقريب**: «ليّن الحديث».

٢٨٤٨ ـ حديثُ أبي شيبة الجَوْهَري، عن أنس رَفَعَه:

«مَنْ سَبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس».

في جزء ابنِ أبي صابر وابنِ حُبَيْش[١].

رواه ابنُ عديّ[٢]، لعليّ بنِ يزيد الصُّدائي، وابنُ بطّة في **الإبانة**، والحسن ابنُ رَشِيق في جزئه[٣].

٣٦٩/أ ٢٨٤٩ ـ / أخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الراراني. وسليمان، قال: أبنا الضياء، أبنا الصَّيْدَلاني؛ قالا[٤]: أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيم، ثنا الطبراني، ثنا أبو ذرّ هارون بنُ سليمان المصري، ثنا يحيى بنُ سليمان الجُعْفي، ثنا أبو خالد الأحمر، أنّه سمع الأَعْمَشَ يُحدِّث، عن طَرِيف بنِ مَيْمُون، عن ابنِ عبّاس رَفَعَه قال:

«ما مِنْ رجلٍ يلي عشرةً، إلّا أُتي به يومَ القيامة مغلولًا يدُه إلى عُنُقه، حتى يَفصلَ بينه وبينهم»[٥].

٢٨٥٠ ـ أخبرنا عليّ بنُ يحيى، أبنا أحمد بنُ مَسْلَمَة، أنبأنا يحيى بنُ ثابت، أنا أبي، أنا أبو منصور بنُ السوّاق، أنا أبو بكر القَطِيعي، أنا

---

(١) جزء ابن حبيش في **المعجم المفهرس** (رقم: ١٠٩٧). وإسناده ضعيف، أبو شيبة الجوهري ـ واسمه: يوسف بن إبراهيم التميمي ـ ضعيف كما في **التقريب**. وأخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على **فضائل الصحابة** (١/ ٥٢-٥٣/ رقم: ٨) من طريق أبي شيبة الجوهري.

(٢) **الكامل** (٥/ ٢١٢).

(٣) **منتقى حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي** (ق٤٣/ ب ـ مجموع ١١٥).

(٤) الراراني، والصيدلاني.

(٥) الرواية من **المعجم الأوسط** (رقم: ٩٣٦٧) للطبراني. وأخرجه في **المعجم الكبير** (١٢/ ١٣٥/ رقم: ١٢٦٨٩)، عن أحمد بن رشدين عن الجعفي.

أبو مسلم الكَجِّي، ثنا أبو عاصم، عن ابنِ عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«ما مِنْ أمير عشرةٍ إلّا يُؤتى به يومَ القيامة ويدُه مغلولةٌ إلى عُنُقه»[١].

هو باختصارٍ في ثاني أبي بكر بن الهَيْثَم.

وهو في جزء إسحاق بنِ الفَيْض.

٢٨٥١ ـ ورُوِيَ مِنْ حديث مَعْقِل بنِ يسار:

«ما مِنْ أمير عشرةٍ، يلي أمرَ المسلمين، ثم لا يجهدُ لهم ولا ينصحُ، إلّا لم يدخل معهم الجنّةَ».

في الرابع من حديث ابنِ البَخْتَري[٢].

ورُوِيَ مِنْ حديث عُبادة بنِ الصامت، في الخامس مِنْ حديث ابنِ شَجَرة[٣].

ومِنْ حديث أبي أُمامة، في كتاب القضاة للنقّاش.

٢٨٥٢ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابنُ خليل، أنا محمود بنُ أحمد الثقفي.

وأخبرنا سليمان، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا زاهر بنُ أحمد الثقفي.

قالا[٤]: أنا سعيد ابنُ أبي الرجاء، أنا أحمد بنُ محمود الثقفي، أنا

---

(١) الرواية من **القطيعيات**. وإسناده ضعيف؛ لضعف ابن عجلان ـ وهو: عبد الله بن محمد بن عجلان ـ كما في الميزان (٢/ ٤٨٥)، لكن الحديث حسن في الشواهد. وأخرجه البيهقي في **السنن الكبرى** (١٠/ ٩٥) لإسماعيل بن نجيد عن أبي مسلم الكجي. وله طرق عن أبي عاصم.

(٢) **مجموع مصنفاته** (رقم: ٢٦٤). وحديث معقل عند البخاري (رقم: ٧١٥٠) ومسلم (رقم: ١٤٢).

(٣) وهو في **المسند** (٣٧/ ٤١٩/رقم: ٢٢٧٥٨)، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

(٤) يعني: محمودًا وزاهرًا الثقفيين.

أبو بكر ابنُ المقرئ، ثنا محمد بنُ الحسن بنِ قُتَيْبَة، ثنا هارون بنُ بَكّار بنِ بلال، ثنا محمد بنُ عيسى بنِ سُمَيْع، عن زَيْد بنِ واقد، عن جُبَيْر بنِ نُفَيْر، أنّ مالك بنَ يخامِر حدّثهم، أنّ معاذ بنَ جبل أتى رسولَ الله ﷺ إذْ بعثه إلى اليمن، فقال معاذٌ: يا رسولَ الله أَوْصني، قال:

«احفظْ لسانَك»،

وكأنّ معاذًا تهاونَ بذلك، فقال له رسولُ الله:

«ثكِلَتْكَ أمُّك يا ابنَ جبل، وهل يَكبُّ الناسَ على وجوههم إلّا حصائدُ ألسنتِهم»[١].

رواه عن معاذٍ: ميمونُ بنُ أبي شبيب[٢].

٢٨٥٣ ـ أخبرنا أحمد بنُ إدريس، أنا ابنُ عبد الهادي، أنا ابنُ أبي الصَّقْر، أنا ابنُ الأكْفاني، أنا أبو القاسم الحِنّائي، أنا أبو بكر الحِنّائي، أنا أبو يوسف الجصّاص، ثنا عليّ بنُ عَمْرو الأنصاري، ثنا ابنُ عُيَيْنَة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همّام بنِ الحارث قال: كنّا مع حُذَيْفة فمرَّ رجلٌ فقالوا: إنّ هذا يبلغُ الأمر، الحديث، فقال حذَيْفة: اشهدوا، وقال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخلُ الجنّةَ قتّاتٌ»[٣].

رواه البخاري ومسلم[٤].

---

(١) الرواية من **فوائد ابن المقرئ** ـ برواية أحمد بن محمود الثقفي ـ، انظر: **المعجم المفهرس** (١٥٥٧). وإسناده صحيح.

(٢) رواية ميمون بن أبي شبيب عن معاذ أخرجها: الحاكم في **المستدرك** (٢/ ٤١٢-٤١٣)، والطبراني في **المعجم الكبير** (٢٠/ ١٤٢-١٤٣/رقم: ٢٩١)، وغيرهما.

(٣) الرواية من **الحنائيات** (٢/ ٩٢٣/رقم: ١٧٧).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٠٥٦) و**صحيح مسلم** (رقم: ١٠٥).

٢٨٥٤ ـ أخبرناه عاليًا ابنُ أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف، أبنا أبو القاسم بنُ هلال، أنا ابنُ زِكْري، أنا ابنُ بِشْران. وأبنا عبد الله بنُ التائب، أبنا ابنُ العراقي، أنبأتنا شُهْدَة، أبنا طِراد، أنا ابنُ حَسْنون؛ قالا[١]: أبنا ابنُ البَخْتَري. وأنا عيسى، أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا أبو طالب الثقفي، أنا عبد الملك بنُ بِشْران، أنا أبو سَهْل بنُ زياد. قالا[٢]: ثنا محمد بنُ عيسى بنِ حَيّان، ثنا سفيان بنُ عُيَيْنَة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همّام، عن حُذَيْفة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول:

«لا يدخلُ الجنّةَ قتّاتٌ»[٣].

وهو في خامس **مشيخة ابنِ عبد الدائم**[٤]، وأول **مشيخة ابنِ شاذان الكبرى**[٥]، وجزء **ابنِ الإسْكاف**[٦]، وثاني **القَطيعيّات**، وخامس **المعجم الصغير** للطبراني[٧].

ورُوِيَ من حديث أبي وائل عن حُذَيفة: **«لا يدخلُ الجنّةَ نمّامٌ»**.

رواه مسلم[٨].

٢٨٥٥ ـ في حديث أمِّ زَرْع: **«ولا تملأ بيتَنا تغشيشًا»**[٩]، بالغين المعجمة، وهي النميمة[١٠].

---

(١) ابن بشران، وابن حسنون.

(٢) ابن البختري، وأبو سهل بن زياد.

(٣) الرواية بالإسناد الأول من **فوائد ابن البختري** (رقم: ٨٠).

(٤) لم أجده في المشيخة.

(٥) **حديث أبي علي بن شاذان** ـ برواية الأزجي ـ (ق ١٢٥أ ـ مجموع ٣١).

(٦) أحمد بن عثمان الإسكاف. انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ٩٧٢).

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٦١).

(٨) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٥).

(٩) اللفظ في **سنن النسائي الكبرى** (٥/٣٥٦).

(١٠) انظر: **النهاية في غريب الحديث** (٣/٣٦٩).

٢٨٥٦ ـ وفي حديث مجاهد، عن ابن عباس في الذين يعذَّبان في قبورهما:

«كان أحدُهما لا يستترُ مِنْ بَوْله، وكان الآخرُ يمشي بالنميمة».

رواه خ م[١]، لمجاهد عن طاووس عن ابن عباس.

٢٨٥٧ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المُحِبّ ويحيى بنُ يحيى، قالوا: أنا البَكْري، أنا عبد المُعِزّ، أنا زاهر، أنا الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو عَمْرو ابنُ حَمْدان، أبنا عَبْدان الأَهْوازي، ثنا محمد بنُ بشّار، ثنا حِرْمِيّ، عن شُعْبَة، عن عَلْقَمَة بنِ مَرْثَد، عن سليمان بنِ بُرَيْدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«حُرْمَة نساء المجاهدين كحُرْمَة أمّهاتهم، وما مِنْ قاعدٍ يَخْلِفُ مجاهدًا في أهله بسوءٍ إلّا أُقيمَ له يومَ القيامة، فيقال: إنّ هذا خَلَفَك في أهلك بسوء فخُذْ من حسناته ما شئتَ»[٢].

وهو عند سفيان الثَّوْري في عاشر **البِشْرانيّات**[٣].

وعَمْرو بن قَيْس حديثُه في **جزء أبي كُرَيْب**[٤].

٢٨٥٨ ـ / حديثُ عائشة[٥]: ٣٦٩/ب

«إنّ من أشدّ الناس عذابًا يومَ القيامة الذين يشبِّهون بخلق الله».

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٢١٨ ومواضع أخر)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٢).

(٢) الرواية من **فوائد أبي عمرو بن حمدان**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٢٥). وأخرجه مسلم (رقم: ١٨٩٧) من ثلاثة طرق عن علقمة.

(٣) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٦٤٨).

(٤) هو: محمد بن العلاء بن كريب، وجزؤه من مرويات الحافظ. **المعجم المفهرس** (١٤٦٨).

(٥) رمز المصنف فوق الكلمة: بـ (خ م)، والحديث عند البخاري (٥٩٥٤) ومسلم (٢١٠٧).

في تاسع الثقفيّات[(١)]، وفي ثالث مشيخة ابنِ عبد الدائم، وجزء أبي الدَّحْداح.

وفي ثاني أبي بكر بنِ الهَيْثَم، وأول جامع مَعْمَر[(٢)]، ومشيخة خطيب مَرْدا[(٣)].

٢٨٥٩ ـ وحديثُ ابنِ عُمَر:

«إنّ أصحابَ هذه الصُّوَر يُعذَّبون يومَ القيامة ويُقال لهم: أحيوا ما خلقتُم».

في رابع مشيخة ابنِ عبد الدائم.

رواه مسلم[(٤)].

٢٨٦٠ ـ وحديثُ ابنِ عبّاس:

«مَنْ صَوَّر صورةً كُلِّف أن يَنفخَ فيها، ولن يفعل، ومَنْ تحلَّم كُلِّف أن يعقدَ بين شعيرتين، ولن يفعل».

في الأول مِنْ حديث عليّ بنِ حَرْب[(٥)]، والسادس من ابنِ صاعد، والثاني من القطيعيّات.

٢٨٦١ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المُحِبّ ويحيى بنُ يحيى، قالوا: أنا البَكْري، أنا عبد المعزّ، أنا زاهر، أنا الكَنْجَرُوذي، أنا أبو

---

(١) الفوائد العوالي المنتقاة (ج٩/ق ٥٦/ب ـ مجموع ١٦).

(٢) جامع معمر (رقم: ٧٢).

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد النابلسي الحنبلي (ت ٦٥٦هـ). المجمع المؤسس (١/ ٥٦٠).

(٤) صحيح مسلم (٢١٠٨).

(٥) حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة (ج١/ق ٦١/ب ـ مجموع ٦٧).

عَمْرو بنُ حَمْدان، أبنا عَبْدان، ثنا أبو حاتم ـ هو: الرازي ـ، ثنا أبو الأسود، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن عبد ربّه ابنِ سعيد، عن سعيد بنِ أبي سعيد المَقْبُري، أنّه سمع أبا هُرَيْرَة يخبر عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«لا يدخلُ النارَ إلّا شقيٌّ»،

قيل: يا رسولَ الله! وما الشقيّ؟ قال:

«الذي لا يعملُ لله طاعةً، ولا يتركُ لله معصيةً»(١).

٢٨٦٢ ـ وفي **جزء أبي عليّ الشَّعْراني**: قول أبي أُمامة: «لا يدخلُ النارَ من هذه الأمّة أحدٌ إلّا مَنْ شَرَد على الله شَرادَ البعير».

٢٨٦٣ ـ حديث(٢) خُرَيْم بنِ فاتِك:

«عُدِلَتْ شهادةُ الزور بالإشراك بالله ـ ثلاث مرّات ـ»، ثم قرأ: ﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ [الحجّ: ٣٠].

في معجم ابنِ قانع(٣).

٢٨٦٤ ـ حديث [..........](٤).

في رابع المعجم الصغير للطبراني.

٢٨٦٥ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أنا البَكْري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا محلِّم، أنا الخليل، أبنا أبو العبّاس السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا أبو عَوانة، عن السُّدّي، عن أبي صالح، عن عليّ قال: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾ [الماعون: ٧] قال: «الزكاة»(٥).

---

(١) الرواية من **فوائد أبي عمرو بن حمدان.**

(٢) رمز فوقه بـ (د ق)، وهو عند أبي داود (٣٥٩٩) وابن ماجه (٢٣٧٢).

(٣) **معجم الصحابة** (١/ ٥٣). والحديث ضعيف، تكلم عليه الألباني في **الضعيفة** (١١١٠).

(٤) جملة في طرف الصفحة المتآكل.

(٥) الرواية من **حديث أبي العباس السراج**. وأخرجه ابن جرير في **التفسير** (٢٤/ ٦٦٧).

وهو آخر جزء نسخة عليّ [.....][١].

٢٨٦٦ ـ وعن ابنِ عبّاس: «الماعون: متاعُ البيت»، وزعم أنّ عليًّا كان يقول: «هو الصدقة المفروضة».

في ثاني غرائب شاذان[٢].

٢٨٦٧ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أبنا البَكْري، أنا أبو رَوْح، أنا الفُضَيْلي، أنا محلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا محمد بنُ الفُرات، قال: سمعتُ مُحارب ابنَ دِثار يقول: سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: سمعتُ رسولَ الله يقول:

«شاهِدُ الزور لا تزولُ قدماه حتى يُؤمرَ به إلى النار»[٣].

أخبرناه سليمان وعيسى، قالا: أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا أبو الغنائم النَّرْسي، أنا محمد بنُ عليّ العلوي، أبنا محمد بنُ عليّ ابنِ أبي الجرّاح، أبنا إسماعيل بنُ إسحاق المالِحاني[٤] الفارسي، ثنا محمد بنُ عُبَيْد المُحاربي النخّاس، ثنا محمد بنُ فُرات التميمي، فذكره وقال:

«حتى توجبَ له النارُ»[٥].

وهو في كتاب القضاة للنقّاش.

---

(١) جملة لا يمكن قراءتها، كتبت على طرف الورقة مكان خياطة التجليد.
(٢) انظر: **الدر المنثور** (١٥/ ٦٩١).
(٣) الرواية من **حديث السراج**.
(٤) **الأنساب** (١٢/ ٤٥).
(٥) الرواية من جزء **انتخاب أبي عبد الله الصوري على العلوي** (ق ١٢٧/ب ـ ١٢٨/أ ـ مجموع ٨٣). وإسناده ضعيف جدًا؛ لأجل محمد بن الفرات: قال في **التقريب**: «كذبوه»، والحديث حكم عليه بالوضع الفتَّني في **تذكرة الموضوعات** (٤٩٦).

رواه أبو يَعْلَى المَوْصِلي، وابنُ ماجه[١].

وهو في الأول من **مسلسلات الكتّاني** عبد العزيز.

٢٨٦٨ ـ حديثُ أبي بَكْرَة[٢]:

«ألا أُنبِّؤُكم بأكبر الكبائر، الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالدين»،

وجلس ـ وكان متّكئًا ـ قال:

«وشهادةُ الزور ـ أو: **قولُ الزور ـ»**،

فما زال يقولها حتى قلنا: ليتَه سكت.

ورُوِيَ مِنْ حديث عِمْران في سابع **المَحامِلِيّات**[٣].

ورُوِيَ معناه مِنْ حديث عبد الله بنِ أُنَيس في **ثلاثة مجالس أبي** [. . .][٤].

ورُوِيَ مِنْ حديث عُبَيْد الله بنِ أبي بكر بنِ أنس عن أنس، في **الصحيحين**[٥]، و**مشيخة الرازي**[٦].

٢٨٦٩ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أنا البَكْري، أنا عبد المعزّ، أنا ابنُ الفُضَيْل، أبنا مُحَلِّم، أنا الخليل، أنا محمد بنُ إسحاق[٧]، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن أَسِيد ابنِ أبي أَسِيد، (عن أبيه قال)[٨]: قلتُ لأبي قتادة:

---

(١) **مسند أبي يعلى** (١٠/ ٣٩/رقم: ٥٦٧٢) و**سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٣٧٣).

(٢) رمز فوقه بـ (خ م)، وهو عند البخاري (٢٦٥٤) ومسلم (٨٧).

(٣) لم أجده في **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ.

(٤) بقية النص لم يظهر بسبب تآكل طرف الورقة. وحديث عبد الله بن أنيس في الكبائر في المسند (٢٥/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦/ رقم: ١٦٠٤٣).

(٥) البخاري (٢٦٥٣) ومسلم (٢٧٠).

(٦) **مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله الرازي** (رقم: ٣٥).

(٧) هو: السراج.

(٨) كذا بالأصل، وفي مصادر التخريج: (عن أمه قالت).

مالَك لا تُحدِّثُ عن رسول الله كما يُحدِّث عنه الناسُ؟! فقال أبو قتادة: سمعتُ رسولَ الله قال:

«مَنْ كذبَ عليَّ متعمِّدًا فلْيتسهّلْ لجَنْبِه مضجعًا من النار»، وجعلَ رسولُ الله يقولُ ذلك ويمسحُ الأرضَ بيده[١].

٢٨٧٠ ـ أخبرنا ابنُ بَلْبان، أنا ابنُ البخاري، أنبأنا اللبّان، أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا ابنُ فارس، أنا يونس بنُ حبيب، ثنا أبو داود[٢]، ثنا صدقة بنُ موسى، عن فَرْقَد، عن مُرّة، عن أبي بكر قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول:

«لا يدخلُ الجنّةَ خِبٌّ ولا خائنٌ»[٣].

٢٨٧١ ـ وبإسناده: «لا يدخلُ الجنّةَ سيّءُ المَلَكَة».

هذا الحديث في مشيخة الـ [. . . .][٤].

٢٨٧٢ ـ أخبرنا عبد الله بنُ محمد بنِ تمّام ومحمد بنُ موسى بنِ خَلَف، قالا: أنا يحيى ابنُ أبي السعود، أبتنا شُهْدَة ابنةُ أحمد، قالت: أبنا الحسين ابنُ طلحة، أنا أبو الحسين ابنُ بِشْران، أنا إسماعيل بنُ محمد الصفّار، ثنا عبد الكريم، ثنا أبو اليمان، أخبرني شُعَيْب، ثنا عبد الله بنُ

---

(١) الرواية من حديث السراج. وأخرجه الشافعي في مسنده (رقم: ١١٨٨) والبخاري في الأدب المفرد (رقم: ٩٠٤) والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمدًا (رقم: ٩٨) من طرق عن عبد العزيز.

(٢) هو: الطيالسي.

(٣) الرواية من حلية الأولياء (٤/ ١٦٣). وإسناده ضعيف؛ للانقطاع بين مرة وأبي بكر كما في جامع التحصيل (ص ٢٩٦)؛ ولضعف فرقد ـ وهو السَّبَخي ـ وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ١٠-١١/ رقم: ٨)، ولم يذكر همامًا في السند.

(٤) كلمة غير مفهومة كتبت في حافة الورقة، ولعلها: (الرازي)، والحديث فيها (رقم: ٩٥). والكلام في إسناده كسابقه.

أبي حسين، قال: حدّثني نَوْفل بن مُساحِق، عن سعيد بنِ زَيْد، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«مِن أَرْبى الرِّبا الاستطالةُ في عِرْض المسلم بغير حقّ»[١].

هو في جزء أبي كُرَيْب، مِنْ حديث عائشة[٢].

ورُوِيَ مِنْ حديث الأَسْوَد بنِ وَهْب، في معجم ابنِ قانع[٣].

٢٨٧٣ ـ وبإسناده:

«إنّ هذه الرَّحِمَ شُجْنَةٌ من الرحمن، مَنْ قطعها حرّمَ اللهُ عليه الجنّةَ».

٢٨٧٤ ـ حديثُ أبي بَكْرَة:

«مَنْ قتل مُعاهَدًا لم يجدْ رائحةَ الجنّةَ».

في جزء أبي شُعَيْب الحرّاني ـ رواية القطيعي ـ، وأول جامع مَعْمَر[٤]، وصحيح ابن حِبّان[٥].

ورواه الدارمي وأبو داود والنسائي[٦]، ولفظهم:

«مَنْ قتل مُعاهَدًا في غير كُنْهِهِ».

---

(١) الرواية من جزء حديث إسماعيل الصفار، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١٣٢٠). والحديث في **المسند** (٣/ ١٨٩/ ١٩٠/رقم: ١٦٥١) وسنن **أبي داود** (رقم: ٤٨٧٦) **والمستدرك** (٤/ ١٥٧) لأبي اليمان. وقد أشار المصنف في الحاشية اليمنى بالرمز (د بد) يعني: رواه أبو داود على البدل.

(٢) حديث عائشة أخرجه البيهقي في **الشعب** (٩/ ٧٩/رقم: ٦٢٨٥).

(٣) **معجم الصحابة** (١/ ٢٠).

(٤) **الجامع** ـ مع مصنف عبد الرزاق ـ (١٠/ ٤٦٢/رقم: ١٩٧١٢).

(٥) **الإحسان** (١١/ ٢٣٨/رقم: ٤٨٨١).

(٦) **مسند الدارمي** (٣/ ١٦٢٧/رقم: ٢٥٤٦) وسنن **أبي داود** (رقم: ٢٧٦٠)، وسنن **النسائي** (رقم: ٤٧٤٧).

ورُوِيَ من حديث عبد الله بنِ عَمْرو، في سادس **فوائد ابنَيْ أبي دُجانة**.

رواه البخاري[١].

وذكره الدارقطني في **كتاب التتبّع**[٢].

٢٨٧٥ ـ حديثُ[٣] عطاء بنِ أبي رباح، عن أبي هُرَيْرَة:

«ما مِنْ رجلٍ حفظَ علمًا فسُئل عنه فكتمه، إلّا جاء يومَ القيامة ملجومٌ بلجامٍ من نار».

في **جزء أبي شُعَيْب الحرّاني** ـ رواية القطيعي ـ، وفي الجزء المترجم بـ**«حديث مُكْرَم وغيره»**، و**مسند أبي يَعْلى**[٤]، و**صحيح ابن حبّان**[٥]، و**حديث أبي يَعْلى الخليلي**، و**جزء نسخة عبد العزيز بنِ المختار**[٦]، وسابع **الباغَنْدي عن شَيْبان**، وثاني **المعجم الصغير** للطبراني، وثالثه، ورابعه[٧]، وهو في [. . . . .][٨].

[. . . . . .]، وفي رابع **أبي سَهْل بن زياد**.

وهو في سابع **أفراد الدارقطني**[٩]، لقَيْس بن طَلْق عن أبيه.

وفي ثامن **أبي سَهْل بنِ زياد**، لأبي سعيد الخُدْري.

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٣١٦٦).

(٢) **الإلزامات والتتبع** (١/ ١٥٤).

(٣) رمز فوقه المصنف بـ (د ت ق)، والحديث في **سنن أبي داود** (٣٦٥٨) و**جامع الترمذي** (٢٦٤٩) و**سنن ابن ماجه** (٢٦٤).

(٤) **المسند** (١١/ ٢٦٨/ رقم: ٦٣٨٣).

(٥) **الإحسان** (١/ ٢٩٧/ رقم: ٩٥).

(٦) **النسخة** (ق ١٦٠ب ـ مجموع ١٠٧).

(٧) **المعجم الصغير** (أرقام: ١٦٠، ٣١٥، ٤٥٢).

(٨) جملة في طرف الورقة جهة الخياطة، لا يمكن قراءتها.

(٩) **أطراف الغرائب والأفراد** (٣/ ١٥١/ رقم: ٢٢٨٣). وهو في **معجم الطبراني الكبير** (٨/ ٤٠١/ رقم: ٨٢٥١) و**مسند الشهاب** (رقم: ٤٣٣).

ورُوِيَ مِنْ حديث ابنِ عبّاس، في **انتقاء ابن مَرْدويه على أبي الشيخ**[(١)].

ومِنْ حديث عبد الله بنِ عَمْرو، في **ثلاثة عشر أمالي شيخ الإسلام**[(٢)].

٣٧٣/أ ٢٨٧٦ ـ /[(٣)] أخبرنا فرَج بنُ عليّ، أبنا عليّ بنُ البخاري، أنبأنا المؤيَّد بنُ الإخوة، أبنا أبو بكر بنُ أبي ذرّ، أنا أبو طاهر بنُ عبد الرحيم، أنا أبو بكر بنُ المقرئ، ثنا أبو الأَزْهَر صدقة بنُ منصور بنِ عُبَيْد الله الكِنْدي بحرّان، ثنا محمد بنُ بكّار، ثنا عُبَيْد الله بنُ عبد الواحد القرشي، ثنا يعقوب بنُ عطاء بنِ أبي رباح، عن خاله عبد الله قال: بعثتني أسماء بنتُ أبي بكر إلى عبد الله بنِ عُمَر فقالت لي: اذكرْ له أنّها بَلَغَها عنك أنّك تَنْهَى عن لبس الحرير وعن صوم رجب وعن ركوب الأرجوان، قال: فأتيتُه برسالتها، قال: فقال عبد الله بنُ عُمَر: واللهِ ما أَنْهى عن صوم الدَّهْر كلِّه، فكيف أنهى عن صوم رجب؟! وأمّا لبس الحرير فإنّ رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ لبس الحرير في الدنيا لم يلبسْه في الآخرة»،

والأُرْجُوان قال لغلامٍ له ـ أو لجاريةٍ له ـ: «ائتني برَحْلِ عبد الله»، فأتى به فنظرتُ فإذا ميثرته أرجوان، قال: فقال: «هذا رَحْلُ عبد الله الأرجوان»، قال: فأتيتُ أسماءَ برسالة عبد الله، قال: فدَعَتْ أسماءُ بذراعةٍ مِنْ سيجان، فإذا لَبِنَتُها وأَزْرارُها وأَكْفافُها مِنْ ديباج، قالت أسماء: هذه ذِراعةُ رسول الله، أفحريرٌ هذا أم لا؟[(٤)]

---

(١) حديث ابن عباس في **مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم** (١/ ٤٢/رقم: ١٧) و**مسند أبي يعلى** (٤/ ٤٥٨/رقم: ٢٥٨٥) وغيرهما.

(٢) حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الحاكم (١/ ١٠٢) وابن حبان (١/ ٢٩٨/رقم: ٩٦) وغيرهما.

(٣) هكذا دون الرقم بأسفل وجه الورقة.

(٤) الرواية هنا من **معجم ابن المقرئ** (رقم: ٩٢٧).

رُوِيَ بمعناه مِنْ حديث عبد الله مَوْلَى أسماء[(١)]، د س ق[(٢)].

٢٨٧٧ ـ وفي الرابع عشر مِنْ حديث ابنِ **البَخْتَري**: عن ابنِ عُمَر: «مَنْ لَبِسَ الحريرَ في الدنيا لم يلبسْه في الآخرة، ومَنْ شَرِبَ بآنية الفضّة لم يشربْ بها في الآخرة».

في إسناده ثُوَيْرٌ: أحدُ الضعفاء.

٢٨٧٨ ـ وقال مالك، عن نافع، عن ابنِ عُمَر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ شَرِبَ الخمرَ في الدنيا ثم لم يتبْ منها حُرِمَها في الآخرة»[(٣)].

وهو لأيّوب عن نافع، في أول **مشيخة ابنِ شاذان الكبرى**[(٤)].

ورُوِيَ [.......][(٥)]، وفيه: **«ومَنْ تحلَّى مِنْ أمّتي الذهبَ في الدنيا حُرمَ حِلْيَتَه في الآخرة»**، [في حادي عشر فوائد ابن][(٦)] **البَخْتَري**[(٧)].

ورُوِيَ معناه مِنْ حديث أبي هُرَيْرَة، في **جزء الرَّبَعي**[(٨)].

ورُوِيَ مِنْ حديث عبد الله بنِ عمر، في الثاني من **القطيعيّات**.

---

(١) هو: ابن الزبير.

(٢) الرموز لأبي داود ـ ولم أجده في سننه ـ والنسائي (٥٣٠٤) وابن ماجه (٣٥٨٨).

(٣) أخرجه البخاري (رقم: ٥٥٧٥) ومسلم (رقم: ٢٠٠٣).

(٤) الأول من **حديث أبي علي بن شاذان عن شيوخه** ـ انتقاء أبي القاسم الأزجي ـ (ق ١٢٠/أ ـ مجموع ٣١). وهو في المسند (٨/٥١٣/رقم: ٤٩١٦).

(٥) جملة في موضع متآكل من الورقة، ولعلها: (من حديث أبي سعيد الخدري).

(٦) جملة تآكل موضعُها زدتُها من فوائد المصدر.

(٧) مجموع مصنفات ابن البختري (رقم: ٦٢٤).

(٨) حديث أبي هريرة في سنن ابن ماجه (رقم: ٣٣٧٤) ومعجم الطبراني الأوسط (رقم: ٨٨٧٩).

في جزء أبي العبّاس الجمّال، من حديث أبي سعيد: «مَنْ لبِسَ الحريرَ في الدنيا لم يلبَسْه في الآخرة، وإنْ دخلَ الجنّةَ يلبسُ أهلُ الجنة الحريرَ غيره».

رواه أبو داود الطيالسي، عن أبي سعيد[(١)].

وفي جزء أبي بَحْر البَرْبَهاري [......][(٢)].

ورواه ابنُ الزُّبَيْر، عن عُمَر بمعناه[(٣)].

ورواه خ[(٤)]، لابن الزُّبَيْر عن النبي ﷺ.

٢٨٧٩ ـ أخبرنا ابنُ أبي طالب، أنبأنا أبو بكر الخازن، أبتنا شُهْدَة، قالت: أنا ابنُ طلحة، أنا ابنُ بِشْران، أنا ابنُ البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: الدقيقي ـ، ثنا أبو عليّ الحنفي، ثنا فَرْقَد بنُ الحجّاج، سمعتُ عُقْبَة بنَ أبي الحسناء، سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الحريرَ في الدنيا لم يلبسْه في الآخرة، ومَنْ شَرِبَ الخمرَ لم يشربْه في الآخرة»[(٥)].

روى أوّلَه عبد العزيز بنُ صُهَيْب عن أنس[(٦)]، وشدّاد عن أبي أُمامة[(٧)].

٢٨٨٠ ـ أخبرنا ابنُ هلال، أنبأنا ابنُ الجُمَّيْزِي، أبنا ابنُ شاكر، أنا ثابت بنُ بُنْدار، أنا ابنُ شاذان، أنا ابنُ السمّاك، ثنا يحيى بنُ جعفر، أبنا

---

(١) مسند الطيالسي (٢/ ٦٦٧/رقم: ٢٣٣١).

(٢) كلام تآكل موضعه من الورقة.

(٣) أشار فوقه المصنّف إلى رمز البخاري (٥٨٣٤)، ولم أجده في صحيح مسلم.

(٤) الرمز للبخاري (٥٨٣٣).

(٥) الرواية من **فوائد ابن بشران**. وعقبة بن أبي الحسناء مجهول كما في الميزان (٣/ ٨٤).

(٦) حديث عبد العزيز بن صهيب أخرجه البخاري (٥٨٣٢) ومسلم (٢٠٧٣).

(٧) حديث شداد أخرجه مسلم (٢٠٧٤).

عليّ بنُ عاصم، أنا الجُرَيْري، حدّثني أبو تميمة قال: شهدتُ صفوانَ وأصحابَه وجندُبُ يوصِيهم: فما سمعتَ مِنْ رسول الله شيئًا تُحدِّثنا به؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله يقول:

«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به في الآخرة، ومَنْ راءى راءى اللهُ به في الآخرة»،

قال: وأحسبُه قال:

«ومَنْ شاقَّ شقَّ اللهُ عليه في الآخرة»،

قالوا: أَوْصِنا، قال: إنّ أوّلَ شيءٍ ينتنُ مِن ابن آدم بطنُه، فمَن استطاع أن لا يأكلَ إلّا طيِّبًا فلْيفعلْ، ومَن استطاع أن لا يُحال بينه وبين الجنّة بمِلْءِ كفٍّ مِنْ دمٍ فلْيفعلْ[1].

وهو أَطْوَلُ من هذا [........][2].

٢٨٨١ ـ أخبرنا المزّي، أنا ابنُ البخاري، أبنا ابنُ طَبَرْزَد، أنا ابنُ البنّا، أنا الجَوْهَري، أنا القطيعي. (ح).

وأخبرنا سليمان بنُ حمزة، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصَّيْدَلاني، أبنا محمد بنُ عبد الله الأصبهاني، أبنا أحمد بنُ محمد بنِ الحسين[3]، ثنا سليمان بنُ أحمد[4]؛ قالا: ثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا محمد بنُ عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل بنُ مسلم، عن الحسن، عن أنس بنِ مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الرواية من **فوائد ابن السماك**. وهو في صحيح البخاري (رقم: ٦٧٣٣) لخالد عن الجريري.

(٢) كلام تآكل موضعه من الورقة.

(٣) هو: ابن فاذشاه.

(٤) هو: الطبراني.

«مَنْ كان ذا لسانين في الدنيا جعلَ الله له لسانين مِنْ نار يومَ القيامة»[(١)].

وهو في ثامن عِشْرِي **البِشْرانيّات**[(٢)].

ورُوِيَ مِنْ حديث عمّار، في **أحاديث أبي مسلم الكاتب**[(٣)].

٢٨٨٢ ـ أخبرنا سليمان، أنا محمد بنُ عبد الله، أنا الصَّيْدَلاني، أنا أبو بكر خورُوسْت، أنا أحمد بنُ جعفر الفقيه[(٤)]، أبنا عبد الرحمن بنُ محمد الخصيب، ثنا إبراهيم بنُ عبد الله الزَّبيبي، ثنا محمد بنُ بشّار، ثنا محمد بنُ جعفر، ثنا شُعْبَة، عن عاصم: سمعتُ أبا عثمان قال: سمعتُ سَعْدًا يقولُ ـ وهو أولُ مَنْ رُمِيَ بسهم ـ وأبا بَكْرَة قالا: سمعنا رسول الله يقول:

«مَن ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلمُ أنّه غيرُ أبيه فالجنّةُ عليه حرام»[(٥)].

رواه البخاري ومسلم[(٦)].

هو في الأول مِنْ **فوائد عَبْدان**، لهشام بنِ حسّان عن عاصم الأَحْوَل[(٧)].

وطُرُقٌ له، منها: عن عبد الله بنِ عَمْرو، في خامس **حديث ابنِ البَخْتَري وأمالي الدقيقي**[(٨)].

---

(١) الرواية من جزء **محمد بن عبد الله الأنصاري** (رقم: ٧١). وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف كما في التقريب.

(٢) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٥٦٩)، رواه عن دعلج بن أحمد عن أبي مسلم الكشي.

(٣) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم: ١٣١٠) وابن حبان (١٣/ ٦٨/ رقم: ٥٧٥٦) وأبو يعلى (٣/ ١٩٣/ رقم: ١٦٢٠)، وإسناده حسن، وهو في صحيح الأدب (٥٥٦) للألباني.

(٤) هو: القطيعي.

(٥) الرواية من جزء **حديث خوروست**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١١٦٢).

(٦) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٣٢٦، ٤٣٢٧) **وصحيح مسلم** (رقم: ٦٣).

(٧) وهو من هذا الطريق في مسند البزار (٧/ ٥٣/ رقم: ٢٦٠٠).

(٨) حديث عبد الله بن عمرو في المسند (١١/ ١٦٢/ رقم: ٦٥٩٢) وابن ماجه (رقم: ٢٦١١).

٢٨٨٣ ـ ذكر محمد بنُ عبد الله بنِ مَسَرَّة في كتاب التبيين هذا الحديثَ وقولَه: «**لا يدخلُ الجنّةَ سيِّءُ المَلَكَة**» وقولَه: «**مَنْ قتلَ نفسًا معاهدًا لم يَرَحْ رائحةَ الجنّة**» وقولَه: «**لا يدخلُ الجنّةَ قاطع**» ونحوَ ذلك، قال: «فغير [....] تأويل هذه [.......][1] بالتشدّد، وخرجت المرجئةُ من الطرف الآخر بالرُّخَص، فمَرَقوا من دين [....] ونحو ذلك، وهذا كله [....] وأخذ تأويله ووجه لفظه ما ذكرنا».

٢٨٨٤ ـ / أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء وابنُ المحبّ، قالا: أبنا البَكْري، ٣٧٣/ب
أبنا عبد المعزّ، أبنا تميم، أبنا الكَنْجَرُوذي، أبنا أبو سعيد التميمي، أبنا أبو لَبِيد، ثنا سُوَيْد، ثنا مسلم بنُ خالد، عن ابنِ جُرَيْج، عن عطاء، عن ابنِ عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ ترك دَيْنًا ليس له وفاءٌ أُخِذَ مِنْ حسناته يومَ القيامة لتابِعِه، ليس ثَمَّ دينارٌ ولا دِرْهَم**»[2].

٢٨٨٥ ـ وبهذا الإسناد، ثنا سُوَيْد، ثنا فُضَيْل، عن لَيْث، عن مجاهد، عن ابنِ عُمَر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**لا تتركَنَّ ركعتيْ الفجر، فإنّ فيهما الرغائبَ، ولا تموتَنَّ وعليك دَيْنٌ فإنّه ليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهمٌ إنّما هو حسناتٌ وسيِّئات، جزاءٌ بجزاء، قصاصٌ بقصاص**»[3].

٢٨٨٦ ـ وفي حديث أبي قتادة رفعه: في أنّ من قُتل في سبيله صابرًا محتسبًا مقبِلًا غيرَ مُدْبِر يُكفِّر عنه خطاياه إلّا الدَّيْن[4].

---

(١) كلام يصعب قراءته لكونه مكتوبًا في طرف الورقة.
(٢) الرواية من جزء حديث **أبي لبيد السامي**، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٤٨٥).
(٣) فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف. قال في مجمع الزوائد (٢/ ٢١٧-٢١٨): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحيم بن يحيى وهو ضعيف».
(٤) هو في صحيح مسلم (رقم: ١٨٨٥).

٢٨٨٧ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أنا البَكْري، أنا عبد المعزّ، أنا محمد بنُ إسماعيل الفُضَيْلي، أنا سعيد بنُ أبي سعيد العيّار، أبنا أبو سعيد محمد بنُ عبد الله العَدْل، أنا أبو حامد أحمد بنُ محمد بنِ الحسن الحافظ، ثنا محمد بنُ يحيى، ثنا عبد الرزّاق، أبنا مَعْمَر، عن الزُّهْري[١]، عن محمد بنِ جُبَيْر بنِ مُطْعِم، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**لا يدخلُ الجنّةَ قاطعٌ**»[٢].

هو في الأول مِن **الحِنّائيّات**[٣] وأول ابن [. . . .][٤]، لبَقِيَّة عن [الزُّبَيْدي عن الزُّهْري][٥].

وفي التاسع من **الحِنّائيّات**[٦]، لابن عُيَيْنَة عن الزُّهْري.

وفي الثاني من **حديث عليّ بنِ حَرْب**[٧]، **وعوالي طِراد، وجزء البانياسي وأربعين ابن** [. . . .][٨].

ورواه عبد الرحمن [بنُ عَوْف]، **في جامع مَعْمَر**[٩]، **وأول موافقات عبد الرزّاق الضيائيّة.**

---

(١) وضع المصنف فوقه حرف الخاء، إشارة إلى رواية البخاري (٥٩٨٤) له من طريق الزهري.
(٢) الرواية من **حديث سعيد العيار** الملحق بحديث أبي لبيد السامي، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٤٨٥). وعلى الحاشية بحذاء الحديث كتب المصنف رمز: (م بد)، إشارة إلى رواية مسلم (٢٥٥٦) من طريق الزهري على البدل.
(٣) **الحنائيات** (رقم: ٢١).
(٤) عبارة مطموسة في الأصل.
(٥) محل العبارة مطموس في الأصل، وكتبتُه اقتباسًا من مصدر التخريج.
(٦) **الحنائيات** (رقم: ٢٣٧).
(٧) **حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة** (ج٢/ق ١٠٠/أ ـ مجموع ٦٧).
(٨) عبارة مطموسة في الأصل.
(٩) **جامع معمر** ـ مع مصنف عبد الرزاق ـ (١١/١٦٩/رقم: ٢٠٢٢٩).

٢٨٨٨ ـ أخبرنا عليّ بنُ يحيى الشاطبي ويحيى بنُ محمد وأحمد ابنُ أبي طالب. قال عليّ: أنا أحمد ابنُ المفرِّج، أنبأنا يحيى بنُ ثابت وأحمد بنُ المبارك. وقال يحيى وابنُ أبي طالب: أنبأتنا زَهْرَة ابنةُ محمد، قالت: أبنا ابنُ ثابت وابنُ المبارك، قالا: أبنا ثابت بنُ بندار، أبنا أبو منصور بنُ السوّاق وأبو الحسن التّككي[(١)] وابنُ قِنان[(٢)]، قالوا: أبنا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بنُ عبد الله البصري، ثنا أبو عاصم، عن ابنِ عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ اضطجع مضجعًا لم يذكر اللهَ فيه كان عليه تِرَةٌ يومَ القيامة، ومَنْ جلس مجلسًا لم يذكر اللهَ فيه كان عليه تِرَةٌ يومَ القيامة، ومَنْ مَشَى ممشًى لم يذكر اللهَ فيه كان عليه تِرَةٌ يومَ القيامة»[(٣)].

رُوِيَ مِنْ حديث عبد الله بنِ مُغَفَّل في الذكر: **«كان عليهم حسرةً»**، في **انتخابِ ابنِ مردويه على أبي الشيخ**[(٤)].

ومِنْ حديث سُهَيْل بنِ أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة، رواه أبو داود[(٥)]، والنسائي **في اليوم والليلة**[(٦)]، وابنُ السنّي[(٧)] ولفظُه:

---

(١) هو: محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل الكاتب. الأنساب (٣/ ٦٥).

(٢) الحسين بن علي بن قنان.

(٣) الرواية من **القطيعيات**. ابن عجلان هو: محمد، قال في التقريب: «صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة»، وأبوه عجلان المدني: «لا بأس به». وقد رواه الحسن بن سهل المجوّز عن أبي عاصم وقال: «لا يدري أبو عاصم: عن أبيه هو أو عن المقبري»، أخرجه البيهقي في الشعب (٢/ ٧٦/رقم: ٥٤٠).

(٤) وهو عند الطبراني في المعجم الأوسط (رقم: ٣٧٤٤) والبيهقي في الشعب (٢/ ٧١/رقم: ٥٣٠).

(٥) **السنن** (رقم: ٤٨٥٥).

(٦) **السنن الكبرى** (٦/ ١٠٨-١٠٩/رقم: ١٠٢٣٩).

(٧) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٤٤٥).

«ما مِنْ قومٍ جلسوا مجلسًا فيقوموا عن غير ذكر الله ﷻ إلّا كأنّما تفرّقوا عن جيفةِ حمار، وكان ذلك المجلسُ عليهم حسرةً إلى يوم القيامة».

إسنادُه على شرط مسلم.

٢٨٨٩ ـ وبهذا الإسناد، ثنا أبو عاصم، قال: ابنُ عجلانٍ ثنا عن المَقْبُري، عن أبي هُرَيْرَة أنّ رسول الله قال:

«الأكثرون همُ الأسْفَلون؛ إلّا مَنْ قال هكذا وهكذا»[١].

٢٨٩٠ ـ وبه، ثنا أبو عاصم، عن ابنِ أبي ذئب، عن عُتْبَة بنِ عَمْرو، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«يُعذَّب الميّتُ ببكاء أهله عليه».

رواه البخاري في **التاريخ** [....][٢].

٢٨٩١ ـ وبه، ثنا أبو عاصم، عن عُمَر[٣] بنِ محمد، عن عبد الله بنِ يسار، عن سالم بنِ عبد الله، عن عبد الله بنِ عُمَر /[٤] أنّ رسول الله ﷺ قال: ٣٧٢/أ

«ثلاثةٌ لا يدخلون الجنّة، وثلاثةٌ لا ينظرُ الله إليهم يومَ القيامة؛ فأمّا الثلاثة الذين لا يدخلون الجنّة: فالعاقُّ لوالديه، والمرأةُ الترجِّلةُ تشبَّه بالرجال، والديّوثُ؛ وأمّا الثلاثة الذين لا ينظرُ الله إليهم: فالعاقُّ بوالديه[٥]، ومُدمِنُ الخمر، والمنّانُ بما أعطى».

---

(١) وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٤١٣١)، وقال البوصيري في زوائده: «إسناده صحيح».

(٢) طمس في هذا الموضع. وهو التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٤)، رواه لعبيد بن عمير عن ابن أبي ذئب، وقد ترجم لعتبة بن عمرو (٦/ ٥٢٣) دون ذكر الحديث. وهو في مسند أبي يعلى (١٠/ ٣٠١-٣٠٢/ رقم: ٥٨٩٥)

(٣) كذا بخط المصنف.

(٤) بين الصفحة الحالية والتالية لها وريقة صغيرة تقدمت عن موضعها، وستأتي كتابتها.

(٥) فوق الباء علامة تضبيب، يعني: والديه.

رواه النسائي[١].

ورواه أولَه الإمامُ أحمد[٢]، لقَطَن بنِ وَهْب عمّن حدّثه عن سالم.

هو أو بعضُه في ثاني **معجم الحدّاد**.

٢٨٩٢ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا ابنُ اللتّي، أبنا عُمَر الحربي، أنا أبو غالب العطّار، أنا ابنُ شاذان، أبنا ابنُ السمّاك، ثنا الحسن ـ هو: ابنُ سلّام ـ، ثنا سعيد بنُ سليمان، ثنا عبد الله بنُ دُكَيْن، ثنا جعفر بنُ محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ قال: قال رسول الله:

«لا يدخل الجنّةَ عاقٌّ ولا مُدمنُ خمرٍ»[٣].

٢٨٩٣ ـ /[٤] حديثُ عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه: ٣٧١/أ

«أيّما رجلٍ أتاه ابنُ عمِّه، فسأله من فضله، فمَنَعَه مَنَعَه الله فضلَه يومَ القيامة» الحديث.

في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[٥].

٢٨٩٤ ـ حديثُ ابنِ عُمَر:

«مَنْ لبسَ الحريرَ وشربَ في الفضّة فليس منّا، ومَنْ خَبَّبَ امرأةً على زوجها أو عبدًا على مواليه فليس منّا».

---

(١) **المجتبى** (رقم: ٢٥٦٢)، ولفظه: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ...». وهو في المسند (١٠/ ٣٢١-٣٢٢/ رقم: ٦١٨٠) باللفظ المذكور.

(٢) **المسند** (١٠/ ٢٦٩-٢٧٠/ رقم: ٦١١٣).

(٣) الرواية من الجزء الثالث من **فوائد ابن السماك**، انظر: المجمع المؤسس (رقم: ١٢٧٥). وعبد الله بن دكين الكوفي ضعيف الحديث.

(٤) كتب المصنف على الحاشية بعد النصوص السابقة: (الوريقة)، وهي هذه التي جاءت مقحمة بين الورقتين.

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٣). وأعله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٢٥) بمحمد بن الحسن القردوسي.

في رابع **المعجم الصغير** للطبراني(١).

٢٨٩٥ ـ حديثُ أبي وائل، عن ابن مسعود:

«سبابُ المسلم فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ».

رواه البخاري ومسلم(٢).

وهو في الثاني من **الحربيّات**، والأول من **حديثِ ابنِ السَّمّاك**، والسابع من **الحِنّائيّات**(٣).

ورواه عبد الرحمن بنُ عبد الله بن مسعود عن أبيه، رواه الترمذي(٤) وقال: «حسن صحيح»، ولفظُه: **«قتالُ المسلم أخاه كفرٌ، وسبابُه فسوقٌ»**.

وهو في كتاب **التوبيخ** لأبي الشيخ، ولفظُه فيه: **«سبابُ المسلم فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ»**.

ورواه مسروقٌ(٥) عن عبد الله، في ثالث **حديث عبد الله بنِ هاشم الطوسي**(٦).

ورُوِيَ مِنْ حديث محمد بنِ سيرين عن أبي هُرَيْرَة، في رابع **مشيخة يعقوب بنِ سفيان**(٧).

ومِنْ حديث عُمَر بنِ سَعْد(٨) عن أبيه عن جده، في الأول من **حديث**

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٩٨). وأعله الهيثمي (٤/ ٣٣٢) بمحمد بن عبد الله الرزي.

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨) و**صحيح مسلم** (رقم: ٦٤).

(٣) **الحنائيات** (رقم: ١٨٧).

(٤) الجامع (رقم: ٢٦٣٤).

(٥) رمز فوقه بـ(م) إشارة لمسلم، لكن لم أجده عنده من هذا الطريق.

(٦) وهو في المعجم الكبير (١٠/ ١٥٧/رقم: ١٠٣٠٨) والأوسط (رقم: ٣٥٦٧).

(٧) وهو في سنن ابن ماجه (رقم: ٣٩٤٠).

(٨) رمز المصنف فوقه بـ(س) إشارة للنسائي، والحديث عنده (رقم: ٤١٠٤) من هذا الطريق، بلفظ: «قتال المسلم كفر، وسبابه فسوق».

عبد الرزّاق لضياء الدين المقدسي[(١)].

ومِنْ حديثِ النُّعْمان بنِ مُقَرِّن، في **معجم عبد الباقي بنِ قانع**[(٢)]، **وأصل السنّة** لابنِ أبي زَمَنِين[(٣)].

ومِنْ حديثِ عامر بنِ سَعْد عن أبيه، في **ثلاثة مجالس شيخ الإسلام الأنصاري**، لعبد الرزّاق عن مَعْمَر عن أبي إسحاق عنه.

وبهذا الإسناد رواه عن عبد الرزّاق: أحمد وإسحاق[(٤)]، فقالوا: عُمَر بن سَعْد.

قال ابنُ عساكر: «رُوِيَ عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن محمد بنِ سَعْد عن أبيه، ورواه شُعْبَة عن أبي إسحاق عن عبد الله قولَه».

٢٨٩٦ ـ / حديثُ ابنِ مسعود: ٣٧١/ ب

«مَنْ غَشَّنا فليس منّا، والمكرُ والخديعةُ في النار».

في سابع **المعجم الصغير** للطبراني[(٥)]، والحادي والعشرين مِنْ **أمالي أبي القاسم بنِ بِشْران**[(٦)].

ورُوِيَ مِنْ حديث أنس أولَه، في ثامن **أفراد الدارقطني**[(٧)].

ومِنْ حديث أبي هُرَيْرَة، في الخامس والعشرين من **أمالي ابنِ بِشْران**[(٨)].

---

(١) وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/ ١٦٨/ رقم: ٢٠٢٢٤).

(٢) **معجم الصحابة** (٣/ ١٤٥).

(٣) **أصول السنة** (رقم: ١٥٨).

(٤) **مسند الإمام أحمد** (٣/ ١٠٥/ رقم: ١٥١٩).

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٣٨).

(٦) **أمالي ابن بشران** (٢/ رقم: ١١٦٨).

(٧) **أطراف الغرائب** (١/ ٢١٧/ رقم: ١٠٤٤).

(٨) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٨٢٩).

ومِنْ حديث ابنِ عُمَر، رواه الدارمي[(١)].

٢٨٩٧ ـ حديثُ جرير:

«من يُحرَم الرفقَ يُحرَم الخيرَ».

رواه مسلم[(٢)].

وهو في الأول من **مشيخة ابنِ شاذان الكبرى**[(٣)]، والأول من الثالث من **حديث ابنِ السَّمّاك** في موضعين.

٢٨٩٨ ـ حديثُ سَلَمَة بنِ الأَكْوَع:

«مَنْ سلَّ السيفَ علينا فليس منّا».

رواه أبو داود الطيالسي[(٤)].

٢٨٩٩ ـ حديثُ زَرْبِيّ، عن أنس رفعه:

«ليس منّا مَنْ لم يرحمْ صغيرَنا ويُوقِّرْ كبيرَنا».

رواه الترمذي[(٥)] وقال: «غريب، وزَرْبِيّ له أحاديثُ مناكير، وفي الباب: عن عبد الله بن عَمْرو، وأبي هُرَيْرَة، وابن عبّاس، وأبي أُمامة».

وذكر[(٦)] حديثَ عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه[(٧)]، ولفظُه: «ليس

---

(١) **سنن الدارمي** (٣/ ١٦٥٥/ رقم: ٢٥٨٣).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٩٢).

(٣) **المنتقى من حديثه** (ج١/ ق ٩٢ب ـ مجموع ٨٨).

(٤) **المسند** (٢/ ٣٠١/ رقم: ١٠٣٧). في إسناده أيوب بن عتبة، وهو ضعيف.

(٥) **الجامع** (رقم: ١٩١٩).

(٦) **الجامع** (رقم: ١٩٢٠).

(٧) جدُّه هو: عبد الله بن عمرو.

منّا مَنْ لم يرحمْ صغيرَنا ويعرفْ شرفَ كبيرنا»، لابن إسحاق عنه، وقال: «حسن صحيح».

وأمّا حديثُ ابنِ عبّاس، فرواه[١] للّيْث عن عكْرِمَة عنه، واستغربَه.

٢٩٠٠ ـ حديثُ خالد بنِ مِعْدان، عن معاذ رفعه:

«**مَنْ عَيَّر أخاه بذنبٍ لم يمتْ حتى يعملَه**».

قال أحمد ـ هو: ابنُ منيع ـ: «قالوا: من ذنبٍ قد تاب منه».

رواه الترمذي[٢] وقال: «حديثٌ غريب، وليس إسنادُه بمتّصِل، وخالد بنُ مِعْدان لم يُدرِكْ معاذَ بنَ جبل»[٣].

٢٩٠١ ـ وحديثُ مكحول، عن واثلة مرفوعًا:

«**لا تُظهِر الشماتةَ لأخيك فيرحمَه الله ويبتليَك**».

رواه الترمذي[٤].

هو في ثاني ابنِ المتيَّم، ومشيخة الباقَرْحي.

٢٩٠٢ ـ حديثُ عطاء بن أبي رباح، عن ابنِ عُمَر رفعه:

«**إذا رأيتُم المدّاحين فاحْثوا في وجوههم الترابَ**».

رواه أحمد[٥].

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ١٩٢١).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٥٠٥).

(٣) وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٧٧/رقم: ١٥١١)، وأعله بمحمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني.

(٤) **الجامع** (رقم: ٢٥٠٦). وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٥٢٨/رقم: ١٧٥٥) وقال: «لا يصح».

(٥) **المسند** (٩/٤٩٦/رقم: ٥٦٨٤).

ورُوِيَ من حديث المِقْداد بن الأسود، رواه مسلم[١]، ومن حديث الحسن عن أبي هُرَيْرَة، رواه ت[٢].

٢٩٠٣ ـ /[٣] وفي الأول من حديث **أبي بكر بن الهَيْثَم الأنْباري** وثالث **مشيخة الفسوي**[٤] وأول **أبي الدَّحْداح**: حديثُ أبي سعيد الخدري:

«لا يدخلُ الجنّةَ عاقٌّ ولا مُدمنُ خمرٍ ولا منّانٌ».

رواه س[٥].

وهو في الأول من حديث **القاضي الحلبي**[٦]، وفيه زيادة: **«ومؤمنٌ بسحرٍ وكاهنٌ»**[٧]، وفي **جزء خَفاجة**.

ورُوِيَ من حديث أبي هُرَيْرَة في رابع **المعجم الصغير للطبراني**[٨].

٢٩٠٤ ـ وفي **مشيخة ابنِ الآبَنُوسي**[٩]: حديث أبي هُرَيْرَة:

«مُدمن الخمر كعابد اللات والعُزّى».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٣٠٠٢).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٣٩٤).

(٣) نستأنف هنا كتابة الصفحة السابقة (٣٧٢أ).

(٤) **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (رقم: ١٤٤).**

(٥) **سنن النسائي الكبرى** (٣/١٧٦/رقم: ٤٩٢٠).

(٦) حديثه عن المحاملي، انظر: مشيخة أبي عبد الله الرازي (ص ١٥٩).
والقاضي الحلبي هو: علي بن محمد بن إسحاق، القاضي الحلبي، الشافعي، أبو الحسن، روى عن جمع من الحفاظ منهم المحاملي، وعُمِّر وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر: السير (٥٥٣/١٦)، وتاريخ دمشق (١٤٨/٤٣).

(٧) هو بهذه الزيادة في المسند (١٧/١٧٨/رقم: ١١١٠٧).

(٨) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٠٨).

(٩) **جزء فيه فوائد عوال حسان منتقاة وغرائب** (ق ٣/ب ـ مجموع ١١٧). قال الدارقطني في التخريج:
«تفرد به محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة»، وهو في أطراف الغرائب والأفراد (رقم: ٥٧٩٩). ومحمد بن سليمان الأصبهاني الكوفي أبو علي: مقبول.

٢٩٠٥ ـ وحديثُ ابنِ عُمَر في شارب الخمر:

«فإنْ عاد كان حقًّا على الله أن يُسقيَه من نهر الخَبال».

في أول موافقات عبدا. . . [(١)].

٢٩٠٦ ـ أخبرنا محمد بنُ أحمد بن شَيْبان وغيرُ واحدٍ، قالوا: أبنا ابنُ البخاري، أنا ابنُ طَبَرْزَد، أنا محمد بنِ عبد الباقي، أبنا الجَوْهَري، أنا أبو بكر ابنُ الشِّخِّير، ثنا أبو بكر محمد بنُ محمد بنِ سليمان، ثنا أبو أُمَيَّة عَمْرو بنُ هشام، ثنا عثمان بنُ عبد الرحمن، عن عبد الله بنِ العلاء بنِ زَبْر، عن يونس بنِ مَيْسَرَة، عن عبد الملك بنِ مروان أنّه قال ـ وهو على المنبر ـ: سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرئٍ مسلمٍ لا يغزو في سبيل الله، أو يُجهِّزُ غازيًا، أو يخلُفَه بخيرٍ، إلّا أصابه الله بقارعةٍ قبل يوم القيامة»[(٢)].

٢٩٠٧ ـ قال محمد بن إبراهيم الكتّاني[(٣)]: قلتُ لأبي حاتم: ما تقولُ في سفيان ابنِ عامر؟ فقال: شيخٌ، كان قاضيًا بخراسان، قلتُ لأبي حاتم: حدّثكم محمد بنُ زياد السَّهْمي قال: ثنا سفيان بنُ عامر عن ابنِ أبي نَجيح

---

(١) كتبت اسم هذا الجزء بطرف الورقة مطموسًا موضعه. والحديث في المسند (٨/٥١٤/رقم: ٤٩١٧).

(٢) الرواية من طريق فوائد ابن الشخير: **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق١٤/أ ـ نسخة شستربيتي ٣٤١٣). وعثمان بن عبد الرحمن هو: الطرائفي، قال في التقريب: «صدوق»، والإسناد حسن. وللحديث شاهد عن أبي أمامة عند بي داود (٢٥٠٣) والدارمي (٣/١٥٦٨/رقم: ٢٤٦٢).

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن محمد، الأصبهاني، نزيل سمرقند، أبو عبد الله، جالس أبا حاتم الرازي وأبا زرعة ومسلم بن الحجاج، قال الذهبي: لم أظفر له بتاريخ وفاة. انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨٥).
وله سؤالات لأبي حاتم الرازي، ولعل هذا النقل منها.

عن مجاهد قال: «من لم يستغفر اللهَ إذا أمسى وإذا أصبح كُتب من الظالمين»؟ قال: نعم.

٢٩٠٨ ـ أخبرنا فرَج بنُ عليّ، أبنا عليّ بنُ أحمد، أنبأنا المؤيّد بنُ عبد الرحيم، أبنا محمد بنُ عليّ ابنِ أبي ذرّ، أنا أبو طاهر بنُ عبد الرحيم، أنا أبو بكر ابنُ المقرئ، ثنا إبراهيم بنُ عبد الله الزَّيْنَبي العَسْكري، ثنا أبو حفص عَمْرو بنُ عليّ، ثنا بِشْر بنُ المُفَضَّل، ثنا عَوْف، عن الحسن، عن مَعْقِل بن يسار قال: سمعتُ رسولَ الله يقول:

«من اسْترعي رعيَّةً لم يحطها بنصيحته لم يرحْ رائحةَ الجنّة، وإنّ ريحها ليوجدُ من مسيرة خمسمائة عام»(١).

رُوِيَ عن عبد الرحمن بنِ مَعقِل عن أبيه بمعناه، في آخر رابع **المعجم الصغير** للطبراني(٢).

ورُوِيَ بمعناه من حديث ابن عبّاس، في تاسع **المعجم الصغير** للطبراني(٣).

٢٩٠٩ ـ أخبرنا عبد الغالب، أبنا ابنُ الدَّرَجي، أنبأنا زاهر بنُ أبي طاهر وغيرُ واحد، قالوا: أنا سعيد بنُ أبي الرجاء، أبنا أبو طاهر الثقفي أحمد بنُ محمود، أبنا أبو بكر بنُ المقرئ، ثنا أبو يَعْلَى، ثنا محمد بنُ أبي رجاء، ثنا يزيد بنُ عطاء، عن أبي إسحاق، عن سعيد بنِ أبي كرب وعبد الله بن مزيد، عن جابر بنِ عبد الله أنّه سمع رسولَ الله يقول:

---

(١) الرواية من **معجم ابن المقرئ**، ولم أجد هذا النص فيه. وأخرجه البخاري (رقم: ٧١٥٠، ٧١٥١) ومسلم (رقم: ١٤٢)، من طريق أبي الأشهب عن الحسن.

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٦٥).

(٣) نفسه (رقم: ٩١٩).

«ويلٌ للعراقيب من النار»[(١)].

وهو لأبي سفيان عن جابر، في سابع **المعجم الصغير** للطبراني[(٢)].

٢٩١٠ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبنا ابنُ البخاري، أبنا الكِنْدي، أنا الأَرْمَوي، أنا ابنُ النقُّور، أبنا عليّ بنُ عُمَر الحربي، أبنا أبو عبد الله الصوفي. (ح).

وأخبرنا عبد الغالب، أبنا ابنُ الدَّرَجي، أنبأنا محمود بنُ أحمد الثقفي، أنا أبو الفرج الصيرفي، أنا أحمد بنُ محمود الثقفي، أنا محمد بنُ إبراهيم، ثنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي؛ قالا: ثنا يحيى بنُ معين، ثنا أبو عُبَيْدَة الحدّاد، عن عبد الواحد بنِ زَيْد، عن فَرْقَد السَّبَخي، عن مُرّة الطيّب، عن زَيْد بنِ أَرْقَم، عن أبي بكر الصدّيق: أنّ النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنّةَ جسدٌ غُذِيَ بحرام»[(٣)].

وروى أَسْلَم الكوفي عن مرّة الطيّب معناه: **«كلُّ جسدٍ نَبَتَ من سُحْت فالنارُ أولى به»**، في الأول من **مشيخة يعقوب بنِ سفيان**.

٢٩١١ ـ وفي رابع **الثقفيّات**[(٤)]: عن عقبة بن عامر: قال رسول الله:

«لا يدخلُ الجنّةَ لحمٌ ودمٌ نبت[(٥)] من بُخس».

---

(١) أخرجه ابن المقرئ في **فوائده** (ج ١٣/ ق ١٧٨أ ـ مجموع ١٠٥)، والرواية من طريقه.

(٢) المعجم الصغير (رقم: ٧٨١). وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم (رقم: ٢٤٣).

(٣) الإسناد الأول من طريق **الحربيات** لأبي الحسن الحربي عن أبي عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن بن عبد الجبار. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١١٠١). والإسناد الثاني من طريق **مسند أبي يعلى الموصلي** (١/ ٨٤-٨٥/رقم: ٨٣). والإسناد ضعيف جدًا لأجل عبد الواحد بن زيد، قال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه الدارقطني.

(٤) **الثقفيات** (ج٤/ق ٥٥/ب ـ نسخة الأزهرية).

(٥) في نسخة الثقفيات: (نبتا)، بالألف.

ومعناه من حديث جابر، في الأول من **فضائل بني هاشم**.

ومن حديث كعب بن عُجْرَة في سادس **المعجم الصغير** للطبراني[(١)].

٢٩١٢ ـ أخبرنا ابنُ أبي التائب، أبنا ابنُ العراقي، أنبأتنا شهدة، أنا ابنُ طلحة، أنا ابنُ بِشْران، أنا ابنُ البَخْتَري، ثنا أحمد بنُ عبد الجبّار، ثنا أبو بكر بنُ عيّاش، عن الأَعْمَش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله:

«لا يدخل الجنّةَ رجلٌ في قلبه مثقالُ حبّةٍ من خردلٍ من كِبْر، ولا يدخل النارَ رجلٌ في قلبه مثقالُ حبّة خردلٍ من إيمان»[(٢)].

رُوِيَ أولُه من حديث عبد الله بن سلَام، في ثاني **أبي بكر بن سرور**[(٣)]، ولفظُه: **«مثقال ذرّةٍ من كِبْر»**، وفي ثالث **مشيخة الفسوي**[(٤)].

ورُوِيَ من حديث أبي حيّان التَّيْمي عن أبيه عن عبد الله بن عُمَر عن عبد الله ابن عَمْرو عن رسول الله، في خامس **كتاب النوّاحين** للجَوْزَجاني.

ومن حديث شهر بن حَوْشَب عن عبد الله بن عُمَر عن عبد الله بن عَمْرو عن كُتُب الله، في الخامس أيضًا.

٣٧٢/ب **٢٩١٣** ـ / أخبرنا إسحاق بنُ يحيى، أبنا يوسف بنُ خليل، أبنا

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٢٥)، ولفظه: «لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به». وفيه عقيل الجعدي، قال البخاري: منكر الحديث، وتكلم فيه ابن حبان.

(٢) أخرجه ابن البختري في الرابع من حديثه ـ كما في مجموع مصنفاته (رقم: ٣٢٤) ـ والرواية من طريقه. وأخرجه مسلم (رقم: ٩١) لابن مسهر عن الأعمش.

(٣) لعله هو: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، شمس الدين أبو بكر، المقدسي الصالحي، ابن أخي الحافظ عبد الغني المقدسي، توفي سنة ٦٧٦هـ. ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ١٤٢).

(٤) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ٩٨).

محمود بنُ أحمد الثقفي، أنا سعيد ابنُ أبي الرجاء، أنا أحمد بنُ محمود الثقفي، أنا أبو بكر ابنُ المقرئ، ثنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، ثنا عُبَيْد الله بنُ معاذ بنِ معاذ العنبري ومحمد بنُ أبي بكر المُقَدَّمي وسُوَيْد بنُ سعيد، قالوا: ثنا مُعْتمر بنُ سليمان، ثنا أبي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أسامة بنِ زيد وسعيد بنِ زيد بنِ عَمْرو بن نُفَيْل أنّ النبي ﷺ قال:

«ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرجال من النساء»[1].

وهو عندنا عالٍ في **عوالي مسند الحارث**، عن أسامة وحده.

وفي ثاني جامع مَعْمَر[2]، **وجزء أبي نصر بنِ الشيرازي**.

ومن كيد النساء: السمُّ والسحر، قال تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤﴾ [الفلق].

٢٩١٤ ـ وفي كتاب من غدر وخان وعن أهل الوفاء بان، لمحمد بن خلف بن المَرْزُبان، عن ابن جُعْدُبَة: كانت جُعْدَة بنتُ الأشعث بن قيس تحبُّ الحسن بنَ عليّ، فدسّ إليها يزيد أَنْ سَمِّي حسنًا أتزوّجُك، ففعلتْ، فلما مات الحسن بعثت جُعدة إلى يزيد تسألُه الوفاءَ بما وعدها، فقال: إنّا واللهِ لم نرضكِ للحسن أَفَنَرْضاكِ لأنفسنا؟! القصّة[3].

قلت: مات الحسنُ في خلافة معاوية.

٢٩١٥ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الثقفي، أنا سعيد

---

(١) رمز المصنف في الحاشية بـ: (مو م)، إشارة إلى موافقته لرواية مسلم حيث رواه (رقم: ٢٧٤١) عن عبيد الله بن معاذ وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى عن معتمر.
والرواية هنا من طريق فوائد أبي بكر بن المقرئ.

(٢) **مصنف عبد الرزاق** (١١/ ٣٠٥/رقم: ٢٠٦٠٨).

(٣) ذكر هه القصة بعض المؤرخين منهم الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١١/ ٢٠٨-٢٠٩) وقال: «وعندي أن هذا ليس بصحيح».

الصَّيْرَفي، أنا أبو طاهر بنُ محمود، أنا ابنُ المقرئ، ثنا أبو عروبة، ثنا المسيّب بنُ واضح، ثنا يوسف بنُ أسباط، عن سفيان الثَّوْري، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن أبي عُبَيْدَة، عن عبد الله بنِ مسعود قال: قال النبي ﷺ:

«من بنى فوق ما يحتاج إليه، كُلِّف أن يحمله إلى المحشر»(١).

أبو عُبَيْدَة بنُ عبد الله قيل: لم يسمع من أبيه(٢)، ويوسف بنُ أسباط ربّما غلط(٣).

٢٩١٦ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابنُ خليل، أنا محمود بنُ أحمد، أنا سعيد ابنُ أبي الرجاء، أنا أحمد بنُ محمود، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يَعْلَى، ثنا الحَكَم بنُ موسى، ثنا محمد بنُ سَلَمة، ثنا محمد بنُ إسحاق، عن عمّه موسى بنِ يسار، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله:

«مَنْ أكل مِنْ لحم أخيه في الدنيا، قُرِّبَ له لحمُه في الآخرة، فيُقال له: كُلْه ميتًا كما أكلتَه حيًّا، ـ قال: ـ **فيأكلُ ويكلحُ ويَصيحُ»**(٤).

٢٩١٧ ـ أخبرنا جدّي، أنا ابنُ البخاري، أنا ابنُ طَبَرْزَد، أنا أبو بكر الأنصاري.

وأخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أنا اليَلْداني، أنا الحسن بن عبد الرحمن

---

(١) الرواية من **فوائد ابن المقرئ**.

(٢) وهو قول الترمذي في جامعه (١/ ٢٨).

(٣) قال صدقة: «دفن يوسف كتبه فكان بعدُ يقلّب عليه فلا يجيء به كما ينبغي». التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٥).

(٤) الرواية كذلك هنا من **فوائد ابن المقرئ**. وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره (٧/ ٣٨٤-ط السلامة) وقال: «غريب جدا». وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ١٦٥٦) لعبد الصمد ابن محمد بن معدان عن محمد بن سلمة، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة». وأعله الهيثمي في المجمع (٨/ ٩٢) بعنعنة ابن إسحاق.

الفارسي[١]، أنا الأنصاري؛ أبنا أبو طالب العُشاري، أبنا عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، ثنا عبد الله بن محمد البغوي.

وأخبرنا ابنا طَرْخان، قالا: أنا ابنُ عبد الدائم، أنا أحمد ابنُ الموازيني، أنا جدّي، أبنا أبو الحسين ابنُ أبي نصر، أبنا الميّانَجي، ثنا أبو يَعْلَى.

وأخبرنا إسحاق، أنا ابنُ خليل، أنا محمود، أنا سعيد، أنا الثقفي، أنا ابنُ المقرئ، ثنا أبو يَعْلَى وابنُ منيع والصوفي أحمد بنُ الحسن بنِ عبد الجبّار؛ قالوا: ثنا أبو نصر التمّار عبد الملك بنُ عبد العزيز النسائي، ثنا حمّاد بنُ سلمة، عن عليّ بن زَيْد ويونس بنِ عُبَيْد وحُمَيْد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمنُ مَنْ أمِنه الناسُ، والمسلمُ مَنْ سلم المسلمون مِنْ لسانه ويده، والمهاجرُ مَنْ هجر السوءَ، والذي نفسي بيده لا يدخلُ الجنّةَ عبدٌ لا يَأمنُ جارُه بوائقه»[٢].

رواه الحسن بن موسى الأَشْيَب عن حمّاد بنِ سلمة عن عليّ بنِ زَيْد ويونس وحُمَيْد عن الحسن عن أنس، وهو في **حديث يونس** لأبي نُعَيْم[٣].

٢٩١٨ ـ قال أبو يَعْلَى المَوْصِلي[٤]: حدّثنا محمد بن أبي بكر ـ هو: المقدَّمي ـ، ثنا مبارك ـ هو: مولى عبد العزيز بن صهيب ـ، عن عبد العزيز، عن أنس أنّ النبي ﷺ قال:

---

(١) هو: الرامهرمزي.

(٢) جمعه المصنف من عدة روايات. والرواية الثالثة منه من طريق معجم أبي يعلى الموصلي (رقم: ٢٤٦). والرابعة من فوائد ابن المقرئ.

(٣) **منتخب من حديث يونس بن عبيد** (ق ١٣٩/ب ـ مجموع ١٠٣).

(٤) **مسند أبي يعلى** (٧/١٦/رقم: ٣٩١٠). قال الهيثمي في المجمع (٨/١٨٣): «وفيه مبارك ابن سحيم وهو متروك».

«ألا أُنبِّؤُكم بشراركم؟»،

قالوا: بلى، قال:

«شرارُكم مَنْ يُتَّقى شرُّه ولا يُرجى خيرُه، وخيارُكم من يُرجى خيرُه ولا يُتّقى شرُّه».

٢٩١٩ ـ حديث أبي وائل عن أبي سعيد الخدري رفعه:

«من أكل طيِّبًا وعمل في سنّة وأمن الناسُ بوائقَه دخل الجنّةَ».

رواه الترمذي(١) وقال: «غريب».

٢٩٢٠ ـ **وفي صحيح البخاري**(٢) **لأبي شُرَيْح** حديث:

«والله لا يؤمن من لا يأمنُ جارُه بوائقَه».

٢٩٢١ ـ وحديث أَوْفَى بن دَلْهَم عن نافع عن ابن عُمَر: صعد رسولُ الله ﷺ هذا المنبر فنادى بصوت رفيع وقال:

«يا معشر مَنْ أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمانُ قلبَه لا تُؤذوا المسلمين، ولا تُعيِّروهم، ولا تطلبوا عثراتهم، فإنّه مَنْ يطلُبْ عورةً لمسلم يطلُب اللهُ عورتَه، ومَنْ يطلب اللهُ عورتَه يفضحُه ولو في جوف بيته»،

ونظر ابنُ عمر يومًا إلى البيت فقال: «ما أعظمَك وأعظمَ حُرمتك، والمؤمنُ أعظمُ عند الله حرمةً منك».

رواه أبو حاتم بنُ حبّان في صحيحه(٣)، والترمذي(٤).

---

(١) **الجامع** (رقم: ٢٥٢٠).
(٢) **الصحيح** (رقم: ٥٦٧٠).
(٣) **صحيح ابن حبان** (١٣/ ٧٥-٧٦/ رقم: ٥٧٦٣).
(٤) **الجامع** (رقم: ٢٠٣٢).

٢٩٢٢ ـ أخبرنا ابنُ أبي الهَيْجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا مُحلّم، أنا الخليل، أبنا السرّاج، ثنا قتيبة، ثنا إسماعيل بنُ جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يدخل الجنّةَ مَنْ لا يأمنُ جارُه بوائقَه**»[(١)].

وهو لسعيد عن أبي هُرَيْرَة، **في مشيخة ابنِ الآبنوسي**[(٢)].

رواه البخاري تعليقًا[(٣)]، لابن أبي ذئب عن سعيد:

«**لا يؤمن مَنْ لا يأمنُ جارُه بوائقَه**».

٢٩٢٣ ـ حديثُ أبي هُرَيْرَة:

«**والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنّةَ حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا**» الحديث.

في رابع **الثقفيّات**[(٤)]، وجزء **البانياسي** ورابع **الكنجروذيّات**، لعكرمة، ونسخة وكيع[(٥)].

ورُوِي من حديث الزبير، **في جزء ابن رزقويه**[(٦)].

٢٩٢٤ ـ حديث ابن مسعود:

«**ألا لا يدخلُ الجنّةَ إلا نفسٌ مسلمة**» الحديث.

---

(١) الرواية من طريق **حديث قتيبة بن سعيد** ـ من رواية الفضيلي ـ، انظر: المجمع المؤسس (١٤٤٣).

(٢) **جزء فيه فوائد عوال حسان منتقاة وغرائب** ـ أو: **مشيخة الآبنوسي** ـ (ق ١٩ب).

(٣) بعد رقم (٥٦٧٠).

(٤) **الثقفيات** (ج٤/ق ٥١أ).

(٥) **نسخة وكيع عن الأعمش** (رقم: ٧).

(٦) وهو في المسند (٣/٢٩/رقم: ١٤١٢) وجامع الترمذي (رقم: ٢٥١٠)، وأوله: «دب إليكم داء الأمم قبلكم» الحديث. وإسناده ضعيف.

في سابع **الثقفيّات**، و**المصافحة** للبرقاني[١].

٢٩٢٥ ـ حديث بِشْر بن سُحَيْم:

«لا يدخلُ الجنّةَ إلا مؤمنٌ».

كتبتُه في **صحيحي**[٢].

ورُوِي عن بِشْر بن سُحَيْم عن عليّ، في **ثالث ابن الصوّاف**[٣].

ورُوِيَ من حديث كَعْب بن مالك، في **ثاني مشيخة الفسوي**[٤].

٣٧٣/أ ٢٩٢٦ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابنُ البخاري وابنُ الصابوني وغيرُ واحد، قالوا: أنا عبد الصمد ابنُ الحَرَسْتاني، أبنا طاهر ابنُ سهل، أبنا محمد بنُ مكّي الأزدي، أنا القاضي أبو الحسن عليّ بنُ محمد الحلبي، ثنا أبو بكر محمد بنُ إبراهيم ابنِ نَيْروز الأنماطي ـ بحلب ـ، ثنا أبو فَرْوَة يزيد بنُ محمد بنِ يزيد الرهاوي، ثنا أبي، ثنا محمد بنُ أيّوب، عن ميمون بنِ مِهْران، عن عبد الله بنِ عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«شرُّ المال في آخر الزمان المماليكُ»[٥].

---

(١) وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (رقم: ٣٠٦٢) ومسلم (رقم: ١١١).

(٢) وهو في **المسند** (٢٣/ ٨٥/رقم: ١٤٧٦٣) و(٢٤/ ١٥٩/رقم: ١٥٤٢٩، ١٥٤٣٠) و(٣١/ ٢٨٥/رقم: ١٨٩٥٥)، وسنن النسائي (رقم: ٤٩٩٤)،. وقال الشيخ الألباني في الإرواء (٤/ ١٢٨): «وإسناده صحيح على شرط الشيخين».

(٣) **فوائد أبي علي بن الصواف** ـ انتقاء الدارقطني ـ (ج٣/ ق ١٦٦ب). وهو في **سنن النسائي الكبرى** (٢/ ١٦٩/ رقم: ٢٨٩١).

(٤) وهو في **معجم الطبراني الصغير** (رقم: ٨١). وفيه جهالة ابن كعب بن مالك.

(٥) أخرجه أبو الحسن الحلبي في جزئه **الفوائد المنتقاة** (ج١/ ١٦٦/أ ـ مجموع ٦٠)، والرواية من طريقه، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١١٦). وأورده الشيخ الألباني في **الضعيفة** (رقم: ٧٤٠) وقال: «موضوع». وعلته يزيد بن محمد بن يزيد ـ ابن سنان ـ الرهاوي، قال النسائي: متروك الحديث، وقال العقيلي، وقال ابن معين: ليس بثقة.

٢٩٢٧ ـ حديث أبي سعيد:

«يوشك أن يكون خيرُ مال المسلم غنمٌ يتبع بها شغفَ الجبال ومواقعَ القطر، يفرُّ بدينه من الفتن».

في الأول من فوائد أبي بكر بن النقّور[(١)]، والعزلة لابن أبي الدنيا[(٢)].

٢٩٢٨ ـ حديث خُوَيْلَة[(٣)] بنت ثامر:

«وإنّ رجالًا سيخوضون في مال الله ورسوله بغير حقّ، لهم النارُ يومَ القيامة».

في جزء عبّاس التَّرْقُفي[(٤)].

رواه الإمام أحمد[(٥)] وقال: خَوْلَة بنت ثامر.

ورواه هو[(٦)]، ومسلم[(٧)]، والترمذي[(٨)] وصحّحه، من حديث خَوْلَة بنت قيس، وقيل إنّها هي خَوْلَة بنتُ ثامر[(٩)].

❁ ❁ ❁

---

(١) **الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات** (ج١/ق ٤٠/ب ـ مجموع ١٠٧).

(٢) **العزلة والانفراد** (رقم: ١٥).

(٣) كذا بخط المؤلف، بالتصغير.

(٤) **جزء الترقفي** (رقم: ١٩). وفيه: خولة بنت ثامر.

(٥) **المسند** (٤٥/ ٢٩٩/رقم: ٢٧٣١٨).

(٦) **المسند** (٤٤/ ٦٠٧/رقم: ٢٧٠٥٤) (٤٥/ ٢٩٧-٢٩٨/رقم: ٢٧٣١٧).

(٧) حديث خولة ليس في صحيح مسلم، وإنما الذي عنده (١٠٣٥) حديث حكيم بن حزام و(١٠٥٢) حديث أبي سعيد الخدري.

(٨) **الجامع** (رقم: ٢٣٧٤).

(٩) هو قول علي بن المديني كما في **تحفة الأشراف** (١١/ ٣٠٠).

باب
التطاول في البنيان

٢٩٢٩ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا ابنُ الحَضْري، أبنا ابنُ شاتيل، أبنا ابنُ البُسْري، أبنا ابنُ شاذان، أبنا حمزة الدِّهْقان، ثنا محمد ابنُ شاذان، ثنا هَوْذَةُ بن خليفة، ثنا عَوْفٌ الأعرابي، عن شَهْر بنِ حَوْشَب، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ قال:

«مِنْ أشراط الساعة: أَنْ ترى رِعاءَ الشاء رؤوسَ الناس، وأَنْ ترى الحُفاةَ العُراةَ الجُوَّع يتبارُون في البناء، وأن تلد الأمَةُ ربّتَها وربَّها»(١).

ورُوِيَ من حديث شَهْر بنِ حَوْشَب عن ابنِ عبّاس، في ثالث مسند **الفريابي**(٢).

٢٩٣٠ ـ وفي نسخة بِشْر بن شُعَيْب عن أبيه عن أبي الزِّناد عن الأَعْرَج عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يتطاولَ الناسُ في البنيان»(٣).

(١) الرواية من طريق **حديث حمزة بن محمد بن العباس الدهقان**، انظر: **المعجم المفهرس** (رقم: ١١٧٥). وإسناده حسن. وأخرجه الإمام أحمد (١٥/ ٦٥/رقم: ٩١٢٨) عن هوذة.

(٢) وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٩٢-٩٥/رقم: ٢٩٢٣، ٢٩٢٤) مطولاً. ومن طريقه الضياء في **المختارة** (١١/ ١٨-٢٠/رقم: ٨).

(٣) وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١٣/ ٢١٦/رقم: ١٠٢١٨)، من طريق محمد بن خالد الحمصي عن بشر. وأخرجه البخاري (رقم: ٧١٢١) عن أبي اليمان عن شعيب.

المباهاةُ بالمساجد واتّخاذُها طرُقًا

٢٩٣١ ـ أخبرتنا زينب، قالت: أنبأنا ابن السيّدي، أبنا وفاء وابنُ شاتيل؛ قالا: أبنا ابن بيان، أبنا ابن بِشْران، أبنا حمزة بن محمد، ثنا عبد الكريم، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، ثنا حمّاد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس؛ وحمّاد، عن أيّوب، عن أبي قِلابة، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يتباهى الناسُ بالمساجد»[(١)].

رواه أبو محمد الدارمي[(٢)]، عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن أيّوب عن أبي قِلابة.

وهو في **مشيخة أبي سعْد السِّبْط**[(٣)]، لأبي عامر الخرّاز عن أبي قِلابة، ولفظُه:

«سيأتي على الناس زمانٌ يتباهَوْن فيه بكثرة المساجد، لا يعمُرُونها[(٤)] **إلّا قليلًا»**.

وهو في **حديث الأَزَجي عن القوّاس**[(٥)]، وحديث السِّلَفي عن

(١) الرواية من طريق **حديث حمزة الدهقان**. والإسناد صحيح، وقد رواه حماد من طريقين.

(٢) **سنن الدارمي** (٢/ ٨٨٤/رقم: ١٤٠٨).

(٣) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق١٤٢/ ب ـ المحمودية ٢٧٠٤).

(٤) في نسخة المشيخة: «**لا يعمروها** ـ أو قال: لا يعمرونها ـ».

(٥) **حديث أبي الفتح يوسف بن عمر القواس عن شيوخه** ـ رواية الأزجي عنه ـ (ق ٦٨/أ ـ مجموع ١١٣)، رواه عن أيوب عن أبي قلابة.

الخَرَقي[١]، وفي موافقات سعيد بن عامر للضياء[٢]، وفي عاشر معجم الطبراني الصغير[٣].

رواه د س ق[٤].

٢٩٣٢ ـ قولُ أبي ذرّ: «وسيأتي عليكم زمانٌ المسألةُ فيه مبسوطة، والصدقةُ فيه مقبوضة، والهوى فيه قائدٌ للعمل، وبناءُ المساجد فيه حسن، ومن اقتراب الساعة أن تُتَّخذَ المدائحُ في المساجد».

في الأول من حديث المعتمر بن سليمان[٥].

٢٩٣٣ ـ حديثُ مكحول عن عليّ، في نسخة عيسى بن سالم[٦]:

«من اقتراب الساعة: إذا رأيتم الناسَ أماتوا الصلاةَ، وأضاعوا الأمانةَ، واستحلّوا الكبائرَ، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشى، وشيّدوا البناء، واتّبعوا الهوى، وباعوا الدينَ بالدنيا، واتّخذوا القرآنَ مزامير، واتّخذوا جلودَ السباع صفاقيًا، والمساجدَ طرُقًا، وفشى الزنا، وتهاونوا بالطلاق، وصار المطرُ قَيْظًا، والولدُ غيظًا، وزُخرفت المساجدُ»، الحديث بطوله.

---

(١) الأقرب أن يكون: أحمد بن أبي الفتح عبد الله بن محمد، أبو العباس الأصبهاني الخرقي ـ بفتح الخاء والراء، نسبة إلى موضع بأصبهان ـ، روى عنه السلفي بالإجازة وأبو موسى المديني وغيرهما، توفي سنة ٥٠٤هـ. انظر: تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١ ـ ٥١٠هـ/ ص ٨٨).

(٢) لم أقف على الجزء. وقد أخرجه الضياء في **المختارة** (٦/ ٢٢٤/رقم: ٢٢٣٩) بإسناده عن أحمد بن عصام عن سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن أبي قلابة عن أنس.

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٨٧).

(٤) أبو داود (رقم: ٤٤٩)، والنسائي (رقم: ٦٨٩)، وابن ماجه (رقم: ٧٣٩).

(٥) أخرج الطرف الأخير منه ابن أبي شيبة في **المصنف** (١/ ٤٠٨/رقم: ٤٧٠١ ـ الحوت) بلفظ: «المدائح»، كما كتب المصنف هنا؛ وفي طبعة عوامة (٣/ ٥٠٨/رقم: ٤٧٣٣) والشثري (٢/ ٤٦٩/رقم: ٤٧٣٤): «المذابح»، وهو الصواب لأن المقصود به المحاريب.

(٦) جزء من **حديث عيسى بن سالم الشاشي** (رقم: ٤٦). والإسناد منقطع بين مكحول وعلي.

٢٩٣٤ ـ وفي **العزلة** لابن أبي الدنيا[1]: قول أبي هُرَيْرَة: «إذا كان الشتاءُ قَيْظًا، والولدُ غَيْظًا، وفاض اللئامُ فَيْضًا، وغاض الكرامُ غَيْضًا، فشُوَيْهاتُ عُفْرٍ بجبل وَعْرٍ خيرٌ من ملك بني النضير».

في **العزلة** لابن أبي الدنيا[2].

٢٩٣٥ ـ حديثُ د[3] ابن عبّاس:

«**ما أُمرتُ بتشييد المساجد**».

في **ثاني أبي بكر بنِ نَيْروز**[4].

٢٩٣٦ ـ حديثُ عبد الله بنِ عُمَر:

«**إنّ من أشراط الساعة أنْ يُركب المنظور، ويُلبس المشهور، ويُبتنى المشيّد**» الحديث.

في **ثالث فوائد ابنِ أبي عقيل**[5].

٢٩٣٧ ـ حديثُ ق[6] عِكْرِمة، عن ابن عبّاس:

«**ستشرّفون مساجدَكم بعدي كما شرّفت اليهودُ كنائسَها**».

---

(١) **العزلة والانفراد** (رقم: ١٩٦). وإسناده ضعيف جدا؛ فيه رواية يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه، فالولد قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث، والوالد ضعّفه جمعٌ، انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٩٨) والميزان (٤/ ٤٣٣).

(٢) هكذا كرر المصنف العبارة.

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٤٨). والحديث صححه الألباني.

(٤) هو: محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر البغدادي الأنماطي، توفي سنة ٣١٨هـ. السير (١١/ ٣٥٠)، المعجم المفهرس (رقم: ١٦١٠).

(٥) هو حديث موضوع. أخرجه العقيلي في **الضعفاء** (٢/ ١٠٧) وابن الجوزي في **الموضوعات** (٣/ ١٨٩)، وعلته أبو مهدي سعيد بن سنان الحمصي، قال البخاري: منكر الحديث.

(٦) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٧٤٠). وهو ضعيف، فيه جبارة بن المغلس وهو كذاب، كلام البوصيري في الزوائد.

٢٩٣٨ ـ حديثُ يزيد بنِ الأصمّ، عن ابن عبّاس:

«لتزخرفنّها كما زخرفها اليهود والنصارى».

في جزء ابنِ مَيْمُون[١].

٢٩٣٩ ـ حديثُ ابنَ مسعود:

«لتُتَّخذَنَّ المساجدُ طرقًا»، وفيه: **«وأن تغلوَ الخيلُ والنساءُ، ثم ترخص فلا تغلوا أبدا».**

في ثاني رابع ابنِ السمّاك[٢].

---

(١) أخرجه أبو داود (رقم: ٤٤٨)، ابن حبان في صحيحه (٤/ ٤٩٤)، وعلقه البخاري في الصحيح (بعد ٤٤٥) ووصله ابن حجر في التغليق (٢/ ٢٣٨).

(٢) وهو في **المستدرك** (٤/ ٥٢٤)، وصححه ووافقه الذهبي.

/باب رفع الأمانة والحياء والإيمان ٣٧٣/ ب

٢٩٤٠ ـ وقولُ النبي ﷺ:

«الحياءُ من الإيمان، والإيمانُ في الجنّة، والبذاءُ من الجفاء، والجفاءُ في النار».

في عاشر المعجم الصغير للطبراني[١].

٢٩٤١ ـ وحديثُ أبي موسى:

«الحياء والإيمان مقرونان لا يفترقان إلّا جميعًا».

في سادس المعجم الصغير للطبراني[٢].

٢٩٤٢ ـ وحديثُ ابنِ شِهاب: بلغني أنّ رسول الله قال:

«إنّ الدين يُنزعُ عروةً عروةً، فأولها الرحمُ والأمانةُ، ثم الصلاةُ، حتى يُصلّوا فينصرفوا على غير شيءٍ».

في حادي عشر أبي سهل بنِ زياد[٣].

٢٩٤٣ ـ أخبرنا ابنُ أبي طالب، أنبأنا الكاشْغَري، أنا ابنُ البَطّي، أنا

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٩١)، رواه من حديث أبي بكرة وعمران بن حصين. وهو في الصحيحة (رقم: ٤٩٥).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٢٢). قال: «لم يروه عن الشعبي إلا مالك، ولا عن مالك إلا أبو إسحاق الفزاري، تفرد بن ابن عبيدة». قلت: هو محمد بن عبيدة القومسي، مجهول الحال. والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع.

(٣) إسناده مرسل.

رزق الله. وأخبرنا أبو بكر وعيسى، قالا: أبنا الإربلّي، أنا يحيى بنُ ثابت، أبنا طِراد؛ قالا[١]: أنا ابنُ بِشْران، أنا ابنُ البَخْتَري، ثنا محمد بنُ غالب بنِ حرب الضبّي، ثنا أبو سلمة، ثنا جرير بنُ حازم، أبنا يعلى بنُ حكيم، أظنّه عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عُمَر[٢]، قال: «إنّ الحياء والإيمان قُرنا جميعًا، فإذا رُفع أحدُهما رُفع الآخرُ».

قال محمد بنُ غالب: ثنا به أبو سلمة في سؤال ابن ستويه[٣] في الفوائد فأسنده. وحدّثنا به في حديث جرير بن حازم ولم يقل فيه: عن النبي ﷺ[٤].

٢٩٤٤ ـ حديثُ حُذَيْفَة:

«إنّ الأمانة نزلت في جذرِ قلوب الرجال»، وفيه: ثم حدّثنا عن رفعها فقال: **«تُرفع الأمانةُ»** الحديث.

في الأول من **جامع مَعْمَر**[٥].

٢٩٤٥ ـ حديثُ عُمَر بنِ الخطّاب:

«أول ما يُرفع من الناس الأمانةُ، وآخر ما يبقى الصلاة».

في رابع **المعجم الصغير للطبراني**[٦].

---

(١) رزق الله وطراد.

(٢) يبدو أنه سقط هنا جملة: أن النبي ﷺ. كما في الجزء المخرج من طريقه هنا.

(٣) كتب المصنف في الحاشية: ابن أشتويه. والمذكور هو: محمد بن إسحاق بن ستويه، من شيوخ أبي عوانه في مستخرجه مسلم.

(٤) الرواية من طريق أبي جعفر بن البختري في **فوائده** (رقم: ٥٧٠ ـ ضمن مجموع مصنفاته). وقد أخرجه مرفوعًا الحاكم في **المستدرك** (١/ ٢٢) وصححه ووافقه الذهبي. أما الموقوف فأخرجه البخاري في **الأدب المفرد** (رقم: ١٣١٣ ـ صحيحه).

(٥) **مصنف عبد الرزاق** (١١/ ١٥٧/رقم: ٢٠١٩٤). وهو عند البخاري (٦٤٩٧) ومسلم (١٤٣).

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٨٧). أعله الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢١)، وهو في الضعيفة (٢٤٣٧).

٢٩٤٦ ـ حديثُ أبي هُرَيْرَة:

«أولُ ما يُرفع من هذه الأمّة الحياءُ والأمانةُ، فسلوهما الله».

رواه الخرائطي في الثالث من **مساوئ الأخلاق**[1].

٢٩٤٧ ـ حديثُ خ[2] أبي هُرَيْرَة:

«إذا ضُيِّعت الأمانةُ فانتظر الساعةَ»،

قال: كيف إضاعتُها؟ قال:

«إذا أُسند الأمرُ إلى غير أهله».

في **المصافحة** للبَرْقاني.

---

(١) لم أجده في المساوئ، إنما هو في **مكارم الأخلاق** (١/ ١١١/رقم: ٣١٢). وهو ضعيف كما في الضعيفة (٢٤٤٧).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٥٩).

باب
كثرة الزلازل

٢٩٤٨ ـ في نسخة بِشْر بن شُعَيْب بن أبي حمزة[١]، عن أبيه، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُرَيْرَة: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يُقبض العلمُ، وتكثرَ الزلازلُ، وتظهر الفتنُ، ويظهر الهرْجُ»،

قالوا: والهرْجُ أَيْم هو يا رسول الله؟ قال:

«القتلُ القتلُ».

وهو في مشيخة ابنِ الآبنوسي[٢]، وأول البغوي، عن أبي الزِّناد وغيره.

رواه البخاري[٣] وقال: «ويتقارب الزمانُ».

٢٩٤٩ ـ في حديث سَلَمَة بن نُفَيْل:

«وبين يَدَيْ الساعة مُوتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

في سادس فوائد ابنَيْ أبي دُجانة[٤].

---

(١) انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٠١٧).

(٢) **مشيخة الآبنوسي** (رقم: ١٠٣). رواه لعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه.

(٣) **الصحيح** (١٠٣٦).

(٤) انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١١٧٠). وابنا أبي دجانة هما: أبو بكر أحمد وأبو زرعة محمد ابنَيْ عبد الله بن أبي دجانة عمرو بن عبد الله بن صفوان.
والحديث في **المسند** (٢٨/ ١٦٣/رقم: ١٦٩٦٤)، وابن حبان (١٥/ ١٨٠/رقم: ٦٧٧٧)، و**المستدرك** (٤/ ٤٤٧-٤٤٨).

رواه الدارمي في مسنده في (فضائل النبي ﷺ)[(١)]، وقال: مَسْلَمَة السكوني، قال: وقال غيرُ محمد ـ يعني: ابنَ المبارك ـ: سَلَمَة السكوني.

٢٩٥٠ ـ حديث نَصْر بن عَلْقَمَة، عن أبي هُرَيْرَة:

«أمّتي مرحومةٌ، إنّما عذابُها في الدنيا بالزلازل والبلاء والفتن».

في عليّ بن بحر من **موافقات الضياء**[(٢)].

وقولُه تعالى في ثمود: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ [الأعراف: ٧٨] يعني: الزلزلة الشديدةَ.

وقال في مَدْيَن: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾ [العَنكبوت: ٣٧].

وقال في ثمود: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ[(٣)] ﴿٣١﴾﴾ [القَمَر: ٣١].

❁ ❁ ❁

---

(١) **مسند الدارمي** (١/ ٢٠١/رقم: ٥٦).

(٢) وأخرجه من طريق نصر: الطبراني في **مسند الشاميين** (١/ ٢٦٨/ رقم: ٤٦٦).

(٣) كتبها المصنف: (المحتضر)، بالضاد.

باب
كثرة الخَبَث وظهوره

٢٩٥١ ـ أخبرنا ابنُ أبي التائب، أبنا ابنُ العراقي، أنبأتنا شُهْدَة، أنا طِرادٌ، أنا ابنُ حَسْنُون، أبنا ابنُ البَخْتَري، ثنا سَعْدان بنُ نصر، ثنا سفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوَةَ، عن زَيْنبَ ابنةِ أبي سَلَمَة، عن حبيبةَ، عن أمِّها أمِّ حبيبة، عن زينبَ زوجِ النبي ﷺ قالت: استيقظ النبيُّ ﷺ من يومٍ مُحمرًّا وجهُه وهو يقول:

«**لا إله إلّا الله ـ ثلاثَ مرّات ـ، ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب، فُتِح من رَدْمِ يأجوج ومأجوج مثلُ هذه ـ وحَلَّق حلقةً ـ**»،

قلتُ: يا رسولَ الله! أنهلكُ وفينا الصالحون؟! قال:

«**نعم، إذا كثر الخَبَثُ**»[1].

أخبرناه متّصلًا سليمان، أبنا ابنُ المُقَيَّر، أبتنا شُهْدَة، قالت: أنا طِراد، فذكره.

رواه البخاري ومسلم[2].

وهو في ثاني جامع مَعْمَر[3].

ورُوِيَ آخرُه من حديث عائشة في جزء أبي كُرَيْب.

---

(١) الرواية من طريق أبي جعفر بن البختري في جزء فيه ستة مجالس من أماليه (ص١٤٠/ رقم: ٦٣). سفيان هو: ابن عيينة.

(٢) البخاري (٧٠٥٩)، عن مالك بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة. ورواه (٣٣٤٦) لعقيل عن الزهري، و (٣٥٩٨، ٧١٣٥) لشعيب عن الزهري. ومسلم (٢٨٨٠) لابن عيينة ويونس كلاهما عن الزهري.

(٣) جامع معمر (١١/ ٣٦٣/رقم: ٢٠٧٤٩)، عن الزهري.

٢٩٥٢ ـ /(١) قال إبراهيم بنُ طهمان ـ ورواه أبو حامد ابنُ الشَّرْقي ٣٧٦/أ في أحاديثه(٢) ـ، عن عبّاد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزُّهْري، عن محمد بن مسلم بن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عُمَر، عن ابن عُمَر أنّه قال: قال كعبٌ ـ وهو عند عُمَر بن الخطّاب ـ: إنّ في كتاب الله ﷻ: ويلٌ لملك الأرض من ملك السماء، فقال عُمَر: إلّا مَنْ حاسب نفسَه، فقال كعبٌ: والذي نفسي بيده إنّها لتابعتُها في كتاب الله، فخرّ عُمَر ساجدًا، فقال كعبٌ: «إنّك مِضراعُ الفتنة»(٣).

٢٩٥٣ ـ أخبرنا ابنُ أبي طالب، أنبأتنا زَهْرَةُ ابنةُ حاضر، قالت: أبنا محمد بنُ عبد الباقي، أبنا رزق الله بنُ عبد الوهّاب، أبنا عليّ بن محمد بن عبد الله(٤)، أنا محمد بنُ عَمْرو ابنِ البَخْتَري، ثنا محمد بنُ عُبَيْد الله، ثنا شبّابة بنُ سوّار، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بنِ أنس، عن أبي العالية قال: كان بين رجلين عند عبد الله بنِ مسعود بعضُ ما يكون بين الناس، حتى قام كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه، قال: فقال رجلٌ عند عبد الله بنِ مسعود: لو قُمتَ إلى هذين فأمرتَهما ونهيتَهما، فقال رجلٌ إلى جنبه: عليك بنفسك فإنّ الله يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة: ١٠٥]، قال: فسمع ذلك ابنُ مسعود فقال: «لم يجئ تأويلُ هذه الآية بعدُ، إنّ القرآنَ نزل على النبي ﷺ، فمنه آيٌ مضى تأويلُهنّ، ومنه آيٌ وقع تأويلُهنّ على عهد رسول الله، ومنه آيٌ وقع تأويلُهنّ

---

(١) الوريقتان (٣٧٤-٣٧٥) كتبت فيهما أطراف أحاديث ليست من الباب.

(٢) الأثر ليس في المطبوع.

(٣) أخرجه ابن عساكر في **تاريخ دمشق** (٤٤/ ٣٣٥)، من طريق إسحاق بن بشر عن ابن طهمان. وليس عنده جملة: (والذي نفسي بيه إنها لتابعتها في كتاب الله، فخر عمر ساجدًا).

(٤) هو: أبو الحسين بن بشران.

بعد النبي بيسير، ومنه آيٍ وقع تأويلُهنَّ، ومنه آيٍ يقع تأويلُهنَّ عند الساعة وما ذُكر عند الساعة، ومنه آيٍ يقع تأويلُهنَّ يومَ القيامة والجنّة والنار والحساب والميزان، ما دامت قلوبُكم واحدةً وأهواؤُكم واحدةً لم يلبسَكم شِيَعًا، وأذاق بعضَكم بأسَ بعض، فأُمروا وانْهَوْا، فإذا اختلفت قلوبُكم وأهواؤكم ألبسَكم شِيَعًا وأذاقَ بعضَكم بأسَ بعض، فعند ذلك جاء تأويلُ هذه الآية، فامرؤٌ ونفسُه»[(١)].

رواه أبو عُبَيْد القاسم بنُ سلّام في كتاب **الناسخ والمنسوخ في القرآن**، عن حجّاج عن أبي جعفر الرازي[(٢)].

٢٩٥٤ ـ حديثُ عائشة: متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر؟ قال:

«إذا كان البخل في خياركم، والعلمُ في رذالكم، والإدهانُ في كباركم، والمُلكُ في صغاركم».

في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان[(٣)].

---

(١) الرواية من طريق **فوائد أبي عمرو بن البختري** ـ رواية أبي الحسين بن بشران المعدِّل ـ، وليست فيما طُبع من بعض أجزائه. وأخرجه البيهقي في **الشعب** (١٠/ ٥٠/رقم: ٧١٤٦)، عن أبي الحسين بن بشران. والأثر منكر؛ لأنه من رواية أبي جعفر الرازي عن أبي العالية، قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٢٦) في ترجمة الربيع بن أنس: «وكان راوية لأبي العالية، وكل ما في أخبار من المناكير إنما هي من جهة أبي جعفر الرازي»، وأبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ كما في التقريب.

(٢) وأخرجه نعيم بن حماد في **الفتن** (١/ ٣٨) عن إسحاق بن سليمان الرازي، أخرجه الطبري في التفسير (٩/ ٤٦) لحجاج والرازي هذا، وابن أبي حاتم فيه (٤/ ١٢٢٧) لمحمد بن سعيد بن سابق، كلاهما عن أبي جعفر الرازي.

(٣) ليس في المطبوع من الكتاب. وأخرجه من طريقه الحافظ عبد الغني المقدسي في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (رقم: ١١)، قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو الحسن الخليل بن يزيد المكي، حدثني الزبير بن عيسى، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٨٧/رقم: ٥٤٩) في ترجمة الزبير بن عيسى، وقال: «لا يتابع عليه، ولا يُعرف إلا به»، وقال في ترجمته: «حديثه غير محفوظ».

وروي من حديث أنس بن مالك في خامس **مشيخة النَّسْوي**(١).

٢٩٥٥ ـ أخبرنا ابن الشحنة، أنبأتنا زهرة، أبنا ابن البطّي، أنا رزق الله، أبنا ابن بشران، أبنا أبو جعفر بن البَخْتَري، ثنا محمد بن عبيد الله، ثنا وهب بن جرير، ثنا شُعْبَة، عن الأَعْمَش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«إنّكم سترونَ بعدي أَثَرَةً وأمورًا تُنكرُونها»،

قلنا: فما تأمرُنا يا رسول الله؟ قال:

«أعطوهم حقَّهم الذي جعله الله لهم، وسلوا اللهَ حقَّكم»(٢).

وهو في عاشر **المعجم الصغير** للطبراني(٣).

٢٩٥٦ ـ حديث: قال للأنصار:

«إنّكم سترون بعدي أثرةً».

رواه أنس والبراء في سابع **الطبقات** لأبي عروبة، وحديث البراء أيضا في ثامن **المحامليّات البيعيّة**(٤).

٢٩٥٧ ـ حديث ابن عبّاس:

«يا بني هاشم إنّكم سترونَ بعدي جفوةً».

---

(١) حديث أنس أخرجه الإمام أحمد (٢٠/ ٢٧٣/رقم: ١٢٩٤٣)، وابن ماجه (رقم: ٤٠١٥)، من طريق أبي معيد حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس. وصحح إسناده البوصيري في الزوائد، وضعفه الألباني في الضعيفة (٥٧٠٣) بعلة عنعنة مكحول عن أنس.

(٢) الرواية من طريق **حديث ابن البختري**، كما ساق إسناده في **المعجم المفهرس** (٢٤١).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٨٥). وأخرجه الطيالسي (١/ ٢٣٧/رقم: ٢٩٥) عن شعبة، وأحمد (٧/ ١٩٥/رقم: ٤١٢٧) عن غندر عن شعبة.

(٤) حديث البراء أخرجه في المسند (٣٠/ ٥٤٥/رقم: ١٨٥٨٢).

في حديث أبي عروبة[١].

٢٩٥٨ ـ حديث أمّ سلمة:

«مِن أصحابي مَن لا يراني ولا أراه بعد أن أموت أبدًا».

في حادي عشر ابن البختري[٢]، وجزء عبّاس التُّرْقُفي[٣].

٢٩٥٩ ـ حديث أبي الدرداء:

«ليكفُرنَّ أقوامٌ بعد إيمانهم».

في حادي عشر ابن البختري[٤].

٢٩٦٠ ـ حديث عُبادة:

«ليشربنَّ آخرُ أمّتي الخمرَ باسمٍ يُسمّونها إيّاه».

آخرَ الثاني من حديث البغوي[٥].

---

(١) **أحاديث أبي عروبة الحراني** ـ برواية أبي أحمد الحاكم ـ (رقم: ٤٠). في إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، ضعفه ابن معين، وقال أحمد: له أشياء منكرة، وقال النسائي: متروك. ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٥٣٧).

(٢) الجزء الحادي عشر من **فوائد ابن البختري** (رقم: ٦١٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٣) **حديث عباس الترقفي** (رقم: ٤٨). والحديث في المسند (٤٤/ ٩٢/رقم: ٢٦٤٨٩)، وإسناده صحيح.

(٤) الجزء الحادي عشر من **فوائد ابن البختري** (رقم: ٥٥٩ ـ ضمن مجموع مصنفاته). من طريق إسماعيل بن عبيد الله ـ هو: ابن أبي المهاجر ـ، عن أبي عبد الله الأشعري، عن أبي الدرداء.

(٥) هو في: **حديث أبي القاسم البغوي** ـ رواية الوزير أبي القاسم بن الجراح ـ (ق ٦٣/ب ـ مجموع ٣٧)، ويسمى: جزء القراءة على الوزير. ومن طريقه الضياء في المختارة (٨/ ٢٥٧/ رقم: ٣١٣، ٣١٤)، وقال: «إسناده حسن». وهو في المسند (٣٧/ ٣٨٢-٣٨٣/ رقم: ٢٢٧٠٩).

٢٩٦١ ـ حديث الحسن، عن أنس:

«**ليُؤيِّدنَّ اللهُ الدينَ بأقوامٍ لا خلاق لهم**».

في حادي عشر **ابن البختري**[١]، وثاني **المعجم الصغير** للطبراني[٢].

وروي عن الحسن، عن أبي بكرة، في **جزء رافع بن عُصْم**[٣]، وثامن **أبي سهل بن زياد**[٤].

ومن حديث أبي موسى في حادي عشر **أبي سهل بن زياد**.

٢٩٦٢ ـ وروي من حديث أبي هُرَيْرَة:

«**وإنّ الله يؤيِّد هذا الدين بالرجل الفاجر**».

في الثالث من **المعجم الصغير** للطبراني[٥].

٢٩٦٣ ـ حديث:

«**ثلاثٌ لن يزلن في أمّتي: التفاخرُ في الأحساب، والنياحةُ، والأنواءُ**».

لعبد العزيز بن صهيب عن أنس، في أول **الحربيّات**[٦].

---

(١) الجزء الحادي عشر من **فوائد ابن البختري** (رقم: ٥٨٢-ضمن مجموع مصنفاته).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١٣٢). وهو عند البزار في مسنده (رقم: ١٧٢١)، ووثق الهيثمي رجاله في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٢). ومن أبي قلابة عن أنس عند ابن حبان (١٠/ ٣٧٦/ رقم: ٤٥١٧).

(٣) **جزء أبي العباس رافع بن عصم العصيمي** (رقم: ٩٢ ـ ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء).

(٤) رواية الحسن عن أبي بكرة في المسند (٣٤/ ١٠٤-١٠٥/ رقم: ٢٠٤٥٤).

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٣٦). وهو في البخاري (رقم: ٣٠٦٢)، ومسلم (رقم: ١١١).

(٦) الجزء الأول من **حديث أبي الحسن علي بن عمر السكري الحربي** (ق ١٦/أ ـ ب ـ الظاهرية ١١٢١). ومن طريقه عبد الخالق بن أسد الحنفي في معجمه (رقم: ٢٤٧) والضياء في المختارة (٦/ ٢٨٢/ رقم: ٢٢٩٦).

وروي من حديث أبي مالك الأشعري، وزاد: «**الطعن في الأنساب**»، في **الأربعين الثقفيّة**[١]، وفي رابع عشر **البشرانيّات**[٢].

ومن حديث ابن عبّاس، في الثالث من **مسند الفريابي**[٣].

٢٩٦٤ ـ حديث[٤] عوف بن مالك ـ في **جزء ابن جَزْلان**[٥]، وابن **حَذْلَم**[٦] ـ:

«والرابعة: مُوتان يقع في أمّتي يأخذهم كقعاص الغنم، والخامسة: يفيض المالُ فيكم حتى إنّ الرجل ليُعطى المائة دينارٍ فيظلُّ يسخطُها، والسادسة: هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، يسيرون إليكم على ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا».

وهو في ثالث **أمالي المحاملي** ـ رواية ابن مهدي ـ[٧].

٣٧٦/ب **٢٩٦٥ ـ** / حديث عبد الله بن عَمْرو في الفتنة:

«إذا رأيتُم الناسَ مرجت عهودُهم وجفت أماناتُهم» الحديث.

---

(١) **الأربعون حديثًا للثقفي** (ص ٢٣٧). وحديث أبي مالك أيضا في المسند (٣٧/ ٥٣٧-٥٣٨/ رقم: ٢٢٩٠٣).

(٢) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٢٩٠)، وسمى راويه: أبي مالك الأنصاري..

(٣) وأخرجه البخاري (رقم: ٣٨٥٠) موقوفا عليه ولفظه: «خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة»، ونسي الثالثة، قال سفيان: ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء.

(٤) فوقه رمز خ للبخاري، وهو عنده (رقم: ٣١٧٦).

(٥) هو: الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي، أبو عبد الله، توفي سنة ٣٤١هـ. انظر: ذيل مولد العلماء ووفياتهم (ص ٧٢). وذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٢٦٤)، لكن تصحّف عند المحقق إلى: خولان، فلم يعرفه.

(٦) ومن طريقه: ابن أبي الهول الربعي في فضائل الشام ودمشق (رقم: ١١٦).

(٧) **أمالي المحاملي** ـ رواية ابن مهدي ـ (رقم: ١٩١).

في موافقات أبي نعيم للضياء.

٢٩٦٦ ـ وفي الأول من حديث عبد الباقي بن قانع، في حديث:

«إذا كثرت الفاحشةُ واقترب الزمان»،

وفيه: «يلبسون جلود الضأن في قلوب الذئاب، أمثلُهم في ذلك الزمان المداهنُ»(١).

٢٩٦٧ ـ قول أبي سعيد: «إذا كان آخرُ الزمان كثرت الصواعق».

في جزء حنبل(٢).

وروي مرفوعًا في الأول من فوائد أبي بكر بن خلّاد(٣).

٢٩٦٨ ـ حديث:

«يأتي على الناس زمانٌ هم ذئابٌ، فمن لم يكن ذئبًا أكلته الذئاب».

رواه بَحْشَل في تاريخ واسط(٤)، لأنس.

وهو في ثاني معجم الحدّاد، وثامن أفراد الدارقطني.

٢٩٦٩ ـ وحديث ابن عبّاس:

«سيجيء قومٌ في آخر الزمان قلوبُهم قلوبُ الذئاب».

---

(١) حديث عبد الباقي بن قانع (رقم: ٥٥-مع حديث مجّاعة بن الزبير). قال محققه: إسناده ضعيف.

(٢) جزء حنبل بن إسحاق (رقم: ٨٥).

(٣) الجزء الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد (ق ٢٢٠/ب ـ مجموع ٥٦)، ولفظه: «تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة، حتى يأتي الرجل القوم فيقول: من صعق منكم الغداة؟ فيقولون: فلان وفلان». وهو في المسند (١٨/ ١٦٣/ رقم: ١١٦٢٠) والمستدرك (٤/ ٤٤٤) وصححه.

(٤) تاريخ واسط (ص ٥٨).

في المائة الشُّرَيْحِيّة[١]، وثامن **المعجم الصغير للطبراني**[٢].

٢٩٧٠ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا أبو الحسن بن القطيعي، أبنا الأسعد بن بلدرك، أنا أبو الخطّاب ابن الجرّاح، أنا عبد الملك ابن بشران، أبنا أبو عليّ ابن خزيمة، ثنا عبد الله بن رَوْح، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: «كنّا نتحدّث أنّه لا تقوم الساعةُ حتى يكون قيِّمُ خمسين امرأة رجلٌ واحد، وحتى تمرّ المرأةُ بالنعل فتقول: كانت هذه لرجلٍ واحد، وحتى تُمطر السماءُ ولا تُنبت الأرضُ»[٣].

٢٩٧١ ـ أخبرنا أبو بكر بن محمد[٤]، أبنا عبد الله بن بركات[٥]، أنا أبي وإسماعيل بن عليّ؛ قالا: أنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو نصر بن طلّاب، أبنا أبو بكر بن أبي الحديد، أبنا أبو عليّ الشعراني، ثنا هزّان بن محمد الرهاوي، ثنا عبد القدّوس بن الحجّاج، ثنا الأوزاعي، حدّثني محمد بن خراشة، قال: حدّثني محمد بن عروة السعدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ من أشراط الساعة إخرابَ العامر وإعمارَ الخرِب، وأن يكون الغزوُ فداء، وأن يتمرّس الرجلُ بأمانته تمرّسَ البعير بالشجرة»[٦].

---

(١) **الأحاديث المائة الشريحية** (ق ١١٩/أ ـ مجموع ٢٠).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٦٩). وفيه خصيف بن عبد الرحمن الحراني، ضعفه أحمد وغيره.

(٣) الرواية من **فوائد أبي علي أحمد بن الفضل بن خزيمة**. وهو في المسند (٢١/٤٣٨-٤٣٩/ رقم: ١٤٠٤٧)، عن عفان عن حماد. ورواه حماد مرة مرفوعًا كما أخرجه الحاكم (٤/٤٩٥) وقال: صحيح على شرط مسلم.

(٤) هو: ابن الرضيّ.

(٥) هو: الخشوعي.

(٦) الرواية من **حديث أبي علي الشعراني**. انظر: **المعجم المفهرس** (١٢٩٦). فيه محمد بن خراشة، لا يعرف كما قال الذهبي في الميزان.

رواه الرامهرمزي في **الأمثال** في (باب التشبيه)[١].

٢٩٧٢ ـ أخبرنا جدّي وأبو بكر ابن المحبّ؛ قالا: أنا أحمد ابن عبد الدائم، أنا أحمد بن الحسن ابن أبي البقاء، أبنا محمد بن أحمد بن محمد ابن صِرْما، أنا أحمد بن محمد ابن النقّور، أبنا عمر بن إبراهيم الكتّاني، ثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، ثنا يحيى، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو عقيل يحيى بن المتوكِّل، عن عُمَر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عثمان[٢] بن هارون الأنصاري، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أشراط الساعة سوءُ الجوار، وقطيعةُ الأرحام، وأن يُعطَّل السيفُ من الجهاد، وأن تختل الدين[٣] بالدين»[٤].

٢٩٧٣ ـ وفي **أربعة مجالس ابن السمرقندي**: عن أسماء ـ هي: بنتُ عُمَيْس ـ مرفوعًا في حديث:

«بئس العبدُ عبد يختل الدين بالشهوات».

وهو في **ثاني معجم الحدّاد**[٥].

٢٩٧٤ ـ عن ابن مسعود قوله: «من أشراط الساعة: أن يُحيّا الرجلُ

---

(١) **الأمثال** (رقم: ٩٢).

(٢) كذا بالأصل، والصواب: عمر، بدليل رواية لوين الآتية.

(٣) فوقها علامة تضبيب. وفي رواية أخرى: الدنيا.

(٤) الرواية من **فوائد الكتاني**. انظر: **المعجم المفهرس** (١٤٦٤). قال الذهبي في الميزان (٢٢٨/٣) في ترجمة عمر بن هارون: والخبر منكر. وأخرجه لوين المصيصي في جزئه (رقم: ١٠٤)، عن يحيى بن المتوكل.

(٥) وأخرجه الترمذي (رقم: ٢٤٤٨) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.

على المعرفة، ويمرّ الرجلُ بالمسجد حتى يخرج منه لا يركع في لله ركعتين، ويصير أعرابيًّا رثَّ الهيئة بعد الهجرة، وأن يتطاول العُراةُ الحُفاةُ في بيوت المدر، ويصير الشيخُ يريد الغلامَ بين الخافقين».

في الأول من حديث المعتمر بن سليمان، والأول من فوائد أبي زرعة الدمشقي(١).

٢٩٧٥ ـ وحديثه:

«بين يدي الساعة: تسليمُ الخاصّة، وفشوّ التجارة حتى تُعين المرأةُ زوجَها».

في الأول من أبي بكر بن الهيثم الأنباري(٢).

٢٩٧٦ ـ حديث معاوية:

«إنّه لم يبقَ من الدنيا إلّا بلاءٌ وفتنةٌ».

في مشيخة ابن الآبنوسي(٣).

٢٩٧٧ ـ حديث أمّ سلمة:

«لا إله إلّا الله ماذا أُنزِل من الفتن، وماذا فُتح من الخزائن، أيقظوا صواحبَ الحجرات، فرُبَّ كاسية في الدنيا عارية يومَ القيامة».

---

(١) أخرج نحوه الطيالسي في المسند (١/ ٣٠٩/ ٣٩٣)، والحاكم (٤/ ٤٤٦).

(٢) **الجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار** (ق ٢٠/ أ ـ مجموع ٧٥)، قال: حدثنا جعفر، قال: ثنا محمد بن سابق، قثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل عن سيار، عن طارق قال: كنا مع عبد الله فروى عن النبي ﷺ، فذكره. ورواه أحمد (٦/ ٤١٥-٤١٦/ رقم: ٣٨٧٠)، عن أبي أحمد الزبيري عن بشير بن سلمان، والحاكم (٤/ ٩٨)، لأبي نعيم عن بشير، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) **المشيخة** (٢/ ٤٣-٤٤/ رقم: ١٥٠).

في خامس **فوائد عبدان**(١)، **والمائة الشُّرَيْحِيَّة**(٢).

٢٩٧٨ ـ وحديث عبد الله بن عمرو:

«سيكون آخرَ أمّتي نساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت، الْعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات».

في حادي عشر **المعجم الصغير للطبراني**(٣).

٢٩٧٩ ـ حديث عبد الله:

«من اقتراب الساعة انتفاخُ الأهلّة».

في **المنتقى من فوائد تمّام**(٤)، وأول **ابن أخي ميمي**(٥).

وروي من حديث أبي هُرَيْرَة في ثامن **المعجم الصغير للطبراني**(٦).

---

(١) ينظر: **إثارة الفوائد المجموعة** (٢/ ٥٢٦)، قال عبدان: حدثنا زاهر بن نوح، ثنا زيد بن الحريش، ثنا سفيان، عن معمر، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة ﵂، فذكرته.

(٢) **المائة الشريحية** (ق ١٢٢/ أ ـ مجموع ٢٠)، أخرجه من طريق محمد بن سليمان لوين عن سفيان.
والحديث في صحيح البخاري (رقم: ٧٠٦٩)، لشعيب ومحمد بن أبي عتيق، كلاهما عن الزهري.

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٢٥). وإسناده ضعيف، فيه: عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، ضعفه أبو داود والنسائي. وأخرجه أحمد (١١/ ٦٥٤/ رقم: ٧٠٨٣).

(٤) هو في **فوائد تمام** (٥/ ١٦١/ رقم: ١٧٣٦)، من رواية ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود، فذكره. وعبد الرحمن بن يوسف العقيلي مجهول كما قال ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٨٩).

(٥) الذي في الجزء الأول من **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ١١٩) قولُ أبي سعيد الخدري، وليس حديثَ عبد الله بن مسعود. فلعل المصنّف وهم فيه هنا.

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٧٧). قال في مجمع الزوائد (٣/ ١٤٦): وفيه عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي ولم أجد من ترجمه.

٢٩٨٠ ـ وحديث أنس:

«من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قِبَلًا، فيُقال: لليلتين».

في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني(١).

٢٩٨١ ـ حديث أبي رافع:

«ما بعث الله من نبيٍّ إلّا كان له حواريّ من أصحابه، يستنّون بسنّته، ويأخذون بهديه، ثم يخلف من بعده قومٌ يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون».

في ثلاثة مجالس ابن عبدكويه(٢).

وروي عن أبي رافع عن ابن مسعود، رواه مسلم(٣).

٢٩٨٢ ـ حديث:

«لا يزال الناسُ بخيرٍ ما أتاهم العلمُ عن أكابرهم وأصحاب محمد، فإذا أتاهم عن أصاغرهم وسفلتهم هلكوا».

في ثالث معجم الحدّاد(٤).

٢٩٨٣ ـ حديث أبي هُرَيْرَة:

«كيف أنتم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلةَ البدر، لا يُبصرُه منكم إلا البصير».

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٣٢). وأعله في مجمع الزوائد (٧/ ٣٢٥) بضعف الهيثم بن خالد المصيصي شيخ الطبراني.

(٢) **ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن جعفر بن يحيى بن عبدكويه** (ق ٢٢٠/أ ـ مجموع ١٠٩).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٥٠).

(٤) وأخرج قطعة منه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٦١٥/رقم: ١٠٥٤)، من قول عمر رضي الله عنه.

في أول ابن أخي ميمي[١].

٢٩٨٤ ـ حديث ابن مسعود:

«سيأتي على الناس زمانٌ تحلّ فيه العزبة، ولا يسلمُ إلّا من فرَّ بدينه من شاهق إلى شاهق».

في الأول من فوائد أبي بكر بن خلّاد[٢].

٢٩٨٥ ـ حديث ابن عبّاس:

«يكون في آخر الزمان قومٌ يخضبون بهذا السواد، لا يريحون رائحةَ الجنّة».

في جزء أبي الحسن الحربي[٣].

رواه أبو داود والنسائي، لسعيد بن جبير عنه[٤].

٢٩٨٦ ـ / أخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا ابن صَصْرَى، أبنا نصر الله، ٣٧٧/أ
أبنا ابن نبهان، أبنا ابن شاذان، أبنا عثمان ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلّام، ثنا عليّ بن قادم، أبنا مِسْعَر، عن زياد بن عِلاقة، عن كردوس، عن المغيرة بن شُعْبَة أنّه قال: «اللهمّ ارفعْ عنّا الرجزَ»، يعني: الطاعونَ، فقال

---

(١) الجزء الأول من **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٢٧). وهو في مسند البزار (٢٢٢/١٥/رقم: ٨٦٤٠)، وبنحوه في فوائد تمام (رقم: ١٦١٨). وضعفه في السلسلة الضعيفة (٢٥٩٣).

(٢) الجزء الأول من **فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي** ـ بانتقاء الدارقطني ـ (ق ٢١٢/ب-٢١٣/أ مجموع ٥٦). رواه عن الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحيم بن واقد بسنده. وأعله البوصيري في الإتحاف (٨/ ٧٣) بضعف عبد الرحيم بن واقد. وهو في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/ ٧٧٣/رقم: ٧٧٤).

(٣) **حديث أبي الحسن علي بن عمر الحربي وأماليه عن شيوخه** (ق ٢٤٨/ب ـ مجموع ١٨).

(٤) أبو داود (رقم: ٤٢١٢)، والنسائي (رقم: ٥٠٧٥). وصححه الألباني.

أبو موسى: أمّا أنا فلا أقول هكذا، أقول كما قال العبدُ الصالحُ أبو بكر الصدِّيق: «اللهمّ طعنًا وطاعونًا في مرضاتك»[١].

٢٩٨٧ ـ قولُ معاذ لمّا قالوا: وقع فينا الرجزُ، يعنون الطاعونَ، فقال معاذ: «ليس بالرجز، ولكن الرجز إذا وقع فيكم خمسُ خصال: إذا أُكل المالُ الحرام، وسُفك الدمُ الحرام، وكان إمرةُ الصبيان، وباع الرجلُ منكم دينَه بعرض من الدنيا قليل، وأصبح الرجلُ منكم لا يدري: على حقٍّ هو، أو على ضلال؟».

رواه سعيد بن منصور[٢].

٢٩٨٨ ـ وقول معاذ: «[إن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم، وموت][٣] الصالحين قبلكم، اللهم اقسم لآل معاذ نصيبَهم الأوفى منه».

رواه سعيد[٤].

ورواه عن شُرَحْبيل بن حسنة الإمامُ أحمد[٥].

وروي عن أبي عُبَيْدة بن الجرّاح، رواه أحمد[٦].

٢٩٨٩ ـ حديث[٧] عبد الرحمن بن عوف:

«إذا سمعتُم به بأرض فلا تقدموا عليه» الحديث.

---

(١) الرواية من الجزء الأول من **فوائد ابن السماك**، انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٠٠).

(٢) لم أجده في المطبوع من **سنن سعيد بن منصور**.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يظهر في طرف الورقة لتلفها، وأكملته من مصنف ابن أبي شيبة.

(٤) لم أجده في المطبوع من **سنن سعيد بن منصور**. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/٥٨٧/رقم: ٣٠٩٧١).

(٥) **المسند** (٢٩/ ٢٩٠/رقم: ١٧٧٥٥).

(٦) **المسند** (٣/ ٢٢٥/رقم: ١٦٩٧)، بلفظ: «إن هذا الوجع رحمة ربكم ...».

(٧) فوقه رمز (خ م)، وهو عند البخاري (رقم: ٥٧٢٩)، ومسلم (رقم: ٢٢١٩).

في الرابع من حديث ابن السمّاك.

٢٩٩٠ ـ حديث[١] إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، في عامر بن الطُّفَيْل رئيس المشركين أنّه طُعن في بيت أمّ فلان فقال: غدّة كغدّة البَكْر.

ولعامر بن الطُّفَيْل ذكرٌ في حديث عبد الرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري[٢].

٢٩٩١ ـ وفي حديث عن عُبادة بن الصامت:

«والطاعون شهادة».

في الثاني من السابع من حديث ابن السمّاك[٣]

وروي من حديث راشد بن حُبَيْش عن عبادة، ذكره الإمام أحمد في حديث راشد[٤].

وهو في حديث صفوان بن أُمَيَّة، رواه أحمد والنسائي[٥].

وروي من حديث عامر بن مالك، رواه ابن قانع[٦].

ومن حديث حفصة بنت سيرين عن أنس، رواه البخاري[٧].

---

(١) فوقه رمز (خ)، وهو عند البخاري (رقم: ٤٠٩١).

(٢) أخرجه مسلم (رقم: ١٠٦٤)، وهو حديث الخوارج.

(٣) وأخرجه أحمد (٢٩/ ٣٣٣/رقم: ١٧٧٩٧) (٣٧/ ٣٥٩/رقم: ٢٢٦٨٤) (٣٧/ ٤١٧/رقم: ٢٢٧٥٦)، والدارمي (٢/ ٥٠٧/رقم: ٢٤٤٥-التأصيل)، وغيرهما.

(٤) **المسند** (٢٥/ ٣٧٨/رقم: ١٥٩٩٨).

(٥) **المسند** (٢٤/ ٢١/رقم: ١٥٣٠٧)، **سنن النسائي** (٤/ ٩٩/رقم: ٢٠٥٤).

(٦) **معجم الصحابة** (٢/ ٢٣٧)، ورواه أيضًا (٢/ ١٢) لعامر بن مالك عن صفوان بن أمية، وهو المروي في المسند (٢٤/ ١١/ ١٥٣٠١) وغيره.

(٧) **الصحيح** (رقم: ٢٨٣٠).

٢٩٩٢ ـ حديث ابن أبي ليلى مرسلًا:

«رأى نبيٌّ فيمن كان قبلكم كثرةَ قومه، فأعجب بهم»، وفيه:

«إن كان لا بدّ فالموت، فبعث عليهم الموت ثلاثةَ أيّام يموتُ كلَّ يوم سبعون ألفًا».

في الرابع من **حديث ابن البختري**(١).

وقد رواه أحمد، لعبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب، وأبو حاتم بن حبّان في **صحيحه**(٢).

٢٩٩٣ ـ حديث جابر:

«لا تمنَّوا الموت؛ فإنّ هول المطلع شديد، وإنّ من السعادة أن يطول عمرُ العبد ويرزقه الله الإنابة».

في الثالث من **حديث ابن البختري**(٣).

٢٩٩٤ ـ حديث قيس بن أبي حازم، عن خبّاب: «لولا أنّ رسول الله نهى أن ندعو بالموت لدعوتُ به».

في الثاني من **معجم الحدّاد**، **وعوالي أبي نعيم** للضياء(٤).

وروي من حديث النضر بن أنس، عن أنس، **في جزء عبّاس الدوري**(٥).

---

(١) الجزء الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٢٧٣ ضمن مجموع مصنفاته).

(٢) **المسند** (٣١/ ٢٦٧-٢٦٨/رقم: ١٨٩٣٧) وابن حبان (٥/ ٣١٥-٣١٧/ رقم: ١٩٧٧).

(٣) وهو في المسند (٢٢/ ٤٢٦/رقم: ١٤٥٦٤)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد (رقم: ١١٥٣). وحسّنه المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٢٥٧) والهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٣).

(٤) وهو في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٨١).

(٥) وهو في البخاري (رقم: ٧٢٣٣)، ومسلم (رقم: ٢٦٨٠).

٢٩٩٥ ـ حديث حمّاد، عن أنس:

«لا يتمنّينّ أحدُكم الموتَ لضرٍّ نزل به، ولكن ليقل: **اللهم أحيِني ما كانت الحياةُ خيرا لي، وتوفّني إذا كانت الوفاةُ خيرًا لي**».

في **مجلسَيْ أبي أحمد الحاكم**.

وهو لحُمَيْد عن أنس، في الثالث من **الثقفيّات**[١].

ورواه ثابت عن أنس، رواه مسلم، لحمّاد عنه[٢].

وهو لشُعْبَة عن ثابت، في أول **مشيخة ابن المهتدي**[٣].

ورواه قتادة عن أنس[٤].

وروي من حديث طارق بن أبي المحاسن عن أبي هُرَيْرَة، في الأول من **فوائد أبي إسحاق المزكي**[٥].

٢٩٩٦ ـ وفي الثالث من **الجهاد** لابن المبارك[٦]: عن حُمَيْد بن هلال: كان أبو رفاعة إذا صلى وفرغ من صلاته ودعائه، كان في آخر ما يدعو بهذا.

٢٩٩٧ ـ قول حذيفة بن اليمان:

«يا طاعون خذني إليك ـ ثلاثَ مرّات ـ، قبل سفك دم حرام، وقبل جورٍ في الحكم، وإمارة الصبيان، وكثرة الزبانية».

---

(١) الجزء الثالث من **الفوائد الثقفيات** (ق ٧٥/أ ـ مجموع ١٦).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٨٠).

(٣) الجزء الأول من **مشيخة أبي الحسين بن المهتدي بالله** (ق ١٧٢/أ ـ مجموع ٧٣). وهو في صحيح البخاري (رقم: ٥٦٧١).

(٤) لم يتبيّن له تخريجا في خط المصنف. وهو عند أبي داود (رقم: ٣١٠٩) وأبي يعلى (٦/٩/رقم: ٣٢٢٧) وغيرهما.

(٥) **المزكيات** (رقم: ٧٢).

(٦) **الجهاد** (رقم: ١٥٧).

رواه عيسى بن سالم الشاشي في **نسخته**(١).

٢٩٩٨ ـ حديث سهل بن حنيف:

«من سأل اللهَ الشهادةَ بصدقٍ بلّغه اللهُ، وإن مات على فراشه».

رواه مسلم(٢).

٢٩٩٩ ـ حديث أنس:

«أوشك الفالجُ أن يفشو في الناس، حتى يتمنّوا الطاعونَ مكانَه».

في جزء ما روى الكبارُ عن الصغار للمَنْجَنيقي(٣).

رواه ابن عديّ في (زيد بن الحواري العمّي)(٤).

٣٠٠٠ ـ حديث(٥) نعَيْم المُجمِر، عن أبي هُرَيْرَة:

«المدينة لا يدخلها الطاعونُ ولا الدجّالُ».

وروي عن حفص بن عاصم عن أبي هُرَيْرَة، في الرابع من **حديث أبي سهل بن زياد**(٦).

---

(١) **جزء فيه من حديث عيسى بن سالم الشاشي** (رقم:٧٨ ـ ضمن مجلة الأحمدية ع١١، ١٤٢٣هـ). ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٨٤). وأعله المحقق بنفي سماع زنكل من حذيفة.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩٠٩).

(٣) هو: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، نزيل مصر، كان يجلس قريبا من المنجنيق فسمي به، توفي سنة ٣٠٤هـ. **سير أعلام النبلاء** (١٤/ ١٤١-١٤٢).

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٤/ ١٤٧).

(٥) فوقه الرموز (خ م س)، للبخاري (رقم: ١٨٨٠) ومسلم (رقم: ١٣٧٩) والنسائي وهو في سننه الكبرى (٤/ ٢٥٦/ رقم: ٤٢٥٩).

(٦) الجزء الرابع من **حديث أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان** (ق ٢٥٠/ ب ـ مجموع ٨٥).

وروي عن عمر بن العلاء الثقفي عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة، رواه ابن أبي خيثمة[١].

[........][٢] سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة[٣].

٣٠٠١ ـ حديث يحيى بن يعمر، عن عائشة: سألتُ رسولَ الله عن الطاعون، فأخبرني:

«أنّه عذابٌ يبعثه اللهُ على من شاء، وأنّ الله جعله رحمةً للمؤمنين، ليس من أحد يقع الطاعون، فيمكثُ في بلده صابرًا مُحتسبًا، يعلم أنّه لا يُصيبُه إلّا ما كتب الله له، إلّا كان له مثل أجر شهيد».

رواه البخاري وأحمد[٤].

٣٠٠٢ ـ / في حديث[٥] جابر بن عتيك: ٣٧٧/ ب

«الشهداءُ سبعٌ سوى القتل في سبيل الله: المبطونُ شهيد، والغريقُ شهيد، والمطعونُ شهيد، وصاحبُ الهدم شهيد، والحريقُ شهيد، والمرأةُ تموتُ بجمعٍ شهيدة».

رواه ابن المبارك في الأول من **الجهاد**، والإمام أحمد[٦].

قال إسماعيل التيمي: «المطعونُ: الذي أصابه الطاعونُ، والمبطونُ: الذي أصابه علّةُ البطن».

---

(١) **تاريخ ابن أبي خيثمة** (أخبار المكيين ص ١١٤/ رقم: ١٩).

(٢) جملة في طرف الصفحة لم تظهر كلماتها.

(٣) نص مكتوب بطرف الورقة ذهب أوله وهذه تتمته، والحديث من هذا الطريق في معجم شيوخ ابن عساكر (١/ ٤٨٤/ رقم: ٥٩٠).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٤٧٤، ٥٧٣٤، ٦٦١٩)، و**المسند** (٤٠/ ٤١٧/ رقم: ٢٤٣٥٨) (٤٣/ ١١٨/ رقم: ٢٥٢١٢) (٤٣/ ٢٣٥/ رقم: ٢٦١٣٩).

(٥) فوقه رمز (د س ق)، لأبي داود (رقم: ٣١١١) والنسائي (رقم: ١٨٤٦) وابن ماجه (رقم: ٢٨٠٣).

(٦) **الجهاد** (رقم: ٦٨)، و**المسند** (٣٩/ ١٦٢-١٦٣/ رقم: ٢٣٧٥٣).

٣٠٠٣ ـ حديث أبي عنبة الخولاني: أنّه كان يومًا في مسجد خَوْلان جالسًا، فخرج عبد الله بن عبد الملك هاربًا من الطاعون، فسأل عنه فقالوا: خرج يتزحزح هاربًا من الطاعون، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ما كنتُ أدري أنّي أبقى حتى أسمع مثلَ هذا، أفلا أُخبرُكم عن خلال كان عليها إخوانُكم؟ أولُها: لقاء الله كان أحبَّ إليهم من السهل، والثانية: لم يكونوا يخافون عدوًّا قلّوا أو كثُروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عِوَزًا من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إن نزل بهم الطاعونُ لم يبرحوا حتى يقضي الله فيهم ما قضى.

رواه ابن المبارك في الثاني من **الجهاد**، عن إسماعيل بن عيّاش عن محمد بن زياد، عنه[١].

٣٠٠٤ ـ حديث ابن حُجَيْرَة الأكبر ـ واسمه: عبد الرحمن ـ، عن عقبة بن عامر رفعه:

«خمسٌ من قُبض في شيء منهنّ فهو شهيد: القتيلُ في سبيل الله شهيد، والغريقُ في سبيل الله شهيد، والمبطونُ في سبيل الله شهيد، والمطعونُ في سبيل الله شهيد، والنفساءُ في سبيل الله شهيدة».

رواه ابن المبارك في الثالث من **الجهاد**، والنسائي[٢].

٣٠٠٥ ـ وفي حديث سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ:

«الشهداء خمسٌ: المطعونُ، والمبطونُ، والغريقُ، وصاحبُ الهدم، والشهيدُ في سبيل الله».

---

(١) **الجهاد** (رقم: ١٢٨).

(٢) **الجهاد** (رقم: ١٩٨)، وسنن **النسائي** (رقم: ٣١٦٣). وصححه الألباني.

رواه البخاري[١].

وبوّب البخاري في **صحيحه** في (كتاب ترك الحيل): باب ما يُكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون.

[.........][٢]، وكان أربعة أيام، وأصبحوا في اليوم الرابع وقد ذهب الناس.

وكان قبله طاعون عَمْواس سنة ثمان عشرة.

وكان أولَ طاعون بالإسلام، قال الزيادي: مات فيه ثمانية وعشرون ألفًا.

وقيل[٣]: كان طاعون عَمْواس بالشام، وطاعون شيرويه بن كسرى بالعراق، في زمن واحد زَمَنَ عمر.

قال عبد الرحمن بن منده[٤]: ولم يكن بمكة ولا بالمدينة طاعون قط.

طاعون عدم عَدِيّ بن أرطاة بالبصرة سنة مائة[٥].

وفي سنة سبع وعشرين ومائة كان طاعون خفيف يقال له: طاعون غراب[٦].

٣٠٠٦ ـ حديث أمّ الفضل بن عبّاس، أنّ رسول الله ﷺ دخل عليهم وعبّاسُ عمُّ النبي ﷺ يشتكي، فتمنّى عباسٌ الموتَ، فقال له رسول الله:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٦٥٣).

(٢) هنا نص كتبه المصنف على طرف الورقة معترضا، وأشار إليه بحذاء النص السابق فكتب: (الخط المعترض)، وقد ذهب أوله مع تلف طرف الورقة. والنقل من كتاب **المستخرج من كتاب الناس للتذكرة**، لعبد الرحمن ابن منده (٣/ ٧١).

(٣) **المستخرج** لابن منده (٢/ ٤٤٧).

(٤) **المستخرج** (٢/ ٤٤٦).

(٥) نفسه (٣/ ١٥٩).

(٦) نفسه (٣/ ٢٦٨).

«يا عمّ رسول الله لا تتمنّ الموتَ؛ فإنّك إن كنتَ مُحسنًا فإن تُؤخَّر تزداد إحسانًا إلى إحسانك خيرٌ لك، وإن كنتَ مُسيئًا لإن تُؤخَّر فتستعتب من إساءتك خير لك، فلا تتمنّ الموتَ».

في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني[١].

٣٠٠٧ ـ في الموطّأ ـ رواية محمد بن الحسن عن مالك ـ[٢]: أبنا يحيى بن سعيد، أنّه بلغه عن ابن عبّاس أنّه قال: «ما ظهر الغلولُ في قوم قطّ إلّا أُلقي في قلوبهم الرعب، ولا فشا الربا في قوم قطّ إلّا كثُر فيهم الموتُ، ولا نقص قومٌ المكيالَ والميزانَ إلّا قُطع عنهم الرزق، ولا حكم قومٌ بغير الحق إلّا فشا فيهم الدم، ولا نقض قومٌ العهدَ إلّا سلّط عليهم العدوّ»[٣].

٣٠٠٨ ـ حديث عبد الله بن بُرَيْدة:

«ما نقض قومٌ العهدَ إلّا كان القتل يتوقّع، ولا ظهرت الفاحشةُ في قومٍ إلّا سُلِّط عليهم الموتُ، ولا منع قومٌ الزكاةَ إلّا حُبس عنهم المطرُ».

في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني، قال: ثنا الحسن بن أبي يحيى بن السكن، ثنا عبيد الله بن موسى، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُرَيْدة[٤].

رجاله من عبيد الله روى لهم مسلم.

---

(١) وهو في المسند (٤٤/ ٤٤٤/رقم: ٢٦٨٧٤)، والمستدرك (١/ ٣٣٩)، من رواية هند بنت الحارث عن أم الفضل، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي: «ورجال أحمد رجال الصحيح، غير هند بنت الحارث، فإن كانت هي القرشية أو الفراسية فقد احتج بها في الصحيح، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها».

(٢) **موطأ مالك** ـ رواية محمد بن الحسن ـ (رقم: ٨٦٢).

(٣) قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ٤٣٠): «وهذا حديث قد رويناه متصلاً عن ابن عباس، ومثله والله أعلم لا يكون رأيًا أبدًا».

(٤) هو في المستدرك (٢/ ١٢٦)، ومسند البزار (١٠/ ٣٣٣/رقم: ٤٤٦٣)، والبيهقي (٣/ ٣٤٦)، من طرق عن عبيد الله بن موسى. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

٣٠٠٩ ـ قول أبي بكر في خطبته: «لا يدع قومٌ الجهادَ إلّا ضربهم اللهُ بالذلّ، ولا تشيع الفاحشةُ في قومٍ إلّا عمّهم اللهُ بالبلاء».

في ثاني **مشيخة يعقوب بن سفيان**[١].

٣٠١٠ ـ حديث العِرْباض بن سارية:

«يختصمُ الشهداءُ والمتوفّون على فرشهم إلى ربّنا في الذين يتوفّون من الطاعون، فيقول الشهداء: إخوانُنا قُتلوا كما قُتلنا، ويقول المتوفّون على فرشهم: إخوانُنا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقول ربُّنا: انظروا إلى جراحهم، فإن أشبهت جراحُهم جراحَ المقتولين فإنّهم منهم ومعهم، فإذا جراحُهم قد أشبهت جراحَهم».

رواه الإمام أحمد، والنسائي[٢].

وهو في الثالث من **حديث الأصمّ**[٣].

٣٠١١ ـ قال إياس بن الأَرَتّ:

إكـلـيـلـهـا زول وفـي شـولـهـا   وخـز ألـيـم مـثـل وخـز الـسِّـنـان[٤]

٣٠١٢ ـ / أخبرنا إسماعيل بن الحسين ابن أبي التائب، أبنا محمد بن ٣٧٨/أ
أبي بكر البلخي، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أُبَيٌّ النرسي، ثنا عليّ بن المحسّن التنوخي، ثنا الحسين بن محمد بن عُبَيْد، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، حدّثني أبي، ثنا أبو أسامة قال: بلغني عن ابن مسعود أنّه قال:

---

(١) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ٩). وأخرجه عبد الرزاق (٩/ ١٧٠/رقم: ٢١٦٢٦)

(٢) **المسند** (٢٨/ ٣٩١/رقم: ١٧١٥٩)، وسنن **النسائي** (رقم: ٣١٦٤). وحسّن سنده ابن حجر في الفتح (١٠/ ١٩٤).

(٣) **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٢٧٦ ـ ضمن مجموع فيه مصنفاته وإسماعيل الصفار).

(٤) ذكره المرزوقي في شرح ديوان الحماسة (ص ١٠٣٠)، والجاحظ في الحيوان (٤/ ٢٦٠) بلفظ: (وخز حديد).

«يأتي على الناس زمانٌ يكون المؤمنُ فيه أذلَّ من الأمة، وأكيسهم الذي يروغ بدينه روَغانَ الثعلب»(١).

٣٠١٣ ـ حديث جابر:

«يأتي على الناس زمانٌ يستخفي المؤمنُ فيهم كما يستخفي المنافقُ فيكم اليومَ».

في الأول من **فوائد عبد الوهّاب ابن منده**(٢).

٣٠١٤ ـ حديث سعيد المقبري، عن أبي هُرَيْرَة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ليأتينَّ زمانٌ لا يبالي المرءُ بما أخذ المالَ، بحلالٍ أم بحرامٍ».

رواه البخاري، والدارمي، لابن أبي ذئب عنه(٣).

٣٠١٥ ـ حديث(٤) عُبادة بن الصامت:

«ليشربنَّ آخرُ أمتي الخمرَ باسمٍ يُسمّونها إِيّاه»(٥).

---

(١) الرواية من كتاب: **أنس العاقل وتذكرة الغافل**، انظر: **المعجم** المفهرس (رقم: ٩٩٢). تأليف: أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرئ المعروف بأُبَيّ النرسي (ت ٥١٠هـ). السير (١٩/ ٢٧٤-٢٧٥).
وأخرجه أبو داود في الفتن (رقم: ١٧٦)، ونعيم بن حماد في الفتن (١/ ١٨٨/رقم: ٥٠١)، للحسن عن عبد الله بن مسعود.

(٢) **الفوائد** (٢/ ٢١/ رقم: ١٢٠٤ ـ ضمن مجموعة أجزاء)، أخرجه من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن زيد بن أبي أنيسة، سمعت أبا الزبير يقول: سمعت جابر بن عبد الله. وأخرجه أبو نعيم في صفة النفاق (رقم: ١٠٨)، وابن عدي في الكامل (٩/ ٩) في ترجمة يحيى بن أبي أنيسة، من هذا الطريق. ويحيى متروك عند الحفاظ كما في الميزان (٤/ ٣٦٤).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٠٥٩)، **سنن الدارمي (٣/ ١٦٥١/ رقم: ٢٥٧٨).**

(٤) فوقه الرمز (ق)، لابن ماجه (رقم: ٣٣٨٥).

(٥) كتب المصنف بحذائه على الهامش: (مكرر)، وسبق أن ذكره (رقم: ٣٠٣٠)، وخرجته هناك من جزء القراءة على الوزير ابن الجراح.

آخر الجزء الثاني من **حديث البغوي** ـ رواية ابن الجرّاح ـ.

٣٠١٦ ـ وحديث عائشة:

«أول ما يُكفأُ الإسلام كما يُكفأُ الإناءُ لفي الخمر، يُسمّونها بغير اسمها».

رواه ابن أبي عاصم في **الأوائل**(١).

٣٠١٧ ـ حديث عُتَيّ، عن عبد الله بن مسعود في أشراط الساعة:

«أن يكون الولدُ غيظًا، والمطرُ قيظًا»، وفيه:

«ويسود كلَّ قبيلة منافقوها، وكلَّ سوق فُجّارُها، وتظهر الغيبةُ، وتكثر الشُّرَطُ، والغمّازون، والهمّازون».

في الثاني من **عبد الباقي بن قانع**(٢).

وروي معنى بعضه من حديث أبي موسى، في جزء **حديث ابن جَزْلان وابن حَذْلَم**(٣).

٣٠١٨ ـ قال أبو أحمد العسكري في **كتاب الأمثال**(٤): حدّثنا عبدان،

---

(١) **الأوائل** (رقم: ٦٤)، من طريق سليمان بن موسى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عمته عائشة. وله طرق مخرجة في السلسلة الصحيحة (رقم: ٨٩).

(٢) ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٧٤)، وضعّف إسناده. وأخرج بعض ألفاظه الطبراني في الأوسط (٥/ ١٢٧/رقم: ٤٨٦١). وهو مخرج في السلسلة الضعيفة (رقم: ٦١٦٠).

(٣) حديث أبي موسى في الأشراط له ألفاظ في البخاري (رقم: ١٤١٤)، ومسلم (رقم: ١٠١٢)، والمسند (٣٢/ ٢٤٩/رقم: ١٩٤٩٧)، وغيرها.

(٤) انظر: مقدمة الشيخ محمود ميرة لتحقيق تصحيفات المحدثين (١/ ١٥) لأبي أحمد العسكري.

ثنا أبو الطاهر بن السَّرْح، ثنا ابن وهب، ثنا عَمْرو بن الحارث، ثنا خالد بن عبد الله الزبادي، عن أبي عثمان[١]، عن أبي هُرَيْرَة: أنّ النبي ﷺ قال:

«أتتكم الشُّرُفُ الجونُ»،

قالوا: وما الشُّرُفُ الجونُ؟ قال النبي:

«كأمثال الليل المظلم».

شبّه رسولُ الله الحروبَ والفتنَ بالشارف، وجمعه: شُرُف، وهي الناقةُ المُسنّةُ، وهم يشبّهون الحروب بها، والجون: السود ها هنا. وخالف القتيبي الناسَ في هذا فرواه: الشرق الجون، بالقاف، وقال: إنها أمور تأتي من ناحية المشرق، والأول أصحّ[٢].

---

(١) هو: النهدي.

(٢) انظر: تصحيفات المحدثين (١/ ٣٢٣-٣٢٤). والحديث أخرجه بنحوه ابن حبان (١٥/ ٩٩/ رقم: ٦٧٠٦)، والحاكم (٤/ ٥٧٩) ـ وصححه ووافقه الذهبي ـ، ونعيم بن حماد في الفتن (١/ ٢٨/ رقم: ٦)، من طريق أبي عثمان عن أبي هريرة.

/٣٧٨ ب

/ باب
رفع التحوت[١] ووضع الأخيار

٣٠١٩ - في جزء أبي يعلى عن يحيى بن معين[٢]: حديث أبي علقمة، عن أبي هُرَيْرَة في أشراط الساعة:

«وتعلو التحوتُ الوعولَ».

وفسّره بأنّهم فسولُ الرجال، أهل البيوت الغامضة، يُرفعون قبل صالحيهم وأهلِ البيوت الصالحة[٣]

٣٠٢٠ - قول ابن مسعود:

«لن يزال الناس متمسّكين بما أتاهم من أصحاب محمد ومن أكابرهم، فإذا أتاهم من الصغار بعد ذلك هلكوا».

في مسند حمزة الزيّات للطبراني[٤].

---

(١) التحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشعَر بهم. انظر: العين (٣/ ٢١)، غريب الحديث (٣/ ١٢٥) للقاسم بن سلام.

(٢) ذكره ابن حجر في مروياته باسم: جزء من حديث يحيى بن معين رواية أبي يعلى الموصلي عنه. **المعجم المفهرس** (رقم: ١٦٢٩).

(٣) وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ٧٤٨)، وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢٧) وقال: «ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن الحارث بن سفيان، وهو ثقة». وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٤٧) من طريق سعيد بن جبير عن أبي هريرة، بنحوه، وقال: «رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح».

(٤) وهو في المعجم الكبير (٩/ ١١٤/ رقم: ٨٥٨٩)، والأوسط (رقم: ٧٥٩٠)، ومصنف عبد الرزاق (٩/ ١١٥/ رقم: ٢١٤٠٧). قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٥): «ورجاله موثقون».

٣٠٢١ ـ عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص:

«إنّ من أشراط الساعة أن يُفتحَ القولُ ويُخزنَ الفعلُ، ويوضعَ الأخيارُ ويظهر الأشرارُ، وأن تُقرأ فيهم المثناة ليس في القوم أحدٌ يُغيِّرُها»، قيل: وما المثناة؟ قال: «ما اكتُتِب سوى كتاب الله».

رواه أبو العبّاس الأصمّ في الثاني من **حديثه**(١).

❁ ❁ ❁

(١) جزء فيه الثاني والثالث من **حديث أبي العباس الأصم** (ص٤٦/رقم: ٤ ـ ضمن مجموع مصنفاته). وأخرجه الدارمي (١/ ٣٨٢/رقم: ٤٩١)، والحاكم (٤/ ٥٥٤)، والطبراني (٦٣٥/١٣/رقم: ١٤٥٥٩) وقال في المجمع (٧/ ٣٢٦): ورجاله رجال الصحيح.

باب
الوباء والفناء والفجاءة والطاعون

تقدّم حديث: «**فناء أمتي بالطعن والطاعون**» في أبواب الوعد.

وصنّف ابنُ أبي الدنيا: **كتاب الطواعين**.

٣٠٢٢ - حديث الشعبي، عن رجلٍ لم يُسمَّ، عن ابن مسعود:

«**يكون في هذه الأمّة أربعُ فتن، في آخرها الفناءُ**».

رواه أبو داود[(١)]، وإسحاق بن راهويه وأسقط الرجلَ الذي لم يُسمَّ.

٣٠٢٣ - حديث الطُّفَيْل بن أُبَيّ، عن أبيه رفعه:

«**يا أيّها الناسُ اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعُها الرادفةُ، جاء الموتُ بما فيه**».

رواه النسائي في **الإغراب**، وت[(٢)].

٣٠٢٤ - قال الدارقطني[(٣)]: حدّثنا محمد بن الحسين بن حاتم الطويل ومحمد بن العبّاس بن مهران وعبد الباقي بن قانع، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، ثنا محمد بن سفيان بن أبي الزَّرَد، ثنا معاذ بن

---

(١) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٢٤١). وهو في مصنف ابن أبي شيبة (١٥/ ١٧٠/رقم: ٣٨٧٢٣) بذكر الرجل المجهول.

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٤٥٧)، وقال: هذا حديث حسن. وهو في المسند (٣٥/ ١٦٥/ رقم: ٢١٢٤١) ومن طريقه الضياء في المختارة (٣/ ٣٩٠/رقم: ١١٨٦) وقال: إسناده حسن.

(٣) **المؤتلف والمختلف** (١/ ٥١٦).

فضالة، ثنا حمّاد، عن يونس، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«**إنّ بين يدي الساعة موت الخبل**»،

يعني: موتَ الفجاءة.

وفسّر ابنُ قتيبة الخبلَ بالفساد بالهرج وأشباه ذلك من الفتن.

٣٠٢٥ ـ وروي من حديث الشعبي عن أنس، ولفظه:

«**من اقتراب الساعة أن يُرى الهلالُ قبلًا فيُقال: كليلتين، وأن تُتَّخذ المساجدُ طُرُقًا، وأن يظهر موتُ الفجاءة**».

في انتقاء ابن مردويه على الطبراني[١].

وروى بعضَه ابن عديّ[٢]، للحسن بن عمارة عن الحواري بن زياد عنه.

٣٠٢٦ ـ في حديث سلمة بن نُفَيْل:

«**ولستم لابثين بعدي إلا قليلا، ثم تأتون أفنادًا، ويفني بعضُكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلال**».

رواه أبو يعلى[٣].

٣٠٢٧ ـ وحديث أسامة بن شريك، عن أبي موسى الأشعري:

«**اللهم اجعل فناءَ أمتي في الطعن والطاعون**»،

---

(١) جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني من حديثه لأهل البصرة (رقم: ٩٦).

(٢) الكامل في الضعفاء (٣/ ١٠٨)، ولفظه: «إن من اقتراب الساعة فشوّ الفالج وموت الفجاءة».

(٣) مسند أبي يعلى (١٢/ ٢٧٠/ رقم: ٦٨٦١). وهو في مسند الإمام أحمد (٢٨/ ١٦٣/ رقم: ١٦٩٦٤)، وابن حبان (١٥/ ١٨٠/ رقم: ٦٧٧٧)، والمستدرك (٤/ ٤٤٧) وصححه.

قالوا: يا رسول الله قد عرفنا الطعن، فما الطاعون؟ قال:
«**وَخْزُ أعدائكم من الجنّ، وفيها شهادة**».

رواه أبو يعلى[(١)]، قال: حدثنا جُبارة ـ هو: ابن مُغَلِّس الحمّاني ـ، ثنا أبو بكر ـ هو: النَّهْشَلي ـ، عن زياد بن عِلاقة، عن أسامة بن شريك، بهذا.

رواه الإمام أحمد[(٢)]، عن يحيى بن أبي بُكَيْر عن أبي بكر النَّهْشَلي به.

هو في **جزء أبي العباس الجمّال**[(٣)].

ورواه أيضًا[(٤)]، لشعبة عن زياد بن عِلاقة عن رجل من قومه ـ قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه ـ عن أبي موسى، به.

ورواه سعيد بن منصور، عن الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة عن رجل من قريش عن أبي موسى، وقال: «**طعن أعدائكم من الجن**».

ذكره الدارقطني في **العلل**[(٥)].

ورُوي من حديث ابن عُمَر، في ثاني **المعجم الصغير** للطبراني[(٦)].

ورُوي عن زياد بن عِلاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى، في الثاني من الأول من **حديث عبد الباقي بن قانع**، ورابع **المعجم الصغير** للطبراني[(٧)]، وفي **انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ**.

---

(١) **مسند أبي يعلى** (١٣/ ١٩٤/رقم: ٧٢٢٦).

(٢) **المسند** (٣٢/ ٥١٩-٥٢٠/رقم: ١٩٧٤٤).

(٣) انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٠٧٨). وهو: أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الزاهد، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ١٧٢ ـ تحقيق بشار) في المتوفين بين سنة ٣٠١-٣١٠هـ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٥٨).

(٤) **المسند** (٣٢/ ٥٢٠/رقم: ١٩٧٤٣).

(٥) **العلل** (٧/ ٢٥٧).

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ١٢٨)، وسيكرره المصنف بعد قليل.

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٥١).

ورواه حجّاج بن أرطاة عن زياد بن عِلاقة عن كردوس بن عباس الثعلبي عن أبي موسى به، ذكره ابنُ خُزَيْمَة في **التوكّل**(١).

ورُوي من طريق البراء بن عازب عن أبي موسى، في **جزء زكريا بن أحمد البلخي**(٢)، وهو في **العلل** للدارقطني(٣).

ورُوي من حديث أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري أولَه، رواه ابنُ قانع(٤).

ومن حديث ابن عُمَر، في الثاني من **المعجم الصغير** للطبراني(٥).

ورُوي من حديث أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى، رواه ابنُ خُزَيْمَة في **التوكّل**(٦).

٣٠٢٨ ـ حديث سعْد وأسامة:

«إن الطاعون بقيّةُ عذاب عُذِّب به قوم، فإذا وقع في أرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها».

في الأول من **حديث القاضي الحلبي**(٧).

(١) وهو في **المعجم الأوسط** للطبراني (رقم: ٨٥١٢).
(٢) هو: زكريا بن أحمد بن يحيى، الشافعي، قاضي دمشق، توفي سنة ٣٣٠هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (١١/ ٥٠٠).
(٣) **العلل** (٧/ ٢٥٧).
(٤) وهو في المسند (٢٤/ ٣٧٤/رقم: ١٥٦٠٨).
(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ١٢٨).
(٦) وهو في المستدرك (١/ ٥٠)، والبزار (٨/ ٩١/رقم: ٣٠٩١).
(٧) الجزء الأول من **الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات**، رواية القاضي أبي الحسن علي بن محمد الحلبي (ق ١٦٣/أ ـ مجموع ٦٠). هو: علي بن محمد بن إسحاق، الحلبي، أبو الحسن، القاضي الفقيه الشافعي، توفي سنة ٣٩٦هـ. السير (١٦/ ٥٥٣).

ورُوي من حديث عامر بن سعد عن سعد، في الأول من ابن السمّاك[١].

ومن حديث يحيى بن سعد عن أبيه، في ثامن ابن السمّاك[٢].

٣٠٢٩ ـ / حديث محمد بن كعب وموسى بن يسار، عن أبي هُرَيْرَة ٣٧٩/أ
عن النبي ﷺ:

«من حمل علينا السلاحَ فليس منا».

رواه ابن ماجه[٣].

٣٠٣٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا تميم، أنا البَحّاثي، أنا الزَّوْزَني، أنا أبو حاتم ابن حبّان، أنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرّة بن خالد، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: بينا النبي ﷺ يقسم غنيمةً بالجِعِرّانة إذ قال له رجلٌ: اعدِلْ، فقال له النبي ﷺ:

«يا ويلي، لقد شقيتُ إن لم أعدل»[٤].

رواه البخاري[٥]، عن مسلم[٦].

ورواه مسلم[٧]، لزيد بن الحُباب عن قرّة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر.

---

(١) وهو في البخاري (رقم: ٣٤٧٣) ومسلم (رقم: ٢٢١٨).
(٢) وهو في المسند (٣/ ٨٥/رقم: ١٤٩١).
(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٥٧٥).
(٤) الرواية من **صحيح ابن حبان** (١/ ٣٠٣/ ١٠١).
(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٣١٣٨).
(٦) يعني: ابن إبراهيم.
(٧) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٣).

ورواه الإمام أحمد[١]، عن أبي عامر عن قرّة.

٣٠٣١ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو عبد الله المقدسي الحافظ، أنا هبة الله بن الحسن ابن المظفَّر، أنا أبي، أنا أبي، أبنا عُبَيْد الله بن محمد السقطي، ثنا إسماعيل ابن محمد الصفّار، ثنا عبّاس بن محمد، ثنا شبّابة بن سوّار، ثنا أبو عَمْرو ابن العلاء النحوي، ثنا محمد بن سيرين، عن عُبَيْدَة، عن عليّ قال: «والله لولا أن تبطروا لحدّثتُكم ما وعد الله على لسان نبيّه، الذين تقتلونهم فيهم رجلٌ مُخدج اليد ـ أو مثدون اليد، أو مودَن اليد ـ»، قال: قلتُ: أنتَ سمعتَه من رسول الله؟ قال: «نعم، سمعتُه من النبي ﷺ غيرَ مرّة ولا مرّتين ولا ثلاثة ولا أربعة».

قال أبو عمرو: المخدج شَبَه ما تخْدِج الشاة، والمثدون مثلُ ثدي المرأة، والمودَن الناقص[٢].

رواه مسلم[٣]، لأيّوب وابن عَوْن عن محمد.

٣٠٣٢ ـ قال محمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب أبي حنيفة في **كتابه الكبير**[٤]: أبنا سُوَيْد بن عُبَيْد العِجْلي ـ رجل من أهل البصرة ـ، قال: حدّثني أبو مؤمن الوائلي، أنّه كان مع عليّ بن أبي طالب يومَ قتل الحروريّة، فلمّا قتلهم قال: انظروا فإنّ فيهم رجلًا إحدى يديه مثل ثدي المرأة وفي أخرى الردائين، حدّثني نبيُّ الله ﷺ أنّه صاحبُه، قال: فقلّبوا القتلى فلم يجدوه، قالوا: يا أميرَ المؤمنين ما وجدنا، قال: فإن سبعة نفر

---

(١) **المسند** (٢٢/ ٤٢٤/ رقم: ١٤٥٦١).

(٢) أخرجه المظفر بن الحسن بن السبط ـ جد هبة الله بن المظفر- في **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق ١٤٠/ب ـ المحمودية ٢٧٠٤)، والرواية من طريقه.

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٦).

(٤) لعله كتاب «الأصل»، ولم يصلنا منه سوى أبواب قليلة، ولعل النقل من أبواب السير منه.

تحت نخل لم نقلّبهم بعد، قال: انظروا، فرأيتُ في رجليه حبلًا يجرّونه حتى ألقوه بين يديه، فخرّ لله ساجدًا وقال: أبشروا.

٣٠٣٣ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا محمد بن أحمد بن عمر، أبنا الأسعد ابن بَلْدَرَك، أنا عليّ بن عبد الرحمن ابن الجرّاح، أنا عبد الملك ابن بشران، أبنا أحمد بن الفضل ابن خزيمة، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا قرّة ـ هو: ابن خالد ـ، عن محمد ـ يعني: ابنَ سيرين ـ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج قومٌ من أمّتي يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز تراقيَهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهمُ من الرميّة، ثم لا يعودون فيه حتى يرتدّ السهمُ على فُوقه، التسبيد فيهم فاشٍ»[(١)].

روي عن محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد، رواه البخاري[(٢)].

التسبيد: استئصال الشعر بالحلق[(٣)].

٣٠٣٤ ـ أخبرنا ابن الشِّحْنَة[(٤)]، أنبأنا ابن القطيعي[(٥)]، أبنا أبو أحمد الجبريلي[(٦)]، أنا أبو الخطّاب بن هارون[(٧)]، أنا أبو القاسم بن محمد[(٨)]،

---

(١) الرواية من **فوائد أبي علي بن خزيمة**، ينظر: المعجم المفهرس (رقم: ١١٤٦).
(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٥٦٢).
(٣) انظر: العين (٧/ ٢٣٢)، النهاية (٢/ ٣٣٣).
(٤) هو: ابن أبي طالب السابق.
(٥) هو: أحمد بن محمد بن عمر السابق.
(٦) هو: أسعد بن بلدرك السابق.
(٧) هو: علي بن عبد الرحمن بن هارون السابق.
(٨) هو: عبد الملك بن بشران.

أبنا أبو عليّ ابن خزيمة، ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن عمران، ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عطيّة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ مثله، قال:

«يخرج قومٌ من قبل المشرق محلّقة رؤوسُهم، يقرؤون القرآنَ بألسنتهم لا يُجاوز حناجرَهم، يمرقون من الإسلام مروقَ السهم من الرميّة»،

قال: فذكرتُ هذا لابن عُمَر فقال: ما أعلمُ قومًا أحقّ أن يُقاتَلوا منهم[١].

روي من حديث أبي ذرّ، في الأول من **حديث عفّان**[٢].

٣٧٩/ب ٣٠٣٥ ـ / أخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا الإربلّي، أنا ابن النقّور، أنا ابن سَوْسَن، أبنا عبد الرحمن بن عُبَيْد الله الحُرْفي.

وأخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا محمد بن عبد الكريم، أبنا وفاء وابن شاتيل؛ قالا: أنا ابن بيان، أنا ابن بِشْران.

قالا: أبنا حمزة بن محمد ـ قال الحُرْفي: ثنا ـ، قال: ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن مسعود، ثنا عكرمة بن عمّار، ثنا عاصم بن شُمَيْخ الغيلاني، عن أبي سعيد الخدري، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفس أبي القاسم بيده، ليخرجنّ قومٌ من قِبَل هذا المشرق، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز تراقيهم، ينثرونه نثرَ الدقل، يمرقون من الدين مروقَ السهم من الرميّة، فتذهب الرميّةُ هكذا ويذهب السهمُ هكذا ـ وأشار

---

(١) الرواية من **حديث أبي علي بن خزيمة**. وفي الإسناد: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيئ الحفظ، وعطية هو: العوفي.

(٢) **أحاديث عفان بن مسلم** (رقم: ١٦)، ولفظه: **«إن قومًا من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، هم شر الخلق والخليقة»**.

بيمينه من حيالها وشماله من حيالها ـ، **فينظر صاحبُ الرميّة في نصل سهمه فلا يرى شيئًا، ثم ينظر في الرصاف فلا يرى شيئًا، ثم ينظر في النصل فلا يرى شيئًا، ثم ينظر في الريش فلا شيئًا، ثم ينظر في الفوق فيتمارى هل يرى شيئًا أم لا، فيتركون الإسلامَ هكذا وراء ظهورهم** ـ وأشار بكفّيه إلى منكبيه، قالها مرّتين أو ثلاثًا ـ»،

قال أبو سعيد: فخاضت بي ناقتي والنبي ﷺ يضرب بكفّه على فخذيه ويقول:

«فلو أنّي أدركتُهم، فلو أنّي أدركتُهم»،

ثم رجعتُ وقد سكت عن ذكرهم، فقلتُ لأصحابي: ما فاتني من حديث نبي الله عن هؤلاء القوم من بعدي؟ قالوا: قام رجلٌ الآن بعدك فقال: يا نبي الله! هل فيهم علامةٌ؟ قال:

«نعم، فيهم ذو ثديّة ـ أو: يديّة ـ، **يحلقون رؤوسهم، يخرجون من قِبَل المشرق»**،

قال أبو سعيد: فحدّثني عشرة ممّن أرتضي بهم من أصحاب رسول الله ﷺ، كانوا مع عليّ يومَ قاتلهم، فقال عليّ: إنّي لم أكذب ولم أكذب، فالتمِسوه، فجيء به يُحمل على فرس، فحمد اللهَ وأثنى عليه، وعرف العلامةَ، فقلتُ: يا أبا سعيد أرأيتَ لو خرجوا أكنتَ تقاتلُهم؟ فرفع يديه وهي تهتزّ من الكبر فقال: والله الذي لا إله إلّا هو لهم أحبُّ إليَّ جهادًا من عدّتهم من الترك(١).

رواه أحمد(٢)، عن وكيع عن عكرمة بن عمّار.

---

(١) أخرجه المصنف من طريقَيْ: عبد الملك بن بشران، والحرفي وهو في **أماليه** (رقم: ٩٢).
(٢) **المسند** (١٧/ ٣٨٦/ رقم: ١١٢٨٥).

ورواه:

أبو سلمة[١] بن عبد الرحمن عن أبي سعيد، وهو في **نسخة بِشْر بن شُعَيْب**[٢]، و**الموطّأ**[٣]، وفي **ثاني أبي لبيد**، و**موافقات ابن مَنْدَه**.

والضحّاك[٤] المشرقي عن أبي سعيد.

وأبو نضرة عن أبي سعيد بعضَه، في **سابع الباغندي**، رواه مسلم[٥].

ويزيد الفقير عن أبي سعيد، في الثامن من **حديث أبي عَمْرو بن السمّاك**[٦].

٣٨٦/أ ٣٠٣٦ ـ /[٧] أخبرنا جدّي، أنبأنا يوسف بن محفوظ، أبنا ذاكر، أنا أبو عليّ الباقَرْحي[٨]، أبنا محمد بن عليّ بن محمد[٩]، أبنا مخلد بن جعفر[١٠]، ثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، ثنا عبيد الله بن عُمَر، ثنا عَبْدَة، ثنا مُجالِد، عن أبي الودّاك، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) فوقه رمز (خ م)، وهو في البخاري (رقم: ٣٦١٠) ومسلم (رقم: ١٠٦٤).
(٢) انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٠١٧، ١٠١٨).
(٣) هو في **موطأ ابن وهب** (كتاب المحاربة: رقم ٦٣).
(٤) فوقه رمز (خ م)، وهو في البخاري (رقم: ٦١٦٣) ومسلم (رقم: ١٠٦٤).
(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٤).
(٦) وهو في المسند (١٨/ ٦٤/ رقم: ١١٤٨٨).
(٧) انتقلنا إلى هذه الورقة لاتصال الكلام عن الخوارج، والوريقات (٣٨٠-٣٨٥) ستأتي بعد ذلك.
(٨) اسمه: الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد. تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥١٠هـ/ ص ٣٩٨)
(٩) هو: أبو طاهر العلاف.
(١٠) أبو علي الباقرحي، توفي سنة ٣٦٩هـ، قال الذهبي: «وله مشيخة مروية». السير (١٦/ ٢٥٤).

«يقتلُ المارقين أحبُّ الفئتين إلى الله، وأقربُ الفئتين من الله ﷻ»[١].

٣٠٣٧ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا مُحَلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«تكون أمّتي فرقتين، فتخرج من بينهما مارقةٌ تلي قتلَهم أَوْلاهما بالحقّ»[٢].

وهو في الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**[٣]، والأول من **القطيعيّات**[٤].

رواه مسلم[٥]، عن قتيبة.

٣٠٣٨ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا ابن الحَضْري، أنا ابن شاتيل، أنا ابن البُسْري، أنا ابن شاذان، أنا حمزة الدِّهْقان، ثنا الحسن بن سلّام، ثنا عُبَيْد الله بن موسى العَبْسي، أبنا سعيد بن عبد الرحمن، عن ابن سيرين، عن عَبِيدة قال: لا أُنبِّئُك إلّا ما أنبأني به عليّ، قال: «فيهم مودَن اليد ـ أو مخدج اليد، أو مثدون اليد ـ، لولا أن تبطروا لأنبأتُكم بما ـ يعني ـ وعد الله الذين تقاتلونهم على لسان النبي ﷺ»، قلتُ: أنتَ سمعتَه؟ قال: «إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة ـ مرّتين ـ»[٦].

---

(١) فيه مجالد بن سعيد، قال ابن معين: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه الدارقطني. الميزان (٣/ ٤٣٨). والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٩) عن محمد بن علي العلاف. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٨٨/ رقم: ١٠٠٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان.

(٢) الرواية من طريق **حديث قتيبة بن سعيد**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٤٤٣).

(٣) **الجزء الرابع من حديث أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز** (رقم: ٢٩٠ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٤) **جزء الألف دينار** (رقم: ٢٠٢).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٤).

(٦) الرواية من طريق **حديث حمزة الدهقان**.

أخبرتناه زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا ابن الخيِّر وابن السيِّدي، قالا: أبنا وفاء، قال: أنا ابن بيان، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أبنا حمزة الدِّهْقان، فذكره.

وهو في عاشر **المعجم الصغير** للطبراني(١).

رواه مسلم(٢)، لأيّوب وابن عَوْن عن ابن سيرين.

قال الدارقطني(٣): «وهو من أصحّ إسنادٍ وأحسنه، ولم يُخرجه البخاري، ولا عُذر له في تركه».

ورويت قصّةُ المخدّج من وجوه عن عليّ:

ـ منها: حديثُ حفص بن خالد عن أبيه عن جدّه عنه، في الثاني من **حديث ابن السمّاك**.

ـ ومنها: حديث ابن جعفر عنه، في ثاني **غرائب شاذان**.

ـ ومنها: أبو موسى عن عليّ، في ثاني **أبي لبيد**، ورابع **يحيى بن يحيى**، واسم أبي موسى هذا: مالك بن الحارث.

ـ ومنها: زيد بن وهب عن عليّ، في الأول من الثالث من **حديث ابن السمّاك**، و**صحيح مسلم**(٤)، و**جزء أبي بحر البربهاري**.

ـ ومنها: عبيد الله بن أبي رافع عن عليّ، في **صحيح مسلم**(٥).

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٦٩) لقتادة، و(رقم: ١٠٠٢) لمعاوية بن عبد الكريم الضال، كلاهما عن ابن سيرين.
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٦).
(٣) **الإلزامات والتتبع** (ص ٢٨٧/ رقم: ١٣٩).
(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٦).
(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٦).

ـ ومنها: مسروق، في الثاني من أبي بكر بن نجيح[(١)].

ـ ومنها: طارق بن زياد عن عليّ، رواه الإمام أحمد[(٢)].

ـ ومنها: كُلَيْب عن عليّ، رواه الإمام أحمد[(٣)].

ـ ومنها: أبو كثير مولى الأنصار عن عليّ، رواه أحمد[(٤)]، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَني[(٥)].

ـ ومنها: أبو الوضيء[(٦)] عن عليّ، رواه أحمد[(٧)]، ويعقوب بن شيبة.

ـ ومنها: المُصَفَّح عن عليّ، رواه يعقوب بن شيبة.

٣٠٣٩ ـ حديث أبي أمامة في الأزارقة: «**كلابُ النار**».

في أمالي الدقيقي، وجزء إسحاق بن الفَيْض، وثاني أبي لبيد، وأول موافقات عبد الرزّاق، وثامن المحامليّات البيعيّة، وعاشر المعجم الصغير للطبراني[(٨)]، **وفي جزء تفسير يحيى بن يمان وغيره**[(٩)].

رواه ت ق[(١٠)]، لأبي غالب عن أبي أمامة، وقال ت: «حسن».

---

(١) الجزء الثاني من **حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز** ـ الظاهرية ١١٢١- (ق ١١٨/ب-١١٩/أ).

(٢) **المسند** (٢/٢٠٩/رقم: ٨٤٨).

(٣) **المسند** (٢/٤٧٠/رقم: ١٣٧٨)، وهو من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد.

(٤) **المسند** (٢/٩٤-٩٥/رقم: ٦٧٢).

(٥) المطالب العالية (١٨/٢٠٦).

(٦) اسمه: عبّاد بن نسيب.

(٧) **المسند** (٢/٣٧٠-٣٧١/رقم: ١١٧٩) (٢/٣٧٥/رقم: ١١٨٩) (٢/٣٨٠/رقم: ١١٩٧)، وهو من زيادات عبد الله ابن الإمام أحمد.

(٨) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٩٦).

(٩) **جزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان وتفسير لنافع بن أبي نعيم القارئ** ... (رقم: ٣٩١).

(١٠) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٠٠٠)، **وسنن ابن ماجه** (رقم: ١٧٦).

تمامُه: «وليلق فرقتي شرُّ قتلى»، وفيه «﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٠٦]».

٣٠٤٠ ـ وحديثه: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾ [آل عِمرَان: ٧]: «هم الحروريّة».

في حديث أبي نصر المفسّر(١).

٣٠٤١ ـ وحديثه: «شرُّ قتلى تحت ظلّ السماء، طوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه».

في الثاني من فوائد الكتّاني عن البغوي، وثاني أبي لبيد، والأول من حديث الكتّاني ـ رواية الصريفيني ـ، وما عند ابن المهتدي عن القوّاس(٢).

٣٠٤٢ ـ حديث الأَعْمَش عن عبد الله بن أبي أَوْفى:

«الخوارج كلاب النار».

في الأول من معجم الحدّاد(٣).

رواه ابن ماجه(٤).

وروي من حديث حَشْرَج بن نُباتة، حدّثني سعيد بن جُمْهان قال: دخلتُ على ابن أبي أَوْفى وهو مكفوف، فذكره(٥).

---

(١) هو: منصور بن الحسين بن محمد، النيسابوري، توفي سنة ٤٢٢هـ. السير (١٧/ ٤٤١-٤٤٢).

(٢) وهذا اللفظ: «شر قتلى تحت أديم السماء ...» في المسند (٣٦/ ٤٦٩-٤٧٠/ رقم: ٢٢١٥١) وغيره.

(٣) الجزء الأول من **معجم أسامي مشايخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد** (ق ١١/ب ـ دار الكتب ٢٦ مصطلح م).

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ١٧٣). وهو في المسند (٣١/ ٤٧٣-٤٧٤/ رقم: ١٩١٣٠). وأُعلّ بعدم سماع الأعمش من ابن أبي أوفى.

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٣٢/ ١٥٧/ رقم: ١٩٤١٥)، ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٩٠٥)، والحاكم (٣/ ٥٧١) .

٣٠٤٣ ـ حديث شقيق بن سلمة عن عليّ، في ذي الثديّة.

في جزء أبي العبّاس الجمّال الأصبهاني(١).

٣٠٤٤ ـ حديث بَكْر بن قِرْواش عن سَعْد بن أبي وقّاص، في ذي الثديّة:

«شيطانُ الردهة، راعي الخيل، يحتدرُه رجلٌ من بُجَيْلة، يُدعى الأشهب أو ابن الأشهب، علّامةٌ في قوم ظَلَمَة».

في كتاب روايات الصحابة عن التابعين للخطيب، وفي الثاني من كتاب **السنّة** لابن أبي عاصم(٢).

٣٠٤٥ ـ / أخبرنا ابنُ معالي وابن الرضيّ؛ قالا: أبنا محمد بن ٣٨٦/ب
إسماعيل، أبتنا فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أنا زاهر، أبنا الكَنْجَرُوذي، أنا ابنُ حمدان، أنا أبو يَعْلى، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس: أنّ النبي ﷺ قال:

«سيكون في أمّتي اختلافٌ وفرقةٌ، يُحسنون القولَ ويُسيؤون العملَ، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز تراقيَهم، يحقر أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم، من قتلهم كان أولى بالله منهم»،

قالوا: يا رسول الله! ما سيماهم؟ قال:

«التحليقُ»(٣).

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب، من أهل أصبهان، توفي سنة ٣٠١هـ. ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٦١). وهو من هذا الطريق في مسند البزار (٢/١٨٦/رقم: ٥٦٤).

(٢) **السنة** (رقم: ٩٢٠). قال الشيخ الألباني: «إسناده ضعيف». وأوله في المسند (٣/ ١٢٥/ رقم: ١٥٥١)، والمستدرك (٤/ ٥٢١).

(٣) الرواية من طريق **مسند أبي يعلى** (٥/ ٣٣٧/رقم: ٢٩٦٣). وفيه: سويد بن سعيد. وأخرجه أحمد (٢١/ ٥١/رقم: ١٣٣٣٨) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي. وهذا إسناد صحيح.

٣٠٤٦ ـ وبهذا الإسناد إلى أبي يعلى، ثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، ثنا مُبَشِّر، عن الأوزاعي، فذكره[(١)].

٣٠٤٧ ـ أخبرنا محمد بن الشهاب، أنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد وزاهر؛ قالا: أبنا سعيد الصيرفي، أبنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا أبو العبّاس محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن المتوكِّل العسقلاني، ثنا المعتمر، حدّثني أبي قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: ذُكر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يكون فيكم قومٌ يتعبّدون ويدينون، حتى يُعجبوكم وتُعجبُهم أنفسُهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهمُ من الرميّة»[(٢)].

هو في ثاني أبي لبيد.

٣٠٤٨ ـ أخبرنا عليّ بن هلال، أنبأنا عليّ بن هبة الله، أنا يحيى بن يوسف، أبنا ثابت بن بندار، أبنا الحسن ابن شاذان، أبنا عثمان بن أحمد[(٣)]، ثنا يحيى بن جعفر، أبنا عليّ بن عاصم، أبنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يُقرئُنا العشرَ الآيات، فلا نجاوزُهنّ حتى نعلم ما فيهنّ، فقال يومًا:

«لَيُؤتينّ قومٌ هذا القرآنَ يشربونه كما يشربون الماءَ لا يُجاوز تراقيَهم، ـ ثم خنق نفسه قال: ـ **لا يُجاوزُ هذا المكانَ»**[(٤)].

---

(١) الرواية كذلك من **مسند أبي يعلى** (٥/ ٤٢٦/رقم: ٣١١٧).

(٢) الرواية من **معجم ابن المقرئ**، وهو المروي بسند ابن المحب. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٩٤٥) عن عبيد الله بن معاذ عن معتمر. قال الشيخ الألباني: «إسناده صحيح على شرط الشيخين».

(٣) هو: ابن السمّاك.

(٤) الرواية من الجزء السابع من **فوائد ابن السماك**، انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٠١ ـ ٣٠٢). وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ٨٢٥) لعمرو بن أبي قيس، وابن وضاح في البدع (٢/ ١٧٠/رقم: ٢٥٥) لحماد بن زيد؛ كلاهما عن عطاء بن السائب.

٣٠٤٩ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا الأنجب، أبنا ابن البَطّي، أبنا رزق الله، أنا عليّ بن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا زيد بن الحُباب، ثنا موسى بن عُبَيْدة الربذي، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث ـ وكان جدُّه من المهاجرين الأوّلين ـ، عن ابن الهاد، عن العبّاس بن عبد المطّلب قال: قال رسول الله ﷺ:

«يظهر هذا الدين حتى يُجاوز البحارَ، وحتى تُخاض في سبيل الله البحارُ، ثم ينشؤ أقوامٌ يقولون: من أقرأُ منّا؟ من أعلمُ منّا؟»،

ثم التفت إلى أصحابه فقال:

«هل في أولئك خيرٌ؟»،

قالوا: لا، قال:

«أولئك منكم، من هذه الأمّة، أولئك وقودُ النار»[(١)].

٣٠٥٠ ـ وفي الباب في ذكر المارقة:

«يخرج قومٌ من أمّتي، يمرقون من الدين مروقَ السهم من الرميّة، يقتلُهم عليّ بن أبي طالب»، عن سعد بن أبي وقّاص.

في التاسع عشر من **أمالي أبي القاسم بن بِشْران**[(٢)].

٣٠٥١ ـ عن الأَعْمَش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) الرواية من **أمالي ابن البختري**، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٠٠٩). وهو ليس في المطبوع. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم: ٤٥٠) عن موسى بن عبيدة. وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٢/٥٦/رقم: ٦٦٩٨) لعبد الله بن نمير، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (رقم: ٢٨٤) للقاسم بن عبد العزيز الدراوردي، كلاهما عن موسى بن عبيدة.

(٢) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٠٤٤). وهو في السنة لابن أبي عاصم (رقم: ١٣٢٩)، والأوسط للطبراني (رقم: ٣٦٣٤).

«**إنّ منكم من يُقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله**»،

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال:

«**لا**»،

قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال:

«**لا، ولكن خاصفُ النعل**»،

قال: وكان أعطى عليًّا نعلَه يخصفُها.

رواه أبو محمد البغوي في **شرح السنّة**(١).

قال: وقال أبو عبد الله الحافظ ـ هو: الحاكم ـ: «هذا إسناد صحيح، وقد احتجّ بمثله البخاري ومسلم في الصحيح».

قلتُ: إنّما روى به مسلم.

قال البغوي: أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد الحُمَيْدي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبّار، ثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَش بهذا الحديث.

٣٠٥٢ ـ أخبرنا ابن الشيرازي، أنبأنا السَّهْرَوَرْدي، أبنا ابن الشبلي، أبنا طراد، أبنا ابن رزقويه، أبنا أبو جعفر الطائي(٢)، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد: ذكروا عند ابن عبّاس الخوارجَ واجتهادَهم، فقال: «ليسوا بأشدَّ اجتهادًا من اليهود والنصارى، هم

---

(١) **شرح السنة** (١٠/ ٢٣٢-٢٣٣)، أخرجه من طريق الحاكم، وليس في المستدرك من الطريق التي ساقها البغوي.

(٢) هو: محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، أبو جعفر الطائي الموصلي، توفي سنة ٣٤٠هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٧٤٢ ـ بشار).

يضلّون»[١].

٣٠٥٣ ـ صنّف الهيثم بن عديّ الطائي[٢] **كتابًا في أخبار الخوارج**، ذكر في آخره عن شيخه ابن عيّاش ـ هو: عبد الله بن عيّاش المنتوف الأخباري العلّامة الهمداني ـ أنّه لمّا قدم على مروان بن محمد، قال له فيما قال: يا أمير المؤمنين ثمّ أقبلتَ إلى مارقةٍ قد جاء الحديثُ فيهم الثبتُ عن رسول الله ﷺ أنّهم يمرقون من الدين مروقَ السهم من الرميّة، فقتلتَهم وأجليتَهم، ثمّ أقبلتَ إلى قدريّةٍ قد جعلوا مع الله خالقًا ورازقًا، فقطّعتَهم وسمَّرتَهم وشرَّدتَهم.

وسرد مسلمٌ في **صحيحه** الأحاديثَ فيهم في كتاب الزكاة[٣].

٣٠٥٤ ـ وفي **كتاب أبي محمد الدارمي**[٤] في باب وفاة النبي ﷺ: عن أبي قرّة مولى أبي جهل، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ: أنّ هذه السورة لمّا نزلت على رسول الله ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢﴾ [النصر] قال رسول الله:

«ليخرجنّ منه أفواجًا، كما دخلوه أفواجًا»[٥].

٣٠٥٥ ـ / أخبرتنا زينب ابنة إسماعيل، قالت: أبنا عبد الرحمن بن ٣٨٧/أ
أحمد بن محمد الشيرازي، أبنا عبد الصمد بن محمد الحرستاني، أبنا

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/١٥٣/رقم: ١٨٦٦٥)، عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢١/٤٣٧/رقم: ٣٩٠٥٦)، عن يحيى بن آدم عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد.

(٢) قال الذهبي: وهو من بابة الواقدي، توفي سنة ٢٠٧هـ. السير (١٠/١٠٣-١٠٤).

(٣) **صحيح مسلم** (أرقام: ١٠٦٤-١٠٦٨).

(٤) **سنن الدارمي** (١/ ٢٢٤/رقم: ٩١).

(٥) وأخرجه الحاكم (٤/٤٩٦)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

هبة الله بن أحمد بن طاوس، أبنا عليّ بن محمد بن عليّ المصّيصي، أبنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أبنا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدِرَة، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا الهَيْثَم بن جميل، ثنا فُرات ـ يعني: ابنَ سلمان ـ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكون في آخر الزمان قومٌ يُسمّون الرافضة، يرفضون الإسلامَ، يدّعون مودّةَ أهل بيتي، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنّهم مشركون»[1].

رواه ابن عديّ[2]، والطبراني[3]، والعُقَيْلي[4]، لعمران بن زيد التغلبي عن حجّاج بن تميم عن ميمون بن مهران[5].

ورواه الطبراني أيضًا[6]، ليوسف بن عديّ عن حجّاج بن تميم.

٣٠٥٦ ـ أخبرنا ابن معالي وأبو بكر بن المحبّ؛ قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أبنا أحمد بن عليّ بن المثنّى التميمي أبو يعلى المَوْصِلي، ثنا زُهَيْر، ثنا هاشم، ثنا عمران بن زيد التغلبي، حدّثني الحجّاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«يكون في آخر الزمان قومٌ ينبزون الرافضة، يرفضون الإسلامَ ويلفظونه،

---

(١) الرواية من **فضائل الصحابة** لخيثمة بن سليمان، وهو من بعض الأجزاء المفقودة منه. والحديث مخرج في السلسلة الضعيفة (رقم: ٦٢٦٧).

(٢) **الكامل** (٥/ ٩٠).

(٣) **المعجم الكبير** (١٢/ ٢٤٢/رقم: ١٢٩٩٧).

(٤) **الضعفاء** (١/ ٥١١).

(٥) وهو في فضائل الصحابة (١/ ٤٤٠/رقم: ٧٠٢) للإمام أحمد.

(٦) **المعجم الكبير** (١٢/ ٢٤٣/رقم: ١٢٩٩٨).

فاقتلوهم فإنّهم مشركون»[١].

رواه عبد بن حُمَيْد في **مسنده**[٢]، عن هاشم بن القاسم.

٣٠٥٧ ـ وقال حنبل بن إسحاق في **كتاب السنّة**: حدّثنا عبد الله بن رجاء الغُداني، ثنا عمران القطّان، عن الحجّاج، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكون في آخر الزمان قومٌ يلمزون الرافضة، يرفضون الإسلام، فاقتلوهم فإنّهم مشركون»[٣].

٣٠٥٨ ـ وقال حنبل: ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا عمران بن زيد التغلبي، عن أبي يحيى القتّات، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّه سيكون في آخر الزمان قومٌ ينبزون الرافضة، يرفضون الإسلامَ ويلفظونه، فاقتلوهم فإنّهم مشركون».

وروي من حديث عكرمة عن ابن عبّاس، رواه ابن عديّ[٤] لعَمْرو بن مُخَرِّم البصري.

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من مسند **أبي يعلى** (٤/ ٤٥٩/رقم: ٢٥٨٦).

(٢) **المنتخب منه** (رقم: ٦٩٨).

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤١٧/رقم: ٦٥١)، عن إبراهيم بن عبد الله البصري عن عبد الله بن رجاء.

(٤) **الكامل** (٥/ ١٥٢).

٣٨٧/ب

/ بابٌ
في المرجئة

٣٠٥٩ ـ حديث محمد بن زياد، عن أبي هُرَيْرَة رفعه:

«ما بعث الله نبيًّا فيستجمعُ له أمرَ أمّته، إلّا كان فيهم المرجئةُ والقدريّةُ يُشوِّشون عليه أمرَ أمّته»، الحديث.

في الأربعين للحسن بن سفيان(١).

٣٠٦٠ ـ حديث أبي ليلى:

«صنفان من أمّتي لا يرِدان عليَّ الحوضَ: القدريّةُ، والمرجئةُ».

رواه إسحاق بن راهويه(٢).

٣٠٦١ ـ حديث عكرمة مولى ابن عبّاس، عن جابر وابن عبّاس مرفوعًا:

«صنفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ: أهلُ الإرجاء، وأهلُ القدر».

رواه ابن ماجه(٣)، وابن جرير(٤).

---

(١) **كتاب الأربعين** (رقم: ١٠). وهو منكر كما قال محققه.

(٢) أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٢/ ٥٠٥/رقم: ٢٩٧٨)، وهو من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده. وأعله البوصيري في إتحاف الخيرة (١/ ١٧٠/رقم: ١٩٨) بضعف ابن أبي ليلى.

(٣) **السنن** (رقم: ٦٢).

(٤) **تهذيب الآثار** (٢/ ٦٥٥/رقم: ٩٧١).

ورواه محمد بن جرير أيضًا في صحيحه **تهذيب الآثار**، لعكرمة عن ابن عبّاس، فرواه عن أبي كُرَيْب، عن محمد بن بشر، عن سلّام، عن أبي عَمرة، عن عكرمة، وقال: «هذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندُه»[(١)].

ورواه أيضًا ابنُ جرير من وجوهٍ أُخر[(٢)].

ورواه الترمذي[(٣)]، عن محمد بن رافع عن محمد بن بشر عن سلّام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عبّاس، كما رواه ابنُ جرير؛ وعن محمد بن رافع عن محمد بن بشر عن عليّ بن نزار عن أبيه عن عكرمة، وقال: «حسن غريب».

وكذا رواه عبد بن حُمَيْد في مسنده[(٤)]، عن محمد بن بشر عن عليّ بن نزار.

---

(١) **تهذيب الآثار** (٢/ ٦٥٣).

(٢) **تهذيب الآثار** (٢/ ٦٥٥ فما بعدها).

(٣) **الجامع** (رقم: ٢١٤٩).

(٤) **المنتخب منه** (رقم: ٥٧٩).

بابٌ
في أهل البدع والأهواء والظنون

٣٠٦٢ ـ حديث شُرَيْح القاضي، عن عمر مرفوعًا:

«يا عائشة إنّ الذين فارقوا دينَهم وكانوا شِيَعًا هم أصحابُ البدع وأصحابُ الأهواء، ليس لهم توبةٌ، أنا منهم بريءٌ، وهم منّي بُرآءُ».

في خامس **المعجم الصغير** للطبراني[(١)].

٣٠٦٣ ـ حديث الحكم بن عُمَيْر الثُّمالي:

«الأمرُ المُفظع، والحملُ المُضلع، والشرُّ الذي لا ينقطع: إظهارُ البدع».

رواه الطبراني[(٢)].

٣٠٦٤ ـ عن قتادة: ثنا أنس، أنّ أبا طلحة قال: غَشِيَنا النعاسُ ونحنُ في مصافِّنا يومَ بدرٍ، فكنتُ فيمن غشيَهُ النعاسُ يومئذٍ، فجعل سيفي يسقطُ من يدي واحدةً ويسقطُ واحدةً، والطائفةُ الأخرى المنافقون ليس لهم همٌّ إلّا أنفسُهم، أخسُّ قوم وأذلُّه بحقّ، يظنّون بالله غيرَ الحقّ ظنَّ الجاهليّة، أهلُ شكٍّ وريبة في أمر الله.

رواه البخاري[(٣)]، وابن حبّان[(٤)] ـ وهذا لفظُه ـ.

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٦٠). قال في المجمع (١/ ١٨٨): «وفيه بقية ومجالد بن سعيد، وكلاهما ضعيف».

(٢) **المعجم الكبير** (٣/ ٢١٩/ رقم: ٣١٩٤). قال في المجمع (١/ ١٨٨): «وفيه بقية بن الوليد، وهو ضعيف». وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٣٦)، وضعفه الشيخ الألباني.

(٣) **الصحيح** (رقم: ٤٥٦٢)، ولفظه مختصر.

(٤) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١٤٥/ رقم: ٧١٨٠).

بابٌ

٣٠٦٥ ـ حديثٌ عن أبي سعيد:

«**إذا كان سنة خمسٍ وثلاثين ومائة، خرج مردَةُ الشياطين، كان حبسَهم سليمانُ بنُ داود**».

في ترجمة صبّاح بن مجالد من كتاب **العُقَيْلي**(١).

٣٠٦٦ ـ حديث نُفَيْر والد جُبَيْر:

«**إذا كان سنة سبعين ومائة، من كان أعزبَ فليصبر على عزوبته**».

في معجم ابن قانع(٢).

٣٠٦٧ ـ حديث عن حُذَيْفة:

«**إذا كان سنة خمسين ومائة، فلأنْ يربي أحدُكم جروَ كلبٍ، خيرٌ من أن يربي ولدًا في ذلك الزمان**».

ذكره العُقَيْلي في ترجمة روّاد بن الجرّاح من مناكيره(٣).

٣٠٦٨ ـ حديث سفيان بن وهب الخَوْلاني:

«**لا تأتي المائةُ وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ**».

رواه عبد الباقي بن قانع(٤).

---

(١) **الضعفاء** (٢/ ٢٧٤-٢٧٥). قال العقيلي في صباح هذا: «شامي، مجهول بنقل الحديث، لا يُعرف إلا بهذا، ولا يُتابع عليه».

(٢) **معجم الصحابة** (٣/ ١٦٤).

(٣) **الضعفاء** (٢/ ٥٧).

(٤) **معجم الصحابة** (١/ ٣١٥). وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٩٩) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

٣٨٨/أ **٣٠٦٩** ـ / وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في **كتاب فضائل الصحابة**[١]: حدّثني هارون بن سفيان، ثنا معاوية ـ يعني: ابنَ عَمْرو ـ، ثنا زائدةُ، ثنا مغيرةُ، عن إبراهيم قال: قال رجلٌ لعمر: ما رأيت رجلًا خيرًا منك، فقال له عمر: «رأيتَ أبا بكر؟»، فقال: لا، فقال: «لو قلتَ نعم لجلدتُك».

٣٠٧٠ ـ حديث مكحول، عن معاذ رفعه:

«يا معاذ أَطِعْ كلَّ أميرٍ، وصلِّ خلفَ كلِّ إمامٍ، ولا تسبَّنَّ أحدًا من أصحابي».

رواه ابن عديّ[٢]، لحُمَيْد بن مالك اللخمي عنه، وابنُ بطّة في **الإبانة**[٣].

٣٠٧١ ـ روى ابنُ عديّ، ليعقوب بن الجهم، ثنا محمد بن واقد، عن المسعودي، عن عُمَر مولى غُفْرَة، عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ:

«من افترى على الله كذبًا قُتل ولا يُستتاب، ومن سبّني قُتل ولا يُستتاب، ومن سبَّ أبا بكر قُتل ولا يُستتاب، ومن سبَّ عمر قُتل ولا يُستتاب، ومن سبَّ عثمان جُلد الحدَّ، ومن سبَّ عليًّا جُلد الحدَّ»،

٣٨٨/ب قيل: يا رسول الله / لِمَ فرّقتَ بين أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ؟ قال:

«لأنّ الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربةٍ واحدةٍ، وفيها نُدفن».

قال ابن عديّ: «هذا البلاء من يعقوب بن الجهم»[٤].

---

(١) **فضائل الصحابة** (١/ ١٤٤/ رقم: ١٢٢)، وهو من زيادات عبد الله.

(٢) **الكامل** (٢/ ٢٧٩).

(٣) **الشرح والإبانة** (ص ١١٢/ رقم: ٣٧).

(٤) **الكامل** (٧/ ١٥٠). انظر: الميزان (٤/ ٤٥٠).

٣٠٧٢ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الكرّاني، أنا الصيرفي، أنا ابن فاذشاه، أنا الطبراني، ثنا محمد بن نصر القطّان الهمذاني، ثنا عبد الحميد بن عصام الجرجاني، ثنا عبد الله بن سيف، عن مالك بن مِغْوَل، عن عطاء، عن عبد الله بن عُمَر، عن النبي ﷺ قال:

«لعن اللهُ من سبَّ أصحابي»[١].

رواه أبو جعفر العُقَيْلي، عن عليّ بن الحسن بن أبي العنبر، عن عبد الله بن أيّوب المخرّمي، عن عبد الله بن سيف الأزدي ـ في ترجمته ـ، وقال: «حديثُه غيرُ محفوظ، وهو مجهول بالنقل»، قال: «وفي النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ أحاديثُ ثابتةُ الأسانيد من غير هذا الوجه، وأمّا اللعنُ فالروايةُ فيه ليِّنة، وهذا يُروى عن عطاء مرسل»[٢].

٣٠٧٣ ـ عن الحسن، عن جابر رفعه:

«حبُّ أبي بكر وعمر من الإيمان، وبغضُهما من الكفر، ومن سبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله، ومن حفظني فيهم فلا لعنه الله».

في الثالث من **حديث الكتّاني** ـ رواية الصريفيني ـ[٣].

---

(١) الرواية من **السنة** للطبراني. وهو في المعجم الكبير (١٢/ ٤٣٤/رقم: ١٣٥٨٨)، والأوسط (رقم: ٧٠١٥). وأعله في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١) بعبد الله بن سيف وهو ضعيف.

(٢) **الضعفاء** للعقيلي (٢/ ٣٥١).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٢١-٢٢٢/رقم: ٩٧٤٧، ٩٧٤٨).

٣٨٩/أ

/ باب
القـدريـــة

تقدّم ذكرُهم في كتاب القدر.

٣٠٧٤ ـ حديث أبي قتادة:

«هلاكُ أمّتي في ثلاث: في القدريّة، والعصبيّة، والرواية من غير ثبت».

في الرابع من **المعجم الصغير** للطبراني[١].

٣٠٧٥ ـ وحديث أبي هُرَيْرَة:

«ومجوسُ هذه الأمّة القدريّة».

في سادس **المجالسة** للدينوري[٢].

وروي من حديث جابر، في **جزء ابن فيل**[٣]، رواه ابن ماجه[٤]، لأبي الزبير عنه.

ومن حديث أنس، في الثاني من **حديث البغوي** ـ رواية ابن الجرّاح ـ[٥].

ورواه العُقَيْلي، لعبد الوارث بن غالب، وقال: «الرواية في هذا الباب فيها لينٌ»[٦].

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٤٠). وهو في الأوسط (رقم: ٣٥٥٥). قال في الزوائد: «وفيه سويد بن سعيد وقد أجمعوا على ضعفه».

(٢) **المجالسة وجواهر العلم** (٣/٢١٨/رقم: ٨٦٣).

(٣) **جزء ابن فيل** (رقم: ١٦)، ولفظه: **«وإن مجوس أمتي أهل القدر»**.

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٩٢)، ولفظه: **«إن مجوس هذه الأمة المكذبون بالقدر»**.

(٥) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٤٢٠٥)، ولفظه: **«القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة»**.

(٦) **الضعفاء** (٢/٥٨٨).

باب
القرن الثالث وما بعده

٣٠٧٦ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن الخيِّر، أبنا عبد الحقّ، أبنا الباقلّاني، أنا ابن شاذان، أنا ابن عَلَم، ثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع، ثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عليّ بن مُدرِك، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ:

«خيرُ أمّتي القرنُ الذي أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيءُ قومٌ يتسمّنون ويُحبّون السمنَ، ويُعطون الشهادةَ من غير أن يُسلوها»(١).

وهو في سداسيّات الرازي(٢).

رواه ت هكذا، لابن فُضَيْل عن الأعمش عن عليّ بن مُدرِك(٣).

٣٠٧٧ ـ وأخبرنا ابنُ أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المُعِزّ، أبنا زاهر، أبنا أبو نصر عبد الرحمن بن عليّ بن موسى، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري المُزكّي ـ إملاءً ـ، أبنا عبد الله بن محمد بن

---

(١) الرواية من جزء ابن عَلَم، انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٣٩٣). وابن علم هو: أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه، البغدادي الصفّار، توفي سنة ٣٤٩هـ. السير (١٥/ ٥٤٤).

(٢) السداسيات المخرجة من سماعات الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي (ق ٦٩/ب ـ المحمودية ٢٧٠٤)، أخرجه لمحمد بن عبيد عن الأعمش.

(٣) جامع الترمذي (رقم: ٢٢٢١).

الحسن ابن الشرقي، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، ثنا هلال بن يساف قال: سمعتُ عمرانَ بنَ حُصَيْن يقول: قال رسول الله ﷺ:

«خيرُ الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيءُ قومٌ يتسمّنون يُحبّون السمنَ، يُعطون الشهادةَ قبل أن يُسلوها».

رواه الترمذي[١] لوكيعٍ بدلًا.

وهو في الأول من الثاني من **حديث قُتَيْبَة**، والأول من الثالث من **حديث ابن السمّاك**، لزُرارة بن أَوْفَى عن عِمْران[٢].

وهو لزَهْدَم[٣] عن عمران، في **سداسيّات الرازي**[٤]، **والمصافحة** للبَرْقاني، والأول من **علوم الحديث** للحاكم[٥].

وفي الباب:

- عن ابن مسعود، وهو في: الثاني من **حديث حمزة الدهقان** ـ رواية ابن شاذان ـ، والأول من **حديث ابن البَخْتَري**، وثالث **ابن الصوّاف**[٦]، **والمصافحة** للبرقاني؛ رواه مسلم[٧]، وله علّةٌ ذكرها الحاكم في الأول من **علوم الحديث**[٨].

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٢٢١).

(٢) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٥٣٥)، لزرارة بن أوفى.

(٣) فوقه رمز (خ م). وهو البخاري (رقم: ٢٦٥١، ٣٦٥٠، ٦٤٢٨، ٦٦٩٥) ومسلم (رقم: ٢٥٣٥)، لزهدم.

(٤) **السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله الرازي** (ق ٦٩/أ ـ ب).

(٥) **معرفة علوم الحديث** (ص ٢١٠/رقم: ٨٨ ـ السلوم).

(٦) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي بن الصواف** (ق ١٦١/ب-١٦٢/أ ـ مجموع ١٠٥).

(٧) **الصحيح** (رقم: ٢٥٣٣).

(٨) **معرفة علوم الحديث** (ص ٢٠٣/رقم: ٨٢)، ساق الحاكم في آخر روايته عن عمرو بن علي الفلاس: أن شيخه يحيى بن سعيد قال: ليس في حديث ابن عون (عن عبد الله)، وأنه ليس في كتاب عبد الله.

- وعن النعمان بن بشير، في الأول من **حديث ابن البَخْتَري**[١].
- وعن سعد بن تميم، في **نسخة أبي مُسهِر**[٢].
- وعن عمر بن الخطّاب، في الأول من **القطيعيّات**، **ومشيخة أبي سعد السِّبْط**[٣]، ورابع **المعجم الصغير** للطبراني[٤].
- وعن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أوّلَه، رواه مسلم[٥].
- وعن عائشة، للبهيّ ـ واسمه: عبد الله ـ عنها، رواه مسلم[٦]، وقال الدارقطني في **التتبّع**[٧]: «والبهيّ إنّما يروي عن عروة عن عائشة»[٨].

٣٠٧٨ ـ حديث بُرَيْدة:

«رأس مائة سنة يبعث الله ريحًا طيّبةً، يقبض الله بها روحَ كلّ مسلم».

رواه عبد الباقي بن قانع[٩].

٣٠٧٩ ـ حديث زيد بن خالد الجهني:

«خير الشهداء الذين يبدؤون بالشهادة قبل أن يُسألوها».

في **ثاني أبي بكر بن الهَيْثَم**[١٠].

---

(١) وهو في المسند (٣٠/ ٢٩٢/ رقم: ١٨٣٤٨).

(٢) **نسخة أبي مسهر** (رقم: ١٠).

(٣) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق ١٣٧/ ب)، وهو أول حديث في الجزء.

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٥٢).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٢٥٣٤).

(٦) **الصحيح** (رقم: ٢٥٣٦).

(٧) **الإلزامات والتتبع** (ص ٣٧٥/ رقم: ٢١٥).

(٨) البخاري أثبت سماع البهي من عائشة في التاريخ (٥/ ٥٦).

(٩) **معجم الصحابة** (١/ ٧٥). وأخرجه البخاري في التاريخ (٢/ ١٠١-١٠٢).

(١٠) وهو في صحيح مسلم (رقم:١٧١٩)، ولفظه: **«ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بالشهادة قبل أن يُسألها».**

٣٠٨٠ ـ حديث صخر بن قدامة:

«**لا يولد بعد سنة مائة مولودٌ لله فيه حاجة**».

رواه الطبراني[١]، وابن قانع وبيّن ضعفَه[٢].

٣٠٨١ ـ حديث عبد الرحمن[٣]:

«**تُرفع زينةُ الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة**».

في سابع **الباغندي**، وفوائد **ابن عبد الحكم**، وترجمة (بركة بن محمد الحلبي) من **الكامل** لابن عديّ[٤]، وترجمة (حبيب بن أبي حبيب)[٥].

قال أبو طالب[٦] عن أحمد: «لا تُخرجْه، هذا منكر جدًّا، كان ابنُ أبي فُدَيْك لا يُبالي عمّن روى».

٣٠٨٢ ـ حديث:

«**الآيات بعد المائتين**»[٧].

لأبي قتادة، في الأول من **القطيعيّات** ـ من تجزئة ثلاثة ـ، في إسناده:

---

(١) **المعجم الكبير** (٨/ ٢٧/رقم: ٧٢٨٣).

(٢) **معجم الصحابة** (٢/ ٢٢). رواه لخالد بن خداش عن حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر، وقال: هذا مما ضُعِّف خالد به وأُنكِر عليه. قال الهيثمي في المجمع (١٥٩/٨): «ويحتمل أنه أراد لا يولد لأحد يعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد في الغالب، فإن وُلد له فلا يعيش الوالد حتى يؤدبه فيتعلم المعاصي، والله أعلم».

(٣) ابن عوف.

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٢٢٥).

(٥) **الكامل** (٣/ ٣٢٦).

(٦) أحمد بن حميد، المشكاني، المتخصص بالإمام أحمد، توفي سنة ٢٤٤هـ. طبقات الحنابلة (١/ ٨١).

(٧) ضعفه الذهبي في المشتبه (ص ٦٣٨).

الكُدَيْمي[١]، وجزء الألف دينار[٢].

وهو في الثالث من الأبدال العساكريّة[٣].

رواه ابن ماجه[٤]، والعُقَيْلي في (عَوْن بن عِمارة)[٥].

وهو في علل الدارقطني[٦].

٣٠٨٣ ـ حديث حُذَيْفة:

«خيرُكم بعد المائتين كلُّ خفيف الحاذّ[٧]».

في جزء عبّاس التُّرْقُفي[٨]، وترجمة (روّاد بن الجرّاح) من الضعفاء للعُقَيْلي[٩]، وجزء أبي الدحداح، والمنامات للبَرداني[١٠].

قال أبو زرعة: «حديث منكر».

وروي من حديث أبي ذرّ بمعناه، في ثامن حديث ابن السمّاك.

٣٠٨٤ ـ حديث أبي هريرة:

«خروجُ الآيات بعضُها على إثر بعض، كما يتتابع الخرزُ في النظام».

---

(١) محمد بن يونس، أحد المتروكين، قاله ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩/ ٦٥).

(٢) **جزء الألف دينار** (رقم: ٢٧٩).

(٣) ينظر: المعجم المفهرس (١٠٨٢)، واسمه: «الجواهر والآلي في الأبدال والعوالي».

(٤) **السنن** (رقم: ٤٠٥٧).

(٥) **الضعفاء** (٣/ ٢٠٩ ـ التأصيل).

(٦) **العلل** (٦/ ١٦٥/ رقم: ١٠٤٦).

(٧) قال في النهاية (١/ ٤٥٧): «الحاذ والحال واحد، وأصل الحاذ: طريقة المتن، وهو ما يقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفرس، أي: خفيف الظهر من العيال».

(٨) **حديث عباس الترقفي** (رقم: ٢).

(٩) **الضعفاء** (٢/ ٥٦).

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو علي البغدادي، الحافظ الثقة، توفي سنة ٤٩٨هـ. السير (١٩/ ٢١٩).

في الثاني من **حديث البغوي** ـ رواية ابن الجرّاح ـ، **وجزء أبي يعلى** ـ رواية نصر المَرْجي ـ.

وروي من حديث عبد الله بن عَمْرو، في (باب التشبيه) من **كتاب الأمثال** للرامهرمزي[(١)].

رواه الإمامُ أحمد[(٢)]، لخالد بن **الحُوَيْرِث** عن عبد الله بن عَمْرو.

٣٠٨٥ ـ حديث زُمْعَة ـ وهو منقطع ـ:

«إذا كان في آخر الزمان، سكنت الشياطينُ في أعين الناس، فيضع الرجلُ دمعتَه حيث يشاء».

في حديث الأَزَجي عن القوّاس[(٣)].

٣٠٨٦ ـ حديث حُذَيْفة:

«بُكاءُ المؤمن من قلبه، وبُكاءُ المنافق من هامته».

في سابع المعجم الصغير للطبراني[(٤)]، وفي ترجمة (إسماعيل بن عَمْرو البجَلي) من **الضعفاء** للعُقَيْلي[(٥)].

٣٠٨٧ ـ وحديث عُقبة:

«إذا تمَّ فُجور العبد ملك عيناه فبكى بهما ما شاء».

---

(١) **الأمثال** (ص ١٩٦).

(٢) **المسند** (١١/ ٦١٧/رقم: ٧٠٤٠).

(٣) **الجزء فيه من حديث أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي عن شيوخه، وفيه من حديث أبي الفتح يوسف بن عمر بن القواس عن شيوخه رواية الأزجي** (ق ٦٧/ ب مجموع ١١٣). وكتب ابن المحب في حاشيته: «هذا منقطع». وهو مرسل؛ فإن زمعة بن صالح من الطبقة السادسة كما في التقريب.

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٤٥).

(٥) **الضعفاء** (١/ ٢٤٤). وأعله المناوي في فيض القدير (٣/ ٢٠٥) بإسماعيل بن عمرو البجلي.

رواه ابن عديّ في (حجّاج بن سليمان الرُّعَيْني)(١).

٣٠٨٨ ـ قال أبو رَوْح البَلَدي محمد بن زياد(٢): ثنا أبو شهاب، عن طلحة ـ هو: ابن زيد ـ، عن ثَوْر قال: قرأتُ في بعض الكتب: «بُكاءُ المؤمن في عينه، وبُكاءُ المنافق في هامته».

٣٠٨٩ ـ حديث:

«**أوّلُ الناس هلاكًا فارس، ثمّ العربُ، إلّا بقايا هاهنا** ـ يعني: الشام ـ».

في ثالث **أمالي المحاملي** ـ رواية ابن مهدي ـ(٣).

٣٠٩٠ ـ حديث جرير:

«**أسرعُ الأرض خرابًا يسراها، ثمّ يمناها**».

في الثالث من **معجم ابن جُمَيْع**(٤)، والثالث من **معجم ابن المقرئ** في (باب الضاد)(٥).

٣٠٩١ ـ حديث:

«**شرُّ المال في آخر الزمان المماليك**».

في الأول من **حديث القاضي الحلبي**(٦)، يأتي.

رواه ابن عديّ في ترجمة (محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي)(٧).

---

(١) **الكامل** (٢/ ٥٣٧).

(٢) محمد بن زياد بن فروة، روى له الحافظ: نسخة ابن فروة البلدي. المعجم المفهرس (١٤٢٦).

(٣) الجزء الثالث من **الأمالي** (ق ٢٩/أ-ب مجموع ٢٣). وفيه إدريس بن صبيح الأودي، قال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٤).

(٤) **معجم الشيوخ** (ص ٢٥٨).

(٥) **المعجم** (رقم: ٩٠٩).

(٦) الجزء الأول من **الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات** (ق ١٦٦/أ مجموع ٦٠).

(٧) **الكامل** (٧/ ٥٠٧-٥٠٨).

باب
المطر الذي لا تكنّ منه بيوت المدر

وقد يأتي المطرُ عذابًا وإغراقًا، كما أغرق الله قومَ نوح، وأغرق فرعونَ وجنودَه.

٣٠٩٢ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوليّ، أبنا عبد الرحمن بن أبي الفهم، أبنا يوسف بن المبارك، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا أبو الحسين ابن حسنون، أبنا أبو الحسن الحربي، ثنا محمد بن عبْدة بن حرب، ثنا إبراهيم بن الحجّاج، ثنا عبد العزيز ابن المختار، ثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى يُمطَر الناسُ مطرًا لا تكنُّ منه بيوتُ المدر، ولا تكنُّ منه بيوتُ الشعر»[١].

قال أبو نصر السِّجْزي: «هذا ثابت على رسم مسلم وحده، ولم يخرجه».

ذكره أبو نصر، لحمّاد عن سُهَيْل[٢].

رواه سعيد بن منصور في **الرعد**[٣].

٣٠٩٣ ـ وفي حديث النوّاس بن سمعان ـ بعد ذكر نزول عيسى وهلاك يأجوج ومأجوج ـ:

---

(١) الرواية من جزء **نسخة عبد العزيز بن المختار** (ق ١٥٩/أ ـ مجموع ١٠٧).

(٢) وهو في المسند (١٣/ ١١-١٢/رقم: ٧٥٦٤)، ولعفان عن سهيل.

(٣) يعني: من تفسيره.

«**ويُرسِل الله مطرًا لا يكنُّ منه بيتُ مدرٍ ولا وبرٍ، فيغسلها** ـ يعني: زهم يأجوج ونتنهم ودمائهم ـ»[١].

والحديث في رابع **الفتن** لحنبل[٢].

٣٠٩٤ ـ حديث معاذ بن حرملة، عن أنس رفعه:

«**لا تقوم الساعةُ حتى يُمطر الناسُ مطرَ عامٍ، ولا تُنبتُ الأرضُ شيئًا**».

رواه أحمد[٣]، وأحمد بن سيّار في **تاريخ مَرْو**.

---

(١) أخرجه مسلم (رقم: ٢٩٣٧) مطولاً.

(٢) **الفتن** (رقم: ٢٩).

(٣) **المسند** (١٩/٤١٧/رقم: ١٢٤٢٩).

باب
الجوع وكثرة الموت

وقد عذّب اللهُ بالموت قومًا، وقد تقدّم بعضُه.

في قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ﴾ [النِّساء: ١٥٣] يعني: الموت.

٣٠٩٥ ـ حديث أبي ذرّ:

«**كيف تصنعُ إذا بلغَ الناسَ الجَهْدُ من الجوع**» الحديث.

في تاسع **المحامليّات البيعيّة**[١].

٣٠٩٦ ـ وحديث أنس:

«**من اقتراب الساعة أن يظهر الموتُ الفجاءة**».

في حادي عشر **المعجم الصغير** للطبراني[٢].

كان في عام ثماني عشرة الرمادةُ[٣]، جهدٌ وقحطٌ أصاب أهلَ المدينة، حتى انتهى المدادُ من مصر والعراق، وقد دعا النبي ﷺ لأمّته أن لا يُهلكهم اللهُ بسنة بعامّة، أي بقحطٍ يعمّهم فيُهلكَهم عن آخرهم، فأمّا البعضُ دون البعض فخارجٌ عن الدعوة.

۞ ۞ ۞

---

(١) **أمالي المحاملي** ـ رواية ابن يحيى البيّع ـ (رقم: ٥١٨).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٣٢). وهو في الأوسط (رقم: ٩٣٧٦). وأعله في المجمع (٧/٣٣٥) بضعف شيخ الطبراني الهيثم بن خالد المصيصي.

(٣) **المنتظم** (٤/ ٢٤٩)، **الكامل** (٢/ ٣٧٤).

ظهور القلم

٣٠٩٧ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا محمد بن سعيد، أبتنا شهدة، قالت: أبنا ابن طلحة، أبنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، حدّثني يونس بن عُبَيْد، عن الحسن، عن عَمْرو ابن تَغْلِب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر، ويفشوَ التجّار، ويظهر القلمُ»،

قال عَمْرو: فإن كان الرجلُ ليبيع البيعَ فيقول: حتى أستأمرَ تاجرَ بني فلان، فيلتمس في الحَوَاء[1] العظيم الكاتبَ، فما يوجد[2].

٣٠٩٨ ـ أخبرناه ابنُ أبي التائب، أبنا ابنُ العراقي، أنبأتنا شهدة قالت: أنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا عليّ بن إبراهيم الواسطي، [ثنا وهب بن جرير][3]، ثنا أبي، ثنا يونس بن عُبَيْد فذكره وقال: «فلا يوجد»[4].

وهو في الأول من **فوائد أبي بكر بن خلّاد**، و**مسند الطيالسي**[5].

---

(١) الحواء: بيوت مجتمعة على ماء. الغريبين (٢/ ٥١٥).

(٢) الرواية من **جزء فيه ستة مجالس من أمالي ابن البختري** (رقم: ٤٠ ـ مجموع مصنفاته). وكتب المصنف على الهامش: (بد س)، يعني رواه النسائي بدلاً، وهو في سنن النسائي (رقم: ٤٤٥٦) عن عمرو بن علي عن وهب بن جرير.

(٣) سقط من خط المصنف، استدركته من مصدر الرواية.

(٤) الرواية من **الجزء الرابع من حديث ابن البختري** (رقم: ٤٦٦ ـ مجموع مصنفاته).

(٥) **المسند** (رقم: ١٢٦٧)، ولفظه: **«إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر... وإن من أشراط الساعة أن يكثر التجار والقلم»**.

باب
قبض العلم ونسخ القرآن

وقيل في قوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرّعد: ٤١]: بموت العلماء.

وقوله: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٨٦].

٣٠٩٩ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا إسماعيل ابن باتكين، أبنا عُمَر بن عليّ الصيرفي، أنا رزق الله بن عبد الوهّاب، أنا أبو الحسين ابن المتيَّم، ثنا أبو العبّاس ابن عُقْدة، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا أبو أسامة، عن عُمَر بن حمزة، قال: أخبرني سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله:

«**يُقبضُ العلمُ، وتظهر الفتنُ، ويكثر الهرْجُ**»،

قالوا: وما الهرْجُ يا رسول الله؟ قال:

«**القتلُ**»، يُشيرُ بيده اليمنى يُحرِّكُها(١).

٣١٠٠ ـ وفي المنتقى من الأول من حديث العبّاس بن الوليد بن مزيد، عن أبي أمامة: حديث:

«**عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض العلمُ، قبل أن يُرفع العلمُ**».

وهو في **أخلاق العلماء** للآجرّي(٢).

---

(١) الرواية من **حديث ابن المتيّم**. انظر: المعجم المفهرس (١٥٠٦).

(٢) **أخلاق العلماء** (ص ٤١)، من طريق علي بن يزيد ـ هو: ابن جدعان ـ عن القاسم عن أبي أمامة. وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٢٢٨). وقال البوصيري: «في إسناده علي بن يزيد، والجمهور على تضعيفه».

٣١٠١ ـ وقال الزُّهْري: «والعلمُ يُقبضُ قبضًا سريعًا، فنعشُ العلم ثباتُ الدين والدنيا، وذهابُ ذلك كلّه هلاكُ العلماء».

في جزء الجابري(١).

٣١٠٢ ـ أخبرنا الإمامُ أحمد ابن تيمية وأبو الحجّاج الحافظ، قالا: أنا أحمد ابن أبي الخير. وأخبرنا إبراهيم بن صالح، أنا يوسف بن خليل؛ قالا: أنا خليل ابن أبي الرجاء، قال يوسف: سماعًا، وقال ابن أبي الخير: إجازةً، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن خلّاد، ثنا الحارث، ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله لا يقبض العلمَ بأن ينتزعَه انتزاعًا، ولكن يقبضُه بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبقِ عالمًا اتّخذَ الناسُ رؤوسًا جُهّالا، فسُئلوا فأفتوا بغير علمٍ، فضلّوا وأضلّوا»(٢).

رواه البخاري ومسلم(٣).

وهو في الأول من فوائد أبي بكر ابن خلّاد، والعلم لأبي خيثمة(٤)**، ومشيخة أبي عليّ ابن شاذان الصغرى**(٥)**، وثاني ابن السمّاك**(٦)**، وأول فوائد**

---

(١) **جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري** (ق ١٥٥/أ ـ الظاهرية ١١٣٩)، وأوله: «الاعتصام بالسنة نجاة». وهو في مسند الدارمي (١/ ٢٦١/رقم: ٩٩- التأصيل)، ومستخرج أبي عوانة (١/ ١٩)، والمدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (رقم: ٨٦٠).

(٢) الرواية من طريق **جزء فيه أحاديث عوالي مستخرجة من مسند الحارث بن أبي أسامة** (ق ٢١٤/ب ـ مجموع ١٠١)، وهو في المطبوع: عوالي الحارث بن أبي أسامة (رقم: ٥٨).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ١٠٠)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٧٣).

(٤) **كتاب العلم** (رقم: ١٢١).

(٥) **المشيخة** (رقم: ٢).

(٦) **الجزء الثاني من حديث ابن السماك** (ق ٢١/ب ـ مجموع ١٠٣).

أبي عليّ بن خزيمة، وثاني **جامع معمر**[(١)]، وجزء **أبي القاسم العطّار**، وآخر جزء **نسخة عبد العزيز بن المختار**[(٢)]، وأول **موافقات عبد الرزّاق**، وجزء **الأصمّ**[(٣)]، وسادس **المحامليّات**، وسابعها[(٤)].

وروي من حديث عُمَر بن الحَكَم عن عبد الله بن عَمْرو، **في ثاني أمالي الدقيقي**، رواه مسلم[(٥)].

وروي من حديث أبي هريرة، **في الأول من حديث القاضي أبي الحسن الحلبي**، وآخر **نسخة عبد العزيز بن المختار**[(٦)]، وترجمة (العلاء بن سليمان) من **كتاب العُقَيْلي**[(٧)].

ومن حديث عروة عن عائشة، **في الأول من حديث أحمد بن صالح المصري**، وأول ثاني **حديث عبدان**، **وأخلاق العلماء** للآجرّي[(٨)]، وحادي عشر **أبي سهل بن زياد**.

وإنّما بلغها عن عبد الله بن عَمْرو، وبيان ذلك **في آخر جزء نسخة عبد العزيز ابن المختار**[(٩)].

---

(١) مع مصنف عبد الرزاق (١١/ ٢٥٦/ رقم: ٢٠٤٧٧).
(٢) **نسخة عبد العزيز بن المختار** (ق ١٦٥/ ب).
(٣) **جزء فيه من حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٣٣٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته).
(٤) **أمالي المحاملي** -رواية البيّع- (رقم: ٣٦٩).
(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٧٣) (٤/ ٢٠٥٨ ـ فؤاد).
(٦) **نسخة عبد العزيز بن المختار** (ق ١٦٥/ ب).
(٧) **الضعفاء** (٣/ ٢٢٩/ رقم: ١٣٢٢ ـ التأصيل).
(٨) **أخلاق العلماء** (ص ٣١).
(٩) **نسخة عبد العزيز بن المختار** (ق ١٦٥/ ب). وفيه: عن عروة بن الزبير قال: قالت لي عائشة: بلغني أن عبد الله بن عمرو يريد الحج، فإذا قدم فأته، فأتيته فسمعته يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن الله ﷻ لا ينزع العلم** ...» الحديث، وفيه: ثم إن عائشة أخبرتني بعد فقالت: إنه تقدم العامَ حاجًا فأتيته فسمعته يقول عن النبي ﷺ بمثله، فأتيت عائشة فأخبرتها فقالت: لقد حفظ عبد الله.

٣١٠٣ ـ حديث زياد بن لبيد:

«وذاك عند أوانُ ذهاب العلم».

في العلم لأبي خيثمة[١].

كتبتُه في صحيحي.

وروي معناه من حديث صفوان بن عسّال، في ثالث عشر فوائد ابن المقرئ[٢].

٣١٠٤ ـ حديث عوف بن مالك:

«هذا أوانُ رفع العلم».

٣١٠٥ ـ وقولُ شدّاد بن أَوْس:

«ألا أُخبرُك بأوّل ذلك؟ يُرفعُ الخشوع، حتى لا ترى خاشعًا».

في الأوائل لابن أبي عاصم[٣]، واقتضاء العلم العملَ للخطيب[٤]، وفي سادس عشري فوائد أبي صخر.

٣١٠٦ ـ حديث شقيق، عن عبد الله وأبي موسى، قالا: قال رسول الله:

«إنّ بين يدي الساعة أيامًا ينزل فيها الجهلُ، ويُرفع فيها العلمُ، ويكثر فيها الهرْجُ، والهرْجُ: القتلُ».

---

(١) العلم (رقم: ٥٢).

(٢) الجزء الثالث عشر من فوائد أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ (ق ١٨٩/ب ـ مجموع ١٠٥). ولفظه: «حض رسول الله ﷺ على العلم قبل ذهابه» الحديث.

(٣) الأوائل (رقم: ١٠٩).

(٤) اقتضاء العلم العمل (رقم: ٨٩).

في **عوالي طراد**، رواه البخاري ومسلم[(١)]، وفي ثاني **أمالي الدقيقي** وقال: «**يُقبضُ فيهنّ العلمُ**»، وفيه: فقال شقيق: «قد قُبض العلمُ، ونزل الجهلُ، وكثر الهرْجُ، ونحن ننتظر الساعةَ»، وذلك في زمن الحجّاج.

وروي من حديث عبد الرحمن بن غنم عن أبي موسى ـ وفيه زيادة ـ، **في جزء ابن جَزْلان وابن حَذْلَم**.

ومن حديث سالم بن عبد الله عن أبي هريرة، في ثاني **فوائد الحاج للنجّاد**[(٢)].

وعياض بن دينار عن أبي هريرة، في الأول من **فوائد أبي بكر بن خلّاد**[(٣)].

وزياد عن قيس عن أبي هريرة، في رابع **ابن أخي ميمي**[(٤)].

ويزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة، في الأول من **ابن أخي ميمي**[(٥)]، وفيه: فسمعه عمر فقال: «أما إنّ قبضَ العلم ليس بشيءٍ يُنتزَع من صدور الرجال، ولكنّه فناءُ العلماء».

وروي من حديث عبد الله بن مسعود علم[(٦)] القرآن، ولفظُه:

«**تعلّموا العلمَ وعلِّموه**»،

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٠٦٢)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٧٢).

(٢) **الجزء من حديث أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد** ـ رواية أبي علي بن شاذان ـ (ق ٢٠٩/ب ـ مجموع ٣١).

(٣) وهو في المسند (١٢/٤٥٨/رقم: ٧٤٨٨).

(٤) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٤٤٣). وهو في المسند (١٦/ ٥٤٠/رقم: ١٠٩٢٦)، ومسند أبي يعلى (١١/٥٢٣/ رقم: ٦٦٤٥).

(٥) **فوائد ابن أخي ميمي** (رقم: ٥٧).

(٦) هذه الكلمة لم تتضح جيدا في خط المصنف.

وفيه:

«**وإنّ العلم سيُقبضُ، وتظهر الفتنُ**».

في الأول من **القطيعيّات** من تجزئة ثلاثة[١].

٣١٠٧ ـ حديث أبي أمامة:

«**عليكم بالعلم قبل أن يُقبضَ العالمُ والمتعلِّمُ كهذه**»، الحديث.

رواه ابن عديّ في (عثمان بن أبي العاتكة)[٢].

٣١٠٨ ـ / أخبرنا ابنُ مشرق، أبنا ابنُ أبي الفتح، أبنا الثقفي، أبنا الشحّامي، أبنا الكَنْجَروذي، أبنا أبو عَمْرو، أبنا أبو يعلى، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن خالد، قال: سمعتُ حارثة بن وهب الخزاعي قال: قال رسول الله: ٣٩٠/أ

«**تصدّقوا، فإنّه يوشك أن يخرج الرجلُ بصدقته فلا يجد من يقبلُها**»[٣].

رواه مسلم[٤]، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وهو في الثالث والعشرين من **البشرانيّات**[٥]، **والمصافحة** للبرقاني.

٣١٠٩ ـ حديث أبي سعيد الخدري:

«**إنّ ممّا أتخوّف عليكم: إذا فُتحت عليكم زهراتُ الدنيا وزينتُها، فتنافسوها كما تنافسها من كان قبلكم، فتُهلككم كما أهلكتهم**»، الحديث.

---

(١) وهو في مسند الدارمي (١/ ٣٠٥/رقم: ٢٢٩)، والفتن للداني (٣/ ٥٨٥/رقم: ٢٦١)، والمدخل للبيهقي (رقم: ٦٢٩)، وجامع بيان العلم (رقم: ٨٩٣).

(٢) **الكامل** (٦/ ٢٨١).

(٣) الرواية من **مسند أبي يعلى** (٣/ ٥٢/رقم: ١٤٧٥).

(٤) **الصحيح** (رقم: ١٠١١).

(٥) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٢٣٦).

في الأول من جامع معمر[1]، وحديث ابن أبي صابر.

٣١١٠ ـ [2]حديث المقداد بن معدي كرب:

«يأتي على الناس زمانٌ، من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتهنَّ بالعيش».

في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[3].

٣١١١ ـ حديث سعد بن أبي وقّاص رفعه:

«لأنا في فتنة السرّاء أخوفُ عليكم منّي في فتنة الضرّاء، إنّكم ابتُليتُم بفتنة الضرّاء فصبرتُم، وإنّ الدنيا خضرةٌ حلوةٌ».

رواه إسحاق بن راهويه[4].

---

(١) **جامع معمر** ـ مع مصنف عبد الرزاق ـ (١١/٩٦/رقم: ٢٠٠٢٨). ويشهد له حديث عمرو بن عوف في البخاري (رقم: ٣١٥٨) ومسلم (رقم: ٢٩٦١).

(٢) كتب فوقه المصنف: (مكرر).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٧). وأعله في المجمع (٤/ ٦٥) بأبي بكر بن أبي مريم، قال: «وقد اختلط».

(٤) المطالب العالية (١٣/ ٢٧٠/رقم: ٣١٦٨). وأعله البوصيري في الإتحاف (٧/ ٤٣١) برجل في سنده لم يسمّ.

٣٩٠/ب

/ باب
النار التي تخرج من رُومان أو رَكُوبَة ورقان تضيءُ منها أعناق الإبل ببُصْرى

وقد وقعت هذه الآيةُ.

٣١١٢ ـ حديث حُذَيْفَة بن أَسيد، في **معجم الطبراني**[(١)]، والأول من **غرائب شاذان**.

٣١١٣ ـ أخبرنا عبد القادر بن بركات، أبنا عبد الله بن محمد بن عطاء، أبنا ابن طبرزد، أبنا هبة الله بن أحمد، أبنا محمد بن عبد الواحد زوجُ الحرّة، أنا أبو بكر ابن شاذان، ثنا يعقوب بن أحمد بن ثوابة، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بِشْر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدّثني سعيد بن المسيّب، أنّ أبا هريرة أخبره أنّ رسول الله قال:

«إنّها لا تقوم الساعةُ حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز، تُضيءُ أعناقَ الإبل ببصرى»[(٢)].

هو في **الأول من حديث أحمد بن صالح المصري**[(٣)].

رواه البخاري[(٤)].

٣١١٤ ـ أخبرنا سليمان وابن عبد الدائم وعيسى ويحيى، قالوا: أبنا

---

(١) **المعجم الكبير** (٣/ ١٧٢/رقم: ٣٠٣٢)، ولفظه: **«لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من رومان أو ركوبة، يضيء منها أعناق الإبل ببصرى»**.

(٢) الرواية من **نسخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة**. انظر: المعجم المفهرس (١٠١٧).

(٣) هو: ابن الطبري، من رجال البخاري.

(٤) **الصحيح** (رقم: ٧١١٨)، أخرجه عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة.

جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا المبارك بن عبد الجبّار، أبنا عبد العزيز بن عليّ الأزجي، أبنا أبو الفتح القوّاس، ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب أبو الحسن العطّار[(١)] ـ إملاءً ـ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلّم، ثنا أبو عَمْرو عبّاس بن طالب، حدّثني الليث، حدّثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى تخرج نارٌ من اليمن، تُضيءُ لها أعناقُ الإبل بُصْرَى»[(٢)].

حديث عبّاس بن طالب رواه الدارقطني في الجزء الثالث والثمانين من **الأفراد**[(٣)]، عن أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزرّاد، وقال: «هذا حديث غريب من حديث الزهري عن عروة عن عائشة، تفرّد به عبّاس بن طالب عن الليث عن عُقَيْل»[(٤)].

تابعه شعيب بن الليث، فرواه عن أبيه عن عُقَيْل عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، رواه مسلم[(٥)].

وروي من حديث ابن شهاب عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عُمَر، في الثاني من حديث أحمد بن صالح المصري.

رواه ابنُ عديّ في ترجمة عمر بن سعيد [بن شريح ...][(٦)(٧)].

---

(١) يُعرف بالزرّاد، بغدادي، توفي سنة ٣٢٤هـ. تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٢).

(٢) يبدو أن الرواية من طريق أمالي أبي الحسن العطار.

(٣) **الأفراد** (رقم: ٤٥).

(٤) هذا النص ألحقه المصنف بعرض الصفحة المقابلة (٣٩١أ)، وأشار إليه بلحق بعد النص السابق.

(٥) **الصحيح** (رقم: ٢٩٠٢).

(٦) ما بين المعقوفين جملة على طرف الورقة لم أستطع إقامة حروفها.

(٧) **الكامل** (٦/ ١٢٤).

ورواه الإسماعيلي في مسند عمر.

٣١١٥ ـ / أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا محمود بن منده، أنا ٣٩١/أ
أبو الخير الباغبان، أنا عبد الوهّاب بن أبي عبد الله بن منده، أبنا أبي، أبنا محمد بن عُمَر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا سعد بن الصلْت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن رافع بن بشْر السُّلَمي، عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«يوشك أن تخرج نارٌ من حُبْسي[1]، تُضيءُ أعناق الإبل ببُصرى، وحُبسي يلي قريبًا من المدينة، **تسير النهارَ وتُقيم الليل، تغدو وتروح، فيُقال: غدت النارُ أيُّها الناسُ فاغْدوا، قالت النارُ فقيلوا، وراحت النارُ أيُّها الناسُ فروحوا، فمن أدركته أكلته».**

وفي موضع آخر: عن الصلْت، عن عبد الحميد بن جعفر[2].

رواه الإمام أحمد[3]، عن عثمان بن عُمَر عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عليّ أبي جعفر عن رافع بن بِشْر ـ أو بِسْر ـ.

وكذلك رواه عبد الباقي بن قانع[4].

وهو عندنا بعلوّ في الأول من المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده.

ورواه عبد الباقي بن قانع[5]، للضحّاك بن مخلد عن عبد الحميد، عن عُمَر ابن عليّ الأنصاري عن رافع بن بشر عن أبيه؛ قال ابن قانع: «وهذا أقربُ إلى الصواب».

---

(١) كذا ضبطها المؤلف.

(٢) الرواية من **معرفة الصحابة** لأبي عبد الله بن منده. انظر: المعجم المفهرس (٥٠١).

(٣) **المسند** (٢٤/ ٤٢٥/رقم: ١٥٦٥٨).

(٤) **معجم الصحابة** (١/ ٩٤).

(٥) نفسه.

وروي معناه من حديث عاصم بن عديّ الأنصاري، رواه ابن قانع[(١)].

٣١١٦ ـ قال شيخُنا أبو العبّاس[(٢)]: «وقد ظهرت هذه النارُ سنة بضع وخمسين وستّمائة، ورآها الناسُ، ورأوا أعناقَ الإبل قد أضاءت ببصرى، وكانت تحرق الحجرَ ولا تُنضِجُ اللحمَ».

٣١١٧ ـ وقال في **الردّ على المنطق**[(٣)]: «سنة خمس وخمسين».

وقد صنّف فيها أبو بكر محمد بن أحمد بن عليّ القسطلّاني[(٤)] مصنَّفًا سمّاه: **عروة التوفيق في صفة النار والحريق**، وكتاب: **الإنجاز في الإعجاز بنار الحجاز**، وأنّها كان مبتدؤها الزلزلة بالمدينة في مستهلّ جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستّمائة.

٣٩١/ب ٣١١٨ ـ / عن حبيب بن حِماز، عن أبي ذرّ رفعه ـ في ذكر المدينة ـ:

«ستدعونها أحسنَ ما كانت»، الحديث،

ثم قال:

«ليت شعري متى تخرج نارٌ من اليمن، من جبل الوِراق، تُضيءُ منها أعناقُ الإبل بُرُوكًا ببُصْرى كضوء النهار».

رواه أحمد[(٥)].

٣١١٩ ـ قال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[(٦)]: ذُكر ليحيى بن معين ـ وأنا شاهدٌ ـ حديثٌ عن عبد الحميد بن جعفر: **«تخرج نارٌ من حُبْس**

---

(١) **معجم الصحابة** (٢/ ٢٩٥).

(٢) **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح** (٦/ ٨٩).

(٣) **الرد على المنطقيين** (ص ٤٤٦).

(٤) الفقيه المحدث، توفي سنة ٦٨٦هـ. طبقات السبكي (٨/ ٤٣-٤٤)، الأعلام (٥/ ٣٢٢-٣٢٣).

(٥) **المسند** (٣٥/ ٢١٦/ رقم: ٢١٢٨٩).

(٦) **سؤالاته لابن معين** (ص ٣١٩-٣٢٠).

سَيَل»، فقال: رواه عثمان بن عمر، فقال: كذا، ورواه أبو عاصم، ورواه عليّ بن ثابت، فقال يحيى: عليّ بن ثابت أثبتُ هؤلاء وأكيسُ.

٣١٢٠ ـ /[١] حديث سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ـ وذكر المدينةَ فقال ـ: ٣٩٣/أ

«إنّها ستكون فتوحٌ، وسيكون قومٌ يهيمون بعشائرهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون».

قال أبو يَعْلَى[٢]: حدّثنا عبد الله بن عُمَر بن أبان، ثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، بهذا الحديث[٣].

٣١٢١ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن الخير، أنا نصر الله، أنا أبو عليّ ابن نبهان، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أنا أبو عَمْرو ابن السمّاك، ثنا حنبل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زُهَيْر، ثنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«لتبلُغَنّ المساكنُ كذا وكذا»،

قال زُهَيْر: مكانٌ بالمدينة، قلتُ: كم هي من المدينة؟ قال: سبعة أميالٍ، قال زُهَيْر: حفظتُ أنا منه إهاب بقر، فقال لي رجلٌ من أهل المدينة: إهاب بقاء، يعني: لتبلغنّ المساكنُ[٤].

رواه مسلم[٥].

---

(١) الورقة (٣٩٢) بوجهيها كُتبت فيها نصوص تتعلّق بالوعيد، فأخرتها لموضعها المناسب.

(٢) **المسند** (١٠/ ٢٦٥/رقم: ٥٨٦٨).

(٣) الإسناد فيه: معاوية بن يحيى، وهو الصدفي الدمشقي، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال ابن معين: ليس بشيء. ينظر: الميزان (٤/ ١٣٨).

(٤) الرواية من **فوائد ابن السماك**، ولم أجدها في جزء حنبل.

(٥) **الصحيح** (رقم: ٢٩٠٣)، ولفظه: **«تبلغ المساكن إهابَ ـ أو يهابَ ـ»**.

٣١٢٢ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا أبو الحسن ابن البخاري، أنا أبو اليُمْن الكندي، أنا محمد بن عُمَر الأرموي، أنا أحمد بن محمد ابن النقّور، أنا عليّ بن عُمَر الحربي، أبنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار، ثنا يحيى بن معين، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابنُ وَهْب، عن جرير بن حازم، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يوشك المسلمون أن يُحصَروا بالمدينةَ، حتى يكون أقصى مسالحهم بسَلاح»،

قال يحيى: هو على أميالٍ من المدينة[١].

رواه أبو داود فقال[٢]: حُدِّثت عن ابن وَهْب.

ورواه أبو حاتم البستي[٣]، لابن وَهْب.

وهو في ثامن **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

قال أبو داود[٥]: حُدِّث عن ابن وهب، فذكره.

وفي سابع عشري **فوائد تمّام**[٦].

قال الدارقطني: «ليس رفعُه محفوظًا»[٧].

---

(١) الرواية من الجزء الأول من جزء **حديث أبي الحسن علي بن عمر الحربي عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي عن يحيى بن معين** (ق ٢٣/أ ـ ب ـ الظاهرية ١١٢١).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٢٥٠).

(٣) **صحيح ابن حبان** (١٥/١٧٤٨/رقم: ٦٧٧١).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٧٣).

(٥) كتب فوقه المصنف: (مكرر).

(٦) **فوائد تمام** (رقم: ١٦١٢).

(٧) **العلل** (١٢/٣٢٦)، وتتمته: «والمحفوظ عن عمر».

وروي من حديث أبي هريرة، في سادس **المعجم الصغير** للطبراني[١].

ومن حديث عَمْرو بن عَوْف المُزَني، رواه ابن ماجه[٢].

٣١٢٣ ـ حديث:

«لا تنقضي الدنيا حتى يُصيبَ أهلَ المدينة قارعةٌ، ينقلب منها من كان على ميلٍ».

في المنتقى من أول أبي الحسن المُزكّي، لعائشة، بإسناد ضعيف.

٣١٢٤ ـ حديث عائشة:

«تكون المدينةُ كالرمّانة المحشوّة، من الناس»،

قلتُ: من أين يأكلون يا نبيَّ الله؟ قال:

«من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ويُطعمُهم الله من جنّات عدن».

في جزء والد المخلِّص[٣].

٣١٢٥ ـ حديث الشعبي، عن مسروق، عن عائشة:

«الدجّال لا يدخلُ مكّةَ ولا المدينةَ».

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٤٤)، ولفظه: «يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين بسلاح، وسلاح من خيبر». وهو في المسند (١٥/ ١١٨/رقم: ٩٢١٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥): «ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر».

(٢) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٠٩٤)، ولفظه: «**لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببَوْلاء**». وأعلّه البوصيري في الزوائد بكثير بن عبد الله، قال: «كذّبه الشافعي وأبو داود».

(٣) هو: عبد الرحمن بن العباس، البغدادي، البزاز الأصم، يُعرف بابن الفامي، توفي سنة ٣٥٧هـ. السير (١٦/ ١١٤). والحديث في **جزء من أحاديث مشايخه** (ق ١٨٧/ ب ـ مجموع ٦٦)، وفي إسناده: طلحة بن زيد القرشي الرقي، وقد رُمي بالوضع، انظر: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص٣١٥).

في عاشر **فوائد ابن صخر**(١)، قال السِّجْزي: «غريب صحيح الإسناد».

٣١٢٦ ـ حديث مِحْجَن بن الأَدْرَع:

أشرف على المدينة فقال:

«ويل أمّها من قرية، يتركها أهلُها أعمرَ ما تكون، يأتيها الدجّال فيجدُ على كلّ بابٍ من أبوابها ملَكًا مُصْلَتًا»، الحديث.

في الرابع من **الفتن** لحنبل(٢).

٣١٢٧ ـ حديث مالك بن يخامر، عن معاذ:

«عُمرانُ بيت المقدس خرابُ يثرب».

رواه أبو داود(٣).

٣١٢٨ ـ حديث أبي نضرة، عن جابر:

«ليعودَنَّ هذا الأمرُ إلى المدينة كما بدأ منها، حتى لا يكون إيمانٌ إلا بها».

في الثالث من **علوم الحديث** للحاكم(٤).

٣١٢٩ ـ حديث أبي الزبير، عن جابر، عن عُمَر رفعه:

«ليسيرنّ الراكبُ في جَنَبات المدينة، ثم لَيقول: لقد كان في هذا حاضرٌ من المؤمنين كثير»، الحديث.

رواه أحمد(٥).

---

(١) هو: محمد بن علي بن محمد بن صخر، الأزدي، أبو الحسن البصري، توفي بزبيد سنة ٣٤٣هـ. السير (١٧/ ٦٣٩).

(٢) **الفتن** (رقم: ٨). وصححه محققه. وهو في المسند (٣١/ ٣١١-٣١٢/رقم: ١٨٩٧٥).

(٣) **السنن** (رقم: ٤٢٩٤). قال الألباني: «حسن».

(٤) **معرفة علوم الحديث** (ص٥٣٢/رقم: ٤٩٧)، وفي إسناده سالم بن نوح العطار، وهو مختلف فيه، فقال ابن معين: ليس بشيء، وقواه الإمام أحمد، ووثقه أبو زرعة. الميزان (٢/ ١١٣).

(٥) **المسند** (١/ ٢٧٦/رقم: ١٢٤).

باب
في الأرض

٣١٣٠ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أبنا جعفر، أبنا السِّلَفي، أبنا الثقفي، ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ـ إملاءً ـ، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ، ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا الوليد بن القاسم الهمداني، ثنا فُضَيْل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تقيءُ الأرضُ أمثالَ الأساطين من الذهب والفضّة، فيقوم السارقُ فيقول: لهذا قُطِعتُ، ـ قال: ـ **ويقول القاطعُ رحِمَه: لهذا قَطَعتُ،** ـ حتى قال ـ، **ويقول القاتلُ: لهذا قتلتُ،** ـ قال: ـ، **فلا يلتفتون إليه»**[(١)].

رواه مسلم[(٢)]، وأبو يعلى الموصلي[(٣)]، والترمذي[(٤)] وقال: «حسن غريب».

٣١٣١ ـ وقال يحيى بن زياد الفرّاء[(٥)] في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤﴾ [الانفطار]: «خرج ما في بطنها من الذهب والفضّة، وخروج الموتى بعد ذلك، وهو من أشراط الساعة: أن تُخرِجَ الأرضُ أفلاذَ كبدها من ذهبها وفضّتها، والأفلاذُ: القِطَعُ، واحدُها: فلْذٌ، وفلْذةٌ».

---

(١) الرواية من **أمالي الجرجاني** (رقم: ٦١ ـ رسالة علمية).
(٢) **الصحيح** (رقم: ١٠١٣).
(٣) **المسند** (١١/ ٣٢/رقم: ٦١٧١).
(٤) **الجامع** (رقم: ٢٢٠٨).
(٥) **معاني القرآن** (٣/ ٢٤٣).

٣١٣٢ ـ وفي حديث النوّاس في الدجّال:

«**إنّه يأتي الخربة فيقول لها: أَخْرِجي كنوزَك، ثم ينصرف عنها، فتتبعه كنوزُها كيعاسيب النحل**»(١).

٣١٣٣ ـ قول عبد الله ـ هو: ابن مسعود ـ:

«يأيّها الناس عليكم بالطاعة والجماعة، فإنّها حبلُ الله»، الحديث، وفيه:

«وآية ذلك أن تفشو الفاقةُ»، وفيه:

«فبينما هم كذلك إذ فجأتهم الأرضُ تخور خوارَ الثور، لا يرى كلُّ قومٍ إلّا أنّها خارت من ساحتهم، فيفزعون، ثم يرجعون فيملؤون ما شاء الله، إذ فجأتهم الأرض تقيءُ أفلاذَ كبدها، ـ فأشار إلى أساطين المسجد فقال ـ: مثل هذه أساطين الذهب والفضّة، يومئذٍ لا ينفع ذهب ولا فضّة».

في الأول من السابع من **حديث ابن السمّاك**(٢).

---

(١) هو في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٣٧)، ضمن حديث الدجال الطويل عن النواس بن سمعان.

(٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٩٨-١٩٩/رقم: ٨٩٧١، ٨٩٧٢، ٨٩٧٣) بثلاثة ألفاظ.

/باب ٣٩٣/ ب

من روي: «تزول الجبال عن أماكنها»

٣١٣٤ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا ابن الحَضْري، أبنا ابن شاتيل، أبنا ابن البُسْري، أنا ابن شاذان، أنا حمزة الدِّهْقان، ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم القطّان، ثنا أبو اليمان، ثنا عُفَيْر بن مِعْدان، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى تزولَ الجبالُ عن أماكنها»(١).

رواه الطبراني(٢)، عن أبي زيد الحوطي عن أبي اليمان، وزاد:

«وترون الأمورَ العظام التي لم تكونوا ترونها».

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من جزء حمزة الدهقان.

(٢) **المعجم الكبير** (٧/ ٢٠٧/رقم: ٦٨٥٧). قال في المجمع (٧/ ٣٢٦): «وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف». وأخرجه معمر في جامعه (١١/ ٣٧٤/رقم: ٢٠٧٨٠) عن قتادة.

باب
صدق الرؤيا

٣١٣٥ ـ أخبرنا أبو بكر ابن عبد الدائم، أنا سالم بن الحسن، أنا نصر الله بن عبد الرحمن، أنا أبو عليّ ابن نَبْهان، أبنا أبو عليّ ابن شاذان، أبنا عثمان بن أحمد، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا حمّاد بن مسعدة، ثنا ابن عَوْن، عن محمد، عن أبي هريرة قال:

«إذا اقترب الزمانُ لم تكد رؤيا المسلمُ تكذب، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثًا»(١).

رواه خ(٢)، لعَوْف عن محمد بن سيرين.

ومسلم(٣)، لقتادة وأيّوب عن ابن سيرين.

٣١٣٦ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا الكاشغري، أبنا الكاغدي، أنا ابن الطُّيُوري، أنا ابن شاذان، أنا ابن السمّاك، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا عليّ بن عاصم، ثنا خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«إذا اقترب الزمانُ لم تكدْ رؤيا المؤمنِ تكذب، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثًا»، وذكر بقيّةَ الحديث(٤).

---

(١) الرواية من الجزء الثاني من الأول من **فوائد ابن السماك** (ق ١٠١/ ب ـ الظاهرية ١٠٨٨). وهكذا رواه عون عن محمد بن سيرين، موقوفا على أبي هريرة، وخالفه آخرون فرفعوه، ذكر الاختلاف فيه الدارقطني في العلل (١٠/ ٣١-٣٣)، وقال: «ورفعه صحيح».

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٠١٧).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٢٦٣).

(٤) الرواية من **فوائد ابن السماك**.

٣١٣٧ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن السمّاك، حدّثنا الحسن بن سلّام، ثنا قبيصة ابن عقبة، ثنا سفيان، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إذا تقارب الزمانُ لم تكذْ رؤيا المؤمنِ تكذب، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثًا».

أخبرنا بهذا الحديث ابنُ أبي طالب، أنبأنا قمر، أبتنا شهدة، أنا الباقلّاني، أنا ابن شاذان، فذكره.

وهو لأيّوب عن ابن سيرين، في ثاني **جامع معمر**[1].

❁ ❁ ❁

(١) **جامع معمر** (١١/٢١١/رقم: ٢٠٣٥٢).

٣٩٦/أ

/باب
الخسف والمسخ والقذف

٣١٣٨ ـ وقال حُذَيْفَة بن أَسيد، عن رسول الله ﷺ:

«**لن تقوم الساعةُ حتى يكون قبلها عشرُ آيات**»، فذكر منها:

«**ثلاث خسوف: خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ بجزيرة العرب**»[١].

٣١٣٩ ـ أخبرنا القاسم، أبنا ابن المقيَّر، أنبأنا العكبري وابنُ الزاغوني، قالا: أنا عليّ بن أحمد[٢]، أنا محمد بن عبد الرحمن[٣]، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جُبَيْر سمع أمَّ سلمة تقول: ذكر النبي ﷺ الجيش الذين يُخسَف بهم، فقالت أمُّ سلمة: لعلّ فيهم المُكرَه، قال:

«**إنّهم يُبعَثون على نيّاتهم**»[٤].

روي من حديث صفيّة، في **موافقات أبي نعيم للضياء**، و**ثاني فوائد الحاجّ للنجّاد**، و**مسند أبي يعلى**[٥]، وابن حنبل[٦].

---

(١) هو قطعة من حديث في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٠١).
(٢) هو: أبو القاسم بن البسري.
(٣) هو: المخلِّص.
(٤) الرواية من **المنتقى من حديث المخلِّص**. انظر: المعجم المفهرس (١٥١٤).
(٥) **مسند أبي يعلى** (١٢/ ٤٩٣/رقم: ٧٠٦٩).
(٦) **مسند أحمد** (٤٤/ ٤٣١/رقم: ٢٦٨٦٠).

٣١٤٠ ـ وروى البخاري[١]، لإسماعيل بن زكريا، عن ابن سوقة، عن نافع بن جُبَيْر، عن عائشة: حديث:

«يُخسَفُ بجيش بالبيداء»[٢].

فذكره الدارقطني في **التتبّع**[٣]، فقال: «وقد خالفه ابنُ عيينة، فقال: عن أمّ سلمة»[٤].

٣١٤١ ـ وفي نسخة بِشْر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري: بلغنا أنّ عائشة وحفصة وأمّ سلمة كنّ يُخبرن، أنّ رسول الله قال:

«لا تقوم الساعةُ حتى يُخسَف بجيش يغزون هذا البيت بالبيداء».

٣١٤٢ ـ وفي **جزء أبي مسلم البصري**: عن بُقَيْرَة امرأة القعقاع بن أبي حديد، رفعته:

«يا هؤلاء، إذا سمعتُم بجيش قد خُسف به قريبًا، فبذا طلبت الساعة».

رواه الإمام أحمد[٥]، والطبراني[٦].

٣١٤٣ ـ وعن الزهري، أخبرني سُحَيْم مولى بني زُهْرَة ـ وكان يصحبُ أبا هريرة ـ، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله:

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢١١٨).

(٢) هذا معناه، ولفظه في الصحيح: **«يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض، يُخسف بأولهم وآخرهم»**، الحديث.

(٣) **الإلزامات والتتبع** (١/ ٣٤٨).

(٤) يعني أن سفيان بن عيينة خالف إسماعيل بن زكريا، فأخرج الحديث عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير عن أم سلمة، قال في الفتح (٤/ ٣٤٠): «ويحتمل أن يكون نافع بن جبير سمعه منهما».

(٥) **المسند** (٤٥/ ٩٩/ رقم: ٢٧١٢٩).

(٦) **المعجم الكبير** (٢٤/ ٢٠٣/ رقم: ٥٢٢). قال الهيثمي (٨/ ٩): «وفيه ابن إسحاق، وهو مدلّس، وبقيّة رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح».

«**يغزو هذا البيتَ جيشٌ، فيُخسف بهم في البيداء**».

حديثُ أبي هريرة في الأول من حديث **أحمد بن صالح المصري**، و**مسند أبي يعلى**[1].

وروي من حديث أبي مسلم الأغرّ عن أبي هريرة، ولفظه:

«**لا تنتهي البعوثُ عن غزو بيت الله، حتى يُخسَف بجيش منهم**»، في سادس **فوائد ابن أخي ميمي**[2].

٣١٤٤ ـ أخبرنا عبد الله بن تمّام ومحمد بن موسى، قالا: أنا يحيى ابن القُمَيْرَة، أبتنا شهدة، أبنا أبو عبد الله ابن طلحة، أنا عليّ ابن بِشْران، أبنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْواني، ثنا عليّ بن بَحْر، ثنا قتادة بن الفُضَيْل، قال: سمعتُ هشام بن الغاز يحدّث، عن أبيه، عن جدّه ربيعة قال: سمعتُ أبا مالك صاحبَ رسول الله قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**يكونُ في أمّتي الخسفُ، والمسخُ، والقذفُ**»،

قال: قلنا: يا رسول الله بمَ؟ قال:

«**باتّخاذهم القينات، وشربهم الخمورَ**»[3].

رواه البغوي في **المعجم**[4].

ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة[5]، وعبّاس الدوري في **الجزء الذي انتقاه**

---

(١) **المسند** (١١/ ٢٧٤/رقم: ٦٣٨٧).

(٢) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٦١٦).

(٣) الرواية من **حديث إسماعيل الصفّار**. انظر: المعجم المفهرس (١٣٢٠).

(٤) **معجم الصحابة** (٢/ ٤٠١).

(٥) **التاريخ** (السفر الثاني: ٢/ ٦٨٥-٦٨٦/ ترجمة: ٢٨٥٥).

عليه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عليّ بن بحر بن بَرِّي، وقال: عن جدّه، قال يومًا لأهل دمشق: «ليكوننّ فيكم الخسفُ والمسخُ والقذفُ».

٣١٤٥ ـ أخبرنا يحيى، أنبأنا الأنجب، أبنا ابن أيّوب، أنا ابن بِشْران، أنا ابن قانع، ثنا عليّ بن عبد الصمد الطيالسي، ثنا إبراهيم بن المستمرّ، ثنا أسهل بن حاتم، عن ابن عَوْن، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّة، عن أمّ سلمة: أنّ رسول الله قال:

«يُخسَف ببيداء من الأرض»(١).

وروي أتمَّ من هذا في: الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**(٢)، والأول من **حديث ابن أخي ميمي**(٣).

٣١٤٦ ـ أخبرنا سليمان، أنبأنا عُمَر بن كَرَم، أبنا عبد الأول، أبنا محمد بن عبد العزيز، أبنا عبد الرحمن ابن أبي شُرَيْح، نا يحيى بن صاعد، ثنا زياد بن أيّوب، ثنا حجّاج بن محمد، عن المبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سلمة: أنّ النبي ﷺ كان نائمًا عندها، فاستيقظ وهو يسترجع، فسألته أمُّ سلمة عن ذلك فقال:

«رأيتُ ناسًا من أمّتي يؤمّون هذا البيت، يُخسَفُ بهم إذا كانوا بالبيداء، ومصادرهم شتّى»،

قالت: قلتُ: كيف يُخسَفُ بهم ومصادرُهم شتّى؟ قال:

«لأنّ فيهم المُكرَه على ذلك».

---

(١) الرواية من **فوائد ابن قانع**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٣٨).

(٢) الجزء الرابع من **فوائد ابن البختري** (رقم: ٣٠٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته)، رواه من طريق قتادة عن صالح أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة.

(٣) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٣٤)، رواه من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن ابن القبطية.

قال ابنُ صاعد: «وهذا حديث غريب من حديث مبارك بن فضالة، ما سمعناه إلّا من زياد بن أيّوب»[١].

وهو لعليّ بن زيد عن الحسن، في سادس **ابن صاعد**، وحادي عشر **ابن البَخْتَري**[٢]، وجزء **أبي مسلم البصري**[٣].

وعن عائشة بنحوه[٤].

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من **جزء حديث ابن صاعد**. انظر: المعجم المفهرس (١٣١١).

(٢) الجزء الحادي عشر من **فوائد ابن البختري** (رقم: ٥٠٥ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٣) وهو في المسند (٤٤/ ٢٨٨/ رقم: ٢٦٦٩٠).

(٤) في المسند (٤٤/ ٢٩٧/ رقم: ٢٦٧٠٢).

رفع البيت وتحريقه

٣١٤٧ ـ أمّا تحريقُه، ففي حديث مَيْمُونة، رواه الإمام أحمد(١).

٣١٤٨ ـ حديث حَنَش، عن ابن عبّاس رفعه:

«ورَفَع الحجرَ الأسود يومَ الاثنين».

رواه أحمد(٢).

٣١٤٩ ـ حديث مجاهد، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يُخرِّب الكعبةَ ذو السُّوَيْقَتَيْن من الحبشة، ويَسلُبُها حِلْيَتَها، ويُجرِّدُها من كِسْوتها، ولكأنّي أنظر إليه أُصَيْلِع أُفَيْدِع، يضربُ عليها بمِسْحاته ومِعْوله».

رواه الإمام أحمد(٣).

الفَدَعُ: زيغٌ بين القدم وعظم الساق.

فهذا بعد خروج يأجوج ومأجوج؛ لِما في البخاري(٤) عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: **«لَيُحَجَّنَّ هذا البيت ولَيُعْتَمَرَنَّ بعد خروج يأجوج ومأجوج».**

٣١٥٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أبنا

---

(١) **المسند** (٤٤/ ٤١٢/رقم: ٢٦٨٢٩)، ولفظه: **«كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحُرِّق البيت العتيق»**. قال في المجمع (٧/ ٣٢٠): «ورجال أحمد ثقات».

(٢) **المسند** (٤/ ٣٠٤/رقم: ٢٥٠٦)، وهو من قول ابن عباس، أوله: «ولد النبي ﷺ يوم الاثنين»، وفيه ابن لهيعة.

(٣) **المسند** (١١/ ٦٢٨-٦٢٩/رقم: ٧٠٥٣).

(٤) **الصحيح** (رقم: ١٥٩٣).

زاهر، أبنا أبو يعلى الصابوني، أبنا أبو سعيد السِّمْسار، أبنا أبو بكر ابن خُزَيْمة، ثنا الحسن بن قَزْعَة، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا حُمَيْد الطويل، عن بَكْر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**استمتعوا من هذا البيت؛ فإنّه قد هُدم مرّتين، ويُرفَع في الثالثة**»[(١)].

٣١٥١ ـ أخبرنا عليّ بن يحيى، أبنا ابن مَسْلَمَة، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا أبو منصور بن السوّاق، أنا أبو بكر القطيعي، أبنا أبو مسلم الكَجِّي، ثنا أبو عاصم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سَمْعان، سمع أبا هريرة يُحدّث أبا قتادة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

٣٩٦/ب «**يُبايَع لرجلٍ / بين الركن والمقام، ولا يستحلُّ هذا البيتَ إلّا أهلُه، ولا تسلْ عن هلكَة العرب، ثمّ يأتي الحبشةُ فيُخرِّبونه خرابًا لا يُعمرُ بعده أبدًا، وهم الذين يستخرجون كنزَه**»[(٢)].

هو لزيد بن الحُباب عن ابن أبي ذئب، في **ثالث فوائد الكتّاني**، وحادي عشر **ابن الخراساني**[(٣)(٤)].

ولابن أبي فُدَيْك عن ابن أبي ذئب، في **فوائد ابن عَبْدَان**.

ولشبّابة بن سوّار عن ابن أبي ذئب، في **منتقى رابع سعدان بن نصر**[(٥)].

وقد عذّب الله بالسيل قومًا فقال: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]،

---

(١) الرواية من **صحيح ابن خزيمة** (٤/١٢٨/رقم: ٢٥٠٦)، قال في أوله: «حدثنا الحسن بن قزعة بخبر غريب غريب». قال الألباني: إسناده صحيح.

(٢) الرواية من **حديث أبي عاصم لأبي مسلم الكجي**. انظر: المعجم المفهرس (١٣٤٩).

(٣) هو: عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد البغوي ثم البغدادي، المحدّث المسنِد، قال الذهبي: «وروى الكثير، وله أجزاء مشهورة تروى»، توفي سنة ٣٤٩هـ. السير (١٥/٥٤٣)، المعجم المفهرس (١١٤٣).

(٤) وأخرجه الإمام أحمد (١٣/٤٧٤/رقم: ٨١١٤)، عن زيد بن الحباب.

(٥) وهو من هذا الطريق في البعث والنشور للبيهقي (رقم: ٢١٧).

وقوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ [النّحل: ١١٢]، يعني: مكّة، ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾ [النّحل: ١١٢]، يعني: أهلَها.

والكعبة وقع حريقُها في الجاهليّة والإسلام في وقتين(١).

٣١٥٢ ـ أخبرنا عبد الغالب، أنا ابن الدَّرَجي، أبنا زاهر بن أبي طاهر، أبنا سعيد بن أبي الرجاء، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصيرفي الخبّاز بالريّ(٢)، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري، ثنا مخلد ابن يزيد، عن رَوْح بن القاسم، عن محمد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيّب قال: سمعتُ أبا هريرة يحدّث أبا قتادة قال:

«لن تذهب الأيّامُ والليالي حتى يُبايَع لرجلٍ بين الركن والمقام، ولم تُستَحلَّ حرمةُ هذا البيت حتى يكون أولَ من يستحلُّه أهلُه، ـ قال: ـ فإذا فعلوا ذلك فلا تسألْ عن هلكةٍ، ثمّ يُخرِّب الحبشةَ خرابًا لا تُعمرُ بعده أبدًا، ويكونوا هم الذين يستخرجون كنزَه»(٣).

٣١٥٣ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أبنا مُحَلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبة، ثنا عبد العزيز، عن ثَوْر، عن أبي الغَيْث، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله قال:

«**ذو السُّوَيْقَتين من الحبشة يُخرِّب بيتَ الله**»(٤).

---

(١) ينظر: البداية والنهاية (١١/ ٦٣٤ ـ ٦٣٦).

(٢) هكذا يقرأ في خط المصنف، وفي الأنساب (٥/ ١٩٩) وتاريخ بغداد (٧/ ٢٥١ ـ بشار) وغيرهما: الخنازيري.

(٣) الرواية من الجزء الثالث عشر من **فوائد ابن المقرئ** (ق ١٨٧/ أ ـ مجموع ١٠٥). وفيه في اسم شيخه: الخبائري.

(٤) الرواية من جزء **حديث قتيبة**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٤٣). ورواه مسلم (رقم: ٢٩٠٩)، والإمام أحمد (١٥/ ٢٣٦/رقم: ٩٤٠٥)، عن قتيبة.

رواه عن ثَوْر: عَمْرو بن أبي عَمْرو، في ثاني الأبواب لأبي بكر بن زياد النيسابوري[١].

٣١٥٤ ـ في الثامن من حديث سفيان بن عيينة: عن هشام ـ هو: ابن حسّان ـ، عن حفصة، عن أبي العالية قال: قال عليّ:

«استكثروا من هذا الطواف، قبل أن يُحالَ بينكم وبينه، فكأنّي به أصلع أُفَيْدع، قائم عليها يهدمها»[٢].

وفيه: عن أبي أمامة بن سهل عن رجل من الصحابة، رواه أحمد[٣].

وعن مجاهد عن عبد الله بن عَمْرو، رواه أحمد[٤].

٣١٥٥ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن الخير، أبنا عبد الحقّ، أنا جعفر السرّاج، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، أنا الحسن بن مُكرم، أنا عثمان بن عُمَر، أبنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب قِبَل من رسول الله ﷺ قال:

«يخرّب الكعبةَ ذو السويقتين من الحبشة».

رواه خ م[٥]، ليونس؛ ورواه النسائي[٦]، لزياد بن سعد؛ عن الزهري متّصلًا عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة.

---

(١) المعجم المفهرس (٣٦).

(٢) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٢/ ٦٦٨)، عن ابن عيينة.

(٣) **المسند** (٣٨/ ٢٢٦/رقم: ٢٣١٥٥)، ولفظه: **«اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة غير ذي السويقتين من الحبشة»**.

(٤) **المسند** (١١/ ٦٢٨-٦٢٩/رقم: ٧٠٥٣)، وقد مرّ في أول الباب (رقم: ٣٢١٢).

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ١٥٩٦)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٠٩).

(٦) **سنن النسائي** (رقم: ٢٩٠٤).

شأن المدينة
وقول الله: ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الإسراء: ٥٨]، وقوله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القَصَص: ٨٨]

٣١٥٦ ـ وفي الحديث:

«إنّ حقًّا على الله أن لا يرفعَ شيئًا إلّا وضعه»[١].

وقد أتى مكةَ سيلُ الجُحاف سنة ثمانين[٢]، وأصابت الصاعقةُ صخرةَ بيت المقدس سنة إحدى وثمانين[٣]، وكانت وقعةُ الحرّة بالمدينة سنة ثلاث وستّين.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾ [القصص: ٥٩]، أمّ القرى: مكّة، قال الفرّاء[٤]: «وإنّما سُمّيت أمّ القرى؛ لأنّ الأرضَ ـ فيما ذكروا ـ دُحِيَتْ من تحتها»، وقال ابن قتيبة[٥]: «أمّ القرى: مكّة؛ لأنّها أقدمُها».

٣١٥٧ ـ أخبرنا عليّ بن يحيى، أنا أحمد بن المفرِّج، أنبأنا يحيى بن ثابت، أبنا أبي، أنا محمد بن محمد بن عثمان، أنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) هو بنحوه في **صحيح البخاري** (رقم: ٢٨٧٢)، من حديث أنس ﷺ.
(٢) **البداية والنهاية** (١٢/ ٢٩٦).
(٣) **المستخرج** لابن منده (٣/ ١٠٢).
(٤) **معاني القرآن** (٢/ ٣٠٩).
(٥) **غريب القرآن** (ص ١٥٦).

حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري[(١)]، ثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، ثنا صالح بن أبي غريب، عن كثير بن مرّة، عن عَوْف بن مالك: أنّ النبي ﷺ دخل المسجدَ وبيده عصا، فرأى أقناءً معلّقةً، فطعن في قِنْوٍ منها فإذا فيه حشفٌ فقال:

«ما ضرَّ صاحبَ هذا لو تصدّق بأطيب منه؟! إنّ صاحبَ هذا ليأكل الحشفَ يومَ القيامة»،

ثمّ قال:

«يا أهل المدينة لتَدَعُنَّها للعوافي أربعين عامًا»،

قال: قيل: وما العوافي؟ قال:

«الطير والسباع»[(٢)].

هو في **عوالي أبي عاصم** لابن خليل.

٣١٥٨ ـ وفي **الموطّأ**[(٣)]: عن مالك أنّه بلغه عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ليتركنّ[(٤)] المدينة على أحسن ما كانت، حتى يدخل الثعلبُ أو الذئبُ، فتغذّى على سواريْ المسجد أو المنبر»،

فقال: يا رسول الله! فلِمن تلك الثمار ذلك الزمان؟ قال:

---

(١) هو: الكجي.

(٢) الرواية من جزء **حديث أبي عاصم لأبي مسلم الكجي**. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٥/ رقم: ٩٩) عن إبراهيم بن عبد الله الكشي. وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٨٥) عن أبي عاصم.

(٣) **موطأ مالك** (٢/ ٨٨٨).

(٤) هكذا ضبطت في الأصل، بالياء في أولها، وفي الموطأ بالتاء: لتتركن.

«للعواف[1] الطير والسباع».

وروي هذا عن مالك عن يونس بن يوسف بن حِماس عن عمّه عن أبي هريرة، في رابع **الموضح** للخطيب[2].

رواه مسلم[3]، ليونس عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة.

ورواه البخاري[4]، لشُعَيب عن الزهري.

٣١٥٩ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء وابن المحبّ ويحيى بن يحيى؛ قالوا: أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أبنا زاهر، أبنا الكَنْجَروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا عبدان الأهوازي، ثنا أبو حاتم ـ هو: الرازي ـ، ثنا إبراهيم، حدّثني جعفر بن أبي كثير، حدّثني عِلاقة وزيادة ابنَيْ عبد الله بن زيد، أنّ سهل بن سعد أتاهم في خَرْبتهم في بني حارثة، فقال: سمعتُ رسول الله يقول:

«ليأتينّ على المدينة زمانٌ، يكون من لا أصل له كالخارج منها، أو كالمختار منها إلى غيرها»[5].

ذكره البخاري في ترجمة (عِلاقة) من **تاريخه**[6].

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ٢٩٢)، أخرجه من طريق أبي مصعب عن مالك. وهو في موطأ أبي مصعب (٢/ ٣٢٨-٣٢٩/ رقم: ١٣٤٣).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٣٨٩).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ١٨٧٤).

(٥) الرواية هنا من **فوائد أبي عمرو بن حمدان**. انظر: المعجم المفهرس (١١٢٥).

(٦) **التاريخ الكبير** (٧/ ٩١).

٣١٦٠ ـ حديث عبد الله بن يزيد، عن حُذَيْفة:

«إلا أنّي لم أسألْه ما يُخرج أهلَ المدينة من المدينة».

رواه أحمد، ومسلم(١).

٣١٦١ ـ حديث رِفاعة بن سهل، سمع سهل بنَ حنيف: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو خارج من بعض بيوته:

«سيبلغ البناءُ سَلْعًا، ثم يأتي على المدينة زمانٌ، يمرّ السَّفْر على بعض أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرّةً عامرةً، من طول الزمان وعفو الأثر».

رواه الطبراني(٢).

٣١٦٢ ـ (٣) قال أسلم بن سهل الواسطي بَحْشَل في **تاريخ واسط**(٤): حدثنا وهب بن بقيّة، ثنا يزيد بن هارون، أنا مسلم بن عُبَيْد أبو بصيرة، قال: سمعتُ أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أتى جبريلُ ﷺ بالحمّى والطاعون، فأُمسكت الحمّى بالمدينة، وأُرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادةٌ لأمّتي، ورحمةٌ لهم، ورجسٌ على الكافرين».

رواه أحمد(٥)، عن يزيد.

---

(١) **المسند** (٣٨/ ٣١٥/رقم: ٢٣٢٨١)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٩١).

(٢) **المعجم الكبير** (٦/ ٨٨/رقم: ٥٥٩٧). قال الهيثمي (٤/ ١٥): «وفيه إبراهيمبن عبد الله بن خالد المصيصي، وهو متروك».

(٣) هذا النص مكتوب بحاشية الصفحة (٣٩٧/أ) بعرضها، وهو تابع لنصوص الباب السابق.

(٤) **تاريخ واسط** (ص ٤٣).

(٥) **المسند** (٣٤/ ٣٦٦/رقم: ٢٠٧٦٧).

٣١٦٣ ـ حديث معاذ رفعه:

«تنزلون منزلًا يُقال له: الجابية، أو الجُويبية، يُصيبُكم فيه داءٌ مثل غُدّة الجمل، يستشهد الله به أنفسكم».

في (الحسن بن يحيى الخُشني) من **الكامل**[1].

٣١٦٤ ـ **في مسند عبد بن حُمَيْد**[2]: عن عُمَر بن سعد، عن سعد، عن رسول الله ﷺ قال:

«تستشهدون بالقتل، والطاعون، والغرق، والبطن، وموت المرأة جُمْعًا ـ موتها في نفاسها ـ».

❁ ❁ ❁

(١) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ١٧٠).
(٢) **المنتخب من مسند عبد** (رقم: ١٥٤).

٣٩٧/أ

/ بابٌ
في ثقيفٍ كذّابٌ ومُبيرٌ

٣١٦٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد البجدي، أنبأنا ابن القُبَّيْطي، أبنا ابن النقّور، أبنا محمد بن عبد الملك الأسدي، أنا أبو عليّ بن شاذان، أبنا حامد بن محمد الرفّاء، أبنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الأسود بن شَيْبان، حدّثني أبو نَوْفل قال: صلب الحجّاجُ بنُ يوسف عبدَ الله بنَ الزبير، فذكر الحديث، وفيه: أنّ أمّه أسماء بنت أبي بكر قالت: وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ في ثقيفٍ مُبيرًا وكذّابًا، فأمّا الكذّابُ فقد رأيناه، وأمّا المُبيرُ فأنتَ ذلك»(١).

رواه مسلم(٢)، وابن أبي عاصم في **العلم**، للأسود بن شيبان.

ورواه أبو داود الطيالسي(٣)، عنه.

وروي: «**في ثقيفٍ كذّابٌ ومُبيرٌ**»، من حديث سلامة بنت الحرّ، رواه الطبراني(٤).

وروي من حديث أبي صالح عن أسماء، في الأول من **حديث القاضي أبي الحسن الحلبي**(٥).

---

(١) الرواية من **مشيخة ابن شاذان الصغرى** (رقم: ٣٠).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٥٤٥).

(٣) **المسند** (٣/ ٢١١/ رقم: ١٧٤٦).

(٤) **المعجم الكبير** (٢٤/ ٣١٠/ رقم: ٧٨٢).

(٥) الجزء الأول من **الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات** (ق ١٦٣/أ ـ مجموع ٦٠).

ومن حديث أبي سلمان ـ صاحب راية الحجّاج ـ ومحمد بن القاسم[١] الثقفي عن أسماء، وذلك في **تاريخ واسط** لبَحْشَل[٢]، وفي **الردّ على الكرابيسي** للطحاوي.

ومن حديث يَعْلَى بن حَرْمَلَة عن أسماء، في **العلم** لابن أبي عاصم[٣].

ومن حديث زياد بن عُقَيْل وعنترة عن أسماء، كذلك[٤].

ومن حديث أمّ جعفر عن أسماء، في (من اسمه طلحة) من **تاريخ البخاري**[٥].

٣١٦٦ ـ أخبرنا ابن الشهاب، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد، أبنا سعيد ابن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، أنا ابن المقرئ، ثنا ابن قُتَيْبة، ثنا ابن أبي السريّ، ثنا مُعتمِر، حدّثني أبي، عن حُمَيْد بن هلال العدوي، أنّ عليّ بن أبي طالب قال:

«اللهمّ صُبَّ عليهم غلامَ ثقيفٍ»،

قال أبو المُعتمِر: يعني الحجّاجَ على أهل العراق.

وروي معناه في صفة الحجّاج: «الشاب الذيّال أمير المصرين»، عن عليّ بإسناد آخر، في **أول المعتمر بن سليمان**[٦].

---

(١) هكذا بالأصل، وهكذا ورد في كتاب بحشل، لكن وضع المؤلف حرفي الميم على الاسمين، إشارة للتقديم والتأخير، والصواب: القاسم بن محمد الثقفي.

(٢) **تاريخ واسط** (ص ٧٣).

(٣) وهو في الآحاد والمثاني له (١/ ٤١٤/رقم: ٥٧٩) (٥/ ٤٥٣/رقم: ٣١٣٩).

(٤) رواية زياد بن عقيل كذلك في الآحاد والمثاني (١/ ٤١٥/رقم: ٥٨١). ورواية عنترة في المسند (٤٤/ ٥٣٤/رقم: ٢٦٩٧٤).

(٥) **التاريخ الكبير** (٤/ ٣٤٨).

(٦) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٨٨).

٣١٦٧ ـ قول عُمَر:

«اللهمّ عجِّل لهم الغلامَ الثقفيَّ».

في (ترجمة سعيد بن جبير) من كتاب **الجامع لذكر أئمّة الأعصار** للحاكم أبي عبد الله[١].

٣١٦٨ ـ أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، أنبأنا محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده، أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان، أبنا عبد الوهّاب بن محمد بن إسحاق بن منده، أبنا أبي، أنا أبو جعفر محمد بن عُمَر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي، ثنا سعد بن الصَّلْت، ثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عصمة قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«في ثقيفٍ مُبيرٌ وكذّابٌ»[٢].

رواه الإمام أحمد[٣]، والترمذي وقال: «حسن غريب»[٤]، وأبو يعلى الموصلي[٥].

٣١٦٩ ـ وفي **مسند الإمام أحمد** من زيادات ابنه عن كتابه[٦]، لهارون بن عنترة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعًا:

«يخرج من ثقيفٍ كذّابان، الآخرُ منهما شرٌّ من الأول، وهو مُبيرٌ».

---

(١) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٢٩)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤٨٧-٤٨٨).

(٢) الرواية من كتاب **معرفة الصحابة** لابن منده. انظر: المعجم المفهرس (٥٠١).

(٣) **مسند أحمد** (٨/ ٤٠٨-٤٠٩/ رقم: ٤٧٩٠)، رواه عن وكيع عن شريك عن عبد الله بن عُصْم، وعن إسرائيل عن عبد الله بن عصمة.

(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٢٢٠)، رواه لشريك عن عبد الله بن عُصْم.

(٥) **مسند أبي يعلى** (١٠/ ١٢٥/ رقم: ٥٧٥٣)، رواه ليزيد بن زريع عن إسرائيل.

(٦) **المسند** (٤٤/ ٥٣٩/ رقم: ٢٦٩٧٤).

رواه أحمد(١)، من حديث أبي الصدّيق الناجي عن أسماء.

٣١٧٠ ـ حديثٌ عن ابن عبّاس مرفوع:

«لا يحبُّ ثقيف رجلٌ مؤمنٌ».

في الأول من حديث **عبد الباقي بن قانع**(٢).

٣١٧١ ـ حديث عن عبد الله بن الزبير رفعه:

«لا تقوم الساعةُ حتى يخرج ثلاثون كذّابًا، منهم: مُسَيْلمة، والأسود العنسي، والمختار، وشرُّ قبائل العرب: بنو أُمَيَّة: وبنو حنيفة، وثقيف».

رواه أبو يعلى الموصلي(٣).

٣١٧٢ ـ حديث أُنَيْسَة بنت زيد بن أرقم، أنّ زيدًا دخل على المختار فقال: يا أبا عامر لو سبقتُ رأيتُ جبريلَ وميكائيلَ، قال: «حقرتَ ونقرتَ، أنت أهونُ على الله من ذاك، كذّابٌ مُفترٍ على الله ورسوله».

رواه الطبراني(٤).

---

(١) **المسند** (٤٤/ ٥٢٨-٥٢٩/رقم: ٢٦٩٦٧).

(٢) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٨٦)، وفيه عصام بن طليق، قال ابن معين: ليس بشيء.

(٣) **المسند** (١٢/ ١٩٧/رقم: ٦٨٢٠). قال الهيثمي (١٠/ ٧٢): «وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف».

(٤) **المعجم الكبير** (٥/ ٢١٢/رقم: ٥١٢٧).

باب

٣١٧٣ ـ عن المُطَّلِب بن عبد الله قال: قال أبو أيوب لمروان بن الحكم: قال رسول الله ﷺ:

«لا تبكوا على الدين إذا ولّيتموه أهلَه، ولكن ابكوا عليه إذا ولّيتموه غيرَ أهله».

رواه الطبراني[(١)].

٣١٧٤ ـ قول أبي هريرة:

«إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين، كان دينُ الله دَخَلًا، ومالُ الله بُخلًا، وعبادُ الله خَوَلًا».

في ثالث **الحجريّات**، وحادي عشر **المعجم الصغير** للطبراني[(٢)].

روي من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا، رواه أبو يعلى الموصلي[(٣)].

٣١٧٥ ـ حديث أبي هريرة:

«رأيتُ في النوم بني الحَكَم أو بني أبي العاص، ينزون على منبري».

---

(١) **المعجم الكبير** (٤/١٥٨/رقم: ٣٩٩٩). وهو في المسند (٣٨/٥٥٨/رقم: ٢٣٥٨٤) والمستدرك (٤/ ٥١٥)، وصححه الحاكم. وقد خرجه الألباني في الضعيفة (٣٧٣) وتكلم عليه وحكم بضعفه.

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٥٠). وهو في فوائد تمام (رقم: ٣٤٧)، ومسند أبي يعلى (١١/ ٤٠٢/رقم: ٦٥٢٣). وله شواهد خرجها الألباني في الصحيحة (٧٤٤) وحكم بصحته.

(٣) **مسند أبي يعلى** (٢/ ٣٨٣/رقم: ١١٥٢)، ولفظه: **«إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين»** الحديث.

في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان[(١)].

وروي من حديث ثَوْبان:

«رأيتُ بني مروان يتعاورون على منبري، فساءني ذلك، ثم رأيتُ بني العاص يتعاورون على منبري، فسرَّني ذلك».

في فضائل العبّاس لابن المظفَّر[(٢)].

٣١٧٦ ـ وحديث جُبَيْر بن مُطعِم:

«ويلٌ لأمّتي ما في صلب هذا».

يعني: الحكمَ بنَ أبي العاص.

في جزء ابن بُخَيْت[(٣)].

٣١٧٧ ـ وحديث أنه:

«رجلٌ لعين».

رواه أبو أمامة بن سهل، عن عبد الله بن عَمْرو مرفوعًا، رواه الإمام أحمد[(٤)].

---

(١) **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي** (رقم: ٣).

(٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٩٦/رقم: ١٤٢٥). قال الهيثمي (٥/ ٢٤٤): «وفيه زيد بن معاوية، وهو متروك».

(٣) الجزء الثاني من حديث **أبي بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق عن شيوخه** (ق ٤٢/ب ـ مجموع ٧٥). وفي إسناده محمد بن خلف العسقلاني، وقد تفرّد به كما ذكره الطبراني في روايته في المعجم الأوسط (رقم: ١٥٢٠)، وهو صدوق كما في التقريب.

(٤) **المسند** (١١/ ٧١/رقم: ٦٥٢٠)، عن عبد الله بن عمرو قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ، وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: «**ليدخلنّ عليكم رجل لعين**»، فوالله ما زلتُ أتشوّف داخلًا وخارجًا، حتى دخل فلان ـ يعني: الحكم ـ. قال الهيثمي (١/ ١١٢): «ورجاله رجال الصحيح».

٣١٧٨ ـ حديث أبي ذرّ:

«**أول من يغيّر سنّتي: رجلٌ من بني أُميّة**».

رواه ابن أبي عاصم في **الأوائل**[١].

٣١٧٩ ـ حديث عُبَيْد بن بَجالة، عن عِمْران بن حُصَيْن:

«**كان أبغضُ الناس إلى رسول الله: بنو أُميّة، وبنو حنيفة، وبنو ثقيف**».

في رابع **غرائب شعبة** لابن منده.

قلتُ: يُقال: بجالة بن عَبْدَة[٢].

❁ ❁ ❁

(١) **الأوائل** (رقم: ٦٣). وأورده الألباني في الصحيحة (١٧٤٩) وحسّنه.

(٢) كذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٢٩/رقم: ٥٧٢).

/ باب
في الخوارج

٣١٨٠ ـ أخبرنا عبد القادر بن يوسف، أنا ابن روّاج. وأخبرنا محمد بن عبد الرحيم، أنا يوسف بن محمود؛ قالا: أنا السِّلَفي، أنا أبو الخطّاب بن البَطِر، أنا عبد الله بن البَيِّع، ثنا المَحاملي، ثنا سَلْم بن جُنادة، ثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، ثنا حُمَيْد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ بعدي من أمّتي ـ أو: سيكون بعدي من أمّتي ـ قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز حلوقَهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهمُ من الرميّة، لا يعودون فيه، شرُّ الخلق والخليقة»،

قال سليمان: وأكثر ظنّي أنّه قال:

«سيماهم التحالق»،

قال عبد الله بن الصامت: فذكرتُ ذلك لرافع بن عَمْرو أخي الحَكَم بن عَمْرو الغفاري، قال: وأنا سمعتُه من رسول الله ﷺ[(١)].

رواه مسلم[(٢)]، عن شَيْبان عن سليمان بن المغيرة.

ورواه ابن ماجه[(٣)]، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة.

---

(١) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٤٤٩).
(٢) **الصحيح** (رقم: ١٠٦٧).
(٣) **السنن** (رقم: ١٧٠).

وهو في الأول من **حديث عفّان** ـ رواية الحسن بن معاذ ـ[١].

وروي عن أبي عِمْران عن عبد الله بن الصامت، في **مسند الطيالسي**[٢].

٣١٨١ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى ابن أبي الرجاء، أبنا أبو عدنان وفاطمة، قالا: أنا ابن رِيذَهْ، أنا الطبراني، ثنا محمد بن سعيد التستري الديباجي، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عُبَيْد بن عَبيدة التمّار، ثنا مُعتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عن خَيْثَمة بن سليمان بن عبد الرحمن، عن سُوَيْد بن غفلة، عن عليّ قال: إذا حدّثتُكم عن رسول الله، فلأنْ أخرَّ من السماء إلى الأرض أحبُّ إليّ من أن أكذب عليه، وإنّي سمعتُه يقول:

«**سيخرج أقوامٌ آخرَ الزمان، أحداثُ الأسنان، سُفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البريّة، لا يُجاوز إيمانُهم حناجرَهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهمُ من الرميّة، فأينما لقيتُموهم فاقتلوهم؛ فإنّ قتلَهم أجرٌ لمن قتلهم**».

قال الطبراني: «لم يروه عن سليمان التيمي إلّا مُعتَمِرٌ، تفرّد به عُبيد بن عَبيدة»[٣].

ورواه البخاري ومسلم[٤]، من حديث سفيان عن الأعمش.

وهو في **المصافحة** للبرقاني.

---

(١) الجزء الأول من **حديث عفان بن مسلم الصفار عن شيوخه** ـرواية: أبي علي الحسن بن المثنى بن معاذ- (ق ٢٢٦/ب ـ مجموع ٣١)، رواه عن سليمان بن المغيرة.

(٢) **المسند** (١/ ٣٦٠/رقم: ٤٥٢).

(٣) الرواية من **المعجم الصغير** للطبراني (رقم: ١٠٤٩).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٦١١)، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٦).

ورواه مسلم أيضًا[١]، من حديث زَيْد بن وَهْب عن عليّ.

وهو في الأول من الثالث من حديث ابن السمّاك.

٣١٨٢ ـ أخبرنا عبد الله ابن القيّم، أبنا ابن البخاري، أنبأنا محمد بن معمّر، أبنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا محمد بن بشر، أنا أبو لبيد، ثنا سُوَيْد، ثنا عليّ بن مُسْهِر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يُسَيْر بن عَمْرو، عن سَهْل بن حنيف، قال: قلتُ: هل سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر الخوارجَ؟ قال: سمعتُه يقول ـ وأشار بيده نحو المشرق ـ:

«يخرج منه قومٌ، يقرؤون القرآنَ بألسنتهم لا يُجاوز تراقيَهم، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ السهمُ من الرميّة»[٢].

رواه مسلم[٣]، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عليّ بن مُسْهِر.

ورواه أيضًا[٤]، للعوّام بن حَوْشَب عن أبي إسحاق الشيباني عن أُسَيْر بن عَمْرو.

٣١٨٣ ـ أخبرتني زينب ابنة الكمال، عن ابن خليل، أبنا مسعود، أبنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زبّان، ثنا محمد بن رُمْح، ثنا الليث ابن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر أنّه قال: أتى رجلٌ بالجِعِرّانة منصرفَه من حُنَين، وفي ثوب بلال فضّة، ورسول الله ﷺ يقبض يُعطي الناسَ، فقال: يا محمد اعدِلْ،

قال: **«ويلك، ومن يعدلُ إذا لم أكن أعدل؟! لقد خِبتُ وخسرتُ إن لم أكن أعدل»**،

---

(١) صحيح مسلم (رقم: ١٠٦٦)(١٥٦).
(٢) الرواية من حديث أبي لبيد السرخسي. انظر: المعجم المفهرس (١٤٨٥).
(٣) صحيح مسلم (رقم: ١٠٦٨)(١٥٩).
(٤) نفسه (رقم: ١٠٦٨)(١٦٠).

قال عُمَر بن الخطّاب: دعني يا رسول الله فأقتلُ هذا المنافقَ، قال:

«معاذَ الله، أن يتحدّث الناسُ أنّي أقتلُ أصحابي، إنّ هذا وأصحابه يقرؤون القرآنَ لا يُجاوزُ حناجرَهم، يمرقون منه كما يمرقُ السهمُ من الرميّة»[(١)].

رواه مسلم[(٢)]، عن محمد بن رُمْح.

ورواه الإمام أحمد[(٣)].

---

(١) الرواية من طريق **مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم** (٣/ ١٢٧/رقم: ٢٣٧١).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٠٦٣)(١٤٢).

(٣) **المسند** (٢٣/ ١١٢/رقم: ١٤٨٠٤) لأبي شهاب، و (٢٣/ ١٢٢/رقم: ١٤٨١٩) لإسماعيل بن عياش؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد.

باب
كثرة الهرج

٣١٨٤ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أبنا تميم بن أبي سعيد، أبنا محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي[١]، أبنا محمد ابن بشر بن العبّاس، أبنا أبو لبيد السامي، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا عبد الله بن رجاء، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى يُقبض العلمُ، وتظهر الفتنُ، ويكثر الهرجُ»،

قال[٢]: وما الهرجُ يا رسول الله؟ قال:

«القتلُ، القتلُ»[٣].

تابعه عن أبي هريرة: حُمَيْد بن عبد الرحمن، والأعرج؛ حديثه في جزء **محمد بن بكّار بن الريّان**[٤].

وهو **في كتاب العلم** لأبي خيثمة، لابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قوله[٥].

---

(١) هو: الكنجروذي.

(٢) عليه علامة (صـ)، إشارة للخطأ.

(٣) الرواية من **حديث أبي لبيد السامي السرخسي**.

(٤) انظر: المعجم المفهرس (١٢١١). وهو من رجال مسلم وأبي داود. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/ ٥٢٣/رقم: ٦٦٤٥)، عن محمد بن بكار.

(٥) **في كتاب العلم** (رقم: ١١٨): عن يحيى بن عمير، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواية ابن عجلان في المسند (١٥/ ٣٢٣/رقم: ٩٥٢٧) رفعه أبو هريرة.

٣١٨٥ ـ قال حنبل بن إسحاق في كتاب السنة: ثنا عبد الله [.......][١] عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله:

«اعملوا بكتاب الله، وأحلّوا حلالَه، وحرِّموا حرامَه، وآمنوا به، ولا تكفروا بشيءٍ منه، [فما اشتبه عليكم فاسألوا][٢] أهل العلم عنه فبيّنوه لكم، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والقرآن، فإنّ فيه البيان»[٣].

٣١٨٦ ـ حديث:

«العملُ في الهَرْج كالهجرة إليَّ».

رواه مَعْقِل.

في جزء عبّاس الدوري، والأول من غرائب شاذان، وتاسع المعجم الصغير للطبراني[٤]**، وثاني حديث البغوي، ورابع مشيخة الفسوي.**

٣١٨٧ ـ أخبرنا يحيى، أنبأنا الأَنْجَب، أنا ابن البطّي، أنا عليّ بن الحسين، أنا أبو القاسم ابن بِشْران، أنا عبد الباقي بن قانع، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم، ثنا حجّاج بن محمد، عن شعبة، عن سلمة بن كُهَيْل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله:

«لا تقوم الساعةُ حتى يكثر الهرجُ»،

قال عبد الله: «والهرجُ: القتلُ»[٥].

---

(١) أثر البلل في الورقة في هذا الموضع فمحى بعض السند.

(٢) انمحى هذا الموضع بسبب البلل، وقد استدركته من بعض كتب التخريج.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٢٠/رقم: ٥١٢).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٣٣).

(٥) الرواية من **فوائد ابن قانع**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٣٨). وهو في معجم الطبراني (٩/ ٢٢٠/رقم: ٩٠٦٧)، من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة.

وفي الباب: عن أبي موسى، في الأول من حديث **المعتمر بن سليمان**، **وجزء إسماعيل الصفّار** ـ روايتنا عن الأنصاري، عن السخاوي ـ[(١)]، وثاني **جامع مَعْمَر**[(٢)]، وثاني **أبي لبيد**.

٣١٨٨ ـ أخبرنا سليمان، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر، أنا خوروست، أنا أحمد بن محمد بن الحسين[(٣)]، ثنا سليمان بن أحمد[(٤)]، ثنا أبو زُرْعَة الدمشقي، ثنا أبو اليمان الحَكَم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أمّ حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: سمعتُ رسول الله يقول:

«أُريتُ ما تلقى أمّتي من بعدي، من سفك دماء بعضها بعضًا، فسألتُ الله أن يولّيني شفاعة فيهم، ففعل»[(٥)].

قال ابن السِّكّيت: «والهرجُ: كثرةُ النكاح، وكثرةُ القتل».

٣١٨٩ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا الكِنْدي، أنا ابن المعزّ، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروذي، أبنا أبو طاهر ابن خزيمة، أبنا جدّي الإمام أبو بكر، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا عبد الله بن نُمَيْر، ثنا عثمان بن حكيم، أخبرني عامر ابن سعد، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ أقبل ذات يومٍ من العالية، حتى إذا مرّ بمسجد بني معاوية دخل، فركع فيه ركعتين، وصلّينا معه، ودعا ربَّه طويلًا، ثم انصرف إلينا فقال:

---

(١) **حديث إسماعيل الصفار** (رقم: ٦١٥-ضمن مجموع فيع مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار)، وهو من غير رواية ابن المحب. ولفظه: «**إن بين يدي الساعة لهرجًا**».

(٢) **جامع معمر** (١١/ ٣٦١/رقم: ٢٠٧٤٤). ولفظه: «**أخاف عليكم الهرج**»، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «**القتل**».

(٣) هو: ابن فاذشاه.

(٤) هو: الطبراني.

(٥) الرواية من **المعجم الكبير** للطبراني (٢٣/ ٢٢٢/رقم: ٤١٠).

«سألتُ ربّي ثلاثًا، فأعطاني ثنتين، ومنعني واحدةً، سألتُ ربّي أن لا يُهلك أمّتي بالسَّنَة فأعطانيها، وسألتُه أن لا يُهلك أمّتي بالغرق فأعطانيها، وسألتُه أن لا يجعل بأسَهم بينهم فمنعنيها»[١].

رواه مسلم[٢].

وروي من حديث أنس، أولَ **المعجم الصغير** للطبراني[٣].

٣١٩٠ ـ حديث سعد بن أبي وقّاص في: ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]:

«أما إنّها كائنةٌ، ولمّا يأتِ تأويلُها بعدُ».

في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني، وجزء أبي نصر بن الشيرازي[٤].

٣١٩١ ـ أخبرنا عبد الغالب، أبنا ابن الدَّرَجي، أنبأنا محمد بن معمر، أنا سعيد الصيرفي، أنا أحمد بن محمود، أنا ابن المقرئ، ثنا أبو القاسم عليّ بن خلف بن قديد البزّار المصري بمصر ـ وكان من ثقات المسلمين ـ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأَسْقَع: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) الرواية من **صحيح ابن خزيمة** (١/ ٦٠٢/رقم: ١٢١٧). وكتب المصنف على الحاشية يسار النص: (بد م)، يعني مسلم بدلا.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٩٠).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١).

(٤) وأخرجه أحمد (٣/ ٦٨/رقم: ١٤٦٦)، والترمذي (رقم: ٣٠٦٦)، وأبو يعلى (٢/ ٩٠/ رقم: ٧٤٥)، من رواية راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص، وبينهما انقطاع كما قال أبو زرعة كما في جامع التحصيل (رقم: ١٨١).

«تزعمون أنّي آخرُكم موتًا، ولَعمري إنّي أوّلُكم موتًا، ثم تأتون من بعدي أفنادًا[(١)]، يقتل بعضُكم بعضًا، ويُهلك بعضُكم بعضًا»[(٢)].

هو للأوزاعي عن ربيعة بن يزيد، في الأول من المعجم الصغير للطبراني[(٣)].

٣١٩٢ ـ حديث الحسن، عن أبي موسى:

«إنّ بين يدي الساعة الهَرْجَ».

في مسند أبي يعلى[(٤)]، وثاني جامع معمر[(٥)].

وروي عن الحسن[(٦)] عن أسيد بن المتشمّس عن أبي موسى، في جزء إسماعيل الصفّار[(٧)].

٣١٩٣ ـ حديث ابن مسعود:

«سبابُ المسلم فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ».

في المصافحة للبرقاني.

رواه مسلم[(٨)].

---

(١) أي: فرقا وجماعات. النهاية (٣/ ٤٧٥).

(٢) الرواية من فوائد ابن المقرئ ـ الجزء الثالث عشر ـ (ق ١٨٦/ب ـ مجموع ١٠٥).

(٣) المعجم الصغير (رقم: ٩٠). وهو في ابن حبان (١٥/ ٢١/رقم: ٦٦٤٦) وأبي يعلى (١٣/ ٤٧٥/ رقم: ٧٤٩٠).

(٤) المسند (١٣/ ٢٢٢/رقم: ٧٢٤٧) و (١٣/ ٢٣٧/رقم: ٧٢٥٥).

(٥) الجامع (١١/ ٣٦١/رقم: ٢٠٧٤٤).

(٦) وضع المصنف فوقه حرف (ق)، إشارة إلى ابن ماجه (رقم: ٣٩٥٩).

(٧) جزء إسماعيل الصفار (رقم: ٦١٥ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٨) الصحيح (رقم: ٦٤).

وفي ثالث ابن البَخْتَري، وثاني أمالي ابن الحُصَيْن، وسابع أفراد الدارقطني[١].

٣١٩٤ ـ حديث[٢] ابن عُمَر:

«لا ترجعوا بعدي كفّارًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعض».

٣١٩٥ ـ حديث يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رفعه:

«ليأتينّ على الناس زمانٌ، لا يدري القاتلُ في أيّ شيءٍ قَتَل، ولا يدري المقتولُ في أيّ شيءٍ قُتِل».

رواه مسلم[٣].

---

(١) **أطرافه** (١/ ٣٤٠/رقم: ١٨٦٤).

(٢) فوقه رمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٦١٦٦) ومسلم (رقم: ٦٦).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٩٠٨).

باب
تكون الدنيا عند لُكَع بن لُكَع
ـ وهو: العبدُ، أو اللئيم الحمِق(١) ـ

٣١٩٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا ابن الفُضَيْل، أنا مُحلّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن عَمْرو، عن عبد الله الأنصاري، عن حذيفة بن اليمان: أنّ رسول الله قال:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يكون أسعدُ الناس في الدنيا لُكَع بنُ لُكَع»(٢).

هو في **جزء أبي شُعَيْب** ـ رواية الآجرّي ـ، **وحديث ابن أبي صابر**(٣).

روي من حديث أبي ذرّ، **في جزء كامل بن طلحة**(٤).

ومن حديث أبي بُرْدة، **في موافقات أبي نعيم**(٥).

ومن حديث أمّ سلمة، في ترجمة (عَيْصاء) من **تاريخ البخاري**(٦).

ومن حديث عُمَر بن الخطّاب، **في مسائل أبي عُبَيْد لأبي داود في أهل الرقّة**(٧).

---

(١) انظر: النهاية (٤/ ٢٦٨).

(٢) الرواية من **حديث قتيبة** ـ رواية الفضيلي ـ.

(٣) وهو في المسند (٣٨/ ٣٣٣-٣٣٤/ رقم: ٢٣٣٠٣)، والترمذي (رقم: ٢٢٠٩)، لإسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب.

(٤) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٣٠٧٦)، ولفظه: **«لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع»**. قال في المجمع (٧/ ٣٢٦): «ورجاله وُثّقوا، وفي بعضهم ضعف».

(٥) وهو في المسند (٢٥/ ١٥٢/ رقم: ١٥٨٣١)، والمعجم الكبير (٢٢/ ١٩٥/ رقم: ٥١٢).

(٦) **التاريخ الكبير** (٧/ ٩٦). وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٨٦٤٣).

(٧) **سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني** (رقم: ١٨٢٥).

٣١٩٧ ـ حديث أبي عثمان النهدي، عن عمر قولَه:

«إنّ أخوف ما أخاف عليكم، كلّ منافق عليم اللسان».

ذكره الدارقطني ـ موقوفًا ومرفوعًا ـ في **العلل**[١]، قال: «والموقوف أشبه بالصواب».

وروي من حديث ابن عبّاس، عن عُمَر:

«وجدالُ منافقٍ بالقرآن» الحديث.

في **جزء أبي الجهم**[٢].

ومن حديث الأحنف، عن عُمَر:

«كنّا نتحدّث أنّما يهلك هذه الأمّة».

وهو آخر **معجم أبي يعلى**[٣].

(١) **العلل** (٢/٢٤٦).

(٢) **جزء أبي الجهم** (رقم: ٩٨).

(٣) **المعجم** (رقم: ٣٣٤).

باب
الخصومة في الربّ تعالى
وقول الله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟﴾ [الحجّ: ١٩]

٣١٩٨ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا إبراهيم بن محمود ومحمد بن عبد الكريم؛ قالا: أنا وفاء بن أسعد، أنا عليّ بن بيان. وأبنا سليمان، أنا جعفر، أنا السِّلَفي، أنا أبو ياسر الخيّاط؛ قالا: أنا عبد الملك بن بِشْران، أنا حمزة بن محمد، ثنا أبو قِلابة، ثنا حسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تقوم الساعةُ حتى تكون خصومتُهم في ربّهم ﷻ**».

«غريب من حديث سفيان عن سُهَيْل، تفرّد به حسين بن حفص، وتفرّد به أبو قِلابة عن حسين»، قاله أبو الفتح بن أبي الفوارس[(١)].

رواه أبو الشيخ في **السنّة**، عن أبي بكر بن مِعْدان عن أبي قِلابة.

ورواه خال ولد السنّي[(٢)] في **كتاب السنّة**، عن أبي موسى، عن مؤمَّل، عن سفيان، عن سالم أبي يونس، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفيّة قولَه[(٣)].

٣١٩٩ ـ حديث[(٤)] أبي غالب، عن أبي أمامة:

---

(١) الرواية من **أمالي ابن بشران** (رقم: ٩٤٦)، وليس فيه كلام ابن أبي الفوارس.

(٢) هو: محمد بن حامد بن السري البغدادي، أبو الحسين المروزي، توفي سنة ٣٠٠هـ. تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٢٠ ـ بشار).

(٣) وأخرجه الدولابي في الكنى (٣/ ١١٧١/رقم: ٢٠٤٧)، عن محمد بن بشار عن مؤمل.

(٤) فوقه رمز: (ت ق)، إشارة للترمذي (رقم: ٣٢٥٣)، وابن ماجه (رقم: ٤٨).

«**ما ضلّ قومٌ بعد هدى كانوا عليه، إلّا أوتوا الجدلَ،** ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨]».

في جزء الجابري[(١)].

رواه أحمد[(٢)]، وأبو يعلى في ترجمة (الحسين) من **معجمه**[(٣)] رواه للقاسم عن أبي أمامة.

٣٢٠٠ ـ حديث أبي الخير، عن عقبة بن عامر رفعه:

«**هلاكُ أمّتي في الكتاب واللبن، يتعلّمون القرآن فيتأوّلونه على غير ما أنزل الله، ويحبّون اللبن، فيَدَعون الجماعات والجُمع، ويبدون**».

رواه أحمد[(٤)]، ورواه من حديث أبي قبيل عن عقبة[(٥)].

وهو عندنا في **جزء ابن خزيمة** ـ رواية ابن ياسين ـ[(٦)]، و**مسند المعافى**.

٣٢٠١ ـ وحديث[(٧)] أبي ذرّ: أن ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحجّ: ١٩] أُنزلت في الستّة المبارزين يومَ بدر.

رواه خ م[(٨)].

ورويا قولَ عليّ: «أنا أول من يجثو للخصومة»[(٩)].

وذكر ذلك الدارقطني في **التتبّع**[(١٠)].

---

(١) **جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن جعفر الجابري** (ق ١٥٥/أ ـ الظاهرية ١١٣٩).

(٢) **المسند** (٣٦/ ٤٩٣/رقم: ٢٢١٦٤).

(٣) **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ١٤٤).

(٤) **المسند** (٢٨/ ٦٣٢/رقم: ١٧٤١٥).

(٥) الموضع السابق من **المسند**.

(٦) انظر: المعجم المفهرس (١١٤٧).

(٧) فوقه رمز (خ م).

(٨) البخاري (رقم: ٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩)، ومسلم (رقم: ٣٠٣٣).

(٩) البخاري (رقم: ٣٩٦٥)، ومسلم (رقم: ٣٠٣٣) ـ ولم يذكر متنه ـ.

(١٠) **الإلزامات والتتبع** (رقم: ١٦٦).

باب الاستدراج

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢]

﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤٠]

﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [المؤمنون] **الآية**

وفَيْضِ المال وكثرتِه وفتنتِه وزهرةِ الحياة الدنيا،

وقول الله تعالى: ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨]، ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١]

٣٢٠٢ ـ وحديث كعب بن عياض:

«إنّ لكلّ أمّة فتنةً، وفتنةُ أمّتي المالُ».

كتبتُه في **كتاب الصحيح**(١).

وروي من حديث عبادة بن الصامت، في **ثالث معجم الحدّاد**(٢).

ومن حديث أبي هريرة، رواه العقيلي في ترجمة (عليّ بن قتيبة)(٣)، عن مالك، وقال: «ليس له أصلٌ من حديث مالكٍ ولا من وجهٍ يثبت».

٣٢٠٣ ـ عن عَوْف بن مالك، في حديثٍ عن النبي ﷺ في قسمة:

---

(١) وهو في المسند (٢٩/ ١٥/ رقم: ١٧٤٧١)، والترمذي (رقم: ٢٣٣٦)، والحاكم (٤/ ٣١٨) ـ وصححه ـ، وصحيح ابن حبان (٨/ ١٧/ رقم: ٣٢٣٢).

(٢) وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور (١٤/ ٥١٨).

(٣) **الضعفاء** (٣/ ١١١).

فبقيت قطعة من سلسلة من ذهب، فذهب النبي ﷺ يرفعُها بطرف عصابة فتسقط، ثم يرفعها فتسقط، ثم يقول:

«**كيف أنتم يومَ يكثر لكم هذا؟**»،

فلم يُجبْه أحدٌ، فقال عمّار: «وددنا والله لو كان قد كثر لنا، فصبر من صبر، وفُتن من فُتن».

هو في الثاني من **الحِنّائيّات**[١]، وهو على شرط مسلم.

٣٢٠٤ ـ أخبرنا عبد الله بن أبي التائب، أبنا إسماعيل بن أحمد، أنبأتنا شهدة، قالت: أنا طراد، أنا أبو نصر ابن حَسْنون، ثنا أبو جعفر ابن البَخْتَري، ثنا سعدان بن نصر، ثنا غسّان بن عُبَيْد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**ليأتينّ على الناس زمانٌ، لا يُبالي أحدُهم بما أخذ المالَ: بحلال أم بحرام**»[٢].

أخبرناه متّصلًا: سليمان، أبنا ابن المُقَيَّر، أبتنا شهدة، قالت: أبنا طراد.

رواه البخاري[٣]، عن آدم عن ابن أبي ذئب.

ورواه النسائي[٤].

وهو في ثالث **معجم ابن جُمَيْع**[٥].

---

(١) **الحنائيات (فوائد الحنائي)** (رقم: ٦٦).

(٢) الرواية من **ستة مجالس من أمالي ابن البختري** (رقم: ٢١ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٠٥٩، ٢٠٨٣).

(٤) **السنن** (رقم: ٤٤٥٤)، رواه لسفيان ـ هو: الثوري ـ عن ابن أبي ذئب.

(٥) **معجم الشيوخ** (ص ٢٦١).

٣٢٠٥ ـ وفي نسخة بِشْر بن شُعَيْب بن أبي حمزة: عن أبيه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: قال رسول الله:

«**لا تقوم الساعةُ حتى يكثر فيكم المالُ فيفيض، حتى يهم ربّ المال من يقبله_منه صدقة، وحتى يعرضه فيقول الذي يُعرَض عليه: لا إرب لي فيه**»(١).

ورواه همّام بن منبّه عن أبي هريرة، **في ثاني غرائب شاذان**(٢).

وسُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، **في نسخة عبد العزيز بن المختار**(٣).

٣٢٠٦ ـ وحديث(٤) العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«**لا تقوم الساعةُ حتى يَفيض المالُ وتظهر الفتنُ**».

٣٢٠٧ ـ حديث أبي حازم، عن أبي هريرة رفعه:

«**من بدا جفا، ومن اتّبع الصيدَ غفل، ومن أتى أبوابَ السلطان افتُتِن، وما ازداد عبدٌ من السلطان قربًا إلا ازداد من الله بعدًا**».

رواه الإمام أحمد(٥).

ورواه(٦)، من حديث عديّ بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة.

---

(١) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٤٠)، من طريق بشر بن شعيب. وأخرج بعضه البخاري (رقم: ١٠٣٦)، عن أبي اليمان عن شعيب.

(٢) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٦٧٢)(١٥٧)، ومستخرج أبي عوانة (٢٠/ ٣٢٠/رقم: ١١٧٢٤).

(٣) **نسخة عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة** (ق ١٥٩/ب).

(٤) فوقه الرمز (ق)، لابن ماجه (رقم: ٤٠٤٧).

(٥) **المسند** (١٤/ ٤٣٠/رقم: ٨٨٣٦). قال في المجمع (٥/ ٢٤٦): «ورجاله رجال الصحيح؛ خلا الحسن بن الحكم النخعي، وهو ثقة».

(٦) **المسند** (١٥/ ٤٢٧/رقم: ٩٦٨٣).

ورواه[١]، من حديث وهب بن منبِّه، عن ابن عبّاس.

٣٢٠٨ ـ حديث أبي موسى:

«إنّ هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وإنّهما مُهلِكاكم».

في التاسع من **الأفراد** للدارقطني[٢].

ورواه فيه[٣]، من حديث عبد الله.

وفي الخامس من **أفراد الدارقطني**[٤]، من حديث أبي موسى أيضًا.

---

(١) **المسند** (٥/ ٣٦١/رقم: ٣٣٦٢). وأخرجه أبو داود (رقم: ٢٨٥٩)، والنسائي (رقم: ٤٣٠٩)، والترمذي (رقم: ٢٢٥٦).

(٢) أطرافه (٢/ ٢٥٥/رقم: ٤٩٨٧)، وقال: «غريب من حديث سعيد عن أبيه عن جده، ومن حديث منصور بن زاذان عنه، تفرد به جرير بن حازم».

(٣) أطرافه (٢/ ٢٣/رقم: ٣٧٧٥)، وقال: «غريب من حديث الأعمش عن يحيى بن وثاب عنه، تفرد به عبد الله بن الأجلح عنه، ولم يروه غير يحيى بن المنذر». وأورد الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٩) مخالفةَ شعبة والثوري لابن الأجلح عن الأعمش، فرواه موقوفًا، وقال: «وهو الصحيح».

(٤) **أطرافه** (٢/ ٢٦٢/رقم: ٥٠٢٧). وقال: «غريب من حديث شعبة عن الأعمش عنه، تفرد به أبو داود عنه، ولم يسنده غير المؤمل بن إهاب».

٤٠١/أ

/ أبواب
وعد الله ووعيده

ويدخل في ذلك: كتاب فضائل الأعمال وثوابها، ومكارم الأخلاق ومساوئها، وكتاب الفتوح، والترغيب والترهيب، وكتاب الفتن والملاحم ـ ونبيّنا نبيّ الملحمة ـ، وكتاب القبور، وكتاب النفخ في الصور، والبعث والنشور، والأهوال، وكتاب الجنّة، وكتاب النار، وكتاب الإيمان، وكتاب المناقب، وهما أيضًا داخلان في الأمر والنهي، وكرامات الأولياء، وكتاب عمل يوم وليلة.

والوعد والوعيد يتعلّق بما بعد الموت، ويتعلّق بما في الدنيا.

وكلُّ وعدٍ ووعيدٍ مستلزمٌ للأمر والنهي، وكلُّ أمرٍ ونهيٍ مستلزمٌ للوعد والوعيد.

٣٢٠٩ ـ قال أبو عبيد القاسم بن سلام في قوله الله تعالى: ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١](١): «قرأ نافع وابن كثير: وعدنا، وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي: واعدنا، بالألف، والتي في الأعراف وفي طه مثلها، [.........](٢) وعدنا بغير ألف.

قال أبو عبيد: وهذه عندي هي القراءة؛ لأن المواعدة إنما تكون من البشر، وأما الله فكلٌّ يناديه، فإنه المتفرّد بالوعد والوعيد في كل خير وشر، وعلى هذا وجدنا القرآن، كقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم:

---

(١) النقل من كتاب أبي عبيد في القراءات، ولم يصلنا.

(٢) جملة من ثلاث كلمات ممسوحة في طرف الورقة.

٢٢]، وقوله: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٥٥]، وقوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٧]، فلهذا المعنى جعلت أكثر الحروف الأخر [...](١)، وإن كان الوجه الآخر قد يجوز».

٣٢١٠ ـ قال أبو عُمَر الزاهد: «مُوعِد [.....] من الوعد [.....](٢).

قال الله تعالى: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ١﴾ إلى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ٥ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ٦﴾ [الذاريات]، وقال: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ١﴾ إلى ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ٧﴾ [المرسلات: ١ ـ ٧] السورة، وقال: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ٢﴾ [البروج]، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا﴾ إلى ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [لقمان: ٣٣]، وقال: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [الزمر: ٢٠]، وقال: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ ـ في «الروم» ـ، وقال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ٨٧﴾ [النساء]، وقال: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ﴾ [الأنبياء: ٩]، وقال: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٧٤]، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، وقال: ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ٣٩﴾ [النحل]، وقال: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ٦١﴾ إلى ﴿ٱلْمُفْلِحِينَ﴾ إلى ﴿يَفْتَرُونَ﴾ [القصص: ٧٥]، وقال عن موسى: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾ [طه: ٨٦]، وقال: ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣١ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٢﴾ [ق]، وقال: ﴿أَمْ جَنَّةُ

(١) موضع بمقدار كلمتين انمحى من التصوير.
(٢) ما بين المعقوفتين جمل لم أستطع قراءتها لكونها مكتبة في طرف الورقة وانمحى أغلبها.

ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءً وَمَصِيرًا﴾ [الفرقان: ١٥]، وقال: ﴿لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدًا مَّسۡـُٔولًا ﴿١٦﴾﴾ [الفرقان]، وقال: ﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ﴾ [الرعد: ٣٥]، وقال: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ﴿١٤﴾ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾ [محمد: ١٤ ـ ١٥]، وقال: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ﴾ [النور: ٥٥]، ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ﴾ [التوبة]، وقال: ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ﴾ [البقرة: ٥١]، وقال: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، وقال: ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ﴾ [طه: ٨٠]، وقال: ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ﴿٤٧﴾﴾ [إبراهيم]، وقال: ﴿وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ﴾ [الأنفال: ٧]، وقال: ﴿وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾﴾ [الإسراء]، وقال: ﴿كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا﴾ [المزمل: ١٨]، ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٩﴾﴾ [المائدة]، وقال: ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الزمر: ٧٤]، وقال: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾ [الفتح: ٢٩]، ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الأنبياء]، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾﴾ [النساء]، ﴿وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ﴿١٢﴾﴾ [الأحزاب]، ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا﴾ [الإسراء: ١٠٤]، ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [النمل]، قيل: رَدِفَ لكم وردِفكم يعني: تبعَكم

وجاء بعدكم، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ﴾ - إلى - ﴿وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقًّا﴾ [التوبة: ١١١].

٤٠١/ب / وقال تعالى: ﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ﴾ [إبراهيم: ٧]، وقال: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وقال: ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانًا﴾ [الأنفال: ٢٩]، وقال: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجًا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ [الطلاق: ٢ - ٣]، ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ﴾ [الطلاق: ٣]، ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا﴾ [الطلاق: ٥]، ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [المائدة: ١٠٠]، ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ۝٣١﴾ [النساء]، ﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ﴾ [النحل: ٣٠]، ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥]، ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ۝١٣٩﴾ [آل عمران]، ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ۝٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝٦٣ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ﴾ [يونس: ٦٢ - ٦٤]، ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ۝١٣٣﴾ [آل عمران]، إلى ﴿لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ﴾ [آل عمران: ١٨٦] الآية، ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ﴾ إلى ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]، ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ﴾ [يونس: ٢٦]، ﴿إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ﴾ [الأعراف: ١٢٨]، ﴿تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ۝٨٣﴾ [القصص]، ﴿فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۗ﴾ [المائدة: ٣٩]، ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]، ﴿وَمَن

يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [النساء: ٦٩] الآية، ﴿وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٤]، ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠] الآية، ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، ﴿ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [آل عمران: ٥٥] الآيات، ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة: ١١٣]، ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥]، ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الأعراف]، ﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِا۟ىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الزمر: ٦٩] الآيات، ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨] إلى آخر السورة، ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾ [الكوثر]، ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء]، ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾﴾ [النساء]، ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتْ[1] ﴿١٠﴾﴾ [التكوير]، ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ [النحل: ٨٤]، ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١]، ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ [سبأ] إلى ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يونس]، ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ إلى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾﴾ [المؤمنون]، /[2]، ٤٠٢/أ

---

(١) هكذا ضبطها المصنف، بالشد، وهي قراءة غير نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب.

(٢) على الحاشية اليسرى بخط يوسف بن عبد الهادي: (ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده وأجاز: الشيخُ نظامُ الدين بنُ مفلح، بإجازته من الحافظ المُخرِّج ابنِ المحبِّ، وصحَّ ذلك يومَ الأربعاء خامس المحرَّم سنة سبعين وثمانمائة، وكتب يوسف بن عبد الهادي).

﴿أُولَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ﴾ [الفرقان: ٧٥]، ﴿أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥]، ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ﴾ [المجادلة: ٢١]، ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ٥٢﴾ إلى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ﴾ [القصص: ٥٢ ـ ٥٤] الآيات، ﴿الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ﴾ [العنكبوت: ١ ـ ٣] الآيات إلى آخر السورة، ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ﴾ [الحج: ٤٧] الآيات، ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٢ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ [الروم: ١٢-١٣] إلى ﴿وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ﴾ [الروم: ٥٧]، ﴿إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ﴾ إلى ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةً وَأَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورًا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ﴾ [الحديد]، ﴿يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ﴾ [التحريم: ٨]، ﴿وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ ١٧٢ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ١٧٣﴾ [الصافات]، ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [الزمر: ١٠]، ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١﴾ [غافر]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٨﴾ [فصلت]، ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ٢٥﴾ [الانشقاق]، ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ٣﴾ [القلم]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠﴾ [فصلت] الآية، ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٗ تَأۡخُذُونَهَا﴾ [الفتح: ٢٠]، ﴿لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾، إلى ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم﴾ [الفتح: ٢٧ ـ ٢٩] الآية، ﴿سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا﴾ [الطلاق: ٧]، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ٦﴾ [الشرح]، قال

عُمَر بن الخطّاب: «لن يغلب عسرٌ يُسرين»(١)، قال بعضُهم(٢): «أراد أنّ العسر الثاني لمّا كان معرَّفًا بالألف واللام عاد إلى العسر الأول، فهما عسرٌ واحد، فأعاد الثاني إلى الأول وهو معرفة، ولمّا كان اليُسرُ الثاني نكرةً لم يعُدْ إلى العسر الأول فهما يُسران، والمعهود يكون نكرةً ومعرفةً»، ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [الحديد: ١١-١٢] الآيات، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾﴾ [البيّنة] السورة، ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]، ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ / وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾﴾ [الرعد] الآيات، ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ [النساء: ١١٤] إلى ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾ [النساء: ١٢٢]، ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠]، ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ: ٣٩]، ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢] إلى ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾ [يونس]، ﴿وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٤٤٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٠٠) ـ وصححه على شرط مسلم ـ، وعلّقه البخاري في الصحيح.

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث (٣/ ٢٣٥).

إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾﴾ [النساء]، ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [النحل]، ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [طه: ١٣٢]، ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [المائدة: ١١٩].

۞ ۞ ۞

الرحمةُ والانتقام
ويُسمّى ما خَلَقَه بالرحمة: رحمةً

٣٢١١ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الكَفْرَطابي، أبنا عليّ ابنُ البخاري، أنبأنا أحمد بن محمد اللبّان، أبنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال:

«احتجّت الجنّةُ والنارُ، فقالت النارُ: يدخلُني الجبّارون والمتكبِّرون، وقالت الجنّةُ: يدخلُني الفقراءُ الضعفاءُ والمساكينُ، فقال للنار: أنتِ عذابي أنتقمُ بكِ ممّن شئتُ، وقال للجنّة: أنتِ رحمتي أرحمُ بكِ من شئتُ»[١].

رواه الأعرجُ[٢]، وعَوْنُ بنُ عبد الله[٣]، وابنُ سيرين ـ وحديثُه في أول مشيخة المُهتدي[٤]، فيه: **«فقال للنار: إنّما أنتِ غضبي أُعذِّبُ بكِ من أشاءُ»** ـ، وهمّامُ بنُ منبِّه[٥].

وروي من حديث أنس، في **البعث** لابن أبي داود[٦]، رواه خ م[٧].

ومن حديث أبي سعيد، في **ستّة مجالس ابن البَخْتَري**[٨].

---

(١) الرواية من **مسند الحارث بن أبي أسامة**.

(٢) يعني: عن أبي هريرة، وحديثه في البخاري (رقم: ٧٤٤٩)، مسلم (رقم: ٢٨٤٦) (٣٤ و ٣٥).

(٣) وحديثه في الشريعة للآجري (٣/ ١٣٥١/ رقم: ٩٢٠).

(٤) الجزء الأول من **مشيخة القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله المخرَّجة من الأصول** (ق ١٨٤/ ب ـ مجموع ٧٣).
وحديث ابن سيرين عند البخاري (رقم: ٤٨٤٩) وأحمد (١٣/ ١٥٠/ رقم: ٧٧١٨).

(٥) حديثه في مسلم (رقم: ٢٨٤٦) (٣٦).

(٦) **البعث** (رقم: ٥٧).

(٧) البخاري (رقم: ٦٦٦١)، ومسلم (رقم: ٢٨٤٨) (٣٧).

(٨) **ستة مجالس من أمالي ابن البختري** (رقم: ٤١). وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٨٤٧).

٣٢١٢ ـ قيل لمحمد بن إسحاق بن خزيمة: من الضعفاء؟ قال: «الذي يُبرِّئُ نفسَه من الحول والقوّة ـ يعني: في القوم ـ عشرين مرّة، إلى خمسين مرّة»[١].

٣٢١٣ ـ حديث عطيّة، عن أبي سعيد:

«لا يدخلُ الجنّةَ أحدٌ إلّا برحمة الله».

في ثاني أبي بكر بن الهيثم[٢].

ورواه زيادٌ المخزومي عن أبي هريرة، وقال:

«إلّا أن يتغمّدني اللهُ منه بفضلٍ».

في أول ابنِ المتيَّم[٣].

ورواه همّامٌ عن أبي هريرة، **في ثاني جامع معمر**[٤].

وبِشْرُ بنُ سعيد عن أبي هريرة، **في موافقات ابن منده.**

وأبو عُبَيْد مولى ابن زُهْر عن أبي هريرة، **في مصافحة البرقاني**[٥].

٣٢١٤ ـ وحديث ابن عمر:

«مثَلُكم ومثَلُ الأمم قبلكم، كمثل رجلٍ استأجر عُمّالًا» الحديث، وفيه:

«فقال: فإنّه فضلي أوتيه من أشاءُ».

في ثاني جامع معمر[٦].

---

(١) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (رقم: ١٨٩)، عن شيخه أبي سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، عن ابن خزيمة.

(٢) وهو في المسند (١٧/ ١٧٨/رقم: ١١١٠٧).

(٣) وهو في المسند (١٢/ ٤٤٩/رقم: ٧٤٧٩)، والبزار (١٥/ ٣٠٤/ رقم: ٨٨٢٤).

(٤) **جامع معمر** ـ مع مصنف عب الرزاق ـ (١١/ ٢٨٩/رقم: ٢٠٥٦٢).

(٥) وهو في البخاري (رقم: ٥٦٧٣)، ومسلم (رقم: ٢٨١٦).

(٦) **جامع معمر** (١١/ ٢٩٠/رقم: ٢٠٥٦٥).

مَن أهلُ الجنّة وأهلُ النار

٣٢١٥ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا بَكْر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدّثني موسى بن عليّ بن رباح، عن أبيه، عن سُراقة بن جَعْشَم: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**يا سُراقة ألا أُخبرُك بأهل الجنّة وأهل النار؟**»،

قالوا: بلى يا رسول الله، قال:

«**أمّا أهلُ الجنّة فالضعفة المغلوبون، وأمّا أهلُ النار فكلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوّاظٍ مُستكبِر**»[١].

الجَعْظَرِيّ: الفظُّ الغليظُ.

والجوّاظ: الجَموعُ المَنوعُ، وقيل: الكثيرُ اللحم المُختالُ في مِشْيته، وقيل: القصيرُ البَطينُ.

٣٢١٦ ـ وحديث حارثة بن وَهْب:

«**ألا أدُلُّكم على أهل الجنّة: كلُّ ضعيف مُتضعِّف، لو أقسم على الله لأبرّه، وأهل النار: كلُّ مُستكبِر جوّاظ**».

في مشيخة ابن عبد الدائم، وأول غرائب شاذان[٢].

---

(١) الرواية من **صفة الجنة** لأبي نعيم (١/٩٩-١٠٠/رقم: ٧٦). وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٣١٥٧). وحسّنه الهيثمي (١٠/ ٢٦٥).

(٢) وهو في البخاري (رقم: ٦٦٥٧).

٣٢١٧ ـ وحديث عمران:

«اطّلعتُ في النار، فرأيتُ أكثرَ أهلها النساء، واطّلعتُ في الجنّة، فرأيتُ أكثرَ أهلها الضعفاء والمساكين».

في الأول من **القطيعيّات** ـ من تجزئة ثلاثة ـ، وفي [السادس منها][(١)]، وثاني **جامع معمر**[(٢)].

وروي من حديث ابن عبّاس، في آخر الأول من **فوائد الحاجّ للنجّاد**[(٣)].

ومن حديث أبي سعيد، في **ستّة مجالس ابن البَخْتَري**[(٤)].

٣٢١٨ ـ حديث أسامة بن زيد:

«قمتُ على باب الجنّة فإذا عامّةُ من يدخلُها المساكينُ، وإذا أصحابُ الجد محبوسون؛ إلّا أصحابَ النار فقد أُمِر بهم إلى النار، وقمتُ على باب النار فإذا عامّةُ من يدخلُها النساء».

في الخامس من **القطيعيّات**، وثاني **جامع معمر**[(٥)]، وسادس **أمالي ابن الحُصَيْن**، **والمصافحة للبرقاني**[(٦)].

٣٢١٩ ـ وفي حديث عياض بن حمار في الأول من **جامع معمر**[(٧)]:

---

(١) الجملة أشك فيها، كُتبت بطرف أسفل الورقة.
(٢) **جامع معمر** (١١/ ٣٠٥/رقم: ٢٠٦١٠).
(٣) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٧٣٧)، وعلّقه البخاري (رقم: ٦٤٤٩).
(٤) في المجلس الثالث منها (رقم: ٤١).
(٥) **جامع معمر** (١١/ ٣٠٦/رقم: ٢٠٦١١).
(٦) وهو في المسند (٣٦/ ١٤٨/رقم: ٢١٨٢٥).
(٧) **الجامع** (١١/ ١٢٠/رقم: ٢٠٠٨٨).

«أهلُ الجنّة ثلاثةٌ: إمامُ نفسه، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القلب بكلّ ذي قربى ومسلمٍ، ورجلٌ غنيٌّ عفيفٌ متصدِّقٌ»(١).

٣٢٢٠ ـ وحديث عبد الله بن عَمْرو:

«المُقسِطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ يومَ القيامة، بين يدي الرحمن».

في ثاني جامع معمر(٢).

٣٢٢١ ـ وحديث أبي عامر الأشعري:

«أهلُ النار كلُّ شديدٍ قعبريّ»،

فقيل: وما القعبريّ؟ قال:

«الشديد على الأهل، الشديد على العشيرة، الشديد على الصاحب، وأهلُ الجنّة كلُّ ضعيفٍ مُزهّد».

في رابع عشر البِشْرانيّات(٣).

المُزهَّد: القليلُ الشيء، لأن ما عنده يُزْهَد فيه لقلّته.

٣٢٢٢ ـ حديث عَمْرو بن ميمون، عن عبد الله رفعه:

«ألا لا يدخلُ الجنّةَ إلّا نفسٌ مسلمة».

رواه خ م(٤).

---

(١) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٨٦٥).
(٢) **الجامع** (١١/ ٣٢٥/رقم: ٢٠٦٦٤).
(٣) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٨٧١).
(٤) البخاري (رقم: ٣٠٦٢)، ومسلم (رقم: ١١١).

٣٢٢٣ ـ وفي حديث أمِّ الفيض، عن ابن مسعود:

«سبحان الذي في الجنّة رحمتُه».

في تحفة عيد الأضحى لزاهر[١].

٣٢٢٤ ـ حديث كعب بن عُجرة:

«النبيّ في الجنّة، والصدِّيق في الجنّة، والشهيد في الجنّة».

في الأول من **أفراد الدارقطني**[٢].

وروي من حديث ابن عبّاس في ثاني **أبي بكر بن الهيثم الأنباري**[٣].

(١) وهو في الدعاء للطبراني (رقم: ٨٧٦)، والمعجم الكبير (١٠/ ٢٢٧/رقم: ١٠٥٥٤).

(٢) وهو في المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٤٠/رقم:٣٠٧)، والأوسط (رقم: ٥٦٤٨).

(٣) **جزء منتقى من حديثه** (ق١٦٥/ب ـ ١٦٦/أ ـ مجموع ٧٥).

/ الجزاء من جنس العمل ٤٠٣/أ

﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ۝٦٠﴾ [الرحمن]

٣٢٢٥ ـ حديث:

«اذكُرْني في نفسك أذكُرْك في نفسي»(١).

٣٢٢٦ ـ «كما تدينُ تُدانُ»(٢).

٣٢٢٧ ـ حديث:

«اسمحْ يُسمحْ لك».

رواه الإمام أحمد(٣)، لعطاء عن ابن عبّاس.

وهو في الثاني من **حديث البغوي** ـ رواية ابن الجرّاح ـ.

وروي عن ابن عبّاس قولَه، في حادي عشر **ابن البَخْتَري**(٤).

[....](٥) في **مسند أبي حنيفة** لابن خسرو، في ترجمة ثابت البناني(٦).

---

(١) في جامع معمر (١١/٢٩٢/رقم: ٢٠٥٧٥)، والتوحيد لابن خزيمة (١/١٦-١٧)، وصحيح ابن حبان (٣/٩٢/ رقم: ٨١٠)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) في جامع معمر (١١/١٧٨/رقم: ٢٠٢٦٢) من حديث أبي قلابة، وفي السنة لابن أبي عاصم (رقم: ٦٩٦) من حديث أنس.

(٣) **المسند** (٤/١٠٣/رقم: ٢٢٣٣) ـ وهو من زيادات عبد الله ـ وأعلّه في المجمع (٤/ ٧٤ و ١٠/١٩٣) بمهديّ ابن جعفر. ومهدي وثّقه ابن معين، وهو متابَع كما في تخريج المسند.

(٤) **حديث ابن البختري** (رقم: ٦٤٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٥) كلمة تآكل موضعها من طرف الورقة، ولعلها كلمة: (وهو).

(٦) **مسند أبي حنيفة** (١/ ٢٣٥/رقم: ١١٧)، وهو من قول ابن عباس.

٣٢٢٨ ـ حديث[١] عائشة:

«**لا تجني فيجني اللهُ عليك**».

في جزء أبي عُمَر الزاهد.

٣٢٢٩ ـ حديث جابر:

«**برُّوا آباءكم يبرّكم أبناؤكم، وعفُّوا يعفَّ نساؤكم**».

في جزء أبي عمر الزاهد[٢].

٣٢٣٠ ـ حديث الحارث مولى ابن سباع، عن أبي سعيد رفعه:

«**من تغنّى أغناه الله، ومن تعفّف أعفّه الله**».

رواه أحمد[٣].

وهو في **الصحيحين**[٤]، من حديث عطاء بن زيد عن أبي سعيد: أنّ ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم قال:

«**ما يكون عندي من خير فلن أدّخره عنكم، ومن يستعفّ يُعفّه الله، ومن يستغن يُغنه الله، ومن يتصبّر يُصبّره الله**»، الحديث.

٣٢٣١ ـ حديث عبد الله بن عَمْرو:

«**ارحموا تُرحموا، واعفوا يغفر الله لكم**».

---

(١) فوقه الرمز (س)، للنسائي في سننه (رقم: ٤٨٣٢).

(٢) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٦٢٩٥). قال في المجمع (٨/١٣٨): «ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ الطبراني غير منسوب».

(٣) **المسند** (١٧/٤١-٤٢/رقم: ١١٠٠٥).

(٤) **البخاري** (رقم: ١٤٦٩) ومسلم (رقم: ١٠٥٣).

في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني[١].

٣٢٣٢ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نعيم، ثنا مَخْلَد بن جعفر، ثنا ابن ناجية، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب. قال أبو نعيم: وحدّثنا أبو عَمْرو ابن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن عيسى ويونس بن عبد الأعلى، قالا: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، أنّ أبا حازم حدّثه، قال: سمعتُ سهلَ بنَ سعد يقول: شهدتُ من رسول الله ﷺ مجلسًا وصف فيه الجنّة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه:

«فيها ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطر على قلب بشر»،

ثم أقرأ[٢] هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ﴾ [السَّجدَة: ١٦] الآية، فأخبرتُ بها محمد بنَ كعب فقال: إنّ ثَمَّ لكيس كبير، صدق إنّهم أخفوا الله ﷻ عمل[٣]، فأخفى لهم ثوابًا، فلو قد قدموا عليه لأقرّ ذلك الأعين[٤].

٣٢٣٣ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا محمد بن عبد الله الأصبهاني[٥]، أبنا عبد الله بن محمد[٦]، ثنا أبو بكر القبّاب، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا

---

(١) وهو في المسند (١١/ ٩٩/رقم: ٦٥٤١) (١١/ ٦١٩/رقم: ٧٠٤١)، ومنتخب مسند عبد (رقم: ٣٢٠). قال في المجمع (١٠/ ١٩١): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير حبان بن زيد الشرعبي، ووثقه ابن حبان».

(٢) هكذا بالأصل، بزيادة ألف.

(٣) كذا بالأصل، ووضع عليها: (صـ). وفي مصدر التخريج: (عملا).

(٤) الرواية من **صفة الجنة** لأبي نعيم (١/ ١٤٣-١٤٥/ رقم: ١٢٢).

(٥) هو: خوروست.

(٦) هو: أبو القاسم العطّار الأصبهاني المقرئ، وفاته: ٤٣٦هـ.

يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن عمّار الدُّهْني، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنّة**»[١].

وروي:

من[٢] أبي سلمة عن أبي هريرة، ولفظه:

«**من بنى بيتًا يُعبد الله فيه من حلال، بنى الله له بيتًا في الجنّة من درٍّ وياقوت**».

في جزء عِمْران بن موسى الهلالي.

ومن حديث عثمان، في **رابع ابن البَخْتَري**[٣].

ومن حديث عَمْرو بن عَبَسَة، في **ثالث حديث الأصمّ**[٤]، **وجزء أبي شعيب** ـ رواية الآجرّي ـ، وزاد:

«**ومن أعتق نفسًا مسلمةً كانت فديتَه من جهنّم، ومن شاب شيبةً في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة**».

وحديثُ عَمْرو أيضًا **في جزء كامل بن طلحة**[٥]، دون البناء[٦].

---

(١) الرواية من **فوائد خوروست**. انظر: المعجم المفهرس (١١٦١)، والمجمع المؤسس (٣/١٣٥). وهو في المسند (٤/٥٤/رقم: ٢١٥٧)، والطيالسي (٤/٣٤٤/رقم: ٢٧٣٩)، من طريق جابر الجعفي عن عمار الدهني.

(٢) يبدو أن المصنف نسي أن يكتب هنا كلمة: (حديث).

(٣) الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٤٣٠ ـ ضمن مجموع مصنفاته). وأخرجه الترمذي (رقم: ٣١٨)، وابن ماجه (رقم: ٧٣٦)، والدارمي (٢/٨٧٥/رقم: ١٤٣٢).

(٤) **حديث الأصم** (رقم: ٢٧٣).

(٥) **جزء فيه من حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجحدري** (ق ٨/أ-ب ـ مجموع ٦١).

(٦) يعني لم يذكر فيه بناء المساجد.

ومن حديث أبي ذرّ في ثاني مشيخة ان شاذان الكبرى[١].

ومن حديث أبي بكر في أول الكنجروذيّات السكّريّة[٢].

٣٢٣٤ ـ أخبرنا محمد بن أبي الهيجاء، أنا الحسن بن محمد، أبنا أبو رَوْح، أبنا تميم، الجنزروذي، أبنا أبو سعد التميمي، أبنا أبو لبيد السامي، ثنا بُندار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحجّة المبرورة ليس لها جزاء إلّا الجنّة، والعمرتان تكفّران ما بينهما من الذنوب»[٣].

هو في الأول من فوائد أبي الحسين بن بِشْران[٤]، وعوالي مالك لأبي أحمد الحاكم[٥]، وحديث ابن أبي صابر، ورابع عشري البشرانيّات[٦].

٣٢٣٥ ـ أخبرتنا زينب ابنة عبد الله، قالت: أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أحمد بن محمد بن يوسف ابن مَرْدَة[٧]، أبنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، ثنا أبو نصر، ثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن صالح، ثنا موسى بن أعيَن، عن ليث، عن شهر بن

---

(١) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** ـ انتخاب أبي القاسم الأزجي ـ (ق ١٠٤/ب ـ مجموع ٣١). وأخرجه ابن حبان (٤/ ٤٩٠/رقم: ١٦١٠)، والبزار (٩/ ٤١٢/رقم: ٤٠١٧)، والطبراني في المعجم الصغير (رقم: ١١٠٥).

(٢) انظر: المعجم المفهرس (١٤٧٧).

(٣) الرواية من **حديث أبي لبيد السامي**.

(٤) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٦٦٣).

(٥) **عوالي مالك** (رقم: ٦١).

(٦) **أمالي ابن بشران** (٢/ ١٩١/رقم: ١٣٢٣).

(٧) تاريخ الإسلام (وفيات ٤٣١-٤٤٠هـ/ ٣٦٣).

حَوْشَب، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«ما من امرئ يردُّ عن عرض أخيه، إلّا كان حقيقٌ على الله أن يردَّ عنه نارَ جهنّم»،

فتلا هذه الآية: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الرُّوم: ٤٧][(١)].

وروي عن شهر عن أسماء بنت يزيد، في **جزء سختام**[(٢)]، **وجزء أبي الشيخ** - رواية ابن بردة -.

٣٢٣٦ - أخبرتنا زينب، أنا أبو عبد الله، أبنا الصيدلاني، أنا الحدّاد، أبنا ابن مَرْدَة، أبنا عبد الوهّاب، حدّثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حيدرة القاضي، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بأطرابلس - قدم علينا -، ثنا يحيى بن معين، ثنا ابن غياث - يعني: حفص -، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«من أقال مسلمًا عثرتَه[(٣)]، أقاله الله عثرتَه يوم القيامة»[(٤)].

أخبرناه أعلى من هذا: ابن عبد الوليّ، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد،

---

(١) الرواية من جزء **أحاديث أبي الحسين الكلابي** (ق ١٧٤/أ - مجموع ٢٧). وهو في المسند (٤٥/٥٢٤/رقم: ٢٧٥٣٦) وغيره.

(٢) الجزء الأول من **الفوائد المنتقاة** - تخريج محمد بن إبراهيم الشيرازي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم سختام - (ق ٤٤/ب - الظاهرية ١٠٨٨)، بلفظ: **«من ذب عن لحم أخيه»**. وهو كذلك في المسند (٤٥/٥٨٣/رقم: ٢٧٦٠٩، ٢٧٦١٠)، والزهد لابن المبارك (رقم: ٦٨٧).

(٣) كتب المصنف في الحاشية للتوضيح - فيما يظهر -: (بيعته).

(٤) الرواية من **فوائد ابن سختام**، وليس في الجزء الأول. وكتب المصنف بالحاشية اليسرى: (بد د)، يعني أخرجه أبو داود (رقم: ٣٤٦٠)، عن يحيى بن معين، على البدل.

أنا زاهر، أبنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا يحيى بن معين، فذكره. قال أبو يعلى: «لم أفهم عن يحيى أبا هريرة كما أريده»(١).

وهو عندنا بالاتصال، في رابع **مشيخة ابن عبد الدائم**، وأول **الحربيّات**(٢)، وحديث **المؤمّل بن إهاب**(٣).

وهو في **جزء الاعتكاف للحمّامي**(٤)، و **مشيخة أبي سعد السبط**(٥)، لمالك عن سُميّ عن أبي صالح، ولفظه:

«من أقال نادمًا بيعتَه».

وهو لابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة [...](٦).

٣٢٣٧ ـ / أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أبنا خليل بن أبي الرجاء. وأخبرنا سليمان بن حمزة، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا محمد بن أحمد الصيدلاني؛ قالا: أبنا الحسن بن أحمد(٧)، أبنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني(٨)، ثنا سليمان بن أحمد(٩)، ثنا الحسن بن ٤٠٣/ب

---

(١) هذه الرواية من **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ٣٢٦).

(٢) الجزء الأول من **حديث أبي الحسن علي بن عمر الحربي** (ق ١٨/ب ـ الظاهرية ١١٢١)، رواه عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي عن يحيى بن معين.

(٣) **جزء المؤمل بن إهاب** (رقم: ١).

(٤) **جزء فيه من حديث أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي** (رقم: ٥٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٥) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق ١٤٩/أ).

(٦) كلمة ذهبت حروفها مع ما تآكل من طرف الورقة. وأخرجه من هذا الطريق ابن عدي في الكامل (٥/٢٩٦)، في ترجمة عبد الله بن جعفر بن نجيح.

(٧) هو: الحداد.

(٨) هو: أبو نعيم.

(٩) هو: الطبراني.

جرير الصوري، ثنا أحمد بن أبي الزناد بوادي القرى، ثنا أنس بن عياض، عن صفوان بن سُلَيْم، عن نَوْفَل بن مسعود، أنّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثٌ من لقي اللهَ وهنّ فيه، حرّم الله عليه النارَ وحَرُمتْ عليه: الإيمان بالله ورسوله، والثانية: حبُّه لله، والثالثة: أن توقد النارُ فيلقاها، أحبُّ إليه من أن يرجع إلى الكفر»[١].

٣٢٣٨ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا ابن عبد الهادي، أنا يحيى الثقفي، أنا أبو عدنان وفاطمة، قالا: أنا ابن رِيذَه. (ح) وأخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا خليل. وأخبرنا سليمان، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا أبو جعفر الصيدلاني؛ قالا[٢]: أبنا الحدّاد، أبنا أبو نعيم؛ قالا[٣]: ثنا الطبراني، ثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، ثنا الفريابي محمد بن يوسف، ثنا سليمان بن حيّان أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه إلى النبي ﷺ قال:

«ما عمل آدميٌّ عملًا أنجى من العذاب، من ذكر الله»،

قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال:

«ولا الجهاد في سبيل الله؛ إلّا أن يُضرب سيفُك حتى ينقطع».

قال الطبراني: «لم يروه عن أبي الزبير إلّا يحيى بن سعيد، ولا رواه عنه إلّا أبو خالد، تفرّد به الفريابي»[٤].

---

(١) الرواية من جزء **ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ٥٩).

(٢) خليل بن أبي الرجاء والصيدلاني.

(٣) ابن ريذة وأبو نعيم.

(٤) الرواية من **المعجم الصغير** للطبراني (رقم: ٢٠٩). وهو في الأوسط (رقم: ٢٢٩٦) له.

٣٢٣٩ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا ابن خليل، أبنا الراراني. وسليمان قال: أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الصيدلاني؛ قالا: أبنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا يحيى بن أيّوب العلّاف، ثنا القاسم بن هانئ المكفوف، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«من كانت له ابنتان أو أختان، فأحسن إليهما، كنَّ له حجابًا من النار»[(١)].

٣٢٤٠ ـ وفي **صحيح مسلم**[(٢)]، لعُبَيْد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس، عن النبي ﷺ:

«من عال جاريتين حتى يبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا».

وهو في الجزء الرابع من **المعجم الأوسط** للطبراني[(٣)].

وروي من حديث أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري بمعناه، في **المائة** لأبي عَمْرو بن حمدان، وفي **فوائد الحاج** له.

رواه أبو داود والترمذي[(٤)].

وروي من حديث ابن عبّاس في **الثالث من مسند الفريابي**.

٣٢٤١ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أبنا الراراني. وسليمان قال: أنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا الصيدلاني؛ قالا: أبنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا عَمْرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زَبْريق الحمصي،

---

(١) الرواية من جزء **ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ٣١).
(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٦٣١).
(٣) **المعجم الأوسط** (رقم: ٥٥٧).
(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ١٩١٤)، ولم أجده في سنن أبي داود، إنما فيه (رقم: ٥١٤٧) حديث أبي سعيد الخدري: **«من عال ثلاث بنات»**.

قال: حدّثني إبراهيم بن العلاء، قال: حدّثني عَمْرو بن الحارث بن الضحّاك، حدّثني منصور بن المعتمر، سمعتُ محمد بنَ المنكدر يحدّث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سُئل رسول الله: أيُّ الليل أسمع؟ الحديث، وفيه: ثم قال:

«أيّما امرئٍ مسلم أعتق امرءًا مسلمًا، فهو فكاكه من النار، يجزئ بكل عظم منه عظمًا منه، وأيّما امرأةٍ مسلمة أعتقت امرأةً مسلمةً، فهي فكاكها من النار، يجزئ بكل عظم منها عظمًا منها، وأيّما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين، فهما فكاكه من النار، يجزئ بكلّ عظمتين منهما عظمًا منه»[(١)].

وفي الباب:

عن أبي هريرة، في **فوائد زاهر بن أحمد**، وثاني **الكنجروذيات البيهقية والسكّريّة**[(٢)]، وجزء **الأصمّ**[(٣)]، **والمصافحة** للبرقاني.

وعن سهل بن سعد، في **ثاني أبي بكر بن الهيثم**[(٤)].

وعن واثلة، في الأول من **مشيخة يعقوب بن سفيان**[(٥)].

وعن مالك بن عَمْرو القشيري، في الأول من **فوائد أبي عليّ الشعراني**[(٦)].

وعن عَمْرو بن عَبَسَة، في أول **الشعراني**[(٧)].

---

(١) **في ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ٤٧).

(٢) المعجم المفهرس (١٤٧٧، ١٤٧٨).

(٣) **جزء فيه من حديث الأصم** (رقم: ٣٣٦-ضمن مجموع مصنفاته)، ولفظه: «**من أعتق رقبة مؤمنة**». وهو في البخاري (رقم: ٦٧١٥) ومسلم (رقم: ١٥٠٩).

(٤) وهو في المعجم الكبير (٦/ ١٥٧/ رقم: ٥٨٣٩).

(٥) وهو في المستدرك (٢/ ٢١٢) وابن حبان (١٠/ ١٤٥/ رقم: ٤٣٠٧).

(٦) وهو في المسند (٣١/ ٣٧٥/ رقم: ١٩٠٣٠).

(٧) وهو في المسند (٢٨/ ٢٤٨-٢٤٩/ رقم: ١٧٠٢٤)، والسنن الكبرى للنسائي (٣/ ١٧٠/ رقم: ٤٨٨٤).

وعن علي، **في عوالي أبي نعيم** للضياء(١).

٣٢٤٢ ـ أخبرنا محمد بن أبي الهَيْجاء، أبنا أبو عليّ البكري، أبنا عبد المعزّ بن محمد، أبنا تميم ابن أبي سعيد، أنا أبو سعد الجنزروذي، أبنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أبنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي، ثنا أبو حبيب الغنوي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثةٌ لا ترى أعينُهم النارَ: عينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ حرست في سبيل الله، وعينٌ غضّتْ عن محارم الله ﷻ»(٢).

روي من حديث ابن عبّاس **في ثاني غرائب ابن شاذان**.

٣٢٤٣ ـ وروى عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رفعه:

«لا يلج النارَ رجلٌ بكى من خشية الله، حتى يعود اللبنُ في الضرع، ولا يجتمعُ غبارٌ في سبيل الله ودخانُ جهنّم».

قال الترمذي(٣): «حديث حسن صحيح».

٣٢٤٤ ـ **وفي الأول من أبي بكر بن الهيثم الأنباري**(٤)، لأبي سلمة عن أبي هريرة: قال رسول الله:

«كلُّ عين باكيةٌ يوم القيامة؛ إلّا عينٌ غضّت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثلُ رأس الذباب من خشية الله».

---

(١) وهو في جامع الترمذي (رقم: ١٥٤١).

(٢) الرواية من **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ٢١٥).

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ١٦٣٣). وأخرجه أحمد (١٦/ ٣٣٠/رقم: ١٠٥٦٠)، والنسائي في الكبرى (رقم: ٤٣١٦)، والحاكم (٤/ ٢٦٠) وصححه.

(٤) الجزء الأول من **حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري** (ق ١١/ ب ـ ١٢/ أ ـ مجموع ٧٥).

٤٠٤/أ ٣٢٤٥ ـ / أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا عبد الرحمن ابن مكّي، أبنا أبو طاهر السِّلَفِي، أبنا مكّي بن منصور، أبنا محمد بن موسى الصيرفي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن هشام بن ملّاس، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حُمَيْد قال: قال أنس ـ قال مروان: قلتُ لحميد: رفعه؟ قال: ما أظنُّه إلّا ذلك ـ: قال:

«ما من نفس تموت ولها عند الله خيرٌ، يسرُّها أن ترجع إلى الدنيا ولها الدنيا وما فيها، إلّا الشهيد؛ لما يرى من فضل الشهادة، فإنّه يسرُّه أن يرجع إلى الدنيا فيُقتل مرّةً أخرى»[١].

رواه قتادة عن أنس، في ثاني حديث **عليّ بن حرب**[٢].

وروي من حديث عبادة بن الصامت، في ثاني **أبي بكر بن الهيثم**، وثاني **غرائب شاذان**، و**رباعيّات أبي بكر الشافعي**[٣].

٣٢٤٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أبنا زاهر، أبنا أبو سعد الكنجروذي، أبنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا عليّ بن أحمد المحفوظي، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا بهز بن أسد العمّي، ثنا عكرمة بن عمّار، ثنا طَيْسَلَة بن عبد الله[٤] قال: سألتُ عبد الله ابن عُمَر قلتُ: أخبرني عن الكبائر، قال:

«هنّ تسع: أولهنّ الشرك بالله، وقتل المؤمن متعمّدًا، وعقوق الوالدين

---

(١) الرواية من جزء **محمد بن هشام بن ملّاس** (رقم: ١٥).

(٢) وهو في البخاري (رقم: ٢٨١٧)، ومسلم (رقم: ١٨٧٧).

(٣) وحديث عبادة في المسند (٣٧/ ٣٨٣/رقم: ٢٢٧١٠)، وسنن النسائي (رقم: ٣١٥٩).

(٤) هكذا بخط المصنف: طيسلة بن عبد الله. وفي مصادر ترجمته: طيسلة بن علي، وهو: ابن ميّاس. انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٧)، الجرح والتعديل (٤/ ٥٠١)، الثقات (٤/ ٣٩٩).

المسلمين، وأكل الربا، وأكل أموال اليتيم ظلمًا، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والسحر، واستحلال البيت قبلتكم أحياءً وأمواتًا»(١).

هو في خامس **الكنجروذيّات السكّريّة**.

٣٢٤٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن شيبان، أبنا أبي وابن أبي عُمَر وابن البخاري وغيرهم، قالوا: أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا الجوهري، أبنا ابن الشخِّير، ثنا حامد بن شُعَيْب البلخي، ثنا بشر بن الوليد الكندي، أبنا قَزَعَة بن سُوَيْد، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: لا إله إلّا الله، موقنًا دخل الجنّةَ»(٢).

رواه أبو بكر بن المقرئ في الثالث عشر من **فوائده**(٣)، عن حامد بن شُعَيْب.

وروي من حديث عثمان، في **مشيخة خطيب مَرْدا**، وأول **الكنجروذيّات السكّريّة**، وسابع **ابن أخي ميمي**(٤).

٣٢٤٨ ـ حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جدّه رفعه:

«من لُقِّن عند موته شهادة أن لا إله إلّا الله دخل الجنّة».

في رابع **فوائد عبدان**(٥).

---

(١) الرواية من حديث **عبد الله بن هاشم الطوسي**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ١٣٤٤).

(٢) الرواية من **فوائد ابن الشخِّير**. انظر: المعجم المفهرس (١٢٩٤). روى جزئيه، ولم أجده في الجزء الأول منه المحفوظ في شستربيتي (٣٤١٣) وعليه سماع ابن المحبّ بخطّه.

(٣) الجزء الثالث عشر من **فوائد أبي بكر بن المقرئ** (ق ١٨١/ب ـ مجموع ١٠٥).

(٤) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٥٦٩).

(٥) وهو في المعجم الكبير (١٩/٣٠٣/رقم: ٦٧٥). وأعلّه في المجمع (٢/٣٢٣) بعطاء بن السائب.

٣٢٤٩ ـ حديث عِتْبان بن مالك:

«لا يشهد أحدٌ أن لا إله إلّا الله وأنّي رسولُ الله فيدخل النارَ ـ أو: تطعمُه النارُ ـ».

في الرابع من **الكنجروذيّات البيهقية**.

رواه مسلم[1].

وروي من حديث عبد الرحمن بن سَمُرَة، في **ثاني أبي لبيد**[2].

ومن حديث عُبادة بن الصامت، في **ثاني أبي لبيد**، وثالث عشري **البشرانيّات**[3].

ومن حديث أبي سعيد، في رابع عشر **البشرانيّات**[4].

ومن حديث معاذ، آخر **جزء أبي الجهم**[5].

ومن حديث أنس، في آخر **ابن ديزيل** ـ رواية البروجردي ـ.

٣٢٥٠ ـ أخبرنا فَرَج، أبنا ابن البخاري، أنبأنا المؤيَّد ابن الإخوة، أنا ابن أبي ذرّ، أبنا أبو طاهر ابن عبد الرحيم، أبنا ابن المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعة، ثنا عمّي أبو زرعة، ثنا الربيع بن يحيى المَرائي، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه، أنّ النبي ﷺ قال:

«لو سترتَه بثوبك كان خيرًا».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٣٣).

(٢) عبد الرحمن بن سمرة إنما رواه عن معاذ بن جبل.

(٣) **أمالي ابن بشران** (٢/ ١٥٦/رقم: ١٢٥٤).

(٤) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣٨٢/رقم: ٨٧٩).

(٥) **جزء أبي الجهم** (رقم: ١١٢).

ابن هزال هو: نعيم، والمرجوم: ماعز.

والحديث في **جزء أبي بحر البربهاري**[(١)].

٣٢٥١ - أخبرنا عبد الغالب، أبنا ابن الدرجي، أبنا زاهر بن أحمد، أنا سعيد ابن أبي الرجاء، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو خُبَيْب العبّاس بن أحمد بن محمد البِرْتي القاضي الشيخ الصالح، ثنا هنّاد بن السريّ، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن نصر أخاه نصره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبدُ في عون أخيه»[(٢)].

ورواه أبو هريرة، في **مشيخة شُهْدَة**[(٣)].

وروي معنى بعضه من حديث سالم بن عبد الله بن عُمَر عن أبيه، في الرابع من **أمالي ابن الحُصَيْن**[(٤)]، رواه البخاري ومسلم[(٥)].

٣٢٥٢ - حديث وُهَيْب، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

---

(١) وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٣٠٦/رقم: ٧٢٧٥)، والحاكم في المستدرك (٤/٣٦٣)، لأبي داود الطيالسي عن شعبة.

(٢) الرواية من الجزء الثالث عشر من **فوائد ابن المقرئ** (ق ١٨٦/ ب).

(٣) هي: شهدة بنت كمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن العديم، الحلبية، توفيت سنة ٧٠٩هـ. انظر: المعجم الكبير للذهبي (١/ ٣٠٠).
وحديث أبي هريرة في المسند (١٣/ ٣٢٥/رقم: ٧٩٤٢)، وابن ماجه (رقم: ٢٥٤٤)، وابن حبان (٢/ ٢٩٢/رقم: ٥٣٤).

(٤) لم أجده في الجزء الثاني من **أمالي ابن الحصين**.

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٤٤٢)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٨٠).

«لا يستر اللهُ عبدًا في الدنيا، إلّا ستر عليه يوم القيامة».

رواه مسلم[١].

٤٠٤/ب ٣٢٥٣ ـ / حديث دُخَيْن المصري: قلتُ لعقبة بن عامر: إنّ لنا جيرانًا يشربون الخمرَ، فقال: لا تفعل؛ فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من ستر على مؤمن عورةً، فكأنما استحيا موؤودةً من قبرها».

في جزء ابن أبي ثابت[٢].

رواه أبو داود، والنسائي[٣].

٣٢٥٤ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس، أبنا محمد بن عبد الهادي، أبنا محمد بن حمزة، أبنا هبة الله بن أحمد، أنا الحسين بن محمد الحِنّائي، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري، أبنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث المعروف بابن الزجّاج، ثنا أبو أيوب سليمان بن حَذْلَم، ثنا يزيد بن عبد الله بن رُزَيْق، ثنا الوليد ـ هو: ابن مسلم ـ، ثنا ابن عَمْرو، حدّثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدّثني هلال بن أبي ميمونة، حدّثني عطاء بن يسار، قال: حدّثني رفاعة بن عَرابة الجهني، قال: خرجنا مع رسول الله صادرين من مكّة، فلمّا كنّا في الكُدَيْد ـ أو قال: بقُدَيْد ـ، جعل الناسُ يستأذنون رسولَ الله، فجعل يأذنُ لهم فقال:

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٩٠).

(٢) الجزء الأول من **حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت من فوائده** (ق ١٢٦/أ ـ مجموع ٨٩)، رواه من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط عن معب بن علقمة عن دُخَيْن.

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٨٩٢)، لابن أبي مريم، و**سنن النسائي الكبرى** (٤/ ٣٠٧/رقم: ٧٢٨٣)، لآدم بن أبي إياس؛ كلاهما عن الليث، بألفاظ وسياقات مختلفة.

«ما بال شقّ الشجرة التي تلي رسولَ الله أبغضَ إليكم من الشقّ الآخر؟»،

قال: فما رُؤي من القوم إلّا باكيًا، قال: فقال أبو بكر: إنّ الذي يستأذنك بعدها في نفسي لسفيه، قال: ثم قام رسول الله، فحمد الله وقال خيرًا، فقال:

«أشهد عند الله، ـ وكان إذا حلف يقول: والذي نفس محمد بيده ـ، **ما من عبدٍ يؤمن بالله، ثم يسدّد، إلّا سلك في الجنّة، ولقد وعدني ربّي يُدخل من أمّتي سبعين ألفًا الجنّةَ، لا حساب عليهم ولا عذاب، وإنّي لأرجو أن لا يدخلها أحدٌ من أولئك حتى تبوّؤوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرّيّاتكم مساكنَ في الجنّة»**،

قال: وقال رسول الله:

«إذا مضى شطرُ الليل ـ أو قال: **ثلثاه** ـ، **ينزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: لا أسأل عن عبادي غيري، من ذا الذي يسألني أُعطيه، من ذا الذي يدعوني أستجيب له، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، حتى ينفجر الصبح»**[١].

رواه النسائي في **اليوم والليلة**[٢]، وابن ماجه[٣].

٣٢٥٥ ـ وفي الأول من **فوائد عبدان**: حديث سليمان بن بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

«أهل الجنّة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمّة، وأربعون من سائر الأمم».

---

(١) الرواية من الجزء الرابع من **الحنائيات** (١/ ٦٦٨-٦٦٩/ رقم: ١١٨).

(٢) **السنن الكبرى** (٦/ ١٢٢/ رقم: ١٠٣٠٩).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٠٩١)، واقتصر فيه على حلفه ﷺ فقط.

إسناده على شرط الصحيح[١].

ورواه بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه، **في فوائد الحاجّ** لأبي عَمْرو بن حمدان[٢].

٣٢٥٦ ـ حديث أبي النضر، عن أنس:

«إنّ الله وعدني أن يُدخل الجنةَ من أمّتي أربعمائة ألف»،

فقال أبو بكر: زِدْنا، الحديث.

في ثاني جامع معمر[٣].

٣٢٥٧ ـ وفي الجزء الخامس من **الحنّائيّات**[٤]، في حديث عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، عن النبي ﷺ في صلاة كسوف الشمس: ثم جلس يقول:

«ربِّ لِمَ تُعذّبُهم هذا وأنا فيهم، ربِّ لِمَ تُعذِّبهم وهم يستغفرون»،

وفيه:

«عُرضتْ عليَّ الجنّةُ والنارُ»، الحديث.

٣٢٥٨ ـ وفي الجزء الحادي عشر منها[٥]، عن سلمان:

«لمّا رأى إبراهيمُ ملكوتَ السموات، رأى رجلًا على فاحشة، فدعا

---

(١) وهو في المسند (٣٨/ ٢٣-٢٤/ رقم: ٢٢٩٤٠)، وأبي داود (رقم: ٤٩٧٧).

(٢) وهو في المعجم الكبير (١٩/ ٤١٩/ رقم: ١٠١٢).

(٣) **جامع معمر** (١١/ ٢٨٦/ رقم: ٢٠٥٥٦). وهو في المسند (٢٠/ ١٢١-١٢٢/ رقم: ١٢٦٩٥).

(٤) **الحنائيات** (رقم: ١٤٠).

(٥) **الحنائيات** (رقم: ٢٦٢).

عليه فأُهلك، ثم رأى آخر على فاحشة، فدعا عليه فأُهلك، ثم رأى آخرَ فأراد أن يدعو عليه فقال الله: انزلوا عبدي لا يُهلك عبادي».

إسناده صحيح، قاله النخشبي(١).

٣٢٥٩ ـ / عن الحسن: في قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣]، قال: ٤٠٥/أ

«إنّما ذلك لمن أراد اللهُ هوانَه، فأمّا من أراد اللهُ كرامتَه فإنّه يتجاوز عن سيّئاته ﴿فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦]».

رواه الحنّائي في الجزء الحادي عشر من **فوائده**(٢).

٣٢٦٠ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا يوسف بن محفوظ، أنا ذاكر بن كامل، أبنا الحسن بن محمد الباقَرْحي، أبنا أبو طاهر ابن العلّاف، أنا مَخْلَد بن جعفر، أنا أبو أيّوب أحمد بن بشر الطيالسي، ثنا وهب بن بقيّة، ثنا خَلَف بن عبد الله، عن هشام، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة فله الجنّة»(٣).

روي من حديث معاذ بن جبل في ثاني **غرائب شاذان**(٤).

ومن حديث عَمْرو بن عَبَسَة ـ وقال: **«حرّم النارَ على وجهه»** ـ، في **جزء الحسن بن رشيق**(٥).

---

(١) وهو راوي الحنائيات ومخرّجها.

(٢) **الحنائيات** (رقم: ٢٩٤). وهو في تفسير الطبري (٧/ ٥١٨).

(٣) وأخرجه أحمد (١٥/ ٤٧٣/رقم: ٩٧٦٢)، عن وكيع، والترمذي (رقم: ١٦٥٠)، لأسباط بن محمد القرشي، والحاكم (٢/ ٦٨)، لابن وهب؛ ثلاثتهم عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال.

(٤) وهو في المسند (٣٦/ ٣٤٢/رقم: ٢٢٠١٤)، وأبي داود (رقم: ٢٥٤١)، وغيرهما

(٥) **جزء الحسن بن رشيق العسكري** (رقم: ٧٤).

٣٢٦١ ـ أخبرنا محمد ابن أبي الهيجاء ومحمد بن المحبّ ويحيى بن يحيى؛ قالوا: أنا أبو عليّ البكري، أنا عبد المعزّ بن محمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكَنْجَروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا عَبْدان الأهوازي، ثنا وهب بن بقيّة، أبنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي الزبير، عن جابر: أنّ النبي ﷺ قال:

«من لقي اللهَ لا يُشركُ به شيئًا دخل الجنّةَ، ومن لقيه يُشركُ به دخل النارَ»(١).

هو في سادس **الثقفيّات**(٢)، وأول **جامع معمر**(٣)، وأول **ابن أخي ميمي**(٤)، **والمصافحة** للبرقاني.

روي أولُه من حديث أنس، بلغه أنّ النبي ﷺ قاله لمعاذ، **في عوالي مسند الحارث**(٥)، **وجزء أبي مسلم البصري**(٦).

ومن حديث أبي ذرّ، **في ستّة مجالس ابن البَخْتَري**(٧)، **والرابع من حديثه**(٨)، والرابع عشر، **وثاني مشيخة ابن شاذان الكبرى**(٩) ـ وفيه: **«وإن زنى، وإن سرق»** ثلاث مرّات ـ.

---

(١) الرواية من **فوائد الحاج** لابن حمدان. انظر: المعجم المفهرس (١١٢٨). وليس في الجزء الرابع منه.

(٢) الجزء السادس من **الفوائد العوالي المنتقاة** (ق ٤٩/ب ـ مجموع ٩٨).

(٣) **جامع معمر** (١٠/٤٦١/رقم: ١٩٧٠٨).

(٤) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٢٠).

(٥) **عوالي الحارث بن أبي أسامة** (رقم: ٢٠).

(٦) **حديث أبي مسلم الكجي البصري** (ق ٣/أ ـ الظاهرية ٤٥٦٦).

(٧) **ستة مجالس من أمالي ابن البختري** (رقم: ١١٠ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٨) **الرابع من حديث البختري** (رقم: ٣٢٥ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٩) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة الوالي الحسان والغرائب** (ق ١٠٤/ب ـ مجموع ٣١).

ومن حديث معاذ بن جبل، في الأول من السابع من حديث ابن السمّاك، ورباعيّات أبي بكر الشافعي(١).

ومن حديث أبي الدرداء، في خامس القطيعيّات(٢).

ومن حديث خُرَيْم بن فاتك ـ ولفظه: «من مات لا يُشركُ بالله شيئًا»، في أول فوائد أبي عليّ بن خُزَيْمة(٣).

٣٢٦٢ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا مُحَلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مات وهو بريءٌ من ثلاثة، من الكفر والغلول والدَّيْن، دخل الجنّة»(٤).

قيل: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من ثَوْبان(٥).

وقد رواه سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثَوْبان؛ وهو في الأول من القطيعيّات، والأول من فوائد أبي بكر بن خلّاد(٦).

٣٢٦٣ ـ حديث أنس:

«من اجتنب أربعًا دخل الجنّة: الدماء، والفروج، والأموال، والأشربة».

---

(١) **الفوائد المنتقاة** (أو: الأسانيد الرباعيات) -الجزء الأول- (ق ٩٤/أ-ب ـ الظاهرية ١١٥٠).
(٢) وأخرجه البخاري (رقم: ٦٢٦٨، ٦٤٤٣)، وفيه قصة.
(٣) وهو في المسند (٣١/١٩٦-١٩٧/رقم: ١٨٩٠٠).
(٤) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ المعجم المفهرس (١٤٤٣).
(٥) انظر: جامع التحصيل (رقم: ٢١٨).
(٦) وهو في المسند (٣٧/٥٣/رقم: ٢٢٣٦٩)، وابن ماجه (رقم: ٢٤١٢).

في آخر جزء حنبل[١].

٣٢٦٤ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أبنا ابن فُضَيْل، أنا مُحَلِّم، أنا الخليل، أبنا أبو العبّاس السرّاج، ثنا قُتَيْبة، ثنا عبد العزيز[٢]، عن عمارة بن غَزِيَّة، عن عطاء بن أبي مروان قال: خرج نفرٌ من أَسْلَمَ ستّة معهم رجلٌ من جُهَيْنة، إلى أبي ذرّ في الليلة التي أخرجه فيها عثمان بن عفّان، فوجدوه يُصلّي على قطعة حصير، فلمّا رآهم انصرف، فقال: ما جاء بالقوم؟ قالوا: جئنا نُسلِّم عليك ونقتبس منك، قال: فإنّي أقول لكم ما قال رسول الله:

«إنّي أُبشِّرُكم ثلاثَ مرّات، من لقي اللهَ لم يعدلْ به في الدنيا شيئًا، ثم كان عليه مثلُ الجبال ديونًا، غفرها الله له»،

٤٠٥/ب قال: فقال الجهني: فكيف / يا أبا ذرّ؟! فكيف بما تعوّد له من الذنوب؟! فقال أبو ذرّ:

«يغسل ذلك اليقينُ ـ مرّتين أو ثلاثًا ـ»[٣].

٣٢٦٥ ـ أخبرنا عليّ بن محمد بن عليّ العدوي، أنبأنا موهوب بن أحمد ابن الجواليقي، أبنا ابن شاتيل، أبنا ابن سَوْسَن، أبنا أبو عليّ بن شاذان، ثنا محمد بن العبّاس بن نَجِيح، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا بِشْر بن عُمَر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم[٤]، عن عَنْبَسَة، عن أمّ حبيبة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) **جزء حنبل** (رقم: ٩٠).

(٢) هو: ابن محمد الدراوردي.

(٣) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ وأخرج المرفوع منه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم: ٨٩٢٦)، ليوسف بن عدي عن عبد العزيز الدراوردي.

(٤) وضع فوقه المصنف رمز (صـ)، للدلالة على السقط الذي سينبّه عليه.

«من صلّى في يومٍ ثنتيْ عشرة تطوّعًا غير فريضة، بنى الله له بيتًا في الجنّة»(١).

سقط من الإسناد عَمْرو بن أَوْس.

٣٢٦٦ ـ أخبرتناه ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا جعفر، أنا السِّلَفِي، أنا السِّمْناني، أنا ابن شاذان، أبنا أحمد بن عثمان الأدمي، ثنا محمد بن ماهان ـ يُعرَف بزَنْبَقَة(٢) ـ، ثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ عَمْرو بن أَوْس يُحدّث عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان، عن أمّ حبيبة قالت: قال رسول الله:

«من صلّى ثنتيْ عشرة ركعة في كل يوم تطوّعًا غير فريضة، بنى الله له بيتًا في الجنّة»(٣).

وهو في **جزء طلحة بن عليّ بن الصقر**(٤).

هو في عاشر **الثقفيّات**(٥)، ومنتقى **سبعة أجزاء المخلِّص**(٦).

وروي من حديث أبي هريرة، في **مشيخة ابن الآبنوسي**(٧)، وجزئه **المنتقى منها**.

---

(١) الرواية من حديث **محمد بن العباس بن نجيح البزاز** (ق ١١٤/ب ـ الظاهرية ١١٢١).

(٢) نزهة الألباب في الألقاب (رقم: ١٣٩٨).

(٣) الرواية من **جزء أحمد بن كامل ومن معه** -أبو عبد الله بن علم الصفّار، وأحمد بن عثمان الأدمي-. انظر: المعجم المفهرس (١٤٦١).

(٤) أبو القاسم البغدادي، توفي سنة ٤٢٢هـ. تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٢).

(٥) الجزء العاشر من **فوائد الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي** (ق ٩/أ ـ الظاهرية ٤٥٦٩)، رواه للمسيب بن رافع عن عنبسة.

(٦) **أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء المخلّص** (رقم: ٣٠٧١ ـ ضمن المخلّصيات)، رواه لسالم بن منقذ عن عمرو بن أوس.

(٧) **مشيخة ابن الآبنوسي** (رقم: ٥).

وروي بلفظ آخر، في أول **الألف** لابن حمدان[١]:

«من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعد الظهر، حرم على جهنم»[٢].

٣٢٦٧ ـ أخبرنا ابن الشِّحْنَة، أبنا ابن القُبَّيْطي ـ إجازةً ـ، أبنا ابن هلال[٣]، أنا ابن زكري[٤]، أنا ابن بِشْران[٥]، أنا ابن البَخْتَري، ثنا عبّاس، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال:

«يدخل الجنّةَ أقوامٌ، أفئدتُهم مثل أفئدة الطير».

وهو في المنتقى من سادس أبي زكريا المزكّي.

رواه مسلم[٦]، عن حجّاج بن الشاعر عن أبي النضر.

قال الدارقطني[٧]: «ولم يُتابَع أبو النضر على وصله عن إبراهيم، والمحفوظ: عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة مرسلًا؛ وكذلك رواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم وغيرُهما عن إبراهيم بن سعد، والمرسل هو الصواب».

---

(١) لم أجده في **جزء الألف دينار**. ورواية النسخة المخطوطة ـ في الظاهرية مجموع ٥٤ ـ غير رواية المعجم المفهرس (٩٩٠) لابن حجر.

(٢) وهو من حديث أم حبيبة، رواه ابن خزيمة (١/ ٥٨٧/رقم: ١١٩٠)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٣٢/رقم: ٤٤١)، والأوسط (رقم: ٣١٦٢).

(٣) هبة الله بن الحسن بن هلال.

(٤) عبد الله بن علي بن زكري.

(٥) أبو الحسين علي بن محمد.

(٦) **الصحيح** (رقم: ٢٨٤٠).

(٧) **الإلزامات والتتبع** (ص ١٢٨).

٣٢٦٨ ـ أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجُمَّيْزي، أبنا أبو شاكر، أبنا ثابت بن بندار، أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو عَمْرو الدقّاق، ثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدّثني محمد بن عبد الله الرقاشي، حدّثني حفص بن أسلم، نا ثابت، عن أنس قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، علّمني عملًا أدخلُ به الجنّةَ، قال:

«أطِب الكلامَ، وأفشِ السلامَ، وأطعِم الطعامَ، وصِل الأرحامَ، وصلِّ بالليل والناسُ نيام، تدخل الجنّةَ بسلام»(١).

٣٢٦٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن المحبّ وجدّي، قالا: أنا ابن البخاري، أنا ابن طَبَرْزَد، أنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، (أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني، أنا عُبَيْد الله بن محمد ابن حَبابة، أبنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الله بن عَوْن الخرّاز)(٢)، أبنا هُشَيْم، أبنا منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحياءُ من الإيمان، والإيمانُ في الجنّة، والبذاءُ من الجفاء، والجفاءُ في النار»(٣).

رواه ابن ماجه(٤)، عن إسماعيل بن موسى عن هُشَيْم.

وهو في **عوالي أبي الشيخ**(٥)، للمأمون عن هُشَيْم.

---

(١) الرواية من **فوائد ابن السمّاك**. انظر: المعجم المفهرس (١٢٧٥).

(٢) كتب المصنف في الحاشية تعليقًا على هذه القطعة من الإسناد إشارة إلى تسلسله بالعبادلة: (عبد الله، عن عُبَيْد الله، عبد الله، عن عبد الله).

(٣) الرواية من **مسند ابن الجعد** (رقم: ٢٨٧٤)، المعروف بـ«الجعديّات». انظر: المعجم المفهرس (١٠٦٩).

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤١٨٤).

(٥) **العوالي** لأبي الشيخ (رقم: ٣٠ ـ مع ذكر الأقران).

٣٢٧٠ ـ قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشَنْجي[(١)]: «البذاءُ خلافُ البذاذة، إنّما البذاءُ طولُ اللسان برمي الفواحش والبهتان، يُقال: فلانٌ بذيءُ اللسان، والبذاذة التي قال رسول الله: إنّها من الإيمان، هي رثاثةُ الثياب في الملبس والمفرش، وذلك تواضع عن رفيع الثياب وثمين الملابس والمفترش، وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا، يُقال: فلانٌ رثّ الملبس. والله أعلم»[(٢)].

٣٢٧١ ـ أخبرنا جدّي ومحمد بن صُبَيْح، قالا: أبنا أَيْبَك الجمّالي، أبنا الخشوعي، أبنا ابن الأكفاني، أبنا أبو القاسم الحِنّائي، ثنا أبو عليّ ابن درستويه، ثنا زكريا بن أحمد البلخي، ثنا محمد بن غالب التمتام، ثنا عيسى بن إبراهيم البرَكي، ثنا نضر بن كثير أبو سهل الضبّي، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن معاذ بن جبل قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«من أماط أذًى عن طريق المسلمين، كتب الله له حسنةً، ومن كتب الله له حسنةً أدخله الجنّةَ»[(٣)].

النضر هذا: قال البخاري[(٤)]: «فيه نظر».

٣٢٧٢ ـ أخبرنا أحمد ابن المهندس، أنا ابن البخاري، أبنا الخَضِر[(٥)]، أبنا أبو عبد الله الخيّاط، أبنا ابن النقّور، أبنا ابن أخي ميمي. (ح) وأخبرنا سعيد بن فلّاح، أبتنا فاطمة ابنة الملك المحسّن، قالت: أنا

---

(١) شيخ البخاري، توفي سنة ٢٩١هـ. السير (١٣/ ٥٨١-٥٨٩).

(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٧٧-٢٧٨/رقم: ١٧٢)، عن أبي بكر المزكي عن البوشنجي.

(٣) الرواية من **جزء زكريا البلخي**. انظر: المعجم المفهرس (١٠٣١).

(٤) **التاريخ الكبير** (٨/ ٩١).

(٥) الخضر بن كامل.

ابن طَبَرْزَد، أبنا أبو غالب ابن البنّا، أبنا أبو الحسين ابن الآبنوسي، أبنا عُبَيْد الله ابن حَبابة؛ قالا: ثنا عبد الله البغوي، ثنا هُدْبَة، ثنا سُهَيْل بن أبي حَزْم، ثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله قال:

«من وعده اللهُ على عملٍ ثوابًا فهو مُنجِزه له، ومن وعده الله على عملٍ عقابًا فهو فيه بالخيار»[(١)].

رواه يعقوب بن سفيان في الأول من **مشيخته**، وأبو يعلى[(٢)]، عن هُدْبَة.

هو في مجلس ابن ماشاذَهْ.

قال محمد بن عبد الله بن مَسَرَّة[(٣)]: «هذا حديثٌ ساقط، غير موافق لكتاب الله ولا لسنّة رسول الله، وهو لا يثبت من جهة النقل، وحاشى لمثله أن يثبت، ولكنّي ذكرتُه لأحسمَ الشبهةَ فيه، ويُشبه أن يكون من كذوب المرجئة أبعدهم الله».

٣٢٧٣ ـ / قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري في ترجمة داود بن عليّ[(٤)]: «قرأتُ في **كتاب الزهرة** لأبي بكر محمد بن داود بن عليّ[(٥)]، قال: حدثني أبي، قال: حدّثني سُوَيْد بن سعيد، ثنا عليّ بن مُسْهِر، عن أبي يحيى القتّات، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من عشق فعفَّ وكتم فمات فهو شهيد»**، قال الحاكم: أنا ٤٠٦/أ

(١) الرواية بالإسناد الأول من **فوائد ابن أخي ميمي الدقّاق** (رقم: ١٥٥)، وبالإسناد الثاني من **حديث أبي خالد هدبة بن خالد** للبغوي ـ الجزء الأول ـ (ق ٢٤٦/أ ـ الظاهرية ١١٣٧).

(٢) **مسند أبي يعلى** (٦/ ٦٦/رقم: ٣٣١٦).

(٣) أبو عبد الله القرطبي، الصوفي، اتهم بالقدر والزندقة، توفي سنة ٣١٩هـ. تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٤١)، السير (١٦/ ١٠٨).

(٤) يعني: من تاريخ نيسابور، صرّح به ابن القيّم في الزاد (٤/ ٢٥٥).

(٥) **الزهرة** (ص ١١٧).
هو: ابن داود الظاهري، أديب شاعر، توفي سنة ٢٩٧هـ. وفيات الأعيان (٤٧٨/١).

أتعجّبُ من هذا الحديث؛ فإنّه لم يُحدِّث به عن سُوَيْد بن سعيد ثقةٌ، وداود بن عليّ الأصبهاني وابنُه أبو بكر ثقتان، والله أعلم».

هو في ثالث معجم أبي عليّ الحدّاد[(١)].

٣٢٧٤ ـ وقال الخرائطي أبو بكر محمد بن جعفر في كتاب **اعتلال القلوب**[(٢)]: حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن عيسى ـ من ولد عبد الرحمن بن عَوْف ـ، ثنا الزبير بن بكّار، عن عبد الملك بن عبد العزيز[(٣)] الماجشون، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ قال:

«من عشق فعفَّ فهو شهيد».

٣٢٧٥ ـ حديث سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا:

«من قتل وزغًا في الضربة الأولى كان له كذا وكذا حسنة».

في جزء الاعتكاف للحمّامي[(٤)].

رواه مسلم[(٥)].

٣٢٧٦ ـ حديث سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

---

(١) والحديث أنكره الحفاظ على سويد بن سعيد، انظر: التلخيص الحبير (٢/ ٣٢٥).

(٢) **اعتلال القلوب** (رقم: ١٠٦).

(٣) كتبها المصنف: (عبد الله بن عبد الملك)، وكذا هو في الاعتلال، ثم ضرب على الاسمين وكتب فوقهما: (عبد الملك بن عبد العزيز)، وهو الصواب.

(٤) **جزء من حديث أبي الحسن الحمامي عن شيوخه** ـ جزء الاعتكاف ـ (رقم: ٣٣ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٢٢٤٠).

«من رأى رجلًا به بلاء قد عوفي منه، فقال: الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به، وفضّلني على كثير ممّا خلق تفضيلًا، فقد أدّى شكرَ تلك النعمة».

آخر الثاني من حديث أبي بكر بن نَجيح[١].

٣٢٧٧ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللتّي، أبنا عبد الأول، أنا الحدّاد، أنا الحموي، أبنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد، حدّثني عليّ بن عاصم، عن أبي عليّ الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قبض يتيمًا من بين مسلمَيْن، بإطعامه وشرابه حتى يُغنيه الله عنه، أوجب الله له الجنّةَ البتّة؛ إلّا أن يعمل عملا لا يغفر الله له، ومن أذهب الله كريمتيه فصبر واحتسب، أوجب الله له الجنّةَ ـ قالوا: وما كريمتاه؟ قال: عيناه ـ، ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهنّ وأحسن إليهنّ، حتى يبنَّ أو يمُتن، أوجب الله له الجنّةَ البتّة؛ إلّا أن يعمل عملًا لا يغفر له»،

قال: فناداه رجلٌ من الأعراب ممّن هاجر: يا رسول الله، أو اثنتين؟ قال:

«واثنتين»،

قال: فكان ابن عبّاس إذا حدّث بهذا الحديث قال: هذا والله من غرائب الحديث وغُرَره[٢].

رواه الترمذي[٣]، لسليمان التيمي عن حنش حُسين بن قيس أبي عليّ الرحبي.

وهو ضعيف.

---

(١) حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز عن شيوخه (ق ١٢٤/ب).

(٢) الرواية من المنتخب من مسند عبد بن حميد (رقم: ٦١٥).

(٣) الجامع (رقم: ١٩١٧).

٤٠٦/ب ٣٢٧٨ ـ / أنبأنا سليمان بن حمزة، أبنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا الحسن بن أحمد الحدّاد، أنا الحافظ أبو نعيم، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فُدَيْك، (١) عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا مرض المسلم، أخلصه الله كما يخلص الكير خبث الحديد».

قال أبو عبد الله الحافظ(٢): «هذا على شرط الصحيح، والله أعلم»(٣).

٣٢٧٩ ـ قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشَّرْمَقاني(٤) في السادس عشر من **فوائده**: أخبرنا أبو نصر محمد بن عيسى بن الوليد الدقّاق العكبري بعُكْبُرا، ثنا عليّ بن حرب الموصلي، ثنا إسحاق بن عبد الواحد، ثنا هُشَيْم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن مُحارب بن دِثار، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ:

«النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، فمن تركها خوفَ الله أثابه الله إيمانًا يجد حلاوتَه في قلبه»(٥).

٣٢٨٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أنا محمد بن

---

(١) في السند هنا سقط بين ابن أبي فديك وعائشة، فقد رواه ـ كما في مصادر التخريج ـ عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

(٢) هو: الحافظ الضياء.

(٣) الرواية من **فوائد سمويه**. انظر: المعجم المفهرس (١٢٧٢). وهو في ابن حبان (٤/٢٥٨/ رقم: ٢٩٢٥)، والمعجم الأوسط (رقم: ٤١٢٣)، والبزار (١٨/١٥٤/رقم: ١٢٣)، من طرق عن ابن أبي فديك.

(٤) نسبةً إلى شرمقان: بُلَيْدة بخراسان من عمل نسا، أبو الفضل، توفي سنة ٣٦٦هـ. السير (١٦/١٨٦-٢٨٧).

(٥) أخرجه الحاكم (٤/٣١٣)، لمحمد بن غالب عن إسحاق بن عبد الواحد. وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

أبي بكر بن خلف البلخي، أنبأنا السِّلَفِي. (ح) وأنا يحيى بن محمد بن سعد، أنبأنا عبد الرحمن بن عبد المجيد بن حفص الصفراوي ويوسف بن عبد المعطي بن منظور. وأنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا يوسف بن عبد المعطي؛ قالا(١): أنا السِّلَفِي. (ح) وأبنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا محمد بن عبد الواحد ابن أبي سعد المديني، أبنا أبو سعيد فضل الله بن معمر بن أبي شكر الجوهري؛ قالا(٢): أبنا القاسم بن الفضل الثقفي، أبنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري، ثنا أبو عبد الله الحسين بن غياث بن الحسن بن الحسين ـ لفظًا ـ، أبنا زيد بن عبد العزيز المعدّل بالموصل، ثنا محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي، ثنا المعافى بن عمران، عن أبي حنيفة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عبّاس: عن النبي ﷺ قال:

«السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوّة»(٣).

رواه أبو داود(٤)، لزهير بن معاوية عن قابوس.

٣٢٨١ ـ قال أبو الحسن محمد بن عليّ بن صخر القاضي في ثاني عشري **فوائده**: حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب ـ إملاءً ـ، ثنا أبو يحيى الساجي ـ واسمه: زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ـ، ثنا أحمد بن سَلْم العُمَيْري، ثنا مالك بن يحيى بن عَمْرو بن مالك النُّكْري، عن أبيه، عن جدّه عَمْرو بن مالك، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عبّاس: عن النبي ﷺ:

---

(١) عبد المجيد بن حفص ويوسف بن عبد المعطي.

(٢) السلفي وأبو سعيد الجوهري.

(٣) الرواية من جزء **ابن نظيف الفرّاء**. انظر: المعجم المفهرس (١٦٠٥).

(٤) **السنن** (رقم: ٤٧٧٦). قال الألباني: «حسن».

«لم أر شيئًا أحسنَ طلبًا، ولا أسرعَ إدراكًا، من حسنة حديثة بذنب قديم، ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هُود: ١١٤]».

حديث غريب، مخرجه من البصرة، لم يروه عن أبي الجَوْزاء إلا عَمْرو بن مالك[١].

٤٠٧/أ ٣٢٨٢ ـ / حديث سعيد المقبري، عن أبي سعيد رفعه:

«الفقر إلى من يحبُّني منكم أسرعُ من السيل من أعلى الوادي، ومن أعلى الجبل إلى أسفله».

رواه أحمد[٢].

٣٢٨٣ ـ حديث كُدَيْر الضبّي: أنّ أعرابيًّا أتى رسولَ الله ﷺ فقال: أخبرني بعملٍ يقرّبُني من الجنّة ويُباعدني من النار، قال:

«تقول العدلَ، وتُعطي الفضلَ»،

قال: والله ما أستطيع، الحديث، قال:

«فتُطعم الطعامَ، وتُفشي السلامَ» الحديث، قال:

«فانظر إلى بعيرٍ من إبلك وسقاء، ثم اعمدْ إلى أهل بيت لا يشربون الماءَ إلّا غِبًّا فاسقهم، فلعلّك لا يهلك بعيرُك ـ ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنّة».

في الأول من جامع معمر[٣].

---

(١) وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٦٥-٢٦٦)، عن أحمد بن محمد بن سليمان عن أحمد بن سلم.

(٢) **المسند** (١٧/ ٤٧١-٤٧٢/رقم: ١١٣٧٩)، رواه من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن سعيد بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه. وكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٣/ ٦٣/رقم: ١٣٩٩) وقال: «هذا مرسل».

(٣) **جامع معمر** (١٠/ ٤٥٦/رقم: ١٩٦٩١).

٣٢٨٤ ـ حديث ابن مسعود:

«ألا أخبركم بمن يُحرم على النار؟ كلُّ عبدٍ هيِّنٍ ليِّنٍ، قريبٍ سهلٍ».

في جزء أبي القاسم العطّار.

رواه أحمد[١] والبيهقي[٢]، لعبد الله بن عَمْرو الأودي عن ابن مسعود.

وروي من حديث جابر، **في جزء بيبي**[٣]، والأول من **حديث الكتّاني** ـ رواية الصريفيني ـ، وجزء **ابن أبي العَقَب**[٤]، وأول **ابن أخي ميمي**[٥]، **ومنتقى سبعة أجزاء المخلِّص**[٦]، وأول **المعجم الصغير** للطبراني[٧].

ومن حديث أبي هريرة، **في** أول **البَخْتَريّات**[٨].

٣٢٨٥ ـ حديث أبي هريرة:

«لا يُذهبُ اللهُ حبيبتَيْ عبدٍ، فيصبر ويحتسب، إلّا أدخله الله الجنّةَ».

في جزء أبي القاسم العطّار، ونسخة عبد العزيز بن المختار[٩].

---

(١) **المسند** (٧/ ٥٢-٥٣/رقم: ٣٩٣٨).

(٢) **الشعب** (١٣/ ٥٣٣/رقم: ١٠٧٣٨).

(٣) **جزء بيبي بنت عبد الصمد** (رقم: ٣).

(٤) **جزء فيه من حديث أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب عن شيوخه** (ق ١١٤/أ ـ الظاهرية ١٠٧٠).

(٥) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ١٥٤).

(٦) **المخلّصيات** (رقم: ١٠٩٩).

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٩).

(٨) وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٥٧٢٥).

(٩) لم أجده في **نسخة عبد العزيز بن المختار** من حديث أبي هريرة، إنما هو فيه من حديث أنس كما سيأتي.

وروي من حديث أنس في **رباعيّات أبي بكر الشافعي**[(١)].

٣٢٨٦ ـ قال أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي: أنا عليّ بن بُندار الصيرفي، ثنا إبراهيم ابن محمد المروزي، ثنا أبو الأزهر، ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، ثنا أبو مهدي، ثنا أبو الزاهرية، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، أنّ عبّاد بن قرّة ذكر: أنّ النبي ﷺ قال له:

«يا عبّاد، إنّ ادّخرَ البلاءَ لأوليائه، كما ادّخر الشهادةَ لأحبّائه»[(٢)].

٣٢٨٧ ـ حديث:

«أنا وكافل اليتيم المُصلِح في الجنّة كهاتين».

في **مسند محمد بن جحادة** للطبراني[(٣)].

٣٢٨٨ ـ حديث أبي المنتفِق: ما يُنجيني من عذاب الله ويُدخلني الجنّةَ؟ قال:

«اعبُد الله لا تُشركْ به شيئًا، وأقم الصلاةَ المكتوبة، وأدِّ الزكاةَ المفروضة، وحُجَّ واعتمرْ، ـ وأظنّه قال: **ـ وصُمْ رمضان، وانظرْ ما تُحبُّ من الناس أن يأتوه إليك فافعلْه بهم، وما تكره أن يأتوه إليك فذرْهم منه»**.

في **مسند محمد بن جحادة**[(٤)].

---

(١) **الفوائد المنتقاة** (أو: الأسانيد الرباعيات) ـ الجزء الأول ـ (ق ١٠٤/أ). وهو في **نسخة عبد العزيز بن المختار** (ق ١٦٣/ب).

(٢) أبو مهدي الراوي عن أبي الزاهرية: قال البخاري: «منكر الحديث». التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٧).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٥٩)، من طريق أبي حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن محمد بن عجلان، عن بنت مرة، عن أبيها. وانظر: أطراف الغرائب (١٤٧/٢/ رقم: ٤٤٢١)،

(٤) وهو في المعجم الكبير (١٩/ ٢٠٩/ رقم: ٤٧٣)، ومسند أحمد (٢٥/ ٢١٧/ رقم: ١٥٨٨٣)، من طريق محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن ابن المنتفق.

٣٢٨٩ ـ حديث:

«إنّ ربّكم يقول: وعزّتي لا أُخرج عبدًا من الدنيا وأنا أريد أن أغفر له، حتى أنزع كلَّ خطيئةٍ عملها من عنقه، بإزواءٍ من رزقه، وسقمٍ في جسده، وخوفٍ في دنياه، فإن بقيتْ عليه بقيّةٌ شدّدتُ بها عليه عند الموت»، الحديث.

في الثاني من غرائب شاذان.

٣٢٩٠ ـ وحديث أنس:

«إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا، عجّلَ له العقوبةَ في الدنيا».

في حديث الآجرّي عن ابن علويّة[(١)].

٣٢٩١ ـ حديث ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه:

«المهاجرون يومَ القيامة منابرُهم من ذهب يجلسون عليها، قد أَمِنوا من الفزع».

رواه أبو الفضل الزهري في جزء حكايات بِشْر وأحمد وغيرهما.

٣٢٩٢ ـ / حديث درّاج أبي السمح، عن أبي حُجَيْرة، عن أبي هريرة رفعه: ٤٠٧/ب

«غُفر لرجلٍ أخذ غُصنَ شوكٍ عن طريق الناس ذنبُه، ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

رواه أبو حاتم بن حبّان[(٢)]، وبوّب عليه: (ذكر البيان بأنّ هذا الرجل

---

(١) وأخرجه الترمذي (رقم: ٢٣٩٦) وحسّنه، والحاكم (٤/٦٠٨).
(٢) صحيح ابن حبان (٢/٢٩٧/ رقم: ٥٣٩).

غُفر له ذنبُه ما تقدّم منه وما تأخّر لذلك الفعل)، ذكر قبله[١] حديثَ هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة في ذلك.

٣٢٩٣ ـ حديث أبي هريرة:

«كلُّ أمّتي يدخل الجنّةَ، إلّا من أبى»،

قالوا: من يأبى؟! قال:

«من أطاعني دخل الجنّةَ، ومن عصاني دخل النارَ».

في موافقات شُرَيْح بن النعمان[٢].

٣٢٩٤ ـ حديث[٣] أبي زُهَيْر:

«توشكون أن تعلموا أهلَ الجنّةَ من أهل النار، أو خيارَكم من شراركم، بالثناء الحسن والثناء السيّء، أنتم شهداء بعضكم على بعض».

في موافقات شُرَيْح بن النعمان، وثاني أبي بكر بن عبدان، وعاشر أفراد الدارقطني.

٣٢٩٥ ـ حديث عبد الله بن عَمْرو بن العاص:

«من قُتل دون ماله مظلوما فله الجنّة».

في جزء عبّاس التُّرْقُفي[٤].

٣٢٩٦ ـ حديث أبي موسى:

«من حفظ ما بين فُقْمَيْه ورجليه، دخل الجنّةَ».

---

(١) صحيح ابن حبان (٢/٢٩٦/رقم: ٥٣٨).

(٢) وهو في البخاري (رقم: ٧٢٨٠).

(٣) فوقه رمز: (أ ق)، للإمام أحمد (٢٤/١٧٢-١٧٣/رقم: ١٥٤٣٩)، وابن ماجه (رقم: ٤٢٢١).

(٤) جزء الترقفي (رقم: ٢٥).

في سادس **المحامليّات البيعيّة**[١]، وجزء **إسماعيل الصفّار**[٢]، ومسند **أبي يعلى**[٣].

فُقماه: اللِّحْيان، والمرادُ اللسانُ.

وروي من حديث جابر، ولفظه:

«ما بين لحييه».

في **معجم أبي يعلى** في (باب الواو)[٤]، وفي **الرسالة في السكوت** لابن البنّا[٥]، وفي السابع من **المعجم الصغير** للطبراني[٦].

ومن حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، رواه البخاري[٧].

٣٢٩٧ ـ حديث عديّ بن حاتم:

«أيمن امرئٍ وأشأمه: بين لحييه».

في الثاني من **فوائد أبي بكر بن نَيْروز**[٨].

٣٢٩٨ ـ حديث عِمْران بن حُصَيْن:

«من علم أنّ الله ربُّه، وأنّي نبيُّه، صادقًا من قلبه، حرّم اللهُ شحمَه على النار».

---

(١) **أمالي المحاملي** (رقم: ٣٦٥).

(٢) **الفوائد المنتقاة من مسموعات أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار** (رقم: ٦٠٧ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٣) **المسند** (١٣/ ٢٥٨/ رقم: ٧٢٧٥).

(٤) **معجم أبي يعلى** (رقم: ٣٢٣).

(٥) **الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت** (رقم: ٧).

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٥٦).

(٧) **الصحيح** (٦٤٧٤).

(٨) وهو في صحيح ابن حبان (١٣/ ٢٥/ رقم: ٥٧١٧)، والمعجم الكبير (١٧/ ٨٥/ رقم: ١٩٨).

في سابع **المحامليّات البيعيّة**[١].

٣٢٩٩ ـ حديث[٢] العلاء عن أبيه عن أبي هريرة:

«ألا أُخبرُكم بما تُرفع به الدرجات وتمحو به الخطايا: إسباغ الوضوء، وكثرة الخُطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».

في الثاني من **الحجريّات**.

٣٣٠٠ ـ حديث عُمَر:

«من سرّه أن يسكن بحبوحةَ الجنّة، فلْيلزم الجماعة».

في **المائة الشريحيّة**[٣]، وثالث **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

٣٣٠١ ـ حديث عمارة بن رُؤَيْبَة:

«لن يلج النارَ أحدٌ صلّى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب».

في ثاني عشر **البشرانيّات**[٥]، والأول من الثالث من حديث ابن السمّاك.

٣٣٠٢ ـ حديث حنظلة الكاتب:

«ما من أحدٍ يُصلّي هذه الصلوات الخمس في وقتهنّ، يُحسن وضوءَها وركوعَها، يموت غيرَ مُرتاب، إلّا أدخله الله بهنّ الجنّةَ».

---

(١) لم أجده فيه. وأخرجه البزار (٩/ ٣٧/رقم: ٣٥٥٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٢١/ رقم: ٧٢)، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٢٤/رقم: ٢٥٣). وضعّفه الألباني في الضعيفة (١٣٥٥).

(٢) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٥١).

(٣) **الأحاديث المائة الشريحية** (ق ١٢٠/ب ـ مجموع ٢٠).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٢٤٥).

(٥) **أمالي ابن بشران** (رقم: ٧٦٢)، وصحّحه. وهو في صحيح مسلم (رقم: ٦٣٤).

في ثاني عشري **البشرانيّات**[١].

٣٣٠٣ ـ حديث عقبة بن عامر:

«من أسلم على يديه رجلٌ، وجبت له الجنّة».

في رابع **المعجم الصغير** للطبراني[٢].

٣٣٠٤ ـ قال الليث بن سعد: عن محمد بن عجلان، عن رجلٍ من أهل الكوفة يُقال له سفيان، أنّه قال: «بلغنا أنّ التسبيحَ نصفُ الميزان، وأنّ الحمدَ يملؤُه، وأنّ التكبير يملأُ ما بين السماء والأرض، وأنّ الصيامَ نصفُ البرّ، وأنّ الصبرَ نصفُ الإيمان».

٣٣٠٥ ـ / حديث[٣] أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه: ٤٠٨/أ

«من صلّى البَرْدَيْن دخل الجنّةَ».

في **جزء الذهلي**[٤]، و**المصافحة** للبرقاني، و**الأربعين الموافقات** للضياء، و**مسند أبي موسى** لأبي يعلى، و**مسند الدارمي**[٥].

يعني: الغداة والعصر؛ لبرْد الهواء فيهما.

ويُقال: إنّ أبا بكرٍ هذا إنّما هو ابنُ عمارة بن رُؤَيْبة، وليس بابن أبي موسى، ذكره الدارقطني[٦]، وقبله **علي بن المديني**.

---

(١) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١٢٣١). في إسناده مجهول: صاحب الدستوائي.

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٣٩). وهو في المعجم الكبير (١٧/ ٢٨٥/ رقم: ٧٨٦)، والأوسط (رقم: ٣٥٤٦). قال الهيثمي (١/ ٩٤): «وفيه محمد بن معاوية النيسابوري، وثقه أحمد، وضعّفه أكثر الناس، قال يحيى بن معين: كذاب».

(٣) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٥٧٤) ومسلم (رقم: ٦٣٥).

(٤) **جزء فيه أحاديث محمد بن يحيى الذهلي** (ق ٩/أ).

(٥) **مسند الدارمي** (رقم: ٣٣٢).

(٦) في **الأفراد** كما في **أطرافه** (٤/ ٢٥٣/ رقم: ٤٢٠٣)، وذكر ابن رجب في شرح البخاري (٤/ ٤١٨): أن البرقاني نقله عن الدارقطني، ولعله في المصافحة.

وأمّا الخطيب فردّ هذا القول في كتابه **المكمّل في بيان المهمل**، واستقرّ على أنّه ابنُ أبي موسى.

وهو أيضًا في الثاني من **أمالي ابن الحُصَيْن**(١).

٣٣٠٦ ـ قال أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني(٢) في **شرح غريب البخاري**:

«روينا أنّه لمّا بعث الله نبيَّنا محمّدًا ﷺ بمكّة، فرض عليه الصلاةَ ركعتين بالغداة وركعتين بالعشيّ، إلى ليلة أسرى به، ففرض عليه خمسَ صلوات، فصلَّوْها بغير أوقاتٍ محدودة ولا ترتيب، بل كان الرجلُ يُصلّيها في وقت واحدٍ، وإن شاء فرّقها، وكلّ ذلك بغير وضوءٍ، ولا غسلٍ من الجنابة، ثم لمّا هاجر إلى المدينة صلّاها بأوقاتٍ ركعتين ركعتين، ثم زاد في صلاة الحضر، وفُرض الوضوء والغسل، فكأنّه أدخل الجنّة من صلّى تلك الصلاة ممّن أُمر به في أوّل دعوته، خصُّوا إذ كانوا أول المؤمنين».

٣٣٠٧ ـ حديث أبي ذرّ:

«من أنفق من ماله زوجين في سبيل الله، ابتدرته حَجَبَةُ الجنّة»،

وفيه:

«ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثةٌ لم يبلغوا الحنثَ، إلّا أدخلهم الله الجنّةَ بفضل رحمته إيّاهم»،

وفيه:

«من همّ بحسنةٍ فلم يعملها».

---

(١) **الأمالي** (ق ١٩/أ-ب ـ مجموع ٩٨).

(٢) أبو عبد الله القزاز، مؤلف كتاب الجامع في اللغة، توفي سنة ٤١٢هـ. السير (١٧/ ٣٢٦-٣٢٧).

في ثاني أبي بكر بن الهيثم، وفي الجزء الذي ترجمته: من حديث مُكرِم وغيره ـ رواية ابن شاذان ـ، وآخره في جزء أبي مسلم البصري، وثاني فوائد الكتّاني، وأول الألف لابن حمدان(١).

وروي من حديث أبي هريرة، في أول جامع معمر(٢)، لفظه:

«من مات له ثلاثةٌ لم يبلغوا الحنث، لم تمسّه النارُ إلّا تحلّةَ القسم».

ومن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس، في أول ابن أخي ميمي(٣).

رواه البخاري(٤).

٣٣٠٨ ـ حديث ابن عبّاس:

«النبي في الجنّة، والصدّيق في الجنّة، والشهيد في الجنّة، والمولود في الجنّة، ورجلٌ يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلّا لله».

في ثاني أبي بكر بن الهيثم، ورابع ابن البَخْتَري(٥).

وروي من حديث عمّ حسناء، وفيه: «والموءودة في الجنّة»(٦)، بدل الزائر.

وروي من حديث أنس بن مالك، في أول المعجم الصغير للطبراني(٧).

وكعب بن عُجْرَة، في ثالث فضائل الصحابة لخيثمة(٨).

---

(١) **جزء الألف دينار** (رقم: ٢٧٣).

(٢) **جامع معمر** (١١/١٠٧/رقم: ٢٠٠٥٢).

(٣) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ١٩٩).

(٤) **الصحيح** (رقم: ١٣٨١).

(٥) **حديث ابن البختري** (رقم: ٣٥٤ ـ مجموع مصنفاته).

(٦) أخرجه أحمد (٣٤/١٩٠/رقم: ٢٠٥٨٣)، وأبو داود (رقم: ٢٥٢١).

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٨).

(٨) الثالث من **فضائل الصحابة** (ص ٩٦).

٣٣٠٩ ـ حديث أنس:

«إنّ الله ليُدخلُ العبدَ الجنّةَ بالأكلة أوالشربة يحمدُ اللهَ عليها».

في ثاني مشيخة ابن شاذان الكبرى[١].

٣٣١٠ ـ حديث أبي أمامة: مُرني بعملٍ يُدخلني الجنّةَ، قال:

«عليك بالصوم، فإنّه لا عدل له».

في ثاني أمالي الدقيقي[٢].

٣٣١١ ـ حديث أبي سعيد:

«من أكل طيّبًا، وعمل في سنّة، وأمِن الناسُ بوائقَه، كان في الجنّة»، الحديث.

في ثالث مشيخة الفسوي[٣].

٣٣١٢ ـ عن أبي مالك الغفاري، عن ابن عبّاس: في قوله: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [النحل]، قال:

«الحياةُ الطيّبة: الرزق الطيّب في الدنيا ـ يعني: الحلال ـ، فإذا صار إلى الله جزاه بأحسن ما عمل»[٤].

٣٣١٣ ـ حديث أنس:

«من ترك الكذبَ، بني له في ربض الجنّة، ومن ترك المراءَ وهو مُحقّ بني له في وسطها، ومن حسُن خلقُه بني له في أعلاها».

---

(١) **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** ـ الجزء الثاني- (ق ١١١/أ).

(٢) وأخرجه أحمد (٣٦/ ٤٦٥/رقم: ٢٢١٤٩)، والنسائي (رقم: ٢٢٢٢)، وابن حبان (٢١٣/٨/رقم: ٣٤٢٦)، وابن خزيمة (٣/ ١٩٤/رقم: ١٨٩٣).

(٣) **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي** (رقم: ١١٧).

(٤) أخرجه الطبري (١٤/ ٣٥٠). وانظر: الدر المنثور (٩/ ١٠٩).

في عشرة مجالس الحرفي[(١)]، ورباعيّات الشافعي[(٢)].

وروي من حديث أبي أمامة، في المنتقى من فوائد تمّام[(٣)].

ومن حديث معاذ، في ثاني المعجم الصغير للطبراني[(٤)].

٣٣١٤ ـ حديث:

«ألا أدلُّكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة: اعفُ عمّن ظلمك، وصِلْ من قطعك، وأعطِ من حرمك».

لأبي هريرة، في الأول من حديث ابن المتيَّم، وثالث ابن الصوّاف[(٥)].

وبمعناه، في أول أبي بكر بن عبدان، والمائة الشريحيّة[(٦)].

وروي من حديث ابن عبّاس في أربعة مجالس ابن السمرقندي.

ومن حديث عليّ في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.

ومن حديث أنس ـ بلفظ الأمر ـ، في الأول من حديث ابن بشران ـ انتقاء اللالكائي ـ[(٧)].

---

(١) أمالي أبي القاسم الحرفي (رقم: ٤٣).

(٢) الفوائد المنتقاة ـ الجزء الثاني ـ (ق ٢٦/أ ـ مجموع ٨٥).

(٣) وهو في الفوائد (رقم: ٣٤٣).

(٤) المعجم الصغير (رقم: ٨٠٥).

(٥) الجزء الثالث من حديث أبي علي بن الصواف (ق ٣/أ ـ الظاهرية ٩٣٩١)، ولفظه: «ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابًا يسيرًا، وأدخله الجنة برحمته»، قال فيه: «تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك» الحديث.

(٦) الأحاديث المائة (ق ١١٨/أ)، ولفظه: «من أراد أن يشرف له بنيانه وتُرفع له الدرجات يوم القيامة، فليصل من قطعه، وليعط من حرمه» الحديث.

(٧) الجزء الأول من الفوائد الحسان العوالي المنتقاة من الأمالي (ق ٢٨٨/ب ـ مجموع ١٨).

ومن حديث قيس بن سعد، في **أحاديث الخُرَيْبي**[١].

وبمعناه من حديث أبي أيّوب، أوله: «**ابتغوا الرحمةَ عند الله**»، في ثالث **فضائل الأعمال** لابن شاهين[٢].

٣٣١٥ ـ وحديث:

«**أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك، ولا تخنْ من خانك**».

في الأول من **فوائد ابن مَرْدَك**، وخامس **المعجم الصغير** للطبراني[٣].

٣٣١٦ ـ / حديث: ٤٠٨/ب

«**أكثر أهل الجنّة البُلْه**».

في **حديث أبي يعلى الخليلي**، **ومشيخة أبي سعد السبط**[٤]، وثاني **معجم الحدّاد**، وأول **أبي بكر بن عبدان**، ورابع **الكنجروذيّات السكريّة**.

٣٣١٧ ـ قال عبد الغنيّ بن عبد الواحد: «يعني: البُلْه في أمر الدنيا، لقلّة اهتمامهم بها، وهم أكياس في أمر الآخرة، قال الزبرقان بن بدر: «خير أولادنا الأبله الغفول»، يريد أنّه لشدّة حيائه كالأبله»[٥].

٣٣١٨ ـ حديث البراء: جاء رجلٌ فقال: علِّمني عملًا يُدخلُني الجنّةَ، فقال:

«**اعتِق النسمة، وفُكَّ الرقبةَ**»،

قال: أوَ ليستا واحد؟ قال:

---

(١) عبد الله بن داود بن عامر، من شيوخ التهذيب.

(٢) **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك** (رقم: ٢٤٢).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٧٥). وهو في المسند (٢٤/ ١٥٠/رقم: ١٥٤٢٤).

(٤) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق ١٣٩/أ).

(٥) النقل بتمامه في الصحاح للجوهري (٦/ ٢٢٢٧).

«لا، عتقُ النسمة أن تفرد بعتقها، وفكُّ الرقبة أن تُعين في ثمنها، والمنحةُ الوَكوف، والفَيْءُ على ذي الرحم الظالم، فإن لم تُطق فأطعِم الجائعَ، واسْقِ الظمآنَ، ومُرْ بالمعروف، فإن لم تُطق ذلك فكُفَّ لسانَك إلّا من خير».

في الأول من القطيعيّات[(١)].

٣٣١٩ ـ حديث عائشة:

«لا يُصيب المؤمنَ شوكةٌ فما فوقها، إلّا رفعه الله بها درجةً، وحطَّ عنه بها خطيئةً».

في مشيخة ابن الآبنوسي[(٢)].

وهو بلفظ آخر في جزء أبي بحر البربهاري، وثاني جامع معمر[(٣)].

وروي من حديث عبد الله ـ هو: ابن مسعود ـ:

«ما من مسلم يُصيبُه أذىً، من مرضٍ فما سواه، إلّا حطَّ الله به سيّئاتِه».

في خامس الكنجروذيّات البيهقيّة.

رواه البخاري ومسلم[(٤)].

ومن حديث أبي الدَّرْداء بعضه، في سادس المحامليّات البيعيّة[(٥)].

---

(١) وهو في مسند الطيالسي (٢/ ١٠٤/رقم: ٧٧٥).

(٢) المشيخة (رقم: ١٣٦).

(٣) الجامع (١١/ ١٩٧/رقم: ٢٠٣١٢)، بلفظ: «ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن، إلا كان كفارة لذنوبه» الحديث.

(٤) صحيح البخاري (رقم: ٥٦٤٧)، وصحيح مسلم (رقم: ٢٥٧١).

(٥) أمالي المحاملي (رقم: ٣٥٧)، ولفظه: «ما من مسلم يصاب بمصيبة في جسده فيصبر، إلا رفعه الله به درجة».

٣٣٢٠ ـ حديث عليّ:

«من اشتاق إلى الجنّة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات، ومن يرقب الموتَ لهى عن اللذّات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

في مشيخة ابن الآبنوسي(١)، ومشيخة الرازي(٢).

٣٣٢١ ـ حديث ثَوْبان:

«من يضمن لي خِلَّةً، أضمن له الجنّةَ: لا تسألُ أحدًا شيئًا».

في جزء أبي بحر البربهاري(٣).

٣٣٢٢ ـ حديث ابن عُمَر:

«من تمام البرّ كتمان المصائب».

رواه أبو يعلى الموصلي في (باب إسحاق) من معجمه(٤).

٣٣٢٣ ـ حديث عبد الله:

«إنّ الصدق يهدي إلى البرّ، وإنّ البرّ يهدي إلى الجنّة، وإنّ الرجل ليصدُق حتى يُكتب صدّيقًا، وإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنّ الفجور يهدي إلى النار، وإنّ الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذّابًا».

في خامس الكنجروذيّات البيهقيّة.

رواه البخاري ومسلم(٥).

---

(١) المشيخة (رقم: ١٩٨).

(٢) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي (رقم: ١٠٠).

(٣) وهو في المسند (٣٧/ ٤٩/ رقم: ٢٢٣٦٦).

(٤) المعجم (رقم: ١٠٤). وضعفه الألباني في الضعيفة (٦٩٣).

(٥) صحيح البخاري (رقم: ٦٠٩٤)، وصحيح مسلم (رقم: ٢٦٠٧).

وروي بمعناه من حديث أبي بكر الصدّيق، **في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ، وجزء أبي القاسم العطّار**[١].

٣٣٢٤ ـ حديث محمد بن قَيْس بن مَخْرَمَة:

«من مات في إحدى الحرمين، بعثه الله يومَ القيامة آمنًا».

في حديث الثوري للبكّائي[٢].

٣٣٢٥ ـ حديث: **«المحموم شهيد»**.

لأنس، **في تاسع عشر فوائد ابن المنذر**[٣].

٣٣٢٦ ـ حديث أبي عسيب:

«أتاني جبريل بالحمّى والطاعون، فأمسكتُ الحمّى بالمدينة، وأرسلتُ الطاعونَ إلى الشام، والطاعونُ شهادةٌ لأمّتي رحمة لهم، ورجسٌ على الكافرين».

في عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة[٤].

٣٣٢٧ ـ حديث:

«فناءُ أمّتي بالطعن والطاعون، وفي كلٍّ شهادةٌ».

---

(١) وهو في المسند (١/ ١٨٤/رقم: ٥).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٤٢٤/رقم: ١٠٩٩). وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٥٢/رقم: ١٨١٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٩٥/رقم: ٦٩٥)، من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن المؤمل، عن محمد بن عبّاد بن جعفر، عن محمد بن قيس بن مخرمة. وأخرجه الفاكهي كذلك (رقم: ١٨١١) من طريق العلاء بن عبد الجبار عن عبد الله بن المؤمل.

(٣) وهو في الأفراد للدارقطني ـ كما في أطرافه (١/ ٢٣٣/رقم: ١١٦٥) ـ.

(٤) **عوالي الحارث** (رقم: ٤٥).

لأبي موسى، في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ، وجزء زكريا بن أحمد البلخي.

رواه الإمام أحمد[١]، من حديث أسامة بن شريك عن أبي موسى.

وروي من حديث ابن عُمَر، رواه الطبراني في ثاني المعجم الصغير[٢].

٣٣٢٨ ـ وحديث[٣] أبي هريرة:

«من قُتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد».

في نسخة عبد العزيز بن المختار[٤]، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني[٥]، ومشيخة ابن الآبنوسي[٦].

٣٣٢٩ ـ وحديث صفوان بن أميّة:

«الطاعون شهادة، والغريق شهادة، والبطن، والنفساء».

في جزء بيبي[٧]، وزيادة «وصاحب الهدم» بدل النفساء.

٣٣٣٠ ـ / حديث البراء: ٤٠٩/أ

«أفشوا السلام تسلموا».

---

(١) المسند (٣٢/ ٥٢٠-٥٢١/ رقم: ١٩٧٤٤).

(٢) المعجم الصغير (رقم: ١٢٨). قال في المجمع (٢/ ٣١٤): «وفيه عبد الله بن عصمة النصيبي، قال ابن عدي: له مناكير، وقد وثّقه ابن حبان».

(٣) كتب المصنف في الحاشية: (مكرر).

(٤) نسخة عبد العزيز بن المختار (ق ١٥٦/ ب-١٥٧/ أ).

(٥) جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (رقم: ٩٤).

(٦) المشيخة (رقم: ١٤٠)، ولفظه: «من مات مريضًا مات شهيدًا».

(٧) جزء بيبي الهرثمية (رقم: ١١٦).

رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه في (باب الميم)[١].

٣٣٣١ ـ حديث أبي ذرّ:

«من همَّ بحسنةٍ فلم يعملْها كُتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها، إلى سبعمائة أمثالها، ومن همَّ بسيِّئةٍ فلم يعملها لم تُكتبْ عليه، فإن عملها كُتبت عليه سيِّئة، أو يمحاها الله ﷻ».

في خامس المعجم الصغير للطبراني[٢].

٣٣٣٢ ـ حديث طارق بن شهاب، عن عبد الله قال: قال رسول الله:

«ما أحسن من مُحسنٍ، كافرٍ أو مسلمٍ، إلّا أثابه الله به في عاجل الدنيا، وادّخر له في الآخرة».

في ثالث عشر فوائد النسيب عليّ[٣].

٣٣٣٣ ـ أخبرنا[٤] إسماعيل بن الحسين ابن أبي التائب، أبنا محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، أنا أبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون بالكوفة، ثنا عليّ بن المحسِّن بن عليّ التنوخي، ثنا محمد بن عبد الله الشيباني الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا هارون[٥] بن سعيد بن الهيثم الأيْلي، ثنا خالد بن نزار، ثنا

---

(١) **معجم أبي يعلى** (رقم: ٢٩٩). وهو في مسنده (٣/ ٢٤٦-٢٤٧/رقم: ١٦٨٧). وأخرجه أحمد (٣٠/ ٤٩٤-٤٩٥/رقم: ١٨٥٣٠)، وابن حبان (٢/ ٢٤٤/رقم: ٤٩١).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٠٢).

(٣) الجزء الثالث عشر من **الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب** (ق ١٤٨/ب-١٤٩/أ ـ مجموع ٤٠).

(٤) كتب المصنف بالحاشية: (مو د)، يعني موافقة لأبي داود، وقد أخرجه أبو داود (رقم: ١١٧٣)، عن هارون بن سعيد الأيلي.

(٥) فوقه الرمز (د)؛ إشارة لموضع موافقة أبي داود.

القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: شكى الناسُ إلى النبي ﷺ ـ تعني قحوطَ المطر ـ، فأمر رسول الله ﷺ بمنبر، فوُضع في المصلّى، ووعد الناس يومًا يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله ﷺ حين بدى حاجبُ الشمس، فقعد على المنبر، فكبّر وحمد اللهَ ثم قال:

«إنّكم شكوتُم جدبَ جنابكم، واستئخارَ المطر عن إبّان زمانه عنكم، وقد أمركم الله ﷻ أن تدعوا، ووعدكم أن يستجيب لكم»،

ثم قال:

«الحمد لله ربِّ العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، لا إله إلّا الله يفعل ما يريد، اللهمّ لا إله إلّا أنت، أنت الغنيّ ونحن الفقراء، أنزِلْ علينا الغيثَ، واجعلْ ما أنزلتَ لنا قوّةً وبلاغًا إلى حين»،

ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع ـ أو قال: يرفعهما ـ حتى بدى بياضُ إبطيه، فنزل فصلّى ركعتين، وأنشأ الله سحابًا، فأرعدت وأبرقت وأمطرت بإذن الله، فلم يأتِ مسجدَه حتى سالت السيولُ، فلمّا رأى لَثَقَ[1] الثيابِ على الناس وسرعتَهم إلى الكنّ، ضحك حتى بدت نواجذُه، وقال:

«أشهدُ أنّ الله على كلّ شيءٍ قديرٌ، وأنّي عبدُ الله ورسولُه»[2].

٣٣٣٤ ـ حديث محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عُمَر مرفوعًا:

«من قاد أعمًى أربعين خطوة، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه».

---

(١) علّق المصنف في الحاشية فكتب: (لَثِقَ الشيءُ: ابتلّ). انظر: النهاية (٤/ ٢٣١).

(٢) الرواية من **أنس العاقل وتذكرة الجاهل** لأبي الغنائم النرسي، انظر: المعجم المفهرس (٩٩٢).

في الثاني من الأول من ابن السمّاك[١].

رواه الطبراني[٢]، ولفظه: «**وجبت له الجنّة**».

٣٣٣٥ ـ / قال أبو بكر أحمد بن عليّ بن لال الفقيه في الثامن عشر ٤٠٩/ب
من **مكارم الأخلاق**: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك، ثنا الحارث بن محمد، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا المرجّى بن رجاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: قال النبيّ ﷺ:

«**لا خير فيمن لا يحبُّ المالَ، يصلُ به رحِمَه، ويُؤدّي به عن أمانته، ويستغني عن خلق ربّه**»[٣].

٣٣٣٦ ـ أخبرنا إسماعيل ابن أبي التائب، أبنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أحمد بن محمد السِّلَفِي، أبنا أبو الغنائم النرسي محمد بن عليّ، ثنا محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلويّ، أبنا محمد بن الحسين القرشي وزيد بن محمد بن مُصاية المؤدّب وأحمد بن محمد بن مُطيع الخزاعي الصائغ؛ قالوا: أبنا عليّ بن عبد الرحمن الكاتب، ثنا عليّ بن الحسين بن عبيد بن كعب، ثنا حسن بن حسين، عن مَنْدَل، عن عبد الله بن مروان، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم، عن أبيه، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من عاد مريضًا، أو غسّل ميّتًا، أو اغتسل يومَ الجمعة، أو شهد إملاكَ امرئ مسلم، أو شهد جنازةَ امرئ مسلم، كان كمن صام يومًا في سبيل الله، واليوم سبعمائة يوم**»[٤].

---

(١) الأول من الثاني من **حديث أبي عمرو بن السمّاك** (ق ٩٢/أ)، رواه من طريق أبي عبد الله الأنصاري عن محمد بن المنكدر، وهو منكر الحديث كما في التاريخ الكبير للبخاري (١٦٤/١).

(٢) **المعجم الكبير** (١٢/ ٣٥٣/ رقم: ١٣٣٢٢).

(٣) المرجى بن رجاء ضعّفه ابن معين. تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (٦١١).

(٤) الرواية من **أنس العاقل** لأبي الغنائم النرسي. مندل هو: ابن علي، ضعّفه أحمد، وقال أبو زرعة: ليّن. الميزان (٤/ ١٨٠).

٣٣٣٧ ـ أخبرنا أبو الفداء ابن أبي التائب، أبنا محمد بن أبي بكر البلخي، أنبأنا السِّلَفِي، أبنا أُبيٌّ النرسي، ثنا محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلوي، ثنا زيد بن حاجب، ثنا محمد بن عمّار العطّار، ثنا داود بن يحيى الدِّهْقان، ثنا عبد القدّوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، حدّثني أبو مالك ـ يعني: كثير بن أبي النضر ـ، حدّثني حفص بن عُمَر بن رزين الرقاشي، ثنا الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ آيةَ الكرسي في دبر صلاةٍ مكتوبة، كان في ذمّة الله ﷻ إلى الصلاة الأخرى»[١].

٣٣٣٨ ـ حديث[٢] معاذ:

«وحقُّ العباد على الله أن لا يُعذِّب من لا يُشركُ به».

في المصافحة للبرقاني.

٣٣٣٩ ـ حديث[٣] أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي، عن عبد الله بن عَمْرو:

«من صمت نجا».

رواه الإمام أحمد[٤]، والإمام إسحاق، والترمذي، وأبو محمد الدارمي[٥].

---

(١) الرواية كذلك من **أنس العاقل**. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٨٣/رقم: ٢٧٣٣)، والدعاء (٢/ ١١٠٣/رقم: ٦٧٤). قال الهيثمي (٢/ ١٤٨): «وإسناده حسن».

(٢) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٢٨٥٦).

(٣) كتب المصنف فوقه: (ت غريب)، للترمذي (رقم: ٢٥٠١) وقال: غريب.

(٤) **المسند** (١١/ ١٩/رقم: ٦٤٨١).

(٥) **سنن الدارمي** (٢/ ٢٩٩).

٣٣٤٠ ـ حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رفعه:

«من غدا إلى المسجد أو راح، أعدَّ الله له نُزُلًا كلّما غدا أو راح».

رواه البخاري ومسلم[(١)].

٣٣٤١ ـ حديث الأسود بن العلاء بن جارية، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة حديث:

«من حين يخرج أحدُكم من منزله إلى مسجده، رِجلٌ تكتبُ له حسنةً، وتحطُّ عنه سيّئةً».

في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى[(٢)].

٣٣٤٢ ـ حديث أنس:

«أيعجز أحدُكم أن يكون كأبي ضمضم، إذا أصبح: إنّي وهبتُ نفسي وعرضي لك».

في الأول من اليوم والليلة لابن السنّي[(٣)].

٣٣٤٣ ـ حديث[(٤)] أبي صِرْمَة، عن أبي أيّوب:

« لو أنّكم لا تذنبون، لخلق الله خلقًا يُذنبون فيغفر لهم».

في الأول من حديث أبي الحسن المزكّي[(٥)].

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٦٢)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٦٦٩).

(٢) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان عن شيوخه** (ق ١٢٠/ب ـ مجموع ٣١). وهو في المسند (١٤/٨-٩/رقم: ٨٢٥٧).

(٣) **عمل اليوم والليلة** (رقم: ٦٥)، والمؤلف هنا نقله ناقصا. أعلّه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٩٣).

(٤) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٥٣٩).

(٥) وأخرجه مسلم (رقم: ٢٧٤٨).

وروي معناه عن عَمْرو بن ميمون عن عبد الله، في (إبراهيم) من معجم أبي يعلى[(١)].

٤١٠/أ ٣٣٤٤ ـ / قال أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصا الدمشقي الحافظ[(٢)]، حدّثنا يمان بن سعيد وأحمد بن هارون، قالا: ثنا محمد بن حِمْيَر، ثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ آيةَ الكرسي دبرَ كلّ صلاة مكتوبة، لم يَحُل بينه وبين دخول الجنّة إلّا الموت»[(٣)].

٣٣٤٥ ـ حدّثني أحمد بن عثمان، ثنا ابن مُصَفّى، ثنا بقيّة، عن مسلمة بن نافع، عن عاصم بن الليث، أنّ النبيّ ﷺ قال مثله.

٣٣٤٦ ـ وأخبرنا يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن حِمْيَر، ثنا داود بن سليمان، عن يزيد بن زكريا الألهاني، عن رجاء بن حيوة، عن أبي عُبَيْد حاجب سليمان قال: قال النبيّ ﷺ:

«من قرأ آيةَ الكرسي دُبُر كلِّ صلاة مكتوبة لم يحُلْ بينه وبين دخول الجنّة إلّا الموت».

سمعتُ أبا أيّوب سليمان بن عبد الحميد البهراني يقول: داود بن إبراهيم الباهلي يكنى أبا سليمان، يسكن الرَّسْتَن.

٣٣٤٧ ـ حدّثني أبو عُمَر بن العمر، ثنا عُبَيْد بن وزير الألهاني، ثنا إسماعيل بن عيّاش، قال: سمعتُ محمد بن زياد يحدّث عن أبي أمامة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **المعجم** (رقم: ٩٣)، ولفظه: «**لو أن العباد لم يذنبوا، لجاء الله بقوم يذنبون، فيستغفرون فيغفر لهم**».

(٢) توفي سنة (٣٢٠هـ). االسير (١٥/ ١٥ ـ ٢١).

(٣) لم أجده في **الجزء من حديث ابن جوصا** (الظاهرية مجموع ٦٠)، وليس عليه سماع ابن المحبّ، فلعه في النسخة الأخرى المذكورة عند ابن عبد الهادي (فهرس الكتب: ٢٦٤٦). وهو في المعجم الكبير (٨/ ١١٤/رقم: ٧٥٣٢)، من طرق أخرى عن محمد بن حمير.

«من علّم رجلًا آيةً من كتاب الله فهو مولاه، لا ينبغي له أن يخذله، ولا يستأثر عليه، من فعل ذلك فقد قصم عروةً من عُرى الإسلام»(١).

٣٣٤٨ ـ قال أبو الحسن(٢): هذا خطأ، والصحيح ما حدّثني به خالد بن روح، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا ابن عيّاش، حدّثني إبراهيم بن سليمان، عن حمّاد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من علّم رجلًا قرآن(٣) فهو مولاه، لا يخذله، ولا يستأثر عليه»(٤).

٣٣٤٩ ـ حديث أبي كبشة، عن عبد الله بن عَمْرو رفعه:

«أربعون حسنة، أعلاهنّ منيحة العنز، لا يعمل العبدُ بخصلة منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودها، إلّا أدخله الله به الجنّةَ».

في الأول من حديث أبي لبيد.

رواه د(٥).

٣٣٥٠ ـ حديث أبي إسحاق(٦)، عن الزبير رفعه:

«من ضمن لي ستًّا، ضمنتُ له الجنّةَ: إذا حدّث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا ائتُمن أدّى، ومن غضّ بصرَه، وحفظ فرجَه».

رواه إسحاق بن راهويه(٧).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٤٧٨) في ترجمة إسماعيل بن عياش.

(٢) هو: ابن جوصا.

(٣) هكذا بالأصل.

(٤) هذا الإسناد مرسل، وقد أشار ابن عدي إلى إرساله فقال: «هذا الحديث رواه غير عبيد بن رزين عن ابن عياش، بإسناد مرسل، وأوصله عبيد بن رزين».

(٥) **سنن أبي داود** (رقم: ١٦٨٣). وهو في البخاري (رقم: ٢٦٣١).

(٦) هو السبيعي.

(٧) المطالب العالية (١٢/ ٣١٧/رقم: ٢٨٨٤)،. قال ابن حجر: «قلت: هكذا أخرجه إسحاق، في مسند الزبير بن العوّام ﷺ، وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق، ورواه غيرهم عن أبي إسحاق عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه».

٣٣٥١ ـ وحديث فَضال بن جُبَيْر، عن أبي أمامة:

«اكفُلوا لي بستٍّ، أكفُل لكم بالجنّة: إذا حدّث أحدُكم فلا يكذب، وإذا ائتُمن فلا يخُن، وإذا وعد فلا يخلف، غضّوا أبصارَكم، وكُفُّوا أيديَكم، واحفظوا فروجَكم».

في جزء طالوت بن عبّاد[١].

وروي من حديث عبادة بن الصامت، **في جزء أبي ذرّ الهروي**، والثالث من **الحجريّات**[٢].

ومن حديث سعد بن سنان عن أنس، رواه ابن عديّ[٣]، وهو في **مشيخة زاهر بن طاهر**[٤].

٣٣٥٢ ـ أخبرنا عيسى، أبتنا كريمة، أنبأنا أبو الخير الباغبان، أنا عبد الوهّاب ابن منده، أبنا أبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب؛ قالا: ثنا عبّاس بن محمد الدوري، ثنا رَوْح بن عبادة. (ح) قال ابن منده: وأنا عليّ بن الحسن، ثنا أبو حاتم الرازي. وأنا محمد بن الحسين القطّان، ثنا أبو زرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرازي؛ قالا: ثنا قرّة بن حبيب القنوي؛ قالا[٥]: نا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعتُ عبد الله بن يامين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

---

(١) **نسخة طالوت بن عباد** (رقم: ١). فضال بن جبير قال ابن عدي في الكامل (٧/ ١٣١): «ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشر أحاديث كلها غير محفوظة»، وذكر منها هذا الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. الميزان (٣/ ٣٤٧).

(٢) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٣٥٩). وهو في المسند (٣٧/ ٤١٧/ رقم: ٢٢٧٥٧). وانظر: الصحيحة (١٤٧٠).

(٣) **الكامل** (٤/ ٣٩٢-٣٩٣).

(٤) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٩).

(٥) روح بن عبادة وقرة بن حبيب القنوي.

«الشيطان[١] على ابن آدم ثلاثَ عُقد، فإذا قام حلّتْ عقدةٌ، وإذا توضّأ حلّت عقدةٌ، وإذا صلّى حلّت العُقَد، فحلّوا عقدَ الشيطان ولو بركعتين»،

زاد رَوْح:

«ألا ترى أنّ أحدَكم إذا أصبح ولم يقم، أصبح مديخًا».

تفرّدا به[٢].

٣٣٥٣ ـ / حديث وائل بن حُجْر: ٤١٠/ب

«الندمُ توبة».

في انتقاء ابن مردويه على الطبراني[٣]، وفي (من اسمه إسحاق) من معجم الإسماعيلي[٤].

وروي من حديث عبد الله بن مسعود، في علل الدارقطني[٥]، والأول من المعجم الصغير للطبراني[٦]، وثالث عشر فوائد ابن المقرئ[٧]، والرابع منها، وأول ابن البَخْتَري، والثاني من فوائد ابن بِشْران أبي الحسين[٨]، وأول الكنجروذيّات السكّريّة، وجزء أبي عاصم، ورابع الموضح للخطيب[٩].

---

(١) يبدو أنه سقطت كلمة (يعقد) من خط المصنف سهوا.

(٢) لعل الرواية من غرائب شعبة لابن منده. انظر: المعجم المفهرس (١٤٠٥). وأخرجه البخاري (رقم: ١١٤٢) ومسلم (رقم: ٧٧٦)، لأبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

(٣) جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (رقم: ٩١).

(٤) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٥٧٠/رقم: ٢٠٣).

(٥) العلل (٥/ ٩٢).

(٦) المعجم الصغير (رقم: ٨٠).

(٧) الجزء الثالث عشر من فوائد أبي بكر بن المقرئ (ق ١٧٨/ب).

(٨) فوائد ابن بشران (١/ ٢٣٨/رقم: ٧٢٧).

(٩) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٢٣٩).

رواه أحمد[١]، لعبد الله بن معقل عن ابن مسعود.

ومن حديث أبي هريرة، في الثاني من **المعجم الصغير** للطبراني[٢].

ومن حديث أبيّ بن كعب، في ثاني **معجم الإسماعيلي**[٣].

ومن حديث حُمَيْد عن أنس، في سابع حديث أنس من **المختارة** للضياء[٤]، و**التوبة** لابن أبي عاصم.

ومن حديث جابر، في **مجلسي أبي بكر بن الليث الشيرازي**[٥].

٣٣٥٤ ـ وحديث أَوْس أبي الجوزاء، عن ابن عبّاس رفعه:

«كفّارةُ الذنب الندامةُ، ولو لم تُذنبوا لجاء اللهُ بقومٍ يُذنبون ليغفرَ لهم».

رواه أحمد[٦].

٣٣٥٥ ـ وحديث ابن عبّاس:

«النادمُ ينتظر التوبةَ، والمُعجَبُ ينتظر المقتَ».

في خامس **المعجم الصغير** للطبراني[٧].

٣٣٥٦ ـ حديث عقبة بن عامر: جئتُ إلى رسول الله ﷺ وعنده خصمان يختصمان، فقال لي:

---

(١) **المسند** (٦/ ٣٧/رقم: ٣٥٦٨).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١٨٦).

(٣) **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** (١/ ٤٨٨).

(٤) **الأحاديث المختارة** (٦/ ١٠٢/رقم: ٢٠٨٨). قال الحافظ الضياء: «إسناده ضعيف».

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الليث الصفّار الشيرازي. انظر: المعجم المفهرس (١٣٠٧). وحديث جابر في المعجم الأوسط (رقم: ١٠١).

(٦) **المسند** (٤/ ٣٧٩/رقم: ٢٦٢٣)، وهما فيه مفصولان.

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٢٠). قال في المجمع (١٠/ ١٩٩): «وفيه مطرّف بن مازن، وهو ضعيف».

«اقضِ بينهما»،

فقلتُ: بأبي وأمي أنتَ أولى بذلك، فقال:

«اقضِ بينهما»،

فقلتُ: على ماذا؟ فقال:

«اجتهدْ، فإن أصبتَ فلك عشرُ حسنات، وإن لم تُصبْ فلك حسنة».

رواه الطبراني في الثاني من **معجمه الصغير**(١).

٣٣٥٧ ـ حديث أبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه رفعه:

«التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

رواه ابن ماجه(٢).

طُرُقُه في الجزء الرابع من **الموضح** للخطيب(٣).

وهو من حديث أنس، في **الأربعين** لأبي الأسعد القشيري(٤).

٣٣٥٨ ـ حديث ابن مسعود:

«التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبدًا».

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ١٣١). قال في المجمع (٤/ ١٩٥): «وفيه حفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك».

(٢) **السنن** (رقم: ٤٢٥٠).

(٣) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ٢٤٦-٢٤٧).

(٤) **الأربعين السباعية** للقشيري ـ منتقى منها بخطّ ابن عروة- (ق ٢٠٦/ ب-٢٠٧/أ ـ مجموع ١٨).

أبو الأسعد القشيري: هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، مسند خراسان، توفي سنة ٥٤٦هـ. السير (٢٠/ ١٨٠-١٨١).

في عشرة مجالس الحُرْفي[١].

٣٣٥٩ ـ وفي الأول من الثاني من حديث قتيبة بن سعيد: عن النعمان بن بشير، قال: سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول:

«﴿تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]: أن يعمل الرجلُ العملَ السوءَ، ثم يجتنبَه، ثم لا يعود إليه أبدا»[٢].

٣٣٦٠ ـ حديث أبي ذرّ:

«إنّي أبشّرُكم ـ ثلاثَ مرّات ـ: من لقي اللهَ لم يعدلْ به في الدنيا شيئًا، ثم كان عليه مثلُ الجبال ذنوبًا، غفرها الله له»،

فقال الجهني: فكيف يا أبا ذرّ!؟ فكيف بما تعوّد له من الذنوب؟ فقال أبو ذرّ:

«يغسل ذلك اليقينُ» ـ مرّتين أو ثلاثًا ـ.

في الأول من الثاني من حديث قتيبة بن سعيد.

٣٣٦١ ـ حديث:

«عليكم بقيام الليل، فإنّه دأبُ الصالحين قبلكم»، الحديث،

وفيه:

«وهو مطردة للداء عن الجسد».

---

(١) أمالي أبي القاسم الحرفي (رقم: ١٠٨). فيه إبراهيم الهجري وهو لين الحديث. وهو في المسند (٧/ ٢٩٩/رقم: ٤٢٦٤). وأخرجه البيهقي في الشعب (٩/ ٢٦٥/رقم: ٦٦٣٧)، وقال: «ورفعه ضعيف».

(٢) أخرجه ابن جرير (٢٣/ ١٠٦)، والحاكم (٢/ ٤٩٥)، وابن منيع ـ كما في المطالب العالية (١٥/ ٣٦٤/رقم: ٣٧٦١) ـ، وصحح إسناده الحافظ ابن حجر.

رواه الطبراني[١]، لأبي العلاء عن سلمان.

٣٣٦٢ ـ حديث مجاهد، عن أبي هريرة:

«من تقلّد سيفا في سبيل الله، قلّده الله وشاحًا في الجنّة، لا تقوم له الدنيا منذ يوم خلقها إلى أن يُقيمها».

في الأول من حديث عبدان الأهوازي.

٣٣٦٣ ـ حديث عبد الله بن عتيك، عن رسول الله ﷺ قال:

«من جاهد في سبيل الله، وأين المجاهدون ـ وأشار بيده يُقلّلهم ـ، **فخرّ عن دابّته فمات، فقد وقع أجرُه على الله، أو لدغته حيّةٌ فمات، أو مات حتف أنفه، فقد وقع أجرُه على الله»**،

والله ما سمعتُ هذه الكلمة من أحد قبل رسول الله،

«أو قُتل قَعْصًا، فقد استوجب المآب».

رواه الإمامان أحمد وإسحاق ـ وهذا لفظه ـ في مسنديهما[٢].

٣٣٦٤ ـ حديث عثمان رفعه:

«من كانت له سريرة صالحة أو سيئة، أظهر الله عليه منها رداء يُعرف به».

رواه ابن عديّ في ترجمة (حفص بن سليمان القارئ الكوفي)[٣].

---

(١) **المعجم الكبير** (٦/ ٢٥٨/رقم: ٦١٥٤). أعلّه في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥١) بعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون. ضعّفه أبو داود، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. انظر: الميزان (٢/٥٦٧-٥٦٨).

(٢) **مسند أحمد** (٢٦/ ٣٤٠/رقم: ١٦٤١٤).

(٣) **الكامل** (٣/ ٢٧١).

٣٣٦٥ ـ حديث سهل بن سعد:

«من اتقى ربَّه، كلَّ لسانُه، ولم يشف غيضه ».

رواه العقيلي في (عبد الرحمن بن حريز الليثي)(١).

صوابه: غيظه، بالظاء.

٣٣٦٦ ـ حديث عطاء، عن ابن عبّاس رفعه:

«وما من جرعةٍ أحبّ إلى الله، من جرعة غيظٍ يكظمها عبدٌ، ما كظمها عبدٌ لله إلّا ملأ اللهُ جوفَه إيمانًا».

رواه أحمد(٢).

قوله: كظمها، ضمير للغيظ، أي: [جاء بهن](٣) الغيظ.

---

(١) **الضعفاء** (٢/ ٤٤٨/ رقم: ٨٩٣).

(٢) **المسند** (٥/ ١٤٩/ رقم: ٣٠١٥).

(٣) كلمة في طرف الصفحة غير واضحة، كتبتها على الظن.

/باب إعلام النبيّ ﷺ أمّته بما كان وبما هو كائنٌ بعده إلى يوم القيامة ١/٤١١أ

٣٣٦٧ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا تميم، أنا البحّاثي، أنا الزوزني، أنا ابن حبّان، أبنا ابن سَلْم، [حدّثنا حرملة بن يحيى، حدّثنا ابن وهب][1]، أخبرني عَمْرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن قتادة بن دعامة، عن أبي حسّان، عن عبد الله بن عَمْرو أنّه قال: لقد كان رسول الله يحدِّثنا اليومَ والليلةَ عن بني إسرائيل، ما يقوم إلّا لحاجة[2].

أخرجه أبو داود[3]، لهشام عن قتادة.

٣٣٦٨ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا ابن عبد الهادي، أنا ابن أبي جميل، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أبنا خيثمة بن سليمان، ثنا العبّاس ابن الوليد بن مَرْثَد، أبنا ابن شُعَيْب، أخبرني عبد الرحمن بن سليمان ابن أبي الجون العنْسي، ثنا فَطْر بن خليفة ومحمد بن عبد الرحمن المحاربي عن محمد بن شهاب الطائفي، أنّهما سمعاه يحدِّث عن أبي سعيد الخدري قال: قام فينا رسول الله ﷺ يومًا بعد العصر، وصلّى العصرَ يومئذٍ بنهار، فلمّا قضى صلاتَه خطبنا خطبةً، ما ترك شيئًا هو كائنٌ بين يديْ الساعة إلّا ذكره، حفظه منّا من حفظه، ونسيه من نسيه، وذكر الحديثَ بطوله، وفيه: ثمّ قال:

---

(١) سقط من الإسناد في خط المؤلف، والرواية من ابن حبان.

(٢) الرواية من صحيح ابن حبان (١٤/١٤٨/رقم: ٦٢٥٥).

(٣) السنن (رقم: ٣٦٦٣).

«**إنّ هذه الأمّة تُوافي سبعين أمّةً**»،

حتى إذا كان عند اصفرار الشمس قال:

«**إنّه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها، إلّا كبقيّة يومكم هذا فيما مضى منه**».

أخبرناه عاليًا القاسم بن مظفَّر، أبنا محمد بن عبد الواحد المقدسي، أنا أبو الخير الباغْبان، أبنا إبراهيم بن محمد الطيّان، أبنا إبراهيم بن خرّشيذ قُولَه، أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، أبنا العبّاس بن الوليد، فذكره[(١)].

وهو من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد، في ثاني **جامع معمر**[(٢)]، وجزء **الخلافة** لمحمد ابن عطية[(٣)].

وبعضُه وزيادة في **الأربعين القشيريّة**[(٤)].

رواه أحمد[(٥)].

وروي لعليّ بن زيد عن أبي سعيد، رواه أحمد[(٦)].

---

(١) الرواية بهذا الإسناد من **الفوائد الزيادات** لأبي بكر بن زياد النيسابوري. انظر: المعجم المفهرس (١٢٣٤).

(٢) **جامع معمر** (١١/ ٣٤٦/ رقم: ٢٠٧٢٠).

(٣) **جزء فيه أحاديث مستخرجة من كتاب الخلافة** (ق ٢١٦/ ب ـ مجموع ١٠١).

(٤) **أربعين الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الصوفي** (ق ١٥٠/ ب ـ مجموع ١١٣)، وفيه: «**نضّر الله عبدًا سمع مقالتي فوعاها، فرُبّ حامل فقه ليس بفقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه**».

(٥) **المسند** (١٧/ ٢٢٧/ رقم: ١١١٤٣).

(٦) هكذا ذكره ابن حجر في أطراف المسند (٦/ ٣٠١) وفي إتحاف المهرة (٥/ ٣٧١)، من رواية علي بن زيد ـ هو: ابن جدعان ـ عن أبي سعيد، وذكر أن بعضه تقدّم في رواية علي بن زيد عن الحسن بن أبي الحسن عن أبي سعيد، قال: «فلعل الحسن سقط من هذا الإسناد». وهكذا ورد في طبعة المسند الأولى (٣/ ١٩)، وهو نفسه في **المسند** (الموضع السابق): عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

وروي من حديث قتادة عن أنس، **في مشيخة الرازي**[١].

٣٣٦٩ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا الإربلّي، أبتنا شهدة. (ح) وأخبرنا القرشي، أبنا يوسف الساوي، أبنا السِّلَفِي؛ قالا: أنا ابن البطِر، أنا أبو محمد البيِّع، ثنا أبو عبد الله المحاملي، ثنا يوسف، ثنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال:

«قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا، ما ترك شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلّا حدّث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنّه ليكون منه الشيءُ قد نسيتُه، فأراه فأذكرُه كما يذكر الرجلُ وجهَ الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه»[٢].

رواه البخاري[٣]، للأعمش.

ورواه مسلم[٤]، عن ابن راهويه وعثمان بن أبي شيبة عن جرير، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين.

وروي عن زرّ بن حُبَيْش عن حذيفة، **في السابع من حديث الباغندي عن شيبان بن فرّوخ**[٥].

وروي عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة، رواه ابن حبّان[٦]، ومسدّد.

---

(١) **مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي** (رقم: ٥٥).
(٢) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٣٢٣).
(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٦٠٤).
(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٩١) (٢٣).
(٥) وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٧٢) من هذا الوجه مختصرًا.
(٦) **صحيح ابن حبان** (١٥/٦/رقم: ٦٦٣٧).

وعن عبد الله بن يزيد عن حذيفة بمعناه، في **مسند أبي داود الطيالسي**[(١)].

رواه أحمد[(٢)]، ومسلم[(٣)].

وروي من حديث المغيرة بن شعبة، رواه العقيلي في ترجمة (عمر بن إبراهيم)[(٤)].

٣٣٧٠ ـ عن أُنَيْسَة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها قال:

«أمر رسول الله ﷺ بالشجرات، فقُمَّ ما تحتها ـ أو رُشَّ ـ، ثمّ خطبنا، فوَ الله ما من شيءٍ يكون إلى أن تقوم الساعةُ إلّا قد أخبرنا به يومئذٍ»، الحديث.

رواه الطبراني[(٥)].

٤١١/ب **٣٣٧١** ـ / وفي حديث عبد الملك، عن عطاء، عن جابر ـ في الكسوف ـ:

«ما من شيءٍ توعدونه إلّا قد رأيتُه في صلاتي هذه».

رواه مسلم[(٦)]، وعبد بن حميد[(٧)].

وروي من حديث عبد الرحمن بن شُماسة، عن عقبة بن عامر، من غير

---

(١) **مسند الطيالسي** (١/ ٣٤٧/رقم: ٤٣٤).
(٢) **المسند** (٣٨/ ٣١٥/ رقم: ٢٣٢٨١).
(٣) **الصحيح** (رقم: ٢٨٩١) (٢٤).
(٤) **الضعفاء** (٣/ ٥/ رقم: ١٠٩٣).
(٥) **المعجم الكبير** (٥/ ٢١٢/ رقم: ٥١٢٨).
(٦) **الصحيح** (رقم: ٩٠٤).
(٧) **المنتخب من المسند** (رقم: ١٠١٠).

ذكر الكسوف، رواه أبو حاتم بن حبّان[١].

٣٣٧٢ ـ حديث أبي ذرّ:

«لقد تركَنا رسول الله ﷺ، وما طائرٌ يُقلِّبُ حاجتَه في السماء إلّا وهو يذكرُ منه علمًا».

في الأول من **حديث ابن أخي ميمي**[٢]، والسابع من **الأفراد للدارقطني**[٣]، والسابع من **حديث سفيان بن عيينة**[٤]، و**مسند أبي داود الطيالسي**[٥]، و**جزء عبّاس الترقفي**[٦]، وأواخر **الزهد** لوكيع[٧].

٣٣٧٣ ـ حديث أبي زيد عَمْرو بن أَخْطَب:

«صلّى بنا رسول الله الفجرَ، ثم صعد المنبرَ، فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلّى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى غربت الشمس، فأخبرنا بما كان وبما هو كائنٌ، فأعلمُنا أحفظُنا».

رواه مسلم[٨]، وابن حبّان[٩].

---

(١) **صحيح ابن حبان** (١٤/ ٣٤٣-٣٤٤/رقم: ٦٤٣٢).

(٢) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٨٠)، لأبي الطفيل عن أبي ذر.

(٣) **أطراف الغرائب** (٢/ ٢٠٢/رقم: ٤٦٨٧) للربيع بن خثيم عن أبي ذر، و(٢/ ٢٠٧/رقم: ٤٧١٢) لأبي الطفيل عنه.

(٤) ومن طريقه: ابن حبان (١/ ٢٦٧/رقم: ٦٥) والبزار (٩/ ٣٤١/رقم: ٣٨٩٧)، والطبراني (٢/ ١٥٥/رقم: ١٦٤٧)، لأبي الطفيل عنه.

(٥) **مسند الطيالسي** (١/ ٣٨٥/رقم: ٤٨١)، لمنذر الثور عن أصحاب له عنه.

(٦) **حديث عباس الترقفي** (رقم: ٩٢)، لمنذر الثوري عن أشياخ لهم عنه.

(٧) **الزهد** (٥٢٢)، لمنذر الثوري عنه. وهذه الرواية مرسلة، فإن منذرًا الثوري لم يدرك أبا ذر، وهي التي صوّبها الدارقطني في العلل (٦/ ٢٩٠).

(٨) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٩٢).

(٩) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ٩/رقم: ٦٦٣٨).

وهو في **عوالي أبي عاصم** لابن خليل، ومسند **أبي يعلى**[١]، والثالث من **حديث ابن البَخْتَري**.

٣٣٧٤ ـ حديث الحسن، عن أنس:

«إن يطُلْ بهذا الغلام عمرُه، لم يبلغْ الهرمَ حتى تقوم الساعة».

في الثاني من الأول من حديث ابن السمّاك[٢].

٣٣٧٥ ـ قال البخاري في **صحيحه** في (كتاب بدء الخلق)[٣]: رواه عيسى، عن رقبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: سمعتُ عمر يقول:

«قام فينا رسولُ الله ﷺ مقامًا، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهلُ الجنّة منازلَهم وأهلُ النار منازلَهم، حفظَ ذلك من حفظه، ونسيَه من نسيَه».

قال ابنُ الفَلَكي[٤]: «ينبغي أن يكون بين عيسى ورقبة: أبو حمزة».

وهكذا قال أبو مسعود[٥].

---

(١) **المسند** (١٢/ ٢٣٩/رقم: ٦٨٤٥).

(٢) الجزء الثاني من الأول من **حديث ابن السمّاك** (ق ٩١/أ ـ الظاهرية ١٠٨٨). وهو في المسند (٢٠/ ٤٤٠-٤٤١/رقم: ١٣٢٢٤)، ومسند أبي يعلى (٥/ ١٤٤-١٤٥/رقم: ٢٧٥٨)، وغيرهما بألفاظ مختلفة.

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٣١٩٢).

(٤) هو: أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد، الهمذاني، والفلكي نسبة إلى جده المشهور بعلم الفلك؛ ألّف كتبًا منها: المنتهى في معرفة الرجال، في ألف جزء، توفي سنة ٤٢٧هـ. السير (١٧/ ٥٠٢-٥٠٣).

(٥) هو: الدمشقي، صاحب كتاب: أطراف الصحيحين.

باب

٣٣٧٦ ـ حديث أبي سعيد:

«إنّي تاركٌ فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتى يردا عليَّ الحوضَ».

في رابع **المعجم الصغير** للطبراني، في موضعين[(١)].

وفيه[(٢)]: حديث أبي ذرّ:

«مثلُ أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح».

وهو من حديث أبي سعيد، في ثامن **المعجم الصغير** للطبراني[(٣)]، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني[(٤)].

قال البخاري[(٥)]: وقال أحمد في حديث عبد الملك عن عطيّة عن أبي سعيد قال النبي ﷺ: **«تركتُ فيكم الثقلين»**: «أحاديث الكوفيّين هذه مناكير».

٣٣٧٧ ـ وروي عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي قد خلفتُ فيكم ما لن تضلُّوا بعدهما أبدًا، ما أخذتُم بهما أو عملتُم، هما: كتاب الله، وسنّتي، ولن يتفرّقا حتى يردا عليَّ الحوضَ».

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٦٣، ٣٧٦).
(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٩١).
(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٢٥).
(٤) **جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني** (رقم: ١١٠).
(٥) **التاريخ الأوسط** (٣/ ١٣٦/ رقم: ٢٣٤).

في ثاني حمزة الدهقان - رواية ابن شاذان -.

رواه حنبل بن إسحاق في كتاب السنّة[١].

وروي من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، في رابع مشيخة يعقوب بن سفيان[٢].

٣٣٧٨ - حديث بُرَيْدة:

«بُعثتُ أنا والساعة كهاتين جميعًا، إن كادت لتسبقني».

في موافقات أبي نعيم للضياء، في موضعين[٣].

ومن حديث جابر بن سَمُرَة، في آخر أبي كُرَيْب[٤].

ومن حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس، في الصحيحين[٥].

٣٣٧٩ - حديث ابن عُمَر:

«بُعثتُ بين يدي الساعة، حتى يُعبدَ الله وحده لا شريك له، وجُعل رزقي تحت ظلِّ رمحي».

في (عليّ بن عبّاس) من موافقات الضياء، وجزء أبي بكر الأدمي، وجزء أبي الدحداح[٦].

٣٣٨٠ - وحديث المستورد:

«بُعثتُ في نفَس الساعة».

في جزء أبي كُرَيْب[٧].

---

(١) وهو في البزار (١٥/ ٣٨٥/رقم: ٨٩٩٣)، والمستدرك (١/ ٩٣).
(٢) وهو في صحيح مسلم (رقم: ١٢١٨) مطوّلاً.
(٣) وهو في المسند (٣٨/ ٣٦/رقم: ٢٢٩٤٧).
(٤) وهو في المسند (٣٤/ ٤٤٣-٤٤٤/رقم: ٢٠٨٧٠).
(٥) البخاري (رقم: ٦٥٠٤)، ومسلم (رقم: ٢٩٥١) (١٣٥).
(٦) وهو في المسند (٩/ ١٢٣/رقم: ٥١١٤) ومواضع أخرى.
(٧) وهو في جامع الترمذي (رقم: ٢٢١٣)، وقال: «هذا حديث غريب». ضعّفه الألباني.

٤١٢/أ

/باب
الأعمار

٣٣٨١ ـ حديث زيد بن أرقم:

«ما بعث الله نبيًّا، إلّا عاش نصفَ ما عاش النبي الذي قبله».

في ثالث مشيخة الفسوي[١].

٣٣٨٢ ـ حديث[٢] المقبري، عن أبي هريرة:

«أعذرَ الله رجلًا أخّر أجلَه حتى بلغ سنُّه الستّين».

آخر ابن أبي صابر وابن حُبَيْش.

٣٣٨٣ ـ أخبرنا ابن سعد وغيرُ واحد، قالوا: أبنا المرسي. (ح) وأخبرنا ابن أبي الهيجاء وغيرُ واحد، قالوا: أنا البكري؛ قالا: أنا عبد المعزّ، أبنا زاهر، أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو سعيد الرازي، أبنا محمد بن أيّوب، أبنا مسلم بن إبراهيم، ثنا بحر بن كُنَيْز السقّاء، ثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله:

«أقلُّ أمّتي من يبلغ السبعين»[٣].

بحر ضعيف الحديث[٤].

---

(١) **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي** (رقم: ١٢٤). وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٣٣)، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٢) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٦٤١٩)، وكتب بجواره الرمز (م) ثم شطب عليه.

(٣) الرواية من **جزء أحاديث أبي عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي عن شيوخه** (ق ٥/أ ـ الظاهرية ٩٣٩٢).

(٤) وقال النسائي والدارقطني: متروك. الميزان (١/ ٢٩٨).

وهو في الثاني من **أمالي الكتّاني**.

وروي من حديث عطاء عن ابن عُمَر، رواه الطبراني[١].

٣٣٨٤ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أبنا ابن اللتّي، أبنا أبو المعالي بن اللحّاس، أبنا الحسين بن محمد بن الحسين ابن السرّاج. وأخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا قمر بن هلال، أبتنا شهدة، قالت: أبنا أبو غالب الباقلّاني؛ قالا: أنا ابن شاذان، أنا عثمان بن أحمد[٢]، ثنا محمد بن إبراهيم الحلواني. وأخبرنا ابن أبي طالب وسليمان، قالا: أنا جعفر ـ قال سليمان: سماعًا، وقال ابن أبي طالب: إجازةً ـ، أبنا السِّلَفِي، أنا الثقفي، أنا ابن بِشْران، ثنا أحمد بن سلمان، ثنا جعفر ابن أبي عثمان الطيالسي؛ قالا[٣]: ثنا محمد بن عبيد التبّان المديني، ثنا محمد بن سلمة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«حصادُ أمّتي ما بين الستّين إلى السبعين»[٤].

٣٣٨٥ ـ وروى أبو يعلى الموصلي[٥]، لهُشَيْم، أبنا بعضُ أصحابنا، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله:

«عمرُ أمّتي ما بين الستّين إلى السبعين، وأقلُّهم الذين يبلغون ثمانين».

٣٣٨٦ ـ وروي من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولفظه:

«أعمار أمّتي ما بين الستّين إلى السبعين، وأقلُّهم من يُجاوزُ ذلك ».

---

(١) **المعجم الكبير** (١٢/ ٤٣٦/ رقم: ١٣٥٩٤).

(٢) ابن السمّاك.

(٣) الحنائي، والطيالسي.

(٤) الرواية بإسناد ابن شاذان من الجزء الثاني من مشيخته الكبرى: **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** (ق ١٠٧/ ب ـ مجموع ٣١).

(٥) **مسند أبي يعلى** (٥/ ٢٨٣/ رقم: ٢٩٠٢). أعلّه في المجمع (١٠/ ٢٠٦) بجهالة شيخ هشيم.

رواه الترمذي[1]، وأبو يعلى[2]، وهو في خامس **فوائد أبي أحمد الحاكم**، و**معجم أبي يعلى الموصلي**[3].

وروي من حديث المقبري عن أبي هريرة، ولفظه:

«معترك المنايا ما بين الستّين والسبعين».

في الأول من الكنجروذيّات السكّريّة، ومسند أبي يعلى[4]، **والأمثال للرامهرمزي**[5].

ورواه أبو يعلى[6] والترمذي[7]، من حديث أبي صالح ـ هو: مينا مولى ضُباعة ـ عن أبي هريرة.

٣٣٨٧ ـ حديث عليّ:

«لا يأتي على الناس مائةُ عام، وعلى الأرض عينٌ تطرف من نفسٍ منفوسةٍ اليومَ».

في ثاني فوائد الكتّاني[8].

ومن حديث أبي سعيد، في أول **المعجم الصغير** للطبراني[9].

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٥٥٠).
(٢) **مسند أبي يعلى** (١٠/ ٣٩٠/رقم: ٥٩٩٠).
(٣) **المعجم** (رقم: ١٣٨).
(٤) **المسند** (١١/ ٤٢٢/رقم: ٦٥٤٣).
(٥) **الأمثال** (ص ٩٠-٩١).
(٦) **المسند** (١٢/ ١١/رقم: ٦٦٥٦).
(٧) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٣٣١)، وقال: «حديث حسن غريب».
(٨) وهو في المسند (٢/ ١٢٠-١٢١/رقم: ٧١٤) (٢/ ١٢٤/رقم: ٧١٨).
(٩) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٤).

ومن حديث أنس، في **الأربعين المساواة** للفراوي[١].

ومن حديث جابر، في **مسند أبي يعلى**[٢].

ومن حديث سفيان بن وهب، في **الطبراني**[٣].

٣٣٨٨ ـ حديث سعد بن أبي وقّاص:

«إنّي لأرجو ألّا تعجز أمّتي عند ربّي أن يؤخِّرهم نصفَ يوم»،

فقيل لسعيد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

في الأول من **فوائد أبي عليّ الشعراني**، **ومسند إسحاق بن راهويه**[٤].

٣٣٨٩ ـ حديث مجاهد، عن ابن عُمَر: كنّا جلوسًا عند رسول الله والشمس على قعيقعان بعد العصر، فقال:

«ما أعماركم في أعمار من مضى، إلّا كما بقي من النهار فيما مضى منه».

في **موافقات أبي نعيم** للضياء[٥].

ووهب بن كيسان عن ابن عُمر، في أول **المعجم الصغير** للطبراني[٦].

---

(١) وهو عند ابن حبان (٧/ ٢٥٥-٢٥٦/رقم: ٢٩٨٨)، وأبي يعلى (٥/ ١٤٤-١٤٥/رقم: ٢٧٥٨).

(٢) **المسند** (٣/ ٤٣٣/رقم: ١٩٢٢) (٤/ ١٥٢/رقم: ٢٢١٧) (٤/ ١٩٨/رقم: ٢٣٠٢).

(٣) **المعجم الكبير** (٧/ ٧١/رقم: ٦٤٠٥) (٧/ ٧٢/رقم: ٦٤٠٦).

(٤) وهو في المسند (٣/ ٦٧-٦٨/رقم: ١٤٦٤، ١٤٦٥).

(٥) وهو في المسند (١٠/ ١٧٧/رقم: ٥٩٦٦).

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٣).

باب
الإخـــوان

٣٣٩٠ - حديث[١] أبي هريرة:

«وددتُ أنّي رأيتُ إخواننا».

في **المصافحة** للبرقاني (الحديث السابع والتسعون).

٣٣٩١ - حديث:

«اللهمّ ألحقني بإخواني، قوم يكونون بعدي، يرون كتابًا فيؤمنون بي».

في **عشرة مجالس الحرفي**[٢]، من مراسيل الحسن.

وروي من حديث أنس، في **ثالث ابن البَخْتَري**، و**معجم أبي يعلى** (في باب الفاء)[٣].

ومن حديث ابن أبي أوفى، في **فضائل الصحابة** للصابوني.

٣٣٩٢ - وفي حديث أبي جمعة في **الأربعين الثقفيّة**[٤]:

«قومٌ يأتون من بعدكم، يأتيهم كتابٌ بين لوحين، فيؤمنون به ويعملون بما فيه».

ومعناه في **جزء الشعراني**.

---

(١) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٤٩)، بلفظ: «وددت أنا قد رأينا إخواننا».

(٢) **أمالي أبي القاسم الحرفي** (رقم: ٥١)، والمصنّف اختصر المتن.

(٣) **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ٢٨١)، بلفظ: «متى أرى إخواني».

(٤) **كتاب الأربعين** للثقفي (ص ١٦٧).

ومن حديث عُمَر، في جزء بيبي[١]، وثلاثة مجالس أبي يعلى.

٣٣٩٣ ـ حديث ابن مسعود:

«تدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين، أو ستٍّ وثلاثين سنة».

في المنتقى من سادس أبي الحسن المزكّي، وثاني فوائد الحاجّ للنجّاد، وثامن ابن السمّاك[٢].

قلتُ: سنة خمس وثلاثين فيها حصروا عثمان، وسنة ستّ فيها خرج طلحة والزبير إلى الجمل.

٣٣٩٤ ـ وحديث معاذ:

«خذوا العطاء ما دام عطاء»،

وفيه:

«ألا إنّ رحى بني مَرَحٍ قد دارت، ألا إنّ رحى الإسلام دائرة»، الحديث.

في سابع المعجم الصغير للطبراني[٣].

---

(١) جزء بيبي الهرثمية (رقم: ١٠٤)، وهو طويل أوله: «أنبئوني بأفضل أهل الإيمان»، وفيه: «أقوام في أصلاب الرجال يأتون بعدي، يؤمنون بي ولم يروني، ويصدقون بي ولم يروني، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانًا». فيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف كما في التقريب.

(٢) وهو في المسند (٦/٢٣٨/رقم: ٣٧٠٧)، وابن حبان (١٥/٤٦/رقم: ٦٦٦٤)، والمستدرك (٣/١٠١) وصححه.

(٣) المعجم الصغير (رقم: ٧٤٩)، من رواية يزيد بن مرثد عن معاذ. قال في المجمع (٥/٢٢٨): «ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، والوضين بن عطاء وثّقه ابن حبان وغيره، وضعّفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات».

بابٌ

٣٣٩٥ ـ حديث خبّاب: شكونا إلى رسول الله ﷺ، وفيه:

«ولَيُتِمَّنَّ اللهُ هذا الأمرَ، حتى يسير الراكبُ منكم من صنعاء إلى حضرموت، لا يخشى إلّا اللهَ والذئبَ على غنمه».

في جزء الجابري[١]**، وأمالي الباغندي**[٢].

٣٣٩٦ ـ حديث تميم الداري:

«ليبلُغنَّ هذا الأمرُ ما بلغ الليلُ، ولا يترك اللهُ بيتَ مدرٍ ولا وبرٍ، إلّا أدخله هذا الدين، بعزِّ عزيزٍ يُعزُّ به الإسلام، وذلِّ ذليلٍ يُذلُّ الله به الكفر».

في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني، وجزء أبي عُمَر بن عبد الوهّاب[٣].

رواه أحمد[٤].

٣٣٩٧ ـ أخبرنا ابن الشيرازي، أنبأنا السهروردي، أبنا أبو زرعة، أنا عبدوس، أنا أبو بكر الطوسي، ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ، أبنا العبّاس بن الوليد، أخبرني أبي، سمعتُ ابنَ جابر، عن سليمان بن عامر الكلاعي، حدّثني المقداد بن الأسود قال: سمعتُ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) **أحاديث الجابري** (ق١٥٤/ ب).

(٢) **أمالي الباغندي** (رقم: ٤). والحديث في البخاري (رقم: ٣٦١٢).

(٣) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أبو عمر السلمي الأصبهاني، المقرئ الورّاق، توفي سنة ٣٩٤هـ. تاريخ الإسلام (وفيات: ٣٨١-٤٠٠هـ/ ص ٣٠٢).

(٤) **المسند** (٢٨/ ١٥٤-١٥٥/ رقم: ١٦٩٥٧).

«لا يبقى على وجه الأرض بيتُ شَرَك[1] ولا وَبَر، إلّا أدخل الله عليه الإسلام، إمّا بعزِّ عزيز، وإمّا بذلِّ ذليل، إمّا يُعزُّهم فيجعلهم الله من أهل الإسلام فيعزّوا به، وإمّا يُذلُّهم فيدينون له»[2].

رواه الفسوي في خامس مشيخته.

❁ ❁ ❁

---

(١) هكذا بخط المصنف، وفي حديث الأصم المرويّ من طريقه هنا: (مدر)، والنسخة عليها خط ابن المحب.

(٢) الرواية من **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ١٣٤).

باب

٣٣٩٨ ـ حديث عائشة، في قول النبي ﷺ لفاطمة:

«وإنّك أول أهلي لحوقًا بي».

في أول فوائد أبي عليّ بن خزيمة[١].

٣٣٩٩ ـ حديث[٢] أنس:

«ولَيأتينَّ على الناس زمانٌ يقول الرجلُ: يا ليتَ أبي كان أزديًّا».

في سابع الطبقات لأبي عروبة، وجزء ابن أبي العَقَب[٣].

٣٤٠٠ ـ وحديث[٤] أنس:

«الأزد أزدُ الله في الأرض».

في ثالث مشيخة الفسوي[٥]، وجزء ابن أبي العَقَب[٦].

❁ ❁ ❁

(١) هو بطوله في صحيح مسلم (رقم: ٢٤٥٠).

(٢) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٩٣٧)، وقال: «حديث غريب». ضعّفه الألباني.

(٣) **جزء فيه من حديث أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب عن شيوخه** (ق ١٠٨/أ).

(٤) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٩٣٧) ضمن متن الحديث السابق.

(٥) **المشيخة** (رقم: ١١٤).

(٦) ضمن متن الحديث السابق.

باب

٣٤٠١ ـ أخبرنا ابن هلال، أنبأنا الجُمَّيْزيّ، أنا أبو شاكر، أنا ثابت بن بندار، أنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قيل: يا رسول الله ـ حين فرغ من بدرٍ ـ: عليك العير ليس دونها شيءٌ، فناداه العبّاس ـ وهو أسيرٌ في وثاقه ـ: إنّه لا يصلح لك، فقال رسول الله:

«لِمَ؟»،

قال: لأنّ الله وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك[1].

٣٤٠٢ ـ حديث ابن عبّاس يومَ بدر:

«اللهمّ أنشدُك عهدَك ووعدَك».

في ثاني أبي بكر بن نيروز، والأول من الثالث من حديث ابن السمّاك[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من الجزء السابع من **فوائد ابن السمّاك**. انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٠١-٣٠٢). وهو في المسند (٥/ ٦٠/رقم: ٢٨٧٣) والترمذي (رقم: ٣٠٨٠)، لعبد الرزاق عن إسرائيل.

(٢) وهو في البخاري (رقم: ٢٩١٥).

/طلّاب العلم ورجاله ٤١٢/ب

وقول الله: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا [هَٰؤُلَآءِ][(١)]﴾ [الأنعام: ٨٩] - يعني: بالنبوّة، على الصحيح[(٢)] ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام: ٨٩]، وهم الأنبياء وورثة الأنبياء، علمًا واقتداءً بهداهم.

٣٤٠٣ - أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا أبو الحسن بن البخاري، أنا عُمَر بن طَبَرْزَد، أنا هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أبنا أبو إسحاق المزكّي، أبنا أبو عبد الله محمد بن المسيِّب الأَرْغِياني، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا هُشَيْم بن بشير، عن أبي هارون العَبْدي قال: كنّا نأتي أبا سعيد الخدري، فيقول: مرحبًا بوصيّة رسول الله ﷺ، قلنا: وما وصيّةُ رسول الله؟ قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيأتونكم قومٌ من أطراف الأرضين، يسألونكم عن الدين، فإذا جاؤوكم فأوسعوا لهم، واستوصوا بهم خيرًا، وعلِّموهم»[(٣)].

هو في مشيخة الرازي[(٤)]، وثاني جامع معمر[(٥)]، وثاني غرائب شاذان، وجزء أبي الدحداح، وثاني عليّ بن حرب، وجزء أبي ذرّ الهروي.

رواه ق[(٦)].

---

(١) سقطت من خط المصنف.

(٢) انظر: تفسير ابن كثير (٣/ ٢٩٩).

(٣) الرواية من **فوائد المزكّي: المزكّيات** (رقم: ٢٠). أبو هارون العبدي اسمه: عمارة بن جوين، قال في التقريب (٤٨٤٠): «متروك».

(٤) **مشيخة أبي عبد الله الرازي** (رقم: ٦)، رواه لنجم بن فرقد العطار عن أبي هارون العبدي.

(٥) **جامع معمر** (١١/ ٢٥٢/ رقم: ٢٠٤٦٦)، رواه عن أبي هارون العبدي.

(٦) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٤٧) للحكم بن عبدة، و (رقم: ٢٤٩) لسفيان الثوري، عن أبي هارون.

قال إبراهيم بن الجنيد[1]: ذُكر ليحيى بن معين وأنا أسمع، حديثُ أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أنّه قال: مرحبًا بوصيّة رسول الله، فقال يحيى: قد رواه ليث بن أبي سُلَيْم، عن شهر بن حَوْشَب، عن أبي سعيد، مثلَه، فقال رجلٌ ليحيى: هذا أيضًا ضعيف مثل أبي هارون؟ قال: لا، هذا أقوى من ذاك وأحسن، حدّثنا يحيى، ثناه ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيّوب، عن لَيْث.

٣٤٠٤ ـ أخبرنا عبد الغالب بن محمد، أبنا إبراهيم بن الدرجي، أنبأنا عبد الواحد ابن أبي المطهّر، أبنا سعيد الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، أبنا أبو بكر ابن المقرئ، ثنا بكر بن بندار المَتُّوثي[2] بالرقّة، ثنا محمد بن مسعود العجَمي، ثنا عبد الرزّاق، أبنا معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصمّ، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

«**لو كان الدينُ معلّقًا بالثريّا، لناله رجلٌ ـ أو: رجالٌ ـ من أبناء فارس**»[3].

٣٤٠٥ ـ أخبرتناه عاليًا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن خليل، أنا الجمّال، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق الدَّبَري، أبنا عبد الرزّاق، فذكره، ولفظه:

«**لو كان الدينُ عند الثريّا، لذهب إليه رجلٌ ـ أو قال: رجالٌ ـ من أبناء فارس حتى يتناولوه**»[4].

رواه مسلم[5]، عن ابن رافع وعبدِ بنِ حُمَيْد عن عبد الرزّاق.

---

(١) **سؤالات ابن الجنيد** (رقم: ١٧-الفاروق).

(٢) انظر: الأنساب (١٢/ ٨٠).

(٣) الرواية من الجزء الثالث عشر من **فوائد ابن المقرئ** (ق ١٧٩/ أ-ب).

(٤) الرواية من **مصنّف عبد الرزاق** (٨/ ٤٩٨/ رقم: ٢٠٨٣٦-التأصيل).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٢٨٥٦) (٢٣٠).

ورواه ابن أبي عاصم في **كتاب العلم**.

وروي من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، **في سادس أفراد الدارقطني**[١].

٣٤٠٦ ـ أخبرنا عبد الله بن الحافظ وابن أبي الهيجاء وغيرُ واحد؛ قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا إسماعيل بن صالح. وأخبرنا يحيى، أبنا جعفر، أبنا العثماني؛ قالا: أنا أبو عبد الله الرازي، أنا عليّ بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد ابن المفسِّر[٢]، ثنا أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، ثنا أبو خيثمة[٣]، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«تسمعون، ويُسمعُ منكم، ويُسمع ممّن يَسمع منكم»[٤][٥].

هو في الأول من **فوائد أبي بكر بن خلّاد**، والأول من **علوم الحديث** للحاكم[٦]، احتجّ به على أنّ المرسل غير صحيح، والأول من **المحدِّث الفاصل** للرامهرمزي[٧].

رواه الإمام أحمد[٨]، عن الأسود بن عامر عن أبي بكر عن الأعمش.

ورواه ابن أبي خيثمة في **تاريخه**، عن أبيه، وقال: «كذا قال جرير،

---

(١) **الأفراد** (رقم: ١٩).

(٢) هو: ابن الناصح، عبد الله بن محمد المصري.

(٣) فوقه الرمز (د)، وعلى الحاشية بحذائه: (مو د)، فأخرجه أبو داود (رقم: ٣٦٥٩) عن أبي خيثمة زهير بن معاوية، على الموافقة.

(٤) الرواية من **مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي** (رقم: ٥).

(٥) كتب المصنف على الحاشية: (ورواه حنبل في تاريخه في الجزء الأول).

(٦) **علوم الحديث** (ص ١٧٢-السلوم).

(٧) **المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي** (ص ٢٠٧).

(٨) **المسند** (٥/ ١٠٤/ رقم: ٢٩٤٥).

رفع الحديث إلى النبي، وخالفه سفيان الثوري فأوقف الحديثَ على ابن عبّاس ولم يرفعه»، وساق حديثَ سفيان.

وروي من حديث ثابت بن قيس، **في جزء مكرم وغيره**، وفي **علوم الحديث** للحاكم في (معرفة الصحيح والسقيم)[١].

٣٤٠٧ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا جعفر بن عليّ، أبنا أبو طاهر السِّلَفِي، أنا أبو محمد السِّمْناني، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أنا أحمد بن عثمان الأَدَمي، ثنا العبّاس بن محمد، ثنا محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ثابت بن قيس، أو: عيسى بن عبد الرحمن عن ثابت بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تسمعون، ويُسمع منكم، ويُسمع من الذين يَسمعون منكم، ثم يأتي من بعدُ قومٌ سمانٌ، يُحبّون السمنَ، ويشهدون قبل أن يُسألوا»[٢].

رواه أبو عبد الله الحاكم في كتاب **علوم الحديث**[٣]، عن أبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ.

ورواه ابن أبي خيثمة، عن محمد بن عِمْران بن محمد بن عبد الرحمن.

ورواه الخطيب في **شرف أصحاب الحديث**[٤]، والرامهرمزي في الأول من **المحدِّث الفاصل**[٥].

---

(١) **علوم الحديث** (ص ٢٣٩-٢٤٠).

(٢) الرواية من جزء **أبي بكر الأدمي**. انظر: المعجم المفهرس (٩٦٨).

(٣) **علوم الحديث** (ص ٢٣٩-٢٤٠).

(٤) **شرف أصحاب الحديث** (ص ٣٧)، رواه لأحمد بن علي الخزاز عن محمد بن عمران.

(٥) **المحدث الفاصل** (ص ٢٠٦-٢٠٧)، رواه لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن عمران.

٣٤٠٨ ـ حديث[١] أبي هريرة:

«**ما من رجلٍ يسلك طريقًا يطلب فيه علمًا، إلّا سهّل الله له به طريقًا إلى الجنّة**».

في الأربعين الثقفيّة[٢].

٣٤٠٩ ـ وحديث[٣] أنس:

«**من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع**».

في جزء أبي القاسم العطّار، ورابع **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

٣٤١٠ ـ وفي **صحيحي البخاري ومسلم**[٥]، لأبي الغيث سالم، عن أبي هريرة: كنّا جلوسًا عند النبي ﷺ، إذ نزلت عليه سورةُ الجمعة، فلمّا قرأ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [الجُمُعَة: ٣] قال رجلٌ: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يُراجعْه النبي ﷺ، حتى سأله مرّةً أو مرّتين أو ثلاثةً، قال: وفينا سلمان الفارسي، قال: فوضع النبي ﷺ يدَه على سلمان ثم قال:

«**لو كان الإيمانُ عند الثريّا لناله رجالٌ من هؤلاء**».

وروي من حديث يزيد الأصمّ عن أبي هريرة، في الثالث عشر من **فوائد ابن المقرئ**[٦]، رواه مسلم[٧].

---

(١) فوقه رمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٦٩٩).
(٢) **الأربعون الثقفية** (ص ١٦٥).
(٣) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٢٦٤٧).
(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٨٠).
(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨٩٧)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٤٦) (٢٣١).
(٦) الجزء الثالث عشر من **فوائد ابن المقرئ** (ق ١٧٩/أ-ب).
(٧) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٤٦) (٢٣٠).

له طُرُق في أول **تاريخ أصبهان** لأبي نعيم[١].

٤١٣/أ ٣٤١١ ـ / أخبرنا إبراهيم بن محمد الواني، أنا ابن عبد الدائم، أنبأنا الثقفي، أبنا الدَّشْتَج، أنا ابن المعتزّ، ثنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدّي[٢]، ثنا عليّ[٣]، ثنا إسماعيل[٤]، ثنا أبو سلمة مولى آل ربيعة، أنّه سمع أبا هريرة الدوسي يقول:

«يا بني فرّوخ أبشروا، فلو كان الهدى عند الثريّا لتناوله رجالٌ من فارس»[٥].

وروي من حديث زيد بن أسلم مرسلًا، في رابع **الحجريّات**[٦].

وروي من حديث صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة، في **جزء أحمد بن خازم**.

وشهر بن حَوْشَب عن أبي هريرة، في أول **فوائد سهل الديباجي**.

رواه أحمد[٧].

وهو في **جزء الغطريف**[٨].

٣٤١٢ ـ أخبرنا محمد بن أبي بكر الحلبي، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو منصور ابن عبد السلام، أنا أبو الحسن ابن عبد السلام، أنا أبو محمد

---

(١) **تاريخ أصبهان** (١/ ٢٠-٢٤).
(٢) الحافظ أبو بكر بن خزيمة.
(٣) علي بن حجر السعدي.
(٤) إسماعيل بن جعفر المدني.
(٥) الرواية من **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٤٤٧).
(٦) **حديث علي بن حجر** (رقم: ٤٤٩).
(٧) **المسند** (١٣/ ٣٣١-٣٣٢/ رقم: ٧٩٥٠).
(٨) **جزء ابن الغطريف** (رقم: ٥٧).

الصريفيني، أنا عمر بن إبراهيم الكتّاني، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان يقول:

«ادنوا يا بني فرّوخ، فلو كان العلمُ معلّقًا بالثريّا، لكان فيكم من يتناوله»[١].

وروي من حديث الأعمش وموسى الفرّاء عن أبي صالح، في الثاني من **حديث أبي الفتح الأزدي**[٢].

٣٤١٣ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة والقاسم بن مظفّر، قالا: أنبأنا محمود بن إبراهيم، أبنا الحسن بن العبّاس، أبنا أبو الخير محمد بن أحمد، أبنا عثمان بن أحمد البرجي، أبنا أبو جعفر محمد بن عُمَر الجورجيري، أبنا إسحاق بن الفيض، ثنا يزيد بن هارون، حدّثني رجلٌ، عن أبي هريرة أنّه كان يقول:

«يا بني إسحاق أقبِلوا، فإنّ بني إسماعيل قد أدبروا، لو كان الدينُ معلّقًا بالثريّا، لتناوله رجلٌ من بني إسحاق»[٣].

٣٤١٤ ـ وبهذا الإسناد إلى إسحاق بن الفيض، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الدوسي، عن طلحة بن عَمْرو، عن عطاء، عن أبي هريرة أنّه قال:

«دونكم يا بني فرّوخ، ولو كان الخيرُ منوطًا بالثريّا، لتناوله منكم رجالٌ».

---

(١) الرواية من **كتاب العلم** لأبي خيثمة زهير بن حرب (رقم: ٨٢).

(٢) حديث الأعمش عن أبي صالح في أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٤).

(٣) الرواية من **جزء إسحاق بن الفيض**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٣٥).

وروي من حديث خالد بن سعد عن أبي هريرة، **في سابع حديث سفيان بن عيينة** موقوفًا[(١)].

٣٤١٥ ـ قال أبو بكر بن أبي خيثمة[(٢)]: حدّثنا عليّ بن الجعد، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد بن عبادة الموصلي قال: قال النبي ﷺ:

«لو كان الدينُ معلّقًا بالثريّا، لناله رجالٌ من أهل فارس».

رواه أبو يعلى[(٣)].

وروي من حديث مندوس، **في معجم ابن قانع**[(٤)].

ومن حديث سفينة، **في فضائل الفرس للسِّلَفِي**.

٣٤١٦ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي وإسرائيل وعبد الرحمن بن راجح؛ قالوا: أبنا ابن عبد الدائم، أبنا يوسف ابن معالي، أبنا أبو الحسن ابن قبيس، أبنا أبو عبد الله ابن أبي الرضا، أبنا تمّام، أبنا أبو الطيّب الحوراني، ثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي، ثنا يوسف بن مروان، ثنا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: في قوله: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمد: ٣٨]، قال: قالوا: يا رسول الله مَنْ هؤلاء القوم الذين إنْ استُبدِل بنا لا يكونوا أمثالَنا؟ قال: وسلمان إلى جنبه، فضرب بيده على ظهر سلمان فقال:

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٧/ ٣٦٤/رقم: ١٩٩٧)، عن سفيان بن عيينة عن مجمع الأنصاري عن خالد بن سعد.

(٢) **تاريخه** (١/ ٥٠٤/رقم: ١٢٦٨).

(٣) **المسند** (٣/ ٢٣/رقم: ١٤٣٣)، رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة.

(٤) **معجم الصحابة** (٣/ ١٢٩).

«هذا وأصحابه، والذي نفسي بيده لو أنّ الدين بالثريّا، لناله رجالٌ من فارس»[(١)].

هو في الثاني من حديث **عليّ بن حجر**[(٢)].

رواه الترمذي[(٣)].

وروي من حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رواه العقيلي[(٤)]، ليحيى بن أبي الحجّاج، قال: «وهذا يُروى بغير هذا الإسناد من طريق صالح».

٣٤١٧ ـ حديث[(٥)] أبي هريرة:

«يوشك الناسُ أن يضربوا أكبادَ الإبل، يطلبون العلمَ، لا يجدون عالمًا أفضلَ من عالم المدينة».

رواه ابن حبّان في **صحيحه**[(٦)].

في جزء عوالي مالك لأبي أحمد الحاكم[(٧)]، **وفوائد أبي حامد الحضرمي**[(٨)].

---

(١) الرواية من **جزء الحوراني أو: حديث أبي الطيّب الحوراني** (رقم: ٣٤). انظر: المعجم المفهرس (١١٣٧).

(٢) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٢٥٧)، رواه عن عبد الله بن جعفر بن نجيح عن العلاء.

(٣) **الجامع** (رقم: ٣٢٦١)، رواه عن علي بن حجر.

(٤) **الضعفاء** (٤/ ٢٣٨/رقم: ١٩٥٩).

(٥) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٢٦٨٠)، وقال: «هذا حديث حسن».

(٦) **صحيح ابن حبان** (٩/ ٥٢-٥٣/رقم: ٣٧٣٦).

(٧) **عوالي مالك** ـ برواية الحاكم الكبير ـ (١/ ١٢٣-١٢٤/ رقم: ١٣٣ ـ ضمن مجموع العوالي).

(٨) **الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي** (ق ١٦١/ أ ـ مجموع ٩٥).

وروي من حديث أبي موسى، فيه أيضًا[١]، وفي العلم لابن أبي عاصم، وفي السادس من **المجالسة** للدينوري[٢].

وحديث أبي هريرة أيضًا، في الأول من **فوائد أبي بكر بن عبدان**.

قال الفضلُ بنُ زياد، عن أحمد: «ورواه عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وأوقفه سفيان مرّةً فلم يَجُزْ به أبا هريرة»[٣].

٣٤١٨ ـ حديث خالد بن عَمْرو بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عَمْرو وأبي هريرة مرفوعًا:

«يحملُ هذا العلمَ من كلّ خَلَف عدولُه، ينفون عنه تحريفَ الغالين، وانتحالَ المُبطِلين، وتأويلَ الجاهلين».

رواه عبد الوهّاب بن نجدة عن خالد هذا[٤].

وخالد ضعيف، نسبَه إلى جدّه.

ورواه العقيلي في أول **الضعفاء**[٥]، لعبد الله بن عُمَر الخطّابي عن خالد.

وروى سعيدُ بنُ عبد الجبّار الحمصي، عن معان بن رفاعة السلامي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْري، عن النبي ﷺ هذا الحديثَ.

---

(١) العطف على **جزء عوالي مالك** (١/ ١٢٤-١٢٥/رقم: ١٣٤).

(٢) **المجالسة وجواهر العلم** (٣/ ١٧١/رقم: ٨٠٩).

(٣) المنتخب من العلل للخلال (ص ١٣٦).

(٤) أخرجه ابن البنا البغدادي في **المختار في أصول السنة** (رقم: ٣)، من طريق عبد الوهاب بن نجدة.

(٥) **الضعفاء** (١/ ١٤٦/رقم: ٤).

قال مُهَنَّا[١]: سألتُ أحمد بنَ حنبل عن حديث معان بن رفاعة، وقلتُ: كأنّه كلامٌ موضوعٌ، قال: «لا، هو صحيح، ومعان لا بأس به»[٢].

حديث العُذْري هو في الثاني من **حكايات البرداني**، لبقيّة بن الوليد عن معان.

وفي (ترجمة بقيّة) من **الكامل** لابن عديّ[٣].

ورواه العقيلي[٤]، لإسماعيل بن عيّاش عن معان.

وروي عن معان، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد[٥].

وروي من حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة، رواه العقيلي[٦].

ومن حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود، في الأول من **شرف أصحاب الحديث** للخطيب[٧].

٣٤١٩ ـ / قال أبو داود الطيالسي في **مسنده**[٨]: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن النضر ـ يعني: ابنَ معبد الكندي، أو: العبدي ـ، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ٤١٣/ب

---

(١) مهنّى بن يحيى الشامي السلمي، أبو عبد الله، من كبار أصحاب الإمام أحمد. طبقات الحنابلة (٢/ ٤٣٢ فما بعدها).
(٢) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٩).
(٣) **الكامل** (٢/ ٢٧٣).
(٤) **الضعفاء** (٤/ ٧٥/ رقم: ١٨٠٤).
(٥) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨).
(٦) **الضعفاء** (١/ ١٤٦/ رقم: ٤).
(٧) **شرف أصحاب الحديث** (ص ١١، ٢٨).
(٨) **مسند الطيالسي** (١/ ٢٤٤/ رقم: ٣٠٧). ضعّفه البوصيري في الإتحاف (٧/ ٣١٤) بالنضر بن معبد.

«لا تسبّوا قريشًا؛ فإنّ عالمَها يملأ الأرضَ علمًا، اللهمّ إنّك أذقتَ أولَها عذابًا ـ أو: وبالًا ـ، فأذقْ آخرَها نوالًا».

٣٤٢٠ ـ عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«سيأتيكم أقوامٌ من بعدي يطلبون العلمَ، فرحّبوا بهم».

رواه ابن ماجه(١).

٣٤٢١ ـ قال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني(٢): حدّثني أبو حاتم الرازي، قال: سمعتُ عبدةَ بنَ سليمان يقول: قيل لابن المبارك: أمَا تخشَ ـ أو قيل: تخاف ـ على الحديث أن يُدرس، وذُكر عنده الزنادقةُ وقومٌ يفتعلون الحديث، فقال: **«لا أخشى عليه، يعيش لهم الجهابذةُ النقّادُ».**

---

(١) **السنن** (رقم: ٢٤٨). فيه المعلى بن هلال، رماه السفيانان بالكذب، وقال ابن المبارك وابن المديني: كان يضع الحديث. الميزان (٤/ ١٥٢).

(٢) الأصبهاني، قال أبو نعيم: حدّث بهراة سنة تسع وثمانين ومائتين. أخبار أصبهان (٢/١٨٣). له تاريخ ذكر فيه في باب القضاة سؤالات لأبي حاتم الرازي، نقل منه العجلي في الثقات (ص ٣٧).

باب

٣٤٢٢ ـ في **كتاب الصحابة** لابن السكن: عن عبد الله بن مُعَتِّب بن أبي بردة الظفري، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يخرج في الكاهِنَين رجلٌ، يدرسُ القرآنَ، لا يدرسه رجلٌ يكونُ بعده».

رواه الإمام أحمد[(١)]، لأبي صخر عن عبد الله بن مُعَتِّب بن أبي بردة الظفري.

ورواه البغوي في **معجمه**.

قال خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي[(٢)]: «الرجلُ المذكور هو: محمد ابن كَعْب القرظي، روينا ذلك من طريق ابن وهب، قال: بلغني عن ربيعة قال: كانوا يقولون: هو محمد بن كعب القرظي، والكاهنان: قُرَيْظة، والنضير، ذكر ذلك أبو عمر بن عبد البرّ».

٣٤٢٣ ـ وفي الجزء الأول من **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**[(٣)]: عن عَوْن بن عبد الله: «ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بتأويل القرآن من القرظي».

❁ ❁ ❁

---

(١) **المسند** (٣٩/٣٠٨/رقم: ٢٣٨٨٠). وذكره في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٧) وأشار إلى جهالة عبد الله ابن معتب وأبيه.

(٢) **الغوامض والمبهمات** (١/ ٤٤٧).

(٣) **التاريخ** (ص ٢٤٥).

باب
ذكر صلة بن أَشْيَم

٣٤٢٤ ـ **في الإبانة لابن بطّة**[١]: عن عبد الله بن المبارك قال: وأبنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يكون في أمّتي رجلٌ يقال له: صلة بن أَشْيَم، يدخل الجنّةَ في شفاعته كذا وكذا»[٢].

❁ ❁ ❁

(١) ليس في المطبوعات منه.

(٢) قال الذهبي في السير (٣/ ٤٩٧): «هذا حديث معضل». إسناده معضل؛ لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر من أتباع التابعين.

باب
ذكر أُوَيْس بن عامر القرني

٣٤٢٥ ـ من حديث عُمَر بن الخطّاب.

في ثاني غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان، والأول من حديث أبي بكر بن الهَيْثَم الأنباري(١)، والمصافحة للبرقاني.

رواه مسلم(٢)، من حديث أسير بن جابر عن عُمَر.

وروي من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجلٍ من أهل الشام، عن النبي ﷺ، رواه الإمام أحمد(٣).

(١) الجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري (ق ٩/ب-١١/ب) مطوّلاً.

(٢) الصحيح (رقم: ٢٥٤٢).

(٣) المسند (٢٥/ ٢٩٠/رقم: ١٥٩٤٢).

باب
ذكر وهب بن منبّه

٣٤٢٦ ـ في حديثٍ لعُبادة(١).

في حديث ابن حُبَيْش الضرّاب، ومشيخة ابن الآبنوسي(٢).

رواه العقيلي في (ترجمة مروان بن سالم الجزري)(٣).

ورواه عبد بن حُميْد في مسنده(٤).

(١) لفظه: «يكون في أمتي رجلان: أحدهما يقال له وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له غيلان، هو شر على أمتي من إبليس».

(٢) المشيخة (رقم: ٦٦).

(٣) الضعفاء (٤/١٧-١٨/رقم: ١٧٤٠).

(٤) المنتخب منه (رقم: ١٨٥).

باب

٣٤٢٧ ـ حديث أبي موسى:

«النجومُ أمَنَةٌ للسماء، فإذا ذهبت النجومُ أتى السماءَ ما توعدُ، وأنا أمَنَةٌ لأصحابي، فإذا ذهبتُ أنا أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمَنَةٌ لأمّتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمّتي ما يوعدون»(١).

في **موافقات عليّ بن المديني** للضياء.

ذكره الدارقطني في **العلل**(٢).

وروي من وجه آخر، في تاسع **المعجم الصغير** للطبراني(٣)، من حديث محمد ابن المنكدِر عن أبيه.

وروي من حديث عبد الله بن عبّاس، رواه الطبراني(٤)، من حديث إسحاق ابن إبراهيم بن زِبْرِيق، عن عَمْرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدي، عن عيسى بن يزيد، عن طاوس عنه(٥).

---

(١) هو في صحيح مسلم (رقم: ٢٥٣١).

(٢) **العلل** (٧/ ٢١٩/رقم: ١٣٠٣)، بلفظ: **«إن النجوم جُعلت أمانا لأهل السماء، وجُعل أصحابي أمانا لأمتي، فإذا ذهبوا أتاهم ما يوعدون»**.

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٦٧)، لفظه: **«النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم أتى أهلَ السماء ما يوعدون»** الحديث.

(٤) **المعجم الكبير** (١١/ ٥٣/رقم: ١١٠٢٣).

(٥) ولفظه: **«إن النجوم أمان السماء، فإذا طُمست النجوم أتى السماءَ ما توعَدون، وإني أمان لأصحابي، فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعَدون، وأصحابي أمان لأمتي»** الحديث.

٣٤٢٨ ـ حديث المستورد بن شدّاد:

«لكلّ أمّة أجل، وإنّ لأمّتي مائةَ سنة، فإذا مرَّ على أمّتي مائةُ سنة أتاها ما أوعدها الله».

رواه أبو يعلى الموصلي[١].

في إسناده ابنُ لهيعة.

وروي من حديث سلمة بن الأكوع، في **فضائل الصحابة** لطِراد.

❁ ❁ ❁

(١) **المسند** (١٢/ ٢٦٣/رقم: ٦٨٥٧).

باب
في الأبـدال

٣٤٢٩ ـ في حديث ابن حُبَيْش الضرّاب[(١)]: حديثٌ عن أنس:

«أبدالُ أمّتي أربعون رجلًا»[(٢)].

٣٤٣٠ ـ قول عليّ:

«لا تسبّوا أهلَ الشام؛ فإنّ منهم الأبدال».

في جزء محمد بن سليمان الربعي[(٣)].

٣٤٣١ ـ وقال إبراهيم بن هانئ، عن أحمد بن حنبل: «يقول الناسُ: الأبدال، الأبدال، فإن كان الأبدالُ أصحابَ الحديث، وإلّا فلا أدري من هم».

٣٤٣٢ ـ حديث أمّ سلمة:

«يكون اختلافٌ عند موت خليفة»، الحديث،

فيه:

«أتاه أبدالُ أهل الشام، وعصائبُ أهل العراق».

---

(١) هو: الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش الضرّاب، أبو عبد الله. تاريخ بغداد (٨/ ٨٢). المعجم المفهرس (١٠٩٧).

(٢) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ١٥٣٤)، من طريق عبد الحميد بن سليمان الصنعاني، عن منيع بن ماجد، عن أنس. منيع بن ماجد ليّنه الدارقطني في الغرائب. لسان الميزان (٨/ ١٧٥).

(٣) من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٣٣٤). وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٥٣) ـ وصححه ـ، والطبراني في الأوسط (رقم: ٣٩٠٥).

في مسند أبي يعلى[١]، والثاني من حديث ابن البَخْتَري.

٣٤٣٣ ـ حديث أبي ذرّ:

«من أشدّ أمّتي حبًّا لي: ناسٌ يكونون بعدي، يودُّ أحدُهم لو يُعطي أهلَه ومالَه أن يراني».

في الثالث من أمالي المحاملي ـ رواية ابن مهدي ـ[٢].

(١) المسند (١٢/ ٣٦٩/رقم: ٦٩٤٠).

(٢) أمالي المحاملي ـ رواية ابن مهدي الفارسي ـ (رقم: ٢١٤).

باب

٣٤٣٤ ـ حديث ابن عُمَر:

«**مثلُ أمّتي مثلُ المطر، لا يُدرى أولُه خيرٌ أو آخرُه**».

في الأول من حديث **ابن أخي ميمي**[١].

وروي من حديث أبي أيّوب، في ثاني **مشيخة الفسوي**[٢].

ومن حديث عمّار بن ياسر، في **مسند أبي داود الطيالسي**[٣].

ومن حديث حمّاد بن يحيى الأبحّ عن ثابت عن أنس، رواه عنه أبو داود الطيالسي[٤].

ورواه الرامهرمزي في **الأمثال**[٥]، لعُبَيْد بن مسلم ـ صاحب السابري ـ عن ثابت.

وروَى معناه، لحمّاد بن سلمة عنه[٦].

وروي من حديث الزهري عن أنس، في الأول من **مشيخة ابن المهتدي بالله**[٧].

---

(١) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٧٩)، من طريق عبيس بن ميمون، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عمر. عبس بن ميمون قال فيه أحمد والبخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: متروك. الميزان (٣/ ٢٦-٢٧).

(٢) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ١٠).

(٣) **المسند** (٢/ ٣٨/ رقم: ٦٨٢). فيه الراوي عن عمار مجهول.

(٤) **مسند الطيالسي** (٣/ ٥١١/ رقم: ٢١٣٥).

(٥) **أمثال الحديث** (ص ١٦٤).

(٦) **أمثال الحديث** (ص ١٦٣-١٦٤).

(٧) الجزء الأول من **مشيخة القاضي الشريف الأجل أبي الحسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله** (ق ١٨٥/ أ ـ مجموع ٧٣).

باب

٣٤٣٥ ـ حديث أبي علقمة، عن أبي هريرة رفعه:

«إنّ الله يبعث لهذه الأمّة على رأس كلّ مائة سنة من يُجدِّد لها دينَها».

رواه أبو داود[١].

(١) **السنن** (رقم: ٤٢٩١). صححه الألباني.

٤١٤/أ

/باب
الفتوح والمغازي

٣٤٣٦ ـ وقال مجاهد: «﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ﴾: فتح القرى، ﴿وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [فصّلت: ٥٣]: فتح مكّة»[(١)].

٣٤٣٧ ـ حديث ابن مسعود:

«إنّكم مُصيبون، ومنصورون، ومفتوحٌ لكم، فمن أدرك ذلك فلْيَتَّقِ الله، ولْيَأمُرْ بالمعروف، ولْيَنْهَ عن المنكر، ومن كذب عليَّ متعمِّدًا فلْيتبوَّأْ مقعدَه من النار».

في رابع عشر ابن البَخْتَري، من طريقين في موضعين، ورابع مشيخة ابن عبد الدائم[(٢)].

٣٤٣٨ ـ أخبرنا سليمان، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر[(٣)]، أبنا محمد بن عبد الله المجلدي[(٤)]، أبنا محمد بن عبد الله بن رِيذَهْ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن عَمْرو الخلّال المكّي والحسين بن إسحاق التستري وعَبْدان بن أحمد؛ قالوا: ثنا محمد بن أبي عُمَر العدني،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٨٩).

(٢) وهو في المسند (٦/ ٢٢١-٢٢٢/رقم: ٣٦٩٤)، والطيالسي (١/ ٢٦٤/رقم: ٣٣٥)، والسنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٨٠).

(٣) الصيدلاني.

(٤) اسم الرجل هنا مستغرب في السند؛ فإن أبا جعفر الصيدلاني يروي المعجم الكبير للطبراني عن فاطمة الجوزدانية عن ابن ريذه. وسند المصنف هنا موافق لما في المعجم المفهرس (ص١٣٧) من أسانيد المعجم الكبير للطبراني.

ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عديّ بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ:

«تمثّلت لي الحيرةُ، كأنياب الكلاب، وإنّكم ستفتحونها»،

فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله، هَبْ لي بنتَ بُقَيْلَة، فقال:

«هي لك»،

فأعطوه إيّاها، فجاء أخوها، فقال: أتبيعها؟، قال: نعم، قال: فاحْتكم ما شئتَ، قال: بألف درهم، قال: قد أخذتها بألف درهم، قالوا له: لو قلتَ ثلاثين ألفًا، قال: وهل عددٌ أكثر من ألف؟![1]

هو في **جزء الحوراني**[2].

رواتُه ثقات، وليس في الكتب السبعة.

لكن قال أبو حاتم الرازي: «هذا حديث باطل»[3].

الرجلُ المُستَوْهَبُ هذه المرأة: خُرَيْم بن أَوْس، ابن عمّ عديّ بن حاتم[4].

٣٤٣٩ ـ أخبرنا ابن عساكر، أبنا ابن المقيَّر، أنبأنا نصر بن نصر، أبنا ابن البُسْري، أبنا المُخلِّص، ثنا البغوي، ثنا عبد الله بن عُمَر، ثنا عبد الرحمن بن سليمان الكناني الرازي، ثنا محمد بن عَمْرو البتّي، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ـ في رؤيا رآها ـ:

«بينا أنا أستقي على بئر، حتى جاء أبو بكر فنزع ذَنوبًا أو ذَنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفرُ له، ثم جاء عُمَر فاستحالتْ يدُه، وضرب الناسُ بالعَطَنِ، فلم أرَ عبقريًّا يفري فَرِيَّه»[5].

---

(١) الرواية من **المعجم الكبير** للطبراني (١٧/ ٨٢/ رقم: ١٨٣).

(٢) **جزء أبي الطيب الحوراني** (رقم: ٥٦).

(٣) **علل الحديث** (٦/ ٤٩٩/ رقم: ٢٧٠١).

(٤) انظر: الغوامض والمبهمات (ص ١٨٢).

(٥) الرواية من **فوائد المخلّص** ـ الجزء العاشر ـ (رقم: ٢١٨٣ ـ المخلّصيّات).

روي من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، سمعناه في الأول من **حديث ابن البَخْتَري**، والأول من **ابن مَرْدَك**[(١)].

قوله: (حتى ضرب الناسُ بعَطَن)، أي: روَوْا، وأرْوَوْا إبلَهم فأبركوها وضربوا لها عطنًا، يُقال: عطنت الإبلُ فهي عاطنةٌ وعواطن، إذا بركت عند الحوض، ومنه: «**لا تُصلّوا في أعطان الإبل**»[(٢)].

٣٤٤٠ ـ أخبرنا محمد ابن أبي الهيجاء، أبنا أبو عليّ البكري، أبنا عبد المعزّ بن محمد، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو يعلى الصابوني، أبنا أبو طاهر المُخَلِّص، أبنا أبو القاسم البغوي، ثنا عُبَيْد الله بن عُمَر بن مَيْسَرة القواريري، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا هلك قيصر فلا قيصر، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لَتُنفَقَنَّ كنوزُهما في سبيل الله**»[(٣)].

رواه البخاري[(٤)].

وهو في خامس **ابن صاعد**، ورابع **الحربيّات**[(٥)].

وروي من حديث أبي سعيد، في آخر **جزء الاعتكاف**[(٦)]، والأول من

---

(١) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٥٦٠٣).

(٢) انظر: الغريبين (٤/ ١٢٩٥).

(٣) الرواية من **فوائد المخلّص** ـ الجزء الأول ـ (رقم: ٦٩).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٣١٢٠).

(٥) الجزء الرابع من **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق ١/ب-٢/أ ـ الظاهرية ١١٣٩).

(٦) **جزء من حديث أبي الحسن الحمامي** ـ جزء الاعتكاف ـ (رقم: ٦٥).

الأول من حديث عبد الباقي بن قانع[(١)]، وسابع المعجم الصغير للطبراني[(٢)].

ومن حديث أبي هريرة، في نسخة همّام[(٣)].

٣٤٤١ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا محمد بن إسماعيل[(٤)]، أنا محلّم بن إسماعيل، أنا الخليل بن أحمد، أنا محمد بن إسحاق[(٥)]، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: سمعتُ رسول الله يقول:

«لتَفتَحنَّ عصابةٌ من المسلمين كنزَ الكسرى الذي في الأبيض»[(٦)].

رواه مسلم[(٧)]، عن قتيبة.

وهو في الرابع من حديث ابن السمّاك[(٨)]، وفيه: «فكنتُ أنا وأبي منهم، فأصبنا من ذلك الفيء ألفَيْ درهم[(٩)]».

وهو في أول الألف لأبي عَمْرو بن حمدان[(١٠)].

---

(١) **جزء فيه من فوائد القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع** (ق ١٥٥/ب ـ الظاهرية ١٠٨٨).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٨٩).

(٣) **صحيفة همام بن منبه** (رقم: ٢٩).

(٤) هو: الفضيلي.

(٥) هو: السراج.

(٦) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـرواية الفضيلي-. انظر: المعجم المفهرس (١٤٤٣).

(٧) **الصحيح** (رقم: ١٨٢٢).

(٨) الجزء الأول من الرابع من **حديث ابن السماك** (ق ١٠٧/أ ـ مجموع ٦٣)، رواه لأسباط عن سماك عن جابر بن سمرة.

(٩) في الجزء: (فأصبنا من ذلك ألفي درهم)

(١٠) ليس في مطبوعته، وفيه (٣٣٣) حديثًا، والمرويّ في المعجم المفهرس (٩٩٠): (٣٣٥) حديثًا.

وروي من حديث أبي هريرة، في ثاني **جامع معمر**[١].

٣٤٤٢ ـ حديث سَيْف، عن المجالِد، عن الشعبي: لمّا قام شُوَيْل إلى خالد، فقال: إنّي سمعتُ رسول الله يذكر فتحَ الحيرة، فسألتُه كرامةً، فقال:

«هي لك إذا فُتحت عنوةً»،

وشهد له بذلك، وعلى ذلك صالحهم، فدفعها إليه، الحديث.

رواه ابن جرير في **التاريخ**[٢].

٣٤٤٣ ـ / أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي وأحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدي وغير واحد؛ قالوا: أبنا محمد بن إسماعيل، أبنا يحيى بن محمود، أبنا الحسن بن أحمد[٣]، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ[٤]، أنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، ثنا أيّوب[٥]، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله ﷺ: ٤١٤/ب

«أُزْوِيَ ـ أو قال: إنّ الله زوى لي ـ الأرض، فرأيتُ مشارقَها ومغاربَها، وإنّ ملك أمّتي سيبلغُ ما زُوِيَ لي منها، وأُعطيتُ الكنزين الأحمر والأبيض، وإنّي سألتُ ربّي ﷻ لأمّتي: أن لا يُهلكَها بسَنَة بعامّة، ولا يُسلِّط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتَهم، وإنّ ربّي ﷻ قال: يا محمد، إنّي إذا قضيتُ قضاءً فإنّه لا يُردّ، ولا أهلكُهم بسَنَة عامّة، ولا أُسلِّط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتَهم، ولو اجتمع عليهم من

---

(١) **جامع معمر** (١١/ ٣٨٨/ رقم: ٢٠٨١٤).

(٢) **تاريخ الرسل والملوك** (٣/ ٣٦٦).

(٣) هو: الحداد.

(٤) هو: أبو نعيم.

(٥) هو: السختياني.

بين أقطارها ـ أو قال: من أقطارها ـ، حتى يكون بعضُهم يسبي بعضًا، ويكونَ بعضُهم يُهلكُ بعضًا، وإنّي أخافُ على أمّتي الأئمّةَ المُضلّين، وإذا وُضع السيفُ في أمّتي لم يُرفعْ عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقومُ الساعةُ حتى تلحقَ قبائلُ من أمّتي بالمشركين، وحتى تعبدَ قبائلُ من أمّتي الأوثانَ، وإنّه سيكونُ في أمّتي كذّابون ثلاثون، كلّهم يزعمُ أنّه نبيٌّ، وأنا خاتمُ النبيّين، لا نبيَّ بعدي، ولا تزالُ طائفةٌ من أمّتي على الحقّ ظاهرين، لا يضرُّهم من خالفهم حتى يأتي أمرُ الله ﷻ»(١).

وهو في الأول من السابع من حديث ابن السمّاك، ومشيخة شُهدة(٢)، وموافقات سليمان بن حرب، وجزء أبي القاسم الأصمّ والد المخلِّص(٣).

٣٤٤٤ ـ أخبرتنا زينبُ ابنةُ الكمال، قالت: أنبأنا ابن الخير وابن السيِّدي، قالا: أنا وفاء بنُ أسعد، أنا أبو القاسم ابن بيان، أنا أبو القاسم ابن بِشْران، أنا أبو أحمد ابن الدِّهْقان، ثنا إبراهيم ـ هو: ابن عبد الرحيم بن دَنُوقا ـ، ثنا زكريّا بن عديّ، ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أنيسة، ثنا جَبَلَةُ بنُ سُحَيْم، عن سيّار ـ هو: أبو الحكم ـ، عن جَبْر، عن أبي هريرة قال:

«وعدنا رسولُ الله ﷺ غزوةَ الهند، فإن أُدركُها أُنفقُ فيها نفسي ومالي، وإن أُقتلُ كنتُ أفضلَ الشهداء، وإن أرجعُ فأنا أبو هريرة المحرّر»(٤).

---

(١) الرواية من جزء **أحاديث أيوب السختياني** لإسماعيل بن إسحاق القاضي (رقم: ١٩). وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٨٨٩) عن أبي الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد. وكتب ابن المحب على حاشية النسخة (ق ٣٦/أ): (بد م).

(٢) شهدة الكاتبة بنت أحمد بن عمر. المعجم المفهرس (٨١٩).

(٣) هو: عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، البغدادي، يعرف بابن الفامي، توفي سنة ٣٥٧هـ. السير (١٦/ ١١٤).

(٤) الرواية من **حديث حمزة بن العباس الدهقان**. انظر: المعجم المفهرس (١١٧٥).

رواه النسائي[١]، عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن زكريّا بن عديّ، بإسقاط جَبَلَة.

ورواه هو[٢] والإمام أحمد[٣]، لهُشَيْم عن سيّار.

ورواه يعقوب بن شيبة في الأول من أخبار **عتبة بن غزوان عن كتاب بعض أصحابه إليه**، عن زكريّا بن عديّ، بإسقاط جَبَلَة أيضا، وبوّب عليه: (ذكر البصرة وأنّها كانت تُدعى أرض الهند).

٣٤٤٥ ـ حديث[٤] يزيد بن رباح، عن عبد الله بن عَمْرو:

«إذا فُتحتْ عليكم فارسُ والرومُ، أيُّ قومٍ أنتم»،

قال عبد الرحمن بن عوف: نقول كما أمرنا الله، قال النبي ﷺ:

«أوَ غيرَ ذلك؟!».

٣٤٤٦ ـ حديث ثَوْبان:

«عصابتان من أمّتي حرزهما الله من النار: عصابةٌ تغزو الهندَ، وعصابةٌ تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام».

رواه ابن عديّ في ترجمة (الجرّاح بن مَليح البهراني)[٥].

ورواه الإمام أحمد[٦]، لعبد الأعلى بن عديّ عن ثَوْبان.

---

(١) **السنن** (رقم: ٣١٧٣).
(٢) **سنن النسائي** (رقم: ٣١٧٤).
(٣) **المسند** (١٢/ ٢٨-٢٩/ رقم: ٧١٢٨).
(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٩٦٢).
(٥) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٤٠٨).
(٦) **المسند** (٣٧/ ٨١/ رقم: ٢٢٣٩٦).

٣٤٤٧ ـ حديث الحسن، عن أبي هريرة رفعه:

«يكون في هذه الأمّة بعثٌ إلى السند والهند، فإنْ أنا أدركتُه فاستشهدتُ فذاك»، الحديث.

رواه أحمد(١).

قلتُ: السندُ والهندُ فُتِحا أيّامَ معاوية، كما ذكر ذلك خليفةُ بن خيّاط **في تاريخه**(٢).

٣٤٤٨ ـ في حديث عَوْف بن مالك:

«والثانية: فتحُ بيت المقدس».

في الجزء الذي ترجمَتُه: **جزء ابن جَزْلان وابن حَذْلَم، وجزء إسماعيل الصفّار** ـ الذي سمعناه من الأنصاري عن السخاوي ـ(٣).

ورواه البخاري(٤)، لأبي إدريس عن عَوْف.

٣٤٤٩ ـ حديث شدّاد أبي عمّار، عن معاذ: أنّ رسول الله قال:

«ستٌّ من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وموتٌ يأخذ في الناس كأنّه النقّاد الذي يأخذ في الشام، وأن يُعطى الرجلُ ألفَ دينار فيسخطها، وفتنةٌ يدخلُ خوفُها جَوْفَ كلِّ مسلم، وأن يغزوا الرومَ فيسيرون بثمانين بندًا».

---

(١) **المسند** (١٤/ ٤١٩/ رقم: ٨٨٢٣). فيه البراء بن عبد الله الغنوي: ضعّفه أحمد وابن معين، وقال أبو الوليد: متروك الحديث. الميزان (١/ ٣٠١).

(٢) **تاريخ خليفة بن خياط** (ص ٢٠٥).

(٣) **الفوائد المنتقاة من مسموعات أبي علي الصفّار** (رقم: ٥٩٣ ـ ضمن مجموع مصنفات الأصم).

(٤) **الصحيح** (رقم: ٣١٧٦).

في **حديث عثمان بن عمر شيخ أحمد لضياء الدين**[١].

وسيأتي من حديث عَوْف بن مالك في (باب كم بين الملحمة وخروج الدجّال).

٣٤٥٠ ـ / حديث أبي الطُّفَيل: ٤١٥/أ

«**رأيتُ ناسًا من أمّتي يُساقون إلى الجنّة في السلاسل، وهم يتقاعسون**»، وفيه أنّهم ناسٌ من العجم.

في **ثاني أمالي الدقيقي**[٢].

٣٤٥١ ـ حديث محمد بن المصفّى، ثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن زُرَيْع، عن سليمان بن جُنادة بن أبي أميّة، عن أبيه قال: حدّثني معاذ بن جبل قال: سمعتُ رسولَ الله يقول:

«**ليخربنَّ الساحلُ، وأول ما يخرب منها الإسكندريّة**».

قال أبو حاتم الرازي: «**هذا حديث منكر**»[٣].

٣٤٥٢ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا أبو الحسن بن البخاري، أنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، أنا أبو غالب بن البنّا، أنا الحسن بن عليّ الجوهري، أنا أبو بكر ابن مالك القطيعي، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هَوْذَة بن خليفة، ثنا عَوْف، عن ميمون[٤]، قال: حدّثني البراء بن عازب الأنصاري قال: لـمّا كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق، عرضتْ لنا في

---

(١) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ١٧٣/ رقم: ٣٦٨)، من طريق شداد بهذا اللفظ.

(٢) عنه ابن الأعرابي في **معجمه** (١/ ٢٣١-٢٣٢/ رقم: ٤٢٣).

(٣) **علل الحديث** (٦/ ٥٦٩/ رقم: ٢٧٦٦).

(٤) هو: ميمون بن أستاذ، قال في التقريب (٧٠٥١): «ضعيف».

بعض الخندق صخرةٌ عظيمةٌ شديدةٌ، لا تأخذ فيها المعاول، قال: فاشتكينا ذلك إلى النبي ﷺ، فلمّا رآها ألقى ثوبَه وأخذ المِعْوَلَ، فقال:

«بسم الله»،

ثم ضرب ضربةً فكسر ثلثَها، وقال:

«الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيحَ الشام، والله إنّي لأُبصرُ قصورَها الحمُر الساعةَ»،

ثم ضرب الثانيةَ فقطع الثلث الآخر، فقال:

«الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيحَ فارس، والله إنّي لأُبصرُ قصرَ المدائن الأبيضَ»،

ثم ضرب الثالثةَ فقال:

«بسم الله»،

فقطع بقيّةَ الحجر، وقال:

«الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيحَ اليمن، والله إنّي لأُبصرُ أبوابَ صنعاء من مكاني هذا الساعةَ»[(١)].

٣٤٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله ابن مُشْرِق، أبنا أحمد بن محمد بن عبد الغنيّ، أنا زاهر بن أحمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو عَمْرو، أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمع عمرٌو جابرًا يحدّث، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«يأتي على الناس زمانٌ، يغزو فيه فِئامٌ من الناس، فيُقال لهم: هل

---

(١) الرواية من **القطيعيات**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٥٥). وأخرجه الإمام أحمد (٣٠/٦٢٥/ رقم: ١٨٦٩٥).

فيكم من رأى رسولَ الله؟ فيقولون: نعم، فيُفتح لهم، ثمّ يمرّ يأتي[(١)] على الناس زمانٌ يغزو فيه فِئامٌ من الناس، فيُقال لهم: هل فيكم من رأى رسولَ الله؟ فيقولون: نعم، فيُفتح لهم»[(٢)].

رواه مسلم[(٣)]، عن أبي خيثمة.

ورواه البخاري[(٤)] والإمام أحمد[(٥)]، ولفظه عن سفيان:

«هل فيكم من صاحَبَ من صاحِبَ رسول الله».

٣٤٥٤ ـ حديث أبي بَكْرَة:

«لتنزلنَّ طائفةٌ من أمّتي أرضًا يُقال لها البصرة، فيكثر عددُهم، ويكثر نخلُهم».

رواه ابن عديّ[(٦)]، لحشرج بن نباتة.

ورواه الإمام أحمد[(٧)]، لابن أبي بكرة عن أبيه، وفيه ذكرُ بني قنطوراء، قال العوامُّ: هم الترك.

٣٤٥٥ ـ / حديث[(٨)] أبي الغيث، عن أبي هريرة، في غزو مدينةٍ جانبٌ منها في البرّ وجانبٌ منها في البحر: ٤١٥/ب

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) الرواية من مسند أبي يعلى (٢/ ٢٦٣/ رقم: ٩٧٤).

(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٥٣٢).

(٤) صحيح البخاري (رقم: ٣٦٤٩).

(٥) المسند (١٧/ ٩٢-٩٤/ رقم: ١١٠٤١).

(٦) الكامل (٣/ ٣٧٥).

(٧) المسند (٣٤/ ٥٧-٥٨/ رقم: ٢٠٤١٤).

(٨) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٩٢٠).

«لا تقوم الساعةُ حتى يغزوها سبعون ألف[1] من بني إسحاق».

٣٤٥٦ ـ حديث: سُئل: أيّ المدينتين تُفتح أوّل، القسطنطينيّة، أو روميّة؟ فقال:

«لا، بل مدينة هرقل تُفتح أوّل».

حديث عبد الله بن عَمْرو، في **الأوائل** لابن أبي عاصم[2].

٣٤٥٧ ـ حديث:

«لَتُفتحنَّ القسطنطينيّة، ولَنِعم الأميرُ أميرُها».

في **جزء أبي كُرَيْب**[3]، والتاسع عشر من **المختارة** للضياء.

رواه أحمد[4]، لبِشْر الخثعمي.

٣٤٥٨ ـ وحديث:

«فتح القسطنطينيّة عند خروج الدجّال ونزول عيسى».

من حديث سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة، رواه مسلم[5].

وروي معناه من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة، في رابع **المعجم الأوسط**[6].

٣٤٥٩ ـ وعن يحيى بن سعيد، عن أنس:

«كان يُقال: فتحُ القسطنطينيّة مع قيام الساعة».

---

(١) هكذا بخط المصنف.

(٢) **الأوائل** (رقم: ١١٠).

(٣) عنه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٨١)

(٤) **المسند** (٣١/ ٢٨٧/ رقم: ١٨٩٥٧).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٧٩)، أوله: «**لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة**».

(٦) **المعجم الأوسط** (رقم: ٦٢٣)، أوله: «**إنكم ستفتتحون مدينة هرقل، أو قيصر**».

في جزء غرائب شعبة لابن منده.

رواه ت[(١)].

٣٤٦٠ ـ حديث[(٢)]:

«ناسٌ من أمّتي عُرضوا عليَّ غزاةً في سبيل الله، يركبون ثبج البحر ملوكًا على الأسرّة»،

وقوله لأمّ حرام:

«أنتِ من الأوّلين»،

فركبتْ البحرَ زمنَ معاوية، فصرعتْ عن دابّتها فهلكتْ.

في مشيخة شهدة.

٣٤٦١ ـ حديث ذي مخمر:

«تُصالِحون الرومَ، ثمّ تغزون وهم عدوًّا»، الحديث، في الملاحم.

رواه أحمد[(٣)].

٣٤٦٢ ـ حديث سفيان بن أبي زُهَيْر:

«تُفتح اليمنُ، فيأتي قومٌ يبسّون»، الحديث.

في الأول من موافقات عبد الرزّاق الضيائيّة[(٤)].

٣٤٦٣ ـ حديث البراء بن ناجية، عن ابن مسعود مرفوعًا:

«تدور رحى الإسلام في خمس وثلاثين، أو ستٍّ وثلاثين، أو سبعٍ

---

(١) جامع الترمذي (رقم: ٢٢٣٩). قال الألباني: «صحيح موقوف».

(٢) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٢٧٨٨)، ومسلم (رقم: ١٩١٢).

(٣) المسند (٢٨/ ٣٣/رقم: ١٦٨٢٦).

(٤) أخرجه البخاري (رقم: ١٨٧٥)، ومسلم (رقم: ١٣٨٨) (٤٩٦).

وثلاثين، ثم يكون حدث، فإن هلكوا، فكسبيل من هلك، وإن ثبت لهم دينهم، ثبت سبعين عامًا».

ذكره الدارقطني في **العلل**[١].

رواه أبو داود[٢].

٣٤٦٤ ـ حديث جرير:

«تُبنى مدينةٌ بين دجلة ودُجَيْل».

في (عمّار بن سيف) من **كتاب العقيلي**[٣].

٣٤٦٥ ـ حديث[٤] وهب، عن ابن عبّاس:

«يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفًا، ينصرون الله ورسولَه، هم خيرُ مَن بيني وبينهم».

في **ثاني موافقات عبد الرزّاق**[٥]، والأول من **مسند ابن عبّاس لأبي يعلى الموصلي**[٦].

٣٤٦٦ ـ حديث:

«ستُفتَح عليكم الشام، فتجدون فيها بيوتًا يُقال لها الحمّامات»[٧].

---

(١) **العلل** (٥/ ٤٣).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٢٥٤). قال الألباني: «صحيح».

(٣) **الضعفاء** (٣/ ٢٠٥-٢٠٦/ رقم: ١٢٩٤).

(٤) فوقه الرمز (أ)، للإمام أحمد في **المسند** (٥/ ٢٠٠/ رقم: ٣٠٧٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرزاق.

(٦) **مسند أبي يعلى** (٤/ ٣٠٥/ رقم: ٢٤١٥).

(٧) هو في سنن أبي داود (رقم: ٤٠١١)، وابن ماجه (رقم: ٣٧٤٨)، ومنتخب عبد بن حميد (رقم: ٣٥٠). ضعفه الألباني.

٣٤٦٧ - وفي ثاني علوم الحديث للحاكم[١]:

«ستُفتح عليكم أرض العجم»،

لعبد الله بن عَمْرو.

٣٤٦٨ - حديث ابن سَمُرَة العدوي:

«لا يزال الدينُ قائما، حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذّابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصابةٌ من المسلمين يستخرجون كنز القصر الأبيض قصر كسرى وآل كسرى»، الحديث.

في فوائد ابن عبد الحكم[٢].

٣٤٦٩ - حديث[٣] نافع بن عتبة:

«تغزون جزيرة العرب، فيفتحها الله، ثم تغزون فارس».

وهو في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.

٣٤٧٠ - حديث أبي أيّوب:

«إنّها ستُفتح عليكم الأمصار، وستُضربُ عليكم فيها بعوثٌ».

في خامس مشيخة الفسوي[٤].

٣٤٧١ - حديث بُرَيْدَة:

«إنّه ستُبعث بعدي بعوثٌ، فكونوا في بعثٍ يُقال لها خراسان، ثم أنزلوا كورةً يُقال لها مرو، ثم اسكنوا مدينتها»، الحديث.

---

(١) معرفة علوم الحديث (ص ٣٢١/رقم: ٢٢٧).

(٢) عنه أبو عوانة في المستخرج (٤/ ٣٧٣-٣٧٤/رقم: ٦٩٩٨).

(٣) فوقه الرمز (م ق)، لمسلم (رقم: ٢٩٠٠) وابن ماجه (رقم: ٤٠٩١).

(٤) وهو في المسند (٣٨/ ٤٨٧/رقم: ٢٣٥٠٠) وسنن أبي داود (رقم: ٢٥٢٥). ضعفه الألباني.

في سادس **أفراد الدارقطني**[١].

رواه الإمام أحمد.

٣٤٧٢ ـ وفي سادس **مشيخة الفسوي**: حديث بُرَيْدة:

«**مكّة أم القرى، ومرو أم خراسان**»[٢].

٣٤٧٣ ـ حديث ابن شماسة عبد الرحمن، عن أبي ذرّ:

«**إنّكم ستفتحون أرضًا يُذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرًا، فإنّ لهم ذمّةً ورحِمًا**».

ذكره الدارقطني في **التتبّع**[٣]، وذكر أنّه رُوي عن ابن شماسة[٤] عن أبي بصرة عن أبي ذرّ.

قال أبو سعيد بن يونس[٥]: «وهو عندي أشبه بالصواب».

وذكره الخطيب في الثاني من **تمييز المزيد في متّصل الأسانيد**.

وصحّحه أبو عوانة من الطريقين[٦].

٣٤٧٤ ـ حديث:

«**ستُفتح عليكم الآفاق، وستُفتح عليكم مدينةٌ يُقال لها: قزوين**».

رواه ابن ماجه[٧]، ليزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس.

---

(١) **الأفراد** (ص ١٢٨/ رقم: ٩).

(٢) هو في **الكامل** لابن عديّ (٣/ ٣٦٣)، ومن طريق ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣١٠) وقال: «هذا حديث لا يصح».

(٣) **الإلزامات والتتبع** (ص ١٧٨/ رقم: ٥٠).

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٥٤٣) (٢٢٧).

(٥) صاحب تاريخ مصر.

(٦) **مستخرج أبي عوانة** (١٩/ ٢٦٧-٢٦٨/ رقم: ١١٠٨٧، ١١٠٨٨).

(٧) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٧٨٠). ضعّفه البوصيري في الزوائد بيزيد بن أبان الرقاشي.

٣٤٧٥ ـ قال محمد بن إبراهيم الكتاني، عن أبي حاتم الرازي: «قزوين رباطٌ إلى يوم القيامة، ما لم تُفتح الديلم، ولم تُفتح بعد، ويفتحه رجلٌ من بين هاشم، كما جاء في الحديث عن حذيفة بن اليمان[١]».

٣٤٧٦ ـ حديث حذيفة: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أكلتنا الضبع، فقال رسول الله ﷺ:

«إنّ الدنيا ستُفتَح عليكم، فيا ليت أمّتي لا يلبسون الحرير».

في العاشر من أفراد الدارقطني[٢].

٣٤٧٧ ـ حديث ذكر فتح نصيبين.

رواه ابن عديّ في (محمد بن كثير بن مروان)[٣].

٣٤٧٨ ـ حديث[٤] عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه:

«إنّكم مُصيبون، ومنصورون، ومفتوحٌ لكم»، الحديث.

قال ت: «حسن صحيح».

---

(١) أثر حذيفة أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨/ ٢٩٧/رقم: ٣٤٥٠١)، ولفظه: «لا يفتح القسطنطينية ولا الديلم ولا الطبرستان إلا رجل من بني هاشم». وهو بلفظ مقارب في معجم ابن المقرئ (رقم: ١٠٦).

(٢) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٩٤٣٧). قال في المجمع (٥/ ١٤٣): «وفيه عبيدة بن متعب، وهو متروك».

(٣) **الكامل** (٧/ ٥٠١)، ولفظه: «**رفعت لي الأرض، فرأيت مدينة أعجبتني، فقلت: يا جبريل أي مدينة هذه؟ فقال: نصيبين، قال: فقلت: اللهم عجّل فتحها، واجعل فيها للمسلمين بركة**». قال ابن عدي: «وهذا حديث منكر».

(٤) فوقه الرمز (ت س)، للترمذي (رقم: ٢٢٥٧) والنسائي في الكبرى (٥/ ٥١١/رقم: ٩٨٢٨).

٣٤٧٩ ـ حديث[١] موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه:

«**إنّ الناس يمصِّرون أمصارًا، وإنّ مصرًا منها يُقال لها البصرة**»، الحديث.

ورواه العقيلي[٢]، للنضر بن جعفر بن النضر بن أنس عن أبيه عن جدّه.

❁ ❁ ❁

(١) فوقه الرمز (د)، لأبي داود (رقم: ٤٣٠٧).

(٢) **الضعفاء** (٤/١٠٩/رقم: ١٨٣٧).

/الخلفاء والأمراء ١٦/٤١٦أ

٣٤٨٠ ـ حديث سفينة:

«الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة، ثم ملك».

في ثاني أمالي الدقيقي، وعوالي أبي نعيم للضياء، وأول مشيخة الفسوي، وثانيها[١].

٣٤٨١ ـ حديث مسروق عن عبد الله رفعه ـ في كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟ ـ:

«اثنا عشر، كعدّة نقباء بني إسرائيل».

رواه أحمد[٢].

٣٤٨٢ ـ أخبرنا ابن عبد الوليّ، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد بن أبي طاهر، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا الكنجروذي، أبنا أبو عَمْرو بن حمدان، أبنا أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا محمد بن جُحادة، عن فُرات القزّاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال:

«إنّ بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما مات نبيٌّ قام نبيٌّ، وإنّه ليس بعدي نبيٌّ»،

فقام رجلٌ فقال: ما يكون بعدك يا رسول الله؟ قال:

---

(١) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (رقم: ٦).

(٢) المسند (٦/ ٣٢١/رقم: ٣٧٨١). حسّن سنده ابن حجر في الفتح (١٣/ ٢١٢).

«يكون خلفاء ويكثر»،

قال: فما تأمرنا؟ قال:

«أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأدّوا إليهم الذي لهم، فإنّ الله سائلهم عن الذي ولّاهم»(١).

رواه البخاري ومسلم(٢)، لشعبة عن فرات.

هو في الخامس من **حديث ابن البَخْتَري**، لشريك عن الفرات بن أبي الفرات، وفي **أمالي الدقيقي**، وفي **جزء أبي حفص بن الزيات**(٣).

٣٤٨٣ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أبنا ابن اللتّي، أنا عمر بن عبد الله، أنا محمد بن محمد بن عبد الله العطّار، أبنا الحسن ابن شاذان، أنا عثمان ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عفّان، ثنا سُكَيْن بن عبد العزيز، ثنا سيّار بن سلامة، قال: دخلتُ مع أبي على أبي بَرْزَة، وإنّ في أذني أثرُ الطين، قال: وإنّي لغلام، قال: قال رسول الله:

«الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، ما فعلوا ثلاثًا: حكموا فعدلوا، واستُرحِموا فرحموا، وعاهدوا فوفّوا، ومن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»(٤).

وروي أوله من حديث أنس، في الرابع من **حديث ابن السمّاك**، ولفظه:

«الأئمّة من قريش»(٥).

---

(١) الرواية من مسند **أبي يعلى**. ولم أجده في المطبوع.

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٤٥٥)، وصحيح **مسلم** (رقم: ١٨٤٢).

(٣) جزء من **حديث أبي حفص عمر بن محمد الزيات** (ق ٢٠٢/ب ـ الظاهرية ٣٢٤٩)، رواه لأزهر بن مروان الرقاشي عن عبد الوارث بن سعيد.

(٤) الرواية من الجزء الأول من **فوائد ابن السماك**. انظر: المعجم المفهرس (ص ٣٠١).

(٥) وهو في المسند (١٩/٣١٨/رقم: ١٢٣٠٧).

قتل عمر

٣٤٨٤ ـ حديث[١] ابن عُمَر: رأى على عمر قميصًا أبيض، وفيه: «ومُتْ شهيدًا».

في الأول من **حديث الكتّاني** ـ رواية الصريفيني ـ، **وجزء بيبي**[٢]، والأول من **الأمثال** لأبي الشيخ[٣].

رواه النسائي في **اليوم والليلة**[٤]، وابن ماجه[٥]، وأبو يعلى[٦].

وذكره الدارقطني في **العلل**[٧]، وعلي بن المديني في **مسند العشرة** وطعن فيه.

قال الأثرم عن أحمد ـ في هذا الحديث ـ: إنّ عبد الرزّاق كان يحدِّث به من حفظه، لم يكن في الكتب، يعني رواه عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وأنكره في رواية أبي داود.

٣٤٨٥ ـ حديث شُفَيّ عن عبد الله بن عَمْرو رفعه:

---

(١) فوقه رمز (سي ق)، للنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه؛ وسيذكرهما المؤلف في التخريج.

(٢) **جزء بيبي** (رقم: ١١٧).

(٣) **أمثال الحديث** (رقم: ٢١٥).

(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ٨٥/ رقم: ١٠١٤٣).

(٥) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٥٥٨).

(٦) **مسند أبي يعلى** (٩/ ٤٠٢/ رقم: ٥٥٤٥).

(٧) **العلل** (٢/ ٢٠١/ رقم: ٢٢٠).

«يكون خلفي اثنا عشر خليفة: أبو بكر لا يلبث خلفي إلّا قليلًا، وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدًا ويموت شهيدًا»،

قالوا: ومن هو؟ قال:

«**عمر بن الخطّاب**»، الحديث(١).

في الأول من **الحربيّات**(٢).

تكلّم عليه ابن بطّة في **الإبانة**(٣).

۞ ۞ ۞

---

(١) تتمته: ثم التفت إلى عثمان رضي الله عنه فقال: «**يا عثمان إن تسأل الله** عز وجل قميصا، فأرادك الناس على خلعه، فلا تخلعه، فو الذين نفسي بيده لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط».

(٢) الجزء الأول من حديث **أبي الحسن علي بن عمر السكري الحربي** (ق ١٩/ب ـ الظاهرية ١١٢١).

(٣) لم أجده في أبواب فضائل الصحابة منه.

قتل عثمان
سنة خمس وثلاثين

٣٤٨٦ ـ في فوائد الحاجّ لأبي عَمْرو بن حمدان، وخامس **الكنجروذيّات السكّريّة**، للمختار بن فلفل، عن أنس حديث: دخل النبي صلّى الله عليه بستانًا، وجاء آتٍ فطرق الباب، فقال:

«يا أنس، قم فافتح له، وبشِّره بالجنّة، وأبشِره بالخلافة من بعدي»،

وكذلك عمر، وعثمان وقال:

«إنّه مقتول».

وهو في **جزء أبي العبّاس الجمّال**، من وجه آخر للمختار.

وروي من حديث[١] أبي موسى، في **ثالث حديث الأصمّ**[٢]، وأول **المعتمر**، وثاني **البِشْرانيّات اللالكائيّة**، وثاني **جامع معمر**[٣]، وثالث **موافقات عبد الرزّاق**.

وروي من حديث عبد الله بن عَمْرو، في **الأربعين لأبي سعد النيسابوري** محمد بن يحيى[٤].

٣٤٨٧ ـ وفي **جزء أيّوب السختياني**[٥] لإسماعيل القاضي: حديث مُرّة بن كعب: أنّ رسول الله ذكر فتنة، فمرّ رجلٌ مقنّعٌ، فقال:

---

(١) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٣٦٧٤، ٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٦٢١٦، ٧٠٩٧، ٧٢٦٢) ومسلم (رقم: ٢٤٠٣).

(٢) **حديث الأصم** (رقم: ٢٢١).

(٣) **جامع معمر** (١١/ ٢٣٠/رقم: ٢٠٤٠٢).

(٤) **الأربعين لأبي سعد النيسابوري** ـ الحديث الحادي عشر ـ (ق ٤٣/ب-٤٤/أ ـ مجموع ٢٢).

(٥) **أحاديث أيوب السختياني** (رقم: ٢٩).

«**هو وأصحابه على الهدى**»،

فإذا عثمان بنُ عفّان.

وهو في **جزء طالوت**[١]، **وأول الحربيّات**[٢]، **ومنتقى سبعة أجزاء المخلِّص**[٣].

وروي من حديث ابن حَوالة، في أول **فوائد الحاجّ** للنجّاد[٤].

٣٤٨٨ ـ حديث قتيبة: ما المخرج منها؟ قال:

«**عليكم بالأمين**[٥] **وأصحابه**»،

يعني: عثمان.

في جزء عبّاس التَّرْقُفي[٦].

٣٤٨٩ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا أبو رَوْح، أنا ابن الفضيل، أبنا مُحَلِّم، أبنا الخليل، أبنا السرّاج، ثنا قتيبة، ثنا عبد العزيز، عن عَمْرو، عن عبد الله الأنصاري ثم من بين عبد الأشهل، عن حذيفة بن اليمان: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) **نسخة طالوت بن عباد** (رقم: ٥٣).

(٢) الجزء الأول من **حديث أبي الحسن علي الحربي** (ق ٢٣/ب-٢٤/أ)، وفيه تفسير الفتنة التي ذكرها النبي ﷺ: «**كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض، كأنها صياصي نفر**».

(٣) **المخلصيات** (رقم: ٣١٣٩)، ومتنه مقارب للسابق.

(٤) وأخرجه الإمام أحمد في فضائل عثمان (رقم: ١).

(٥) هكذا بخط المصنف، وكتبها محقق الترقفي: (الأمير)، وكذا كتبت في النسخة، لكن صحح لفظها فوق الكلمة فكتب: (مين)، ولم ينبه عليه المحقق. وهي على الصواب (الأمين) في المسند (١٤/ ٢١٩-٢٢٠/ رقم: ٨٥٤١) وغيره.

(٦) **حديث عباس الترقفي** (رقم: ٨).

«**لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامَكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرْثُ دنياكم شرارُكم**»[(١)].

هو في ثالث **الحجريّات**[(٢)].

٣٤٩٠ ـ حديث سليمان ـ أو: أبي سليمان ـ، عن أبي سعيد:

«**سيكون أمراءُ يغشاهم غواش**».

رواه أحمد[(٣)].

٣٤٩١ ـ حديث عبد الله البهيّ، عن أبي سعيد:

«**يكون عليكم أمراء تلينُ لهم القلوب**».

رواه أحمد[(٤)].

٣٤٩٢ ـ حديث عطاء بن يسار، عن ابن مسعود:

«**سيكون أمراء بعدي**».

رواه أحمد[(٥)].

٣٤٩٣ ـ حديث رِبْعِيّ، عن حذيفة:

«**إنّه كائنٌ بعدي أمراء، يفعلون ويفعلون، فمن صدّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس منّي، ولستُ منه**»، الحديث.

---

(١) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ.

(٢) **حديث علي بن حجر السعدي** (رقم: ٣٧٩). حسّنه الترمذي (رقم: ٢١٧٠). وقال المناوي في كشف المناهج (٤/ ٤٣٤): «بسند جيد».

(٣) **المسند** (١٨/ ٣٧٦-٣٧٧/رقم: ١١٨٧٣). وأخرجه كذلك (١٧/ ٢٨٧/رقم: ١١١٩٢)، وقال: عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد. وسليمان بن أبي سليمان ترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة (١/ ٦١٢/رقم: ٤١٧) وقال: «مجهول».

(٤) **المسند** (١٧/ ٣٢١-٣٢٢/رقم: ١١٢٢٤) (١٧/ ٣٣٢-٣٣٣/رقم: ١١٢٣١).

(٥) **المسند** (٧/ ٣٧٤/رقم: ٤٣٦٣)، تتمته: «**يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون**».

في الأول من حديث ابن البَخْتَري[١].

وروي من حديث جابر، في الأول من فضائل بني هاشم[٢].

وروي من حديث كعب بن عجرة، في جزء الثوري للبكّائي، ورابع عشري البِشْرانيّات[٣]، وثاني جامع معمر[٤]، وجزء خفاجة، ورابع ابن السمّاك[٥]، وثالث مشيخة الفسوي.

٣٤٩٤ ـ وحديث ضبّة بن محصن، عن أمّ سلمة:

«يكون أمراء، فتعرفون وتُنكِرون، فمن أنكر برئ، ومن كره فقد سلِم، ولكن من رضي وتابع فأولئك مع المُهلَكين».

رواه مسلم[٦].

في رابع عشر ابن البَخْتَري، وثاني حديث الأصمّ[٧].

وروي من حديث أبي هريرة، في المنتقى من الأول من حديث أبي الحسن المزكّي[٨].

---

(١) وهو بنحوه من هذا الطريق في المسند (٣٨/ ٢٩٥-٢٩٦/ رقم: ٢٣٢٦٠).

(٢) الجزء الأول من فضائل بني هاشم وغير ذلك لأبي الحسن علي بن معروف البزاز (ق ١٦٣/ ب ـ مجموع ١٠٣)، ولفظه: «يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمرة السفهاء» قال: «أمراء يكونون بعدي، من دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فأولئك لست منهم وليسوا مني».

(٣) أمالي ابن بشران (٢/ ١٧٩/ رقم: ١٢٩٨).

(٤) جامع معمر (١١/ ٣٤٥/ رقم: ٢٠٧١٩).

(٥) الجزء الأول من الرابع من حديث أبي عمرو ابن السماك (ق ١٠٣/ ب-١٠٤/ أ ـ مجموع ٦٣).

(٦) صحيح مسلم (رقم: ١٨٥٤).

(٧) مجموع مصنفاته (رقم: ١١٧).

(٨) وهو في مسند أبي يعلى (١٠/ ٣٠٨/ رقم: ٥٩٠٢)، وصحيح ابن حبان (١٥/ ٤١/ رقم: ٦٦٥٨).

٣٤٩٥ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعِزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا محلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«يكون بعدي اثنا عشر أميرًا»،

ثم تكلّم فلم أفهم ما قال، فسألتُ القومَ فزعموا أنّه قال:

«كلّهم من قريش»[(١)].

هو في **جزء الاعتكاف**[(٢)]، و**جزء أبي كريب**، و**خامس حديث ابن صاعد** ـ ولفظه: «**إنّ هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة**» ـ، وفي **عوالي أبي نعيم للضياء** ـ ولفظه: «**لا يضرّ هذا الدين من ناوأه، حتى يقوم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش**» ـ.

وهو من حديث ابن مسعود، في أول **أبي لبيد**[(٣)].

٣٤٩٦ ـ وبهذا الإسناد، عن سِماك، عن مالك بن ظالم، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول لمروان بن الحكم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ فساد أمّتي على أمراء أُغَيْلِمةٍ سفهاء، من قريش».

رواه البخاري [... ...][(٤)] خارج الصحيح[(٥)]، لشعبة وسفيان عن سماك.

ورواه البخاري[(٦)]، لسعيد بن عَمْرو الأموي عن أبي هريرة.

---

(١) الرواية من حديث **قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ.

(٢) **حديث أبي الحسن الحمامي** ـ جزء الاعتكاف ـ (رقم: ٣٥ ـ ضمن مجموع مصنفاته).

(٣) حديث ابن مسعود في المسند (٦/ ٣٢١/رقم:٣٧٨١)، والمستدرك (٤/ ٥٠١) وغيرهما.

(٤) جملة تآكل موضعها في طرف الورقة.

(٥) **التاريخ الكبير** (٧/ ٣٠٩) (١/ ٤٦٩).

(٦) **الصحيح** (رقم: ٧٠٥٨).

وهو في جزء **أبي مسلم البصري**، ليزيد بن شريك عن أبي هريرة[١].

وفي خامس **المعجم الصغير** للطبراني[٢]، لأبي صالح عن أبي هريرة.

وفي **المصافحة** للبرقاني، لأبي زرعة عن أبي هريرة، الحديث الخامس والستّون.

٣٤٩٧ ـ حديث عبد الله بن عَمْرو:

«يكون خلفي اثنا عشر خليفةً: أبو بكر لا يلبثُ خلفي إلّا قليلًا، وصاحبُ رحا دارة العرب، يعيشُ حميدًا ويموتُ شهيدًا»، الحديث[٣].

في أول **الحربيّات**[٤]، وثاني **ابن بشران** ـ انتقاء اللالكائي ـ.

ويُروى عنه قولَه، في أول **أبي لبيد**، وبزيادة.

٣٤٩٨ ـ قول أبي هريرة:

«اللهمّ لا تُدركْني إمارةُ الصبيان».

في ثاني **حديث الأصمّ**[٥].

وهو بتمامه في الأول من **فوائد أبي عليّ بن خزيمة**، وثاني **أبي بكر بن نجيح**[٦].

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١/ ١٣٠/رقم:٣١٥)، وابن راهويه في المسند (١/ ٣٥٩/ رقم: ٣٦٣).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٥٤).

(٣) مر قريبا برقم (٣٥٤٥).

(٤) مرّ التخريج منه.

(٥) الجزء الثاني من **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ١٣٣).

(٦) الجزء الثاني من **حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز** (ق ٢٢٦/أ ـ مجموع ٦٧).

٣٤٩٩ ـ حديث:

«يا أبا ذرّ! كيف تصنع عند ولاة يستأثرون عليك بهذا الفيء؟».

في ثالث حديث الأصمّ(١).

٣٥٠٠ ـ حديث عليّ:

«إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمرٌ».

في ثاني مشيخة يعقوب(٢).

٣٥٠١ ـ حديث أبي ذرّ:

«سيكون أئمّةٌ يُميتون الصلاة، فصلّوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم نافلةً».

في أول أبي بكر بن الهيثم الأنباري(٣)، وسادس المعجم الصغير للطبراني(٤).

وهو من حديث رجل، في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي.

ومن حديث عقبة، في رابع أفراد الدارقطني(٥).

---

(١) حديث الأصم (رقم: ١٨٠).

(٢) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (رقم: ٤٦). وهو في المسند (٤٥/ ١٧٥/رقم: ٢٧١٩٨). قال في مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٤): «ورجاله ثقات».

(٣) الجزء الأول من حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري (ق ٥/ب).

(٤) المعجم الصغير (رقم: ٦٠٤).

(٥) الأفراد (رقم: ٢٤).

قتل عليّ

٣٥٠٢ ـ حديث قال لعليّ:

«أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه ـ وأشار إلى يافوخه ـ».

في أول أبي لبيد، وموافقات علي بن بحر ـ بمعناه ـ[(١)].

ومعناه في جزء أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي[(٢)].

٣٥٠٣ ـ وحديث عليّ:

«إنّ الأمّة ستغدر بك من بعدي».

في ٣ أفراد الدارقطني[(٣)].

٣٥٠٤ ـ / حديث رجاء، عن أبي سعيد: ٤١٦/ب

«إنّ منكم من يُقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله»،

وفيه أنه:

«خاصفُ النعل».

رواه الإمام أحمد[(٤)].

---

(١) وهو في مسند أبي يعلى (١/ ٣٧٧-٣٧٨/رقم: ٤٨٥). وفيه رشدين بن سعد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف. الميزان (٢/ ٤٩).

(٢) أبو القاسم الدمشقي، المؤدّب، توفي سنة ٤١٠هـ. السير (١٧/ ٢٦٢).

(٣) **الأفراد** (٢/ ٥٢٩/رقم: ٩).

(٤) **المسند** (١٧/ ٣٩٠-٣٩١/رقم: ١١٢٨٩).

٣٥٠٥ ـ حديث: قال لعليّ:

«تُبرئ ذمّتي، وتُقتل على سنّتي».

في ثاني مشيخة يعقوب[١].

٣٥٠٦ ـ حديث أبي هريرة: قال للعبّاس:

«فيكم النبوّة والمملكة».

في ثالث عشري أمالي عبد الملك بن بِشْران[٢].

٣٥٠٧ ـ حديث أبي مسعود: قال لقرشيّ:

«إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم، وأنتم ولاته».

في تاسع المحامليّات البيعيّة[٣].

٣٥٠٨ ـ وحديث[٤] ابن عُمَر:

«لا يزال هذا الأمرُ في قريش، ما بقي من الناس اثنان».

في جزء حنبل[٥]**، وأول ابنِ المتيَّم، وثانيه**.

٣٥٠٩ ـ حديث بُكَيْر الجزري، عن أنس رفعه:

«إنّ الأئمّة من قريش».

---

(١) **المشيخة** (رقم: ٥٣).

(٢) **أمالي ابن بشران** (١/ ٦٥/رقم: ١٠١)، أخرجه من طريق محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة. وأخرجه البزار (١٦/ ٦٠/رقم: ٩١٠٣)، وقال: «محمد بن عبد الرحمن ضعيف لم يرو إلا هذا الحديث».

(٣) **أمالي المحاملي** -رواية البيّع- (رقم: ٤٨٩).

(٤) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٣٥٠١).

(٥) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٢).

في خامس عشري البشرانيّات[١].

٣٥١٠ ـ حديث: قال رجلٌ لعبد الله بن مسعود: هل حدّثكم نبيُّكم بعدّة الخلفات بعده؟ قال: نعم.

رواه ابن عديّ[٢]، لخالد بن يزيد التستري.

٣٥١١ ـ حديث:

«أول من يغيّر سنّتي: رجلٌ من بني أميّة».

في الأول من **الألف** لابن حمدان، عن أبي ذرّ.

رواه ابن أبي عاصم في **الأوائل**[٣].

٣٥١٢ ـ وفي حديث ابن حُبَيْش الضرّاب، لأبي عُبَيْدة بن الجرّاح، معناه.

وفي سادس **مشيخة الفسوي**[٤].

٣٥١٣ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا إبراهيم بن محمود، أبنا عبد الحقّ بن عبد الخالق، أنا أبو غالب الباقلّاني، أبنا أبو عليّ بن شاذان، أبنا محمد ابن عبد الله بن عَلَم، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا القاسم ابن الفضل الحُدّاني، عن يوسف بن مازن قال: عرض للحسن بن عليّ رجلٌ، فقال: يا مسوِّد وجوه المسلمين، فقال:

---

(١) **أمالي ابن بشران** (٢/ ٢٣٠/رقم: ١٤٠٤).

(٢) **الكامل** (٣/ ٤٣٢).

(٣) **الأوائل** (رقم: ٦٣).

(٤) حديث أبي عبيدة أيضًا في الفتن لنعيم بن حماد (١/ ٢٨٠/رقم: ٨١٧) (١/ ٢٨٢/رقم: ٨٢٤)، ومسند أبي يعلى (٢/ ١٧٥/رقم: ٨٧٠)، والبزار في مسنده (٤/ ١٠٩/رقم: ١٢٨٤).

لا تعذلني؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريهم يثبّون على منبره رجلًا ورجلًا، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر] نهرٌ في الجنّة، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢﴾ [القدر]، يُهلِكونه بعدك، يعني: بني أميّة[١].

٣٥١٤ ـ حديث عمر:

«بدأ هذا الأمر جبريّة، ثم نبوّة، ثم رحمة، ثم تكون خلافةٌ، ثم يكون سلطانًا، ويكون ملكًا، ثم يكون جبريّة، ثم يكون جائزة».

في مسند عمر للباغندي[٢]، أعني: عمر بن عبد العزيز.

٣٥١٥ ـ حديث أبي سعيد:

«إنّه سيليكم من تطمئنُّ إليهم القلوب، ثم يليكم من تقشعرّ منهم الجلود».

في جزء أبي حفص الزيّات[٣].

---

(١) الرواية من **جزء ابن علم**. انظر: المعجم المفهرس (١٣٩٣).

(٢) **مسند عمر بن عبد العزيز** (رقم: ٤٨).

(٣) جزء من **حديث أبي حفص عمر بن محمد الزيات** (ق ٢٠٣/ب)، وهو من حديث عبد الله بن البهي عن أبي سعيد، وسبق ذكره عند المصنف (٣٥٥١).

قتل الحسين

٣٥١٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا عبد الوهّاب بن محمد، أنا عمر بن محمد، أنا أبو الفتح ابن البيضاوي، أنا أبو جعفر ابن المسلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، ثنا عبد الله بن محمد[1]، ثنا عليّ بن مسلَّم، ثنا خالد بن مخلد، حدثني أبو محمد موسى ابن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزَّمْعي، حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص، عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة، قال: أخبرتني أمّ سلمة: أنّ رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم وهو خاثر، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربةٌ حمراء يقلّبها، فقلتُ: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال:

«أخبرني جبريل أنّ هذا يُقتل بأرض العراق ـ لحسين ـ، فقلتُ لجبريل: أرِني تربةَ الأرض التي يُقتلُ بها، فهذه تربتُها»[2].

وروي معناه من وجه آخر عن أمّ سلمة، **في سادس حديث ابن صاعد.**

وروي من حديث أنس: أنّ ملَك القطر استأذن على النبي ﷺ، وأخبره بقتل الحسين، **في سابع الباغندي عن شيبان**[3].

---

(١) هو: البغوي، أبو القاسم.

(٢) الرواية من **مسند أم المؤمنين أم سلمة** للبغوي. انظر: المعجم المفهرس (٥٤٥). وأخرجه الحاكم (٤/٣٩٨)، لأحمد بن حازم الغفاري عن خالد بن مخلد القطواني. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(٣) رواه من طريق الباغندي ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب (رقم: ٤٢٥). وأخرجه أبو يعلى في المسند (٦/١٢٩/رقم: ٣٤٠٢) عن شيبان، وابن حبان (١٥/١٤٢/رقم: ٦٧٤٢) عن الحسن ابن سفيان عن شيبان.

٣٥١٧ ـ وحديث عتبة بن غزوان، في حسن وحسين:

«أَما إنّهما سيلقيان من بعدي من البلاء كذا وكذا».

في رابع عشر ابن البَخْتَري.

٣٥١٨ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صَصْرَى، أنا نصر الله، أنا ابن نبهان، أنا ابن شاذان، أنا ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ قال:

«ليقتلنَّ حسينًا قتلًا، وإنّي لأعرف تربةَ الأرض التي يُقتل بها، يُقتل قريب من النهرين»[1].

وروي عن عليّ مرفوعًا، في سابع أمالي الخطيب.

۞ ۞ ۞

---

(١) الرواية من الجزء الأول من **فوائد ابن السمّاك**. انظر: المعجم المفهرس (١٢٧٥). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢١/ ١٤٤/رقم: ٣٨٥٢٠)، وابن سعد في الطبقات ـ الطبقة الخامسة ـ (١/ ٤٢٩-٤٣٠/رقم: ٤١٨)، كلاهما عن عبيد الله بن موسى.

قتل عمّار

٣٥١٩ ـ أخبرنا ابن عبد الوليّ، أنا ابن البخاري، أنبأنا ابن الإخوة، أبنا زاهر، أبنا الكنجروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصلي(١)، ثنا سليمان بن داود ـ هو: الشاذكوني ـ، ثنا عليّ بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع: أنّ النبي ﷺ قال:

«يا عمّار تقتلك الفئة الباغية»(٢).

وهو في جزء حنبل(٣).

رواه عبد الله بن عَمْرو، في أول **فوائد أبي عليّ بن خزيمة**، وآخر **جزء الزبير بن بكّار**، وأول **ابن أخي ميمي**(٤).

وروي:

ـ عن حذيفة، في **ثالث الحربيّات**(٥).

ـ وعن عثمان، في ثاني **حديث ابن المتيَّم**، و**معجم أبي يعلى** في حرف الفاء(٦)، وخامس **معجم الطبراني الصغير للطبراني**(٧).

---

(١) هو: الحافظ أبو يعلى.
(٢) الرواية من **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ١٨١).
(٣) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٥٢).
(٤) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٢٠٧).
(٥) الجزء الثالث من **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** لأبي الحسن الحربي السكري (ق ١٥٨/أ ـ ب ـ مجموع ١٠٤).
(٦) **معجم أبي يعلى الموصلي** (رقم: ٢٨٣).
(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ٥١٦).

ـ وعن أمّ سلمة، في جزء أبي عثمان البحيري، رواه مسلم[١]، وجزء بيبي[٢]، وثاني علوم الحديث للحاكم[٣].

ـ وعن عمّار، في انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ[٤].

ـ وعن عَمْرو بن العاص، في ثاني جامع معمر[٥].

ـ وعن جابر بن سمرة، في رابع مشيخة الفسوي.

ـ وعن أبي اليسر وزياد بن الغَرْد، في عاشر أفراد الدارقطني[٦].

٣٥٢٠ ـ حديث:

«إنّ ابني هذا سيّد، يُصلح الله به بين فئتين من المسلمين».

لأبي سفيان عن جابر، في الأول من الحربيّات[٧]، والرابع منها[٨].

ولأبي بكرة، في مشيخة ابن الآبنوسي[٩].

٣٥٢١ ـ حديث أبي هريرة:

«لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان، تكون فيهما مقتلة، دعواهما واحدة».

---

(١) **الصحيح** (رقم: ٢٩١٦).

(٢) **جزء بيبي الهرثمية** (رقم: ٢١).

(٣) **علوم الحديث** (رقم: ١٨٨).

(٤) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٧٥٢٦)، والأفراد (رقم: ٢٧).

(٥) **جامع معمر** (١١/ ٢٤٠/رقم: ٢٠٤٢٧).

(٦) أطراف الغرائب (١/ ٣٩٤/رقم: ٢١٣٣).

(٧) الجزء الأول من **حديث أبي الحسن الحربي السكّري** (ق ١٦/ب).

(٨) الجزء الرابع من **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق ٤/أ ـ الظاهرية ١١١٩).

(٩) **المشيخة** (رقم: ٢١٤).

في ثاني غرائب شاذان[(١)].

٣٥٢٢ ـ حديث:

«سيكون بمصر رجلٌ من بني أميّة، أخنس، يلي سلطانًا، ثم يُقلب عليه، فيفرّ إلى الروم»، «فيأتي بهم إلى الإسكندريّة».

في حديث موسى بن عامر[(٢)].

٣٥٢٣ ـ حديث:

«يخرج قومٌ هلكى، لا يُفلحون، قائدُهم امرأة، قائدهم في الجنّة».

رواه العقيلي[(٣)]، لعُمَر بن الهُجَيْع عن أبي بكرة.

---

(١) وأخرجه البخاري (رقم: ٦٩٣٥، ٧١٢١)، ومسلم (رقم: ١٥٧) (١٧).

(٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٤٤٥)، من طريق حسان بن كريب عن أبي النجم عن أبي ذر، ذكره. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١٢١)، لابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن أبي النجم. قال في المجمع (٧/ ٣١٨): «وأبو النجم صاحب أبي ذر لم أعرفه، وابن لهيعة فيه ضعف».

(٣) **الضعفاء** (٣/ ٦٠/رقم: ١١٥٧).

١٧/٤١٧أ

/وقعة الجمل[1]

٣٥٢٤ ـ عن أبي رافع، أنّ النبي ﷺ قال لعليّ.

❁ ❁ ❁

(١) كتب المصنف على يمين الجملة: (مكرر).

عمر بن عبد العزيز

٣٥٢٥ ـ قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا أبو صالح، قال: حدّثني عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار قال: كان عبد الله بن عُمَر يقول: قال عُمَر بن الخطّاب:

«إنّ الناس يزعمون أنّ هذا الأمر لا ينقض، حتى يلي هذه الأمّة رجلٌ من ولد عُمَر، يعمل بمثل عمل عُمَر، بوجهه شامة»،

قال ابن دينار: فكنّا نقول: هو بلال بن عبد الله، وكان بوجهه شامة، قال: فهلك بلال، وجاء عُمَر بن عبد العزيز، وأمُّه أمُّ عاصم ابنة عاصم بن عُمَر بن الخطّاب، وفي وجهه شجّةٌ.

٣٥٢٦ ـ ذكر البخاري في **التاريخ الأوسط**[1]، ليونس، عن الزهري، لا أظنّه إلّا رفعه:

«من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة، فتأتي عليهم المائة وهم يعملون بطاعة الله، إلّا أكلوا مثلها، فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمعصية الله، إلّا هلكوا وأبيروا»،

فكان ممّا رحم الله هذه الأمّة خلافة عُمَر بن عبد العزيز، استُخلف سنة تسع وتسعين وسنة مائة، ومات سنة إحدى ومائة.

٣٥٢٧ ـ وقال إبراهيم بن مَيْسَرَة: قلتُ لطاووس: أهو المهدي ـ يعني: عُمَر ابن عبد العزيز ـ؟ قال: هو مهدي، وليس به، إنه لم يستكمل العدلَ كلَّه.

---

(١) **التاريخ الأوسط** (٣/ ٨٥).

في خامس **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**[(١)].

٣٥٢٨ ـ في **صحيح مسلم**[(٢)]، لعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن سُهَيل بن أبي صالح: كنّا بعرفة، فمرّ عُمَر بن عبد العزيز ـ وهو على المدينة ـ، فقام الناسُ ينظرون إليه، قلتُ: يا أبه! أرى اللهَ يحبُّ عُمَر بن عبد العزيز، فقال: بأبيك أنتَ سمعتَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أحبَّ الله عبدًا نادى جبريل: إنّ الله قد أحبَّ فلانًا».

هو في ترجمة سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة[(٣)].

٣٥٢٩ ـ حديث عن جابر:

«ليكوننّ في ولده ـ يعني: ولدَ العبّاس ـ **ملوكٌ يُلون أمرَ أمّتي، يُعِزُّ الله بهم الدين»**.

في الثاني من **الأفراد** للدارقطني[(٤)].

٣٥٣٠ ـ /أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أبو عبد الله أحمد بن ٤١٧/ب
حمدان الحرّاني، أنا الحسن بن أحمد الإِوَقِيّ، أبنا أبو طاهر السِّلَفِي، أبنا القاسم بن الفضل الثقفي، أبنا أبو بكر الحيري، أبنا حاجب بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن منيب، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد، حدّثني عُمَر بن الحكم، قال: سمعتُ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يذهب الليلُ والنهارُ، حتى يملك رجلٌ من الموالي يُقال له: جهجاه»[(٥)].

---

(١) **تاريخ أبي زرعة** (٢/٥٧٢/رقم: رقم: ١٥٩٢).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٣٧) (١٥٢)، ولم يذكر متن الحديث.

(٣) هكذا كتب المصنف، ولم يذكر مصدرا.

(٤) **الأفراد** (٢/٥١٨/رقم: ٢٨).

(٥) الرواية من **حديث حاجب بن أحمد الطوسي**، وهو من رواية ابن المحب، ورواية المعجم المفهرس (١٠٨٧)، من طريق مكي بن منصور بن علّان الكرجي عن الحيري.

رواه مسلم[١] والترمذي[٢]، عن ابن بشّار، عن أبي بكر الحنفي، وقال: «حسن غريب».

ورواه الإمام أحمد[٣]، عن أبي بكر الحنفي.

٣٥٣١ ـ حديث أبي النجم، عن أبي ذرّ رفعه:

«سيكون بمصر رجلٌ من بني أميّة أخنس، يلي سلطانًا، ثم يُغلب عليه، أو يُنزع منه، فيفرّ إلى الروم، فيأتي بهم إلى الإسكندريّة، فيُقاتل أهل الإسلام بها، فذلك أول الملاحم».

في جزء أبي عامر موسى بن عامر[٤].

٣٥٣٢ ـ قال أبو داود الطيالسي في **مسنده**[٥]: حدثنا جرير بن حازم، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخُشَني، عن أبي عُبَيْدَة بن الجرّاح ومعاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله بدأ هذا الأمر نبوّةً ورحمةً، وكائنًا خلافةً ورحمةً، وكائنًا ملكًا عضوضًا، وكائنًا عنوةً وجبريّةً وفسادًا في الأمّة، يستحلّون الفروج والخمور والحرير، ويُنصرون على ذلك ويُرزقون أبدًا حتى يلقوا الله».

٣٥٣٣ ـ قال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم في **كتاب الكنى**[٦]: أبنا محمد بن إبراهيم بن زياد أبو عبد الله الطيالسي،

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩١١) (٦١).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٢٢٨).

(٣) **المسند** (١٤/ ١٠٠/ رقم: ٨٣٦٤).

(٤) ذكره المصنف قريبا (٣٥٨٣) وكرره هنا.

(٥) **مسند الطيالسي** (١/ ١٨٤/ رقم: ٢٢٥). وصحح سنده البوصيري في الإتحاف (٨/ ٩٣)، وحسّنه الحافظ في المطالب العالية (٩/ ٥٧٤).

(٦) لم أجده في المطبوع.

ثنا محمد بن عَمْرو بن بُكَيْر التميمي، ثنا أبو زُهَيْر عبد الرحمن بن مَغْراء، ثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيَوَدَّنَّ أهلُ العافية يوم القيامة أنّ جلودهم قُرضت بالمقاريض، ممّا يرون من ثواب أهل البلاء»(١).

قال أبو أحمد: رواه غيرُ واحد من أصحاب زهير، وهو حديث منكر، لا أصل له في حديث أبي الزبير، ولا في حديث الأعمش، ولا يُعرف للأعمش سماعٌ من أبي الزبير، ولا رواية من وجه يصحّ.

٤١٨/أ **٣٥٣٤** ـ / أخبرنا محمد ابن أبي الهيجاء، أنا أبو عليّ البكري، أنا عبد المعزّ بن محمد، أنا زاهر بن طاهر، أنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أبنا أبو سعيد محمد ابن أحمد بن عبد الله بن محمود الإسفزاري بهراة، أبنا أبو يزيد حاتم بن محبوب السامي، ثنا سَلَمَة بن شبيب، ثنا عبد الرزّاق، أبنا معمر، عن ابن خُثَيْم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله: أنّ النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة:

«أعاذك الله من إمارة السفهاء»،

قال: وما إمارة السفهاء؟ قال:

«أمراء يكونون بعدي، يهدون بهديي، ولا يستنّون بسنّتي، فمن صدّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا منّي ولستُ منهم، ولا يرِدون على حوضي، يا كعب بن عجرة الصوم جُنّة، والصدقة تُطفئُ الخطيئة، والصلاة قربان ـ أو قال: **برهان** ـ، **يا كعب بن عجرة إنّه لا يدخل الجنّةَ**

---

(١) أخرجه الترمذي (رقم: ٢٤٠٢)، عن محمد بن حميد الرازي ويوسف بن موسى القطان عن عبد الرحمن بن مغراء. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه». قال المناوي في كشف المناهج (٢/ ٢٣): «وإسناده حسن».

لحمٌ نبت من سُحت، النارُ أولى به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان، فمُبتاعٌ نفسَه فمُعتقُها، وبائعُها فموبقُها»(١).

وروي من حديث البراء عن كعب بن عجرة، في الرابع من حديث ابن السمّاك(٢).

وروي من حديث عاصم العدوي عن كعب بعضَه، في الثاني من حديث عليّ ابن حرب(٣).

٣٥٣٥ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البَكْري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا محلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن ثَوْر، عن أبي الغَيْث، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله قال:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يخرج رجلٌ من قحطان، يسوق الناسَ بعصاه»(٤).

رواه البخاري ومسلم(٥).

٣٥٣٦ ـ وفي نسخة بِشْر بن شُعَيْب بن أبي حمزة: عن أبيه، عن

---

(١) الرواية من جزء **حديث سلمة بن شبيب**. انظر: المعجم المفهرس (١٢٧٠). وهو في مصنف عبد الرزاق (٩/ ١٧٧/رقم: ٢١٦٤٣ ـ التأصيل).

(٢) الأول من الرابع من **فوائد ابن السماك** (ق ١٠٤/أ)، حيث رواه أولا ـ كما سبق في (٣٥٥٣) ـ، من طريق الخليل بن يزيد المكي عن الزبير بن عيسى عن كعب، ثم قال في آخره: قال الخليل: «وكنت أحدث به عن الزبير بن عيسى عن ابن جريج عن عطاء عن البراء عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ، ثم إنهم شككوني في ذلك، فأنا أقرأه عن الزبير عن كعب».

(٣) الجزء الثاني من **حديث أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عن جده عمر بن علي وأبي جده علي بن حرب** (ق ٩٩/ب ـ مجموع ٦٧).

(٤) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ. وكتب المصنف في حاشية هذا النص: (مو م)، إشارة لموافقته لمسلم.

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٣٢٩، ٧١١٧) لسليمان بن بلاب عن ثور، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩١٠) عن قتيبة .

الزهري قال: كان محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم يُحدّث أنّه بلّغ معاوية وهو عنده في وفدٍ من قريش، أنّ عبد الله بن عَمْرو بن العاص يُحدّث: أنّه سيكون ملِكٌ من قحطان، فغضب معاوية، فقام، فأثنى على الله بما هو أهلُه، ثم قال: أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجالا منكم يتحدّثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تُؤثر عن رسول الله، فأولئك جُهّالُكم، وإيّاكم والأمانيّ التي تُضلُّ أهلَها، فإنّي سمعتُ رسول الله يقول:

«إنّ هذا الأمر في قريش، لا يُعاديهم أحدٌ إلّا أكبّه الله على وجهه، ما أقاموا الدين»[1].

٣٥٣٧ ـ وحديث أبي مسعود: قال رسول الله لقريش:

«لا يزال هذا الأمرُ فيكم، وأنتم وُلاتُه، ما لم تُحدِثوا، فإذا فعلتُم ذلك سلّط الله عليكم شرارَ خلقه، فالْتَحَوْكم كما يُلْتَحَى القضيب».

في الأول من **القطيعيّات**، وثالث **ابن الصوّاف**[2]، و**موافقات أبي نعيم**.

٣٥٣٨ ـ عن عبد الله بن المبارك، في حديث ثوبان عن النبي ﷺ:

«استقيموا لقريش ما استقاموا لكم»،

تفسيره في حديث أمّ سلمة:

«لا تُقاتلوهم ما صلّوا الصلاة».

ذكره أبو عبد الله الحاكم في الأول من **علوم الحديث**[3].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٨/ ٦٤-٦٥/رقم: ١٦٨٥٢) عن بشر بن شعيب. وأخرجه البخاري (رقم: ٣٥٠٠) عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة.

(٢) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف** (ق ١٦٨/ أ).

(٣) **علوم الحديث** (ص ٢٥٤/ رقم: ١٣١).

باب
فضل الصابرين على الحقّ عند فساد الخلق

٣٥٣٩ ـ أخبرنا ابن عبد الوليّ، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أسعد، أبنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، ثنا إسماعيل بن موسى السدّي، ثنا عُمَر بن شاكر، أخبرني أنس بن مالك قال: قال رسول الله:

«يأتي على الناس زمانٌ، الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة»[١].

سمعناه متّصلًا في سداسيّات الرازي[٢].

وقع لنا عاليًا من حديث الترمذي[٣].

في جزء أبي نصر بن الشيرازي.

٣٥٤٠ ـ حديث ابن عبّاس:

«من تمسّك بسنّتي عند فساد أمّتي، فله أجرُ مائة شهيد».

في الثاني من حديث ابن بِشْران ـ انتقاء اللالكائي ـ، وحادي عشر حديث عبد الملك بن بِشْران[٤].

---

(١) الرواية من **فوائد الحاج** لأبي عمرو بن حمدان ـ كما في المعجم المفهرس (١١٢٨) ـ، وهو في الجزء الرابع منها (ق ٦٩/ب ـ مجموع ٦٣).

(٢) **السداسيات المخرجة من سماعات الشيخ أبي عبد الله الرازي** (ق ١٥/ب ـ مجموع ٧٣).

(٣) أخرجه الترمذي (رقم: ٢٢٦٠) عن إسماعيل السدي.

(٤) **أمالي ابن بشران** (١/٢١٨/رقم: ٥٠١) (١/٣٠٦/رقم: ٧٠٠).

رواه ابن عديّ[١]، للحسن بن قتيبة.

٣٥٤١ ـ حديث أبي هريرة:

«سيأتي زمانٌ، من عمل بعُشر ما أُمر به نجا».

في **حادي عشر المعجم الصغير للطبراني**[٢].

وروي عن الحسن مرسلًا، في **انتخاب مسلم على أبي أحمد الفرّاء**[٣].

٣٥٤٢ ـ حديث سعيد بن أبي الحسن، عن أنس:

«أنتم اليوم على بيّنة من ربّكم»،

وفيه:

«القائمون يومئذٍ بالكتاب والسنّة، له أجر خمسين صدّيقًا».

في **الأول من الأمثال لأبي الشيخ**[٤].

٣٥٤٣ ـ / حديث: ٤١٨/ب

«أنزل الله المعونةَ مع المؤونة، والصبرَ مع البلاء».

في (طارق بن عمّار) من **العُقَيْلي**[٥].

٣٥٤٤ ـ حديث مَعْقِل:

«العملُ في الهرج كهجرة إليّ».

---

(١) **الكامل** (٣/ ١٧٤).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٥٦).

(٣) المعجم المفهرس (١٤٢١).

(٤) **أمثال الحديث** (رقم: ٢٣٣).

(٥) **الضعفاء** (٢/ ٢٩٧/ رقم: ٧٠٨).

في رابع مشيخة الفسوي، والمنتقى من سبعة أجزاء المخلِّص[١]، وتاسع المعجم الصغير للطبراني[٢].

رواه مسلم[٣]، والترمذي[٤]، وابن ماجه[٥]، بلفظ:

«العبادةُ في الهرج».

٣٥٤٥ ـ أخبرنا أبو الحجّاج، أبتنا فاطمة ابنة عساكر، أبنا ابن طبرزد، أنا ابن الحُصَيْن، أنا ابن عَلّان، أنا إبراهيم المزكّي، أبنا أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق ابن خزيمة، ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ من بعدي أيّامَ الصبر، المتمسّك فيهنّ بمثل ما أنتم عليه له كأجر خمسين عاملًا»[٦].

وفي الباب: عن أبي ثعلبة الخُشَني، في الجزء الذي ترجمته: من حديث ابن شاذان عن مكرم وغيره، وجزء ابن جَزْلان[٧].

❁ ❁ ❁

(١) المخلّصيات (رقم: ١٣٠٩).
(٢) المعجم الصغير (رقم: ٩٣٣).
(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٩٤٨).
(٤) جامع الترمذي (رقم: ٢٢٠١).
(٥) سنن ابن ماجه (رقم: ٣٩٨٥).
(٦) الرواية من الفوائد المنتخبة العوالي من المزكّيات ـ انتقاء الدارقطني ـ (رقم: ٨٨).
(٧) حديث أبي ثعلبة أخرجه أبو داود (رقم: ٤٣٤١)، والترمذي (رقم: ٣٠٥٨) ـ وقال: هذا حديث حسن غريب ـ، والحاكم (٤/ ٢٢٢) ـ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ، وابن حبان (٢/ ١٠٨/ رقم: ٣٨٥).

ذكر الغرباء

٣٥٤٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أنا عبد المعزّ، أبنا زاهر، أنا أبو يعلى الصابوني، أبنا السيّد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني، أنا أبو نصر محمد ابن حمدويه بن سهل المروزي، ثنا عبد الله بن حمّاد الآملِّي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عِمْران، ثنا أبو عيّاش قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء**»،

قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال:

«**الذين يصلحون حين يفسد الناس**»(١).

هو في الأول من **مشيخة ابن المهتدي**(٢).

وروي من حديث سهل بن سعد، في ثالث **معجم الطبراني الصغير**(٣).

ومن حديث أبي هريرة، في سادس **المجالسة** للدينوري(٤)، وأول **عفّان**(٥).

---

(١) الرواية من **فوائد أبي يعلى الصابوني**. انظر: المعجم المفهرس (١٣١٠).

(٢) الجزء الأول من **مشيخة القاضي الشريف أبي الحسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله** (ق ١٨٤/أ ـ مجموع ٧٣)، رواه عن عبد الواحد بن علي بن غياث الرزاز عن أبي نصر بن حمدويه.

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٢٩٠).

(٤) **المجالسة** (٣/ ٢٢٥/ رقم: ٨٦٤).

(٥) **أحاديث عفان بن مسلم** (رقم: ٥٠).

رواه أحمد[١]، للعلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

وروي من حديث أبي حازم ـ هو: سلمة بن دينار ـ، عن ابنٍ لسعد بن أبي وقّاص عن أبيه، رواه أحمد الدَّوْرَقي في **مسند سعد**[٢].

رواه مسلم[٣]، ليزيد بن كيسان عن أبي حازم ـ هو: سلام ـ عن أبي هريرة، وأبو يعلى الموصلي[٤].

وهو في رابع **أبي لبيد السامي**.

وروي عن عبد الله بن عَمْرو قولَه، في الرابع من **الجهاد** لابن المبارك[٥].

وروي من حديثه مرفوعا، رواه أحمد[٦]، لسفيان بن عَوْف عنه.

ومن حديث سعد بن سنان عن أنس، رواه ابن ماجه[٧].

ومن حديث سالم بن عبد الله بن عُمَر عن أبيه، في **مشيخة زاهر**[٨].

٣٥٤٧ ـ أخبرنا ابن شَيْبان، أنا أبي وابنُ أبي عُمَر وغير واحد؛ قالوا: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا الأنصاري، أنا الجوهري، أبنا ابنُ الشِّخِّير، ثنا أحمد بن عبد الخالق، ثنا السَّرِيُّ بنُ عاصم.

---

(١) **المسند** (١٥/ ٢٢/رقم: ٩٠٥٤).

(٢) **مسند سعد بن أبي وقاص** (رقم: ٩٢).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٤٥).

(٤) **مسند أبي يعلى** (١١/ ٥٢/رقم: ٦١٩٠).

(٥) **الجهاد** (ص ١٨١).

(٦) **المسند** (١١/ ٢٣٠-٢٣١/رقم: ٦٦٥٠).

(٧) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٩٨٧)، وفيه سنان بن سعد، وكلاهما ورد، انظر: تحفة الأشراف (١/ ٢٢٢).

(٨) وهو في فوائد تمام (رقم: ١٠٨٨).

وأخبرنا محمد بن أبي بكر الأسدي، أنا يوسف بن محمود، أبنا السِّلَفِي، أبنا أبو الحسين ابن العلّاف، أنا أبو القاسم ابن بِشْران، أبنا أبو بكر الآجرّي، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

قالا: ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء»

فقيل: يا رسول الله وما الغرباء؟ ـ قال ابن أبي شيبة: قيل: ومن الغرباء؟ ـ، قال:

«النُّزّاع من القبائل»[(١)].

قال حنبل عن أحمد: «ويُروَى هذا الحديث عن عبد الله بن أبي شيبة، هذا منكر».

وقال الترمذي عن البخاري ـ وسأله عن هذا الحديث فقال ـ: «لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غيرُ حفص بن غياث، وهو حديث حسن»[(٢)].

وقال الترمذي[(٣)]: «حسن صحيح، تفرّد به حفص».

هو في **مشيخة أبي سَعْد السبط آخرَها**[(٤)]، وجزء **أبي كُرَيْب**، وثاني عشري **البِشْرانيّات**[(٥)]، وثمانين **الآجرّي** ـ كما رويناه ـ[(٦)]، وثالث مسند

(١) الرواية من **مصنّف ابن أبي شيبة** (١٩/ ٩١/رقم: ٣٥٥٠٧).
(٢) **العلل الكبير** (رقم: ٦٢٨).
(٣) **الجامع** (رقم: ٢٦٢٩).
(٤) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق ١٥٣/ ب).
(٥) **أمالي ابن بشران** (٢/ ١٤٢/ رقم: ١٢٢٨).
(٦) **الجزء فيه ثمانون حديثا عن ثمانين شيخا** (رقم: ٦٣٥ ـ ضمن مصنفات الحمامي وأجزاء أخرى).

سعد بن أبي وقّاص للدورقي[١].

وفي الباب:

ـ عن سَلْمان، وهو في **فوائد الحاجّ لأبي عَمْرو بن حمدان**[٢].

ـ وعن سَلَمَة بن نُفَيل، كذلك.

ـ وعن أبي هريرة[٣]، كذلك.

ـ وعن ابن عُمَر[٤]، في **ثاني معجم الحدّاد**، وجزء **لُوَيْن**[٥].

رواه مسلم[٦]، لمحمد بن زَيْد عنه.

ـ وعن عَمْرو بن عَوْف ـ جدّ كثير بن عبد الله ـ، في **الفصول لأبي عثمان الصابوني**، و**شرف أصحاب الحديث للخطيب**[٧].

ـ وعن عبد الرحمن بن سَنَّة، رواه ابنُ الإمام أحمد عبدُ الله في **زياداته في المسند**[٨].

٣٥٤٨ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن البنّا، أبنا الجوهري، أبنا القطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا هَوْذَة، ثنا عَوْف، عن علقمة بن عبد الله المزني، قال: حدّثني فلان، أنّه شهد عُمَر بن الخطّاب يقول لرجل من جلسائه: يا فلان كيف سمعتَ رسولَ الله ينعتُ الإسلام؟ قال: سمعتُه يقول:

---

(١) **مسند سعد بن أبي وقاص** (رقم: ٩٣).

(٢) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٥٦/ رقم: ٦١٤٧).

(٣) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ١٤٥).

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ١٤٦).

(٥) **جزء لوين** (رقم: ١٨).

(٦) **الصحيح** (رقم: ١٤٦).

(٧) **شرف أصحاب الحديث** (ص ٢٣).

(٨) **المسند** (٢٧/ ٢٣٧/ رقم: ١٦٦٩٠).

«إنّ الإسلام بدأ جذعًا، ثم ثنيًّا، ثم رباعيًّا، ثم سَدَسيًّا، ثم بازلًا»، فقال عمر: ما بعد البزول إلّا النقصان[١].

رواه الإمام أحمد[٢]، عن محمد بن جعفر عن عَوْف.

٣٥٤٩ ـ حديث[٣] عكرمة، عن ابن عبّاس:

«موتُ غربةٍ شهادةٌ».

قال يحيى[٤]: «ليس هذا الحديث بشيء، حديث منكر»[٥].

وهو في ثاني **أفراد الدارقطني**[٦] ـ ولفظُه: **«موت الغريب شهادة»** ـ، وفي الأول من (مسند ابن عبّاس) من **مسند أبي يعلى**[٧].

قال عبد الحقّ الإشبيلي[٨]: «وذكر الدارقطني عن ابن عبّاس: أنّ النبي ﷺ قال: **«موت الغريب شهادة»**، ذكره في **كتاب العلل** في حديث ابن عمر، وصحّحه[٩]».

وقال ابن جرير في **صحيحه التهذيب**: «هذا خبر عندنا صحيح سندُه».

وروي من حديث أبي هريرة، في تاسع عشر **أمالي عبد الملك بن بِشْران**[١٠].

---

(١) الرواية من **القطيعيات** ـ كما في المعجم المفهرس (١٤٥٥) ـ، وهو في الجزء الرابع منها: **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان** (ق ٢/ب ـ دار الكتب المصرية ١٥٨٣ حديث).

(٢) **المسند** (٢٥/ ١٠٠/ رقم: ١٥٨٠٢).

(٣) فوق الرمز (ق)، لابن ماجه (رقم: ١٦١٣).

(٤) هو: ابن معين.

(٥) **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين** (رقم: ٢٣٦).

(٦) **الأفراد** (٢/ ٥٢٣/ رقم: ٤٥).

(٧) **مسند أبي يعلى** (٤/ ٢٦٩/ رقم: ٢٣٨١).

(٨) **الأحكام الصغرى** (ص ٣٤٧).

(٩) **العلل** (١٢/ ٣٦٧).

(١٠) **أمالي ابن بشران** (٢/ ٥٥/ رقم: ١٠٥٩).

ورواه العقيلي[١] في ترجمة (عبد الله بن الفضل الخراساني)، قال: «وفي هذا روايةٌ من غير هذا الوجه، شبيه بهذه في الضعف».

٣٥٥٠ ـ قال ابن جرير في (مسند ابن عبّاس) من **تهذيب الآثار**: حدّثني موسى بن سهل، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا سليمان بن المعتمر بن سليمان، عن أبي مسعود مولًى لآل مجدوح، عن محمد بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أنس قال: قال رسول الله:

«من مات غريبًا مات شهيدًا».

٣٥٥١ ـ قولُ عبد الله بن عَمْرو:

«أحبُّ شيءٍ إلى الله الغرباء»،

قيل: من الغرباء؟ قال:

«الفرّارون بدينهم، يُجمَعون إلى عيسى بن مريم يوم القيامة».

رواه إسحاق بن راهويه[٢].

---

(١) **الضعفاء** (٢/ ٣٨٨/رقم: ٨٢٧).

(٢) وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٢/ ٤٣٠/رقم: ١٦٠).

١٩/٤أ

/باب
ذكر المهدي

٣٥٥٢ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال والراراني، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن الهَيْثَم، ثنا جعفر، ثنا محمد بن سابق، ثنا فُضَيْل بن مَرْزُوق، عن عطيّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«يكون في آخر الزمان، على تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمان، إمامٌ ـ أو: أمير ـ، تكون عطيّتُه للناس أن يأتيه الرجلُ، فيجيءُ له في حجرة فيهمّه، من يقبل منه عنه صدقة ذلك المال بينه وبين أهله، ممّا يُصيب الناس من الفرح»[(١)].

٣٥٥٣ ـ أخبرنا محمد بن رزين، أنا أحمد بن محمد بن عبد الغنيّ، أنا زاهر بن أحمد بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر ابن عبد الله، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«يكون في آخر الزمان خليفةٌ، يقسمُ المالَ ولا يعدّ»[(٢)].

رواه مسلم[(٣)]، عن أبي خيثمة.

هو في أول أبي لبيد.

---

(١) الرواية من حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري، وهو في المنتقى منه (ق ١٥٩/ب ـ مجموع ٧٥).

(٢) الرواية من مسند أبي يعلى (٢/ ٤٢١/رقم: ١٢١٦).

(٣) صحيح مسلم (رقم: ٢٩١٤).

ورواه الإمام أحمد(١).

٣٥٥٤ ـ حديث:

«كيف تهلك أمّةٌ أنا في أولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي من أهل بيتي في وسطها».

في الرابع من **فوائد الحاكم**(٢).

٣٥٥٥ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن نصر، أنا المُرْسي، أبتنا زينب، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو أحمد الحاكم، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد المديني بالمصِّيصة، ثنا محمد بن حمّاد الطهراني، ثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن أبي هارون العَبْدي، عن معاوية بن قرّة، عن أبي الصدّيق الناجي، عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله فيما يُصيب الأمّةَ:

«حتى لا يجد أحدٌ ملجأً يلجأ إليه من الظلم، ـ قال: ـ فيبعث الله رجلًا من أهل بيتي، فيملأ الأرضَ قسطًا وعدلًا، كما مُلئت ظلمًا وجورًا، يرضى عنه ساكنُ السماء وساكنُ الأرض، لا تُبقي السماءُ شيئًا من قطرها إلّا أرسلتْه مدرارًا، ولا تُبقي الأرضُ من نباتها شيئًا إلّا أخرجتْه، حتى يتمنّى الأحياءُ الأموات، يملك سبع سنين أو ثمان سنين»(٣).

---

(١) **المسند** (١٧/ ٤٣٩/رقم: ١١٣٣٩).

(٢) من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٥٢١-٥٢٢)، قال الحاكم: أحبرني أبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي بأنطاكية، حدثنا يمان بن سعيد، حدثنا خالد بن يزيد القشيري، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، فذكره. ويبدو أن في الإسناد انقطاعًا؛ فإن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب والد عبد الله بن محمد يروي عن كريب عن ابن عباس كما في تهذيب الكمال (٢٦/ ١٧٢).

(٣) الرواية من الجزء الرابع **فوائد أبي أحمد الحاكم**. انظر: المعجم المفهرس (١٠٩٥).

٣٥٥٦ ـ أخبرناه إسرائيل، أبنا ابن عبد الدائم، أنا يوسف ابن معالي، أبنا ابن قبيس، أنا القاضي أبو عبد الله الأنطاكي، أبنا تمّام، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزّاق، فذكره وزاد:

«أو تسع سنين».

٣٥٥٧ ـ أخبرتناه عاليًا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن خليل، أبنا الجمّال، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق الدبري، أنا عبد الرزّاق، فذكره[١].

رواه أحمد[٢].

وهو في جزء الجابري[٣]، وأربعة مجالس ابن عبدكويه.

وروي من حديث محمد عن أبي هريرة بمعناه، **في عاشر أفراد الدارقطني[٤].**

٣٥٥٨ ـ / أخبرنا ابن عساكر، أنبأنا عليّ ابن يوحَن، أنا أبو المكارم ٤١٩/ب
الباذرائي، أنا أبو ياسر الخيّاط، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أنا أبو بكر النجّاد، ثنا هلال ابن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن معمر بن راشد، عن قتادة، عن مجاهد، عن أبي[٥] سلمة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يكون اختلافٌ عند موت خليفةٍ، فيخرج رجلٌ من بني هاشم من

---

(١) هو في **مصنف عبد الرزاق** (١١/ ٣٧١/رقم: ٢٠٧٧٠).

(٢) **المسند** (١٧/ ٣٠٩/رقم: ١١٢١٢).

(٣) **جزء الجابري** (رقم: ٥٣).

(٤) أطراف الغرائب (٢/ ٣١٨/رقم: ٥٣٩٦).

(٥) ضبّب عليه المصنف وكتب في الحاشية: (لعله: أم).

المدينة، فيأتي مكّةَ، فيستخرجه الناسُ من بيته وهو كاره، فيُبايعونه بين الركن والمقام، فيُجَهَّز إليه جيشٌ، فيهزمهم الله، وتكون الدَّبْرَةُ عليهم، وذلك يومُ كَلْب، والخائبُ من خاب من أُغَيْنِمَة كَلبٍ، ويستخرج الكنوزُ، ويقسم الأموالُ، ويُلقِي الإسلامُ بجِرانِه إلى الأرض، ويعيش في ذلك سبعَ سنين ـ أو قال: تسع سنين ـ»،

قال عبد الله[1]: فحدّثت به ليث بنَ أبي سُلَيْم، فقال: حدّثني به مجاهد[2].

٣٥٥٩ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا إبراهيم بن عثمان، أنا محمد بن عبد الباقي، أبنا أبو الفضل بن خَيْرون، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو الحسن عَمْرو بن خالد، أبنا ابن[3] المليح، عن زياد بن بيان، عن عليّ بن نُفَيْل، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ سلمة:

«أنّ النبيّ ﷺ ذكر المهدي، وأنّه من ولد فاطمة»[4].

٣٥٦٠ ـ أخبرنا خالي، أبنا محمد ابن الكمال، أبنا داود ابن ملاعب، أنا أبو الفضل الأرموي، أنا أبو الغنائم ابن المأمون، أنا أبو الحسن

---

(١) هكذا بخط المصنف، والذي في مصدر الرواية: عبيد الله.

(٢) الرواية من **حديث أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد**، وهو في **المنتقى منه** ـ انتقاء عمر البصري ـ (ق ٩٠/ب-٩١/أ ـ مجموع ١١٥). وفيه: (عن أم سلمة).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ١١٥٣)، عن شيخه أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن جعفر.

(٣) وضع المصنف بالهامش ثلاثة نقاط هكذا: (∴)، للدلالة على الشك، وصوابه: أبو المليح.

(٤) الرواية من **مشيخة يعقوب بن سفيان**. انظر: المعجم المفهرس (٨٠٠). وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٥٧)، لأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي عن عمرو بن خالد. وهو في سنن أبي داود (رقم: ٤٢٨٤) من طريق عبد الله بن جعفر الرقي عن أبي المليح.

الدارقطني، ثنا إبراهيم ابن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا محمد بن الوليد القرشي، ثنا أسباط بن محمد وصِلَة بن سليمان الواسطي، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفّان قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**المهدي من ولد العبّاس عمّي**».

قال الدارقطني: «هذا حديث غريب من حديث قتادة عن سعيد بن المسيّب عن عثمان بن عفّان، وهو غريب من حديث سليمان التيمي عن قتادة، تفرّد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الإسناد، ولم نكتبه إلّا عن شيخنا أبي إسحاق»(١).

٣٥٦١ ـ قول عبد الله بن عَمْرو:

«أسعد الناس بالمهدي أهلُ الكوفة».

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده(٢).

٣٥٦٢ ـ قال أبو بكر الخلّال(٣): سمعتُ محمد بن عُمَيْر يقول: سمعتُ حامد ابن يحيى قال: قال لي أحمد بن حنبل: سألتُ عبد الرحمن بنَ مهدي: أيُّ حديث أصحّ في المهدي؟ قال: «أصحُّ شيءٍ فيه عندي: حديثُ أبي مَعْبَد عن ابن عبّاس(٤)».

---

(١) الرواية من **الأفراد** للدارقطني (رقم: ٢٦).

(٢) وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٢١/ ٢٨٩/رقم: ٣٨٧٩٨).

(٣) **المنتخب من العلل** (ص ٣٠٥).

(٤) ساقه الخلال قبل هذا النص، عن أبي معبد أنه سمع ابن عباس يقول: «إني لأرجو أن لا تذهب الأيام والليالي، حتى يبعث الله منا أهل البيت غلامًا، لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن، كما فتح الله بنا هذا الأمر فأرجو أن يختمه بنا».

٤٢٠/أ ٣٥٦٣ ـ / عن أبي قلابة، عن ثوبان رفعه:

«إذا رأيتُم الرايات السود قد جاءت من خراسان، فأْتوها؛ فإنّ فيها خليفة الله المهدي».

رواه أحمد[١].

٣٥٦٤ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا أبو حامد بن الصابوني، أنا داود بن ملاعب، أنا الأرموي، أنا ابن النقّور، أنا الحربي، أنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن معين، أبنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عليّ بن عبد الله بن عبّاس قال:

«لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية»[٢].

٣٥٦٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحيم، أبنا يوسف بن محمود. وأخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا جعفر؛ قالا[٣]: أبنا السِّلَفِي، أنا الثقفي، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الحافظ ـ إملاءً ـ، ثنا عبد الله بن إسحاق البغوي، ثنا الحسن بن سلام السوّاق، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، أبنا زائدة، عن عاصم، عن زُرّ ابن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو لم يبق من الدنيا إلّا يومٌ، لطوّل الله ذلك اليومَ، حتى يبعث فيه رجلًا من أمّتي ـ أو: من أهل بيتي ـ، يواطئُ اسمُه اسمي، واسمُ أبيه اسمَ أبي»[٤].

---

(١) **المسند** (٣٧/ ٧٠/ رقم: ٢٢٣٨٧).

(٢) الرواية من الجزء الأول من **حديث أبي الحسن السكري الحربي** (ق ٢٠/ ب).

(٣) يوسف بن محمود وجعفر.

(٤) الرواية من الجزء العاشر من **الثقفيات** (ق ٣/ أ ـ الظاهرية ٤٥٦٩).

رواه ابن حبّان[١].

وهو في ثالث **الحربيّات**[٢]، ورابع **الغيلانيّات**[٣]، وحادي عشر **المعجم الصغير** للطبراني[٤]، وجزء **الألف دينار**[٥].

رواه أبو داود[٦]، والترمذي[٧] ـ وقال: «حسن صحيح» ـ، والإمام أحمد[٨].

ورَوَى معنى بعضه واسطُ بنُ الحارث عن عاصم، في خامس أفراد الدارقطني.

٣٥٦٦ ـ أخبرنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا الكاشْغَري، أنا الكاغَذي، أنا ابن الطُّيُوري، أبنا ابنُ شاذان، أنا ابنُ السمّاك، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو نعيم، ثنا ياسين العجلي ـ وكان يُجالسنا عند سفيان الثوري ـ، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفيّة، عن أبيه، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **صحيح ابن حبان** (١٣/ ٢٨٤/رقم: ٥٩٥٤)، من طريق محمد بن إبراهيم أبو شهاب عن عاصم.

(٢) الجزء الثالث من **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق ١٥٥/ب ـ مجموع ١٠٤)، رواه لسفيان الثوري عن عاصم.

(٣) **الغيلانيات** (رقم: ٤١٤)، لسفيان الثوري عن عاصم.

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٨١)، رواه لأبي الأحوص سلّام بن سليم عن عاصم.

(٥) **جزء الألف دينار** (رقم: ١٣١)، لسفيان عن عاصم.

(٦) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٢٨٢)، رواه من طرق أبي بكر بن عياش وسفيان وزائدة وفطر بن خليفة، كلهم عن عاصم..

(٧) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٢٣٠)، لسفيان الثوري، و(رقم: ٢٢٣١)، لسفيان بن عيينة، كلاهما عن عاصم.

(٨) **المسند** (٧/ ٣١١/رقم: ٤٢٧٩) عن عمر بن عبيد الطنافسي، و (٦/ ٤٢/رقم: ٣٥٧١) عن سفيان بن عيينة، و (٦/ ٤٥/رقم: ٣٥٧٣) من طريق سفيان الثوري، كلهم عن عاصم.

«**المهدي منّا أهل البيت، يُصلحُه اللهُ في ليلة**».

هو في موافقات أبي نعيم الضيائيّة.

رواه إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل[(١)].

٣٥٦٧ ـ أخبرنا سليمان، أنبأنا عُمَر بن كَرَم، أبتنا فاطمةُ ابنة أبي سعد المَهدي، قالت: أبنا محمد بن أحمد الكامَخي، أنا أبو نصر منصور بن الحسين المفسِّر، ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارِزي[(٢)]، ثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، عن فَطْر بن خليفة، عن القاسم بن فلان ـ هو: ابن أبي بزّة ـ، عن أبي الطُّفَيْل، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه قال:

«**لو لم يبق من الدهر إلّا يومٌ، لبعث اللهُ رجلًا من أهل بيتي، يملؤها عدلا، كما مُلئت جورًا**»[(٣)].

رواه أبو داود[(٤)].

٣٥٦٨ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا ابن الحِصْني، أنا ابن شاتيل، أنا ابن البُسْري، أنا ابن شاذان، أنا حمزة الدِّهْقان، ثنا ابنُ البراء، ثنا المعافى، ثنا محمد بن سَلَمَة، عن أبي الواصل، عن أبي الصدّيق الناجي، عن الحسن بن يزيد السَّعْدي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**يخرج رجلٌ من أمّتي، يعمل بسنّتي، يُنزِّل الله له البركةَ من السماء، وتُخرِج له الأرضُ بركتَها، وتمتلئ الأرضُ منه عدلا، كما مُلئت جورًا وظلمًا، ويعمل على هذه الأمّة سبع سنين، ويَنزل بيتَ المقدس**»[(٥)].

---

(١) **المسند** (٢/ ٧٤/ رقم: ٦٤٥).

(٢) الأنساب (١١/ ١٤).

(٣) الرواية من جزء حديث **المفسّر** انظر: المعجم المفهرس (١٥٥٣).

(٤) **السنن** (رقم: ٤٢٨٣)، رواه عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

(٥) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**.

هو في جزء عُمَر بن زُرارَة[١].

٣٥٦٩ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أنا الإربلّي، أبنا ابن النقّور، أبنا ابن سَوْسَن، أنا الحُرْفي، أنا أحمد بن سَلْمان، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا عفّان بن مسلم، ثنا أبو العوّام، عن قتادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله:

«يملك رجلٌ من أمّتي، أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأُ الأرضَ قسطًا وعدلا، كما مُلئت ظلمًا وجورًا، يعيش سبع سنين ـ ووصف بيده هكذا ـ»[٢].

٣٥٧٠ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن الخيّر، أبنا عبد الحقّ، أنا أبو غالب الباقلّاني، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أبنا أبو عبد الله ابن عَلَم، ثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حمّاد بن سَلَمَة، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لو لم يبق من الدنيا إلّا يومٌ واحدٌ، لبعث اللهُ رجلًا من آل محمد»[٣].

رواه ابن حبّان[٤].

وهو لأبي حُصَيْن عن أبي صالح، في ثاني **فوائد الحاجّ للنجّاد**[٥]، ولفظه:

---

(١) **نسخة أبي حفص عمر بن زرارة الحدثي** (ق ٦٤/ب ـ مجموع ٣٨)، رواه عن محمد بن سلمة.

(٢) الرواية من **أمالي أبي القاسم الحرفي** (رقم: ١٢٠). وأخرجه الحاكم (٤/٥٥٧)، من طريق عمران القطان عن قتادة.

(٣) الرواية من **جزء ابن عَلَم**.

(٤) **صحيح ابن حبان** (١٣/ ٢٨٣/رقم: ٥٩٥٣).

(٥) وفي سنن ابن ماجه (رقم: ٢٧٧٩)، ومسند البزار (١٥/ ٣٩٣/رقم: ٩٠١٥).

«لا تقوم الساعةُ حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي».

٣٥٧١ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا ابن الموفَّق، أبتنا شُهْدَة، أبنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: الدقيقي ـ، ثنا يزيد بن هارون، أبنا قيس، عن أبي حُصَيْن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«لا تقوم الساعةُ، حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي، يفتح القسطنطينيّةَ وجبلَ الدَّيْلَم، ولو لم يبق من الدنيا إلّا يومٌ واحدٌ، لطوّل الله ذلك اليومَ حتى يفتحها»[(١)].

وروي من حديث عَمْرو بن عَوْف، **في جزء ابن الجندي**[(٢)].

٣٥٧٢ ـ وحديث بشير بن نُهَيْك، عن أبي هريرة:

«لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجلٌ من أهل بيتي فيضربهم، حتى يرجعوا إلى الحقّ»، الحديث.

رواه أبو يعلى الموصلي[(٣)].

---

(١) الرواية من **حديث ابن البختري**.

(٢) وهو في سنن ابن ماجه (رقم: ٤٠٩٤)، لفظه: **«لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء»** الحديث، وفيه ذكر فتح القسطنطينية. وضعّفه في الزوائد بكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف.

(٣) **مسند أبي يعلى** (١٢/ ١٩/رقم: ٦٦٦٥).

/باب
٤٢٠/ب

٣٥٧٣ ـ أخبرنا محمد بن قَيْماز، أبنا محمد بن محمد بن سالم، أبنا حسن بن يوسف الإِوَقي، أبنا أبو طاهر السِّلَفِي، أبنا أبو بكر الطُّرَيْثِيثِي، أبنا عليّ بن الحسين الطُّرَيْثِيثِي، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أبنا أبو محمد بن رَشِيق بمصر، ثنا أبو الحسن بُنان بن محمد الزاهد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي، عن محمد بن خالد الجَنَدي، عن أَبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزدادُ الأمر إلّا شدّةً، والدنيا إلّا إدبارًا، والناسُ إلّا شحًّا، ولا مهدي إلّا عيسى، ولا تقوم الساعةُ إلّا على شرار الناس»[(١)].

٣٥٧٤ ـ أخبرناه عاليًا عبد الرحمن بن محمد، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا عبد الوهّاب الأنماطي، أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو بكر ابن عبدان، ثنا أبو بكر ابن زياد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، فذكره[(٢)].

رواه ابن ماجه[(٣)]، عن يونس.

٣٥٧٥ ـ أخبرنا محمد بن عليّ بن البخاري، أنبأنا محمد بن نصر، أنا عُبيد الله بن عبد الله، أنا الحسين بن عليّ، أنا الحسن بن أحمد، أنا حمزة بن محمد، ثنا محمد بن شاذان، ثنا عَمْرو بن حكّام، ثنا شعبة، عن عليّ بن الأقمر، قال: سمعتُ أبا الأَحْوَص يُحدِّث عن عبد الله: عن النبي ﷺ قال:

---

(١) الرواية من **الأربعين في شيوخ الصوفية** لأبي سعد الماليني (ص ١٧٥).

(٢) هذه الرواية من **فوائد أبي بكر بن عبدان**. انظر: المعجم المفهرس (١٣٥٨).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٠٣٩).

«**لا تقوم الساعةُ إلّا على شرار الناس**»(١).

وهو في الثاني من مسانيد **مسلم بن إبراهيم**، و**المصافحة** للبرقاني(٢).

٣٥٧٦ ـ أخبرنا عليّ بن محمود بن عبد اللطيف، أبنا أبي، أبنا أبو سعد ابن أبي عَصْرون، أبنا محمد بن الحسين الحاجي، أنا أبو الحسين ابن المهتدي بالله، أبنا أبو ذرّ عَبْد بن أحمد الهروي، أبنا محمد بن عبد الله، أنا أحمد بن نَجْدَة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسّان، قال: قال الحسن: قال رسول الله صلّى الله عليه:

«**إنّ الأمر لا يزداد إلّا شدّةً، ولن يزداد الناسُ إلّا شحًّا، ولا تقوم الساعةُ إلّا على شرار الناس**»،

فقال الحسن: «قد والله أسرع بخياركم، وبقي الناسُ يرذلون»(٣).

هذا مرسل.

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من حديث **حمزة بن محمد الدهقان**.

(٢) وهو في المسند (٦/ ٢٨٠/رقم: ٣٧٣٥)، رواه عن بهز عن شعبة.

(٣) الرواية من **جزء من حديث أبي ذر عبد بن أحمد الهروي**. انظر: المعجم المفهرس (١١٨٤). وليس في فوائد أبي ذر الهروي المطبوعة، وإسنادهما إليه مختلف.

/ باب افتراق الأمّة ٤٢١/أ

قوله: ﴿أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا﴾ [الأنعام: ٦٥]: قيل: يُخلطكم شيعًا ذوي أهواء، ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ﴾ [آل عِمرَان: ١٠٥]، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٩]

٣٥٧٧ ـ وفي حديث عِرْباض بن سارية:

«وسيرى من بقي من بعدكم اختلافًا شديدًا».

في الأربعين الثقفيّة(١).

٣٥٧٨ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا أبو رَوْح، أبنا نَهْم، أنا الجَنْزَرُوذي، أنا محمد بن بُسْر، أنا أبو لبيد، ثنا عبد الله بن وضّاح الأزدي الكوفي، ثنا يحيى بن اليمان، عن ياسين الزيّات، عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«تفترق هذه الأمّة على بضع وسبعين فرقةً، إنّي لأعلم أهداها»،

قيل: ومن أهداها يا رسول الله؟ قال:

«الجماعة»(٢).

---

(١) **الأربعين للثقفي** (ص ١٦١)، وهو قطعة من حديث الاختلاف.

(٢) الرواية من **جزء حديث أبي لبيد**. وهو في مسند البزار (١٢/ ٣٣٧/رقم: ٦٢١٤)، عن الحسن بن عرفة عن يحيى بن اليمان.

وروي عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس، وهو في **شرف أصحاب الحديث** للخطيب[١]، و**الأمر باتّباع السنن** لضياء الدين[٢].

رواه ابن ماجه[٣].

وروي عن الأوزاعي عن يزيد الرَّقاشي عن أنس، رواه عنه المُعافى بن عِمْران في مسنده[٤].

ورواه بِشْر بن الحسين، عن الزبير بن عديّ، عن أنس، في **شرف أصحاب الحديث**[٥].

وزيادٌ النُّمَيْري، عن أنس ـ إلّا آخرَه ـ، رواه الإمام أحمد[٦].

وسعيد بن أبي هلال، عن أنس، رواه أحمد[٧].

٣٥٧٩ ـ أخبرنا الزرّاد[٨]، أبنا أبو عليّ، ثنا عبد المعزّ، أبنا أبو القاسم القصّار[٩]، أبنا أبو سعد بن أبي بكر[١٠]، أبنا أبو سعيد التميمي[١١]، أبنا

---

(١) **شرف أصحاب الحديث** (ص ٢٤).

(٢) وهو بلا إسناد في مختصر منه (ق ١٧٢/أ ـ الظاهرية ٨٧٧٨)، ولم يُذكر هذا النص في المطبوعتين المختصرتين منه.

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٩٩٣).

(٤) وهو في السنة للمروزي (رقم: ٥٤-البصيري)، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي (١/ ١١٢/ رقم: ١٤٨).

(٥) **شرف أصحاب الحديث** (ص ٢٤).

(٦) **المسند** (١٩/ ٢٤١/ رقم: ١٢٢٠٨).

(٧) **المسند** (١٩/ ٤٦٢/ رقم: ١٢٤٧٩).

(٨) كتبه المصنف: (الزرداد)، كرر الدال، ولعله سبق قلم.

(٩) هو: تميم بن أبي سعيد الجرجاني.

(١٠) هو: الكنجروذي.

(١١) هو: محمد بن بشر بن العباس النيسابوري الكرابيسي.

محمد بن إدريس[١]، ثنا أحمد[٢] بن طاهر بن أحمد[٣] الزبيري الكوفي، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن موسى بن عُبَيْدَة، عن أخيه عبد الله بن عُبَيْدَة، عن بنت سعد، عن أبيها قال: قال رسول الله:

«إنّ بني إسرائيل اختلفوا على بضع وسبعين فرقةً، ولن تذهب الأيّامُ والليالي حتى تفترق أمّتي على مثلها، كلّ فرقة منها في النار إلّا الجماعة»[٤].

كذا في سماعنا، ولعلّه: طاهر بن أبي أحمد الزبيري، الذي ذكره ابن حبّان في **كتاب الثقات**[٥].

رواه عليّ بن المديني، عن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، عن أبي بكر ابن عيّاش[٦].

وروي عن عليّ قولَه، في العاشر من **الحِنَّائيّات**[٧].

ومرفوعًا، في **منتقى سبعة أجزاء المخلِّص**.

وروي من حديث أبي أُمامة، في الخامس من **حديث ابن البَخْتَري**،

---

(١) هو: أبو لبيد السامي.
(٢) وضع المصنف ضبّة فوق الاسم؛ للشك.
(٣) وضع فوقه ضبّة أخرى؛ للشك، وسيوضّح ذلك آخرا لنصّ.
(٤) الرواية من **حديث أبي لبيد السامي**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٨٥).
(٥) **الثقات** (٨/ ٣٢٨/رقم: ١٣٧٠٧)، قال ابن حبان: «من أهل الكوفة، يروي عن وكيع وأبي أسامة، حدثنا عنه محمد بن إدريس السامي ـ وفي المطبوع إلى: الشامي ـ، مستقيم الحديث».
(٦) وهو في الإبانة لابن بطة (١/ ٣٦٧-٣٦٨/ رقم: ٢٦٣)، لأبي حاتم عن أحمد بن عبد الله بن يونس.
(٧) **الحنائيات** (رقم: ٢٤٩).

وأمالي الدقيقي، وقال: «كلّها في النار إلّا السواد الأعظم»، **في مسند إسحاق**[١].

ومن حديث[٢] معاوية ـ وقال: «**على ثلاث وسبعين ملّةً**» ـ، **في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني**، رواه الإمام أحمد[٣]، والدارمي[٤]، **وفي الأمر باتّباع السنن لضياء الدين**[٥].

٣٥٨٠ ـ وأخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، أنا مسعود ابن أبي منصور، أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الصائغ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا الفضل بن موسى، ثنا محمد بن عَمْرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«**افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً، أو اثنتين وسبعين فرقةً، النصارى على مثل ذلك، وتفترق أمّتي هذه على ثلاث وسبعين فرقةً**».

رواه الترمذي[٦]، عن الحسين بن حُرَيْث، عن الفضل بن موسى، وقال: «حسن صحيح»، وأبو داود[٧]، وابن ماجه[٨].

---

(١) وعنه المروزي في السنة (رقم: ٥٧). وهو في السنة لابن أبي عاصم (رقم: ٦٨)، والشريعة للآجري (١/ ٤٣١-٤٣٣/ رقم: ١١١).

(٢) فوقه الرمز (د)، لأبي داود (رقم: ٤٥٧٩).

(٣) **المسند** (٢٨/ ١٣٤/ رقم: ١٦٩٣٧).

(٤) **سنن الدارمي** (٣/ ١٦٣٦/ رقم: ٢٥٦٠).

(٥) **مختصره** ـ مجردا- (ق ١٧٢/ أ).

(٦) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٦٤٠).

(٧) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٥٩٦)، رواه لخالد عن محمد بن عمرو.

(٨) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٩٩١)، رواه لمحمد بن بشر عن محمد بن عمرو.

وهو في **الأمر باتّباع السنن** للحافظ ضياء الدين المقدسي(١).

٣٥٨١ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى ابن أبي الرجاء، أنا أبو عدنان وفاطمة، قالا: أبنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا عيسى بن محمد السِّمْسار الواسطي، ثنا وهب بن بقيّة، ثنا عبد الله بن سفيان المدني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«تفترق هذه الأمّةُ على ثلاثةٍ وسبعين فرقةً، كلّهم في النار إلّا واحدة»،

قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال:

«ما أنا عليه اليومَ وأصحابي».

قال الطبراني: «لم يروه عن يحيى إلّا عبد الله بن سفيان»(٢).

روي من حديث عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عَمْرو، رواه إسحاق بن راهويه(٣).

٣٥٨٢ ـ ذكر أبو مُطيع مكحول بن الفضل النسفي ـ أحد علماء الكرّاميّة(٤) ـ في كتاب **تسمية الأهواء والردّ عليهم**(٥): أنّهم ستّ أصناف، وسابعهم الجماعة والسنّة، قال: «ومن هؤلاء الستّة الأصناف يتشعّب اثنين

---

(١) مختصره (ق ١٧١/ ب-١٧٢/ أ).

(٢) الرواية من **المعجم الصغير** للطبراني (رقم: ٧٢٤).

(٣) وعنه المروزي في السنة (رقم: ٦٠). ورواه الترمذي (رقم: ٢٦٤١)، وقال: «هذا حديث مفسَّر غريب».

(٤) الكرامية: أتباع محمد بن كرّام بن عراق السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥هـ). انظر: مقدمة تحقيق العرش للذهبي (١/ ١٣٨)، وانظر كلام الطبري عنهم في: التبصير (ص ١١١).

(٥) **كتاب الرد على أهل البدع والأهواء الضالّة المضلّة** (ص ٦٠ ـ ضمن مجلة تحقيقات إسلامية).

وسبعين صنفًا، كلّهم مبتدعة ضالّة»، قال: «فأمّا الستّة: فالحروريّة، والرافضة، والقدريّة، والجبريّة، والجهميّة، والمرجئة»، ثم فصّلهم وفصّل فروعَهم.

٤٢١/ب / وفي الباب: عن سُوَيْد بن غَفَلَة عن عبد الله بن مسعود، في **جزء خفاجة للحمّامي**[(١)].

٣٥٨٣ ـ أخبرتنا ستّ الفقهاء، قالت: أنبأنا عليّ ابن الأغرّ، أنا المبارك بن عليّ ابن حُضَيْر، أبنا أبو سَعْد ابن خُشَيْش، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أنا ابن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا نُعَيْم، ثنا عيسى، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«تفترقُ أمّتي على بضع وسبعين فرقةً، أعظمُها فتنةً على أمّتي قومٌ يقيسون الأمورَ برأيهم، فيُحلّون الحرامَ، ويُحرّمون الحلال»[(٢)].

تابعه عن عيسى بن يونس: عبد الوهّاب بن الضحّاك.

وهو في الجزء الخامس من **مشيخة الفسوي**[(٣)].

---

(١) وأخرجه مطوّلاً ومختصرا: المروزي في السنة (رقم: ٥٥)، والحاكم في الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٠) ـ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وخالفه الذهبي فأعلّه بعقيل الجعدي ـ، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٧٠) ـ وقال الألباني: إسناده ضعيف جدًا ـ.

(٢) الرواية من الجزء الخامس من **مشيخة يعقوب بن سفيان**. انظر: المعجم المفهرس (رقم: ٨٠٠).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٠/رقم: ٩٠)، عن يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد، والحاكم (٣/ ٥٤٧) من طريق صالح السهمي عن نعيم. قال في المجمع (١/ ١٧٩): «ورجاله رجال الصحيح».

(٣) وهو في فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش (رقم: ٣٠).

والأمر باتّباع السنن لضياء الدين، من حديث راشد بن سَعْد، عن عَوْف، وقال فيه:

«لتفترقنّ أمّتي على ثلاث وسبعين، فواحدة في الجنّة، وثنتين وسبعين في النار».

رواه ابن ماجه[١].

٣٥٨٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمد ابن مَعَالي وأبو بكر ابن الرضِيّ، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، قال: أبتنا فاطمة ابنة سعد الخير، قالت: أبنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا الهُذَيْل بن إبراهيم الجُمّاني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعملُ هذه الأمّةُ برهةً بكتاب الله، ثم تعملُ برهةً بسنّة رسول الله، ثم تعملُ بالرأي، فإذا عملوا بالرأي فقد ضلُّوا وأضلُّوا»[٢].

عثمان بن عبد الرحمن الوقّاصي: قال النسائي[٣]: «متروك الحديث».

٣٥٨٥ ـ قال شيخُنا ابن تيمية في **الردّ على الرافضة**[٤]: «فمن كَفَّرَ الثنتين والسبعين فرقةً كلَّهم، فقد خالف الكتابَ والسنّةَ وإجماعَ الصحابة والتابعين لهم بإحسان، مع أنّ حديث الثنتين وسبعين فرقةً ليس في الصحيحين، وقد ضعّفه ابنُ حزم، وغيرُه حسّنه أو صحّحه، كما صحّحه الحاكم وغيره، لكن رواه أهلُ السنن، وروي من طرق».

---

(١) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٩٩٢).

(٢) الرواية من **مسند أبي يعلى** (١٠/ ٢٤٠/ رقم: ٥٨٥٦).

(٣) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٤٠٥ ـ الفاروق).

(٤) **منهاج السنة النبوية** (٥/ ٢٤٨-٢٤٩).

باب
مضاهاة اليهود والنصارى، وقوله: ﴿فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٩] الآية

٣٥٨٦ ـ حديث:

«لتتبعُنَّ[١] سَنَنَ من كان قبلكم»،

أوله: لمّا خرج الحسين، مرّ بشجرةٍ للمشركين يُقال لها ذات أنواط.

لأبي واقد[٢] وأبي سعيد، في ثاني **جامع معمر**[٣]، وآخر **موطّأ مالك**[٤].

ولأبي سعيد وحدَه، في **عوالي أبي نعيم**[٥].

وأحدُ الأقوال في معنى قول الله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩﴾ [الانشقاق: ١٩]: «لتركبُنَّ أيّها الناس سنّةَ من كان قبلكم من الأمم»[٦].

٣٥٨٧ ـ أخبرنا ابن مَعَالي وأبو بكر بن محمد، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي وابن حمدون،

---

(١) كتب المصنف فوقها: (ح: لتركبنّ)، إشارةً إلى حديثٍ آخر.

(٢) كتب المصنف فوقه: (ت ـ وصحّحه ـ س)، أي رواه لأبي واقدٍ وحده: الترمذي (رقم: ٢١٨٠) ـ وصححه ـ، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٣٤٦/رقم: ١١١٨٥).

(٣) **جامع معمر** (١١/٣٦٩/رقم: ٢٠٧٦٣).

(٤) هو آخر **زيادات الموطأ** للقعنبي (ق ١٤٣/أ ـ ولي الدين جار الله ٤٢٨). ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٧٥٩/رقم: ٢٠٢١).

(٥) وهو في الصحيحين: البخاري (رقم: ٣٤٥٦، ٧٣٢٠)، ومسلم (رقم: ٢٦٦٩).

(٦) ينظر: تفسير الرازي (٣١/١١١).

قالا: أنا ابن حمدان، ثنا أبو يعلى، ثنا بِشْر بن الوليد، ثنا أبو معشر المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**لتأخذُنَّ كما أخذت الأممُ قبلكم، ذراع بذراع، وشبر بشبر، وباع بباع، حتى لو أنّ أحد أولئك دخل جحرَ ضبٍّ لدخلتموه**»،

قال أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتُم القرآن: ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ﴾ [التّوبة: ٦٩]، إلى آخر الآية، قالوا: يا رسول الله، كما فعلت فارسُ والرومُ؟ قال:

«**فما الناسُ إلّا هم**»[١].

وروي بمعناه من حديث محمد بن عَمْرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، رواه ابن ماجه[٢].

ومن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد، في **اتّباع السنن** لضياء الدين[٣].

٣٥٨٨ ـ روى البخاري[٤] وأحمد[٥]، لابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رفعه:

«**لا تقوم الساعة، حتى تأخذ أمّتي بأَخْذِ القرون قبلها**».

ورواه أحمد[٦]، من حديث محمد بن زيد بن المهاجر، عن سعيد بن أبي سعيد.

---

(١) الرواية من **مسند أبي يعلى** (١١/ ١٨٢/رقم: ٦٢٩٢).

(٢) **السنن** (رقم: ٣٩٩٤).

(٣) وهو في صحيح البخاري (رقم: ٣٤٥٦).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٣١٩).

(٥) **المسند** (١٤/ ٦٠-٦١/رقم: ٨٣٠٨).

(٦) **المسند** (١٤/ ٨١/رقم: ٨٣٤٠).

٣٥٨٩ ـ قولُ عُبادة بن الصامت:

«كيف تصنعون إذا فرَّ منكم قرّاؤكم وعلماؤكم، فكانوا على رؤوس الجبال»، وفيه:

«أوَ لم ترث اليهودُ التوراةَ وتركوها وضلّوا عنها، أوَ لم ترث النصارى الإنجيل فتركوه وضلّوا عنه، وإنّما هي سَنَنٌ يتبع بعضُها بعضًا، ولم يكن فيهم شيءٌ إلّا سيكون فيكم مثله»، الحديث.

في الثامن من **أبي سهل بن زياد**(١).

٣٥٩٠ ـ (٢)حديث يحيى بن عُبَيْد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا:

«ما خلا يهوديّان بمسلم إلّا همّا بقتله».

في الثالث والثمانين من **أفراد الدارقطني**(٣).

---

(١) وأخرجة أبو نصر المروزي في السنة (رقم: ١٠٧).

(٢) هذا النص كتبه المصنف في الصفحة المقابلة (٤٢٢/أ)، في سطر بمفرده بحذاء النصوص السابقة.

(٣) **الأفراد** (رقم: ٥٠). قال الدارقطني: «هذا حديث غريب من حديث الثوري، ما كتبته إلا عن هذا الشيخ، وغيره لا يذكر فيه الثوري».

٤٢٣/أ

/باب
قتال الترك والأكراد واليهود

٣٥٩١ ـ حديث أبي بكر:

«ينزل ناسٌ من أمّتي بغائطٍ يُسمّونه البصرة»،

وفيه ذكرُ بني قنطوراء.

قيل: قنطوراء كانت جاريةً لأميرهم، ولدت له أولادًا منهم الترك والصين[١].

والحديث رواه أبو داود[٢]، لمسلم بن أبي بكرة.

وهو في **أربعة مجالس أبي بكر النجّاد**.

٣٥٩٢ ـ وحديث:

«وُلد لنوحٍ ثلاثةٌ: سامٌ، وحام، ويافث»،

فيه:

«ووُلد ليافث: يأجوج، ومأجوج، والخزر، والترك؛ وكلٌّ لا خير فيه».

حديث ضعيف، رواه أبو بكر الذهبي في **كتاب تاريخ الآباء والخلفاء**، من طريق مكحول عن أنس.

وروي من حديث معاوية، في **رابع عشر حديث داود بن عَمْرو الضبّي**[٣].

---

(١) ينظر: معالم السنن (٤/ ٣٢٠).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٣٠٦).

(٣) ينظر: المعجم المفهرس (١١٦٥).

٣٥٩٣ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا جعفر، أنا السِّلَفِي، أنا الثقفي ـ إن لم يكن سماعًا، فأجازه ـ، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ـ إملاءً ـ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله ابن دُلَيْل المعدَّل، ثنا أحمد بن يونس بن المسيّب الضبّي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى تُقاتلوا قومًا نعالهم الشعر»(١).

رواه البخاري(٢)، عن سعيد بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه قيس(٣) بن أبي حازم، عن أبي هريرة.

قال سفيان بن عيينة: «وهم أهل البازِر».

٣٥٩٤ ـ أخبرنا إبراهيم بن عليّ، أبنا عليّ بن محمد السخاوي، أنا أبو طاهر السِّلَفِي، أبنا محمد بن عبد الجبّار الفرساني، ثنا عليّ بن يحيى بن جعفر(٤)، أبنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيّوب، ثنا جعفر الفريابي، ثنا مخلد بن مالك السلمسيني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن عبد الوهّاب بن بخت، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«لا تقوم الساعةُ حتى تُقاتلوا قومًا نعالُهم الشعر، ولا تقوم الساعةُ حتى

---

(١) الرواية من **الفوائد الثقفيات** لأبي القاسم الثقفي ـ الجزء السادس ـ (ق ٥٢/ب ـ مجموع ٩٨).

(٢) **الصحيح** (رقم: ٢٩٢٨).

(٣) فوقه الرمز (خ)، للبخاري في **الصحيح** (رقم: ٣٥٩١)، وفيه قول سفيان بعده.

(٤) هو: ابن عبدكويه.

تُقاتلوا الترك، عراضُ الوجوه، ذُلْفُ الأنوف، صغارُ الأعيُن، كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة، ولا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتلوا اليهود، فيجيء اليهوديّ تحت الحجر أو الشجرة، فتقول: يا مسلم هذا يهوديّ تحتي فاقتُلْه، ولا تقومُ الساعةُ حتى يكثر المالُ ويفيض، حتى يهمَّ ربُّ المال من يقبله منه صدقةً، حتى يعرضه، فيقول الذي يعرضُه عليه: لا أرب لي فيه، ولا تقومُ الساعةُ حتى يُقبض العلمُ، وتكثر الفتنُ والزلازلُ، ويكثر الهرْجُ»،

قالوا: وما الهرْجُ يا رسول الله؟ قال:

«القتلُ، القتلُ، ولا تقوم الساعةُ حتى تقتتل فئتان عظيمتان، تكون بينهما مقتلةٌ عظيمةٌ، دعواهما واحدةٌ، ولا تقومُ الساعةُ حتى تطلع الشمسُ من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناسُ آمنوا أجمعون، وذلك حين ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، ولا تقومُ الساعةُ حتى يُبعث دجّالون كذّابون قريبٌ من ثلاثين، كلّهم يزعم أنّه رسول الله، ولا تقومُ الساعةُ حتى يمرَّ الرجلُ على قبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه»[١].

روي بعضُه من حديث الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة[٢].

وبعضُه همّام، عن أبي هريرة، في ثاني **جامع معمر**[٣].

وسُهَيْل[٤] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

---

(١) الرواية من **ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن علي بن يحيى بن عبدكويه** (ق ٢١٧/ب - مجموع ١٠٩).

(٢) في المسند (١٢/ ٢٠٤-٢٠٥/رقم: ٧٢٦٣) و (١٣/ ١٠٦/رقم: ٧٦٧٦)، وفيه ذكر قتال الترك.

(٣) **جامع معمر** (١١/ ٣٧٤/ رقم: ٢٠٧٨٢)، ذكر قتال الترك.

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم، وفيه **صحيحه** (أرقام: ١٥٧، ٢٩١٢، ٢٩٢٢) بعض ألفاظ هذا الحديث.

٣٥٩٥ ـ حديث معاوية:

أنّ الترك تُجلي العرب، حتى تُلحقُها بمنابت الشيح والقيصوم.

رواه أبو يعلى[(١)].

٣٥٩٦ ـ وحديث عبد الله بن بُرَيدَة، عن أبيه رفعه:

«إنّ أمّتي يسوقُها قومٌ عراضُ الوجوه، صغارُ الأعيُن، كأنّ وجوههم **الحَجَف**» الحديث.

رواه أحمد[(٢)].

٣٥٩٧ ـ قلتُ: قتال اليهود روي من حديث ابن عُمَر[(٣)] في الأول من **فوائد أبي الحسين بن بِشْران**[(٤)].

وصحّحه ت، لمعمر عن الزهري عن سالم، عنه.

٤٢٢/أ /[(٥)] قاتل المسلمون في خلافة عُمَر بن الخطّاب وفي زمن عثمان بن عفّان التركَ، وفي أيّام هشام بن عبد الملك وأيّام الوليد بن عبد الملك، وقاتلوا الأكرادَ في آخر أيّام عُمَر بن الخطّاب في سنة ثلاث وعشرين[(٦)].

٣٥٩٨ ـ قال أبو داود[(٧)]: حدثنا عيسى بن محمد الرملي، ثنا ضَمْرَة،

---

(١) **مسند أبي يعلى** (١٣/ ٣٦٦)، ولفظه: «**لتظهرن الترك على العرب، حتى تلحقها ...**» الحديث. قال في المجمع (٥/ ٣٠٤): «وفيه جماعة لم أعرفهم».

(٢) **المسند** (٣٨/ ٤٤/رقم: ٢٢٩٥١).

(٣) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٢٢٣٦).

(٤) **فوائد ابن بشران عن شيوخه** (١/ ١٩٢-١٩٣/رقم: ٥٨١).

(٥) هذه النصوص في هذه الوريقة (٤٢٢) ألحقها المؤلف عطفًا على بابها.

(٦) انظر: الكامل في التاريخ (٢/ ٤٢٥).

(٧) **السنن** (رقم: ٤٣٠٢).

عن السَّيْباني، عن ابن سُكَيْنَة ـ رجلٍ من المحرَّرين ـ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ أنّه قال:

«دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا التركَ ما تركوكم».

٣٥٩٩ ـ حديث مروان بن سالم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب وشقيق، عن عبد الله بن مسعود: قال رسول الله:

«اتركوا التركَ ما تركوكم؛ فإنّ أوّل ما تُسلب أمّتي ما خوّلهم الله بنو قنطوراء وبنو كركراء».

في الرابع من **فوائد الفضل بن جعفر التميمي**(١).

٣٦٠٠ ـ / أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل، ٤٢٢/ب أنا مسعود بن أبي منصور، أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم(٢)، أنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقومُ الساعةُ حتى يقاتلكم قومٌ وجوههم كالمجانّ المطرقة»(٣).

٣٦٠١ ـ أخبرنا يحيى بن محمد وعبد الله بن الحسن، قالا: أنا محمد بن سعد. وأخبرنا عيسى، قال: أنا عبد الله ابن أبي عُمَر؛ قالا: أنا يحيى بن محمود.

(ح) وأخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أنا الجمّال؛ قالا(٤): أنا

---

(١) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٨١/رقم: ١٠٣٨٩)، والأوسط (رقم: ٥٦٣٤). قال في المجمع (٥/ ٣٠٤): «وفيه مروان بن سالم، وهو متروك».

(٢) هو: الدَّبَري.

(٣) الرواية من **جامع معمر** (١١/ ٣٧٤/رقم: ٢٠٧٨١).

(٤) يحيى بن محمود، والجمال.

الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا الدَّبَري، أنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن همّام بن منبّه، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى تُقاتلوا خوزَ كرمان، قومٌ من الأعاجم، حمرُ الوجوه، فُطْس الأنوف، صغار الأعين، كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة، نعالهم الشَّعر»[١].

وهؤلاء قاتلهم المسلمون كما أخبر ﷺ، فإنّ قتال الترك ـ من التتار وغيرهم الذين هذه صفتهم ـ معروفٌ مشهور، ظهروا من ناحية المشرق[٢].

٣٦٠٢ ـ قال الحُمَيْدي[٣]: ثنا سفيان، ثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى تُقاتلوا قومًا كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة، ولا تقوم الساعةُ حتى تُقاتلوا قومًا نعالهم الشعر».

٣٦٠٣ ـ أبناه ست العرب، أبنا جدّي[٤]، أبنا ابن مُلاعِب، أبنا الأرموي، أبنا ابن البُسْري، أنا أبو أحمد الفرضي، ثنا أبو بكر المطيري، ثنا بشر بن مطر، ثنا سفيان، عن الزهري بهذا[٥].

متّفق عليه من حديث سفيان[٦].

---

(١) الرواية من **جامع معمر** (١١/ ٣٧٤/رقم: ٢٠٧٨٢).
(٢) ينظر: البداية والنهاية (١٩/ ١٦-١٨).
(٣) **مسند الحميدي** (٢/ ٢٦٠/رقم: ١١٣١).
(٤) ابن البخاري.
(٥) الرواية من **حديث بشر بن مطر عن سفيان بن عيينة**. منه الجزء الثالث في الظاهرية (مجموع ٩٤)، وعليه سماع ابن المحب عن ست العرب.
(٦) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٩٢٩)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩١٢) (٦٢).

٣٦٠٤ ـ قال الحُمَيْدي(١): ثنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

«هم البازِر»(٢).

٣٦٠٥ ـ رواه بِشْر بن مطر ـ بإسنادنا إليه ـ، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال أبو هريرة.

٣٦٠٦ ـ قال الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد: «قيل: بازِر ناحية من كرمان بها جبال، وفي بعض الروايات: هم الأكراد، فإن كان من هذا فكأنّه أراد أهلَ البازر، أو يكونوا سُمّوا باسم أهل بلادهم».

---

(١) **مسند الحميدي** (٢/ ٢٦١/رقم: ١١٣٢).

(٢) هكذا ضبطها المصنف: بتقديم الزاي، ووضع علامة إهمال فوق الراء. ولهم رواية: البارز، بتقديم الراء المهملة على الزاي. مطالع الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٤٣٧، ٤٨١).

/[١] باب
ذكر الشام، ودمشق، وحمص، وبيت المقدس
قولُ الله: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ [المائدة: ٢١]

قال الفرّاء[٢]: «ذُكر أنّ الأرض المقدّسة: دمشق، وفلسطون، وبعضه الأُردُنّ ـ مشدّدة النون ـ».

٣٦٠٧ ـ أخبرنا ابن الشيرازي، أنبأنا عُمَر بن محمد، أبنا أبو زرعة، أبنا عبدوس، أنا أبو بكر الطوسي، ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ، أبنا عقبة بن علقمة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطيّة بن قيس، عن عبد الله بن عُمَر: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي رأيتُ أنّ عمود الكتاب انتُزع من تحت وسادتي، فنظرتُ فإذا هو نورٌ ساطعٌ، عُمِد به إلى الشام، ألا إنّ الإيمان إذا وقعت الفتنُ بالشام»[٣].

هو في الأول من حديث **العبّاس بن الوليد بن مزيد**[٤].

وروي من حديث أبي الدّرداء، في **جزء الغضائري**[٥]، وفي **انتقاء عبد الغنيّ من حديث السِّلَفِي**.

---

(١) عدنا إلى الصفحة (٤٢٣/أ) في منتصفها.

(٢) **معاني القرآن** (١/ ٣٠٤).

(٣) الرواية من **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٥١).

(٤) ومن طريقه تمام في فوائده (رقم: ١٢٧٨).

(٥) **الجزء فيه من أحاديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه** (رقم: ٣٢).

٣٦٠٨ ـ وحديث عبد الله بن حَوالة:

«إنّكم ستجنِّدون أجنادًا: جندًا بالشام، وجندًا بالعراق، وجندًا باليمن»،

فقال الحوالي: خِرْ لي، قال:

«عليكم بالشام» الحديث **«فإنّ الله قد تكفّل لي بالشام وأهله»**.

في **نسخة أبي مسهر**[١]، و**موافقات عليّ بن عيّاش**، و**عوالي ابن عساكر**.

وروي من حديث أبي الدَّرْداء، في **سادس ابنَيْ أبي دُجانة**، و**جزء أبي بكر الربعي**[٢].

وحديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قلتُ: يا رسول الله خِرْ لي، فأومأ بيده نحو الشام.

في **الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني**، و**الأمالي للحربي وابن شاهين**[٣].

٣٦٠٩ ـ في حديث عَوْف بن مالك:

«فُسْطاط المسلمين يومئذٍ في أرض يُقال لها الغوطة، فيها مدينة يُقال لها دمشق».

في **الجزء الذي ترجمته: من حديث ابن جَزْلان وابن حَذْلَم**[٤].

---

(١) **نسخة أبي مسهر وغيره** (رقم: ٢). وفي آخره: فكان أبو إدريس الخولاني ـ راويه عن عبد الله بن حوالة ـ إذا حدّث بهذا الحديث التفت إلى ابن عامر فقال: من تكفّل الله به فلا ضيعة عليه.

(٢) وهو في المسند (٣٦/ ٦٢/رقم: ٢١٧٣٣).

(٣) وهو في المسند (٣٣/ ٢٣٣/رقم: ٢٠٠٣٢).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٢٣٣-٢٣٤)، من طريق ابن حذلم. وهو في المسند (٣٩/ ٤١١-٤١٢/رقم: ٢٣٩٨٥).

وروي من حديث أبي الدَّرْداء، في جزء الرَّبَعي، وزاد:
«من خير منازل المسلمين يومئذٍ»[١].
ومن حديث جُبَيْر بن نُفَيْر، في جزء ابن زبّان الكندي[٢].
٣٦١٠ ـ حديث سَعْد:
«لا يزال أهلُ الغرب ظاهرين حتّى تقوم الساعةُ».
في ثلاثة مجالس ابن عبدكويه[٣].
٣٦١١ ـ حديث النوّاس:
«وعقرُ دار المؤمنين الشام».
رواه أبو حاتم بن حبّان[٤].
٣٦١٢ ـ قول عبد الله بن عَمْرو:
«يأتي على الناس زمانٌ، لا يبقى فيه مؤمنٌ إلّا كان في الشام».
في حديث الأَزَجي عن القوّاس[٥].

---

(١) وهو في المسند (٣٦/ ٣٥/ رقم: ٢١٧٠٣)، وسنن أبي داود (رقم: ٤٢٩٨).
(٢) **جزء فيه من حديث أبي بكر بن زبّان عن شيوخه**، منه نسخة ضمن المجموع (٢٢٦) من مجاميع المكتبة التيمورية، ولم أستطع الحصول عليه.
ابن زبّان هو: أحمد بن سليمان بن زبان، المقرئ الدمشقي، أبو بكر الضرير، توفي سنة ٣٣٨هـ. السير (١٥/ ٣٧٨).
(٣) **ثلاثة مجالس من أمالي ابن عبدكويه** (ق ٢١٨/ أ)، رواه لعمرو بن حكّام عن شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد. وعمرو بن حكام: قال في الميزان (٣/ ٢٥٤): «ترك حديثه».
(٤) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ٢٩٦-٢٩٧/ رقم: ٧٣٠٧).
(٥) **جزء حديث الأزجي عن شيوخه** (ق ٦٨/ب ـ مجموع ١١٣)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة إملاء، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، فذكره.

٣٦١٣ ـ وحديثه:

«يختار الناس إلى مهاجر إبراهيم»، الحديث الطويل.

في ثاني جامع معمر[١].

٣٦١٤ ـ حديث حُمْرَة بن عبد كُلال عن عُمَر بن الخطّاب في حمص:

«ليبعثنَّ الله منها يومَ القيامة سبعين ألفًا، لا حساب عليهم ولا عذاب»، الحديث.

رواه الإمام أحمد[٢].

٣٦١٥ ـ حديث عِرْباض بن سارية:

«وإنّ أمَّ رسول الله رأت حين وضعت نورًا أضاءت منه قصورُ الشام».

في (عليّ بن عيّاش) من الموافقات الضيائيّة[٣].

٣٦١٦ ـ /[٤]قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو النضر مولى عُمَر بن عُبَيْد الله، عن عَمْرو[٥] بن مالك الأشجعي قال: قلتُ: يا رسول الله أوصني، فإني أتخوّف أن لا أراك بعد يومي هذا، قال:

«عليك بجبل الخَمَر»،

---

(١) جامع معمر (١١/ ٣٧٦/رقم: ٢٠٧٩٠).

(٢) المسند (١/ ٢٧٢-٢٧٣/رقم: ١٢٠). قال الذهبي في الميزان (٤/ ٤٩٨): «منكر جدا».

(٣) وهو في المسند (٢٨/ ٣٨٢/رقم: ١٧١٥١).

(٤) كتب المصنف في ذيل هذه الصفحة (٤٢٣/أ): (الوريقة: قال محمد بن عثمان)، وهو النص أسفل الصفحة المقابلة: (٤٢٢/ب).

(٥) هكذا بخط المصنف، وإنما هو: عوف، كما في تخريج الحديث.

قلتُ: وما جبلُ الخَمَر؟ قال:

«أرض المحشر، وإيّاك وسريّة النَّفَل، فإنّهم إن لقوا فرُّوا، وإن غنموا غلُّوا»[(١)].

الخَمَر ـ بفتح الخاء والميم ـ، وأراد ـ والله أعلم ـ بيتَ المقدس؛ لأنّها أرضُ المحشر، كما أوصى ذا الأصابع قال: **«عليك ببيت المقدس»**[(٢)]، قال ذلك عبدُالغنيّ ابن عبد الواحد.

٣٦١٧ ـ وفي حديث النوّاس بن سمعان:

«فيوحي الله إلى عيسى أنْ حَرِّزْ عبادي إلى الطور، فيبعث الله يأجوج ومأجوج، من كلّ حدبٍ ينسلون، فيمرّ أولُهم ببحيرة طبريّة فيشربون ما فيها، ثم يمرّ آخرُهم فيقول: قد كان بهذه مرّةً ماءٌ، ثم يخرجوا حتى ينتهوا إلى جبل الخَمَر، وهو جبلُ بيت المقدس »، الحديث.

وهو في رابع **الفتن** لحنبل[(٣)].

٣٦١٨ ـ قال الفرّاء في معاني سورة سبأ[(٤)]: «أنشدني بعضُ العرب في النداء إذا نُصِبَ لفقده يا أيّها:

ألا يا عَمْرو والضحّاكُ سيرا   فقد جاوزتُما خَمَر الطريق

الخَمَر: ما سترك من الشجر وغيرها، فيجوز نصب الضحّاك ورفعه».

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢/ ٢٥٥/رقم: ٢٦٨٣)، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر.

(٢) حديث ذي الأصابع في المسند (٢٧/ ١٩٠/رقم: ١٦٦٣٢) من زيادات عبد الله. قال في المجمع (٤/ ٧): «وفيه عثمان بن عطاء، وثّقه دُحَيم، وضعّفه الناس».

(٣) **الفتن** (ص ١٣٢-١٣٣/ رقم: ٢٩).

(٤) **معاني القرآن** (٢/ ٣٥٥).

٣٦١٩ ـ / حديث ابن حَوالة: ٤٢٣/ب

«إذا رأيتَ الخلافةَ نزلت الأرضَ المقدّسة، فقد دنت الزلازل والبلاء والأمور العظام، والساعةُ يومئذٍ أقرب إلى الناس من هذه من رأسك».

في الأول من حديث أحمد بن صالح المصري.

رواه أبو داود[1].

---

(١) **سنن أبي داود** (رقم: ٢٥٣٥). وصححه الحاكم (٤/ ٤٢٥)، وحسنه المناوي في كشف المناهج (٤/ ٤٩٤).

الطائفة المنصورة
أهل العلم والجهاد

٣٦٢٠ ـ أخبرتنا زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا ابن الخيّر وابن السيِّدي؛ قالا: أنا وفاء، أبنا ابن بيان، أنا ابن بِشْران، أنا حمزة بن محمد(١)، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم، ثنا زكريا بن عديّ، ثنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن زَيْد بن أبي أنيسة، عن سيّار، عن جَبْر(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«لن يبرح من هذه الأمّة أمّةٌ، يُجاهدون في سبيل الله ﷻ، منصورون أينما توجّهوا، حتى يأتي أمرُ الله وهم كذلك»(٣).

وروي بمعناه من حديث عُمَيْر بن الأسود عن أبي هريرة، رواه ابن ماجه(٤).

وروي من حديث المغيرة بن شعبة، رواه البخاري ومسلم(٥).

٣٦٢١ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا إبراهيم بن عثمان، أنا أبو المظفَّر الكاغَذي، أنا ابن الطُّيُوري، أنا ابن شاذان، أنا عثمان ابن السمّاك،

---

(١) هو: الدهقان.

(٢) ابن عبيدة.

(٣) الرواية من حديث **حمزة الدهقان**.

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٧)، ولفظه: **«لا تزال طائفة من أمتي قوّامة على أمر الله، لا يضرّها من خالفها»**.

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٦٤٠)، وصحيح مسلم (رقم: ١٩٢١)، لفظه: **«لا يزال ناس من أمتي ظاهرين، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون»**.

ثنا محمد بن عيسى بن حيّان، ثنا سعيد بن حرب، ثنا شعبة بن الحجّاج، حدّثني معاوية بن قرّة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال ناسٌ من أمّتي منصورون، لا يضرّهم من خذلهم، حتى تقوم الساعةُ»[١].

هو في **جزء بيبي**[٢]، وقال:

«حتى يُقاتلوا الدجّال».

٣٦٢٢ ـ قال موسى بن هارون: سمعتُ أحمد بن حنبل ـ وسُئل عن معنى هذا الحديث، فقال ـ: «إن لم تكن هذه الطائفةُ المنصورة أصحابَ الحديث، فلا أدري من هم».

ذكره الحاكم أبو عبد الله في **كتاب علوم الحديث**[٣].

٣٦٢٣ ـ أخبرنا الجرائدي، أبنا عبد الرحمن السِّبْط. وأخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا جعفر، قالا[٤]: أنا السِّلَفِي، أنا الثقفي، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا محمد بن عَمْرو ابن البَخْتَري، ثنا أحمد بن عبد الجبّار العُطارَدي، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن سعد بن أبي وقّاص قال: قال رسول الله:

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي ظاهرين على الدين، عزيزة إلى يوم القيامة»[٥].

قال أبو نصر السِّجْزي: «يُقال: إنّ قوله: عزيزة، لم يذكره غيرُ أبي معاوية».

---

(١) الرواية من **حديث ابن السماك**.

(٢) **جزء بيبي القهرمانية** (رقم: ٤٤).

(٣) **معرفة علوم الحديث** (ص ١٠٧/ رقم: ٢).

(٤) عبد الرحمن السبط وجعفر.

(٥) الرواية من **فوائد ابن بشران المعدّل** (١/ ٢٠٢/ رقم: ٦١٩).

هو في الأول من **مشيخة ابن شاذان الكبرى**[(١)].

٣٦٢٤ ـ حديث قُرّة بن إياس[(٢)]، كتبتُ طُرُقَه في **صحيحي المستدرك**.

وروي من حديث معاوية[(٣)]، في **مشيخة ابن الآبنوسي**[(٤)]، وحديث ابن أبي صابر.

وروي عن معاوية عن زيد بن أرقم، في **مسند الطيالسي**[(٥)].

٣٦٢٥ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا محمد بن عبد الهادي، أنا محمد ابن أبي الصقر، أنا أبو الحسن ابن قبيس، أنا الحسين ابن أبي الرضى، أنا عبد الرحمن ابن أبي نصر، ثنا أحمد بن سليمان ابن حَذْلَم، ثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا ابن عيّاش، حدّثني الوليد بن عبّاد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخَوْلاني، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا تزال عصابةٌ من أمّتي يُقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرّهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحقّ إلى يوم القيامة»[(٦)].

---

(١) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** ـ انتقاء أبي القاسم الأزجي ـ (ق ١١٦/أ-ب)، رواه عن جمع عن العطاردي.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٢٤/٣٦٢/رقم: ١٥٥٩٦)، والترمذي (رقم: ٢١٩٢) ـ وقال: حسن صحيح ـ، وابن ماجه (رقم: ٦)، وابن حبان (١/٢٦١/رقم: ٦١)، لفظه: **«إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا يزال أناس من أمتي منصورين، لا يبالون من خذلهم حتى تقوم الساعة»**.

(٣) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٣٦٤١) ومسلم (رقم: ١٠٣٧).

(٤) **مشيخة الآبنوسي** (رقم: ١٦٠)، ولفظه: **«لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق، لا يضرهم من خالفهم، ولا ينقصهم من حالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك»**.

(٥) **مسند الطيالسي** (٢/٦٨/رقم: ٧٢٤)، لفظه: **«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله»**.

(٦) الرواية من **جزء ابن حذلم**. المعجم المفهرس (١١٠٠).

رواه أبو يعلى الموصلي[١]، عن أبي طالب عبد الجبّار بن عاصم عن إسماعيل ابن عيّاش الحمصي.

٣٦٢٦ ـ أخبرنا جدّي، أنا ابن عبد الدائم، أبنا ابن جُوَالِق، أبنا الأنصاري، أنا الجَوْهَري، أنا القَطِيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا هَوْذَة، ثنا الأَشْعَث، عن الحسن قال: قال رسول الله:

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي على الحقّ ظاهرين، حتى ينزل عيسى بنُ مريم، فيقولون: تقدّمْ فصلِّ بنا، فيقول: نتقدّم أمامكم!؟ فإنّ الله خوّلَ بعضَكم لبعض أئمّةً، لكرامة هذه الأمّة»[٢].

هذا أشعث بن عبد الملك.

٣٦٢٧ ـ / أخبرنا محمد بن يعقوب، أنا عبد الرحمن ابن مكّي، أبنا أبو طاهر السِّلَفِي، أنا القاسم بن الفضل[٣]، أنا أبو الحسين ابن بِشْران، ثنا أبو بكر النجّاد، ثنا محمد بن الهيثم بن حمّاد، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ٤٢٤/أ

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي يُقاتلون على الحقّ، ظاهرين إلى يوم القيامة»، وأومأ بيده إلى الشام[٤].

٣٦٢٨ ـ وأخبرناه شيخ الإسلام أبو العبّاس ابن تيمية وأخوه الإمام أبو محمد عبد الله وغير واحد؛ قالوا: أبنا ابن أبي اليُسْر، أنا الخشوعي، أنا عبد الكريم، أبنا الكتّاني، أبنا ابن أبي نصر، أبنا الحصائري، ثنا

---

(١) **مسند أبي يعلى** (١١/٣٠٢/رقم: ٦٤١٧).

(٢) الرواية من **القطيعيات** للقطيعي. المعجم المفهرس (١٤٥٥). وهو مرسل.

(٣) هو: الثقفي.

(٤) الرواية من **فوائد ابن بشران المعدّل** (١/٢١٦/رقم: ٦٦٥).

العبّاس بن السيِّدي[(١)]، ثنا محمد ابن كثير، فذكره[(٢)].

٣٦٢٩ ـ وأخبرناه أبو بكر ابن مكّي، أبنا أحمد ابن المفرِّج، أنبأنا محمد بن عليّ بن محمد ابن العلّاف، أنا أبي، أنا علي بن أحمد الحمّامي، أبنا عبد الباقي بن قانع، ثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ثنا محمد بن كثير المصِّيصي، فذكره[(٣)].

٣٦٣٠ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا أبو إسحاق الواسطي، أبتنا شرف النساء ابنة أبي الحسن الآبنوسي، قالت: أبنا أبي، أنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان، أنا أبو محمد البيِّع، ثنا الحسين بن إسماعيل[(٤)]، ثنا أحمد بن الفرج الحمصي، ثنا ضَمْرَة بن ربيعة، ثنا السَّيْباني، عن عَمْرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي ظاهرين على الحقّ، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم من خالفهم، إلا ما أصابهم من لأوائهم، كالإناء بين الأكلة، حتى يأتيهم أمرُ الله وهم كذلك»،

قالوا: يا رسول الله! وأميرُهم؟ قال:

«ببيت المقدس، وأفناء بيت المقدس»[(٥)].

وروي من حديث مرّة المهري، في خامس **مشيخة يعقوب الفسوي**.

---

(١) هو: العباس بن الوليد البيروتي.

(٢) هذه الرواية من **جزء الحصائري**. المعجم المفهرس (١١١٣). هو: أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الشافعي، توفي سنة ٣٣٨هـ. السير (١٥/ ٣٨٣-٣٨٤).

(٣) هذه الرواية من **معجم الصحابة** لابن قانع (١/ ١٤).

(٤) هو: المحاملي.

(٥) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٤٩٩).

٣٦٣١ ـ قولُ عِمْران بن حُصَيْن:

«واعلَمْ أنّه لا يزال أناسٌ من أهل الإسلام يُقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوأهم، حتى يُقاتلوا الدجّالَ».

في ثاني **فوائد الحاجّ** للنجّاد، والرابع من **الفتن** لحنبل[١].

وروي عنه مرفوعًا، رواه أبو داود[٢]، لمطرِّف عنه.

قال في **الفصيح** في (باب ما يُهمَزُ من الفعل)[٣]: «وتقول: إذا ناوأتَ الرجالَ فاصْبِرْ، أي عادَيْتَهم، وهي المناوأةُ».

٣٦٣٢ ـ حديث:

«سألتُ ربّي لأمّتي ثلاثًا، فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدةً، سألتُه أنْ لا يُسلِّطَ عليهم عدوًّا من غيرهم»، الحديث[٤].

٣٦٣٣ ـ قال شيخُنا في التفرّق والقتال في هذه الأمّة[٥]: «هو لبعضها مع بعض، ليس بتسليط غيرهم على جميعهم كما سلّط على بني إسرائيل عدوًّا قهرهم كلَّهم، فهذه الأمّة ـ ولله الحمد ـ لا تُقهَرُ كلُّها، بل لا بدَّ فيها من طائفةٍ ظاهرةٍ على الحقّ منصورة إلى قيام الساعة».

٣٦٣٤ ـ / أخبرنا سليمان، أنا جعفر، أنا السِّلَفِي، أنا أبو ياسر ٤٢٤/ب
الخيّاط ومحمد بن عبد الملك الأسدي، قالا: ثنا أبو القاسم ابن بِشْران، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا

---

(١) **الفتن** (رقم: ١١)، رواه مرفوعا، ولفظه: **«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوأهم، حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال»**.

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٢٤٨٤).

(٣) **الفصيح** (ص ٢٨٠).

(٤) أخرجه مسلم (رقم: ٢٨٦٥)، من حديث ثوبان.

(٥) **في المسائل والأجوبة** (ص ٨٨).

حجّاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله:

«لا تزالُ طائفةٌ من أمّتي يُقاتلون على الحقّ، ظاهرين إلى يوم القيامة، ـ قال ـ فينزلُ عيسى بنُ مريم، فيقول أميرُهم: تعالى صلِّ لنا، فيقول: لا، إنّ بعضكم على بعضٍ أمراء؛ لتكرمةِ الله هذه الأمّة»(١).

رواه أحمد(٢)، عن حجّاج.

ورواه مسلم(٣)، عن ثلاثةٍ، عن حجّاج.

وروي من حديث موسى بن عُبَيْدَة، عن أخيه، عن جابر، في الثاني عشر من **مسند أبي يعلى**(٤).

٣٦٣٥ ـ (٥) أخبرنا سليمان بن حمزة ـ في الخامسة ـ، أبنا عمُّ جدّي أبو بكر عبد الله ابنُ أبي عُمَر بن قدامة ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن سعد المقدسيّون؛ قالوا: أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن خلّاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم بن الفضل، ثنا حمّاد بن زيد، ثنا أيّوب السختياني، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«ولن تزال طائفةٌ من أمّتي على الحقّ، لا يضرّهم من خذلهم، حتى يأتي أمرُ الله»(٦).

---

(١) الرواية من **أمالي أبي القاسم بن بشران** (١/ ٤١٤/ رقم: ٩٧٠).

(٢) **المسند** (٢٣/ ٣٣٤-٣٣٥/ رقم: ١٥١٢٧).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٥٦).

(٤) **مسند أبي يعلى** (٤/ ٥٩/ رقم: ٢٠٧٨).

(٥) كتب المصنف على حاشيته: (بد م)، يعني أخرجه مسلم على البدل، كما سيأتي.

(٦) الرواية من **جزء أحاديث أيوب السختياني** (رقم: ٢٠).

رواه مسلم[١].

٣٦٣٦ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابنُ اللتّي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا ابن حمُّويه، أنا عيسى بن عُمَر، أبنا أبو بكر بن بشّار، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا همّام، عن قتادة، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن سليمان بن الربيع، عن عُمَر بن الخطّاب، قال: سمعتُه يقول: قال رسول الله:

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي على الحقّ حتى تقوم الساعة»[٢].

٣٦٣٧ ـ وقال أبو يعلى الموصلي[٣]: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، ثنا أبو داود سليمان، ثنا همّام، عن قتادة، عن ابن بُرَيْدَة، عن سليمان بن الربيع، عن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي على الحقّ حتى تقوم الساعةُ».

رواه البخاري في **التاريخ**[٤]، وقال: «لا يُعرف سماعُ قتادة من ابن بُرَيْدَة، ولا ابن بُرَيْدَة من سليمان».

٣٦٣٨ ـ قال أبو يعلى[٥]: حدثنا أبو خيثمة، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي الأسود الديلي قال: خطب عُمَر يومَ جمعة، فقال: إنّ رسول الله كان يقول:

«لا تزال طائفةٌ من أمّتي على الحقّ، حتى يأتيها أمرُ الله».

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩٢٠)، رواه عن سعيد بن منصور وأبي الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد.

(٢) الرواية من **مسند الطيالسي** (١/٤٢/رقم: ٣٨).

(٣) **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي** (٤/٤٠٥/رقم: ١٨١٦).

(٤) **التاريخ الكبير** (٤/١٢).

(٥) **المقصد العلي** (٤/٤٠٦/رقم: ١٨١٧).

طرقُه في كتاب **تنبيه الخلف** لأبي نصر السجزي[١].

٤٢٥/أ ٣٦٣٩ ـ / أخبرنا عيسى، أنا ابن اللتّي، أنا أبو الوقت، أنا الداودي، أنا الحموي، أبنا أبو عُمَر[٢]، أنا الدارمي، أنا جعفر بن عَوْن، أبنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله:

«لا يزال قومٌ من أمّتي ظاهرين على الناس، حتى يأتي أمرُ الله وهم ظاهرون»[٣].

٣٦٤٠ ـ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٤]: حدثنا عليّ بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حمّاد، ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس: في قوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾ [الأعراف]، قال: قال النبي ﷺ:

«إنّ من أمّتي قومًا على الحقّ، حتى ينزل عيسى بن مريم متى ما نزل».

٣٦٤١ ـ وفي **صحيح مسلم**[٥]: حديث أبي عثمان، عن سعد بن أبي وقّاص مرفوعًا:

«لا يزال أهلُ الغرب ظاهرين على الحقّ».

٣٦٤٢ ـ أخبرناه عيسى ابن مَعَالي، قال: أبتنا كريمة ابنة عبد الوهّاب، قالت: أنبأنا أبو الخير الباغْبان ومسعود، قالا: أنا أبو عَمْرو ابن منده، أبنا

---

(١) سمّاه ابن ناصر الدين: تنبيه الخلف لقفو منهاج السلف. توضيح المشتبه (٨/ ٣١٠). ولم أعثر عليه.

(٢) عيسى بن عمر.

(٣) الرواية من **سنن الدارمي** (٣/ ١٥٧٧/ رقم: ٢٤٧٦).

(٤) **تفسير ابن أبي حاتم** (٥/ ١٦٢٣/ رقم: ٨٥٨٩).

(٥) **الصحيح** (رقم: ١٩٢٥).

أبي، ثنا عَمْرو بن إبراهيم البزّار، ثنا محمد بن شاذان أبو طاهر. قال ابن منده: وأبنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد. (ح) وأخبرنا أبو عَمْرو مولى بني هاشم، ثنا أبو أمية؛ قالوا: ثنا عَمْرو بن حكّام، ثنا شعبة، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد بن أبي وقّاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال أهلُ الغرب ظاهرين حتى تقوم الساعةُ»(١).

٣٦٤٣ ـ وقد فسّره ابن المديني تفسيرًا عجيبًا غريبًا، فقال: «أصحابُ الغَرْب: الذي يُستقى به، ليس أحدٌ له غَرْبٌ إلّا العرب، فيغنى العربُ ومن تبعهم على من خالف الإسلام حتى تقوم الساعةُ»(٢).

٣٦٤٤ ـ وقال أبو نصر السجزي: «ظاهر هذا الحديث يتعلّق بفضل ناحية الغربيّة، وهي البلاد الكائنةُ عن غربي المدينة، يدخل فيها: الشام، ومصر، وسائر بلاد الغرب، كما أنّ ما كان شرقي المدينة داخلٌ في جملة الشرق على الظاهر».

٣٦٤٥ ـ وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ(٣): سُئل أبو عبد الله عن حديث النبي ﷺ: **«لا تزال طائفةٌ من أمّتي ظاهرين على الحقّ، لا يضرّهم من خذلهم، حتى يأتي أمرُ الله وهم على ذلك»**، قال: «هم أهل المغرب، إنّهم الذين يُقاتلون الرومَ، كلُّ من قاتل المشركين فهو على الحقّ».

٣٦٤٦ ـ في تفسير أبي كُدَيْنَة يحيى بن المهلَّب البَجَلي(٤): عن

---

(١) الرواية من **غرائب شعبة** لابن منده.

(٢) انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ١٣٠).

(٣) **مسائل أحمد بن حنبل** ـ رواية ابن هانئ ـ (٢/ ١٩٢/رقم: ٢٠٤١).

(٤) من رجال التهذيب روى له (خ ت س).

حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن أبي مالك: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا﴾ [الزخرف: ٦١]، قال: «نزول عيسى بن مريم»، ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ [النساء: ١٥٩]، قال: «ما من أحدٍ من أهل الكتاب يُعاينُ عيسى حين ينزل إلّا آمن به»[(١)].

٣٦٤٧ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أنا تميم، أنا البحّاثي، أنا الزَّوْزَني، أنا أبو حاتم ابن حِبّان، أبنا أبو يعلى، ثنا أبو همّام، ثنا الوليد ابن مسلم، عن الهَيْثَم بن حُمَيْد، عن الوَضين بن عطاء، عن نصر بن علقمة، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقد قبض الله داود من بين أصحابه، فما فُتنوا ولا بَدَّلوا، ولقد مكث أصحابُ المسيح على سنّته وهديه مائتي سنة»[(٢)].

٤٢٥/ب ٣٦٤٨ ـ / حديث يحيى بن جَعْدَة، عن فاطمة بنت النبي ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ:

«إنّ عيسى بن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة».

رواه أبو يعلى الموصلي[(٣)]، وهو حديث منكر.

٣٦٤٩ ـ حديث نافع بن كَيْسان:

«ينزلُ عيسى بن مريم بابَ دمشق الشرقي، عند المنارة البيضاء، لستّ ساعات من النهار، في ثوبين ممشَّقَيْن، كأنّما ينحدر من رأسه الجُمان».

رواه عبد الباقي بن قانع[(٤)].

---

(١) تفسير الطبري (٢٠/ ٦٣٢).
(٢) الرواية من **مسند أبي يعلى** (١٤/ ١٣٠/ رقم: ٦٢٣٦).
(٣) **مسند أبي يعلى** (١٢/ ١١٠/ رقم: ٦٧٤٢).
(٤) **معجم الصحابة** (٣/ ١٤١).

وابن عبد البرّ رواه[١]، لنافع بن كيسان عن أبيه، وقال: «إنّه بإسناد صالح من حديث أهل الشام».

٣٦٥٠ ـ حديث أبي الأشعث الصنعاني: سمعتُ أبا هريرة يقول:

«يهبط المسيح عيسى بنُ مريم، فيُصلّي الصلوات، ويجمع الجُمع، ويزيد في الحلال»،

فقلتُ: يا أبا هريرة! ما أراه يريد إلّا في النساء؟ فضحك ثم قال:

«كأنّي به تخدمه رواحلُه ببطن الرَّوْحاء، حاجًّا أو معتمرًا، فمن لقيَه منكم فلْيقلْ: إنّ أخاك أبا هريرة يُقرئك السلام»،

قال أبو الأشعث: ثم نظر إليّ فقال:

«قد أشفقتُ أن لا أموتَ حتى أُدركه».

قال أحمد بن سليمان بن زبّان الكندي في جزئه المشهور: حدثنا هشام بن عمّار، ثنا صدقة ـ هو: ابن خالد ـ، ثنا ابن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، بهذا الحديث.

٣٦٥١ ـ حديث هشام بن عُرْوَة: حدّثني صالح ـ مولًى لأبي هريرة ـ، عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ قال:

«ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض، فيمكث أربعين سنة».

في الرابع من **حديث أبي لبيد السامي**[٢].

---

(١) **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** (٣/ ١٣٣٠-١٣٣١).

(٢) وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٢/ ٥٨٠/رقم: ١٦٢٢)، عن هشام عن صاحب لأبي هريرة. وهو في مسند الطيالسي (٢/ ٢٧٣-٢٧٤/رقم: ٢٦٦٤)، عن هشام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة.

٣٦٥٢ ـ حديث زياد بن سعد، عن أبي هريرة مرفوعًا:

«**ينزل ابنُ مريم إمامًا عادلا، وحكَمًا مقسطًا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويُرجِعُ السلْم، ويتّخذُ السيوفَ مناجل، وتذهب حُمَةُ كلّ ذات حُمة، وتُنزِلُ السماءُ رزقَها، وتُخرِجُ الأرضُ بركتَها، حتى يلعبَ الصبيُّ بالثعبان فلا يضرُّه، ويُراعيَ الغنمُ الذئبَ فلا يضرُّها، ويُراعيَ الأسدُ البقرَ فلا يضرُّها**».

رواه الإمام أحمد[١].

٤٢٦/ب ٣٦٥٣ ـ /[٢] قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[٣]: «سألتُ أبي عن حديث رواه محمد بن شُعَيْب، عن يزيد بن عَبِيدَة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أَوْس ابن أَوْس الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينزلُ المسيح عيسى بنُ مريم صلّى الله عليه عند المنارة البيضاء، شرقي دمشق**»، قال أبي: إنّما هو عن أَوْس بن أَوْس عن كعبٍ قولَه، كذا يرويه الثقات، قلتُ: فما قولُك في يزيد بن عَبِيدَة هذا؟ قال: لا بأس به».

هذا الحديث في جزء **محمد بن خُرَيْم**، رواه عن هشام بن خالد، عن محمد بن شُعَيْب[٤].

٣٦٥٤ ـ [٥] أخبرنا ابن مَعَالي وابن الرَّضِيّ، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان،

---

(١) **المسند** (١٦/ ١٨-١٨٢/رقم: ١٠٢٦١).

(٢) الصفحة (٤٢٦/أ) بياض.

(٣) **علل الحديث** (٦/ ٥٧٣-٥٧٤/ رقم: ٢٧٧١).

(٤) وهو في المعجم الكبير (١/ ٢١٧/رقم: ٥٩٠)، من هذا الوجه.

(٥) هذا النص كتبه المصنف أسفل الصفحة (٤٢٤/ب) وكتب بحذائه في الحاشية: (يؤخر)، فنقلناه إلى هنا.

أنا أبو يَعْلَى، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، عن ابن صَخْر، أنّ سعيد المقبري أخبره، أنّه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«والذي نفس أبي القاسم بيده، لينزلنَّ عيسى بنُ مريم إمامًا مقسطًا، وحكمًا عدلا، فليكسرنَّ الصليبَ، وليقتلنَّ الخنزير، وليُصلحنَّ ذاتَ البين، وليُذهبنَّ الشحناءَ، وليُعرضُ عليه المالُ فلا يقبله، ثم لئنْ قام على قبري فقال: يا محمد، لأجبتُه»[١].

❁ ❁ ❁

(١) في مسند أبي يعلى (١١/ ٤٦٢/رقم: ٦٥٨٤).

٤٢٧/أ

/باب
نزول عيسى بن مريم

٣٦٥٥ ـ وقول الله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، قيل: نزول المسيح يُعلَم به قربُ الساعة، من حديثٍ عن ابن عبّاس، **في جزء طلحة بن عليّ بن الصقر**(١).

ومَنْ قرأ: ﴿عَلَمٌ لِلْسَّاعَةِ﴾(٢)، فإنّه بمعنى العلامة والدليل.

٣٦٥٦ ـ قال البغوي في تفسيره(٣): وقيل للحسين بن الفضل: هل تجدُ نزولَ عيسى في القرآن؟ قال: نعم، قولُه: ﴿وَكَهۡلٗا﴾ [آل عمران: ٤٦]، وهو لم يكتهل في الدنيا، وإنّما معناه: ﴿وَكَهۡلٗا﴾ يعني: بعد نزوله من السماء.

٣٦٥٧ ـ حديث ابن عبّاس: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١] قال: «هو خروجُ عيسى بن مريم».

رواه الإمام أحمد(٤)، لأبي يحيى عن ابن عبّاس.

٣٦٥٨ ـ وفي **تفسير سفيان الثوري** ـ رواية أبي جعفر محمد بن زكريا القرشي، عن أبي حذيفة، عنه ـ(٥): عن أبي المقدام، عن شيخ سمع أبا هريرة يقول في قول الله: ﴿لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة: ٣٣]، قال:

---

(١) أبو القاسم، البغدادي الكتاني، توفي سنة ٤٢٢هـ. تاريخ بغداد (٩/ ٢٥٢).

(٢) القراءة بفتح العين من الشواذ، قرأ بها: أبو هريرة وعكرمة والضحاك وقتادة. شواذ القراءات (ص ٤٢٩) لأبي نصر الكرماني.

(٣) **معالم التنزيل** (٢/ ٤٦).

(٤) **المسند** (٥/ ٨٥-٨٦/ رقم: ٢٩١٨).

(٥) **تفسير سفيان** (ص ١٢٥/ رقم: ٣٣٤).

«خروج عيسى بن مريم».

٣٦٥٩ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف، أبنا عبد الله بن زكري، أبنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا أحمد بن الوليد الفحّام، ثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، ثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رَباح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل حكمًا مُقسطًا، وإمامًا عادلا، فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وتكون الدعوةُ واحدةً، فأقرئوه السلامَ من رسول الله»،

فلمّا حضرتهُ الوفاةُ قال:

«أَقرئوه منّي السلامَ»[١].

٣٦٦٠ ـ وأخبرنا أبو نصر بن الشيرازي، أنبأنا إسماعيل بن بادكين، أبنا أبو المعمَّر بن الهاطر[٢]، أبنا ابن طلحة، أبنا ابن بِشْران، أبنا ابن البَخْتَري، بذلك.

٣٦٦١ ـ أخبرنا سليمان، أنا ابن المقيَّر، أبتنا شهدة. (ح) وأخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنا أبو حفص السهروردي ـ إجازةً ـ، أنا عبد الله بن الشِّبْلي؛ قالا: أبنا طِراد بن محمد، أبنا أبو الحسن ابن رزقويه، أبنا محمد بن يحيى بن عُمَر بن عليّ بن حرب، ثنا عليّ بن حرب، ثنا سفيان[٣]، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال:

---

(١) الرواية من **مجلس من إملاء ابن البختري** (رقم: ١٥٢ ـ مجموع مصنفاته).
(٢) هو: خزيفة بن سعد البغدادي.
(٣) ابن عيينة.

«ينزلُ ابنُ مريم حكمًا مُقسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتى لا يقبله أحدٌ»(١).

رواه البخاري ومسلم(٢).

وروي بمعناه وزيادة من حديث قتادة عن سعيد، في سابع **المعجم الصغير** للطبراني(٣).

وهو في ثاني **جامع معمر**(٤)، له عن الزهري.

وفي **غرائب شاذان**.

ومن حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، في **جزء ابن سَبْنَك**(٥).

ومن حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة، رواه مسلم(٦).

ومن حديث عبد الأعلى بن عبدربّه عن أبي هريرة، في **جزء ابن كرامة**(٧).

ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني(٨).

---

(١) الرواية من الجزء الأول من **حديث علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة** ـ رواية أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عنه ـ (ق ٧٨/ ب ـ مجموع ٦٧).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨)، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٥٥).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٢٥).

(٤) **جامع معمر** (١١/ ٣٩٩/ رقم: ٢٠٨٤٠).

(٥) أبو حفص عمر بن محمد بن سبنك القاضي.

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ١٥٥) (٢٤٣).

(٧) وهو في **المعجم الأوسط** (رقم: ٨٠٤٤).

(٨) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٤).

ومن حديث شهاب العبدي عن أبي هريرة قوله، في الثاني من حديث ابن السمّاك.

ومن حديث قتادة عن حُمَيْد عن أبي هريرة، في جزء حاجب بن أَرْكين.

٣٦٦٢ ـ [1] أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا مسعود ابن أبي منصور وخليل ابن أبي الرجاء، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا محمد بن جعفر الأنباري، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفّان، حدثني سليم بن حيّان ـ وأملّه من قرطاس رسالته ـ، قال: ثنا سعيد بن ميناء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«طوبى لعيشٍ بعد المسيح، طوبى لعيشٍ بعد المسيح، يُؤذنُ للسماء في القطر، ويُؤذنُ للأرض في النبات، فلو بذرتَ حَبَّكَ على الصفا لنبت، ولا تشاحَّ ولا تحاسد ولا تباغض، حتى يمرَّ الرجلُ على الأسد ولا يضرُّه، ويطأ على الحية فلا تضرّه، ولا تشاحَّ ولا تحاسد ولا تباغض»[2].

٣٦٦٣ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أنا الجمّال، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق[3]، أبنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«كيف بكم إذا نزل بكم[4] ابنُ مريم، فأمّكم ـ أوقال: إمامُكم ـ منكم»[5].

هو في ثاني غرائب شاذان.

---

(١) كتب المصنف في الحاشية: (هذا على شرط خ).

(٢) الرواية من حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري (ق ٦/أ-ب).

(٣) هو: الدبري.

(٤) هكذا بخط المصنف، وفي جامع معمر: فيكم.

(٥) الرواية من جامع معمر (١١/ ٤٠٠/رقم: ٢٠٨٤١).

رواه البخاري ومسلم[١].

٣٦٦٤ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أنا الجمّال، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا الدَّبَري، أنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله:

«والذي نفسي بيده ليُهِلَّنَّ ابنُ مريم من فجِّ الروحاء بالحجّ أو العمرة، أو لَيُثَنِّيَنَّهما»[٢].

رواه مسلم[٣].

٣٦٦٥ ـ وفي حديث[٤] جُبَيْر بن نُفَيْر، عن النوّاس بن سمعان، الطويل في الدجّال:

«فبينا هو كذلك، إذْ هبط عيسى بن مريم شرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مُهَرْوَدَتَيْن، واضعًا يديه على جناح ملَك، إذا طأطأ رأسَه قطر، وإذا رفع رأسَه تحدّر منه مثلُ اللؤلؤ، لا يحلّ لكافر يجد ريحَ نفَسه إلّا مات، وريحُ نفَسه منتهى طرفه».

وهو في الرابع من **الفتن** لحنبل[٥].

مُهَرْوَدَتَيْن يعني: مصبوغتين، صُفْرًا ونحوه.

۞ ۞ ۞

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٤٤٩) ليونس، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٥٥) ليونس ويعقوب بن إبراهيم وابن أبي ذئب، عن الزهري.

(٢) **جامع معمر** (١١/ ٤٠٠/رقم: ٢٠٨٤٢).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ١٢٥٢)، لسفيان بن عيينة عن الزهري.

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٩٣٧).

(٥) **الفتن** (رقم: ٢٩).

٤٢٧/ب

/[(١)]باب
مجيء الرايات السود من قِبَل المشرق

٣٦٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس بحماة وأحمد بن عليّ بن حسن؛ قالا: أنا محمد بن عبد الهادي، أنا محمد بن حمزة، أنا طاهر بن سهل، أنا الحسين بن محمد الحِنّائي، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أبنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، ثنا عليّ بن داود القَنْطَري، ثنا ابن أبي مريم، ثنا عبد الله بن سُوَيْد ورِشْدين بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، عن قَبيصة بن ذُؤَيْب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تخرج راياتٌ سودٌ من قِبَل المشرق، فلا يردّها شيءٌ حتى تُنْصَب بإيلياء»[(٢)].

٣٦٦٧ ـ أخبرناه عاليًا أبو نصر بن الشيرازي، أنا جدّي. وسليمان، قال: أبتنا كريمة؛ قالا: أنا حمزة بن عليّ، أنا عليّ بن محمد المِصّيصي، أبنا عبد الرحمن بن عثمان، فذكره.

وهو في **جزء الأصمّ** ـ رواية ابن حِيد ـ[(٣)].

وروي معناه من حديث أبي أسماء عن ثَوْبان[(٤)].

---

(١) كتب المصنف بأعلى الصفحة: (يُقدّم)، ولعله يريد تقديم الباب مع أبواب أشراط الساعة الصغرى.

(٢) الرواية من **فوائد أبي القاسم الحنّائي: الحنّائيّات** (رقم: ٥٨). وكتب المصنّف على الهامش: (بعلو من جزء ابن أبي ثابت)، وإسناد الرواية كذلك من جزء إبراهيم بن أبي ثابت، انظر: المعجم المفهرس (١٠٤٧).

(٣) **حديث الأصم** (رقم: ٣٧٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه (رقم: ٤٠٨٤)، والحاكم (٤/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤)، لفظه: **«يقتتل عند كنزكم ثلاثة»**، وفيه: **«ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق»**.

رواه الترمذي[١]، عن قُتَيْبة عن رِشْدين، وقال: «حديث غريب».

قال عبد العزيز النَّخْشَبي[٢]: «رِشْدين ضعيف، وعبد الله بن سُوَيْد أحسن حالًا منه، والله أعلم».

وهو في **فضائل القدس** لأبي بكر الواسطي[٣]، لرِشْدين عن عُقَيْل عن الزهري.

٣٦٦٨ ـ وروى أبو نعيم الأصبهاني في كتاب **أخبار المهدي**، من طريق علقمة، عن عبد الله، في حديثٍ رفعه:

«وإنّ أهلَ بيتي سيَلقَوْن بعدي بلاءً وتشريدًا وتطريدًا، حتى يأتي قومٌ من قِبَل المشرق، ومعهم راياتٌ سودٌ، فيَسألون الحقَّ فلا يُعطَوْنه، فيُقاتلون فيُنصَرون، فيُعطَوْن ما سألوا، فلا يقبلون حتى يدفعونه إلى رجلٍ من أهل بيتي، فيملأها قِسطًا، كما ملؤوها جورًا، فمن أدرك ذلك منكم فلْيأتيهم ولو حَبْوًا على الثلج»[٤].

٣٦٦٩ ـ وفي **جزء الثوري، والمقلِّين للبكّائي**، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، أنّ عليًّا قال له:

«يا عامر إذا سمعتَ الراياتِ السود مُقبلةً من خراسان، فكنتَ في صندوق مقفلٍ عليك، فاكسِرْ ذلك القفل وذلك الصندوق، حتى تُقتلَ تحتها، فإن لم تستطع فتدحرجْ حتى تُقتل تحتها».

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٢٦٩).

(٢) في تخريج فوائد الحنائي.

(٣) **فضائل البيت المقدس** (رقم: ٨١).

(٤) وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٤٠٨٢). وضعّفه البوصيري في زوائده بيزيد بن أبي زياد الكوفي.

باب
في البرزخ ونعيمه وعذابه

٣٦٧٠ ـ ﴿وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]، قال الكسائي: «من مات فقد دخل البرزخ، وقامت عليه القيامة، والبرزخ: من موته إلى يوم البعث، ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٥٣] يعني: بين العذب والمالح حِجْرًا يحجر بينهما، لا يبغي هذا على هذا ولا هذا على هذا، يحجُر ويحجِر».

٣٦٧١ ـ قال ابن قتيبة[١]: «﴿فَرَوْحٌ﴾ في القبر، أي: طيبُ نسيمٍ، ﴿وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩] أي: رزقٌ».

٣٦٧٢ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صصرى، أنا نصر الله، أنا ابن نَبْهان، أبنا ابن شاذان، أنا عثمان ابن السمّاك، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا إسماعيل بن سنان أبو عُبَيْدَة العصفري، ثنا عكرمة بن عمّار، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ولي أحدُكم أخاه فلْيُحسنْ كفنَه، فإنّهم يتزاورون فيها»[٢].

وهو في الثاني من كتاب **المنامات** لابن أبي الدنيا[٣]، والسادس من **فوائد عبد الوهّاب بن منده**[٤].

---

(١) **غريب القرآن** (ص ٤٥٢).

(٢) الرواية من **فوائد ابن السماك**.

(٣) **المنامات** (٦/ ٢٥٦/رقم: ١٦٣ ـ ضمن موسوعة ابن أبي الدنيا)، رواه من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي عن عكرمة.

(٤) **المنتخب من فوائد عبد الوهاب بن منده** (ق ٢٥٣/ب ـ ٢٥٤/أ ـ الظاهرية ١٠٨٨)، رواه لأبي قلابة الرقاشي عن إسماعيل بن سنان.

رواه الترمذي وابن ماجه(١).

وروي عن أيّوب عن ابن سيرين قوله، في **جزء أبي عليّ بن رزين**.

ورواه أبو الزبير عن جابر، في الأول من السابع من **حديث ابن السمّاك**، والثاني من **أبي بكر بن الشِّخِّير**(٢).

٣٦٧٣ ـ حديث أبي الدرداء:

«إنّ خير ما زرتم الله في مصلّاكم وقبوركم، البياض».

في سادس **المحامليّات البيعيّة**(٣).

٣٦٧٤ ـ (٤)أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا ابن الخازن، أبتنا شهدة، أبنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: الدقيقي ـ، ثنا يزيد بن هارون، أبنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أنّ النبي ﷺ قال:

«لولا أن لا تدافنوا لدعوتُ الله أن يُسمعَكم عذابَ القبر»(٥).

رواه مسلم(٦)، لشعبة.

رواه عن أنس أيضا قاسم الرحّال، في **البعث لابن أبي داود**(٧)، وجزء **إسحاق بن الفيض**.

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٩٩٥)، وسنن **ابن ماجه** (رقم: ١٤٧٤)، كلاهما عن محمد بن بشار عن عمر ابن يونس عن عكرمة.

(٢) **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي** (ق١٦/أ).

(٣) **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٣٣٥).

(٤) كتب المصنف على الهامش: (سمعناه متّصلا في أول ابن بشران انتقاء اللالكائي). وهو في الجزء الأول من **الفوائد الحسان العوالي المنتقاة من الأمالي** (ق ٢٨١/أ).

(٥) الرواية من **حديث ابن البختري**.

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٦٨).

(٧) **البعث** (رقم: ١٤).

٣٦٧٥ ـ وبهذا الإسناد، ثنا محمد، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثني عمر بن إبراهيم، ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله:

«الميّتُ يُعذَّب بما نيحَ عليه».

٣٦٧٦ ـ أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجمَّيزي، أبنا أبو شاكر، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أنا ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلام، ثنا محمد بن سابق، ثنا ورقاء، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عبّاس قال: ذُكر عند عائشة أنّ عُمَر قال: إنّ الميّت ليُعذَّبُ ببكاء أهله عليه، فقالت: رحم الله عُمَر، إنّه نسي الحديث، ثم قالت: قال رسول الله:

«إنّ الكافر لَيُعذَّبُ ببعض بكاء أهله عليه»[١].

العذابُ أعمُّ من العقاب، والسفرُ قطعةٌ من العذاب، وليس عقابًا على ذنب، وما يحصل للمؤمن في الدنيا والبرزخ والقيامة من الآلام... هي عذابٌ يُكفِّر الله به خطاياه.

حديث عُمَر في عوالي طراد[٢].

٣٦٧٧ ـ أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللتّي، أبنا عبد الأول، أبنا الداودي، أنا ابن حمويه، أنا ابن خُزَيْم، ثنا عبد، حدّثني ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نُمَيْر، عن محمد ابن إسحاق، عن الحارث بن فُضَيْل، عن محمود بن لبيد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشهداء على بارق نهرٍ بباب الجنّة، في قبّة خضراء، يُخرج عليهم ـ أو: يجري عليهم ـ رزقُهم من الجنّة غدوةً وعشيَّةً»[٣].

---

(١) الرواية من **فوائد ابن السماك**.

(٢) وهو في صحيح البخاري (رقم: ١٢٨٨)، ومسلم (رقم: ٩٢٧).

(٣) الرواية من **مسند عبد بن حميد** (رقم: ٧٢١-المنتخب).

٣٦٧٨ ـ ذكر شيخُنا[١]: أنّ بدن الميّت لا ينتقل إلى موضع الولادة، بل قد جاء أثر أنّ الميّت يُذَرُّ عليه من ترابِ حفرته، ومثل هذا لا يُجزم به ولا يُحتجُّ به، بل أجود منه حديثٌ آخر: أنّه ما من ميّتٍ يموت في غير بلده إلّا قيس له من مسقط رأسه إلى منقطع أثره في الجنّة، والإنسانُ يُبعث من حيث مات، وبدنُه في قبره يُشاهَد، فلا يُدفع المشاهدات بظنون لا حقيقة لها، بل هي مخالفة للعقل والنقل.

٤٢٨/أ ٣٦٧٩ ـ / أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا أبو حفص السهروردي، أنا أبو المظفَّر ابن الشبلي، أنا أبو الفوارس الزينبي، أنا أبو الحسن ابن رزقويه، أبنا محمد بن يحيى الطائي، ثنا عليّ بن حرب، ثنا سفيان، عن عُبَيْد الله بن أبي يزيد، سمع ابنَ عبّاس يقول:

«أرواح الشهداء تجول في أجواف طائر خضر، تعلق من ثمار الجنّة»[٢].

٣٦٨٠ ـ قال شيخُنا ابن تيمية[٣]: «والإنسانُ في قبره يتنعّم بكلام بعض الناس، وبسماع كلامه، ويتألّم برؤية بعضهم وبسماع كلامه، ولهذا أفتى القاضي أبو يعلى أنّ الموتى إذا عُمل عندهم بالمعاصي فإنّهم يتألّمون بهذا، كما جاءت بذلك الآثار، وقال: النياحةُ سببٌ للعذاب، وقد يندفع حكم السبب لما يُعارضه».

٣٦٨١ ـ أخبرنا محمد بن عُمَر ابن العماد الكاتب، أنبأنا عبد اللطيف بن محمد، أبنا الشيخ عبد القادر الجيلي، أبنا أبو غالب الباقلّاني، أبنا أبو

(١) شيخ الإسلام ابن تيمية. انظر: **مجموع الفتاوى** (٢٤/ ٣٦٩)، مع اختلاف في بعض الكلمات.

(٢) الرواية من حديث **علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة** (ق ٨٠/ ب).

(٣) **مجموع الفتاوى** (٢٤/ ٣٧٤-٣٧٥)، مع اختلاف في بعض الكلمات.

عليّ ابن شاذان، أنا أحمد بن سلمان النجّاد، ثنا الحسن ابن مُكرم، ثنا عثمان بن عُمَر، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّما نَسَمَة المسلم طيرٌ تعلق في شجر الجنّة، حتى يُرجعه الله في جسده يومَ يبعثه»(١).

رواه أحمد(٢)، عن عثمان.

٣٦٨٢ ـ حديث دُرّة، عن أمّ هانئ، أنّها سألت رسول الله: أنتزاور إذا متنا ويرى بعضُنا بعضًا؟ فقال رسول الله:

«تكون النسمة طيرًا تعلق بالشجر، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلت كلُّ نفس في جسدها».

رواه الإمام أحمد(٣).

٣٦٨٣ ـ حديث أبي سفيان، عن جابر: استُشهد أبي يومَ أُحُد، فدعاني رسولُ الله ﷺ فقال:

«إنّ عبدَ الله سأل ربّه أن يردّه إلى الدنيا، فيُخيَّر بما عاش فيها، فقال الله: إنّي وعدتُهم أنّهم إليها لا يرجعون».

في الأول من غرائب شاذان(٤).

٣٦٨٤ ـ حديث سلمان في المرابط:

«وأُومِنَ من الفتّان».

---

(١) الرواية من أحد أجزاء النجّاد، كما تكرر سابقًا.

(٢) **المسند** (٢٥/ ٥٨/ رقم: ١٥٧٨٠).

(٣) **المسند** (٤٥/ ٣٨٣/ رقم: ٢٧٣٨٧).

(٤) له طرق عن جابر في المسند (٢٣/ ١٦٣/ رقم: ١٤٨٨١)، والترمذي (رقم: ٣٠١٠)، وابن ماجه (رقم: ٢٨٠٠)، وغيرهم.

في ثامن المحامليّات البيعيّة[١]، والمصافحة البرقانيّة.

٣٦٨٥ ـ حديث عائشة:

«أوحي إليَّ أنّكم تُفتنون في قبوركم».

في أول فوائد الحاجّ للنجّاد[٢].

٣٦٨٦ ـ حديث أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ صلّى على المنفوس، ثم قال:

«اللهمّ أَعِذْهُ من عذاب القبر».

في أول فوائد الحاجّ للنجّاد[٣].

٣٦٨٧ ـ وحديث عَوْف بن مالك ـ في الصلاة على الميّت ـ:

«وقِهِ فتنةَ القبر وعذابَ القبر».

في سابع ابن أخي ميمي[٤].

٣٦٨٨ ـ حديث:

«إنّ أعمالكم تُعرضُ على عشائركم وأقربائكم في قبورهم»، الحديث.

في مسند أبي داود الطيالسي[٥]، رواه عن الصلْت بن دينار[٦]، عن الحسن، عن جابر رفعه.

---

(١) **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٧٦، ٤٣٧)، بلفظ: «**ويؤمن من الفتان**». وهو في إثبات عذاب القبر للبيهقي (رقم: ١٤١).

(٢) وهو في جزء منتقى من حديث النجاد (ق ٩٢/ب ـ مجموع ١١٦).

(٣) وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم: ١٦٠). وروي موقوفًا على أبي هريرة، رواه الطبراني في الدعاء (٣/١٣٦٣/رقم: ١٢٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٩).

(٤) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٥٧٧).

(٥) **مسند الطيالسي** (٣/٣٤٠/رقم: ١٩٠٣).

(٦) الصلت بن دينار، في ديوان الضعفاء للذهبي (رقم: ١٩٧٠) وقال: «ضعّفوه».

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو أيّوب، وأبو الدرداء في **كتاب المنامات لابن أبي الدنيا**[١]، وحديث أبي أيّوب في تاسع **الحنّائيّات**[٢].

٣٦٨٩ ـ حديث عروة قوله: وثُوَيْبة مولاة أبي لهب، أعتقها فأرضعت النبيَّ، فلمّا مات أبو لهب أُريَه بعضُ أهله في النوم بشرّ حَيْبَةٍ، فقال له: ماذا لقيتَ؟ فقال أبو لهب: لم ألقَ بعدكم رخاءً، غيرَ أنّي قد سقيتُ في هذه منّي بعتاقتي ثُوَيْبة، وأشار إلى النُّقَيْرة التي بين الإبهام والتي تليها من الأصابع.

هو في ثاني **الحنّائيّات**[٣].

قال النَّخْشَبي: «حسن؛ ولكنّه مقطوع، فلذلك لم يُخرّجوه في الصحيح».

قلتُ: قد رُوي بمقلوبها في صحيحي.

٣٦٩٠ ـ / حديث جابر، في تعوذّ النبيّ ﷺ بالله من عذاب القبر. ٤٢٨/ب

في **المائة الشريحيّة**[٤].

ورواه عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة، في حادي عشر **البشرانيّات**[٥].

رواه مسلم[٦].

---

(١) **المنامات** (رقم: ٤)، ولفظه: «**إن أعمالكم تُعرض على موتاكم، فيُسَرُّون ويُساؤون**».

(٢) **الحنائيات** (رقم: ٢٣٧)، ولفظه: «**إن نفس المؤمن إذا قُبضت تلقّاها أهل الرحمة من عباد الله كما يتلقى البشير في الدنيا**»، الحديث.

(٣) **الحنائيات** (رقم: ٦٥).

(٤) **الأحاديث المائة الشريحية** (ق ١١٨/ب-١١٩/أ)، في: باب في الاستعاذة من عذاب القبر.

(٥) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣٠٥/رقم: ٦٩٨).

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٥٨٨).

٣٦٩١ - حديث أبي سعيد:

«إنّ هذه الأمّة لَتُبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا، لدعوتُ الله أن يُسمعكم عذابَ القبر الذي أسمعُ منه»،

ثم أقبل علينا بوجهه فقال:

«تعوّذوا بالله من عذاب القبر»، الحديث.

في منتقى سبعة أجزاء المخلِّص(١).

وروي عن أبي سعيد من وجه آخر، في ثالث مشيخة الفسوي.

٣٦٩٢ - حديث:

«اللهمّ اغفرْ لأبي سلمة، وارفعْ درجتَه، اللهم افسحْ له في قبره، ونوِّرْه له».

في حادي عشر البشرانيّات(٢)، من حديث أمّ سلمة.

٣٦٩٣ - حديث خالد بن عُرْفُطَة:

«من قتله بطنُه لم يُعذَّبْ في قبره».

في ثالث المعجم الصغير للطبراني(٣).

لشيخنا أبي العبّاس(٤) كلامٌ على إقعاد الميِّت في قبره في مسألة النزول(٥).

---

(١) المخلصيات (رقم: ٣٦٨).

(٢) أمالي ابن بشران (١/ ٣١٥/رقم: ٧٣٠).

(٣) المعجم الصغير (رقم: ٢٩٨). وهو في المسند (٣٠/ ٢٤٢/رقم: ١٨٣١٠)، والترمذي (رقم: ١٠٦٤)، والنسائي (رقم: ٢٠٥٢).

(٤) ابن تيمية.

(٥) شرح حديث النزول (ص ١٥٠-١٥١). أول كلامه: «والناس في مثل هذا على ثلاثة أقوال: منهم من ينكر إقعاد الميت مطلقا»، وقال في آخر كلامه: «لكن المقصود أن ما ذكره النبي ﷺ من إقعاد الميت مطلقًا، هو متناول لقعودهم ببواطنهم، وإن كان ظاهر البدن مضطجعًا».

٣٦٩٤ - حديث أبي بَكْرَة:

«إنّ صاحبَيْ هذا القبر يُعذَّبان، فأْتياني بجريدةٍ».

في الأول من مشيخة يعقوب الفسوي[١].

وروي معناه من حديث أبي رافع، في رابع مشيخة الفسوي.

٣٦٩٥ - حديث أبيّ بن كعب:

«الدجّال عينُه خضراء كالزجاجة، وتعوّذوا بالله من عذاب القبر».

في الأول من مشيخة يعقوب[٢].

٣٦٩٦ - حديث البراء بن عازب: خرج رسول الله ﷺ حيث وجبت الشمس، فسمع صوتًا فقال:

«هذه يهود تُعذَّبُ في قبورها».

في الأول من مشيخة يعقوب.

وهو للبراء عن أبي أيّوب، في جزء الغضائري[٣].

٣٦٩٧ - حديث المَعْرُور بن سُوَيْد، عن عبد الله: قال لأمّ حبيبة:

«لو سألتِ الله أن يُعافيَكِ من عذاب في النار أو عذاب في القبر، كان خيرًا لكِ».

في الأول من مشيخة يعقوب[٤].

---

(١) وهو في المسند (٣٤/ ٧/ رقم: ٢٠٣٧٣).

(٢) وهو في المسند (٣٥/ ٨٢-٨٣/ رقم: ٢١١٤٦).

(٣) الجزء فيه أحاديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه (رقم: ١). وهو في البخاري (رقم: ١٣٧٥)، ومسلم (رقم: ٢٨٦٩).

(٤) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٦٦٣).

٣٦٩٨ ـ حديث درّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد رفعه:

«يأكلُ الترابُ كلَّ شيءٍ من الإنسان؛ إلّا عجبُ الذنب»،

قيل: وما هو؟ قال:

«مثلُ حبّةِ خردلٍ، منها ينشأ».

رواه ابن حبّان(١).

وهو في ثالث [**ابن أبي حاتم**](٢).

وروي من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، في الأول من **الألف لأبي عَمْرو بن حمدان**، وفي **جزء الحصائري**(٣).

٣٦٩٩ ـ حديث معمر، عن همّام، عن أبي هريرة مرفوعًا:

«إنّ في الإنسان عظمًا لا تأكلُه الأرضُ أبدًا، منه يُركَّبُ يومَ القيامة»،

قالوا: أيُّ عظمٍ هو يا رسول الله؟ قال:

«عجبُ الذنب».

رواه مسلم(٤).

وهذا لفظُ رواية ابن منده في **النسخة**(٥).

٣٧٠٠ ـ وذكره ابن رُشْد الحفيد في الأحاديث التي زعم أنّها من

---

(١) **صحيح ابن حبان** (٧/ ٤٠٩/رقم: ٣١٤٠). وهو في المسند (١٧/ ٣٣٢/رقم: ١١٢٣٠). قال في المجمع (١٠/ ٣٣٢): «وإسناده حسن».

(٢) لم يتضح، وكتبته على الظن.

(٣) وهو في خلق أفعال العباد للبخاري (٢/ ٢٣٠/رقم: ٤٥٠).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٥٥).

(٥) **صحيفة همام بن منبه** ـ رواية ابن منده ـ (رقم: ٦٨).

التمثيل، كحديث: «**ما من شيءٍ لم أره إلّا وقد رأيتُه في مقامي هذا، حتى الجنّة والنار**»، وحديث: «**ما بين قبري ومنبري روضةٌ من رياض الجنّة، ومنبري على حوضي**»، وزعم أنّه من الصنف الذي يُعلم بعلمٍ قريب أنه مثال، ويُعلم بعلمٍ بعيد لماذا هو مثال[١].

٣٧٠١ ـ /[٢] قال ابن قتيبة في **أدب الكاتب**[٣]: «والعُصْعُص: عجَبُ الذنب، يُقال: هو أوّلُ ما يُخلق، وآخرُ ما يبلى»، كذا قال. ٤٢٩/أ

٣٧٠٢ ـ وفي الأول من **فوائد القاسم بن زكريا المطرِّز**[٤]، للأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«**يبلى كلُّ شيءٍ من ابن آدم؛ إلّا عجبُ الذنب، وفيه يُركّب الخلقُ يوم القيامة**».

رواه خ م وابن ماجه[٥].

ورواه مسلم[٦]، لمغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

ورواه مالك[٧]، عن أبي الزناد.

---

(١) **الكشف عن مناهج الأدلة** (ص ٢٠٧).
(٢) كتب المصنف بعد النص السابق: (الوريقة)، وهي هذه.
(٣) **أدب الكاتب** (ص ١٢٥).
(٤) **فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه القديمة الغرائب الحسان** (رقم: ٥٨).
(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨١٤)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٥٥) (١٤١)، و**سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٢٦٦).
(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٥٥) (١٤٢).
(٧) **الموطأ** (١/٢٣٩).

٣٧٠٣ ـ /[1] ذكر شيخُنا أبو العبّاس في **الأجوبة المصريّة**[2]، ما يحصل للميِّت من التأذّي والألم بالنياحة وغيرها في البرزخ، إذا لم يكن له فيه ذنبٌ، من جنس الضغطة، وانتهار منكر ونكير، ومن جنس أهوال القيامة، قال: «يُكفِّرُ الله به خطايا المؤمن، ويكون من عقوبة الكافر، ولا ينقطع التكليفُ والعذابُ إلّا بدخول دار الجزاء وهي الجنّة، فأمّا البرزخ وعرصة القيامة فيكون فيها هذا كلُّه».

٣٧٠٤ ـ وقال في **الردّ على التأسيس** بعد حديث: «**فيأتيهم الله في صورةٍ غيرِ صورته**»[3]: «وأمّا ما ذكره من امتحان الناس في عرصات القيامة، فلا نُنكرُه، فإنّ المحنة إنّما تنقطع بدخول دار الجزاء الجنّةِ أو النارِ، فأمّا عرصات القيامة فتقع فيها المحنةُ، في هذا، وفي أمره لهم بالسجود، وفيما ورد في تكليف من لم يُكلَّف في الدنيا، من الأطفال والمجانين، كما أنّهم يُمتَحنون في قبورهم بمسألة منكر ونكير».

٣٧٠٥ ـ في **صحيح البخاري**[4]، في حديث عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان، أنّها قالت: يا رسول الله انكَحْ أختي بنتَ أبي سفيان، الحديث، قال عروة: «وثُوَيْبة مولاةٌ لأبي لهب، كان أبو لهب أعتقها، فأرضعت النبيَّ ﷺ، فلمّا مات أبو لهب أُرِيَه بعضُ أهله بشرّ حيبة[5]، قال له: ماذا لقيتَ؟ فقال أبو لهب: لم ألقَ بعدكم خيرًا، غيرَ أنّي سُقيتُ في هذه بعتاقتي ثُوَيْبة».

---

(١) رجعنا إلى الصفحة السابقة (٤٢٨ب).

(٢) **جواب الاعتراضات المصرية على الفتيا الحموية** (ص ٧٢).

(٣) **بيان تلبيس الجهمية** (٧/ ٨٧-٨٨).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٥١٠١).

(٥) كتبها المصنف: (حِبْيَةٍ)، بتقديم الباء على الياء، والمثبت كما في مشارق الأنوار (١/ ٢١٩).

٣٧٠٦ ـ /[1] أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازي، أنبأنا إسماعيل ابن بادكين، أنا خزيفة، أبنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا أحمد ـ هو: ابن زهير ـ، ثنا عفّان، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ٤٣٠/أ

«أكثر عذاب القبر في البول»[2].

٣٧٠٧ ـ وفي **الأوائل** لابن أبي عاصم[3]: حديث أبي أمامة:

«اتّقوا البول، فإنّه أوّلُ ما يُحاسَب به العبدُ في القبر».

٣٧٠٨ ـ حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ الطويل ـ:

«إذا وُضع الميّتُ في قبره، فإنّه يسمع خفقَ نعالهم».

في الجزء الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**[4]، وثامن **حديث أبي سهل بن زياد**.

٣٧٠٩ ـ وفي الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**[5]: حديث البراء بن عازب عن النبي ﷺ:

«إنّ المؤمن إذا سُئل في قبره، قال: ربّي وربُّك الله، فذلك قوله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]».

وهو في ثاني **الكنجروذيّات السكريّة**، و**المصافحة** للبرقاني، ورابع **ابن البختري**، وجزء **أبي الحسن الحربي السكّري**.

---

(١) الصفحة (٤٢٩ب) كُتب فيها نص لا يتصل بالكتاب، وهي قصاصة يبدو أن المصنف كتب في وجهها النص السابق، وترك ظهرها لكونه ليس ببياض.

(٢) الرواية من **أمالي ابن البختري**.

(٣) **الأوائل** (رقم: ٩٣). وأخرجه الطبراني (٨/ ١٣٣/رقم: ٧٦٠٥). قال في المجمع (١/ ٢٠٩): «ورجاله موثقون».

(٤) الجزء الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٢٤٦ ـ مجموع مصنفاته).

(٥) الجزء الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٢٥٧).

٣٧١٠ ـ وحديث أبي هريرة:

«يُضرَبُ على آذانهم في القبور أربعين».

وهو في أول مشيخة ابن شاذان الكبرى[١].

وحديث البراء أيضًا في رابع الثقفيّات[٢]، وثاني أبي بكر بن نيروز، وجزء أبي الجهم[٣]، وخامس المعجم الصغير للطبراني[٤].

٣٧١١ ـ حديث السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«إنّ الميّتَ ليسمع خفقَ نعالهم إذا ولَّوْا مُدبرين».

في البعث لابن أبي داود[٥].

ورواه أنس، في ثاني مشيخة الفسوي[٦]، ورابع ابن البَخْتَري.

٣٧١٢ ـ حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة:

«إذا قُبر الميّت ـ أو قال: أحدكم ـ، أتاه ملكان أسودان أزرقان، يُقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير، فيقولان: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ فيقول: ما كان يقول: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، فيقولان: قد كنّا نعلم أنّك تقول هذا، ثم يُفسح له في قبره سبعون ذراعًا في سبعين، ثم يُنوَّر له فيه، ثم يُقال له: نَمْ»، الحديث، وفيه ذكرُ المنافق.

---

(١) الجزء الأول من حديث أبي علي بن شاذان (ق ١٢٦/أ-ب).

(٢) الجزء الرابع من الفوائد العوالي المنتقاة (ق ١٩/ب ـ الظاهرية ٩٥٦٠)، وهو حديث تفسير قوله تعالى: (يثبت الله الذي آمنوا) الآية .

(٣) جزء أبي الجهم (رقم: ١٠٠).

(٤) المعجم الصغير (رقم: ٤٩٥).

(٥) البعث (رقم: ٦).

(٦) مشيخة يعقوب بن سفيان (رقم: ٤٣).

رواه الترمذي[١] في (الجنائز)، وقال: «حديث حسن غريب».

٣٧١٣ ـ ذكر شيخُنا أبو العبّاس[٢] النصوصَ المبيِّنةَ أنّ الميّتَ يسمعُ في الجملة، قال: «ولا يجب أن يكون السمعُ له دائمًا، بل قد يسمع في حال دون حال، كما قد يعرض للحيّ»، قال: «وهذا السمعُ سمعُ إدراك، ليس يترتّب عليه الجزاء، ولا هو المنفيّ بقوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النَّمل: ٨٠]، فإنّ المراد بذلك سمعُ القبول والامتثال، فإنّ الله جعل الكافرَ كالميِّت الذي لا يستجيب لمن دعاه وكالبهائم»، قال: «وأمّا رؤية الميِّت، فقد روي في ذلك آثارٌ عن عائشة وغيرها».

٣٧١٤ ـ حديث أسماء بنت أبي بكر:

«قد أوحي إليَّ أنّكم تُفتَنون في قبوركم قريبًا من فتنة الدجّال».

في البعث لابن أبي داود[٣]، وجزء ابن كرامة[٤].

قوله: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ [غافر: ٤٦].

٣٧١٥ ـ حديث[٥] مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر:

«إنّ أحدكم إذا مات عُرِضَ عليه مقعدُه بالغداة والعشيّ، إن كان من أهل الجنّة فمن أهل الجنّة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يُقال له: هذا مقعدُك حتى يبعثَك الله إلى يوم القيامة»[٦].

وهو لموسى بن عقبة عن نافع، في ثامن حديث داود بن عَمْرو الضبّي.

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ١٠٧١).

(٢) **مجموع الفتاوى** (٢٤/ ٣٦٤-٣٦٥).

(٣) **البعث** (رقم: ١١).

(٤) **حديث محمد بن عثمان بن كرامة** (رقم: ٣٧).

(٥) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ١٣٧٩) ومسلم (رقم: ٢٨٦٦).

(٦) هو في الموطأ (١/ ٢٣٩).

ولعُبَيْد الله عن نافع، في **ثاني غرائب شاذان**[١].

٣٧١٦ ـ حديث أبي هريرة:

«نفسُ المؤمن معلّقةٌ بدَيْنه، حتى يُقضى عنه».

في الأول من **مشيخة ابن شاذان الكبرى**[٢]، وحادي عشر **المعجم الصغير** للطبراني[٣].

٣٧١٧ ـ وروي بلفظ آخر:

«دَيْنُ المرء معلَّقٌ بقلبه، حتى يُقضى عنه».

في الأول من **فوائد أبي عليّ بن خزيمة**[٤].

٣٧١٨ ـ قول عَمْرو بن العاص ـ وهو في سياقة الموت ـ:

«فإذا أنا متُّ فلا تصحبْني نائحةٌ ولا نارٌ، فإذا دفنتموني فشنّوا عليَّ الترابَ شنًّا، ثم أقيموا حول قبري قدرَ ما تُنحرُ جزورٌ ويُقسمُ لحمُها، حتى أستأنسُ بكم وأنظرُ ماذا أُراجعُ به رسلَ ربّي».

رواه مسلم[٥]، لابن شِماسة المَهْري عنه.

---

(١) حديث عبيد الله بن عمر عن نافع في المسند (٨/ ٢٨٣-٢٨٤/رقم: ٤٦٥٨)، والترمذي (رقم: ١٠٧٢)، وابن ماجه (رقم: ٤٢٧٠).

(٢) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** (ق ١٢٠/ب)، رواه من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ثم أعاده من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة.

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٤٤)، رواه لأيوب بن إبراهيم عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة.

(٤) وعنه ابن بشران في **الأمالي** (١/ ٢٧٩/رقم: ٦٤٢)، من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٢١).

باب
قيام الساعة والنفخ في الصور

﴿وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزُّمَر: ٦٨]، ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ [سَبَإ: ٥١]، **قال ابن قتيبة**[١]: «**أي: عند البعث**» ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧﴾ [النَّازعَات]، **الراجفةُ: النفخةُ الأولى، والرادفةُ: النفخةُ الثانية**، ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ﴾ [طه: ١٠٨]، **قال الفرّاء**[٢]: «**أي: يتّبعون صوتَ الداعي للحشر**، ﴿لَا عِوَجَ لَهُۥ﴾ [طه: ١٠٨] **يقول: لا عِوَجَ لهم عن الداعي**» ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ إلى ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ۝٤٢﴾ [قٓ: ٤١، ٤٢]، ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾ [المدَّثِر]

٣٧١٩ ـ أخبرنا ابن السكاكري، أنبأنا ابن الجواليقي، أنا ابن شاتيل، أنا ابن سَوْسَن، أنا ابن شاذان، أنا أبو بكر ابن نَجيح، ثنا صالح بن محمد الرازي البزاز، ثنا عبّاد بن موسى الأزرق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) غريب القرآن (ص ٣٥٨).
(٢) معاني القرآن (٢/ ١٩٢).

«تقوم الساعةُ على رجلين، قد نشرا بينهما ثوبًا يتبايعانه، فلا يتبايعانه، ولا يطويانه، وعلى رجلٍ أَكْلتُه في فيه، فلا يسيغُها ولا يلفظُها»(١).

هو في الأول من المعتمر بن سليمان، لميسور عن محمد بن زياد(٢).

وفي نسخة بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة(٣).

٣٧٢٠ ـ حديث أبي هريرة(٤) في النفخ في الصور:

«وبين النفختين أربعون عامًا».

كتبناه في (باب قول الله ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القَلَم: ٤٢]).

٣٧٢١ ـ وحديث(٥) أبي هريرة:

«يُضرَبُ على آذانهم في القبور أربعين».

في رابع ابن السمّاك(٦)، وجزء الفيل(٧)، والأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى(٨)، والرابع من حديث ابن البَخْتَري(٩).

---

(١) الرواية من **حديث أبي العباس بن نجيح البزاز** ـ الجزء الثاني ـ (ق ١٢٢/ب).

(٢) وهو في صحيح ابن حبان (١٥/ ٢٦٠/رقم: ٦٨٤٦).

(٣) أخرجه ـ ضمن أحاديث من هذه النسخة ـ البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٤٠).

(٤) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٤٨١٤) ومسلم (رقم: ٢٩٥٥).

(٥) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري ومسلم، وهو لفظ الحديث السابق: «**ما بين النفختين أربعون**».

(٦) الجزء الأول من الرابع من **حديث ابن السماك** (ق ١٠٦/ب)، من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

(٧) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة** لابن السماك (ق ١٠٣/ب ـ مجموع ٧٦).

(٨) سبق تخريجه منها (٣٧٧٠).

(٩) **حديث ابن البختري** (رقم: ٣٢٦).

٣٧٢٢ ـ حديث أبي مُرَيَّة، عن عبد الله بن عَمْرو رفعه:

«النفّاخان في السماء الثانية»، الحديث، «ينتظران متى يُؤمران ينفخان في الصور».

رواه الإمام أحمد(١).

وبوّب ابنُ خزيمة(٢): (ذكرُ عدد أصحاب الصور، والبيان أنّهما اثنان).

٣٧٢٣ ـ حديث حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنّ رجلًا سأل النبيَّ ﷺ: متى تقوم الساعةُ؟ ـ وعنده غلامٌ يُقال له محمد ـ، قال:

«إنْ يَعِشْ هذا الغلام».

رواه مسلم(٣).

٣٧٢٤ ـ حديث يزيد بن الأصمّ، عن أبي هريرة رفعه:

«ما زال صاحبُ الصور قد وُكِّل به، مستعدًّا ينظر نحو العرش، أن يُؤمرَ قبل أن يرتدَّ إليه طرفُه، كأنّ عينيه كوكبان درِّيَّان».

في سابع **فوائد ابن صخر**، برسم مسلم(٤).

٣٧٢٥ ـ / حديث بِشْر بن شِغاف، عن عبد الله بن عَمْرو رفعه، في الصور: ٤٣٠/ب

«قرنٌ يُنفَخ فيه».

---

(١) **المسند** (١١/٤٠٧/رقم: ٦٨٠٤).

(٢) لم أجده في التوحيد له.

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٥٣).

(٤) أخرجه الحاكم (٤/٥٥٨-٥٥٩)، وصحّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

رواه أحمد[١]، وأبو داود[٢]، والترمذي[٣]، والنسائي[٤]، وابن خزيمة.

٣٧٢٦ ـ قال أبو الوليد بن رشد[٥]: «حتى إنّه لو وقف جرمٌ من الأجرام السماويّة لحظةً واحدةً، أفسد ما على وجه الأرض، فضلًا عن أن تقف كلُّها، وقد زعم قومٌ أنّ النفخ في الصور ـ الذي هو سببُ الصعقة ـ هو وقوف الفلك».

٣٧٢٧ ـ قال سفيان بن عيينة في الثامن من حديثه: عن رجلٍ، عن الحسن: قال رسول الله ﷺ:

«**بُعثتُ أنا والساعة أجد نَفَسَها بين كتفيَّ**».

٣٧٢٨ ـ وفي **الصحيحين**[٦]، لأبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ:

«**ويُشير بأصبعيه يمدّهما**».

وفي حديث يعقوب بن عبد الرحمن[٧]:

«**بأصبعه التي تلي الإبهامَ والوسطى**».

ورواه أبو حَصِين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي، رواه خ[٨] وابن حبّان[٩].

---

(١) **المسند** (١١/ ٥٣/رقم: ٦٥٠٧).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٧٤٢).

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٤٣٠).

(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ٣٩٢/رقم: ١١٣١٢).

(٥) **الكشف عن مناهج الأدلة** (ص ١٦٥).

(٦) البخاري (رقم: ٦٥٠٣) ومسلم (رقم: ٢٩٥١).

(٧) يعني: عن أبي حازم. في **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٥٠).

(٨) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٠٥).

(٩) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ١٣/رقم: ٦٦٤١).

٣٧٢٩ ـ وحديث أبي التيّاح وقتادة وحمزة الضبّي، عن أنس، عن النبي ﷺ:

«**بُعثتُ أنا والساعة هكذا**»، وأشار بأصبعيه.

وكان قتادةُ يقول: «كفضل إحداهما على الأخرى».

رواه أبو حاتم بن حبّان، والبخاري، ومسلم(١).

قال أبو حاتم: «يُشبهُ أن يكون معناه: أراد به أنّي بُعثتُ أنا والساعة كالسبّابة والوسطى، من غير أن يكون بيننا نبيٌّ آخر، لأنّي آخرُ الأنبياء، وعلى أمّتي تقوم الساعةُ».

قوله تعالى: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ﴾ [القَمَر: ٤٦].

٣٧٣٠ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا عبد الله ابن اللتّي، أنا سعيد ابن البنّا، أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو بكر ابن زنبور، ثنا أبو بكر ابن أبي داود، ثنا محمد بن داود بن أبي ناجية، ثنا ابن وهب، حدّثني ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ قال:

«**يا بني هاشم، يا بني قُصَيّ، يا بني عبد مناف، أنا النذير، والموتُ المُغِير، والساعةُ الموعد**»(٢).

هو في ثاني أبي بكر بن نيروز آخرَه.

٣٧٣١ ـ حديث(٣) عطيّة، عن أبي سعيد:

«**كيف أنعم وصاحبُ الصور قد التقمَ القرنَ**».

---

(١) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ١١/رقم: ٦٦٤٠)، رواه عن الثلاثة، واللفظ له، و**صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٠٤)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٥١)، روياه عن أبي التيّاح وقتادة.

(٢) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٣).

(٣) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٤٣١)، وقال: «هذا حديث حسن».

في المنتقى من سبعة أجزاء المخلِّص[١]، والبعث لابن أبي داود[٢]، وأول ابنِ مَرْدَك، وأول المعجم الصغير للطبراني[٣].

ورواه خالد بن طهمان عن عطيّة عن زيد بن أرقم، رواه الطبراني[٤].

٣٧٣٢ ـ وفي معجم الإسماعيلي في (من اسمه الحسين)[٥]: عن عطيّة، عن ابن عبّاس قال:

«الناقور: الصور، وهو قرنٌ، قال رسول الله: «**كيف أنعم وقد التُقِمَ**»، يعني: الصور».

رواه الإمام أحمد[٦]، وابن خزيمة.

وروي عن عطيّة عن زيد بن أرقم، رواه أحمد[٧].

٣٧٣٣ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن خليل، أبنا محمد ابن أبي زيد، أنا محمود بن إسماعيل، أبنا أبو بكر ابن شاذان، أنا أبو بكر ابن فورك، أنا أبو بكر ابن أبي عاصم، ثنا بُندار، ثنا محمد ـ يعني: غُندَر ـ، ثنا شعبة، عن النعمان ـ وهو: ابن سالم ـ، قال: سمعتُ يعقوب بنَ عاصم بن عروة بن مسعود، عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ويُنفخُ في الصور، فلا يسمعُه أحدٌ إلّا أصغى لِيتًا، وأول من يسمعه رجلٌ يلوطُ حوضَه، فيصعَق**»[٨].

---

(١) **المخلّصيّات** (رقم: ٢٣).

(٢) **البعث** (رقم: ١٨).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٥)

(٤) **المعجم الكبير** (٥/ ١٩٥/ رقم: ٥٠٧٢).

(٥) **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** (٢/ ٦١٩/ رقم: ٢٤٩).

(٦) **المسند** (٥/ ١٤٤-١٤٥/ رقم: ٣٠٠٨).

(٧) **المسند** (٣٢/ ٩١/ رقم: ١٩٣٤٥).

(٨) الرواية من **السنة** لابن أبي عاصم. وهو من النصوص الساقطة مما وصلنا من الكتاب. وهو حديث طويل في صحيح مسلم (رقم: ٢٩٤٠)، لمعاذ العنبري عن شعبة.

٣٧٣٤ ـ حديث[١] عطيّة، عن أبي سعيد: ذكر رسول الله ﷺ صاحبَ الصور فقال:

«عن يمينه جبريلُ، وعن يساره ميكائيلُ».

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في **كتاب القراءات**، في قوله: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البَقَرَة: ٩٧]، للأعمش عن عطيّة، أو عن سَعْد الطائي عن عطيّة.

٣٧٣٥ ـ حديث أبي فراس، عن عبد الله بن عَمْرو قوله:

«يُنفخ في الصور النفخة الأولى من باب إيلياء الشرقي أو الغربي، والنفخة الثانية من الباب الآخر».

رواه إسحاق بن راهويه[٢].

٣٧٣٦ ـ حديث عطيّة، عن أبي سعيد:

«إنّ صاحبيْ الصور بأيديهما قرنان، يُلاحظان النظرَ متى يُؤمران».

رواه ابن ماجه[٣].

وروي لعطيّة عن ابن عبّاس، في **تاسع عشر فوائد ابن المنذر**.

٣٧٣٧ ـ قال ابن الجوزي[٤]: «وفي الصور قولان:

أحدهما: إنّه قرنٌ يُنفَخُ فيه، ذُكر عن عبد الله بن عَمْرو عن النبي ﷺ،

---

(١) فوقه الرمز (د)، لأبي داود (رقم: ٣٩٩٧)، في كتاب الحروف والقراءات، قال أبو سعيد: حدّث رسول الله ﷺ حديثًا ذكر فيه جبريل وميكال، الحديث.

(٢) وأخرجه الدولابي في الكنى (٢/ ٩١٣/ رقم: ١٦٠٣).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٢٧٣). ضعّفه في الزوائد بحجاج بن أرطاة وعطية العوفي.

(٤) **زاد المسير في التفسير** (٣/ ٦٨-٦٩).

وقال مجاهد: الصور كهيئة البوق، وحكى ابن قتيبة أنّ الصور القرنُ في لغة قوم من أهل اليمن.

الثاني: إنّ الصور جمع صورة، والمراد: نفخ الأرواح في صوَر الناس، قاله قتادةُ وأبو عُبَيْدة، ويدلُّ عليه قراءةُ الحسن وأبي مجلز وأبي المتوكِّل: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ [المؤمنون: ١٠١] بفتح الواو، والقول الأول أصحّ؛ للآثار، وللمعنى، قال ثعلب: قد قال الله: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ﴾ [الزُّمَر: ٦٨]، ولو كان الصوَرَ قال: ثُمّ نُفخ فيها، أو فيهنّ».

٣٧٣٨ ـ حديث:

«إنّ الناس يصعَقون يومَ القيامة، فأكونُ أولَ من يفيق، فأجد موسى باطشًا بساق العرش، فلا أدري هل استفاق قبلي، أم كان ممّن استثنى الله».

هو في **الصحيحين**(١).

٣٧٣٩ ـ قال شيخُنا أبو العبّاس بن تيمية ـ وقد سُئل عنه ـ(٢): «وللناس فيه قولان:

أحدهما: إنّ هذه الصعقة يومَ القيامة، هي غير الصعقة المذكورة في القرآن، وهي صعقة الموت قبل القيام لربّ العالمين؛ فإنّ الله ذكر في كتابه نفخةَ الفزع بقوله: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزُّمَر: ٦٨]، وذكر النفختين في قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [الزُّمَر]، فذكر ثلاث نفخات، وذكر هذه الصعقةَ المذكورةَ في القرآن، وهي صعقةُ الموت قبل القيام لربّ العالمين.

---

(١) **صحيح البخاري** (أرقام: ٢٤١١، ٢٤١٢، ٣٣٩٨، ٣٤٠٨، ٤٦٣٨، ٦٥١٧، ٧٤٧٢)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٣٧٣).

(٢) لم أعثر على كلام شيخ الإسلام هذا في كتبه المطبوعة، وله كلام قريب منه في مجموع الفتاوى (٤/ ٢٦٠) (١٦/ ٣٥).

والقولُ الثاني: إنّها الصعقةُ المذكورةُ في القرآن، وعلى هذا فتكون هذه الصعقةُ تُميتُ الأحياءَ، فيصيرون موتى، كالذين ماتوا من قبلهم، ويكون الذي أصابهم في هذه الصعقة ما صاروا به في حكم المصعوقين، إذ المراد بالصعقة وإن كان الإماتةَ للأحياء، فهو يتناول غيرَ الإماتة، ثم بعد هذه الصعقة يقوم من القبور من مات قديمًا وحديثًا، ونبيُّنا ﷺ أوّلُ من تنشقُّ عنه الأرضُ، وتكون تلك الصعقةُ قد نالت ممّن تقدّم موتُه ما حصل له بها نوعٌ من الصعق، لا سيّما من كان حيًّا في قبره، والأنبياء أحياء في قبورهم، وقد قال طائفةٌ في قوله: ﴿يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ [يس: ٥٢]: إنّهم ينامون قبل القيامة نومةً، فإذا جاز أن ينامَ الموتى، جازَ أن يحصلَ لهم نوعٌ من الصعق؛ فإنّ الصعقَ يتناول الغشي والإغماءَ والموتَ ونحو ذلك ممّا يُغَيِّبُ العقلَ، كلُّ هذا يُسمّى صعقًا، والمصعوقُ: المغشيُّ عليه، وموسى خرَّ صَعِقًا بالإغماءِ، ولم يمُتْ».

١/٤٣١ أ

/ فصل

٣٧٤٠ ـ قال عبد الحقّ الإشبيلي في **كتاب العاقبة**(١): «واعلَمْ أنّ كلَّ ميِّت مات فقد قامت قيامتُه، ولكنها قيامةٌ صغرى، وقيامةٌ كبرى، فالصغرى هي: ما تقوم على كلِّ إنسانٍ في خاصّته، من خرج نفسه، وفراق أهله، وانقطاع سعيِه، وحصوله على عمله، فإن خيرًا فخيرًا، وإن شرًّا فشرًّا، والقيامةُ الكبرى فهي التي تعمُّ الناسَ وتأخذُهم أخذةً واحدةً، والدليلُ على ذلك ـ أنّ كلَّ ميِّت يموتُ فقد قامت قيامتُه ـ: قولُ النبي ﷺ لقومٍ من

---

(١) **العاقبة في ذكر الموت والآخرة** (ص ٢٥٤).

الأعراب ـ وقد سألوه: متى الساعة؟ فنظر إلى أحدَث إنسانٍ منهم فقال ـ: «**إنْ يعِشْ هذا لم يُدركه الهرمُ قامت عليكم ساعتُكم**»، ذكره مسلم بن الحجّاج في كتابه، والقيامةُ التي تعمُّ الأرضَ بمرّة، وإنّما تأتيهم في يوم جمعة، في غير شهرٍ معروف، ولا سنةٍ معروفة، والملَك الذي وُكِّل بهذه النفخة وجُعلت على يديه هذه الصعقةُ، قد استعدّ لها رميًا[1] لإمضائها».

❁ ❁ ❁

(١) في مطبوعتي الكتاب: (وتهيأ).

٤٣٢/أ

/(١)باب
أسماء يوم القيامة وصفاته ومقداره

٣٧٤١ ـ ذكر عبد الحقّ في **العاقبة** له أسماءً كثيرةً(٢)، وقال(٣): «طوله خمسون ألف سنة، كما في الآية والخبر: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤]»، وقال: «ليس هناك ليلٌ، إنّما هو وقتٌ واحد، وهو الذي يُسمّى يومًا إنّما هو مقدارٌ من ذلك الوقت، يُطوّله الله ما شاء، ويُقصِّرُه إن شاء، ويُسمّي ما شاء بما شاء».

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

٣٧٤٢ ـ بوّب ابنُ خزيمة(٤): «ذكر البيان أنّ قوله ﷻ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحجّ: ٤٧] إنّما معناه: أي: إنّ يومًا عند ربّك غير يوم القيامة، وإنّ يوم القيامة مقداره خمسين ألف سنة ممّا يعدّه الناسُ، قال الله: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾ [المعارج]».

٣٧٤٣ ـ وذكرَ حديثَ سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في ذكر صدقة الإبل والغنم، قال:

«فيُبْطَحُ لها بقاعٍ قرقرٍ، في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة».

قلتُ: رواه مسلم(٥).

---

(١) الصفحة (٤٣١ب) بياض.

(٢) **العاقبة** (ص ٢٥٠-٢٥١).

(٣) **العاقبة** (ص ٢٨١).

(٤) لم أجده في التوحيد له.

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٩٨٧).

- قوله: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾ [القيامة]، قيل: لا زائدة؛ لقوله: ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٢٩].

- ﴿لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ﴾ [الروم: ٥٦].

- ﴿أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ۝٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ۝٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين].

- ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ﴾ [غافر: ١٨]، ﴿أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ۝٥٧﴾ [النجم]، وسُمِّيت بذلك لِقربها.

- ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾ [القمر: ١]، ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٧]، ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ۝١٤﴾ [الروم].

- ﴿لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

٣٧٤٤ ـ عن ابن عبّاس: «يومَ يلتقي أهلُ السماء وأهلُ الأرض».

في جزء أبي العبّاس الأصمّ ـ رواية ابن حِيد ـ[(١)]، وآخر الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**[(٢)].

- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢].

قال ابن قُتَيْبَة[(٣)]: «أي: يومَ يُنادي الناسُ، يُنادي بعضُهم بعضًا، ومن قرأ: ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ بالتشديد، فهو من ندَّ ينِدُّ إذا مضى على وجهه، يُقال: ندّت الإبلُ، إذا شردت وذهبت».

- ﴿وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ﴾ [الشورى: ٧]، ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ﴾ [التغابن: ٩]، والتغابُن: غُبنُ أهلِ الجنّة أهلَ النارِ.

---

(١) **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٣٦٣ ـ مجموع مصنفاته).
(٢) **حديث ابن البختري** (رقم: ٤٩٠ ـ مجموع مصنفاته).
(٣) **غريب القرآن** (ص ٣٨٦).

- ﴿ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [الجاثية: ٢٦].

- ﴿لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [غافر: ٢٧]، ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾﴾ [ص].

- ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾﴾ [الدخان]، ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾﴾ [المرسلات]، ﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [المرسلات]، ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾﴾ [النبإ].

- ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾﴾ [الفاتحة]، ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾﴾ [الانفطار]، ﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾﴾ [المطففين].

- ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩]، **تفسيرُها في ثاني حمزة الدِّهْقان - رواية ابن شاذان -.**

- ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾﴾ [الواقعة]، ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾﴾ [الواقعة]، ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾ [الحاقة].

- ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾﴾ [البروج]، ﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٤]، ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾﴾ [ق].

- **العرضُ:** ﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ [الكهف: ٤٨].

- ﴿ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾﴾ [الحاقة]، **فيها حواقُّ الأمور.**

- ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾﴾ [الحاقة]، ﴿ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾﴾ [الحاقة]، **تقرعُ.**

- ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾ [النازعات]، **تطُمُّ[1] كلَّ شيءٍ.**

---

(١) ضبطها المصنف بفتح الطاء وكسرها، وكتب: (معا).

- ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾﴾ [عَبَسَ]، تُصِخُّ: أي تُصِمُّ، وقيل: يُصِخُّ لها كلُّ شيءٍ أي يُنصِتُ(١).

- ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴿١﴾﴾ [الغَاشِيَة]، تغشاهم، وقيل: الغاشيةُ: النارُ، في حديثٍ رواه ابنُ فرغان في جزئه.

- ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ﴾ [قٓ: ٤٢]، قال عطاء الخراساني: «يومَ يخرجون إلى البعث من القبور»(٢) ﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ﴾ [قٓ: ١١].

- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ [البَقَرَة: ١٧٧].

- ﴿قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ﴾ أي: الحكم، وقيل: فتح مكّة، ﴿لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ﴾ [السَّجدَة: ٢٩]، كقوله: ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ﴾ أي: ينتظرون ﴿إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ﴾ أي: علاماتها ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ﴾ [محَمَّد: ١٨] أي: فكيف لهم بمنفعة الذكرى، إذا جاءت والتوبةُ حينئذٍ لا تُقبلُ.

- ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ﴾ [هُود: ١٠٣].

- ﴿يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ﴾ [الرُّوم: ١٤].

- قوله: ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾ [القَلَم: ٤٢].

قال الفرّاء(٣): «القرّاء مُجتمِعون على رفع الياء، وحدثني سفيان عن عَمْرو عن ابن عبّاس: أنّه قرأ ﴿يَوۡمَ تَكۡشِفُ عَن سَاقٖ﴾ [القَلَم: ٤٢] يريد القيامةَ والساعةَ، لشدّتها».

- ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾ [النَّبَإِ]، يُقال: القيامة، ويُقال: القرآن.

٤٣٢/ب - / ﴿فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾﴾ [المزّمل].

---

(١) انظر: تفسير السمعاني (٦/ ١٦٢).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ـ كما في تغليق التعليق (٤/ ٣١٨) ـ، وهو عن عطاء عن ابن عباس.

(٣) **معاني القرآن** (٣/ ١٧٧).

- ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠﴾ [المدّثر: ٨-١٠].

- ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧].

- ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠﴾ [الإنسان].

قال الفرّاء(١): «القمطريرُ: الشديد، يُقال: يومٌ قمطرير، ويومٌ قماطر».

قال ابن قتيبة(٢): «﴿يَوْمًا عَبُوسًا﴾ أي: يومًا تُعبَس فيه الوجوه، فجعل عبوسا من صفة اليوم، كما قال: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: ١٨] أراد: عاصفَ الريح، ويُقال: المعبّس الوجه».

وقال ثعلب(٣): «والقمطرير لم نسمعْه إلّا في القرآن».

- ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۝٢٧﴾ [الإنسان].

- ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩﴾ [الطارق]، قال ابن قتيبة(٤): «أي: تُختبَر سرائرُ القلوب».

- ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ [الحج: ٥٥]، كأنّه عقِمَ عن أن يكون فيه خيرٌ أو فرحٌ للكافر.

- ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝٤٤﴾ [ق].

- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝٤١﴾ [عبس]، ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤﴾ إلى ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨﴾ [الغاشية].

---

(١) معاني القرآن (٣/ ٢١٦).
(٢) غريب القرآن (ص ٥٠٢).
(٣) مجالس ثعلب (ص ٤٦٧).
(٤) غريب القرآن (ص ٥٢٣).

- ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧].

قال الفرّاء[١]: «يقول القائل: إنّما الإرساء للسفينة والجبال وما أشبههنّ، فكيف وُصفت الساعةُ بالإرساء؟ قلت: هي بمنزلة السفينة إذا كانت جاريةً فرَسَتْ، ورسوُّها قيامُها، وليس قيامُها كقيام القائم على رجله ونحوه، إنّما هو كقولك: قد قام العدلُ، وقام الحقُّ أي: ظهر وثبت».

- ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢﴾ [النبإ]، قال ابن قتيبة[٢]: «يُقال: القرآن، ويُقال: القيامة».

- ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبإ: ٣٨] أي: صفوفًا، ويُقال ليوم العيد: يوم الصفّ، وقال في موضع آخر: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝٢٢﴾ [الفجر: ٢٢]، فهذا يدلّ على الصفوف.

- ﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ﴾ [النبإ: ٣٩].

٣٧٤٥ - قال ثعلب[٣]: «قوله تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [البقرة: ٢٨٢]: القيامة».

٣٧٤٦ - قال الفرّاء في قوله: ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝٢٥﴾ [القيامة][٤]: «والفاقرةُ: الذاهبةُ، وقد جاءت أسماءُ القيامة والعذاب بمعاني الدواهي وأسمائها».

٣٧٤٧ - قال ابن أبي حاتم الرازي[٥]: حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن

---

(١) معاني القرآن (٣/ ٢٣٤).
(٢) غريب القرآن (ص ٥٠٨).
(٣) المجالس (ص ١٠٧).
(٤) معاني القرآن (٣/ ٢١٢).
(٥) التفسير (٤/ ١١١٤/رقم: ٦٢٥٦).

محمد بن عليّ ابن نُفَيْل الحرّاني، ثنا عقبة بن سالم الموصلي، عن القاسم بن الفضل الحداني، قال: أرسل الحجّاج إلى عكرمة يسألُه عن يوم القيامة: أمِن الدنيا هو أمْ مِن الآخرة؟ فقال:

«صدرُ ذلك اليوم من الدنيا، وآخرُه من الآخرة».

ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ۝٤٦﴾ [ص].

قال أبو بكر النقّاش[1]: أخلصنا لهم النبوّةَ والرسالةَ، ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ يقول: أعطيناهم عطيّةً، ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ والدار: الآخرة، وذكرها: الجنّة، ويُقال: أخلصناهم: جعلناهم لنا خالصين، بأن خوّلناهم يذكرون دارَ الآخرة، فيزهدون في الدنيا، وكذلك شأنُ الأنبياء، ويُحتمل أن يكون بأنّهم يكثرون ذكرَ الآخرة والرجوعَ إلى الله، ويُقال: أخلصناهم بالكتب المنزَّلة التي فيها ذكرُ الدار دار الآخرة، ويُقال: أخلصناهم من العاهات والآفات.

وقال الضحّاك: أخلصوا ذكرَ الجنّة فأخلصها الله لهم، ومعنى أخلصناهم: اصطفيناهم من وزر الكفر، بخالصة: أي بعبادة خالصةٍ لا يشوبُها شيء، ذكرى الدار الآخرة، وذكراها أن يذكروها فيعملوا لها، ولا يقيلونها فينسونها.

وقال ابن سمعان: أخلصناهم بالنبوّة والكتاب.

وقال ابن أبي زياد: أخلصناهم عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ يقول: يقول: أخلصناهم لدار الجنّة.

وقال مالك بن دينار: ﴿أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص] أي: نزع الله ما في قلوبهم من حبّ الدنيا وذكرها وأخلصهم لحبّ الآخرة وذكرها.

---

(١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، المفسّر المقرئ، صاحب تفسير: شفاء الصدور، توفي سنة ٣٥١هـ. السير (١٥/ ٥٧٣-٥٧٧).

وفي الأعراف: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢].

وفي الأحزاب: ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

وقد قال: ﴿مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرّعد: ٤٢].

قال أبو عليّ[١]: تحتمل قراءةُ من نوّن وجهين: أحدهما: أن تكون ذكرى بدلًا من خالصة، والتقدير: أخلصناهم بأن يذكروا الدارَ بالتأهّب للآخرة والزهد في الدنيا، ومن أضاف فالمعنى: أخلصناهم بإخلاصهم ذكرى الدار بالخوف منها.

وقال ابن زيد: أخلصناهم بأفضل ما في الجنّة.

٤٣٣/أ ٣٧٤٨ ـ / أخبرنا القاسم بن مظفَّر، أبنا عليّ ابن أبي عبد الله، أبنا نصر بن نصر، أبنا عليّ ابن البُسْري، أنا أبو طاهر المخلِّص، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، أنّ زكريّا أخبرهم، عن عامر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّي أولُ من يرفع رأسَه بعد النفخة الآخرة، فإذا بموسى متعلِّق بالعرش، فلا أدري أكذلك كان، أو بعد النفخة»[٢].

هو في المصافحة للبرقاني.

رواه البخاري[٣].

---

(١) الفارسي، وكلامه في **الحجة للقراء السبعة** (٦/ ٧٢).

(٢) الرواية من **حديث المخلّص: المخلّصيّات** (رقم: ٨٤٢، ١٩١٧).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٨١٣)، من طريق إسماعيل بن خليل عن عبد الرحيم بن سليمان.

٣٧٤٩ ـ وبهذا الإسناد، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا أبو أسامة، ثنا مجالد، قال: أحسبه عن عامر، عن جابر أو غيره من أصحاب النبي ﷺ نحوه(١).

هو من حديث أبي أيّوب عن أبي هريرة، في **جزء طالوت**(٢).

ومن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، في أول **الحجريّات**(٣).

ومن حديث أبي سلمة وسعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، في **المصافحة** للبرقاني(٤).

٣٧٥٠ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال والرازاني، قالا: أنا الحدّاد، أبنا أبو نعيم، أبنا أبو بكر ابن الهيثم، ثنا جعفر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عَمْرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجلٌ: لقد اصطفى الله أبا القاسم ﷺ على البشر، فقال رجلٌ ـ أرى سفيان قال: من اليهود ـ: وما اصطفاه الله على البشر، فلطمه رجلٌ من الأنصار، فقال رسول الله:

«لا تخيِّروا بين الأنبياء، إنّ أول من تنشقّ عنه الأرضُ أنا، فإذا موسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائم العرش، فلا أدري أكَفتْه النفخةُ الأولى، أم بُعث قبلي»(٥).

رواه مسلم(٦).

---

(١) **المخلّصيّات** (رقم: ١٩١٨).

(٢) **نسخة طالوت بن عبّاد** (رقم: ٩٨).

(٣) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ١٣٤).

(٤) وأخرجه البخاري (رقم: ٣٤٠٨، ٧٤٧٢)، ومسلم (رقم: ٢٣٧٣).

(٥) الرواية من **المنتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري**. انظر: المعجم المفهرس (١٦٢٤).

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٣٧٤)، رواه بنحوه لأبي أحمد الزبيري عن سفيان.

٣٧٥١ ـ وبهذا الإسناد، ثنا جعفر، ثنا عفّان، ثنا وُهَيْب، ثنا عَمْرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله جالسٌ، إذْ جاءه رجلٌ من اليهود، فقال النبي ﷺ:

«لا تخيّروا بين الأنبياء، فإنّ الناس يصعقون يومَ القيامة، فأكون أولَ من تنشقُّ عنه الأرض، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري: أكان فيمن صعق، أو كفتْه الصعقةُ الأخرى، أم حُوسب بصعقته الأولى»[1].

٣٧٥٢ ـ حديث:

«أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ، ثم أبو بكر، ثم عُمَر، ثم يأتي أهلُ البقيع فيُحشَرون معي، ثم أنتظرُ أهلَ مكّة فيُحشَرون معي».

في (شريح بن النعمان) من **الموافقات الضيائيّة**.

٣٧٥٣ ـ حديث أنس:

«أنا أولُ الناس خروجًا إذا بُعثوا، وخطيبهم إذا أنصتوا».

في **سادس مشيخة الفسوي**[2].

٣٧٥٤ ـ وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنا سيِّدُ ولد آدم، وأولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ، وأولُ شافِعٍ، وأولُ مُشَفَّع».

في **انتخاب الطبراني**[3].

---

(١) الرواية كذلك من **المنتقى من حديث ابن الهيثم**. وأخرجه البخاري (رقم: ٢٤١٢)، عن موسى بن إسماعيل عن وهيب، بنحوه.

(٢) أخرجه بنحوه الترمذي (رقم: ٣٦١٠) ـ وقال: حسن غريب ـ، والبزار (١٣/ ١٣١/ رقم: ٦٥٢٣).

(٣) **انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر** (ق ٢٣٠/ب ـ ٢٣١/أ ـ مجموع ١٠٥). كتب ابن المحب في حاشيته: «غريب».

باب
لا يعلم متى تقوم الساعة إلاّ الله

وقوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾﴾ [النازعات]، ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى﴾ [الأعراف: ١٨٧]، ﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النجم].

٣٧٥٥ ـ حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة:

«وخمسٌ لا يعلمُهنَّ إلّا الله: إنّ الله عنده علمُ الساعة»، الحديث.

رواه البخاري ومسلم(١).

(١) صحيح البخاري (رقم: ٥٠، ٤٧٧٧)، وصحيح مسلم (رقم: ٩، ١٠).

أيُّ يومٍ تقوم الساعةُ

٣٧٥٦ ـ أخبرنا أبو بكر ابن عبد الدائم، أنا سالم بن الحسن، أنا أبو الفتح ابن شاتيل، أنا أبو الحسن ابن العلّاف، أنا أبو الحسن الحمّامي، أبنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، ثنا القَعْنَبي، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: خرجتُ إلى الطور، فلقيتُ كعبَ الأحبار، فجلستُ معه، فحدّثني عن التوراة، وحدّثته عن رسول الله، فكان فيما حدّثته أن قلتُ: قال رسول الله:

«خيرُ يومٍ طلعتْ فيه الشمسُ يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أُهبِط، وفيه تيبَ عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعةُ»، الحديث(١).

ذكر الخطيب أبو بكر هذا الحديث في كتاب **روايات الصحابة عن التابعين**، وذكر له علَّةً، وهي: أنّ يحيى بنَ أبي كثير رواه عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنّه كان يقول ذلك، قال أبو سلمة: قلتُ: يا أبا هريرة أنتَ سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكن حدّثنيه كعبٌ(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من **حديث أبي الحسن الحمّامي** (رقم: ٢).

(٢) انظر: نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين (ص ٨٤)، للحافظ ابن حجر.

باب قول الله تعالى:
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]

٣٧٥٧ ـ في حديث أبي أسماء، عن ثَوْبان: فقال اليهود: أين يكون الناسُ يومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأَرْضِ والسمواتُ؟ فقال رسول الله:

«**هم في الظُّلْمة دون الجسر**»،

قال: فمَنْ أولُ الناس إجازةً؟ قال:

«**فقراءُ المهاجرين**»، الحديث.

رواه مسلم(١).

٣٧٥٨ ـ قال أبو بكر بن العربي في **سراج المريدين**(٢): «**وأمّا الجبال، فإمّا يُعدِمُها الله؛ لأنّه خلقها أوتادًا لها، فيُعدِمها ويُمسكها الذي كان يُمسك لها ولأوتادها؛ لأنّ لله فيها قدرةً ضلَّ عنها أهلُ الفلسفة، ولم يوفِّق لها أهلُ الإلحاد والمعطِّلة، وغفل عنها علماءُ الملّة.**

وهي نكتة بديعة، وهي أن الله رفع السمواتِ بغير عَمَد، فإن كانت السماءُ فَلَكًا كما قال الذين لا يعلمون، فليس لهذا القول حقيقةٌ، ولا إشكال في أنها غيرُها كما بيّنّاه في كتب الأصول.

وأمّا الأرض فهي على الماء، وقد دحاها الله وأرساها بالجبال، والعلّة التي توجب اضطرابَها من أسفل، فكيف [تُوَتَّدُ](٣) من فوق، ولا رباط بين

---

(١) صحيح مسلم (رقم: ٣١٥).

(٢) **سراج المريدين في سبيل الدين** (١/ ٣٥١-٣٥٢).

(٣) الكلمة ممسوحة في الأصل، وقد استدركتها من المطبوع.

الوتد وبين سبب الاضطراب، وما كان على وجه الماء يضطرب باضطرابه، لا يُرسَى بثقلٍ من فوقه، وإنّما يُوَتَّدُ بما تحت الماء، فجعل الله الجبالَ أوتادًا، تسميةً منه بخلق السكون، ليَعلم العقلاءُ أنّ الجبالَ أو الأسباب لا توجبُ لنفسها، وإنّما هي علاماتٌ على فعل الله الذي ينفرد بخلقه دون أحد سواه.

وأمّا تبسيطُها على وجه الأرض بسطًا، والأول أظهر، يعني: إعدامَ الجبال؛ لقوله ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]، تُسَيَّر بعد السكون، وتُلَيَّن بعد الجمود والشدّة، ثم تُصَيَّر كالفتات، وتُصَيَّر بعدُ كالكثيب الأُهَيْل تنسفه الريحُ ويعود هباءً منثورًا، وترى الأرضَ بعدها بارزةً دونها».

٤٣٣/ ب

/باب الحشر

﴿وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءً﴾ [الأحقاف: ٦]

﴿يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ٨٥﴾ [مريم]، **الوفد: الركاب؛ حَشَر يَحْشِرُ ويَحْشُرُ**

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨﴾ [الأنعام]، ﴿وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ٥﴾ [التكوير]

٣٧٥٩ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أنا ابن الفُضَيْل، أنا مُحلِّم، أنا الخليل، أنا السرّاج، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن عَمْرو[١]، عن ثقة، عن أبي هريرة أنّه قال: دخلتُ على رسول الله وهو عند عائشة قبل الحجاب، فقال رسول الله:

«**تُحشَرون يومَ القيامة عُراةً حُفاةً غُرْلًا**»،

فقالت عائشة: سبحان الله يا رسول الله! ينظر بعضُنا إلى بعض؟ فقال:

«**إنّكم لشَغِلون عن النظر**»[٢].

وروي عن عُرْوَة عن عائشة، في **البعث** لابن أبي داود[٣]، والخامس من **مشيخة الفسوي**.

٣٧٦٠ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أنا

---

(١) هو: عمرو بن يحيى بن عمارة المازني.

(٢) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ.

(٣) **البعث** (رقم: ٢٣).

الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رِشْدين، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**يُحشر الناسُ يوم القيامة على أرض بيضاءَ كخبزة النَّقْي**»(١).

رواه مسلم(٢)، وقال: «**كقرصة النقي، ليس فيها عَلَمٌ لأحد**».

هو [في](٣) **البعث** لابن أبي داود(٤)، لمصعب بن ثابت عن أبي حازم.

٣٧٦١ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعز، أنا زاهر، أنا أبو سعد الكَنْجَروذي، أنا محمد بن عليّ بن المؤمَّل، أبنا مكّيّ بن عبدان، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن عَمْرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس: عن النبي ﷺ قال:

«**تُحشَرون حفاةً عُراةً غُرْلًا**»(٥).

هو في **منتقى سبعة أجزاء المخلِّص**(٦).

وروي عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير أتمَّ من هذا، في **البعث** لابن أبي داود(٧)، وثالث **مسند الفريابي**، وأول **الكنجروذيّات السكريّة**(٨).

---

(١) الرواية من **المعجم الكبير** للطبراني (٦/ ١٥٥/رقم: ٥٨٣١).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٩٠).

(٣) الحرف لم يكتبه المصنف.

(٤) **البعث** (رقم: ٢١)، ولفظه: «**أرض بيضاء، عفراء، كالخبزة من النقي**».

(٥) الرواية من **الكنجروذيات السكّريّة** ـ تخريج أبي سعد السكري ـ انظر: المعجم المفهرس (١٤٧٧).

(٦) **المخلّصيّات** (رقم: ٣٠٥٤)، من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، ولفظه: «**إنكم ملاقوا الله ﷻ يوم القيامة حفاة عراة غرلا**».

(٧) **البعث** (رقم: ٢٤).

(٨) وأخرجه البخاري (رقم: ٣٣٤٩، وتكرر)، ومسلم (رقم: ٢٨٦٠).

٣٧٦٢ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا الفُضَيْلي، أنا محلّم، أنا الخليل، أنا محمد بن إسحاق، ثنا قُتَيْبَة، ثنا عبد العزيز، عن ثَوْر، عن أبي الغَيْث، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه قال:

«إنّ العَرَق يومَ القيامة لَيذهبُ في الأرض سبعين ذراعًا، وإنّه لَيبلغُ إلى أفواه الناس، أو إلى آذانهم ـ شكّ ثورٌ أيَّهما قال ـ»[١].

رواه مسلم[٢]، عن قتيبة.

ورواه البخاري[٣]، لسليمان بن بلال عن ثَوْر بن زيد.

٣٧٦٣ ـ حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطفّفين] قال:

«يقومون حتى يبلغ الرشَحُ أطرافَ آذانهم»[٤].

٣٧٦٤ ـ أخبرنا يحيى، أنبأنا عبد اللطيف، أنا ابن النقّور، أبنا محمد بن عبد الملك الأسدي، أبنا ابن شاذان، أبنا عليّ بن ماتي، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي القصّار، أنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُدعى نوحٌ يومَ القيامة فيُقال له: هل بلَّغتَ؟ فيقول: نعم، فيُدعى قومُه فيُقال لهم: هل بلَّغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، وما أتانا من أحد، قال: **فيُقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمّتُه، فذلك قولُه** ﷻ:

---

(١) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد** ـ رواية الفضيلي ـ.
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٦٣).
(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٣٢).
(٤) أخرجه البخاري (رقم: ٤٩٣٨)، من طريق معن عن مالك.

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، قال: **والوسط: العدل**»[١].

رواه البخاري[٢] ومسلم[٣].

٤٣٤/أ ٣٧٦٥ ـ / حديث عبد الله بن أنيس، في قصّة قتله خالد بنَ سفيان بن نُبيْح الهُذلي، وأنّ النبي ﷺ أعطاه عصا فقال:

«أمسِكْ هذه العصا عندك»،

وأنّه قال: يا رسول الله! لِمَ أعطيتَني هذه العصا؟ قال:

«آيةٌ بيني وبينك يومَ القيامة، إنّ أقلَّ الناس المُتخصِّرون يومئذٍ»،

فقرنها عبد الله بسيفه، فلم تزلْ معه، حتى إذا مات أمرَ بها فضُمَّتْ معه في كفنه ثم دُفنا جميعًا.

رواه أبو حاتم بن حبّان في **صحيحه**[٤]، وأبو داود[٥].

فصل

٣٧٦٦ ـ ذكر شيخُنا أبو العبّاس، في ردّه **على الفلاسفة**[٦] تنازعَهم في بقاء النفس بعد الموت، على ثلاثة أقوال، والثلاثة للفارابي[٧]:

(١) الرواية من **مشيخة ابن شاذان الصغرى** (رقم: ٤).
(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٣٣٩) لعبد الواحد بن زياد، و(٤٤٨٧) لجرير وأبي أسامة.
(٣) لم أجده في صحيح مسلم، ولم يذكره صاحب تحفة الأشراف (٣/٣٤٥).
(٤) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١١٤-١١٥/ رقم: ٧١٦٠).
(٥) **سنن أبي داود** (رقم: ١٢٤٩).
(٦) **الصفدية** (٢/٢٦٦-٢٦٨).
(٧) محمد بن محمد بن طرخان، أبو نصر الفيلسوف، توفي سنة ٣٣٩هـ.

فمنهم من قال: تبقى العالمةُ والجاهلةُ، كما يقوله ابن سينا وأمثالُه.

ومنهم من يقول: تبقى العالمةُ فقط؛ لأنّها تبقى ببقاء معلومها، والجاهلةُ ليس لها معلوم باقٍ، فلا تبقى.

ومنهم من يقول: بل كلاهما تفسد بالموت، وهو قول المُعَطِّلة المحضة منهم ومن غيرهم، الذين يُنكِرون معادَ الأرواح ومعادَ الأبدان جميعًا، ويُنكِرون معادَ الأرواح وبقاءَها بعد الموت فقط، مع إقرارهم بمعاد الأبدان، كما يقول ذلك كثيرٌ من أهل الكلام المُحدَث في الإسلام.

فإنّ لبني آدم في المعاد أربعةَ أقوال:

أحدها: القول بمعاد الروح والبدن جميعًا، أنّ الروح المفارقةَ للبدن - التي يُسمّونها هم النفس الناطقة - تكون بعد فراق البدن منعَّمةً أو معذَّبةً، ثم إنّ الله يُعيدُها عند القيامة الكبرى إلى البدن، وهذا قول الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمّة المسلمين، وعليه دلّ الكتابُ والسنّةُ، وإن كانوا لا يصفون النفسَ بالصفات السلبيّة التي يصفها به الفلاسفة، بل يُثبِتون لها بعد الموت حركةً وفعلًا.

والثاني: القول بمعاد البدن فقط، وهذا قولُ كثير من أهل الكلام، من الجهميّة والقدريّة، ومن وافقهم من الأشعريّة وغيرهم، وبنوا ذلك على أنّه ليس فينا روحٌ تبقى بعد فراق البدن، بل ظنّوا أنّ الروح عرَضٌ يقوم بالبدن كالحياة، أو جزء من أجزاء البدن كالنفَس الخارج والداخل، فأنكروا أن تكون الأرواحُ المُفارقةُ للأبدان منعَّمَةً أو مُعَذَّبةً، ثم من أثبت من هؤلاء عذابَ القبر - كالأشعريّة وبعض المُعتزلة - قال: إنّه تُخلَقُ حياةٌ في جزء من أجزاء البدن، فتُنعَّمُ أو تُعذَّبُ.

وإنكارُ بقاء النفس بعد الموت قولٌ مُبتَدَعٌ في الإسلام، لم يذهب إليه أحدٌ من الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمّة المسلمين، وإن كان

كثيرٌ من كتب الكلام لا يوجد فيها قولٌ للمسلمين إلّا هذا، وربّما حكاه بعضُهم عن أكثر المسلمين، وهذا لأنّ الذين يذكرون هذا ـ كالرازي وأمثاله ـ
٤٣٤/ب ليس لهم خبرةٌ بأقوال الصحابة والتابعين لهم بإحسان / وأقوال أئمّة المسلمين في أصول الدين، بل إنّما يعرفون أقوالَ الجهميّة والمعتزلة ونحوهم من أهل الكلام المُحدَث، وهؤلاء كلُّهم مُبتدِعة عند سلف الأمّة وأئمّتها، وبسبب مناظرة هؤلاء للفلاسفة حصل شرٌّ كبير في الإسلام، فإنّهم يُناظرون بجهل كثير بالعقليّات والسمعيّات.

والقول الثالث: قول من يقول بمعاد الأرواح التي هي النفس الناطقة فقط، كما يقوله من يقوله من المتفلسفة.

والرابع: إنكارُ المَعادَيْن مطلقًا، كما هو قول المكذِّبين بالجزاء بعد الموت، كما كان عليه المُكذِّبون بذلك من مشركي العرب وغيرهم من الأمم، ولهذا بيّن الله المعادَ في كتابه بأنواعٍ من البيانات، كما قد بُسط في موضعه.

فصل

٣٧٦٧ ـ ذكر الرازي في تقرير أمر المعاد من سورة ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١﴾ [التين] ما مُلخَّصُه(١):

أنّه تعالى أقسم بأربعة أشياء على أمرين: أنّه خلق الإنسانَ في أحسن تقويم، وأنّه ردَّه عن تلك الخلقة الفاضلة الكاملة إلى أسفل سافلين، وهذان الأمران مُشاهدان محسوسان؛ لأنّ علم التشريح دلّ على أنّ خالق

---

(١) لم أجد هذا النقل في تفسيره مفاتيح الغيب.

الإنسان راعى أنواعًا عظيمةً من الخلقة في تخليقه، واعتبر أقصى الغايات في الرحمة والإحسان، ثم إنّ الحُسْن يدلّ على أنّه بعد الانتهاء إلى سنّ الوقوف، يأخذ في التراجع والانقباض والانتكاس قليلًا قليلًا، حتى يحصل إلى بدء الضعف والنسيان، وهو المراد من قوله: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥﴾ [التين].

فهنا سؤالٌ: هل له بهذه الأبدان عنايةٌ أم لا؟ فإن كان، فكيف أبطلها وردَّها إلى أسفل سافلين؟ وإلّا فكيف خلقها؟ وكيف اعتبر جميع أنواع القيامة في ظلمها.

والله أجاب عن ذا بقوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦﴾ [التين]، وتقريرُه: لو لم يحصل للإنسان سعادةٌ في الآخرة، لكان ذا السؤالُ لازمًا؛ لأنّ السعيَ في إتمام هذا القصر الرفيع الشريف أولا، هذا أوّلًا، ثم السعي الشديد في تخريبه ثانيًا لا يليق بالحكمة، بتقدّم أن يكون المقصود من إيجاد هذا القصر نفس هذا القصر فقط، أمّا إذا كان المقصود من بنائه أن يكون آلةً أو وسيلةً إلى تحصيل مقصود آخر، ففي مبدأ الأمر يجب تحصيل تلك الآلة، وعند حصول أداء المقصود يجب طرحها وإبطالها، فعلى هذا لا يكون خلقه في أحسن تقويم ثم ردّه إلى أسفل سافلين عبثًا وخارجًا عن الحكمة.

والأمر ههنا كذلك؛ لأن النفس الإنسانية خلقها في مبدأ الفطرة خاليةً عن المعارف الحسية والأخلاق الفاضلة، كما قال: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ[1] ۝٧٨﴾ [النحل]، فإذا استعملت النفس الإنسانية هذه الآلات الدينية

---

(١) كتبها المصنف: (تذكرون)، وهو خطأ في نص الآية.

في تحصيل هذه المعارف والأخلاق على الكمال، وجب أن تتحلى النفس عن الدين حتى تصل إلى عالم النور.

فثبت أن تقدير نفي السعادة الأخروية كان خلقَ البدن أولا في أحسن تقويم، ثم ردّه أسفل سافلين عبثًا قادحًا في الحكمة، لكن اللازم وهو القدح في حكمة الله تعالى قولٌ باطل، فالملزوم وهو نفي السعادة الأروية باطل.

فأساس اليعادة الأخروية عن الحق، ورئيس المعارف معرفة الله، والإيمان رئيس الأعمال الصالحة وطاعة الله، فلهذا السبب قال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [التين: ٦]، يعني: أنشأناه في أحسن تقويم، ثم رددناه أسفل سافلين، حتى يموت فيصل إليه بعد الموت أجره غير ممنون.

ولما نبّه على هذا الإيمان اليقيني، قال: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾ [التين]، فإن الحكيم لو بنى ثم هدّم لا لفائدة قدح ذلك في حكمته، أما لو بنى هذا البدن ليلبث الإنسان بواسطة الإيمان والعمل الصالح، ثم يهديه ليصل بعد ذلك الهدم إلى فوات الإيمان والعمل الصالح، كان ذلك غاية الحكمة، فلما ثبت أنه أحكم الحاكمين وجب أن يكون له القول بإثبات الآخرة، كما يظهر أن السورة برهان، يعني في صحة القول بإبعاد، وأنه لا يمكن الزيادة على هذه المكرمات، ولا النقصان عنها.

٤٣٥/أ ٣٧٦٨ ـ / وقال عكرمة: «من شكّ في أنّ المحشر يعني الشام فلْيقرأ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾ [الحشر: ٢]، قال: وقال لهم النبي ﷺ يومئذٍ: اخرجوا، فقالوا: إلى أين؟ فقال: إلى أرض المحشر»(١).

(١) أخرجه عبد بن حميد، كما في الدر المنثور (١٤/ ٣٣٩).

فصل

الحشرُ هو: الضمُّ والجمعُ، ويُراد به تارةً الحشر إلى يوم القيامة، كقوله ﷺ: «**تُحشَرون إلى الله حُفاةً عُراةً**»، وكقول الله: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥﴾ [التّكوير]، ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧]، ويُراد به الضمّ والجمع إلى دار المستقرّ، فحشرُ المتّقين جمعُهم وضمُّهم إلى الجنّة، وحشرُ الكافرين جمعُهم وضمُّهم إلى النار، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾ [مريم]، وقال: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ۝٢٣﴾ [الصّافات]، فهذا الحشرُ بعد حشرهم إلى الموقف، وهذا الحشر الثاني، وعلى هذا فهم ما بين الحشر الأول من القبور إلى الموقف يسمعون ويُبصرون، ويُجادلون ويتكلّمون، وعند الحشر الثاني يُحشَرون على وجوههم عُميًا وبُكمًا وصُمًّا، ولكلّ موقفٍ حالٌ يليق به، ويقتضيه عدل الربّ وحكمته[(١)].

٣٧٦٩ ـ وقال الفرّاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨][(٢)]: «حشرُها: موتُها، ثم تُحشَرُ مع الناس فيُقال لها: كوني ترابًا».

٣٧٧٠ ـ / حديث أبي بُرْدَة، عن أبي موسى: ٤٣٥/ب

«**تُحشَرُ هذه الأمّةُ على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنّةَ بغير حساب، وصنف يُحاسَبون حسابًا يسيرًا، وصنف يجيئون وعلى ظهورهم**

(١) هذا الفصل مقتبس من كلام ابن القيّم في **مفتاح دار السعادة** (١/ ١٢٣-١٢٤).
(٢) **معاني القرآن** (١/ ٣٣٢).

أمثالَ الجبال، فيسألُ الله عنهم ـ وهو أعلم بهم ـ فيقول: ما هؤلاء؟ فيقولون: عبادٌ من عبادك، فيقول ﷻ: حُطّوها عنهم، واجعلوها على اليهود والنصارى، وأدخلوهم الجنّةَ برحمتي».

في جزء الدوري والصاغاني، وثلاثة عشر مجلسًا من أمالي شيخ الإسلام الأنصاري، قال: «أخرجه مسلم في الصحاح»[(١)].

قلتُ: روَى آخرَه[(٢)].

٣٧٧١ ـ حديث عائشة: كيف يُحشَر الرجال؟ قال:

«حُفاةً عُراةً، وكذلك في النساء»،

وفيه:

«لكلّ امرئٍ يومئذٍ شأنٌ يُغنيه».

من رواية أنس، **في مجلس الأسْواري** ـ رواية ابن فورجه ـ[(٣)].

٣٧٧٢ ـ قال أحمد **في الزهد**[(٤)]: ثنا أبو قَطَن، نا المسعودي، عن مَعْبَد بن خالد، عن أبي الطُّفَيْل، عن أبي سَرِيحة قال:

«آخرُ الناس محشرًا رجلان من مُزَيْنة».

---

(١) والحديث أخرجه الحاكم في ثلاثة مواضع من المستدرك (١/٥٨) (٤/٢٥٣) (٤/٦٠٧)، وصحّحه على شرط مسلم.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٦٧)، لفظه: «**يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال، فيغفرها الله لهم، ويضعها على اليهود والنصارى**».

(٣) **جزء فيه مجلس من أمالي أبي الحسن علي بن محمد الأسْواري** (رقم: ١٠٨).

(٤) لم أجده في **الزهد** للإمام أحمد. وهو في الفتن لنعيم بن حماد (٢/٦٢٩/رقم: ١٧٥٦) ومستدرك الحاكم (٤/٥٦٦)، من طريق إسحاق بن يحيى التيمي عن معبد بن خالد. وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (ص ٢٨٢) من طريق فرات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (رقم: ١٦٠٤) من قول قيس بن أبي حازم.

/باب صعق الناس جميعًا ٤٣٦/أ

إذا جاء الله لفصل القضاء وتجلّى

قال تعالى:

﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الطُّور]

٣٧٧٣ ـ حديث:

«لا تُخَيِّروني على موسى، فإنّ الناس يصعقون يومَ القيامة، فأكون أولَ من يفيق، فإذا موسى آخذٌ بقائمة العرش، فلا أدري أفاق قبلي، أم جوزي بصعقة يوم الطور[(١)]».

حديث[(٢)] (خ س) الزهري، عن أبي سلمة والأعرج، عن أبي هريرة.

هو في مجلسَيْ أبي أحمد الحاكم.

٣٧٧٤ ـ وحديث عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وفيه قصّة لطم اليهودي[(٣)].

٣٧٧٥ ـ وحديث عَمْرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد، في قصّة اليهودي الذي لُطم[(٤)].

---

(١) كتب المصنف فوق جملة (جوزي بصعقة يوم الطور): (كان ممّن استثنى الله)، وفوقها الرمز (خ)، إشارة لرواية البخاري (رقم: ٢٤١١).

(٢) فوقه الرمز (خ س)، إشارة للبخاري (رقم: ٢٤١١) والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ٤١٨/ رقم: ٧٧٥٨).

(٣) هو في صحيح البخاري (رقم: ٣٤١٤).

(٤) هو في البخاري (رقم: ٢٤١٢) ومسلم (رقم: ٢٣٧٤).

٣٧٧٦ ـ والزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، وفيه قصّة اليهودي(١).

فهذا في موقف يوم القيامة، ولو كان هذا الصَّعْق موتًا، لكانت موتةً أخرى(٢)، وقد أخبر سبحانه أنّ أهلَ الجنّة ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الدّخان: ٥٦].

٣٧٧٧ ـ قال أبو عبد الله القرطبي(٣): «ظاهر هذا الحديث أنّ هذه صعقةُ غَشْي تكون يومَ القيامة، لا صعقة الموت الحادثة عن نفخ الصور».

فأمّا ما روي: «**إنّ الناس يصعَقون يومَ القيامة، فأكون أولَ من تنشقّ عنه الأرضُ، فأجد موسى باطشًا بقائمة العرش**»، وقد تقدّم، ولعلّه دخل على بعض الرواة حديثٌ في حديثٍ، والحديثان هكذا:

صورة أحدهما:

«**إنّ الناس يُصعَقون يومَ القيامة، فأكون أولَ من يفيق**»، الحديث.

والثاني هكذا صورته ـ كما في **الترمذي**(٤) وغيره من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ـ:

«**أنا سيّدُ ولد آدم يومَ القيامة ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمد ولا فخر، وما من نبيٍّ يومئذٍ آدم فمن سواه إلّا تحت لوائي، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر**».

قال الترمذي: «حسن صحيح».

---

(١) هو في البخاري (رقم: ٣٤٠٨، ٧٤٧٢)، ومسلم (رقم: ٢٣٧٣) (١٦١).
(٢) هذه الجملة مقتبسة من كلام لابن القيم في الروح (ص ١٠٠ ـ عالم الفوائد).
(٣) **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة** (ص ٤٥٧).
(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٦١٥).

فدخل على الراوي هذا الحديثُ في الآخر.

حكى ذلك الإمام أبو عبد الله بن القيِّم في **مسألة الروح**[١]، عن شيخنا أبي الحجّاج الحافظ.

وأمّا قولُ أهل النار: ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [غافر: ١١]، فتفسير هذه الآية والآية التي في البقرة: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، فكانوا أمواتًا وهم نطف في أصلاب آبائهم وفي أرحام أمّهاتهم، ثم أحياهم بعد ذلك، ثم أماتهم، ثم يُحييهم يومَ النشور، وليس في ذلك إماتةُ أرواحهم قبل يوم القيامة، وإلّا كانت ثلاثَ موتاتٍ، وصعقُ الأرواح عند النفخ لا يلزمُ منه موتُها[٢].

وأمّا ما روي: «**فلا أدري أفاق قبلي أم كان ممّن استثنى الله**»، والذين استثناهم الله هم مُستَثنون من صعقة النفخة لا من صعقة يوم القيامة، كما قال: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨]، ولم يقع الاستثناء من صعقة الخلائق يوم القيامة، فهذا ـ والله أعلم ـ غيرُ محفوظ، والمحفوظ ما تواطأت عليه الرواياتُ الصحيحةُ، من قوله: «**فلا أدري أفاق قبلي، أم جوزي بصعقة الطور**»، فظنَّ بعضُ الرواة أنّ هذه الصعقةَ هي صعقةُ النفخة؛ فإنّ موسى داخلٌ فيمن استُثني منها، وهذا لا يلتئم على مساق الحديث قطعًا، فإنّ الإماتة حينئذٍ هي إماتةُ البعث، فكيف يقول: «**لا أدري أبُعث قبلي، أم جوزي بصعقة الطور**»، وهذا بخلاف الصعقة التي يصعقُها الناسُ يومَ القيامة، فإذا جاء الله لفصل القضاء بين العباد وتجلّى لهم فإنّهم يصعقون جميعًا، وأمّا موسى فإن كان لم يصعَقْ معهم، فيكون قد جوزي بصعقة يوم تجلّى ربُّه للجبل فجعله دكًّا،

---

(١) **الروح** (ص ١٠٤ ـ ١٠٥).

(٢) اقتباس من كلام ابن القيم في الروح (ص ٩٩ ـ ١٠٠).

فجُعلتْ صعقةُ هذا التجلّي عوضًا من صعق الخلائق لِتجلّي إلهه يومَ القيامة(١).

٤٣٦/ب / ومِمّا جاء فيه ذكرُ الصعق:

٣٧٧٨ ـ حديثُ سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلّى الله عليه:

«**إذا وُضعت الجنازةُ، فحملها الرجالُ على أعناقهم، فإن كانت صالحةً قالت: قدِّموني قدِّموني، وإن كانت غيرَ صالحة قالت: يا ويلتي أين تذهبون بي، يَسمع صوتَها كلُّ شيءٍ إلّا الإنسان، ولو سمعها الإنسانُ لصعق**».

في الحادي والعشرين من أمالي عبد الملك بن بِشْران(٢).

رواه البخاري(٣).

* * *

(١) الاقتباس من **الروح** (ص ١٠٥ ـ ١٠٦).

(٢) **أمالي ابن بشران** (٢/ ١٠٥/رقم: ١١٥٤).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ١٣١٤، ١٣١٦، ١٣٨٠).

باب
آخر الناس محشرًا

٣٧٧٩ ـ أنبأنا يحيى بن محمد، أبأنا يوسف بن عبد المعطي، أبنا السِّلَفِي، أبنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أبنا عليّ بن ربيعة بن عليّ التميمي، أبنا الحسن ابن رشيق العسكري بمصر، ثنا أبو جعفر أحمد بن زيد بن هارون القزّاز مولى بني هاشم بمكّة، ثنا إبراهيم ـ هو: ابن المنذر ـ الحزامي، حدّثني عبد الله بن وهب، أبنا إسحاق بن يحيى التَّيْمي، عن مَعْبَد بن خالد الجَدَلي قال: دخلتُ المسجدَ، فإذا فيه شيخٌ يتفلى، فسلّمتُ عليه فردّ عليّ السلام، فجلستُ إليه فقلتُ: من أنتَ؟ قال: بل من أنتَ يا ابنَ أخي؟ فقلتُ: أنا مَعْبَدُ بنُ خالد الجَدَلي، فقال: مرحبًا بك، قد عرفتُ أباك كان معي بدمشق، وإنّي وأبوك لأولُ فارسين من المسلمين وقفا على باب عذراء بمدينة الشام، فقلتُ: من أنتَ؟ فقال: أنا أبو سَريحة الغِفاري صاحبُ رسول الله، فقلتُ: حدِّثني عن رسول الله ﷺ، فقال: نعم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يُحشَرُ رجلان من مُزَيْنة هما آخرُ الناس محشرًا، يُقبِلان من جبل القدس، حتى يأتيان معالمَ الناس، فيجدان الأرضَ وحوشًا، حتى يأتيان المدينة، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا: أين الناس؟ فلا يرون أحدًا، فيقول أحدُهما لصاحبه: الناسُ في دورهم، قال: فيدخلون الدورَ فإذا ليس فيها أحدٌ، وإذا على العرش الثعالب والسنانير، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدُهما: الناسُ في المسجد، فلا يجدان فيه أحدًا، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدُهما: تراهم في السوق، شغلتهم الأسواق، فيخرجان، حتى يأتيان الثنيّةَ فإذا عليها ملكان، فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض

المحشر، فهما آخرُ الناس حشرًا»(١).

رواه ابن خُزَيْمَة، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب.

قال النسائي في إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبَيْد الله: «متروك الحديث»(٢).

٣٧٨٠ ـ قال البيهقي في **شعب الإيمان**(٣): «والذي روي في حديث أبي سعيد الخدري: **يُبعث الميّتُ في ثيابه التي يموت فيها**، يحتمل أن يكون المراد: في أعماله التي يموت عليها، من خير وشرّ، كقوله في رواية جابر: **يُبعَث كلُّ عبدٍ على ما مات عليه**، وقد يُحتمل أن يُبعَث في ثيابه التي يموت فيها، ثم تتناثر عنه، أو عن بعضهم، ثم يُحشر إلى موقف الحساب عاريًا، ثم يُكسى بعد ذلك من ثياب الجنّة، والله أعلم».

٤٣٧/أ ٣٧٨١ ـ / حديث المِقْداد:

«تدنى الشمسُ يومَ القيامة من الخلق، حتى تكون منهم كمقدار ميل».

رواه مسلم(٤).

٣٧٨٢ ـ حديث نافع أبي غالب، عن أنس:

«يُبعث الناسُ يومَ القيامة والسماءُ تطشّ عليهم».

في **ثاني أبي بكر بن الهيثم، وثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي**(٥)، لأبي غالب سمع العلاء بنَ زياد قال لأنس: كيف يُبعث الناس؟ قال.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٦٦)، لبحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب. وأعلّه الذهبي في التلخيص بإسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: «قال أحمد: متروك».

(٢) **الضعفاء والمتروكون** (رقم: ٤٧).

(٣) **شعب الإيمان** (١/٥٤٩).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٦٤).

(٥) وهو في مسنده (٧/٩٩/رقم: ٤٠٤١).

٣٧٨٣ ـ حديث[١] بُرَيْدة:

«من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يومَ القيامة».

في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى[٢]، والثاني من ابن بِشْران ـ انتقاء اللالكائي ـ[٣]، وجزء ابن أبي ثابت[٤]، والأول من حديث ابن البَخْتَري، والأول من فضائل الصحابة لخيثمة، وحادي عشر أبي سهل بن زياد، وثاني حمزة الدهقان ـ رواية ابن شاذان ـ، والأول من فوائده ـ رواية ابن بشران ـ.

ذكر ت[٥] أنّه روي مرسلًا وهو أصحّ.

٣٧٨٤ ـ حديث:

«تكمل يومَ القيامة سبعين أمّة، نحن آخرُها وخيرُها».

في ثالث الحربيّات[٦]، ورابعها[٧]، لبَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدّه، وفي ستّة مجالس ابن البَخْتَري[٨].

---

(١) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٨٦٥)، ولفظه: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بُعث قائدًا ونورًا لهم يوم القيامة». قال الترمذي: «حديث غريب».

(٢) الأول حديث أبي علي بن شاذان (ق ١٢١/أ)، رواه عن عثمان بن السمّاك وحمزة الدهقان وأبي سهل بن زياد، ثلاثتهم عن محمد بن عيسى بن حيان، عن محمد بن الفضل بن عطية، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن بريدة، عن أبيه.

(٣) هو في الأمالي لابن بشران (١/٥٣/رقم: ٦٩)، رواه عن حمزة الدهقان.

(٤) الجزء الأول من حديث إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت (ق ١٣٠/ب ـ مجموع ٨٩)، رواه من طريق ابن ناجية الخراساني عن عبد الله بن مسلم.

(٥) الترمذي في الموضع السابق.

(٦) الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي (ق ١٥٦/أ ـ مجموع ١٠٤).

(٧) الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي (ق ٣/أ ـ الظاهرية ١١١٩).

(٨) الجزء فيه ستة مجالس من أمالي ابن البختري (رقم: ١٤ ـ مجموع مصنفاته).

٣٧٨٥ ـ حديث أبي ذرّ:

«إنّ رسول الله عهد إليَّ أن أُحشرَ أمّةً على حدة».

في الثاني من حديث ابن المتيِّم، وفي روايات الصحابة عن التابعين لأبي بكر الخطيب[(١)].

٣٧٨٦ ـ حديث ابن عُمَر: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين]، قال:

«يقومون حتى يبلغ الرشحُ أطرافَ آذانهم».

في ثاني فوائد الكتّاني، وفي مجلس أبي الشيخ[(٢)] ـ وقال: «يُحبَسون» ـ، وفي جزء بيبي[(٣)]، وأول ابن أخي ميمي[(٤)]، ومنتقى سبعة أجزاء المخلِّص[(٥)].

٣٧٨٧ ـ حديث عبد الله بن عَمْرو:

تلا رسولُ الله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين]، ثم قال:

«كيف بكم إذا جمعكم الله كما يُجمَع النبلُ في الكنانة، خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم».

في رابع مشيخة الفسوي[(٦)].

---

(١) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٦/ ٢١٦).
(٢) مجلس من حديث أبي الشيخ بن حيان الأصبهاني (ق ٦٧/أ ـ مجموع ٧٠).
(٣) جزء بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية (رقم: ٥٣).
(٤) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق (رقم: ١٩٦).
(٥) سبعة مجالس من أمالي المخلص (رقم: ٤٨-البشائر)، المخلصيات (رقم: ٣١٤٢).
(٦) من طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٣٠٩). وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٣) وصححه، والطبراني في الكبير (١٣/ ٣٧/ رقم: ٨٥).

٣٧٨٨ ـ حديث بُرَيْدة:

«الناسُ يوم القيامة عشرون ومائة صفّ، وأمّتي ثمانون صفًّا».

في مشيخة أبي سَعْد السِّبْط(١).

وروي بلفظ آخر:

«أهلُ الجنّة».

في حسن الظنّ بالله لابن أبي الدنيا(٢).

٣٧٨٩ ـ أخبرنا ابن معالي وابن الرضيّ، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة، قالت: أبنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«يقوم الناس لربّ العالمين بمقدار نصف يوم، من خمسين ألف سنة، فيُهوَّنُ ذلك اليوم على المؤمن، كتدلّي الشمس للغروب إلى أن تغرب»(٣).

٣٧٩٠ ـ حديث معاوية بن حَيْدة:

«ها هنا تُحشَرون ـ وأومأ بيده إلى الشام ـ، **مُشاةً ورُكبانًا، وتُجَرُّون على وجوهكم، تأتون اللهَ يومَ تأتونه على أفواهكم الفِدام، فيكون أوّل ما يعرب من أحدكم فخذُه، تُوفّون سبعين أمّةً، أنتم آخرُها وأكرمُها على الله».**

---

(١) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيخ الثقات** (١٤٥/ب)، رواه من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه.

(٢) **حسن الظن بالله** ﷻ (رقم: ٧٤).

(٣) الرواية من **مسند أبي يعلى** (١٠/ ٤١٥/رقم: ٦٠٢٥). قال في المجمع (١٠/ ٣٣٧): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد (شيخ أبي يعلى)، وهو ثقة».

في مسند محمد بن جُحادة[١]، وسابع ابن أخي ميمي[٢]، وعاشر البِشْرانيّات[٣].

٣٧٩١ ـ حديث أبي قُرْصافة:

«مَن أحبَّ قومًا حشره اللهُ معهم».

في رباعيّات أبي بكر الشافعي[٤].

٣٧٩٢ ـ روي من حديث عليّ، في حديث أوله:

«ثلاثة هن حق: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى الله عبدًا فيولِّيه غيره».

في الثامن من المعجم الصغير للطبراني[٥].

٣٧٩٣ ـ حديث طاووس، عن أبي هريرة:

«يُحشر الناسُ على ثلاث طرائق راغبين وراهبين: اثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وعشرة على بعير، وتحشر بقيّتَهم النارُ، تقيل معهم حيث قالوا، وتبت معهم حيث باتوا، وتُصبح معهم حيث أصبحوا، وتُمسي معهم حيث أمسوا».

---

(١) من طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٤٢٧/رقم: ١٠٣٧).

(٢) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٦٠٧).

(٣) **أمالي ابن بشران** (١/ ٢٧٢-٢٧٣/رقم: ٦٢٥).

(٤) الجزء الثاني من **الأسانيد الرباعيات** -تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر الشافعي (ق ٢٤/أ ـ مجموع ٨٥)، رواه من طريق أيوب بن علي، ثنا زياد بن سيار، قال: حدثتني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة، عن أبي قرصافة. وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ١٩/ رقم: ٢٥١٩). قال في المجمع (١٠/ ٢٨١): «وفيه من لم أعرفه».

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٧٤). قال في المجمع (١٠/ ٢٨٠): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير محمد بن ميمون الخيّاط، وقد وُثِّق».

في الثامن من حديث أبي سهل بن زياد.

رواه البخاري ومسلم والنسائي(١).

روي قريبٌ منه، من حديث أبي ذرّ مرفوعًا وموقوفًا، في روايات الصحابة عن التابعين للخطيب(٢).

٣٧٩٤ - (٣)حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر:

«أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ، ثم أبو بكر، ثم عُمَر، ثم آتي أهلَ البقيع فيُحشَرون معي، ثم أنتظر أهلَ مكّة حتى أُحشَر بين الحرمين».

رواه الترمذي(٤)، وقال: «حسن غريب».

٣٧٩٥ - وفي حديث أيّوب، عن أبي هريرة: كان بين رجلٍ من اليهود ورجلٍ من المسلمين كلام:

«أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ، فإذا موسى متعلِّقٌ بالعرش».

في رابع فوائد أبي أحمد الحاكم.

٣٧٩٦ - أخبرنا عيسى، أنا ابن اللتّي، أنا عبد الأول، أنا الداودي، أنا الحموي، أنا السمرقندي، أنا الدارمي، ثنا عفّان بن مسلم، أنا هُشَيْم، أنا داود بن عَمْرو، عن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٢٢)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٦١)، و**سنن النسائي** (رقم: ٢٠٨٥)، و**سننه الكبرى** (١/ ٦٦٧/رقم: ٢٢١٢).

(٢) وهو في المسند (٣٥/ ٣٦٠-٣٦١/رقم: ٢١٤٥٦)، والنسائي (رقم: ٢٠٨٦)، ولفظه: «**أن الناس يحشرون على ثلاثة أفواج**»، الحديث.

(٣) كتب المصنف بحذائه على الحاشية: (تقدّم).

(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٦٩٢). وأعلّه بعاصم بن عمر العمري، وهو ضعيف.

«**إنّكم تُدعَوْن يومَ القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسِنوا أسماءَكم**»[(١)].

رواه أبو داود[(٢)]، عن عَمْرو بن عَوْن ومسدّد عن هُشَيم.

٣٧٩٧ ـ حديث أنس:

«**يُدعى الناسُ يومَ القيامة بأمّهاتهم، سترًا من الله عليهم**».

رواه ابن عديّ في (إسحاق بن إبراهيم الطبري)[(٣)].

هذا منكر.

٣٧٩٨ ـ وقال البخاري في (الأدب) من **صحيحه**: باب يُدعى الناسُ بآبائهم، وذكر حديث عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر رفعه[(٤)]:

«**الغادرُ يُرفَعُ له لواءٌ يومَ القيامة، يُقال: هذه غدرةُ فلان بن فلان**»، ورواه لعبدالله بن دينار عن ابن عُمَر[(٥)].

---

(١) الرواية من **سنن الدارمي** (٣/١٧٦٦/رقم: ٢٧٣٦).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٩٤٨). أعله بقوله: «ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء».

(٣) **الكامل في الضعفاء** (١/٥٥٨).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٦١٧٧).

(٥) **الصحيح** (رقم: ٦١٧٨).

٤٣٧/ ب

/باب
أول خلق يُكسى يومَ القيامة

٣٧٩٩ ـ أخبرنا إسماعيل بن عُمَر، أبنا عثمان بن عليّ، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفِي، أنا محمد بن عبد السلام، أنا أبو بكر البَرْقاني، ثنا أبو العبّاس بن حمدان ـ لفظًا ـ، ثنا محمد بن أيّوب، أبنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، ثنا المغيرة بن النعمان، قال: سمعتُ سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: خطب رسول الله ﷺ فقال:

«**إنّكم محشورون إلى الله حُفاةً غُرْلًا** ـ ثم قال: ـ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] الآية، ـ ثم قال: ـ **ألا وإنّ أولَ خلقٍ يُكسى يومَ القيامة إبراهيمُ** عليه السلام، **ألا إنّه يُجاء برجالٍ من أمّتي، فيُؤمر بهم ذات الشمال، فأقول: أيْ ربِّ أصحابي، فيُقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبدُ الصالح:** ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧] الآية، **فيُقال: إنّ هؤلاء لم يزالوا مرتدّين على أعقابهم منذ فارقتَهم**»(١).

رواه البخاري ومسلم(٢).

وهو في الأول من **الكنجروذيّات السكّريّة**.

ورواه عَمْرو، عن سعيد بن جبير(٣).

---

(١) الرواية من **المصافحة** للبرقاني. انظر: المعجم المفهرس (٩٠٩).

(٢) البخاري (رقم: ٤٦٢٥) عن أبي الوليد الطيالسي، و(رقم: ٤٧٤٠) عن سليمان بن حرب عن شعبة، و(رقم: ٣٣٤٩) عن محمد بن كثير و(رقم: ٣٤٤٧) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان عن المغيرة بن النعمان. ومسلم (رقم: ٢٨٦٠) (٥٨) لمعاذ بن المثنى ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة.

(٣) وهو كذلك في البخاري (رقم: ٦٥٢٤، ٦٥٢٥)، ومسلم (رقم: ٢٨٦٠) (٥٧).

وروي من حديث علقمة والأسود بعضه، رواه ابنُ أبي عاصم في **الأوائل**[١].

٣٨٠٠ ـ أخبرتني زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا ابن خليل، أبنا ابن أبي زيد، أبنا محمود بن إسماعيل، أنا محمد بن شاذان، أبنا أبو بكر القبّاب، أنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أول من يُكسى خليلُ الله إبراهيم»[٢].

٣٨٠١ ـ وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن عَمْرو بن قَيْس، عن المنهال بن عَمْرو، عن عبد الله بن الحارث، عن عليّ قال:

«أول من يُكسى إبراهيمُ حُلَّةً يمانية عن يمين العرش، ثم يُكسى النبي ﷺ حُلّةً حِبَرَةً وهو عن يمين العرش»[٣].

رواه إسحاق بن راهويه في **مسنده**[٤]، عن عُبَيْد بن سعيد الأموي، عن سفيان.

ورواه أبو عروبة في **الأوائل**[٥].

ذكر الدارقطني في **العلل** أنّه روي مرفوعًا، وأنّ الموقوف هو الصواب[٦].

---

(١) **الأوائل** (رقم: ١٦٧).
(٢) الرواية من **الأوائل** لابن أبي عاصم (رقم: ٢٠).
(٣) **الأوائل** (رقم: ٢٢) لابن أبي عاصم.
(٤) المطالب العالية (١٨/ ٥٩٦/رقم: ٤٥٧٩).
(٥) **الأوائل** (رقم: ٩٦)، رواه للضحاك بن مخلد عن سفيان.
(٦) **العلل** (٣/ ٢٥٤).

وهو[١] في **مسند المقلّين** للبكّائي.

٣٨٠٢ ـ حديث بُرَيْدة:

«**فأولُ من يُكسى بعد النبيّين والشهداء: بلالٌ، وصالحي**[٢] المؤذّنين».

رواه ابن أبي عاصم في **الأوائل**[٣]، لمحمد بن الفضل بن عطيّة ـ أحدِ الضعفة المتروكين ـ[٤].

٣٨٠٣ ـ حديث قَيْس الجُذامي ـ في الشهيد ـ:

«**ويُحلَّى حُلَّةَ الإيمان**».

رواه أحمد[٥].

---

(١) أي: الموقوف.

(٢) هكذا بخط المصنف.

(٣) **الأوائل** (رقم: ١٦٠).

(٤) الميزان (٤/٧).

(٥) **المسند** (٢٩/ ٣٢٢/رقم: ١٧٧٨٣).

باب
ورود الحوض

٣٨٠٤ ـ وقد روي أنّه خليج من الكوثر(١)، وأنّه يُفتَح نهر الكوثر إلى الحوض(٢)، وأنّه بين الجنّة والنار(٣).

٣٨٠٥ ـ (٤)أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا ابن اللتّي، أبنا ابن البنّا، أنا الزَّيْنَبي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، حدّثني حِرْمِيّ بن عمارة، ثنا شعبة، عن مَعْبَد بن خالد، قال: سمعتُ حارثةَ بنَ وهب يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«تصدّقوا، فيوشك الرجلُ أن يخرج بماله، فلا يجد من يتصدّقُ عليه»،

ثم ذكر حوضَه فقال:

«هو ما بين كذا إلى كذا»(٥).

رواه البخاري ومسلم(٦).

---

(١) ورد في حديث عمرو بن العاص، في مسند الشاميين (١/ ٧٦/رقم: ٩٥)، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(٢) ورد في حديث حديث طويل عن ابن مسعود، في المسند (٦/ ٣٢٨-٣٣٠/رقم: ٣٧٨٧)، وفيه: **«ويُفتح نهر من الكوثر إلى الحوض»**.

(٣) ينظر: فتح الباري (١١/ ٤٦٦).

(٤) كتب المصنف على الحاشية: (بد خ م)، يعني أخرجه البخاري ومسلم على البدل، كما سيأتي.

(٥) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٣٧).

(٦) الحديث في الصحيحين مفرق: فهو عند البخاري (رقم: ٦٥٩١) عن علي بن عبد الله، ومسلم (رقم: ٢٢٩٨) (٣٣) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، كلاهما عن حرمي، وذكر

وهو في الثاني من **غرائب شعبة** لابن منده.

٣٨٠٦ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا ابن اللتّي، أنا ابن البنّا، أنا الزَّيْنَبي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا يزيد بن محمد بن لمغيرة المُهلَّبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعتُ عاصمًا يُحدِّث عن زرّ، عن حُذَيْفَة قال:

«إنّ حوض محمد يومَ القيامة أشدُّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحًا من المسك، وإنّ آنيته عددُ نجوم السماء»[(١)].

رواه أحمد[(٢)]، عن وهب بن جرير.

هو في **جزء عليّ بن حرب** ـ رواية العَبَّاداني[(٣)] ـ.

ورِبْعِيّ بن حراش عن حذيفة، في سابع **ابن أخي ميمي**[(٤)]، ومنتقى سبعة **أجزاء المخلِّص**[(٥)]، ورابع عشر **الخلعيّات**[(٦)].

٣٨٠٧ ـ [(٧)]أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البلدي، أبنا عبد المعزّ، أنا

= الحوض وأنه «**بين صنعاء والمدينة**»؛ وعند البخاري (رقم: ١٤١١، ١٤٢٤) عن آدم، و(٧١٢٠) ليحيى؛ ومسلم (رقم: ١٠١١) لوكيع ومحمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة، بذكر الصدقة فقط.

(١) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٣٨).

(٢) **المسند** (٣٨/ ٤٤٠/رقم: ٢٣٤٥١).

(٣) أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب، توفي سنة ٣٤٥هـ. السير (١٥/ ٤٧٩-٤٨٠)، المعجم المفهرس (١٣٥٦).

(٤) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٥٤٤).

(٥) وهو في الجزء السادس من **المخلصيات** (رقم: ١١٧٧)، مرفوعا إلى النبي ﷺ.

(٦) **الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب: الخلعيّات** (رقم: ٧٩٠).

(٧) كتب المصنف على الحاشية: (سو ق)، يعني: أخرجه ابن ماجه مساواة، ووضع على حميد بن مسعدة الرمز (ق). وقد رواه ابن ماجه (رقم: ٤٣٠٥) عن حميد بن مسعدة.

تميم، أنا الجنزروذي، أنا أبو سعيد البصري، أبنا أبو لبيد، ثنا حُمَيْد بن مسعدة، ثنا خالد، ثنا سعيد، عن قتادة قال: قال أنس: قال نبي الله صلّى الله عليه:

«**يُرَى فيه أباريق الذهب والفضّة كعدد نجوم السماء**»، يعني: الحوض[١].

وروي عن الحسن عن أنس، وهو في **البعث** لابن أبي داود[٢].

وعن رفاعة بن رافع عن أنس، وزاد: «**كما بين صنعاء وأيلة**»، في **مجلسي أبي أحمد الحاكم**.

وابن شهاب[٣] عن أنس، في **الأربعين الأبدال** لابن صبّاح، والأول من **أمالي الكتّاني**.

٣٨٠٨ ـ حديث أبي بَرْزَة في الحوض، وقوله:

«**من كذّب به فلا سقاه الله منه**».

في الخامس من **حديث ابن البَخْتَري**، وفي ثاني **جامع معمر**[٤].

٣٨٠٩ ـ أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، أنبأنا إسماعيل بن باذكين، أنا خُزَيْفَة، أبنا ابن طلحة، أنا ابن بشران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا عُبَيْد بن عبد الواحد ابن شريك، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، ثنا الليث، عن محمد بن نجيح، عن نافع، أنّ عبد الله بن عمر أخبره، أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) الرواية من **حديث أبي لبيد**. انظر: المعجم المفهرس (١٤٨٥).

(٢) **البعث** (رقم: ٣٩).

(٣) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٦٥٨٠)، ومسلم (رقم: ٢٣٠٣) (٣٩).

(٤) **جامع معمر** (١١/ ٤٠٤-٤٠٥/رقم: ٢٠٨٥٢).

«إنّ أمامكم حوضًا ما بين جرباء وأَذْرُح»(١).

وهو في جزء أبي القاسم الأصمّ والد المخلِّص.

رواه البخاري ومسلم(٢).

ورواه بعضهم(٣)، فقال: «قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيّام».

٣٨١٠ ـ قرأتُ بخطّ الحافظ أبي محمد عبد الغنيّ بن عبد الواحد(٤): «هكذا وجدنا هذا الحديث: كما بين جرباء وأَذْرُح، وهذا التحديد غير صحيح؛ فإنّ الروايات تواطأت على ما بين المدينة وصنعاء، وما بين عدَن إلى عَمَّان البلقاء، وبمسيرة شهر، فلا يصحّ تحديده بثلاثة أيّام، وجرباء وأَذْرُح ليس بينهما مسيرة ثلاثة أيّام، وإنّما بينهما ساعةٌ من نهار؛ / فإنّ ٤٣٨/أ جرباء وأَذْرُح بالقرب من عَمّان، وهما عند الكَرك، وعندي أنّ هذا وهمٌ من بعض النقلة، والصحيح فيه حديث أبي هريرة».

يعني: حديث سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وسيأتي إن شاء الله.

٣٨١١ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا عبد الله بن عُمَر، أنا سعيد بن أحمد، أنا أبو نصر الزَّيْنَبي، أنا محمد بن عُمَر(٥)، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث(٦)، ثنا عليّ بن حَرْب، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا

---

(١) الرواية من أمالي ابن البختري.

(٢) البخاري (رقم: ٦٥٧٧)، ومسلم (رقم: ٢٢٩٩) (٣٤)، لعبيد الله؛ ومسلم، لأيوب وعمر بن محمد؛ ثلاثتهم عن نافع.

(٣) جامع الصحيحين (١/ ١٤٢-١٤٣/ رقم: ١٧٢)، لابن الحداد.

(٤) لعله في مصنفه في «الحوض»، كما سينقل منه نصًا في هذا الباب.

(٥) هو: ابن زنبور.

(٦) ابن أبي داود.

سفيان بن سعيد، عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك قال: مرض النبي ﷺ مرضًا، فقال:

«أتدرون أيَّ سورة أُنزِلت عليَّ؟ الكوثر، نهرٌ في الجنّة وعدنيه ربّي، تَرِدُه أمّتي، فيختلج الرجلُ دوني، فأقول: يا ربِّ إنّه من أمّتي، فيُقال: إنّك لا تدري ما أحدثَ بعدك».

قال عبد الله بن سليمان: «هؤلاء عندنا: أهلُ الردّة الذين حاربوا النبي ﷺ، فأسلموا ثمّ ارتدّوا»(١).

رواه مسلم بمعناه(٢)، من حديث عليّ بن مُسْهِر وابن فُضَيْل عن المختار.

٣٨١٢ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا ابن اللتّي، أنا ابن البنّا، أنا محمد بن محمد بن عليّ، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا عيسى بن حمّاد، أبنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة: أنّ رسول الله ﷺ خرج يومًا، فصلّى على أهل أُحُد صلاتَه على الميّت، ثمّ انصرف إلى المنبر فقال:

«إنّي فرَطُكم، وأنا شهيدٌ عليكم، والله إنّي لأنظرُ إلى حوضي الآن، وإنّي قد أُعطِيتُ مفاتيح خزائن الأرض ـ أو: مفاتيح الأرض ـ، وإنّي والله ما أخاف عليكم أن تُشرِكوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها»(٣).

---

(١) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٤٠).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٤٠٠، ٢٣٠٤).

(٣) **البعث** (رقم: ٤١).

رواه البخاري ومسلم، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا، على طريق البخاري بدرجة[١]، وعلى طريق مسلم بدرجتين[٢].

٣٨١٣ ـ حديث أبي هريرة:

«إنّ منبري على حوضي».

في الأول من فوائد أبي عليّ بن خزيمة ـ في آخره ـ، وحادي عشر ابن البَخْتَري[٣].

٣٨١٤ ـ قول سهل بن سعد:

«كنّا نقول: المنبر على تُرْعَةٍ من تُرَع الجنّة»، قال سهل: «تدرون ما التُّرْعَة؟»، قالوا: نعم هو الباب.

في أول أبي لبيد[٤].

٣٨١٥ ـ حديث عتبة بن عبد: جاء أعرابيّ إلى رسول الله فقال له: ما حوضُك؟ قال:

«هو كما بين البيضاء إلى بُصرى، ثم يمدّني الله فيه بكراع، فلا يدري بشرٌ ممّن خلق أين طرفَيْه»، الحديث بطوله.

---

(١) أخرجه البخاري (رقم: ٣٥٩٦) عن سعيد بن شرحبيل، و(رقم: ٦٤٢٦) عن قتيبة بن سعيد؛ كلاهما عن الليث.

(٢) أخرجه مسلم (رقم: ٢٢٩٦) (٣١) عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب. وأخرجه أيضا (رقم: ٢٢٩٦) (٣٠) عن قتيبة بن سعيد عن الليث، مثل البخاري.

(٣) **حديث ابن البختري** (رقم: ٥٩٤).

(٤) وهو في المسند (٣٧/ ٥١٥/رقم: ٢٢٨٧٤)، والمعجم الكبير (٦/ ١٧٠/رقم: ٥٨٨٨)، وأبي عوانة (١/ ٢١٠/رقم: ٦٦١). والكلام عليه في الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٤٧٦-٤٧٧).

في أربعة مجالس ابن السمرقندي، وفي جزء الغضائري[١].

٣٨١٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المزّي، أنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، أنبأنا محمد بن معمر، أبنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، أبنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي، ثنا أبو العبّاس السرّاج، ثنا واصل بن عبد الأعلى الأسدي والحسين بن الأسود العجلي، قالا: ثنا محمد بن الفُضَيْل، عن أبي مالك / الأشجعي، عن أبي حازم، ٤٣٨/ب
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَرِدُ عليَّ أمّتي الحوضَ، وأنا أذود عنه كما يذود الرجلُ إبلَ الرجل عن إبله»،

قالوا: يا رسول الله تعرفُنا؟ قال:

«نعم، لكم سيمًا ليست لأحد، تَرِدون عليَّ غُرًّا محجَّلين من آثار الوضوء، ولَيُصَدَّنَّ طائفةٌ منكم فلا يصلون، فأقول: يا ربِّ هؤلاء من أصحابي، فيجيءُ ملَكٌ فيقول: هل تدري ما أحدثوا بعدك؟»[٢].

رواه مسلم[٣]، عن واصل.

وروي ذكرُ الغرّ المحجَّلين لطاووس عن أبي هريرة، في ثاني أبي لبيد[٤].

٣٨١٧ ـ أخبرنا محمد بن أبي بكر ابن رزين، أبنا أحمد بن محمد بن عبد الغني، أبنا زاهر بن أحمد الثقفي، أبنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن

---

(١) وهو في صحيح ابن حبان (١٤/ ٣٦١/رقم: ٦٤٥٠)، والسنة لابن أبي عاصم (رقم: ٧١٥)، والمعجم الكبير (١٧/ ١٢٦-١٢٧/رقم: ٣١٢). وإسناده صحيح.

(٢) الرواية من **حديث أبي العباس السراج** (٢/ ٤٣/رقم: ١٥١).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٤٧)، رواه عن أبي كريب وواصل.

(٤) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ١٩٧٥) للطبراني.

عبد الرحمن الكنجروذي، أبنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البالَوي، أبنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم، قال: سمعتُ سهل بن سعد الساعدي يقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول:

«أنا فرَطُكم على الحوض، من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدًا، ولَيرِدنَّ عليّ أقوامٌ أعرِفُهم ويعرفونني، ثم يُحال بيني وبينهم»،

قال أبو حازم: فسمعُ النعمان بن أبي عيّاش وأنا أُحدِّثُهم بهذا الحديث، فقال: هكذا سمعتَ سهلًا يقول؟ قال: فقلتُ: نعم، قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لَسمعتُه يزيد فيقول:

«إنّهم منّي، فيُقال: إنّك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول: سُحقًا سُحقًا لمن بدَّل بعدي»(١).

رواه مسلم(٢)، عن قتيبة.

وروي من حديث ابن مسعود، في ثاني **فوائد الحاجّ** للنجّاد.

ومن حديث أبي سعيد الخدري، في **نسخة عيسى بن سالم**(٣).

٣٨١٨ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن نصر، أنا المرسي، أبتنا زينب، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزّاز البغدادي بحلب، ثنا محمد ـ يعني: ابنَ عبد الله بن المبارك المُخَرَّمي ـ، ثنا مُعلّى بن منصور، ثنا خالد بن موسى، عن منصور بن زاذان، عن قتادة، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبي سَبْرة، عن عبد الله بن عَمْرو: عن النبي ﷺ قال:

---

(١) الرواية من **السباعيات الألف** لزاهر بن طاهر الشحّامي (ق ٢٧٠ب ـ مجموع ٨٩).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٢٩٠) (٢٦).

(٣) **حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي** (رقم: ٢٥-مجلة الأحمدية).

«حوضي عرضُه كطوله، كوابيه[(١)] عدد نجوم السماء».

رواه الدارقطني في السابع من **الأفراد**[(٢)]، لجابر بن كردي عن مُعلّى، وقال: «هذا حديث غريب من حديث منصور بن زاذان الواسطي عن قتادة، تفرّد بن خالد بن موسى الكندي عنه».

وهو بتمامه في ثاني **جامع معمر**[(٣)]، فيه:

«ألا وإنّ لي حوضًا، ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكّة، ـ أو قال: **إلى صنعاء إلى المدينة** ـ، **وإنّ فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشدّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، فمن شرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا»**.

ورواه الإمامان أحمد[(٤)] وإسحاق، لحسين المعلّم عن ابن بُرَيْدَة.

وروي من حديث علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه: قال رسول الله ﷺ:

«حوضي كما بين عَمّان إلى اليمن، فيه آنيةٌ عدد نجوم السماء، من شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبدًا».

رواه أبو يعلى الموصلي في **جزئه عن يحيى بن معين**[(٥)].

٤٣٩/أ ٣٨١٩ ـ / أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ ـ إجازةً ـ، وأنا عنه ابن كثير، أبنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أبنا أبو غالب بن البنّا، أبنا أبو جعفر بن

---

(١) هكذا بخط المصنف، وضع نقطة تحت الباء، وأهمل الياء. وفي بغية الطلب في تاريخ حلب (٢/ ٦٠٧) -ورواه من طريق الحاكم بهذا السند-: (كرانية).

(٢) أطراف الغرائب (١/ ٦٢١/رقم: ٣٦٣٦).

(٣) **جامع معمر** (١١/ ٤٠٤-٤٠٦/رقم: ٢٠٨٥٢).

(٤) **مسند أحمد** (١١/ ٦٣-٦٤/رقم: ٦٥١٤).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١/ ٥٠٥/رقم: ١٠١٧)، قال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن معين، عن يحيى بن يمان، عن عائذ بن نسير، عن علقمة بن مرثد.

المسلِمة، أبنا المخلِّص، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، قال: قرأتُ على أنس بن عياض، قال: أخبرني إبراهيم بن أبي أسيد، عن جدّه أبي أسيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إيّاكم أن ترتدّوا بعدي كفّارًا يضرب بعضُكم رقابَ بعض»،

وقال رسول الله ﷺ:

«أنا فرَطُكم على الحوض»،

قالوا: أيّ الحوض يا رسول الله؟ قال:

«عرضُه ما بينكم وبين جَرْباء وأَذْرُح».

رواه الحافظ عبد الغنيّ بن عبدالواحد في **كتاب الحوض**، لسليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن أبيه عن أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن، وتحديده صحيح؛ لأنّ هذا التحديد كسائر الأحاديث أو قريب منه، فأمّا ذلك التحديد لا يُقارب ما في الأحاديث، وفي هذا الحديث بيانٌ شافٍ إن شاء الله».

٣٨٢٠ ـ / أخبرنا عيسى، أبنا ابن اللتّي، أبنا أبو المعالي محمد بن ٤٣٩/ب
محمد بن محمد اللحّاس، أبنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْري ـ إجازةً ـ، أبنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلِّص، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عليّ بن مُسهِر قاضي الموصل، عن سعد بن طارق، عن رِبْعِيّ بن حراش، عن حُذَيْفة ـ وهو: ابن اليمان ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ حوضي لأبعدُ من أيلة وعدن، والذي نفسي بيده لآنيتُه أكثرُ من عدد نجوم السماء، ولهو أشدُّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إنّي لأذودُ ـ يعني: عنه ـ الرجالَ، كما يذودُ الرجلُ الإبلَ الغريبةَ عن حوضه»،

قال: قلتُ: يا رسول الله تعرفُنا يومئذٍ؟ قال:

«نعم، تَرِدونه عليَّ غُرًّا محجَّلين من آثار الوضوء، وليست لأحدٍ غيرِكم»[(١)].

رواه مسلم[(٢)]، عن عثمان.

٤٤٠/أ ٣٨٢١ ـ / أخبرتنا زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا ابن خليل، أنا الجمّال، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق[(٣)]، أبنا عبد الرزّاق، أبنا معمر، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثَوْبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا عند عُقر حوضي، أذود الناسَ عنه لأهل اليمن، إنّي لأضربُهم بعصاي حتى ترفَضَّ عنهم، وإنّه يثعب فيه ميزابان من الجنّة، أحدهما من وَرِق، والآخر من ذهب، طوله ما بين بُصرى وصنعاء، ـ أو قال: **ما بين أيلة ومكّة،** أو قال: **من مقامي هذا إلى عَمّان ـ»**[(٤)].

رواه أحمد، ومسلم[(٥)].

وهو في جزء **محمد بن سليمان الرَّبَعي**[(٦)]، لهشام عن قتادة.

عَمّان: قاله الأزهري[(٧)] بنصب العين وتشديد الميم، وهو بالشام.

---

(١) الرواية من حديث المخلّص: **المخلّصيّات** (رقم: ١١٧٧).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٤٨).

(٣) هو: الدبري.

(٤) الرواية من **جامع معمر** (١١/٤٠٦/رقم: ٢٠٨٥٣) (٩/٢٢٠/رقم: ٢١٧٧٨-التأصيل).

(٥) **مسند أحمد** (٣٧/٩٢/رقم: ٢٢٤٠٩) عن عفان عن همام، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٣٠١) لهشام؛ كلاهما عن قتادة.

(٦) **جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن سليمان الربعي البندار عن شيوخه** (ق ٢٤٨/ب ـ ٢٤٩/أ ـ المحمودية ٢٧٠٤).

(٧) **تهذيب اللغة** (٣/١٨ ـ هارون).

وجاء هذا اللفظ في حديثٍ قتادة عن أنس، وهو في جزء الرَّبَعي[١].

ولأبي سلّام الأسود عن ثوبان: حديثٌ في الحوض، في جزء الربعي محمد بن سليمان[٢]، وجزء الحسن بن رشيق التاسع عشر.

٣٨٢٢ - وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٣]: حدثنا أبو توبة، ثنا محمد بن مهاجر، عن العبّاس بن سالم، عن أبي سلّام، أنّه حدّث عمر بن عبد العزيز، عن ثوبان: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«حوضي ما بين عدن إلى عَمّان البلقاء، ماؤه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، أكوابُه كعدد نجوم السماء، من شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبدًا، أولُ الناس ورودًا عليه فقراءُ المهاجرين، الشُّعْثُ رؤوسًا، الدنس ثيابًا، الذين لا تُفتَح لهم السُّدَد، ولا ينكحون المتمنعات»،

فبكى عُمَر وقال: قد والله نكحتُ المتمنّعات: فاطمة ابنة عبد الملك، وفُتحت لي السُّدَد، لا جرم لا أغسل رأسي حتى يشعث، ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يدنس.

رواه أبو داود الطيالسي[٤]، عن أبي عتبة عن محمد بن المهاجر.

---

(١) جزء فيه من حديث الربعي عن شيوخه (ق ٢٤٩/ب).

(٢) الجزء نفسه (ق ٢٤١/أ-٢٤١/ب)، ولفظه: «إن حوضي كما بين عدن إلى عَمّان، أشدّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكاويبه كنجوم السماء»، الحديث وفيه: «وأكثر الناس ورودًا عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين»، قال: «الذين لا ينكحون المتمنّعات، ولا يُفتَح لهم السدد، الذين يعطون الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم».
وعلّق عليه ابن المحبّ حاشية فكتب: (حاشية: رواه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني في كتاب النوّاحين، عن أبي توبة، عن محمد بن مهاجر، عن العبّاس بن سالم، عن أبي سلّام، أنه حدّث عمر بن عبد العزيز عن ثوبان بهذا الحديث).

(٣) في كتاب النوّاحين، كما أفاده المصنّف في حاشيته التي علّقها على جزء الربعي.

(٤) مسند الطيالسي (٢/ ٣٣٥/رقم: ١٠٨٨).

ورواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه[١].

وهو في **كتاب الزهّاد** لابن الأزهر البلخي[٢]، والأول من **كتاب الخمول والتواضع** لابن أبي الدنيا[٣].

وروي من حديث الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن ثوبان، وهو في **كتاب الأربعين الصوفيّة** للسلمي[٤].

وروي من حديث المُخارِق بن أبي المُخارِق عن عبد الله بن عُمَر، وهو في **الأربعين الصوفيّة** لأبي نعيم[٥].

٣٨٢٣ ـ حديث[٦] قتادة، عن أنس:

«ما بين جانبي حوضي كما بين صنعاء والمدينة، أو كما بين عَمّان والمدينة».

في المصافحة للبرقاني.

٤٤٠/ب **٣٨٢٤** ـ / أخبرنا أبو بكر ابن عبد الدائم، أنا محمد بن إبراهيم الإربلِّي، أبنا أبو بكر ابن النَّقُّور وعبد الحقّ بن عبد الخالق، قالا: أبنا عليّ بن محمد العلّاف، أبنا عليّ بن أحمد الحمّامي، أبنا محمد ـ هو: ابن عبد الله الشافعي ـ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدّثني زكريا بن يحيى

---

(١) **مسند أحمد** (٣٧/ ٥٠-٥١/رقم: ٢٢٣٦٧)، **جامع الترمذي** (رقم: ٢٤٤٤)، **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٣٠٣). أخرجوه من طرق عن محمد بن المهاجر.

(٢) محمد بن عقيل بن الأزهر، أبو عبد الله البلخي، محدّث بلخ، صاحب المسند وغيره، توفي سنة ٣١٦هـ. السير (١٤/ ٤١٤-٤١٥).

(٣) **الخمول والتواضع** (رقم: ٨).

(٤) **الأربعون في التصوف** (ص ٢) في الباب الأول..

(٥) **الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية** (رقم: ٢).

(٦) فوقه الرمز (م ق)، لمسلم (رقم: ٢٣٠٣) وابن ماجه (رقم: ٤٣٠٤).

ـ يعني: الجرار الرَّقاشي، بصري ـ، ثنا عاصم ابن هلال البارقي، ثنا أيّوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميّت:

«اللهمّ اغفِرْ له، وصلِّ عليه، وبارِكْ فيه، وأَوْرِدْه حوضَ رسولك»(١).

٣٨٢٥ ـ حديث(٢) عطيّة، عن أبي سعيد:

«إنّ لي حوضًا ما بين الكعبة وبيت المقدس».

٣٨٢٦ ـ حديث(٣) أنس، عن أُسَيْد بن حُضَيْر:

«اصبروا حتى تردوا عليَّ الحوض».

في ثاني **حمزة الدهقان** ـ رواية ابن شاذان ـ.

٣٨٢٧ ـ أخبرنا ابن مَعالي وابن المحبّ، قالا: أنا محمد بن إسماعيل، أبتنا فاطمة، قالت: أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا ابن حمدان، أنا أبو يعلى، ثنا عبد الرحمن ـ هو: ابن سلّام ـ، ثنا حمّاد، عن ثابت، عن أنس، أنّ عُبَيْد الله بن زياد قال: يا أبا حمزة هل سمعتَ النبي ﷺ يذكر الحوضَ؟ فقال: لقد تركتُ بالمدينة لعجائز يُكثِرنَ أن يسألنَ الله أن يُورِدَهنَّ حوضَ محمد ﷺ(٤).

---

(١) الرواية من **فوائد الحمامي**. وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ٤٣٠٩) والدعاء (٣/ ١٣٥٧/رقم: ١١٨٧). وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/ ٢٢٨/رقم: ٤٧٩٧) عن زكريا بن يحيى.

(٢) فوقه الرمز (ق)، لابن ماجه (رقم: ٤٣٠١). أعلّه في الزوائد بضعف عطيّة العوفي.

(٣) فوقه الرموز (خ م ت س)، للبخاري (رقم: ٣٧٩٢) ومسلم (رقم: ١٨٤٥) والترمذي (رقم: ٢١٨٩) والنسائي (رقم: ٥٣٨٣).

(٤) الرواية من **مسند أبي يعلى** (٦/ ٩٦/رقم: ٣٣٥٥).

٣٨٢٨ ـ حديث الحسن، عن سمرة:

«**إنّ لكلّ نبيٍّ حوضًا، وإنّهم يتباهون**».

رواه الترمذي(١)، وقال: «غريب»، وذكر أنّه ريو مرسلًا وهو أصحّ.

٣٨٢٩ ـ حديث خَوْلَة بنت قيس: في ذكر الحوض.

رواه الإمام أحمد(٢).

٣٨٣٠ ـ حديث إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود: جاء ابنا مُلَيْكة إلى رسول الله ﷺ، فقالا: إن أمّنا كانت تكرم الزوج، الحديث، وفيه:

«**ويُفتَح نهرٌ من الكوثر إلى الحوض**»، الحديث.

رواه الإمام أحمد(٣).

٤٤١/أ ٣٨٣١ ـ / أخبرنا محمد بن أحمد البالسي وعبد الله ابن القيِّم، قالا: أنبأنا أبو الحسن ابن البخاري، أنبأنا محمد بن معمر، أنا سعيد ابن أبي الرجاء، أنا أبو العبّاس ابن النعمان، أبنا أبو بكر ابن المقرئ، أبنا إسحاق بن أحمد بن نافع ـ مقرئ أهل مكّة ـ، أبنا محمد بن يحيى العَدَني، ثنا عبد العزيز بن صالح بن قدامة الجُمَحي، قال: حدّثني هارون بن أبي بكر، قال:

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٤٤٣)، وتمامه: «**وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة، وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة**». صححه الألباني.

(٢) **المسند** (٤٥/٢٩٦/رقم: ٢٧٣١٦). وخولة بنت قيس هي زوجة حمزة بن عبد المطلب ﷺ، قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يوما، فقلت: يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدِّث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا وكذا؟ قال: «**أجل، وأحب الناس إلي أن يروى منه قومك**».

(٣) **المسند** (٦/٣٢٨-٣٣٠/رقم: ٣٧٨٧). في إسناده عثمان بن عمير البجلي، قال في المجمع (١٠/ ٣٦١-٣٦٢): «وهو ضعيف».

حدّثني يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة ـ مولًى لبهز بن سليم ـ، عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عمّه عبد الله بن عروة قال: أقحمتْ السنةُ علينا نابغةَ بني جعدة ونحن مع ابنِ الزبير بمكّة، فوقف عليه بعدما صلّى الصبحَ بالناس في المسجد الحرام، فقال:

حكيتَ لنا الصديق لمّا وليتنا ... وعثمانَ والفاروقَ فارتاح معدم
وسوّيتَ بين الناس في الحقّ فاستوَوْا ... فعاد صباحًا حالكَ اللون مظلم
أتاك أبو ليلى لينمو[1] به الدجى ... دجى الليل جوّاب الفلاة عَشَمْشَم
لترفع منه جانبًا دغدغت به ... صروف الليالي والزمان المصمصم

فقال له ابنُ الزبير: أمسِكْ عليك أبا ليلى، فإنّ الشعر أهونُ وسائلك علينا، أمّا صفوةُ مالِنا فلآل الزبير، وأمّا عنفوتُه فإنّ بني أسد شغلتنا عنك وتَيْم، ولكن لك في مال الله ﷻ حقّان: حقّ برؤيتك رسولَ الله ﷺ، وحقّ بشرائك أهلَ الإسلام، ثم نهض به إلى دار النعم، فأعطاه قلانص سبعًا، وحملًا رحيلًا، وأَوْقَرَ له الرِّكابُ حبًّا وتمرًا، فجعل أبو ليلى يعجل فيأكل من التمر ويأكل الحبَّ، وابن الزبير يقول له: لقد بلغ بك الجَهدُ أبا ليلى، قال: فلمّا قضى نهمتَه قال: أشهدُ رسول الله ﷺ يقول:

«ما وليتْ قريشٌ فعَدَلتْ، واستُرحِمتْ فرحمتْ، وحدَّثتْ فصدقت، ووعدتْ خيرًا فأنجزت، فأنا والنبيّون على الحوض فراطًا للقاصفين، والقاصفون: الذين يُرسِلون الماءَ على الحوض دفعةً واحدةً»[2].

قال ابنُ أبي عمر: «المال: الإبل».

---

(١) كتب المصنّف في الحاشية: (لعلّه: يشقّ).

(٢) الرواية من **مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني**. انظر: المعجم المفهرس (٤٧٨). وأورده الحافظ في المطالب العالية (٩/ ٦٠٦-٦٠٧/ رقم: ٢١٠٦).

٤٤٢/أ

/باب الميزان

وقول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، وقوله: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦﴾ [القارعة]، وقوله: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]

٣٨٣٢ ـ [(١)] قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشَّرْمَقاني[(٢)] في **فوائده**: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُمَيْد، ثنا لُوَيْن، قال: قلتُ لابن عيينة: بلغنا أنّك حدَّثْتَ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: «إنّما الميزان مَثَل»؟ قلتُ: ما حدَّثتُ به ولا سمعتُه، جعل الله الميزانَ عدلًا في الدنيا، لا يكون في الآخرة؟! ثم قال: حدثنا عَمْرو بن دينار، عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال:

«يُؤتى بالرجل العظيم الطويل يومَ القيامة، فيوضعُ في الميزان، فلا يزنُ عند الله جناحَ بعوضة»، ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥][(٣)].

٣٨٣٣ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا محمد بن سعيد، أبتنا شهدة، قالت: أبنا ابن طلحة، أنا ابن بشران، أبنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: ابن عبد الملك الدقيقي ـ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطيّة، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد الله قال:

«يُجاء بالناس يومَ القيامة إلى الميزان، فيتجادلون عنده أشدَّ الجدال»[(٤)].

---

(١) هذا النص كتبه المصنف في الصفحة المقابلة (٤٤١ب) بخط معترض.

(٢) توفي سنة: ٣٦٦هـ، وشرمقان: بليدة من عمل نسا. السير (١٦/ ٢٨٦-٢٨٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/ ٥١١/رقم: ٣٥٣١٣) عن سفيان بن عيينة، دون القصة في أوله.

(٤) الرواية من **حديث ابن البختري**.

رواه عليّ بن المديني، عن عبد الصمد[١].

٣٨٣٤ ـ وقال قيس بن أبي حازم: قال عمّار:

«ادفنوني في ثيابي، فإنّي مُخاصِم».

وهو في الرابع من **حديث ابن البَخْتَري**[٢].

٣٨٣٥ ـ وقال عبد الله بن عَمْرو:

«إنّ عَمْرًا لمّا حضره الوفاة قال: فإنّي مُخاصِم».

في جزء حنبل[٣].

٣٨٣٦ ـ أخبرنا سليمان و عيسى، قالا: أنا ابن اللتّي، أنا ابن البنّا، أنا الزَّيْنَبي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا عُمَر ابن شَبَّة، ثنا فُلَيْح بن محمد اليمامي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عَمْرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزُّمَر] قال الزبير: يا رسول الله! يكبر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصّ الذنوب، قال:

«نعم، حتى يُؤَدَّى إلى كلّ ذي حقٍّ حقَّه»،

قال الزبير: إنّ الأمر إذًا لشديد[٤].

رواه أحمد[٥]، والترمذي[٦] وقال: «حسن صحيح».

---

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨/ ٥٢٢/ ٣٥٣٣٦)، عن غندر عن شعبة.

(٢) **حديث ابن البختري** (رقم: ٣٨٨).

(٣) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٣٩).

(٤) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٢٩).

(٥) **مسند أحمد** (٣/ ٤٥/ رقم: ١٤٣٤).

(٦) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٢٣٦).

٣٨٣٧ ـ حديث:

«ليأتينَّ الرجلُ العظيمُ السمينُ يومَ القيامة، لا يزنُ جناحَ بعوضة»، ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥].

لأبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، في الأول من **الحربيّات**[١].

رواه البخاري ومسلم[٢].

وروي عن كعب بن عَجْرَة قولَه، في **أربعة مجالس ابن السمرقندي**، والأول من **حديث عليّ بن المديني** ـ رواية السَّكْسَكي ـ[٣]؛ وهو فيه أيضًا، لابن أبي الزِّناد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة[٤].

٣٨٣٨ ـ حديث عبد الله بن عَمْرو:

«يُؤتى برجلٍ يومَ القيامة إلى الميزان، ويُؤتى له بتسعة وتسعين سجلًّا».

في **الأربعين الثقفيّة** في (الباب الثالث والعشرون)[٥]، و**مشيخة خطيب مَرْدا**، و**ثاني غرائب شاذان**، و**سابع أمالي الخطيب بدمشق**، و**المائة الشريحيّة**[٦].

٣٨٣٩ ـ أخبرنا ابن طَرْخان، أبنا ابن عبد الدائم، أبنا المبارك بن المبارك، أبنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أبنا عُبَيْد الله بن عُمَر بن

(١) الجزء الأول من **حديث أبي الحسن السكري الحربي عن أبي عبد الله الصوفي عن ابن معين** (ق ١٦/أ).
(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٤٧٢٩)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٨٥).
(٣) وهو في المجالسة للدينوري (١/ ٣٠٤-٣٠٥/ رقم: ١٢).
(٤) وهو في مسند البزار (١٥/ ٨/ رقم: ٨١٧٣)، والشعب (٧/ ٤٦١/ رقم: ٥٢٨٢).
(٥) **الأربعون** للثقفي (ص ٢٢٤).
(٦) **المائة الشريحية** (ق ١٢٢/أ)، في (باب شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله والرجاء للمؤمن).

شاهين، أبنا أبو بحر البربهاري، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو ربيعة زيد بن عَوْف، عن حرب بن مَيْمُون، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ أن يشفع لي يومَ القيامة، قال:

«**أنا فاعل**»،

قلتُ: أين أطلبُك؟ قال:

«**اطلُبْني عند الصراط**»،

قلتُ: فإن لم ألقَك؟ قال:

«**اطلُبْني عند الميزان**»،

قال: فإن لم ألقَك؟ قال:

«**فأنا عند الحوض، لا أخطئ هذه الثلاث المواطن**»[١].

زَيْد بن عَوْف يُقال له: فهد، بصرى، قال البخاري[٢]: «تركه عليّ وغيرُه».

لكن تابعه عن حَرْب:

حِرْمِيُّ بنُ حفص، وحديثه في **جزء ابن عَلَم**[٣].

وبدَل بنُ المحبَّر، ومن حديثه رواه الترمذي[٤] وقال: «حسن غريب».

٣٨٤٠ ـ / أخبرنا القرشي، أنا الساوي، أنا السِّلَفِي. وأخبرنا ابن عبدالدائم، أنا الإربلّي، أبتنا شهدة؛ قالا: أنا ابن البَطِر، أنا البيِّع، ثنا

---

(١) الرواية من **فوائد أبي بحر البربهاري**.
(٢) **التاريخ الأوسط** (٤/ ٩٨٢/ رقم: ١٥٧٠).
(٣) وهو في المجالسة (١/ ٣٢١/ رقم: ٣٠).
(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٤٣٣).

المحاملي، ثنا يوسف، ثنا مهران بن أبي عُمَر، أبنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن عطاء بن نافع قال: دخلنا على أمّ الدرداء، فحدّثتنا عن أبي الدرداء: أنّ النبي ﷺ قال:

«**أفضلُ شيءٍ في الميزان الخُلُق الحسن**»[(١)].

رواه د[(٢)]، ت[(٣)] ـ وصحّحه ـ، ليَعْلَى بن مَمْلك عن أمّ الدرداء.

هو في الكرم للبُرْجُلاني[(٤)]، وسابع عشري **البِشْرانيّات**[(٥)]، وخامس **المعجم الصغير** للطبراني[(٦)]، ورابع **مشيخة الفسوي**، وثالث **حديث ابن البَخْتَري**، وحادي عشره[(٧)].

٣٨٤١ ـ حديث أنس:

«**يا أبا ذرّ ألا أدلُّك على خصلتين هما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان: حسنُ الخلق، وطولُ الصمت**».

في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي[(٨)].

٣٨٤٢ ـ وحديث ابن عبّاس:

«**أثقلُ أعمال العبد في ميزانه يومَ القيامة: حسنُ الخلُق**».

---

(١) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٣٣٤).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٧٩٩)، رواه لعطاء الكيخاراني عن أم الدرداء.

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٠٠٢).

(٤) **الكرم والجود وسخاء النفوس** (رقم: ١٣)، رواه لعطاء الكيخاراني.

(٥) **أمالي ابن بشران** (٢/٢٠٨١/رقم: ١٥٠٩)، رواه لعطاء الكيخاراني.

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٥٠)، رواه لعبد الله بن محيريز عن أم الدرداء.

(٧) **حديث ابن البختري** (رقم: ٥٢٨)، رواه ليعلى بن مملك.

(٨) وهو في مسنده (٦/٥٣/رقم: ٣٢٩٨). قال في المجمع (٨/٢٢): «ورجال أبي يعلى ثقات».

في أول مشيخة ابن المهتدي(١).

٣٨٤٣ ـ أخبرنا القرشي، أنا الساوي، أنا السِّلَفِي. وأخبرنا ابن عبد الدائم، أنا الإربلِّي، أبتنا شهدة؛ قالا: أنا نصر بن أحمد، أنا عبد الله بن عُبَيْد الله(٢)، ثنا الحسين ابن إسماعيل(٣)، ثنا سَلْم بن جُنادة، ثنا يزيد بن هارون، أنا صدقة بن موسى، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن قيس بن زيد، عن قاضي المصريّين ـ يعني: شُرَيْحًا ـ، عن عبدالرحمن بن أبي بكر: قال النبي ﷺ:

«يدعو الله بصاحب الدَّيْن يومَ القيامة، فيُقيمُه بين يديه، فيقول: يا عبدي فيما أذهبتَ أموالَ الناس؟ فيقول: يا ربِّ لم تذهبْ إلّا في حرق أو غرق أو وضيعة، فيدعو الله بشيءٍ فيضعه في ميزانه فيثقل»(٤).

رواه الإمام أحمد(٥)، عن يزيد.

٣٨٤٤ ـ (٦)أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف، أبنا ابن هلال، أبنا ابن زِكْري، أبنا ابن بِشْران، أبنا أبو جعفر ابن البَخْتَري، ثنا عبّاس بن محمد، ثنا أبو عتّاب سهل بن حمّاد، ثنا شعبة، عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه قال: صعد ابنُ مسعود شجرةً، فجعلوا يضحكون من دقّة ساقيه، فقال النبي ﷺ:

---

(١) الجزء الأول من **مشيخة القاضي الشريف أبي الحسين ابن المهتدي بالله** (ق ١٨٨/أ ـ مجموع ٧٣).

(٢) هو: البيّع

(٣) هو: المحاملي.

(٤) الرواية من **أمالي المحاملي** -رواية البيّع- (رقم: ٣٣٩).

(٥) **المسند** (٣/ ٢٣٣/ رقم: ١٧٠٧).

(٦) كتب المصنف في حاشية هذا النص: (بد س في الإغراب)، وسيذكر سند النسائي في التخريج.

«لهما في الميزان أثقل من أُحُد».

وهو في الأول من **معجم ابن جُمَيْع**[١]، والأول من **غرائب شعبة** لابن منده.

أعلّه أحمد بالإرسال في رواية الأثرم، ذكرتُه في (ترجمة أبي [إياس])[٢] من **ترتيب علل الأثرم**.

رواه النسائي في **كتاب الإغراب**، عن عَمْرو بن عليّ عن سهل بن حمّاد أبي عتّاب.

٣٨٤٥ ـ أخبرتنا زينب ابنة الكمال، عن محمد بن عبد الكريم وإبراهيم بن محمود ـ إجازةً ـ، قالا: أنا وفاء بن أسعد، أبنا أبو القاسم ابن بيان، أبنا أبو القاسم ابن بِشْران، أنا أبو أحمد الدِّهقْان، ثنا أحمد بن الوليد الفحّام، ثنا شاذان، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سَلْمان قال:

«يوضَع الميزانُ يومَ القيامة، ولو وُضعت السمواتُ والأرضُ فيه لوسعهم، فتقول الملائكة: ربِّ لمن تزن بهذا؟ قال: من شئتُ من خَلْقي، ـ قال: ـ ثم يُوضع الصراطُ، له حدٌّ كحدّ الموسى، ـ قال: ـ فتقول الملائكة: ربِّ من تُجيزُ على هذا؟ فيقول الله ﷻ: من شئتُ من خَلْقي، فتقول الملائكةُ: ربِّ ما عبدناك حقَّ عبادتك»[٣].

---

(١) **معجم الشيوخ** (ص ١٣٤-١٣٥)، رواه عن محمد بن العباس بن مهدي الصائغ عن عباس بن محمد ابن حاتم.

(٢) كلمة لم تتضح، كتبتها على الظنّ.

(٣) الرواية من **حديث حمزة الدهقان**. المعجم المفهرس (١١٧٥). وهو في المستدرك (٤/ ٥٨٦)، لهدبة بن خالد عن حماد بن سلمة، مرفوعا. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

رواه عليّ بن المديني، عن عبد الرحمن بن مهدي عن حمّاد بن سلمة[١].

٣٨٤٦ ـ / قولُ عُمَر: ٤٤٣/أ

«حاسِبوا أنفسَكم قبل أن تُحاسَبوا، وزِنوا أعمالَكم قبل أن توزَنوا، فإنّه أهْوَنُ عليكم في الحساب غدًا إن تُحاسِبوا أنفسَكم اليومَ، وتزينوا للعرض الأكبر، ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحاقّة]».

في فضائل الصحابة لطراد[٢].

٣٨٤٧ ـ في حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب، في: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦]:

«فيقولون: ألم يُثَقِّلْ موازيننا، ويُبَيِّضْ وجوهَنا؟».

هو في جزء ابن هزارمرْد[٣].

٣٨٤٨ ـ عن خُرَيْم بن فاتِك الأسلمي، عن النبي ﷺ قال:

«من أنفق نفقةً في سبيل الله، جُعلتْ في ميزانه كلَّ غداة».

رواه عيسى بن سالم الشاشي في **نسخته**[٤].

٣٨٤٩ ـ حديث هُبَيْرة بن يَرِيم، عن عليّ، في التسبيح والتحميد والتكبير إذا أويتُما إلى فراشكما:

---

(١) وهو من هذا الطريق في الشريعة (٣/ ١٣٢٩/رقم: ٨٩٥) للآجري.

(٢) وهو في مصنف ابن أبي شيبة (١٩/ ١٤٣/رقم: ٣٥٦٠٠)، ومحاسبة النفس لابن أبي الدنيا (رقم: ٢).

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله، الصريفيني، أبو محمد، توفي سنة ٤٦٩هـ. السير (١٨/ ٣٣٠-٣٣٢).
والحديث في المسند (٣١/ ٢٧٠/رقم: ١٨٩٤١)، وابن حبان (١٦/ ٤٧١/رقم: ٧٤٤١).

(٤) **حديث عيسى بن سالم الشاشي** (رقم: ٢).

«فتلك مائةٌ على اللسان وألفٌ في الميزان».

رواه أحمد[(١)].

٤٤٣/ب ٣٨٥٠ ـ / عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا وتصديقًا بوعده، فإنّ شبعَه وريَّه وبولَه في ميزانه يومَ القيامة».

رواه النسائي[(٢)]، وأبو محمد البغوي في **تفسيره**[(٣)] في قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

٣٨٥١ ـ أخبرتني زينب ابنة الكمال، عن عبد الرحمن ابن مكّي، عن السِّلَفي، عن ثابت بن بُندار ـ إجازةً ـ، أنا الحسن بن محمد الخلّال، أنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ[(٤)]، ثنا عبد الصمد بن عليّ، ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يوسف، ثنا مسلم، ثنا حمّاد بن زيد، عن أبي حنيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم في قول الله ﷻ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، قال:

«يُجاء بعمل العبد، فيُجعل في ميزانه فيخفّ، فيُجاء بشيءٍ كالسحاب أو كالغمامة، فيُوضع في ميزانه فيرجح، فيُقال: هل تدري ما هذا؟ فيقول: لا، فيُقال له: هذا علمُك الذي علّمتَه، فعلموه وعملوا به بعدك»[(٥)].

---

(١) **المسند** (٢/ ٤٠٦-٤٠٧/ رقم: ١٢٥٠).

(٢) **سنن النسائي** (رقم: ٣٥٨٢).

(٣) **معالم التنزيل** (١/ ٣٤٠).

(٤) أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، توفي سنة ٣٧٩هـ.

(٥) الرواية من **مسند أبي حنيفة** -جمع أبي الحسين محمد بن المظفر-. وأخرجه من طريقه ابن خسرو في مسند الإمام أبي حنيفة (١/ ٢٩٠/ ١٩٣).

٣٨٥٢ ـ /[١] قال الإمام أحمد في **كتاب الفضائل والمسند**[٢]: حدثنا حسن، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حُبَيْش، عن ابن مسعود: أنّه كان يجتني سواكًا من الأراك للنبي ﷺ، وكانت الرياحُ تكفأه، وكان في ساقَيْه دقّةٌ، قال: فضحك القومُ، فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُضحِكُكم؟»،

قالوا: لدقّة ساقَيْه، فقال النبي ﷺ:

«والذي نفسي في يده، لهما أثقلُ في الميزان من أُحُد».

ورواه في **المسند**، عن عبد الصمد وحسن بن موسى ذا عن حمّاد.

ورواه إسحاق بن راهويه، عن النَّضْر بن شُمَيْل عن حمّاد بن سلمة.

ورواه أبو حاتم بن حبّان في **صحيحه**[٣]، لعفّان عن حمّاد بن سلمة.

وروي من حديث أبي وائل عن ابن مسعود ـ قريب منه ـ، في **أول أفراد الدارقطني**.

وروي هذا الحديث من رواية أمّ موسى عن عليّ، رواه الإمام أحمد[٤]، وعليّ بن المديني في **مسند العشرة**.

وروي من حديث سارة ابنة عبد الله بن مسعود عن أبيها، في **جزء محمد بن مخلد العطّار**[٥].

---

(١) الورقة (٤٤٤) بيضاء.

(٢) **فضائل الصحابة** (٢/ ٨٤٣/رقم: ١٥٥٢)، **والمسند** (٧/ ٩٨-٩٩/رقم: ٣٩٩١).

(٣) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ٥٤٦/رقم: ٧٠٦٩).

(٤) **المسند** (٢/ ٢٤٣-٢٤٤/رقم: ٩٢٠).

(٥) **جزء فيه من حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري عن شيوخه** (ق ٩٩/أ ـ كوبرلي ١٥٨٤).

وروي شبيهٌ به في قصّة قتله لأبي جهل، من حديث أبي وائل عن ابن مسعود، في الأول من **الأفراد** للدارقطني(١).

٣٨٥٣ ـ قال البخاري آخر **الصحيح**(٢): حدثنا أحمد بن إشكاب، ثنا محمد ابن فُضَيْل، عن عِمارة بن القعقاع، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

٣٨٥٤ ـ حديث أنس:

«يا أبا ذرّ، ألا أدلُّك على خصلتين هما أخفُّ على الظهر وأثقلُ في الميزان من غيرهما؟ عليك بحُسْن الخلُق وطول الصمت».

في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي(٣).

٣٨٥٥ ـ حديث الفضل الرقاشي، عن الحسن: خطبنا أبو هريرة على منبر رسول الله فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لَيعتذرنَّ الله إلى آدم يومَ القيامة ثلاثَ معاذير» الحديث،

وفيه:

«يا آدم قد جعلتُك حكَمًا بيني وبين ذرِّيَّتك، قمْ عند الميزان فانظرْ ما يُرفع إليك من أعمالهم».

في الثامن من **المعجم الصغير** للطبراني(٤).

---

(١) **أطراف الغرائب** (٢/ ٥٧/ رقم: ٤٠٠٢).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٧٥٦٣).

(٣) سبق عند المصنف (٣٩٠٤).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٥٥). قال في المجمع (١٠/ ٣٤٨): «رواه الطبراني في الأوسط ـ كذا قال ولم أجده فيه ـ وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو كذاب».

٣٨٥٦ ـ قال النسائي في **اليوم والليلة**(١):

أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا المبارك بن سعيد، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما يمنعُ أحدَكم أن يُسبِّح دبر كلّ صلاة عشرًا، ويُكبِّر عشرًا، ويحمد عشرًا، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبّحَ ثلاثًا وثلاثين، وحمِدَ ثلاثًا وثلاثين وكبّر أربعًا وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألفٌ في الميزان، فأيُّكم يفعل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيِّئة».

خالفه يَعْلَى بنُ عُبَيْد:

٣٨٥٧ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان، ثنا يَعْلَى بن عُبَيْد، عن موسى، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال:

«من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات، وعشر تكبيرات، وعشر تحميدات، في خمس صلوات، فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذ مضجعه مائة، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيُّكم يصيب في اليوم ألفين وخمسمائة سيئة».

قال النسائي: «والصواب حديث يَعْلَى».

٣٨٥٨ ـ أخبرنا عَمْرو بن عثمان وعيسى بن مُساوِر، قالا: ثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء وابن جابر، قالا: ثنا أبو سلّام، عن أبي سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) **السنن الكبرى** (٦/٤٦/رقم: ٩٩٨١، ٩٩٨٢).

«بخٍ بخٍ، ما أثقلهنّ في الميزان: لا إله إلّا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والعبدُ الصالحُ يتوفّى للمرء المسلم فيحتسبُه»[١].

٣٨٥٩ ـ وحديث أبي مالك الأشعري أنّ النبي ﷺ قال:

«الحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلّا الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض».

رواه النسائي في اليوم والليلة[٢].

۞ ۞ ۞

(١) السنن الكبرى (٦/ ٥٠/رقم: ٩٩٩٥).
(٢) السنن الكبرى (٦/ ٥٠/رقم: ٩٩٩٦). وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٢٣).

٤٤٥/ب

/باب صحف الأعمال

وقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠﴾ [التكوير]، **بالتشديد والتخفيف**[1]، ﴿يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ۝٧١﴾ [الإسراء]، ﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ۝٨﴾ [الانشقاق] **الآيات**، ﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [الحاقة: ٢٥]، ﴿وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ۝١٠﴾ [الانشقاق]، ﴿هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ﴾ [يونس: ٣٠] **في قراءة ابن مسعود: بتاءين**[2]، **كقوله:** ﴿وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ۝١٣ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ﴾ [الإسراء]، ﴿وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ [الزمر: ٦٩]، ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨]

---

(١) يعني في كلمة (نشرت): التشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر، والتخفيف قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب.

(٢) يعني في كلمة (تبلو). وقراءة ابن مسعود أخرجها ابن المنذر في تفسيره كما في الدر المنثور (٧/ ٦٦١).

٣٨٦٠ ـ حديث البطاقة والسجلّات[١].

٣٨٦١ ـ وقال الفرّاء[٢] في قوله جلّ وعلا: ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ۝٣﴾ [الطّور: ٣]: «والرَّقُّ: الصحائف التي تُخرَج إلى بني آدم، فآخذٌ كتابَه بيمينه، وآخذٌ كتابَه بشماله».

٣٨٦٢ ـ وفي السابع من **حديث سفيان بن عيينة**[٣]: عن مُطرِّف ـ هو: ابنُ طريف ـ، قال: سمعتُ الحسن يقول:

«نظروا في كتابهم، فلمّا رأوا سوءَ أعمالهم مقتوا أنفسَهم، فنادى منادٍ من عند الله ﷻ: لَمقْتُ الله إيّاكم إذْ تُدعَوْن إلى الإيمان فتكفرون، أشدُّ من مقتكم أنفسَكم».

٤٤٧/أ ٣٨٦٣ ـ /[٤] كان أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان الأندلسي الطُّرْطُوشي الفقيه الزاهد يقول: «إذا كان يومُ القيامة، يجيءُ القاضي أبو بكر بن الطيِّب، وبين يديه الدواوين التي صنَّفها في نصرة الشريعة والذبِّ عنها، ويجيء القاضي فلان وبين يديه دواوين المكوس يُحذِّر من مباشرة ذلك».

ذكر ذلك الحافظ عبد العظيم بن عبد القويّ المنذري في **مناقب الطُّرطُوشي**.

---

(١) حديث البطاقة أخرجه أحمد (١١/ ٥٧٠-٥٧١/رقم: ٦٩٩٤)، والترمذي (رقم: ٢٦٣٩)، وابن حبان (١/ ٤٦١-٤٦٢/رقم: ٢٢٥)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. وهو حديث صحيح.

(٢) **معاني القرآن** (٣/ ٩١).

(٣) من طريقه: الدولابي في الكنى (١/ ٣٧٧-٣٧٨/رقم: ٦٧٩).

(٤) الورقة (٤٤٦) بيضاء.

/[١] باب
الاقتصاص

٣٨٦٤ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا ابن اللتّي، أنا ابن البنّا، أبنا الزَّيْنَبي، أبنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن سيّار وعليّ بن أحمد الجواربي ومحمد بن عبد الملك، قالوا: ثنا حجّاج بن نُصَيْر الفساطيطي، ثنا شعبة، عن العوّام بن مراجم، عن أبي عثمان النهدي، عن عثمان بن عفّان، عن النبي ﷺ قال:

«يُقضَى للجمّاء من القَرْناء»[٢].

قال ابن أبي داود: «لم يروه عن شعبة إلّا حجّاج بن نصير».

رواه عبد الله بن أحمد في **مسند أبيه**[٣]، عن عبّاس بن محمد وأبي يحيى البزّاز، عن حجّاج بن نُصَيْر، به ولفظه:

«إنّ الجمّاء لَتُقصُّ من القَرْناء يومَ القيامة».

٣٨٦٥ ـ حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«لَتُؤَدَّنَّ الحقوقُ إلى أهلها، حتى تُقاد الشاة الجَلْحاء من الشاة القَرْناء».

في **ثالث الحجريّات**[٤].

---

(١) الصفحة المقابلة (٤٤٦ب) بيضاء.
(٢) الرواية من **البعث** (رقم: ٣٥) لابن أبي داود.
(٣) **المسند** (١/ ٥٤٢/رقم: ٥٢٠).
(٤) **حديث علي بن حجر السعدي** (رقم: ٢٨٢).

٣٨٦٦ ـ حديث أبي ذرّ، في الشاتين نطحت إحداهما الأخرى، وقول النبي ﷺ:

«يُقتصُّ لها من هذه التي نطحتها يومَ القيامة».

في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ، وفي **الثاني من غرائب شاذان**، **وجزء عبّاس التَّرْقُفي**[(١)].

٣٨٦٧ ـ أخبرنا أحمد ابن المهندس، أنا ابن البخاري، أبنا الخضر بن كامل وأبو اليُمْن الكندي، قالا: أنا الحسين بن عليّ الخيّاط، أبنا أبو الحسين ابن النَّقُّور، أنا أبو الحسين ابن أخي ميمي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا سُوَيْد بن عبد العزيز، ثنا سعيد الجُرَيْري، عن أبي نضرة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيّها الناس من ظَلَم منكم مظلمةً في الدنيا لم يُرضِ صاحبَها منها، اقتصَّ الله منه يومَ القيامة»[(٢)].

٣٨٦٨ ـ حديث أبي هريرة:

«أتدرون من المفلِس؟ من يأتي يومَ القيامة بصلاةٍ وزكاةٍ وصيامٍ، ويأتي قد شَتَمَ هذا، وقَذَفَ هذا، وأَكَلَ مالَ هذا، وسَفَكَ دمَ هذا، وضَرَبَ هذا، فيَقصُّ هذا من حسناته وهذا من حسناته»، الحديث.

في ثاني الحجريّات[(٣)].

---

(١) **جزء الترقفي** (رقم: ٩٤)، أورده المصنف بمعناه هنا. وهو في المسند (٣٥/ ٣٤٥/ رقم: ٢١٤٣٨).

(٢) الرواية من **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٧). سويد بن عبد العزيز ضعّفه أحمد، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أحمد في رواية: متروك. الميزان (٢/ ٢٥١).

(٣) **حديث علي بن حجر** (رقم: ٢٦٣).

وبمعناه أولَ رابع **المعجم الصغير** للطبراني(١).

٣٨٦٩ ـ قول عمّار بن ياسر:

«لا يضربُ رجلٌ عبدَه وهو له ظالمٌ، إلّا أُقيد منه يومَ القيامة».

في آخر جزء **نسخة أبي مُسهِر**(٢).

رواه سعيد بن منصور.

٣٨٧٠ ـ حديث أبي هريرة:

« من قذف مملوكَه بالزنا، أُقيم عليه الحدُّ يومَ القيامة ».

في ثاني **المعجم الصغير** للطبراني(٣).

٣٨٧١ ـ أخبرنا إسماعيل بن الحسين ابن أبي التائب، أنا محمد بن أبي بكر البلخي، أنا أبو طاهر السِّلَفِي، أنا أبو الغنائم النَّرْسي محمد بن عليّ، ثنا عليّ بن المحسِّن التنوخي، ثنا عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا محمد بن هارون بن حُمَيْد البيِّع، ثنا مجاهد بن موسى المخرَّمي، ثنا قِراد أبو نوح، ثنا ليث بن سعد، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أنّ رجلًا من / أصحاب النبي ﷺ جلس بين يديه، ٤٤٨/ب فقال: يا رسول الله إنّ لي مملوكين يخونوني ويعصوني ويكذبوني، فأضربُهم، فأين أنا منهم؟ فقال النبي ﷺ :

«يُحسَبُ ما خانوك وعصوك وكذّبوك وعقابُك إيّاهم، فإن كان بقدر

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٣٤٨)، لفظه: **«من ظلم أخاه بمظلمة، فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ من حسناته، ليس ثمة دينار ولا درهم»**، الحديث.

(٢) **نسخة أبي مسهر وغيره** (رقم: ٧٨).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١٩٣). وهو في البخاري (رقم: ٦٨٥٨)، ومسلم (رقم: ١٦٦٠).

ذنوبهم كان ذاك كفافًا، لا لك ولا عليك، وإن كان أكثرَ من ذنوبهم اقتُصَّ لهم منك»،

فبكى الرجلُ، فقال النبي ﷺ:

«**أمَا تقرأ**: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء]؟»،

فقال الرجلُ: والله يا رسول الله ما لي في صحبة هؤلاء من خير، أشهدك أنّهم أحرارٌ كلُّهم[1].

رواه الإمام أحمد[2]، عن أبي نوح قُرادٍ، به.

ورواه الترمذي[3]، وأبو عبد الرحمن النسائي في مسند **مالك**، عن مجاهد بن موسى، به.

وقال النسائي: «هذا حديث منكر، لا يُعرف من حديث مالك، ولا من حديث الزهري، ولا من حديث عروة، ولا من حديث عائشة، ولا من حديث الليث عن مالك، والله أعلم».

وهو عندنا في **مشيخة شُهدة**[4]، لأحمد بن الخليل النيسابوري عن قراد.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلّا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث».

---

(١) الرواية من جزء **أنس العاقل وتذكرة الغافل** لأبي الغنائم النرسي. المعجم المفهرس (٩٩٢).

(٢) **المسند** (٤٣/ ٤٠٦-٤٠٧/رقم: ٢٦٤٠١).

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ٣١٦٥).

(٤) **العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب من مشيخة شهدة** (رقم: ٣٥).

٣٨٧٢ ـ قال سعيد بن منصور: حدثنا أبو الأَحْوَص، ثنا معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح قال: مرَّ ابنُ عمر بقومٍ قد نصبوا طائرًا يترامونه بالنبل، حلَّ الطير، ثم قال:

«من مثّل بشيءٍ من خَلْق الله ثم لم يتُبْ، مثّل اللهُ به يومَ القيامة»[١].

٣٨٧٣ ـ قال البخاري[٢]: قال مالك: أخبرني زَيْد بن أَسْلَم، أنّ عطاء بن يسار أخبره، أنّ أبا سعيد الخدري أخبره، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إذا أسلم العبدُ، فحسُن إسلامُه، يُكفِّرُ الله عنه كلَّ سيِّئة كان زَلَفَها، وكان بعد ذلك القصاصُ، الحسنةُ بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيِّئةُ بمثلها إلّا أن يتجاوز الله عنها».

رواه النسائي[٣]، عن أحمد بن المعلّى بن يزيد، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن مالك، به.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ٧٢٩٧)، لقيس بن الربيع عن معاوية بن إسحاق.
(٢) **الصحيح** (رقم: ٤١).
(٣) **سنن النسائي** (رقم: ٤٩٩٨)، والسنن **الكبرى** (٦/ ٥٣٠/ رقم: ١١٧٢٩).

٤٥٠/أ

/(١)باب

٣٨٧٤ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا تميم، أنا البحّاثي، أبنا الزوزني، أنا أبو حاتم ابن حبّان، أنا محمد بن عبد الرحمن السامي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْري، ثنا عبد الرحمن بن أبي حازم، عن كثير بن زَيْد، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«للمهاجرين منابرُ من ذهب يجلسون عليها يومَ القيامة، قد أمِنوا من الفزع»،

قال أبو سعيد الخدري: والله لو حَبَوْتُ بها أحدًا، لَحَبَوْتُ بها قومي[٢].

٤٥١/أ ٣٨٧٥ ـ /[٣]ذكر محمد بن يحيى الزَّبيدي[٤]: أنّ القصاص خاصٌّ بالمسلمين؛ لقوله: ﴿وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النِّسَاء: ١٤١].

❁ ❁ ❁

---

(١) الورقة (٤٤٩) بيضاء.
(٢) الرواية من **صحيح ابن حبان** (١٦/ ٢٥٢-٢٥٣/رقم: ٧٢٦٢).
(٣) الصفحة (٤٥٠ب) بيضاء.
(٤) اليمني، نزيل بغداد، كان حنفيًا سلفيًا، توفي سنة ٥٥٥هـ. السير (٢٠/٣١٦-٣١٩).

٤٥٢/أ

/[١]باب
من يُظلُّه الله في ظلِّه يومَ القيامة

٣٨٧٦ ـ أخبرنا اليَلْداني، أنا جدّي، أنا الخفّاف، أنا ابن عبد الباقي، أبنا ابن حسنون، أبنا أبو الحسن الحربي. (ح) وأخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أنا عبد العزيز بن أبي محمد ابن بيان، أنا يحيى بن محمود بن سعد، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، أبنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ؛ قالا[٢]: ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد، ثنا سُوَيْد ـ يعني: ابن سعيد الحَدَثاني ـ، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي الحُباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

«يقول الله ﷻ يومَ القيامة: أين المُتحابّون بجلالي؟ اليومَ أُظلُّهم في ظلّي يومَ لا ظلَّ إلّا ظلّي»[٣].

وروي هذا الحديث، عن إبراهيم ين طهمان عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، رواه ابن شاهين في الثالث من الأفراد،

(١) الصفحة (٤٥١ب) بيضاء.
(٢) الحربي والحاكم.
(٣) الرواية بالإسناد الأول من **أحاديث أبي الحسن الحربي الملحقة بنسخة عبدالعزيز بن المختار** (ق ١٦٤/ب ـ مجموع ١٠٧). وبالإسناد الثاني من **عوالي مالك** ـ برواية الحاكم الكبير ـ (رقم: ٩٢). وهو في الموطأ ـ برواية سويد بن سعيد الحدثاني ـ (٢/ ٤٧٣/رقم: ٦٥٢).

قال: «وهو حديث خطأ، والصواب: عن مالك عن أبي طوالة عن أبي الحُباب عن أبي هريرة».

وفي الباب:

- عن معاذ بن جبل، في **نسخة عيسى بن سالم**[(١)]، وجزء **ابن فيل**[(٢)].

- وعن العِرْباض بن سارية، رواه الإمام أحمد[(٣)].

٣٨٧٧ ـ حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة:

«سبعةٌ في ظلّ العرش، يومَ لا ظلَّ إلّا ظلُّه».

في جزء بيبي[(٤)].

ورواه حفص بن عاصم عن أبي هريرة، **في ستّة مجالس ابن مَحْمِش، والمائة الشريحيّة**[(٥)]، وأول **أبي بكر بن نجيح**[(٦)].

٣٨٧٨ ـ حديث سهل بن حنيف:

«من أعان مجاهدًا في سبيل الله، أو غازيًا في عسرته، أو مُكاتبًا في رقبته أظلّه الله يومَ لا ظلَّ إلّا ظلُّه».

في ثامن المحامليّات البيعيّة[(٧)]، **وأمالي الحربي**، رواه أحمد[(٨)]، وابن خزيمة **في مسألة بَرِيرَة**.

---

(١) **حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي** (رقم: ٨٦).

(٢) **جزء ابن فيل** (رقم: ٣٤).

(٣) **المسند** (٢٨/ ٣٨٩-٣٩٠/ رقم: ١٧١٥٨).

(٤) **جزء بيبي الهرثمية** (رقم: ١١١).

(٥) **المائة الشريحية** (ق ١١٨/أ)، رواه عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما.

(٦) الجزء الأول من **حديث محمد بن العباس بن نجيح** (ق ١٠٥/أ).

(٧) **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٤٣١).

(٨) **المسند** (٢٥/ ٣٦٢/ رقم: ١٥٩٨٦).

٣٨٧٩ ـ حديث أبي الدَّرْداء:

«من أَنْظَرَ مُعسِرًا أو وضع له، أظلَّه الله في ظلِّه يومَ القيامة».

في جزء أبي بكر الزبيري[(١)].

وروي من حديث أبي قتادة، في الأول من **مشيخة ابن المهتدي**[(٢)]، والأول من **أبي بكر بن نجيح**[(٣)]، رواه أحمد[(٤)].

ومن حديث كَعْب بن عُجْرَة، في سادس **المعجم الصغير للطبراني**[(٥)]، ورابع **معجم الإسماعيلي**[(٦)].

ومن حديث أبي هريرة، في الأول من **حديث ابن البَخْتَري**، والأول من **مشيخة ابن المهتدي بالله**[(٧)].

ومن حديث أبي اليَسَر، في الأول من **الأسماء المبهمة للخطيب**[(٨)]، وفي **المبهمات** لعبد الغنيّ بن سعيد[(٩)]، وجزء **محمد بن عاصم المديني**[(١٠)]، والأول من **تفسير الواحدي**[(١١)].

---

(١) الجزء من **فوائد أبي بكر محمد بن بشر الزبيري** (ق ٢٤/أ ـ مجموع ٣).

(٢) **المشيخة** (ق ١٧٦/ب).

(٣) الجزء الأول من **حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح** (ق ١٠٤/ب).

(٤) **المسند** (٣٧/ ٣٠٧-٣٠٨/رقم: ٢٢٦٢٣).

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٨١).

(٦) **معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي** (٣/ ٨٠٠-٨٠١/رقم: ٤٠٠).

(٧) **المشيخة** (ق ١٨٣/ب). وهو في المسند (١٤/ ٣٢٩/رقم: ٨٧١١)، والترمذي (رقم: ١٣٠٦).

(٨) **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** (ص ٥٤).

(٩) **الغوامض والمبهمات** (رقم: ٤٤).

(١٠) **جزء محمد بن عاصم الثقفي** (رقم: ٨).

(١١) **التفسير الوسيط** (١/ ٣٩٩).

ومن حديث مِحْجَن عن عثمان، رواه الإمام أحمد[١].

٣٨٨٠ ـ حديث عُمَر بن الخطّاب:

«من أظلَّ رأسَ غازٍ، أظلَّه الله يومَ القيامة».

في جزء أبي بكر محمد بن جعفر الأدَمي، والثالث من **الموضِح للخطيب**[٢]، **وفوائد ابن عبد الحكم المصري**[٣].

رواه الإمام أحمد[٤]، لعثمان بن عبد الله بن سُراقة عن عُمَر.

٣٨٨١ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا أبو الوفاء محمد بن أبي الحسين المديني، أبنا أبو طاهر ابن عبدالرحيم، أنا أبو بكر ابن فورك، ثنا أبو العبّاس الجمّال الأصبهاني، ثنا إسحاق ـ هو: ابن إسماعيل الفلفلاني ـ، ثنا إسحاق ـ هو: ابن سليمان الرازي ـ، ثنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من أنظر مُعسِرًا أو وضع عنه، أظلَّه الله في ظلِّ عرشه يومَ لا ظلَّ إلّا ظلُّه»[٥].

رواه الترمذي[٦]، عن أبي كُرَيْب عن إسحاق بن سليمان الرازي، وقال: «حسن صحيح، غريب من هذا الوجه».

---

(١) **المسند** (١/٥٤٨/رقم: ٥٣٢)، وهو من الزوائد.

(٢) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ١٧٥).

(٣) من طريقه الخطيب في الموضح.

(٤) **المسند** (١/٢٧٧/رقم: ١٢٦) و (١/ ٤٤٢/رقم: ٣٧٦).

(٥) الرواية من **جزء أبي العباس الجمّال**. ينظر: المعجم المفهرس (١٠٧٨).

(٦) **جامع الترمذي** (رقم: ١٣٠٦).

وقال الطبراني في **المعجم الأوسط**[١]: «لم يروِ هذا الحديث إلّا داود بن قيس، تفرّد به إسحاق بن سليمان».

٣٨٨٢ ـ / قال سعيد بن منصور: حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم الهجري، عن الوليد بن عتبة، عن سَلْمان قال: ٤٥٢/ب

«سبعةٌ يُظلُّهم الله في ظلّ عرشه يومَ القيامة: رجلٌ إذا ذكر الله فاضت عيناه، ورجلٌ أفنى شبابَه ونشاطه [في عبادة الله][٢] ﷻ، ورجلٌ قلبُه متعلّق بالمساجد من حبّها، ورجلٌ تصدّق بصدقة بيمينه وكان يُخفيها من شماله، ورجلان الْتقيا فقال كلٌّ واحد منهما: إنّي أُحبُّك في الله، تصادرا على ذلك، ورجلٌ أرسلت إليه امرأةٌ ذاتُ منصب وجمال تدعوه إلى نفسها، فقال: إنّي أخاف الله ﷻ، وإمامٌ مقتصد».

٣٨٨٣ ـ **في مسند الإمام أحمد**[٣]، لابن لهيعة، عن خالد بن أبي عِمْران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أتدرون من السابقون إلى ظلّ الله يومَ القيامة؟»،

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

«الذين إذا أُعطُوا الحقَّ قبلوه، وإذا سُئلوه بذلوه، وحكموا للناس حكمَهم لأنفسهم».

هو في جزء الدوري والصاغاني.

---

(١) **المعجم الأوسط** (رقم: ٨٧٩).

(٢) الجملة بيّض لها المصنف، وقد استدركتها من إتحاف الخيرة المهرة (٨/ ١٨٢-١٨٣/رقم: ٧٧٤٣)؛ فقد أورده البوصيري من رواية سعيد بن منصور. ثم أعلّه البوصيري فقال: «في سنده إبراهيم الهجري».

(٣) **المسند** (٤٠/ ٤٤٠/رقم: ٢٤٣٧٩) و(٤٠/ ٤٦٢/رقم: ٢٤٣٩٨).

٣٨٨٤ ـ وفي **مسند أحمد**(١)، لمَرْثَد بن عبد الله اليَزْني، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ عنه:

«ظلُّ المؤمن يومَ القيامة صدقتُه».

٣٨٨٥ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبتنا زينب بنت مكّي، أبنا أبو المجد الكرابيسي، أنا عبد الرزّاق والمطهّر القُومَسانيّان، قالا: أبنا عبد الرحمن بن حمد، أبنا أبو نصر ابن الكسّار، أبنا أبو بكر ابن السنّي، أخبرني ابن عبد الله القطّان، ثنا محمد بن وهب، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، حدّثني أبو محمد، عن يحيى الجزّار، عن أبي رجاء العُطاردي، عن أبي بكر الصدّيق وعمران بن حُصَيْن، عن رسول الله ﷺ قال:

«قال موسى عليه السلام لربّه عز وجل: ما جزاءُ من عزّى الثكلى؟ قال: في ظلّي يومَ لا ظلّ إلّا ظلّي»(٢).

ابن عبد الله القطّان هو: الحسين.

وأبو عبد الرحيم: خالد بن أبي يزيد الحرّاني.

---

(١) **المسند** (٢٩/ ٥٧٩/ رقم: ١٨٠٤٣).

(٢) الرواية من **عمل اليوم والليلة** لابن السني (رقم: ٥٨٧).

٤٥٣/أ

/باب
سِيما المؤمنين يومَ القيامة بالنور

وقولُه: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [التحريم: ٨]، **وقولُه:** ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝١٨ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ [الحديد: ١٨، ١٩] **في** ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ﴾ **قراءتان: تخفيف الصاد**[١]**، يريد أنّهم صدَقوا اللّهَ ورسولَه؛ وتشديدها**[٢]**، يريد المُتصدِّقين، وقولُه عن أهل الأعراف:** ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٦]، **يعرفون أهلَ الجنّة ببياض وجوههم، ويعرفون أهلَ النار بسواد وجوههم**[٣]

٣٨٨٦ ـ حديث أبي الدَّرْداء:

«من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد، آتاه اللهُ نورًا يومَ القيامة».

في الأول من فوائد الحاجّ للنجّاد، وتاريخ الجزيرة لأبي عروبة[٤].

---

(١) وهي قراءة ابن كثير وشعبة.

(٢) وهي قراءة بقية القراء.

(٣) هكذا فسّرها ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة رحمه الله. ينظر: تفسير ابن كثير (٣/ ٤٢١).

(٤) وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/ ٣٩٤/رقم: ٢٠٤٦)، والطبراني في الأوسط (رقم: ٤٦٧٩). وحسنه المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١٣٤)، والبوصيري في الإتحاف (٢/ ٣١).

٣٨٨٧ ـ حديث أُبَيّ بن كعب، في قوله: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الفَتح: ٢٩]، قال:

«**النور يومَ القيامة**».

في سادس **المعجم الصغير** للطبراني[١].

٣٨٨٨ ـ حديث بُرَيْدة الأسلمي:

«**بَشِّر المشّائين في الظُّلَم إلى المساجد، بالنور التامّ يومَ القيامة**».

في الأول من **مشيخة يعقوب بن سفيان**[٢].

وروي من حديث عائشة، رواه العُقَيْلي في ترجمة (الحسين بن عليّ الشَّرَوي)[٣]، وقال: «لا يُتابع على حديثه، وفي هذا المتن أحاديثُ متقاربة في اللين والضعف».

ورواه من حديث أنس في (سليمان بن مسلم)[٤]، ومن حديث أبي سعيد في (عبد الحكم)[٥].

وروي من حديث أبي الدرداء، في **تاريخ الجزيرة**[٦].

وروي من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، رواه ابن ماجه[٧].

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٦١٩). وهو في الأوسط (رقم: ٤٤٦٤). وحسنه السيوطي في الدر المنثور (١٣/ ٥١٨).

(٢) ومن طريقه البيهقي في السنن الصغير (١/ ١٨٧-١٨٨/رقم: ٤٨٠). وأخرجه أبو داود (رقم: ٥٦١)، والترمذي (رقم: ٢٢٣)، والحاكم (١/ ٢١٢) وصححه.

(٣) **الضعفاء** (١/ ٤٣٩/رقم: ٣١١).

(٤) **الضعفاء** (٢/ ١٥٩/رقم: ٥٨٩).

(٥) **الضعفاء** (٢/ ٥٩٦/رقم: ١٠٤٧).

(٦) يعني: لأبي عروبة. ومر ذكره قريبا في النص قبل السابق لهذا.

(٧) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٧٨٠)، ولفظه: «**ليبشر المشاؤون**».

٣٨٨٩ ـ قال عُبَيْد الله بن محمد العَيْشي: أنا حمّاد بن سلمة، أنا موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عُمَر، عن ابن عُمَر: أنّ رجلًا حدّث قومًا فيهم كعب، قال:

«رأيتُ فيما يرى النائم: كأنّ الأمم جُمعت فمُيِّزَ بين أهل الجنّة وأهل النار، فكان لكلّ نبيٍّ نوران، ولمن يتبعُه من أمّته نورٌ، وإذا محمد ﷺ لكلّ شعرة من رأسه وجسده نورٌ، يتبيّنُه من نظر إليه، ولمن / اتّبعه من أمّته ٤٥٣/ب
نوران نوران مثل الأنبياء»،

فقال له كعب: من حدّثك هذا؟ قال: فقيل لكعب: إنّما هي رؤيا رآها، فقال له كعب: الله لرأيتَها فيما يرى النائم؟ قال: نعم، فقال كعب: والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمد، إنّي أجدُ في التوراة بَعْثَ الأنبياء وأُممِهم، وبَعْثَ محمد وأمّتِه كما رأيتَ.

رواه أبو بكر الخطيب في **كتاب روايات الصحابة عن التابعين**(١).

۞ ۞ ۞

---

(١) أورده ابن حجر في نزهة السامعين (ص ٩٨). وأخرجه الخُتَّلي في الديباج (ص ٩٩ ـ ١٠٠/رقم: ٢٦)، عن عبيد الله العيشي.

١/٤٥٤أ

/ باب
قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦] وقيل في قوله: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ﴾ [الحديد: ١٣]: «هو السور الذي يكون عليه أهلُ الأعراف»(١)

٣٨٩٠ ـ أخبرنا عبد الله ابن أبي التائب، أبنا ابن العراقي، أنبأتنا شهدة، أبنا طِراد، أبنا أبو نصر ابن حسنون. (ح) وأخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا عبد اللطيف، أبنا ابن هلال، أبنا ابن زِكْري، أبنا ابن بِشْران؛ قالا(٢): أبنا ابن البَخْتَري، ثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عَمْرو بن أبي قَيْس، عن مُطَرِّف، عن الشَّعْبي قال: أرسل إليَّ عبد الحميد، فسألني عن أصحاب الأعراف، فقلتُ: إن شئتَ حدّثتُك، قال: فحدِّثني، فقلتُ: قال حُذيفة ـ أُراه قال: قال رسول الله ﷺ ـ:

«يُجمَع الناسُ يومَ القيامة، فيُؤمر بأهل الجنّة إلى الجنّة، ويُؤمر بأهل النار إلى النار، ثم يُقال لأصحاب الأعراف: ما تنتظرون؟ قالوا: ننتظر أمرَك، فيُقال لهم: إنّ حسناتكم جازت بكم النارَ أن تدخلوها، وحالت بينكم وبين الجنّة خطاياكم، فادخُلوا الجنّةَ بمغفرتي ورحمتي»(٣).

٣٨٩١ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، أنا أبو عليّ البكري، أنا عبد المعزّ بن محمد، أنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الكنجروذي، أبنا

(١) ينظر: تفسير الطبري (١٠/٢٠٨).
(٢) ابن حسنون، وابن بشران.
(٣) الرواية بالإسناد الأول من **ستة مجالس من أمالي ابن البختري** ـ المجلس السادس ـ (رقم: ١٠٩).

أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطّار الطوسي، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسين ابن محمد بن الأزهر الإمام بمصر، ثنا يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا منبِّه بن عثمان، عن عروة بن رُوَيْم، عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«إنّ مؤمني الجنّ لهم ثوابٌ، وعليهم عقابٌ»،

فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم، قال:

«على الأعراف، وليسوا في الجنّة مع أمّة محمد»،

فسألناه: وما الأعراف؟ فقال:

«حائطُ الجنّة، تجري فيه الأنهار، وتنبت فيه الأشجار والثمار»(١).

٣٨٩٢ ـ أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أبنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أبو نعيم وأبو ذرّ، قالا: أنا أبو الشيخ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هاشم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن قال:

«أصحاب الأعراف هم قومٌ كان فيهم عجب»(٢).

٣٨٩٣ ـ (٣)حديث مؤمّل بن إسماعيل البصري، عن عبّاد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه:

---

(١) الرواية من **الكنجروذيّات** السكّريّة ـ تخريج أبي سعيد السكري ـ انظر: المعجم المفهرس (١٤٧٧).
أخرجه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٦٧٢)، من طريق علي بن محمد المصري عن يوسف بن يزيد القراطيسي.

(٢) الرواية من **تفسير أبي الشيخ**. ينظر: الدر المنثور (٦/٤٠٨-٤٠٩)، وفيه أخرجه مع أبي الشيخ: ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) هذا النص كتبه المصنف أسفل الصفحة السابقة (٤٥٣ب) بعرضها.

«يضعُ تعالى الميزانَ يومَ القيامة، فتوزن الحسناتُ والسيِّئاتُ، فمن رجحت حسناتُه على سيِّئاته مثقالَ صوابة دخل الجنّةَ، ومن رجحت سيِّئاته على حسناته مثقال صوابة دخل النارَ»،

فقيل: يا رسول الله، فمن استوت سيِّئاتُه وحسناتُه؟ قال:

«أولئك أصحابُ الأعراف، لم يدخلوها وهم يطمعون».

في سابع عشر فوائد النسيب عليّ[1].

٣٨٩٤ ـ أخبرنا القرشي، أنا أبو يعقوب الساوي، أنا السِّلَفِي، أنا ابن البَطِر، أبنا ابن البيِّع، ثنا القاضي المَحامِلي، ثنا يعقوب ـ هو: الدَّوْرَقي ـ، ثنا هَوْذَة، أبنا أبو مَعْشَر، عن يحيى بن شِبْل، عن عُمَر بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال:

«قومٌ قُتلوا في سبيل الله وهم لآبائهم عاصون، فمُنِعوا الجنّةَ بمعصيتهم آباءَهم، ومُنِعوا النارَ بقتلهم في سبيل الله»،

٤٥٤/ب قال: وقال الكلبي: «قومٌ استوت / حسناتُهم وسيِّئاتُهم، فمُنِعوا الجنّةَ والنارَ، فيُدخلُهم الله في رحمته، ولا أدري ذكر القتلَ أم لا»[2].

رواه يعقوب بن سفيان في الأول من مشيخته، عن أبي الوليد هشام بن عبد الله[3] الباهلي، عن أبي مَعْشَر.

وهو في الثاني من المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده، ومعجم ابن قانع[4] ـ وعنده: يحيى بن عبدالرحمن المزني ـ، ومسند الحارث بن أبي

---

(١) لم أجده في القطعة الموجودة من الجزء (في الظاهرية ـ المجموع ٤٠)، وهي ناقصة.

(٢) الرواية من أمالي المحاملي (رقم: ٤٧٧). وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٣١١)، أن إسناده مضطرب عن أبي معشر، قال: وهو «ضعيف».

(٣) وضع المصنف ضبّة على الاسم، ومقابلها في الحاشية ثلاثة نقاط متعانقة، دليلاً على شكّه.

(٤) معجم الصحابة (٢/ ١٥٨).

أسامة(١) ـ وعنده: عمر بن عبد الرحمن بن مالك الهمداني(٢) ـ.

٣٨٩٥ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا محمد بن إسماعيل وابن عبد الهادي، قالا: أبنا يحيى ابن أبي رجاء، أبنا أبو عدنان محمد بن أحمد وفاطمة ابنة عبد الله بن القاسم؛ قالا: أنا محمد بن عبد الله ابن ريذه، أنا ابو القاسم الطبراني، ثنا عُبَيْد الله ابن محمد بن خُنَيْس الدمياطي، ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرُّعَيْني الحِمْصي، ثنا عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: سُئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال:

«هم رجالٌ قُتلوا في سبيل الله وهم عصاةٌ لآبائهم، فمنعتهم الشهادةُ أن يدخلوا النارَ، ومنعتهم المعصيةُ أن يدخلوا الجنّةَ، وهم على سورٍ بين الجنّة والنار، حتى تذبل لحومُهم وشحومُهم، حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، فإذا فرغ الله من حساب خلقه فلم يبق غيرُهم، تغمّدهم منه برحمته، فأدخلهم الجنّةَ برحمته».

قال الطبراني: «لم يروه عن زيد بن أسلم إلّا ابنُه عبد الرحمن، ولا يُروى عن أبي سعيد إلّا بهذا الإسناد»(٣).

ورواه الطبراني في **المعجم الأوسط**(٤)، عن أزهر بن زُفَر، عن محمد بن مخلد الرُّعَيْني.

٣٨٩٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحيم، أنا أبو محمد ابن قدامة، أبنا أبو العبّاس أحمد بن محمد ابن بكروس، أنا أبو العز

---

(١) **زوائده** (٢/ ٧٢١/ رقم: ٧١٢).

(٢) في الزوائد المطبوعة: المدني.

(٣) الرواية من **المعجم الصغير** للطبراني (رقم: ٦٦٦).

(٤) **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٠٥٣).

أحمد بن عُبَيْد الله العكبري، أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن حَسْنُون، أبنا أبو الحُسين محمد بن أحمد ابن سَمْعُون، ثنا محمد بن يونس ـ هو: المُطَيْري المقرئ ـ، أبنا محمد ـ هو: ابن أحمد ابن نصر أبو جعفر الترمذي ـ، ثنا أحمد بن محمد القوّاس المكّي، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: في أصحاب الأعراف، قال:

«هم قومٌ استوت حسناتُهم وسيِّئاتُهم، وهم على طمعٍ من دخول الجنّة، وهم داخلون»[1].

٣٨٩٧ ـ وقال أبو محمد بنُ منبّه في قول الله تعالى: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ﴾ [الحديد: ١٣]: «يقال: هو السور الذي يُسمّى الأعراف».

وحكى ذلك ابن عُزَيْر[2].

٣٨٩٨ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا عبد الرحيم بن يوسف، أبنا عُمَر ابن طَبَرْزَد، أنا محمد بن عبد الباقي، أبنا أبو الحسين ابن المهتدي بالله، أبنا محمد بن الحسن ابن المأمون، ثنا أبو بكر ابن الأنباري النحوي ـ إملاءً ـ، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا عثمان، ثنا ابنُ يمان، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن حُذَيْفَة قال:

«أصحابُ الأعراف قومٌ استوت حسناتُهم وسيِّئاتُهم، فيقول الله لهم: ادخلوا الجنّة بفضل مغفرتي، لا خوفٌ عليكم حين يخاف أهلُ النار، ولا أنتم تحزنون حين يحزنون»[3].

٣٨٩٩ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وعبد الله بن الحسن وغير واحد، قالوا: أنا خطيب مَرْدا، أبنا عليّ بن حمزة، أنا هبة الله بن محمد، أبنا ابن

---

(١) وهكذا روي عن ابن عباس كما في الدر المنثور (٦/ ٤٠٤).

(٢) **غريب القرآن** -المسمى: نزهة القلوب- (ص ٢٧٧).

(٣) الرواية من **أمالي أبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري**. وليس الأثر في المجلس الذي وصلنا منها.

غَيْلان، أبنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا عليّ بن عبد الله، حدّثني يحيى بن سعيد القطّان، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبد الله بن الحارث قال:

«أصحابُ الأعراف قومٌ يُؤتى بهم نهرًا يُقال له: الحياة، عليه قضبان من الذهب مكلّلة باللؤلؤ، فيُغمَسون فيه غماسةً، فيخرجون فتبدو في نحورهم شامةٌ بيضاء يُعرَفون بها، ثم يُغمَسون غماسةً أخرى، ثم يخرجون، فيُقال لهم: تمنَّوا ما شئتُم ولكم سبعون ضعفًا، قال: فهم مساكينُ أهل الجنّة»[١].

٣٩٠٠ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطّار الطوسي، أنا أبو الحسن الحُسين بن محمد بن الأزهر الإمام بمصر، ثنا يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا منبّه بن عثمان، عن عروة بن رُوَيْم، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ مؤمني الجنّ لهم ثواب وعليهم عقاب»،

فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم، قال:

«على الأعراف، وليسوا في الجنّة مع أمّة محمد»،

فسألناه: وما الأعراف؟ فقال:

«حائط الجنّة، تجري فيه الأنهار، وتنبت فيه الأشجار والثمار».

قال أبو سعيد السكّري: «حسن من حديث الحسن، وبعروة بن رُوَيْم عنه يُعرَف»[٢].

---

(١) الرواية من **الفوائد الغيلانيات**، كما في المعجم المفهرس (١٤١٧). والأثر ليس في المطبوع. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨/ ٤٥٧/ رقم: ٣٥١٧٥)، عن وكيع عن سفيان.

(٢) النص مكرر عن (٣٩٥٤)، لكن دون كلام أبي سعيد السكري في آخره.

/باب الشفاعة ٤٥٥/أ

باب شفاعة رب العالمين بنفسه إلى نفسه

٣٩٠١ ـ في حديث زَيْد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ـ وهو في الصحيحين[(١)] ـ:

«فيشفع الملائكةُ والنبيّون والمؤمنون، فيقول الجبّارُ تبارك وتعالى لا إله إلّا هو: بقيتْ شفاعتي، فيَقبضُ الجبّارُ قبضةً من النار، فيُخرِجُ أقوامًا قد امتُحِشوا، فيُلقَوْن في نهرٍ بأفواه الجنّة يُقال له: الحياة، فيَنبُتون كما تنبُت الجنّةُ في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة أو جانب الشجرة، فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان منها إلى الظلّ كان أبيض، فيَخرجون كأنّهم اللؤلؤ، فتُجعل في رقابهم الخواتيم، فيدخلون الجنّةَ، فيقول أهلُ الجنّة: هؤلاء عُتقاءُ الرحمن، أدخلَهم الله الجنّةَ بغير عملٍ عمِلوه، ولا قدم قدّموه، فيُقال لهم: لكم ما رأيتُم ومثله معه».

والحديث عندنا في الجزء الثاني من الكنجروذيّات البيهقيّة، وثاني جامع معمر[(٢)].

٣٩٠٢ ـ حديث:

«شفعت الملائكةُ، وشفع النبيّون، ولم يبق إلّا أرحمُ الراحمين، فيقبضُ قبضةً من النار، فيُخرج منها قومًا لم يعملوا خيرًا قطّ، قد عادوا حِممًا»[(٣)].

---

(١) البخاري (رقم: ٨٠٦، ٦٥٧٣، ٧٤٣٧)، ومسلم (رقم: ١٨٢).
(٢) جامع معمر (١١/٤٠٧-٤٠٩/رقم: ٢٠٨٥٦).
(٣) هو في صحيح مسلم (رقم: ١٨٣)، ضمن حديث طويل لأبي سعيد الخدري.

٣٩٠٣ ـ قال شيخُنا[١]: «ليس في الحديث نفيُ إيمانهم، وإنّما فيه نفيُ عملهم الخيرَ، وفي الحديث الآخر: (**يُخرج منها من كان في قلبه مثقالُ ذرّةٍ من إيمان**)، وقد يحصل في قلب العبد مثقالُ ذرّةٍ من إيمان، وإن كان لم يعملْ خيرًا، ونفيُ العمل أيضًا لا يقتضي نفيَ القول؛ بل يُقال فيمن شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدًا رسول الله، ومات ولم يعملْ بجوارحه قطّ: إنّه لم يعمل خيرًا، فإنّ العملَ قد لا يدخلُ فيه القولُ؛ لقوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠]، وإذا لم يدخلْ في النفي إيمانُ القلب واللسان، لم يكنْ في ذلك ما يُناقضُ القرآنَ».

٣٩٠٤ ـ حديث زياد النُّمَيْري، عن أنس، في الشفاعة.

في الرابع من **فوائد أبي أحمد الحاكم**[٢].

٣٩٠٥ ـ حديث[٣] قتادة، عن أنس:

«**لَيُصيبنَّ أقوامٌ[٤] سَفْعٌ من النار، عقوبةً بذنوبٍ عملوها، ثم لَيُدخلنَّهم اللهُ الجنّةَ بفضل رحمته، يُقال لهم الجهنّميّون**».

في **رابع ابن السمّاك**[٥].

٣٩٠٦ ـ حديث عبد الله بن الحارث، عن أنس:

«**يقول الله: أخرِجوا من النار من كان في قلبه مثقالُ حبّة شعيرةٍ من إيمان**»، الحديث، وفيه:

---

(١) يعني: شيخ الإسلام ابن تيمية. ولم أجد هذا النص في شيء من كتبه رحمه الله.

(٢) حديث زياد النميري أخرجه بطوله المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢٧٨-٢٧٩/رقم: ٢٦٩).

(٣) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٧٤٥٠).

(٤) هكذا في الأصل، وفي فوائد ابن السماك: (أقواما)، وهو الصواب.

(٥) الجزء الأول من الرابع من **حديث أبي عمرو بن السمّاك** (ق ١٠٣/أ).

«ثم يقول: وعزّتي لا أجعلُ من آمن بي ساعةً من ليلٍ أو نهارٍ، كمن لم يؤمنْ بي».

في ثامن المعجم الصغير للطبراني[١].

٣٩٠٧ ـ وفي حديثٍ عن عبد الله بن عَمْرو: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤذَنُ لي، فأُثني على الله ﷻ قائمًا سبعين سنة»، الحديث، وآخره:

«فأقولُ: يا ربِّ مَن بقيَ من أمّتي، ـ قال: ـ فيُقال: ليس ذاك إليك، ذاك إلينا».

في الثاني من حديث ابن السمّاك.

٣٩٠٨ ـ حديث[٢] عَمْرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد رفعه:

«إذا دخل أهلُ الجنّةِ الجنّةَ، وأهلُ النارِ النارَ، قال الله: من كان في قلبه حبّةُ خيرٍ فأخرِجوه، ـ قال: ـ فَيخرجون قد امتُحِشوا وعادوا حِممًا»، الحديث.

في الثامن من حديث أبي عَمْرو بن السمّاك.

٣٩٠٩ ـ حديث يزيد الفقير، عن جابر رفعه:

«إنّ الله خلق الخلقَ، فلم يستعنْ على ذلك أحدًا»، الحديث، آخره:

«ثم أدخلهم الجنّةَ برحمته وشفاعةِ ربّ العالمين».

في سادس المجالسة للدينوري[٣].

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٧٥). وهو من رواية طريف أبي سفيان عن عبد الله بن الحارث، وطريف هو: طريف بن شهاب السعدي البصري، قال في التقريب: «ضعيف».

(٢) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٦٥٦٠)، ومسلم (رقم: ١٨٤).

(٣) **المجالسة وجواهر العلم** (٣/ ٢٠٣-٢٠٤/رقم: ٨٤٥). أعلّه محققه بعبد الواحد بن سليم، وقال: إسناده ضعيف جدًا.

٣٩١٠ ـ حديث يزيد الفقير، عن جابر رفعه:

«إنّ ناسًا من أمّتي يدخلون الجنّةَ بذنوبهم، فيكونوا في النار ما شاء الله أن يكونوا، ثم يعيِّرهم أهلُ الشرك»، الحديث.

في انتقاء ابن مردويه على الطبراني[١].

معناه رواه مسلم[٢].

٣٩١١ ـ حديث أبي الزُّبَيْر، عن جابر، في الشفاعة، وفيه:

«ثم يقول الله: أنا الآن أُخرِجُ بعلمي ورحمتي، فيُخرِجُ أضعافَ ما أخرجوا»، الحديث.

رواه أحمد[٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (رقم: ١٥٢). وصححه محققه.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩١). وفيه قصة قدوم يزيد الفقير المدينة مع الخوارج، ومسألته أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٣) **المسند** (٢٢/ ٣٧٤-٣٧٥/ رقم: ١٤٤٩١). تتمة الحديث: **«فيُكتب في رقابهم: عتقاء الله، ثم يدخلون الجنة، فيسمّون: الجهنميين»**.

٤٥٥/ب
/باب قول الله تعالى:
﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]

٣٩١٢ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة وعيسى بن عبد الرحمن، قالا: أبنا عبد الله ابن عُمَر، أنا سعيد بن أحمد، أبنا محمد بن محمد بن عليّ، أبنا محمد بن عُمَر بن عليّ[١]، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عَمْرو بن عثمان، ثنا بقيّة، حدّثني الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«يُحشَرُ الناسُ يومَ القيامة، فأكونُ أنا وأمّتي على تلّ، فيكسوني ربّي ﷻ حلّةً خضراء، ثم يُؤذَن لي، فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود»[٢].

هو في ثالث عشري **البشرانيّات**[٣].

٤٥٦/أ ٣٩١٣ ـ /[٤] أخبرتنا زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا ابن خليل، أبنا ذاكر، أنبأنا عبد الغفّار الشيروي، أنا أبو سعيد الصَّيْرَفي، ثنا أبو العبّاس الأموي[٥]، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا أبي وشُعَيْب بن اللَّيْث، عن عبد الله بن أبي جعفر، قال: سمعتُ حمزة بنَ عبد الله يقول: سمعتُ عبد الله بنَ عُمَر يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) هو: ابن زنبور.
(٢) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٢٧).
(٣) **أمالي ابن بشران** (٢/ ١٥٥/ رقم: ١٢٥٢).
(٤) كتب المصنف آخر النص السابق: (الوريقة)، وهي هذه المقابلة.
(٥) هو: الأصمّ.

«ما يزال الرجلُ يسألُ، حتى يأتي يومَ القيامة ليس في وجهه مُزْعَةُ لحمٍ»،

وقال:

«إنّ الشمس تدنو، حتى يبلغ العرقُ نصفَ الأذن، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم، فيقول: لستُ صاحبَ ذلك، ثم يأتوا موسى، فيقول كذلك، ثم بمحمد بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنّة، فيومئذٍ يبعثُه الله مقامًا محمودًا، ويحمدُه أهلُ الجمع كلُّهم»(١).

علّقه البخاري(٢).

٣٩١٤ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل، أنا محمود بن أحمد، أبنا أحمد بن سلمان، أبنا أحمد بن علي بن عبد الواحد، ثنا أبو الحسين ابن المهتدي بالله، ثنا عليّ بن عُمَر الحربي، ثنا محمد بن هارون ـ هو: ابن المُجدَّر ـ، ثنا عبد الله بن عُمَر(٣)، ثنا وكيع، ثنا داود بن الزعافري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: **«الشفاعة»**(٤).

رواه الترمذي(٥)، عن أبي كُرَيْب عن وكيع، وقال: «حديث حسن».

وداود الزَّعافِري هو: داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي، وهو عمُّ عبد الله بن إدريس.

---

(١) الرواية من **حديث الأصم** -رواية أبي سعيد الصيرفي-. وأخرجه يحيى المزكي عن الأصم، في الخامس من حديثه -كما في إثارة الفوائد (٢/ ٥٩٦/ رقم: ٢٧٩) للعلائي-.

(٢) **الصحيح** (رقم: ١٤٧٥)، في باب من سأل الناس تكثّرًا.

(٣) هو: ابن محمد بن أبان.

(٤) الرواية من **جزء الأمالي والقراءة** لأبي الحسن الحربي. المعجم المفهرس (١١٠٣).

(٥) **جامع الترمذي** (رقم: ٣١٣٧).

٤٥٦/ب ٣٩١٥ ـ / وبهذا الإسناد، ثنا عبد الله بن عُمَر، ثنا أبو أسامة، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «**هو المقام الذي أُشَفَّعُ فيه لأمّتي**»[١].

٣٩١٦ ـ ذكر أبو بكر بن العربي في كتاب **سراج المريدين** في أسماء الشفاعة[٢]: (الخافضة الرافعة، فأوّلها: رفع المتّقين على الركاب وفدًا، رفع النبي ﷺ: ما روي أنّه يرفعُه ويُقعِدُه على عرشه، يُرفع محمد بالشفاعة في أول الخلق، رفع العادلين، يُرفع القرّاء إلى حيث انتهت قراءتُهم، رفع الأبرار إلى علّيّين، يُرفع الشهداء في أعلى منازل الجنّة، حديث جابر: «**يُحشر يومَ القيامة على كَوْمٍ فوق الناس**»، وهذا الحديثُ فيه تخليطٌ في **كتاب مسلم**، لم يتقنْه راوٍ، ومعناه أنّ جميع الخلق على بسيطٍ من الأرض؛ إلّا محمّدًا وأمّتَه، فإنّهم يُرفع جميعُهم على شبه الكَوْم، ويُخفض الناسُ عنهم؛ وفي رواية: «**أكون أنا وأمّتي يومَ القيامة على تلّ، فيكسوني ربّي حلّةً خضراء، ثم يُؤذن لي، فذلك المقامُ المحمود**»)[٣].

قلت: حديثُ جابر رواه ابن جريج عن أبي الزبير عنه[٤]، وهو متقِن، وفيه الردُّ على الجهميّة الذين يُوافقُهم ابنُ العربي المذكور على بعض تأويلاتهم[٥].

---

(١) وأخرجه الإمام أحمد (١٥/ ٤٢٧-٤٢٨/رقم: ٩٦٨٤)، عن محمد بن عبيد عن داود الأودي.

(٢) **سراج المريدين** (١/ ٣٦٠-٣٦٢).

(٣) إلى هنا كلام ابن العربي.

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩١) (٣١٦).

(٥) ينظر: مجموع فتاوى ابن تيمية (٤/ ٣٧٤).

٣٩١٧ ـ /[١] حديث جابر:

«من قال إذا سمع المؤذِّن: اللهمّ ربَّ هذه الدعوة التامّة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثْه المقامَ المحمود الذي وعدتَه، إلّا حلّت له الشفاعةُ يومَ القيامة».

في الأربعين الأبدال لابن صبّاح[٢].

(١) هنا الرجوع إلى الصفحة السابقة (٤٥٥ب).

(٢) هو: الحسن بن يحيى بن صبّاح، المخزومي المصري، أبو صادق، توفي سنة ٦٣٢هـ. السير (٢٢/ ٣٧٢-٣٧٣).
والحديث أخرجه البخاري (رقم: ٦١٤).

باب
الشفاعة للمؤمنين في دخول الجنّة

٣٩١٨ ـ وعن الحسن: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ﴾ [يُونس: ٢]، قال: «محمد يشفعُ لهم عند ربّهم يومَ القيامة».

في الأول من حديث أبي عَمْرو بن السمّاك[١].

٣٩١٩ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا اللتّي، أنا ابن البنّا، أنا الزَّيْنَبي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا عليّ بن المنذر، ثنا ابن فُضَيْل، ثنا أبو مالك الأَشْجَعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ وعن رِبْعِيّ بن حِراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يجمعُ الله الناسَ، فيقومُ المؤمنون حين تزلفُ الجنّةُ، فيأتون آدمَ فيقولون: يا أبانا استفتحْ لنا الجنّةَ، فيقول: وهل أخرجَكم من الجنّة إلّا خطيئةُ أبيكم آدم، لستُ بصاحب ذلك، اعْمَدوا إلى إبراهيم خليلِ ربّه ﷻ، فيقولُ إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك، إنّما كنتُ خليلا من وراءَ وراءٍ، اعْمَدوا إلى ابني موسى الذي كلّمه الله تكليمًا، فيأتون موسى فيقول: لستُ بصاحب ذلك، اعمدوا إلى كلمة الله وروحه عيسى، فيقولُ عيسى: لستُ بصاحب ذلك، فيأتون محمّدًا، فيقومُ فيُؤذَنُ له، ويُرسَل معه الأمانةُ والرحمُ، فيقفان بالصراط يمينَه وشمالَه، فيمرّ أولُكم كمرّ البَرْق »،

قلتُ: بأبي وأمّي، وأيُّ شيءٍ مرُّ البرق؟ قال:

«ألم ترَ إلى البَرْق كيف يمرُّ فيرجعُ في طرفةٍ، ثم كمرّ الريح، ومرّ

---

(١) وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٢/ ١١٠).

الطير، وشدّ الرجال، تجري بهم أعمالُهم، ونبيُّهم قائمٌ على الصراط يقول: سلِّمْ سلِّمْ، حتى تعجزَ أعمالُ الناس، حتى يجيء الرجلُ فلا يستطيعُ أن يمرَّ إلّا رجفًا، ـ قال: ـ وفي حافّتَيْ الصراط كلاليبُ معلّقةٌ، مأمورةٌ تأخذُ من أُمرتْ، فمخدوشٌ ناجٍ، ومُكَرْدَسٌ في النار»،

والذي نفسُ أبي هريرة بيده، إنّ قعر جهنّم لسبعون خريفًا(١).

(١) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٢٨). وأخرجه مسلم (رقم: ١٩٥).

/باب قول الله: ٤٥٧/أ

﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥]،
﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سَبَإ: ٢٣]،
﴿مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾ [يُونس: ٣]

٣٩٢٠ ـ أخبرنا داود بن إبراهيم، أنا أحمد ابن أبي الغنائم، أنا عُمَر ابن طَبَرْزَد، أنا أبو محمد ابن الطرّاح، أنا أبو الفرج ابن عثمان، أبنا عُبَيْد الله ابن حَبابة، أبنا أبو بكر ابن نَيْروز، أبنا أبو الأَشْعَث، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي يحدِّث عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«يأتي المؤمنون آدمَ يومَ القيامة، فيقولون: أَسْجَدَ الله لك الملائكةَ فاشْفعْ لنا إلى الله يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لستُ هناك، ائتوا نوحًا، فيأتونه فيقول: لستُ هناك، فما يزالون حتى يُؤمروا إلى خليل الله إبراهيم، فيأتون إبراهيمَ فيقول: لستُ هناك، ائتوا عيسى فإنّه كلمةُ الله وروحُه، فيأتون عيسى فيقول: لستُ هناك ائتوا محمّدًا، فيأتوني، فآتي ربّي تبارك وتعالى في داره، فأستأذنُ عليه فيُؤذَنُ لي، فإذا نظرتُ إلى ربّي خررتُ له ساجدًا، فيدَعُني ما شاء أن يدَعَني، فيقول ـ أو: يُقال ـ: ارفعْ محمد، وقل يُسمَع، سَلْ تُعطَهْ، اشفَعْ تُشَفَّعْ، فأحمدُ ربّي محامدَ يُعلِّمنيها، ثم أشفع، فيُحدُّ لي حدٌّ، فأخرج فأُدخلُهم الجنّةَ، ثم أعودُ إلى ربّي الثانية، فإذا رأيتُه خررتُ له ساجدًا، فيدَعُني ما شاء الله أن يدَعَني، ثم يقول ـ أو: يُقال ـ: ارفعْ محمد، قلْ يُسمَعْ، سلْ تُعطَه، اشفَعْ تُشَفَّعْ، فيُحدُّ لي حدٌّ، فأُخرجُهم فأُدخلُهم الجنّةَ، حتى أقولَ لربّي: ما بقي في النار إلّا من حَبَسَه القرآنُ»(١).

(١) الرواية من حديث أبي بكر بن نيروز. المعجم المفهرس (١٦١٠).

هو في جزء أبي بكر الربعيّ[١].

وهو لشَهْر عن قتادة، في **المصافحة** للبرقاني، وثامن **الخِلَعِيّات**[٢].

وروي عن مَعْبَد بن هلال عن أنس، في ثامن **الخِلَعِيّات**[٣].

❁ ❁ ❁

(١) جزء فيه من **حديث أبي بكر محمد بن سليمان الربعي البندار عن شيوخه** (ق ٢٤٩/أ ـ المحمودية ٢٧٠٤)، أخرجه لهشام عن قتادة عن أنس.

(٢) **الخلعيات** (ق ٦٣/ب-٦٤/أ ـ الأزهرية ٥٧١٢).

(٣) **الخلعيات** (ق ٦١/ب-٦٢/ب).

باب

٣٩٢١ ـ أخبرتنا زينب، أنبأنا ابن خليل، أنا الجمّال، أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا الطبراني، ثنا إسحاق[١]، أبنا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن همّام بن منبِّه، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لكلّ نبيّ دعوةً يدعو بها، وإنّي أريدُ أن أُخبِّأَ دعوَتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة»[٢].

رواه أبو سَلَمَة عن أبي هريرة، في **موافقات ابن منده**، وثامن **الخِلَعِيّات**[٣].

وعُمَر بنُ أبي سفيان بن أُسَيْد بن جارية عن أبي هريرة، في **جزء الحسن بن رشيق**[٤].

ومحمد بنُ زياد عن أبي هريرة، في الأول من **مشيخة ابن المهتدي بالله الكبرى**[٥]، وجزء **ابن كرامة**[٦].

والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، رواه مسلم[٧].

---

(١) هو: الدبري.

(٢) الرواية من **جامع معمر** -مع مصنف عبد الرزاق- (١١/ ٤١٣/رقم: ٢٠٨٦٤).

(٣) **الخلعيات** (ق ٦١/ ب).

(٤) **جزء الحسن بن رشيق** (رقم: ٨٨).

(٥) **المشيخة** (ق ١٧١/ ب).

(٦) **جزء فيه من حديث محمد بن عثمان بن كرامة ومن حديث طاهر بن نزار الأيلي** (ص ١٥٥-١٥٦/ رقم: ١-ضمن مجموعة أجزاء حديثية).

(٧) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩٩) (٣٣٨).

ورواه قتادة عن أنس، في أول **مشيخة ابن المهتدي بالله الكبرى**[١]، رواه مسلم[٢]، وثامن **الخلعيّات**[٣].

وابنُ جريج عن أبي الزبير عن جابر، رواه مسلم[٤].

---

(١) **المشيخة** (ق ١٨٢/أ)، في آخر حديث أوله: «**يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة**»، وفي موضع آخر (ق ١٨٤/أ).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٠٠) (٣٤١).

(٣) **الخلعيات** (ق ٦١/ب).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٠١).

باب
مَن أولُ شافع؟

٣٩٢٢ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا ابن القُبَّيْطي، أبنا هبة الله بن هلال، أبنا عبد الله ابن زِكري، أبنا ابن بِشْران. (ح) وأخبرنا أحمد ابن أبي طالب، أنبأنا عبدالعزيز بن دلِف، قال: أبتنا شهدة، أبنا طِراد، أبنا ابن حَسْنُون، قالا: أبنا محمد بن عَمْرو ابن البَخْتَري، ثنا أبو البَخْتَري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا حسين بن عليّ الجُعْفي، عن زائدة، عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أولُ شفيع في الجنّة»[(١)].

رواه مسلم[(٢)].

٣٩٢٣ ـ وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنا أول شافع، وأولُ مُشَفَّع».

في ثاني مشيخة ابن المهتدي[(٣)].

وروي من حديث عبد الله بن فَرُّوخ[(٤)] عن أبي هريرة، **في الأوائل لأبي عروبة**[(٥)].

---

(١) الرواية من **حديث ابن البختري** (رقم: ١١٣-ضمن مجموع مصنفاته).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩٦)، رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي الجعفي.

(٣) **المشيخة** (ق ١٩٨/أ).

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم في **صحيحه** (رقم: ٢٢٧٨).

(٥) **الأوائل** (رقم: ٩٠).

٣٩٢٤ ـ أخبرنا عبد الله ابن أبي التائب، أنا ابن العراقي، أنبأتنا شهدة، أنا طراد، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد ابن حَسْنُون، أنا محمد بن عَمْرو أبو جعفر[١]، ثنا الحسن بن سلّام، ثنا عُبَيْد الله بن موسى، أنا موسى ـ هو: ابنُ عُبَيْدَة ـ، عن سعيد ابن عبد الرحمن، عن أنس قال: أخبرتني أمُّ سلمة زوجُ النبي ﷺ: أنّ رسول الله قال:

«قد رأيتُ ما تَلْقَى أمّتي من بعدي، فأخّرتُ لهم شفاعتي إلى يوم القيامة»[٢].

هو في **البعث** لابن أبي داود[٣].

خالفه الزهري؛ فرواه عن أنس عن أمّ حبيبة[٤] ـ كما يأتي في (باب كثرة الهرْج) ـ[٥]، وهو في خامس **مشيخة الفسوي**، والأول من **فوائد خورُوست**[٦].

٣٩٢٥ ـ [٧]عن أبي الزَّعْراء، عن عبد الله قال:

«أولُ من يشفع روحُ القدس جبريل، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم يقوم نبيُّكم ﷺ رابعًا، فيشفعُ فيما لا يشفعُ فيه أحدٌ سواه».

---

(١) هو: ابن البختري.

(٢) الرواية من **حديث ابن البختري** (رقم: ١١٧). وهكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده -كما في بغية الباحث (٢/١٠٠٩/رقم: ١١٣٣)-، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٢٥٠-٢٥١/رقم: ٥٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٨٠١)، عندهم كلهم من رواية أنس عن أم سلمة.

(٣) **البعث** (رقم: ٤٧)، وهو فيه من رواية أنس عن أمّه أم سُلَيم. وأخرجه عنه ابن أبي عاصم في السنة (رقم: ٨٠١)، لكنه قال: أم سلمة.

(٤) لم يشر المصنف إلى الخلاف بين الرواية من طريق أم سليم.

(٥) هذا الباب سبق في ترتيب الأصل المخطوط، والحديث فيه (٣٢٥٤).

(٦) أسنده المصنف في الموضع السابق (٣٢٥٤).

(٧) كتب المصنف في نهاية النص السابق: (الخط المعترض)، وهو في الصفحة المقابلة (٤٥٦ب).

في جزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد[١]، **والرابع من الفتن لحنبل**[٢]، **ومسند أبي داود الطيالسي**[٣]، رواه النسائي **في التفسير**[٤].

(١) أبو الحسن الهاشمي مولاهم، الدمشقي، توفي سنة ٢٩٩هـ، قال الذهبي: «وعندي جزء لطيف له». السير (١٤/ ٥٦).

(٢) **الفتن** (رقم: ٤٤).

(٣) **مسند الطيالسي** (١/ ٣٠٦/رقم: ٣٨٩).

(٤) **السنن الكبرى** (٦/ ٣٨٢/رقم: ١١٢٩٦).

/باب
الشفاعة في أهل الكبائر

٤٥٧/ب

٣٩٢٦ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أبنا زاهر، أنا أبو يَعْلَى الصابوني، أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخاقاني المِنْقَري، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عديّ بن حمدويه الصابوني السجستاني، ثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن كعب، ثنا أبو عَمْرو أحمد بن خالد ابن الأَخْيَل الحِمْصي ببغداد، ثنا أبي، ثنا الوليد ابن مسلم أبو العبّاس الدمشقي، عن زُهَيْر بن محمد، حدّثني جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: سمعتُ جابر بنَ عبد الله يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ شفاعتي يومَ القيامة لأهل الكبائر من أمّتي»،

قال محمد بن عليّ: فقلتُ: ما هذا يا جابر؟! قال:

«نعم، إنّه من زادت حسناتُه على سيِّئاته يومَ القيامة دخل الجنّةَ بغير حساب، ومن استوت حسناتُه وسيِّئاتُه فذلك يُحاسَبُ حسابًا يسيرًا ثم يدخل الجنّةَ، وإنّما شفاعةُ رسول الله ﷺ لمن أَوْبَق نفسَه وأَغْلَق ظهرَه»(١).

هو في الأول من **فوائد الحاجّ** للنجّاد.

رواه ابن ماجه(٢)، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم.

---

(١) الرواية من **فوائد أبي يعلى الصابوني**. المعجم المفهرس (١٣١٠).
(٢) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٣١٠).

ورواه الترمذي(١) ـ وقال: «غريب» ـ، لمحمد بن ثابت البُناني عن جعفر بن محمد.

ورواه البيهقي آخرَ الأربعين الكبير، لأبي حفص عَمْرو بن أبي سلمة التِّنّيسي عن زُهَيْر بن محمد(٢).

٣٩٢٧ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أنا البكري، أنا أبو رَوْح، أنا محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أنا مُحلّم بن إسماعيل الضبّي، أبنا الخليل بن أحمد السِّجزي، أنا محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا عبد العزيز، عن عَمْرو، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة أنّه قال: يا رسول الله، من أسعدُ الناس بشفاعتك يومَ القيامة؟ قال:

«لقد ظننتُ يا أبا هريرة لا يسألُني عن هذا الحديث أحدٌ أولى منك؛ لِما رأيتُ من حرصك على الحديث، إنّ أسعدَ الناس بشفاعتي يومَ القيامة من قال لا إله إلّا الله خالصًا من قبل نفسه»(٣).

رواه البخاري(٤).

هو في **الأربعين الثقفيّة**(٥)، و**جزء أبي شُعَيْب الحرّاني** ـ رواية الآجُرِّي ـ، و**الأول من حديث الكتّاني** ـ رواية الصريفيني ـ.

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٤٣٦).

(٢) وهو في صحيح ابن حبان (١٤/ ٣٨٦/رقم: ٦٤٦٧)، ومستدرك الحاكم (١/ ٦٩)، والتوحيد لابن خزيمة (٢/ ٦٥٥).

(٣) الرواية من **حديث قتيبة بن سعيد**، من رواية الفضيلي، كما مرّ.

(٤) **الصحيح** (رقم: ٩٩)، لسليمان بن بلال، و(رقم: ٦٥٧٠)، لإسماعيل بن جعفر؛ كلاهما عن عمرو ابن أبي عمرو.

(٥) **كتاب الأربعين حديثا للثقفي** (ص ١٦٠)، رواه لعبد العزيز الدراوردي عن عمرو.

وهو في جزء **عِمْران بن موسى الهلالي**، لعبد الله بن عُمَر عن أبي هريرة.

وفي **عوالي أبي الشيخ**، لمعاوية بن مُعَتِّب الهُذَلي عن أبي هريرة.

وجزء ابن كرامة[١]، والأول من **حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب** ـ رواية عيسى بن حمّاد ـ[٢].

قال الدارقطني[٣]: «تفرّد به عَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المُطَّلب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة».

٣٩٢٨ ـ حديث ابن عُمَر: كنّا نُمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر، حتى سمعنا من نبيِّنا ﷺ يقول:

«إنّ الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»،

وقال:

«إنّي ادّخرتُ دعوتي شفاعةً لأهل الكبائر من أمّتي».

في معجم أبي يعلى الموصلي، في ترجمة (شيبان بن فرّوخ)[٤].

٣٩٢٩ ـ حديث يزيد الرِّشْك، عن أنس:

«إنّما جعلت شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي».

في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني[٥].

---

(١) أحاديث محمد بن عثمان بن كرامة (رقم: ٥٨).

(٢) أحاديث يزيد بن أبي حبيب المصري (رقم: ٧٠).

(٣) أطراف الغرائب (٥/ ١٩٩).

(٤) معجم شيوخ أبي يعلى (رقم: ١٩٨).

(٥) المعجم الصغير (رقم: ١١٠١).

وروي عن ثابت عن أنس، في **مسند أبي يعلى**[(١)]، **وثلاثة مجالس ابن عبدكويه**[(٢)].

وروي عن يزيد الرَّقاشي عن أنس، في **جزء ابن جَزْلان وابن حَذْلَم**[(٣)].

٤٥٨/أ **٣٩٣٠** ـ / أخبرنا ابن أبي الهيجاء، قال: أبنا ابن عبد الهادي؛ وابن المحبّ، قال: أبنا محمد بن إسماعيل؛ قالا[(٤)]: أبنا يحيى بن محمود، قال: أبنا ابن أبي نزار وفاطمة، قالا: أنا ابن ريذة، أنا الطبراني، ثنا خير بن عرفة التُّجيبي أبو طاهر المصري، ثنا عُرْوَة بن مَرْوان الرَّقِّي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي يومَ القيامة»[(٥)].

وروي بمعناه، من حديث ابن أبي ليلى عن أبي الدرداء، في **البِشارة لأسامة ابن مرشد**[(٦)].

٣٩٣١ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا أبو رَوْح، أنا تميم، أنا البحّاثي، أنا الزَّوْزني، أبنا أبو حاتم، أبنا الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي، ثنا مسدّد بن مُسَرْهَد، ثنا يحيى القطّان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **مسند أبي يعلى** (٦/ ٤٠/رقم: ٣٢٨٤).

(٢) **ثلاثة مجالس من أمالي أبي الحسن ابن عبدكويه** (ق ٢١٨/ب-٢١٩/أ).

(٣) وهو في مسند أبي يعلى (٧/ ١٣٩/رقم: ٤١٠٥)، ومسند الحارث (٢/ ١٠٠٩/رقم: ١١٣٢ ـ زوائده).

(٤) ابن عبد الهادي ومحمد بن إسماعيل.

(٥) الرواية من **المعجم الأوسط** (رقم: ٣٥٦٦) للطبراني.

(٦) هو: أسامة بن الأمير مرشد بن علي بن مقلّد بن نصر بن منقذ ـ وبه عُرف ـ، الكناني الشيزري، توفي سنة ٥٨٤هـ.

«إنّ لكلّ نبيٍّ دعوةً دعا بها في أمّته، وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي»(١).

رواه مسلم(٢)، لرَوْح عن شعبة.

وروي عن مِسعَر عن قتادة، في البعث لابن أبي داود(٣).

٣٩٣٢ ـ أخبرنا الزرّاد، أنا الحسن بن محمد، أنا عبد المعزّ بن محمد، أبنا أبو القاسم الجرجاني(٤)، أنا عليّ بن محمد(٥)، أنا محمد بن أحمد بن هارون(٦)، أبنا محمد بن حبّان بن أحمد البُستي، أبنا عبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان، ثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، أخبرني أبو الزُّبَيْر، أنّه سمع جابر بنَ عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لكلّ نبيٍّ دعوةٌ قد دعا بها في أمّته، وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة»(٧).

بوّب عليه ابن حبّان: (ذكر الخبر المُدحِض قولَ مَنْ أبطل شفاعة المصطفى ﷺ لأمّته في القيامة، وزعم أنّ الشفاعة هي استغفارُه لأمّته في الدنيا).

٣٩٣٣ ـ / قال مكّيّ بن أبي طالب في قول الله تعالى ﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ ٤٥٨/ب

---

(١) الرواية من صحيح أبي حاتم بن حبان (١٤/٧٦/رقم: ٦١٩٦).
(٢) صحيح مسلم (رقم: ٢٠٠) (٣٤٢).
(٣) البعث (رقم: ٤٨).
(٤) هو: تميم.
(٥) هو: البحّاثي.
(٦) هو: الزوزني.
(٧) الرواية من صحيح ابن حبان (١٤/٣٧٣/رقم: ٦٤٦٠).

[طه: ١٣٠][1]: «قرأه الكسائي وأبو بكر بضمّ التاء، على ما لم يُسمَّ فاعلُه، والذي قام مقامَ الفاعل هو النبي ﷺ، والفاعل هو الله تعالى، تقديرُه: لعلَّ الله يُرضيك بما يُعطيك يومَ القيامة، ولعلَّ من الله واجبةٌ، وقرأ الباقون بفتح التاء، وجعلوا الفعلَ للنبي ﷺ، أي: لعلّك تَرضى ما يُعطيك الله، ودليلُه: قولُه: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ [الضحى]، وهو الاختيار؛ لأنّ الأكثر عليه، فلا بدّ في القراءتين أن يُعطى محمد ﷺ في القيامة حتى يرضى، ويُزاد فوق الرضا، ولا يرضى ﷺ أن يُعذَّبَ أحدٌ من أمّته ويُخلَّد، فهذه الآية أرضى آية في كتاب الله لأمّة محمد ﷺ، ومثلها: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦]، ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، ومثلها: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، ومثلها: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ۝١٣١﴾ [آل عمران]، ولها نظائر كثيرة في القرآن، يطمع أمّةُ محمد ﷺ في رحمة الله والعفو عن ذنوبهم ودخول الجنّة، ولا يجب أن يُغترَّ بذلك، فالاغترارُ بحِلْم الله مُهلِك، والإصرارُ على الذنوب مُتلِف موبِق، والإياسُ من رحمة الله كفر».

٣٩٣٤ ـ قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر:

(معاوية بن مُعَتِّب الهذلي، يروي عن أبي هريرة، روى عنه: أبو سالم الجَيْشاني، وكثير بن عَمْرو الأسلمي، وأحسبُه من ناقلة المدينة.

حدثنا أحمد بن شُعَيْب، أبنا قُتَيْبَة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن مُعتِّب، أنّه سمع أبا هريرة يقول: سألتُ رسول الله ﷺ: ما ردَّ إليك ربُّك في الشفاعة؟ قال:

«والذي نفس محمد بيده، لقد ظننتُ أنّك أولُ من يسألني عن ذلك؛ لِما رأيتُ من حرصك على العلم، والذي نفسُ محمد بيده، لَما يهمّني من

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/١٠٧-١٠٨).

انقصافهم على باب الجنّة، أهمَّ عندي من تمام شفاعتي لهم، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلّا الله مُخلِصًا، يُصدِّقُ قلبُه لسانَه، ولسانُه قلبَه»[١]).

٣٩٣٥ ـ / أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا عبد الوهّاب، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن البيضاوي، أبنا ابن المسلمة. وأخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبد المعزّ، أنا زاهر، أبنا أبو يعلى الصابوني؛ قالا: أبنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا عَمْرو الناقد، ثنا عَمْرو بن عثمان الكِلابي، ثنا موسى بن أَعْيَن، عن مَعْمَر بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بِشْر بن شِغاف، عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: ٤٥٩/أ

«**أنا سيدُ ولد آدم يومَ القيامة ولا فخر، وأولُ من تنشقّ عنه الأرضُ ولا فخر، وأولُ شافع ومُشَفَّع، ولواءُ الحمد بيدي، تحتي آدمُ فما دونه**»[٢].

٣٩٣٦ ـ أخبرنا ابن أبي التائب، أبنا إسماعيل بن أحمد، أنبأتنا شهدة، أنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أبنا البَخْتَري، ثنا أحمد بن عبد الجبّار، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، حدّثني صِلة بن زُفَر، عن حذيفة قال:

«إذا كان يومُ القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين في صعيدٍ واحد، فقال: يا محمد، فيقول: لبّيك وسعديك، والخير بيديك، والشرّ ليس إليك، عبدُك بين يديك، والمَهديّ من هديتَ، أنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلّا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانك ربّ البيت، ـ قال:ـ عند **ذلك يُشَفَّع**»[٣].

---

(١) الحديث في مسند إسحاق بن راهويه (١/٣٤٣/رقم: ٣٣٧)، ومستدرك الحاكم (١/٦٩) وصحّحه.

(٢) الرواية من التاسع من **المخلّصيّات** (رقم: ١٩١٦).

(٣) الرواية من الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٣٢٩-مجموع مصنفاته).

٣٩٣٧ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأتنا زَهْرَة، قالت: أنا ابن البطّي، أنا رزق الله، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا أحمد بن زُهَيْر، ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان، ثنا أبو إسرائيل، عن الحارث بن حَصِيرة، عن ابن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ ـ أو قال: قال رسول الله ـ:

«إنّي لأرجو أن أشفع لأكثر من عدد ما في الأرض، من شجرٍ أو مدَرٍ»(١).

رواه الإمام أحمد(٢)، عن الأسود بن عامر، عن أبي إسرائيل.

وروي من حديث أُنَيْس، رواه عبد الباقي بن قانع(٣).

٣٩٣٨ ـ حديث معاذ:

«ولكن رسول الله جاءني من ربّي، خيّرني بين أن يُدخل نصفَ أمّتي الجنّةَ وبين الشفاعة، فاخترتُ الشفاعةَ»،

وفيه:

«إنّي أجعلُ في شفاعتي من مات لا يُشرك بالله شيئًا».

في جزء حنبل(٤).

وروي من حديث أبي موسى، في الخامس من **فوائد أبي أحمد الحاكم**، وقال:

«هي لجميع من شهد أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله»(٥).

---

(١) الرواية من **أمالي ابن البختري** (رقم: ١٧٠).

(٢) **المسند** (٣٨/ ٢٩/ رقم: ٢٢٩٤٣).

(٣) **معجم الصحابة** (١/ ٦٧).

(٤) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٥٩).

(٥) وهو بهذا اللفظ في حديث أبي الفضل الزهري (رقم: ٦٠٠).

وفي ثاني **جامع مَعْمَر**(١)، ورابع **الكنجروذيّات السكريّة**، وسابع **المعجم الصغير** للطبراني(٢).

ومن حديث عَوْف بن مالك الأَشْجَعي، في الأول من الثالث من **حديث ابن السمّاك**، وثاني **جامع مَعْمَر**(٣)، و**جزء الفيل**(٤)، والأول من **العلل** لمسلم.

٣٩٣٩ ـ حديث أبي ذرّ:

«وقيل لي: سَلْ تُعطَهْ، فاختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة، وهي نائلةٌ منكم ـ إن شاء الله ـ لمن لا يُشرك بالله شيئًا».

في سابع **الباغندي عن شيبان**(٥).

٣٩٤٠ ـ حديث ابن عُمَر:

«أترونها للمؤمنين المتّقين؟ لا، بل هي للمذنبين المتلوّثين الخطّائين».

في **منتقى سبعة أجزاء المخلِّص**(٦). ٤٥٩/ب

٣٩٤١ ـ / حديث ابن عُمَر:

---

(١) **جامع معمر** (١١/ ٤١٣/رقم: ٢٠٨٦٥)، رواه لأبي موسى مقرونا بأبي معاذ ﵄.

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٨٤).

(٣) الموضع السابق منه.

(٤) **الثاني من الفوائد المنتقاة** -رواية أبي عمرو بن السماك- (ق ١٠٩/أ-١١٠/أ ـ مجموع ٧٦).

(٥) وهو في المسند (٣٥/ ٢٢٤/رقم: ٢١٢٩٩)، وابن حبان (١٤/ ٣٧٥/رقم: ٦٤٦٢)، وغيرهما.

(٦) **المخلّصيّات** (رقم: ٢٠١). أوله: «**خُيِّرتُ بين الشفاعة، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة؛ لأنها أعمّ وأكفى**». وأورد الألباني في الضعيفة (رقم: ٣٥٨٥)، وأعلّه بالاضطراب.

«**من استطاع أن يموت بالمدينة فَلْيمُتْ، فإنّي أشفعُ له يومَ القيامة**».

في الأول من **غرائب شاذان**، و**حديث ابن سَنْبَك**، والأول من **حديث ابن أخي ميمي**[(١)]، و**جزء الحوراني**[(٢)]، والسادس من **المجالسة للدينوري**[(٣)].

٣٩٤٢ ـ حديث أسماء بنت عُمَيْس:

«**لا يصبر على لْأواء المدينة وشدّتها أحدٌ، إلّا كنتُ له شهيدًا أو شفيعًا يومَ القيامة**».

في **سادس مشيخة الفسوي**[(٤)].

٣٩٤٣ ـ في **العلل** لابن المديني ـ رواية ابن البراء عنه ـ[(٥)]، أنّه قال: القاسم بن كثير روى عنه حمزة بن عبد الله بن أبي تَيْم، روى عن عبد الملك بن عبّاد بن جعفر، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ أولَ من أشفعُ له أهلُ المدينة**»، فقال: مجهول.

٣٩٤٤ ـ وقال في موضع آخر: عبد الملك بن عبّاد بن جعفر، عن النبي ﷺ: «**إنّ أولَ من أشفعُ له أهلُ المدينة وأهلُ مكّة**»، فهذا حديث طائفيّ، رواه حِرْمِيّ ابن عِمارة عن سعيد بن السائب الطائفي، ليس به بأس.

حدثنا عبد الملك بن أبي زُهْر بن عبد الرحمن الثقفي ـ لا أعرفه ـ، أنّ حمزة بن عبد الله بن أبي تَيْم أخبره ـ لا أعرفه مجهول ـ، أنّ القاسم بن كثير أخبره ـ مجهول ـ، أنّ عبد الملك بن عبّاد بن جعفر أخبره، أنّه سمع رسول الله.

---

(١) **فوائد ابن أخي ميم الدقاق** (رقم: ٨١).

(٢) **حديث أبي الطيب الحوراني** (رقم: ٤٤).

(٣) **المجالسة** (٣/ ١٧٤/ رقم: ٨١٠).

(٤) وهو في المسند (٤٥/ ٢٢/ ٢٤/ رقم: ٢٧٠٨٤). وحسنه بشواهده د. صالح الرفاعي في دراسته: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٢١١).

(٥) هذا النص والذي يليه ليسا في الموجود المطبوع من العلل.

رواه عَمْرو بن عاصم عن سعيد بن السائب، فأفسده، وقال: عن عبد الملك بن عبّاد بن جعفر، أنّه سمع أنّ رسول الله، وقال حمزة بن عُبَيْد الله بن أبي عثمان: وقال القاسم بن حبيب بن جُبَير، فهذا عندي أصحُّ الحديثين.

٣٩٤٥ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: أبتنا كريمة ابنة عبد الوهّاب، قالت: أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عُمَر، أبنا عبد الوهّاب بن محمد بن إسحاق ابن منده، ثنا أبي أبو عبد الله، أبنا محمد بن الحسن أبو طاهر بنيسابور، ثنا محمد بن حرب، ثنا الحسن بن بهرام وعبد الله بن خَيْران، جميعًا عن شعبة بن الحجّاج، عن حمّاد بن أبي سليمان، عن رِبْعِيّ بن حِراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليخرجنَّ من النار مَنْ قد أحرقتهم النارُ، بشفاعة الشافعين، يُقال لهم: الجهنّميّون».

قال أبو عبد الله بن منده: «رواه أبو داود وغيرُ واحد، فقال: أحيانا كان لا يرفعه»[١].

٣٩٤٦ ـ حديث الحسن[٢]، عن سَمُرَة، عن النبي ﷺ:

«كلُّ غلامٍ رهينتُه بعقيقته».

قال الخطّابي[٣]: «قد تكلّم الناسُ فيه، وذكروا في معناه غيرَ وجه، أجودُها ما ذهب إليه أحمد بن حنبل، قال أحمد: هذا في الشفاعة، يريد أنّه إن لم يُعَقَّ عنه فمات طفلًا لم يشفعْ في والديه».

---

(١) الرواية من **غرائب شعبة** لابن منده. المعجم المفهرس (١٤٠٥).

(٢) فوقه الرمز (د)، لأبي داود (رقم: ٢٨٣٧، ٢٨٣٨).

(٣) **معالم السنن** (٤/ ٢٨٥)، وليس فيه أوله كلامه، وهو بتمامه في الرسالة الجامعية -تحقيق حافظ قدرة الله- (٢/ ٧٢٩).

٤٦٠/أ ٣٩٤٧ ـ / حديث أبي أمامة:

«صنفان لا تنالُهم شفاعتي: إمامٌ غَشومٌ ظلومٌ، وكلُّ غالٍ مارق».

في حديث المؤمّل بن إهاب(١).

٣٩٤٨ ـ حديث ابن عُمَر:

«أول من أشفع له من أمّتي أهلُ بيتي، ثم الأقربُ فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب »، الحديث.

في الثاني من فوائد الكتّاني.

في إسناده: حفص بن أبي داود، وهو حفص بن سليمان، قال البخاري(٢): «تركوه».

وهو في الرابع من **أفراد الدارقطني**(٣).

وروي من وجه آخر، في **الأوائل** لابن أبي عاصم(٤):

«أول من أشفع له من أمّتي أهلُ المدينة وأهل مكّة وأهل الطائف».

ورواه الطبراني(٥)، من حديث عبد الله بن جعفر.

٣٩٤٩ ـ حديث عبد الله بن جعفر:

«أترجون أن يدخلوا الجنّةَ بشفاعتي ولا يدخلُها بنو عبدالمطّلب؟!».

في عاشر **المعجم الصغير** للطبراني(٦).

---

(١) **جزء المؤمل بن إهاب** (رقم: ٦). وأخرجه أبو يعلى في مسند كما في المطالب العالية (١٠/١٠٧/رقم: ٢١٥٨).

(٢) **التاريخ الكبير** (٢/٣٦٣/رقم: ٢٧٦٧).

(٣) **الأفراد** (ص ٩٣/رقم: ١).

(٤) **الأوائل** (رقم: ١٨١)، من رواية عبد الله بن عباد بن جعفر.

(٥) **الأوائل** (رقم: ٧٦).

(٦) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٣٧). قال في المجمع (٩/١٧٠): «وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك».

٤٦١/أ

/باب
شفاعة الشافعين من هذه الأمّة

٤٦٠/ب

٣٩٥٠ ـ [(١)]/ حديث أبي سعيد:

«وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة، وإنّ من أمّتي من يشفعُ لأهل بيته، فيدخلون الجنّةَ بشفاعته».

في **ثالث أبي عليّ بن الصوّاف**[(٢)]، **وأول فوائد الحاجّ للنجّاد**[(٣)].

٣٩٥١ ـ حديث عثمان ـ رواية ابنه أبان ـ:

«يشفعُ يومَ القيامة ثلاثةٌ: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء».

رواه ابن ماجه[(٤)].

وهو في **أخلاق العلماء للآجرّي**[(٥)].

٣٩٥٢ ـ قال سعيد بن يحيى الأموي: حدّثنا أبو عبد الرحمن، نا محمد بن فُضَيْل، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطيّة العَوْفي، أنّ كعبًا أخذ بيد العبّاس فقال: إنّي أدّخرُها عندك للشفاعة، فقال: وهل لي شفاعة؟ قال: نعم، إنّه ليس أحدٌ من أهل بيت النبي ﷺ إلّا كانت له شفاعة.

---

(١) كتب المصنف بعد عنوان الباب: (الوريقة)، وهي الصفحة المقابلة: (٤٦٠ب).

(٢) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي بن الصواف** (ق ١٦٧/أ ـ ب ـ مجموع ١٠٥).

(٣) حديث أبي سعيد بمعناه في المسند (١٧/ ٢٣٦/رقم: ١١١٤٨).

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٣١٣). ضعفه في الزوائد، وقال الألباني في الضعيفة (١٩٧٨): «موضوع».

(٥) **أخلاق العلماء** (ص ٤٢-٤٣).

٣٩٥٣ ـ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]: حدثنا عُبَيْد الله بن عُمَر القواريري، ثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، ثنا سعيد بن زياد الأموي قال: رأيتُ عُمَر بن عبد العزيز أخذ[٢] بعكنة من عُكَن عبد الله بن حسن[٣]، فغمزها وقال: «إنّي لأرجو بها الشفاعةَ يومَ القيامة».

٣٩٥٤ ـ [٤] أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ، قالا: أبنا البكري، أبنا أبو رَوْح، أبنا تميم الجرجاني، أبنا محمد بن أبي بكر، أبنا محمد بن بِشْر، أنا محمد بن إدريس السرخسي[٥]، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا عبد الوهّاب الثقفي، عن خالد الحذّاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجَذْعاء، أنّه سمع النبي صلّى الله عليه يقول:

«لَيدخلنَّ الجنّةَ بشفاعةِ رجلٍ من أمّتي أكثرُ بن بني تميم»،

قالوا: يا رسول الله! سواك؟ قال:

«سواي»،

قلنا: أنتَ سمعتَ هذا من النبي ﷺ؟ قال: نعم أنا سمعتُه[٦].

رواه أحمد[٧].

٣٩٥٥ ـ أخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا ابن صَصْرَى، أبنا ابن شاتيل،

---

(١) **زوائد الزهد** لأبيه (رقم: ١٧٣٥).

(٢) هكذا بخط المصنف، وفي مصدر الرواية: آخذا.

(٣) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

(٤) عدنا إلى الصفحة السابقة (٤٦١أ).

(٥) هو: أبو لبيد السامي.

(٦) الرواية من **فوائد أبي لبيد محمد بن إدريس السرخسي السامي**. المعجم المفهرس (١٤٨٥).

(٧) **المسند** (٢٥/١٨٨/رقم: ١٥٨٥٧) عن إسماعيل بن إبراهيم، و(٢٥/١٨٩/رقم: ١٥٨٥٨) عن عفّان عن وهيب؛ كلاهما عن خالد الحذّاء.

أبنا ابن العلّاف، أبنا الحمّامي، ثنا إسحاق بن محمد بن عليّ المنصوري، ثنا الحسين بن الحكم، ثنا مِنْجاب، أبنا ابن مُسهِر ـ هو: عليّ ـ، عن داود، عن عبد الله بن قَيْس الأسدي، قال: بينا نحن ذاتَ ليلةٍ عند أبي بُرْدَة بن أبي موسى، إذْ دخل علينا الحارثُ بنُ أُقَيْش ـ وكانت له صحبة ـ، فقال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلمَيْن يموت بينهما أربعةُ أولاد لم يبلغوا الحنثَ، إلّا أدخلهما الله الجنّةَ بفضل رحمته»،

قلنا: يا رسول الله: وثلاثةٌ؟ قال:

«وثلاثةٌ»،

قلنا: واثنان؟[(١)]

«وإنَّ من أمّتي لمَن يُعَظَّمُ للنارَ حتى يكون أحدَ زواياها، وإنّ من أمّتي لمَن يُدخِل اللهُ بشفاعته الجنّةَ أكثرَ من مُضر»[(٢)].

هو في الأول من حديث أبي لبيد.

رواه الإمام أحمد[(٣)]، والطبراني[(٤)]، وابن ماجه[(٥)].

---

(١) وضع المصنف لحقا فوق الكلمة، وبحذائها بالهامش ثلاثة نقاط متعانقة؛ دليلاً على السقط، وتكملته في مصدر الرواية: قال: «**واثنان**».

(٢) الرواية من **حديث أبي الحسن الحمّامي** (رقم: ٢٨).

(٣) **المسند** (٢٩/ ٤٠٢/رقم: ١٧٨٥٩)، رواه عن محمد بن أبي عدي عن داود، وروى آخره (٢٩/ ٤٠١/رقم: ١٧٨٥٨) عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن داود.

(٤) **المعجم الكبير** (٣/ ٢٦٤/رقم: ٣٣٥٩) لحماد بن سلمة، و(٣/ ٢٦٥/رقم: ٣٣٦٠) ليزيد بن زريع، و(٣/ ٢٦٥/رقم: ٣٣٦١) لشعبة، و(٣/ ٢٦٥-٢٦٦/رقم: ٣٣٦٢) لعبد الوارث بن سعيد؛ أربعتهم عن داود بن أبي هند.

(٥) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٣٢٣).

قال علي بن المديني في عبد الله بن قيس: «مجهول، لم يرو عنه غير داود ـ هو: ابن أبي هند ـ»، قال: «وليس إسناده بالصافي».

٣٩٥٦ ـ أخبرنا عيسى ويحيى، قالا: أنا ابن اللتّي، أنا أبو حفص الحربي، أنا أبو غالب العطّار، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أنا أبو عَمْرو ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلّام، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: قال كعب بن فرّوخ الرقاشي: ثنا أبو غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله:

«إنّ رجلًا من هذه الأمّة ليشفع في أكثر من ربيعة ومُضَر»[١].

وهو في **جزء خفاجة**.

وروي عن الحسن مرسلًا، في **فضائل الصحابة** لوكيع.

وروي عن الحسن قولَه، في **نسخة أبي رَوْح البكري**، وفيها عنه قولُه: «هو أُوَيْس القرَني»[٢].

٣٩٥٧ ـ أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجُمَّيْزي، أبنا أبو شاكر، أبنا ثابت بن بُندار، أبنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا شبّابة بن سوّار، ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الله بن مَيْسرة[٣] وحبيب بن عُبَيْد الرحبي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخلُ بشفاعة رجلٍ من أمّتي الجنّةَ مثلُ أحد الحيَّيْن: ربيعة ومُضَر»،

---

(١) الرواية من **فوائد ابن السماك**. وأخرجه بنحوه أحمد في المسند (٣٦/ ٥٤٧/رقم: ٢٢٢١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٤٣/رقم: ٧٦٣٨)، من طريق عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة.

(٢) ذكر هذه الرواية الذهبي في السير (٤/ ٣٢) قال: «وروى هشام بن حسان عن الحسن قال: يخرج من النار بشفاعة أويس أكثر من ربيعة ومضر».

(٣) هكذا بخط المصنف، والمعروف أنه من رواية عبد الرحمن بن ميسرة.

قال: قيل: يا رسول الله، وما ربيعةُ من مُضَر؟ قال:

«**إنّما أقول ما أُقَوَّل**»،

فكان المشيخةُ يرون أنّ ذلك الرجل عثمان بن عفّان(١).

وهو أيضًا في الثامن من **حديث ابن السمّاك**، والأول من النوادر لإسماعيل القاضي.

❁ ❁ ❁

(١) الرواية من **فوائد ابن السمّاك**. وأخرجه الإمام أحمد (٣٦/ ٥٤٧/رقم: ٢٢٢١٥) (٣٦/ ٥٨٨/رقم: ٢٢٢٥٠)، من رواية عيد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة، وليس فيه ذكر عثمان بن عفان.

٤٦١/ب

/باب
شفاعة القرآن

٣٩٥٨ ـ حديث ابن مسعود:

«القرآنُ شافعٌ مُشَفَّعٌ».

في المائة الشريحيّة[١].

٣٩٥٩ ـ عن عبّاس الجُشَمي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ سورةً من القرآن ثلاثون آيةً، شَفَعَتْ لرجلٍ حتى غُفِر له، وهي سورة ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [المُلك: ١]».

رواه الترمذي[٢] ـ وقال: «حديث حسن غريب» ـ، وأبو داود[٣]، وابن ماجه[٤]، والنسائي في اليوم والليلة[٥].

٣٩٦٠ ـ عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

---

(١) **الأحاديث المائة الشريحية** (ق ١١٦/ب)، رواه من طريق عن الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود.
وهكذا رواه الطبراني في الكبير (١٠/١٩٨/رقم: ١٠٤٥٠). قال في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٤): «وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك». وأخرجه البزار (زوائده: ١/٧٧/رقم: ١٢١) من طريق عبد الله بن الأجلح، عن الأعمش، عن المعلّى الكندي، عن ابن مسعود، موقوفا. قال الحافظ في مختصر الزوائد: «رجاله ثقات».

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٨٩١).

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ١٤٠٠).

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٣٧٨٦).

(٥) **السنن الكبرى** (٦/١٧٨/رقم: ١٠٥٤٦).

«**يجيءُ القرآنُ يومَ القيامة، فيقول: يا ربِّ حَلِّه، فيُلبَس تاجَ الكرامة، ثم يقول: يا ربِّ ردّه**[١]، **فيُلبَس حُلَّةَ الكرامة، ثم يقول: يا ربِّ ارْضَ عنه، فيرضى عنه، فيُقال له: اقرأْ وارْقَ، ويُزاد بكلِّ آية حسنةً**».

قال الترمذي[٢]: «هذا صحيح»، ثم رواه موقوفًا وقال: «هذا أصحّ»[٣].

٣٩٦١ ـ عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي، عن عبد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ:

«**الصيامُ والقرآنُ يشفعان للعبد**»، الحديث.

رواه أبو محمد البغوي في تفسير ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥][٤].

❁ ❁ ❁

(١) هكذا بخط المصنف، وضع علامة إهمال على الراء وشدّة على الدال. وفي الترمذي: زده.

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٩١٥).

(٣) وكذا صوّبه الدارقطني في العلل (١٠/ ١٥٨).

(٤) **معالم التنزيل** (١/ ٢٠٤). وهو في المسند (١١/ ١٩٩/رقم: ٦٦٢٦)، والحاكم (١/ ٥٥٤) وصححه على شرط مسلم.

باب نعيم الجنّة

وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمْ جَنَّـٰتُ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ﴾ [لقمان]

٣٩٦٢ ـ أخبرنا سليمان وعيسى، قالا: أنا ابن اللتّي، أبنا ابن البنّا، أبنا الزَّيْنَبي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثني إبراهيم، عن الحجّاج، عن قتادة، عن عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اتّقى اللهَ دخل الجنّةَ، ينعمُ فيها فلا يبؤُس، ويحيا فلا يموت، ولا تَبلى ثيابُه، ولا يَفنى شبابُه».

قال ابن أبي داود: «هذا عُبَيْد الله بن عَمْرو شيخٌ من أهل البصرة لم يرو عنه غيرُ قتادة»(١).

رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة(٢).

ورواه عن أبي هريرة أيضًا: أبو رافع، وعَجْلان ـ والد محمد ـ، وابنُ سيرين، وأبو مُدِلّة.

أمّا حديثُ عَجْلان، ففي **انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ**(٣).

وأمّا حديث أبي مُدِلّة، ففي **ثاني أبي بكر بن نيروز**(٤).

---

(١) الرواية من **البعث** لابن أبي داود (رقم: ٥٧).

(٢) وهو في مسند البزار (١٦/ ٢٧٤/رقم: ٩٤٦٨)، والمعجم الأوسط (رقم: ٨٠٤٥).

(٣) وهو في صفة الجنة لأبي نعيم (١/ ١٢٦/رقم: ٩٨).

(٤) وهو في المسند (١٣/ ٤١٠/رقم: ٨٠٤٣) (١٥/ ٤٦٤/رقم: ٩٧٤٤)، وصفة الجنة لأبي نعيم (١/ ١٥٧/رقم: ١٣٦).

وأمّا حديث أبي رافع، ففي **المصافحة** للبرقاني ـ الحديث الحادي والثمانون ـ[١].

٣٩٦٣ ـ حديثُ أنس:

«كلُّ نعيمٍ يزول؛ إلّا نعيم الجنّة».

في كتاب الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان لابن أبي الدنيا[٢].

❁ ❁ ❁

(١) وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٨٣٦).

(٢) **الاعتبار** (رقم: ١). رواه من طريق أبي عبد ربه ـ وهو مقبول ـ عن أنس، ضمن سياق طويل.

باب
بناء الجنّة

٣٩٦٤ ـ عن العلاء بن زياد العَدَوي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«بناء الجنّة لبنةٌ من ذهب، ولبنةٌ من فضّة».

رواه الإمام أحمد(١).

(١) **المسند** (١٤/ ٣٥٩/ رقم: ٨٧٤٧).

دخول الفقراء الجنّةَ قبل الأغنياء

٣٩٦٥ ـ أخبرنا عبد الله بن أبي التائب، أبنا إسماعيل العراقي، أنبأتنا شهدة، قالت: أبنا ابن طلحة، أبنا ابن بِشْران، أبنا ابن البَخْتَري، ثنا هَيْذام بن قُتَيْبَة، ثنا الوليد بن صالح، ثنا عَطّاف بن خالد وأبو معشر مثله، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يُدخلُ فقراءَ أمّتي الجنّةَ قبل أغنيائهم بنصف يوم»،

قالوا: يا رسول الله وما نصفُ يوم؟ قال:

«خمسمائة عام»[1].

٣٩٦٦ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا مسعود وخليل، قالا: أبنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا قَبِيصة، ثنا سفيان، عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«يَدخلُ الفقراءُ الجنّةَ قبل الأغنياء بخمسمائة عام، نصف يوم»[2].

رواه أحمد[3]، وإسحاق.

وروي من حديث أبي سعيد، في **ثالث معجم الحدّاد**[4].

---

(١) الرواية من الجزء الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٣١١ ـ مجموع مصنفاته).
(٢) الرواية من الجزء الأول من **حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري** (ق ٦/أ).
(٣) **مسند أحمد** (١٣/ ٣٢٨/ رقم: ٧٩٤٦).
(٤) وهو في المسند (١٨/ ١٤٧/ رقم: ١١٦٠٤).

ومن حديث عثمان بن أبي العاص، في سابع **المحامليّات البيعيّة**[١].

٣٩٦٧ ـ حديث أبي الدَّرْداء:

«يدخل فقراءُ أمّتي الجنّةَ قبل أغنيائهم بأربعين عامًا».

في معجم أبي يعلى الموصلي[٢].

٣٩٦٨ ـ حديث سعيد بن عامر بن حِذْيَم:

«فيدخلونها قبل الناس بسبعين عامًا».

رواه إسحاق[٣].

٣٩٦٩ ـ وحديثُ عائشة، في المساكين يدخلون الجنّةَ قبل الأغنياء بأربعين خريفًا.

في تاسع حديث **الحمّامي**[٤].

وروي من حديث أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي عن عبد الله بن عَمْرو، رواه مسلم[٥].

وروي من حديث ابن عُمَر، في الأول من **معجم الإسماعيلي**[٦].

---

(١) **أمالي المحاملي** ـ رواية البيّع ـ (رقم: ٤٠٥).

(٢) **المعجم** (رقم: ٦٤).

(٣) المطالب العالية (١٣٢٨٤-٢٨٤/رقم: ٣١٧٢)، قال: أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي، عن عمر بن الخطاب، عن سعيد بن عامر بن حذيم، فذكره، وسياقه طويل. قال البوصيري في الإتحاف (٧/٤٣٦): «ورواتهم ثقات؛ إلا يزيد بن أبي زياد».

(٤) الجزء التاسع من **فوائد أبي الحسن الحمّامي** (رقم: ١٣٧ ـ مجموع مصنفاته)، وهو من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٩٧٩).

(٦) **معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** (١/٣٦٧-٣٦٨/رقم: ٤٢).

ومن حديث سليمان بن حيّان عن أبيه عن أبي هريرة، **في سادس أبي الطاهر الذهلي**.

٣٩٧٠ ـ حديث أنس:

«**ويلٌ للأغنياء من الفقراء**».

في سابع **المعجم الصغير** للطبراني(١).

٣٩٧١ ـ حديث عبد الله بن عَمْرو بن العاص:

«**أولُ من يدخل الجنّةَ من خَلْق الله: الفقراء المهاجرين(٢)، الذين تُسَدُّ بهم الثغورُ، ويُتَّقى بهم المكاره، ويموتُ أحدُهم وحاجتُه في صدره**»، الحديث.

في **الأوائل** لأبي عروبة(٣).

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٩٣). قال في المجمع (٣/ ٦٢): «وفيه الحارث بن النعمان، وهو ضعيف».

(٢) كذا بخط المصنف، والصواب: فقراء، كما في مصدر التخريج، وفي المسند وغيره: الفقراء المهاجرون.

(٣) **الأوائل** (رقم: ١٠٣). وهو في المسند (١١/ ١٣١/ رقم: ٦٥٧٠).

/أسماء أبواب الجنّة وسعتُها ٤٦٢/أ

٣٩٧٢ ـ أخبرنا أيّوب بن نعمة، أبنا عثمان بن عليّ بن عبد الواحد، أنبأنا أبو طاهر السِّلَفِي، أبنا مكّيّ بن منصور، أبنا أحمد بن الحسن الحَرَشي[(١)]، ثنا أبو عليّ المَيْداني، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا عبد الرزّاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ﷻ دُعي من أبواب الجنّة، وللجنّة أبوابٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريّان»،

فقال له أبو بكر: والله يا رسول الله ما على أحد ضرورةٌ من أيِّها دُعي، فهل يُدعى منها كلِّها أحدٌ؟ فقال:

«نعم، وإنّي لأرجو أن تكون منهم»[(٢)].

هو في أول جامع معمر[(٣)].

رواه خ م[(٤)].

---

(١) هو: الحيري.

(٢) الرواية من جزء **أحاديث محمد بن يحيى الذهلي** (ق ٣٥/ب ـ دار الكتب المصرية).

(٣) **جامع معمر** (١١/١٠٧/رقم: ٢٠٠٥٢).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ١٨٩٧) من طريق مالك، و**صحيح مسلم** (رقم: ١٠٢٧) من طريق يونس؛ كلاهما عن الزهري.

وهو لمحمد بن إسحاق عن الزهري، في الأول من **مشيخة ابن شاذان الكبرى**[(١)]، وأول **فوائد الحاجّ** للنجّاد.

ولمالك عن الزهري، في السادس من **الثقفيّات**[(٢)].

وروي من حديث أبي عياض عن أبي هريرة، في خامس **موضِح الخطيب**[(٣)].

٣٩٧٣ ـ حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي الدَّرْداء رفعه:

«الوالدُ أوسط أبواب الجنّة».

في **مسند الطيالسي**[(٤)]، **ومشيخة الباقَرْحي**، **وأمالي القطيعي والورّاق**.

٣٩٧٤ ـ حديث ابن عُمَر:

«بابُ أمّتي التي تدخلُ منه الجنّةَ عرضُه مسيرة الراكب المجوّد ثلاثًا، ثمّ إنّهم لَيضغطون عليه»، الحديث.

في سادس **مشيخة الفسوي**[(٥)].

٣٩٧٥ ـ حديث أبي بكر بن عبد الله بن قَيْس، عن أبيه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) الجزء الأول من حديث **أبي علي بن شاذان** -انتقاء أبي القاسم الأزجي- (ق ١١٦/أ).

(٢) الجزء السادس من **الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات الثقفي** (ق ٥١/ب - مجموع ٩٨).

(٣) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ٣٨١)، ولفظه: **«ما من عبد ينفق نفقة في سبيل الله إلا الملائكة يوم القيامة يختلجونه على أبواب الجنة: يا عبد الله يا مسلم هلمّ»**.

(٤) **مسند أبي داود الطيالسي** (٢/ ٣٢٥/رقم: ١٠٧٤). وإسناده صحيح.

(٥) ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٨٠١)، وهو من طريق خالد بن أبي بكر بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر. وأخرجه الترمذي (رقم: ٢٥٤٨)، وقال: «هذا حديث غريب»، وأعلّه بخالد بن أبي بكر.

«**إنّ أبواب الجنّة تحت ظلال السيوف**».

رواه مسلم(١).

هو في **أربعين الجهاد** لابن عساكر(٢).

ورواه البخاري(٣)، لسالم أبي النضر عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ، ولفظه:

«**واعلموا أنّ الجنّة تحت ظلال السيوف**».

٣٩٧٦ ـ حديث:

«**الجنّةُ تحت أقدام الأمّهات**».

في رباعيّات أبي بكر الشافعي(٤)، **وجزء أبي الشيخ ابن حيّان** ـ رواية ابن يَزْدَة(٥) ـ(٦).

٣٩٧٧ ـ حديث معاوية بن جاهمة:

«**الزَمْ رجلَها؛ فإنّ الجنّة عند رجلها**».

رواه إسحاق، وهو في رابع **مسند الحارث بن أبي أسامة**(٧).

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩٠٢).
(٢) **الأربعون في الحث على الجهاد** (ص ٨٠/ الحديث ١٧).
(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٨١٨، ٣٠٢٤).
(٤) الجزء الثاني من **الأسانيد الرباعيات** (ق ٢٥/أ ـ مجموع ٨٥)، رواه عن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثنا منصور بن المهاجر، ثنا أبو النضر الأبّار، عن أنس بن مالك، ذكره.
(٥) هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة، أبو عبد الله المِلِنْجي الأصبهاني، الخيّاط المقرئ، توفي سنة ٤٣٧هـ. تاريخ الإسلام (٢٩/ ٤٤٣ ـ تدمري).
(٦) **الفوائد لأبي الشيخ الأصبهاني** (رقم: ٢٥). قال ابن طاهر المقدسي: «منصور وأبو النضر لا يُعرفان، والحديث منكر»، نقله السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٨٧).
(٧) وهو في المسند (٢٤/ ٢٩٩/ رقم: ١٥٥٣٨) وغيره، وإسناده صحيح.

تخييرُ موضعِ وقَيْدِ سَوْطٍ وقَدِّه في الجنّة وقاب قوسٍ على الدنيا وما فيها

٣٩٧٨ ـ أخبرنا القاسم ابن أبي غالب، أنبأنا محمد ابن أبي غالب، أبنا عبدالأول بن عيسى، أبنا محمد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن محمد، قالا: أنا أبو محمد ابن أبي شُرَيْح، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير بالمدينة، ثنا عبد الله بن الحارث الجُمَحي، عن صالح بن محمد بن زائدة اللَّيْثي، قال: سمعتُ أنس بنَ مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«موضعُ سَوْطٍ في الجنّة، خيرٌ من الدنيا وما فيها»(١).

رواه الدارقطني في خامس **الأفراد**(٢)، عن ابن صاعد.

قال الدارقطني: «تفرّد به عبد الله بن الحارث».

ورواه أبو مصعب، عن عبد الله بن الحارث(٣).

ورواه حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس(٤).

ورواه أبو هريرة، في ثالث **معجم الحدّاد**، وعوالي **ابن عساكر**(٥).

وسهل بن سعد، في **منتقى سبعة أجزاء المخلّص**(٦).

---

(١) الرواية من **حديث أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد**، بنفس إسناد الجزء الرابع منه (مجموع ٤٠).

(٢) أطراف الغرائب (١/ ١٩٧/ رقم: ٩٢٣).

(٣) رواه أبو نعيم في صفة الجنة (١/ ٧٩/ رقم: ٥٦).

(٤) رواه الإمام أحمد (١٩/ ٤٢٤-٤٢٥/ رقم: ١٢٤٣٦).

(٥) وأخرجه عنه في تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥١). وله عدة طرق عن أبي هريرة، في المسند وغيره.

(٦) **المخلّصيّات** (رقم: ٣٠٧٠).

وفي رواية همّام عن أبي هريرة:

«والله لَقَيْدُ شِراكِ أحدِكم في الجنّة، خيرٌ له ممّا بين السماء والأرض».

في ثاني **جامع معمر**[١].

٣٩٧٩ ـ وحديثُ عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة، عن أبي هريرة:

«لَقابُ قوسٍ في الجنّة، خيرٌ ممّا طلعت عليه الشمسُ».

رواه البخاري[٢].

٣٩٨٠ ـ وحديثُ[٣] حُمَيْد، عن أنس:

«غَدْوَةٌ في سبيل الله أو رَوْحَةٌ، خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولَقابُ قوسِ أحدكم في الجنّة، أو موضعُ قدِّه في [الجنّة][٤] خيرٌ من الدنيا وما فيها»، الحديث.

في **مشيخة خطيب مَرْدا**، **وجزء ابن ملّاس**[٥].

٣٩٨١ ـ وحديثُ سَعْد:

«لو أنّ ما يقلّ الظُّفْر ممّا في الجنّة برز لأهل الدنيا، لزخرف لهم ما بين خوافق السموات».

في ثاني **أبي بكر بن نيروز**[٦].

---

(١) **جامع معمر** (١١/ ٤٢٠/رقم: ٢٠٨٨٥)، بلفظ: **«لقيد سوط»**. وهو في صحيفة همام (رقم: ٥٤).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٧٩٣).

(٣) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٢٧٩٦).

(٤) الكلمة لم أجد المصنف كتبها، ربما لضيق المحلّ.

(٥) **أحاديث محمد بن هشام بن ملّاس النميري** (رقم: ١٦).

(٦) وهو في المسند (٣/ ٥٧/رقم: ١٤٤٩)، والترمذي (رقم: ٢٥٣٨).

عددُ درجات الجنّة

٣٩٨٢ ـ أخبرتنا ستُّ الفقهاء، قالت: أنبأنا أبو عليّ ابن المعِزّ، أبنا أبو منصور الدامغاني، أبنا أبو مسلم السِّمْناني. (ح) وأخبرتنا ستُّ الفقهاء وبنتُ الكمال، قالتا: أنبأنا ابن الخيّر، أبنا عبد الحقّ، أبنا ابن الطُّيوري؛ قالا[١]: أبنا ابن شاذان، أبنا أبو بكر العبّاداني، ثنا أبو جعفر الدقيقي، ثنا يزيد، عن شريك، عن محمد بن جُحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«الجنّةُ مائةُ درجة، ما بين الدرجتين خمسمائة عام»،

قيل ليزيد: هو عطاء بن أبي رباح؟ قال: نعم[٢].

هو في: **مسند محمد بن جحادة** للطبراني[٣]، وسادس **مشيخة يعقوب بن سفيان**.

وروي من حديث هلال بن عليّ، عن عطاء بن يسار، ولا أعلم إلّا قال: وابن أبي عمرة، عن أبي هريرة، في **أربعي الجهاد** لابن عساكر[٤].

---

(١) السمناني وابن الطيوري.

(٢) الرواية من **مجالس أبي جعفر الدقيقي**، كما في المعجم المفهرس (١١٧٣). وكتب المصنف بالهامش: (بد ت حسن صحيح)، وهو في **جامع الترمذي** (رقم: ٢٥٢٩) عن عباس العنبري عن يزيد بن هارون.

(٣) وأخرجه في معجمه الأوسط (رقم: ٥٧٦٥)، ليحيى الحمّاني عن شريك.

(٤) **الأربعون في الحث على الجهاد** (ص ٧١-٧٢/ الحديث ١٢)، وقال: «هذا حديث حسن».

وروي من حديث أبي ذرّ، وقال:

«**بين كلّ درجتين كما بين السماء والأرض**».

في سادس **فوائد ابنَيْ أبي دُجانة**.

ومن حديث أبي عليّ التُّجيبي عن أبي سعيد الخدري، في **جزء ابن خزيمة** ـ رواية ابن ياسين[1] ـ، و**مسند عبد بن حُمَيْد**[2].

وروي من حديث معاذ بن جبل:

«**إنّ للجنّة مائتي درجة، كلّ درجة منها ما بين السماء والأرض**»، الحديث، في ثاني **أبي لبيد**[3].

٣٩٨٣ ـ حديث أبي عُبَيْدة بن الجرّاح:

«**الجنّة مائةُ درجة**».

في حادي عشر **البشرانيّات**[4]، و**جزء التراجم للنجّاد**.

٣٩٨٤ ـ حديث عطيّة، عن أبي سعيد:

«**ذاك الرجلُ أرفعُ أمّتي درجةً في الجنّة**»، يعني الذي يقتله الدجّال.

رواه ابن ماجه[5].

---

(١) هو: بشر بن محمد بن محمد، أبو القاسم الباهلي النيسابوري، توفي سنة ٣٧٨هـ. السير (١٦/٣٢٨-٣٢٩ و ٣٨٥-٣٨٦)، المعجم المفهرس (١١٤٧).

(٢) **المنتخب منه** (رقم: ٩٢٠).

(٣) وهو في سنن ابن ماجه (رقم: ٤٣٣١)، والبعث والنشور للبيهقي (رقم: ٧٩١)، وقالا: «**مائة درجة**».

(٤) **أمالي ابن بشران** (رقم: ١، ٧١٠، ١٦٢٧).

(٥) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٠٧٧). قال الألباني: «ضعيف».

٣٩٨٥ ـ حديث عطاء بن يسار، عن عُبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ :

«الجنّة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء إلى الأرض، الفردوس أعلى درجة، من فوقها يكون الفردوس، منها تتفجّر أنهار الجنّة الأربعة، فاسألوه الفردوس».

رواه عبد بن حُمَيْد(١)، والترمذي(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) **المنتخب من مسنده** (رقم: ١٨٢).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٥٣١).

/نفي الموت والبؤس والهرم والنصَب واللُّغوب والنوم عن أهل الجنّة

وقول الله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فَاطِر: ٣٥]، ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الدّخان: ٥٦]، ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ [العَنكبوت: ٦٤]، قال ابن قتيبة(١): «يعني: الجنّة هي دار الحياة، أي: لا موت فيها»

٣٩٨٦ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال والراراني، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، أنا أبو بكر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغرّ، عن أبي هريرة وأبي سعيد روياه، قال:

«إذا دخل أهلُ الجنّة الجنّةَ، نادى منادٍ: يا أهل الجنّة تعيشون فلا تموتون أبدًا، وتصِحُّون فلا تمرضون أبدًا، وتنعمون فلا تبأسون أبدًا، وتشِبّون فلا تهرمون أبدًا»(٢).

وهو لسفيان الثوري عن أبي إسحاق، في ثاني **المعجم الصغير** للطبراني(٣)، وجزء **ابن أبي ثابت**(٤).

---

(١) **غريب القرآن** (ص ٣٣٩).
(٢) الرواية من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري: منتقى منه (ق ١٥٨/أ ـ مجموع ٧٥).
(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٢١٣).
(٤) الجزء الأول والثاني من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت (ق ١٣٦/أ ـ مجموع ٨٩).

رواه مسلم[١].

٣٩٨٧ ـ حديث أبي هريرة: وينام أهلُ الجنّة؟ قال:

«لا، النومُ أخو الموت».

في أول **فوائد ابن المقرئ**.

٣٩٨٨ ـ /[٢] حديث جابر: أينامُ أهلُ الجنة؟ ٤٦٢/ب

في ثاني **الحربيّات**[٣]، والأول من **معجم ابن جُمَيْع**[٤]، والأول من **حديث عبد الله بن هاشم الطوسي**[٥]، والأول من **حديث أبي الحسن المزكّي**.

ذكره العُقَيْلي في ترجمة (عبد الله بن محمد بن المغيرة)، مسندًا ومرسلًا[٦].

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٧).

(٢) كتب المصنف هذا النص بأعلى الصفحة (٤٦٧أ)، وكتب فوقه: (يُقدّم)، فنقلناه هنا لمناسبته.

(٣) الجزء الثاني من **الحربيات** (ق ٤٧/أ-ب ـ مجموع ١١١)، من طريق محمد بن المنكدر عن جابر.

(٤) **معجم الشيوخ** (ص ٧٣/ ترجمة: ١٥).

(٥) وعنه ابن الجارود في المنتقى (رقم: ٩٥)،
ومن طريق أخيه عبد الله بن الشرقي عنه: البيهقي في الشعب (٦/ ٤٠٩/رقم: ٤٤١٦).

(٦) **الضعفاء** (٢/ ٤٠٦/رقم: ٨٤٦، ٨٤٧).

باب عدد أبواب الجنّة
وقول الله تعالى:
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزُّمَر: ٧٣]

قيل: ألحق بها الواو لكونها ثمانيةً، وتسمّى هذه الواو واو الثمانية، كما في قوله: إلى، وقوله: إلى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢] إلى ﴿وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ١١٢]، وقوله: إلى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢] إلى ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢] إلى، وقوله: إلى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢] إلى ﴿وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ١١٢]، وقوله: إلى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ إلى ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

قيل: ومن خصائص لغة العرب إلحاقُ الواو في الثامن من العدد(١).

وقد ضعّف أبو عبد الله القرطبي هذا القولَ في تفسيره وتذكرته(٢)، واحتجّ عليه بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: ٢٣]، فلم يذكر واوًا في الثامن.

وقال سعيد الأخفش(٣): «فيُقال: إنّ قوله: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ﴾ [الزُّمَر: ٧١] في معنى قال لهم، كأنّه يلقي الواو، وقد جاء في الشعر شيءٌ يُشبه أن تكون الواوُ زائدةً فيه، قال الشاعر:

---

(١) انظر: درة الغواص في أوهام الخواص (ص ٣١).

(٢) **الجامع لأحكام القرآن** (١٠/ ٣٨٣)، **والتذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة** (ص ٩٥٦).

(٣) **معاني القرآن** (٢/ ٤٩٦) للأخفش.

فإذا وذلك يا كُبَيْشَةُ لم يكن إلّا كَلَمَّةِ حالِمٍ بخيال

فيُشبه أن يكون يريدُ: فإذا ذلك لم يكن، وقال بعضهم: فأضمرَ الخبر، وإضمارُ الخبر أحسنُ في الآية أيضًا، وهو في الكلام كثير».

وذكر الفرّاء عند قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ﴾ [آل عِمران: ١٥٢][(١)]: أنّ هذه الواو معناها السقوط، وذكر قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ﴾ [الزُّمَر: ٧٣]، وفي موضع آخر: ﴿فُتِحَتْ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

وذكر عند قوله: ﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٧][(٢)]: معناه ـ والله أعلم ـ: حتى إذا فُتحت اقترب، ودخول الواو في الجواب في ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ﴾ [المؤمنون: ٦٤] بمنزلة قوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزُّمَر: ٧٣]، وفي قراءة عبد الله: (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ وَجَعَلَ السِّقَايَةَ)، وفي قراءتنا بغير واو، ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾﴾ [الصَّافات]، معناه: ناديناه.

[(٣)]وقال عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني في قوله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾﴾ [التّحريم: ٥][(٤)]: «فإنّ الثيوبة والبكارة متضادّتان، ولا تجتمعان في محلّ واحد معًا، بخلاف الإسلام والإيمان، والقنوت والتوبة، والعبادة والسياحة، ونظيرُه قوله: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [التوبة: ١١٢]، عطف الناهي على الآمر؛ لأن النهي يُراد به منع الفعل وإبقاؤه على العدم، والأمر يُراد به إيجادُ الفعل، والعدم والوجود متضادّان لا يجتمعان، ـ قال: ـ

---

(١) **معاني القرآن** (١/ ٢٣٨) للفراء.

(٢) **معاني القرآن** (٢/ ٢١١).

(٣) النص التالي كتبه المصنف في حاشية الصفحة المقابلة (٤٦٣أ).

(٤) **التبيان في علم البيان المطّلع على إعجاز القرآن** (ص ١٣٠).

وليس قولُ من قال: إنّ هذه واو الثمانية، أي التي تجيء بعد سبعة متقدّمة، حقُّها أن تعطف، فأسقط العاطف منها، ثم جاءت في الثامن، في شيءٍ من التحقيق والمقاصد المعنويّة».

٣٩٨٩ ـ حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد:

«في الجنّة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يسمّى الريّان، لا يدخله إلّا الصائمون».

رواه البخاري ومسلم(١).

وهو من طريق البخاري في الجزء الثالث من **حديث ابن رُزَيْق**(٢)، من رواية أبي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن الجروي، عن البخاري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مطرِّف، عن أبي حازم؛ وقال: «قال محمد بن إسماعيل: ليس يقول ثمانية أبواب غيرُ هذا».

وفي ثاني **فضائل الأعمال** لابن شاهين(٣).

٣٩٩٠ ـ حديث(٤) عُبادة بن الصامت:

«من قال: أشهد أن لا إله إلّا الله ـ الحديث ـ، أدخله الله في أيّ أبواب الجنّة الثمانية شاء».

في فوائد ابن عبد الحكم.

وروي من حديث أبي إدريس وجُبَيْر بن نُفَيْر، عن عُقْبَة بن عامر، عن عُمَر ابن الخطّاب، رواه مسلم(٥).

---

(١) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٥٧)، و**صحيح مسلم** (رقم: ١١٥٢).

(٢) أحمد بن عبد الله بن حميد بن رُزَيْق، أبو الحسن المصري، توفي سنة ٣٩١هـ. السير (١٦/ ٥٥٢)، المعجم المفهرس (١٢٠١).

(٣) **الترغيب في فضائل الأعمال** (رقم: ١٣٦).

(٤) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٣٤٣٥)، ومسلم (رقم: ٢٨).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٣٤)، في دعاء الوضوء.

وهو في الأول من [......][١]، وجزء أبي الدَّحْداح.

وروي من حديث ابن عمّ زهرة بن معبد، عن عقبة، رواه أحمد[٢]، وإسحاق، وأبو داود[٣]؛ وفي هذه الرواية: «**فُتح له ثمانية أبواب من الجنة**».

ومن حديث ثوبان، في الأول من **الذكر** لابن أبي الدنيا[٤].

ومن حديث زَيْد العَمِّي عن أنس، رواه الإمام أحمد[٥].

٣٩٩١ ـ حديث صُهَيْب العُتْواري، عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعًا:

«ما من عبدٍ يؤدّي الصلواتِ الخمس، ويجتنب الكبائرَ السبع، إلّا فُتحت له ثمانيةُ أبواب الجنّة».

رواه النسائي[٦]، وابن حبّان في **صحيحه**[٧].

٣٩٩٢ ـ حديث عبد الرحمن بن عائذ، عن عُقْبَة بن عامر رفعه:

«ليس من عبد يلقى اللهَ لم يتندَّ بدمٍ حرامٍ، إلّا دخل من أيّ أبواب الجنّة شاء».

رواه أحمد[٨].

---

(١) كلمة أو كلمتان في طرف الورقة، اختفت ملامح حروفها.

(٢) **المسند** (١/ ٢٧٤/ رقم: ١٢١).

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ١٧٠).

(٤) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٠٠/ رقم: ١٤٤١).

(٥) **المسند** (٢١/ ٣٠٧/ رقم: ١٣٧٩٢).

(٦) **السنن المجتبى** (رقم: ٢٤٣٨)، **والكبرى** (٢/ ٥/ رقم: ٢٢١٨)، ولم يذكر العدد.

(٧) **صحيح ابن حبان** (٥/ ٤٣-٤٤/ رقم: ١٧٤٨).

(٨) **المسند** (٢٨/ ٥٧٤/ رقم: ١٧٣٣٩).

٣٩٩٣ ـ حديث سالم بن عبد الله، عن أبيه:

«بابُ أمّتي التي تدخل منه الجنّةَ، عرضُه مسيرةُ الراكب المجوِّد ثلاثًا، ثم إنّهم ليَضغطون عليه حتى تكادَ مناكبُهم تزول».

في سادس مشيخة يعقوب الفسوي(١).

رواه الترمذي(٢)، لخالد بن أبي بكر عن سالم.

٣٩٩٤ ـ حديث:

«إذا جاء رمضانُ فُتِّحت أبوابُ الجنّة».

رواه خ م(٣)، لمالك بن أبي عامر عن أبي هريرة.

٣٩٩٥ ـ حديث ثَوْبان ـ في القول عند الفراغ من الوضوء الشهادتين ـ:

«اللهمّ اجعلني من التوّابين، واجعلني من المتطهِّرين، فُتحت له ثمانية أبواب الجنّة».

في الخامس من حديث أبي عَمْرو بن السمّاك.

٣٩٩٦ ـ وحديث عُتْبَة بن عبد السلام رفعه:

«القتلى ثلاثة»،

وفيه:

«وأُدخِل من أيّ أبواب الجنّة شاء، فإنّ لها ثمانية أبواب، ولجهنّم سبعة أبواب، وبعضُها أسفل من بعض».

---

(١) من طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٨٠١).

(٢) **الجامع** (رقم: ٢٥٤٨). قال الترمذي: «حديث غريب، سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله».

(٣) البخاري (رقم: ١٨٩٨)، ومسلم (رقم: ١٠٧٩).

رواه ابن عساكر في **الأربعين في الجهاد**(١).

وبعضُه رواه أبو داود الطيالسي(٢).

٣٩٩٧ ـ حديث ابن مسعود:

«للجنّة ثمانية أبواب، سبعةٌ مغلقة، وبابٌ مفتوح للتوبة، حتى تطلع الشمسُ من نحوه».

أول كتاب **التوبة** لابن أبي الدنيا(٣)، وخامس **المعجم الصغير** للطبراني(٤).

---

(١) **الأربعون في الحث على الجهاد** (ص ١١٦-١١٧/ الحديث ٤٠).

(٢) **مسند الطيالسي** (٢/٥٩٦-٥٩٧/رقم: ١٣٦٣).

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده فيه؛ بل هو في **المعجم الكبير** (١٠/٢٠٦/رقم: ١٠٤٧٩).

من أولُ سابقٍ إلى الجنّة؟

٣٩٩٨ ـ حديث عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«**عُرض عليّ أولُ ثلاثة من أمّتي يدخلون الجنّةَ: عبدٌ مملوك أحسنَ عبادةَ ربِّه ونصحَ لسيِّده، وعفيفٌ متعفِّفٌ، وذو عيالٍ**».

في ثالث عشر البشرانيّات[(١)]، وفي **الجهاد** لابن المبارك[(٢)].

٣٩٩٩ ـ أخبرنا ابن شُكْر وغير واحد، قالوا: أبنا المُرْسِي، أبتنا زينب، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي بمكّة، ثنا عبد الحميد ـ يعني: ابنَ صُبَيْح ـ العنزي، ثنا بُشَيْر بن ميمون ـ وهو: أبو صيفيّ ـ، قال: سمعتُ مجاهدًا يذكر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

«**أولُ سابق إلى الجنّة مملوكٌ أطاع الله ومولاه ـ أو قال: سيّده ـ**»[(٣)].

بُشَيْر هذا: قال البخاري[(٤)]: «منكر الحديث»، وقال مسلم[(٥)]: «سكتوا عنه».

٤٠٠٠ ـ حديث:

«**ثلاثةٌ يومَ القيامة على كثيب مسكٍ أسود، لا يهولهم فزَعٌ، ولا ينالهم حسابٌ**»،

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣٦٥/ رقم: ٨٤٢).

(٢) **الجهاد** (رقم: ٤٦). عامر العقيلي قال عنه في الميزان (٢/ ٣٦٢): «لا يعرف».

(٣) الرواية من **فوائد أبي أحمد الحاكم**. المعجم المفهرس (١٠٩٥).

(٤) **التاريخ الكبير** (٢/ ١٠٥/ رقم: ١٨٤٧).

(٥) **الكنى** (١/ ٤٥١/ رقم: ١٧٠٩).

ذكر فيهم:

«ورجلٌ مملوك ابتُلي بالرقّ، لم يشغله ذلك عن طلب الآخرة».

في منتقى سبعة أجزاء المخلِّص[١]، وحادي عشر المعجم الصغير للطبراني[٢].

٤٠٠١ ـ حديث ابن عبّاس:

«عبدٌ أطاع الله وأطاع مواليه، يدخل الجنّةَ قبل مواليه».

في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني[٣].

٤٠٠٢ ـ وحديث أبي موسى:

«وعبدٌ أدّى حقَّ الله وحقَّ مواليه، فله الجنّة»، الحديث.

في سابع المحامليّات البيعيّة.

٤٠٠٣ ـ وحديث أبي هريرة:

«للعبد المملوك المصلح أجران»[٤].

٤٠٠٤ ـ حديث ابن عبّاس:

«أول من يُدعى إلى الجنّة الحمّادون، الذين يحمدون الله في السرّاء والضرّاء».

في حديث أبي محمد بن عَلَوِيَّة ـ رواية الآجرّي ـ، وثالث المعجم

---

(١) **المخلّصيّات** (رقم: ١١٠٣).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ١١١٦). في إسناده: أبو اليقظان عثمان بن قيس، قال في التقريب: «ضعيف، واختلط، وكان يدلّس، ويغلو في التشيّع».

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٧٩).

(٤) أخرجه مسلم (رقم: ١٦٦٥).

الصغير للطبراني[١]، والجزء الأول من **فوائد ابن مَرْدَك**، **وانتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ**، والثاني من **الذكر** لابن أبي الدنيا.

٤٠٠٥ ـ في الثاني من **فوائد الحاجّ** للنجّاد: قولُ عِمْران بن حُصَيْن:

«واعلمْ أنّ أحبَّ عباد الله إلى الله الحمّادون»[٢].

٤٠٠٦ ـ حديث أبي أمامة:

«أنا سابقُ العرب إلى الجنّة، وصهيبٌ سابقُ الروم إلى الجنّة، وبلالٌ سابقُ الحبشة إلى الجنّة، وسَلْمانُ سابقُ الفرس إلى الجنّة».

في ثالث **المعجم لصغير** للطبراني[٣].

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٢٨٨).

(٢) وهو في المسند (٣٣/ ١٢٥/رقم: ١٩٨٩٥)، بلفظ: «خير عباد الله».

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٢٨٩). قال في مجمع الزوائد (٩/ ١٥٥): «وفيه أيوب بن أبي سليمان الصوري، شيخ الطبراني، لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، غير بقيّة، وقد صرّح بالسماع».

/ صفة أول زمرة تدخل الجنّةَ وتسبيح أهل الجنّة وتحميدهم وتكبيرهم ٤٦٣/أ

٤٠٠٧ ـ أخبرنا يحيى وعبد الله بن الحسن، قالا: أبنا ابن سعد. وأخبرنا عيسى، أبنا عبد الله ابن أبي عُمَر؛ قالا: أبنا يحيى بن محمود. وأخبرتنا زينب ابنة الكمال، قالت: أنبأنا ابن خليل، أنا أبو الحسن الجمّال[(١)]؛ قالا: أبنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، ثنا الطبراني، ثنا إسحاق[(٢)]، أبنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن همّام بن منبِّه قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ:

«أولُ زمرة تلجُ الجنّةَ وجوهُهم على صورة القمر ليلةَ البدر، لا يمتخطون، ولا يبصقون، ولا يتغوّطون، آنيتُهم وأمشاطُهم من الذهب والفضّة، ومجامرُهم الألوّة، ورشْحُهم المسك، لكلّ امرئٍ منهم زوجتان يُرى مخُّ ساقها من وراء اللحم من الحُسن، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، قلوبُهم على قلبٍ واحد، يُسبِّحون الله بُكرةً وعشيًّا»[(٣)].

رواه البخاري ومسلم[(٤)].

ورواه: أبو الزِّناد عن عبد الرحمن[(٥)] عن أبي هريرة، في جزء

---

(١) يحيى بن محمود والجمّال.

(٢) هو: الدبري.

(٣) الرواية من **جامع معمر** (١١/٤١٣/رقم: ٢٠٨٦٦). وكتب المصنف على الهامش الأيسر: (بد م)، يعني أخرجه مسلم على البدل.

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٤٥) من طريق عبد الله عن معمر، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٤) (١٧)، من عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

(٥) الأعرج.

الحسن بن رشيق[١].

وعبد الرحمن بن أبي عَمْرَة عن أبي هريرة، في **المصافحة** للبرقاني (الحديث الثالث والأربعون)[٢].

وأبو زُرْعَة عن أبي هريرة، في **مسند أبي يعلى**[٣].

وعطاء بن يسار عن أبي هريرة أولَه، في رابع **أبي سهل بن زياد**[٤].

٤٠٠٨ ـ وفي **صحيح مسلم**[٥]، لأبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ:

«يأكلُ أهلُ الجنّة فيها ويشربون، ولا يتغوّطون ولا يبولون، ولكنّ طعامهم ذاك جُشاءٌ كرَشْح المسك، يُلهَمون التسبيح والحمد ـ وفي روايةٍ[٦] والتكبير ـ، **كما تُلْهَمون النفَس»**.

الأُلُوَّة: قال أبو عُبَيْد[٧]: «قال الأصمعي: هو العود الذي يُتبخَّر به، وأراها كلمةً فارسيّةً عُرِّبَتْ»، قال أبو عُبَيْد: «وفيها لغتان: الأَلُوَّة، والأُلْوة، بفتح الألف وضمِّها».

قال ابنُ الجَوْزي[٨]: «قوله: (ومجامرُهم الألوة) أي: بخورُهم العود غير مُطْريّ».

(١) **جزء الحسن بن رشيق العسكري** (رقم: ٩) .وهو في البخاري (رقم: ٣٢٤٦).

(٢) وهو في البخاري (رقم: ٣٢٥٤).

(٣) **مسند أبي يعلى** (١٠/ ٤٧٠/رقم: ٦٠٨٤). وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٨٣٤) (١٥).

(٤) وهو في صفة الجنة لأبي نعيم (٢/ ٩٢-٩٣/رقم: ٢٥٠)، والبعث والنشور للبيهقي (رقم: ٤٣٧).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٥) (١٩).

(٦) في الرواية التالية (رقم: ٢٨٣٥) (٢٠).

(٧) **غريب الحديث** (١/ ١٨٣).

(٨) **غريب الحديث** (١/ ١٧٠) له.

الرجالُ في الجنّة أكثرُ أم النساء؟

٤٠٠٩ ـ أخبرتنا زينب ابنة أحمد، قالت: أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ، أبنا مسعود ابن أبي منصور، أبنا الحسن بن أحمد[١]، أنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني[٢]، أبنا سليمان بن أحمد[٣]، ثنا إسحاق بن إبراهيم[٤]، أبنا عبد الرزّاق، أبنا معمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين قال: تفاحموا ـ أو: تفاخروا ـ يومًا عند أبي هريرة، فقالوا: الرجالُ أكثر في الجنّة أم النساء؟ قال أبو هريرة: أوَ ليس قال أبو القاسم ﷺ:

«إنّ أول زمرة يدخلون الجنّة وجوهُهم مثلُ القمر ليلةَ البدر، ثم الذين يلونهم كأَضْوَء كوكبٍ درِّيٍّ في السماء كذلك، لكلّ امرئٍ منهم زوجتان اثنتان، يُرى مخُّ ساقها من وراء اللحم، والذي نفسي بيده ما فيها عزَبٌ»[٥].

هو في ثامن **أبي سهل بن زياد.**

وروي من حديث عطيّة عن أبي سعيد، في **مسند محمد بن جُحادة للطبراني**[٦].

(١) هو: الحداد.
(٢) هو: أبو نعيم.
(٣) هو: الطبراني.
(٤) هو: الدبري.
(٥) الرواية من **جامع معمر** (١١/ ٤١٧/رقم: ٢٠٨٧٩).
(٦) وهو في المسند (١٧/ ٢٠١/رقم: ١١١٢٦)، والترمذي (رقم: ٢٥٢٢، ٢٥٣٥).

وذُكر مخُّ سوقهنّ، ليونس بن عُبَيْد عن محمد، في أول **فوائد الحاجّ** للنجّاد[١].

٤٠١٠ ـ أخبرنا القاسم، أبتنا كريمة، قالت: أنبأنا مسعود، أنا أبو عَمْرو ابن مَنْدَه، ثنا إبراهيم بن عبد الله[٢]، ثنا المحاملي، ثنا محمد بن الوليد، ثنا غُندَر، ثنا شعبة، عن أبي التيّاح، قال: سمعتُ مطرِّف بنَ عبد الله يحدِّث: أنّه كانت له امرأتان، فجاء إلى إحداهما، فجعلت تنزعُ عمامتَه وتقول: جئتَ من أولئك؟ فقال: جئتُ من عند عِمْران بن حُصَيْن، فحدّث عن النبي ﷺ أنّه قال:

«أقلُّ سكّان الجنّة النساءُ»[٣].

رواه أحمد[٤]، ومسلم[٥]، والنسائي[٦]، روياه عن محمد بن الوليد البُسْري، فوقع لنا موافقةً لهما، عاليًا بدرجتين.

ورواه [. . . . .][٧]، وهو في **المصافحة** للبرقاني، والأول من **النكاح** للفريابي.

٤٠١١ ـ حديث عَمْرو بن العاص:

«لا يدخلُ الجنّةَ من النساء، إلّا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان».

---

(١) وهو في المسند (١٥/ ٢٦٢-٢٦٣/رقم: ٩٤٤٣).

(٢) ابن خرشيذ قوله.

(٣) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية الأصبهانيين ـ المعجم الفهرس (١٥٠٩).

(٤) **المسند** (٣٣/ ٧٢-٧٣/رقم: ١٩٨٣٧، ١٩٨٣٨)، رواه عن غندر.

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٧٣٨) (٩٥).

(٦) **السنن الكبرى** (٥/ ٤٠٠/رقم: ٩٢٦٧).

(٧) جملة ممسوحة في الأصل.

في حديث يوسف القاضي ـ رواية الآجُرِّي ـ، والأول من النكاح للفريابي[١].

٤٠١٢ ـ حديث المِقْدام بن مَعْدي كَرِب:

«**للشهيد عند الله ستُّ الخصال**[٢]»،

منها:

«**ويُزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين**».

رواه الترمذي[٣]، وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

٤٠١٣ ـ قال أبو بكر ابن العربي في **سراج المريدين**[٤]: «القومُ لم يختلفوا في جنس النساء، إنّما اختلفوا في نوعٍ من الجنس، وهو نساء الدنيا ورجالها: أيّهما أكثر في الجنّة؟ فإن كانوا اختلفوا في المعنى الأول ـ وهو جنس النساء مطلقًا ـ، فحديث أبي هريرة حجّةٌ، وإن كانوا اختلفوا في نوعٍ من الجنس ـ وهم أهلُ الدنيا ـ، فالنساءُ في الجنّة أقلُّ».

---

(١) وأخرجه أحمد (٢٩/ ٣٠٥/رقم: ١٧٧٧٠)، النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٠٠/رقم: ٩٢٦٨)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٦٠٢) ـ وصححه على شرط مسلم ـ.

(٢) هكذا بخط المصنف.

(٣) **الجامع** (رقم: ١٦٦٣).

(٤) **سراج المريدين** (١/ ٤٢٧).

أكلُ أهل الجنّة وشربُهم ولباسُهم ونكاحُهم واتّكاؤهم واضطجاعُهم وآنيتُهم

٤٠١٤ ـ أخبرنا أبو بكر ابن عبد الدائم، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أبنا محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحارث(١)، أبنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد العطّار، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعلِّم، ثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحي، ثنا محمد بن كثير العَبْدي، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أهلُ الجنّة يأكلون ويشربون، ولا يبولون ولا يتغوَّطون، ولا يمتخطون ولا يبزقون، يُلهَمون الحمدَ والتسبيحَ، كما تُلهَمون النفَس، طعامُهم جُشاء، ورَشْحُهم المسك»(٢).

رواه مسلم(٣)، لجرير وأبي معاوية عن الأعمش.

فحديث أبي معاوية في ثالث **صفة الجنّة** لأبي نعيم(٤).

٤٠١٥ ـ حديث(٥) أنس: أنّ عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ عن أول طعام يأكله أهلُ الجنّة، قال:

«زيادةُ كبد الحوت».

---

(١) هو: الملقّب خوروست.

(٢) الرواية من **حديث خوروست**. المعجم المفهرس (١١٦١).

(٣) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٥).

(٤) **صفة الجنة** (٢/ ١٧٢/ رقم: ٣٣٣).

(٥) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٣٣٢٩).

في **رباعيّات** أبي بكر الشافعي[١].

٤٠١٦ ـ حديث ابن جُرَيْج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ:

«يأكلُ أهلُ الجنّة منها ويشربون، ولا يتغوَّطون ولا يبولون».

رواه أحمد، ومسلم[٢].

وروي من حديث ماعز التميمي عن جابر، رواه الإمام أحمد[٣].

٤٠١٧ ـ أخبرنا جدّي، أنا ابن عبد الدائم، أبنا عبد الله بن مسلم، أبنا محمد بن عبد الباقي، أبنا الجَوْهَري، أنا القطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا خَلَف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، عن الأعمش، عن ثُمامة بن عُقْبَة، عن زَيْد بن أَرْقَم قال: جاء رجلٌ من أهل الكتاب إلى النبي ﷺ، فقال: يا أبا القاسم! تزعمُ أنّ أهل الجنّة يأكلون ويشربون؟ قال:

«نعم، والذي نفسي بيده إنّ أحدهم لَيُعطى قوّةَ مائة رجلٍ في الأكل والشرب والجماع والشهوة»،

قال: قال: فإن الذي يأكلُ ويشربُ تكون له الحاجة، وليس في الجنّة إذًا، قال:

«تكونُ حاجةُ أحدهم رَشْحًا يفيضُ من جلودهم، كرَشْح المسك»[٤].

وهو في **جزء ابن فَضالة**[٥].

---

(١) الجزء الأول من **الأسانيد الرباعيات** (ق ٩٤/ب ـ الظاهرية ١١٥٠)، قال: حدثنا موسى بن سهل، ثنا إسماعيل بن عليّة، عن حميد، عن أنس، فذكره ضمن أسئلة عبد الله بن سلام.

(٢) **المسند** (٢٣/ ٣٣٠-٣٣١/رقم: ١٥١١٧)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٥) (١٩).

(٣) **المسند** (٢٣/ ١١٩/ رقم: ١٤٨١٥).

(٤) الرواية من **القطيعيّات**. المعجم المفهرس (١٤٥٥).

(٥) محمد بن موسى بن فضالة، أبو عمر الأموي القرشي، توفي سنة ٣٦٢هـ. السير (١٦/ ١٥٧-١٥٨).

رواه أحمد[١]، والنسائي[٢].

وهو في **نسخة داود الطائي**[٣].

ورواه ابن أبي حاتم في **تفسيره**، في قوله: ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ﴾ [يٰس: ٥٥][٤].

٤٠١٨ ـ وروى في مباضعة أهل الجنّة: «**يُعطَى قوّةَ سبعين**»: خارجة بنُ جَزْء، في **الأول من منتقى معرفة الصحابة لابن منده**[٥].

٤٠١٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا ابن البخاري، أبنا ابن طَبَرْزَد، أبنا ابن البنّا، أبنا الجَوْهَري، أبنا القطيعي، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد، ثنا عمارة بن راشد الكناني ـ من أهل دمشق ـ، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنّه سُئل: هل يمسُّ أهلُ الجنّة أزواجَهم؟ قال:

«**نعم، بذَكَرٍ لا يَمَلّ، وفَرْجٍ لا يحفى، وشهوةٍ لا تنقطع**»[٦].

٤٠٢٠ ـ وأخبرناه ابن عبد الهادي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا أبو المكارم اللبّان، أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو عليّ محمد بن أحمد، ثنا بِشْر بن موسى، فذكره[٧].

---

(١) **المسند** (٣٢/ ١٨-١٩/ رقم: ١٩٢٦٩).

(٢) **السنن الكبرى** (٦/ ٤٥٤/ رقم: ١١٤٧٨).

(٣) داود بن نصير، أبو سليمان الكوفي، توفي سنة ١٦٢هـ. السير (٧/ ٤٢٢-٤٢٥).

(٤) لم يذكره السيوطي في الدر المنثور.

(٥) **معرفة الصحابة** (ص ٥١٤). قال في الإصابة (٢/ ٢٢١): «في إسناده ضعف».

(٦) الرواية من **القطيعيّات**.

(٧) هذه الرواية من **صفة الجنة** لأبي نعيم (٢/ ٢٠٢/ رقم: ٣٦٦).

رواه محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَني في مسنده[١]، عن المقرئ عن الإفريقي.

وهو منقطع، قاله الضياء[٢].

وروي من حديث أبي أمامة معناه، رواه الطبراني[٣]، لخالد بن معدان عنه.

٤٠٢١ ـ حديث أبي سعيد الخدري:

«إنّ أهل الجنّة إذا جامعوا نساءهم، عادوا أبكارًا».

في ثالث المعجم الصغير للطبراني[٤]، وثالث صفة الجنّة لأبي نعيم[٥].

٤٠٢٢ ـ قول ابن عبّاس:

«التسنيم أشرفُ شراب أهل الجنّة، وهو صِرفٌ للمقرَّبين، ومزجٌ لأصحاب اليمين».

في الرابع من ابن البَخْتَري[٦].

٤٠٢٣ ـ قول الله تعالى: ﴿لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مَريَم: ٦٢]، قال

---

(١) المطالب العالية (١٨/ ٦٥٨/رقم: ٤٦٠٣).

(٢) انقطاعه بين عمارة بن راشد وأبي هريرة، ففي الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٥): «روى عن أبي هريرة مرسل».

(٣) **المعجم الكبير** (٨/ ١١٣/رقم: ٧٦٧٩). ولفظه: أن رسول الله ﷺ سئل: أيُجامع أهلُ الجنة؟ قال: «**دَحامًا دَحامًا، ولكن لا منيّ ولا منيّة**».

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٢٤٩). قال في المجمع (١٠/ ٤١٧): «وفيه معلّى بن عبد الرحمن الواسطي، وهو كذّاب».

(٥) **صفة الجنة** (٢/ ٢٠١/رقم: ٣٦٥) (٢/ ٢٢٤/رقم: ٣٩٢).

(٦) **حديث ابن البختري** (رقم: ٤١٠). وهو في تفسير عبد الرزاق (٣/ ٤٠٦)، والطبري (٢٤/ ٢٢٣).

الفرّاء[١]: «ليس هناك بُكرةٌ ولا عشيٌّ، ولكنّهم يؤتَوْنَ بالرزق على مقادير الغدوّ والعشيّ في الدنيا».

٤٠٢٤ ـ عن عُتْبَة بن ضَمْرَة: سألتُ المهاجرَ بنَ حبيب: أيدخلُ الجنّةَ الجنُّ؟ فقال:

«نعم، في الجنّة للجنِّ جنِّيّات، وللإنس إنسيّات»، ثم قال: «﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ﴾ [الرَّحمٰن: ٥٦]».

رواه أبو عليّ بن الصوّاف آخرَ الثاني من **حديثه** ـ انتقاء الدارقطني ـ.

٤٦٤/أ ٤٠٢٥ ـ / حديث عُتْبَة بن عَبْد، في فاكهة الجنّة، رواه أحمد[٢].

٤٠٢٦ ـ قولُ البراء في قوله: ﴿وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا﴾ [الإنسَان: ١٤] قال:

«أهلُ الجنّة يأكلون منها قيامًا وقعودًا ومضطجعين، وعلى أيّ حال شاءوا».

في منتقى سبعة أجزاء المخلِّص[٣].

(١) **معاني القرآن** (٢/ ١٧٠).
(٢) **المسند** (٢٩/ ١٩١/رقم: ١٧٦٤٢). وهو حديث الأعرابي السائل عن الجنة وفاكهتها.
(٣) **المخلّصيّات** (رقم: ٥٥٤). وأخرجه الطبري (٢٣/ ٢٣٣-٢٣٤)، والحاكم (٢/ ٥١١) وصححه.

باب ثياب أهل الجنّة

وقوله: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحَجّ: ٢٣]

﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١]

٤٠٢٧ ـ حديث جابر، في ثياب أهل الجنّة:

«تشقَّق عنها ثمارُ الجنّة».

في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[1].

ومعناه في **مسند أبي يعلى**[2]، للشَّعْبي عن جابر.

٤٠٢٨ ـ حديث حُذَيْفَة: وإنّ النبي ﷺ نهانا عن الحرير والديباج، والشربِ في آنية الفضّة، وقال:

«هي لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة».

في **المصافحة** للبرقاني.

رواه البخاري[3].

٤٠٢٩ ـ حديث حنان بن خارجة، عن عبد الله بن عَمْرو رفعَه، في ثياب أهل الجنّة، حيث سُئل عنها: أَخلْقٌ يُخلَقُ؟ أم نسيجٌ يُنسَج؟ وفيه: فقال رسول الله:

«بل تنشقُّ عنها ثُمُرُ الجنّة مرّتين».

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ١٢٠).

(٢) **مسند أبي يعلى** (٤/ ٤٠/رقم: ٢٠٤٦)، ولفظه: **«ولكنها ثمرات»**.

(٣) **الصحيح** (رقم: ٥٤٢٦، ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٨٣١).

في مسند الطيالسي[١].

رواه النسائي[٢]، والإمام أحمد[٣].

٤٠٣٠ ـ حديث أبي سعيد:

«طوبى شجرةٌ في الجنّة، مسيرة مائة عام، ثيابُ أهل الجنّة يخرج من أكمامها».

في الأربعين لنصر بن عبد الرزّاق[٤].

---

(١) **مسند الطيالسي** (٤/ ٣٥-٣٦/رقم: ٢٣٩١).

(٢) **السنن الكبرى** (٣/ ٤٤١/رقم: ٥٨٧٢).

(٣) **المسند** (١١/ ٤٨٩-٤٩٠/رقم: ٦٨٩٠) و (١١/ ٦٦٥-٦٦٦/رقم: ٧٠٩٥).

(٤) هو: ابن عبد القادر الجيلي، أبو صالح البغدادي الحنبلي، توفي سنة ٦٣٣هـ. السير (٢٢/ ٣٩٦-٣٩٩).

باب

٤٠٣١ ـ حديث المرأة لها زوجان، فيدخلون الجنّة:

«تكون لأحسنهما خُلُقًا».

حديث أنس في حادي عشر **البشرانيّات**[١].

وروي من حديث أبي سلمة، في الثالث من **حديث الأصمّ**[٢].

٤٠٣٢ ـ وقولُ أبي الدرداء:

«إنّ المرأة تكون لزوجها الأخير».

في **نسخة عيسى بن سالم**[٣].

٤٠٣٣ ـ قال شيخُنا ابن تيمية جوابًا[٤]: «وأمّا المرأة إذا تزوّجت برجلين، فقد جاء في [الحديث][٥] أنّها تكون مع أحسنِهما خُلُقًا، ويُروى أنّها تُخيَّر، فلا منافاة بينهما؛ فإنّها إذا خُيِّرت تختار أحسنَهما لها عشرةً، وهو أحسنُهما خُلُقًا».

٤٠٣٤ ـ / حديث أبي هريرة:

«كلامُ أهل الجنّة بالعربيّة».

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣١٧/ رقم: ٧٣٣).

(٢) **حديث أبي العباس الأصم** (رقم: ٢٠٩-مجموع مصنفاته). وهو حديث طويل.

(٣) **حديث عيسى بن سالم الشاشي** (رقم: ٥٦)، من طريق أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدثني عطية بن قيس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

(٤) لم أعثر عليه في كتب الشيخ المطبوعة.

(٥) الكلمة غير واضحة في الأصل، وكتبتها ترجيحا.

في آخر جزء **تفسير يحيى بن يمان وغيره**[١].

٤٠٣٥ ـ حديث هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: قيل: يا رسول الله، هل نَصِل على نسائنا في الجنّة؟ فقال:

«إنّ الرجل لَيَصِلُ في اليوم إلى مائة عذراء».

رواه الطبراني في الثامن من **معجمه الصغير**[٢].

وروي من حديث زَيْد بن الحواري عن ابن عبّاس، رواه أبو يعلى[٣].

٤٠٣٦ ـ حديث خارجة بن جَزْء: أَيُباضِعُ أهلُ الجنّة؟ قال:

«يُعطَى الرجلُ منهم في اليوم الواحد قوّةَ سبعين منكم».

في الأول من **المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده**[٤].

٤٠٣٧ ـ حديث أبي سعيد:

«إنّ الرجل من أهل الجنّة لَيُولدُ له كما يشتهي، فيكون حملُه وفصالُه وشبابُه في ساعة واحدة».

في الأول من **فوائد ابن المقرئ**[٥].

٤٠٣٨ ـ قال سفيان بن عُيَيْنَة في السابع من **حديثه**: عن المسعودي، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أبي عُبَيْدَة:

---

(١) الجزء فيه: **تفسير القرآن ليحيى بن يمان وتفسير لنافع بن أبي نعيم القارئ** -وغيرهما- (رقم: ٣٩٩).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٧٩٥)، من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة، وقال: «تفرّد به الجعفي».

(٣) **مسند أبي يعلى** (٤/٣٢٦/رقم: ٢٤٣٦). أعلّه في مجمع الزوائد (١٠/٤١٦) بزيد بن الحواري.

(٤) سبق ذكره وتخريجه (٤٠٨٣).

(٥) وأخرجه الترمذي (رقم: ٢٥٦٣) -وقال: حسن غريب-، وابن ماجه (رقم: ٤٣٣٨).

«نخلُ الجنّة نضيدٌ ما بين أصله إلى فرعه، كلّما نُزِعت رُطَبُه عادت ألينَ من الزبد، وأحلى من الشَّهْد، وطولُ العنقاد اثنا عشر ذراعًا، وأنهارُها تجري في غير أخدود».

فقلتُ: من حدّثَك بهذا؟ فقال: والله ما كحديث، حدّثنيه مسروق[١].

❁ ❁ ❁

(١) هو في الزهد لابن المبارك (رقم: ١٤٩٠)، وهو من الزيادات، من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة.

٤٦٥/أ

/ لونُ أهل الجنّة وسنُّهم وطولُهم وعرضُهم

٤٠٣٩ ـ عن عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخلُ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ جُرْدًا، مُرْدًا، بيضًا، جِعادًا، مكحَّلين، أبناء ثلاثة وثلاثين، وهم على خَلْق آدم، ستّون ذراعًا في سبعة أذرع».

رواه الطبراني في الثامن من **المعجم الصغير**(١).

لم يروه عن عليّ إلّا حمّادُ بنُ سلمة(٢).

٤٠٤٠ ـ وفي **مسند إسحاق بن راهويه**، لعليّ بن زيد بن جُدْعان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ:

«كان طولُ آدم ستّين ذراعًا في السماء، في سبع أذرع عرضًا»(٣).

٤٠٤١ ـ وفي **الترمذي**(٤)، لشهر بن حَوْشَب عن أبي هريرة مرفوعًا:

«أهلُ الجنّة جُرْدٌ، مُرْدٌ، كحلٌ، لا يفنى شبابُهم، ولا تبلى ثيابُهم».

حديث غريب.

رواه ابن أبي حاتم في تفسير: ﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ﴾ [يٰس: ٥٥].

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٠٨). قال في المجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٩): «وإسناده حسن».

(٢) هذا كلام الطبراني.

(٣) وهو في مسند الإمام أحمد (١٦/ ٥٣٢/رقم: ١٠٩١٣).

(٤) **جامع الترمذي** (رقم: ١٥٣٩).

٤٠٤٢ ـ وفي حادي عشر **المعجم الصغير** للطبراني[١]: عن هارون بن رئاب، عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ:

«يدخلُ أهلُ الجنةِ الجنةَ جُرْدٌ، مُرْدٌ[٢]، مُكحَّلين».

وروي من حديث عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ، رواه أحمد.

وروي من حديث عبدالرحمن بن غنم عن معاذ، رواه أحمد[٣]، والترمذي[٤] وقال: «حسن غريب».

٤٠٤٣ ـ قال البخاري في (باب ما جاء في صفة الجنّة)[٥]: قال أبو العالية: ﴿مُّطَهَّرَةٍ﴾ [عبس: ١٤]: «من الحيض والبول والبصاق».

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ١١٦٤). قال في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٨): «إسناده حسن متصل».

(٢) هكذا بخط المصنف، بالرفع.

(٣) هكذا تكررت العبارة بخط المصنف .**المسند** (٣٦/ ٤٢٠-٤٢١/رقم: ٢٢١٠٦).

(٤) **الجامع** (رقم: ٢٥٤٥).

(٥) **الصحيح** (٤/١١٦).

٤٦٥/ب

/ بابٌ أرضُ الجنّة وتربتُها وبناؤها وحصباؤها وسقفُها وروضاتُها ومنازلها وخيامُها

٤٠٤٤ ـ قول مجاهد ووهب بن منبِّه:

«أرضُ الجنّة فضّةٌ».

في رابع فوائد أبي بكر بن المقرئ.

ـ قوله: ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ [الشورى: ٢٢].

ـ وقوله: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]، قال المبرِّد[١]: «أي يُنَعَّمون، من ذلك قول الراجز:

يـأيّـهـا ذا الـمـلـك الـمـحـبـور

وقال الأحوص:

يا بيتَ بشرة إن أضرّ بك البلى فـلـقـد عـهـدتُـك آهـلًا مُـحَـبَّـرا

٤٠٤٥ ـ حديث أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد: أنّ رسول الله ﷺ سأل ابنَ صائد عن تربة الجنّة، فقال: «دَرْمَكَة، بيضاء، مسك خالص»، فقال رسول الله:

«صدق».

رواه أحمد[٢].

---

(١) النقل لعله من كتابه **معاني القرآن**.

(٢) **المسند** (١٧/ ٣٧/رقم: ١١٠٠٢).

٤٠٤٦ ـ حديث العلاء بن زياد، عن أبي هريرة مرفوعًا:

«إنّ منزلَ المؤمن في الجنّة، مسيرةُ الراكب ثلاث ليال».

رواه الدارقطني في الجزء الثالث والثمانين من **الأفراد**[١].

٤٠٤٧ ـ حديث أبي مُدِلَّة، عن أبي هريرة: ما بناءُ الجنّة؟ قال:

«لبنةٌ من ذهب، ولبنة من فضّة».

رواه أحمد[٢].

في الثاني من حديث أبي بكر بن نَيْرُوز.

٤٠٤٨ ـ وحديثه عنه: ما حَصْباء الجنّة؟

«اللؤلؤ والياقوت، وترابُها الزعفران»[٣].

أحمد[٤]، وإبراهيم الحربي ـ إلا ذكر التراب ـ، رواه في مسند أبي بكر في (الحديث الثالث والثلاثين) من **غريب الحديث**.

٤٠٤٩ ـ حديث أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه رفعه:

«الخيمة مجوّفة، طولها في السماء ثلاثون ميلًا».

رواه خ م[٥].

وهو في جزء حنبل[٦].

---

(١) **الأفراد** (٢/٥٤٨/رقم: ٦).

(٢) **المسند** (١٥/ ٤٦٤/رقم: ٩٧٤٤).

(٣) النص مكتوب في طرف الورقة، وقد اختفت بعض حروفه.

(٤) **المسند** (١٣/ ٤١٠/رقم: ٨٠٤٣).

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٤٣)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٨)؛ ولفظهما مقارب.

(٦) **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٨٦).

باب
طير الجنّة

ـ قول الله: ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الواقعة: ٢١].

٤٠٥٠ ـ حديث جعفر، عن ثابت، عن أنس رفعه:

«**إنّ طير الجنّة كأمثال البُخْت**[١]، ترعى في شجر الجنّة»،

فقال أبو بكر: إنّ هذه لطيرٌ ناعمة، فقال:

«**أكلها أنعمُ منها ـ ثلاثًا ـ، وإنّي لأرجو أن تكون ممّن يأكلُ منها يا أبا بكر**».

رواه الإمام أحمد[٢].

٤٠٥١ ـ حديث:

«**إنّك لتنظرُ إلى الطير في الجنّة، فيخرُّ بين يديك مشويًا**».

رواه الهيثم بن كُلَيْب في مسنده[٣]، لعبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود.

وهو في جزء ابن عرفة[٤].

---

(١) جمال طوال الأعناق. النهاية (١/ ١٠١).

(٢) **المسند** (٢١/ ٣٤/رقم: ١٣٣١١).

(٣) **مسند الهيثم بن كليب الشاشي** (٢/ ٢٨٢/رقم: ٨٥٨).

(٤) **جزء الحسن بن عرفة** (رقم: ٢٢). وعنه البزار في مسنده (٥/ ٤٠١-٤٠٢/رقم: ٢٠٣٢)، وفي إسناده: حميد الأعرج، قال البزار: «رجل كوفي». وقال ابن حجر في مختصر زوائد البزار: «ضعيف».

٤٦٧/أ

/ عدّة صفوف أهل الجنّة وكم هذه الأمّة منهم

٤٠٥٢ ـ حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه:

«أهلُ الجنّة عشرون ومائة صفٍّ، أنتم ثمانون صفًّا».

في أول **الكنجروذيّات السكريّة**[١].

وروي من حديث بُرَيْدة، في أول (حرف العين) من **معجم أبي يعلى**[٢].

ومن حديث عبد الله بن مسعود، في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[٣].

٤٠٥٣ ـ وحديث ابن مسعود:

«فو الذي نفسُ محمد بيده، لأرجو أن تكونوا نصفَ أهل الجنّة».

في **المصافحة** للبرقاني.

رواه البخاري ومسلم[٤].

وفي ثاني **مشيخة ابن شاذان الكبرى**[٥].

---

(١) وهو في المعجم الكبير (١٩/٤١٩/رقم: ١٠١٢).

(٢) **معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي** (رقم: ٢١١).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٢). وهو في المسند (٧/٣٤٩/رقم: ٤٣٢٨). قال في المجمع (١٠/٤٠٣): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير الحارث بن حُصَيْرَة، وقد وُثق».

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٦٤٢)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٢١).

(٥) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب** (ق ١١٢/أ ـ مجموع ٣١).

٤٠٥٤ ـ /[١] حديث أبي سعيد: في ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٤﴾ [الواقعة]. ٤٦٧/ب

في جزء أبي كُرَيْب[٢].

٤٠٥٥ ـ حديث سَلَمَة بن يزيد: في ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ٣٥﴾ [الواقعة].

في جزء أبي كُرَيْب[٣].

٤٠٥٦ ـ قوله: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ٧٠﴾ [الرَّحمٰن]، قال ابن قُتَيْبَة: «نساءٌ خيِّرات، فخُفِّف كما يُقال: هيِّنٌ وليِّنٌ».

٤٠٥٧ ـ عن سعيد بن عامر بن حِذْيَم:

«لو اطّلعت خيرةٌ من خيرات الجنة، لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشمس».

رواه إسحاق بن راهويه[٤].

٤٠٥٨ ـ قولُ ابن عبّاس، في قوله تعالى: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢﴾ [الرَّحمٰن].

في الأول من فوائد الحاجّ للنجّاد[٥].

---

(١) هذه نصوص لا تتصل بالباب، نقلتها كما هي.

(٢) وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٨٨٤)، ولفظه: عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٤﴾: **«ما بين الفرشتين كما بين السماء والأرض»**. وفي إسناده درّاج أبو السمح، وهو ضعيف.

(٣) وهو في مسند الطيالسي (٢/ ٦٤٢/ رقم: ١٤٠٣)، والبعث والنشور للبيهقي (رقم: ٩١٩)، ولفظه: عن سلمة بن يزيد الجعفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ٣٥ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ٣٧﴾ [الواقعة]، قال: **«من الثيّب، وغير الثيّب»**. وهو من رواية جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(٤) المطالب العالية (١٣/ ٢٨٤/ رقم: ٣١٧٢). وهو قطعة من الحديث السابق (٤٠٣٣).

(٥) أخرج الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٧٥)، وعنه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٧٨٥)، =

٤٠٥٩ ـ قال المبرِّد[1]: «وقالوا في قوله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۝٦﴾ [محمد] قولين: أحدهما: طيَّبها لهم، وقيل: جعلهم يعرفونها كأنّها لم تزُلْ عن أبصارهم قطّ».

۞ ۞ ۞

= من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: وقال ﷻ: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۝٦٢﴾ قال: «وهي التي لا يعلم الخلائق ما فيها، وهي التي قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١٧﴾، يأتيهم منها كل يوم تحيّة».

(١) لعلّ النقل من **معاني القرآن** له.

باب
ريح الجنّة

٤٠٦٠ ـ عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، عن النبي ﷺ:

«من قتل مُعاهَدًا لم يرَحْ رائحةَ الجنّة».

رواه أبو حاتم بن حبّان في **صحيحه**[١].

٤٠٦١ ـ حديث أَوْس بن أَوْس رفعه:

«من كذب على نبيّه، أو والديه، لم يَرَحْ رائحة الجنة ».

في **النهي عن الكذب** لإبراهيم الحربي، و**معجم الطبراني**[٢].

٤٠٦٢ ـ وحديث أبي أسماء، عن ثَوْبان مرفوعًا:

«أيّما امرأة سألت زوجَها طلاقَها من غير بأس، فحرامٌ عليها رائحةُ الجنّة».

رواه ابن حبّان[٣].

٤٠٦٣ ـ حديث عُبَيْد الله بن عبد الله، عن ابن عباس مرفوعًا:

«ريحُ الولد من ريح الجنة».

في **جزء أبي أميّة الطرسوسي**، وفي الثامن من **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

---

(١) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ٣٩٢/رقم: ٧٣٨٣).

(٢) **المعجم الكبير** (١/ ٢١٧/رقم: ٥٩١).

(٣) **صحيح ابن حبان** (٩/ ٤٩٠/رقم: ٤١٨٤).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٢٣). وأعلّه في المجمع (٨/ ١٥٦) بشيخ الطبراني محمد بن عثمان بن سعيد، وأعلّه العراقي في تخريج الإحياء (ص ٦٨٢) بمندل بن علي.

٤٠٦٤ ـ حديث ابن عباس:

«ما من أمتي أحدٌ ولي من أمر الناس شيئًا، [لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه وأهله، إلا لم يرَح رائحة الجنة][١]»[٢].

٤٠٦٥ ـ عن هلال بن يَساف، عن رجل، عن النبي ﷺ:

«سيكونُ قومٌ لهم عهدٌ، فمن قتل رجلًا منهم لم يَرَحْ رائحةَ الجنّة، وإنّ ريحها لَيوجد من مسيرة سبعين عامًا».

رواه الإمام أحمد[٣].

ورواه[٤]، لهلال بن يساف، عن أبي المثنى، عن أبي أُبَيّ، عن النبي ﷺ.

٤٠٦٦ ـ في **الموطّأ** لمالك[٥]، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنّه قال:

«نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلن الجنّةَ ولا يجدْن ريحَها، وريحُها يوجد من مسيرة خمسمائة سنة».

وروي عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعًا؛ رواه مسلم[٦]، لجرير بن عبد الحميد عن سُهَيْل.

---

(١) الجملة كُتبت في طرف الورقة، فاستدركتها من المعجم الأوسط.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (رقم: ٧٥٩٤).

(٣) **المسند** (٢٧/ ١٣٥/ رقم: ١٦٥٩٠).

(٤) **المسند** (٣٩/ ٢٧٢/ رقم: ٢٣٨٥٢).

(٥) **الموطأ** (٢/ ٩١٣).

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٢١٢٨).

في الباب: عن مجاهد عن أبي هريرة، يأتي في (الوعيد)، في **المعجم الصغير** للطبراني[١].

٤٦٨/أ ٤٠٦٧ ـ / حديث ابن عبّاس، في التي تسأل زوجها الطلاق في غير كنهه:

«لا تجدُ ريحَ الجنةِ، وإن ريحَها ليوجد من مسيرة أربعين خريفًا».

في **الأربعين الثقفيّة**[٢]، رواه ابن ماجه[٣].

٤٠٦٨ ـ [٤] حديث[٥] أبي موسى:

«إنّ الخيمة درّةٌ مجوّفة، بابها في السماء مسيرة ستّين ميلًا، في كلّ زاوية منها أهلٌ لا يراهم الآخرون».

في **المصافحة** للبرقاني.

---

(١) **المعجم الصغير** (رقم: ٤٠٨). ولفظه: «**تراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام**»، الحديث.

(٢) **الأربعون** (ص ٢٥٥/ الحديث: ٣٥).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٠٥٤).

(٤) هذا النص يتبع (باب أرض الجنة وتربتها . . .) السابق.

(٥) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٨٣٨).

باب[1]
أسماء الجنّة ونعوتها

- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ﴾ [الفرقان: ٧٥].
- ﴿كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧].
- ﴿فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [السَّجدة: ١٩].
- ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [البُروج: ١١].
- ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [الصَّف: ١٢].

ومعنى عدن: إقامة، وعَدَنَ بالمدينة: صرع.

- ﴿وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾ [غافر: ٨].
- ﴿جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الواقعة: ١٢].
- ﴿جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا﴾ [الفرقان: ١٥].
- ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ﴾ [يونس: ٢٦].
- ﴿وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الحديد: ١٠].
- ﴿نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا﴾ [الكهف: ٣١].
- ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ﴾ [النَّحل: ٣٠] قيل: «الجنة»[2].
- ﴿وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [النَّحل: ٣٠].

---

(١) كُتب هذا الباب في هذا الموضع، وكان الأولى تقديمه.

(٢) تفسير ابن جرير (٢٠/ ١٧٩)، رواه عن السدي.

- ﴿دَارَ ٱلْمُقَامَةِ﴾ [فَاطِر: ٣٥].
- ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفُرقان: ٧٦].

قال الكسائي: «﴿دَارَ ٱلْمُقَامَةِ﴾ [فَاطِر: ٣٥]: الإقامة، ولو أراد عدن لكانت المَقامة، ورفعُ الميم أحسن».

- ﴿ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾ [طه: ٧٥].
- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١﴾ [النبإ].
- ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرّعد: ٢٩].

قال العُزَيْري[1]: «وقيل: طوبى اسمُ الجنّة بالهنديّة».

- أضافها إليه: ﴿وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠﴾ [الفجر].
- ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [المطفّفين: ١٨].

٤٠٦٩ ـ وفي الحديث:

«إنّ الرجل من أهل علّيّين».

في حديث[2] عطية، عن أبي سعيد.

- ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠﴾ [الغَاشِيَة].
- ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ۝١٥﴾ [النّجم].
- ﴿جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السَّجدَة: ١٩].
- ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ [العَنكبوت: ٦٤]، أي: الحياةُ.

---

(١) **غريب القرآن** (ص ٣٢٢).

(٢) فوقه الرموز (د ت ق)، لأبي داود (رقم: ٣٩٨٧)، والترمذي (رقم: ٢٥٢٢)، وابن ماجه (رقم: ٤٠٧٧). ولفظ الترمذي وابن ماجه مقارب، ليس فيه (عليين).

- ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾ [الدخان].

- ﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

قال البغوي(١): «وهو الجنّة».

- ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧].

- ﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾﴾ [فاطر: ٢١].

قال الفرّاء(٢): «﴿ٱلظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥]: الجنّةُ، و﴿ٱلْحَرُورُ﴾ [فاطر: ٢١]: النارُ».

- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾﴾ [التين].

- ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠].

عن سعيد بن جبير: «الجنّة»(٣).

- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ﴾ [هود: ١٠٨]، فهي دار السعداء.

- ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢٧].

- ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٧].

قال البغوي(٤): «جنّة الله».

---

(١) معالم التنزيل (٢/ ٢٠٤).
(٢) معاني القرآن (٢/ ٣٦٩).
(٣) هو في تفسير الطبري (٧/ ٣٧)، وابن المنذر (٢/ ٧١٢).
(٤) معالم التنزيل (٢/ ٨٨).

باب[1]
شكر أهل الجنّة لربّهم

٤٠٧٠ ـ حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: **«كلُّ أهل الجنّة يقول: لولا أنّ الله هداني، فيكون لهم شكرٌ[2]»**.
رواه النسائي[3].

٤٦٦/ب ٤٠٧١ ـ / قال عليّ بن عقيل الفقيه[4]: «قد أشاق الله الطباعَ والعقولَ بأنواعٍ من وَعْده، فأمّا إشاقتُه للطباع فبذكره النمارق والزرابي والأسرّة والفواكه، وأمّا إشاقتُه للعقول فبذكر بيان ما وقع فيه الاختلاف».

---

(١) كتب هذا الباب في وسط الصفحة (٤٦٦أ)، فنقلته هنا للترتيب.
(٢) هكذا بخط المصنف.
(٣) **السنن الكبرى** (٦/ ٤٤٧/رقم: ١١٤٥٤).
(٤) أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد، البغدادي الحنبلي، صاحب كتاب الفنون ذي الأربعمائة مجلّد أو تزيد، توفي سنة ٥١٣هـ. السير (١٩/ ٤٤٣-٤٥١).

باب
أطفال المسلمين وأطفال المشركين

- قصّة الخضر والغلام الذي قتله، في سورة الكهف.

٤٠٧٢ - وعن عليّ: في قوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾﴾ [المدّثر]، [قال:

«هم الولدان»[(١)](٢).

قال الفرّاء[(٣)]: «وهو شبيهٌ بالصواب؛ لأنّ الولدان لم يلبسوا لما يرتهنون به، وفي قوله: ﴿يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ [المدّثر] ما يقوّي أنهم الولدان؛ لأنّهم لم يعرفوا الذنوب، فسألوا: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾ [المدّثر]».

٤٠٧٣ - حديث عبد الله بن ضَمْرة، عن أبي هريرة رفعه:

«ذراري المسلمين في الجنّة يكفلُهم إبراهيم».

رواه أحمد[(٤)].

٤٠٧٤ - وذكر الفرّاء[(٥)]، عند قوله: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [فاطر: ٣٢]: قوله: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨] وهم المقتصدون، قال: ويُقال: هم الولدان.

---

(١) أخرجه الفراء في معاني القرآن (٣/ ٢٠٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٣٥٢).

(٢) ما بين المعقوفتين كُتب في طرف الورقة، وبقيت ملامح حروفه.

(٣) **معاني القرآن** (٣/ ٢٠٥).

(٤) **المسند** (١٤/ ٧١/رقم: ٨٣٢٤).

(٥) **معاني القرآن** (٢/ ٣٧٠).

٤٠٧٥ ـ حديث ابن حسّان: قلت لأبي هريرة: إنّه قد مات لي ابنان، فهل أنتَ مُحَدِّثي عن رسول الله بحديثٍ يُطيِّب أنفسَنا عن موتانا؟ قال: نعم:

«صغارُهم دَعاميص الجنّة».

رواه مسلم، والإمام أحمد[١].

أبو حسّان هو: خالد بن غَلّاق.

٤٠٧٦ ـ في حديث إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أنّ النبي ﷺ قال:

«كذبوا ـ لمن قال: إنّ عامرًا قتل نفسه ـ، **والذي نفسي بيده لكأنّي أنظر إليه في الجنة يعوم عومان الدُّعْموص».**

رواه الطبراني[٢].

٤٠٧٧ ـ حديث أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس: سُئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين؟ فقال:

«الله أعلم بما كانوا عاملين».

رواه البخاري ومسلم[٣].

وروي من حديث عطاء بن نوفل عن أبي هريرة، في الأول من حديث **ابن السمّاك**، رواه خ م[٤].

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٣٥)، و**المسند** (١٦/ ٢١٧-٢١٨/رقم: ١٠٣٢٥).

(٢) **المعجم الكبير** (٧/ ٢٥/رقم: ٦٢٦٩). وهو في صحيح مسلم (رقم: ١٨٠٢)، والمسند (٢٧/ ٢٩-٣٠/رقم: ١٦٥٠٣)، دون آخره.

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ١٣٨٣، ٦٥٩٧،)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٦٠) (٢٨).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ١٣٨٤، ٦٥٩٨)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٥٩) (٢٦).

٤٠٧٨ ـ وفي نسخة **مَعْمَر عن همّام عن أبي هريرة**[١]: حديث:

«**من يولدُ يولدُ على هذه الفطرة، فأبواه يُهوِّدانه ويُنصِّرانه**»، الحديث،

قالوا: يا رسول الله أفرأيتَ من يموت وهو صغير؟ قال:

«**الله أعلمُ بما كانوا عاملين**».

/[٢]٤٠٧٩ ـ حديث بُهيّة، عن عائشة: سألتُ رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين: أين هم يومَ القيامة؟ قال:

«**في الجنّة**»،

وسألته عن أولاد المشركين؟ قال:

«**في النار**»، فقلتُ: لم يُدرِكوا الأعمالَ، ولم تجرِ عليهم الأقلام! قال:

«**ربُّكِ أعلمُ بما كانوا عاملين، والذي نفسي بيده لو شئتُ لأسمعتُكِ تضاغيهم في النار**».

رواه ابن عديّ في ترجمة (بُهيّة) في حرف الباء[٣].

وفي الباب: عن عُرْوَة عن عائشة، **في جزء أبي عليّ بن رَزين**[٤].

٤٠٨٠ ـ حديث عبد الله رفعه:

«**ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود، فإني مكاثرٌ بكم الأمم، حتى بالسقط حَبَنْطيًا على باب الجنة**».

---

(١) **صحيفة همام بن منبه** (رقم: ٦٦).

(٢) كتب المصنف بعد النص السابق: (يتلوه بمقلوبها)، وهي الصفحة السابقة لهذه (٤٦٦أ).

(٣) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ٢٥٩). وهو في المسند (٤٢/ ٤٨٤/رقم: ٢٥٧٤٣) مختصرًا. وأعلّه في المجمع (٧/ ٢١٧) بيحيى بن المتوكّل الراوي عن بهية.

(٤) جزء أبي علي بن رزين (ق١٠/ب ـ نسخة فيض الله أفندي ٢١٦٩).

رواه ابن عديّ في (حسّان بن سياه)[١].

٤٠٨١ ـ قال أبو داود الطيالسي[٢]: حدّثنا الربيع، عن يزيد قال: قلتُ لأنس: يا أبا حمزة ما تقول في أطفال المشركين؟ فقال: قال رسول الله ﷺ:

«لم تكن لهم سيِّئاتٌ فيُعاقَبوا بها فيكونوا من أهل النار، ولم تكن لهم حسناتٌ فيُجازوا بها فيكونوا من ملوك أهل الجنّة، هم خدمُ أهل الجنّة».

٤٠٨٢ ـ وحديث أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد: في ذكر الولد يَحْبَنْطي متعلِّقًا بوالده على باب الجنّة.

في (باب الدال) من **معجم أبي يعلى**[٣].

المُحْبَنْطي ـ بغير همز ـ: المتغضّب المستبطئ للشيء[٤].

٤٠٨٣ ـ حديث أنس:

«سألتُ ربّي اللّاهين من ذرّيّة البشر، فأعطانيهم».

في (باب العين) من **معجم أبي يعلى**[٥]، **وثاني انتخاب السِّلَفي من أصول جعفر السرّاج**[٦].

٤٠٨٤ ـ /[٧] حديث عائشة بنت طلحة، عن عائشة: توفّي صبيٌّ فقلتُ: طوبى له، عصفور من عصافير الجنّة، قال النبي ﷺ:

---

(١) **الكامل في الضعفاء** (٣/ ٢٥٢). وتتمته: **«فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: حتى يدخل والداي معي»**.

(٢) **مسند الطيالسي** (٣/ ٥٨٠-٥٨١/رقم: ٢٢٢٥).

(٣) **معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي** (رقم: ١٧٠).

(٤) غريب الحديث (٣/ ١٤٣) للقاسم بن سلام.

(٥) **معجم شيوخ أبي يعلى** (رقم: ٢٠٥).

(٦) الجزء الثاني من **أحاديث أبي طاهر السلفي على جعفر السراج** (رقم: ١١).

(٧) هنا الرجوع إلى الصفحة (٤٦٦ب).

«أوَ لا تريْ أنّ الله خلق الجنّة وخلق النارَ، فخلق لهذه أهلًا، ولهذه أهلًا»، الحديث.

رواه مسلم(١).

وروي عن مجاهد عن عائشة، في حادي عشر أبي سهل بن زياد.

٤٠٨٥ ـ حديث:

«أطفالُ المسلمين(٢) خدمُ أهل الجنّة».

رواه البخاري في التاريخ الكبير، في ترجمة (عيسى بن شعيب)(٣) جزء ابن فيل(٤).

٤٠٨٦ ـ /(٥) حديث عُتْبَة بن ضَمْرَة بن حبيب، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة، في ذراري الكفّار، قال رسول الله:

«هم مع آبائهم»،

فقلتُ: يا رسول الله! بلا عمل؟ قال:

«الله أعلمُ بما كانوا عاملين»(٦).

ورواه ابن ماجه، لمحمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس(٧).

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٦٦٢).

(٢) هكذا بخط المصنف، وفي مصدرَيْ التخريج: (المشركين).

(٣) **التاريخ الكبير** (٦/٤٠٨).

(٤) **جزء ابن فيل** (رقم: ١٠٠).

(٥) كتب المصنف هذا النص في عرض الصفحة (٤٦٩أ)، وكتب فوقه: (بقية ذكر الأطفال).

(٦) أخرجه أحمد (٤١/ ٩٥-٩٦/ رقم: ٢٤٥٤٥).

(٧) لم أجده في سنن ابن ماجه من هذا الطريق، إنما هو في سنن أبي داود (رقم: ٤٧١٢)؛ فكأن المصنف وهم فيه.

٤٦٨/ب

/ باب
مفتاح الجنّة وثمنُها

٤٠٨٧ ـ حديث[١] جابر:

«**مفتاحُ الجنّة الصلاة، ومفتاح الصلاة الوضوء**».

رواه أحمد[٢].

في سادس **المعجم الصغير للطبراني**[٣]، وفي **حديث السِّلَفي عن الخِرَقي**.

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[٤].

وهو لمجاهد عن جابر، وفي **جزء أبي** [نـ....][٥]، و**مسند الطيالسي**[٦]، وخامس **الموضِح للخطيب**[٧]، و**حديث السلفي عن الحُرْفي**.

٤٠٨٨ ـ حديث معاذ:

«**مفاتيحُ الجنّة شهادةُ أن لا إله إلّا الله**».

في أحاديث أبي أميّة الطرسوسي[٨]، **وجزء خفاجة**.

---

(١) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٤).

(٢) **المسند** (٢٣/ ٢٩/ رقم: ١٤٦٦٢).

(٣) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٩٦).

(٤) **سنن الدارمي** (١/ ٥٣٩-٥٤٠).

(٥) جملة في طرفة الورقة، اختفت حروفها.

(٦) **مسند أبي داود الطيالسي** (٣/ ٣٣٧/ رقم: ١٨٩٩).

(٧) **موضح أوهام الجمع والتفريق** (١/ ٣٥٠-٣٥١)، رواه من طريق أبي داود الطيالسي.

(٨) من طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢٥٩-٢٦٠/ رقم: ١٩٢).

رواه أحمد(١).

وروي من حديث عُبَيْد بن صَخْر بن لَوْذان الأنصاري، في الأول من **فضائل الأعمال** لابن شاهين(٢).

٤٠٨٩ ـ عن يزيد بن شجرة رفعه:

«السيوفُ مفاتيحُ الجنّة».

في سادس **الغيلانيّات**(٣).

٤٠٩٠ ـ حديث أنس: سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ: ما ثمنُ الجنّة؟ قال:

«لا إله إلّا الله»، الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا في الأول من **كتاب التوبة**(٤).

٤٠٩١ ـ وحديث الربيع بن أنس، عن أنس رفعه:

«أمّا أولُ الناس خروجًا إذا بُعِثوا»،

وفيه:

«ومفاتيح الجنّة يومئذٍ بيدي».

في سادس **مشيخة يعقوب بن سفيان**(٥).

---

(١) **المسند** (٣٦/٤١٨/رقم: ٢٢١٠٢).

(٢) **الترغيب في فضائل الأعمال** (رقم: ٧).

(٣) **الفوائد الغيلانيات** (رقم: ٦٣٧). أعلّه ابن حجر في الإصابة (٣/٦٦٣) بضعف محمد بن يونس الكديمي شيخ أبي بكر الشافعي.

(٤) لم أجده في كتب ابن أبي الدنيا. وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١/٧٣/رقم: ٥١)، وقال محققه: «إسناده واه»، وأشار إلى ضعفه العراقي في تخريج الإحياء (ص ٣٥٣).

(٥) من طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٤٧٧). وهو في الترمذي (رقم: ٣٦١٠)، وقال: «حسن غريب».

٤٠٩٢ ـ في جزء ما رواه أبو نوّاس للحسن بن زياد، بإسناده مرفوعًا:

«فإنّ حسنَ الظنِّ بالله ثمنُ الجنّة».

من حديث أنس[١].

٤٠٩٣ ـ [.........][٢]:

«[......][٣] ومفتاحُ الجنّة حبُّ الفقراء والمساكين الصُّبَّر، وهم جلساءُ الله يومَ القيامة».

هذا حديثٌ ضعيف، رواه القاضي ابن صخر في فوائده[٤].

٤٦٩/أ ٤٠٩٤ ـ / أخبرنا عليّ بن يحيى الشاطبي، أبنا أحمد بن المفرِّج، أنبأنا هبة الله ابن الحسن بن هلال، أبنا عاصم بن الحسن بن محمد، أبنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا محمد بن خلف المقرئ، ثنا حسين بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو ابن حزم، عن رجل، عن معاذ: أنّ النبي ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن:

«إنّك ستأتي أهلَ كتاب، ويسألونك عن مفتاح الجنّة، فقل: شهادة أن لا إله إلّا الله»[٥].

---

(١) وأخرجه من طريق أبي نواس: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١/ ٤١٢-٤١٣). حكم الألباني بنكارته في السلسلة الضعيفة (١٢/ ٧٢٩).

(٢) جملة في طرف الورقة لا تظهر ملامحها. والحديث من رواية ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) جملة في أول الحديث لا تظهر ملامحها. وفي معجم ابن المقرئ: «**إن لكل أمر مفتاحًا**».

(٤) الحديث أخرجه ابن المقرئ في معجم شيوخه (رقم: ٨٣٨)، من طريق عمر بن راشد اليمامي ـ قال في الميزان (٣/ ١٩٣): «ضعّفوه» ـ، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر.

(٥) الرواية من **أمالي المحاملي** ـ رواية ابن مهدي الفارسي ـ (رقم: ٣٦١).

٤٠٩٥ ـ وبهذا الإسناد إلى المحاملي[١]، ثنا محمد بن سنان القزّاز، ثنا قُرَيْش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، قال: سمعتُ الحسنَ يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ثمنُ الجنّة لا إله إلّا الله».

٤٠٩٦ ـ وبه إليه[٢]، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا رَوْح، ثنا حبيب بن الشهيد، عن الحسن، في قوله، ولم يرفعْه.

(١) **أمالي المحاملي** (رقم: ٣٦٢).

(٢) **أمالي المحاملي** (رقم: ٣٦٣).

٤٦٩/ب

/باب حِلْيَة أهل الجنّة

وقوله: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾

[الحجّ: ٢٣]

٤٠٩٧ ـ أبنا ابن أبي الهيجاء، أبنا السكّري، أنا عبد المعزّ، أبنا تميم، أبنا البحّاثي، أبنا الزَّوْزَني، أبنا ابن حبّان، أبنا أحمد بن عليّ بن المثنّى، ثنا عبد الغفّار بن عبد الله الزُّبَيْري، ثنا عليّ بن مُسْهِر، عن سَعْد بن طارق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**تبلغُ حِلْيَةُ أهل الجنّة مبلغَ الوضوء**»(١).

رواه مسلم(٢)، إلّا قوله: «**أهل الجنّة**».

❁ ❁ ❁

---

(١) الرواية من **صحيح ابن حبان** (٣/ ٣٢٠/رقم: ١٠٤٥).

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٥٠)، رواه لخلف بن خليفة عن سعد بن طارق.

باب
الغناء في الجنّة

٤٠٩٨ ـ في سادس المخلّصيّات[1]: ثنا عبد الله ـ هو: البغوي ـ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، ثنا يعقوب القُمّي، أبنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد ابن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال:

«سلونا، فإنّكم لن تسألونا عن شيء إلّا وقد سألنا عنه»،

فقال رجلٌ من القوم: أفي الجنّة غناءٌ؟ قال:

«فيها أَكَماتٌ من مسك، عليهنّ جوارٍ يحمَدْن الله، بأصواتٍ لم تسمع الآذان بمثلها قطّ».

يعقوب القُمّي: ابنُ عبد الله.

۞ ۞ ۞

---

(١) المخلّصيّات (رقم: ١٠٢٩).

/ قوله تعالى: ١/٤٧٠أ
﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ﴾ [المؤمنون: ١١]

٤٠٩٩ ـ أخبرنا جدّي، أنبأنا يوسف بن محفوظ، أبنا ذاكر بن كامل، أبنا أبو عليّ الباقَرْحي، أبنا أبو طاهر ابن العلّاف، أبنا مخلد بن جعفر، ثنا أبو العبّاس أحمد ابن زنجويه بن موسى القطّان، ثنا هشام بن عمّار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدُب قال: قال رسول الله ﷺ:

«الفردوس وسط الجنّة، وأعلاها، وأحسنها».

٤١٠٠ ـ أخبرنا الكفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أبنا الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، ثنا مخلد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا الحَكَم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة: أنّ النبي صلى الله عليه قال:

«الفردوس رَبْوَةُ الجنّة، وهي أوسطها، وأحسنها»[١].

٤١٠١ ـ وحديث[٢] عطاء بن يسار، عن معاذ رفعه، فيه:

«إنّ للجنّة مائتَيْ درجة، كل درجة منها ما بين السماء والأرض، وإنّ أعلاها الفردوس، وإنّ العرش على الفردوس، ومنها تتفجّر أنهارُ الجنّة»، الحديث،

---

(١) الرواية من **صفة الجنة** لأبي نعيم (١/٣٨/رقم: ١١)، وهذه الرواية متابعة للسابقة.

(٢) فوقه الرمز (ق)، لابن ماجه (رقم: ٤٣٣١).

أولُه:

«من لقي اللهَ لا يشرك به شيئًا، ويصلّي الخمسَ، ويصوم رمضان، غُفِر له».

هو في الثالث من حديث أبي لبيد السامي[1].

❁ ❁ ❁

(١) أوله في المسند (٣٦/٣٥٨/رقم: ٢٢٠٢٨).

ذكر طوبى

٤١٠٢ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا ابن القُبَّيْطي، أبنا هبة الله بنُ الحسن، أبنا أبو الفضل ابن زكري، أبنا أبو الحسين ابن بِشْران، أبنا أبو جعفر ابن البَخْتَري، ثنا موسى ـ هو: ابن الحسن السِّقِلِّي ـ، ثنا عَمْرو بن مرزوق، أبنا عِمْران القطّان، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلّى الله عليه قال:

«إنّ في الجنّة شجرةً، يسير الراكبُ في طلبها مائةَ عام، لا يقطعها»[١].

٤١٠٣ ـ وبه، قال ابن البَخْتَري: ثنا موسى، أبنا عِمْران، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، في **جزء الذهلي**[٢]، وثاني **فوائد الحاجّ للنجّاد**[٣].

ومعمر عن قتادة عن أنس، في ثاني **جامع مَعْمَر**[٤]، وسابع **ابن أخي ميمي**[٥].

وهمّام عن أبي هريرة، كذلك[٦]، وفي **نسخة همّام**[٧].

---

(١) الرواية من **حديث ابن البختري**. وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ٢٥١٩)، عن أبي مسلم الكشي عن عمران القطان.

(٢) **جزء محمد بن يحيى الذهلي** (ق ٤٠/ب).

(٣) الجزء الأول من الثاني من **فوائد الحاج** (ق ٢١٤/أ ـ مجموع ٣١).

(٤) **جامع معمر** (١١/ ٤١٧/رقم: ٢٠٨٧٦).

(٥) **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** (رقم: ٥٦٠)، من طريق معمر.

(٦) **جامع معمر** (١١/ ٤١٧/رقم: ٢٠٨٧٧).

(٧) **صحيفة همام بن منبه** (رقم: ٥).

وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة، **في ثالث عشري البِشْرانيّات**[١].

وعبد الرحمن بن أبي عُمَر عن أبي هريرة، **في مصافحة البرقاني**.

وهو للضحّاك عن أبي هريرة، **في الإغراب** للنسائي[٢].

ورواه سهل بن سعد، **في المصافحة** للبرقاني[٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) **أمالي ابن بشران** (٢/ ١٧١/رقم: ١٢٨٤).

(٢) **الإغراب** (رقم: ٢٠٢).

(٣) وهو في البخاري (رقم: ٦٥٥٢)، ومسلم (رقم: ٢٨٢٧).

باب
صفة الجنّة

٤١٠٤ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي، أبنا ابن البخاري، أنبأنا اللبّان، أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، ثنا الحسن بن محمد أبو سعيد، ثنا أحمد بن عُبَيْد الله بن صُبَيْح المقرئ، ثنا يحيى ابن معين، ثنا عبد الرزّاق، أبنا إبراهيم بن مَيمُون، قال: حدّثني عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عبّاس، يحدِّث عن النبي ﷺ ـ وذكر الجنّة فقال ـ:

«ألا مُشمِّرٌ لها، هي وربِّ الكعبة ريحانةٌ تهتزُّ، ونورٌ يتلألأ، ونهرٌ مطرد، وزوجةٌ لا تموت، في خلودٍ ونعيم، في مقامٍ آبد»(١).

ويُروى من حديث أسامة بن زيد، في **البعث** لابن أبي داود(٢)، ورابع **مشيخة الفسوي**(٣)، **والزُّهّاد** لابن الأزهر.

٤١٠٥ ـ وحديث أبي حازم، عن سهل بن سعد: سمعتُ من النبي صلى الله عليه مجلسًا وصف فيه الجنّة:

«فيها ما لا عينٌ رأت».

رواه مسلم(٤).

---

(١) الرواية من **صفة الجنة** لأبي نعيم (١/ ٥٢/رقم: ٢٦). أحمد بن عبيد الله بن صبيح القارئ هو: أحمد ابن محمد بن عبيد الله، قال الخطيب وابن طاهر: كان غير ثقة، روى أحاديث باطلة. الميزان (١/ ١٤٢).

(٢) **البعث** (رقم: ٧١).

(٣) من طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ٩٦٩).

(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٢٥).

وذكره الدارقطني ـ فيما أعلم ـ[(١)].

٤١٠٦ ـ قال أبو عوانة الإسفراييني في **صحيحه المخرَّج على مسلم**[(٢)]: حدّثنا أبو عُمَر إمامُ مسجد حرّان وهلال بنُ العلاء، قالا: ثنا حسين بن عيّاش، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد الأصمّ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«في الجنّة ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ـ إلى قوله: ـ ولا خطر على قلب بشر»،

قال أبو هريرة: إن شئتُم فاقرؤوا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السَّجدَة].

ورواه بمعناه أبو الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه:

«قال الله: أعددتُ لعبادي ما لا عينٌ رأت».

رواه خ م[(٣)]، لابن عُيَيْنَة[(٤)].

وروي من حديث قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة، في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[(٥)].

❁ ❁ ❁

(١) **الإلزامات والتتبع** (رقم: ٧٢)، قال: «ولم يتابع عليه، وغيره أثبت منه».

(٢) **مسند أبي عوانة** (٢/ ٧٨/ رقم: ١٧٣٥).

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٤٤، ٤٧٧٩)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٢٤).

(٤) يعني: عن أبي الزناد.

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٥١).

سوق الجنّة

٤١٠٧ ـ أخبرنا يحيى، أنبأنا عبد الرحمن ابن الطُّفَيْل، أنا السِّلَفي، أنا الحسين بن الحسين الفانيذي، أنا أبو عليّ ابن شاذان، أبنا الحسن بن محمد ابن كَيْسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعيد بن عبد الجبّار الكرابيسي، ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ في الجنّة لسوقًا، تأتونها كلَّ جمعة، فتهبُّ ريحُ الشمال فتحثي في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حُسْنًا وجمالًا، فيرجعون إلى أهليهم، فيقول لهم أهلوهم:

٤٧٠/ب / **والله لقد ازددتُم بعدنا حُسْنًا وجمالًا، فيقولون: وأنتُم والله قد ازددتُم بعدنا حُسْنًا وجمالًا»**(١).

رواه مسلم(٢)، عن سعيد بن عبد الجبّار.

ورواه الإمام أحمد(٣)، عن عفّان عن حمّاد بن سلمة.

وهو في خامس عشري **البشرانيّات**(٤)، لحجّاج بن مِنْهال عن حمّاد بن سلمة.

وهو في **ثلاثيّات الدارمي**(٥)، من روايته عن يزيد بن هارون عن حُمَيْد عن أنس.

---

(١) الرواية من **مشيخة ابن شاذان الصغرى** (رقم: ٤٥). المعجم المفهرس (٨٠٢).
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٣).
(٣) **المسند** (٢١/ ٤٣٠/رقم: ١٤٠٣٥).
(٤) **أمالي ابن بشران** (٢/ ٢١١/رقم: ١٣٦٤).
(٥) **ثلاثيات مسند الدارمي** (ق ٣٢/أ ـ مجموع ٥١).

٤١٠٨ ـ وحديث حسّان بن عطيّة، عن سعيد بن المسيّب، أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة:

«اسألْ الله تعالى أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنّة».

في الخامس من مشيخة يعقوب بن سفيان.

رواه الترمذي(١).

٤١٠٩ ـ حديث عليّ:

«إنّ في الجنّة لسوقًا ليس فيها بيعٌ ولا شراءٌ، إلّا الصور من الرجال والنساء»، الحديث.

رواه الترمذي مرفوعًا(٢)، وعبد الله بن أحمد في **زيادات المسند**(٣)، للنعمان بن سعد عن عليّ.

ورواه أبو محمد البغوي(٤) في تفسير: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٥] موقوفًا.

٤١١٠ ـ حديثٌ عن ابن عُمَر مرفوعًا:

«لو أذن الله في التجارة لأهل الجنّة، لاتّجروا في البَزّ والعطر».

رواه الطبراني في سابع **معجمه الصغير**(٥).

---

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٥٤٩). قال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». أعلّه المناوي في كشف المناهج (٥/ ٧٢-٧٣) بعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين.

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٥٥٠). قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

(٣) **المسند** (٢/ ٤٥١/رقم: ١٣٤٣). قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٥٠): «هذا الحديث لا يصح»، وأعلّه بالنعمان بن سعد.

(٤) **معالم التنزيل** (١/ ٧٥-٧٦).

(٥) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٩٩). أعلّه في مجمع الزوائد (٤/ ٦٣) بعبدالرحمن بن أيوب السكوني.

الكوثر

٤١١١ ـ أخبرنا شيخ الإسلام أبو العباس أحمد ابن تيمية والحافظ أبو الحجّاج المزّي، قالا: أبنا أحمد ابن أبي الخير، أنبأنا خليل. (ح) وأبنا إبراهيم بن صالح، أنا يوسف بن خليل، أبنا خليل ابن أبي الرجاء، أبنا أبو عليّ الحدّاد، أبنا أبو نُعَيْم، أنا أبو بكر ابن خلّاد، ثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حُمَيْد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنّة، فإذا أنا بنهرٍ يجري حافتيه خيام اللؤلؤ، فضربتُ بيدي إلى ما يجري، فإذا مسكٌ أَذْفَر، فقلتُ: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله ـ أو قال: **ربُّك** ـ عز وجل»[١].

هو في **جزء الحسن بن رشيق**[٢]، والأول من **حديث ابن السمّاك**، وفي **رباعيّات أبي بكر الشافعي**[٣] ـ وقال: «**لمّا أُسريَ بي دخلتُ الجنّة**» ـ.

ورواه قتادة عن أنس، في **حادي عشر البشرانيّات**[٤]، والجزء الأخير من **حديث أبي سهل بن زياد**.

وأبان بن أبي عيّاش عن أنس، في **مغازي الأموي**، في المجلّد الأول قبل حديث الإسراء.

---

(١) الرواية من مسند **الحارث بن أبي أسامة** كما في المعجم المفهرس (٤٨٣). وهو في **عواليه** (رقم: ١٩).

(٢) **جزء الحسن بن رشيق العسكري** (رقم: ٨٧)، رواه لإسماعيل بن جعفر عن حميد.

(٣) الجزء الأول من **الأسانيد الرباعيات** (ق ٩٧/أ ـ الظاهرية ١١٥٠)، رواه عن الحارث.

(٤) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣٠٠/رقم: ٦٨٥).

٤١١٢ ـ أخبرنا ابن هلال وابن السكاكري، قالا: أنبأنا ابن الجُمَّيْزي، أنا السَّقْلاطوني، أنا ابن الطُّيوري، أنا ابن شاذان، أنا ابن السمّاك، ثنا حَنْبَل، ثنا أبو غسّان، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق(١)، قال: ثنا أبو عُبَيْدة، عن عائشة سمعها تقول:

«الكوثر نهرٌ أُعطيَه النبيُّ ﷺ، في بُطْنان الجنّة»،

قال: وما بُطْنان الجنّة؟ قالت:

«وسطها، شاطئُه درٌّ مجوَّفٌ من الخيام»(٢).

رواه الإمام أحمد(٣).

٤١١٣ ـ أخبرنا ابن أبي الهَيْجاء، أنا البكري، أنا أبو رَوْح، أنا زاهر، أنا الصابوني، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، أبنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا السَّرِيُّ بنُ عاصم، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيّة، ثنا عِمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الكوثر نهرٌ في الجنّة، تجري حافّتاه من ذهب، تجري على الدرّ والياقوت».

وقال عكرمة في قوله: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١] قال: «الخير الكثير»(٤).

---

(١) السبيعي.

(٢) الرواية من **جزء حنبل بن إسحاق** (رقم: ٦١).

(٣) **المسند** (٤٣/٤٠٩/رقم: ٢٦٤٠٣)، رواه لمطرّف عن أبي إسحاق.

(٤) الرواية من **فوائد أبي يعلى الصابوني**. المعجم المفهرس (١٣١٠). وأخرجه الطبراني في الأوسط (رقم: ٩٢٤٦)، عن النعمان بن أحمد عن السريّ بن عاصم.

رواه الطبراني أولَه[١]، عن محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة، عن أنس بن عاصم.

رواه عن ابن عُمَر أيضا: مُحارِب بن دِثار، وحديثُه في رابع **مشيخة ابن عبدالدائم**، و**جزء البانياسي**، والمجلّد الأول من **مغازي الأموي**.

رواه الترمذي[٢] ـ وقال: «صحيح» ـ، وابن ماجه[٣]، والطبراني[٤].

٤١١٤ ـ قولُ عائشة:

«الكوثرُ نهرٌ في الجنّة، فمن أحبّ أن يسمع أو يُسَمَّع خريره، فلْيضع أصبعيه في أذنيه».

في ثاني أبي بكر بن نيروز.

ورواه الفرّاء[٥].

٤١١٥ ـ حديث ابن شهاب، عن أنس، في الكوثر:

«أشدُّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيورٌ أعناقُها كأعناق الجزر»،

---

(١) **المعجم الكبير** (١٢/ ٣٤٧/رقم: ١٣٣٠٦).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٣٦١).

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٣٣٤).

(٤) **المعجم الكبير** (١٣/ ١٣٤-١٣٥/ رقم: ١٣٨٠٥).

(٥) **معاني القرآن** (٣/ ٢٩٥-٢٩٦)، رواه عن مندل بن علي العنزي بإسناد رفعه إلى عائشة. ومندل ضعّفه أحمد كما في الميزان (٤/ ١٨٠).
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤/ ٦٨١) من طريق أبي جعفر الرازي، والبيهقي في البعث والنشور (رقم: ٦٩٤) من طريق عيسى بن عبد الله التميمي، كلاهما عن ابن أبي نجيح عن عائشة. وابن أبي نجيح لم يلق أحدا من الصحابة كما في جامع التحصيل (رقم: ٤٠٦)، فهو منقطع.

فقال عُمَر: يا رسول الله إنّها لناعمة، فقال:

«أَكْلُها أنعمُ منها».

في فوائد ابن عبد الحكم.

رواه الترمذي[١]، لعبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس.

٤١١٦ ـ حديث ابن عبّاس:

«الكوثرُ: الخير الكثير».

رواه البخاري في (ذكر الحوض)[٢]، لأبي بشر عن سعيد بن جُبَيْر عنه.

(١) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٥٤٢). قال الترمذي: «حديث حسن».

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٧٨).

/ أحبُّ شيء إلى أهل الجنّة ٤٧١/أ

٤١١٧ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء وابن المحبّ وأحمد بن عليّ، قالوا: أبنا ابن عبدالدائم، أبنا أبو طاهر ابن المعطوش. (ح) وأخبرنا عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي عُمَر وغير واحد، قالوا: أبنا محمد ابن إسماعيل بن أحمد ابن أبي الفتح، أبنا عليّ بن حمزة بن عليّ؛ قالا: أبنا هبة الله بن محمد ابن الحصين، أبنا محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غَيْلان، أنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن مَسْلَمَة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حمّاد ابن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب، عن النبي ﷺ قال:

«إذا دخل أهلُ الجنّة الجنّةَ، وأهلُ النار النارَ، ناداهم منادٍ: يا أهل الجنّة، إنّ لكم عند الله موعدًا لم تروه، قالوا: وما هو؟ ألم يُثَقِّل موازيننا، ويُبَيِّض وجوهَنا، ويُدخلَنا الجنّةَ، ويُنجِّينا من النار، ـ قال: ـ فيَكشِفُ الحجابَ ﷻ، فينظرون إليه، فوَ الله ما أعطاهم شيئًا أحبَّ إليهم من النظر إليه»،

ثم تلا هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦][١].

رواه الإمام أحمد[٢]، عن يزيد بن هارون، فوافقناه بعلوّ.

---

(١) الرواية من **الغيلانيات** (رقم: ١١٢٨).

(٢) **المسند** (٣١/ ٢٦٥/رقم: ١٨٩٣٥).

وروواه مسلم[١]، عن أبي بكر عن يزيد، فوقع لنا بدلًا عاليًا بدرجتين والحمد لله.

خالفه حمّاد بن زيد، فرواه عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى من قوله، ليس فيه صُهَيْب ولا النبي ﷺ[٢].

رواه مسلم أيضًا[٣].

وهو في الرابع من **أمالي ابن الحُصَيْن**.

❁ ❁ ❁

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨١) (٢٩٨).

(٢) هذا قول أبي مسعود الدمشقي، نقله المزي في التحفة (٤/١٩٨-١٩٩). وهو في الغيلانيات (رقم: ١١٢٩)، وغيره.

(٣) لم أجده في صحيحه من هذا الطريق.

غُرَف الجنّة

وقول الله تعالى: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ﴾ [الزُّمَر: ٢٠]، ﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سَبَإ: ٣٧] **ـ وقُرِئت: (الغُرْفَة)**(١) **ـ**، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ [العَنكبوت: ٥٨]

٤١١٨ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبنا عليّ ابن البخاري، أنبأنا المؤيَّد ابن عبد الرحيم، أبنا زاهر بن طاهر، أبنا أبو سَعْد الكَنْجَروذي، أبنا أبو سعيد التميمي، أبنا أبو لَبِيد السرخسي، ثنا سُوَيْد بن سعيد، ثنا عليّ بن مُسْهِر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النُّعْمان بن سَعْد، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الجنّة لغرفًا، تُرى ظهورُها من بطونها، وبطونُها من ظهورها»،

فقام أعرابيٌّ فقال: لمن هي يا رسول الله؟ فقال:

«هي لمن أطاب الكلامَ، وأطعم الطعامَ، وأدام الصيامَ، وصلّى بالليل والناسُ نيامٌ»(٢).

رواه الترمذي(٣)، عن عليّ بن حُجْر عن عليّ بن مُسْهِر، وقال: «غريب».

---

(١) هي قراءة حمزة الزيات.

(٢) الرواية من حديث أبي لبيد السرخسي السامي.

(٣) جامع الترمذي (رقم: ١٩٨٤).

ورواه إسحاق بن راهويه(١)، وعبد الله بن أحمد في **المسند**(٢)، وابن خُزَيْمَة(٣) وقال: «إن صحَّ الخبرُ؛ فإنّ في القلب من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة الكوفي، وليس هو بعبد الرحمن بن إسحاق الملقَّب بعبّاد، الذي روى عن سعيد المقبري والزهري وغيرِهما، هو صالح الحديث، مدنيّ سكن واسط ثم انتقل إلى البصرة».

وهو في الرابع من **الثقفيّات**(٤).

وروي من حديث الحسن عن جابر بن عبد الله، في الثاني من **حديث أبي الفتح الأزدي**(٥).

وروي من حديث عبد الرحمن بن غَنْم، في **ثواب الأعمال لآدم**.

وروي من حديث زيد العَمِّي عن أنس، رواه ابن أبي الدنيا في **كتاب التهجّد وقيام الليل**(٦).

٤١١٩ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أبنا إبراهيم ابن الدَّرَجي، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، أبتنا فاطمة الجوزدانيّة، قالت: أبنا ابن رِيذَهْ، أبنا الطبراني، ثنا أحمد بن عليّ الأبّار البغدادي، ثنا صَفْوان بن صالح. قال الطبراني: وحدّثنا عَبْدان ابن أحمد، ثنا هشام بن عمّار؛ قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدّثني أبو مُعانق الأشعري، حدّثني أبو مالك الأشعري: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ في الجنّة غرفًا، يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنُها من ظاهرها،

---

(١) عنه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٥٤).
(٢) **المسند** -زوائده- (٢/٤٤٩/رقم: ١٣٣٨).
(٣) **صحيحه** (٣/٣٠٦).
(٤) الجزء الرابع من **الفوائد العوالي المنتقاة** (ق ٥٤/ب-٥٥أ ـ الأزهرية).
(٥) وهو في حلية الأولياء (٢/٣٥٦)، والبعث والنشور للبيهقي (رقم: ٨٢٠).
(٦) **التهجد وقيام الليل** (رقم: ٣٣٨).

أعدّها الله لمن أطعم الطعامَ، وأدام الصيامَ، وصلّى بالليل والناسُ نيام»[١].

رواه الإمامُ أحمد[٢]، ليحيى بن أبي كثير عن ابن مُعانِق ـ أو: أبي مُعانِق ـ، وابنُ خُزَيْمَة[٣] وقال: «ولستُ أعرفُ ابنَ معانِق، ولا أبا معانِق، الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير».

وروي من حديث نافع عن ابن عمر، رواه ابن عديّ في (بشير بن زاذان)[٤].

٤١٢٠ ـ وحديثُ أبي حازم، عن سهل بن سَعْد:

«إنّ أهل الجنّة لَيتراءَوْن أهلَ الغرف».

رواه خ م، وأبو يَعْلَى[٥].

وروي من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة، قال الترمذي[٦]: «صحيح».

ورواه البخاري[٧]، لعطاء بن يسار عن أبي سعيد.

٤١٢١ ـ حديث ابن مسعود:

«المُتحابّون في الله في عمود من ياقوتة حمراء، في رأس العمود سبعون ألف غرفة»، الحديث.

---

(١) الرواية من **المعجم الكبير** للطبراني (٣/ ٣٠١/رقم: ٣٤٦٧). وأعلّه في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٥) بابن معانق، وقال: «ليست له صحبة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وسئل عنه الدارقطني فقال: مجهول لا شيء».

(٢) **المسند** (٣٧/ ٥٣٩/ رقم: ٢٢٩٠٥).

(٣) **صحيح ابن خزيمة** (٢/ ١٠٢٣-١٠٢٤).

(٤) **الكامل في الضعفاء** (٢/ ١٨٠).

(٥) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٥٥)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٨٣٠)، و**مسند أبي يعلى** (١٣/ ٥٢٤/ رقم: ٧٥٢٨).

(٦) **جامع الترمذي** (رقم: ٢٥٥٦).

(٧) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٢٥٦).

في حديث الآجرّي عن ابن علوية[١]، وفي جزء ابن فيل[٢]، ورابع البرّ لابن المبارك[٣]، والأول من الثاني من حديث قُتَيْبَة بن سعيد، وجزء أبي الشيخ الذي سمعناه من بنت الرَّضِيّ[٤] عن الضياء.

وروي معناه من حديث موسى بن وَرْدان عن أبي هريرة، في الرابع من البرّ والصلة لابن المبارك[٥]، ومسند المعافى بن عِمْران.

٤١٢٢ ـ عن أنس: حديث:

«إنّ في الجنّة لَغُرفًا، ليس لها مغاليقُ من فوقها، ولا عماد من تحتها».

في مشيخة زاهر بن طاهر.

٤١٢٣ ـ حديث أبي عَبَاية ـ أو: قيس بن عَبَاية ـ، أنّ سعدًا سمع ابنًا له يقول: اللهمّ إنّي أسألُك الجنّةَ وغرفَها، الحديث.

رواه أبو داود الطيالسي[٦].

٤١٢٤ ـ حديث الحسن، عن جابر رفعه:

«ألا أُخبِرُكم بغرف الجنّة؟».

في الرابع والعشرين من فوائد تمّام[٧].

---

(١) هو في الجزء الأول من المنتخب من فوائد ابن علوية القطان (ق ١٦٥/ب ـ مجموع ٣٥).
(٢) جزء ابن فيل (رقم: ١١، ٦١).
(٣) لم أجده في البر والصلة.
(٤) هي: خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد، من شيوخ الذهبي، توفيت سنة ٧٠١هـ.
(٥) وهو في الزهد لابن المبارك (رقم: ١٤٨١).
(٦) مسند الطيالسي (١/ ١٦٤/ رقم: ١٩٧)، والمرفوع منه: «سيكون قوم يعتدون في الدعاء».
(٧) فوائد تمام الرازي (رقم: ١٤٤٨). الحسن لم يسمع من جابر، كما في جامع التحصيل (ص ١٦٣).

/باب ٤٧١/ب

تزاور أهل الجنّة

٤١٢٥ ـ حديث بِشْر بن نُمَيْر، عن القاسم، عن أبي أُمامة مرفوعًا في ذلك:

«يتزاورون على نوق عليها الحشايا، فيزور أهلُ علّيِّين مَنْ أسفل منهم، ولا يزورُ مَنْ أسفل منهم أهلَ علِّيِّين؛ إلّا المتحابّين في الله، فإنّهم يتزاورون من الجنّة حيث شاؤوا».

رواه الطبراني[(١)].

ورواه أيضًا[(٢)]، لجعفر بن الزبير عن القاسم.

٤١٢٦ ـ حديث أبي سَوْرَة، عن أبي أيّوب مرفوعًا:

«إنّ أهلَ الجنّة يتزاورون على نجائب بيض، كأنّهنّ الياقوت، وليس في الجنّة شيءٌ من البهائم إلّا الإبل والطير».

رواه الطبراني[(٣)].

ورَوَى[(٤)]، لأبي سَوْرَة عن أبي أيوب أيضًا، وفيه:

«إن دخلتَ الجنّةَ أُتيتَ بفرسٍ من ياقوت».

---

(١) **المعجم الكبير** (٨/ ٢٤٠/رقم: ٧٩٣٦). قال في مجمع الزوائد (١٠٢٧٩): «وفيه بشر بن نمير، وهو متروك».

(٢) **المعجم الكبير** (٨/ ٢٤٤/رقم: ٧٩٥٦). جعفر بن الزبير: قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: تركوه، واتهم بوضع الحديث. الميزان (١/ ٤٠٦).

(٣) **المعجم الكبير** (٤/ ١٧٩/رقم: ٤٠٦٩). قال في المجمع (١٠/ ٤١٢-٤١٣): «وفيه جابر بن نوح، وهو ضعيف».

(٤) **المعجم الكبير** (٤/ ١٨٠/رقم: ٤٠٧٥).

بابٌ

٤١٢٧ ـ أخبرنا أبو الحجّاج الحافظ، أنا خليل بن أبي بكر ومحمد بن إسماعيل، قالا: أبنا داود بن أحمد، أبنا محمد بن عُمَر بن يوسف، أبنا[١] أحمد بن النقّور، أنا عليّ بن عُمَر السكّري، ثنا أبو موسى هارون بن صاحبُ الأَرْتِيجي[٢] ـ قدم علينا ـ، ثنا محمد بن موسى، ثنا يحيى بن أَكْثَم، ثنا عبد الله بن إدريس، عن موسى الجهني، عن عبد الملك بن مَيْسَرة قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إذا كان يومُ القيامة، دخل أهلُ الجنّة الجنّةَ، وأهلُ النار النارَ، نادى منادٍ من تحت العرش: يا أهلَ الجمع تتاركوا المظالمَ بينكم، وثوابُكم عليَّ»[٣].

وروي من حديث أنس بن مالك، في **كتاب حسن الظنّ بالله** لابن أبي الدنيا[٤]، و**مجلس ابن مَحْمِش** ـ رواية ابن طلحة ـ[٥].

---

(١) كتبه المصنف مرتين.

(٢) هكذا ضبطه المصنف، وفي تاريخ بغداد: الأربنجي، بفتح الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة، وكذا هو في الأنساب (١/ ١٥١).

(٣) الرواية من حديث **أبي الحسن علي بن عمر السكّري الحربي**. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/ ٣١-٣٢)، عن الحسين بن جعفر السلماسي عن الحربي.

(٤) **حسن الظن بالله** (رقم: ١١٦)، من طريق الحكم بن سنان، عن سدوس صاحب السابري ـ كلاهما ضعيفان ـ، عن أنس. وأورده البوصيري في الإتحاف (٨/ ٢٠٥/رقم: ٧٧٩١)، من مسند أبي يعلى، وأعلّه بالسابري، وضعّفه العراقي في تخريج الإحياء (٤/ ١٨٢٤).

(٥) هو من مرويات ابن حجر. المعجم المفهرس (١٥١٠).

باب
آخر من يدخل الجنّةَ وأدناهم منزلةً

٤١٢٨ ـ حديث حُمَيْد، عن أنس، في **رباعيّات أبي بكر الشافعي**[١].

وروي من حديث ثابت عن أنس عن عبد الله بن مسعود، رواه مسلم[٢]، وإسحاق بن راهويه.

وروي من حديث قَيْس بن السكن وأبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود، رواه إسحاق بن راهويه.

ومن حديث عَبِيدة السَّلْماني عن ابن مسعود، رواه إسحاق[٣]، والبخاري[٤]، ومسلم[٥].

٤١٢٩ ـ قال شيخُنا ـ وقد ذكر هذا الحديث ـ[٦]: «هذا ممّن عبر على الصراط، وجاز عليه حَبْوًا، فكان ذلك خروجه من النار، ليس من الذين أُحرِقوا فيها وامتُحشوا، ثم نبتوا كما تنبت الجنّةُ في حميل السيل، لكن يخرجون بالشفاعة بعد التعذيب، وهذا آخر من ينجو بعد الورود، من العابرين على الصراط».

---

(١) الجزء الأول من **الأسانيد الرباعيات** (ق ١٠٢/أ). أوله: «**آخر من يدخل الجنة رجلٌ تُرفع له شجرة في ثلث الصراط، فيقول: يا رب أدنني من هذه الشجرة**»، الحديث بطوله.

(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٧).

(٣) من طريقه البيهقي في البعث والنشور (رقم: ١٠٠٢).

(٤) **صحيح البخاري** (رقم: ٦٥٧١).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٦).

(٦) لم أعثر على هذا النقل في كتب شيخ الإسلام المطبوعة.

٤١٣٠ ـ وحديث عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة: قال الناسُ: هل نرى ربَّنا بطوله؟

في المصافحة للبرقاني، وحديث زاهر بن أحمد(١).

٤١٣١ ـ وحديث(٢) المَعْرُور، عن أبي ذرّ، في الثاني من **المجالسة للدينوري**(٣).

٤١٣٢ ـ وحديث(٤) أبي مَسْلَمَة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد.

٤١٣٣ ـ وحديث الشَّعْبي، عن المغيرة بن شعبة:

«سأل موسى ربَّه: ما أدنى أهل الجنّة منزلة؟ قال: رجلٌ يجيء بعدما أخذ أهلُ الجنّة الجنّةَ»، بطوله.

رواه مسلم(٥).

---

(١) الحديث بطوله في البخاري (رقم: ٧٤٣٧)، ومسلم (رقم: ١٨٢)؛ وفيه ذكر آخر أهل الجنة دخولا فيها، نسأل الله أن يجعلنا من أهلها.

(٢) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ١٩٠)، ولفظه: **«إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة، وآخر أهل النار خروجا منها، رجل يؤتى به يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغارَ ذنوبه»**، الحديث.

(٣) **المجالسة وجواهر العلم** (٢/ ١٢٦-١٢٧/ رقم: ٢٦٣).

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ١٨٥). لفظه: **«أما أهل النار الذين هم من أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم»**، الحديث بطوله.

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ١٨٩).

مَنْ أولُ الناس يُفتَح له بابُ الجنة؟ وذِكْرُ خَزَنتها، وقوله تعالى:
﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزُّمَر: ٧٣]

٤١٣٤ ـ أخبرنا محمد بن يعقوب، أبنا عبد الرحمن ابن مكّي، أبنا السِّلَفِي، أبنا الثقفي، أنا ابن بِشْران أبو الحسين. وأخبرنا سليمان، أبنا عليّ بن أبي عبد الله، أبتنا شُهْدَة ابنة أحمد، قالت: أبنا طراد بن محمد، أبنا محمد بن الحسين بن الفضل؛ قالا: ثنا إسماعيل بن محمد الصفّار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا هاشم بن القاسم. قال طراد: وأنا أبو نصر بن حَسْنُون الزَّيْنَبي، ثنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، ثنا يحيى ابن جعفر، ثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، عن يحيى بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«آتي يومَ القيامة بابَ الجنّة، فأستفتحُ، فيقول الخازنُ: مَنْ أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أُمرتُ أن لا أفتح لأحدٍ قبلك»[1].

رواه مسلم[2]، عن الناقد وزُهَيْر عن أبي النَّضْر.

۞ ۞ ۞

(١) الرواية من الجزء الأول من **فوائد أبي الحسين بن بشران** (رقم: ٦٤٠ ـ ضمن مجموع الفوائد لابن منده)، وحديث **إسماعيل الصفّار** ـ المعجم المفهرس (١٣٢٠) ـ.
(٢) **صحيح مسلم** (رقم: ١٩٧).

مَنْ أولُ الأمم دخولاً الجنّة؟

٤١٣٥ ـ أخبرنا الكَفْرَطابي أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبنا عليّ ابن البخاري، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد اللبّان، أنا الحسن بن أحمد الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم(١)، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«نحنُ الآخِرون السابقون يومَ القيامة، ونحن أولُ من يدخل الجنّةَ»(٢).

هو في الأول من غرائب شاذان.

رواه طاووس عن أبي هريرة، في **المائة الشُّرَيْحِيّة**(٣).

٤١٣٦ ـ حديث(٤) عطاء بن يسار، عن أبي هريرة:

«كلُّ أمّتي يدخلون الجنّةَ؛ إلّا من أبى».

٤١٣٧ ـ قولُ أبي أمامة:

«لا يدخل النارَ من هذه الأمّة أحدٌ؛ إلّا من شَرَدَ على الله شِرادَ البعير».

في الأول من حديث أبي عليّ الشعراني(٥).

---

(١) ابن راهويه.

(٢) الرواية من **صفة الجنة** لأبي نعيم (١/ ١٠٢/رقم: ٧٨). وأخرجه مسلم (رقم: ٨٥٥) (٢٠)، عن قتيبة وزهير عن جرير.

(٣) **الأحاديث المائة الشريحية** (ق ١١٧/ب).

(٤) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٧٢٨٠).

(٥) وأخرجه ـ بمعناه ـ الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٠٦/رقم: ٧٧٣٠)، من طريق فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة.

رواه أحمد مرفوعًا[١]، لعليّ بن خالد عن أبي أمامة.

٤١٣٨ ـ حديث ابن عُمَر:

«ما من أمّة إلّا وبعضُها في النار وبعضُها في الجنّة؛ إلّا أمّتي كلُّها في الجنّة».

في سادس **المعجم الصغير** للطبراني[٢].

٤١٣٩ ـ وفي حديث سِماك بن حرب، عن ابن عبّاس:

«من كان له فَرَطان من أمّتي، أدخله الله بهما الجنّةَ»،

فقالت عائشة: فمن كان له فَرَط؟ قال:

«ومن كان له فَرَط يا موفقة»،

قالت: فمن لم يكن له من أمّتك فَرَط؟ قال:

«فأنا فرَطٌ لأمّتي، لن يُصابوا بمثلي».

رواه الترمذي[٣].

٤١٤٠ ـ حديث:

«عذابُ أمّتي في دنياها».

في تاسع **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

---

(١) **المسند** (٣٦/ ٥٦٠/رقم: ٢٢٢٢٦).

(٢) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٤٨). قال في المجمع (١٠/ ٦٩): «وفيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، وهو ضعيف».

(٣) **جامع الترمذي** (رقم: ١٠٦٢). قال الترمذي: «هذا حديث غريب». أعلّه النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ١٠٦٥) بعبد ربه بن بارق.

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٨٩٣)، من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي. قال في المجمع (٧/ ٢٢٤)، «ورجاله ثقات».

٤١٤١ ـ حديث أبي موسى:

«**أمّتي مرحومة، وليس عليها عذابٌ في الآخرة، عذابُها في الدنيا، الزلازل والفتن**».

رواه أبو يعلى(١).

وذكره البخاري في **التاريخ الأوسط**(٢)، لأبي بُرْدَة عن رجلٍ من الأنصار عن أبيه، ولفظه:

«**أمّتي أمّةٌ مرحومةٌ، عذابُها بأيديها**».

وذكره أيضًا(٣)، لأبي بُرْدَة عن عبد الله بن بُرَيْد عن النبي ﷺ.

ثم ذكر(٤) روايةَ جماعةٍ له عن أبي بُرْدَة عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: «وفي أسانيدها نظر، والأول أشبه، والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة: أنّ قومًا يُعذَّبون ثم يخرجون، أكثرُ وأبْيَنُ».

وذكره مسلم في **كتاب العلل**، وأبو داود(٥)، لسعيد عن أبي بُرْدَة عن أبيه عن جدّه.

وروي أوله من حديث عكرمة عن ابن عبّاس، في ثامن عشري **البشرانيّات**(٦)، بإسناد ضعيف.

٤١٤٢ ـ ذكر مكّيُّ بن أبي طالب(٧)، في قول الله: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾

---

(١) **مسند أبي يعلى** (١٣/ ٢٦١/رقم: ٧٢٧٧).

(٢) **التاريخ الأوسط** (٣/ ٩٢/رقم: ١٦١).

(٣) **التاريخ الأوسط** (٣/ ٩٥).

(٤) الموضع نفسه.

(٥) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٢٧٨).

(٦) **أمالي ابن بشران** (٢/ ٢٩٧/رقم: ١٥٤٦).

(٧) **الكشف عن وجوه القراءات السبع** (٢/ ١٠٧-١٠٨).

[طه: ١٣٠] من ضمّ التاء، ومن فتحها، ثم قال: «ولعلّ من الله واجبة»، قال: «ولا بدّ ـ في القراءتين ـ أن يُعطى محمد في القيامة حتى يرضى، ويُزاد فوق الرضى، ولا يرضى أن يُعذَّب أحدٌ من أمّته ويُخلَّد، فهذه الآية أرجى آية في كتاب الله لأمّة محمد ﷺ».

٤١٤٣ ـ وذكر(١) ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ [الضحى]، قال: «ومثلها: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦]، ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، ومثلها: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، ومثلها: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ۝١٣١﴾ [آل عمران]»، قال: «ولها نظائر كثيرة في القرآن، يُطمِّعُ أمّةَ محمد ﷺ في رحمة الله، والعفو عن ذنوبهم، ودخول الجنّة، ولا يحبُّ أن يُغتَرَّ بذلك، فالاغترارُ بحلم الله مُهلِك، والإصرارُ على الذنوب مُتلِفٌ موبِق، والإياسُ من رحمة الله كفر».

(١) نفسه (٢/ ١٠٨).

/ مَنْ أولُ هذه الأمّة دخولاً الجنّة؟ ٤٧٢/أ

ويُقال في قوله: : أبو بكر يُجنَّبُ النارَ، إلى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ۝١٧﴾ [الليل]: أبو بكر يُجنَّبُ النارَ، إلى ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١﴾ [الليل](١).

٤١٤٤ ـ **في صحيح أبي حاتم بن حبّان**(٢)، لأبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة:

«أنفق أبو بكر على رسول الله أربعين ألفًا».

٤١٤٥ ـ أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أبنا البكري، أبنا عبد المعزّ، أبنا تميم، أنا الجنزروذي، أنا محمد بن بشر، أنا أبو لبيد، ثنا موسى بن محمد بن سابق الكوفي، ثنا المحاربي، عن عبدالسلام بن حرب الملائي، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى جُعْدَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتاني جبريلُ، فأراني البابَ الذي يدخل منه أمّتي الجنّةَ»،

فقال أبو بكر: يا رسول الله، ليتني كنتُ معك حتى كنتُ أنظر إليه، فقال رسول الله:

«يا أبا بكر أنتَ أولُ من يدخل من أمّتي الجنّةَ»(٣).

هو **في جزء خفاجة**، رواه أبو داود(٤)، **وفي حديث أبي عُمَر الزاهد**.

---

(١) تفسير الطبري (٢٤/ ٤٧٩).
(٢) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ٢٧٤-٢٧٥/رقم: ٦٨٥٩).
(٣) الرواية من **حديث أبي لبيد السامي**. وكتب المصنف على الهامش الأيسر: (بد د).
(٤) **سنن أبي داود** (رقم: ٤٦٥٢)، رواه عن هنّاد بن السريّ عن المحاربي.

أبو خالد الدالاني: يزيد بن عبد الرحمن، قال عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين[(١)]: «لا بأس به».

٤١٤٦ ـ عن عبد الله بن الزُّبَيْر: نزلت ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾﴾ [الليل] في أبي بكر.

في خامس عَبْدان[(٢)].

٤١٤٧ ـ حديث أبي الزبير، عن أبي الدرداء رفعه:

«يصيح صائحٌ يومَ القيامة: من كانت له عند الله هذه فلْيقمْ، أين أهلُ العفو؟ فيُدخلُهم الجنّة، ثم يصيح كذلك: أين أهل الصدقة؟ فيقومون فيدخلون الجنّة، وهم أولُ الناس دخولًا الجنّة».

في ثامن **الخلعيّات**[(٣)].

---

(١) **تاريخ عثمان الدارمي عن معين** (رقم: ٨٨٠ ـ الفاروق).

(٢) وأخرجه الطبري في التفسير (٢٤/ ٤٧٩)، البزار (٦/ ١٦٨/ رقم: ٢٢٠٩)، والطبراني في الكبير (١٣/ ٩٩/ رقم: ٢٣٧).

(٣) **الخلعيات** (ق ٦٧/ ب-٦٨/ أ)، أخرجه من طريق أبي الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، عن عمر بن بكر السكسكي، عن أبي المثنى، عن ابن الزبير.

مَنْ شهد له بالجنّة

وقول الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ﴾

[التّحْريم: ١١]

٤١٤٨ ـ حديث البراء، في إبراهيم بن النبي:

«**إنّ له طيرًا تُتِمُّ رضاعتَه في الجنّة، وهو صدِّيق**».

في الأول من الثالث من **حديث ابن السمّاك**(١).

٤١٤٩ ـ أخبرنا ابن هلال، أنبأنا ابن الجمَّيْزي، أنا أبو شاكر، أبنا أبو المعالي الدينوري، أبنا الحسن بن أحمد(٢)، أبنا عثمان بن أحمد(٣)، ثنا ابن أبي العوّام، ثنا الوليد بن القاسم، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أَوْفى:

«**أنّ رسول الله ﷺ بشّرَ خديجةَ ببيتٍ في الجنّة من قَصَب، لا نَصَب فيه ولا سَخَب**»(٤).

٤١٥٠ ـ أخبرناه متّصلًا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال والراراني، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر بن الهيثم، ثنا ابن

---

(١) وهو ـ دون آخره ـ في صحيح البخاري (رقم: ١٣٨٢، ٣٢٥٥، ٦١٩٥).

(٢) هو: الحدّاد.

(٣) هو: ابن السمّاك.

(٤) الرواية من الجزء السابع من **فوائد ابن السمّاك**. المعجم المفهرس (ص ٣٠١-٣٠٢).

أبي العوّام، فذكره[١].

وهو في **رباعيّات أبي بكر الشافعي**[٢].

رواه البخاري ومسلم[٣].

وروي عن سليمان الشيباني عن ابن أبي أوفى، في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[٤].

وروي من حديث عائشة، في الأول من **القطيعيّات**[٥].

ومن حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، في الأول من **أمالي ابن الحُصَيْن**[٦].

٤١٥١ ـ حديث عِلْباء بن أحمر، عن عكرمة، ابن عبّاس رفعه: **«أفضلُ نساء أهل الجنّة خديجةُ بنت خُوَيْلد، وفاطمةُ»**، الحديث.

رواه النسائي[٧].

٤١٥٢ ـ أخبرنا عبد الله بن أبي التائب، أبنا إسماعيل العراقي، أنبأتنا شُهْدَة، قالت: أبنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا يحيى بن

---

(١) الرواية من الجزء الأول من **حديث أبي بكر محمد بن جعفر ابن الهيثم الأنباري** (ق ١٣/ ب-١٤/ أ).

(٢) الجزء الأول من **الأسانيد الرباعيات** (ق ٩٦/ أ)، رواه لإسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى.

(٣) **صحيح البخاري** (رقم: ٣٨١٩)، و**صحيح مسلم** (رقم: ٢٤٣٣)؛ كلاهما لإسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى.

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ١٩).

(٥) **جزء الألف دينار** (رقم: ١٧).

(٦) وهو في المسند (٣/ ٢٨٣/ رقم: ١٧٥٨)، وابن حبان (١٥/ ٤٦٦/ رقم: ٧٠٠٥).

(٧) **السنن الكبرى** (٥/ ٩٣-٩٤/ رقم: ٨٣٥٥، ٨٣٥٧، ٨٣٦٤).

جعفر، ثنا عبدالوهّاب بن عطاء، ثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«دخلتُ الجنّةَ، فرأيتُ قصرًا من ذهب أعجبني حسنُه، قلتُ: لمن هذا؟ قيل: لعُمَر، فما منعني أن أدخلَه إلّا ما علمتُ من غيرتك يا عُمَر»،

فبكى عُمَر وقال: أعليك أغارُ يا رسول الله[١].

هو في **جزء كامل بن طلحة**[٢].

وروي من حديث الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة[٣].

ورواه جابر، في أول **الكنجروذيّات السكريّة**، وأول **ابن أخي ميمي**[٤]، وجزء **ابن هزارْمَرْد**[٥].

وروي من حديث معاذ، في تاسع **حديث الحمّامي**[٦]، وثلاثة **مجالس ابن البَخْتَري**[٧]، وقال معاذ فيه:

«ما رأى رسولُ الله في منامه أو في يقظته فهو حقّ».

ومن حديث حُمَيْد عن أنس، في **مشيخة الرازي**[٨]، صحّحه ت[٩].

---

(١) الرواية من الجزء الرابع من **حديث ابن البختري** (رقم: ٢٤٨-مجموع مصنفاته).

(٢) **حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجحدري** (ق ٥/أ)، للزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

(٣) في البخاري (رقم: ٥٢٢٧).

(٤) **فوائد ابن أخي ميمي الدقّاق** (رقم: ١٣٠).

(٥) حديث جابر في البخاري (رقم: ٣٦٧٩)، ومسلم (رقم: ٢٣٩٤).

(٦) التاسع من **فوائد الحمّامي** (رقم: ١٣٠ ـ مجموع مصنفاته).

(٧) لم أجده في أماليه.

(٨) **مشيخة أبي عبد الله الرازي** (رقم: ٤١).

(٩) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٦٨٨).

٤١٥٣ ـ حديث يحيى بن يمان، عن مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرَة، عن النَّزّال بن سَبْرَة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا:

«عُمَر بنُ الخطّاب من أهل الجنّة».

رواه أبو حاتم بن حبّان في صحيحه[١].

٤١٥٤ ـ أخبرنا ابن أبي التائب، أنا العراقي، أنبأتنا شُهْدَة، أبنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا أحمد ـ هو: ابن عبد الجبّار ـ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال: رسول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العلى ليراهم من يحبُّهم، كما يُرى الكوكب الدرّيُّ في أُفُق السماء، وإنّ أبا بكر وعُمَر منهم وأنعما»[٢].

وهو في: **الأول من الثقفيات**[٣]، والثاني[٤]، وفي **الأول من فوائد أبي عَمْرو بن منده، وثاني أبي بكر بن الهيثم**[٥]، **وأول مشيخة ابن شاذان الكبرى**[٦]، **وثانيها**[٧]، **وأمالي الدقيقي، وأول فوائد ابن مَرْدَك، وأول ابن المتيَّم، وحديث أبي يعلى الخليلي، والثاني من القطيعيّات**[٨]، **وثالث ابن الصوّاف**[٩]، **وجزء [......]**[١٠]، **ومسند محمد بن جُحادة، وثالث**

---

(١) **صحيح ابن حبان** (١٥/٣٠٨/رقم: ٦٨٨٤).

(٢) الرواية من **حديث ابن البختري** (رقم: ٣٧٧).

(٣) الجزء الأول من **الفوائد العوالي المنتقاة** (ق ٥/ب ـ شستربيتي ٣٤٩٢).

(٤) الجزء الثاني من **الفوائد المنتقاة** (ق ١٦٩/ب-١٧٠/أ ـ مجموع ٢٢).

(٥) وهو في **المنتقى من حديثه** (ق ١٥٩/ب ـ مجموع ٧٥).

(٦) الجزء الأول من **حديث أبي علي بن شاذان** (ق ١١٦/ب).

(٧) الجزء الثاني من **حديث أبي علي بن شاذان** (ق ١٠٨/أ).

(٨) **جزء الألف دينار** (رقم: ١٥٠).

(٩) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي بن الصواف** (ق ١٦٦/ب ـ مجموع ١٠٥).

(١٠) كلام في جزء تالف من طرف الورقة.

الكنجروذيّات السكّريّة، [.......][١]، وجزء أبي الجَهْم[٢]، والمائة للحاكم، وأربعي ابن شَنْبويه[٣]، ونسخة وكيع[٤]، وستة مجالس ابن البَخْتَري[٥]، وثاني فضائل الصحابة لخَيْثَمة.

وروي من حديث أبي الوَدّاك عن أبي سعيد، في أول **الحربيّات**[٦].

وروى أولَه سهلُ بنُ سعد[٧]، وهو في تاسع **ابن البَخْتَري**[٨]، والبعث لابن أبي داود[٩]، **والأربعين الفُراويّة**[١٠].

وروي كلُّه من حديث أبي هريرة، في خامس **الثقفيّات**[١١]، وجزء **الذهلي**[١٢].

وروي عن أبي هريرة قولَه، في ثاني **ابن السمّاك**[١٣].

٤١٥٥ ـ حديث[١٤] عليّ: أنّ النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: **«هذان سيِّدا كهول أهل الجنّة»**.

---

(١) كلام في جزء تالف من طرف الورقة.
(٢) **جزء أبي الجهم** (رقم: ٨٥).
(٣) محمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه، أبو الحسن. تبصير المنتبه (٢/ ٧٠٥).
(٤) **نسخة وكيع** (رقم: ٢٧)، بمتن مقارب.
(٥) **ستة مجالس من أمالي ابن البختري** (رقم: ٤٥-مجموع مصنفاته).
(٦) **حديث أبي الحسن الحربي عن الصوفي عن ابن معين** (ق ٢٠/أ-ب).
(٧) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٦٥٥٥)، ومسلم (رقم: ٢٨٣٠).
(٨) **حديث ابن البختري** (رقم: ٢٥٢).
(٩) **البعث والنشور** (رقم: ٨١٦).
(١٠) **الأربعون المخرجة من مسموعات الفراوي** (ص ٩٩/ الحديث: ٣٠).
(١١) الجزء الخامس من **الفوائد العوالي المنتقاة** (ق ٢٧/أ-ب -الظاهرية ٩٥٦٠).
(١٢) **حديث محمد بن يحيى الذهلي** (ق ٣٩/أ)، ورواه الثقفي من طريقه.
(١٣) وهو في الزهد لابن المبارك (رقم: ٩٦٣).
(١٤) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٦٦٦)، رواه للحارث عن علي.

رواه عبد الله بن أحمد في **المسند**[١]، للحسن بن عليّ عن أبيه.

ورواه ت[٢]، لعلي بن الحسين عن علي.

في أول **فوائد أبي بكر بن النقّور**[٣]، و**فضائل الصحابة** لوكيع[٤]، ورابع **الكنجروذيّات السكريّة**، وثالث **فوائد ابن أبي عقيل**[٥]، والأول من **الغيلانيّات**[٦]، وخامس عشر **البِشْرانيّات**[٧]، وثاني عشرينها[٨]، والأول من **أمالي الكتّاني**[٩]، وستّة **مجالس ابن البَخْتَري**[١٠]، وجزء **محمد بن مخلد**.

وفي الثاني من **حديث عليّ بن حرب**[١١]، وثالث **ابن الصوّاف**[١٢]، وأول **أمالي ابن الكتّاني**.

وروي من حديث ابن عبّاس، في ثاني **فضائل الصحابة** لخيثمة[١٣].

---

(١) **المسند** (٢/ ٤٠/رقم: ٦٠٢).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٦٦٥).

(٣) الجزء الأول من **الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات** (ق ٥٠/أ ـ مجموع ١٠٧)، للحارث عن علي.

(٤) وهو من طريق وكيع في مسند أبي يعلى (١/ ٤٠٥/رقم: ٥٣٣)، للشعبي عن علي.

(٥) هو: علي بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب الصوري الدمشقي، لقبه: بهجة الملك، من شيوخ ابن عساكر، توفي سنة ٥٣٧هـ. السير (٢٠/ ١٠٨-١٠٩). رواه عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٧٠).

(٦) **الغيلانيات** (رقم: ١٠).

(٧) **أمالي ابن بشران** (١/ ٤٠١/رقم: ٩٢٨).

(٨) **الأمالي** (٢/ ١٣٦/رقم: ١٢١٤).

(٩) الجزء الأول من **أمالي أبي حفص الكتاني** (ق ١٧٦/أ -الظاهرية ٣٢٤٩).

(١٠) ستة مجالس من **أمالي ابن البختري** (رقم: ٢٤)، لزِرّ بن حبيش عن علي.

(١١) الجزء الثاني من **حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينه** (ق ٩٨/ ب ـ مجموع ٦٧).

(١٢) الجزء الثالث من **فوائد أبي علي بن الصواف** (ق ١٦٩/ ب)، لعلي بن الحسين عن علي.

(١٣) من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٨١-١٨٢).

وروي من حديث ابن عُمَر، وفيه: «**يا عليّ لا تخبرْهما**»، في **ثاني أبي بكر ابن الهيثم**.

وروي من حديث الحسن بن عليّ، في **عشرة مجالس الحُرْفي**[(١)].

ومن حديث[(٢)] أنس، في **ثاني مشيخة ابن المهتدي بالله**[(٣)]، وثامن **المعجم الصغير للطبراني**[(٤)]، وستّة **مجالس ابن البَخْتَري**[(٥)]، وثاني **فضائل الصحابة لخيثمة**.

ومن حديث أبي جُحَيْفَة، رواه ابن حبّان في **صحيحه**[(٦)].

٤١٥٦ ـ / حديث سعيد بن زَيْد: ٤٧٢/أ

«**عشرةٌ من قريش في الجنّة**».

في جزء ابن جَزْلان وابن حَذْلَم.

وهو في **أمالي ابن الحُصَيْن**[(٧)].

وروي من حديث عبد الرحمن بن عوف، رواه ابن حبّان في **صحيحه**[(٨)].

---

(١) **أمالي أبي القاسم الحرفي** (رقم: ٨١).

(٢) فوقه الرمز (ت)، للترمذي (رقم: ٣٦٦٤).

(٣) الجزء الثاني من **الفوائد المخرّجة من الأصول** (ق ١٩٤/ب ـ مجموع ٧٣).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٧٦).

(٥) **أمالي ابن البختري** (رقم: ٢٣).

(٦) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ٣٣٠/رقم: ٦٩٠٤).

(٧) وهو في السنن الكبرى للنسائي (٥/ ٦٠/رقم: ٨٢١٠)، ومسند الحميدي (١/ ١٩٧/رقم: ٨٤)، والبزار (١/ ٩٥-٩٧/رقم: ١٢٦٩، ١٢٧٠). وهو -دون أوله- في المسند (٣/ ١٧٤-١٧٥/رقم: ١٦٢٩) وغيره.

(٨) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ٤٦٣/رقم: ٧٠٠٢).

في مشيخة ابن الآبنوسي في موضعين[(١)]، وجزء ابن هزارمرد، وثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي، وأول ابن أخي ميمي[(٢)]، ومنتقى سبعة أجزاء المخلِّص[(٣)].

وروي ـ أعني: حديث «**عشرةٌ من قريش في الجنّة**» ـ من حديث ابن عُمَر، في الأول من **المعجم الصغير** للطبراني[(٤)].

٤١٥٧ ـ حديث ابن عبّاس:

«**أولُ من يدخل عليكم، رجلٌ من أهل الجنّة**»، فدخل عثمان.

في **نسخة عبد العزيز بن المختار**[(٥)].

٤١٥٨ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسن بن الحافظ وغير واحد، قالوا: أنبأنا عبدالرحمن ابن مكّي، أبنا السِّلَفي، أبنا نصر بن البَطِر، أنا أبو حفص العكبري، أنا أبو جعفر الطائي[(٦)]، حدّثني جدّي عمر بن عليّ بن حرب، ثنا أبو نُعَيْم[(٧)]، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **مشيخة الآبنوسي** (رقم: ٣٩، ٤٤).

(٢) **فوائد ابن أخي ميمي الدقّاق** (رقم: ١٣٥). وروى كذلك حديث سعيد بن زيد (رقم: ١٥١).

(٣) **المخلّصيّات** (رقم: ١١٢٠).

(٤) **المعجم الصغير** (رقم: ٦٢).

(٥) **نسخة عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة** (ق ١٦٤/ب ـ مجموع ١٠٧).

(٦) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، الموصلي، يعرف بنافلة علي بن حرب، توفي سنة ٣٤٠هـ، قال الذهبي: «وقع لنا من طريقه جزءان ما أعلاهما لسبط السلفي». السير (١٥-٣٥٧-٣٥٨).

(٧) الفضل بن دكين.

«**الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة**»[١].

رواه ت[٢] ـ وقال: «حسن صحيح» ـ و س[٣].

هو في الأول من **القطيعيّات**[٤]، **وعوالي أبي نعيم** للضياء، **وموافقات** [.......][٥].

وروي من حديث مالك بن الحُوَيْرِث، في **ثالث تاريخ عليّ بن المديني**[٦].

ومن حديث ابن مسعود، في **٤ مشيخة يعقوب**[٧].

ومن حديث حُذَيْفَة، في خامس **فوائد أبي أحمد الحاكم**، والأول من **فوائد أبي بكر بن خلاد**، وثالث **مشيخة الفسوي**[٨].

ومن حديث جابر، في **جزء الثقفي عن شيوخ نيسابور**[٩].

ومن حديث أبي هريرة، في **عوالي أبي نُعَيْم** للضياء[١٠].

---

(١) الرواية من طريق **جزء أبي جعفر الطائي**. وأخرجه أحمد (١٨/ ١٣٨/ رقم: ١١٥٩٤)، عن أبي نعيم.

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٧٦٨).

(٣) **السنن الكبرى** (٥/ ١٤٩/ رقم: ٨٥٢٦).

(٤) **جزء الألف دينار** (رقم: ٩١).

(٥) جملة على حافة الورقة، تلاشت حروفها.

(٦) وهو في المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٢٩٢/ رقم: ٦٥٠).

(٧) وهو في مستدرك الحاكم (٣/ ١٦٧)، وزاد: «**وأبوهما خير منهما**»، وقال: «صحيح بهذه الزيادة، ولم يخرجاه».

(٨) **مشيخة يعقوب بن سفيان** (رقم: ١٢٧).

(٩) وهو في المعجم الكبير للطبراني (٣/ ٣٩/ رقم: ٢٦١٦).

(١٠) وهو في سنن النسائي الكبرى (٥/ ١٤٦/ رقم: ٨٥١٥)، والمعجم الكبير (٣/ ٣٦/ رقم: ٢٦٠٤).

ومن حديث عبد الله بن مسعود، **في رابع مشيخة الفسوي**.

٤١٥٩ ـ حديث: مرّ بعمّار وأمّه وأبيه يُعذَّبون، فقال:

«اصبروا آلَ ياسر، فإنّ موعدكم الجنّة».

في الثاني من **حديث ابن المتيَّم**[١].

٤١٦٠ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال والراراني، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا أبو بكر ابن الهَيْثَم، ثنا ابنُ أبي العوّام، ثنا وهب بن جرير، أبنا هشام بن حسّان، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخلُ سبعون ألفًا من أمّتي الجنّةَ بغير حساب»،

قيل: يا رسول الله من هم؟ قال:

«هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيَّرون، وعلى ربّهم يتوكّلون»،

فقال عُكّاشة بن مِحْصَن: يا رسول الله ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم، قال:

«أنتَ منهم»،

ثم قام آخرُ فقال: يا رسول الله ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم، قال:

«سبقك بها عُكّاشة»[٢].

وهو **في الأول من موافقات عبد الرزّاق**، وثاني **فوائد الحاجّ** للنجّاد[٣].

---

(١) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(٢) الرواية من الجزء الأول من **حديث أبي بكر ابن أبي الهيثم الأنباري** (ق ١٣/ب).

(٣) الأول من الثاني من **فوائد الحاج** (ق ٢١٠/أ-ب ـ مجموع ٣١).

ورواه مسلم[١]، لابن سيرين عن عِمْران.

وذكره الدارقطني في **التتبّع**[٢].

وهو للحَكَم الأعرج عن عِمْران، في **جزء أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري**، و**الأول من القطيعيّات**، و**المصافحة** للبرقاني.

ويُروى عن عِمْران عن ابن مسعود، في **أول جامع معمر**[٣].

ومن حديث[٤] محمد بن زياد عن أبي هريرة، في **جزء أبي القاسم العطّار**.

ومن حديث[٥] سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، في **نسخة عيسى بن سالم**[٦]، و**الأربعين الأبدال** لابن صبّاح[٧].

وروي أولُه من حديث سهل بن سعد، في **أول الحربيّات**[٨]، و**جزء أبي بكر الأدمي**.

ومن حديث ابن عبّاس، في **انتخاب الطبراني**[٩].

---

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢١٨).

(٢) **الإلزامات والتتبع** (ص ٢٩٠)، قال الدارقطني: «ليس فيه سماع محمد -ابن سيرين- من عمران».

(٣) **جامع معمر** (١٠/٤٠٨/رقم: ١٩٥١٩).

(٤) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢١٦).

(٥) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢١٦).

(٦) **حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي** (رقم: ٢٤).

(٧) الحسن بن يحيى بن صبّاح، المخزومي المصري، أبو صادق، توفي سنة ٦٣٢هـ. السير (١٥/ ٣٧٢-٣٧٣).

(٨) **أحاديث الحربي عن الصوفي عن ابن معين** (ق ١٩/أ-ب).

(٩) **انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر** (ق ٢٣٣/ب ـ مجموع ١٠٥). وهو في البخاري (رقم: ٥٧٠٥).

ومن حديث سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة، **في ثالث الكنجروذيّات السكّريّة**.

ومحمد بن زياد عن أبي هريرة، **في ثاني عشر البِشْرانيّات**(١).

٤١٦١ ـ **وفي جزء أبي العبّاس الجمّال**(٢): عن أبي حازم عن أبي هريرة رفعه:

«إنّي أمرٌّ في زمرة سبعين ألفًا على الصراط، على صورة القمر ليلةَ البدر»، الحديث.

٤١٦٢ ـ أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، أبنا إبراهيم ابن الدَّرَجي، أنبأنا محمد بن مَعْمَر ورضوان بن محمد وغيرهما، قالوا: أبنا زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو عَمْرو ابن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا زهير بن حرب، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا مالك، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد، قال: سمعتُ أبي يقول: ما سمعتُ رسول الله يقول لحيٍّ يمشي: إنّه من أهل الجنّة؛ إلّا لعبد الله بن سلام(٣).

أخرجه مسلم(٤)، عن زهير؛ وابنُ حبّان(٥)، **وهو في المصافحة للبرقاني**.

٤١٦٣ ـ وحديث يزيد بن عَمِيرة، عن معاذ، في ابن سلام:

«إنّه عاشرُ عشرة في الجنّة».

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٣٢٢/رقم: ٧٤١).
(٢) **الأنساب** (٣/ ٣٢٣).
(٣) الرواية من **مسند أبي يعلى الموصلي** (٢/ ١١٤/ رقم: ٧٧٦).
(٤) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٤٨٣).
(٥) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١٢٠/رقم: ٧١٦٣).

رواه ابن حبّان[١]، والترمذي[٢]، والنسائي[٣]، وقال ت: «حسن غريب».

٤١٦٤ ـ حديث:

«كم من عِذْقٍ مُدَلًّى لأبي الدَّحْداح في الجنّة».

رواه أحمد[٤]، في (سماك عن جابر بن سمرة)، أنّ رجلًا رواه في مجلسه.

ورواه مسلم[٥]، وابن حبّان[٦].

ورواه ابن حبّان أيضًا[٧]، من حديث حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

٤١٦٥ ـ حديث أنس:

«لَمناديلُ سَعْد بن معاذ في الجنّة خيرٌ من هذا».

في مشيخة أبي سعد السبط[٨]، وموافقات أبي داود الطيالسي[٩]، والأول من الأسماء المبهمة للخطيب[١٠].

---

(١) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١٢٢/ رقم: ٧١٦٥).

(٢) **جامع الترمذي** (رقم: ٣٨٠٤).

(٣) **السنن الكبرى** (٥/ ٧٠/ رقم: ٨٢٥٣).

(٤) **المسند** (٣٤/ ٤٢٤/ رقم: ٢٠٨٣٤).

(٥) **صحيح مسلم** (رقم: ٩٦٥).

(٦) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١١٢-١١٣/ رقم: ٤١٥٨).

(٧) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١١٣-١١٤/ رقم: ٧١٥٩).

(٨) **الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات** (ق ١٤٤/أ)، أخرجه من طريق أبي داود الطيالسي. علّق ابن المحب في هامش الحديث: (بد م)، وهو في صحيح مسلم (رقم: ٢٤٦٩).

(٩) هو في مسند الطيالسي (٣/ ٤٨٨/ رقم: ٢١٠٢).

(١٠) **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** (١/ ٢٤)

٤١٦٦ ـ حديث[١] أنس أنّ النبي ﷺ قال لثابت بن قَيْس:

«ولكنّك من أهل الجنّة».

في ثاني **ابن السمّاك**[٢]، والثاني من الأول من **حديثه**[٣]، وجزء **بيبي الهرثمية**[٤].

وروي من وجه آخر، في الأول من الثالث من حديث **ابن السمّاك**.

ومن وجه آخر، في **الأربعين الثقفيّة**[٥].

٤١٦٧ ـ حديث عائشة:

«نمتُ، فرأيتُني في الجنّة، فسمعتُ صوتَ قارئٍ، فقلتُ: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان»،

قال رسول الله:

«كذلك البرّ، كذلك البرّ، وكان أبرَّ الناس بأمّه».

في الأول من **جامع معمر**[٦].

رواه ابن حبّان في **صحيحه**[٧].

---

(١) فوقه الرمز (خ م)، للبخاري (رقم: ٤٨٤٦)، ومسلم (رقم: ١١٩).

(٢) الجزء الثاني من **حديث ابن السمّاك** (ق ٢٧/ب ـ مجموع ١٠٣).

(٣) الجزء الثاني من الأول من **حديث ابن السمّاك** (ق ١٠١/أ ـ الظاهرية ١٠٨٨).

(٤) **جزء بيبي بن عبد الصمد الهرثمية** (رقم: ٨١).

(٥) **كتاب الأربعين** للثقفي (ص ١٧٤/ في الباب الرابع)، ولفظه: **«لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير»**. وهو من هذا الوجه في الجهاد لابن أبي عاصم (٢/ ٥٦٠/رقم: ٢٢٥)، والمعجم الكبير للطبراني (٢/ ٧٠/ رقم: ١٣٢٠).

(٦) **جامع معمر** (١١/ ١٣٢/رقم: ٢٠١١٩).

(٧) **صحيح ابن حبان** (١٥/ ٤٧٩/رقم: ٧٠١٥).

٤١٦٨ ـ وحديث حُمَيْد، عن أنس، أنّ أمَّ حارثة قالت: إن كان في الجنّة لم أَبْكِ عليه، فقال لها النبي ﷺ:

«أوَ جنّة واحدة هي، إنّها جنانٌ كثيرة، وإنّه لفي الفردوس الأعلى».

في الأول من **الحُجْريّات**[1].

رواه البخاري[2]، وأبو حاتم بن حبّان[3].

٤١٦٩ ـ حديث سماك، عن جابر بن سمرة: قيل للنبي ﷺ على أبي الدحداح، وفيه:

«كم من عذقٍ لأبي الدحداح معلَّقٍ في الجنّة»[4].

رواه ابن حبّان[5]، ومسلم[6].

٤١٧٠ ـ حديث سهل بن سعد:

«دخلتُ الجنّة، فإذا حِسٌّ، فنظرتُ فإذا هو بلال».

في سادس **المعجم الصغير للطبراني**[7].

رواه أبو أمامة، في تاسع **المعجم الصغير للطبراني**[8].

---

(١) **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** (رقم: ٧٦).

(٢) **صحيح البخاري** (رقم: ٢٨٠٩، ٣٩٨٢، ٦٥٥٠، ٦٥٦٧).

(٣) **صحيح ابن حبان** (١٠/ ٥٢٠/رقم: ٤٦٦٤).

(٤) سبق حديث من بابه (٤٢٢٦)، ولم يرتبهما المصنف.

(٥) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ١١٢/رقم: ٧١٥٨).

(٦) **صحيح مسلم** (رقم: ٩٦٥).

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ٥٧٧). قال في المجمع (٩/ ٢٩٩): «وفيه مصعب بن ثابت الزبيري، وثقه ابن حبان، وضعّفه جماعة، وبقية رجاله ثقات».

(٨) **المعجم الصغير** (رقم: ٩٣٧). وشاهده بنحوه حديث جابر في البخاري (رقم: ٣٦٧٩).

٤١٧١ ـ حديث ابن عبّاس:

«دخلتُ الجنّةَ، فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متّكئ على سرير».

في سادس مشيخة يعقوب بن سفيان[(١)].

٤١٧٢ ـ حديث[(٢)] جابر:

«أُريتُ أنّي دخلتُ الجنّة، فإذا أنا بالرُّمَيْصاء امرأةِ أبي طلحة»، الحديث[(٣)].

في المصافحة للبرقاني، ومن حديث أنس وقال: «بنت ملحان»، الحديث السابع والتسعون.

٤١٧٣ ـ حديث[(٤)] عطاء بن أبي رباح، قال لي ابن عبّاس:

«ألا أُريكَ امرأةً من أهل الجنّة؟»،

قلتُ: بلى، قال:

«هذه المرأةُ السوداء».

قلتُ: هي أمُّ زُفَر السوداء، ذكره البخاري[(٥)].

قلتُ: واسمُها جثّامة المُزنيّة، وهي ماشطةُ خديجة[(٦)].

---

(١) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/١٩٦، ٢٠٩)، وصححه.

(٢) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٤٥٦).

(٣) لفظ مسلم: «دخلت الجنة فسمعت خشفة، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذه الغميصاء».

(٤) فوقه الرمز (خ)، للبخاري (رقم: ٥٦٥٢).

(٥) رواه عن عطاء في الحديث نفسه.

(٦) ينظر: الإصابة (٧/ ٥٨٠).

٤١٧٤ ـ حديث أبي هريرة:

«أطفالُ المسلمين في جبلٍ في الجنّة، يكفلهم إبراهيم».

في خامس عشر البِشْرانيّات، وثالث عشريِّها[(١)].

٤١٧٥ ـ حديث[(٢)] أمّ مُبَشِّر:

«لا يدخلُ النارَ ـ إن شاء الله ـ من أصحاب الشجرة أحدٌ».

في ثاني حديث **حمزة الدِّهْقان** ـ رواية ابن بِشْران ـ.

٤١٧٦ ـ حديث عبد الرحمن بن كَعْب بن مالك، عن عائشة أنّها قالت: يا رسولَ الله مَن مِن أزواجك في الجنّة؟ قال:

«أمَا لَإنّكِ منهنّ»،

قالت: فخُيِّل إليَّ أنّ ذاك أنّه لم يتزوّجْ بكرًا غيري.

رواه أبو حاتم ابن حبّان[(٣)].

٤١٧٧ ـ حديث عطيّة، عن أبي سعيد، في الذي يقتلُه الدجّالُ:

«أرفعُ أمّتي درجةً في الجنّة».

رواه ق[(٤)].

---

(١) **أمالي ابن بشران** (١/ ٤٠٠/رقم: ٩٢٥) (٢/ ١٥٥/رقم: ١٢٥١). وهو في المستدرك (٢/ ٣٧٠)، وصحّحه الحاكم.

(٢) فوقه الرمز (م)، لمسلم (رقم: ٢٤٩٦).

(٣) **صحيح ابن حبان** (١٦/ ٨/ رقم: ٧٠٩٦).

(٤) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٤٠٧٧). ضعّفه الألباني.

٤٧٣/أ

/ فصلٌ
في الوعيد

قال تعالى عن نفسه:

- ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾﴾ [ق: ٢٨].

وقال:

- ﴿كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤].
- ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾﴾ [ق].
- ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [المعارج: ٤٤].
- ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الذاريات].
- ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٩٧].
- ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾﴾ [الأنبياء: ١].
- ﴿تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [النحل: ٥٦].
- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩].
- ﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].
- ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ [هود: ١٧].
- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ [الحجر].

- ﴿وَلَتُسْـَٔلُنَّ(١) عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٣].

- ﴿ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].

- ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَـٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ [الإسراء].

- ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّـٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾﴾ [النبإ] إلى ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾ [النبإ].

- ﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾﴾ [الكهف].

- ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [مريم: ٥٩] إلى ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾ [مريم: ٦١] إلى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ﴾ [مريم: ٧٥] **الآيات.**

- ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم: ٤٤].

- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ﴾ [الرعد: ١١].

- ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [التوبة].

- ﴿سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَـٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧].

- ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَـٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ يُجَازَىٰٓ(٢) إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾﴾ [سبإ].

---

(١) كتب بعدها المصنف: يوم القيامة، وهو خطأ في هذا الموضع، إنما هي في موضع العنكبوت: ﴿وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾.

(٢) هكذا كتبها المصنف، على قراءة: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وشعبة؛ مع رفع ﴿ٱلْكَفُورَ﴾.

- ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٤٦].
- ﴿بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ [النساء: ١٣٨] إلى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٤٠].
- ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٨٨].
- ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ [الزمر: ٦٥].
- ﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف: ٢٩] الآيات.
- ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ(١) ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾﴾ إلى ﴿مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٥٩].

٤١٧٨ ـ وحديث رؤي، عن أبي هريرة رفعه:

«لو أن الله يؤاخذني وعيسى بن مريم بذنوبنا، لعذّبنا لا يظلمنا شيئا».

في السادس من أفراد الدارقطني(٢).

- ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾ [المجادلة: ٥، ٦] **الآية.**
- ﴿إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا﴾ [آل عمران: ١٧٨].
- ﴿أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [المجادلة: ١٩].
- ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ(٣) لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٤٢].
- ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾﴾ [القمر].

---

(١) كتبه المصنف: ﴿ٱلْغَنِىُّ﴾، وهو خطأ في هذا الموضع.
(٢) **الأفراد** (رقم: ٤٩)، وأطراف الغرائب (٢/ ٣٢٠/ رقم: ٥٤٠٤).
(٣) هكذا كتبه المصنف، على قراءة: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وخلف العاشر.

- ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾ [النبأ].

- ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾﴾ [الأنعام: ٥].

- ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ [التكاثر].

- / ﴿وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ١٤]. ٤٧٣/ب

- ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٦٠].

- ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

- ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ٢٢].

- ﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ إلى ﴿وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [الممتحنة: ١].

- ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧] الآية.

- ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

- ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ [النساء].

- ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

- ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

- ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء: ٥٩].

- ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا﴾ [القمر: ١، ٢].

- ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧].

- ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ۝١٠﴾ الآية إلى ﴿مُؤۡمِنُونَ[1]﴾ [الدخان: ١٠ ـ ١٢].

- ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ﴾ [النمل: ٨٢].

- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ۝٩٦﴾ [الأنبياء: ٩٦].

قرئ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٖ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، بالحاء والباء، وقرأ آخرون: ﴿من كل جدث﴾، بالجيم والثاء؛ ذكره مكيّ في **الإبانة**[2].

- ﴿يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

- ﴿قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ۝٢٩﴾ [السجدة].

- ﴿وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الإسراء: ٥٨].

- ﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ۝١٠٢﴾ [طه].

- ﴿وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ۝٨٧﴾ [النمل].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٤٠﴾ [الأعراف].

- ﴿سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ [المسد: ٣-٤].

- ﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ۝١١ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ۝١٢﴾ [المدثر] الآيات.

---

(١) كتب المصنف: (مسلمون)، وهو خطأ في لفظ الآية.

(٢) **الإبانة عن معاني القراءات** (ص ٦٨).

- ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾﴾ [الإسراء] الآية.

- ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾﴾ [مريم].

- ﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُولَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾ [طه] الآية.

- ﴿وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾﴾ [الطور: ١-٢] إلى قوله: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾﴾ [الطور].

- ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾ [الإسراء].

- ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ﴾ [القلم].

- ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾ [الانفطار].

- ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ [التكوير].

- ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾﴾ [الانشقاق].

- ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾﴾ [الواقعة].

- ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾﴾ [الليل].

- ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [الزمر].

- ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾﴾ [النازعات] ـ قيل: النفخةُ الأولى ـ ﴿تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾ [النازعات] ـ قيل: النفخة الثانية ـ[1].

---

(١) معاني القرآن (٣/ ٢٣١) للفراء.

- ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ۝٣٤﴾ [النازعات: ٣٤] إلى آخر السورة.
- ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣﴾ [عبس] [. . . . .](١).
- ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩﴾ [المدثر: ٨، ٩].
- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ۝٩٩ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ﴾ [المؤمنون: ٩٩ ـ ١٠٠] الآية.
- ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠].
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۝١٢﴾ [السجدة] **الآيات، إلى آخر السورة.**
- ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا(٢) رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤٤].
- ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ﴾ [آل عمران: ١٠٦].
- ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ﴾ [الزمر: ٦٠].
٤٧٤/أ - ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ/ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ﴾ [النور: ١٩].
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٢٣﴾ [النور].
- ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣] **الآية.**

---

(١) جملة في طرف الورقة لم تتضح حروفها، ولعلها: (إلى آخر السورة).
(٢) كتبها المصنف: (إذا)، وهو خطأ في لفظ الآية.

- ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ [الفرقان].

- ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ﴾ [هود: ٢٠].

- ﴿لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾﴾ [الإسراء].

- ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩].

- ﴿فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾﴾ [الشُّعَراء].

- ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ﴾ [هود: ١٠٦-١٠٧] **الآيات.**

- ﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ﴾ [الأنعام: ١٢٨].

- ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾﴾ [الشُّعَراء] **إلى** ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾﴾ [الشُّعَراء].

- ﴿قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [المدَّثر] **إلى** ﴿فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [المدَّثر].

- ﴿وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾ [المُلك].

- ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾ [الشُّعَراء].

- ﴿كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ [الحجر].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾﴾ [يونس].

- ﴿وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٤٦] الآيات.

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾﴾ [النساء] الآيات.

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾﴾ [النساء: ١٣٧].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ﴾ [النساء: ١٦٨، ١٦٩].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾﴾ [النمل].

- ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾ إلى ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٣٨ - ٤٢].

- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [سبأ: ٣] الآيات.

- ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [يس: ٢٩] إلى ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [يس: ٥٣]، إلى آخر السورة.

- ﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾﴾ [ص]، أي: راحة، وإفاقة، كإفاقة العليل، أي: ليس بعدها إفاقة، ولا رجوع إلى الدنيا، ومن قرأ ﴿فُوَاق﴾ بالضمّ، أي: ما لها انتظار، وفُواق

ـ بالضمّ ـ مقدار ما بين الحَلْبتين، ويقال: فَواق وفُواق، بمعنى واحد[١].

ـ /﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: ٢٦]. ٤٧٤/ب

ـ ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ﴾ [طه] الآيات.

ـ ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: ٣] إلى ﴿قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًاۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الزمر: ٨] إلى ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الزمر: ١٥] الآيات، إلى ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧] الآيات، إلى آخر السورة.

ـ ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾ [غافر: ١٥، ١٦] إلى ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْۚ﴾ [غافر: ١٧] الآيات.

ـ ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْۖ﴾ [غافر: ٢٨].

ـ ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَاۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [غافر: ٤٠] الآية.

ـ ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الجاثية: ٢٢].

---

(١) ينظر: غريب القرآن (ص ٣٦٤-٣٦٥) لابن عُزَيْر السجستاني.

- ﴿وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ [غافر: ٤٣، ٤٤] إلى ﴿وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ [غافر] الآيات.
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ﴾ [غافر: ٦٩ ـ ٧١] إلى آخر السورة.
- ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [فصلت: ٦، ٧] إلى ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾﴾ [فصلت: ١٩] الآيات.
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ﴾ [فصلت: ٤٠] الآيات.
- ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [فصلت: ٥٠].
- ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].
- ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾ [الزخرف] إلى ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾ [الزخرف: ٤٢].
- ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾ [الرحمن] ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾﴾ [الرحمن] الآيات.
- ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾﴾ [المطففين].
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ﴾ [البروج: ١٠] الآية.
- ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾﴾ [الغاشية].
- ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾﴾ [الفجر] إلى آخر السورة.
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ [البلد].

- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ①﴾ [الزلزلة].

- ﴿ٱلْقَارِعَةُ ①﴾ [القارعة].

- ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ [الهُمَزة: ١].

٤١٧٩ ـ قال وكيع في الزهد[١]: ثنا الأعمش، قال: سمعت شيخا يكنى أبا داود، قال: سمعت ابن عُمَر وقيل له: نزلت هذه الآية في أصحاب محمد ﷺ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ [الهُمَزة: ١]؟ فقال: ابن عُمَر: «ما عُنينا بها، وما عُنينا بعُشر القرآن».

- ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ④ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤﴾ [الماعون] السورة.

- ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السَّجدَة: ٢٢].

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ㉘ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٨، ٣٩].

- ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

- ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ﴾ [الأعراف: ٤٤].

- ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ㉞ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ㉟﴾ [القِيامَة]، عن قتادة: «وعيد على إثر وعيد».

- ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمَّد: ٢٠] [.........][٢].

---

(١) الزهد (رقم: ٤٤٩).

(٢) كلام بأسفل الورقة في موضع تالف منها.

٤١٨٠ ـ قال محمد بن علي الحكيم الترمذي[١]: «فمثل المنافقين بتكذيب القرآن، كمثل مطر نزل من السماء ليلا، وفي ذلك المطر رعد وبرق، فمثل المطر مثل القرآن، كما أن في المطر حياة، كذلك في القرآن حياة لمن آمن به، وحياة الآخرة بالإيمان؛ ومثل الظلمات مثل الكفر، ومثل الرعد ما خُوِّفوا به من الوعيد، ومثل البرق الذي في المطر مثل الإيمان، وهو النور الذي في القرآن، يهتدي الناس ببيان القرآن، كما يهتدي الناس في مثل تلك الليلة بالبرق».

٣٩٢/أ ٤١٨١ ـ /[٢] أخبرنا ابن عبد الدائم، أبنا ابن صَصْرَى، أبنا ابن شاتيل، أبنا ابن العلّاف، أبنا الحمّامي، ثنا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا القَعْنَبي، ثنا مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن مَعْبَد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من اقتطع حقَّ امرئٍ مسلم بيمينٍ، حرّم الله عليه الجنّةَ، وأوجب له النارَ»،

قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله؟ قال:

«وإن كان قضيبًا من أراك».

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: «محفوظ من حديث مالك، وهو إسنادٌ كلّهم ثقات»[٣].

هو في الأول من أبي بكر بن الهيثم الأنباري[٤].

---

(١) **الأمثال من الكتاب والسنة** (ص ٢٠).

(٢) هذه الورقة (٣٩٢) وقعت مقحمة بين نصوص أشراط الساعة، فأخّرناها إلى هذا الموضع؛ لكون نصوصها في الوعيد.

(٣) الرواية من **جزء من حديث ابن الحمامي** (رقم: ٥٦ ـ ضمن مجموعة مصنفاته).

(٤) الجزء الأول من **حديثه** (ق ٨/ب ـ مجموع ٧٥)، رواه لزيد بن أبي أنيسة عن العلاء.

وفي مشيخة خطيب مَرْدا(١)، ومسند الدارمي(٢)، لإسماعيل بن جعفر عن العلاء.

وأبو أمامة هو: إياس بن ثعلبة الحارثي، وليس بالباهلي.

رواه مسلم(٣)، وما للحارثي عنده في الصحيح سواه.

وهو في ثاني أبي لبيد، لحفص بن مَيْسَرة عن العلاء.

في ثاني عشر البشرانيّات(٤)، لزَيْد بن أبي أنيسة عن العلاء.

وفي الباب عن الحارث بن البَرْصاء، في جزء حنبل(٥).

٤١٨٢ ـ أخبرنا إسحاق، أبنا محمد بن سعد، أنبأنا ابن شاتيل، أبنا أحمد ابن المظفَّر، أبنا أبو عليّ ابن شاذان، ثنا أبو بكر ابن نجيح، ثنا عبد الملك ـ هو: ابن محمد ـ، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فُضَيْل ـ هو: ابن عَمْرو ـ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا يدخل الجنّةَ من كان في قلبه مثقالُ حبّةٍ من خردلٍ من كِبْر»،

فقال رجلٌ: يا رسول الله إنّي أحبُّ الجمالَ، حتى في شراك نعلي وشَسْعي وعِلاقة سوطي، قال:

---

(١) هو: محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح، المقدسي النابلسي الحنبلي، عماد الدين أبو الفتح، توفي سنة ٦٥٦هـ. السير (٢٣/ ٣٢٥)، المجمع المؤسس (٨٣٨).

(٢) سنن الدارمي (٣/ ١٦٩٦/ رقم: ٢٦٤٥).

(٣) الصحيح (رقم: ١٣٧)، رواه لإسماعيل بن جعفر.

(٤) أمالي ابن بشران (رقم: ٧٣٨).

(٥) جزء حنبل بن إسحاق (رقم: ٦٩)، ولفظه: «من أخذ شيئا من مال أخيه المسلم بيمين فاجرة، فليتبوأ بيتا من النار».

«ليس ذاك الكِبْر، الكِبْرُ من سَفِهَ الحقّ وغَمِصَ الناس»(١)(٢).

وروي من حديث حُمَيْد بن عبد الرحمن قال: قال ابن مسعود: قال مالك الرهاوي: يا رسول الله قد أُعطيتُ من الجمال، فذكره، ذكره الذهبي في كتاب الكبائر(٣)، وقال: «إسناده قويّ».

هو في جزء أبي عبد الله الكسائي(٤).

وروي من حديث ابن أبي ليلى عن ابن عبّاس، في الخامس من حديث ابن البَخْتَري(٥).

ومن حديث أبي رَيْحانة، في الأول من فوائد أبي عليّ الشعراني(٦).

وروي معنى أوّله من حديث عبد الله بن سلام، في جزء زكريّا بن أحمد البلخي، والثاني من فوائد أبي بكر بن نَيْروز(٧).

ومن حديث أبي الدرداء، في مشيخة أبي سعد السبط(٨).

ومن حديث عبد الله بن عَمْرو، في موافقات سليمان بن حرب(٩).

---

(١) الرواية من الأول من حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز (ق ١١١/ب - الظاهرية ١١٢١)، وفي آخره: يعني يحتقرهم.

(٢) كتب المصنف على الهامش الأيمن: (بد م)، يعني أخرجه مسلم (رقم: ٩١) بدلاً.

(٣) الكبائر (رقم: ٣٠٨).

(٤) هو: محمد بن أحمد بن الحسن، الثقفي الأصبهاني، المقرئ، توفي سنة ٣٤٧هـ. غاية النهاية (٢/ ٦١).

(٥) وهو في المنتخب من مسند عبد (رقم: ٦٧٣).

(٦) وهو في مسند الإمام أحمد (٢٨/ ٤٣٧-٤٣٨/ رقم: ١٧٢٠٦).

(٧) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤١٦)، والبيهقي في الشعب (١٠/ ٤٨٩/ رقم: ٧٨٥٠)، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه في ذكر عبد الله بن سلام».

(٨) الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات (ق ١٤١/أ).

(٩) هو للضياء المقدسي. كذا في المجمع المؤسس (٢/ ٤٣٢). وحديث عبد الله بن عمرو في المسند (١١/ ٨٠/ ٦٥٢٦) (١١/ ٥٨٩-٥٩٠/ رقم: ٧٠١٥).

٤١٨٣ ـ أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن، أبنا عبد الله بن عُمَر، أبنا أبو المعالي ابن اللحّاس، أبنا الحسين ابن السرّاج، أبنا أبو عليّ ابن شاذان، أبنا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي، ثنا أبو بدر، ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص، قال: أخبرني عبد الله بن نِسْطاس مولى كثير بن الصلْت، أنّ جابر بن عبد الله أخبره، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحلفُ أحدٌ على يمينٍ آثمةٍ عند منبري هذا، ولو على سواكٍ من أراكٍ أخضر، إلّا تبوّأ مقعدَه من النار ـ أو: **وجبت له النار** ـ»(١).

وهو في رابع **الحربيّات**، لمالك عن هاشم(٢).

وفي أول **غرائب شاذان**.

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه(٣).

روي من حديث أبي هريرة، في **الجزء الثالث من حديث ابن البَخْتَري**(٤).

٤١٨٤ ـ أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا محمد بن سعيد، أبتنا شهدة، قالت: أبنا ابن طلحة، أنا ابن بِشْران، أنا ابن البَخْتَري، ثنا محمد ـ هو: ابن عبد الملك ـ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي عَمْرو الغُداني، عن أبي هريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) الرواية من الجزء الأول من **فوائد ابن السمّاك**. انظر: المعجم المفهرس (١٢٧٥).

(٢) وهو في الموطأ (٢/ ٧٢٧). وعنه الشافعي في مسنده (٤/ ٢٢/ رقم: ١٧٢٠). ومن طريق الإمام أحمد (٢٣/ ٥٤/ رقم: ١٤٧٠٦).

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ٣٢٤٦)، و**سنن النسائي الكبرى** (٣/ ٤٩١/ رقم: ٦٠١٨)، و**سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٣٢٦).

(٤) وهو في المسند (١٤/ ٩٩/ رقم: ٨٣٦٢)، والمستدرك (٤/ ٢٩٧).

«ما من رجل له إبلٌ لا يُؤدّي حقَّها في نجدتها[1] **ورِسْلها** ـ وقال رسول الله: **نجدتُها ورسلُها: عسرُها ويُسرُها** ـ، **إلّا برز لها بقاعٍ قرقرٍ، فجاءت كأغذّ ما تكون وأشرهه، وأسمنه** ـ أو: **أعظمه**، شكّ شعبة ـ، **فتطؤه بأخفافها، كلّما جارت عليه أُخراها اعتدت عليه أولاها، في يومٍ كان مقدارُه خمسين ألفَ سنة»**، الحديث بطوله.

في الجزء الخامس من **حديث ابن البَخْتَري**[2].

رواه د س[3].

وروي بمعناه من حديث أبي سَلَمَة عن أبي هريرة، في **عشرة مجالس الحُرْفي**[4]، وثاني ابن **بِشْران**[5].

٤١٨٥ ـ وحديث أبي صالح، عن أبي هريرة:

«من آتاه اللهُ مالًا فلم يُؤدِّ زكاتَه، مُثِّل له يومَ القيامة شجاعٌ أقرع».

في الأول من **مشيخة ابن شاذان الكبرى**[6].

٤١٨٦ ـ وحديث معاوية بن حَيْدة:

«وما من مَوْلًى يأتي مَوْلًى، فيسأله من فضل ما عنده، فيمنعُه، إلّا أتاه يومَ القيامة شجاعًا يتلمّظ».

---

(١) كتب المصنف في الحاشية: «أي: عُسرها ويُسرها، والنجدةُ: السِّمَة، الإغذاذ: الإسراع في السير».

(٢) والرواية هنا من طريقه.

(٣) **سنن أبي داود** (رقم: ١٦٥٨)، رواه لأبي صالح عن أبي هريرة؛ و**سنن النسائي** (رقم: ٢٤٤٢) لسعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

(٤) **أمالي أبي القاسم الحرفي** (رقم: ٩٣).

(٥) **فوائد ابن بشران** (رقم: ١٣٣-ضمن مجموع أجزاء حديثية).

(٦) الجزء الأول من **حديث أبي علي ابن شاذان عن شيوخه** ـ انتقاء أبي القاسم الأزجي ـ (ق ١٢١/ب ـ مجموع ٣١). وهو بمعناه في البخاري (رقم: ١٤٠٣).

في مسند محمد بن جُحادة، وثاني فوائد الحاجّ للنجّاد(١).

٤١٨٧ ـ / أخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا قمر بن هلال، أبتنا شُهْدَة، ٣٩٢/ب
قالت: أبنا أبو غالب الباقلّاني. (ح) وأخبرتنا ستّ الفقهاء، قالت: أنبأنا محمد بن سعيد، أبتنا شُهْدَة، قالت: أبنا ابن البُسْري؛ قالا: أنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلّام السوّاق، ثنا محمد بن سابق، ثنا حَشْرَج بن نباتة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مكحول، عن أبي شُرَيْح الخُزاعي: أنّ رسول الله قال:

«لا يدخل النارَ مؤمنٌ، ولا يدخل الجنّةَ كافرٌ، ولا ينظرُ اللهُ يومَ القيامة إلى مانع الزكاة، ولا إلى آكل مال اليتيم، ولا إلى ساحرٍ، ولا إلى غادرٍ»(٢).

٤١٨٨ ـ قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١]، قال شيخنا أبو العبّاس(٣): «الجبت: السحر، والطاغوت: ما يُشرَك به دون الله».

٤١٨٩ ـ أخبرنا ابن هلال، أنا ابن الجُمَّيْزي ـ إجازةً ـ، أنا أبو شاكر، أبنا ثابت بن بُندار، أنا ابن شاذان، أبنا ابن السمّاك، ثنا ابن أبي العوّام، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن عِمْران بن حُصَيْن قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٤٢٦/رقم: ١٠٣٧) والأوسط (رقم: ٦٤٠٢)، من طريق محمد ابن جحادة، حدثني الحجاج الباهلي، ثنا سويد بن حجير، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه معاوية بن حيدة، فذكره بطوله.

(٢) الرواية من **فوائد ابن السمّاك**. وهو في الجزء الثاني من مشيخة ابن شاذان الكبرى: الفوائد المنتقاة العوالي (ق ١١١/أ).

(٣) هذا النقل مطابق لما في رسالة: **تحريم أقسام المعزمين بالعزائم المعجمة** (ص ١٧). وورد نحو هذا التفسير في كتب شيخ الإسلام الأخرى، مثل: منهاج السنة (١/ ١١٩) (٣/ ٤٥١)، الفرقان (ص ١٧٥)، مجموع الفتاوى (٣٠/ ٧٠)، بيان تلبيس الجهمية (١/ ٤٥٠).

«مَنْ حلف على يمين مصبورةٍ كاذبًا، فلْيتبوّأْ بوجهه مقعدَه من النار»[١].

هو في جزء أبي شُعَيْب ـ رواية الآجرّي ـ.

رواه أبو داود[٢].

٤١٩٠ ـ قال أبو القاسم الحكيم[٣]: قال بعضُ الحكماء في قوله: ﴿وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩﴾ [يس]: «يقول الله يومَ القيامة للخلائق وهم صفوف: يا معشر الكذّابين امتازوا عن صفوف الصدّيقين»[٤].

٤١٩١ ـ قولُ الله: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ٥٣﴾ [القمر]، قال الفرّاء[٥]: «يريد: كلّ صغيرٍ من الذنوب أو كبيرٍ فهو مكتوب».

٤١٩٢ ـ أخبرنا ابن هلال، أبنا ابن الجُمَّيْزي، أنا السَّقْلاطوني، أنا ثابت، أنا ابن شاذان، أنا ابن السمّاك، ثنا الحسن بن سلّام، ثنا محمد بن سابق، ثنا شَيْبان، عن فِراس، عن عامر[٦]، عن عبد الله[٧] قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله فقال: ما الكبائر؟ فقال:

«الإشراكُ بالله»،

---

(١) الرواية من الجزء السابع من **فوائد ابن السمّاك**. المعجم المفهرس (ص ٣٠١-٣٠٢).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٣٢٤٢)، رواه عن محمد بن الصبّاح البزّاز عن يزيد بن هارون. وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٩٤)، لأحمد بن عبيد الله بن إدريس عن يزيد، وصححه على شرط الشيخين.

(٣) اسمه: إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم السمرقندي الحكيم، القاضي، قال السمعاني: «ممن يُضرب به المثل في الحلم والحكمة»، توفي سنة ٣٤٢هـ، وهو صاحب كتاب «السواد الأعظم» في عقيدة الماتريدية. الأنساب (٤/ ٢٠٧-٢٠٨)، الأعلام (١/ ٢٩٦).

(٤) لم أجد هذا النقل في السواد الأعظم.

(٥) **معاني القرآن** (٣/ ١١١).

(٦) الشعبي.

(٧) ابن عمرو بن العاص.

قال: ثم ماذا؟ قال:

«**ثم عقوقُ الوالدين**»،

قال: ثم ماذا؟ قال:

«**ثم اليمينُ الغموس**»،

قال: فقلتُ لعامرٍ: ما اليمينُ الغموس؟ قال: الذي يقتطع حقَّ مالِ امرئٍ مسلمٍ بيمينه وهو فيها كاذبٌ[(١)].

وروي معناه من حديث عبد الله بن أَنيس، **في جزء عبّاس الدوري**[(٢)].

ومن حديث أنس، **في المصافحة** للبرقاني[(٣)]، وقال: «**وقتلُ النفس**».

٤١٩٣ ـ حديث ابن عبّاس:

«**الإضرارُ في الوصيّة من الكبائر**».

في الأول من حديث ابن بِشْران ـ انتقاء اللالكائي ـ[(٤)].

٤١٩٤ ـ أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الجمّال والرازاني، قالا: أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر ابن الهَيْثَم. (ح).

وأخبرنا عليّ بن محمد، أنبأنا عليّ بن هبة الله، أبنا يحيى بن يوسف، أنا ثابت بن بُندار.

---

(١) الرواية كالسابقة من الجزء السابع من **فوائد ابن السمّاك**. وأخرجه البخاري (رقم: ٦٩٢٠)، لعبيد الله بن موسى عن عامر الشعبي.

(٢) وهو في المسند (٣٥/ ٤٣٥-٤٣٦/رقم: ١٦٠٤٣)، والترمذي (رقم: ٣٠٢٠).

(٣) وأخرجه البخاري (رقم: ٢٦٥٣)، ومسلم (رقم: ٨٨).

(٤) الجزء الأول من **الفوائد الحسان العوالي المنتقاة من الأمالي** (ق ٢٧٥/ب-٢٧٦/أ - مجموع ١٨). وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٢٠/رقم: ١١٠٩٢)، موقوفا على ابن عباس.

وأخبرنا ابن أبي طالب، أنبأنا قمر، أبتنا شُهْدَة، قالت: أنا أبو غالب الباقلّاني؛ قالا[١]: أنا الحسن بن أحمد[٢]، أنا عثمان بن أحمد[٣]، قالا[٤]: ثنا ابن أبي العوّام، ثنا يزيد بن هارون، أبنا صدقة بن موسى، ثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن يزيد ابن بابنوس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الدواوينُ عند الله ثلاثةٌ: ديوانٌ لا يعبأ اللهُ به شيئًا، وديوانٌ لا يترك اللهُ منه شيئًا، وديوانٌ لا يغفره الله؛ فأمّا الديوانُ الذي لا يغفره الله فالشرك، قال الله: «ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة»، وأمّا الديوانُ الذي لا يعبأُ الله به شيئًا فظلمُ العبد نفسَه فيما بينه وبين ربّه، من صومِ يوم تركَه، أو صلاةٍ تركَها، فإنّ الله يغفرُ ذلك ويتجاوز إن شاء، ـ إلى ـ وأمّا الديوانُ الذي لا يتركُ اللهُ منه شيئًا فظلمُ العباد بعضهم بعضًا، القصاصُ لا محالة»[٥].

رواه أحمد[٦]، عن يزيد.

وروي بمعناه من حديث سَلْمان، في أول **معجم الطبراني الصغير**[٧].

٤١٩٥ ـ وحديثُ عُبادة بن الصامت:

«خمسُ صلوات، من لقي اللهَ لم ينتقص منهنّ شيئًا استخفافًا بهنّ،

---

(١) ثابت بن بندار والباقلاني.

(٢) ابن شاذان.

(٣) ابن السمّاك.

(٤) ابن الهيثم، وابن السمّاك.

(٥) الرواية بالإسناد الأول من الجزء الأول من **حديث أبي بكر ابن الهيثم الأنباري** (ق ١//أ)؛ وبالإسناد الثاني من **فوائد ابن السمّاك**.

(٦) **المسند** (٤٣/ ١٥٥-١٥٦/رقم: ٢٦٠٣١). أعلّه في **المجمع** (١٠/ ٣٤٨) بصدقة بن موسى، وقال: «ضعّفه الجمهور».

(٧) **المعجم الصغير** (رقم: ١٠٢).

جعل اللهُ عنده عهدًا أن يُدخلَه الجنّةَ، ومن لقي اللهَ قد انتقص منهنّ شيئًا استخفافًا بهنّ، فلا عهد له عند الله، إن شاء رحمه وإن شاء عذّبه».

في الرابع عشر من حديث ابن **البَخْتَري**، وعشرة **مجالس الحُرْفي**[(١)].

٤١٩٦ ـ حديث أبي بكر الصدّيق:

«إنّ القوم إذا عُمل فيهم بالمعاصي فلم يُغيِّروا، يوشك أن يعمَّهم الله بعقابه».

في الثالث من **حديث ابن البَخْتَري**، وجزء **أبي بحر البربهاري**، وثاني **فوائد الحاجّ** للنجّاد[(٢)].

وروي من حديث جرير، في ثاني **الحربيّات**[(٣)]، وثاني **جامع معمر**[(٤)] جزء أبي القاسم العطّار.

ومن حديث أمّ سلمة، في **حديث الآجرّي عن ابن عَلَوِيّة**.

٤١٩٧ ـ حديث ابن مسعود:

«ما أكثرَ أحدٌ من الربا، إلّا كان عاقبةُ أمره إلى قلّة».

في الرابع عشر من **ابن البَخْتَري**، ورابع **مشيخة الفسوي**[(٥)].

رواه ابن ماجه[(٦)].

---

(١) **أمالي أبي القاسم الحرفي** (رقم: ١٠٢). وهو في المسند (٣٧/٣٦٦/رقم: ٢٢٦٩٣) مخرّجًا.

(٢) **حديث أبي بكر النجاد** (ق ٢١٠/ب-٢١١/أ ـ مجموع ٣١).

(٣) الجزء الثاني من **الحربيات** (ق ٤١/أ-ب ـ مجموع ١١١).

(٤) **جامع معمر** (١١/٣٤٨/رقم: ٢٠٧٢٣).

(٥) من طريقه الحاكم في المستدرك (٤/٣١٧)، وصحّحه.

(٦) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٢٧٩).

٤١٩٨ ـ وحديث وَهْب بن الأسود:

«الربا سبعون بابًا، أدنى فجرةٍ منها كاضطجاع الرجل مع أمّه».

في الأول من **الألف** لأبي عَمْرو ابن حَمْدان.

٤١٩٩ ـ وفي **مجلسَيْ الحاكم أبي أحمد**: حديث عبد الله:

«الربا ثلاثة وسبعون بابًا»[١].

[........][٢] الفسوي.

ومن حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة، رواه ابن ماجه[٣].

وروي من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، رواه أبو محمد البغوي[٤] في قوله: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٥]. [....][٥].

٤٢٠٠ ـ وعن عبد الله بن عَمْرو قوله:

«الربا بضع وسبعين[٦] بابا»، الحديث.

في حديث حماد بن سلمة للبغوي[٧].

٤٢٠١ ـ وفيه[٨] حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه:

---

(١) وأخرجه ابن ماجه (رقم: ٢٢٧٥)، والحاكم (٢/ ٣٧) وصححه على شرط الشيخين.

(٢) جملة في طرف الورقة العلوي، اختفت ملامح حروفها.

(٣) **سنن ابن ماجه** (رقم: ٢٢٧٤).

(٤) **معالم التنزيل** (١/ ٣٤٣).

(٥) كلمة غير واضحة في الورقة.

(٦) هكذا بخط المصنف.

(٧) ليس في الجزء الثاني منه، فلعله في الأول.

(٨) عطف على قول المصنف في تخريج الحديث (٤٢٥٥): «في الرابع عشر من ابن البختري».

«ويلٌ للّذي يكذب لِيُضحكَ القومَ، ويلٌ له ويلٌ له».

وهو في ثالث حديث الأصمّ[(١)]، وأول أبي عَمْرو بن منده، وجزء أمالي الباغَنْدي[(٢)]، وثاني فوائد الحاجّ للنجّاد.

٤٢٠٢ ـ حديث:

«إيّاكم وكثرة الحلف في البيع، فإنّه يُنَفِّقُ، ثم يمحقُ».

في ثاني ابن المتيّم، لأبي قتادة[(٣)].

٤٢٠٣ ـ وحديث:

«مَثَلُ المُداهِن في أمر الله، والقائم بحقوق الله»[(٤)].

في ثاني المعجم الصغير للطبراني[(٥)]، وفي الأمثال للرامهرمزي[(٦)].

٤٢٠٤ ـ وصحّ حديث عبد الله:

«من أتى كاهنًا أو عرّافًا، فصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أُنزل على محمد».

في رابع عشر ابن البَخْتَري، والإيمان لأحمد[(٧)].

---

(١) حديث أبي العباس الأصم (رقم: ٢٥٤ ـ مجموع مصنفاته).

(٢) أمالي الباغندي (رقم: ١).

(٣) أخرجه مسلم (رقم: ١٦٠٧).

(٤) تمامه: «كمثل قوم ركبوا سفينة فأصاب رجل منهم مكانا، فقال: يا هؤلاء طريقكم وممركم علي، وإن يثاقب ثقبا ههنا»، الحديث.

(٥) المعجم الصغير (رقم: ٨٤٩)، من حديث النعمان بن بشير. وهو في المسند (٣٠/ ٣٢٢/ رقم: ١٨٣٧٠).

(٦) أمثال الحديث (رقم: ٦١).

(٧) السنة للخلال (٤/١١٧/رقم: ١٣٠٢) (٤/١٥٦/رقم: ١٤٠٩) (٥/١٤/رقم: ١٤٨٤).

وروي من حديث أبي هريرة، في الأول من **فوائد أبي بكر بن خلّاد**، ورابع **مشيخة يعقوب بن سفيان**.

وهو في **الإيمان** للإمام أحمد[١]، لأبي تميمة عن أبي هريرة.

رواه د ت س ق[٢].

وروي عن خِلاس عن أبي هريرة، رواه أحمد في **الإيمان**[٣].

وقال الذهبي في هذا الحديث[٤]: «إسناده صحيح، رواه عَوْفٌ عن ابن سيرين عن أبي هريرة».

٤٢٠٥ ـ حديث:

«من أتى عرّافًا، لم تُقبل له صلاةٌ أربعين [...][٥]».

[...][٦] في خامس **مساوئ الأخلاق** للخرائطي[٧]، والأول من الثاني في [...][٨]، و**الأربعين** لأبي موسى المديني؛ لصفيّة بنت أبي عُبَيْد، عن عُمَر.

وروي أوله وتمامه من حديث واثلة[٩].

---

(١) **السنة** للخلال (٤/ ٩٧/رقم: ١٢٥٢) (٤/ ١٥٣/رقم: ١٤٠١).

(٢) **سنن أبي داود** (رقم: ٣٩٠٤)، **جامع الترمذي** (رقم: ١٣٥)، **سنن النسائي الكبرى** (٥/ ٣٢٣/رقم: ٩٠١٦، ٩٠١٧)، **سنن ابن ماجه** (رقم: ٦٣٩).

(٣) **السنة** للخلال (٤/ ١٥٣/رقم: ١٤٠٠).

(٤) **الكبائر** (ص ٣٢٩).

(٥) كلمة في طرف الورقة طوي موضعها فاختفت، ولعلها تتمة الحديث: «**يومًا**».

(٦) كلمة اختفت مع السابقة، ولعلها: (وهو).

(٧) **مساوئ الأخلاق** (رقم: ٧٣٣).

(٨) كلمة اختفت مع السابقات.

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٦٩/رقم: رقم: ١٦٩)، ولفظه: «**من أتى كاهنا، فسأله عن شيء، حُجبت عنه التوبة أربعين ليلة، فإن صدّقه بما قال كفر**».

ورواه مسلم[١]، لصفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه.

وروي من حديث أنس، في **أربعة مجالس ابن عبدكويه**[٢].

(١) **صحيح مسلم** (رقم: ٢٢٣٠).

(٢) وهو في المعجم الأوسط (رقم: ٦٦٧٠).

الفهارس العامة

- فهرس الآيات.
- أسماء شيوخ المصنّف.
- فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة.
- فهرس الآثار والمقطوعات.
- فهرس أسماء أصحاب الأسانيد.
- فهرس أسماء أصحاب الأقوال.
- الكتب المذكورة.
- فهرس الشعر.
- فهرس الصفات.

فهرس الآيات

سورة البقرة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿الٓمٓ﴾	١	١١٩٣، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٠٦
﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾	١-٢	١١٩٨
﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾	٣	١٢٣٣
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾	٦	١٣٤٢
﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾	٧	١٣٤٢
﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾	١٥	١١٧١
﴿وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ﴾	٢٥	٢١٥٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا﴾	٢٦	٢٢٢٢
﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗا﴾	٢٦	١٣٤٢
﴿كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ﴾	٢٨	١٩٨١
﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ﴾	٢٩	٣١٦
﴿إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ﴾	٣٠	١٢٧٨
﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾	٣٠	٣٣٩، ١٢٧٧
﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾	٣٤	٣٥٧
﴿يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾	٣٥	٢٠٧

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾	٣٦	٢٠٣
﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧)﴾	٣٧	٣٠١
﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾	٥١	١٧٠٣
﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾	٩٧	١٩٥١
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾	١١٥	٤٤٥، ٢٢٢٥
﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	١٤٣	١٩٧١
﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾	١٤٤	١٤٦٨
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	١٦٤	٢١٦، ٢١٧
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾	١٦٥	١١٣٢
﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾	١٧٥	١١٧٢
﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	١٧٧	١٩٥٨
﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾	١٨٥	١١٥٨
﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾	١٨٥	٢٠٨١
﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	١٨٧	١٣٢٢
﴿وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	١٩٥	١٠٢٦
﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾	١٩٧	١١٠٥
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	٢٠٧	١١٦، ٢٢٢٢
﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾	٢١٠	٦٨٣
﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾	٢١٠	٦٨٢
﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٢١٠)﴾	٢١٠	٦٨٦
﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾	٢١٦	٥٧٠، ٢٢٢٧
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾	٢٢٢	١٠٢٩
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	٢٢٢	٧، ٢٢٢١

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٢٤٨	٨٦٦
﴿إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾	٢٥٥	١٦٩
﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾	٢٥٥	١٥٧،٣٦، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ٤٩٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩٢٤، ٢٢٢٣
﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾	٢٥٥	١٦٣،١٦٠
﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾	٢٥٥	٢٢٢٥
﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾	٢٧٣	٢٠١٨
﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾	٢٧٥	٢٢١٦
﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	٢٧٦	٢٢٢٦،٥٥٤
﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	٢٨٢	١٩٦٠
﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾	٢٨٥	٨٥٧

سورة آل عمران

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾	٧	١٦١٨
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾	٣١	١٠٢٩
﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	٣٦	٧٢٨
﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾	١٠٦	٢٢٠٠،١٦١٨
﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ﴾	١٠٧	٢١٣٥
﴿وَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾﴾	١٣١	٢١٧٤،٢٠٦٨
﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾	١٣٣	١٩٣
﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	١٣٤	٣٢
﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا﴾	١٤٥	١٣٢٢
﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾	١٤٦	٢٢٢١،٣٢
﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾	١٥٤	١٣٢٢
﴿لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾	١٥٤	١٣١٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾	١٦٦	١٣٢٢
﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا﴾	١٧٨	٢١٩٦
﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	١٨٠	٢١٩٧

سورة النساء

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾	٣١	٢١٣٥
﴿وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾	٣٦	١٠٢٩
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا﴾	٤٠	١٤٧٧
﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	٤٠	٢١٣٥
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾	٥١	٢٢١١
﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾	٥٧	٢٤٠
﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾	٥٧	٢١٣٥
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا (٦٥)﴾	٦٥	١١٤٦
﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾	٨٨	١٣٤٢
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾	٩٣	٤٥٩، ٥٠٦
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾	٩٣	٢٢٠٠
﴿قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾	٩٧	٢١٩٧
﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (١١٢)﴾	١١٢	٢١٩٧
﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾	١٢٣	١٧٣٥
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (١٣٧)﴾	١٣٧	٢٢٠٢
﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾	١٤٠	٢١٩٦
﴿وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾	١٤١	٢٠٣٠
﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾	١٤٨	١١٠٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾﴾	١٥٠، ١٥١	٢٢٠٢
﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾	١٥٣	١٣٩٥، ١٣٩٦
﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾	١٥٣	١٦٤٢
﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾	١٥٥	١٣٤٣
﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾	١٥٩	١٩١٨
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾	١٦٨، ١٦٩	٢٢٠٢

سورة المائدة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾	١٤	٢١٩٧
﴿نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾	١٨	١٠١٥
﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾	٢١	١٩٠، ٢٢٣٣
﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	٢٢	٨١٣
﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ﴾	٤٥	٨٦٧، ٢٢٢٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	٥٤	١٠٥٩
﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾	٥٤	١٠٢٧، ١٠٢٨
﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾	٦٠	٢٢٢٩
﴿يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾	٦٤	٧٣٧
﴿كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾	٧٥	١٣٧، ٢٢٢٣
﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	٨٠	٥١٦، ٢٢٢٦
﴿وَأَحْسَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	٩٣	١١٢٤
﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾	٩٥	٤٧، ٢٢٢٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ﴾	١٠٥	١٥٧٧
﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ﴾	١١٧	١٩٩١
﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾	١١٩	١٧١٠
﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ﴾	١١٩	٢٢٢٩،٩٩٨

سورة الأنعام

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾	٥	٢١٩٧
﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾	٩	١٣٤٢
﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ﴾	٢٥	١٣٤٣
﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٢٧) بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ (٢٨)﴾	٢٨،٢٧	١٢٧٠
﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾	٣٨	١٩٧٧
﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ﴾	٤٦	١٣٤٣
﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ﴾	٥٤	٢٢٢٨
﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾	٥٩	٣٤٠
﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ (٥٩)﴾	٥٩	١٣٠١
﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٦٠	٢١٩٧
﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾	٦١	٣٦٠
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾	٦٥	٤٤٨،٤٠
﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾	٦٥	١٦٩٢
﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾	٦٥	٤٤٨،٤٠
﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ﴾	٦٥	٤٤٨،٤٠

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	٧٥	٣١٦
﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾	٨٨	٢١٩٦
﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾	٨٩	١٧٩٧
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾	٩١	١٤٤، ٤٤٠، ٧٠٩، ٨٠٥، ٨٢٦، ٨٢٧،
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾	٩١	١١٨٤
﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾	١٠٣	١٣٩٧، ١٤٠٩، ٢٢٣٠
﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾	١٠٣	٥١٥
﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾	١٠٣	١٤٢٢
﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾	١١٠	١٣٤٣
﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾	١٢٥	١٣٤٤
﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾	١٢٧	٢١٣٥
﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾	١٢٨	٢٢٠١
﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	١٢٨	٢٢٢٣
﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾	١٤١	١٠٢٧
﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ﴾	١٤٦	٢١٩٦
﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾	١٤٩	١٣٢٨
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾	١٥٩	١٨٨٥، ٢٢٣٣
﴿سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ﴾	١٥٧	٢١٩٥
﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾	١٥٨	٢١٩٨
﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾	١٥٨	١٨٩٧
﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾	١٦٤	٢١٩٧

سورة الأعراف

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ﴾	١٢	٣٣٢
﴿لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾	١٨	٢١٩٤
﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾	٢٠	٣٤٦
﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾	٢٤	٥٠٥
﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩) فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾	٢٩، ٣٠	١٢٧٩
﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	٣٢	١٩٦٢
﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾	٣٤	١٣٥٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (٤٠)﴾	٤٠	٢١٩٨
﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾	٤٠	٢٢٢٣
﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾	٤٣	١٣٣٣
﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾	٤٤	٢٢٠٥
﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾	٤٦	٢٠٣٧
﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾	٥٤	٩٨
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾	٧٨	١٥٧٥
﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾	١٠٠	١٣٤٣
﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾	١٤٣	١٤٨٣
﴿أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾	١٤٣	١٤٨٤
﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾	١٤٣	٦٩٥-٦٩٧، ٨٢٨، ٨٣٤، ٨٤٤، ٨٤٧، ٨٥١، ٨٥٢
﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ﴾	١٤٣	٨٤٣
﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾	١٤٣	٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٩، ٨٢٣، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٥، ٨٤٦، ٨٥٠

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾	١٤٣	٨٤٦،٨٤٤
﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾	١٤٣	٨٢٩،٦٩٢
﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	١٤٣	٨٤٧،٨٤٦
﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ﴾	١٤٥	٧٣٧
﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾	١٤٥	٧٢٠
﴿وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾	١٤٦	٢٢٠٢
﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾	١٤٦	٢١٩٧
﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ﴾	١٤٦	١١٤٤
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	١٧٢	٤٧٦
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾	١٧٢	٤٤٢
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ (١٧٢)﴾	١٧٢	٧٧٩
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ (١٧٢) أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ (١٧٣)﴾	١٧٣،١٧٢	٧٥٥
﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾	١٧٥	٢٧٤
﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ (١٨١)﴾	١٨١	١٩١٦
﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾	١٨٧	١٩٦٠
﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾	١٩٥	٢٢٢٨،٩٠٤
﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ﴾	١٩٥	٧٣٧
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ﴾	٢٠٦	٢٢٢١،٩

سورة الأنفال

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾	٧	١٧٠٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾	١١	١٠٠٢
﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾	٢٤	١٣٤٤
﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾	٢٤	٦٩١

سورة التوبة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾	١٤	٢٧١
﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾	٣٣	١٩٢٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾	٣٨، ٣٩	٢٢٠٥
﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾	٤٣	٢٢٢٤
﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً﴾	٦٩	١٨٩٣
﴿فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ﴾	٦٩	١٨٩٢، ٢٢٣٣
﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾	٧٢	٢٤٥
﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾﴾	٧٧	٢١٩٥
﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	١٠٤	٧٥٦، ٧٦٥
﴿هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	١٠٤	٤٩٠
﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾	١٠٨	٢٢٢٩
﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾	١١١	١٧٠٦
﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾	١١٢	٢٠٩٩

سورة يونس

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾	٢	٢٠٥٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾	٢	٩٢٧
﴿مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ﴾	٣	٢٠٥٦
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ﴾	٢٦	٢٠١٧
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	١٠٨، ١٠٩، ١٣٣، ٤٤٣، ٥٣٦، ٥٥٦، ١٤٦٦، ١٤٨٤، ٢١٣٣، ٢١٦٠
﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	١٤٦٧
﴿وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	١٠٨
﴿وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾	٢٦	١٣، ١٧
﴿لَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾	٢٦	٥٣٧، ٥٥٦
﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ﴾	٣١	٢٢٢٤
﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾	٣١	٧٨٨
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾﴾	٩٦، ٩٧	٢٢٠١

سورة هود

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾	٦	١٢٧٠
﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾	٧	٥٥٩، ٢٢٢٦
﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾	٧	٤٩٨
﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾	١٧	٢١٩٤
﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾	١٨	٨٨٨
﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾	٢٠	٢٢٠١
﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾	٣٤	١٣٤٢
﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾	٣٧	٤٥٦، ٢٢٢٥
﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾	٤٧	١٢٣، ٢٢٢٣
﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾	٧٣	٩٣٥

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾	١٠٣	١٩٥٨
﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾	١٠٥	١٢٨٥
﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾﴾	١٠٦	٢٤٥
﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾	١٠٧	٢٤٥،٢٤١
﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ﴾	١٠٦-١٠٧	٢٢٠١
﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ﴾	١٠٨	٢١٣٥
﴿إِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾	١٠٩	١٣١٥،٤٢٣
﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾	١١٤	١٧٤٨
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾	١١٩	٢١٩٤

سورة الرعد

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾	٥	١١٧١، ١١٨٦،١١٧٢
﴿وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾	٨	٢٢٢٥،٤١٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾	١١	٢١٩٥
﴿يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ﴾	١٣	٣٧٨
﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾	٢٩	٢١٣٤
﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾	٣٩	٦٧٦
﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾	٣٩	١٣١١
﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾	٣٩	١٣١٧، ٢٢٢٩،١٣٢٦،١٣٢١
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾	٤١	١٦٤٤
﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾	٤٢	١٩٦٢
﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾	٤٢	٢١٩٦

الآية	رقمها	رقم الصفحة

سورة إبراهيم

﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾	١٨	١٩٥٩
﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾	٢٢	٢٢٠٥
﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾	٢٧	١٩٤١
﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾	٢٨	١١٤٥
﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾	٣٣	٢٢٠
﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾	٤٠	١٣٤٤
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ﴾	٤٨	٦٨٣
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾	٤٨	١٩٢
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾	٤٨	١٩٦٧، ٢٢٣٤

سورة الحجر

﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾	١٢، ١٣	٢٢٠١
﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾	٢٩	٢٢٢٤
﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾	٣٩	١٣٤٦، ١٣٦٢
﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾﴾	٤٢، ٤٣	٢١٩٤
﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾﴾	٤٩، ٥٠	٩٥٧
﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾﴾	٥٦	٩٣٤

سورة النحل

﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	٨	٥٤٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ﴾	٢٧	٢٣٨
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾	٣٠	٢١٣٣
﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾	٣٠	٢١٣٣
﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾	٥٠	١٣٩، ٢٢٢٣
﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾	٥٣	٢٥٠
﴿تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾	٥٦	٢١٩٤
﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾	٧٨	١٩٧٥
﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾	٨١	٢٢٣٠
﴿وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٩٣	٢١٩٥
﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾	٩٧	١٧٥٨
﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾	١١٢	١٦٧١

سورة الإسراء

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾	١٢	٢٢٢٣
﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾	١٢	٢١٩
﴿لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾	١٢	٤١١
﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾	١٣	١٣٤٢
﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾	١٣	٢١٩٩
﴿جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾	٩٧	٢٤٦
﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾﴾	١٨	٢١٩٩
﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾﴾	٢٢	٢٢٠١

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾	٢٨	٩٤٥
﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾	٣٩	٢٢٠١
﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾	٤٤	٥٦٢
﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	٥٨	٢١٩٨
﴿كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا﴾	٥٨	١٣٢١
﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾	٥٩	٢١٩
﴿وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾	٥٩	٢١٩٧
﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ﴾	٦٠	١٤٤٨
﴿ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾	٦٣	٢١٩٥
﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾	٧٨	٦٠٩
﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	٧٩	٥٣٣، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٢٣٥
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾	٨٥	٢٥١، ٢٢٢٤
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾	٨٥	٢٥١
﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾	٨٦	١٦٤٤
﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾	٩٧، ٩٨	٢١٩٥

سورة الكهف

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾	٢٢	٢٠٩٨
﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾	٢٩	٢١٩٦
﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾	٣١	٢١١٧، ٢٢٣٦
﴿نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾	٣١	٢١٣٣
﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾	٤٨	١٩٥٧
﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾﴾	٤٨	٢١٩٥

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿مَّوْعِدًا﴾	٥٩	٢١٩٦
﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾	١٠٥	٢٠١٠، ٢٠١٢، ٢٢٣٤
﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾	١٠٧	٢١٣٣
﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾	١١٠	١٤٦٧

سورة مريم

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾	٣٩	١٩٥٧
﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾	٥٢	٥٥٠، ٢٢٢٦
﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾	٥٢	٨٦٥، ٨٦٩
﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	٦٢	١٤٦٦، ٢١١٥
﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾	٧٥	٢١٩٥
﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾﴾	٨٥	٢٢٣٤
﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾﴾	٨٥-٨٧	٢١٩٩
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾	٩٦	١٠١٦

سورة طه

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾	٥	٩٥-٩٩، ٤٧٧، ٥٢٤، ٥٣٣، ٢٢٢٢
﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾	٦	٣١٠، ٢٢٢٤
﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾	٣٩	٥٤٥، ١٤٥٥، ٢٢٢٦
﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾	٥٢	٨٦٢
﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾﴾	٥٢	٨٥٧

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾	٧٤، ٧٥	٢١٩٩
﴿ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾	٧٥	٢١٣٤
﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾﴾	١٠٢	٢١٩٨
﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	١٠٨	١١٥٠
﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾﴾	١١٥	٢٩٣
﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾	١٢١	٧٨٤
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ﴾	١٢٤-١٢٦	٢٢٠٣
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ﴾	١٣٠	١٤٦٩
﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾	١٣٠	٢١٧٣
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	١٣١	١٦٩٩

سورة الأنبياء

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾﴾	١	٢١٩٤
﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ﴾	٣٠	٢٨٠، ٣٥٧
﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ﴾	٣٧	٥٥٢
﴿سَأُو۟رِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٣٧	٢١٩٧
﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	٤٧	٢٠١٨
﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾	٤٧	٢٠٢٨
﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾	٨٧	٩٧٦
﴿وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ﴾	٩٤	٢٢٢٨
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾	٩٦	٢١٩٨
﴿فُتِحَتْ﴾	٩٦	٢٠٩٩

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ﴾	٩٦	٢١٩٨
﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾	٩٧	٢١٩٤
﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾	١٠٧	٩٤٩، ٩٤٧

سورة الحج

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟﴾	١٩	٢٢٣٢، ١٦٩٧
﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾	١٩	١٦٩٨
﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾	٢٣	٢١٤٦، ٢٢٣٦
﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾	٢٣	٢١١٧
﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾	٣٠	١٥٣٤
﴿يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾	٤٠	١١١٣
﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾	٥٥	١٩٥٩
﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾	٦٥	٤٣٠
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ﴾	٧٠	١٣٢١

سورة المؤمنون

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ﴾	١١	٢٢٣٦، ٢١٤٨
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾	١٧	٢٢٩
﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾﴾	٥٥	٢٢٣٢
﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾	٦٧	٩٩٥
﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾	٩١	٢٢٢٢، ١١٩
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّآ﴾	١٠٠، ٩٩	٢٢٠٠

سورة النور

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾	١٩	٢٢٠٠

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ﴾	٢١	١٣٢٧
﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٢٢	١٠٣٣
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾	٢٣	٢٢٠٠
﴿مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾﴾	٤٣	٢١٨
﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾	٤٥	٣٥٧

سورة الفرقان

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾	٢	١٢٢٤، ٢٢٢٩
﴿جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾	١٥	٢٢٢٦
﴿جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا﴾	١٥	٢١٣٣
﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِيٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾﴾	٢٢	١٣٩٥
﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِيٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾	٢١	١٤٠١
﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾	٢٣	١٩٦٨
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾	٤٥	٢٣٥
﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	٥٣	١٩٢٩
﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾	٥٤	٢٩١
﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾	٥٩	١٩١
﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾	٦٨، ٦٩	٢٢٠١
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ﴾	٧٥	٢١٣٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾	٧٦	٢١٣٤
﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾	٧٧	٢١٩٧

سورة الشعراء

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٣ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝٤﴾	٣، ٤	١١٥٢
﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝١٠١﴾	١٠٠، ١٠١	٢٢٠١
﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝٢٠٠﴾	٢٠٠	١٣٤٤
﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝٢٠١ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٢٠٢﴾	٢٠٠-٢٠٢	٢٢٠١
﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝٢١٣﴾	٢١٣	٢٢٠١

سورة النمل

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝٥﴾	٤، ٥	٢٢٠٢
﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	٢٦	٥٦٥، ٢٢٢٧
﴿لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	٦٥	١٤٢٢
﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾	٨٠	١٩٤٣
﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾	٨٢	٩٦٠
﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾	٨٢	٢١٩٨
﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾	٨٦	٢١٩
﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ۝٨٧﴾	٨٧	٢١٩٨

سورة القصص

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾	٤٢	٢٢٠٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾	٥٩	١٦٧٣
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾	٧٦	١١٠٥
﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾	٨٨	٢٤١، ٤٧٩، ١٦٧٣، ٢٢٣١

سورة العنكبوت

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾	١٣	٢١٩٥
﴿فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ﴾	١٧	٤٠٠
﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ﴾	٣٧	١٥٧٥
﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾	٥٨	٢١٦٢
﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾	٦٤	٢٠٩٦، ٢١٣٤، ٢٢٣٥

سورة الروم

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾	١، ٢	٤٣٢
﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۝١٤﴾	١٤	١٩٥٦
﴿يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾	١٤	١٩٥٨
﴿فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾	١٥	٢١٢٤
﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٤٧	١٧٢٢
﴿لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ﴾	٥٦	١٩٥٦

سورة لقمان

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾	١، ٢	١٢٠٩
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾	٨، ٩	٢٠٨٢، ٢٢٣٥
﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾	٢٠	١١٤٧

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾	٣٤	١٢٧٠، ١٤٣٩

سورة السجدة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ﴾	٤	٩٩
﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾	٧	٢٨٠
﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾﴾	١٢	٢٢٠٠
﴿وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا﴾	١٣	٢٢٢٩
﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ﴾	١٦	١٧١٩
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	١٧	٨٦٤، ١٤٦٦
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾	١٧	٢١٢٩، ٢١٥٣
﴿فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾	١٩	٢١٣٣
﴿جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ﴾	١٩	٢١٣٤
﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾	٢٢	٢٢٠٥
﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾	٢٩	٢١٩٨

سورة الأحزاب

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾	٧	١٣٠٤
﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾	٤٤	٨٧٦
﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٥٠	١٩٦٢
﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾﴾	٥٨	١١٤٣

سورة سبأ

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾	٣	٢٢٠٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	٤	٤٠٠
﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَـٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَـٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾﴾	١٧	٢١٩٥
﴿ٱلْكَفُورَ﴾	١٧	٢١٩٥
﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾	٢٣	١٢١٦، ٢٢٣٥
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾	٢٣	١٢١٦
﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ ءَامِنُونَ﴾	٣٧	٢٢٣٧
﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾	٣٩	٤٠١
﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾	٥١	٢٢٣٤
﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾	٥٢	١٣٤٣
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾	٥٤	١٣٣٦

سورة فاطر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾	١٠	٢٠٤٧
﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾﴾	٢١	٢١٣٥
﴿ٱلْحَرُورُ﴾	٢١	٢١٣٥
﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾	٣٤	٥٠٩
﴿دَارَ ٱلْمُقَامَةِ﴾	٣٥	٢١٣٤
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾	٤١	٢٢٢٨
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ﴾	٤١	١٨٠

سورة يس

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾	١، ٢	١٢٠٠
﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ أَغْلَـٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾﴾	٨	١٣٤٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ﴾	١٢	٨٥٤
﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾	٣٨	٥٠٨
﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ﴾	٥٢	١٩٥٣
﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾	٥٣	٢٢٠٢
﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ﴾	٥٥	٢١١٤
﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾	٥٥	٢١٢٢
﴿وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾	٥٩	٢٢١٢
﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾﴾	٦٩	١٢١١

سورة الصافات

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾	٦	٢٣٥
﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾	١٢	٤٦١، ١١٨٥، ٢٢٢٥
﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾﴾	٢٢، ٢٣	١٩٧٧
﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾﴾	٢٤	٥٣٤، ٨٩٦
﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ﴾	٥٨، ٥٩	٢٣٩
﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾	١٤٧	١٠٩
﴿مَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾﴾	٦٤	٥٨٢
﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾﴾	١٠٣	٢٠٩٩
﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾	١٦٢، ١٦٣	١٢٨٣
﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾	١٦٤-١٦٦	٣٣٤
﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾	١٦٥، ١٦٦	٥٨٢

سورة ص

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾﴾	١٥	٢٢٠٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾	٢٥	٩٢٨، ١٣٤
﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾	٢٦	٢٢٠٣
﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾	٣٥	٣٧٨
﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾	٤٠	١٣٤
﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾﴾	٤٦	١٩٦١
﴿أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾	٤٦	١٩٦١
﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾	٤٦	١٩٦١
﴿هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾﴾	٥٣	١٩٥٧
﴿إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾	٥٤	٢٤٧
﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾	٧٥	٧٣٧

سورة الزمر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ﴾	٦	٣٩٧
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾	٣٠، ٣١	٢٠١١
﴿يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾	٤٢	٢٦٥
﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾	٤٢	٢٦٤
﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ﴾	٥٩	٢٤٩
﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾	٦٠	٢٢٠٠
﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾	٦٥	٢١٩٦
﴿ٱللَّهُ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾	٦٢	٤٨، ٢٢٢٢، ٢٢٢٤
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ﴾	٦٧	٤٧٦
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾	٦٧	٧٦٧، ٧٢٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾	٦٧	٤٧٤، ٥٢٧، ٧٦٦
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	٦٧	٧١٦، ٧١٨، ٧٢٢
﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	٦٧	٧٠٧، ٨٠٦، ٨١٦، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٤، ٢٢٢٨
﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾	٦٧	١٨٤، ٧٦٤، ٨٢١، ٨٢٣، ٢٢٢٧
﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾	٦٧	٧٣٧، ٨١٨
﴿يُشْرِكُونَ﴾	٦٧	٧١٤
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾	٦٨	١٩٨١
﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى﴾	٦٨	١٩٥٢
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾	٦٨	١٩٥٢، ٢١٩٩
﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾	٧١	٢٠٩٨
﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾	٧٣	٢٠٩٨، ٢٢٣٦
﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾	٧٣	٢١٧٠، ٢٢٣٧

سورة غافر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾	٨	٢١٣٣
﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾	١٥	١٩٥٦
﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾	١٧	٢٢٠٣
﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾	٢٨	٢٢٠٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾	٣٢	١٩٥٦
﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ﴾	٣٥	١٣٤٣
﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾	٣٧	١٣٤٢
﴿مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا﴾	٤٠	٢٢٠٣
﴿وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ (٤٥) ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ (٤٦)﴾	٤٥، ٤٦	٢٢٠٤
﴿ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ﴾	٤٦	١٩٤٣
﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾	٥١	٣٦٠
﴿فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾	٦٨	٢٢٢٤
﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ (٦٩) ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ (٧٠) إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ﴾	٦٩ ـ ٧١	٢٢٠٤

سورة فصلت

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ﴾	٩	٢٢٢٦
﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٩) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ (١٠)﴾	٩، ١٠	٦٨٠
﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾	١١	٩٥
﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ﴾	١١	٩٩، ٢٥٨
﴿وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ﴾	١٢	٢١٧، ٣٧٣
﴿ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾	٩ ـ ١٢	١٧٥
﴿وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ (١٩)﴾	١٩	٢٢٠٤
﴿وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ﴾	٢٥	٩٦٠
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ﴾	٤٠	٢٢٠٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾	٥٠	٢٢٠٤
﴿وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾	٥٣	١٨١٩

سورة الشورى

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾	٨	١٣٢٩
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	١١	١٠٠٥
﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	١١	١١٨٦
﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾	١٦	٢٢٠٤
﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾	٢٢	٢١٢٤
﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (٣٠)﴾	٣٠	١٠٤٨،٤١٤
﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾	٤٤	٢٢٠٠
﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ﴾	٥١	١٤١٧
﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	٥٢	١٣٣٧

سورة الزخرف

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (٤)﴾	١-٤	١٣٢٣
﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا﴾	٤	١٣٢١
﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (٤)﴾	٤	١٢٦٧
﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾	١٩	٢٢٢٤
﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾	٤٢	٢٢٠٤
﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾	٥٥	٩٦٤،٨٢١
﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾	٥٨	١٦٩٨
﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾	٦١	١٩٢٢

الآية	رقمها	رقم الصفحة

سورة الدخان

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾	٥١	٢١٣٥
﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾	٥٦	١٩٨٠

سورة الجاثية

﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾	٢٢	٢٢٠٣
﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾	٢٣	٢٢٢٩
﴿ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	٢٦	١٩٥٧
﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾	٢٨	٢٠٢٣
﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾﴾	٢٩	١٢٦٤،٧٨١
﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٢٩	١٣٠١
﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ﴾	٣٠	٩٤٦
﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٣٦	٢٠٣

سورة الأحقاف

﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾	٤	٣٤٨
﴿فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾	١٦	١٧٣٥

سورة محمد

﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾﴾	٦	٢١٢٩
﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ﴾	١٨	١٩٥٨
﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾	٢٠	٢٢٠٥
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾	٢٢-٢٤	٩٣٠

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ﴾	٢٥	١٣٤٢
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ﴾	٢٨	٢٢٢٧
﴿وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم﴾	٣٨	١٨٠٤

سورة الفتح

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾	١٠	٧٣٧
﴿سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ﴾	٢٩	٢٠٣٨
﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ﴾	٢٩	١٣٠٣

سورة الحجرات

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ﴾	١١	١٥٢٢

سورة ق

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ﴾	١١	١٩٥٨
﴿كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾	١٤	٢١٩٤
﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ٢٠﴾	٢٠	١٩٥٧، ٢١٩٤
﴿قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ٢٨﴾	٢٨	٢١٩٤
﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠﴾	٣٠	٥٢، ٥٧، ٩١٦
﴿وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ﴾	٣٥	١٥٣، ١٤٦٧
﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ٣٨﴾	٣٨	٥١١، ٥٥٩، ٩١٧، ٩٢٢، ٩٢٥، ٢٢٢٦
﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ﴾	٣٨	٩٢٦
﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ﴾	٣٩	١٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾﴾	٤٤	١٩٥٩

سورة الذاريات

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾	٥٨	١٠٦، ٢٢٢٢
﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾	٦٠	٢١٩٤

سورة الطور

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾﴾	٣	٢٠٢٤
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾	٢١	١٢٩٦
﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾﴾	٧-٩	٢١٩٩

سورة النجم

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾﴾	١	١٤٢٩
﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾﴾	٨	١٤٣٨
﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾﴾	٨-١٠	١٤٠٥، ٢٢٣٠
﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ﴾	٨	١٤١٥
﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾	٨، ٩	١٤٢١
﴿فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾	٨-١٠	٥١٥
﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٣﴾﴾	٩	١٤١٣، ١٤١٤، ١٤٢٤
﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾﴾	١٠	١٤٢٣، ١٤٤٦
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾	١١	١٤١٤، ١٤٢٤، ١٤٣٢
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾﴾	١١، ١٢	١٤٢٤
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾	١٣	١٤٠٧، ١٤١٤، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٣، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٣٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾﴾	١٣، ١٤	١٤٠٦
﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾	١٤	١٤٣٠
﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾﴾	١٥	٢١٣٤
﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾	١٦	١٤٢٤
﴿ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾	١٦	١٤٢٨
﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾﴾	١٧	١٤٢٠، ١٤٢٩
﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾﴾	١٨	١٤١٤، ١٤٢٠، ١٤٣٠
﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	٢٦	٣٢٩
﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾﴾	٤٢	١١٥٠
﴿أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ ﴿٥٧﴾﴾	٥٧	١٩٥٦
﴿أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾﴾	٥٧، ٥٨	١٩٦٥

سورة القمر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟﴾	١، ٢	٢١٩٧
﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾	١٢	٤٢٢
﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾	١٤	٤٥٨، ٥٣٢
﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾﴾	٢٦	٢١٩٦
﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾﴾	٣١	١٥٧٥
﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾	٤٦	١٩٤٩
﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾	٤٧	٤٢٦، ٤٢٧
﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾	٤٧، ٤٨	٤٢٤
﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾	٤٧-٤٩	٤١٩-٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٧

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ٤٨﴾	٤٨	٤٢٨
﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾	٤٨، ٤٩	٤٢٠، ٤٢٢
﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾	٤٩	٤٢٠، ٤٢٤، ٢٢٢١
﴿يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٩﴾	٤٨، ٤٩	٤١٨، ٤٢١
﴿وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠﴾	٥٠	٢٦٦
﴿وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ٥٣﴾	٥٣	٢٢١٢

سورة الرحمن

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٧﴾	١٣	٤١٢
﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ٣٧﴾	٣٧	٢٢٠٤
﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ﴾	٥٦	٢١١٦
﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ٦٠﴾	٦٠	١٧١٧، ٢٢٣٢
﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢﴾	٦٢	٢١٢٨
﴿فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ٧٠﴾	٧٠	٢١٢٨
﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾	٧٨	٢٢٢٣

سورة الواقعة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١﴾	١	٢١٩٩
﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾	٨	٢١٣٧
﴿جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾	١٢	٢١٣٣
﴿وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ٢١﴾	٢١	٢١٢٦
﴿وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ٣٤﴾	٣٤	٢١٢٨
﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥﴾	٣٥	٢١٢٨
﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ٣٦ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ٣٧﴾	٣٥-٣٧	٢١٢٨

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾	٤١	٧٨٨
﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾	٧٩	٣٥٠
﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ٨٢﴾	٨٢	٤٠١
﴿وَرَيْحَانٌ﴾	٨٩	١٩٢٩

سورة الحديد

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾	٣	٣١٣
﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾	١٠	٢١٣٣
﴿قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ١٣﴾	١٣	٥٤٧
﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ﴾	١٣	٢٠٤٠، ٢٢٣٥
﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌ﴾	١٣	٢٠٤٤
﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾	٢٢	١٣٢١
﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾	٢٩	١٩٥٦

سورة المجادلة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾	٥، ٦	٢١٩٦
﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾	٧	٤٧٨
﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ١٨﴾	١٨	١٣٨٢
﴿أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾	١٩	٢١٩٦
﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	٢٢	٢١٩٧

سورة الممتحنة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾	١	٢١٩٧

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَٱللَّهُ قَدِيرٌۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٧	١٦، ٢٢٢١

سورة الحشر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ﴾	٢	١٩٧٦
﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾	٩	١١٧٨
﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ﴾	٢٣	٢٠٩٨

سورة الصف

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢﴾	٢	١٠٧٦، ١١٣٣
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفّٗا﴾	٤	١٤١، ٢٢٢٣
﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ﴾	٥	١٣٤٣
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ۝١٠﴾	١٠	١١٣٣
﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾	١٢	٢١٣٣

سورة الجمعة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ﴾	٣	١٨٠١

سورة المنافقون

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	١٠	٢٢٠٠

سورة التغابن

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ﴾	٩	١٩٥٦

سورة الطلاق

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ﴾	١٢	٣١٠، ٥٣٤

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ﴾	١٢	٣٢٣
﴿خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ﴾	١٢	٢٠٠، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢
﴿وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ﴾	١٢	٢٣٦
﴿وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ﴾	١٢	٣١١

سورة التحريم

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾	٨	١٧٧٦
﴿نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ﴾	٨	٢٢٣٥
﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾	١١	٢١٧٧، ٢٢٣٧

سورة الملك

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾	١	٢٠٨٠
﴿وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾	١٠	٢٢٠١
﴿فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا﴾	١٥	٩٢٨
﴿مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾	١٦	٤٧٨
﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ﴾	٢٧	١٤٦٧

سورة القلم

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿نٓ﴾	١	١٢٠٥
﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴿٢﴾﴾	١، ٢	١٢٤١
﴿وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾﴾	١٠	١٠٦٧
﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾	٤٢	٥٤٦، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ١٩٤٦، ١٩٥٨، ٢٢٢٦

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾	٤٢	٨٩٤، ٨٩٨، ٩٠٠، ٢٢٢٨
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾	٤٢، ٤٣	٢١٩٩
﴿وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ﴾	٤٣	٤٧٠
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾	٤٤	٢١٩٥

سورة الحاقّة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾﴾	١، ٢	١٩٥٧
﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾	١٥	١٩٥٧
﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾	١٨	٢٠١٧

سورة المعارج

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾	٤	١٩٥٥
﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	٤	١٩٥٥
﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾	٤٠	٢٢١
﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾	٤٤	٢١٩٤

سورة نوح

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾	١٠	٢٢، ٢٢٢١
﴿وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾	١٦	٢٠٩

سورة الجن

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾	٢٦، ٢٧	٩٩١

سورة المزمّل

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾﴾	١٧	١٩٥٨

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾	١٨	٦٨٥
﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾	٢٠	١٢٧٠

سورة المدّثّر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ⑧﴾	٨	١٩٤٥
﴿نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾	٨	١٩٤
﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ⑧ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨﴾	٨، ٩	٢٢٠٠
﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ⑧ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾	٨ ـ ١٠	١٩٥٩
﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ⑪ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ⑫﴾	١١، ١٢	٢١٩٨
﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾	٣١	١٣٣١
﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ㊳ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ㊴﴾	٣٨، ٣٩	٢١٣٧
﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ㊷﴾	٤٢	٢١٣٧
﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ㊽﴾	٤٨	٢٢٠١

سورة القيامة

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ㉒ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ㉓﴾	٢٢، ٢٣	١٣، ١٤٦٦، ١٤٨٣، ١٤٨٩
﴿يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ㉒ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ㉓﴾	٢٢، ٢٣	٤٤
﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ㉓﴾	٢٣	١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٤
﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ㉕﴾	٢٥	١٩٦٠
﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ㉞ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ㉟﴾	٣٤، ٣٥	٢٢٠٥

سورة الإنسان

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾	٧	١٩٥٩

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾﴾	١٠	١٩٥٩
﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾	١٤	٢١١٦
﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾﴾	٢٧	١٩٥٩
﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	٣٠	١٣٢٧

سورة النبأ

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾	٢،١	١٩٦٠
﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾	٢	١٩٥٨
﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾	٥،٤	٢١٩٧
﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾﴾	١٧	١٩٥٧
﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾	٢٣	٢٤١،٢٣٨، ٢٤٥
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾	٢٧	٢١٩٥
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾﴾	٣١	٢١٣٤
﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ﴾	٣٩	١٩٦٠

سورة النازعات

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾	١	٣٦١
﴿تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾	٧	٢١٩٩
﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾﴾	١٦،١٥	١٢٢٠
﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾	٢٤،٢٣	٩٦٤
﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾﴾	٣٣	١١٤٨
﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾	٣٤	١٩٥٧، ٢٢٠٠

الآية	رقمها	رقم الصفحة

سورة عبس

﴿مُّطَهَّرَةٍ﴾	١٤	٢١٢٣
﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا (٣١)﴾	٢٦ ـ ٣١	١٩٨
﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ (٣٣)﴾	٣٣	١٩٥٨، ٢٢٠٠

سورة التكوير

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١)﴾	١	٢١٩٩
﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ (٥)﴾	٥	١٩٦٩
﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ (١٠)﴾	١٠	٢٢٣٤

سورة الانفطار

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ (١)﴾	١	٢١٩٩
﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (١)﴾	٤	١٦٥٩
﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾	٦	١١، ٢٢٢١
﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ (٨)﴾	٨	٢٩٥
﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ (١٤) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ (١٥)﴾	١٣-١٥	١٤٦٧

سورة المطففين

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١)﴾	١	٢٢٠٤
﴿أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ (٤) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (٥) يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٦)﴾	٤-٦	١٩٥٦
﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٦)﴾	٦	٢٠، ١٩٧١، ١٩٨٦
﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (١١)﴾	١١	١٩٥٧

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾﴾	١٥	١٤٦٤، ١٤٦٧
﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾	١٨	٤٩١، ٢١٣٤
﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾﴾	١٩، ٢٠	٣٥٩

سورة الانشقاق

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾﴾	١	٢١٩٩
﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾	٦	١٤٦٧
﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾	١٩	١٨٩٢

سورة البروج

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟﴾	١٠	٢٢٠٤
﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ﴾	١١	٢١٣٣
﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾	١٥	٤٩١

سورة الطارق

﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾﴾		١٩٥٩

سورة الأعلى

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾﴾	١-٥	٣٠٢
﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾﴾	٣	١٣٤٢
﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾﴾	٤، ٥	٣٠٢
﴿يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾	٧	١٣٩٦

الآية	رقمها	رقم الصفحة

سورة الغاشية

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ①﴾	١	١٩٥٨، ٢٢٠٤
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ⑧﴾	٨	١٩٥٩
﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩﴾	١٠	٢١٣٤

سورة الفجر

﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ㉑﴾	٢١	٢٢٠٤
﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ㉒﴾	٢٢	٥٧٥، ٥٧٧، ٦٨١، ٦٨٦، ١٩٦٠، ٢٢٢٧
﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾	٢٣	١٨٥
﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ㉗ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ㉘ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ㉙ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ㉚﴾	٢٧-٣٠	١١٤٣
﴿وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ㉚﴾	٣٠	٢١٣٤

سورة البلد

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ④﴾	٤	٢٩١، ٢٩٦
﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ⑳﴾	١٩، ٢٠	٢٢٠٤

سورة الشمس

﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ②﴾	٢	٢٦٣
﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ⑧﴾	٧، ٨	١٢٩٨
﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾	٨	٢٥٠
﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم﴾	14	٢٢٢٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة

سورة الليل

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿والليل إذا يغشى﴾	١	٢١٩٩
﴿فأما من أعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ وأما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى﴾	٥-١٠	١٢٧١، ١٢٧٢
﴿وما لأحد عنده من نعمة تجزى﴾	١٩	٢١٧٦
﴿ولسوف يرضى﴾	٢١	٢١٧٥

سورة الضحى

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿وللآخرة خير لك من الأولى﴾	٤	١١٢٥

سورة التين

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿والتين والزيتون﴾	١	١٩٧٤
﴿ثم رددناه أسفل سافلين﴾	٥	١٩٧٥
﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾	٦	١٩٧٦
﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون﴾	٦	١٩٧٥، ٢١٣٥
﴿فما يكذبك بعد بالدين ۝ أليس الله بأحكم الحاكمين﴾	٧، ٨	١٩٧٦

سورة العلق

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿سندع الزبانية﴾	١٨	٣٣٦

سورة القدر

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر ۝ وما أدراك ما ليلة القدر﴾	١، ٢	١٨٥١

الآية	رقمها	رقم الصفحة
سورة الزلزلة		
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١﴾	١	٢٢٠٥
سورة القارعة		
﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١﴾	١	٢٢٠٥
سورة التكاثر		
﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾	٣، ٤	٢١٩٧
سورة الهمزة		
﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾	١	٢٢٠٥
سورة الماعون		
﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾	٤، ٥	٢٢٠٥
﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾	٧	١٥٣٤
سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾	١	٢١٥٧
سورة النصر		
﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾	١، ٢	١٦٢٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة

سورة المسد

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾	١	٣٧٤، ١٢٦٦
﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ﴾	٣، ٤	٢١٩٨

سورة الإخلاص

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	٢٥، ٢٦، ١٠٣٤، ١٢٠٢، ١٢٠٣
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾	١، ٢	٢٥
﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾		٢٦، ١٤٤

سورة الفلق

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾	١، ٢	١٣٣٨
﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤﴾	٤	١٥٥٩

أسماء
شيوخ المصنّف[(١)]

الاسم	رقم الحديث
ابن بدران	٢١٨٦
ابن بلبان = عمر بن بلبان	
ابن أبي التائب = عبدالله بن الحسين	
ابن تبع	١١٠٧
ابن تيمية	٢٠-٢٢-١١٢٤-١٣٢٧-١٩٥٦-٢٠٧٨-٢٢٤٤-٢٢٦٨-٢٧٧٦-٣١٠٢-٣٦٢٨-٤١١١-
ابن الحافظ = عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي	
ابن المجدلي	٢٣٨٣
ابن حمود = أحمد بن حمود	
ابن الخباز	٦٤٥
ابن رواج	١٩٩١
ابن سعد = يحيى بن محمد بن سعد	
ابن السكاكري = علي بن محمد بن علي العدوي	
ابن شكر	٣٩٩٩
ابن الشهاب	٣١٦٦
ابن طرخان = محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان	

(١) الإحالة إلى أرقام النصوص.

الاسم — رقم الحديث

ابن عبدالقاهر = محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن
عبدالقاهر بن العسقلاني
ابن عبدالولي = أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوليّ
ابن عساكر = القاسم بن مظفر
ابن عياش = محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش الصالحي
ابن المجدلي ٢٣٨٣
ابن المحب: محمد بن المحب عبدالله بن أحمد (عمّه).... ٥٤-٩٨-١٥٣-٣١٦-
٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٥-٧٧٦-٨٠٠-٨١٨-٩١١-٩٤٨-١١٢٧-١١٢٨-١١٤١-
١١٤٧-١١٥١-١١٥٢-١١٦٦-١٢١٣-١٢٦١-١٢٩٤-١٣١٩-١٣٨٩-١٥٣٠-
١٥٩٨-١٧٨٦-١٨٣٩-١٨٤٠-١٨٧٥-١٩٦١-٢٠٧٢-٢٢٤٤-٢٢٥٩-٢٤١٧-
٢٤٤٨-٢٦٥٩-٢٦٦٠-٢٨٥٧-٢٨٦١-٢٨٨٤-٢٨٨٥-٢٩٧٢-٣٠٥٦-٣١٥٩-
٣١٨١-٣١٨٤-٣٢٦١-٣٢٦٢-٣٢٦٩-٣٢٨٠-٣٥٨١-٣٨٧٦-٣٩٢٧-٣٩٥٤-
ابن مزيز = أحمد بن إدريس
ابن مشرق = محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق
ابن المهندس = أحمد بن المهندس
ابن هلال = علي بن محمد بن عمر بن هلال
أبو إسحاق الفزاري ١٩٥٦-٢٢٤٤-
أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل المقدسي.. ٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-
أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم........... ٢-٤-٧-٣٠-٣٢-٤٢-١٩٤-١٩٩-
٢٠٠-٢٠١-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٩-
٤٩٦-٥٣٩-٥٤٠-٦٦٧-٧٨٨-٨١١-١٠١٠-١١١٣-١١١٥-١٢٥٠-١٢٨٦-١٢٩٠-
١٣١٢-١٨٨٣-١٨٨٤-١٩٣٢-١٩٥٧-٢٢٦٢-٢٣٤٨-٢٥١٧-٢٥١٨-٢٧٤٥-
٢٧٧١-٢٨٠٨-٢٩٤٣-٢٩٧١-٢٩٨٦-٣٠٣٥-٣١١٤-٣١٣٥-٣٣٦٩-٢٥١٨-
٣٥٦٩-٣٦٧٢-٣٧٥٦-٣٨٢٤-٣٨٤٠-٣٩٥٥-٤٠١٤-٤١٨١-
أبو بكر بن الرضي = أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن

الاسم — رقم الحديث

أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن............... ٣٣-٢٧٤-٨١٤-٩٢٦-
١٠٨٢-١٠٨٣-١١١٦-١١١٧-١١٢٠-١١٥٢-١١٦٨-١١٨٧-١٣٨٩-١٥٧٩-
١٧٢٧-١٧٥١-١٨٦٥-١٩٥٤-١٩٥٥-٢٣٣٨-٣٠٤٥-٣٠٤٦-٣٢٤٥-٣٥٨٤-
٣٥٨٧-٣٦٥٤-٣٨٢٧-٣٨٩٦-
أبو بكر المزي = أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي
أبو بكر بن مكي ٣٦٢٩
أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي ١١٥٢-١٩٦٦
أبو الربيع الحاكم = سليمان بن حمزة
أبو الربيع بن قدامة = سليمان بن حمزة
أبو الفتح القرشي=محمد بن عبدالرحيم
أبو الفداء بن أبي التائب ٣٣٣٧
أبو الفضل ابن الحموي = سليمان بن حمزة
أبو الفضل ابن قدامة = سليمان بن حمزة
أبو عبدالله بن أبي الحسن المقدسي ١٠٥٥-١٠٥٦
أبو عبدالله بن مشرق = محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق
أبو محمد الشجري = عيسى بن عبدالرحمن بن معالي
أبو نصر ابن الشيرازي. .٣٥-٦٦-٩٩-١٠٠-٣٠٩-٦٩٣-٨٣٧-٩٠٣-١٠٢٢-١٠٢٣-
١٠٨٦-١٠٨٧-١١٠٠-١١٠١-١٢٢٥-١٢٨٧-١٣٨٦-١٤١٩-١٧٨٢-١٨٣٦-
١٨٣٧-١٨٣٨-١٨٨٣-١٨٩٢-٢٤٦٠-٢٤٨٤-٢٤٨٥-٢٨١٢-٣٠٥٢-٣٠٩٩-
٣١١٥-٣٢٨٠-٣٣٩٧-٣٤١٦-٣٦٠٧-٣٦٦٠-٣٦٦١-٣٦٦٧-٣٦٧٩-٣٧٠٦-
إبراهيم بن بركات. . . ١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٦-١٣٠٣-١٣١١-١٣٤٤-
إبراهيم بن صالح بن هاشم............ ٢٠-٣٣٦-٢٢٦٨-٤١١١
إبراهيم بن علي الأنصاري. . ٢٧-٢٧٥-١٠٦١-١٦٦٥-١٩٦٠-٢٠٢٧-٢٢٦٨-٣٥٩٤
إبراهيم بن محمد بن غالب ١٣٣١
أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر. . . ١١٥٢-١٨٦٥-٢٥٥٩-٢٨٤٥-٤١١٧

الاسم	رقم الحديث

أحمد بن إدريس بن محمد ابن مزيز.................. ٢٥-١١٢٠-
١١٧٦-١٣٢٧-١٩٥٩-٢٨٥٣-٣٢٥٤-٣٦٦٦-
أحمد بن إسرائيل ٢٣٢٩
أحمد بن أبي بكر الأرموي ٨١٩
أحمد بن أبي بكر بن حامد القرافي ١٣٦-١٠٤٤
أحمد بن جبارة = أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالولي
أحمد بن الحلبية ١١٥٢
أحمد بن حَمُّود ١٦٦٨-١٩٧١
أحمد بن سلامة ....(٢١٥٥-٢١٦١)
أحمد بن شيبان ٧٠
أحمد بن أبي طالب ابن الشحنة... ٥-١٦-٥٦-٨٢-١٠٩-١١٠-١١٢-١١٩-١٣٢
-١٩٤-٢٤٢-٣٣٥-٤٥٣-٤٨٢-٤٨٨-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٤٩-٧٢٠-٧٣١-٨١١-
٨٣٤-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٣-٨٤٤-٨٦٦-٨٦٧-٩٥٨-٩٥٩-١٠١٠-١٠٤٣-١٠٦٦-
١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٧١-١٠٧٣-١١١٣-١١١٦-١١٢٥-١١٤٤-١١٥٣-١١٥٨-
١١٧٤-١١٧٩-١٢٥٠-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٩٥-١٣٢٥-
١٣٩١-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٤(٨٢٢)-١٤٢٦-١٤٤٠-١٥٨٣-١٧٥٨-١٧٨٩-١٩٣٥-
١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨-١٩٧٩-٢٠١٨-٢٤٩٩-٢٥١٧-٢٥١٨-٢٦٥٧-٢٦٥٨-
٢٧٥٦-٢٨١١-٢٨٥٤-٢٨٧٩-٢٨٨٨-٢٨٨٩-٢٨٩٠-٢٨٩١-٢٩٤٣-٢٩٥٣-
٢٩٥٥-٢٩٧٠-٣٠٣٣-٣٠٣٤-٣٠٤٩-٣٠٩٧-٣٢٦٧-٣٦٥٩-٣٦٧٤-٣٦٧٥-
٣٨٣٣-٣٨٤٤-٣٨٩٠-٣٩٢٢-٣٩٣٧-٤١٠٢-٤١٠٣-٤١٨٤-٤١٨٧-٤١٩٤-
أحمد بن عبدالرحمن ٣٨٩٢
أحمد بن عبدالرحمن الصرخدي ٣٤٤٣
أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الكفرطابي ١٥٠٢-١٥٠٣-
١٩٠٦-٣٢١١-٣٢١٥-٣٢٣٢-٣٧٦٠-٤١٠٠-٤١٠٤-٤١٣٥-

الاسم — رقم الحديث

أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد البعلبكي ١١٥٢
أحمد بن عبدالله ٢٠٧
أحمد بن عبدالله بن المحب (جده)... ٢٨-٣٦-٥٣-٦٨٨-٧٩١-٧٩٢-٨٠١-٨٠٢-
٨٢٥-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٦-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-
٩٣٤-٩٣٩-٩٧٦-٩٨١-٩٨٣-٩٨٦-١١٢٣-١١٦٢-١١٦٨-١١٨٧-١٢٤٦-١٢٤٧-
١٢٥٧-١٢٦٠-١٢٧١-١٣٦٦-١٤٣٦-١٩٣٥-١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨-١٩٤٨-
١٩٧٥-٢١٨٢-٢٢٣٦-٢٢٤٤-٢٣٠٢-٢٣٤٩-٢٣٥٥-٢٣٨٦-٢٩١٧-٢٨٣٤-
٢٨٣٥-٢٩٢٩-٢٩٧٢-٣٠٣٦-٣٠٣٨-٣١٣٤-٣٢٦٠-٣٢٦٩-٣٢٧١-٣٥٦٧-
٣٦٢٦-٤٠٩٩-
أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوليّ............ ١٧٥-١٧٦-١٤٩٤-
١٩٩٢-١٩٩٣-١٩٩٤-١٩٩٥-١٩٩٦-٢٠٥٥-٣٢٣٦-٣٤٨٢-٣٥١٩-٣٥٣٩-
أحمد بن عبدالهادي.................. ١٥٠٩-١٦٨٦-١٨٣٣-٤٠٢٠-
أحمد بن عبدالولي = أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوليّ
أحمد بن علي الجزري........................ ٨٠٠-٩٤٣-٩٨١-
أحمد بن علي بن حسن بن داود أبو العباس ١٣١٨-٣٦٦٦
أحمد بن علي بن مسعود بن ربيع الكلبي ١١٥٢-٢٣٧٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة ١١١٨
أحمد بن محمد بن سلمان المعروف بابن غانم ٩٢٩
أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي ٢١٨٣
أحمد بن محمد بن معالي الزبداني ٢٧٤-٨١٤
-١٠٨٢-١٠٨٣-١١١٧-١٩٥٤-١٩٥٥-٣٥٨٤-٣٥٨٧-٣٦٥٤-٣٧٨٩-٣٨٢٧
أحمد بن مزيز = أحمد بن إدريس بن مزيز
أحمد بن المهندس............ ٦٢١٦٢٨-١٦٦٤-؛٢٠٢٨-٣٢٧٢-٣٨٦٧-
أحمد بن نصر الله بن نصر الله ١٤٠٦

الإسم رقم الحديث

إسحاق بن يحيى الآمدي ١٤-٥٧-٥٨-
٦٤-٦٥-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٩-٨٠-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-١١٣-١١٤-١١٦-١١٧-
٤٢٧-٤٩٨-٥٦٤-٥٦٦-٥٦٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٨٥-١٠٦٢-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-
١١٢٢-١١٥٢-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٦-١٢٤٠-١٢٦٣-١٢٦٨-١٢٧٥-
١٢٧٦-١٣٠٤-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٧-١٣٤٢-١٣٤٩-١٣٧٥-
١٣٧٩-١٣٨٥-١٥٤٤-١٥٨٤-١٥٨٨-١٩٦٧-١٩٨٦-٢٠٥٨-٢٣٠١-٢٣٤٧-
٢٤٩٩-٢٦٠٨-٢٦٠٩-٢٦٩٠-٢٦٩١-٢٦٩٢-٢٧٣٧-٢٧٧٩-٢٧٨٩-٢٧٩٠-
٢٨٤٩-٢٨٥٢-٢٩١٣-٢٩١٥-٢٩١٦-٢٩١٧-٣٠٧٢-٣٢٣٧-٣٢٣٨-٣٢٣٩-
٣٥٥٢-٣٦٦٢-٣٧٥٠-٣٧٥١-٣٩٦٦-٣٩٨٦-٤١٥٠-٢١٦٠-٤١٨٢-٤١٩٤-
أيوب بن نعمة ٣٩٧٢
خاله = داود بن إبراهيم
الذهبي.............. ٤٨٥-٨٥١-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٩٨٥-
١٠٨٨-١١٢٠-١١٤٢-١١٥٩-١١٦٥-١١٨١-١١٨٣-١٢٢٩-١٢٦٧-١٢٦٩-
٢١٤٨-٢١٤٩-٢١٥٣-٢١٥٤-٢١٦٥-٢١٦٦-٢١٦٧-٢١٦٨-٣٥٧٣-
داود بن إبراهيم العطار.............. ٦٨٨-٧٦٦-١١٦٩٣٩٢٠-٣٥٦٠
سعد بن محمد ١١٠٥
سعيد بن فلاح ٢٥٢٨-٣٢٧٢
سليمان بن أحمد ١٥٤٤
سليمان بن حمزة الحاكم ٨-١٧-٢١-
٢٦-٣٧-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٩٣-٢٠٨-٤١٧-٤٧٧-٤٧٩-٤٩٣-٥١٥-٥٢٧-
٦٧٤-٦٧٥-٧٥٣-٧٦٥-٨٣٦-٨٤٧-٩٠٢-١٠٤٩-١٠٦٩-١٠٧٠-١١١٤-٥١-٧٠-
٨١٠-٩٤٠-٩٤١-١٠٠٥-١٠٨٩-١٠٩٠-١١١٥-١١٣٧-١١٤٩-١١٥٣-١١٧٠-
١١٧٥-١١٨٤-١١٨٦-١١٩٦-١٢١٢-١٢١٥-١٢١٦-١٢٢٥-١٢٦٤-١٣٤٦-
١٣٤٧-١٣٥٨-١٣٩٧-١٤١٢-١٤١٥-١٤٩٦-١٥٢٧-١٥٨٠-١٦٦٦-١٦٦٧-
١٧٠٣-١٧١٠-١٧٣٦-١٨٦٢-١٩٧١-٢٠٦٩-٢١٨٣-٢١٨٦-٢٢٢٧-٢٢٥٠-٢٢٦٠

الاسم — رقم الحديث

-٢٤٣١-٢٤٣٢-٢٤٥٩-٢٥٠٧-٢٥١٢-٢٥١٧-٢٥١٨-٢٨٤٣-٢٨٥٢-٢٨٦٧-
٢٨٨١-٢٨٨٢-٣٠٣١-٣١١٤-٣١٤٦-٣١٨٨-٣٢٣٣-٣٢٧٨-٣٣٨٤-٣٤١٣-
٣٤١٤-٣٤٣٨-٣٥٦٧-٣٦٣٤-٣٦٣٥-٣٦٦١-٣٧٣٠-٣٨٠٤-٣٨١١-٣٨١٢-
٣٨٣٦-٣٨٦٤-٣٨٨١-٣٩١٢-٣٩١٩-٣٩٦٢-

شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر أبو اليسر ٩٩٦

شبل بن حمدان ١٣٨١-٢٣٢٠

عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي ٣٤٤٣

عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله بن موسى ١١١٤-١١٥٢

عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمرو بن الفراء ١١٥٢

عبدالرحمن بن تيمية = عبدالرحمن بن عبدالحليم

عبدالرحمن بن راجح ٣٤١٦

عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية........ ١٨-٢٠٧٨-٢٣٧٣

عبدالرحمن بن عبدالولي بن إبراهيم اليلداني........ ١١١٩-١١٢٩-٣٠٩٢-٣٨٧٦

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد........ ٨٤٦-١٥٦٩-٣٥٧٤

عبدالرحمن بن نصر........ ٣٤-١٣١٥-٣٥٥٤-٣٨١٨

عبدالرحمن بن يوسف المزي.. ٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٦٧-٩٤-٩٦-٩٧-١١٧٣-١٣٦٦

عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر ١١٣٤

عبدالرحيم بن علي بن عبدالرحيم البغدادي الدارقزي ١١٥٢

عبدالرحيم بن يحيى بن عبدالرحيم بن المفرّج بن علي بن مسلمة الأموي........ ٢١٠-٢١١-٢١٢-١١٥٦

عبدالغالب بن محمد........ ٢٩٠٩-٢٩١٠-٣١٥٢-٣١٩٢-٣٤٠٤

عبدالقادر بن بركات ٣١١٣

عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ٤٤٨-١١٥٢

عبدالقادر بن يوسف بن المظفر بن صدقة بن الحظيري ١٠١٩-٣١٨٠

الاسم	رقم الحديث

عبدالله بن أحمد بن تمام ٢٩-٣١٤٤
عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني............ ٥٢-١٠٧-١١٤٨-
١١٥٢-٢٣٥٢-٢٣٥٣-٢٥٠٤-٣٤٠٦-٣٦٠١-٣٨٩٩-٤٠٠٧-٤١١٧-٤١٥٨-
عبدالله بن الحسين بن أبي التائب......... ٧٩٣-٨٢٩-١٩٧٧-٢٨١٨-٢٨٥٤-
٢٩١٢-٢٩٥١-٣٠٩٨-٣٢٠٤-٣٨٩٠-٣٩٢٤-٣٩٣٦-٣٩٦٥-٤١٥٢-٤١٥٤-
عبدالله بن القيم = عبدالله بن محمد بن إبراهيم....... ١٢٣-١١٣٠-١٥٠١-
٢٠٧٤-٢٧٦٨-٣١٨٢-٣٨٣١-٤١١٨
عبدالله بن أبي الطاهر بن محمد الرهاوي المرداوي...... ١١٠٢-١١٠٣-١٤٢٠
عبدالله بن أحمد العطار ١٧٨٣-١٧٨٤
عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله (والده) ١٠٤١-١٢٣٩
عبدالله بن أحمد بن أبي محمد ٢٠١٩-٢٣٦٤
عبدالله بن تيمية = عبدالله بن عبدالحليم
عبدالله بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية ٢٠٧٨-٣٦٢٨
عبدالمحسن بن عبدالقدوس الشعراوي ١١٥٢
عثمان بن سالم ١٩٢٤-٢٧٢٢
علي بن أحمد بن عسكر ١٨٧٥
علي بن أبي بكر بن يوسف ١٨٠٥
علي الحربي ١٨٠٦
علي بن الكدمي ١٧٧
علي بن غانم ٢٢٦٨
علي بن محمد ٤١٩٤
علي بن محمد بن علي العدوي السكاكري ٨٥٨-١٣٨٩-
٢٢٠١-٢٢٠٢-٣٢٦٥-٣٧١٩-٤١١٢
علي بن محمد بن أبي بكر الكنجي ٤٦٥

الإسم — رقم الحديث

علي بن محمد بن عمر بن هلال ٤٥-١٧٧-
٨٥٨-٢٨٨٠-٣٠٤٨-٣٢٦٨-٣٤٠١-٣٦٧٦-٣٩٥٧-٤١١٢-٤١٨٩-٤١٩٢

علي بن محمد بن ممدود بن جامع ٩٨٤

علي بن محمود بن عبداللطيف ٣٥٧٦

علي بن هلال = علي بن محمد بن عمر بن هلال

علي بن يحيى الشاطبي ١٢٥٢-١٣٥٧-
٢٨٥٠-٢٨٨٨-٢٨٨٩-٢٨٩٠-٢٨٩١-٣١٥١-٣١٥٧-٤٠٩٤

عم أبيه.................. ٥٥-١٤١-٢٣٣-٩٣٠-٩٨٣-١٢٦٠-٢٥٢٣-

عمر بن بلبان.......................... ٩١-١٠٨٠-١١١٠-٢٨٧٢

عيسى بن عبدالرحمن بن معالي... ٢-٤-٧-٢١-٢٦-٤٠-٤٢-٤٣-٥٠-٨٢-٨٣-
١٠٩-١٣٢-١٦٩-١٨٥-١٨٨-٢١٣-٢١٤-٢٣٣-٣١٥-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٨-٤٩٣-
٥٠٢-٥١٤-٥١٥-٥٢٩-٥٥٣-٥٦٧-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-
٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦١١-٦١٦-٦٤٩-٦٥٥-٦٥٦-٧٢٠-٧٣٠-
٧٣١-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨٨٥-٨٩٥-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٦١-٩٦٢-١٠١٠-١٠٤٣-
١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٧٧-١٠٨٩-١٠٩٠-١١١٥-١١١٦-١١٢٥-١١٥٣-
١١٩٦-١٢٣٥-١٢٤٥-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥٦-١٢٦٥-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٨٣-
١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٩١-١٢٩٥-١٣٠٨-١٣١٢-١٣١٦-١٣٢٣-١٣٣٦-١٣٤٠-
١٣٨٤-١٤٠٤-١٤١٢-١٤٢٤(٨٢٢)-١٤٣٨-١٤٤٠-١٥٧٩-١٥٨٠-١٥٨٣-١٥٩٤-
١٦٠٦-١٦٥١-١٦٦٦-١٦٦٧-١٦٧٤-١٦٧٥-١٦٧٨-١٧١٠-١٧٢٧-١٧٣٤-
١٧٥١-١٧٥٨-١٧٨٩-١٨٠٧-١٨١٩-١٨٢٠-١٨٦٥-١٨٨٣-١٨٨٤-١٩٠٨-
١٩٤٥-١٩٤٦-١٩٥٧-١٩٨٨-١٩٨٩-٢٠١٨-٢٠٣٥-٢٠٥٨-٢١٦٣-٢٢٦٠-
٢٢٦١-٢٣٣٨-٢٤٢١-٢٤٢٢-٢٤٦٤-٢٥٠٧-٢٥١٩-٢٧٥٦-٢٧٧١-٢٨٦٧-
٢٨٩٢-٢٩٤٣-٣٠٤٥-٣٠٤٦-٣٠٥٦-٣١١٤-٣١٣٠-٣٢٧٧-٣٣٥٢-٣٣٨٤-
٣٤٨٣-٣٥٩٣-٣٦٣٦-٣٦٣٩-٣٦٤٢-٣٦٧٧-٣٧٣٠-٣٧٩٦-٣٨٠٥-٣٨١١-
٣٨١٢-٣٨٢٠-٣٨٣٦-٣٨٦٤-٣٩١٢-٣٩١٩-٣٩٤٥-٣٩٥٦-٣٩٦٢-٤١٨٣-

الإسم	رقم الحديث

عيسى بن محمد بن شاور السلمي ١٩٦
فرج بن علي............................ ٩٠٥-١١٤٥-٢٨٧٦-٢٩٠٨-٣٢٥٠
القاسم بن مظفَّر.................. ٨-١٣٣-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٨١-١٨٢-١٨٣-
١٨٤-٢١٣-٢١٤-٤٨٠-٤٨١-٧٦٥-٩٩٩-١٠٢٥-١٠٥٠-١٠٥٢-١٠٦٩-١٠٨٤-
١١٥٥-١١٧٥-١١٧٦-١٢١٩-١٢٥٦-١٢٨٧-١٣٣٨-١٣٤١-١٣٥٥-١٦٤٨-
١٧١٦-١٩٧٣-٢٠٤٧-٢٣٥٦-٢٤٣١-٢٤٣٢-٢٤٣٩-٢٦١٦-٢٨٣٣-٣١٣٩-
٣٣٦٨-٣٤١٣-٣٤١٤-٣٤٣٩-٣٥٥٨-٣٧٤٨-٣٧٤٩-٣٩٧٨-٤٠١٠-
محمد بن أبي بكر = محمد بن أبي بكر الأسدي
محمد بن أبي بكر ابن النقيب الشافعي ١٢٧٠
محمد بن أبي بكر الأسدي............ ١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٣٣٨-١٣٤١-٣٥٤٧
محمد بن أبي بكر الأنصاري ١٩٥٢
محمد بن أبي بكر الحلبي ٣٤١٢
محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم.................٩٠٠-١١٢٣-١٢٣٨
محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق ٣-١٩٥-١٩٧-
١٩٨-٢٣٤٤-٢٣٤٥-٣١٠٨-٣٤٥٣-٣٥٥٣-٣٨١٧
محمد بن رزين بن عثمان بن مشرق = محمد بن أبي بكر بن عثمان
ابن مشرق
محمد بن أبي بكر بن رزين = محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق
محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان... ١٠٣٢-١٠٥١-١٠٥٨-١٠٦٣-١٠٦٥-
١٠٧٧-١٠٨١-١١٢٦-١١٤٣-١١٧٢-١٩٥٦-٢٥٠٦-٢٥٢٩-٢٩١٧-٣٨٣٩-
محمد بن إبراهيم بن عبدالله ١٠٧٥
محمد بن أحمد البالسي ٣٨٣١
محمد بن أحمد البجدي ٣١٦٥
محمد بن أحمد الحريري ١١٦١
محمد بن أحمد الفارقي = الذهبي

الاسم | رقم الحديث

محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزرّاد ٥٤-٩٨-١٤١-
١٥٣-١٩٢-٣١٦-٤٩٦-٥١٢-٥٣٤-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٦١٥-٦٢٨-٦٢٩-٦٣١-
٦٣٢-٦٣٣-٦٣٥-٦٤٨-٧٤٨-٧٤٩-٧٧٦-٨٠٠-٨١٨-٩١١-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-
٩٣٣-٩٣٤-٩٤٨-١٠٢٥-١١٢٧-١١٢٨-١١٤١-١١٤٧-١١٥١-١١٥٢-١١٦٦-
١٢١٣-١٢٤٧-١٢٥٤-١٢٦١-١٢٧٧-١٢٩٤-١٣٨٠-١٤٣٧-١٤٥٠-١٥٣٠-
١٥٩٨-١٦٦٩-١٧٣٨-١٧٦٦-١٧٨٦-١٨٠٩-١٨٣٩-١٨٤٠-١٨٧٥-١٩٠١-
١٩٥٦-١٩٦١-١٩٦٥-١٩٧٠-١٩٩٠-٢٠٧٢-٢٢٠١-٢٢٠٢-٢٢٣٦-٢٢٤٤-
٢٢٥٩-٢٤٠٦-٢٤١٧-٢٤٤٨-٢٥٢٣-٢٦٥٩-٢٦٦٠-٢٧٤١-٢٧٩٨-٢٧٩٩-
٢٨٥٧-٢٨٦١-٢٨٦٥-٢٨٦٧-٢٨٦٩-٢٨٨٤-٢٨٨٥-٢٨٨٧-٢٩١٧-٢٩٢٢-
٣٠٣٠-٣٠٣٧-٣٠٧٧-٣١٥٠-٣١٥٣-٣١٥٩-٣١٨١-٣١٨٤-٣١٨٩-٣١٩٦-
٣٢٣٤-٣٢٣٨-٣٢٤٢-٣٢٤٦-٣٢٦١-٣٢٦٢-٣٢٦٤-٣٢٨٠-٣٣٦٧-٣٣٦٨-
٣٣٨٣-٣٤٠٦-٣٤٤٠-٣٤٨٩-٣٤٩٥-٣٤٩٦-٣٥١٦-٣٥٣٤-٣٥٤٦-٣٥٧٨-
٣٥٧٩-٣٥٨١-٣٦٢٥-٣٦٤٧-٣٧٥٩-٣٧٦١-٣٧٦٢-٣٨٠٧-٣٨٧٤-٣٨٧٦-
٣٨٩١-٣٨٩٥-٣٨٩٩-٣٩٠٠-٣٩٢٦-٣٩٢٧-٣٩٣٠-٣٩٣١-٣٩٣٢-٣٩٣٥-
٣٩٥٤-٤٠٩٧-٤١١٣-٤١١٧-٤١٤٥-
محمد بن أحمد بن تمّام ١٤٢-٣٣٩-٧٩٥-٨٤٩-٨٥٠-٨٥٢-٨٧٠-٩١٨-٩١٩-١١٥٢
محمد بن أحمد بن سلامة بن ريحان الموصلي ١١٥٢
محمد بن أحمد بن شيبان ٩٢٤-١٠٤٩-
١٠٦٤-١٠٧٠-١١٣٧-١١٥٣-٢٩٠٦-٣٢٤٧-٣٥٤٧-
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن البَجَدِي ١١٧١-١٨٧٥
محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش الصالحي ٨٥-٤٦٢-
١٠٣١-١٠٤٢-٢٥٠٦-٢٥٢٩٢٥٢٩-
محمد بن أحمد بن عمر البالسي ٢١٠٠
محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز ابن الدجاجية ٥٠٤-١٣٠٦
محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المكتب ٧٦٩-٢٢٦٦

الاسم	رقم الحديث
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم..............	٧٤٧-١٢١٢-٣٩١٤-٣٩١٥
محمد بن حازم...................	٦٥٩-١٠٥٩-١٣١٠-١٣٣٣-١٣٦٢
محمد بن داود بن عمر ابن خطيب بيت الأبار.........	٢٤٢٧-٢٤٢٨-٢٤٢٩
محمد بن الدجاجية = محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز	
محمد بن رزين = محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن مشرق	
محمد بن الزرّاد = ابن أبي الهيجاء	
محمد بن شهاب	٣٠٤٧
محمد بن صبيح	٣٢٧١
محمد بن عبدالحافظ	١٦٠
محمد بن عبدالرحمن القضاعي = محمد بن عبدالرحمن المزي	
محمد بن عبدالرحمن المزي	٤٤٢-٧٤٦-٧٤٧-١٩٥٣-٢١٠٤-٢٢٥٨-٢٧٦٣-٣٨١٦-٤١٦٢
محمد بن عبدالرحيم القرشي	٤٤-٥٠-٨١-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٨٧-١٩٠-١٩١-٦٦٧-٧٥٤-١٠١٩-١٢٦٥-١٤٠٩-١٧٢٢-١٧٦٧-١٩٩١-٣٣٦٩-٣٥٦٥-٣٨٤٠-٣٨٤٣-٣٨٩٤-
محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض	١١٥٢
محمد بن عبدالمحسن	٢٧٣٨
محمد بن عزّام	٥٤١
محمد بن علي ابن البخاري	٨٥٣-٩٢٢-٩٢٣-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٩-٩٧٦-١٠٢٦-١٠٣٢-١١٢٣-١٢٦٠-١٢٧٢-١٣٣٠-٢٣٥٥-٢٧٨٥-٣٥٧٥
محمد بن علي الواسطي	٢١٥٠
محمد بن عمر ابن العماد الكاتب	٣٦٨١
محمد بن عمر بن أبي بكر	١٩٢٤
محمد بن عمر بن أحمد بن عبدالدائم	١١١٤
محمد بن قاضي حران	١١٧٧

الاسم	رقم الحديث

محمد بن قيماز = الذهبي
محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالقاهر بن العسقلاني ٤٥-٧٧٠
محمد بن محمد بن محمد ٣٨٠٩
محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ٣١٦٨
محمد بن مشرق = محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق، ابن رزين
محمد بن منعة.................. ١٦٢-١٩١٤-٢١٨٥
محمد بن موسى بن خلف ٢٩-٣١٤٤
محمد بن النحاس ١٧٢٢-١٩٩١
محمد بن يعقوب الجرائدي............. ٨١٢-٢٣٤٦-٣٦٢٣-٣٦٢٧-٤١٣٤
محمود بن أحمد بن يوسف بن أيوب بن علي البعلبكي ٨٠٩-١٢٩٩
محمود بن يعقوب ٢٣
المزي................. ٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-١٠٥-١٠٦-١٠٨-١١٥-
١٢٤-١٢٦-١٢٧-١٣٥-١٤١-١٨٩-٢٤١-٢٨٦-٤٦٤-٤٦٥-٧٧٤-١٠٠٤-١١٠٧-
١١٣٢-١١٥٥-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٦٢-١٢٨١-
١٢٩٧-١٣٢٤-١٣٤٥-١٣٤٨-١٣٥٣-١٤١٧-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-
١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٨٦-١٥٨٢-١٦٠٩-١٦٥٣-١٦٥٤-١٦٥٦-١٧٠٢-١٧٣٩-
١٨٠٤-١٨١٠-١٨٤٤-١٩٢٦-١٩٦١-٢٠٢٤-٢٠٥٧-٢٢٠١-٢٢٠٢-٢٢١٨-
٢٢٧٩-٢٢٨٠-٢٢٨١-٢٢٨٢-٢٢٨٣-٢٢٨٤-٢٢٨٥-٢٢٨٦-٢٢٨٧-٢٢٨٨-
٢٢٨٩-٢٣٢٢-٢٣٢٣-٢٣٢٤-٢٣٢٥-٢٣٢٦-٢٣٥٧-٢٣٥٨-٢٣٥٩-٢٣٦٠-
٢٣٦١-٢٣٩١-٢٤٣٣-٢٤٩٦-٢٥٦٦-٢٥٦٧-٢٥٦٨-٢٥٦٩-٢٥٧٠-٢٥٧١-
٢٥٧٢-٢٥٧٣-٢٥٧٤-٢٥٧٥-٢٥٧٦-٢٥٧٧-٢٥٩٣-٢٥٩٤-٢٦٥٩-٢٦٦٠-
٢٧٠٣-٢٧١١-٢٧١٢-٢٧١٣-٢٧١٤-٢٧١٥-٢٧١٦-٢٧١٧-٢٧١٨-٢٧٢٠-
٢٧٢١-٢٧٢٨-٢٧٥٠-٢٨٨١-٢٩١٠-٢٩٢٦-٣١٠٢-٣١٢٢-٣٤٠٣-٣٤٥٢-
٣٥٣٠-٣٥٤٨-٣٥٦٤-٣٦٣٠-٣٨١٩-٣٨٨٥-٣٨٩٨-٤٠١٧-٤١١٩-٤١٦٧-
نصر الله بن محمد بن يحيى ١١٢٤

الاسم رقم الحديث

يحيى بن محمد بن سعد.................. ٥-٤٠-٤٢-٤٣-٥٠-٥٦
-١٠٧-٢١٣-٢١٤-٩٠١-٩٢٧-٩٢٨-٩٥٨-٩٥٩-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-١٠٠١-
١٠٨٥-١١٠٤-١١١٥-١١٥٠-١١٦٠-١١٦٧-١٢٥٢-١٢٦٥-١٣١٢-١٣٢٥-
١٧٣٤-١٨٦٤-١٨٧٥-١٩٨٨-١٩٨٩-٢٨٤٤-٢٨٨٨-٢٨٨٩-٢٨٩٠-٢٨٩١-
٢٨٩٢-٣١١٤-٣١٣٠-٣١٤٥-٣١٨٧-٣٢٨٠-٣٣٨٣-٣٤٨٣-٣٥٩٣-٣٦٠١-
٣٧٦٤-٣٧٧٩-٣٩٥٦-٤٠٠٧-٤١٠٧-
يحيى بن يحيى.................. ٨١٨-٢٨٥٧-٢٨٦١-٣١٥٩-٣٢٦١
يوسف الكلبي ١١١
يونس الدبابيسي ١٠٧٠
أم عبدالله الكمالية = زينب ابنة أحمد
آمنة ابنة إبراهيم ٢٠٣٧
بدور (أم نصر الله بن محمد بن يحيى) ١١٢٤
حبيبة ابنة عبدالرحمن.............. ٩٨٦-١١٢٣-١١٥٢-١٢٦٠-٢٣٤٩-
زينب ابنة الكمال أحمد بن عبدالرحيم........... ٣٠-٤٥-٦٩-٨٤-
١١٨-١٣٤-١٥٤-١٥٧-١٧٠-٢٢٥-٢٣٢-٣٠٦-٣٠٨-٤٣٤-٦٢٣-٧٨٢-٧٨٦-
٧٨٧-٧٩٤-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٨٣٥-٨٤٨-٨٧٦-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-
٨٨٨-٩٢٦-٩٤٧-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٨٤-٩٨٦-٩٩٥-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-
١٠١٧-١٠١٨-١٠٤٠-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٤-١١٠٨-١١٠٩-
١١١١-١١٢٠-١١٢١-١١٢٣-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٨-١٢٤٨-١٢٥٣-١٢٦٠-
١٢٦١-١٢٦٦-١٢٩٦-١٣٠٣-١٣٧٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٩٠-١٣٩٤-١٣٩٥-
١٣٩٦-١٣٩٨-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٣-١٤٠٧-١٤١٦-١٤٩٥-١٥٢٤-١٥٦٨-
١٨٦٨-١٩٨٠-٢٠٤٤-٢٠٤٥-٢١٦٢-٢١٨٩-٢٢٠٠-٢٢٠١-٢٢٠٢-٢٢١٦-
٢٢٣٦-٢٣٤٩-٢٣٦٢-٢٤٢٣-٢٤٦٥-٢٥٠٣-٢٥٥٨-٢٦٣٨-٢٩٣١-٣٠٣٥-
٣٠٣٨-٣٠٧٦-٣١٢١-٣١٥٥-٣١٨٣-٣١٩٨-٣٤٠٥-٣٤٤٤-٣٥١٣-٣٥٥٧-
٣٥٧٠-٣٥٨٠-٣٦٠٠-٣٦٠١-٣٦٢٠-٣٦٦٢-٣٦٦٤-٣٧٣٣-٣٨٠٠-٣٨٠١-
٣٨٢١-٣٨٤٥-٣٨٥١-٣٩١٣-٣٩٢١-٤٠٠٩-

الاسم رقم الحديث

زينب ابنة إسماعيل الخباز..... ١٠١-٩١٧-١٠٠٩-١١٥٤-١٢٣٤-١٦٢٠-٣٠٥٥-
زينب ابنة عبدالله بن الرضيّ ١٣٠٧-١٨٦٦-
٢٤١٢-٢٢٣٥٢٥٣١-٢٥٣٢-٢٥٣٣--٣٢٣٦-
ست العرب ابنة محمد بن علي بن البخاري........ ١٣٢٦-١٨٠٠-٢٧٤٤-٣٦٠٣
ست الفقهاء ابنة إبراهيم.................... ٣٣٣-٣٦٦-٣٦٧-٥٣٢-
٦٠٠-١٨٤٩-١٨٥٠-١٨٥١-١٨٥٢-١٨٥٣-١٨٥٤-١٨٥٧-١٨٥٥-٢٠٢٩-٢٠٤٨-
٢٠٤٩-٢٠٦٢-٢٠٩١-٢٠٩٢-٢٠٩٣-٢٠٩٤-٢٠٩٥-٢٠٩٦-٢٠٩٧-٢٠٩٨-
٢٥٣٥-٢٧٥٥-٣١٣٦-٣٢٦٦-٣٤٠٧-٣٥٥٩-٣٥٦٦-٣٥٨٣-٣٦٢٠-٣٩٨٢-٤١٨٧
عائشة بنت محمد ٩٤٣
فاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض ١١٥٢
فقهاء ابنة إبراهيم = ست الفقهاء........ ١١٠-٢٠٦-٢٢٥-٨٢٤-١١٥٦-١٢٩٨
وزيرة بنت عمر بن أسعد بن منجا ١٣٠٥-١٨٦٦-

فهرس
أطراف الأحاديث المرفوعة[1]

طرف الحديث	الرقم

(أ)

آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ٤١٣٤
آخر كلام القدر لأشرار هذه الأمة ٢٥٥١
آخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة ٢٥٧٦
الآيات بعد المائتين ٣٠٨٢
الآيات خرزات منظومات في سلك ٢٨٠٧
الأئمة من قريش ٣٤٨٣
أبدال أمتي أربعون رجلًا ٣٤٢٩
أبشر يا علي أنت وشيعتك في الجنة ٢٨٣٣
أبشروا ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؟ ١٣٠٧
أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ ١٣٠٨
أتى جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ٣١٦٢
أتى رهط من يهود رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد هذا الله خلق الخلق ٨٦٠
أتاني جبريل بالحمى والطاعون ٣٣٢٦
أتاني جبريل فأراني الباب الذي يدخل منه أمتي الجنة ٤١٤٥
أتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء ٣٢٩-٣٣٠
أتاني ربي الليلة في أحسن صورة ٢٧١٧

(١) الإحالة إلى أرقام النصوص، أو الصفحات.

طرف الحديث	الرقم
أتاني ربي في أحسن صورة فقال: يا محمد	٢٧١٩
أتاني الليلة ربي في أحسن صورة	١٢٨٣
أتحبهما؟ ... أحبك الله كما أحببتهما	١٩٥٠
أتدرون أي سورة أنزلت علي؟	٣٨١١
أتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم؟	٣٢٢
أتدرون ما هذا؟ ـ في سحابة مرت ـ	٢١١
أتدرون ما هذان الكتابان؟	٢٣٧٥
أتدرون من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة؟	٣٨٨٣
أتدرون من المفلس؟	٣٨٦٨
أترجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يدخلها بنو عبدالمطلب	٣٩٤٩
أترحمه ... فالله أرحم بك منه	١٦٨٤
أترضون بالقضاء؟	٢٢٩٨
أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟	١٦٦٣
أترونها للمؤمنين المتقين؟	٣٩٤٠
أتريد أن تأخذه؟ قل: سبحان من سخّرك لمحمد	٦٩٥
أتشهد ألا إله إلا الله وتشهد أني رسول الله	٢٢٨٦
أتضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهركم	١٧٠٦
أتعجبون لرحمة أم الفراخ فراخها	١٦٩٦
أتعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه ﷻ حتى يموت	٢٥٩٤
أتي النبي ﷺ ليلة أسري به بإيليا بقدحين	٦١٦
أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله ارض عني	١٧٨٠
أثقل أعمال العبد في ميزانه يوم القيامة حسن الخلق	٣٨٤٢
أثم لكع	٢٠٨٩
أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما قُدِّر له منها	٢٤٢٩
أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر له ما كُتب له فيها	٢٤٢٧
أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر ما خلق له	٢٣١٧

طرف الحديث	الرقم
أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن	١٩٤٦-١٩٥٣
أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن والحارث	١٩٥٤
أحب البلاد إلى الله مساجدها	٢٠١٢
أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم مكرم	١٨٧٢
أحب الصيام إلى الله صيام داود	١٩٤٥
أحب الصيام إلى الله صيام داود	٢٠٠٢
أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي	١٨٧١
أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس	١٩٩٤
أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر	٢٠١١
أحب عبادي إلي أسرعهم فطرا	١٩٦٧
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه	٢١٠٤
أخبرني جبريل أن هذا يقتل في أرض العراق	٣٥١٦
أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان	١٣٠٤
أخذ الله أهل اليمين بيمينه وأهل الشمال في يده الأخرى	١٣٥٤
أخرج أول مفصل من أصبعه الخنصر	ص٦٩٤
أخرج ثلاثة أصابع	١٤٦٩
أخوف ما أخاف على أمتي الهوى	١٨١٥
أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: الاستسقاء بالأنواء	٢٥٦٩
أد الأمانة إلى من ائتمنك	٣٣١٥
أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشفه عنك	٢١٨
أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه	١٠
أدنيت من الله جل وعز ليلة أسري بي	٢٦٩٨
أدومه وإن قل	٢٠٢٥
إذ جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام	٢٦٠١
إذا أتيتم على أرض مخصبة فأعطوا الدواب حقها	١٩٢٠
إذا أحب الله العبد أثنى عليه من الخير	٢١٤١

طرف الحديث	الرقم
إذا أحب الله العبد قال لجبريل	٢١٣
إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبه	٢٠١٧
إذا أحب الله عبدا ابتلاه	٢٠٩١
إذا أحب الله عبدا نادى جبريل: إن الله قد أحب فلانا	٣٥٢٨
إذا أحب الله عبده المؤمن حماه الدنيا	١٩٤١
إذا أحب الله قوما ابتلاهم	١٩٢٢
إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك	١٤
إذا أراد الله أن ينزل عن عرشه	١٠٣٠
إذا أراد الله أن يوحي بأمره تكلم بالوحي	٢٢٢٤
إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة	٣٢٩٠
إذا أراد الله خلق عبد فجامع الرجل المرأة	٤٩٨
إذا استجمر أحدكم فليوتر	١٨٧٥
إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفّر الله عنه كل سيئة كان زلفها	٣٨٧٣
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب	٣١٣٦
إذا اقتطع من حظ صاحبه ذراعا من الأرض	٥٣٦
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه	٦٨١
إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها	٦٠٨
إذا بقي ثلث الليل نزل الله إلى سماء الدنيا	٢٠
إذا بقي ثلث الليل نزل الله ﷻ إلى السماء الدنيا	١١١١
إذا بقي ثلث الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا	٢١
إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب	٣١٣٧
إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة	٢٢٢٢
إذا تم فجور العبد ملك عيناه	٣٠٨٧
إذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك قد أحدثت	٦١٥
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة	٣٩٩٤

طرف الحديث	الرقم
إذا جمع الله العباد في صعيد واحد نادى مناد	١٥٨٢
إذا خلص المؤمنون من النار	١٣٦٠
إذا دخل أهل الجنة الجنة انفتح لهم قصر	١٥٥١
إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله: هل تشتهون شيئا فأزيدكموه؟	١٨٠٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد: يا أهل الجنة تعيشون	٣٩٨٦
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال الله: من كان في قلبه حبة خير فأخرجوه	٣٩٠٨
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد	٤١١٧
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد	١٥
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نودوا	١٧
إذا دخل مذنبو أهل التوحيد النار عيرهم المشركون	١٧١٧
إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة	٢١٥
إذا ذهب ثلث الليل ـ أو قال: نصف الليل ـ ينزل الله إلى سماء الدنيا	١٠٦٩
إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة	٣٦١٩
إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعن الله شركم	٢٨٣٧
إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فأتوها	٣٥٦٣
إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب	٢٩٠٢
إذا رأيتم الناس مرجت عهودهم	٢٩٦٥
إذا رأيتموني فلا تقوموا كما يقوموا العجم	١٨١٤
إذا رضي الله عن العبد أثنى عليه سبعة أضعاف	١٨٢١
إذا سألتم الله فسلوه فإنه يحب أن يسأل	٢٠٣٨
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	٢٤٠٧
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	٢٩٨٩
إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله	٧٣٥
إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه	١٠٥

طرف الحديث	الرقم
إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه	(١١١-١١٤)
إذا ضرب أحدكم مملوكه فليجتنب الوجه	١٠٦
إذا ضربتم فاتقوا الوجه	١٠٧
إذا ضيّعت الأمانة فانتظر الساعة	٢٩٤٧
إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين	١٦٩٤
إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم	٣٤٤٥
إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه	١٣٤
إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه	١١٨-١١٩
إذا قاتل أحدكم فليتق الوجه	١١٦-١٢٢-١٢٣
إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه	١١٧-١٢٠-١٢٤-١٣٢-١٣٣
إذا قام العبد يصلي أقبل عليه الله بوجهه	١٥٤
إذا قبر الميت ـ أو قال: أحدكم ـ أتاه ملكان أسودان أزرقان	٣٧١٢
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها	٢٢٢١
إذا كان البخل في خياركم والعلم في رذالكم	٢٩٥٤
إذا كان القتال فعلي	٢٠٣٢
إذا كان أول ليلة من رمضان فتّحت أبواب الجنان كلها الشهر كله ..	١١٨٥
إذا كان أول ليلة من رمضان فتّحت أبواب الجنان كلها لا يُغلق منها باب	١١٨٦
إذا كان ثلث الليل ـ أو: نصف الليل ـ ... فذكر النزول	١٠٦٦
إذا كان ثلث الليل الآخر ينزل الله إلى السماء الدنيا	١٠٥٥
إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط إلى السماء	١٠٥٦
إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين	٣٠٦٥
إذا كان سنة خمسين ومائة فلأن يربي أحدكم جرو كلب	٣٠٦٧
إذا كان سنة سبعين ومائة من كان أعزب فليصبر على عزوبته	٣٠٦٦
إذا كان شطر الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا	١١١٨

طرف الحديث	الرقم
إذا كان عشية عرفة باهى الله بالحاج	١١٦٢
إذا كان في آخر الزمان سكنت الشياطين في أعين الناس	٣٠٨٥
إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه	٥٤
إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه	١١٤٧
إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها	١١٤٢
إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها	١١٤١
إذا كان ليلة النصف من شعبان هبط الله إلى السماء الدنيا	١١٤٦
إذا كان نصف الليل الأول ـ أو: ثلث الليل الأخير ـ نزل الله إلى السماء الدنيا	١٠٩٥
إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديا فنادى: أين خصماء الله؟	٢٥٥٢
إذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والأرضين السبع في قبضته	١٣٢٧
إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد	١٥٨٨
إذا كان يوم القيامة دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	٤١٢٧
إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبده فوضع كنفه عليه	١٣٨٤
إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبده فوضع كنفه عليه	١٥٥٥
إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا ليقم خصماء الله	٢٥٧٢
إذا كان يوم القيامة يلقى في النار	٦٤
إذا كان يوم حارّ ألقى الله ﷻ سمعه وبصره إلى أهل السماء	٨٢٦
إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى سماء الدنيا	١١٥٨
إذا كان يوم عرفة ينزل الرب جل وعز إلى السماء الدنيا	١١٦٠
إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت مردة الشياطين	٥٧٥
إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان	٢٩٦٦
إذا كنتم جعلتموها مع غرتها	١٧٣٤
إذا لعن آخر هذه الأمة أولها	٢٨٤١
إذا مُدح الفاسق اهتز العرش	٨٩٧-٨٩٨

طرف الحديث	الرقم
إذا مدح الفاسق غضب ربه	١٧٣٣
إذا مر بالنطفة ثلاث وأربعون ليلة	٥٠٣
إذا مرض المسلم أخلصه الله	٣٢٧٨
إذا مضى ثلث الليل ـ أو قال: نصف الليل ـ ينزل الله إلى السماء الدنيا	١٠٦٣
إذا مضى شطر الليل ـ أو ثلث الليل ـ أُمر مناد فنادى	١٠٨٦
إذا مضى شطر الليل ـ أو قال: ثلثاه ـ ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا .	١١٢٩
إذا مضى شطر الليل ـ أو قال: ثلثاه ـ ينزل الله إلى السماء الدنيا	١٠٥٠
إذا مضى شطر الليل أو ثلث الليل أمر مناديا فنادى	١٠٨٢-١٠٨٣
إذا مضى نصف الليل ينزل الله عز وجل فيها إلى سماء الدنيا	١٠٧٥
إذا هلك قيصر فلا قيصر	٣٤٤٠
إذا وضع الميت في قبره فإنه يسمع خفق نعالهم	٣٧٠٨
إذا وضعت الجنازة فحملها الرجال على أعناقهم	٣٧٧٨
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه	٣٦٧٢
إلا في كتاب من قبل أن تخلق النفس	٢٤٣٦
الزم رجلها فإن الجنة تحت رجلها	٣٩٧٧
أمتي مرحومة إنما عذابها في الدنيا بالزلازل	٢٩٥٠
أمتي مرحومة وليس لها عذاب في الآخرة	٤١٤١
أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقم ما تحتها ـ أو رش ـ	٣٣٧٠
الأمر المفظع والحمل المضلع	٣٠٦٣
الأمراء من قريش الأمراء من قريش	٣٤٨٣
إن سرك أن تكون من أهل الجنة فإن قوما ينتحلون حبك	٢٨٣٥
إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت	١١٧٥
إن آدم كان يسبح بتسبيح الملائكة ويصلي بصلاتهم	٨٨٤-١٥٢٣

طرف الحديث	الرقم
إن الأئمة من قريش	٣٥٠٩
أن إبراهيم قال للنبي ﷺ: يا بني إنك لاق ربك	٢٧٠٦
إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين	٣٥٢٠
إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	٣٩٧٥
إن أحب الخلق إلى الله الشاب الحدث السن	١٩٨٤
إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي	١٨٨٤
إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد: سبحان الله	١٨٣٨
إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة	٢٠٥
إن أحب عباد الله إلى الله ﷻ من حبب إليه المعروف	٢٠٩٠
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه	١٥٣
إن أحدكم إذا كان في الصلاة	١٥٦
إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي	٣٧١٥
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	١٧٦١
إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقك؟	٤٨٤-٤٨٥
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما	٤٩٧
إن أخوف الخوف على أمتي ثلاثا: زلة عالم	٢٨١٧
إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي زلة عالم	٢٨١٤
إن أدنى أهل الجنة حظا أو نصيبا قوم يخرجهم الله من النار	١٦٧٣
إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا	٣٥٤٨
إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ	٣٥٤٦
إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ	٣٥٤٧
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة	٢٨٥٩
إن أعمالكم تعرض على عشائركم	٣٦٨٨
إن أفضل أيام الدنيا أيام العشر	١١٥٩
إن أفضل أيامكم يوم الجمعة	٥١٨

طرف الحديث	الرقم
إن أمامكم حوضا ما بين جرباء وأذرح	٣٨٠٩
إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	٢٩٤٤
إن أمتي يسوقها قوم عراض الوجوه	٣٥٩٦
إن الأمة ستغدر بك من بعدي	٣٥٠٣
إن الأمر لا يزداد إلا شدة ولن يزداد الناس إلا شحا	٣٥٧٦
أن امرأة أتت النبي ﷺ بابن لها فقالت: إن ابني هذا قد أصابه لمم	٦٩١
أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا به جنون	٥٨٤
إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق	١٥٦٢
إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارا	٤٠٢١
إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف	٤١٢٠
إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض	٤١٢٦
إن أهل الدرجات العلى ليراهم من يحبهم	٤١٥٤
أن أهل نجران أتوا النبي ﷺ فقالوا: إن الآثار والأرزاق والآجال بقدر .	٧٦٩
إن أول خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما	٢٢٦٨
إن أول زمرة يدخلون الجنة وجوههم مثل القمر ليلة البدر	٤٠٠٩
إن أول شيء خلقه الله القلم	٢٢٦٧
إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب	٢٣٣٧
إن أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب	٢٤٣٩
إن أول من أشفع له أهل المدينة	٣٩٤٣
إن أول من أشفع له أهل المدينة وأهل مكة	٣٩٤٤
إن أول من ينظر إلى الله الضرير	١٥٢٨
إن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس	١٩٣٧
إن بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا	٦٨٢

طرف الحديث	الرقم
إن بعدي من أمتي ـ أو: سيكون بعدي من أمتي ـ قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم	٣١٨٠
إن بني إسرائيل اختلفوا على بضع وسبعين فرقة	٣٥٧٩
إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء	٣٤٨٢
إن بين يدي الرحمن ﷻ للوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة	١٤٢٤
إن بين يدي الساعة الهرج	٣١٩٢
إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل	٣١٠٦
إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم	٢٨٢٢
إن بين يدي الساعة موت الخبل	٣٠٢٤
إن الترك تجلي العرب	٣٥٩٥
إن جبريل أتاني كهيئة المرآة البيضاء	٢٣٣
إن الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة	٣٨٦٤
إن جهنم تسأل الزيادة: هلى من مزيد	٧٥
إن جهنم تسأل المزيد	٧٨
إن جهنم تسأل المزيد حتى يضع فيها قدمه	١٦٠٩
إن جهنم لتسأل المزيد	٧٩
إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا إلا وضعه	٣١٥٦
إن الحمد لله نحمده ونستعينه	٢٤٨١
أن الحوض بين الجنة والنار	٣٨٠٤
أن الحوض خليج الكوثر	٣٨٠٤
إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن	٣٨٢٠
إن الحياء والإيمان قرنا جميعا	٢٩٤٣
إن خير ما زرتم الله في مصلاكم وقبوركم	٣٦٧٣
إن الخيمة درة مجوفة	٤٠٦٨
إن الدنيا ستفتح عليكم فيا ليت أمتي لا يلبسون الحرير	٣٤٧٦

طرف الحديث	الرقم
إن الدين ينزع عروة عروة	٢٩٤٢
إن ربك يحب الحمد	٢٠٨٤
إن ربكم حيي كريم	١٠٢١-١٥٧
إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة	١٦٧٥
إن ربكم يقول: وعزتي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أغفر له ..	٣٢٨٩
إن ربي أتاني الليلة في أحسن صورة	٢٧٢٠
إن ربي تبارك وتعالى أتاني الليلة في أحسن صورة	١٣٧٥
إن ربي ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب	١٣٧٣
إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء	٤٠٣٥
إن الرجل ليعمل الدهر الطويل بعمل أهل الجنة	٢٣٩٢
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل النار	٢٣٩١
إن الرجل من أهل الجنة ليولد له كما يشتهي	٤٠٣٧
إن الرجل من أهل عليين	٤٠٦٩
إن الرجل يحرم الرزق بالذنب يصيبه	٢٥٠٣
أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى	١٩٥٦
أن رجلا قال: يا رسول الله ما مدة رخاء أمتك من بعدك؟	٦٤٤
إن رجلا من هذه الأمة ليشفع في أكثر من ربيعة ومضر	٣٩٥٦
أن رسول الله رأى ربه ﷻ عليه خضراوان	٢٦١٤
أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب	٤١٤٩
أن رسول الله ﷺ بعث خاله ـ وكان اسمه حرام أخا أم سليم ـ	١٧٧٩
أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: (يوم يقوم الناس لرب العالمين)	١٨
أن رسول الله ﷺ قرأ: (إنه كان سميعا بصيرا) فوضع إصبعه الدعاء	٨٢٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن جلسة التربّع	٢٤٤

طرف الحديث	الرقم
إن رسول الله عهد إلي أن أحشر أمة على حدة	٣٧٨٥
إن الرحم شجنة أخذت بحجزة الرحمن	٩٨٣
إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن	٨٢٩
إن الرحم شجنة متعلقة بمنكبي الرحمن	١٦٥٣
إن روحي المؤمنين ليلتقيان على مسيرة يوم	٤٤٨
إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله	٧٢٦
إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض	٣٠٥
إن السخط ليراغم ربه	١٧٢٣
إن السواك مطهرة للفم	١٨١
إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل	٣٩٥٩
إن سيدا بنى دارا واتخذ مأدبة	١٧٩٨
إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي	٣٩٢٦
إن الشمس تطلع على قرن شيطان	٧٠٣
إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئا	٢٠٨
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	٢٠٦
إن الشمس والقمر خُلقا من نار	٣٠٧
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	١٤٧٨
إن الشيطان حسّاس لحّاس	٦٧٢
إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته	٦٩٩
إن الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكروا اسم الله عليه	٦٦٧
إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان	٣٧٣٦-٥٦٩
إن صاحبي هذا القبر يعذبان	٣٦٩٤
إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله	٧٣١
إن الصدق يهدي إلى البر	٣٣٢٣
إن الصدقة تطفئ غضب الرب	٩٢

طرف الحديث	الرقم
إن الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل	١٣١٠
إن الصدقة لتطفئ غضب الرب	١٧٣٧
إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر	٢٤٩٥
إن الصيت في السماء والمقة من الله	١٩٤٩
إن الطاعون بقية عذاب عُذِّب به قوم	٣٠٢٨
إن الطفل ليراغم ربه في أبويه	١٧٤٨
إن طير الجنة كأمثال البخت	٤٠٥٠
إن العبد المؤمن ليدعو الله ويقول الله لجبريل	٢٢٣
إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه وأخذها بيمينه	١٣٣٧
إن العبد إذا تصدق من طيب يقبلها الله ﷻ	١٣٠٦
إن العبد إذا سجد سجد على ظهر قدم الرحمن	١٦١٥
إن العبد إذا قام في الصلاة فإنه بين عيني الرحمن ﷻ	٩٩٤
إن العبد إذا وضع في قبره وتولوا عنه أصحابه	٦٠٠
إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه .	٢٢٨٨
إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	١٠١٥
إن العبد ليدعو الله وإنه عليه لغضبان	١٧٧٦
إن العبد ليعمل البرهة بعمل أهل النار	٢٣٧٤
إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد منه الملك	٦٢٨
إن العبد يلبث مؤمنا أحقابا وأحقابا ثم يموت والله عليه ساخط	٢٢٨٧
إن عبد الله سأل ربه أن يرده إلى الدنيا	٣٦٨٣
إن عثمان رجل حيي	٦٨٥
إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين ذراعا	٣٧٦٢
إن عزيرا قال: يا رب أرأيت جنتك هذه	٢٣٧٧
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	١٩٢٣
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	٢٠٣٣

طرف الحديث	الرقم
إن عفريتًا من الجن تفلّت عليّ البارحة	٦٧٣
إن عمل الجنة حزن بربوة	١٩٠٦
إن عن يمين ـ يعني: الرحمن ـ وكلتا يديه يمين لرجال	١٣٥٨
إن عيسى بن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة	٣٦٤٨
إن العين لتدخل الرجل القبر	٢٥١٠
إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار	١٤٠٣-١٥٤٣
إن فساد أمتي على أمراء أغيلمة	٣٤٩٦
إن في الإنسان عظما لا تأكله الأرض أبدا	٣٦٩٩
إن في ثقيف مبيرا وكذابا	٣١٦٥
إن في الجمعة لساعة لا يوافقها أحد	٣٠٨-٩٣٩-٩٧٦
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في طلبها مائة عام	٤١٠٢
إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها	٤١١٩
إن في الجنة لسوقا تأتونها كل جمعة	٤١٠٧
إن في الجنة لسوقا ليس فيها بيع ولا شراء	٤١٠٩
إن في الجنة لغرفا ترى ظهورها من بطونها	٤١١٨
إن في الجنة لغرفا ليس لها مغاليق من فوقها	٤١٢٢
إن في السماء ملك يقال له إسماعيل	٦٢٩
إن في الليل ساعة يفتح الله فيها أبواب السماء	١٠٦٠
إن في الليل لساعة لا يسأل الله فيها عبد	١٠٣٣
إن فيك خصلتين يحبهما الله	١٨٣٢
إن قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الله	١٢٢٦
إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ﷿	١٤٥١
إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله	١٢٦٧
إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٤٥
إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله	١٤٥٧

طرف الحديث	الرقم
إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٤٦
إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد	١٤٣٦
إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٣٨-١٢٧٧
إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله	١٢٧٨
إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله السبابة والتي تليها	١٤٤١
إن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٤٧١
إن القوم إذا صلوا في الجميع إن الله ليعجب	٢١٦٢
إن القوم إذا عمل فيهم بالمعاصي فلم يغيّروا	٤١٩٦
إن الكافر ليعذب ببعض بكاء أهله عليه	٣٦٧٦
إن كرسيه وسع السموات والأرض	٢٦٢-٢٦٩
إن الله اتخذني واتخذ لي أصحابا وأصهارا	٢٨٤٥
إن الله اطلع على أهل بدر ...	٥٢
إن الله إذا أحب أهل بيت رزقهم الرفق	٢١٤٠
إن الله إذا أحب عبدا قال لجبريل: إني أحب فلانا	١٨٢٥
إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم	٢٠٣١
إن الله إذا أنعم على عبده نعمة أحب	٢٠٢٩
إن الله إذا تجلى لشيء خشع له	١٤٤٨
إن الله إذا تكلم بالوحي	٤٢
إن الله إذا جمع الأولين والآخرين يوم القيامة	٨٣٨
إن الله إذا غضب على قوم لم يجعل لهم نسلا	١٧٤٣
إن الله أخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم في كفيه	١٣٧٩
إن الله أعطى موسى الكلام	٢٦٦٠
إن الله أمرني بحب أربعة	٢٠٤١
إن الله أول شيء خلق القلم	١٣٤٥

طرف الحديث	الرقم
إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة	٣٥٣٢
إن الله بنى الفردوس بيده	١٤٩٤
إن الله تبارك وتعالى خلق أول خلقه الروح	١٦١٤
إن الله تبارك وتعالى خلق الجنة بيضاء	١٩٧٧
أن الله تبارك وتعالى خلق السموات يوم الأحد	٩٣٦
إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم مسح ظهره بيده	٨٠٠
إن الله تبارك وتعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب	١٩٣١
إن الله تبارك وتعالى يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الثاني	١٠٥٤
إن الله تبارك وتعالى يقول: أحب عبادة عبدي إلي النصيحة	١٩٩٢
إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل	١٠٨٤
إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى يمضي ثلث الليل	١٠٨٠
إن الله تجلى لي في أحسن صورة	٢٧١٤
إن الله تعالى ذكره يغار	١٩١
إن الله تعالى رفيق يحب الرفق	٢٠١٩
إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار	١٠٥٧
إن الله تعالى يضحك إلى رجلين قتل أحدهما الآخر	٧٩٨
إن الله تعالى يمهل حتى كان ثلث الليل هبط	١٠٨٨
إن الله جل وعز ينزل إلى سماء الدنيا	١٣٩٨
إن الله جميل يحب الجمال	١٩٨٠
إن الله جواد يحب الجود	١٨٧٧
إن الله حول مكتبتك إلى الجنة	٢٤٤٤
إن الله حول مكتبك إلى الجنة	٢٤٢٥
إن الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا	٢٣٣٦
إن الله حيي حليم	١٦٢
إن الله حيي كريم	١٠١٩

طرف الحديث	الرقم
إن الله خلق التربة يوم السبت	٩٣٥
إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا	٢٤٠٤
إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن	١٦٤٩
إن الله خلق الخلق فلم يستعن على ذلك أحدا	٣٩٠٩
إن الله خلق السموات سبعا	٩٦٥
إن الله خلق الفردوس بيده	٨٨٥
إن الله خلق آدم فمسح ظهره بيمينه	١٣٤٢
إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض..........	(١٤١٠-١٤١٢)
إن الله خلق ثلاثة أشياء بيده	١٤٨٤-١٤٩٢
إن الله خلق جوهرة فوضعها على راحته	١٥٣٨
إن الله خلق خلقه في ظلمة	٦٩-٢٣٨٧
إن الله خلق ريحا وأسكنها بيتا	٣١٢
إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين	٣١٢
إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة	٢٩٧
إن الله رفيق يحب الرفق..................	١٨٣٠-١٩٢٤-٢١٤٣-٢١٣٨
إن الله رفيق يحب كل رفيق	٢١٣٩
إن الله صنع كل صانع وصنعته	٢٤٦٥
إن الله ﷻ خلق آدم عليه السلام من قبضة قبضها من جميع الأرض	١٤١٩
إن الله ﷻ خلق ثلاثة أشياء بيده	١٢٩٧
إن الله ﷻ قال للجنة والنار: لكل واحدة منكم ملؤها	١٥٨٩
إن الله ﷻ كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام	٨١٦
إن الله ﷻ يحمي المؤمن نظرا له	١٦٩٩
إن الله ﷻ يدنو من خلقه فيغفر لمن استغفره	١٠٦٢
إن الله ﷻ يضحك	٩٥٠

طرف الحديث	الرقم
إن الله ﷻ يطلع على عباده ليلة النصف من شعبان	١١٤٩
إن الله ﷻ يطلع ليلة النصف من شعبان إلى عباده	١١٤٨
إن الله ﷻ يقول: يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت	٤٥٦
إن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل عرفة ملائكته	١١٧٤
إن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان	١١٥٠
إن الله ﷻ ينزل إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل	١١٠٤
إن الله ﷻ ينزل في النصف من شعبان إلى السماء الدنيا	١١٥٦
إن الله ﷻ ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر .	١١٢٣
إن الله ﷻ: قد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي	٢١٣٠
إن الله في السماء يكره أن يُخَطَّأَ أبو بكر	٨٨١
إن الله قال: لا يزال قوم من أمتك يسألون بينهم	٤٨٢
أن الله قال للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء	١٦٨٢
إن الله قبض قبضة فقال: إلى الجنة برحمتي	٢٣٩٨
إن الله قبض قبضة فقال: في الجنة رحمتي	١٤١٨
إن الله كبس عرضة جنة الفردوس بيده	١٥٠٩
إن الله كتب الحسنات والسيئات	١٥١٢
إن الله كتب كتابا بيده قبل أن يخلق السموات والأرض	٨١٩
إن الله لا يحب الفاحش المتفحش	١٩٢٧
إن الله لا يحب قيل ولا قال	٢٠٧٤
إن الله لا يحب كل فاحش متفحش	٢٠٧١
إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكثوا	٤٣١
إن الله لا يخفى عليكم	٨٢٠
إن الله لا يغضب فإذا غضب تسلحت الملائكة لغضبه	١٧٤٥
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء	٣٩٢٨
إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعا	٣١٠٢

طرف الحديث	الرقم
إن الله لا يمل حتى تملوا	١٩٣٣
إن الله لا ينام	٩٨٤
إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها	٢٥٠٢
إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع	٢٤٠٢-٢٤٠٥
إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء	١٥١٠
إن الله لم يلعن قوما فمسخهم فكان لم نسل	١٧٤٩
إن الله لما أبرم خلقه أحكاما	٣٧٦
إن الله لما خلق الخلق كتب كتابا بيده	١٧٠٢
إن الله لما فرغ من قضاء خلقه استلقى ووضع إحدى رجليه على الأخرى	١٦٢٣
إن الله لما قضى خلقه استلقى	١٦٢٩
إن الله لو عذب أهل السماء والأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم	٢٢٧٧
إن الله لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم	٢٢٧١
إن الله ليباهي بأهل عرفات ملائكة أهل السماء	١١٦٤
إن الله ليتجلى للناس عامة	٨٥١
إن الله ليحمي عبده الدنيا وهو يحبه	٢٠٣٠
إن الله ليدخل العبد الجنة بالأكلة	٣٣٠٩
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	١٨١١
إن الله ليعجب من مداعبة المرء زوجته	٢١٥٨
إن الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف	٢١٣٧
إن الله لينزل يوم عرفة إلى السماء الدنيا	١١٦٣
إن الله وتر يحب الوتر	١٨٦٨-١٩٨٧
إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف	٣٢٥٦
إن الله وعدني أن يدخل من أمتي أربعمائة ألف الجنة	١٠٢
إن الله يبالي عبده بما أعطاه	٢٣٠٣
إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها	٣٤٣٥

طرف الحديث	الرقم
إن الله يبعثكم يوم القيامة من قبوركم حفاة عراة	٢٢٣٠
إن الله يتعجب لصلاة الجميع	٢١٨٢
إن الله يحب الرفق	٢
إن الله يحب السهل الشري	٢٠٧٢
إن الله يحب السهل الطلق	١٨٧٣
إن الله يحب السهل القريب	١٩٥٩
إن الله يحب الشاب التائب	٢٠٤٧
إن الله يحب الصمت عند ثلاث	٢٠٥٩
إن الله يحب الصوت الخفيض	٢٠٦٥
إن الله يحب العبد المفتن التواب	١٨٢٩
إن الله يحب الغني التقي الخفي	١٩٢٩
إن الله يحب الفقير المتعفف أبا العيال	١٩١٣
إن الله يحب المداوم على الآخاء القديمة	٢٠٢٤
إن الله يحب المفتن التواب	١٩٧١
إن الله يحب الملحين في الدعاء	١٩٨٦-٢٠٤٤
إن الله يحب المؤمن المحترف	٢٠٧٨
إن الله يحب المؤمن إذا كان فقيرًا متعففًا	١٩١٤
إن الله يحب الناسك النظيف	١٨٨١
إن الله يحب النكل على النكل	١٨٨٩
إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه	١٩٥٨
إن الله يحب أبناء ثمانين	٢٠٧٥
إن الله يحب أن تقبل رخصه........................	١٩٦٨-٢١١٨-٢١١٩
إن الله يحب أن تؤتى رخصه......	١٩٦٩-١٩٧٠-٢١٢٠-٢١٢١-٢١٢٢-٢١٢٦
إن الله يحب أن تؤتى مياسره	٢١٢٣
إن الله يحب أن يعفى عن ذنبه السري	١٩٠٨

طرف الحديث	الرقم
إن الله يحب أن يعمل برخصه	٢١٢٤-٢٤٢٥-٢١٢٩
إن الله يحب أن يؤخذ برخصه	٢١٢٨
إن الله يحب أهل البيت الخصيب	٢٠٦٠-٢١٣٤
إن الله يحب كل قلب حزين	٢١٣٥
إن الله يحب من أصحابي أربعة	١٨٨٥
إن الله يحب من يحب التمر	٢١١٥
إن الله يحمل الخلائق على أصبع	٩٥٢
إن الله يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم	٣٩٦٥
إن الله يدعو العبد يوم القيامة ويستره بيده	١٣٨٦
إن الله يرحم سمح البيع سمح الشراء	١٧٠١
إن الله يرضى لكم ثلاثا	١٨٠
إن الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا	١٧٨١
إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار	١٢٨٢
إن الله يستحي إذا رفع العبد إليه يديه	١٠٢٠
إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر	٩٥٨
إن الله يطوي المظالم يوم القيامة فيجعلها تحت قدميه	١٦١١
إن الله يعجب من الرجلين يقتل أحدهما الآخر	٢١٥٣
إن الله يغار	١٩٣
إن الله يغضب إذا مدح الفاسق	١٧٣٢
إن الله يفتح أبواب السماء عند ثلث الليل الباقي	١٠٥٣
إن الله يقبض الأرض يوم القيامة بشماله	١٣٣١
إن الله يقبض الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه	١٣٣٠
إن الله يقبل الصدقة	٩٨٠
إن الله يقول لأهل الجنة: عندي أفضل من هذا	١٧٥٢
إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة	١٢٩٤

طرف الحديث	الرقم
إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك	١٧٧٨
إن الله يقول: ابن آدم اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره	٢٠٩٢
إن الله يقول: من ذا الذي دعاني فلم أجبه	١٦٦٦
إن الله يلحظ إلى الكعبة في كل عام لحظة	١١٣٩
إن الله يمسك السموات على أصبع	١٤٢٧
إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل هبط	١٠٨١
إن الله يمهل حتى إذا ذهب شطر الليل نزل إلى السماء الدنيا	١٠٩٧
إن الله يمهل حتى إذا كان شطر الليل نزل ربنا ﷻ	١٠٩٦
إن الله يمهل حتى إذا كان في ثلث الليل الباقي نزل	١٠٨٥
إن الله يمهل حتى كان ثلث الليل الآخر نزل	١٠٩٢
إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل	١٠٩٠
إن الله يمهل حتى يذهب شطر الليل الأول	١٠٩١
إن الله ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل	١١٠٥
إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان. ١١٣٧-١١٤٤-١١٥٣-١١٥٤	
إن الله ينزل إلى سماء الدنيا	١٥٣٥
إن الله ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل	١٠٧٧
إن الله ينزل في كل ليلة جمعة	١٠٦٥
إن الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا لثلث الليل	١٠٣٢
إن الله ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر	١١٢٧
إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضتين	١٣٤١
إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء	٤٨
إن الذين يتحابون بجلال الله	٢١٣٦
إن الذين يتحابون بجلال الله يظلهم الله	٢١٣٢
إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال	٣٢٠٢
إن لكل أمة مجوس وإن مجوس هذه الأمة القدرية	٢٥٧٥

طرف الحديث	الرقم
إن لكل أمة مجوسًا ومجوس هذه الأمة القدرية	٢٥٣٧
إن لكل نبي حوضا	٣٨٢٨
إن لكل نبي دعوة دعا بها لأمته	٣٩٣١
إن لكل نبي دعوة يدعو بها	٣٩٢١
إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش	٨٦٢
إن لله ﷻ آنية من أهل الأرض	٢١١٠
إن لله ما أخذ وما أعطى	٢٤٠٨
إن لله ملائكة سياحين في الأرض	٥٦٧
إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة	٥٨٢
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر	٢٥٨٨
إن للجنة مائتي درجة	٣٩٨٢-٤١٠١
إن له طيرا تتم رضاعته في الجنة	٤١٤٨
إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس	٣٨٢٥
إن المرأة خلقت من ضلع	٥٠٢
إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن	١٣٤٤
إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم	٥٨٧
إن الملائكة قالت: يا ربنا أعطيت بني آدم الدنيا	٤٦٢-١٣١٤
إن الملائكة كانت تمشي	٦٧٨
إن الملك لا يدخل بيتا فيه كلب	٥٨٩
إن المؤمن إذا سئل في قبره قال: ربي وربك الله	٣٧٠٩
إن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب	٣٨٩١-٣٩٠٠
إن مما أتخوف عليكم: إذا فتحت عليكم زهرات الدنيا	٣١٠٩
إن مما أخاف عليكم شهوات الغي	١٨١٦
إن من الغمام طاقات يأتي الله فيها	١٢٠١
إن من أخوف ما أخاف عليكم بعدي منافق	٢٨١٢

طرف الحديث	الرقم
إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله	٢٨٥٨
إن من أشراط الساعة إخراب العامر	٢٩٧١
إن من أشراط الساعة أن يركب المنظور	٢٩٣٦
إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر	٣٠٩٧
إن من أمتي قوما على الحق	٣٦٤٠
إن من بعدي أيام الصبر	٣٥٤٥
إن منبري على حوضي	٣٨١٣
إن منزل المؤمن في الجنة منزلة الراكب	٤٠٤٦
إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن...............	٩٧٥-٣٠٥١-٣٥٠٤
إن موسى بن عمران قال: يا رب ما أدنى أهل الجنة؟	١٤٩٧
إن موسى سأل ربه: أي رب أي أهل الجنة أرفع منزلة	١٥٠٣
إن موسى قال: يا رب أبونا الذي أخرجنا ونفسه من الجنة	١٣٠٣
إن الميت ليسمع خفق نعالهم	٣٧١١
إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع	٢٦٠٠
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق	٣٧٣٨
إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون	٢٨٣٩
إن الناس يمصرون أمصارا	٣٤٧٩
إن ناسا سترتفع بهم المسألة	٤٨٠
إن ناسا من أمتي يدخلون الجنة بذنوبهم	٣٩١٠
أن ناسا من قريش استمدوا رسول الله فأمدهم بقوم كانوا يسمون القراء	٢٧٣٣
أن النبي ﷺ تبع جنازة فأتي بدابة فأبى أن يركبها	٦٧٨
أن النبي ﷺ ذكر المهدي وأنه من ولد فاطمة	٣٥٥٩
أن النبي ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح	٢٦٢٠
أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة	١٥٣
أن النبي ﷺ كان يستفتح صلاته إذا قام من الليل: اللهم رب جبريل	٥٩٨

طرف الحديث	الرقم
أن النبي ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان	٦٧٤
أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي	٧١٣
أن النبي ﷺ نزل عليهم فتكلفوا له طعاما	٦٩٤
أن النبي ﷺ نهى أن يستلقي الرجل على قفاه	١٦٢٧
إن النبي ﷺ ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي عن يمين الله	١٣٥٠
إن النذر لا يرد من القدر شيئا	٢٥٠٧
إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة	٥٠٣
أن نهر الكوثر يفتح إلى الحوض	٣٨٠٤
إن هذا الأمر في قريش	٣٥٣٦
إن هذا الأمر لا يزال فيكم	٣٥٠٧
إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة	٣٤٩٥
إن هذا الحر من فيح جهنم	٣٥٣
إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم	٣٢٠٨
إن هذه الأمة توافي سبعين أمة	٣٣٦٨
إن هذه الأمة لتبتلى في قبورها	٣٦٩١
إن هذه الآية نزلت في القدرية ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾	٧٧٧
إن هذه الرحم شجنة من الرحمن	١٦٥٥-٢١٧٣
إن هذه نومة يبغضها الله ﷻ	(١٧٢-١٧٤)
أن وفد نجران قالوا: يا محمد الخلق والرزق بقدر	٧٧٦
إن يعش هذا الغلام	٣٧٢٣
أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا	٣٠١٧
أن يهوديا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله ﷻ يمسك السموات على أصبع	١٢٥٤
أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا	٣٧٥٣
أنا أول شافع وأول مشفَّع	٣٩٢٣

طرف الحديث	الرقم
أنا أول شفيع في الجنة	٣٩٢٢
أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر	٣٧٩٤-٣٧٥٢
أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى متعلق بالعرش	٣٧٩٥
أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة	١٣٥
أنا سابق العرب إلى الجنة	٤٠٠٦
أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون فيم ذاك؟	١٧١٥-١٢٨٨
أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض	٣٧٥٤
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	٣٩٣٥
أنا عند عقر حوضي أذود الناس عنه لأهل اليمن	٣٨٢١
أنا فاعل ... اطلبني عند الصراط	٣٨٣٩
أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب	٣٨١٧
أنا وكافل اليتيم المصلح في الجنة	٣٢٨٧
أنتم اليوم على بينة من ربكم	٣٥٤٢
إنزاه الله عن السوء ـ في تفسير سبحان الله ـ	١٨٦
أنزل الله المعونة على المؤونة	٣٥٤٣
أنزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبها الرحمن بيده	١٤٨٦
أُنزل وسط الجنة ـ في بشر الحافي ـ	٨٤٦
أنزلت هذه الآيات في أناس يكونون في آخر أمتي	٧٧٢
أنفع الناس للناس	١٩٣٩
إنك خير أرض الله وأحبه إليه	١٩٤٣
إنك ستأتي أهل كتاب ويسألونك عن مفتاح الجنة	٤٠٩٤
إنك لأحب أرض الله غلى الله	٢٠١٤
إنك لتنظر إلى الطير في الجنة	٤٠٥١
إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم	٣٧٩٦
إنكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة	١٦٦

طرف الحديث	الرقم
إنكم ستجندون أجنادا	٣٦٠٨
إنكم سترون بعدي أثرة	٢٩٥٦
إنكم سترون بعدي أثرة وأمرا تنكرونها	٢٩٥٥
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر	٢٧٤٩
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون	٢٧٩٢
إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط	٣٤٧٣
إنكم شكوتم جدب جنابكم واستئخار المطر عن إبان زمان عنكم	٣٣٣٣
إنكم قد أخذتم في شعبتين بعيدتي الغور	٢٣٦٤
إنكم محشورون إلى الله حفاة غرلا	٣٧٩٩
إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم	٣٤٣٧-٣٤٧٨
إنما آجالكم في آجال من مضى من الأمم	٢٣٩٣-٢٤٢٣
إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا	١٦٨٨
إنما جعلت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	٣٩٢٩
إنما قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٦٨
إنما قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٤٥٥
إنما نسمة المسلم طير تعلق في شجر الجنة	٣٦٨١
إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين	١٧٢٢
إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم على أنبيائهم	٢٢٨٥
إنما يرحم الله من عباده الرحماء	١٦٩٠
إنه حديث عهد بربه	٣١٦
أنه انتهى إلى السدرة المنتهى	٢٧٠٢
أنه رأى رب العالمين ﷻ في حظير من الفردوس في صورة شاب .	٢٦٠٨
أنه رأى رب العالمين في خضر من الفردوس	٢٧٠٧
أنه رأى ربه في النوم في صورة شاب موفّر	٢٦٦٨
إنه رجل لعين	٣١٧٧

طرف الحديث	الرقم
إنه ستُبعث بعدي بعوث	٣٤٧١
إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر	٣٥٠٠
إنه سيكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة	٣٠٥٨
إنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أن الخير والشر في أيديهم	٢٥٢٢
إنه سيليكم من تطمئن إليهم القلوب	٣٥١٥
إنه عاشر عشرة في الجنة	٤١٦٣
إنه عذاب يبعثه الله على من يشاء	٣٠٠١
إنه كائن بعدي أمراء يفعلون ويفعلون	٣٤٩٣
إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	٢٩٧٦
إنه ليس من عبد إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله	١٢٧٢
إنه ليس يزداد في عمره	٢٤٩٦
إنه يأتي الخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك	٣١٣٢
إنها تربو في كف الرحمن	١٣٦٩
إنها ستفتح عليكم الأمصار	٣٤٧٠
إنها ستكون فتوح وسيكون قوم يهيمون بعشائرهم	٣١٢٠
إنها لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز	٣١١٣
إنها لن تراني	٦٥٩
إنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته	١٤٤٧
إني أبرأ إلى كل خليل من خلته	٤٣
إني أبشركم ثلاث مرات	٣٢٦٤
إني أحبهما فأحبهما	٢٠٠٨
أنى أراه	٢٦٧٨
إني أمر في زمرة سبعين ألفا على الصراط	٤١٦١
إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة	٣٧٤٨
إني آخذ بحجزكم	٨٣٠

طرف الحديث	الرقم
إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر	٣٣٧٦
إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي	٣٦٠٧
إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل	٢٤٤٢
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم	٣٨١٢
إني قد حذرتكم الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا	٢٥٩٣-٢٧٣٧
إني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما أبدا	٣٣٧٧
إني قد عرفت ما لقيت في أمر الله	١٨٩١
إني لأرجو أن أشفع لأكثر من عدد ما في الأرض	٣٩٣٧
إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف عام	٣٣٨٨
إني لأرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون	٥٦٤
إني لأعرف آخر أهل النار خروجا منها	١٠٢٤
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها	١٠٢٣
اهتز عرش الرحمن تبارك وتعالى لموت سعد	٩٢٢
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ	٩٠٠-٩٠١
اهتز لها عرش الرحمن	٩٢١
اهتز لها عرش الرحمن تعالى	٩٠٢
اهتز لها عرش الرحمن عز وجل	٩٠٣
أهل الجنة ثلاثة: إمام نفسه	٣٢١٩
أهل الجنة جرد مرد	٤٠٤١
أهل الجنة عشرون ومائة صف	٣٢٥٥
أهل الجنة عشرون ومائة صف	٤٠٥٢
أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون	٤٠١٤
أهل النار كل شديد قعبري	٣٢٢١
أو تفعلون ذلك؟ فلا عليكم أن لا تفعلوا	٢٤٢١
أو جنة واحدة هي إنها جنان	٤١٦٨

طرف الحديث	الرقم
أو لا تري أن الله خلق الجنة وخلق النار	٤٠٨٤
أوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم	٣٦٨٥
أوشك الفالج أن يفشو في الناس	٢٩٩٩
أول الناس هلاكا فارس	٢٨٠٥
أول الناس هلاكا فارس	٣٠٨٩
أول الوقت رضوان الله	٧٤٣-٧٤٤
أول زمرة تلج الجنة وجوههم على صورة القمر	٤٠٠٧
أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله ومولاه	٣٩٩٩
أول شيء خلق الله القلم فأمره أن يكتب كل شيء	٢٣٣٤
أول شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء	٢٣٢٥
أول شيء خلق الله القلم فقال: اجر	٢٣٢٤
أول شيء خلقه الله من خلقه القلم	٢٣٢٠
أول ما خلق الله القلم فأخذه بيمينه	٢٣٢٣
أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب	٢٣٢٩
أول ما خلق الله القلم قال: اكتب	٢٣٢٢
أول ما يرفع من الناس الأمانة	٢٩٤٥
أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء	٢٩٤٦
أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء لفي الخمر	٣٠١٦
أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي	٣٩٤٨
أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء	٣٩٧١
أول من يدخل عليكم رجل من أهل الجنة	٤١٥٧
أول من يدعى إلى الجنة الحمّادون	٤٠٠٤
أول من يسلّم عليه الحق وأول من يصافحه	١٣٤٧
أول من يسلّم عليه الحق وأول من يصافحه عمر	١٥٢٧
أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب	١٥٢٤

طرف الحديث	الرقم
أول من يغير سنتي رجل من بني أمية	٣١٧٨
أول من يغير سنتي رجل من بني أمية	٣٥١١
أول من يكسى خليل الله إبراهيم	٣٨٠٠
أي شيء رأيت بالحبشة أعجب إليك؟	٧٩٤
إياكم أن ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض	٣٨١٩
إياكم والفحش..................	١٨٣٥-٢٠٦٩-٢٠٧٠
إياكم وكثرة الحلف في البيع	٤٢٠٢
أيتكن التي تنبح عليها كلاب الحوأب	٢٨٢٩
أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم	٣٣٤٢
أيما امرأة أدخلت على قوم نسبا ليس منهم	٢٧٩٦
أيما امرأة سألت زوجها طلاقها	٤٠٦٢
أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما	٣٢٤١
أيما رجل أتاه ابن عمه فسأله من فضله	٢٨٩٣
أيما رجل ظلم شبرا من الأرض	٥٤٧
أيمن امرئ وأشأمه: بين لحييه	٣٢٩٧
أين الخلائق يوم القيامة؟	١٣٩٢
أينام أهل الجنة؟	٣٩٨٨
أيها الناس اتقوا الظلم	٢١١٤
أيها الناس عليكم من العمل ما تطيقون	١٩٩٠
أيها الناس من ظلم منكم مظلمة في الدنيا لم يرض صاحبها منها ..	٣٨٦٧

(ب)

طرف الحديث	الرقم
باب أمتي الذي تدخل منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجوّد ثلاثًا	٣٩٧٤-٣٩٩٣
باب النار لا يدخله أحد	١٧٤١
بئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات	٢٩٧٣

طرف الحديث	الرقم
بئس أخو العشيرة	٢٠٨٧
بأصبعه التي تلي الإبهام والوسطى	٣٧٢٨
بأنهم استكبروا وخاضوا	١٧٤٦
البحر من جهنم	٣٥٥
بخ بخ ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله	٣٨٥٨
بدأ هذا الأمر جبرية	٣٥١٤
بر الوالدين يزيد في العمر	٢٥٠٦
بروا آباءكم يبركم أبناؤكم	٣٢٢٩
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم	٢٣٦٩
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة وأسماء آبائهم	٢٣٩٦
بسم الله الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام	٣٤٥٢
بسم الله محمد رسول الله	٦٩١
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة	٣٨٨٨
بعثت أنا والساعة أجد نفسها بين كتفي	٣٧٢٧
بعثت أنا والساعة كهاتين جميعا	٣٣٧٨
بعثت أنا والساعة هكذا	٣٧٢٩
بعثت بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له	٣٣٧٩
بعثت في نفس الساعة	٣٣٨٠
بقلة طيبة	٤١٨
بكاء المؤمن من قلبه	٣٠٨٦
بكتاب منزل ... كتاب المعجم	٢٢١٣
بكل شيء بصير	٨٢٤
بل تنشق عنها ثمر الجنة مرتين	٤٠٢٩

طرف الحديث	الرقم
بل شيء قد فرغ منه	٢٣٦٧
بل في أمر قد جرت به المقادير وجفت به الأقلام	٢٣٥١
بلغت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	٦٢١
بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا	١٧٨
بلى أليس ترون القمر ليلة البدر؟	٢٧٦٠
بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة	٣٩٦٤
البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم	٦٥٧
بين يدي الساعة تسليم الخاصة	٢٩٧٥
بينا أنا أستقي على بئر حتى جاء أبو بكر	٣٤٣٩
بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث المدينة	٤٣٦
بينما أنا جالس إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي	٢٦٨٤
بينما رسول الله ﷺ مع امرأة من نسائه مر به رجل	٦٧٦

(ت)

التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٣٣٥٧
تؤمن بالله وحده	٣١٨
تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي	٣٥٠٥
تبلغ حلية أهل الجنة مبلغ الوضوء	٤٠٩٧
تبنى مدينة بين دجلة ودجيل	٣٤٦٤
تجلى بيده هكذا	١٤٥٨
تجلى له بخنصره	١٢٢٠
تجلى منه خنصر	١٢١٥-١٤٧٩
تجلى هكذا ـ وبسط كفيه ووضع الإبهام على الخنصر ـ	١٤٧٧
تجليت لإبراهيم جلى وكلمت موسى تكليما	٢٦٩٠
تحاجّت الجنة والنار	٥٨-٧٢

طرف الحديث	الرقم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين	١٥٩٥
تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف	٣٧٧٠
تحشرون حفاة عراة غرلا	٣٧٦١
تحشرون يوم القيامة عراة حفاة غرلا	٣٧٥٩
تخرج رايات سود من قبل المشرق	٣٦٦٦
تدري ما اسمه؟	٢٠٥٥
تدمع العين ويحزن القلب	١٨١٥
تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق	٣٧٨١
تدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين	٣٣٩٣
تدور رحى الإسلام في خمس وثلاثين	٣٤٦٣
تذاكرنا أي الأعمال أحب إلى الله فأرسل إلينا رسول الله ﷺ	٢٠٦٧
تراءى لي ربي في أحسن صورة	٢٧١٥
ترد علي أمتي الحوض	٣٨١٦
ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين	٣٠٨١
ترون ربكم	٢٧٥٥
ترون ربكم ﷻ كما ترون هذا القمر	١٩٩
ترون ربكم عيانا	٢٧٥٠
تزعمون أني آخركم موتا	٣١٩١
تستشهدون بالقتل والطاعون	٣١٦٤
تسمعون ويسمع منكم	٣٤٠٦-٣٤٠٧
تسموا بأسماء الأنبياء	٢٠٨٨
تشقق عنها ثمار الجنة	٤٠٢٧
تشهد أني رسول الله؟	٧٠٦
تصالحون الروم ثم تغزون وهم عدوا	٣٤٦١
تصدقوا فإنه يوشك أن يخرج الرجل بصدقته	٣١٠٨

طرف الحديث	الرقم
تصدقوا فيوشك الرجل أن يخرج بماله فلا يجد من يتصدق عليه	٣٨٠٥
تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟	٢٧٦٨
تعظيم الرب وثناء عليه: العزة لله	١٣
تعلمن أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت	٢٧٢٩
تعلموا سيد الاستغفار	٧٢٠
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم	٢٥١٤
تعمل لشيء قد فرغ منه	٢٣٨٥
تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله	٣٥٨٤
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله	٣٤٦٩
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون	٣٤٦٢
تفتح أبواب السماء في كل إثنين وخميس	٣٣٧
تفترق أمتي على إحدى وسبعين فرقة	٢٥٦٤
تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة	٣٥٨٣
تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة	٣٥٧٨
تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة	٣٥٨١
تقاتل وأنت ظالم	٢٨٢٨
تقوم الساعة على رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه	٣٧١٩
تقوم العدل وتعطي الفضل	٣٢٨٣
تقيء الأرض أمثال الأساطين من الذهب والفضة	٣١٣٠
تكمل يوم القيامة سبعين أمة	٣٧٨٤
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده	١٢٩٦
تكون المدينة كالرمانة المحشوة من الناس	٣١٢٤
تكون النسمة طيرا تعلق بالشجر	٣٦٨٢
تكون أمتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة	٣٠٣٧
تكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم	٢٨٢٣

طرف الحديث	الرقم
تكون لأحسنهما خلقًا ـ في المرأة لها زوجان فيدخلون الجنة ـ	٤٠٣١
تمثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب	٣٤٣٨
تنزلون منزلا يقال له: الجابية	٣١٦٣
التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبدا	٣٣٥٧
توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار	٣٢٩٤
(ث)	
ثكلته أمه قاتل المؤمن	٩٢٧
ثلاث أخاف على أمتي: استسقاء بالأنواء	٢٣٣٩
ثلاث قاصمات الظهر: فقر لا يجد الرجل متلذذًا	١٧٧٣
ثلاث لن يزلن في أمتي التفاخر في الأحساب	٢٩٦٣
ثلاث من أصل الإيمان	٢٢٧٥
ثلاث من لقي الله وهن فيه حرم الله عليه النار	٣٢٣٧-١٨٦٧
ثلاثة في المنسأ تحت قدم الرحمن ﷻ يوم القيامة	٢٥٧٠
ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين بكت من خشية الله	٣٢٤٢
ثلاثة لا تقربهم الملائكة	٦٥٢
ثلاثة لا يدخلون الجنة وثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة	٢٨٩١
ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاف لوالديه	٤٩
ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا	٢٥٦٨
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة	٨٨
ثلاثة لا ينظر الله إليهم	٨٧
ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه	٢١١٦
ثلاثة هن حق: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له	٣٧٩٢
ثلاثة يحبهم الله ﷻ: رجل قام يتلو كتاب الله	١٩٦٦
ثلاثة يوم القيامة على كثيب مسك أسود	٤٠٠٠

طرف الحديث	الرقم
ثم تقع الفتن كأنها الظلل	٢٨٢٥
ثم رفعت إلى السدرة المنتهى	٢٦٨٩
ثم عرج به حتى جاء سدرة المنتهى فدنى إلى ربه فتدلى	٢٦٠٢
ثم يأتيهم فيما شاء من هيئته	١٥٨٥
ثم يثني فيقول: أنا ربكم	٢٥٩٢
ثم يجيء كل نبي وأمته	٢٢٣١
ثم يقول الله: أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي	٣٩١١
ثمن الجنة لا إله إلا الله	٤٠٩٥

(ج)

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب	٥٢٩
جاء جاءٍ من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد إن الله يضع السموات على أصبع	١٢٥٢
جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ـ أو: يا رسول الله ـ إن الله يجعل السموات على أصبع	١٤٢٦
جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد إن الله ﷻ يوم القيامة يجعل السموات على أصبع	١٢٦١
جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة وضع ربك السماء على هذه	١٢٥٥
جاء حبر من اليهود فقال: إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على أصبع	١٢٥٠
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أصبت حدا فأقمه علي	٧٣٧
جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر	٧٥٢
جاء يهودي إلى النبي ﷺ فقال: إن الله سمسك السموات على إصبع	٧٩٥
جاءت الحمى إلى رسول الله	٣٤٠

طرف الحديث	الرقم
جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر	٦٥٩
جاءني جبريل فأخبرني أن ربك عجب مما صنعت بضيفك	٢١٥٧
جبريل له أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين	٢٦٣٧
جعل الله الرحمة مائة جزء	١٦٧٨
الجن ثلاثة أصناف	٥٥٧
جنان الفردوس أربع	٨٥٨
الجنة تحت أقدام الأمهات	٣٩٧٦
جنة عدن قضيب غرسه الله بيده	١٢٩٨
جنة عدن قضيب غرسه الله ﷻ بيده	١٥٠٢
الجنة مائة درجة...................	٣٣٣-٣٩٨٢-٣٩٨٣
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كم بين السماء إلى الأرض	٣٩٨٥
جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما	٨١٠
جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام	٢٩٥

(ح)

حاج آدم موسى فقال موسى: يا آدم أنت أبونا أخرجتنا من الجنة	٢٢٤٨
الحال المرتحل	٢٠٥٢
حب أبي بكر وعمر من الإيمان	٣٠٧٣
حتى أستفتح باب الجنة فيفتح	٢٧٢
حتى لا يجد أحد ملجأ يلجأ إليه من الظلم..........	(٣٥٥٥-٣٥٥٧)
الحجة المبرورة ليس لها جزاء إلا الجنة	٣٢٣٤
الحجر بمنزلة يمين الله في الأرض	١٣٤٦
الحجر يمين الله في الأرض	١٥٢٩
حدثني رسول الله ﷺ أنهن خلقن من نور العرش	٣٠٦
حديث أن من قتل في سبيله صابرا محتسبا	٢٨٨٦

طرف الحديث	الرقم
حديث أويس القرني	٣٤٢٥
حديث التجلي لأبي بكر خاصة وللناس عامة	٢٧٩٧
حديث تعوذ النبي ﷺ بالله من عذاب القبر	٣٦٩٠
حديث جبريل	٢٢٥٨
حديث حذيفة بن أسيد في النار التي تخرج من رومان أو ركوبة ورقان .	٣١١٢
حديث ذي الثدية	٣٠٤٣
حديث فتح نصيبين	٣٤٧٧
حديث الفتنة التي تموج كموج البحر	٢٨٢٠
حديث في المساكين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا	٣٩٦٩
حديث ميمونة في تحريق البيت	٣١٤٧
حديث وهب بن منبه	٣٤٢٦
حر وعبد	١٠٧١
حركوا القدر بدعاء الله	٢٤٣٣
حرمة نساء المجاهدين كحرمة أمهاتهم	٢٨٥٧
حسن الخلق نماء	٢٤٨٨
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	٤١٥٨
حسين مني وأنا من حسين	١٩٦٣
حصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين	٣٣٨٤
حفاة عراة وكذلك في النساء	٣٧٧١
الحقب أربعون سنة	٤٢٩
الحمد لله الذي سوّى خَلْقي فعدله	١٣٦
الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم	٢١٠
الحمد لله الذي يهدي من الضلالة	١٨٨٨
الحمد لله تملأ الميزان	٣٨٥٩
حملته الملائكة	٦٣٠

طرف الحديث	الرقم

الحمى من فيح جهنم ٣٥٢
الحنيفية السمحة ٢٠٣٥
حور العين خلقت من الزعفران ٥٧٧
حوضي عرضه كطوله ٣٨١٨
حوضي كما بين عمان إلى اليمن ص٢٠٠٢
حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ٣٨٢٢
الحوت الحمقاء بقلة طيبة ٤١٥
الحياء من الإيمان ٢٩٤٠
الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة ٣٢٦٩
الحياء والإيمان مقرونان لا يفترقان ٢٩٤١
الحيات من مسخ الجان ٥٥٨
الحيات من مسخ الجانّ ٦٤٨
حيث خلق الله الداء خلق الدواء ٣٣١
حين يذهب ثلث الليل الأول ـ أو قال: منتصف الليل ـ فتلك الساعة
التي ينزل فيها الرحمن ١٠٥٨

(خ)

خذها لو لم تأتها لأتتك ٢٢٥١
خذوا العطاء ما دام عطاء ٣٣٩٤
خروج الآيات بعضها إثر بعض ٣٠٨٤
خزائن الله الكلام ٤٥٤
الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ٣٤٨٠
خلق الإنسان للأبد ٤٠٤
الخلق عيال الله ١٨٨٦-٢١٤٢
الخلق كلهم عيال الله ١٩٩١

طرف الحديث	الرقم
خلق الله التربة يوم السبت	٩٨١
خلق الله الخلق وقضى القضية	١٠١١
خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى	١٣٤٨
خلق الله آدم على صورته	١٠٨-١٠٩
خلق الله جنة عدن بيده	١٥١١
خلق الله كل صانع وصنعته	٢٤٦٤
خلق الله مائة رحمة فرحمة قسمها بين الخلائق	١٦٨٠
خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه	١٦٧٩
خلق هذا الآدمي على صورته	١١٥
خلقت الجان من مارج من نار	٥٥٤
خلقت الملائكة من نور	٥٥٢-١٤٠٢
خلقت الملائكة من نور العزة	٥٥٢
خمس صلوات من لقي الله لم ينتقص منهن شيئا	٤١٩٥
خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد	٣٠٠٤
الخوارج كلاب النار	٣٠٤٢
خوِّفنا	١٢٤١
خياركم كل مفتن تواب	١٩٧٢
خير أمتي القرن الذي أنا فيهم	٣٠٧٦
خير الشهداء الذين يبدأون بالشهادة قبل أن يسألوها	٣٠٧٩
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	٣٠٧٧
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	٥٠٧-٣٧٥٦
خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ	٣٠٨٣
الخيمة مجفوة طولها في السماء ثلاثون ميلا	٤٠٤٩

(د)

الدال على الخير كفاعله	٢٠١٥

طرف الحديث	الرقم
الدجال عينه خضراء كالزجاجة	٣٦٩٥
الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة	٣١٢٥
دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد حلق حلق	٩٨٩
دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري	٤١١١
دخلت الجنة فإذا جعفر يطير مع الملائكة	٤١٧١
دخلت الجنة فإذا حس	٤١٧٠
دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب أعجبني حسنه	٤١٥٢
دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب	٦٤٩
دعوا الحبشة ما ودعوكم	٣٥٩٨
الدواوين عند الله ثلاثة	٤١٩٤
دين المرء معلق بقلبه	٣٧١٧

(ذ)

طرف الحديث	الرقم
ذاك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة	٣٩٨٤
ذاك شيطان يقال له خنزب	(٦٥٤-٦٥٦)
ذاك يوم ينزل الله تبارك وتعالى على كرسيه	١٣٤٠
ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم	٤٠٧٣
ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود	٤٠٨٠
ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله	٣١٥٣

(ر)

طرف الحديث	الرقم
رأى على عمر قميصا أبيض	٣٤٨٤
رأى نبي فيمن كان قبلكم كثرة قومه	٢٩٩٢
رأس مائة سنة يبعث الله ريحا طيبة	٣٠٧٨
رأيت بني مروان يتعاورون على منبري	ص١٦٨٣
رأيت جبريل عليه ستمائة جناح عند سدرة المنتهى	٢٦٣٤

طرف الحديث	الرقم
رأيت ربي	٩٤٩
رأيت ربي جعدا أمرد	٢٦١٢
رأيت ربي جل وعز في صورة شاب مقصص	٢٦٩٧
رأيت ربي في المنام في أحسن صورة	٢٧٢١
رأيت ربي في أحسن صورة..............	٢٧١٦-٢٧١٨-٢٧٢٢
رأيت ربي في أحسن صورة شاب	٢٦١٣
رأيت ربي في روضة خضراء إلى أنصاف ساقيه	١٥٧٨
رأيت ربي في صورة شاب أمرد	٢٦١٩
رأيت ربي في صورة شاب له وفرة	٢٦١٧
رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى	١٦٢٤
رأيت على جبريل عمامة حمراء	٦٩٣
رأيت عندها فتى مقصص	٢٦٩٥
رأيت في النوم بني الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري	٣١٧٥
رأيت ناسا من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل	٣٤٥٠
رأيت ناسا من أمتي يؤمون هذا البيت	٣١٤٦
رأيت نهرا ورأيت وراء النهر حجبا	٢٦٣٠
رأيته مرتين بفؤادي	٢٦٦٧
رب السموات على العرش إحدى قدميه على الكرسي	١٦١٩
رب أعني ولا تعن علي	٢٤٦٧
رب لم تعذبهم هذا وأنا فيهم	٣٢٥٧
الربا ثلاثة وسبعون بابا	٤١٩٩
الربا سبعون بابا	٤١٩٨
الرحم شجنة آخذة بحجز الرحمن	١٦٥٤
الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن	١٦٥٦
الرحم شجنة من الرحمن	١٦٥٠

طرف الحديث	الرقم
الرحم شجنة من الرحمن تعلقت بحقو الرحمن	١٦٥٩
الرحم شجنة منه آخذة بحقوي الرحمن	١٦٤٨
رحم الله المحلقين	١٦٧٠
رحم الله عثمان تستحيه الملائكة	٦٨٤-٦٨٦
رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد	١٦٧١
رضا الرب في رضا الوالد	١٨٠٩
رضا الله في رضا الوالد	٩٤٥
رضا الله في رضا الوالدين	٩٤٦
رفعت ربي فإذا الرب جل وعز على العرش	٢٧٠١
الريح من روح الله	١٦٩٧
ريح الولد من ريح الجنة	٤٠٦٣

(ز)

زوجك يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله	١٩٢٥
زيادة كبد الحوت ـ يعني: أول طعام يأكله أهل الجنة ـ	٤٠١٥
زينوا القرآن بأصواتكم ورتلوه	٢٢١٩

(س)

ساخ الجبل فهو يهوي بعد	١٢٢١
ساعد الله أشد من ساعدك	١٣٩٦
ساعد الله أشد وموساه أحد	١٣٩٧
سأل موسى ربه: ما أدنى أهل الجنة منزلة؟	٤١٣٣
سألت ربي اللاهين من ذرية البشر	٤٠٨٣
سألت ربي أن يدخل الجنة من أمتي بغير حساب	١٥٦٤
سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة	٣١٨٩
سألت ربي لأمتي ثلاثا فأعطاني اثنتين	٣٦٣٢

طرف الحديث	الرقم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٢٨٩٥
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٣١٩٣
سبحان الذي في الجنة رحمته	٣٢٢٣
سبحان الله إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٢٥
سبحان ذي الملكوت والجبروت	٢١٤
سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله	٣٨٧٧
سبق العلم وجف القلم	٢٣٧١
سبق علم الله في خلقه قبل أن يخلقهم	٢٤٠١
سبقت به المقادير وجفت به الأقلام	٢٣٤٨
سبوحا قدوسا	٩١
ست من أشراط الساعة: موتي وفتح بيت المقدس	٣٤٤٩
ستة لعنتهم لعنهم الله وكل شيء مجاب الدعوة	٢٥٤٥
ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة	٢٥٨٦
ستدعونها أحسن ما كانت	٣١١٨
ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها	٢٩٣٧
ستفتح عليكم الآفاق	٣٤٧٤
ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات	٣٤٦٦
ستفتح عليكم أرض العجم	٣٤٦٧
ستكون فتن ثم تكون فتنة	٢٨٣٠
سرور تدخله على مسلم	١٨٦١
السعيد من سعد في بطن أمه	٢٤١٦
سلوا الله من فضل فإن الله يحب أن يسأل	٢٠٣٧
سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل	١٨٨٣
سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟	٢٥

طرف الحديث	الرقم

السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد جزء من خسة وعشرين
جزءا من النبوة ٣٢٨٠
سمع الله لمن حمده ٣٠
السموات والأرض تحت الكرسي................ ٩١٧-٩٥٣-١٦٢٠
سوِّ هذا وخذ هذا الموضع للحافر ١٩٥٧
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب........... ١٨١٣-١٨١٦-١٨١٧
سيأتونكم قوم من أطراف الأرضين ٣٤٠٣
سيأتي ـ أو: ليأتي- على الناس سنون خداعات ٢٨١١
سيأتي زمان من عمل بعشر ما أمر به نجا ٣٥٤١
سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزبة ٢٩٨٤
سيأتي على الناس زمان يتباهون فيه بكثرة المساجد ٢٩٣١
سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم ٣٤٢٠
سيبلغ البناء سلعا ٣١٦١
سيجيء قوم في آخر الزمان قلوبهم قلوب الذئاب ٢٩٦٩
سيخرج أقوام آخر الزمان أحداث الأسنان ٣١٨١
سيد الأيام عند الله يوم الجمعة ٥١٥
سيد الأيام يوم الجمعة ٥١٩
سيرى من بقي من بعدكم اختلافا شديدا ٣٥٧٧
سيكون أمراء بعدي ٣٤٩٢
سيكون أمراء يغشاهم غواش ٣٤٩٠
سيكون أئمة يميتون الصلاة ٣٥٠١
سيكون آخر أمتي نساء كاسيات عاريات ٢٩٧٨
سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس ٣٥٢٢-٣٥٣١
سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ٣٠٤٥
سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر ٢٣٢٨

طرف الحديث	الرقم
سيكون في أمتي قوم يكذبون بالقدر	٢٥٤٣
سيكون في أمتي قوم يكذبون بالله وبالقرآن	٢٥٥٥
سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن	٢٣٠٠
سيكون قوم لهم عهد	٤٠٦٥
السيوف مفاتيح الجنة	٤٠٨٩

(ش)

شاهد الزور لا تزال قدماه	٢٨٦٧
شر المال في آخر الزمان المماليك	٢٩٢٦
شر المال في آخر الزمان المماليك	٣٠٩١
شر قتلى تحت ظل السماء	٣٠٤١
شعبان شهر الذكر والصيام والقيام	١١٤٠
الشفاعة ـ في تفسير (مقاما محمودا)-	٣٩١٤
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة	٣٩٣٠
شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبق إلا أرحم الراحمين	٣٩٠٢
الشقي من شقي في بطن أمه	٢٤١٥
شكركم، تقولون: مُطرنا بنوء كذا وكذا ـ في تفسير ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ـ	٧١٥
الشهداء خمس	٣٠٠٥
الشهداء سبع سوى القتل في سبيل الله	٣٠٠٢
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة	٣٦٧٧
شيطان الردهة راعي الخيل	٣٠٤٤
الشيطان على ابن آدم ثلاث عقد	٣٣٥٢

(ص)

صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال	٦٦٢

طرف الحديث	الرقم
الصبر رضا	٢٢٥٦
صدق	٢٧٤
صدق الحبر	١٣٩٢
صدق - يعني: أمية بن أبي الصلت -	١٦٣٣
صدق - يعني قول ابن صياد في تربة الجنة: درمكة بيضاء مسك خالص -	٤٠٤٥
صدقة السر تطفئ غضب الرب	١٧٣٥-١٧٣٦
صغارهم دعاميص الجنة	٤٠٧٥
صلى بنا رسول الله الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر	٣٣٧٣
الصلاة على مواقيتها	١٩٥٢
صنفان لا تنالهم شفاعتي: إمام غشوم ظلوم	٣٩٤٧
صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب	٢٥١٦
صنفان من أمتي لا سهم لهما في الإسلام	٢٥٦٣
صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة لا تنالهم شفاعتي	٢٥٣٠
صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة: القدرية والحرورية	٢٥٦٢
صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة: المرجئة والقدرية	٢٥٦١
صنفان من أمتي لا يردان الحوض ولا يدخلان الجنة	٢٥٨٠
صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض	٢٥٥٠
صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض: القدرية والمرجئة	٣٠٦٠
صنفان من أمتي لعنهما الله على لسان سبعين نبيا	٢٥٨٣
صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب........	٧٧٥-٢٥٣٩-٢٥٦٠-٢٥٦٥
صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: أهل الإرجاء	٣٠٦١
الصيام والقرآن يشفعان للعبد	٣٩٦١

(ض)

ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه	٨٤٧

طرف الحديث	الرقم

ضرس الكافر مثل أحد ١٤٠٤-١٥٣٩-١٥٤٤-١٥٥٧

(ط)

الطاعون شهادة ٣٣٢٩
طلب الحلال جهاد ٢٠٦٢
طلب العلم فريضة على كل مؤمن ٢٠١٦
طوبى شجرة في الجنة ٤٠٣٠
طوبى لعيش بعد المسيح ٣٦٦٢
الطوفان الموت ٤٧٠
الطير تجري بقدر ٧٧٣-٧٨٣

(ظ)

ظل المؤمن يوم القيامة صدقته ٣٨٨٤

(ع)

عبد أطاع الله وأطاع مواليه يدخل الجنة قبل مواليه ٤٠٠١
عجب ربكم ﷻ من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم ٢١٦٠
عجب ربكم من ذبحكم الضأن ٨٣٥
عجب ربنا تبارك وتعالى من رجال يقادون بالسلاسل ٨٣٦
عجب ربنا من رجل ثار عن وطائه ولحافه ٨٣٤
عجب ربنا من رجلين: رجل طار عن وطائه ولحافه ٢١٥١
عجب ربنا من شاب ليس له صبوة ٢١٥٤
عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل ٢١٤٨
عجبا للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلا كان أحب إليه ٢٢٥٥
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ٢٨٦٢
عذاب أمتي في دنياها ٤١٤٠

طرف الحديث	الرقم
عرض علي أول ثلاثة من أمتي يدخلون الجنة	٣٩٩٨
عشر ... عشرون ... ثلاثون	١٦٩٣
عشرة من قريش في الجنة	٤١٥٦
عصابتان من أمتي حرزهما الله من النار	٣٤٤٦
العطاس والتثاؤب والنعاس ... من الشيطان	٧٠٧
على أنقاب المدينة ملائكة	٦٩٠
على ذروة كل بعير شيطان	٥٩٠
على رسلكم، أعلمكم وأبشروا	٧٢٢
على رسلكما فإنها صفية بنت حيي	٦٧٧
عليك بثلث الليل الآخر فإن الله ينزل إلى سماء الدنيا	١٠٧٣
عليك بجبل الخمر	٣٦١٦
عليكم باصطناع المعروف	١٧٦٦
عليكم بالأمين وأصحابه	٣٤٨٨
عليكم بالصوم فإنه لا عدل له	٣٣١٠
عليكم بالعلم قبل أن يقبض العالم والمعلم	٣١٠٧
عليكم بالقرآن فاتخذوه إماما وقائدا	٢٢٤
عليكم بقيام الصالحين	٣٣٦١
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض العلم	٣١٠٠
عمر أمتي ما بين الستين إلى السبعين	٣٣٨٥
عمر بن الخطاب من أهل الجنة	٤١٥٣
عمران بيت المقدس خراب يثرب	٣١٢٧
العمل في الهرج كالهجرة إلي	٣١٨٦
العمل في الهرج كهجرة إلي	٣٥٤٤
عن نور عظيم يخرون له سجدا	١٥٧٩
عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل	٣٧٣٤

طرف الحديث	الرقم
العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة	٥٩١
(غ)	
الغادر يرفع له لواء يوم القيامة	٣٧٩٨
غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها	٣٩٨٠
غفر لرجل أخذ غصن شوك عن طريق الناس ذنبه	٣٢٩٢
(ف)	
فآتي باب الجنة فأقرع الباب	٢٧١
فأجيء فأسجد تحت العرش	٩١٢
فأدخل على ربي عز وجل وهو على عرشه	٩١٨
فإذا كان يوم الجمعة نزل من عليين	٢٢٨
فاستحيى فاستحيى الله منه	١٦٣
فأعلمته؟ ... فأته فأعلمه	١٩٥٥
فأكسى حلة من حلل الجنة	١١٩٨
فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة	٤٠٩٢
فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك	١٧٥٤
فإنه سيبدأ فيقول: أنا نبي	٢٧٢٦
فإني لم أر بعيني هو أجل من ذلك وأعظم	٢٦١٠
فأول من يكسى بعد النبيين والشهداء بلال	٣٨٠٢
فبينا هو كذلك إذ هبط عيسى بن مريم شرقي دمشق عند المنارة البيضاء	٣٦٦٥
فتح القسطنطينية عند خروج الدجال ونزول عيسى	٣٤٥٨
فتلكم مائة على اللسان وألف في الميزان	٣٨٤٩
الفردوس ربوة الجنة	٤١٠٠
الفردوس وسط الجنة	٤٠٩٩

طرف الحديث	الرقم
فرغ الله تعالى إلى كل عبد من خلقه من خمس	٢٤٣١
فساخ الجبل	١٤٨٠
فساخ الجبل فهو يهوي فيها	١٢١٨
فساخ الجبل في الأرض	١٢١٦
فساعد الله أشد وموساه أحد	١٥٣٤
فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة	٣٦٠٩
فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا	٤١٧
فقال موسى: أنت الذي خلقك الله بيده	٤٩٢
الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل	٣٢٨٢
فناء أمتي بالطعن والطاعون	٣٣٢٧
فنعست في صلاتي حتى استيقظت فإذا أنا بربي في أحسن صورة	٢٧٠٨
فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟	٢٧٦٢
فو الذي نفس محمد بيده لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة	٤٠٥٣
فوضع خنصره على إبهامه فساخ الجبل	١٤٦٠
فوضع طرف إبهامه على طرف خنصره اليمنى	١٢١٣
فوضع يده المباركة بين ثديي	٢٧٠٩
في ثقيف مبير وكذاب	٣١٦٨
في الجنة ـ يعني أولاد المسلمين ـ	٤٠٧٩
في الجنة ثمانية أبواب	٣٩٨٩
في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	٤١٠٦
في الجنة مائة درجة	٩٢٤-٩٢٦
في الجنة يا عائشة ـ في ولدان المسلمين ـ	٢٣٧٩
في عمل مفروغ منه	٢٣٥٥
في الليل ساعة تفتح فيه أبواب السماء	١٠٦١
في النار ـ يعني أولاد المشركين ـ	٤٠٧٩

طرف الحديث	الرقم
فيبطح لها بقاع قرقر	٣٧٤٣
فيتكلم ﷻ بلسان	٨٤٢
فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما	٣٩٦٨
فيشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون	٣٩٠١
فيفتح لي فأنتهي إلى ربي على كرسيه	٢٧٣
فيقول ـ يعني: الدجال ـ أنا نبي ولا نبي بعدي	٢٥٩١
فيقولون: ألم يثقل موازيننا	٣٨٤٧
فيكم النبوة والمملكة	٣٥٠٦
فيما أنتم؟	٩٨٩
فيما سبق عليهم ومضى	٢٣٨٦
فيها ما لا عين رأت	٤١٠٥
فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	٣٢٣٢
فيوحي الله إلى عيسى أن حرِّز عبادي إلى الطور	٣٦١٧
فيؤذن لي فأثني على الله ﷻ قائما سبعين سنة	٣٩٠٧

(ق)

قاربوا وسددوا	١٦٦٢
قاربوا وسددوا واعلموا أن أحدا منكم لن ينجيه عمله	١٦٧٤
قال: هكذا ـ بأصبعه الخنصر من المفصل ـ	١٤٦٤
قال الله: حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي	٢١٣١
قال الله ﷻ: إني والجن والإنس في نبإ عظيم	٧١٨
قال الله ﷻ: أحب عبادي إليّ أعجلهم فطرا	١٩٠٣
قال الله ﷻ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي	٤٩٠
قال الله للرحم: خلقتك بيدي	١٥٠٤
قال بأصبعه ـ يعني: الخنصر ـ فساخ الجبل	١٢١٤

طرف الحديث	الرقم
قال بأصبعه هكذا	١٤٣٠
قال جبريل: يا محمد ما غضب ربك على أحد غضبه على فرعون	١٧١٨
قال داود عليه السلام: رب إني أسألك حبك	١٨٥٤
قال رجل لعبدالله بن مسعود: هل حدثكم نبيكم بعدة الخلفات بعده؟	٣٥١٠
قال رجل من أهل الكتاب: إن الله يحمل الخلائق على أصبع	١٢٦٠
قال لي جبريل: لو رأيتني يا محمد وأنا أغطّه بإحدى يدي	١٧٠٣
قال موسى عليه السلام لربه عز وجل: ما جزاء من عزى الثكلى؟	٣٨٨٥
قال نوح لابنه: إن موصيك بوصية	٧٢٨
قالت الملائكة: أي رب أعطيب بني آدم الدنيا	١٣١٣
قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به	٣٣٦٩
قتال المسلم أخاه كفر	٢٨٩٥
القتلى ثلاثة	٣٩٩٦
قد أوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة الدجال	٣٧١٤
قد رأيت ربي عز وجل	٢٦١٦
قد رأيت ما تلقى أمتي من بعدي	٣٩٢٤
قد رأيت نورا	٢٦٨١
قد رأيته	٢٦٧٧
قد فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس خصال قبل أن يخلقه	٢٤١٢
القدر على هذا من مات على غير هذا أدخله الله النار	٢٣٢٦
قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض	٢٢٤٤
القدرية الذين يقولون الخير والشر بأيدينا ليس لهم في شفاعتي نصيب .	٢٥٨٢
القدرية مجوس العرب	٢٥٥٩
القدرية مجوس هذه الأمة................	٢٥٣٨-٢٥٤٨-٢٥٧٣
القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة	٢٥٨١

طرف الحديث	الرقم
القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرين ألف حرف	٢١٩٩
القرآن شافع مشفع	٣٩٥٨
قرأ رسول الله ﷺ على منبره: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	١٣٢٥
قرن ينفخ فيه	٣١٥-٣٧٢٥
قصة الذي أوصى: احرقوني	٤٦١
قصة لطم اليهودي..........................	(٣٧٧٤-٣٧٧٦)
قعدنا في نفر من أصحاب رسول الله فتذاكرنا فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله	١٩٥١
قل: اللهم إني أسألك نفسا بك مطمئنة	٢٣٠١
قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٤٧٤
قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الله	١٤٥٤
قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين	٣٢١٨
قولوا: اللهم رب السموات السبع وما أظللن	٣٣٥
قولي: اللهم إنك عفو	٥٠
قوم قتلوا في سبيل الله وهم لآبائهم عاصون	٣٨٩٤
قوم هذا ـ يعني: أبا موسى الأشعري ـ	١٨٤٥
قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين	٣٣٩٢
قيل: يا رسول الله ـ حين فرغ من بدر ـ عليك العير ليس دونها شيء ..	٣٤٠١
قيل لي: أنت منهم	٢٠٤٦

(ك)

طرف الحديث	الرقم
كان أبغض الناس إلى رسول الله بنو أمية	٣١٧٩
كان أحدهما لا يستتر من بوله	٢٨٥٦
كان بدؤ هلاك الأمم من قبل القدر	٢٢٩٤
كان بدؤ هلاك الأمم من قبلكم القدر	٢٥٢٧

طرف الحديث	الرقم
كان رجل يداين الناس	٢٧٤١
كان رسول الله ﷺ يدعو بواقية كواقية الوليد	٢٣٦١
كان رسول الله يقرأ ﴿... بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يعني: حرفا حرفا	٢١٨٧
كان طول آدم ستين ذراعا في السماء	٤٠٤٠
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء	٢٤٠٠
كان في عماء	١٨٤
كان من دعاء رسول الله ﷺ: كائن قبل أن يكون شيء	٥١
كانوا يسألون الناس عن الخير	٢٨٢١
كأني بنساء بني فهم يطفن بالخزرج	٢٥٢٥
كتب الله ﷻ على كل نفس حظا من الزنا	٢٤٢٤
كتب الله ﷻ مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السموات	٢٢٤٣
كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السموات	٩٠٥
كتب الله مقادير الخلائق كلهم	١٩
كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا	٢٤١٤
كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام	٥٣٨
الكذب بقدر	٧٨١
كذبت يهود	٧٨٤
كذبوا والذي نفسي بيده كأني أنظر إليه في الجنة	٤٠٧٦
كفارة الذنب الندامة	٣٣٥٤
كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبى	٣٢٩٣
كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى	٤١٣٦
كل أهل الجنة يقول: لولا أن الله هداني	٤٠٧٠
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه	٦٦٤
كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به	٢٩١٠

طرف الحديث	الرقم
كل شيء بقدر	٧٤٦
كل شيء بقدر حتى العجز والكسل	٧٦٦
كل عين باكية يوم القيامة	٣٢٤٤
كل غلام رهينته بعقيقته	٣٩٤٦
كل معروف صدقة	٢٠٥٦
كل مولود على هذه الملة	٢٣٨٣
كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة	٣٩٦٣
كلاب النار ـ يعني: الأزارقة ـ	٣٠٣٩
كلام أهل الجنة بالعربية	٤٠٣٣
كلمة حق عند إمام جائر	١٩٠٩
كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش	١٠١٣
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان	٣٨٥٣
كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان إلى الرحمن	١٨٢٨
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا	١٩٧٤
كلوه فإني لست كأحدكم	٦٩٤
كم من عذق لأبي الدحداح معلق في الجنة	٤١٦٩
كم من عذق مدلى لأبي الدحداح في الجنة	٤١٦٤
كما تدين تدان	٣٢٢٧
كن غيورا فإن الله يحب الغيور	١٩٠٤-١٩٨٣
كنا نهاب أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء	٢٧٤
كنت عند ربي ﷻ في المعراج	٢٢٠٤
كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد	٢٤١١
الكوثر: الخير الكثير	٤١١٦
الكوثر نهر في الجنة تجري حافتاه من ذهب	٤١١٣
كيف أراه وهو النور	٢٦٢٤

طرف الحديث	الرقم
كيف أريه وهو نور	٢٦٨٣
كيف أنتم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر	٢٩٨٣
كيف أنتم إذا كنتم من ربكم في مثل القمر	٨٥٢
كيف أنتم يوم يكثر لكم هذا؟	٣٢٠٣
كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن	٣٧٣١
كيف أنعم وصاحب الصور قد حنى جبهته	٥٧٠
كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة	٣٧٨٧
كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم	٣٦٦٣
كيف تصنع إذا بلغ الناس الجهد من الجوع	٣٠٩٥
كيف تهلك أمة أنا في أولها	٣٥٥٤

(ل)

طرف الحديث	الرقم
الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفروخه	١٧٠٤
الله أعلم بما كانوا عاملين..............	٢٣٧٨-٢٣٨٠-٢٣٨١-٤٠٧٧
الله ﷻ خلق الرحم شجنة في جنبه	١٦٤٨
اللهم آت نفسي تقواها	٤٣٤
اللهم اجعل فناء أمتي في الطعن والطاعون	٣٠٢٧
اللهم اجعلني من التوابين	٣٩٩٥
اللهم ارزق آل محمد قوتا	٧٢٤
اللهم ارزقني حبك وحب ما ينفعني حبه عندك	٢٠٤٥
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك	٢٠٣٤
اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته	٣٦٩٢
اللهم اغفر له وصل عليه وبارك فيه	٣٨٢٤
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري	٧١٩
اللهم اغفر لي وارحمني	١٩٠

طرف الحديث	الرقم
اللهم الْقَ طلحة يضحك	٣٩
اللهم الق طلحة تضحك إليه	٨٤٥
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت	٢٤٦٩
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير	٢٠٤٢
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكله معي	٢٠٢١
اللهم إليك أشكو ضعف قوتي	٤٦٤
اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما	٢٠٠٣
اللهم إني أحبه فأحبه................................	١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٥
اللهم إني أحبهما فأحبهما	٢٠٠٩-٢٠١٠
اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال	٢٠٢٦
اللهم إني أسألك الثبات في الأمر	٢٣٧٠
اللهم إني أسألك الصحة والعفة	٢٢٩٧
اللهم إني أسألك النعيم المقيم	٤٢٥
اللهم إني أسألك الهدى والتقى	١٨٢٢
اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك	١٨٥٣
اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا	٧١٦
اللهم إني أستخيرك بعلمك	١٠٢٢
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك	٧٢١-١٧٨٢
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك	١٧٨٩
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك	٤٦٥-١٧١٦
اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت به	٣٦٦
اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت	٢٣٦٠
اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي	١٨١٠
اللهم أعذه من عذاب القبر	٣٦٨٦
اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك	٢٠٤٠

طرف الحديث	الرقم
اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك	١٨٩٣
اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك	١٨٠١
اللهم ألحقني بإخواني	٣٣٩١
اللهم أنشدك عهدك ووعدك	٣٤٠٢
اللهم ثبت قلبي	١٢٢٤
اللهم ثبت قلبي على دينك	١٢٢٣
اللهم ثبت قلبي على دينك	١٤٥٢
اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أجرني من النار	٥٩٧
اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض	٢٩
اللهم سق إلى هذا الطعام عبدا تحبه ويحبك	١٩٣٠
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد	١٧٢٨
اللهم لا تقتلنا بغضبك	١٧٢٧
اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض	٢٨
اللهم لك سجدت ولك أسلمت	٥٠٦
اللهم مصرف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك	١٢٤٥
اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك	١٤٤٠
اللهم واقية كواقية الوليد	٢٣٦٢
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله	١٨٢٧
لأقضين بينكما بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل	٢٤٥٤
اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران	٤٠٤٨
لأمر قد فرغ منه	٢٣٨٤
لأنا في فتنة السراء أخوف عليكم مني في فتنة الضراء	٣١١١
لبنة من ذهب ولبنة من فضة	٣٢٠-٤٠٤٧
لبيك اللهم لبيك	٧٣٣-٧٣٤-١٣١٦
لتأخذن كما أخذت الأمم قبلكم	٣٥٨٧

طرف الحديث	الرقم
لتؤدن الحقوق إلى أهلها	٣٨٦٥
لتبلغن المساكن كذا وكذا	٣١٢١
لتتبعن سنن من كان قبلكم	٣٥٨٥
لتتخذن المساجد طرقا	٢٩٣٩
لتزخرفنها كما زخرفها اليهود والنصارى	٢٩٣٨
لتفتحن القسطنطينية	٣٤٥٧
لتفتحن عصابة من المسلمين كنز الكسرى	٣٤٤١
لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين	٣٥٨١
لتنتقن كما ينتقى التمر من أغفاله	٢٨٠٠
لتنتقون كما ينتقى التمر من الحثالة	٢٨٠١
لتنزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة	٣٤٥٤
الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه	٤٤
لعلك أن تبقى بعدي حتى تدرك قوما يكذبون بقدر الله	٢٥٥٧
لعن الله القدرية الذين يكذبون بقدر	٢٥٨٥
لعن الله القدرية وقد فعل	٢٥١٩
لعن الله من سب أصحابي	٣٠٧٢
لفوق سمائه على عرشه	١
لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس	٣٩٧٩
لقد اشتد غضب الله على قوم هشموا البيضة على رأس نبيهم	١٧٥٠
لقد تركنا رسول الله ﷺ وما طائر يقلب حاجته في السماء إلا وهو يذكر منه علما	٣٣٧٢
لقد خشيت أن يكون صاحبي قد قلاني	٢٠٥١
لقد ضحك الله الليلة من فعالكما	٣٨
لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد	٣٩٢٧
لقد عجب الله من فلان وفلانة	٢١٥٦

طرف الحديث	الرقم
لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا	٣٦٤٧
لقد قرأتها على الجن ليلة الجن	٧٤٠
لقد كان رسول الله يحدثنا اليوم والليلة عن بني إسرائيل	٣٣٦٧
لقي رسول الله ابن صائد في بعض طرق المدينة فاحتبسه	٧٠٦
لك مال؟	١٣٩٧
لكل أمة أجل وإن لأمي مائة سنة	٣٤٢٨
لكل أمة مجوس وإن هؤلاء القدرية مجوس أمتي	٢٥٣٢
لكل أمة مجوس ومجوس أمتي الذي يقولون لا قدر	٢٥٣٦
لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته	٣٩٣٢
للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها	١٧٦٤
للجنة ثمانية أبواب سبع مغلقة	٣٩٩٧
للشهيد عند الله ست خصال	٤٠١٢
للصائم عند فطره لدعوة ما ترد	١٦٩٨
للعبد المملوك المصلح أجران	٤٠٠٣
للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة	٣٨٧٤
لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة	٣٢٨١
لم تكن لهم سيئات فيعاقبوا بها	٤٠٨١
لم يعل فحل فحلا حتى كان في قوم لوط	٨٩٦
لم يفعل أحدكم ذلك؟	٤٨٩
لما انتهي بي إلى السماء رأيت ربي ﷿	٢٦٢٩
لما أسري بي لقد رأيتني في جماعة من الرسل	٦١٢
لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعا	٢٤٤١
لما تجلى الله ﷿ للجبل طارت لعظمته ستة أجبل	١٢٣٩
لما تجلى ربه للجبل أشار بأصبعه	١٤٦٦
لما تجلى ربه للجبل رفع خنصره	١٤٣١

طرف الحديث	الرقم
لما خلق الله آدم مسح ظهره	١٢٩٢
لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة: يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون	١٣١٥
لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس	١٣٤٩
لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه قال له بيديه وهما مقبوضتان	١٢٩٣
لما خلق الله الخلق كتب بيده: إن رحمتي تغلب غضبي	١٢٨٧
لما خلق الله الخلق كتب على نفسه بيده	١٢٩١
لما خلق الله الخلق وقضى القضية أخذ أهل اليمين بيمينه	١٣٥٣
لما صوّر الله آدم في الجنة تركه	٤٩٦
لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده	٨١٨
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده على عرشه	٨٧٦
لما كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه	٩٩٦
لما نزل جبريل بالوحي على رسول الله ﷺ فزع أهل السموات لانحطاطه	٢٢٢٦
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا	٤١٦٥
لن تقوم الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات	٣١٣٨
لن يبرح الناس أن يسألوا عما لم يكن	٤٧٨
لن يبرح الناس يسألون	٤٧٩
لن يبرح من هذه الأمة أمة يجاهدون في سبيل الله ﷻ	٣٦٢٠
لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول	٥١٢
لن يغني حذر من قدر	٢٤٩١
لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	٣٣٠١
لهما في الميزان أثقل من أحد	٣٨٤٤
لو اطلعت خيرة من خيرات الجنة لأشرقت لها الأرض	٤٠٥٧
لو أذن الله في التجارة لأهل الجنة لاتجروا	٤١١٠
لو أن الله عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم وهو غير ظالم لهم	٢٢٦٢

طرف الحديث	الرقم
لو أن حجرا قذفوه في جهنم	٣٠٣
لو أن حورا بصقت في سبع أبحر	٥٧٦
لو أن ما يقل الظفر مما في الجنة برز لأهل الدنيا	٣٩٨١
لو أن مرجئا أو قدريا مات ودفن	٢٥٢٠
لو أن يؤاخذني وعيسى بن مريم بذنوبنا لعذّبنا	٤١٧٨
لو أنكم لا تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون	٣٣٤٣
لو تعلمون قدر سعة رحمة الله لاتكلتم عليها	١٦٦٥
لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم	٧٢٥
لو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار	٣٦٩٧
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها	٤٥٩
لو سترته بثوبك كان خيرا	٣٢٥٠
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال	٣٤١٠
لو كان الدين بالثريا لذهب إليه رجل	٣٤٠٥
لو كان الدين معلقا بالثريا لناله رجال	٣٤١٥
لو كان الدين معلقا بالثريا لناله رجل	٣٤٠٤
لو كان شيء سابقا القدر لسبقته العين	٢٢٩٢
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم	٣٥٦٥
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله رجلا من آل محمد	٣٥٧٠
لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي	٣٥٦٧
لولا أن الملك ينزل علي لأكلته	٥٨١
لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل	١٠٩٤
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة....	١٠٦٤-١٠٦٧-١١٠٧
لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر	٣٦٧٤
ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن	٣٨٣٧
ليأتين زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال	٣٠١٤

طرف الحديث	الرقم
ليأتين على المدينة زمان يكون من لا أصل له كالخارج منها	٣١٥٩
ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل	٣١٩٥
ليأتين على أمتي زمان لا يبالي أحدكم بما أخذ المال	٣٢٠٤
ليأتين على جهنم يوم كأنها زرع	٤٢٧
ليأتين على جهنم يوما تصطفق أبوابها	٤٢٨
ليؤتين قوم هذا القرآن يشربونه كما يشربون الماء	٣٠٤٨
ليؤيّدنّ الله الدين بأقوام لا خلاق لهم	٢٩٦١
ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا	٣٦١٤
ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل	٣٣٩٦
ليتركن المدينة على أحسن ما كانت	٣١٥٨
ليخربن الساحل	٣٤٥١
ليخرجن من النار من قد أحرقتهم النار	٣٩٤٥
ليخرجن منه أفواجا كما دخلوه أفواجا	٣٠٥٤
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم	٣٩٥٤
ليس الصيام من الطعام والشراب فقط	١٢٥
ليس أحد أحب إليه المدح من الله	١٩٥-١٩١٢
ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة	٢١٠٢
ليس من أحد أغير من الله	١٩٦
ليس من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابه الله جل وعز	١٤٦٣
ليس من عبد يلقى الله لم يتند بدم حرام	٣٩٩٢
ليس من نفس تموت إلا وقد كتب الله رزقها	٢٣١٨
ليس منا من لم يرحم صغيرنا	٢٨٩٩
ليس هذا منا ليس لصارخ حظ	١٧٣٨
ليسألنكم الناس عن كل شيء	١٠١٤
ليسيرن الراكب في جنبات المدينة	٣١٢٩

طرف الحديث	الرقم
ليشربن آخر أمتي الخمر باسم يسمونها إياه	٢٩٦٠-٣٠١٥
ليصيبن أقوام سفع من النار عقوبة بذنوب عملوها	٣٩٠٥
ليعتذرن الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير	٣٨٥٥
ليعودن هذا الأمر إلى المدينة كما بدأ منها	٣١٢٨
ليكفرن أقوام بعد إيمانهم	٢٩٥٩
ليكونن في ولده ـ يعني ولد العباس ـ ملوك يلون أمر أمتي	٣٥٢٩
لينتهين قوم يفخرون بآبائهم	٥١٦
لينظرن قوم إلى ربهم لا يضامون في رؤيته	٨٦١
ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض	٣٥٣٣

(م)

طرف الحديث	الرقم
ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب عبد	٢١٠٣
ما اجتمع قوم يذكرون الله	٤
ما استخلف الله خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه	١٣٥٧
ما اصطفى الله لملائكته سبحان ربي وبحمده	٢٠٣٩
ما التقى صفان قط إلا كان كف الرحمن جل اسمه بينهما	١٣٧٧
ما التقت فئتان قط إلا وكف الله ﷻ بينهما	١٣٧٨
ما أحد بأكسب من أحد	١٩٣٢
ما أحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله به	٣٣٣٢
ما أعجب شيئا رأيته	٢٣٩
ما أعددت لها عدتها	٢٥١٨
ما أعطيكم شيئا وما أمنعكموه	٢٢٩٩
ما أعماركم في أعمار من مضى إلا كما بقي من النهار	٣٣٨٩
ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة	٤١٩٧
ما أكل أحد منكم طعاما أحب إلى الله من عمل يديه	١٨٧٨

طرف الحديث	الرقم
ما أمرت بتشييد المساجد	٢٩٣٥
ما إنسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٨١
ما إنسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله	١٤٧٠
ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله أبغض إليكم من الشق الآخر	٣٢٥٤
ما بعث الله من نبي إلا كان له حواري من أصحابه	٢٩٨١
ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي قبله	٣٣٨١
ما بعث الله نبيا ثم قبضه إلا جعل من بعده فترة	٢٥٤٠
ما بعث الله نبيا فيستجمع له أمر أمته	٣٠٥٩
ما بعث الله نبيا قط إلا كان في أمته من بعده قدرية	٢٥٥٣
ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة عام	٣٢٧-٥٣٧
ما بين جانبي حوضي كما بين صنعاء والمدينة	٣٨٢٣
ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام	١٥٥٠
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء	٢٩١٣
ما تصدق أحد بصدقة من طيب	١٠١٧
ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله من كلامه	٢١٩-١٩٤٨
ما تنظرون؟	٢٧٧٤
ما توطن رجل مسلم المساجد	١٠١٨
ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله	٣٥٩٠
ما خلق الله داء إلا وقد خلق له دواء	٣٣٢
ما زال الشيطان يأكل معي حتى سمى	٦٨٠
ما زال صاحب الصور قد وكل به	٣٧٢٤
ما زال صاحب الصور مذ وُكِّل به مستعدًا	٦٥٠
ما سمعت رسول الله يقول لحي يمشي إنه من أهل الجنة إلا لعبدالله ابن سلام	٤١٦٢
ما سئل الله شيئا أحب إليه من العافية	٢٠٣٦

طرف الحديث	الرقم
ما ضر صاحب هذا لو تصدق بأطيب منه	٣١٥٧
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل	٣١٩٩
ما عبد يؤدي الصلوات الخمس ويجتنب الكبائر السبع	٣٩٩١
ما على الأرض من عبد إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع رب العالمين	١٢٥٩
ما عمل آدمي عملا أنجى من العذاب	٣٢٣٨
ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم	١٩٠٧
ما كانت زندقة قط إلا كان أصلها التكذيب بالقدر	٢٥٥٤
ما لك من المال؟	١٩٨١
ما لكم لا تصفّون كما تصفّ الملائكة	٥
ما لكم يكون شق الشجرة الذي يلي رسول الله أبغض إليكم	١٠٤٩
ما مست عبدا نعمة يعلم أنها من الله	٩٣٤
ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٧٦
ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله	١٢٧٣
ما من أحد أصبر على أذى سمعه من الله	١٦٥
ما من أحد أغير من الله	١٩٤
ما من أحد يدع أن يمشي في حاجة أخيه المسلم	١٧٦٧
ما من أحد يصلي هذه الصلوات الخمس في وقتهن	٣٣٠٢
ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة	٤١٣٨
ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس شيئا	٤٠٦٤
ما من امرئ إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٤٧٥
ما من امرئ مسلم لا يغزو في سبيل الله	٢٩٠٦
ما من امرئ يتصدق بصدقة من كسب طيب	١٣٣٨
ما من امرئ يرد على عرض أخيه	٣٢٣٥
ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة	٢٨٥٠
ما من أمير عشرة يلي أمر المسلمين	٢٨٥١

طرف الحديث	الرقم
ما من أيام السنة أيام العمل فيها أفضل من أيام العشر	١١٠٩
ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن	١٩٧٩
ما من بني آدم أحد إلا وفي رأسه سلسلتان	٥٥١
ما من بني آدم مولود إلا يمسّه الشيطان حين يولد	٦٦٥
ما من دمعة تقع من عين يتيم إلا وقعت في كف الرحمن ﷻ	١٣٨٢
ما من رجل له إبل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها	٤١٨٤
ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما	٣٤٠٨
ما من رجل يلي عشرة إلا أتي به يوم القيامة مغلولا	٢٨٤٩
ما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل العافية	١٨٣٦
ما من شيء أحب إلى الله من تجاوب المؤذنين بالأسحار	١٠٣١
ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه	٣٣٧١
ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق	٢٠٧٦
ما من عبد أو أمة يضن بنفقة فيما يرضي الله	١٧٨٤
ما من عبد يؤمن بالله ورسوله فيدخله الجنة غدا إلا ويصافحه ربه بيده .	١٥٣١
ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٦٦
ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٦٣-١٢٧١
ما من قوم جلسوا مجلسا فيقوموا عن غير ذكر الله ﷻ	٢٨٨٨
ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة	١٦٩٢
ما من الكلام شيء أحب إلى الله من الحمد لله	١٨٣١
ما من كل الماء يكون الولد	٤٥٣
ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ بسورة من كتاب الله	٦٣٧
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه	٣٣١٩
ما من مسلمين يموت بينهما أربعة أولاد	٣٩٥٥
ما من مصل إلا وملك عن يمينه	٦٦٠
ما من مؤمن يتصدق بصدقة من كسب طيب	٩٩٩

طرف الحديث	الرقم
ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول: وا جبلاه	٧٠١
ما من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال الأعور	١٩٨
ما من نفس إلا وقد كتب مدخلها	٢٣٤٧
ما من نفس تموت ولها عند الله خير	٣٢٤٥
ما من يوم أكثر أن يعتق الله عبدا فيه من يوم عرفة	١١٧٠
ما من يوم أكثر أن يعتق الله عبيدا من النار من يوم عرفة	١١٦٥
ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة	١١٦٦
ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة	١١٦٧-١١٦٨
ما منكم من أحد إلا سيخلو الله به	٢٧٨٩
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه يوم القيامة	٢٧٨٩
ما منكم من أحد إلا وسيخلو الله به	٢٧٨٩
ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن	٥٩٣
ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها	٢٣٤٤
ما منكم من نفس إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار	٢٣٤٦
ما نقض قوم العهد إلا كان القتل يتوقع	٣٠٠٨
ما هذا؟! ليس هذا منا	٩٠
ما هذه؟	٢٢٦
ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله	٢٥٣٣
ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت	٣٨٣١
ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم	٣٩١٣
ما يزالون يقولون: ما كذا؟	٤٧٨
ما يضحككم؟ والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد	٣٨٥٢
ما يقدر في الرحم يكن	٢٣٥٤
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم	٣٢٣٠
ما يلزمك هذه السورة؟	٢٦

طرف الحديث	الرقم
ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشرا	٣٨٥٦
ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟	١٦٧٦
ما يمنعكم أن تصفّوا كما تصفّ الملائكة	٦
ماذا تقول يا أبا أمامة؟	٢٤١٣
ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي مثل هذا؟	٢٢٢٣
ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار	٢٣٤٥
المؤمن حبيب الله	١٩٩٦
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف	٢٠٢٧
المؤمن من أمنه الناس	٢٩١٧
المؤمن يغار	١٩٢
المتحابون في الله في عمود من ياقوتة حمراء	٤١٢١
مثل أمتي مثل المطر	٣٤٣٤
مثل المداهن في أمر الله	٤٢٠٣
مثلكم ومثل الأمم قبلكم كمثل رجل استأجر عمالا	٣٢١٤
مجوس هذه الأمة القدرية	٧٧٤
المحموم شهيد	٣٣٢٥
مدمن الخمر كعابد اللات	٢٩٠٤
المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال	٣٠٠٠
المرأة عورة	٧٠٤
مر بي الشيطان فأخذته فخنقته	٦٧٥
مرحبا بوفد الله ـ ثلاثًا ـ الذين إن سألوا أُعطوا	١١٧١
مررت بك وأنت تقرأ	٧٠٠
مررت على جبريل ليلة سري بي	٥٦٨
مشى رسول الله ومعه المهاجرون	٢٢٩٨
مشيئة الله بين يدي الخلق	٢٤٤٦

طرف الحديث	الرقم
مطوية في كفه	١٤١٦
معترك المنايا ما بين الستين والسبعين	٣٣٨٦
المعروف كله صدقة	٢٣٨٨
المقة في السماء	١٩١٨
المقسطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة	٣٢٢٠
المكذبة بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم	٢٥٤٩
المكذبون بالقدر يقتلوا ولا يستتابوا	٢٥٥٨-٢٥٨٤
الملائكة تُحدَّث في العنان بالأمر يكون في الأرض	٦٦٦
مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله	٤٠٨٨
مفتاح الجنة الصلاة	٢١٠١-٤٠٨٧
مكة أم القرى ومرو أم خراسان	٣٤٧٢
ملك من الملائكة موكَّل بالسحاب	٦٦٩
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته	٤١٨٥
من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء	٦٠٤
من اتقى ربه كل لسانه	٣٣٦٥
من اتقى الله دخل الجنة	٣٩٦٢
من أتى عرافا لم تقبل له صلاة أربعين	٤٢٠٥
من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول	٤٢٠٤
من اجتنب أربعا دخل الجنة: الدماء والفروج	٣٢٦٣
من أحب الأنصار أحبه الله	١٩٤٠
من أحب الأنصار أحبه الله	١٩٧٣
من أحب أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن بيده	١٢٩٩
من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي	١٣٠١-١٣٠٩-١٤٩٦
من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيده	١٣٠٠
من أحب أن يمد له في عمره ويزيد في رزقه	٢٤٩٤

طرف الحديث	الرقم
من أحب أن يمسك بقضيب من ياقوتة الجنة التي غرسها الله بيده ..	١٤٩٥
من أحب رضى الله رضي الله عنه	١٨٠٠
من أحب قوما حشره الله معهم	٣٧٩١
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	١٨٣٤-٣٢
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا وتصديقا بوعده	٣٨٥٠
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه	٢٨٨٢
من استرعى رعية لم يحطها بنصيحته	٢٩٠٨
من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت	٣٩٤١
من استعاذ بالله فأعيذوه	٤١
من استعاذكم بالله فأعيذوه	٨١٢
من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة	٢٢١٦
من استمع حرفا من كتاب الله أو قرأ حرفا من كتاب الله	٢١٨٥
من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات	٣٣٢٠
من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان علي ترة يوم القيامة	٢٨٨٨
من افترى على الله كذبا قتل ولا يستتاب	٣٠٧١
من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة	٢٩٧٩
من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة	٢٩٣٣
من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا	٣٠٢٥-٢٩٨٠
من اقتراب الساعة أن يظهر الموت الفجاءة	٣٠٩٦
من اقتصد أغناه الله	١٨٦٢
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمين حرم الله عليه الجنة	٤١٨١
من اقتطع شبرا من الأرض بغير حق	٥٤٥
من اكتحل فليوتر	٥٨٨
من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه	١٧٨٣-٩٤٣
من القائل الكلمة؟	١٨١٢-١٨٠٢

طرف الحديث	الرقم
من المتكلم في الصلاة؟	١٩٠٢
من أخذ شبرا من الأرض	٥٤٩
من أخذ شبرا من مكة بغير حقه	١٦٤٤
من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه	٥٣٤
من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه	٥٤٨
من أخذ من الطريق بغير حقه	٥٤١
من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم	٢٨٧٠
من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس	٩٤٤
من أشد أمتي حبا لي: قوم يكونون بعدي	٣٤٣٣
من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء رؤوس الناس	٢٩٢٩
من أشراط الساعة سوء الجوار	٢٩٧٢
من أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به	١٠٠٥
من أصحابي من لا يراني ولا أراه	٢٩٥٨
من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة	٣٨٨٠
من أعان مجاهدا في سبيل الله	٣٨٧٨
من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة	٣٢٣٦
من أقال نادما بيعته	٣٢٣٦
من أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر	٧١٤
من أكل طيبا وعمل في سنة	٢٩١٩
من أكل طيبا وعمل في سنة	٣٣١١
من أكل من لحم أخيه في الدنيا قُرّب له لحمه في الآخرة	٢٩١٦
من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة	٣٢٧١
من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة	٣٥٢٦
من أنت؟ أتذهبين إلى أهل قباء	٣٣٩
من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظل عرشه	٣٨٨١

طرف الحديث	الرقم
من أنظر معسرا أو وضع عنه وقاه الله قيح جهنم	١٩٠٥
من أنظر معسرا أو وضع له	٣٨٧٩
من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ﷻ دعي من أبواب الجنة	٣٩٧٢
من أنفق من ماله زوجين في سبيل الله	٣٣٠٦
من أنفق نفقة في سبيل الله جعلت في ميزانه	٣٨٤٨
من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل	٣٢٠٧
من بر والده طوبى له	٢٥٠٠
من بنى فوق ما يحتاج إليه كُلّف أن يحمله إلى المحشر	٢٩١٥
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة	٣٢٣٣
من تأخذه النار إلى حجزته	٨٣١
من تحبب إلى الناس ما لا يحب الله	١٧٦٩
من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان	١٧٤٢
من ترك الكذب بني له في ربض الجنة	٣٣١٣
من ترك دينا ليس له وفاء	٢٨٨٤
من تصدق بتمرة من كسب طيب	٩٧٤-١٠٠٠
من تعظم في نفسه واختال في مشيته	١٧٦٨
من تغنى أغناه الله	٣٢٣٠
من تقلد سيفا في سبيل الله قلده الله وشاحا في الجنة	٣٣٦٢
من تمام البر كتمان المصائب	٣٣٢٢
من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد	٣٥٤٠
من جاء بثلاث ولم يأت بالرابعة فليس بمؤمن	٢٢٨٣
من جاهد في سبيل الله وأين المجاهدون	٣٣٦٣
من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعد الظهر	٣٢٦٦
من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة	٣٢٩٦
من حلف على يمين صبر ليقطع مال امرئ مسلم	١٧٦٥

طرف الحديث	الرقم
من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق أخيه	١٧٧٢
من حلف على يمين ليقتطع به مال امرئ مسلم	١٧١١
من حلف على يمين مصبورة كاذبا	٤١٨٩
من حلف على يمين وهو فيها فاجر	١٩٧
من حمل علينا السلاح فليس منا	٣٠٢٩
من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده رجل تكتب له حسنة .	٣٣٤١
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله	٣٤٠٩
من خرج من بيته إلى الصلاة	١٥٥
من رأى رجلا به بلاء قد عوفي منه	٣٢٧٦
من رآني في المنام فقد رآني	٧٠٨
من روح الله يبعثها بالرحمن ـ يعني: الريح-	٩٤٨
من زار قبر والديه في كل جمعة أو أحدهما	٢١٩٨
من سأل الشهادة بصدق بلغه الله	٢٩٩٨
من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس	٢٨٤٨
من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	٢٨٤٧
من ستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة	٣٢٥١
من ستر على مؤمن عورة فكأنما استحيا موؤودة	٣٢٥٣
من سرق من الأرض شبرا	٥٤٢
من سره النساء في الأجل	٢٥٠١
من سره أن يُمد له في عمره	٢٤٨٩
من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن	١٣٠٢
من سره أن يسكن بحبوحة الجنة	٣٣٠٠
من سره أن ينسأ في أجله	٢٥١٣
من سعادة ابن آدم استخارة الله	٢٢٩٥
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله	٢٢٦٩

طرف الحديث	الرقم
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له	٢٢٩٠
من سل السيف علينا فليس منا	٢٨٩٨
من سلك طريقا يلتمس به علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة .	٥٨٦
من سمّع سمّع الله به في الآخرة	٢٨٨٠
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها	٢٨٧٨
من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين صباحا	١٧٩٩
من صلى البردين دخل الجنة	٣٣٠٥
من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم تطوعًا غير فريضة	٣٢٦٦
من صلى في يوم ثنتي عشرة تطوعًا غير فريضة	٣٢٦٥
من صمت نجا	٣٣٣٩
من صوّر صورة كلف أن ينفخ فيها	٢٨٦٠
من ضمن لي ستا ضمنت له الجنة	٣٣٥٠
من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة	١٧٥٨
من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه الله	٥٣٩
من ظلم من الأرض شبرا	٥٤٤
من ظلم من الأرض شيئا	٥٤٣
من عاد مريضا أو غسل ميتا	٣٣٣٦
من عال جاريتين حتى يبلغا	٣٢٤٠
من عرض له شيء من غير أن يسأله فليقبله	٧١٧
من عشق فعف فهو شهيد	٣٢٧٤
من علم أن الله ربه وأني نبيه صادقا من قلبه	٣٢٩٨
من علم رجلا آية من كتاب الله فهو مولاه	٣٣٤٧
من علم رجلا قرآن فهو مولاه	٣٣٤٨
من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله	٢٩٠٠
من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا	٣٣٤٠

طرف الحديث	الرقم
من غشنا فليس منا	٢٨٩٦
من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده	١٨٠٣
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة	٢٥٠٥
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فله الجنة	٣٢٦٠
من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه	٣٣٣٤
من قال: أشهد أن لا إله إلا الله ـ الحديث ـ أدخله الله في أي أبواب الجنة	٣٩٩٠
من قال: بسم الله والحمد لله ولا إله إلا الله	٨٨٣
من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	٢١٩٤
من قال: لا إله إلا الله موقنا دخل الجنة	٣٢٤٧
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٦١٣
من قال إذا أمسى: أمسينا وأمسى الملك لله	٤٨٧
من قال إذا سمع المؤذن: اللهم رب هذه الدعوة التامة	٣٩١٦
من قال بعد المغرب أو الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٦١٤
من قال حين يصبح: إن ربي الله لا إله إلا هو	١٠١٦
من قبض يتيما من بين مسلمين بإطعامه وشرابه	٣٢٧٧
من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة	٣٢٩٥
من قتل في سبيل الله فهو شهيد	٣٣٢٨
من قتل معاهدا في غير كنهه	٢٨٧٤
من قتل معاهدا لم يجد رائحة الجنة	٢٨٧٤-٤٠٦٠
من قتل وزغا في الضربة الأولى فله كذا وكذا حسنة	٣٢٧٥
من قتله بطنه لم يعذب في قبره	٣٦٩٣
من قذف مملوكه بالزنا أقيم عليه الحد	٣٨٧٠
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة	٩١١
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة	٣٣٤٤-٣٣٤٦

طرف الحديث	الرقم
من قرأ آية الكرسي في دبر صلاة مكتوبة	٣٣٣٧
من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له به حسنة	٢١٩٧
من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له به عشر حسنات	٢١٩٣
من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له عشر حسنات	٢٢٠٣
من قرأ حرفا من القرآن كتبت له حسنة	٢١٩٦
من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة	٢١٨٨
من قرأ شيئا من القرآن كتب له بكل حرف عشر حسنات	٢١٨٩
من قرأ القرآن فأعربه كله	٢٢١٨
من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له	٢١٩٥
من قرأ (قل هو الله أحد) ألف مرة كانت أحب إلى الله من ألف فرس	١٨٦٤
من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة وهو طهور كطهور الصلاة	٢٢٠٢
من قرأ (قل هو الله أحد) وهو على طهور كطهارة الصلاة مائة مرة .	٢٢٠١
من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله لسانين من نار	٢٨٨١
من كان له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما	٣٢٣٩
من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة	٤١٣٩
من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله عليه منها رداء	٣٣٦٤
من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد كفر بما جئت به	٢٣٠٢
من كذب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر	٢٥١٧
من كذب به فلا سقاه الله منه	٣٨٠٨
من كذب على نبيه أو والديه لم يرح رائحة الجنة	٤٠٦١
من كذب علي متعمدا فليتسهل لجنبه مضجعا	٢٨٦٩
من لُقن عند موته شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة	٣٢٤٨
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله	١٨٣-١٧٠٠
من لا يسأل الله يغضب عليه	١٧٥٧
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	٢٨٧٦-٢٨٧٩

طرف الحديث	الرقم
من لبس الحرير وشرب في الفضة	٢٨٩٤
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة	٣٢٦١
من لم يرض بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله فليلتمس إلها	٢٢٧٠
من لم يستغفر الله إذا أمسى وإذا أصبح	٢٩٠٧
من لم يؤمن بالقدر خير وشره فأما منه بريء	٢٢٦٥-٢٣٣٨
من مات غريبا مات شهيدا	٣٥٥٠
من مات في إحدى الحرمين بعثه الله يوم القيامة آمنا	٣٣٢٤
من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث	٣٣٠٦
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	١٦٦٤
من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة	٣٧٨٣
من مات وهو بريء من ثلاثة من الكفر والغلول والدين	٣٢٦٢
من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة	٣٨٨٦
من منع فضل ماء و كلأ	٧٣٩
من نفس على غريمه أو محى عنه	٩٠٤
من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة	٣٣٣١
من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له	٣٢٧٢
من ولي من أمر الناس شيئا فاحتجب عن أولي الضعفة	٢٧٩٥
من يحرم الرفق يحرم الخير	٢٨٩٧
من يضم - أو يضيف- هذا؟	٢١٥٥
من يضمن لي خلة أضمن له الجنة	٣٣٢١
من يولد يولد على هذه الفطرة	٤٠٧٨
المهاجرون يوم القيامة منابرهم من ذهب	٣٢٩١
المهدي من ولد العباس عمي	٣٥٦٠
المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة	٣٥٦٦
مهلا يا عائشة عليك بالرفق	١٧٥٣

طرف الحديث	الرقم
الموازين بيد الله يرفع أقواما ويضع أقواما	١٤٥٦
موت الغريب شهادة	٣٥٤٩
موت غربة شهادة	٣٥٤٩
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٣٩٧٨
الميت يعذب بما نيح عليه	٣٦٧٥
الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين	١٢٦٤
الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين..........	١٢٢٩-١٢٦٢-١٤٣٩
الميزان بيد الرحمن يرفع قوما ويضع آخرين	١٢٣٠
الميزان بيد الله يرفع أقواما ويضع قوما	١٢٣١

(ن)

النادم ينتظر التوبة	٣٣٥٥
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	٣٤٦٠
الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف	٣٧٨٨
النبي في الجنة والصديق في الجنة	٣٢٢٤-٣٣٠٨
النجوم أمنة للسماء	٣٤٢٧
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة	٤١٣٥
نخل الجنة نضيد ما بين أصله إلى فرعه	٤٠٣٨
الندم توبة	٣٣٥٣
نصف الليل فإنه ساعة ينزل الله تعالى فيها	١٠٥٩
نطفة الرجل بيضاء غليظة	٦٤٧
النظر إلى وجه الرحمن ـ في تفسير الزيادة ـ	١٦٩
النظرة سهم من سهام إبليس مسموم	٣٢٧٩
نعم ـ لما سئل: والخيل تنزع بنا في آثار القوم ... ـ	٢٣٥٩
نعم ... كل لما خلق له	٢٣٤٩

طرف الحديث	الرقم
نعم اقض عنه وانحر عنه	١٧٩٧
نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن...	١٢٢٣-١٢٢٤-١٤٥٠-١٤٥٢
نعم إن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الله	١٢٣٤
نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى	٤٠١٩
نعم حتى يؤدى إلى كل ذي حق حقه	٣٨٣٦
نعم الخسف والغرق والمسيح	٦٤٤
نعم فقوموا لها	٦٣٨
نعم كان نبيا كلمه الله قبلا	٢٥٩٩
نعم ما خلق الله من بني آدم بشر إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ..	١٤٤٠
نعم ما خلق الله من بني آدم من بشر إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله	١٢٧٥
نعم هي حق	١١٣١
نعم والذي نفسي بيده إن أحدهم ليُعطى قوة مائة رجل	٤٠١٧
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	٧٣٠
النفاخان في السماء الثانية	٣٧٢٢
نفس المؤمن معلقة بدينه	٣٧١٦
نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ	٤١٦٧
نور أنى أراه...........	٢٦٧٩-٢٦٨٠-٢٦٨٢

(هـ)

هؤلاء قوم من اليمن	١٨٤٤
هذا أوان رفع العلم	٣١٠٤
هذا وأصحابه والذين نفسي بيده لو أن الدين بالثريا لناله رجال من فارس	٣٤١٦
هذان ابناي وأبناء فاطمة	١٩٦٢
هذان سيدا كهول أهل الجنة	٤١٥٥

طرف الحديث	الرقم
هذه في الجنة ولا أبالي ـ في القبضتين ـ	١٤١٧-٢٣٧٩
هذه مكة حرمها الله	٣٥٤
هذه يهود تعذب في قبورها	٣٦٩٦
هذي لك إذا فتحت عنوة	٣٤٤٢
هكذا ـ وأشار بطرف الخنصر يحكيه ـ	١٤٤٢
هكذا فساخ الجبل	١٤٦٥
هل تدرون ما هذه التي فوقكم؟	٥٢٨
هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه	٢٧
هل ترون ما أرى إني لأرى الفتن	٢٨٢٤
هل تسمعون ما أسمع ... إني لأسمع أطيط السماء	٥٦٦
هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان صحوا	١٥٧٠
هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم الصحو؟	٢٧٦٣
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا	٢٧٦٤
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة من غير سحاب؟	٢٧٥٦
هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب؟	٢٧٥٨
هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟	٢٧٦٥
هل توضأت حين أقبلت وصليت معنا	٧٣٧
هل رأيت الذي معي؟	٦٢٣
هل عندكم من شيء؟ فقد نزل عليّ ضيف	٩٥٧
هل لك من مال........	٣٤-٧٩٧-١٥٣٣
هل لكم في رجل يعدل مائة رجل	٩٨٦
هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا	١٣٦٦
هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت؟	١٦٣٤
هلاك أمتي في العصبية والقدرية	٢٥٤٦
هلاك أمتي في الكتاب واللبن	٣٢٠٠

طرف الحديث	الرقم
هلاك أمتي في ثلاث	٢٥٢٣
هلاك أمتي في ثلاث: في القدرية	٣٠٧٤
هلاك أمتي من ثلاث من قبل القدرية	٢٥٤٧
هم الحرورية ـ في تفسير ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ﴾	٣٠٤٠
هم أصحاب القبضتين: هذه إلى الجنة ولا أبالي	١٣٥٥
هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لآبائهم	٣٨٩٥
هم على جسر جهنم	٨٦٣
هم في الظلمة دون الجسر	٣٧٥٧
هم في النار ـ في أولاد خديجة رضي الله عنها ـ	٢٣٨٢
هم مجوس هذه الأمة	٢٥٣١
هم مع آبائهم	٤٠٨٦
ههنا أرض الفتن ـ وأشار إلى المشرق ـ	٢٨٢٦
ههنا تحشرون ـ وأومأ بيده إلى الشام ـ	٣٧٩٠
هو أحدث عهدا بربنا عز وجل	٢٧٨
هو تنزيه الله من السوء ـ في تفسير سبحان الله ـ	١٨٥
هو حفظ اللسان	٢٠٦٦
هو كما بين البيضاء إلى بصرى	٣٨١٥
هو المقام الذي أشفّع فيه لأمتي	٣٩١٥
هو نور فأنى أراه	٢٦٦٩
هو وأصحابه على الهدى	٣٤٨٧
هي لهم في الدنيا وهي لهم في الآخرة	٤٠٢٨
هي من قدر الله	٢٤٩٨

(و)

وآدم بين الروح والجسد	٢٤١٨

طرف الحديث	الرقم
وأحب المال إلى الله الضأن	٢٠٧٩
وأسألك الرضا بالقدر	٢٢٨٠-٢٢٨١
الوالد أوسط أبواب الجنة	٣٩٧٣
وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة	١١٧٧
وإن أم رسول الله رأت حين وضعت نورا	٣٦١٥
وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا	٣٦٦٨
وإن رجالا سيخوضون في مال الله ورسوله بغير حق	٢٩٢٨
وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر	٢٩٦٢
وإنك أول أهلي لحوقا بي	٣٣٩٨
وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة	٣٩٥٠
وأومن من الفتان	٣٦٨٤
وبين النفختين أربعون عاما	٣٧٢٠
وبين يدي الساعة موتان شديد	٢٩٤٩
وتعلو التحوت الوعول	٣٠١٩
والثانية: فتح بيت المقدس	٣٤٤٨
وجبت محبتي للمتحابين في	٢١٣٣
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض	٤٧٧
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به	٣٣٣٨
وخمس لا يعلمهن إلا الله	٣٧٥٥
وددت أني أراك في صورتك	٦٠٦
وددت أني رأيت إخواننا	٣٣٩٠
وذاك عند أوان ذهاب العلم	٣١٠٣
والرابعة موتان يقع في أمتي	٢٩٦٤
ورفع الحجر الأسود يوم الاثنين	٣١٤٨

طرف الحديث	الرقم
وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين	٢٨٣٢
والشاة إن رحمتها رحمك الله	١٦٦٨-١٦٦٩
وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار	٢٤٩٠
وضع النبي ﷺ الإبهام على المفصل الأعلى من الخنصر	١٤٦٥
وضع إبهامه على قريب من طرف أنملة خنصره	١٢١٢
وضع طرف إبهامه على طرف خنصره اليمنى	ص٦٩٥
والطاعون شهادة	٢٩٩١
وعبد أدى حق الله وحق مواليه فله الجنة	٤٠٠٢
وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند	٣٤٤٤
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا	١٠٠
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب	(٩٤-٩٧)-٩٩
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم	١٠١
وعقر دار المؤمنين الشام	٣٦١١
وعليكم	١٧٥٣
الوقت الأول من الصلاة رضوان الله	٧٤٢
وقع في نفس موسى: هل ينام الله؟	١٤٧٢
وقع في نفسه ـ يعني: موسى عليه السلام ـ: هل ينام الله ﷻ؟	٨١٥
وقف رسول الله ﷺ بعرفات يوم عرفة والناس مقبلون	١١٧١
وقه فتنة القبر وعذاب القبر	٣٦٨٧
وقيل لي: سل تعطه فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة	٣٩٣٩
ولا تملأ بيتنا تغشيشا	٢٨٥٥
ولا الله لا يلقي حبيبه في النار	١٩١٧
والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله	١٩٤٤
والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه	٢٩٢٠
والله لقيد شراك أحدكم في الجنة خير له مما بين السماء والأرض	٣٩٧٨

طرف الحديث	الرقم
ولد لنوح ثلاثة	٣٥٩٢
والذي نفس أبي القاسم بيده ليخرجن قوم من قبل هذا المشرق	٣٠٣٥
والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا ...	٣٦٥٤
والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك ..	٣٩٣٤
والذي نفس محمد بيده لقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٤٥٣
والذي نفس محمد بيده لئن شئتم لأقسمن لكم أن أحب عباد الله إلى الله	١٩٩٣
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا	٢٩٢٣
والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة	٥٢٩
والذي نفسي بيده ليهلّنّ ابن مريم من فج الروحاء	٣٦٦٤
والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقة من كسب طيب	١٣٠٥
ولستم لابثين بعدي إلا قليلا	٣٠٢٦
ولكن رسول الله جاءني من ربي خيّرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة	٣٩٣٨
ولكنك من أهل الجنة	٤١٦٦
ولن تزال طائفة من أمتي على الحق	٣٦٣٥
وليأتين على الناس زمان يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزديا	٣٣٩٩
وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب منكم	٣٣٩٥
وما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى	٢١٨٦
وما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد	٣٣٦٦
وما من مولى يأتي مولى فيسأله من فضل ما عنده	٤١٨٦
وما يدريني إن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابع الله	١٢٢٧
وما يدريني إن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابع الله	١٤٤٩
وما يمنعني لا تكونوا عونا للشيطان على أخيكم	١٨٦٠
وما يؤمنني وقلوب العباد بين أصبعين من أصابع الله	١٢٦٩
ومت شهيدا	٣٤٨٤

طرف الحديث	الرقم
ومجوس هذه الأمة القدرية	٣٠٧٥
ومن أعان على خصومة بظلم أو بغير علم لم يزل في سخط الله	١٧٣٠
ويحلى حلة الإيمان ـ يعني: الشهيد ـ	٣٨٠٣
ويرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر	٣٠٩٣
ويشير بأصبعيه يمدهما	٣٧٢٨
ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض	٣٨٣٠
ويل أمها من قرية يتركها أهلها أعمر ما تكون	٣١٢٦
ويل لأمتي ما في صلب هذا	٣١٧٦
ويل للأغنياء من الفقراء	٣٩٧٠
ويل للذي يكذب ليضحك القوم	٤٢٠١
ويل للعراقيب من النار	٢٩٠٩
ويل للعرب من شر قد اقترب	٢٨١٨
ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل	٣١٨٣
وينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا	٣٧٣٣

(الياء)

يا ابن آدم أتدري لما خلقت؟	٣٥٦
يا ابن آدم لا تعجزن من أول النهار على أربع ركعات	١٤٧٦
يا ابن عباس لعلك تبقى بعدي فالقى قوام يكذبون بقدر الله	٢٥٢٦
يأيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة	٣٠٢٣
يأيها الناس إنما أنا رحمة مهداة	١٦٨٧
يأيها الناس لا تدخلوا على قوم قد غضب الله عليهم	١٧٢٦
يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله	٢٠١٨
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر	٣٨٤١
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر	٣٨٥٤

طرف الحديث	الرقم
يا أبا ذر تدري أين تغرب الشمس	٩٢٩
يا أبا ذر كيف تصنع عند ولاة يستأثرون عليك بهذا الفيء	٣٤٩٩
يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه	١٧٢١
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق	٢٣٥٧
يا أشج إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله	١٩٤٢
يا أم سلمة إن قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن	١٢٧٩
يا أم سلمة قلوب العباد بين أصابع الله	١٢٨٠
يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة	٣٤٨٦
يا أهل الحجرات سُعِّرت النار	٢٩٦
يا أهل الحجرات سعرت النار	٢٨١٩
يا بني أسبغ الوضوء يزد في عمرك	٢٥١٥
يا بني أكثر من الدعاء	٢٤٩٢
يا بني آدم لو أن أولكم وآخركم	٤٦٠
يا بني هاشم إنكم سترون بعدي جفوة	٢٩٥٧
يا بني هاشم يا بني قصي يا بني عبد مناف أنا النذير	٣٧٣٠
يا جابر إن الله أحيا أباك فكلمه	٢٧٤٢
يا جابر ألا أبشرك	٢٧٣٨
يا جابر أما علمت أن الله كلم أباك كفاحا	٨٤٤
يا جابر أما علمت أن الله كلم أباك كفاحا	٢٧٢٥
يا جبريل ما يوم المزيد؟	٢٢٦
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث	١٦٧٧
يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار	٣٢١٥
يا سفيان بن سهل لا تسبل إزارك	٢٠٠٠
يا شيطان اخرج من صدر عثمان	٦٩٢
يا عائشة إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع	٣٠٦٢

طرف الحديث	الرقم
يا عائشة إن الله يحب الرفق	٣
يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله	١٨٢٤
يا عبّاد إن ادخل البلاء لأوليائه	٣٢٨٦
يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ بشيء أحب إلى الله ولا أبلغ	٢١١٣
يا علي إنها ستكون فتن	٢٨٢٧
يا علي أنت في الجنة	٢٨٤٤
يا عم رسول الله لا تتمن الموت	٣٠٠٦
يا عمال تقتلك الفئة الباغية	٣٥١٩
يا عمر إن السماء الدنيا ممتلئة ملائكة صفوفا	٢٧٥
يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويبغض الإقتار	٢٠٥٨
يا عمرو بن عبسة لقد سألت عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ...	١٠٧٠-١٠٧١
يا غلام احفظ عني كلمات لعل الله يحفظك بهن	٢٣٧٣
يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك	٢٤٤٠
يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن	٢٣٧٢
يا فاطمة إن الله ليغض لغضبك	١٧٦٣
يا فلان هذه زوجتب فلانة	٦٧٧
يا قبيصة قل: اللهم إني أسألك مما عندك	٧٢٣
يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك	١٢٧٤
يا معاذ إني أحبك فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة	٢٤٧١
يا معاذ إني أحبك فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة	٢٤٨٣
يا معاذ إني مرسلك إلى قوم هم أهل كتاب	٣٤٤
يا معاذ أطع كل أمير	٣٠٧٠
يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه	٢٩٢١
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك........................	١٢٢٢-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٥٩-١٢٦٩-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٥-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٦٣

طرف الحديث	الرقم

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك	٢٤٥٣
يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.............	١٢٣٨-١٢٦٥-١٢٨١
يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك	١٤٧٠
يا هؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا	٣١٤٢
يا ويلي لقد شقيت إن لم أعدل	٣٠٣٠
يا يهودي	١٤٢٨
يا يهودي حدِّثنا	١٢٤٠-١٣٩١
يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له: ألم أجل لك سمعا وبصرا	٢٧٥٩
يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس	١٥٣٢
يأتي الشيطان الإنسان فيقول: من خلق السموات	٤٨٨
يأتي الله تعالى فيثني رجله على الجسر	٩٦٧
يأتي الله يوم القيامة فيقرّبه منه	١٥٥٦
يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة	٦٨٩
يأتي المؤمنون آدم يوم القيامة فيقولون: أسجد الله لك الملائكة	٣٩٢٠
يأتي أحدكم الشيطان فيقول: من خلق كذا وكذا	٤٨٣
يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة .	٣٥٣٩
يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض	٣١١٠
يأتي على الناس زمان هم ذئاب	٢٩٦٨
يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا	٢٨٠٨
يأتي على الناس زمان يخيّر أحدهم بين العجز والفجور	٢٨٠٩
يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم	٣٠١٣
يأتي على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس	٣٤٥٣
يأتيني من السماء، جناحاه لؤلؤ	٦٤٥
يأثر عن الله: حقت محبتي للمتحابين في	٢٠٠٤
يأخذ الجبار تبارك وتعالى سمواته وأرضيه بيديه جميعا	١٣١٨

طرف الحديث	الرقم
يأخذ الجبار سمواته والأرضين فيجعلها في كفيه	١٣٧٦
يأخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده	١٣٣٥
يأخذ الديّان سمواته وأرضيه بيده	١٣٣٤
يأخذ الله السموات والأرض يوم القيامة بيده	٩٦٠
يأخذ الله سمواته وأرضيه بيده	١٤٣٥
يأكل أهل الجنة فيها ويشربون	٤٠٠٨
يأكل أهل الجنة منها ويشربون	٤٠١٦
يأكل التراب كل شيء من الإنسان	٣٦٩٨
يبايع لرجل بين الركن والمقام	٣١٥١
يبعث الميت في ثيابه التي يموت فيها	٣٧٨٠
يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم	٣٧٨٢
يبعث كل عبد على ما مات عليه	٣٧٨٠
يبلى كل شيء من ابن آدم إلا عجب الذنب	٣٧٠٢
يتزوارون على نوق عليها الحشايا	٤١٢٥
يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما	٨٤٨
يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما	٢٥٩٦
يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة	٣٩١٩
يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد	٢٧٦٦
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك اليوم	١٢٨٥
يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد	١٦٠٥
يجمع الناس يوم القيامة فيؤمر بأهل الجنة إلى الجنة	٣٨٩٠
يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله	٣٩٦٠
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم	٣٨٧١
يحشر الله العباد ـ أو قال: يحشر الله الناس ـ	٢٢٢٩
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين	٣٧٩٣

طرف الحديث	الرقم
يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء	٣٧٦٠
يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل	٣٩١٢
يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشرا	٣٧٧٩
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	٣٤١٨
يختار الناس إلى مهاجر إبراهيم	٣٦١٣
يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون	٣٠١٠
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	٣١٤٩
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	٣١٥٥
يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي	٣٥٦٨
يخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن	٣٤٢٢
يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم	٣٠٣٣
يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم	٣٠٥٠
يخرج قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم	٣٠٣٤
يخرج قوم هلكى لا يفلحون	٣٥٢٢
يخرج من ثقيف كذابان	٣١٦٩
يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفا ينصرون الله ورسوله	٣٤٦٥
يخرج منه قوم يقرؤون القرٰن بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم	٣١٨٢
يخسف ببيداء من الأرض	٣١٤٥
يخسف بجيش بالبيداء	٣١٤٠
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة	١٢٩٠
يدخل أهل اجنة الجنة جرد مرد	٤٠٤٢
يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا	٤٠٣٩
يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم ستين ذراعا بذراع الملك	١٥٤٢
يدخل بشفاعة رجل من أمتي الجنة مثل أحد الحيين	٣٩٥٧

طرف الحديث	الرقم
يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير	٣٢٦٧
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا	٩٨
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام	٣٩٦٦
يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر بأربعين	٥٠٣
يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين ليلة	٥٠٣
يدخل سبعون ألفا من أمتي الجنة بغير حساب	٤١٦٠
يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما	٣٩٦٧
يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم	٣٧٩٧
يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟	٣٧٦٤
يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه	٣٨٤٣
يدني المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه	١٥٥٨
يراه من يشاء أن يراه	٢٧٧٧
يرحمك الله	١٦٩٥
يرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء	٣٨٠٧
يستظل بالفنن منها مائة ألف راكب	٢٧٠٢
يسير الرياء شرك	١٩٠١
اليسير من الرياء شرك	١٨٣٣
يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء	٣٩٥١
يصيح صائح يوم القيامة: من كانت له عند الله هذه فليقم	٤١٤٧
يضحك الله من رجلين يقتل أحدهما الآخر	٣٧
يضحك ربنا من قنوط عبده	٩٥٩
يضرب على آذانهم في القبور أربعين	٣٧١٠
يضرب على آذانهم في القبور أربعين	٣٧٢١
يضع تعالى الميزان يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات	٣٨٩٣
يضع فيها قدمه ﷻ	٥٧

طرف الحديث	الرقم
يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان	١١٤٣
يطلع الله ﷻ على خلقه ليلة النصف من شعبان	١١٤٥
يطلع الله ليلة النصف من شعبان	٥٣
يطوي الله السموات بيمينه يوم القيامة	١٣٢٩
يطوي الله السموات فيقبضها بيمينه	١٤١٥
يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى	١٣٢٣
يطوي الله السموات يوم القيامة فيقبضها بيمينه	١٣٢٨
يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار	٣٠٤٩
يعجب ربك ﷻ من راعي غنم في رأس الشظية يؤذن	٢١٥٩
يعجب ربنا من قول عبده: سبحانك إني ظلمت نفسي	٢١٤٩
يعذب الميت ببكاء أهله عليه	٢٨٩٠
يعطى الرجل منهم في اليوم الواحد قوة سبعين	٤٠٣٦
يُعطى قوة سبعين	٤٠١٨
يغزو هذا البيت جيش	٣١٤٣
يفتح الله أبواب السموات ثلث الليل الباقي	١٠٥٢
يقبض العلم وتظهر الفتن	٣٠٩٩
يقبض الله الأرض بيده والسموات بيمينه	١٣٣٣
يقبض الله الأرض بيده والسموات بيمينه	١٣٦٢
يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه	١٣٣٦
يقبض الله الأرض يوم القيامة بيده	١٣٣٢
يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه	١٤٢٠
يقتص لها من هذه التي نطحتها يوم القيامة	٣٨٦٦
يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله	٣٠٣٦
يقضى للجماء من القرناء	٣٨٦٤
يقول الله: إذا أحب العبد لقاءي أحببت لقاءه	١٨٣٤

طرف الحديث	الرقم
يقول الله: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة شعيرة	٣٩٠٦
يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي	١٤٠٨
يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فينادي بصوت: إن الله يأمرك	٢٢٢٠
يقول الله ـ أو قال: ينزل الله ـ تبارك وتعالى كل ليلة شطر الليل إلى سماء الدنيا	١١٣٢
يقول الله تعالى لأهل الجنة: سلوني	١٨٠٦
يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة	١٧٠
يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه	٢٤٦
يقول الله ﷻ يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟	٣٨٧٦
يقول الله ﷻ: العز إزاري	٨٩
يقول الله ﷻ: من أذهبت كريمتيه فصبر واحتسب	١٧٨٦
يقول الله ﷻ: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد	١٤٠٩
يقول الله يوم القيامة: قد شفع النبيون	١٣٦٤
يقول الله يوم القيامة: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك	١٣١٧
يقول لجهنم: هل امتلأت؟	٥٦
يقوم الناس لرب العالمين أربعين سنة شاخصة أبصارهم	٩٩٥
يقوم الناس لرب العالمين أربعين سنة شاخصة أبصارهم	١٥٧٢
يقوم الناس لرب العالمين بمقدار نصف يوم	٣٧٨٩
يقومون حتى يبلغ الرشح	١٨
يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم	٣٧٨٦
يكشف الله جل وعز عن ساقه	١٥٨١
يكشف ربنا عن ساقه ويخر له سجدا	١٥٧٣
يكشف ربنا عن ساقه ويخر له سجدا	١٥٨٤
يكون اختلاف عند موت خليفة	٣٤٣٢

طرف الحديث	الرقم
يكون اختلاف عند موت خليفة	٣٥٥٨
يكون أمراء فتعرفون وتنكرون	٣٤٩٤
يكون بعدي اثنا عشر أميرا	٣٤٩٥
يكون خلفي اثنا عشر خليفة	٣٤٨٥
يكون خلفي اثنا عشر خليفة	٣٤٩٧
يكون عليكم أمراء تلين لهم القلوب	٣٤٩١
يكون في أمتي ـ أو في آخر الزمان ـ	٢٥٧٤
يكون في أمتي الخسف والمسخ	٣١٤٤
يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف	٢٥٤٢
يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم	٣٤٢٤
يكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وهب	٢٥٢٨-٢٥٢٩
يكون في أمتي قوم يسمون الرافضة	٢٨٣٤
يكون في آخر الزمان خليفة	٣٥٥٣
يكون في آخر الزمان على تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمان إمام .	٣٥٥٢
يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد	٢٩٨٥
يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة	٣٠٥٥
يكون في آخر الزمان قوم يلمزون الرافضة	٣٠٥٧
يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة	٣٠٥٦
يكون في هذه الأمة أربع فتن	٣٠٢٢
يكون في هذه الأمة بعث إلى السند والهند	٣٤٤٧
يكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء	٢٨٠٦
يكون فيكم قوم يتعبدون ويدينون	٣٠٤٧
يكون مكذبين بالقدر وهم مجوس هذه الأمة	٢٥٦٧
يكونون قدرية ثم يكونون مجوسا	٢٥٧٨
يلج في النار أهلها، هل من مزيد	١٦٠٧

طرف الحديث	الرقم
يلقى في النار أهلها	٦٢
يلقى في النار أهلها وتقول: هل من مزيد	٧٣
يلقى في النار أهلها وتقول: هل من مزيد	١٦٠٦
يلقى في النار فتقول: هل من مزيد	٨٤
يلقى في النار وتقول: هل من مزيد حتى يضع تبارك وتعالى رجله فيها	١٥٩٤
يلقى في النار وتقول: هل من مزيد حتى يضع قدمه	١٥٩٣
يلقى في النار وتقول: هل من مزيد؟	٦٥
يلقى في النار وتقول: هل من مزيد؟	٧٤
يمجّد الرب نفسه يقول: أنا الجبار أن المتكبر	١٣٢٤
يملك رجل من أمتي أجلى الجبهة	٣٥٦٩
ينادي مناد بين يدي الصيحة: يا أيها الناس أتتكم الساعة	١١٩٦
ينزل ابن مريم إماما عادلا وحكما مقسطا	٣٦٥٢
ينزل ابن مريم حكما مقسطا	٣٦٦١
ينزل الرب ﷻ إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل	١١١٢
ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في النصف من شعبان	١١٥١
ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة حين يبقى ثلث الليل	١١٢٥
ينزل ربنا تعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر	١١٢٦
ينزل ربنا تعالى في كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر	١١٢٨
ينزل ربنا ﷻ حين يبقى ثلث الليل الآخر	٧٩١
ينزل ربنا ﷻ كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل	١١٢٤
ينزل ربنا ﷻ كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر	١١١٣
ينزل ربنا ﷻ من آخر الليل	٧٩٢
ينزل ربنا في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر	١١١٤

طرف الحديث	الرقم

ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا	٢٢
ينزل ربنا من آخر الليل فينادي مناد	١٠٣٧
ينزل ربنا من آخر الليل فينادي مناد في السماء العليا	١١٣٥
ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض فيمكث أربعين سنة	٣٦٥١
ينزل عيسى بن مريم باب دمشق الشرقي	٣٦٤٩
ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه عند المنارة البيضاء	٣٦٥٣
ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل	١١٢٢
ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة لنصف الليل الآخر	١١١٦
ينزل الله إلى السماء الدنيا لشطر الليل	١١٠٢-١١٠٣
ينزل الله آخر كل ليلة	١٠٧٨
ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول: أنا الملك	١١١٩
ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة	١٠٤١
ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل .	١١٢٠
ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا لنصف الليل الأخير	١١٣٠
ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا	١٠٤٤
ينزل الله تعالى شطر الليل	١١٠٨
ينزل الله تعالى ليلة النصف من شعبان	١١٥٢
ينزل الله حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا	١١١٧
ينزل الله عز وجل في السماء الدنيا لثلث الليل الآخر	١٠٤٥
ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا	١٠٤٢
ينزل الله عز وجل كل ليلة في السماء الدنيا لنصف الليل الآخر	١١١٥
ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا	١٠٩٩-١١٠٠
ينزل الله فيقول: من يدعوني فأجيبه؟	١٢٨٩
ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا	١٠٤٠-١٠٤٣
ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا	٢٣

طرف الحديث	الرقم
يتنزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: من يألني فأعطيه	٧٩٣
ينزل الله ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا	١١٥٥
ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة	٣٥٩١
ينشر الله كنفه يوم القيامة على المؤمن	١٣٨٦
ينظرون إلى ربهم بلا كيفية	٨٠١-٨٠٢
ينفخ في الصور والصور كهيئة القرن	١٥٨٠
يهبط الرب من السماء السابعة إلى المقام الذي هو قائم	١١٩٣
يهبط الله ﷻ ثلث الليل إلى سماء الدنيا	١٠٥١
يهبط الله في آخر ساعة من الليل	١٠٧٩
اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون	١٧٢٤
يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة	٣١٢٢
يوشك المسيح عيسى بن مريم أن ينزل حكما مقسطا	٣٦٥٩
يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل يطلبون العلم	٣٤١٧
يوشك إن طالت بك الحياة أن ترى قوما	١٧٧٧
يوشك أن تخرج نار من حبسي	٣١١٥
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٢٩٢٧
يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله ﷻ	٢٧٣٢
لا ، النوم أخو الموت	٣٩٨٧
لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي	١٧٠٥
لا إله إلا الله ـ يعني: ثمن الجنة ـ	٤٠٩٠
لا إله إلا الله ماذا أنزل من الفتن	٢٩٧٧
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير	٢٤٧٠
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب	٢٩٥١
لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله	١٦٤
لا أدري حتى أسأل جبريل ـ لما سئل: أي البلدان أحب إلى الله ـ	٢٠١٣

طرف الحديث	الرقم
لا أدري رأيت المقصص	٢٦٩٤
لا أزال أشفع وأشفع	١٦٧٢
لا بل على أمر قد قضي	٢٣٦٨
لا بل في أمر قد فرغ منه	٢٣٦٦
لا بل مدينة هرقل تفتح أول	٣٤٥٦
لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق	٣٠٦٨
لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين	٧٠٥
لا تأكلوا البقلة الثوم	٦٣٢
لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله	٣١٧٣
لا تتركن ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب	٢٨٨٥
لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم	٢٥٣٥
لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم	٢٥٤٤
لا تجالسوا الذين يكذبون بالقدر	٢٥٧٩
لا تجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة	٤٠٦٧
لا تجني فيجني الله عليك	٣٢٢٨
لا تخيروا بين الأنبياء إن أول من تنشق عنه الأرض أنا	٣٧٥٠
لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة	٣٧٥١
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق	٣٧٧٣
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض	٣١٩٤
لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد	٨٠-٨٢-٨٦
لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه .	١٥٩٠
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد	٦٣-٨٥
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق	٣٦٣٠
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الدين	٣٦٢٣
لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة	٣٦٣٦-٣٦٣٧

طرف الحديث	الرقم
لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتيها أمر الله	٣٦٣٨
لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين	٣٦٢٦
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق	٣٦٢٧-٣٦٣٤
لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق	٣٦٢٥
لا تزال هذه الأمة متمسكة بما هي فيه ما لم تكذب بالقدر	٢٢٧٢
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صفحتها	٢٤٨٧
لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي	٢٨٤٣
لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي	٢٨٣٨
لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علما	٣٤١٩
لا تستبطئوا الرزق	٧٢٧
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام	٦٩٧
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب	٥٩٢
لا تضطجع هذه الضجعة	١٧٥
لا تضطجع هذه فإن هذه مضجعة	١٧٧
لا تطلق النساء إلا من ريبة	٢٠٠٧
لا تظهر الشماتة لأخيك	٢٩٠١
لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك تدركه	٢٤١٩
لا تعذبوا بالنار	٢٧٧
لا تفعلي فإنه إن يخرج وأنا حي	٩٩٣
لا تقبحوا الوجه....................	١١٠-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٣١
لا تقل: عليك السلام	١٩١٥
لا تقولوا للمنافق سيدنا	١٧٦٠
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	٢٨٠٣
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	٣٥٧٥
لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها	٣٥٨٨

طرف الحديث	الرقم
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن	٣١١٤
لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن أماكنها	٣١٣٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز كرمان	٣٦٠١
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان	٣٦٠٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر	٣٥٩٤-٣٥٩٣
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان	٣٥٢١
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم	٣٤٨٩
لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم ﷻ	٣١٩٨
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد	٢٩٣١
لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان	٢٩٣٠
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا	٣١٧١
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان	٣٥٣٥
لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم	٣٥٧٢
لا تقوم الساعة حتى يخسف بجيش يغزون هذا البيت	٣١٤١
لا تقوم الساعة حتى يفيض المال وتظهر الفتن	٣٢٠٦
لا تقوم الساعة حتى يقاتلكم قوم وجوههم كالمجان	٣٦٠٠
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم	٢٩٤٨
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتظهر الفتن	٣١٨٤
لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج	٣١٨٧
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض	٣٢٠٥
لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس في الدنيا لكع	٣١٩٦
لا تقوم الساعة حتى يلعن آخر ذه الأمة أولها	٢٨٤٠
لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطر عام	٣٠٩٤
لا تقوم الساعة حتى يمكر الناس مطرا لا تكن منه بيوت المدر	٣٠٩٢
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي	٣٥٧١-٣٥٧٠

طرف الحديث	الرقم
لا تقوم السعة حتى يغزوها سبعون ألف	٣٤٥٥
لا تكثر همَّك ما يُقدّر يكن	٢٤٨٤
لا تكثر همك فإنه ما يُقدَّر يكن	٢٤٨٥
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله	١٧٣١
لا تلجوا على المغيبات	٧٠٢
لا تلعنها فإنها مأمورة	٣٦٧
لا تمتلئ جهنم حتى يكون كذا وكذا	٦٨
لا تمتلئ جهنم حتى يكون كذا وكذا	٧٦
لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب	٦١١
لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد	٢٩٩٣
لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله	٣١٤٣
لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا	٢٢٩١
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	١٦٩١
لا تنظروا إلى من فوقكم	٧٤١
لا تنقضي الدنيا حتى يصيب أهل المدينة قارعة	٣١٢٣
لا خير فيمن لا يحب المال يصل به رحمه	٣٣٣٥
لا عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد قدر ما هو خالق	٢٤٠٦
لا عليكم أن لا تفعلوا فإن يكن ممن أخذ الله عليه الميثاق يخرج	٢٤١٧
لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر	٢٤٢٢
لا ومقلب القلوب	١٢٤٧
لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته عليه	٢٤٣٤
لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض عين تطرف	٣٣٨٧
لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله	١٨٢
لا يبقى على وجه الأرض بيت شرك ولا وبر إلا أدخل الله عليه الإسلام	٣٣٩٧
لا يتغبطنّ فاجرا بنعمه	٤٢٦

طرف الحديث	الرقم
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به	٢٩٩٥
لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه	١٠١٨
لا يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه	٢٢٨٩
لا يحب الله العقوق	٢٠٦١
لا يحب الله إضاعة المال وكثرة السؤال	١٩٣٤
لا يحب ثقيف رجل مؤمن	٣١٧٠
لا يحلف أحد على يمين كاذبة على منبري هذا	٤١٨٣
لا يدخل الجنة إلا مؤمن	٢٩٢٥
لا يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله	٣٢١٣
لا يدخل الجنة أحد بعمله	٧٣٢
لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام	٢٩١٠
لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال من خردل من كبر	٢٩١٢
لا يدخل الجنة عاق........	٢٢٩٣-٢٢٩٦-٢٢٩٩-٢٨٩٢
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	٢٩٠٣
لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر	٢٥٦٦
لا يدخل الجنة قاطع	٢٨٨٧
لا يدخل الجنة قتات	٢٨٥٤
لا يدخل الجنة لحم ودم نبت من بخس	٢٩١١
لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر	٣٥
لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان ...	٤٠١١
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر	١٩٣٨
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر	٤١٨٢
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه	٢٩٢٢
لا يدخل الجنة نمام	٢٨٥٤
لا يدخل النار إلا شقي	٢٨٦١

طرف الحديث	الرقم
لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد	٤١٧٥
لا يدخل أحدكم الجنة بعمله	١٦٨٦
لا يدخل شيء من الكبر الجنة	٣٣
لا يذهب الله حبيبتي عبد فيصبر ويحتسب	٣٢٨٥
لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي	٣٥٣٠
لا يرد القضاء إلا الدعاء	٢٤٩٩
لا يركب البحر إلا حاجا	٢٧٩
لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش	٣٤٦٨
لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن أكابرهم	٢٩٨٢
لا يزال الناس يتساءلون	٤٨٠-٤٨٦
لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها	٦٩٨
لا يزال أمر هذه الأمة مؤامًا	٢٥٥٦
لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى تقوم الساعة	٣٦١٠-٣٦٤٢
لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق	٣٦٤١
لا يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس	٣٦٣٩
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله	٤٥٨
لا يزال من أمتي قوم قاضين على الناس	٤٥٧
لا يزال ناس من أمتي منصورون	٣٦٢١
لا يزال هذا الأمر في قريش	٣٥٠٨
لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته	٣٥٣٧
لا يزداد الأمر إلا شدة والدنيا إلا إدبارا	٣٥٧٣
لا يزيد في العمر إلا البر	٢٥٠٤
لا يسأل بوجه الله إلا الجنة	٨٠٩
لا يسألني الله عن سنة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها	٧٣٨
لا يستر الله عبدا في الدنيا إلا ستر عليه يوم القيامة	٣٢٥٢

طرف الحديث	الرقم
لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار	٣٢٤٩
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد	٣٩٤٢
لا يصيب العبد نكبة فما فوقها	٧٤٥
لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها	٣٣١٩
لا يضر هذا الدين من ناوأه	٣٤٩٥
لا يعدي شيء شيئا	٢٤٠٣-٣٤٣٨
لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة	١٠٨٩
لا يقولن أحدكم لأخيه: قبح الله وجهك	١٣٠
لا يكون الرفق في شيء إلا زانه	٢٠٨٦
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله	٣٢٤٣
لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن	٢٢٠٦
لا يمر على الناس عام إلا هو خير من الذي بعده	٢٧٩٩
لا ينظر الله إلى المسدل	٤٧
لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها	١٥٢
لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلا	٤٦
لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه	٤٥
لا يولد بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة	٣٠٨٠
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خير وشره	٢٣١٩
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	٢٢٨٢
لا يؤمن مؤمن حتى يؤمن بالقدر كله	٢٢٥٩

فهرس الآثار والمقطوعات[١]

الأثر	الرقم
(أ)	
ابتدأ خلق إبليس على الكفر (محمد بن كعب)	٢٣٥٦
أبالله تخوفوني؟ أقول: اللهم عملت فيهم بالعدل جهدي (أبو بكر الصديق)	٢٠٥٣
أتدرون ما سعة جهنم؟ (ابن عباس)	٢٩٤
أتعجب أن أبكي من خشية الله (عبدالله بن عمرو)	٣٦٤
أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد (ابن عباس)	٢٦١٥
اجتمعنا فتذاكرنا ما كنا أشفينا عليه من الهلكة (عبدالله بن رواحة) ...	١٨٩٠
أجل فهكذا فقولوا (أبو الدرداء)	١٨٩٤
أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت نفسي (علي بن أبي طالب)	١٨٩٢
أحب الله عبدا سمحا إن باع (محمد بن المنكدر)	١٨٦٩
أحب الوتر نصف الليل (أبو الخطاب)	١٠٧٦
أحب شيء إلى الله الغرباء (عبدالله بن عمرو)	٣٥٥١
أخبرت أن الله لم يمس من خلقه بيده شيئا إلا ثلاثة أشياء (حكيم بن جابر)	١٥٢٢
اختار الله البلاد (كعب)	١٨٧٤
آخر الناس محشرا رجلان من مزينة (أبو سريحة)	٣٧٧٢

(١) الإحالة إلى أرقام النصوص.

الأثر	الرقم
آخر ما خلق الله آدم (ابن المسيب)	٩٩١
أدركت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كل شيء بقدر (طاوس)	٧٤٦-٧٥٠
ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم (عمار)	٣٨٣٤
أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح (عطاء بن ميسرة)	١٥١٨
إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك (ابن عباس)	١٤٧٣
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب (أبو هريرة)	٣١٣٥
إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا (أبو هريرة)	٣١٧٤
إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات له صوتا (ابن عباس)	٢٢٢٨
إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء (عبدالله بن مسعود)	٢٢٤٠
إذا جلس الله على الكرسي سُمع له أطيط (عمر)	٢٥٢
إذا جُلِّي عنهم الحزن (الحسن)	٦٣٤
إذا ختم الرجل القرآن قبّل الملك بين عينيه (حبيب بن أبي عمرة)	٦٣٦
إذا خرج أحدكم لحاجته ثم رجع إلى أهله فليأت المصحف (ابن مسعود)	٢١٩٢
إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد (عبدالرحمن بن أبي ليلى)	١١
إذا ذهب شطر الليل الأول نادى مناد (أبو هريرة)	١٠٩٣
إذا سمع الناس القرآن من في الرحمن (محمد بن كعب القرظي)	٨٣٩
إذا عرج بروح المؤمن استقبله الملائكة المقربون في السماء الدنيا (شمر بن عطية)	٦٢٢
إذا كان آخر الزمان كثرت الصواعق (ابو سعيد)	٢٩٦٧
إذا كان الشتاء قيظا والولد غيظا (أبو هريرة)	٢٩٣٤
إذا كان في يد أحدكم ما يقيمه فليقتصد (مجاهد)	٧١٢
إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد (حذيفة)	٣٩٣٦
إذا كان يوم القيامة يذكر داود دينه (مجاهد)	٢٠٣

الأثر	الرقم

إذا مضى شطر الليل أو بقي ثلث الليل فإن الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا (عبيد بن عمير) ١٢٠٢
أربعة أجبل كل جبل منها لؤلؤة (كعب) ١١٩٩
أرجلهم في الأرض ورؤوسهم في السماء - في تفسير الزبانية - (عبدالله ابن الحارث) ٥٧١
أرض الجنة فضة (مجاهد ووهب بن منبه) ٤٠٤٤
ارض عن الله يرض عنك (الحسن) ١٧٩١
الأرض كلها يوم القيامة نار (عبدالله بن مسعود) ٣٣٠
ارفع رجليك فإن هذه جلسة لا تصلح لبشر (كعب بن عجرة) ١٦٢٨
اسأل الله تعالى أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة (أبو هريرة) ... ٤١٠٨
أستعيذ بالسميع العليم (ابن عون) ٢٤٦٦
استكثروا من هذا الطواف قبل أن يحال بينكم وبينه (علي بن أبي طالب) ٣١٥٤
الاستواء غير مجهول (مالك بن أنس) ١٤٣
الاستواء معلوم (ربيعة بن أبي عبدالرحمن) ١٤٢
أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة (عبدالله بن عمرو) ٣٥٦١
أشار بيده إلى عينيه - في تفسير ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ - (ابن عباس) ٨٢٧
أشار بيده إلى عينيه - في تفسير ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ - (ابن عباس) ٩٦٦
اشتد غضب الله على من قتله رسول الله بيده (ابن عباس) ١٧٥٥
أصبت إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به (أبو الدرداء) ١٨٩٦
أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم (حذيفة) ٣٨٩٨
أصحاب الأعراف قوم يؤتى بهم نهرا يقال له: الحياة (عبدالله بن الحارث) ٣٨٩٩
أصحاب الأعراف هم قوم كان فيهم عجب (الحسن) ٣٨٩٢
اعلموا أن من حسد عبدا على ما أعطي فقد أغضب الذي أعطاه (ابن مسعود) ١٧٢٩

الأثر	الرقم

اغد عالما أو متعلما (عبدالله بن مسعود)	٥٨٥
أغضبونا ـ في تفسير ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ (وهب بن منبه)	١٧١٩
أغضبوه حتى عض على أنامله (ابن عباس)	١٤٢٤
أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها (عمر بن الخطاب)	١٧٧٥
أقبل غيلان ـ وهو مولى لآل عثمان بن عفان ـ وصالح بن سويد إلى عمر بن عبدالعزيز	٢٤٤٨
اقرؤوا القرآن فإنه نعم الشفيع (أبو هريرة)	١٨١٩
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله بن عباس (ابن عباس)	٣٣٤
ألا أخبرك بأول ذلك؟ يرفع الخشوع (شداد بن أوس)	٣١٠٥
ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ (ابن عباس)	٤١٧٣
ألا تسمع إلى قول الله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ يقول: نضرة السرور (مجاهد)	٢٧٨٠
ألف ولام وراء من الرحمن (محمد بن كعب القرظي)	٢٢٠٨
إلى الله ائتوا لا إلى دابق (أبو موسى الأشعري)	٤٧٤
إلى ثواب ربها ناظرة (عكرمة)	٢٧٨٤
أما إن أست القرد ليست بحسنة (عكرمة)	٤٧٥
أما أنا فلا أقول هكذا أقول كما قال العبد الصالح أبو بكر الصديق: اللهم طعنا وطاعونا في مرضاتك (أبو موسى)	٢٩٨٦
أما قوله: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ فهو القائم (ابن مسعود وبعض أصحاب النبي ﷺ)	١٥٩٧
أن آدم عليه السلام لما أهبط إلى الأرض هبط بالهند (ابن مسعود) ..	١٣١١
إن إبليس على عرش له في لجة خضراء (وهب بن منبه)	٩٠٩
إن أحب الناس إلى الله أعقلهم عنه (مجاهد)	١٩١٠
إن أحبه إلي أحبه إلى الله ﷻ (أبو العالية)	١٨٩٥
إن أخوف ما أخاف عليكم كل منافق عليم اللسان (عمر بن الخطاب)	٣١٩٧
إن أكرم خليقة الله عليه أبو القاسم ﷺ (عبدالله بن سلام)	٢٨٤

الأثر	الرقم
إن الألواح التي كتب الله لموسى فيها التوراة (حميد بن زياد)	١٥١٢
إن أول شيء خلق الله القلم وأمر أن يكتب (علي وابن عباس)	٢٣٣١
إن أول شيء خلقه الله من خلقه القلم (ابن مسعود)	٢٣٨٩
إن أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم (ابن عباس)	٢٣٩٠
إن أول ما خلق الله القلم فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق (ابن عباس) ...	٢٣٣٣
إن أول ما خلق الله القلم فأمره فكتب ما هو كائن (ابن عباس)	٢٣٣٠
إن الجنة في السماء (عبدالله بن سلام)	٢٨٥
إن الجنة في السماء السابعة بحيال الصخرة (كعب)	٣٦٠
إن الجنة لفي السماء السابعة (كعب)	٢٩٣
إن الجنة مطوية على قرن الشمس (خالد بن معدان)	٣٦١
إن الجنة مطوية كالطومار (خالد بن معدان)	٣٦٢
إن حوض محمد يوم القيامة أشد بياضا من الثلج (حذيفة بن اليمان)	٣٨٠٦
إن ذا القرنين لم يكن نبي ولا رسول (علي)	١٩١١
إن ربك دحى الأرض أربعة كبب (معاوية بن أبي سفيان)	١٦٤٣
إن ربك ﷻ أخذ لؤلؤة فوضعها على راحتيه (بعض أهل الشام)	١٣٩٥
إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار (ابن مسعود)	١٧٥٩
إن الرحم ردف الرب (أيفع بن عبد الكلاعي)	١٦٥٢
أن رسول الله ما رأى في نومه أو في يقظته فهو حق (معاذ بن جبل) ...	٢٧١٣
إن ريح الجنة لتضرب على مقدار أربعين خريفا (خالد بن معدان) ...	١٤٠٧
إن ريح الجنة لتضرب على مقدار أربعين خريفا (خالد بن معدان) ...	١٥٦٥
أن سلمان الخير وعبدالله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إذا لقيت ربك قبلي فالقني فأخبرني	٢٧٣٦
إن السموات السبع والأرضين السبع وما فيهما في يد الله (ابن عباس) ..	١٣٨٩
إن السموات تدور في منكب ملك (كعب)	٢٨٠
إن السموات لفي الهيكل (وهب بن منبه)	٩٢٠

الأثر	الرقم
إن الشمس لا تطلع كل يوم حتى توتر (ابن عباس)	٣٢٤
إن الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه (عبدالله بن عمر)	٦٧١
إن الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل (عبدالله بن مسعود)	٨٨٧
إن شئتم لأقسمن إن أحب عباد الله إلى الله رعاء الشمس والقمر (أبو الدرداء)	١٨٥٩
أن عبدالله بن عمر بن الخطاب بعث إلى عبدالله بن عباس يسأله: هل رأى محمد ربه؟	٢٦٠٧
إن عمرا لما حضره الوفاة قال: فإني مخاصم (عبدالله بن عمرو)	٣٨٣٥
إن في التوراة ... فيقول لصخرة بيت المقدس: أنت عرشي الأدنى (كعب)	١٥١٣
إن في السموات سماء ما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك (عبدالله بن مسعود)	٦٢٧
إن في كتاب الله ﷻ ويل لملك الأرض من ملك السماء (كعب)	٢٩٥٢
أن كعبا أخذ بيد العباس فقال: إني أدخرها عندك شفاعة (كعب)	٣٩٥٢
إن العلم لا يغني مع القدر شيئا (ابن عباس)	٢٤٩٣
إن القائم في الصلاة يذر عليه البر (بعض أصحاب النبي ﷺ)	١٥٦٩
إن القدر إذا جاء حال دون البصر (ابن عباس)	٢٤٠٩
إن الله أخرج آدم من الجنة قبل أن يخلقه (ابن عباس)	٢٣٥٣
إن الله إذا أراد أن يخوف عبادة (ابن عباس)	٢٠٧
إن الله إذا أراد أن يخوف عباده (عكرمة)	٢٠٤
إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يُرضى به (أبو الدرداء)	٢٢٥٤
إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة (ابن عباس)............	٢٦٥٠-٢٦٥١-٢٦٥٩
إن الله أوحى إلى نبي من الأنبياء: لأي شيء نهيته (زيد بن أسلم) ..	٧٩٦
إن الله تبارك وتعالى خلق الشيطان وخلق الخير وخلق الشر (الحسن)	٢٤٥٨

الأثر	الرقم
إن الله جميل يحب الجمال (ابن عمر)	١٨٧٦
إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض (ابن عباس)	٤٩٣
إن الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من أديم الأرض (ابن عباس)	٤٩٥
إن الله خلق أربعة أشياء بيده (ابن عباس)	٨٤٩
إن الله خلق جنة عدن بيده وغرسها (مجاهد)	١٤٩١
إن الله خلق خلقا وقدّر رزقا (الحسن)	٢٤٥٩
إن الله خلق السموات والأرض وخلق الجنة وخلق النار (أبو صالح)	١٣٨٠
إن الله ﷿ إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض (عكرمة)	١٤٤٦
إن الله ﷿ خلق آدم عليه السلام فبقي من طينته في يديه شيء (سعيد بن أبي الحسن)	٩٩٠
إن الله ﷿ غرس جنة عدن بيده (مجاهد)	١٥٠١
إن الله ﷿ قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى (كعب)	٩٤١
إن الله ﷿ كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض (النعمان بن بشير)	٩٣٧
إن الله ﷿ ليحب العبد (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم)	١٨٤٩
إن الله ﷿ يدعو العبد يوم القيامة فيستره بيده (شقيق بن سلمة)	١٣٨٥
إن الله ﷿ يقول: للابثين فيها أحقابا (عبدالرحمن بن جبير)	٤١٣
إن الله قدر أجلا وقدر بلاء (الحسن)	٢٣٠٤
إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وبين موسى (كعب)	٢٦٨٧
إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى (كعب)	٢٦٨٦
إن الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد (كعب)	٢٦٧٦
إن الله لا يحب الفاحش المتفحش (ابن عباس أو ابن عمر)	٢٠٨٠
إن الله لم يمس بيده إلا آدم خلقه بيده (خالد بن معدان)	١٥٢١
إن الله لم يمس بيده شيئا إلا ثلاث (عكرمة)	١٥٢٠
إن الله لم يمس شيئا من خلقه بيده (ميسرة)	١٤٨٩

الأثر	الرقم
إن الله لما خلق آدم أخرج ذريته ثم نثرهم في كفه (أبو قلابة)	١٣٨١
إن الله لما خلق آدم بث ذريته في يده (عمر بن الخطاب)	١٣٤٣
إن الله لما كتب التوراة لموسى بيده قال (زيد بن أسلم)	١٥٠٠
إن الله ليطلع النصفَ من شعبان على أهل الأرض (كعب الأحبار)	٥٥
إن الله ليعجب ممن ذكره في الأسواق (ابن مسعود)	٢١٦١
إن الله ليلبس الثوب ذو الشهرة وإن الله ليحبه (مكحول)	١٩١٦
إن الله نظر إلى الأرض فقال: إني واطئ على بعضك (كعب)	١٦٣٨
إن الله يجنح عشية عرفة إلى سماء الدنيا (أبو الجلد)	١١٥٧
إن الله يحب أن يذكر (أبو العالية)	٢٠٢٠
إن الله يدعو العبد يوم القيامة فيستره بيده (شقيق بن سلمة)	١٥٦١
إن الله يقرب داود (ابن سيرين)	٢٠٢
إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى السماء الدنيا (ابن عباس)	١١٨٠
إن الله يمهل في شهر رمضان كل ليلة إذا ذهب الثلث الأول من الليل هبط إلى سماء الدنيا (ابن عباس)	١١٧٩
إن الله ينزل (رجال من الصحابة)	١١٣٣
إن لجهنم سبع قناطر (أيفع بن عبد)	٩٧٢
إن لفي كتاب الله: إني أنا الله لا إله إلا أنا (عبدالله بن عمرو بن العاص)	٢٤٦٠
إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس هذه الأمة القدرية (أبو هريرة)	٢٥٣٤
إن لله لدينا أحب إلى الله من دينكم (قس بن ساعدة الإيادي)	١٨٧٠
إن لله ملكا على صورة ديك (كعب الأحبار)	١١٣٤
إن لله ملكا يسمى سمحائيل (ابن عباس)	١٥١٥
إن المؤمن حبيب ربه (الحسن)	٢٠٩٥
أن محمدا رأى ربه (ابن عباس)	٢٦٦٢
أن محمدا رأى ربه مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده (ابن عباس)	٢٦٧١

الأثر	الرقم
إن محمدا يوم القيامة بين يدي الرب على كرسي الرب (عبدالله بن سلام)	٢٤٣
إن المرء ليعمل بعمل أهل الجنة البرهة من دهره (العرس)	٢٢٧٩
إن المرأة تكون لزوجها الأخير (أبو الدرداء)	٤٠٣٢
إن المشركين ليصبحون في شركهم (خالد بن معدان)	١٧٧١
إن من أشراط الساعة أن يفتح القول ويخزن الفعل (عبدالله بن عمرو ابن العاص)	٣٠٢١
إن من السموات لسماء ما منها موضع شبر (عبدالله بن مسعود)	٥٦٥
أن موسى صلى الله عليه لما أتى ربه لموعده (راشد بن سعد)	٢٣٧٦
أن موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال (نوف البكالي)	٢٢١
إن الناس يزعمون أن هذا الأمر لا ينقض (عمر بن الخطالب)	٣٥٢٥
أن النبي ﷺ نظر إلى ربه عز وجل ببصره (ابن عباس)	٢٦٩٢
إن النطفة إذا وقعت في الرحم (عبدالله بن مسعود)	٤٩٧
إن هذا الركن يمين الله في الأرض (ابن عباس)	١٢٤٣
إن هذا الطاعون رحمة ربكم (معاذ)	٢٩٨٨
إن هذه الشمس تبكي من خشية الله (ابن عمير)	٣٦٣
أن يعمل الرجل العمل السوء ثم يجتنبه - في تفسير (توبة نصوحا) (عمر بن الخطاب)	٣٣٥٩
إنا بنو هاشم نزعم أن محمدا رأى ربه مرتين (ابن عباس)	٢٦٨٦
إنا لله وإنا إليه راجعون ما كنت أدري أني أبقى حتى أسمع مثل هذا	٣٠٠٣
إنا لنجد في التوراة أن نبي الله داود كان إذا انصرف من صلاته قال (كعب)	١٨١٨
إنا لنجد في كتاب الله: ابن آدم اتق ربك (كعب)	٢٥١٢
انظر ما أعطى الله عبده المؤمن من النور (عكرمة)	٢٧٨٥
انظروا فإن فيهم رجلا إحدى يديه مثل ثدي المرأة (علي بن أبي طالب) ..	٣٠٣٢
أنفق أبو بكر على رسول الله أربعين ألفا (عائشة)	٤١٤٤

الأثر	الرقم
إنكم لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت (أبو هريرة)	٢٧٣١
إنما أنزل الله متشابه القرآن ليضل به (عكرمة)	٢٤٨٢
إنما ذلك لمن أراد الله هوانه ـ في تفسير ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ (الحسن)	٣٢٥٩
إنما عاتب الله أولي الألباب لأنه يحبهم (الحسن)	٢٠٩٤
إنما عاتبهم لأنه يحبهم (الحسن)	٢٠٠١
إنما كلّم الله موسى عليه السلام بقدر ما يطيق (عبدالرحمن بن معاوية)	٢٢٢
إنما مثل السموات والأرض فيما وراءهن من الهواء (ابن عباس)	٣١
إنما مثل السموات والأرض فيما وراءهن من الهواء (ابن عباس)	٢٨٩
أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث (عبدالله بن الزبير)	٦٧٠
أنه كره أن يقول لا والله حيث كان (ابن عمر)	٨٧٨
إنه ليسمع للهوامّ جلبة بين اطباق جلد الكافر (عبدالله بن مسعود) ...	١٥٤٧
أنهم عدوا حروف القرآن فوجدوه ثلاثمائة ألف حرف (راشد أبو محمد)	٢٢١٠
إني أبشركم: من لقي الله لم يعدل به في الدنيا شيئا (أبو ذر)	٣٣٦٠
إني أجد في التوراة: إن الله ﷻ كريم يستحيي (سلمان)	١٦٠
إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء (عبدالله بن عمرو بن العاص) .	١٦٩٨
إني لأحدثك الحديث لعل الله ينفعك بعد اليوم (عمران بن حصين)	١٩٧٥
إني لأرجو أن يكون ذاك في كل ليلة (عبدالعزيز بن أبي رواد)	١١٣٦
إني لأرجو بها الشفاعة يوم القيامة (عمر بن عبدالعزيز)	٣٩٥٣
اهتز عرش الرحمن مرتين (السريّ بن يحيى)	٨٩٩
أهل الجنة يأكلون منها قياما وقعودا ومضطجعين (البراء)	٤٠٢٦
أهل القادسية مذحج وكندة (ابن عباس)	١٨٤٦
أو قدر فعلوها؟ (ابن عباس)	٧٥٣
أو لم تسمع أن النبي ﷺ نهى عن هذه الجلسة؟ (أخو أبي سعيد الخدري)	١٦٣١
أوحى الله إلى داود: أحبني وأحب أحبائي (أبو عبدالله الجدلي)	١٨٥٨

الأثر	الرقم

أوحى الله إلى داود: ارفع رأسك فقد غفرت لك (الحسن) ١٣٩٣
أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون (علي بن أبي طالب) ٢٣٩٠
أول ما خلق الله من شيء: القلم (ابن عباس) ٢٢٦٦
أول ما خلق ربي القلم ثم قال له: اكتب (ابن عباس) ٢٣٣٢
أول من قاس إبليس فأخطأ (ابن عباس) ٥٩٩
أول من يشفع روح القدس جبريل (عبدالله بن مسعود) ٣٩٢٥
أول من يكسى إبراهيم حلة يمانية على يمين العرش (علي) ٣٨٠١
أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم قبطيتين (علي بن أبي طالب) ٩١٩
إياكم والظلم فإن الله يجلس يوم القيامة (أبو أمامة الباهلي) ٩٦٨

(ب)

بأي أسماء الله افتتحت أجزأك (إبراهيم) ٥٢٢
بحر تحت العرش (عكرمة) ٣٤٧
البذخين الأشرين البطرين (مجاهد) ١٩٩٩
بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين
إلى عبدالله بن قيس الأشعري (عمر بن الخطاب) ٢٢٠٠
بعث رب العزة إبليس فأمره أن يكبس من أديم الأرض ٥٠١
بعد النظر إلى وجه الله ـ في تفسير ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾
(عبدالرحمن بن أبي ليلى) ٩٧٩
بعد النظر إلى وجه الله ـ في تفسير ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾
(عبدالرحمن بن أبي ليلى) ١٠٠٣
بالقدر ـ في تفسير ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ـ (زيد بن أسلم) ٢٢٥٧
بقضها وقضيضها كأنها جوزة في يده (الحسن البصري) ١٣٢٠
بلغنا أن التسبيح نصف الميزان (سفيان الثوري) ٣٣٠٤
بلغني أن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء (مغيث بن سمي الشامي) ١٤٩٩

الأثر	الرقم
بلغني أنه ما من ليلة إلا وينزل ربنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا (عبدالرحمن بن البيلماني)	١٠٣٨
بلغه أن الملائكة خلقت من روح الله (عمر مولى غفرة)	٥٦٠
بمصلين إلا من كان في علم الله أنه يصلى الجحيم (الحسن)	٢٣٦٥
بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه (ابن عباس) ..	٢١٨٣
بيننا وبين أهل القدر ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ (ابن عباس)	٢٤٤٧

(ت)

الأثر	الرقم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له (الشعبي)	١٨٥٠
تبدل السموات جنانا (ابن عباس)	٣١١
تبدل السموات فتصير جنانا (كعب)	٣١٠
تجلى مثل الخنصر (ابن عباس)	١٤٤٣
تجلى منه مثل طرف الخنصر (ابن عباس)	١٢٤٤-١٤٤٥
تحت قائمة العرش (قتادة)	٨٨٩
التسنيم أشرف شراب أهل الجنة (ابن عباس)	٤٠٢٢
تعرفون أيها الناس عند خروجه ثلاث فرق (عبدالله بن مسعود)	٢٧٦٧
تعلموا البقرة فإن بكل حرف منه حسنة (علي بن أبي طالب)	٢٢٠٥
تفسير والذاريات ذروا (علي بن أبي طالب)	٦٣٥
تكفيك آخر آية في الفتح (أبو هريرة)	٢٣٩٤
تكون صلاتي في الحرم (عبدالله بن عمرو)	٥٣٣
تمتلئ جهنم حتى يضع فيها قدمَه (أبو هريرة)	٦٧
تنزيه الله نفسه عن السوء ـ في تفسير سبحان الله ـ (ابن عباس)	١٨٧

(ث)

الأثر	الرقم
ثلاث من تكلم على واحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية (عائشة) .	٢٦٣٧

الأثر	الرقم
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الله (أبو ذر)	١٩٣٦
ثنا هذا الرجل الصالح ـ يعني: كعب ـ أن الله أسس الأرضين السبع .	٥٣٥
(ج)	
جاء الصبيغ إلى عمر فسأله عن الذاريات	٦٦١
جاء ذو القرنين إلى الجبل المحيط بالدنيا وهو قاف (وهب بن منبه) .	٩٨٨
جاء رجل فقال: يا أبا عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف عليّ	١١٨٧
جردوا القرآن وأعربوه (ابن مسعود)	٢٠٤٩
جعل أبو موسى يعلم الناس سنتهم ودينهم	٢٧٧٦
الجن عالم والإنس عالم (أبو العالية)	٣٣٦
جنة عدن عدنها الله بيده (مجاهد)	١٤٩٣
الجنة فوق السماء الرابعة (عبدالله بن مسعود)	٢٩٢
الجنة في السماء السابعة العليا (عبدالله بن مسعود)	٢٩٢
الجنة ـ في تفسير ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ـ (سعيد بن جبير)	ص٢١٣٥
الجنة مطوية في قرون الشمس (عبدالله بن عمرو)	٤٠٢
الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان (قتيبة بن سعيد)	٤١٠
الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان (محمد بن الأزهر بن مسلم التميمي)	٤١١
(ح)	
حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزنوا (عمر بن الخطاب)	٣٨٤٦
حببوا الله إلى الناس يحببكم الله ﷻ (أبو أمامة)	١٨٥٧
حبسني ابن عباس في داره سنتين يسألني (أبو الجلد)	٣٣٨
حتى سمع صريف القلم (ابن عباس)	١٥٠٥
حروف الرحمن مقطعة (ابن عباس)	٢٢٠٧
الحسنى: الجنة (أبو بكر الصديق)	٢٠٠

الأثر	الرقم

الحقب الواحد ثمانون سنة (عبدالله بن عمرو) ٤٢٣
حقرت ونقرت أنت أهون على الله من ذلك (زيد بن أرقم) ٣١٧٢
الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قد عرفناه (عمر بن الخطاب) ٢٠٧٧
الحياة الطيبة: الرزق الطيب في الدنيا (ابن عباس) ٣٣١٢
حيث الوتر من القوس الله من جبريل (ابن عباس) ٢٦٦١
حيل بينهم وبين الإيمان (الحسن) ٢٤٦١

(خ)

خروج عيسى بن مريم - في تفسير ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ -
(أبو هريرة) ٣٦٥٨
خلق إبليس من نار العزة (عكرمة) ٥٦١
خلق الله آدم بيده وخلق جبريل بيده (وردان أبو خالد) ١٥١٩
خلق الله آدم فنسي فسماه الإنسان (ابن عباس) ٤٩٤
خلق الله آدم مما وصفه في كتابه (عبدالله بن مسعود) ٥٩٦
خلق الله آدم من أديم الأرض كلها (ابن عباس) ٤٩٤
خلق الله أربعة أشياء بيده (ابن عباس) ١٤٨٨
خلق الله أربعة أشياء بيده (ابن عمر) ١٤٨٥
خلق الله الأرض في يوم الأحد (عبدالله بن سلام) ١٣٦٨
خلق الله الأرض في يوم الأحد والإثنين (عبدالله بن سلام) ٥١٣
خلق الله الأرض في يوم الأحد والإثنين (عبدالله بن سلام) ٩٩٨
خلق الله الأرض قبل السماء ثم استوى إلى السماء (ابن عباس) ١١٨٣
خلق الله السموات من دخان (ابن عباس) ٣٠٩
خلق الله السموات والأرض في ستة أيام (كعب) ٩٨٢
خلق الله السموات والأرضين وكل شيء في ستة أيام (عكرمة) ٩٣٨
خلق الله القمر من نور (كعب) ٣٤٨

الأثر	الرقم
خلق الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض (عبدالله بم عمرو بن العاص)	٢٢٤٧
خلق الله الملائكة ثم قال: ليكن منكم ألف ألفين (عبدالله بن عمرو)	١٤٠٠
خلق الله الملائكة صمدا (يحيى بن أبي كثير)	٥٦٢
خلق الله الملائكة صمدا (يحيى بن أبي كثير)	٦٦٢
خلق الله الملائكة من نور (عبدالله بن عمرو)	٥٦٣
خلق الله الملائكة من نور الذراعين (عبدالله بن عمرو)	٥٥٩
خلق الله الملائكة من نور الذراعين (عبدالله بن عمرو)	١٥٦٨
خلق الله الملائكة يوم الأربعاء (أبو العالية)	٥٧٩
خلق الله الملائكة يوم الأربعاء (الربيع بن أنس)	٥٧٨
خلق سبع سموات بعضها فوق بعض (مجاهد)	٥٣١
خلق في كل أرض إبراهيم (ابن عباس)	٩٧٣
خلقت الملائكة من نور الذراعين والصدر (عبدالله بن عمرو)	١٥٦٧
خلقت الملائكة من نور العزة (أبو صالح)	٥٧٤
خمّر الله طينة آدم أربعين ليلة وأربعين يوما (سلمان)	١٣٥١-١٣٥٦
خمّر الله طينة آدم أربعين يوما (ابن مسعود)	١٣٥٢
الخير الكثير ـ في تفسير ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١﴾ ـ (عكرمة) ...	٤١١٣

(د)

دخلت السموات السبع والأرضين السبع في الكرسي (ابن مسعود)	٢٤٢
دنى ربه فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى (ابن عباس)	٢٦٠٤
دنى ربي تبارك وتعالى (الحسن)	٢٦٨٥
دونكم يا بني فروخ (أبو هريرة)	٣٤١٤

(ذ)

ذكر الدنو منه يوم القيامة (عبيد بن عمير)	٢٠١

الأثر	الرقم

(ر)

رآه بفؤاده مرتين (ابن عباس) ٢٦٤٤
رآه بفؤاده مرتين (أبو صالح) ٢٦٧٠
رآه بقلبه (ابن عباس) ٢٦٤٦
رآه بقلبه ولم يره ببصره (إبراهيم التيمي) ٢٦٤٠-٢٦٦٥
رآه بقليه ولم يره بعينه (أبو ذر) ٢٦٤١
رآه مرتين (ابن عباس) ٢٦٤٥
رأى النبي صلى الله عليه بفؤاده (الحارث بن نوفل) ٢٦٤٩
رأى جبريل (أبو هريرة) ٢٦٣٩
رأى جبريل له ستمائة جناح (عبدالله بن مسعود) ٢٦٢١
رأى ربه (ابن عباس) ٢٦٠٥
رأى ربه (الحسن) ٢٦٥٧
رأى ربه بفؤاده ولم يره بعينه (ابن عباس) ٢٦٧٢
رأى ربه جل وعز (ابن عباس) ٢٦٩٩-٢٧٠٠
رأى ربه على صورة شاب جالس على كرسي (عائشة) ٢٦٦٤
رأى رسول الله جبريل في رفرف أخضر (ابن مسعود) ٢٦٣٣
رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء (عبدالله بن مسعود) ٢٦٣٢
رأى عظمة من عظمة ربه (الحسن) ٢٦٥٤
رأى عندها نورا عظيما (قتادة) ٢٦٤٣
رأى كعب بن عجرة جرير بن عبدالله جالسا واضعا إحدى رجليه على الأخرى ١٦٢٥
رأى محمد ربه (ابن عباس) ٢٦٥٢-٢٦٥٣
رأى محمد ربه بعينه حتى تبين له تاج المخوص باللؤلؤ (ابن عباس) ٢٦٩٦
رأى محمد ربه مرتين (ابن عباس) ٢٦٥٦

الأثر	الرقم
رأى محمد ربه مرتين (ابن عباس)	٢٦٦٣-٢٦٦٦
رأى محمد ﷺ ربه ﷻ (أنس بن مالك)	٢٦٧٤
رأيت أبا بكر؟ (عمر بن الخطاب)	٣٠٦٩
رأيت الحسن قد وضع رجله يمينه على شماله وهو قاعد	١٦٣٢
رأيت المتوكل في النوم وبين يديه نار مؤججة عظيمة (ابن صفوان)	٢٧٧٣
رأيت فتى مترفا من الحبشة (أسماء بنت عميس)	٧٩٥
رأيت فيما يرى النائم كأن الأمم جمعت فميز بين أهل الجنة وأهل النار (ابن عمر)	٣٨٨٩
الربا بضع وسبعين بابا (عبدالله بن عمرو)	٤٢٠٠
رب خلقتني بيديك ونفخت في من روحك (السدي)	٥٠٨
الرحم شجنة من الرحمن (أبو هريرة)	١٦٥١
الرحمة: الفيء (عطاء الخراساني)	١٦٨١
الركن - يعني: الحجر - يمين الله في الأرض (ابن عباس)	١٢٤٢
الروح بيد ملك وإن الجسد ليغسل (حذيفة)	٤٣٧

(ز)

الزبانية أرجلهم في الأرض ورؤوسهم في السماء (عبدالله بن الحارث)	٥٧٢
الزكاة - في تفسير ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾ - (علي بن أبي طالب)	٢٨٦٥
الزيادة: النظر إلى وجه ربهم (أبو بكر الصديق)	١٠٠١

(س)

الساجد يسجد على قدم الرحمن (حسان بن عطية)	١٦١٧
ساخ الجبل فوقع في البحر (سفيان الثوري)	١٤٣٤
سار ذو القرنين من مطلع الشمس إلى مغربها (سعيد بن جبير)	٣٢٥
سأل رجل قتادة عن القدر	٢٣١٦

الأثر	الرقم

سأل عمر بن عبدالعزيز موسى بن نصير ـ وكانت بنو أمية تستعمله على الجيوش ـ: ما رأيت من أعاجيب الشام ٦٤٣
سبحان الذي سبَّحْتَ له ـ الرعد ـ (ابن عباس) ٦٦٨
سبحان الله! هل من خالق غير الله (الحسن) ٢٤٥٨
سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم (ابن عباس) ٥٢١
السبع رأيت الله ذكر سبع سموات (عمر) ٣٢٣
سبعة مقتهم الله وقذرتهم نفسه (حسان بن عطية) ١٠٠٤
سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم القيامة ٣٨٨٢
ستكون من بعدي فتنة عمياء (علي بن أبي طالب) ٢٨٣١
سلام عليك أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله (أبو الدرداء) ١٨٢٦
سلونا فإنكم لن تسألونا عن شيء (ابن عباس) ٤٠٩٨
السماء الدنيا بحر ملعون (كعب الحبر) ٢٨٣
السماء على أربعة أملاك (ابن عباس) ٣٥٠
سمعت ابن الزبير حين كُشف المقام فوجد تحته كتابا فيه ثلاثة أسطر (خالد بن كيسان) ١٥٣٠
السموات والأرض قبضة واحدة (ابن عباس) ١٣٢١
السنة: النعاس (الضحاك) ٢٥٠
سيكون في آخر الزمان ناس يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم (معاذ بن أنس) ٧٥٩

(ش)

الشطرنج باطل (الزهري) ١٨٧٩
الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئا (أبو هريرة) ٢٠٩
شيطان الوضوء يقال له: الولهان (سفيان) ٦٥٣

الأثر	الرقم

(ض)

ضعهما فإنها لا تصلح لبشر (كعب بن عجرة) ١٦٢٥

(ط)

الطوفان المطر (جعفر بن سعيد) ٤٧١

(ع)

عبدت الملائكة ربها قبل أن يخلق آدم (ابن عباس) ٥٨٠
عبده جبريل أوحى الله إلى جبريل (الحسن) ٢٦٤٢
عبده: محمد (ابن عباس) ٢٤٠٥
عجب ربنا من أقوام يقادون إلى الجنة (أبو هريرة) ٨٣٧
العجز والكيس بقدر (٧٧٠) ٧٦٩
العجز والكيس من القدر (ابن عباس) ٧٦٥
على متن الريح (ابن عباس) ٩١٠
على متن الريح (ابن عباس) ١٠٠٩
علم من إبليس المعصية وخلقه لها (مجاهد) ٢٣٥٢
عن ساقيه (عبدالله بن مسعود) ١٥٧٦

(غ)

غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم بدر (أبو طلحة) ٣٠٦٤
غضب موسى على قومه فلما ترك الحجر (ابن عباس) ١٣٨
غضب موسى على قومه في بعض ما كانوا يسألونه (ابن عباس) ١٣٧
غفر لهم الذنب العظيم (قتادة) ٩٣٠
غلظ جلد الكافر في الناري أربعين ذراعا (عبدالله بن مسعود) ١٥٥٢

(ف)

فإذا أنا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار (عمرو بن العاص) ٣٧١٨

الأثر	الرقم
فإن العرب لم تزل في جاهليتها وإسلامها تثبت القدر (قتادة)	٢٣١٦
فتح القرى ـ في تفسير ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْأَفَاقِ﴾ ـ (مجاهد)	٣٤٣٦
فجمعهم يومئذ جميعا له ما هو كائن (أبي بن كعب)	٥٣٢
فرجت له السموات السبع فنظر إلى ما فيهن (مجاهد)	٥٣٠
فلا تفعل فإن أحب ذاك إلي أحبه إلى الله (عمران بن حصين)	١٨٩٨
فلا تفعل فو الله إن أحبه إليّ أحبه إلى الله (عمران بن حصين)	١٨٩٧
فلما كلمه طمع في الرؤية (قتادة)	١٤٦٧
فوق سبع سموات ـ يعني: الجنة ـ (ابن عباس)	٣٥٧
في أعلى عليين ـ يعني: الجنة ـ (مجاهد)	٤٠٠
في شدة خلق ـ في تفسير (في كبد) (ابن عباس)	٤٩١
في كل أرض نحو إبراهيم عليه السلام (ابن عباس)	٥٢٤
في كل أرض نحو ما على الأرض من الخلق (ابن عباس)	٣٢٨
في كل سماء وكل أرض خلق (قتادة)	٥٢٦
فيتساقطون في النار فيقال: هل امتلأت؟ (أبو هريرة)	١٦١٠
فيهم مودن اليد ـ أو مخدج اليد، أو مثدون اليد ـ (علي بن أبي طالب)	٣٠٣٨

(ق)

الأثر	الرقم
قاتل الله اليهود (الحسن)	١٦٣٢
قال جبريل: إن لأبعث لأمر لأمضيه (عكرمة)	٢٤٥٧
قال داود عليه السلام: الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه	٩٣٢
قال لي عبدالله: أتدري كثف عرض جلد الكافر؟ (أبو هريرة)	١٥٤٥
قال موسى: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ (ابن عباس)	٢٣٢٧
قال موسى: يا رب حدثني بأحب خلقك إليك (عمار بن ياسر)	١٩٩٤
قال موسى حين كلّمه ربه: أي رب أي عبادك أحب إليك؟ (ابن عباس)	١٨٤١

الأثر	الرقم
قال موسى ﷺ: إلهي وسيدي أرني أنظر إليك (ابن عباس)	٢٥٩٥
قال موسى ﷺ: رب أي الأعمال أحب إليك (ابن مسعود)	١٨٤٠
قال موسى يوم الطور: يا رب إن أنا صلين فمن قبلك	٩٣٣
قالت الملائكة: يا رب قد أعطيت بني آدم الدنيا (ابن عمر)	١٣١٢
القانت يذر عليه البر حتى يركع (أبو أمامة)	١٦١٦
قد رآه النبي ﷺ (ابن عباس)	٩٤٠
قد رأى محمد ربه (ابن عباس)	٢٦٠٦
قد رأى محمد ﷺ ربه ﷻ (ابن عباس)	٢٦٧٣
قد قرأت القرآن فما خفي علي من معانيه شيء (محمد بن كعب القرظي) .	٧٦٠
القدر والعلم والكتاب عندنا واحد (يحيى بن سعيد)	٧٧٩
قدمت على عبدالملك فذكرت عبدة الصخرة التي ببيت المقدس (هشام بن عروة)	١٦٣٧
قرأت عند شريح ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ فقال: لا يعجب من الشيء (شقيق بن سلمة)	٢١٤٤
قرأت في بعض الكتب: بكاء المؤمن في عينه (أبو ثور)	٣٠٨٨
القرآن ثلاثمائة ألف حرف (عاصم الجحدري)	٢٢١١
القرآن كلام الله ﷻ (عبدالله بن مسعود)	٧٨٧
القرآن يشفع لصاحبه (أبو صالح)	١٨٢٠
قرب الله موسى حتى سمع صرير القلم (ميسرة)	١٥٠٧
قربه حتى سمع صريف القلم (يحيى)	١٥٠٨
قصة جعدة بنت الأشعث بن قيس والحسن بن علي	٢٩١٤
قعد ـ في تفسير ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾﴾ ـ (ابن عباس)	٩٦٩
قلت للنبي ﷺ: مدحتك ومدحت الله (الأسود بن سريع)	٢٠٨٢
القوس أمان لأهل الأرض (ابن عباس)	٣٤٤

الأثر	الرقم

(ك)

كان أبو رفاعة إذا صلى وفرغ من صلاته ودعائه ٢٩٩٦
كان أغصان السدرة من لؤلؤ وزبرجد (مجاهد) ٢٦٤٧
كان الحسن يحلف بالله ﷻ لقد رأى محمد ربه ﷻ ٢٦٧٥
كان جبريل يأتي محمدا في صورة الرجال (عائشة) ٢٦٣٥
كان حجرا أصم فلما تجلى له صار تلا ترابا (عكرمة) ١٢١١-١٤٤٤
كان سليمان بن داود يوضع له ستمائة ألف كرسي (ابن عباس) ٢٤٠٩
كان فيما أخذ الله ﷻ على آدم عليه السلام حين أخرجه من الجنة (أبو أمامة) ٢١١٢
كان لكل قبيل من الجن مقعد يستمعون فيه الوحي (ابن عباس) ٢٢٢٥
كان ناس على عهد النبي ﷺ يقولون: يا رسول الله إنا نحب ربنا حبا شديدا (الحسن) ١٨٥١
كان يقال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله (الأوزاعي) ١٩٨٦
كان يقال: فتح القسطنطينية مع قيام الساعة (أنس) ٣٤٥٩
كان يقرأ: أخبروا قومنا أنا لقينا ربنا (أنس بن مالك) ٢٧٣٥
كان يقول في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له (عبدالله بن الزبير) ٧٣٦
كانت رقية الأنصار من الحمة والمليلة والصداع: أرقيك بعزة الله وجلال جلال الله (نبيط بن شريط) ٢٢٣٦
كانت رؤيا الأنبياء وحيا (ابن عباس) ٢٧١٢
كانوا يرون أن الجنان في السموات (قتادة) ٤٠١
كانوا يقولون: ما السموات في الكرسي إلا كحلقة (مجاهد) ٢٦٦
كانوا يقولون: ما السموات في الكرسي إلا كحلقة (مجاهد) ٩٠٨
كانوا يهجرون ما لا يرضي الله ﷻ (أبو مالك) ١٧٨٥

الأثر	الرقم

كتب الله الألواح لموسى وهو يسمع صرير الأقلام في اللوح (علي بن أبي طالب)	١٥٠٦
كتب الله التوراة لموسى بيده (أبو عطّاف)	١٥١٧
كذبت يا عدو الله بل الله خلقك (عمر بن الخطاب)	٢٤٧٨
الكرسي أعظم من السموات والأرض (أبو هريرة)	٢٦٣
الكرسي تحت العرش (أبو مالك)	٢٣٦
الكرسي موضع القدمين (ابن عباس).............	٣٦-١٥٩٨-١٦٠١-
الكرسي موضع القدمين (ابن عباس ومجاهد)	٢٣٥
الكرسي موضع القدمين (أبو موسى)	١٦١٣
الكرسي موضع القدمين وله أطيط (أبو موسى)	٢٣٨
الكرسي موضعه (ابن عباس)	٢٤٩
كرسيه: موضع قدميه (الضحاك)	٢٥٠
كفرت الجهمية (خارجة)	٤٣٠
كل شيء بقدر (ابن عباس)	٧٤٩
كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك (ابن عباس)	٧٦٧
كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك (ابن عمر)	٧٥١
كل شيء فيه الروح (مقاتل بن حيان)	٤١٢
كل مصيبة من السماء والأرض ففي كتاب (الحسن)	٢٤٣٥
كلام الدولاب صوت بلا حرف (سهل بن عبدالله)	٢٢٠٩
كنا نتحدث أنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان (عمر بن الخطاب)	٢٨١٣
كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى يكون قيّم خمسين امرأة رجل واحد (أنس بن مالك)	٢٩٧٠
كنا نعلم أي الأعمال أفضل وأحب إلى الله (أبو هريرة)	٢٠٦٨
كنا نقول: المنبر على ترعة من ترع الجنة (سهل بن سعد)	٣٨١٤
كنت مع جعفر بن أبي طالب في أرض الحبشة (أسماء بنت عميس)	١٧١

الأثر	الرقم
كنت مع جعفر في أرض الحبشة (أسماء بنت عميس)	٢٧٠
الكوثر نهر أعطيه النبي ﷺ (عائشة)	٤١١٢
الكوثر نهر في الجنة (عائشة)	٤١١٤
كيف تصنعون إذا فر منكم قراؤكم وعلماؤكم (عبادة بن الصامت) ...	٣٥٨٩
الكيف غير معقول (أم سلمة)	٨٦٦-١٤١
الكيف مجهول (أم سلمة)	٨٦٧

(ل)

الأثر	الرقم
لا بأس به إنما ذلك شيء قالته اليهود (أبو مجلز)	١٦٤٠
لا تحبوا غيري (مجاهد)	١٨٥٢
لا تسبوا الريح فإنها نفس الرحمن (أبي بن كعب)	٩٤٧
لا تسبوا أهل الشام فإن منهم الأبدال (علي بن أبي طالب)	٣٤٣٠
لا تعذلني فإن رسول الله ﷺ أريهم يثبون على منبره رجلا ورجلا (الحسن بن علي)	٣٥١٣
لا والذي خلق السماء من دخان وماء (علي بن أبي طالب)	٢٧٦
لا والله ولكنه كلام الله ﷻ (أبو بكر الصديق)	٧٨٦
لا يأتي عليكم عام إلا شر من العام الذي مضى (ابن مسعود)	٢٨٠٢
لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه (أنس بن مالك)	٢٧٩٨
لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية (علي بن عبدالله بن عباس) ..	٣٥٦٤
لا يدخل النار من هذه الأمة أحد (أبو أمامة)	٢٨٦٢
لا يدخل النار من هذه الأمة أحد (أبو أمامة)	٤١٣٧
لا يدع قوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل (أبو بكر الصديق)	٣٠٠٩
لا يضر الرجل أن لا يسأل عن نفسه (ابن مسعود)	١٩٩٧
لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم إلا أقيد منه (عمار بن ياسر)	٣٨٦٩
الله أعظم من ذلك (عروة بن الزبير)	٢٦٤

الأثر	الرقم
الله تبارك وتعالى أنزل هذا (أبو بكر الصديق)	٧٨٨
اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي (ابن عمر)	١٨٦١
اللهم إن كنت كتبت عليّ الشقاء ـ أو ذنبا ـ (عمر بن الخطاب)	٢٤٤٣
اللهم إني أسألك الجنة وغرفها (ابن سعد بن أبي وقاص)	٤١٢٣
اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء (فضالة بن عبيد)	٢٧٨٢
اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى (رجل من أصحاب النبي ﷺ)	٢١١١
اللهم صب عليهم غلام ثقيف (علي بن أبي طالب)	٣١٦٦
اللهم عجل لهم الغلام الثقفي (عمر بن الخطاب)	٣١٦٧
اللهم لا تدركني إمارة الصبيان (أبو هريرة)	٣٤٩٨
لبس الملائكة الأزر والأردية (الحكم)	٦٣٣
لعلك يا أبا يحيى من الذين يذكرون القدر (ابن عباس)	٧٨٢
لقد تركت بالمدينة لعجائز يكثرن أن يسألن أن يوردهن حوض محمد ﷺ (أنس)	٣٨٢٧
لقد سارت أمنا مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة نبي الله في الدنيا والآخرة (عمار بن ياسر)	١٩٨٥
لقرب العهد بالرب (ذو النون)	٣١٧
لم أكن لأسجد لبشر خلقته من طين وأنا جئت بطينته (ابن عباس)	٥٠٠
لم يأتوا بعد (مجاهد)	١٨٤٨
لم يتجل منه إلا مثل الخنصر (ابن عباس)	١٢١٠
لم يجئ تأويل هذه الآية بعد (ابن مسعود)	٢٩٥٣
لم يخلق الله بيده غير ثلاث (كعب)	١٤٩٠
لما استخلف عمر بن عبدالعزيز وفد الشعراء إليه	٩٨٥
لما أوحى الجبار ﷻ إلى محمد ﷺ دعا الرسول من الملائكة ليبعثه بالوحي (ابن عباس)	٢٢٢٧

الأثر	الرقم
لما خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره كهيئة الذر	٨٦٥
لما خلق الله آدم فضلت من خلقه طينة (سعيد بن أبي الحسن)	٩٩٢
لما رأى إبراهيم ملكوت السموات رأى رجلا على فاحشة (سلمان)	٣٢٥٨
لما فرغ الله من خلق السموات وضع إحدى رجليه على الأخرى (ابن عباس)	١٦٢٢
لما كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه (وهب بن منبه)	٩٩٧
لن تذهب الأيام والليالي حتى يبايع لرجل بين الركن والمقام (قتادة) .	٣١٥٢
لن يزال الناس متمسكين بما أتاهم من أصحاب محمد ومن أكابرهم (ابن مسعود)	٣٠٢٠
لو أخرج قلبي فجعل في يدي هذه ـ يعني اليسرى ـ (مطرِّف)	٢٤٥٦
لو أن السموات السبع بسطن عن وصلهن بعضهن (ابن عباس)	٢٤٨
لو سكتُّ عنها لتمحض لها رجال (محمد بن كعب)	٢١٦
لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله (عمر ابن الخطاب)	٢٤٠٧
لولا أن العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون (عبدالله بن عمرو بن العاص)	١٧٠٧
لولا أن رسول الله نهى عن أن ندعو بالموت لدعوت به (خباب)	٢٩٩٤
ليأتين على جهنم يوم تصطفق أبوابها (عبدالله بن عمرو)	٤٢٠
ليأتين على جهنم يوما وما فيها أحد (عثمان بن عفان)	٤١٩
ليس بالرجز ولكن الرجز إذا وقع فيكم خمس خصال (معاذ بن جبل)	٢٩٨٧
ليس بخالق ولا مخلوق (جعفر بن محمد)	٢٢٤
ليس شيء أحب إلى الله ﷻ ولا أعم نفعا من حلم إمام (عمر بن الخطاب)	١٨٨٧
ليس شيء أكثر من الملائكة (عبدالله بن عمرو)	١٤٠١
ليس شيء أكثر من الملائكة (عبدالله بن عمرو)	١٥٦٦

الأثر	الرقم
ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره (علي بن أبي طالب)	٢٢٦١
ليسوا بأشد اجتهادا من اليهود والنصارى (ابن عباس)	٣٠٥٢
ليقتلن حسينا قتلا وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها (علي بن أبي طالب)	٣٥١٨

(م)

الأثر	الرقم
ما أبكي على الموت ولا على قضاء (معاوية)	١٣٦٣
ما أخذت السموات والأرض من العرش إلا كما	٩٠٦
ما أنا بالذي أقول إنه سيأتي على جهنم يوم لا يبقى فيها أحد (أبو هريرة)	٤٢١
ما أنزل الله آية إلا وهو يحب أن يعلم فيما أنزلت (الحسن)	٢٠٥٠
ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا (صديّ بن عجلان)	٣٢١
ما بين كل أرض إلى الأخرى مسيرة خمسمائة عام (عبدالله بن مسعود) ..	٣٢٦
ما تجلى منه إلا مثل الخنصر (ابن عباس)	١٤٤٣
ما ترك إلا ما بين الدفتين (ابن عباس وابن الحنفية)	٢١٨٤
ما تزال جهنم تسأل الزيادة حتى يضع الرب عليها قدمه (أبو هريرة) .	١٦٠٨
ما تشاءون من خير إلا أن يشاءه الله لكم (الحسن)	٢٤٤٥
ما تفضل عنه أربع أصابع (شمر بن عطية)	٢٤٧
ما تقرب العباد إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه (عطية بن قيس الكلابي)	١٩٤٧
ما حكّمت مخلوقا (علي بن أبي طالب)	٢٢٠
ما خير رجل بين أمرين فاختار أيسرهما (الشعبي)	٢١١٧
ما رأيت يهوديا أصدق من فلان (علي بن أبي طالب)	٢٨٦
ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة (مجاهد)	٢٦٧
ما السموات والأرض في الكرسي إلا كحلقة (مجاهد)	٢٦٨
ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة (عبدالله بن مسعود)	٢٦١
ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة (مجاهد)	٩٠٧

الأثر	الرقم
ما شجرة في بر ولا بحر إلا وبها ملك (ابن عباس)	٥٨٣
ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقي في قلوبهم الرعب (ابن عباس) .	٣٠٠٧
ما علموا كيف الله ﷻ (محمد بن كعب)	٢١٧
ما عنينا بها وما عنينا بعشر القرآن (ابن عمر)	٤١٧٩
ما قال الله لشيء قط كن كن (فضيل بن عياض)	٤٥٥
ما قُدِّر لهم من الخير والشر (ابن عباس)	٢٤٢٠
ما لك يا ابن أخي أتعجب أن أبكي	٣٦٥
ما من أحد من أهل الكتاب يعاين عيسى حين ينزل إلا آمن به (أبو مالك)	٣٦٤٦
ما من شيء قضى الله القرآن مما قبله وما بعده (أبو الأعيس)	٢٣٩٩
ما من عبد يسبح تسبيحة إلا يسبح (أبو أمامة)	١٠١٢
ما من ليلة إلا ينزل ربكم إلى السماء (عبدالرحمن بن البيلماني)	٩٧١
ما من ليلة إلا ينزل ربكم ﷻ إلى السماء (عبدالرحمن بن البيلماني)	١٠٣٩
ما من مؤمن يقرأ حرفا من القرآن ولو شئت لقلت اسما تاما (ابن مسعود)	٢١٩٠
ما نزلت هذه الآية إلا تعييرا لهم (محمد بن كعب القرظي)	٧٥٨
ما يؤمِّنك إن أخبرتك أن تكفر	٥٤٦
الماعون: متاع البيت (ابن عباس)	٢٨٦٦
المجرة باب السماء (ابن عباس)	٣٤٦
المجرة باب من أبواب السماء (ابن عباس)	٣٤٢
محمد يشفع لهم عند ربهم ـ في تفسير ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ ـ (الحسن)	٣٩١٨
مر ورقة بن نوفل على بلال وهو يعذب برمضاء مكة	٨٩٥
مستقرها الأرحام (ابن مسعود)	٢٣٤١
مسرورة ـ في تفسير ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ ـ (ابن عباس)	٢٧٩١
المطهرون الملائكة (أنس بن مالك)	٦٠٣
معدنهم فيها أبدا (ابن عباس)	٤٢٤

الأثر	الرقم
الملائكة ... من نور الذراعين والصدر (عبدالله بن عمرو)	٥٧٣
الملائكة خلقت من نور الذراعين والصدر (عبدالله بن عمرو)	١٥٦٣
الملائكة، تقبض الأنفس (إبراهيم النخعي)	٦٢٥
من أتاكم يزعم أنه ربكم فاعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا (معاوية)	٢٧٣٠
من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس (عائشة)	١٧١٠
من أشراط الساعة أن يحيا الرجل على المعرفة (ابن مسعود)	٢٩٧٤
من تصدق بصدقة من مال طيّب ولا يقبل الله إلا طيّب (أبو هريرة)	١٣٨٣
من الحيض والبول والبصاق - في تفسير ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ - (أبو العالية)	٤٠٤٣
من زعم أن رسول الله رأى ربه فقد كذب (عائشة)	٢٦٣٨
من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله (عائشة)	٢٦٣٦
من شك أن المحشر يعني الشام فليقرأ (عكرمة)	٣٧٦٨
من عاد مريضا خاض في رحمة الله (عثمان بن عفان)	١٦٨٩
من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات (أبو هريرة)	٣٨٥٧
من كان يزعم أن مع الله قاضيا أو رازقا (عبدالله بن عمرو بن العاص)	٢٢٤٥
من كفر بالقدر فقد كفر بالله (ابن مسعود)	٢٢٧٨
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (ابن عمر)	٢٨٧٧
من مثل بشيء من خلق الله ثم لم يتب (ابن عمر)	٣٨٧٢
من النعيم - في تفسير ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ - (مجاهد)	٢٧٨٣
من وحد وجحد القدر نقض التوحيد (ابن عباس)	٢٢٥٣
مه إن لم تحدك في الدنيا تحدك في الآخرة (ابن عباس أو ابن عمر)	٢٠٨٠
مولاها والله أبو بكر وأصحابه (الحسن)	١٩٢٦

(ن)

الناضرة حسنة حسناها الله بالنظر إلى ربها (الحسن البصري)	٢٧٧٨
الناقور: الصور وهو قرن (ابن عباس)	٣٧٣٢

الأثر	الرقم
نزلت تعييرا لأهل القدر (محمد بن كعب القرظي وزيد بن علي)	٧٦٣
نزلت في الستة المبارزين يوم بدر ـ يعني قوله تعالى ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ ـ (أبو ذر)	٣٢٠١
نزلت هذه الآية تعييرا لأهل القدر (محمد بن كعب القرظي)	٧٥٧
نزلت هذه الآية في القدرية: (يوم يسحبون غب النار ...) (ابن عباس)	٧٨٠
نزول عيسى بن مريم ـ في تفسير ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ ـ (ابن عباس)	٣٦٥٥
نزول عيسى بن مريم ـ في تفسير ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ ـ (أبو مالك)	٣٦٤٦
نساء كاسيات عاريات (أبو هريرة)	٤٠٦٦
النضرة: الحسن (الحسن البصري)	٢٧٧٩
نظر إلى ربه (ابن عباس)	٢٦٢٢
النظر إلى وجه الله ـ في تفسير الزيادة ـ (أبو موسى)	١٦٧
النظر إلى وجه الله ـ في تفسير الزيادة ـ (حذيفة بن اليمان)	١٦٨
النظر إلى وجه ربهم ـ في تفسير الزيادة ـ (أبو بكر الصديق)	٩٧٧
نظرت فإذا ابن آدم ملقى بين يدي الله وبين إبليس (مطرِّف)	٢٤٥٦
نظروا في كتابهم فلما رأوا سوء أعمالهم مقتوا أنفسهم (الحسن)	٣٨٦٢
نعم المعاصي بقدر (يحيى بن سعيد)	٧٧٨
نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا (أم سلمة)	١١٧٣
نعم إنه من زادت حسناته على سيئاته يوم القيامة دخل الجنة بغير حساب (جابر)	٣٩٢٦
نعم جعل الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والنظر لمحمد عليه السلام (ابن عباس)	٢٦٢٢
نعم رآه كأن قدميه على خضرة (ابن عباس)	٢٦١١
نعم في الجنة للجن جنيات (المهاجر بن حبيب)	٤٠٢٤
نعم قد رآه (أبو هريرة)	٢٦٥٥-٢٦٩٣

الأثر	الرقم

نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله (عمر بن الخطاب) ٢٤٩٧
نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم لهم (عمران بن حصين) ٢٢٧٦
نعم يا ابن أخي إن الله لو عذب أهل السموات وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم (عبدالله بن عمرو بن العاص) ٢٢٧٧
نعم يوم ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا (أم سلمة) ١١٧٢
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله (عمر بن الخطاب) ١٧٧٤
النفس المطمئنة اطمأنت إلى الله ﷻ واطمأن إليها (الحسن) ٢٠٩٣
نمت في سجودي فرأيته في منامي (أبو بكر المحلمي) ٢٠٩٨
النور يوم القيامة - في تفسير ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ - (أبي بن كعب) ٣٨٨٧

(هـ)

هذا أبو بكر ثاني اثنين إذ هما في الغار ويغضب رسول الله لغضبه (ربيعة بن كعب الأسلمي) ١٧٤٧
هذا في الدنيا - في قوله تعالى: لا تدركه الأبصار - (ابن عليّة) ٩٤٢
هذا هو السواد الذي في القمر (ابن عباس) ٣٧٥
هم أهل اليمن (محمد بن كعب) ١٨٤٧
هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم (مجاهد) ٣٨٩٦
هم كفار مضر يوم بدر (علي بن أبي طالب) ٢٠٩٩
هم الملائكة (مجاهد) ٦٢٤
هم الولدان - في تفسير ﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ٣٩﴾ - (علي) ٤٠٧٢
هن تسع: أولهن الشرك بالله ٣٢٤٦
هو الرجل تستضيفه فلا يضيفك (مجاهد) ١٩٩٨
هو خروج عيسى ابن مريم - في تفسير ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾ - (ابن عباس) ٣٦٥٧

الأثر	الرقم
هو على العرش (كقاتل بن حيان)	٨٦٩
هو محمد ﷺ دنا فتدلى إلى ربه (ابن عباس)	٢٧٠٣
هي رؤيا عين رآها النبي ﷺ (ابن عباس)	٢٧١١
هي شرح السماء ـ في المجرة ـ (علي بن أبي طالب)	٣٤٣

(و)

الأثر	الرقم
واعلم أن أحب عباد الله إلى الله الحمّادون (عمران بن حصين)	٤٠٠٥
واعلم أنه لا يزال أناس من أهل الإسلام يقاتلون على الحق ظاهرين (عمران بن حصين)	٣٦٣١
وأما قوله: (السماء بناها ... دحاها) فإنه خلق الأرض في يومين قبل السماء (ابن عباس)	١١٨٧
وأنا أعوذ بالله أن تكون لي محبّة في شيء من الأمور (عمر بن الخطاب) .	١٨٩٩
وأي سماء تسع الجنة (أنس بن مالك)	٣٢٩
والذي لا إله غيره ما منكم من أحد إلا سيخلو بربه (ابن مسعود)	٨
والذي نفسي بيده إن أقرب الناس يوم القيامة محمد (عبدالله بن سلام)	٢٤١
والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يحدثون بأحاديث رسول الله (أبو هريرة)	٢٢١٥
والسماء مقببة على الأرض (إياس بن معاوية)	٢٩٠
والعلم يقبض قبضا سريعا (الزهري)	٣١٠١
والكرسي بين يدي العرش (السدي)	٢٣٧
والله إن منكم إلا سيخلو الله به (ابن مسعود)	٧
والله إن منكم من أحد إلا سيخلو الله به (عبدالله بن مسعود)	٢٧٧١
والله لا أبغضه أبدا بعد الذي رأيت من رسول الله (عبدالله بن بريدة)	١٧٤٤
والله لولا أن لا تبطروا لحدثتكم ما وعد الله على لسان نبيه (علي بن أبي طالب)	٣٠٣١

الأثر	الرقم

والله ليخلون الله بكم يوم القيامة واحدا واحدا (عبدالله بن عمرو بن العاص) ٢٧٩٠
والله ما حرصت على قتل رجل قط ما حرصت على قتل عتبة بن أبي وقاص (سعد بن أبي وقاص) ١٧١٣
واضع قدمه اليمنى على عظم ساقه الأخرى (ابن مسعود) ١٥٨٧
وثويبة مولاة أبي لهب أعتقها فأرضعت النبي (عروة) ٣٦٨٩-٣٧٠٥
وزدت أنا: لبيك لبيك وسعديك لبيك (ابن عمر) ١٣١٦
وسيأتي عليكم زمان المسألة فيه مبسوطة (أبو ذر) ٢٩٣٢
وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون حبنا (علي بن أبي طالب) ٢٨٤٢
ولا يدافعن أحدكم في بطنه غائطا ولا بولا (أبو موسى الأشعري) ٢٧٧٦
ولقد بلغني أن الحجر ليلقى من شفير جهنم (عتبة بن غزوان) ٣٠٤
وما يمنعك أن تكتب وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب (قتادة) ... ١٤٩٨
وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم (أنس بن مالك) ١٨٠٣
ويده الأخرى خلو ليس فيها شيء (ربيعة الجرشي) ١٣١٩

(ي)

يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ٢٦٥
يا أحمد إنه إذا جن الليل على أهل المحبة افترشوا أقدامهم (أبو سليمان الداراني) ٢٠٩٧
يا أمير المؤمنين ثم أقبلت إلى مارقة قد جاء الحديث فيهم (عبدالله بن عياش المنتوف) ٣٠٥٣
يأيها الناس علموا أولادكم وأهاليكم القرآن (الضحاك بن قيس) ٢٠٤٨
يأيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فإنه حبل الله (ابن مسعود) ٣١٣٣
يا بني إسحاق أقبلوا (أبو هريرة) ٣٤١٣
يا بني فروخ أبشروا (أبو هريرة) ٣٤١١

الأثر	الرقم
يا بني ما أعرف أصحاب هذه الآية (ابن عباس)	٧٧١
يا جرير هذه جلسة لا تنبغي لبشر (كعب بن عجرة)	١٦٢٦
يا طاعون خذني إليك (حذيفة بن اليمان)	٢٩٩٧
يا عامر إذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان (علي بن أبي طالب)	٣٦٦٩
يا مجاهد تدري ما عظم جهنم؟ (ابن عباس)	٨٦٣
يا معشر قيس سألكم رسول الله قتيلا (الأقرع بن حابس)	١٧٧٠
يا هذا إن لله علما باطنا لم يطلع عليه أحدا في اللوح المحفوظ (أحمد بن صالح المصري)	٢٤٢٦
يا هناه تقرب إلى الله سبحانه وتعالى بما استطعت (خباب بن الأرت)	٢٠٢٨
يا وهب إني لا أعلمك إلا قد افتريت على الله (طاوس)	٧٦١
يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان (عبيد بن عمير)	٣٨٣٢
يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره الله بيده (أبو موسى)	١٥٦٠
يأتي المقتول يوم القيامة يحمل رأسه بيمينه (ابن عباس)	٨٢٨
يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام (عبدالله بن عمرو)	٣٦١٢
يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من الأمة (ابن مسعود)	٣٠١٢
يأتيهم الله في ظلل من الغمام (قتادة)	١١٩٥
يبدلها الله يوم القيامة بأرض من فضة (أنس بن مالك)	١١٩٤
يتجلى لهم ﷻ في كل جمعة (أنس)	٢٣٢
يجاء بعمل العبد فيجعل في ميزانه فيخف (إبراهيم النخعي)	٣٨٥١
يجاء بالناس يوم القيامة إلى الميزان (عبدالله بن مسعود)	٣٨٣٣
يجلسه فيما بينه وبين جبريل (ابن عباس)	٩٧٠
يجيء القرآن يشفع لصاحبه (ابن عمر)	١٨٠٧
يحبس الناس يوم القيامة في صعيد واحد (معاذ بن جبل)	٢٧٩٤
يحبهم ويحببهم إلى خلقه (مجاهد)	١٨٢٣
يحشر الناس حفاة عراة مشاة قياما أربعين سنة (أبو هريرة)	١١٩٨

الأثر	الرقم
يحشر الناس يوم القيامة على أربعة أصناف في صعيد واحد (معاذ) ..	١٥٥٤
يحمل الله السموات على الخنصر (النضر بن أنس)	١٤٢٣
يحول بين المؤمن وبين الكفر (سعيد بن جبير)	٢٤٧٩
يدبر أمر الدنيا أربعة أملاك (ابن سابط)	٥٩٥
يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم (أبو هريرة)	١٥٥٣
يدني الله عبده المؤمن منه يوم القيامة (ابن مسعود)	٩
يطوي الله السموات السبع بما فيها من الخليقة (ابن عباس)	١٣٨٨
يطوي الله السموات السبع بما فيهن من الخلائق (ابن عباس)	١٣٨٧
يعجب الله من خصلتين يعملهما العباد (ابن مسعود)	٢١٥٢
يعجبني أن أقرأ ﴿بل عجبتُ ويسخرون﴾ خلافا للجهمية (محمد بن عبدالرحمن متّ)	٢١٤٦
يعني بين أصبعين (الضحاك)	١٢٣٧
يعني حيث الوتر من القوس (مجاهد)	٢٦٤٨
يعني: بين أصبعيه (الضحاك)............	١٣٩٤-١٤٢١-١٤٢٢
يعني: تشقق السماء حين ينزل الرحمن ﷻ (ابن عباس)	١٢٠٠
يعني: ساقه تبارك وتعالى (عبدالله بن مسعود)	١٥٧٥
يقال: هو السور الذي يسمى الأعراف (وهب بن منبه)	٣٨٩٧
يقول: عيانا (ابن عباس)	٢٥٨٧
يقول الله: عجبت لثلاثة من عبادي (يونس بن حلبس)	٢١٦٣
يقول الله له: خذ بحقوي (مجاهد)	١٦٤٧
يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم (ابن عمر)	٣٧٦٣
يقومون قياما لرب العالمين (عبدالله بن مسعود)	١٥٧٤
يكشف عن أمر عظيم (ابن عباس)	١٥٧٧
يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن (عبدالله بن مسعود)	١٥٧١
ينادي مناد بين يدي الصيحة: يا أيها الناس أتتكم الصيحة (ابن عباس)	١١٩٧

الأثر	الرقم
ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا في شهر رمضان (ابن عباس)	١١٨١
ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا في ثلث الليل الأوسط (ابن عباس)	١١٨٢
ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم (الحكم)	٦٢٦
ينفخ في الصور النفخة الأولى من باب إيلياء (عبدالله بن عمرو)	٣٧٣٥
يهبط عيسى بن مريم فيصلي الصلوات (أبو هريرة)	٣٦٥٠
يوشك أن تظهر شياطين كانت من جانب البحر موثقة (عبدالله بن عمرو)	٦٣٩
يوضع الميزان يوم القيامة ولو وضعت السموات والأرض فيه لوسعهم (سلمان)	٣٨٤٥
يوم الحج الأكبر يوم عرفة (ابن عباس)	١١٧٨
يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض ـ في تفسير (لينذر يوم التلاق) ـ (ابن عباس)	٣٧٤٤

فهرس
أسماء أصحاب الأسانيد(١)

الاسم	الرقم
الآجري - في الشريعة -	٩٧١
ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد	
ابن بشران = عبدالملك بن محمد أبو القاسم	
ابن بطة - في الإبانة -	١٣٥٤-٢١٥١-٢١٧٩-٢٧٧٣
ابن جرير الطبري	١٣١٣-١٦٦٠
ابن جرير الطبري - في التاريخ -	١٢٤٤
ابن جرير الطبري - في تهذيب الآثار -	٣٥٥٠
ابن جرير الطبري - في غير التفسير -	٧٨٩
ابن الجنيد = إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد	
ابن أبي حاتم	١٤٣٤-١٨٧٤-٢٧٩٤-٣٦٤٠-٣٦٥٣-٣٧٤٧
ابن أبي حاتم - في الرد على الجهمية -	٢١٤٦
ابن حبان	٦١٠-٢٦٠٦
ابن حيويه = محمد بن العباس بن حيويه	
ابن خزيمة	٧٨٠-١٤٢٨-١٤٣١-(١٤٥٧-١٤٦٢)-١٦٠٧-١٦٠٨-١٦٣٥-١٦٣٧-١٧٦٤-١٧٦٥-٢٢٧١-٢٢٧٦-١٤٥٣-٢٥٩١-٢٦٠٥-٢٦١٥-٢٦٤٩-٢٦٥٠-٢٦٥١-٢٦٥٢-٢٦٥٣-٢٦٧٣-٢٦٧٤-٢٦٧٥-٢٦٧٦-٢٦٧٨-٢٦٧٩-٢٦٨٠-٢٦٨١-٢٦٨٢-٢٦٨٤-٢٦٨٥-٢٦٨٦-٢٦٨٧-٢٧٥٩-٢٧٦٠-٢٧٦١-٢٧٦٢-٢٧٧٤-٢٧٧٥-٢٧٧٧-٢٧٧٨

(١) الإحالة إلى أرقام النصوص.

الاسم	الرقم
ابن خزيمة ـ في التوحيد ـ	٩٩٣
ابن خزيمة ـ في القدر ـ..............	٢٣٩٦-٢٣٩٧-٢٣٩٨-٢٤٠١-٢٥٢٢
ابن أبي داود ـ في كتاب السنة ـ	٢٦٠٥
ابن أبي الدنيا......................	١٥٤٢-١٧٩١-٢٠٤٣
ابن أبي الدنيا ـ في التهجد وقيام الليل ـ	٩٩٤
ابن أبي الدنيا ـ في الرضا عن الله بقضائه ـ............	١٨٩٤-١٨٩٥-١٨٩٦-١٨٩٧-١٨٩٨-١٨٩٩
ابن أبي الدنيا ـ في الهم والحزن ـ	٢١٣٥
ابن زياد القطان = أحمد بن محمد بن عبدالله أبو سهل	
ابن سعد ـ في الطبقات الكبرى ـ	١٠٧٦
ابن السني ـ في عمل اليوم والليلة ـ	١٢٨١
ابن شاهين	١٧٦٢
ابن شاهين ـ في السنة ـ	٩٦٦
ابن أبي شيبة (محمد بن عثمان أبو جعفر)	١٦٣٦-٣٦١٦
ابن أبي عاصم......................	٧٧٣-٢٣٨٢-٢٣٨٥
ابن عدي........................	٧٧٧-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٢٠١-٢٢٠٣-٢٢٠٤-٢٥٦٠-٢٥٦١-٢٥٦٢-٢٥٦٣-٢٥٦٤-٢٥٦٥-٢٦٨٣
ابن عساكر	٩٥٠
ابن فارس = عبدالله بن جعفر بن أحمد	
ابن لال = أحمد بن علي بن لال	
ابن منده	١٠٢١-١٠٣٠-١٤٧٩-١٤٨٠-٢٦٩٤-٢٦٩٥-٢٦٩٦-٢٦٩٧-٢٦٩٨-٢٦٩٩-٢٧٠٠-٢٧٠١
ابن هانئ = إسحاق بن إبراهيم	
ابن وهب...............	٢١٩٠-٢٢٤٥-٢٢٤٦-٢٣٨٩
ابن يونس ـ في تاريخ مصر ـ............	٦٠٥-٧٥٥-٧٨٤-٣٩٣٤

الإسم	الرقم
أبو أحمد العسكري ـ في الأمثال ـ	٣٠١٨
أبو إسحاق المزكي	٦٢٠
أبو إسماعيل الأنصاري.	١٤٢٣-١٤٢٤-١٦١٢-١٦٣٠-١٦٤٧-١٦٥٩-١٧٧١-٢٧٤٧
أبو إسماعيل الأنصاري ـ في الفاروق ـ	٢٥٩٥-٢٦٠٣-٢٧٣٦
أبو الشيخ ابن حيّان	١٧٢٩-٢١٩٣-٢١٩٨-٢٢٠٧-٢٢٠٨-٢٤٥٨
أبو الشيخ ابن حيان ـ في العظمة ـ	(٩٨٨-٩٩٢)-١٣٥١
أبو الشيخ ابن حيان ـ في أماليه ـ	٩٧٢
أبو العباس السرّاج ـ في الرد على الجهمية ـ	١١٩٨
أبو بكر بن أبي خيثمة	٣٤١٥
أبو بكر الشافعي	٩٤٩
أبو حاتم الرازي ـ في العظمة ـ	٢٢٤٧-٢٦٣٠
أبو حامد ابن الشرقي ـ في أحاديثه ـ	٢٩٥٢
أبو داود الطيالسي ـ في المسند ـ	٧٢١-٣٤١٩-٣٥٣٢-٤٠٨١
أبو داود السجستاني	٣٥٩٨
أبو داود السجستاني ـ في المراسيل ـ	١١٣٥
أبو زرعة الدمشقي	١٦٨٩
أبو زرعة الدمشقي ـ في العلل ـ	٨٧٨
أبو زرعة الرازي	٢٧٣٩
أبو شعيب الحراني	٩٢٢
أبو عبدالرحمن السلمي	١٤٦٨-٢٣٣٢-٣٢٨٦
أبو عبيد ـ في فضائل القرآن ـ	١٨٧٧-٢٠٥٠
أبو عروبة الحراني	١٦٨٠
أبو عمر بن عبدالوهاب	١٠٢٩
أبو عوانة الإسفراييني ـ في المستخرج على صحيح مسلم ـ	٤١٠٦
أبو نصر السجزي	٩٦٤-٢٢٢٨

الاسم	الرقم

أبو نعيم الأصبهاني............ ١٥٠٩-١٥٥٤-١٥٥٥-١٥٥٦-١٧٩٨
أبو يعلى الخليلي = الخليل بن عبدالله
أبو يعلى الموصلي ١٧٨٠-١٨١٦-١٨١٧-٢١٨٧-٢٢٦٧-٢٩١٨-٣٦٣٣-٣٦٣٧
إبراهيم بن الحكم بن أبان ٢٦١١
إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختّلي.......... ١٨٤٥-١٨٤٦-١٨٤٩-١٨٥٠-
١٨٥١-١٨٥٢-١٨٥٣-١٨٥٤-١٨٥٥-١٨٥٧-١٨٥٨
إبراهيم بن فهد ٧٧٢
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.................. ١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٩٩-
(١٥٠٥-١٥٠٨)-٢٣٩٩-٢٦٢٧-٣٥٢٥-٣٨٢٢
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ـ في كتاب النواحين ـ ١١٩٧
الأثرم ـ في السنة ـ ٨٧٣
أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ٧٦٤-١٣٠٠
أحمد بن حماد ابن زغبة ١٢٥٩
أحمد بن حنبل........... ٧٥٢-١٤٣٢-٢٠٧٥-٢٣٩٤-٢٥٣٤-٢٥٣٥-٢٥٣٦
أحمد بن حنبل ـ في الزهد ـ ٣٧٧٢
أحمد بن حنبل ـ في المسند وفضائل الصحابة ـ ٣٨٥٢
أحمد بن حنبل ـ في الناسخ والمنسوخ في القرآن ـ ١١٩٥
أحمد بن سليمان بن زبان ـ في جزئه ـ ٣٦٥٠
أحمد بن سيّار المروزي ـ في الرد على الجهمية ـ ١١٩٩
أحمد بن عبدالله العجلي ٢٤٨٦
أحمد بن علي بن لال ـ في مكارم الأخلاق ـ ٣٣٣٥
أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا أبو الحسن......... ١٧١٨-(٣٣٤٤-٣٣٤٨)
أحمد بن محمد بن أحمد بن فضلويه الجمّال ٩٣٦
أحمد بن محمد بن أيوب ٩٦٠

الاسم	الرقم

أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني ـ في فوائده ـ ٦١٢-
٢٤٢٦-٢٦٢٤-٣٢٧٩-٣٨٣٢
أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ـ في العظمة ـ ١٢١٤
أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ـ في مكارم الأخلاق ـ ١٨٧٦
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ـ في كتاب الرواة عن جعفر
الصادق ـ ٢٧٤٢
أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان أبو سهل ـ في حديثه ـ . ١٥٨٩
أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد المكي أبو بكر ٩٥١
الأزرقي = محمد بن عبدالله بن أحمد
إسحاق بن إبراهيم شاذان ٢٦٦١
إسحاق بن إبراهيم بن هانئ ٣٦٤٥
إسحاق بن راهويه......... (٦٣٧-٦٤١)-٦٤٣-(٧٣٧-٧٣٩)-١٤٧٧-١٥٨٧-
١٦٢٤-١٧٢٦-١٧٤٩-١٩٠٥-١٩١٣-٢١٠٣-(٢١١٠-٢١١٤)-٢٣١٧-٢٣١٩-
٢٣٣٥-٢٤٠٢-٢٤٠٣-٢٤٤٧-٢٥٢٥-٢٥٧٩-٢٥٩٢-٢٦٣٤-٢٧٨٠
إسحاق بن محمد الفروي ٢٥٤٥
أسد بن موسى ١٥٦٥
أسلم بن سهل الواسطي بحشل ـ في تاريخ واسط ـ ٣١٦٢
الإسماعيلي: أبو بكر أحمد بن إبراهيم ـ ١٤٦٩
بحشل = أسلم بن سهل الواسطي
البخاري ٢٤٣٤-٣٨٧٣
البخاري ـ في الأدب ـ.......... ٦٦٨-٦٧١-١٦٤١-١٧٦٠-(٢٠٨٠-٢٠٨٩)
البخاري ـ في التاريخ الكبير ـ ٧٨١-٢٦٢٨
البخاري ـ في خلق أفعال العباد ـ ٧٥٠-٧٥١
البخاري ـ في الصحيح ـ.................. ٦٦٤-١٧٥٣-٢٤٠٠

الاسم	الرقم

البزار ١٥٣٩-١٥٥٧-١٦٧٢-١٦٧٣-١٧٠٦-١٧٠٧-١٧٠٨-١٧٤١-١٧٤٢-١٧٥٥-
١٧٥٦-١٧٥٧-١٨١٨-١٩٢٨-١٩٢٩-١٩٣٠-١٩٣٣-١٩٣٤-١٩٤٠-١٩٤١-
١٩٦٩-١٩٧٢-(٢٠٠٢-٢٠٠٩)-٢٠١١-(٢٠١٣-٢٠١٥)-٢٠١٧-٢٣٣٦-٢٣٦٦-
٢٣٦٧-٢٣٦٨-٢٣٧٤-٢٥٤٠-٢٥٤١-٢٥٤٢-٢٦٦٢
البغوي = الحسين بن مسعود عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز
بقي بن مخلد........ ١٧٠٤-١٧٠٥-١٧٤٠-
١٩٢٧-(٥٦٨-٥٧٢)-٢٣٧٣-٢٥٣٨-٢٥٣٩
البيهقي........ ١٠٣٥-١٤٨٥-١٦٢٩
البيهقي - في مناقب أحمد - ٩٦٣
تمام بن محمد الرازي ٢٢١٩-٢٢٣٠
الحارث بن أبي أسامة - في مسنده -........ ١٧٣٥-١٩٠٤-١٩٧٤-١٩٨٣
الحاكم أبو أحمد = محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري
حرب بن إسماعيل الكرماني ٦٠٢-٦٠٣-٧٧٣-١٩٤٧-٢٣١٦-٢٥٤٧-٢٥٥٤-٢٥٥٧
الحسن بن عرفة - في جزئه - ٧٥٣-٢٧٠٦
الحسين بن إدريس ١٦١٩-١٦٣٨
الحسين بن محمد بن أبي بكر الفارسي ٢٢١٢
الحسين بن مسعود البغوي - في التفسير - ٣٦٥٦
الحكم بن معبد........ ١٦٢٢-١٦٢٣-١٦٢٥
حمد بن نصر بن أحمد الهمذاني أبو العلاء ١١٤٠
حميد بن زنجويه ١٠٢٠
حميد بن زنجويه - في الترغيب والترهيب - ١٠١٢-١٠١٣
الحميدي ٣٦٠٢-٣٦٠٤
حنبل بن إسحاق - في السنة -........ ١٠٥٣-١٢٥٥-٣٠٥٧-٣٠٥٨-٣١٨٥
الخرائطي ٢٣٠٤

الاسم	الرقم

خشيش بن أصرم ٥٩٥-٥٩٦-٧٥٤-(٧٥٧-٧٦١)-(٩٠٦-٩٠٦)-٩٣٧-٩٣٨-١٠٣٩-
١٠٩٣-١٢٠٢-١٤٥٦-١٥٥٨-١٥٧٤-١٥٧٥-١٥٩٦-١٦٠١-١٦٢٦-٢٢٥٢-
(٢٣٧٥-٢٣٨١)-٢٤٤٥-٢٤٥٦-٢٤٥٧-٢٥٤٣-٢٥٥١-٢٥٥٢-٢٥٥٣
الخطيب البغدادي ـ في التاريخ ـ ٨٧٥
الخطيب البغدادي ـ في الموضح ـ ١٧٩٩
الخلال........ ٨٧٧-١٦٠٤-٢١٦٩-٣٥٦٢
الخلال ـ في كتاب السنة ـ ١١٨٢
الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني أبو يعلى ٢٦٢٢
الدارقطني........ ٦٩٢-١٨٨١-١٨٨٢-٢٦٢٩-٢٧٢٧-٢٧٨٩-٢٧٩٠-٣٠٢٤
الدارمي = عثمان بن سعيد
زهير بن عباد الرؤاسي ١٦١٤
زيد بن الحسن بن زيد الموسوي الشريف أبو محمد ١٥٣١
سريج بن يونس ٧٦٢-٧٦٨
سعيد بن أبي مريم ١٥٦٣
سعيد بن منصور.. ٦٢٦-٦٢٧-٧٧١-١٤٣٥-١٥٤٧-١٥٧١-١٦٨١-١٧٨٥-١٨٥٩-
١٩١٦-١٩٩٧-١٩٩٨-١٩٩٩-٢٠٣٠-٢٥٣٤-٣٨٧٢-٣٨٨٢
سعيد بن يحيى الأموي........ ١٣٧٨-١٥٣٤-١٧٧٠-
١٧٩٣-١٨٨٩-١٨٩٠-١٨٩١-٢٠٥١-٢٠٥٣-٢٠٥٤-٢٦٠٤-٣٩٥٢
سفيان الثوري ١٤٣٣
الشرمقاني = أحمد بن محمد بن حمدون أبو الفضل
صالح بن أحمد بن حنبل ١٤٢٧-١٥٠٠
الضياء المقدسي ٢٧٤٣
طاهر بن عبدالله بن عمر بن ماهلة ـ في قيام الليل ـ........ ١٠٢٨-١٠٣٤-١١١٢
الطبراني........ ١٠٧٤-١٢٤٢-١٣١٤-٢١٩١-٢١٩٤-٢١٩٩-٢٢٢٦-٢٦١٨
الطبراني ـ في المعجم الأوسط ـ........ ١٩٢٥-٢٢٠٦-٢٥٨٠-٢٥٨١

الإسم	الرقم

الطبراني ـ في المعجم الكبير ـ ٢٠٥٩
الطلمنكي........................ ٧٦٣-٢٥٢٠-٢٧٨٦
العباس بن محمد الدوري ١٥٩٩
العباس بن محمد بن العباس البصري (راوي الاستقامة) ١٥٥٩-١٥٦٠
عبدالرحمن ابن منده............ ٥٩٩-١٨٠٨-٢٢٥٣-٢٤٤٦-٢٤٥٨-١٨٢٦
عبدالرحمن ابن منده ـ في كتاب ستر العورة وحفظ الحرمة ـ ٢٦١٣-٢٦١٤
عبدالرزاق ١٨٢٦
عبدالعزيز بن علي الأزجي ـ في كتاب الصفات ـ ١٣٩٢
عبدالله بن أحمد بن حنبل........... ٩٢٠-(١٤٤٢-١٤٤٦)-(١٥١٦-١٥٢٢)-(١٥٦٥-١٥٦٧)-١٦٥٢-٢٢٣٩-(٢٣٣٠-٢٣٣٤)-٢٦٥٤-٢٦٥٥-(٢٦٦٣-٢٦٧٠)-٢٧٤٦-٢٧٨٣-٢٧٨٤-٣٩٥٣
عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ في فضائل الصحابة ـ ٣٠٦٩
عبدالله بن الحسن بن يزيد..................... ٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ٩٨٢
عبدالله بن جعفر بن فارس ٩٤٢
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي............... ١٧٨٠-١٨٨٨-٢٢٢٥
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ـ في الجعديات ـ ١٤٨٧
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ـ في معجم الصحابة ـ ١٠٤٥
عبدالملك بن محمد بن بشران الواعظ.......... ١٩٢٣-٢٥٣٠-٢٥٨٣
عبدالواحد بن زياد ١٤٨٨
عبيد الله بن أحمد الصيرفي ـ في المنامات ـ ١١٣١
عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري ٦٣٦
عبيدالله بن محمد العيشي ٣٨٨٩
عثمان بن سعيد الدارمي............. ١٤٤٧-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٨٩-١٤٩٠-١٦١١-١٧٥٩-١٧٦٠

الاسم	الرقم

العسال............ ٧٧٥-٨٤٥-٩٦٥-١٤٦٧-١٦٤٣-
(٢١١٨-٢١٢٨)-(٢١٣٠-٢١٣٣)-(٢١٣٦-٢١٤٠)-٢١٤٣
العسال ـ في المعجم ـ ١٢١٧
العسال ـ في المعرفة ـ.........(٢١٥٥-١٢٦١)
العقيلي ١٩٨٦
علي بن الجعد ٢٣٣٧
علي بن المديني ٧٧٨
علي بن المديني ـ في العلل ـ.......... ص٢٠٧٢
علي بن حجر ٦٨٣
علي بن حجر ـ في حديثه ـ.......... ١٩٢٢
علي بن شكر بن أحمد بن شكر الشافعي ٢٢٤١
عمرو بن حماد بن طلحة ١٥٩٧
عمرو بن محمد العنقزي ـ في كتاب الأنبياء ـ.......... ١٩١١
القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر بن مالك
القعنبي ١١٧٨-١٣٦١
اللالكائي ٢٥٤٦-٢٥٤٨-٢٥٤٩-٢٥٥٠-٢٦٩٣-٢٧٢٩-٢٧٣٠-٢٧٣١-٢٧٩١-٢٧٩٢
اللفتواني = محمد بن أبي نصر
مالك بن أنس ١٨٦٩-٢٠٢٣
مالك بن سليمان الهروي ٩٥٣
محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني ٣٤٢١
محمد بن أبي نصر اللفتواني.......... ٢١٩٥-٢١٩٧-٢٢٠٩-٢٢١٣-٢٢١٧
محمد بن إسحاق ٨٦٠-١٦٣٣
محمد بن العباس بن حيويه الخزاز أبو عمر ٩٥٢
محمد بن المظفر ـ في الفوائد ـ.......... ٢٣٩٣
محمد بن حاتم المصيصي ـ في الرد على الجهمية ـ.......... ٢٢٣٢

الإسم	الرقم
محمد بن زياد أبو روح البلدي	٣٠٨٨
محمد بن سعد العوفي	١٢٠٠
محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي	٢٥٨٦
محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ابن زبر ـ في مسند من يعرف بالكنى من الصحابة ـ	١٣٧٣
محمد بن عبدالله بن عبدالحكم	٢٢١٥
محمد بن عبيد الله بن الشِّخِّير	١١٦٤
محمد بن علي بن صخر أبو الحسن ـ في فوائده ـ	٦٥٠-٣٢٨١
محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابوري ـ في الكنى ـ	٣٥٣٣
محمد بن محمد الحجاجي أبو الحسين........	١٠٣٣-١٠٩٥-١٤٧٦
محمد بن نصر المروزي ـ في تعظيم قدر الصلاة ـ	١٠٣٧-١٠٣٨
محمد بن يحيى الذهلي	١٥٤٥
محمد بن يحيى الصولي ـ في كتاب الأنواع ـ	٢٠٩٠
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ـ في مسنده ـ	١٢٤٣-٢٠١٦
محمد بن يعقوب الأصم	١٢٨٠
محمد بن يوسف القطان	٩٦٣
مدين بن شعيب	٢٢١٠-٢٢١١
معاذ بن الحكم	٢٢٥٣
معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري	٢١٤٧
معمر بن أحمد الصوفي	١٢٠٥
موسى بن هارون	٣٦٢٢
النجاد	٢٣٥٠
النسائي	١٣٥٩
النسائي ـ في الكنى ـ	٧٨٣
النسائي ـ في النعوت ـ	١٤٦٣

الاسم	الرقم
النسائي ـ في اليوم والليلة ـ	(٣٨٥٦-٣٨٥٨)
نعيم بن حماد	٢٢٢٤
نوح بن قيس	١٤٤٨
وكيع ـ في الزهد ـ	١٨٨٧-٤١٧٩
الوليد بن مسلم	١٤٩١-١٤٩٣
يحيى بن عبدالوهاب بن منده	٨٧٩-٨٨٢
يحيى بن معين	٢١٠٤
يحيى بن يمان	٦٢٢
يعقوب بن سفيان	٦٣٠-١٧٨٠-١٩٤٩-١٩٨٥-١٩٨٦-٢٣٨٤-٢٧٠٢
يعقوب بن سفيان ـ في المشيخة ـ	٢٥٥٦
يعقوب بن شيبة	٢٥٤٤
يعقوب بن شيبة ـ في مسند ابن مسعود ـ	١٦٠٠
يوسف بن القاسم الميانجي	٧٥٦

فهرس
أسماء أصحاب الأقوال(١)

الاسم	الرقم
الآمدي = علي بن الحسن أبو الحسن	٤٤٠
ابن إسحاق ـ في المغازي ـ	١٧٩٢
ابن أبي الأشعث: أحمد بن محمد بن محمد	٣٩١
ابن الأعرابي	١٤٧
ابن برّجان....................	٣٧٣-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٧
ابن تيمية....................	٤٦-٢٨١-٢٨٢-٢٩١-٣٩٩-٥٠٥-٥٥٦-٧١٠-٧١١-١٢٣٣-٢٠٦٣-٢٠٦٤-٢٣١٥-٢٣٤٣-٢٧٥١-٣١١٦-٣١١٧-٣٦٣٣-٣٦٧٨-٣٦٨٠-٣٧١٣-٣٧٣٩-٣٩٠٣-٤٠٣٣-٤١٢٩-٤١٨٨-(ص٢٦٣-ص٤٦٣-ص٦٩٩-ص٩٨٤-ص١٢٣٢-ص١٢٥٧)
ابن تيمية ـ في الأجوبة المصرية ـ	٣٧٠٣
ابن تيمية ـ في الرد على التأسيس ـ	٣٧٠٤
ابن تيمية ـ في الرد على الرافضة ـ	٣٥٨٥
ابن تيمية ـ في الرد على الفلاسفة ـ	٣٧٦٦
ابن تيمية ـ في مسألة النزول ـ	١٩٣٦
ابن جرير الطبري	١٤٦-٥٥١-١٦٥٨
ابن جني	١٧٢٤
ابن الجوزي....................	١٥٤٠-١٥٤١-٣٧٣٧-(ص٢١٠٨)
ابن الجوزي ـ في النور في فضائل الأيام والشهور ـ	٢٦٣١
ابن حبان	ص١٩٤٩

(١) الإحالة إلى أرقام النصوص، والصفحات أحيانًا.

الإسم	الرقم
ابن حزم..........................	٤١٤-٤٣٨-٤٤١
ابن خزيمة..........................	١٤٣٠-٣٢١٢-٣٧٤٢
ابن رشد الحفيد	٣٧٠٠-٣٧٢٦
ابن سبعين	ص٢٣٤
ابن السِّكِّيت	ص١٦٩١
ابن شيخ الحزاميين = أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن	
ابن العربي ـ في سراج المريدين ـ...............	٣٧٥٨-٣٩١٦-٤٠١٣
ابن عُزَيْر	ص ١٠١٤
ابن عساكر	٦-١٥٥
ابن قتيبة..........................	٣٦٨-٣٨٢-٤٤٤-٦٥٨-١٥٤٨-
	٢٨٣٦-٣١٥٦-٣٦٧١-(ص١٩٥٦-ص١٩٥٩-ص١٩٦٠-ص٢٠٩٦)-٤٠٥٦
ابن قتيبة ـ في أدب الكاتب ـ	٣٧٠١
ابن القيم..........................	٤٥٢-١٢٣٢-١٣٩٩
ابن المحب (المؤلف).............	ص ٨٨٠-٨٨١، ص١١٧٢، ص١٤٦٨
ابن مسرة القرطبي: أبو عبدالله محمد بن عبدالله	٤٤٣
ابن منده	١٦٣٠
ابن نمير	٨٥٣
ابن الهيثم	٣٨٠-٣٩٠
أبو بكر النقاش	٨-(ص١٩٦١)
أبو بكر بن شاكر	٩٢٥
أبو حاتم الرازي	٢٤-٣٤٧٥
أبو الحسين النوري	٢٦٢٥
أبو حيان التوحيدي	٣٧١-٤٥٠
أبو خليد	ص٦٥٠
أبو خليد عتبة بن حماد	٢٤١٢
أبو داود	٦

الإسم	الرقم
أبو زرعة	١٠٢٦
أبو زرعة الرازي	٢٧٢٣
أحمد بن سهل البلخي أبو زيد	٥٥٥
أبو سليمان الداراني	٢٤١٠
أبو سهل المسيحي	٥١٠
أبو الطيب المتنبي	٨٩٢
أبو العباس القلانسي	٢٧٥٣-٢٧٦٩
أبو العباس القلانسي ـ في الرد على البلخي الكعبي ـ	٢٥٩٧
أبو عبيد القاسم بن سلام............	٦٤-٣٧٥-٢١٧٠-٢٢٠٩-٣٢٠٩-(ص٢١٠٨)
أبو عبيدة معمر بن المثنى	١٦٥٧
أبو العلاء المعري	٩١٣
أبو العلاء الهمذاني	ص٦٢٨
أبو علي الفارسي	ص١٩٦٢
أبو عمر الزاهد	١٥٤٨-٣٢١٠
أبو القاسم الحكيم	٤١٩٠
أبو المظفر ابن هبيرة الوزير	٢٦٢٣
أبو مسعود الدمشقي	ص٤٥٣
أبو معمر الهذلي	٢١٧٧
أبو موسى المديني	٨٧٢
أبو نصر السجزي	٣٦٤٤
إبراهيم النخعي	٢١٧٩
إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي	٢٧٤٣
إبراهيم بن كنيف النبهاني	٢٣١١
إبراهيم بن مسعود الإلبيري أبو إسحاق	٨٧١
أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الواسطي.........	١١٥٣-٢١٠٠-(ص١١٤٦)
أحمد بن إسحاق الصبغي	٨٦٨

الإسم	الرقم

أحمد بن حنبل............. ١٢٩-٢٨٧-٢٨٨-٤٩٩-٥٢٣-٥٢٥-٨١٣-٨٧٠-٨٧٧-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-١٠٢٧-١١٣٨-٢١٧٥-٢١٧٦-٢٢٣٣-٢٢٣٧-٢٢٣٨-٢٢٤٠-٢٢٤١-٢٣٤٢-٢٣٩٥-٢٤٧٥-٢٦٨٨-٢٢٤١-٢٣٤٢-٢٣٩٥-٢٤٧٥-٢٦٨٨-٢٧١٠-٢٧٤٥-٣٤٣١-٣٦٢٢
أحمد بن حنبل - رواية ابن هانئ - ٣٦٤٥
أحمد بن صالح ١٥٥٩
أحمد بن صالح المصري ٢٧٤٨
أحمد بن عبدالصمد الخزرجي ١٢٥٨-١٣٩٩
أحمد بن عمران بن سلامة الأخفش ٤٣٣-١٧٢٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن فضلويه أبو العباس الجمال ٩٣٦
أحمد بن محمد بن شارك أبو حامد ١١٠٦
أحمد بن نصر المروزي ٩٥٢
أحمد بن هارون البرديجي ١٤٨١
الأخفش = أحمد بن عمران سعيد بن مسعدة
أرطاة بن سهية المري ٢٣٠٧
إسحاق بن راهويه.......... ٤٠٨٤٢٢-٦٠٢-١٠٢٨-١٠٣٤-١٠٣٥
أسد بن موسى ٢٧٤٠
إسماعيل بن علية ٢٢١٧
إسماعيل بن محمد التيمي..٥٠٤-١٥٣٦-١٥٣٨-١٥٤٦-١٦١٥-٢٥٩٨-(ص٣٦٤)
الأشعري.................. (ص٥٢٤-ص٥٢٥)
أمية بن أبي الصلت ٨٧٤-١٣٧٢
أمية بن أبي عائذ الهذلي ٨٩٠
الأوزاعي ٢١٦٧-٢١٦٩
إياس بن الأرت ٣٠١١
الباقلاني..................... ٣٩٣-٦٤٦-٧٩٠
البحتري ١٣٧٠

الإسم	الرقم
البخاري	٣٥١
البدر محمد بن الجمال محمد بن مالك	٦١٧
البرديجي	ص٦٩٩
بشر بن السري	٢١٠٥
بشير بن عرفطة	٩١٦
البغوي................................	٤٣٩-(ص٢١٣٥)
البيهقي	١٧-١٢٨٢
البيهقي ـ في شعب الإيمان ـ	٣٧٨٠
التيمي = محمد بن إسماعيل	
ثعلب..........	١٤٠-١٤٥-١٦٦١-(ص١٩٥٩-ص١٩٦٠)
الجاحظ ـ في كتاب التوحيد ـ	٢٧٥٢
جاليونس	٤٤٩
الجبائي	٢٥١-٦١٩
الحاكم النيسابوري = محمد بن عبدالله	
الحسين بن الفضل	٣٦٥٦
الحكيم الترمذي: محمد بن علي	٤١٨٠
حماد بن زيد	٢١٧٨
حماد بن سلمة	٢١٧٣
حمزة الكناني	٢٧-٢٨
خالد بن سليمان أبو معاذ	٤٠٧
خشرم العاملي	٢٣٠٥
خشيش بن أصرم	١٢٠٣-١٢٠٤
الخطابي.........................	٢١٨٠-(ص٢٠٧٣)
الخطيب البغدادي	٥-١٤٠٦
الدارقطني	٦-١٩
الذهبي	(ص١١٨٦)

الاسم	الرقم

الدارمي = عثمان بن سعيد
الرازي فخر الدين.................. ٣٩٦-٤٤٥-٤٥١-٥٠٩-٣٧٦٧
الراغب الأصفهاني ٥١١
ربيعة بن أبي عبدالرحمن ٢٤٦٢
رويم المقرئ ٨٥٣
الرياشي ٨٩١
الزهري ٨٤٧
سعد بن ناشب التميمي ٢٣١٠
سعيد بن مسعدة الأخفش.................. ١٦٤٥-(ص٢٠٩٨)
سعيد بن عمرو البرذعي أبو عثمان ١٥٢٥
سعيد بن منصور بن سعيد بن ثابت بن سنان الصابئ ص٦٩٧
سفيان الثوري................. ١٨٤٢-١٨٤٣-٢١٦٩
سفيان بن عيينة................. ٨٥٧-١٢٠٦-٢١٧٢
الشافعي ٩٦١
الشمس الأيكي ٢٧٧٠
الضياء المقدسي ١٥٦
طاووس ٣٥٢٧
الطرطوشي = محمد بن الوليد
طرفة بن العبد .... ص ٩١٤
الطلمنكي.......... ٢٣٤-٣٤١-٤٣٢-٦٠١-٢٥٢١-٢٤٤٩-٢٤٥١٢٤٥٠
العباس بن مرداس............... ٩٨٥-١٧٩٤-١٧٩٥-١٧٩٦
عبدالأعلى بن حماد النرسي ٨٥٥
عبدالحق الإشبيلي ـ في كتاب العاقبة ـ ٣٧٤٠
عبدالخالق بن أسد بن ثابت الحنفي ٢٣٦٣
عبدالرحمن بن علي بن علقمة ٢٣١٣
عبدالرحمن ابن منده ص١٤١١

الاسم	الرقم
عبدالرحمن بن مهدي	٢١٧٤-٣٥٦٢
عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون	٢٧٨٦-٢٧٨٧
عبدالعزيز بن أحمد الديريني	١٦٨٥
عبدالعزيز بن محمد بن المبارك القحيطي	٢٦٠٠
عبدالعزيز بن يحيى المكي	٢٣٤٠
عبدالغني المقدسي	٢٩-١٢٥٧-٣٣١٧-٣٦٠٦-٣٨١٠
عبدالله بن المبارك	٨٥٤-٩٠٦-٢١٦٥-٣٤٢١
عبدالله بن رواحة	٩٨٧
عبدالله بن محمد بن ناقيا	٣٩٥
عبدالله بن محمد بن نمير الثقفي	٨٩٤
عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني	٢٥٩٠-(ص٢٠٩٩)
عبدالوهاب الوراق	٢٢٣٤
عبدة بن أبي برزة	٣٤١
عثمان بن سعيد الدارمي	(ص١٣٧٧)
عثمان بن علي البغدادي الضرير	٢٢٤٢
عثمان بن مظعون	١٧٩٣
العجاج	٢٤٣٧
العزيري	(ص٢١٣٤)
العقيلي	٥٩-٦٩
علي بن أحمد بن شاهويه أبو الحسن ـ في تعبير الرؤيا ـ	٢٧٢٤
علي بن المديني	٢٧٤٤-٣٦٤٣
علي بن عقيل	٤٠٧١
علي بن محمد الإيادي	٩١٤-٩١٥
عون بن عبدالله	٣٤٢٣
الفراء	١٦٤٦-١٩٠٢-٢١٤٥-٣١٣١-٣١٥٦-٣٦١٨-٣٧٦٩-٣٨٦١-٤٠٢٣-٤١٩١-(ص٩٦٠-١٩٥٨-١٩٥٩-١٩٦٠-٢٠٩٩-٢١٣٥-٢١٣٦)

الاسم	الرقم

الفرغاني: أحمد بن محمد بن كثير ٣٨٥
القرطبي أبو عبدالله ٣٧٧٧
قسطا بن لوقا البعلبكي ٤٤٧-٢٣١٤
الكسائي.......................... ٣٦٧٠-(ص٢١٣٤)
الكلبي ص٢٠٤٢
الكندي: يعقوب بن إسحاق ٣٨٩
كوشيار بن لبان ٣٧٩
لبيد ٢٣١٢
الليث ٢١٦٩
المؤتمن بن أحمد الساجي ١٥٢٦
ليلى الأخيلية ٢٣٠٦
مالك بن أنس........................ ٨٥٠-١٠٤٦-٢١٦٩
المبرِّد = محمد بن يزيد
متمم بن نويرة ٢٣٠٨
محمد بن إبراهيم البوشنجي أبو عبدالله ٣٢٧٠
محمد بن أبي نصر اللفتواني ٢٢١٤
محمد بن أسلم ١٠٢٩
محمد بن إسماعيل التيمي.............. ٦٤٢-٢٤٥٢-٢٤٧٢-٢٧٨٨
محمد بن الحسن ٢١٦٨
محمد بن الوليد الطرطوشي ٣٨٦٣
محمد بن جعفر التميمي القيرواني أبو عبدالله ٣٣٠٦
محمد بن زكريا الرازي ٣٧٨-٣٩٢
محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ٣٢٧٣
محمد بن عبدالله بن مسرة .... (ص١٧٤٣)
محمد بن عبدالله بن مسرة ـ في كتاب التبيين ـ ٢٨٨٣
محمد بن عبدالملك الكرجي ٢٢٣٥

الاسم	الرقم

محمد بن نصر المروزي.............. ٤٣٥-١٠٣٦-١٦٨٣-٢٤٧٣-٢٤٧٤
محمد بن يحيى الزبيدي ٣٨٧٥
محمد بن يزيد المبرِّد............. ٢٥٨٩-٤٠٥٩-(ص٢١٢٤)
محمد بن يوسف العامري ٣٥٩
المزني.......................... ٨٨٢-٨٧٩-١٠٢٥
مكحول ٢١٦٧
مكحول بن الفضل النسفي أبو مطيع ـ في كتاب تسمية الأهواء والرد عليهم ـ ٣٥٨٢
مكي بن أبي طالب.............. ٢٤٦٣-٢٤٧٧-٣٩٣٣-٤١٤٢-٤١٤٣
مكي بن أبي طالب ـ في وجوه القراءات ـ ٢١٨١
موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي ١٣٧١
نابغة بني جعدة ٣٨٣١
النخشبي ١٩-٢٩
النضر بن محمد ٤٠٦
هاشم بن القاسم أبو النضر ٧٨٩
ورقة بن نوفل ٢٣٠٩
وكيع............. ٣٧-٢٤٥-٤٠٣-٤٠٩-٨٥٦-١٥٩٩-١٦٠٠-٢١٧١
يحيى بن سعيد ٧٧٨-٧٧٩
يحيى بن معاذ الرازي ٢١٠٧
يحيى بن معين..................... ٤٠٥-٢٧٩٣-٣١١٩
يزيد بن هارون ٢٧٥٥
يعقوب القارئ أبو بكر ١٨٠٨
يونس النحوي ٢٦٩١

الكتب المذكورة[1]

اسم الكتاب	رقم الصفحة
(أ)	
الآداب النفسية (ابن جرير الطبري)............	٤٥-٩٢٥-١٠٠٣-١٠١٧
الآيات البينات (ابن الخطيب الرازي)	٢٦٣
الإبانة (ابن بطة)........	٧٨٥-٧٨٧-١١٧٥-١٥٢٧-١٥٢٨-١٦٣٠-١٨١٠-١٨٤٠
الإبانة (الأشعري)	٥٢٤
الإبانة (مكي بن أبي طالب)	٢١٩٨
الأبدال (الضياء المقدسي)	١٠٧
الأبدال العساكرية	١٦٣٧
إبطال التأويل (أبو يعلى).............	٦٩٥-٧٩٧-٨٠٦-١١٨٤-١١٨٥
الأبواب (أبو بكر بن زياد النيسابوري)...........	٣٨٢-٣٨٣-٩٤٥-١٦٧١
اثنا عشر مجلسا للجوهري	٧٠٣-٨٣٨
الإجازة المغربية (ابن تيمية)	١٤١٦
أحاديث أبي أمية الطرسوسي	٢١٤٢
أحاديث أبي مسلم الكاتب	١٥٤٤
الأحاديث الإلهيات (لعله للمؤلف ابن المحب)...........	٦٢٢-٦٢٩-٦٤٩
أحاديث الخريبي	١٧٦٠
الاحتجاج بالشافعي (الخطيب البغدادي)	١٥٠٨
الأخبار (أبو بكر الأنباري)	١٤٨٢

(١) الإحالة إلى الصفحات.

اسم الكتاب	رقم الصفحة

أخبار المهدي (أبو نعيم الأصبهاني) ١٩٢٨
أخبار عتبة بن غزوان عن كتاب بعض أصحابه إليه ١٨٢٥
الإخلاص (ابن أبي الدنيا) ٦٨١
أخلاق العلماء (الآجري)........................ ١٦٤٤-١٦٤٦-٢٠٧٥
الإخوة (ابن المديني) ٢٧٩
الإخوة (النسائي) ١٢٣٩
الأدب (البخاري).. ١٩٤-٢٠٧-٢٤٥-٢٨٣-٣٧٧-٨٤٩-٩٢٦-٩٤٧-٩٦٩-١٠٠٧-
١٠٢٥-١٠٦٠-١٠٦٤-١٠٨٠-١٠٨٤-١١٣٧-١١٣٨-١٢٥٥-١٣٣٩-١٣٥٢
أدب الكاتب (ابن قتيبة) ١٩٣٩
أربعة مجالس ابن السمرقندي.................. ١٥٨٥-١٧٥٩-٢٠٠٠-٢٠١٢
أربعة مجالس ابن عبدكويه ١٨٧٥-٢٢١٩
أربعة مجالس أبي بكر النجاد ١٨٩٥
الأربعون (الآجري) ٩٦٥
الأربعون (ابن شنبويه) ٢١٨١
الأربعون (أبو سعد النيسابوري) ١٨٤١
الأربعون (أبو موسى المديني) ٢٢١٩
الأربعون (الحسن بن سفيان) ١٦٢٦
الأربعون (القشيري)........................ ١١٢٨-١٧٧٥-١٧٨٠
الأربعون (عبدالوهاب الصابوني) ٦٥٩
الأربعون (نصر بن عبدالرزاق) ٢١١٨
الأربعون الأبدال (ابن صباح)........................ ١٩٩٦-٢٠٥٣-٢١٨٧
الأربعون الثقفية.................. ٧٧٥-١٥١٥-١٥٨٢-١٧٩١-١٨٠١-
١٨٨٥-٢٠١٢-٢٠٦٤-٢١٣٢-٢١٩٠-
أربعون الجهاد (ابن عساكر)........................ ٢٠٩٠-٢٠٩٣-٢١٠٣
الأربعون الصوفية (السلمي) ٢٠٠٦

اسم الكتاب	رقم الصفحة

الأربعون الفراوية ٢١٨١
الأربعون الكبير (البيهقي) ٢٠٦٤
الأربعون المساواة (الفراوي) ١٧٩٠
الأربعون الموافقات (الضياء المقدسي) ١٧٥٥
الأربعون في برهان القرآن (الحسين بن محمد الفارسي) ٢٢١٢
الأربعون من سنن البيهقي ١٥٠٣
أساس البلاغة (الزمخشري) ٩٥٣
الاستغاثة الكبرى (ابن تيمية) ١٢٦١
الاستقامة (خشيش بن أصرم) ٨٨٩
أسرار القرآن (الفخر الرازي) ٢٣٥
الأسماء المبهمة (الخطيب البغدادي) ٢٠٣٣-٢١٨٩
إصلاح المنطق (ابن السكّيت) ٧٩٤
أصول السنة (ابن أبي زمنين) ١٥٥١
الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان (ابن أبي الدنيا) ٢٠٨٣
الاعتقاد (البيهقي) ٩٧
اعتقاد الإمام أحمد (علي بن شكر الشافعي) ١٢٢٣
اعتلال القلوب (الخرائطي) ١٧٤٤
إعجاز القرآن (ابن الباقلاني) ٣٦٨
أعلام النبوة (لعله لسعيد بن عمرو البرذعي) ١١١٤
الإغراب (النسائي)..................... ٩٤٩-١٦٠٥-٢٠١٦-٢١٥١
الأفراد (ابن شاهين)..................... ٥٦٨-١٠٢٢-١٣٧١-٢٠٣١
الأفراد (الدارقطني).. ٢١١-٢٤٨-٣٦٩-٤١٣-٤٢٥-٤٣٢-٥٦٩-٩١٣-١٤٩٩-١٥٠٠-
١٥٠٨-١٥٢٣-١٥٢٤-١٥٣٩-١٥٥١-١٥٨٣-١٦٥٢-١٦٩٤-١٧٠٢-١٧١٦-
١٧٥٢-١٧٨٣-١٧٩٩-١٨٣٤-١٨٣٥-١٨٤٧-١٨٤٨-١٨٥٥-١٨٥٩-١٨٧١-
١٨٧٥-١٨٧٩-١٨٩٤-٢٠٠٢-٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٧٤-٢٠٩١-٢١٢٥-٢١٩٦

اسم الكتاب	رقم الصفحة

اقتضاء العلم العمل (الخطيب البغدادي) ١٦٤٧

الأقران (أبو الشيخ)................. ٣٢٩-٨٩٠-١٠٠٩-١٠٩٩-١٢٨٠

إكرام الضيف (الحربي) ١١٥

الإكليل (الهمداني) ٢٢٢

الألف (أبو عمرو ابن حمدان)........... ١٧٤٠-١٧٥٧-١٨٢٢-١٨٥٠-٢٢١٦

الأمالي (أبو الشيخ) ٥٣٤

الأمالي (ثعلب) ١٤٠

الأمالي (الصولي) ٣٣٨

أمالي ابن الحصين..... ١٤-١٦٩٤-١٧١٤-١٧٣١-١٧٥٦-٢١٦١-٢١٧٨-٢١٨٣

أمالي ابن رزقويه ٥١٠

أمالي ابن سمعون ٢٨-٧٢٦

أمالي ابن شاهين ١٩٠٣

أمالي أبي القاسم ابن السمرقندي ٦٦٢-٨٢٩

أمالي أحمد بن علي الأبار ٧٩٦

أمالي الباغندي ١٧٩٣-٢٢١٧

أمالي الجوهري ١٥٢١

أمالي الحربي ١٩٠٣-٢٠٣٢

أمالي الخطيب ٦٥٨-١٨٥٣

أمالي الخطيب بدمشق ٢٠١٢

أمالي الدقيقي...... ٩٨٨-١٠٠٨-١٠٩٠-١١٠٥-١٣٠٢-١٤٩٩-١٥٠٧-١٥١٩-
١٥٤٤-١٦١٧-١٦٤٨-١٧٥٨-١٨٢٧-١٨٣٧-١٨٣٨-١٨٨٨-٢١٨٠

أمالي السراج ١١٧٤

أمالي شيخ الإسلام ١٥٤٠

أمالي عبدالملك بن بشران........... ١٠٢-٣٤٧-٧٧٧-٩٨٠-١٠٦٩-١١١٥-
١٢٥٥-١٣٢٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٧٤-١٣٨١-١٣٨٩-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-
١٤٧١-١٥٥١-١٨٤٩-١٨٧١-١٩٨٢

اسم الكتاب رقم الصفحة

أمالي القطيعي والوراق ٢٠٨٩
أمالي الكتاني........... ١٢٥٢-١٣٨٠-١٧٨٨-١٩٩٦-٢١٨٢
أمالي المحاملي ٧٩٩-١٠٩٣
أمالي المحاملي ـ رواية ابن مهدي ـ.............. ١٥٨٢-١٦٣٩-١٨١٦
الأمثال (أبو أحمد العسكري) ١٦٠١
الأمثال (أبو عروبة الحراني) ١٢٨٢
الأمثال (الرامهرمزي).................. ٩٤٩-١٥٠٠-١٥٨٥-
١٦٣٨-١٧٨٩-١٨١٧-١٨٣٩-١٨٦٥-٢٢١٧
الأمر باتباع السنن (الضياء المقدسي)...... ١٨٨٦-١٨٨٨-١٨٨٩-١٨٩١-١٨٩٣
انتخاب (انتقاء) ابن مردويه على أبي الشيخ....... ٣٠٧-١٥٤٠-١٥٤٧-١٦٠٧-
١٧٥٩-١٧٦٣-١٧٦٤-١٨٣٣-١٨٥٥-٢٠٢٦-٢٠٨٢-٢١٠٦
انتخاب السلفي من أصول جعفر السراج............ ١٧٢-٤٤٠-٢١٤٠
انتخاب الطبراني ١٩٦٤-٢١٨٧
انتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء............. ١٠٢١-١٠٩٩-١٨٦٥
انتقاء ابن مردويه على الطبراني.. ٣٢٢-١٠٣٧-١٣٢٤-١٦٠٦-١٧٧٣-١٧٨٥-٢٠٤٩
انتقاء عبدالغني من حديث السلفي ١٩٠٢
الإنجاز في الإعجاز بنار الحجاز (أبو بكر القسطلاني) ١٦٥٤
الأهوال (ابن أبي الدنيا)............... ١٧٢-٢٤٤-٢٤٥-٨٨٩-٩٠١-
الأوائل (ابن أبي عاصم).................... ١٦٠١-١٦٤٧-
١٦٨٤-١٨٣٠-١٨٥٠-١٩٤١-١٩٩٢-١٩٩٣-٢٠٧٤
الأوائل (أبو عروبة) ٢٠٦٠-٢٠٨٧
أولاد العشرة (علي بن المديني) ٣٨٣
الإيمان (ابن أبي شيبة)..................... ٧٠٢-٧٢٨-٨٤١
الإيمان (أبو عبيد القاسم بن سلام) ١٢٤٦
الإيمان (أحمد بن حنبل) ٢٢١٧-٢٢١٨

اسم الكتاب رقم الصفحة

(ب)

البختريات ١٧٤٩
البخلاء (الخطيب البغدادي) ٦٨:١-١١٣٣-١١٣٤
البر والصلة (ابن المبارك) ٢١٦٤
البزار ٣٢٥-٣٣٩
البشرانيات..... ٣٢٥-٣٨٣-٣٨٦-٤٠٢-٧٣٨-٧٥٠-٧٧٣-٩٨٨-١٠١٢-١٠١٩-
١٠٢٦-١٠٣٣-١٢٤٢-١٢٨٩-١٢٩٠-١٣٤٩-١٥١٣-١٥١٤-١٥٣٢-١٥٤٤-
١٥٨٢-١٦٤٩-١٧١٥-١٧٢١-١٧٣٠-١٧٥٤-١٧٥٥-١٨٤٤-١٨٥٠-١٨٦٩-
١٩٣٥-١٩٣٦-٢٠١٤-٢٠٥٠-٢٠٩٤-٢١٠٤-٢١١٩-٢١٥١-٢١٥٤-٢١٥٦-
٢١٧٣-٢١٨٢-٢١٨٨-٢١٩٣-٢٢٠٧
البشرانيات اللالكائية ١٨٤١
البعث (ابن أبي داود)............... ٣٢-٥٦-٧٦-١٧١١-١٩٣٠-١٩٤٣-
١٩٥٠-١٩٦٩-١٩٧٠-١٩٩٦-٢٠٦١-٢٠٦٧-٢١٨١
بعض كتب ابن الجوزي في الوعظ ٣٧٦

(ت)

التاريخ (ابن أبي شيبة) ١٩٩-٩٢٣
التاريخ (ابن جرير)............................ ٣٢٢-٧١١-١٨٢٣
التاريخ (يحيى بن عبدالوهاب ابن منده) ٤٨٣
تاريخ ابن أبي خيثمة ١٧٩٩
تاريخ أبي جعفر الطيالسي ١٤٢٣
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٨٠٩-١٨٥٩
تاريخ أصبهان (أبو نعيم) ١٨٠٢
تاريخ الآباء والخلفاء (أبو بكر الذهبي) ١٨٩٥
التاريخ الأوسط (البخاري).......................... ١١٥-١٨٥٨-٢١٧٣

اسم الكتاب	رقم الصفحة

تاريخ البخاري = التاريخ الكبير
تاريخ الجزيرة (أبو عروبة) ٢٠٣٧-٢٠٣٨
تاريخ الجزيرتين (أبو عروبة الحراني) ٩٤٥
تاريخ الرقة ٣٣٥
التاريخ الكبير (البخاري)........... ١٩٢-٢١٠-٣١٩-٤٢٨-٨٤٢-٩٣٥-٩٦٨-١٢٤٦-١٠٤١-١٢٤٥-١٤١٧-١٥٤٨-١٦٧٥-١٦٧٩-١٦٩٥-١٩١٥-٢١٤١
تاريخ المراوزة (محمد بن حمدويه الهورقاني) ٢٤٤
تاريخ خليفة بن خياط ١٨٢٦
تاريخ دمشق (ابن عساكر) ١٢١١
تاريخ علي بن المديني ٢١٨٥
تاريخ مرو (أحمد بن سيار) ١٦٤١
تاريخ مرو (العباس بن مصعب المروزي) ٣١٠
تاريخ مصر (ابن يونس)................... ٣٥١-٤٢٦-٤٢٩-٩٨٥-٢٠٦٨
تاريخ واسط (بحشل)........................ ١٥٨٣-١٦٧٦-١٦٧٩
تأويل مشكل القرآن (ابن قتيبة) ٢١٥
التبيان (الزملكاني) ١٣٩٧
التتبّع.................. ٢١٨٧١٩-١٥٣٩-١٦٣٥-١٦٦٥-١٦٩٨-١٨٣٤
تحريم الملاهي (الآجري) ١٥٠٩
تحفة عيد الأضحى (زاهر بن طاهر) ١٧١٦
التخريج (عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي)............... ١٢٩٣٦٦٣-٦٧٠-
تخريج أبي الفضل ابن حمدون الشرمقاني ٣٥٤
التذكرة (القرطبي) ٢٠٩٨
ترتيب علل الأثرم (المصنف ابن المحب) ٢٠١٦
الترغيب والترهيب (حميد بن زنجويه) ٥٦١-٥٦٢
تعبير الرؤيا (ابن شاهويه) ١٤٥٣

اسم الكتاب	رقم الصفحة

تعظيم الصلاة وتفضيلها على سائر الأعمال (المروزي) ٥٨١
التفسير (ابن أبي حاتم) ١٤١٨-٢١١٤
التفسير (ابن أبي عاصم) ٤٥٩
التفسير (ابن ماجه)........... ١٦٤-١٦٩-٢٤٧-٤٠٢-١٤٥٢
التفسير (الجبائي) ١٦٣-٣٥٧
التفسير (النسائي) ١٠٦-٢٠٦٢
التفسير (النقّاش) ٣١١-٣٥٧
تفسير ابن برّجان........................... ٢١٧-٢٢٧-٢٢٨
تفسير ابن مردويه ١٦١-٣٨٩
تفسير أبي كدينة يحيى بن المهلب البجلي ١٩١٧
تفسير البغوي ٢٠١٨
تفسير القرطبي ٢٠٩٨
التفسير المنثور (أبو بكر الشافعي) ١٩٤
تفسير الواحدي ٢٠٣٣
تفسير حجاج عن ابن جريج ٣١٦
تفسير دحيم ١٦٣
تفسير سفيان الثوري ٣٦٥٨
تفسير عبد بن حميد ٨٠٥
تفسير عبدالرزاق ٩٤٤
تفسير عمرو بن علي الفلاس ٨٠٤
تفصيل النشأتين (الراغب الأصفهاني) ٣٠٣
تمييز المزيد في متصل الأسانيد (الخطيب) ٣٣٨-١٨٣٤
تنبيه الخلف (أبو نصر السجزي) ١٩١٦
التهجد وقيام الليل (ابن أبي الدنيا) ٥٤٥-٢١٦٣
تهذيب الآثار (ابن جرير الطبري)........... ٣٢٧-٩٢٩-١٦٢٧-١٨٧١-١٨٧٢

اسم الكتاب	رقم الصفحة

التوبة (ابن أبي الدنيا).......... ١٠٢٩-١٣١٠-٢١٠٣-٢١٤٣
التوبة (ابن أبي عاصم)............ ٦١١-١٠٩٣-١٧٧٤
التوبيخ والتنبيه (أبو الشيخ)............... ١٠٢٣-١٠٣١-١٥٥٠
التوحيد (ابن خزيمة) ٥٤٥
التوحيد (ابن منده) ٧٢٤
التوكل (ابن أبي الدنيا) ١١١٦
التوكل (ابن خزيمة) ١٦٠٨

(ث)

الثقات (ابن حبان) ٩٢٦-١٨٨٧
الثقفيات....... ١٧٩-١٩٣-٨٣٢-١٠٨٢-١١٣٢-١٣٤٩-١٥٣٣-١٥٥٧-١٥٦٣
-١٥٦٤-١٥٩٣-١٧٣٦-١٧٣٩-١٩٤٢-٢٠٨٩-٢١٦٣-٢١٨٠-٢١٨١
ثلاثة عشر مجلسا من أمالي شيخ الإسلام الأنصاري....... ١٩٧٨١٥٢٧-١٥٥١-
ثلاثة مجالس ابن البختري ١٥٠٩-٢١٧٩
ثلاثة مجالس ابن عبدكويه............. ١٣٢٥-١٥٨٨-١٩٠٤-٢٠٦٦
ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي.......... ١٠٩٣-١٥١٣-
١٧٩٢-١٨٤٧-١٩٨٤-٢٠١٤-٢٠٢٠-٢١٨٤
ثلاثة مجالس الجوهري ٦٦٠
ثلاثيات الدارمي ٢١٥٤
الثمانون (الآجري) ١٨٨-١٨٦٩
ثواب الأعمال (آدم بن أبي إياس) ١٠٥٢-٢١٦٣

(ج)

جامع الترمذي ١٣٥-١١٤٥
جامع الصحيحين بحذف المعاد والطرق (الحداد) ٧٧١
الجامع لذكر أئمة الأعصار (الحاكم أبو عبدالله) ١٦٨٠

اسم الكتاب	رقم الصفحة

جامع معمر............ ١٠٣-٣٨٥-٤٠٧-٥٢٠-٦١٣-٦٣٤-٦٣٩-١٥١١-
١٥١٤-١٥١٦-١٥٣٣-١٥٣٨-١٥٤٦-١٥٥٩-١٥٧٢-١٥٧٦-١٦٤٦-١٦٥٠-
١٦٦٣-١٦٩١-١٦٩٣-١٧١٢-١٧١٤-١٧١٥-١٧٣٤-١٧٣٦-١٧٤٨-١٧٥٧-
١٧٦١-١٧٨٠-١٧٩٧-١٨٢٣-١٨٤١-١٨٤٤-١٨٥٥-١٨٩٢-١٨٩٧-١٩٠٥-
١٩٢٤-١٩٩٦-٢٠٠٢-٢٠٤٦-٢٠٧١-٢٠٨٨-٢٠٩٢-٢١٥٠-٢١٨٧-٢١٩٠-٢٢١٥
جزء ابن الآبنوسي المنتقى من مشيخته ١٧٣٩
جزء ابن الإسكاف ١٥٣١
جزء ابن أبي ثابت............... ٨٤٠-٩٥٥-١٧٣٢-١٩٨٥-٢٠٩٦
جزء ابن أبي صابر وابن حبيش ١٥٢٨-١٧٨٧
جزء ابن أبي العقب.................... ١٥٢٢-١٧٤٩-١٧٩٥
جزء ابن أبي الفراتي ١٥٢٧
جزء ابن بخيت ١٣٨٩-١٦٨٣
جزء ابن جزلان ١٨٦٦
جزء ابن جزلان وابن حذلم... ١٥٨٢-١٦٠١-١٦٤٨-١٨٢٦-١٩٠٣-٢٠٦٦-٢١٨٣
جزء ابن الجندي ١٣٢١-١٨٨٢
جزء ابن جوصا ٧٧٥
جزء ابن خزيمة ـ رواية ابن ياسين ـ............ ١٠٨١-١٦٩٨-٢٠٩٤
جزء ابن خليل عن العشرة من أصحاب الحداد........ ٢٨٤-٨٠١-٨٨٨-٩٦٦
جزء ابن دقشللة ١١
جزء ابن رزقويه ١٥٦٣
جزء ابن زبان الكندي.................. ١٤٤٩-١٩٠٤-١٩١٩
جزء ابن سبنك...................... ٤٣٢-١٩٢٤-٢٠٧٢
جزء ابن السماك والخلدي والطبسي ١٠١٧
جزء ابن شهريار ١٠١١-١٣٧٥
جزء ابن علم............. ١٢٧-٣٨٩-٩٧٠-٩٨٢-١٣١٣-٢٠١٣

اسم الكتاب	رقم الصفحة

جزء ابن فرغان ١١٧٩
جزء ابن فرغان ١٣٥٤
جزء ابن فضالة ٢١١٣
جزء ابن فيل.......... ٥٨٩-٨٢٠-١٣٤٨-١٦٣٢-١٩٤٦-٢٠٣٢-٢٠٧١-٢١٦٤
جزء ابن كرامة.............................. ١٩٢٤-١٩٤٣-٢٠٥٨
جزء ابن مخلد = جزء محمد بن مخلد
جزء ابن ملاس ٢٠٩٢
جزء ابن ميمون ١٥٧٠
جزء ابن نجيد ١٥٠٥
جزء ابن نظيف ١٢٩٢-١٣٠٢
جزء ابن هزارمرد.................... ٢٠١٧-٢١٧٩-٢١٨٤
جزء ابن وارة ١٤٨١
جزء أبي أمية الطرسوسي ٢١٣٠
جزء أبي بحر البربهاري.................. ١٣١٣-١٥٠٧-١٥١١-
١٥٤٢-١٦١٦-١٧٣١-١٧٦١-١٧٦٢-٢٢١٥
جزء أبي بكر الأدمي.................... ١٧٨٦-٢٠٣٤-٢١٨٧
جزء أبي بكر الربعي = جزء محمد بن سليمان الربعي
جزء أبي بكر الزبيري ٢٠٣٣
جزء أبي بكر محمد بن عبدالله بن صالح الأبهري ١١٦٦
جزء أبي الجهم....... ١٠٢-٥٦٣-١٥١٠-١٥١٤-١٦٩٦-١٧٣٠-١٩٤٢-٢١٨١
جزء أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ١٤٩٦
جزء أبي الحسن الحربي السكري ١٥٨٩-١٩٤١
جزء أبي الحسن الحمّامي ٩٨٩
جزء أبي حفص الزيات................. ١٠٧٣-١٨٣٨-١٨٥١
جزء أبي الدحداح............. ١٥٣٣-١٦٣٧-١٧٨٦-١٧٩٧-٢١٠١

اسم الكتاب	رقم الصفحة
جزء أبي ذر الهروي	١٧٧٢-١٧٩٧
جزء أبي سعيد الأشج	٦٢٥
جزء أبي شعيب الحراني ـ رواية الآجري ـ	١٦٩٥-١٧٢٠-٢٠٦٤
جزء أبي شعيب الحراني ـ رواية القطيعي ـ	١٥٣٨-١٥٣٩
جزء أبي الشيخ بن حيان	٢٠٩٠-٢١٦٤
جزء أبي الشيخ ـ رواية ابن بردة ـ	١٧٢٢
جزء أبي طاهر بن الصباغ القرشي	٨٧
جزء أبي عاصم	٢٣٧-٥٦٧-٧٤٦-١٧٧٣
جزء أبي العباس الجمال	١٥٤٢-١٦٠٧-١٦١٩-١٨٤١-٢١٨٨
جزء أبي القاسم الأصم والد المخلِّص	١٦٥٧-١٨٢٤-١٩٩٧
جزء أبي القاسم العطار	١٠٦٤-١٦٤٦-١٧٤٩-١٧٦٣-١٨٠١-٢١٨٧-٢٢١٥
جزء أبي القاسم العطّار	٢٢١٥
جزء أبي القاسم عبدالرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي	١٨٤٨
جزء أبي عبدالله الكسائي	٢٢٠٨
جزء أبي عثمان البحيري	١٨٥٥
جزء أبي علي الشعراني	١٥٣٤-١٧٩١
جزء أبي علي الوخشي	١٠٧
جزء أبي علي بن رزين	٣١٩-٩٤٥-١٩٣٠-٢١٣٩
جزء أبي عمر الزاهد	١٧١٨
جزء أبي عمر بن عبدالوهاب	١٧٩٣
جزء أبي غالب الدسكري	٥٦٨
جزء أبي كريب	٣٨٦-٣٩٠-٩٥٤-١٠٣٠-١٥٣٢-١٥٣٨-١٥٧٦-١٧٨٦-١٨٣٠-١٨٤٥-١٨٦٩-٢١٢٨
جزء أبي مسلم البصري	١٦٦٥-١٦٦٨-١٧٣٦-١٧٥٧-١٨٤٦-٢١٨٧
جزء أبي نصر بن الشيرازي	١٥٥٩-١٦٩٢-١٨٦٤

اسم الكتاب	رقم الصفحة

جزء أبي يعلى الموصلي عن يحيى بن معين ٢٠٠٢
جزء أبي يعلى ـ رواية أبي نصر المرجي ـ ١٦٣٨
جزء أبي يعلى عن يحيى بن معين ١٦٠٣
جزء أحمد ين خازم ١٨٠٢
جزء الأزجي ٥١
جزء إسحاق بن الفيض.............. ٤١٧-١٣٤٨-١٥٢٩-١٦١٧-١٩٣٠
جزء إسماعيل الصفار................ ١٦٩١-١٦٩٣-١٧٥٣-١٨٢٦
جزء الأصم = حديث الأصم
جزء الأصم ـ رواية ابن حيد ـ ١٩٢٧-١٩٥٦
جزء الاعتكاف (الحمامي)................ ١٧٢٣-١٧٤٤-١٨٢١-١٨٤٥
جزء الألف دينار.......................... ١٥٢٣-١٦٣٧-١٨٧٩
جزء أمالي ابن السماك والخلدي والطستي ٩٨٠
جزء انتقاء عبدالله بن أحمد بن حنبل على عباس الدوري ١٦٦٦
جزء أيوب السختياني ١٨٤١
جزء البانياسي.......................... ١٥٤٦-١٥٦٣-١٥٦٤-٢١٥٧
جزء البانياسي ٢١٥٧
جزء بيبي الهرثمية ١٧٤٩-١٧٦٤-
١٧٩٢-١٨٣٩-١٨٥٥-١٩٠٩-١٩٨٦-٢٠٣٢-٢١٩٠
جزء البيتوتة ١١٧
جزء التراجم (النجاد) ٢٠٩٤
جزء تفسير يحيى بن يمان وغيره ١٦١٧-٢١٢٠
جزء الثقفي عن شيوخ نيسابور ٢١٨٥
جزء الثوري (البكائي).................... ١٧٦٣-١٨٤٤-١٩٢٨
جزء الجابري.......................... ١٦٤٥-١٦٩٨-١٧٩٣-١٨٧٥
جزء الجويري ٨

اسم الكتاب	رقم الصفحة

جزء حاجب بن أركين ١٩٢٥
جزء الحسن بن رشيق...... ٨٢٠-١٥٢٨-١٧٣٥-٢٠٠٥-٢٠٥٨-٢١٠٨-٢١٥٦
جزء الحسن بن عبدالله البعلبكي ٦٥٢-٧٣٣
جزء الحسن بن عرفة ١٤٤٦-٢١٢٦
جزء الحسن بن موسى الأشيب ٤٦٢
جزء حكايات بشر وأحمد وغيرهما (أبو الفضل الزهري) ١٧٥١
جزء حنبل بن إسحاق ٤٤٧-١٥٠٦-
١٥٨٣-١٧٣٨-١٨٤٩-١٨٥٤-٢٠١١-٢٠٧٠-٢١٢٥-٢٢٠٧
جزء الحصائري ١٩٣٨
جزء الحوراني................. ١٢٤٦-١٢٥٠-١٨٢٠-٢٠٧٢
جزء الحيص بيص ١٣٤٩
جزء خفاجة.......... ١٣٤٧-١٥٥٤-١٨٤٤-١٨٩٠-٢٠٧٨-٢١٤٢-٢١٧٥
جزء الخلافة (محمد بن عطية) ١٧٨٠
جزء الخلعي ٦٦٢
جزء الدوري والصاغاني ١٩٧٨-٢٠٣٥
جزء الذهلي....... ٤٣-٣٤٣-٩٥٥-١٣٥١-١٥١٣-١٧٥٥-٢٠٨٧-٢١٥٠-٢١٨١
جزء رافع بن عصم ١٥٨١
جزء الرافقي ٤٨٠
جزء الربعي (محمد بن سليمان) ٧٣٤-١٥٤١-
١٨٠٥-١٩٠٣-١٩٠٤-٢٠٠٤-٢٠٠٥-٢٠٥٧
جزء الزبير بن بكار ١٨٥٤
جزء زكريا بن أحمد البلخي................ ١٦٠٨-١٧٦٤-٢٢٠٨
جزء سختام ١٥١٨-١٧٢٢
جزء السراج ٣٩-١١٧٥
جزء سعيد بن عبدالعزيز الحلبي ١٣٥٩

اسم الكتاب	رقم الصفحة

جزء السليطي ٦٢٢
جزء شجاع الصوفي ٨
جزء صاعد بن محمد ٩٣٥
جزء طالوت بن عباد........................ ١٧٧٢-١٨٤٢-١٩٦٣
جزء طلحة بن رمضان ١٤٩٧
جزء طلحة بن الصقر........................ ٦٣٣-١٧٣٩-١٩٢٢
جزء عباس الترقفي ٥٠٧-٨٣٩-
٨٤١-٨٤٥-١٥٦٥-١٥٨٠-١٦٣٧-١٧٥٢-١٧٨٣-١٨٤٢-٢٠٢٦
جزء عباس الدوري........................ ١٥٩٢-١٦٩٠-٢٢١٣
جزء عبدالقاهر بن عترة ٣٥
جزء عبدالله بن محمد بن أيوب القطان ٧٩٧
جزء العطاردي ٣٠
جزء علي بن حرب ـ رواية العباداني ـ ١٩٩٥
جزء علي بن محمد الكوفي ٦٣٤
جزء عمر بن زرارة ١٨٨١
جزء عمران بن موسى الهلالي ١٧٢٠-٢٠٦٥
جزء الغضائري........................ ٧٥-٧٩٥-٨٠١-١٩٠٢-١٩٣٧-٢٠٠٠
جزء الغطريف........................٤٦٣-٩٨٣-١٨٠٢
جزء الفلاكي ٥٦٨
جزء الفيل = جزء ابن فيل
جزء كامل بن طلحة........................ ١٦٩٥-١٧٢٠-٢١٧٩
جزء الكديمي ٤٣٢
جزء اللحساني ٥٩٨
جزء لوين ١٨٧٠
جزء ما رواه أبو نواس (الحسن بن زياد) ٢١٤٤

اسم الكتاب	رقم الصفحة
جزء محمد بن بكار بن الريان	١٦٨٩
جزء محمد بن خريم	١٩٢٠
جزء محمد بن عاصم المديني	٢٠٣٣
جزء محمد بن الفرج الأزرق	٥١٣
جزء محمد بن مخلد العطار	٢٠-٢٠١٩-٢١٨٢
جزء محمد بن يزيد بن عبدالصمد	٢٠٦٢
جزء مكرم وغيره	١٨٠٠
جزء من مسند أبي هريرة (أحمد بن علي المروزي)	٥٥
جزء المنتحبين	١٥٢٢
الجزء المنتقى من حديث ابن حذلم	٣٩
جزء نصر المقدسي في العلم والمواعظ	٩٩٤
جزء والد المخلِّص = جزء أبي القاسم الأصم	
الجعديات (البغوي)	٥٦٧-٨٥٧
الجنائز (الخفاف)	٩٦٨
الجهاد (ابن المبارك)	١٠٦٧-١١٣٣-١٥٩٣-١٥٩٥-١٥٩٦-١٨٦٨-٢١٠٤
جواب سؤال عن قوم يزعمون أن في أمة محمد قوما يرون الله في الدنيا بعيني رؤوسهم يقظة لا مناما (القحيطي)	١٤٠٣
جواب مسائل أبي سعيد الأشروسني (ابن الجبائي)	٤٣٥
جوابات أهل طبرستان (أبو بكر بن الطيب الباقلاني)	٤٣٤
جوامع علم النجوم (الفرغاني)	٢٢٧

(ح)

الحجريات = حديث علي بن حجر	
حديث ابن أبي صابر	١٦٥٠-١٦٩٥-١٧٢١-١٩١٠
حديث ابن أبي صابر وابن حبيش = جزء ابن أبي صابر وابن حبيش	

اسم الكتاب رقم الصفحة

حديث ابن أخي ميمي ٥٦٨-١٦٦٧-
١٧٨٣-١٨١٧-١٩٣٤-١٩٨٦-١٩٨٨-١٩٩٥-٢٠٧٢

حديث ابن البختري ١٣-٧٩٧-
٩٠٥-١٠٦٧-١٢٦٤-١٤٩٩-١٥١٠-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥٢٩-١٥٤١-١٥٤٤-
١٥٨٠-١٥٨١-١٥٩٢-١٦١٥-١٦٣٤-١٦٣٥-١٦٦٧-١٦٦٨-١٦٩٤-١٧١٧-
١٧٢٠-١٧٣٦-١٧٥٧-١٧٧٣-١٧٨٤-١٨١٦-١٨١٩-١٨٢١-١٨٣٨-١٨٤٤-
١٨٥٣-١٨٨٧-١٩٤١-١٩٤٢-١٩٤٦-١٩٥٦-١٩٨٥-١٩٩٦-١٩٩٩-٢٠١١-
٢٠١٤-٢٠٢٣-٢١١٥-٢٢٠٨-٢٢٠٩-٢٢١٠-٢٢١٥-٢٢١٧

حديث ابن البطّي عن ابن خيرون ١٤٩٧

حديث ابن الخراساني ٣٧٣-١٦٧٠

حديث ابن السماك ٤١٤-٩٧٤-
١٥٥٠-١٥٥٢-١٥٧٠-١٥٩١-١٦٠٩-١٦١٤-١٦١٦-١٦٣٤-١٦٣٧-١٦٤٥-
١٦٦٠-١٦٨٧-١٧٣٦-١٧٥٤-١٧٦٧-١٧٨٤-١٧٩٦-١٨٢٢-١٨٢٤-١٨٣٨-
١٨٤٤-١٨٦٢-١٩٢٥-١٩٣٠-١٩٤٦-٢٠٤٧-٢٠٤٨-٢٠٥٤-٢٠٧١-٢٠٧٩-
٢١٠٢-٢١٣٨-٢١٥٦-٢١٧٧-٢١٨١-٢١٩٠-٢٣١١

حديث ابن المتيّم ١٨٨-٤٠٧-
١٥١٢-١٥٢٢-١٥٥٣-١٧١٢-١٧٥٩-١٨٤٩-٢١٨٠-٢١٨٦-٢٢١٧

حديث ابن بشران ـ انتقاء اللالكائي ـ. ١٧٥٩-١٨٤٦-١٨٦٤-١٩٨٥-٢٢١٠-٢٢١٣

حديث ابن جزلان وابن حذلم = جزء ابن جزلان وابن حذلم

حديث ابن حبيش الضراب.................. ١٨١٢-١٨١٥-١٨٥٠

حديث ابن حيويه ٦٨٢

حديث ابن خرشيذ قولَهْ عن محمد بن عبيد الله الكاتب ٢١٣

حديث ابن ديزيل ـ رواية البروجردي ـ ١٧٣٠

حديث ابن رزيق ٢١٠٠

حديث ابن رزيق ـ تخريج خلف ـ ١٢٧٨

اسم الكتاب	رقم الصفحة

حديث ابن سبنك = جزء ابن سبنك
حديث ابن شاهين ٦٣٣
حديث ابن شجرة ١٥٢٩
حديث ابن صاعد = حديث يحيى بن صاعد
حديث ابن مردك ١٨٢١-١٩٥٠
حديث أبي بكر بن سرور ١٥٥٨
حديث أبي بكر بن الشخير ١٩٣٠
حديث أبي بكر بن نجيح ١٠٥٧-١٢٨١-
١٥٠١-١٦١٧-١٧٤٥-١٨٤٦-٢٠٣٢-٢٠٣٣
حديث أبي بكر بن نيروز ١٥٦٩-١٧٩٦-
١٩٤٢-١٩٤٩-٢٠٨٢-٢٠٩٢-٢١٢٥-٢١٥٧
حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري ٨٠١-٨٥٨-
١٢٣٠-١٢٤٨-١٥٢٩-١٥٣٣-١٥٥٤-١٥٨٦-١٦٣٥-١٧١٢-١٧١٦-١٧٢٦-
١٧٢٧-١٧٢٨-١٧٥٧-١٨١١-١٨٤٧-١٩٨٤-٢١٨٠-٢١٨٣-٢٢٠٦
حديث أبي الحسن المزكي.................... ١٢٦١-١٧٦٩-٢٠٩٧
حديث أبي الحسين بن بشران ٦٣١
حديث أبي الدحداح ١٥٥٤
حديث أبي سعد بن البغدادي ٦٦٢
حديث أبي سهل بن زياد ٨٠٢-٩٠٣-
١٣٤٨-١٥٠٨-١٥٣٩-١٥٧١-١٥٨١-١٥٩٤-١٦٤٦-١٨٩٤-١٩٤١-١٩٨٥-
١٩٨٩-٢١٠٨-٢١٠٩-٢١٤١-٢١٥٦
حديث أبي عروبة ١٥٨٠
حديث أبي علي بن خزيمة........... ٣٤٣-٩٤٤-٩٦٩-٩٨٣-١٢٢٩-١٥٢٥
حديث أبي علي الشعراني = فوائد أبي علي الشعراني

اسم الكتاب	رقم الصفحة

حديث أبي علي بن الصواف ٣٠-٤٦٥-
٧٩٨-١٥٦٤-١٦٣٤-١٧٥٩-١٨٦٣-٢٠٧٥-٢١٨٠-٢١٨٢
حديث أبي علي بن الصواف ـ انتقاء الدارقطني ـ ٢١١٦
حديث أبي عمر الزاهد ١٥٣-٢١٧٥
حديث أبي عمرو بن حمدان ٢٨٨
حديث أبي عمرو بن منده ٢٢١٧
حديث أبي الفتح الأزدي ١٨٠٣-٢١٦٣
حديث أبي لبيد السامي ٣٠-١٠٧-
٣٠١-٣٣٤-٩٤٥-١١١٣-١١٢٢-١١٢٤-١٢٨٦-١٣٣٨-١٥٠٥-١٦١٦-١٦١٧-
١٦١٨-١٦٢٠-١٦٩١-١٧٣٠-١٧٧١-١٨٤٥-١٨٦٨-١٨٧٣-١٩١٩-١٩٩٩-
٢٠٠٠-٢٠٧٧-٢٠٩٤-٢١٤٩
حديث أبي لبيد السرخسي = حديث أبي لبيد السامي
حديث أبي محمد بن علوية ـ رواية الآجري ـ....... ١٧٥١-٢١٠٥-٢١٦٤-٢٢١٥
حديث أبي نصر المفسر ١٦١٨
حديث أبي يعلى الخليلي................ ١٠٠٦-١٥٣٩-١٧٦٠-٢١٨٠
حديث أحمد بن صالح المصري............. ١٦٤٦-١٦٥١-١٦٥٢-١٩٠٧
حديث الأزجي عن القواس................... ١٥٦٧-١٦٣٨-١٩٠٤
حديث الأصم..... ١٠٥٨-١٠٦٥-١٣٦٥-١٤٩٩-١٥٠٥-١٥١٢-١٥٩٩-١٦٠٤-
١٦٤٦-١٧٢٠-١٧٢٦-١٨٤١-١٨٤٤-١٨٤٦-١٨٤٧-٢١١٩-٢٢١٧
حديث الباغندي عن شيبان بن فرّوخ.. ١٦١٤-١٦٣٦-١٥٣٩-١٧٨١-١٨٥٢-٢٠٧١
حديث البغوي......... ١٩٥-٧٧٥-١١٠١-١٢٦٥-١٥٠٩-١٥٧٤-١٦٠١-١٦٩٠
حديث البغوي ـ رواية ابن الجراح ـ ١٦٣٢-١٦٣٨
حديث جعفر السراج ٤٧٥
حديث الحارث بن أبي أسامة ٢٨٩
حديث الحامض ٧٩١

اسم الكتاب	رقم الصفحة
حديث حماد بن سلمة (البغوي)	١٢٢٩-٢٢١٦
حديث الحمّامي	١٢٥-٢٠٨٦-٢١٧٩
حديث حمزة الدهقان	٣٤٤-٤٠٢-٨٢٣-٩٤٤-٩٧٥-٩٨٧-١٠١٧-١٥١٩-١٥٢١-١٦٣٤-٢١٩٣
حديث حمزة الدهقان ـ رواية ابن شاذان ـ	١٧٨٦-١٩٨٥-٢٠٠٧
حديث خوروست	٩٥٣
حديث داود بن عمرو الضبي	١٨٩٥-١٩٤٣
حديث زاهر	٢١٦٩
حديث زكريا الساجي	٧٠٢
حديث زكريا الساجي عن أبي الربيع الزهراني	٧١٢
حديث السريّ بن سهل الجنديسابوري	٦٦٣
حديث سفيان بن عيينة	١٩٣-١٤٩٩-١٥٠٠-١٦٧٢-١٧٨٣-١٨٠٤-١٩٤٨-٢٠٢٤-
حديث السلفي عن الخرقي	١٥٦٨-٢١٤٢
حديث السمسار	٧٥٢
حديث سمويه عن الأزدي	١١٩١
حديث شيبان بن فروخ	٥٩٣-٥٩٨-١٠٧٧
حديث الطبراني عن النسائي	٢٧
حديث عباس الدوري	٤٣٢
حديث العباس بن الوليد بن مزيد	١٩٠٢
حديث عبدالباقي بن قانع	٣٤٧-١٠٠٦-١٥٨٣-١٦٠١-١٦٠٧-١٦٨١-١٨٢٢
حديث عبدالرزاق (الضياء المقدسي)	١٥٥١
حديث عبدالله بن هاشم الطوسي	٨٢٤-٩٤٤-١٠٠٩-١٠٢٢-١٥٥٠-٢٠٩٧
حديث عبدالملك بن بشران	١٨٦٤
حديث عبدان الأهوازي	٥٩٨-١٢٣٣-١٢٤٣-١٦٤٦-١٧٧٧
حديث عثمان بن عمر شيخ أحمد (الضياء المقدسي)	١٨٢٧

اسم الكتاب	رقم الصفحة

حديث عفان ١٦١٢-١٦٨٦-١٨٦٧
حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر ٢٤-٣٠١-
٣٢٣-٣٤٣-٩٤٤-٩٨٢-١٠٥٧-١٠٧٢-١٦٨٢-١٧٥٤-١٧٧٢-١٨٠٢-١٨٠٥-
١٨٤٣-١٩٦٣-٢٠٢٥-٢٠٢٦-٢١٩١
حديث علي بن حرب ٣٨٤-٨٤٠-
١٥١٣-١٥٣٣-١٥٤٦-١٥٥٠-١٥٨١-١٧٢٣-١٧٢٨-١٧٩٧-١٨٢١-١٨٤٠-
١٨٤٢-١٨٤٦-١٨٥٤-١٨٥٥-١٨٦٢-١٨٧٩-١٩٨٥-٢٠١٢-٢٠٩٧-٢١٨١-
٢١٨٢-٢١٨٧-٢٢٠٩-٢٢١٥
حديث علي بن المديني ـ رواية السكسكي ـ ٢٠١٢
حديث عمر بن شبة ٦١٩
حديث الفاكهي ١٠٢٥
حديث القاضي أبي الحسن الحلبي ١٥٥٤-١٦٠٨-١٦٣٩-١٦٤٦-١٦٧٨
حديث قتيبة بن سعيد ١١٠٠-١١٣٠-١٢٢٩-١٦٣٤-١٧٧٦-٢١٦٤
حديث الكتاني ٨٢٠
حديث الكتاني ـ رواية الصريفيني ـ ١٦١٨-١٦٣١-١٧٤٩-١٨٣٩-٢٠٦٤
حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب ـ رواية عيسى بن حماد ـ ٢٠٦٥
حديث المؤمل بن إهاب ١٧٢٣-٢٠٧٤
حديث المخلِّص ٦٣٣-٨٠٠
حديث المعتمر بن سليمان ٧٩٨-١٥١٥-١٥٦٨-١٥٨٦-١٦٧٩-١٦٩١-١٨٤١-١٩٤٦
حديث المنقِّي ٦١٩-٧٦٦
حديث مكرم وغيره ١٥٣٩-١٧٥٧
حديث موسى بن عامر ١٨٥٦-١٨٦٠
حديث هشام بن عمار ٥٠٣
حديث يحيى بن صاعد ٦-٧٩٢-
١٠٣٤-١٠٥٥-١٠٥٧-١٢٢٩-١٥٣٣-١٦٦٨-١٨٢١-١٨٤٥-١٨٥٢

اسم الكتاب — رقم الصفحة

حديث يحيى بن معين ٨٢١
حديث يحيى بن يحيى ١٦١٦
حديث يوسف القاضي ـ رواية الآجري ـ ٢١١١
حديث يونس (أبو نعيم) ١٥٦١
الحذر والشفقة (ابن أبي الدنيا) ١١٧٦
الحربيات = حديث علي بن حرب
حرمة الدين (عبدالرحمن بن منده) ٢٤١-١٣٧٨
حسن الظن بالله (ابن أبي الدنيا) ١٩٨٧-٢١٦٧
حكايات أحمد وبشر (أبو الفضل الزهري) ٨٠٠
حكايات البرداني ١٨٠٧
حلية الأولياء (أبو نعيم)........................ ١٢٦-٤٤١-٦١٦-٨٣٣-١٤٦١
الحنائيات.... ٧٤٢-١٤٥٣-١٥٤٦-١٥٥٠-١٧٠٠-١٧٣٤-١٧٣٥-١٨٨٧-١٩٣٥
الحوض (عبدالغني المقدسي) ٢٠٠٣
الخلعيات.......... ١٧٧-٦٣١-١١٤٥-١٩٩٥-٢٠٥٧-٢٠٥٨-٢٠٥٩-٢١٧٦
خلق أفعال العباد (البخاري) ٤١٧-١٣٣٨
خمسة مجالس أبي الحسن القزويني ٦٤٦-٦٥٢
خمسة مجالس أبي سعيد النقاش ٨٦٩
الخمول والتواضع (ابن أبي الدنيا) ٢٠٠٦

(د)

الدرة في الاعتقاد (ابن حزم) ٢٤٢-٢٥٢
الدعاء (ابن أبي الدنيا) ٥٦٨
الدعاء (ابن أبي عاصم)........................ ١١٢١-١٢٨٢-١٥٠٣
الدعاء (الطبراني)........................ ٩٨٠-١٠٤٦-١٣٤٨-١٣٥٥
الدعاء (الوليد بن مسلم) ٢٦٩

اسم الكتاب	رقم الصفحة

دفع شبه التشبيه بكف التنزيه ٨٨٠
الدقائق (أبو بكر بن الطيب) ٢٢٧
دقائق الكلام (الباقلاني) ٢٣١
الديباج (أبو القاسم الختلي) ٨٥٦-٨٦٦

(ذ)

الذكر (ابن أبي الدنيا) ٢١٠١-٢١٠٦
الذكر (أبو الشيخ البرجلاني) ٥٦٨
ذكر اللواطة وتحريمها وشدة القول فيها (عبدالله بن الحسن بن يزيد) ٤٩٣

(ر)

رباعيات أبي بكر الشافعي ١٧٢٨-١٧٣٦-
١٧٥٠-١٧٥٩-١٩٨٨-٢٠٩٠-٢١١٣-٢١٥٦-٢١٦٨-٢١٧٨
الرحلة في طلب الحديث (الخطيب) ٦١
الرخصة في تقبيل اليد (ابن المقرئ) ١٠٢٠
الرد على البلخي الكعبي (أبو العباس القلانسي) ١٤٠١
الرد على الجهمية (ابن أبي حاتم) ١١٧١
الرد على الجهمية (أبو العباس السراج) ٦٨٤
الرد على الجهمية (أحمد بن سيار المروزي) ٦٨٥
الرد على الجهمية (عبدالله بن أحمد بن حنبل) ٦٦١
الرد على الجهمية (محمد بن حاتم المصيصي) ١٢١٩
الرد على الجهمية (نفطويه) ١٣٦٩
الرد على الرافضة (ابن تيمية) ٣٤٦-١٨٩١
الرد على القدرية (البخاري) ١٣٠٠
الرد على الكرابيسي (الطحاوي) ١٦٧٩
الرد على المنطق (ابن تيمية) ١٦٥٤

اسم الكتاب	رقم الصفحة

الرد على النصارى (ابن تيمية) ٧٠٦
الرسالة (القشيري) ١٤١٦
رسالة ابن مسرّة القرطبي إلى موسى بن جُدَيْر الحاجب ٢٥٥
الرسالة في الإيمان = الإيمان
رسالة في بيان أن المرئي من السماء أكثر من نصفها (ابن الهيثم) ٢٢٥
الرسالة في السكوت (ابن البنا) ١٧٥٣
رسالة في المدّ والجزر (يعقوب بن إسحاق الكندي) ٢٢٩
رسالة في الهيئة (ابن الهيثم) ٢٢٩
رسائل إخوان الصفا ٢١٦
الرضا عن الله بقضائه (ابن أبي الدنيا) ١٠٤٦
الرعد (سعيد بن منصور) ١٦٤٠
الرواة عن جعفر الصادق (ابن عقدة) ١٤٦٢
روايات الصحابة عن التابعين (الخطيب).......... ١٦١٩-١٩٦٦-١٩٨٩-٢٠٣٩
الرؤيا (الدارقطني) ١٤٩٧-٦٨٢

(ز)

زاد المسافر في الطب ٢٣٦
الزبور.... ٦١-٤٤٥-٤٥٠-٤٥٦-٤٦١-٤٦٥-٥٥٩-٦٩٢-٧٦٥-٧٧٦-٨١٣-٨١٤
الزهاد (ابن الأزهر البلخي) ٢٠٠٦
الزهد (أحمد بن حنبل) ١٩٧٨
الزهد (أسد بن موسى) ١١-١٨٢-٧٨٥
الزهد (وكيع)................. ٢٠٠-١٠٤٣-١٧٨٣-٢٢٠٥
زيادات المسند (عبدالله بن أحمد) ١٠١٨-١٥١٩-
١٦٨٠-١٨٧٠-٢٠٢٥-٢١٥٥-٢١٦٣-٢١٨٢
زيادات نوادر الكلام ودقائقه (الأشعري) ٤٣٤

اسم الكتاب | رقم الصفحة

(س)

سبعة مجالس أبي بكر بن أبي علي ٩٨٧-١٠٧٠
سبعة مجالس المخلّص ١٢٢٥-١٥١٦
ستة مجالس ابن البختري ١٢٣٦-١٧١١-١٧١٤-١٧٣٦-١٩٨٥-٢١٨١-٢١٨٢-٢١٨٣
ستة مجالس ابن محمش ٩٤٤-٢٠٣٢
ستة مجالس أبي سعد النقاش ٥٩٤-٧٢٣
سداسيات الرازي........................ ١٦٣٣-١٦٣٤-١٨٦٤
سراج المريدين (ابن العربي) ١٩٦٦-٢١١١
سلوة العارفين (الحكيم الترمذي) ٨٦٤
سمع الكيان (محمد بن زكريا الرازي) ٢٢٣
السنة (ابن أبي داود)........................ ١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٨٨
السنة (ابن أبي عاصم)........................ ١٣٤-٦٩٤-٨١٢-١٦١٩
السنة (ابن شاهين) ٤٥٨-٥٣٢
السنة (أبو الشيخ) ١٦٩٧
السنة (الأثرم) ١٥٥-٨٧٣
السنة (حنبل بن إسحاق)...... ٥٩٣-٧١٨-١٤٤٧-١٥٢٠-١٦٢٥-١٦٩٠-١٧٨٦
السنة (خال ولد السني) ٤١٩-١٦٩٧
السنة (الخلال) ٦٧٦-١٤٤٠
السنة (الطبراني)........................ ١٣٥-١٥٨-١٥٩-١٨٦-٤٥١-٤٦٠-
٤٦٧-٤٧٠-٥٥٠-٦٩٣-٦٩٤-٧٤١-٨٤٨-٨٩٤-٩٣١-١٤٠٨-١٤٥٥-١٤٩٧
السنة (العسال) ٦٨٣
السنة (اللالكائي) = شرح أصول السنة
السنة (عبدالله بن أحمد) ٩٢٠-١٥٢٠
السنة (محمد بن يحيى بن منده) ١٥٠٨

اسم الكتاب	رقم الصفحة
السنة الواضحة (أبو الشيخ الأصبهاني)	٧٦٧
السنن (أبو مسلم الكشي)	١٢٥٧
السنن (الأثرم)	١٥٢٢
سنن ابن ماجه	٧٢٤-١٠٩٣
سنن أبي داود	٢٧٩-٣٧١
سنن سعيد بن منصور	١٣٢٦
سنن الشافعي	١٢٩٤
سنن النسائي	٧٢٤

(ش)

اسم الكتاب	رقم الصفحة
شرح أصول السنة (اللالكائي)	٦٠٩-٦٣٩
شرح السنة (البغوي)	٣٩٦-١٦٢٢
شرح غريب البخاري (محمد بن جعفر التميمي القيرواني)	١٧٥٦
شرح قصيدة أبي علي بن الهيثم (ابن هشام اللخمي)	٢٢٥
شرح قصيدة الزنجاني	١٠٠٦
شرح مسلم (إسماعيل التيمي)	٣٤٣
شرف أصحاب الحديث (الخطيب البغدادي)	١٨٠٠-١٨٠٧-١٨٧٠-١٨٨٦
الشريعة (الآجري)	٥٣٣
شعب الإيمان (البيهقي)	١٩٨٤
الشفاء (ابن سينا)	٢١٦
الشكر (ابن أبي الدنيا)	٤١٣-٥٠٩-٩٦٣-١٠٩٠
شيوخ نيسابور (الثقفي)	٥٦٧

(ص)

اسم الكتاب	رقم الصفحة
الصارم المسلول (ابن تيمية)	١٥٢٢
الصحابة (أبو الشيخ)	١٠٩٤

اسم الكتاب	رقم الصفحة

الصحيح (أبو حامد بن شارك) ٦٢٥
الصحيح المستدرك (المؤلف ابن المحب) ٥٨٩-١٥١٣-
١٥٦٤-١٦٤٧-١٦٩٩-١٩١٠-١٩٣٥
صحيح ابن حبان ٣٢٤-٣٣١-
٣٥٣-٨٠٨-٩٦١-٩٦٢-١٠٤٦-١٠٨٧-١٠٩٥-١٣٧٨-١٤٠٧-١٤٢٠-١٤٣٦-
١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٦٢-١٨٠٥-٢٠١٩-٢١٣٠-٢١٩٠
صحيح ابن خزيمة................ ١٩٨-٣٥٦-٥٦٦-٨٧٦-١٠٠٣-١٠١١
صحيح أبي عوانة ٥
صحيح البخاري ١٧-١٧٨٤
صحيح مسلم.......................... ٨١١-٨٦١-١١٠٩-١٧٢٥
الصحيحان.............. ٤٥٤-٧١٧-٧٤٤-٧٧٥-٨٠١-٨١٤-١٥٣٦
الصفات (ابن منده) ١٥٣
الصفات (البيهقي) ٩٧
الصفات (عبدالعزيز الأزجي) ٨٠٦
صفة الجنة (أبو نعيم)................. ١٨٢-١٠٩٢-٢١١٢-٢١١٥
صفة الجنة (الضياء المقدسي)............... ١٤-١٨-٢٨-٤٤٧-٧٤٣-٧٥٢
صفة النار (الضياء المقدسي) ٢٤٨

(ض)

الضعفاء (العقيلي) ١٥٤-٣٨٥-
٦٠٩-١٥٢٧-١٦٢٩-١٦٣٧-١٦٣٨-١٦٤٦-١٨٠٦-١٨٣٢-١٨٦٥

(ط)

الطبقات (أبو عروبة) ١٥٧٩-١٧٩٥
الطبقات الكبرى (ابن سعد) ٦٠٧
طرق حديث «من أمسك شيطانًا» (الضياء المقدسي) ٣٩٠

اسم الكتاب	رقم الصفحة

الطواعين (ابن أبي الدنيا) ١٦٠٥
الطوالات (أبو موسى المديني) ٨٩٦

(ع)

العاقبة (عبدالحق الإشبيلي) ١٩٥٣-١٩٥٥
العرش (ابن أبي شيبة)........................... ١٦٤-٨٧١-١٤٠٧
عروة التوفيق في صفة النار والحريق (أبو بكر القسطلاني) ١٦٥٤
العزلة (ابن أبي الدنيا)........................ ١٥١٢-١٥٦٥-١٥٦٩
عشرة مجالس أبي محمد الخلال ١٥٢٣-١٥٢٤
عشرة مجالس الحرفي.......... ١٧٥٩-١٧٧٦-١٧٩١-٢١٨٣-٢٢١٠-٢٢١٥
العظمة (أبو الشيخ).................. ١٥-٣٧-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٧٨٥
العظمة (أبو حاتم الرازي).... ١٧٨-٢٠٨-٢١٣-٣٣٢-٣٣٨-٣٣٩-١٢٢٧-١٤١٨
العظمة (أبو سعيد ابن الأعرابي) ٦٩٦
العظمة (الختلي) ١٣٧-١١٨٤
العقل (ابن أبي الدنيا) ١١٠٥
العلل (ابن المديني)........................... ٩٤٨-٩٤٩-٢٠٧٢
العلل (الدارقطني) ٩٨٣-١٦٠٧-
١٦٠٨-١٦٣٧-١٦٩٦-١٧٧٣-١٨١٣-١٨٣٢-١٨٣٩-١٩٩٢
العلل (مسلم).......................... ١٩٠-٥٥٣-٢٠٧١-٢١٧٣
العلم (ابن أبي عاصم).................. ١٦٧٨-١٦٧٩-١٧٩٩-١٨٠٦
العلم (أبو خيثمة)........................... ١٦٤٥-١٦٤٧-١٦٨٩
علوم الحديث (الحاكم) ١٥٠٦-١٦٣٤-
١٦٥٨-١٧٩٩-١٨٠٠-١٨٣٣-١٨٥٥-١٨٦٣-١٩٠٩
عمل اليوم والليلة (ابن السني) ٢٨٦-
٣٨٧-٧٣٥-٨٣٤-٩٩٢-١٠٠٨-١٠٥٧-١٣٤٥-١٧٦٩

اسم الكتاب	رقم الصفحة

عمل اليوم والليلة (النسائي) ١٩٠-٢٨٦-
٣٨٤-٣٨٩-٤٠٣-٥٥٣-٥٨٤-٥٩٠-٦١٥-٦١٩-٦٢٩-٦٣٩-٩٥١-٩٥٢-٩٨٢-
١٣١٢-١٣٤٥-١٥٤٧-١٧٣٣-١٨٣٩-٢٠٢١-٢٠٢٢-٢٠٨٠
عوالي ابن عساكر ١٩٠٣-٢٠٩١
عوالي أبي الشيخ ١٧٤١-٢٠٦٥
عوالي أبي عاصم (ابن خليل).. ٣٦-٣٤٣-٣٨٦-٦٨١-٩٨٠-١٢٣٥-١٦٧٤-١٧٨٤
عوالي أبي نعيم (الضياء المقدسي)١٣٥٤-١٥٩٢-١٧٢٧-١٨٣٧-١٨٤٥-١٨٩٢-٢١٨٥
عوالي سعيد بن منصور (أبو نعيم) ٧٦٨
عوالي طراد............... ٦٣٩-١٥١٣-١٥٤٦-١٦٤٨-١٩٣١
عوالي مالك (أبو أحمد الحاكم) ١٧٢١-١٨٠٥
عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة ١٧٣٦-١٧٦٣

(غ)

غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان.... ٣٢٣-١٠٩٧-١٢٨٩-١٣٤٨-١٥١٠-١٥١٦-
١٥٣٥-١٦١٦-١٦٩٠-١٧١٣-١٧٢٧-١٧٢٨-١٧٣٥-١٧٥١-١٧٩٧-١٨١١-
١٨٥٦-١٩٢٤-١٩٢٥-١٩٣٣-١٩٤٤-٢٠١٢-٢٠٢٦-٢٠٧٢-٢٢٠٩
غرائب شعبة (ابن المظفَّر) ٧٥٤
غرائب شعبة (ابن منده)........... ١٠٩٠-١٤٩٨-١٦٨٤-١٨٣١-١٩٩٥-٢٠١٦
غريب الحديث (الحربي)............... ٢٠٨-٢٧٧-٢٧٨-٢١٢٥
غنية الحفاظ (عبدالغني المقدسي) ١٥١٥
الغيلانيات.......... ٢٤٨-٩٤٥-١١٠٩-١٣٣٦-١٨٧٩-٢١٤٣-٢١٨٢

(ف)

الفاروق في الصفات (أبو إسماعيل الأنصاري) ١٩١-٣٦٧-
٨٣٣-٨٣٥-٨٤٧-٨٤٨-٨٦١-٨٦٢-٨٧١-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٨-٨٨٤-٨٨٥-٨٦١-
٩١٩-٩٢١-٩٢٥-١٣٩٩-١٤٤٦-١٤٥٧-١٧٥٨-١٤٩٥-١٤٩٦

اسم الكتاب	رقم الصفحة

الفتن (حنبل بن إسحاق)..... ٨٩٦-١٦٤١-١٦٥٨-١٩٠٦-١٩١٣-١٩٢٦-٢٠٦٢
الفرج بعد الشدة (ابن أبي الدنيا) ١٣٢١
الفصول (أبو عثمان الصابوني) ١٨٧٠
الفصول البرهانية للمباحث النفسانية ٢١٢
الفصيح (ثعلب) ١٩١٣
فضائل الأعمال (ابن شاهين) ٣٧٥-٤١٤-٩٧٢-١٠٩٦-١٣٤٨-١٧٦٠-٢١٠٠-٢١٤٣
فضائل الأعمال (حميد بن زنجويه)............ ٥٩٤-٦٤٦-٦٥٥
فضائل الأوقات (البيهقي)............... ٢٠٥-٦٤٧-٦٧٩-٩٥٣
فضائل بني هاشم ١٥٥٨-١٨٤٤
فضائل الخلفاء (أبو نعيم الأصبهاني) ٨٦١
فضائل الخلفاء الأربعة (ابن زنجويه الأصبهاني) ٣٨٦
فضائل رمضان (ابن أبي الدنيا) ٦٤٦
فضائل شعبان (عبدالعزيز الكتاني) ٦٤٦-٦٤٩
فضائل الصحابة (أحمد بن حنبل) ٢٠١٩
فضائل الصحابة (خيثمة)............ ١٥٢١-١٧٥٧-١٩٨٥-٢١٨١-٢١٨٢
فضائل الصحابة (الصابوني) ١٧٩١
فضائل الصحابة (طراد) ١٨١٤-٢٠١٧
فضائل الصحابة (عبدالله بن أحمد بن حنبل) ١٦٣٠
فضائل الصحابة (وكيع) ٢٠٧٨-٢١٨٢
فضائل العباس (ابن المظفر) ١٦٨٣
فضائل العشر (الضياء المقدسي) ٦٦٣
فضل عشر ذي الحجة (ابن أبي الدنيا) ٦٦٢
فضائل عشر ذي الحجة (الطبراني) ٦٦٢
فضائل الفرس (السلفي) ١٨٠٤
فضائل القدس (أبو بكر الواسطي)............... ٨٦٧-٩٢٥-١٩٢٨

اسم الكتاب	رقم الصفحة

فضائل القرآن (أبو عبيد) ١٠٤٠-١١٢٥
فضائل معاوية (ابن أبي عاصم) ١٤٥٦
الفوائد (محمد بن المظفر) ١٣٠٢
فوائد ابن أبي العقب ٩٧٥
فوائد ابن أبي عقيل ـ تخريج الخطيب ـ.......... ٤٣٩-١٥٠٢-١٥٦٩-٢١٨٢
فوائد ابن أخي ميمي ٨٢٠
فوائد ابن أخي ميمي............ ٩٨٢-١٤٥٢-١٥٠٠-١٥٠٧-١٥١١-١٥٨٧-
١٥٨٩-١٦٤٨-١٧٢٩-١٧٣٦-١٧٤٩-١٧٥٧-١٨٥٤-٢١٥٠-٢١٧٩-٢١٨٤
فوائد ابن البختري = حديث ابن البختري
فوائد ابن الشِّخِّير ١٢٩٩
فوائد ابن الصواف ٣٤٩
فوائد ابن المقرئ.... ١٤٨-١٦٤٧-١٧٢٩-١٧٧٣-١٨٠١-٢٠٩٧-٢١٢٠-٢١٢٤
فوائد ابن المنذر ١٧٦٣-١٩٥١
فوائد ابن صخر.............. ٣٧٠-١٦٥٨-١٧٤٧-١٩٤٧-٢١٤٤
فوائد ابن صخر ١٦٥٨
فوائد ابن عبدان ١٦٧٠
فوائد ابن مردك.................. ١٧٦٠-٢١٠٦-٢١٨٠
فوائد ابنَيْ أبي دجانة............. ٣٦٧-١٠٣٢-١٥٣٩-١٥٧٤-١٩٠٣-٢٠٩٤
فوائد أبي أحمد الحاكم ٣٠٩-٣٢٦-
٦٢٦-٩٦٣-١٢٥٧-١٣٥٨-١٧٨٩-١٨٧٤-١٩٨٩-٢٠٤٧-٢٠٧٠-٢١٨٥
فوائد أبي أحمد الحضرمي ١٨٠٥
فوائد أبي إسحاق المزكي ١٩٥-١٥٩٣
فوائد أبي الحسين بن بشران.......... ١٧٢١-١٧٧٣-١٨٩٨
فوائد أبي الفضل الشرمقاني ١٣١٧-١٧٤٦
فوائد أبي الفضل بن المأمون ١٤٥٢

اسم الكتاب	رقم الصفحة

فوائد أبي بكر بن النقور ١٥٦٥-٢١٨٢
فوائد أبي بكر بن خلاد ١٤٤٧-١٥٠٥-
١٥٨٣-١٥٨٩-١٦٤٣-١٦٤٥-١٦٤٨-١٧٣٦-١٧٩٩-٢١٨٥-٢٢١٨
فوائد أبي بكر بن عبدان................ ٤٣-١٧٥٢-١٧٥٩-١٨٠٦
فوائد أبي بكر بن نيروز.................. ٨١٩-١٧٥٣-٢٢٠٨
فوائد أبي بكر الأدمي ١٠٣٦
فوائد أبي زرعة الرازي ٨٧٣-١٥٨٦
فوائد أبي سعد الإسماعيلي ٨٦٦
فوائد أبي صخر ١٦٤٧
فوائد أبي طاهر المخلّص ٣٦٨
فوائد أبي علي البغدادي ٤٩٦-٧٩٢
فوائد أبي علي الشعراني ١٠٨٤-١٢٣٦-
١٣٣٦-١٥٩٨-١٦٩٢-١٧١٩-١٧٢٦-١٧٩٠-١٧٩٣-١٨٨٨-١٩٠٣-٢١٧١-٢٢٠٨
فوائد أبي علي بن خزيمة............. ٣٤٤-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩٨-
١٥١٤-١٥١٥-١٥٢٤-١٦٤٦-١٧٣٦-١٧٩٥-١٨٤٦-١٨٥٤-١٩٤٤-١٩٩٩
فوائد أبي عمرو بن منده ١٣٣٩-٢١٨٠
فوائد أبي نصر الكسائي ٧٧٧
فوائد أبي يعلى الصابوني.......... ٣٠١-٨٣٣-٨٥٥-٩٦٩-١٠٦٢-١٠٦٥-١٢٨٧
فوائد تمّام.................. ٢٦٨-١٦٥٦-٢١٦٤
فوائد الجصاص ٧٣١-٧٤٥
فوائد الحاج (أبو عمرو بن حمدان)......... ١٥٠٠-١٧٢٥-١٧٣٤-١٨٤١-١٨٧٠
فوائد الحاج (النجاد) ٨٧٤-٦٤٨-
١٦٦٤-١٧١٤-١٧٩٢-١٨٤٢-١٨٨١-١٩١٣-١٩٣٤-٢٠٠١-٢٠٣٧-٢٠٦٣-
٢٠٧٥-٢٠٨٩-٢١٠٦-٢١١٠-٢١٢٨-٢١٥٠-٢١٨٦-٢٢١١-٢٢١٥-٢٢١٧-٢٤١٣
فوائد الحمّامي ٩٦

اسم الكتاب	رقم الصفحة

فوائد حمزة الدهقان ـ رواية ابن بشران ـ ١٩٨٥
فوائد الخليلي = حديث أبي يعلى الخليلي
فوائد خوروست ٥٠٣-٢٠٦١
فوائد خيثمة ٤٩٦-٦٣٩
فوائد زاهر بن أحمد ١٧٢٦-١٤٨١
فوائد سمويه ٦١٠-٧٧٣
فوائد سهل الديباجي ١٨٠٢
الفوائد العباسية (علي بن المحسن التنوخي) ٩٩
فوائد عبدالرحمن بن عمر الدمشقي ١٠٤٩
فوائد عبدالوهاب بن منده ١٦٠٠-١٩٢٩
فوائد عبدان............. ٢٨١-١٠٨٢-١٥٤٤-١٥٨٧-١٧٢٩-١٧٣٣-٢١٧٦
فوائد العتكي ٧٥٢
فوائد الفضل بن جعفر التميمي ١٨٩٩
فوائد القاسم بن زكريا المطرز ١٩٣٩
فوائد الكتاني............. ٨٢٠-١٦٧٠-١٧٥٧-١٧٨٩-١٩٨٦-٢٠٧٤
فوائد الكتاني عن البغوي ١٦١٨
فوائد محمد بن عبدالله بن عبدالحكم... ٧١٢-١٦٣٦-١٨٣٣-٢٠٣٤-٢١٠٠-٢١٥٩
فوائد المخلص ٦٧٨-١٤٣٣
فوائد النسيب.......................... ٧٢-٨٤٨-١٧٦٥-٢٠٤٢
فوائد يوسف بن القاسم الميانجي ٤٢٠-١١٧٩

(ق)

القدر (ابن خزيمة) ١٢٦٤-١٣٠٤
القدر (ابن وهب) ١٢٨٠-١٣٤٤
القدر (الفريابي) ٤٢٣-٤٢٤-٧٧٨-٧٨٣-١٢٤٥-١٢٥٠-١٢٨٠-١٢٩٩-١٣٧٠-١٣٩١

اسم الكتاب | رقم الصفحة

قرى الضيف (ابن أبي الدنيا)................ ١٠٣٨-١٠٩٤-١١٣٠-١١٦٤
قصيدة الكرجي في مذهب أهل السنة والحديث ١٢٢٠
القطيعيات............ ١٢٥٤-١٤٩٩-١٥٣١-١٥٣٣-١٥٤١-١٦١٥-
١٦٣٥-١٦٣٦-١٦٤٩-١٧١٤-١٧٣٦-١٧٦١-١٨٦٣-٢١٧٨-٢١٨٠-٢١٨٥-٢١٨٧
القناعة (ابن أبي الدنيا) ١٠٤٢
قيام الليل (ابن ماهلة)........................... ٥٧٦-٥٧٩-٦٣٠

(ك)

الكامل (ابن عدي).. ٤١٣-٤٨٤-٨٤٦-٨٧٥-٩٧٥-١٠٥٢-١٠٦٨-١١١١-١١٣٧-
١١٥٧-١١٦١-١٢٤٠-١٣٥٣-١٣٦٠-١٣٩١-١٤٩٧-١٦٣٦-١٦٧٧-١٨٠٧
الكامل (المبرّد) ٤٩٢
الكبائر (الذهبي)............................ ٢٢٠٨
كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى في المتشوفين............... ١١٥٤
كتاب أبي محمد الدارمي........................... ١٦٢٣
كتاب الآداب المستخرج من كتب الفلاسفة (قسطا بن لوقا) ١٢٦٠-١٢٦١
كتاب الأربعين (أبو إسماعيل الأنصاري) ٧٣١
كتاب الأسامي (أبو زيد البلخي) ٣٣٠
كتاب الأصول (الطلمنكي)........................... ١٢٥٧
كتاب الأنبياء (عمرو بن محمد العنقزي) ١٠٥٣
كتاب الأنواع (أبو بكر الصولي) ١١٤١
كتاب التبيين (ابن مسرة القرطبي) ١٠٦٣-٢٥٤٥
كتاب التوحيد (الجاحظ) ٧٩٣-١٤٦٨
كتاب الحناء (أبو موسى المديني) ٤٨١
كتاب الرؤية (أبو نعيم الأصبهاني).................. ٨٣٦
كتاب الزلفة (أبو حيان التوحيدي) ٢١٦-٢٦١

اسم الكتاب	رقم الصفحة

كتاب زهير بن عباد الرؤاسي ٩١٥
كتاب السبعين (المؤلف ابن المحب) ١١٨١
كتاب ستر العورة وحفظ الحرمة (عبدالرحمن بن منده) ١٤١٢
كتاب السماء والعلم (أبو بسطام إبراهيم بن سيار) ٢١٧
كتاب الصحابة (ابن السكن) ١٨٠٩
كتاب الصلاة (الحكيم الترمذي) ٨٦٧
كتاب العقيلي = الضعفاء
كتاب الفضائل (ابو زرعة) ٨٧٣
كتاب في أحاديث الرؤية (أحمد بن حنبل) ١٤٦٥
كتاب في أخبار الخوارج (الهيثم بن عدي الطائي) ١٦٢٣
كتاب القراءات (أبو عبيد القاسم بن سلام) ١٩٥١
كتاب القضاء (النقاش) ٣٥٠
كتاب القضاة (النقاش) ١٥٢٩-١٥٣٥
كتاب القطع والسرقة (أبو الشيخ) ١٣٩٤
كتاب القواعد (المؤلف ابن المحب) ٦١١
الكتاب الكبير (محمد بن الحسن الشيباني) ١٦١٠
كتاب الكنى ١٥٠٠
كتاب المحتضرين (ابن أبي الدنيا) ٧٩١
كتاب المنامات (عبيد الله بن أحمد الصيرفي) ٦٤٢
كتاب من غدر وخان وعن أهل الوفاء بان ١٥٥٩
كتاب النزّاع (الجوزجاني) ٢٠٨
كتاب النوّاحين (الجوزجاني)........................ ٢١٣-٣٦٤-٦٨٤-١٠٨٥-١٥٥٨
كتاب الوقوف (أبو بكر بن شاكر) ٥٠٤
كتاب هروسيوس ٢٧٤
الكرم والجود (البرجلاني) ١١٥٧-٢٠١٤

اسم الكتاب	رقم الصفحة

الكفاية (الخطيب البغدادي) ٨١٣
الكلم (المروزي) ٢٨٥
الكنجروذيات ١٥٦٣
الكنجروذيات البيهقية............ ٩-١٧٢٦-١٧٣٠-١٧٦١-١٧٦٢-٢٠٤٦
الكنجروذيات السكرية.......... ١٧٢١-١٧٢٦-١٧٢٩-١٧٦٠-١٧٧٣-١٧٨٩-
١٨٤١-١٩٤١-١٩٧٠-١٩٩١-٢٠٧١-٢١٢٧-٢١٧٩-٢١٨١-٢١٨٢-٢١٨٨
الكنى (الحاكم أبو أحمد)................ ١٢٤٥-١٥٢١-١٨٦٠
الكنى (الدولابي) ١٨٢-٢٤١
الكنى (النسائي) ٤٢٩

(ل)

اللباس (ابن أبي عاصم) ١٠٩٠-١٠٩٢
اللطيف (ابن شاهين) ١٥١٩

(م)

ما روى الكبار عن الصغار (المنجنيقي) ١٥٩٤
ما عند ابن المهتدي عن القواس ١٦١٨
المائة (أبو إسماعيل الأنصاري) ٥٦٨-١٤٩٦
المائة (أبو سهل المسيحي) ٣٠٣
المائة (أبو عمرو بن حمدان)............. ٣٤٣-٣٤٤-١٥١٥-١٧٢٥
المائة (الحاكم) ٣٤٤-٢١٨١
المائة الشريحية ١٥٠٩-١٥٨٤-
١٥٨٧-١٧٥٤-١٧٥٩-١٩٣٥-٢٠١٢-٢٠٣٢-٢٠٨٠-٢١٧١
المائتان (أبو عثمان الصابوني) ١٠٠٧-١٤٦١
المبعث (هشام بن عمار) ٢٠٩
المبهمات (عبدالغني بن سعيد الأزدي) ٢٠٣٣

اسم الكتاب	رقم الصفحة

المتباينات السروجية (المؤلف ابن المحب) ٥٩١
المترجم (أبو إسحاق الجوزجاني) ٨٣٦
مجالس أبي سعد ابن البغدادي ٦٥٨
مجالس الخلدي ٦٥٨
مجالس جعفر الخلدي ٧٧٦
المجالسة (الدينوري)........ ١٣١٧-١٦٣٢-١٨٠٦-١٨٦٧-٢٠٤٨-٢٠٧٢-٢١٦٩
مجلس ابن أبي الفوارس ٩٦
مجلس ابن بالويه ٧٧٥
مجلس ابن عساكر الخامس بعد الأربعمائة في فضل شهر رمضان .. ٦٧٩
مجلس ابن ماشاذه ١٥٢٣-١٧٤٣
مجلس ابن محمش ـ رواية ابن طلحة ـ ٢١٦٧
مجلس أبي الشيخ ١٩٨٦
مجلس أبي بكر بن أبي علي الهمداني ٥٨٦
مجلس أبي سهل بن زياد ٧٥٤
مجلس الأسواري ٦٣٠
مجلس الأسواري ـ رواية ابن فورجه ـ ١٩٧٨
مجلس البطاقة ٧٦٨
مجلس من إملاء زيد بن الحسن الموسوي ٨٧٦
مجلسا أبي أحمد الحاكم.............. ١٥٩٣-١٩٧٩-١٩٩٦-٢٢١٦
مجلسا أبي بكر بن الليث الشيرازي ١٧٧٤
المحامليّات البيعية.... ١٩٢-٩٨٢-١٥١٢-١٥٣٦-١٥٧٩-١٦١٧-١٦٤٢-١٦٤٦-
١٧٥٣-١٧٥٤-١٧٦١-١٨٤٩-١٩٣٠-١٩٣٤-٢٠٣٢-٢٠٨٦-٢١٠٥
المحبة (ابن الجنيد) ١٠١٤-١١٠٩
المحدث الفاصل (الرامهرمزي) ١٧٩٩-١٨٠٠
المختارة (الضياء المقدسي) ٢٠١-٢٩٢-٤٣٩-١٠٤١-١٠٥٥-١٠٥٧-١٧٧٤-١٨٣٠

اسم الكتاب	رقم الصفحة

المخلّصيّات............ ١١٠-٤٤٠-٤٥٤-٦١١-٧٠٢-٨٢٠-٢١٤٧-٢٦٩٩
المدبّج (الدارقطني) ٣٧١
المراسيل (أبو داود) ٦٤٤
مسألة بريرة ٢٠٣٢
مسألة الروح (ابن القيم) ١٩٨١
مسائل أبي عبيد لأبي داود في أهل الرقة ١٦٩٥
مسائل سئل عنها أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ٩١٥
مسائل صالح عن الإمام أحمد ٢١٧
مسانيد مسلم بن إبراهيم ١٨٨٤
مساوئ الأخلاق (الخرائطي) ١٧٢-٣٢٦-
٨٥٥-٩٦١-٩٨٠-٩٨٦-١٠٢٠-١٠٢٣-١٠٦٧-١٥٧٣-٢٢١٩
مستخرج أبي نعيم ٨٦١
المستدرك (الحاكم) ٦٩٤
مسلسلات أبي سعد السمان الحافظ ٤٢٧
مسلسلات عبدالعزيز الكتاني ١٥٣٦
مسند ابن أبي عمر العدني.......... ٨٣١-٩٨٠-١١١١-٢١١٥
مسند ابن عباس (أبو يعلى الموصلي) ١٨٣٢
مسند ابن عمر (أبو أمية الطرسوسي) ٨٠١
مسند ابن مسعود (يعقوب بن شيبة) ٩٠٩
مسند ابن وهب ١٨٩
مسند أبي حنيفة (ابن خسرو) ١٧١٧
مسند أبي حنيفة (محمد بن المظفر) ١٢٧٤
مسند أبي داود الطيالسي ١٢٦-١٧٣-
٤٠٣-٥٨٩-٨٣٣-٨٩٤-١٢٥٠-١٣٧٤-١٦٤٣-١٦٨٦-١٧٥٢-١٧٨٣-١٨٠٧-
١٨١٧-١٨٦٠-١٩١٠-١٩٣٤-٢٠٦٢-٢٠٨٩-٢١١٨-٢١٤٢

اسم الكتاب	رقم الصفحة

مسند أبي الدرداء (إبراهيم الشهرزوري) ٦٠٩
مسند أبي موسى (أبو يعلى) ١٧٥٥
مسند أبي يعلى.................... ٣٨٦-١٥٣٩-١٦٦٤-١٦٩٣-
١٧٥٣-١٧٨٤-١٧٨٩-١٧٩٠-١٨١٦-١٨٧١-١٩١٤-٢٠٦٦-٢١٠٨-٢١١٧
مسند إبراهيم بن أدهم (أبو سليمان بن زبر) ٨٣٣
مسند أحمد.............. ٧١٤-٧٢٤-١٥٢٠-١٦٦٤-٢٠١٩-٢٠٣٤-٢٠٣٦
مسند إسحاق بن راهويه. ٣٣٢-٩١٦-١١١١-١٣١٠-١٧٩٠-١٨٨٨-١٩٩٢-٢١٢٢
المسند الحارث بن أبي أسامة ٢٤٢-٨٣١-٨٥١-٩٢١-١١٣٧-١٤١٧-١٣٧٢-٢٠٤٢
مسند الدارمي................ ٦٢٥-٦٨٢-١٠٠٩-١٠٧٦-١٥٧٥-٢٢٠٧
مسند العشرة (علي بن المديني) ١٨٣٩-٢٠١٩
مسند الفريابي.................... ١٥٦٦-١٥٨٢-١٧٢٥-١٩٧٠
مسند المعافى بن عمران........... ٥٦٣-١٢٤٠-١٤٤٩-١٦٩٨-١٨٨٦-٢١٦٤
مسند المقلين (دعلج) ٣١٩-١٩٩٣
مسند بقي بن مخلد ٨٣
مسند جامع معمر = جامع معمر
مسند حمزة الزيات (الطبراني) ١٦٠٣
مسند سعد بن أبي وقاص (أحمد الدورقي) ١٦٨٦-١٦٧٠
مسند عبد بن حميد ٩-١٣-
٣٠-٧٣٢-٨٠١-٨١١-١١٧٤-١٦٢٥-١٦٢٧-١٦٧٧-١٨١٢-٢٠٩٤
مسند عبدالله بن دينار (أبو نعيم) ٢٨٩
مسند علي (يعقوب بن شيبة) ١٥٢٠
مسند عمر (الإسماعيلي) ٨٤٧-١٦٥٣
مسند عمر (النجاد) ٨-١١٣٢
مسند عمر بن عبدالعزيز (الباغندي) ١٣٧١-١٨٥١

اسم الكتاب رقم الصفحة

مسند محمد بن جحادة (الطبراني) ١٠١٩-١٣٨٢-
١٧٥٠-١٩٨٨-٢٠٩٣-٢١٠٩-٢١٨٠-٢٢١١
مسند من يعرف بالكنى من الصحابة (ابن زبر) ٧٩٥
مسند يعقوب بن شيبة ٩٨٣
مشيخة ابن الآبنوسي ٨٢٩-٨٤٥-
١٠١٥-١٠٧٩-١٠٨٠-١١٠١-١٣٠٠-١٣٨٠-١٥٥٤-١٥٦٣-١٥٧٤-١٥٨٦-
١٧٣٩-١٧٦١-١٨١٢-١٨٥٥-١٨٦٢-١٨٦٤-١٩١٠-٢١٨٤
مشيخة ابن البطي ١١٩٤-١١٩٥
مشيخة ابن حسنون ٧٩٣
مشيخة ابن شاذان ٤٠٢-٨٢٣-
٩٧٤-٩٨٠-١٠٠٦-١٠٦٢-١٢٢٩-١٣٢٤-١٣٩٦-١٤٩٥
مشيخة ابن شاذان الصغرى.............. ٣٩٥-٨٢٤-١١١٤-١٦٤٥
مشيخة ابن شاذان الكبرى ٣٩٥-٩٧٧-
١٠٠٣-١٥٣١-١٥٤١-١٥٥٢-١٧٢١-١٧٣٦-١٧٥٨-١٧٦٩-١٩١٠-١٩٤٢-
١٩٤٤-١٩٤٦-١٩٨٥-٢٠٨٩-٢١٢٧-٢١٨٠-٢٢١٠
مشيخة ابن عبدالدائم......... ٦٣٣-١٥٣١-١٥٣٣-١٧١٣-١٧٢٣-١٨١٩-٢١٥٧
مشيخة ابن المهتدي ٣٨٤-٩٦٣-
١٠٦٤-١١٤٦-١٣٧٩-١٥٩٣-١٧١١-١٨١٧-١٨٦٧-٢٠١٥-٢٠٣٣-٢١٨٣
المشيخة ابن المهتدي بالله الصغرى ٥٦
مشيخة ابن المهتدي بالله الكبرى............... ٢٠٥٨-٢٠٥٩-٢٠٦٠
مشيخة ابن النرسي ٨٨٥
مشيخة أبي بكر الأنصاري ٩٠٥
مشيخة أبي سعد السبط ١٢٩٤-١٤٧١-
١٥٦٧-١٦٣٥-١٧٢٣-١٧٦٠-١٨٦٩-١٩٨٧-٢١٨٩-٢٢٠٨
مشيخة أبي غالب ابن البنا ٢٩٤-١٠١٣

اسم الكتاب	رقم الصفحة

مشيخة الباقرحي ١٥٥٣-٢٠٨٩
مشيخة خطيب مردا................... ١٥٣٣-١٧٢٩-٢٠١٢-٢٠٩٢-٢٢٠٧
مشيخة الرازي................. ٩٧٢-١٥٣٦-١٧٦٢-١٧٨١-١٨٩٧-٢١٧٩
مشيخة الرمليين (هشام بن عمار) ٧٨٠
مشيخة زاهر بن طاهر............... ١١٧-١٠٨٢-١٧٧٢-١٨٦٨-٢١٦٤
مشيخة سعد الدين ١٣٤٩
مشيخة سعيد بن أبي الرجاء ٥٩٨
مشيخة شهدة.......................... ١٧٣١-١٨٢٤-١٨٣١-٢٠٢٨
مشيخة الفسوي = مشيخة يعقوب بن سفيان
مشيخة يعقوب بن سفيان......... ٦-٢٠٦-٤٤٦-٩٦٣-١٠٧٤-١٣١٧-١٣٢٦-
١٣٨٣-١٥٠٢-١٥٢٧-١٥٥٠-١٥٥٤-١٥٥٧-١٥٥٨-١٥٦٤-١٥٧٨-١٥٧٩-
١٥٩٩-١٦٨٣-١٦٩٠-١٧٢٦-١٧٤٣-١٧٥٨-١٧٨٣-١٧٨٧-١٧٩٤-١٧٩٥-
١٨١٧-١٨٣٣-١٨٣٤-١٨٣٧-١٨٤٤-١٨٤٧-١٨٤٩-١٨٥٠-١٨٥٥-١٨٦٦-
١٨٩٠-١٩١٢-١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٤٢-١٩٦٤-١٩٦٩-١٩٨٦-٢٠١٤-٢٠٣٨-
٢٠٤٢-٢٠٦١-٢٠٧٢-٢٠٨٩-٢٠٩٣-٢١٠٢-٢١٤٣-٢١٥٥-٢١٨٥-٢١٨٦-
٢١٩٢-٢٢١٥-٢٢١٨
المصافحة (البرقاني) ٢٦٩-٩٦٣-
٩٧٨-١٥١٢-١٥١٦-١٥٧٣-١٦٣٤-١٦٤٩-١٩٨٦-١٦٩٣-١٧١٢-١٧١٤-١٧٢٦-
١٧٣٦-١٧٥٥-١٧٦٨-١٧٩١-١٨١١-١٨٤٦-١٨٨٤-١٩٣٤-١٩٤١-١٩٦٢-
١٩٦٣-٢٠٠٦-٢٠٥٧-٢٠٨٣-٢١٠٨-٢١١٠-٢١١٧-٢١٢٧-٢١٣٢-٢١٥١-
٢١٦٩-٢١٨٧-٢١٨٨-٢١٩٢-٢٢١٣
المطالب العالية (الرازي) ٢٥٦
المعارف (ابن قتيبة) ١٠٣
معاني القرآن (الفراء) ٢٦٣
المعاني والبيان (البدر بن مالك) ٣٥٧

اسم الكتاب ... رقم الصفحة

المعجم (العسال)........................ ١٥٩-٤٢٦-٦٩٧-٧١٤-٨٥٢
معجم ابن جميع ١٦٠-١١٦١-١٣٣٢-١٣٤٨-١٣٤٩-١٦٣٩-١٧٠٠-٢٠١٦-٢٠٩٧
معجم ابن قانع.......... ٤٢٥-١٥٣٤-١٥٣٨-١٥٥١-١٦٢٩-١٨٠٤-٢٠٤٢
معجم ابن المقرئ ١٦٣٩
معجم أبي يعلى الموصلي............. ٣٢٤-٩٦٩-٩٨٣-١٥٠٩-١٦٩٦-
١٦٩٨-١٧٥٣-١٧٦٢-١٧٦٥-١٧٧٠-١٧٨٩-١٨٥٤-٢٠٦٥-٢٠٨٦-٢١٢٧-٢١٤٠
معجم الإسماعيلي ١٧٧-١٩٠-
١٩٥-٤١٣-٤٢٥-٦٦٣-١٠٦٤-١٧٧٤-١٩٥٠-٢٠٣٣-٢٠٨٦
المعجم الأوسط (الطبراني) ١٥٠-١٧٧-
٣١٥-٨٤٨-٩٣٣-١٠٥٩-١٠٧١-١٠٨٦-١٢٠٤-١٢٤٣-١٣١٤-١٣٣٢-١٣٩٢-
١٤٩٠-١٥٢٣-١٧٢٥-١٨٣٠-٢٠٣٥-٢٠٤٣
معجم الحداد............. ٨٣٣-٩٤٩-١٣٦٠-١٥٠٩-١٥٤٩-١٥٨٣-١٥٨٥-
١٥٨٨-١٥٩٢-١٦١٨-١٦٩٩-١٧٤٤-١٧٦٠-١٨٧٠-٢٠٨٥-٢٠٩١
معجم الصحابة (أبو سليمان بن زبر) ٨٤٢
معجم الصحابة (البغوي) ٣٦٧-٣٨٧-
٣٩٣-٣٩٥-٥٠٠-٥٨٦-٩٣٩-٩٩٢-٩٩٩-١٠٤٨-١٠٧٨-١٠٨١-١٠٨٤-١٢٥٧-
١٢٧٨-١٣٤٦-١٣٥١-١٣٨٣-١٤٤٧-١٦٦٦-١٨٠٩
المعجم الصغير (الطبراني)..... ١٧٠-٢٠١-٣٢٤-٣٢٦-٣٦٣-٤١٢-٤١٣-٧٧٦-
٩٣٦-٩٥٨-٩٦١-٩٧١-١٠٢٠-١٠٧٥-١٠٨٤-١٠٩٣-١٠٩٥-١١٠٣-١١٤٥-
١١٦٣-١٢٤٣-١٢٩١-١٣٥٩-١٣٧٠-١٣٧٥-١٥٠٨-١٥١٠-١٥٣١-١٥٣٤-
١٥٣٩-١٥٥٠-١٥٥١-١٥٥٤-١٥٥٦-١٥٥٧-١٥٥٨-١٥٦٨-١٥٧١-١٥٧٢-
١٥٧٩-١٥٨١-١٥٨٤-١٥٨٧-١٥٨٨-١٦٠٧-١٦٠٨-١٦١٦-١٦١٧-١٦٢٨-
١٦٣٢-١٦٣٥-١٦٣٨-١٦٤٢-١٦٥٠-١٦٥٦-١٦٥٧-١٦٨٢-١٦٩٠-١٦٩٢-
١٦٩٣-١٧٤٩-١٧٥٣-١٧٥٤-١٧٥٥-١٧٥٧-١٧٥٩-١٧٦٠-١٧٦٤-١٧٧٣-
١٧٧٤-١٧٧٥-١٧٨٥-١٧٨٩-١٧٩٠-١٧٩٢-١٨٠١-١٨١٣-١٨٢٢-١٨٤٦-

اسم الكتاب	رقم الصفحة

١٨٤٧-١٨٥٤-١٨٦٥-١٨٦٦-١٨٦٧-١٨٧٩-١٩٢٤-١٩٣٦-١٩٤٢-١٩٥٠-
١٩٨٨-٢٠١٤-٢٠٢٠-٢٠٢٧-٢٠٣٣-٢٠٣٨-٢٠٤٨-٢٠٦٥-٢٠٧١-٢٠٧٤-
٢٠٩٦-٢١٠٣-٢١٠٥-٢١٠٦-٢١١٥-٢١١٧-٢١٢٠-٢١٢٢-٢١٢٣-٢١٢٧-
٢١٢٨-٢١٣٢-٢١٤٢-٢١٥٣-٢١٥٥-٢١٧٢-٢١٧٨-٢١٨٣-٢١٨٤-٢١٩١-
٢٢١٤-٢٢١٧-
المعجم الكبير (الطبراني).... ١٢١-٤٢٥-٥٨٩-٦١٠-٩٢٧-١٢٥٧-١٧٩٠-٢١٣٠
المعرفة (العسال)................. ١٣٨-٧١٤-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩
المغازي (ابن إسحاق) ٥٠٤-٩٩٨
مغازي الأموي.......... ٩٠١-٩٣٩-٩٦١-٩٧٩-٩٩٨-٢١٥٦-٢١٥٧
المفاريد مما تفرّد به أهل البصرة من سننهم ٣٧١
المفصل في شرح المحصل للرازي ٢٥٧
مقالة جالينوس في أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن ٢٦١
مقالة في العلم الإلهي (ابن أخي الأشعث) ٢٣٠
المقامات العشرة (ابن ناقيا) ٢٣٤
مقامع هامات الصلبان (أبو جعفر أحمد بن عبدالصمد الخزرجي) ٧٢٠-٨١٠
المقلِّين (البكائي) ١٩٢٨
مكارم الأخلاق (ابن الأعرابي) ١٠٤٠
مكارم الأخلاق (ابن لال) ١٧٦٧
مكارم الأخلاق (الخرائطي)................... ١٩٥-٣٧٧-٣٧٨
مكارم الأخلاق (الطبراني) ١١٦٧
المكمّل في بيان المهمل (الخطيب البغدادي) ١٧٥٦
الملاحم والفتن (أبو الحسين بن المنادي) ٣٧٦
الملخص (الفخر الرازي) ٢٣٣
من اسمه عطاء (أبو موسى المديني) ٦٢٦
من حديث ابن شاذان عن مكرم وغيره ١٨٦٦

اسم الكتاب	رقم الصفحة

من حديث مكرم بن أحمد والعبّاداني والنجّاد والأدمي وابن السمّاك ٤٦٦
مناقب أحمد (البيهقي) ٥٢٩
مناقب الطرطوشي (المنذري) ٢٠٢٤
مناقب معروف الكرخي (ابن الجوزي) ٣٥٨
المنامات (ابن أبي الدنيا)........................ ٢٥١-١٩٢٩-١٩٣٥
المنامات (البرداني) ١٦٣٧
المنتخب من الدعوات (الحاكم) ١٠٣
منتقى المعجم الأوسط للطبراني ١٩٨
منتقى رابع سعدان بن نصر ١٦٧٠
منتقى سبعة أجزاء المخلّص ٢٨٥-٦٣٣-١٥٠٧-١٧٣٩-١٧٤٩-١٨٤٢-١٨٦٦-١٨٨٧-
١٩٣٦-١٩٥٠-١٩٧٠-١٩٨٦-١٩٩٥-٢٠٧١-٢٠٩١-٢١٠٥-٢١١٦-٢١٨٤-
منتقى معرفة الصحابة لابن منده ٢١١٤-٢١٢٠
المنتقى من الأول من حديث أبي الحسن المزكي.......... ١٠٢٣-١٦٥٧-١٨٤٤
المنتقى من الأول من حديث أبي العباس بن الوليد بن مزيد ١٦٤٤
المنتقى من سادس أبي الحسن المزكي ١٧٩٢
المنتقى من سادس أبي زكريا المزكي ١٧٤٠
المنتقى من صحيح أبي عوانة ٥
المنتقى من فوائد تمام ١٥٨٧-١٧٥٩
المنتقى من المعجم الأوسط للطبراني............ ٣٦٣-٧٧١-١٠٧١-١٥٢٣
المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده ١٦٥٣-٢٠٤٢
المهروانيات الخطيبية ٧٢٣-٨٥٠
موافقات ابن منده................ ١٦١٤-١٧١٢-٢٠٥٨
موافقات أبي داود الطيالسي ٢١٨٩
موافقات أبي نعيم (الضياء المقدسي) ١٥٨٣-
١٦٦٤-١٦٩٥-١٧٨٦-١٧٩٠-١٨٦٣-١٨٨٠

اسم الكتاب	رقم الصفحة
موافقات الضياء الأربعين	١٢٧٢-١٥٧٥
الموافقات الضيائية........	١٧٨٦-١٩٠٥-١٩٦٤
موافقات سعيد بن عامر (الضياء المقدسي)	١٥٦٨
موافقات سليمان بن حرب	١٨٢٤-٢٢٠٨
موافقات شريح بن النعمان	١٧٥٢
موافقات عبدالرزاق (الضياء)	١٥١٦- ١٥٤٦-١٦١٧-١٦٤٦-١٨٣١-١٨٣٢-١٨٤١-٢١٨٦
موافقات علي بن بحر	١٨٤٨
موافقات علي بن عياش	١٩٠٣
موافقات علي بن المديني (الضياء المقدسي)	١٨١٣
موضح أوهام الجمع والتفريق (الخطيب)	٨٥٩-١٠٠٠- ١٢٧٦-١٥١٨-١٦٧٥-١٧٧٣-١٧٧٥-٢٠٣٤-٢٠٨٩-٢١٤٢
الموطأ (مالك بن أنس)	٣٠٠-٣٧٨- ٩٩٧-١١٠٧-١٢٢٩-١٣٤٦-١٣٥١-١٦١٤-١٦٧٤-١٨٩٢-٢١٣١
الموطأ ـ رواية محمد بن الحسن ـ	١٥٩٨

(ن)

اسم الكتاب	رقم الصفحة
الناسخ والمنسوخ في القرآن (أبو عبيد)	١٥٧٨
الناسخ والمنسوخ في القرآن (أحمد بن حنبل)	٤٩٨-٦٧٨٣
نسخة أبي روح البكري	٢٠٧٨
نسخة أبي مسهر........	٩٥٤-١٢٣٢-٦٣٥-١٩٠٣-٢٠٢٧
نسخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة	١٥٦٦-١٥٧٤-١٦١٤-١٦٦٥-١٧٠١-١٨٦٢-١٩٤٦
نسخة داود الطائي	٢١١٤
نسخة عبدالعزيز بن المختار...	٧٧٧-١٥٣٩-١٦٤٦-١٧٠١-١٧٤٩-١٧٦٤-٢١٨٤
نسخة عمر بن زرارة	٣٢٤

اسم الكتاب	رقم الصفحة

نسخة عيسى بن سالم...... ١٥٦٨-١٥٩٤-٢٠٠١-٢٠١٧-٢٠٣٢-٢١١٩-٢١٨٧
نسخة معمر عن همام عن أبي هريرة ٢١٣٩
نسخة نبيط بن شريط ١٢٢٢
نسخة هدبة ١٤٧١
نسخة همام.................. ٢٨٩-١٨٢٢-١٩٣٨-٢١٥٠
نسخة وكيع..................... ١١٢٨-١٥٦٣-٢١٨١
النصيحة (ابن شاهين) ١٥٠٥
النعوت (النسائي) ٨٤٥-٩٤٨
نقض الأبواب على عبّاد (ابن الجبائي) ٤٣٥
نقض التأسيس (ابن تيمية) ١٨٤
النكاح (الفريابي) ٢١١٠-٢١١١
النهي عن الكذب (إبراهيم الحربي) ٢١٣٠
النهي عن الهجران (الحربي) ٥١-٦٥٣
النوادر (إسماعيل القاضي) ٢٠٧٩
النور في فضائل الأيام والشهور (ابن الجوزي) ١٤١٩

(هـ)

هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى (ابن قيّم الجوزيّة) ٧٠٦
الهلاوونية (ابن تيمية) ١٨١
الهم والحزن (ابن أبي الدنيا) ١١٦٤

(و)

وجوه القراءات (مكي بن أبي طالب) ١١٨٦
الوفيات (سعيد بن منصور الصابئ) ٦٩٧

فهرس الشعر[1]

القافية	العجز	الرقم
أم لا	كيف تهدا جفون من ليس يدري	٨٧٥
يخفى	رضا الله نبغي لا رضا الناس نبتغي	١٧٩٥
والحب	برحمتك الأحياء كلا تراحموا	١٦٨٥
متلبب	أبى قدر الرحمن إلا رداهم	٢٣٠٨
بواجب	قديم عظيم قادر متكلم	٢٢٣٥
السحب	بها الرزق والإحياء والدر والحيا	١٦٨٥
الأجرب	ذهب الذين يعاش في أكنافهم	ص١٣٣١
والخصب	بإنزال عشر العشر منها رحمتنا	١٦٨٥
يشغب	يتأكلون بلادة ومشحة	ص١٣٣١
يتقلب	وما سمي الإنسان إلا لأنسه	١٢٣٦
مذهب		١٦٤٢
مكتوب	إمامة في كتاب الله بينة	٩١٥
تركيب	مولى هو الصورة الأولى التي اصطفيت	٩١٥
لبيب	فقلت لها فيئي إليك وإنني	٢٣٤
صائب	عقيدتهم في ذاته وصفاته	٢٢٣٥
لخائب	بصوت يناديهم فيسمع من نأى	٢٢٣٥
الصوائب	ويأتي الإله الخلق يوم حسابهم	٢٢٣٥

(١) الفهرس للقوافي، والإحالة إلى أرقام النصوص، والصفحات أحيانًا.

القافية	العجز	الرقم
جالبا	سأغسل عني العار بالسيف جالبا	٢٣١٠
معتمرات	أحل الذي فوق السموات عرشه	٨٩٤
الروائح	سقى الله والسقيا بكفيه بلدة	١٣٧١
بمهتد	أئن تك عيني في رضى الرب نالها	١٧٩٣
وتسجد	ملك على عرش السماء مهيمن	٨٧٤
وتسجد	مليك على عرش السماء مهيمن	٩٥٤
المسجد	تبارك ذو العرش ماذا نرى	٨٩٠
وأمجد	لك الحمد والنعماء والملك ربنا	٩٥٤
والمجد	جزى الله خيرا والجزاء بكفه	١٣٧٠
نجد	هم جبروني والمهامة بيننا	١٣٧٠
أحد	لقد نصحت لأقوام وقلت لهم	٨٩٥
أحد	مسخّر كل من تحت السماء له	٨٩٥
حدد	لا تعبدن إلها غير خالقكم	٨٩٥
موحّد	فسبحان من لا يقدر الخلق قدره	٩٥٤
البرد	ولا سليمان إذ دان الشعوب له	٨٩٥
يتورد	والشمس تطلع كل آخر ليلة	١٦٣٣
مرصد	رجل وثور تحت رجل يمينه	١٦٣٣
تجلد	تأتي فما تطله لنا من رسلها	١٦٣٣
تجلد	ليست بطالعة لهم في رسلها	١٦٣٦
والولد	لا شيء مما ترى إلا بشاشته	٨٩٥
صمد	سبحان ذي العرش لا شيء يعادله	٨٩٥
والجمد	سبحانه ثم سبحان يعود له	٨٩٥

القافية	العجز	الرقم
الجود	سبحانه ثم سبحان يعاش به	٨٩٥
بعيد	فدونك فاختر أي قصر أردته	٢٧٣٩
سعيد	نظرت إلى ربي كفاحا وقال لي	٢٧٣٩
كميد	فقد كنت قواما إذا أقبل الدجى	٢٧٣٩
ميعاد	ولا تتعبن فإن الرزق عن قدر	٢٣٠٧
سطر	واعلم بأن ذا الجلال قد قدر	٢٤٣٧
مأمور	وما رأيتك إلا نظرة عرضت	٢٧٧٠
مسطور	ما كان قطعي هول كل تنوفة	٢٣١٦
غير	يا للرجال لصرف الدهر والقدر	٢٣٠٩
المقادير	وشامت بي لا تخفى عداوته	٢٣١٣
استكبارا	زعم الأشعري أن ما على العرش	٩٥٥
محبَّرا	يا بيت بشرة إن أضر بك البلى	ص٢١٢٤
غبرا	مستقبلين بها الأحقاب دائمة	٢١٦٣
الصدرا	وكيف تأمن نفس وهي قد علمت	٢١٦٣
المحبس	ولقد حبسنا بالمناقب محبسا	١٧٩٦
يحرس	نمضي ويحرسنا الإله بحفظه	١٧٩٦
العروش	لا ملك إلا لرب عرش	٩١٣
الأرض	سلام الذي فوق السماء عرشه	٨٩٢
فارتفع	فلما قضى خلقه كله	٩٨٧
واقع	ونعلم أن الملك لله وحده	٢٥١١
صانع	لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى	ص١٣٣١
كانع	عشية ضحاك بن سفيان معتصر	٩٨٦

القافية	العجز	الرقم
تبايع	نبايع بين الأخشبين وإنما	٩٨٦
نبايع	نذود أخانا عن أخينا ولو ترى	٩٨٦
الحروف	أقسم لو قال جميع الورى	٢٢٤٢
السيوف	ما قلت ما قالوا ولو أنني	٢٢٤٢
شاهق	معال بناها الله من فوق عرشه	٩١٤
لاق	ولا تقولن لشيء سوف أفعله	٢٣٠٦
المرافق	ينوء بها النو الربوبي مثل ما	٩١٤
النواطق	أناس لهم ظهر الكتاب وبطنه	٩١٥
الطريق	ألا يا عمرو والضحاك سيرا	٣٦١٨
أضل	من هداه سبل الخير اهتدى	ص١٣٣١
بخيال	فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن	ص٢٠٩٩
بمبدل	لا يستطيع الناس محو كتابه	٢٣١٢
تقول	وكفك بسطة ويداك سحٌّ	١٣٦٧
جمل	ولا أخاصمه أبغي تعنته	٩٥١
حول	هل كنت أعرج أو أعمى فيعذرني	٢١٠٩
حويل	مضى قدر بالرزق قبلك سالف	٢٣٠٥
عمل	شطت نوى من يحل النهر والجبلا	٢١٠٩
والزلل	صل لذي العرش واتخذ قدما	٨٩٣
والعذل	يا قوم إن كان رب العرش أرسله	٩٥١
فعل	يا بنت عمي كتاب الله أخرجني	٢١٠٩
مرحل	[illegible] وكل ليس يعدو حمامه	
مفعول	فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم	٢٣١٢

القافية	العجز	الرقم
السهام	وخــرق تـعــزف الــجـنــان فــيــه	٣٦٨
سربالا	الــحــمــد لله إذ لــم يــأتــنــي أجــلــي	ص١٣٣١
القرام	صــفــحــت بــنــظــرة فــرأيــت مــنــهــا	ص١٤٨٤
معدم	حكيت لـنـا الـصـديـق لـمـا ولـيـتـنـا	٣٨٣١
عشمشم	أتـاك أبـو لـيـلـى لـيـنـمـو بـه الـدجـى	٣٨٣١
المصمصم	لـتـرفـع مـنـه جـانـبـا دغـدغـت بـه	٣٨٣١
والحتوم	عــبــادك يــخــطــئــون وأنــت حــي	١٣٧٣
تهدما	أقـمـت سـبـيـل الـحـق بـعـد اعـوجـاجـه	٩٨٥
وأعظما	تـعـالـى عـلـوا فـوق عـرش إلـهـنـا	٩٨٥
فأنعما	بـنـعـمـة ذي الـعـرش الـمـجـيـد وربـنـا	٩١٦
رضاكما	يـغـشـى ذوي الـنـسـب الـقـريـب وإنـمـا	١٧٩٤
مظلما	شـرعـت لـنـا ديـن الـهـدى بـعـد جـورنـا	٩٨٥
مظلما	وسـويـت بـيـن الـنـاس فـي الـحـق فـاسـتـووا	٣٨٣١
معلما	رأيــتــك يــا خــيــر الــبــريــة كــلــهــا	٩٨٥
السنان	إكــلــيــلــهــا زول وفــي شــولــهــا	٣٠١١
مكان	وعـلا عـلـى الـعـرش الـرفـيـع وعـلـمـه	٩٥٦
داره	أريـــد بـــذلـــك إذ قـــلـــتـــه	٨٥٩
بالله	ومــا تــســمــى أحــد فــي الــســمــا	٨٧١
لله	تــوحــد الله عــلــى عــرشــه	٨٧١
خلدوا	لـم تـغـن عـن هـرمـز يـومـا خـزانـتـه	٨٩٥
قدي	أخـي ثـقـة لا يـنـثـنـي عـن ضـريـبـتـه إذا	ص ٩١٤
ورحمتي	فـقـال جـزيـت الـخـيـر عـنـي فـإنـنـي	٢٧٤٣

القافية	العجز	الرقم
محامي	قـل لـلأمـيـر أمـيـر آل مـحـمـد	ص ٩٥٤
وجيرتي	رأيـت إلـهـي حـيـن أنـزلـت حـفـرتـي	٢٧٤٣
الباقي	الـحـمـد لله حـمـدا لا شـريـك لـه	١٥٨٦
ثاني	من ظن حرف هجاء من الحروف بفاني	٢٢١٧
جنتي	رأيـت زمـانـا تـأمـل الـفـوز والـرضـا	٢٧٤٣
عاليا	إنـي وإن كـان الـحـيـاء يـكـفـنـي	٨٩١

فهرس الصفات(١)

الصفة	الرقم

الاستواء على العرش................ ١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-
١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٣-
٨٧٦-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨٢-٩٥٢-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٦٩-٩٨٧-
الاطلاع على الخلق ٥٢-٥٣
الإبهام والخنصر والبنصر والسبّابة والوسطى ١٣٨٧-١٣٨٨-
١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-
الأصابع.......... ٧٩٦-٩٥٢-٩٨٨-(١٢٠٦-١٢٨١)-١٣٩٤-(١٤٢٥-١٤٨١)
الباع ١٤٠٨-١٤٠٩
البصر.............................. ٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-
البغض........................... ١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧
التبشبش ١٠١٨
التجلي للمؤمنين يوم القيامة................. ٢٢٦-٨٣٨-٨٥١-
الجمال ٣٣-٧٩٧
الحثيات............. ٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-
الحجزة ٨٢٩-٩٨٣
الحرف والصوت ....(٢١٨٣-٢٢٤٢)
الحقو والمنكب ....(١٦٤٧-١٦٦٠)
الحوض...(٣٨٠٤-٣٨٣١)
الحياء........ ١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-
الخلة ٤٣

(١) الإحالة إلى أرقام النصوص.

الصفة الرقم

راحة اليد ١٣٩٥
رؤية الله..... ٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٥-١٦-١٧-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٩٩-٢٠٠-(٢٥٨٧-٢٥٩٧)-(٢٥٩٨-٢٦٠٠)-(٢٧٤٥-٢٧٩٧)
رؤية الله ٨٠١-٨١٠-٨٤٨-٨٥٠-٨٥٢-٨٥٨-٨٦١-٨٣٨-٨٤٣-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٢-٨٤٤-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٩٧٧-٩٧٨-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-
رؤية الله في الروح ....(٢٧٢٥-٢٧٤٤)
رؤية النبي ﷺ ربه في منامه ....(٢٧٠٧-٢٧٢٤)
رؤية النبي ﷺ ربه ليلة المعراج.......... ٩٤٠-٩٤١-٩٤٩-(٢٦٠١-٢٧٠٦)-
الرحمة.................. ٩١-٨١٨-٨١٩ (١٦٦١-١٧٠٩)-
الرزق.......................... ٢٠-٢١-٢٢-١٦٤-١٦٥
الرضى............................ ٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦
الرضى والسخط ....(١٧٧٨-١٨٢٢)
الركبتين ١٥٦٩
زيادة العمر ونقصه والدعاء............... (٢٤٩٩-٢٥١٥)
الساعد والذراع............. (١٣٩٦-١٤٠٥)-(١٥٣٣-١٥٦٨)
الساق.......................... ٩٩٥-(١٥٧٠-١٥٨٩)
السخط........................... ٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦
السمع ٨٢٥-٨٢٦
الصورة ١٠٥-١٣٤
الضحك.......... ٣٧-٧٩٨-٧٩٩-٩٥٠-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩
العجب.......................... ٩٥٧-(٢١٤٤-٢١٨٢)
العرش... ١-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٤٣-٨٦٢-٨٧٦-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٩-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٨-٩١٩-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٥١-٩٥٢-٩٨٥-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٦-

الصفة	الرقم

العز ٨٩
العظمة........ ١٣-٢٨-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-
العفو ٥٠
العلم ١٤-١٠٢٢
العلو ١-٨٨١
العين.............. ٨٢٧-٩٦٦-٩٩٣-٩٩٤-
الغضب............ ٩١-٩٢-٩٣-١٩٧-
الغضب والسخط.............. ٨١٨-٨١٩-(١٧١٠-١٧٧٧)
الغيرة.............. ١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦
الفوقية ١
القَدَم... ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦
-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-(١٥٩٠-١٦٤٥)-
القبضة ....(١٤١٠-١٤٢٠)
القدر ....(٢٢٤٣-٢٤٣٤)
القدرة ١٤
القدمان ٣٦-١٥٦٩
القعود على الكرسي............ ١٧٠-١٧١-٧٩٤-٧٩٥
الكبرياء ٨٩
كتابة المقادير.............. ١٩-١٥١٣-(٢٤٣٥-٢٤٤٤)
الكرسي............ ٢٣٤-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١١-٩١٧-٩٢٠-٩٥٣-
الكف.............. ١٠٠٠-١٠١٧-(١٣٦٩-١٣٨٦)
الكلام... ٤٢-٨٧-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-
٧٩٠-٩٥٢-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٩٦-٩٩٧-
المحبة.............. ٢-٣-٢٥-٢٦-٣٢-٢١٣-(١٨٢٣-٢١٤٣)
مخاصرة العبد لله ٢٧

الصفة	الرقم

المرجئة ....(٣٠٥٩-٣٠٦١)
المشيئة ....(٢٤٤٥-٢٤٥٤)
المصافحة ....(١٥٢٤-١٥٣٥)
المغفرة ٢٠-٢١-٢٢-٢٣
الميزان ....(٣٨٣٢-٣٨٥٩)
النزول...... ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٩٧١-(١٠٢٥-١٢٠٥)-١٣٩٨-
النظر ٤٤-٨٧-١٥٢-
نفي العور ١٩٨
نور الله ٦٩-٧٠-
الوجه........ ٤٠-١٣٥-١٥٤-١٥٥-١٥٦-٨٠٩-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨٨٣-٩٨٤
الوجود ٥١
اليد............... ٨٠٠-٨١٩-٨٤٩-٨٦٢-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-
٨٨٧-٨٨٨-٩٦٠-٩٨٦-٩٩٨-١٣٨٩-(١٤٨٢-١٥١٢)-(١٥١٤-١٥٢٣)-
اليدان ....(١٢٨٢-١٣١٨)
يمين الله............... ٩٧٤-٩٨٠-٩٩٨-٩٩٩-١٠١٧-(١٣١٩-١٣٦٨)

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
باب قول اللّه: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]	٧
باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ﴾ .	٩
باب قول الله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ ورؤية اللّهِ يوم القيامة في الجنة	١١
باب	١٥
باب قول اللّهِ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وقوله: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣]	١٦
باب قيام الناس له	٢٠
باب قول اللّهِ تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]	٢١
باب قول اللّهِ تعالى عن نوح: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾	٢٢
باب صفة الرحمٰن	٢٥
باب مخاصرة العبدِ ربَّه	٢٧
باب ما يُستدَلّ به على مخلوقاتٍ للّهِ وراء هذا العالم	٣٠
باب قول اللّه: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٦]	٣٢
باب جمال اللّه	٣٣
باب القدمين	٣٦
باب الضحك	٣٨
باب الوجه	٤٠
باب تكلّم الله بالوحي	٤١

الموضوع	الصفحة
باب اتّخاذ الله خليلاً	٤٢
باب نظر اللّه	٤٣
باب قول الله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة: ٩٥]	٤٧
باب قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾	٤٨
باب اطّلاع الله على خلقه	٤٩
باب ما ورد في القَدَم	٥٢
باب	٦٠
باب	٧٠
باب الحثيات	٧٣
باب ما جاء في الصورة	٧٧
باب	٩٢
باب قولُ الله تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]	٩٥
باب	١٠٠
باب ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦]	١٠٣
باب قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨]	١٠٦
باب رؤية الله يوم القيامة وفي الجنة	١٠٨
باب البغض	١١١
باب قول الله تعالى: ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩]، وقوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]	١١٦
باب قول اللّه تعالى: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [المؤمنون: ٩١]	١١٩
باب قول اللّه تعالى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨]	١٢١
باب قول اللّه تعالى: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ..	١٢٣
باب إنّ الله يغار	١٢٤
باب الغضب	١٢٨
باب	١٢٩
باب	١٣٣

الموضوع	الصفحة
باب قول اللَّه تعالى: ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم﴾ [الشمس: ١٤]	١٣٥
باب قول الله: ﴿يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ [الأنعام: ١٤] وقوله عن عيسى وأمّه: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥]	١٣٧
باب قول الله: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٥٠]	١٣٩
باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾	١٤١
باب	١٤٢
باب لا يتعاظم على الله شيء، وهو العلي العظيم	١٤٣
باب	١٤٤
باب تجلّي الله للمؤمنين في الجنة في كل جمعة	١٤٩
باب قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]	١٥٧
باب تخليق السموات والأرض وما بينهما والجنّة والنار وغير ذلك	١٧٤
باب قوله تعالى: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٤٠]	٢٠٥
قول اللَّه تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]	٢١٩
فصلٌ	٢٣٣
فصلٌ	٢٣٤
بابٌ في بقاء الجنّة والنار ومن قال: تفنى النار وقوله تعالى: ﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	٢٣٨
باب خلق النفس والروح	٢٤٩
قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٨٥] ..	٢٥١
باب قوله: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، وقوله: ﴿وَإِذَا قَضَى أَمْرًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون﴾، ﴿فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨]	٢٦٦
باب إثبات الأسباب في الخلق والأمر خلافًا للجهميّة في قولهم: إنّه يفعل عندها لا بها بل هو خالق الأسباب والمسببات	٢٧١

الموضوع	الصفحة
باب ـ وقد تقدّم في الأسماء ـ قوله ﴿ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤] وقوله: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝٦٢﴾	٢٨٠
ذكر الوسوسة بالدّور القَبْلي	٢٨٣
باب خلق الإنسان وقوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ [المؤمنون: ٢٣]، وقوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩]	٢٩١
باب ما جاء في سبع أرضين، وأنّ بعضها فوق بعض؛ لقوله: «طُوِّقَهُ»، وقولِ اللّه ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾ [طه: ٦]	٣١٠
بابُ خَلْق الملائكةِ والجنّ والحورِ العينِ والروحِ وقوله: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧]، وقوله: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩]	٣٢٨
بابٌ أنّ الفعلَ غيرُ المفعولِ، والخلقَ غيرُ المخلوقِ	٣٩٦
باب الرّزق وقوله: ﴿وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢]، وقوله: ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ﴾	٣٩٨
باب عفوِ اللّه، وصفحِه، وفضلِه، ونعمتِه وآلائه وطَوْله ﴿ذِى ٱلطَّوْلِ﴾ [غافر: ٣]، وقوله: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة: ٩٥]	٤٠٩
أبواب القضاء والقدر، باب قول اللّه: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝٤٩﴾ [القمر]، ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٢]	٤١٥
الثالث من كتاب صفات رب العالمين	٤٣٠
باب في النزول	٤٣٦
باب القعود	٤٣٨
باب الضحك	٤٤١
باب المسح باليد	٤٤٢
باب قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]، ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ۝٢٧﴾ [الرحمٰن]	٤٤٥
باب قول الله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]	٤٥٠

الموضوع	الصفحة

باب ٤٥٢
باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]، ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩] ٤٥٦
باب الحُجْزَة ٤٥٩
باب قول الله تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥]، وقوله: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الصافات] ٤٦١
بابٌ ٤٦٤
باب ضحك الله إلى أوليائه ٤٦٧
باب ٤٦٩
باب الدليل على أنّ اللّه على العرش ٤٨٢
باب إثبات الوجه لله تعالى ٤٨٦
باب إثبات اليدين لله ﷻ ٤٨٧
باب خلق الله الفردوسَ بيده ٤٨٨
باب إثبات الخطّ لله ٤٨٩
باب أخذِ الله صدقة المؤمن بيده ٤٩٠
بابٌ في الردّ على مَنْ يُنْكِرُ العرشَ والكرسيَّ ٤٩١
باب الدليل على أن الجنة فوق السماء، ﴿جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الفرقان: ١٥] ٥٠٥
باب ٥٠٩
باب قول اللّه: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨] ٥١١
باب ٥١٥
باب قول الله تعالى: ﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠] ٥١٦
باب ٥١٩
باب ٥٢١
باب في الأصابع ٥٤٢

الموضوع	الصفحة
باب	٥٤٣
باب مِنْ عظمة اللَّه في خلق الجراد	٥٤٤
باب قول اللَّه: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]	٥٤٥
باب قول اللَّه تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]	٥٤٦
باب قول الله تعالى: ﴿وَنَـٰدَيْنَـٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢]	٥٥٠
باب قول اللَّه: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا﴾ [فصلت: ٩] الآيات	٥٥٢
باب قول اللَّه: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]	٥٥٤
باب	٥٥٦
باب	٥٥٨
باب قول الله تعالى: ... ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]	٥٥٩
باب قول اللَّه تعالى: ...﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ﴾ [محمد: ٢٨]	٥٦٤
باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وقوله: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾	٥٦٥
باب قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]	٥٧٠
الجزء الرابع من كتاب صفات رب العالمين فيه أحاديث النزول	٥٧٣
باب ذِكْرِ الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا، فيغفرُ لمن استغفرَه، ويعطي من سألَه	٥٧٥
باب من روى أن الله جلّ ثناؤه ينزل ليلةَ النصف من شعبان	٦٤٥
باب مَن روى النزولَ يومَ عرفة	٦٦١
باب من قال: ينزلُ في شهر رمضان كلَّ ليلة	٦٧٥
باب في نزول الله إلى الأرض	٦٨٠
باب نزول الله جل ثناؤه يوم القيامة وقول اللَّه تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠]	٦٨١

الموضوع	الصفحة

الخامس من كتاب الصفات فيه أحاديثُ الأصابع ٦٨٩
الجزء الخامس من كتاب صفات رب العالمين ٦٩٠
باب ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ في إثبات الأصابع لله رب العالمين ٧٣٧
باب في اليمينِ ـ وكلتا يَدَيْ ربِّنا يمينٌ ـ، والشمالِ، ولفظِ اليسرى وقول الله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: ٦٧] ٧٦٤
باب إثبات الكفّين للّه، والأنامل، والكنف ٧٩٤
باب في الإبهام والخِنْصَر والبِنصَر والسبّابة والوسطى ٨٠٣
باب في الراحة، وهي: باطن الكفّ ٨٠٧
باب في الساعد والذراع ٨٠٨
باب في الباع ٨١٤
باب في القبضة وقول اللّه تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الزُّمَر: ٦٧] ٨١٦
بابُ قول النبي ﷺ: «ما من قلب إلاّ وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن»، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ ٨٢٣
باب قول النبي ﷺ: «إنّ الله كتب التوراة لموسى بيده»، وذِكر ما خلق الله بيده وقوله: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ كَـٰتِبُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٤] ٨٥٤
فصلُ في قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦٦] فقال البغوي: «فرضنا وأوجبنا» وقوله: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ﴾ [المائدة: ٤٥] ٨٦٧
باب ما جاء في المصافحة ٨٧٣
باب ما ذُكر في الساعد، والذِّراع، والراحة، والكَنَف، والباع، والصدر ٨٧٧
بابٌ ٨٩٣
باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: ٤٢] ٨٩٤

الموضوع	الصفحة
باب قول النبي ﷺ: «لا تزال جهنّم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزّة فيها رجلَه»، وقول اللّه: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ﴾ [الأعراف: ١٩٥]وذِكْر القَدَم، والقفا، والخَلْف	٩٠٤
فصل	٩٢٧
باب قول النبي ﷺ: «قامت الرَّحِمُ فأخذت بحِقْوَيْ الرحمن» ....وذِكْرُ المَنْكِبَيْن والحُجْزَة والجَنْب	٩٢٨
باب صفة الرحمة، والرَّأْفة، وذكر الشفقة وقول الله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]	٩٣٤
فصلٌ في أنّ الرحمةَ التي يتراحمُ بها الخلقُ مخلوقةٌ، وتسمية المخلوقِ بالرحمةِ رحمةً	٩٤٣
باب إثبات الغضب للّه وقوله: ﴿لَا تَتَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْآخِرَةِ﴾ [المُمتحنة: ١٣]، ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [المجادلة: ١٤]، ﴿لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٦٠]	٩٥٩
بابٌ في رِضَى اللّه ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩]، في «قد سمع»، وفي «لم يكن»، وفي «براءة»، وفي «المائدة»	٩٩٠
باب قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥ﴾ [المائدة: ٥٤]، ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]	١٠١٤
فصل	١١٣١
الجزء السابع من كتاب الصفات وغير ذلك	١١٦٩
باب ما ورد في أنّ الله يعجبُ	١١٧٠
ما ورد في الأصوات والحروف ـ وهو الجزء الثامن من كتاب الصفات ـ	١١٨٩
ذكر ما ورد في الأصوات والحروف، وأنّها في كلام الرحيم الرؤوف ذكرُ الصحيح من الأحاديث المرفوعة في ذلك	١١٩٠
ذكرُ الصوت	١٢١٢
باب قولُ النبي ﷺ: «قدّر اللّه مقاديرَ الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض»، وقولُ الله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]	١٢٢٤

الموضوع	الصفحة
بابٌ	١٢٢٨
باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء الذي يرضى الله بالرضا به	١٢٣٢
باب في تقدّم العلم وقوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٣]، وقوله: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣]	١٢٧٠
باب قولِ الله تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١]، وقوله: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرّعد: ٣٨]، ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾ [الرّعد]	١٣٢١
باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، وقوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا﴾ [السّجدة: ١٣]	١٣٢٧
باب قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ [النّحل: ٨١]	١٣٣٣
بابُ الخَتْم والطَّبْع والإضْلال والإغْواء والإمْلاء والصَّدِّ	١٣٤٢
باب إنّ الرُّقَى والدواء من قدر اللّه	١٣٥١
باب ما جاء: «لا يردُّ القدرَ إلاّ الدعاءُ»	١٣٥٢
باب ما جاء في القدريّة	١٣٦٠
أبواب أحاديث رؤية اللّه باب أنّه لا يراه أحدٌ في الدنيا وقوله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]	١٣٩٥
باب	١٤٠٣
بابٌ هل رأى النبيُّ ﷺ ربّه أم لا؟ وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [النّجم]	١٤٠٥
بابُ رؤية النبي ﷺ ربّه في منامه	١٤٤٧
فصل	١٤٥٣
باب رؤية الله في الروح	١٤٥٤
باب رؤية الله في الآخرة	١٤٦٤
باب كلّ عام شرٌّ من الذي قبله	١٤٩٨

الموضوع	الصفحة
بابٌ	١٥٠٢
باب في الموسوسين المُعتَدين في الدعاء والطَّهور	١٥٠٣
جامع الحوادث والفتن والسنين الخدّاعات	١٥٠٤
الرافضةُ	١٥١٧
باب التطاول في البنيان	١٥٦٦
المباهاةُ بالمساجد واتّخاذُها طرُقًا	١٥٦٧
باب رفع الأمانة والحياء والإيمان	١٥٧١
باب كثرة الزلازل	١٥٧٤
باب كثرة الخَبَث وظهوره	١٥٧٦
باب رفع التحوت ووضع الأخيار	١٦٠٣
باب الوباء والفناء والفجاءة والطاعون	١٦٠٥
بابٌ في المرجئة	١٦٢٦
بابٌ في أهل البدع والأهواء والظنون	١٦٢٨
بابٌ	١٦٢٩
باب القدرية	١٦٣٢
باب القرن الثالث وما بعده	١٦٣٣
باب المطر الذي لا تكنّ منه بيوت المدر	١٦٤٠
باب الجوع وكثرة الموت	١٦٤٢
ظهور القلم	١٦٤٣
باب قبض العلم ونسخ القرآن	١٦٤٤
باب النار التي تخرج من رُومان أو رَكُوبَة ورقان تضيءُ منها أعناق الإبل ببُصْرى	١٦٥١
باب في الأرض	١٦٥٩
باب من روي: «تزول الجبال عن أماكنها»	١٦٦١
باب صدق الرؤيا	١٦٦٢
باب الخسف والمسخ والقذف	١٦٦٤

الموضوع	الصفحة
رفع البيت وتحريقه	١٦٦٩
شأن المدينة وقول اللّه: ﴿وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الإسراء: ٥٨]، وقوله: ﴿كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]	١٦٧٣
بابٌ في ثقيفٍ كذّابٌ ومُبيرٌ	١٦٧٨
باب	١٦٨٢
باب في الخوارج	١٦٨٥
باب كثرة الهرج	١٦٨٩
باب تكون الدنيا عند لُكَع بن لُكَع ـ وهو: العبدُ، أو اللئيم الحمِق ـ	١٦٩٥
باب الخصومة في الربّ تعالى وقول الله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ﴾ [الحج: ١٩]	١٦٩٧
باب الاستدراج ﴿سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢] . ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤٠]	١٦٩٩
أبواب وعد الله ووعيده	١٧٠٣
الرحمةُ والانتقام ويُسمّى ما خَلَقَه بالرحمة: رحمةً	١٧١١
مَن أهلُ الجنّة وأهلُ النار	١٧١٣
الجزاء من جنس العمل ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ۝٦٠﴾	١٧١٧
باب إعلام النبيّ ﷺ أمّتَه بما كان وبما هو كائنٌ بعده إلى يوم القيامة .	١٧٧٩
باب	١٧٨٥
باب الأعمار	١٧٨٧
باب الإخوان	١٧٩١
بابٌ	١٧٩٣
باب	١٧٩٥
باب	١٧٩٦
طلّاب العلم ورجاله	١٧٩٧
باب	١٨٠٩
باب ذكر صلة بن أشْيَم	١٨١٠

الموضوع	الصفحة
باب ذكر أُوَيْس بن عامر القرني	١٨١١
باب ذكر وهب بن منبِّه	١٨١٢
باب	١٨١٣
باب في الأبـدال	١٨١٥
باب	١٨١٧
باب	١٨١٨
باب الفتوح والمغازي	١٨١٩
الخلفاء والأمراء	١٨٣٧
قتل عمر	١٨٣٩
قتل عثمان سنة خمس وثلاثين	١٨٤١
قتل عليّ	١٨٤٨
قتل الحسين	١٨٥٢
قتل عمّار	١٨٥٤
وقعة الجمل	١٨٥٧
عمر بن عبد العزيز	١٨٥٨
باب فضل الصابرين على الحقّ عند فساد الخلق	١٨٦٤
ذكر الغرباء	١٨٦٧
باب ذكر المهدي	١٨٧٣
باب	١٨٨٣
باب افتراق الأمّة قوله: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]: قيل: يُخلطُكم شيعًا ذوي أهواء، ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾	١٨٨٥
باب مضاهاة اليهود والنصارى، وقوله: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٩] الآية	١٨٩٢
باب قتال الترك والأكراد واليهود	١٨٩٥
باب ذكر الشام، ودمشق، وحمص، وبيت المقدس قولُ الله: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ [المائدة: ٢١]	١٩٠٢

الموضوع	الصفحة
الطائفة المنصورة أهل العلم والجهاد	١٩٠٨
باب نزول عيسى بن مريم	١٩٢٢
باب مجيء الرايات السود من قِبَل المشرق	١٩٢٧
باب في البرزخ ونعيمه وعذابه	١٩٢٩
باب قيام الساعة والنفخ في الصور ﴿وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزُّمَر: ٦٨]، ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ [سَبَإ: ٥١]	١٩٤٥
فصل	١٩٥٣
باب أسماء يوم القيامة وصفاته ومقداره	١٩٥٥
باب لا يعلم متى تقوم الساعة إلاّ الله	١٩٦٥
أيُّ يوم تقوم الساعةُ	١٩٦٦
باب قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]	١٩٦٧
باب الحشر ﴿وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً﴾ [الأحقاف: ٦]	١٩٦٩
فصل	١٩٧٢
فصل	١٩٧٤
فصل	١٩٧٧
باب صعق الناس جميعًا إذا جاء اللّه لفصل القضاء وتجلّى	١٩٧٩
باب آخر الناس محشرًا	١٩٨٣
باب أول خلق يُكسى يومَ القيامة	١٩٩١
باب ورود الحوض	١٩٩٤
باب الميزان وقول اللّه تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، وقوله: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦﴾ [القارعة]، وقوله: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]	٢٠١٠
باب صحف الأعمال وقول اللّه تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠﴾ [التكوير]	٢٠٢٣
باب الاقتصاص	٢٠٢٥
باب	٢٠٣٠

الموضوع	الصفحة
باب من يُظلُّه اللَّه في ظلِّه يومَ القيامة	٢٠٣١
باب سِيما المؤمنين يومَ القيامة بالنور وقولُه: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [التحريم: ٨]	٢٠٣٧
باب قول اللَّه تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ وقيل في قوله: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ﴾: «هو السور الذي يكون عليه أهلُ الأعراف»	٢٠٤٠
باب الشفاعة باب شفاعة رب العالمين بنفسه إلى نفسه	٢٠٤٦
باب قول اللَّه تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] ...	٢٠٥٠
باب الشفاعة للمؤمنين في دخول الجنّة	٢٠٥٤
باب قول اللَّه: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣]	٢٠٥٦
باب	٢٠٥٨
باب مَن أولُ شافع؟	٢٠٦٠
باب الشفاعة في أهل الكبائر	٢٠٦٣
باب شفاعة الشافعين من هذه الأمّة	٢٠٧٥
باب شفاعة القرآن	٢٠٨٠
باب نعيم الجنّة وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا﴾ [لقمان]	٢٠٨٢
باب بناء الجنّة	٢٠٨٤
دخول الفقراء الجنّةَ قبل الأغنياء	٢٠٨٥
أسماء أبواب الجنّة وسعتُها	٢٠٨٨
تخييرُ موضعِ وقَيْدِ سَوْطٍ وقَدِّه في الجنّة وقاب قوسٍ على الدنيا وما فيها	٢٠٩١
عددُ درجات الجنّة	٢٠٩٣
نفي الموت والبؤس والهرم والنصَب واللُّغوب والنوم عن أهل الجنّة وقول الله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥]، ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الدخان: ٥٦]	٢٠٩٦
باب عدد أبواب الجنّة وقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧٣]	٢٠٩٨

الموضوع	الصفحة

من أولُ سابقٍ إلى الجنّة؟	٢١٠٤
صفة أول زمرة تدخل الجنّةَ وتسبيح أهل الجنّة وتحميدهم وتكبيرهم	٢١٠٧
الرجالُ في الجنّة أكثرُ أم النساء؟	٢١٠٩
أكلُ أهل الجنّة وشربُهم ولباسُهم ونكاحُهم واتّكاؤهم واضطجاعُهم وآنيتُهم	٢١١٢
باب ثياب أهل الجنّة وقوله: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣] ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١]	٢١١٧
باب	٢١١٩
لونُ أهل الجنّة وسنُّهم وطولُهم وعرضُهم	٢١٢٢
بابٌ أرضُ الجنّة وتربتُها وبناؤها وحصباؤها وسقفُها وروضاتُها ومنازلها وخيامُها	٢١٢٤
باب طير الجنّة	٢١٢٦
عدّة صفوف أهل الجنّة وكم هذه الأمّة منهم	٢١٢٧
باب ريح الجنّة	٢١٣٠
باب أسماء الجنّة ونعوتها	٢١٣٣
باب شكر أهل الجنة لربّهم	٢١٣٦
باب أطفال المسلمين وأطفال المشركين	٢١٣٧
باب مفتاح الجنّة وثمنُها	٢١٤٢
باب حِلْيَة أهل الجنّة وقولُه: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣]	٢١٤٦
باب الغناء في الجنّة	٢١٤٧
قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾ [المؤمنون: ١١]	٢١٤٨
ذكر طوبى	٢١٥٠
باب صفة الجنّة	٢١٥٢
سوق الجنّة	٢١٥٤
الكوثر	٢١٥٦

الموضوع	الصفحة

أحبُّ شيء إلى أهل الجنّة ٢١٦٠
غُرَف الجنّة وقول الله تعالى: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ﴾
[الزُّمَر: ٢٠]، ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سَبَإ: ٣٧] ٢١٦٢
باب تزاور أهل الجنّة ٢١٦٦
بابٌ ٢١٦٧
باب آخر من يدخل الجنّةَ وأدناهم منزلةً ٢١٦٨
مَنْ أولُ الناس يُفتَح له بابُ الجنة؟ وذِكْرُ خَزَنتها، وقولُه تعالى: ﴿وَقَالَ
لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزُّمَر: ٧٣] ٢١٧٠
مَنْ أولُ الأمم دخولاً الجنّة؟ ٢١٧١
مَنْ أولُ هذه الأمّة دخولاً الجنّة؟ ٢١٧٥
مَنْ شهد له بالجنّة وقول الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ﴾ [التحريم: ١١] ٢١٧٧
فصلٌ في الوعيد ٢١٩٤
الفهارس العامة ٢٢٢١
- فهرس الآيات ٢٢٢٣
- أسماء شيوخ المصنّف ٢٢٦٨
- فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة ٢٢٨٣
- فهرس الآثار والمقطوعات ٢٣٩١
- فهرس أسماء أصحاب الأسانيد ٢٤٢٧
- فهرس أسماء أصحاب الأقوال ٢٤٣٨
- الكتب المذكورة ٢٤٤٧
- فهرس الشعر ٢٤٩٣
- فهرس الصفات ٢٤٩٩
فهرس المحتويات ٢٥٠٣